٢٢٦	فصل واما الجهمية فقبحهم الله	٣٠٣	فصل رحم الله من خاف الشيطان الخ
٢٣١	فصل واما الكرامية الخ	٣٠٥	فصل الذي عنه التوبة من الذنوب صغائر وكبائر
٢٣٤	فصل في ذكر مقالة المعتزلة الخ	٣٠٧	فصل واما الصغائر
٢٣٨	فصل في ذكر مقالة الجهمية الخ	٣٢٢	فصل في شروط التوبة وكيفيتها
٢٣٩	فصل في ذكر مقالة السالمية الخ	٣٣٤	فصل ولابد للمتاب ان يعرف قدر جنايته
٢٤٢	باب الاتعاظ بمواعظ القرآن وذكرها	٣٥٩	فصل فكلما تورع الانسان عن عشرة اشياء فرضت على نفسه
٢٤٦	باب معنى العوذ والاستعاذة	٣٦٠	فصل ويجوز ان يتوب عن بعض الذنوب الخ
٢٤٦	فصل ان الشيطان بعيد من الله والجنة قريب من النار	٣٦٤	فصل في ذكر الاخبار والآثار الواردة في التوبة
٢٤٩	فصل كيفية العدد الاستعاذة تسعة اشياء	٣٦٩	فصل الخبر في التوبة
٢٥٠	فصل بيان الشيطان من الاستعاذة	٣٧٢	فصل الخبر في التوبة
٢٥١	فصل ملتجأ ان من محاربة الشيطان	٣٧٨	فصل تعرف توبة التائب في اربعة الخ
٢٥٣	فصل راح اصحاب رسول الله واعجبه ريدونه	٣٨٠	فصل في تاويل الشيخ في التوبة
٢٥٥	فصل وفي القلب لمتان	٣٩٢	فصل طريق التقوى التخلص من المظالم الخ
٢٦٠	فصل وفي القلب خواطر شتى	٣٩٤	فصل وقد دعا الله خلقه الى توحيده
٢٦٢	فصل وللنفس والروح مكانان	٣٩٩	فصل ان دخول النار بالكفر
٢٦٣	فصل اعوذ برب العرش من الشيطان والنفث الخ	٤١٠	فصل في صفة النار
٢٦٤	فصل بعلم عدة الشيطان بالمحنة	٤٣٧	فصل لجسر جهنم بسعة مناطير
٢٨٥	فصل في فضل بسم الله الرحمن الرحيم	٤٦١	فصل في قوله فوقه الله شر ذلك اليوم
٢٨٦	فصل الخبر في فضل بسم الله الرحمن الرحيم	٤٧٣	باب في ذكر فضائل الشهور والايام
٢٩٠	فصل في تفسير قوله بسم الله الرحمن الرحيم	٤٧٧	فصل ورجب اسماء الشهر
٢٩١	فصل الاختلاف في اسم الله	٤٨٩	فصل الخبر في رجب
٢٩٢	فصل قل بسم الله تبعد عفو الله	٤٩٣	فصل الليالي التي يستحب احياؤها الربع عشر ليلة في السنة
٢٩٤	فصل قل بسم الله الذي تعالى عن الاضداد	٤٩٥	فصل في الصلوة الواردة في شهر رجب
٣٠٠	فصل قل بسم الله للذاكرين ذخراً الخ	٤٩٨	فصل في فضيلة صوم اول الخميس من رجب
٣٢٠	فصل قل بسم الله فكانه يقول لي صل	٥٠١	فصل في فضل صيام السابع والعشرين من رجب
٣٢٢	فصل قل بسم الله فالباء باذن الفراغ	٥٠٣	فصل في آداب الصيام

٥٠٧ فصل في دعاء وقت الافطار
٥٠٨ فصل شهر رجب لتستجاب فيه الدعوة
٥١٧ فصل شعبان خمس احرف
٥١٩ فصل في ليلة البراءة وما خصت به
٥٢٨ فصل انما سميت ليلة البراءة
٥٣٠ فصل الصلوة الوادة في ليلة النصف من شعبان
٥٣٥ فصل اختلف الناس في معنى قوله رمضان
٥٣٦ فصل في قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
٥٣٨ فصل لما اختص شهر رمضان من الفضائل
٥٤٩ فصل رمضان خمسة احرف
٥٥٠ فصل سيد الشهور شهر رمضان وسيد الايام يوم الجمعة
فصل في فضائل ليلة القدر
٥٥٦ فصل ليلة الجمعة افضل ام ليلة القدر
٥٥٩ فصل لم يعلم الله عباده ليلة القدر عمدا
٥٦٠ فصل ان الله لقط المصطفى خمس ليال
٥٦٤ فصل وصلوة التراويح سنة
٥٦٦ فصل صلوة التراويح يستحب لها الجماعة والجهر
٥٦٩ فصل الخبر الذي جاء به ما يتعلق بليلة القدر
٥٧٢ فصل في ذكر العطر
٥٧٤ فصل وانما سمي العيد عيدا
٥٧٧ فصل واربعة اعياد لاربعة قوم
٥٨٣ فصل يترك المؤمن والكافر في العيد
٥٨٤ فصل ليس العيد لمن لبس ثياب الجديدة
٥٩٠ فصل فيما ورد في عشر ذي الحجة
٥٩٤ فصل في آداب الصلوة الواردة في ايام العشر
٥٩٦ فصل والعشر الخمسة انبياء

٥٩٨ فصل من اكرم الايام العشرة اكرمه الله تعالى
٦٠١ فصل قد اقسم الله بالفجر وليالي العشر
٦٠٢ فصل في ذكر يوم الترويه
٦٠٤ فصل في مسائل من احرم بالحج
٦٠٩ فصل واختلفوا في تسميته يوم الترويه
٦١٣ فصل في فضائل يوم عرفة
٦١٥ فصل قوله اليوم اكملت لكم دينكم
٦١٦ فصل قيل للموقف عرفات والموضع الذي فيه عرفة
٦٢١ فصل في شرف يوم عرفة وليلته
٦٢٧ فصل في تفضيل صيام يوم عرفة
٦٣٣ فصل واما ما اختص به رسول الله من الدعاء في عشية عرفة
٦٣٤ فصل ودعاء جبريل ومكاييل وغيرها حسن عشية عرفة
٦٣٦ فصل قال ابن جريج ان يكون اكثر دعاء المسلم في الموقف
فصل في فضائل يوم الاضحى
٦٣٩ فصل قوله عز وجل فصل لربك وانحر
٦٤٢ فصل واما الذكر فقوله
فصل واما الدعاء فقوله عز وجل ادعوني
٦٤٩ فصل واما النحر فقوله عز وجل وانحر
٦٥٣ فصل ويستحب الخروج لصلوة العيد ترجع في طريق غير
٦٥٦ فصل في فضيلة يوم النحر والاضحية
٦٥٧ فصل في صلوة ليلة الاضحى
٦٦١ فصل والاضحية سنة
فصل وافضل الاضحية الابل
٦٦٢ فصل في ذكر ايام التشريق
٦٦٤ فصل قد سمى الله اشياء في القرآن ذكرا
٦٦٧ فصل لم سميت ايام التشريق
٦٦٩

٦٧٠	فصل واختلف في وقت التكبير في هذه الأيام	٧٦٨	فصل في ذكر الصلوة بعد العشاء الآخرة
	فصل وإن كان محرما فمن صلوة الظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق هذا عند أبي حنيفة لا يكبر إذا صلى في جماعة	٧٦٩	فصل وأما الوتر فالأفضل آخر الليل
٦٧٢	فصل وهذا التكبير في عيد الأضحى مثله في عيد الفطر	٧٧١	فصل من أوتر أول الليل ثم قام إلى التهجد فليشفع وتره
	في فضائل يوم عاشورا	٧٧٢	فصل في دعاء الوتر
٦٧٣	فصل في تعيين يوم عاشورا	٧٧٣	فصل من يصلي الليل وغلبه النعاس فلا يدري أن ينام
٦٨٠	فصل أي يوم عاشورا من المحرم	٧٧٨	فصل أما قيام جميع الليل فعمل الأتقياء
٦٨٢	فصل ذكر من فضائل يوم عاشورا	٧٧٩	فصل من استكملت خطيئته وغفلته فليستغفر الله
٦٨٣	فصل طعم يوم على من صام هذا اليوم العظيم	٧٨٢	فصل من أنعم عليه بقيام الليل فليجتهد في المداومة
٦٨٤	في فضائل الجمعة		فصل ويستحب لمن قام التهجد أن يقول الحمد لله
٦٨٩	فصل فضيلة غسل يوم الجمعة	٧٨٥	فصل إذا قام لصلاة الليل فالمستحب له التخفيف وخفيفتين
٦٩٧	فصل أتاه جبريل فكفه كأة ومثل بهذه الجمعة	٧٨٦	فصل ويستحب أن لا ينام حتى يقرأ ثلث مائة آية
٧٠٢	فصل وفي الجمعة ساعة مستجاب الدعوة	٧٨٧	فصل والذي يستعان به على قيام الليل
٧٠٥	فصل في الصلوة على النبي ﷺ في يوم الجمعة	٧٨٩	فصل ويستحب لمن قام الليل أن ينام الحر وه
٧٠٩	فصل فيما يقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة	٧٩١	فصل أن قضاء التهجد قبل الزوال يكون كمن صلاه في وقته
٧١٠	فصل في تسبيح يوم الجمعة	٧٩٣	فصل أوراد النهار جملة
٧١٢	فصل لا يقبل صيام ولا صلوة لا بعد التوبة		فصل أما الورد الأول من النهار جلوس بعد صلاة الفجر
٧١٣	فصل وينبغي أن يحذر من الرياء والعجب		فصل أما الورد الثاني فصلوة الضحى
٧٢٠	باب في فضل الأيام الأسبوع والأيام البيض	٧٩٧	فصل عدد ركعات الضحى
٧٣٣	فصل صيام الأيام البيض فيها فضل كثير	٧٩٩	فصل أما وقتها فله وقتان
٧٣٦	باب في صيام الدهر والثواب له	٨٠٢	فصل وأما الذي يقرأ في صلوة الضحى
٧٤٠	فصل في فضل الصيام على الجملة	٨٠٣	فصل وقد روي عن بعض الصحابة أنكر صلوة الضحى
٧٤٢	فصل وأما أمر الليل والحث على قيامه		فصل وقد الثالث صلوة قبل الظهر وبعدها
٧٤٥	فصل أما صلوة يوم الله المذكورة في المتفق عليه	٨٠٣	فصل أما الورد الرابع فيما بين الظهر والعصر
٧٥١	فصل في فضل صلوة بين العشاءين	٨٠٥	فصل قد ورد بعض السلف في هذه الأوقات
٧٥٨	فصل الكلام بعد صلوة المغرب	٨٠٦	فصل أما الورد الخامس فبعد صلوة العصر
٧٦٠	فصل الخبر في ذلك وفي فضل بين العشاءين	٨٠٩	باب في الصلوة الخمس
٧٦١			

//	فصل الصلوة المكتوبة خمس
٨١٠	فصل الاصل في وجوب الصلوة
٨١٢	فصل في ذكر من صلى هذه الصلوة اولا
٨١٣	فصل اول ما فرضت من الصلوة على نبينا
٨١٤	فصل في بيان وقت صلوة الفجر
٨١٦	فصل اما الطهور واول وقتها
٨١٨	فصل في بيان في الظل
٨١٩	فصل في معرفة الاقدام
٨٢١	فصل ذكر بعضهم صفة لمرى في ظل
٨٢٢	فصل ذكر بعض شيوخنا المعرفة الظل صفة اخرى
٨٢٣	فصل في معرفة الزوال
٨٢٥	فصل في معرفة الزوال المريدة بصعيد
٨٢٦	فصل واذا عرفت المعرفة القبلة بالمعرفة التي ذكرنا
٨٢٧	فصل قد ذكرنا وقد ادنى في زيادة على المثل
//	فصل صلوة المغرب اذا غربت الشمس
//	فصل واذا غاب الشفق دخل وقت العشاء
٨٢٨	فصل اما السن الرابعة فثلاث عشرة ركعة
٨٣٠	فصل في فضائل الصلوات الخمس
٨٣٤	فصل في الخروج الى المسجد
٨٤٠	فصل في المحافظة على الصلوة
٨٤٣	فصل الصلوة خطرها عظيم وامرها جسيم
٨٤٧	فصل مكروهات في الصلوة خمس واربعون
٨٥٢	فصل وينبغي للمصلي ان يقدم النية لصلاته
٨٥٨	فصل فيما يختص بالامام
٨٦٣	فصل وللامام ان يكبر في الصلوة حيث شاء
٨٦٨	فصل ويجب على المأموم ان لا يسبق الامام
٨٦٩	فصل وللمأموم ان لا يسبق الامام في التكبير
٨٧٠	فصل ويجب على من تأمن تقصيره في صلوته ان يقط
٨٧٢	فصل واركانها ان يعطيه ويعلمه
٨٧٨	فصل ويجب على المؤدب ان يصبر من لم يأت
٨٧٩	فصل في بيان الخشوع في الصلوة
٨٨٢	فصل في بيان صلوة الحواضر
٨٨٦	باب في بيان صلوة الجمعة والعيدين وغيرهما
//	فصل صلوة الجمعة
٨٨٩	فصل صلوة العيدين
٨٩١	فصل صلوة الاستسقاء
٨٩٥	فصل صلوة الكسوف
٨٩٧	فصل صلوة الخوف
٩٠٠	فصل في بيان قصر الصلوة
٩٠٣	فصل الجمع بين الصلوتين جائز
٩٠٥	فصل الصلوة على الحمارة وعلى كفارة
٩١٠	فصل فيما يعجل من حضره الموت
//	فصل يستحب لمن قرب موته ان يكثر ذكر الله
٩١٣	فصل واذا مرض المؤمن استحب عيادته
٩١٥	فصل في بيان سنة المس الميت
٩٢٢	باب في فضائل الصلوات التي في ايام الاسبوع
٩٢٤	فصل في ذكر صلوة يوم الاحد
٩٢٥	فصل في ذكر صلوة يوم الاثنين
٩٢٦	فصل في ذكر صلوة يوم الثلثاء
//	فصل في ذكر صلوة يوم الاربعاء
//	فصل في ذكر صلوة يوم الخميس
٩٢٧	فصل في ذكر صلوة يوم الجمعة
٩٣٠	باب في ذكر صلوة الليالي

٢٢ فصل واما الرابعة عشرة فلا يزيد عشر ركعة

فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الاحد	״
فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الاثنين	٩٣١
فصل في ذكر فضل صلوة ليلة الثلثاء	٩٣٢
فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الاربعا	״
فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الخميس	٩٣٣
فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الجمعة	״
فصل في ذكر فضل صلوة ليلة السبت	٩٣٤
فصل قد ذكرنا في مجلس التوبة فيما تقدم انما يشتغل بالنوافل من الصلوة والصيام ١٢	٩٣٤
فصل في ذكر فضل صلاة التسبيح	٩٣٥
فصل في صلوة الاستخارة	٩٣٧
فصل في حرز المسافر من سارق ونحوه	٩٤٠
فصل في ذكر صلوة الكفاية	٩٤٢
فصل في ذكر صلوة الخضماء	٩٤٣
فصل في صلوة العقاء	״
فصل في فضل الصلوة لرفع عذاب القبر	٩٤٥
فصل في صلوة الحاجة	״
فصل في الدعاء لرفع الظلم	٩٤٦
فصل في الدعاء لذهاب الهموم وقضاء الدين	٩٤٨
باب الادعية عقيب الصلوة	٩٥١
فصل في دعاء ختم القرآن	٩٥٤
فصل في التصوف وذكر الصوفي	٩٧٩
باب فيما يجب على المتدين هذه الطريقة	٩٨١
فصل في آداب المريد مع الشيخ	٩٩٢
فصل في آداب المريد مع شيخه	١٠٠٢
فصل اما الواجب على الشيخ في تاديب المريد	١٠٠٣
باب في صحبة الاخوان والصحبة مع الاجانب	١٠٠٧
فصل واما الصحبة مع الاجانب	١٠٠٨
فصل واما الصحبة مع الاغنياء	״
فصل واما الصحبة مع الفقراء	١٠١٠
فصل في آداب الفقير في فقره	١٠١٥
فصل في سوال الفقير	١٠٢٠
فصل في آداب العشرة	١٠٢٢
فصل في آداب الفقراء عند الاكل	١٠٢٤
فصل في آداب الفقراء فيما بينهم	١٠٢٦
فصل في آداب الفقراء مع الاهل والولد	١٠٢٩
فصل في آداب الفقراء في السفر	١٠٣٢
فصل في آداب الفقراء في السماع	١٠٣٧
فصل واما المجاهدة	١٠٤٣
فصل والاصل في المجاهدة مخالفة الهوى	١٠٤٩
فصل ولا يتم المجاهدة الا بالمراقبة	״
فصل ولاهل المجاهدة والمحاسبة والمراقبة عشر خصال	١٠٥٩
فصل التوكل	١٠٦٤
فصل حسن الخلق	١٠٧٢
فصل حسن الخلق مع الله تعالى	١٠٧٣
فصل الشكر	١٠٧٥
فصل الصبر	١٠٨٠
فصل واما الرضاء	١٠٨٣
فصل واما الصدق	١٠٩٣
تمت	

این جمل کاف ست

از تصنیف حضرت غوث الثقلین شاہ محی الدین عبد القادر جیلانی قدس سرہ

کہ شیخ عبد الحق دہلوی آنرا ترجمہ نمودہ ست رحمہما اللہ تعالے جل وعلا

كَفَيْكَ رَبُّكَ خَسْفَ يَكْفِيكَ

بسماست ترا بر در روزگار تو بلاست کہ نشنہ کند ترا

وَكِفَةً + كَفَّكَ فِيهَا كَمِثْلِ كَانَ

اردنی عادۃ کہ بر رشیدان دے مانند کہیں ست کہ باشد

مِنْ كَلْكَ + بِكَرًّا كَكَرَاكِرٍ

از صیاد می چید بہ حیلہ مانند چیدنی ریبان

فِي كَبَدًا + تَحْلِي مُشَكْشِكَةً

در جگر بر میکند کارد تیز را

كَكُلُكِ لَكَّا +

مانند تیر ست کہ از قفا بجہ زند

كَفَاكَ مَا فِي كَفَاكَ

بس ست مرترا آنچہ نزد تو ست بس ست مرترا

الْكَاشِمَ بَتَّةً + يَا كَوْنَكَا

مارد آرد او را جگر را

كَانَ تَحَكِّي كَوْكَبُ الْفَلَكِ

خریدہ بلیس

۱۹۰

وتوکل علی اللہ

بفضل رب العالمین ہمین عون معین کتاب مستطاب ہدایۃ الطالبین

تصنیف

حضرت شیخ سید محیی الدین عبد القادر جیلانی قدس سرہ

بخرچ حاجی عبد الستار و حاجی محمود حافظ حسام الدین باہتمام محمد منیر پرو پرائٹر

در مطبع مسلم واقع لاہور

بسم الله الرحمن الرحیم

سپاس بی نیازی است که سحق ادای آن نیازمند بارگاه خویش را از غیر بی نیاز کند و طالبان صادق را بطلب اصلی و اصل سازد و درود مسعود بسرور ان است که وصال جویان را بآن ربان معراج کمال انسانی رساند و محرم نهاخانه جمع گرداند این نسخه ترجمه کتاب غنیة الطالبین است که باستدعای شیخ شیوخ ولی وقت عارف کامل سالار طائفه اخیار شیخ بلاول قادری لاهوری رحمة الله علیه حضرت شیخ الآفاق استاذ الکل فی الکل علی الاطلاق عالم عارف محرر متقن جامع علوم اولین و آخرین ابی داستادی و تیقی عبد الحکیم بن شیخ شمس الدین قدس الله سرهما العزیز نوشته اند و صورت واقعه چنین بود که آنحضرت پیش استادی شیخ استخاره کردند و در استخاره اجازت نوشتن ترجمه نیافتند چون حسب وعده که نسخ بود طلب ترجمه کرد عدم اجازت در جواب گفتند شیخ کیفیت ترجمه که قصد آن استخاره واقع شد استفسار کرد گفتند که ترجمه خلاصه مطلب این کتاب مستطاب پیش نهاد خاطر داشته استخاره بوقوع آمده بود اجازت نیافت بلکه صریح منع واقع شد شیخ گفت که چون این قسم ترجمه بعبارت فارسی اهل الماخذ ناسخ این نسخه سنیه می شود ازین سبب اجازت نداده و من چون بعبارت عربیه آشنا نیستم ترجمه الفاظ این کتاب طلب می خواهم که از مثل شما فاضل داشته باشم در هنگام عمل محتاج باستفسار از دیگری نشوم چون باین قصد استخاره کردند اجازت شد و این ترجمه تحریر آمد انتقاله فقیر عبد الله الملقب بالبیدار زبان حقائق بیان حضرت قدس سرة العزیز شنیده اول این نسخه نوشته شد تا بر طالبان صادق معلوم بوده نسخه از انتحال مامون و مصون باشد

خطبه
شیخ المشائخ مو
عبد الحکیم مترج
این نسخه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بنام خدا بخشنده مهربان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى نِعَمَائِهٖ وَالصَّلٰوةُ عَلٰى سَيِّدِ اَنْبِيَائِهٖ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَحِبَّائِهٖ

همه سپاس مر خدا را بهت بر نعمتهای او و درود بر سالار پیغمبران او و بر اولاد او و دوستان او

قُطْبِ الْغَوْثِ الْاَعْظَمِ سَنَدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ نُوْرِ الثَّقَلَيْنِ

قطب غوث اعظم تکیه گاه عرب و عجم روشنی دو عالم مدار

اَلْخَافِقَيْنِ مُحْيِ السُّنَّةِ اَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ الْحُسَيْنِيُّ الْحُسَيْنِيُّ

دو جهان زنده کننده سنت ابو محمد عبد القادر حسنی و حسینی

الْجِيْلَانِيُّ قَدَّسَ اللّٰهُ سِرَّهُ الْعَالِيَ وَاَفَاضَ بَرَكَاتِهٖ عَلٰى مَنِ اقْتَدٰى

گیلانی پاک سازد خدا تعالی سر او را که بلند بهت و بر بزاد برکتهای او بر کسی که پیروی کند

بِطَرِيْقِهِ السَّامِيْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ رَبِّ يَسِّرْ وَاَعِنْ يَا كَرِيْمُ

بطریق او که بلند بهت آغاز می کنم کتاب را بنام خدای که بر درد و کار آسان بکن و یاری بده ای کرم کننده

اَللّٰهُمَّ عَوْنَكَ وَلُطْفَكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَ

بار خدایا امید ما بر یاری تو و لطف تو بهت رحمت و ستد خدا تعالی بر سالار ما که نام پاک او محمد ﷺ ست و بر اولاد او

اَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ نَحْمَدُهٗ لِاسْتِفْتَحِ كُلِّ كِتَابٍ وَ

و اصحاب او و سلام و ستد همه سپاس و ستایش مر خدا را بهت که نام سپاس او آغاز می شود هر مکتوب را و

بِذِكْرِهٖ يُصَدَّرُ كُلُّ خِطَابٍ وَنَحْمَدُهٗ يَنْعَمُ اَهْلُ النَّعِيْمِ فِيْ دَارِ

بذکر او ابتدا کرده شود هر سخنی را و نحمد او نعمت یابند اهل بهشت در دار

الْجَزَاءِ ذِي الثَّوَابِ وَبِاسْمِهٖ يُشْفٰى كُلُّ دَاءٍ وَبِهٖ يُكْشَفُ كُلُّ غُمَّةٍ

جزا و ثواب و بنام او شفا داده می شود از هر مرض و باو دور کرده می شود هر اندوه

وَبِلَائٍ اِلَيْهِ تُرْفَعُ الْاَيْدِيْ بِالتَّضَرُّعِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ

و بلا بسوی او برداشته شود دستها بزاری و دعا در سختی و فراخی

وَالسَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَهُوَ سَامِعٌ لِجَمِيْعِ الْاَصْوَاتِ بِفُنُوْنِ الْخِطَابِ

در خوشی و ناخوشی و او شنونده بهت همه آوازها بگوناگون گون خطابها

آغاز کتاب

کارروزی باشد و هر که نام خدای آغاز کند و از آخرت مرسلین

حضرت غوث

اخلاص و لطف خدا تعالی بر بندگان خود و تصرف او در ایشان و

اشاره به فضیلت اعمال و صفات و مقبولان

نام گرفتن و دعا کردن در سختی و فراخی و

سر الحب ما لذات والمجيب للمضطر الدعاء فله الحمد على
کہ ہا دا جاب کنندہ است درماندہ را دعا پس مر او راست حمد بر
ما اولى فاسدى دله الشكر على ما انعم واعطى باوضح الحجة و
مر کرد را دلکوئی کرد بعضے ہا بے انعام کرد او را بہتر برہانہا و دلہا روشن کرد راہ
هدى وصلوته على صفيته ورسوله الذى به من الضلالة
راہ نمود او را است درخہائی جہالت ہا دل یاد کرد او و پیغمبر او کہ برگزیدہ او است از گمراہی
هدى محمد وآله واصحابه واخوته المرسلين والملئكة
راہ نمود محمد را کہ ہاشمی است محمد است و فرزندان او و اصحاب او و برادران او کہ پیغامبر اند و فرشتگان
المقربين وسلم تسليما. اما بعد فقد الح على بعض اصحابى
مقربان و سلام بسیار بر ہمہ ہا باد و بعد از حمد و ثنا الحاح کرد بر من بعضے
ان اجدد فى الخطاب فى تصنيف هذا الكتاب بحسن طنه فى
از دوستان کہ تازہ کنم در خطاب در تصنیف این کتاب بہ نیکو گمانی کہ آن شخص دارد در
اصابة الصواب والله هو العاصم فى الاقوال والافعال
رسیدن بہ صواب و خدا تعالی است نگہدارندہ است در سخن او کردار از لغزش
والطالع على الضمائر والمنعم والمتفضل بتسهيل ما
و الہام و انعام کنندہ است بہ آسان کردن ہر
اردت اياه حبب الانجاء لتطهير القلب من الرياء و
دوست است بہ نجات دادن برای پاک کردن دلہا را از ریا و
السمعة وابدال السيئات بالحسنات انه غافر الذنوب و
بدی و بدل کردن بدیہا ی مرا بہ نیکیہا بدرستی او آمرزندہ گناہان خواہد و
الخطيئات وقابل التوبة من العباد فلما رأيت صدور رغبته
لغزشہا و قبول کنندہ توبہ را از بندگان پس ہرگاہ دیدم راستی رغبت او را
فى تعرفة الآداب الشرعية من الفرائض السنن والهيئات
در شناختن ادبہای شرعی از فرائض سنن و ہیئتہا
ومندوبة الصنائع عز وجل بالآيات والعلامات ثم الالتفاظ
و مندوبہای صنایع خداوند عز و جل بہ آیتہا و علامتہا پس بہ لفظ
والقرآن والالفاظ النبوية فى مجالس نذكرها ومعترف لغلاف
و قرآن و لفظہای پیغمبر علیہ السلام در مجلسہا کہ ذکر کردہ ایم آنہا را و در ہیچ
المسلمين سميتها بالتاج الكتب ليكون عونا له على سلوك
مسلمان نامیدم آنرا بہ تاج کتابہا تا کہ باشد یاری دہندہ او بر راہ رفتن

طَرِيقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ وَوَضَّحْتُ

راه حق تعالی و بجا آوردن فرمودهای او و باز ماندن از منهیات او و دانستم

لَهُ نِيَّتِي صَادِقَةً قَدْ صَدَرَتْ مِنْ فُتُوحِ الْغَيْبِ فِيَّ فَأَجَبْتُهُ إِلَى

آن بعضی را نیت درست که ظاهر شد از فتحهای غیب در من و قبول کرد مرا آن ادیب

ذَلِكَ فَأَزَعْتُ مُشَمِّرًا مُبْتَغِيًا مُحْتَسِبًا لِلثَّوَابِ فِي رَجَاءِ النَّجَاةِ

لیف این کتاب پس جستی کردم در اکمال آن از جهت خدا و طلب کننده ام مر ثواب را امیدوار نجات را

فِي يَوْمِ الْحِسَابِ إِلَى جَمْعِ هَذَا الْكِتَابِ بِتَوْفِيقِ رَبِّ الْأَرْبَابِ لِلْمُهِمِّ

در روز حساب بسوی جمع کردن این کتاب به توفیق پروردگار پروردگان مالک الملکی

لِلصَّوَابِ وَقَدْ سَمَّيْتُهُ غُنْيَةَ لِطَالِبِي طَرِيقِ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِ

صواب است و تحقیق نامیدم این کتاب را غنیه طالبی حق تعالی بی نیاز کننده مطالب طریق حق تعالی را باسم

فَنَدَعُ فَيَقُولُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى مَنْ يُرِيدُ الدُّخُولَ فِي دِينِنَا

الله امسکنم پس می گوییم آنچه واجب است بر هر کسی که میخواهد درآمدن در دین ما

أَوَّلًا أَنْ يَتَلَفَّظَ بِالشَّهَادَتَيْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَ

پیش از همه اعمال جوارح گفتن دو کلمه شهادت هست بتشدید صاد مقصود گواهی دادن لا اله الا الله و محمد رسول الله است و

يَتَبَرَّأَ مِنْ كُلِّ دِينٍ غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَيَعْتَقِدَ بِقَلْبِهِ وَيُعْلِنَ

بیزار شدن از هر دینی که غیر دین اسلام است و اعتقاد کردن بدل و

اللهَ تَعَالَى عَلَى مَا سَنُبَيِّنُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ

خدا تعالی بطریقی که بیان خواهیم کرد از خواست خدا سبحانه و تعالی چون بوده هست اسلام

الدِّينَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى قَالَ اللهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ

دین است نزد خدا تعالی چنانچه مرا فرموده است در کتاب خود

الْإِسْلَامُ وَقَالَ تَعَالَى مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ

اسلام است و فرموده است هر که طلب کند غیر از اسلام

فَإِذَا أَتَى بِذَلِكَ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَحَرُمَ قَتْلُهُ وَسَبْيُ ذَرَارِيِّهِ

پس وقتیکه آورد آن دو کلمه شهادت را درآمد در اسلام و حرام شد کشتن او و بند کردن اولاد او

وَاسْتِغْنَامُ أَمْوَالِهِ وَيُغْفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّفْرِيطِ فِي حَقِّ اللهِ

و غنیمت کردن مال او را و آمرزیده می شود او را چیزیکه پیش گرفته است از تقصیرات در حقوق

عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ

عز و جل بقول او تعالی بگو مر کافران را اگر باز ایستند از کفر آمرزیده میشود ایشان را هر چه

سَلَفَ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ

گذشت از ایشان از تقصیرات و از جهة فرمودن پیغمبر صلعم امر کرده شده ام بقتال کردن کفار

حَتّٰى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ

تا آنکہ گویند لا الہ الا اللہ پس چون گفتند کلمہ توحید نگہ داشتند از من خونہای خود را و

أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ

مالہای خود را مگر بحق و حساب ایشان در بقایات بر حق تعالیٰ است ۵۵ و بقول او صلی اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ لِلْإِسْلَامِ

علیہ وسلم کہ اسلام دور میکند ۵ ہر چہ پیش از وی بود پس واجب میشود بر کافر چون مسلمان شود غسل

لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ ثُمَامَةَ أَنْ تَاتِيَ وَيَغْتَسِلَ

از بہر چیزی کہ روایت کردہ است کہ پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم فرمود ثمامہ را آن آید و غسل

أَنَّ عَاصِمًا لَمَّا أَسْلَمَ بِالْغُسْلِ وَفِي رِوَايَةٍ ائْتِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاغْتَسِلْ وَ

کہ عاصم را چون کافر مسلمان آورد بغسل ۵ و در روایت دارد شدہ است از خود موی کفر را و غسل کن و

يَجِبُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ لِأَنَّ الْقَوْلَ دَعْوَى وَ

واجب میشود بر وی نماز بسبب آنکہ ایمان قول است و عمل ۵ چرا کہ قول دعوی است و

الْعَمَلَ هُوَ الْبَيِّنَةُ وَالْقَوْلُ صُورَةٌ وَالْعَمَلُ رُوحُهَا وَالصَّلٰوةُ مُتَرَتِّبَةٌ

عمل گواہ آن دعوی را گواہ معنوی است و قول صورت است و عمل روح او است ۵ و نماز مرتب است

يَتَقَدَّمُهَا وَهِيَ الطَّهَارَةُ بِالْمَاءِ الطَّهُورِ أَوِ التَّيَمُّمِ عِنْدَ عَدَمِهِ السَّتَارَةُ

کہ پیش از نماز باید و آن طہارت است بہ آب پاک یا تیمم کردن اگر نباشد آب ۵ و پوشیدن

بِثَوْبٍ طَاهِرٍ وَالْوُقُوفُ عَلَى بُقْعَةٍ طَاهِرَةٍ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالنِّيَّةُ

جامہ پاک و ایستادن بر جای پاک و روی آوردن بہ قبلہ و نیت گردانیدن

وَدُخُولُ الْوَقْتِ أَمَّا الطَّهَارَةُ فَلَهَا فَرَائِضُ وَسُنَنٌ وَالْفَرَائِضُ فِي ظَاهِرِ

و در آمدن وقت اما طہارت پس مر او را فریضہا است و سنتہا و فرائض در ظاہر

الْمَذْهَبِ عَشَرَةٌ النِّيَّةُ أَوَّلًا وَهُوَ أَنْ يَنْوِيَ بِطَهَارَتِهِ رَفْعَ الْحَدَثِ

مذہب مصنف علیہ ۵ ده چیز است اول بمقدم ۵ و آن آنست کہ قصد کند بطہارت خود دور کردن حدث

وَإِنْ كَانَ يَتَيَمَّمُ فَاسْتِبَاحَةَ الصَّلٰوةِ لِأَنَّ التَّيَمُّمَ لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ وَ

و اگر تیمم باشد پس قصد مباح کردن نماز ۵ چرا کہ تیمم دور نمی کند حدث را بالکلیہ

مَحَلُّهَا الْقَلْبُ فَإِنْ ذَكَرَ ذٰلِكَ بِلِسَانِهِ مَعَ اعْتِقَادِهِ بِقَلْبِهِ كَانَ قَدْ

و محل نیت دل است پس اگر ذکر کرد نیت را بزبان با اعتقاد کردن بدل پس تحقیق

أَتَى بِالْفَضْلِ وَإِنِ اقْتَصَرَ عَلَى الِاعْتِقَادِ أَجْزَأَتْهُ التَّسْمِيَةُ وَهُوَ أَنْ

بیاورد بکمال سنت را و اگر پس کرد بر اعتقاد اول پس بسندست او را و آن تسمیہ است ۵ و آن آنست

يَذْكُرَ اللّٰهَ تَعَالَى عِنْدَ إِرَادَتِهِ أَخْذَ الْمَاءِ ثُمَّ الْمَضْمَضَةُ وَهُوَ وَرْدُ

کہ یاد کند حق تعالیٰ را وقت قصد کردن او کردن آب را پس از آن مضمضہ است و آن مضمضہ کردانیدن

الْمَاءِ فِي الْفَمِ وَمَجُّهُ وَاِخْرَاجُهُ مِنْهُ ثُمَّ الْاِسْتِنْشَاقُ وَهُوَ اِدْخَالُ

آب در دہان و انداختن و برآوردن او از دہان فرض است بعد ازاں فرض استنشاق است و آں در آوردن

الْمَاءِ فِي خَرْمَيِ الْاَنْفِ ثُمَّ غَسْلُ الْوَجْهِ وَحَدُّهُ مِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ

آب در دو سوراخ بینی ست بعد ازاں فرض شستن رو و حد او از محل روئیدن موے

الرَّاْسِ اِلٰى مَا انْحَدَرَ مِنَ اللَّحْيَيْنِ وَالذَّقْنِ طُوْلًا وَمِنْ وَتَدِ الْاُذُنِ

سر جائی کہ فرو دہد از استخوان کہ محل ریش است و تا دو زنخ در طول و در جانب عرض از بناگوش

اِلٰى وَتَدِ الْاُذُنِ عَرْضًا ثُمَّ غَسْلُ الْيَدَيْنِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسْحُ الرَّاْسِ

تا بناگوش پس فرض است شستن دو دست تا آرنج داخل فرض است پس مسح کردن

وَصِفَتُهُ اَنْ يَغْمِسَ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْفَعَهُمَا فَارِغَتَيْنِ يَضَعُهُمَا

و طریق مسح آنست کہ فرو برد دو دست خود را بآب پس بردارد ہر دو دست خود را خالی از آب پس نہد ہر دو دست

عَلٰى مُقَدَّمِ رَاْسِهِ وَيَجُرُّهُمَا اِلٰى قَفَاهُ وَيُعِيْدُهُمَا اِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِيْ

بر پیش سر خود و بکشد آن ہر دو را تا گردن و باز گرداند ہر دو دست را تا جائے کہ

بَدَءَ مِنْهُ وَيَكُوْنُ الْاِبْهَامَانِ فِيْ صِمَاخَيِ الْاُذُنَيْنِ يَمْسَحُ بِهِمَا

ابتدا از مسح کردہ بود و باشد ہر دو ابہام در دو سوراخ گوش پس مسح کند بآں ہر دو ذرا انگشت

الْجِلْدَتَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ مَعَ الصِّمَاخَيْنِ ثُمَّ يَغْسِلُ الرِّجْلَيْنِ اِلَى

دو چرم کہ پیش گوش ایستادہ است با دو سوراخ پس بشوید ہر دو پا را تا

الْكَعْبَيْنِ وَهُمَا النَّاتِيَانِ فِيْ مَفْصِلِ الْقَدَمِ وَكُلُّ ذٰلِكَ مَرَّةً مَرَّةً

دو کعب و دو کعب عبارت است از دو بلندی کہ در پشت قدم است و ہر چیزے مذکور فرض است یکبار کردن

وَاَمَّا التَّاسِعُ فَهُوَ تَرْتِيْبُ الْاَعْضَاءِ كُلِّهَا كَمَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْاٰنُ فِيْ

و اما فرض نہم ترتیب است در شستن اعضا مذکورہ چنانچہ ناطق است بآں قرآن در

قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا

قول حق عز و جل ای ہر کسانیکہ ایمان آوردہ اید وقتیکہ بخواہید شما کہ برخیزید بسوی نماز پس بشوئید شما

وُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوْا بِرُءُوْسِكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ اِلَى

روہائے خود را و دستہائے خود را تا آرنج و مسح کنید سرہائے خود را و بشوئید پاہائے خود را تا

الْكَعْبَيْنِ وَالْعَاشِرُ الْمُوَالَاةُ وَهُوَ اِتْبَاعُ الْعُضْوِ الثَّانِيْ الْاَوَّلَ قَبْلَ

کعبین و فرض دہم موالات است و آں موالات پس آوردن عضو دوئم را عضو اول را پیش

اَنْ يَنْشَفَ مَاءُ الْاَوَّلِ وَاَمَّا سُنَنُهَا فَعَشْرٌ اَيْضًا غَسْلُ الْكَفَّيْنِ

از خشک شدن عضو اول و اما سنت وضو ہم دہ چیز است شستن ہر دو دست

قَبْلَ اِدْخَالِهِمَا الْاِنَاءَ وَالسِّوَاكُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ

پیش از در آوردن در ظرف آب و مسواک کردن و مبالغہ کردن در مضمضہ و استنشاق

إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَائِمًا وَتَخْلِيلُ اللِّحْيَةِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَتَيْنِ وَ

مگر وقت کہ باشد روزہ دار پس واجب است خلال کردن ریش بر روایت دوم یا بگذاشتن وضو

غَسْلُ دَاخِلِ الْعَيْنَيْنِ وَالْبِدَايَةُ بِالْيَمِينِ وَأَخْذُ مَاءٍ جَدِيدٍ

شستن اندرون دو چشم و آغاز کردن بر راست و گرفتن آب تازہ

لِلْأُذُنَيْنِ وَمَسْحُ الْعُنُقِ وَتَخْلِيلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْمَسْلَةُ الثَّانِيَةُ

برای مسح ہر دو گوش و مسح کردن و خلال کردن میان دست و پای و شستن اعضاء وضو بار دوم

وَالثَّالِثُ وَأَمَّا التَّيَمُّمُ فَإِنْ تَصَرَّبَ يَدَيْهِ عَلَى تُرَابٍ طَاهِرٍ لَهُ غُبَارٌ

و سیوم و اما تیمم این است کہ بزند دو دست را بر خاک پاک کہ مر او را گرد باشد

يَعْلَقُ بِالْيَدَيْنِ وَبِالِاسْتِبَاحَةِ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ يُتَيَمَّمُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً

کہ بچسبد بدست در انحال کہ نیت کند بآں تیمم ار جہت مباح شدن نماز فرض کہ خواہد بجا آرد

يُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِبَاطِنِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَظَهْرِ كَفَّيْهِ

کشادہ دارد میان انگشتہا دست پس مسح کند روی خود را باطن انگشتاں دست و مسح کند پشت دو کف دست خود را

بِبَاطِنِ رَاحَتَيْهِ وَأَمَّا الطَّهَارَةُ الْكُبْرَى فَنَذْكُرُهَا فِي بَابِ آدَابِ

باطن دو کف دست و اما طہارت بزرگ کہ غسل است پس ذکر خواہیم کرد او را در باب آداب

الْغُسْلِ إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا السَّتَارَةُ فَأَنْ يَكُونَ تَوْبًا طَاهِرًا

غسل ان شاء اللہ تعالی و اما ستارہ پس آنکہ باشد جامہ پاک

يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَمَنْكِبَيْهِ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ الثِّيَابِ إِلَّا الْحَرِيرَ فَإِنَّ

کہ پوشد عورت او را و دو دوش او را از ہمہ نوعہائے جامہ بجز از ابریشم پس بدرستی

الصَّلَاةَ فِيهِ بَاطِلَةٌ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا وَكَذَلِكَ الْمَغْصُوبُ وَأَمَّا

نماز در جامہ از ابریشم باطل است و اگر چہ باشد پاک و ہمچنیں نماز در جامہ غصبی و گرفتہ بزور

الْبُقْعَةُ فَأَنْ يَكُونَ طَاهِرَةً مِنْ جَمِيعِ النَّجَاسَاتِ فَإِنْ كَانَتِ النَّجَاسَةُ

جائی پس آنکہ باشد پاک از ہمہ پلیدیہا پس اگر باشد پلیدی

الَّتِي عَلَيْهَا قَدْ نَشَّفَتْهَا الرِّيَاحُ أَوِ الشَّمْسُ بُسِطَ عَلَيْهَا بِسَاطٌ طَاهِرٌ

کہ بر جائی است تحقیق بر چیدہ است او را باد یا آفتاب پس گسترد بر آں جائی گلیم پاک را

فَصَلَّى عَلَيْهِ صَحَّتْ صَلَاتُهُ عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ

پس گزارد نماز بر وی صحیح است نماز او بر یکے از دو روایت ہمچنیں اگر باشد نماز بر

مَغْصُوبَةً عَلَى رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ وَأَمَّا اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ فَإِنَّ

جامۂ مغصوب بر روایت ضعیف و اما روی آوردن قبلہ پس آنکہ

يُتَوَجَّهَ إِلَى عَيْنِ الْكَعْبَةِ إِنْ كَانَ بِمَكَّةَ وَمَا قَارَبَهَا مِنَ الْبِقَاعِ وَ

روی آرد بسوی عین کعبہ اگر باشد در مکہ و جائی کہ نزدیک آں کعبہ است از جاہا و

إِلَى جِهَتِهَا إِنْ كَانَ عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا بِالِاجْتِهَادِ وَبَذْلِ الطَّاقَةِ بِالِاسْتِدْلَالِ

دلبری جانب آن کعبہ اگر باشد دور ۔ از کہ بکوشش کردن وحرج کردن طاقت خود باشد بہ استدلال کردن

بِالشَّوَاهِدِ وَالدَّلَائِلِ بِالنُّجُومِ وَالشَّمْسِ وَالرِّيَاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَمَّا

بشواہد ودلائل از ستارگان وآفتاب وبادہا ودیگر آن وما

النِّيَّةُ فَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ وَهُوَ أَنْ يَعْتَقِدَ أَدَاءَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى

نیت پس جائی آن دل است وآن آنست کہ اعتقاد کند ادای چیزی کہ فرض کردہ است حق تعالے

عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِ الصَّلَاةِ بِعَيْنِهَا وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ الْوَاجِبِ مِنْ غَيْرِ رِيَاءٍ

بروی از کردن نماز معین ودیگر آوردن امر حق را کہ واجب است بی خلل کردن

وَسُمْعَةٍ ثُمَّ يَحْضُرُ قَلْبَهُ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ مِنْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

وشنوانیدن خلق پس حاضر کند دل خود را تا آنکہ فارغ شود از نماز وتحقیق آمدہ است در حدیث

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

از پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم بدرستی کہ فرمود پیغمبر مر عائشہ را

لَيْسَ لَكِ مِنْ صَلَاتِكِ إِلَّا مَا حَضَرَ فِيهِ قَلْبُكِ وَأَمَّا دُخُولُ الْوَقْتِ فَبِفِعْلِهِ

نیست ترا از نماز مگر چیزیکہ حاضر باشد دران دل تو واما در آمدن وقت پس بسبب فعل نماز

يَقِينًا أَوْ غَلَبَةُ الظَّنِّ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَهَيَجَانِ الرِّيَاحِ وَالْمَوَانِعِ ثُمَّ

یقین یا بہ غلبہ گمان در روز ابر ودر وقت شورش بادہا وموانع تحقیق وقت پس

يُؤَذِّنُ فَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا

اذان کوید پس بگوید بگیر چار بار خدا تعالیٰ بزرگ است گواہی میدہم کہ نیست

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

معبود بحق بجز ذات پاک اللہ تعالیٰ گواہی میدہم کہ محمد صلعم پیغمبر خدا است

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى

گواہی میدہم کہ محمد صلعم پیغمبر خدا است دو بار بگوید بیائید بر نماز بیائید بر نماز وبیائید

الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يُقِيمُ

رستگاری بیائید بر رستگاری اللہ تعالیٰ بزرگ است اللہ تعالیٰ بزرگ است نیست هیچ معبودی بحق پس اقامت کوید

فَيَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

پس بگوید اللہ بزرگ است اللہ بزرگ است گواہی میدہم بآنکہ نیست هیچ معبودی بحق جز او گواہی میدہم بدرستی محمد را

رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ

رسول خدا تعالیٰ است بیائید بر نماز بیائید بر رستگاری تحقیق قائم شد نماز تحقیق

قَامَتِ الصَّلَاةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَصْلٌ فَإِذَا

قائم شد نماز اللہ بزرگ است اللہ بزرگ است نیست هیچ معبودی بحق جز او فصل پس وقتے

كملت هذه الشرائط دخل في الصلوة بقول الله اكبر لا يجزئه
تمام شد این شرطها درآمد در نماز بگفتن الله اکبر بس کافی کند
غيره من الفاظ التعظيم وهما اركان وواجبات ومسنونات و
غیر او من الفاظ تعظیم و این نماز را رکنهاست و واجبات و مستحبات و
هيئات اما الاركان فخمسة عشر القيام وتكبيرة الاحرام و
هیئتهاست اما ارکان پانزده است ایستادن و یکبار تحریمه گفتن و
قراءة الفاتحة والركوع والطمانينة فيه والاعتدال عنه والطمانينة
خواندن فاتحه در رکوع کردن و آرمیدن در رکوع و راست شدن از رکوع و آرمیدن
فيه والسجود والطمانينة فيه والجلوس بين السجدتين والطمانينة
در اعتدال و سجده کردن و آرمیدن در سجده و نشستن در میان دو سجده و آرمیدن
فيه والتشهد الاخير والجلوس فيه والصلوة على النبي صلى الله
در آن جلوس و تشهد پسین و نشستن در آن تشهد و درود کردن بر پیغمبر
عليه وسلم والتسليم واما الواجبات تسعة التكبير غير تكبيرة
علیه السلام و لفظ سلام گفتن اما واجبات پس نه اند یکی گفتن غیر
الاحرام والتسميع والتحميد عند الرفع من الركوع والتسبيح في
تحریمه و سمع الله لمن حمده گفتن و ربنا لک الحمد گفتن وقت برداشتن سر از رکوع و سبحان ربی العظیم گفتن در
الركوع والسجود مرة مرة وقوله رب اغفر لي في الجلسة بين
رکوع و سبحان ربی الاعلی گفتن در سجده یک یک بار و گفتن رب اغفر لی در نشستن در میان
السجدتين مرة واحدة والتشهد الاول والجلوس له ونيته
دو سجده یکبار و التحیات اول و نشستن برای تشهد اول و نیت
الخروج من الصلوة في التسليم واما المسنونات فاربعة عشر
برآمدن از نماز در سلام اما مستحبات پس چارده است
الاستفتاح والتعوذ وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم وقوله امين
خواندن ثنا و گفتن اعوذ و خواندن بسم الله و گفتن آمین
وقراءة سورة وقول ملا السموات والارض بعد التحميد وما زاد
و خواندن سورة از سورها و گفتن بعد ربنا لک الحمد و هر چه زیاده باشد
على التسبيحة الواحدة في الركوع والسجود في قول رب اغفر لي
بر یک تسبیح در رکوع و سجود و در گفتن رب اغفر لی دو بار
والتجافي في الاحدى الركعتين وجلسة الاستراحة
و سجده کردن بر بینی در یک رکعت و نشستن از جهت راحت در

بَعْدَ قَضَاءِ التَّحِيَّاتِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ بِأَنْ يَقُولَ

پیش از ادای دو سجده پناه خواستن از چار چیز به اینکه گوید

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ

پناه می جویم بخدا از عذاب دوزخ واز عذاب گور واز فتنه

الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَالدُّعَاءُ بِمَا ذُكِرَ فِي

گور دجال واز بلاء زندگانی و مرگ و خواندن دعا که مذکور شد در

الْأَخْبَارِ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشَهُّدِ

احادیث پس از درود بر پیغامبر صلی الله علیه وسلم در نشستن

الْأَخِيرِ وَالْقُنُوتُ فِي الْوِتْرِ وَالتَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى رِوَايَةٍ ضَعِيفَةٍ

پسین و خواندن دعا قنوت در وتر و سلام در جانب دوم گفتن بر روایت ضعیف

وَأَمَّا الْهَيْئَاتُ فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ هَيْئَةً رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ

اما هیئات نماز پس بیست و پنج هیئت است برداشتن دو دست در وقت

الْافْتِتَاحِ وَالرُّكُوعِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ كَفَّاهُ مَعَ

شروع نماز و برداشتن دو دست در وقت رکوع و در وقت برداشتن سر از رکوع و آن برداشتن است که مانند دو کف

مَنْكِبَيْهِ وَإِبْهَامَاهُ عِنْدَ شَحْمَتَيْ أُذُنَيْهِ وَأَطْرَافُ أَصَابِعِهِ مَعَ

دو دست او در دو برابر است او نزدیک دو نرمه گوشهای او و سر انگشتان او

فُرُوعِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ إِرْسَالُهُمَا بَعْدَ الرَّفْعِ وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

جوانب دو گوش او پس گذاشتن آن دو دست راست پس از رفع دو دست راست بر دست چپ

فَوْقَ السُّرَّةِ وَالنَّظَرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ وَالْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ وَالتَّأْمِينِ

بالای ناف و نظر کردن بسوی جای سجده و بلند کردن قرأت و بلند گفتن آمین

وَالْإِسْرَارُ بِهِمَا وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَمَدُّ

و آهسته خواندن قرأت و آمین و نهادن دو دست بر دو زانو در رکوع و دراز کردن

الظَّهْرِ وَمُجَافَاةُ عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِيهِ وَالْإِمَالَةُ بِوَضْعِ الرُّكْبَةِ

پشت و دور داشتن دو بازو خود را از دو پهلوی خود در سجده و بلند کردن نهادن زانو

ثُمَّ الْيَدِ فِي السُّجُودِ وَمُجَافَاةُ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ عَنِ السَّاقَيْنِ

پس گرداست در سجود و دور داشتن شکم از دو ران و دو ران را از دو ساق

فِيهِ وَالتَّفْرِيقُ بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي السُّجُودِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ حِذَاءَ

در سجده و جدا کردن زانو در سجده و نهادن دو دست برابر

الْمَنْكِبَيْنِ فِيهِ وَالْافْتِرَاشُ فِي الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَفِي التَّشَهُّدِ

دو دوش در سجده و گستردن بر دو پا در نشستن در میان دو سجده و گستردن دو پا در تشهد

الْأَوَّلِ وَالتَّوَرُّكُ فِي الثَّانِي وَوَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْفَخِذِ الْيُمْنَى

اول و نشستن بر سرین در تشهد ثانی و نهادن دست راست بر ران راست

مَقْبُوضَةً مُشِيرًا بِالسَّبَّابَةِ مُحَلِّقًا بِالْإِبْهَامِ مَعَ الْوُسْطَى وَوَضْعُ

در حالتی که قبض کرده شده باشد انگشت سبابه را اشارت کننده باشد بانگشت سبابه و حلقه کننده باشد ابهام را با انگشت

الْيُسْرَى عَلَى الْفَخِذِ الْيُسْرَى مَبْسُوطَةً فَإِنْ أَخَلَّ بِشَرْطٍ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِي

و دست چپ بر ران چپ حالتی که گشاده باشد دست چپ پس اگر خلل کرد بچیزی از شرطها که

ذَكَرْنَاهَا أَوْ لَا بِعُذْرٍ عَنْ أَدَاءِ لَمْ تَنْعَقِدِ الصَّلٰوةُ وَإِنْ تَرَكَ رُكْنًا عَامِدًا أَوْ

ذکر کردیم ما آنرا در اول بعذر بدون عذر نماز منعقد نمیشود و اگر ترک کرد رکنی را از نماز یا

سَاهِيًا بَطَلَتْ وَإِنْ تَرَكَ وَاجِبًا سَاهِيًا جَبَرَهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَإِنْ تَرَكَهُ

سهو باطل شد نماز و اگر ترک کرد واجبی را سهو را بکند نقصان را بسجده سهو و اگر ترک کرد واجب را

عَامِدًا بَطَلَتِ الصَّلٰوةُ وَإِنْ تَرَكَ سُنَّةً أَوْ هَيْئَةً لَمْ يَبْطُلْ وَلَمْ يَسْجُدْ

بقصد کرد پس باطل شد نماز و اگر ترک سنت یا هیئت کرد نماز باطل نمیشود و سجده سهو واجب

كِتَابُ الزَّكٰوةِ

کتاب زکوة

وَيَجِبُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ زَكَوِيٌّ وَهُوَ أَنْ

و واجب میشود بران مسلمان زکوة اگر باشد مر او را مال زکوی که برو واجب زکوة باشد آن

يَمْلِكَ عِشْرِينَ مِثْقَالًا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ مِنَ الْوَرِقِ أَوْ

آن مالک شود بیست مثقال از طلا یا بوزن یکصد و بیست درم از نقره یا

قِيمَةَ أَحَدِهِمَا مِنْ عُرُوضِ التِّجَارَةِ أَوْ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ أَوْ ثَلٰثِينَ مِنَ الْبَقَرِ

قیمت یکی ازین دو از کالای تجارت یا پنج شتر یا سی گاو

أَوْ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةً خَوْلًا كَامِلًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا أَوْ مُكَاتَبًا

یا چهل از گوسپند که چرنده باشد در صحرا سال تمام مگر اگر باشد آن مالک بنده یا مکاتب

فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِمَا الزَّكٰوةُ فَيُخْرِجُ عَنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ رُبُعَ

پس بدرستی واجب نیست بران هر دو زکوة پس برآرد از طلا و نقره که نصاب دارد چهارم

الْعُشْرِ فَيَكُونُ عَنْ عِشْرِينَ دِينَارًا نِصْفَ دِينَارٍ لِأَنَّ عُشْرَهَا

حصه از دهم پس باشد از بیست دینار نیم دینار از جهت آنکه عشر بیست دینار

دِينَارَانِ وَرُبُعُهُمَا نِصْفُ دِينَارٍ وَعَنْ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ

دو دینار است و چهارم حصه دو دینار نیم دینار باشد و از دویست درم واجب پنجدرم

لِأَنَّ عُشْرَهَا عِشْرُونَ وَرُبُعُهَا خَمْسَةٌ وَعَنْ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ

از جهت آنکه دهم حصه آن بیست است و چهارم حصه پنج است و بر اوست در پنج شتر یک گوسفند

وَهِيَ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ قَدْ تَمَّتْ لَهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ

و آن جذع است از ضأن که تمام شده باشد مر او را شش ماه و ثنی از بز

وَهُوَ مَالَهُ سَنَةٌ وَعَنْ عَشْرٍ شَاتَانِ وَعَنْ خَمْسَةَ عَشَرَ ثَلَاثُ

وآنی است که مراورا یکسال باشد و برآورده شتر دو شاة و از پانزده شتر سه

شِيَاهٍ وَعَنْ عِشْرِيْنَ اَرْبَعُ شِيَاهٍ وَعَنْ بِنْتِ مَخَاضٍ

شاة و از بیست شتر چهار شاة و از بیست و پنج شتر برآرد بنت مخاض و آن

وَهِيَ مَالَهَا سَنَةٌ وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَاِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا فَابْنُ

بنت مخاض آنست که مراورا تمام شده باشد یکسال و برآورده باشد دوسال و دوم پس اگر قادر نباشد بر بنت مخاض فرزند

لَبُوْنٍ ذَكَرٍ وَهُوَ مَالَهُ سَنَتَانِ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ وَعَنْ سِتٍّ وَ

ابن لبون نر و ابن لبون نر آنست که مراورا دو سال کامل گذشته باشد و در آمده باشد در سوم و از شش و

ثَلَاثِيْنَ اِبْنَتَا لَبُوْنٍ وَهِيَ فِي سِنِّ ابْنِ لَبُوْنٍ وَعَنْ سِتٍّ وَاَرْبَعِيْنَ

بیست و پنج دو ابنة لبون باشد و آن بنت لبون در سال ابن لبون است و از چهل و شش برآرد

حِقَّةٌ وَهِيَ مَالَهَا ثَلَاثُ سِنِيْنَ وَعَنْ اِحْدَى وَسِتِّيْنَ جَذَعَةٌ

حقة را و آن حقه آنرا گویند که تمام شده مراورا سه سال و برآرد از شصت و یک شتر جذعه را

وَهِيَ مَالَهَا اَرْبَعُ سِنِيْنَ وَعَنْ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ بِنْتَيْ لَبُوْنٍ وَ

و آن جذعه آنست که تمام شده باشد مراورا چهار سال و از هفتاد و شش دو بنت لبون و

عَنْ اِحْدَى وَتِسْعِيْنَ حِقَّتَيْنِ اِلَى اَنْ تَبْلُغَ عِشْرِيْنَ وَمِائَةً فَاِذَا زَادَتْ

از نود و یک شتر برآرد دو حقه را تا آنکه برسد به صد و بیست شتر پس اگر زیادتر شود

وَاحِدَةً كَانَ فِي كُلِّ اَرْبَعِيْنَ بِنْتُ لَبُوْنٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِيْنَ حِقَّةٌ

یکی باشد در هر چهل شتر بنت لبون و باشد در هر پنجاه شتر یک حقه

وَاَمَّا الْبَقَرُ فَيُخْرِجُ عَنْ ثَلَاثِيْنَ تَبِيْعًا اَوْ تَبِيْعَةً وَهِيَ مَالَهَا سَنَةٌ

و اما گاو پس برآرد از سی گاو یک تبیع نر یا ماده و آنچنان است که تمام شده باشد او را یکسال

وَعَنْ اَرْبَعِيْنَ مُسِنَّةً وَهِيَ مَالَهَا سَنَتَانِ وَعَنْ سِتِّيْنَ

و از چهل گاو برآرد یک مسنه را و آن چیزیست که تمام شده باشد او را دو سال و از شصت گاو برآرد

تَبِيْعَتَيْنِ فَاِذَا بَلَغَتْ سَبْعِيْنَ كَانَ فِيْهَا تَبِيْعٌ وَمُسِنَّةٌ ثُمَّ عَلَى

دو تبیعه را پس وقتیکه رسد گاو به هفتاد باشد در انها یک تبیع و یک مسنه پس بر

هٰذَا الْاِعْتِبَارِ يُخْرِجُ عَنْ كُلِّ ثَلَاثِيْنَ تَبِيْعًا وَعَنْ كُلِّ اَرْبَعِيْنَ مُسِنَّةً

همین قیاس برآرد از هر سی گاو یک تبیعه و از هر چهل گاو یک مسنه

وَاَمَّا الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ اَرْبَعِيْنَ شَاةً اِلَى اَنْ تَبْلُغَ مِائَةً وَعِشْرِيْنَ فَاِذَا

و اما گوسفند پس در هر چهل گوسفند یک شاة تا آنکه برسد آن غنم به یکصد و بیست پس وقتی که

زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيْهَا شَاتَانِ اِلَى مِائَتَيْنِ فَاِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيْهَا

زیاده شود یکی پس در آن غنم دو شاة هست تا آنکه برسد عدد غنم به دویست پس اگر زیاده شود یکی پس در آن غنم

ثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت ففي كل مائة شاة يعطى المخرج

سه شاه است تا بسيصد پس اگر زيادت شود در سيصد پس در هر صد يك شاه و هر كس كه هر آنچه بر او واجب شده

عن جميع ذلك للثمانية الاصناف المذكورة في القرآن للفقراء

از همه اموال خود را براى هشت صنف مذكور در قرآن براى فقرا

الذين لا يملكون كفايتهم والمساكين وهم الذين لهم معظم

كه مالك نيستند كفايت خود را و براى مساكين و آنهاكه لى را مالك باشند اكثر

الكفاية ولا يملكون تمامها والعاملين عليها وهم الجباة لها

كفايت را و مالك نيستند تمام كفايت را و كسانيكه كارى كنند بر آن جمع آورنده و آنها كه جمع مى كنند

والحفظة لها الى ان يؤدوها الى الامام والمؤلفة قلوبهم وهم

و نگاه دارند آنها را تا آنكه برسانند او را و پادشاه و دهند براى كسانى كه الفت داده شده دلهاى ايشان

قوم من الكفار يرجى اسلامهم اذا اعطوا المال او يكفوا شرهم عن

قومى از كفار كه اميد باشد اسلام ايشان و دفع كرده مى شود مال را يا بازدارند مدى خود را از

المسلمين وفي الرقاب وهم المكاتبون ولمن اشترى رقبة

مسلمانان و در خلاص كردن گردن از بندگى و آن بندگان اند و آنكه بخرد بردگى خود

كاملة فاعتقها جاز ايضا على رواية والغارمين وهم المديونون

بكمال پس آزاد كند او را روا است بيك روايت و دهد قرضداران را و آن قرضداران اند

الذي لا طاقة لهم على قضاء ديونهم وفي سبيل الله وهم الغزاة

كه قدرت ندارند براداكردن وامهاى خود و دهد در راه خدا تعالى و آن غازيان اند

الذين لا جزاء لهم في ديوان الامام ولا غيره من السلاطين وان

كه نيست ايشان را حصه در دفتر پادشاه و نه در دفتر غير پادشاه از حكام و اگرچه

كانوا اغنياء وابن السبيل وهو المسافر المنقطع به دون بلد له

باشند آن غازيان توانگر و دهد براى پسر راه و آن مسافرى است كه منقطع شده باشد از راه بجهة سفر

يبتغي السفر من تلزمه فاذا اداى ما عليه من زكوة الفرض يستحب

شروع ميكند سفر را از شهر خود پس وقتى كه ادا كرد آنچه كه بر وست از زكوة فرض مستحب است

له صدقة التطوع في سائر اوقاته ليلا ونهارا قليلا وكثيرا

او را صدقه نفل در همه اوقاتهاى او در شب و روز كم و بسيار

لا سيما في الاشهر المباركة كشهر رجب وشعبان وشهر رمضان

خصوصا در ماههاى متبرك مانند ماه رجب و ماه شعبان و ماه رمضان

وايام العيد وعاشورا وايام الجدب والضيق ليحوي بذلك العافية

و روزهاى عيد و روز عاشورا و روزهاى قحط و تنگى تا آنكه جمع كند بآن صدقه نفل امان و

فِي الْجِسْمِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْخَلَفُ السَّرِيعُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّوَابُ

وزن دال و اهل و خلف آن مال زود و زود دنیا و دیر به ثواب

الْجَزِيلُ فِي الْآخِرَةِ فَصْلٌ وَيُخْرِجُ زَكَوٰةَ الْفِطْرِ إِذَا فَضَلَ عَنْ قُوتِهِ

بزرگ در آخرت فضل و برآرد صدقه فطر را وقتی زیاده باشد از قوت او

وَقُوتِ عِيَالِهِ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَيْلَتَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَزَوْجَتِهِ وَ

و قوت عیال او یوم العید و لیلته عن نفسه و زوجته و

رَقِيقِهِ وَوَلَدِهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَأَعْمَامِهِ وَ

از بنده خود و از پسر خود و از مادر خود و از پدر خود و از برادران خود و از خواهران خود و از عموان خود و

بَنِي أَعْمَامِهِ عَنْ تَرْتِيبِ الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونُوا فِي

از پسران او و دران خود برآرد صدقه از ترتیب از نزدیک نزدیک بشرط آنکه باشند آنجا و مذکوره در

مُؤْنَتِهِ وَنَفَقَتِهِ وَقَدْرُهَا صَاعٌ وَزْنُهُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ

مؤنت او و نفقه او و مقدار آن صدقه یک جا نهصد درم و اضعاف پنج رطل و سیوم حصه رطل است

بِالْعِرَاقِيِّ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الزَّبِيبِ وَالْبُرِّ أَوِ الشَّعِيرِ أَوْ دَقِيقِهِمَا أَوْ سَوِيقِهِمَا

بوزن عراقی از خرما یا از مویز یا از گندم یا از جو یا آرد گندم و جو یا ستو ان گندم و جو

وَكَذٰلِكَ الْأَقِطُ عَلَى الصَّحِيحِ مِنَ الْمَذْهَبِ فَإِنْ عَدِمَ هٰذِهِ الْأَصْنَافَ

و همین طور جائز است اقط بر قول صحیح از مذهب امام احمد پس اگر نیابد یا نباشد این چیزها

جَمِيعَهَا فَلْيُخْرِجْ مِنْ قُوتِ الْبَلَدِ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِ الْحَبِّ كَالْأُرْزِ وَ

همه پس باید که برآرد از قوت شهر از باقی انواع دانه ها همچو برنج

الذُّرَةِ وَالدُّخْنِ وَغَيْرِهَا كِتَابُ الصِّيَامِ وَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ

و ذرة و ارزن و جز آن کتاب روزه ها چون درآید ماه

رَمَضَانَ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ

رمضان واجب است بر مسلمان روزه گرفتن از بهر قول خدای تعالی پس هر که حاضر باشد از شما

الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ فَإِذَا ثَبَتَ عِنْدَهُ دُخُولُ الشَّهْرِ إِمَّا بِرُؤْيَةِ نَفْسِهِ

در ماه رمضان پس باید که روزه بگیرد و چون ثابت شد نزد او درآمدن ماه رمضان یا به بینند او خود یا

الْهِلَالَ أَوْ شَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَدْلٍ ثَبَتَ بِذٰلِكَ أَوْ إِكْمَالِ شَعْبَانَ

ماه را یا بگواهی دادن یکمرد که عادل باشد که ثابت شده دخول رمضان بقول او و نزد قاضی یا بکمال کردن شعبان

ثَلٰثِينَ يَوْمًا أَوْ حُدُوثِ غَيْمٍ أَوْ قَتَرَةٍ فِي لَيْلَةِ الثَّلٰثِينَ مِنْهُ نَوٰى

سی روز یا بشب پیدا شدن ابر یا غبار در شب سی ام از شعبان نیت کند

أَيَّ وَقْتٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى قَبْلِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ

در هر وقت از شب از وقت فرو رفتن آفتاب پیش از طلوع صبح

الثاني بانه صائم غدا من شهر رمضان فلا كل ليلة الى ان
صادق نیت کند باینکه روزه گیرد فردا از ماه رمضان پس همچنین نیت کند در هر شب تا آنکه
ينتهي الشهر وان نوى في اول ليلة من الشهر انه صائم الشهر
تمام شود ماه رمضان و اگر نیت کند در اول شب از ماه رمضان اینکه بدرستی روزه گیرد همه ماه را
جميعه كفاه ذلك في روايته ضعيفة والصحيح الاول فاذا اصبح
تمام کفایت است باین نیت اگر در روایت ضعیف و از امام احمد و صحیح اول است پس اینکه صبح کرد
وجب عليه ان يمسك في جميع نهاره عن الاكل والشرب و
واجب است بر او اینکه نگاه دارد خود را در تمام روز از خوردن و آشامیدن و
الجماع وجميع ما يصل الى جوفه من اي موضع كان وعن الحجامة
جماع کردن و از هر چیزی که برسد بشکم او از هر جائی که برسد و از حجامت کردن
لنفسه او غيره واستدعاء القيء والمني فان خالف في جميع
خود را یا غیر خود را و طلب کردن قی و طلب کردن منی پس اگر مخالفت کرد در همه چیز
ذلك بطل صومه ووجب عليه الامساك الى غروب الشمس و
یا در بعضی بطل شد روزه او و واجب شد بر او مخالفت کرده بگذرانیدن خود را تا وقت غروب آفتاب و
القضاء الا الجماع فانه يجب عليه مع ذلك كفارة وهي عتق
واجب است بر او قضا بر همه صورتی الا جماع پس بدرستی که واجب است بر جماع کننده با او کفارت و آن کفارت آزاد کردن
رقبة مؤمنة سليمة من العيوب المضرة في العمل فان لم يجد
بنده مؤمن است که سلامت باشد از عیبهائی که ضرر کننده در کار و حرکت است پس اگر نیابد بنده را
فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين
پس روزه گیرد دو ماه پی در پی پس اگر طاقت روزه ندارد پس طعام دهد شصت
مسكينا لكل واحد منهم مدا من طعام وهو رطل وثلث
مسکین را هر یکی را از اینها یک مد از گندم و آن مد رطل و ثلث رطل است
بالعراقي فيكون مائة وثلثة وستون درهما وثلث درهم
بوزن عراقی پس باشد آن صد و شصت و سه درهم و سیوم حصه درهم
او نصف صاع من تمر او شعير فان لم يجد ذلك فمن قوت بلده
یا نیم صاع دهد از خرما یا از جو پس اگر نیابد این چیزها پس هر چه قوت شهر او است
كما قلنا في الفطرة فان لم يجد شيئا سقطت عنه واستغفر
همانگونه که گفتیم در صدقه فطر پس اگر نیابد چیزی را ساقط شد کفاره از او و آمرزش خواهد
الله عز وجل وتاب اليه واحسن العمل فاما الثاني ويجتنب ما
از خدا و باز گردد بسوی او و بکند باحسان عمل اما روزه دوم پرهیزد در

نَهَارِ رَمَضَانَ الْخَلْوَةَ بِامْرَأَةٍ شَابَّةٍ وَالْقُبْلَةَ وَإِنْ كَانَتْ أَيْضًا

روز رمضان از خلوت نشستن با زن جوان و بوسه کردن او را اگرچه باشد آن زن

مِمَّنْ تَحِلُّ لَهُ أَوْ ذَاتِ مَحْرَمٍ يَعْنِي بِرَحِمٍ وَيُجْتَنَبُ السِّوَاكَ بَعْدَ الزَّوَالِ

حلال مرد او را یا خویشاوند که محرم باشد او مراد رحم و پرهیز مسواک کردن را پس از نیم روز

وَمَضْغَ الْعِلْكِ وَجَمْعَ رِيقِهِ ثُمَّ بَلْعَهُ وَذَوْقَ الطَّعَامِ عِنْدَ الطَّبْخِ

دراز خایندن حنظل جمع کردن آب دهن را پس فرو بردن آن و چشیدن طعام را وقت پختن

وَغِيبَتَهُ وَالنَّمِيمَةَ وَالْكَذِبَ وَاللَّغْوَ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَيُسْتَحَبُّ

و غیبت کردن و سخن چینی و دروغ و دشنام دادن و همه کارهای بیهوده مستحب است

لَهُ تَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ إِلَّا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَتَأْخِيرُهُ أَفْضَلُ وَتَأْخِيرُ السَّحُورِ

مر او را افطار کردن روزه در روز ابر پس تأخیر او افضل است تأخیر افضل است تأخیر خوردن سحور

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ طُلُوعُ الْفَجْرِ وَالْأَوْلَى لَهُ أَنْ

مگر آنکه باشد از آنکسان که پنهان است بر او طلوع فجر و بهتر است مر او را

يُفْطِرَ عَلَى التَّمْرِ أَوْ عَلَى الْمَاءِ وَيَدْعُوَ وَقْتَ الْإِفْطَارِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ

افطار کردن بخرما یا به آب و دعا خواندن وقت افطار از آنچه چیزی که مروی است

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَقُدِّمَ عَشَاؤُهُ

از پیغامبر صلی الله علیه وسلم آنکه هر آینه گفت فرمود وقتی که روزه دارد یکی از شما پس بیاورده شود طعام شبینه او

فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ سُبْحَانَكَ وَ

پس بگوید که افطار میکنم بنام خدا بارخدایا مر ترا روزه گرفتم و بر روزی تو افطار کردم پاکی است مر ترا ای خدای من

بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ كِتَابُ الِاعْتِكَافِ

بستایش تو بارخدایا قبول کن از ما روزه را از ما پس هر آینه تو شنوندهٔ دعاء بندهٔ را و دانندهٔ نیات ایشان را کتاب اعتکاف

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ الِاعْتِكَافُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ يُصَلَّى فِيهِ بِالْجَمَاعَةِ وَأَوْلَى الْمَسَاجِدِ

و مستحب است مر او را اعتکاف و نمی باشد آن اعتکاف مگر در مسجدی که گذارده شود در و نماز بجماعت و بهترین مساجد مسجد

الْجَامِعُ إِذَا كَانَ أَيَّامًا يَتَخَلَّلُهَا جُمُعَةٌ وَيَصِحُّ بِغَيْرِ صَوْمٍ وَالْأَوْلَى أَنْ

جامع است و نمی باشد اعتکاف در روزهائی که در میان آنها جمعه باشد و صحیح است اعتکاف بی روزه و بهتر است این که

يَكُونَ بِالصَّوْمِ لِأَنَّهُ أَجْمَعُ لِهَمِّهِ وَأَعْوَنُ عَلَى كَسْرِ نَفْسِهِ وَأَلْيَقُ

باشد اعتکاف با روزه از جهت آنکه جمع کننده تر است از برای قصد او یاری دهنده تر است بر شکستن نفس او را و دلالی تر است

بِاشْتِقَاقِ مَا هُوَ بِصَدَدِهِ لِأَنَّ الِاعْتِكَافَ هُوَ حَبْسُ النَّفْسِ فِي مَكَانٍ

بر برآوردن چیزی که صائم در پی اوست از جهت آنکه اعتکاف بستن نفس است در جائی

مَخْصُوصٍ وَلُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا هَذِهِ

خاص و همیشه بودن چیزی را و همیشه بودن بران چیز فرمود حق تعالی حکایت چه چیز است این

التمانيل التي انتم لها عاكفون وهو من لسان المأثورة عن النبي
صورتها يعني بتان كه شما هميشه بر آنها مداومت وملازمت داريد ومحسوس ايد واحكام ازسنتهاست كه مروي است از رسول
صلى الله عليه وسلم واصحابه لان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم واز اصحاب او از جهت آنكه پيغمبر صلى الله عليه وسلم
اعتكف العشر الاخير من شهر رمضان ثم لم يزل يعتكف على ذلك حتى توفاه
معتكف شد عشر اخير را از رمضان پس هميشه مي بود بر اعتكاف تا آنكه بميرد
الله تعالى وندب الصحابة اليه فقال من اراد ان يعتكف فليعتكف
حق تعالى دوست داشت صحابه را بسوي اعتكاف پس گفت كسي كه خواهد اعتكاف را پس بايد كه اعتكاف گيرد
العشر الاواخر فاذا اعتكف ينبغي له ان يتشاغل بفعل يتقرب به الى
در عشره اخيره پس چون كه اعتكاف كند ينبغي بايد كه مشغول شود بكاري كه نزديك سازد
الله تعالى من قراءة القرآن والتسبيح والتهليل والتفكر ويجتنب
خدا تعالى از خواندن قرآن وتسبيح الله گفتن وتهليل لا اله الا الله گفتن وتفكر كردن در افعال وصفات الهي اجتناب كند
مما لا يعنيه من القول والفعل والعمل ويلزم الصمت من غير ذكر
از آنچه مقصود نيست از سخن وكار وكردار ولازم گيرد خاموشي را جز بذكر
الله تعالى ويجوز له التدريس وقراءة القرآن لان ذلك يتعدى
خدا تعالى وروا است معتكف را درس علوم دين گفتن وخواندن قرآن از جهت آنكه اين عبادت است كه ميرسد
نفعه الى غيره وهو اكثر ثوابا من اشتغاله بحاصة نفسه ويجوز
نفع او بغير او وبسيار بيشتر است ثواب او از ثواب اشتغال بعبادت كه خاص بخود باشد وجائز است
له الخروج من معتكفه لما لا بد له من الاغتسال من الجنابة والاكل
معتكف را بيرون آمدن از جاي اعتكاف از براي چيزي كه چاره ندارد از ان چون غسل كردن جنابت وخوردن
والشرب وقضاء حاجة الانسان من البول والغائط وعند الخوف
وآشاميدن وقضا كردن حاجت آدمي از بول وغائط وهنگام ترس
على نفسه من الفتنة والمرض الشديد وغير ذلك كتاب الحج فاذا كمل
بر نفس خود از فتنه ومرض سخت وغير آن كتاب الحج چون كه تمام شود
في حقه شرائط الحج وجب عليه اداء الحج والعمرة على الفور وهو
در حق او شرطهاي حج واجب ميشود بر او تعجيل ادا كردن حج وعمره در حال وآن اينست
ان يكون بعد اسلامه حرا عاقلا بالغا مستطيعا بالزاد والراحلة
آنست كه باشد پس از اسلام آزاد وعاقل وبالغ توانا باشد توشه ومركب
وتخلية الطريق من عدو يمنعه وامكان السير اليه وهو
وخالي بودن راه از دشمن كه مانع باشد وتواناي سير كردن بسوي آن حج وآن

إِتِّسَاعُ الْوَقْتِ لِأَدَاءِ الْحَجِّ وَصِحَّةُ الْبَدَنِ لِلْاِسْتِمْسَاكِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

گنجائش وقت است از برائی ادای حج وتندرستی تن از برائی نگہداشتن خود را بر مرکب

وَالْاِسْتِطَاعَةُ بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ إِنَّمَا يَكُوْنُ بَعْدَ تَحْصِيْلِ النَّفَقَةِ

وتوانائی بر توشہ ومرکب بعد ازینکہ باشند پس از حاصل کردن خرچ

لِعِيَالِهِ إِلَى أَنْ يَعُوْدَ إِلَيْهِمْ وَلِلْمَسْكَنِ لَهُمْ وَقَضَاءِ الدُّيُوْنِ إِنْ كَانَتْ

از برائی عیال خود تا انکہ برگشتہ آید بسوی ایشان ودر حاصل کردن جائی بودن برائی ایشان ودیونی ادائی آن را اگر باشد قرض

عَلَيْهِ وَأَنْ يَكُوْنَ لَهُ كِفَايَةٌ بَعْدَ رُجُوْعِهِ مِنْ فَضْلِ مَالٍ أَوْ أُجْرَةٍ

بر وی وآنکہ باشد او را چیزی کہ بسندہ باشد او را پس از بازآمدن از حج از زیادتی مال یا مزد مال

عَقَارٍ أَوْ بِضَاعَةٍ فَإِنْ خَالَفَ وَتَصَرَّفَ بِعِيَالِهِ وَامْتَنَعَ مِنْ قَضَاءِ

یعنی متوکل شد واماندہ باشد برای سود پس اگر مخالفت کرد در اظہار او وتصرف کرد در حق عیال خود وباز ماند از ادای

دَيْنِهِ وَخَرَجَ إِلَى الْحَجِّ كَانَ عَاصِيًا وَمَا فَعَلَهُ مِنَ الْحَجِّ غَيْرُ مَحْسُوْبٍ عَلَيْهِ لِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

قرض خود وبرآمد بسوی حج باشد کنندہ گناہ غضب کردہ شدہ حق تعالیٰ بروی از حجی کہ بجا آورد پیغمبر علیہ السلام

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوْتُهُ فَإِنْ سَلِمَ مِنَ

علیہ وسلم بسندیدہ مردرا گناہ اینکہ ضایع کند کسی را کہ قوت میدہد او را پس اگر سلامت باشد از

الْمُخَالَفَةِ حَتَّى وَقَعَ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَقَطَ عَنْهُ الْفَرْضُ فَصْلٌ

مخالفت شرع تا انکہ واقع شد از حج وعمرہ ساقط شد از وی فرض

فَإِذَا بَلَغَ الْمِيْقَاتَ الشَّرْعِيَّ وَهُوَ ذَاتُ عِرْقٍ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ

پس وقتیکہ برسد جای احرام را کہ در شرع مقرر است وآن میقات ذات عرق است اگر باشد از مردم مشرق

وَالْجُحْفَةَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَذُو الْحُلَيْفَةِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ

وجحفہ است اگر باشد از اہل مغرب وذوالحلیفہ است اگر باشد از اہل

الْمَدِيْنَةِ وَيَلَمْلَمُ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَرْنٌ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ

مدینہ ویلملم است اگر باشد از اہل یمن وقرن است اگر باشد از اہل نجد

يَغْتَسِلُ وَيَتَنَظَّفُ وَيَتَيَمَّمُ إِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَيَتَزَرُّ بِإِزَارٍ وَيَرْتَدِي

غسل کند وپاک کند خود را از چرک پلید وموی زیادتی یا تیمم کند اگر نیابد آب بسبب گانی غسل باشد وہ بپوشد وہ بپیچد در زیر خود تہ بند را

بِرِدَاءٍ وَيَكُوْنَانِ أَبْيَضَيْنِ نَظِيْفَتَيْنِ وَيَتَطَيَّبُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ

بچادر را وباشند ہر دو چادر وتہ بند سفید وپاکیزہ وخوشبو مالد وبگذارد دو رکعت را

ثُمَّ يُحْرِمُ وَيَنْوِي الْإِحْرَامَ بِقَلْبِهِ وَيُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ إِنْ كَانَ مُتَمَتِّعًا وَهُوَ

پس از ان احرام بندد ونیت کند احرام را بقلب خود وتلبیہ کند بعمرہ تنہا اگر باشد متمتع وایں

الْأَفْضَلُ أَوْ بِالْحَجِّ الْمُفْرَدِ أَوْ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيْعًا وَيَشْتَرِطُ فَيَقُوْلُ

افضل است یا بہ حج تنہا یا بحج وعمرہ ہر دو وشرط کند در آنوقت از احرام جائی کہ بخواہد

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُرِيْدُ الْعُمْرَةَ اَوِ الْحَجَّ اَرَدْتُهُمَا جَمِيْعًا يَسِّرْ ذٰلِكَ لِيْ وَ

خدایا من میخواهم عمره را یا حج را یا آن هر دو را پس آسان کن مرا و

تَقَبَّلْهُ مِنِّيْ وَخَلِّ حَيْثُ حَبَسْتَنِيْ وَلَبِّنِيْ وَصِفَةُ التَّلْبِيَةِ

قبول کن آن را از من و خواهم برآمد در احرام جائی که بند کردی تو مرا و تلبیه گو و کیفیت تلبیه این است

لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ

استاده ام گفت و اطاعت و فرمانبرداری تو ای خدا و فرمان ترا و تلبیه گو و گفت تلبیه این است

لَكَ وَالْمُلْكَ لَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ يَرْفَعُ بِذٰلِكَ صَوْتَهُ يَقُوْلُ ذٰلِكَ بَعْدَ

مر ترا است و ملک مر ترا است هیچ شریک مر ترا بلند گوید باین کلمات آواز خود را گوید این کلمات را پس

الْاِحْرَامِ وَعَقِيْبَ الصَّلٰوةِ الْخَمْسِ وَفِيْ اِقْبَالِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْبِقَاعِ

از احرام و پس از نماز پنجگانه حج و در آمدن شب و روز و وقت طاعات

الرَّفِيْعَةِ فَاِذَا عَلَا شَرَفًا اَوْ هَبَطَ وَادِيًا اَوْ سَمِعَ مُلَبِّيًا رَفَعَ مِنْ صَوْتِهِ

گردن بیابان و وقتی که برآید بلندی را یا فرود آید وادی را یا بشنود تلبیه گوینده را و در مسجد ها و

الْحَرَامِ وَبِقَاعِهِ وَيُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَدْعُوْ

حرم و جاهای حرم و درود فرستد بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم و دعا کند

لِنَفْسِهِ بِمَا اَحَبَّ اِذَا فَرَغَ مِنَ التَّلْبِيَةِ فَصَلِّ فَاِذَا اَحْرَمَ لَا يُغَطِّيْ

خود را بچیزی که دوست میدارد و فارغ شد از تلبیه پس نماز کند پس چون احرام بندد

رَاْسَهُ وَلَا يَلْبَسُ الْمُحِيْطَ وَلَا الْخُفَّيْنِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ لِزَمَهُ ذَبْحُ شَاةٍ

سر را و نپوشد جامه دوخته را و نه هر دو موزه را پس اگر کرد این چیزها چیزی لازم آید او را کشتن گوسفند

اِلَّا اَنْ لَا يَجِدَ الْاِزَارَ وَالنَّعْلَيْنِ وَلَا يَتَطَيَّبُ فِيْ بَدَنِهِ وَثِيَابِهِ مِنْ

مگر آنکه نیابد ازار و نعلین را و نمالد بدن و جامه خود را بچیزی پس اگر مالید بوی خوش بدن و جامه خود را از

اَنْوَاعِ الطِّيْبِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مُتَعَمِّدًا غَسَلَهُ وَذَبَحَ شَاةً وَلَا يَقْلِمُ

انواع بوی خوش پس اگر کرد این را بعمد بشوید آن را و گوسفند بکشد و نه تراشد

اَظْفَارَهُ وَلَا يَحْلِقُ رَاْسَهُ فَاِنْ قَلَّمَ ثَلٰثَةَ اَظْفَارٍ اَوْ حَلَقَ ثَلٰثَ شَعَرَاتٍ

ناخنها را و نه بتراشد سر را پس اگر بگیرد سه ناخن را یا بتراشد سه موی را

مِنْ رَاْسِهِ اَوْ بَدَنِهِ فَعَلَيْهِ ذَبْحُ شَاةٍ فَاِنْ كَانَ دُوْنَ ذٰلِكَ فَفِيْ كُلِّ ظُفُرٍ

از سر خود یا بدن خود پس بر او واجب است ذبح شاة پس اگر باشد کم از سه پس در هر ناخن

اَوْ شَعَرَةٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ وَلَا يَعْقِدُ النِّكَاحَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَيَجُوْزُ

یا مو یک مد است از گندم و نکاح نبندد نه خود را و نه غیر را و درست است

لَهُ الْاِرْتِجَاعُ وَلَا يُبَاشِرُ الزَّوْجَةَ وَالْاَمَةَ فِي الْفَرْجِ دُوْنَ الْفَرْجِ

او را آمدن رجعت کردن و مباشرت نکند با زن و کنیز در فرج و غیر فرج

فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ بَطَلَ حَجُّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ
پس اگر بساشرت کند باطل شد حج او ولی گر باشد آن بساشرت پیش از انداختن سنگریزه عقبه
وَلَا يَتَمَنَّى وَلَا يُكَرِّرُ النَّظَرَ فَإِنْ فَعَلَ فَأَمْنَى فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ
و نه برآرزو منی را به قصد خود و بار بار نظر نکند پس اگر نظر کرد و منی برآمد پس واجب است بر وی کفارت
وَهِيَ ذَبْحُ شَاةٍ وَلَا يَقْتُلُ الصَّيْدَ لِمَأْكُولٍ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْ مَأْكُولٍ وَ
و آن کفارت ذبح شاه است و نه بکشد صید خوردنی را که خود می شود و صید دیگر را که زاییده است از ماکول و
غَيْرِ مَأْكُولٍ وَلَا يَأْكُلُ مِمَّا صِيدَ لِأَجْلِهِ أَوْ أُشِيرَ إِلَيْهِ أَوْ دُلَّ عَلَيْهِ
غیر ماکول و نخورد چیزی که شکار کرده شد از جهت او یا شکاری که اشاره کرده باشد بسوی او یا راهنمائی کرده باشد
أَوْ أَعَانَ عَلَى ذَبْحِهِ مِثْلَ أَنْ يُمْسِكَهُ أَوْ يُعِينَهُ مِسْكِينًا وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِنْ
یا یاری کرده باشد بر ذبح او مانند آنکه نگاهدارد صید را از برای ذبح و اعانت دهد کاردرا و امثال آن چیزهای دیگر پس اگر
فَعَلَ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ مِثْلُهُ مِنَ النَّعَمِ فَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ نَعَامَةً فَعَلَيْهِ
کرد از اینها چیزی پس بر وست جزا مانند آن صید از چارپایه پس اگر باشد شکار شتر مرغ پس بر وست
بَدَنَةٌ وَإِنْ كَانَ حِمَارَ وَحْشٍ فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ بَقَرَةَ الْوَحْشِ
بدنه یعنی اورا در یا ماده گاو و اگر باشد گور خر پس بر وست ماده گاو و اگر باشد گاو
وَأُدْحِيَّ فَعَلَيْهِ بَقَرَةٌ وَإِنْ كَانَ غَزَالًا أَوْ ثَعْلَبًا فَعَلَيْهِ غَنَمٌ وَإِنْ كَانَ
و ادحی نام آن پس بر وست ماده گاو و اگر باشد آهو یا روباه پس بر وست ماده بزکوهی اگر باشد
ضَبًّا فَكَبْشٌ وَإِنْ كَانَ أَرْنَبًا فَعَنَاقٌ وَإِنْ كَانَ يَرْبُوعًا فَجَفْرَةٌ وَفِي
گفتار پس گوسفند و اگر باشد خرگوش پس بزماده و اگر باشد موش صحرائی پس بزغاله و اگر باشد جربوع بزماده و در
الْحَمَامِ بِجَدْيٍ وَفِي الْكَبِيرِ كَبِيرَةٌ وَفِي الصَّغِيرِ صَغِيرٌ عَلَى مِثْلِ
سوسمار بزغاله است و در کلان کلانست و در خرد خردست بر مانند
مَا قِيلَ فِي جَمِيعِ الصِّفَاتِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ حَمَامًا مَا نَفَى كُلَّ وَاحِدٍ شَاةً
چیزی که گفته شده است در همه صفتها و اگر باشد کبوتر پس در هر کبوتر بزست
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ قِيمَتُهُ يُرْجَعُ فِي مَعْرِفَةِ ذَلِكَ إِلَى قَوْلِ عَدْلَيْنِ
پس اگر نباشد مانند آن صید از چارپایه پس واجب می شود قیمت آن صید و رجوع کنند در دانستن قیمت بسوی قول دو عادل
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَجُوزُ لَهُ ذَبْحُ الْحَيَوَانِ الْإِنْسِيِّ وَأَكْلُهُ وَيَجُوزُ لَهُ قَتْلُ
از مسلمانان و روا بست محرم را ذبح حیوان که انست و اکل آن و روا بست او را کشتن
كُلِّ مَا فِيهِ مَضَرَّةٌ كَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَكَلْبِ الْعُقُورِ وَالسَّبُعِ وَالنَّمِرِ
هر چیزی که در او ضرر باشد همچون مار و کژدم و سگ گزنده و شیر و پلنگ
وَالذِّئْبِ وَالْفَهْدِ وَالْغُرَابِ الْأَبْقَعِ وَالْحِدَأَةِ وَالْبَرَاثِنِ وَ
و گرگ و یوز و موش و زاغ ابلق و عقبوا ترجمه بازی استعانوز شکاری

أنواعها والزنبور والبق والبراغيث والقراد والأذى والدمل
وہمہ اقسام او ودرمور وپشہ وکک وکنہ وکردس ومگس
وجميع حشرات الأرض ويجوز قتل النملة عند الأذية وكذلك
وہمہ حشرہا ئی زمین وروا ست کشتن مورچہ وقت آزار وہمچنین کشتن
القمل والصئبان في إحدى الروايتين والأخرى عليه أن يتصدق
شپش وپشہ پس در یکی از دو روایت کہ مشہور تر است وبر دیگر واجب است کہ صدقہ کند
بما أمكن ولا يقتل صيد الحرم فإن قتله كان حكمه كما ذكرنا في
بہر چہ قدرت بہ بندد ونکشد شکار حرم را پس اگر کشت صید حرم را باشد حکم او در ہر ہمہ کہ گذشت
صيد الإحرام ولا يقطع أشجار الحرم ولا يقلعها فإن فعل ذلك ضمن
شکار را احرام ونہ برد درخت حرم را ونہ کند واگر پس کرد یکی ازیں کار را تاوان دہد
الشجرة الكبيرة ببقرة والصغيرة بشاة وكذلك صيد المدينة و
درخت کلاں را بگاؤ ودرخت خورد را بگوسفند وہمچنین شکار مدینہ و
شجرها يحرم عليه إلا أن جزاء ما سلب ما عليه من الثياب و
درختہای او حرام است بر اں محرم مگر آنکہ تاواں ایں ہر دو گذشتہ کردن چیزی کہ بر تن او ست از جامہا و
يكون ذلك حلالا لمن أخذه فصل فإن كان في الوقت سعة
باشد آنچہ حلال مر کسے را کہ گرفتہ است پس اگر باشد در وقت فراخی
فأمكنه دخول مكة قبل يوم عرفة بأيام فالمستحب له أن يغتسل
پس بتواند در آمدن در مکہ پیش از روز عرفہ بچند روز پس مستحب است او را آنکہ غسل کند
غسلا كاملا ويدخلها من أعلاها فإذا بلغ المسجد الحرام دخل
غسل تمام ودر آید در مکہ از بالای آں پس چوں رسد مسجد حرام را در آید
من باب بني شيبة ويرفع يديه عند رؤية البيت ويقول
از در بنی شیبہ ودر وقت دیدن خانہ کعبہ ومی گوید
اللهم إنك أنت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام
بارخدایا ترا سزد ترنج از بلا ہمہ نقصان ہا واز تست سلامتی ہمہ را زندہ دار ما را پروردگار ما بسلامتی
اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة
بارخدایا زیادہ کن ایں خانہ را بزرگی وشرافت ومعظمی وہیبت
وزد من شرفه وعظمه ممن حجه أو اعتمره تعظيما و
وزیادہ کن کسی را کہ مشرف کردہ خانہ را بزرگی واداء واز کسانی کہ حج کردہ اند یا عمرہ کردہ اند از روی تعظیم و
تشريفا وتكريما ومهابة الحمد لله كثيرا كما هو أهله وكما ينبغي
شریعت وبزرگی وہیبت حمد بسیار مر خدا را بسیار چنانچہ او سزاوار است وچنانچہ سزاوار است

لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّكَ وَجَلَالِكَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بَلَّغَنِي بَيْتَهُ وَ

مر بزرگی ذات اورا وعزت اورا وجلال اورا حمد است مر خدا را آنکه رسانید مرا بخانهٔ خود و

رَآنِي لِذٰلِكَ اَهْلًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ دَعَوْتَ اِلٰى

دانست مرا برای آن خانه لائق و حمد است مر خدا را بر همه حال بار خدایا بدرستی تو طلب کردی بسوی

حَجِّ بَيْتِكَ وَقَدْ جِئْنَاكَ لِذٰلِكَ اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَاعْفُ عَنِّي

حج خانهٔ خویش و تحقیق آمدیم ترا از برای آن حج بار خدایا قبول کن از من و عفو بکن از من

وَاَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ لِذٰلِكَ صَوْتَهُ ثُمَّ يَطُوفُ

و در صلاح آر از برای همه حال مرا بست هیچ معبودی بحق تو بلند کند دو دست خود را بدین دعا آواز خود را پس طواف کند

لِلْقُدُومِ وَيَضْطَبِعُ بِرِدَائِهِ فَيَكْشِفُ كَتِفَهُ الْاَيْمَنَ وَيَسْتَرُ الْاَيْسَرَ

از برای آمدن مکه و اضطباع کند بچادر خود سنت و اضطباع آنست که برهنه کند دوش راست خود را پوشیده دوش چپ را

ثُمَّ يَتَقَدَّمُ اِلَى الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ فَيَسْتَلِمُهُ بِيَدِهِ وَيُقَبِّلُهُ اِنْ اَمْكَنَهُ

پس پیش آید بحجر اسود پس لمس کند او را بدست خود و بوسه کند بدین خود اگر بتواند

وَاِلَّا اِسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ اَشَارَ بِيَدِهِ اِلَيْهِ وَيَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ

اگر نتواند بر ساند دست خود را و بوسه کند دست پس اگر بسیار انبوه شود اشارت کند بدست خود بسوی حجر کند و بگوید بنام خدا

وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ اِيْمَانًا بِكَ وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ

و خدا بزرگتر است بار خدایا ایمان آوردم بتو و تصدیق کردم بکتاب تو و وفا کردم بپیمان تو

وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَطُوفُ عَلٰى يَسَارِهِ

و پیروی کردم طریقهٔ پیغمبر ترا که محمد است صلی الله علیه وسلم و طواف شروع کند از جانب راست خود

وَهُوَ اَنْ يَرْجِعَ اِلَى بَابِ الْبَيْتِ فَيَمْضِيَ اِلَى الْحَجَرِ الَّذِي عَلَيْهِ الْمِيزَابُ

و آن آنست که باز آید بسوی در خانه پس برود بسوی سنگ که بر دست ناودان

اَلْبَيْتُ مُسْرِعًا وَهُوَ السَّعْيُ الشَّدِيدُ مَعَ تَقَارُبِ الْخُطَا حَتّٰى اِذَا بَلَغَ

خانهٔ کعبه در حال که سرعت کننده باشد آن سرعت رفتن بهمت بشتابی نزدیک نهادن گام تا آن وقتی که رسد

الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ اِسْتَلَمَهُ وَلَمْ يُقَبِّلْهُ فَاِذَا بَلَغَ الْحَجَرَ الْاَسْوَدَ عَدَّ ذٰلِكَ

رکن یمانی را دست بر ساند او را و بوسه نکند او را پس بر گاه رسد بحجر اسود بشمارد این را

شَوْطًا وَاحِدًا ثُمَّ يَطُوفُ كَذٰلِكَ ثَانِيًا وَثَالِثًا فَاعِلًا فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ

یک دور طواف پس طواف کند بهمچنین مرتبهٔ دوم و سیوم در حال که کوشنده باشد در همه اینها

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا وَسَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا ثُمَّ

بار خدایا بگردان این حج را مقبول و بگردان این سعی را مجزا داده شده و بگردان گناه را آمرزیده پس

يُخَفِّفُ مَشْيَهُ وَيُقَارِبُ خُطَاهُ فَيَمْشِي عَلٰى هَيْئَتِهِ فِي الْاَرْبَعَةِ

آهسته کند رفتار خود را و نزدیک کند گام را پس برود بر همین طریق در چار طواف

هیئة

خطوا بالفتح گامها و بالضم گامهای کودکان است

الْبَاقِيَةِ وَيَقُولُ فِيهَا رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاعْفُ عَمَّا تَعْلَمُ وَأَنْتَ

گرداند و بگوید دراں چار طواف رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت دعا

الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

گرامی ترست اے خدا اے پروردگار ما بدہ ما را در دنیا نیکی در آخرت

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَيَدْعُو بِمَا أَرَادَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

نیکی و نگہدار ما را از عذاب دوزخ و طلب کند ہر چہ خواہد از نیکی دنیا و آخرت

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ نَاوِيًا لِذٰلِكَ طَاهِرًا مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْأَنْجَاسِ سَاتِرًا

و می باید کہ باشد نیت کنندہ طواف قدوم را کہ پاک باشد از پلیدی شرعی و حکمی و در پلیدی حکمی کہ عفو دارد

الْعَوْرَةَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلٰوةٌ

عورت باشد از جہت آنکہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم فرمود طواف خانہ کعبہ نماز است

إِلَّا أَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى أَبَاحَ فِيهِ النُّطْقَ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ ذٰلِكَ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ

مگر آنکہ اللہ تعالیٰ مباح کرد شما را دراں طواف سخن پس ہرگاہ فارغ شود از طواف قدوم بگزارد دو رکعت

خَفِيفَتَيْنِ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْرَأُ

سبک در پس مقام ابراہیم دوست خدا علیہ السلام پس خواند

فِي الْأُولٰى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ هُوَ اللّٰهُ

در رکعت اولی بعد از فاتحہ سورہ کافرون و در رکعت دوم سورہ اخلاص

أَحَدٌ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَيَسْتَلِمُهُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّفَا مِنْ بَابِهِ

پس باز آید بحجر اسود و دست بر سر او بمالد پس برآید بسوی کوہ صفا از دریچہ کہ

وَيَرْقٰى عَلَيْهِ إِلَى حَيْثُ يُمْكِنُهُ رُؤْيَةُ الْكَعْبَةِ ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلٰثًا وَيَقُولُ

و برآید بالای آں صفا تا جائی کہ دیدن کعبہ پس تکبیر گوید سہ بار و بگوید

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى مَا هَدَانَا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ

سپاس مر خدائرا بر راہ نمودن او ما را نیست ہیچ معبودی بحق مگر خدای یگانہ کہ شریک ندارد او را وعدہ خود راست

وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَلَا

و وعدہ خود راست کرد و یاری داد بندہ خود را و شکست داد گروہ کفار را تنہا نیست ہیچ معبودی بحق جز او و نہ

نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكٰفِرُونَ ثُمَّ يَدْعُو

پرستیم جز او را کہ خالص کنندہ ایم او را دین را و اگرچہ کراہت دارند کافران این کار را

بِمَا شَاءَ وَيَدْعُو ثَانِيًا وَثَالِثًا ثُمَّ يَنْزِلُ مَاشِيًا حَتّٰى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

و تلبیہ گوید و دعا کند بار دوم و سیوم پس فرود آید پیادہ روندہ تا آنکہ باشد میان او و میان

الْمِيلِ الْأَخْضَرِ الْمُنْتَصِبِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ مَا قَدْرُهُ سِتَّةُ أَذْرُعٍ ثُمَّ يَسْرَعُ

میل سبز کہ استادہ است نزد مسجد مسافت کہ اندازہ او شش گز است پس جستی کند

ہزم سکسن دہ مجمہ ہر قبیلہ ہا

فِي الْمَشْيِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْمِيلَيْنِ الْأَخْضَرَيْنِ ثُمَّ يُخَفِّفُ مَشْيَهُ إِلَى

در رفتن تا آنکه رسد دو میل سبز را پس سبک کند رفتن را تا

أَنْ يَبْلُغَ الْمَرْوَةَ فَيَرْقَى عَلَيْهَا فَيَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا ثُمَّ يَنْزِلُ

آنکه رسد کوه مروه را پس برآید بالای مروه پس کند چنانچه کرده بود بر صفا پس فرود آید

وَيَمْشِي فِي مَوْضِعِ مَشْيِهِ وَيَسْعَى فِي مَوْضِعِ سَعْيِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ

و برود همواره در جای رفتن همواره و تیز بدود در محل سعی کردن خود تا آنکه باز گردد

إِلَى الصَّفَا ثُمَّ كَذَلِكَ فَيَعُدُّ سَبْعًا يَبْدَءُ بِالصَّفَا وَيَخْتِمُ بِالْمَرْوَةِ

بسوی صفا پس این طور بکند پس بشمارد هفت بار آغاز کند بصفا و تمام کند بمروه

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مُتَطَهِّرًا كَمَا ذَكَرْنَا فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ فَإِذَا فَرَغَ

و بایست که پاک باشد از احداث و اجناس چنانچه ذکر یافت در طواف خانه پس چون فارغ شد

مِنْ ذَلِكَ حَلَقَ أَوْ قَصَّرَ إِنْ كَانَ مُتَمَتِّعًا وَلَمْ يَكُنْ قَدْ سَاقَ هَدْيًا وَفَعَلَ

از این کار با بتراشد سر خود را یا تقصیر کند اگر بوده است متمتع و نبوده است که همراه برده است هدی را و بکند

مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَهُوَ الثَّامِنُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

هر کاری را که می کند کسی که حلال است و احرام ندارد پس وقتی که باشد روز ترویه و آن هشتم روز ماه ذی حجه است

أَحْرَمَ مِنْ مَكَّةَ لِلْحَجِّ فَيَأْتِي مِنًى فَيُصَلِّي بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ

احرام بندد آن متمتع از مکه برای حج پس درآید در منا پس بگذارد در آنجا نماز ظهر و عصر و مغرب

وَالْعِشَاءَ وَيَبِيتُ بِهَا ثُمَّ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ مَعَ

و عشا را و شب کند در منی بامداد بگذارد نماز فجر را پس برگردد برآید آفتاب روان شود با

النَّاسِ إِلَى الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ خَطَبَ الْإِمَامُ خُطْبَةً

مردم بسوی جای ایستادن بعرفه پس وقتی که برگردد آفتاب خطبه خواند امام خطبه

يُعَلِّمُ النَّاسَ فِيهَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلُوهُ مِنَ الْوُقُوفِ وَمَوْضِعِهِ وَوَقْتِهِ

بیاموزد مردم را در آن خطبه چیزی که می باید کرد مردم را از ایستادن و جای آن و وقت آن

وَدَفْعِهِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَالصَّلَاةِ بِمُزْدَلِفَةَ وَالْمَبِيتِ بِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ

و روان شدن از عرفات و نماز گزاردن بمزدلفه و شب کردن بمزدلفه و غیر آن

مِنْ رَمْيِ الْجِمَارِ وَالنَّحْرِ وَالْحَلْقِ وَالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ دُنَا مِنَ الْإِمَامِ فَيَعِي مَا يَقُولُ

از انداختن سنگریزه و کشتن قربانی و سر تراشیدن و طواف خانه کعبه نزدیک شود از امام پس گوش دارد چیزی را که می گوید

ثُمَّ يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِإِقَامَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ

پس بگذارد با امام ظهر و عصر و جمع کند میان هر دو را در وقت یکی از اقامت مر هر نماز را

ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى جَبَلِ الرَّحْمَةِ وَالصَّخَرَاتِ بِقُرْبِ الْإِمَامِ لِيَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ

پس پیش رود بسوی کوه رحمت و کوه صخرات نزدیک امام تا آنکه رو بروی شود قبله را

فَيَقِفُ هُنَاكَ وَيَجْتَهِدُ فِي الدُّعَاءِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

پس ایستد آنجا و کوشش کند در دعا و ثنا گفتن مر خدای را عز و

يَسْعَى أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ ذِكْرِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ

بسیار باشد بگفتن او گفتار او بیست بیچ معبودی جز الله یگانه است بیست شریک مر او را مر او را

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ

ملک و مر او راست ستایش زنده میکند و میراند و او زنده است هرگز نمیرد همه در دست قدرت اوست

هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا

و بر هر چیز توانا است بارخدایا بگردان در دل من نور و در چشم من نور

وَفِي سَمْعِي نُورًا وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَإِنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ مَعَ الْإِمَامِ نَهَارًا

و در گوش من نور و آسان گردان مر کار من پس اگر فوت شد او را استادن با امام در روز

أَدْرَكَهُ بَعْدَ حُضُورِ الْإِمَامِ مِنَ الْمَوْقِفِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ الثَّانِي

دریابد وقوف را بعد از آمدن امام از موقف پیش از طلوع فجر دوم

مِنْ لَيْلَةِ النَّحْرِ فَقَدْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ وَإِلَّا فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ فَإِنْ دَفَعَ

از شب نحر پس هر که فوت شد او را وقوف و اگر نرسید با امام پس بتحقیق فوت شد او را حج پس اگر رفت

مَعَ الْإِمَامِ إِلَى طَرِيقِ الْمُزْدَلِفَةِ يَكُونُ عَلَى التُّؤَدَةِ وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ

با امام بسوی راه مزدلفه سزد که شود بر دوستی و بر قرار و وقار

فَإِذَا وَصَلَ مُزْدَلِفَةَ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمَاعَةً

پس وقتی که برسد در مزدلفه بگذارد با امام در مزدلفه نماز مغرب و عشا را با جماعت

أَوْ مُنْفَرِدًا إِنْ فَاتَتْهُ مَعَ الْإِمَامِ ثُمَّ حَطَّ رَحْلَهُ وَبَاتَ هُنَاكَ وَ

و یا تنها اگر فوت شد نماز او را با امام پس فرود آرد رحت خود را پس شب کند آنجا و

يَأْخُذُ مِنْهَا حَصَى الْجِمَارِ وَمَنْ جَمَعَ يَتَيَسَّرُ لَهُ ذٰلِكَ وَعَدَدُهُ سَبْعُونَ

بگیرد از آنجا سنگ ریزه های جمار و هر که جمع کند آسان شود مر او را این سنگ ریزه و شمار او هفتاد است

حَصَاةً وَقَدْرُهُ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ مِنَ الْحِمَّصِ وَأَصْغَرَ مِنَ الْبُنْدُقِ وَ

و مقدار او آن که باشد از نخود و خورد و مقدار فندق و

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَغْسِلَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الْفَجْرَ إِذَا أَصْبَحَ وَيَجْتَهِدُ أَنْ يُغَلِّسَ بِهَا

و مستحب است بشوید آن سنگ ریزه پس بگذارد نماز بامداد وقتی که صبح کند و کوشش کند که وقت نماز بامداد را

ثُمَّ يَأْتِي الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَيَقِفُ عِنْدَهُ فَيُكَبِّرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ

پس بیاید مشعر حرام را پس بایستد نزدیک او پس تکبیر گوید و ستایش کند خدای را و ثنا

وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالدُّعَاءُ وَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ فِي دُعَائِهِ اللّٰهُمَّ

و تهلیل و تکبیر و دعا و بهتر آنست که گوید در دعای خود بارخدایا

كَمَا أَوْقَفْتَنَا فِيهِ وَأَرَيْتَنَا إِيَّاهُ فَوَفِّقْنَا لِذِكْرِكَ كَمَا هَدَيْتَنَا وَ

چنانچه استاده کردی تو ما را در وی و نمودی تو ما را ایجا را پس توفیق ذکر بده چنانچه راه راست نمودی ما را و

اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا كَمَا وَعَدْتَنَا بِقَوْلِكَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ فَإِذَا

بیامرز و بخشای ما را چنانچه وعده کردی بذکر خود و قول تو حق و در سورهٔ نور آمده است

أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِذَا أَضَأْتُمُ الْمَنَارَ

پس وقتیکه بسیار روشن شوید

وَاسْتَمَرَّ دَفْعُكُمْ إِلَى مِنًى وَأَسْرِعْ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى وَادِيهِ

و صبح ببرون آمدن و چستی کند در وادی محسر پس وقتی که برسد وادی

مِنْ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ مُكَبِّرًا فِي إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ

منی را از انداختن سنگریزه عقبه را بهفت سنگریزه و در میان هر یک تکبیر گوید در پس هر سنگریزه

رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ كَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بلند دارد دستها را تا آنکه دیده شود سفیدی بغل او چنانچه مروی است از پیغمبر صلی الله علیه

وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَمَى كَذَلِكَ وَسَكَتَ عَنِ التَّلْبِيَةِ عِنْدَ أَوَّلِ حَصَاةٍ

وسلم بدرستی او انداخت سنگریزه را همین طور و خاموش شد از تلبیه نزد اول سنگریزه

يَرْمِيهَا وَيَكُونُ رَمْيُهُ هَذَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الزَّوَالِ وَ

که می اندازد او را و باشد انداختن او جمرهٔ عقبه را پس از طلوع آفتاب و پیش از زوال و

فِيمَا بَعْدَ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بَعْدَ الزَّوَالِ فَإِذَا رَمَى يَحْرُمُ هَذَا إِنْ كَانَ

و در چیزهائیکه پس ازین ست از ایام تشریق بعد از زوال پس وقتیکه فارغ شد از رمی بگشته هدیه را اگر باشد

مَعَهُ وَحَلَقَ أَوْ قَصَّرَ جَمِيعَ رَأْسِهِ فَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً تُقَصِّرُ مِنْ شَعْرِهَا

همراه او و بتراشد یا کوتاه کند موی سر خویش را و اگر باشد زن بتراشد یا کوتاه کند از موی خویش

بِقَدْرِ الْأَنْمَلَةِ ثُمَّ يَمْضِي إِلَى مَكَّةَ فَيَغْتَسِلُ وَيَتَوَضَّأُ فَيَطُوفُ

بقدر سر انگشتان پس برود بسوی مکه و غسل کند و وضو سازد و پس طواف کند

طَوَافَ الزِّيَارَةِ وَيُعَيِّنُهُ بِالنِّيَّةِ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ

برای زیارت معین بنیت و بگذارد دو رکعت نماز پس مقام

فَإِذَا فَرَغَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِنْ أَرَادَ لِأَنَّ السَّعْيَ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ

پس وقتیکه فارغ شود از نماز سعی کند در میان صفا و مروه اگر خواهد از جهت آنکه سعی ساقط شده است

بِفِعْلِهِ فِي طَوَافِ الْقُدُومِ ثُمَّ قَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَحْظُورَاتِ

از و بسبب او در طواف قدوم پس حلال شد مر او را هر چیزی که منع کرده شده بود بواسطهٔ

الْإِحْرَامِ وَصَارَ حَلَالًا كَمَا كَانَ قَبْلَ الْإِحْرَامِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى زَمْزَمَ

احرام شد حلال چنانکه بود اول از احرام پس پیش آید بجاه زمزم

فَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا يَقُوْلُ عِنْدَ شُرْبِهٖ بِسْمِ اللّٰهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ

پس وضو ساز آب او پس گوید وقت نوشیدن آب بخورم نام خدای ازدها کردان گرداند

لَنَا عِلْمًا نَافِعًا وَّرِزْقًا وَّاسِعًا وَّدَوَاءً وَّشِفَاءً مِّنْ كُلِّ دَاءٍ

برای ما علم نافع و روزی فراخ و دوا و تندرستی از هر بیماری

وَاغْسِلْ بِهٖ قَلْبِيْ وَامْلَاْهُ مِنْ خَشْيَتِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلٰى مِنًى فَيَبِيْتُ

و بشوی به او دل مرا و پر کن دل مرا از ترس خود پس باز گردد بسوی منی پس بسر کند

بِهَا ثَلٰثَ لَيَالٍ فَيَرْمِي الْجَمَرَاتِ الثَّلٰثَ فِيْ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ عَلٰى مَا

در منی سه شب پس رمی کند سه جمره در سه روز تشریق چنانچه

ذَكَرْنَا كُلَّ يَوْمٍ بِاَحَدٍ وَّعِشْرِيْنَ حَصَاةً كُلُّ جَمْرَةٍ سَبْعُ حَصَيَاتٍ

ذکر کردیم هر روز بیست و یک سنگریزه هر جمره هفت سنگریزه

يَبْدَاُ بِالْجَمْرَةِ الْاُوْلٰى وَهِيَ اَبْعَدُ الْجَمَرَاتِ مِنْ مَّكَّةَ ثُمَّ يَلِيْ مَسْجِدَ

پس آغاز کند بجمره اولی و آن جمره اولی دورترین جمره است از مکه از جانبی که متصل مسجد

الْخَيْفِ فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّسَارِهٖ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَاِذَا رَمَاهَا تَقَدَّمَ

خیف است پس گرداند آن جمره را بجانب چپ خود و روی آرد قبله را پس آنگه که رمی کرد جمره اولی پیش شود

عَنْهَا يَسِيْرًا لِّئَلَّا يُصِيْبَهٗ حَصَى غَيْرِهٖ فَيَقِفُ هُنَاكَ دَاعِيًا لِلّٰهِ

اندکی تا آنگه نرسد باو سنگریزه دیگران پس بایستد آنجا و در آنحال که دعا کند بسوی خدا

عَزَّ وَجَلَّ بِقَدْرِ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ اِنْ اَمْكَنَهٗ ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ

عزوجل را مقدار خواندن سورهٔ بقره اگر تواند پس رمی کند جمره

الْوُسْطٰى فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّمِيْنِهٖ وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَدْعُوْ كَالْاُوْلٰى

میانه را پس گرداند آن جمره را بجانب راست خود و روی دارد بقبله پس دعا کند مانند جمره اول

ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الْاَخِيْرَةَ وَهِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَّمِيْنِهٖ

پس رمی کند جمره اخیر را و آن جمره عقبه است پس گرداند او را بجانب راست خود

وَيَنْزِلُ اِلَى الْوَادِيْ يَكُوْنُ مُسْتَقْبِلًا اِلَى الْقِبْلَةِ وَلَا يَقِفُ هُنَاكَ

و فرود آید بسوی وادی عقبه باشد روی آورده بسوی قبله و نایستد آنجا

ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِيْ وَالثَّالِثِ كَذٰلِكَ وَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّتَعَجَّلَ

پس کند در روز دوم و سیوم مانند روز اول و اگر دوست دارد انکه زود زود طی شود

وَلَا يَرْمِيْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَتّٰى يَرْمِيَ مَا بَقِيَ مَعَهٗ مِنَ الْحَصٰى هُنَاكَ ثُمَّ يَخْرُجُ

و ارادهٔ رفتن کند در روز سیوم پس رمی کند جمره که ماندهٔ است با او از سنگریزه آنجا و بیرون آید

قَاصِدًا اِلَى مَكَّةَ فَيَاْتِيْ بِئْرَ الْمُحَصَّبِ فَيُصَلِّيْ هُنَاكَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ

قصد کرده سوی مکه پس بیاید در وادی محصب بگذارد آنجا ظهر و عصر

المغرب والعشاء ثم ينام ليسيرا ثم يدخل ... يقيم بها اى

مغرب وعشاء پس خواب کند اندکے پس درآید ... بس اقامت کند درمکه

غيرها كالزاهر والابطح واذا اراد ان يدخل ... البيت يكون حافيا

دیگر مانند ازاهر وابطح چون خواهد که درآید ... کفش باشد پای برهنه

ويصلي فيه نفلا ويشرب من ماء زمزم ... يتوضأ منه ويتوضى

ونماز کند درآن نفل وبنوشد از آب زمزم ... وضو سازد ازو ونیت کند در

ما احب من العلم والمغفرة والرضوان له ... عليه السلام ماء

هرچه او دوست دارد از علم ودرگذشتن ورضاے خدا ازو ... مرد پیغامبر علیه السلام آب

زمزم لما شرب له ويكثر الاعتماد والنظر ... الكتبة لما رويت

زمزم از برای چیزیکه نوشیده شود بدانچه آن چیز ونیکو کند توجه ونظر کردن ... کعبه از جهت آنکه مروی است

في بعض الاخبار ان النظر اليها عبادة ثم ... البيت حتى يودع البيت

در بعضے خبرها بدرستی نظر کردن بسوے خانه کعبه عبادت است پس ... تا آنکه وداع کند خانه را

فيطوف به سبعا ثم يقف بين الركن والباب ... يثني فيقول اللهم

پس طواف کند بدو هفت بار پس بایستد درمیان رکن یمانی ودر ... ثنا خواند پس بگوید بارخدایا

هذا بيتك وانا عبدك وابن عبدك وابن ... هيئت حملتني على ما

این خانه تست ومن بنده تو ام وپسر بنده تو ام وپسر ... تو مرا بر آسانی تو مرا بر چیزیے

سخرت لي من خلقك وسيرتني في بلادك ... حتى بلغتني بنعمتك

که رام کردی مرا ازمخلوقات خویش وسیر گردانیدی در شهرهاے خود ... تا آنکه رسانیدی مرا بنعمت خویش

واعنتني على قضاء نسكي فان كنت رضيت ... عني فازدد عني

ویاری دادی مرا بر ادا کردن عبادتهاے حج من پس اگر تو ... از من پس زیاده کن ازمن

رضاء والا فمن الآن قبل تباعدي ... ببيتك هذا وانصرافي

رضا را واگر نبوده راضی پس منت نه بر من برضاے خود اکنون پیش ازانکه ... خانه تو این است وقت برگشتن من

ان اذنت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك ... ولا راغب عنك و

اگر دستوری دهی تو در حال که بدل نگزیده باشم بتو ونه بخانه تو ... ونه گردانیده ام ازتو و

لا عن بيتك اللهم فاصحبني العافية في ... والصحة في جسمي

نه از خانه تو بارخدایا هم صحبت کن مرا تندرستی در ... وصحت در جسم من

والعصمة في ديني واحسن منقلبي وارزقني ... طاعتك ما ابقيتني

ونگاهداشتن در دین من ونیکو گردان بازگشتن مرا ودرروزی ... این جهان از فرمانبرداری خویش هرمدتی که زنده داری مرا

واجمع لي خير الدنيا والآخرة انك على كل ... قدير وصلى

وجمع کن مرا نکوئی دو جهان بدرستی تو بر هر ... توانائے ودرود فرستد

ذٰلِكَ مِنَ الدُّعَاءِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَانَ حَسَنًا ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى

این دعا از نیکی دنیا و آخرت باشد بگوید پس درود فرستد

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُقِمْ بَعْدَ ذٰلِكَ بِمَكَّةَ فَإِنْ أَقَامَ أَعَادَ

بر پیغامبر صلی اللہ علیہ وسلم و باقی نکند بعد ازیں مکہ پس اگر بایستد دور بگوید باز

الطَّوَافَ وَالْإِدْلَاجَ سَاعَةً فَصْلٌ فَإِنْ كَانَ فِي الْوَقْتِ ضِيْقٌ وَخَافَ

کند طواف و اگر بار نکند طواف وداع کند ساعتی را پس اگر باشد در وقت تنگی و ترسد

فَوْتَ الْوُقُوْفِ بِعَرَفَاتٍ فَإِنْ أَحْرَمَ مِنَ الْمِيْقَاتِ بَدَأَ بِعَرَفَاتٍ وَوَقَفَ

از فوت شدن وقوف عرفات پس اگر احرام بندد از میقات آغاز کند در عرفات پس بایستد

هُنَاكَ ثُمَّ دَفَعَ مِنْهَا بَعْدَ غُرُوْبِ الشَّمْسِ يَفْعَلُ مَا قُلْنَا مِنَ الْمَبِيْتِ

در آنجا پس روان شود از عرفات پس از غروب شدن آفتاب پس بکند چیزی که گفتیم ما از شب گذاردن

بِمُزْدَلِفَةَ ثُمَّ الرَّمْيِ بِمِنًى ثُمَّ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ طَوَافَ مَنْ يَنْوِي بِالْأَوَّلِ

در مزدلفه پس از آنجا روان شود بمنی پس چون بمکه در آید در مکه طواف کند و طواف را نیت کند طواف

الْقُدُوْمِ وَهُوَ بِالثَّانِي الزِّيَارَةُ ثُمَّ يَسْعٰى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحِلُّ لَهُ

قدوم را و دوم زیارت پس سعی کند میان صفا و مروه پس ازاں حلال شود او

كُلُّ شَيْءٍ ثُمَّ يَعُوْدُ إِلٰى مِنًى لِلرَّمْيِ فِي الْأَيَّامِ الثَّلٰثِ ثُمَّ يَتِمُّ الْأَفْعَالَ

هر چیزی پس باز آید بمنی از بهر رمی ایام سه روزه پس ازاں تمام کند افعال

كُلَّهَا مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَصْلٌ وَصِفَةُ الْعُمْرَةِ أَنْ يُحْرِمَ لَهَا مِنَ الْمِيْقَاتِ

مر طریق را که گذشت ذکر او وصفت عمره آنست که احرام بندد از میقات عمره را

الشَّرْعِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَتَطَيَّبَ وَيُصَلِّيَ

شرعی که گذشت ذکر او بعد از آنکه غسل کند و خوشبوئی مالد و گذارد

رَكْعَتَيْنِ فَيَطُوْفُ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَيَسْعٰى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيُقَصِّرُ

دو رکعت را پس طواف کند بخانه کعبه هفت بار و سعی کند میان کوه صفا و مروه و تقصیر

أَوْ يَحْلِقُ ثُمَّ يَحِلُّ مِنْهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ هَدْيًا وَإِنْ كَانَ بِمَكَّةَ خَرَجَ إِلَى

یا تراشد پس برآید از عمره اگر همراه نیاورده باشد هدی را و اگر باشد در مکه برآید سوی

التَّنْعِيْمِ فَيُحْرِمُ مِنْهُ فَيَفْعَلُ كَذٰلِكَ فَصْلٌ وَلَا يَبْطُلُ الْحَجُّ إِلَّا بِأَرْبَعَةٍ

تنعیم که نام جایست پس احرام بندد ازو پس کند همچنین که بالا گذشت و باطل نمیشود حج مگر بچهار

فِي الْفَرْجِ أَوْ دُوْنَ الْفَرْجِ مَعَ الْإِنْزَالِ وَأَرْكَانُ الْحَجِّ أَرْبَعَةٌ الْإِحْرَامُ

در فرج خود یا آنچه کمتر از فرج باشد با انزال و ارکان حج چهار است احرام

وَالْوُقُوْفُ وَطَوَافُ الزِّيَارَةِ وَالسَّعْيُ وَعَنِ الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَهَا

و ایستادن بعرفات و طواف زیارت و سعی کردن میان صفا و مروه و از شیخ مروی است که ارکان حج

وَكُلٌّ مِنْهُمَا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَالثَّانِي الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالصَّحِيحُ

دو اند وقوف بعرفه و طواف کعبه و صحیح

الْأَوَّلُ فَإِذَا تَرَكَ وَاحِدًا مِنْ هٰذِهِ الْأَرْكَانِ كَانَ حَجُّهُ نَاقِصًا وَعَلَيْهِ

اول است پس چون ترک کرد یکی ازین ارکان را حج او ناقص و بر وست

الْإِتْيَانُ بِهِ إِمَّا فِي سَنَتِهِ وَإِمَّا فِي الْعَامِ الْمُسْتَقْبَلِ بِأَيِّ بِهِ مُحْرِمًا

آوردن آن یا در همان سال یا در سال آینده بیارد آن را احرام

وَلَا يَجْبُرُهُ دَمٌ بِحَالٍ وَأَمَّا وَاجِبَاتُهُ فَخَمْسَةٌ وَهِيَ الْمَبِيتُ بِمُزْدَلِفَةَ

و برابر نمیکند آن را نقصان را بخون بحال اما واجبات حج پس پنج است و آن یکی است شب کردن در مزدلفه

إِلَى مَا بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَالْمَبِيتُ بِمِنًى وَالرَّمْيُ وَالْحَلَاقَةُ وَطَوَافُ

تا پس نیمه شب و شب کردن منی و انداختن سنگریزه و تراشیدن سر و طواف

الْوَدَاعِ فَإِنْ تَرَكَ وَاحِدًا مِنْهَا جَبَرَهُ بِدَمٍ وَهُوَ شَاةٌ كَمَا قُلْنَا فِي تَرْكِ

وداع پس اگر ترک کرد یکی از ین واجبات برابر کند آن نقصان را بخون و آن شاة است چنانچه گفتیم در ترک

الْوَاجِبَاتِ فِي الصَّلٰوةِ يَجْبُرُهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ وَأَمَّا مَسْنُونَاتُهُ

واجبات در نماز برابر کند آن نقصان را بسجود سهو اما سنتهای حج پس

خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْاِغْتِسَالُ لِلْإِحْرَامِ وَلِدُخُولِ مَكَّةَ وَلِلْوُقُوفِ

پانزده است اول آن سنن غسل کردن برای احرام و غسل کردن برای در آمدن مکه و غسل از برای

بِعَرَفَةَ وَلِلْمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَلِرَمْيِ الْجِمَارِ أَيَّامَ مِنًى وَلِطَوَافِ الزِّيَارَةِ

استادن بعرفات و غسل از برای بت کردن مزدلفه و غسل کردن از برای انداختن سنگریزه در روزهای منی و غسل از

وَلِطَوَافِ الْوَدَاعِ وَالثَّانِي طَوَافُ الْقُدُومِ وَالثَّالِثُ الرَّمَلُ وَالرَّابِعُ

و غسل از جهت طواف وداع و دوم یکی از انها طواف قدوم است و سیوم یکی از انها بدو دویدن در صفا و

الِاضْطِبَاعُ فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَاسْتِلَامُ الرُّكْنَيْنِ وَالتَّقْبِيلُ وَ

جامه زیر بغل کرده بر دوش چپ انداختن در دو طواف و سعی و بسودن دو رکن را بدست یا بلب و بوسه کردن

الْإِرْتِقَاءُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَبِيتُ بِمِنًى ثَلٰثًا وَالْوُقُوفُ عَلَى

و برامدن بر صفا و مروه و شب کردن بسه شب و استادن بر

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْجَمَرَاتِ الثَّلَاثِ وَالْخُطَبُ وَالْأَذْكَارُ

مشعر حرام و استادن در وقت انداختن سه جمره و وقت خطبها و ذکرها

وَشِدَّةُ السَّعْيِ فِي مَوَاضِعِهِ وَالْمَشْيُ فِي مَوَاضِعِهِ وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ

و سخت سعی کردن بهر جایها سعی و رفتن در جایها رفتن و دو رکعت طواف

فَإِنْ تَرَكَ هٰذِهِ الْأَشْيَاءَ أَوْ وَاحِدًا مِنْهَا كَانَ تَارِكًا لِلْأَفْضَلِ وَلَا شَيْءَ

پس اگر ترک باشد همه سنتها را یا یکی از انها باشد ترک کننده بهتر و نیست چیزی

عَلَيْهِ فَصْلٌ وَأَمَّا الْعُمْرَةُ فَأَرْكَانُهَا ثَلَاثَةٌ الْإِحْرَامُ وَالطَّوَافُ

رد واجب ۔ ما عمرہ پس ارکان او سہ است احرام و طواف

بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَوَاجِبَاتُهَا الْحَلَاقُ أَوْ التَّقْصِيرُ

خانہ کعبہ و سعی درمیان صفا و مروہ و واجبات آں عمرہ سر تراشیدن یا کوتاہ کردن پس

وَسُنَنُهَا الْغُسْلُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَالْأَدْعِيَةُ وَالْأَذْكَارُ الْمَشْرُوعَةُ

و سنت عمرہ غسل است در وقت احرام و خواندن دعا و ذکرہا کہ مشروع اند

فِي الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْحِكَمَ فِي تَرْكِهَا فِي الْحَجِّ فَصْلٌ

در ہنگام طواف و سعی و بحقیق بیان کردہ ایم حکمہا در ترک آں سنتہا در باب حج فصل

فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَافِيَةِ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَالْمُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ

پس چوں کرامت فرماید حق تعالیٰ بہ عافیت و آمد در مدینہ پس مستحب است او را کہ

يَأْتِيَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَقُلْ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدَ

بیاید در مسجد رسول صلی اللہ علیہ و سلم پس باید کہ گوید وقت در آمدن در مسجد

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ

بارخدایا درود فرست بر بزرگ ما گرامی محمد و بر اولاد بزرگ ما محمد و بگشای مرا درہائے

رَحْمَتِكَ وَكُفَّ عَنِّي أَبْوَابَ نِقْمَتِكَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

رحمت خویش و باز دار از من درہائے عذاب خویش ہمہ ستائش مر خدا را است کہ پروردہ جہانیان است

ثُمَّ يَأْتِي الْقَبْرَ وَلْيَكُنْ بِحَذَائِهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَيَجْعَلُ جِدَارَ

پس بیاید بقبر رسول صلی اللہ علیہ و سلم و باید کہ باشد در برابر درمیان او و در قبلہ و بگرداند دیوار

الْقِبْلَةِ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَالْقَبْرَ أَمَامَهُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ وَالْمِنْبَرَ عَنْ

قبلہ را پس پشت خویش و قبر را در پیش خود روبروی روی خود و منبر را از

يَسَارِهِ وَلْيَقُمْ مُمَاثِلًا لِلْمِنْبَرِ وَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ

جانب چپ خود و گو کہ ایستادہ باشد برابر جائی کہ بر بالائے منبر است و باید کہ گوید سلام بر تو باد ای

رَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ

رحمت خدا و برکتہا و فضل بسیار او بارخدایا درود فرست بر محمد و بر اولاد او چنانکہ درود فرستادی

عَلَى إِبْرٰهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ اَللّٰهُمَّ آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا

بر ابراہیم بدرستی تو ستودہ بزرگی دارندہ بارخدایا بدہ بر بزرگ سالار ما را کہ محمد است

الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِيْ

وسیلہ را و مرتبہ محمد را و نیکی در دنیا و آخرت و مرتبہ او را در بہشت بزرگ و مقام محمود آنکہ

وَعَدْتَهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوْحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي

وعدہ کردی او را در بہشت بارخدایا درود فرست بر روح محمد در روحہا و درود فرست بر تن او در

الْاَجْسَادِ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَتَلَى اٰيَاتِكَ وَصَدَعَ بِاَمْرِكَ وَجَاهَدَ

تمام چنانچه رسانید رسالت ترا و خواند آیات ترا و بدرستی کرد حق را از باطل بفرمان تو و جهاد کرد

فِي سَبِيلِكَ وَاَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَعَادَى عَدُوَّكَ

در راه تو و فرمود خلق را باطاعت تو و منع کرد از گناه تو و دشمنی کرد با دشمنان تو

وَوَالَى وَلِيَّكَ وَعَبْدَكَ حَتّٰى اَتَاهُ الْيَقِينُ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ فِي

و دوستی کرد با دوستان تو و عبادت کرد ترا تا آنکه آمد او را یقین بار خدایا بدرستیکه تو فرموده در

كِتَابِكَ لِنَبِيِّكَ وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا

کتاب خود بر پیغامبر خود یا و اگر بدرستی ایشان هنگامیکه ظلم کردند بر جان خود یا بیایند پیش تو پس طلب آمرزش کنند

اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَحِيمًا وَاِنِّي اَتَيْتُ

از خدا یتعالی و طلب آمرزش کند ایشانرا رسول هر آینه بیابند خدایتعالی را بخشنده گناهان و مهربان و بدرستی من آمدم

نَبِيَّكَ تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِي مُسْتَغْفِرًا فَاَسْئَلُكَ اَنْ تُوجِبَ لِي الْمَغْفِرَةَ

پیغمبر تو بازگردنده از گناهان خود طلب آمرزش کنندهٔ پس میخواهم از تو اینکه ثابت بگردانی برای من آمرزش

كَمَا اَوْجَبْتَهَا لِمَنْ اَتَاهُ فِي حَالِ حَيٰوتِهِ فَاَقَرَّ عِنْدَهُ بِذُنُوبِهِ فَدَعَى لَهُ

چنانچه واجب گردانیدی آنرا برای کسی که آمده بود نزد پیغامبر در حال حیات او پس اقرار کرده بود نزد خانهٔ تو بگناهان خود

نَبِيُّهُ فَغَفَرْتَ لَهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ

پیغامبر پس بیامرزیدی تو او را بار خدایا روی آرزو من بسوی تو بواسطهٔ پیغمبر تو بر وی سلام تو

نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلٰى رَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي

ای پیغامبر رحمت ای پیغامبر خدا بدرستی من روی آرم تو بسوی پروردگار خود تا آنکه بیامرزد مرا گناهان

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّهِ اَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا

بار خدایا بدرستی من میخواهم از تو بحق پیغمبر تو اینکه بیامرزی مرا و رحمت کنی بر من بار خدایا بگردان محمد را

اَوَّلَ الشَّافِعِينَ وَاَنْجَحَ السَّائِلِينَ وَاَكْرَمَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ اَللّٰهُمَّ

اول شفاعت کنندگان و مقبول درخواست کنندگان و بزرگتر پیشینیان و پسینیان بار خدایا

كَمَا اٰمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ وَصَدَّقْنَاهُ وَلَمْ نَلْقَهُ فَاَدْخِلْنَا مَدْخَلَهُ وَاَحْشُرْنَا

چنانچه ایمان آوردیم باو و ندیدیم او را و گرویدیم او را و ملاقات نکردیم او را پس درآر ما را بجای او و برانگیز ما را

فِي زُمْرَتِهِ وَاَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَاْسِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا

در گروه او و وارد گردان ما را بر حوض او و بنوشان ما را بکاسهٔ او آبی که سیر کننده باشد و هنیء باشد

هَنِيْئًا لَا نَظْمَاُ بَعْدَهُ اَبَدًا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مَارِقِينَ وَلَا

خوشگوار که تشنه نشویم پس از او هرگز در حالیکه خوار و نباشیم و نه شکننده عهد و نه بیرون آینده از دین و نه

جَاحِدِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مَغْضُوبًا عَلَيْهِمْ وَلَا ضَالِّينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ

نه انکار کننده و نه شک دارنده و نه غضب کرده شده و نه گمراهان و بگردان ما را از

أَهْلِ شَفَاعَتِهِ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ لِيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا

اہل شفاعت او پس پیش شود از جانب راست او پس گوید سلام بر شما باد

يَا صَاحِبَيْ رَسُولِ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا بَكْرٍ

اے دو یاران رسول خدا و رحمت خدا باد و برکات او سلام بر تو ای ابا بکر

اَلصِّدِّيقُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُمَرُ الْفَارُوقُ اَللّٰهُمَّ اجْزِهِمَا عَنْ نَبِيِّهِمَا

صدیق از جانب رسول خدا سلام بر تو باد اے عمر کہ فرق کنندہ میان حق و باطل خدایا جزا دہ تو ایشان را از پیغمبر

وَعَنِ الْاِسْلَامِ خَيْرًا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ

و از جانب اسلام نیکی را و بخش ما را و برادران ما را کہ پیش گرفتہ اند بہ ایمان

وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ثُمَّ

و گردان در دلہای ما کینہ ای پروردگار ما برای مومنان پروردگار ما بدرستی تو مہربان و نگارندہ پس

يُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ وَيَجْلِسُ وَيُسْتَحَبُّ اَنْ يُّصَلِّيَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ فِي

گذارد دو رکعت را و نشیند و مستحب است کہ بگذارد نماز در میان قبر و منبر رسول در

الرَّوْضَةِ وَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّمَسَّ بِالْمِنْبَرِ تَبَرَّكَ بِهِ وَالصَّلٰوةُ بِمَسْجِدِ

روضہ متبرکہ و اگر دوست دارد کہ دست بمنبر رساند از جہت تبرک آن را و نماز کردن در مسجد

قُبَا وَاِنْ يَّاْتِيْ قُبُوْرَ الشُّهَدَاءِ وَالزِّيَارَةُ لَهُمْ فَعَلَ ذٰلِكَ وَالْاَدْعِيَةُ

قبا و اگر بیاید قبرہای شہیدان را و زیارت کند ایشان را کند این را و بسیار کند دعاہا را

هُنَاكَ ثُمَّ اِذَا اَرَادَ الْخُرُوْجَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ اَتٰى مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

در آنجا پس زمانی کہ خواہد بیرون آید از مدینہ بیاید در مسجد رسول خدا صلے اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَدَّمَ اِلَى الْقَبْرِ وَسَلَّمَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

علیہ وسلم و پیش شود سوی قبر و سلام گوید بر رسول خدا صلے اللہ علیہ و

سَلَّمَ بِمَا فَعَلَ كَمَا فَعَلَ اَوَّلًا وَّوَدَّعَهُ وَسَلَّمَ عَلٰى صَاحِبَيْهِ كَذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ

سلم بجا آرد چنانچہ کردہ بود اول بار و وداع کند رسول را و سلام کند بر دو یار پیغمبر چنانچہ او را گفتہ بود بر آن

اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ هٰذَا الْعَهْدَ مِنِّيْ بِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَاِدْ تَوَفَّنِيْ تَوَفَّنِيْ

بار خدایا گردان این را عہد از من بہ زیارت قبر پیغمبر تو و دریاب مرا چنانچہ توفیق کردہ ای تو مرا بر آن پیغمبر تو

عَلٰى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ اٰمِيْنَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ كِتَابُ الْاٰدَابِ

بر محبت او و سنت او قبول کن دعا را ای رحیم ترین رحم کنندہ ہا

فَصْلٌ اَلْاِبْتِدَاءُ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ وَرَدُّهُ فَرْضٌ اَلَّذِيْ مِنَ ابْتِدَائِهِ وَهُوَ

آغاز کردن سلام سنت است و باز گفتن سلام فرض آن کہ از سلام کردن فروتر است آن کہ ابتدا سلام می کند

مُخَيَّرٌ فِيْ صِفَتِهِ اِمَّا اَنْ يُّدْخِلَ الْاَلِفَ وَاللَّامَ فَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

مختار است در صفت سلام گفتن یا آنکہ در آرد الف و لام را پس گوید سلام بر شما

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَوْ يُحْذِفُهُمَا فَيَقُوْلُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ

و رحمت خدا و برکت او می خذا یا ملکه میدهد نزد الف لام را پس بگوید

اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ وَلَا يَزِيْدُ عَلٰى ذٰلِكَ وَقَدْ رُوِّيْنَا فِيْ ذٰلِكَ حَدِيْثًا

و زیاده نمکند بران و بتحقیق روایت کرده شده است ما را در آن حدیث

وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا اَنَّهٗ

و آن چیزیست که روایت کرده شده است از عمران پسر حصین رضی

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ اَعْرَابِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَلسَّلَامُ

گفت عمران آمد مردے پیش پیغامبر صلے الله علیه وسلم پس گفت آمرزد سلام

عَلَيْكُمْ فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ ثُمَّ

بر تو پس رد گفت بر وے پیغمبر سلام بر آمرزد پس نشست آمرزد پس گفت پیغمبر یعنے ده نیکی پس

جَاءَ اٰخَرُ فَقَالَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ

آمد دیگری پس گفت آمرزد این کلمات را پس رد گفت پیغمبر سلام بر آمرزد پس نشست

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلٰثُوْنَ اَيْ ثَلٰثُوْنَ حَسَنَةً وَالسُّنَّةُ

پس گفت پیغمبر مراد راست سی یعنے سی نیکی مراد میدارد پیغمبر سی نیکی و سنت آنست

اَنْ يُّسَلِّمَ الْمَاشِيْ عَلَى الْجَالِسِ وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِيْ وَالْجَالِسِ وَسَلَامُ

که سلام گوید رونده بر نشسته و سوار بهر رونده و بر نشسته و سلام

الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمَاعَةِ عَلٰى غَيْرِهِمْ يَجْزِيْ وَكَذٰلِكَ رَدُّ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَمَاعَةِ

یکے از جماعت بر غیر ایشان بس میکند و همچنین باز گفتن سلام یکے از جماعت

يَجْزِيْ عَنْهُمْ وَلَا يَجُوْزُ الْبَدَاءَةُ بِالسَّلَامِ عَلَى الْمُشْرِكِ فَاِنْ بَدَاَ مُشْرِكٌ

بس میکند از ایشان و روا نیست آغاز کردن بسلام بر کافر پس اگر آغاز کند مشرکی سلام

فَرُدَّ عَلَيْهِ بِاَنْ تَقُوْلَ وَعَلَيْكَ وَاِمَّا رَدُّهٗ عَلَى الْمُسْلِمِ بِاَنْ يَّقُوْلَ وَ

باز گوید بر مشرک بایکه بگوید بر تو و زیاده نکند بر و اما باز گفتن سلام بر مسلمانان بایکه گوید

عَلَيْكُمُ السَّلَامُ كَمَا قَالَ وَاِنْ زَادَ عَلٰى قَوْلِهٖ وَالْبَرَكَاتُ كَانَ اَوْلٰى وَاِنْ

این کلمات را چنانکه گفته است مسلمانان و اگر زیاده کند بر قول مسلمانان لفظ برکات بهتر باشد و اگر

قَالَ مُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ سَلَامٌ وَلَمْ يُجِبْهُ وَيُعَرِّفُهٗ اَنَّهٗ لَيْسَ بِتَحِيَّةِ الْاِسْلَامِ

گفت مسلمانی مسلمانی را لفظ سلام و او جواب ندهد او را و بیاگاهاند او را اینکه لفظ سلام تحیت دین اسلام

لِاَنَّهٗ لَيْسَ بِكَلَامٍ تَامٍّ وَيُسْتَحَبُّ لِلنِّسَاءِ اَلسَّلَامُ بَعْضُهُنَّ عَلٰى بَعْضٍ

زیرا که نیست این سخن درست و دوست دارند زنان را سلام گفتن بایکدیگر بعضی بر بعضے

وَاَمَّا سَلَامُ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْاَةِ الشَّابَّةِ فَمَكْرُوْهٌ وَاِنْ كَانَتْ بُرْزَةً فَلَا بَاْسَ

و اما سلام گفتن مرد بر زن جوان پس مکروه است و اگر باشد زن برسنه روی پیر پس نیست

وَاَمَّا السَّلَامُ عَلَى الصِّبْيَانِ فَمُسْتَحَبٌّ لِاَنَّ فِيْهِ تَعْلِيْمَ الْاَدَبِ لَهُمْ

واما سلام کردن بر کودکان پس دلیست بر اینکه در سلام کردن آموختن ادبست مر کودکان را

وَكَذٰلِكَ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ اَنْ يُسَلِّمَ عَلٰى اَهْلِهٖ وَكَذٰلِكَ

وهمچنین اولیست کسرا که برخاست از مجلس اینکه سلام کند بر اهل مجلس و همچنین

يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ اِذَا عَادَ اِلَيْهِمْ وَكَذٰلِكَ اِنْ حَالَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَهُمْ حَائِلٌ

سلام کند بر ایشان وهمچنین اگر باز آید سوی ایشان و همچنین سلام کند اگر برده واقع شود میان او میان مجلسیان

مِثْلُ الْبَابِ وَالْحَائِطِ وَكَذٰلِكَ اِذَا سَلَّمَ عَلٰى رَجُلٍ ثُمَّ الْتَقَاهُ فَاِنَّهٗ يُسَلِّمُ

همچنانکه در و دیوار و همچنین وقتی که سلام کرد مر مردی پس پیش آمد او را دوباره سلام

عَلَيْهِ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى الْمُتَلَبِّسِيْنَ بِالْمَعَاصِيْ كَمَنْ اَجْتَازَ عَلٰى قَوْمٍ يَلْعَبُوْنَ

بران وسلام نکند بر آیندگان بگناهان همچنانکه کسی که گذشت بر جماعت که بازی کنند

بِالشَّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ وَيَشْرَبُوْنَ الْخَمْرَ وَيَلْعَبُوْنَ بِالْجَوْزِ وَالْقِمَارِ وَاَنْ

بشطرنج و نرد و میخورند شراب و میبازند بگردو و قمار و اگر

سَلَّمُوْا عَلَيْهِ رَدَّ اِلَّا اَنْ يَغْلِبَ عَلٰى ظَنِّهٖ اَنَّ زَجْرَهُمْ عَنْ مَعَاصِيْهِمْ

سلام کنند او را بر ایشان پس باز گرداند مگر آنکه غالب شود بر گمان او که بازداشتن او ایشانرا از گناهان ایشان

يَتْرُكُهُ الرَّدَّ عَلَيْهِمْ فَاِذَا لَا يَرُدُّ وَلَا يَهْجُرُ الْمُسْلِمُ اَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ

بگذارد او را باز گفتن سلام بر ایشان پس گاهی باز گرداند و گاهی نگرداند و نشاید مسلمان را که برود مسلمان برادر خود را

اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ مِنْ اَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ وَالْمَعَاصِيْ فَيُسْتَحَبُّ هِجْرَتُهٗ

مگر آنکه باشد او از اهل بدعتها و اهل گمراهی و گناهها پس دلیست همیشه

اَلْهِجْرَةُ لَهُمْ وَبِالسَّلَامِ يَتَخَلَّصُ مِنْ اِثْمِ الْهِجْرَةِ لِلْمُسْلِمِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ

جدائی کردن ایشان و بسلام کردن خلاص میشود او از گناه جدائی از مسلمان و اولیست مسلمانرا

اَلْمُصَافَحَةُ لِاَخِيْهِ الْمُسْلِمِ وَلَا يَنْزِعُ يَدَهٗ حَتّٰى يَنْزِعَ الْاٰخَرُ يَدَهٗ اِذَا

که دست گیرد مر برادر خود را که مسلمانست و دور نکند دست خود را تا دور کند دیگری دست خود را اگر

كَانَ هُوَ الْمُبْتَدِئَ وَاِنْ تَعَانَقَا وَقَبَّلَ اَحَدُهُمَا رَاْسَ الْاٰخَرِ وَيَدَهٗ

او باشد آغاز کننده سلام و اگر بغل گیری کردند و بوسه داد یکی از ایشان سر دیگر را و دست او را

عَلٰى وَجْهِ التَّبَرُّكِ وَالتَّدَيُّنِ جَازَ وَاَمَّا تَقْبِيْلُ الْفَمِ فَمَكْرُوْهٌ فَصْلٌ

بر روی برکت جستن و دیندار شدن روا ست و اما بوسه دادن دهن پس مکروه ست

وَيُسْتَحَبُّ الْقِيَامُ لِلْاِمَامِ الْعَادِلِ وَالْوَالِدَيْنِ وَاَهْلِ الدِّيْنِ وَالْوَرَعِ

و اولیست استادن مر پادشاه دادور را و مادر و پدر را و دیندار را و پرهیزکار را

وَاَكْرَمُ النَّاسِ وَاَفْضَلُ ذٰلِكَ مَا رُوِيَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و بزرگوارترین مردم را و بهترین این سه مسئله چیزی ست که روایت کرده شده اینکه پیغامبر خدا

أرسل إلى سعد رضي الله عنه في شأن أهل قريظة فجاء على حمار أقمر فقال رسول الله

فرستاد سوی سعد رض شغلی را در شان اہل قریظہ پس آمد سعد بر خر سفید پس گفت مر مر پیغمبر خدا

صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وقد روت عائشة رضي الله عنها أنها قالت

بخیزید بر پای سالار خود و تحقیق روایت کرد عایشہ رض بدرستی گفت عائشہ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل على فاطمة رضي الله تعالى

کہ بود پیغمبر خدا وقتی کہ می درآمد بر فاطمہ

عنها قامت إليه فأخذت بيده وقبلته وأجلسته في مجلسها وإذا دخلت على

استاد میشد فاطمہ برای پیغمبر پس میگرفت فاطمہ دست پیغمبر را و بوسہ میداد او را فاطمہ پیغمبر را و مینشاند فاطمہ پیغمبر را در نشستگاہ خود و چون در

النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها وأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في

پیغمبر استاد میشد فاطمہ برای پیغمبر و میگرفت دست فاطمہ و بوسہ میداد او را و پیغمبر فاطمہ را

مجلسه وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا جاء كريم

نشستگاہ خود و تحقیق روایت کردہ شدہ است از پیغمبر خدا بدرستی او فرمود ہرگاہ بیاید شما را بزرگ

قوم فأكرموه ولأن ذلك يعزز المحبة والود في القلوب فاستحب لأهل الخير و

قومے پس گرامی دارید او را از جہت آنکہ استادن نہال میکند محبت را و دوستی را در دلہا پس دوست استادن را برای نیکو کاران

الصلاح كالمها دامت لهم ويكره لأهل المعاصي والفجور من الأدب

و ناراد دوست چنانچہ محفہ و اون استادن را و مکروہ دوست استادن گناہگار را نزد

أن يجمر العاطس وجهه ويخفض صوته ويحمد الله عز وجل لقوله

کہ بپوشد عطسہ زننده روی خود را و پست کند آواز خود را و ثنا گوید بر خدا برای قول خدا

رب العلمين رافعا بها صوته لأنه روي في بعض الأخبار عن النبي صلى

رب العالمین و در حال کہ بلند کند دست او را و خود در ازیرا کہ روایت کردہ شدہ است در بعضی خبرہا از پیغامبر خدا

الله عليه وسلم أنه قال إن العبد إذا قال الحمد لله قال الملك رب

صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی او گفت بندہ چون گوید ستایش مر خدا را پس گوید فرشتہ پروردگار

العلمين فإذا قال رب العلمين بعد الحمد قال الملك يرحمك

جہان پس چون گوید بندہ رب العالمین پس از حمد گوید فرشتہ رحمت کند ترا

ربك ولا يلتفت يمينا ويسارا فإذا قال ذلك استجاب

پروردگار تو و نگردد راست و چپ پس چون گوید عطسہ زننده حمد را اوبست

لمن سمعه أن يشمته بأن يقول له يرحمك الله و

مر کسی را کہ شنیدہ است حمد را اینکہ دعا کند او را باینکہ گوید رحمت کند ترا خدا و

يرد عليه فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وإن قال

باز دعا کند عطسہ کننده بر شنونده را براہ نماید شما را خدا و نیکو کند حال شما را و اگر گفت عطسہ زننده

يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ جَارَ عَنِ الْاَوَّلِ فَاِنْ زَادَ الْعَاطِسُ عَلٰى ثَلَاثٍ مَرَّاتٍ

بیامرزد خدا شما را دوست از اول پس اگر زیاد کند عطسه زننده بر سه بار

سَقَطَ التَّشْمِيْتُ لِاَنَّ ذٰلِكَ يَدُلُّ عَلَى الزُّكَامِ وَلَا حَاجَةَ اِلَى الْاِسْتِدْلَالِ بِهٖ

ساقط است دعا کردن او را زیرا که عطسه زیاد دلالت میکند بر زکام و نیست حاجت بسوی استدلال کردن

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

از سلمه پسر اکوع رضی الله تعالی عنه که او گفت گفت پیغمبر خدا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَاِنْ زَادَ عَلٰى ذٰلِكَ فَهُوَ مَزْكُوْمٌ

دعا کرده شود عطسه زننده سه بار پس اگر زیاد کند عطسه زننده بر آن پس هر آینه صاحب زکام است

وَاِذَا تَثَاءَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهٗ بِيَدِهٖ اَلْيُمْنٰى فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ

و چون خمیازه کند یکی از شما پس باز دارد آنرا بدست راست خود پس بدرستیکه شیطان داخل میشود

اِذَا تَثَاءَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلٰى فِيْهِ فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ

چون خمیازه کند یکی از شما پس نگاه دارد بردهن خود پس بدرستیکه شیطان می درآید یعنی در دهن او

رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ

گفت راوی گفت پیغامبر خدا

تَعَالٰى يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَاِذَا تَثَاءَبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهٗ

دوست میدارد عطسه را و دشمن میدارد خمیازه را پس چون خمیازه کند یکی از شما پس باز گرداند

مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُوْلُ هَاهْ هَاهْ فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ

تا آنکه توانائی دارد و نگوید پس بدرستیکه آن از جانب شیطان است خندد

مِنْهُ وَيَجُوْزُ لِلرَّجُلِ تَشْمِيْتُ الْمَرْاَةِ الْبِكْرِ الْعَجُوْزِ وَيَكْرَهُ لِلشَّابَّةِ

از آن و روا است مرد را دعا کردن عطسه زن کنیزه را و پیر زن و مکروه است مر زن جوان را

الْخَفِرَةِ وَاَمَّا الصَّبِيُّ فَتَشْمِيْتُهٗ اَنْ يُّقَالَ لَهٗ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ وَجَزَاكَ

رویبن را اما کودک پس دعا عطسه او این ست که گفته شود او را یرحمک الله و جزاک

اللّٰهُ تَعَالٰى اَوْ خَيَّرَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى **فَصْلٌ** فِي الْعَشْرِ الْخِصَالِ الَّتِيْ فِي

خدای تعالی یا نیکی دهاد ترا خدای تعالی **فصل** در بیان ده خصلتی که در

الْفِطْرَةِ خَمْسٌ مِنْهَا فِي الرَّاْسِ وَخَمْسَةٌ فِي الْجَسَدِ فَالَّتِيْ فِي الرَّاْسِ الْمَضْمَضَةُ

خلقت است پنج از آنها در سر است و پنج اندر تن پس آنچه در سر است آب در دهن

وَالْاِسْتِنْشَاقُ وَالسِّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَاِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالَّتِيْ فِي الْجَسَدِ

و آب در بینی کردن و مسواک کردن و بریدن سبلت و گذاشتن ریش و آنچه در تن است

حَلْقُ الْعَانَةِ وَنَتْفُ الْاِبْطِ وَتَقْلِيْمُ الْاَظْفَارِ وَالْاِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ وَ

تراشیدن موی عانه نهانی و کندن موی بغل و بریدن ناخن و استنجا کردن باب و

الْحَنَّانِ وَالْاَصْلُ فِي قَصِّ الشَّارِبِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وحلق کردن ودلیل بریدن سنت چیزیست که روایت کرده است از پیغمبر

وَسَلَّمَ اِبْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ اُحْفُوا الشَّوَارِبَ وَاَعْفُوا

پسر عمر رض بدرستی او گفت ببرید سبلت را وسیر دارید

اللِّحْيَةَ وَفِي حَدِيْثِ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قُصُّوا الشَّارِبَ

ریش را ودر حدیث است ابی هریره رضی الله تعالی عنه است ببرید سبلت را

وَاَعْفُوا اللِّحٰى وَكِلَا اللَّفْظَيْنِ وَاحِدَةٌ وَمَعْنَاهُمَا قَصُّهُ مِنْ اُصُوْلِ الشَّعْرِ

وبگذارید ریشها را وهر دو لفظ ابن عمر وابو هریره یکیست ومعنی ان دو لفظ بریدن سبلت از بیخ موا

بِالْمِقْرَاضِ وَاسْتِئْصَالُهُ بِهِ وَاَمَّا حَلْقُهُ بِالْمُوْسٰى فَمَكْرُوْهٌ لِمَا رُوِيَ عَبْدُ اللّٰهِ

بمقراض واز بیخ کردن سبلت بمقراض واما تراشیدن سبلت با استره پس ناخوش است برای چیزیکه روایت کرده است

بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ ۹۳۵

عبد الله بن عمر رضی الله عنهما انکه بدرستی گفت که فرمود پیغمبر خدا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ الشَّارِبَ وَلِاَنَّ فِي ذٰلِكَ مُثْلَةً وَذَهَابَ

نیست از ما کسی که تراشید سبلت را وزیرا که در تراشیدن سبلت تغیر خلقت است و

لِمَاءِ الْوَجْهِ وَجَمَالِهِ نَفْيٌ بَقَاءِ اُصُوْلِ الشَّعْرِ زِيْنَةٌ وَجَمَالٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ

برون آب روی وحسن او ونفی بقاء اصول شعر زینت وجمال است وبتحقیق روایت شده است

الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا يُجَزُّوْنَ شَوَارِبَهُمْ وَاَمَّا

از اصحاب پیغمبر بدرستی ایشان بودند میبریدند سبلتهای خود را واما

اِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ فَهُوَ تَوْفِيْرُهَا وَتَكْثِيْرُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تع حَتّٰى عَفَوْا اَيْ

گذاشتن ریش پس ان بزرگ کردن ست وبسیار کردن ان ازین ست قول حق تعالی یعنی تا انکه

كَثَّرُوْا وَقَدْ رُوِيَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ كَانَ يَقْبِضُ عَلٰى

بسیار شده ودر تحقیق روایت کرده شده است بدرستی ابو هریره بود

لِحْيَتِهِ ثُمَّ مَا فَضَلَ عَنْ لِحْيَتِهِ جَزَّهُ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ

ریش خود را پس انچه زیاده بود از ریش او برمیگرفت بریدانرا وبود عمر رض

يَقُوْلُ خُذْ وَمَا تَحْتَ الْقَبْضَةِ فَصُلْ وَالْاَصْلُ فِي حَلْقِ الْعَانَةِ وَ

میگفت بگیر بریدان موی که از زیر

نَتْفِ الْاِبِطِ وَتَقْلِيْمِ الْاَظْفَارِ مَا رُوِيَ عَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ

مشت موی بلند ودلیل بر تراشیدن موی زهار وکندن موی بغل وبریدن ناخن چیزیست که روایت کرده شده است از انس پسر مالک رض

تَعَالٰى عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ وَقَّتَ لَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بدرستی او گفت بیان وقت کرد از برای ما پیغمبر خدا صلی الله علیه وسلم

أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا يُجَاوِزُهَا نَصَّ الشَّافِعِيُّ وَنَصَّ الْأَطِبَّاءُ وَنَتْفُ

چهل شب گذاردن ایشان موی شب را مردن سنت و بردن ناخن و کشیدن

الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا هَذَا فِي حَقِّ الْمُسَافِرِ وَأَمَّا

مثل و تراشیدن موی زیر بغل گفت بعضی یاران ما این مدت در حق مسافر است و هر که

الْمُقِيمُ فَلَا يَسْتَحِبُّ لَهُ أَنْ يَزِيدَ ذَلِكَ عَلَى عِشْرِينَ يَوْمًا وَاخْتَلَفَتِ

مقیم پس او را نیست که زیاده کند بر چهل این امور را و روا باشد روز بیست و

الرِّوَايَةُ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي تَصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ فَرُوِيَ عَنْهُ إِنْكَارُهُ

روایت از امام احمد در صحت این حدیث پس روایت کرده شده است از امام انکار کردن او

وَرُوِيَ عَنْهُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ فِي التَّوْقِيتِ بِهَذَا الْمِقْدَارِ فَإِذَا ثَبَتَ اسْتِحْبَابُ

و روایت کرده شده است از وی حجت آوردن با حدیث در میان وقت باین اندازه پس چون ثابت شد استحباب

ذَلِكَ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ التَّنْوِيرِ بِالنُّورَةِ وَبَيْنَ حَلْقِهِ بِالْمُوسَى فَقَدْ رُوِيَ

این امور مذکور پس او اختیار دارد در میان این دو چیز میان نوره کشیدن و میان تراشیدن پس تحقیق روایت

عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ يُنَوِّرُ وَلِذَلِكَ رَوَى مَنْصُورٌ

از امام احمد رحمه الله پس بدرستی او نوره میکرد و باینچنین روایت کرده است منصور

بْنُ حَنِيفِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

از پسر حنیف از پدر حنیف

وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَلَى لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَتَوَلَّى عَانَتَهُ بِيَدِهِ

بدرستی نشان است که مالید مر پیغمبر را ابوبکر نوره و والی شد بستردن عانه او بدست

وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِخِلَافِهِ فَقَالَ لَمْ يُنَوِّرْ رَسُولُ

و روایت شده است از انس بخلاف این پس گفت نوره نکرد است پیغمبر

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ وَكَانَ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الشَّعْرُ حَلَقَهُ فَإِذَا

خدا هرگز و بود چون بسیار میشد بر سر او موی بیشتر استرد پس هرگاه

ثَبَتَ هَذَا فَيَجُوزُ أَنْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ غَيْرُهُ إِذَا لَمْ يُحْسِنْ هُوَ فِي مَا سِوَى

ثابت شد این پس روا است اینکه والی شود نوره را غیر او چون نیکو ندارد نوره کردن در جائیکه غیر

الْعَانَةِ مِنَ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ فَإِذَا بَلَغَ الْعَانَةَ تَوَلَّاهَا هُوَ بِنَفْسِهِ وَ

امام نهایت است از ران و ساق و چون برسد امام بعانه والی شود خود و

الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ

دلیل در این چیز آنچه روایت کرده شده است از ام سلمه رضی الله عنها بدرستی پیغمبر خدا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا بَلَغَ عَانَتَهُ نَوَّرَهَا بِنَفْسِهِ وَفِي بَعْضِ

صلی الله علیه وسلم چون برسید بعانه خود نوره میکرد آن جا را بنفس خود و در بعضی

الالفاظ اذا بلغ مراقه واخذ احمد بن حنبل رضي الله عنه بهذا قال ابو

احادیث واقع شده و بجای عانته مراقه یعنی محل بول و گرفت احمد بن حنبل رضی الله عنه بهذا قال ابو ـ باین روایت نزد

العباس النساءي نورنا ابا عبد الله فلما بلغ عانته نورها بنفسه

نسائی نوره کردیم ابا عبد الله را پس هرگاه رسید بجای عانته نوره کرد او را بخود

فاذا ثبت هذا وانه يجوز ازالة هذه الشعور من العانة والفخذين و

پس هرگاه ثابت شد نوره کردن و اینکه روا است دور کردن این موی ها از اندام نهانی و از دو ران و از

القاتين بالنورة فيجوز ايضا بالموسى لانه احد ما يزال به كالنورة و

دو ساق بنوره پس روا باشد دور کردن موی مذکور بجای ما شتره زیرا که او استره یکی از چیزهاست که دور کرده میشود

يؤيد هذا القياس حديث انس ان مالك رضي الله تعالى عنه لم ينور رسول

و تقویت میدهد باین قیاس اثر انس و اثر نوره حدیث انس رضی

الله صلى الله عليه وسلم قط وكان اذا كثر عليه الشعر حلقه ولا يقال ان

هرگز و بود پیغمبر وقتی که بسیار میشد بر و موی میتراشید و لغت نشود تحقیق

الحلق والتنوير انما ورد في العانة خاصة لما تقدم من حديث ثم سلمه

تراشیدن و نوره کردن جز این نیست که وارد شده و گفته اند نهانی خاص از برای چیزیکه بالا گذشت از حدیث ام سلمه رضی

رضي الله تعالى عنها فالسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بلغ

الله تعالی عنها پس سنت آنست که پیغمبر صلی الله علیه وسلم چون میرسید

عانته نورها بنفسه فدل على انه كان تولى غير العانة في ازالة الشعر

بجای نوره میکرد و این خود دلیل میکند بر آنکه تحقیق بود متولی کردن بغیر عانته در زایل کردن مو

لغيره وليس ذلك الا الفخذ والساق وان ذكر في ذلك حديث في المنع

دیگر را و نیست آن مگر ران و ساق و اگر یاد کرده شده است در منع کردن نوره غیر اندام نهانی

فهو محمول على ان من اراد بذلك التزين لرغبة الرجال فيه من العلوق

پس او محمول کرده شده است بر کسی که خواسته است بنوره کردن زینت دادن خود را از جهت میل کردن مردان بسوی زنان و

والمتشبهين بالنساء من المخانيث وغيرهم والله تعالى اعلم

و کسانیکه مانند زنان اند از مخنثان و دیگران و خداوند و دانا تر است

بالصواب فصل وذكره نتف الشيب لما روى عمر بن

بدرستی فصل و ذکر کرده است نتف شیب را از جهت آنچه روایت کرد عمر بن

شعيب عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم قال رأت

شعیب از پدر خود و او از جد خود لغت بدرستی

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال

پیغامبر خدا باز داشت از کندن موی سپید و گفت پیغامبر

وَقَالَ اِنَّهٗ نُوْرُ الْاِسْلَامِ وَفِیْ لَفْظٍ اٰخَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی

و در سود سیاه سر پیری موی سپید نشانه مسلمانی است و در حدیث دیگر آمده قسم سود سیاه سر صاحب

اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَا یَنْتِفُوا الشَّیْبَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ اَلَیْسَ شَیْبَةٌ فِیْ

نکنند موی سپید چیست هیچ مسلمانی که پوشانده شود پیری را مگر

الْاِسْلَامِ اِلَّا کَانَتْ لَهٗ نُوْرًا یَوْمَ الْقِیٰمَةِ وَفِیْ حَدِیْثٍ یَحْیٰی اِلَّا کَتَبَ

مسلمانی مگر اگر باشد آن پیری او را نوری در روز قیامت و در حدیث آمده است که مگر بنویسد

اللّٰهُ تَعَالٰی لَهٗ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ خَطِیْئَةً وَقَدْ رُوِیَ فِیْ بَعْضِ

خدا مر او را بآن پیری نیکی و دور کرده است ازو گناه او را و بتحقیق روایت کرده است در بعض

التَّفَاسِیْرِ فِیْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَجَآءَکُمُ النَّذِیْرُ اَنَّهٗ هُوَ الشَّیْبُ کَیْفَ یَکُوْنُ

تفسیرها در قول خدا و آمد شما را ترساننده و مدرس آن ترساننده و پیر است پس چگونه روا

اِذَا لَهُ النَّذِیْرُ بِالْمَوْتِ وَالْمُذَکِّرُ بِهِ الْمُنْهِیْ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ وَالْکَآئِنُ

باشد که پیر باو ترساننده است مرگ و یاد دهنده مرگ است یاد دارنده او آرزوها و لذت ها و فگاننده او

عَنْهَا الْمُحَثُّ عَلَی التَّاَهُّبِ وَالتَّجْهِیْزِ لِلْاٰخِرَةِ وَعِمَارَةِ دَارِ الْبَقَآءِ

از لذت ها برانگیزنده بر ساختگی و آمادگی او برای آخرت و آباد کردن سرای ماندگی

وَمَعَ ذٰلِکَ یَکُوْنُ مُعَاوِنًا لِلْمُقَدِّرِ کَارِهًا لِفِعْلِ اللّٰهِ تَعَالٰی بِهٖ وَغَیْرَ

و با این همه باشد کننده او یاری کننده بر آنچه تقدیر الهی ناخوش کننده کار خدا را ناخوش دارنده

رَاضٍ بِقَضَائِهٖ عَزَّ وَجَلَّ مُؤْثِرًا لِلْعَذَابِ وَالطَّرَاوَةِ وَالْبَقَآءِ عَلَی

حکم خدا دوست گیرنده عذاب را و تازگی را و ماندن را بر

حِدَاثَةِ السِّنِّ زَاهِدًا فِی الْوَقَارِ وَالْحُرْمَةِ وَالتَّقَمُّصِ بِنُوْرِ الْاِسْلَامِ

نوجوانی و برگ گشته از بردباری و فرزانگی و پوشیدن پیراهن نور مسلمانی

وَخَلَفَةِ اِبْرٰهِیْمَ خَلِیْلِ الرَّحْمٰنِ لِاَنَّهٗ رُوِیَ فِیْ بَعْضِ الْکُتُبِ اَنَّهٗ اَوَّلُ

و خلافت ابراهیم دوست خدا را روایت کرده شده است در بعض کتابها که در سنی اول

مَنْ شَابَ فِی الْاِسْلَامِ اِبْرٰهِیْمُ النَّبِیُّ عَلَیْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَ

سنی که پیر شد در مسلمانی ابراهیم علیه السلام است و

رُوِیَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ یَسْتَحْیِیْ

روایت کرده شده است از پیغامبر صلی الله علیه وسلم که او گفت که خدا شرم میکند

مِنْ ذِیْ شَیْبَةٍ یَعْنِیْ مِنْ عَذَابِهٖ فَصْلٌ وَیُسْتَحَبُّ

از صاحب پیری یعنی از عذاب او فصل و مستحب است

تَقْلِیْمُ الْاَظْفَارِ یَوْمَ الْجُمُعَةِ فَیَکُوْنُ مُخَالِفًا لِمَا یَکُوْنُ التَّرْتِیْبُ

بریدن ناخن روز جمعه پس باشد بریدن او مخالف مر آنچه هست ترتیب

لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَصَّ أَظْفَارَهُ مُخَالِفًا

از جهت آنکه روایت کرده شده است از پیغامبر خدا صلعم هر که برید ناخنهای خود بر ترتیب

لَمْ يَرَ فِي عَيْنَيْهِ رَمَدًا وَفِي حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ مَنْ

ندید در چشم خود دردی و در حدیث حمید بن عبدالرحمن روایت کرده از پدر خود هر که

قَصَّ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ فِيهِ شِفَاءٌ وَخَرَجَ مِنْهُ دَاءٌ وَقَدْ رُوِيَ

برید ناخن خود را روز جمعه درآمد در وی شفا و برآمد از وی رنجوری و تحقیق روایت کرده

هٰذِهِ الْفَضِيلَةُ وَالِاسْتِحْبَابُ فِي ذٰلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ الْعَصْرِ

این فضیلت و ادب در آن بریدن روز پنجشنبه بعد از نماز دیگر

وَمَعْنَى الْمُخَالَفَةِ أَنْ يَبْدَأَ بِالْخِنْصَرِ مِنَ الْيُسْرٰى ثُمَّ بِالْوُسْطٰى ثُمَّ

و مراد از مخالفت این است که آغاز کردن کند بانگشت کوچک از دست راست پس آن بانگشت میانه پس آن

بِالْإِبْهَامِ ثُمَّ الْبُنْصُرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ وَمِنَ الْيُسْرٰى أَنْ يَبْدَأَ بِالْإِبْهَامِ

به انگشت پس آن بانگشت که پهلوی انگشت کوچک است پس آن بانگشت که پهلوی نرانگشت است و از دست چپ آغاز کند

ثُمَّ الْوُسْطٰى ثُمَّ الْخِنْصَرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ ثُمَّ الْبُنْصُرِ هٰكَذَا فَسَّرَهُ

پس میانه پس خنصر پس سبابه پس بنصر این چنین بیان کرده

عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ بَطَّةَ عَنْ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُ اللّٰهُ وَرَوٰى وَكِيعٌ عَنْ

عبدالله بن بطه از یاران ما و روایت کرد وکیع از

عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عایشه رضی الله عنها که گفت عایشه که گفت محمود پیغمبر خدا صلعم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِذَا أَنْتِ قَلَّمْتِ أَظْفَارَكِ فَابْدَئِي بِالْوُسْطٰى

علیه وسلم ای عایشه وقتی که ببری ناخن خود پس آغاز کن بانگشت میانه

ثُمَّ بِالْخِنْصَرِ ثُمَّ بِالْإِبْهَامِ ثُمَّ بِالْبُنْصُرِ ثُمَّ السَّبَّابَةِ فَإِنَّ ذٰلِكَ

پس خنصر پس نرانگشت پس بنصر پس سبابه زیرا که این

يُوَرِّثُ الْغِنَاءَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التَّقْلِيمُ بِالْمِقَصِّ أَوِ السِّكِّينِ

سبب آرد توانگری را و میباید اینکه باشد بریدن ناخن بناخن گیر یا بکارد

وَيُكْرَهُ ذٰلِكَ بِالْأَسْنَانِ وَإِذَا قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَسْتَحِبُّ لَهُ

و مکروه است بریدن ناخن بدندان و چون ببرد ناخنهای خود ادب است او را

غَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَدَفْنُ الْأَظْفَارِ فِي التُّرَابِ وَكَذٰلِكَ

شستن بند بهای انگشتان و دفن کردن ناخن بریده را در خاک و همچنین ادب است گور کردن

الشَّعْرُ مِنَ الرَّأْسِ وَالْبَدَنِ وَالدَّمُ مِنَ الْحِجَامَةِ وَالْفَصْدِ لِمَا رُوِيَ

موهای از سر و از بدن و خون که از حجامت و رگ زدن باشد از جهت چیزی که

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِدَفْنِ الدَّمِ وَالشَّعْرِ وَالظُّفْرِ

از پیغامبر ایکہ فرمود بگورکردن خون و موی و ناخن را

فَصْلٌ وَأَمَّا حَلْقُ الرَّأْسِ فِي غَيْرِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالضَّرُورَةِ فَمَكْرُوهٌ فِي أَحَدِ

ہر جوکہ نیست ترا شیدن سر در غیر حج و عمرہ و ناچاری پس مکروہ است در یک از

الرِّوَايَتَيْنِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دو روایت از امام احمد رضی از پیغامبر خدا صلعم

وَسَلَّمَ لِمَا رَوَى فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

از جہت چیزیکہ روایت کرد در حدیث ابی موسی و عبید بن عمیر رضی

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَرَوَى

از پیغامبر خدا ہر کسی گفت نیست از ما کسیکہ سر تراشید و روایت کرد

الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْأَفْرَادِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

دار قطنی در افراد از جابر بن عبد اللہ رضی از پیغامبر روایت کرد

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَضَعُ النَّوَاصِيَ إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَلِأَنَّ فِي

سنت است ایکہ فرمود پیغامبر کہ نہادہ نشود موی از سر مگر در حج یا عمرہ از جہت آنکہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَمَّ الْخَوَارِجَ وَجَعَلَ سِيمَاهُمْ حَلْقَ الرُّءُوسِ وَلِأَنَّ

پیغامبر خدا ملامت کرد بیرون شوندگان راه و گردانیدند نشانہ ایشان سر تراشیدن سزاوار است

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لِصَبِيغٍ لَوْ وَجَدْتُكَ مَحْلُوقًا لَضَرَبْتُ الَّذِي

عمر رضی گفت مر صبیغ را اگر یابم ترا سر تراشیدہ ہر آیینہ بزنم آنکہ ترا

فِيهِ عَيْنَاكَ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ الَّذِي يَحْلِقُ فِي

کہ دو چشم تست و در روایت از ابن عباس رضی بدرستی گفت آنکس کہ سر میتراشد در

الْمَضَرِّ خَلِيقٌ بِالشَّيْطَانِ وَلِأَنَّ فِي ذَلِكَ تَشْبِيهًا بِالْأَعَاجِمِ وَقَدْ قَالَ

ضرر ہم خلق شیطانست زیرا کہ در سر تراشیدن مانند ساختن بعجم است و بیشتر امور

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ وَلِأَنَّ

پیغامبر خدا ہر کہ مانند ساخت خود را بقومی پس آنکس از ایشانست و زیرا

تَتَبَّعَ كَرَاهِيَةَ مَا ذَكَرْنَا حَمَلَ مَكَانَهُ أَخْذَ الشَّعْرِ بِالْحِلْمِ وَهُوَ الْمَقَصُّ

ثابت شد مکروہ بودن چیزیکہ گفتہ ایم پس حمل کرد در جای موی گرفتن موی بر گرفتن موی

كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ اسْتَقْصَى

چنانکہ بود کہ میکرد احمد بن حنبل و اگر خواہد بہانت رساند

فِي ذَلِكَ فَيَقُصُّهُ مِنْ أَصْلِهِ وَإِنْ شَاءَ أَخَذَ أَطْرَافَ الشَّعْرِ وَالرِّوَايَةُ

در ہر دو پس مراد موی سر است و اگر خواہد بگیرد سر ہائے موی و در روایت دیگر

الأخرى لا يكره ذلك لما روى أبو داود باسناده عن عبد
دیگر از امام احمد کرده نیست سر تراشیدن از جهت چیزی که روایت کرد ابو داود باسناد خود از عبد
الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما قال ان النبي صلى الله عليه
پسر جعفر گفت ابو داود در کتاب سنن پیغمبر خدا صلعم
وسلم ارسل الى آل جعفر بلالا ان يأتيهم ثم اتاهم فقال لا
فرستاد بسوی آل جعفر بلال را اینکه بیاید نزد ایشان پس آمد پیغمبر انها را پس فرمود مر
تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الي
گریه بر برادر من جعفر پس از امروز پس گفت پیغمبر خدا صلعم بخوانید بطرف من
بني أخي فجيئ بنا كأنا أفراخ فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا
پسران برادر من پس آورده شدند ما مانند اجانات کرمان بچه های مرغهم در بیچارگی پس فرمود پیغامبر بخوانید
إلي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا وقد روي أن النبي صلى
برای ما سر تراش را پس فرمود ان سر تراشنده پس تراشید سر ما را و تحقیق روایت کرده شده است بدرستی پیغمبر
الله عليه وسلم حلق رأسه في الحج عمرة بعد أن كان شعره
خدا تراشید سر خود را در حج زندگانی خود پس از انکه میرسید موی پیغامبر
يضرب منكبيه وفي حديث علي رضي الله عنه كان شعر رسول
دو دوش ان را و در روایت علی است بود موی پیغامبر
الله صلى الله عليه وسلم الى شحمتي أذنيه فإن الناس عيروا
خدا تا دو نرمه گوش ان و از جهت انکه بدرستی مردم در وقتی
بعد عصر يحلقون ولم يظهر عليهم نكير وإن في ذلك مشقة
پس از دو وقتی سر میتراشند و ظاهر نشده است بر ایشان انکار کسی و از جهت انکه در موی داشتن گرانی
وحرجا خفي عنه كما عني عن سود الهدة وحشرات
و در بحث کرده شده است از و چنانچه بحث شده است از پس خورده گربه و مردمانی زمین
الأرض فصل ويكره القزع وهو أن يحلق بعض الشعر و
و مکروه است قزع و ان تراشیدن پاره موی سر
يترك بعضه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
گذاشتن پاره از برای چیزیکه روایت کرده شده از پیغامبر خدا بدرستی پیغامبر نهی کرد
عن القزع وأما حلق القفاء فمكروه إلا في الحجامة خاصة لان النبي
از قزع و اما تراشیدن گردن پس مکروه است مگر در خون گرفتن از گردن خاص زیرا انحضرت
صلى الله عليه وسلم نهى عن حلق القفاء إلا في الحجامة لانه من فعل
صلعم نهی فرمود از تراشیدن گردن مگر در خون گرفتن از جهت انکه این کار

الْمَجُوسِ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ يَحْلِقُهُ فِي الْحِجَامَةِ وَلِأَنَّ ذَلِكَ

مجوس است و بود ابو عبد الله احمد میتراشید کردن را در وقت حجامت تا دریابد که مجوسیت است

حَالُ الضَّرُورَةِ وَأَمَّا اتِّخَاذُ الْجُمَّةِ وَفَرْقُ الشَّعْرِ فَسُنَّةٌ مَأْثُورَةٌ

هنگام بیچارگی است اما موی گذاشتن جمه یعنی دو حصه کردن موی سر طریقه پیغمبر است که نقل کرده شده

رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ

روایت کرده شده است مدرستی پیغامبر خدا فرق موی کذاشته و دو حصه کرد و فرمود یاران

اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ بِالْفَرْقِ وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ

خود را نیز فرق کردن و تحقیق روایت کرده شده است ان کذاشتن موی سر از چند و ده تن

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ

از یاران پیغامبر خدا منجمله انها ابو عبیده و

عَمَّارٌ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فَصْلٌ وَيُكْرَهُ

عمار و ابن مسعود ازین سه است فصل و مکروه است

التَّحْذِيفُ لِلرِّجَالِ وَهُوَ إِرْسَالُ الشَّعْرِ الَّذِي بَيْنَ الْعِذَارِ وَالْأُذُنَيْنِ

تحذیف مردان را و ان تحذیف مردانست موی که در میان رخسار و دو کوش است

الَّذِي هُوَ عَادَةُ الْحُلْوِيِّينَ وَلَا يُكْرَهُ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ لِمَا رَوَى أَبُو بَكْرٍ

ان ارسال که عادت اولاد نعمت است و مکروه نیست ان کذاشتن موی را نسا از جهت چیزیکه روایت کرده

الْخَلَّالُ مِنْ أَصْحَابِنَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ

ابو بکر خلال از یاران ما بروایت از سند خود از علی مدرستی

كَرِهَهُ وَعَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكْتُ النَّاسَ وَمَا هُوَ مِنْ

کراهت دارد شدت علی ان تحذیف را و روایت میکند ولید بن مسلم مدرستی کفت دریافتم مردم را و حال انکه نیست

زِيِّهِمْ وَأَمَّا أَخْذُ الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ بِالْمِنْقَاشِ مَكْرُوهٌ لِلرِّجَالِ وَ

از اراکین ایشان هرکه باشد کرفتن موی از رو بموی کرده شده مردانرا و

النِّسَاءِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُتَنَمِّصَاتِ وَهُوَ أَخْذُ

زنانرا زیرا که پیغامبر خدا لعنت کرده زنان موی کننده را و ان نمص کردن

الشَّعْرِ مِنَ الْوَجْهِ بِالْمِنْقَاشِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَيُكْرَهُ لَهَا حَفُّ

موی از روست موی حسنه یاد کرده است ابو عبیده این را پس هر آینه مکروه است انرا

جَبِينِهَا بِالزَّجَاجِ وَالْمُوسَى وَالشَّعْرُ الْخَارِجُ عَلَى وَجْهِهَا لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ النَّهْيِ

پیشانی باکیسه تیغ و دستره و تراشیدن موی که بر آمده است بر روی او از جهت چیزیکه کذشت از

عَنْ ذَلِكَ وَقِيلَ يَجُوزُ لَهَا ذَلِكَ لِزَوْجِهَا خَاصَّةً لِذَا طَلَبَ مِنْهَا ذَلِكَ وَ

ان و گفته شده است روا است زنرا کندن ان موی را برای شوهر خود خاصه وقتی که طلب کند شوهر از زن تراشیدن

خافت ان لم تفعله اعرض عنها وتزوج بغيرها فادى الى الفساد
اگر بترسد اگر نکند او را اعراض کند شوهر از زن و بحبت گیرد دیگر اگر زن پس برساند بسوی فساد

والمضرة بها فيجوز لها ذلك لما فيه من المصلحة كما جوز لها التزين
و ضرر بان زن پس جایز است مر او را این کار از جهت آنچه در آن است از صلاح چنانکه جایز نمود ارا آراستن

بالوان الثياب والتطيب بانواع الطيب والتشوق له والملاعبة
بر نگارنگ جامها و خوشبوی ساختن بخوشبوئی گردن تشوق نمودن بسوی او و بازی کردن

والممازحة اياه فعلى هذا يحمل لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتفلجات
و امیختن او پس بر این روایت حمل کرده شود لعن کردن پیغامبر خدا

على اللواتي اردن بذلك غير ازواجهن للفجور بهن والميل اليهن
بر آن زنانی که خواسته باشند بآن کردن غیر شوهران خود را از برای آنکه کردن با ایشان و خواهش کردن بطرف

وترويج انفسهن للزنا والله اعلم فصل ويكره الخضاب بالسواد
و ترویج نمودن خود را برای زنا و الله اعلم و مکروه است رنگ کردن بسیاهی

لما روى الحسن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
از جهت چیزی که روایت کرده است حسن رضی الله عنه که پیغامبر صلی الله علیه وسلم فرمود در شان

قوم يغيرون الشيب بالسواد يسود الله تعالى وجوههم يوم القيمة
قومی که تغیر میکنند سپیدی را بسیاهی سیاه میگرداند خدا تعالی روی ایشانرا در روز قیامت

وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
و در حدیث ابن عباس است رضی الله تعالی عنهما که پیغامبر صلی الله علیه وسلم فرمود

فيهم لا يريحون رائحة الجنة واما الاخبار التي رويت في
در شان ایشان نمی بویند بوی بهشت و دیگر چیزهائی که روایت کرده شده است در

الخضاب بالسواد فانه انس للزوجة ومكيدة للعدو
رنگ کردن بسیاهی بدرستی که آن رنگ سیاهی موجب الفت ستادن خود را و سبب غاوفریب دادن دشمن

تحمول لاجل الحرب وذكر الزوجة فيه تبعا
پس آن محمول است از جهت جنگ و یاد کردن زن در آن بطریق متابعت

لا قصدا فصل فاذا ثبت كراهية السواد
نه بقصد پس وقتی که ثابت شد مکروه بودن رنگ سیاه

فالمستحب ان يخضب الراس بالحناء والكتم وقد
پس مستحب است این که رنگ کند سر را بحنا و کتم و تحقیق

خضب الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه راسه وقد نلت شيوخ
رنگ کرد امام احمد سر خود را و مراورا سی و سه

سَنَةً فَقَالَ لَهُ عُمَرُ عَجِلْتَ فَقَالَ لَهُ هٰذِهِ سُنَّةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى

سال بود پس گفت مر او را عمر او شتابی کردی پس گفت احمد عمر را که این رنگ است پیغامبر خدا است

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ وَرُوِيَ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّهُ

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و روایت کردہ شدہ است از ابی ذر رضی

قَالَ خَيْرُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ وَاَمَّا خِضَابُ رَسُوْلِ

گفت بہتر چیزہائی کہ دگرگون کردہ شد بہ او پیری حنا و کتم است و اما خضاب پیغمبر

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيْ ذٰلِكَ فَرُوِيَ عَنْ اَنَسٍ

خدا پس مختلف شدند مردمان در روایت خضاب پس روایت کرده شد از انس

رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

رضی اللہ تعالیٰ عنہ کہ گفت بدرستی کہ پیغمبر

شَابَ اِلَّا يَسِيْرًا وَلٰكِنْ اَبُوْ بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا خَضَبَا

پیر نرسید مگر اندک ولیکن ابوبکر و عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما رنگ کردند ایشان

بَعْدَهُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ وَرُوِيَ اَنَّ اُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهَا

بعد پیغمبر خدا بحنا و کتم و روایت است کہ ام سلمہ

اَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ شَعْرَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوْبًا بِالْحِنَّاءِ

بیرون آورده بود بہ مردمان موهای پیغامبر خدا را رنگ کرده شده بحنا

وَالْكَتَمِ فَدَلَّ حَدِيْثُهَا عَلٰى اِثْبَاتِ خِضَابِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و کتم پس دلالت میکند حدیث ام سلمہ بر ثبوت رنگ کردن پیغمبر

بِذٰلِكَ وَاَمَّا الْخِضَابُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فَظَاهِرُ كَلَامِ الْاِمَامِ

خضاب بہ او چنانکہ مائد رنگ کردن با ورس و زعفران پس ظاہر سخن امام

اَحْمَدَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ فِيْهِ الْجَوَازُ لِمَا رُوِيَ عَنْ اَبِيْ مَالِكٍ الْاَشْعَرِيِّ

احمد دراں روا بودن است بسبب آنچہ روایت کردہ شد از ابی مالک اشعری

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ كَانَ خِضَابُ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رضی اللہ عنہ کہ گفت بود خضاب کردن رسول صلی اللہ علیہ وسلم را

بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ فَاِذَا ثَبَتَ هٰذَا فِيْ شَعْرِ الرَّاْسِ فَمِثْلُهُ فِي اللِّحْيَةِ

با ورس و زعفران پس چون ثابت شد این در موهای سر پس مانند آن در ریش

لِعُمُوْمِ قَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوْا

از جہت عام بودن قول پیغمبر خدا کہ دگرگون کنید پیری را و مانند نشوید

بِالْيَهُوْدِ وَقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بہ یہود و قول پیغمبر در حدیث ابی ذر رضی اللہ عنہ

خَيْرُ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ وَهُوَ عَامٌّ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَ

بہترین چیز کہ بدل کردہ شود بآں چیز سپیری را حنا و کتم است و ایں لفظ شامل عام است مو سری سر و

اللِّحْيَةِ وَأَيْضًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ جَاءَ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ

ریش و غیر و محقق ابا بکر صدیق رض آمد پدر خود ابی قحافہ روز

فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ غَيَّرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لَأَتَيْتَنَا

فتح شہر مکہ بسوی پیغامبر خدا صلعم پس گفت پیغامبر صلعم اگر ای باندی پیر را در خانہ خود ہر آینہ می آمدی نزد ما

تُكْرِمَهُ لِأَبِي بَكْرٍ نَاسْلَمَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ الْبَيْضَاءِ فَقَالَ

از جہت بزرگی مر ابی بکر را پس مسلمان شد ابی قحافہ و سر او و ریش او مانند گیاہی ہست کہ آنرا سفید ہست پس گفت

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيِّرُوهُ وَجَنِّبُوهُ عَنِ السَّوَادِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

پیغامبر خدا و اگر گویند کہ سر و ریش را دگرگونہ دار یعنی بحالہ را از سیاہی گفت ابو عبیدہ

اَلثَّغَامَةُ بِنْتُ أَبْيَضَ الزَّهْرِ وَالثَّمَرِ يُشَبَّهُ بَيَاضُ الشَّيْبِ بِهِ وَقَالَ

کہ ثغامہ گیاہیست بسفیدہ گل و بار مانند کردہ میشود سفیدی سپیری را بآں گیاہ و گفت

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ تَبْيَضُّ كَأَنَّهَا الثَّلْجُ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ

ابن اعرابی آن ثغامہ درختیست سفید میشود چنانکہ برف است و دوست ایشانرا

يَكْتَحِلَ وِتْرًا لِمَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وِتْرًا

سرمہ کند طاق از جہت حدیثی کہ روایت کردہ است انس از پیغامبر صلعم بدرستی او پیغامبر سرمہ میکشید طاق

وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي صِفَةِ الْوِتْرِ فِي ذٰلِكَ فَرُوِيَ فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

و اختلاف کردہ اند مردم در چگونگی طاق در سرمہ کردن پس روایت کردہ شدہ است در حدیث انس رض

قَالَ أَنَسٌ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْتَحِلُ ثَلَاثًا فِي الْيُمْنَى وَمِيلَيْنِ فِي الْيُسْرَى وَ

گفت انس بدرستی پیغامبر خدا بودہ است سرمہ میکرد سہ میل از چشم راست و دو میل از چشم چپ

رُوِيَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا فَصْلٌ وَيُدْهَنُ غِبًّا وَهُوَ

و روایت کردہ شدہ است در حدیث ابن عباس رض در ہر چشم سہ میل و روغن بمالد یک روز و بگذارد

أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ يَوْمًا وَيَتْرُكَ يَوْمًا لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى

کہ بکند آن را یک روز و بگذارد روز دیگر از جہت آنکہ روایت کردہ است ابو ہریرہ بدرستی پیغامبر خدا

أَنْ يَتَرَجَّلَ الرَّجُلُ إِلَّا غِبًّا وَالْفَضِيلَةُ فِي ذٰلِكَ أَنْ يَكُونَ بِدُهْنِ الْبَنَفْسَجِ

باز داشت از بکار بستن روغن کہ ہر روز بمالد مگر پس از یک روز و برتری در چیز یکہ روان باشد بروغن بنفشہ

لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّ فَضْلَ دُهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ

از جہت چیزیکہ روایت کردہ ابو ہریرہ رض از پیغامبر خدا بدرستی بزرگی روغن بنفشہ بر باقی روغن ہا

كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فَصْلٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ لَا يُخَلِّيَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ

مانند بزرگی من بر ہمہ مردم ہست و دوست اینکہ خالی نکند آدمی خود را

سَفَرًا وَحَضَرًا عَنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ تَعَالَى وَالثِّقَةِ بِهِ وَهِيَ

و سفر و دل او ہمت جز ۲۰ پس ترس خدا ۳۰ و نگہ کردن او و او ۴۰

التَّطْيِيفُ وَالتَّزَيُّنُ وَالْمُكْحُلَةُ وَالْمُشْطُ وَالسِّوَاكُ وَالْمِقَصُّ وَالْمِدَادُ وَهِيَ

پاک ساختن خود را و آراستن و سرمہ دان و شانہ و مسواک و قلمتراش و دوات

خَشْيَةُ مُدَّةِ الرِّيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ تَيَسُّرِ يَتَّخِذُهَا الْعَرَبُ وَالصُّوفِيَّةُ يَدَّرِعُونَ

خوفی است کہ ۔ کہ از ۔ ہیئت ۔ آرند عرب و صوفیان و دوری میکنند

بِهَا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْأَذَى كَالْبَرْدِ وَغَيْرِهَا وَيَكُونُ بِهَا الْحَسَدُ وَيَقْتُلُونَ لِلتَّيْنِ

از آں چیزہا را خود آزار چنانچہ سرما و غیر آں و میشود آں چیزہا حسد را و میکشند حسد دار را

حَتَّى لَا يُبَاشِرُونَ كُلَّ شَيْءٍ بِأَيْدِيهِمْ وَالتَّابِعُ تَارُوزَهُ الذِّهْنِ لِأَنَّهُ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ

تا آنکہ نہ رسانند ہرگز را بدست خود و پیچھی شیشہ روئے است کہ روایت کردہ شدہ

عَائِشَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صلعم كَانَ يَفُوتُهُ ذَلِكَ حَضَرًا لَا سَفَرًا فَصْلٌ فِيمَا

از عایشہ رضی اللہ عنہا مدت کہ بود پیغامبر خدا صلعم کہ فوت میشد او را ایں چیز در حضر و نہ در سفر

يُكْرَهُ مِنَ الْحِصَالِ يُكْرَهُ الصَّفِيرُ وَالتَّصْفِيقُ وَقَرْقَعَةُ الْأَصَابِعِ فِي الصَّلٰوةِ وَيُكْرَهُ

مکروہ است از خصلتہا مکروہ است آواز کردن انگشت و دست بر دست زدن و شکستن انگشتاں در نماز و مکروہ است

تَحْرِيكُ الثِّيَابِ وَغَيْرِهِ الْمُتَوَاجِدِ عِنْدَ السَّمَاعِ وَلَا يُعَارِضُ فِي ذٰلِكَ الْوَجْدُ يُكْرَهُ

جنبانیدن جامہ و غیر آں کہ متواجد میکند وقت شنیدن سرود و مکروہ است کہ در وقت سرود و ذکر کردن نام کسی یا کلمہ

الْأَكْلُ عَلَى الطَّرِيقِ وَمَدُّ الرِّجْلَيْنِ بَيْنَ جُلَسَائِهِ وَالِاتِّكَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ عَنْ مُسْتَوَى

خوردن بر راہ و دراز کردن پا میان ہمنشینان و مکروہ است تکیہ کردن کہ می برآید بآں از راست نشستن

الْجُلُوسِ لِأَنَّهُ يُجْبَرُ وَأَهْوَنُ بِالْجُلَسَاءِ إِلَّا مِنَ الْعُذْرِ وَيُكْرَهُ إِطَالَةُ الثِّيَابِ وَيُكْرَهُ مَضْغُ

ربدکردن آں مذمت است خود او و سلف و خلف ہمیشہ است کہ آنرا ازیں چیز ہا راندہ و مکروہ است دراز کردن جامہا و مکروہ است

الْعِلْكِ لِأَنَّهُ دَنَاءَةٌ وَيُكْرَهُ التَّشَدُّقُ بِالضَّحِكِ وَالْقَهْقَهَةِ وَرَفْعُ الصَّوْتِ فِي

سقطی ربدکردن آں عادت کہ است کہ آں دہن را بگشاده و قہقہہ کردن و بلند کردن آواز

غَيْرِ حَاجَةٍ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَشْيُهُ مُعْتَدِلًا لَا يُسْرِعُ إِلَى حَدِّ يَصْدِمُ الْمَاشِيَ وَيُتْعِبُ

بی حاجت امی آمد آمدن کہ باندازہ روش او میباشد نشتابد تا مانند کہ بزند رہ رو را و ماندہ کند

نَفْسَهُ وَلَا يَخْطُو بِحَيْثُ يُؤْذِنُ الْعُجْبَ وَيُكْرَهُ فِي الْبُكَاءِ التَّحَبُّبُ وَالتَّعَدُّدُ

خود را و نگاہ دارد پیروی کہ تکبر را و ظاہر شدن و مکروہ است در گریستن او را مدد جستن کردن و آواز بلند کردن

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ خَوْفِ اللهِ تَعَالَى أَوِ النَّدَمِ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَوْقَاتِهِ بَسْطُ لَا يَدَيْهِ

مگر آنکہ باشد از کبر او ترس خدا و از پشیمانی بر تقصیر کہ فوت شد او را از وقتہای او یا وی آن

أَوِ انْكِسَارُ قَلْبِهِ عِنْدَ عَدَمِ بُلُوغِهِ إِلَى دَرَجَةِ لَحْظِهَا فَيَبْكِي حَسْرَةً عَلَيْهَا

یا از شکستہ شدن دل او نزد نارسیدن او بمعنی پایہ کہ نگرستہ است آنرا پس گریہ کند از حسرت پریشانی بران

وَيُكْرَهُ إِزَالَةُ دَرَنِهِ بِحَضْرَةِ النَّاسِ وَيُكْرَهُ الْكَلَامُ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُسْتَقْذَرَةِ

وَالْحَمَّامِ وَالْخَلَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا يُسَلِّمُ وَلَا يَرُدُّ عَلَى مُسَلِّمٍ وَيُكْرَهُ

كَشْفُ رَأْسِهِ بَيْنَ النَّاسِ وَمَا لَيْسَ بِعَوْرَةٍ مِمَّا جَرَتِ الْعَادَةُ بِسَتْرِهِ وَيُحَرَّمُ الْحَلْفُ

بِالْعَوْرَةِ وَيُكْرَهُ أَنْ يُقْسِمَ بِأَبِيهِ أَوْ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْجُمْلَةِ فَإِنْ حَلَفَ حَلَفَ بِاللَّهِ

وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ فِي الِاسْتِئْذَانِ

يَنْبَغِي لَهُ إِذَا قَصَدَ بَابَ إِنْسَانٍ أَنْ يُسَلِّمَ فَيَقُولَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ لِمَا رُوِيَ أَنَّ

رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ فَقَالَ أَلِجُ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ اخْرُجْ إِلَى هَذَا وَعَلِّمِ الِاسْتِئْذَانَ فَقَالَ لَهُ قُلِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ

وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْبَابِ وَلَا بَعْدَ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ سَمَاعِ الْجَوَابِ لِذَلِكَ قُلْنَا

فَإِنْ أُجِيبَ فِيهِ وَإِلَّا انْصَرَفَ إِلَّا أَنْ يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ نِدَاءَهُ لِمَا بَيَّنَّا

مِنْ بُعْدٍ وَشُغْلٍ كَانَ لَهُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى أَبُو سَعِيدٍ

الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أُذِنَ

لَكَ فَادْخُلْ وَإِلَّا فَارْجِعْ وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ الْأَجَانِبُ وَالْأَقَارِبُ الْمَحْرَمَاتُ كَالْأُمِّ

وَمَا شَاكَلَهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَأَلَهُ رَجُلٌ هَلْ عَلَيَّ أَنْ أَسْتَأْذِنَ عَلَى

أُمِّي قَالَ نَعَمْ قَالَ إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا قَالَ

برادر گفت پیغمبر را گفتا مرا در سرای مس ا مادرم در خانه گفت پیغامبر سلم دستوری خواه بر مادر بار گفت

إِنِّي خَادِمُهَا قَالَ اِسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا أَتُحِبُّ أَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً فَإِمَّا زَوْجَتُهُ وَ

من خادم او گفت پیغامبر دستوری خواه بر مادر آیا دوست میداری که برهنه می مادر را سه چون گفت شوی او و

أَمَّا مَمْلُوكَتُهُ الْجَائِزُ لَهُ وَطْيُهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْاِسْتِئْذَانُ فِي حَقِّهِمَا لِأَنَّ الْكُلَّ مَمَّا فِي ذَلِكَ

کنیز او که روا است مر او را بر کردن آن پس نیست بر او دستوری خواستن در حق آنها زیرا که همه چیز که در راست

أَنْ تُصَادِفَ مُنْكَشِفَةً مُنْبَسِطَةً وَقَدْ أُبِيحَ لَهُ النَّظَرُ إِلَى أَبْدَانِهِنَّ وَلَكِنْ

است مر او را گشاده و بسیار حال که بر سبیل است و گشاده و تحقیق مباح کرده شده است مر او را دیدن سوی بدنهای ایشان

يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُحَرِّكَ نَعْلَهُ أَوْ لَا إِذَا دَخَلَ الْمَنْزِلَ لِيَعْلَمَ دُخُولَهُ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ

دوست است مر او را آنکه بجنباند نعلین خود را اول و نه کند در اندر خانه تا دانسته شود درآمدن او همچنین فرمود

الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ مُهَنَّى وَإِذَا دَخَلَ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِهِ لِيُكَبِّرَ جَنِينَهُ كَمَا

امام در روایت کتاب خود چون درآید سلام کند بر مردم خود تا شاد گردد جنین او همچنین

جَاءَ الْأَثَرُ وَلَكُمْ فِي ذَلِكَ فِي بَابِ دُخُولِ الْمَنْزِلِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَلَا

آمده است حدیث و تمام خواهیم گفت این انشاء الله تعالی و نه

يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا لِنَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا تَفَعُّلَ ذَلِكَ

که درآید مرد بر اهل خود در شب از جهت نهی پیغامبر صلی الله علیه وسلم از درآمدن مرد بر اهل خود در شب تحقیق کرده شد

رَجُلَانِ فَوَجَدَا عِنْدَ أَهْلِهِمَا مَا يَكْرَهَانِ فَإِذَا أَذِنَ لَهُ فِي دُخُولِ عَيْرِهِ فَدَخَلَ جَبَرَ

دو مرد پس دیدند پیش اهل خویش چیزی که مکروه میشمردند پس اگر دستوری داد شوهر او را در سرای دیگری و درآمد جبر

حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ صَاحِبُ الدَّارِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَإِنْ نَجَا قَوْمًا وَهُمْ

حاجی که فرماید او را خداوند سرا و اگرچه بمشرک صحبت کافر ذمی تا عاقر نگهبان رسید تا عیبی او نشان

عَلَى طَعَامِهِمْ فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الطَّعَامِ مِمَّنْ جَرَتْ عَادَتُهُ بِالسَّمَاحِ

بر خوردنی خود پس نخورد مگر آنکه صاحب طعام از آنها باشد که رفته است عادت او بسیار

وَطِيبِ الْقَلْبِ بِذَلِكَ فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُ بِيَمِينِهِ وَمَا يُسْتَحَبُّ

و خوشدلی بآن خوردن و درجه که او بست کردن آن بدست راست و چیزیکه او است

فِعْلُهُ بِشِمَالِهِ يُسْتَحَبُّ لَهُ تَنَاوُلُ الْأَشْيَاءِ بِيَمِينِهِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْمُصَافَحَةُ وَ

کردن آن بدست چپ عادت مر او را گرفتن چیزها بدست راست خوردن و نوشیدن و مصافحه کردن

الْبَدَاءَةُ بِهَا فِي الْوُضُوءِ وَالِاسْتِعْمَالِ وَلُبْسِ الثِّيَابِ وَكَذَلِكَ بَدْءُهُ فِي الْمَدْخُولِ

و آغاز کردن بدست راست در آب دادست و گرفتن پوشیدن و جامه پوشیدن و همچنین آغاز کند در درآمدن در

إِلَى الْمَوَاضِعِ الْمُبَارَكَةِ كَالْمَسَاجِدِ وَالْمَشَاهِدِ وَالْمَنَازِلِ وَالدُّورِ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى

جاها بزرگ چنانچه مسجدها و مشهدها و منزلها و سرایها بپای راست

وَأَمَّا الشِّمَالُ فَلْيَفْعَلِ الْأَشْيَاءَ الْمُسْتَقْذَرَةَ وَمَا لَهُ الدَّنَسُ كَالِاسْتِنْثَارِ

وہر چہ کہ باشد چپ پس جہت او کردن چیز ہا را چہ کہ ہیں

وَالِاسْتِجْمَارِ وَتَنْقِيَةِ الْأَنْفِ وَغَسْلِ النَّجَاسَاتِ كُلِّهَا إِلَّا أَنْ تَسْتَوْعِبَ عَلَيْهِ

واستنجا کردن و پاک کردن بینی و شستن چرکہا را ہمہ مگر آنکہ وسعت باشد بران

ذَلِكَ وَيَتَعَدَّدَ كَالْمَشْلُولِ وَالْمَقْطُوعِ يَسَارُهُ فَيَفْعَلُهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يُمْنِي

کردن بسیار یا شود چنانچہ شخصی کہ بیکار باشد دست چپ او و بریدہ باشد دست چپ او پس بکند استنجا بدست راست و نزدیک

فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يَسِيرًا بِمِقْدَارِ مَا يَصْلُحُ الْأُخْرَى إِذَا

یک کفش مگر آنکہ باشد رفتن او کم باندازہ راست کردن کفش دیگر وقتیکہ

انْقَطَعَ شِسْعُهَا وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَ إِنْسَانًا شَيْئًا قَائِمًا أَوْ كِتَابًا فَلْيَقْصِدْ

گسستہ شد دوال او و ہر گاہ کہ بخواہد اینکہ بدہد مردی را چیزی یا نامہ پس ہر آئینہ بجوا

بِيَمِينِهِ وَإِذَا مَشَى مَنْ هُوَ أَعْلَى مِنْهُ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالْفَضْلِ فَلْيَمْشِ عَنْ يَمِينِهِ

بدست راست و چون برود با کسیکہ او بلند تر است ازو در مرتبہ بجز رگے پس باید کہ برود از دست راست

يَجْعَلُهُ كَإِمَامِهِ فِي الصَّلٰوةِ وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فِي الْمَنْزِلَةِ يَجْعَلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَ

گردانیدن او را مانند امام خود در نماز و اگر باشد کس بایان ازو در مرتبہ بگرداند او را بدست راست خود

يَمْشِي عَنْ يَسَارِهِ وَقَدْ قِيلَ الْمُسْتَحَبُّ لِلْمَاشِي عَلَى يَمِينِ فِي الْجُمْلَةِ لِتَخَلِّي الْيَسَارِ لِلْبُزَاقِ

و میرود از چپ او و تحقیق گفتہ اند ادب رفتن بزدست راست است در ہمہ حال از جہت خالی گذاشتن دست چپ برای

وَغَيْرِهِ فَصْلٌ فِي آدَابِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْآكِلِ أَنْ يُسَمِّيَ اللّٰهَ تَعَالٰى

وغیرآن و در آداب خوردن و نوشیدن و او بست خورندہ را اینکہ نام خدا بگیرد

عِنْدَ أَكْلِهِ وَيَحْمَدَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ وَكَذٰلِكَ عِنْدَ الشُّرْبِ لِأَنَّ ذٰلِكَ أَبْرَكُ لِطَعَامِهِ

وقت خوردن و شکر کردن خدا را وقت فارغ شدن و چنین در وقت نوشیدن آب زیرا کہ آن برکت کنندہ تر است طعام او را

وَأَبْعَدُ لِشَيْطَانِهِ لَمَّا رُوِيَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا نَأْكُلُ

و دورتر باشد شیطان او را از جہت چیزیکہ روایت کردہ شدہ است بدرستی یاران پیغامبر گفتند ای پیغامبر خدا ما می خوریم

وَلَا نَشْبَعُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاجْتَمِعُوا عَلَى

و سیر نمی شویم گفت پیغامبر خدا صلعم پس مگر شما جدا میشوید در وقت خوردن گفتند آری گفت پیغامبر خدا صلعم پس بجا شوید بر

طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ تَعَالٰى يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا

طعام خود و یاد کنید نام خدا تعالے برکت کردہ میشود شما را در طعام روایت است از جابر رض

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اسْمَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ

بدرستی شنید پیغامبر خدا را کہ می گفت او چون می درآید مرد خانہ خود را پس یاد کند نام خدا را وقت

دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَوْلَادِهِ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَإِذَا

درآمدن و طعام خوردن میگوید شیطان از برای اولاد خود نیست جای شب ماندن شما و نہ طعام شام است و چون

۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷

دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللّٰهِ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ

در پیدر در سخانہ پس یاد نکند خدا را وقت در آمدن شیطان در اندر شود خانہ را پس گوید شیطان در یافتید جا را و شب ماندن را و اگر یاد نکند خدا را وقت طعام خود پس گوید شیطان

وَعَنْ حُذَيْفَةَ رض أَنَّهُ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم طَعَامًا لَمْ نَضَعْ

و روایت است از حذیفہ رض گفت بودیم ما وقتی کہ حاضر میشدیم با پیغامبر صلعم طعام را نمی نہادیم

أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا فَجَاءَتْ أَعْرَابِيَّةٌ

یکی از ما دست خود را بر طعام تا آغاز نکند رسول خدا صلعم و بدرستی ما حاضر شدیم با پیغامبر خدا طعامی را پس آمد اعرابی

كَأَنَّمَا يَدْفَعُ فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ فَجَاءَتْ

چنانستی کہ رانند او را پس رفت تا بنہد دست خود را در طعام پس گرفت پیغمبر خدا صلعم دست اعرابی را پس آمد

جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تَدْفَعُ فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه

کنیزکی چنانستی کہ رانند او را پس رفت تا بنہد دست خود را در طعام پس گرفت پیغمبر خدا صلعم

يَدَهَا وَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ

دست آن کنیزک را و گفت بدرستی کہ شیطان حلال می پندارد طعامی را کہ یاد کردہ نشود بر آن نام خدا و بدرستی شیطان

جَاءَ بِهٰذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَجَاءَ بِهٰذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ

آورد است اعرابی را تا حلال کند بہ سبب او طعام را پس گرفتم دست او را و آورد است شیطان این کنیزک را تا حلال کند بہ سبب او پس گرفتم

بِيَدِهَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدَيْهِمَا وَإِنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ ذَكَرَ

دست کنیزک را پس سوگند بآنکہ جان من بہ قدرت اوست بدرستی دست شیطان در دست من است با دستہای ایشان و یاد کرد نام خدا

اسْمَ اللّٰهِ تَعَالَى عِنْدَ أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ هٰكَذَا رُوِيَ فِي حَدِيثِ

نام خدا تعالی بر اول طعام پس باید کہ گوید بسم اللہ اول او و آخر او چنین روایت شدہ است در حدیث

عَائِشَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ عليه الصلوٰة والسلام وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَبْدَأَ بِالْمِلْحِ وَيَخْتِمَ بِهِ وَيُثَنِّيَ وَلَ

عائشہ رض از پیغامبر صلعم و مستحب است آغاز کردن طعام بہ نمک و ختم کردن آن و مکرر کردن

اللُّقْمَةَ بِيَمِينِهِ وَيُصَغِّرَهَا وَيُجَيِّدَ مَضْغَهَا وَيُقَلِّلَ بَلْعَهَا وَيَأْكُلَ مِمَّا يَلِيهِ

لقمہ را بدست راست و کوچک سازد لقمہ را و نیک کند خائیدن لقمہ را و فرو برد لقمہ را اندکی اندکی و بخورد از پیش روی خود

إِذَا كَانَ نَوْعًا وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ أَنْوَاعًا فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَنَاوَلَ يَدَهُ فِي الْقَصْعَةِ وَكَذٰلِكَ

وقتی کہ باشد طعام یک نوع پس نیست باک اینکہ گیرد دست خود را در کاسہ و همچنین است

إِذَا كَانَ تَمْرًا أَوْ فَاكِهَةً فَلَا يَأْكُلُ مِنْ ذُرْوَةِ الطَّعَامِ وَوَسَطِهِ بَلْ يَأْكُلُ مِنْ

اگر باشد میوہ یا انجیر کہ بآن دل خوش کند یعنی دست کرداند پس نخورد از بلندی طعام و از میانہ آن بلکہ بخورد از

جَوَانِبِهِ وَإِذَا كَانَ زَبِيدًا أَكَلَ بِثَلٰثَةِ مَصَابِعَ وَلَعِقَهَا وَلَا يَنْفُخُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

کنارہ طعام و چون باشد ترید بخورد بسہ انگشت و بلیسد انگشتہا را و مدمد در طعام و شراب

وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي إِنَائِهِ وَإِذَا قَضٰى نَفْسَهُ يُحَيِّ الْقَدَحَ عَنْ فِيهِ فَإِذَا تَنَفَّسَ عَادَ

و دم نکند در آوند و چون تنگ شود دم او کژ کند کاسہ را از دہن خود پس چون دم گرفت باز آرد آنرا

إليه ويكره الإنكاء في الأكل والشرب ويجوز الأكل والشرب قائما وقيل

بسوی دهن و مکروهست تکیه کردن در خوردن و نوشیدن و رواست خوردن و نوشیدن ایستاده و گفته شده

يكره والجلوس أحب وإذا دفع الإناء إلى أحد من جلسائه بدأ بمن عن يمينه

مکروهست و نشستن بهتر است و چون میدهد آنرا بسوی کی از همنشینان خود آغاز کند بسی که از راست او

ولا يجوز الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة ولا المضبب إذا كان ذلك

و روا نیست خوردن و نوشیدن در آوندهای زر و نقره و خورد و آوندی که بزر و نقره کرفته شده باشد آن

كثيرا وإذا قدم بين يديه في شيء من ذلك طعام رفعه من الإناء إلى

بسیار و چون پیش او آورده شود در چیزی از این آوندها طعام بردارد از آوند بسوی

الجفنة أو إناء غير ذلك الجنس ثم أكله ولا إنكار على من حضره وسبب ذلك الحكم في الجفنة فيدخل الذهب والفضة

آن یا آوند دیگر غیر آن جنس پس بخورد و نیست بر کسی که حاضر شود انکار و سبب آن حکم در آوند خورد کردن در آوند زر و نقره

لكن ذلك الحكم في ماء الورد من المرائس المتخذة من ذلك فيحرم عليه الجلوس

و همچنین است حکم در کلاب یا شیدن که ساخته شده باشد از زر و نقره پس حرام است بر وی نشستن در جایی که

في تلك البقعة ويتعين عليه الإنكار والقيام من ذلك المجلس ويكون

در آن بقعه باشد و لازم است بر وی انکار کردن و برخاستن از آن نشستنگاه و روا باشد

إنكاره برفق بأن يقول تمام سروركم أن تجتنبوا بما أباحته الشريعة و

انکار کردن او بنرمی با اینکه بگوید بر شما باد که بپرهیزید از آنچه شریعت روا کرده است و

جعلته جملا لا بما حرمته وخطرته ولا خير في لذة تؤدي إلى معصية

کرده زیبنده است و از آنچه نهی کرده است و منع کرده است از وی و نیست هیچ خیری در لذه که باز میکرداند بطرف گناه

اذكروا رحمكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء

یاد کنید رحمت کند شما را خدا گفته پیغامبر را هر که نوشید در آوند زر یا نقره یا آوندی که

فيه شيء من ذلك فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم وإذا حصلت اللقمة في

در وی چیزی از آنست پس جز این نیست که میچشد و میکشد در شکم او آتش دوزخ و چون حاصل شد لقمه در

فيه فلا يخرجها منه إلا أن يضطر إلى ذلك لشرقه أو حرارة يتضرر بها

دهن او پس نه بیرون آرد آنرا دهن او مگر آنکه بیچاره شود بسوی برآوردن او از جهت گلو گرفتن او یا گرمی که زیان کند او را میان

وإذا عض على طعام خمر وجهه واحتاط في ستره لأجل الطعام وإذا كان على

و چون عطسه زند بر طعام بپوشد روی خود را و بکوشد در پوشیدن او بواسطه طعام و چون باشد بر

رأسه إنسان قائم آذن له في الجلوس فإن أبى عليه أو قام مملوكه أو غلامه

سر او آدمی ایستاده فرماید مر او را در نشستن پس اگر انکار کرد بر او یا ایستاده است بنده او یا پسر او

لقضاء حاجته وسقيه الماء أخذ من طيب الطعام فلقمه وليتيب مسحه

برای روان کردن حاجت او و آب دادن او کیرد از خوش ترین طعام پس لقمه دهد او را و دوست باش کردن

الْاِنَاءِ مِنْ بَقِيَّةِ الطَّعَامِ وَلَقْطِ الْقَصْعَةِ مِنْ جَوَانِبِ الْاِنَاءِ وَالطَّبَقِ وَنَحْوِ ذٰلِكَ

آوردن از زیادتی طعام وجدا کردن ریزه های طعام از کرد آوردن وداد است

اَنْ يُبَاسِطَ الْاِخْوَانَ بِالْحَدِيْثِ الطَّيِّبِ وَالْحِكَايَاتِ الَّتِيْ تَلِيْقُ بِالْحَالِ اِذَا كَانُوْا

کشادہ روی کردن برادران بسخن یک وقت خوردن وبسخنهای که مراورا وقت است چون باشند

مُقْتَصِدِيْنَ وَيَنْبَغِيْ اَنْ يَّاْكُلَ مَعَ اَشْبَاهِهِ الدُّنْيَا بِالْاَدَبِ وَمَعَ الْفُقَرَاءِ وَالْاَيْتَامِ

فراگیرندہ او ومیسزاید کہ بخورد با وہمواران باادب ومادر دنیاں بگردن استاد

وَمَعَ الْاِخْوَانِ بِالْاِنْبِسَاطِ وَمَعَ الْعُلَمَاءِ بِالتَّعَلُّمِ وَالْاِنْصَاتِ وَاِذَا اَكَلَ مَعَ صَبِيٍّ

وبرادران کشادگی وبا علمان بآموختن وبسخن گردن وچوں بخورد با نابالغان

اَعْلَمَهُ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَا فَاتَهُ اَطْيَبُ الطَّعَامِ لِفَاهُ وَلْيَسْتَحِبَّ الْاِجَابَةَ

دا مادہ او را انچہ میان او است پیش کس بسخن کردن او مادہ او را چہ خوشتر پیش طعام او را چہ است کہ پیش او ہادست نمودن کردن

اِلٰى وَلِيْمَةِ الْعُرْسِ فَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَّاْكُلَ اَكَلَ وَاِلَّا دَعَا وَانْصَرَفَ لِمَا رُوِيَ جَابِرُ بْنُ

وخواندن طعام کسے او را بسر کردن دوست دارد بخورد واگر نہ دعا کند وبگردد از جہت روایت جابر

عَبْدِ اللّٰهِ رض اَنَّهٗ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ فَاِنْ شَاءَ طَعِمَ وَاِنْ شَاءَ

مر رسیدی گفت پیغامبر خدا صلعم ہر کہ خوانند او را بطعام پس بسزد کہ بیاید پس اگر خواہد بخورد اگر خواہد

تَرَكَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى

بگذارد از روایت است از عبد اللہ کہ گفت پیغامبر خدا صلعم کسے کہ خوانند او را بطعام پس نیاید گنہگار گردد

اللّٰهَ تَعَالٰى وَرَسُوْلَهٗ وَمَنْ دَخَلَ عَلٰى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيْرًا هٰذَا

خدا ورسول خدا یرا ہر کہ درآید بر غیر خواندن پس بیشتر دارد او را کہ بگذارد درآمدن او را مانند دزد بیرون آید

الَّذِيْ ذَكَرْنَا اِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَالِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاِنْ حَضَرَهٗ مُنْكَرٌ كَالطَّبْلِ وَالْمِزْمَارِ وَ

یاد کردہ ایم اگر چنین کردن او را نیست کہ باشد طعام خالی از منکرہا اگر چہ بود بحاضر شدن او منکرہا چون طنبور وچغانہ او را

الْعُوْدِ وَالدَّنِّ وَالنَّرْدِ وَالشِّطْرَنْجِ وَالرَّبَابِ وَالْمَعَازِفِ وَالْاَغَانِيِّ وَالْمَلَاهِيْ فَلَا يَقْعُدُ الْحُضُوْرُ

وبربط ونای وشطرنج ونشابہ ورباب قابل سرود ومطربہا وخوانان

الَّذِيْ يُلْعَبُ بِهٖ اَلتُّرْكُ لَا يَجْلِسُ هُنَاكَ لِاَنَّ جَمِيْعَ ذٰلِكَ مُحَرَّمٌ وَاَمَّا الَّذِيْ يَجُوْزُ

کہ می بازند او ترکان نشستن آنجا زیرا کہ ہمہ آنہا حرام است وہر چہ گفتہ شد بازیچہ پس است

اِسْتِعْمَالُهٗ فِي النِّكَاحِ وَسَمَاعُ الْقَوْلِ بِالْقَضِيْبِ وَالرَّقْصِ مَكْرُوْهٌ كَمَا فَسَّرَ بَعْضُ

کار بردن آنہا در نکاح وشنودن نقش بچوبہا بازی در رقص کردن مکروہ است چنانچہ تفسیر کردہ اند بعضے

الْمُفَسِّرِيْنَ قَوْلَهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّشْتَرِيْ لَهْوَ الْحَدِيْثِ فَقَالَ لَهْوُ الْغِنَاءِ

مفسران قول خدای را کہ او را عزت وجل وبعضے از مردم آنند کہ بخرند سخن مہود را پس گفت ایشاں آنند کہ بخرند سرود را

وَالنَّرْدُ وَالشِّطْرَنْجُ فِيْ بَعْضِ الْاَحَادِيْثِ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَنَّهٗ قَالَ الْغِنَاءُ يُنْبِتُ

وبسا است کہ آمدہ است در بعضے حدیثہا از پیغامبر صلعم اینکہ گفت بنباشد سرود میرویاند

النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل وسقل الشيلم
نفاق را در دل چنانچه میرساند آب سبزه را و پرسیده شد سقل را
عن الغناء فقيل احق هو قال لا اقال فما ذا بعد الحق الا الضلال ثم
از سرود پس گفته شد آیا درست است سرود گفت نه گفته شد پس کدام چیز است پس از راستی مگر گمراهی پس
تكفي في كراهته ما في ذلك من ثوران الطبع وهيجان الشهوة وانبعاث
پس بسنده در مکروه بودن سرود چیزیکه در آنست از بسیار خشم گرفتن و برانگیختن و آزرده عقل و خواستن بطرف
النسوان وابا طيل النفوس ودعونا لها والطرب والتخف والدناءة والاشتغال
زنان و بطرف بیهوده کیهای نفسها و دعوتهای آن و شادی و سبکی و فرومایگی و مشغول گردن
بذكر الله تعالى واتباع من امن بالله واليوم الاخر ودعوة الخائفين
بیاد خدا تعالی و پیروی کسیکه ایمان آورده بخدا و روز قیامت و خواندن ترسندگان
مستحبة ولا على من دعي اليها ان يجيب ويكره التقاط النثار لانه
مستحب نیست و نه بر کسی که خوانده شده است برای طعام خلقه جمع کردن و مکروه است چیدن افتاده شده را زیرا که او
شبيه النهبة وفيه سخف ودناءة ويكره حضور طعام لولائم
مانند تاراج است و در چیدن سبکی و فرومایگی است و مکروه است حاضر شدن طعام مهمانیهای مرشخانی
ما عدا العرس اذا كان على الصفة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
غیر از عروسی اگر باشد طعام بر صفتی که بیان کرده است پیغمبر خدا و آن این است که
يمنع منه المحتاج ويخص المستغنى عنه ويكره لاهل الفضل والعلم الجلوس للتشرع الى
باز داشته شود از طعام آن درمانده و عام میشود و آن از برای بی نیاز و مکروه است مر خداوندان بزرگی و دانش را نشستن بطریق
اجابة الطعام والتاسف بذلك لما فيه من الذلة والدناءة وترك المروءة
قبول کردن طعام و اسفی کردن با تطعام از جهت چیزیکه در آنست از فروتنی و کمینگی و ترک مردمی
واذا كان حاضرا فقيل ما وضع احد يده في قصعة احد الا اول فيحرم التطفل على
و گفته شده که هیچ احدی ننهاده است دست خود را در کاسه مگر که خوار شده است و حرام است خانواده و تربیت بر
طعام الناس وهو دخوله مع المدعو من غير ان يدعى وهو ضربان من الوقاحة
طعام مردم و آن متطفل در آمدن با خوانده شدگان از غیر آنکه خوانده شود و آن تطفل یک گونه از بی شرمی
والغصب فيه اثمان احدهما الاكل لما لم يدع اليه والثاني دخوله الى
و غصب کردن در آن دو گناه است یکی از آن خوردن چیزیرا که خوانده نشده است بطرف آن و دیگر در آمدن بطرف
منزل الغير بغير اذنه والنظر الى اسراره والتضييق على من حضره
منزل دیگری بی رخصت او و نگاه کردن بطرف پنهانی های او و تنگ ساختن بر آنکه حاضر شده است او را
ومن الادب ان لا يكثر النظر الى وجوه الاكلين لانه ربما يغثهم ولا يتكلم
و از ادبست اینکه بسیار نکند نگاه بطرف روی های خورندگان زیرا که آن نگاه از آن چیزیست که بخشم می آورد ایشانرا
ویخجل کنند

عَلَى الطَّعَامِ بِمَا يَسْتَفِزُّهُ النَّاسُ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا بِمَا يُصَيِّحُهُمْ حَوْفًا

بر طعام چیزی که برانگیزد مردم را از سخن و نه به چیزی که بانگ دارد ایشان را از جهت ترسیدن

عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّرِّ وَلَا بِمَا يُحْزِنُهُمْ لِئَلَّا يَنْغَصَ عَلَى الْآكِلِينَ أَكْلَهُمْ وَيُسْتَحَبُّ

بر ایشان از کار بد و نه به چیزی که اندوهگین گرداند ایشان را تا تلخ نگردد بر خورندگان خوردن ایشان و دوست

غَسْلُ الْيَدِ قَبْلَ أَكْلِ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ وَقِيلَ يُكْرَهُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَيُسْتَحَبُّ بَعْدَهُ

شستن دست پیش از خوردن طعام و پس ازان و گفته شده که مکروه است پیش از طعام و دوست است پس آن

وَيُكْرَهُ أَكْلُ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ وَهِيَ الثُّومَةُ وَالْبَصَلَةُ وَالْكُرَّاثُ لِكَرَاهَةِ

و مکروه است خوردن سیر و چغندر و پیاز و گندنا است از جهت ناخوش بودن

رِيحِهِ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ

بوی او و تحقیق روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ که گفت هر که بخورد از ین سبزی چغندر

فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ حَيْثُ يُخَافُ مِنْهُ التُّخَمَةُ مَكْرُوهَةٌ

پس نزدیک نشود نماز گاه ما را و بسیاری خوردن جایی که ترسیده شود ازو دیر هضم شدن طعام را مکروه است

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ

و تحقیق روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ که گفت پر نکرد فرزند آدم پیمانه بدتر از شکم او

وَيُكْرَهُ لِغَيْرِ صَاحِبِ الطَّعَامِ مِنَ الضَّيْفِ أَنْ يُلَقِّمَ مَنْ حَضَرَ مَعَهُ عَلَى الطَّبَقِ

و مکروه است غیر صاحب طعام را از مهمان نوازان کسی را که حاضر است با او بر طبق

إِلَّا بِإِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ يَأْكُلُ عَلَى مِلْكِ صَاحِبِهِ فَلَا يَجُوزُ الْإِبَاحَةُ وَ

مگر بفرمان صاحب طعام زیرا که مهمان میخورد و حلال گرداند طعام بر خداوند او پس جایز نباشد بر طریق مباح ساختن او و

لَيْسَ ذٰلِكَ بِتَمْلِيكٍ وَهٰذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحْصُلُ الطَّعَامُ

نیست آن خوردن بر طریق مالک ساختن و این ازین جهت مختلف گردانیده مردم در هنگام که حاصل شود طعام

مِلْكًا لِلْآكِلِ فَقَالَ قَوْمٌ إِذَا حَصَلَ فِي فِيهِ وَاسْتَهْلَكَ وَقَالَ آخَرُونَ لَا

ملک خورنده پس گفته است قوم که ملک گیرد وقتی که بیاید در دهان او و فرو برد او را و گفته اند دیگران ملک

يَمْلِكُهُ بَلْ يَأْكُلُ عَلَى مِلْكِهِ وَلٰذَا نَدِمَ الطَّعَامُ وَلَا يَحْتَاجُ بَعْدَ التَّقْدِيمِ إِلَى إِذْنٍ

نمیکند او را بلکه میخورد او بر ملک خداوند خویش و ازین جهت که پشیمان شود طعام پس نیازمند نمیشود بعد از پیش نهادن بسوی

إِذَا كَانَ قَدْ جَرَتِ الْعَادَةُ فِي تِلْكَ الْبَلْدَةِ الْأَكْلُ كَذٰلِكَ فَيَكُونُ الْعُرْفُ

اجازت اگر باشد که تحقیق رفته است عادت در آن شهر خوردن این چنین پس میباشد عرف و

إِذْنًا وَيُكْرَهُ إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنْ فِيهِ وَرَدُّهُ إِلَى الْقَصْعَةِ وَيُكْرَهُ التَّخَلُّلُ عَلَى

دستوری و مکروه است برآوردن چیزی از دهن خود و باز آوردن بسوی کاسه و مکروه است خلال کردن بر

الطَّعَامِ وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْخُبْزِ وَلَا يَسْتَنْدِلُهُ وَلَا يَخْلِطُ طَعَامًا بِطَعَامٍ يَعْنِي

طعام و پاک نکند دست خود را بان و حوالت نسازد نان را و نیامیزد طعام را بطعام مراد میدارد او

أَلَوَانَ الطَّبَائِخِ لِأَنَّهُ قَدْ يُكْرَهُ ذَلِكَ طِبَاعُ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ نَفْسُهُ

گونا گون پختہ ہائے زیرا کہ گاہی ناخوش میدارد این را طبیعت ہای بسیاری از مردم واگر میباشد نفس او

تَمِيلُ إِلَيْهِ فَيَتْرُكُ ذَلِكَ لِأَجْلِهِمْ وَلَا يَجُوزُ لَهُ ذَمُّ الطَّعَامِ وَلَا لِصَاحِبِهِ

خواہان بسوی او پس بگذارد او را بجہت مردم وروا نیست مراورا نکوہیدن طعام وروا نیست خداوند طعام را

اِسْتِحْسَانُهُ وَمَدْحُهُ وَلَا تَقْوِيمُهُ لِأَنَّهُ دَنَاءَةٌ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نیکو شمردن طعام وحوشحال شدن وبہا کردن آن زیرا کہ فروتنی است ودر روایت کردہ شدہ است پیغامبر

مَا مَدَحَ طَعَامًا وَلَا ذَمَّهُ وَلَا يَرْفَعُ يَدَهُ حَتَّى يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَّا أَنْ يَعْلَمَ مِنْهُمْ

نستودہ است طعام را وہ نکوہیدہ است ونہ بردارد دست خود را تا آنکہ بردارند مردم دستہای خود را مگر آنکہ میداند از مردم

الْإِنْبِسَاطَ إِلَيْهِ فَلَا يَتَكَلَّفُ ذَلِكَ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَ مَا لَا يَدِي فِي طَسْتٍ

گشادگی بسوی خود پس رنج نکشد آن را وداریست اینکہ بگرداند آب دست ہای خود را در طشت

وَاحِدٍ لِمَا رُوِيَ فِي الْخَبَرِ لَا تَبَدَّدُوا يُبَدِّدْ شَمْلَكُمْ وَرُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از جہت چیزیکہ روایت است در حدیث پراگندہ نشوید پریشان کردہ میشود جمعیت شما را وروایت است پیغامبر

نَهَى أَنْ يُرْفَعَ الطَّسْتُ حَتَّى يَجِفَّ يَعْنِي يَمْتَلِئُ وَلَا يَغْسِلُ يَدَهُ بِمَا يُطْعَمُ مِنْ

منع کرد از انکہ برداشتہ شود طشت تا آنکہ ہر میشود یعنی مراد میدارد پر میشود ونشوید

دَقِيقِ الْبَاقِلَّاءِ وَالْعَدَسِ وَالْحُرْطُمَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَجُوزُ بِالنُّخَالَةِ وَلَا يَقْرُبُ

از آرد لوبیا ونسک وبرطمان وغیرہ آن وروا است دست شستن بسبوس وہم نکند

بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ لِنَهْيِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَقِيلَ لَا يُكْرَهُ ذَلِكَ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ

دو خرما در دہن ازجہت باز داشتن پیغامبر صلعم ازان وگفتہ شدہ است مکروہ نیست ان ہم کردن اگر باشد تنہا

أَوْ كَانَ هُوَ صَاحِبَ الطَّعَامِ وَلَا يَخُصُّ الْأَطْعِمَةَ عَلَى صَاحِبِ الدَّارِ بِمَا يَقْتَرِحُ

یا باشد آن کس خداوند طعام ونہ گزیند وتخصیص نکند طعام ہا را بخواہند خانہ بلکہ مضایقت کند

بِمَا قَدَّمَهُ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ حَمْلَهُ عَلَى التَّكَلُّفِ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَتْقِيَاءُ

ہر آنچہ پیش آورد او را است صاحب خانہ او را زیرا کہ در آن رنج نمودن است او را بر رنج کشیدن وتحقیق گفتہ است پیغامبر من وپرہیزگاران

أُمَّتِي بُرَآءُ مِنَ التَّكَلُّفِ وَإِنِ اسْتَدْعَى مِنْهُ صَاحِبُ الدَّارِ التَّشَهِّيَ عَلَيْهِ كَانَ

امت من بیزار از رنج کشیدن واگر بخواہد ازو خداوند خانہ خواہش او بر طعام باشد

لَهُ أَنْ يَذْكُرَ شَهْوَتَهُ وَيُكْرَهُ لَهُ رَدُّ الْهَدِيَّةِ وَإِنْ قَلَّتْ إِذَا كَانَتْ مِنْ

مراورا یاد کردن آرزوی خود ومکروہ است او را باز دادن ہدیہ واگرچہ کم باشد چون باشد تحفہ از

جِهَةٍ حَلَالٍ طَيِّبَةٍ وَاجْتَهِدْ فِي الْمُكَافَأَةِ أَوِ الدُّعَاءِ لَهُ وَمَنْ سَقَطَ فِي

وجہ حلال پاک وبکوشد در برابری کردن یا او یا در دعا کردن مراورا وکسی کہ افتادہ است در

طَعَامِهِ أَوْ شَرَابِهِ شَيْءٌ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ مَا عَدَا

خوردنی او یا در شراب او چیزی پس خالی نیست آن چیز یا آنکہ می باشد مراورا خون روان وان چیز غیر

التمك يكون الطعام نجسا ويحرم اكله إذا كان مائعا وإن كان
اوی ست پس نجس باشد طعام پلید وحرام میشود خوردن آن اگر باشد آن طعام آبگین واگر باشد آن طعام
جامدا رفعه وما حوله وإن كان مما لا نفس له سائلة فإن كان
جامد برگیرد آنرا و آنچه گرد آنست واگر مانند آن چیز از آنچه گویند مرد او را پس اگر باشد
من ذوات السموم لم يأكله ويحرم الطعام لأجل الضرر به لا بعينه
از جانوران زهر خورد و طعام را وحرام میشود طعام بواسطه او نه بجهت ذات او
كالحية والعقرب وإن كان ذبابا غمسه في الطعام حتى يغوص
مانند مار و کژدم واگر مانند آن چیز مگس غوطه دهد او را در طعام تا آنکه فرو رود
جناحاه ثم أخرجه وإن مات فإن الطعام طاهر يأكله لما روي
هر دو بال او پس برآرد او را واگر بمیرد مگس پس مذهب طعام پاک ست بخورد او را بدانچه روایت
أن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه
از پیغامبر صلی الله علیه وآله چون افتد مگس در آوند یکی از شما غوطه دهد او را
فيه فإن في أحد جناحيه داء وفي الأخرى شفاء وأنه يلقى بالذي
در طعام پس مذهب آنکه یک بال او زهر ست و در دیگر شفا و مذهب آنکه می افکند بآن
فيه الداء وليتق له مص الترابي ولا يكرعه كرعا ويقطعه نكت
در آن زهر ست باید که بمکد او را مکیدن آب نه بخورد آب را مانند خوردن دواب و بگذارد و آب را مانند
دفعات للنفس ولا يتنفس في الإناء وليسم على أوله ويحمد الله تعالى
او چند دم کردنی و بدمد در آوند و نام الله بگوید بر اول خوردن و ثنا گوید
في آخره والاختصار في هذه الجملة أن نقول هي ثمانية عشر خصلة
در آخر آن و کوتاهی در این جمله آنست که گوئیم خصلتهای طعام این ست
أربع منها فريضة وأربع سنة وأربع آداب وأما الفريضة فالعلم
چهار از آنها فرض ست و چهار سنت و چهار ادب و اما فرض پس بدانستن
بما أكله من أين هو والتسمية والرضاء والشكر وأما السنة
آنچه خورده از کجاست آن و نام الله گفتن و خوشنود شدن و شکر کردن و هر چه مانند ست
فالجلوس على الرجل اليسرى والأكل بثلثة أصابع ولعق الأصابع والأكل
پس نشستن بر پای چپ و خوردن بسه انگشت و لیسیدن انگشتان و خوردن
مما يليه وأما الآداب فالمضغ الشديد وتصغير اللقم وقلة النظر إلى وجوه القوم
از آنچه پیش خود ست و هر چه مانند آن و طعام پس خائیدن سخت ست و خوردن کردن لقمه ها و کم کردن نگاه را بطرف روهای مردم
وأن لا يفرش لمائدة بالخبز ويضع فوقه الأدم وأن لا يأكل متكئا ولا
و آنکه فرش نکند خوان را نان و نهد بالای آن خورشها و آنکه نخورد تکیه کننده و

مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِهِ **فَصْلٌ** فَإِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ

و ان دال کہ بر روی افتاد و است بر شکم خود پس چون روزہ بگشاید نزد دیگری بگوید روزہ بگشایند نزد شما یاں

الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَنَزَلَتْ عَلَيْكُمُ الرَّحْمَةُ وَصَلَّتْ

روزہ داران و خورند طعام شما را نیکو کاران و فرود آید بر شما یان رحمت و صلوات گویند

عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

بر شما فرشتگان و بہاس مر خدا یرا آنکہ طعام داد ما را و آب داد ما را و گردانید ما را از مسلمانان

وَهَدَانَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلًا اللّٰهُمَّ أَشْبِعْ جِيَاعَ

و راہ نمود ما را از گمراہی و بزرگی داد ما را بہ بسیاری از آفرینش خود بزرگی دادن یا رخدا یا سیر گردان گرسنگان

أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاكْسُ عَارِيَهَا وَعَافِ مَرْضَاهَا وَرُدَّ غَائِبَهَا وَاجْمَعْ شَمْلَ

امت پیغامبر را و بپوشان برہنگان امت را و تندرست بہ ماران امت را و باز آر غایبان امت را و یکجا کن پریشانی

أَهْلِ الدَّارِ وَأَدِرَّ أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْ دُخُولَنَا بَرَكَةً وَخُرُوجَنَا مَغْفِرَةً وَ

صاحب خانہ و فراوان بہ روزیہای ایشان و بگردان در آمدن ما برکت و بیرون آمدن ما آمرزش و

اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

بدہ ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگہدار ما را از عذاب دوزخ بہ بخشائی خود ای مہربان تر

الرَّاحِمِينَ **فَصْلٌ** فِي آدَابِ الْحَمَّامِ بِنَاءُ الْحَمَّامِ وَبَيْعُهُ وَشِرَاؤُهُ وَكَرَاهَةُ مَكْرُوهِهِ

ہمہ مہربانان و ہا آداب ہای حمام و ساختن حمام و فروختن و خریدن او و کرایہ دادن و کرایہ ستدن

فِي الْجُمْلَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ مُشَاهَدَةِ عَوْرَاتِ النَّاسِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

ہمہ از جہت چیزیکہ در آنست از دیدن اندام ہای مردم و تحقیق روایت است از علی

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ يَنْزِعُ مِنْهُ أَهْلُهُ الْحَيَاءَ وَلَا يَقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَّا

اینکہ گفت بد خانہ ایست حمام میکند از اہل خود شرم را و نخواند بہ یشتر در آن قرآن و ہر چہ گوید

دُخُولُهُ فَالْأَوْلَى أَنْ لَا يَدْخُلَهُ إِذَا وَجَدَ مِنْ ذٰلِكَ بُدًّا لِمَا وَرَدَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ

در آمدن حمام سپر بہتر است اینکہ نہ در آید او را وقتیکہ بیابد از آن گریزاز جہت چیزیکہ وارد است از عبد اللہ

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْحَمَّامَ وَيُعَلِّلُ بِأَنَّهُ مِنْ رَقِيِّ الْعَيْشِ وَعَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ

اینکہ بود او کراہت دارد رفتن حمام را و میگفت باینکہ از تازگی عیش است و از حسن و ابن سیرین

أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَدْخُلَانِ الْحَمَّامَ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَأَيْتُ أَبِي قَطُّ

اینکہ ایشان ہر دو در آمدند حمام را و گفت پسر امام احمد کہ ندیدم پدر خود را ہرگز

دَخَلَ الْحَمَّامَ وَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَى ذٰلِكَ وَدَعَتِ الضَّرُورَةُ

کہ در آمدہ در حمام و اگر باشد باو کس حاجت بطرف حمام و داعی شود ضرورت بطرف او

جَازَ لَهُ دُخُولُهُ مُسْتَتِرًا بِمِئْزَرٍ رَعَامِصَ لِيُبْصِرَهُ

روا است مر او را در آمدن حمام در آن حال کہ پوشیدہ بہ ت خود را بلنگی پوشیدہ است چشم خود را

عَنْ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَاِنْ اَمْكَنَهُ اَنْ يُخَلِّيَ الْحَمَّامَ لَهُنَّ فَيَدْخُلْنَهُ بِاللَّيْلِ

از ادامهای زنان — اگر تواند باید او را که خالی کرده شود حمام مر او را برای زنان در اول شب

اَوْ وَقْتًا يَقِلُّ دُخُوْلُهُنَّ بِهِ بِالنَّهَارِ وَقَدْ سُئِلَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ

او وقتی که کم باشد در آن داخل شدن ایشان در روز و تحقیق پرسیده شد امام احمد رح از ایشان حمام

فَقَالَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ كُلَّ مَنْ فِي الْحَمَّامِ عَلَيْهِ اِزَارٌ فَادْخُلْهُ وَاِلَّا فَلَا

پس گفت ایشان اگر بودی تو میدانی اینکه هر که در حمام است رو تنگی بست پس درآور او را والا پس نه

تَدْخُلْهُ وَقَدْ رَوَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَا لِنِسَاءِ الْحَمَّامِ

در اورد و تحقیق روایت کرده است عایشه رض او حاضر صلعم اینکه گفت پیغامبر صلعم مر حاضر شدن حمام را

بَيْتٌ لَا يَسْتُرُ وَمَاؤُهُ لَا يُطَهِّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ رض مَا يَسَّرَ عَائِشَةَ اَنَّهَا دَخَلَتْ

گردانیده نشود و آب او پاک نمیکند و گفت عایشه رض آسان نشد عایشه را اینکه درآید حمام را

وَلَهَا مِثْلُ خَلْخَالٍ ذَهَبًا وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيْثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض مَنْ

و حال آنکه او را مانند گردانیده شده است زر و گفت حاضر صلعم در حدیث حاضر رض کسی که

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ اِلَّا بِمِئْزَرٍ وَاَمَّا النِّسَاءُ فَاِنَّمَا

بوده است که ایمان می آرد بخدا و روز قیامت پس نمیدرآید حمام را مگر بلنگی و هر چه گفته است در باب حمام

يَجُوْزُ لَهُنَّ دُخُوْلُهُ بِالنَّرَائِطِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي حَقِّ الرِّجَالِ اَوْ وُجُوْدِ الْعُذْرِ وَ

روا است ایشان را درآمدن حمام بر شرطهای که یاد کردیم آنها را در حق مردان و یا بودن عذر و

الْحَامِلِ كَالْمَرِيْضِ وَكَالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ لِمَا رَوَى اِبْنُ عُمَرَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حامله مانند بیمار و مانند حیض و نفاس بجهت آنچه روایت کرده است ابن عمر رض از پیغامبر صلعم

اَنَّهُ قَالَ سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ اَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُوْنَ بُيُوْتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ فَلَا يَدْخُلْهَا

اینکه گفت سپس گشاده شود بر شما زمین عجم و خواهید یافت در آنجا خانهای را که گفته میشود مر آنها را حمامها پس نباید

الرِّجَالُ اِلَّا بِاٰزَارٍ وَامْنَعُوْا مِنْهَا النِّسَاءَ اِلَّا مَرِيْضَةً اَوْ نُفَسَاءَ وَلَا تَدْخُلِ

مردان مگر بلنگی و باز دارید از ان حمام زنان را مگر بیمار را و حامله را و نفاس را و نباید که درآید

الْحَمَّامَ وَلَا يُسَلِّمُ وَلَا يَقْرَءُ الْقُرْاٰنَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيْثِ عَلِيٍّ رض فَصْلٌ

در حمام نه سلام کند و نه خواند قرآن بجهت آنچه گذشت از حدیث علی رض

فِي النَّهْيِ عَنِ التَّعَرِّي فِي الْحَمَّامِ وَفِي حَالِ الْغُسْلِ لِمَا رَوَى دَاوُدُ بِاِسْنَادِهِ عَنْ

در بیان نهی از برهنه شدن در حمام و در حالت غسل کردن بجهت آنچه روایت کرده است ابوداود باسناد او

بَهْزِ بْنِ حَكِيْمٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْرَاتُنَا

بهز بن حکیم از پدر او از جد او گفت از بلعتم ای مخاطب خدا صلعم میگیبانا ما را

مَا نَاْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِحْفَظْ عَوْرَتَكَ اِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ اَوْ مَا مَلَكَتْ

کدام را میاریم از آنها و گذاری را از ترک نمیکنیم گفت حاضر صلعم نگهدار ستر خود را مگر از زن خود یا کنیزک که مالک شده است او را

يَمِينِكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

دست راست تو گفت جدا و گفتم ای پیغامبر خدا وقتی که باشد گروه پاره از دو باهم پاره دیگر چگونه فرمود پیغامبر

إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا

اگر توانی اینکه نبیند ان اندام را هیچکس پس نبیند آن را گفت جدا و گفتم ای پیغامبر خدا وقتی که باشد یکی از ما تنها

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ مِنَ النَّاسِ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ

گفت پیغامبر خدا سزاوار تر است اینکه شرم داشته شود از او از مردم و روایت کرده است ابو داود

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى

گفت پیغامبر نه بیند مرد بسوی

عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي

اندام مرد نه بیند زن بسوی اندام زن و نرسد مرد بسوی مرد در

ثَوْبٍ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ وَأَمَّا حَالَةُ الْغُسْلِ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ

یک جامه و نرسد زن بسوی زن در یک جامه و بهر حوالی وقت غسل در جای تنها

لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فَيُكْرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِلَا مِئْزَرٍ لِمَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَعْلَى

که نبیند او را هیچکس پس مکروه است اینکه غسل کند بی لنگ از جهت چیزی که روایت کرده ابو داود باسناد خود

بْنِ أُمَيَّةَ رض قَالَ يَعْلَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِلَا إِزَارٍ

گفت یعلی بدرستی پیغامبر خدا دید مردی را که غسل میکرد بی لنگ

فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ

پس برآمد پیغامبر بر منبر پس سپاس گفت خدای را و ثنا کرد بر او و گفت پیغامبر بدرستی خدا شرمناک است بسیار پوشیده است

السِّتْرَ وَالْحَيَاءَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَأَمَّا إِنْ دَخَلَ الْمَاءَ لِلْغُسْلِ

پوشیدن را و شرم را پس وقتیکه غسل کند یکی از شما بپوشد و هر چونکه باشد آن چیزی در آبدان آب برای غسل

أَوْ لِغَيْرِهِ فَيُكْرَهُ أَيْضًا بِلَا مِئْزَرٍ لِأَنَّ لِلْمَاءِ سُكَّانًا لِمَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رض

یا برای غیر او پس مکروه است نیز در آمدن بی لنگ زیرا که بدرستی مر آب را باشندگانند از جهت چیزی که روایت کرده است جابر

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ بِلَا مِئْزَرٍ وَعَنِ الْحَسَنِ رض أَنَّهُ قَالَ لِلْمَاءِ

از پیغمبر صلعم اینکه باز داشته است پیغامبر از اینکه در آبدان رود بی لنگ و گفت حسن رض اینکه گفت بدرستی مر آب

سُكَّانٌ وَإِنَّ أَحَقَّ مَنِ اسْتُتِرَ مِنْ سُكَّانِهِ لَنَحْنُ **فَصْلٌ** وَقَدْ خَصَّ الْإِمَامُ

باشندگانند و بدرستی سزاوار تر کسیکه پوشیده است از باشندگان آب ما ایم ما هیم و تحقیق خصوصیت کرده است

أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللهُ فِي ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَأَنَّهُ لَا يُكْرَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ سُئِلَ عَنْ

امام احمد رح در یک روایت دیگر و اینکه مکروه نیست آن در آمدن بی لنگ بدرستی که پرسیده شد

رَجُلٍ كَانَ عِنْدَ نَهَرٍ لَيْسَ يَرَاهُ أَحَدٌ قَالَ أَرْجُو وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ بِهِ

امام احمد از مردی که بود نزد جوئی که نمی بیند او را هیچکس گفت امید دارم و معنی آن اینست که نمی باشد با و

باس والاولى والاصح ما تقدم من النهي فصل في لبس الخاتم و

باشد بہتر و اولیت تحریمیت کراہت از ماند پس و بیان پوشیدن انگشتری و

انجاده عن ابي داود باسناده عن انس بن مالك رض قال اراد رسول الله

نامیدن آن از ابی داود بسند او عن انس بن مالک رض گفت خواست پیغامبر خدا

صلى الله عليه ان يكتب الى بعض العاجم فقيل له لا يقرؤن كتابا الا بالخاتم فاتخذ

صلی اللہ علیہ آن بنویسد بطرف بعض عجم گفتند بوی کہ نمی خوانند نامہ را مگر بانگشتری پس گرفت

خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وعن انس رض قال كان

انگشتری از نقرہ و نقش کرد در وی محمد رسول خدا و روایت است از انس گفت بود

خاتم رسول الله صلى الله عليه من فضة كله فضة منه وفي لفظ عن انس رض

انگشتری پیغامبر خدا از نقرہ تمام نقرہ بود و در روایت دیگر از انس است

انه قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه من ورق فضة حتى توفي داود

مرسیدن او گفت بود انگشتری پیغامبر خدا از نقرہ او را حلقہ نقرہ یا لعیف حتی بود و روایت کرد او

باسناده عن نافع عن ابن عمر رض قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ذهب

بسند او از نافع از ابن عمر رض گفت اتخاذ کرد پیغامبر خدا انگشتری از زر

وجعل فصه مما يلي بطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس خواتيم

و گردانید نگینہ او را بطرف کف خود و نقش کرد در وی محمد پیغامبر خدا است و گرفتند مردم انگشتریہا

الذهب فلما رآهم اتخذوها نحاه وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة

زر پس چون دید کہ ایشان گرفتند انگشتریہا از زر دور انداخت انگشتری را از دست خود و گفت نمی پوشم

ونقش فيه محمد رسول الله ثم لبس ذلك الخاتم بعده ابو بكر رض ثم لبس بعد ابي بكر

و نقش کرد در وی محمد پیغامبر خدا است پس پوشید انگشتری را بعد او ابو بکر پس پوشید بعد از ابی بکر

عمر رض ثم لبسه عثمان رض حتى وقع في بئر اريس فصل ويكره اتخاذ

عمر رض پس پوشید انگشتری را عثمان تا آنکہ افتاد آن انگشتری در چاہ اریس و مکروہ است گرفتن

الخاتم من الحديد والشبه لما روى ابو داود باسناده عن عبد الله بن بريدة

انگشتری از آہن و مرتبہ آمیختہ بسرخی بہ روایت کرد روایت ابو داود و

عن ابيه رضي الله عنه قال ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه

گفت پدر بریدہ مرد شتی آمد بطرف پیغامبر

وسلم وعليه خاتم من شبه فقال له ما لي اجد منك ريح الاصنام

و سلم و بر او انگشتری از برنج بود پس گفت پیغامبر او را چیست ترا کہ می یابم از تو بوی بتان

فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى

پس بینداخت آن را و انگشتری از آہن آمد و بر وی بود انگشتری از آہن پس گفت چیست مرا کہ می بینم

عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ فَطَرَحَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ

بر تو لباس اهل نار پس انداخت او را پس گفت از چه چیز بسازم انگشتری را

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا فَصْلٌ

گفت پیغامبر صلعم بگیر انگشتری را از نقره و در مگذار کمتر از یک مثقال

وَيُكْرَهُ التَّخَتُّمُ فِي الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

و مکروه است انگشتری پوشیدن در انگشت میانه و در انگشت اشارت بجهت آنچه گذشت و بجهت آنچه روایت است که پیغامبر

ذَلِكَ فَصْلٌ وَالْأَخْتِيَارُ التَّخَتُّمُ فِي الْيُسْرَى وَفِي الْمُخْتَصَرِ لِمَا رَوَى أَبُو

ازان و مکروه است انگشتری پوشیدن در دست چپ است و اختیار آنست که در دست چپ پوشد از جهت آنچه روایت کرده

دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ وَ

ابی داود ابیکه پیغامبر صلعم بود که انگشتری می پوشید در دست چپ خود و

كَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَكْثَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَلِأَنَّ خِلَافَ

بود نگینه انگشتری او در اندرون کف او و روایت کرده شده است آنرا از بسیار پیشینگان صالح و از جهت آنکه پوشیدن انگشتری خلاف

ذَلِكَ عَادَةُ وَشِعَارُ الْمُبْتَدِعَةِ وَلِأَنَّ الْمُسْتَحَبَّ أَنْ يَكُونَ تَنَاوُلُ الْأَشْيَاءِ

آن نشاندن بدعتیانست و از جهت آنکه بدست چپ ادب است آنکه می باشد که تناول چیزها

بِالْيَمِينِ لِيُوضَعَ فِي الشِّمَالِ وَفِي ذَلِكَ صِيَانَةٌ لِلْخَوَاتِمِ وَصِيَانَةٌ لِلْمَكْتُوبِ

بدست راست تا نهاده شود در دست چپ و در این چیز پوشیدن نگاه داشتن است انگشتری را و نگاه داشتن است چیز نوشته

عَلَيْهِ مِنَ الْاِسْمِ وَالْحُرُوفِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

بر او از نامها و حرفها و تحقیق روایت کرده شده است از علی رضی الله عنه که پیغامبر صلعم بود

يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ فَعَلَى هَذَا الْيَمِينُ وَالْيَسَارُ سَوَاءٌ وَالْاِخْتِيَارُ الْأَوَّلُ فَصْلٌ

که انگشتری می پوشید در دست راست خود پس بر این روایت است دست راست و چپ هر دو برابر است و اختیار آنست که پوشیدن در دست چپ است

فِي آدَابِ الْخَلَاءِ وَالْاِسْتِنْجَاءِ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْخَلَاءِ نَحَّى عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ

در بیان ادبهای آب دستگاه و پاک کردن بعد از آب دستگاه و قضای حاجت چون خواهد که در آب دستگاه رود دور کند از خود چیزی که بوده است در

ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَالْخَاتَمِ وَالتَّعْوِيذِ وَغَيْرِهِمَا وَيُقَدِّمُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَ

او ذکر خدا چنانچه انگشتری و تعویذ و جز آن و پیش کند پای چپ را و

يُؤَخِّرُ الْيُمْنَى وَيَقُولُ بِسْمِ اللهِ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ وَمِنَ الرِّجْسِ النَّجَسِ

پس دارد پای راست را و بگوید در آن دم بنام خدا پناه میجویم از چرکنت و چرکینها و از چرکین پلید

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ

شیطان رانده شده از جهت چیزیکه مروی است از پیغمبر صلعم بدرستی که این جاها حاضر کرده شده است در آنها شیطان

فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الرِّجْسِ

پس پناه جویید بخدا از شیطان و باید که بگوید هریکی از شما پناه میجویم بخدا از چرکین

النجس الخبيث الشيطان الخنزير ويكون قطعا من رأس مستتر أو لا يرفع
جرس پلید وسیاه سر وبال دم دار و
توبه حتى يدنو من الأرض ويكون اعتماده على رجله اليسرى لأنه استراح
حامه شود را اگر خواهد سوار رمین ویباشد زیر او سر رای چپ بر رانوی اسار است
الجرف الخارج ولا يتكلم ولا يرد على من يسلم عليه ولا يجيب متكلما و
سر اندازد آسوده و سخن نگوید وجواب کسی که بر سلام میکند ندهد وجواب کسی که سخن
يحمد الله في قلبه عند العطاس ولا يرفع رأسه إلى السماء ولا يضحك مما
شما کند حمد خدا بدل خود وقت عطسه زدن وسر خود را سوی آسمان وخنده از چیزها
يخرج منه لا من غيره ويبعد من الناس ويبغي موضعا مستقلا نحوا
کی سر اید و بیرون نرود از مردم وباید که حاجی خلا بهر خود
لبوله لئلا يتنجس عليه ولا يرى عورته أحدا فإن كان الموضع صلبا
برای بول کردن تا که پلید نشود بروی وبهار اندام خود پاک نگرداند حاجی سخت
أو مهت الريح الصوت أو ذكره بالأرض وإن كان في الصحراء لم يستقبلا
یا حاجی از دل باد بجهاند یا سر خود را بر زمین وگر باشد در بیابان روی بگرداند
القبلة ولم يستدبرها بل ليشرق ويغرب كما جاء في الخبر ولا يستقبل
قبله وپشت نه وسوی قبله نه بل بشرق کند و مغرب چنانچه در خبر آمده روی بگرداند
الشمس والقمر ولا يبل في جحر ولا تحت شجرة مثمرة ولا غير مثمرة لأنه
آفتاب وماه را نشاید در سوراخ ونه در زیر درخت میوه دهنده ونه غیر میوه دهنده از بهر آنکه
قد يستظل بظلها هوام فتلوث بيولهم وقد يسقط من ثمرتها فتنجس
گاهی گزنده بسیار بس آلوده شود بپیشاب ایشان وگاهی میوه افتد بر میوه او پس ناپاک گردد
ولا في طريق ولا في متحدثهم ولا في فناء حائط لأن ذلك يستحق اللعنة
ونه در راه ونه در جای فرودآمدن مردمان ونه در حائط دیوار زیرا که بدین سبب سزاوار لعنت گردد
كما ورد في الخبر ولا يذكر الله في موضعه بالقرآن ولا بغيره فتزيلها
چنانچه آمده است در حدیث و یاد نکند خدا را در جای بول قرآن خواندن ازجهت آنکه نشاید
لاسمه عز وجل ولا يزيد على بسم الله والتعوذ من الشيطان على ما ذكرنا
مر نام خدا را ونیاید که بر بسم الله الخ زیادت کند مر آنچه یاد کردیم
فإذا فرغ قال الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني في عافيته ثم يقوم
پس چون فارغ شود گوید ستایش مر خدا را که ببرد از من رنج را وعافیت کرد مرا بتندرستی پس برخیزد
عن موضعه إلى موضع طاهر ولا يستنجي هناك لئلا يتلوث يده
از جای خود بطرف جای پاک وپاک نکند جای خود را تا که آلوده نشود دست او

بالنجاسة او برش الماء على بدنه وثيابه ثم ينظر فان كان الخارج لم
بگرگشت یا پاشیده شود آب بپلید بر تن او و جامهاو پس دیده شود پس اگر باشد بر اندوه پریشان
ينتشر عن المخرج الا بمقدار ما جرت العادة به كان معفوا بين الاستنجاء
نشده است از جای برامدن مگر باندازه چیزی که رفته است روش بران اندازه معفو است میان پاک کردن
بالماء وبين الاستنجاء بالماء فان اختار الجامد فالاختيار الجمع و
بآب و میان پاک کردن باب پس اگر گیرد چیزرا پس مختار سنگ است
عدده ثلثة احجار ان كان لم يتجمر بهن احد من قبل طاهرة فيأخذ
و شمارش سه سنگ است اگر استنجا نکرده است باانها کسی پیش ازین و انحال پاک اند پس گیرد
حجرا منها بيمينه فيبدء بالقبل بعد ان يمسح اصل ذكره الى راسه و
سنگ از ان سه بدست راست خود پس انحال کند بر اندام پیش پس نکه مسح کند بیخ ذکر خود را تا سر او و
يديره ثلثا بيده اليسار منحنيا ليتحقق استفراغ البول بذلك فهو لا يشترط
بگرداند سه مرتبه بدست چپ خود را انحال که سر خود کشیده است تا پیدا شود براوردن بول بدین نظر تا پس ان هشیار است
ويأخذ ذكره بشماله ويمده على الحجر الذي في يمينه ويمسحه حتى يد
و بگیرد ذکر خود را بچپ خود و بکشد او را بر سنگ انکه در دست راست است و بمالد او را تا انکه بگذرد
موضع المسح جاثيا يفعل كذلك ثلثا بثلثة احجار فان لم يقتد على
جای مالیدن خشک شده بنشیند انچنین سه بار بسه سنگ و اگر توانا نیست بر
الاحجار فبثلث خرق او خرف او مدر او ثلث حثيات من تراب ويمسحه
سنگها پس سه لته یا سه سفال یا سه کلوخ یا سه کف از خاک یا ... خاک
على الارض او الحائط عند عدم هذه الاشياء حتى يبقى الجفافة و
بر زمین یا بر دیوار وقت نابودن این چیزها تا انکه می ماند خشکی و
النشانة عن اثر كل مسحة فاذا فعل ذلك فقد سقط عنه حكم
اب چسبنی از پس هر مالیدن پس وقتی که کرد ان را پس تحقیق فرود شد ازو حکم
القبل وينبغي ان يحترز عن مد الذكر في الاستبراء من موضع الحشفة
اندام پیش و میبایدبا ایشکه بگریزد از کشیدن اندام در استبرا در جای سر ذکر
لانه قد تبقى البول في قصبة الاحليل ثم يخرج بعد فراغه عن الوضوء
ازبهت انکه بدستی گاه میماند بول در کاوالی سوراخ ذکر پس می براید پس از فارغ شدن او از وضو
فيبطل وضوءه ولهذا شرع في حقه ان يخطو خطوات قبل الاستبراء
پس باطل میشود وضوء او واز جهت ان فرموده شده است در حق او انکه قدمی چند پیش از
والتنحنح خوفا من بقاء شيء من البول في الاحليل واما الدبر فيأخذ
و سرفه کردن از جهت ترسیدن از ماندن چیزی از بول در سوراخ ذکر و هر خواهد باشد انحال پس پاک گردد

الحجر بيمناه ويمسحه على المسربة من مقدمها الى ان يبلغ الى
سمالد را بدست چپ و بمالد او را بر سوراخ از پیش آں تا انکه برسد بسوی
مؤخرها ثم يرمي به ثم يأخذ الحجر الثاني ويبدأ به من مؤخرها
پس آں پس میدارد آں سنگ را پس میگیرد سنگ دوم را و آغاز کند باں از پس سوراخ بر
بيمسحها الى ان يبلغ مقدمها ثم يرمي به ثم يأخذ الحجر الثالث فيبدأ
پس سمالد او را تا انکه برسد پیش او را پس میدارد او را پس میگیرد
حول المسربة فيرمي به وقد حصل بذلك الاجزاء وان لم يبق بيان
انداخت سوراخ پس میدارد او را و تحقیق حاصل شد آں باسد بودں پس اگر باقی نشداں آں انکه
راى على الحجر الاخير نداوة رد الى حسبة وان لم يبق بذلك رد الى
اثر بر سنگ پسندیدہ شرع بگرداند او را بسوے محتسب و اگر باقی نشد بداں سنگ بگرداند او را
سبعة او تسعة ولا يقطعه الا على رؤس ان بقي الحجر واحدا او ثانيين
هفت یا نه و نمالد سنگ را بر سر طاق اگر باقی شد یک سنگ یا دو
رد الى ثلثة لان الشرع بذلك ورد وقد ذكر الانبجاري صفة اخرى
بگرداند او را بسه زیرا که شرع بداں آمده است و تحقیق یاد کرده شده است بسوے استعمال استنجا کنندہ دیگر
وهو ان يأخذ الحجر بشماله فيضعه على مقدم صفحته اليمنى ثم يمره
و آں انست که گیرد سنگ را بدست چپ خود پس نهد بر پیش جانب راست سفره پس بگرداند او را
الى مؤخرها ثم يديره على اليسرى ثم يمر عليها الى مؤخرها حتى يبلغ
تا پس او پس گیرداند سنگ را بر جانب چپ پس بگرداند آں را تا
الموضع الذي بدأ منه ويأخذ حجرا اخرى فيمره من مقدم صفحته
جاے را که آغاز کرده است از آنجا سنگ را و گیرد سنگ دیگر را پس بگرداند بر پیش جانب
اليسرى كذلك ثم يأخذ حجرا اخر فيمسح به الوسط والكل جائز وقد
چپ همچنیں پس گیرد سنگ دیگر را پس بمالد بداں سنگ میان سفره و همچنیں بر دیگر جانب و راست
حكى في الاثر ان رجلا قال لبعض الصحابة من الاعراب وقد خاصمه
در آمده است در حدیث که مردے گفت مر بعضے صحابه را کہ از اعراب استنجا کرده بود و تحقیق خصومت کرده بود
لا احسبك انك تحسن الخراءة فقال بلى وابيك اني بها لحاذق
با وے سلام اینکه میگمانم نه نیکو میکنی استنجا را پس گفت صحابی آری سوگند بدر تو هستم من بدیں استنجا را تمام
قال فصفها لي قال بعد الاثر واعد المدر واستقبل نصب الشيخ
گفت آں مرد پس بیاں کن مر من را گفت صحابی دور میدارم آثار را و آماده میکنم کلوخ را و روی آرم بسوے شیخ
واستدبر الريح واتقي انعاء الطبي واجعل الحفال النعام امام الشيخ
و پشت بکنم باد را و وے نشیم نشستن ابهو و بدست چپ کنم پیش روے شیخ

فهو بنت طيب الريح يكون بالبادية والاعياء ههنا الاستيفاز على

پس آن گیاهی است خوش بوی باشد در دشت وافتاد اینجا بارکردن است ببز

صدور قدميه والاجفال ارتفاع عجزه عن الارض فصل و

پیش دو پای خود واجفال بلند داشتن سرین خود است از زمین فصل و

الاستنجاء بالماء ان يمسك قضيبه بيده اليسرى ويطرح الماء باليمنى

استنجا کردن باب این ست اینکه نگاه دارد آلت خود را بدست چپ ویبندازد آب را بدست راست

يغسله سبعا بعد الاستبراء والتنحنح وفضل ازعاج على ما ذكرناه

پس بشوید آنرا هفت بار پس از پاک کردن وسرفه کردن وزیادت انکه کردن بنا بر انکه یاد کردم اورا

وقد شبه فقهاء المدينة رضه الذكر بالضرع ولا يزال يخرج منه الشيء

وحقیق مانند کرده اند فقیهان مدینه آلت مرد را بپستان وهمیشه می برآید ازو چیزی

بعد الشيء ما دام الرجل يمدده فاذا وقع الماء الذكر انقطع البول واما

پس از چیزی تا هنگام که مرد میکشد اورا پس هرگاه که ری افتد آب بر آلت مرد می ماند بول پس هر چند که باشد

الدبر فيباشر المحل بيده اليسرى ويصب الماء باليمنى فيتابع صبه

گوید پس استعمال کند آن محل را بدست چپ خود وبریزد آب را بدست راست پس پی در پی بریزد آب را

ويستر خي قليلا ويجيد ذلك الموضع بيده حتى يتيقن نظافته وينقي

وسست کند سفره را اندکی ومیالد کند بالش آنجای را بدست خود تا یقین کند پاکی اورا وپاک شود

ولا يلزمه غسل باطن المخرجين لان ذلك مما يعفى عنه في الشرع ولا عليه

ولازم نیست اورا شستن اندرون هر دو راه از جهت انکه بدرستی آن از چیزهاست که بخشیده میشود اورا در شرع ونیست

الاستنجاء من الريح والفضيلة في الجمع بين الاستجمار بالجامد والماء

استنجا کردن از باد وفضیلت در جمع کردن میان استجا کردن بسنگ وآب است

فان اختصر على الحجر اجزاه لكن استعمال الماء اولى وفي الجملة لانه قبل اذا لم

پس اگر اقتصار کند بر حجر بس بکند اورا لاکن استعمال کردن آب بهتر است در همه حال زیرا که گفته شده است هرگاه

يستنج بالماء اعتراه الوسواس ولهذا قيل ان قوما من الشعراء لا يستنجون

استنجا نکند بآب پیدا میشود اورا وسواس واز جهت انست که بدرستی گروه از شاعران استنجا نمیکنند

بالماء لان كلام الخنا والفحش يجري بذلك فهو سنة نعوذ بالله من كلام

بآب زیرا که بدرستی سخن ناسزا می آید آن پس آن استنجا کردن بسبب فاحش است پناه میجوئیم بخدا از سخن زشت

يثمره القدر والتن فصل واما اذا انتشرت للجماعة الى

بار میدهد بدو آنرا چرک وگندگی فصل وهرگاه که باشد هرگاه برانگیخته شود آلت بسوی

معظم حشفته فالقبل والصفحتان في الدبر لم يجز له غير الماء لانها

اکثر سر او پس قبل وبسوی دو جانب در ادبار پس نیست او را غیر آب زیرا که بدرستی آن نجاست

خرجت من محل الترخص صارت كالنجاسة التي على بقية البدن
برآمده است از جای رخصت پس گشت آن مانند جراحت که بر باقی تن است

من الفخذ والصدر وغيرهما ولا يزول الا بالماء فصل وصفة
از ران و سینه و غیر ایشان و دور نمیشود آن مگر بآب فصل و چگونگی

ما يجوز به الاستجمار ان يكون جامدا طاهرا منقيا غير مطعوم ولا
چیزیکه روا است باو استنجا کردن آنست اینکه جامد باشد خشک پاک پاک کننده نه خوردنی و نه

حرمة له وغير متصل بحيوان ولا يجوز بالروث والرمة لانهما
حرمتی مر او را و پیوسته است بجانور و روا نیست بسرگین و استخوان زیرا که در آنها

من طعام الجن ولا بشيء من بلل يلطخ فلا ينقي كالجمة والزجاجة
از خوراک جنیان است و بچیزی از چیزهای تر که آلوده میشود پس پاک نمیکند چون مالیدن و آبگینه

والحصاة الملساء فصل ويجب ما ذكرنا من الاستنجاء لجميع ما
و سنگ هموار فصل و واجب است آنچه یاد کردیم از استنجا کردن بجهت همه

يخرج من السبيلين سوى الريح وذلك كالغائط والبول والودي والحصاة
که برآید از دو راه غیر باد و آن مانند گوه و بول و مذی و سنگ

والدم والمذة والقيح اما الذكر فالخارج منه خمسة اشياء احدها
و خون و ریم و چرک اما مرد پس آنچه بیرون آید از وی پنج چیز است یکی از آنها

البول والثاني المذي وهو ماء ابيض رقيق يخرج عند اللذة عند
بول است دوم مذی است و آن آبی سپید تنک است که بیرون آید هنگام لذت در

الملاعبة والتذكار وحكمه حكم البول وزيادة غسل الذكر
بازی و یاد کردن و حکم مذی حکم بول است با افزودن شستن آلت

والانثيين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي رضي الله عنه فذلك فليغسل المحل ثم ليتوضأ
و بیضه ها چنانچه گفت پیغامبر صلی الله علیه و سلم در حدیث علی رضی الله عنه آن مذی آب نرا است و مرد

ثم ليغسل ذكره وانثييه وليتوضأ وضوءه للصلوة و
آب نرا است پس بشوید آلت خود را و بیضه های خود را و وضو کند بجهت نماز و

الثالث الودي وهو ماء ابيض ثخين يخرج بأثر البول فحكمه حكم
سیوم ودی است و آن آبی سپید است غلیظ که بیرون آید پس بول پس حکم آن حکم

البول فقط والرابع المني وهو الماء الابيض الدافق عند اللذة
بول است بس و چهارمی منی است و آن آب سپید است که جهنده است هنگام لذت

الكبرى بالجماع او الاحتلام وقد يكون اصفر عند فتوره
بزرگ بجماع کردن و بخواب دیدن و گاه باشد که زرد باشد وقت فتور او

الرجل وقد يكون أحمر عند كثرة الجماع وقد يكون رقيقا عند ضعف

مرد وگاه بیحا شدہ می سرخ وقت بسیار کردن جماع وگاه بیحا شدہ می تنک بوقت ناتوانی

البنية والقوة ويعلم بالرائحة كرائحة الطلع والعجين وهو طاهر

جسم وزور ودانسته میشود بوی ها بمچو بوی شکوفه خرما وبمچو آرد وآن پاک

في أشهر الروايتين وسوجبه غسل جميع البدن وماء المرأة رقيق

در مشهور تر دو روایت وواجب کرده شده غسل تمامی بدن منی زن تنک

أصفر والخامس الريح يخرج من القبل نادرا كما يخرج من الدبر

زرد وست بیچم بادست می برآید از پیش اندک چنانچه می برآید از پس

فصل في كيفية الطهارة الكبرى وهو على ضربين كامل ومجزئ

در چگونگی طهارت بزرگ وآن بر دو گونه است کامل است وبس کننده است

أما الكامل فهو أن يأتي بالنية وهو اعتقاده رفع الحدث الأكبر

هر چند که یاد شده کامل پس این است که می آرد نیت را وآن نیت کردن است در رفع کردن حدث بزرگ

أو الجنابة فإن تلفظ به مع اعتقاده بقلبه كان أفضل وليسمّ

یا جنابت را پس اگر بگوید زبان را با گردیدن بدل خود باشد بهتر وبسم الله گوید

عند أخذ الماء ويغسل يديه ثلثا ويغسل ما به من الأذى ثم يتوضأ

وقت گرفتن آب وبشوید هر دو دست را سه بار وبشوید چیزی که با وست از پاکیزگی پس وضو کند

وضوءه كاملا ويؤخر غسل قدميه ويحثي على رأسه ثلث حثيات

وضو درست وپس آرد شستن دو پای خود وآب افشاند بر سر خود سه بار افشاندنی

من الماء يروي بها أصول شعره ويفيض الماء على سائر جسده ثلثا

از آب تر میسازد بآن بیخ های موی خود وبریزد بر بدن خود سه بار

ويدلك بدنه بيديه ويتبع المغابن وغضون البدن ويتحقق

ومالد تن خود را بهر دو دست خود وپی کند پنهانی های تن را وبسیار آید

حصول الماء عليها لقوله صلى الله عليه وسلم بلوا الشعر وانقوا البشرة فإن

حاصل شدن آب بر آن شکنها از جهت فرموده پیغامبر یال کنید موی را

تحت كل شعرة جنابة ويبدأ بشقه الأيمن وينتقل من موضع

زیر هر موی یک پلیدست وآغاز کند بر پهلوی راست وبرود از جائی

غسله فيغسل قدميه فإن سلم في خلال ذلك من نواقض الطهارة

غسل خود پس بشوید هر دو پای را پس اگر سلامت ماند میان غسل از شکننده های وضو

الصغرى جاز له أن يصلي بهذه الطهارة لأنا نحكم له برفع الحدثين

روا است مر او را اینکه نماز گذارد بین طهارت زیرا که بدرستی ما حکم میکنیم بدور کردن هر دو

جَمِيعًا وَلَا أَحْدَثَ لِلصَّلٰوةِ وُضُوْءًا وَالْأَصْلُ فِي جَمِيْعِ ذٰلِكَ مَا

یکبار ... همه آن ... وضو ... اصل در

رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ

روایت کرده ... عایشه رض ... گفت عایشه رض ... پیغمبر خدا ... و چون که

الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلٰثًا ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَمِيْنِهِ فَيَصُبُّ عَلٰى شِمَالِهِ

غسل کردن از جنابت ... دست خود را سه بار ... پس می گیرد آب را بدست راست خود پس می ریزد بر دست

ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ ثَلٰثًا وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلٰثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلٰثًا

پس آب در دهن می گیرد ... آب در بینی می کشد ... سه بار ... و می شوید روی خود را سه بار و می شوید دو دست خود را

ثُمَّ يَصُبُّ عَلٰى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلٰثًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَإِذَا فَرَغَ غَسَلَ قَدَمَيْهِ وَ

پس می ریزد بر سر خود ... آب ... سه بار ... پس غسل می کند ... چون غسل می کند از جای خود دور

أَمَّا الْمَجْرٰى فَهُوَ أَنْ يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَمَنِيَّهُ وَلَيْسَ يَعُمُّ بَدَنَهُ بِالْغَسْلِ

بر جوی که شد غسل پس ... آن است که بشوید اندام خود ... و نیست که بشوید همه تن خود را در غسل

مَعَ الْمَضْمَضَةِ وَالْاِسْتِنْشَاقِ لِأَنَّهُمَا وَاجِبَانِ فِي الْكُبْرٰى وَفِي الصُّغْرٰى

با ... دهن کردن ... و آب در بینی کردن ... زیرا که هر دو سنت اند در غسل ... و در وضو

رِوَايَتَانِ أَصَحُّهُمَا وُجُوْبُهُمَا بِهَا أَيْضًا وَلَا يَجُوْزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِهٰذَا الْغُسْلِ

دو روایت است ... درست تر آن ... واجب نمودن آن ... و نیز هم درست ... و روا نیست مر او را ... که نماز کند ... با این غسل

إِلَّا أَنْ يَنْوِيَ بِهِ الْغُسْلَ وَالْوُضُوْءَ وَيُدْخِلَ بَقِيَّةَ أَفْعَالِ الْوُضُوْءِ فِي

مگر آنکه نیت کند ... غسل ... و وضو هر دو ... و در آرد ... باقی ... کارها ... وضو ... در

الْغُسْلِ لِلْعُذْرِ بِالنِّيَّةِ وَإِذَا عَدِمَتِ النِّيَّةَ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الْوُضُوْءُ فَلَا تَصِحُّ

غسل ... از جهت عذر ... کردن ... به نیت ... و هرگاه که نباشد نیت ... حاصل نشود ... او را ... وضو ... پس روا نباشد

الصَّلٰوةُ بِقَدَمٍ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا صَلٰوةَ لِمَنْ لَا وُضُوْءَ لَهُ بِخِلَافِ الْأَوَّلِ

نماز ... و تحقیق گفت پیغامبر ... نیست نماز ... مر کسی را که نیست ... وضو ... مر او را ... بعد از غسل ... آن

فَإِنَّهُ قَدْ أَتٰى فِيْهِ بِالْوُضُوْءِ الْكَامِلِ وَالتَّصَرُّفُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ غَيْرُ مُسْتَحَبٍّ

پس ... در وی تحقیق آورده است ... وضو ... کامل را ... و آنچه در وی ... استعمال کردن آب ... نه مستحب است

وَالْاِقْتِصَادُ هُوَ الْمَحْمُوْدُ الْمَنْدُوْبُ إِلَيْهِ وَقِلَّةُ الْمَاءِ مَعَ إِحْكَامِ الْغُسْلِ وَ

و میانه روی ... ستوده شده ... است ... و پسندیده ... است ... سوی او ... و کمی آب ... با استوار کردن ... غسل ... و

الْوُضُوْءِ أَوْلٰى مِنَ الْإِسْرَافِ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَهُوَ

وضو ... بهتر است ... از افراط ... و تحقیق روایت کرده شده است ... که پیغامبر ... وضو کرده است ... یک بار ... و آن نیز

يُطْلَقُ وَثَلَّثَ وَاغْتَسَلَ بِصَاعٍ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ فَصْلٌ فِي الْأَذْكَارِ

گاهی ... و سه بار ... و غسل کرد ... به صاع ... و آن ... است ... چهار مد ... فصل ... در بیان اذکار

اَلْمُسْتَحَبُّ ذِكْرُهَا عِنْدَ غَسْلِ الْاَعْضَاءِ يَقُوْلُ اِذَا فَرَغَ مِنَ الْاِسْتِطَابَةِ

و مستحب است گفتن آن در وقت شستن اندام ها بعد از فارغ شود از استنجا کردن

اَللّٰهُمَّ نَقِّ قَلْبِيْ مِنَ الشَّكِّ وَالنِّفَاقِ وَحَصِّنْ فَرْجِيْ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَ

ای بار خدایا پاک کن دل من از گمان و نفاق و نگاهدار اندام مرا از بدی ها و

يَقُوْلُ عِنْدَ التَّسْمِيَةِ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ وَاَعُوْذُ بِكَ رَبِّ

بگوید وقت تسمیه گفتن بناه میجویم ترا از وسوسه های شیطان ای دیدار میجویم ترا از حاضر شدن

اَنْ يَّحْضُرُوْنِ وَيَقُوْلُ عِنْدَ غَسْلِ يَدَيْهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ الْيُمْنَ وَ

از نیکو نشستن دیدن ها مرا و بگوید وقت شستن دو دست خود ای بار خدا بدرستی من میجویم ترا از تو یمن و

الْبَرَكَةَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشُّؤْمِ وَالْهَلَكَةِ وَيَقُوْلُ عِنْدَ الْمَضْمَضَةِ اَللّٰهُمَّ

برکت را و پناه میجویم ترا از شامت و هلاکی و بگوید هنگام آب در دهن کردن ای بار خدایا

اَعِنِّيْ عَلٰى تِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ كِتَابِكَ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ لَكَ وَيَقُوْلُ عِنْدَ الْاِسْتِنْشَاقِ

یاری دو مرا بر خواندن قرآن کتاب تو و بسیاری یاد تو و بگوید هنگام آب در بینی کردن

اَللّٰهُمَّ اَوْجِدْنِيْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَاَنْتَ عَنِّيْ رَاضٍ وَيَقُوْلُ عِنْدَ الْاِسْتِنْثَارِ

ای بار خدایا بیابان کن مرا بوی بهشت و حالانکه تو از من خوشنودی و بگوید هنگام افسردن بینی

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ رَوَائِحِ النَّارِ وَمِنْ سُوْءِ الدَّارِ وَيَقُوْلُ عِنْدَ غَسْلِ

ای بار خدایا بدرستی من پناه میجویم ترا بوی های دوزخ و از بدسرای و بگوید وقت شستن

وَجْهِهٖ اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِيْ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهُ اَوْلِيَآئِكَ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِيْ

روی خود ای بار خدایا سفید کن روی مرا روزیکه سفید میشود روهای دوستان تو و سیاه مکن روی مرا

يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوْهُ اَعْدَآئِكَ وَعِنْدَ غَسْلِ ذِرَاعِهِ الْيُمْنٰى اَللّٰهُمَّ اٰتِنِيْ كِتَابِيْ

روزیکه سیاه میشود روهای دشمنان تو و بگوید وقت شستن دست راست ای بار خدایا بده و گذشته مرا

بِيَمِيْنِيْ وَحَاسِبْنِيْ حِسَابًا يَّسِيْرًا وَعِنْدَ غَسْلِ ذِرَاعِهِ الْيُسْرٰى اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ

بدست راست من و حساب کن مرا حساب آسان و بگوید وقت شستن دست چپ ای بار خدایا بدرستی من

اَعُوْذُ بِكَ اَنْ تُؤْتِيَنِيْ كِتَابِيْ بِشِمَالِيْ اَوْ مِنْ وَّرَآءِ ظَهْرِيْ وَيَقُوْلُ عِنْدَ

پناه میجویم ترا اینکه بدهی نامه مرا بدست چپ یا پس از پشت من و بگوید وقت

مَسْحِ الرَّاْسِ اَللّٰهُمَّ غَشِّنِيْ بِرَحْمَتِكَ وَاَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَاَظِلَّنِيْ تَحْتَ

مسح کردن سر ای بار خدایا بپوشان مرا برحمت خود و فرود آر بر من از برکتهای خود و سایه کن مرا از زیر

ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّكَ وَيَقُوْلُ عِنْدَ مَسْحِ الْاُذُنَيْنِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ

عرش خود روزیکه نیست سایه مگر سایه تو و بگوید وقت مسح کردن دو گوش ای بار خدایا گردان

مِنَ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗ اَللّٰهُمَّ اَسْمِعْنِيْ مُنَادِيَ

مرا از انکه بشنوند قرآن را پس پیروی میکنند نیکوترا ای بار خدایا بشنوان مرا فریاد کننده

الجنة مع الابرار ثم يمسح عنقه ويقول اللهم فك رقبتي من النار

وأعوذ بك من السلاسل والاغلال ويقول عند غسل قدمه اليمنى اللهم

ثبت قدمي على الصراط مع اقدام المؤمنين ويقول عند غسل قدمه اليسرى

اللهم إني أعوذ بك أن تزل قدمي عن الصراط يوم تزل اقدام المنافقين

فإذا فرغ من وضوئه رفع رأسه إلى السماء ثم قال أشهد أن لا إله إلا

الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله سبحانك

بحمدك لا إله إلا أنت عملت سوءا وظلمت نفسي أستغفرك وأسألك

التوبة فاغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم اللهم اجعلني

من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني عبدا شكورا و

اجعلني أذكرك وأسبحك بكرة وأصيلا **فصل** في آداب اللباس

وهو على خمسة أضرب محرم على كل مكلف ومحرم على شخص دون شخص

ومكروه ومباح ومندوب عنه فأما المحرم على كل مكلف فالمغصوب

وأما المحرم على شخص دون شخص فالحرير مباح للنساء حرام على البالغ

الذكور وهل يباح أن يلبسوه البنين الصغار أم لا على روايتين و

كذلك في إباحة لبسه للبالغين في قتال المشركين وجهادهم روايتان

فَهٰذَا هُوَ الضَّرْبُ الْمُبَاحُ وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ فَهُوَ لِطَالَةُ الثَّوْبِ إِلَى الْحَدِّ

پس این قسم روا است و هر چه مکروه باشد مکروه پس آن دراز کردن جامه است تا حدی که

يَخْرُجُ إِلَى الْخُيَلَاءِ وَالْكِبْرِ وَكَذَلِكَ مَا فِيهِ الْحَرِيرُ وَالْقُطْنُ لَا يُعْلَمُ هَلْ هُمَا

می برآید بطرف خرامیدن و بزرگی و همچنین هست که در وی چیزی که در وی حریر و پنبه است و دانسته نمیشود آیا هر دو

نِصْفَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ وَأَمَّا الْمُتَنَزَّهُ مِنْهُ فَهُوَ كُلُّ لِبْسَةٍ يَكُونُ بِهَا

برابر است یا یکی از ایشان بیشتر است هر چه نگرد باشد از چیزی که کرده شده است از وی پس آن هر پوشیدنی است که بپوشند آن را

مُشْتَهِرًا بَيْنَ النَّاسِ كَالْخُرُوجِ عَنْ عَادَةِ أَهْلِ بَلَدِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَيَتْبَعُهُ

مشهور میان مردم چنانچه برآمدن از عادت اهل شهر و میان مردم مشهور کرده خود پس می شود

أَنْ يَلْبَسَ مَا يَلْبَسُونَ وَلَا يُبَايِنَهُمْ فِيهَا حَتَّى لَا يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَ

این که بپوشد چیزی که می پوشند مردم شهر و دهای خود و نباشد جدا از ایشان در پوشش تا آنکه اشارت کرده نشود بطرف او بانگشتها و

يُعَابَ فَيَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحَمْلِهِمْ عَلَى غِيبَةٍ فَيُشَارِكُهُمْ فِي إِثْمِ

عیب کرده شود پس میباشد آن پوشش سبب بطرف بار کردن ایشان بر بدگفتگی او پس شریک میشود ایشان را در گناه

الْغِيبَةِ لَهُ فَصْلٌ وَلِبَاسُ الْحَرَامِ أَحَدُهُمَا وَاجِبٌ وَالْآخَرُ مَنْدُوبٌ

بدگفتگی مر او را و ما را دو قسم دیگر است از پوشیدن یکی از انها واجب است و دیگری ادب

فَأَمَّا الْوَاجِبُ فَعَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ إِلَى حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّانِي إِلَى حَقِّ

پس هر چه باشد واجب پس بر دو گونه است یکی انکه میگردد بطرف حق خدا و دوم یکی بطرف حق

الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَأَمَّا الَّذِي لِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ سَتْرُ الْعَوْرَةِ عَنْ أَعْيُنِ

آدمی در آن حال که خاصه باشد و اما انکه برای حق خداست آن پوشیدن اندامست از چشم

النَّاسِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي فَصْلِ التَّعَرِّي وَأَمَّا الَّذِي لِحَقِّ الْإِنْسَانِ فَهُوَ الَّذِي

مردم بر وجهی که بیان کردیم در فصل تعری و اما انکه برای حق آدمی است پس آن ست که

يَتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَأَنْوَاعِ الْمَضَارِّ فَيَجِبُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ تَرْكُهُ

نگاه داشته شود باو از گرما و سرما و از انواع رنج ها پس واجب میشود بر وی پوشش و روا نیست گذاشتن او

لِأَنَّ فِيهِ عَوْنًا عَلَى إِتْلَافِ نَفْسِهِ وَذَلِكَ حَرَامٌ وَأَمَّا الْمَنْدُوبُ فَكَذَلِكَ

زیرا که در وی یاری دادست بر تلف کردن نفس خود و آن حرام است و اما آن پوشش که ادب است پس همچنین

يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الرِّدَاءُ إِذَا كَانَ فِي جَمَاعَةٍ

بر دو گونه است یکی از انها در حق خداست و آن چادر است چون باشد در گروهی

وَمَجْمَعِ النَّاسِ فَلَا يُعَرِّي مَنْكِبَيْهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ الْجَمِيلَةِ كَالْأَعْيَادِ

و هنگامه مردم پس برهنه نکند دو دوش خود را از جامهای نیک چنانچه روزهای عید

وَالْجُمَعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْقِسْمُ الثَّانِي فِي حَقِّ الْمَخْلُوقِينَ وَهُوَ مَا يَتَجَمَّلُونَ بِهِ

و جمعه و غیر آن و قسم دوم در حق آفریده شده است و آن چیزیست که زیبا می شوند با

بَيْنَهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الثِّيَابِ الْمُبَاحِ وَلَا يُؤْذِي لِصَاحِبِهِ وَلَا يَنْقُصُ

میان ایشان خود از انواع جامہا کہ مباح است و ایشہ نمی کند صاحب خود را و کم نمی کند

مُرُوَّتَهُ بَيْنَهُمْ وَيُكْرَهُ الِاقْتِعَاطُ وَهُوَ التَّعَمُّمُ بِغَيْرِ الْحَنَكِ لِيُحَنِّكَ تَحْتَ الْحَنَكِ

مردمی او را میان ایشان و مکروہ است اقتعاط و آن دستار بستن است بغیر ایکہ زیر دندان را داخل کند و زیر

وَهُوَ إِذَا كَانَ بِالْحَنَكِ وَيُكْرَهُ كُلَّمَا خَالَفَ زِيَّ الْعَرَبِ وَشَابَهَ زِيَّ

آن دستار بستن است بحنک و مکروہ است ہر چیزی کہ مخالف پوشش عرب است و مانند پوشش

الْأَعَاجِمِ وَتَطْوِيلُ الذَّيْلِ مَكْرُوهٌ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْأَثَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عجم را و دراز کردن دامن مکروہ است زیرا کہ وارد شدہ است در حدیث از پیغامبر ایشان صلعم

إِزْرَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَا حَرَجَ وَلَا جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَمَا

تہبند مسلمان تا نیم ساق است و نیست حرج و نیست گناہ در آنچہ میان دو استخوان ٹخنہا است و آنچہ

كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ نَعَمْ

باشد پایان از ساق پس او در دوزخ است کسیکہ دراز کند ازار خود را از روی تکبر نظر نمی کند خدا

إِلَيْهِ وَذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سوی او و یاد کرد ابو داود بہ اسناد خود روایت نمود از ابی سعید الخدری رضی عن النبی صلعم

وَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ مَكْرُوهٌ فِي الصَّلَوٰةِ وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبٍ وَيَجْعَلَ طَرَفَيْهِ

و اشتمال صماء مکروہ است در نماز و آن این است کہ موسد خود را بجامہ و نگرداند دو طرف او

عَلَى جَانِبٍ وَلَا يَكُونُ لِيَدِهِ مَوْضِعٌ تَخْرُجُ مِنْهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ اشْتِمَالَ الصَّمَّاءِ وَكَذَلِكَ

بر یک جانب و نباشد مر دست را جای کہ برآید از و ہمچنان کہ

يُكْرَهُ التَّسَدُّلُ وَهُوَ أَنْ تَتْرُكَ وَسْطَ رِدَائِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَمَا فِيهِ مُسْدَلٌ عَلَى

مکروہ است فرو ہشتن جامہ آن مانند کہ سر خود را بپوشاند بچادر و ہر چہ باقی آن از دو جانب آویختہ شود

ظَهْرِهِ وَهِيَ لُبْسَةُ الْيَهُودِ وَكَذَلِكَ يُكْرَهُ الِاحْتِبَاءُ وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ وَيَضُمَّ

بر پشت او و آن نوشیدن جہود است و ہمچنین مکروہ است احتبا و آن احتبا است کہ بنشیند و ہم کند

رُكْبَتَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ وَيَدِيرَ ثَوْبَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ رُكْبَتَيْهِ

دو زانوی خود را سوی سینہ خود و گرداند جامہ خود را از پشت خود تا آنکہ میرسد دو زانوی او را

وَيَنْدُبُ حَتَّى يَكُونَ كَالْمُعْتَمِدِ عَلَيْهِ وَالْمُسْتَنِدِ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى أَثَرِ

و سخت میکند جامہ را تا آنکہ مباشد مانند کسیکہ تکیہ کردہ بود و متکی کہ جامہ دان احتیاط بود بر وی نباشد

لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْكِشَافِ عَوْرَتِهِ وَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ تَحْتَهُ ثَوْبٌ

زیرا کہ میرساند سوی بر ہنہ شدن اندام خود و ہست باک نہ احتباء چون باشد زیر او جامہ و

كَذَلِكَ يُكْرَهُ التَّلَثُّمُ وَتَغْطِيَةُ الْأَنْفِ فِي الصَّلَوٰةِ وَيُكْرَهُ التَّسَتُّرُ

ہمچنین مکروہ است نقاب بستن مرد و بپوشیدن بینی در نماز و مکروہ است ساتر کردن

زِيَّ النِّسَاءِ لِلرِّجَالِ وَكَذَلِكَ لِلنِّسَاءِ التَّشَبُّهُ بِزِيِّ الرِّجَالِ لِأَنَّ النَّبِيَّ

پیوستن زنان مردانرا و همچنین طریقست مرزنانرا مانند کردن بپوشش مردان زیرا که پیغامبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ فَاعِلَهُ وَتَوَعَّدَ عَلَيْهِ وَيُكْرَهُ الْإِقْعَاءُ فِي الصَّلٰوةِ وَهُوَ أَنْ

لعنت کرده است کننده او را و ترسانیده است بر او و مکروهست بر کردن نشستن در نماز و آن اینست که

يَمُدَّ ظَهْرَهُ قَدَمَيْهِ وَيَجْلِسَ عَلٰى عَقِبَيْهِ أَوْ يَجْلِسَ عَلٰى أَلْيَتَيْهِ وَيَنْصِبَ

دراز کند پشت دو پای خود و بنشیند بر دو پاشنه خود یا بنشیند بر دو سرین خود و استاده کند

قَدَمَيْهِ نَاكِلًا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ إِقْعَاءُ الْكَلْبِ نَهٰى عَنْهُ وَيُكْرَهُ

دو پای خود را مرسوده پیغامبر او آن نشستن سگست نهاده شده است از و مکروهست

لُبْسُ مَا شُهِّرَ مِنَ الْأَبْدَانِ مِنَ الثِّيَابِ وَإِنْ شَقَّتْ مِنْهُ الْعَوْرَةُ كَانَ

پوشیدن چیزی که آشکارا کرده شده است از اندامهای جامه اگر شکافته شود از و اندام نهانی باشد

فَاسِقًا كَمَا لَوْ كَشَفَهَا إِذَا تَعَمَّدَ لِبْسَهُ وَلَا تَصِحُّ صَلٰوتُهُ فِيهَا وَقَدْ سَدَّ الشَّرْعُ

گنهکار چنانکه اگر برهنه کند عورت را عمدا پوشیدن او و نه درست است نماز او در جامه او تحقیق بسته است شرع

الذَّرَائِعَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّرَائِعُ نِصْفُ الْكِسْوَةِ وَهِيَ فِي حَقِّ الرِّجَالِ

ذریعه را بفرمود او پیغامبر که ذریعه نیم پوشش است و آن در حق مردان

أَكَدُ وَيُكْرَهُ تَوْسِعَةُ كُمَّيْهِ وَتَضْيِيقُهُمَا أَوْلٰى وَأَجَبُ لِأَنَّهُ أَسْتَرُ لِلْعَوْرَةِ

سخت تر است و مکروهست فراخ کردن پاچهای او و تنگ کردن او بهترست زیرا که پوشنده تر است اندام را

وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْبِلِ وَلَا تَقُلْ ذٰلِكَ فِي حَقِّ

و تحقیق روایت کرده شده است اینکه گفت پیغمبر بارخدایا بیامرز فرو گذارنده ازار را و مگو چنین در حق

امْرَأَةٍ مَرَّ بِهَا عَلَّتْ بَالِيَةً فَسَقَطَتْ فَأَدَارَ وَجْهَهُ عَنْهَا فَقِيلَ أَهَا مُرَّ

زنی که گذشت بپیغامبر بآن و حال که بلند کرده بود پس افتاد آن زن پس گردانید پیغمبر روی خود را از و پس گفته شد بر سبیل استفهام

وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَرِهَ الذَّرَائِعَ الْمُخَرَّجَةَ وَهِيَ

و در بعض حدیثها از پیغامبر است که طرح داشته است نشان فراخ را و آن نشان فراخ

الْوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي تَقَعُ عَلٰى ظَهْرِ الْقَدَمَيْنِ وَأَصْلُهُ السَّعَةُ يُقَالُ

فراخ و دراز است که می افتد بر پشت دو پای و اصل مخرج فراخی ست گفته میشود

عَيْشٌ مُخَرَّجٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا وَأَفْضَلُ اللِّبَاسِ مَا كَانَ سَاتِرًا وَأَفْضَلُ الثِّيَابِ

زندگی مخرج است وقتی که فراخ باشد و بهترین پوشش چیزیست که پوشنده است و بهترین رنگهای

مَا كَانَ أَبْيَضَ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ وَفِي لَفْظٍ

جامه چیزیست که سفید باشد از جهت فرموده پیغامبر که بهترین جامهای شما سفیدست و در روایت

آخَرَ عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاءُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ وَعَنِ ابْنِ

دیگرست لازم است بر شما سفید باشد جوشندگان شما و کفن دهید بآن مردگان شما در روایت از ابن

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِلْبَسُوْا مِنْ ثِيَابِكُمُ

از ابن عباس رضی اللہ عنہ گفت گفت رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم بپوشید از جامہای خود

الْبَيَاضَ فَاِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفِّنُوْا فِيْهَا مَوْتَاكُمْ وَاِنَّ خَيْرَ

سفید را - یعنی بہتر سفید ازہر قسم جامہای سفید و کفن دہید دراں سفید مردگان خود را و بدرستی بہتر

الْكُحْلِ لَكُمُ الْاِثْمِدُ يَجْلُوُ الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ فَصْلٌ فِيْ اٰدَابِ النَّوْمِ

سرمہا کہ تیز کند چشم را و میروياند مژگان را فصل در آداب خواب

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّنَامَ اَنْ يَّتَوَكَّى بِسِقَائِهٖ وَيُطْفِئَ سِرَاجَهٗ وَيُغْلِقَ

دوست مرکسی را کہ خواست خواب کند ایشاں سر مشک خود را و بگشاد چراغ خود را و ببندد

بَابَهٗ وَيُغَطِّيَ اِنَاءَهٗ اِنْ كَانَ قَدْ اَكَلَ مَالَهٗ رَائِحَةٌ لِئَلَّا يَقْصِدَهُ الدَّبِيْبُ

در خود را و بپوشید آوند خود را اگر باشد کہ خورده است چیزی کہ او را بوئست تا نیاید او را خزندگان جنبنده

وَلْيُسَمِّ بِاسْمِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ ثُمَّ يَقُوْلُ مَا رَوَى اَبُوْ دَاوٗدَ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ سَعِيْدِ

و نام کند نام خدا پس بگوید چیزی کہ روایت کرده است ابو داؤد بسند خود از سعید

بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمَا قَالَ

گفت سعید کہ روایت کرد مرا براء پسر عازب رضی اللہ تعالی عنہما گفت مرا

قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّاْ وُضُوْءَكَ

گفت مرا پیغامبر خدا چون می آئی بخوابگاه خود را پس وضو کن وضوی خود

لِلصَّلٰوةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلٰى شِقِّكَ الْاَيْمَنِ وَقُلْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْلَمْتُ وَجْهِيْ

برای نماز پس دراز کن بر پہلوی راست خود و بگوای خدایا بسپردم ذات خود را

اِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ اَمْرِيْ اِلَيْكَ وَاَلْجَاْتُ ظَهْرِيْ اِلَيْكَ رَغْبَةً وَّرَهْبَةً

سوی تو و برگذاشتم کار خود را سوی تو و تکیه دہنده کردم پشت خود را سوی تو میل کردم و ترسیدم

اِلَيْكَ لَا مَلْجَاَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ اٰمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِيْ اَنْزَلْتَ

سوی تو بجز پناه و نه جای رستگاری مگر سوی تو گرویدم کتاب تو را کہ فرو فرستادی

وَبِنَبِيِّكَ الَّذِيْ اَرْسَلْتَ فَاِنْ مُّتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ فَاجْعَلْهُنَّ اٰخِرَ مَا

و پیغامبر تو را کہ فرستادی پس اگر بمیری بمیری بر فطرت اسلام و گردان سخن را

يَقُوْلُ قَالَ الْبَرَاءُ فَقُلْتُ اَسْتَذْكِرُهُنَّ فَقُلْتُ بِرَسُوْلِكَ الَّذِيْ اَرْسَلْتَ

میگوئی گفت براء پس گفتم یاد میکردم این کلمات را پیش گفتم برسولک الذی ارسلت

قَالَ لَا وَبِنَبِيِّكَ الَّذِيْ اَرْسَلْتَ وَيَكُوْنُ نَوْمُهٗ عَلٰى مَا ذُكِرَ فِي الْخَبَرِ عَلٰى جَنْبِهِ

گفت نہ و بپیغامبر تو کہ فرستادی و باشد خواب او بر آنچہ یاد کرده شده است در حدیث بر پہلوی

الْاَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ كَمَا يَكُوْنُ فِي اللَّحْدِ وَاِنْ نَّامَ عَلٰى ظَهْرِهٖ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ

راست روی سوی قبلہ چنانکہ میباشد در گور و اگر خوابد بر پشت خود مقابل قبلہ

مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَلَا بَاْسَ وَيُكْرَهُ نَوْمُهٗ عَلٰى وَجْهِهٖ وَاِذَا رَاٰى فِيْ

عالم آسمانها و زمین پس نیست باک و مکروه است خواب کردن بر روی خود و شکی نیست

مَنَامِهٖ مَا يَرُوْعُهٗ اِسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ تَعَالٰى مِنْ شَرِّهٖ وَتَفَلَ عَنْ يَسَارِهٖ ثَلٰثًا

در خواب خود چیزی که بترساند او را پناه جوید بخدا و از بدی آن و دفع کند از جانب چپ خود سه بار

وَقَالَ اَللّٰهُمَّ اَرْزُقْنِيْ خَيْرَ رُؤْيَايَ وَاَكْفِنِيْ شَرَّهَا وَيَقْرَءُ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ

و بگوید ای بار خدایا روزی کن مرا بهترین خواب ای من و بسنده شو از بد او و بخوان آیت الکرسی

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَمُعَوِّذَتَيْنِ اِلَّا اَنْ يَّكُوْنَ جُبَّارًا فَلَا يُفَسِّرُ مَنَامَهٗ اِلَّا عَلٰى

و قل هو الله و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس مگر آنکه باشد جبار پس نباید بیان کند خواب خود را مگر بر کسیکه

مَنْ يُّحْسِنُ مِنْ عَالِمٍ اَوْ حَكِيْمٍ وَيَكُوْنُ مُحِبًّا لَهٗ فَيُفَسِّرُ مَا رَاٰهُ مِنَ الْاَحْلَامِ

نیک میداند از دانا یا حاکم و میباشد او را دوست و بیان کند چیزیکه دیده است در خواب از خیال

وَالشَّيْطَانُ يَتَمَثَّلُ لَهٗ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ رض اَنَّهٗ قَالَ سَمِعْتُ

و شیطان نمیتواند که صورت خود را بنماید او را و تحقیق روایت شده است از ابی قتاده که او گفت شنیدم

رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ اَلرُّؤْيَا مِنَ اللّٰهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاِذَا رَاٰى

پیغامبر خدا را که میگفت خواب از خداست و خیال از شیطان است پس وقتیکه بیند

اَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهٗ فَلْيَنْفِثْ عَنْ يَّسَارِهٖ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ وَّلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّرِّ

یکی از شما چیزی را که ناخوش میدارد و آنرا پس باید از جانب چپ خود سه بار و پس بپناه جوید از بدی آن

فَاِنَّهَا لَا تَضُرُّهٗ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَاْمُرُنَا

پس بدرستی آنخواب زیان نمیکند او را و در روایتی است از ابو هریره گفت بدرستی پیغامبر خدا صلعم

بود و فرمی کرد ما را

مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ يَقُوْلُ هَلْ رَاٰى اَحَدٌ مِّنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا وَيَقُوْلُ اِنَّهٗ

از نماز بامداد بگفت آیا دید یکی از شما امشب خوابی را و می گفت پیغامبر بدرستی

لَيْسَ يَبْقٰى بَعْدِيْ مِنَ النُّبُوَّةِ اِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ وَفِيْ حَدِيْثِ عُبَادَةَ

نمی ماند پس از من پیغامبری دیگر مگر خواب نیک و در حدیث عبادة است

ابْنِ الصَّامِتِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهٗ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِّنْ سِتَّةٍ

از پیغامبر که بدرستی گفت پیغامبر خواب مومن یک حصه است از چهل و شش

وَاَرْبَعِيْنَ جُزْءًا مِّنَ النُّبُوَّةِ وَاِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمُ الْخُرُوْجَ مِنْ مَّنْزِلِهٖ ذَكَرَ الْكَلِمَاتِ

حصه از پیغامبری و چنگه بخواهد بیرون آمدن از جائی خود یاد کند کلمه را

الَّتِيْ وَرَدَتْ فِيْ حَدِيْثِ الشَّعْبِيِّ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رض اَنَّهَا قَالَتْ مَا خَرَجَ

که وارد شده است در حدیث شعبی از ام سلمه رضی الله عنها بدرستی گفت سلمه هیچ بیرون

رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ بَيْتِيْ قَطُّ اِلَّا رَفَعَ طَرْفَهٗ اِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اَللّٰهُمَّ

پیغامبر خدا صلعم از خانه من هرگز مگر برداشت گوشه چشم خود بسوی آسمان پس گفت ای بار خدایا

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ

بدستی کہ من پناہ میگیرم تو را اینکہ گمراہ کردہ شوم یا گمراہ کردہ شوم یا بلغزم یا لغزانیدہ شوم یا ستم کنم

أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَعَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ إِذَا أَصْبَحَ

یا نادان کردہ شوم و نخواند قل ہو اللہ احد با قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس و قتی کہ صبح کند

وَإِذَا أَمْسَى وَيَدْعُو مَعَ ذَلِكَ بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ

و چون شام کند و دعا کند مران دعا پیغمبر خدا را و آن اینست ای بار خدایا بتو صبح میکنیم

وَبِكَ نُمْسِي وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَبِيَدِكَ الْمَصِيرُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ

و بتو شام میکنیم و بتو زندہ میشویم و بتو می میریم و بسوی تو بازگشت است و بسوی تست برانگیختہ شدن

وَفِي الْمَسَاءِ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَيَقُولُ مَعَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَعْظَمِ

و شام کرد و بسوی تست بازگشت و میگوید با آن ای خدایا بگردان مرا از مہتران

عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَقِهِ

بندگان تو نزدیک تست روزی بہتر و بہرہ تمام از ہر نیکی کہ قسمت میکنی در امروز و نگاہ دار

مِنْ شَرِّ مَا نَهَدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ تَكْشِفُهُ

از شر آنچہ راہنمائی میکنی باین یا رحمت کہ پراکندہ میکنی آنرا یا روزیست کہ گشادہ میکنی

أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ شِدَّةٍ تَدْفَعُهَا أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا أَوْ مُعَافَاةٍ تَمُنُّ

یا گناہی کہ بیامرزی آنرا یا سختی کہ دور میکنی از ما یا فتنہ کہ بگردانی آنرا یا عافیتی کہ ارزانی کردانی

بِهَا بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِذَا أَرَادَ دُخُولَ الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ

باو از رحمت خود بدرستی تو بر ہر چیز توانائی و ہر گاہ کہ خواہد در رود بمسجد پس بگوید

رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيُؤَخِّرُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ

ای پای راست را و پس میبرد پای چپ را و میگوید بنام خدا سلام بر پیغامبر

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ

خدا بر او درود و رحمت فرستد خدایا بیامرز مرا گناہان من و بگشا

لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَلْيُسَلِّمْ عَلَى مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ

مرا درہای رحمت تو و باید سلام گوید بر کسی کہ بود در مسجد پس اگر نباشد در مسجد ہیچ کس

قَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا دَخَلَهُ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ

بگوید سلام بر است از بر پروردگار ما عزوجل و چون در رود مسجد را نشیند تا

بِرَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ إِنْ شَاءَ نَفْلًا وَإِلَّا جَلَسَ مُسْتَعِدًّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

دو رکعت نماز تحیت مسجد اگر خواہد نماز نفل کند والا بنشیند مستعد کردہ

أَوْ صَامِتًا لَا يَذْكُرُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَلَا يَتَكَلَّمُ كَلَامًا إِلَّا مَا لَا بُدَّ

یا خاموش کہ یاد نمیکند چیزی از کارہای دنیا و سخن نمیگوید سخن چیزی کہ ناچار است

مِنْهُ فَإِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلٰوةِ صَلَّى السُّنَّةَ وَالْفَرْضَ مَعَ

ازان پس اگر باشد که تحقیق برآمده است وقت نماز بگزارد نماز سنت و فرض با

الْجَمَاعَةِ فَإِذَا فَرَغَ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ فَلْيُقَدِّمْ رِجْلَهُ الْيُسْرٰى وَيُؤَخِّرِ الْيُمْنٰى

جماعت پس هرگاه که فارغ میشود و میخواهد برآمدن پس پیش کند پای چپ و پس دارد پای راست

وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ

و بگوید برآمدن بنام خدا آغاز و سلام بر پیغامبر خدا است ای بار خدایا رحمت بفرست بر محمد و بر آل

مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ وَافْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ فَضْلِكَ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ فِيْ دُبُرِ

محمد و بپوشش مرا گناهان من و ببخش ای مرا درهای بخشش خود و واجب مراورا در پس

كُلِّ صَلٰوةٍ اَنْ يُسَبِّحَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ وَيَحْمَدَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ وَيُكَبِّرَ ثَلٰثًا وَثَلٰثِيْنَ

هر نماز اینکه تسبیح گوید سی و سه بار و حمد گوید سی و سه بار و تکبیر گوید سی و سه بار

وَيَخْتِمَ الْمِائَةَ بِلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى

و انجام رساند صد را بگفتن یعنی نیست هیچ معبودی بحق مگر خدا انتهاست نیست همتا مراورا مراورا ملک و مراورا ست ثنا و آن خدا بر

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَيُسْتَحَبُّ الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الطُّهُوْرِ فَاِنَّهُ يُرْوٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

همه چیز توانا ست و واجب ست مراورا همیشه بودن بر پاکی پس بدرستی روایت کرده شده است از پیغامبر

فِيْ حَدِيْثِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض اَنَّهُ قَالَ دُمْ عَلَى الطُّهُوْرِ يُنْسَأْ فِيْ عُمُرِكَ وَصَلِّ بِاللَّيْلِ

در حدیث انس بن مالک رضی بدرستی فرمود پیغامبر ما همیشه باش بر پاکی در زندگی خود و بگذار نماز در شب

وَالنَّهَارِ مَا اسْتَطَعْتَ تُحْبَكَ الْحَفَظَةُ وَصَلِّ صَلٰوةَ الضُّحٰى فَاِنَّهَا صَلٰوةُ

و روز مقدار که طاقت داری دوست دارند ترا نگهبانان که فرشته اند و بگذار نماز چاشت پس بدرستی آن نماز

الْاَوَّابِيْنَ وَسَلِّمْ عَلٰى اَهْلِ بَيْتِكَ اِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ وَتَوَقَّرْ

بازگشتگانست و سلام بگو بر اهل خانه خود و هستی که می درآئی در خانه خود بسیار میشود نیکی خانه تو و بزرگی پذیرد

كَبِيْرَ الْمُسْلِمِيْنَ وَارْحَمْ صَغِيْرَهُمْ وَتُرَافِقْنِيْ فِي الْجَنَّةِ فَقَدْ جَمَعَ هٰذَا الْحَدِيْثُ

کلان مسلمانان را و مهربانی کن خرد ایشان را یار میشوی مرا در بهشت پس تحقیق گرد آورد این حدیث

اٰدَابًا جَمَّةً فَصْلٌ فِيْ دُخُوْلِ الْمَنْزِلِ وَالْكَسْبِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْوَحْدَةِ

ادبهای را همه فصل در بیان درآمدن در منزل و کسب کردن از حلال و در تنهائی

وَاِذَا اَرَادَ دُخُوْلَ مَنْزِلِهِ فَلَا يَدْخُلْ حَتّٰى يَتَنَحْنَحَ وَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا

و هستی که بخواهد درآمدن در منزل خود پس نباید درآید تا که سرفه کند و بگوید سلام بر ما ست

مِنْ رَبِّنَا فَقَدْ جَاءَ فِيْ بَعْضِ الْاَخْبَارِ اَنَّ الْمُؤْمِنَ اِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ وَكَّلَ

از پروردگار ما پس تحقیق آمده است در بعضی خبرها بدرستی مومن چون می درآید از منزل خود وکیل میکند

اللّٰهُ تَعَالٰى بِبَابِهِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِ مَالَهُ وَاَهْلَهُ وَيُوَكِّلُ اِبْلِيْسُ سَبْعِيْنَ

خدای تعالی بر در او دو فرشته که نگاه میدارند مال او را و اهل او را و میگمارد شیطان هفتاد

شَيْطَانًا مَرَدَةً فَإِذَا دَنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ بَابِهِ قَالَ الْمَلَكَانِ اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ

شیطان سرکش را چون نزدیک میشود مومن از در خانه میگویند فرشتگان ای خدا او را توفیق بده

إِنْ كَانَ انْقَلَبَ بِكَسْبٍ طَيِّبٍ فَإِذَا سَمِعَ دَنَى الْمَلَكَانِ وَتَنَحَّيَا عَنْهُ

اگر برگشته است بکسب پاک پس چون سخن در گفتن میشوند فرشتگان دور میشوند

الشَّيَاطِينُ وَإِذَا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا تَوَارَتِ الشَّيَاطِينُ وَ

دیوان و چون گفت سلام او ما فرطرف پروردگار ما پوشیده میشوند شیطانها

قَامَ الْمَلَكَانِ أَحَدُهُمَا بِالْيَمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ فَإِذَا فَتَحَ الْبَابَ

واستاده میشوند فرشتگان یکی از ایشان بر راست و دیگری بر چپ و چون بگشاید در را

فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ ذَهَبَتِ الشَّيَاطِينُ وَدَخَلَ مَعَهُ الْمَلَكَانِ وَحَتَّنَا

پس بگوید بسم الله میرود دیوان و می درآیند با او فرشتگان و میگسلد میانها

كُلَّ شَيْءٍ فِي مَنْزِلِهِ وَأَطْعَمَاهُ مَعِيشَةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَإِذَا جَلَسَ

هر چیزی که در منزل اوست و محروس میگردانند او را در راه و خانه او پس چون می نشیند

الْمُؤْمِنُ قَامَ الْمَلَكَانِ عَلَى رَأْسِهِ فَإِنْ أَكَلَ أَكَلَا طَيِّبًا وَإِنْ شَرِبَ شَرِبَا

مومن استاده میشوند فرشتگان بر سر او پس اگر میخورد و میخورد پاک و اگر مینوشد مینوشند

طَيِّبًا مَا دَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ وَكَانَ طَيِّبَ النَّفْسِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ

پاک تا آنگاه که در منزل خود است روز و شب و میباشد پاکیزه وجان پس اگر نمیکند انسان

ذَلِكَ شَيْئًا ذَهَبَ عَنْهُ الْمَلَكَانِ وَدَخَلَ مَعَهُ الشَّيَاطِينُ وَاسْتَفْتَحُوا

چیزی از اینها میرود از او فرشتگان و می درآیند با او دیوان و دعا میکنند

كُلَّ مَا فِي مَنْزِلِهِ فِي عَيْنِهِ وَأَسْمَعَتْهُ مِنْ أَهْلِهِ مَا يَسُوءُهُ حَتَّى يَكُونَ

هر چیزی که در منزل اوست در چشم او و می شنواند او را از اهل او چیزها که بد میدارد او را تا آنگاه که باشد

بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا يُفْسِدُ عَلَيْهِ دِينَهُ وَإِنْ كَانَ أَعْرَبَ أَلْقَوْا عَلَيْهِ

میان او و میان اهل او چیزی که برهم میشکند بر او دین او را و اگر باشد که زن و فرزندی ادب دارد مرد

النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَإِنْ نَامَ نَامَ مَعَهُ وَإِنْ جَلَسَ جَلَسَ فِي إِثْمٍ سَالِمًا

سستی و کاهلی و اگر میخوابد میخوابد مرد و اگر نشسته میباشد نشسته میباشد هر آزاری که

بِقِطْعَةٍ خَبِيثَةٍ لِلنَّفْسِ يُفْسِدُونَ عَلَيْهِ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ وَ

سود میکند او را در احوال که چیزی بر او برهم میکشند مرد خوراک او و شراب او و خواب او و

أَمَّا الْكَسْبُ فَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

هر چه کند باشد کسب پس تحقیق روایت کرده است ابو هریره رضی از

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَ

مدرستی فرمود پیغامبر هر که میخواهد دنیا حلال را از جهت پاکدامنی از سوال و

سَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ

سعی بر اہل خود و مہربانی کردن بر ہمسایہ خود و می انگیزد او را خدا تعالی در روز قیامت

وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُكَاثِرًا مُفَاخِرًا

حالانکہ روی او مانند روی ماہ شب چہاردہم است و ہر کہ میجوید از دنیا حلال را در حالتی کہ بسیار کنندہ است و

مُرَائِيًا لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَعَنْ ثَابِتٍ

و نمایندہ است می بیند خدای را در روز قیامت و حالانکہ خدا بر وی خشمناک است و روایت است از ثابت

الْبُنَانِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْعَافِيَةَ فِي عَشَرَةِ أَشْيَاءَ

بنانی گفت رسید مرا بدرستی کہ تندرستی در دہ چیز است

تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْعِبَادَةِ وَرَوَى جَابِرُ بْنُ

ازان در جستن سبب زندگانی و یکی در بندگی است در روایت کردہ است جابر

عَبْدِ اللهِ رض عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يَفْتَحُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْمَسْأَلَةِ

از پیغامبر خدا بدرستی کہ مرد ہیچ امر بر نفس خود نگشاید بہتر از سوال

إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ وَمَنْ تَسَعَّفَ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ

مگر کشاد و دست خدا بر او درمی از درد و یعنی و ہر کہ پارسائی بیند پارسا میسازد خدا او را و ہر کہ بی نیازی جوید

يُغْنِهِ اللهُ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا ثُمَّ يَعْمِدَ إِلَى هٰذَا الْوَادِي فَيَحْتَطِبَ مِنْهُ

بی نیاز کند او را خدا ہر آئینہ اینکہ بگیرد یکی از شما ریسمان را پس قصد کند بطرف این بیابان پس جمع کند ہیزم را از آن

ثُمَّ يَأْتِيَ سُوقَكُمْ فَيَبِيعَهُ بِمُدٍّ ثُمَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ

پس بیاید بازار شما را پس بفروشد آنرا بیک پیمانہ جزا بہتر است مر او را از اینکہ سوال کند مردم را بدہند او را

أَوْ مَنَعُوهُ وَرَوَى مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْتَحُ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا مِنَ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا فَتَحَ اللهُ

یا باز دارند او را و روایت کردہ شدہ است ہیچ مردی کہ میگشاید بر خود درہی از سوال مگر کہ میگشاید خدای بر او

عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْفَقْرِ وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ

ہفتاد در از درویشی و روایت کردہ شدہ است از پیغامبر خدا بدرستی او فرمود بدرستی

اللهَ يُحِبُّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُحْتَرِفٍ أَبَا الْعِيَالِ وَلَا يُحِبُّ الْفَارِغَ الصَّحِيحَ لَا فِي

خدا دوست میدارد مومن کار گزار را کہ خداوند عیال است و دوست نمیدارد تندرست را کہ نہ در

عَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ وَرُوِيَ أَنَّ دَاوُدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيفَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

کار دنیاست و نہ در کار آخرت و روایت کردہ شدہ است بدرستی داؤد خلیفہ خدا

سَأَلَ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ كَسْبَ يَدِهِ فَأَلَانَ فِي يَدِهِ الْحَدِيدَ فَصَارَ فِي

بر سید خدا را اینکہ بگرداند کسب او را بدست او پس نرم کرد در دست او آہن را پس گشت آہن در

يَدِهِ كَالشَّمْعِ وَالْعَجِينِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الدُّرُوعَ فَيَبِيعُهَا فَيَعِيشُ هُوَ وَعِيَالُهُ

دست او چو موم یا خمیر میساخت ازو زرہ ہا را پس میفروخت پس زندگانی میکرد او و عیال او

ثُمَّهَا وَقَالَ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ رَبِّ فَاغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا

سه‌ای او و گفت پسر داود سلیمان بروردگارا بیامرز مرا و ببخش مرا ملک

مَا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَسَأَلَتْكَ أَنْ لَا تُعْطِيَهُ أَحَدًا بَعْدِي فَأَعْطِنِيهِ

آنچه نشاید و مناسب نیست مر هیچ کسی را از بعد من و تو مرا سؤال کردی که ندهی هیچ ملک کسی را بعد من پس بده مرا

فَإِنْ تَصَرَّفْتُ فِي مُلْكِكَ فَدُلَّنِي عَلَى عَفْوِهِ وَانْكِرْ مِنِّي فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى

پس اگر تصرف کردم در ملک تو پس بنمای مرا بر عفو خود و انکر کن از من پس وحی کرد خدای تعالی

إِلَيْهِ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَبْدًا يَكْتُبُ بِيَدِهِ لِيَسْتَخْوِعَهُ وَلَيْسَ عَوْرَتَهُ وَ

بطرف او ای سلیمان مذرسی بنده که کسب میکند بدست خود مر چیزی را که پنهان کند خود را و بپوشد اندام خود را و

يَعْبُدُنِي هُوَ أَنْكَرُ لِي مِنْكَ فَقَالَ اجْعَلْ كُرْسِيِّي بَيْدِي فَأَتَاهُ جِبْرَئِيلُ

عبادت میکند مرا آن بنده منکرتر است مرا از تو پس گفت سلیمان الهی گردان کرسی ترا بدست من پس آمد سلیمان را جبرائیل

عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَلَّمْ عَمَلَ الْغَوَّاصِ تَجِدْ مِنْهُ الْعَفَافَ فَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْغَوَّاصَ

پس دانا شد او را بر کسب غواصان نیابی از آن پس دل کسیکه رغبت نمایی

سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقُومُ الدِّينُ وَالدُّنْيَا

سلیمان است و گفته شده است نقل از بعضی حکماء مدرستی گفت برپا نمیشود دین و دنیا

إِلَّا بِأَرْبَعَةٍ الْعُلَمَاءِ وَالْأُمَرَاءِ وَالْغُزَاةِ وَأَهْلِ الْكَسْبِ فَالْأُمَرَاءُ هُمُ الرُّعَاةُ

مگر بچهار کس عالمان و امیران و غازیان و کاسبان پس امیران ایشان نگاهبانند

يَرْعَوْنَ الْخَلْقَ وَالْعُلَمَاءُ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ يَدُلُّونَ الْخَلْقَ عَلَى الْآخِرَةِ وَالنَّاسُ

میچرانند خلق را و عالمان ایشان وارثان پیغامبرانند و ایشان رهنمونی میکنند خلق را بسوی آخرت و مردم

يَقْتَدُونَ بِهِمْ وَالْغُزَاةُ هُمْ جُنْدُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يَقْلَعُ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَأَمَّا

پیروی میکنند بایشان و غازیان ایشان لشکر خدا اند در زمین برانکنند بایشان کافران را و اما

أَهْلُ الْكَسْبِ فَهُمْ أُمَنَاءُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ مَصَالِحُ الْخَلْقِ بِعِمَارَةِ الْأَرْضِ وَ

کاسبان پس ایشان امینان خدا اند بایشان مصلحتهای خلقت در آبادانی زمین و

الرُّعَاةُ إِذَا صَارُوا أَذِيَّاءَ مَنْ يَحْفَظُ الْعِلْمَ وَالْعُلَمَاءُ إِذَا تَرَكُوا الْعِلْمَ وَ

رعایان وقتیکه میگردند گرگان پس کیست که نگاهدارد علم را و عالمان وقتی که بگذارند علم را و

اشْتَغَلُوا بِالدُّنْيَا فَبِمَنْ يَهْتَدِي الْخَلْقُ وَالْغُزَاةُ إِذَا رَكِبُوا اللَّهْوَ وَالْخَلَاعَ

مشغول شوند بدنیا پس بکه پیروی کنند خلق و غازیان وقتی که سوار شوند برای لهو و لعب

وَتَخَرَّجُوا لِلْمَطَامِعِ مَتَى يَظْفَرُونَ عَلَى الْعَدُوِّ وَأَهْلُ الْكَسْبِ إِذَا خَانُوا النَّاسَ

و بیرند مرای طمع پس کی ظفر یابند بر دشمن و کاسبان زمانی که خیانت کنند مردم را

فَكَيْفَ يَا مَنْهُمُ النَّاسُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي التَّاجِرِ خَلَّتَانِ خَصَاصَةٌ فِي الدُّنْيَا

پس چگونه ایمن شوند از ایشان مردم و چون نباشد در تاجر دو خلق که باشد خصلت آن محتاج بیهوده در دنیا

وَالْآخِرَةِ أَوَّلُهَا لِسَانٌ يَقِيُّ عَنْ ثَلٰثٍ الْكَذِبِ وَاللَّغْوِ وَالْحَلْفِ وَالثَّانِيَةُ

و آخرت اول انها زبان باکیزه است از سه چیز دروغ و بیهوده و سوگند دروغی

قَلْبٌ صَافٍ مِنَ الْغِشِّ وَالْحَسَدِ بِجَارِهِ وَقَرِيْنِهِ وَالثَّالِثَةُ نَفْسٌ مُحَافِظَةٌ

دل صاف است از چرکنت و حسد بهمسایه خود و همنشین خویش و سیوم نفس نگاهدارنده است

لِثَلٰثِ خِصَالٍ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ فِي بَعْضِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ

بر سه خصلت جمعه و جماعت ها و طلب کردن علم در بعضی ساعت های شب و

النَّهَارِ وَإِيْثَارِ مَرْضَاةِ اللّٰهِ عَلٰى غَيْرِهِ وَإِيَّاكَ وَالْكَسْبَ الْحَرَامَ فَقَدْ قِيْلَ إِذَا

روز و برگزیدن رضای حق بر نیکوی خود و دور دار خود را از کسب حرام پس تحقیق گفته شده است چون

كَسَبَ الْعَبْدُ خَبِيْثًا وَأَرَادَ أَنْ يَّأْكُلَ مِنْهُ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ قَالَ الشَّيْطَانُ كُلْ

کسب میکند بنده پلید و میخواهد که بخورد ازان و میگوید بسم الله میگوید به شیطان بخور

إِنِّيْ كُنْتُ مَعَكَ حَتّٰى كَسَبْتَهُ فَلَا أُفَارِقُكَ إِنَّمَا أَنَا شَرِيْكُكَ فَهُوَ شَرِيْكُكَ

بدرستی من بودم با تو تا تو کسب کردی آنرا پس جدا نمیشوم از تو جز این نیست که من شریک توام پس ان شیطان شریک

كُلُّ كَاسِبٍ حَرَامٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ فَالْأَمْوَالُ

هر کسب کننده حرامست گفت خدا شریک شو ای شیطان او بهانرا در مالها و فرزندان پس در مالها حرام

الْحَرَامُ وَالْأَوْلَادُ أَوْلَادُ الزِّنَا كَذَا ذُكِرَ فِي التَّفْسِيْرِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِ

مال حرامست و اولاد شرکت فرزندان زنا اند چنین گفته شده است در تفسیر و روایت است از ابن مسعود رض

عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَكْتَسِبُ الْعَبْدُ مَالًا مِنَ الْحَرَامِ فَيَتَصَدَّقُ

از رسول خدا صلعم پیغامبر کسب نمیکند بنده از مال حرام و صدقه نمیکند

بِهِ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيْهِ وَلَا يَتْرُكُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا

بآن پس مزد داده میشود بران و خرج نمیکند از آن مال پس برکت کرده میشود مر او را در ان و نمیگذارد او آنرا پس پشت خود مگر

كَانَ زَادُهُ إِلَى النَّارِ وَبِالْجُمْلَةِ أَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْحَرَامِ إِلَّا مَنْ هُوَ مُشْفِقٌ

بوده است توشه او بطرف دوزخ و بجمله است که باز نمی ماند از حرام مگر کسی که او شفقت کننده است

عَلٰى لَحْمِهِ وَدَمِهِ فَدِيْنُ الْمَرْءِ لَحْمُهُ وَدَمُهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْحَرَامَ وَأَهْلَهُ وَلَا يُجَالِسُهُمْ وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَ

بر گوشت خود و خون خود پس دین مرد گوشت او و خون اوست پس باید که پرهیزد حرام و اهل حرام را و نشیند حرام خواران را و نخورد طعام

مَنْ كَسْبُهُ حَرَامٌ وَلَا يَدُلُّ أَحَدًا عَلٰى حَرَامٍ فَيَكُوْنُ شَرِيْكَهُ فَالْوَرَعُ هُوَ مِلَاكُ

کسی که کسب او حرامست و رهنمونی نکند کسی را بر حرام پس باشد شریک حرام خوار را پس گذاشتن شبهات مدار

الدِّيْنِ وَقِوَامُ الْعِبَادَةِ وَاسْتِكْمَالُ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْوَحْدَةُ وَالْعُزْلَةُ

دین است و برپا دارنده عبادت و تمام کردن کار آخرت و هر چه نگر باشد تنهائی و گوشه گرفتن

فَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْعُزْلَةِ فَإِنَّهَا عِبَادَةٌ وَقَالَ

پس تحقیق آمده است از پیغامبر صلعم بدرستی فرمود بر شما باد بگوشه نشستن پس آن عبادت است و گفت

النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن من جلس بينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس رجل

بسیار مومن کسیست کہ نشیند در جائے خود و فرمود پیغمبر صلعم بہترین مردم مردیست

اعتزل كيف عن الناس شره وفي بعض الألفاظ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال العزلة

کہ کوشہ گیرد از مردم بہت ما رسد از او از شر و در بعضے لفظہا از پیغمبر صلعم آمدہ کہ فرمود عزلت

هو النوي بعز مدينه وعن بعض السلف انه قال هذا زمان السكوت ولزوم

است کہ بسیار رود مدینہ خود و نقل است از بعضی علماء و پیشوایان مذہب کہ گفت این مقام عاصوبیست و لازم گرفتن

البيوت وهو ستر الحافي وقيل لسعد بن أبي وقاص رض لما تعرد في قصره

خانہ را و این سلک ستر حافی ہست و گفتہ شدہ مر سعد وقاص را ہرگاہ کہ تنہا شد در کشک خود

بالعقيق تركت أسواق الناس بمجالس الإخوان وتحليت فقال رأيت أسواقهم

در عقیق بود گذاشتی بازارہای مردم و مجلس ہای برادران و مشغول شدی بآراستن خود گفت دیدم بازارہای ایشان

لاغية ومجالسهم لاهية فوجدت الاعتزال فيما هنالك عافية قال

بیہودہ گو بود و مجلس ہای ایشان از لعب و لہو آراستہ گوشہ گرفتن در خانہ ہا در آنجا سلامت مذہبی است

وهيب بن الورد رحمه الله ما لطمت الناس خمسين سنة فما وجدت

وہیب بن ورد رحمہ اللہ نیامیختم مردم را پنجاہ سال پس نیافتم

رجلا عفر لي زلة ولا ستر لي عورة ولا آمنته إذا غضب وما وجدت

مردی کہ بخشد مرا لغزشی و نپوشید مرا عیب و ایمن نباشم از وی چون غضب کرد و نیافتم

منهم إلا من تركب هواه وعن الشعبي رحمه الله أنه قال تعاشروا الناس بالذي

از ایشان مگر کسی کہ سوار میشود ہوای خود را و گفتہ است شعبی مدارا کنید با مردم بآنچہ

زمناطيل حتى ذهب الذين تعاشروا بالمروءة حتى ذهب المروءة

مدت دراز تا آنکہ رفت دینی کہ بآن معاشرت کردند مردمی تا آنکہ رفت مردمی

ثم تعاشروا بالحياء حتى ذهب الحياء ثم تعاشروا بالرغبة والرهبة

پس معاشرت کردند بآن شرم تا آنکہ رفت شرم پس معاشرت کردند بآن کہ ہیبت و ترس

وأظن أنه سيجيء بعد هذا ما هو أشد منه وقال الحكيم العبادة عشرة

و گمان میکنم بعد ازین چیزی کہ سخت تر ہست ازان و گفت حکیم کہ عبادت ده چیز ہست

أجزاء تسعة في الصمت وواحدة في العزلة فراودت نفسي على الصمت

ده جزو ہست نہ در خاموشی و یکے در تنہائی پس رفت با خود کہ ترا بر خاموشی

فلم أقدر عليه فصرت إلى العزلة فجمعت لي التسعة وكان يقول لا شيء

پس عاجز آمدم پس رفتم سوی تنہائی پس جمع شد مرا نہ و بود او میگفت کہ ہیچ چیز

أوعظ من القبر ولا أنس من الكتاب ولا أسلم من الوحدة وقال بشر

پند دہندہ تر از گور و نہ مونس تر از کتاب و نہ سلامت تر از تنہائی و گفت بشر

بن الحارث رحمه الله انما يطلب العلم ليهرب به من الدنيا لا لتطلب به الدنيا

بن حارث جز این نیست که طلب کرده میشود علم تا گریخته میشود بدان از دنیا نه برای اینکه طلب کرده شود بدان دنیا

وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير

و در روایت است از عائشه بدرستی گفت گفته شد ای پیغامبر خدا کدام همنشینان ما بهتر است

قال صلى الله عليه وسلم من ذكركم الله تعالى رؤيته وذكركم الآخرة علمه

فرمود پیغامبر کسی که یاد دهد شما را خدا دیدن او را و یاد دهد شما را آخرت دانش او

وزاد في علمكم منطقه وكان عيسى ابن مريم عم يقول يا معشر

و زیاد افزاید علم شما نطق او و بود عیسی پسر مریم میگفت ای جماعت

الحواريين تجنبوا الى الله عز وجل ببغض اهل المعاصي وتقربوا الى الله

حواریان دوستی بنمایید بطرف خدای بدشمنی گناه کاران و نزدیک شوید بطرف خدا

تعالى بالتباعد عنهم والتمسوا رضاه بسخطهم وان كان لا بد من

بدوری از ایشان و بجوئید رضای خدا بدشمنی ایشان و اگر بود دوست که گزیر نیست از

المخالطة فلتكن للعلماء فان النبي صلى الله عليه وسلم قال مجالسة العلماء

آمیزش پس گو باشد مر علما را پس بدرستی پیغامبر فرمود همنشینی علما

عبادة وقال صلى الله عليه وسلم الزم قلبك التفكر وجسدك التصبر وعينك

عبادت است و فرمود پیغامبر لازم بگیر دل خود را فکر و تن خود را محنت کشی و چشم خود را

البكاء ولا تهتم لرزق غد فان ذلك خطيئة تكتب على قلبك والزم

گریه و غم مخور مر روزی خود را پس بدرستی ان گناه است نوشته میشود بر دل و لازم گیر

المساجد فان عمار بيت الله تعالى هم اهل الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم

مسجدها پس بدرستی آبادان کنندگان خانه خدا اهل الله اند و فرمود پیغامبر

من كثر الاختلاف الى المساجد اصاب اخا مستفادا او رحمة مستطرفة

کسیکه بسیار کرد شد آمد بطرف مسجدها میرسد برادری چنیده شده او رحمت آماده کرده شده

وكلمة تدل على هدى او اخرى تصرف عن الردى وعلما مستطرفا

و سخنی که دلالت نماید بر راستی و سخنی دیگر را که باز گرداند از هلاکت و علم که عجب است

يترك الذنوب حياء وخشية ولو اعتزل الانسان مهما اعتزل لم يكن

میگذارد گناهان را از حیا از خدا و ترس او اگر گوشه گیرد آدمی هر گاه گوشه گرفتن نیست مر

متمتعا في الشرع اعتزاله عن الجمعة والجماعات فلا يجوز له تركهما

فراخی در شرع گوشه گرفتن او از جمعه و جماعتها پس روا نیست مر او را ترک آنها

في الجملة فانه يكفر بمداومته على ترك الجمعة

اندکی پس بدرستی که او کافر میشود بسبب همیشه ترک کردن جمعه را

لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
از جہت آنکہ روایت است از پیغامبر صلعم کہ گفت

مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللّٰهُ تَعَالَى
ہر کہ ترک کرد جمعہا بے عذرے مہر بنہد خدائے

عَلَى قَلْبِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ رض وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ
بر دل او و در حدیث جابر است بدانید کہ خدای

عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هٰذَا فِي شَهْرِي هٰذَا وَفِي عَامِي هٰذَا إِلَى يَوْمِ
بر شما جمعہ در جای من کہ ایستہ در ماہ من کہ ایستہ و در سال من کہ ایستہ تا روز

الْقِيٰمَةِ مَنْ تَرَكَهَا وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ اسْتِخْفَافًا بِهَا أَوْ جُحُودًا لَهَا
قیامت ہر کہ ترک کند جمعہ را و مر او را پیشوائی عادل یا ظالم از جہت سبک داشتن جمعہ یا انکار کردن آن

فَلَا جَمَعَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ شَمْلَهُ وَلَا أَتَمَّ لَهُ أَمْرَهُ أَلَا لَا صَلٰوةَ لَهُ أَلَا لَا زَكٰوةَ
پس جمع نکند خدای عزوجل پریشانی او را و تمام نکند مر او را امر او را آگاہ باش نیست مر او را نماز و نہ زکوٰۃ

لَهُ أَلَا لَا حَجَّ لَهُ أَلَا لَا صَوْمَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ فَمَنْ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ
مر او را و نہ حج مر او را و نہ روزہ مر او را مگر کہ بازگشت کند پس ہر کہ بازگشت کند خدای بر او

لِأَنَّ فِي تَرْكِهَا اسْتِهَانَةً بِمُنَادِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ تَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا
بر آنکہ در ترک جمعہ است سبک داشتن منادی خدای را یعنی محمد و مقصود خدا است ای آنکسان

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ
کہ ایمان آوردہ اند چون کہ فریاد کردہ شود برای نماز روز جمعہ پس بشتابید بطرف یاد کردن

اللّٰهِ وَمَنِ اسْتَهَانَ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِمُنَادِيهِ يَكْفُرُ فَعَلَيْهِ التَّوْبَةُ وَ
خدا و کسی کہ اہانت کرد بخدای تعالیٰ و بہ منادی او کافر میشود پس بر او ست بازگشت کردن و

تَجْدِيدُ الْإِسْلَامِ وَيَتُوبُ اللّٰهُ عَلَى مَنْ تَابَ فَلَا يَحُولُ تَرْكُهَا إِلَّا لِعُذْرٍ
مسلمان شدن و رحمت میکند خدا بر کسے کہ بازگشت نمود پس نباید مر او را گذاشتن جمعہ مگر از جہت

يُنْبِئُهُ الشَّرْعُ كَمَا تَنَزَّلَ حُذْ عَنِ النَّاسِ جَانِبًا غَيْرَ طَاعِنٍ عَلَيْهِمْ وَلَا تَارِكًا
روا داشتہ است او را شرع چنانچہ گفتہ شدہ است بگیر از مردم گوشہ در حالی کہ طعنہ نکنندہ بر ایشان و نگذارندہ

لِجَمَاعَتِهِمْ وَلْيَجْتَهِدِ الْمَرْءُ فِي الْاِعْتِزَالِ عَنِ النَّاسِ مَا اسْتَطَاعَ إِلَّا مَنْ يَكُنْ
جماعت ایشان را پس نکوشد مرد در گوشہ گرفتن از مردم تا تواند مگر از کسیکہ باشد

عَوْنًا لَهُ فِي أَمْرِ دِينِهِ لِأَنَّ الْكَذِبَ إِنَّمَا يَجْرِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَالْفُجُورَ
یاری دہندہ مر او را در کار دین او برای آنکہ بدرستی جز این نیست کہ دروغ میشود در میان دو کس و گناہ

بَيْنَ اثْنَيْنِ وَقَتْلَ النَّفْسِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَقَطْعَ الْمَالِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَالسَّلَامَةُ
میان دو کس ست و کشتن میان دو کس ست و گرفتن مال میان دو کس ست و سلامت

مِنْ ذٰلِكَ فِي الْاِعْتِزَالِ وَالْاِنْفِرَادِ **فَصْلٌ** فِي اٰدَابِ السَّفَرِ وَالصُّحْبَةِ

ازان در گوشه گرفتن وتنها شدن بهست

فِيْهِ وَاِذَا اَرَادَ سَفَرًا اَوْ حَجًّا اَوْ غَزْوًا اَوْ نَحْوَ لَا مِنْ دَارِهٖ اِلٰى دَارٍ اُخْرٰى طَلَبَ

وچون بخواهد سفر کردن یا حج یا غزا یا گشتن از سرای بسوی سرای دیگر یا جز آنست

حَاجَةً فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَطْلُبُ حَاجَتَهٗ اَوْ يَتَحَوَّلُ وَاَمَّا فِي السَّفَرِ

حاجت پس بگذارد نماز دو رکعت پس بجوید حاجت خود یا برگردد هرچند باشد در سفر

فَلْيَقُلْ عَلٰى رَاْسِ الرَّكْعَتَيْنِ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ بَلَاغًا مُبَلِّغًا خَيْرًا وَمَغْفِرَةً

پس بگوید بر سر دو رکعت نماز ای بار خدایا برسان رسانیدن بجای نیک و بخشش

مِنْكَ وَرِضْوَانًا بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ

از تو و خوشنودی بدست تست نیکوی و تو بر هر چیز توانائی ای بار خدا توئی

الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيْفَةُ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اَللّٰهُمَّ هَوِّنْ

یار در سفر و خلیفه در اهل و در مال و در فرزندان ای بار خدا آسان کن

عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاَطْوِ لَنَا الْبُعْدَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ

برما سفر و به پیچ برما دوری ای بار خدا بدرستی پناه میخواهم بتو از سختی های سفر

وَكَاٰبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْاَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْمَالِ وَيَتَحَرّٰى اَنْ يَكُوْنَ

و برگشتن و بدی نظر در اهل و فرزند و مال و بجوید اینکه چنین باشد

ذٰلِكَ بُكْرَةَ خَمِيْسٍ اَوْ سَبْتٍ اَوْ اِثْنَيْنِ وَاِذَا اسْتَوٰى عَلٰى رَاحِلَتِهٖ قَالَ سُبْحٰنَ

سفر پنجشنبه یا شنبه یا دوشنبه و چون بنشیند بر مرکب بگوید پاکیست

الَّذِيْ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهٗ مُقْرِنِيْنَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُوْنَ وَاِذَا

آن کسی را که نبود مر ما را این را و نبودیم ما مر او را توانا و بدرستی ما بسوی پروردگار خود البته بازگشت کننده ایم و هرگاه که

رَجَعَ مِنَ السَّفَرِ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ اٰيِبُوْنَ تَاٰبُوْنَ عَابِدُوْنَ لِرَبِّنَا

برگردد از سفر نماز کند دو رکعت و بگوید آنچنان که برگردند و بتوبه آرند و پرستنده پروردگار خود

حَامِدُوْنَ لِاَنَّهٗ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ كَانَ يَفْعَلُهٗ وَاِذَا خَرَجَ فَلَا

ستاینده ایم بر آنکه روایت کرده از پیغامبر که او میکرد این را و هرگاه که برآید بسفر نباید

يَكُنْ قَائِدًا لِلنَّاسِ اِذَا وَجَدَ مَنْ يَتَقَدَّمُهُمْ وَلَا يُشِيْرُ عَلَيْهِمْ بِمَنَازِلَ

پیش رو مردم را چون بیابد کسیکه پیش روی کند ایشانرا و اشارت نکند بایشان بجایهای فرود آمدن

يَنْزِلُوْنَهَا اِذَا وَجَدَ مَنْ يَكْفِيْهِ ذٰلِكَ وَعَلَيْهِ بِالصَّمْتِ وَحُسْنِ

که فرود می آیند آنرا چون می یابد کسیکه بس میکند آن کس اشارت را و لازمست بر او بخاموشی و نیکو

الصُّحْبَةِ وَكَثْرَةِ الْمَنْفَعَةِ لِاِخْوَانِهٖ وَاِيَّاهُ وَالْقِيْلَ وَالْقَالَ وَلَا يَنْزِلُ

صحبت داشتن و بسیار نفع رسانیدن مر برادران خود را و دور دارد آنکس خود را از گفت بد گوی و فسرود نیاید

عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى مَاءٍ يَأْتِهِ مَادِّيُ الْحَيَاتِ وَالسِّبَاعِ لَمْ يَشْبَعْهُ وَلَا يَعْرِسْ عَلَى الطَّرِيقِ نَارًا مُكْرِدَةً وَ

سوراخ و شراب پس مدد می آن جانی امرود و مرگاست مگر گوسفند یکروزان و بزرگ فرود و نیاید بر راه پس مدد می آن را و

يَعْنِي أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ عَلَى الْيَسَارِ الْمَعْرُوفِ مِنْ أَصْحَابِهِ لِمَذْمُومٍ مِنَ الْيَ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ فَيَخْرُجُ مِنْ هَوَاءِ

یعنی باید که باشد سفر او بر راه یسار معروف از اصحاب او بمذموم از صفات حمیده و خارج شود از هوای

إِلَى طَلَبِ نَصَارِ مَوْلَاهُ مُتَضَجِّعًا نَفْوَاهُ فَاوَلَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

بطلب خوشنودی خداوند خود بدرستی کردن بیچارگی پس اول چیزی که واجب است بر او چون اراده کند

يُسَافِرَ مِنْ بَلَدِهِ أَنْ يَرْضِيَ خُصُومَهُ وَأَنْ يَرْضِيَ وَالِدَيْهِ وَمَنْ يَكُونُ

مسافرت از شهر خود خشنود کردن دشمنان خود را و خشنود کردن مادر و پدر خود را و کسی که

فِي حُكْمِهِمَا مِنَ الْأَجْدَادِ وَالْخَالَاتِ وَيُخَلِّفُ لِعِيَالِهِ مَنْ يَمُونُهُمْ فِي

بجای ایشان است از پدر کلان و عمه ها و خلیفه سازد برای عیال خود کسی را که مدد ایشان کند در

مُدَّةِ سَفَرِهِ أَوْ لِيَسْتَصْحِبَهُمْ وَيَحْمِلَهُمْ مَعَهُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ

هنگام سفر او یا همراه کند عیال خود را و مدد ایشان نماید تا خود وی باز آید یا ایشان را بسفر او

لِطَاعَةٍ مِنَ الطَّاعَاتِ كَالْحَجِّ أَوْ زِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ أَوْ زِيَارَةِ شَيْخٍ أَوْ

برای طاعتی از طاعت ها مانند حج کردن یا زیارت کردن پیغامبر یا زیارت کردن پیر یا

مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الشَّرِيفَةِ أَوِ الْمُبَاحِ كَالتِّجَارَةِ أَوِ الْعِلْمِ بَعْدَ

جای از این جایها شریف یا مباح مانند تجارت کردن یا طلب علم بعد

إِحْكَامِ عُلُومِ الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ لِأَنَّ عِلْمَهَا فَرِيضَةٌ وَمَا وَرَاءَهَا مُبَاحٌ

از محکم کردن علوم عبادات خمس زیرا که علم آنها فریضه است و آنچه ورای آنها است مباح است

وَفِيهِ فَضْلٌ وَقِيلَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُعَاشِرَ أَصْحَابَهُ فِي

و در آن فضل است و گفته اند علم آموختن فرض کفایت است و باید که زندگانی کند با یاران خود در

سَفَرِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَجَمِيلِ الْمُدَارَاةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ وَالْمُجَاجِ فِي جَمِيعِ

سفر خود بنیک خلقی و نیکوی مدارات و ترک کردن مخالفت و لجاج در همه

الْأَشْيَاءِ وَيَشْتَغِلُ بِخِدْمَةِ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ وَلَا يَسْتَخْدِمُ أَحَدًا إِلَّا

چیزها و مشغول شود بخدمت یاران خود در سفر و خدمت نطلبد از کسی

عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَيَجْتَهِدُ أَبَدًا أَنْ يَكُونَ فِي سَفَرِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَ

مگر ضرورت و کوشد همیشه اینکه باشد در سفر خود بر طهارت و

مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ أَنْ يَقِفَ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا عَيِيَ وَيَسْقِيَهُ الْمَاءَ

از ادبهای صحبت آنست که ایستاده باشد با یار خود چون او درمانده شود و آب دهد او را

إِذَا عَطِشَ وَيَرْفُقَ بِهِ إِذَا صَجِرَ وَيُدَارِيَهُ إِذَا غَضِبَ وَيَحْفَظَهُ وَرَحْلَهُ

چون تشنه شود و مدارا کند با او چون ملول شود و مدارا کند چون غضبناک شود و نگاهداری کند او را و رحل او را

إِذَا نَامَ وَيُوتِرُهُ إِذَا قَلَّ الزَّادُ وَيُوَاسِيهِ بِمَا يَفْتَحُ لَهُ وَلَا يَنْفَرِدُ بِهِ دُونَهُمْ

چون بخوابد وبیدار کند اورا چون کم شود زاد او وبرابر کند یاران را وچیزی که گشاده شود مر اورا از آن فتح را بنیز از یاران

وَلَا يَكْتُمُهُ سِرًّا وَلَا يُفْتِيهِ سِرًّا وَلَا يَسْتَظْهِرُهُ إِلَّا بِجَمِيلٍ وَيَرُدُّ غِيبَتَهُ

وپوشیده از و سر ویرا فتوی نکند پس پشت او ویاری نخواهد پس پشت او مگر بنیکوئی وباز گرداند از و غیبت اورا

وَيُحْسِنُ ذِكْرَهُ عِنْدَ الرُّفْقَةِ وَلَا يَعِيبُهُ عِنْدَهُمْ وَلَا يَشْكُو مِنْهُ أَلَمًا

ونیکو کند ذکر اورا نزد دوستان وعیب نکند او را نزد دوستان وشکایت نکند از و بسوی ایشان

وَيَتَحَمَّلُ مِنْهُ أَذَاهُ وَيَنْصَحُهُ إِذَا شَاوَرَهُ وَيَسْأَلُ عَنِ اسْمِهِ وَبَلَدِهِ وَ

وبردارد از و آزاری اورا ونصیحت کند اورا چون مصلحت کند اورا وبپرسد از نام او وشهر او و

نَسَبِهِ وَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْهُ مَنْزِلَةً وَيُظْهِرُ لِلرُّفْقَةِ أَنَّهُ تَابِعٌ لَهُ

نسب او اگرچه بالاتر باشد بلندتر از و از روی مرتبه واشکارا کند مر یاران را اینکه پیرو است ایشان را

وَإِنْ كَانَ هُوَ الْمَتْبُوعَ وَأَوْضَحَ لِتَابِعِهِ عُيُوبَ نَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ النُّصْحِ

اگرچه او است پیشرو واشکارا کند مر پیرو خود را عیبهای او بر طریق پند

لَهُ لَا عَلَى طَرِيقِ التَّوْبِيخِ وَالتَّعْنِيفِ وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَعَوَّذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ

او بر طریق سرزنش وسختی وسزد وپناه جستن از هر چیزی که بترسد

وَعِنْدَ مَا يَحُلُّ بِمَوْضِعٍ أَوْ يَنْزِلُ بِمَنْزِلٍ أَوْ يَجْلِسُ فِي مَكَانٍ أَوْ يُقَامُ فِيهِ

وهنگامی که فرود می آید درجائی یا منزلی بگیرد در منزلی یا بنشیند در جائی یا بجائی

بِأَنْ يَقُولَ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ

بانکه بگوید که پناه میجویم بخدا وبکلمات خدای که تمام اند که نگذرد آنها را نیکوکار و

لَا فَاجِرٌ وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ مِنْ شَرِّ مَا

بدکار وبنامهای خدا همه نامهای خدا که نیک اند هر چه دانسته ام از آنها وآنچه ندانسته ام از بدی چیزی

خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ

آفریده است وپدید آورده وپیدا کرده است وازبدی چیزیکه فرود می آید از آسمان وچیزیکه بالا برود در آسمان واز بدی

مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

چیزیکه پیدا کرده است در زمین واز بدی چیزی که می برآید از زمین واز بلای شب وروز و

مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ

از رونده شب وروز مگر رونده که میرود

وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ

وپناه میجوید هم از هر جنبنده که پروردگار من گیرنده است موی پیشانی او را بدرستی پروردگار من براه راست است و

لَا يَتَّخِذُ فِي الرِّكَابِ الْأَجْرَسَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّهُ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ

نگیرد در سواران جرسها را زیرا که پیغامبر گفت که بهر جرسی

شيطان وقال صلى الله عليه ان الملئكة لا تصحب رفقة فيها جرس ولا تحضر
شیطان است و گفت پیغامبر صلی الله علیه و سلم فرشتگان صحبت مارند جماعت را که در آنها جرس بود و
ان يضحبه في سفره عصا ويحتهد ان لا يحلو منها لما روى ميمون
آنکه همراه دارد در سفر خود عصا را و بکوشد اینکه خالی نباشد از عصا از جهت آنکه روایت کرده است میمون
بن مهران عن ابن عباس رض قال امساك العصا سنة الانبياء و
بن مهران از ابن عباس گفت نگاه داشتن عصا سنت
علامة المؤمنين وقال الحسن البصري رحمه الله في العصا ست خصال
نشانه مومنان و گفت حسن بصری رح در عصا شش خصلت است
سنة الانبياء ودرئ الصلحان وسلاح على الاعداء يعني الحية والكلب
سنت پیغامبران است و آزار صالحان است و زره است بر دشمنان یعنی مار و سگ
وغير ذلك وعون الضعفاء وغم المنافقين وزيادة في الحسنات
و غیر آن و یاری ناتوانان است و اندوه منافقان است و افزودنی در نیکیهاست
ويقال اذا كان مع المؤمن العصا هرب الشيطان منه وخشع منه
و گفته میشود دیگر باشد با مومن عصا گریزد شیطان ازو و بترسد از و
المنافق والمفاخر ويكون نبلته اذا صلى وقوته اذا اعيى وفيها
منافق و گفته گار و بیاشد فضل او و چون نماز میکند و چون او را مانده میشود در آن عصا
منافع كثيرة كما قال الله في قصة موسى عليه السلام وهي عصاي
نفعهاست بسیار چنانچه فرمود خدا در قصه موسی پیغامبر آن چیز که در دست است عصار من
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى فصل
تکیه میکنم بران و برگ درخت می تکانم بران بر گوسپندان خود و مرا در آن عصا فضلهای دیگرست ۱۲
ولا يجوز اختصاء بهيمة من الحيوان والعبيد نص عليه الامام احمد
و روا نیست خصی کردن چیزی از جانوران و بندگان تصریح کرده است بران امام احمد
في رواية حرب وابي طالب وكذلك البهيمة في الوجه على ما نقل
در روایت حرب و ابی طالب و همچنین بهیمه در روی است داخل کردن در روی حیوان ماند آنکه نقل کرده است
ابو طالب عنه لان النبي صلى الله عليه نهى ان يخصى كل ذي نسل من
ابو طالب از و بنا بر آنکه پیغامبر صلی الله علیه و سلم نهی کرده است از خصی هر خداوند اولاد از
البهائم وفي حديث ابي هريرة رض وفي حديث انس بن مالك رض
چهارپای ها و در حدیث ابی هریره رض و در حدیث انس بن مالک رض
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم في الوجه ورخص فيه الاذان وان كان
که پیغامبر صلی الله علیه و سلم نهی کرده است از داغ کردن در روی و دستوری داده در داغ کردن گوشها را اگر باشد

لَا بُدَّ مِنَ الْوَسْمِ لِأَجْلِ الْعَلَامَةِ لِيُعْرَفُوا بِهَا ثُمَّ حِينَ الِاخْتِلَاطِ جَازَ

لابد از داغ کردن از جهت نشانه تا شناسند بهار یا بان راه هنگام درهم شدن رواست داغ کردن

فِي غَيْرِ الْوَجْهِ كَالْأَذُنِ وَالْأَسْمَةِ فَصْلٌ وَلَا يَجُوزُ فِعْلُ شَيْءٍ مِنَ

در غیر روی چنانچه زانها و گوانها در روایت کردن چیزی از

الْمُسْتَقْذَرَاتِ فِي الْمَسَاجِدِ وَيُكْرَهُ الْعَمَلُ فِيهَا كَالْخِيَاطَةِ وَالْحِرَاثَةِ وَ

چرکنت ا در مسجدها و کروهست کار کردن در مسجدها همچو دوزندگی و هموزه روزی دن و

الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيُكْرَهُ رَفْعُ الْأَصْوَاتِ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

خرید و فروختن و چه مانند آن و مکروهست بلند کردن آوازها مگر بیاد خدا تعالی

وَالنَّجَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا وَيُكْرَهُ زَخْرَفَةُ الْمَسَاجِدِ

و لف انداختن در مسجد گناه است و کفارتش آن لف انداختن در خاک گردنست و مکروهست آراستن مسجدها را

بِالتَّزَاوِيقِ وَالْخُلُوقِ وَلَا بَأْسَ بِتَجْصِيصِهَا وَتَطْيِينِهَا وَيُكْرَهُ اتِّخَاذُهَا

بنقشها و بخلوق و رخصت پاک کردن مسجد و اندودن او بگل و مکروهست گردانیدن مسجد را

بَيْتًا وَمَقَامًا إِلَّا لِلْغَرِيبِ أَوِ الْمُعْتَكِفِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْزَلَ وَفْدَ

خانه و جای مگر برای غریب یا معتکف زیرا که پیغامبر ما فرود آورد بر مسجد

بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ وَثَقِيفٍ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا بَأْسَ بِإِنْشَادِ الشِّعْرِ وَالْقَصَائِدِ

بنی عبد قیس و وفد ثقیف را و رخصت کردند جماعت ثقیف را در مسجد و نیست باک بخواندن بیت و قصیده ها

فِيهَا الْخَالِيَةِ مِنَ التَّخْفِ وَالْهِجَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْأَوْلَى صِيَانَتُهَا لِأَنَّ

در مسجد که خالی است از بیهودگی و هجو مسلمانان و بهتر نگاه داشتن او مسجد را ازان هر آنکه

يَكُونَ مِنَ الزَّهَدِيَّاتِ الْمُرَقِّقَاتِ الْمُشَوِّقَاتِ الْمُبْكِيَاتِ فَيَجُوزُ الْإِكْثَارُ

پیدا شده از بیت ترک دنیا کردن نرم گردانده اندرا و شوق کننده اندرحق و گریه آرنده اندایشان رواست بسیار خواندن

مِنْهَا وَالْأَوْلَى مِنْ ذَلِكَ الْقُرْآنُ وَالتَّسْبِيحُ لِأَنَّ الْمَسَاجِدَ وُضِعَتْ لِلذِّكْرِ

ازان و بهتر ازان بیت ا خواندن قرآن و تسبیح گفتن است زیرا که بدرستی مسجدها ساخته شده است برای یاد

اللهِ تَعَالَى وَالصَّلَاةِ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُعْمَلَ سِوَى ذَلِكَ وَيُكْرَهُ نَقْلُ التُّرَابِ

خدا و نماز پس میسزد و کم فرود نیاید بان مسجدها کاری جز ازیاد حق و مکروهست برداشتن خاک

الْمَسْجِدِ وَأَمَّا مَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ الْمَزَابِلِ وَالْكَنَاسَةِ فَيُسْتَحَبُّ إِخْرَاجُ

مسجد و هر چه نکوهیده چیزی که حاصل شده باشد در مسجد از سرگین ها و روبیدنی او پس دوست است برآوردن

ذَلِكَ وَفِيهِ فَضْلٌ كَثِيرٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ذَلِكَ مَأْجُورٌ

او و در برآوردن او بزرگی بسیار هست و تحقیق روایت کرده شده است از پیغامبر ما که بدرستی آن برآوردن کار جرست

الْعَيْنِ وَيُكْرَهُ تَمْكِينُ الصِّبْيَانِ وَالْمَجَانِينِ مِنْ دُخُولِهِ وَلَا بَأْسَ بِعُبُورِ

و مکروهست کار گردانیدن کودکان و دیوانگان را در درآمدن مسجد و نیست باک بگذشتن

الجنب فيه وتمنع الحائض لانه لا يؤمن من تلويث المسجد واذا
صب در مسجد و منع کرده شود حائض را زیرا که در مسجد نشستن امن نیست از آلوده کردن مسجد و نجس
دعت الضرورة للجنب جاز له ان يتوضأ وقعد في المسجد الى حين
شود جنب را ضرورت در مسجد وضو کند و بنشیند در مسجد تا وقتیکه
يقدر على الغسل والاولى ان يتيمم للجنابة مع ذلك ايضا وكذلك
قادر شود بر غسل کردن و بهتر آنست که تیمم کند برای جنابت با وجود این نیز و همچنین
اذا لم يجد الماء الا في بئر المسجد تيمم لجوازه الى البئر ثم يغتسل اذا
چون آب نیابد مگر در چاه مسجد تیمم کند برای جواز رفتن بسوی چاه پس غسل کند چون
اذا وصل اليها فصل في الاصوات فما كان منها من انشاد
برسد بسوی چاه پس در بیان آواز ها پس چیزی که بود از آنها از
الاشعار المتعرية من الملاهي على ضربين مباح ومحظور فالمباح
شعر که خالی باشد از مزامیر بر دو گونه است یکی مباح است و دیگری منع کرده شده است
ما لا سخف فيه والمحظور ما كان فيه سخف فاما ما يضم الى
چیزی است که سخافت و سستی در آن نبود و محظور چیزی است که در وی سخافت بود پس هر چه که با شد غیر یکه
الملاهي محظور سواء خلا عن السخف او قارن السخف الا انه
با بربط و او پس منع کرده شده است غیر آنرا که خالی باشد از سستی یا پیوسته باشد سستی لیکن مدرسی
اذا قارنه سخف حصل الخطر لعلتين ويكره قراءة القرآن بالالحان
چون پیوست سخافت را پیدا آید منع از جهت دو علت یکی آنکه در وی سستی و دیگر آنست که خواندن قرآن با آواز را
المشبهة بصوت الاغاني المطربة اعظاما لها وتنزيها اولان
که مانند است به آواز سازها موصوف شده از جهت سر کردن آستین قرآن را و مال داشتن زیرا که
الغالب من ذلك اخراج الكلام عن سننه واسقاط الاطالة و
بیشتر از آن سرود خواندن کلام است از طریقه آن و دراز کردن
الهمز في موضعه واطالة المقصور وقصر الممدود وادغام
همزه است در جای آن و دراز کردن حرف کوتاه است و کوتاه کردن حرف دراز است و در آوردن
الحروف وان ثمرة القرآن خشية الله عز وجل وتحذير عند
حرفها در یکدیگر است و میوه قرآن ترس خداست و بر حذر بودن است هنگام
سماع مواعظه والاعتبار بتراهينه وقصصه وامثاله و
شنیدن پند های او و عبرت گرفتن بدلیل های آن و قصه ها و مثلهای او و
التشوق الى وعده وذلك يزول بطيب سماعه قال الله عز وجل
شائق شدن بسوی وعده های خدا و آن همه دور میشود بشنیدن آواز خوش گفته خدای

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ

جز این نیست مومنان آنانند که هرگاه که یاد کرده میشود خدای عزوجل ایشان ترسیده دلهای ایشان و هرگاه که خوانده میشود

عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَقَالَ تَعَالَىٰ

بر ایشان آیات خدا افزاید ایشان را ایمان بر پروردگار خود توکل میکنند و گفت خدای

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ

آیا پس تفکر نمیکنند قرآن را و قول خدای تا تفکر کنند آیات او قرآن را

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا

و هرگاه که بشنوند چیزیکه فرستاده شده است بسوی پیغامبری یعنی قرآن بینی تو ایشان را روان میشود اشک از آنچه که

عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ وَالْأَلْحَانُ الْمُطْرِبَةُ تُحَوِّلُ بَيْنَ ذَلِكَ وَكَرَّرَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ

شناخته اند از راستی و آواز خوش پرده میشود میان آن ترس خدا پس مکروه است از جهت این

وَلَا يُسَافَرُ بِالْمُصْحَفِ إِلَى أَهْلِ الْحَرْبِ حَتَّىٰ لَا يَنَالُوا مِنْهُ وَيَسْتَحِقُّوا

و مسافرت نشود بمصحف بسوی کافران حربی تا دست نکنند آنرا کافران و مستحق نکنند

بِحُرْمَتِهِ وَلَا يَسْتَمِعُ إِلَى أَصْوَاتِ الْأَجْنَبِيَّاتِ مِنْ شَوَابِّ النِّسَاءِ لِأَنَّ

به بزرگی قرآن و گوش ندارد بسوی آواز بیگانگان از زنان جوان زیرا که

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

پیغامبر گفت که یاد حق مردان راست و دست زدن مر زنان راست

هٰذَا إِذَا نَابَتْ عَلَى الْمُصَلِّي نَائِبَةٌ فِي صَلَوٰتِهِ فَكَيْفَ بِالشِّعْرِ وَالْغَزَلِ وَالْأُمُورِ

این هنگام یابد و نائبی که برسد نماز گذارنده را حادثه در نماز او پس آواز کند پس چگونه باشد سرود بشعر و غزل و چیزها که

الْمُهَيِّجَةِ لِطِبَاعِ النَّاسِ مِنْ ذِكْرِ صِفَاتِ الْعُشَّاقِ وَالْمَعْشُوقِينَ وَ

برانگیزنده اند طبعها مردم را از یاد کردن صفتها عاشقان و معشوقان و

دَقَائِقِ صِفَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْمَيْلِ وَالصِّفَاتِ الْمُشْتَهِيَاتِ الَّتِي تَشُوقُ

باریکیها صفتهای دوستی و میل و صفتها که آرزو کرده شده است که شوق

النَّفْسَ إِلَى سَمَاعِهَا فَتُهَيِّجُ دَوَاعِيَ السَّمَاعِ وَتُثِيرُ طَبْعَهُ إِلَى الْمَحَارِمِ

نفس را بشنیدن آنها پس می برانگیزد خواهندهای شنیدن سرود را و می انگیزد طبع او را بسوی چیزها حرام

فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ سَمَاعُ ذَلِكَ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنِّي أَسْمَعُهَا عَلَى مَعَانٍ

پس روا نیست مر کسی را شنیدن آن اگر سرود و اگر گوید بنده ام بدرستی من میشنوم سرود را بر معنیهای که

أَسْلَمُ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ كَذَبَ بِنَاءً لِأَنَّ الشَّرْعَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ ذَلِكَ

سلامت میمانم در آن نزد خدای دروغ گوید بنا کرد زیرا که بدرستی شرع فرق نکرده بآن

وَلَوْ جَازَ لِأَحَدٍ جَازَ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ عُذْرًا

و اگر روا می بود مر کسی را شنیدن سرود روا می بود مر پیغامبران را و اگر می بود آن عذر

لا يجزنا بسماع القيان لمن يدعي أنه لا يطربه ويشرب المسكر
مرا نرسد روا بسماع مغنیان مرکسی را کہ دعوی میکند کہ مرا طرب نمیکند و میخورد مسکر

لمن ادعى أنه ما يسكره فلو قال عادتي أني متى شربت الخمر ما تكيفت
مرکسی را کہ دعوی میکند کہ خمر او را مست نمیکند اگر گفت عادت من آنست کہ ہرگاہ کہ خمر خورم مست نمیشوم

عن الحرام لم يبح له ولو قال إني شاهدت المردان والأجنبيات و
از حرام مباح گردانیده نمیشود مر او را اگر گفت مدتہا است کہ با امرد و اجنبیہ ہمخانہ و

خلوت بهم فاعتبرت في حسهم لم يحل له ذلك بل نقول ترك ذلك
خلوت میکنم پس اعتبار میکنم در حس ایشان مر او را این حلال نمیگردانیم ترک کردن آن

واجب والاعتبار بغير المحرمات أكثر من ذلك وإنما هذه طريقة
واجبست و اعتبار کردن بغیر حرام بیشتر ست از حرام و این نیست کہ این راہ

من أراد تناول الحرام يطرق الله عز وجل فيدركه هواه فلا نسلم
کسیست کہ میخواہد خوردن حرام در راہ خدا پس سوار میشود او را نزدیکی خود را پس میگوید ما نمیدہیم

لأصحابها ولا نلتفت إليهم قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا
مر یاران آنرا و التفات نمیکنیم بسوی ایشان گفت خدا گوی مر مومنان را

من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم فمن قال النظر أزكى
بفضند چشمہای خود و نگاہ دارند اندامہای خود این پاکیزہ ترست مر ایشان را پس کسی کہ گفت مر یاران ما پاکیزہ ترست

كان مكذبا للقرآن ويكره التذبب والنياحة فأما البكاء على الميت
پس او دروغ زننده قرآن را و مکروہ ہست مویہ کردن و نوحہ کردن پس اما گریستن بر مرده

بغير مكروه فصل في الإذن في قتل الحيوان ما يباح منه وما لا
بغیر مکروہ فصل در اذن در کشتن حیوان آنچہ مباح ست از آن و آنچہ نہ

يباح فمن رأى شيئا من الحيات في منزله فليؤذنه ثلثا فإن بدا
روا نیست پس کسی کہ بیند ماری را در منزل خود پس باید کہ مر او را سہ بار آگاہ کند پس اگر

له فليقتله وأما في الصحارى فيجوز قتله من غير إيذان وكذلك
پس نمیکشد او را و اما در بیابان پس روا ست کشتن او را بی اعلام او و چنین

الأبتر هو قصير الذنب وذو الطفستين الذي في ظهره خط أسود
ابتر کوتاہ دم ست و ماری کہ دو خط دارد بر پشت او خطی سیاہ ست

وقيل له شعرات سوداوات بين عينيه فإنه يقتله بلا إيذان و
و گفتہ اند مر او را موہای سیاہ ست در میان دو چشم او پس مر کسی را بکشد آن مار را بغیر اعلام و

صفة الإيذان أن يقول ثلاثا أنشدكما العهد الذي أخذ عليكما سليمان لا تؤذينا فقد جاء في ذلك
طریق اعلام آنست کہ بگوید سہ بار بگذر بسلامتی آنرا کہ من ترا بحقیقت آفریدہ ست در این

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ فَقَالَ إِذَا

پرسیده شد از رسول یاران خانه‌ها پس گفت پیغامبر چون

رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ

بینید از ماران چیزی در خانهای خود پس بگویید سوگند میدهم شما را بعهدی که گرفته است

عَلَيْكُنَّ نُوحٌ أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ كُنَّ سُلَيْمَانُ أَنْ لَا تُؤْذُونَا فَإِنْ

بر شما نوح پیغامبر و سوگند میدهم شما را بعهدی که گرفته است بر شما سلیمان و اگر آزار نکنید ما را پس اگر

عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

بازآیند پس بکشید آنها را و چیزیکه روایت است از ابن مسعود ﷺ گفت گفت پیغامبر

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي وَفِي حَدِيثٍ

بکشید مارانرا همه پس کسیکه بترسد کینه ایشانرا پس نیست از امت من و در حدیث

سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ

سالم است گفت بدرستی پیغامبر خدا فرمود بکشید مارانرا

وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ

و مار خداوند دو خط را و مار دم بریده را پس بدرستی آن دو کور میکنند چشم را و می اندازند بچه را

قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ رَضِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ رَضِ

گفت سالم بود عبد الله می کشت هر مارا که بیافت آنرا پس دید او را ابو لبابه رضی

وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَالْأَصْلُ فِي

و حالانکه عبد الله در پی میکرد ماری را بانگ کرد بر او گفت عبد الله بدرستی که منع کرده شده است از ماران خانها و دلیل در

النَّهْيِ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي السَّائِبِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ

منع کردن از کشتن ماران خانگی چیزیست که روایت است از ابی سائب گفت آمدم ابو سعید را

رض فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ فَنَظَرْتُ فَإِذَا

پس ناگاه در میان اوقات که نشسته بودم نزد او شنیدم زیر تخت او جنبش چیزی پس دیدم ناگاه

حَيَّةٌ فَقُمْتُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَا بَالُكَ قُلْتُ حَيَّةٌ هَهُنَا قَالَ مَا تُرِيدُ

ماریست پس ایستادم پس گفت ابو سعید چیست حال تو پس گفتم ماریست اینجا گفت ابو سعید چه چیز میخواهی

قُلْتُ قَتْلَهَا فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي

گفتم پس کشتن آنرا پس اشارت کرد ابو سعید بسوی خانه که در سرای او ست جانب خانه او ست پس گفت ابو سعید عم زاده من

كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ وَكَانَ

بود در این خانه پس هرگاه شد روز جنگ احزاب دستوری خواست از پیغامبر با اهل خود و بود آن عم

حَدِيثُ الْعَهْدِ بِعُرْسٍ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ

تو بکفدا پس فرمود پیغامبر مر او را و فرمود پیغامبر اینکه ببرد با خود سلاح خود

فَأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ لِتَنْ

پس آمد سرای خود پس یافت زن خود را استاده بر در خانه پس اشارت کرد بطرف زن بسر نیزه تا

لَا تَدْخُلَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ فَطَعَنَهَا

نرود تا نبیند چه چیز بیرون کرده است او را از خانه پس رفت بخانه ناگاه مارے بزرگ پس زخم کرد او را

بِالرُّمْحِ ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَضْطَرِبُ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا

بسر نیزه پس برآورد او را بر نیزه پس میجنبید و گفت او نمیدانم مشدانم کدام این دو زود تر بمرد مار

الرَّجُلُ أَمِ الْحَيَّةُ فَأَتَى قَوْمُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ

مرد یا مار پس آمد قوم مرد نزد پیغامبر ﷺ پس گفتند دعا کن خدای را تعالی

يَرُدَّ صَاحِبَنَا فَقَالَ ﷺ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ ﷺ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ

بازگرداند یار ما را پس گفت پیغامبر آمرزش خواهید یار خود را پس گفت پیغامبر مدینه

مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

از جن ایمان آورده اند در مدینه پس هرگاه که می بینید یکی از ایشان را پس بترسانید او را سه بار

ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُحَذِّرُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ وَرُوِيَ فِي بَعْضِ

پس اگر ظاهر شود شما را پس آن ترسانیدن پس بکشید او را پس سه بار و روایت کرده شده است در بعضی

الْأَلْفَاظِ فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَا لَهُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ وَيَجُوزُ

احادیث پس اعلام کند سه بار اگر ظاهر شود پس بکشد او را زیرا که آنجا شیطانست و روا است

قَتْلُ الْأَوْزَاغِ لِمَا رَوَى عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ

کشتن کردن موش از جهت آنچه روایت کرده است عامر از پدر خود گفت فرمود ما را پیغامبر

ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ

خدا بکشتن کردن موش و نامید او را پیغامبر ما فرمان و عمل ستاره ابی هریره از پیغامبر

ﷺ قَالَ إِنَّ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً يَعْنِي مَنْ قَتَلَهَا بِأَوَّلِ

گفت پیغامبر بدرستی در اول زدن هفتاد نیکی است مراو را هر که پیغامبر کسی را در اول بار

ضَرْبَةٍ كَانَ لَهُ ذَلِكَ وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّمْلَةِ إِلَّا مِنْ أَذِيَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمَا رُوِيَ

زدن باشد مراو را هفتاد نیکی و مکروه است کشتن مورچه مگر از آزار سخت از جهت آنچه روایت

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ

ابو هریره از پیغمبر مدرستی مورچه گزید پیغامبر را از پیغامبران پس فرمود

بِخَرْبَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ

بسوزانیدن جایهای مورچگان پس سوخته شد آنجا پس وحی فرستاد خدا طرف او پیغامبر بدرستی اگر گزید ترا یک مورچه

أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ وَيُكْرَهُ قَتْلُ الضِّفْدَعِ لِمَا رُوِيَ عَنْ

هلاک کردی جماعتی از جماعتها که تسبیح میکنند و مکروه است کشتن غوک از جهت آنچه روایت کرده شده است از

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ اَنَّهٗ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضِفْدَعٍ يَجْعَلُهَا

عبد الرحمان بن عثمان گفت بود رسیدی پرسیده شد پیغامبر از غوک که می اندازد ترا

فِي دَوَاءٍ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ قَتْلِهَا وَيُكْرَهُ قَتْلُ جَمِيعِ مَا يُبَاحُ قَتْلُهٗ بِالنَّارِ

در دوا پس منع کرد او را پیغامبر از کشتن ضفدع و مکروه است کشتن همه آن چیزها را که مباحست کشتن او با تش

مِنَ النَّمْلِ وَالْبَقِّ وَالْبَرَاغِيثِ وَالنَّمْلِ لِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ اِلَّا رَبُّ النَّارِ

از مپس و پشه و یک و مور بجهت آنکه فرمود پیغامبر که عذاب نمیکند با تش مگر پروردگار

النَّارِ وَيَجُوزُ قَتْلُ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِي مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ تُوجَدُ

آتش و روا است کشتن هر چیزی که آزار میکند از جانداران و اگر یافته نشده است

مِنْهُ الْاَذِيَّةُ بَعْدَ مَا كَانَ مَخْلُوقًا عَلٰى صِفَةٍ تُؤْذِي لِاَنَّ مِنْ طَبْعِهٖ الْاَذِيَّةُ

ازان آزار را پس از انکه بود و است آفریده بر صفت آزار زیرا که بدرستی از طبیعت ان آزار است

وَذٰلِكَ كَالْحَيَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَا صِفَتَهَا وَالْعَقْرَبِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْفَأْرَةِ

و آن حیوان مانند مارست که یاد کردیم صفت آنرا و چنانچه گزدم و سگ گزنده و موش

وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَكَذٰلِكَ الْكَلْبُ الْاَسْوَدُ الْبَهِيمُ لِاَنَّهٗ شَيْطَانٌ وَكُلُّ حَيَوَانٍ

و دیگر آن و همچنین سگ سخت سیاه زیرا که بدرستی آن سگ شیطانست و هر جاندارى که

يَجِدُهٗ اِنْسَانٌ عَطْشَانَ اَنِيخَ عَلٰى اِسْقَائِهِ الْمَاءَ لِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ

می یابد او را آدمی تشنه نواب داده میشود بر نوشانیدن او و زانجهت فرموده پیغامبر در هر

كَبِدٍ حَرَّاءَ اَجْرٌ هٰذَا اِذَا لَمْ يَكُنْ مُؤْذِيًا وَاَمَّا الْمُؤْذِي فَلَا يُسْقٰى فَاِنَّ ذٰلِكَ

جگر گرم مزدوری است این نوات وقتی است که نباشد حیوان ازار کننده و هر چه باشد حیوان ازار کننده پس نخواهند انرا

تَنْمِيَةٌ وَتَكْثِيرٌ لِلْاَذِيَّةِ وَذٰلِكَ لَا يَجُوزُ فَلَا يَجُوزُ اِتِّخَاذُ الْكَلْبِ وَتَرْبِيَتُهٗ

افزودنست و بسیار کردنست آزار او را و آن روا نیست پس روا نیست گرفتن سگ و پروردن او

فِي دَارِهٖ اِلَّا لِلْحَرْثِ اَوِ الصَّيْدِ اَوْ لِلْمَاشِيَةِ وَاِنْ كَانَ عَقُورًا حَرُمَ تَرْكُهٗ

در خانه خود مگر برای پاسبانی زراعت یا شکار یا برای رمه و انعام و اگر باشد سگ گزنده حرام ست گذاشتن او

قَوْلًا وَاحِدًا وَوَجَبَ قَتْلُهٗ لِيَدْفَعَ شَرَّهٗ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ

بیک قول و واجبست کشتن آن تا دور شود بدی او از مردم و تحقیق آمده است در بعضی

الْاَحَادِيثِ مَنِ اقْتَنٰى كَلْبًا بِغَيْرِ صَيْدٍ اَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ اَجْرِهٖ كُلَّ يَوْمٍ

حدیث ها کسیکه نگاه داشت سگ را از جهت غیر شکار و پاسبانی رمه و انعام کم میشود از مزد او هر روز

قِيرَاطَانِ وَلَا يَجُوزُ تَكْلِيفُ الْحَيَوَانِ الْبَهِيمَةِ فَوْقَ طَاقَتِهٖ فِي الْحَمْلِ وَ

دو قیراط و روا نیست بار دادن بجانداران و چهار پایان بالای توانائی او در بردانیدن و

الْحَرْثِ وَالسَّيْرِ وَمَنْعِهٖ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْعَلَفِ فَاِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ اَثِمَ وَيُكْرَهُ

زراعت کردن و راه رفتن و باز داشتن او چیزیکه پس میکند او را از کاه پس اگر کرد آنرا گناهکار میشود و مکروه است

لَهُ الطَّعَامُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَأَكْرَاهُهُ عَلَى أَكْلِ مَا اتَّخَذَهُ النَّاسُ عَادَةً لِأَجْلِ

مرچیوان را خورانیدن بالای قوت او و ستم کردن او را بر خوردن چنانچه گرفته اند مردم او را عادت مر برای

التَّسْمِينِ وَيُكْرَهُ الْأَكْلُ مِنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ دَنَاءَةً وَقَدْ قَالَ

فربه کردن و مکروه است خوردن از کسب حجام گفتند این مر آن کس را که مداومت می ورزد بر آن کس گفت و تحقیق گفت

اللهُ صَلَّى عَلَيْهِ كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ وَقَدْ حَرَّمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِأَنَّ ذَلِكَ مُرُوءَةٌ

پیغامبر کسب حجام پلید است و تحقیق حرام کرده اند اصحاب ما باران ما زیرا که بدرستی آن روایت کرده

عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رض **فَصْلٌ** وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ قَالَ اللهُ

از امام احمد بن حنبل فصل نیکوکاری کردن بمادر و پدر واجب گفت خدای

عَزَّ وَجَلَّ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ

تعالی اگر برسد نزدیک تو پیری را یکی از مادر و پدر یا هر دو ایشان پس مگو ایشان را اف

وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَقَالَ تَعَالَى وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

و مرنج ایشان را و بگو ایشان را سخن بزرگ گفت خدای و همراهی کن ایشان را در دنیا بیکو

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

و گفت خدای شکر کن مرا و مادر و پدر خود را بطرف منست بازگشت و روایت است از ابن عباس

رض أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصْبَحَ مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ أَصْبَحَ وَلَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ وَمَنْ

رضی گفت ابن عباس بیگمان صبح کرد در آن حال که در مقصد آرد آتش است مادر و پدر خود را صبح میکند و مر او را دو در بهشت از دو در دوزخ و هر که

أَمْسَى مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ أَمْسَى وَلَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا

شب میکند در حال که خشمناک گردانیده است مادر و پدر خود را شب میکند مر او را دو در دوزخ و اگر باشد خشمناک گردانیده یک را او

فَوَاحِدٌ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَإِنْ ظَلَمَاهُ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رض

پس یک در بهشت او را اگرچه ستم کرده باشند او را مادر و پدر و نقل است از عبد الله بن عمر رضی

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رِضَاءُ الرَّبِّ فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ وَسَخَطُهُ

گفت گفت پیغامبر خدا خوشنودی پروردگار در خوشنودی مادر و پدر است و خشم خدا

فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

در خشم مادر و پدر است و نقل است از عبد الله بن عمر رضی گفت آمد مردی بسوی پیغامبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فَقَالَ أَلَكَ أَبَوَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

صلی الله علیه پس گفت مرا می خواهم جهاد را پس گفت پیغامبر آیا مر ترا مادر و پدر گفت آری گفت پیغامبر

فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ وَصِفَةُ الْبِرِّ أَنْ تَكُفَّ عَنْهُمَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ وَتَكُفَّ

پس در حق ایشان جهاد کن الخبر خود و صفت نیکوکاری او و نیکی آنست که کفایت کنی مر ایشان را هر چیزی که محتاج شوند بسوی آن و باز داری

عَنْهُمَا الْأَذَى وَتُدَارِيَهُمَا مُدَارَاةَ الصَّغِيرِ وَلَا تَضْجَرَ مِنْهُمَا وَلَا مِنْ

از ایشان آزار را و صلح کنی ایشان را بمحل صلح کودک و شکیبائی نمائی از ایشان و نه از

حوائجهما وتجعل خذ منهما بدلا من كثير نوافلك من الصلوة و
حاجت ایشان و بگردانی خدمت ایشان را بدل از بسیار چیزها تنها زاید و از نماز و
الصيام وتستغفرهما عقيب صلوتك ولا تخوجهما الى التعبير
روزه و دائر زمش حزاهی برای ایشان تا پس نماز خود و محتاج نگنی ایشانرا بسوی رنج
وتحمل اذاهما ولا تعل صوتك على اصواتهما ولا تخالفهما فيما لا
و بردباری ازار ایشانرا و بلند نکنی آواز خود را بر آوازهای ایشان و مخالفت نکنی ایشانرا در چیزی که
يكون فيه حرف للشرع معناه لا يكون في ذلك ترك الفرائض بحجة
نباشد در آن ضرر شرع را و معنی آن است که نباشد در آن ترک فرایض بحجت
الاسلام والصلوة الخمس والزكوة والكفارة والنذر وان لا يكون
اسلام و نماز پنجگانه و زکوة و کفاره و نذر حق تعالی و نمیباشد
في ذلك ارتكاب المحرم من انواع المناهي من الزنا وشرب الخمر والقتل
در آن بجا آوردن حرام را از اقسام کرده شده اند از زنا و خوردن شراب و کشتن
والقذف واخذ المال كالغصب والسرقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة
و بهمت زنا کردن و گرفتن مال چنانچه کشیدن گردن و دزدیدن از جهت فرمود و پیغامبر که نیست فرمان برداری
لمخلوق في معصية الله وقد قال تعالى وان جاهداك على ان تشرك
مر آفریده را در نافرمانبرداری حق تعالی و تحقیق فرمود خدای تعالی و اگر رنج دهند ترا مادر و پدر ترا که شریک کنی
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا فهذا
بمن چیزی را که مر ترا بآن چیز دانش پس فرمان مبر ایشانرا و همراهی کن ایشانرا در دنیا به نیکوی پس این
الحديث والاية عام في ترك طاعة كل من امر بمعصية الله او ترك
حدیث و آیت قرآن عام اند در ترک فرمانبری هر کسیکه فرمود بگناه خدا یا ترک کردن
طاعته ومن كون ذلك عن الامام احمد في رواية ابي طالب في الرجل
طاعت خدا و یاد کرده شده است آن از امام احمد در روایت ابی طالب در شان مردی
الذي ينهاه ابواه من الصلوة في الجماعة فقال ليس لهما طاعة في
که منع میکرد او را پدر و مادر او از نماز در جماعت پس گفت امام نیست مر ایشانرا فرمان برداری در
ترك الفرض واما النوافل فيجوز تركها لطاعتهما بل الافضل طاعتهما
ترک فرض و هر چونکه باشد نفل پس روایت کرده شده است آنها بر جهت فرمانبرداری ایشان بل افضل است فرمانبرداری ایشان
ومن البر لهما ان تصل من وصلهما وتهجر من هجرهما وتغضب
و از فرمانبرداری او در پدر است پیوستن بکسی که پیوسته است با ایشان و بگذاشتن کسی را که گذاشته است ایشانرا و غضب کردن از
لهما كما تغضب لنفسك في الموت والحيوة واذا تأرطبعك في الغضب
بهمت ایشان چنانچه غضب میکنی از جهت نفس خود در موت او در زندگی و چون بگیرد طبع تو در غضب کردن

عَلَيْهِمَا فَاذْكُرْ تَرْبِيَتَهُمَا وَسَهَرَهُمَا وَاتْعَابَهُمَا وَقَوْلَ

سرما در وبدر پس یاد کن تربیت ایشان را و بیداری ایشان و اسقامهای ایشان در حق تو پس ایشان را بگوی

اللّٰهِ سُبْحَانَهُ لَكَ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا فَإِنْ لَمْ تَرُدَّ عَنْكَ عَنْ غَيْظِكَ

حمد باد او مر تراکه بگوید مرایشان را سخنی نیک پس اگر باز نداری تو ترا از خشم تو

الرَّحْمَةَ لَهُمَا وَلَا بُدَّ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَحْرُوفٌ مَسْخُوطٌ عَلَيْكَ فَتَبْتَلِي اللّٰهَ

ترحمی مرایشان را و ناچار پس بدانکه تو محروسی و غضب کرده شده و مسخوط بر تو پس آزمایش کن الله

تَعَالَى لَعَلَّهُ يَسْكُنُ غَضَبُكَ إِنْ كُنْتَ حَالَفْتَ أَمْرَهُ فِيهِمَا وَلَا تُسَافِرْ سَفَرًا لَيْسَ

تعالی تا باشد که ساکن شود غضب تو اگر بودی تو خلاف کردی فرمود او را در حق ایشان و مسافرت کن سفری نیست

وَاجِبًا عَلَيْكَ إِلَّا بِأَمْرِهِمَا وَلَا تَغْزُ إِلَّا أَنْ يَتَعَيَّنَ عَلَيْكَ بِإِذْنِهِمَا وَلَا

واجب بر تو مگر بفرمان ایشان و غزا مکن مگر وقتی که عمارت دشمن بر تو

تُقَدِّمْهُمَا نَفْسَكَ وَقَدْ نَهَى غَيْرَكَ أَنْ يُقَدِّمَهُمَا بِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و مقدم مکن ایشان را بر نفس تو و حالانکه تحقیق منع کرده شده دست غیر تو اینکه او را مقدم کند ایشان را بسبب تو پس گفت پیغامبر

لَعَنَ اللّٰهُ الْمُفَرِّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا وَإِنْ ظَفِرَتْ بِطَعَامٍ أَوْ تَبْرَأَ

لعنت کرد خدا کسی را که جدائی کننده است میان مادر و فرزند او اگر ظفر یابی تو بطعام یا گریزان

تَعْلِيكَ بِإِتْيَانِهِمَا بِأَطْيَبِهِ فَطَالَمَا أَنْزَلَكَ وَجَاعًا وَأَسْعَاكَ وَ

پس لازم است بر تو که بیاری مادر و پدر را بپاکیزه ترین آن پس مدت دراز بر گریده است ترا او گرسنه بوده و سیر کرده است ترا و

سَهِرَا وَنَوْمَاكَ تَرْشُدُ بِذٰلِكَ لِشَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى فَصْلٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ

بیدار بوده اند و خوابانیده اند ترا براه راست بیاری خدا اگر خدا خواسته است در بیان چیزی که مستحب است

مِنَ الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهَا يُمْنَعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُسَمِّيَ وَلَدَهُ وَ

از کنیت نامی و ناهای و چیزیکه مکروه است از انها منع کرده شود آدمی از انکه نام پسر نهد خود را و

يُكَنِّيَهُ بِاسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَكُنْيَتِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ

کنیت کند او را بنام پیغامبر و کنیت پیغامبر و روا است هر دو کردن یکی از ان نام و کنیت او دیگری را و

قَدْ رُوِيَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رِوَايَةٌ أُخْرَى كَرَاهَتُهُ فِي الْجُمْلَةِ يَعْنِي الْجَمْعَ

تحقیق روایت است از امام احمد روایت دیگر مکروه بودن آن بهر طریق مراد میدارد او جمع کردن

وَالْإِفْرَادَ وَرُوِيَ عَنْهُ الْجَوَازُ فِي الْجُمْلَةِ وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ التَّسْمِيَةِ بِاسْمِ

و جدا کردن یکی از دیگری در روایت است از امام احمد روا بودن هر طریق را و دلیل بر روا بودن نام نهادن نام

النَّبِيِّ دُونَ كُنْيَتِهِ مَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ

پیغامبر بغیر از کنیت چنانست که روایت کرده است انس بن مالک و ابو هریره از پیغامبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي وَالدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ الْجَمْعِ

صلی الله علیه که گفت پیغامبر نام نهید بنام من و کنیت نهید بکنیت من و دلیل بر روا بودن جمع کردن

بينهما ما روي عن عائشة رض انها قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم

میان نام پیغامبر و آنچه روایت کرده است عایشه بدرستی گفت آمد زنی بسوی پیغامبر ع

فقالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته بابي

پس گفت ای پیغامبر خدا بدرستی من زائیده ام پسری پس نام نهادم او را محمد و کنیت نهادم او را ابو

القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي حل

القاسم پس یاد کرده شد مرا بدرستی تو مکروه میداری آنرا پس گفت پیغامبر ع کدام چیزست که حلال کرد

اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي وكره من الكنى

نام مرا و حرام کرد کنیت مرا یا کدام چیزست که حرام کرد کنیت مرا و حلال کرد نام مرا و مکروه داشت از کنیت ها

ابو يحيى وابو عيسى وكره ان تسمى عبيده بافلح ونجاح ويسار ورباح

ابو یحیی و ابو عیسی و مکروه داشت نامیدن بندهای خود را بر رستگاری و پیروزی و توانگری و سود مند

ونافع وابي يحيى وبركة وبرة وحزن وعاصية لما روى عمر بن الخطاب رض

و سود و ابی یحیی و برکت و برسا و اندوه و نافرمان از جهت چیزیکه روایت است از عمر خطاب رض

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان عشت لانهين ان تسمى العبيد

گفت بدرستی پیغامبر خدا گفت هر اینه اگر زنده ماندم البته منع خواهم کرد از اینکه نامند بندهای خود را

يسارا وبركة او رباحا او نجاحا او افلح وكره من الالقاب والاسماء

توانگری یا برکت یا سود یا نجات یا رستگار و مکروه داشت از لقبها و نامها

ما يوازي اسماء الله تعالى كملك الملوك وشاهنشاه وما شاكل

چیزیکه برابر نیست نامهای خدا را چنانچه ملک الملوک و شاهنشاه و چیزیکه مانند

ذلك لان ذلك عادة الفرس وكره التسمي بالاسماء التي لا تليق

است زیرا که بدرستی آن عادت اهل فارس است و مکروه داشت نامیدن نامها را آنکه سزاوار نیست

الا بالله سبحانه وتعالى وتقدس كقدوس واله وخالق ومهيمن

مگر خدا چنانچه پاکیزه و خدای و آفریدگار و نگاه بان

قال الله تعالى وجعلوا لله شركاء قل سموهم قال بعض المفسرين

گفت خدای و گردانیدند مر خدا را انبازان بگو یا محمد نام نهید ایشانرا گفتند بعض مفسران

قل سموهم باسمائي فانظروا ذلك هل تليق بهم ويحرم على كل

بگو یا محمد نام نهید ایشانرا نامهای من پس بنگرید آیا سزاوار است ایشانرا نامهای خدا و حرامست بر هر

واحد ان يلقب خاه او عبده بلقب يكره لان الله تعالى نهى عن

یک اینکه لقب نهد برادر خود را یا بنده خود را بلقبی که پسندیده دارد او را زیرا که بدرستی خدا منع کرده است از

ذلك فقال عز وجل ولا تنابزوا بالالقاب وسماه فسوقا و

آن پس گفت خدای فریاد مکنید بلقبها و نامید خدا آن فریاد کردن را بلقب گناه و

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُوَ أَخَاكَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ **فصل** وَيُسْتَحَبُّ

واوست — مرادرا — دوست ترین نامهای نسوی او — واوست

لِمَنْ غَضِبَ إِنْ كَانَ قَائِمًا جَلَسَ وَإِنْ كَانَ جَالِسًا اضْطَجَعَ وَإِنْ عَسَرَ

مرکسیرا کہ غضب آورا گرفتہ باشد استادہ — بنشیند — واگر نشستہ باشد — دراز کشد — واگر دست رساند

الْمَاءُ الْبَارِدُ سَكَنَ غَضَبُهُ لِمَا رُوِيَ الْحَسَنُ رض أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ

آب — سرد را — فرو نشیند — غضب او — از جہت آنکہ روایت کردہ است امام حسن — از پیغامبر — ما

إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تَتَوَقَّدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَإِنْ

از پیغامبر خدا کہ غضب آتشگریست کہ می افروزد در دل فرزند آدم — پس ہرگاہ کہ بیابد یکی از شما آن غضب را پس اگر

كَانَ قَائِمًا فَلْيَقْعُدْ وَإِنْ كَانَ قَاعِدًا فَلْيَتَكِئْ وَيُكْرَهُ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ

باشد استادہ پس بنشیند — واگر باشد — نشستہ پس تکیہ کند — وکراہت است نشستن — مرد

بَيْنَ قَوْمٍ وَهُمْ فِي سِتْرٍ يَعْتَبِرُ إِذْنَهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَيُكْرَهُ

میان گروہی و حال آنکہ ایشان در آرامند — بی دستوری ایشان — زیرا کہ مدرستی پیغامبر — یاد داشت ازان نشستن مکروہ است

الْجُلُوسُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ وَيُكْرَهُ الِاتِّكَاءُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَالِاضْطِجَاعُ

نشستن — میان سایہ — وآفتاب — وکراہت تکیہ کردن — بردست چپ خود — ودر آرامیدن

بَيْنَ الْجُلُوسِ وَإِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَقُولَ كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ

میان نشستگاہ — وچون برخیزد از مجلس خود — او را مستحب است — گفتن — در پی او — کفارت مجلس

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

پاکیست ترا ای خداوند ما و ستودن ما بتو — نیست پرستیدنی بحق — مگر تو — آمرزش می خواہم از تو — و باز میگردم بسوی تو

وَيُكْرَهُ الْمَشْيُ بِالنَّعْلِ فِي الْمَقَابِرِ وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ دَخَلَهَا أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ

وکراہت است رفتن — بنعلین — در گورستان — واو دست مرکسی را کہ درآید گورستان امت محمد خواہی مارا مغفرت

رَبَّ هَذِهِ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ

پروردگار این — تنہای کہنہ — واستخوانہای پوسیدہ کہ برآمدہ اند از سرای — دنیا — وحال آنکہ تو ایمان دارند — رحمت کن بر محمد — و بر آل محمد — وفرود فرست برایشان

رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِنِّي وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ

رحمت از خود — وسلام از من — وبگوید — سلام — بر شما ست — ای اہل سرای گروہ

مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ أَيْضًا وَإِذَا زَارَ

مسلمانان — ومدرستی — واگر خدا خواستہ باشد — ما — برسندہ ایم — زیرا کہ مدرستی روایت کردہ شدہ است نیز وچون زیارت کند

قَبْرَ الْمَرْأَةِ لَمْ يَضَعْ يَدَهُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَبِّلُهُ فَإِنَّهُ عَادَةُ الْيَهُودِ وَلَا يَقْعُدُ عَلَيْهِ

گور را — نہد دست خود — بر — وبوسہ نکند او را — پس مدرستی آن عادت یہود است — ونشیند — بر گور

وَلَا يَبْكِي وَلَا يَدْفِنُهُ إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ كُلِّهِ بَلْ يَقِفُ عِنْدَ

و گریه نکند و نکند او را دفن مگر آنکه ناچار شود بطرف آن همه بلکه بایستد نزد یک

مَوْضِعِ رَقُوبِهِ أَنْ لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَحْتَرِمُهُ كَمَا لَوْ كَانَ حَيًّا وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ

بجای استخوان خود اگر میبود زنده و بزرگ دارد او را چنانچه اگر می بود زنده و بخواند یازده

عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَغَيْرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَيُهْدِي ثَوَابَ

مرتبه قل هو الله احد و دیگر از قرآن و تحفه دهد ثواب

ذَلِكَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَثَبْتَنِي عَلَى

آنرا مر خداوند گور را و آن هدیه دادن آنست که بگوید ای بار خدا اگر بوده ای تحقیق ثواب داده مرا بر

قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فَإِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ ثَوَابَهَا لِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ

خواندن این سوره پس بدرستی من تحقیق هدیه فرستادم ثواب این را مر خداوند این گور را پس

ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ وَلَا يَكْثُرُ عَظْمًا وَلَا يَدْفِنُهُ فَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ

پس بخواهد خدا را حاجت خود و نشکند استخوانرا و نگوید او را پس اگر باشد میت زنده شود

إِلَى ذَلِكَ وَاضْطُرَّ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ وَيُكْرَهُ الطَّرْقُ وَ

بسوی آن و مضطر گردد پس آمرزش خواهد مر خداوند گور را و مکروه است نشستن بر گور و

لَا بَأْسَ بِالِاتِّكَاءِ وَلِ وَيُسْتَحَبُّ التَّوَاضُعُ لِكُلِّ وَيُسْتَحَبُّ تَوْقِيرُ الشُّيُوخِ

نیست باک بهٔ تکیه کردن و مستحب است فروتنی کردن مر همه را و مستحب است بزرگی دادن پیران را

وَرَحْمَةُ الْأَطْفَالِ وَالْعَفْوُ عَنْهُمْ وَلَا يُتْرَكُ تَأْدِيبُهُمْ **فَصْلٌ** وَيَجُوزُ

و رحمت کردن خورد ان را و عفو از ایشان و نگذارد ادب دادن خورد ان نیز رواست

أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِغَيْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى فُلَانِ بْنِ

گفتن مرد دیگر را صلوت فرستد خدای بر تو و صلوت فرستد خدای بر فلان بن

فُلَانٍ لِمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لِعُمَرَ رض صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنَّبِيُّ

فلان زیرا که روایت است بدرستی حضرت علی مر حضرت عمر را صلوات فرستد خدا بر تو و پیغامبر

صلعم عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أَوْفَى **فَصْلٌ** وَيُكْرَهُ مُصَافَحَةُ

گفت ای بار خدایا صلوات فرست بر ابی اوفی و مکروه است دست گرفتن

أَهْلِ الذِّمَّةِ لِمَا رُوِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

کافران ذمی را از جهت آنچه روایت کرد ابو هریره رض

صلعم عَلَيْهِ لَا تُصَافِحُوا أَهْلَ الذِّمَّةِ **فَصْلٌ** وَالْأَدَبُ فِي الدُّعَاءِ

دست مگیرید کافران ذمی را و ادبست در دعا کردن

أَنْ يَمُدَّ يَدَيْهِ وَيَحْمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثم يسأل حاجته ولا يطرق إلى السماء في حال دعائه وإذا فرغ مسح

پس از آن حاجت خود را و نه سید بصورت استحسان در وقت دعا کردن وچون فارغ شود بمالد

بدنه على وجهه لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله ببطون

روی خود را بر روی خود را برای آنچه روایت است از پیغامبر صلی الله علیه وسلم چنانچه مذکور خواهد شد ان شاء الله

أكفكم. فصل والتعوذ بالقرآن جائز لقوله عز وجل فاستعذ

کف های خود و پناه جستن بقرآن روا است از جهت قول حق تعالی پناه گیر

بالله من الشيطان الرجيم وقوله عز وجل قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ

بخدا از شیطان رانده شده از رحمت قل اعوذ الخ و قل اعوذ برب الناس الخ

برب الناس بما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى تعوذ وأعلى

پروردگار مردم از برای آنچه روایت شده است که پیغامبر صلی الله علیه وسلم چون درد گرفتی خود را یا

نفسه المعوذتين ونفث وكان صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بوجه الله

بر خود قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس میدمید و فوت میکرد و میفرمود پناه میجویم

الكريم وكلماته التامات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر كل

بزرگ و کلمات او که تمام است از بدی آنچه بیافرید و پیدا کرد و پیدا کرده است از بدی هر

دابة ربي آخذ بناصيتها وكذلك الرقية بالقرآن وباسماء الله

جنبنده پروردگار من گیرنده است موی پیشانی او را و همچنین است افسون کردن بقرآن و بنام های خدا

الحسنى جائزة لقوله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء و

نیکو شاید و روا است از جهت قول حق و فرو میفرستیم از قرآن آنچه شفاست او

رحمة للمؤمنين وقال تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه

رحمت مسلمانان را و فرمود خدای تعالی و این کتابی است که فرو فرستادیم او را برکت

النبي صلى الله عليه وسلم استرقوا لها فإنه لو سبق القدر شيء لسبقته

و فرمود پیغامبر صلی الله علیه وسلم افسون کنید برای او را پس بدرستی که اگر چیزی پیش گیرنده قضا و قدر بودی هر آینه

العين وروي أنه صلى الله عليه وسلم رقى في حق الحسن والحسين رضي الله عنهما

چشم بد بودی مروی است که پیغامبر صلی الله علیه وسلم افسون کرد در حق امام حسن و حسین

فصل ويكتب للمحموم ويعلق عليه ما روي عن الإمام

و نوشته شود برای تب کرده و بیاویزد بر او چیزی که روایت است از امام

أحمد حنبل رضي الله عنه أنه قال حممت فكتب لي من الحمى بسم الله الرحمن الرحيم

احمد حنبل رضی الله عنه که گفت تب کرده بودم پس نوشته شد برای من از جهت تب این آیه

وبالله محمد رسول الله يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا

و بنام خدا و محمد فرستاده خدا ای آتش سرد و سلامتی باش بر ابراهیم و خواستند

بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنٰهُمُ الْاَخْسَرِيْنَ اَللّٰهُمَّ رَبَّ جَبْرَئِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَ

بابراہیم و نمارا پس گردانیدیم ایشانرا زیانکاران ای بار خدایا پروردگار جبرائیل و میکائیل و

اِسْرَافِيْلَ اشْفِ صَاحِبَ هٰذَا الْكِتَابِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجَبْرُوْتِكَ

اسرافیل شفا کن خداوندا مکتوب را بقوت خود و توانائی خود

يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ فَصْلٌ وَقَدْ قَالَ بَعْضُ اَصْحَابِنَا يُكْتَبُ الْمُعَسَّرَةُ

ای رحیم ترین رحمت کنندگان و تحقیق گفته اند بعضے یاران نوشته شود مرزنی را

اِذَا عَسُرَ عَلَيْهَا الْوِلَادَةُ فِيْ جَامٍ اَوْ اِنَاءٍ نَظِيْفٍ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

چون دشوار شود بر او زائیدن در کاسه یا اوند پاکیزه

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ اَلْحَمْدُ

نیست هیچ خدائی مگر خدای دانا است و بزرگ است پاکی ست خدایرا که پروردگار عرش بزرگ است و تمام است

لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ كَاَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوْا اِلَّا عَشِيَّةً اَوْ

مر خدایرا که پروردگار جهانهاست چنانستی کافران روز دیگر میبینند قیامت را میگویند که درنگ نکردیم در گور یا نگردیم جز شبانگاه روز

ضُحٰهَا كَاَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوْعَدُوْنَ لَمْ يَلْبَثُوْا اِلَّا سَاعَةً مِّنْ

یا در چاشت آن چنانستی روز دیگر می بینند آن چیزرا که وعده کرده شده اند درنگ نکردند در دنیا مگر یک ساعت از

نَّهَارٍ بَلٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ اِلَّا الْقَوْمُ الْفٰسِقُوْنَ ثُمَّ يُغْسَلُ وَيُسْقٰى

روز قرآن رسانیدن حکم خداست پس هلاک کرده میشود مگر قوم گنه کاران پس شسته میشود و نوشانیده میشود

مِنْهُ وَيُنْضَحُ مَا بَقِيَ عَلٰى صَدْرِهَا وَكَذٰلِكَ يَجُوْزُ الرُّقْيَةُ مِنَ

ازان و پاشیده میشود باقی آب بر سینه آن و همچنین روا است افسون کردن از

النَّمْلَةِ وَغَيْرِهَا كَالْعَقَارِبِ وَالْحَيَّاتِ وَالْبَرَاغِيْثِ وَالْبَقِّ لِاَنَّ

مورچه و دیگران چنانچه گزدم مارها کژدم ها و کیک ها و پشه ها زیرا که پیغامبر

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِيْ حُمَةٍ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پیغامبر ما رخصت کرده است در افسون کردن از هر خداوند زهر و فرمود پیغامبر ما

مَنْ قَالَ حِيْنَ يُمْسِيْ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى نُوْحٍ وَعَلٰى نُوْحٍ اَلسَّلَامُ

هر که میگوید وقتی که شب میکند صلوات فرستد خدا بر نوح و بر نوح سلام است

لَمْ تَلْدَغْهُ عَقْرَبٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِيْنَ يُمْسِيْ

فرو نگزدم او را کژدم در آن شب و فرمود پیغامبر ما هر که میگوید وقتی که شب میکند

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

سه بار پناه میخواهم بکلمه های خدا که تمام اند از بدی هر چیز که آفریده است

لَمْ تَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَيَجُوْزُ النَّفْخُ فِي الرُّقْيَا وَيُكْرَهُ التَّفْلُ

زیان نکند او را هیچ زهری در آن شب و روا است دمیدن در افسون و مکروه است آب دهن

فصل وبعد العاين وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه

وبشوید چشم را ساعد و روی خود را و دو دست خود را تا دو آرنج خود را و دو زانو خود را

واطراف رجليه وداخل ازاره في اناء ثم يصب الماء على الرجل

واطراف دو پای خود را و اندرون ازار خود را پس ریخته شود آب بر سر یا

لما روى ان ابا امامة بن سهل بن حنيف رض انه كان يغتسل فتراه

از جهت چیزیکه روایت کرد ابو امامه ابیکه او در شستن بود غسل میکرد ابو امامه پس او را

عامر بن ربيعة ثم نحى منه فقال بالله ما رايت كاليوم ولا جلد

عامر بن ربیعه پس دور شد از وی پس گفت عامر سوگند بخدا ندیده ام در هیچ روز همچون امروز

مخباة في خدرها او قال حلف فتاة فعلج به حتى ما كان يرفع راسه

پنهان کرده شده در پرده خود یا گفت پوست زن خوان پس میپیچید او را ساعد او تا آنکه نبود که برداشت سر خود را

قال فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال هل تتهمون احدا

گفت ابو امامه پس یاد کردند این حال مر پیغامبر را صلعم پس گفت صلعم آیا متهم میکنید شما کسی را

قالوا لا يا رسول الله الا ان عامر بن ربيعة قال له كذا وكذا

گفتند نه ای پیغامبر خدا مگر آنکه بدرستی عامر بن ربیعه گفت مر ابو امامه را چنین و چنین

فدعاه رسول الله صلى الله عليه ودعى عامرا وقال سبحان الله تعالى

پس خواند او را پیغامبر صلعم و خواند عامر را و گفت پاکی است خدا را

ثم يقتل احدكم اخاه اذا رأى شيئا يعجبه فليدع له بالبركة

پس میکشد یکی از شما برادر خود را هرگاه که دید در وی چیزی را که شگفت می آرد او را پس باید که خواند مر او را بر برکت

قال ثم امره صلى الله عليه ان يغتسل له فغسل وجهه وظهر كفيه

گفت ابو امامه پس فرمود عامر را پیغامبر صلعم که غسل کند مر ابو امامه را پس شست عامر روی خود را و پشت دو پهر دو کف خود را

ومرفقيه وغسل صدره وداخل ازاره وركبتيه وقدميه في

و دو آرنج خود را و شست سینه خود را و اندرون ازار خود را و دو زانو خود را و دو پای خود را در

الاناء ظاهرهما وباطنهما ثم امر به فصب على راسه فكفى الاناء

آوند ظاهر آن دو و باطن آن دو قدم پس فرمود پیغامبر صلعم که ریخته شد بر سر ابو امامه پس سرنگون کرده شد

من خلفه حتيته قال فامره فحاسنه حسوات فراح مع الركب

از پس او ابو امامه گفت را دیدم که می پیمود گفت ابو امامه پس فرمود پیغامبر صلعم ابو امامه را پس نیکو کرد ابو امامه مر او را پس راه شد ابو امامه

وان اغتسل غسلا كاملا ثم صبت الماء على العاين كان اكمل

و اگر غسل کند تمام غسل کامل پس ریخته شود آب بر چشم رسیده شده غسل کامل تر

فصل والتعالج في الامراض جائز بالحجامة والفصد والكي

و علاج کردن در بیماری ها روا است همچون گرفتن رگ زدن و داغ کردن

وَشُرْبِ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَشْرِبَةِ وَقَطْعِ الْعُرُوقِ وَالْبَطِّ وَقَطْعِ الْعُضْوِ

و دارو خوردن و شربت ها خوردن و بریدن رگ ها و شکافتن زخم ها و بریدن اندام

عِنْدَ وُقُوعِ الْآكِلَةِ فِيهِ وَخَوْفِ التَّعَدِّي إِلَى بَقِيَّةِ الْبَدَنِ وَ

هنگام افتادن ریحل گوشت در ان و ترسیدن از گذشتن بطرف باقی اندام و

قَطْعِ الْبَوَاسِيرِ وَكُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحٌ لِلْجَسَدِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

بریدن بواسیر و هر چیزیکه در ان صلاح تن است از برای چیزیکه روایت کرده شده

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَشَاوَرَ الطَّبِيبَ فَقَالَ لِلطَّبِيبَيْنِ إِنَّمَا رَأْيُكُمَا طِبٌّ

پیغامبر گفتند که پیغامبر حجامت کرد و طبیب را پس فرمود پیغامبر طبیب یا فرا خبیث کردن ای شما طب است

فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ فِي الطِّبِّ خَيْرٌ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الدَّوَاءَ

پس گفتند طبیبان ای پیغامبر خدا ایا در طب نیکوی است پس فرمود پیغامبر بدرستی انکه

أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ وَسُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنِ الْكَيِّ فَقَالَ لِلْأَعْرَابِ

فرستاد درمت را فرستاد داروا را و پرسیدند امام احمد از داغ کردن پس گفت

قَدْ تَفْعَلُهُ قَدْ كَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَعَلَهُ الصَّحَابَةُ رض وَلَكِنِّي

تحقیق عرب گاهی میکنند داغ کردن و تحقیق داغ کرده شده است پیغامبر و تحقیق کرده اند ازا یاران و لیکن امام احمد

أَضَعُ الْأَجْرَ قَطَعَ عُمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رض عِرْقَ النِّسَاءِ وَعَنِ الْإِمَامِ

جای دیگر بریدند عمران بن حصین رگ سیاتک از ان را و از امام

أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَى كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ وَأَمَّا التَّدَاوِي بِمُحَرَّمٍ كَالْخَمْرِ

احمد در روایت دیگر است مکروه بودن ان و هر چه حرام باشد دوا کردن و بحرام همچون شراب

وَالسَّمِّ وَالْمَيْتَةِ وَشَيْءٍ مِنَ النَّجِسِ بِغَيْرِ جَائِزٍ وَكَذَلِكَ بِلَبَنِ الْأَتَانِ الْأَهْلِيَّةِ

و زهر و مردار و چیزیکه پلید است پس ناروا است و همچنین روایت است دارو کردن بشیر مادیان حرام شده

لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَا جَعَلَ شِفَاءَ أُمَّتِي فِيمَا حَرَّمَ

از جهت چیزیکه روایت است از پیغامبر بدرستی فرمود پیغامبر اگر دانسته بود شفای امت من در چیز یکه حرام کرد

عَلَيْهَا وَالْحُقْنَةُ مَكْرُوهَةٌ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَلَا يَجُوزُ الْفِرَارُ

بران امت و داروی در حقنه امت مکروه است مگر هنگام ضرورت و روا نیست گریختن

مِنَ الطَّاعُونِ وَإِنْ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْبَلَدِ لَا يُقْدِمُ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَكُونَ

از طاعون و اگر باشد بیرون از شهر پیش نیاید بر ان تا انکه نباشد

عَوْنًا عَلَى هَلَاكِ نَفْسِهِ **فَصْلٌ** وَلَا يَخْلُوا بِامْرَأَةٍ لَيْسَتْ مِنْهُ

یاری دهنده بر هلاک نفس خود و خلوت نکند با زن که نیست از ایشان

بِمَحْرَمٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا

بمحرم زیرا که بدرستی پیغامبر منع کرده است از ان خلوت و فرموده بدرستی شیطان زیبا میکند دانم

لِحُمَا الْعَصِيبَةَ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ ثَابَةٍ إِلَّا بِعُذْرٍ مِنْ شَهَادَةٍ

او واجب گرداند بر شوهر او نفقه مثل او بقدر حاجت او و نظر کند بمحل طرف زن خود او را علاج کرده باشد او را

أَوْ عِلَاجٍ فِي الْمَرَضِ وَيَجُوزُ النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الْبَرْزَةِ وَالْعَجُوزِ لِعَدَمِ

یا داروکردن او بیماری در روایت و نظر کردن بطرف زن کنیز او زن کوژپشت بر سبیل ارحمت یا دوای

الْإِشْتِهَاءِ بِهَا وَلَا يَجْتَمِعُ رَجُلَانِ وَلَا امْرَأَتَانِ عُرْيَانَيْنِ فِي لِحَافٍ

شهوت زن آن و نباشد او را و نه مرد و نه دو مرد و نه یک زن در یک جامه

وَاحِدٍ وَإِذَا زَنَا الْعَبْدُ خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَلِأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي

یا در یک چادر زیرا که مدرست پیدا میشود در او تهمت و واجب شود ایشان را و واجب است اگر مرد بنده

إِلَى أَنْ يَنْظُرَ أَحَدُهُمَا عَوْرَةَ الْآخَرِ وَذَلِكَ مَنْهِيٌّ عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ

طرف ایکدیگر نظر کند یکی از ایشان اندام نهانی دیگری را و آن منع کرده شده است از جهت آنکه ایمن نیست

مِنْ ارْتِكَابِ مَعْصِيَةٍ بِتَزْيِينِ الشَّيْطَانِ بِذَلِكَ **فَصْلٌ** فَإِنْ كَانَ

از کردن گناه بزینت کردن شیطان آن کار را **فصل** پس اگر باشد

لَهُ مَمْلُوكٌ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَجَبَ عَلَيْهِ الرِّفْقُ بِهِ وَلَا يُكَلِّفُهُ مِنَ

او را بنده از مرد یا زن واجب است بران مهربانی کردن بآن بنده و تکلیف نکند او را از

الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ وَيَكْسُوهُ وَيُطْعِمُهُ وَيُزَوِّجُهُ إِنْ شَاءَ وَلَا يَكْرَهُهُ

کار آنچه طاقت ندارد و بپوشاند او را و طعام دهد او را و تزویج کند او را اگر خواهد و ستم نکند

عَلَى ذَلِكَ فَإِنْ قَصَّرَ فِي ذَلِكَ عَصَى وَأُمِرَ بِبَيْعِهِ أَوْ عِتْقِهِ إِنْ شَاءَ

بر آن پس اگر تقصیر کند در آن گناهگار شود و فرموده شود او را بفروختن بنده یا آزاد کردن آن اگر خواهد

وَيُكَاتِبُهُ إِنْ طَلَبَ الْعَبْدُ ذَلِكَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ آخِرَ

و مکاتب کند او را اگر طلب کند بنده آن را و تحقیق آمده است در حدیث که آخر

وَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **فَصْلٌ**

وصیت پیغامبر خدا این است نگاه دارید نماز را و چیزیکه مالک شده است دست شما آن را **فصل**

وَيُكْرَهُ الْمُسَافَرَةُ بِالْمُصْحَفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ لِئَلَّا يَنَالَهُ أَيْدِيهِمْ

و مکروه است مسافرت کردن بقرآن بطرف زمین دشمن مبادا که برسد آنرا بدستهای

الْمُشْرِكِينَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ قُوَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالرَّسُولُ وَ

مشرکان مگر آنکه باشد مر مسلمانان را قوتی ظاهر و رسول و

غَلَبَةٌ وَيَجُوزُ اسْتِصْحَابُهُ لِيَقْرَأَ فِيهِ لِئَلَّا يَنْسَى الْقُرْآنَ **فَصْلٌ**

غلبه و جایز است همراه گرفتن قرآن را تا آنکه خواند او را در راه و نه فراموش شود قرآن **فصل**

وَيُسْتَحَبُّ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى

و مستحب است چون نظر کند در آئینه اینکه بگوید تمام مر خدایرا آنکه درست کرد

خَلْقِي وَأَحْسَنَ صُوْرَتِي وَزَانَ عَنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي لِأَنَّ

آفرینش من و نیکو نمود صورت من و زیبا کرد از من چیزیکه عیب ناک کرد از غیر من زیرا که بدست

ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَصْلٌ** وَإِذَا طَنَّتْ أُذُنُهُ يُصَلِّي

آن روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ و چون آواز کند گوش او درود گوید

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُوْلُ ذَكَرَ اللّٰهُ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عَنِ

ﷺ از پیغامبر و بگوید یاد کند خدا کسی را که یاد کرد مرا بنیکوئی زیرا که بدرستی این روایت کرده شده

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَصْلٌ** وَيَقُوْلُ إِذَا اشْتَكَى بَدَنُهُ أَوْ أَعْضَاؤُهُ

از پیغامبر ﷺ و بگوید چون درد کند بدن او یا اندام او

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوِ اشْتَكَاهُ

چیزیکه روایت کرده شده است از پیغامبر ﷺ بدرستی فرمود پیغامبر ﷺ هر کرا از شما شکایت کند چیزی یا درد کند

أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ رَبُّنَا اللّٰهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ أَمْرُكَ

برادر او پس باید که بگوید پروردگار ما خداست که در آسمانهاست تقدیس کرده شود نام تو فرمان تو

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اغْفِرْ لَنَا

در آسمان و زمین است چنانکه رحمت تو در آسمان و زمین است بیامرز ما را

حُوْبَنَا وَخَطَايَانَا يَا رَبَّ الطَّيِّبِيْنَ أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً

گناه ما و خطاهای ما ای پروردگار پاکان فرو فرست رحمتی از رحمت خود و شفائی

مِنْ شِفَائِكَ عَلَى الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ فَإِنَّهُ يُبْرَأُ بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى **فَصْلٌ** وَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَتَطَيَّرُ

از شفای خود بر درد که باوست پس او بدرستی که بهبود یابد بفرمان خدای تعالی و چون کسی بیند چیزی را که شگون بد گیرد

مِنْهُ قَالَ اللّٰهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ

ازو بگوید ای بار خدایا نمی آرد بنیکی ها را مگر تو و نمی برد بدی ها را

إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مگر تو و باز گشت نیست از گناه و توانائی نیست بر عبادت مگر بیاری خدا زیرا که بدرستی این روایت است از پیغامبر ﷺ

فَصْلٌ وَيَسْتَحِبُّ إِذَا رَأَى بِيْعَةً أَوْ كَنِيْسَةً أَوْ سَمِعَ صَوْتَ شَبُّوْرٍ

و او را دوست است چون ببیند عبادتخانه نصاراء را یا عبادتخانه یهود را یا بشنود آواز بوق را

أَوْ صَوْتَ نَاقُوْسٍ أَوْ رَأَى جَمْعًا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَالْيَهُوْدِ وَالنَّصَارٰى

یا آواز ناقوس را یا دید کرده از کافران و جهودان و ترسایان

أَنْ يَقُوْلَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ إِلٰهًا

اینکه بگوید گواهی میدهم آنکه نیست هیچ معبودی بحق مگر خدا یکی که نیست هیچ شریک مر او را خدای

وَاحِدًا لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

یگانه است بندگی نمیکنیم مگر او را پس بدرستی این روایت است از پیغامبر ﷺ

وَقَالَ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ بَعْدَ اَهْلِ الشِّرْكِ وَيَقُوْلُ اِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ
و فرمود پیغامبر کہ خدا آمرزید مر کسانی را کہ بعد از اہل شرک و گمراہی باشند و میگوید چون بشنود آواز رعد
وَالصَّوَاعِقِ اَللّٰهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ
و صواعق را اے خدا ما را مکش بخشم خود و ہلاک مکن ما را بعذاب خود
وَعَافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ وَيَقُوْلُ اِذَا رَاَى الرِّيْحَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ
و عافیت ده ما را پیش از ان و میگوید چون بیند باد را میگوید اے خدا من سوال میکنم
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا اُرْسِلَتْ بِهٖ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا اُرْسِلَتْ
خیر او را و خیر آنچہ فرستادہ شدہ است باو و پناہ میجویم بتو از بدی او و از بدی آنچہ فرستادہ شدہ است
بِهٖ فَصْلٌ وَاِذَا دَخَلَ السُّوْقَ قَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ
باو فصل و چون در آید در بازار میگوید چنانکہ پیغامبر صلعم میگفت اے خدا
اَسْاَلُكَ خَيْرَ هٰذَا السُّوْقِ وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهٖ وَشَرِّ
میخواہم از تو خیر این بازار و بہترین چیزہا کہ در انست و پناہ میجویم بتو از بدی او و بدی
مَا فِيْهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُصِيْبَ فِيْهَا يَمِيْنًا فَاجِرَةً اَوْ
چیزہا کہ در انست اے خدا پناہ میجویم بتو از ان کہ بر سبیم در بازار سوگندے دروغ یا
صَفْقَةً خَاسِرَةً لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَ
بیع زیانکار نیست ہیچ خدا مگر خدائی یکتا نیست مر او را مر اورا ملک و
لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ
مر اورا ست ستودن میزاید و میراند و او زندہ است کہ نمیرد بدست او ست نیکوئی و او بر ہمہ
شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَاِذَا رَاَى الْهِلَالَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهٗ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَ
چیز توانا ست و چون دید ہلال را گفت اے بار خدایا بازل گردان بر ما بہ یمن و
الْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّيْ وَرَبُّكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصْلٌ
ایمان و سلامتی و اسلام ربہ من و ربہ تو اللہ تعالی و بزرگ است فصل
وَاِذَا رَاَى مُبْتَلًى قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَافَانِيْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ وَ
و چون بیند گرفتار بلا را گوید ستایش مر خدا را کہ عافیت داد مرا از چیزیکہ گرفتار کرد ترا بان و
فَضَّلَنِيْ عَلَيْكَ وَعَلٰى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلًا فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَ
برتری داد مرا بر تو و بر بسیار از کسانی کہ آفریدہ است برتری دادنی پس بدرستی کہ
جَلَّ يُعَافِيْهِ مِنْ ذٰلِكَ كَانَ مَا كَانَ اَبَدًا مَا عَاشَ فَصْلٌ وَ
عزت بسیار دارد او را از ان بلا ہر چہ کہ باشد ہمیشہ تا زندگانی کند فصل و
يَقُوْلُ لِلْحَاجِّ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهٖ تَقَبَّلَ اللّٰهُ نُسُكَكَ وَاَعْظَمَ اَجْرَكَ
گوید مر حاجی را چون باز آید از سفر خود امید بر خدای تعالی عبادت ترا و نیک گرداند مزد ترا

وَاَخْلَفَ نَفَقَتَكَ لِمَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ

وبدل وہد خدای چرخ ترا از جہت چیزیکہ روایت ست از عمر ابن خطاب بدرستی بود میگفت

ذٰلِكَ **فَصْلٌ** وَاِذَا عَادَ مَرِيْضًا مُسْلِمًا وَرَاٰهُ مُنْزَوِيًا بِهِ مَوْتٌ فَقَالَ

آنرا چون پرسد بیمار مسلمانرا و دید او را فرو رفتہ و نزدیک بہ مرگ

مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اَلْمَوْتُ فَزَعٌ فَاِذَا بَلَغَ اَحَدَكُمْ

چیزیکہ روایت ست از پیغامبر بدرستی مرگ ترسندہ است پس چون برسد یکی از شما را

وَفَاةُ صَاحِبِهٖ فَلْيَقُلْ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ وَاِنَّا اِلٰى رَبِّنَا

مرگ یار خود پس بگوید ما ازان خداییم بدرستی ما بطرف او باز گردندہ ایم و ما بطرف پروردگار خود

لَمُنْقَلِبُوْنَ اَللّٰهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمُحْسِنِيْنَ وَاجْعَلْ كِتَابَهٗ

باز گردندہ ایم ای بار خدای بنویس او را نزد تو در نیکوکاران بہشت و بگردان دفتر او را

فِي عِلِّيِّيْنَ وَاخْلُفْ عَلٰى عَقِبِهٖ فِي الْاٰخِرِيْنَ وَلَا تَحْرِمْنَا اَجْرَهٗ وَلَا

در علیین و خلیفہ بنشو بر پس ماندگان او در پسینان و نا امید کن ما را از مزد او و بلا

تَفْتِنَّا بَعْدَهٗ وَيُسْتَحَبُّ اَيْضًا اَنْ يُّشِيْرَ عَلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوْبِ

فتنہ انداز ما را بعد او و واجب ست نیز وقت مردن اشارت کردن بر او بتوبہ از گناہان

وَالْخُرُوْجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَالْوَصِيَّةِ بِثُلُثِ مَالِهٖ لِلْاَقَارِبِ وَالْفُقَرَاءِ

و برآمدن از ستم ہای و وصیت بسیوم حصہ مال خود برای نزدیکان و فقیران

مِنْهُمُ الَّذِيْنَ لَا يَرِثُوْنَهٗ وَاِنْ لَّمْ يَكُوْنُوْا فَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسٰكِيْنِ وَ

از ایشان آنانکہ وارث نیستند او را و اگر نباشند نزدیکان پس وصیت کند از برای فقیران و بی نوایان و

الْمَسَاجِدِ وَالْقَنَاطِيْرِ وَوُجُوْهِ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ **فَصْلٌ** وَيَقُوْلُ حِيْنَ

مسجدہا و پلہا و اقسام نیکی و خیر و بگوید ہنگام کہ

يَضَعُ الْمَيِّتَ فِيْ قَبْرِهٖ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِذَا وَضَعْتُمْ

مردہ را در گور خود چیزیکہ روایت ست از پیغامبر بدرستی او فرمود پیغامبر چون می نہید

مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ فَقُوْلُوْا بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلٰى مِلَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَيَقُوْلُ اِذَا

مردگان خود را در گور پس بگویید نہادیم بنام خدای و بر دین پیغامبر خدا و بگوید چون

حَثَى التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ اِيْمَانًا بِكَ وَتَصْدِيْقًا بِرَسُوْلِكَ وَاِيْمَانًا

بریزد خاک بر مردہ ایمان آوردہ ای تو و گرویدہ کردہ ای بہ پیغامبر تو و ایمان آورده

بَعْثِكَ هٰذَا مَا وَعَدَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ لَاَنَّ

بہ برانگیختن تو این چیزیست کہ وعدہ کرد خدا و پیغامبر او زیرا کہ بدرستی

ذٰلِكَ مَرْوِيٌّ عَنْ عَلِيٍّ رض وَقَالَ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ لَهٗ بِكُلِّ ذَرَّةٍ

آن روایت ست از حضرت علی و گفت علی ہر کہ کند آنرا باشد مراورا بہر ذرہ

مِنْ ثَوَابٍ حَسَنَةٍ فَصْلٌ فِي آدَابِ النِّكَاحِ مِنْ آدَابِ النِّكَاحِ

از ثواب حسنه فصل در بیان آداب نکاح از آداب نکاح

أَنْ يَكُونَ فِيهِ نِيَّةُ الْمُتَزَوِّجِ امْتِثَالَ أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

آن باشد که در آن نیت متزوج بجا آوردن فرمان خدای عزوجل در قول خدای

وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى

و نکاح کنید زنان بیوه و مردان شایسته از بندگان خود و کنیزان خود و قول خدای

فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پس نکاح کنید هر که خوش آید مر شما از زنان دو گان و سه گان و چهار گان و قول پیغامبر

تَنَاكَحُوا تَنَاسَلُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَلَوْ بِالسَّقْطِ فَيُعْتَقَدُ

نکاح کنید و اولاد بهم رسانید که من فخر کنم در روز قیامت بشما بر امتان دیگر را و لو بافتادگان و فرزند

وُجُوبُ النِّكَاحِ نِهَايَةَ الْأَسْبَابِ وَالْخَبَرِ عِنْدَ عَدَمِ خَوْفِ الزِّنَا

واجب شود نکاح گردن بآن در روایت و خبر وارد شده است بهنگام نبودن

وَعِنْدَ وُجُودِهِ لِيَخْرُجَ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْجُمْلَةِ لِأَنَّ النِّكَاحَ عِنْدَ

و نزد وجود آن تا بیرون آید از خلاف در جمله زیرا که نکاح نزد

أَبِي دَاوُدَ فِي رِوَايَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَاجِبٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَيَكُونُ لَهُ

ابو داود در روایت امام احمد واجب است مر او را علی الاطلاق پس باشد مر او

ثَوَابُ الْمُمْتَثِلِ لِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُعْتَقَدُ مَعَ ذَلِكَ إِحْرَازُ دِينِهِ

ثواب فرمان برنده فرمان حق و معتقد باشد با آن احراز دین

وَتَكْمِيلُهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ

و کمال یافتن او بقول پیغامبر هر که بحرمت کرد پس بتحقیق نگاه داشت نصف دین خود

وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ دِينِهِ وَ

و قول پیغامبر هر گاه که بحرمت کرد بنده پس بتحقیق کامل کرد نیمه دین خود و

يَتَخَيَّرُ الْحَسِيبَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ الْبِكْرَ وَأَنْ تَكُونَ مِنْ نِسَاءٍ يُعْرَفْنَ

اختیار کند زن نیک تبار بیگانه دوشیزه را و این که باشد زنان او از زنانی که شناخته میشوند

بِكَثْرَةِ الْوَلَادَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

بسیاری زایندگی زیرا که پیغامبر صلی الله علیه وسلم فرمود مر جابر رضی الله عنهما را

أَخْبِرْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِالثَّيِّبِ فَقَالَ لَهُ أَفَلَا بِكْرٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ

خبر کرد او را که او تزویج کرد بزن بیوه پس فرمود او را چرا نه دوشیزه تا بازی کنی با او و بازی کند با تو

وَإِنَّمَا شَرَطْنَا كَثْرَةَ الْوَلَادَةِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و جز این نیست که شرط کردم در زنان بسیاری زایندگی را بجهت خبری که گذشت از پیغامبر صلی الله علیه وسلم

تَنَاكَحُوا تَنَاسَلُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَلَوْ بِالسَّقْطِ وَفِي بَعْضِ

تناکحوا الخ ۱۲ منہ

الْأَحَادِيثِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ الْوَدُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ وَإِنَّمَا شُرِطَتْ

حدیث است ترجمہ و بسیار جہت کنید زنان زاینده و دوست دارنده و در شمار کنندہ ام بشما امتہا را جہت آنکہ مرتبہ کردہ شود

الْأَجْنَبِيَّةَ وَلَا تَكُونُ مِنْ أَقَارِبِهِ لِئَلَّا يَقَعَ بَيْنَهُمْ مُنَافَرَةٌ وَعَدَاوَةٌ

بیگانہ را و نباشد زن از نزدیکان او تا اگر بیفتد میان ایشان کدورتی و دشمنی

فَتُؤَدِّي إِلَى قَطْعِ الْأَرْحَامِ الْمَأْمُورِ بِإِيصَالِهَا وَهَذَا مَنْعُ الشَّرْعِ

برساند آن بطرف بریدن پیوند ارحام کہ فرمودہ شدہ است بہ پیوستن آنہا و ازین جہت دین ملکہ رحم منع کردہ است شرع

الْجَمْعَ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ فِي عَقْدِ النِّكَاحِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ سَلِيطَةً

جمع کردن دو خواہر را در عقد نکاح ولی سزد این کہ جہت کند زن خوش خلق را

اللِّسَانِ وَلَا مُخْتَلِعَةً وَلَا مُتَوَاشِمَةً فَإِذَا تَزَوَّجَ فَلْيَسْأَلْ خُلُقَهَا

و نہ زنیکہ باز خریدہ شدہ است از شوہر خود را و چون زن بگیرد نیکو کند خلق خود را

مَعَهَا وَلَا يُؤْذِيهَا وَلَا يُكْرِهُهَا عَلَى مَهْرِهَا فَتَخْتَلِعُ مِنْهُ وَلَا يَشْتِمُ

باو و آزار نکند آنرا و دشنام نکند آنرا بر مہر او پس باز خرد نفس خود را از آنرو و دشنام نکند

لَهَا أَبَاهَا وَلَا أُمَّهَا فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَيْنِ مِنْهُ

مر زنرا از روی بدرو نہ مادر پس اگر کرد آنرا باشند خدا و رسول او بیزار ازان

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اِسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ

فرمود پیغامبر وصیت کنید در زنان پس بدرستیکہ ایشان عوانند نزد شما

يَعْنِي أُسَرَاءُ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْآثَارِ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِصَدَاقٍ

یعنی اسیرانند و بتحقیق آمدہ است در بعضی خبرہا ہر کہ جہت کند زنے را بکابین

وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ إِلَيْهَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَانِيًا فَإِنْ آذَتْهُ

و میخواہد اینکہ برساند کابین بطرف زن سے آید روز قیامت در حال کہ زناکار و پس اگر آزار کند او را

الْمَرْأَةُ بِلِسَانِهَا وَكَانَ فِي ذَلِكَ فَسَادُ دِينِهِ فَلْيَسْتَرْهِ نَفْسَهُ

زن بزبان خود و بوده است در ان فساد دین او مرد پس بخرد آن مرد نفس خود را

مِنْهَا أَوْ يَلْجَأُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَبْتَهِلُ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَكْفِي

از زن یا پناہ آرد بطرف خدای و زاری بطرف او بدعا پس بدرستیکہ او بس میکند

وَإِنْ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

او را اگر صبر کند بر آن آزار باشد مانند غازی در راہ خدا و اگر

طَابَتْ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهَا مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ فَلْيَأْكُلْهُ هَنِيئًا

خوش شود زن مر شوہر را بچیزی از مال خود بے تسلط کردن پس ہر آینہ بخورد و آنرا و ادا کند او را گوارا

مَرْئِيًّا وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَهِدَ فَيَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا مِنْ غَيْرِ

ولی سزد اینرا۔ کوشد کہ بیند مرد طرف روی زن و کف او

أَنْ يَخْلُوَ بِهَا قَبْلَ الْعَقْدِ لِئَلَّا يَقَعَ بِقَلْبِهِ شَيْءٌ فَيُكْرِهُهَا فَيَزُولُ

نکاح ملوث گردد دل او چیزی پس نفرت زن را و گردد سبب زوال

إِلَى الْمُلَازَمَةِ وَمُفَارَقَتِهَا عَنْ قَرِيبٍ وَفِي ذَلِكَ وُقُوعٌ فِي الْمَكْرُوهِ

طرف صحبت او و جدا شدن از وی ہر قریب یک و دراں خلافی اولیٰ است و ہر مکروہ

عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَا مِنْ مُبَاحٍ أَبْغَضَ

نزد خدای تعالیٰ ہر راہ مدبر چیزہا مبغوض فرمود بسیار ہیچ مباح دشمن تر

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الطَّلَاقِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

طرف خدای تعالیٰ از طلاق و اصل دراں چیزیست کہ روایت کردہ است از پیغمبر

عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَذَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ

مدرستی فرمود ہر گاہ کہ افگند خدا تعالیٰ ہر دل یکے از شما

فَلْيَنْظُرْ إِلَى وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَهُمَا وَمَا رُوِيَ

پس بیند طرف روی آں و دو دستہاں پس مدرستی او سزاوار تر است کہ ساختہ آید میاں ایشاں و حاصل شود

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ

از جابر رضی اللہ عنہ مدرستی گفت جابر فرمود پیغامبر خدا ہر گاہ کہ خواستگاری کند کسی از شما

الْمَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلَى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ فَخَطَبْتُ

زنی پس اگر تواند کہ بیند بچیزی کہ خواند او را طرف نکاح آں پس کند پس خواستگاری کردم

جَارِيَةً فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حَتَّى رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَى نِكَاحِهَا وَتَزَوَّجْتُهَا

یک دختر را پس بودم کہ پنہان میشدم مر او را تا آنکہ دیدم از وی چیزیکہ خواند مرا طرف نکاح او و خواست کردم او را

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَيَنْبَغِي أَيْضًا أَنْ تَكُونَ مِنْ ذَوَاتِ الدِّينِ

یاد کرد او را ابو داؤد در سنن خود و می سزد نیز کہ باشد زن از جملہ دینداران

وَالْعَقْلِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ

و عقل از برای چیزیکہ روایت کرد او مر پیغامبر را ۔ از پیغامبر مدرستی فرمود نکاح کردہ شود زن

لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ

از جہت مال او و از جہت حسب او و از جہت جمال او و از جہت دین او پس فیروز شو تو بدینداری خاک آلود باد

يَدَاكَ وَإِنَّمَا نَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى ذَاتِ الدِّينِ لِأَنَّهَا تُعِينُ الزَّوْجَ

دست تو و فرمایش دیست کہ حدیث کرد پیغامبر ۔ مر خداوند دین را پس مدرستی آں یاری دہندہ شوہر را

عَلَى عِشْرَتِهِ وَتَمْنَعُ بِالْيَسِيرِ وَالْبَنَاتِ تُوَقِّعُنَهُ فِي الْوِزْرِ وَالْوَبَالِ

بر زندگانی و قناعت میکند باندک و بباقی بر اندازہ وسوسہ را و ترک کند ۔ و گناہ

إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ اللهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ فَسَّرَ الْمُفَسِّرُونَ قَوْلَهُ

مگر آنکه سلامت دارد خدای تعالی ازان و تحقیق تفسیر کرده اند بیشتر مفسران قول خدای تعالی را

عَزَّ وَجَلَّ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ الْمُبَاشَرَةُ بِالْجِمَاعِ

پس اکنون نزدیکی کنید زنانرا و بجوا هید چیزیرا که نوشته است خدا تعالی مرشمارا مباشرة را بجماع کردن

وَالِابْتِغَاءُ بِالْوَلَدِ أَيْ اطْلُبُوا الْوَلَدَ بِالْمُبَاشَرَةِ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ

وابتغاء را بفرزند یعنی بجوا هید فرزند بنزدیکی کردن و هم چنین می سزد مرزن را

أَنْ تَنْوِيَ بِذَلِكَ تَحْصِينَ فَرْجِهَا وَالْوَلَدَ وَالثَّوَابَ الْجَزِيلَ عِنْدَ اللهِ

اینکه نیت کند به نکاح کردن پاک داشتن اندام خودرا و فرزندرا و ثواب بزرگ از نزد خدا تعالی

بِالصَّبْرِ عِنْدَ الزَّوْجِ وَعَلَى الْحَبَلِ وَالْوِلَادَةِ وَتَرْبِيَةِ الْوَلَدِ لِمَا رُوِيَ

بصبر کردن نزد شوهر و بر بار و بر زائیدن و بر پرورد ن فرزند بسبب آنچه روایت کرده است

زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَانَ يُقَالُ لَهَا الْحَوْلَاءُ

زیاد از انس پسر مالک گفت بدرستی زنی بود گفته میشود مراورا حولا

عَطَّارَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رض فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ

وعطر فروشس بود از مردم مدینه درآمد حولا بر عایشه پس گفت ای مادر مسلمانان

زَوْجِي فُلَانٌ أَتَزَيَّنُ لَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَأَتَطَيَّبُ كَأَنِّي عَرُوسٌ زُفَّتْ إِلَيْهِ

شوهر من فلان است می آرایم مراورا هر شب و خوشبوی میمالم چنانستکه من عروسم که سپرده شده ام بطرف او

فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي لِحَافِهِ وَالْتَمَسَ بِذَلِكَ رِضَاءَ

پس هرگاه که جای کند بسوی فراشش خود سے درایم بروی در لحاف او و میخواهم بان درآمدن خوشنودی

اللهِ تَعَالَى حَوَّلَ وَجْهَهُ عَنِّي إِذَا أَبْغَضَنِي فَقَالَتْ اجْلِسِي حَتَّى يَدْخُلَ

خدا تعالی را میگرداند شوهر روی خودرا از من می بیند اورا که دشمن دارد مرا پس گفت عایشه بنشین تا که

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

درآید پیغامبر خدا گفت حولا و میان آنکه نشسته بودم ناگاه درآمد پیغامبر خدا

اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُهَا أَسْتُكُمَا الْحَوْلَاءُ إِبْتَعَتِ مِنْهَا شَيْئًا

پس گفت مرو و پیغمبر گفت چیست این بوی که میبیابم اورا آمده است شما را حولا خریده اید ازان حولا چیزے

قَالَتْ عَائِشَةُ رض لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَصَّتِ الْحَوْلَاءُ قِصَّتَهَا فَقَالَ

گفت عایشه نه خریده ام سوگند خداست ای پیغامبر خدا پس بیان کرد حولا قصه خودرا پس گفت مرو

صلى الله عليه وسلم لَهَا اذْهَبِي وَاسْمَعِي وَأَطِيعِي لَهُ قَالَتْ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم

پیغامبر حولا را برو و بشنو فرمود اورا فرمانبرداری کن گفت حولا میکنم ای پیغامبر خدا

فَمَا لِي مِنَ الْأَجْرِ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنِ امْرَأَةٍ رَفَعَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئًا

پس چیست مرا از مزد فرمود پیغامبر خدا نیست هیچ زنی که برداشته است از خانه شوهر خود چیزی

وَوَضَعَتْهُ تُرِيْدُ بِهِ الْاِصْلَاحَ اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهَا حَسَنَةً وَمَحٰى
وہ بچہ اس امید اور اس حال کہ بھلا ہو اس کا درست کردوں حاملہ کے لئے مگر لکھتا ہے اللہ تعالیٰ اس کے لئے نیکی اور دور کرتا ہے
عَنْهَا سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهَا دَرَجَةً وَمَا مِنْ امْرَاَةٍ حَمَلَتْ مِنْ زَوْجِهَا حِيْنَ
اس سے گناہ اور بلند کرتا ہے اس کے لئے درجہ اور کوئی عورت نہیں کہ حمل کرے خاوند سے جس وقت
يَحْمِلُ اِلَّا كَانَ لَهَا مِنَ الْاَجْرِ مِثْلُ الْقَائِمِ لَيْلَةً وَالصَّائِمِ نَهَارًا وَالْغَازِيْ
کہ حمل کا ہو اس کے لئے ثواب مثل قیام کرنے والے رات کے اور روزہ رکھنے والے دن کے اور غازی
فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَا مِنْ امْرَاَةٍ يَاْتِيْهَا طَلْقُ اِلَّا كَانَ لَهَا بِكُلِّ طَلْقَةٍ
راہ خدا تعالیٰ کی اور نہیں کوئی عورت کہ آوے اس کو درد مگر ہوتا ہے اس درد کے ہر دردی
عِتْقُ نَسَمَةٍ وَبِكُلِّ رَضْعَةٍ عِتْقُ نَسَمَةٍ فَاِذَا فَطَمَتْ وَلَدَهَا مَادَتْهَا
آزاد کرنا ایک جان کا اور ہر ایک دودھ پلانے پر ثواب آزاد کرنا ایک جان کا پھر جس وقت دودھ چھڑا دے اولاد کو
مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ اَيَّتُهَا الْمَرْاَةُ قَدْ غُفِرَ لَكِ فِيْمَا مَضٰى فَاسْتَاْنِفِي
پکارنے والا آسمان سے اے عورت بخشا گیا تجھ کو جو کچھ گزرا پس اب تو
الْعَمَلَ فِيْمَا بَقِيَ قَالَتْ عَائِشَةُ بِهٖ فَاَعْطِي النِّسَاءَ كَثِيْرًا مِمَّا بَالَكُوْنَ بِهٖ
کام کر باقی رہا ہے کہا عائشہ نے پس دیا کرو عورتوں کو بہت سا اس سے جو خوش ہوں اس سے
مَعْشَرَ الرِّجَالِ فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ اَخَذَ بِيَدِ امْرَاَتِهٖ
اے گروہ مردوں پس ہنسے رسول خدا پھر کہا نہیں ہے کوئی مرد کہ پکڑے ہاتھ اپنی عورت کا
اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ تَعَالٰى حَسَنَةً فَاِنْ عَانَقَهَا فَعَشْرُ حَسَنَاتٍ فَاِذَا اَتَاهَا
مگر لکھتا ہے اللہ تعالیٰ اس کے لئے نیکی پھر اگر ہمبستر ہو اس سے تو دس نیکیاں پھر جس وقت آوے اس کے پاس
كَانَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا فَاِذَا قَامَ لِيَغْتَسِلَ لَمْ يَمُرَّ الْمَاءُ عَلٰى شَعْرَةٍ
بہتر ہے وہ دنیا اور جو کچھ دنیا میں ہے پھر جس وقت اٹھے کہ غسل کرے تو نہ گزرے پانی کسی بال پر
مِنْ جَسَدِهٖ اِلَّا كُتِبَ لَهٗ حَسَنَةً وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةً وَرُفِعَ لَهٗ دَرَجَةً
اس کے بدن سے مگر لکھی جاتی ہے اس کے لئے نیکی اور دور کیا جاتا ہے اس سے گناہ اور بلند کیا جاتا ہے اس کا درجہ
وَمَا يَغْتَسِلُ بِهٖ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا وَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُبَاهِيْ
اور جو کچھ کہ غسل کرے اس سے بہتر ہے دنیا اور جو کچھ دنیا میں ہے اور اللہ تعالیٰ فخر کرتا ہے
بِهِ الْمَلٰئِكَةَ يَقُوْلُ اُنْظُرُوْا اِلٰى عَبْدِيْ نَامَ فِيْ لَيْلَةٍ قُرَّةٍ يَغْتَسِلُ مِنَ
غسل کرنے والے پر فرشتوں کے سامنے فرماتا ہے دیکھو میرے بندہ کی طرف سویا رات ٹھنڈی میں غسل کرتا ہے
الْجَنَابَةِ يَتَيَقَّنُ اَنِّيْ رَبُّهٗ اِشْهَدُوْا اَنِّيْ قَدْ غَفَرْتُ لَهٗ وَعَنْ اَبِيْ اُسَامَةَ
جنابت سے یقین کرتا ہے کہ میں پروردگار اس کا گواہ رہو میں نے بخش دیا اس کو اور ابو اسامہ سے
بْنِ نُضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِسْتَوْصُوْا بِالنِّسَاءِ
روایت ہے حسین رضی اللہ عنہ سے کہا فرمایا رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے وصیت کرتا ہوں تم کو ساتھ عورتوں کے

خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ يَعْنِي مَأْسُورَاتٍ لَا يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا

نیکی را، بدرستی ایشان بندیانند پیش شما یعنی بیستند در بعضی جای خود و چیزی

وَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ

و جز این نیست که گرفته اید ایشانرا بامانت خدای تعالی و حلال ساخته اید اندامهای ایشانرا

بِكَلِمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ عُبَادَةَ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّرِيِّ عَنْ

بکلمه خدای تعالی و ملتست از عبادة پسر کثیر داود از عبد الله داود از

مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خِيَارُ الرِّجَالِ

میمونه زوج پیغامبر علیه گفت فرمود پیغامبر خدا بهترین مردان

مِنْ أُمَّتِي خِيَارُهُمْ لِنِسَائِهِمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي خَيْرُهُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ

از امت من بهترین ایشانست مر زنان خودرا و بهترین زنان از امت من بهترین ایشانست مر شوهران خودرا

يُرْفَعُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ

برداشته میشود هر زنی را از ایشان هر روز و شب مزد هزار شهید که کشته شده اند در راه خدا

اللَّهِ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ وَتَفْضُلُ إِحْدَيْهِنَّ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلٍ

در حالی که صابرانند و طلب اجر کننده و از خدا و بزرگستاری از ایشان بر حور عین و بخوبی

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَدْنَى رَجُلٍ مِنْكُمْ وَخَيْرُ النِّسَاءِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَأْتِي مُيَسِّرَةً

محمد بهتر است مردی از شما و بهترین زنان از امت من کسیست که می آید آسان گیرنده

نَوْجُهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يَهْوَاهُ مَا خَلَا مَعْصِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ

برشوی خود در همه چیزیکه دوست میدارد او را غیر از گناه خدای تعالی بهترین

الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ تَلَطَّفَ بِأَهْلِهِ لُطْفَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا يَكْتَسِبُ الْكَ

مردان از امت من کسی است که مهربانی کند با اهل خود هم چون مهربانی مادر بفرزند خود کوشنده میشود بر

رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرِينَ

مرد از ایشان هر روز و شب مزد صد شهید که کشته شده اند در راه خدا در حالی که صبر کنند

مُحْتَسِبِينَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَكُونُ

و طلب ثواب کنندگانند پس گفت عمر بن خطاب ای پیغامبر خدا چگونه میباشد

لِلْمَرْأَةِ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيدٍ وَلِلرَّجُلِ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوَمَا

زنرا مزد هزار شهید و مردرا مزد صد شهید فرمود رسول خدا آیا تو

عَلِمْتَ أَنَّ الْمَرْأَةَ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الرَّجُلِ وَأَفْضَلُ ثَوَابًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

ندانستی بدرستی زن بزرگتر است از روی مزد او و بهتر است از روی ثواب پس بدرستی خدای

يَرْفَعُ لِلرَّجُلِ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٍ فَوْقَ دَرَجَاتِهِ بِرِضَاءِ زَوْجَتِهِ عَنْهُ

بلند میکند برای مرد در بهشت مرتبه ای بالای مرتبه های او بسبب خوشنودی زن او از او

وَدُعَائِهَا لَهُ أَوْ عَلِمْتَ أَنَّ أَعْظَمَ وِزْرًا بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللّٰهِ الْمَرْءَةُ إِذَا

و دعای وی مر او را یا دانستی تو بدرستی که بزرگتر از وی بار گناه بعد از گفتن خدا زن است چون

عَضَبَتْ زَوْجَهَا أَلَا فَلْتَتَّقِ اللّٰهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ فَإِنَّ اللّٰهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُمَا

خشم گیرد شوهر خود را آگاه باشید پس بترسد خدا در دو ناتوان یعنی از مرد سؤال خدا پرسد شما را از ایشان

الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ فَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمَا فَقَدْ بَلَغَ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّى

بے پدر و زن پس هر که نیکوئی کرد بسوی آن هر دو بدرستی که رسید بسوی خدا تعالی و خوشنود گردانید

وَمَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمَا فَقَدْ اسْتَوْجَبَ مِنَ اللّٰهِ سَخَطَهُ وَحَقَّ الزَّوْجِ يُحْفِي

و هر که بدی کرد بآن دو پس تحقیق سزاوار شد خدا را خشم او و حق شوهر بسیار دارد

عَلَيْكُمْ فَمَنْ ضَيَّعَ حَقِّي فَقَدْ ضَيَّعَ حَقَّ اللّٰهِ فَقَدْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللّٰهِ وَ

بر شما پس کسی که ضایع کرد حق مرا پس تحقیق ضایع کرد حق خدا را پس تحقیق سزاوار شد بخشم خدای و

مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ

بازگشت او دوزخ است و بدرستی که بد بازگشتنگاه است و نقل است از ابی جعفر محمد بن علی از

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ فِي نَفَرٍ

جابر بن عبد الله رض گفت در حالتی که ما نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله و او در گروهی

مِنْ أَصْحَابِهِ رض إِذْ أَقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

از یاران خود بود در آن وقت که بیامد زنی تا آنکه ایستاد بر بالای سر او گفت سلام بر تو باد

يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ لَيْسَتْ امْرَأَةٌ يَبْلُغُهَا مَسِيرِي

ای رسول خدا من پیام گذارنده زنانم بطرف تو نیست هیچ زنی که میرسد او را مسیر

إِلَيْكَ إِلَّا أَعْجَبَهَا ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى رَبَّ الرِّجَالِ وَرَبَّ

بطرف تو مگر آنکه خوش آید او را این یا رسول خدا بدرستی که خدا تعالی پروردگار مردان و پروردگار

النِّسَاءِ وَآدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَأَبُو النِّسَاءِ وَحَوَّاءُ أُمُّ الرِّجَالِ وَأُمُّ النِّسَاءِ

زنان است و آدم ع پدر مردان و پدر زنان است و حوا مادر مردان و مادر زنان است

فَالرِّجَالُ إِذَا خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقُتِلُوا فَأَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

پس مردان چون بیرون روند در راه خدای پس کشته شوند پس زنده اند نزد پروردگار خود

يُرْزَقُونَ وَإِذَا جَرَحُوا فَلَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا عَلِمْتَ وَنَحْنُ نَحْلُسُ عَلَيْهِمْ

روزی داده میشوند و چون زخمی شوند پس مر ایشان را است از مزد مانند چیزی که دانستی تو و ما می نشینیم بر ایشان

وَنَجْلِبُهُمْ فَهَلْ لَنَا مِنَ الْأَجْرِ شَيْءٌ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَعَلَّكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ عَنِّي النِّسَاءَ

و خدمت میکنیم ایشان را و آماده میکنیم مر ایشان را پس آیا مر ما را از مزد چیزیست فرمود صلی الله علیه شاید شما چون برگردید از نزد من زنان را

السَّلَامَ وَتَوَلَّيْنَ لَهُنَّ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافًا بِحَقِّهِ يَعْدِلُ مَا

سلام مرا و بگوئید ایشان را که بدرستی که فرمانبرداری شوهر و شناختن حق او برابر میشود چیزی را

هٰذَا لِكَ وَقَلِيلٌ مِّنْكُنَّ يَفْعَلُهُ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسٍ رض قَالَ حِيْنَ يَعْنِي النِّسَاءَ

آنجاست . واندکی از شما آن بعمل آرد . ثابت از انس روایت کرد وقتیکه فرمود از زنان

اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضْلِ وَبِالْجِهَادِ فِي

بطرف پیغامبر خدا ﷺ پس گفتم ای پیغامبر خدا مردان ببزرگی و بجهاد

سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَمَا لَنَا مِنْ عَمَلٍ نَّذْكُرُ نُدْرِكُ بِهٖ عَمَلَ الْمُجَاهِدِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

راه خدا برتری یافتند از کاری که بگوئیم بآن کار کنان بازرا در راه خدا

فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مُهْمَةُ اَحَدِهِنَّ فِيْ بَيْتِهَا تُدْرِكُ عَمَلَ الْمُجَاهِدِيْنَ فِيْ

فرمود پیغامبر خدا ﷺ خدمت یکی از ایشان در خانه میرسد کار مجاهدان را در

سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رض قَالَ اَتَتْ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

راه خدا عزوجل و روایت است از عمران گفت آمد پیغامبر خدا ﷺ

هَلْ عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ جِهَادٌ فِيْهِ غَيْرَةٌ يُجَاهِدُ الْمُسْلِمُ

آیا بر زنان جهاد است پس فرمود پیغامبر ﷺ آری جهاد است درو غیرت کردن جهاد میکنند ایشان غیرت کردن را

فَاِنْ صَبَرْنَ فَهُنَّ مُجَاهِدَاتٌ فَاِنْ رَضِيْنَ فَهُنَّ مُرَابِطَاتٌ وَطَنُ اَجْرَانِ

پس اگر صبر کنند بلاء از ایشان جهاد کنندگانند پس اگر ایشان راضی شوند پس آنها

اِثْنَانِ فَيَنْبَغِيْ لِلزَّوْجَيْنِ اَنْ يَعْتَقِدَا هٰذَا الثَّوَابَ الْمَذْكُوْرَ فِيْ هٰذَا الْحَدِيْثِ

پس سزد مرزن و مردرا اینکه اعتقاد کنند این ثواب مذکوررا در این حدیث

وَمَا قَبْلَهَا عِنْدَ الْعَقْدِ وَالْجِمَاعِ جَمِيْعًا وَاَدَاءً لِمَا يَلِيْقُ الْوَاجِبُ عَلٰى كُلِّ وَاحِدٍ

و پیش از آن نزد عقد کردن و جماع کردن و بجا آوردن حق آنچه واجب است بر هر یکی

مِنْهُمَا لِلْاٰخَرِ بِقَوْلِهٖ عَزَّوَجَلَّ وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِيْ عَلَيْهِنَّ لِيَكُوْنَا مُطِيْعَيْنِ لِلّٰهِ عَزَّ

از ایشان دیگررا بقول خدا و مر ایشانرا است که دانند که زن تا شوهر زن و مرد فرمانبردار

وَجَلَّ مُمْتَثِلَيْنِ اَمْرَهٗ جَلَّ ثَنَاؤُهٗ وَتَعْتَقِدُ الْمَرْاَةُ اَنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّهَا مِنَ الْجِهَادِ

در حالیکه بجا آرند فرمان خدا را و اعتقاد کند زن که بسبب آن جهاد کردن با شوهر بهتر است از جنگ با کافران

وَالْغَزْوِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهٗ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا لِّلْمَرْاَةِ مِنْ زَوْجٍ

از جهت آنکه گفته است از پیغامبر ﷺ هیچ چیزی نیست چیزی بهتر مرزنرا از شوهر

اَوْ قَبْرٍ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم مِسْكِيْنٌ مِسْكِيْنٌ رَجُلٌ لَيْسَ لَهٗ اِمْرَاَةٌ قِيْلَ يَا

یا گور و فرمود پیغامبر ﷺ بدبخت بدبخت مردیکه نیست مراورا زن گفته شد ای

رَسُوْلَ اللّٰهِ وَاِنْ كَانَ غَنِيًّا مِّنَ الْمَالِ قَالَ وَاِنْ كَانَ غَنِيًّا مِّنَ الْمَالِ وَامْرَاَةٌ مِّسْكِيْنَةٌ

پیغمبر خدا اگرچه باشد تونگر از مال فرمود اگرچه باشد تونگر از مال و زن مسکین

لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَاِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ صلى الله عليه وسلم

گرچه باشد مراورا تونگر گفته شد ای پیغمبر خدا اگرچه باشد تونگر از مال فرمود

وَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْعَقْدُ يَوْمَ

واگرچہ باشد تو انگر از مال و دوست اینکہ باشد نکاح روز

الْجُمُعَةِ أَوِ الْخَمِيسِ وَالْمَسَاءُ أَوْلَى مِنَ الْبُكُورِ وَيُسَنُّ أَنْ يَكُونَ الْخُطْبَةُ

جمعہ یا روز پنجشنبہ و سنت کردن خلق عشا آوردن و دوست ایشان اینکہ باشد خطبہ نکاح

قَبْلَ التَّوَاجُبِ فَإِنْ أُخِّرَتْ جَازَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَعْقِدَ النِّكَاحَ

پیش ایجاب و قبول پس اگر تاخیر کردہ شد روا است و او مختار است میان اینکہ عقد کند نکاح

نَفْسُهُ أَوْ يُوَكِّلَ فِيهِ غَيْرَهُ فَإِذَا انْعَقَدَ الْعَقْدُ يُسْتَحَبُّ لِلْحَاضِرِينَ

خود یا وکیل میکند دران دیگری را پس چون منعقد شد عقد مستحب است حاضران را

أَنْ يَقُولُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ وَ

اینکہ گویند برکت کند خدا مرترا و برکت کند بر تو و جمع کند میان شما در نیکوئی و

عَافِيَةٍ ثُمَّ إِنْ طَلَبَتِ الْمَرْأَةُ وَأَهْلُهَا الْإِمْهَالَ اسْتُحِبَّ لَهُ إِجَابَتُهُمْ

عافیت پس اگر طلب کرد زن و اہل او مہلت را مستحب است مر او را پذیرفتن

إِلَى ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَعْلَمُ التَّهَيُّؤَ لِأُمُورِهَا فِيهِ وَقَضَاءَ حَوَائِجِهَا

طرف آں مقدار مدتی کہ میداند مدت شائستگی کردن چیزہا را در آں و قضاء حاجتہا

مِنْ تَسْرِيحِ الْجِهَازِ وَالتَّزَيُّنِ لَهَا فَإِذَا زُفَّتْ إِلَيْهِ اتَّبَعَ مَا رُوِيَ عَنْ

از فرستادن جہاز و آراستن مر او را پس چون بسپرد شد سوی او پیروی کند خبر را کہ روایت کرد

عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض وَذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ

عبد اللہ ابن مسعود و آں روایت آنست کہ آمد نزد او مردی پس گفت

جَارِيَةً بِكْرًا وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكْرَهَنِي أَوْ تَفْرَكَنِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ

زن کنم و ترسیدم اینکہ ناخوش آرد مرا یا دشمن دارد مرا پس گفت عبد اللہ مر او را

الْأُلْفَ مِنَ اللَّهِ وَالْفَرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِذَا دَخَلْتَ لَيْلَتَكَ فَمُرْهَا

الفت از خدا است و دشمنی از شیطان است و چون در آئی در شب خود مر او را

لِتُصَلِّ خَلْفَكَ رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ

کہ نماز کند در پس تو دو رکعت و بگوئی تو ای خدایا برکت ده مرا در اہل من و برکت کن

لِأَهْلِي فِيَّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْهُمْ وَارْزُقْهُمْ مِنِّي اللَّهُمَّ اجْمَعْ

مر اہل را در من ای بار خدایا و روزی کن مرا از ایشان و روزی کن ایشان را از من ای بار خدایا جمع کن

بَيْنَنَا إِذَا جَمَعْتَ فِي خَيْرٍ وَفَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا فَرَّقْتَ إِلَى خَيْرٍ فَإِذَا أَرَادَ

میان ما وقتی کہ جمع میکنی در نیکی و جدا کن میان ما وقتی کہ جدا میکنی سوی نیکی پس چون خواہد

الْجِمَاعَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُرِّيَّتَهُ طَيِّبَةً

نزدیکی کردن مر او را پس بگوید نام خدا را بلند مرتبہ بزرگ ای خدا بگردان فرزند او را پاک

إِنْ قَدَّرْتَ أَنْ تَخْرُجَ عَنْ صُلْبِي اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ

اگر اندازه کرده تو اینکه برآید آن از صلب من ای بارخدایا بگردان مرا از شیطان و بگردان دار

الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

شیطان را از چیزیکه روزی کرده تو مرا و چون ادا کرد مرد حاجت خود را پس بگوید بنام خدا و ستایش مر خدای را

الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

آنکه آفرید از آب آدمی را پس گردانید آنرا نژاد و دامادی و بوده است پروردگار تو توانا

يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ مَا

بگوید آنرا در نفس خود و نه جنباند بآن گفتن دولب خود را و اصل دران گفتن چیزیست

رَوَى كُرَيْبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّ

که روایت کرده است کریب از ابن عباس رض گفت گفت پیغمبر خدا اگر بدرستی

أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ

یکی از شما چون وقتی بخواهد اینکه بیاید اهل خود را گفت بسم الله ای بارخدایا دور دار مرا از شیطان

وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ إِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ

و دور دار شیطان را از چیزیکه روزی کرده مرا پس اگر اندازه کرده شده است اینکه میان ایشان باشد فرزند

فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا وَإِذَا ظَهَرَتْ أَمَارَةُ حَبَلِ الْمَرْأَةِ

در آن وقت هیچ گمراه نکند اورا شیطان همیشه و چون ظاهر شود نشانه بار

فَلْيَتَعَهَّدْ غِذَاءَهَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ لِيَخْلُقَ الْوَلَدُ عَلَى أَسَاسٍ لَا

پس باید که نگاه دارد خوراک زن را از حرام و شبهه تا پیدا شود فرزند بر بنیاد که نه

يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَالْأَوْلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ حِينِ الزِّفَافِ

باشد شیطان را بر او راه و بهتر آنست اینکه می باشد بایکی خوراک از هنگام سپردن زن

وَيَدُومُ عَلَى ذَلِكَ لِيَتَخَلَّصَ هُوَ وَأَهْلُهُ وَوَلَدُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا

و همیشه باشد بر آن تا خلاص شود مرد و اهل او و فرزند او از شیطان در دنیا

وَمِنَ النَّارِ فِي الْعُقْبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ

و از آتش در آخرت گفت خدای آنکسانی که ایمان آورده اید نگاه دارید خود را

وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَمَعَ ذَلِكَ يَخْرُجُ الْوَلَدُ صَالِحًا بَارًّا بِوَالِدَيْهِ طَائِعًا

و اهل خود را از آتش دوزخ و به آن می برآید فرزند نیکوکار فرمان بردار مادر و پدر را

لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ ذَلِكَ بِبَرَكَةِ تَصْفِيَةِ الْغِذَاءِ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْجِمَاعِ

مر پروردگار خود را همه آن به برکت پاکی خوراک است پس چون فارغ شود از جماع

تَنَحَّى عَنْهَا وَغَسَلَ مَا بِهِ مِنَ الْأَذَى وَتَوَضَّأَ إِنْ أَرَادَ الْعَوْدَ إِلَيْهَا

دور شود از زن و بشوید چیزیکه با وست از چیز کثیف و وضو کند اگر بخواهد باز گشتن بسوی زن

فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قَدَّرَ لَهَا وَيَجْتَنِبُ وَطْئَهَا فِي حَالِ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ

وَكَذَلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنَ الْحَيْضِ قَوْلًا وَاحِدًا

فِي النِّفَاسِ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ إِذَا شَفَاهَا اللَّهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَجَبَ التَّيَمُّمُ

فَإِنْ خَالَفَ فَوَطِئَ فِي وَقْتٍ تَجِبُ عَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ عَلَى أَحَدِ

الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأَخْرَى يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى وَيَتُوبُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مِثْلِهِ

وَلَا يُكَفِّرُ وَيَجْتَنِبُ وَطْئَهَا إِلَى آخِرِ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ

لَهُ تَرْكُهُ لِأَنَّ لَهَا حَقًّا فِي ذَلِكَ وَعَلَيْهَا مَضَرَّةٌ فِي تَرْكِهِ لِأَنَّ شَهْوَتَهَا

أَعْظَمُ مِنْ شَهْوَتِهِ وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

فُضِّلَتْ شَهْوَةُ النِّسَاءِ عَلَى الرِّجَالِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى أَلْبَسَ عَلَيْهِنَّ الْحَيَاءَ وَفِي الشَّهْوَةِ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا

لِلنِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ لِلرِّجَالِ وَالْقَدْرُ الَّذِي يَكُونُ أَنْ يَتَوَقَّرَ الْوَطْءُ

عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ فَإِنْ جَاوَزَ الْأَرْبَعَةَ

الْأَشْهُرَ كَانَ لَهَا فِرَاقُهُ فَإِنْ سَافَرَ عَنْهَا عُذْرَ الْكَثِيرِ مِنْ سِتَّةِ

أَشْهُرٍ فَصَلَتْ مِنْهُ الْقُدُومُ فَإِنْ أَنْ يَقْدَمَ مَعَ الْقَافِلَةِ كَانَ

لِلْحَاكِمِ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِذَا طَلَبَتِ الزَّوْجَةُ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ
مرحاکم را انکہ جدائی کند میان ایشان چوں طلب کند زن جدائی را واین دلیل جہارماہ آن نیست

النَّاقِلُ الَّذِي وَقَّتَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض لِلْغَازِينَ فِي مَغَازِيهِمْ
مدتی است کہ معین کردہ است آنرا عمر خطاب رض ۵۳ برائی مردم در غزاہای ایشان

يَبْقَوْنَ شَهْرًا وَيُقِيمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَيَسِيرُونَ رَاجِعِينَ إِلَى
درین حال یک شہر میکنند یکماہ و می استند چہار ماہ یعنی و سیر میکنند درحال کہ بازمیگردند کسوی

أَهْلِهِمْ شَهْرًا فَإِذَا رَأَى امْرَأَةَ غَيْرِهِ فَأَعْجَبَتْهُ جَامَعَ امْرَأَتَهُ لِيَسْكُنَ
اہل خود تا یکماہ پس چوں نزدیک رسند دیگر برا جماع کند زن خود را تا فرو نشیند

مَا بِهِ مِنَ التَّوَقَانِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ
چیزیکہ او ست از اردو از جہت چیزیکہ روایت کردہ است از پیغامبر ما صلعم مردمی گفت چوں نزدیک رسد یکی از شما

امْرَأَةً تُعْجِبُهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُقْبِلُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ
زنی را کہ عجب می آرد او را باید پس بیاید اہل خود را پس مردمی شیطان پیش می آید در صورت زن

وَيُدْبِرُ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ فَمَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ امْرَأَةٌ يَلْتَجِئُ إِلَى اللهِ عز وجل
و پشت میدہد در صورت زن پس کسیکہ نبود او را زن پناہ آرد کسوی خدا

وَيَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنَ الْمَعَاصِي وَيَسْتَعِيذُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
و بخواہد از او سلامتی از گناہان و پناہ جوید بخدا از شیطان کہ راندہ شدہ است

وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُحَدِّثَ غَيْرَهُ بِمَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مِنْ أَمْرِ
و روا نیست مردرا اینکہ سخن کند دیگری بچیزیکہ رفتہ است میان او و میان زن او از حال

الْجِمَاعِ وَلَا لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُحَدِّثَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَخْفٌ وَدَنَاءَةٌ
جماع و نیست زنرا مردرا اینکہ سخن کند بآں حال جماع مردان را زیرا کہ بدسیرتی ان کسیکہ ہست او را در میان

وَفِيهِ بِالشَّرْعِ وَالْعَقْلِ لِمَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض فِي حَدِيثٍ فِيهِ طُولٌ
و بدست نہ شرع و عقل از جہت چیزیکہ روایت کردہ است ابوہریرہ رض در حدیث کہ دراز ست

عَنِ النَّبِيِّ صلعم إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُمُ الرَّجُلُ
از پیغامبر تا انکہ گفت ابوہریرہ پس واگردید بسوی مردان پس گفت پیغمبر ما از شما مرد کیست

إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سِتْرَهُ وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللهِ
چون می آید اہل خود را پس می بندد دروازہ او می اندازد بروی پردہ او را می پوشد بپردہ خدا

قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ كَذَا
گفتند آری گفت پیغمبر پس نشیند آں مرد بعد ازاں پس میگوید کردم چنین کردم چنین

قَالَ فَسَكَتُوا قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ
گفت ابوہریرہ پس ساکت شدند گفت ابوہریرہ پس روآورد بسوی زنان پس گفت آیا در شما کسی ہست کہ سخن میکند

فَسَكَتْنَ فَجَعَتْ فَتَاةٌ عَلَى إِحْدَى ذُكَيْتِهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ

پس خاموش شدند پس برانگیخت دختر جوان بر یکی از دو زانوها و دراز شد مر پیغامبر را

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ

تا او را ببیند از نزدیک و بشنود سخن او را پس گفت آن زن جوان ای پیغامبر خدا بدرستی مردان هر آینه سخن میکنند

وَإِنِّي لَيَتَحَدَّثْنَهُ نَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ

و بدرستی زنان در آینه سخن میکنند پس فرمود پیغمبر آیا میدانید چیست مانند آن کسی که میکوید این سخن را همانا این است که مانند آن کس

مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي السِّكَّةِ فَقَضَى مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ

مثل زن شیطانست که دریافت شیطانرا در کوچه پس ادا کرد از او حاجت خود را و حال آنکه مردم

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَلَا إِنَّ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ أَلَا

می بینند بسوی او آگاه باش بدرستی خوشبوی مردان چیزیست که آشکارست بوی او و ظاهر نیست رنگ او آگاه باش

إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ **فصل** وَإِذَا دَعَا

بدرستی خوشبوی زنان چیزیست که ظاهر شود رنگ او و ظاهر نیست بوی او فصل چون خواند

امْرَأَةً لِلْجِمَاعِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ كَانَتْ عَاصِيَةً لِلَّهِ تَعَالَى وَعَلَيْهَا وِزْرُ

زن خود را برای جماع کردن پس نافرمانی کرد بر او باشد زن گنه کار مر خدایرا و بر اوست بار گناه

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَنَعَتْ زَوْجَهَا

فرمود پیغامبر ما در حدیث ابی هریره هر زنی که بازداشت شوهر خود را

حَاجَتَهُ كَانَ عَلَيْهَا قِيرَاطَانِ مِنَ الْإِصْرِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مَنَعَ زَوْجَتَهُ

حاجت او باشد بر آن زن دو قیراط از گناه و هر مردی که بازداشت

حَاجَتَهَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِصْرِ قِيرَاطٌ يَعْنِي الْإِثْمَ وَفِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ

حاجت زن باشد بر آن مرد از گناه یک قصد مراد میدارد پیغمبر از حاجت را و در بعضی حدیث است

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْتَأْتِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى

فرمود پیغامبر ما چون بخواند یکی از شما زن خود را بطرف بستر خود پس باید آن زن او را اگرچه بوده است بر

التَّنُّورِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ

تنور و روایت کرد ابو هریره از پیغامبر بدرستی فرمود پیغامبر چون بخواند یکی از شما زن خود را

إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ

بسوی فراش خود پس نیاید زن او را پس شب کرد مرد بر حالیکه غضبناک ست بر او لعنت فرشتگان تا آنکه صبح کند

وَعَنْ قَيْسِ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ

و نقل است از قیس بن سعد بدرستی گفت آمدم حیره را پس دیدم ایشانرا که سجده میکنند

لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ

مر بادشاهی را که بر ایشان است پس آمدم پیغامبر را پس گفتم ای پیغامبر خدا تو

أَحَقُّ أَنْ يَسْجُدَ لَكَ قَالَ لَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ

له قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَلَا تَفْعَلُوا إِذًا وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَوْ كُنْتُ آمِرًا

أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللهُ

عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحُقُوقِ وَالْمِرْبَانُ هُوَ مَالِكُ لَهُمْ وَعَنْ حَكِيمِ ابْنِ

مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ رض عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوَهَا

إِذَا اكْتَسَيْتَ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ وَلَا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ

فَإِنْ أَبَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الشُّزُورِ وَهُوَ الِامْتِنَاعُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِهَذَا

الشَّأْنِ أَوْ نَحْيَهُ مُنْكَرَهَةً مُتَبَرِّمَةً فَلَيْسَ لِلزَّوْجِ إِلَّا وَعْظُهَا وَ

نَحْيُ نَفْسِهَا بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَقَامَتْ عَلَى ذَلِكَ هَجْرُهَا فِي الْمَضْجَعِ وَ

الْكَلَامِ فِيمَا دُونَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِنْ زَادَتْ وَإِلَّا كَانَ لَهُ ضَرْبُهَا

ضَرْبًا لَا يَكُونُ مُبَرِّحًا كَالدَّرَّةِ أَوْ خَشَبَةٍ لَا تَكْسِرُ الْعَظْمَ وَلَا تَدْمَى وَ

طَاعَتُهَا لَهُ لَا لِإِهْلَاكِهَا فَإِنْ لَمْ يَصْلُحِ الْحَالُ بَيْنَهُمَا بَعَثَ الْحَاكِمُ

حَكَمَيْنِ حُرَّيْنِ مُسْلِمَيْنِ عَدْلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِمَا وَيُوَكِّلُ الزَّوْجَانِ

فَيُخَيِّرُ بَيْنَهُمَا مَا فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ مِنَ الْإِصْلَاحِ أَوْ فِرَاقٍ بِمَالٍ وَ

غيره فما يفعلان يلزمهما حكمه **فصل** ويستحب وليمة
غیر اوال پس چیزی کہ میکنند دو حکم لازم میشود ایشانرا حکم او ... ولیمہ مہمانی
العرس والسنة أن لا ينقص فيها عن شاة وبأي شيء أولم من
عرس و سنت است کہ کم نکند در آن مہمانی از یک بز و بہر چیزے کہ مہمانی کرد از
الطعام جاز ويجب إجابته إذا كان مسلما في اليوم الأول وليستحب
طعام رواست و اجابت قبول کردن آن مہمانی چون باشد مسلمان در روز اول رواست
في اليوم الثاني ويباح في اليوم الثالث بل هي دناءة والأصل في
قبول کردن در روز دوم و مباحست در روز سیوم بلکہ آن روز سیوم از دنائت داخل در
ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال لعبد الرحمن أولم ولو بشاة
مہمانی چیزیست کہ روایت کند از پیغمبر صلعم بدرستی کہ گفت مر عبد الرحمن را کہ مہمانی کن اگرچہ یک بز
وقال صلى الله عليه الوليمة في أول يوم حق والثاني معروف وبعد ذلك
و گفت پیغمبر صلعم مہمانی در اول روز حق ست و در روز دوم مشہوریست و بعد ازان
دناءة وقال صلى الله عليه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما إذا دعي أحدكم
دنائت و گفت پیغمبر صلعم در حدیث ابن عمر رضا چون خوانده شود یکی از شما
إلى وليمة عرس فليجب فإن كان مفطرا أكل وإن كان صائما ترك
بسوے مہمانی عروس پس قبول کند پس اگر باشد بے روزہ بخورد و اگر باشد روزہ دار بگذارد
وانصرف وهل يكره النثار والتقاطه أم لا على روايتين على
و برگردد و آیا مکروہ ست پراگندہ کردن بسر عروس شکر و میوہ و چیزے دیگر آن و جدا آن یا نہ بر دو روایتست
أحدهما يكره لما فيه من التخطي والدناءة للنفس والنهبة و
یکے ازان دو روایت بیانست کہ مکروہ ست ازبہت چیزیکہ در وست از گستاخی و فروتنی مر نفس را و شدت و
الشراهة فكانت الصيانة عن ذلك أولى وتركه في باب الورع
حرص پس بود نگاہداشتن از آن بہتر و نگذاشتن آن در باب ورع
أحرى وعلى الرواية الثانية لا يكره لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم
سزاوارتر و بر روایت دوے مکروہ نیست از بہت چیزیکہ مرویست بدرستیکہ پیغمبر
نحر بدنة وخلى بينها وبين المساكين وقال من شاء اقتطع
کشت شتر را و دور کرد ما فقرا را درمیان او و درمیان نصرا و فرمود ہر کس کہ خواہد ببرد گیرد
ولا فرق بين النثار وبين ذلك وأولى من ذلك القسمة بين
و نیست فرق درمیان نثار کردن و درمیان این عمل کہ پیغمبر کرد و بہتر ازان بخش بدن قسمت کردن ست درمیان
الحاضرين فإنه أطيب وأجل وأدخل في باب الورع **فصل**
حاضران پس بدرستی این خوش آیندہ تر ست و جلال تر ست و داخل ست در طریق پرہیزگاری

فَإِذَا كَمُلَتْ شَرَائِطُ النِّكَاحِ وَهُوَ حُضُورُ الْوَلِيِّ الْعَدْلِ وَالشُّهُودِ
پس وقتیکہ تمام شروط نکاح پیدا شدند یعنی شرط پیدا شدن ولی عادل است و گواہان
الْعُدُولِ وَالْكَفَاءَةُ وَالْخُلُوُّ مِنَ الْمَانِعِ مِنَ الرِّدَّةِ وَالْعِدَّةِ وَغَيْرِهِمَا
عادل و نیز یعنی و خالی بودن از مانع نکاح از مرتد بودن یا از عدت بودن و غیر ہر دو
اِسْتَأْذَنَهَا الْعَاقِدُ لِلنِّكَاحِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُجْبَرَةً وَهُوَ إِذَا كَانَتْ ثَيِّبًا
طلب ولی کند آنرا عقد کنندہ از جہت نکاح اگر دختر کہ نباشد آنرا مجبرہ یعنی جبر کردہ شدہ بر نکاح و آن وقتیکہ
أَوْ بِكْرًا لَا أَبَ لَهَا وَعَرَّفَهَا الزَّوْجُ مِقْدَارَ الصَّدَاقِ وَصِفَتَهُ
باکرہ باشد آنرا کہ پدر ندارد و شناسا کند آنرا شوہر مقدار صداق و صفت آنرا و وقتیکہ
يَخْطُبُ وَيَسْتَفْتِحُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ الْوَلِيَّ عَلَى وَجْهِ
خطبہ خواند و آغاز کند حمد خدا را و امر کند باین خطبہ ولی را بر وجہ
الِاسْتِحْبَابِ وَالْأَوْلَى أَنْ يَسْتَنْطِقَهُ فَيَقُولَ لَهُ قَدْ زَوَّجْتُكَ
مستحب و اولیست کہ بطلب سخن کند ولی شوہر را پس گوید شوہر را تحقیق نکاح دادم ترا
بِنْتِي أَوْ أُخْتِي فُلَانَةَ يُسَمِّيهَا عَلَى مَا انْتَفَعَا عَلَيْهِ مِنَ الصَّدَاقِ
دختر خود را یا خواہر خود را کہ خواستہ پس نام ماید آن فلانہ را بر چیزی کہ اتفاق کردہ بودند ولی و شوہر از
وَيَقُولُ الزَّوْجُ قَدْ قَبِلْتُ هَذَا النِّكَاحَ وَلَا يَنْعَقِدُ النِّكَاحُ إِلَّا
و گوید شوہر قبول کردم من این نکاح را و نیست منعقد شدن نکاح مگر
بِالْعَرَبِيَّةِ لِمَنْ يُحْسِنُهَا بِأَنْ لَمْ يُحْسِنْهَا بِلِسَانِهِ وَلُغَتِهِ وَهَلْ
بلغت عرب کسیرا کہ خوب میداند عربی را و نکند بگوید فارسی را بر آن عقد نکاح را بر زبان او و لغت او و آیا
يَلْزَمُهُ تَعَلُّمُ الْعَرَبِيَّةِ إِذَا لَمْ يُحْسِنْهَا لِعَقْدِ النِّكَاحِ أَمْ لَا عَلَى الْوَجْهَيْنِ
لازمست او را یاد گرفتن عربی وقتیکہ نداند خوب طرفین هر دو را در وقت عقد نکاح یا لازمست نیست بر هر دو
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَخْطُبَ بِخُطْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض لِأَنَّهُ رُوِيَ
و مستحب است آنکہ بخواند خطبہ عبد اللہ را زیرا کہ روایت کردہ شدہ است
أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رض كَانَ إِذَا شَهِدَ إِمْلَاكًا وَلَمْ يَسْمَعْ خُطْبَةَ
از امام احمد بن حنبل رض کہ او وقتی کہ حاضر میشد عقد نکاح را و نمی شنید خطبہ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ تَرَكَ الْإِمْلَاكَ وَانْصَرَفَ وَهُوَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ
عبد اللہ بن مسعود نکاح را و باز میگشت و آن خطبہ چیزیست کہ خبر کرد ما را
الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ مُوسَى السَّقَطِيُّ بِبَغْدَادَ عَنِ
شیخ امام ہبۃ اللہ
الْقَاضِي الْمُظَفَّرِ هَنَّادِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ النَّسَفِيِّ عَنِ الْقَاضِي

أَبِي عُمَرَ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ أَحْمَدَ اللُّؤْلُؤِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْبَارِيُّ

الْمُفْتِي قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ

کفت عبد اللہ بن مسعود خواند ما را رسول

صلی اللہ علیہ وسلم خُطْبَةَ الْحَاجَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَ

خطبہ کہ در وقت حاجت خواند یعنی ستودن و یاری خواستن مر خدای را و آمرزش خواستن از و

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ

پناه میجوئیم بخدا از بدیهای نفسهای خویش و از بدیهای اعمال خود کسی را که راه نماید او را خدای تعالی

فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

پس نیست گمراه کننده او را و کسی که گمراه کند او را پس نیست راه نماینده او را و گواهی میدهم به درستیکه نیست پرستیدنی بحق معبود

اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ

مگر الله تعالی و گواهی میدهم به درستیکه محمد بنده او و رسول او ای که ایمان آورده اید بترسید پروردگار خویش را

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

آنکه پیدا کرد شما را از یک تن و پیدا کرد از وی جفت او را و پراگنده کرد از آن هر دو

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ

مردان بسیار و زنان بسیار و بترسید از خدای که سوال میکنید او را بسیار نام او و بترسید از انکه ببرند

اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا

خدا بیشک باشد بر شما نگاهبان ای که ایمان آورده اید بترسید از خدا و بگویید سخن

سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ

استوار تا نیکو کند خدا شما را اعمال شما و بیامرزد مر شما را گناهان شما و کسیکه فرمان دارد خدا را

رَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ قَوْلَهُ

رسول او را پس بحقیق رسید بمراد خود بزرگ و سزاوار است که اضافت کند آدمی خود را بگفتن

عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ

تعالی و فرمان کرده ایامی ف را و صالحان را از بندگان خویش و کنیزان خویش اگر

يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَرْزُقُ مَنْ

باشند بی چیز تواگر گرداند ایشانرا حق تعالی از فضل خود خدای تعالی را فراخست نعمتها و دانا است

بتاء بغير حساب وان قرء غير هذه الخطبة جاز مثل ان يقول

کرے حرام سے حساب اگر پڑھے غیر ابن حنبل عبداللہ بن مسعود واسطے جائز کرے

الحمد لله المتفرد بالآئه الجواد باعطائه الذي تجلى باسمائه

ساتھ ست خدا یکا کے دست سخی ہے جو یگانہ دہندہ ست بخششہای خود بنامہای خود ایکا ظاہر شدہ در

المتوحد بكبريائه لا يصف الواصفون صفته ولا ينعته الناعتون

یکتا بستا ہر کے حوصلہ نیست اندستائندگان کہ وصف او را و نیتواند ستائندہ کہ

حق نعته لا اله الا الله الواحد الصمد المعبود ليس كمثله شيء

حق ستائیدن او بست معبود بحق مگر آں خدائیکہ یگانہ ست بے نیاز ست و معبود ست نیست مثل او چیزے

وهو السميع البصير تبارك الله العزيز الغفار بعث محمدا صلى الله عليه

واو شنوا ست بینا ست بزرگ ست خدائی کہ غالب ست بر ہمہ و بخشندہ ست کہ آں است فرستاد محمد را

بالحق نبيا صفيا بريا من العاهات كلها مبلغ ما ارسل به سراجا

بدین راست پیمبری صاف پاک از ہمہ عیبہا ظاہری و باطنی پس ساید چیز کہ فرستاد او را چراغ

زاهرا ونورا ساطعا وبرهانا لامعا صلى الله عليه وسلم وعلى اله

روشن و تابان و روشنی بخشندہ درخشندہ

اجمعين نر ان هذه الامور كلها بيد الله يصرفها في طرائقها و

پس ہر ہستی این کارہا ہمہ دست خدا بتعالے ست میبرد آں کارہا را در راہہای آنہا و

يمضيها في حقائقها لا مقدم لما اخر ولا مؤخر لما قدم ولا يجتمع

روان میکند آنہا را در حقایق آنہا نیست پیش کسے چیزے را کہ پس کردہ ست و نیست ہیچ کس پس کنندہ ہر

اثنان الا بقضائه وقدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل

دو کس مگر بقضای او و بقدر او بے و ہر قضائی را قدر ست و ہر قدر را اجلے و مدت و ہر

اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وكان

مدت را کتابت کہ محو ست کند خدا آنچہ میخواہد و ثابت میکند آنچہ میخواہد و نزد او ست اصل کتابہا و

من قضاء الله وقدره ان فلان ابن فلان ابن فلان يخطب كريمتكم

از قضای خدا بتعالے و قدر او و درستی کہ فلاں پس فلاں طلب نکاح میکند در میان شما

فلانة بنت فلان وقد اتيتكم راغبا فيكم خاطبا كريمتكم وقد نذكر

کہ فلانہ دختر فلاں ست و بتحقیق آمدہ ست شما را حالت کہ در ست شما بہا بخاطب کنندہ ست کریمہ شما را و بتحقیق ذکر کنیم

لها من الصداق ما وقع عليه الاتفاق فزوجوا خاطبكم وانكحوا

برائے او از کابین چیزے کہ اتفاق کردہ شود بر آں پس جفت کنید خاطب خود را و نکاح کنید

راغبكم فان الله تعالى يامر بالانكاح الايامى منكم والصالحين من عبادكم

رغبت کنندہ خویش را

وَاَمَائِكُمْ اِنْ يَّكُوْنُوْا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ

وَاِذَا فَرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ عَقَدَ النِّكَاحَ عَلٰى مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهٗ بَابُ

پس وقتی که فارغ شود از خطبه ببندد نکاح بر طریق که پیش کردیم ذکر او را

الْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

فرمودن بچیزیکه مشروع است و بازداشتن از چیزیکه انکار کرده شده است در شرع تحقیق یاد کرده است خدای تعالی

الْاٰمِرِيْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمَدَحَهُمْ فِيْ كِتَابِهٖ فَقَالَ عَزَّ

امر کنندگان بمعروف را و بازدارندگان از منکر را و ستوده است ایشان را در قرآن خود فرموده خدای

وَجَلَّ اَلْاٰمِرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُوْنَ لِحُدُوْدِ

تعالی امر کنندگان بآنچیزیکه مشروع است و بازدارندگان از چیزیکه نامشروع است و نگاهدارندگان از حدهای

اللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ

خدایتعالی را و فرمود حق تعالی بلوده اید شما بهترین امت که برآورده شده است برای نفع مردم میفرمایید مردم را

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالْمُؤْمِنُوْنَ

و بازمیدارید مردم را از نامشروع و ایمان می آرید بخدای تعالی و فرمود خدای تعالی و مردان مومن

وَالْمُؤْمِنٰتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَّاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ

و زنان مومنه بعضی از شما دوستان بعضند امر میکنند بچیزیکه مشروع است و بازمیدارند

عَنِ الْمُنْكَرِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ لَتَاْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ

از چیزیکه نامشروع است و روایت است از پیغمبر ص بدرستی که شما هر آینه امر خواهید کرد شما ای اصحاب بمعروف

وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ اَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ شِرَارَكُمْ عَلٰى خِيَارِكُمْ

و بازخواهید داشت از منکر یا آنکه گمارد حق تعالی بدان شما بدان شما را بر شما ستم کنند

فَيَدْعُوْ خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَرَوٰى سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

پس هر چند دعا کنند برای خلاصی قبول کرده نشود دعای شما

عَنْ اَبِيْهِ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَوْا عَنِ

امر کنید بمعروف و نهی کنید از

الْمُنْكَرِ قَبْلَ اَنْ تَدْعُوْا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ وَقَبْلَ اَنْ تَسْتَغْفِرُوْا فَلَا يُغْفَرُ

منکر پیش از آنکه شما دعا کنید پس قبول کرده نشود دعای شما و پیش از آنکه طلب آمرزش کنید پس آمرزیده نشود

لَكُمْ اَلَا اِنَّ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يَدْفَعُ رِزْقًا وَلَا يُقَرِّبُ

شما را آگاه باشید بدرستی که امر معروف و نهی از منکر دور نمیکند رزق را و نزدیک نمیکند

اَجَلًا اَلَا اِنَّ الْاَحْبَارَ مِنَ الْيَهُوْدِ وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصٰرٰى لَمَّا تَرَكُوْا

عمر را آگاه باشید بدرستی دانشمندان قوم موسی ع و عابدان قوم عیسی ع هنگامیکه گذاشتند

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم
امر بمعروف ونہی از منکر لعنت کرد ایشان را خدای تعالیٰ بر زبان پیغمبران ایشان
ثم عمموا بالبلاء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على
پس عام گردانید بلا را امر بمعروف ونہی از منکر واجب است بر
كل مسلم ثم مكلف عالم بذلك بشرط القدرة على وجه لا يؤدي
ہر مسلمان پس مکلف عالم باین شرط قدرت بر وجہی کہ نہ رساند
إلى فساد عظيم وضرر في نفسه وماله وأهله ولا فرق بين أن
بسوی فساد بزرگ وضرر در نفس او ومال او واہل او ونیست فرق میان آنکہ
يكون إماما أو عالما أو قاضيا أو واحدا من الرعية فإنما شرطنا
باشد امام یا عالم یا قاضی یا یکے از رعیت زیرا کہ ما شرط کردیم
العلم بالمنكر والقطع به لما في ذلك من خوف الوقوع في الإثم
دانستن منکر ویقین کردن بر آنکہ منکر است بجہت آنچہ در ظن
لأنه لو ظن من المنكر أن يكون الأمر بخلاف ما ظن وقد قال الله
زیرا کہ اگر ظن برد از منکر آنکہ باشد کار برخلاف آنچہ گمان کرده است وحال آنکہ حق تعالیٰ
عز وجل يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض
گفتہ است اے مسلمانان دور کنید خود را از بسیارے از گمان بدرستی کہ بعض
الظن إثم ولا يجب تكشف ما ستر عنه لأن الله تعالى نهى عن ذلك
گمان گناہ است واجب نیست تفتیش کردن چیزے کہ پوشیدہ شدہ ست از ما زیرا کہ حق تعالیٰ منع کرده است ازین
فقال ولا تجسسوا إنما الواجب عليه إنكار ما ظهر وفي بحثه عما
پس فرمود وجستجو مکنید جز این نیست کہ واجب است بر وے انکار کردن چیزے کہ ظاہر شدہ ودر تفحص کردن ازین
ستر كشف الستر وهو ممنوع عنه فصل وإنما شرطنا
پوشیدہ ست تفحص کردن را وحال آنکہ منع کرده شده ست از تفحص وبدرستی کہ شرط کردیم
القدرة لما روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال ما من قوم
قدرت را بجہت آنچہ روایت کرده شده ست از پیغمبر صلی اللہ علیہ کہ او گفت نیست
يكون فيهم رجل يعمل المعاصي يقدرون أن يغيروا عليه فلا يغيروا
از قوم کہ باشد در میان ایشان مردے کہ عمل کند معصیتہا را ومی توانند کہ تغیر کنند بر وے پس تغیر نکنند
عليه إلا أن عمهم الله بعذاب قبل أن يموتوا فقد شرط رسول الله
بر وے مگر آنکہ عام گرداند خدا ایشان را بعذاب پیش از آنکہ بمیرند پس بتحقیق شرط کرده ست رسول خدا
صلى الله عليه وسلم القدرة في ذلك وهو إذا كانت الغلبة لأهل الصلاح
صلی اللہ علیہ وسلم قدرت را در آن وآن وقتی باشد کہ باشد غلبہ مر اہل صلاح را

وعدل السلطان ومعاونة أهل الخير وأما إذا كان بالإنكار

تسبب بالشر وخوف ضرر ومفسدة أعظم من ذلك فليس له

عز وجل ولا لغيره بل ينكر إلى الله تعالى

أنفسكم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يستحي بعضكم من بعض قيل

يا رسول الله ليس منا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم أمتي

حتى يكون الله تعالى هو الذي يغيرها

الإنكار فهل يجوز إنكاره إذا غلب على ظنه

فعندنا يجوز ذلك وهو الأفضل إذا كان من

والصبر فهو كالجهاد في سبيل الله عز وجل الكفار

في قصة لقمان عليه السلام وأمر بالمعروف وانه عن المنكر

واصبر على ما أصابك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة رضي الله عنه

مر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك ولا تمقتهم

إذا كان ذلك عند سلطان جائر أو لإظهار كلمة الإثم

عندهم وكلمة الكفر لأن الفقهاء إذا تقرر

الخلاف بيننا وبينهم في غير هذين الموضعين فصل

خلاف درميان ايشان درغير اين دو موضع فصل

فاذا ثبت وجوب الانكار فالمنكرون ثلثة اقسام قسم يكون

پس چون ثابت شد واجب بودن منكر پس هر كه نتواند كرد

انكارهم باليد وهم الائمة والسلاطين والقسم الثاني انكارهم

منكر بدست پس باشد كه انكار ايشان بدست ايشان باشد وگروه دوم آنست كه منكر ايشان

باللسان دون اليد وهم العلماء والقسم الثالث انكارهم

بدست نه بزبان ايشان باشد كه انكار ايشان

بالقلب وهم العامة وقد جاء في هذا المعنى حديث وهو ما

بدل است وايشان عوام اند وبعضي در معني حديث آمده است كه

روى ابو سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى

روايت كرد ابو سعيد خدري رض از پيغمبر صلى الله عليه وسلم كه گفت

احدكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان

چون يكي از شما منكري بيند بايد كه بدست خود باز گرداند اگر

لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان يعني اضعف

طاقت نداشته باشد بدل خود وانكار كند وآن ضعيف ترست

فعل الايمان وقد روي عن بعض الصحابة رض انه قال اذا رأى

كارهاي اهل ايمان وبعضي مروي است از بعضي ياران رضا كه گفت چون

احدكم منكرا فلا يستطيع النكير عليه فليقل ثلث مرات

يكي از شما منكري بيند وطاقت نداشته باشد كه انكار كند بايد كه سه بار

اللهم ان هذا منكر فاذا قال ذلك كان له ثواب من امر

گويد اي بار خدايا اين كار ناشايسته ايست پس چون گفت اين را باشد مر او را ثواب آنكس كه امر كرد

بالمعروف ونهى عن المنكر فصل وان غلب على ظنه

بمعروف ونهي كرد از منكر وگر غالب باشد بر گمان او

عدم رد المنكر وبقاؤه على ذلك فهل يجب عليه الانكار

نارد شدن منكر وباقي آن بحال خود آيا واجب ست بر او منكر كردن

امر لا على روايتين عن الامام احمد رح احدهما يجب لجواز ان

يا نه بنا بر دو روايت از امام احمد رح يكي روايت ست واجب آنكه روا ست

يرتدع وينزجر ويرق قلبه ويلحقه التوفيق والهداية ببركة

كه باز ايستد وبگردد ودرم شود دل او ويرسد او را توفيق وهدايت الهي ببركت

صِدْقِهِ فَيَرْجِعُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ وَالظَّنُّ لَا يَمْنَعُ مِنْ جَوَازِ إِنْكَارِهِ

راستی آن گوینده پس از شنیدن رجوع کند از آنچه بر وی است و گمان آن شخص باز نشیند از روا بودن منع او

وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى لَا يَجِبُ عَلَيْهِ إِنْكَارُهُ حَتَّى يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ

و در روایت دیگر واجب نیست بر وی منع کردن او تا آنگه غالب شود گمان او

زَوَالُهُ لِأَنَّ الْقَصْدَ بِالْإِنْكَارِ زَوَالُ الْمُنْكَرِ فَإِذَا قَوِيَ فِي الظَّنِّ

دور شدن آن نامشروع از برای آنکه مقصود از منع کردن دور کردن نامشروعست پس وقتی که استوار شود در گمان

بَقَاؤُهُ كَانَ تَرْكُهُ أَوْلَى **فَصْلٌ** وَيُشْتَرَطُ فِي الْآمِرِ

باقی ماندن آن نامشروع باشد ترک منع بهتر **فصل** و شرط است در امر کننده

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ خَمْسُ شَرَائِطَ أَوَّلُهَا أَنْ يَكُونَ

معروف و منع کننده از منکر پنج شرط نخستین آنکه باشد

عَالِمًا بِمَا يَأْمُرُ وَيَنْهَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ قَصْدُهُ وَجْهَ اللَّهِ وَ

دانا بچیزی که میفرماید و منع میکند دوم آنکه باشد مقصود او ذات حق و رضای او و

إِعْزَازَ دِينِ اللَّهِ وَإِعْلَاءَ كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَمْرُهُ دُونَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ

قوت دادن دین خدا را و بلند کردن سخن حق را و اظهار کردن طاعت حق را و امر او از مقصد او نمودن خلق را

وَالْحَمِيَّةِ لِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا يَنْصُرُ وَيُوَفَّقُ وَيُؤَدِّيهِ الْمُنْكَرُ إِذَا كَانَ

و نگاه داشتن نفس خود را و چنان باید که غالب کرده میشود و توفیق داده شود و او را نامشروع و منع کرده باشند

صَادِقًا مُخْلِصًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

راست گو و با اخلاص آنرا یاری میکنید شما خدا را یعنی دین او را یاری خواهد کرد خدا شما را

أَقْدَامَكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ

و ثابت میدارد قدمهای شما را بدرستی که خدا با کسانست که پرهیزگاری کنند و با کسانی که در عمل خود با

مُحْسِنُونَ فَإِذَا اتَّقَى الشِّرْكَ وَتَرَكَ نَظَرَ الْخَلْقِ فِي إِنْكَارِهِ وَأَحْسَنَ

احسان و اخلاص باشند پس وقتیکه پرهیزد شرک را و ملاحظت دیدن خلق را در منع او و نیکو کرد

الْعَمَلَ بِإِخْلَاصِهِ فِي ذَلِكَ كَانَ أَظْفَرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ

عمل را بپاکی داشتن خود را از ریا و سمعه در آن باشد ظفر مراورا و اگر باشد غیر این چیز با آنکه گردد

كَانَ لَهُ الْخِذْلَانُ وَالصَّغَارُ وَالذِّلَّةُ وَالْمَهَانَةُ وَبَقَاءُ الْمُنْكَرِ

باشد او را خوارے و زبونے و ذلت و اهانت و بقاء نامشروع

عَلَى حَالِهِ بَلْ زِيَادَتُهُ وَنِفَاقُهُ وَضَرَاوَةُ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَاتِّفَاقُ

بر حال خود بلکه زیاده شدن آن منکر و غلبه آن منکر و چیره شدن گناهکاران و اتفاق

شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَلَى مُخَالَفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرْكِ طَاعَتِهِ

شیطانهای آدمیان و پریان بر مخالفت حق تعالے و نگاشتن و نابردارے او

الاصلاح ۱۱ ۱۱ ۱۱

عَلَى نُصْرَةِ دِيْنِ اللّٰهِ وَاعْزَازِهٖ وَالْقِيَامِ مَعَهٗ فَجَعَلَهُمْ اُمَّةً هُدَاةً

بر یاری دادن دین خدا تعالے و عزیز داشتن دین و با بودن آن دین پس گردانید ایشان را پیشوایان

اَلْاَتْقِيَاءَ الَّذِيْنَ قَادَةً الْمُؤْمِنِيْنَ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ قِصَّةِ لُقْمَانَ

طبیبان دین گشنده ای مردمان بسوے حق و مزمود حق تعالے در قصه لقمان که

وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ

و بفرمای ای پسر من بمعروف و باز دار ناشکر و صبر کن بر چه رسد ترا بدرستی این کار

مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ وَالْخَامِسُ اَنْ يَّكُوْنَ عَامِلًا بِمَا يَاْمُرُ مُتَنَزِّهًا عَمَّا

از بهترین کارهاست و پنجمین شرط اینست که عامل باشد بچیزے که میفرماید و پس باشد از هیچ

يَنْهٰى عَنْهُ وَغَيْرَ مُتَلَطِّخٍ بِهٖ لِئَلَّا يَكُوْنَ لَهُمْ تَعَلُّقٌ فَيَكُوْنَ عِنْدَ

باز میدارد و دور آلوده باشد بآن چیز تا اگر نباشد مر ایشان را بر شدن بروے پس باشد نزد

اللّٰهِ مَنْ مُوْمًا مَلُوْمًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ

حق تعالے نکوهیده ملامت کرده شده و گوید حق تعالے آیا میفرمایید شما ای یهود مردم را بر نیکے و

تَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ

فراموش می کنید شما خود را و شما ایشان میخوانید کتاب توریت را آیا پس عقل ندارید که نیکی کنید و میگوید

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِ رَاَيْتُ لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِيْ رِجَالًا

ص در حدیث انس بن مالک رض دیدم من در شب که سیر کنانیده شدم اطراف مردانرا

تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِالْمَقَارِيْضِ فَقُلْتُ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرَئِيْلُ قَالَ

که بریده میشوند لبهای ایشان بمقراضها پس گفتم کیستند ایشان ای جبرائیل گفت

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ خُطَبَاءُ اُمَّتِكَ الَّذِيْنَ يَاْمُرُوْنَ النَّاسَ

جبرائیل ع این قوم خطیبان امت تواند آنانکه میفرمایند مردمانرا بچیزے

وَيَنْسَوْنَ اَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ قَالَ الشَّاعِرُ لَائِمًا عَنْ

و فراموش می کنند خود را و ایشان میخوانند کتاب خدا تعالے را آیا نمی فهمند گفت شاعر باز دارنده از

خُلُقٍ وَتَاْتِيْ مِثْلَهٗ عَارٌ عَلَيْكَ اِذَا فَعَلْتَ عَظِيْمٌ * وَقَالَ قَتَادَةُ رض

خصلت و خال آنکه تو میکنے مثل آنرا * ننگست هرگاه که بکنی تو آنرا ننگے بزرگ * و گفت قتاده رض

ذُكِرَ لَنَا اَنَّ فِي التَّوْرٰةِ مَكْتُوْبًا اَنَّ ابْنَ اٰدَمَ يُذَكِّرُنِيْ وَيَنْسَانِيْ

ذکر کرده شده ست مرا بدرستی در توریت نوشته شده ست بدرستی فرزند آدم یاد میکند مرا و فراموش میکند مرا

وَيَدْعُوْ اِلَيَّ وَيَفِرُّ مِنِّيْ وَبَاطِلٌ مَا تَرْهَبُوْنَ وَاَرَاكَ يَا ذَا لَكَ عَزَّ

و طلب میکند خلق را بسوی من و میگریزد از من بباطل و هیچ نیست که میترسانید از آن هیچ چیز چه این امر معروف و نهی

وَجَلَّ مَنْ يَّاْمُرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَتْرُكُ نَفْسَهٗ وَهُوَ

کیست که امر معروف میکند و نهی از منکر میکند و گذاشته ست نفس خود را و حق تعالے

جل وعلا اعلم بذلك فصل والاولى له ان استطاع ان

دانا ترست سبحانه او وبهتر آنست اگر طاعت داشته باشد بیکار

يامره وينهاه في خلوة ليكون ذلك ابلغ وامكن في الموعظة

امر کند و نهی کند او را میان در گوشه تا آنکه باشد نهایت رسیده تر در دل و در گیرنده تر در پند

والزجر والنصيحة له واقرب الى القبول والانقياد وقد قال ابو

و زجر و پند دادن مراورا و نزدیکتر بسوی قبول و در پذیرفتن و تحقیق گفت

الدرداء من وعظ اخاه بالعلانية فقد شانه ومن وعظه سرا

ابو درداء کسیکه پند کرد برادر خود را آشکارا پس کفیق عیب کرد او را و کسیکه پند کرد او را در پنهانی

فقد زانه فان فعل ذلك ولم ينفعه اظهر له ذلك واستعان

پس تحقیق آراسته کرد او را پس اگر کرد چنین و سود نکرد او را ظاهر کند بر او این حال را و یاری جوید

عليه باهل الخير وان لم ينفع فبأصحاب السلطان وينبغي ان

بر آن بر اهل نیکی و اگر نفع نکرد پس بار بر جوید بر مردم سلطان یعنی حاکم و می باید اینکه

لا يترك انكار المنكر ابدا لان الله تعالى ذم قوما تركوا ذلك و

نگذارد منع کردن ناشایسته را هیچ وقت زیرا که حق تعالی نکوهیده گردانیده است قومی را که گذاشته بودند این را و

قال لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما

گفت چرا منع نمیکنند ایشان را مردم صلاحیت دار و فقیهان از گفتن ایشان سخن حرام و از خوردن ایشان حرام هر آینه بد است

كانوا يصنعون يعني هلا نهاهم علماؤهم وفقهاؤهم وقال

آنچه بودند میکردند یعنی چرا منع نکردند ایشان را دانایان ایشان و فقیهان ایشان

عن القول الفاحش واكل الحرام وفعل المعاصي وقيل ان الله

از قول زشت و از خوردن حرام و از کردن گناه و گفته شده است باز پرسی خواهد

اوحى الى يوشع بن نون اني مهلك من قومك اربعين الفا من

وحی فرستاد بسوی یوشع در زمان او که هلاک کننده ام از قوم تو چهل هزار کس از

خيارهم وستين الفا من شرارهم قال يا رب هؤلاء الاشرار

نیکان ایشان و شصت هزار کس از بدان ایشان گفت ای پروردگار من این بدان

فما بال الاخيار قال تعالى انهم لم يغضبوا لغضبي واكلوهم و

پس چیست حال نیکان گفت خدای تعالی بدرستی ایشان خشم نگرفتند بر خشم من بر ایشان و خوردند ایشان را و

ثَارَ بُوهُمْ ۞ فَصْلٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الشَّرْطَ الْخَامِسَ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا

آشامید ند بآن بران ۞ وبتحقیق یاد کردیم ما پدرستی شرط پنجم آنست کہ باشد عمل کنندہ

بِمَا يَأْمُرُ مُتَنَزِّهًا عَمَّا يَنْهَى عَنْهُ إِلَّا أَنْ تَشِيبُوا خَنَا ذَكَرُوا أَنَّ الْأَمْرَ

بچیزیکہ میفرماید پاک دارندہ خود را از آنچہ نہی میکند ۞ لیکن پیران ناذکر کردہ اند بدرستی امر کردن

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبٌ عَلَى الْفَاسِقِ كُوجُوبِهِ عَلَى الْعَدْلِ

بہ نیک ۞ ومنع کردن از زشت واجبست بر فاسق نیز ۞ چنانچہ واجبست بر مرد عادل

فَأَشَرْنَا إِلَى ذَلِكَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ عُمُومِ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ مِنْ غَيْرِ

پس اشارت کردیم بسوے آنچہ از جہت چیزیکہ گذشتہ بالا از عام بودن آیات قرآن وخبرہاے رسول ﷺ از غیر

فَرْقٍ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُ السَّلَفِ قَوْلَهُ تَعَالَى فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي

جدا کردن درمیان فاسق وعادل وتحقیق حمل کردہ اند بعضی پیشینیان قول خدا تعالے را وبعضی مردم اند کہ میفروشد

نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

خود را درطلب خوشنودی حق تعالے ۞ بر فرمودن بہ نیک وبازداشتن از زشت ف

وَرُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَمِعَ إِنْسَانًا يَقْرَأُ

وروایت کردہ شدہ بت پرستی عمر خطاب رضے اللہ تعالے عنہ ۞ شنید آدمے را کہ میخواند

هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ قَامَ رَجُلٌ يَا مُرُ

این آیہ را کہ بازگشت ما بسوے خدا ۞ پس گفت عمر رضے اللہ تعالے عنہ بیان از جہت مجازات نیک وبد برخاست مردے ۞ امر میکرد

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَقُتِلَ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ إِنَّ

بہ نیک ۞ ومنع میکرد از منکر پس کشتہ شد ۞ وروایت از ابو امامہ رضہ گفت بدرستی

رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ

رسول ۞ گفت بہترین جہاد سخن راست گفتن پیش بادشاہ ظالم ست

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ

وروایت از جابر ۞ گفت فرمود رسول ۞ بہترین شہیدان

يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ

روز قیامت ۞ حمزہ بت عبد المطلب ۞ ومردے برخاست پیش بادشاہ جابر

فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقُتِلَ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ

پس امر کرد او را بمعروف ونہی کرد او را از منکر پس کشتہ شد ۞ او را وبتحقیق ذکر کردہ ست حق تعالے کسے را کہ منع کردہ میشود از

وَتَأْخُذُهُ الْعِزَّةُ فَلَا يَمْتَنِعُ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ

نو میگیرد او را بزرگے ۞ ونباید پس باز نمیاند از آن منکر پس گفت حق تعالے ودر وقتیکہ گفتہ میشود او را بترس از خدا

أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ الْآيَةَ وَقَالَ مَسْعُودٌ رض إِنَّ مِنَ الْبِرِّ الذُّنُوبَ

میگیرد او را بزرگے بگناہ ۞ والزم می آید او را از باز گشتن بخواندن آخر این آیہ وگفت عبد اللہ بن مسعود بدرستی از بزرگترین

عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ يُّقَالَ لِلْعَبْدِ اِتَّقِ اللّٰهَ يَقُوْلُ عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ

نزدیک گفتہ شود بندہ را ترس کن خدا کہ بگوید بر تو نفس خود را حاصل کن

وَجَمِيْعُ ذٰلِكَ عَامٌّ فِيْ حَقِّ عِبَادِهٖ وَطَالِحٍ وَرَوَى اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّ

و ہمہ ایں آیات و احادیث عام اند در حق نیکو کار و بدکار پس امر بمعروف و نہی منکر بر ہمہ واجب است کما در حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَاِنْ لَّمْ تَعْمَلُوْا وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ

پیغمبر فرمود فرمایید بمعروف اگرچہ عمل نمی کنید بآں و منع کنید از عمل بمنکر

وَاِنْ لَّمْ تَنْتَهُوْا عَنْهُ وَاَنَّهٗ لَا يَخْلُوْ اَحَدٌ مِّنْ مَّعْصِيَةٍ اِمَّا ظَاهِرَةٍ وَّ

اگرچہ شما باز نہ ایستید و ہیچ کس از معصیت خالی نیست آنرا کہ ظاہر است و

اِمَّا بَاطِنَةٍ فَاِنْ قُلْنَا لَا يُنْكَرُ اِلَّا الْمُتَيَقَّنُ عَنْهُ تَعَذَّرَ الْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ

آنرا کہ پوشیدہ است پس اگر گوئیم کہ منع نمی کند مگر از معصیتی کہ یقین باشد کہ حاصل نیست امر بمعروف

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَنْدَرِسُ الْمُنْكَرُ وَيَضْمَحِلُّ فَصْلٌ وَالَّذِيْ

و نہی از منکر پس کہنہ شود و محو شود و

يَدُلُّ عَلَيْهِ اَنَّ كُلَّ مَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَالْعَقْلَ

آنچہ دلیل است بر آں کہ ہر چہ موافق باشد کتاب و سنت رسول و عقل

فَهُوَ مَعْرُوْفٌ وَكُلَّمَا خَالَفَ فَهُوَ مُنْكَرٌ ثُمَّ ذٰلِكَ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ

پس آں عمل نیکست و ہر چہ مخالف باشد اینہا را پس او بدست پس ایں دو گونہ است

اَحَدُهُمَا ظَاهِرٌ يَعْرِفُهُ الْعَوَامُّ وَالْخَوَاصُّ وَهُوَ كَوُجُوْبِ الصَّلٰوةِ

یکے آنست کہ ظاہر است میداند او را عوام و خواص و آں چنانچہ

الْخَمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَالزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَمِنَ الْمُنْكَرِ

پنج گانہ و روزہ رمضان و زکوٰۃ و حج و غیر ایں و از منکر

كَتَحْرِيْمِ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالسَّرِقَةِ وَقَطْعِ الطَّرِيْقِ وَالرِّبٰوا وَالْغَصْبِ

چنانچہ حرام بودن زنا و خوردن شراب و دزدیدن کردن و راہ زدن و حرام بودن ربا و گرفتن

وَغَيْرِ ذٰلِكَ فَهٰذَا الْقِسْمُ يَجِبُ اِنْكَارُهٗ عَلَى الْعَوَامِّ كَمَا يَجِبُ عَلَى الْخَوَاصِّ

و غیر ایں پس ایں قسم واجب است انکار او بر عوام چنانچہ واجب است بر خواص

مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْقِسْمُ الثَّانِيْ مَا لَا يَعْرِفُهُ اِلَّا الْخَوَاصُّ مِثْلُ اعْتِقَادِ

از علماء و قسم دوم آنست کہ نمیداند او را مگر خواص مانند

مَا يَجُوْزُ عَلَى الْبَارِيْ وَمَا لَا يَجُوْزُ عَلَيْهِ فَهٰذَا يَخْتَصُّ اِنْكَارُهٗ بِالْعُلَمَاءِ

آنچہ جائز است بر پروردگار و آنچہ جائز نیست بر او پس ایں قسم خاص است انکار او بعلماء

فَاِنْ اَخْبَرَ اَحَدٌ مِّنَ الْعُلَمَاءِ بِذٰلِكَ لِوَاحِدٍ مِّنَ الْعَوَامِّ جَازَ لَهٗ ذٰلِكَ

پس اگر خبر کند یکے از علماء

وَوَجَبَ عَلَى الْعَامِّيِّ الْإِنْكَارُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَلَا يَجُوزُ

و واجبست بر عامی آنکار وقت قدرت چنانچه بیان کردیم و روا نیست عامی را

قَبْلَ ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِمَّا اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِيهِ وَ

پیش ازین و اما چون باشد آن چیزی که اختلاف کرده اند فقها در و

سَاغَ فِيهِ الِاجْتِهَادُ كَشُرْبِ عَامِّيٍّ النَّبِيذَ مُقَلِّدًا لِأَبِي حَنِيفَةَ رض

گنجایش باشد در و اجتهاد را مانند خوردن عامی نبیذ خرما را مقلد ابو حنیفه را

وَتَزَوُّجِ امْرَأَةٍ بِلَا وَلِيٍّ عَلَى مَا عُرِفَ مِنْ مَذْهَبِهِ لَكِنْ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ

یا آنکه کابین کرد زنی را بے ولی چنانچه معلوم شده از مذهب او لیکن حلال نیست هیچ کسے را

مِمَّنْ هُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَالشَّافِعِيِّ الْإِنْكَارُ عَلَيْهِ لِأَنَّ

از آن کسانے که مذهب امام و شافعی اند انکار کردن بران شخص از بهر آنکه

الْإِمَامَ أَحْمَدَ قَالَ فِي رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ لَا يَنْبَغِي لِلْفَقِيهِ أَنْ يَحْمِلَ

امام احمد گفته است در روایت مروزی سزاوار نیست مر فقیه را آنکه باعث شود

النَّاسَ عَلَى مَذْهَبِهِ وَلَا يَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَالْإِنْكَارُ

مردم بر مذهب خود و سخت نگیرد بر مردم و معنی آنکه مخالف اجتهاد آن کند و درین که ثابت شد این پس انکار

إِنَّمَا يَتَعَيَّنُ فِي حُرُوفِ الْإِجْمَاعِ دُونَ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ وَقَدْ نُقِلَ عَنِ

جز این نیست متعین شد در کار یکه خلاف اجماع باشد نه در امر یکه خلاف علما در آن باشد و تحقیق نقل کرده شد

الْإِمَامِ أَحْمَدَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الْإِنْكَارِ فِي الْمُخْتَلَفِ فِيهِ وَهُوَ مَا قَالَ

از امام احمد چیزے که دلالت میکند بر روا بودن منع در مسئله که اختلاف باشد در و آنچه نیست که گفته است

وَفِي رِوَايَةِ الْمَيْمُونِيِّ فِي رَجُلٍ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ

و در روایت میمونی در مردے که گذر کند بر گروهے و ایشان بازے میکنند بشطرنج

يَنْهَاهُمْ وَيَعِظُهُمْ وَمَعْلُومٌ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ عِنْدَ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ

منع کند آن گروه را و پند گوید ایشانرا و معلوم است بدرستی آن بازی شطرنج در روایت نزد شافعی

فَصْلٌ وَيَنْبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَذِهِ الْآدَابِ فِي سَائِرِ

و میباید مر هر مسلمانرا اینکه عمل بآن ادبها که در تمام کتاب

أَحْوَالِهِ وَلَا يَتْرُكُ الْعَمَلَ بِهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

حالها خود و ترک نکند عمل را بآن آداب و تحقیق روایت کرده شده است از حضرت

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض أَنَّهُ قَالَ تَأَدَّبُوا ثُمَّ تَعَلَّمُوا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عمر رض بدرستی که گفت ادب حاصل کنید پس ازان بخوانید و گفت ابو عبد الله

الْبَلْخِيُّ أَدَبُ الْعِلْمِ أَكْثَرُ مِنَ الْعِلْمِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا

ادب دانش بیشتر از دانش ست و گفت عبد الله بن مبارک وقتیکه

وُصِفَ لِي رَجُلٌ لَهُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا أَتَأَسَّفُ عَلَى

بیان کردہ شد مرا مردیکہ مراورا علم پیشینیان و پسینیان باشد افسوس نخورم من بر

فَوْتِ لِقَائِهِ وَإِذَا سَمِعْتُ رَجُلًا لَهُ أَدَبُ النَّفْسِ أَتَمَنَّى لِقَائَهُ

فوت شدن دیدار او و شنیدم کہ پیشتر مردیرا کہ او را ادب نفس باشد آرزو میکنم دیدار او را

وَأَتَأَسَّفُ عَلَى فَوْتِهِ وَيُقَالُ مَثَلُهُ كَمَثَلِ بَلْدَةٍ لَهَا خَمْسَةُ حُصُونٍ

و افسوس میکنم بر فوت او و گفتہ میشود مانند او مثل ہمچوں شہریست کہ مر او را ہست پنج

الْحُصُونُ الْأَوَّلُ مِنْ ذَهَبٍ وَالثَّانِي مِنْ فِضَّةٍ وَالثَّالِثُ مِنْ

قلعہ نخست اول از طلا باشد دوئے از نقرہ و سوئم از

حَدِيدٍ وَالرَّابِعُ مِنْ آجُرٍّ وَالْخَامِسُ مِنْ لَبِنٍ فَمَا دَامَ أَهْلُ الْحُصُنِ

آہن و چہارئے از خشت پختہ و پنجمیں از خشت خام پس تا وقتیکہ اہل قلعہ

مُتَعَاهِدِينَ الَّذِي هُوَ مِنْ لَبِنٍ لَا يَطْمَعُ الْعَدُوُّ فِي الثَّانِي فَإِذَا

مر خود را نگاہ دارند قلعہ از خشت خام مست پس طمع نکند دشمن در قلعہ ثانی پس چون

أَهْمَلُوا ذَلِكَ طَمِعُوا فِي الْحِصْنِ الثَّانِي ثُمَّ فِي الثَّالِثِ حَتَّى تَخْرَبَ

ترک کنند صاحبان قلعہ قلعہ اول را طمع کردہ شود دشمن در قلعہ دوم پس بعد ازاں کہ ترک دوم نیز کردہ شود طمع کردہ

الْحُصُونُ كُلُّهَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي خَمْسَةٍ مِنَ الْحُصُونِ أَوَّلُهَا

قلعہا ے ہمہ پس ہمچناں ایمان در پنج از قلعہ نخستیں او

الْيَقِينُ ثُمَّ الْإِخْلَاصُ ثُمَّ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ ثُمَّ إِتْمَامُ السُّنَنِ ثُمَّ حِفْظُ

یقین ست پس قلعہ اخلاص پس ترک ریا ست پس قلعہ ادای کردن فرائض ست پس قلعہ تمام کردن سنتہا ست

الْآدَابِ فَمَا دَامَ الْعَبْدُ يَحْفَظُ الْآدَابَ وَيَتَعَاهَدُهَا فَالشَّيْطَانُ

آداب و نگہداشت پس تا وقتیکہ بندہ نگاہ میدارد ادب را و بر خود لازم گرفتہ ست آداب را پس شیطان

لَا يَطْمَعُ فِيهِ فَإِذَا تَرَكَ الْأَدَبَ طَمِعَ الشَّيْطَانُ فِي السُّنَنِ ثُمَّ فِي الْفَرَائِضِ

طمع نمیکند در آن بندہ پس وقتی کہ ترک کرد ادب را طمع میکند شیطان در سنت ہا بعد ازاں کہ ترک

ثُمَّ فِي الْإِخْلَاصِ ثُمَّ فِي الْيَقِينِ فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ الْآدَابَ

پس از ان طمع میکند در اخلاص پس در یقین پس می باید آدمی را کہ نگاہ دارد ادبہا را

فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ هَذَا

در ہمہ کارہای خود از وضو و نماز و خرید و فروختن و غیر ان و جز ان ہست

آخِرُ مَا اخْتَرْنَا وَأَرَدْنَا وَخَصَصْنَا مِنْ آدَابِ الشَّرِيعَةِ فَبِمَا مَثَلُ

نہایت آنچہ برگزیدیم و خواستیم و خاص کردیم از آدابہای شریعت پس بسبب ہمانا مثل

الْأَمْرِ فِي الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا يَصِيرُ مُسَلَّمًا وَبِالتَّأْدِيبِ

فرمودہ عبادات پنج گانہ کہ ذکر آنہا

بگردد و مسلمان و بہ ادب آراستہ شدن

بهذه الآداب يكون تابعا للسنة ومقتضيا للآثار ويحصل

باین ادبها ... سے با شد پیروے کنندہ سنت رسول را و پیروے کنندہ مراثر سلف را و حاصل میشود

معرفة ما ويبقى عليه حقيقة معرفة الصانع وهي من أعمال

بمعرفت و باقی بے ماند بروے حق دانستن ... پروردگار عزوجل را بمعرفت از کارہا ے

القلب فآخرناها ليسهل عليه الدخول في ديننا فاذا تقمص

دل ست پس بس آوردیم آن معرفت را تا کہ آسان شود بروے در آمدن در دین ما ... پس وقتی کہ پوشید پیراہن

بنور الاسلام ظاهرا قلنا له تقمص بنور الايمان باطنا باب

نور اسلام از نزدیک ظاہر گفتیم مر او را کہ بپوشد پیراہن نور ایمان از بروے باطن و باطن

في معرفة الصانع عز وجل نقول فاما معرفة الصانع عز

در معرفت پروردگار ... بس میگوییم اما دانستن

وجل بالآيات والدلالات على وجه الاختصار فهي ان يعرف و

پروردگار بآیات و دلیلها بر طریق کوتاہے دانستہ شود و

يتيقن انه واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

یقین کرد روشود کہ او یکے ست احد و فرد صمد نہ زائیدہ و نہ زائیدہ شدہ و نبود مر او را

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا شبيه له ولا نظير ولا

نیست مانند او چیزے ... و او شنوا ست ... بینا ست ... نیست مانند او و نظیر او و ذات او

عون ولا شريك ولا ظهير ولا وزير ولا ند ولا مشير له ليس بجسم فيحس

یاری دہ او را و نیست او را شریک و نیست او را معاون و نیست او را وزیر و نیست همتا

ولا جوهر فيحس ولا عرض يقضى ولا ذي تركيب وآلة وتأليف

و نیست جوہر پس ادراک کردہ شود و نیست عرض پس در گذرد و فانی شود و نیست او را ترکیب و نہ آلہ و نہ تالیف

وما هيئة وتحديد وهو الله للسماء رافع وللارض واضع لا

و نیست او را ہیئت و نیست او را حد و آن معبود حق ست مر آسمان را بلند کنندہ ست و زمین را پست کنندہ و نہند ہست

طبيعة من الطبائع ولا طالع من الطوالع ولا ظلمة تظهر ولا نور

او را طبیعت از طبایع ... و نیست حق تعالے را طالع از طالعها و نیست پروردگار تاریکی کہ ظاہر میشود و نہ نور

تزهر حاضر الاشياء علما شاهد لها من غير مماسة عزيز

کہ می درخشد حاضر ست بر ہمہ چیزہا از روے دانستن و مشاہدہ کنندہ مر آنہا را بی آنکہ چسپیدہ شود بچیزے از آنہا او عزیز ست

قاهر حاكم قادر راحم غافر ساتر معز ناصر رؤوف خالق فاطر

غالب بر ہمہ چیز حکم کنندہ توانا رحمت کنندہ بخشندہ پوشیدہ عزت دہندہ یاری دہندہ بسیار مہربان پیدا کنندہ

اول آخر ظاهر باطن فرد معبود حي لا يموت ازلي لا يفوت

پیش از ہمہ ... پیدا ست ... چنان جاوید ست پرستیدہ زندہ نخواہد مرد ہمیشہ ست فوت نمیشود

آنروی الملکوت سرمدی الجبروت قیوم الاینام عزیز الابناء

ہمیشہ خداوند ملکیت او ہمیشہ ہمیشہ خداوند سلطنت و عظمت قائم ہمیشہ حرف نمیرد و فنا

منیع الاکرام ذلہ الاسماء العظام والمواہب الکرام تقضی بالفناء

عزیز کردہ شدہ کرم او ہمیشہ ہمیشہ نام ہای بزرگ و عطاہای کمال

علی جمیع الانام فاکل من علیہا فان ویبقی وجہ ربک ذوالجلال

ہمہ خلق و ہمہ می تعالے ہر کسیکہ کہ بر آں زمین است فانی خواہد شد و ذات بعد از ہمہ خواہد ماند

والاکرام وھو بجھۃ العلو مستو علی العرش محیط علی الملک محیط

خداوند بزرگیست و او جانب بالا است مستولی او ہمہ مرہمہ من و گیرندہ ست تمام موجودات در

علمہ بالاشیاء الیہ یصعد الکلم الطیب والعمل الصالح یرفعہ

دانش او ہمہ چیز ہای کلی و جزوی موجود و معدوم ہمہ چیز او نگاہ دارد و نگہ ہای پاک

یدبر الامر من السماء الی الارض ثم یعرج الیہ فی یوم کان

تمہ ہر کیکہ بر وفق حکمت سید مستند کار از آسمان بسوی زمین پس میرود بسوے او او عرض کردہ میشود و حرص کردہ میشود

مقدارہ الف سنۃ مما تعدون ونعتقد ان للہ عز وجل

اندازہ او ہزار سال از آں روزہا کہ میشمارید و معتقدیم کہ خداوند عزوجل

تسعۃ وتسعین اسماء من احصاھا دخل الجنۃ وذلک مرویۃ

نود و نہ نام ہست ہر کہ از بر کرد یا گرفت آنہا را داخل بہشت شد و ایں روایت ما مرویہ

عن ابی ھریرۃ رض عن النبی صلی اللہ علیہ وقال للہ تسعۃ وتسعون

از ابی ہریرہ رض کہ گفت از پیغمبر صلعم کہ فرمود خداوند عزوجل نود و نہ

اسما او مائۃ الا واحد من احصاھا دخل الجنۃ وجمیعہا فی

نام ہست یا صد کم یک ہر کہ یاد گرفت آنہا را داخل بہشت شد و ہمہ نام ہا در

القرآن فی سور متفرقۃ منہا خمسۃ اسماء فی الفاتحۃ وھی یا اللہ

قرآن در سورہ ہای متفرق از آں پنج اسم در فاتحہ یعنی

یا رب یا رحمن یا رحیم یا ملک وفی سورۃ البقرۃ ستۃ وعشرون

ای پروردگار بخشندہ مہربان ای پادشاہ و در سورہ بقر بست و شش

اسما یا محیط یا قدیر یا علیم یا حلیم یا توآب یا بصیر یا واسع

نام ہست ای نگہ دارندہ ہمہ چیز ای توانا ہمہ چیز ای دانا ای بردبار ای قبول کنندہ توبہ بندگان ای بینا ای فراخ

یا بدیع یا رؤف یا شاکر یا اللہ یا واحد یا غفور یا حکیم یا قابض

ای آفریدہ ہمہ چیز ای نواز ای سپاس گزار خدا ای یگانہ ای آمرزگار ای حکمت کنندہ ای نگہ دارندہ

یا باسط یا لا الہ الا ھو یا حی یا قیوم یا علی یا عظیم یا ولی یا حمید

ای گشادہ روزی ای کہ نیست معبود بحق مگر او ای زندہ ای قائم بذات خود ای برتر ای بزرگ ای کارساز ای ستودہ

يَا حَمِيدُ وَفِي اٰلِ عِمْرَانَ اَرْبَعَةُ اَسْمَاءٍ يَا قَائِمُ يَا وَهَّابُ يَا سَرِيعُ

ای ستوده شده و در سوره آل عمران چهار نام ست ای قایم بحقوق خود ای بسیار بخشنده

يَا خَبِيرُ وَفِي سُورَةِ النِّسَاءِ سِتَّةُ اَسْمَاءٍ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ

ای باخبر از هر چیز و در سوره نساء شش نام ست ای نگاه بان ای کفایت کننده حساب

يَا شَهِيدُ يَا غَفُورُ يَا مُقِيتُ يَا وَكِيلُ وَفِي الْاَنْعَامِ خَمْسَةُ اَسْمَاءٍ

ای حاضر نگه غایب نگر و ای بیامرزنده ای توانا روزی دهنده ای آنکه باید سپرد و در سوره انعام پنج نام ست

يَا فَاطِرُ يَا قَاهِرُ يَا قَادِرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ وَفِي الْاَعْرَافِ اِسْمَانِ

ای پیدا کننده ای هر چیز ای غالب بر هر چیز ای توانا بر هر چیز ای باریک بین ای باخبر از هر چیز و در سوره اعراف دو نام ست

يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ وَفِي الْاَنْفَالِ اِسْمَانِ يَا نِعْمَ الْمَوْلٰى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ

ای زنده کننده ای میراننده و در سوره انفال دو نام ست ای بهین دارایان ای بهین مددگاران

وَفِي هُودٍ سَبْعَةُ اَسْمَاءٍ يَا حَفِيظُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَدُودُ

و در سوره هود هفت نام ست ای نگاهدارنده خلق ای نگاهبان ای صاحب بزرگی ای توانا ای قبول کننده

يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا ذَا الْعَرْشِ اِسْمَانِ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالِ وَفِي اِبْرَاهِيمَ

ای سخت دوست فرمانروای ای هر اندیشه چیز را و در سوره رعد دو نام ست ای آنکه همه چیز بنسبت ذات او حقیر و ناچیز ست ای برتر

اِسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَا مَنَّانُ وَفِي الْحِجْرِ اِسْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ يَا خَلَّاقُ وَفِي

یکنام ست و آن اسم سنان ست ای عطا کننده بیاست بهنده و در سوره حجر یکنام ست و آن خلاقست ای پیدا کننده و

النَّحْلِ اِسْمٌ يَا بَاعِثُ وَفِي مَرْيَمَ اِسْمَانِ يَا صَادِقُ يَا وَارِثُ وَفِي

سوره نحل یکنام ست بر انگیزنده خلق پس از موت و در سوره مریم دو اسم ست ای راست گو ای وارث پس از عدم

الْمُؤْمِنُونَ اِسْمٌ يَا كَرِيمُ وَفِي النُّورِ ثَلٰثَةُ اَسْمَاءٍ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا نُورُ

سوره مومنون یکنام ست ای خداوند جود و کرم سه نام حق ست ای خداوند حق ای آشکار ای روشنائی کرده و در سوره نور

وَفِي الْفُرْقَانِ يَا هَادِي وَفِي سَبَا يَا فَتَّاحُ وَفِي الْمُؤْمِنِ اَرْبَعَةُ

در سوره فرقان ای راه نماینده و در سوره سبا ای گشاینده کار ای بسته و در سوره مومن چهار

اَسْمَاءٍ يَا غَافِرُ يَا قَابِلُ يَا شَدِيدَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَفِي الذّٰرِيٰتِ ثَلٰثَةُ

نام ست ای بخشنده گناهان ای قبول کننده توبه ای سخت توانا ای خداوند قوت و در سوره ذاریات سه

اَسْمَاءٍ يَا رَزَّاقُ يَا ذُو الْقُوَّةِ يَا مَتِينُ وَفِي الطُّورِ يَا مَنَّانُ وَفِي

نام ست ای روزی دهنده ای خداوند قوتمند ای استوار و در سوره طور

اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ يَا مُقْتَدِرُ وَفِي الرَّحْمٰنِ يَا بَاقِي يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا

اقتربت الساعة ای بسیار توانا

الْاِكْرَامِ وَفِي الْحَدِيدِ اَرْبَعَةٌ يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ وَفِي

و در سوره حدید چهار نام ست و در سوره

الخبير عشرة اسماء يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز

حشر وده نام ست آن سیار پاک بر نقصان وصف آن سلامتی و بخشنده و نگاه دارنده و امن دهنده و در جهان قدرت و غلبه

يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور وفي البروج يا مبدئ

ای جبار کسیکه بکار خود می تواند و تکبر بسیار کند و ۴

يا معيد وفي قل هو الله احد يا احد يا صمد هلكذا ذكر سفيان

ای معید کسیکه باز آرنده خلق است و در سوره اخلاص احد احد صمد همچنین یاد کرده ست سفیان

بن عيينة وذكر عبد الله بن احمد اسمان زائدان على هذه وهو

ابن عیینه و ذکر کرده عبد الله بن احمد دو نام زیادت بر این نامها و آن هست

يا مجيب يا قاهر يا فاصل يا فالق يا رقيب يا ماجد يا جواد

ای قبول کننده دعا ای غالب بر هر چیز ای جدا کننده در میان حق و باطل ای پاره کننده ای نگاه دارنده بر همه ای بزرگوار ای بخشنده

يا احكم الحاكمين وذكر ابو بكر النقاش في كتاب تفسير

ای حاکم ترین حاکمان مجازی در کتاب تفسیر

الاسماء والصفات عن جعفر بن محمد يعني الصادق رضي انه قد

نامها و صفتها از جعفر بن محمد یعنی صادق که او را رضی گویند

قال ان لله تسعة وتسعين اسماء وروي ايضا عن غيره مائة

گفت آن حضرت را خدای تعالی را نود و نه نام ست و روایت کرده ست از غیر او صد

وأربعة عشر اسماء وكل ذلك محمول على انهم وجدوا في القرآن

و چهارده نام و این همه روایات حمل کرده شده ست بر آنکه ایشان یافته اند در قرآن

اسماء مكررة فعدوها اسماء والصحيح فيما ذكر عن ابي هريرة

نامها مکرر پس شمرده اند همه آن را یک نام و صحیح در میان این اقوال آنچه روایت کرده ست از ابو هریره

رضي الله تعالى عنه فصل ونعتقد ان الايمان قول

رضی الله تعالی عنه فصل و اعتقاد کنیم در حقیقت ایمان گفتن کلمه شهادت ست

باللسان ومعرفة بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة و

بزبان و دانستن بدل و کار کردن بتمامی خدای تعالی را بعضا زیاده میشود ایمان بطاعت و

ينقص بالعصيان ويقوى بالعلم ويضعف بالجهل وبالتوني

کم میشود بگناه و قوی میشود ایمان بعلم و سست میشود بنادانی و توقف

يقع كما قال الله عز وجل فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا

افتد همچنانکه گفت خدای عز و جل در سوره حم سجده اما کسانیکه آورده اند ایمان پس زیاده میکند آیات قرآن ایشان را

وهم يستبشرون وما جاز عليه الزيادة جاز عليه النقصان

و ایشان شاد کرده میشوند و چیزیکه روا ست بر او زیادت روا ست بر او نقصان پس ایمان قابل نقصان ست

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا وَقَوْلُهٗ

وگفت حق تعالی ۱۵ وقتی که خوانده میشود بر ایشان آیات قرآن زیاده می کند آن آیات ایشان را در ایمان

عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ وَيَزْدَادَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

تا آنکه یقین کنند آنانی که ایشان آورده اند داده شده اند داده شده اند کتاب یعنی یهود و نصاری

اِيْمَانًا وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاَبِيْ هُرَيْرَةَ وَاَبِي الدَّرْدَاءِ اَنَّهُمْ

از روی ایمان و چیزیکه مروی است ازین هر سه اصحاب بدرستیکه

قَالُوا الْاِيْمَانُ يَزِيْدُ وَيَنْقُصُ وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهٗ وَقَدْ

ایشان گفته اند که ایمان زیاده میشود و کم میشود و غیر این روایت که دراز است بیان آن و تحقیق

اَنْكَرَتِ الْاَشْعَرِيَّةُ زِيَادَةَ الْاِيْمَانِ وَنُقْصَانَهٗ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ

نفی کرده است ابوالحسن اشعری زیادتی ایمان را و نقصان آن و ایمان در لغت عرب

تَصْدِيْقُ الْقَلْبِ الْمُتَضَمِّنُ لِلْعِلْمِ بِالْمُصَدَّقِ بِهٖ وَهُوَ فِي الشَّرِيْعَةِ

گردیدن دل و در گرفته است از برای دانستن چیزیکه گردیده شد باو و ایمان در شریعت

التَّصْدِيْقُ وَهُوَ الْعِلْمُ بِاللّٰهِ وَصِفَاتِهٖ مَعَ جَمِيْعِ الطَّاعَاتِ الْوَاجِبَاتِ

گردیدن است و آن تصدیق یقین دانستن است خدا را و صفات او را با همه طاعتهای واجب شده

مِنْهَا وَالنَّوَافِلِ بِاجْتِنَابِ الزَّلَّاتِ وَالْمَعَاصِيْ وَيَجُوْزُ اَنْ يُّقَالَ

یا نوافل آنچه هر چیز میکنند همه داخل در حقیقت ایمان است دیر انگیز کردن از لغزش قدم و گناهان دور است اینکه گفته شود

هُوَ الدِّيْنُ وَالشَّرِيْعَةُ وَالْمِلَّةُ لِاَنَّ الدِّيْنَ هُوَ مَا يُدَانُ بِهٖ مِنَ

که ایمان دین و شریعت و ملت است زیرا که این چیزیست که گردن نهاده شود او را از

الطَّاعَاتِ مَعَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُوْرَاتِ وَالْمُحَرَّمَاتِ وَذٰلِكَ هُوَ

طاعات ترکیب با گردن از آنچه منع کرده شده است از آن و از حرامها و این کارها

صِفَةُ الْاِيْمَانِ وَاَمَّا الْاِسْلَامُ فَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْاِيْمَانِ وَكُلُّ

صفت ایمان است و اما اسلام پس او از جمله ایمان است و هر

اِيْمَانٍ اِسْلَامٌ وَلَيْسَ كُلُّ اِسْلَامٍ اِيْمَانًا لِاَنَّ الْاِسْلَامَ هُوَ بِمَعْنَى

ایمان اسلام است و نیست هر اسلام ایمان زیرا که هر پرستی اسلام بمعنی

الْاِسْتِسْلَامِ وَالْاِنْقِيَادِ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ مُّسْتَسْلِمٌ مُّنْقَادٌ لِلّٰهِ تَعَ

قبول کردن بگردن است و هر مومن قبول کننده و باور دارنده احکام خدا و رسول است

وَلَيْسَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنًا بِاللّٰهِ لِاَنَّهٗ قَدْ يُسْلِمُ لِخَافَةِ السَّيْفِ

و نیست هر قبول کننده الهی گردنده باور دارنده زیرا که گاهست قبول میکند احکام الهی را از ترس شمشیر یا جهد

فَالْاِيْمَانُ اِسْمٌ يَتَنَاوَلُ مُسَمَّيَاتٍ كَثِيْرَةً اَفْعَالًا وَاَقْوَالًا فَيَعُمُّ

پس لفظ ایمان اسمیست که گرد گرفته است هر معانی بسیار را از افعال قلب که تصدیق باشد و قالب که اعمال جوارح

جَمِيعَ الطَّاعَاتِ وَالْإِسْلَامُ عِبَارَةٌ عَنِ الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ طُمَأْنِينَةِ
ہر طاعات را ایماں دل و اسلام عبارت از لفظ کلمۂ شہادت با اسلام دل
الْقَلْبِ لِلْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ وَقَدْ أَطْلَقَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ
و تمیں کردن و ادا عبادات پنگانہ یعنی اقرار بمار دہ رکن و گرفتہ اصحاب و عباد اب الا ملہ ست جز اکرا و اقرار نمودن بشہادتین و
اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ فَذَهَبَ إِلَى الْحَدِيثِ الْمَرْوِيِّ
مدرستی ایماں غیر اسلام است بسبب رفتہ است بسوی حدیث کہ مروی ست
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ أَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ
از عبد اللہ بن عمر مدرستی آں عبد اللہ گفت حدیث خواند مرا عمر بن خطاب کہ گفت
بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ
در آں اوقات کہ من نزد رسول خدا بودم یک ناگاہ ظاہر شد بر ما مردے
شَدِيدُ بَيَاضِ الثَّوْبِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ
سخت سفیدی جامہ اے او و سخت سیاہی موی او دیدہ نمی شد بروے نشانی راہ رفتن دور
وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ
و نمی شناخت او را از ما یاراں ہیچ یکے تا آنکہ نشست متوجہ و مقابل بہ رسول خدا پس زانو ہائے خود را
إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ
بہ زانوہائے رسول خدا و نہاد دو کف دست خود را بر ران دو ران رسول خدا پس گفت اے محمد خبر دہ مرا
الْإِسْلَامِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
اسلام کہ چیست پس گفت او کہ گواہی بدہی کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ و گواہی دہی کہ محمد
رَسُولُ اللّٰهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَ
پیغمبر خدا ست برحق و بپا داری نماز را و دہی زکوٰۃ را و روزہ بگیری رمضان را و
تَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ
حج کنی خانہ کعبہ را اگر استطاعت داشتہ باشی بسوی او راہ گفت راست گفتی پس ما را عجب آمد
فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ
کہ سخن آمد با را و سحر او سوال ہم میکند و تصدیق ہم میکند پس گفت آمد و خبر کن مرا از ایمان
قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
گفت او بیاری کہ بگروی را و در خدا کہ موجود ست و فرشتہائے او و کتابہائے او و پیغمبران او و بروز قیامت
الْآخِرِ وَالْقَدَرِ بِخَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ
آخر کہ آمدنی ست و اندازہ کردن حق تعالیٰ بدی را گفت راست گفتی گفت آمد و خبر دہ مرا از احسان
قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ
گفت او بیاری کہ پرستش کنی خدا را حالتے کہ ببینی تو او را پس اگر نہ باشی تو کہ او را می بینی تو او را

فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ

پس خبر ده مرا از روز قیامت گفت پیغمبر خدا مراد نیست سوال کرده شده از آن ساعت از سوال کننده

قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى

گفت آمر دیس خبر ده مرا از نشانهای قیامت گفت پیغمبر خدا آنکه بزاید کنیز بچه بی بی خود را

الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ عُمَرُ فَلَبِثْتُ

پابرهنه ها و تن برهنه ها گرسنه ها چوپانان گوسفندان دیده باشند دراز کاری میکنند در عمارتها یعنی صاحب مال شوند دیس گفت راوی گذشتم مرا

هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ قَالَ قُلْتُ

زمان اندک پس گفت مرا رسول خدا آیا میدانی کیست پرسنده گفت عمر

اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ

خدا و رسول دانا تر است گفت پیغمبر خدا پس پرسنده این جبرئیل ست آمده بود بنزد شما آموزد شمارا

دِينَكُمْ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ

دین در لفظ دیگر باین طریق

وَمَا أَتَانِي قَطُّ فِي صُورَةٍ إِلَّا عَرَفْتُهُ إِلَّا فِي صُورَتِهِ هَذِهِ فَقَدْ فَرَقْ

در آمده ست مرا هرگز در هیچ صورتی مگر آنکه شناخته ام او را مگر در صورت او کنون این بار که شناخت نشد در صورت اول او

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ بِسُؤَالَيْنِ فَأَجَابَ النَّبِيُّ

جبرئیل میان اسلام و ایمان بسبب دو سوال کرد و جواب داد پیغمبر

صلى الله عليه وسلم بِجَوَابَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَذَهَبَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رضي الله عنه أَيْضًا إِلَى حَدِيثِ

ما ازان دو سوال بدو جواب مختلف کرد میان اسلام و ایمان مذهب پیشوا امام احمد حنبلی رضی الله عنه نیز بسوی حدیث

الْأَعْرَابِيِّ حَيْثُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيْتُ فُلَانًا وَمَنَعْتَنِي فَقَالَ النَّبِيُّ

اعرابی نیز جائی که گفت اعرابی ای رسول خدا داده ای تو فلان کس را پس گفت پیغمبر

صلى الله عليه وسلم أَوْ مُسْلِمٌ أَوْ ذَلِكَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَأَنَا مُؤْمِنٌ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

یا مسلمان یا آن مؤمن ست پس گفت اعرابی من هم مؤمنم پس گفت پیغمبر اعرابی را

وَمُسْلِمٌ أَنْتَ وَذَهَبَ أَيْضًا إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

مسلمان ست تو و در رفته ست در مسئله بسوی قول خدای تعالی گفت اعرابیان ما مردم باوریه ایمان آورده ایم

قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ

بگو پیغمبر ایشان را که ایمان نیاورده اید شما ولیکن بگویید که اسلام آورده ایم و نیامد ایمان در دلهای شما ایشان

وَاعْلَمْ أَنَّ زِيَادَةَ الْإِيمَانِ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ بَعْدَ أَدَاءِ الْأَوَامِرِ

بدان تو که بدرستی زیادتی ایمان جز اینکه میباشد پس از یقین کردن و پس از ادا کردن فرمودها

وَانْتِهَاءِ النَّوَاهِي بِالتَّسْلِيمِ فِي الْقَدَرِ وَتَرْكِ الِاعْتِرَاضِ عَلَى اللَّهِ

و باز ماندن از نهی فرمودها و سپردن خود او تقدیر او و دست کشیدن اعتراض را بر حق تعالی

عَزَّ وَجَلَّ فِي فِعْلِهِ فِي جَمِيعِ خَلْقِهِ وَتَرْكُ الشَّكِّ فِي وَعْدِهِ فِي الْأَقْسَامِ

وَالرِّزْقِ وَفِي التِّعَةِ بِهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

وَالصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ وَالشُّكْرِ عَلَى النَّعْمَاءِ وَالتَّنْزِيهِ لِلْحَقِّ وَتَرْكِ التَّهَمِ

لَهُ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ وَأَمَّا بِمُجَرَّدِ الصَّلَوٰةِ وَالصِّيَامِ فَلَا وَسُئِلَ

الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنِ الْإِيمَانِ أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَالَ مَنْ قَالَ

إِنَّ الْإِيمَانَ مَخْلُوقٌ فَقَدْ كَفَرَ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ إِنْهَامًا وَتَعْرِيضًا

بِالْقُرْآنِ وَمَنْ قَالَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ فَقَدِ ابْتَدَعَ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ إِيهَامًا

أَنَّ إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ رَافِعًا لِلْأَرْكَانِ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ

فَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى الطَّائِفَتَيْنِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ

الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ خَصْلَةً أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ

وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّمَا كَفَّرَ الْقَائِلَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ

وَبَدَّعَ الْآخَرَ لِأَنَّ مَذْهَبَهُ رَحِمَهُ اللهُ مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ إِذَا

لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ وَلَا يُرْوَى فِي السُّنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ

وَانْقَرَضَ عَصْرُ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يُنْقَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَوْلًا فَالْكَلَامُ فِيهِ

بِدْعَةٌ وَحَدَثٌ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا بَلْ يَجِبُ

أن يقول أنا مؤمن إن شاء الله خلاف ما قالت المعتزلة أنه

اینکہ بگوید من مومنم ان شاء اللہ برخلاف چیزے کہ گفتہ اند معتزلہ بدرستیکہ

يجوز أن يقول أنا مؤمن حقا وإنما قلنا ذلك لما روي عن

اینکہ بگوید من مومنم حقا وجز این کہ گفتیم این را کہ بباید گفت از جہت چیزے کہ مروی است از

عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال من زعم أنه مؤمن فهو كافر وعن

حضرت عمر رضی اللہ عنہ بدرستی گفت عمر ہر کہ گمان کند کہ او مومنست پس او کافرست و از

الحسن رضي الله عنه قال إن رجلا قال عند عبد الله بن مسعود إني مؤمن

حسن بصری مرویست گفت بدرستی مردی گفت نزد عبد اللہ ابن مسعود کہ من مومنم

فقيل لابن مسعود إن هذا يزعم أنه مؤمن قال فاسئلوه أفي

پس گفتہ شد مر ابن مسعود را ابن شخص اعتقاد دارد کہ من مومنم گفت ابن مسعود پس بپرسید او را

الجنة هو أم هو في النار فسألوه فقال الله أعلم فقال عبد الله

کہ بہشت یا او در دوزخ ست پس بپرسیدند آن شخص خدا تعالے داناترست پس گفت عبد اللہ

فهلا وكلت الأخرى كما وكلت الأولى ولأن المؤمن حقا من هو

پس چرا وکیل نشدے کلمہ دیگر را چنانچہ وکیل شدہ کلمہ اول یعنی او مومن حقا و از جہت آنکہ مومن حقا

عند الله تعالى مؤمن وهو الذي يكون من أهل الجنة ولا يكون

نزد خدا تعالے باشد مومن و آن کسے ست کہ باشد از اہل بہشت و نے باشد

كذلك إلا بعد موافاته بالإيمان ويختم له بذلك ولا يعلم أحد

اینچنین مگر پس از انجام رسانیدن او ایمان را و پس از آنکہ ختم کردہ شود مر او را بایمان و نمیداند ہیچکس

بما يختم له فينبغي أن يكون خائفا راجيا مصلحا حذرا مترقبا

بچہ ختم کردہ میشود مر او را پس سزا ست کہ باشد ترسنده امیدوار باحذر انتظار برنده

حتى يأتيه الموت وهو على خير عمل وأن الناس يموتون على ما

تا آید او را موت و او بر نیکو کارے باشد و بدرستیکہ مردم میمیرند بر چیزے کہ

عاشوا عليه ويحشرون على ما ماتوا عليه كما جاء في الحديث

زندگانی میکنند بر آن چیز و برانگیخته میشوند بر چیزے کہ مردند بر و چنانچہ آمده ست در حدیث

قال عليه السلام كما تعيشون تموتون وكما تموتون تبعثون

و نعتقد أن أفعال العباد خلق الله وكسب لهم خيرها وشرها

و اعتقاد کنیم بدرستیکہ کہ فعلہاے بندہ پیدا کردہ شدۂ خداست و کسب کردہ شدہ بندہ است نیک و بد

حسنها وقبيحها ما كان منهما طاعة ومعصية كل على معنى

حسنہ و زشت ہمہ را خالق خلق ست ہر چہ باشد از آن اعمال خواہ طاعت خواہ گناہ ہر یکے بمعنے

آنه امر بالمعصية لكن تقضيها وقدرها وجعلها على حسب تصد
کو حق تعالیٰ نے موجود ہونا اسکا گناہ نہیں کیونکہ وہ ہست آں معصیت و تقدیر کردہ ہست اور اوراف و پیدا کردہ ہستی آں معصیت
وانه يسم الارزاق وقدرها فلا يصدها صاد ولا يمنعها
و درست حق تعالیٰ ہست کہ روزیہا او را روزی کردہ و او را ازاں بار کسیکہ او را روزی دادہ ہست او را باز دارد و منع میکند او را
مانع ولا زائدها ينقص ولا ناقصها يزيد ولا نامعها يحبس و
ہیچ کس زیادہ او کم نمیشود و نہ کم او را زیادہ نمیشود و نہ ہم او را درشت میشود و
لا خنتها ينعم ورزق عبد لا يوكل اليوم ورسم زيد لا ينقل الى
و درست او نرم میشود و روزی ہر بندے خوردہ نمیشود امروز و رسم زید بہ نقل کردہ نمیشود و بہ ستے
عمرو وانه تعالى يرزق الحرام كما يرزق الحلال على معنى انه يخلق
عمرو و درست حق تعالیٰ روزی میکند حرام را چنانچہ روزی میکند حلال را بر معنے کہ میکند او را
غذاء للابدان وقواما للاجسام لا على معنى انه اباحه الحرام و
غذا مر جسم ہا را و قوامے مر تنہا را نہ بر معنے کہ بدرستے کہ مباح میکند او را حرام را و
كذلك القاتل لم يقطع اجل المقتول المقدر له بل يموت باجله
ہمچنان کشندہ بے نہ بریدہ است عمر کشتہ شدہ را کہ اندازہ کردہ شدہ او را بلکہ میرد او را باجل او
وكذلك الغريق ومن هدم عليه الحائط والقي من شاهق ومن
و ہمچنیں ہست کہ غرق شدہ اجل او نہ کسیکہ افتادہ شد بر او دیوار و افتادہ شد از سر کوہ و کسیکہ
اكله سبع وكذلك هداية المسلمين والمؤمنين وضلال
خوردہ شد او را درندہ و ہمچنیں راہ نمودن مسلمانان را و مومنان را و گمراہ
الكفرين اليه عز وجل جميع ذلك فعل له وصنعه لا شريك له
کافران سوئے حق تعالیٰ ہست ہمہ ایں ہر اہل ہدایت کردہ حق ہست بیت شریک او را
في ملكه وانما استثنا للعباد كسبا لموضع توجه الامر والنهي
در ملک او و مر اینکہ ثابت کردیم مر بندہ را کسب از جہت ثابت بودن توجہ امر و نہی
والخطاب اليهم ثم استحقاق الثواب والعقاب لديهم كما وعد
و خطاب سوئے ایشاں پس سزاوار شدن او ثواب را و عذاب را نزد ایشاں چنانچہ وعدہ
قال الله تعالى جزاء بما كانوا يعملون وقال عز وجل بما صبرتم وقال
حق تعالیٰ جزا دادن ایشاں را بآنچہ بودند کہ میکردند و گفت حق ایں بآنست بسبب صبر کردن
جل وعلا وما يستكبرون في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك
حق تعالیٰ و چہ آورد ستمگاراں را در دوزخ گفتند نبودیم ما از نمازگزاراں و نبودیم
نطعم المسكين وقال تبارك وتعالى هذه النار التي كنتم بها
طعام دہندہ بینوا را گفت حق تعالیٰ کہ او بلند ستمگار را

تکذبون وقال جلت عظمته ذلك بما قدمت يداك وغيره

ذلك من الآيات تعلق سبحانه الجزاء على أعمالهم فأثبت لهم

كسبا خلاف ما قالت الجهمية من أنه لا كسب للعباد وأنهم

كالبارد يرد ويفتح والشجرة تحركه وتهزه وهم الجاحدون للحق

الرادون للكتاب والسنة والدليل على أن كون ذلك خلق الله

عز وجل وكسب للعباد خلافا للقدرية في قولهم أن جميع

ذلك خلق للعباد دون الله عز وجل تبارك وتعالى وهم مجوس هذه

الأمة جعلوا لله شركاء ونسبوه إلى العجز وأن يجري في ملكه ما

لا يدخل في قدرته وإرادته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله

عز وجل والله خلقكم وما تعملون وكما قال لتجزى كل نفس بما تسعى

تعملون فلما كان الجزاء واقعا على أعمالهم كان الخلق واقعا على

أعمالهم ولا جائز أن يقال المراد بذلك ما يعملونه من الحجارة

من الأصنام لأن الحجارة أجسام والعباد لا يعملونها وإنما الأعمال

التي يقع فيها ما يعملون العباد فوجب أن ترجع الخلق إلى أعمالهم

من الحركات والسكنات وقال لتجزى كل نفس بما تسعى ولا يزالون مختلفين إلا

من رحم ربك ولذلك خلقهم

مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَالْمَعْنٰى لِلْاِخْتِلَافِ خَلَقَهُمْ وَقَالَ

اللّٰهُ تَعَالٰى اَمْ جَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوْا كَخَلْقِهٖ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ

عَلَيْهِمْ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ

يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ فَقَالَ نَعَمْ اِخْبَارًا مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اَنْ

تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ

يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ فَمَالِ هٰؤُلَآءِ الْقَوْمِ

لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ حَدِيْثًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ حَدِيْثٍ هٰذَا

رض اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى خَلَقَ كُلَّ صَانِعٍ وَّصَنْعَتَهٗ حَتّٰى خَلَقَ الْجَرَّارَ وَجَرْوَهٗ

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَالَ اَنَا خَلَقْتُ

الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَطُوْبٰى لِمَنْ قَدَرْتُ عَلٰى يَدَيْهِ الْخَيْرَ وَوَيْلٌ لِّمَنْ قَدَرْتُ

عَلٰى يَدَيْهِ الشَّرَّ وَسُئِلَ الْاِمَامُ اَحْمَدُ رض عَنْ اَعْمَالِ الْعِبَادِ الَّتِيْ يَتَعَاطَوْنَهَا

مِنَ اللّٰهِ الْمَنْعُ وَالرِّضٰى اَنِّيْ مِنَ اللّٰهِ اَمْ شَيْءٌ مِّنَ الْعِبَادِ فَقَالَ هِيَ

لِلّٰهِ ... مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا وَنَعْتَقِدُ اَنَّ الْمُؤْمِنَ وَاِنْ اَذْنَبَ ذُنُوْبًا

كَثِيْرَةً مِّنَ ... وَالصَّغَآئِرِ لَا يَكْفُرُ بِهَا وَاِنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا

بِغَيْرِ تَوْبَةٍ ... تَ عَلَى التَّوْحِيْدِ وَالْاِخْلَاصِ لَعَلَّ يُرَدُّ اَمْرُهٗ اِلَى اللّٰهِ

عَزَّوَجَلَّ اِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُ وَاَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَاِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَ

اگر خواہد عفو کند از و و درآرد او را در بہشت و اگر خواہد او را عذاب کند و

اَدْخَلَهُ النَّارَ فَلَا تَدَخُّلَ بَيْنَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَبَيْنَ خَلْقِهٖ مَا لَمْ يَجُزِ اللّٰهُ بِمَعْصِيَتِهٖ

و آرد او را در دوزخ پس داخل نمی شود میان اللہ و در میان مخلوق تا اگر جزا دہد او را بگناہ بشود بہ او

فَصْلٌ وَنَعْتَقِدُ اَنَّ مَنْ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ النَّارَ بِكَبِيْرَتِهٖ مَعَ الْاِيْمَانِ

و اعتقاد کنیم بدرستی آن شخص کہ درآرد اللہ او را در دوزخ بسبب گناہ کبیرہ او با ایمان

فَاِنَّهٗ لَا يَخْلُدُ فِيْهَا بَلْ يُخْرِجُهٗ مِنْهَا لِاَنَّ النَّارَ فِيْ حَقِّهٖ كَالتَّبْنِ

پس بدرستی او را ہمیشہ در دوزخ بلکہ بیرون آرد او را از دوزخ زیرا کہ آتش دوزخ در حق او ہمچو کاہ بیجان است

فِي الدُّنْيَا فَيَسْتَوْفِيْ مِنْهُ بِقَدْرِ كَبِيْرَتِهٖ وَجَرِيْمَتِهٖ ثُمَّ يُخْرِجُ بِرَحْمَةِ

در دنیا پس تمام میگیرد از و بمقدار گناہ کبیرہ و گناہ صغیرہ او پس بیرون آرد او را برحمت

اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَخْلُدُ فِيْهَا وَلَا تُلْفِحُ وُجُوْهَهُ النَّارُ وَلَا تُحْرِقُ اَعْضَاءَهٗ

خدا یتعالے و ہمیشہ نمیماند در آن آتش و نمیسوزد در روے او را آتش و نمیسوزد اعضا و جوارح

اِلَّا مَوْضِعَ السُّجُوْدِ مِنْهُ لِاَنَّ ذٰلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَى النَّارِ وَلَا يَنْقَطِعُ طَمَعُهٗ مِنَ اللّٰهِ

سجدہ او را زیرا کہ آن موضع حرام است بر آتش و دور نمیشود امید او از حق تعالے

عَزَّوَجَلَّ فِيْ كُلِّ حَالٍ مَا دَامَ فِي النَّارِ حَتّٰى يَخْرُجَ مِنْهَا فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ

در ہیچ حال تا ہنگام کہ در آتش است تا آنکہ برآید از ان آتش پس درآید در بہشت و

يُعْطِيَ الدَّرَجَاتِ عَلٰى قَدْرِ طَاعَتِهِ الَّتِيْ كَانَتْ لَهٗ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ

داده نمیشود مرتبہا را خوز طاعت او کہ بود او را در دنیا بہ ہنگام مخالفت

مَا قَالَتْهُ الْقَدَرِيَّةُ اَنَّ الْكَبِيْرَةَ تُحْبِطُ الطَّاعَاتِ فَلَا يُثَابُ عَلَيْهَا

بہ کہ گفتہ اند قدریہ بدرستی کہ گناہ کبیرہ طاعتہا را پس ثواب داده نمیشود بر آن

وَكَذٰلِكَ قَوْلُ الْخَوَارِجِ تَبًّا لَهُمْ وَيَنْبَغِيْ اَنْ يُؤْمَنَ بِخَيْرِ الْقَدَرِ وَ

و ہمچنین است قول خوارج ہلاکت باد مر ایشان را و سزا ست کہ ایمان آورده شود بہ نیکی تقدیر و

شَرِّهٖ وَحُلْوِ الْقَضَاءِ وَمُرِّهٖ وَاَنَّ مَا اَصَابَهٗ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهٗ بِالْحَذَرِ

بدی او کہ ہمہ مقدر است از تقدیر بہ قضا و قدر او و بدرستی چیزے کہ رسیده است او را نبود است کہ خطا کند او را بہ حذر

وَمَا اَخْطَاَهُ مِنَ الْاَسْبَابِ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَهٗ بِالطَّلَبِ وَاَنَّ جَمِيْعَ

و چیزے کہ خطا کرده است او را از اسباب نبوده است کہ برسد او را بطلب و کہ شش و بدرستی

مَا كَانَ فِيْ سَالِفِ الدُّهُوْرِ وَالْاَزْمَانِ وَمَا يَكُوْنُ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ

ہمہ کہ بود است در گذشتن زمانہا و چیزے کہ خواہد شد تا روز برانگیختن خلق

وَالنُّشُوْرِ بِقَضَاءِ اللّٰهِ وَقَدَرِهِ الْمُقَدَّرِ وَاَنَّهٗ لَا يَحِيْصُ لِمَخْلُوْقٍ

بقضاء اللہ و بحکم او کہ اندازه کرده بود و دانل دیدہ بدرستی کہ نیست گزیر ہیچ مخلوقے را

مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُوْرِ الَّذِيْ حُطَّ فِي اللَّوْحِ الْمَسْطُوْرِ وَاَنَّ الْخَلَائِقَ

از قدرے کہ اندازہ کردہ شدہ و نوشتہ شدہ ست در لوح محفوظ ہمہ خلق را

لَوْ جَهَدُوْا اَنْ يَنْفَعُوا الْمَرْءَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللّٰهُ تَعَالٰى لَمْ يَقْدِرُوْا عَلَيْهِ

اگر کوشش کنند کہ نفع رساند آدمی را بچیزے کہ حق تعالیٰ قضا نکردہ ست او را طاقت ندارند بر آن

وَلَوْ جَهَدُوْا اَنْ يَضُرُّوْهُ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللّٰهُ لَمْ يَسْتَطِيْعُوْا كَمَا وَرَدَ

و اگر کوشش کنند کہ زیان رسانند او را بچیزے کہ حق تعالیٰ قضا نکردہ ست او را طاقت ندارند بر آن چنانکہ وارد شدہ ست

فِيْ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض وَقَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ

در خبر ابن عباس رضہ آمدہ ست و گفت گفت حق تعالیٰ اگر ترا رساند حق تعالیٰ زیانے

فَلَا كَاشِفَ لَهٗ اِلَّا هُوَ وَاِنْ يُّرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهٖ يُصِيْبُ

پس نیست دور کنندہ آن مر ترا مگر خدا یتعالیٰ و اگر خواہد ترا بچیزے پس نیست بازگرداندہ فضل او را عطا کند او را

بِهٖ مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهٖ وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رض

بآن فضل کسے را کہ خواہد از بندگان خود و روایت کردہ ست از زید بن عبد اللہ بن مسعود رضہ

قَالَ حَدَّثَنِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوْقُ اِنَّ خَلْقَ

گفت حدیث کرد مرا رسول صلعم ... است کہ گفتہ شدہ ست و است گفتہ شدہ ست او را راست گوی تصدیق کردہ شدہ

اَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا نُطْفَةً ثُمَّ فِيْ لَفْظٍ اَرْبَعِيْنَ

یکے از شما جمع کردہ میشود در شکم مادر او چہل روز نطفہ سپس در لفظے چہل

لَيْلَةً ثُمَّ يَكُوْنُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَكُوْنُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ

شب پس میشود خون بستہ مانند آن نیز چہل روز پس میشود پارہ گوشت مانند آن نیز چہل روز پس

يَبْعَثُ اللّٰهُ مَلَكًا بِاَرْبَعِ كَلِمَاتٍ خَلْقِهٖ وَرِزْقِهٖ وَعَمَلِهٖ وَشَقِيٌّ اَمْ سَعِيْدٌ

میفرستد حق تعالیٰ فرشتہ را بچہار کلمہ بیدانیدن او و آفریدن او و روزی او و عمل او و بدبخت است یا نیکبخت

وَاِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ حَتّٰى لَا يَكُوْنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗ اِلَّا بَاعٌ

و مرد میکند کار اہل دوزخ تا نباشد میان او و دوزخ مگر باندازہ گز

فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا وَاِنَّ الرَّجُلَ

پس پیشی کند بر او نوشتہ پس کند کار اہل بہشت پس در آید در بہشت و مرد

لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ حَتّٰى لَا يَكُوْنَ بَيْنَهٗ وَبَيْنَهَا اِلَّا بَاعٌ فَيَسْبِقُ

میکند کار اہل بہشت تا نباشد میان او و بہشت مگر باندازہ گز پس پیشی

عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَعَنْ هِشَامِ ابْنِ

کند بر او نوشتہ پس کند کار اہل دوزخ پس در آید در دوزخ و از روایت ہشام ابن

عُرْوَةَ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَنَّهٗ قَالَ

عروہ از پدر او از عائشہ رضہ از رسول خدا صلعم کہ گفت

أَنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ

مرد ہر آئینہ سے کند کار اہل بہشت و بدرستی شان ہست کو نوشتہ شدہ ست در لوح محفوظ بلند پس گمرد

أَهْلِ النَّارِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ

از اہل دوزخست پس ہرگاہ کہ باشد امروز نزدیک مرگ خود برگردد از آن عمل نیک پس بکند کار اہل دوزخ پس بمیرد پس در آید در

النَّارَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ

دوزخ و بدرستی مرد ہر آئینہ سے کند کار اہل آتش و بدرستی شان ہست کہ نوشتہ شدہ ست در کتاب کہ او البتہ

مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَمِلَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَ

از اہل بہشت ست پس زمانیکہ باشد پیش از مرگ خود بکند کار اہل بہشت پس بمیرد پس در آید در

الْجَنَّةَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ بَيْنَمَا

بہشت و از عبد الرحمن سلمی از علی ابن ابی طالب رض گفت در وقتیکہ

نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ

کہ ما ایشان در نزد رسول بودیم و او میکاوید بسر چوب زمین را ناگاہ بر داشت سر خود را پس گفت

مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَقْعَدُهُ فِي النَّارِ أَوْ مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ فَقَالُوا

نیست هیچ کس مگر تحقیق دانسته شده ست جای نشست او در دوزخ و جای نشست او در بہشت پس گفتند

أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ صلى الله عليه وسلم اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ

آیا پس نخواهیم نشست بر همان چیز کہ در علم خدا معین شده ست و ترک عمل بکنیم و نمود بہتر پس عمل کنید پس ہر کس

عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَرَأَيْتَ

گفت پدر سالم عمر رض گفت ای رسول خدا خبر کن مرا

مَا نَعْمَلُ فِيهِ أَشَيْءٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ قَالَ

بچیزی کہ ما کنیم آیا چیزی ست کہ فارغ حاصل کرده شده و از آن و پیش نرسیده ما او را و نو نهاده اند او را یا چیز نیست

رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ فُرِغَ مِنْهُ قَالَ أَفَلَا نَتَّكِلُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْمَلُ

رسول الله صلے الله علیه وسلم تحقیق فارغ حاصل کرده شده ست از گفت عمر پس اختیار نکنیم ما بر همان

يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ

ای پسر خطاب پس ہر کس آسان کرده شده ست مر چیزی کہ پیدا کرده شده ست برای او پس کسیکہ بوده ست از اہل سعادت

فَيُيَسَّرُ لِلسَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُ لِلشَّقَاوَةِ وَنُورٌ مِنْ

عمل میکند از برای سعادت یعنی موافق بعمل نیک ست و کسیکہ بوده ست از اہل شقاوت و بدبختی پس عمل میکند برای

بِأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ يَعْنِي

بآنکہ پیغمبر دید پروردگار خود را بدیده سر در شب معراج

بِرَأْسِهِ لَا بِفُؤَادِهِ وَلَا فِي الْمَنَامِ لِمَا رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قَالَ

نه بدل خود و نه در خواب از جہت چیزی کہ مروی ست از جابر بدرستی گفت ان جابر کہ فرمود

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَاٰهُ نَزْلَةً اُخْرٰى رَاَيْتُ رَبِّي

جَلَّ اِسْمُهُ مُشَافَهَةً لَا تَكَ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ

الْمُنْتَهٰى قَالَ رَاَيْتُهُ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى حَتّٰى تَبَيَّنَ لِي نُورُ وَجْهِهِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي اَرَيْنٰكَ

اِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ اَرَاهَا النَّبِيُّ لَيْلَةَ الْاِسْرَاءِ بِهِ وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ رض كَانَتِ الرُّؤْيَا لِاِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْكَلَامُ لِمُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَالرُّؤْيَةُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض رَاٰى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رَبَّهُ

بِعَيْنِهِ مَرَّتَيْنِ وَلَا يُعَارِضُ هٰذَا مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رض مِنْ اِنْكَارِ ذٰلِكَ

لِاَنَّهُ نَفْيٌ وَهٰذَا الْبَيَانُ اِثْبَاتٌ فَقُدِّمَ عِنْدَ الْاِجْمَاعِ لِاَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَثْبَتَ لِنَفْسِهِ الرُّؤْيَةَ وَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ رَاٰى مُحَمَّدٌ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً مِنْهَا بِالسُّنَّةِ نَيِّفٌ وَسِتُّونَ مَرَّاتٍ فِي لَيْلَةِ

الْمِعْرَاجِ حِينَ كَانَ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ

يَسْاَلُهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْ اُمَّتِهِ الصَّلٰوةَ بِنَقْصِ خَمْسًا وَاَرْبَعِينَ صَلٰوةً

فِي تِسْعِ مَقَامَاتٍ وَمَرَّتَيْنِ بِالْكِتَابِ وَنَوْهٌ مِنْ بِاَنَّ مُنْكِرًا وَنَكِيرًا

اِلٰى كُلِّ اَحَدٍ يَنْزِلَانِ سِوَى النَّبِيَّيْنِ فَيَسْاَلَانِهِ وَيُمْتَحَنَانِهِ بِمَا يَعْتَقِدُهُ

مِنَ الْأَدْيَانِ وَهُمَا يَأْتِيَانِ الْقَبْرَ فَيُرْسَلُ فِي ذَلِكَ الْمَيِّتِ الرُّوحُ لِتَسْتَوِيَ

نزد ویرا دایشان می آیند بر مُردہ پس فرستادہ میشود درو جان را تا بنشیند

يَقْعُدُ فَإِذَا سُئِلَ سُئِلَتْ رُوحُهُ بِلَا أَلَمٍ وَنُوِّمَ مِنْ بَأْنَ الْمَيِّتَ يَعْرِفُ مَنْ

نشانیدہ میشود پس آنگاہ برسیدہ شود گشیدہ میشود جان او بے درد و جان آدمی آنگہ مردہ می شنا سد کسے را

يَزُورُهُ إِذَا أَتَاهُ وَالْكَدُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ

کہ زیارت او میکند و تعنی کہ آید اما سیت را اسنوار ترین آن مشاہدہ در روز جمعہ ست بعد از طلوع صبح و پیش از طلوع

الشَّمْسِ وَالْإِيمَانُ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ وَاجِبٌ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي

آفتاب و گرویدن بعذاب قبر و بے تنگی کیفیت او در ہم گرفتن گور مر اہل معصیت کفر را و اجبست

وَالْكُفْرِ وَكَذَلِكَ النَّعِيمُ فِيهِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ خِلَافُ مَا قَالَتِ

و ہمچنین نعمت او ان در قبر مر اہل طاعت و ایمان را ثابت ست بر خلاف چیزیکہ

الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ إِنْكَارِهِمْ ذَلِكَ وَإِنْكَارِهِمْ مَسْأَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَدَلِيلُ

معتزلہ گفتہ اند از انکار کردن ایشان عذاب قبر و تنگی او و انکار شدن ایشان بر سئوال منکر و نکیر را و دلیل

أَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى إِثْبَاتِ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

اہل سنت بر ثابت کردن سوال منکر و نکیر فرمودہ حق تعالی ثابت میدارد حق تعالی کسانی را کہ ایمان آوردہ اند

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا عِنْدَ

بقول کہ حق ستادہ شدہ کلمہ توحید در حیات دنیا و در آخرت

خُرُوجِ الرُّوحِ وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ مَسْأَلَةِ نَكِيرٍ وَمُنْكَرٍ وَمَا رُوِيَ عَنْ

در وقت سوال کردن منکر و نکیر و خبر کہ مروی ست از

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبَرَ أَحَدَكُمْ

ابی ہریرہ رضہ گفت ابو ہریرہ رضہ کہ فرمود رسول اللہ وقتیکہ گور کند شما را مردہ میشود پیش از انکہ

أَوِ الْإِنْسَانَ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا النَّكِيرُ وَ

یا آدمی را سے آیند دو فرشتہ سیاہ کبود چشم گفتہ میشود یکے را نکیر کہ آن پرسنال

لِلْآخَرِ الْمُنْكَرُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ يَعْنِي مُحَمَّدًا

و دیگر را منکر پس میگویند مر وی را چہ چیز میگوئے تو در حق او مرد یعنے محمد

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ قَائِلٌ مَا كَانَ يَقُولُ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا

رسول اللہ پس آمدہ گرفتہ مثل آنچہ بود میگفت کہ میگفت او را در دنیا پس اگر بودہ ست مسلمان

قَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ

خواہد گفت بندہ خدا ست و پیغمبر او گواہی میدہم کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ و گواہی میدہم

أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَيَقُولَانِ إِنَّا كُنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ

کہ محمد رسول خدا ست پس میگویند آن دو فرشتہ بدرستی کہ بودیم ما بر آنچہ میدانستیم کہ میگوئے این را

ثم يفتح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له في
پس کشاده کرده میشود او را در گور او هفتاد در هفتاد و روشن کرده میشود او را در
قبره ثم يقال نم فيقول دعوني ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقال
گور او پس گفته میشود او را بخواب پس میگوید بگذار مرا برگردم بسوی اهل خویش پس خبر دهم ایشان را پس گفته
نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله حتى يبعثه
بخواب پس مانند خواب عروس که بیدار نمیکند او را مگر محبوبترین اهل او تا برانگیزد او را
الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال لا ادري كنت اسمع
خدا از خوابگاه او و اگر باشد منافق گوید نمیدانم بودم میشنیدم
الناس يقولون شيئا وكنت اقوله فيقول ان انا كنا لنعلم تقول
مردم را که میگفتند چیزی و بودم من میگفتم پس میگوید بتحقیق ما بودیم میدانستیم میگفتی
ذلك ثم يقال للارض التامي عليه فتلتئم حتى تختلف فيها اضلاعه
این را پس گفته میشود زمین را که بر او فشار آور پس فشار آرد تا مختلف شود در او پهلوهای او
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك تعلقوا
پس همیشه باشد در آن عذاب تا انگیزد او را خدا از خوابگاه او از خواب گاه او تعلق
ايضا لما روى عفان بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه لعمر ابن
نیز بچیزی که روایت کرد عفان گفت گفت رسول خدا مر عمر را
الخطاب يوما يا عمر كيف انت اذا اخذ لك من الارض نكثة اذرع
خطاب روزی ای عمر چگونه باشی تو وقتیکه برداشته شود برای تو از زمین یک حفره گز
وشبر في عرض ذراع وشبر ثم قال لك اهلك فغسلوك وكفنوك
و وجب در عرض گز و وجب پس گفته شود تو را اهل تو پس شسته شود تو و کفن پوشانده شود
وحنطوك ثم حملوك حتى يضعوك فيه ثم يهيلوا عليك التراب
و حنوط کرده شود تو پس برداشته شود تو تا آنکه بنهند تو را در گور پس آنگاه بریزند بر تو خاک را
ثم انصرفوا عنك واتاك سائلا القبر منكر ونكير اصواتهما مثل
پس برگشته شود از تو و بیاید تو را در حالیکه سؤال کننده گور منکر و نکیر آواز ایشان مانند
الرعد القاصف وابصارهما مثل البرق الخاطف قد سدلا
صدای سخت مانند رعد و چشم ای ایشان مانند برق درخشنده باشد تحقیق آویزان کرده اند
شعورهما وقد سلا اسنانهما وتوهلاك وقالا من ربك وما دينك قال
موهای خویش را و بیرون آورده اند دندانهای خود را و ترساننده ترا و گویند کیست پروردگار تو و چیست دین تو گوید
يا نبي الله يكون معي قلبي الذي هو معي اليوم قال صلى الله عليه وسلم
ای پیغمبر خدا باشد پس دل من که او با من است امروز گفت پیغمبر خدا

نعم اذا اكتفيهما وهذا دليل ونص على ان ذلك بعد اعادة الروح

آری گفت علیہ السلام من اکنون ایشانرا کفایت کنندہ دین ایشانم و ایشان بر ایمان من سوال باشند پس زنده باز آرد ایشان

لان عمر رض قال دمعي قلبي فقال النبي عليه السلام نعم وعن المنهال

زیرا کہ عمر گفت چیزی باشد باشین دل من پیغمبر گفت آری و در روایت از منہال

بن عمرو عن البراء بن عازب رض قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن عمرو از براء رضی گفت بیرون آمدیم ما با رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

في جنازة رجل من الانصار وانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس النبي

در جنازہ مردی از انصار پس رسیدیم تا قبر و ہنوز لحد نکرده بودند پس بنشست پیغمبر

صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله فكان على رؤوسنا الطير من هيبته وفي يده

صلی اللہ علیہ وسلم و بنشستیم در گرد او پس بود راست بر سرہای ما پرنده از ہیبت او و در آیت سنت از غایت ہیبت و در دست او

عود ينكت به الارض فرفع رأسه وقال استعيذوا بالله من عذاب

چوبی بود کہ میکاوید بآن زمین را پس برداشت سر خود را و فرمود پناہ میخواہیم بخدا از عذاب

القبر مرتين او ثلثا ثم قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان في اقبال من

گور دو بار یا سہ بار پس گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی بندہ مومن مستعد گردانیده شود پیش آمدن

الاخرة وانقطاع من الدنيا نزلت عليه ملئكة بيض الوجوه كان

با خرت و منقطع گردن از دنیا فرود آیند بر وی فرشتگانی سفید روی چنانستی کہ

وجوههم الشمس ومعهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط

روی ایشان آفتاب ست و با ایشان کفنی باشد از کفنہای بہشت و با خوشبوئی از خوشبویہای

الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند

بہشت پس بنشینند از آن شخص برابر چشم پس بیاید ملک الموت تا بنشیند نزد

راسه فيقول ايتها النفس المطمئنة الطيبة اخرجي الى مغفرة من

سر او پس بگوید او آن ملک الموت ای جان درونی نفس کہ آرام گرفته و پاک بیرون آی بسوی آمرزش

الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من الاناء

خدا و رضای او گفت پیغمبر پس بیرون آید آن نفس گردان چنانکہ بیرون آید قطره آب از آوند

فيأخذوها ولا يدعونها في يده طرفة عين حتى يأخذوها

پس بگیرند نفس را آن ملائکہ و ننهند او را در دست خود یک چشم زدن تا بگیرند آن

فيجعلونها في ذلك الكفن والحنوط فيخرج منها نفحة طيبة من

پس بگیرند آنرا در کفن و خوشبوئی پس بیرون آید از آن نفس بوی خوشتر از بوی

ريح المسك وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون

مشک کہ یافته شده ست بر روی زمین پس بالا میبرند آنرا پس نمیگذرانند

بِهَا عَلٰى مَلَاءٍ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ اِلَّا قَالُوْا مَا هٰذِهِ الرِّيْحُ الطَّيِّبَةُ فَيَقُوْلُوْنَ

بر هیچ جماعت از فرشتگان که نگذرد مگر که گویند چیست این بوی پاکیزه خوش پس گویند که

هٰذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِاَحْسَنِ اَسْمَآئِهٖ الَّتِيْ كَانُوْا يُسَمُّوْنَهٗ بِهَا فِي الدُّنْيَا

این فلان پسر فلان است بخوب ترین نامهای او که بودند که نام میبردند او را بآن نامها در دنیا

حَتّٰى يَنْتَهِيَ بِهٖ اِلَى السَّمَآءِ الَّتِيْ فِيْهَا اللّٰهُ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ اكْتُبُوْا كِتَابَ عَبْدِيْ

تا برسد بآسمان که در آنجا خداست پس خدا گوید بنویسید نامه بندهٔ مرا

فِيْ عِلِّيِّيْنَ وَاَعِيْدُوْهُ اِلَى الْاَرْضِ فَاِنِّيْ مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيْهَا نُعِيْدُهُمْ وَمِنْهَا

در علیین و باز گردانید او را بزمین که من از زمین آفریدم ایشان را و در زمین باز گردانم ایشان را و

نُخْرِجُهُمْ تَارَةً اُخْرٰى فَيُعَادُ رُوْحُهٗ اِلٰى جَسَدِهٖ وَيَاْتِيْهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهٖ فَيَقُوْلَانِ

از زمین بیرون آوریم ایشان را بار دیگر پس باز آورده شود روح او بجسد او و بیایند او را دو فرشته پس بنشانند او را و گویند

لَهٗ مَنْ رَّبُّكَ فَيَقُوْلُ رَبِّيَ اللّٰهُ فَيَقُوْلَانِ لَهٗ مَا دِيْنُكَ فَيَقُوْلُ دِيْنِيَ الْاِسْلَامُ

او را که کیست پروردگار تو پس گوید پروردگار من خدا است و گویند او را چیست دین تو پس گوید دین من

فَيَقُوْلَانِ لَهٗ مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِيْ بُعِثَ فِيْكُمْ فَيَقُوْلُ هُوَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اسلام است پس گویند او را چیست این مرد که فرستاده شد در میان شما پس گوید او رسول خدا است صلی الله علیه وسلم

وَجَآءَنَا بِالْحَقِّ فَيَقُوْلَانِ لَهٗ مَا عِلْمُكَ بِذٰلِكَ فَيَقُوْلُ قَرَاْتُ كِتَابَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاٰمَنْتُ بِهٖ

و آورد ما را دین راست پس خواهند گفت او را چیست دانستن تو باین پس گوید خواندم کتاب خدا را و ایمان آوردم بآن

وَصَدَّقْتُهٗ فَيُنَادِيْ مُنَادٍ مِّنَ السَّمَآءِ اَنْ صَدَقَ عَبْدِيْ فَاَفْرِشُوْهُ مِنَ الْجَنَّةِ

و گرویدم او را پس ندا کند منادی از آسمان که راست گفت بنده من پس گسترید او را از بساط

وَاَلْبِسُوْهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوْا لَهٗ بَابًا اِلَى الْجَنَّةِ فَيَاْتِيْهِ رَيْحُهَا وَ

بهشت و بپوشید او را لباس از بهشت و گشایید او را دری بسوی بهشت پس خواهد آمد او را از بهشت

طِيْبُهَا وَيُفْسَحُ لَهٗ فِيْ قَبْرِهٖ مَدَّ بَصَرِهٖ وَيَاْتِيْهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ

خوشبوی او و گشاده کرده شود او را در گور او مقدار نهایت چشم او و بیاید او را مردی خوش روی

الرِّيْحِ فَيَقُوْلُ لَهٗ اَبْشِرْ بِالَّذِيْ يَسُرُّكَ هٰذَا يَوْمُكَ الَّذِيْ كُنْتَ تُوْعَدُ

بوی پس گوید او را بشارت باد ترا بآنچه خوش کند ترا امروز روز تو است که وعده کرده شده بودی تو

فَيَقُوْلُ مَنْ اَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيْءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُوْلُ اَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُوْلُ رَبِّ اَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ اَقِمِ السَّاعَةَ

پس گوید که کیستی تو روی تو روی است که میآید بخیر پس گوید من عمل نیک تو

وَاِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ اِذَا كَانَ فِيْ اِقْبَالٍ مِّنَ الْاٰخِرَةِ وَاِنْقِطَاعٍ مِّنَ الدُّنْيَا

بدرستیکہ بندہ کافر وقتیکہ باشد در پیش آمدن آخرت و در قطع کردن از دنیا

اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ مَلَائِكَةً سُوْدَ الْوُجُوْهِ مَعَهُمُ الْمُسُوْحُ فَيَجْلِسُوْنَ مِنْهُ

فرستد حق تعالیٰ بر وے فرشتہا را از آسمان سیاہ روپان با ایشان پلوس از آتش پس بنشینند از

مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيْءُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهٖ فَيَقُوْلُ اَيَّتُهَا النَّفْسُ

مقدار دیدن ہی چشم او پس بیاید فرشتہ موت پس بنشیند نزد سر او پس بگوید ای ہر کدامی نفس

الْخَبِيْثَةُ اُخْرُجِيْ اِلٰى سَخَطِ اللّٰهِ وَغَضَبِهٖ فَتَفَرَّقُ فِيْ اَعْضَائِهٖ فَيَنْتَزِعُهَا

پلید برآ بسوے غضب اللہ تعالیٰ پس پراگندہ شود در اعضاء او ہمہ

كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُّوْدُ مِنَ الصُّوْفِ الْمَبْلُوْلِ فَيَقْطَعُ مِنْهُ

پس بکشد ملک الموت آن نفس را چنانچہ کشیدہ شود سیخ از پشم تر پس کنند پارہ شود از او

الْعُرُوْقَ وَالْعَصَبَ فَيَاْخُذُوْنَهَا فَيَجْعَلُوْنَهَا فِيْ تِلْكَ الْمُسُوْحِ وَ

رگہا و پے پس خواہند گرفت فرشتہ این نفس خبیثہ را در آن پلاس و

يَخْرُجُ مِنْهَا كَاَنْتَنِ جِيْفَةٍ فَيَصْعَدُوْنَ بِهَا فَلَا يَمُرُّوْنَ بِهَا عَلٰى مَلَاٍ

برآید از او بوے ہمچو گندہ ترین مردار پس بالا برند او را پس گذر نکنند بآن نفس بر گروہے

مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ اِلَّا قَالُوْا مَا هٰذِهِ الرِّيْحُ الْخَبِيْثَةُ فَيَقُوْلُوْنَ هٰذَا فُلَانُ

از فرشتہا الا گفتہ خواہند گفت چہ چیز ست این بوے چرکین پس بگویند این فلان کس

بْنُ فُلَانٍ بِاَقْبَحِ اَسْمَائِهٖ حَتّٰى يَنْتَهُوْا بِهَا اِلَى السَّمَآءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُوْنَ

پسر فلان کس بہ بدترین اسمہای او تا آنکہ برسند با آسمان دنیا پس طلب کشاد کنند

فَلَا يُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ قَرَاَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ

پس کشادہ نشود مر ایشان را درہای آسمان پس خواند پیغمبر ما این آیت را کشادہ نشود

اَبْوَابُ السَّمَآءِ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ اُكْتُبُوْا كِتَابَهٗ فِيْ سِجِّيْنٍ

درہای آسمان پس خواند گفت حق تعالیٰ بنویسید کتاب او را در زیر ان سجین

ثُمَّ تُطْرَحُ رُوْحُهٗ طَرْحًا ثُمَّ قَرَاَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ يُّشْرِكْ

پس انداختہ شود روح او انداختنے پس خواند پیغمبر ما این آیت را و کسیکہ شرک کرد

بِاللّٰهِ فَكَاَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوِيْ بِهِ الرِّيْحُ

بخدا پنداشتے کہ او افتاد ست از آسمان پس او را برباید مرغ یا اندازد او را باد

فِيْ مَكَانٍ سَحِيْقٍ يَعْنِيْ تَرُدُّ فَتُعَادُ اِلَيْهِ رُوْحُهٗ فِيْ جَسَدِهٖ فَيَاْتِيْهِ

در جای دور یعنی باز گردانیدہ شود او را بسوے او روح او در تن او پس بیاید

مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهٖ فَيَقُوْلَانِ لَهٗ مَنْ رَّبُّكَ فَيَقُوْلُ هَاهْ هَاهْ لَا اَدْرِيْ

دو فرشتہ پس بنشانند او را پس خواہند گفت او را کیست پروردگار تو پس خواہد گفت ہاہ ہاہ یعنی افسوس

فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له

پس گویند او را چیست دین تو پس گوید آرای آرای نمیدانم پس گویند او را

ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا

چه گویی در حق این مرد که فرستاده شده است در میان شما پس گوید آرای آرای نمیدانم

أدري فينادي المنادي كذب عبدي فأفرشوا له من النار

واعلم پس فریاد کند فریاد کننده از آسمان که دروغ گفت بنده من پس گسترید برای او از آتش

وألبسوا من النار وافتحوا له بابا من النار فيدخل عليه من حرها و

و بپوشید او را لباس از آتش و بگشائید برای او دری از آتش پس می آید بر او از گرمی او و

سمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه وبانيه

سموم او و تنگ شود بر او گور تا آنکه درهم آید در او استخوانهای پهلوی او به یکدیگر او را

رجل قبيح الثياب وقبيح الوجه نتن الريح فيقول أبشر بالذي

مردی بد جامه و زشت روی گنده بوی پس گوید او را بشارت باد ترا بچیزی که

يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فيقول

بدحال کند ترا امروز روز تو که وعده کرده شده بودی پس گوید تو کیستی تو پس گوید

أنا عملك السوء فيقول رب لا تقم الساعة وعن عبد الله بن عمر

منم عمل تو پس گوید پروردگارا مرس قایم شود قیامت او را

رض قال إن المؤمن إذا وضع في قبره يوسع عليه في قبره سبعون

رض گفت که مؤمن چون نهاده شود در گور فراخ کرده شود

ذراعا عرضه وسبعون ذراعا طوله ونشر عليه الرياحين و

گز پنها و هفتاد گز درازی او و پراکنده کرده شود بر او گیاهای خوشبو و

يستر بالحرير من الجنة فإن كان معه شيء من القرآن كفاه

پوشیده شود او را بابریشم از بهشت پس اگر باشد با او چیزی از قرآن

نوره فإن لم يكن معه شيء من القرآن جعل له نور مثل نور

نور او پس اگر نباشد با او چیزی از قرآن گردانیده شود مر او را نوری مانند نور

الشمس في قبره يكون مثله كمثل العروس نام ولا يوقظها إلا

آفتاب در گور او باشد مانند او همچو عروس که خواب کرده شود او را مگر

أحب أهلها فتقوم من النوم كأنها لم تنم منها وأن الكافر

دوست ترین اهل او پس برخیزد از خواب گویا نخفته است از وی و همچنین کافر

إذا وضع في قبره يضيق عليه حتى تختلف أضلاعه في جوفه ويرسل

وقتیکه نهاده شود در گور خود تنگ شود بر او تا آنکه درآید استخوانهای پهلوی او در شکم او و فرستاده شود

عَلَيْهِ حَيَّاتٌ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ فَيَأْكُلْنَ لَحْمَهُ حَتَّى لَا يَدَعْنَ عَلَى عَظْمِهِ

مانند شتر بختی پس بخورند گوشت او را تا آنکه نگذارند بر استخوان از

لَحْمًا وَيُرْسَلُ عَلَيْهِ شَيَاطِينُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ وَيُقَالُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ

گوشت را و فرستاده شود بر او شیطانها کر و گنگ و کور و گفته میشود که او دست شیطان

الرَّجِيمُ وَمَعَهُمْ مَطَارِقُ مِنْ حَدِيدٍ فَيَضْرِبُونَهُ بِهَا حَتَّى لَا يَسْمَعُ

رانده شده و با ایشان پتکهای بزرگ باشد از آهن پس میزنند او را باین پتک تا آنکه نشنود

صَوْتَهُ وَلَا يَنْظُرُونَ فَيَرْحَمُونَهُ وَيُعْرَضُ عَلَيْهِ النَّارُ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

آواز او را و نه مینگرند او را پس رحم کنند او را و پیش آورده میشود بر او آتش دوزخ بگاه و شبانگاه

فَهَذِهِ الْأَخْبَارُ دَالَّةٌ عَلَى إِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَنَعِيمِهِ فَإِنْ عَرَضُوا

و این خبرها دلالت میکنند بر اثبات عذاب گور و بر نعمت دادن در گور پس اگر اعتراض

عَلَيْهِ فَقَالُوا كَيْفَ الْقَوْلُ فِي الْمَصْلُوبِ وَالْمُحْتَرِقِ وَالْغَرِيقِ وَمَنْ

بر آن دلایل پس بگو چگونه است سخن ما در بردار کشیده شده است و سوخته شده و غرق شده و

أَكَلَتْهُ السِّبَاعُ فَتَفَرَّقَتْ لُحُومُهُ وَالطَّيْرُ مَعَهَا فَحَصَلَ أَجْزَاؤُهُ مُتَعَدِّدَةً

خورده شده او را درندگان پس پراگنده شدند گوشت او و پس پیدا شد اجزای او بسیار

فَيُقَالُ لَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَالْمَسْأَلَةَ عَلَى مَا هُوَ

پس گفته میشود ایشانرا در جواب بدرستی که پیغمبر ما بیان کرد عذاب گور و پرسش او را بر طریقه

مَعْهُودٌ وَعَادَةٌ فِي الْخَلْقِ أَنَّهُمْ يُدْفَنُونَ فِي الْقُبُورِ وَإِنْ وُجِدَ مَيِّتٌ

معلوم ست و عادت در خلق ست که ایشان دفن کرده میشوند در قبرها و اگر یافته شود مرده

عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ الْبَعِيدَةِ النَّادِرَةِ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُصَيِّرُ

بدین صفت که دور ست و کم یاب ست ممتنع نیست که گفته شود که بدرستی الله تعالی میگرداند

رُوحَهُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَضْغَطُ وَيُبَالُ وَيُعَذَّبُ وَيُنَعَّمُ كَمَا أَنَّ أَرْوَاحَ

روح او را بسوی زمین پس او را ضغطه کرده شود و پیشاب کرده میشود و عذاب کرده میشود و بنعمت داده شود

الْكُفَّارِ تُعَذَّبُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ غُدُوَّةً وَعَشِيًّا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

کافران را عذاب کرده میشود در هر روزی دو بار بگاه و شبانگاه تا آنکه برپا شود قیامت

ثُمَّ تَدْخُلُ النَّارَ مَعَ الْأَجْسَادِ حِينَئِذٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ

پس داخل میشوند آتش را با جسمها این وقت چنانکه گفت الله تعالی آتش پیش آورده شود

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

بر ایشان بگاه و شبانگاه و روزی که برپا میشود قیامت در آرند اولاد فرعون را در سخت

الْعَذَابِ وَأَنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ

عذاب و بدرستی جانهای شهیدان و مومنان در حوصلهای پرندگان

خضر تسرح فی الجنة وتاوی الی قنادیل من نور تحت العرش

سبز میرود در بہشت و جای میکند بقندیلہا از نور زیر عرش

ثم تاوی الاجساد عند النفخة الثانیة الی الارض للعرض والحساب

پس جای میکند اجسادہا را وقت نفخہ دوم بسوی زمین برای پیش آوردن و حساب کردن

یوم القیمة کما روی عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلی الله علیه

در روز قیامت چنانچہ مروی است از ابن عباس رض گفت ابن عباس رض گفت رسول اللہ

لما اصیبت اخوانکم باحد جعل الله ارواحهم فی اجواف طیر

ہنگامیکہ کشتہ شدند برادران شما در احد گردانید خدا ایتعالے روحہای ایشان در شکمہای پرندگان

خضر تسرح فی الجنة وتاوی الی قنادیل من ذهب فی ظل العرش

سبز میرود در بہشت و جای میکند بقندیلہا از طلا در سایہ عرش

فلما وجدوا طیب مأکلهم ومشربهم ومقیلهم قالوا من یبلغ

پس ہنگامہ کہ یافتند خوبی خوراک خود و نوشش خود و موضع خوابیدن خود گفتند کیست کہ برساند

اخواننا انا احیاء فی الجنة نرزق فلا یزهدوا فی الجهاد ولا ینکلوا

برادران ما را کہ ایشان زندہ ایم در بہشت روزی داده میشویم پس ترک نکنند جہاد را و باز نایستند

عن الحرب فقال الله عز وجل انا ابلغهم

از جنگ پس گفت خدا ایتعالے من میرسانم

فانزل الله ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء

پس فرستاد حق تعالے و پیغمبر آن کسانے را کہ کشتہ شدند در راہ خدا مردہ مگو بلکہ زندہ اند

عند ربهم یرزقون فرحین بما اتاهم الله من فضله فیجوز ان

نزد پروردگار خود روزی داده میشوند خوشحال بآنچہ کرد بایشان خدا ایتعالے از فضل خود پس روا است

یقع المسئلة والعذاب والنعیم بعض جسد المؤمن والکافر

واقع شود پرسش و عذاب و نعمت بعضے از تن مومن و کافر

دون بقیة اجزائه ویکون ما فعل بالبعض فعلا بالکل وقد قیل

نہ باقی اجزای او و باشد چیزیکہ کردہ شود ببعضے از تن کردہ شود بہمہ تن او و تحقیق

ان الله یجمع تلك الاجزاء المتفرقة للضغطة والمسألة کما یفعل

خدا ایتعالے جمع میکند آن اجزای پراگندہ را برای ضغطہ و پرسش چنانچہ کرده شود

ذلك للحشر والمحاسبة ثم الایمان بالبعث من القبور والنشر

ادا ایمان بزندہ شدن از گورہا و بر انگیختہ شدن و حساب کردن پس ایمان بہ برانگیختہ شدن مردگان از گورہا و پراگنده کردن

عنها واجب کما قال الله عز وجل وان الساعة آتیة لا ریب فیها

از آنہا ثابت است چنانچہ فرمود حق تعالے بدرستیکہ قیامت آینده است شک نیست در او

وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ

و بیشک حق تعالی خلایرا بر انگیزد گناهیرا که در گور اند فرمود حق تعالی چنانکه پیدا کردیم شما را اول بار بازگردانیم

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً

و قال پیدا کردیم شما را و در آن نگاه باز خواهیم فرستاد شما را و از آن خاک خواهیم برآورد شما را بار

أُخْرَى يَحْشُرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ جَلَّ وَعَلَا لِيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى وَلِيَجْزِيَهُ

دیگر می برانگیزد حق تعالی ایشانرا و جمع میکند تا آنکه جزا دهد هر کسی را بجهت آنکه سعی کرده است و تا آنکه جزا دهد او را

الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ

آن کسانی را که بدی کرده اند بمقابله عمل ایشان و جزا دهد آن کسانی را که نیکی کرده اند بجزای نیک و فرمود حق تعالی

الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ وَالَّذِي قَدَرَ عَلَى إِنْشَاءِ الْخَلْقِ

آنخدای که پیدا کرد شما را پس بمیراند شما را پس زنده میکند شما را و آن کسی که توانا است بر پیدا کردن خلق

فَالْقَادِرُ عَلَى إِعَادَتِهِمْ وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ بِتَبَاطُلِهِمْ وَالْإِيمَانُ بِأَنَّ اللَّهَ

توانا است بر باز آوردن ایشان و تحقیق انکار کرده اند معتزله بباطل بودن ایشان و گرویدن باینکه حق تعالی

يَقْبَلُ شَفَاعَةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالْأَوْزَارِ وَاجِبٌ قَبْلَ

قبول خواهد کرد شفاعت پیغمبر ما را در حق مردم صاحب کبیره و گناهان دیگر واجب است پیش از

دُخُولِ النَّارِ عَامًّا لِلْحِسَابِ لِجَمِيعِ أُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَعْدَ دُخُولِهَا لِأُمَّتِهِ

آنکه در آتش عام بود شفاعت در وقت حساب بهمه متهای مسلمانان و پس از در آمدن در آتش مر امت خود را

خَاصَّةً فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا بِشَفَاعَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

خاص پس برآورده میشوند از آتش بشفاعت پیغمبر ﷺ و شفاعت غیر آن پیغمبر از صالحان مومنان

حَتَّى لَا يَبْقَى فِي النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَمَنْ

تا آنکه باقی نخواهد ماند در آتش کسیکه باشد در دل او مقدار ذره ایمان و کسیکه

قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عُمْرِهِ مُخْلِصًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خِلَافَ

گوید کلمه توحید یکبار در تمام عمر باخلاص خدای را بر خلاف

مَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ مِنْ إِنْكَارِ ذَلِكَ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللَّهُ

چیزیکه زعم بر دهاند معتزله از انکار شفاعت و در کتاب خدا است در رد گفتار ایشان گفته خدا

عَزَّ وَجَلَّ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا

عز و جل پس نیست مارا از شفاعت کنندگان و نه دوست گرمی کننده باشد پس باشد

لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ

مرا از شفاعت کنندگان پس شفاعت کنند ترا و فرموده حق تعالی پس نفع نمیکند ایشانرا شفاعت

الشَّافِعِينَ فَقَدْ أَثْبَتَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ شَفَاعَةً وَذَلِكَ فِي السُّنَّةِ

شفاعت کنندگان پس تحقیق ثابت کرد حق تعالی در آخرت شفاعت را همچنین ثابت است شفاعت در حدیث

وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ

و آنچہ روایت کردہ است از ابو ہریرہ رض کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم گفت من

تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَلَا فَخْرَ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ

شکافتہ میشود زمین از او در روز قیامت منم سید و بزرگ فرزندان آدم و نیست

وَأَنَا صَاحِبُ لِوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَا فَخْرَ وَمَا

و منم صاحب علم ستودہ و نیست فخر و منم کسیکہ میگشاید در بہشت و نیست از فخر و هیچ

أَحَدٌ يَخْلُقُهُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ لِي فَيُسْتَقْبِلُنِي وَجْهُ الْجَبَّارِ فَأَخِرُّ

کس نمیگشاید در بہشت پس دستوری میدہد مرا و میرود پیش من روی پروردگار و میافتم

لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ

مر او را سجدہ کنان پس میگوید حق تعالی ای محمد بردار سر خود را و شفاعت کن تا قبول کردہ شوی و بخواہ

تُعْطَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَلَا أَزَالُ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي

او را میدہند پس سر بردارم و میگویم ای پروردگار من امت من پس همچنین مکرر میکنم پیش پروردگار

فَيَقُولُ اذْهَبْ فَانْظُرْ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ

پس میگوید برو و نظر کن پس کسیکہ یابی در دل او بمقدار دانہ از ایمان

فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَقُولُ صلى الله عليه وسلم فَأُخْرِجُ مِنْ أُمَّتِي أَمْثَالَ الْجِبَالِ ثُمَّ يَقُولُ

پس بیرون آرم او را از دوزخ پس گفت پیغمبر پس بیرون آرم برادران امت خود مانند کوہ

لِي النَّبِيُّونَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ فَأَقُولُ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَاسْتَحْيَيْتُ

مرا پیغمبران بار کرد پس میگویم پروردگارا خود میدانی بار گشتم بسوی پروردگار خود و شرم

مِنْهُ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه

میدارم از او و گفت پیغمبر در حدیث جابر رض

شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ

شفاعت من برای اہل گناہان امت من و روایت است از ابی ہریرہ رض

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ

پیغمبر ما گفت ہر پیغمبرا دعاست قبول کردہ شدہ پس شتاب کرد ہر پیغمبر در دعای خود

وَأَنَا اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ

و من ذخیرہ کردم دعای خود را شفاعت امت خود را در روز قیامت پس آن شفاعت رسیدہ است

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ أُمَّتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَقَالَ صلى الله عليه

خواہد خدای تعالی از امت من کسیرا کہ مرد بر حالی کہ شریک نکرد با خدا چیزرا و گفت پیغمبر

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيِّ رض إِنِّي لَأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَكْثَرَ مِمَّا عَلَى

در حدیث انس انصاری رض من شفاعت خواہم کرد در روز قیامت زیادہ از آنچہ بر

وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ وَلَهُ صلى الله عليه وسلم شَفَاعَةٌ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ

روی زمین است از سنگ و کلوخ و مر پیغمبر را شفاعت است در قیامت نزد

الْمِيزَانِ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ وَكَذَلِكَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ شَفَاعَةٌ وَعَنْ

ترازو و نزد پل صراط و همچنین هیچ پیغمبری نیست مگر او را شفاعت هست و مروایت است از

حُذَيْفَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حذیفه رضی از پیغمبر ما گفت خواهد گفت ابراهیم را

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّاهُ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا لَبَّيْكَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ

در روز قیامت ای پروردگار من پس گوید حق تعالی لفظ ابا فاجبت و معنی این جمله معلوم پس بگوید ای پروردگار من

أَحْرَقْتَ بَنِي آدَمَ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ

سوختی پسران من را پس گوید حق تعالی بیرون کنید از آتش کسی را که باشد در دل او

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَكَذَلِكَ لِلصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ

مقدار دانه گندم یا جو از ایمان و همچنین مر صدیقان و صالحان را

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَفَاعَةٌ قَالَ صلى الله عليه وسلم فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه

هر یکی را شفاعتی هست گفت پیغمبر ما در حدیث ابی سعید خدری رض

لِكُلِّ نَبِيٍّ عَطِيَّةٌ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَأَنَّ الرَّجُلَ

مر هر پیغمبری را عطائی است از جانب حق تعالی و بدرستی که پنهان نگاه داشته ام عطای خود را برای شفاعت امت خود و بدرستی مرد

مِنْ أُمَّتِي يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ

از امت من شفاعت میکند مر قبیله را پس در آورد حق تعالی ایشان را در بهشت بشفاعت آن مرد

وَأَنَّ الرَّجُلَ يَشْفَعُ لِفِئَامٍ مِنَ النَّاسِ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ

و بدرستی که مرد شفاعت کند مر جماعت از آدمیان پس در آورد ایشان را حق تعالی در بهشت بشفاعت او

وَأَنَّ الرَّجُلَ يَشْفَعُ لِثَلَاثَةِ نَفَرٍ وَأَنَّ الرَّجُلَ يَشْفَعُ لِلِاثْنَيْنِ وَأَنَّ الرَّجُلَ

و بدرستی مرد شفاعت کند سه کس را و مرد شفاعت کند دو کس را و بدرستی مرد

يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض لَيُدْخِلَنَّ

شفاعت کند یکمرد را و فرمود پیغمبر ما در حدیث ابن مسعود رض هر آینه در آرد

الْجَنَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عُذِّبُوا بِالنَّارِ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَشَفَاعَةِ

در بهشت گروهی از مسلمانان تحقیق عذاب کرده شدند بدوزخ بسبب رحمت خدای تعالی و بشفاعت

النَّاصِحِينَ وَأَيْضًا فِي حَدِيثٍ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رض الْمَعْرُوفِ وَاللهُ تَفَضَّلَ

شفاعت کنندگان و نیز بدلیل حدیث اویس قرنی که مشهور است و خدای را فضل

وَنِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَمِنَّةٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فِي خَلْقِهِ حَتْمًا

و نعمت و رحمت و منت است بر هر کسی که خواهد از اهل دوزخ در آفریدن ایشان ناچار

بَعْدَ مَا اخْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحْمًا وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پس از آنکہ سوختہ شدند و کلیہ شدہ و آب آنہا رفت و ریزہ ریزہ گشتند — انس رض — از پیغمبر ص

أَنَّهُ قَالَ مَا زِلْتُ أَسْمَعُ إِلَى رَبِّي يَشْفَعُنِي حَتَّى أَقُولَ يَا رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ

کہ او گفت پیوستہ میشنوم بسوی پروردگار خود کہ شفاعت میکند مرا تا آنکہ بگویم ای پروردگار من شفاعت بپذیر مرا

قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَيَقُولُ جَلَّ وَعَلَا هَذَا لَيْسَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَلَا لِأَحَدٍ

در حق کسیکہ گفتہ لا الہ الا اللہ پس میگوید حق تعالیٰ این مرتبہ نیست مرترا ای محمد و نہ مر کسی را

هَذِهِ لِي وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَرَحْمَتِي لَأُدْعَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا

این مرتبہ مراست بعزت من و جلال من و رحمت من البتہ دور کنم از دوزخ ہیچ کسیرا کہ بگوید کلمہ لا الہ الا

اللهُ وَالْإِيمَانُ بِالصِّرَاطِ عَلَى جَهَنَّمَ وَاجِبٌ وَهُوَ جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنِ

یعنی مردہ باشد بر توحید و گرویدن بصراط کہ کشیدہ شدہ است بر روی دوزخ و ہیبت ناک است صراط پشت کشیدہ شدہ بر پشت

جَهَنَّمَ يَا حُذَيْفَةُ مَنْ يَشَاءُ اللهُ إِلَى النَّارِ وَيَجُوزُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْقُطُ فِي

دوزخ میلغزد از وکسی را کہ میخواہد حق تعالیٰ بسوی آتش و میگذرد از وکسی را کہ میخواہد خدای تعالیٰ از اولیای خود در

جَهَنَّمَ مَنْ يَشَاءُ إِلَى النَّارِ وَلَهُمْ فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ نُورٌ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ

دوزخ کسیرا کہ میخواہد از اولیای خود بسوی آتش و مر ہمہ را در دوزخ احوال مختلفہ است بحسب اعمال ایشان

فَمِنْهُمْ بَيْنَ مَاشٍ وَسَرَاعٍ وَرَاكِبٍ وَزَحْفٍ وَسَحْبٍ وَقَدْ وَصَفَهُ النَّبِيُّ

پس از ایشان ہمچو راہ میروند در میان این گروہ و میدوند و سوار و کشیدہ میشوند و سعدان کشان کشان رونده و خزیدہ میشوند

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ ذُو كَلَالِيبَ فِي جَمْرِهِ طَوِيلٌ إِلَى أَنْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَكَلَالِيبُ

در دوزخ او مانند خارہا است در سوختن کہ در دو دراز است تا آنکہ فرمود پیغمبر ص کہ خارہا مانند خارہای

مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ تَعْرِفُونَ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ

سعدان اند یعنی بسیار بلند خار سعدان را میشناسید آری یا رسول اللہ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِظَمَهَا

فرمود پیغمبر ص پس آن خارہا مانند خار سعدان است مگر آنکہ نمیداند بزرگی آنہا را

إِلَّا اللهُ تَعَالَى جَلَّ اسْمُهُ فَتَخْطَفُ النَّاسَ مِنْهُمْ مُوثَقٌ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ

مگر خدای تعالیٰ پس میرباید از ان خارہا مردم را پس بعضی از مردم بقدر عمل خود نگاہ داشتہ میشوند و از اہل جوشن و

الْمُخَرْدَلُ الْمَرْمِيُّ الْمَصْرُوعُ مِنْهُمْ مِنْ بَيْنِ دِرْهَمٍ يَنْجُو وَقَبِيلٍ ذَلِكَ لِلْقَطْعِ أَيْضًا وَ

پارہ پارہ کردہ شدہ ہمچو مردار افتادہ شدہ است و بعضی از ایشان پارہ پارہ کردہ شود پس از ان نجات یابد و گفتہ شد

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اسْتَجِيدُوا أَصْحَابَكُمْ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَبِكَاءُ

پیغمبر ص کہ نیکو کنید یاران خود را پس بدرستی کہ آنہا مرکبہای شما ہستند بر پل صراط و آمدہ است

فِي وَصْفِ الصِّرَاطِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ الْجَمْرَةِ

در وصف صراط از پیغمبر ص کہ او باریکتر است از موی و گرمتر است از آتش

وَاحِدٌ مِنَ السَّيْفِ طُولُهُ ثَلٰثُ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْ سِنِي الْاٰخِرَةِ يَجُوزُهُ

و تیز تر از تیغ درازی او سیصد سال باشد از سالهای آخرت میگذرد از او

الْاَبْرَادُ وَيَزِلُّ عَنْهُ الْفُجَّارُ وَقِيلَ ثَلَاثَةُ اٰلَافِ سَنَةٍ مِنْ سِنِي الْاٰخِرَةِ

نیکوکاران و میلغزد از او بدکاران و بعضی گفته اند درازی او سه هزار سال است از سالهای آخرت

وَاَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ اَنَّ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضًا فِي الْقِيٰمَةِ يَلِغُ

و اهل سنت اعتقاد میکنند بر آنکه مر پیغمبر ما را صلعم حوضیست در قیامت که آب خورند

مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ دُونَ الْكَافِرِينَ وَيَكُونُ ذٰلِكَ بَعْدَ جَوَازِ الصِّرَاطِ قَبْلَ

از و مسلمانان نه کافران و باشد آن پس از گذشتن صراط پیش از

دُخُولِ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا اَبَدًا عَرْضُهُ

درآمدن بهشت کسیکه بخورد از و یکبار تشنه نشود بعد آن هرگز پهنای او

مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ اَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَاَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ حَوْلَهُ

مقدار سیر یکماه است آب او سخت تر است از روی سفیدی از شیر و شیرین تر است از شهد اطراف او

اٰبَارِيقُ عَلٰى عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ فِيهِ مِيزَابَانِ يَصُبَّانِ مِنَ الْكَوْثَرِ اَصْلُهُ فِي

آبریق است بر شمار ستارهای آسمان در و دو ناودان است میریزند در آن حوض آب از کوثر اصل او در

الْجَنَّةِ وَفَرْعُهُ فِي الْمَوْقِفِ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ

بهشت است و فرع او در حسابگاه است و تحقیق ذکر کرده است پیغمبر ما در حدیث ثوبان رض

اَنَا عِنْدَ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَعَةِ الْحَوْضِ

من نزد حوض خویشم در روز قیامت پس پرسیده شد پیغمبر ما از فراخی حوض

فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ مَقَامِي هٰذَا اِلٰى عَمَّانَ شَرَابُهُ اَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ

پس گفت پیغمبر ما مقدار یکماه میان جای ایستادن من تا عمان آب او سخت تر است از روی سفیدی

اللَّبَنِ وَاَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ اَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ وَ

از شیر و شیرین تر است از شهد در و دو ناودان است از بهشت یکی از آن دو ناودان از نقره است و

الْاٰخَرُ مِنْ ذَهَبٍ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا اَبَدًا وَقَالَ

دیگر از طلاست کسیکه بخورد از و یکبار تشنه نشود پس از آن هرگز و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي عَرْضُهُ مِثْلُ

پیغمبر ما در حدیث عبد الله بن عمر رضا محل وعده شما حوض منست پهنای او مانند

طُولِهِ وَهُوَ اَبْعَدُ مَا بَيْنَ اَيْلَةَ اِلٰى مَكَّةَ وَذٰلِكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فِيهِ اَبَارِيقُ

درازی او و آن دورترست از مقدار که میان ایلیا تا مکه است و آن مقدار سیر یکماه است در و آبریقها

اَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ مَاؤُهُ اَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ

مقدار ستارهای درخشانی در روشنائی آب او سخت ترست از روی سفیدی از نقره کسیکه وارد شود آنرا پس بخورد از او

لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَكَذَلِكَ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حَوْضٌ لِأَصْحَابِهِ

نشنہ نشود پس ازاں ہرگز و ہمچنیں ہر پیغمبرے را حوض است مر حضرت صحابہ

النَّبِيِّ فَإِنَّ حَوْضَهُ ضَرْعُ نَاقَتِهِ يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ مُؤْمِنُو كُلِّ أُمَّةٍ

و پیغمبر ما پس مر حضرت حوض او شتاں ناقہ اوست چنوشند از آں حوض مسلماناں ہر امت

مِنْهُمْ دُونَ الْكَافِرِينَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حَوْضِي

ازاں انبیا نہ کافراں و در حدیث دیگر است از پیغمبر ما صلی اللہ علیہ وسلم حوض

مَا بَيْنَ عَدَنٍ وَعَمَّانَ حَافَتَاهُ خِيَامُ الدُّرِّ الْمَجُوفِ وَآنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ

مقدار دو مسافت کہ میاں عدن و عمان است دو جانب او چند ہا مروارید کہ اندر آں ہست و اوند او ستارہ ہا

السَّمَاءِ طِينُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ

آسمانست گل او مشک بوی کہ مشک اذفر ۔ آب او سپید تر از شیر است و سرد تر از یخ است

وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا فَبَذَلَ

و شیریں تر از عسل ہست کسیکہ محرر از و یک جرعہ نشنود پس از ان ہرگز تشنہ نشود پس

عَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَالٍ كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَأَقُولُ الْأَهْلَهُ

ازیں در روز قیامت مردماں را چنانچہ راندہ شود شتر بیگانہ از میان شتران خود پس گویند ازاں چہ دانی

الْأَهْلَهُ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ مَا أَحْدَثُوا

چہ پیدا کردہ اند پس از تو پس گویم چہ دانم کہ تو ما را چہ چیدا کردہ اند پس از تو

فَيُقَالُ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا وَبَدَّلُوا فَأَقُولُ الْأَبْعْدًا وَسُحْقًا بُعْدًا وَقَدْ أَنْكَرْتُ

پس گفتہ شود مر او را کہ ایشاں مرتد شدند و بدل کردند پس گویم اکنوں ہلاک باد ایشاں از رحمت و نزدیک ناکار کردہ

ذَلِكَ الْمُعْتَزِلَةُ فَلَا يَشُذُّ مِنْهُ وَيَدْخُلُونَ النَّارَ وُرُودًا عِطَاشًا

ایں حوض را معتزلہ پس باز داده نشود ایشاں ازاں ہیچ کس و در آورده شود مر دوزخ را تشنہ کام

إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ مَقَالَتِهِمْ وَجُحُودِهِمُ الْحَقَّ وَرَدَّ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ

اگر توبہ نکنند از سخن خویش و از انکار کردن ایشان حق را و رد کردن آیات و احادیث

وَالْآثَارِ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و اخبار اکابر را و مروی است از انس ابن مالک رضی کہ میرساند ایں سخن را تا پیغمبر ما

أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَذَّبَ بِالشَّفَاعَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهَا نَصِيبٌ وَمَنْ كَذَّبَ

کہ گفت کہ ہر کہ دروغ زن داند شفاعت را نباشد مر او را در آں بہرہ و ہر کہ دروغ زن داند

بِالْحَوْضِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ نَصِيبٌ وَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللهَ

حوض را نباشد مر او را ازاں حوض بہرہ و اہل سنت اعتقاد دارند کہ

يُجْلِسُ رَسُولَهُ وَنَبِيَّهُ الْمُخْتَارَ عَلَى سَائِرِ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ مَعَهُ عَلَى

خدائے عز و جل بنشاند رسول خود و برگزیدہ خود را بر ہمہ پیغمبران و رسولان خود با خود بر

العرش يوم القيمة لما روي عن عبد الله بن عمر رض عن النبي صلى الله

عرش در روز قیامت از آنجا که مروی است از عبد الله بن عمر رض از پیغمبر

في قوله عز وجل عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه

در بیان قول حق تعالی نزدیک است ایشان بفرستد ترا پروردگار تو در مقام محمود فرستادن پیغمبر ما را

معه على العرش وعن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله تعالى

با خویش بر تخت و مروی است از هشام از عائشه رض

عنها أنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن المقام المحمود فقال

بدرستی که عائشه گفت پرسیدم پیغمبر را از مقام محمود پس گفت

صلى الله عليه وعدني ربي المقعود على العرش وكذلك عن عمر بن

پیغمبر ما وعده کرد مرا پروردگار من نشستن بر تخت و همچنین مروی است از عمر رض

الخطاب رض وعن عبد الله بن سلام رض قال إذا كان يوم القيمة

و مروی است از عبد الله رض فرمود پیغمبر ما چنانکه باشد روز قیامت

جيء بنبيكم فأقعد بين يدي الله على كرسيه فقيل له يا أبا مسعود

آورده شود پیغمبر ما را و نشانده شود بحضور حق تعالی بر کرسی او پس گفته شد مر او را ای ابو مسعود

إذا كان على كرسيه الحق أليس هو معه قال ويلكم هذا أو حديث

آنچنان باشد بر کرسی حق تعالی آیا نیست آن پیغمبر با حق یعنی گفت ابو مسعود بالکن باد عما را این حدیث

في الدنيا لعيني وقال الحجاج في حديثه إذا كان يوم القيمة نزل

در دنیا از برای چشم من و گفته است حجاج در حدیث خود و چنانکه باشد روز قیامت فرود آید

الجبار على عرشه وقد ماه على الكرسي ويؤتى بنبيكم صلى الله عليه وسلم فيقعد

حق تعالی بر عرش خود و پای او بر کرسی باشد و آورده شود پیغمبر ما را پس نشانده شود آن

بين يديه على الكرسي فقالوا للحميدي إذا كان على الكرسي فهو

در پیش دو دست او بر کرسی پس گفتند مر حمیدی را آنچنان باشد بر کرسی آن پیغمبر

معه قال نعم ويلكم هو معه ويعتقد أهل السنة أن الله تعالى

با حق تعالی گفت حمیدی آری بالک باشد عما را آن پیغمبر با حق و اعتقاد میکنند اهل سنت بدرستی حق تعالی

يحاسب عبده المؤمن يوم القيمة ويدنيه فيضع كنفه عليه حتى

حساب میکند بنده مومن خود را در روز قیامت و نزدیک میکند او را پس می نهد ستر خود را بر او تا آنکه

يستره من الناس لما روي عن عبد الله بن عمر رض أنه سمع رسول

بپوشد او را از مردم از جهت چیزیکه مروی است از عبد الله بدرستی شنید پیغمبر را

الله يقول يؤتى بالمؤمن يوم القيمة فيدنيه الله تعالى منه فيضع

میگفت آورده شود مومن را در روز قیامت پس نزدیک میکند حق تعالی او را از خود پس می نهد

كَفَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتُرَهُ مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ عَبْدِي أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا

سترکردنی او را تا آنکه نبیند او را از ترس آنچه در آن حق تعالی بندگان خود را

أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ نَعَمْ رَبِّ حَتَّى إِذَا أَقَرَّهُ بِذُنُوبِهِ

آیا میدانی گناه فلان را چندین بار پس میگوید آری ای پروردگار من تا آنکه چون اقرار کند او را

وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ قَالَ لَهُ الْحَقُّ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي

و بداند در دل خود که هلاک شد پس میگوید او را حق تعالی بنده من

ذُنُوبُكَ هَذِهِ وَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ

گناهان تو است پس منم که پوشیده بودم آن گناهان بر تو در دنیا و من می بخشم مر ترا

الْيَوْمَ وَمَعْنَى الْمُحَاسَبَةِ تَعْرِيفُ اللَّهِ عَبْدَهُ بِمَقَادِيرِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ

امروز و معنی حساب کردن و آگاهانیدن خدا بنده خود را مقدار ثواب های عمل او

وَعِقَابِهِ بِقِرَاءَةِ كِتَابِهِ وَحَسَنَاتِهِ وَمَالَهُ وَمَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَنْكَرَتِ

و عقاب او بخواندن این نامه اعمال او و نیکیهای او و آنچه بر او و مر او راست از مال و آنچه بر او راست از

الْمُعْتَزِلَةُ الْمُحَاسَبَةَ وَقَدْ كَذَّبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

معتزله محاسبه را و تحقیق بدرستی که ساخت خدا تعالی ایشان را تکذیب نموده خود در سخن ایشان

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ وَنَعْتَقِدُ أَهْلُ السُّنَّةِ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِيزَانًا

پس بدرستی که بر ماست حساب ایشان و اعتقاد کنند اهل سنت مر خدای را ترازو است

يُوزَنُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ كِفَّتَانِ وَلِسَانٌ

که سنجیده شود در آن نیکیها و بدیها را در روز قیامت مر او را دو کفه است و زبانه که بدان سنجیده

وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ مَعَ الْمُرْجِئَةِ وَالْخَوَارِجِ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّ مَعْنَى

و تحقیق منکر شده اند معتزله با مرجیه و خوارج میزان را پس گفته اند مراد

الْمِيزَانِ الْعَدْلُ دُونَ مُوَازَنَةِ الْأَعْمَالِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ

میزان عدل است نه سنجیدن اعمال و در کلام خدا و فرموده پیغمبر

نَكِرَةٌ بِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا

رد می کردن ایشانست و گفت حق تعالی سنجیدن اعمال در روز قیامت پس

تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَ

ستم کرده نشود کسی را هیچ چیز و اگر باشد اندازه گرانی یک دانه خردل می آریم او را و

كَفَى بِنَا حَاسِبِينَ وَقَالَ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي

بسند ما حساب کنندگان و فرمود خدا تعالی پس هر که گران آمد عملهای او که وزن کرده شده بود راست مر او را

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ أَلَا تَرَى

عیش پسندیده و راضی شده بدان صاحب او و اما کسیکه سبک آمد میزانهای او پس جای مر او راست دوزخ

العدل لا يوصف بالخفة والثقل وانما هو بيد الرحمن جل جلاله

عدل را وصف نتوان کرد بسبک و گرانی و آن میزان بدست خدا تعالی باشد

لانه هو الذي يتولى حسابهم لما روى النواس بن سمعان الكلابي

زیرا که او متولی تعالی بحساب بندگان را از جهت چنین گفته است روایت نواس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بيد الرحمن عز وجل

گفت شنیدم پیغمبر را که میفرمود ترازو بدست خداست

يرفع اقواما ويضع اخرين يوم القيمة وقيل انه بيد جبرائيل

بلند کند خدا بعضی گروهها را و پست کند گروهها دیگر را در روز قیامت و گفته شده است بدست جبرائیل است

عليه السلام لما روي عن حذيفة بن اليمان رض قال ان جبرائيل

از جهت چیزیکه روایت از حذیفه گفت بدرستی جبرائیل

صاحب الميزان فيقول له ربه زن يا جبرائيل بينهم فيرجح بعضهم

صاحب ترازو است پس میگوید حق تعالی مر او را بسنج ای جبرائیل در میان ایشان پس ترازان بعضی ایشان

على بعض وروى عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع

بر بعضی و روایت کرد عبد الله پسر عمر گفت گفت رسول ص نهاده میشود

الميزان يوم القيمة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة الميزان و

ترازو در روز قیامت پس آورده میشود مردرا پس نهاده میشود او را در یک طبله ترازو و

يوضع ما احصي من عمله في كفته فيميل به الميزان فيبعث الله

نهاده میشود چیزیکه احصا کرده شده است از عملهای او در طبله دیگر پس مایل میشود باو ترازو پس فرستاده میشود او را

به الى النار فاذا ادبر به اذا صائح يصيح من عند الرحمن لا تعجلوا

بسوی آتش پس وقتیکه پشت کرده شود او ناگاه فریاد کننده فریاد میکند از جهتی خدا

لا تعجلوا فانه قد بقي له فيؤتى بشيء فيه لا اله الا الله فيوضع

چنین نگفته پس بدرستی مانده است او را چیزی پس آورده میشود بچیزیکه در او نوشته باشند از کلمه لا اله الا الله نهاده میشود

موضع الرجل في كفة حسناته حتى يميل به الميزان فيؤمر به الى

در محل نهادن مرد بطبله نیکی های او تا مایل خواهد شد باو ترازو پس فرموده میشود او را بسوی

الجنة وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالرجل

بهشت و در حدیث دیگر است از پیغمبر ص بدرستی فرمود آورده میشود مرد را

يوم القيمة الى الميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل سجل

در روز قیامت بسوی ترازو پس آورده میشود او را نود و نه طومار هر سجل

مد البصر فيها كلها سيئاته وحسناته فترجح سيئاته على

مقدار درازی چشم باشد در آن نود و نه سجل باشد همه بدیها تا او و نیکیهای او پس گران آید بدیهای او بر

حَسَنَاتِهِ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ

پیلهای او پس فرموده شود او را بسوی آتش پس وقتیکه پشت داده شود او را ناگاه ندا کننده ندا

عِنْدِ الرَّحْمٰنِ لَا تَعْجَلُوا لَا تَعْجَلُوا فَقَدْ بَقِيَ لَهُ فَيُؤْتَى بِمِثْلِ رَأْسِ الْأَنَامِ

پیش پروردگار و چیزی نمیماند پس آورده شود او را پس آورده شود بمقدار سر آدمی

وَأَمْسَكَ عَلَى الصِّنْفِ مِنْهَا نِيَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنِّي

و نگاه دارد چیزی از آن بسوی او شهادت لا الٰہ الا اللہ و اینکه

رَسُولُ اللّٰهِ فَيُوضَعُ فِي كَفَّةِ حَسَنَاتِهِ فَتَثْقُلُ حَسَنَاتُهُ عَلَى

پس نهاده شود در پله پیلهای او پس گران شود پیلهای او بر

سَيِّئَاتِهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ يَخْرُجُ لَهُ بِقِرْطَاسٍ مِثْلِ

پیلهای او پس فرموده شود او را بسوی بهشت

هٰذَا وَأَمْسَكَ عَلَى إِبْهَامِهِ فِيهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ أَنَّ الصَّبِيَّ يَوْمَئِذٍ مُنَاهِزٌ

و گرفته شده بدست سبابه او یک کودک روز مقدار او

الْبُلُوغِ وَالْجَرْدَلُ تَكُونُ الْحَسَنَاتُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ تُطْرَحُ فِي كَفَّةِ النُّورِ

سنه چهارده و احتمال اینکه باشد بالغ شدن روز مقدار او و پله نور

فَتَثْقُلُ بِهَا الْمِيزَانُ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَتَكُونُ السَّيِّئَاتُ فِي صُورَةٍ سَيِّئَةٍ

پس گران میشود بصورت نیک بواسطه رحمت خدا و باشد در صورت زشت

تُطْرَحُ فِي كَفَّةِ الظُّلْمَةِ فَتَخِفُّ بِهَا الْمِيزَانُ بِعَدْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَ

او را در پله تاریکی پس سبک میشود بصورت زشت بعدل خدا و

عَلَامَةُ ثِقَلِ الْمِيزَانِ ارْتِفَاعُهَا وَعَلَامَةُ انْخِطَاطِهَا خِفَّتُهَا

نشانی گرانی ترازو بلند شدن او و نشانی سبکی او پست شدن اوست

بِخِلَافِ مَوَازِينِ الدُّنْيَا وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ مَوَازِينِ الدُّنْيَا وَسَبَبُ

ما ترازوهای ترازو دنیا و گفته شده است که آن ترازو مانند ترازوهای دنیا و سبب

ثِقَلِهَا الْإِيمَانُ وَقَوْلُ الشَّهَادَتَيْنِ وَسَبَبُ خِفَّتِهَا الشِّرْكُ بِاللّٰهِ

گرانی سنگی آن ایمان است و گفتن کلمه شهادتین و سبب سبکی ترازو بجدا

عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا ارْتَفَعَتْ دَخَلَ صَاحِبُهَا الْجَنَّةَ وَإِذَا خَفَّتْ دَخَلَ

شدن او از خدای عزوجل پس وقتیکه بلند شود ترازو او صاحب خود را در بهشت و وقتیکه سبک شود ترازو

صَاحِبُهَا النَّارَ الْهَاوِيَةَ لِأَنَّهَا فِي الْقَعْرِ أَسْفَلَ السَّافِلِينَ كَمَا قَالَ

صاحب خود را در دوزخ که نام او هاویه است زیرا که آن او به در نهایت پستی است از برای

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ فَهُوَ فِيْ عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ

اما هر کس که گران باشد میزانهای او پس او در زندگانیست که راضی خواهد بود

اَيْ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ وَاَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهٗ فَاُمُّهٗ هَاوِيَةٌ اَيْ

یعنی در بهشت بلند اما کسیکه سبک باشد میزانهای او پس ام او هاویه است ای

اَصْلُهٗ وَمَاْوَاهُ وَمَرْجِعُهٗ نَارٌ حَامِيَةٌ وَهِيَ هَاوِيَةٌ وَالنَّاسُ فِيْ

اصل و جای آرام و جای بازگشت او آتش سوزانست و آن آتش نام او هاویه است و مردم در

مُوَازَنَةِ الْاَعْمَالِ عَلٰى ثَلَاثَةِ اَضْرُبٍ مِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّحَ حَسَنَاتُهٗ عَلٰى

سنجیدن اعمالها بر سه گونه اند بعضی از که گران آید نیکیهای او بر

سَيِّئَاتِهٖ فَيُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَجَّحَ سَيِّئَاتُهٗ عَلٰى حَسَنَاتِهٖ

بدیهای او پس فرموده شود او را به بهشت و بعضی آنند که گران آید بدیهای ایشان بر نیکیهای او

فَيُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى النَّارِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَرَجَّحُ اِحْدٰهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَهُمْ اَصْحَابُ

پس فرموده شود او را بسوی دوزخ و بعضی آنند که گران نباشد هیچ یکی از آن دو بر دیگری پس ایشان اصحاب

الْاَعْرَافِ ثُمَّ يَنَالُهُمُ اللّٰهُ بِرَحْمَةٍ اِذَا شَاءَ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فَهُوَ قَوْلُهٗ

اعراف باشند پس آن را برسد ایشان را حق تعالی برحمت خویش وقتیکه خواهد پس درآرد ایشان را در بهشت پس این قول او مراد است

عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ الْاٰيَةَ وَالَّذِيْ يُؤْذَنُ صَحَائِفَ اَعْمَالِهِمْ

از قول خدای تعالی و بر اعراف مردان باشند تا آخر آیه و چیزیکه سنجیده میشود نامهای عمال ایشانست

عَلٰى مَا ذَكَرْنَا مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِيْنَ سِجِلًّا وَطَرِيْقُ ذٰلِكَ النَّقْلُ وَالسَّمْعُ

چنانچه ذکر کردیم از نود و نه سجل و راه ثبوت این نقلست از رسول و شنیدن از

وَاَمَّا الْمُقَرَّبُوْنَ فَيَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ

و اما نزدیکان پس درآیند در بهشت بی حساب چنانچه آمده است در حدیث

اَنَّهٗ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُوْنَ اَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ

که درآیند در بهشت هفتاد هزار کس بی حساب و با هر یکی

سَبْعُوْنَ اَلْفًا عَلٰى نَصِّ الْحَدِيْثِ الْمَشْهُوْرِ وَاَمَّا الْكَافِرُوْنَ فَيَدْخُلُوْنَ

هفتاد هزار باشد بنص آن حدیث مشهور و اما کافران پس درآیند

النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مَنْ يُّحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا ثُمَّ

در دوزخ بی حساب و بعضی مومنان اند که حساب کرده شوند حساب آسان پس

يُؤْمَرُ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّنَاقَشُ ثُمَّ اَمْرُهٗ اِلَى اللّٰهِ

فرموده شود او را بسوی بهشت چنانچه بالا گذشت و بعضی از مومنان که مناقشه کرده شود ایشان را در حساب

اِنْ شَاءَ اَمَرَ بِهٖ اِلَى الْجَنَّةِ اَوْ اِلَى النَّارِ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ

اگر خواهد امر کند آنها را بسوی بهشت یا بسوی آتش فرمود حق تعالی پس اما کسیکه داده میشود

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

اورنامہ اعمال او بدست راست پس سرانجام است کہ حساب کردہ شود آسان ترنا الرحمۃ

وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا

و ہر آدمی لازم ساختیم عمل او را در گردن او مراورده میشود او را در روز قیامت نامہ

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا اِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

کہ می بیند پہن کردہ شدہ بخواں نامہ اعمال خود را بس است نفس تو امروز بر تو حساب کنندہ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنَّ اللّٰهَ يُحَاسِبُ كُلَّ الْخَلْقِ

و فرمود پیغمبر ما در حدیث کہ روایت کردہ است از علی مرتضی رضی اللہ عنہ حساب کند خدا ہمہ خلق را

إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللّٰهِ فَإِنَّهُ لَا يُحَاسِبُ وَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَصْلٌ

مگر کسی کہ شریک اعتقاد کردہ باشد بخدا پس بدرستی او حساب کردہ نمیشود و فرمودہ میشود او را کہ بسوی آتش

وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ السُّنَّةِ أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مَخْلُوقَتَانِ وَهُمَا الدَّارَانِ

و اعتقاد دارند اہل سنت و جماعت کہ بہشت و دوزخ پیدا کردہ شدہ اند و این ہر دو سرا است

أَعَدَّهُمَا اللّٰهُ تَعَالَى لِأَحَدِهِمَا لِلنَّعِيمِ وَالثَّوَابِ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ وَ

طیار کردہ است آنرا دو سرای را حدا ہتعالی یکی از ان دو سرای را نعمت و ثواب دادن مر اہل طاعت را و

الْإِيمَانِ وَالْأُخْرَى لِلْعِقَابِ وَالنَّكَالِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي وَالطُّغْيَانِ

ایمان را و دیگر از برای عذاب و نکال مر اہل گناہ و سرکشی

هُمَا مِمَّنْ خَلَقَهُمَا اللّٰهُ تَعَالَى بَاقِيَتَانِ لَا بِفَنَاءٍ أَبَدًا وَهِيَ الْجَنَّةُ الَّتِي

ان دو سرای از انہا کہ پیدا کردہ است انہا را باقی ابد ہا و نیست شدن ابدا و آن بہشت است کہ

كَانَ فِيهَا آدَمُ وَحَوَّاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِبْلِيسُ اللَّعِينُ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْهَا

بود در آنجا آدم و حوا و شیطان پس بیرون کردہ شد از ان ہر دو

الْقِصَّةَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ أَنْكَرَتِ الْمُعْتَزِلَةُ ذٰلِكَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَلَا

حکایت مشہورہ را و تحقیق انکار کردہ اند معتزلہ این را اما بہشت پس نہ

يَدْخُلُونَهَا وَأَمَّا النَّارُ فَلَعَمْرِي هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ مُخَلَّدُونَ

در آیند ان معتزلہ در دنیا اما پس سوگند است بعمر خود ایشان در دوزخ ہمیشہ جاوید خواہند بود

لِإِنْكَارِهِمْ وَرَدِّهِمْ بِذٰلِكَ لِلْمُؤْمِنِ الْمُوَحِّدِ الْمُطِيعِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدِ

از بہت انکار کردن ایشان آں چیز را و بازداشتن ایشان مؤمن موحد مطیع خدا عزوجل را بعد

سَنَةً بِكَبِيرَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي كِتَابِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ہفتاد سال بواسطہ یک گناہ کبیرہ و در کتاب خدا و سنت رسول او

تَكْذِيبُهُمْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

تکذیب ایشان است فرمود حق تعالی بہشت کہ پہنای او مقدار بہت طبقہ آسمان و زمین است کہ طیار کردہ

لِلْمُتَّقِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَهَا

مر پرہیزگاران را و فرمود حق تعالیٰ بترسید از آتشی کہ ۔ کہ طیار کردہ شدہ است برای کافران و چیزیکہ

كَانَ مُعَدًّا كَانَ مَوْجُودًا يَعْلَمُهُ كُلُّ عَاقِلٍ نَعْلَمُ أَنَّهُمَا مَخْلُوقَتَانِ

باشد طیار شدہ باشد موجود میداند این سخن را ہر عاقل پس دانستہ شد کہ ان ہر دو مخلوق اند الحال

وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَيْنَ مَالِكٌ رض دَخَلْتُ الْجَنَّةَ

و فرمود رسول خدا صلعم در حدیث انس درآمدم در بہشت

فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ يَجْرِي حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَاءِ

پس ناگاہ بہ یدم بجوئی کہ روان است دو طرف او خیہا ئی مروارید پس زدم بدست خود بسوی آب آن جوئی

يَجْرِي فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ يَا جِبْرَئِيلُ مَا هٰذَا قَالَ هٰذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي

حیرت پس ناگاہ بامشک خوشبوی گفتم ای جبرائیل چہ چیز است گفت جبرائیل این است کوثر

أَعْطَاكَ اللّٰهُ تَعَالَى وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض حِينَ قِيلَ

دادہ است حق تعالیٰ ۔ و گفت رسول خدا صلعم در حدیث ابو ہریرہ رض وقتیکہ گفتند

لَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَخْبِرْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَبِنَةٌ

مر او را ای پیغمبر خدا خبر بدہ ما را از بہشت چیست بنای او گفت پیغمبر صلعم یک خشت

مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمَلَاطُهَا مِسْكٌ أَذْفَرُ وَحَصَاهَا

از طلا است و یک خشت او از نقرہ و گل او مشک خوشبوست و سنگریزہ او

الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ وَتُرَابُهَا الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مَنْ دَخَلَهَا يَخْلُدُ

یاقوت و مروارید است و خاک او ورس و زعفران ہر کہ درآید در و ہمیشہ ماند

وَلَا يَمُوتُ وَيَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ وَلَا يَخْرَقُ ثِيَابُهُمْ وَلَا يَبْلَى شَبَابُهُمْ فَهٰذَا

و نمیرد و خوش باشد و غمی نہ بیند و کہنہ نہ شود جامہ ہای ایشان و کہنہ نشود جوانی ایشان

دَلِيلٌ عَلَى كَوْنِهِمَا مَخْلُوقَتَيْنِ وَأَنَّ نَعِيمَ الْجَنَّةِ دَائِمٌ لَا يَفْنَى كَمَا قَالَ

دلیلست بر بودن آن ہر دو مخلوق و بر درستی آنکہ بہشت ہمیشہ است فانی نشود چنانچہ فرمود

اللّٰهُ تَعَالَى أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا

حق تعالیٰ ماکولات بہشت ہمیشہ است و سایہ او و فرمود حق تعالیٰ نہ بریدہ شدہ است و نہ

مَمْنُوعَةٌ وَمِنْ نَعِيمِهَا الْحُورُ الْعِينُ خَلَقَهُنَّ اللّٰهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ

باز داشتہ شدہ است و از نعمتہا ان بہشت حورانند کہ چشمہا گلان دارند پیدا کردہ است ایشانرا حق تعالیٰ در بہشت

لِلْبَقَاءِ لَا يَفْنَيْنَ وَلَا يَمُتْنَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

از برای ہمیشگی و فانی نشوند و نمیرند چنانچہ فرمود حق تعالیٰ در انہا یعنی در بہشت حورانند زنان کہ فرو گیرند چشمہا

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ

نہ سودہ است ایشانرا آدمی پیش از اہل جنت و نہ جن و قول خدا تبارک و تعالیٰ حورانند کہ محبوس اند در خیمہ ہای

فِي الْحَيَاءِ وَرَوَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ

اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ قَالَ صِفَاهُنَّ

كَصِفَاءِ الدُّرِّ فِي الْأَصْدَافِ إِلَى أَنْ قَالَ لَا يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا يَمُتْنَ

أَبَدًا وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ أَبَدًا

وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَهُنَّ فِي دَارِ حَقٍّ فَلَا يَقُلْنَ إِلَّا حَقًّا

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَادِقٌ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا فَأَخْبَرَ أَنَّهُنَّ خَالِدَاتٌ لَا

يَمُتْنَ وَرَوَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا تُؤْذِي

امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَا تُؤْذِيهِ

قَاتَلَكِ اللهُ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا

وَإِذَا ثَبَتَ أَنَّهُمَا لَا يَفْنَيَانِ وَمَا فِيهِمَا أَبَدًا فَلَا يَخْرُجُ اللهُ تَعَالَى

مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدًا وَلَا يُسَلِّطُ عَلَى أَهْلِهَا الْمَوْتَ فِيهَا وَلَا يَزُولُ عَنْهُمْ

نَعِيمُهَا أَنَّهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ نَعِيمٍ أَبَدَ الْآبَادِ وَتَمَامُ نَعِيمِهِمْ

أَنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْمَوْتِ فَيُذْبَحُ عَلَى سُورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَيُنَادِي

الْمُنَادِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا

مَوْتَ عَلَى مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ الصَّحِيحُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ

وَنَعْتَقِدُ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قَاطِبَةً أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

واعتقاد کنیم اهل اسلام همه بدرستی محمد ابن عبد الله

بْنِ هَاشِمٍ رَسُولُ اللهِ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ

پیغمبر خداست وسالار همه پیغمبران است و تمام کرده شده است باو پیغمبران را بدرستی او فرستاده شده

إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَإِلَى الْجِنِّ عَامَّةً كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

بسوی مردم همه وبسوی جن همه نفرستاده ام ترا

إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ

مگر رحمت وفرستاده ام ترا مگر رحمت از برای جن وانس و فرمود پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أُمَامَةَ رض إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

در حدیث ابی امامه رض بدرستی حق تعالی برتری داد مرا بر همه پیغمبران

بِأَرْبَعٍ أَرْسَلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بچهار چیز فرستاده مرا بسوی مردم همه وذکر کرد حدیث را واعتقاد کنند اهل اسلام بانکه پیغمبر ما

أُعْطِيَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ مَا أُعْطِيَ غَيْرُهُ وَقَدْ عَدَّهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ

داده شد بدرستی ان معجزات چیزیکه داده نشده است دیگران را وتحقیق شمرده اند بعضی علماء

أَلْفَ مُعْجِزَةٍ مِنْهَا الْقُرْآنُ الْمَنْظُومُ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ مِنْ مَفَارِقِ

هزار معجزه را بعضی از انها قرانست که تالیف داده شده بر طریق مخصوص که جدا است

جَمِيعِ أَوْزَانِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَنَظْمِهِ وَتَرْكِيبِهِ وَبَلَاغَتِهِ وَفَصَاحَتِهِ

از همه وزنهای کلام عرب وتالیف القرآن وترکیب او و بلاغت او و فصاحت او

عَلَى وَجْهٍ جَاوَزَ فَصَاحَةَ كُلِّ فَصِيحٍ وَبَلَاغَةَ كُلِّ بَلِيغٍ وَعَجَزَتْ لُغَةُ الْعَرَبِ

بر گذشته است فصاحت هر فصیح و بلاغت هر بلیغ را و درمانده آمد عرب

أَنْ تَأْتِيَ بِمِثْلِهِ وَلَا بِسُورَةٍ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا بِسُورَةٍ

از آوردن مانند او نه قادر آمد باوردن سوره از مثل او چنانچه گفت حق تعالی بگو پیغمبر پس بیارید

مِنْ مِثْلِهِ وَلَا بِسُورَةٍ مِنْهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ

مانند آن قرآن چنانچه گفته حق تعالی بگو پیغمبر پس بیارید انکران بده سوره از نوع دعوی کرده

مُفْتَرَيَاتٍ فَلَمْ يَأْتُوهُمْ قَالَ تَعَالَى فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ فَعَجَزُوا

در فصاحت وبلاغت پس نیاوردند فرمود پس بیارید به سوره از مانند قرآن پس درماندند

عَنْ ذَلِكَ مَعَ زِيَادَةِ بَلَاغَتِهِمْ وَفَصَاحَتِهِمْ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَتَقَطَّعُوا

ازان اوردن باوجود زیادت بودن بلاغت وفصاحت ایشان بر اهل زمانه خود وجدا شدند

فَظَهَرَ فَضْلُهُ عَلَيْهِمْ فَلِذَلِكَ صَارَ الْقُرْآنُ مُعْجِزًا لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پس ظاهر شد فضل پیغمبر بر ایشان پس از جهت اینکه گشت قرآن معجزه پیغمبر ما

كَالْعَصَى فِي حَقِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّ مُوسَى بُعِثَ فِي زَمَانٍ

السِّحْرَةُ الْحُذَّاقُ فِي صَنْعَتِهِمْ فَتَلَقَّفَتْ عَصَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَا سَحَرُوا بِهِ أَعْيُنَ النَّاسِ وَخَيَّلُوهُ إِلَيْهِمْ فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا

صَاغِرِينَ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَجِّدِينَ وَكَإِحْيَاءِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوْتَى

وَإِبْرَائِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثَ فِي زَمَنِ الطِّبِّ فَجَاءَهُمْ

أَطِبَّاءَ حُذَّاقًا بِأَنْ يُوقِفُوا الْأَعْلَاءَ عَلَى الْأَسْقَامِ الَّتِي لَا تُبْرِئُ بُرْءَهُمْ

فِي صِدْقِ الصَّنْعَةِ فَانْقَادُوا إِلَيْهِ وَآمَنُوا بِهِ لِمَا وَرَّتْهُ فِي الصَّنْعَةِ

عَلَيْهِمْ وَبَرَاعَتِهِ فِي الْمُعْجِزَةِ فَبِمَا تَوَاطَؤُوا مِنْهُ فَصَبَاحَةُ الْقُرْآنِ

وَالْإِعْجَازُ مُعْجِزَةٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَالْعِصِيِّ وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى فِي حَقِّ

مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمِنْ مُعْجِزَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبْعُ الْمَاءِ

مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَإِطْعَامُ الزَّادِ الْقَلِيلِ لِلْخَلْقِ الْكَثِيرِ وَكَلَامُ الذِّرَاعِ

الْمَسْمُومِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلْنِي فَإِنِّي مَسْمُومٌ وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ وَ

حَنِينُ الْجِذْعِ وَكَلَامُ الْبَعِيرِ وَمَجِيءُ الشَّجَرَةِ إِلَيْهِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا

يَبْلُغُ أَلْفَ مُعْجِزَةٍ عَلَى مَا ذَكَرَ وَإِنَّمَا لَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِمِثْلِ عَصَى

مُوسَى وَيَدِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِحْيَاءِ الْمَوْتَى وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ وَمِثْلِ

ناقة صالح والمعجزات التي كانت للأنبياء للأمرين أحدهما لئلا

ناقہ صالح و دیگر معجزات کہ بیغمبران را - تغییر انرا از جہت دو وجہ یکے وجہ آنکہ

يكذب بها أمة فيهلكوا كما هلكت الأمم قبلهم كما قال الله تعالى وما

تکذیب کنند آن معجزہ را امت و پس ہلاک شوند چنانچہ ہلاک شدہ اند امتہا پیشین چنانچہ فرمود حق تعالی کہ

منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون والثاني لو جاء

باز نداشت ما را از فرستادن معجزات انبیا گذشتہ مگر آنکہ تکذیب کردہ بودند آن معجزہ را پیشینان و دوم بی وجہ است اگر خدا ورد

بمثل ما جاء به الأولون لقالوا له ما جئت بغريب وقد نقلت من موسى

مانند چیزیکہ آوردہ بود ندا بیغمبران پیشینان ہر آئینہ بگفتند ایشان مر پیغمبر زمانہ را آوردہ تو چیزی غریب و لیاب و تحقیق نقل کردہ شدہ است از موسی

وعيسى فأنت من أتباعهم لا نؤمن لك حتى تأتينا بما لم يأت به الأولون

و عیسی پس تو از تابعان ایشان ہستی ایمان نمی آریم ترا تا نیاری ما را بچیزیکہ نیاورد آنرا پیشینان سابق

ولهذا لم يؤت الله سبحانه نبيا من أنبيائه معجزة غيره بأخص كل نبي

و ازین جہت نداد است حق تعالی بیغمبرے را معجزہ دیگری بلکہ خاص کرد ہر پیغمبرے را

بمعجزة غير معجزة من كان قبله فصل ويعتقد أهل السنة أن أمة

بمعجزہ غیر معجزہ کسیکہ بود پیش او و اعتقاد میکند اہل سنت آنکہ امت

محمد عليه السلام خير الأمم أجمعين وأفضلهم أهل القرن الذين

محمد بہترین امتہا است ہمہ و بہترین آن امت اہل زمانہ اند کہ

شاهدوه وآمنوا به وصدقوه وبايعوه وتابعوه وقاتلوا بين يديه

دیدہ اند او را و گرویدہ اند باو و تصدیق کردہ اند او را و بیعت کردہ اند او را و پیروی کردہ اند او را و جنگ کردہ اند بکنار پیش او

وفدوه بأنفسهم وأموالهم وعزروه ونصروه وأفضل أهل القرن

و فدا کردہ اند جانہا خویش را و مالہا خود را و بزرگی دادہ اند و یاری کردہ اند او را و بہترین اہل این قرن

أهل الحديبية الذين بايعوا بيعة الرضوان فهم ألف وأربع مائة رجل

جماعتی اند کہ در حدیبیہ بودند با پیغمبر ع کسانیکہ بیعت کردہ اند با او بیعت رضوان کہ حق تعالی و رسول آن فرمودہ اہل ایشان یکہزار و چہارصد

وأفضلهم أهل بدر وهم ثلث مائة وثلثة عشر رجلا عدد أصحاب

و بہترین اہل حدیبیہ کسانی اند کہ در بدر حاضر بودند با پیغمبر و ایشان سیصد و سیزدہ مرد اند مقدار شمار یاران

طالوت وأفضلهم الذين يحوون أهل دار الخيزران الذين كملوا بعمر بن

طالوت و بہترین ایشان آن کسانی اند کہ تمام کردند با عمر بن

الخطاب وأفضلهم العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر

الخطاب و بہترین ایشان دہ کسی اند کہ گواہی داد ایشانرا پیغمبر ع بہ بہشت و ایشان این دہ

وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد وسعيد

بزرگ اند

وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَفْضَلُ هَؤُلَاءِ الْعَشَرَةِ الْأَبْرَارِ الْخُلَفَاءُ الْأَرْ

وبہترین ایں دہ تن فیلوکار علما راشدین

الْأَرْبَعَةُ الْأَخْيَارُ وَأَفْضَلُ الْأَرْبَعَةِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ

سہ مردہ خصالت وبہترین چہار او مرہبت پس عمر بہت پس عثمان پس

اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ الْخِلَافَةُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُونَ

او مراس امروا خلافت پس از پیمبر سی

وَلِيَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ رض سَنَتَيْنِ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ وَعُمَرُ رض عَشْرًا وَعُثْمَانُ رض اثْنَتَيْ

والی ازاں شد اوبر علی او مرد دو سال وشش ماہ وعمری والی شد عمر دہ سال وعثمان دوازدہ سال

رض سِنِينَ ثُمَّ وَلِيَهَا مُعَاوِيَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَّاهُ عُمَ

نہ سال پس ازاں والی شد بر خلافت او معاویہ نوزدہ سال وپیش ازیں عمر او را والی کرد بر طرف

عَلَى أَهْلِ الشَّامِ عِشْرِينَ سَنَةً وَخِلَافَةُ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ كَانَتْ بِاخْتِيَارِ

شام بست سال وخلافت ہر چہار امام ہمہ بہ

وَاتِّفَاقِهِمْ وَبِرِضَاهُمْ وَلِفَضْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي عَصْرِهِ وَزَمَانِهِ عَلَى مَنْ

واتفاق ایشاں ورضای ایشاں از جہت مزیدی ہر یک از ایشاں در زمانہ خویش بر

مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَمْ تَكُنْ بِالتَّسَبُّبِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ وَالْأَخْذِ بِمَنْ هُوَ أَفْضَلُ

از اصحاب ہمہ وہ بہت آں خلافت بہ تسبب وقہر وغلبہ وگرفتن بر کسے کہ او

وَأَمَّا خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَاتُهُ فَإِنَّهُ

واما خلافت صدیق اکبر رض پس بود بہ اتفاق

الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَانَتْ وَذَلِكَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ

تمام صحابہ از مہاجران وانصار و ایں آں بہت کہ ہرگاہ کہ پیمبر او مرد رسول خدا

خُطَبَاءُ الْأَنْصَارِ فَقَالُوا مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَ

خطیبان انصار پس گفتند انصار مر مہاجران را از مہ امیر وار شما امیر پس برخاست عمر رض

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ بِالنَّاسِ

اے گروہ انصار آیا نمیدانید شما بدرستی کہ پیغمبر خدا فرمود ابو بکر را تا جماعت کند

فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ قَالُوا مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا

اے کدام کس است پس کہ او را خوش می آید نفس او را پیشی جستن بر ابو بکر گفتند پناہ میگیریم بخدا از اینکہ پیش فرود ابو بکر را

وَفِي لَفْظٍ قَالَ لِعُمَرَ رض فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَزِيلَهُ عَنْ مَقَامٍ أَقَامَهُ فِيهِ رَسُ

در لفظ دیگر واست پس کدام شما خوش می آید نفس او را اینکہ دور کند ابو بکر را از جائیکہ اقامت کرده است او را

اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ فَقَالُوا كُلُّنَا لَا تَطِيبُ أَنْفُسُنَا نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَانْفَضُّوا

رسول خدا پس گفت ہمہ ایشاں ہمہ ما ایں خوش می آید نفس ما را آمرزش میخواہیم از خدا پس ایشاں متفرق گردیدند

المهاجرين فبايعوه بأجمعهم وفيهم علي والزبير ولهذا قيل في النقل الصحيح

مهاجران پس بیعت کردند همه ایشان ابوبکر را و در ایشان بود علی و زبیر و از جهت این گفته شده است در نقل صحیح

لما بويع أبو بكر الصديق رض قام فلتا يقبل على الناس يقول يا أيها الناس

هر گاه بیعت کرده شد ابوبکر را ایستاد ساعتی آورده بود قبول خود بود دم. میگفت ای مردمان

أقلتكم بيعتي هل من كاره فيقوم علي رض في أول الناس فيقول لا يقيلك ولا

تحقیق باز گردانید بیعت خود را یا هست کسیکه کراهیت کننده باشد پس کی ایستاد علی اما در اول مردم پس میگفت نمیگردانم بیعت ترا

نستقيلك أبدا قدمك رسول الله صلى الله عليه فمن يؤخرك وبلغنا عن الثقاة

نه طلب باز گشت کنیم هرگز پیش کرد ترا رسول خدا ص پس کیست که پس کند تو را و رسیدم از مردم که

أن عليا رض كان أشد الصحابة قولا في إمامة أبي بكر رض وروي أن عبد الله

بدرستی علی رض بوده است سخت ترین صحابه از روی سخن در امامت ابوبکر و مروی است بدرستی عبدالله

بن الكواء دخل على علي بعد فتال الجمل وسأله هل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه في

ابن کواء داخل شد بر علی پس از قتال جمل و پرسید او را هیچ پیمان کرد بتو پیغمبر خدا ص در

هذا الأمر شيئا فقال نظرنا في أمرنا فإذا الصلوة عضد الإسلام فرضنا

امر خلافت چیزی پس گفت دیدیم در کار خود پس ناگاه ظاهر شد که نماز بازوی اسلام است پس ما علی نمودیم

لدنيانا بما رضي الله ورسوله لديننا فولينا الأمر أبا بكر وذلك أن

از جهت دنیا چیزیرا که راضی شده پیغمبر خدا ص برای دین ما پس سپردیم کار را بابابکر و آنست بدرستی

النبي صلى الله عليه استخلف أبا بكر الصديق رض في إقامة الصلوة المفروضة

پیغمبر ص خلیفه خود کرد ابابکر را در اقامت کردن نماز های فریضه در

أيام مرضه فكان يأتيه بلال وقت كل صلوة فيؤذنه بالصلوة فيقول

روزهای بیماری خویش پس بود هست که می آمد او را بلال در وقت هر نماز پس خبر میکرد پیغمبر را به نماز پس میفرمود

عليه السلام مروا أبا بكر رض فليصل بالناس وكان النبي صلى الله عليه يتكلم في

پیغمبر ص فرمایند ابوبکر را پس که بگذارد نماز بمردم و بوده است پیغمبر ص سخن میکرد در

شأن أبي بكر رض في حال حيوته بما يتبين للصحابة أنه أحق الناس بالخلافة

حق ابوبکر در وقت حیات خویش بچیزیکه ظاهر شد مر صحابه را بدرستی او سزاوار تر است بخلافت

بعده وكذلك في حق عمر وعثمان وعلي أن كلوا حد منهم أحق بالأمر في

پس از رسالتخدا و همچنین در حق عمر و عثمان و علی رض ظاهر شد بدرستی هر یکی از ایشان سزاوار تر است در

عصره وزمانه من ذلك ما روى ابن بطة بإسناده عن علي رض أنه قال

زمان خود از انجمله چیزیست که روایت کرد او را ابن بطه باسناد خود از علی رض بدرستی علی رض گفت

قيل يا رسول الله صلى الله عليه من نؤمر بعدك قال صلى الله عليه إن تؤمروا أبا بكر تجدوه

گفته شد ای رسول خدا ص چه کس را امیر کنیم پس از تو فرمود پیغمبر ص اگر امیر سازید ابوبکر را بیابید او را

أَمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا

صاحب امانت متورع کسے دنیا نخواہد آخرت

لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا فَلِذَلِكَ

نترسد در حقوق خدا ملامت ہیچ ملامت کسے را و اگر والی امر شود علی را صاحب ہدایت یابندہ راہ راست نمایندہ راہ راست ہوا و ہدایت

أَجْمَعُوا عَلَى خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ إِمَامِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

اتفاق کردند صحابہ بر خلافت ابی بکر رض و منقول است از امام احمد ابن حنبل رح

رِوَايَةٌ أُخْرَى أَنَّ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ رض ثَبَتَتْ بِالنَّصِّ الْجَلِيِّ وَالْإِشَارَةِ وَهُوَ

روایت دیگر درستی خلافت ابو بکر ثابت شدہ بہ نص روشن و اشارت ہم

مَذْهَبُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ رض وَجْهُ هٰذِهِ

مذہب امام حسن بصری و جماعہ محدثین ہست وجہ ایں

الرِّوَايَةِ مَا رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ

روایت بیرست کہ روایت کرد ابو ہریرہ از پیغمبر ما کہ فرمود چوں مرا بآسمان کہ بالا بردند

سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَجْعَلَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتِ

سوال کردم پروردگار خود را ایں کہ گرداند خلیفہ بعد من علی ابن ابی طالب را پس گفتند

الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَالْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِكَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ

فرشتہ ہا ای محمد خدا میکند ہر چہ میخواہد خلیفہ بعد از تو ابو بکر است و فرمود

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ عُمَرَ رض الَّذِي بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي

پیغمبر ما در حدیث کہ عمر رض آنکسیکہ پس از من است ابو بکر است نہ باشد او پس از من

إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ مُجَاهِدٍ رض قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض مَا خَرَجَ بِي

مگر اندک و گفت مجاہد گفت علی رض

صلى الله عليه وسلم مِنْ دَارِ الدُّنْيَا حَتَّى عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَلِي مِنْ بَعْدِي ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ

از دنیا تا آنکہ بجا نگرد پس مرا کہ ابو بکر والی امر شود پس از من پس عمر پس

عُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَمَّا خِلَافَةُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رض فَإِنَّهَا

عثمان پس علی والی شود پس از وی اما خلافت حضرت عمر رض پس درستی

كَانَتْ بِاسْتِخْلَافِ أَبِي بَكْرٍ رض فَانْقَادَتِ الصَّحَابَةُ إِلَى بَيْعَتِهِ وَسَمَّوْهُ

او بود بہ استخلاف ابو بکر مر عمر را پس گردن نہادند صحابہ کسوی بیعت او و نامید وا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ رض قَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رض مَا نَقُولُ

او را مومنان پس گفت عبد اللہ عباس رض گفتند صحابہ مر ابو بکر را چہ بگوئیم

لِرَبِّكَ غَدًا إِذَا لَقِيتَهُ وَقَدِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عُمَرَ رض وَقَدْ عَرَفْتَ فَظَاظَتَهُ

پس سزد را چہ جواب گوئی ترا فردا چہ گوئی پروردگار خود را وقتیکہ ملاقی شوی او را چون گماشتی بر ما عمر را و حال آنکہ معلوم ترا درشتی او را

قَالَ أَقُولُ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ وَأَمَّا خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

گفت ابو بکر میگویم که خلیفه ساخته ام بر ایشان بهتر اهل تو خصالت بخدا و اما خلافت عثمان رض

رض فَكَانَتْ أَيْضًا عَنِ اتِّفَاقِ الصَّحَابَةِ رض وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ رض أَخْرَجَ أَوْلَادَهُ

پس بوده است نیز از اتفاق صحابه رض و آن اینست که بدرستی عمر رض بر آورد اولاد خود را

عَنِ الْخِلَافَةِ وَجَعَلَهَا شُورَى بَيْنَ سِتَّةِ نَفَرٍ وَهُمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ

از خلافت و گردانید خلافت را بمشورت در میان شش کس

ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ فَأَخْرَجَ طَلْحَةَ

پس آورد طلحه

وَالزُّبَيْرَ وَسَعْدًا أَنْفُسَهُمْ مِنْهَا فَبَقِيَتْ بَيْنَ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ

و زبیر و سعد خود را ازان خلافت پس باقی ماند در میان علی و عثمان و عبد الرحمن

ابْنِ عَوْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَنَا أَخْتَارُ أَحَدَكُمَا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

پس گفت عبد الرحمن من اختیار میکنم از شما یکی را که برای خدا و رسول خدا

وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رض فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ

و برای مومنین پس گرفت دست علی را پس گفت ای علی بر تو است پیمان خدا و پیمان رسول او

وَذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ لَئِنْ أَنَا بَايَعْتُكَ لَتَنْصَحَنَّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَ

و ذمه او و ذمه رسول او اگر من بیعت کنم ترا هر آینه نصیحت کنی از برای خدا و رسول خدا و

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَتَسِيرَنَّ بِسِيرَةِ رَسُولِهِ وَأَبِي بَكْرٍ رض وَعُمَرَ رض فَخَافَ عَلِيٌّ

از جهت آداب حق مسلمانان هر آینه بسیرت فرمودش رسول خدا یعنی خلیفه اول و ثانی پس ترسید علی رض

أَنْ لَا يَقْوِيَ مَا قَوَّوْا عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ

که تو انا نشود بر چیزیکه تو انا بودند ایشان پس قبول نکرد پس گرفت دست عثمان را پس گفت عبد الرحمن با او همچو

مَا قَالَ لِعَلِيٍّ رض فَأَجَابَهُ عُثْمَانُ رض عَلَى ذَلِكَ فَمَسَحَ يَدَ عُثْمَانَ فَبَايَعَهُ

گفته بود علی را و قبول کرد عثمان عهد را پس سود دست عثمان را پس بیعت کرد عثمان را

وَبَايَعَ عَلِيٌّ رض ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ أَجْمَعُ فَصَارَ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ خَلِيفَةً

و بیعت کرد عثمان علی را پس بیعت کردند مردم همه و گشت عثمان رض خلیفه

بَيْنَ النَّاسِ بِاتِّفَاقٍ لِكُلِّ فَكَانَ إِمَامًا حَقًّا إِلَى أَنْ مَاتَ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ

در میان مردم باتفاق همه پس بوده است امام راست تا مردن و نیافته شد در و چیزی که

أَمْرٌ يُوجِبُ الطَّعْنَ فِيهِ وَلَا فِسْقَهُ وَلَا قَتْلَهُ خِلَافُ مَا قَالَتِ الرَّوَافِضُ

امر موجب طعن باشد در و نه چیزیکه موجب فسق و قتل او باشد برخلاف چیزیکه گفته اند روافض

تَبَّا لَهُمْ وَأَمَّا خِلَافَةُ عَلِيٍّ رض فَكَانَتْ عَنِ اتِّفَاقِ الْجَمَاعَةِ وَإِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ

هلاکت باد ایشانرا و اما خلافت امیر المومنین علی رض بوده است از اتفاق جماعت عظام و اجماع صحابه کرام

لما روى أبو عبد الله ابن بطة عن محمد ابن الحنيفة رض قال كنت مع علي

از جہت خبر کہ روایت کرد ابو عبد اللہ

بن أبي طالب رض وعثمان ابن عفان رض محصور فأتاه رجل فقال له إن

ابن طالب و حال آنکہ عثمان محصور کردہ شدہ بود پس آمد پیش علی مرد گفت

أمير المؤمنين مقتول الساعة قال فقام علي رض فأخذ ثيابه وسطه

امیر المومنین کشتہ میشود ہمیں ساعت گفت محمد بن حنیفہ پس برخاست علی رض پس گرفت جامہ ہای اورا

ثم وثب فقال له أخل لا أم لك قال فأتى علي الدار ولم يقتل عثمان

پس جست بر سر او گفت رہا کن ترا مادر نباشد گفت پس آمد علی در سرای عثمان و کشتہ نشدہ بود

فأتى داره ودخلها فأغلق بابه فأتاه الناس فصرخوا عليه بالباب ودخلوا

پس آمد در سرای اورا و درآمد در سرای و بست در اورا پس آمد پیش او مردم پس زدند بر در او پس درآمدند

عليه فقالوا إن عثمان قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم أحدا

بر علی پس گفتند مردم مر علی را کشتہ شدہ است عثمان و ناچار است مردم را از خلیفہ و نمی دانیم کسی را

أحق بها منك فقال لهم علي لا تريدوني فإني لكم وزيرا خير من أمير

سزاوار تر بخلافت ازتو پس گفت مر ایشانرا علی مخواہید مرا برای خلافت پس بدرستی کہ من مر شما را بودہ ام بہتر از امیر

قالوا والله لا نعلم أحدا أحق بها منك قال رضي الله فإن أبيتم علي فإن

گفتند بخدا کہ نمی دانیم کسی را سزاوار تر بخلافت ازتو گفت علی رض پس اگر ہمہ ابا میکنید از من مرا

سيحتي لا يكون سرا ولكن اخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني

بیت پس نخواہد بود و پنہان پس بیرون میرم سوی مسجد پس کسیکہ خواہد بیعت کردن مرا بیعت کند

قال فخرج رض إلى المسجد فبايعه الناس وكان إماما صالحا إلى أن قتل خلفا

گفت محمد پس برآمد علی رض سوی مسجد پس بیعت کردند او را مردم و پس بود امام بایستہ تا آنکہ کشتہ شد رحمۃ اللہ علیہ

ما قالت الحوارج أنه لم يكن إماما فقد بايعه لهم وإماما قتاله رض بطلحة و

چیزیکہ گفتہ اند خوارج کہ نبود او امام پس بدرستی کہ بیعت کردند او را مردم امام بر گرفتند او امام گردانیدند او را پس جنگ

الزبير وعائشة ومعاوية فقد نص الإمام أحمد رحمه الله على الإمساك

پس جنگ کرد با طلحہ و زبیر و عائشہ و معاویہ پس بدرستی کہ نص کرد امام احمد رحمۃ اللہ علیہ بر امساک

عن ذلك وجميع ما تجر بينهم من منازعة ومناظرة وخصومة لأن الله

از آن حق و جمیع آنچہ جاری شد میان ایشان از منازعہ و مناظرہ و خصومت بدرستی کہ اللہ

تعالى يبدل ذلك بينهم يوم القيامة كما قال عز وجل ونزعنا ما في

تعالی بدل کند آن میان ایشان در روز قیامت چنانچہ فرمود حق عز و جل و بیرون کردیم آنچہ در

صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ولأن عليا كان على

سینہ ہای ایشان از کینہ برادران بر تختہا روبرو یکدیگر بدرستی کہ علی رض بود بر

الْحَقِّ فِي قِتَالِهِمْ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْتَقِدُ صِحَّةَ إِمَامَتِهِ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنَ اتِّفَاقِ

رستی در جنگ کردن با ایشان زیرا که بود وی را اعتقاد میکرد صحت خلافت خود را چنانچه بیان کردم از اتفاق

أَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى إِمَامَتِهِ وَخِلَافَتِهِ فَمَنْ خَرَجَ عَنْ

اهل حل و عقد از صحابه بر امامت او پس هر کسیکه برآید از

ذَلِكَ بَعْدَ مُنَاصَبَةِ حَرْبًا كَانَ بَاغِيًا خَارِجًا عَنِ الْإِمَامِ فَجَازَ قِتَالُهُ وَ

اطاعت او و برخاست از برای جنگ باشد باغی برآمام پس روا باشد کشتن او و

مَنْ قَاتَلَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ طَلَبُوا ثَأْرَ عُثْمَانَ خَلِيفَةِ حَقٍّ

کسیکه جنگ کرد او را از معاویه و غیره طلب کردند قاتل عثمان رض را که خلیفه بود حق

الْمَقْتُولِ ظُلْمًا وَالَّذِينَ قَتَلُوهُ كَانُوا فِي عَسْكَرِ عَلِيٍّ رض فَكُلٌّ ذَهَبَ إِلَى

کشته شده بستم و کسانیکه کشته بودند او را در لشکر علی رض پس رفت هر یک بسوی

تَأْوِيلٍ صَحِيحٍ فَأَحْسَنُ أَحْوَالِنَا الْإِمْسَاكُ فِي ذَلِكَ وَرَدُّهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

تاویل درست پس نیکوترین حالها ما باز ماندن است در این کار و باز گردانیدن حکم ایشانرا بسوی خدا تعالی

وَجَلَّ وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَخَيْرُ الْفَاصِلِينَ وَالِاشْتِغَالُ بِعُيُوبِ أَنْفُسِنَا

و آن خدا حکم کننده تر از حاکمان است و نیکوتر از فاصلان حق و باطلست و بهترین احوال مشغول بودن است بعیبهای نفوس خود

وَتَطْهِيرِ قُلُوبِنَا مِنْ أُمَّهَاتِ الذُّنُوبِ وَطَوَاهِرِنَا مِنْ مُوبِقَاتِ الْأُمُورِ وَ

و پاک کردن دلها خود را از اصول گناهان یعنی اخلاق ذمیمه که گناهان جوارح از ان پیدا شوند و ظاهرهای خود را از مهلکات

أَمَّا خِلَافَةُ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ فَثَابِتَةٌ صَحِيحَةٌ بَعْدَ مَوْتِ عَلِيٍّ رض

واما خلافت معاویه پس ثابت است و درست است پس از موت علی رض

وَبَعْدَ خَلْعِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا نَفْسَهُ عَنِ الْخِلَافَةِ

و پس از بر اوردن حسن رض خود را از خلافت

وَتَسْلِيمِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ لِرَأْيِ رَآهُ الْحَسَنُ وَمَصْلَحَةٍ عَامَّةٍ تَحَقَّقَتْ

و سپردن خلافت بمعاویه از جهت اندیشه که دید حسن رض و مصلحت عام برای خلق که پیدا شده بود

لَهُ وَهِيَ حَقْنُ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَتَحْقِيقُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَسَنِ رض

مر حسن را و آن مصلحت نگاه داشت خونها مسلمانان از ضایع شدن و راست کردن گفتار پیغمبر ص در حق امام حسن رض

إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ فَوَجَبَتْ

فرزند من این یعنی حسن بزرگست صلح خواهد کرد خدا تعالی باو در میان دو گروه بزرگ پس ثابت شد

إِمَامَتُهُ بِعَقْدِ الْحَسَنِ لَهُ فَسُمِّيَ عَامُ الْجَمَاعَةِ لِارْتِفَاعِ الْخِلَافِ

امامت معاویه بعقد کردن حسن معاویه را پس نامیده شد آن سال عقد را سال جماعه از جهت برطرف شدن خلافت

بَيْنَ الْجَمِيعِ وَاتِّبَاعِ الْكُلِّ لِمُعَاوِيَةَ رض لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مُنَازِعٌ ثَالِثٌ

از میان همه مردم و پیروی کردن همه مر معاویه را زیرا که نبوده است آنجا نزاع کننده سیوم

فِي الْخِلَافَةِ وَخِلَافَتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنِ

در خلافت و خلافت معاویہ مذکور است بعد قول و سو محمد ۱۲ و آنچہ یکے مروایت از

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ تَدُومُ وَتَبْقَى الْإِسْلَامُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ سِتًّا

پیغمبر صلعم مدت ہستی و خواہد گذشت آسیای اسلام سی و پنج سال یا

وَثَلَاثِينَ أَوْ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ وَالْمُرَادُ بِالرَّحَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْقُوَّةُ فِي الدِّينِ

سی و شش سال یا سی و ہفت سال و مراد از آسیا در ایں حدیث قوت در دین است

وَالْخَمْسُ وَالتِّسْعُونَ الْفَاصِلَةُ عَنِ الثَّلَاثِينَ فَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ

و پنجاہ سال مابہ در سی سال پس پنجاہ از جملہ خلافت معاویہ باشد

إِلَى تَمَامِ تِسْعَةَ عَشَرَ سَنَةً وَشَهْرٍ لِأَنَّ الثَّلَاثِينَ كَمُلَتْ بِعَلِيٍّ رض كَمَا بَيَّنَّا

تا تمامی نوزدہ سال و چند ماہ رسانکہ سی سال تمام شد علی رض چنانچہ بیان کردیم

وَنُحْسِنُ الظَّنَّ بِنِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ وَنَعْتَقِدُ أَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُ

و نیکو گمان بریم زنان پیغمبر خدا ہمہ را و معتقد میکنیم مادری ایشان مادران

الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّ عَائِشَةَ رض أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبَرَّأَهَا اللهُ تَعَالَى مِنْ

مسلمانان است و مادر ہستی عائشہ رض بہترین زنان جہانست و پاک کرد او را حق تعالی از

قَوْلِ الْمُلْحِدِينَ فِيهَا مَا يُقَرُّ وَيُتْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَكَذَلِكَ فَاطِمَةُ بِنْتُ

قول ملحدان در شان او کہ بستہ ما میکردند مظہر اللہ بخیر یکہ خواندہ و شنودہ و تلاوت کردہ شود تا روز جہانست فاطمہ

بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا وَعَنْ بَعْلِهَا وَأَوْلَادِهَا

پیغمبر ما

أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَيَجِبُ مُوَالَاتُهَا وَمَحَبَّتُهَا كَمَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي حَقِّ

بہترین زنان جہانست و دوستی و محبت ان فاطمہ چنانکہ واجب است محبت

أَبِيهَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُنِي مَا يَرِيبُهَا

پدر او صلعم چنانچہ فرمود پیغمبر صلعم فاطمہ پارہ منست ارمی در اندیشد و رنج میرسد مرا ہر چہ او را رنج

فَهَؤُلَاءِ أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ فَهُمُ

پس ایشان ہمہ اہل قرآن اند کہ ذکر کردہ است ایشان را حق تعالی در کتاب خویش و ثنا گفتہ است بر ایشان پس ایشان

الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَلَّوْا إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَى

مہاجران کہ نخست وطن خود کردہ بودند بہر ہجرت باسلام و انصار کسانیکہ مہاجران را در بسوی دو قبلہ فرمود حق تعالی

فِيهِمْ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً

در شان ایشان برابر نیست او شما کسیکہ خرج کرد مال خود را پیش از فتح مکہ و قتال کرد ایشان مرتبہ را مدارج بزرگی

مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَقَالَ جَلَّ

از کسانیکہ خرج کردہ اند مال را پس فتح و قتال کردہ اند و ہمہ را وعدہ کردہ است خدا تعالی

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ

حق تعالیٰ وعده کرد کسانے را کہ ایمان آوردہ اند بہا و عمل نیک کردہ از هر آینه خلیفه مے سازد ایشانرا در زمین

كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيْنَهُمُ الَّذِي ارْتَضٰى

چنانچه خلیفه کرد کسانے را کہ پیش از ایشان بودہ اند و هر آینه بسوا کرد برای ایشان دین ایشانرا کہ پسندیده است

لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا وَقَالَ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ

برائے ایشان و هر آینه بدل کند ایشانرا از پس ترس ایمن را و فرمود حق تعالیٰ کسانیکه با آن رسول اند

اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا اِلٰى قَوْلِهٖ يُعْجِبُ

سخت اند بر کافران شفقت کنندہ اند درمیان خود مے بینی ایشانرا رکوع کنندہ سجده کنندہ تا آخر آیه

الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ رَوَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِيْهِ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ

روایت کرد امام جعفر صادق از پدر خود در تفسیر قول خدا تعالیٰ

وَجَلَّ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْغَارِ وَالْعَرِيْشِ

محمد رسول خداست و کسانیکه با او هستند در دشواری و آسانی و در غار و در چنبه اشارت

اَبُوْ بَكْرٍ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ عُثْمَانُ

ابو بکر سخت ترند بر کافران اشاره بعمر ست رضی ۱۲ نرم دل اند درمیان خویش اشاره بعثمان

بْنُ عَفَّانٍ تَرٰىهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ

ست رضی ۱۲ می بینی ایشانرا رکوع کنندہ و سجده کنندہ اشارت بعلی ابن ابیطالب ست رضی طلب میکنند فضل از خدا

اللّٰهِ وَرِضْوَانًا طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ حَوَارِيُّ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسِيْمَاهُمْ فِيْ

و خشنودی اشاره بطلحه و زبیر ست کہ ناصران رسول اند علامت ایشان در

وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ سَعْدٌ وَسَعِيْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَ

روهائے ایشان از اثر سجود اشاره بسعد و سعید و عبد الرحمن و

اَبُوْ عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ هٰؤُلَآءِ الْعَشَرَةُ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰىةِ وَ

ابو عبیده ست این ده عشره مبشره مذکور بطریق اشارت نیز ست در کلام مجید این صفت ایشان در توریت

مَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهُ يَعْنِيْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَاٰزَرَهٗ

صفت ایشان در انجیل همچو زراعت کہ برآورد پشت خوشه خود را مراد سید ارد پیغمبر ص پس قوے کرد

بِاَبِيْ بَكْرٍ فَاسْتَغْلَظَ بِعُمَرَ فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوْقِهٖ بِعُثْمَانَ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ

باے بکر پس سطبر شد ان مزراعت بعمر رض پس ایستاد بر ساقها و تنهای خود بعثمان رض شگفت می آرد زراعت کنندہ

عَلِيُّ ابْنُ اَبِيْ طَالِبٍ لِيَغِيْظَ بِهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَصْحَابَهُ الْكُفَّارَ

علی رض تا آنکه در غضب آرد بایشان پیغمبر ص و اصحاب او و کافران

وَاتَّفَقَ اَهْلُ السُّنَّةِ عَلٰى وُجُوْبِ الْكَفِّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ وَالْاِمْسَاكِ

و اتفاق کرده اند اهل سنت بر واجب بودن نگاه داشتن خود را از خلاف کہ واقع شده ست درمیان ایشان

عَنْ مَسَاوِيهِمْ وَاظْهَارِ مَحَاسِنِهِمْ وَتَسْلِيمِ أَمْرِهِمْ إِلَى
اردیبہائے ایشان وظاہر کردن صفات حمیدہ واعمال پسندیدہ ایشان وسپردن کار ایشاں را بسلے
اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا كَانَ وَجَرَى مِنْ اخْتِلَافِ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
خدائے عزوجل کہ بود ست واقع خلافت در میان صحابہ
وَعَائِشَةَ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ عَلَى مَا قَدَّمْنَا بَيَانَهُ وَ
چنانچہ بالا بیان آں کردیم و
إِعْطَاءُ كُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ جَاءُوا
ودادن ہر خداوند بزرگی را بزرگی کہ لائق اوست چنانچہ فرمود حق تعالیٰ وآن کسانند کہ آمدند
مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
از پس ایشان میگویند پروردگارا بیامرز ما را و برادران ما را کہ گذشتند از ما بمغفرت
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ
بایمان ومگردان در دلہائے ما کینہ مر کسانے را کہ ایمان آوردہ اند پروردگارا بدرستی تو مہربان
رَحِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا
بر وجہ کمال
كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا ذُكِرَ
گزشتہ اند شما وبر سیدہ نخواہید شد از آنچہ بودہ اند ایشان کہ میکردہ اند وفرمود چون یاد کردہ
أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا وَفِي لَفْظٍ وَإِذَا ذُكِرَ وَمَا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِي فَلَا تَقُولُوا
اصحاب من پس باز ایستید ودر لفظ دیگر واقع شد کہ یاد کردہ شود از اختلاف شدہ در میان اصحاب من
أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
یکے از شما مقدار کوہ احد طلا را پس نرساند مد ایشاں را ونہ نصف آں ودر عبارت دیگر آمدہ کہ نہ
فِي حَدِيثِ بْنِ مَالِكٍ رض طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَقَالَ
در حدیث انس مژدہ بسزا مر کسانے را کہ دید مرا وکسے را کہ دید کسے را کہ دید مرا وگفت
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَقَالَ
پیغمبر دشنام مکنید یاران مرا پس کسیکہ دشنام کند ایشانرا بروست لعنت خدا وفرمود پیغمبر
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةِ أَنَسٍ رض إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي
در روایت انس بدرستیکہ حق تعالیٰ برگزید مرا وبرگزید
أَصْحَابِي فَجَعَلَهُمْ أَنْصَارِي وَجَعَلَهُمْ أَصْهَارِي وَإِنَّهُ سَيَجِيءُ فِي آخِرِ
یاران مرا پس گردانید ایشانرا انصار من یعنے یاری دہندہ دین من وگردانید ایشانرا احسان کردہ وجود دست من بسوے خلق
الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْتَقِصُونَهُمْ أَلَا فَلَا تُنَاكِحُوهُمْ أَلَا فَلَا تُصَاهِرُوهُمْ أَلَا
زمان گروہے کہ کم کنند رتبہ ایشانرا نکاح مکنید بسوے ایشان آگاہ باشید پیوند مکنید با ایشان آگاہ

فَلَا تُنَاكِحُوهُمْ وَلَا تُصَلُّوا مَعَهُمْ وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ
پس نکاح مکنید با ایشان و نماز مگذارید با ایشان و نماز مکنید بر ایشان

حَلَّتْ اللَّعْنَةُ وَرَوَى جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
فرود آمد بر ایشان لعنت و دور شد از رحمت حق و روایت کرد جابر رض

لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض
نخواهد در آمد در آتش دوزخ کسی که بیعت کرده است زیر درخت یعنی بیعت رضوان و روایت کرد ابو هریره رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا أَهْلَ
گفت فرمود رسول خدا ص پس بآنکه گردن کرد حق تعالی بر اهل بدر پس فرمود که ای اهل

بَدْرٍ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ
بدر بکنید هر چه خواهید تحقیق آمرزیدم شما را و روایت کرد ابن عمر رض گفت فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَصْحَابِي مِثْلُ النُّجُومِ فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ
پیغمبر ص جز این نیست که یاران من همچو ستاره اند پس هر کدام را که گرفتید بقول او

اهْتَدَيْتُمْ وَعَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
پیشوا راه راست یافتید و مروی است از بریده از پدر رض گفت پدر من گفت پیغمبر فرمود

مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ جَعَلَ شَفِيعًا لِأَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ وَقَالَ
کسیکه مرد از یاران من در زمین گردانید شفیع و شفاعت کننده مر اهل آن زمین را و گفت

سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ رض مَنْ طَعَنَ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سفیان رحمه الله کسیکه عیب کند در حق اصحاب رسول ص

عَلَيْهِ بِكَلِمَةٍ فَهُوَ صَاحِبُ هَوًى وَأَهْلُ السُّنَّةِ أَجْمَعُوا عَلَى السَّمْعِ
پس بر آنکس صاحب هوای نفس و بدعت و گمراه و اهل سنت اتفاق کرده اند بر شنیدن

وَالطَّاعَةِ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَأُمَرَائِهِمْ وَالصَّلَوٰةِ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ مِنْهُمْ
و فرمانبرداری کردن از برای پادشاهان و امامان دین و مسلمان و بپیوستن کردن ایشان را و نماز گذاردن

وَفَاجِرٍ وَالْعَادِلِ مِنْهُمْ وَالْجَائِرِ وَمَنْ وَلُوهُ وَنَصَبُوهُ وَاسْتَنَابُوهُ
در پس هر نیکوکار و بدکار از ایشان و ظالم و بپیوستن کردن از برای هر کسی که او والی شده امامان و برپا کرده

وَأَنْ لَا يَقْطَعُوا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِجَنَّةٍ وَلَا نَارٍ مُطْلَقًا كَانَ أَوْ
و اتفاق کرده اند بر اینکه نقطع نکنند مر هیچ کسی را از اهل قبله به بهشت و دوزخ گر باشد فرمانبردار باشد یا

عَاصِيًا رَشِيدًا كَانَ أَوْ غَازِيًا أَوْ عَاتِيًا إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ عَلَى
گنهکار راست باشد یا کج گنهکار یا گناهکار مگر آنکه ظاهر شود از و بدعت

بِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ وَأَجْمَعُوا عَلَى تَسْلِيمِ الْمُعْجِزَاتِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْكَرَامَاتِ
یا گمراهی و اتفاق کرده اند همه اهل سنت و جماعت بر تسلیم و درستی معجزه از برای پیغمبران و کرامات

لِلْاَوْلِيَاءِ وَاَنَّ الْعُلَمَاءَ وَالرُّخَصَ مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ لَا مِنْ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِهٖ مِنَ

مراد ریا و نفاق کردہ اند در اینجا گرانی و نکانی ارجانب حد است بلکہ از ہیبت یکی از

السَّلَاطِيْنِ وَالْمُلُوْكِ وَلَا مِنَ الْكَوَاكِبِ كَمَا زَعَمَتِ الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُنَجِّمُوْنَ

سلاطین و ملوک و امرا مستاریاست و بنا بر رسم کردہ اند معتبر اگر بود سلطان ملوک و امرا ساد

لِمَا رَوَى اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ اِنَّ الْغَلَاءَ وَالرُّخْصَ

از جہت حرکت مردمان است ارادش مدبر است پیغمبر فرمودہ کہ گرانی و ارزانی

جُنْدَانِ مِنْ جُنُوْدِ اللّٰهِ اِسْمُ اَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ وَالْاٰخَرُ الرَّهْبَةُ فَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ

دو لشکر اند از لشکرہائے خدا نام یکے از ایشان رغبت است و نام دیگرے رہبت یعنے ترسیدن پس چون خدا

اَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ الرَّغْبَةَ فِيْ قُلُوْبِ التُّجَّارِ يَحْبِسُوْنَهُ وَاِذَا اَرَادَ اَنْ يُرَخِّصَ

اینکہ گران کند حرص برائے اندوختن رغبت و میل در خاطر سوداگران پس نگاہ میدارند آنچیز را و چون خواہد

قَذَفَ الرَّهْبَةَ فِيْ صُدُوْرِ التُّجَّارِ فَاَخْرَجُوْهُ مِنْ اَيْدِيْهِمْ وَالْاَوْلٰى لِلْعَاقِلِ

ترسے در دل بیوپاریان پس برآرند آنچیز را از دست ایشان و ارزان گردد برائے

الْمُؤْمِنِ الْكَيِّسِ اَنْ يَتَّبِعَ وَلَا يَبْتَدِعَ وَلَا يُخَالِفَ وَلَا يَتَعَمَّقَ وَيَتَكَلَّفَ

مومن کار زیرک است اینکہ پیروی بنمودہ کند و موافق ظاہر آیات و احادیث و موجب پیدا کردہ علما کند و فرو نرود در

لِئَلَّا يَضِلَّ وَيَزِلَّ فَيَهْلِكَ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ اِتَّبِعُوْا وَلَا تَبْتَدِعُوْا

تا گمراہ نشود و نلغزد پس ہلاک شود گفت عبد اللہ پیروی بکنید و بدعت مکنید

فَقَدْ كُفِيْتُمْ وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رض اِيَّاكَ وَمُعْتَرَكَاتِ الْاُمُوْرِ وَاِنْ

پس بتحقیق بس کردہ اند شما را پس نیندوزید خود را در جائے طلب میت و گفت معاذ مر پسر خود را کہ بر حذر شدہ و اگر

تَقُوْلَ لِلشَّيْءِ مَا هٰذَا فَقَالَ مُجَاهِدٌ حِيْنَ بَلَغَهُ هٰذَا مِنْ مُعَاذٍ قَدْ كُنَّا

بگوئے تو مر چیزے را کہ چیست پس گفت مجاہد وقتیکہ رسید باو سخن معاذ تحقیق بودہ ایم

نَقُوْلُ لِلشَّيْءِ مَا هٰذَا فَاَمَّا الْاٰنَ فَلَا فَعَلَى الْمُؤْمِنِ اِتِّبَاعُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

کہ میگفتیم مر چیزے را کہ چیست این اما اکنون پس نخواہیم گفت پس بر مومن ست مر پیروی سنت و جماعت

فَاِنَّهُ مَا اسْتَنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَالْجَمَاعَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ اَصْحَابُ رَسُوْلِ

پس سنت راہ ست کہ رفتہ ست او را پیغمبر ما و جماعت چیزے ست کہ اتفاق کردہ اند بر وی یاران رسول

اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِيْ خِلَافَةِ الْاَئِمَّةِ الْاَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ

در زمان خلافت آنہا بسیار کہ خلیفہ ہائے راہ نما کردہ اند او را راست نمودہ شدہ

رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَنْ لَا يَكُوْنَ اَهْلُ الْبِدَعِ وَلَا يَدَانِيْهِمْ

و اینکہ مباشد و نزدیک نشود باہل بدعت و نزدیک نشود باشان

وَلَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِمْ لِاَنَّ اِمَامَنَا اَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ مَنْ سَلَّمَ

و سلام کرده نشود بر ایشان زیرا کہ امام احمد فرمودہ ست ہر کہ سلام گفت

عَلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَحَبَّهُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْشُوا السَّلَامَ

بر صاحب بدعت پس تحقیق دوست داشت او را از جهت فرموده پیغمبر ما پراگنده کنید سلام را

بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا وَلَا يُجَالِسُهُمْ وَلَا يُقَرِّبُ مِنْهُمْ وَلَا يُهَنِّيهِمْ فِي الْأَعْيَادِ

در میان خویش تا آنکه محبت پیدا کنید و نزدیک نشوید با ایشان و نزدیک نشوید با ایشان و مبارکباد نگوئید ایشان را در عیدها

وَالْوُقَاتِ الشَّرُوطِ وَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتُوا وَلَا يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ إِذَا

و وقت های شروط و نگذارد نماز جنازه بر ایشان و تشییع بجا نیارند و شفقت نکنند بر ایشان و فکر

ذُكِرُوا بَلْ يُبَايِنُهُمْ وَيُعَادِيهِمْ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مُعْتَقِدًا بِبُطْلَانِ

کرده شوند بلکه دور باشد از ایشان و دشمنی کند ایشان را از برای خدا تعالی در آن حال که اعتقاد کننده ست ببطلان

مَذْهَبِ أَهْلِ بِدْعَةٍ مُحْتَسِبًا بِذَلِكَ الثَّوَابَ الْجَزِيلَ وَالْأَجْرَ الْكَثِيرَ وَرُوِّينَا

مذهب اهل بدعت در آن حال که طلب کننده باشد بآن ثواب عظیم و مزد بزرگ و روایت ست

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ نَظَرَ إِلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ بُغْضًا لَهُ فِي اللهِ

از پیغمبر ما بدرستی که فرمود کسی که ببیند بسوی صاحب بدعت از جهت دشمنی او را از برای

مَلَأَ اللهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا وَمَنِ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ بُغْضًا لَهُ فِي اللهِ

پر میکند خدا دل او را از امن و ایمان و کسی که سرزنش کرد صاحب بدعت را بدعت را از روی دشمنی و دشمنی از برای خدا

آمَنَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِصَاحِبِ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللهُ تَعَالَى

امن دهد او را خدا تعالی روز قیامت و کسی که خوار داشت صاحب بدعت را بلند گرداند خدا تعالی او را

فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ وَمَنْ لَقِيَهُ بِالْبِشْرِ أَوْ بِمَا يَسُرُّهُ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِمَا

در بهشت صد درجه و کسی که پیش آمد او را بگشاده روی یا بچیزیکه خوشحال کند او را پس تحقیق سبک کرد به

أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ

فرود آورد خدا تعالی بر پیغمبر ما و مروی ست از مغیره از ابن عباس رضی

تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَبَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْبَلَ

بدرستی که گفت او که فرمود پیغمبر ما سوگند یاد کرد حق تعالی بر قبول کردن

عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ مَنْ أَحَبَّ

عمل صاحب بدعت تا آنکه بگذارد بدعت خود را و گفت فضیل رحمة الله علیه کسی که دوست میدارد

صَاحِبَ بِدْعَةٍ أَحْبَطَ اللهُ عَمَلَهُ وَأَخْرَجَ نُورَ الْإِيمَانِ مِنْ قَلْبِهِ وَإِذَا عَلِمَ

صاحب بدعت را گردانیده حق تعالی عمل او را و بیرون آورده نور ایمان را از دل او و دشمنیکه داشت

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ أَنَّهُ مُبْغِضٌ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ رَجَوْتُ اللهَ تَعَالَى

حق تعالی از مرد که بدرستی که او دشمن ست مر صاحب بدعت را امیدوارم از خدا تعالی

أَنْ يَغْفِرَ ذُنُوبَهُ وَإِنْ قَلَّ عَمَلُهُ وَإِذَا رَأَيْتَ مُبْتَدِعًا فِي طَرِيقٍ فَخُذْ

اینکه بیامرزد گناهان او را اگرچه کم باشد عمل او و چون دیدی تو بدعتی را در راه پس بگیر

طريقا آخر وقال فضيل بن عياض سمعت سفيان بن عيينة

راه دیگر را وگفت فضیل بن عیاض شنیدم سفیان را

يقول من تبع جنازة مبتدع لم يزل في سخط الله تعالى حتى يرجع

میگفت کسے کہ پیروی کند جنازہ بدعتی را ہمیشہ در غضب خدا است تا آنکہ باز گردد

وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المبتدع فقال صلى الله عليه وسلم من أحدث حدثا

وتحقیق لعنت کرد پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بدعتی را پس فرمود پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کسے کہ پیدا کرد چیزے نو را

أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس أجمعين ولا يقبل

یا جا داد بدعتی را پس بر وست لعنت خدا و فرشتگان او و مردم همه و قبول نکند

الله منه صرفا ولا عدلا يعني بالصرف الفريضة وبالعدل

خدا ازو نه صرف و نه عدل را میگوید بصرف فرض را و بعدل

النافلة وعن أبي أيوب البختياني أنه قال إذا حدثت الرجل

نفل و حدیث کرد ابو ایوب سختیانی که گفت وقتیکه حدیث کردم

بالسنة فقال دعنا من هذا وحدثنا بما في القرآن فاعلم أنه

بسنت رسول پس گفت بگذار ما را ازین سنت و حدیث کن ما را بچیزیکه در قرآن است بس بدان که او

ضال فصل واعلم أن لأهل البدع علامات يعرفون بها

گمراه است فصل و بدان که مر اهل بدعت را نشان ها است که شناخته میشوند بان نشانها

فعلامة أهل البدعة الوقيعة في أهل الأثر وعلامة الزنادقة

پس نشان اهل بدعت عیب کردن است اهل حدیث را و نشان زندیق است

تسميتهم أهل الأثر حشوية ويريدون بذلك إبطال الآثار

نامیدن ایشان اهل حدیث را بحشو و ایشان خواهند بدین سخن باطل گردانیدن حدیثها را

وعلامة القدرية تسميتهم أهل الأثر مجبرة وعلامة الجهمية

و علامت قدریه نامیدن ایشان اهل حدیث را مجبره و نشان

تسميتهم أهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميتهم

نامیدن ایشان اهل سنت را مشبه و علامت رافضیان نامیدن ایشان

أهل الأثر ناصبية وكل ذلك عصبة وعياظ لأهل السنة

اهل حدیث را ناصبی و همه عصبیت و غیظ است مر اهل سنت را

ولا اسم لهم إلا اسم واحد وهو أصحاب الحديث لأن

و نیست نام مر ایشان را مگر یک نام و آن نام اصحاب حدیث است زیرا که

ما لقبتهم أهل البدع كما لم يلتصق بالنبي صلى الله عليه وسلم تسمية الكفار

لقب کردند ایشان را اهل بدعت چنانکه نه چسپید بپیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نامیدن کفار

مَكَّةَ سَاحِرًا وَشَاعِرًا وَمَجْنُونًا وَمَفْتُونًا وَكَاهِنًا وَلَكِنْ لِاسْمِهِ

کہ پیغمبر را ساحر و شاعر و دیوانہ و فتنہ رسیدہ شدہ و کاہن یعنی خبر کنندہ بسیبا و نبود کہ نام او

عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ مَلَائِكَتِهِ وَعِنْدَ اَنْبِيَائِهِ وَجَمِيْعِ خَلْقِهِ اِلَّا

نزد یک خدا تعالے و نزد یک ملایکہ او و پیغمبران او و جہان و ہمہ خلق او مگر

رَسُوْلًا نَبِيًّا بَرِيْئًا مِنَ الْعَاهَاتِ كُلِّهَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اُنْظُرْ كَيْفَ

رسول و نبی کہ او از عیب ہا ہمہ

ضَرَبُوْا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوْا فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ سَبِيْلًا هٰذَا آخِرُ

نظر کن چہ طور میگویند در شان تو و شما را پس گمراہ شدند از کہ نمیتوانند یافت راہ راست اینست آخر

مَا اَلَّفْنَاهُ فِيْ بَابِ مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ وَالْاِعْتِقَادِ عَلٰى مَذْهَبِ اَهْلِ

چیزیکہ تالیف کردہ ایم در باب شناختن صانع و در وے و بیان عقیدہ بر مذہب اہل

السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ عَلَى الْاِخْتِصَارِ وَالْقِلَّةِ ثُمَّ نُرَتِّبُ هٰذِهِ الْجُمْلَةَ

سنت و جماعت بر طریق کوتاہی عبارت و اندکی سخن پس درپی میاریم اینہمہ را

بِفَصْلَيْنِ آخَرَيْنِ لَا يَسَعُ لِلْعَاقِلِ الْمُؤْمِنِ جَهْلُهُمَا اِذَا اَرَادَ سُلُوْكَ

بدو فصل دیگر کہ نباشد عاقل مسلمان را ندانستن ان اگر خواہد رفتن شاہراہ

الْجَنَّةِ اَحَدُ الْفَصْلَيْنِ فِيْمَا لَا يَجُوْزُ اِطْلَاقُهُ عَلَى الْبَارِيْ مِنَ الصِّفَاتِ

حق را یک فصل در چیزے کہ روا نیست تعلق او بر حق تعالے از صفات

وَاَخْلَاقِ الْعِبَادِ وَالنَّقَائِصِ وَمَا يَجُوْزُ مِنْ ذٰلِكَ وَالْفَصْلُ الثَّانِيْ

و اخلاق بندہ و چیزہا کہ موجب نقصان باشند و چیزیکہ روا ست اطلاق آن و فصل دوم

فِيْ بَيَانِ مَقَالَةِ الْفِرَقِ الضَّالَّةِ مِنْ طَرِيْقِ الْهُدٰى الَّتِيْ اَحْدَثَتِ الْحَيْرَةَ

در بیان سخن گروہا کہ گم کردہ اند راہ حق را و باطل ست جہت ایشان

فِيْ يَوْمِ الدِّيْنِ وَالْمُحَاسَبَةِ وَاَمَّا الْفَصْلُ الْاَوَّلُ فِيْمَا لَا يَجُوْزُ

در روز جزا و حساب و اما فصل اول در بیان چیزہا کہ روا نیست

اِطْلَاقُهُ عَلَى الْبَارِيْ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصِّفَاتِ وَيَسْتَحِيْلُ اِضَافَتُهُ

تعلق او بر حق تعالے از صفات و محال ست خبر کردن او

اِلَيْهِ مِنَ الْاَخْلَاقِ وَمَا يَجُوْزُ مِنْ ذٰلِكَ لَا يَجُوْزُ اَنْ يُّوْصَفَ الْبَارِيْ

از خلقہا در روا نیست وصف کردن حق

تَعَالٰى بِالْجَهْلِ وَالشَّكِّ وَالظَّنِّ وَغَلَبَةِ الظَّنِّ وَالسَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ

تعالے بنادانی و شک کہ عبارت ست از تردد در یکی و اثبات بے رجحان یکے بر دیگری و بغالب شدن یکے از نفی

وَالسِّنَةِ وَالنَّوْمِ وَالْقِلَّةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَجْزِ وَالْمَوْتِ وَالْخُرْسِ وَالصَّمَمِ

و بہ سستی کہ پیش از خواب آید و بخواب و بغفلت کہ عبارت ست از عدم توجہ بسوی معلوم حاضر و بناتوانی و مردن و

وَالْغَمِّ وَالشَّهْوَةِ وَالتَّفْوِيرِ وَالْمَيْلِ وَالْحِقْدِ وَالْغَيْظِ وَالْحُزْنِ وَ

وکمزوری کو قدیم دریافت مرنا قابلیت دہارد وی ہمرے وہ بعرت کہ صد سوتوں ہیت و میل بچنے وہ جسمانی الصیاد

التَّأَسُّفِ وَالْكَمَدِ وَالْحَسْرَةِ وَالتَّلَهُّفِ وَالْأَلَمِ وَاللَّذَّةِ وَالنَّفْعِ

ناقص سمجھوں وہ اور وہ پوشیدہ وہ اور وہ بحث پر جمرے ہوتا شدہ وہ دیر خوزوں وہ درد وہ لذات وہ نفع ہمرے

وَالْمَضَرَّةِ وَالْبَغْيِ وَالْعَزْمِ وَالْكَذِبِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى إِيمَانًا

وضرر ہمرے وہ ارادہ وہ قصد کرنا وہ قصد اور وہ ارادہ وہ عزم وہ ارادہ پختہ کہ ہمیشہ ہو خدا تعالیٰ راایمان

خِلَافَ مَا قَالَتِ الثَّالِثَةُ وَتَعَلَّقُوا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَكْفُرْ

برخلاف جبریہ کہ اہل اصحاب ابی سالمہ وہ دست زدن ان سالمہ بقول خدا عزوجل ویسے کافر ہو

بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ بِجُمْلَةٍ أَيْ أَنَّهُ مَنْ يَكْفُرْ بِوُجُوبِ الْإِيمَا

باطل ہیں بسر ہیں صدیہ جملہ سے ساب اور یہ سمجھ مراد باطل ہو ایمان راہ ہیں ہوا ہیں راہ

كَانَ مِنَ الْكُفْرِ بِالرَّسُولِ وَمَا جَاءَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۲۸۹/۱۱

باندیں سمجھ ہو ہو ہو

اللّٰهِ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللّٰهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

روا نیست اینکہ

يُسَمَّى فَاضِلًا وَعَتِيقًا وَفَقِيهًا وَلَا فَهِيمًا وَلَا فَطِنًا وَلَا مُحَقِّقًا وَ

نامہا دہند حق تعالے را باین اسماء چہ اینہا موہم نقص اند نباید مورد شرع

عَاقِلًا وَمُوَقَّرًا وَلَا لَبِيبًا وَقِيلَ يَجُوزُ وَلَا عَادِيًا لِأَنَّ ذٰلِكَ مَنْسُوبٌ

و روا نیست گفتن لبیب یعنے پاک و یعنے گفتہ اند جائز نیست اطلاق طیب و نہ عادی زیرا کہ

إِلَى زَمَنِ عَادٍ وَهُوَ مُحْدَثٌ وَلَا مُطِيقًا لِأَنَّهُ خَالِقُ كُلِّ طَاقَةٍ وَهِيَ

بسوے امت عاد و آن نوعیہ است و اطلاق کردہ نشود بر حق تعالے مطیق یعنے توانا یا دارندہ زیرا کہ او پیدا کنندہ ہر

مُتَنَاهِيَةٌ وَلَا مَحْفُوظًا لِأَنَّهُ هُوَ الْحَافِظُ وَلَا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِالْمُبَاشَرَةِ

نہایت دارند و روا نیست اطلاق محفوظ یعنے نگاہ داشتہ شدہ زیرا کہ او حافظ و نگہبان ہر چیز ماسوی است

وَلَا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُكْتَسِبٌ لِأَنَّ ذٰلِكَ مُحْدَثٌ بِقُدْرَةٍ مُحْدَثَةٍ

و روا نیست وصف حق تعالے بآنکہ او کسب کنندہ است زیرا کہ این کسب پیدا میشود بقدرت کہ نو پیدا شدہ باشد

وَاللّٰهُ تَعَالَى سُبْحَانَهُ عَنْ ذٰلِكَ وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ وَهُوَ قَدِيمٌ

و حق تعالے پاک است ازین صفتہا و روا نیست بر حق تعالے نیستے و آن قدیم است

لَا بِقِدَمٍ وَلَا أَوَّلِيَّةِ لِوُجُودِهِ خِلَافُ مَا قَالَ ابْنُ كُلَّابٍ مِنْ أَنَّهُ قَدِيمٌ

نہ بصفت قدم کہ زاید بر ذات باشد و نیست افادہ مر وجود او را بر خلاف چیزیکہ گفتہ است ابن کلاب بدرستیکہ او قدیم

بِقِدَمٍ وَهُوَ بَاقٍ لَا بِبَقَاءٍ وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ عَالِمٌ بِمَعْلُومَاتٍ غَيْرِ

بقدم کہ زاید بر ذات او ست و باقیست کہ ہرگز فنا نیابد بر او و حق تعالے دانا ست بمعلومات کہ

مُتَنَاهِيَةٍ وَقَادِرٌ بِمَقْدُورَاتٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ خِلَافُ مَا قَالَتِ

نہایت ندارد و قادر ست بمقدوراتے کہ نہایت ندارد بر خلاف چیزیکہ دعوی

الْأَشْعَرِيَّةُ مِنْ قَوْلِهَا بَاقٍ بِبَقَاءٍ خِلَافُ مَا ادَّعَتِ الْمُعْتَزِلَةُ مِنْ

کردہ اند اشعریہ از قول او کہ باقی بہ بقاء بر خلاف چیزے کہ دعوے کردہ اند معتزلہ

أَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ مُتَنَاهِيَةٌ وَأَمَّا الصِّفَاتُ الَّتِي يَجُوزُ وَصْفُهُ

بدرستیکہ ہمہ اینہا نہایت دارند و اما صفتہا کہ روا ست وصف کردن خدا تعالے را

عَزَّ وَجَلَّ بِهَا فَالْفَرَحُ وَالضَّحِكُ وَالْغَضَبُ وَالسَّخَطُ وَالرِّضَاءُ وَ

بدان صفات پس خرسند شدن و خندہ کردن و غضب و خشنودی ست و

قَدْ قَدَّمْنَا ذٰلِكَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ

پیشتر ما بالا بیان کردیم این را در اول باب و روا ست صفت خدا بآنکہ موجود ست

لِقَوْلِهِ وَوُجُودُ اللّٰهِ عَيْنُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ شَيْءٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِأَنَّهُ نَفْسٌ

بگو کدام چیز بزرگست از روی شهادت بگو حق تعالی و روا است صفت کردن حق را بر نفس

وَذَاتٌ وَعَيْنٌ مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهٍ بِجَارِحَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

و ذات و عین از غیر اعتقاد کردن کیفیت او هیچ چیز آدمی ست چنانچه ما گذشت

بَيَانُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ كَائِنٌ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

بیان این و روا است صفت کردن او را بآنکه بود بی حد بیانی بگفتن حق تعالی

وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا وَيَجُوزُ

و بود است حق تعالی دانا و بود است حق تعالی بهر چیز نگاه بان و حافظ است

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيرٌ وَبَاقٍ وَبِأَنَّهُ مُسْتَطِيعٌ لِأَنَّ مَعْنَى الِاسْتِطَاعَةِ

و صف کردن حق تعالی را بآنکه قدیم ست یعنی ابتدا نیست وجود او را و باقیست که انتها ندارد وجود او و مستطیع ست

الْقُدْرَةُ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْقُدْرَةِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ عَارِفٌ

قدرتست یعنی توانائی و آن حق تعالی موصوف ست بقدرت پس موصوف شد باستطاعت یعنی توانا

وَمَتِينٌ وَوَاثِقٌ وَدَرِيٌّ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنًى

و استوارست و محکم ست و دراینده دارد و نیرو کرده همه اینها راجع اند بسوی معنی

الْعَالِمِ وَلَمْ يَرِدِ الشَّرْعُ بِمَنْعِ ذَلِكَ وَلَا اللُّغَةُ بَلْ قَالَ الشَّاعِرُ الْعَلَمُ

عالم و وارد نشده ست شرع بمنع اطلاق این اسما و نه لغت بلکه گفته ست شاعر یاد خدا را

لَا أَدْرِي وَأَنْتَ الدَّارِي وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ رَائِي وَرَاجِعٌ إِلَى

من نمیدانم و تو دانسته و روا است صفت کردن حق تعالی بآنکه بیننده ست و دانا میگرداند همه را

مَعْنَى الْعَالِمِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ بِمَعْنًى

معنی عالم و روا است عبارت از علم مصدرات ست و روا است صفت کردن حق تعالی بآنکه واقفست بر خلق و بندگان او

عَالِمٌ بِهِمْ وَكَذَلِكَ وَاحِدٌ بِمَعْنَى عَالِمٍ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ جَمِيلٌ

عالم بهم بمعنی که دانست احوالشان و بمعنی چاره ست اطلاق واحد بمعنی عالم و روا است وصف کردن حق تعالی را

وَفَاعِلٌ يَعْنِي فِي الصُّنْعِ إِلَى خَلْقِهِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ دَيَّانٌ عَلَى

و بکننده ست یعنی در احسان کردن بسوی خلق خویش و روا است ستودن حق تعالی بآنکه دیان ست

مَعْنَى أَنَّهُ مُجَازٍ لِعِبَادِهِ عَلَى أَفْعَالِهِمْ الدِّينُ الْحِسَابُ كَمَا تَدِينُ

یعنی که جزا دهنده ست خلق خود را بر کارهای ایشان و دین در لغت عرب حساب ست چنانکه

تُدَانُ مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ أَيْ يَوْمَ الْحِسَابِ أَوْ عَلَى مَعْنَى الشَّارِعِ لِعِبَادِهِ

جزا داده میشوی روز دین یعنی روز حساب است و بمعنی اول لغت دیان هر حق تعالی را بمعنی که شارع

عِبَادَهُ وَشَرِيعَةً دَعَاهُمْ إِلَيْهَا وَفَرَضَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ هُوَ مُجَازِيهِمْ

عبادت و شریعت را خواند خلق را بسوی آن شریعت و لازم کرد آن شریعت را بایشان و دین در لغت

عَلَى مَا فَعَلُوا فِيهَا وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُقَدِّرٌ عَلَى مَعْنَى التَّقْدِيرِ

بر مقابلہ چیزے کہ کردہ اند دراں چیزہا و رواست صفت کردن حق تعالیٰ را بکہ بر قدر بہ معنی تعیین کردن ہر چیز را بعلم قدیم

لِأَنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ بِتَقْدِيرٍ فَهَدَى وَعَلَى مَعْنَى الْخَبَرِ قَالَ

بدرستے ما ہر چیز را بیدا کردہ ایم باندازہ کہ در علم من تعیین یافتہ بود و تعیین کردہ ہر چیز مر او را بکار کہ سزاوار آن چیز بود پس راہ نمود

إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ أَيْ أَخْبَرْنَا لُوطًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

بجز زن او کہ مقدر کردیم کہ او از پس ماندگان است یعنے خبر کردیم لوط را علیہ السلام

بِأَنَّ امْرَأَتَهُ مِنَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

باینکہ او از پس ماندہ است در عذاب کہ نازل بر قریہ لوط خواہد شد بود در گذشتہ از اہل او و رواست کہ معنے تقدیر کہ

يَكُونَ مَعْنَاهُ الظَّنَّ وَالشَّكَّ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ

او خواہد بود ہم مقدار است شک و ظن باشد بزرگست حق تعالیٰ از آن و رواست وصف کردن

بِأَنَّهُ نَاظِرٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ رَائِي مُدْرِكٌ لِلْأَشْيَاءِ لَا عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

باینکہ ناظر است بر معنے کہ بیننده و دریابنده اشیا است نہ بر معنے کہ فکر کننده است

مَرْوِيٌّ مُفَكِّرٌ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ شَفِيقٌ عَلَى مَعْنَى

در خبرے بہ این دلیل حدیث است و رواست صفت کردن حق تعالیٰ را باینکہ شفیق است بر معنے کہ

الرَّحْمَةِ بِخَلْقِهِ وَالرَّأْفَةِ لَا عَلَى مَعْنَى الْخَوْفِ وَالْحُزْنِ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ

رحمت میکند خلق را و رافت میکند ایشانرا نہ بر معنے ترسیدن و اندوہگین شدن و ہمچنین جایز است

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ رَفِيقٌ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمَةِ وَالتَّعَطُّفِ لِخَلْقِهِ لَا عَلَى مَعْنَى

وصف کردن او باینکہ رفیق است بمعنے رحمت و مہربانے کردن بر خلق خود نہ بر معنے

التَّثْبِيتِ فِي الْأُمُورِ وَالْإِجْمَالِ فِي إِصْلَاحِهَا وَالسَّلَامَةِ مِنْ عُيُوبِهَا

آہستہ ای و درستی در کار ہا و دیگر فکر کردن در بہ کردن آنہا و ایمن بودن از آنچہ پس از ان امور بیاید

وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ سَخِيٌّ كَمَا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ كَرِيمٌ وَجَوَادٌ

و رواست وصف کردن او تعالیٰ باینکہ سخی است چنانچہ رواست صفت کردن او باینکہ کریمست و جواد

لِأَنَّ مَعْنَى الْكُلِّ التَّفَضُّلُ وَالْإِحْسَانُ إِلَى خَلْقِهِ وَلَا يُقْصَدُ

را بہر دو معنے ہمہ این ہا تفضل و احسان کردن است بسوے خلق خود و خواستہ نمیشود

بِذَلِكَ الرَّخَاوَةُ وَاللِّينُ عَلَى مَا هُوَ فِي اللُّغَةِ مُسْتَعْمَلٌ أَرْضٌ سَخِيَّةٌ

باین سخی معنے سستے و نرمے بر آن چیز یکہ در لغت استعمال کردہ شدہ است در قول ایشان زمین سست

وَقِرْطَاسٌ سَخِيٌّ إِذَا كَانَا لَيِّنَيْنِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ آمِرٌ وَنَاهٍ

و کاغذ نرم میگویند این در لغت عرب وقتیکہ باشد ارض و کاغذ نرم و رواست وصف کردن حق تعالیٰ باینکہ او گفتہ

وَمُبِيحٌ وَحَاظِرٌ وَمُحَلِّلٌ وَمُحَرِّمٌ وَفَارِضٌ وَمُلْزِمٌ وَمُوجِبٌ

و مباح کنندہ است و حرام کنندہ و حلال کنندہ است و فرض کنندہ و لازم گردانندہ است و واجب کنندہ است

مادب ومرتد وقاض وحاكم على ما ذكرناه وكذلك يجوز وصفه
میدوست کسیرا دست دادہ پیدا دست دہندہ وحکم کنندہ دست ہا کہ یاد کردیم و همچنین روا ست صفت کردن حق تعالی
بانه واعد ومتوعد ومخوف ومحذر ودائم ومادح ومخاطب
باینکہ وعدہ دہندہ وعید کنندہ وترساندہ ست وستایندہ ست وخطاب کنندہ
ومتكلم وقائل كل ذلك راجع الى معنى انه موصوف بالكلام
وسخن گوینده وگوینده اینہا ہمہ باز گردد بسوی اینکہ حق تعالی موصوف ست بصفت کلام خدایرا ہمہ ازو ست
يجوز وصفه بانه معدم على معنى انه لم يوجد ولم يفعل وعلى هذا
روا ست وصف کردن حق تعالی را باینکہ او نیست کننده ست بر معنی کہ معدوم کننده ست وبر این معنی
انه معدم لما اوجده بعد ايجاده بقطع البقاء عنه فيعدمه بذلك
نیست کننده ست ہر چیز کہ پیدا کرده ست اورا پس ایجاد کردن او مر چیزرا بقطع بقاء از آن چیز پس نیست کردن آن چیز
ويجوز وصفه بانه فاعل بمعنى انه مخترع لذات ما فعله وخالق
وروا ست صفت کردن حق تعالی را باینکہ کننده ست بمعنی کہ پیدا کننده ست مر چیزہا کہ کرده ست اورا و ایجاد کننده
له وجاعل بقدرته فاستحق لذلك هذا الوصف لا على معنى
تعالی بقدرت خویش پس سزاوار شد بدین کہ این صفت باشد او را نہ بر معنی
المباشرة للاشياء لان حقيقة ذلك تلاقي الاجسام وتماسها
آنکہ مباشرت کننده اشیاء باشد کہ حقیقت این لفظ تصل شدن جسمہا بیکدیگر ست
والله سبحانه تعالى منعال عن ذلك وكذلك يجوز وصفه بانه
وحق تعالی فرست از تعالی وتماس
جاعل على معنى انه فاعل وفعله مفعول كقوله تعالى وجعلنا
جاعل بر معنی کہ فاعل وکننده ست وفعل او مفعول ست در خارج مانند قول حق تعالی وجعلنا
الليل والنهار ايتين ويجوز ان يكون الجعل بمعنى الحكم قال
شب وروز را دو آیت یعنی حکم کردیم بر آنکہ شب وروز دو آیت باشند وگفته اند کہ جعل بمعنی خلق ست
عز وجل وجعلناه قرانا عربيا ويجوز وصفه بانه تارك في
وگفته ایم من این کتاب را قرآنی تر تصنیف کردیم وروا ست صفت کردن حق تعالی را باینکہ ترک کننده ست در
الحقيقة كما وصف بانه فاعل على معنى انه فاعل ضد فعله
حقیقت چنانست باینکہ کننده ضد فعل وکرده خود ست مانند آن فعل اول
الاخر بدلا من الاول بقدرته القائمة التامة لا بعلم ولا لمعنى كقوله
بقدرت خویش کہ تمام ودر گیرنده تمام معلومات ست نہ بعلم ونہ بمعنی کہ
النفس ومنعها عما يدنو الى فعله ويجوز وصفه بانه يوجد
مانند نگاه داشتن او نفس را ونگاه داشتن او را از آنچه طلب میکند او را بسوی کار خویش وروا ست صفت کردن حق تعالی را باینکہ ایجاد کننده موجود

مَعْنَى أَنَّهُ يَخْلُقُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُكَوِّنٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

یعنی آنکہ پیدا میکند نہ بمعنی مباشرت و ہمچنین روا ست وصف کردن بکون بمعنی کہ

مُوجِدٌ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُثْبِتٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُوجِدُ فِي الشَّيْءِ

موجد ست و روا ست وصف کردن حق تعالی را بانکہ ثابت کنندہ ست بر ہمعنی کہ پیدا میکند در چیزے

الْبَقَاءَ وَالثَّبَاتَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

بقا و ثبات را ہمچنانچہ فرمود حق تعالی ثابت میدارد حق تعالی آن کسان را کہ ایمان آوردہ اند

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ

بقول خدا تعالیٰ محو میکند حق تعالی چیزے را کہ میخواہد و ثابت میدارد چیزے را کہ میخواہد و نزد او

أُمُّ الْكِتَابِ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ عَامِلٌ وَصَانِعٌ بِمَعْنَى خَالِقٍ وَيَجُوزُ

اصل کتاب است یعنی لوح محفوظ و روا ست وصف کردن حق تعالی بانکہ دانا و صانع ست یعنی پیدا کنندہ و روا ست وصف کردن

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُصِيبٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّ أَفْعَالَهُ وَاقِعَةٌ عَلَى مَا قَصَدَهُ وَ

حق تعالی را بانکہ مصیب ست بر ہمعنی کہ افعال حق تعالی واقع ست بر طریق کہ خود ستودہ ست

أَرَادَهُ مِنْ غَيْرِ تَفَاوُتٍ وَزَائِدٍ وَنَاقِصٍ لِأَنَّهُ تَعَالَى عَالِمٌ بِهَا وَ

بے تفاوت و زیادتے و نقصان یعنی ہر فعل او مشتمل بر حکمتہا کہ لایق بحال او ست نیز کہ حق تعالی دانا ست

بِحَقَائِقِهَا وَكَيْفِيَّاتِهَا لَا عَلَى مَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ مُوَافِقٌ لِأَمْرِ آمِرٍ

بحقیقت آنہا و بچگونگی ایشان نہ بر ہمعنی مصیب ست کہ فعل او موافق ست امر ہیچ امر کنندہ را کہ مورد

بِفِعْلِهَا تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ إِطْلَاقُ هَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى عَبْدٍ

بردن آن بزرگست خدا از ہمچنین صفت ہا و روا ست گفتن این صفت نیز مصیب بر بندہ

مِنْ عِبَادِهِ فَيُقَالُ أَنَّهُ مُصِيبٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُطِيعٌ لِرَبِّهِ مُتَّبِعٌ

از بندہ ہاے او پس گفتہ میشود در حق آن بندہ مصیب ست بہمعنی کہ فرمان بردار ی کنندہ ست مر پروردگار خود را پیروی کنندہ

لِأَمْرِهِ مُنْتَهٍ عَنْ نَهْيِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُطِيعًا لِمَنْ هُوَ فَوْقَهُ وَ

مر امر او را باز ایستادہ از نہی او بہمچنین و ہمچنانکہ باشد فرمان بردہ از برائے کسیکہ فوق او ست

رَئِيسُهُ وَيَجُوزُ وَصْفُ أَفْعَالِهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهُ صَوَابٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا

سردار او باشد و روا ست وصف افعال حق تعالی را بانکہ صواب ست بر ہمعنی کہ آن افعال

حَقٌّ وَثَابِتَةٌ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُنْعِمٌ وَمُتَفَضِّلٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ

حق و ثابت اند و روا ست وصف کردن حق تعالی بانکہ منعم و متفضل ست بر ہمعنی

[illegible]

[illegible]

وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ مُعَاقِبٌ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ مُرِيدٌ لِعِقَابِ

و روا ست وصف کردن حق تعالی بانکہ معاقب ست بر ہمعنی کہ مرید عقاب

وَجَزَاءِ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ خَالِقٌ لِذَلِكَ وَمُرِيدٌ لَهُ

و جزاء بدی بمثل آن بہمعنی کہ خالق و پیدا کنندہ آنست و مرید آنست

وَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيمُ الْإِحْسَانِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ مَوْصُوفٌ بِالْخَلْقِ وَ

وصف کردن حق تعالیٰ را بانکہ او ہمیشہ است باحسان و عطای او در ہمیشہ کہ موصوف است بہ پیدا کردن و

الرِّزْقِ فِي الْقِدَمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا

روزی رسانیدن در قدیم و مصود حق تعالیٰ ہمیشہ آن کسانیکہ سابق شدہ است مر ایشان را از ما

الْحُسْنَى وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ دَلِيلٌ وَقَدْ نَصَّ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَلَيْهِ

نکوئے ہا و روا است وصف کردن حق تعالیٰ را بانکہ او دلیل است راہ نمائست و تحقیق نص کرد امام احمد جواز اطلاق این

فِي حَقِّ رَجُلٍ قَالَ لَهُ رَوَذْنِي دَعْوَةً فَإِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى طَرَسُوسَ

در حق مرد کہ گفت او مر امام را توشہ بدہ یعنی دعا بس من میخواہم کہ بروم بسوی شہر طرسوس

فَقَالَ لَهُ قُلْ يَا دَلِيلَ الْحَائِرِينَ دُلَّنِي عَلَى طَرِيقِ الصَّادِقِينَ وَاجْعَلْنِي

پس گفت امام احمد مر او را کہ ای دلیل متحیران رہنمائی کن مرا براہ راستان

مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَيَجُوزُ وَصْفُهُ بِأَنَّهُ طَبِيبٌ لِمَا دُوِيَ بِهِ

از بندہای خود کہ صالح اند و روا است وصف کردن خدا را بانکہ او طبیب است از جہت آنچہ مروی است

عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّمِيمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

از ابی رمثہ در بستی گفت بودم با پدر خود نزد پیغمبر

وَرَأَيْتُ بِكَفِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ النَّفَاحَةِ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا رَسُولَ

پس دیدم بر دست پیغمبر مانند سیب پس گفت مر او را ای پیغمبر خدا

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي طَبِيبٌ أَنَا طَبِيبُهَا لَكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ طَبِيبُهَا الَّذِي

در بستی منم طبیب او پس طبابت کنم نزد او و منم طبیب آن طبابت کسی ست

خَلَقَهَا وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ أَنَّهُ قَالَ مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ فَعَادَهُ جَمَاعَةٌ

کہ پیدا کرد ست او را و مروایت است از ابی الزعراء در بستی او گفت بیمار شد ابو بکر پس بیمار پرسی کردند او را اصحاب

فَقَالُوا لَهُ أَلَا نَدْعُو لَكَ الطَّبِيبَ فَقَالَ قَدْ رَآنِي قَالُوا فَمَا قَالَ

پس گفتند مر او را کہ آیا طلب کنیم برای تو طبیب را

لَكَ فَقَالَ قَالَ لِي إِنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيدُ وَلِذَلِكَ يُرْوَى أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ

پس گفت گفت مر مرا کہ من کنندہ ام آنچہ خواہم و ہمچنین روایت کنند کہ ابو الدرداء

مَرِضَ فَعَادُوهُ فَقَالُوا لَهُ أَلَا تَشْتَكِي قَالَ ذُنُوبِي فَقَالُوا أَلَا

بیمار شد پس بیمار پرسی کردند او را گفتند آیا شکایت نمیکنی گفت گناہان خود را گفتند آیا

تَشْتَهِي فَقَالَ الْجَنَّةَ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ وَإِنَّمَا يَجُوزُ أَنْ يُدْعَى بِمَا

نمیخواہی گفت بہشت را در اول فصل و جایز است کہ خوانندہ مستوجب حق تعالیٰ را

يُسَمَّى بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَجُوزُ وَصْفُهُ بِهَا وَقَدْ ذَكَرْنَا تِسْعَةً وَ

از اسماء ہای کہ روا ست وصف کردن حق تعالیٰ بآن اسماء و تحقیق یاد کردیم نود و

تِسْعِينَ اسْمًا فِي مَا تَقَدَّمَ مَرْئِيًّا لَكَ فِي الدُّعَاءِ وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَصِفَهُ

اسم را در بالا پس آوری اسامی دیگر است در دعا ، اگر خواهد وصف کردن خدا را

وَتَدْعُوَهُ بِمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْفَصْلِ جَازَ لَكَ إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَنِبُ فِي دُعَائِهِ

و دعوت کردن او بنام آنکه یاد کردم ما درین فصل روا است لیکن باید که بپرهیزد در دعای خود

مِنْ أَنْ تَدْعُوَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ يَا سَاخِرُ يَا مُسْتَهْزِئُ يَا مَاكِرُ يَا خَادِعُ

از انکه دعا کند خدا را بقول خود ای جنا دهنده بسخریت کفاری جزا دهنده استهزای منافقان ای جزا دهنده

وَمُبْغِضُ وَغَضْبَانُ وَمُنْتَقِمٌ وَمُعَادِيَ وَمُعْدِمُ وَمُهْلِكُ فَلَا

دشمن دارنده منهیات و غضب کننده و انتقام گیرنده معاند دشمنی کننده دشمنان دین او دشمنی کننده و هلاک کننده پس دعا

يَدْعُوَ بِهَا وَإِنْ كَانَ مِمَّا يَجُوزُ وَصْفُهُ بِهَا عَلَى وَجْهِ الْجَزَاءِ وَالْمُقَابَلَةِ

نکند باین نامها اگرچه بود است این اسماء از انجا روا است وصف کردن حق تعالی بانها بطریق جزا دادن و برابری کردن

لِأَهْلِ الْإِجْرَامِ عَلَى وَجْهِ الْإِسْتِحْقَاقِ أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فِي بَيَانِ

بفعل اهل گناه ان و استحقاق ایشان برای انجزا چنانکه معنی ساخر جزا دهنده مسخریت و غیر ذلک و اما فصل دوم در بیان

الْفِرَقِ الضَّالَّةِ عَنْ طَرِيقِ الْهُدَى وَالْأَصْلِ فِي ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ

گروهای که گمراه اند از راه راست و اصل درین گروه انچیزی است که مروی است از

كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قَالَ

کثیر بن عبد الله بن عمرو بن عوف از پدر خود و از جد خود نقل فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَتَسْلُكُنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ

رسول خدا ﷺ هر آینه خواهند رفت طریقه کسانیکه پیش از شما بوده اند هیچ برابری نعل بر نعل

وَلَتَأْخُذُنَّ مِثْلَ أَخْذِهِمْ إِنْ تَنْزُو نَزْوَانَ ذِرَاعًا فَذِرَاعًا وَبَاعًا فَبَاعًا

و هر آینه خواهید گرفت در اعمال و اقوال و مذهب مانند گرفتن ایشان اگر بوده است اخذ آن امم مقدار یک بدست پس اخذ

حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيهِ مَعَهُمْ أَلَا أَنَّ بَنِي

انها ایشان مقدار اندازی او دست پس اخذ شما مقدار درازی و دوستی باشد تا انکه اگر در آمده اند ان امم سابقه در سوراخ سوسمار ضرور

إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى بْنِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ

جدا شده اند بر موسی بن هفتاد و یک گروه همه آنها گمراه بوده اند

إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ إِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَى

مگر یک گروه که گروه اسلام باشد و جماعت ایشان پس بدرستی آن بنی اسرائیل جدا شدند بر عیسی

بْنِ مَرْيَمَ بِاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا وَاحِدَةً الْإِسْلَامُ

بن مریم بهفتاد و دو گروه همه آنها گمراه شدند مگر یک فرقه که راه راست یافته است آن اهل اسلام

وَجَمَاعَتُهُمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا

و جماعت ایشان پس بدرستی شما خواهید بود بر هفتاد و سه فرقه همه انها

وَصَفَهُ بِهِمَّةٍ قَدِيرٍ الْأَخِهِ الْإِسْلَامِ وَجَمَاعَتِهِمْ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

وصف کردن حق تعالیٰ بندگان خود را بصفات نیکو و بیان

الرِّزْقِ فِي الْقَدَرِ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ

روزی رسانیدن حق تعالیٰ در قسمت و فرمودن او بندگان خود را بعضی از عوف بن مالک

الَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً أَعْظَمُهَا

رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم خبر داد امت من بر هفتاد و سه فرقه بزرگ آنها

فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي الَّذِينَ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ

آزمایشی ست بر امت من آن کسان را که قیاس میکنند کارها را بخود و از پیش خود حرام میکنند حلال را

وَيُحَلِّلُونَ الْحَرَامَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ

و حلال میگردانند حرام را و فرمودست از عبد الله

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ

گفت فرمود پیغمبر ما که بنی اسرائیل جدا شدند بر هفتاد و یک

وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى

و هفتاد و دو گروه همه آنها در آتش اند مگر یک گروه و بیفتند امت من بر

ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً قَالُوا وَمَا

هفتاد و سه گروه همه آنها در آتش اند مگر یک گروه گفتند اصحاب صحبت

تِلْكَ الْوَاحِدَةُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي

آن یک گروه فرمود آن کسانند که باشند بر مانند چیزی که من بر آنم و اصحاب من

هٰذَا الِافْتِرَاقُ الَّذِي ذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ وَلَا فِي

و این جدا شدن که یاد کرده ست او را پیغمبر ما نبود در زمان او و نه در

زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَإِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ بَعْدَ

و نه در زمان ابی بکر و عمر و عثمان و علی و انما کان ذلک بعد

انقضاء ایام الثلاثة و الاعوام و فوت الصحابة و التابعین و القرن

انقضای ایام و سالها و فوت صحابه و تابعین و قرن

الثالث فی سائر البلاد و لکن ظهر فی اواخر القرن الثالث فی المدینة

سوم در سایر بلاد و لیکن ظاهر شد در اواخر قرن سوم در مدینه

و علماء الامصار فقهاء ها فرقا بعد فرقة و قبیلة بعد قبیلة و هم الفرقة

و علماء امصار فقیهان آنجا فرقه فرقه و قبیله قبیله و ایشان اند فرقه

الناجیة و حفظ الله الذین هم کما روی عن عمر رضی عن عبد

ناجیه و نگاه داشت خدا تعالیٰ آن کسان را چنانکه مروی ست از عمر رضی از عبد

اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَا

گفت فرمود پیغمبر ما بدرستے حق تعالیٰ نمیکند

يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُوْرِ الرِّجَالِ بَعْدَ اَنْ يُعْطِيَهُمْ وَلٰكِنْ يَذْهَبُ

علم را از سینہ ہائے مردم پس از انکہ میدہد بران خلق را ولیکن میبرد

بِالْعُلَمَاءِ فَكُلَّمَا ذَهَبَ بِعَالِمٍ ذَهَبَ بِمَا مَعَهٗ مِنَ الْعِلْمِ حَتّٰى يَبْقٰى

عالمانرا پس ہرگاہ کہ ببرد عالمانرا ببرد چیزہائے را کہ با اوست از علم تا انکہ پس باقے ماند

مَنْ لَا يَعْلَمُ فَيَضِلُّوْنَ وَيُضِلُّوْنَ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ

کسے کہ علم ندارد پس گمراہ شوند و گمراہ کنند و در لفظ دیگر مروی ست از عروہ از

اَبِيْهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

پدرش عبد اللہ بن عمر رض گفت شنیدم رسول خدا صلعم را

اِنَّ اللّٰهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ اِنْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهٗ مِنَ النَّاسِ وَلٰكِنْ يَقْبِضُ

بدرستی خدا بقبض نمیکند علم بکشیدن آن علم از مردم ولیکن قبض میکند

الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتّٰى اِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اِتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا

آن علم را بقبض کردن عالمان تا انگاہ کہ نگذارد عالمے را گیرند مردم سرداران خود را

جُهَّالًا فَسُئِلُوْا فَاَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوْا وَاَضَلُّوْا وَعَنْ كَثِيْرِ

جاہلانرا پس پرسیدہ شوند از آن جاہلان پس فتوے دہند بغیر دانستہ پس گمراہ شوند و گمراہ کنند و مروی ست از کثیر

بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ

از پدرش از جدش شنید از رسول خدا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ الدِّيْنَ لَيَاْرِزُ اِلَى الْحِجَازِ كَمَا تَاْرِزُ الْحَيَّةُ اِلٰى

صلعم بدرستی کہ دین پیغمبر ما بدرستے کہ دین ہر آینہ خواہد باز آید بسوے حجاز چنانچہ باز آید مار بسوے

جُحْرِهَا وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّيْنُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الْاُرْوِيَّةِ مِنْ رَاْسِ الْجَبَلِ

سوراخ خود و ہر آینہ خواہد دریافت دین را از حجاز بجحر دریافتن بز کوہی از سر کوہ

اِنَّ الدِّيْنَ بَدَاَ غَرِيْبًا وَسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا فَطُوْبٰى لِلْغُرَبَاءِ قِيْلَ وَ

بدرستی این ظاہر شد از بدو غریب و بگردد باز خواہد گشتا غریب و بگردد پس خوشا بحال غریبان و گفتہ شد

مَنِ الْغُرَبَاءُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَّذِيْنَ يُصْلِحُوْنَ مَا اَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ

ای پیغمبر کیستند غریبان فرمود صلعم غربا آن کسانے اند کہ راست می کنند چیزہا کہ خراب کردہ اند مردم از

سُنَّتِيْ مِنْ بَعْدِيْ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ لَا يَاْتِيْ عَلَى

سنت من پس از من و مروی ست از عکرمہ از ابن عباس رض گفتہ کہ نمیاید بر

النَّاسِ زَمَانٌ اِلَّا اَمَاتُوْا فِيْهِ سُنَّةً وَاَحْيَوْا بِدْعَةً وَعَنِ الْحَارِثِ

مردم زمان مگر بمیرانند مردم در آن زمان سنت را و زندہ کنند بدعت را و مروی ست از حارث

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ اَبِي طَالِبٍ رض قَالَ ذَكَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الْفِتَنَ

از علی پسر ابی طالب رضی گفت یاد کرد پیغمبر صلعم فتنہا را

فَقُلْنَا مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كِتَابُ

پس گفتیم چیست راہ برآمدن از فتنہا اے پیغمبر خدا گفت فرمود پیغمبر صلعم کتاب

اللّٰهِ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيْمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيْمُ هُوَ الَّذِيْ لَا تَلْتَبِسُ

خدا اوست پند پر حکمت و صراط راست اوست کہ راہ نمایش دادست کہ دیم مبشود

بِهِ الْاَلْسُنُ هُوَ الَّذِيْ لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ اِذْ سَمِعَتْهُ اَنْ قَالُوْا اِنَّا سَمِعْنَا

بدو زبانہا اوست کہ بار نداد جن را وقتیکہ شنیدند قرآن را تا گفتند بدرستی کہ ما شنیدیم

قُرْاٰنًا عَجَبًا مَنْ قَالَ بِهٖ صَدَقَ وَمَنْ حَكَمَ بِهٖ عَدَلَ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

قرآن شگفت آورندہ کہ گفت بآں راست گفت کسیکہ حکم کرد باو عدل کرد و مروی است از عبد الرحمن

بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رض قَالَ صَلّٰى بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

ابن عمیر از عرباض بن ساریہ رضی گفت نماز کرد ما را پیغمبر خدا

صَلٰوةَ الصُّبْحِ ثُمَّ وَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيْغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُوْنُ

نماز صبح پس پند کرد ما را پندے کہ رسا بود از آں پندہا چشمہا

وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوْبُ وَنَدِمَتْ مِنْهَا الْجُلُوْدُ فَقُلْنَا يَا

و مترسید از آں پندہا دلہا و پرسوخت از و چرمہاے تنہا پس گفتیم

رَسُوْلَ اللّٰهِ كَاَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم اُوْصِيْكُمْ بِتَقْوَى

رسول خدا گویا کہ این پند وداع کنندہ ست پس گفت پیغمبر صلعم پند میکنم شمارا بپرہیزگاری

اللّٰهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَاِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَاِنَّهٗ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ

خدا و راست شنیدن حکم امیر و در باندازے او اگرچہ باشد بندہ حبشی کہ مدرستیکہ امت کسیکہ زندہ بماند

بَعْدِيْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيْرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِيْ وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ

بعد من می بیند اختلافہا بسیار پس بر شما لازم ست سنت من و سنت خلفاے

الرَّاشِدِيْنَ مِنْ بَعْدِيْ تَمَسَّكُوْا بِهَا وَعَضُّوْا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ

راہ نما کہ از پس من اند چنگ زنید بآں سنت ہا و گزید آں سنت را بدندانہاے

اِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْاُمُوْرِ فَاِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ

و بپرہیزید شما از نو کردہا کہ ہر نو کار بدعت ست ہر بدعت گمراہی ست

وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَيُّمَا دَاعٍ دَعَا

و مروی ست از ابو ہریرہ رضی گفت فرمود پیغمبر خدا صلعم ہر کدام خواننده کہ خواند

اِلَى الْهُدٰى فَاتُّبِعَ فَلَهٗ مِثْلُ اُجُوْرِ مَنِ اتَّبَعَهٗ لَا يَنْقُصُ مِنْ اُجُوْرِهِمْ

بسوے راہ راست پس پیروی کردہ شد پس او را است اجر ہمہ کسیکہ پیروی کرد او را کم کردہ نشود از مزد ایشان

شيء وايما داع دعى الى الضلالة فاتبع فعليه مثل اوزار من
چیزے و ہر کدام خواننده کہ خواند و بسوے گمراہے پس پیروی کردہ شد پس بر او ست مانند گناہان کسانیکہ
اتبعه لا ينقص من اوزارهم شيء فصل فاصل ثلثة و
پیروے کردہ اند او را کم کردہ نیشود و از گناہان ایشان چیزے پس اصل ہفتاد و سہ
سبعين فرقة عشرة اهل السنة والخوارج والشيعة و
گروہ دہ گروہ ست
المعتزلة والمرجية والمشبهة والجهمية والضرارية والنجارية
والكلابية فاهل السنة طائفة واحدة والخوارج خمس عشر فرقة
پس اہل سنت یک طائفہ ست و خوارج پانزدہ فرقہ ست
والمعتزلة ست فرقة والمرجية اثنى عشر فرقة والشيعة اثنتا
و معتزلہ شش فرقہ ست و مرجیہ دوازدہ فرقہ اند و شیعہ سے و دو
وثلثون فرقة والجهمية والنجارية والضرارية والكلابية
فرقہ اند و جہمیہ و نجاریہ و ضراریہ و کلابیہ
كلوا حدة فرقة واحدة والمشبهة ثلث فرق فجميع ذلك ثلث
ہر یکی اینہا یک فرقہ اند و مشبہ سہ فرقہ اند پس ہمہ اینہا ہفتاد و سہ
وسبعون فرقة على ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم واما الفرقة الناجية
فرقہ اند چنانچہ خبر کرد پیغمبر ما و اما فرقہ نجات یابندہ
فهي اهل السنة والجماعة وقد بينا مذهبهم واعتقادهم على
پس ان اہل سنت و جماعت ست و تحقیق بیان کردیم مذہب ایشان و عقیدہ ایشان بر طریق
ما قدمنا ذكره وتسمى هذه الفرقة الناجية القدرية والمعتزلة
کہ بالا بیان کردیم ذکر او را و نامیدہ اند این فرقہ ناجیہ را قدریہ و معتزلہ
مجبرة لقولها ان جميع المخلوقات بمشية الله تعالى وقدرته
مجبرہ یعنی قایل بہ جبر و یعنی اختیار اند از جہت قایل شدن ایشان این فرقہ ناجیہ بر آنکہ ہمہ مخلوقات بمشیت و قدرت
وارادته وخلقه وتسميها المرجية شكاكية لاستثنائها
و ارادت و خلق خدا ست و مے نامند این فرقہ ناجیہ را مرجیہ شکاکیہ از جہت استثنا کردن ایشان
في الايمان يقول احدهم انا مؤمن ان شاء الله تعالى على ما قدمنا
در ایمان میگویند یکے از ایشان من مومنم ان شاء اللہ تعالے چنانچہ بالا بیان کردیم
بيانه وتسميها الرافضة ناصبية لقولها باختيار الامام
بیانہ و مے نامند این فرقہ را رافضہ از جہت قایل شدن این فرقہ باختیار کردن

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ آسْفَلَ وَتُسَمِّيهَا الْجَهْمِيَّةُ وَالْبَخَارِيَّةُ مُشَبِّهَةً

از علی ابن اسفل و جہمیہ و اہل اسلام دیگر ایں فرقہ را مشبہ و بخاری

فَقَالَتْ إِنَّ صِفَاتِ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ وَالْحَيَوٰةِ

پس گفت اثبات کردن ایں فرقہ مر باری عز و جل را صفت علم و قدرت و حیوۃ

وَغَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ وَتُسَمِّيهَا الْبَاطِنِيَّةُ حَشْوِيَّةً لِقَوْلِهَا

و غیر ذالک از صفات و باطنیہ حشویہ گویند مر ایشان را بسبب قول ایشان

بِالْأَخْبَارِ وَتَعَلُّقِهَا بِالْآثَارِ وَمَا اسْمُهُمْ إِلَّا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَ

باخبار رسول و دست زدن ایشان باثار صحابہ و نیست اسم ایشان مگر اصحاب حدیث و

أَهْلُ السُّنَّةِ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَأَمَّا الْخَوَارِجُ فَلَهُمْ أَسَامٍ وَأَلْقَابٌ

اہل سنت چنانچہ بیان کردم و اما خوارج مر ایشانرا نامہا و لقبہا است

سَمَّوُا الْخَوَارِجَ لِخُرُوجِهِمْ عَلَى عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رض وَسَمَّوْا حَكَمِيَّةً

نامیدہ شدہ اند خوارج از جہت برآمدن ایشان بر امیر المومنین علی رضی اللہ عنہ و نامیدہ شدہ اند محکمیہ

لِإِنْكَارِهِمُ الْحَكَمَيْنِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَلِقَوْلِهِمْ لَا

از جہت انکار کردن ایشان امارت حکم ابو موسی اشعری و عمرو بن عاص را در مصالحہ مخالفت معاویہ رضی اللہ عنہ را

حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ لَمَّا حَكَّمَ الْحَكَمَيْنِ وَسَمَّوْا بِالْحَرُورِيَّةِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِحَرُورَا

حکم مر خدایرا ہرگاہ کہ حکم کردند علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ مر دو حکم را و نامیدہ شدہ اند بحروریہ از جہت آنکہ ایشان فرود آمدند

وَهُوَ مَوْضِعٌ وَسَمَّوْا شُرَاةً لِقَوْلِهِمْ شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا فِي اللَّهِ أَيْ بِعْنَاهَا

دیہی نام جائی ست و نامیدہ شدہ اند شراۃ از جہت گفتن ایشان کہ خریدیم جانہای خود را بخدا یعنی بفروختیم آنہا

بِثَوَابِ اللَّهِ وَرِضَاهُ وَسَمَّوْا مَارِقَةً لِمُرُوقِهِمْ مِنَ الدِّينِ وَقَدْ وَصَفَهُمُ

بثواب خدا و رضای او و نامیدہ شدہ اند ایشان را مارقہ از جہت بیرون آمدن ایشان از دین و تحقیق توصیف کردہ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم بآنکہ ایشان بیرون میروند از دین چنانچہ بیرون میرود تیر از شکار

ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ فَهُمُ الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ فَفَارَقُوا

پس باز نمی آیند در دین پس اینہا ند کہ بیرون آمدہ اند از دین و اسلام جدا شدہ اند

الْمِلَّةَ وَشَرَدُوا عَنْهَا وَعَنِ الْجَمَاعَةِ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ الْهُدَى وَ

از ملت و گریختہ اند از ان ملت و از جماعت و گم شدہ اند از راہ راست

السَّبِيلِ وَخَرَجُوا عَنِ السُّلْطَانِ وَسَلُّوا السَّيْفَ عَلَى الْأَئِمَّةِ وَاسْتَحَلُّوا

و برآمدہ اند از سلطان و کشیدہ اند شمشیر بر ایمہ و حلال داشتہ اند

دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَكَفَّرُوا مَنْ خَالَفَهُمْ وَيُسَمُّونَ أَصْحَابَ رَسُولِ

خونہا و مالہای ایشان و دست کردہ اند بکافر کہ مخالفت کردہ اند ایشان را و نام میدہند اصحاب رسول خدا را

اللہ صلی علیہ وسلم واصحابہ ویتبرؤن منہم ویرمونہم بالکفر

وحسران لورا ویزار میشوند از اصحاب ونسبت میکنند ایشانرا بکفر

والعظائم ویرون خلافہم ولا یؤمنون بعذاب القبر ولا

وگناہان کبیرہ ورا میدارند از خلاف کردن بایشان ویمان نمی آرند بعذاب گور وبہ

الحوض ولا الشفاعۃ ولا یخرجون احدا من النار ویقولون

وبہ شفاعت وہمی آرند بیرون کسے را از آتش ومیگویند

من کذب کذبۃ او اتی صغیرۃ او کبیرۃ من الذنوب فمات

کسیکہ دروغ گفت یکبار یا کردکار صغیرہ یا کبیرہ را پس مرد

من غیر توبۃ فہو کافر وفی النار مخلد ولا یرون الجماعۃ الا

بے توبہ پس آن شخص کافر است وہمیشہ در آتش است ورا نمیدارند جماعت نماز را

خلف امامہم ویرون تاخیر الصلوۃ عن وقتہا والصوم قبل

در پس امام خود ایشان ورا میدارند تاخیر کردن نماز را از وقتش وروزہ پیش از

رؤیۃ الہلال والفطر مثل ذلک والنظر والنکاح بغیر ولی

دیدن ماہ وفطر مثل این ونظر کردن بنکاح کردن بغیر حضور ولی

ویرون المتعۃ والدرہم بالدرہمین یدا بید حلالا ولا یرون

ورا میدارند نکاح متعہ را ورا میدارند بیکدرہم بدو درہم دست بدست حلال ورا نمیدارند

الصلوۃ فی الخفاف ولا المسح علیہا ولا طاعۃ السلطان ولا

نماز را در موزہا وبہ مسح کردن بر موزہ واجب ومیدانند فرمانبرداری پادشاہ وبہ

خلافۃ قریش واکثر ما یکون الخوارج بالجزیرۃ وعمان والموصل

خلافت قریش واکثر بودن خوارج در ین جایہاست

وحضرموت ونواحی العرب والذی وضع لہم الکتب عبد اللہ

وآن کسیکہ پیدا کرد بر ایشان کتاب را ابن اشخاص اند

بن زید ومحمد بن حرب ویحیی بن کامل وسعید بن ہارون

فہم خمس عشرۃ فرقۃ النجدات ینسبون الی نجدۃ بن عامر الحنفی

پس ایشان پانزدہ فرقہ اند نجدات منسوب کردہ شدہ اند ایشان بسوی نجدہ بن عامر حنفی

من الیمامۃ وہم اصحاب عبد اللہ بن ناصر ذہبوا الی ان من

واز بلاد یمامہ بود واینشان اصحاب عبد اللہ بن ناصر اند رفتہ اند بسوے اینکہ کسی کہ

کذب کذبۃ او اتی صغیرۃ واصر علیہا فہو مشرک وان تنی

دروغ گفت یکبار ویا کرد صغیرہ وحکم شد بر آن گناہ پس او مشرک است واگر توبہ کرد

وَسَرِقَ وَشَرِبَ الْخَمْرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ عَلَيْهَا فَهُوَ مُسْلِمٌ وَأَنَّهُ

دزدی کرد و خورد شراب را بغیر آنکه ضرر کند بر وی بسبب آن مست و بدرستی

لَا يَحْتَاجُ إِلَى إِمَامٍ وَإِنَّمَا الْوَاجِبُ الْعِلْمُ بِكِتَابِ اللَّهِ فَحَسْبُ وَمِنْهُمْ

حاجت هست خلق را بسوی امام جز آنکه واجبست دانستن قرآن

الْأَزَارِقَةُ وَهُمْ أَصْحَابُ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ وَهُمُ الَّذِينَ كَفَّرُوا

ازارقه اند و ایشان اصحاب نافع اند

كُلَّ كَبِيرَةٍ كَفَرُوا وَأَنَّ الدَّارَ دَارُ كُفْرٍ وَأَنَّ أَبَا مُوسَى وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَفَرَا بِاللَّهِ

کافر شدند و بدرستی که دار دنیا دار کفرست و بدرستی که ابو موسی و عمرو عاص کافر شدند بخدا

حِينَ حَكَّمَهُمَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّظَرِ فِي الْأَصْلَحِ

وقتیکه حکم کردند ایشانرا امیر المومنین علی رضی الله عنه در میان خود و در میان معاویه رضی الله عنه در نظر کردن در آنچه نیک ست

لِلرَّعِيَّةِ وَيَرَوْنَ أَيْضًا قَتْلَ الْأَطْفَالِ يَعْنِي أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ وَيُحَرِّمُونَ

مر رعیت را و میدانند ایضا کشتن اطفال را یعنی اولاد مشرکین و حرام میدانند

الزِّنَا وَلَا يُحَدُّونَ قَاذِفَ الْمُحْصَنِ وَيُحَدُّونَ قَاذِفَ الْمُحْصَنَاتِ

زنا را و حد میزنند قاذف محصن را و حد میزنند قاذف محصنات را

وَمِنْهُمُ الْغَزَنْكِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ابْنِ غَزَنْكٍ وَمِنْهُمُ الْعَطَوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ

و از ایشان غزنکیه اند منسوب بابن غزنک و از ایشان عطویه اند منسوب

إِلَى الْعَطِيَّةِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَمِنْهُمُ الْمِعَارِدَةُ مَنْسُوبَةٌ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

بسوی عطیه و از ایشان معاردة اند منسوب بعبد الرحمن

بْنِ مُعَرِّدٍ وَمِنْهُمْ فِرْقَةٌ كَنِيزَةُ وَمِنْهُمُ الْمَيْمُونِيَّةُ جَمِيعًا يُجِيزُونَ بَنَاتِ

بن معرد و از ایشان گروهیست کنیزه و از ایشان میمونیه اند همه جایز میدانند دختران

الْبَنِينَ وَبَنَاتِ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْإِخْوَةِ وَبَنَاتِ الْأَخَوَاتِ وَ

پسران را و دختران دختران را و دختران برادران را و دختران خواهران را و

يَقُولُونَ إِنَّ سُورَةَ يُوسُفَ لَيْسَتْ مِنَ الْقُرْآنِ وَمِنْهُمُ الْحَازِمِيَّةُ

میگویند سوره یوسف از قرآن نیست و میگویند که در آنچه قصه عشق در قرآن نباشد و از ایشان حازمیه اند

تَفَرَّدَتْ بِأَنَّ الْوَلَايَةَ وَالْعَدَاوَةَ صِفَتَانِ فِي ذَاتِهِ تَعَالَى وَتَشَعَّبَتْ

جدا شده اند از دیگران بآنکه ولایت و دشمنی دو صفت اند در ذات حق تعالی و جدا شده اند

مِنَ الْحَازِمِيَّةِ الْمَعْلُومِيَّةُ فَذَهَبَتْ إِلَى أَنَّ مَنْ لَمْ يَعْلَمِ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ

از حازمیه معلومیه پس هر که او نداند بآنکه نام خدای را بنام

فَهُوَ جَاهِلٌ وَنَفَوْا أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ خَلْقًا لِلَّهِ تَعَالَى وَأَنْ يَكُونَ

پس او جاهل است و نفی کردند از آنکه افعال بندگان خلق خدا باشند

الاستطاعة مع الفعل ومن اصل الخمس عشرة المجهولية وهي

توانائی و قدرت بر فعل مقارن باشد بلکه مقدم ست و از اصل پانزده گروه فرقه مجهولیه ست و آن فرقه

تقول ان من علم الله ببعض اسمائه فهو عالم به غير جاهل ومنهم

میگویند هر که خدا را ببعض نامهای او بداند عالم باو ست نه جاهل و از آنجمله

الصلتية وهي منسوبة الى عثمان بن الصلت وادعتان

اصل فرقه صلتیه ست و آن منسوب ست بعثمان بن صلت و دعوی کرده اند که پیغمبر

من استجاب لنا واسلم وله طفل فليس له اسلام حتى يدرك وندعو

کسیکه قبول کرد ما را و اسلام آورد و او را طفل باشد پس نیست این طفل را اسلام تا آنکه برسد بحد بلوغ و دعوت کنیم

فيقبله ومنهم الاخنسية منسوبة الى رجل يقال له الاخنس

پس قبول کرد او را و از آن اصل فرقه اخنسیه ست منسوب ست بمردی گفته میشود او را اخنس

فذهبوا الى ان السيد ياخذ من زكوة عبده ويعطيه من زكوته

پس رفته اند بسوی اینکه بگیرد خواجه از زکوة بنده خود و بدهد خواجه بنده خود را از زکوة خود

اذا احتاج وافتقر ومنهم الظفرية والحفصية طائفة منها

و هنگامیکه محتاج باشد بنده و فقیر باشد و از آن اصل فرقه ظفریه ست و حفصیه طائفه ست از ظفریه

متشعبة منها يزعمون ان من عرف الله وكفر بما سواه من رسوله

برآمده از آن و زعم میکنند هر ست کسیکه شناخت خدا را و کافر شد بهر چه غیر او ست از پیغمبر

وجنة ونار وفعل سائر الجنايات من قتل النفس واستحلال الزنا

و بهشت و دوزخ و کردن همه جنایات را از کشتن نفس و حلال دانستن زنا را

فهو شيء من الشرك وانما يشرك من جهل الله وانكره فحسب

پس آنهمه یک ست از شرک و کفر و جز اینکه میگویند که کسیکه جاهل بخدا باشد یا منکر او باشد پس

ويزعمون ان الحيران الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو علي

و زعم میکنند هر ست حیران که ذکر کرده ست حق تعالی او را در قرآن بقول خود علیست

وحزبه واصحابه يدعونه الى الهدى اينما وثم اهل النهروان

و اصحاب او خلق میکنند او را بسوی راه راست کجا باشد او را و ایشان اهل نهروان اند

ومنهم الاباضية زعموا ان جميع ما افترض الله تعالى على خلقه

و از آن اصل فرقه اباضیه اند از اصحاب عبد اباض زعم کرده اند هر ست همه چیز را که فرض کرده حق تعالی بر خلق خود

ايمان وان كل كبيرة فهو كفر نعمة لا كفر شرك ومنهم البهيسية

ایمان ست و هر گناه کبیره کفر نعمت ست نه کفر شرک ست و از آن اصل فرقه بهیسیه

فهو منسوبة الى ابي بهيس تفردوا فزعموا ان الرجل لا يكون

پس این منسوب ست بابی بهیس جابر الخاری و جدا شد و فریق دیگر پس زعم میکنند هر ست که مرد نمیباشد

مُسْلِمًا حَتَّى يَعْلَمَ جَمِيعَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ بِعَيْنِهِ وَنَفْسِهِ

مسلمان تا آنکہ داند ہر چیز کہ حلال کردہ است خدا بر وے و ہر چیز را کہ حرام کردہ بر وے معین

وَمِنَ الْبَهْشَمِيَّةِ مَنْ يَقُولُ كُلُّ مَنْ وَاقَعَ ذَنْبًا حَرَّمَ مَا عَلَيْهِ لَيْسَ بِكَافِرٍ

و از بہشمیہ طائفہ اند کہ گویند ہر کہ مرتکب گناہے گردد حرام است بر وے

حَتَّى يُرْفَعَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَجْحَدَهُ عَلَيْهِ فَيَحْكُمَ بِالْكُفْرِ وَمِنْهُمُ الثُّمَيْرِيَّةُ

تا آنکہ مرد را بسلطان برند و او منکر شود بر وے پس حکم کند بکفر او و از اصول ایشان است

مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ زَعَمَ أَنَّ قَتْلَ الْأَنْبِيَاءِ حَلَالٌ وَ

منسوب است بعبد اللہ بن ثمیر

كَانَ حِينَ ادَّعَى ذَلِكَ فِي دَارِ الْفِتْيَةِ فَبَرَأَتْ مِنْهُ الْخَوَارِجُ لِذَلِكَ

و او چون ادعا کرد این را در دار الفتیہ پس بیزار شدند از او خوارج بسبب این حکم

وَمِنْهُمُ الْبِدْعِيَّةُ قَوْلُهَا كَقَوْلِ الْأَزَارِقَةِ وَتَفَرَّدَتْ بِأَنَّ الصَّلَوَاتِ

و از آن اصول فرق خوارج یکی اند قول ایشان بمجموع قول ازارقہ است و تفرد نمودند ایشان بآنکہ نماز

رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ وَرَكْعَتَانِ بِالْعَتَمَةِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقِمِ الصَّلَوٰةَ

است دیگر دو رکعت است نماز شبانگاہ بجہت قول حق تعالیٰ نماز را دار

طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

در دو جانب روز و در یک ارشد

وَاتَّفَقَتْ مَعَ الْأَزَارِقَةِ عَلَى جَوَازِ سَبْيِ النِّسَاءِ وَقَتْلِ

اتفاق کردہ اند ایشان طایفہ ازارقہ بر اینکہ حلال است کشتن زنان

الْأَطْفَالِ مِنَ الْكُفَّارِ مُغْتَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ

اولاد ایشان را و زنان ایشان را کہ مادامیکہ ایشان کافر باشند حلال است کشتن ایشان بمکر و حیلہ

الْكَافِرِينَ دَيَّارًا وَاتَّفَقَتْ جَمِيعُ الْخَوَارِجِ عَلَى كُفْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

و اتفاق کردہ اند ہمہ خوارج بر آنکہ کافر گردان علی را

لِأَجْلِ التَّحْكِيمِ وَعَلَى كُفْرِ مُرْتَكِبِ الْكَبِيرَةِ إِلَّا النَّجْدَاتِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُوَافِقُوهُمْ

از جہت حکم گردانیدن او مردمان را و ایشان خود معاویہ و دوستان او را کافر گردان صاحب کبیرہ

عَلَى ذَلِكَ فَصْلٌ وَأَمَّا الشِّيعَةُ فَلَهُمْ أَسَامِي مِنْهَا الشِّيعَةُ

بر این حکم شیعہ و اما شیعہ پس مر ایشان را اسامی است یکی از آن اسامی شیعہ است

وَالرَّافِضَةُ وَمِنْهُمُ الْغَالِيَةُ وَمِنْهُمُ الطَّيَّارَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الشِّيعَةُ

و رافضہ است و بعضی از ایشان غالیہ اند و از ایشان اند طیارہ و جہت تسمیہ کہ گفتہ شدہ ایشان را شیعہ

لِأَنَّهَا تَشَيَّعَتْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَضَّلُوهُ عَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ

بر آنکہ ایشان متابعی کردند علی را و بر سبیل داده اند او را بر سایر صحابہ

وَقِيلَ لَهَا الرَّافِضَةُ لِرَفْضِهِمْ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَإِمَامَةَ أَبِي بَكْرٍ وَ

وگفتہ شدہ است اینہا را رافضہ از جہت ترک کردن ایشان اکثر صحابہ را و ترک کردن امامت ابو بکر و

عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ سُمُّوا الرَّوَافِضَ لِرَفْضِهِمْ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ

و عمر رضی اللہ عنہما و گفتہ شدہ است کہ نامیدہ شدند ایشان را روافض از جہت ترک کردہ اند ایشان زید بن علی

لَمَّا تَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَقَالَ بِإِمَامَتِهِمَا وَقَالَ زَيْدٌ

ہرگاہ کہ والی شد بر دست آن زید شیخین را رضی اللہ عنہما و گفت بامامت ایشان و گفت زید

رَفَضُونِي فَسُمُّوا رَافِضَةً وَقِيلَ إِنَّ الشِّيعِيَّ مَنْ لَا يُفَضِّلُ عُثْمَانَ

ترک کردند مرا پس نامیدہ شدند رافضہ و گفتہ شدہ است شیعہ کسی ست کہ تفضیل نہ دہد عثمان را

عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا وَالرَّافِضِيُّ مَنْ فَضَّلَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ رض

بر علی رضی اللہ عنہما و رافضی کسی ست کہ تفضیل کند علی را بر عثمان رض

وَمِنْهُمُ الْقَطْعِيَّةُ لِقَطْعِهِمْ عَلَى مَوْتِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْهُمُ الْفَالِيَةُ

و از ایشان اند قطعیہ از جہت قطع کردن ایشان بر موت موسے بن جعفر رض و از ایشان اند فالیہ

لِغُلُوِّهِمْ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَوْلِهِمْ فِيهِ بِمَا لَا يَلِيقُ مِنْ صِفَاتِ

از جہت غلو کردن و زیادتی کردن ایشان در شان علی بچیزے کہ سزاوار نیست از صفات

الرُّبُوبِيَّةِ وَالنُّبُوَّةِ وَالَّذِينَ صَنَّفُوا كُتُبَهُمْ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَعَلِيُّ

الوہیت و نبوت و آنانکہ تصنیف کردہ اند کتابہائے ایشان ایں جماعہ اند

بْنُ الْمَنْصُورِ وَأَبُو الْأَحْوَصِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْفَضْلُ بْنُ

شاذان وَأَبُو عِيسَى الْوَرَّاقُ وَابْنُ الرَّاوَنْدِيِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُونَ

و اکثر جا باشند کہ ہستند

فِيهِ مِنْ بِلَادِ قُمَّ وَقَاشَانَ وَبِلَادِ إِدْرِيسَ وَالْكُوفَةِ فَصَدَقُوا وَأَمَّا

ایشان از شہرہا ایں بلادست

الرَّافِضَةُ فَهُمْ ثَلَاثُ أَصْنَافِ الْغَالِيَةُ وَالزَّيْدِيَّةُ وَالرَّافِضَةُ

و رافضہ پس ایشان سہ گروہ اند

أَمَّا الْغَالِيَةُ فَيَتَفَرَّقُ مِنْهَا اثْنَيْ عَشَرَةَ فِرْقَةً مِنْهَا الْبَيَانِيَّةُ

اما غالیہ پس متفرق شدند از ایشان دوازدہ گروہ

وَالطَّيَّارِيَّةُ وَالْمَنْصُورِيَّةُ وَالْغُرَابِيَّةُ وَالْخَطَّابِيَّةُ وَالْمُعَمَّرِيَّةُ

وَالْبَزِيعِيَّةُ وَالْمُفَضَّلِيَّةُ وَالْمُتَنَاسِخَةُ وَالشَّرِيعِيَّةُ وَالْبَشَّارِيَّةُ

وَالْمَفْوَضَةُ وَأَمَّا الزَّيْدِيَّةُ تَشَعَّبَتْ سِتَّ شُعَبٍ مِنْهَا

وَالْجَارُودِيَّةُ وَالسُّلَيْمَانِيَّةُ وَالْبَتْرِيَّةُ وَالنُّعَيْمِيَّةُ وَالْيَعْقُوبِيَّةُ

وَالسَّادِسَةُ لَا تُنْكِرُ الرَّجْعَةَ وَيَتَبَرَّؤُونَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض

وَأَمَّا الرَّافِضَةُ فَتَفَرَّقَتْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِرْقَةً الْقَطْعِيَّةُ وَ

الْكَيْسَانِيَّةُ وَالْكُرْبِيَّةُ وَالْمُغِيرِيَّةُ وَالْمُحَمَّدِيَّةُ وَالْحُسَيْنِيَّةُ

وَالنَّادِسِيَّةُ وَالْإِسْمَاعِيلِيَّةُ وَالْقَرَامِضِيَّةُ وَالْمُبَارَكِيَّةُ

وَالنُّمَيْطِيَّةُ وَالْعَمَّارِيَّةُ وَالْمَحْظُورِيَّةُ وَالْمُوسَوِيَّةُ وَالْإِمَامِيَّةُ

وَالَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ طَوَائِفُ الرَّافِضَةِ وَفِرَقُهَا إِثْبَاتُ

الْإِمَامَةِ عَقْلًا وَأَنَّ الْإِمَامَةَ نَصٌّ وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مَعْصُومُونَ

مِنَ الْآفَاتِ مِنَ الْغَلَطِ وَالسَّهْوِ وَالْخَطَإِ وَمِنْ ذَلِكَ إِنْكَارُهُمْ

إِمَامَةَ الْمَفْضُولِ وَالِاخْتِيَارُ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ فِي ذِكْرِ الْأَئِمَّةِ

وَمِنْ ذَلِكَ تَفْضِيلُهُمْ عَلِيًّا عَلَى جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَتَخْصِيصُهُمْ

عَلِيًّا بِإِمَامَتِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَتَبَرِّيهِمْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَغَيْرِهِمَا

مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا نَفَرًا مِنْهُمْ سَوَى مَا حُكِيَ عَنِ الزَّيْدِيَّةِ فَإِنَّهُمْ

خَالَفُونَهُمْ فِي ذَلِكَ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا ادِّعَاؤُهُمْ أَنَّ الْأُمَّةَ ارْتَدَّتْ

بترکهم امامة علی رض الا ستة نفر وهم علی وعمار والمقداد
بترک کردن امامت علے رارض کہ ہشت کس را ازان شش کس این چہار صحابہ اند
بن الاسود وسلمان الفارسی ورجلان الخزان ومن ذلک قولهم
دوم مرد دیگر واز احکام مستفاد ایشان ست
ان للامام ان یقول لست بامام فی حال التقیة وان لله لا
بدرستی مر امام راست اینکہ بگوید نیستم من امام در حال تقیہ بدرستی کہ
یعلم ما یکون قبل ان یکون وان الاموات یرجعون الی الدنیا
خدا میداند ہر چیزے را کہ پیش از انکہ شود و بدرستی مردہ باز می آیند بسوے دنیا
قبل یوم الحساب الا الغالیة منهم فانها زعمت بان الاحساب
پیش از روز حساب مگر غالیہ از ایشان پس بدرستی ایشان زعم کردہ اند کہ بہشت
وکا حشر ومن ذلک ان الامام یعلم کل شیء ما کان وما یکون
ونیست حشر اجساد واز احکام مستفاد ایشان ست اینکہ بدرستی امام میداند ہر چیزے را کہ شدہ است وہر چیزے کہ خواہد شد
من امر الدنیا والدین حتی عدد الحصی وقطر الامطار ورق
از امر دنیا و دین تا اگر شمار سنگریزہا وقطرہاے باران وبرگ درختان
الاشجار وان الائمة تظهر علی ایدیهم المعجزات کالانبیاء
بدرستی امامان ظاہر میشوند بردست ایشان معجزات چنانچہ بر دستہا پیغمبران
علیهم السلام وقال الا کثرون منهم ان من حارب علیا رض
وگفتہ اکثر ازایشان بدرستی کہ ہر کہ جنگ کرد علے را رضہ
فهو کافر بالله عز وجل واشیاء ذکروها غیر ذلک وامّا
پس او کافر ست بخدا ے عزوجل وچیزہا کہ ذکر کردہ اند غیر این مذکور واما
الذی انفردت به عن کل فرقة فمنهم الغالیة وقد ادعت ان
چیزے کہ جدا ست از ہر کردہ پس از ایشان غالیہ اند وتحقیق ادعے کردہ اند بدرستی
علیا افضل من الانبیاء صلوات الله علیهم اجمعین وادعت
علے بہتر ست از پیغمبران ہمہ ۲ ودعوے کردہ اند
انه لیس بمدفون فی التراب کبقیة الصحابة رضی الله تعالی عنهم
بدرستی ان نیست دفن کردہ شدہ در خاک چنانچہ دیگر یاران رضہ
بل هو فی السحاب یقاتل اعدائه تعالی من فوق السحاب وانه
بلکہ او در ابر ست جنگ میکند دشمنان خودرا از بالاے ابر ودر بدرستی کہ
کرم الله وجهه یرجع فی اخر الزمان فیقتل مبغضه واعداءه
کرم اللہ وجہہ باز خواہد آمد در آخر زمان خواہد کشت بغض کنندہ ای خود را ودشمنان خویش را

وَأَنَّ عَلِيًّا وَسَائِرَ الْأَئِمَّةِ لَمْ يَمُوتُوا بَلْ هُمْ بَاقُونَ إِلَى أَنْ تَقُومَ
و در رستی طلے قائل ایں معصومین نمی روند اند بلکہ ہاتھے ہستند تا آنکہ برپا شود
السَّاعَةُ وَلَا يَتَطَرَّقُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَادَّعَتْ أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا
قیامت و راہ نمی یابد بسوے ایشاں موت و دعوے کردہ اند کہ علے
نَبِيٌّ وَأَنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَلِطَ فِي نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَ
پیغمبر است و دعوے کردہ اند کہ جبرئیل ہم غلط کرد در فرود آوردن وحے بر و
ادَّعَتْ أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِلٰهًا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ
و دعوے کردہ اند کہ علے خدا بود بر ایشاں لعنت خدا ملئکہ و
وَسَائِرِ خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَقَلَعَ آثَارَهُمْ وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَ
و ہمہ خلق تا روز قیامت و برکند اثرہا ے ایشاں را و ہلاک کند سرسبزی ایشاں را
لَا جَعَلَ مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ دَيَّارًا لِأَنَّهُمْ بَالَغُوا فِي غُلُوِّهِمْ وَتَمَرَّدُوا
کہ واحد ایشاں دیار است کردہ اند ایشاں بسیار از حد در غلو خود و گردن کشی کردہ
عَلَى الْكُفْرِ وَتَرَكُوا الْإِسْلَامَ وَفَارَقُوا الْإِيمَانَ وَجَحَدُوا الْإِلٰهَ وَ
بر کفر و ترک کردہ اند اسلام را و مفارقت کردہ اند ایمان را و منکر شدند خدا و
الرُّسُلَ وَالتَّنْزِيلَ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِمَّنْ ذَهَبَ إِلَى هٰذِهِ الْمَقَالَةِ وَ
پیغمبران را و قرآن را پناہ میجوئیم بخدا از کسے کہ رفتہ اند بسوے ایں سخن و
يَتَفَرَّعُ مِنَ الْعَالِيَةِ الْبَائِنَةِ وَهُمُ النُّصَيْرِيَّةُ إِلَى سِنَانِ بْنِ
برآمدہ اند از غالیہ بائنہ و ایشاں منسوب اند بسوے سنان
سَمْعَانَ وَمِنْ جُمْلَةِ فَرِيقِهِمْ وَأَبَاطِيلِهِمْ أَنَّ اللّٰهَ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ
و از جملہ افترا ے و دروغہا ے باطلہ ایشاں کہ خدا بصورت انسان است
لَذَهَبُوا عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ
رفتہ اند علو مرتبہ خدا از ایں اشیا بلندے بزرگ فرمود حق تعالے نیست
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَمَّا الطَّيَّارِيَّةُ مِنَ الْغَالِيَةِ
مانند او چیزے و او شنوا و بیناست و اما طیاریہ از غالیہ
وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَعْفَرٍ
و او منسوب است بسوے عبد اللہ
الطَّيَّارِ يَقُولُونَ بِالتَّنَاسُخِ وَأَنَّ نُوحَ آدَمَ عم رُوحُ اللّٰهِ فَنُسِخَتْ
طیار قائل اند بتناسخ و اینکہ روح آدم عم روح خدا است تناسخ کرد
فِيهِ وَالْمُتَعَمِّقُونَ مِنَ الْعَالِيَةِ الْقَائِلُونَ بِالتَّنَاسُخِ يَزْعُمُونَ
در آدم و متعمقون از غالیہ کہ قائل اند بتناسخ

أَنَّ الرُّوحَ الْمَنْقُولَةَ إِلَى هٰذِهِ الدَّارِ بَعْدَ أَنْ خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا

بدرستی روح نقل کردہ میشود بسوے این دار پس از برآمدن از دنیا

بِالْمَوْتِ أَوَّلُ مَا يَنْتَسِخُ فِي حَمَلٍ ثُمَّ تَنْتَقِلُ إِلَى مَا دُونَ هَيْكَلِهِ أَبَدًا

بموت نخستین انتقال میکند در بچہ خالہ پس نقل کردہ میشود بسوے چیزے کہ مثل پیکر است ہمیشہ و

حَالًا بَعْدَ حَالٍ إِلَى أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى دُودِ الْعَذِرَةِ وَمَا شَاكَلَ ذٰلِكَ وَ

حالے پس از حالے تا آنکہ نقل کردہ میشود بسوے کرم عذرہ یا چیزے کہ مانند کرم عذرہ است و

هُوَ آخِرُ مَا يَنْتَسِخُ فِيهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَرْوَاحَ الْعُصَاةِ تَنْسَخُ

ہمین چیزے است کہ انتقال میکند در وے تا آنکہ گفتہ اند بعضے از ایشان بدرستی روحہای گناہگاران را نقل کرد

فِي الْحَدِيدِ وَالطِّينِ وَالْفَخَّارِ وَتَكُونُ مُعَذَّبَةً بِالنَّارِ وَالطَّبْخِ وَالضَّرْبِ

در آہن و گل و کوزہ ہا تا قیام قیامت معذب داشتہ شدہ بآتش پختن و بزدن

وَالسَّبْكِ وَالْإِبْتِدَالِ وَالْإِمْتِهَانِ عِقَابًا عَلَى جَرَائِمِهِمْ وَأَمَّا الْمُغِيرِيَّةُ

و گداختن و استعمال کردن و خوار داشتن بجہت عذاب کردن بمقدار گناہ ہاے گناہگاران و اما مغیریہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ اِدَّعَى النُّبُوَّةَ وَزَعَمَ أَنَّ اللّٰهَ نَوَّرَ عَلَى

پس نسبت کردہ شدہ اند بسوے مغیرہ دعوے کرد پیغمبری را و زعم کرد بدرستی خدا منور نمود بر

صُورَةِ رَجُلٍ وَادَّعَى إِحْيَاءَ الْمَوْتَى وَغَيْرَ ذٰلِكَ وَأَمَّا الْمَنْصُورِيَّةُ

صورت آدمے و دعوے کرد زندہ کردن مردہ را و غیر اینہا را و اما منصوریہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى أَبِي مَنْصُورٍ كَانَ يَزْعَمُ أَنَّهُ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَمَسَحَ

پس نسبت کردہ شدہ اند بسوے ابی منصور بود بدرستی او بالا رفت بسوے آسمان و مسح کرد

الرَّبَّ رَأْسَهُ وَزَعَمَ أَنَّ عِيسَى أَوَّلُ خَلْقِ اللّٰهِ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَ

پروردگار سر او را و زعم کرد بدرستی کہ عیسے اول مخلوقات خداست پس علی مخلوق ست رضی

رَسُولُ اللّٰهِ لَا يَنْقَطِعُ وَأَنْ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَيَزْعَمُ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ أَنَّ

پیغمبر خدا منقطع نمیشود و نہ بہشت ست و نہ دوزخ و زعم میکنند این طایفہ بدرستی

مَنْ قَتَلَ أَرْبَعِينَ نَفْسًا مِمَّنْ خَالَفَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَيَسْتَحِلُّونَ أَمْوَالَ

کسیکہ کشت چہل کس را از مخالفان ایشان بہشت در آید و بدرستی حلال میدانند مال ہاے

النَّاسِ وَأَنَّ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْطَأَ بِالرِّسَالَةِ وَهُوَ الْكُفْرُ

مردم را و بدرستی جبرئیل خطا کرد در رسالت و این قول ایشان کفرست

الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ وَأَمَّا الْخَطَّابِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَطَّابِ

کہ خالص ست و اما خطابیہ پس منسوبند بسوے ابی الخطاب

يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ أَنْبِيَاءُ أُمَنَاءُ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ رَسُولٌ نَاطِقٌ

زعم میکنند بدرستی امام پیغمبران اند امین و در ہر وقتی پیغمبرے گویا ست

وَصَامِتٌ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ صَامِتٌ وَأَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ فَكَذَلِكَ تَقُولُ

وسیہ ساکت ست محمد سیہ گوید ساکت ست و علی سیہ ساکت ست و امامیہ بر سر ہمچنین گوید

وَانْفَرَدَتْ عَنِ الْحَمَامِيَّةِ بِالزِّيَادَةِ فِي تَرْكِ الصَّلٰوةِ وَأَمَّا الْبَزِيعِيَّةُ

پس جدا شدہ از حمامیہ بزیادت در ترک نماز ۱۲ بزیعیہ

الْمَنْسُوبَةُ إِلَى بَزِيعٍ زَعَمُوا أَنَّ جَعْفَرًا هُوَ اللّٰهُ فَلَا يُرَى وَلٰكِنْ تَبَسَّرَ

منسوب اند بہ بزیع زعم کردہ اند کہ جعفر خدا است پس دیدہ نمیشود ولکن

هٰذِهِ الصُّورَةُ بِتَمَاثِيلِهِمْ وَأَنَّهُمْ يَأْتِيهِمُ الْوَحْيُ وَيَرْفَعُونَ إِلَى الْمَلَكُوتِ

ایں صورت ست بامثال او و اندر ہیئت ایشان ایں دیدہ میشود و بوسیلہ ملکوت

بِتَمَاثِيلِهِمْ مَا أَعْظَمَ وَيْلَهُمْ وَلٰكِنْ بِهِمْ وَأَبَاطِيلِهِمْ بَلْ يَحُطُّونَ إِلَى

بامثال او وان را صحیح میکنند ست از افترا ایشان بر دروغ ایشان وبسبب باطل ایشان بلکہ فرو آورده میشوند

أَسْفَلِ السَّافِلِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ وَالدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ بِمَقَالَتِهِمُ

اسفل السافلین بہاویہ و درک پایین از درکات دوزخ بسبب سخن ایشان

السُّوءِ وَدَعْوَاهُمُ الزُّورَ وَأَمَّا الْمُفَضَّلِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمُفَضَّلِ

دروغ و افترا ایشان ۱۲ مفضلیہ منسوب اند بہ مفضل

الصَّيْرَفِيِّ يَسْتَحِلُّونَ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ وَقَوْلَهُمْ فِي الْأَئِمَّةِ كَقَوْلِ

صراف بر حرام دانستہ اند رسالت را و نبوت را و قول ایشان در ائمہ بچون قول

النَّصَارٰى فِي الْمَسِيحِ وَأَمَّا الشَّرِيعِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى شَرِيعٍ زَعَمُوا

نصاری ست در مسیح ۱۲ شریعیہ بسوی منسوب است شریع زعم کردہ اند

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي خَمْسَةِ أَشْخَاصٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ يَعْنِي فِي النَّبِيِّ وَآلِهِ وَ

کہ خدا تعالیٰ در پنج کس ست

هُمُ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلٌ وَأَمَّا السَّبَائِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

آل ایں عباس و علی و جعفر و عقیل و اما سبائیہ منسوب

إِلَى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَبَإٍ مِنْ دَعْوَاهُمْ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَمُتْ وَأَنَّهُ يَرْجِعُ قَبْلَ

بہ عبد اللہ بن سبا از دعوی ایشان است کہ علی نمرده است و در حق او

يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالسَّيِّدُ الْحِمْيَرِيُّ مِنْهُمْ وَأَمَّا الْمُفَوِّضَةُ فَهُمُ

از روز قیامت سید حمیری از ایشان است و اما مفوضہ ایشان

الْقَائِلُونَ إِنَّ اللّٰهَ فَوَّضَ تَدْبِيرَ الْخَلْقِ إِلَى الْأَئِمَّةِ وَأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

قایل اند بآنکہ حق تعالیٰ تدبیر خلق بسوی ائمہ

قَدْ أَقْدَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلٰى خَلْقِ الْعَالَمِ وَتَدْبِيرِهِ وَأَنَّ كَانَ مَا

تحقیق قادر ساخت پیغمبر را بر آفرینش عالم و تدبیر او

خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ قَالُوا فِي حَقِّ عَلِيٍّ رض وَمِنْهُمْ مَنْ

پیدا نکرده است خدا از ین عالم چیزے را و ہم چنین گفته اند در حق علے رض کہ نخلوقیں کرد حق تعالے خلق عالم را پیش

إِذَا رَأَى السَّحَابَ سَلَّمَ عَلَيْهِ يَزْعَمُ أَنَّ عَلِيًّا رض فِيهِ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ

ہر گاہ کہ می بینند ابر را سلام میکنند بر علے و زعم کرده اند بدرستے علی رض در ین سحابیت بر طریق کہ بیان کردیم

قَبْلُ وَأَمَّا الزَّيْدِيَّةُ فَإِنَّهَا سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِمَيْلِهِمْ إِلَى قَوْلِ زَيْدِ بْنِ

پیش و اما زیدیه پس نامیده شده اند بدین نام از جهت میل کردن ایشان بسوے قول زید بن

عَلِيٍّ فِي تَوْلِيَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رض وَأَمَّا الْجَارُودِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

علے در والے ساختن ابو بکر و عمر رض و اما جارودیه از زیدیه پس منسوب اند

إِلَى أَبِي جَارُودٍ زَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا رض وَصِيُّ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ الْإِمَامُ

باابی جارود زعم کرده اند بدرستے علی رض وصی رسول خدا است و او امام برحق است

وَقَالُوا إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَصَّ عَلَى عَلِيٍّ بِصِفَتِهِ لَا بِاسْمِهِ وَيَقُولُونَ

و گفته اند ایشان بدرستے پیغمبر ص نص کرده بر صفت علے نه بنام او و انجام میرساند

الْإِمَامَةَ إِلَى الْحَسَنِ ثُمَّ هِيَ شُورَى فِيمَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ وَأَمَّا السُّلَيْمَانِيَّةُ

امامت را بسوے حسین رض پس امامت بشوریٰ است در ایشان در میان کسانیکه برآیند بشمشیر از ایشان بسوے

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ نَزْقَانُ زَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا كَرَّمَ

پس منسوب اند بسلیمان گفت زرقان زعم کرده اند ایشان بدرستی علی رض

اللّٰهُ وَجْهَهُ كَانَ الْإِمَامَ وَأَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ خَطَأٌ لَا يَسْتَحِقَّانِ

بود و است امام چرا که افضل عصر خود است و بدرستی بیعت امت بشیخین بود ده اند

بِهِمُ السَّبْقَ وَأَنَّ الْأُمَّةَ تَرَكَتْ الْأَصْلَحَ وَأَمَّا الْبَتْرِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

نام صفت زاهر فی لیکن این خطا عظیم بحد فسق نیست لیکن ایشان ہم امام اند و بدرستی امت گذاشت اصلح را

إِلَى الْأَبْتَرِ وَهُوَ النَّوَّاءُ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِهِ وَزَعَمُوا أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ

بہ ابتر و ان نواست کہ لقب کرده شده ست بہ ابتر و زعم کرده اند بدرستی بیعت امت بابوبکر

وَعُمَرَ لَيْسَتْ بِخَطَإٍ لِأَنَّ عَلِيًّا تَرَكَ الْإِمَارَةَ وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي

و عمر نیست خطا زیرا کہ علی رض بر جست خود گذاشت امیر را برای ایشان و ایشان توقف دارند

عُثْمَانَ وَيَقُولُونَ عَلِيٌّ إِمَامٌ حِينَ بُوَيِّعَ وَأَمَّا النُّعَيْمِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ

حق عثمان کہ امام برحق است تا نه دیگر بیاید کہ علے رض امام ست وقتیکہ بیعت کرده شد و اما نعیمیه پس منسوب

إِلَى نُعَيْمِ بْنِ الْيَمَانِ وَهِيَ تَقُولُ بِقَوْلِ الْأَبْتَرِيَّةِ إِلَّا أَنَّهَا تَبَرَّأَتْ

بہ نعیم میگویند بقول ابتریه را لیکن ایشان بیزار شده اند

مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض عَنْهُ وَكَفَرَتْ بِهِ وَأَمَّا الْيَعْقُوبِيَّةُ

از عثمان و منکر شده اند بابو زبشیخین و اما یعقوبیه

يقولون بابا بكر وعمر رض وينكرون الرجعة فهي نسب

الى رجل يقال له يعقوب ومنهم من تبرأ من ابي بكر وعمر

ويقول بالرجعة **فصل** واما الرابضة فالاربعة عشر

فرقة التي تفرعت عنها فاولها القطعية سموا بذلك لقطعهم

على موت موسى ابن جعفر سابقوا الامامة الى محمد بن الحنيفة و

هو القائم المنتظر والثانية الكيسانية وهي منسوبة الى كيسان

يقولون بامامة محمد بن الحنفية لانه دفع اليه الراية بالبصرة

والثالثة الكربية وهم اصحاب بن كريب الضرير والرابعة

المغيرية وهم اصحاب المغيرة وهو امامهم الى خروج المهدي

والخامسة المحمدية وقد زعمت ان القائم محمد بن عبد الله بن

الحسن ابن الحسين وانه اوصى الى ابي منصور دون بني

هاشم كما اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون دون

ولده وولد هارون واما السادسة فالحسينية زعمت ان

ابا منصور اوصى الى ولده الحسين بن ابي منصور وهو

الامام بعده واما السابعة فسموا بذلك لانهم نسبوا الى ناوس

البصري الذي هو رئيسهم ويقولون بإمامة جعفر وأنه

بصرے کہ سردار ایشان بود میگویند بامامت جعفر صادق و پدر سے او

حي لم يمت بعد وأنه قائم وهو المهدي وأما الإسماعيلية

زندہ ست وا و قائم ست و موجود ست و مہدے موعود و امامیہ و اسمٰعیلیہ

فقد قالوا إن جعفر ميت والإمام بعده إسماعيل وقالوا

پس گفتہ اند با یکدیگر بدرستی جعفر صادق مردہ ست و امام پسر او اسمٰعیل ست و گفتہ اند

أنه يملك وهو المنتظر وأما القرامطة فهم يسوقون

کہ او ہرگز نمیرد و ست مہدے انتظار بردہ میشود و بجز ہمین دے و امامیہ فرقہ دیگر

الإمامة إلى جعفر وأن جعفرا نص على ولده محمد بن إسمعيل

امامت را تا جعفر و پدر سے جعفر نص کرد بر ولایت و علم محمد بن اسمٰعیل کہ او امام خواہد شد

ومحمد لم يمت وهو حي وهو المهدي وأما المباركية

و محمد ہنوز زندہ ست و او زندہ ست اکنون و او ست مہدے منتظر و امامیہ فرقہ دیگر مبارکیہ

فمنسوبة إلى رئيسهم المبارك زعموا أن محمد بن إسمعيل مات

پس منسوب ست بسوے سردار خویش کہ مبارک ست زعم کردہ اند بر پدر سے محمد بن اسمٰعیل مرد

وأن الإمامة في ولده وأما الشميطية فمنسوبة إلى رئيسهم

و بدرستی امامت در اولاد او ست و امامیہ فرقہ یازدہم شمیطیہ پس منسوب ست بسوے سردار ایشان

يقال له يحيى بن شميط زعموا أن الإمام جعفر ثم بني جعفر

کہ گفتہ اند او را یحیی بن شمیط زعم کردہ اند بر پدر سے امام جعفر ست پس امامت در بنے جعفر ست

ثم في ولده وأما العمادية يقال لهم الأفطحية لأن عبد

پس در اولاد او نہ پدر او را فرزند دوازدہم عمادیہ ست و گفتہ میشود ایشان را افطحیہ زیرا کہ عبد اللہ

الله بن جعفر كان أفطح الرجلين يقولون إن الإمام بعد جعفر

بن جعفر بودہ ست ہر دو پاے او کج پس بدانکہ امام پس جعفر

ابنه عبد الله وهم عدد كثير وأما الممطورية سموا بذلك

پسر او ست عبد اللہ و این عمادیہ جماعہ کثیر ست از فرقہ سیزدہم ممطوریہ نامیدہ شدہ اند باین نام

لأنهم ناظروا يونس بن عبد الرحمن وهو من القطعية الذين

زیرا کہ مناظرہ کردند با یونس و آن یونس از فرقہ قطعیہ ست کہ

يقطعون على موت موسى بن جعفر فقال لهم يونس أنتم أهون

قطع میکنند بموت موسے بن جعفر پس گفت مر ایشان را یونس شما بان خوارتر

من الكلاب الممطورة فلزمهم هذا اللقب والواقفة

از سگان باران زدہ شدہ پس چسپید بایشان این نام و نامیدہ شدہ اند واقفہ

لِقَوْلِهِمْ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَقَوْلِهِمْ هُوَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ وَلَا يَمُوتُ

ازجہت بہتاں ایشاں بر موسے بن جعفر و قول ایشاں کہ موسے نہ مردہ است و نخواہد مرد

وَهُوَ الْمَهْدِيُّ عِنْدَهُمْ وَأَمَّا الْمُوسَوِيَّةُ فَسُمُّوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ

و او است مہدی نزد ایشاں و اما موسویہ پس نامیدہ شدند باین نام ازجہت قول ایشاں

فِي مُوسَى وَقَوْلِهِمْ لَا نَدْرِي أَمَاتَ هُوَ أَمْ حَيٌّ وَقَالُوا إِنْ صَحَّتْ

در موسے بن جعفر و گفتن ایشاں کہ نمیدانیم کہ او مردہ است یا زندہ و گفتند اگر صحیح باشد

الْإِمَامَةُ لِغَيْرِهِ انْقَدْنَاهَا وَأَمَّا الْإِمَامِيَّةُ فَيُسَمَّوْنَ الْإِمَامِيَّةَ إِلَى

امامت غیر موسے انقیاد کردیم او را و اما امامیہ پس نامیدہ میشوند امامیہ

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَنَّهُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي يَظْهَرُ فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ

بمحمد بن حسن و او است امام چہارم منتظر کہ ظاہر خواہد شد پر خواہد کرد زمین را

عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَأَمَّا الزَّرَارِيَّةُ فَهُمْ أَصْحَابُ زُرَارَةَ إِذْ

عدل چنانچہ پر شدہ است از ستم و اما زراریہ پس ایشاں اصحاب زرارہ اند

مَا ادَّعَتِ الْعِمَارِيَّةُ وَقِيلَ إِنَّهُ تَرَكَ مَقَالَتَهَا وَأَنَّهُ مَالَ عَبْدَ

چیزے را کہ دعوے کردہ عماریہ و گفتہ شدہ است کہ برگشت از ترک کردن سخن عماریہ را و روی آورد بسوے عبد

اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مَسَائِلَ وَلَمْ يُعَلِّمْهُ فَصَارَ إِلَى مُوسَى ابْنِ

اللہ بن جعفر را از چند مسئلہ و تعلیم نکرد عبد اللہ او را ان مسائل پس رفت بسوے موسی بن

جَعْفَرٍ فَقَدْ شَبَّهَتْ مَذَاهِبُ الزَّوَارِفِضِ بِالْيَهُودِيَّةِ قَالَ الشَّعْبِيُّ

جعفر پس تحقیق شبیہ داد مذہب زوارفض را بہ یہودیہ گفت شعبی

مَحَبَّةُ الزَّوَارِفِضِ مَحَبَّةُ الْيَهُودِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ

محبت زوارفض محبت یہود است و گفتہ اند یہود لائق نیست امامت

إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ آلِ دَاوُدَ وَقَالَتِ الزَّافِضَةُ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ

مگر مردے را از اولاد داؤد علیہ السلام و گفتہ اند روافض لائق نیست امامت

إِلَّا لِرَجُلٍ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَا جِهَادَ

مگر مردے را از اولاد علی ابن ابی طالب باشد و گفتہ اند یہود نیست جہاد

فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ وَيَنْزِلَ بِبَابِ مِنَ السَّمَاءِ

در راہ خدا تا بیرون آید مسیح دجال و فرود آید بیک باب از آسمان

وَقَالَتِ الزَّوَافِضُ لَا جِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِيُّ

و گفتہ اند روافض نیست جہاد در راہ خدا تا بیرون آید امام مہدی

وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ وَتُؤَخِّرُ الْيَهُودُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى

و ندا کند ندا کنندہ از آسمان کہ این مہدی آخر الزماں است و تاخیر کنند یہود نماز مغرب را تا

تَشْتَبِكُ النُّجُومُ وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ يُؤَخِّرُونَهَا وَالْيَهُودُ تَزُولُ

در هم نشابند ستارها و همچنین روافض تاخیر میکنند مغرب را و یهود زایل میشوند

عَنِ الْقِبْلَةِ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ تَسْوَدُّ فِي الصَّلٰوةِ

از قبله چیزے و همچنین روافض و یهود سفار میکنند در نماز سیاه

وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ تُسْدِلُ ثِيَابَهَا فِي الصَّلٰوةِ وَكَذٰلِكَ

و همچنین اند روافض و یهود آویزان میکنند جامهاے خود را در نماز و همچنین اند

الرَّوَافِضُ وَالْيَهُودُ تَسْتَحِلُّ دَمَ كُلِّ مُسْلِمٍ وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ وَ

روافض و یهود حلال میدانند خون هر مسلم و همچنین اند روافض و

الْيَهُودُ لَا تَرَى عَلَى النِّسَاءِ عِدَّةً وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ وَالْيَهُودُ

یهود نمی بینند بر زنان عدت و همچنین روافض عدت را متعه نگاه میدارند و یهود

لَا تَرَى فِي الطَّلَاقِ الثَّلٰثَ شَيْئًا وَكَذٰلِكَ الرَّوَافِضُ وَالْيَهُودُ

نمی بینند در سه طلاق چیزے را و هم چنین روافض و یهود

حَرَّفَتِ التَّوْرٰيةَ وَكَذٰلِكَ الرَّافِضَةُ حَرَّفُوا الْقُرْاٰنَ لِاَنَّهُمْ قَالُوا

تحریف و تغییر کرده اند توریت را و هم چنین روافض تغییر کرده اند قرآن را زیرا که ایشان گفته اند

الْقُرْاٰنَ غُيِّرَ وَبُدِّلَ وَخُولِفَ بَيْنَ نَظْمِهِ وَتَرْتِيبِهِ وَاُحِيلَ عَمَّا

قرآن تغیر و تبدیل کرده شده است و مخالفت کرده شده است در نظم و ترتیب او و گردانیده شده است از

اُنْزِلَ عَلَيْهِ وَقُرِئَ عَلٰى وُجُوهٍ غَيْرِ ثَابِتَةٍ عَنِ الرَّسُولِ وَاَنَّهُ قَدْ

نزول او و خوانده شده است بران ترتیب و خوانده شده است بر طریق که ثابت نشده است از رسول ﷺ و بدرستی که

نُقِصَ مِنْهُ وَزِيدَ فِيهِ وَالْيَهُودُ يُبْغِضُونَ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

کم کرده شده است از و زیاده کرده شده است در و یهود دشمنی میکنند جبرائیل را علیه السلام

وَيَقُولُونَ هُوَ عَدُوُّنَا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَكَذٰلِكَ صِنْفٌ مِنَ الرَّوَافِضِ

و میگویند او دشمن است از فرشتها و هم چنین گروهے از روافض

يَقُولُونَ غَلَطَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ اِلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

میگویند غلط کرد جبرائیل ﷺ بوحے آوردن به محمد ﷺ

وَاِنَّمَا بُعِثَ اِلٰى عَلِيٍّ رض فَكَذَّبُوا اَتْبَاعَهُمْ اِلٰى آخِرِ الدَّهْرِ **فصل**

و جز اینکه فرستاده شده بسوے علی رضی الله عنه پس دروغ گفته اند پیروان خود را تا آخر روزگار

وَاَمَّا الْمُرْجِئَةُ فَفِرَقُهَا اِثْنَتَا عَشْرَةَ فِرْقَةً الْجَهْمِيَّةُ وَالصَّالِحِيَّةُ

و اما مرجیه پس گروهاے ایشان دوازده اند که آنهاے ایشان اینست

وَالشِّمْرِيَّةُ وَالْيُونُسِيَّةُ وَالْاُمَيْنِيَّةُ وَالْمُجَادِيَّةُ وَالْغَيْلَانِيَّةُ

والسنية والحنفية والمعادية والمرئية والكرامية و

إنما سموا المرجئة لأنهم زعمت أن الواحد من المكلفين إذا

ہر آئینہ نامیدہ اند مرجیہ را برآنکہ ایشاں گمان بردہ اند کہ درستی ہیچ از مکلفان

قال لا إله إلا الله محمد رسول الله وفعل بعد ذلك سائر المعاصي

گفت کہ نوحید را و بعد ازاں کند ہمہ گناہاں را

لم يدخل النار أصلا وأن الإيمان قول بلا عمل والأعمال الشرائع

نے اندر آید در دوزخ ہرگز و ایمان قول ست بے عمل و ہمہ احکام شرع

والإيمان قول مجرد والناس لا يتفاضلون في الإيمان وأن

و ایمان گفتن کلمہ توحید ست خالصہ از عمل و مردم باہم فضیلت ندارند در ایمان و

إيمانهم وإيمان الملائكة والأنبياء واحد لا يزيد ولا ينقص

ایمان ایشاں و ایمان فرشتگاں و ایمان پیغمبراں یکے ست زیادہ و نقصان

ولا يستثنى فيه من أتى بلسانه ولم يعمل فهو مؤمن فصل

و استثنا نکند در ایمان کسے کہ آورد بزبان خود و عمل نکرد پس کسے کہ ازو بزبان گفت و عمل نکرد و اعتقاد درست

وأما الجهمية فمنسوبة إلى جهم بن صفوان وكان يقول

اما جہمیہ پس منسوب ست بجہم بن صفوان و او بود کہ می گفت

الإيمان هو المعرفة بالله ورسوله وجميع ما جاء من عند الله فقط

ایمان آنست کہ بشناخت خدا و رسول او و ہر چیز کہ آمد از نزد خدا بتعالے پس بس ایمان

ويزعمون أن القرآن مخلوق وأن الله تعالى لم يكلم موسى وأنه

و گمان میکنند ایشاں کہ قرآن مخلوق ست و حادث ست و خدا سبحانہ و تعالے سخن نگفت با موسی را و

تعالى لم يتكلم ولا يرى ولا يعرف له مكان وليس له عرش ولا

منزہ ست از آنکہ سخن گوید یا دیدہ شود و دانستہ نمیشود او را جائے و نیست مر او را عرش و

كرسي وهو على العرش وأنكروا الموازين وعذاب القبر وكون

کرسی و او بر عرش ست و انکار کردہ اند میزانہا را و عذاب قبر را و بودن

الجنة والنار مخلوقتين وادعوا أنهما إذا خلقتا تفنيان

ست و دوزخ مخلوق شدہ اکنوں و دعوے کردہ اند ایشاں آنست کہ دوزخ و بہشت چون پیدا کردہ شدند فنا

والله عز وجل لا يكلم خلقه ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا

و خدا سبحانہ و تعالے سخن نگوید با خلق خود و نظر نکند بسوے ایشاں در

ينظر أهل الجنة إلى الله تعالى ولا يرونه فيها وأن الإيمان معرفة

نظر نکنند اہل بہشت سوے خدا تعالے و نخواہند دید خدا را در بہشت و درستی ایمان شناخت

القلب دون اقرار اللسان وانكروا جميع صفات الحق عز و

دل ست نه اقرار کردن بزبان وانکار کرده اند همه صفات خدا را از علم و قدرت و ارادت

جل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واما الصالحية فانها سميت

و سمع و بصر و حیات و تکوین علو الله عما یصفون نامیده شده اند

بذلك لقولها بمذهب الى الحسين الصالحي وكان يقول الايمان

باین نام از جهت گفتن ایشان بمذهب ابی حسین صالحی و بود وی ست که میگفت ان الحسن

هو المعرفة والكفر هو الجهل وان قوما من قال ثالث ثلاثة ليس

همین ست شناخت حق ست تصدیق و کفر نادانستن حق ست نه انکار و بعضی قول کسی که گفته ست خدا سیوم ازاین

بكفر وان كان لا يظهر الايمن كان كافرا وان لا عبادة الا

کفر و اگرچه بود ست این قول ظاهر نمیشود مگر از کافر و بدرستی هیچ عبادت نکند

الايمان واما اليونسية فمنسوبة الى يونس الابرش وزعم

ایمان و اما یونسیه پس منسوب ست بسوی یونس ابرش و زعم کرد ست

ان الايمان هو المعرفة والخضوع والمحبة لله عز وجل وان

بدرستی ایمان همین شناخت و انکسار و فروتنی مر خدا را و دوست داشتن خدا را و بدرستی

من ترك خصلة منها فهو كافر واما الثمرية فمنسوبة الى

کسیکه ترک کرد یک خصلت را از ان خصال ایمان پس او کافر ست و اما ثمریه پس منسوب ست

ابي ثمر زعم ان الايمان هو المعرفة والخضوع والمحبة والاقرار

بسوی ثمر و زعم کرده اند بدرستی ایمان همین شناختن خدا و انکسار و فروتنی و محبت ست و اقرار

بانه واحد ليس كمثله شيء وذلك باجتماعه ايمان وقال ابو

باینکه خدا یگانه ست نیست مانند او چیزی و این همه مجموعه ایمان ست و گفت ابو

ثمر لا اسمي من ركب الكبيرة فاسقا على الاطلاق دون ان

ثمر نمی نامم کسی را که کرد گناه کبیره فاسق ست مطلق بدون آنکه

اقول فاسق كذا وكذا واما اليونانية فمنسوبة الى يونان

گویم فاسق ست در فلان گناه و اما یونانیه پس منسوب ست بسوی یونان

زعموا ان الايمان هو المعرفة والاقرار بالله ورسله وما لا يجوز

زعم کرده اند بدرستی ایمان همین شناخت و اقرار ست خدا و رسول او و چیزی که روا نیست گردان او

في الفعل لا يفعله واما النجارية فمنسوبة الى محمد حسين بن

بکند او را و اما نجاریه پس منسوب ست بسوی محمد حسین بن

محمد النجاري يقولون ان الايمان هو المعرفة بالله ورسله و

محمد نجاری میگویند که ایمان همین شناخت ست خدا و رسول او و

فرائضه المجمع عليها والخضوع له والاقرار باللسان فمتى حصل
فرمانہا کہ متفق علیہ امد و فروتنی کردن مر وے را و اقرار کردن بزبان پس ہر گاہ کہ ایں
منه شيئا وقامت عليه الحجة ولم يقر به كان كافرا وأما
از ایں ہمہ چیزے را باشد و قبل دا قرار نکرد تا
الغيلانية فمنسوبة الى غيلان وافقوا الشمرية وزعموا ان
غیلانیہ پس منسوب ست سوے غیلان موافق امد شمریہ را در انکہ ایمان
العلم محدث لا شيء ضروري والعلم بالتوحيد هو العلم
علم نو دان ہمہ را نو پیدا شدہ و ہیچ چیز ضروری نیست و علم بتوحید ہمان علم ست
باللسان وفي حكاية نوادر ان غيلان كان يقول بان الايمان
بزبان ست و در حکایت نوادر ان واقع ست از غیلان کہ می گفت ایمان
هو الاقرار باللسان وهو التصديق واما السبيئية فهم اصحاب
ہمیں اقرار بزبان ست و ہموں تصدیق ست و اما سبیئیہ پس ایشان اصحاب
محمد بن سبيب زعموا ان الايمان هو الاقرار بالله والمعرفة بوحدانيته
محمد بن سبیب اند کہ زعم کردہ اند کہ ایمان ہمیں اقرار کردن بخدا ست و شناخت او بیگانگی او را
ونفي التشبيه عنه وزعم محمد ان الايمان كان في ابليس و
و نفی کردن مشابہت اجسام از و و زعم کرد ست محمد کہ در ست ایمان بود ست در ابلیس و
انما الكفر لاستكباره واما الحنفية فهم بعض اصحاب ابي حنيفة
جز انکہ کافر شد ست از جہت بزرگی نمودن خود را و اما حنیفیہ پس بعضے از اصحاب ابی حنیفہ کوفی اند
النعمان بن ثابت زعموا ان الايمان هو المعرفة والاقرار بالله
کہ ایشان نعمان بن ثابت ست و زعم کردہ اند کہ ایمان شناخت و اقرار ست
ورسوله وبما جاء من عنده جملة على ما ذكره البر هو في كتابه
و رسول او و بہ چیزے کہ آمدہ ست از نزد او جملہ بر آنچہ ذکر کردہ ست بر ہو شتہ در کتاب
التحرة واما المعاذية فمنسوبة الى معاذ المؤصلي كان يقول من
تحرہ و اما معاذیہ پس منسوب ست سوے معاذ مؤصلی کہ می گفت ہر کہ
ترك طاعة الله يقال له انه فسق ولا يقال فاسق والفاسق
ترک کرد فرمانبرداری خدا را گفتہ میشود او را کہ فسق کرد و نہ گفتہ میشود او را فاسق بصیغہ اسم فاعل کہ دلالت کند
ليس بعد والله ولا ولي لله واما المريسية فمنسوبة الى بشر
بر دوام عداوت او و نیست مومن ست و نہ کافر و فاسق ایں ہر دو ہمہ دن ست و اما مریسیہ پس منسوب ست سوے بشر
المريسي يزعمون ان الايمان هو التصديق وان التصديق
مریسی بزعم ایشان کہ ایمان ہمیں گرویدن ست و گرویدن

يكون بالقلب واللسان وإلى هذا كان يذهب ابن الراوندي

ے باشد بدل وبزبان ۔ وبسوے این قول بود ست کہ میرفت ابن راوندی ست

وزعم أيضا أن السجود للشمس ليس بكفر ولكنه أمارة الكفر

وزعم کرد وست نیز بدرستی سجدہ کردن آفتاب را نیست کفر لیکن علامت کفر ست

فصل وأما الكرامية فمنسوبة إلى أبي عبد الله بن كرام

واما کرامیہ پس منسوب ست بہ عبد اللہ بن کرام

زعموا أن الإيمان هو الإقرار باللسان دون القلب وأن المنافقين

وزعم کردہ اند بدرستی ایمان ہمین اقرار کردن بلکہ تنہا وست بزبان نہ کردن بدل وبدرستی منافقان

كانوا مؤمنين في الحقيقة ومن قولهم أن الاستطاعة تتقدم

بودہ اند مومن در حقیقت واز قول کرامیہ ست استطاعت وتوانائی درہندہ پیش از

الفعل مع وجود كونها مقارنة له بخلاف ما قال أهل السنة

فعل ست باوجود اکہ استطاعت مقارن بفعل ست برخلاف چیزے کہ گفتہ اند اہل سنت

من أنها مع الفعل ولا يجوز أن تتقدمه من غير شرط ومؤلفو

بدرستی آن استطاعت با فعل مقارن ست وروا نیست اینکہ مقدم شود آن استطاعت بر فعل وتصنیف کنندہ

كتبهم أبو الحسين الصالحي وابن الراوندي ومحمد بن شبيب و

کتابہائے ایشان ابو حسین صالحی وابن راوندی ومحمد بن شبیب و

الحسين بن محمد النجار وأكثر ما يكون مذهبهم بالمشرق و

حسین بن محمد نجار وبیشترے باشد مذہب ایشان در مشرق اقتاب و

نواحي خراسان فصل في ذكر مقالة المعتزلة والقدرية

نواحی خراسان

وإنما سموا المعتزلة لاعتزالهم الحق وقيل لاعتزالهم أقاويل

وجز اینکہ نامیدہ شدہ اند معتزلہ از جہت کنارہ گرفتن ایشان از حق وگفتہ شدہ ست از جہت کنارہ گرفتن از

المسلمين لأن الناس كانوا مختلفين في مرتكب الكبيرة فقال

مسلمانان زیرا کہ مردم بودہ اند مختلف در کسے کہ کردہ باشد گناہ کبیرہ وبسیر گفتند

بعضهم إنهم مؤمنون بما معهم من الإيمان وقال بعضهم إنهم

بعض ایشان کہ او مومن ست بجہت آنکہ با او ست ایمان ونیز باعتبار تقرر ایمان کہ منعقد ایشان بود بجہت عمل

كافرون فأحدث واصل بن عطا قولا ثالثا وفارق المسلمين

نیک کبیرہ کہ از وے شد چہ عمل جز وایمان سید اللہ پس پیدا کرد واصل قول سیوم را کہ او نہ مومن ست ونہ کافر ست بلکہ واسطہ

واعتزل المؤمنين فقال إنهم مؤمنون ولا كافرين فسموا

وکنار گرفت از مومنان پس گفت نیستند آن گنہگار کبیرہ مومن ونہ کافر پس نامیدہ شدند

بذلك المعتزلة وقيل انما سموا بذلك لاعتزالهم مجلس
باین سبب معتزله گفته شده است گویا که ایشان را باین نام کرده اند از مجلس
الحسن البصري رحمة الله عليه فمر الحسن بهم وقال هؤلاء
حسن بصری پس گذر کرد حسن بر ایشان و گفت ایشان
معتزلة فلقبوا بذلك وهم يقتدون بعمرو بن عبيد وكان
معتزله اند پس لقب کرده شدند باین نام و ایشان پیروی میکنند عمرو را و او
عضب الحسن البصري على عمرو بن عبيد وعوتب في ذلك
غضب کرد حسن بصری بر عمرو و عتاب کرده شد حسن بصری در
فقال اتعاتبوني في رجل رأيته يسجد للشمس من دون الله
پس گفت آیا عتاب میکنید مرا در حق مردی که دیدم او را سجده میکند آفتاب را از غیر خدا
في المنام وسموا القدرية لزعمهم قضاء الله عز وجل وقدره
در خواب و نامیده شد ایشان را قدریه از جهت زعم کردن ایشان قضای حق تعالی و قدر او را
في معاصي العباد واتباعهم لها بأنفسهم ومذهب المعتزلة
در معاصی بندگان و دنبال کردن ایشان آن معاصی را بذات خود بدون قدرت حق و مذهب
والجهمية والقدرية في نفي الصفات واحد وقد ذكرنا
این سه گروه یکیست و نفی صفات را زاید بر ذات و تحقیق ذکر کردیم
بعض مذاهبهم في الاعتقاد ومؤلفوكتبهم أبو الهذيل وجعفر
بعضی مذهبهای ایشان را در اعتقاد و تصنیف کننده گان کتابهای ایشان ابو الهذیل و جعفر
بن حرب الخياط والكعبي وأبو هاشم وأبو عبد الله البصري
وعبد الجبار بن أحمد الهمداني وأكثر ما يكون مذهبهم
و اکثر حالت بود این مذهب ایشان
بالعسكر والأهواز وجميع ما بقي من فرق المعتزلة والنظامية
این جایها است و این معتزله شش فرقه اند سوای این ها
والمثنوية والجبائية والكعبية والبهشمية والذين
و اسامی ایشان
اجتمعت عليه فرق المعتزلة نفي الصفات بأجمعها فنفت
که جمع شده اند بر و گروههای معتزله نفی صفات زاید بر ذات مطلقا پس نفی کرده اند
أن يكون له عز وجل علم وقدرة وحياة وسمع وبصر و
اینکه باشد مر او را علم و قدرت و حیات و سمع و بصر

كَذٰلِكَ نَفَى الصِّفَاتِ الْمُثْبِتَةَ بِالسَّمْعِ مِنَ الْاِسْتِوَاءِ وَالنُّزُولِ

همچنین نفی کرده اند صفات که ثابت کرده شده اند بشرع از استوای که مذکور در آیة الرحمن علی العرش استوی و نزول

وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَاجْتَمَعَتْ اَيْضًا عَلٰى اَنَّ كَلَامَ اللّٰهِ مُحْدَثٌ وَاِرَادَتَهُ

و اتفاق کرده اند نیز بر اینکه کلام خدا حادث ست مرکب از صوت و حرف و اراده خدا

مُحْدَثَةٌ وَاَنَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَلَقَهُ فِيْ غَيْرِهِ وَيُرِيْدُ بِاِرَادَةٍ مُحْدَثَةٍ

نیز محدث ست و بدرستی حق تعالی متکلم ست بکلام که پیدا کرده ست او را در غیر خود و اراده میکند مکنات را باراده

لَا فِيْ مَحَلٍّ وَاَنَّهُ تَعَالٰى يُرِيْدُ خِلَافَ مَعْلُوْمِهٖ وَيُرِيْدُ مِنْ عِبَادِهٖ

که نیست در هیچ محلی و بدرستی حق تعالی میخواهد خلاف چیز که دانسته ست از و چنانچه ایمان کافر را و طاعت فاسق را

مَا لَا يَكُوْنُ وَيَكُوْنُ مَا لَا يُرِيْدُ وَاَنَّهُ تَعَالٰى لَا يَقْدِرُ عَلٰى مَقْدُوْرَاتِ

چیزی که نمیخواهد چنانچه ایمان از کافر و طاعت از فاسق و بدرستی حق تعالی قدرت ندارد بر مقدورات

غَيْرِهٖ بَلْ يَسْتَحِيْلُ ذٰلِكَ وَاَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ اَفْعَالَ عِبَادِهٖ بَلْ هُمُ الْخَالِقُوْنَ

غیر خود بلکه محال ست این کار و بدرستی حق تعالی پیدا نکرده ست افعال بندهای خود بلکه پیدا کنندهٔ افعال

لَهَا دُوْنَ رَبِّهِمْ وَاَنَّ كَثِيْرًا مِمَّا يَتَغَذَّاهُ الْاِنْسَانُ لَمْ يَرْزُقْهُ اللّٰهُ اِذَا

خود ایشان باشند نه پروردگار ایشان و بدرستی اکثر چیزی که میخورد آدمی را روزی نکرده ست او را حق تعالی و تقدیر

كَانَ حَرَامًا وَاِنَّمَا الَّذِيْ يَرْزُقُ اللّٰهُ الْحَلَالَ دُوْنَ الْحَرَامِ وَاَنَّ

که باشد حرام و جز اینکه روزی میدهد او را حق تعالی حلال ست نه حرام و بدرستی که

الْاِنْسَانَ قَدْ يُقْتَلُ دُوْنَ اَجَلِهٖ وَالْقَاتِلُ يَقْطَعُ اَجَلَهُ قَبْلَ حِيْنِهٖ

آدمی کشته میشود بی اجل خود و کشنده میبرد اجل مقتول تا پیش از وقت موت او

وَاَنَّ مَنِ ارْتَكَبَ كَبِيْرَةً مِنَ الْمُوَحِّدِيْنَ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ كُفْرًا فَاِنَّهُ

و بدرستی که کسی که مرتکب شود گناه کبیره از مسلمانان اگرچه او را کافر نمیشود و بدرستی که

يَخْرُجُ بِهَا مِنْ اِيْمَانِهٖ وَيُخَلَّدُ فِي النَّارِ اَبَدَ الْاٰبِدِيْنَ وَتَبْطُلُ جَمِيْعُ

بیرون آید بآن گناه کبیره از ایمان خود و نگاه داشته شود او را در آتش همیشه و باطل میشود جمیع

حَسَنَاتِهٖ وَاَبْطَلُوْا شَفَاعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ

نیکیهای او و باطل کرده اند شفاعت پیغمبر را ز برای اهل گناه کبیره

وَاَكْثَرُهُمْ نَفَوْا عَذَابَ الْقَبْرِ وَالْمِيْزَانَ وَرَاَوُا الْخُرُوْجَ عَلَى السُّلْطَانِ

و بیشتر ایشان نفی میکنند عذاب گور و ترازو را و روا داشته اند بیرون آمدن بر پادشاه

وَتَرْكَ طَاعَتِهٖ وَاَنْكَرُوْا اِنْتِفَاعَ الْمَيِّتِ بِدُعَاءِ الْحَيِّ لَهٗ وَالصَّدَقَةِ

و ترک کردن فرمانبرداری او را و انکار کرده اند نفع گرفتن مرده به دعای زنده مر او را و صدقه دادن

عَنْهُ وَوُصُوْلَ ثَوَابِهَا اِلَيْهِ وَزَعَمَتْ اَيْضًا اَنَّ اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ لَمْ

از و و رسیدن ثواب آن دعا و صدقه بسوی آنمرده و زعم کرده اند نیز که خدای تعالی

يكلم آدم ونوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله

سخن گفت بآدم ونوح وبر ابراهیم وموسے وعیسے ومحمد رسول الله ﷺ

عليهم اجمعين ولا جبرائيل ولا ميكائيل ولا اسرافيل ولا

وبهمه ایشان وبه جبرائیل وبه میکائیل وبه اسرافیل

حملة العرش ولا ينظر اليهم مثل ما يكلم ابليس واليهود والنصرى

حاملان عرش ونظر نکند بسوے ایشان همچنو نظر کردن بسوے شیطان وجهودان ونصرانیان

واما الذي انفردت به كل فرقة منها اما الهذلية فقد انفرد

واما احکام که جدا شده اند بهر گروهے ازیشان احکام

شيخهم ابو الهذيل بان لله علما وقدرة وسمعا وبصرا وان

هر ایشان ابو الهذیل باینکه خدا را علم وقدرت وسمع وبصر ست

كلام الله بعضه مخلوق وبعضه غير مخلوق وهو قوله تعالى

کلام خدا پاره از وے مخلوق پاره از وے نامخلوق وآن قول خدا تعالے ست

كن وقال ان الله تعالى ليس بحال في خلقه وان مقدور الله

کن وگفت که خدا تعالے نیست بحالے در خلق خود وآن مقدور خدا

متناهي فبقي اهل الجنة لا حركة لهم والله تعالى لا يقدر

نهایت دارد پس باقی ماند اهل بهشت که حرکت نه مر ایشان را والله تعالے قادر ست

على تحريكهم ولا هم يقدرون على ذلك ويجوز ان يكون الميت

بر حرکت دادن اهل بهشت وایشان نیز قادر نیستند بران حرکت ورواست که باشد میت

والمعدوم والعاجز يفعل الافعال وابى ان يكون الله تعالى لم

ومعدوم وعاجز کند کارها وانکار کرد اینکه باشد حق تعالے

يزل سميعا واما النظامية كان شيخهم النظام يقول ان الجمادات

همیشه شنوا واما نظامیه بود پیر ایشان نظام میگوید که جمادات

تفعل بالايجاب الخلقة وكان ينفي الاعراض الا الحركة الاعتمادية

میکنند بواجب کردانیدن ایشان پیدا کردے را وبود ست که نفی میکرد هم اعراض را مگر حرکت که پیدا میشود از اعتماد

ويقول ان الانسان هو الروح وان احدا لم ير النبي صلى الله عليه وسلم

ومیگفت که مردمی ایشان همین روح ست ومر کسی هیچ یکے ندید پیغمبر را ﷺ

وانما راى ظرفه يعني جثته وخرق الاجماع فقال من ترك

وهمانا که دید ظرف پیغمبر را یعنے جثه او که تن او بود وبدرید که دعوا کرد اجماع امت را چه اجماع امت را حجت میداند

الصلوة عامدا ذاكرا فلا اعادة عليه وكان ينفي اجماع الامة

نماز عمدا وهو یاد دارنده پس نیست بر گزاردن مر او را در حق او نیست وبود ست که نفی میکرد اجماع

ذَيْنِ وَاجْتِمَاعُهُمَا عَلَى بَاطِلٍ وَيَقُولُ اَنَّ الْاِيْمَانَ مِثْلُ الْكُفْرِ وَالطَّاعَةُ

و ایشان اتفاق کردن است بر باطل و میگوید ایمان مانند کفر و طاعت

كَالْمَعْصِيَةِ وَفِعْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفِعْلِ اِبْلِيْسَ اللَّعِيْنِ وَاَنَّ سِيْرَةَ عُمَرَ

مانند معصیت است و فعل پیغمبر ما چون فعل شیطان است و در سیرت خطاب عمر

وَفِعْلِ كَثِيْرَةِ الْحَجَّاجِ تَمَامًا الْتَزَمَ ذٰلِكَ وَذَكَرَهُ لِاَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ

و فعل بسیار حجاج تمام لازم گرفت باو خود قیامت را زیرا که او بود که میگفت که

اَلْقُرْاٰنُ كُلُّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ وَزَعَمَ اَنَّ الْقُرْاٰنَ لَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِيْ نَظْمِهِ وَ

قرآن همه یک جنس اند و اختلاف جنس مستلزم اختلاف انواع است و این هر دو باطل و زعم کرد و هست بر درستی آنکه قرآن

اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَيْسَ بِقَادِرٍ عَلٰى تَحْرِيْقِ الطِّفْلِ وَلَوْ كَانَ عَلٰى شَفِيْرِ

و بر درستی خدای تعالی نیست توانا بر سوختن طفل اگرچه باشد بر کنار

جَهَنَّمَ وَلَا عَلٰى طَرْحِهِ فِيْهَا وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ قَالَ بِالْكُفْرِ مِنْ اَهْلِ الْقِبْلَةِ

دوزخ و نه بر انداختن طفل در دوزخ چه بنابر همین او مقدور حق است عذاب بی سابقه معصیت و

وَكَانَ يَقُوْلُ اَنَّ الْجِسْمَ يَتَجَزَّى اِلٰى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ وَكَانَ يَقُوْلُ اَنَّ

و بود و هست که میگفت هر جسم میشود الی غیر نهایت کرد و تا مجرد بکلی نهایت ندارد و بود و هست که میگفت هر درستی

الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَالْخَنَافِسَ فِي الْجَنَّةِ وَكَذٰلِكَ الْكِلَابَ وَالْخَنَازِيْرَ

مار و کژدم و خنافس در بهشت اند و همچنین سگ و خوک و

فِي الْجَنَّةِ وَاَمَّا الْمُعَمَّرِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْمُعَمَّرُ يَقُوْلُ بِقَوْلِ اَهْلِ

بهشت اند و اما معمریه پیرو بود و هست پیر ایشان معمر میگوید بقول اهل

الطَّبَائِعِ وَيَتَجَاوَزُ زَعَمَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَمْ يَخْلُقْ لَوْنًا وَلَا طَعْمًا

طبایع منسوب الفعال بطبایع میکند و میگوید او از اینها و زعم کرد و هست بر درستی حق تعالی نه پیدا کرد و هست رنگ را و طعم را

وَلَا رَائِحَةً وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَاَنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ فِعْلُ الْجِسْمِ بِطَبْعِهِ

و نه بوی را و نه موت را و نه حیوة را و بدرستی اینها فعل جسم اند بسبب طبیعت او که مقتضی این آثار است

وَكَانَ يَقُوْلُ اَنَّ الْقُرْاٰنَ فِعْلُ الْاَجْسَامِ وَلَيْسَ هُوَ بِفِعْلِ اللّٰهِ وَاَنْكَرَ

و بود و هست میگفت بدرستی قرآن فعل اجسام است چه در کل آن حرف و صوت است و حرف و صوت از جسم پیدا میشود

اَنْ يَكُوْنَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدِيْمًا بَاقِيًا لَهُ وَاَيَّدَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ هٰذِهِ

این که حق تعالی قدیم و باقی باشد هلاک باد او را و او در آنرا و حق تعالی از این

الْاُمَّةِ وَاَمَّا الْجُبَّائِيَّةُ فَكَانَ شَيْخُهُمُ الْجُبَّائِيُّ خَرَقَ الْاِجْمَاعَ وَ

است و اما جبائیه پس بود و هست پیر ایشان جبائی که خرق اجماع است و

شَذَّ عَنْهُ فِيْ اَشْيَاءَ مِنْهَا اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ اَنَّ الْعِبَادَ خَالِقُوْنَ

جدا شده و هست از اجماع در چیزها منجمله از آن چیز او بود و هست میگفت بدرستی بندگان خالق اند

لا تعالیٰ لم یسبقه الی هذا احد وکان یقول ان الله تعالیٰ

اعمال خود را پیش از آنکه بکند سوی این نزول کرده بود

اخبل نساء العالمین بخلقه الحبل فیهن وکان یقول ان الله

اخبل کرد زنان جهانیان را بخلقت حبل در ایشان

تعالیٰ مطیع لعباده اذا علم ما ارادوه وقال من حلف ان یعطی

تعالیٰ فرمانبردار بندگان خویش است وقتی که بداند چیزی که خواسته اند بدادن دلگفت هر که سوگند خورد که بدهد

غرمائه حقه عدا واستثنی فی ذلک بقوله ان شاء الله لم یحنث

وام داران خود را حق ایشان روز دادن و استثنا کرد بقول خود ان شاء الله سوگند او را

الاستثناء فاذا لم یعط حنث وکان یقول ان من سرق خمسة

استثناء کار آید و اگر ندهد سوگند او را بشکند و کفارت لازم شود و گفت هر که پنج

دراهم کان فاسقا وان نقصت منه حبة لم یفسق وانما

درم دزدد فاسق باشد و اگر کم باشد یک دانه از پنجدرم فاسق نشود و

البهیمیة الی ابی هاشم من الجنایة وکان ابوهاشم یجوز

بهیمه منسوب است بابی هاشم از جنایت که بسر جانور رود و بود مذهب ابوهاشم روا

ان یکون المکلف قادرا وهو لا یکون فاعلا ولا تارکا فی حالة

آنکه باشد مکلف قادر و آن مکلف نباشد فاعل و نه تارک فعل در حالی

الله تعالیٰ علی فعل وکان یقول من تاب من سائر الذنوب الا

خدا بیامد بر فعل و گفت هر که توبه کرد از همه گناهان بجز

ذنبا واحدا لم تصح توبته فیما تاب منه واما الکعبیة فمنسوبة

از یک گناه درست نیست توبه او در آن گناها که از و توبه کرده است اما کعبیه منسوب است

الی ابی القاسم الکعبی وکان بغدادی المذهب وانکر ان یکون

بابی قاسم و بود مذهب او مذهب معتزله بغداد و منکر آن بود که

الله سمیعا بصیرا وان یکون مریدا بالحقیقة وان ارادة الله

خدا شنوا و بینا و آنکه صفت اراده داشته باشد بحقیقت و گفت که اراده

تعالیٰ من فعل عباده هو الامر به وارادته من فعل نفسه هو علمه

خدای از فعل بندگان همان امر است و اراده او از فعل خود همان دانستن او

وعدم الاکراه وزعم ان العالم کله ملاء وان المتحرک انما هو

و نادیدن کرده و دعوی کرده که عالم همه پر است و جنبش هر چیز بدان است که جای خالی از آن پر شود

الصفحة الاولی من الاجسام وان الانسان لو تدهن بدهن

صفحه نخستین از اجسام است و اگر مردم روغن بمالد بجای خود اندر آن مقام خود اندر آن روغن

وَمَشَى لَمْ يَكُنْ هُوَ الْمُتَحَرِّكَ لَكِنَّ الدُّهْنَ مُتَحَرِّكٌ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّ

ورفت نباشد او متحرک لکن روغن کہ بظاہر او چسپیدہ ست و بود ہ ست کیفیت برسر

الْقُرْآنَ مُحْدَثٌ وَلَا يَقُولُ مَخْلُوقٌ فَصْلٌ وَأَمَّا ذِكْرُ مَقَالَةِ

قرآن نو پیدا شدہ ست و نہ گوید کہ مخلوق ست از جہت روایت ظاہر لفظ حدیث و در بیان سخن ہا ی

الْمُشَبِّهَةِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ فِرْقَةِ الْهِشَامِيَّةِ وَالْمُقَاتِلِيَّةِ وَ

مشبہہ و ایشان سہ فرقہ اند

الْوَاسِمِيَّةِ وَالَّذِي اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الْفِرَقُ الثَّلَاثَةُ أَنَّ اللَّهَ

و چیزی کہ اتفاق کردہ اند بر و فرقہ ای سہ ایشت بدرستیکہ حق تعالی

جِسْمٌ وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُعْقَلَ الْمَوْجُودُ إِلَّا جِسْمًا وَالَّذِي

جسم مثل دیدن ست روایت این کرا ادراک کردہ شود موجود را مگر جسم یعنی ہر چہ جسم نیست موجود نیست و

غَلَبَ عَلَيْهِمُ التَّشْبِيهُ فَرْقُ الرَّوَافِضِ وَالْكَرَّامِيَّةِ الَّذِي

غالب ست و ایشان تشبیہ کردہ اند روافض و کرامیہ اند و کسی کہ

أَلَّفَ كُتُبَهُمْ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي إِثْبَاتِ الْجِسْمِ

جمع و تصنیف کردہ کتابہای ایشان را ہشام ست و مر او را کتابیست در اثبات جسم حق تعالی

وَأَمَّا الْهِشَامِيَّةُ فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فَزَعَمَ أَنَّ

و اما ہشامیہ پس منسوب اند بسوی ہشام بن حکم پس زعم کردہ اند

اللَّهَ تَعَالَى جِسْمٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَمِيقٌ نُورٌ سَاطِعٌ لَهُ قَدْرٌ مِنَ

حق تعالی جسم ست دراز و پہن و عمیق نوری درخشندہ اندازہ ست از

الْأَقْدَارِ كَالتَّبْلَكَةِ الصَّافِيَةِ يَتَحَرَّكُ وَيَكُونُ وَيَقُومُ وَيَقْعُدُ

اندازہ ہا چیزی محدود ست ہمچو برچہ لغزہ کہ صاف باشد حرکت دارد و می ایستد و می نشیند

وَحُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَحْسَنُ الْأَقْدَارِ أَنْ يَكُونَ سَبْعَةَ أَشْبَارٍ

و حکایت کردہ شدہ ست از آن ہشام بر سبیل لغت بہترین مقدار ہا آنست کہ باشد مقدار ہفت بدبست

وَقِيلَ لَهُ رَبُّكَ أَعْظَمُ أَمْ أَحَدٌ فَقَالَ رَبِّي أَعْظَمُ وَأَمَّا الْمُقَاتِلِيَّةُ

و گفتہ شدہ ست او را پروردگار تو بزرگ ست یا کوہ احد پس گفت پروردگار من بزرگ ست و اما مقاتلیہ

فَمَنْسُوبَةٌ إِلَى مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ اللَّهَ

پس منسوب ست بمقاتل حکایت کردہ شدہ ست از و بدرستیکہ او گفت حق تعالی

تَعَالَى جِسْمٌ وَأَنَّهُ جُثَّةٌ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ لَحْمٌ وَدَمٌ وَلَهُ جَوَارِحُ

جسم ست و او تن ست بر صورت آدمی گوشت و خون ست و مر او را اعضاست

وَأَعْضَاءٌ مِنْ رَأْسٍ وَلِسَانٍ وَعُنُقٍ وَأَنَّهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لَا يُشْبِهُ

از سر و زبان و گردن و بدرستیکہ او در ہمہ این اعضا نیست ہیچ چیز

الاشياء ولا تشبهه فصل في ذكر مقالة الجهمية نصر

جهم بن صفوان بان الانسان انما يتسب اليه ما يظهر

على المجاز لا على الحقيقة كما يقال للمائط انه وانذر كتب

الثمرة وكان ابى ان يقول ان الله شيء ويقول لا حد ولا

علم الله ويمتنع ان يقول ان الله كان عالما بالاشياء قبل

ويقول ان الجنة والنار تفنيان وينفي الصفات كان

جهم بن سلم وهو بلخ وقيل عمرو وله تاليف في

قتله مسلم بن احوز المازني واما الضرارية فمنسوبة الى

ضرار بن عمرو وكان يقول في ضرار ان الاجسام اعراض مجتمعة

جوز ان تنقلب الاعراض اجساما وان ايا يستطاعة

المستطيع وهي قبل الفعل وانكر في ذلك ان يكون مسعودا تابعا

لعب واما النجارية فهي منسوبة الى الحسين بن محمد النجار

كان يثبت فعل العباد على الحقيقة لله تعالى وللعبد

كان يقول بنفي الصفات وقال بقول المعتزلة في نفي الصفات

الا اني لا ارادة فانه اثبت ان القديم مريد لنفسه تعالى

يقول بخلق القرآن ويقول ان الله مريد على معنى انه ليس
میگفت بانکہ قرآن مخلوقست و بود دست میگفت بدرستی حق تعالی مریدست بامعنی بدرستی نیست
بمقهور ولا مغلوب وان الله متكلم بمعنى انه ليس بعاجز
جبر کرده شده و نه غلبه کرده شده بود بدرستی حق تعالی متکلمست بامعنی کہ نیست عاجز
عن الكلام وانه لم يزل جوادا بمعنى نفي البخل عنه ومذهبه
از کلام و بدرستی او همیشه بود و دست بجنبش کننده و بانکہ بخل ندارد و نه کہ خود صفت را باید برداشت باشد و
موافق لمذهب ابن عون وابي يوسف الرازي واكثر ما يكون
موافق مذهب ابن عون و ابو یوسف است و اکثر مذهب او
مذهبه بقاشان واما الكلابية فمنسوبة الى ابي عبد الله بن كلاب
در کاشان است و اما کلابیه بکسر منسوب است بعبد الله
وكان يقول صفات الله ليست بقديمة ولا محدثة وكان
و بود دست میگفت صفتهای حق تعالی نه قدیم است نه محدث و بود دست
يقول لا اقول صفاته هي هو ولا هي غيره وان معنى الاستواء
میگفت نمیگویم صفتهای حق تعالی عین اوست و نه میگویم غیر اوست و بدرستی معنی استوی
نفي الاعوجاج في قوله الرحمن على العرش استوى وان الله لم يزل
نفی کژی است در قول حق تعالی رحمن بر عرش برابرست بیکژی و انحراف از و ندارد و این میخواهد که
على ما كان عليه من قبل وان لا مكان ونفى ان يكون للقرآن
بر آن عرش از پیش و حال انکه بیت جای خدا را و نفی کرد انکه باشد مر قرآنرا
حروفا فصل في ذكر مقالة السالمية وهي منسوبة الى
حرف در بیان سخن سالمیه و این فرقه منسوبست بابن
ابن سالم من قولهم ان الله سبحانه يرى يوم القيمة في صورة
سالم از قول ایشان است بدرستی حق تعالی دیده میشود در قیامت بصورت
ادمي محدث وانه عز وجل يتجلى لسائر الخلق يوم القيمة من
آدمی از است محدث و بدرستی حق تعالی ظاهر خواهد شد همه خلق را در روز قیامت از
الجن والانس والملئكة والحيوان اجمع لكل واحد في معناه
جن و آدمی و فرشتها و حیوانات همه هر یک را در معنی او
وفي كتاب الله تكذيبهم وهو في قوله عز وجل ليس كمثله
و در کتاب خدا در رد کردن این فرقه است آن قول عز و جل است
شيء وهو السميع البصير ومن قولهم ان لله تعالى سرا لو
چیزی و او شنوا و بیناست و از سخنان ایشان است مر خدای را رازیست اگر

أَظْهَرَهُ لَبَطَلَ التَّدْبِيرُ وَلِلْأَنْبِيَاءِ سِرٌّ لَوْ أَظْهَرَهُ لَبَطَلَتِ

ظاہر کند او را باطل کند تدبیر عالم و مر پیغمبران را سری ست اگر ظاہر کند او را باطل شود

النُّبُوَّةُ وَلِلْعُلَمَاءِ سِرٌّ لَوْ أَظْهَرَهُ لَبَطَلَ الْعِلْمُ وَهَذَا فَاسِدٌ لِأَنَّ

پیغمبری و مر علماء را سری ست اگر ظاہر کند او را باطل شود و این سخن ایشان فاسد ست زیرا

اللهَ تَعَالَى حَكِيمٌ وَتَدْبِيرُهُ مُحْكَمٌ لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ الْبُطْلَانُ وَ

حق تعالیٰ و تقدس کار ہا و امور ہستوار می و حکمت ست راہ نے یابد بسوے او بطلان و

الْفَسَادُ وَمَا ذَكَرُوهُ يُؤَدِّي إِلَى إِبْطَالِ حِكْمَتِهِ تَعَالَى وَهَذَا كُفْرٌ

فساد و آنچہ کردہ اند ایشان کردہ پیغمبر ساند بسوے باطل کردن حکمت خدا تعالیٰ و این کفر ست

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ الْكُفَّارَ يَرَوْنَ اللهَ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ وَيُحَاسِبُهُمْ

و از قول ایشان ست کہ کافران خواہند دید حق تعالیٰ را در آخرت و حساب کند ایشان را

وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ إِبْلِيسَ سَجَدَ لِآدَمَ فِي الثَّانِيَةِ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ

و از قول ایشان ست کہ ابلیس سجدہ کرد آدم را بار دوم و در قرآن ست رد ہم کردن ایشان را

وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ

و آن قول خدا است کہ گفت

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ

و قول خدا تعالیٰ مگر ابلیس کہ نبود ست از سجدہ کنندگان و از قول ایشان ست کہ

إِبْلِيسَ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي الْقُرْآنِ تَكْذِيبُهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى

شیطان در آمدہ ست در بہشت و در قرآن ست رد کردن حق تعالیٰ ایشان را و آن قول خدا است

اخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّ جِبْرَائِيلَ كَانَ يَجِيءُ إِلَى

برای از بہشت ای شیطان کہ بیرون شو تو رانده شدہ و از قول ایشان ست کہ جبرائیل علیہ السلام بر آمدہ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ وَمِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ اللهَ تَعَالَى

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم و دور نمیشود از جائے خود و از قول ایشان ست حق تعالیٰ

لَمَّا كَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْجَبَ مُوسَى نَفْسُهُ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ

ہنگامہ سخن کرد با موسے علیہ السلام عجب آورد موسے را نفس او پس وحی فرستاد حق تعالیٰ

يَا مُوسَى أَتُعْجِبُكَ نَفْسُكَ مُدَّ عَيْنَيْكَ فَمَدَّ مُوسَى عَيْنَيْهِ فَنَظَرَ

ای موسے عجب آورد ترا نفس تو دور کن ہر دو چشم خود را پس دراز کرد موسے دو چشم خود را پس نظر

وَإِذَا قُدَّامَهُ مِائَةُ طُورٍ عَلَى كُلِّ طُورٍ مُوسَى وَهَذَا مُنْكَرٌ عِنْدَ أَهْلِ

پس ناگاہ پیش نظر او صد طور ست و بر ہر طور موسے ست و این قول باطل ست نزد اہل

النَّقْلِ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَهُوَ حَدِيثٌ بَاطِلٌ وَقَدْ أَوْعَدَ النَّبِيُّ

نقل و اصحاب حدیث پس این حدیث باطل ست و تحقیق ترسانید پیغمبر علیہ السلام

صلی اللہ علیہ وسلم من کذب علیہ فلیتبوأ مقعدہ من النار ومن قولہم ان اللہ تعالی یرید من العباد

کسے را کہ دروغ گوید بر پیغمبر پس فرود کسے کہ دروغ گوید بر من باید کہ جای خود را در آتش دوزخ ساخته باشد واز قول ایشان ست کہ خدای تعالی میخواہد از بندہ ہا

الطاعات ولا یرید منہم المعاصی وانہ عز وجل اراد ہا منہم

طاعت را و نمیخواہد از ایشان گناہان و بدرستی حق تعالی خواستہ ست آن معاصی را از ایشان

لا منہم وہذا باطل لان اللہ تعالی قال ومن یرد اللہ فتنتہ فلن

نه از ایشان و این حرف باطل ست زیرا کہ حق تعالی گفتہ ست در کلام خود کہ خواستہ ست حق تعالی فتنہ او را پس نیست تو

تملک لہ من اللہ شیئا یعنی کفرہ وقال اللہ تعالی ولو شاء ربک

مالک مر او را از چیزے مراد میکند از فتنہ کفر او را و گفت خدا تعالی اگر میخواست پروردگار تو

ما فعلوہ وقال تعالی ولو شاء اللہ ما اقتتلوا ومن قولہم ان

نکردند ایشان کفر را و گفت خدا تعالی اگر میخواست خدا نمیکردند ایشان و از قول ایشان ست کہ

النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یحفظ القرآن قبل النبوۃ وقبل ان یاتیہ

پیغمبر ما بود دوست حافظ قرآن پیش از پیغمبری و پیش از آنکہ جبرئیل

جبریل علیہ السلام وفی القرآن تکذیبہم وہو قولہ تعالی

جبرائیل و در قرآن ست تکذیب ایشان و آن قول خدا تعالی ست

ما کنت تدری ما الکتب ولا الایمان وقولہ تعالی وما کنت

نبودی تو و امتت تو کہ چیز ست کتاب و نبودی تو و امتت تو ایمان را و قول خدا تعالی و نبودی تو

تتلوا من قبلہ من کتب ولا تخطہ بیمینک ومن قولہم ان

کہ میخواندی پیش از نبودن کتاب را و نبودی خط نوشتہ را بدست راست خود و از قول ایشان ست کہ

اللہ تعالی یقرء علی لسان کل قاری وانہم اذا سمعوا القرآن من

حق تعالی میخواند بر زبان ہر خواننده و میگوید ایشان و میگویند کہ قرآن از

قاری فانما یسمعونہ من اللہ وہذا القول یفضی الی القول

خواننده پس جز این نیست کہ میشنوند او را از حق تعالی و این سخن ست کہ میرساند بسوے قول آنکہ خدا تعالی در آید

نعوذ باللہ من ذلک ویؤدی الی ان اللہ تعالی یلحن ویلفظ و

پناه میجوییم بخدا از این و میرساند بسوے قول آنکہ خدا تعالی لحن میکند و غلط میکند و

ہذا کفر ومن قولہم ان اللہ تعالی فی کل مکان ولا فرق بین

این کفر ست و از قول ایشان ست کہ خدا تعالی در ہر جاے ست و نیست فرق میان

العرش وغیرہ من الامکنۃ وفی القرآن تکذیبہم قال اللہ عز

عرش و غیر عرش از جاے ہا و در قرآن مذکور ست تکذیب ایشان فرمود خدا تعالی

وَجَلَّ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى وَلَا يُقَالُ عَلَى الْأَرْضِ اسْتَوٰى

رحمن بر عرش مستوی ست و گفته نمیشود که بر زمین مستوا دارد

وَلَا عَلٰى بُطُوْنِ الْحِبَالِ وَالْحَصٰى وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ الْأَمْكِنَةِ وَهٰذَا الْخَبَرُ

و گفته نمیشود که مستوا دارد بر شکمهای کوهها و ریگها و غیر این از جاها و این خبر

مَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِعْتِقَادِ وَالْأُصُوْلِ عَلٰى وَجْهِ الْاِشَارَةِ وَالْاِخْتِصَارِ

آنچه متعلق است باعتقاد و اصول بطریق اشارت و کوتاه

وَإِنَّمَا لَمْ نَرَ الْإِنْطَالَ كُلِّ مَذْهَبٍ مِنْ مَذَاهِبِ هٰذِهِ الْفِرَقِ

و همانا نکردیم باطل کردن هر مذهب از مذهبهای این فرقها

الضَّالَّةِ خَوْفًا مِنْ إِطَالَةِ الْكِتَابِ وَإِنَّمَا أَوْرَدْنَا ذِكْرَ مَقَالَاتِهِمْ

گمراه از جهت ترسیدن از دراز شدن کتاب و همانا آوردیم ذکر مقالات ایشان

مُجَرَّدَةً لِلتَّحَذُّرِ مِنْهَا أَعَاذَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الْمَذَاهِبِ

تنها از روی از جهت برحذر شدن از آنها پناه دهد خدا ما را و شما را از بدی این مذهبها

وَأَهْلِهَا وَأَمَاتَنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ فِي الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ بِرَحْمَتِهِ

و اهل آنها و بمیراند ما را بر اسلام و سنت در فرقه ناجیه برحمت خود

بَابٌ وَأَمَّا الْاِتِّعَاظُ بِمَوَاعِظِ الْقُرْآنِ وَالْأَلْفَاظِ النَّبَوِيَّةِ

باب و اما پند گرفتن بموعظهای قرآن و الفاظ پیغمبری

فِي مَجَالِسِ ذِكْرِهَا فَالْأَوْلٰى مِنْ ذٰلِكَ مَجْلِسٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

در مجلسهای ذکر آنها پس بهتر از آن مجلسی ست در بیان قول حق تعالی

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ اِعْلَمْ أَنَّ

و چون خواهی که قرآن را بخوانی پس پناه جوی بخدا از شیطان رانده شده بدان که

هٰذِهِ الْآيَةَ فِي سُوْرَةِ النَّحْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ إِلَّا ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا

این آیت در سوره نحل است و آن سوره مکی است مگر سه آیت از آخر آن

أُنْزِلَتْ بِالْمَدِيْنَةِ وَعَدَدُ آيَاتِهَا مِائَةٌ وَعِشْرُوْنَ آيَةً وَثَمَانُ آيَاتٍ

که فرود آمده است میان مدینه و عدد آیتهای آن سوره صد و بیست و هشت آیت است

وَعَدَدُ كَلِمَاتِهَا أَلْفٌ وَثَمَانُ مِائَةٍ وَإِحْدٰى وَأَرْبَعُوْنَ كَلِمَةً وَ

و شمار کلمات آن سوره هزار و هشتصد و چهل و یک کلمه است و

حُرُوْفُهَا سَبْعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةُ أَحْرُفٍ قَالَ أَهْلُ

شمار حروف آن هفت هزار و هفتصد و نه حرف است گفت اهل

التَّفْسِيْرِ كَانَ سَبَبُ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْآيَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَّ

تفسیر بوده است سبب فرود آمدن این آیت آن که پیغمبر صلی الله علیه وسلم قرار داده

سُوْرَةَ النَّجْمِ وَقَرَءَ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشٰى فِي صَلٰوةِ الْفَجْرِ بِمَكَّةَ فَأَعْلَنَ

سورہ والنجم خواندہ سورہ واللیل در نماز فجر در مکہ پس آشکارا کرد

قِرَاءَتَهُمَا فَلَمَّا بَلَغَ إِلٰى قَوْلِهِ أَفَرَأَيْتُمُ اللّٰتَ وَالْعُزّٰى وَمَنٰوةَ

قرائت ایشان را پس ہرگاہ کہ رسید بقول خود پس خبر کنید مرا از لات و عزیٰ و منات

الثَّالِثَةَ الْأُخْرٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قِرَاءَتِهِ

سہ دیگر از پیغمبر صلعم بیفگند شیطان در زبان او

تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعُلٰى عِنْدَهَا الشَّفَاعَةُ تُرْتَجٰى يَعْنِي الْأَصْنَامَ

ایشانند غرانیق بزرگ از نزد ایشان شفاعت امید داشتہ شدہ ست مراد امید دارند ازین غرانیق بتہا

فَفَرِحَ الْمُشْرِكُونَ بِذٰلِكَ لِأَنَّهُمْ أَثْبَتُوا لَهَا الشَّفَاعَةَ وَيَقُولُونَ

پس شاد شدند مشرکان باین سخن زیرا کہ ثابت کردہ اند مشرکان مر بتان را شفاعت و میگویند

هٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا

ایشان شفاعت کنندگان ما اند نزد خدا عبادت نمیکنیم ما ایشان را مگر

لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللّٰهِ زُلْفٰى وَكَانُوا يَقُولُونَ أَنَّهَا أَجْسَامٌ طَاهِرَةٌ

از جہت آنکہ نزدیک کردانند ما را بسوے خدا نزدیک گردانیدنے و بودہ ست کفار میگفتند کہ بدرستی ایشان اجسام پاک اند

لَيْسَ لَهَا ذُنُوبٌ فَهِيَ أَوْلٰى بِالْعِبَادَةِ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ

نیست مر ایشان را گناہ پس ایشان سزاوار تر اند بعبادت از غیر ایشان از بتان از فرشتگان

وَالْمَلٰئِكَةُ لِأَنَّ لَهُمْ ذُنُوبًا وَهُمْ ذُوَارٰحٍ فَشَبَّهُوا الْأَصْنَامَ

و فرشتہ زیرا کہ مر ایشان را گناہان ست و ایشان ارواح اند پس تشبیہ دادہ اند اصنام را

بِالْغَرَانِيقِ وَهِيَ الَّتِي كُوِّنَ مِنَ الطَّيْرِ وَاحِدُهَا غُرْنُوقٌ وَغُرَنِّيقٌ

بغرانیق و آن مرغانیست کہ از پرندہا واحد او غرنوق ست

لِكَوْنِهَا تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَبْيَضُ مِنْ طَيْرِ

زیرا کہ بالا میروند و بلند میشوند در آسمان و گفتہ شدہ ست آن غرنوق پرندہ ست سفید از پرندہ

الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْكَرَكِيُّ وَيُسَمّٰى أَيْضًا لِلشَّابِّ النَّاعِمِ غُرْنُوقًا

آب و گفتہ شدہ ست آن غرنوق کلنگ و نامیدہ میشود نیز بر جوان نازک اندام را غرنوق

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلٰى غُرْنُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَشَحَّطُ

و ازین باب ست حدیث امیر المومنین علی رضہ پس گویا کہ من نظر میکنم بسوے غرنوق از قریش میغلطد

فِي دَمِهِ أَيْ شَابٍّ وَقَالَ مُقَاتِلٌ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ رَجَوْا أَنْ تَكُونَ

در خون خود مراد غرنوق شاب ست و گفتہ ست مقاتل مراد از غرنوق فرشتہا اند امید دارند کہ باشند

لِلْمَلٰئِكَةِ شَفَاعَةٌ لِأَنَّ طَائِفَةً مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ تَعْبُدُ الْمَلٰئِكَةَ

مر فرشتہا را شفاعت زیرا کہ جماعتی از کفار قریش میپرستیدند فرشتہا را

فلما بلغ الرسول بخاتمة النجم سجد وسجد كل من حضر من مسلم

پس چون رسید رسول به خاتمه سوره والنجم سجده کرد و سجده کرد هر که با او مسلمان بود

ومشرك غير أن الوليد بن المغيرة كان رجلا شيخا كبيرا فرفع

ومشرك غير أن وليد بن مغيرة كان رجلا شيخا كبيرا فرفع

ملأ كفه من التراب إلى جبهته فسجد عليه فقال يكفيني هذا

مشت خاك برداشت تا پيشاني خود پس سجده كرد بر آن و قال يكفيني هذا

أم أيمن وصواحباتها وكان أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه فقتل يوم

مادر أيمن و هم صحبتان آن ام أيمن و بوده است مادر أيمن حاضنه پيغمبر

حنين فوقعت هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك وبما من سمع

جنگ حنين پس افتاد اين دو كلمه در دل هر كافر و واقع شد دو كلمه از

الشيطان وفتنته ألقاهما في قراءة النبي صلى الله عليه عند آخر

شيطان از فتنه است كه انداخت آنها را در قرآن پيغمبر

الطواغيت والأصنام فعجب الفريقان كلاهما من سجود الحمير

طاغوتها و بتها و بسر شكفت آمد هر دو فريق را از سجده كردن همه آنها

فاتباعهم للنبي صلى الله عليه في ذلك فأما المسلمون فعجبوا من سجود

و پيروي كردن همه ايشان پيغمبر را در اين سجده اما مسلمانان پس شگفت آمد ايشان را از سجده كردن

المشركين على غير إيمان ويقين وأما المشركون فطابت أنفسهم

كافران بغير ايمان و يقين و اما مشركان پس خوشحال شد در حال نفسهاي ايشان

إلى النبي صلى الله عليه وأصحابه لما سمعوا منه ما ألقى الشيطان في أمنيته

سوي پيغمبر و اصحاب او چون شنيدند از او آنچه افكند شيطان در قراءت او

واستبشروا وقالوا إن محمدا قد رجع إلى ديننا الأول ودين قومه

و شادي كردند و گفتند كه محمد به حق باز گشت سوي ديني كه بود و دين قوم خود

فسجدوا تعظيما لآلهتهم فشتت الكلمتان في الناس بإظهار

پس سجده كردند از جهت بزرگي الهه خويش پس پراكنده شد آن دو كلمه در مردم بظاهر كردن

الشيطان حتى بلغت الكلمات الحبشة فكبر ذلك على النبي

شيطان تا آنكه رسيد اين كلمات حبشه پس گران آمد اين بر پيغمبر

صلى الله عليه فلما أمسى أتاه جبريل عليه السلام وقال معاذ الله

صلى الله عليه پس چون شام كرد آمد نزد او جبرائيل و گفت حرا اين

من هاتين الكلمتين ما أنزلهما ربي عز وجل ولا أمرني بهما

از اين دو كلمه كه نفرستاده است اين دو كلمه را پروردگار من عز و جل و نفرموده است مرا باين دو كلمه

رَبُّكَ فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ

پروردگار تو پس چون پیغامبر خدا این را دید دشوار شد بر پیغمبر خدا و گفت

أَطَعْتُ الشَّيْطَانَ وَتَكَلَّمْتُ بِكَلَامِهِ وَأَشْرَكْتُهُ فِي أَمْرِ اللّٰهِ عَزَّ

نزدیک شد که فرمان شیطان را و سخن گوید بسخن شیطان و شریک گرداند شیطان را در کار خدا

وَجَلَّ فَنَسَخَ اللّٰهُ مَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

پس محو کرد خدا آنچه انداخته بود شیطان بر زبان رسول او فرود آورد در حق تو این آیت را پیغمبر نفرستاد

قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنّٰى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

پیش تو هیچ رسول و پیغمبر را مگر وقتی که تلاوت کرد کلام مرا می انداخت شیطان در امنیت او

يَعْنِي فِي تِلَاوَتِهِ وَقِرَاءَتِهِ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ

یعنی در قرائت او و تلاوت او پس دور میکند حق تعالی چیزی را که انداخته شیطان پس استوار

اللّٰهُ آيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ فَلَمَّا بَرَّأَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى

حق تعالی آیات خود را که گرداند و استوار و داناست و حکیم پس چون بری گردانید حق تعالی پیغمبر خود را

عَلَيْهِ مِنْ سَمْعِ الشَّيْطَانِ وَفِتْنَتِهِ انْقَلَبَ الْمُشْرِكُوْنَ بِضَلَالِهِمْ

از سمع شیطان و فتنه او برگشتند مشرکان از جهت گمراهی

وَعَمَاهِهِمْ ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْاِسْتِعَاذَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَ

و کوری ایشان پس امر کرد پیغمبر را باستعاذه پس فرستاد حق تعالی این آیت را

جَلَّ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

گفت

بْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَقُلْ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ

ابن عباس معنی این آیت آنست که چون خواهی تو خواندن قرآن پس بگو اعوذ بالله من

الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ يَعْنِي أَعْتَرِزُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ أَيْ إِبْلِيْسَ

الشیطان الرجیم مراد میدارد بناه جستن بخدا از شیطان رانده شده ای ابلیس

اللَّعِيْنِ يَعْنِي الْمَرْجُوْمَ بِاللَّعْنَةِ فَقَالَ لَيْسَ شَيْءٌ قَطُّ أَغْلَظَ عَلَى إِبْلِيْسَ

لعین که ملعون و مطرود است مراد میدارد رانده شده ملعنت و میدارد از رحمت من پس گفت هیچ چیز سخت تر

اللَّعِيْنِ مِنَ التَّعَوُّذِ بِاللّٰهِ مِنْهُ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ يَعْنِي مُلْكًا عَلَى

از پناه جستن خدا از شیطان و بدرستی که نیست مر شیطان را غلبه

الَّذِيْنَ آمَنُوْا فِي عِلْمِ اللّٰهِ فِي الشِّرْكِ فَيَضِلُّهُمْ عَنِ الْهُدٰى وَعَلٰى رَبِّهِمْ

ایمان آورده اند در علم خدا در اینکه مشرک گردند و پس گمراه کند ایشان را از راه راست و بر پروردگار

يَتَوَكَّلُوْنَ يَعْنِي بِاللّٰهِ يَثِقُوْنَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ يَعْنِي مُلْكُهُ عَلَى الَّذِيْنَ

خود توکل میکنند مراد میدارد بخدا اعتماد و یقین کنند و جز این نیست که غلبه و ملک شیطان بر کسانیست که

يَسْوَلُونَهُ يَعْنِي إِبْلِيسَ اللَّعِينَ يَعْنِي يَتَّبِعُونَهُ عَلَى أَمْرِهِ فَيُضِلُّهُمْ

وای خود میکند و اتباع او را مراد میدهد و ابلیس مراد از او تولے بیروی میکند ابلیس را در وسوسہ او و گمراہ میکند ایشان

عَنْ دِينِهِمُ الْإِسْلَامِ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ يَعْنِي بِاللَّهِ مُشْرِكُونَ أَيْ مِنْ أَجْلِهِ

از دین ایشان کہ اسلام ست و در کہ بدان ایشان خدا شریک میکنند یعنی از جہت شیطان او را

مُشْرِكُونَ بَابٌ وَمَعْنَى أَعُوذُ الِاسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِجَارَةُ وَ

شریک میکنند باب و معنی اعوذ پناہ جستن ست و طلب حمایت ست و

الِالْتِجَاءُ وَالْمَعَاذُ الْمَلْجَأُ يُقَالُ عَاذَ بِهِ يَعُوذُ بِهِ عِيَاذًا وَأَعُوذُ

پناہ آوردن و معاذ جائے پناہ گرفتہ میشود پناہ آوردہ را و پناہ دہ آمدہ و پناہ آوردن و پناہ دہی

عَوْذًا وَمَعْنَى مَعَاذَ اللَّهِ أَيِ الْمَلْجَأُ إِلَيْهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ يُقَالُ هَذَا

پناہ آوردے و معنی معاذ اللہ پناہ گرفتہ میشود بسوے خدا و پناہ می آورم پناہ گرفتہ میشود این

عَوْذٌ لِي مِمَّا أَخَافُ أَيْ مُجِيرٌ لِي وَالدَّافِعُ عَنِّي وَكَانَ الْعَبْدُ يَعُوذُ

پناہ آورد و پناہ دہندہ ست از من پس جہاں ست کہ بندہ

بِاللَّهِ لِيَقِيَهُ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالتَّعَوُّذُ بِالْقُرْآنِ هُوَ التَّشَفِّي

خدا تا نگہ دارد او را از بد شیطان و پناہ آوردن بقرآن شفا یافتن ست

بِهِ وَقِيلَ مَعْنَى الِاسْتِعَاذَةِ الِاحْتِرَازُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

بہ و گفتہ شدہ ست معنی استعاذہ حذر و نگاہ کردن خود را بخدا عزوجل گفت خدا تعالے

حِكَايَةً عَنْ أُمِّ مَرْيَمَ رَبِّ إِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا يَعْنِي مَرْيَمَ

در احوال آن گفتہ دست ام مریم کہ باسی عفت ست پروردگار من بدرستی در حرز تو دارم او را و اولاد او را

وَعِيسَى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَعْنِي احْتَرَزَ بِاللَّهِ فِي حِفْظِهِمَا مِنَ

و عیسے از شیطان راندہ شدہ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاشْتِقَاقُ الشَّيْطَانِ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّطْنِ وَهُوَ

و مشتق ست شیطان ماخوذ از شطن ست و آن

الْحَبْلُ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ وَالشَّطْنُ الْبُعْدُ فَكَأَنَّهُ تَبَاعَدَ مِنَ

رسن دراز ست و شطن معنی دور ست پس گویا کہ آن لعین او دور شدہ ست از

الْخَيْرِ وَطَالَ فِي الشَّرِّ وَاضْطَرَبَ فِيهِ ثُمَّ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ شَيْطَانٌ

خیر دراز شدہ ست در بدے و مضطرب و بیقرار ست در آن بدے پس گفتہ شدہ ست ہر آدمی را شیطان

أَيْ كَالشَّيْطَانِ فِي فِعْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَقْبَحٍ فَهُوَ مُشَبَّهٌ

یعنی ہمچو شیطان ست در کار خود و ہر بدے مستقبح پس او را تشبیہ دادہ شدہ ست

بِالشَّيْطَانِ يُقَالُ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَجْهُ الشَّيْطَانِ وَكَأَنَّ رَأْسَ

بشیطان پس گفتہ میشود خ گویا کہ روے او روے شیطان ست و گویا کہ سر او

مِنَ الْآدَابِ وَحُسْنِ الْآدَابِ فِي أَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَلِانْتِهَاءِ النَّهْيِ

از اسباب ونیکاوب و سلامت ادای اوامر و ارادوں از سے

وَالرِّضَاءِ بِحِرْمَانِ الْمُقَدَّرِ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَ

ورامے بندوں بر رواں شدن آنچہ مقدر شدہ درجاں ومال واہل واولاد وبے

الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ فَإِذَا دَامَ الْعَبْدُ عَلَى ذَلِكَ وَلَازَمَهُ وَوَاظَبَ عَلَيْهِ

ایسا پس وچوں ہمیشہ ماند جدہ بر ایں حسن ادب وبے ادبی وبے مراعت ہمدراں

وَعَانَقَهُ كَانَتْ لَهُ النَّجَاةُ مِنْ فِتَنِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَاسِهِ وَهُوَ حُسْنُ

ودرنج جوانکہ ایں حسن ادب را ملتزم مراد ورستگاری ازبلای شیطان ووسوسہ ہائے شیطان ودر حضرات

النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ وَهَوْلِ الْقِيَامَةِ وَ

نفس وبدکرداریہائے او وعذاب قبر وفشار او وترس قیامت و

شِدَّتِهَا وَأَلَمِ النَّارِ وَزَفْرَتِهَا وَكَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَى

سختی او و الم آتش وزفرتہائے او وبود در پناہ حق تعالے در بہشت گزار گاہ است

مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ

با پیغمبران ودر راست گزاران و شہیدان وصالحان ونیکو اند ایشاں از دوستی

رَفِيقًا مُنْقَلِبًا فِي نِعَمِ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالٍ دَائِمًا أَبَدًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

رفاقت در انقلاب کردنہ وستہ در نعمتہا ہمیشہ ہمداوبر حال ہمیشہ فرمود حق تعالے

إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ فَإِذَا كَانَ عَلَى الْعَبْدِ سِمَةُ

ہر آئینہ بندگان من نیست مر ترا ایشاں را تسلطے پس وچوں باشد بر بندہ علامت

الْعُبُودِيَّةِ لِلْمَلِكِ الْأَعْلَى لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْطَانِ الضَّعِيفِ الْخَسِيسِ

بندگے از پادشاہ برتر کی نباشد شیطان ضعیف پست را

الْأَذَى عَلَيْهِ تَسَلُّطٌ وَابْتِلَاءٌ فِي الْجُلْوَةِ وَلَا إِذَا خَلَا لَا عَلَى الْقَلْبِ

رساں شدہ بر آنہا ں در آمدن وبناشد او را تسلط ساختن در ظاہر نہ در وقتے کہ جلوت کنند

بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا نَوَى وَلَا عَلَى الْجَوَارِحِ إِذَا كَادَتْ بِهَا أَنْ تَهْوِيَ وَ

گناہ در وقتیکہ قصد کند ونہ بر اعضا وقتیکہ ماں جوارح مقتدر ہا مائل شود و

تَرْدِي فَحِينَئِذٍ يَعْمَدُ النِّدَاءُ هَلُمَّ نَعِلْنَا بِمَنْ تَرَكَ الْهَوَى وَاتَّبَعَ

پس ایں ہنگام می شنود آواز آنچہ ایں گروہ ام کہ ترک کردہ اند ہوا را وپیروی کردہ اند

الْحَقَّ وَبِهِ اهْتَدَى وَفِيهِ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَبِالْعَظِيمِ يُدْعَى

حق را وراہ یافتہ باحق ودراں سخن ما بگذ کر خصومت کنند ازو ترس برگزیدہ ہا وبعزت کبریا وجلال او خوانند

فِي الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى وَبِهِ يُبَاهِي الْمَلِكُ الْأَعْلَى عَلَى الْعَرْشِ إِذْ هُوَ

در ملکوت اعلی کہ ملائکہ باشند وبآں نازد پادشاہ برتر کی بر عرش چوں

عَلَيْهِ اسْتَوَى بِكَلَامِ الْقَدِيمِ الْمَصُونِ مِنْ بَيْعِ الشَّيْطَانِ وَالْبَاطِلِ

گرد و استوا می دارد بکلام خویشتن کہ نگاہ داشتہ شدہ ہست از صحبہ شیطان و از باطل

عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقَارِئِ إِذَا قَرَأَ ذَلِكَ لَنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ

وقت خواندن قاری ہرگاہ کہ بخواند قول خدا ہمچنین تا آنگہ باز گردانم از وے بدی را از شتر را

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ إِذْ هُوَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ إِتَّقَى فَالْفِرَارُ

بدرستیکہ او از بندہای ما ہست کہ اخلاص دادہ شد از جہت آنکہ آن بندہ در پنہان و آشکارا پاک باشد پس گریختن

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَدُعَائِهِ أَحْرَى فَأَوْلَى إِذِ الْحَذَرُ رَافِعٌ مِنَ الْعَلِيِّ

از شیطان و از طلب او سزاوارتر و لایق ترست زیرا کہ ترسیدن دافع ترست از خدا بہم کردہ

الْأَعْلَى حَيْثُ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو

و اعلے ست جای کہ فرمودہ حق تعالے بدرستیکہ شیطان مر شما را دشمن ہست پس بگیرید او را دشمن جز انکہ طلب میکند

حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا

گروہ خود را تا آنکہ باشند از اصحاب دوزخ و فرمود حق تعالے ہرآینہ تحقیق گمراہ کرد ابلیس خلق بسیار را

أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ فَاتِّبَاعُ الشَّيْطَانِ أَصْلُ كُلِّ شَقَاوَةٍ وَ

آیا نبودہ اید شما کہ دریابید آنرا پس پیروی کردن شیطان بیخ ہر بدبختی

عَنَاءٍ وَفِي الْمُخَالَفَةِ سَعَادَةٌ وَنَعْمَاءُ وَرَاحَةٌ وَهُدًى وَالْخُلُودُ فِي

رنجہ ست و در مخالفت او نیک بختی و نعمت ست در راحت ست و ہمیشہ بودن در

دَارِ الْبَقَا فَصْلٌ وَيَسْتَفِيدُ الْعَبْدُ بِالِاسْتِعَاذَةِ خَمْسَةَ

دار نعمت و بقا و حاصل میکند بندہ باستعاذہ پنج

أَشْيَاءَ أَحَدُهَا الثَّبَاتُ عَلَى الدِّينِ وَالْهُدَى وَالثَّانِي السَّلَامَةُ

چیز را یکے از آن استوار بودن بر دین و ثابتے بودن بر و دویم سلامت بودن

مِنْ شَرِّ اللَّعِينِ وَالْعَنَاءُ وَالثَّالِثُ الدُّخُولُ فِي الْحِصْنِ وَهُوَ الْحِصْنَانِ

از بدی ابلیس و رنج و سیوم در آمدن در قلعہ محکم

وَالزُّلْفَى وَالرَّابِعُ الْوُصُولُ إِلَى الْمَقَامِ الْأَمِينِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ

و قرب حاصل کردن نزدیکی رسیدن بمقام کہ در وے امن ست با صحبت پیغمبران و صدیقان

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالْخَامِسُ نَيْلُ مَعُونَةِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

و شہیدان و نیکو کاران و پنجمین رسیدن یاری پروردگار زمین و آسمان

كَمَا ذُكِرَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ لَمَّا قَالَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ فِي

چنانچہ مذکور شدہ در بعضے کتب پیشینہ ہرگاہ گفت ابلیس در

مُخَاطَبَتِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ

خطاب کردن او بحق تعالے ہرآینہ خواہم آمد بایشان از پیش ایشان و از پس ایشان

وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَمْرَنَّهُمْ

واز دہنہائے ایشاں و از جہائے ایشاں مراد حق تعالیٰ در جواب آں لعین ہر آئینہ خواہم فرمود ایشاں را

بِالْاِسْتِعَاذَةِ فَإِذَا اسْتَعَاذُوا بِي حَفِظْتُهُمْ وَعَنْ يَمِينِهِمْ بِالْهِدَايَةِ وَعَنْ

باستعاذہ پس وقتی کہ استعاذہ کنند بمن نگاہ بدارم ایشاں را از جانب راست بہدایت و

الشَّمَائِلِ بِالْعِنَايَةِ وَعَنِ الْخَلْفِ بِالْعِصْمَةِ وَعَنِ الْقُدَّامِ بِالنُّصْرَةِ حَتّٰى

شمال بعنایت الطف از پس نگاہہائے

لَا يَنْصَرِفَ مِنْهُمْ وَسْوَسَتُكَ يَا مَلْعُونُ وَوَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ

ہرگز منصرف نشود وسوسہ تو اے ملعون وارد شدہ در بعضی احادیث از پیغمبر علیہ السلام

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ مَرَّةً حَفِظَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي يَوْمِهِ

مدرستی کہ فرمود ہر کس کہ پناہ جوید بخدا یکبار نگاہ دارد او را حق تعالیٰ در تمام روز

ذٰلِكَ وَقَالَ أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَغْلِقُوا أَبْوَابَ الْمَعَاصِي بِالْاِسْتِعَاذَةِ وَ

از شر شیطان و در ہر وقتی کہ ہم سعید دہائے گناہان را باستعاذہ و

افْتَحُوا أَبْوَابَ الطَّاعَةِ بِالتَّسْمِيَةِ قِيلَ إِنَّ إِبْلِيسَ بَعَثَ كُلَّ يَوْمٍ

طاعتہا را بسم اللہ و گفتہ شد بدرستی کہ ابلیس بر انگیزد ہر روز

ثَلٰثَمِائَةِ وَسْتِّينَ عَسْكَرًا لِإِضْلَالِ الْمُؤْمِنِ فَإِذَا اسْتَعَاذَ بِاللّٰهِ

سیصد و شصت لشکر را از برائے گمراہ کردن مومن پس ہرگاہ کہ پناہ جوید بخدا

نَظَرَ اللّٰهُ إِلٰى قَلْبِهِ ثَلٰثَمِائَةٍ وَسْتِّينَ نَظْرَةً يَنْفِي كُلُّ نَظْرَةٍ مِنْ

نظر کند حق تعالیٰ بدل او سیصد و شصت نظر پس دور کند ہر نظرے از نظرہائے

نَظَرَاتِهِ تَهْلِكُ عَسْكَرٌ مِنْ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ لَعَنَهُ اللّٰهُ فَصَارَ

خود ہلاک میشود ہر لشکرے را از لشکرہائے شیطان

وَالَّذِي يَخَافُ الشَّيْطَانُ مِنْهُ وَيَحْذَرُهُ الْاِسْتِعَاذَةُ وَ

آں چیزے کہ میترسد از و شیطان و حذر میکند از و استعاذہ است و

شُعَاعُ نُورٍ مُعَرِّفَةٍ قُلُوبَ الْعَارِفِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَارِفِينَ تَعَلَّمْ لِكَيْ

شعاع نور معرفت دلہائے عارفین پس اگر نباشی تو از عارفان پس بیاموز

بِالْاِسْتِعَاذَةِ الْمُتَّقِينَ إِلٰى أَنْ تَرْتَقِيَ إِلٰى دَرَجَةِ الْعَارِفِينَ فَحِينَئِذٍ شُعَاعُ نُورٍ

باستعاذہ پرہیزگاران تا آنکہ ترقی کنی بمرتبہ عارفان پس آنگاہ پرتو نور

قَلْبِكَ يَكْسِرُ شَوْكَتَهُ وَيَهْزِمُ جُنْدَهُ وَيُبَدِّدُ حَصْرَاءَهُ وَيَقْلَعُ شَائِكَتَهُ

دل تو بشکند قوت او را و ہزیمت میدہد لشکر او را و پراگندہ میکند حاصران او را و بر میکند شاخہ او را

فِي خَاصَّتِكَ وَرُبَّمَا جُعِلَتْ تَحْيَةً لِإِخْوَانِكَ وَأَبْنَاءِ جِنْسِكَ

در حق خاص ذات تو و گاہ باشد کہ کردہ میشود تحیت سلام و نگاہبانی برادران و پسران جنس خود را

وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض اِنَّ الشَّيْطَانَ

وارد شده است از پیغمبر صلعم در حق حضرت عمر رض بدرستی که شیطان

يَفِرُّ مِنْ ظِلِّكَ يَا عُمَرُ وَقَوْلُهُ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِيًا اِلَّا وَالشَّيْطَانُ

از سایه تو ای عمر و قول رسول الله صلعم نرفت عمر در راهی مگر آنکه شیطان

سَلَكَ غَيْرَ ذٰلِكَ الْوَادِي وَقِيْلَ اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يَصْرَعُ اِذَا رَاٰى

رفت در غیر آن راه و گفته شده است شیطان بدرستی که او بود دیوانه میشد هر وقت که میدید

عُمَرَ رض وَقَالَ فَاِذَا عَلِمَ الشَّيْطَانُ مِنَ الْعَبْدِ الصِّدْقَ فِي عَدَاوَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ

عمر را رض و فرمود پیغمبر صلعم که دانست شیطان از بنده راستی او در دشمنی خویش و مخالفت او

لِلْغَوَايَةِ اٰنَسَ مِنْهُ وَتَرَكَهُ وَاشْتَغَلَ بِغَيْرِهِ وَاِنَّمَا يَاْتِيهِ كَمَا اَحْيَانًا

درخواست تا امید میبود از و ترک میکرد او را و مشغول میشود بغیر او و جز این نمی آید آن بنده را راست

عَلٰى وَجْهِ الْاِخْتِفَاءِ وَالتَّلَصُّصِ وَلٰكِنَّ الْعَبْدَ مُلَازِمٌ لِلصِّدْقِ

بر طریق پنهانی و دزدی ولیکن بنده ملازم گردد راستی را

مُسْتَيْقِظًا مُتَنَبِّهًا لِمَجِيْءِ الشَّيْطَانِ وَكَيْدِهِ فَاِنَّ مُتَعَبَّدَهُ دَقِيْقٌ

بیدار و ترسنده از آمدن شیطان را و مکر او را پس بدرستی که راه عبادت او باریک است

وَعَدَاوَتُهُ قَدِيْمَةٌ اَصْلِيَّةٌ وَاَنَّهُ يَجْرِي فِي الْجُلُوْدِ وَاللُّحُوْمِ مَجْرَى

و دشمنی او قدیم است از اصلی پس بدرستی او میرود در جرم ها و گوشت ها مانند آن

الدَّمِ فِي الْعُرُوْقِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رض اَنَّهُ يَقُوْلُ بَعْدَ

خون در رگ ها و تحقیق مروی است بدرستی ابو هریره بود است میگفت پس

كَبِرَهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُذْنِبَ اَوْ اُقْتَلَ فَقِيْلَ لَهُ اَتَخَافُ

از کلان سالی خود باز خدایا بدرستی من پناه میجویم بتو از اینکه گناه کردن و کشته شدن پس گفته شد او را آیا میترسی

مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ كَيْفَ لَا اَخَافُ وَاِبْلِيْسُ حَيٌّ فَصْلٌ وَاَوَّلُ

از این کار را باز گفت پس گفت چون نترسم و حال آنکه ابلیس زنده است

مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلٰى مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ وَدَفْعِهِ كَلِمَةُ الْاِخْلَاصِ

و بهترین چیزها که یاری طلب کرده میشود باو بر جنگ شیطان و دفع او کلمه توحید است

وَذِكْرُ الْمَرْءِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاكِيًا عَنْ رَبِّهِ

و یاد کردن بنده پروردگار خود را چنانچه فرمود پیغمبر صلعم در آن حال که حکایت کننده است از پروردگار خود

عَزَّ وَجَلَّ اَنَّهُ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ حِصْنِي فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي فَمَنْ

عز و جل که او گفت کلمه توحید قلعه من است پس کسیکه گفت کلمه توحید را درآمد در قلعه من پس کسیکه

دَخَلَ حِصْنِي فَقَدْ اَمِنَ مِنْ عَذَابِي وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ

درآمد در قلعه من ایمن شد از عذاب من و قول پیغمبر علیه السلام

مَنْ قَالَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَالشَّيْطَانُ سَبَبُ

کسی کہ گفت نمی تواند اخلاص کہ پاک کرد شخص را خلوص الٰہ واحد و درآید بہشت پس شیطان وسیلہ

الْعَذَابِ فَاِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْكَلِمَةَ وَتَقَمَّصَ بِمُوجِبَاتِهَا مِنْ اَدَاءِ

عذاب است پس وقتیکہ گفت بندہ کلمہ توحید را و پوشید موجبات آن کار را از ادائے

الْاَوَامِرِ وَتَرْكِ النَّوَاهِي تَوَارَى الشَّيْطَانُ مُتَلَبِّسًا بِذٰلِكَ تَبَاعُدًا مِنْهُ

فرمودہ ہائے او ترک کردن کارہائے کہ او نہی کردہ است پس پوشید شیطان او را لباس کار ہائے کہ او

وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَيَجِدُّ الْعَبْدُ مِنْ فِتْنَتِهِ كَمَا يَجِدُّ الْجَبَانُ الْقِتَالَ

نمی تواند بر او پس بیابد بندہ از فتنہ او مانند کہ می یابد بزدل جنگ خود

مِنْ سِلَاحِ عَدُوِّهِ وَكَذٰلِكَ التَّسْمِيَةُ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا فَاِنَّهُ رَوَى

از سلاح دشمن خود و ہمچنین تسمیہ بسیار گوید او را پس بدرستیکہ روایت

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ نَعَسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ

از پیغمبر علیہ السلام کہ او شنید مردیرا کہ گفت ہلاک باد شیطان را پس گفت

لَهُ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لَا تَقُلْ هٰكَذَا فَاِنَّهُ يَتَعَاظَمُ الشَّيْطَانُ

او را پیغمبر علیہ السلام کہ ایں چنین پس بدرستیکہ ان ابلیس بزرگ میکند

اللَّعِينُ وَيَقُولُ بِعِزِّي غَلَبْتُكَ وَلٰكِنْ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ فَاِنَّهُ يَتَصَاغَرُ

و میگوید بسوگند بعزت خود غالب آوردم ترا و لیکن بگو بسم اللہ الرحمن الرحیم پس بدرستیکہ آں

الشَّيْطَانُ حَتّٰى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّرَّةِ وَكَذٰلِكَ يَسْتَعَانُ عَلَيْهِ

ابلیس تا کہ گردد مانند مورچہ و ہمچنیں طلب یاری کردہ میشود بر ابلیس

بِتَرْكِ الطَّمَعِ فِيمَا سِوٰى فَضْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ اَبْنَاءِ الدُّنْيَا وَ

بگذاشتن طمع در ماسوی فضل اللہ عزوجل از فرزندان دنیا و

اَمْوَالِهِمْ وَحَمْدِهِمْ وَثَنَائِهِمْ وَجَمْعِهِمُ وَالتَّكَثُّرِ بِهِمْ وَهَدَايَاهُمْ

مالہائے ایشاں و حمد و ثنائے ایشاں و جمع کردن ایشاں و بسیار حاصل کردن ایشاں و ہدایاہ

فَاِنَّ الدُّنْيَا وَاَبْنَاءَهَا مَالُ الشَّيْطَانِ وَجُنُودُهُ وَحِزْبُهُ وَالْمَرْءُ

پس بدرستیکہ دنیا و فرزندان او مال شیطان است و لشکر او و گروہ او و

مَعَ مَالِهِ وَالْمَلَكُ مَعَ جُنْدِهِ فَعَلَى الْعَبْدِ الْيَاسُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَ

مال خویش است و فرشتہ با لشکر خود پس بر بندہ است نومیدے از ہمہ

الْاِسْتِغْنَاءُ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثِّقَةُ بِهِ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعُ

و بے پروائی حاصل کردن بخدا و استوار دانستن او و اعتماد کردن بخدا و توکل کردن بر او و رجوع

اِلَيْهِ فِي جَمِيعِ اُمُورِهِ وَاَحْوَالِهِ وَاسْتِعْمَالُ الْوَرَعِ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَاتِ

کردن او در جمیع امور خود و احوال خود و استعمال کردن پرہیزگاری از حرام و شبہات

وَتَرْكُ مِنَّةِ الْخَلْقِ وَالتَّقْلِيلُ مِنْ مُبَاحِ الدُّنْيَا وَحَلَالِهَا وَالْأَكْلِ

وگذاشتن منت خلق را و اندک گرفتن از مباحات دنیا و حلال آن و ترک خوردن

لِشَهْوَةٍ وَشَرَهٍ كَمَا طَبَعَ اللَّيْلَ مِنْ غَيْرِ تَفْتِيشٍ وَتَنْقِيرٍ وَمَنْ لَمْ يُبَالِ

برآرزوے منہ و حرص او بجہت عیب نکردہ ہیزم درشب بغیر بحث و جستجو کردن و نگاہ بدین و کسی را پروا نکند

مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ النَّارِ

کہ از کجاست خورش او و شراب او باک ندارد حق تعالیٰ از ہر دروے از دروہای دوزخ

يُدْخِلُهُ فَيَلْزَمُ الْعَبْدُ ذَلِكَ حَتَّى يَئِسَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ فَيَسْلَمُ

در آرد او را پس لازم گیرد بندہ این پرہیزکاری را تا آنگہ ناامید شود شیطان از و پس سلامت ماند

بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَالشَّيْطَانُ يُزَيِّنُهُ فِي قَلْبِهِ

برحمت خدا یتعالیٰ و یاری وے پس اگر نکند بندہ این را پس شیطان مستحکم او دست در دل او

وَصَدْرِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ

و در سینہ او نور حق نشود و ہرگز روگرداند از ذکر خدا یتعالیٰ میگمارم بر او

شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ فَتَارَةً يُوَسْوِسُهُ فِي الصَّلَوٰةِ وَأُخْرَى

شیطان را پس آن شیطان او را پیوست است پس گاہے وسوسہ میکند او را در نماز و گاہے

يُمَنِّيهِ الْأَمَانِيَّ الْبَاطِلَةَ مِنْ شَهَوَاتِ النَّفْسِ الْمُحَرَّمَةِ مِنْهَا وَالْمُبَاحَةِ

آرزوہا و تمنہا دراز و باطل از شہوات نفس کہ حرام اند و مباح اند

وَتَارَةً يُثَبِّطُهُ عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِي الْخَيْرَاتِ وَالْإِتْيَانِ بِالسُّنَنِ وَ

و گاہ باز میدارد او را از شتافتن در نیکیہا و از آوردن سنتہا و

الْوَاجِبَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَالْقُرُبَاتِ فَيَخْسَرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فَيَخْسَرُ

واجبات و عبادات و طاعات پس زیانکار میشود در ہر دو جہان پس بر انیفتد

مَعَهُ وَرُبَّمَا سَلَبَ الْإِيمَانَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ فَيَخْلُدُ مَعَهُ فِي النَّارِ يَوْمَ

باین شیطان و بہلاست کردہ پس بگیرد ایمان را در آخر عمر او پس جاودانہ باشد با ان شیطان در آتش دوزخ روز

الْقِيَامَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَلْبِ الْإِيمَانِ

قیامت با ین گمراہان نگونسار پناہ میجوئیم بخدا از زوال ایمان

وَمُتَابَعَةِ الشَّيْطَانِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَصْلٌ وَرَوَى مُقَاتِلٌ

و پیروے شیطان در پنہانے و آشکارا مروی است از مقاتل

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ رَأَى

از زہری از عروہ از عائشہ رضی اللہ عنہا بدرستیکہ آن عائشہ گفت بدید

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَاتَ عَشِيَّةٍ يُرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ

اصحاب رسول اللہ ﷺ در یک شبانگاہ طلب میکردند رسول اللہ را ﷺ

صلی اللہ علیہ وسلم فیہم ابو بکر و عمر و عثمان و علی و سلمان و عمار بن

وآں اصحاب بود در آں یاران

یاسر رضی اللہ تعالیٰ عنہم اجمعین فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ و

پس برآمد رسول ع

فاحذتہ الرخصاء یعنی عرق الحمی فیخد رمنہ مثل الجمان فو

خجلتش گرفتہ بود ادرا رحضا مراد از رحضا عرقے ست کہ در وے گداز در ماننا مرجان

یعنی اللؤلؤ ثم مسح الجبھۃ وقال لعن اللہ الملعون فلانا ثم

مراد از مرجان لولوست پس مسح کرد پیشانے خود را و گفت لعنت کند خدا بسیو ملعون را فلانے پس

اطرق فقال لہ علی رض بابی وامی من لعنت انفا فقال صلی اللہ علیہ

فرود آمد سر خود پس گفت علی را فدا باد پدر و مادر من چہ کسرا لعنت کردے تو اکنوں پس گفت ع

ابلیس الخبیث عدو اللہ ادخل ذنبہ فی دبرہ فباض سبع بیضات

ابلیس مر لعین را کہ دشمن خداست در آورد دم خود را در خود پس سہ بیضہ داد سہ بیضہ

فمن اولادہ الموکلون بنی آدم احدہم اسمہ المذہش وکل

پس از اولاد او اند موکلان بنی آدم یکے از ایشاں نام او مذہش ست و ہر

بالعلماء یردہم الی الاہواء المختلفۃ والثانی اسمہ حدیثۃ و

بعلما کار میکند تا ایشانرا بسوے ہواے مختلف و دوم نام او حدیثہ ست و

ھو صاحب الصلوٰۃ ینسیہم الذکر ویعبثہم باللحظ ویطرح

او صاحب نماز ست فراموش میکند ایشانرا بسیار یاد کردن و بسیار بیہودہ انداختن

علیہم التثاؤب والنعاس حتی ینام احدہم فیقال لہ قد نمت

بر ایشاں تثاؤب و چشکے را تا ہر کہ خواب کند مثل او را تا گفتہ میشود او را یعنی خواب

فیقول لم اتم فیدخل فی الصلوٰۃ بغیر وضوء والذی نفس

خواب کردی گوید نہ خواب کردم پس مے در آید در نماز بے وضو سوگند ست بآں ذات

محمد بیدہ لیخرجن احدہم من صلوتہ ما لہ سبعہا ولا ربعہا

کہ جاں محمد در دست اوست ہر آینہ بیرون آید یکے از شما در نماز خود در حال او کہ نیست او را سیمہ او و چہارم حصہ او

ولا عشرہا ووزرہا اکثر من اجرہا والثالث اسمہ الزلبون

و نہ دہم حصہ او و گناہاں آں نماز بیش از ثواب اوست و سیوم نام او زلبون ست

وھو صاحب الاسواق یأمرہم بالتطفیف والکذب فی الشرء

و او صاحب بازار ہاست میفرماید ایشانرا بکم نمودن و دروغ گفتن در خرید و فروخت

والبیع والتجلی لسلعۃ والمدح لھا اذا باعھا حتی ینفقھا

و بہ بدی و آراستہ کردن کالاے خود را و ستودن او را چنانکہ فروختہ شود او را تا آنکہ رواج او را

عَنْ نَفْسِهِ وَالرَّابِعُ اِسْمُهُ بَتْرٌ وَهُوَ صَاحِبُ قِدْرِ الْجَيُوْبِ وَ

از خود و چهارمے نام او بتر ست و او صاحب پارہ کردن گریبانہا ست و

خَمْسُ الْوُجُوْهِ وَالدُّعَاءِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُوْرِ عِنْدَ نُزُوْلِ الْمُصِيْبَةِ

خراشیدن رویہا و دعا کردن بہلاکت وقت فرود آمدن مصیبت

حَتّٰى يَحْبِطَ اَجْرُ صَاحِبِهَا وَالْخَامِسُ اِسْمُهُ مَنْشُوْطٌ وَهُوَ صَاحِبُ

تا اکہ ضایع شود اجر صاحب مصیبت و پنجمین نام او منشوط ست و او صاحب

اَخْبَارِ الْكَذِبِ وَالنَّمِيْمَةِ وَالْهَمْزِ وَاللَّمْزِ حَتّٰى يُوْقِعَ الْعِبَادَ وَ

خبرہاے دروغ ست و سخن چینی و طعنہ کردن در آبروے مردم و جدائی کردن تا انکہ گرفتار کند بندگان او

السَّادِسُ اِسْمُهُ وَاسِمٌ وَهُوَ صَاحِبُ الدَّبْرِ الَّذِيْ يَنْفُخُ فِي الْاَخْيِلَةِ

ششمین نام او واسم ست و آن صاحب ادبرست کہ دم میزند در سوراخ دبر مردم

وَعَجْزِ الْمَرْاَةِ حَتّٰى يَزْنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا بِصَاحِبِهِ وَالسَّابِعُ

و سرین زنان تا انکہ زنا کند ہریکے از ایشان بدیگرے و ہفتمین

اِسْمُهُ الْاَعْوَرُ وَهُوَ صَاحِبُ السَّرِقَةِ يَقُوْلُ لِلسَّارِقِ اشْدُدْ بِهَا

نام او اعور ست و او صاحب دزدے ست میگوید مر دزد را کہ بہ بند ازو

فَاِنَّكَ وَتَقْضِيْ بِهَا دَيْنَكَ وَلَسْتُرُ بِهَا عَوْرَتَكَ ثُمَّ تَنْوِيْ

فانکہ خود را و ادا کنی باین دزدے دین خود را و بپوشی بآن ستر عورت را پس از آن نیت نہ کنی

فَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ اَنْ لَّا يَغْفُلَ عَنِ الشَّيْطَانِ فِيْ سَائِرِ اَحْوَالِهٖ

پس سزا باشد مومن را اینکہ غافل نشود از شیطان در ہمہ حال خود

وَلَا يَاْمَنَهٗ فِيْ جَمِيْعِ اُمُوْرِهٖ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و ایمن نباشد از و در ہمہ کارہاے خود تحقیق آمدہ ست در حدیث از پیغمبر

اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ لِلْوُضُوْءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوَلْهَانُ فَاسْتَعِيْذُوْا

بدرستیکہ پیغمبر ما فرمود مر وضو را شیطان ست گفتہ میشود او را ولہان پس پناہ جوئید شما

بِاللّٰهِ مِنْهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ تَرَاصُّوْا

بخدا از و و در حدیث ست از پیغمبر علیہ السلام بدرستیکہ فرمود بپیوستہ کنید

فِي الصُّفُوْفِ لِئَلَّا يَتَخَلَّلَكُمُ الشَّيْطَانُ كَاَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ

صفہاے نماز را تا انکہ نہ در آید در شما شیطان جدا کنندہ کہ آن صفہاے شما اولاد حذف اند

قَالَ اَبُوْ حُذَيْفَةَ قَالَ اَبُوْ عُبَيْدَةَ هِيَ هٰذِهِ الْغَنَمُ الصِّغَارُ

گفت ابو حذیفہ گفت ابو عبیدہ آن بناتِ حذف ہمین گوسفندان کوچک اند

الْجَمَّازَةُ وَاحِدَتُهَا حَذَفَةٌ وَيُقَالُ نَقَدٌ اَيْضًا وَيُقَالُ لَيْسَ

جمازہ اند واحد آن حذفہ ست و گفتہ میشود او را نقد بحرکت یک و بطا نیز و گفتہ شدہ ست کہ لیس

لها اذناب وكان اذا نجا بها من جرس بلدة بالیمن فقد
ان صدا و را دها در ان دارد در افتاده میشود او را جرس گفتم بیم و تیز را مرصعیت ادیمن و جنوب
روی عن عثمان بن العاص انه قال قلت یا رسول الله کیف
مروی است از عثمان پدر سنی گفت ای رسول خدا
قال الشیطان بینی وبین صلوتی وقراءتی فقال صلی الله علیه
و آمد شیطان از میان من و بین نماز من و قرأت من پس گفت پیغمبر ص
ذاک شیطان یقال له خنزب اذا احسسته فتعوذ بالله منه
آن شیطان ست گفته میشود او را خنزب و چون دریابی او را پس پناه بجو بخدا از آن شیطان
وانفل عن یسارک ثلاثا قال ففعلت ذلک فاذهبه الله
و تف بیندار از جانب چپ خود سه بار گفت پس کردم من او را پس برد او را خدا از من
عنی فقال النبی صلی الله علیه فی الحدیث المشهور ما منکم من احد
از من و گفت پیغمبر ص در حدیث مشهور ست نیست از شما هیچ یکے
الا وله شیطان قالوا ولا انت یا رسول الله قال صلی الله علیه ولا
مگر او را شیطان ست گفتند و نه تو اے رسول خدا گفت پیغمبر ص و نه
انا الا ان الله نبارک وتعالی قد اعانني علیه فاسلم منه و
من مگر حق تعالی یاری داد مرا بر او پس مسلمان شده ست یا فرمان بردار شده
فی حدیث اخر عنه صلی الله علیه وما منکم من احد الا وقد وکل
در حدیث دیگر از وے پیغمبر ص نیست از شما هیچ یکے مگر تحقیق موکل کرده شده ست
به قرینه من الجن قیل وانت یا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وانا
با او کسے از جنیان گفته شد و تو اے رسول خدا ص گفت پیغمبر ص و من
الا ان الله قد اعانني علیه فاسلم فلا یامرني الا بخیر و
مگر آنکه خدا یعنی تحقیق یاری داد مرا بر او پس مسلمان شده ست یا منقاد من شده ست پس نمی فرماید مرا مگر
قیل ان الله لما لعن ابلیس خلق منه زوجته الشیطانة من
گفته شده ست در شرح حق تعالی هرگاه که لعنت کرد ابلیس را پیدا کرد از و جفت او را شیطانه
ضلعه الایسر کما خلقت حوا من آدم علیه السلام نعیشها
استخوان پهلوے چپ او چنانکه پیدا کرد حوا را از آدم ع پس حامله کرد شیطان مر او را
فحملت منه احدی وثلاثین بیضة فصارت اصلا
پس حامل شد او از شیطان یک و سی تخم پس گشت اصل
لذریته فنشرت عشر لذریته عنها فطبقت البر والبحر حتی
از برائے اولاد او پس منتشر ع شد اولاد او از ان تخم پس پر شد دشت و دریا تا آنکه

تِيلَ نَفَضَتْ كُلُّ بَيْضَةٍ عَشَرَةَ آلَافِ ذَكَرًا وَأُنْثَى يَعْنِي

گفته شده است که هر بیضه انداخت ده هزار نر و ماده مراد پیدا کرد

تَفَرَّعَتْ مِنْهَا فَكَسَفُوا الْجِبَالَ وَالْجَزَائِرَ وَالْخَرَابَاتِ وَالْفَلَوَاتِ

برآمد بمقدار ازان بیضه بسیار کردند کوهها و جزیرها و خرابات را و دشت ها را

وَالْبِحَارَ وَالرِّمَالَ وَالْأَدْغَالَ وَالْآجَامَ وَالْعُيُونَ وَمَجَامِعَ الطُّرُقِ

و دریاها را و ریگستانها را و ادغال یعنی بیشه بسیار درهم پیچیده و بیشه ها را و چشمه ها را و جمع راهها را

وَالْحَمَّامَاتِ وَالْكُنُفِ وَالْمَزَابِلِ وَالْهَوَاءِ وَمَعَاقِلَ الْحُرُوبِ وَالنَّوَاوِيسَ

و حمامات را و جاهای ستر را و مزبله ها و جاهای پست و جاهای کشتن شتران و ناقوس زدن

وَالْقُبُورَ وَالدُّوَرَ وَالْقُصُورَ وَخِيَامَ الْأَعْرَابِ وَجَمِيعَ الْبِقَاعِ

و گورها را و دیرها را و کشکها و چشمه های صوامع نشان و همه بقعها و جاها

وَقَالَ اللَّهُ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ

فرمود حق تعالی آیا پس میگیرید او را و اولاد او را دوست و یاری دهید غیر از من و حال آنکه ایشان

عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا فَوَيْلٌ لِمَنِ اسْتَبْدَلَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ

دشمن اند بدست آن شیطان مر ظالمان را بدل از معبود برحق بس بد بلاکت است مر کسی را که بدل کرفت از عبادت حق

وَجَلَّ طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَذُرِّيَّتِهِ لَا جَرَمَ أَنَّهُ مَعَهُمْ فِي النَّارِ خَالِدًا

و فرمانبرداری شیطان و اولاد او لاجرم بدرستی او با ایشان در آتش خواهد بود همیشه

فِيهَا إِنْ لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَتَذَكَّرْ فَيَنْتَبِهَ لِنَفْسِهِ وَيَسْعَى فِي فِكَاكِهَا

در و اگر توبه نکرد و پند نگیرد تا بیدار میشود برای نفس خود و میکوشد در جدا کردن نفس

وَخَلَاصِهَا فَيُفَارِقَ قُرَنَاءَ السُّوءِ وَالْأَعْمَالَ الْخَبِيثَةَ وَدَعَاةَ

و خلاصی او از شیطان پس جدا میشود از همنشینان بد و از کار بد و از طلب کنندگان

الضَّلَالِ وَجُنُودَ الشَّيْطَانِ فَيَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ وَيَلْزَمَ طَاعَتَهُ وَ

گمراهی و از لشکرهای شیطان پس بازگشت بسوی خدا و لازم میگرفت فرمانبرداری حق را

يُجَالِسَ الْعُلَمَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَارِفِينَ بِهِ الْعَامِلِينَ الدَّاعِينَ إِلَيْهِ

و همنشین میشود با نشستهای بندهای خدا که عالم شده اند بدانچه باید و عمل کننده اند برای رضای او و

الرَّاغِبِينَ فِيهِ وَالرَّاجِينَ بِفَضْلِهِ الْخَائِفِينَ لِسَطْوَتِهِ الرَّاهِبِينَ

میل کننده اند در حق او امیدوار اند مر عطای او را ترسنده اند از قهر او و ترسنده اند

مِنْ أَخْذِهِ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الْعُقْبَى الْقَائِمِينَ

از گرفتن او زهد کرده شده از دنیا و رغبت کننده اند در آخرت و بپاستاده اند

فِي اللَّيْلِ وَالصَّائِمِينَ فِي النَّهَارِ الْبَاكِينَ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ أَيَّامِ الْبَطَالَاتِ

در شب و روزه گیرنده اند در روز و گریه کننده اند بر چیزی که فوت شده است از روزهای بطالت

الْعَازِمِينَ عَلَى الْخَيْرَاتِ فِيمَا يَأْتِي مِنَ السَّاعَاتِ التَّائِبِينَ مِنْ

عزم کنندہ اند بر نیکیہا ہر چہ بیاید از ساعتہا توبہ کنندہ اند از

جَمِيعِ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى خَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ

ہمہ گناہان و معصیتہا توکل کنندہ اند بر پیدا کنندہ زمین و آسمانہا

الْوَاثِقِينَ بِرَبِّ الْخَلِيقَةِ وَالْبَرِيَّاتِ فِي اللَّحَظَاتِ وَالسَّاعَاتِ

و اعتماد کنندہ اند بر پروردگار خلق در ہمہ لحظہا و ساعتہا

الْقَائِمِينَ فِي إِنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ أُولٰئِكَ الْمَأْمُونُونَ مِنَ

عبادت کنندہ اند در ساعت شب و اطراف روز ایشانند ایمن از

النَّلَازِلِ وَالْأَغْلَالِ وَآفَاتِ الدُّنْيَا وَأَهْوَالِ النِّيرَانِ لِأَنَّهُمْ خَالَفُوا

نجوہا و علتہا و آفتہای دنیا و از ترسہای آتشہای دوزخ بسبب آنکہ ایشان مخالفت

طَاعَةَ الشَّيْطٰنِ وَأَطَاعُوا الرَّحْمٰنَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ فَقَابَلَهُمُ الدَّيَّانُ

فرمان شیطان را و در سر و آشکارا کردند حق تعالیٰ در بہشت جاودانگی را بسبب مقابلہ کردن ایشان را

وَجَازَاهُمُ الْمَنَّانُ بِمَا أَخْبَرَنِي تَوْلِيَهُ الْبَيَانُ فَوَفَّقَهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ

و جزا داد ایشانرا پروردگار منعم بچیزی کہ خبر داد مرا دوست او محمد مصطفیٰ کہ درود خدا بر او باد

الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

امروز و شرف او و ایشانرا ارزانی کرد و خوشحالی و جزا داد ایشانرا بمقابلہ صبر کردن ایشان بہشت و

وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنّٰتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ

و بحریر کہ خبر کرد بقول خود بدرستی کہ پرہیزگاران در بہشتہا اند و جویہا در جایگاہ راستی نزد

مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ وَ

پادشاہی کہ خداوند قدرت گاہ است و فرمود حق سبحانہ و تعالیٰ کہ ترسید از جای ایستادن پیش پروردگار خود را

قَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ هٰذَا الْعَبْدَ الْمَفْتُونَ بَعْدَ تَقْوَاهُ

و تحقیق یاد کرد حق تعالیٰ در کتاب خود این بندہ را گفت مبتلا کردہ شدہ پس از پرہیزگاری او

بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طٰئِفٌ مِنَ الشَّيْطٰنِ

بقول خود بدرستی آنکسانیکہ پرہیزگار شدند وقتیکہ برسد ایشانرا وسوسہ طواف کنندہ از شیطان

تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ فَأَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ جَلَاءَ الْقُلُوبِ

یاد میکنند حق تعالیٰ را پس ناگاہ ایشان بینندہ اند حق را و باطل پس خبر کرد حق تعالیٰ بدرستی کہ دشمن دلہا

بِذِكْرِ اللّٰهِ وَبِهِ يَزُولُ عَنْهَا الْغِطَاءُ وَالظُّلْمَةُ وَالرَّيْنُ وَالْغَفْلَةُ

یاد حق تعالیٰ است و بذکر حق برداشتہ میشود از دلہا پردہ و تاریکی و زنگ و غفلت

وَبِهِ يَنْكَشِفُ الْكُرُوبُ فَالذِّكْرُ مِفْتَاحُ التَّقْوٰى وَالْوَرَعُ وَ

و باو منکشف میشود اندوہ پس ذکر حق کلید پرہیزگاری است و ترک حرام است

التقوى باب الآخرة كما ان الهوى باب الدنيا قال الله تعالى

والتقوے دروازہ آخرت ست چنانچہ ہوائے نفس دروازہ دنیا ست پس فرمود حق تعالے

واذكروا ما فيه لعلكم تتقون فاخبر تبارك وتعالى ان

یاد کنید چیزیکہ در قرآن ست شاید شما پرہیزگار شوید پس خبر کرد حق تعالے بدرستی

الانسان بالذكر يتقي فصل وفي القلب لمتان لمة

ان کہ بندہ حق پرہیزگار شود در دل بندہ دو فرود و آینده الف فرود آینده

الملك وهي ايعاد بالخير والتصديق بالحق ولمة من العدو

از فرشتہ وآن وعدہ کردن ست بہ نیکے و گردیدن براستی و فرود آینده ست از شیطان

وهي ايعاد بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير وهو مروي

وآن ترسانیدن ست از بدے و دروغ داشتن حق را و باز داشتن از نیکے و این مروی ست

عن عبد الله بن مسعود رض وقال الحسن البصري رحمة الله عليه

از عبد اللہ رضہ گفت حسن بصری رح

وانما هما همان يحولان في القلب هم من الله وهم من العدو

جز اینکہ دو ہمہ دو خطرہ اند سیگردند در دل خطرہ ایست از حق تعالے و خطرہ ایست از شیطان

فرحم الله عبدا وقف عند همه فما كان من الله امضاه وما كان

پس رحم کند خدا بیچ بندہ را کہ بایستاد نزد ہم و خطرہ خود پس ہر خطرہ کہ بود ست از خدا روان کرد او را

من عدوه جاهده وقال مجاهد في قول الله تعالى من شر الوسواس

از دشمن او جہاد کرد با او دفع کرد گفت مجاہد در تفسیر قول خدا بیچم پناہ میبریم از بدی وسواس کنندہ کہ

الخناس قال هو يبسط على قلب الانسان فاذا ذكر الله خنس و

خناس ست پس رونده گفت مجاہد آن خناس چون مینهد بر دل بندہ پس وقتے کہ یاد میکند خدا را باز پس مینشیند

انقبض واذا غفل انبسط على قلبه وقال مقاتل هو الشيطان

در ہم میشود و وقتے کہ غافل میشود از یاد حق چون مینهد بر دل او و گفت مقاتل آن خناس شیطان ست

في صورة الخنزير معلق في القلب في جسد ابن آدم يجري منه

در صورة خوک چسپیده ست بدل در تن پسر آدم میرود از آدمے

مجرى الدم سلطه الله عز وجل على ذلك من الانسان فذلك

محل راه رفتن خون گماشته ست او را خدا بیچم بر آن دل از آدمے پس آنست مراد از

قوله الذي يوسوس في صدور الناس فاذا سها ابن آدم وسوس

قول خدا بیچم آن خناس کہ وسواس مے کند در سینہ ہاے مردم پس وقتے کہ سہو میکند آدمی وسوسہ میکند

في قلبه حتى يبتلع قلبه الخناس الذي اذا ذكر الله عز وجل

خناس در دل او تا آنکہ فرو میبرد دل او خناس آنکہ وقتے کہ یاد میکند حق تعالے را

إِنْ ذَكَرَ خَنَسَ عَنْ قَلْبِهِ فَذَهَبَ عَنْهُ وَخَرَجَ مِنْ جَسَدِهِ وَقَالَ

آدمی یاد کند پس پنهان شود از دل او پس میرود و وسوسه بیرون آید از دل او و گفت

عِكْرِمَةُ الْوَسْوَاسُ مَحَلُّهُ مِنَ الرَّجُلِ فِي فُؤَادِهِ وَعَيْنَيْهِ وَمَحَلُّهُ

عکرمه وسواس جای او در مرد دل

فِي الْمَرْأَةِ فِي عَيْنَيْهَا إِذَا أَقْبَلَتْ وَفِي عَجُزِهَا إِذَا أَدْبَرَتْ

او در زن در دو چشم او ست وقتی که روی آورد و در سرین او ست وقتی که پشت دهد

فصل وَفِي الْقَلْبِ خَوَاطِرُ سِتَّةٌ أَحَدُهَا خَاطِرُ النَّفْسِ وَ

و در دل شش خاطر ست یکی از آنها خاطر نفس او ست و

الثَّانِي خَاطِرُ الشَّيْطَانِ وَالثَّالِثُ خَاطِرُ الرُّوحِ وَالرَّابِعُ خَاطِرُ الْمَلَكِ

دوم خاطر شیطان ست و سیوم خاطر روح ست و چهارم خاطر فرشته ست

وَالْخَامِسُ خَاطِرُ الْعَقْلِ وَالسَّادِسُ خَاطِرُ الْيَقِينِ فَخَاطِرُ النَّفْسِ يَأْمُرُ

و پنجم خاطر عقل ست و ششم خاطر یقین ست پس خاطر نفس امر میکند

بِتَنَاوُلِ الشَّهَوَاتِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى الْمُبَاحِ مِنْهُ وَالْحَرَجِ وَخَاطِرُ

بخوردن شهوت را و پیروی کردن هوای نفس را از آنچه مباح ست و از آنچه حرام ست و خاطر

الشَّيْطَانِ يَأْمُرُ فِي الْأَصْلِ بِالْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَالْغَوَى وَالتُّهَمَةِ لِلَّهِ

شیطان میفرماید در اصل اعتقاد کفر و اشراک گمراهی و تهمت کردن خدای را و کار کردن از روی بیهودگی

عَزَّ وَجَلَّ فِي وَعْدِهِ وَفِي الْفَرْعِ بِالْمَعَاصِي وَالتَّسْوِيفِ بِالتَّوْبَةِ وَمَا

در وعده او و در اصل معاصی و تسویف توبه را و غیر آن

فِيهِ هَلَاكُ النَّفْسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَالْخَاطِرَانِ مِنْ مُؤْمِنٍ نَحْوُ

در هلاک نفس ست در دنیا و آخرت پس هر دو خاطر از مؤمن نحو

هُمَا بِالسُّوءِ وَهُمَا لِعُمُومِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَاطِرُ الرُّوحِ وَخَاطِرُ الْمَلَكِ

هر دو بد است و هر دو خاطر از برای عام مسلمانان ست و خاطر روح و خاطر فرشته

بِرَدَّانِ بِالْحَقِّ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَكُونُ عَاقِبَتُهُ سَلَامَةَ الدُّنْيَا

هر دو بحق و طاعت خدای عز و جل و هر چه عاقبت او سلامتی دنیا

وَالْآخِرَةِ وَمَا يُوَافِقُ الْعَقْلَ فَهُمَا مَحْمُودَانِ لَا يَعْدِمُهُمَا خُصُوصُ الْبَارِ

و آخرت و هر چه موافق عقل باشد پس این دو خاطر ستوده اند نایاب نمیکند این را خصوص

وَأَمَّا خَاطِرُ الْعَقْلِ فَنَادِرَةٌ يَأْمُرُ بِمَا تَأْمُرُ بِهِ النَّفْسُ وَالشَّيْطَانُ وَنَادِرَةً

و اما خاطر عقل بسیار گاهی میفرماید چیزی را که میفرماید به آن نفس و شیطان و گاهی امر میکند

بِمَا يَأْمُرُ بِهِ الرُّوحُ وَالْمَلَكُ وَذَلِكَ لِحِكْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَإِتْقَانٍ لِصَنْعَتِهِ

بچیزی که امر میکند به آن روح و فرشته و این خاطر عقل حکمت از حق تعالی ست و محکم کردن مر صنع خویش را

لِيَدْخُلَ الْعَبْدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِوُجُودِ مَعْقُولٍ وَصِحَّةِ شُهُودٍ

تا اندر آید بندہ در نیکی و بدی بیافت معقول و درست شہود

وَتَمْيِيزٍ فَيَكُونُ عَاقِبَةُ ذَلِكَ مِنَ الْجَزَاءِ وَالْعِقَابِ عَائِدًا لَهُ وَعَلَيْهِ

و تمیز پس باشد آن ابتلا از ثواب و عقاب باو کردہ برائے نفع و برائے ضرر او

لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى جَعَلَ الْجِسْمَ مَكَانًا لِجَرَيَانِ أَحْكَامِهِ وَمَحَلًّا لِنَفَاذِ

زیرا کہ حق نقد گردانید تن را جائے روان کردن احکام خویش و محل از برائے روان کردن

مَشِيَّتِهِ فِي مَبَانِي حِكْمَتِهِ كَذٰلِكَ جَعَلَ الْعَقْلَ مَطِيَّةَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

ارادت خویش در اصل حکمت خود ہم چنین گردانید عقل را مرکب نیکی و بدی

يَجْرِي مَعَهُمَا فِي خِزَانَةِ الْجِسْمِ إِذْ كَانَ مَكَانًا لِلتَّكْلِيفِ وَمَوْضِعًا

روان میشود آن عقل با این ہر دو در گنجینہ تن زیرا کہ باشد آن عقل و جسم جائے تکلیف و محل

لِلتَّصْرِيفِ وَسَبَبًا لِلتَّعْرِيفِ الْعَائِدِ إِلَى لَذَّةِ النَّعِيمِ أَوْ عَذَابِ الْيَمِ

از جہت گردانیدن اولیا حالے کہ باشد سبب از برای دانا ندن چیز یکہ گشتہ و ست آن و اثر لذت

وَأَمَّا خَاطِرُ الْيَقِينِ وَهُوَ رُوحُ الْإِيمَانِ وَمَوْرِدُ الْعِلْمِ يَرِدُ مِنَ اللّٰهِ

و اما خاطر یقین و آن روح ایمان ست و محل ورود علم ست وارد میشود آن خاطر

تَعَالَى وَيَصْدُرُ عَنْهُ وَهُوَ مَخْصُوصٌ بِخَوَاصِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ الْمُوقِنِينَ

از خدا میشود از و و این خاطر مخصوص ست بخواص از اولیا کہ یقین کنندہ اند

الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالْأَبْدَالِ لَا يَرِدُ إِلَّا بِحَقٍّ وَإِنْ خَفِيَ وُرُودُهُ

و راست اند و شہیدان کہ ابدال اند وارد نمیشود مگر بحق و اگرچہ پنہان باشد وارد شدہ

وَدَقَّ مَجِيئُهُ وَلَا يَنْقَدِحُ إِلَّا بِعِلْمٍ لَدُنِّيٍّ وَإِخْبَارِ الْغُيُوبِ وَأَسْرَارِ

و بار یک باشد آمدن او و ظاہر نمیشود آن خاطر مگر بعلم لدنی و خبر ہائے غایب و رازہائے

الْأُمُورِ فَهُوَ لِلْمَحْبُوبِينَ وَالْمُرَادِينَ وَالْمُخْتَارِينَ الْقَائِلِينَ لِلّٰهِ

امور پس آنخاطر از برائے کسانیست کہ محبوب خدا و مراد او ہستند و برگزیدہ شدہ گویندہ اند مر خدا را

الْغَائِبِينَ عَنْ ظَوَاهِرِهِمُ الَّذِينَ انْقَلَبَتْ عِبَادَاتُهُمُ الظَّاهِرَةُ إِلَى

پنہان اند از ظواہر خویش آنکس کہ برگشتہ عبادتہائے ظاہر ایشان بسوے عبادتہائے

الْبَاطِنَةِ مَا خَلَا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ الْمُؤَكَّدَاتِ فَهُوَ لَا يَدَعُهَا أَبَدًا فِي

باطن یعنی استدلال کردند تو اضل ظاہر را بتوجہ باطن بجناب قدس حضرت الٰہی سوائے فرائض و سنن موکدہ

مُرَاقَبَةِ بَوَاطِنِهِمْ وَاللّٰهُ تَعَالَى يَتَوَلَّى تَرْبِيَةَ ظَوَاهِرِهِمْ كَمَا قَالَ عَزَّ

پاسبانی دروننہا سے خود اند و حق نقد بجوذ کرفتہ ست تربیت ظاہر ایشان را چنانچہ فرمودہ ست

وَجَلَّ وَعَلَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَ

پروردگار بزرگ و تعالی در کتاب مجید خود کہ ولی من خدا ست کہ فرو آورد کتاب را و

هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ تَوَلَّاهُمْ وَكَفَاهُمْ وَاشْغَلْ قُلُوبَهُمْ بِمُطَالَعَةِ

اوست متولی صالحان بحرد گرفتہ است حق ہم کار صالحان را و کفیل شد برای ایشان و مشغول ساخت دلہای ایشان را

أَسْرَارِ الْغُيُوبِ وَنَوَّرَهَا بِالتَّجَلِّي فِي كُلِّ نَوِيبٍ فَاصْطَفَاهُمْ لِمَعَادِنِهِمْ

رازہائے نہان و روشن کرد امیدہا ایشان دلہا را بتجلی بر ایشان در ہر نوبتے پس برگزید ایشان را برای معدنہائے خود

وَاخْتَصَّهُمْ بِالْأُنْسِ بِهِ وَالسُّكُونِ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لَدَيْهِمْ

و خاص کرد ایشان را با انس خود و آرام گرفتن با و آرام یافتن بسبب او بسبب ایشان

فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي مَزِيدِ عِلْمٍ وَنُمُوِّ مَعْرِفَةٍ وَتَوْفِيرِ نُورٍ وَقُرْبٍ مِنْ

ہر روز در زیادتی علم و افزونی معرفت او و تمامی نور و نزدیکی از

مَحْبُوبِهِمْ وَمَعْبُودِهِمْ وَهُمْ فِي نَعِيمٍ لَا نَفَادَ لَهُ وَلَا انْقِطَاعَ

محبوب و معبود خویش پس ایشان در نعمتے اند کہ نہ تمامے نہ بریدن

لَهَا وَسُرُورٍ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى وَإِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَانْتَهَى

ایشان را و در عطائے اند کہ نہ نہایت ایشان را و در خوشے اند کہ نہ منتہا بود و ہمیں کہ کتاب عمر ایشان

مَا قُدِّرَ لَهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ فِي دَارِ الْفَنَاءِ نَقَلَهُمْ مِنْهَا بِأَحْسَنِ

چیزے کہ تقدیر کردہ شدہ است ایشان را از بقا در سرائے فنا بگرداند ایشان را ازیں دار فنا بہترین

الِانْتِقَالِ كَمَا يُنْقَلُ الْعَرُوسُ مِنْ حُجْرَةٍ إِلَى دَارٍ مِنَ الْأَدْنَى إِلَى

انتقالے مانند کہ برداشتہ شود عروس از حجرہ بسوئے سرائے فرمانروا از جائے پست بجائے

الْأَعْلَى فَالدُّنْيَا فِي حَقِّهِمْ جَنَّةٌ وَفِي الْآخِرَةِ لِأَعْيُنِهِمْ قُرَّةٌ وَهُوَ

بلند پس دنیا در حق ایشان مانند بہشت است و در آخرت مرچشم ایشان را روشنی و سردی بہشت دارد

النَّظَرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَلَا بَابٍ وَلَا حَاجِبٍ وَلَا

نظر کردن بسوئے دیدار حق تعالے بے پردہ و دربان

بَوَّابٍ وَلَا مَانِعٍ وَلَا حَدٍّ وَلَا مَنٍّ وَلَا امْتِنَانٍ وَلَا ضَيْمٍ وَلَا ضَرَرٍ

و نگاہبان و بے منع کردہ و بے حد کردہ و بے منت نہادن و بقول کردن منت و بظلم و بے ضرر

وَلَا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

و بے منقطع شدن و تمام شدن

وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ

آنجا کہ خوشودی حق تعالے است

أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ أَحْسَنُوا فِي الدُّنْيَا لَهُ بِالطَّاعَةِ

عمل نیکو کردند ایشان را جزای نیکو بہشت و زیادہ تر ازاں رویت حق تعالے ہمیں کردند ایشان در دنیا برای خدا بہ بندگی

فَجَازَاهُمْ فِي الْعُقْبَى بِالْجَنَّةِ وَالْكَرَامَةِ وَأَعْطَاهُمُ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَةَ

پس جزا داد ایشان را بہشت و گرامی کردن و داد ایشان را نعمت و سلامتی در عقبیٰ

وَزَادُوْا لَهٗ بِتَطْهِيْرِ الْقُلُوْبِ وَتَرْكِ الْعَمَلِ لِمَا سِوَاهُ فَجَازَاهُمْ

وزیادہ کردہ اند ایشان ازبرائے حق تعالیٰ پاک کردن دلہا را و ترک کردن عمل از غیر حق پس جزا داد ایشان را

سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى بِالزِّيَادَةِ فِيْ دَارِ الْبَقَاءِ وَالْمِنَّةِ وَهُوَ وَعْدُهٗ

بزیادتی در سرائے بقا و عطا و ان زیادتی ہمیشہ

النَّظَرُ اِلٰى وَجْهِهِ الْكَرِيْمِ كَمَا اَخْبَرَ فِيْ كِتَابِهِ الْمُبِيْنِ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ

نظر کردن بسوئے دیدار بزرگ او چنانچہ خبر کرد در کتاب روشن خود مر بندگان مومن خود را

الْاَلْبَابِ وَالْعُقُوْلِ **فَصْلٌ** وَلِلنَّفْسِ وَالرُّوْحِ مَكَانَانِ

صاحبان عقل خالص اند مر نفس و روح را دو جائے ہست

لِاِلْقَاءِ الْمَلَكِ وَالشَّيْطَانِ فَالْمَلَكُ يُلْقِي التَّقْوٰى اِلَى الْقَلْبِ وَ

از برائے انداختن فرشتہ ملک و شیطان پس فرشتہ بیندازد پرہیزگاری بسوئے دل و

الشَّيْطَانُ يُلْقِي الْفُجُوْرَ اِلَى النَّفْسِ فَطَالِبُ النَّفْسِ الْقَلْبَ بِاسْتِعْمَالِ

شیطان بیندازد فجور را بسوئے نفس پس طلب میکند نفس دل را باستعمال

الْجَوَارِحِ بِالْفُجُوْرِ وَفِيْ مَكَانَيْنِ فِي الْبَنِيَّةِ الْعَقْلُ وَالْهَوٰى يَتَصَرَّفَانِ

اعضا بر کار گناہ و در دو جائے اند در بنیت عقل و ہوا اے تصرف میکنند

بِمَشِيَّةِ حَاكِمٍ وَهُوَ التَّوْفِيْقُ وَالْاِغْوَاءُ وَفِي الْقَلْبِ نُوْرَانِ سَاطِعَانِ

بخواست حاکم کہ توفیق باشد و ان جمع اسباب خیر ست و اغوا ئی و ان عبارت ست از جمع اسباب شر و در

وَهُمَا الْعِلْمُ وَالْاِيْمَانُ بِجَمِيْعِ ذٰلِكَ اَدَوَاتُ الْقَلْبِ وَحَوَاسُّهُ وَالْاٰتُ

کہ ان علم و ایمان باشد پس ایشہ آلات دل اند

وَالْقَلْبُ فِيْ وَسْطِ هٰذِهِ الْاٰلَاتِ كَالْمَلِكِ وَهٰذِهِ جُنُوْدُهٗ يَرُدُّوْنَ

و دل در میان این آلت ہا چو بادشاہ ست و اینہا لشکر اے او بندگی آنند

اِلَيْهِ اَوْ كَالْمِرْاٰةِ الْمَجْلُوَّةِ وَهٰذِهِ الْاٰلَاتُ حَوْلَهَا تَظْهَرُ فِيْرَاهَا

بسوئے او یا دل چو ن آئینہ ست روشن کردہ شدہ و این آلتہا در گرد او اند ظاہر میشوند بسوئے دل

وَيَقْدَحُ فِيْهَا فَيَجِدُهَا **فَصْلٌ** اَعُوْذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ

دل آنہا را و روشن میشوند در آئینہ پس بے یابد آنہا را پناہ مے جویم بہ پروردگار عرش و کرسی

مِنَ الشَّيْطٰنِ الْغَوِيِّ وَخَوَاطِرِ السُّوْءِ وَهُوَ اَجْنَاسُ النَّفْسِ وَمِنْ فِتْنَةِ

از شیطان گمراہ و از خطرہائے بد و از وساوس نفس و از بلائے

كُلِّ جِنِّيٍّ وَاِنْسِيٍّ وَمِنْ رِيَاءٍ وَنِفَاقٍ وَعُجْبٍ وَكِبْرٍ وَشِرْكٍ وَخِلَافِ

ہر جن و آدمے و از ریا کہ در عمل خیر حق سبحانہ و تعالیٰ باشد و از نفاق و خود بینی و بزرگ کردن خود را و از

السُّوْءِ النَّاشِئَةِ فِي الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ وَلَذَّةٍ مُؤَدِّيَةٍ اِلَى

بد کہ پیدا میشود در دل و از ہر شہوت و لذت کہ اندازندہ ست بسوی

الْمُهَالِكِ لِلنَّفْسِ وَمِنَ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ وَالْأَهْوِيَةِ الْمُتَسَلِّطَةِ
ای ہلاک کنندہ نفس را و از ہوہا ہائے دلگرا ہے و ہوا ہائے نفس را گمارندہ اند
لِلنَّيِّرَانِ عَلَى الْجَسْمِ وَمِنْ كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَهَمٍّ يُحْجَبُ مِنَ الْقُلُوبِ
تا حشر ہا را بسوزش و از ہر قول و کار و ہمے کہ دلہا ے پوشد
الْعَرْشِيَّةِ قَلْبِي وَمِنْ اتِّبَاعِ الْأَهْوِيَةِ الْمُضِلَّةِ وَالطَّبَائِعِ النَّفْسِيَّةِ
عرشی دل مرا و از پیروی کردن ہوا ہائے گمراہ کنندہ و طبیعتہا ے نفسی
وَالْأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ وَأَعُوذُ بِالْمَلِكِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ مِنَ الشَّيْطَانِ
و از خلق ہا ے بد و پناہ ے خداوند شاہ ستودہ شدہ بزرگ از شیطان
الْخَبِيثِ الْمَرِيدِ أَعُوذُ بِالرَّبِّ الْوَدُودِ وَنِقْمَتِهِ إِذَا غَفَلْتُ عَنْ
پلید سرکش و پناہ میجویم بخداوند از عذاب او و وقتیکہ غافل شوم از
طَاعَتِهِ إِذْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَطْوَتِهِ
طاعت او و بہ درستیکہ او نزدیک تر است بمن از رگ دل و پناہ میجویم بخدا از قہر او
إِذَا غَضِبَ عَلَى أَهْلِ الْمَعْصِيَةِ أَعُوذُ بِهِ مِنْ هَيْبَتِهِ عِنْدَ شِدَّةِ
وقتیکہ در خشم آید بر گناہگاران و پناہ ے جویم بخدا از ہیبت او در وقت سخت گرفتن
بَطْشِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِلطَّاعِنِينَ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ كَشْفِ
او روز قیامت بر نیزہ ہا زنندگان از خلق او و پناہ میجویم بخدا از آشکارا کردن
الْغِطَاءِ وَالسِّتْرِ وَالتِّيهَانِ فِي مَعْصِيَتِهِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَلِسَانِ
پردہ و از حیران شدن در معصیت او در دشت و دریا و از زبان
الْأَصِلِ وَالْفَرْعِ وَالْمَيْلِ إِلَى الرَّفْعِ وَالرُّعُونَةِ وَالْخُيَلَاءِ وَالْكِبْرِ وَ
اصل و فرع و میل کردن بسوے عجز و سبکساری از تکبر و خود آرائی و
تَرْكِ الطَّاعَةِ وَالْقُرْبَةِ وَالْبِرِّ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَالْإِيمَانِ الْكَاذِبَةِ
ترک طاعت و قربت و نیکی و ثنا گفتن بر او و سوگند ہا دروغ
وَالْحِنْثِ دُونَ الْبِرِّ وَخَاتِمَةِ السُّوءِ وَالْإِفْلَاسِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ
و گناہ کار شدن در سوگند و خاتمہ بد و از ماندن از ہر نیکی و
الْمُوَافَاةِ عِنْدَ حُضُورِ الْمَنِيَّةِ بِالشَّرِّ **فَصْلٌ** وَمُجَاهَدَةُ
مردن وقت حاضر شدن مرگ بہ بدی فصل و جہاد کردن
الشَّيْطَانِ بَاطِنَةٌ وَهِيَ بِالْقَلْبِ وَالْجَنَانِ وَالْإِيمَانِ فَإِذَا
شیطان نہانیست و آں جہاد بدل است و ایمان ست
جَاهَدْتَهُ كَانَ مَدَدُكَ الرَّحْمَنَ وَمُعْتَمَدُكَ الْمَلِكَ الدَّيَّانَ وَ
جہاد کردے تو آں شیطان را ماند قوت و مدد تو خداوند جہانے و نگہداشت تو ناداشتہ و عزادہندہ و

رَجَاءُكَ رُؤْيَةَ وَجْهِهِ الْجَلِيلِ الْمَنَّانِ وَجِهَادُ الْكُفَّارِ جِهَادُ

وامید تو دیدن دیدار بزرگ کہ عطا دہندہ ست و جہاد با کافران ست جہاد

الظَّاهِرِ بِالسَّيْفِ وَالرِّمَاحِ وَمَدَدُكَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالْأَعْوَانُ

آشکارا بہ شمشیر و نیزہا و مدد تو درین جنگ با دشاہ ست و یاران

وَرَجَاؤُكَ فِيهِ دُخُولُ الْجِنَانِ فَإِنْ قُتِلْتَ فِي مُجَاهَدَةِ الْكُفَّارِ

وامید تو درین جہاد در آمدن در بہشت ست پس اگر کشتہ شدے تو در جہاد کافران

كَانَ جَزَاؤُكَ الْخُلُودَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَإِنْ قُتِلْتَ فِي مُجَاهَدَةِ

باشد جزاء تو ہمیشہ بودن در آخرت و اگر کشتہ شدے تو در جہاد

الشَّيْطَانِ وَمُخَالَفَةِ إِيَّاهُ بِفَنَاءِ أَجَلِكَ وَاخْتِرَامِ مَنِيَّتِكَ

شیطان و در مخالفت تو او را بہ تمام شدن عمر تو در رسیدن مرگ تو

كَانَ جَزَاؤُكَ وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ عِنْدَ اللِّقَاءِ فَإِنْ قَتَلَكَ الْكَافِرُ

باشد جزاے تو روے پروردگار جہانیان وقت لقاے پروردگار پس اگر کشت ترا کافر

كُنْتَ شَهِيدًا وَإِنْ قَتَلَكَ الشَّيْطَانُ بِمُتَابَعَتِكَ إِيَّاهُ وَالِانْقِيَادِ

شدی تو شہید و اگر کشت ترا شیطان بہ پیروے کردن تو او را و قبول کردن

لِأَمْرِهِ كُنْتَ مِنْ قُرَبِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ طَرِيدًا فَجِهَادُ الْكُفَّارِ لَهُ نِهَايَةٌ

امر او باشے از مقرب با دشاہ کہ پاک ست از نقصان دور انداختہ شدہ پس جہاد کفار او را نہایت

فَنَاءٌ وَجِهَادُ الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى قَالَ

و تمام ست و جہاد شیطان و نفس را نہایت نیست و بہ جاے او را فرمود

اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ يَعْنِي الْمَوْتَ

باریتعالے عبادت کن پروردگار خود را تا او بیاید تا آنگہ بیاید ترا یقین مراد از یقین موت

وَاللِّقَاءُ فَالْعِبَادَةُ بِمُخَالَفَةِ الشَّيْطَانِ وَالْهَوَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ

و وقات حق ست زیرا کہ متیقن ست و عبادت حاصل میشود بمخالفت شیطان و ہواے نفس فرمود خدا

وَجَلَّ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ قَالَ

فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ رَجَعْنَا

پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم وقتیکہ برگشت از جنگ تبوک باز گشتیم

مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ عَنَى بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُجَاهَدَةَ

از جہاد خورد کہ جہاد کفار باشد بسوے جہاد بزرگ مراد او را گفتہ ست پیغمبر ان جہاد کردن

الشَّيْطَانِ وَالنَّفْسِ وَالْهَوَى لِمَدِّهَا وَطُولِ مُمَارَسَتِهَا وَخَطَرِهَا

با نفس و شیطان و ہوا از جہت ہمیشہ بودن این مجاہدہ و دراز بودن اشتغال او و خطر امر

وَالْخَوْفِ مِنْ سُوْءِ خَاتِمَتِهَا مَجْلِسٌ اُخْرٰى فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ

وترسیدن از بدی عاقبت او ۔ مجلس دیگر در بیان معنی قول حق

وَجَلَّ اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمَانَ وَاِنَّهٗ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِعْلَمْ اَنَّ

تعالیٰ شانہ کہ آں از سلیمان است و آنکہ بسم اللہ الرحمن الرحیم بدانکہ

هٰذِهِ الْاٰيَةَ الشَّرِيْفَةَ فِيْ سُوْرَةِ النَّمْلِ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ وَعَدَدُ كَلِمَاتِهَا

این آیت شریفہ در سورہ نمل است و آں سورہ مکی است و شمار کلمات

ثَلٰثٌ وَتِسْعُوْنَ اٰيَةً وَكَلِمَاتُهَا اَلْفٌ وَمِائَةٌ وَتِسْعٌ وَاَرْبَعُوْنَ

او سہ و نود آیت است و کلمات او ہزار و صد و چہل و نہ است

كَلِمَةً وَحُرُوْفُهَا اَرْبَعَةُ اٰلَافٍ وَسَبْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُوْنَ

و حروف آں چہار ہزار و ہفتصد و نود و نہ است

حَرْفًا وَذٰلِكَ اَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوٗدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلٰى نَبِيِّنَا

و آں آنست کہ سلیمان پسر داود پیغمبر پادشاہ بود و او و ہر سہ بر ما و

الْمُصْطَفٰى وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَعِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِيْنَ

گزیدہ شدہ و رحمت و درود بر ہمہ پیغمبران و مومنان و بندگان خدا کہ صالح اند

وَمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ لَمَّا خَرَجَ مِنْ وَادِ النَّمْلِ فِيْ مَسِيْرِهٖ مِنْ بَيْتِ

و فرشتگان نزدیک ہرگاہ کہ برآمد از وادی مور در وقت سیر کردن از بیت

الْمَقْدِسِ اِلَى الْيَمَنِ اَخَذَ بِالنَّاسِ فِيْ مَفَازَةٍ فَعَطِشَ النَّاسُ فَسَاَلُوا

المقدس بسوے یمن گرفت سلیمان راہ بر مردم در بیابان پس تشنہ شدند مردم پس طلب کردند

الْمَاءَ فَتَفَقَّدَ الْهُدْهُدَ عِنْدَ ذٰلِكَ فَسَاَلَ عَنْهُ وَدَعَا اَمِيْرَ الطُّيُوْرِ

مردم از و آب پس بنابت سلیمان ہدہد را نزد او یکبارگی پس پرسید از ہدہد کہ کجاست طلب کرد پادشاہ

وَهُوَ الْكُرْكِيُّ فَسَاَلَهٗ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهٗ اِلَّا الْهُدْهُدُ وَاحِدٌ

او را کرکی پس پرسید از ہدہد و نبود با او الا ہدہد و تنہا

فَقَالَ الْكُرْكِيُّ لَا اَدْرِيْ اَيْنَ ذَهَبَ وَلَا اِسْتَاْمَرَنِيْ وَكَانَ عَمَّ

پس گفت کرکی نمیدانم کہ کجا رفتہ است و در طلب اذن نکرد از من و او بود است سلیمان را

يُرِيْدُ الْهُدْهُدُ لِيَضَعَ مِنْقَارَهٗ فِي الْاَرْضِ يَخْبُرُهٗ كَمْ بُعْدَ الْمَاءِ

طلب میکرد ہدہد تا بگذارد منقار خود در زمین پس خبر کند آن را ہر چند مقدار

وَقُرْبَهٗ وَكَمْ بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْمَاءِ مِنْ قَامَةٍ اَوْ فَرْسَخٍ وَكَانَ الْهُدْهُدُ

دور است آب و چند است مسافت در میان او و آب از قامت آدم یا فرسنگ و بود است ہدہد

مَخْصُوْصًا بِذٰلِكَ مِنْ دُوْنِ بَقِيَّةِ الطُّيُوْرِ وَكَانَ اِذَا اَرَادَ عَنْهُ

مخصوص باین علم از سوائے باقی مرغان و بود است ہرگاہ کہ خواستہ می شد

ذٰلِكَ ارْتَفَعَ فِي طَيَرَانِهٖ اِلَى الْجَوِّ فَيَنْظُرُ ذٰلِكَ ثُمَّ يَنْقَضُّ اِلَى

ازین علم بلند میشد در پرید تا جوی آبی میرسید او را دیده میشد که قدری بعد آب است پس

تِلْكَ الْبُقْعَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ فَيَضَعُ مِنْقَارَهٗ فِيهَا فَيَعْرِفُ

آن بقعه که در آن آب است پس منقار خود را در آن بقعه پس دانسته میشد

ذٰلِكَ فَتُبَادِرُ الشَّيَاطِينُ فَتَحْفِرُ ذٰلِكَ الْبُقْعَةَ فَيَخْرُجُ الْمَاءُ وَ

آن آب را پس جستی میکردند همچنان پس میکنند آن بقعه را پس میرسد بر او روند آب و

يَتَّخِذُوا الْاَحْوَاضَ وَالْبِرَكَ وَالرَّكَايَا وَتَمْلَاُ الرَّوَايَا وَالْقِرَبَ وَ

میگیرند حوضها را و برکها را و چاها را و پر میکردند رامها را پیمانها را و راویها را و مشکهای آب را

الظُّرُوفَ وَتَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَالنَّاسُ وَالْجَانُّ ثُمَّ يَرْتَحِلُونَ

و ظروف را و آب میخورند چهارپایها و آدمیان و پریان پس کوچ میکنند

فَلَمَّا فَقَدَ الْهُدْهُدُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ غَضِبَ سُلَيْمَانُ عِنْدَ ذٰلِكَ

پس هرگاه یافته نشد هدهد در آن ساعت که مردم نشسته بودند خشم آمد سلیمان را

غَضَبًا شَدِيدًا وَجَعَلَ يَقُولُ لَاُعَذِّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِيدًا يَعْنِي

خشم سخت و بود و میگفت هر آینه عذاب خواهم کرد هدهد را عذاب سخت مراد میدارد

لَاَنْتِفَنَّ رِيشَهٗ فَلَا يَطِيرُ مَعَ الطُّيُورِ رَحْوًا كَامِلًا اَوْ لَاَذْبَحَنَّهٗ

هر آینه خواهم کند پر او را پس نپرد با مرغان مدتی تمام یا ذبح خواهم کرد او را

ثُمَّ اسْتَثْنٰى وَقَالَ اَوْ لَيَاْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ يَقُولُ اَوْ لَيَاْتِيَنِّي

پس استثنا کرد از قسم خود و گفت یا هر آینه بیارد مرا عجب روشن میگوید سلیمان یا آنکه بیارد مرا عذر

بِعُذْرٍ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَكَانَ اَشَدَّ عَذَابِهِ الَّذِي يُعَذِّبُ بِهِ الطَّيْرَ

عذر و حجت روشن از جهت زنش خود و بود عذاب سخت ترین عذابها که عذاب میکرد باو پرندگان را

لِمَا يُرِيدُ عَذَابَهٗ اَنْ تَنْتِفَ رِيشَهٗ حَتّٰى يَتْرُكَهٗ اَقْرَعَ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ

هرگاه که میخواست عذاب کردن او را بجهت آنکه میکند پر او را تا آنکه میگذارد او را گل بشت بی پر

قَالَ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ اَيْ لَبِثَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ اَقْبَلَ الْهُدْهُدُ فَقَالَ

گفت خدای تعالی پس درنگ کرد هدهد زود پس میگوید دانا یعنی مراد از غیر بعید غیر طویل است پس رسید هدهد

لَهٗ اِنَّ سُلَيْمَانَ قَدْ اَرْعَدَكَ فَقَالَ هَلِ اسْتَثْنٰى قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَاَقْبَلَ

پدر را بر سبب سلیمان عم تحقیق رسانیده است ترا بعذاب پس گفت هدهد آیا استثنا کرد گفته شد آری گفت پس

حَتّٰى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ دَامَ مُلْكُكَ طَوِيلَ الدَّهْرِ وَعِشْتَ

تا آنکه ایستاد پیش سلیمان پس سجده کرد پس گفت بطریق دعا همیشه باد ملک تو و زنده باشی

اِلَى الْاَبَدِ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِنْقَارِهٖ وَيُومِي بِرَاْسِهٖ اِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ

همیشه پس گفت که میکارد بوک خود را و اشارت کرد بسر خود سوی سلیمان پس گفت

لَهُ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ يَقُولُ بَلَغْتُ وَعَلِمْتُ بِمَا لَمْ تَبْلُغْ وَ

احاطه کردم من بچیزے کہ احاطہ نکردہ تو آن مرا سید و مرا آن را رسیدم و دانستہ ام چیزے را کہ نرسیدہ تو و

لَا تَعْلَمُ يَعْنِي جِئْتُكَ بِأَمْرٍ لَمْ يُخْبِرْكَ بِهِ الْجِنُّ وَلَمْ يَنْصَحُوكَ فِيهِ وَ

و دانستہ تو یعنی آوردہ ام ترا بچیزے کہ خبر نکردہ ترا بآن جنیان و نصیحت نکردہ ترا در آن و

لَمْ تَعْلَمْ بِهِ الْإِنْسُ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ يَعْنِي مِنْ أَرْضِ سَبَإٍ بِنَبَإٍ

و ندانستہ آدمیان و آوردہ ام ترا از سبا یعنی از زمین سبا بخبر

يَقِينٍ يَعْنِي بِخَبَرٍ عَجِيبٍ لَا شَكَّ فِيهِ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ مَا هُوَ فَقَالَ

یقین کہ شک و شبہ نیست در آن پس گفت سلیمان او را چیست آن خبر پس گفت

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ يُقَالُ لَهَا بِلْقِيسُ بِنْتُ أَبِي الشَّرَحِ الْحِمْيَرِيَّةُ

او یعنی یافتم زنے را کہ پادشاہی میکند آن سبا را گفتہ میشود او را بلقیس دختر ابو الشرح حمیریہ

وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَعْنِي أُعْطِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي بِلَادِهَا الْيَمَنِ

و دادہ شدہ است آنرا از ہر چیزے یعنی دادہ شدہ است او را از ہر چیزے کہ در ولایت یمن است

وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسُّلْطَانِ وَالْمَالِ وَالْجُنُودِ وَأَنْوَاعِ الْخَيْلِ وَ

و چیزے کہ متصل آن ولایت است مراد سید او را ہر چیز کہ علم و پادشاہی و مال و لشکر و گوناگون اسپان و

لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ يَعْنِي سَرِيرٌ حَسَنٌ وَكَانَ طُولُ عَرْشِهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثِينَ

مراد از ست عرش عظیم یعنی سریر نیکو و بود بلندی تخت او در جانب آسمان سی

ذِرَاعًا وَقِيلَ ثَمَانُونَ ذِرَاعًا وَفِي الْعَرْضِ ثَمَانُونَ ذِرَاعًا مُكَلَّلًا بِأَنْوَاعِ

گز گفتہ شدہ است کہ در جانب آسمان ہشتاد گز و در پہنائی ہشتاد گز آراستہ کردہ شدہ با

الْجَوَاهِرِ وَالدُّرِّ وَاللُّؤْلُؤِ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ

جواہر و مروارید و یافتہ ام آن بلقیس را و قوم او را کہ عبادت میکنند آفتاب را

مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي يُصَلُّونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَذَلِكَ دِينٌ

از غیر خدا مراد میدارد کار ایشان نماز گزاردن آفتاب است سوای خدا و آن بدترین دینیست

الْمَجُوسِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ يَعْنِي حَسَّنَهَا لَهُمْ فَصَدَّهُمْ

مجوسیست و آراستہ کردہ است ایشانرا شیطان عملہای ایشان یعنی نیکو نمودہ است مر ایشانرا پس باز داشت

عَنِ السَّبِيلِ يَعْنِي أَنَّ الشَّيْطَانَ صَدَّهَا وَحَسَّنَ لَهَا عَنْ طَرِيقِ الْإِسْلَامِ

ایشانرا از راہ راست یعنی شیطان باز داشتہ است آن بلقیس را و نیکو کردہ است او را از راہ اسلام

وَالْهُدَى فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ يَعْنِي لَا يَعْرِفُونَ الْإِسْلَامَ أَلَّا يَسْجُدُوا

و راست پس ایشان او راست نمی یابند یعنی نمی شناسند اسلام را چرا سجدہ نمیکنند

لِلَّهِ يَعْنِي هَلَّا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ يَعْنِي الْغَيْبَ وَالسِّرَّ

مر خدائے را آن خدائے کہ برآرد پنہانی را یعنی نہانے و راز را

فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُوْنَ وَمَا تُعْلِنُوْنَ بِاَلْسِنَتِهِمْ
آسمانہا و زمین و آنچہ نہانست و میداند آنچیز کہ پنہان میدارید و چیز کہ ظاہر میکنید بزبانہای خویش
اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ يَعْنِيْ بِالْعَظِيْمِ الْعَرْشَ فَقَالَ
خدای کہ نیست معبودے بحق مگر خدا کہ پروردگار عرش بزرگ است مراد بعظیم عرش است چہ عظیم صفت عرش است
سُلَيْمَانُ لِلْهُدْهُدِ دُلَّنَا عَلَى الْمَاءِ سَنَنْظُرُ فِيْمَا تَقُوْلُ اَصَدَقْتَ
سلیمان مر ہدہد را گفت دلیل ما باش بر آب تا نگاہ کنیم در آنچہ میگوئے تو آیا راست گوئے
فِيْ مَقَالَتِكَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ فَلَمَّا دَلَّهُمْ عَلَى الْمَاءِ وَشَرِبُوْا وَ
در سخن خویش یا بودہ از دروغ گویان پس ہرگاہ کہ رہنمائے کرد ایشانرا بر آب و خوردند
اسْتَكْفُوْا فَقَدَ سُلَيْمَانُ الْهُدْهُدَ وَكَتَبَ مَعَهُ كِتَابًا وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِهِ
و بسند شدند طلب کرد سلیمان ہدہد را پس نوشت نامہ مکتوب را و مہر کرد بمہر خویش
وَدَفَعَهُ اِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اِذْهَبْ بِكِتَابِيْ هٰذَا فَاَلْقِهْ اِلَيْهِمْ يَعْنِيْ اَهْلَ سَبَا
و داد آنرا بہدہد پس گفت ببر مکتوب مرا کہ ایست پس بیفگن از سوئے ایشان بسوئے مردم سبا
ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ يَعْنِيْ ارْجِعْ اِلَيَّ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُوْنَ يَعْنِيْ مَاذَا يَرُدُّوْنَ
پس روی گردان از ایشان یعنی باز گرد بسوی من پس نگر کن چہ سخن باز میگردانند ایشان یعنی چہ جواب
عَلَيْكَ مِنَ الْجَوَابِ وَالَّذِيْ كَتَبَ فِي الْكِتَابِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
بر تو از جواب المکتوب و آنچہ نوشت در کتاب بود ایست بسم اللہ الرحمن الرحیم
اِنَّهٗ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ اَلَّا تَعْلُوْا عَلَيَّ يَعْنِيْ اَنْ لَّا تَعْظُمُوْا عَلَيَّ
بدرستی این المکتوب از سلیمان پسر داود و در آن نوشتہ بود کہ علو و بزرگی منمائید بر من یعنی تکبر مکنید بر بزرگ
طَاعِيَتِيْ وَاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ يَعْنِيْ مُصَالِحِيْنَ فَاِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْجِنِّ فَقَدْ
و فرمانبردار مے من و بیائید مرا منقاد و فرمانبردار شوید یعنی صلح کنندہ پس اگر بود و باید شما جنیان پس
عَبَدْتُمُوْنِيْ وَاِنْ كُنْتُمْ مِنَ الْاِنْسِ فَعَلَيْكُمُ الْاِثْمُ وَالطَّاعَةُ قَالَ
بندہ شوید شما مرا و اگر بود و باید از آدمیان پس بر شماست گناہ شنیدن حکم من و فرمانبرداری من گفت راوی
فَانْطَلَقَ الْهُدْهُدُ بِالْكِتَابِ حَتّٰى اَنْتَهٰى اِلَيْهَا فَهِيْرَةَ رَهِيَ قَائِلَةٌ
پس رفت ہدہد بنامہ تا آنکہ رسید بآن بلقیس در میروز و آن قیلولہ کردہ بود
فِيْ قَصْرِهَا قَدْ غُلِّقَتْ عَلَيْهَا الْاَبْوَابُ فَلَا يَصِلُ اِلَيْهَا شَيْءٌ وَ
در کوشک خویش و تحقیق بسته شده بود بر آن بلقیس درہا پس نمیرسید باو چیزے و
الْحَرَسُ حَوْلَ قَصْرِهَا وَكَانَ لَهَا مِنْ قَوْمِهَا اِثْنَا عَشَرَةَ اَلْفَ مُقَاتِلٍ
نگاہبانان در گرد کوشک او بودند و بود مر آن بلقیس را از قوم خود دوازده هزار مرد جنگ کننده
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اَمِيْرٌ عَلٰى مِائَةِ اَلْفِ مُقَاتِلٍ سِوٰى نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ
و از هر یک از آنها امیر بود بر صد هزار مقاتل غیر از زنان ایشان و اولاد ایشان

وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى قَوْمِهَا تَقْضِي بَيْنَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ وَحَوَائِجِهِمْ فِي كُلِّ

و بود بیرون کردے برابر در قوم خویش حکم میکرد در میان ایشان و بکارها و حاجتهای ایشان در هر

جُمُعَةٍ يَوْمًا قَدْ جَعَلَتْ عَرْشَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ

هفته یک روز و مجلس کردی و بود تخت خود را بر چهار ستون طلا

تَجْلِسُ هِيَ فِيهِ وَهِيَ تَرَاهُمْ وَلَا يَرَوْنَهَا فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْهَا الْحَاجَةَ

بر نشست و ان تخت که میکرد آن مجلس سپید بدان تخت و میدید ایشان او را و پس و پیش که بیخبر بودند

وَالْأَمْرَ فَسَأَلَهَا فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَيُنَكِّسُ رَأْسَهُ وَلَا يَنْظُرُ نَحْوَهَا

یا کار را پس می پرسید مجلس را و او بجای حاجت یا کار بر ایستاد پیش او پس نگون میکرد سر خود را و

ثُمَّ يَسْجُدُ فَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى تَأْذَنَ لَهُ إِعْظَامًا لَهَا فَإِذَا تَضَتْ

پس سجده میکرد و نمیبرداشت سر خود را تا آنگه بفرماید او را بجهت بزرگی او پس چون بگذشتی او بسر خود

حَوَائِجَهُمْ وَأَمَرَتْ بِأَمْرِهَا دَخَلَتْ قَصْرَهَا وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَى مِثْلِ

حاجتهای ایشان را و بسر برد کار خود را در قصر خود و میدیدند انسان مجلس او را تا مانند

ذَلِكَ الْيَوْمِ مِلْكُهَا مُلْكٌ عَظِيمٌ فَلَمَّا أَتَى الْهُدْهُدُ بِالْكِتَابِ وَ

آن روز و گویند بود ملک او ملک عظیم یعنی بزرگ بود پس چون آنگاه که آمد پیش مجلس او نامه را و

وَجَدَ الْأَبْوَابَ قَدْ غُلِّقَتْ دُونَهَا وَالْحَرَسَ حَوْلَ الْقَصْرِ دُونَ حَوْلِهِ

یافت در را که بسته شده بود پیش او و پاسبانان را گرد کشک او گرفته بر هر در گرد آن کشک

فَطَلَبَ السَّبِيلَ إِلَيْهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ كُوَّةٍ فِي الْقَصْرِ فَدَخَلَ

پس جست و جو کرد راه را تا بسوی مجلس چون آنگه رسید باو از روزنه که در کشک بود پس اندر

فِيهَا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِ سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ عَلَى

آن در یکی از خانه بخانه دیگر تا آنگه رسید بسوی آخر خانه از هفت خانه

عَرْشِهَا فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ ذِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ فَرَآهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى عَرْشِهَا

عرش او در خانه هشتم که هفت در داشت و آن مجلس بر پشت افتاده بود بر آن تخت

نَائِمَةً لَيْسَ عَلَيْهَا إِلَّا خِرْقَةٌ عَلَى عَوْرَتِهَا وَكَذَلِكَ كَانَتْ تَصْنَعُ

خواب کرده بود بر آن مجلس جز رقعه بر عورت او و همچنین بود عادت مجلس میکرد

إِذَا نَامَتْ قَالَ فَوَضَعَ الْكِتَابَ إِلَى جَنْبِهَا عَلَى السَّرِيرِ ثُمَّ طَارَ فَوَقَفَ

و چنانکه چون خواب بودی نهاد مکتوب را بر پهلوی بر تخت پس او بپرید و بایستاد

فِي كُوَّةٍ يَنْتَظِرُهَا حَتَّى تَسْتَيْقِظَ عَنْ غَفْلَتِهَا وَتَقْرَأَ الْكِتَابَ

در روزنه منتظر آن مجلس تا آنگه بیدار شود از خواب خود و بخواند نامه را

فَمَكَثَ طَوِيلًا وَهِيَ لَا تَسْتَيْقِظُ فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَلْحَظَ

پس درنگ کرد دراز آن مجلس بیدار نشد پس چون درنگ کرد هدهد بر او آمد

نَنْظُرُ مَا هِيَ نَظْرَةً فَاسْتَيْقَظَتْ نَظَرَتْ فَإِذَا هِيَ بِالْكِتَابِ أُلْقِيَ
پس نوک زد بلقیس را پس بیدار شد آن بلقیس نگاه یافت نامه بیهوشی خود
جَنْبَهَا عَلَى السَّرِيرِ فَأَخَذَتْهُ فَفَكَّتْ عَنْهَا فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ مَا حَالُ
برگفت پس گرفت آن نامه را پس خاریدو چشم خود را و شروع بیکرد در نظر کردن چه
الْكِتَابِ وَكَيْفَ وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَيْهَا وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ فَخَرَجَتْ
نامه را و بطور رسید باو و حال انکه درا قشه بود پس برآمد
فَإِذَا الْحَرَسُ حَوْلَ الْقَصْرِ فَقَالَتْ هَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا دَخَلَ عَلَيَّ وَفَتَحَ
پس ناگاه با سپاهیان در گرد کوشک اند پس گفت یا سپاهیان را دیدید شما یکے را در آمده باشد بر من یا
بَابًا قَالُوا لَا مَا زَالَتِ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً كَمَا هِيَ وَنَحْنُ حَوْلَ الْقَصْرِ نَحْرُسُ
در را گشاده هیچ در را بسته بود و نه چنانچه هست اکنون و ما یان در گرد کوشک اند
فَفَتَحَتِ الْكِتَابَ وَقَرَأَتْهُ وَكَانَتْ كَاتِبَةً وَقَارِئَةً فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ
پس گشاد کتاب را و خواند و بود هست نویسنده و خواننده پس ناگاه یافت در آن بسم
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَلَمَّا قَرَأَتْهُ أَرْسَلَتْ إِلَى قَوْمِهَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهَا
الله الرحمن الرحیم را پس چون خواند نامه را فرستاد و نزد بسوی قوم خود پس جمع شدند نزد او
وَقَالَتْ لَهُمْ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ يَعْنِي مَخْتُومًا وَحَسَّنَتْهُ
و گفت ایشانرا بدرستیکه انداخته شد بجانب من کتاب بزرگ یعنی مهر کرده شده و نیکو
مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي
از سلیمان و بدرستیکه او بسم الله الرحمن الرحیم است که بلند نشوید بر من و بیائید
مُسْلِمِينَ يَعْنِي مُصَالِحِينَ فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي
پس گفت اے گروه سرداران جماعه بزرگان فتوے دهید مرا در کار
يَعْنِي أَخْبِرُونِي بِمَا تُرِيدُونَ أَنْ أَصْنَعَ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا
یعنی خبر کنید مرا بچیزے که بکنم من در کار خود بودم من قطع کننده کاری را
يَعْنِي عَامِلَةً حَتَّى تَشْهَدُونَ يَعْنِي تَسْمَعُونَ وَتَحْضُرُونَ الْمَشُورَةَ
یعنی عامله تا حاضر شوید یعنی بشنوید و حاضر شوید مشورت را
فَقَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ يَعْنِي مَنَعَةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ لِكَرِّ تَغْلِبُنَا
پس گفتند مر آن بلقیس را ما یان خداوندان قوت ایم مراد سپاه از خداوند لشکر و عدت و خداوندان حرس
عَدُوٌّ قَطُّ بِالْقِتَالِ وَالْمَنَعَةِ وَالْكَثْرَةِ وَلَمْ تَغْلِبْ أَحَدًا الْمُقَاوَدَةَ وَ
دشمنے هرگز بجنگ و قوت و بسیارے و بغلبه نکرده بهیچکس سرداران و بغلبه ما را نرود و
أَنْتِ أَعْلَمُ بِأَمْرِكِ فَمُرِينَا بِأَمْرٍ نَتَّبِعُهُ فَأَبَوْا إِلَّا تَعْظِيمًا لِحَقِّهَا
تو دانا تری بکار خود بفرما ما را بکاری تا پیروے کنیم تو را در آن کار پس ابا کردند مگر از

هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ فِيهِ تَنْتَبِحُ

پس ہیبت حول ہدایتم عزوجل و امر بسوے حست پس نظر کن چہ چیز میفرمائے تو در ین کار پیروی نمیم

أَمْرَكِ فَطَفِقَتْ بِعِلْمٍ وَحِكْمٍ وَقَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

ز مودہ تر اپس حق گفت بحکمت و دانش و گفت ملیس مر سنو با دشاہان رفتہ کہ در آیند او ایہ ملد

أَفْسَدُوهَا يَعْنِي خَرَّبُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً يَعْنِي مَنَعَةَ

فاسد کنند او را یعنی خراب کنند آں دہ را و کردانند بزرگان اہل آں دیہ خوار یعنی عزیزان

أَهْلِهَا أَذِلَّةً صَغِيرَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ الْمُلُوكُ الْجَبَّارُونَ يَأْخُذُ

آں شہر را خوار رہمیں میکنند پادشاہان جبار کہ میگیرند

أَمْوَالَهُمْ وَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَيَسْبُونَ ذَرَارِيَّهُمْ ثُمَّ قَالَتْ إِنِّي

مالہائے اہل آں دیہ را و میکشند جنگ کنندہ را و اسیر میکنند اولاد ایشاں را پس گفت آں ملکہ

مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ يَعْنِي إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ

ز میستند ہم بسوے آں سلیمان او را پس

یَعْنِي فَانْظُرْ مَاذَا يَرُدُّونَ عَلَيَّ رُسُلِي وَمَاذَا يُخْبِرُونِي عَنْهُ قَالَ

پس نظر کن سیکہ چہ جواب بار میگردانند بر رسولان من و چہ خبر میکنند مرا از سلیمان گفت راوی

فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ غُلَامًا فِيهِمْ تَأْنِيثٌ مُخَضَّبَةً أَيْدِيهِمْ

پس او را بفرستاد ملیس بر سلیمان دوازدہ غلام کہ در ایشان علامات زناں بود از نرمی آواز و اعضا و رنگ

قَدْ مَشَطَتْهُمْ وَأَلْبَسَتْهُمْ لِبَاسَ الْجَوَارِي وَقَدْ مَتَّتْ لَهُمْ وَصَّتْهُمْ

تحقیق شانہ کردہ بود موے ایشاں را و پوشانیدہ بود پوشاک دختران و ہندگرد ایشاں

إِذَا سُئِلُوا عِنْدَ سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَهُمْ فَلْيَرُدُّوا جَوَابًا بِكَلَامٍ فِيهِ تَأْنِيثٌ

و وقتی کہ پرسیدہ شوند نزد سلیمان و سخن گوید بایشاں پس باز دہند جواب را بسخن کہ بطریقہ زناں باشد

وَأَهْدَتْ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ جَارِيَةً فِيهِنَّ غِلْظٌ فَاتَّصَلَتْ رُسُلُهَا

و ہدیہ فرستاد بسوے سلیمان دوازدہ دختر را در ایشاں سختی بود و در آواز و اعضا پس برسید رسولان

وَأَزَرَّتْهُنَّ وَأَلْبَسَتْهُنَّ النِّعَالَ وَقَالَتْ لَهُنَّ إِذَا كَلَّمْتُنَّ سُلَيْمَانَ

او را ازار نرم بایشاں پوشانید و پوشانید ایشاں را نعلہائے مردان و گفت ملیس مر ایشاں را چون وقتی کہ سخن گوید

فَرَدَدْنَ لَهُ جَوَابًا صَحِيحًا وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِعُودٍ وَيَلْبُوحٍ وَبِالْمِسْكِ وَ

پس باز گردانید بو او کلام درست بے جواب و عیاد و فرستاد بسوے سلیمان بعود و یلبوح و بمشک و

الْعَنْبَرِ وَالْحَرِيرِ فِي الْأَطْبَاقِ عَلَى أَيْدِي الْوَصَائِفِ وَأَرْسَلَتْ بِاثْنَيْ

و عنبر و ابریشم با در طبقہائے بر دستہائے خدمتکاران و فرستاد سوی سلیمان دو دانہ

عَشَرَةَ بَخْتِيَّةً تَحْلُبُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ اللَّبَنِ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِخَمْرَتَيْنِ

ماہ شتر کہ شیر ہر یکے از ایشاں دوشیدہ میشد با ہیکدر از شیر و فرستاد سوی سلیمان دو خمرہ

أَحَدُهُمَا مَثْقُوبَةٌ وَثَقْبَتُهَا مُلْتَوِيَةٌ وَالثَّانِيَةُ غَيْرُ مَثْقُوبَةٍ وَ

یکے از آنہا سوراخ دار کہ سوراخ او دوم یکے سوراخ ندارست و

أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ فَارِغٍ وَأَرْسَلَتْ مَعَ هَذِهِ الْهَدِيَّةِ امْرَأَةً

فرستاد بسوے او یک پیالہ خالی را و فرستاد با ایں ہدیہ مخنثے و مے گویند

وَأَوْصَتْهَا بِأَنْ تَحْفَظَ جَمِيعَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ سُلَيْمَانَ وَكَلَامِهِ حَتَّى

و پند کرد بلقیس آنزنرا با ایں کہ یاد دارد ہر چہ باشد از کار سلیمان و سخن او تا آنکہ

تُخْبِرَهَا بِهِ وَقَالَتْ لَهُمْ قُومُوا بَيْنَ يَدَيْهِ قِيَامًا وَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى

خبر کند بلقیس را بآں چیز و گفت بلقیس غلامان و دوان را بایستید در پیش سلیمان استادہ و نہ نشینید تا آنکہ

يَأْمُرَكُمْ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ جَبَّارًا لَمْ يَأْمُرْكُمْ بِالْجُلُوسِ فَأَرْضِيَهُ بِالْمَالِ

فرماید شما را امر جلوس پس بترسید آن سلیمان اگر باشد بادشاہ جبار نخواہد فرمود شما را بنشستن پس راضی خواہم کرد

فَيَسْكُتُ عَنَّا وَإِنْ كَانَ حَلِيمًا عَالِمًا أَمَرَكُمْ بِالْجُلُوسِ وَ

پس ساکت خواہد شد از من و اگر باشد بردبار و دانا فرماید شما را بہ نشستن و

أَمَرَتِ الْأَمْرَأَةَ أَنْ تَقُولَ لَهُ بِأَنْ يَدْخُلَ فِي الْخَرْزَةِ الْمَثْقُوبَةِ

فرمود بلقیس آنزنرا کہ امر کردہ بود با ایں کہ گوید مر سلیمان را اینکہ در آورد خیطے سوراخ دار

خَيْطًا بِغَيْرِ عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْ يَثْقُبَ

رشتہ را بے علاج آدمیان و جن و فرمود بلقیس آنزن را اینکہ گوید مر سلیمان را اینکہ سوراخ کند

الْأُخْرَى بِغَيْرِ حَدِيدٍ وَلَا عِلَاجِ إِنْسٍ وَلَا جَانٍّ وَأَنْ يَمِيزَ بَيْنَ

خرمہرہ دیگر را بے آہن و بے کار آدمی و جن و جدا کند در میان

الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي وَأَمَرَتْهَا أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْ يَمْلَأَ الْقَدَحَ

غلامان و کنیزان و فرمود بلقیس آنزن را اینکہ بگوید مر سلیمان را اینکہ پر کند قدح

مَاءً مِنْ بِدَارَنَا لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ

آب کہ از ہیچ جا نہ آب از زمین و نہ از آسمان و نوشت بلقیس بجواب سلیمان

مَسْأَلَةً عَنْ أَلْفِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ فَانْطَلَقَ رُسُلُهَا بِهَدِيَّتِهَا حَتَّى

سوال نامہ از ہزار باب علم پس روان شدند رسولان آن بلقیس با ہدیہ تا آنکہ

أَتَوْا بِهَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَوَضَعُوا الْهَدِيَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَامُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ

رسیدند بسوے سلیمان پس نہادند ہدیہ را در پیش سلیمان و ایستادند بر پای ہوشیار

وَلَمْ يَجْلِسُوا فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ وَلَمْ يُحَرِّكْ لَحْظَةً يَدًا وَلَا رِجْلًا

و نہ نشستند پس دید بسوے ایشان سلیمان و نہ جنبید سلیمان لحظہ دست و نہ پا را

وَلَا نَهْشَيْشَهَا وَلَمْ يَفْرَحْ وَلَمْ يَعْرِفْ الرُّسُلَ ذَلِكَ فِيهِ وَلَا

و نہ خشت کرد از جہت آن ہدیہ و خوشحال نگردید بہ ہدیہ سلیمان را و ندانستند رسولان خوشحالے را در سلیمان و نہ

مِنْ مُقَابِلِهٖ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهٗ وَنَظَرَ اِلٰى رُسُلِهَا وَقَالَ اِنَّ الْاَرْضَ

پس برداشت سر خود را و نظر کرد بجانب رسولان فرستادۂ او و گفت هر آئینه زمین

لِلّٰهِ وَالسَّمَآءَ لِلّٰهِ نَفْعُهَا وَوَضْعُ الْاَرْضِ فَمَنْ شَآءَ رَفَقَ وَمَنْ

خدا است و آسمان خدا است نفع کردن آسمان را و نهادن زمین را فرمانبردار خود پس هر که خواهد پس بر کند و هر که

شَآءَ جَلَسَ فَاَذِنَ لَهُمْ بِالْجُلُوْسِ فَاَقْعَدَ مَتَ الرَّسُوْلَهٗ اِلٰى

خواهد نشیند پس دستور داد ایشان را بنشستن پس نشانید رسول او را بجانب

سُلَيْمٰنَ وَقَدَمَتْ اِلَيْهِ الْخَرْزَتَيْنِ وَقَالَتْ لَهٗ اِنَّ بِلْقِيْسَ تَقُوْلُ

سلیمان و پیش آورد آن دو مهره را و گفت هر آئینه بلقیس میگوید

لَكَ بِاَنْ تُدْخِلَ فِيْ هٰذِهِ الْخَرْزَةِ الْمَثْقُوْبَةِ خَيْطًا يَنْفُذُ اِلَى الْجَانِبِ

ترا اینکه در آری در این مهره سوراخ دار رشته که بگذرد از جانب

الْاٰخَرِ مِنْ غَيْرِ عِلَاجِ اِنْسٍ وَّلَا جَآنٍّ وَّاَنْ تَثْقُبَ الْخَرْزَةَ الثَّانِيَةَ

دیگر بے کار و عمل آدمی و نہ جن و سوراخ کنی بجانب دیگر سوراخ مهره دوم را

ثَقْبًا يَنْفُذُ اِلَى الْجَانِبِ الْاٰخَرِ بِغَيْرِ حَدِيْدٍ وَّلَا عِلَاجِ اِنْسٍ وَّلَا

سوراخ که بگذرد از جانب دیگر بے آهن و بے کار آدمی

جَآنٍّ ثُمَّ قَرَّبَتْ اِلَيْهِ الْقَدَحَ وَقَالَتْ لَهٗ اِنَّهَا تَقُوْلُ لَكَ بِاَنْ

و جن پس پیش آورد آن دو مهره سوے سلیمان قدح را و گفت هر آئینه بلقیس میگوید ترا اینکه

تَمْلَاَ هٰذَا الْقَدَحَ مَآءً تَزْدَادُ رَوِيًّا لَيْسَ مِنَ الْاَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَآءِ

پر کنی این قدح را از آب که زیاده میشود سیرابی که نباشد از زمین و نه از آسمان

ثُمَّ قَدَمَتِ الْوَصَائِفَ وَالْوَصَائِفَ وَقَالَتْ اِنَّ بِلْقِيْسَ تَقُوْلُ

پس پیش آورد آن غلامان نوخیز را و گفت هر آئینه بلقیس میگوید

لَكَ اِنَّكَ تُمَيِّزُ بَيْنَ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِيْ فَعِنْدَ ذٰلِكَ جَمَعَ سُلَيْمٰنُ

ترا اینکه جدا کنی میان غلامان و کنیزان پس در وقت جمع کرد سلیمان

اَهْلَ مَمْلَكَتِهٖ فَاجْتَمَعُوْا عَلَيْهِ ثُمَّ اَخْرَجَ الْخَرْزَتَيْنِ فَقَالَ مَنْ لِيْ

اهل ملک را پس جمع شدند پیش او گفت سلیمان کیست مرا که در آرد

بِهٰذِهِ الْخَرْزَةِ يُدْخِلُ فِيْهَا خَيْطًا يَخْرُجُ اِلَى الْجَانِبِ الْاٰخَرِ فَتَكَلَّمَتْ

در این مهره رشته که برآید از جانب دیگر پس تکلم کرد

دُوْدَةٌ تَكُوْنُ فِي الْفَصْفَصَةِ يَعْنِيْ فِي الرَّطْبَةِ وَهِيَ دُوْدَةٌ حَمْرَآءُ

کرمے که باشد در اسپست یعنی در گیاه تر و آن کرم سرخ رنگ

وَقَالَتْ اَيُّهَا الْمَلِكُ اَنَا لَكَ بِهَا عَلٰى اَنْ تَجْعَلَ رِزْقِيْ فِي الرَّطْبَةِ

و گفت کرم ای پادشاه منم مرا برای این کار در دیدن تو و شرط کنم این کار را بر تو که گردانی روزی مرا

فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَعَلَّقَ فِي رَأْسِ الدُّوْدَةِ خَيْطًا فَدَخَلَتْ فِي الْخَرْزَةِ

پس گفت سلیمان مران کرم را از برائے من گفت راوی پس آویخت آن کرم در سر خود رشتہ پس در آمد در خرزہرہ

تَحْكُّهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ فَجَعَلَ رِزْقَهَا فِي الرُّطْبَةِ

سخت برسید او را تا آنکہ برآمد از جانب دیگر پس کرد اینہ سلیمان روزی او را در اسپست

ثُمَّ قَرَّبَ الْخَرْزَةَ الثَّانِيَةَ وَقَالَ مَنْ لِي بِثَقْبِ هٰذِهِ الْخَرْزَةِ

پس نزدیک آورد خرزہرہ دیگر را گفت سلیمان کیست برائے من کہ این خرزہرہ را سوراخ کند

بِغَيْرِ حَدِيْدٍ فَتَكَلَّمَتْ دُوْدَةٌ أُخْرَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَهِيَ الْأَرْضَةُ

بغیر آہن پس سخن کرد کرم دیگر در حضور او و آن کرم ارضہ کرم ضعیف کہ در چوب می باشد

فَقَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَا لَكَ بِهٰذِهِ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي فِي الْخَشَبِ

پس گفت آن کرم ای بادشاہ منم برائے این خدمت بشرط اینکہ گردانے روزی مرا در چوب

فَقَالَ ذٰلِكَ لَكِ فَوَقَفَتْ عَلَى الْخَرْزَةِ فَثَقَبَتْهَا إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ

پس گفت سلیمان آن کرم را ترا قبول کردم پس ایستاد آن کرم بر خرزہرہ پس سوراخ کرد او را تا جانب دیگر

فَجَعَلَ رِزْقَهَا فِي الْخَشَبِ ثُمَّ قَدَّمَ الْقَدَحَ وَأَمَرَ بِاحْضَارِ الْخَيْلِ

پس گردانید سلیمان روزی او را در چوب و فرمود بجا آوردن اسپان سلیم

الْعَرَبِ فَحَضَرُوْا فَأُجْرِيَتْ حَتَّى إِذَا جَهِدَتْ وَتَعِبَتْ وَسَالَ

عربی پس حاضر کرد اسپان را پس از نمودہ شدند آن اسپان تا آنکہ ماندہ شدند و روان شد

عَرَقُهَا فَجِيْءَ بِذٰلِكَ مِلْءِ الْقَدَحِ مِنَ الْعَرَقِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَزِيْدُ الرَّوِيُّ

عرق از انہا پس پر کردہ شد قدح از عرق و اینست آب کہ زیادہ شیرین کہ

لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَ بِمَاءٍ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ

نہ از زمین ست و نہ از آسمان پس فرمود آب پس نہادہ شد در پیش او

فَقَالَ لِلْوَصَفَاءِ تَوَضَّئُوْا لِيَتَمَيَّزَ الْغِلْمَانُ مِنَ الْجَوَارِي قَالَ

پس گفت مر صد مشکاران را وضو سازید تا آنکہ ظاہر شود غلامان از کنیزان گفت راوی

فَجَعَلَتِ الْجَوَارِي يَصُبْنَ الْمَاءَ عَلَى أَكُفِّهِنَّ فَجَعَلْنَ أَحَدُهُنَّ

پس شروع کردند کنیزان میریختند آب بر کفہائے خویش پس شروع کرد یکے از آنہا

تَأْخُذُ الْمَاءَ بِكَفِّهَا الْيُسْرَى وَتَفْرُغُهُ عَلَى ذِرَاعِهَا الْأَيْسَرِ ثُمَّ

میگرفت آب را بکف چپ خود پس میریخت آب را بر بازوے چپ خود پس

تَتْبَعُهَا كَفَّهَا الْيُمْنَى فَتَغْسِلُهَا فَتَعْرِفُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ

تابع میکرد آن کف را بسوے کف راست پس می شست او را پس میشناخت کہ او کنیز ست

فَيَعْزِلُهَا حَتَّى عَزَلَ اثْنَيْ عَشَرَ جَارِيَةً وَصِيْفَةً وَأَمَّا الْغِلْمَانُ

پس جدا کردہ میشد در یک جانب تا آنکہ دوازدہ کنیز کہ خدمت گار را اما غلامان

فَجَعَلَ الْوَصِيفُ يَأْخُذُ الْمَاءَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى فَيَغْسِلُ بِهِ ذِرَاعَهُ

پس شروع کرد بچه از آنها میگرفت آب را بکف راست خود پس میشست بآن آب بازوی

الْيُمْنَى ثُمَّ يَتْبَعُ بِهِ الْيُسْرَى فَعَرَفَ أَنَّهُ غُلَامٌ حَتَّى غَسَلَ اثْنَا عَشَرَ

راست خود بعد ازان تابع میکرد بآن را بر دست چپ پس دانست بعد ازین که آن غلام است تا آنکه شست دوازده

غُلَامًا ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَسَائِلِ فَأَجَابَهَا عَلَيْهِمْ بِأَلْفِ جَوَابٍ مَعَ رُسُولِهَا

غلام را پس آنگاه دید سلیمان در مسایل پس جواب داد آنها را هزار جواب با آن صد ان

ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهَا هَدِيَّتَهَا وَقَالَ لِرَسُولَتِهَا أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ

پس بازگردانید بر آن تحفه ی و را و گفت سلیمان مر رسول ملکه را آیا مدد میکنید شما مرا بمال پس چیزی که داده

اللَّهُ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْمُلْكِ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ مِنَ الْمَالِ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ

مرا خدای تعالی از مرتبه شریعت و پیغمبری و ملک بهتر است از انچه داد شما را از مال بلکه شما باین هدیه خویش

تَفْرَحُونَ يَعْنِي تُعْجَبُونَ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهَا كِتَابًا وَدَفَعَهُ إِلَى الْهُدْهُدِ

خوشحال میشوید پس نوشت سلیمان سوی ملکه نامه را و داد آنرا بهدهد

وَقَالَ لَهُ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَا بَيْنَهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا يَعْنِي

و گفت مر او را برگرد بسوی ایشان پس هر آینه خواهیم آورد میان ما و ایشان لشکرهائی که نیست مر ایشان را طاقت

بِجُمُوعٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً يَعْنِي مِنْ قَرْيَةِ

بآرام مقاومت با کردن بآنها و هر آینه بیرون کنیم ایشان را از آن قریه بسیار خوار

سَبَا أَذِلَّةً صَغَرَةً وَهُمْ صَاغِرُونَ أَذِلَّاءُ فَلَمَّا أَتَى الْهُدْهُدُ

سبا خوار و ایشان باشند خوار همیشه پس هرگاه آورد هدهد نامه را

بِالْكِتَابِ مَرَّةً أُخْرَى فَقَرَأَتْهُ وَرَجَعَتْ رُسُلُهَا فَقَصَّتْ عَلَيْهَا قِصَّةَ

نامه را بار دیگر پس خواند نامه را و بازگشتند رسولان او از پیش سلیمان و بیان کردند مر او را قصه

سُلَيْمَانَ وَمَا فَعَلَ فِي جَمِيعِ مَا أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَمَا رَدَّ إِلَيْهَا مِنَ

سلیمان را و هر چه کرد سلیمان در جمیع آنچه که فرستاده بود بسوی سلیمان و هر چیزی که باز گردانید بسوی ملکه از

الْجَوَابِ فَقَالَتْ لِقَوْمِهَا هَذَا أَمْرٌ نَزَلَ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ لَا يَنْبَغِي مُنَابَذَتُهُ

جواب پس گفت ملکه مر قوم خود را این کاریست که از آسمان فرو آمده است بر ما نمیشاید مخالفت او

وَلَا مُطِيقَةَ ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى عَرْشِهَا فَجَعَلَتْهُ فِي آخِرِ سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ ثُمَّ

و ما طاقت نداریم پس قصد کرد بسوی تخت خود پس گردانید تخت را در بیستم هفت خانه پس

أَقَامَتْ عَلَيْهِ الْحَرَسَ ثُمَّ أَقْبَلَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ فَرَجَعَ الْهُدْهُدُ إِلَى

برپا کرد بر آن تخت پاسبانان را پس بسوی آورد سوی سلیمان گفت راوی پس بازگشت هدهد بسوی

سُلَيْمَانَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ إِلَيْهِ بِجَمْعِ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ إِلَيْهِ ثُمَّ

سلیمان و خبر کرد او را بانکه بهتحقیق آمده است سوی تو بلشکر اهل ملک را پیش خود پس

قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا يَعْنِي سَرِيرَهَا قَبْلَ أَنْ

گفت ای شما ای جماعه بزرگان کیست از شما که بیارد تخت او را پیش از انکه

يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ يَعْنِي مُصَالِحِينَ فَلَا يَحِلُّ لَنَا نَبْدَأُ الصُّلْحَ فَقَالَ

بیایند آن جماعه تسلیم کننده یعنی پس حلال نیست مرا اگر من آن تخت پس از صلح بسه گفت مرسلیمان را

عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو وَهُوَ الْعِفْرِيتُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ

عفریت از جن که نام او عمرو بود و آن عفریت در شت و سخت ست

مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ يَعْنِي مِنْ مَجْلِسِكَ

از جن من بسه آرم آن تخت او را پیش از انکه برخیزی تو از جایی خود مراد سلیمان از جایی نشستن او

لِلْقَضَاءِ وَهُوَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَيْ عَلَى حَمْلِهِ

او برای حکم و فصل خصومات و آن تا نیم روز بود و بدرستی من بر برداشتن او توانا ام

أَمِينٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَالْجَوَاهِرِ وَالزَّبَرْجَدِ وَالذَّهَبِ وَ

و امانت دارم بر چیزی که بر آن تخست از مروارید و جواهر و زمرد و طلا و

الْفِضَّةِ وَكَانَ قُوَّةُ الْعِفْرِيتِ أَنَّهُ يَضَعُ قَدَمَهُ حَيْثُ يَنْتَهِي

نقره و بود قوت عفریت آنکه می نهاد قدم خود را در جایی که می رسید

طَرْفُهُ يَعْنِي مُنْتَهَى بَصَرِهِ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ أَنَا أَضَعُ قَدَمِي حَيْثُ

نظر چشم او پس گفت سلیمان را من می نهم پای خود را جایی که

يَبْلُغُ بَصَرِي فَأَتِيكَ بِهِ فَقَالَ سُلَيْمَانُ أُرِيدُ أَعْجَلَ مِنْكَ فَقَالَ

می رسد چشم من پس می آرم پیش تو آن تخت را پس گفت سلیمان می خواهم چیزی تند تر از تو پس گفت

الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ يَعْنِي اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ وَهُوَ آصَفُ

آن کسی که پیش او ست علم از کتاب الهی یعنی اسم اعظم را می داند ست و آن این دو نام ست

يَا قَيُّومُ أَنَا أَدْعُو رَبِّي فَارْجِعْ هَمِّي وَانْظُرْ فِي كِتَابِ رَبِّي وَأَتِيكَ

من دعا میکنم پروردگار خود را دور باز میکن واتم قصد خود را و نظر میکنم در کتاب پروردگار خود و بسه

بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ وَهُوَ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا بْنُ شَمْعِيَا

پیش تو آن تخت را پیش از انکه برگردد بسوی تو چشم تو و آن شخص آصف بود

وَاسْمُ أُمِّهِ بَاطُورَا وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ يَعْلَمُ اسْمَ اللَّهِ

و نام مادر او باطورا بود و او از بنی اسرائیل ست و بوده ست صدیق است اسم

الْأَعْظَمَ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ يَعْنِي قَبْلَ أَنْ

اعظم را من بسه آرم آن تخت را پیش از انکه برگردد نظر تو بسوی تو یعنی پیش از انکه

يَجِيءَ إِلَيْكَ الَّذِي يَبْلُغُ طَرْفُكَ أَيْ نَظَرُكَ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ

بیاید بسوی تو آنکه رسیده ست او را نظر تو پس گفت او را سلیمان

غلبت إن فعلتها ولم تفعل ولكن لا تقضحني بالحق وأنا سيد

حالت تندی تو اگر کردے انکار را و لیکن فضیحت مکن مرا سوگند بست ترا بحق و حالا کہ من سید

الإنس والجن وقام آصف فتوضأ ثم ينجد الله عز وجل يدعو

آدمے و جن ام برخاست آصف و وضو کرد و اتاد و سجدہ کشنده دعا میکرد

الله باسمه الأعظم وهو يقول يا حي يا قيوم وروي عن علي رضي الله عنه

خدا را باسم اعظم و میگفت یا سے یا قیوم و مروی است از علی رضی

أنه قال هو الاسم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى وهو

بدرستی آں مبر کہ خواند بآں اسم اعظم ہست و نیکہ دعا کردہ شود بو سیلہ او قبول کند خدا و نیکہ

يا ذا الجلال والإكرام قال فغاب عرشها تحت الأرض حتى نبع عند

یا ذا الجلال و الاکرام ہست گفت راوے پس پنہاں شد عرش آں ملکہ زیر زمیں تا آنکہ ظاہر شد نزد

كرسي سليمان وقيل إنه نبع تحت كرسي كان يضع سليمان قدميه

کرسے حضرت سلیماں و گفتہ شدہ کہ بدرستی آں عرش ملکہ ظاہر شد بر زیر کرسے کہ بود بہ پا ہائے سلیماں

عليه إذا جلس على كرسيه الكبير فلما رأى العرش قد نبع قالت

بر و وقتیکہ می نشست بر کرسے بزرگ پس آنگاہ کہ دید سلیماں عرش را کہ بجوشید ظاہر شدہ گفت

الجن لسليمان يقدر آصف أن يجيء بالسرير كما يجيء بلقيس

جنیاں مر سلیمان را آیا قدرت دارد آصف بر آوردن تخت را تا بیاید تا دریں مجلس ایں کلام پیشاں آصف را

فقال آصف لسليمان أنا آتيك بها قال فأمر سليمان فبني له

پس گفت آصف مر سلیماں را منم آرندہ ام ترا بآں پس امر فرمود سلیماں بنا ہائے

صرح أملس من قوارير فأجرى تحته الماء وألقي فيه السمك وأنواع

مرا دیدا کہ شفاف از سیسہ پس رواں کرد تحت او آب را و بر روئے آب وا داشتہ شدہ آں آب ماہیاں گونا گوں

من فوق الصرح من صفائه ثم أمر سليمان بكرسيه فوضع في

از فوق صرح از صفائے او پس امر فرمود سلیماں بکرسے خود پس نہادہ شد کرسے او

وسط الصرح وأمر بكراسي لأصحابه فوضعت فجلس عليها وجلس

میانہ صرح و امر فرمود بکرسیہائے یاراں خود پس نہادہ شدند پس نشست بر آں کرسے

أصحابه وكان الذين يلونه عليه السلام من أهل الكراسي الأنبياء

یاراں او و بودہ اند آں کسانیکہ نزدیک اوند نشستہ از اہل کرسے کہ آنہا

ثم الجن ثم الشياطين وكان هدهد بأمر عليه السلام يسعى إذا أراد

پس انبیاء پس جن پس شیاطین و بود ہدہد بامر او علیہ السلام تا آنگہ ارادت کند کہ بیاورد

أن يسير في البلاد يجلس هو على كرسيه وأولئك على كراسيهم

سیر کردن را در شہرہا می نشست بر کرسے خود و آں اصحاب بر کرسے ہائے خویش

ثُمَّ يَأْمُرُ بِالرِّيحِ فَتَحْمِلُهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ

پس میفرستند باد را پس می برداشت درمیان آسمان و زمین و وقتیکه میخواست سیر کردن

عَلَى الْأَرْضِ أَمَرَ الرِّيحَ فَتَمْكُنُ فَيَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ

بر روے زمین میفرستاد باد را پس آرام میگرفت باد پس سیر میکرد بر روے زمین و بود بہر سلیمان را

عَلَيْهِ السَّلَامُ مَجْلِسٌ كَمَا هُوَ لِلْمُلُوكِ الْيَوْمَ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِمُ الْمَجْلِسُ

مجلس چنانچہ ہست آن مجلس پادشاہان امروز را پس ہرگاہ کہ قرار گرفت مجلس

أَمَرَ الصَّفَّ فَعَادَ وَسَجَدَ وَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ يَا

امر صف پس باز آمد صف و سجدہ کرد و خدای را دعا کرد حق تعالیٰ را باسم اعظم و آن یا

حَيُّ يَا قَيُّومُ فَإِذَا هُوَ بِبِلْقِيسَ مُسْتَقِرَّةً عِنْدَهُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي عِنْدَهُ

حی یا قیوم پس ناگاہ بلقیس حاضر ہست و قرار گرفتہ ہست نزد سلیمان و گفتہ شدہ ہست کہ ہست آن کس کہ پیش او

عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ سُلَيْمَانُ لَمَّا رَآهَا

علم از لوح محفوظ الخضر علیہ السلام و گفت سلیمان ہرگاہ کہ دید آن بلقیس را

مُسْتَقِرَّةً عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي يَعْنِي لِيَخْتَبِرَنِي

حاضر پیش خود گفت ایں ہست از عطای پروردگار من تا آگہ بیازماید مرا

أَأَشْكُرُ عَلَى مَا أَعْطَيْتُ مِنَ الْمُلْكِ أَمْ أَكْفُرُ بِالنِّعْمَةِ إِذَا رَأَيْتُ مَنْ هُوَ

آیا شکر خواہم کرد چیزہا کہ دادہ شدہ ام از ملک یا کفران نعمت خواہم کرد وقتیکہ دیدم من کسے را

دُونِي أَفْضَلَ مِنِّي عِلْمًا فَعَزَمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الشُّكْرِ وَمَنْ شَكَرَ

کہ کمتر ہست از من فاضلتر ہست از من در علم پس قصد کرد مر خدای را بر شکر کردن و کسیکہ شکر کند خدا میکوید

فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ بِالنِّعْمَةِ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ لَا يَعْجَلُ

پس جز این نیست کہ شکر میکوید برائے نفس خود چرا کہ نفع او راجع باو ہست و کسیکہ کفران کند آن نعمت را پس بدرستی پروردگار

بِالْعُقُوبَةِ فَلَمَّا سَمِعَتِ الْجِنُّ بِذَلِكَ وَقَعُوا فِي بِلْقِيسَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ

بعذاب پس ہرگاہ کہ شنیدند جنیان باین قصہ سخن بد گفتند در شان بلقیس پیش سلیمان علیہ السلام

لِيُنَكِّرُوهَا إِلَيْهِ خَافُوا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَتُظْهِرَهُ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ وَكَانَتْ

تا آنکہ مکروہ گردانند بلقیس را پیش سلیمان ترسیدند از اینکہ زن گیرد سلیمان او را پس واقف شود بر کارہای پنہانی

تَعْلَمُ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهَا كَانَتْ جِنِّيَّةً وَكَانَ اسْمُهَا عَمِيرَةَ بِنْتَ

بلقیس رسید است امور جنیان بواسطہ آنکہ مادر بلقیس بود جنی و بود بہت نام او عمیرہ

عَمْرٍو وَقِيلَ إِنَّ اسْمَهَا رَوَاحَةُ بِنْتُ لَكِنَ مَلِكِ الْجِنِّ فَقَالُوا أَصْلَحَ

و گفتہ اند نام او رواحہ ہست کہ دختر پادشاہ جنیان بود پس گفتند جنیان سلیمان را کہ

اللَّهُ الْمَلِكَ إِنَّ فِي عَقْلِهَا شَيْئًا وَرِجْلُهَا كَحَافِرِ الْحِمَارِ وَكَانَتْ

خدای تعالیٰ پادشاہ را اینکہ در عقل بلقیس چیزیست از نقصان و پایہای او مانند سم خر ہست و بود ہست بلقیس

بلقيس هلبا شعرا فلما قيل له ذلك اراد ان يزور عقلها و

پاے موے دار پس ہرگاہ کہ گفتہ شد مر سلیماں را اینچنیں خواست اینکہ بیازماید عقل او را و

يرى قدميها فلاجل ذلك لبرى الماء وجعل فيه الصفادع والسمك

بیند دو پاے او را اریں ہیئت روان کرد آب دار بر کشتی پس گردانید دراں آب ہوکہا و ماہی را

وامر بحبسها ان يغير فيزداد فيه وينقص منه ليزور عقلها

و فرمود بحبس او را کہ تغیر کردہ شود و دراں بحبس دیگر گردانیدہ شود او را تا ہرگاہ کہ بیازماید عقل بلقیس را

فذلك قوله تعالى نكروا لها عرشها يعني غيروا لها سريرها

پس آنست قول خداے تعالے تغیر کنید مر اے او را بحبس او را یعنی تغیر دہید مر او را سریر او را

ننظر اتهتدي يعني اتعرفه ام تكون من الذين لا يهتدون يعني

ہم ۲ تا ہم آیا خواہد راہ یافت مراد میدارد او را خواہد شناخت او را یا خواہد بود او را کسانیکہ نمی شناسند بحبس را

الذين لا يعرفون فاقبلت حتى انتهت الى الصرح فقيل لها ادخلي

آنانکہ نمی شناسند پس بیش آمد بلقیس تا آنکہ رسید بکوشک پس گفتہ شد او را در آ

الصرح يعني القصر وقيل الصرح هو البيت بلغة حمير فلما رأته

در کوشک و گفتہ شدہ است صرح خانہ است بزبان حمیر گفتہ شدہ است صرح خانہ است پس ہرگاہ دید

حسبته لجة يعني ماء عميقا فقالت في نفسها انما اراد ان يغرقني

پنداشت او را او را پاے لیخ آب عمیق پس گفت آں بلقیس در دل خود جز ایں نیست کہ خواستہ است اینکہ غرق کند مرا او

كان غير هذا احسن من ذا فكشفت عن ساقيها فاذا ساقان تعراوهما

بود ہیچ غیر او ایں فکر چیزے نیکو تر از ایں و کرد جامہ را از دو ساق خود پس ناگاہ ظاہر شد دو ساق او

وقدماها من احسن الناس وابعد مما قيل له فيها فقيل لها انه صرح

و قدمہا ہاے او از نیکو ترین مردم بود و دور تر و پاک بود ہیچ از انچہ گفتہ شدہ بود مر شاں او را کہ ملامت کند مر او را

ممرد يعني قصرا املس لا شعث فيه كالامرد الذي لا تعرفي وجهه

ممرد یعنی قصر ہموار نیست ہموار نیست غبار در و مانند موے در روے او

كانه ملزق بعضه ببعض اتخذ بلاطه من القوارير قال فمضت

چنانچہ سیماب ملزق است بعضے بہ بعضے اتخذ کردہ شدہ است بلاط او از شیشہ او را

نحو سليمان وقد ابصر قدميها وابصر الشعر الذي على ساقيها

سوے سلیماں و تحقیق دید او پاے او را و دید موے او را کہ بر ساق او بود دراں حال

فهذا بها قال فاعجبه ذلك عجبا شديدا فلما انتهت الى سليمان

کہ او را بود پس خوش آمد سلیماں مر او را آں چیز را بسیار پس ہرگاہ کہ رسید سوے سلیماں

قيل لها هكذا عرشك فنظرت اليه فجعلت ذلك تعرف وتنكر

پس گفتہ شد او را اینچنیں ہست عرش تو پس نگریست سوے آں گفت پس بود ہست گویا مشابہ است و

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا مِنْ أَيْنَ يَصِلُ إِلَى ذَلِكَ السِّرِّ الَّذِي هُوَ دَاخِلٌ

پس گفت بقیس اصول خود از کجا رسند بآن محت محال اگر او درون

سَبْعَةِ أَبْيَاتٍ وَالْحَرَسُ حَوْلَهُ فَلَمْ تَعْرِفْ وَلَمْ تُنْكِرْ فَقَالَتْ كَأَنَّهُ

هفت خانه است و پاسبان در گرداد هستند پس یقین کرد و بشناخت پس گفت بقیس چنانست

هُوَ فَقَالَ سُلَيْمَانُ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا يَعْنِي مِنْ قَبْلِ بِلْقِيسَ

کہ آن محت اینست و لفت سلیمان داده شدیم ما علم از پیش بلقیس

وَكَانَتْ مَجُوسِيَّةً وَكُنَّا مُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِهَا فَقَالَتْ إِنِّي ظَلَمْتُ

و بود وی مجوسی آتش پرست و بوده ایم ما مسلمانان پیش از وی پس گفت بلقیس این هنگام بر نفس

يَعْنِي فِي الظَّنِّ الَّذِي ظَنَنْتُ بِسُلَيْمَانَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغُرَّنِي وَ

یعنی در گمان که کرده ام سلیمان که خواسته بود فریفتن مرا و

قِيلَ ظَلَمْتُ نَفْسِي يَعْنِي عَفَّرْتُ نَفْسِي لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَأَسْلَمْتُ

گویند معنی ظلمت اینست که مزبر کردم نفس خود بعبادت کردن آفتاب مر و اسلام آوردم

مَعَ سُلَيْمَانَ يَعْنِي وَأَطَعْتُ اللَّهَ مَعَ سُلَيْمَانَ وَيُقَالُ أَخْلَصْتُ مَعَ

با سلیمان مراد میدارد اطاعت خدایرا با اطاعت سلیمان و گفته میشود خالص شدم با

سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الْعِبَادَةِ فَأَسْلَمَتْ وَصَدَّهَا يَعْنِي أَنَّ

سلیمان مر خدایرا که پروردگار جهانیان است در عبادت پس مسلمان شد و باز داشت اورا

سُلَيْمَانَ صَدَّهَا مِمَّا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ

سلیمان از آنچه بود که عبادت میکرد جز خدارا بدرستی او بود که از قوم

كَافِرِينَ فَتَزَوَّجَ بِهَا سُلَيْمَانُ فَأَمَرَ بِالنُّورَةِ فَاتُّخِذَتْ فَنَوَّرَ سُلَيْمَانُ

کافران پس تزوج کرد اورا سلیمان پس فرمود تراشت نوره پس ساخته شد پس نوره کرد سلیمان

وَبِلْقِيسُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ النُّورَةَ قَالَ فَسَأَلَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ

و بلقیس پس آن سلیمان اول کسانی که ساخت نوره را گفته اند نوره را گفت راوی پس پرسید اورا سلیمان از

أَشْيَاءَ وَهِيَ سَأَلَتْهُ وَدَخَلَ بِهَا سُلَيْمَانُ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا فَسَمَّاهُ

چیزها و پرسید او سلیمان را و داخل گردانید سلیمان پس زائید مر سلیمان را پسر پس نامید اورا

دَاوُدَ وَمَاتَ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ وَمَاتَتْ بِلْقِيسُ بَعْدَهُ

داود و مرد پسر در حیات پدر خود پس مرد سلیمان و مرد بلقیس پس از سلیمان

بِشَهْرٍ وَقِيلَ إِنَّ سُلَيْمَانَ أَعْطَاهَا قَرْيَةً بِالشَّامِ فَكَانَتْ تَأْخُذُ

بیک ماه و گفته شده بدرستی سلیمان داده بود او را دیه در شام پس بود که میگرفت

خَرَاجَهَا حَتَّى مَاتَتْ وَقِيلَ إِنَّ سُلَيْمَانَ لَمَّا دَخَلَ بِهَا سَرَّحَهَا إِلَى

خراج از آن دیه تا آنکه مرد و گفته شد بدرستی سلیمان هرگاه که دخول کرد با او سر داده بود او را در

جنوده وردها الى ملكها وكان يأتيها في كل شهر مرة فيركب
لشکرہا او بار کردہ بودند او را بپوست ملک او و بود عادت سلیمان بے کہ ہر ماہے یکبار پیش او رفتے
من بيت المقدس الى اليمن على ما قد مر ذكره فصل وانما
از بیت المقدس تا یمن چنانچہ گذشت ما او ذکر او
استوفيت هذه القصة في هذا المجلس لما فيها من العبرة لكل
تمام و کمال بیان کردم ایں قصہ را در ایں مجلس
عاقل مؤمن ناظر في العواقب معتبر في سير السلف الصالح و
عاقل مؤمن کہ نظر او در عاقبتہا باشد و معتبر باشد در سیرت گذشتگان نیکوکار و
الطالح وقدره الله عز وجل النافذة في الأمم الماضية الحالية
بدکار و در قدرت حق تعالے روندہ است در امتہاے گذشتہ
وكرامته لأهل الطاعة وتسخيره أهل معصيته لهم وإعطاء
و کرامت او مر اہل طاعت را و مسخر ساختن او اہل معصیت را مر ایشاں را و دادن
مقاديرهم وإذلاله لهم وتمليكه الخلق لأهل ولاية محبته لما
مقادیر ایشاں و خوار کردن او ایشاں را و مالک کردن او اہل طاعت را خلق را اہل ولایت و دوستی خود را
أطاع سليمان ربه عز وجل كيف ملكه بلقيس وملكها و
کہ فرمانبردے کرد سلیمان پروردگار خود را چگونہ مالک کرد او بلقیس را و ملک او را و
قد كان في أهل مملكتها اثنا عشر ألف مقاتل كلهم
محقق شود کہ در اہل ملک او دوازدہ ہزار جنگ کنندہ کہ ہر یک ازیشاں
أمير على مائة ألف منهم وجند سليمان يحتوي على أربعمائة ألف
امیر بود بر صد ہزار ازیشاں و لشکر سلیمان چہار صد ہزار بود
مائتا ألف من الإنس ومائتا ألف من الجن والتفاوت ما
دویست ہزار آدمے بود و دویست ہزار جن و تفاوت در
بين الحزبين ظاهر فهذا ملك لطاعته وهذه ملكت لكفرها
دو لشکر روشنست پس ایں سلیمان مالک کرد ایزد او را بجہت طاعت و ایں بلقیس مالک کرد او را
ومعصيتها فاعلم أيها الإنسان أن الإسلام يعلو ولا يعلى عليه
بکفر او پس بدان تو اے آدمی کہ اسلام بالا باشد و بالا نشود بر او
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا وكذلك أنبأنا
و نکند حق تعالے کافران را بر مسلمانان راہے و چنین خبر داد ما را
موفق إذا أمنت أمنت من أعدائك في الدنيا ومن نار الله
صاحب توفیق وقتیکہ ایمن باشی ایمن شدی از دشمنان خویش در دنیا و از آتش خدا

الْمُوقَدَةِ الَّتِي فِي الْعُقْبَى تَخْدِمُكَ النَّارُ وَتُطَرَّقُ بَيْنَ يَدَيْكَ

کہ افروختہ شدہ ست در آخرت باشد آتش خادم تو و پیوستہ پیش تو

وَتُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ مُكَرَّمَةً لَكَ وَمُعَظَّمَةً وَطَائِعَةً لِأَمْرِكَ هَا

و نمایند ترا راہ راست از جہت بزرگی و تعظیم تو و آنجا کہ فرمانبردار ست و فرمان صاحب خود را

وَتُمَثِّلُهُ فَتَقُولُ لَكَ جُزْ يَا مُؤْمِنُ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي

و بجا آرندہ ست فرمودہ او را پس بگوید بدان آتش مر ترا بگذر ای مسلمان پس تحقیق کہ مُبدّد نور ایمان تو شعلہ مرا

عِبَارَةً لَطِيفَةً أَيْ إِنَّكَ مُكَرَّمٌ مُنَوَّرٌ خِلْعَةَ الْمَلِكِ عَلَيْكَ

قول آتش عبارت نازک ست یعنی بدرستیکہ تو ای مومن بزرگ صاحب نوری سرد پادشاہ بر تو ست

عَلَامَةُ الْوَقَارِ عَلَيْكَ فَعَلَى الْحَوَاشِي وَالْعَبِيدِ تَعْظِيمُكَ وَ

نشان وقار بر تو ست پس بر اعیان و بندگان لازم ست بزرگی دادن تو و

تَوْقِيرُكَ وَخِدْمَتُكَ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْعَاصِي يَتَغَيَّظُ النَّارُ

وقار کردن تو و خدمت تو و اما کافر و گنہگار پس در غضب بے آید آتش

عَلَيْهِ وَتَنْتَقِمُ مِنْهُ انْتِقَامَ الْجَبَّارِ مِنْ عَدُوِّهِ عِنْدَ ظَفَرِهِ بِهِ

بر او و کینہ کشد کار انتقام مرد غالب بتوانا از دشمن خود وقتیکہ دست یابد بر دشمن

كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا

چنانچہ فرمود حق تعالے وقتیکہ ببیند آتش آن کافران را از جائے دور بشنوند آتش را

تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا فَإِنْ أَرَدْتَ الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَعَلَيْكَ

خشم جوشی و آواز پس اگر خواہی تو عزت را در دنیا و آخرت لازم ست بر تو

بِطَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرِ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَجِدْهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

فرمانبردارے خدا و باز ماندن از معصیت ترا بیابی تو و ابر رحمت خدا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا وَقَالَ

فرمود حق تعالے کسیکہ بخواہد عزت را پس مر خدای راست عزت دادن ہمہ و فرمود

تَعَالَى وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ

حق تعالے مر خدای راست عزت در رسول او و مومنان را و لیکن منافقان

يَعْلَمُونَ نِفَاقَكَ يَا مُدَّعِيَ الْإِيمَانِ وَشِرْكَكَ يَا مُدَّعِيَ الْإِخْلَاصِ

می فہمند این را بر نفاق تو ای دعوے کنندہ ایمان و شرک تو ای مدعی اخلاص

جَنَابَكَ عَنْ رُؤْيَةِ عِزَّةِ الْجَبَّارِ وَنَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ وَالْمُؤْمِنِينَ

پوشیدہ شدہ اند از دیدن عزت جبار و پیغمبر مختار و مومنان

الْأَخْيَارِ فَلَوْ كُنْتَ عَامِلًا بِمُوجِبِ الْإِيمَانِ مُوقِنًا بِشَرَائِطِ الْإِخْلَاصِ

نیکوکار پس اگر باشے تو عمل کنندہ باحکام ایمان یقین کنندہ باشے بشرطہائے اخلاص

لَا مِنْتُ فِي الدُّنْيَا مِنْ كُلِّ مُؤْذٍ وَكُلِّ شَيْطٰنٍ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ

پھر آپ ایمن شوم در دنیا از ہر ایذا کننده و ہر شیطان از آدمیان و جنیان

وَفِي الْاٰخِرَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَكَانَتِ النُّصْرَةُ لَكَ وَلِاَعْدَائِكَ

و در آخرت از عذاب آتش و بود نصرت علیہ مر ترا و دشمنان ترا

الْهَوَانُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

خوار شد گفت خدا اگر یاری دہید خدا را یاری دہد شما را و ثابت گرداند

اَقْدَامَكُمْ وَقَالَ تَعَالٰى وَلَا تَهِنُوْا وَتَدْعُوْٓا اِلَى السَّلْمِ وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ

قدمہائے شما را و فرمود حق تعالیٰ و سست نشوید و در حرب و بخوانید بسوئے صلح و شما برتر باشید

وَاللّٰهُ مَعَكُمْ وَلٰكِنَّ الْغَفْلَةَ قَدْ نَكَاثَفَتْ عَلٰى قَلْبِكَ وَتَرَاكَمَ الرَّيْنُ

و خدا با شماست و لیکن غفلت تحقیق انبوہ شده است بر دل تو و در پرده شده است بنگ

عَلَيْهِ وَتَرَادَفَ السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ لَدَيْهِ فَيَا لَهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَ

بر تو و پے در پے آمد سیاہی و تاریکی بسیار تو پس ای قوم تحقیق کہ رسید ترا الم و حسرت و

نَدَامَةٍ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَآئِرُ فِيْ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ يَوْمَ الْحَاقَّةِ يَوْمَ

پشیمانی روز یکہ ظاہر کردہ شود اسرار در قیامت یکہ روز یکہ حق کہ ہست و ہست یقین در یکہ ہولناک

الطَّآمَّةِ الْكُبْرٰى يَوْمَ الْقَارِعَةِ يَوْمَ الصَّاخَّةِ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُوْنَ

غالب آیندہ مہیب تر از یقین ہولناک و شدت و روز یکہ حواسہا ظاہر شدہ مردمان را بر انگیزد و تا آنکہ مشہود شود عرضہ

لَا تَخْفٰى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِّيُرَوْا

پنہاں نہ شود از شما پنہاں یچیز روز یکہ خواہند ظاہر شدہ مردمان از گور ہا تا آنکہ نمودہ شوند

اَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَّرَهٗ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

اعمال ایشان پس ہر کہ عمل کند مقدار ذرہ نیکی خواہد دید او را و ہر کہ عمل کند مقدار ذرہ

شَرًّا يَّرَهٗ قِيْلَ اِنَّ الذَّرَّةَ هِيَ نَثْرُ الْهَبَآءِ الَّذِيْ يَظْهَرُ فِيْ شُعَاعِ

بدی خواہد دید او را گفتہ شدہ اند کہ ذرہ ریزہ غبار کہ ظاہر میشود در سہ تو

الشَّمْسِ مِثْلُ رُؤُسِ الْاِبَرِ وَقِيْلَ اَرْبَعُ ذَرَّاتٍ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ وَ

آفتاب مانند سوزنہا و گفتہ شدہ ہست چہار ذرات بمقدار تخم خردل و

قِيْلَ هِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَآءُ الصَّغِيْرَةُ الَّتِيْ لَا تَكَادُ تُرٰى اِذَا دَبَّتْ

گفتہ شدہ کہ آن ذرہ مورچہ سرخ مورد ست کہ نزدیک ست کہ دیدہ نشود وقتیکہ جنبد

وَقِيْلَ اِنَّ الذَّرَّةَ جُزْءٌ مِّنَ الْفَجْرِ جُزْءٌ مِّنْ شَعِيْرَةٍ وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ

و گفتہ شدہ ہر ہشت ذرہ یکجا ہر ہشت از ہزار جزو دانہ جو و گفت عبد اللہ

بْنُ عَبَّاسٍ اِذَا وَضَعْتَ كَفَّكَ عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ رَفَعْتَهَا فَكُلُّ شَيْءٍ

رضی اللہ عنہ چون کف خود را بر خاک پس بر داری ترا لف پس ہر چہ

يَعْلَقُ بِهَا مِنَ التُّرَابِ فَهُوَ ذَرَّةٌ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ يَوْمٍ تُوزَنُ فِيهِ

بسبب کف از زمین آن ذره است بسوی کجائی تو از روزی که وزن کرده شود اعمالها را

الْأَعْمَالُ بِهَذِهِ الزِّنَةِ تَثْقُلُ وَتَخِفُّ بِهَذِهِ الْخِفَّةِ وَيَوْمَ يَقُولُ

در آن باینزنه ثقیل وزن و گران شود و سبک شود باین سبکی و روزیکه میگوید

اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا وَنَسُوقُ

حق تعالی در آن روز روزیکه حشر کرده میشوند پرهیزگاران را بسوی خدا گروهی که در آنحال که جماعت برند

الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا أَيْ عِطَاشًا وَحِينَئِذٍ يَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ

گنهکاران را بسوی دوزخ تشنه آن روز هم برطرف میشود آنچه پنهان است

وَيَظْهَرُ الْمُحِقُّ وَيَمْتَازُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ وَالصِّدِّيقُ مِنَ الْمُنَافِقِ

و ظاهر میشود محق و جدا میشود مؤمن از کافر و صدیق از منافق

وَالْمُوَحِّدُ مِنَ الْمُشْرِكِ وَالْوَلِيُّ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْمُحِقُّ مِنَ الْمُدَّعِي فَاحْذَرْ

و موحد از مشرک و دوست از دشمن و محق از مدعی پس بترس

يَا مِسْكِينُ مِنْ هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَانْظُرْ مِنْ أَيِّ الْحِزْبَيْنِ تَكُونُ فَإِنَّ

ای مسکین از ترسیدن آن روز و نظر کن تو از کدام دسته خواهی بود پس اگر

عَمِلْتَ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَاتَّقَيْتَ فِي عَمَلِكَ عَنِ الْخَبِيرِ وَصَفَّيْتَهُ عَمَّا

تو معامله کردی با خدای بزرگ و ترسیدی تو در عمل خود از خدا که او داناست پاک کردی آن

يَسُوءُ لِلنَّاقِدِ الْبَصِيرِ فَأَنْتَ فِي حِزْبِ الْمُتَّقِينَ الْوَافِدِينَ عَلَى الرَّحْمَنِ

که بد است نزد نقاد بینا پس تو از گروه پرهیزگارانی که جماعت آینده اند بر آفریدگار

فِي يَوْمِ النُّشُورِ فَلَكَ الْكَرَامَةُ يَا كَرِيمُ وَلَكَ التَّلَامَةُ وَالْبُشْرَى

در روز حشر پس مر تراست بزرگی ای بزرگوار و مر تراست سلامتی و بشارت بخوشی

يَا حَكِيمُ وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ بِالْحِزْبِ الْآخَرِ لَاحِقٌ

ای دانا و اگر باشد خبر این مذکور پس بدان که بگروه دیگر رسنده

وَهَالِكٌ مَعَ مَنْ هُوَ هَالِكٌ فِي النَّارِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَ

و هلاک شونده با کسیکه او هلاک شدنی در آتش با فرعون و هامان و

قَارُونَ مُتَلَاحِقٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ

قارون رسنده فرمود حق تعالی پس کسیکه امید دارد ملاقات پروردگار خود را

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا فَلَا يُنَجِّيكَ

پس باید که عمل کند نیک و شریک نگرداند بعبادت پروردگار خود هیچ چیز را پس رستگار نمیکند

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ غَيْرِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَضْلٌ فِي فَضْلِ اللَّهِ

در آن روز غیر عمل نیک و در میان فضیلت شبیه

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ بِسْمِ

روایت است از عطا از جابر گفت چون فرود آمد

اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ هَرَبَ الْغَنَمُ اِلَى الشَّرْقِ وَسَكَنَتِ الرِّيَاحُ وَهَاجَ

نسبه گریخت گوسپند بسوے مشرق ساکن شد و آرام گرفت بادها و موج زد

الْبَحْرُ وَاصْغَتِ الْبَهَائِمُ بِاٰذَانِهَا وَرُجِمَتِ الشَّيَاطِيْنُ مِنَ السَّمَاءِ

دریا الرا دانست چارپایان گوسپندان خود را دراز کرده شدند شیاطین از آسمان

وَحَلَفَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِهٖ لَا يُسَمّٰى اِسْمُهٗ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا اَسْفَاهُ

و سوگند خورد حق تعالی بعزت و قدرت خود که نخواهد شد نام هرآئینه چیزے مگر آنکه شفا دهد من خواهد

وَلَا يُسَمّٰى اِسْمُهٗ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا بَارَكَ فِيْهِ وَمَنْ قَرَءَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

و نخواهد شود نام حق تعالی بر چیزے مگر آنکه برکت کند در و کسیکه خواند تسمیه را

دَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَنْ اَبِيْ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ مَنْ اَرَادَ اَنْ

درآید در بهشت و روایت است از عبد الله گفت کسیکه خواهد

يُنَجِّيَهُ اللّٰهُ مِنَ الزَّبَانِيَةِ التِّسْعَةَ عَشَرَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رستگار کند او را خدائے تعالی از ملائکه انیس گانه که بودند نگهبان دوزخ پس باید که بگوید تسمیه را

فَاِنَّهَا تِسْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا لِيَجْعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى كُلَّ حَرْفٍ مِنْهَا جُنَّةً مِنْ

پس آنها نوزده حرف است پس میگرداند خدا هر حرفی را

وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رض

از ایشان یکے از آن تسمیه گوید و روایت است از ابن عباس که عثمان

سَاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قَالَ فَقَالَ هُوَ اِسْمٌ

پرسید پیغمبر را صلعم از تسمیه گفت فقال پس فرمود که آن نامے است

مِنْ اَسْمَاءِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اِسْمِ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ اِلَّا كَمَا بَيْنَ

از نامهاے خداے تعالی و میانه در میان تسمیه و در میان اسم اعظم مگر بقدر آنچه

سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا مِنَ الْقُرْبِ وَعَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ

میانه سیاهی چشم و سفیدی اوست از نزدیکی و روایت است از انس گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ رَفَعَ قِرْطَاسًا مِنَ الْاَرْضِ فِيْهِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ

پیغمبر صلعم کسیکه برداره کاغذ را از زمین که در و

الرَّحِيْمِ اِجْلَالًا لِلّٰهِ اَنْ يُدَنِّسَ كُتِبَ عِنْدَهٗ مِنَ الصِّدِّيْقِيْنَ وَخُفِّفَ

بهتر باشد که نوشته شده است از راستگویان و سبک کرده شود

عَنْ وَالِدَيْهِ وَاِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ يَعْنِي الْعَذَابَ وَقِيْلَ لَمْ يَزَلْ

از پدر و مادر او اگرچه بودند از مشرکان مراد میداند که سبک کرده شود عذاب از

إِبْلِيسُ اللَّعِينُ مِثْلَ ثَلَاثِ رَنَّاتٍ قَطُّ رَنَّةً حِينَ لُعِنَ وَأُخْرِجَ مِنْ

هرگز ابلیس لعین مانند سه نالہ نالہ ہیچگاہ مانند نہ برآورده شد از

مَلَكُوتِ السَّمَاءِ وَرَنَّةً حِينَ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَنَّةً حِينَ أُنْزِلَتْ

فرشتگان آسمان ونالہ وقتیکہ زائید پیغمبر علیہ السلام فریاد وقتیکہ فرود آمد

فَاتِحَةُ الْكِتَابِ لِكُونِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِيهَا وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي

فاتحہ زیرا کہ تسمیہ در وست در مولیت از سالم

الْجَعْدِ أَنَّ عَلِيًّا رض قَالَ لَمَّا أُنْزِلَتْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ رَسُولُ

جد پدر سعد علی رضہ گفت ہرگاہ کہ فرود آمد تسمیہ فرمود پیغمبر ص

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ عَلَى آدَمَ فَقَالَ أَمِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ

اول بار کہ فرود آمد این آیت بر آدم پس گفت آدم ایمن شد اولاد من از

الْعَذَابِ مَا دَامُوا عَلَى وَائِهَا ثُمَّ رُفِعَتْ فَأُنْزِلَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ

عذاب تا وقتیکہ بر خواندن او ثابت پس برداشتہ شد تسمیہ را پس فرود آورده شد بر ابراہیم خلیل

فَتَلَاهَا وَهُوَ فِي لَفْنَةِ الْمَنْجَنِيقِ فَجَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا

پس خواند ابراہیم ع او را در انحال کہ او در پارہ منجنیق بود پس گردانید حق تعالیٰ بر او آتش را بردو سلامتی

ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَهُ فَمَا أُنْزِلَتْ إِلَّا عَلَى سُلَيْمَانَ وَعِنْدَهَا قَالَتِ

پس برگ برداشتہ شد پس فرود نیامد و نه شد مگر بر سلیمان و نزدیک آن فرود آمدن گفتند

الْمَلَائِكَةُ الْآنَ تَمَّ وَاللهِ مُلْكُكَ ثُمَّ رُفِعَتْ فَأَنْزَلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

فرشتگان اکنون تمام شد سوگند خدا مست ملک تو اے سلیمان پس برداشتہ شد پس فرود آورد

عَلَيَّ ثُمَّ يَأْتِي أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بر من پس خواند است من روز قیامت وحالانکہ ایشان خواہند گفت تسمیہ

فَإِذَا وُضِعَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الْمِيزَانِ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللهِ

پس وقتیکہ نہادہ میشود عملہای ایشان در پلہ ترازو گران آید نیکیہای ایشان بہ برکت تسمیہ فرمود پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اكْتُبُوهَا فِي كُتُبِكُمْ فَإِذَا كَتَبْتُمُوهَا فَتَكَلَّمُوا بِهَا فَصْلٌ

ص نویسید تسمیہ را در کتابہای خویش پس وقتیکہ بنویسید بخوانید او را فصل

أَخْبَرَنِي فَضْلٌ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ

دوم در فضیلت تسمیہ ع مروایت از عکرمہ رح

قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ اللَّوْحَ وَالْقَلَمَ أَمَرَ اللهُ الْقَلَمَ فَجَرَى عَلَى اللَّوْحِ بِمَا

اول چیزے کہ پیدا کرد خدائے تعالیٰ لوح وقلم و فرمود قلم را پس روان شد بر لوح بچیزے کہ

هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَوَّلُ مَا كُتِبَ عَلَى اللَّوْحِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ

ہست زندہ ہستہا تا روز قیامت پس اول چیز کہ نوشتہ شد بر لوح تسمیہ بود

الرجيم فجعل الله هذه الآية أمانا لخلقه ما داموا على قراءتها

پس گردانید خدا این آیت را امان برای خلق خود تا وقتیکه ثابت باشند بر خواندن آن

وهي قراءة أهل سبع سموات وأهل الصفح الأعلى وأهل سدرة

و این قرأت اهل هفت آسمان و اهل مرتبه اعلی ست و اهل سدرة المنتهی

المجد والكرسيين والصافات والمسبحات فأول ما أنزلت على

بر سر کرسی و ملایکه که صف زننده اند در طاعت و ملایکه که مشغول اند بتسبیح پس اول چیزی که فرود آمد

آدم عليه السلام فقال قد أمنت ذريتي من العذاب ما داموا على

آدم را گفت بتحقیق ایمن شد اولاد من از عذاب تا وقتیکه

قراءتها ثم رفعت فأنزلت على إبراهيم الخليل عليه السلام في سورة الحمد

خواندن آن باشند پس برداشته شد پس فرود آورده شد بر ابراهیم خلیل علیه السلام در سوره حمد

فتلاها وهو في كفة المنجنيق فجعل الله النار عليه بردا وسلاما

پس خواند آنرا و او در کفه منجنیق پس گردانید خدا آتش را بر او سرد و سلامتی

ثم رفعت بعده فأنزلت على موسى في الصحف فبها نهر فرعون

پس برداشته شد بعد او پس فرود آورده شد بر موسی در صحف پس بآن شکافته شد نهر برای فرعون

وسحرته وهامان وجنوده وقارون وأتباعه ثم رفعت بعده

و ساحران و هامان و لشکر او و قارون و پیروان او پس برداشته شد

فأنزلت على سليمان بن داود فبعدها قالت الملكة اليوم

پس فرود آورده شد بر سلیمان پس بعد آن گفت ملکه امروز

والله ثم ملكت يا ابن داود فلم يقرعها سليمان على شيء إلا

سوگند بخدا است تمام شد ملک تو ای پسر داود پس نکوفت سلیمان بر چیزی مگر آنکه

خضع له وأمره الله يوما أنزلها عليه أن ينادي في أسباط

فروتنی کرد او را و امر فرمود او را خدا روزی که فرود آورد آن را بر او که ندا کند در

بني إسرائيل الا من أحب منكم أن يتمم آية أمان الله فليحضر

بنی اسرائیل آگاه باشید هر که دوست دارد از شما اینکه تمام شود آیت امان خدای تعالی پس حاضر شود

إلى سليمان في محراب داود فإنه يريد أن يقوم خطيبا فلم يبق

نزد سلیمان در محراب داود پس بدرستی که سلیمان میخواهد که خطیب شود پس باقی نماند

محبوس نفسه في العبادة ولا سابح إلا هرول إليه حتى اجتمعت

محبوس نفس او در عبادت و نه روندهٔ مگر آنکه سرعت کرد بسوی او تا آنکه جمع شدند

الأحبار والعباد والزهاد والأسباط كلها عنده فقام فرقي

دانشمندان و عابدان و زاهدان و اولاد یعقوب همه نزد او پس بپا شد سلیمان پس

مِنْبَرَ الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ وَتَلَا عَلَيْهِمْ آيَةَ الْأَمَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

بر منبر خلیل علیہ السلام و خواند بر ایشان آیت امان بسم اللہ الرحمن الرحیم

الرَّحِيمِ فَلَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَ رُعْبًا وَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ

پس نشنید آن را هیچ کس مگر آنکہ پر شد از خوف و گفتند گواہی میدہیم بدرستی

لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فِيهَا قَهَرَ سُلَيْمَانُ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَبِهَا افْتَتَحَ

تو رسول خدا سے را پس درین آیت قاہر آمد سلیمان پادشاہان روی زمین را و درین آیت فتح کرد

اللَّهُ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ثُمَّ رُفِعَتْ بَعْدَ سُلَيْمَانَ

خدائے برائے پیغمبر خود محمد ﷺ مکہ را پس برداشتہ شد پس از سلیمان

فَأُنْزِلَتْ عَلَى الْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فَفَرِحَ بِهَا وَاسْتَبْشَرَ بِهَا

و فرود آورده شد بر عیسے ع پس خوشحال شد بان تنہا و بشارت شادے داد بان

الْحَوَارِيِّينَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا ابْنَ الْعَذْرَاءِ أَتَدْرِي أَيَّ

حواریان را پس وحی فرستاد حق تعالیٰ بسوے او ای پسر دختر نارسیدہ آیا میدانی کدام

آيَةٍ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ أَنَّهَا آيَةُ الْأَمَانِ قَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آیت فرود آورده شده بر تو کہ آن آیت امان ست کہ تسمیہ باشد

فَأَكْثِرْ تِلَاوَتَهَا فِي قِيَامِكَ وَقُعُودِكَ وَمَضْجَعِكَ وَمَجِيئِكَ وَ

پس بسیار کن تلاوت آن در ایستادن خود و در نشستن خود و در خواب در آمدن خود و در رفتن خود و

ذَهَابِكَ وَصُعُودِكَ وَهُبُوطِكَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

در بالا بر آمدن خود و فرود آمدن خود پس هر کسی ایشان میت بر کہ یابد در روز قیامت

وَفِي صَحِيفَتِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثَمَانِمِائَةِ مَرَّةٍ وَكَانَ

در نامہ اعمال خود تسمیہ را هشتصد بار دیا شد

مُؤْمِنًا بِي وَبِرُبُوبِيَّتِي أَعْتَقْتُهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ

مومن بمن و بخدائے من آزاد کنم او را از آتش دوزخ و داخل درم او را در بہشت

فَلْتَكُنِ افْتِتَاحُ قِرَاءَتِكَ وَصَلَاتِكَ فَإِنَّ مَنْ جَعَلَهَا فِي افْتِتَاحِ

پس باید کہ باشد تسمیہ آغاز خواندن شما و نماز شما پس بدرستیکہ کردگار تسمیہ را آغاز

قِرَاءَتِهِ وَصَلَاتِهِ إِذَا مَاتَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَرَ عَهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَهُوَ

قرأت خود و نماز خود و هنگامیکہ بمیرد نترساند او را منکر و نکیر و او

عَلَيْهِ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَضَغْطَةُ الْقَبْرِ وَكَانَتْ رَحْمَتِي عَلَيْهِ وَ

بر وے سختی فوت و تنگی گور و باشد رحمت من بر وے و

أَفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَأُنَوِّرُ لَهُ فِيهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَأُخْرِجُهُ مِنْ قَبْرِهِ أَبْيَضَ

فراخ گردانم مر او را در قبر او و روشن گردانم گور او را مقدار دراز ہی چشم و بر آرم او را از گور سفید

الجسيم وأنور الوجه بيتلألأ نوره وأحاسبه حسابا يسيرا
تن درخشان روے کہ سپید درخشد نورِ او وحساب کند او را حساب آسان
وأنقل موازينه وأعطيه النور التام على الصراط حتى يدخل
وگراں کند ترازوہاے نیکیہاے او را و دہد بہ او روشنائی تمام بر صراط تا آنکہ درآید
الجنة وأمر المنادي أن ينادي به في عرصات القيمة بالسعادة
در بہشت و فرماید منادی را کہ ندا کند در عرصہ قیامت بہ نیک بختی
والمغفرة قال عيسى عم اللهم يا رب فهذا لي خاصته فقال لك
و آمرزش گفت عیسے اے خداوندا اے پروردگار من پس این مر است خاص گفت مر ترا است
خاصته ولمن تبعك وأخذ أخذك وقال يقولك وهو لأحمد
خاص و امت تو کسے را کہ پیروے کند ترا و گیرد گرفتن ترا و گوید گفتہ تو و این او را ست
وأمته من بعدك وأخبر عيسى عم ذلك لاتباعه فقال ومنذر
و امت او است پس گفتہ و خبر کرد عیسے ایجابل مر پیروان خود را پس گفت گفتہ و بشارت
برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد من صفته ونعته وفضله كيت
مر رسول را کہ آید از پس من نام او احمد است از صفت و نعت او و فضل او چنیں
وكيت وأخذ ميثاقهم بالإيمان به وبجدد شأنه عند ما بعثه
و چنیں است پس بیاں کرد طریقہ رسول اللہ ما و آوردن او را و گرفت عہد ایشان ما ایماں آوردن بہ او
الله تعالى إلى السماء لأصحابه فلما انقرض الحواريون ومن
خدائے تعالیٰ آسمان مر اصحاب خود را پس مر گاہ کہ تمام شد مر حواریاں و کسانے کہ
اتبعه وجاء الآخرون فضلوا وأضلوا وبدلوا واستبدلوا
پیرو او بودند و آمدند مردم دیگر پس گمراہ شدند و گمراہ کردند و بدل کردند دین را و بدل گرفتند
بالدين دنياهم فرفعت عندها أنه الأمان من صدور البصراء
بہ دین دنیا را مردہ شد نہ نزد او گیت امان از سینہاے بینایان
وبقيت في صدور مسلمي أهل الإنجيل مثل بحيراء الراهب و
و باقی ماند در سینہاے مسلمانان اہل انجیل مثل بحیرا راہب و
أمثاله حتى بعث الله النبي صلى عليه فأنزلت عليه في سورة الحمد
امثال او تا آنکہ مبعوث شد اللہ نبی را صلی اللہ علیہ پس فرو آورد شد بر او در سورہ حمد
بمكة فأمر رسول الله صلى عليه فكتبت تلك على رؤس السور و
در مکہ پس فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ پس نوشتہ شد این آیت بر سر سورہا و
صدور الرسائل والله فإن كان نزول هذه الآية على رسول
صدر رسالہا و در ترا پس بود کہ نزول فرود آمدن این آیت بر رسول صلعم

اللہ صلی علیہ وسلم نعماً عظیماً وحلف رب العزۃ بعزتہ ان لا یسمی

نعمت بزرگ و سوگند کرد خدائے تعالے بعزت خویش اینکہ نخواند در

مؤمن مؤمن علی شیء الا بارکت فیہ ولا یقرءھا مؤمن الا قال

مسلمان صاحب یقین کا مل بر چیزے کہ برکت کند در او در آن چیز و نخواند من او را کہ گوید

الجنۃ لبیک وسعدیک اللھم ادخل عبدک ھذا فی بسم

او را بہشت لبیک بارخدایا در آر بندہ خود را کہ این ست در من ببرکت

اللہ الرحمن الرحیم فاذا دخلت الجنۃ لعبد فقد استوجب لہ

تسمیہ پس وقتیکہ داخل کرد بہشت بندہ مرا کہ گفت تسمیہ را پس بتحقیق واجب کرد او را

دخولھا وقد قال صلی اللہ علیہ لا یرد دعاء اولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم

در آمدن بہشت و بتحقیق فرمود پیغمبر علیہ السلام باز نمیگردد دعا کہ اول تسمیہ او را باشد

قال وان امتی یاتون القیمۃ وھم یقولون وھم یقولون بسم اللہ

گفت پیغمبر ما بدرستی امت من مے آیند در روز قیامت و ایشان میگویند تسمیہ را

الرحمن الرحیم فتثقل حسناتھم فی المیزان فتقول الامم ما ارجح

الرحمن الرحیم پس گران میشود نیکیہاے ایشان در ترازو پس میگویند امتہا ترا راجح کرد

موازین امۃ محمد صلی اللہ علیہ فیقول الانبیاء لھم کان امۃ محمد صلی اللہ علیہ

اعمال امت محمد را پس میگویند پیغمبران امت خویش را بدرستیکہ است محمد ص

مبتدء کلامھم ثلثۃ اسماء من اسماء اللہ تعالی الکرام لو وضعت

اول کلام ایشان سہ نام سہ نام از نامہاے خدائے بزرگ اند اگر نہادہ شود ان

فی کفۃ المیزان ووضعت سیئات الخلق جمیعا فی الکفۃ الاخری

در یک پلہ ترازو و او نہادہ شود ہمہ گناہاے خلق را در پلہ دیگر

لرجحت حسناتھم قال وجعل اللہ تعالی ھذہ الایۃ شفاء من کل

ہر آئینہ گران میشود نیکیہاے ایشان گفت پیغمبر ما و تحقیق کرد و نہاد خدائے تو این آیت را شفا را ہر

داء وعونا لکل دواء وغنا من کل فقر وسترا من النار وامانا

بیماری و یاری ہر دوا و بے نیازی از ہر فقرے و پردہ از ہر آتش و امان

من الخسف والمسخ والقذف ما داوموا علی قراءتھا فصل

از فرو بردن در زمین و تغیر شدن صورت و از سنگ باران شدن تا وقتیکہ بر خواندن او ہستند

فی تفسیر قولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم قولہ عز وجل بسم اللہ

در بیان تفسیر قول او بسم اللہ الرحمن الرحیم قول او عز و جل بسم اللہ

روی عن عطیۃ العوفی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ

روایت کردہ شدہ است از عطیہ عوفی از ابی سعید خدری رضہ کہ گفت فرمود رسول اللہ

الله صلى الله عليه إن عيسى عم أرسلته أمه رضي الله عنها إلى الكتاب

مدرسہ تا مہتر عیسیٰ علیہ السلام فرستاد او را مادر او رضی اللہ عنہا سوئے مکتب

ليتعلم فقال له المعلم قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى و

تا علم بیاموزد پس گفت استاد او را بگو بسم اللہ الرحمن الرحیم پس گفت عیسیٰ علیہ السلام چیست

بسم الله قال لا أدري فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله و

بسم اللہ گفت نمی دانم استاد گفت با بہاء اللہ است و سین سناء اللہ است و

الميم مملكته وقال أبو بكر الوراق بسم الله روضة من رياض الجنة

میم مملکت اللہ است و گفت ابو بکر وراق بسم اللہ باغیست از باغہای بہشت

لكل حرف منها تفسير عليحدة فالباء على ستة أوجه بارئ

ہر حرفے را از ان بسم اللہ تفسیر علیحدہ است پس با بر شش وجہ است و معنی اول است کہ با ہمہ

حلقه من العرش إلى الثرى بيانه هو الله الخالق البارئ من العرش

مخلوقات خود بے تفاوت از عرش تا بہ ثرا بیان او از قرآن چنین است کہ او اللہ خالق

إلى الثرى مصور بخلقه من العرش إلى الثرى بيانه والله بصير بما

و دوم است کہ او مصور است بخلق خود از عرش تا بہ ثرا پس بیان این بر قرآن چنین است کہ اللہ ہمہ

تعملون باسط رزق خلقه من العرش إلى الثرى بيانه الله يبسط

بصیر کہ میکند و سوم است کہ او بسیار دہندہ رزق بسیار روی خلق خود از عرش تا بہ ثرا پس بیانش چنین است کہ اللہ فراخ

الرزق لمن يشاء ويقدر باقر بعد فناء خلقه من العرش إلى الثرى

روزی میدہد ہر کہ را خواہد و تنگ میسازد روزی کسی را کہ خواہد و چہارم است کہ او باقی است بعد از فنای مخلوقات از

بيانه كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام باعث

روی زمین پس بیانش چنین است کہ ہر کہ بر روی زمین است فنا شونده است و باقی ذات پروردگار تو کہ صاحب بزرگی و

الخلق بعد الموت من العرش إلى الثرى للثواب والعقاب بيانه و

برانگیزنده مخلوق است بعد از موت از عرش تا بہ ثرا برائے ثواب و عذاب پس بیانش چنین است کہ ہر

أن الله يبعث من في القبور بارئ المؤمنين من العرش إلى الثرى

صاحب قیامت بر انگیزد ہر کہ در قبرہا است کہ او را بارئ مومنان است از عرش تا بہ ثرا پس بیانش چنین است کہ

بيانه هو البر الرحيم والسين على خمسة أوجه سميع الأصوات

او نیکوکار است بر بندگان خود او است احسان کننده و مہربان و سین اسم او بر پنج وجہ است اول آنکہ او شنوا است آوازہا را

خلقه من العرش إلى الثرى بيانه أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم

خلق خود را از عرش تا بہ ثرا بیانش چنین است ۔ ایشان نے پندارند کہ ما نمی شنویم سر ایشان را و

ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون من العرش إلى الثرى بيانه الله

و آہستہ گفتن ایشان را آری میشنویم و فرشتگان ما نزد ایشان اند کہ می نویسند از عرش تا بہ ثرا بیانش چنین است کہ اللہ

الصَّمَدُ سَرِيعُ الْحِسَابِ مَعَ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ

بدیہ بیان راست کہ در درجات خود او را نسبت کنندہ باد در رجوع نمایندہ و چہ سیوم نسبت آہ و حساب کنندہ بہ است با خلق خود کہ از عرش

وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ سَلَامٌ سَلِمَ خَلْقَهُ مِنَ الظُّلْمَةِ مِنَ الْعَرْشِ

خدا بتعالے سریع الحساب ہست تو وجہ بیارم نسبت کہ سلامتے دادہ خلق خود را از ظلم از عرش

اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ اَلسَّلَامُ الْمُؤْمِنُ سَاتِرُ ذُنُوبِ عِبَادِهِ مِنَ الْعَرْشِ

تا ثرے بیانش انکہ خدای تعالیٰ منزہ از نقایص و سلامتے دہندہ و امن دہندہ ہست وجہ پنجم نسبت پوشندہ گناہ از

اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ وَالْمُقِيمُ عَلَى ثَنَاعَشَرَ

تا ثرے بیانش انکہ خدا مرد م بخشندہ گناہ ان و قبول کنندہ توبہ ست و مقیم بر دوازدہ

وَجْهًا مِلْكُ الْخَلْقِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

وجہ ست سیادت و شاہ خلق ہست از عرش تا ثرے بیانش انکہ اللہ تعالیٰ پادشاہ و پاک از عیوب

مَالِكُ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ

مالک خلق خود ست از عرش تا ثرے بیانش انکہ بگو ای بار خدایا مالک ملک

مَنَّانٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ

منت نہندہ و عطا کنندہ ہست بر خلق خود از عرش تا ثرے بیانش انکہ بلکہ خدای تعالیٰ منت می نہد بر شما

مَجِيدٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ

بزرگ و تعالیٰ ہست بر خلق خود از عرش تا ثرے و بیانش آنست کہ خداوند عرش و بزرگ

مُؤْمِنٌ اٰمَنَ خَلْقَهُ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ وَاٰمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

امن دہندہ کہ امن داد ہست خلق خود را از عرش تا ثرے بیانش انکہ امن داد خدا بتعالیٰ ایشان را از خوف

مُهَيْمِنٌ اِطَّلَعَ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

نگاہبان ایست کہ مطلع شدہ ہست بر خلق خود از عرش تا ثرے بیانش انکہ امن دہندہ نگاہبان ہست

مُقْتَدِرٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ

توانا ست بر خلق از عرش تا ثرے بیانش انکہ در جای نشستہ صدق

عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ مُقِيتٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ اِلَى الثَّرٰى

نزدیک مالک توانا نگاہبانست بر خلق خود از عرش تا ثرے

بَيَانُهُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا مُكْرِمٌ اَوْلِيَاءَهُ مِنَ الْعَرْشِ

بیانش انکہ بودہ ہست خدا بتعالیٰ بر ہر چیز توانا گرامی کنندہ دوستان خود ست از عرش

اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيْٓ اٰدَمَ مُنْعِمٌ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ

تا ثرے بیانش انکہ بزرگی داد بنی آدم را و مراد از نہا او ست انعام کنندہ ست بر خلق خود از عرش

اِلَى الثَّرٰى بَيَانُهُ وَاَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً مُفْضِلٌ

تا ثرے بیانش انکہ کامل گردانیدہ ست بر شما نعمت اے ظاہر و باطنے را تفضل

عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ إِنَّ اللهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

و احسان کننده بر خلق خود از عرش تا ثرى بيانش آنكه مر حضرت حق را بر هر يك خلق احسان است بر

النَّاسِ مُصَوِّرُ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى بَيَانُهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

مردمان صورت دهنده خلق خود است از عرش تا ثرى بيانش آنكه حق را ميرسد كه

الْمُصَوِّرُ وَقَالَ أَهْلُ الْحَقَائِقِ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى فِي الْمَعْنَى بِسْمِ اللهِ

و صورت دهنده است و گفته اند اهل الحقائق اين است مراد در معنى

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ التَّيَمُّنُ وَالتَّبَرُّكُ وَحَثُّ النَّاسِ عَلَى الِابْتِدَاءِ

تسميه رحمن رحيم تيمن و تبرك و حث مردمان بر آغاز كردن

فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ بِبِسْمِ اللهِ كَمَا افْتَتَحَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

در اقوال و افعالى خود به تسميه حنانچه آغاز كرده است حق سبحانه و تعالى

كِتَابَهُ الْعَزِيزَ **فَصْلٌ** اِعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِي هٰذَا الِاسْمِ

كتاب عزيز خود را فصل بدانكه مردمان اختلاف كرده اند در اين اسم

فَقَالَ خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّهُ اِسْمٌ مَوْضُوعٌ

پس گفته است خليل و جماعة از اهل عربيه كه اسم موضوع است

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ قَالَ اللهُ تَعَالَى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

براى حق عز و جل نه شريك او در آن اسم هيچكس و گفت حق تعالى آيا ميدانى مر آن خداى را

يَعْنِي أَنَّ كُلَّ اِسْمٍ لِلّٰهِ تَعَالَى مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ لَهُ عَلَى

يعنى هر اسمكه مر خداى را است مشتركست ميان او و ميان غير او

الْحَقِيقَةِ وَلِغَيْرِهِ عَلَى الْمَجَازِ إِلَّا هٰذَا الِاسْمَ فَإِنَّهُ مُخْتَصٌّ بِهِ لَا

بر حقيقت و غير را بر مجاز الا اين اسم كه خاصست مجاز اسمى نقاشى

فِيهِ مَعْنًى لِرُبُوبِيَّةٍ وَالْمَعَانِي كُلُّهَا تَحْتَهُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا

در او معنى خداوندى نيست و همه معنيها زيرا كه اسمى هست كه هر گاه

اِسْقَطْتَ مِنْهُ الْأَلِفَ بَقِيَ لِلّٰهِ وَإِذَا اِسْقَطْتَ مِنْ لِلّٰهِ اللَّامَ

كه بيندازى از آن اسم الف را ماند لله و هر گاه كه انداخته شود از لله لام

الْأَوَّلَ بَقِيَ لَهُ وَإِذَا اِسْقَطْتَ مِنْ لَهُ اللَّامَ بَقِيَ هُوَ وَاخْتَلَفُوا

اول انميماند هر گاه كه انداخته شود از له لام ماند هو و اختلاف كرده اند

فِي اِشْتِقَاقِهِ فَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ هُوَ مِنَ التَّأَلُّهِ وَهُوَ

در اشتقاق او پس گفته نضر بن شميل او از تالّه است و آن

التَّنَسُّكُ وَالتَّعَبُّدُ وَيُقَالُ أَلَهَ إِلٰهَةً أَيْ عَبَدَ عِبَادَةً وَقَالَ

عبادت كردن است و گفته ميشود الّه يعنى پرستيدن شد پرستيدن و گفته اند

الخرون هو من الاله وهو الاعتماد ويقال الهت الى فلان

یعنی ان آن اسم مشتق از اله است و آن بمعنی تکیه کردن است گفته میشود

الله الها اي فزعت اليه واعتمدت عليه معناه ان الخلق

یعنی فزع و زاری نمودم بسوی او و تکیه کردم بر و معنی این اسم آنست که همه خلق

يفزعون ويتضرعون اليه في الحوادث والحوائج فهو يالها

زاری و تضرع مینمایند بسوی او در حادثها و حاجت ها پس آنخدا پناه سیدهد

اي يجيرهم ثم نسمي الها كما يقال امام للذي يؤتم به فالعباد

پس نامید او چنانچه گفته میشود امام مر کسی را که اقتدا کرده میشود و بار بسته بندگان

يولهون اليه اي يضطرون اليه في المنافع والمضار كالوله

یعنی بسوی او یعنی بیچاره اند بسوی او از نفعها و ضررها همچو حیران

المضطر المغلوب وقال ابو عمر بن العلا هو من الهت في

بیچاره مغلوب و گفته است ابو عمر آن اسم مشتق است از الهت

الشيء اذا تحيرت فيه فلم تهتد لي اليه ومعناه ان العقول

الشیء یعنی چون حیران شوی پس راه نبابی بسوی آن و معنی این اسم آنست که عقلها

تتحير في كنه صفته وعظمته والاحاطة بكيفيته فهو اله

حیران گشته در نهایت صفتها او و بزرگی او و فرا گرفتن چگونگی او پس آن خدا است بحق

كما يقال للمكتوب كتاب وللمحسوب حساب وقال المبرد هو

چنانچه گفته میشود مکتوب را کتاب و مر حساب کرده شده را حساب و گفته است مبرد آن اسم

من قول العرب الهت الى فلان اي سكنت اليه فكان الخلق

مشتق است از قول عرب الهت الی فلان ای آرام گرفتم بسوی او پس گویا خلق

يسكنون ويطمئنون بذكره قال الله عز وجل الا بذكر الله

ساکن و آرام میگیرند بیاد او گفت خدا تعالی آگاه باشید که بیاد خدا

تطمئن القلوب وقيل اصله من الوله وهو ذهاب العقل

آرام میگیرد دلها و گفته شده است اصل آن اسم از وله است و آن زایل شدن عقل است

لفقد من يغر عليه فكانه يسمي بذلك لان القلوب تولهه

از جهت نا یافتن کسیکه ار سیده است بر و پس گویا نامیده شده خدای تعالی بآن اسم زیرا که دلها شیفته

بمحبته وتضطرب وتشتاق عند ذكره وقيل معناه المجير

بمحبت او و بیقرار و مشتاق میگردد نزد یاد کردن او و گفته اند معنی او در جواب خواننده است

لان العرب اذا عرفت شيئا ثم حجب عن ابصارها سمته باسمه

زیرا که عرب وقتیکه میشناسد مسمی را پس حجز میکند او را بپرده شود از چشمان ایشان می نامند آنچیز را

يُقَالُ لَاهَتِ الْعَرُوسُ تَلُوهُ لَوْهًا إِذَا احْتَجَبَتْ فَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ

گفته میشود زن بر وی شوهر را چون او گم آید و پوشیده و در پرده شود شوهر

الظَّاهِرُ بِالرُّبُوبِيَّةِ بِالدَّلَائِلِ وَالْأَعْلَامِ وَالْمَحْجُوبُ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ

عَنِ الْأَوْهَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُتَعَالِي يُقَالُ لَاهَ أَيْ ارْتَفَعَ وَمِنْهُ

وگفته میشود که معنی آن اسم حق تعالی شده است وگفته میشود لاه یعنی بلند شد و واجب

قِيلَ لِلشَّمْسِ إِلَهَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْقَادِرُ عَلَى الِاخْتِرَاعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ

گفته شده است در آن باب یا الله وگفته اند که معنی او آنست که او پنهان است و از ادراک حواس بشری پوشیده وگفته اند که معنی او

السَّيِّدُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَدْ قَالَ قَوْمٌ هُمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ وَهُوَ ذُو

سید یعنی صاحب دارای رحمن رحیم گفته اند قومی که این هر دو اسم یک معنی دارند و آن معنی خداوند

الرَّحْمَةِ وَهُمَا مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ وَقِيلَ هُمَا بِمَعْنَى تَرْكِ عُقُوبَةِ

رحمت است و این هر دو از صفات ذات اند بدین حجت از صفتیت که اسم افعال چیزست که بسوی جهان

مَنْ يَسْتَحِقُّ الْعُقُوبَةَ وَإِسْدَاءِ الْخَيْرِ إِلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ وَهُمَا مِنْ

او کسیکه سزاوار عذاب است و رسانیدن نیکی بسوی کسیکه سزاوار آن نباشد و این هر دو اسم از

صِفَاتِ الْفِعْلِ وَفَرَّقَ الْآخَرُونَ بَيْنَهُمَا فَقَالُوا الرَّحْمَنُ لِلْمُبَالَغَةِ

صفات فعل اند و فرق کرده اند گروهی دیگر میان این هر دو اسم پس گفته اند که رحمن برای مبالغه

فَمَعْنَاهُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَالرَّحِيمُ دُونَ ذَلِكَ فِي

پس معنی این رحمن آن کسیکه فراخ رسیده است رحمت او هر چیزی را و رحیم باین قرار دهند که در

الرُّتْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرَّحْمَنُ الْعَاطِفُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِمَا فِيهِ

مرتبه وگفته اند بعضی از ایشان که رحمن صفت است که مهربان است بر جمیع خلق خود بسوی ایشان

وَكَافَّةُ مَصَالِحِهِمْ وَتَرْبِيَتِهِمْ فَاجِرِهِمْ بِأَنْ خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ وَرَحْمَتِي

وکافه مصالح ایشان و تربیت کار ایشان فاجر ایشان و بدکار ایشان باین که آفرید ایشان را و روزی داد ایشان را و رحمت من

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَالرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً بِالْهِدَايَةِ وَالتَّوْ

فراخ رسیده است هر چیزی را و رحیم خاص مومنان است براه راست نمودن و توفیق دادن

فِي الدُّنْيَا وَبِالْجَنَّةِ وَالرُّؤْيَةِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ

در دنیا و بهشت و دیدن حق در آخرت فرمود خدای تعالی و هست

بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا فَالرَّحْمَنُ خَاصُّ اللَّفْظِ عَامُّ الْمَعْنَى وَالرَّحِيمُ

بمومنان مهربان پس رحمن خاصست لفظا و خداوند عام است معنی و رحیم خاص لفظ و

اللَّفْظُ خَاصُّ الْمَعْنَى فَالرَّحْمَنُ خَاصٌّ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ

لفظ خاصست بر معنی پس رحمن خاص لفظ است از این حیث که روا نیست آنکه او سمیه کنند

بِهِ أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ عَامٌّ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَشْمَلُ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ

بار هیچکسی غیر خدا تمام معنی او ازین جهت کر در میگیرد همه موجودات را

مِنْ طَرِيقِ الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَالنَّفْعِ وَالدَّفْعِ وَالرَّحِيمُ عَامٌّ مِنْ حَيْثُ

از راه آفریدن روزی دادن و نفع رسانیدن و دور داشتن زیان و خاصت از جهت

أَنَّهُ لِلْمَخْلُوقِينَ فِي الْمُسَمَّى بِهِ خَاصٌّ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِرَجْعِ

بودن همه مخلوقات در چیزی کر نامیده شده باو چه رحیم همه جا یافته میشود و خاصت از راه معنی زیرا کر

إِلَى اللُّطْفِ وَالتَّوْفِيقِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هُمَا

بسوی لطف و توفیق وگفت ابن عباس کر آن دو

اسْمَانِ رَقِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَرَقُّ مِنَ الْآخَرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الرَّحْمَنُ بِاسْمِ

اسم باریک اند یکی باریک از دیگر است کر معنی رحمن مهربانست

الدُّنْيَا الرَّحِيمُ بِاسْمِ الْآخِرَةِ وَفِي الدُّعَاءِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا يَا رَحِيمَ

دنیا و معنی رحیم مهربانست بأهل آخرت و در دعا آمده ای رحمن دنیا و ای رحیم

الْآخِرَةِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ الرَّحْمَنُ بِأَهْلِ السَّمَاءِ حِينَ اسْتَكَنُّوا

آخرت کر معنی رحمان مهربان ست بأهل آسمان ازین جهت کر جاوادانه اند

السَّمَوَاتِ وَطَوَّقَهُمُ الطَّاعَاتِ وَجَنَّبَهُمُ الْآفَاتِ وَقَطَعَ عَنْهُمُ

در آسمانها وطوق کردانید و گردن ای ایشان طاعتها را و دور داشت ایشانرا از آفتها و قطع کرد از

الْمَطَاعِمَ وَاللَّذَّاتِ وَالرَّحِيمُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ

خوردنیها و لذت ها و معنی رحیم آنست کر مهربان ست بأهل زمین ازین جهت کر فرستاد بسوی ایشان پیغمبران

الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ الرَّحْمَنُ بِرَحْمَةٍ وَاحِدَةٍ

و فرو آورد بر ایشان کتابها وگفت عکرمه رحمن رحمت گننده ست بیک رحمت

وَالرَّحِيمُ بِمِائَةِ رَحْمَةٍ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

و رحیم بصد رحمت و روایت کرده ست ابو هریره

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ رَحْمَةٍ وَإِنَّهُ

از پیغمبر کر رسول خدا فرموده ست بدرستی کر خدای را صد رحمت ست و بدرستی کر

أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَرْضِ فَقَسَمَهَا بَيْنَ خَلْقِهِ

فرو آورده ست ازان صد رحمت یک رحمت بسوی زمین پس قسمت کرده آن یک رحمت را در میان خلق خود

فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لِنَفْسِهِ

پس بآن یک مهربانی و رحمی دل میکنند با یکدیگر و باز داشت نود و نه رحمت برای ذات خود

يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ وَإِنَّ اللَّهَ ضَامٌّ هَذِهِ

کر مهربانی خواهد کرد بآنها در روز قیامت و در لفظ دیگر آمده ست کر بدرستی خدای تعالی ضم خواهد کرد این

إِلَى تِلْكَ يَكْمُلُهَا مِائَةٌ وَيَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّحْمٰنُ

یک رحمت میباشد سوے ان تو دو رحمت پس کامل خواہد ساخت انہا را صد رحمت پس رحمت خواہد کرد بآن

الَّذِي إِذَا سُئِلَ أَعْطَى وَالرَّحِيمُ الَّذِي إِذَا لَمْ يُسْأَلْ غَضِبَ رَوَاهُ

کسیست کہ وقتی کہ سوال کردہ شود عطا کند و رحیم کسیست کہ وقتی کہ سوال کردہ نشود غضب کند و مروی

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رض مَنْ لَا يَسْأَلِ اللّٰهَ يَغْضَبْ

است نبی صلی اللہ علیہ وسلم در حدیث ابی ہریرہ رض کسیکہ سوال نکند از خدا ای عزوجل غضب میکند

عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ اللّٰهُ يَغْضَبُ إِنْ تَرَكْتَ سُؤَالَهُ وَبَنِي آدَمَ

بروی و گویند شاعر اللہ غضب میکند اگر ترک کنی سوال او را و بنی آدم

حِينَ يُسْأَلُ يَغْضَبُ الرَّحْمٰنُ بِالنَّعْمَاءِ وَهِيَ مَا أَعْطَى وَحَبَى

بگاہ کہ سوال کردہ میشود غضب میکند رحمان بہ نعما و آں عطا چیزیست کہ عطا کردہ شود

الرَّحِيمُ بِالْآءِ وَهِيَ مَا صَرَفَ وَرَوَى الرَّحْمٰنُ بِالْإِنْقَاذِ مِنَ

رحیم بہ الاء و آں چیزے ست کہ بازگردانیدہ شود از بلا و رحمن بہ نجات از

النِّيرَانِ كَمَا قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

آتش ہا ای دوزخ چنانکہ فرمودہ خدای تعالی کہ بر لب گڑھے بودید از آتش

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا وَالرَّحِيمُ بِإِدْخَالِ الْجِنَانِ كَمَا قَالَ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ

پس خلاص داد شما را ازان و رحیم بہ درآوردن در بہشتہا چنانکہ فرمودہ خدای تعالی کہ در آیید در

آمِنِينَ الرَّحْمٰنُ بِرَحْمَةِ النُّفُوسِ وَالرَّحِيمُ بِرَحْمَةِ الْقُلُوبِ الرَّحْمٰنُ

بہ سلامتی و ایمنی رحمن بہ رحمت نفوس و رحیم بہ رحمت دلہا رحمن

يَكْشِفُ الْكُرُوبَ وَالرَّحِيمُ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ بِتَبْيِينِ الطَّرِيقِ

بکشاد اندوہ را و رحیم بیامرزد گناہان بہ تبیین کردن راہ حق

وَالرَّحِيمُ بِالْعِصْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ الرَّحْمٰنُ يَغْفِرُ السَّيِّئَاتِ وَإِنْ

و رحیم بہ نگاہ داشتن از گناہ و توفیق طاعت رحمن بیامرزد بدیہا را اگرچہ بزرگ باشد

كُنَّ عَظِيمَاتٍ وَالرَّحِيمُ بِقَبُولِ الطَّاعَاتِ وَإِنْ كُنَّ غَيْرَ صَافِيَاتٍ

و رحیم بہ قبول کردن طاعتہا اگرچہ ناصاف باشند عیب ہا را

الرَّحْمٰنُ بِمَصَالِحِ مَعَايِشِهِمُ الرَّحِيمُ بِمَصَالِحِ مَعَادِهِمُ الرَّحْمٰنُ الَّذِي

رحمن بہ صلاحہا ای زندگانیہای انسان و رحیم بہ صلاحہای بازگشت انسان چیزیست

يَرْحَمُ وَيُقْدِرُ عَلَى كَشْفِ الضُّرِّ وَدَفْعِ الشَّرِّ الرَّحِيمُ يَرْزُقُ وَيُطْعِمُ

کہ رحمت میکند و قادر میباشد بر دور کردن ضرر و دفع کردن بدی و رحیم بہ روزی دادن و طعام

وَلَا يُطْعَمُ إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّحْمٰنُ بِمَنْ جَحَدَهُ

دادن طعام خورانیدہ نمیشود کہ محتاج بہ طعام باشد و بدرستیکہ خدا اوست روزی دہندہ صاحب توانائی و استوار رحمن

وَالرَّحِيمُ بِمَنْ وَحَّدَهُ الرَّحْمٰنُ بِمَنْ كَفَرَهُ وَالرَّحِيمُ بِمَنْ شَكَرَهُ

و رحیم بر کسیکه یگانه دانست او را و رحمن بر کسیکه کفران کرد نعمت او را و رحیم بمنت بر او شکر نعمتش کرد

الرَّحْمٰنُ بِمَنْ قَالَ لَهُ نِدًّا وَالرَّحِيمُ بِمَنْ قَالَ فَرْدًا **فَصْلٌ** قُلْ

رحمن بمنت بر کسیکه قایل شود نعمت را و رحیم بمنت بر کسیکه قایل بفرد بودن او شد پس بگو

بِسْمِ اللّٰهِ نَجِدْ عَفْوَ اللّٰهِ هٰذَا سِمَاعُكَ مِنَ الْقَارِي فَكَيْفَ سِمَاعُكَ

بسم الله تا بابی عفو الله را این شنیدن تست از قاری پس چگونه باشد شنیدن تو

مِنَ الْبَارِي بِهٰذَا سِمَاعُكَ وَالْغَيْرُ بَاقٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ وَالرَّبُّ سَاقٍ

از خالق این شنیدن تست در انحال که غیر باقیست پس چگونه باشد شنیدن تو در انحال که پروردگار

فَهٰذَا سِمَاعُكَ بِوَاسِطَةٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ بِلَا وَاسِطَةٍ فَهٰذَا سِمَاعُكَ

این شنیدن تست بواسطه پس چگونه باشد شنیدن تو بغیر واسطه این شنیدن تست

فِي دَارِ الْغُرُورِ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ فِي دَارِ السُّرُورِ فَهٰذَا سِمَاعُكَ فِي

در سرای بازی پس چگونه باشد شنیدن تو در سرای خوشی این شنیدن تست در

دَارِ الشَّيْطَانِ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ فِي جِوَارِ الرَّحْمٰنِ فَهٰذَا سِمَاعُكَ مِنْ

سرای شیطان پس چگونه باشد شنیدن تو در همسایگی رحمان این شنیدن تست از بنده

عَبْدٍ ذَلِيلٍ فَكَيْفَ سِمَاعُكَ مِنَ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْخَبَرِ

حقیر پس چگونه باشد شنیدن تو از پادشاه بزرگ این لذت خبر است

فَكَيْفَ لَذَّةُ النَّظَرِ هٰذِهِ لَذَّةُ الْمُجَاهَدَةِ فَكَيْفَ لَذَّةُ الْمُشَاهَدَةِ

پس چگونه باشد لذت نظر این لذت مجاهده است پس چگونه باشد لذت مشاهده

هٰذِهِ لَذَّةُ الْبَيَانِ فَكَيْفَ لَذَّةُ الْعِيَانِ هٰذَا لَذَّةُ الْمُعَايَنَةِ

این لذت بیان است پس چگونه باشد لذت آشکارا دیدن حق این لذت عیانست

فَكَيْفَ لَذَّةُ الْمُعَايَنَةِ **فَصْلٌ** قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَعَالٰى عَنِ

پس چگونه باشد لذت با یکدیگر دیدن بگو بنام خدائی که برتر است از

الْأَضْدَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَنَزَّهَ عَنِ الْأَنْدَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَقَدَّسَ

ضدها بنام خدای که پاک است از شریکان بنام خدای که پاک است

عَنِ اتِّخَاذِ الْأَوْلَادِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي نَوَّرَ الْأَنْوَارَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي

از گرفتن فرزندان بنام آنکه روشن کرد انوارها بنام آنکه

أَكْرَمَ الْأَبْرَارَ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي قَدَّرَ الْأَقْدَارَ وَنَوَّرَ الْقُلُوبَ وَالْأَبْصَارَ

بزرگی داد نیکوکاران را بنام آنکه مقدرها ساخت همه چیز را و روشن کرد دلها و چشمها را

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي تَجَلّٰى لِقُلُوبِ الْأَبْرَارِ فِي أَوْقَاتِ الْأَسْحَارِ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي

عَلَّمَ الْاَحْبَابَ الْاَسْرَارَ وَقَمَّرَهَا بِالْاَنْوَارِ وَاسْتَوْدَعَهَا الْاَسْرَارَ

آمرزید دوستانش را اسرار خود پس بایشان قلوب را بانوار خود ودیعت گذارد آنها را اسرار

وَاَزَاحَ عَنْهَا الْاَخْطَارَ وَحَفِظَهَا مِنْ زَيْغِ الْاَغْيَارِ وَحَطَّ عَنْهَا

و دور کرد ایشان را از ان خطرها را و نگهداشت آنها را از میل اغیار خود و فرود کرد از ایشان آنها

الْاَثْقَالَ وَالْاَغْلَالَ وَالْاَصَارَ وَالْاَوْزَارَ اِذْ كَانَ مَوْصُوْفًا فِي

گرانبارها و غلها و بارها و گناهان و میراکه بود صفت خدای تعالی منصوب بسود

الْاَزَلِ بِالْاِحْسَانِ وَالْاِفْضَالِ وَغُفْرَانِ الذُّنُوْبِ لِاَهْلِ

در ازل بنیکوئی کردن و فضل نمودن و آمرزیدن گناهان را اهل را مستحق را

الْاِسْتِغْفَارِ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمِ الَّذِيْ اَجْرَى الْاَنْهَارَ وَاَنْبَتَ

بگو بسم الله نام کسیکه روان گردانیده است جویها را و رویانیده است

الْاَشْجَارَ اِسْمِ مَنْ عَمَّرَ الْبِلَادَ بِاَهْلِ الطَّاعَةِ مِنَ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ

درختان را نام کسیکه معمور گردانید شهرها را باهل طاعت از بندگان خود پس گردانید ایشان

لَهَا اَوْتَادًا كَالْجِبَالِ فَصَارَتِ الْاَرْضُ لَهُمْ لِمَنْ عَلَيْهَا كَالْمِهَادِ

را برای آن بلاد میخها مانند کوهها پس گشت زمین بسبب ایشان مرکسانی را که بر روی اند همچو فرو افگنده

فَهُمُ الْاَرْبَعُوْنَ الْاَخْيَارُ مِنَ الْاَبْدَالِ الْمُنَزَّهُوْنَ الرَّبَّ عَنِ

پس ایشانند چهل تن برگزیدگان خدای تعالی از ابدال پاکیزه گذارنده اند حق تعالی را از

الشُّرَكَاءِ وَالْاَنْدَادِ وَمُلُوْكٌ فِي الدُّنْيَا وَشُفَعَاءُ الْاَنَامِ يَوْمَ

شریکان و انباز و ایشان بادشاهان اند در دنیا و شفاعت کنندگان مر خلق را روز

الْمَعَادِ اِذْ خَلَقَهُمْ رَبِّيْ مَصْلَحَةً لِلْعَالَمِ وَرَحْمَةً لِلْعِبَادِ

قیامت چون آفریده است ایشان را خدای تعالی از برای صلاح عالم و رحمت برای بندگان

فصل

بِسْمِ اللّٰهِ لِلذَّاكِرِيْنَ ذُخْرٌ وَلِلْاَقْوِيَاءِ عِزٌّ وَلِلضُّعَفَاءِ

بسم الله مر ذکر کنندگان را ذخیره است و توانگران را عزت است و مر ناتوانان را

حِرْزٌ وَلِلْمُجْتَبِيْنَ نُوْرٌ وَلِلْمُشْتَاقِيْنَ سُرُوْرٌ بِسْمِ اللّٰهِ رَاحَةُ الْاَرْوَاحِ

پناه است و مرجویان را نور است و مر مشتاقان را سروری است بسم الله راحت ارواح است

بِسْمِ اللّٰهِ نَجَاةُ الْاَشْبَاحِ بِسْمِ اللّٰهِ نُوْرُ الصُّدُوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ نِظَامُ

بسم الله خلاصی جسمهاست بسم الله نور سینه است بسم الله نظام کار

الْاُمُوْرِ بِسْمِ اللّٰهِ تَاجُ الْوَاثِقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ سِرَاجُ الْوَاصِلِيْنَ بِسْمِ

است بسم الله تاج عارفان است بسم الله چراغ واصلان است بسم

اللّٰهِ مُغْنِي الْعَاشِقِيْنَ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ مَنْ اَعَزَّ عِبَادًا وَاَذَلَّ عِبَادًا

الله بی نیاز کردانندهٔ عاشقان است نام کسیست که عزیز گردانید بندگان را و خوار ساخت

بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمٌ مَنْ جَعَلَ النَّارَ لِاَعْدَائِهٖ مِرْصَادًا وَجَعَلَ الْوَرْدَ

نسمیہ نام کسیست کہ آتش دوزخ را برای دشمنانش جای انتظار وکمین کردہ اند وبہشت

لِاَحِبَّائِهٖ مِيْعَادًا بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الْوَاحِدِ بِلَا عَدَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ

برای دوستان نمودہ وعدہ کردہ شدہ بنام خدا کہ واحد است نہ بشمار بنام خدائے کہ

الْبَاقِيْ بِلَا اَمَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِسْمُ الْقَائِمِ بِلَا عَمَدٍ بِسْمِ اللّٰهِ اِفْتِتَاحُ كُلِّ

باقیست بے نہایت بنام خدائی کہ بر پاست بستون تسمیہ آغاز ہر

سُوْرَةٍ اِسْمُ مَنْ طَابَتْ بِهِ الْخَلْوَاتُ اِسْمُ مَنْ بِهٖ تَمَّتِ الصَّلٰوةُ اِسْمُ

سورت است تسمیہ نام کسی است کہ بیاد او خوش است خلوتہا نام کسی است کہ تمام یافتہ نمازہا نام

مَنْ بِهٖ حَسُنَتِ الظُّنُوْنُ اِسْمُ مَنْ سَهُرَتْ لَهُ الْعُيُوْنُ اِسْمُ مَنْ قَالَ

کسی است کہ بار نیکوست گمانہا نام کسی است کہ بیداری نمودہ است برای او چشمان نام کسی است کہ گفت

لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ اِسْمُ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَسَاسِ اِسْمُ مَنِ اسْتَغْنٰى عَنِ

ہر چیزی را کہ بیدا شود پس پیدا میشود نام کسیست کہ پاکست از سودن نام کسیست کہ بے نیازست از

الْاَنَاسِ اِسْمُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْقِيَاسِ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ حَرْفًا حَرْفًا فَاَخَذَ الْاَجْرُ

مردمان نام کسیست کہ بزرگست از اندازہ بگو بسم اللہ یک یک حرف تا بگیرد ثواب

اَلْفًا اَلْفًا وَتُحَطُّ عَنْكَ الْاَوْزَارُ جَرْفًا جَرْفًا مَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهٖ

ہزار ہزار وفور کردہ شود از تو گناہ جرف جرف ہر کہ بگوید او را بزبان خود

شَهِدَ الدُّنْيَا وَمَنْ قَالَهَا بِقَلْبِهٖ شَهِدَ لِعُقْبٰى وَمَنْ قَالَهَا بِسِرِّهٖ

گواہ میشود برای او دنیا و ہر کہ بگوید بدل خود گواہ میشود برای او آخرت و ہر کہ بگوید او را بسر خود

شَهِدَ الْمَوْلٰى بِسْمِ اللّٰهِ كَلِمَةٌ طَابَ بِهَا الْفَمُ بِسْمِ اللّٰهِ كَلِمَةٌ لَا يَبْقٰى

گواہ میشود برای او مولے تسمیہ کلمہ ایست کہ شیرین میشود باو دہن تسمیہ کلمہ ایست کہ باقی نماند

مَعَهَا الْغَمُّ كَلِمَةٌ تَمَّتْ بِهَا النِّعْمَةُ كَلِمَةٌ كُشِفَتْ بِهَا النِّقْمَةُ

باو غم کلمہ ایست کہ تمام میشود باو نعمت کلمہ ایست کہ دور کردہ میشود باو عذاب

كَلِمَةٌ خُصَّتْ بِهَا هٰذِهِ الْاُمَّةُ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ بَيْنَ جَلَالٍ وَجَمَالٍ

خصوصی است کہ خاص کردہ شدہ است باو این امت کہ جامع ایست میان جلال و جمال

فَقَوْلُهٗ بِسْمِ اللّٰهِ جَلَالٌ فِيْ جَلَالٍ وَقَوْلُهُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ جَمَالٌ فِيْ جَمَالٍ

پس قول او بسم اللہ جلال است در جلال است و قول او الرحمن الرحیم جمال در جمال است

فَمَنْ شَهِدَ جَلَالَهٗ طَاشَ وَمَنْ شَهِدَ جَمَالَهٗ عَاشَ كَلِمَةٌ جُمِعَتْ بَيْنَ

پس ہر کہ مشاہدہ جلال کند گم شد یعنی فنا شد و ہر کہ مشاہدہ جمال کند زندگی یافت کلمہ ایست کہ جامع است

قُدْرَةٍ وَرَحْمَةٍ فَالْقُدْرَةُ جَمَعَتْ طَاعَةَ الْمُطِيْعِيْنَ وَالرَّحْمَةُ مَحَقَتْ

میان قدرت و رحمت پس قدرت جمع کردہ طاعت فرمانبرداران را و رحمت نابود کردہ

نا نعت یافت المنذنبین **فصل** قل بسم الله فکانه یقول لی وصل

گوی اول کتابہا را ادا

من وصل الی الطاعات تر بنور الطاعات وصل الی العیان

ہر کہ رسید بسوے طاعت بس بنور طاعت رسید بسوے معاینہ

ثم استغنی بالعیان عن البیان وصار قلبه وعاء للاسرار

پس بے نیاز گشت بمعاینہ از بیان پس گشت دل او آوند اسرار الٰہی

وعلوم الادیان ومن وصل الی الحبیب نجا من النجیب ومن وصل

واز علمہا ے ادیان وہر کہ رسید بسوی دوست خلاص گشت از گزیدن وہر کہ

الی النظر استغنی عن الخبر ومن وصل الی الصمد نجا من الکمد

نظر سے بے نیاز شد از خبر وہر کہ رسید

ومن وصل الی الرفاق نجا من الفراق ومن وصل الی ذی المجد

وہر کہ رسید بسوے رفاقت دوست رستگاری یافت از جدائی وہر کہ رسید بخداوند مجد

سلم من الوجد ومن وصل الی اللقاء امن من الشقاء **فصل**

سلامتے یافت از وجد وہر کہ رسید بلقاء ایمن شد از بدبختی

قل بسم الله فالباء باری البرایا والسین ستار الخطایا والمیم

بگو بسم اللہ کہ حرف با اشارت ست بپدید آرندہ مخلوقات و سین

المنان بالعطایا وقیل ان الباء بری من الاولاد والسین

منت نہندہ بعطایا و گفتہ اند سین با بیزار ست از فرزندان و

سمیع الاصوات والمیم مجیب الدعوات وقیل اطعموا فانی

شنوندہ آوازہا ست و میم مستجاب کنندہ دعا و گفتہ اند سین سیر گردانندہ

مطعمکم واسقوا فانی ساقیکم وانظروا الی فانی بافیکم وقیل

طعام دہید تحقیق من طعام دہندہ شما ام و سین بس ست کہ آب دہید تشنگان را کہ من آب دہندہ شما ام

الباء بکاء التائبین والسین سجود العابدین والمیم معذرة

و گفتہ اند با اشارت بگریہ تائبان ست و سین اشارت بسجود عابدان ست و میم اشارت بعذر جرای

المذنبین وقیل الله کاشف البلایا الرحمن معطی العطایا الرحیم

گناہگاران ست و گفتہ اند مسی اللہ دور گرداننده بلاہا ست و رحمن دہندہ عطایا و رحیم

غافر الخطایا الله للعارفین الرحمن للعابدین الرحیم للمذنبین

بخشندہ گناہان ست اللہ مخصوص عارفان ست رحمان مر عابدان را ست رحیم مر گناہگاران را

الله الذی خلقکم وهو احسن الخالقین الرحمن الذی رزقکم

اللہ خداوندی ست کہ آفرید شما را و نیکوترین پدید آرندگان ست رحمن آنست کہ روزی داد شما را

وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ الرَّحِيمُ الَّذِي يَغْفِرُ لَكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

داد بہترین رزق دہندگان ست رحیم آنست کہ میبخشد شمارا و او بہترین بخشندگان ست

وَقِيلَ اللَّهُ بِاسْبَاغِ النِّعَمِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ اللَّهُ

وگفتہ اند اللہ بسبب تمام کردن نعمت ہا و رحمن و رحیم بسبب بخشش و کرم خداست

بِاخْرَاجِ جَنِينٍ مِنَ الْبَطْنِ الرَّحْمٰنُ بِاخْرَاجِ جَنِينٍ مِنَ الْقَبْرِ الرَّحِيمُ بِاخْرَاجِ

بہ بیرون آوردن ماز شکم و رحمن بسبب بہ بیرون آوردن باز گور و رحیم بسبب بہ بیرون آوردن ہا

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَصْلٌ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَ الشَّيْطَانَ

از تاریکی کفر و عصیان بسوی نور و طاعت و ایمان رحمت کند اللہ تعالے کسی را کہ خلاف کند شیطان را

وَجَانَبَ الْعِصْيَانَ وَاتَّقَى النِّيرَانَ وَاكْثَرَ الْحِسَانَ وَادَامَ ذِكْرَ

و بپرہیزد گناہ را و بترسد از آتش دوزخ و بسیار کند احسان بخلق و ادام و ہمیشہ ذکر کند

الرَّحْمٰنِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَاَنَابَ اِلَى

خدای تعالے را پس بگوید بسم اللہ رحمت کند خدا ہیچ کسی را کہ چنگ زند بخدای تعالے و باز گردد بسوے

اللَّهِ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ رَحِمَ اللَّهُ

خدا و تکیہ کند بر خدای تعالے و مشغول شود بیاد خدای تعالے پس بگوید رحمت کند خدای

مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَرَغِبَ فِي الْاٰخِرَةِ وَصَبَرَ عَلَى الْاَذٰى وَشَكَرَ

کسی را کہ ترک کرد دنیا و مایل شود در آخرت و صبر کرد بر ملالت و شکر کرد

عَلَى النَّعْمَاءِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ الْمَوْلٰى فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ طُوبٰى لِعَبْدٍ

بر نعمت و مشغول شد بیاد مولے پس گفت بسم اللہ خوشی ست بندہ را

اِجْتَنَبَ الطَّاغُوتَ وَقَنَعَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ وَاشْتَغَلَ بِذِكْرِ

کہ پرہیز کرد بت و شیطان را و بسند شد از دنیا بقوت ضروری و مشغول شد بذکر

الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَيَقُولُ مَجْلِسِي فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى وَتُوبُوا

زندہ کہ نمی میرد پس بگوید مجلس ست در بیان قول خدای تعالی توبہ کنید

اِلَى اللَّهِ جَمِيعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَهٰذَا خِطَابٌ

بسوے خدای تعالی ہمہ ای مومنان شاید کہ رستگاری یابید این خطاب ست

لِلْعُمُومِ بِالتَّوْبَةِ وَحَقِيقَةُ التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ الرُّجُوعُ يُقَالُ تَابَ

ہمگنان را بتوبہ و حقیقت توبہ در زبان عرب باز گشتن ست گفتہ میشود توبہ کرد

فُلَانٌ مِنْ كَذَا اَيْ رَجَعَ عَنْهُ فَالتَّوْبَةُ هِيَ الرُّجُوعُ عَمَّا كَانَ

فلان از چنین بعنی باز گشت از آن پس توبہ باز گشتن ست از آنچہ

مَذْمُومًا فِي الشَّرْعِ اِلٰى مَا هُوَ مَحْمُودٌ فِي الشَّرْعِ وَالْعِلْمِ بِاَنَّ الذُّنُوبَ

بد باشد در شرع بسوے آنچہ نیکو ستودہ باشد در شرع و دانستن آنچہ گناہ

وَالْمَعَاصِي مُهْلِكَاتٌ وَمُبْعِدَاتٌ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ جَنَّتِهِ

وَتَرْكُهَا مُقَرِّبٌ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّتِهِ فَكَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ

ارْجِعُوا إِلَى مَنْ هَوَى نُفُوسِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ مَعَ شَهَوَاتِكُمْ عَلَى

أَنْ تَظْفَرُوا بِبُغْيَتِكُمْ عِنْدِي فِي الْمَعَادِ وَتَبْقَوْا فِي نَعِيمِي رَبِّي

دَارِ الْبَقَاءِ وَالْقَرَارِ وَتُفْلِحُوا وَتَفُوزُوا وَتَنْجُوا وَتَدْخُلُوا

رَحْمَتِي الْجَنَّةَ الْعُلْيَا الْمُعَدَّةَ لِلْأَبْرَارِ وَخَاطَبَهُمْ أَيْضًا بِخِطَابِ

الْخُصُوصِ وَالِاقْتِضَاءِ فَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا

إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَعْنَى النَّصُوحِ الْخَالِصُ

لِلّٰهِ تَعَالَى الْخَالِي مِنَ الشَّوَائِبِ مَأْخُوذٌ مِنَ النُّصَاحِ وَهُوَ الْخَيْطُ

وَهُوَ تَوْبَةٌ بِمُجَرَّدِهَا لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَلَا يَتَعَلَّقُ بِهَا شَيْءٌ يَكُونُ

الْعَبْدُ مَعَهَا مُسْتَقِيمًا عَلَى الطَّاعَةِ غَيْرَ مَائِلٍ إِلَى الْمَعْصِيَةِ

لَا يَرْدَعُ كَمَا تَرْدَعُ الْغَلَبُ وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالْعَوْدِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ

وَلَا ذَنْبَ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَنْ تَتْرُكَ الذَّنْبَ لِلّٰهِ خَالِصًا كَمَا

أَنْكَسَهُ هَوَى خَالِصًا حَتَّى يَخْتِمَ لَهُ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ فَإِنَّ التَّوْبَةَ

مِنْ سَائِرِ الذُّنُوبِ وَاجِبَةٌ بِإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

پس بدرستی توبہ از ہمہ گناہان واجبست باجماع امت و تحقیق یاد کردہ است خدا تعالیٰ

وَتَعَالَى التَّائِبِينَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

توبہ کنندگان جند جاے فرمود بدرستی حق تعالیٰ دوست میدارد

التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَذَكَرَ أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ لِتَوْبَتِهِمْ وَ

توبہ کنندگان را دیگر پس ذکر کرد بدرستی حق تعالیٰ دوست میدارد ایشان را از جہت توبہ و

تَطَهُّرِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبْعِدَةِ عَنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ

پاکے ایشان از گناہان دور انداز نده از و عزوجل و فرمود در جاے

آخَرَ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ

دیگر توبہ کنندگان عبادت کنندگان ثنا گویندگان روزہ دارندگان رکوع کنان

السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ

سجدہ کنان آن کہ امر کنندہ اند بمعروف و باز دارندہ اند از نامنکر و

الْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ فَذَكَرَ أَسْمَاءً مَعْرُوفَةً

نگاہ دارندہ اند حدہاے خدا را بشارت بدہ مومنان را پس ذکر کرد خدا اینہا نام معلوم را

يَعْنِي التَّائِبُونَ ثُمَّ وَصَفَهُ بِهَذِهِ الْأَوْصَافِ الْحَمِيدَةِ فَعُلِمَ

یعنی توبہ کنندگان پس وصف کرد او را باین صفتہاے نیک ستودہ پس معلوم شد

أَنَّ التَّائِبَ مِنْ هَذِهِ صِفَتُهُ فَإِذَا اتَّصَفَ بِهَا اسْتَحَقَّ الْبِشَارَةَ

کہ توبہ کنندہ از گناہ کسیست کہ باین اوصاف صفت او باشد پس ہر گاہ کہ موصوف شد باینہا شرعاً واجب شد

وَالْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ **فَصْلٌ** وَالَّذِي عَنْهُ التَّوْبَةُ

ایشان را بایمان بقول حق تعالیٰ کہ فرمود و بشارت بدہ مومنان را فصل و آن گناہان کہ از آن توبہ باید کرد

مِنَ الذُّنُوبِ كَبَائِرُ وَصَغَائِرُ أَمَّا الْكَبَائِرُ فَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهَا

از گناہان کبیرہ و صغیرہ پس در کبایر اختلاف کردہ اند

الْعُلَمَاءُ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ هِيَ ثَلَاثٌ وَقِيلَ أَرْبَعٌ وَقِيلَ سَبْعٌ وَقِيلَ

علماء بعضی گفتہ اند کہ آن کبایر سہ است و گفتہ اند کہ چہار است و گفتہ اند کہ ہفت است و گفتہ اند

تِسْعٌ وَقِيلَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض إِذَا بَلَغَهُ قَوْلُ ابْنِ

کہ نہ است و گفتہ اند کہ یازدہ اند و ہنگامیکہ برسید باو قول ابن

عُمَرَ الْكَبَائِرُ سَبْعٌ يَقُولُ هِيَ إِلَى سَبْعِينَ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى سَبْعَةٍ

عمر کہ کبایر ہفت است گوید آن کبایر بسوے ہفتاد نزدیکتر است از آنکہ بسوے ہفت

وَكَانَ يَقُولُ كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ وَقِيلَ أَنَّهَا مُبْهَمَةٌ

و بود کہ میگفت ہر چیز کہ نہی کردہ است خدا ے تعالیٰ از آن کبیرہ است و بعضی گفتہ اند کہ آن کبایر مبہم است

لَا يَعْرِفُ عَدَدَهَا كَلِيلَةُ الْقَدْرِ وَسَاعَةٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِعِظَمِ

کہ معلوم نیست شمار آنہا ہمچو لیلۃ القدر و ساعت روز جمعہ کہ در وے اجابت نیست تا بزرگی شود

جِدِّ النَّارِ فِي طَلَبِهَا فَكَذَلِكَ كَبَائِرُ لِيَشْتَدَّ حَذَرُ النَّاسِ فِي

کوشش مسلماں در طلب آں شب و ساعت جمعہ پس ہم چنیں ہمہ گناہ بزرگ نہادہ شدہ تا سخت شود ترس مردماں در

تَرْكِ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا أَوْعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ فَهُوَ

ترک ہمہ گناہ و بعضے گفتہ اند کہ ہر گناہ کہ وعدہ کردہ است خدائے بر آں آتش دوزخ

كَبِيرَةٌ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَوْجَبَ الْحَدَّ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَبِيرَةٌ وَقَدْ جَمَعَهَا

کبیرہ است و بعضے گفتہ اند ہر گناہ کہ واجب دارد حد را در دنیا کبیرہ است و تحقیق جمع کردہ اند

بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ هِيَ سَبْعَ عَشْرَةَ أَرْبَعَةٌ فِي

بعضے عالماں خدا بس گفتہ است کہ کبائر ہفدہ است چہار در

الْقَلْبِ وَهِيَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالْإِصْرَارُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْقُنُوطُ

دل است کافر شدن بخدا و کفر کردہ است و مراد مطلق کفر است اعم از آنکہ کفر دون مرتبہ کفر است کہ باخدا و ناامید

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَأَرْبَعٌ فِي اللِّسَانِ وَهِيَ

از رحمت خدائے تعالیٰ و ایمن شدن از عذاب او و پنج و چہار در زبان است و آں

شَهَادَةُ الزُّورِ وَقَذْفُ الْمُحْصِنِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَهِيَ الَّتِي

گواہی دروغ است و دشنام دادن پارسا را و سوگند دروغ است و سوگند دوم است

يُحَقُّ بِهَا بَاطِلٌ أَوْ يُبْطَلُ بِهَا حَقٌّ أَوْ يُقْطَعُ بِهَا مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

کہ حق ساختہ شود باو باطل را باطل کردہ شود باو حق یا بریدہ شود باو مال مسلمان

ظُلْمًا وَلُوَاكٌ مِنْ إِرَاكٍ وَالسِّحْرُ وَنَلَاثٌ فِي الْبَطْنِ وَهِيَ شُرْبُ

ناحق و لواک مسواک از درخت اراک و سحر و نجاست در شکم است آں نوشیدن

الْخَمْرِ وَالْمُنْكَرِ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَأَكْلُ الرِّبَا

خمر و ہمہ کنندہ از ہر نوشیدنی و خوردن مال یتیم بظلم و خوردن ربا

وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ وَاثْنَتَانِ فِي الْفَرْجِ وَهُمَا الزِّنَا وَاللِّوَاطَةُ وَاثْنَانِ

و حال آنکہ میداند کہ ربا است و دو در فرج است و آں زنا و لواطت است و دو

فِي الْيَدَيْنِ وَهُمَا الْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ وَهِيَ

در ہر دو دست آں خون ناحق و دزدی است و یکے در ہر دو پائے است و آں

الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ لِوَاحِدٍ مِنَ اثْنَيْنِ وَالْعَشَرَةُ مِنْ عَشَرَةٍ

گریختن از جنگ ہا کافران بیک گریختن بیک از دو و دہ از بیست

الْمِائَةُ مِنَ الْمِائَتَيْنِ وَوَاحِدٌ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ وَهِيَ عُقُوقُ الْوَا

صد از دو صد و یک گناہ در تمام بدن است و آں بیفرمانی پدر و مادر

وَهُوَ أَنْ لَا يَأْمُرَ تِلْمِيذَهُ إِذَا أَتَمَّا عَلَيْكَ وَأَنْ تَخْبِرَهُمَا

وآن عبارت است کہ روا نباشد کہ بفرماید شاگرد خود را چون تمام کنند بر تو و آنکہ خبر دہد

إِذَا سَبَاكَ وَأَنْ لَا تُطِيعَهُمَا إِذَا سَأَلَاكَ وَأَنْ لَا تُطْعِمَهُمَا

وقتیکہ دشنام دہند ترا و آنکہ فرمان نبری ایشان را چیزے وقتیکہ بطلبند از تو و آنکہ طعام ندہی ایشان را

إِذَا جَاعَا وَاسْتَطْعَمَاكَ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الصَّغَائِرُ فَأَكْثَرُ مِنْ

وقتیکہ گرسنہ شوند و طلب طعام کنند از تو **فصل** و اما گناہان صغیرہ بیشتر اند از انکہ

أَنْ تُحْصَى وَلَا سَبِيلَ إِلَى تَحْقِيقِ مَعْرِفَتِهَا وَبَيَانِ حَصْرِهَا لِكَثْرَتِهَا

تو شمردہ و ہیچ راہے نیست بسوے تحقیق شناخت آن و بیان ضبط آن بسبب

نَعَمْ ذَلِكَ بِشَوَاهِدِ الشَّرْعِ وَأَنْوَارِ الْبَصَائِرِ فَإِنَّ مَقْصُودَ الشَّرْعِ

بسیار آنرا بگواہان شرع کہ آیات و احادیث اند و بنور ہاے باطن پس ہر چہ مقصود شرع

سِيَاقُ الْخَلْقِ وَقُرْبُهُ وَجِوَارُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِتَرْكِ الذُّنُوبِ

راندن خلق ست طرف خدا ی تعالے بترک کبائر و ہمسایگی او بترک گناہان

كَمَا قَالَ تَعَالَى وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَمِنْهَا النَّظَرُ إِلَى

چنانچہ فرمودہ ست خدای تعالے بگذارید گناہ ظاہر و باطن را و بعضے از آن صغایر نظر کردن است بسوے

مُسْتَحْسَنٍ وَالْقُبْلَةُ لَهُ وَالْمُضَاجَعَةُ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ وَ

خوبروے خواہ زن خواہ امرد و بوسہ دادن او را و ہمخواب شدن با او بے انکہ جماع کند و

السَّبُّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالشَّتْمُ لَهُ دُونَ الْقَذْفِ وَالضَّرْبُ لَهُ

دشنام دادن برادر مسلمان را غیبت و شتام او نہ و زدن او را

وَالْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَالْكَذِبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

و غیبت کردن و سخن چینے و دروغ گفتن و غیر آنچہ دراز ست بیان آن

فَإِذَا تَابَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَبَائِرِ انْدَرَجَتِ الصَّغَائِرُ فِي ضِمْنِهَا بِالْقَوْلِ

پس ہر گاہ توبہ بکند مومن از کبایر در می آیند صغایر در ضمن آن از جہت قول خدای

تَعَالَى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

تعالے اگر پرہیز کنید از کبایر چیزیکہ باز داشتہ میشوید از آن محو و عفو کنیم از شما گناہان

الْآيَةَ وَلَكِنْ لَا يُطْمِعُ نَفْسَهُ فِي ذَلِكَ بَلْ يَجْتَهِدُ فِي التَّوْبَةِ عَنْ

لیکن طمع نہ بندد نفس خود را در آن بلکہ کوشش باید کرد در توبہ کردن از

جَمِيعِ الذُّنُوبِ كَبِيرِهَا وَصَغِيرِهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ خَلِّ الذُّنُوبَ

ہمہ گناہان کبیرہ و صغیرہ چنانچہ گفتہ ست شاعر بگذار ہمہ گناہان

كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا فَهُوَ التُّقَى وَاصْنَعْ كَمَاشٍ فَوْقَ أَرْضِ

بزرگ و خورد را پس ہمین ست تقوے و بکن چنانکہ میکند رونده بالاے زمین

التوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصا

تارک بہ پرہیز میکند از ہر چہ می بیند حقیر مشمار ہیچ گناہ صغیر را بترس کہ ہموار سنگریزہ اند

لم تحقر وعن انس بن مالك رض انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه

وارالس ۲ مروی است کہ او گفت کہ فرود آمد رسول ۲

بواد هو واصحابه ليس فيه حطب فلا تيّ يردنه فامرهم ان

مزدوا اصحاب او را در وادے کہ نبود در او ہیزم و بہتر سے او ہیزم کہ در نظر آید پس فرمود یاران را

يحتطبوا فقالوا يا رسول الله ما نرى حطبا قال لا تحقروا شيئا

کہ ہیزم جمع کنند پس گفتند اے رسول خدا نے نبینیم ہیزمے پس فرمود کہ مگیرید ہیزم را

تاخذونه فجعل الرجل يجمع الشيء بعضه الى بعض حتى جمعوا

کہ برگیرید پس شروع کرد مردے کہ جمع کند ہر چیزے را بعض آں را بسوے بعض تا آنکہ جمع کردند

سوادا عظيما فقال لاصحابه الا ترون هكذا تكون المحقرات

سیاہے بزرگ پس توده فراہم آوردند پس گفت مر یاراں خود را آیا نمی بینید چنیں میباشد چیزہائے حقیر

من خير وشر حتى الذنب الصغير الى الصغير والكبير الى الكبير

از نیکے و بدے تا آنکہ گناہ خرد گناہ خرد کردہ شود بسوے گناہ مزدوج و گناہ بزرگ بسوے

والخير الى الخير والشر الى الشر وقيل ان الذنب اذا صغر عند

و نیکی بسوے نیکی و بدی بسوی بدی و گفتہ اند گناہ وقتیکہ خرد باشد نزد

العبد عظم عند الله تعالى فاذا استعظمه العبد صغر

بندہ بزرگ است نزد خدا ے تعالیٰ و وقتیکہ بزرگ بداند او را بندہ خرد شود

عند الله تعالى فانما يستعظم الذنب الصغير العبد المؤمن

نزد خدا ے تعالیٰ بس جز ایں نیست کہ بزرگ بداند او گناہ خرد را بندہ مومن

بعظم ايمانه وسمو معرفته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسبب بزرگے ایمان خود و بلندی معرفت خود چنانکہ آمدہ است در حدیث از پیغمبر ما

انه قال المؤمن يرى ذنبه كالجبل فوقه يخاف ان يقع عليه

در ستی فرمود کہ مومن مے بیند گناہ خود را ہمچوں کوہے کہ بالاے سر او باشد میترسد کہ بیفتد بروے

والمنافق يرى ذنبه كذباب طار على انفه فاطاره وقال

و منافق می بیند گناہ خود را ہمچوں مگسے کہ نشستہ بر بینی او گردانید آنرا و گفت آنرا

بعضهم الذنب الذي لا يغفر قول الرجل ليت كل شيء علمته

بعضے علما گناہے کہ آمرزیدہ نمی شود گفتن مرد ست کاش کہ ہر چیز کہ کردہ ام

مثل هذا وهذا من نقصان ايمانه وضعف معرفته وقلة

مثل آن خود ے پس آں گناہ را ایسے سہل شمردہ و ایں از نقصان ایماں او و سستی معرفت او ست

عِلْمِهٖ بِجَلَالِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ كَانَ عِنْدَهٗ عِلْمٌ بِذٰلِكَ لَرَاٰى

دانش او ست بہ بزرگی خدائے تعالے و اگر میبود پیش او علم بہ بزرگی حق لقد ہر آئینہ میدید

الصَّغِيْرَ كَبِيْرًا وَالْحَقِيْرَ عَظِيْمًا كَمَا اَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى بَعْضِ

گناہ خود را کلان و حقیر را بزرگ چنانچہ وحی کرد ہست خدائے تعالے بسوے یکے از

اَنْبِيَائِهٖ لَا تَنْظُرْ اِلٰى قِلَّةِ الْهَدِيَّةِ وَانْظُرْ اِلٰى عَظَمِ هَادِيْهَا

پیغمبران خود مبین بسوے قلت ہدیہ و ببین بسوے بزرگی دہندۂ آن

وَلَا تَنْظُرْ اِلٰى صِغَرِ الْخَطِيْئَةِ وَانْظُرْ اِلٰى كِبْرِيَاءِ مَنْ وَاجَهْتَهٗ بِهَا

و نظر مکن بسوے حقارت گناہ و ببین بسوے بزرگی کسیکہ روبرو ے او شدۂ باو

وَهٰذَا قَالَ مَنْ جَلَّتْ رُتْبَتُهٗ وَعَظُمَتْ مَنْزِلَتُهٗ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ

و ازین جہت گفتہ ست کسیکہ بزرگست مرتبہ او نزد خدائے تعالے

وَجَلَّ لَا صَغِيْرَةَ بَلْ كُلُّ مُخَالَفَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَهِيَ كَبِيْرَةٌ وَقَالَ

نیست صغیرہ بلکہ ہر مخالفت فرمودہ خدا کبیرہ ست گفتہ ست

بَعْضُ الصَّحَابَةِ لِاَصْحَابِهٖ مِنَ التَّابِعِيْنَ اِنَّكُمْ لَتَعْمَلُوْنَ اَعْمَالًا

یکے از صحابہ رضی مر یاران خود را از تابعین بدرستی شما ہر آئینہ میکنید کارہا

هِيَ اَدَقُّ فِيْ اَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعُدُّهَا عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ

کہ یک تر و نازک چشمہاے شما از مو بودیم ما میشمردیم آنہا را در عہد رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُوْبِقَاتِ فَاِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ لِقُرْبِهِمْ مِنَ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ

صلی اللہ علیہ وسلم از جملہ مہلکات پس جز این نیست کہ گفت آن صحابی این سخن از جہت نزدیک بودن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنَ اللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهٗ فَيُعْظَمُ مِنَ الْعَالِمِ مَا لَمْ يُعْظَمْ مِنَ الْجَاهِلِ

صلی اللہ علیہ وسلم و از خدائے عز و جل پس بزرگ داشتہ شود از عالم گناہے کہ بزرگ داشتہ نمیشود از جاہل

وَيُتَجَاوَزُ عَنِ الْعَامِيِّ مَا لَا يُتَجَاوَزُ عَنِ الْعَارِفِ عَلٰى قَدْرِ مَا بَيْنَهُمَا

و در گذاشتہ میشود از عامی آنچہ در گذاشتہ نمیشود از عارف بہ اندازہ آنچہ میان ایشان ست

مِنَ التَّفَاوُتِ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَنْزِلَةِ فَالتَّوْبَةُ فَرْضُ عَيْنٍ

از تفاوت در علم و معرفت و منزلہ پس توبہ فرض عین ست

فِيْ حَقِّ كُلِّ شَخْصٍ لَا يَتَصَوَّرُ اَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا اَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ

در حق ہر کسے کہ نباشد کہ بے نیاز باشد ہیچ کسے از آدمیان

لِاَنَّهٗ لَا يَخْلُوْا عَنْ مَعْصِيَةِ الْجَوَارِحِ فَاِنْ خَلَا عَنْهَا فَلَا يَخْلُوْ عَنِ

زیرا کہ ہیچکس خالے نیست از ہفت گانہ اعضا و اگر خالی باشد ازان معصیت جوارح پس خالی نیست

الْهَمِّ بِالذُّنُوْبِ بِالْقَلْبِ فَاِنْ خَلَا عَنْ ذٰلِكَ فَلَا يَخْلُوْ مِنْ وَسْوَسَةِ

از قصد گناہان بدل و اگر خالے باشد از قصد گناہ پس خالے نباشد از وسوسہ

الشيطن بايراد الخواطر المتفرقة المذهلة عن ذكر الله تعالى

شیطان مدرآوردن خطرای پریشان کہ غافل سازد از یاد خدای تعالے

فان خلا عنها فلا يخلو عن غفلة وتقصير في العلم بالله عز

پس اگر خالے باشد از اں پس خالے نخواہد بود از غفلت و قصور در دانستن ذات حق تعالے

وجل وصفاته وافعاله وكل ذلك على قدر منازل المؤمنين في

وصفات و افعال او و ہمہ ایں حالات بر قدر منازل مومناں است در

احوالهم ومقاماتهم فلكل حال طاعات وذنوب وحدود

احوال و مقامات ایشاں پس ہر حال را طاعتہا است و گناہہا است و حدود و

شروط تحفظها طاعة وتركها والغفلة عنها ذنب فيحتاج

شروط است پس نگاہ داشتن آں طاعت و ترک آں و غافل بودن از آں گناہ است پس محتاج است

الى توبة وهو الرجوع عن النعوج التي وجد الى بعض الطرق

سوے توبہ و آں بازگشتن است از کجی یافتہ شدہ سوے طریقے از راہ

المستقيم الذي شرع له ومقام اقيم فيها ومنزلة مهدت له

کہ مشروع ساختہ شدہ است برائے او و سوے مقامے کہ ایستادہ کردہ شدہ است در و سوے منزلے کہ گسترانیدہ

فالكل مفتقر الى التوبة وانما يتفاوتون في المقادير فتوبة

پس ہمہ پس محتاج است سوے توبہ و تفاوت ندارند مگر در مقدار یا بچہ کردار ہاں توبہ کنند پس توبہ

العوام من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة وتوبة خاص

عوام از گناہاں است و توبہ خاص از غفلت است و توبہ خاص

الخاص من ركون القلب الى ما سوى الله عز وجل كما قال ذو

الخاص از میل دلست سوے غیر خدائے تعالے چنانچہ گفت

النون المصري رحمه الله توبة العوام من الذنوب وتوبة

ذوالنون مصرے رح توبہ عوام از گناہست و توبہ

الخواص من الغفلة وكما قال ابو الحسن النوري التوبة ان

خواص از غفلت چنانچہ گفتہ است ابوالحسن نوری توبہ آنست کہ

تتوب من كل شيء سوى الله عز وجل فستان بين تائب يتوب

توبہ کنے از ہر چیزے کہ غیر خدائے تعالے است پس دو است میاں تائبے کہ توبہ کند

من الزلات وتائب يتوب من الغفلات وتائب يتوب من رؤية

از لغزشہا و تائبے کہ توبہ کند از غفلتہا و تائبے کہ توبہ کند از دیدن

الحسنات وتائب يتوب من طمأنينة القلب الى غير حقائق

الْبَرِيَّاتِ فَالْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَسْتَغْنُوا عَنِ التَّوْبَةِ

مخلوقات پس پیغمبران ع نیز بے نیاز نبودہ اند از توبہ

أَلَا تَرَى إِلَى مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي

نمے بینی آنچہ مروی ست از سرور پیغمبران ع بر دستی بر دہ تنگ اندوختہ میشود بردل

وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سَبْعِينَ مَرَّةً

و بدرستیکہ ہر آئینہ طلب آمرزش میکنم از خدای تعالی در ہر شبانہ روز ہفتاد بار

وَآدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ الْمَنْهِيَّةِ تَطَايَرَتِ الْحُلَلُ

و آدم ع ہر گاہ کہ خورد از درخت منہی بر پرید جامہاے بہشتی

عَنْ جَسَدِهِ وَبَدَتْ عَوْرَتُهُ وَبَقِيَ التَّاجُ وَالْإِكْلِيلُ عَلَى رَأْسِهِ

از تنش و برہنہ شد عورت او و باقی ماند تاج و اکلیل بر سرش

فَاسْتَحْيَى أَنْ يَرْتَفِعَا عَنْهُ فَجَاءَهُ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ

پس شرم داشتند از ین کہ دور شوند از و پس آمد جبرائیل ع پس گرفت

التَّاجَ عَنْ رَأْسِهِ وَالْإِكْلِيلَ عَنْ جَبِينِهِ وَنُودِيَ هُوَ وَحَوَّا أَنِ

تاج را از سرش و اکلیل را از پیشانی او و ندا کردہ شد او را و حوا را بآنکہ

اهْبِطَا مِنْ جِوَارِي فَإِنَّهُ لَا يُجَاوِرُنِي مَنْ عَصَانِي فَالْتَفَتَ

فرود بیائید از ہمسایگی من بدرستی ہمسایہ نمیشود با من ہر کہ نافرمانی کند مرا پس نگہ کرد آدم

إِلَى حَوَّا بِالْحَيَاءِ وَقَالَ لَهَا هَذَا أَوَّلُ شُؤْمِ الْمَعْصِيَةِ أُخْرِجْنَا

بسوی حوا بشرمندگی و گفت ہا ہذا این اول شامت گناہست کہ بیرون آورد ما را

مِنْ جِوَارِ الْحَبِيبِ فَأَخَوَجَا إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّضَرُّعِ وَالِافْتِقَارِ

از ہمسایگی دوست پس محتاج ساختہ شدند آدم و حوا بسوے توبہ و عاجزی و زاری

وَالِاسْتِكَانَةِ وَالذِّلَّةِ مِنْ بَعْدِ عَيْشٍ رَافِدٍ وَذَلِكَ الْمُلْكِ الْعَظِيمِ

و اظہار مسکنت و خواری پس از زندگانی خنک و پس از آن پادشاہی بزرگ

وَالْفَضْلِ الْكَبِيرِ وَالْعِزِّ وَالْجَلَالِ وَارْتِفَاعِ الْمَنْزِلَةِ فِي أَشْرَفِ

و فضل بزرگ و بعد از آن عز و ناز و بلندی مرتبہ در شریف ترین

الْأَمْكِنَةِ وَأَطْهَرِهَا وَأَمْنَهَا وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللهِ تَعَالَى فَلَوِ اسْتَغْنَى

جاہاے و پاک ترین جا و ایمن ترین و نزدیک ترین آن بسوے خدای تعالی پس اگر مستغنی

أَحَدٌ عَنِ التَّوْبَةِ وَأَمِنَ مِنَ الْعَدُوِّ وَشُؤْمِ النَّفْسِ وَوَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ

کسے از توبہ و ایمن میشد از دشمن و شامت نفس و وسوسہ شیطان

وَمَكَايِدِهِ وَاغْتَرَّ بِشَرَفِ الْمَكَانِ وَطَهَارَتِهِ وَالْقُرْبِ إِلَى اللهِ وَ

و مکرہاے او و مغرور میشد بشرف جا و پاکیزگی آن و قرب خدا یتعالی و

ذنوبه مرتبه لكان ذلك حقيقا بادم عليه السلام ولم يستغن

نزدیکے مرتبہ او نبودے شد سردار آدم ۱۲ پس او مستغنی نشدے

عن التوبة حتى تاب الله عليه لقوله عز وجل فتلقى آدم من

از توبہ تا آنکہ رجوع کند خدائے تعالیٰ بقبول توبہ و مغفرت قول او پس فرا گرفت آدم از

ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم وروي عن

پروردگار خویش چند کلمہ پس رجوع کرد پروردگار بر او بمغفرت پس مروی است قول او مذکور قولہ و روی

الحسن ابن علي رضي انه قال لما تاب الله على آدم عليه السلام

حسن ابن علی رضی اللہ عنہ و قولہ ہر گاہ کہ رجوع فرمود خدائے بر آدم بمغفرت و قبول

هنأته الملائكة فهبط جبرائيل عليه السلام وميكائيل و

مبارکباد گفتند او را فرشتگان پس فرود آمد جبرائیل و

اسرافيل عليه السلام فقالوا يا آدم قرت عيناك بتوبة الله

اسرافیل علیہ السلام پس گفتند اے آدم خنک و روشن باد ہر دو چشم تو بقبول توبہ

عليك فقال آدم يا جبرائيل فان كان بعد هذه التوبة

تو بر تو پس گفت آدم اے جبرائیل پس اگر باشد بعد ازین توبہ

سؤال فاين مقامي فاوحى الله اليه يا آدم قرت ذريتك

سوال پس کجا باشد مقام من پس وحی فرستاد خدائے تعالیٰ بسوی او کہ اے آدم بمیراث نہادی برای

التعب والنصب وورثتهم التوبة فمن دعاني منهم لبيته

رنج و مشقت و بمیراث نہادے توبہ پس کسیکہ بخواند مرا از فرزندان ایشان اجابت

كاجبتك ومن سألني منهم المغفرة لم ابخل عليه فاني قريب

حاجت تو را اجابت کردم و ہر کہ سوال کند از ایشان آمرزش را بخل نکنم بروی بدرستیکہ من نزدیکم

مجيب يا آدم واخترت التائبين من ذريتك بنوبتي في الجنة و

و اجابت کنندہ ام اے آدم مشرف خواہم کرد توبہ کنندگان از فرزندان تو بکرامات در بہشت و

اخرجهم من قبورهم فرحين ضاحكين مستبشرين ودعاؤهم

بر آرم ایشان را از گور در حالیکہ خوش حال و خندان باشند و دعای ایشان

مستجاب وكذلك نوح النبي صلى الله عليه الذي اغرق الله تعالى

مستجاب ست و همچنین نوح پیغمبر صلی اللہ علیہ کہ غرق کرد او را خدائے تعالیٰ

اهل الشرق والغرب بدعوته والغيرة على عرضه ولتكذيبهم

ہمہ اہل مشرق و مغرب را بدعائے ایشان و غیرت بر آبروی او و بجہت دروغ گفتن بر او

اياه وشدة غضبه عليهم لذلك وهو آدم الثاني لان الخلق

مِنْ ذُرِّيَّتِهٖ عَلٰى مَا قِيْلَ اِنَّهٗ لَمْ يَبْقَ اِلَّا الَّذِيْنَ كَانُوْا مَعَهٗ فِيْ

از اولاد او دیند بنا بر انکه گفته اند که هیچ فرزند نزائید از انانکه بودند با نوح ۴ در

السَّفِيْنَةِ مِنَ النَّاسِ غَيْرُ اَوْلَادِهِ الثَّلٰثَةِ وَهُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَ

کشتی از مردم سوای فرزندان او که سه اند و ایشان سام و حام و

يَافِثُ فَالْخَلْقُ تَشَعَّبَتْ مِنْهُمْ مَعَ هٰذِهِ الْمَنْزِلَةِ قَالَ رَبِّ اِنِّيْ

یافث پس همه خلق پدید آمدند از ایشان و با وجود این مرتبه گفت ای پروردگار من مرا

اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ وَاِلَّا تَغْفِرْ لِيْ وَ

پناه میدهم از انکه سوال کنم از تو چیزی که نباشد مرا بان علمی و اگر نیامرزی من و

تَرْحَمْنِيْ اَكُنْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ وَاِبْرٰهِيْمُ الْخَلِيْلُ مَعَ جَلَالِ قَدْرِهٖ وَاصْطِفَاءِ

رحمت نکنی باشم از جمله زیان کاران و حضرت ابراهیم ۴ با بزرگی مرتبه او و با برگزیدگی

اللّٰهِ لَهٗ لِخُلَّتِهٖ وَجَعْلِهٖ اَبًا لِلْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ كَمَا رُوِيَ اَنَّهٗ اَخْرَجَ

او خدای را بدوستی خود پس او را گردانیدن او پدر پیغمبران و مرسلان چنانکه مروی است که بیرون آورد

مِنْ صُلْبِهٖ وَوَلَدِ وَلَدِهٖ اَرْبَعَةَ اٰلَافِ نَبِيٍّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

از فرزندان او و فرزندان فرزندان او چهار هزار پیغمبر ۴

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ الْبَاقِيْنَ حَتّٰى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فرمود خدای تعالی و گردانیدیم فرزندان ابراهیم را باقی تا انکه پیغمبر ما محمد ۴

مِنْ وَلَدِهٖ وَمُوْسٰى وَعِيْسٰى وَدَاوٗدَ وَسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ

از فرزندان او و موسی و عیسی و داود و سلیمان علیهم السلام و

غَيْرُهُمْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنِ التَّوْبَةِ وَالْاِسْتِكَانَةِ وَالْاِفْتِقَارِ اِلٰى

غیر ایشان از اولاد او هیچ یک را از ایشان بی نیاز نشد از توبه و اظهار مسکنت و احتیاج بسوی

اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ وَالَّذِيْ هُوَ

خدای تو پس گفت آنخدای که آفرید مرا پس او راه راست مینماید مرا و آنکه او

يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْنِ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ وَالَّذِيْ يُمِيْتُنِيْ

طعام و آب میدهد مرا و چون بیمار شوم پس او شفا میدهد مرا و آنکه میراند مرا

ثُمَّ يُحْيِيْنِ وَالَّذِيْ اَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لِيْ خَطِيْٓئَتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ

پس زنده خواهد کرد مرا و آنکه طمع میدارم انکه بیامرزد من گناه من در روز قیامت

اَلْاٰيَةَ وَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَاَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ

تا آخر آیت و قول خدای حکایت از ابراهیم ۴ و اسمعیل ۴ و بنما ما را محلها و عبادات حج یا مطلق عبادت و توبه ما پذیر

التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ وَمُوْسٰى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهٖ وَاصْطِفَاءِ

بتحقیق که تو توبه دهنده بسیار مهربانی و موسی علیه السلام با وجود بزرگی قدر او و برگزیدن

اللّٰهُ لَهُ لِلرِّسَالَةِ وَالْكَلَامِ وَاصْطَنَاعِهِ لِنَفْسِهِ وَالْقَائِهِ

خدای تعالے مراورا برائے پیغمبری و سخن کردن با خود و برگزیدن برائے ذات خویش دادا حق

الْمَحَبَّةَ عَلَيْهِ وَتَأْيِيدِهِ لَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ مِنَ الْيَدِ وَ

دوستی بروی و قوت دادن مراورا بمعجزہا ے غالب از دست و چیزہا

الْعَصَا وَالْآيَاتِ التِّسْعِ وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ فِي الَّتِي هِيَ مِنْ

عصا و دستہا ے نہ گانہ و چیزہا ے کہ بود مراورا در بنیاں از

عُمُودِ النُّورِ بِاللَّيْلِ وَالْمَنِّ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي

ستون نور شبانگاہ و شیرینی و مرغان و چیزہا ے کہ

لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَهُ قَوْلُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَ

نبود مر ہیچ یکے از پیغمبراں پیش از و قولہ او اینست کہ پروردگارا بیامرز مرا و برادر مرا و

أَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَدَاوُدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

درآر ما را در رحمت خویش و تو مہربان ترینی از ہر مہربان و داود پیغمبر

مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ وَإِعْطَاءِ اللّٰهِ لَهُ ذَلِكَ الْمُلْكَ الْعَظِيمَ كَانَ

با بزرگی مرتبہ او و دادن خدا ے تعالے مر او را آن ملک عظیم کہ بود

حَرَّاسُهُ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفَ حَارِسٍ يَكُونُ إِذَا قَرَأَ الزَّبُورَ

پاسبان او سے و سہ ہزار و دویست حارس بود چون

اصْطَفَّتِ الطَّيْرُ عَلَى رُءُوسِهَا وَوَقَفَ الْمَاءُ عَنْ جَرَيَانِهِ وَحَدَّثَ

صف بر دو مرغان بالا بر سرش و ایستاد آب از روے زیرے

وَاصْطَفَّتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ حَوْلَهُ وَالسِّبَاعُ وَالْهَوَامُّ كَذَلِكَ

و صف بر زد مردمان و پریان گرد او و درندہا و گزندہا ہم چنیں صف میکشیدند

لَا يُؤْذِي بَعْضُهَا بَعْضًا وَكَانَتِ الْجِبَالُ تُسَبِّحُ مَعَهُ وَأُلِينَ لَهُ

آزار نمیدہد یکے مر دیگرے را و تسبیح میگفت کوہہا تسبیح گفتن او و نرم کردہ شد او را

الْحَدِيدُ لِرَزْقِهِ إِجْلَالًا لِقَدْرِهِ وَصِيَانَةً لِأَمْرِهِ فَبَكَى أَرْبَعِينَ

آہن برائے روزی او تعظیم قدر او و نگاہداشتن امر او را پس گریست چہل

يَوْمًا وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى نَبَتَ الْعُشْبُ مِنْ دُمُوعِهِ فَرَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى

روز و سجدہ میکرد تا کہ روئیدہ گیاہ از اشکہا ے او پس رحمت کرد خدا ے تعالے

وَتَابَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا

و قبول کرد توبہ او را گفت خدا ے تعالے پس آمرزیدیم مر او را آن تقصیر و در نزدیکی ما مر او را

لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَ مُلْكِهِ

ہر آئینہ مرتبہ ے بلند و بازگشت نیک و سلیماں پسر داود علیہما السلام با وجود آن ملک

الْعَظِيمِ وَرِيحِهِ الْمُسَخَّرَةَ لَهُ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَ

بزرگ و آن باد کہ مسخر بود و برا کہ از صباح تا نیمروز بگاہ بہ راہ رفتے و بعد از زوال تا شام مسافت راہ رفتے

الْمُلْكَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ لِمَا عُوتِبَ عَلَى خَطِيئَتِهِ

بآن ملک کہ شنزاوار نیست مر ہیچ کسے را پس از وے بر گاہ کہ عذاب کردہ شد و برا بر خطیہ اش

مِنْ أَجْلِ التِّمْثَالِ الَّذِي عُبِدَ فِي دَارِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ

از جہت صورتے کہ پرستیدہ شدہ در سرائے او چہل روز بے آنکہ او را

عِلْمِهِ فَسُلِبَ مُلْكَهُ مِنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَهَرَبَ تَائِهًا عَلَى وَجْهِهِ

بدان علم نباشد پس ربودہ شد پادشاہے او چہل روز پس گریخت در ابتدا کہ تحیر بود بر طریق خویش

وَكَانَ يُسَالُ بِكَفَيْهِ فَلَا يُطْعَمُ فَإِذَا قَالَ أَطْعِمُونِي فَإِنِّي سُلَيْمَانُ

و بود کہ سوال کند بہ کف دست خویش و ہیچ کس او را طعام نمیداد پس ہر گاہ کہ بگفت طعام دہید مرا کہ من سلیمان

بْنُ دَاوُدَ شَجَّ رَأْسَهُ وَضُرِبَ وَأُهِينَ وَكُذِّبَ وَلَقَدِ اسْتَطْعَمَ

بن داود م شکستہ میشد سر او و زدہ میشد و اہانت کردہ میشد و تکذیب کردہ میشد تحقیق طلب طعام کرد

يَوْمًا مِنْ بَيْتِ فَطِرَدَ وَبَرَقَتْ امْرَأَةٌ عَلَى وَجْهِهِ وَرُوِيَ أَنَّهُ

روزے از خانہ پس رانندہ شد و لائق افتاد زنے بر روے او و امر است کہ بدرستی

ذَاتَ يَوْمٍ أَخْرَجَتْ عَجُوزٌ جَرَّةً فِيهَا بَوْلٌ وَصَبَّتْهُ عَلَى رَأْسِهِ

روزے برآورد پیرزنے کوزہ را کہ در او بول بود پس ریخت آنرا بر سر ش

فَبَقِيَ فِي الدَّارِ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ لَهُ الْخَاتَمَ مِنْ بَطْنِ حُوتٍ

پس بماند در خانہ بر آن حال تا آنگہ بیرون آورد خدائے تعالے برائے او خاتم از شکم ماہے

فَلَبِسَهُ حِينَ انْتَهَتِ الْأَرْبَعُونَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ الْعُقُوبَةِ فَجَاءَتِ

پس بپوشید آن انگشتری را کہ ہنگامیکہ تمام شد چہل روز از روزہائے عقوبت پس آمدند

الطَّيْرُ حِينَئِذٍ فَعَكَفَتْ عَلَيْهِ وَجَاءَتِ الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَ

مرغان ہمان ہنگام پس استادہ شدند بالا راو و آمدند جنیان و دیوان و

الْوُحُوشُ فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ فَلَمَّا عَرَفَهُ الَّذِينَ آهَانُوهُ وَضَرَبُوهُ

جانوران وحشی پس جمع شدند گرداو پس ہر گاہ کہ شناختند او را آنانیکہ اہانت کردہ بودند او را و زدہ

اعْتَذَرُوا لَهُ بِمَا جَرَى مِنْهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَقَالَ لَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ

عذر خواستند او را از آنچہ گذشتہ بود از ایشان بسوے او از بدے پس گفت کہ ملامت نیست بر شما

فِيمَا صَنَعْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَا أَحْمَدُكُمُ الْآنَ فِيمَا تَصْنَعُونَ

در آنچہ کردہ بودید پیش ازین و نہ ستایم شما را اکنون در آنچہ میکنید

فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَلَا بُدَّ لِي مِنْهُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

این چیزیست از نزد خدائے من و چارہ نیست مرا پس قبول کرد خدائے تعالے توبہ او را و

رَدَّ اِلَيْهِ مُلْكَهُ وَاَكْثَرَ مُوَمِّلَهُ وَمَرْجِعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاِذَا كَانَ

ہمارا دارا ہمارا ملک او و سپاہ او ہمہ او را ہرگاہ کہ

هٰؤُلَاءِ السَّادَاتُ الْكُبَرَاءُ الْقَادَةُ وُلَاةُ الْخَلْقِ وَالتُّرْسُ وَخُلَفَاءُ

انسان کہ سرداران و بزرگان و کسانند مردم او سوے ما و ما گماشتگان خلق و شرح

اللّٰهِ فِي خَلْقِهِ كَانَ حَالُهُمْ كَذٰلِكَ فَمَا حَالُكَ وَاغْتِرَارُكَ يَا مِسْكِيْنُ

خدای تعالیٰ در صفت او و حال انسان آنچنان است کہ مذکور شد پس چہ حالت و چہ صفت مرد لوان نوای مسکین

وَاَنْتَ فِي دَارِ الْغُرُوْرِ وَفِي اَقْطَارِ الشَّيَاطِيْنِ مُحِيْطٌ بِكَ جُنُوْدُ

حال آنکہ تو در سراے غرور و پارہے غرورند و در ما گیر شیاطین و گیرند ترا لشکرہاے

الْاَعْدَاءِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْهَوَاءِ وَالنَّفْسِ وَالشَّهَوَاتِ وَالْاِرَادَاتِ وَ

دشمناں از خلق و از ہوا و از نفس و خواہشہا کہ آں و

الْوَسَاوِسِ وَتَزْيِيْنِ الشَّيْطَانِ وَتَحْسِيْنِهٖ وَاغْتَرَرْتَ بِالْعِبَادَاتِ

وسوسہا ی و از آراستن شیطان و تحسین او و مغرور شدے تو بعبادتہاے

الظَّاهِرَةِ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَكَفِّ الْجَوَارِحِ

ظاہرے از روزہ و نماز و زکوٰۃ و حج و باز داشتن اعضا را

عَنِ الْمَعَاصِي الظَّاهِرَةِ وَبَاطِنُكَ عَارٍ عَنِ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ

از گناہاں ظاہرے و باطن تو ازیں ہمہ عبادتہاے باطنے

فَتَفْتَقِرُ عَنْهَا مِنَ الْوَرَعِ الثَّانِي وَالتَّقْوٰى وَالزُّهْدِ وَالصَّبْرِ وَالرِّضَا

خالی ہست از آں از ترک حرام و شبہات ستاں و از پرہیزکاری و از زہد و از صبر و از رضا

وَالْقَنَاعَةِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّفْوِيْضِ وَالْيَقِيْنِ وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ

و از قناعت و توکل و تفویض و یقین و سلامت سینہ از حسد و ریا و

وَسَخَاوَةِ النَّفْسِ وَرُؤْيَةِ الْمِنَّةِ لِلّٰهِ وَالنِّيَّةِ وَالْاِحْسَانِ وَحُسْنِ الظَّنِّ وَ

و سخاوت نفس و دیدن منت خدای را و نیت پاک و نیکی کردن و نیک گماں بودن و

حُسْنِ الْخُلُقِ وَحُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ وَحُسْنِ الْمَعْرِفَةِ وَحُسْنِ الطَّاعَةِ وَ

نکو سیرتی و نیکو معاشرت و نیکوئی معرفت و نیکوئی طاعت و

الصِّدْقِ وَالْاِخْلَاصِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهٗ بَلْ هُوَ مَشْحُوْنٌ

راستی و اخلاص و غیر آنچہ از راست شمار او دراز گردد بلکہ آں از طبع پر

مُمْتَلِئٌ بِاَضْدَادِ قَبِيْحَةٍ وَاُمَّهَاتُ الذُّنُوْبِ الَّتِيْ مِنْهَا يَتَفَرَّعُ كُلُّ

مملو است بضدہاے زشت و اصول گناہاں کہ ازیں ہمہ شاخہا برآید

لُحْنَةٍ وَدَاهِيَةٍ وَكُلُّ بَلِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مُوْبِقَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

محنت و بلاے و ہر علت ہلاک کنندہ در دنیا و آخرت

مِنْ خَوْفِ الْفَقْرِ وَالسُّخْطِ لِقَدَرِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْاِعْتِرَاضِ عَلَيْهِ

از ترس فقر ... ناخشنودی تا بودن مر تقدیر خدا بے را ... و اعتراض کردن بر خدا یتعالے

فِي قَضَائِهِ فِي خَلْقِهِ وَالتُّهْمَةِ لَهُ فِي ذٰلِكَ وَالشَّكِّ فِي وَعْدِهِ

در حکم و تقدیر او ... در خلق اوست ... و تهمت نهادن مر خدا سے را در آن تعالیٰ و شک آوردن در وعدہ او

وَالْغِلِّ وَالْحِقْدِ وَالْحَسَدِ وَالْغِشِّ وَطَلَبِ الْعُلُوِّ وَالْمَنْزِلَةِ وَحُبِّ

و میل بکینه ... و حسد و پوشیدن حق و طلب بلندے و طلب مرتبه ... و دوستی

الثَّنَاءِ وَالْمَحْمَدَةِ وَحُبِّ الْجَاهِ فِي الدُّنْيَا وَالرِّضَاءِ بِهَا وَالطُّمَأْنِينَةِ

ثنا و آرزمان گفتن ... و دوست جاه در دنیا ... و راضے شدن بر آن و آرام گرفتن

اِلَيْهَا وَالتَّكَبُّرِ عَلٰى عِبَادِ اللّٰهِ وَالتَّعْظِيمِ عَلَيْهِمْ وَالتَّمَدُّحِ بِالْاَفْعَالِ

بدیها ... و تکبر کردن بر بندگان خدا یتعالے ... و بزرگ نمودن بر ایشان و چسپیدن بفعلے از کبر چنانچه

قَالَ تَعَالٰى وَاِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللّٰهَ اَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْاِثْمِ وَالْغَضَبِ

خدای تعالیٰ فرموده در شیکه گفته شود او را بترس از خدا یتعالے میگیرد او را تکبر بگناه ... و خشم

وَالْحَمِيَّةِ وَالْاَنَفَةِ وَحُبِّ الرِّيَاسَةِ وَالْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالطَّمَعِ

و ناموس و ننگ داشتن ... و دوستے جاه ... و دوستے طمع و بغض ... و طمع

وَالْبُخْلِ وَالشُّحِّ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالْفَرَحِ وَالْاَشَرِ وَالْبَطَرِ وَ

و بخل ... و مایل شدن بمال کسے و ترسیدن از کسے ... و خوشی ... و بزرگی منتے ... و

التَّعْظِيمِ لِلْاَغْنِيَاءِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِالْفُقَرَاءِ وَالْفَخْرِ وَالْخُيَلَاءِ وَ

بزرگ داشتن توانگر انرا ... و سهل و حقیر داشتن فقیر انرا ... و نازیدن و تکبر کردن ... و

التَّنَافُسِ فِي الدُّنْيَا وَالْمُبَاهَاتِ بِهَا وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالْاِعْرَاضِ

رغبت نمودن در دنیا ... و فخر کردن در دنیا و نمودن عمل ... و شنوانیدن آن کسی را و روگردانیدن

عَنِ الْحَقِّ اسْتِكْبَارًا وَالْخَوْضِ فِيمَا لَا يَعْنِي وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ

از حق ... و بتکبر ... و فرو رفتن در آنچه مقصود نباشد ... و بسیار سخن کردن بے آنکه آن

نَفْعٍ وَالتَّبَهُّ وَالتَّكَلُّفِ وَاخْتِبَارِ اَحْوَالِ الْغَيْرِ وَتَرْكِ حَالَتِكَ

نفع باشد ... و تکلف و تکلف کردن ... و آزمودن حال دیگرے ... و ترک کردن حالت

الَّتِي اَنْتَ عَلَيْهَا وَجَعَلْتَ عِبَادَتَكَ فِي حِفْظِهَا وَالتَّمَلُّكِ عَلَيْهِ وَ

کہ تو بران باشے ... و حال آنکه گردانیده بندگی تو در نگاه داشت آن حالت خود و الحاح

الْاِقْتِدَارِ فِي اَمْرِ اللّٰهِ وَالتَّوْقِيرِ لِلْمَخْلُوقِينَ وَالْمُدَاهَنَةِ لَهُمْ وَالْعُجْبِ

و توانائے در ... کار خدا یتعالے ... و بزرگ داشتن از حد مخلوقین را و حق پوشیدن بر ایشان و خود بینی

بِالْاَعْمَالِ وَحُبِّ الْمَدْحِ بِمَا لَمْ تَفْعَلْهُ وَالْاِشْتِغَالِ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ وَ

عمال خود ... و دوست داشتن مدح بآنچه نکرده باشد ... و مشغول شدن بعیب ہائے خلق ... و

التعامي عن عيوبك ونسيان نعمة الله واضافتها الى نفسك
کوری مردن از عیبہائے خود و فراموش کردن نعمت خدا را و نسبت کردن آں بسوی نفس خود
او الى الخلق الذين هم مسخرون آلة لتلك النعمة والوقوف
یا بسوے خلق کہ ایشاں مسخر و آلت اند برائے ایں نعمت و ایستادن
مع الظاهر والتقاعد عن النظر في الاصول وحفظ الحدود
با ظاہر و درنشستن از نظر کردن در اصول و نگاہداشتن حدہا
ووضع الشيء في محله وايثار الفرح وبغض الحزن الذي بعده
و نہادن ہر چیز را در محلش و اختیار کردن خوشی را و دشمن داشتن اندوہ را کہ مالا دں آں
خراب القلب وخروج الخشية منه وبعده اطفاء نور
خرابی دل ست و بیروں رفتن ترس از و و دور شدے آں ترس میرانیدن نور
الحكمة وبتر آلته وايجاد قرب الرب والانس به والاستماع
حکمت ست و نیز یاد شے آں حرف پیدا کردن قرب ست و الفت کردن ستاد و مشنیدن و گوش
اليه والفهم منه والاستغناء به عن جميع البرية والتعاد
داشتن با و و فہم کردن سخن از و و شے یار شدن ست با و از ہمہ خلق و نیاز مند نبودن
الابدية والنجاة الترمدية والنعمة الكلية ومشحون
ابدی و رستگاری دائمی و نعمت کلی ست و مشحون
بالانتصار للنفس لذا لها الذل الذي دواؤها فيه وسعادها
بیاری دادن مر ای نفس را ذلیکہ بر سد آمد او مر ترا کہ دارو ے او در آنست و نیک بختی او
به ودخولها في زمرة احباب الله تعالى واصفيائه وحلضائه
با ں و در آمدن او در گروہ دوستاں خدائے تعالیٰ و برگزیدگاں او و حالصاں
وشهدائه وعلمائه والعارفين بجاري اقراره وابدال
و شہدائے او و عالماں بذات او و شناسندگاں محل جریائے تقدیر او و ابدال
انبيائه عليهم السلام وضعف الانتصار للحق جلت عظمته
پیغمبراں او علیہم السلام و ہیچ ست یاری دادن مر حق را سبحانہ ست را لا مقدار
ونصار دينه واوليائه القائمين بحجته الداعين للخلق الى
و یاری دادن دین او و دوستاں کہ قیام مینمایند بحجت او و میخوانند خلق را بسوے
طاعته المحذرين لنقمته وناره يتذكر بهم لاتيامه المؤمنين
طاعت او و بیم میدہند عذاب و انتقام او یاد دادن ایشان مومناں را و ترسانے عذاب خدا ایشان را
في رحمته وجنته واتخاذ الاخوان في العلانية مع عداوتك
در رحمت او و بہشت او و گرفتن برادراں در ظاہر با و دشمن توانستن را

إِيَّاهُمْ فِي الْبِرِّ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ مُوَافَقَةِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُتَكَبِّرِينَ

ایشانرا بہتانے وبہرہ گردانیدن از موافقت برگزیدگان خدا پیشہ گرفتہ کار اندکاستہ

الْقُلُوبِ وَالْأَفْئِدَةِ الَّذِينَ هُمْ جُلَسَاءُ الرَّحْمٰنِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ

دلہا اند ماانکہ ایشان ہمنشینان رحمان اند

الْمُطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ الْمُلَازِمُونَ لِلشِّدَّةِ الْمُدَاوِمُونَ عَلَى الْخِدْمَةِ

کہ آرام کردہ اند بسوے او ہمیشہ ملازم سختے اند درپیوستہ کرفتہ اند خدمت را

الْمُتَنَعِّمُونَ بِالْمِنَّةِ الْمُتَلَبِّسُونَ بِالْخِلْعَةِ الْمَوْسُومُونَ بِخِلْصَاءِ

نعمت کنندہ اند بمنت پوشیدہ اند خلعت را نامیدہ شدہ اند وسیموراند بخالصان

الرَّحْمٰنِ رَبِّ الْعِزَّةِ الْآمِنُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ دَوَرَانِ الدُّوَلِ وَ

رحمن خداوند عزت ایمن اند در دنیا از گشتن دولت و

الْفِتْنَةِ وَفِي الْقُبُورِ مِنْ شَرِّ هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَالضَّغْطَةِ وَفِي

فتنہ وایمن اند درگورہا از بدے ترس محل طلوع وظہور احوال برزخ واز شر درہم فشردن گور واز

الْقِيَامَةِ مِنْ طُولِ الْحِسَابِ وَالْوَحْشَةِ الْخَالِدُونَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ

قیامت از درازے حساب وتنہائے ہمیشہ جاوید اند بود در بہشت

فِي النِّعْمَةِ وَالسُّرُورِ وَالْبَهْجَةِ وَالْفَرْحَةِ الْمَخْصُوصُونَ فِيهَا

در نعمت وخوشے وتازگے وخوشحالے خاص کردانیدہ شدہ اند در بہشت

بِكُلِّ ظَرِيفٍ وَلَطِيفٍ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ وَاغْتِرَّتْ

ہر چیزے کہ عجائب ولطافت دارد در ہر ساعت وہر لحظہ وہر چشم زدن ومغرور شدہ

أَيْضًا بِمَا خُوِّلَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أُطْلِقَتْ فِيهَا مِنَ الْقَضَاءِ

نیز بآنچہ دادہ شدہ از دنیا وآنچہ روا کردہ شدہ در دار قضا وفرمانے عالم

وَارْتَحَتْ عَنِ الْعَنَاءِ فَأَمِنَتْ مِنْ سَلْبِ الْعَطَاءِ وَالْفَضْلِ وَالنِّعَمِ

درحت رسانیدہ شدہ از رنج پس ایمن گشتے از ربودن عطا وفضل ونعمتے

الَّذِي كَانَ لِغَيْرِكَ ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهُ إِلَيْكَ مِمَّنْ تَقَدَّمَ وَمَضَى

کہ بود مرغیر ترا پس انتقال کرد بسوے تو از آن کسانیکہ پیش رفتہ وگذشتہ اند

مِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَشَدَّادٍ وَعَادٍ وَقَيْصَرَ وَكِسْرَى

از بزرگان

مِنَ الْمُلُوكِ الْخَالِيَةِ وَالْأُمَمِ الْفَانِيَةِ الذَّاهِبَةِ الَّذِينَ تَلَاعَبَتْ

سلطنہ کہ از بارشان گذشتہ اند وگردہاے فانیہ رفتہ اند آنانکہ بازے کرد

بِهِمُ الدُّنْيَا وَغَرَّتْهُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ

ایشان دنیا دبازے داد ایشانرا تا آنکہ آمد امر خدای کہ باشد وفریب داد ایشانرا بخدا

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَجُمِعُوا وَفُرِّقَ وَقُطِعَ بَيْنَهُمْ

و بردہ اند خستہ شدند میان ایشان و میان آنچہ آرزو میکردند جمع کردہ اند و دست بیار و یاران ایشان خرسند

وَبَيْنَ مَا خَوَّلُوا وَأُذِيلُوا مِنْ دُورِهِمُ الَّتِي مَهَّدُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ

و میان آنچہ دادہ شدند ہا اند و دور کردہ شدند از دلستر ہائے کہ برائے خود گستردہ بودند

وَأُهْبِطُوا عَنِ الْمَنَازِلِ الَّتِي شَيَّدُوهَا وَأُزِيلُوا عَنِ الْعِزِّ الَّذِي

و از فرود آوردہ شدند از منزلہا کہ محکم و استوار کردہ بودند و دور کردہ شدند از عزیکہ

كَانُوا بِهِ ظَفَرُوا وَعَنِ الْمُلْكِ الَّذِي ادَّعَوْهُ وَخَيَّلُوا فَطَوَّلُوا

دران ظفر یافتہ بودند و از ملکے کہ دعوے کردہ اند و خیال نمودہ اند و مطاولہ کردہ اند

بِالْوَدَائِعِ الَّتِي اسْتُودِعَهَا بِالْحَوَارِي الَّتِي اسْتَوْطَنُوهَا فَجَاءَتْهُمْ

با ودائعیکہ سپردہ شدہ بودند با یشان و حواریکہ ایشان وطن گردہ بودند ہا پس آمد

مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ وَأُوقِفُوا عَلَى مَسَارِّ مَا عَمِلُوا

از جانب خدائے تعالے چیزے کہ حساب نمیکردند و واقف کردہ شدند بر مسرت ہا آنچہ کردہ اند

وَتُوقِّفُوا عَلَى دَقَائِقِهَا افْتُرِضُوا وَحُبِسُوا فِي أَضْيَقِ الْحُبُوسِ الَّتِي

و مطالبہ کردہ شدند بر ہمہ کہ ہا آنکہ گرفتہ شدند و در تنگترین حبسہا کہ

فِي الدُّنْيَا لِغَيْرِهِمْ حُبِسُوا وَشُدِّدُوا بِأَشَدِّ الَّذِي شُدِّدُوا وَ

در دنیا مردمان را حبس کردہ شد و سخت گرفتہ شد بر ایشان سخت تر از آنچہ سخت گرفتہ بود بر دیگران

عُوقِبُوا بِأَبْلَغِ مَا عَاقَبُوا وَبِالنَّارِ أُحْرِقُوا وَبِأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ

و عذاب کردہ شدند عذاب کامل را بر کسان مردم با عذاب میکردند در دنیا و آتش تند سوختہ شدند و سخت دانستہ

فِيهَا بِالْأَعْلَالِ عُلُّوا وَمِنْ زَقُّومٍ وَضَرِيعٍ أُطْعِمُوا وَمِنْ حَمِيمٍ سُقُوا

در آن آتش بودند داخل آتش شدہ شدند گرد و تو م و ضریع کہ نوعیست از خار کہ ادنا ترین چیزہا ست بدبود

وَمِنْ طِينَةِ خَبَالٍ نُبِّئُوا أَمَا كَانَتْ لَكَ بِهَؤُلَاءِ الْمَاضِينَ عِبْرَةٌ

و از طینت خبال کہ ریم اہل دوزخ است دوبارہ آشنیدہ نہ آیا بود ترا ایں گذشتگان سودے

وَبِالْمَأْسُورِينَ عَنْ أَهَالِيهِمْ عُضَّةٌ عَنِ ادِّعَاءِ مَا خَلَفُوا وَسَكَنَ

و مدد کردہ شدگان از اہل ایں گذشتگان سودے طعنے کہ باز داشتہ بود چیزے کہ پس گذاشتہ اند و ساکن

مَا بَنَوْا وَعَنْهُ أُجْلُوا إِذْ كَانُوا فِي سَنَائِهِمْ ذَلِكَ جَابِرُوا وَظَلَمُوا

آنچہ بنا کردہ اند و دار و علاوظلم ساختہ شدہ اند در حالت کہ بودند در آن ہا حوالش جور و ظلم کردہ بودند

فَكَمْ مِنْ عَرَضٍ فَطَهُرَ وَخَدٍّ وَرَأْسٍ حَيْثُ نَالُوا وَضَرَبُوا وَكَمْ مِنْ

پس بسا اندام کہ پاک است و بسا سر و روان ہنگام کہ رسیدند و زدند دلہا

عَيْنٍ مِسْكِينٍ بَائِسٍ فَقِيرٍ ذَلِيلٍ أَبْكَوْا وَأَذْمَعُوا وَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ ذِي

حَسَبِ اَذْلُوا وَاَفْقَرُوا وَكَمْ مِنْ بِدْعَةٍ وَسُنَّةٍ سَيِّئَةٍ وَرَسْمٍ

شرف راد خوار و حقیر ساختند و بسا بدعت و طریقہ بد و رسم بد ظاہر ساختند

شَرَعُوا وَرَسَمُوا وَكَمْ مِنْ قَلْبٍ حَكِيمٍ لَبِيبٍ عَلِيمٍ كَسَرُوا وَاَغْضَبُوا

و رسم نہادہ اند و بسا دل حکیم عاقل دانا را شکستہ و بجشم آوردہ اند

وَكَمْ مِنْ دُعَاءٍ وَنَحِيبٍ وَصَوْتٍ حَزِينٍ فِي جَنْحِ اللَّيْلِ مِنْ اَرْبَابِ

و بسا دعا و گریہ و آواز اندوہ در تاریکی شب از صاحبان

الْقُلُوبِ بِظُلْمِهِمْ اِلَى الرَّحْمٰنِ رَفَعُوا شِكَايَةً مِنْهُمْ اِلَيْهِ فِي كَشْفِ

دل بسوے مذابیہ برداشتند از جہت شکایت کردن ایشان بسوے خدای تعالیٰ و دور کردن

مَا بِهِمْ اَذْهَمَ عَلَى الْخَيْرِ سَقَطُوا فَاسْتَدَبَّتْ لِذٰلِكَ الْمَلٰئِكَةُ الْكِرَامُ

آنچہ بایشان رسیدہ ست زیرا کہ ایشان بر نیک افتادہ اند پس اجابت آن دعا و زاری ایشان را فرشتگان بزرگ

وَاِلَيْهِ بَادَرُوا اِلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمُنْصِفِ غَيْرِ الْجَائِرِ وَصَلُوا وَانْتَهَوْا

و بسوے آن سبقت نمودند و بسوے بادشاہ بزرگ با انصاف کہ ہرگز ظلم نمیکند رسیدند و رسانیدند

فَنَظَرَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي صُدُورِهِمْ وَالْخَبِيرُ بِمَا يُخْفُونَ

پس نظر کرد خدای تعالیٰ بزرگ و دانا کہ در سینہای ایشان ست و آگاہ بآنچہ پنہان میدارند

وَمَا يُعْلِنُونَ فِيمَا شَكَوْا وَمِنْهُ ضَجُّوا فَاَجَابَهُمُ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ

و آنچہ ظاہر میسازند در چیزیکہ از آن حکایت و شکایت کردہ اند پس جواب داد ایشان را غالب بزرگ

لَاَنْصُرَنَّكُمْ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ فَجَعَلَهُمْ حَصِيدًا فَهَلْ تَرٰى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ

کہ ہر آینہ یاری خواہم کرد ایشانرا اگرچہ بعد از زمانی باشد پس گردانید ایشانرا درو کردہ پس آیا می بینی ایشانرا ہیچ

فَقَوْمٌ بِالْغَرَقِ وَقَوْمٌ بِالْخَسْفِ وَقَوْمٌ بِالْحَصْبِ وَقَوْمٌ بِالْقَتْلِ وَقَوْمٌ

پس قومے ہلاک کردہ شد بغرق و آب و قومے بفرو بردن در زمین و قومے بسنگریزہ و قومے بکشتن و قومے

بِالْمَسْخِ فِي الصُّوَرِ وَقَوْمٌ بِالْمَسْخِ بِالْمَعَانِي بِاَنْ جُعِلَ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً

بتبدیل صورت و قومی بمسخ معنوی بآنکہ گردانیدہ شد دلہاے ایشان سخت

كَالْحِجَارَةِ الصَّمَّاءِ فَطُبِعَ عَلَيْهَا بِطَابَعِ الْكُفْرِ وَخَتَمَهَا بِخَوَاتِمِ الشَّرِّ

ہمچون سنگ سخت پس مہر نہاد بر آن دلہا بمہرہاے کفر و مہر کرد بر دلہا بمہرہاے شر

وَالرَّيْنِ وَالْغِطَاءِ وَالظُّلْمَةِ فَلَمْ يَلِجْ فِيهَا الْاِسْلَامُ وَلَا الْاِيمَانُ ثُمَّ

و زنگ و پردہ و تاریکی پس نہ در آمد در آن دلہا اسلام و ایمان پس

اَخَذَهُمْ اَخْذَةً رَابِيَةً وَبَطَشَ بِهِمْ بَطْشَةَ الْجَبَّارِ فَاَدْخَلَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ

گرفت ایشانرا گرفتن سخت و سخت گرفت ایشانرا سخت گرفتن غالب پس در آورد ایشانرا در سرای ہلاک

كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا فَهُمْ اَبَدًا

ہر گاہ کہ پختہ و گداختہ میشود پوستہاے ایشان تبدیل میکنیم و بدل میدہیم ایشانرا پوستہاے دیگر تا عذاب بیش ایشان باشد

نِي نَكَالٍ وَّجَحِيْمٍ وَطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ وَّعَذَابٍ اَلِيْمٍ خَالِدِيْنَ فِيْهَا
در عذاب الم دردناک و طعام گلوگیر و عذاب دردناک همیشه جاوید در آن
مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ لَا يَمُوْتُوْنَ فِيْهَا وَمِنْهَا لَا يَخْرُجُوْنَ
تا آنگاه که برپا آسمان و زمین نمیمرند در آن و از آن بیرون نمیآیند
لَا فَانَهٗ لَوْ يَلِيْهِمْ وَلَا مُنْتَهٰى لَتَبْوِيْرِهِمْ وَلَهُمْ فِيْهَا مَعِيْشَةٌ ضَنْكًا
نیست مر ایشان را و نه پایان تا بیرون آمدن ایشان و مر ایشان را در آن زندگانی تنگ
لَا يَتَخَلَّصُ اِلَيْهِمْ رَوْحٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ نَفَسٌ وَلَا رُوْحٌ لَا نْقَطَعَتْ
نمیرسد بایشان هیچ راحت و نمیآید از ایشان دمی و نه روحی منقطع شد
اَمَالُهُمْ وَاَصْوَانُهُمْ وَتَشَتَّتَ قُلُوْبُهُمْ فِيْ حُلُوْقِهِمْ وَحُرِسَتْ اَلْسِنَتُهُمْ
امید ایشان و آرزوی ایشان و دلهای ایشان در گلوهای ایشان و گنگ شدند زبانهای ایشان
وَقِيْلَ لَهُمْ اِخْسَئُوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ اِنَّهٗ كَانَ فَرِيْقٌ مِّنْ عِبَادِيْ يَقُوْلُوْنَ
و گفته میشود ایشان را دور شوید در آن و سخن مگویید با من که هستند گروهی از بندگان من
اَوْ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَّا يَتَذَكَّرُ فِيْهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ النَّذِيْرُ فَمُوْتُوْا بِغَيْرِ تَوْبَةٍ وَّتُوْحِدُوْا عَلٰى
یا درنگذاشتیم شما را که پند گیرد در آن هر که پند گیرد و آمد شما را بیم دهنده پس بمیرید بی توبه و یگانه گویید بر
غَفْلَةٍ وَّغِرَّةٍ مِّنْ غَيْرِ اَنْ تُمَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ عُذْرًا وَّتَعْذِرُوْا لَكُمْ جَوَابًا وَّ
غفلت و سرور بی آنکه پیش فرستادید برای نفسهای خود عذری و بگذارند شما را جوابی و
مُخْلِصًا وَّتُقَدِّمُوْا بِهَا زَادًا وَّذُخْرًا اَنْجَحُ لَكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ وَالنَّكَالِ وَمَا
خلاصی و پیش فرستید برای او توشه و ذخیره که بیشتر باشد شما را از عذاب و شکنجه و آنچه
حَلَّ بِهِمْ **فَصْلٌ** فِيْ شُرُوْطِ التَّوْبَةِ وَكَيْفِيَّتِهَا اَمَّا شُرُوْطُهَا
فرود آید بایشان در بیان شرایط توبه و کیفیت آن اما شرایط توبه
فَثَلٰثَةٌ اَوَّلُهَا النَّدَمُ عَلٰى مَا عَمِلَ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ وَهُوَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
سه است شرط اول پشیمانی مر آنچه کرده از مخالفتها ای امر خدای تعالی و آن قول پیغمبر
اَلنَّدَمُ تَوْبَةٌ وَعَلَامَةُ صِحَّةِ النَّدَمِ رِقَّةُ الْقَلْبِ وَغَزَارَةُ الدَّمْعِ
پشیمانی توبه است و علامت صحت پشیمانی رقت دل است و اشک بسیار
وَلِهٰذَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ جَالِسُوا التَّوَّابِيْنَ فَاِنَّهُمْ اَرَقُّ
و بدین روایت کرده اند از پیغمبر صلی الله علیه که گفت همنشینی کنید با توبه کنندگان که ایشان نرم
اَفْئِدَةً وَالثَّانِيْ تَرْكُ الزَّلَّاتِ فِيْ جَمِيْعِ الْحَالَاتِ وَالسَّاعَاتِ وَالثَّالِثُ
دل اند و شرط دوم ترک کردن گناهان است در همه حالت و ساعت و شرط سوم
اَلْعَزْمُ عَلٰى اَنْ لَّا يَعُوْدَ اِلٰى مِثْلِ مَا اقْتَرَفَ مِنَ الْمَعَاصِيْ وَالْخَطِيْئَاتِ وَهُوَ
عزم کردن است بر آنکه عود نکند بسوی آنچه کسب کرده از معصیت و گناه و آن

مَعْنَى قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِيِّ حِينَ سُئِلَ عَنْ تَوْبَةِ النَّصُوحِ فَقَالَ

معنی قول ابی بکر ... واسطی ست وقتیکہ پرسیدہ شد از توبہ خالص پس گفت

أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى صَاحِبِهَا أَثَرٌ مِنَ الْمَعْصِيَةِ سِرًّا وَلَا جَهْرًا وَمَنْ كَانَ

آنست کہ باشد نماند بر صاحبش ہیچ اثرے از گناہ نہ پنہان و نہ آشکارا و ہر کہ باشد

تَوْبَتُهُ نَصُوحًا فَلَا يُبَالِي كَيْفَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَالنَّدَمُ يُوَرِّثُ عَزْمًا

توبہ او خالص باک ندارد چگونہ شب کردہ و صبح کردہ پس ندامت پیدا میکند عزم

وَقَصْدًا فَالْعَزْمُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ مَا اقْتَرَفَ مِنَ الْمَعَاصِي لِعِلْمِهِ

و قصد را پس عزم آنست کہ باز نگردد بسوے مانند آنچہ کسب کردہ از گناہان بسبب علم

الْمُسْتَفَادِ بِالنَّدَمِ أَنَّ الْمَعَاصِيَ حَائِلَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَبَيْنَ حِجَابٌ

حاصل بودہ ست از پشیمانی آنکہ گناہ حایل ست میان او و میان معبود او و در میان محجوب او

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلِيمَةِ مِنَ التَّبِعَاتِ كَمَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ الْعَبْدَ

و حجاب ست از دنیا و آخرت و سلامت از تبعات چنانچہ در خبر وارد شدہ کہ بدرستی بندہ

لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ الْكَثِيرَ بِذَنْبٍ يُصِيبُهُ وَأَيْضًا الزِّنَا يُوَرِّثُ الْفَقْرَ

محروم ساختہ میشود از رزق بسیار بسبب گناہے کہ میرسد آنرا و نیز در حدیث دیگر ست کہ زنا پیدا میکند درویشی

وَعَنْ بَعْضِ الْعَارِفِينَ إِذَا رَأَيْتَ التَّغَيُّرَ وَالتَّضْيِيقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَ

و از بعضی عارفان منقول ست کہ گفت ہرگاہ بینی تو تغیر و تنگی در زندگانی و

الْعُسْرَ فِي الرِّزْقِ وَتَشَعُّبَ الْحَالِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ تَارِكٌ لِأَمْرِ مَوْلَاكَ

دشواری در رزق و پریشانی حال خود پس بدانکہ ہر آئینہ تو ترک کنندۂ امر مولای خود را

تَابِعٌ لِهَوَاكَ وَإِذَا رَأَيْتَ الْأَيْدِيَ تَسَلَّطَتْ عَلَيْكَ وَالْأَلْسُنَ وَتَنَاوُلَكَ

و پیرو کنندۂ ہوائے نفس خود را و ہرگاہ کہ بینی دست ہا را و زبانہا را کہ طعنہ کردہ بود ند بر تو و دست انداز ے کردہ

الظَّلَمَةَ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُرْتَكِبٌ لِمَنَاهِي

ظالمان در جان و اہل و مال و فرزند پس بدانکہ تو ارتکاب کنندۂ منہیات خدا را

وَمَانِعٌ لِلْحُقُوقِ وَمُتَجَاوِزٌ لِلْحُدُودِ وَمُخَرِّقٌ لِلرُّسُومِ وَإِذَا رَأَيْتَ

و منع کنندۂ حقہا را و تجاوز کنندۂ حدہا را و دریدہ رسمہا را و آداب را و وقتیکہ ببینی

الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ وَالْكُرُوبَ فِي الْقَلْبِ قَدْ تَرَاكَمَتْ فَاعْلَمْ أَنَّكَ مُعْتَرِضٌ عَلَى

غمہا و اندوہہا و سختیہا در دل انبوہ شدہ پس بدانکہ تو اعراض کنندۂ بر

الرَّبِّ فِيمَا قَدَّرَ عَلَيْكَ وَقَضَى ذَلِكَ مُتَّهِمٌ لَهُ فِي وَعْدِهِ وَمُشْرِكٌ بِهِ

خدائے تعالے در آنچہ تقدیر کردہ ست و قضا نمودہ او تعالے و متہم کنندۂ او در وعدہ او و شریک کنندۂ او را

خَلْقَهُ فِي أَمْرِهِ غَيْرُ وَاثِقٍ بِهِ وَلَا أَنْتَ رَاضٍ بِتَدْبِيرِهِ فِيكَ وَفِي خَلْقِهِ

خلق او را در کار کردہ او اعتماد نکنندۂ و راضی نیستے بتدبیر او در حق تو و در حق خلق

فَإِذَا عَلِمَ التَّائِبُ هٰذَا بِالنَّظَرِ فِي حَالِهِ وَالتَّفَكُّرِ فِيهَا نَدِمَ عَلَى ذٰلِكَ

پس ہرگاہ بداند تائب این ہر سہ را بنظر کردن در حال خود و فکر در آنہا پشیمان میشود بر آن

وَمَعْنَى النَّدَمِ تَوَجُّعُ الْقَلْبِ عِنْدَ عِلْمِهِ بِفَوْتِ مَحْبُوبٍ بِهِ فَتَتَوَلَّدُ

و معنے ندامت درد ناک شدن دل است بروقت دانستن او بفوت مقصودے کہ پیوستہ او را پس درد میشود

حَسْرَتُهُ وَأَسَفُهُ وَبُكَاؤُهُ وَتَحْيِيبُهُ وَانْكِسَابُ عِبَارَتِهِ فَيَتَحَزَّنُ

حسرت و افسوس او و اندوہ و گریہ او و آواز گریہ او و دردمند شدن از انکسار آواز او پس حزن

عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ ذٰلِكَ لِمَا تَحَقَّقَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ لِتَوَهُّمِ ذٰلِكَ

بر آنکہ باز نگردد بمانند آن از برائے آنکہ ثابت شد نزد او از علم بسبب شناخت آن

وَأَنَّهُ أَمَرُّ مِنَ السَّمِّ الْقَاتِلِ وَالسَّبُعِ الْفَاتِرِ وَالنَّارِ الْمُحْرِقَةِ وَ

و آنکہ او تلخ تر است از زہر کشندہ و درندہ دریدہ و آتش سوزان و

السَّيْفِ الْقَاطِعِ وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَلْسَعُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ فَيَهْرُبُ ضَرُورَةً

شمشیر بران و آنکہ مومن گزیدہ نمیشود از یک سوراخ دو بار پس ہمیگریزد لابد است

مِنَ الْمَعَاصِي كَمَا يَهْرُبُ مِنْ هٰذِهِ الْمَضَارِّ لِمَا لَكَ فِي الْمَعَاصِي

از گناہان چنانچہ ہمیگریزد از موانع مضرہ پس از معاصی

هَلَاكٌ كُلِّيٌّ وَفِي الطَّاعَاتِ بَقَاءٌ كُلِّيٌّ وَالسَّلَامَةُ الْأَبَدِيَّةُ وَسَعَادَةٌ

ہلاک کلیست و در طاعات بقاے کلی است و سلامت ابدیہ و سعادت

دُنْيَوِيَّةٌ وَأُخْرَوِيَّةٌ فَيَا لَيْتَ الْمَعَاصِيَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَمْ تَكُنْ وَيَا لَيْتَهُ وَقَعَتْ سَاعَةً

دنیا و آخرت است پس اے کاش کہ معاصی مخلوق و موجود نبودے پس اے کاش ہمیں ساعت یکبار

أَوْ دَامَتْ حُزْنًا طَوِيلًا وَأَعْقَبَتْ دَمْعًا دَرُورًا وَأَهْدَمَتْ عُمْرًا طَوِيلًا وَ

کہ پیدا کردہ نمیشد و درد بر پس ہے آمد بر مے بسیار کشندہ و اندوہ بسیار و عمر دراز و

أَوْ بَقِيَتْ فِي النَّارِ خُلُودًا كَثِيرًا وَأَمَّا الْقَصْدُ الَّذِي يَنْبَعِثُ مِنْهُ وَهُوَ

تا بسیار در آتش خلودے کثیر و اما قصد کہ پیدا میشود از آن

إِرَادَةُ التَّدَارُكِ فَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالْحَالِ وَهُوَ مُوجِبُ تَرْكِ كُلِّ مَحْظُورٍ هُوَ

ارادہ مدارک است پس آن ارادہ متعلق بحال و آن سبب ترک ہر حرامی است کہ

مُلَابِسٌ لَهُ وَمُدَاوَمٌ عَلَيْهِ وَأَدَاءُ كُلِّ فَرْضٍ هُوَ مُتَوَجِّهٌ عَلَيْهِ فِي الْحَالِ

ملابس او است و مداوم است گذشتہ است بر آن و ادا ے ہر فرضے کہ متوجہ است بر او در حال

وَلَهُ تَعَلُّقٌ بِالْمَاضِي وَهُوَ تَدَارُكُ مَا فَرَّطَهُ بِالْمُسْتَقْبَلِ وَهُوَ

و آن قصد را تعلقی است بگذشتہ و آن تدارک ہر چیز است را کہ تقصیر کردہ است در و تعلقی است بآئندہ

الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الطَّاعَةِ وَتَرْكُ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الْمَوْتِ فَإِنَّمَا تَشْتَرِطُ

ہمیشہ زمان بر داری کردن است و ترک نافرمانی است تا مردن و اما شرط

صِحَّتِهِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَاضِي وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ فِكْرَهُ إِلَى أَوَّلِ يَوْمٍ بَلَغَ

صحت آن در آنچه تعلق بگذشته دارد آنست که باز گرداند فکر خود را بسوے اول روز که رسیده

فِيهِ السِّنَّ وَالِاحْتِلَامَ فَيَفْتِشُ عَمَّا مَضَى مِنْ عُمُرِهِ سَنَةً سَنَةً

در و بسال و احتلام پس تفتیش کند از آنچه گذشت از عمر سن سال سال

وَشَهْرًا شَهْرًا وَيَوْمًا يَوْمًا وَسَاعَةً سَاعَةً وَنَفَسًا نَفَسًا فَيَنْظُرُ إِلَى

و ماه ماه و روز روز و ساعت ساعت و دم دم پس نظر کند بسوی

الطَّاعَاتِ مَا الَّذِي تَصَرَّفَ فِيهَا وَإِلَى الْمَعَاصِي مَا الَّذِي قَارَفَ مِنْهَا

طاعتها که کدام است که در آن تقصیر کرده و بسوے معاصی که کدام است کسب کرده از آن

أَمَّا الطَّاعَاتُ فَإِنْ كَانَ تَرَكَ صَلَوَةً فَلَمْ يُصَلِّهَا أَلْبَتَّةَ أَوْ صَلَّاهَا

اما طاعتها که پس اگر باشد ترک نماز پس نگذارده ست نماز را اصلا البته یا گزارده ست

فِي غَيْرِ شَرَائِطِهَا وَغَيْرِ أَرْكَانِهَا مِثْلَ أَنْ صَلَّاهَا مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ أَوْ

آن نماز را بے شرائط آن و بے ارکان مانند آنکه گزارده باشد بے وضو یا

مَعَ وُضُوءٍ مُخِلٍّ مِنْ شَرْطٍ كَالنِّيَّةِ أَوْ بَعْضِ أَجْزَائِهِ كَالْمَضْمَضَةِ

با وضو که مخل باشد از شرطے همچون نیت یا از بعض اجزائش چنانچه آب در دهن کردن

وَالِاسْتِنْشَاقِ وَغَسْلِ الْوَجْهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْضَاءِ أَوْ صَلَّى فِي

و آب در بینی کردن و شستن روے و غیر آن از اعضاے وضو یا گزارده باشد

ثَوْبٍ نَجِسٍ أَوْ حَرِيرٍ أَوْ غَصْبٍ أَوْ عَلَى أَرْضٍ مَغْصُوبَةٍ فَإِنَّهُ يَقْضِيهَا

جامه پلید یا در جامه ابریشم یا در جامه مغصوب یا بر زمین مغصوبی پس قضا کند همه این نمازها را

جَمِيعًا مِنْ حِينِ بُلُوغِهِ إِلَى حِينِ تَوْبَتِهِ فَيَشْتَغِلُ بِقَضَاءِ الْفَرَائِضِ

از هنگام بلوغش تا وقت توبه اش پس مشغول شود بقضاکردن فرایض

أَوَّلًا لَا يَزَالُ يُصَلِّيهَا إِلَى أَنْ يَضِيقَ وَقْتُ صَلَوَةِ الْحَاضِرَةِ ثُمَّ يُصَلِّي

اول همیشه بگذارد نمازهاے فوت شده را تا آنکه تنگ شود وقت نماز حاضر از وی ادا پس بگزارد

الْحَاضِرَةَ أَدَاءً ثُمَّ يَشْتَغِلُ بِقَضَاءِ الْفَوَائِتِ هٰكَذَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَى

نماز حاضر را از وی ادا پس مشغول شود بقضاے فوایت همچنان تا آنکه بیاید بر

آخِرِهَا فَإِذَا حَضَرَتِ الْجَمَاعَةُ صَلَّاهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ وَيَنْوِيهَا قَضَاءً

پس آن فوایت پس وقتیکه حاضر شود جماعت را و در قضاے فوایت باشد بگذارد آن نماز را

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى عَادَتِهِ حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ وَقْتُ الَّتِي صَلَّاهَا مَعَ الْإِمَامِ

پس باز بگذارد فوایت را بر عادت خود تا آنکه هرگاه که تنگ شود وقت آن نماز که گزارده ست آنرا با امام

صَلَّاهَا وَحْدَهُ أَدَاءً كُلُّ ذٰلِكَ لِمَا يَفْعَلُهُ احْتِيَاطًا لِتَحْصِيلِ التَّرْتِيبِ

ادا بگذارد آن نماز را تنها از روی ادا همه این • احتیاط ست برا ے تحصیل ترتیب

فِي الْقَضَاءِ إِذْ هُوَ وَاجِبٌ عِنْدَنَا وَإِنْ نَوَى مَعَ الْإِمَامِ أَدَاءَ جَمَاعَةٍ

در قضا ارجحت اگر در ادا درست مرد احساب شمس اگر نیت کند تا دام ادای جماعت

سُقُوطٍ وَرُخِّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَلَا يُعِيدُهَا مَرَّةً أُخْرَى وَالصَّحِيحُ هُوَ

و رخصت کرده شده است مرد را در آن و باز نگردد اندر آن بار را بار دیگر و صحیح قول

الْأَوَّلُ فَإِنْ كَانَ فِي عُمْرِهِ الْمَاضِي مُخَلِّطًا فِي دِينِهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ

اول است پس اگر باشد در عمر گذشته مخلط در دین خود از انکه نقل کرده است

اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمْ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

خدای تعالی در حق مثل این ایشان و دیگر اند که اقرار کردند بگناهان خود آمیختند کردار نیک و

وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ تَارَةً يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ فَيُحَرِّرُ

عمل دیگر گردانست گاه یکبار قبول کند خدای تعالی توبه ایشان گاه غالب می آید بر وی ایمان

الْعَمَلَ مِنْ صَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَالتَّحَرُّزَ مِنَ النَّجَاسَاتِ وَالْمُحَرَّمِ فِي

عمل از نماز و روزه و پرهیدن از نجاست و حرام در

الشَّرْعِ وَيَحْتَاطُ لِدِينِهِ وَالْأُخْرَى تَغْلِبُهُ الشَّقَاوَةُ فَيُزَيِّنُ لَهُ الشَّيْطَانُ

شرع و احتیاط میکند برای دین خود و دیگر غالب می آید بر وی شقاوت و می آراید مر او را شیطان

فَيَتَهَاوَنُ فِي صَلَاتِهِ وَيَتَسَاهَلُ فِي شَرَائِطِهَا وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا

پس سستی میکند در نماز خود و پس ساده میگیرد در شرائط و ارکان و واجبات آن

فَيَأْتِي بِبَعْضِهَا وَيَتْرُكُ بَعْضَهَا أَوْ يُصَلِّي يَوْمًا وَيَتْرُكُ أَيَّامًا أَوْ

پس میکند بعض آنرا و ترک میکند بعض آن را یا میکند او را نماز یک روز و ترک میکند چند روز یا

يُصَلِّي مِنْ صَلَوَاتِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ صَلَاةً أَوْ صَلَاتَيْنِ وَيَتْرُكُ بَاقِيَهَا

بگذارد از نمازهای شبانه روزی یک نماز یا دو نماز و ترک میکند باقی نمازها را

فَلْيَجْتَهِدْ وَلْيَحْتَرِزْ فِي ذَلِكَ فَمَا يَتَيَقَّنُ أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

پس باید که اجتهاد و تلاش کند در آن پس آنچه یقین داند که آورده است آنرا بر تمام و کمال

عَلَى وَجْهِهِ يَسْقُطُ فِي الشَّرْعِ لَمْ يَقْضِهَا وَيَقْضِي الْبَاقِيَ وَإِنْ نَظَرَ لِنَفْسِهِ

مر او را بسقوط در شرع قضا نکند آنرا و قضا کند باقی را و اگر شفقت کند مر نفس خود

وَاتَّكَبَ الْعَزِيمَةَ وَالْأَشَدَّ وَقَضَى الْجَمِيعَ لَكَانَ ذَلِكَ احْتِيَاطًا وَحَيْطَةً

و اختیار کند او بر رخصت و سهولت و شوار تر پس قضا کند همه را باشد این احتیاط و نگاه

قَدَّمَهُ لِنَفْسِهِ وَكَفَّارَةً وَتَرْقِيعًا لِكُلِّ مَا فَرَّطَ مِنْ سَائِرِ الْأَوَامِرِ وَتَوَانَى

گردانیده است آنرا بسوی نفس خود و کفاره و اصلاح هر تقصیر که کرده است در باقی اوامر و

الْقِيَامَةِ وَدَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ إِذَا مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ

قیامت و درجات است در بهشت اگر بمیرد بر توبه و اسلام و سنت

وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قَضَاءِ الْفَرَائِضِ وَمَدَّ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَمْهَلَ فِي مُدَّتِهِ

وہرگاہ کہ فارغ شود از قضاے فرائض و دراز کند خدا ے اندازہ خدا ے تعالیٰ در عمر او و مہلت دہد او را در مدت عمر ش

وَوَفَّقَهُ لِأَخْذِ مِيثَاقِهِ وَرَضِيَّتِهِ لِطَاعَتِهِ وَإِقَامَتِهِ لَهَا وَجَعَلَ مِنْ أَهْلِ

و موفق کند او را برای مذہب خود و پسندد او را برای طاعت خود و بہ استادگی دہد او را بر آن مذہب و طاعت و گرداند او را

مَحَبَّتِهِ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الضَّلَالِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ مُرَافَقَةِ الشَّيْطَانِ وَ

از دوستان خود و برہاند او را از گمراہی و بیرون کرد او را از موافقت شیطان و

مُتَابَعَتِهِ وَمِنْ رُكُوبِ الْهَوَى وَمَلَاذِ نَفْسِهِ فَأَدْبَرَهُ مِنْ دُنْيَاهُ

متابعت او و از سوار ے ہوا و لذت نفس خود پس رو ے گرداند او را از دنیا

وَأَقْبَلَهُ عَلَى أُخْرَاهُ فَلْيَشْتَغِلْ حِينَئِذٍ بِقَضَاءِ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَاتِ

و متوجہ شود رو ے آورد بر آخرت پس مشغول شود در آن ہنگام بقضا کردن سنت ہا ے مؤکدہ

وَمَا يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ صَلٰوةٍ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا فِي الْفَرَائِضِ ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ يَجْتَهِدُ

و آنچہ تعلق دارد بہر نماز بر آن تفصیل کہ یاد کردہ ایم در فرایض پس مشغول شود بعد ازان

فِي التَّهَجُّدِ وَصَلٰوةِ اللَّيْلِ وَالْأَوْرَادِ الَّذِي نُشِيرُ إِلَيْهَا فِي آخِرِ الْكِتَابِ

بہ تہجد و نماز شب و وردہا کہ بیان خواہیم کرد انرا در آخر کتاب

إِنْشَاءَ اللَّهُ تَعَالٰى وَأَمَّا الصَّوْمُ فَإِنْ كَانَ تَرَكَهُ فِي سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ

اگر خواہد خدا تعالیٰ و اما روزہ پس اگر ترک کردہ باشد در سفر یا در مرض یا

فَطَرَ عَمْدًا فِي الْحَضَرِ أَوْ تَرَكَ النِّيَّةَ لَيْلًا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا فَلْيَقْضِ ذٰلِكَ

خوردہ باشد در حضر یا ترک نیت کردہ باشد در شب دانستہ یا نادانستہ پس قضا کند

جَمِيعَهُ وَإِنْ شَكَّ فِي ذٰلِكَ فَلْيَتَحَرَّ وَلْيَجْتَهِدْ فِي ذٰلِكَ فَلْيَقْضِ مَا

آنرا و اگر شک کند درین پس نگر کند و کوشش نماید پس قضا کند

غَلَبَ عَلٰى ظَنِّهِ تَرْكُهُ وَيَتْرُكُ بَاقِيَهُ فَلَا يَقْضِيهِ وَإِنْ أَخَذَ بِالْأَحْوَطِ

آنرا کہ غالب شود بر ظن او ترک آن و بگذارد باقی را و قضا نکند و اگر گیرد باحوط را

فَصَامَ الْجَمِيعَ كَانَ خَيْرًا لَهُ فَيَحْسِبُ مِنْ حِينِ بُلُوغِهِ إِلَى حِينِ تَوْبَتِهِ

پس روزہ دارد ہمہ را نیکو باشد پس حساب کند از ہنگام بلوغ تا وقت توبہ او

إِنْ بَانَ ذٰلِكَ عَشْرَ سِنِينَ صَامَ عَشَرَةَ أَشْهُرٍ وَإِنْ كَانَ أَثْنَا

اگر باشد میان آن وقت دہ سال روزہ بدارد دہ ماہ و اگر باشد دوازدہ

عَشْرَةَ سَنَةً صَامَ سَنَةً عَنْ كُلِّ سَنَةٍ شَهْرًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ

سال روزہ دارد بسیار از ہر سال ماہے و آن ماہ رمضان ست

وَأَمَّا الزَّكٰوةُ فَيَحْسِبُ جَمِيعَ مَالِهِ وَعَدَدَ السِّنِينَ مِنْ أَوَّلِ تَمَامِ مِلْكِهِ

لَا مِنْ زَمَانِ بُلُوغِهِ وَعَقْلِهِ إِذِ الزَّكٰوةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ عِنْدَنَا

نہ در زمان بالغ شدن و عاقل شدن زیرا کہ زکوٰۃ واجب است بر کودک و دیوانہ نزد ما

يُخْرِجُهَا وَلِيُّهُمَا إِلَى مُسْتَحِقِّهَا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَغَيْرِهِمْ فَإِنْ

پس بیرون کند زکوٰۃ را ولی ہر دو ایشان بسوی مستحقان از فقیران و مسکینان و غیر ایشان پس اگر

كَانَ قَدْ أَدَّى فِي بَعْضِ السِّنِينَ وَتَوَانَى فِي بَعْضٍ حُسِبَ ذٰلِكَ وَأَدَّى

ادا کردہ باشد در بعضے سالہا و سستی نمودہ باشد در بعض حساب کردہ شود و ادا کند آنرا

الْمَتْرُوكَ وَيَتْرُكُ الْمُؤَدَّى عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَأَمَّا الْحَجُّ فَإِنْ

آنرا کہ واجب است و بگذارد ادا کردہ شدہ را بر آں وجہ کہ متقدم گشت در روزہ و نماز و اما حج پس اگر

كَانَ قَدْ تَمَّ شُرُوطُهُ فِي حَقِّهِ وَجَبَ عَلَيْهِ السَّعْيُ بِنَفْسِهِ وَالْقَصْدُ إِلَيْهِ

تمام شدہ باشد شرائط آں در حق او پس واجب باشد بر او سعی در آں و قصد بسوے آں

وَإِنْ قَدَرَ حَتَّى افْتَقَرَ وَاخْتَلَّتِ الشَّرَائِطُ فِي حَقِّهِ بَرِئَ مِنَ الزَّمَانِ

پس بسعی و تقصیر کرد تا آنکہ فقیر شد و خلل یافت شرائط در حق او بری شود از زمان

ثُمَّ قَدَرَ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ وَالْقَصْدُ إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَالَ وَكَانَ لَهُ قُدْرَةٌ

پس اگر قادر شد پس راہ است بر وے بیروں آمدن برائے حج و قصد کردن بسوے او پس اگر قادر نباشد بر مال مگر قادر

عَلَى الْخُرُوجِ بِبَدَنِهِ مَعَ الْإِفْلَاسِ بَعْدَ الْخُرُوجِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ لَا يَلْزَمُهُ عَلَيْهِ

بر بیروں آمدن او با افلاس پس راہ است بروے کہ برآید پس اگر قادر نباشد بر مال پس واجب

أَنْ يَكْتَسِبَ مِنَ الْحَلَالِ قَدْرَ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَسْبِ

نیست بروے کہ کسب کند حلال مقدار توشہ و مرکب پس اگر قادر نباشد بر کسب

فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ لِيَدْفَعُوا إِلَيْهِ مِنْ زَكٰوتِهِمْ وَصَدَقَاتِهِمْ لِيَحُجَّ لِأَنَّ

پس سوال کند از مردم تا بدہند او را از زکوٰۃ و صدقہائے خود تا حج کند زیرا کہ

الْحَجَّ مِنَ السَّبِيلِ عِنْدَنَا وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ وَهُوَ

حج نزد ما از سبیل است و آں یکے از اصناف ثمانیہ مصارف زکوٰۃ و صدقات است و

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذٰلِكَ مَاتَ عَاصِيًا

قول خدا یتعالے است کہ صدقات در راہ خدا است پس اگر بمیرد پیش از آں بمیرد گناہگار

لِأَنَّهُ تَرَكَ فِي أَدَاءِ الْحَجِّ وَهُوَ عِنْدَنَا عَلَى الْفَوْرِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

زیرا کہ تقصیر کرد در ادائے حج و حج نزد ما واجب است بر فور بسبب شتاب نمودن در حصول مغفرت و در حدیث مروی است

مَنْ وَجَدَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ فَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ

ہر کہ بیابد زاد و راحلہ کہ برساند او را بسوے خانہ خدا پس حج نکند پس نیست بر وے اگر بمیرد در آں حال

يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ عَلَى أَيِّ مِلَّةٍ شَاءَ وَفِي لَفْظٍ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ فَإِنْ شَاءَ

یہودی یا نصرانی یا بر ہر دینے کہ خواہد البتہ معذب خواہد شد و در لفظے گفتہ است کہ ہر کہ بمیرد

آنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا كُلُّ ذَلِكَ تَأْكِيدٌ لِلْجَانِبِ الْأَمْرِ وَ

یہودی و اگر خواہد نصرانی انچہ فرمود از جہت تاکید مر جانب امر را و

اِحْتِيَاطًا لِحِفْظِهِ وَخَوْفًا مِنْ تَضْيِيعِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَاتٌ

احتیاط مر نگاہ داشتن را و ترسیدن از ضائع ساختن آن و اگر باشد بر آن تارک کفارہا

وَنُذُورٌ فَعَلَيْهِ الْخُرُوجُ مِنْهَا وَالِاحْتِيَاطُ فِيهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا

و نذرہا پس لازم ست بروی بیرون آمدن از آن و احتیاط در انچہ ذکر کردیم در ما

الْمَعَاصِي فَيَنْبَغِي أَنْ يُفَتِّشَ مِنْ أَوَّلِ بُلُوغِهِ عَنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَ

معاصی پس باید کہ تفتیش کند از ہنگام اول بلوغ از گوش و چشم و

لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَفَرْجِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي جَمِيعِ أَيَّامِهِ

زبان و دست و پای و فرج و تمام اعضای خویش پس نظر کند در ہمہ روزہا

وَسَاعَاتِهِ وَيُفَصِّلُ عِنْدَ نَفْسِهِ دِيوَانَ مَعَاصِيهِ حَتَّى يَطَّلِعَ عَلَى

و ساعتہا و تفصیل کند پیش خود دفتر گناہان را تا مطلع شود بر

جَمِيعِهَا صَغَائِرِهَا وَكَبَائِرِهَا وَيَتَذَكَّرُهَا جَمِيعَهَا بِرُؤْيَةِ قَرِينِهِ

جمیع گناہان خرد و بزرگ و یاد کند ہمہ گناہان را بہ دیدن ہمراہ

الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِيهَا وَشَارَكُوهُ فِي اقْتِرَافِهَا وَالْبِقَاعَ الَّتِي قَارَفَ

کہ بودند با او در آن معاصی و شرکت داشتند با او در کسب معاصی و یاد کند بقعہائے کہ کسب کردہ

عَلَيْهَا وَالْمَنَازِلَ الَّتِي تَسَتَّرَ فِيهَا عَنِ الْأَعْيُنِ فِي زَعْمِهِ وَغَفَلَ عَنِ

معاصی بر آنہا و یاد کند منزلہا کہ پنہان شدہ بود در آن از چشم مردم بہ زعم خود و غافل بود از آن

الْأَعْيُنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَلَا تَغْمِضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ عَنْهُ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ

چشمہائے کہ خواب نمیکند و یکی رمیدہ نمیشود ہیچ چشم زدنی از وی کہ فرشتگان بزرگ نویسندگان

مَا تَفْعَلُونَ وَمَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ فَغَفَلَ عَنْ هَؤُلَاءِ

انچہ میکنند شما و ملفوظ نمیکند و نمیگوید ہیچ سخنے مگر آنکہ نزد او نگہبانے ست حاضر آماد پس غافل شد از ایشان

الْكِرَامِ الْحَفَظَةِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ

فرستگان بزرگ نگاہبانان آن بندہ و فرشتگان اند پس یک دیگر از پیش رو از پس او نگاہ میدارند او را

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيَحْصُونَ عَلَيْهِ أَفْعَالَهُ وَأَنْفَاسَهُ وَغَفَلَ عَنْ عَالِمِ السِّرِّ

از امر خدائے تعالی و میشمارند بر وی کارہائے و دمہائے او و الزام خدای تعالی و غافل شد از آن کہ

وَأَخْفَى الْعَلِيمِ بِذَاتِ الصُّدُورِ الْخَبِيرِ بِمَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

و اخفی کہ پنہان ترست و داناست بآنچہ در دل سینہ است و آگاہ ست بآنچہ پنہان میدارند و آنچہ ظاہر میکنند

ثُمَّ يَنْظُرُ فِي ذَلِكَ فَإِنْ كَانَتِ الْمَعَاصِي تَتَعَلَّقُ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَهِيَ

پس نظر کند در آن پس اگر باشد معاصی متعلق بحق خدائے تعالی و آن معاصی

بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَا تَتَعَلَّقُ بِمَظَالِمِ الْعِبَادِ كَالزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَسَمَاعِ
درمیاں او و درمیاں خدا ے تعالے ست کہ تعلق ندارد بہ مظالم بندگاں ہمچوں زنا و شرب خمر و شنیدن
الْمَلَاهِي وَكَالنَّظَرِ إِلَى غَيْرِ مَحْرَمٍ وَالْقُعُودِ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ جُنُبٌ وَ
سہ رو و نظر کردن بہ نامحرم و نشستن در مسجد و حال جنابت
مَسِّ الْمُصْحَفِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ وَاعْتِقَادِ بِدْعَةٍ فَتَوْبَةٌ عَنْهَا بِالنَّدَمِ
دست رسانیدن بمصحف بے وضو و معتقد کردن بدعتے را پس توبہ او از آں بپشیمانی است
وَالتَّحَسُّرِ وَالِاعْتِذَارِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِحَسَبِ مِقْدَارِهَا مِنْ حَيْثُ
و افسوس و عذر خواستن بسوے خدا ے تعالے و حساب کند مقدار آنہا سے را از روے
الْكَثْرَةِ وَمِنْ حَيْثُ الْمُدَّةِ وَيَطْلُبُ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ عَنْهَا حَسَنَةً
کثرت و مدت و طلب کند مر ہر گناہ را از آں گناہا سے نیکے
تُنَاسِبُهَا فَيَأْتِي مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمِقْدَارِ تِلْكَ السَّيِّئَاتِ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ
کہ مناسبت آں معصیت را پس بیارد از نیکیہا باندازہ آں بدیہا ازیں گرفتن از قول او
تَعَالَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ وَمِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقِ
تعالے کہ نیکیہا میبرند بدیہا را و از قول پیغمبر ما صلعم بترس
اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا فَتُكَفِّرُ كُلَّ سَيِّئَةٍ
از خدا ے تعالے ہر جا کہ باشے و پس کن بدے را بنیکے کہ محو کند آں را پس کفارت کند ہر
بِحَسَنَةٍ مِنْ جِنْسِهَا بِمَا نَقَارِبُ أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لَهُ دُونَ غَيْرِهِ
بدے را از جنس آں بمقدارے کہ نزدیک ست باینکہ باشد مر او را و دیگرے را
فِي الْآخِرَةِ فَتُكَفِّرُ شُرْبَ الْخَمْرِ بِالتَّصَدُّقِ بِكُلِّ شَرَابٍ حَلَالٍ هُوَ
در آخرت پس کفارت شرب خمر تصدق کردن ست ہر شربتے حلال کہ
أَحَبُّ إِلَيْهِ وَأَطْيَبُ عِنْدَهُ وَسَمَاعُ الْمَلَاهِي بِسَمَاعِ الْقُرْآنِ
دوستتر و پاکیزہ تر او و کفارت شنیدن سرود شنیدن قرآن
وَأَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِكَايَاتِ الصَّالِحِينَ وَتَكْفِيرُ الْقُعُودِ
و حدیث رسول صلعم و حکایات صالحان ست و کفارت نشستن
فِي الْمَسْجِدِ جُنُبًا بِالِاعْتِكَافِ فِيهِ مَعَ الِاشْتِغَالِ بِالْعِبَادَةِ وَتَكْفِيرُ
در مسجد بحالت جنابت نشستن در آں مشغول شدن بعبادت و کفارت
مَسِّ الْمُصْحَفِ مُحْدِثًا بِإِكْرَامِ الْمُصْحَفِ وَكَثْرَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنْهُ
مس مصحف بے وضو بسیار کردن و نشستن و بسیار خواندن از روے آں
وَكَثْرَةِ تَلَفُّظِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَالِاعْتِبَارِ بِمَا فِيهِ وَالِاتِّعَاظِ بِهِ
و بسیار بر آوردن آنرا بطہارت و عبرت گرفتن بآنچہ در وست و پند گرفتن از و

وَاحْتِرَامِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَبِأَنْ يَكْتُبَ مُصْحَفًا وَيَجْعَلَهُ وَقْفًا عَلَى

دوست داشتن و عمل کردن باو و اینکه بنویسند مصحف را و بگرداند آنرا وقف بر

الْمُسْلِمِينَ لِيَقْرَؤُا فِيهِ وَأَمَّا مَظَالِمُ الْعِبَادِ فِيهَا إِثْمٌ مَعْصِيَةٌ

مسلمانان که خوانده شود در او اما مظلمهای عباد پس در آن نیز گناه

وَجِنَايَةٌ عَلَى حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَهَى عَنِ الظُّلْمِ لِلْعِبَادِ

و جنایت است بر حق خدای تعالی زیرا که خدای تعالی منع کرده است از ظلم کردن بر بندگان

كَمَا نَهَى عَنِ الزِّنَا وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَالرِّبَا فَمَا يَتَعَلَّقُ مِنْ ذَلِكَ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى

چنانچه منع کرده است از زنا و شرب خمر و ربا پس آنچه متعلق دارد از انتظالم بحق خدای تعالی

تَدَارُكُهُ بِالنَّدَمِ وَالتَّحَسُّرِ وَتَرْكِ مَا مِثْلُهُ فِي ثَانِي الْحَالِ وَالْإِتْيَانِ

تدارک کند آنرا بندامت و حسرت و ترک آنچه مانند آن باشد در ثانی حال و آوردن

بِالْحَسَنَاتِ لِتُكَفِّرَ عَنْهُ فَتَكْفِيرُ إِيذَائِهِ لِلنَّاسِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ

بنیکیها تا کفارت کند از آن پس کفارت ایذاء مردمان باحسان

وَالدُّعَاءِ لَهُمْ فَإِنْ كَانَ الْمُؤْذِي مَيِّتًا فَبِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

و دعا کردن مر ایشان پس اگر باشد ایذا کرده شده مرده پس کفارت بهمت فرستادن ثواب بروی

لِوَلَدِهِ وَقَدْ تَتَّسِعُ إِذَا كَانَتِ الْأَذِيَّةُ بِاللِّسَانِ أَوِ الضَّرْبِ وَتَكْفِيرُ

بفرزندان و اینان اگر نشده بوده باسعد ایذا بزبان یا بزدن و کفارت

غَضَبِ مَوْلَاهُمْ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّصَدُّقِ بِمَا يَمْلِكُهُ مِنَ الْحَلَالِ

خشیده گردن مالهای ایشان در آنچه متعلق بخدا بسبب دارد بصدقه کردن چیزی را که در ملک باشد از حلال

وَإِنْ كَانَتِ الْأَذِيَّةُ فِي الْأَعْرَاضِ مِثْلَ أَنِ اغْتَابَهُمْ وَمَشَى بَيْنَهُمْ

و اگر باشد ایذاء در آبروها مانند آنکه غیبت ایشان کرده باشد و در میان ایشان راه افتاده باشد

بِالنَّمِيمَةِ وَقَدَحَ فِيهِمْ فَتَكْفِيرُ ذَلِكَ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانُوا مِنْ

بسخن چینی و عیب نهادن کفارت آن بستایش ایشان است اگر باشند از

أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْخَيْرِ

اهل سنت و خیر

سلام اهل سنت و جماعت و بطور ساختن آنچه میداند

فِي مَرَاثِيهِ وَأَمْثَالِهِ فِي الْمَحَافِلِ وَالْمَجَامِعِ وَتَكْفِيرُ قَتْلِ النُّفُوسِ فِي

در اذکار و امثال مرو در مجلسها و مجمعها و کفارت قتل نفس در

حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى بِاعْتَاقٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِحْيَاءٌ لِلْعَبْدِ لِأَنَّ الْعَبْدَ

حق خدای تعالی بآزاد کردن بنده است زیرا که آن آزاد کردن زنده کردن بنده است زیرا که بنده

كَالْمَفْقُودِ الْمُعْدُومِ فِيمَا يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

همچو نا شده معدوم است در آنچه راجع بذات اوست چنانچه فرموده است خدای

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَكَلَّتْ مَوْلَاهُ

بیان کرده است خدا تعالی مثل بنده مملوک که قادر نیست بر هیچ چیزے و بس بیکے از مردم سوار است

تَصَرُّفًا بِأَنَّهُ وَحُرٍّ كَأَنَّهُ وَسَكَنَاتُهُ فَهُوَ مُجَرَّدُ لِسَيِّدِهِ إِذْ جَمِيعُ

تصرف بدانکه او آزاد است و ساکنات او همه مجرد است برای آقای او

ذٰلِكَ لَهُ نَفْيُ اعْتِنَاقِهِ إِيجَادَهُ وَإِحْيَاؤُهُ فَكَانَ الْقَائِلُ أَعْنِي

چنین است مراد ما از آن که نفی کرده است ایجاد او و احیای او پس گوئیم قائل

عَبْدًا عَابِدًا لِلّٰهِ تَعَالٰى وَعَطَّلَ طَاعَتَهُ لَهُ فَجَنٰى عَلٰى حَقِّهِ فَأَمَرَهُ

معدوم کردن بنده که عبادت میکرد خدای تعالی را و تعطیل ساخت طاعتش را پس مسامحت کرد بر حق خدای تعالی پس

بِإِقَامَةِ عَبْدٍ مِثْلِهِ عَابِدٍ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يَتَحَقَّقُ ذٰلِكَ إِلَّا بِعِتْقِهِ

بایستاده کردن بنده مانند او عبادت کننده خدا تعالی و تمام نمیشود و اقامت نمیکند مگر آزاد کردن او

عَنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ فَيَتَصَرَّفُ فِي نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَانِعٍ وَ

از رق عبودیت تا تصرف کند در وجود خود برای خود بی هیچ مانع و

لَا حَاجِزٍ فَيُقَابِلُ الْإِعْدَامَ بِالْإِيجَادِ وَهٰذَا فِي حَقِّ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا

حاجز پس مقابله کرده میشود معدوم ساختن موجود کردن و این در حق خدا عزوجل است و اما

فِي حَقِّ الْعِبَادِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي النُّفُوسِ أَوْ فِي الْأَمْوَالِ أَوِ

مطلق در حق بندگان پس نمی تواند بود که باشد در نفوس یا در اموال یا

الْأَعْرَاضِ أَوِ الْقُلُوبِ وَهٰذَا هُوَ الْإِيذَاءُ الْمَحْضُ وَأَمَّا إِذَا كَانَتِ

در اعراض یا در دلها و همین ایذاء خالص است و اما اگر باشد

الْمَظْلِمَةُ فِي النُّفُوسِ بِأَنْ جَرٰى عَلٰى يَدِهِ قَتْلُ خَطَأٍ فَتَوْبَتُهُ بِتَسْلِيمِ

مظلمه در نفس بنده خطا جاری شده باشد بر دست او از قتل خطا پس توبه او بسپردن

الدِّيَةِ إِلٰى مَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ مُنَاسِبٍ أَوْ مَوْلًى أَوِ الْإِمَامِ فَهِيَ فِي عُنُقِهِ

دیت است بمستحق او از هم نسب یا آزاد شده یا امام پس دیت قائل در عهده

كَذٰلِكَ حَتّٰى تَصِلَ الدِّيَةُ إِلَيْهِمْ إِمَّا مِنَ الْعَاقِلَةِ أَوِ الْإِمَامِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ

او همچنان است تا برسد دیت بایشان یا از عاقله یا از پادشاه پس اگر نباشد

لَهُ عَاقِلَةٌ وَلَا وُجِدَ فِي بَيْتِ الْمَالِ شَيْءٌ سَقَطَتْ فَإِنْ كَانَ هُوَ قَادِرًا

برای قائل عاقله و یافته نشود در بیت المال چیزے ساقط میشود دیت پس اگر باشد آن قائل قادر

عَلٰى أَدَائِهَا وَلَا عَاقِلَةَ لَهُ فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ عِتْقِ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ

بر ادای آن و نیست عاقله او پس نیست او را چیزے غیر آزاد کردن بنده مومنه پس اگر

تَطَوَّعَ بِالدِّيَةِ كَانَ أَوْلٰى لِأَنَّ الدِّيَةَ إِنَّمَا تَجِبُ عِنْدَنَا عَلَى الْعَاقِلَةِ

متطوع شود بدیت باشد بهتر زیرا که دیت واجب میشود نزد ما بر عاقله

فَلَا يُخَاطَبُ بِهَا الْقَاتِلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَدَاءً

پس مخاطب نیست بآن قاتل و ہمین قول صحیح ست و گفتہ اند کہ واجب میشود بر او ادا سے

الدِّيَةِ فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَاقِلَةٌ وَلَهُ يَسَارٌ وَهُوَ مَذْهَبُ

دیت در ین حالت چون نباشد مر او را عاقلہ و باشد مر او را مال و اینہ مذہب

الشَّافِعِيِّ لِأَنَّ الدِّيَةَ تَجِبُ ابْتِدَاءً عَلَى الْقَاتِلِ ثُمَّ يَتَحَمَّلُهَا عَنْهُ الْعَاقِلَةُ

امام شافعی ست زیرا کہ دیت واجب میشود اول بر قاتل و پس می سپارند آنرا بر عاقلہ

عَلَى وَجْهِ التَّخْفِيفِ عَنْهُ وَالنُّصْرَةِ لَهُ وَالْمُوَاسَاةِ لَهُ فِي الْغَرَامَةِ لِمَا

بر وجہ تخفیف ست و یاری و احسان کردن در تاوان از جہت آنچہ

بَيْنَهُمَا مِنَ التَّوَارُثِ وَقَدْ عُدِمَتِ الْعَاقِلَةُ هٰهُنَا فَوَجَبَتْ عَلَيْهِ

میان ایشان ست از میراث گرفتن از یکدیگر و تحقیق معدوم شد اینجا عاقلہ پس واجب شد بر قاتل

لَا سِيَّمَا وَهُوَ فِي حَالَةِ التَّوْبَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَالتَّوَرُّعِ وَالْخَلَاصِ

خصوصا کہ او در حال توبہ و بیرون آمدن از گناہ و پرہیز گاری و خلاص

عَنْ حُقُوقِ الْآدَمِيِّينَ وَأَمَّا إِنْكَانُ الْقَتْلِ عَمْدًا فَلَا يَتَخَلَّصُ إِلَّا

از حقوق آدمیان ست و اما اگر باشد قتل دانستہ پس خلاصے نمیشود مگر

بِالْقِصَاصِ وَكَذٰلِكَ إِنْكَانَ دُونَ النَّفْسِ فِي مَحَلٍّ يُمْكِنُ الْاِقْتِصَاصُ

بالقصاص و ہم ہمین ست اگر باشد کم از نفسے در محلے کہ ممکن باشد قصاص کردن

مِنْهُ فَإِنْكَانَ فِي النَّفْسِ فَالْكَلَامُ مَعَ الْوَارِثِ وَإِنْكَانَ فِيمَا دُونَ

ازو پس اگر باشد جنایت در نفس پس کلام با وارث ست و اگر باشد در ما دون نفس

النَّفْسِ فَمَعَ الْجَانِي عَلَيْهِ فَإِنْ طَابَتِ النُّفُوسُ بِإِسْقَاطِ ذٰلِكَ وَالْعَفْوِ

پس کلام با کسے ست کہ جنایت بر و واقع شدہ پس اگر خوش شوند نفس با ساقط شدن آن قصاص و عفو

عَنْهُ سَقَطَ وَإِنْ طَلَبُوا الْعَفْوَ عَلَى مَالٍ بَذَلَهُ وَبَرِئَ عَنْ مُوجَبِ الْجِنَايَةِ

از آن ساقط میشود و اگر طلب کنند عفو بمقابلہ مال خرج کند مال را و بیزار شود و برہند از عہدہ آن جنایت

فَإِنْ قَتَلَ قَتِيلًا وَلَمْ يُعْرَفْ أَنَّهُ هُوَ الْقَاتِلُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ

پس اگر کشت کسے را و دانستہ نشد کہ او کشندہ ست باشد بر و اینکہ اقرار کند

عِنْدَ وَلِيِّ الدَّمِ وَيُحَكِّمَهُ فِي رُوحِهِ فَإِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ

نزد والے خون و حاکم سازد او را در جان خود پس اگر خواہد والے خون عفو کند از و و اگر خواہد

قَتَلَهُ أَوْ أَخَذَ الْمَالَ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِخْفَاءُهُ لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ

بکشد او را یا بگیرد مال بر آن و روا نیست مر آن قاتل را پنہان داشتن آن زیرا کہ ساقط نمیشود

بِمُجَرَّدِ التَّوْبَةِ فَإِنْ قَتَلَ جَمَاعَةً فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمَحَالَّ مُتَعَدِّدَةٍ

بمجرد توبہ پس اگر کشت جماعتے را در اوقات مختلف و در جاہاے متعدد

وَقَدْ تَقَادَمَ الزَّمَانُ وَلَا يَعْرِفُ أَوْلِيَاءَهُمْ وَلَا عَدَدَ مَنْ قَتَلَهُمْ

اَحْسَنَ تَوْبَتَهُ وَعَمَلَهُ وَاَقَامَ عَلَى فَسْخِهِ حَدَّ اللّٰهِ بِاَنْوَاعِ الْمُجَاهَدَاتِ

وَالتَّعْذِيبِ لَهَا وَالْعَفْوِ عَمَّنْ ظَلَمَهُ وَاَدَاهُ وَعِتْقِ الرِّقَابِ وَتَصَدُّقَ

بِمَالٍ وَاَكْثَرِ النَّوَافِلِ لِيَفْرُقَ ثَوَابُ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ عَلٰى قَدْرِ حُقُوقِهِمْ يَوْمَ

الْقِيٰمَةِ فَيَنْجُوَ هُوَ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى الَّتِي وَسِعَتْ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِينَ وَلَا فَائِدَةَ اِذْ ذَاكَ فِي التَّحَدُّثِ بِمَا

جَرٰى عَلَيْهِ مِنْ اَنْوَاعِ الْقَتْلِ وَالْجِرَاحَاتِ وَقَطْعِ الطَّرِيقِ اِذْ لَا يَعْتَبِرُ

بِاَزْبَابِهَا وَمُسْتَحِقِّيهَا لِيُوَفِّيَهُمْ اَوْ يَسْتَحِلَّ مِنْهُمْ بَلْ يَشْتَغِلُ

بِمَا ذَكَرْنَاهُ وَكَذٰلِكَ اِنْ رَبَا اَوْ تَرَبَّا وَسَرَقَ وَلَا يَعْرِفُ مَالِكَهَا

اَوْ قَطَعَ الطَّرِيقَ وَلَا يَعْرِفُ الْمَقْطُوعَ عَلَيْهِ اَوْ بَاشَرَ امْرَاَةً دُونَ

الْفَرْجِ مَا يَجِبُ فِيهِ حَدُّ اللّٰهِ وَالتَّعْزِيرُ فَاِنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ فِي صِحَّةِ

التَّوْبَةِ اَنْ يَفْضَحَ وَيَهْتِكَ سِتْرَهُ وَيَلْتَمِسَ مِنَ الْاِمَامِ اَوِ الْحَاكِمِ

اِقَامَةَ الْحَدِّ وَعَلَيْهِ بَلْ يَسْتُرُ سِتْرَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَيَتُوبُ اِلَى اللّٰهِ

عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّٰهِ وَيَشْتَغِلُ بِاَنْوَاعِ الْمُجَاهَدَاتِ مِنْ

صِيَامِ النَّهَارِ وَالتَّقَلُّلِ مِنَ الْمُبَاحِ وَاللَّذَّاتِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَ

قِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ وَكَثْرَةِ التَّسْبِيحِ وَالتَّوَرُّعِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ قَالَ النَّبِيُّ

خواندن قرآن و بسیار تسبیح گفتن و پرہیزگاری و غیر ازین از عبادات نیکو ست پیغمبر

صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ أَبَى شَيْئًا مِنْ هٰذِهِ الْقَادُورَاتِ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللّٰهِ

صلعم کسیکہ باز ایستد بچیزے از ین چیز کہا پلید ست پس باید کہ در پردہ شود بپردہ خدای

تَعَالٰى وَلَا يُبْدِيَنَّ لَنَا صَفْحَتَهُ فَإِنَّهُ مَنْ أَبْدَى لَنَا صَفْحَتَهُ أَقَمْنَا عَلَيْهِ

تعالی و ظاہر نکند برما سوے خود یعنی کہ ان خود را پیدا کند ہر کہ ظاہر میکند برما مردمی خود را پا میکنیم بر و

حُدُودَ اللّٰهِ فَإِنْ خَالَفَ مَا قُلْنَاهُ وَرَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى الْوَالِي فَأَقَامَ عَلَيْهِ

حدہا ی خدا ست تعالے پس اگر خلاف کرد چیزے را کہ گفتیم و برسد بکار خود بسوے حاکم پس استوار کرد بر و حدہا

الْحَدَّ وَقَعَ مَوْقِعَهُ وَصَحَّتْ تَوْبَتُهُ وَتَكُونُ مَقْبُولَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَ

حد را افتاد در محلش و درست شد توبہ او و می باشد توبہ او مقبول نزد خدای تعالے و

بَرِئَ مِنْ عُهْدَةِ ذَنْبِهِ وَتَطَهَّرَ مِنْ إِثْمِهِ وَلَطْخَتِهِ وَأَمَّا الْأَمْوَالُ

بری میشود از عہدۂ گناہ خویش و پاک میشود از عہدۂ گناہ و آلایش خود و اما مالہا

فَإِنْ كَانَ تَنَاوَلَ مَالَ إِنْسَانٍ بِغَصْبٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ قَطْعِ طَرِيقٍ أَوْ

پس اگر گرفتہ باشد مال آدمے را بزور یا بدزدی یا براہ زدن یا

خِيَانَةٍ فِي عَيْنٍ مِنْ وَدِيعَةٍ أَوْ عَارِيَةٍ أَوْ مُعَامَلَةٍ مِنْ نَوْعِ تَلْبِيسٍ

بخیانت کردن در چیزے معین از امانت یا عاریت یا در معاملہ بنوعے از تلبیس و فریب

كَتَرْوِيجِ زَائِفٍ أَوْ سَتْرِ عَيْبٍ فِي الْمَبِيعِ أَوْ نَقْصِ أُجْرَةِ أَجِيرٍ أَوْ مَنْعِ

مانند رواج کردن متاع کہ زر یا پوشیدن عیبی کہ در مبیع باشد یا کم کردن مزد مزدور را یا منع کردن

أُجْرَتِهِ جُمْلَةً فَكُلُّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ أَنْ يَفْتَشَّ عَنْهُ لَا مِنْ مُدَّةِ بُلُوغِهِ

مزد او سے کہ بیچ دادن پس ہر کدام ازان واجبست بر و کہ تفتیش کند ازان نہ از ہنگام مدت بلوغش

بَلْ مِنْ مُدَّةٍ وُجُودِ ذٰلِكَ بَعْدَ بُلُوغِهِ وَعَقْلِهِ وَتَمْيِيزِهِ أَوْ قَبْلَ بُلُوغِهِ

بلکہ از مدت پیدا شدن آن تقصیر پس از بالغ و عاقل و با تمیز شدن او یا پیش از بلوغ او

وَهُوَ فِي حَجْرِ وَلِيِّهِ وَوَصِيِّهِ وَاخْتَلَطَ مَالُهُ بِمَالِهِ وَتَهَاوَنَ الْوَلِيُّ

و او در حجر کار کردن ولی و وصی او و بیامیزد مال او بمال او و سستی نماید ولی

فِي ذٰلِكَ وَلَمْ يُبَالِهِ بِأَنْ كَانَ ظَالِمًا فَجِرًا فِي دِينِهِ فَاخْتَلَطَ ذٰلِكَ

در آن و باک نداشتہ باشد باین سبب اگر باشد ظالم یا گزاف در دین خود پس مختلط شود آن

الْحَرَامُ بِمَالِ الصَّبِيِّ تَارَةً مِنْ فِعْلِ الصَّبِيِّ وَأُخْرَى مِنْ ظُلْمِ الْوَصِيِّ

حرام بمال کودک گہے از فعل کودک و دیگر بار از ظلم وصی

وَجَبَ عَلَى الصَّبِيِّ التَّائِبِ بَعْدَ بُلُوغِهِ تَفْتِيشُ ذٰلِكَ وَرَدُّ كُلِّ

واجبست بر کودک توبہ کنندہ پس از بلوغ تفتیش و جست و جوے آن و باز دادن ہر

عَوْدًا إِلَى أَهْلِهِ وَتَصْفِيَةً مَالِهِ مِنْ تِلْكَ الشُّبُهَاتِ وَالْحَرَامِ

بازگشتن سوی اہل اُں وصاف کردن مال خود ، شبہات وحرام

فَلْيُحَاسِبْ نَفْسَهُ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ جِنَايَتِهِ

پس حساب کند نفس خود را بر ہمہ ، وبدہا ، از اول جنایت

إِلَى يَوْمِ تَوْبَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ فِي

تا روز توبہ وپیش از آنکہ بیاید او را مرگ بر حالت کہ آنکہ حساب خود کردہ نشدہ

تَقْوِيمٍ عَلَيْهِ الْقِيمَةُ عَلَى عَرَضٍ مِنْ غَيْرِ تَحْصِيلِ تَوَابٍ وَتَهْذِيبِ

تقویم شود بر او قیمت بر چیزے وعرضے بے حاصل کردن ثواب وپاک ساختن

كِتَابٍ فَيَسْأَلُ فَلَا يَسْمَعُ جَوَابًا وَيُنَادَى فَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَامَةُ

نامہ اعمال خود پس سوال کردہ شود ونہ جواب شنیدہ شود ، اگر جواب شنود پیدا نشود

وَيَسْتَعْتِبُ فَلَا يُعْتَبُ وَيَعْتَذِرُ فَلَا يُعْذَرُ وَيُسْأَلُ فَلَا يُمْهَلُ

وطلب کند رضا جستن خدا ہی تعالے را پس رخصت داده نشود وبآں عذر کردہ پس پذیرفتہ نشود وہلت طلبد

وَيَسْتَشْفِعُ فَلَا يَنْفَعُ لَهُ إِذَا كَانَ مُفَرِّطًا فِي حَالِ حَيَوتِهِ وَمُجَرِّدًا

وطلب شفاعت کند پس شفاعت کردہ نشود او را وآں وقت کہ باشد تقصیر کنندہ در حال زندگانی خود ومجرد از اسباب

فِي حَالِ يَقْظَتِهِ وَفَطْنَتِهِ مُنْتَظِرًا فِي أُمُورِ مَعَاشِهِ حَرِيصًا فِي

در ہم حال ہوشیاری او ودر کمی تمیز در حال ، مدتہا منتظر مرگ بودہ

تَحْصِيلِ شَهَوَاتِهِ وَلَذَّاتِهِ مُتَابِعًا لِهَوَاهُ وَلِشَيْطَانِهِ مُعْرِضًا عَنْ

حاصل کردن آرزوہا ولذتہائے خویش پیروی کنندہ مر ہوائے نفس وشیطان خود وروگردان از

طَاعَةِ رَبِّهِ وَجَنَابِهِ مُنْبَسِطًا عَنْ إِجَابَتِهِ سَارِعًا فِي مَعْصِيَتِهِ

طاعت پروردگار خود وجنابش ، خود پس شدہ ودور بسبب کنندہ از اجابت او شتابان در نافرمانی او

وَخِلَافِهِ فَلِذَلِكَ طَالَ فِي الْقِيمَةِ حِسَابُهُ وَعَظُمَ وَيْلُهُ وَنَحِيبُهُ

وخلاف او پس از ہمیں جہت دراز شدہ در قیامت حساب او وبزرگ شد ہلاکت وگریہ او

وَانْقَطَعَ ظَهْرُهُ وَنُكِسَ رَأْسُهُ وَاشْتَدَّ نَخْلُهُ وَحَيَاؤُهُ وَتَفَطَّعَتْ

وشکستہ پشت او وگونگوں کشتہ سر او سخت شد خجالت او وشرمندگی او وپارہ پارہ

جُنَّتُهُ وَبُرْهَانُهُ وَأُخِذَتْ حَسَنَاتُهُ وَنَضَا عَفَتْ سَيِّئَاتُهُ

شد سپر او ودلیل او برہان او گرفتہ شد نیکیہائے او ودوچند شد بدیہائے او

وَخَسِرَتْ صَفْقَتُهُ وَظَهَرَ إِفْلَاسُهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُ

وزیان کار شد سودائے او وپیدا شد ناداری او وسخت شد بر او خشم

رَبِّهِ وَأَخْذُهُ وَأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ إِيَّاهُ إِلَى مَا مَهَّدَ لِنَفْسِهِ مِنْ

پروردگار او وگرفتن او ومیگیرد او را فرشتگان دوزخ سوے آنچہ گسترده است برائے خویش از

عَذَابِ رَبِّهٖ وَاَوْبَقَهَا وَاَوْرَدَهَا فَسَاوَى مَنْ فِى النَّارِ مِنْ قَارُوْنَ

از عذاب پروردگار خود و ہلاک کردانید نفس خود را پس برابر شود کسے کہ در آتش دوزخ افتاد از میان در

وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ اِذْ مَظَالِمُ الْعِبَادِ لَا تُسَامَحُ فِيْهَا وَلَا تُتْرَكُ

و فرعون و ہامان زیرا کہ مظالم بندگان مسامحت کردہ نمیشود در آن و گذاشتہ نمیشود

وَفِى الْاَثَرِ اَنَّ الْعَبْدَ لَيُوْقَفُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَهٗ مِنْ

و در حدیث است کہ بندہ را ہر آئینہ باستادہ کردہ میشود پیش خدائے تعالے و او را از

الْحَسَنَاتِ اَمْثَالُ الْجِبَالِ لَوْ سَلِمَتْ لَهٗ لَكَانَ مِنْ اَهْلِ الْجِنَانِ فَيَقُوْمُ

نیکیہا است مانند کوہہا اگر سلامت ماند حسنات مر او را ہر آئینہ باشد او از اہل بہشت پس بپا شود

اَصْحَابُ الْمَظَالِمِ فَيَكُوْنُ قَدْ سُبَّ عَرْضَ هٰذَا وَاَخَذَ مَالَ هٰذَا وَضَرَبَ

خداوندان مظلمہا پس باشد صاحب حسنات کہ دشنام کردہ باشد آبروے این یکے را و گرفتہ باشد مال یکے را و زدہ

هٰذَا فَتُنْقَصُ حَسَنَاتُهٗ فَلَا يَبْقٰى لَهٗ شَيْءٌ فَيَقُوْلُ الْمَلٰٓئِكَةُ يَا رَبِّ

یکے را پس نقصان دادہ میشود نیکیہاے او پس باقے نماند برای او چیزے پس بگویند فرشتگان اے پروردگار ما

فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ وَبَقِيَ طَالِبُوْنَ كَثِيْرًا فَيَقُوْلُ الْقُوْا مِنْ سَيِّاٰتِهِمْ

فانے شد نیکیہاے او و باقے ماند طالبان حقوق بسیار پس میفرماید حق عزوجل بیندازید از بدیہای ایشان

اِلٰى سَيِّاٰتِهٖ وَصَكُّوْا لَهٗ صَكًّا اِلَى النَّارِ فَيَهْلِكُ هُوَ بِسَيِّئَةٍ غَيْرِهٖ

بر بدیہاے او و بنویسید برائے او حکمی ببرے دوزخ پس ہلاک میشود بگناہ دیگرے

بِطَرِيْقِ الْقِصَاصِ فَكَذٰلِكَ يَنْجُو الْمَظْلُوْمُ بِحَسَنَةِ الظَّالِمِ اِذْ يُنْقَلُ

بطریق قصاص پس ہمچنین رستگار میشود مظلوم بہ نیکے ظالم زیرا کہ نقل کردہ

اِلَيْهِ عِوَضًا عَمَّا ظَلَمَهٗ وَرَوَتْ عَائِشَةُ رض عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه

بسوے مظلوم در مقابل آنچہ ظالم ظلم کردہ بود و روایت است از عائشہ رض از رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم

اَنَّهٗ قَالَ اَلدَّوَاوِيْنُ ثَلَاثَةٌ دِيْوَانٌ يَغْفِرُهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَدِيْوَانٌ لَا

کہ فرمود دفترہا سے اعمال سہ است دفتریست کہ می بخشد آنرا خدائے تعالے و دفتریست کہ

يَغْفِرُهُ اللّٰهُ وَدِيْوَانٌ لَا يُتْرَكُ مِنْهُ شَيْءٌ فَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ

نمی بخشد و دفتریست کہ نمیگذارد از و ہیچ چیز پس آن دفتر کہ

لَا يَغْفِرُهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فَالشِّرْكُ بِاللّٰهِ جَلَّ جَلَالُهٗ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

نمی بخشد آنرا خدا بتعالی پس انباز کردن بخدا بتعالی فرمود خدائے

اِنَّهٗ مَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَاْوٰهُ النَّارُ

بدرستیکہ ہر کہ شریک سازد با خدا بتعالی چیزرا پس تحقیق حرام کردانیدہ است خدا بتعالی بر او بہشت را و جای او دوزخ است

وَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ يَغْفِرُهُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهٗ فِيْمَا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ

و آن دفتر کہ می بخشد خدائے تعالے آنرا پس ظلم کردن بندہ است نفس خود را در میان او و میان

رَبَّهٗ وَاَمَّا الدِّيْوَانُ الَّذِيْ لَا يُتْرَكُ مِنْهُ شَيْءٌ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ

خدا و در است اما دیوان کہ ترک نمیکند از وہ چیزے پس ظلم کردن بندہ است بعضی

بَعْضًا وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ اَتَدْرُوْنَ مَنِ

بعضے را و روایت است از ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ کہ گفت مردم دانستہ اید کہ

الْمُفْلِسُ مِنْ اُمَّتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلٰوةٍ وَصِيَامٍ فَقَالُوْا يَا رَسُوْلَ

مفلس از امت من روز قیامت با نماز و روزہ خود گفتند اصحاب ای رسول

اللّٰهِ الْمُفْلِسُ فِيْنَا مَنْ لَّا دِرْهَمَ لَهٗ وَلَا مَتَاعَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

خدا مفلس در میان ما کسے ست کہ درم ست او را و نہ متاع گفت پیغمبر صلی اللہ علیہ

اَلْمُفْلِسُ مِنْ اُمَّتِيْ مَنْ يَّاْتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصَلٰوةٍ وَصِيَامٍ وَقَدْ شَتَمَ هٰذَا

کہ مفلس از امت من کسے ست کہ می آید در روز قیامت با نماز و روزہ او و حال آنکہ دشنام کردہ باشد این را

وَقَذَفَ هٰذَا وَاَكَلَ مَالَ هٰذَا وَسَفَكَ دَمَ هٰذَا وَضَرَبَ هٰذَا

و دشنام دہ است این را و خورده مال این را و ریختہ خون این را و زده این را

فَيُقْتَصُّ هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ وَهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ وَاِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ

پس بستانند این شخص از نیکیہاے او و دہند آنکہ او را از نیکیہاے خود پس اگر

اُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ فَيَنْبَغِيْ لِلْمُذْنِبِ

گرفتہ شود از گناہاے ایشان پس انداختہ شود بر او پس انداختہ شود در آتش دوزخ پس سزا باید گناہگار را

اَنْ يُّبَادِرَ اِلَى التَّوْبَةِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ

کہ بشتابد بسوے توبہ و روایت کردہ اند از ابن عباس رضی اللہ عنہما از پیغمبر صلی اللہ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ هَلَكَ الْمُسَوِّفُوْنَ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ سَوْفَ نَتُوْبُ

علیہ وسلم کہ گفت ہلاک شدند تاخیر کنندگان کہ گویند آنگاہ میکنیم توبہ را سزا انجام ست کہ تو بہ را امروز کند

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ فِيْ قَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يُرِيْدُ الْاِنْسَانُ

و روایت کردہ اند از ابن عباس در قول خداے عزوجل بلکہ میخواہد آدمی

لِيَفْجُرَ اَمَامَهٗ يَعْنِيْ يُقَدِّمُ ذَنْبَهٗ وَيُؤَخِّرُ تَوْبَتَهٗ وَيَقُوْلُ

کہ گناہ کند در زمان آینده پیش میکند گناہ را و پس میدارد توبہ را و میگوید

سَاَتُوْبُ حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلٰى اَسْوَاِ مَا كَانَ عَلَيْهِ فَيَمُوْتُ عَلَيْهِ

کہ سر انجام ست کہ توبہ میکنم تا آنگاہ کہ بیاید او را موت و حال آنکہ او بدترین است کہ بود بر آن پس بمیرد بر آن حال

وَقَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيْمُ لِابْنِهٖ يَا بُنَيَّ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ اِلَى غَدٍ فَاِنَّ

گفت لقمان حکیم مر پسر خود را ای پسر تاخیر مکن توبہ را تا فردا زیرا کہ

يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي قَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ لَمْ يَتُبْ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى

صباح میکند و شب میکند گفتہ ست مجاہد ہر کہ توبہ نکند وقتیکہ صباح میکند و شب میکند

فَهُوَ مِنَ الظَّالِمِينَ فَالتَّوْبَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي حَقِّ الْعِبَادِ

پس او از ظالمان ست پس توبہ بر دو وجہ ست یکے از ان در حق بندگان ست

فَقَدْ ذَكَرْنَاهَا وَالثَّانِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى فَيَكُونُ

و بتحقیق یاد کردہ ایم آنرا دوم میان تو و میان خدا بتعالی ست و پس ہے باشد

بِالِاسْتِغْفَارِ بِاللِّسَانِ وَالنَّدَمِ بِالْقَلْبِ وَالْإِضْمَارِ أَنْ لَا يَعُودَ

باستغفار بزبان و پشیمانی بدل و عزم براینکہ باز نگردد

عَلَى مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ فَلْيَجْتَهِدْ هَذَا التَّائِبُ مِنَ الظُّلْمِ وَ

بسوے گناہ و بیان تفصیل کہ اشارت کردہ ایم پیش ازین پس کوشش میکند ایں توبہ کنندہ از ظلم او

يَبْذُلْ جُهْدَهُ فِي تَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ حَتَّى يَقْتَصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

خرچ میکند کوشش خود در بسیاری کردن نیکیہا تا قصاص کردہ شود از و روز قیامت

فَتُؤْخَذُ حَسَنَاتُهُ وَتُوضَعُ فِي مَوَازِينِ أَرْبَابِ الْمَظَالِمِ وَلَيْسَ

پس گرفتہ شود نیکے از او و نہادہ شود در ترازوہاے خداوندان مظالم و باید کہ

كَثْرَةُ حَسَنَاتِهِ بِقَدْرِ كَثْرَةِ مَظَالِمِهِ لِلْعِبَادِ وَإِلَّا هَلَكَ بِبَيَانِ

نباشد بسیارے نیکے او بمقدار بسیارے مظالم او اے بندگان و گرنہ ہلاک شود بہ بیان

غَيْرِهِ وَهَذَا يُوجِبُ اسْتِغْرَاقَ جَمِيعِ الْعُمُرِ فِي الْحَسَنَاتِ لَوْ طَالَ

دیگران و ایں واجب میگرداند در گرفتن تمام عمر در نیکیہا اگر دراز شود

عُمُرُهُ بِحَسَبِ مُدَّةِ الظُّلْمِ فَكَيْفَ وَالْمَوْتُ عَلَى الرَّصَدِ وَدُبَّمَا

عمر او بموجب مدت ظلم پس چگونہ ست حال و حال اینکہ موت بر محل انتظار ست و بسا ست

يَكُونُ الْأَجَلُ قَرِيبًا فَتَخْتَرِمُهُ الْمَنِيَّةُ قَبْلَ بُلُوغِ الْأُمْنِيَّةِ وَقَبْلَ

کہ می باشد اجل نزدیک پس برباید او را مرگ پیش از رسیدن آرزو و پیش از

إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَتَصْحِيحِ النِّيَّةِ وَتَصْفِيَةِ اللُّقْمَةِ فَلْيُبَادِرْ إِلَى

خالص ساختن عمل و پیش از درست کردن نیت و صاف ساختن لقمہ پس

ذَلِكَ وَلْيَبْذُلِ الِاجْتِهَادَ فَلْيَكْتُبْ جَمِيعَ ذَلِكَ وَأَسَامِي أَصْحَابِ

توبہ و صرف کند کوشش را در ین پس بنویسد ہمہ آن مظالم را و نامہاے صاحبان

الْمَظَالِمِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَيَطُوفُ نَوَاحِيَ الْعَالَمِ وَأَطْرَافَ الْبِلَادِ وَ

مظالم را یک یک و بگردد در گوشہہاے عالم و اطراف و

يَطَّارِهَا وَيَطْلُبُهُمْ لِيَسْتَحِلَّهُمْ أَوْ يُؤَدِّيَ حُقُوقَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُمْ

بنگارد را و تحال کند از ایشان را یا بگذارد حقوق ایشان پس اگر نیابد ایشان را

فَأَتَى دَرَجَتَهُمْ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ خَائِفٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ رَاجٍ لِرَحْمَتِهِ

پس او را کہ آمد بمرتبہ ایشاں و او با وجود ایں ترسندہ باشد از عذاب خدا امیدوار رحمت او

تَائِبٌ مُقْلِعٌ جَمِيعَ مَا يَكْرَهُ مَوْلَاهُ مُتَمِّمٌ فِي طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ

توبہ کنندہ از ہمہ کردہ ہائے کہ ناخوش میدارد او را خداوند او تمام کنندہ در فرمانبرداری و خوشنودی او

وَإِنْ أَدْرَكَتْهُ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ

پس اگر برسد او را مرگ و ہمیں حال است پس تحقیق واقع شد مزد او بر خدائے تعالیٰ فرمودہ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ

خدائے عزوجل و ہر کہ بیروں آید از خانۂ خویش در حالتے کہ ہجرت کنندہ است بسوئے خدا و رسول او پس برسد او را

فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

پس واقع شد مزد او بر خدائے تعالیٰ و تحقیق آمدہ است در صحیحین متفق علیہ از ابو سعید

الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ

خدری رضی اللہ عنہ از پیغمبر ما صلی اللہ علیہ وسلم کہ او گفت فرمود کہ بود در پیش از شما مردے کہ

قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ

کشتہ بود نود و نہ کس را پس پرسید از دانا ترین اہل زمین پس رہنمائی کردہ شد

عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ

بر راہبے پس آمد پیش آں راہب و گفت مر او را کہ تحقیق او کشتہ است نود و نہ کس را پس آیا

لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ

مر او را توبہ پس کشت راہب او را تا تمام کند بآں کشتن راہب را پس سوال کرد از داناترین

أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ

اہل زمین پس رہنمائی کردہ شد بر مردے عالم پس آمد او را و گفت مر او را کہ تحقیق او کشتہ است صد کس را

فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ انْطَلِقْ

پس آیا ہست او را توبہ گفت آرے و کیست کہ حائل شود میان تو و میان توبہ رواں شو

إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ

بسوئے زمین چنیں و چنیں کہ در آں زمیں مردماں اند کہ عبادت میکنند خدا را پس عبادت کن خدا را با ایشاں

وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ

و باز مگرد بسوئے زمین خود پس ہر آئینہ او بد جائے است پس روان شد مرد تا آنکہ نیمہ

الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ

راہ درست آمد او را مرگ پس ایستاد جنگ کردند در وے فرشتگان رحمت و فرشتگان

الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ

عذاب کہ او نکرد نیکی را قط پس آمد ایشاں را فرشتہ بصورت آدمی

فَجَعَلُوْهُ بَيْنَهُمْ حَكَمًا فَقَالَ قِيْسُوْا مَا بَيْنَ الْاَرْضَيْنِ اِلٰى اَيِّهِمَا كَانَ

پس گردانیدند ایشان او را میان خود حکم گفت آن فرشته به پیمایید آنچه میان هر دو زمین هست بسوے هر کدام از آن

اَدْنٰى فَهُوَ لَهٗ فَقَاسُوْا فَوَجَدُوْهُ اَدْنٰى اِلَى الْاَرْضِ الَّتِيْ اَرَادَ فَقَبَضَتْهُ

دو زمین باشد نزدیک او از ایشان است پس قیاس کردند پس یافتند مش نزدیک تر بآن زمین که اراده کرده بود پس قبض

مَلٰٓئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَفِيْ رِوَايَةٍ فَكَانَ اِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ اَقْرَبَ

فرشتگان رحمت و در روایت هست پس بود بده صالحان نزدیک تر

بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ اَهْلِهَا وَفِيْ رِوَايَةٍ فَاَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلٰى هٰذِهٖ

یک بهست پس گردانیده شد از اهل قریه صالحه و در روایت هست که وحے کرد خدائے تعالے بسوے این زمین

اَنْ تَبَاعَدِيْ وَاِلٰى هٰذِهٖ اَنْ تَقَرَّبِيْ وَقَالَ قِيْسُوْا مَا بَيْنَهُمَا

خود دور شو و بسوے این دیگر صالحان که نزدیک شو و فرمود ملائک را قیاس کنید آنچه میان ان هر دو

فَوَجَدُوْهُ اِلٰى هٰذِهٖ اَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهٗ فَهٰذَا دَلِيْلٌ وَاضِحٌ عَلٰى

پس یافتند مش بسوے این ده صالحان نزدیک تر یک بهست پس آمرزیده شد او را پس آن دلیل روشن است

اَنَّ قَصْدَهٗ اِلَى التَّوْبَةِ وَسَعْيَهٗ اِلَيْهَا وَنِيَّتَهٗ لَهَا نَافِعٌ وَدَلِيْلٌ

قصد گناه گار بسوے توبه و کوشش و نیت او بسوے آن سود مند است و دلیل است

عَلٰى اَنَّهٗ لَا اِخْلَاصَ لِاَحَدٍ بِرُجْحَانِ مِيْزَانِ الْحَسَنَاتِ وَلَوْ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ

بر انکه نیست خلاص محر بگرانے ترازوے نیکیها و اگرچه بمقدار یک ذره

فَلَا بُدَّ لِلتَّائِبِ مِنْ تَكْثِيْرِ الْحَسَنَاتِ وَالنَّوَافِلِ لِيَرْضٰى بِهَا الْخُصُوْمُ

پس چاره نیست تایب را از بسیارے کردانیدن نیکیها و نفلها تا خشنود کند بآن خصمان را

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَتُرْفَعُ بِهَا الْفَرَائِضُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلنَّوَافِلُ

در روز قیامت و بالا برده میشود بسبب آن فریضها چنانکه فرموده است پیغمبر ما صلی الله علیه وسلم بسیار کنید

مِنَ النَّوَافِلِ تُرْفَعُ بِهَا الْفَرَائِضُ اَوْ كَمَا قَالَ وَيُعْقَدُ مَعَ اللّٰهِ تَعَالٰى

نفلها که بس آن نوافل بالا برده میشود بسبب آنها یا چنانکه فرموده یعنی حدیث و دیگر نیز مروی است زیر عقد کند در کار

عَقْدًا صَحِيْحًا مُؤَكَّدًا وَعَهْدًا وَثِيْقًا لَا يَعُوْدُ اِلٰى تِلْكَ الذُّنُوْبِ

عقد درست بتاکید و عهد محکم با نیکه باز نگردد بسوے آن گناه

وَلَا اِلٰى اَمْثَالِهَا اَبَدًا وَيَسْتَعِيْنُ عَلٰى ذٰلِكَ بِالْعُزْلَةِ وَالصَّمْتِ

و نه بمانند آن همیشه و یاری جوید بر آن بگوشه نشینی و خاموشی

وَقِلَّةِ الْاَكْلِ وَقِلَّةِ النَّوْمِ وَاَحْرَازِ قُوْتٍ حَلَالٍ وَالتَّوَرُّعِ عَنِ

و کم خوردن و کم خفتن و احراز قوت حلال و ورع کردن

الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ اِمَّا بِكَسْبٍ اَوْ بِضَاعَةٍ فِيْ يَدِهٖ مِنْ اِرْثٍ اَوْ سَبَبٍ

حرام و شبهه یا بکسبے یا بسرمایه در دست باشد از میراثے یا از سببے

حلال فان كان فيما ورثه شبهة او حرام آخر جه ولم ياكل منه

حلال پس اگر باشد در انچہ میراث یافتہ شبہے یا حرامے بیرون کند آن را و نخورد از آن

ولم يلتفت بنفسه فان راس المعاصي الحرام وملاك التورع

و نگردد بسوے آن و سر ہر گناہ آن حرام است و سرمایہ و اصل ورع

الحلال والتورع وتصفية اللقمة فكل ما بنا من النار

حلال ہر دو ست و پرہیزگاری صاف کردن لقمہ پس ہر چہ پیدا میشود از آن

خبيث شر من اللقمة فالحلال يورث النور والحرام يورث

بد تر ست از لقمہ پس حلال پیدا میکند نور و حرام پیدا میکند

النار كالعقد راذا هيج ما فيها واشتعل اضاءه تبين الرائحة

ظلمت مانند عقد پس ہر گاہ کہ بر انگیخته شود آنچہ در ست و اشتعال یابد روشن گردد آن چہ در ست و بوے

الفائحة عما فيها كل اناء ينضح بما فيه ويكثر مجالسة الفقهاء

کہ می دہد از انچہ کہ در ست پس ہر ظرفے از انچہ در ست دہد و بسیار کند ہمنشینی فقہا

والعلماء بالله يستفيد منهم امر دينه ويعرفونه سلوك

و عالمان بخدا ے تعالے پس بیاموزد از ایشان امر دین خود و بشناسند او را راہ رفتن

الطريق الى الله تعالى وحسن الادب في ظاهره والقيام في امره

بسوے خدا ے تعالے و نیکوے ادب در ظاہر او و بپاداشتن

وتنبيهه على ما خفي عليه من امر السلوك في طريقه فلا بد لكل

و آگاہ کردن او را بر انچہ پنہاں ست بر او از امر سلوک در طریق پس نیست مر

من سلك طريقا لم يعرفه من دليل يدله ومرشد يرشده و

کسے را کہ سلوک کند راہے را کہ نشناسد از دلیل کہ دلالت کند او را و مرشدے کہ راہ راست نماید او را

هادي يهديه وقائد يقوده ويستعمل الصدق في جميع

ہادے کہ ہدایت کند او را و کشندہ کہ بکشد او را و بکار فرماید صدق را در ہمہ

ذلك والاخلاص والجد في المجاهدة قال الله تعالى والذين

آن و اخلاص و کوشش را در مجاہدہ و فرمودہ ست خدا ے تعالے

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فقد ضمن للمجد الصادق

مجاہدہ کنند در طلب خدا ہر آئینہ بنمایم ایشان را راہ ہاے خود پس بتحقیق خاص شدہ ست خدا ے تعالے

في طريقة الهداية فاذا صدق في ذلك لا بعد الهداية لان

در راہ ہدایت پس چوں صادق باشد در مجاہدہ نباشد ہدایت را زیرا کہ

الله لا يخلف الميعاد وليس بخلاف للعبد وهو ارحم الراحمين

خدا ے تعالے خلاف نمیکند وعدہ و نیست بر خلاف کار بندہ و او مہربان ترین مہربانان ست

رَؤُفٌ رَحِيمٌ لَطِيفٌ بِخَلْقِهِ بَارٌّ بَرِيَّتِهِ مُعِينٌ وَمُوَفِّقٌ

مہربان است رحیم است لطف کنندہ است بخلق خود احسان کنندہ است بخلق خویش و توفیق دہندہ است

لِلْمُقْبِلِينَ إِلَيْهِ دَاعٍ لِلْمُدْبِرِينَ عَنْهُ بِاللُّطْفِ

مر روے آرندگان را بسوے خواستہ است پشت دہندگان را دعوت کنندہ است ازو بلطف ترین خوانندہ

يَفْرَحُ بِتَوْبَتِهِمْ كَالْوَالِدَةِ الشَّفِيقَةِ إِذَا قَدِمَ وَلَدُهَا مِنْ سَفَرٍ

خوشحال میشود بتوبہ ایشان مثل مادر مہربان کہ چون فرزندش بسلامت باید از سفر

الْبَعِيدِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ

دور گمشدہ پیغمبر ﷺ ہر آئینہ خدا تعالیٰ خوشحال شود بتوبہ بندہ بیشتر از مرد یکے

مِنْ بَارِضٍ دَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ

کہ از زمین جنگل ہلاک کنندہ و با او شتر او است و بران شتر طعام و آب او است

وَمَا يُصْلِحُهُ فَأَضَلَّهَا فَحَرَجَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى كَادَتْ نَفْسُهُ تَخْرُجُ

و آنچہ صلاح و زادیت او در آن است پس گم کند آن شتر را پس بیرون شود در طلب آن تا آنکہ نزدیک رسد کہ جانش

فَقَالَ أَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ فَأَمُوتُ هُنَاكَ

پس گفت در دل باز گردم بجاے کہ گم کردم ام شتر را در آنجا پس بمیرم آنجا

فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ فَنَعَضَهَا الْخَطْمُ فَاسْتَيْقَظَ

پس باز گشت بجاے کہ بود پس غالب آمد او را خواب پس بر شید بینی را سا مختے پس بیدار شد

فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ قَالَ عَلِيٌّ كَرَّمَ

پس ناگاہ دید کہ شتر او نزدیک سر او است بران شتر است طعام او و شراب او و فرمود است امام ہدیٰ

اللهُ وَجْهَهُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ الصَّادِقُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

کہ شنیدم از ابو بکر صدیق را رضی اللہ عنہ کہ گفت گفت رسول خدا

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى وَاسْتَغْفَرَ

صلے اللہ علیہ وسلم ہیچ بندہ کہ کند گناہے پس برخیزد و وضو کند و نماز کند و درخواست آمرزش طلبد

اللهَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ لِأَنَّهُ يَقُولُ

از گناہ خود مگر آنکہ باشد حق واجب بر خدا ے تعالیٰ بجہت وعدہ او اینکہ بیامرزد او را زیرا کہ او

جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ

خداوند بزرگ ہر کہ بکند بدے یا ستم کند بر نفس خود پس آمرزش خواہد از خداے تعالیٰ می یابد خداے

غَفُورًا رَحِيمًا وَأَمَّا الْأَمْوَالُ الْحَاضِرَةُ الْمَغْصُوبَةُ فَلَا يُرَدُّ

آمرزندہ مہربان و اما مالہا حاضر کہ گرفتہ شدہ از مردم پس باز گردانند

إِلَى الْمَالِكِ مَا يَعْرِفُ لَهُ مَالِكًا مُعَيَّنًا أَوْ إِلَى وَرَثَتِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

پس بسوے مالک او را مالکے معین یا بسوے وارثان او بر آن تفصیل کہ پیش رفت

وَمَا لَا يَعْرِفُ لَهُ مَالِكًا مُعَيَّنًا فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِهِ عَنْ صَاحِبِهِ
وآنچہ صاحب نداند او را مالکے معین پس مروست اینکہ تصدق کند آں مال را بجہت صاحبش
فَإِنِ اخْتَلَطَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ بِحَيْثُ لَا يَتَمَيَّزُ وَلَا يُعْرَفُ قَدْرُ الْحَرَامِ
پس اگر آمیختہ شود حرام بحلال مانند آنکہ آمیختہ میشود
مال مغصوب بمال
الْحَلَالِ لِحَبَبٍ فَاجْتَهَدَ فِي مَعْرِفَةِ مِقْدَارِ الْحَرَامِ وَتَصَدَّقَ بِذَلِكَ
حلال حساب کند و کوشش نماید در شناختن حرام و بعد از آں تصدق کند
الْمِقْدَارِ وَتَرَكَ الْبَاقِيَ لَهُ وَلِعِيَالِهِ وَأَمَّا الْأَعْرَاضُ فَهُوَ سَبُّ
آں مقدار را و ترک کند باقی را برائے خود و عیال خود و اما در باب عرضہا پس آں دشنام دادن
النَّاسِ وَشَتْمُهُمْ مُنَافِهَةً وَهُوَ الْغِيبَةُ عَلَى الْقُلُوبِ وَكَذَلِكَ
مردم است روبرو و آں غیبت و گلہ و ہمچنین است
غِيبَتُهُمْ وَذِكْرُهُمْ بِالْقَبِيحِ وَمَا يَسُوءُهُمْ مِنَ الْغِيبَةِ وَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ
غیبت ایشاں و یاد کردن ایشاں را بزشتی و آنچہ بد آید ایشاں را از غیبت و آں غیبت ہر سخنے است
لَا يُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا قَالَهُ فِي غِيبَةٍ مِنْهُ كَانَ
کہ نیکو نباشد گفتن آں در روئے او پس چوں گوید غایبانہ از روئے حقیقت غیبت کردہ باشد
قَدِ اغْتَابَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَذْكُرَ لَهُ ذَلِكَ وَيَسْتَحِلَّهُ فَإِنْ كَانُوا
او را پس کفارتش آنست کہ ذکر کند پیش او آنرا و بحلے طلبد پس اگر باشند
جَمَاعَةً فَوَاحِدًا وَاحِدًا وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ فَتَدَارَكَهُ
جماعتے پس فرو فرو کند ہمچنیں ارباب دیگر مردہ است از ایشاں ہمچنیں از آں پس تدارک کند
ذَلِكَ بِتَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْهُمُ
آنرا بسیار کردن نیکے را بر آں و مراد کردہ ایم ہمہ ایں آنجا است کہ رسیدہ باشد
الْغِيبَةُ وَأَمَّا إِذَا لَمْ تَبْلُغْهُمْ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ اسْتِحْلَالُهُمْ بَلْ لَا يَجُوزُ
ایشاں را خبر غیبت ایشاں و صفتیکہ بر سیدہ است بسوے ایشاں بلکہ روا نیست
لِأَنَّ فِيهِ إِيصَالَ الْأَلَمِ إِلَى قُلُوبِهِمْ بَلْ يَأْتِي الَّذِينَ اغْتَابَهُمْ
بسوے ایشاں رنجانیدن دلہاے ایشاں بلکہ باید آمد او را کہ غیبت ایشاں کردہ است
عِنْدَهُمْ فَيُكَذِّبُ نَفْسَهُ عِنْدَهُمْ وَيُثْنِي عَلَى الْمُغْتَابِينَ
نزد ایشاں و دروغ گوید بر خود پیش ایشاں و ستایش کند غیبت کنندگان را
فَصْلٌ وَلَا بُدَّ أَنْ يَتَعَرَّفَهُ قَدْرَ جِنَايَتِهِ وَلَا يَعْرِضُ لَهُ فِي
فصل و چارہ نیست او را از آنکہ بشناسد آں غیبت کردہ شدہ را مقدار جنایت او را و تعرض نکند
سَائِرِ الْمَظَالِمِ وَلَا يَكْفِي فِي ذَلِكَ الِاسْتِحْلَالُ الْمُبْهَمُ لِجَوَازِ أَنَّ الْمَظْلُومَ
باقی مظالم را و بسندہ است در آں استحلال مجمل ہمیں نہ جہت روا بودن آنکہ مظلوم

إِذَا عَرَفَ قَدْرَ ظُلْمِهِ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ بِالْإِخْلَالِ

وقتیکہ بشناسد مقدار ستمی کہ ظلم کرد بروے فی الحقیقت خوش نشود نفس او بہ بخشیدن آن

بَلْ يُوَخِّرُ ذَلِكَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَأْخُذَ بَدَلَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ أَوْ يَحْمِلَ

بلکہ تاخیر کند آنرا برائے روز قیامت تا بگیرد از نیکہائے او یا بار کند او را

مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ جُمْلَةِ جِنَايَتِهِ عَلَى الْغَيْرِ مَا لَوْ عَرَفَهُ وَذَكَرَهُ

از بدیہائے خویش و اگر باشد از جملہ گناہان او بر غیر چیزے کہ شناسد و یاد دہد او را

لَتَأَذَّى بِمَعْرِفَتِهِ كَرَّرَهُ بِجَارِيَتِهِ وَأَهْلِهِ أَوْ نِسْبَتُهُ بِاللِّسَانِ

ہر آینہ آزار میکرد دلہا شان آن چیز را مثلاً کردن او بہ اہل یا زن او یا نسبت کردن او را بزبان

إِلَى عَيْبٍ خَفِيٍّ مِنْ عُيُوبِهِ يَعْظُمُ أَذَاهُ بِهِ فَهُنَا لَا طَرِيقَ لَهُ

بسوی عیب پنہان از عیبہائے او کہ بزرگ باشد آزار او بآن پس اینجا نیست راہ رہائے او را

إِلَّا أَنْ يَسْتَحِلَّهُ مُبْهَمًا وَيَبْقَى عَلَيْهِ لَهُ مَظْلِمَةٌ مَا يَجْبُرُهَا

مگر آنکہ طلب حلال کند او را بابہام و باقی میماند بر وے مظلمہ از جہت ابہام پس برابر کند آنرا

بِالْحَسَنَاتِ كَمَا يُجْبَرُ مَظْلِمَةُ الْمَيِّتِ وَالْغَائِبِ وَكُلُّ جِنَايَةٍ عَلَى

بہ نیکہائے چنانچہ برابر کردہ میشود مظلمہ مردہ و غایب را و ہر جنایتے کہ بر

الْغَيْرِ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا لَوْ ذَكَرَ الْجَانِي لَهُ ذَلِكَ لَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ

غیر واقف است غیر او را اگر ذکر کند جنایت کنندہ برائے او آنرا خوش نشود نفس او

بِالْحَلَالِ بِسُرْعَةٍ أَوْ لَا يَأْمَنُ مِنَ الْمَجْنِيِّ عَلَيْهِ مُقَابَلَةً بِمَا فَحَقُّ

بہ بخشیدن بزودے او یا ایمن نباشد جانے از مقابلہ کردن او بآن جنایت پس حق

الْجَانِي فِي ذَلِكَ وَطَرِيقُهُ أَنْ يَتَلَطَّفَ وَيَسْعَى فِي مُهِمَّاتِهِ وَ

جانے در آن و طریقش اینست کہ نرمی کند بار و کوشش کند در مہمات او و

أَغْرَاضِهِ وَيُظْهِرَ مِنْ حُبِّهِ وَالشَّفَقَةِ عَلَيْهِ مَا يَسْتَمِيلُ بِهِ قَلْبَهُ

اغراضہای او و ظاہر کند از دوستی او و مہربانی نمودن بر آنچہ مایل گرداند بآن دل او را بخود

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ عَبْدُ الْإِحْسَانِ وَكُلُّ مَنْ نَفَرَ بِسَيِّئَةٍ مَالَ وَرَجَعَ

زیرا کہ آدمے بندہ احسان است ہر کہ متنفر شود بسبب بدے مایل شود و باز آید

بِحَسَنَةٍ فَإِنْ تَعَذَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَالْكَفَّارَةُ بِتَكْثِيرِ الْحَسَنَاتِ

بسبب نیکے پس اگر دشوار باشد از طریق او پس کفارت بسیارے کردن از نیکہاست

لِيَجْزِيَ بِهَا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ جِنَايَتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْكُمُ عَلَيْهِ

تا جزا دہد بآن در روز قیامت گناہش را زیرا کہ خدائے تعالے حکم میکند بآن بروے

وَيَلْزَمُهُ قَبُولُ حَسَنَاتِهِ مُقَابَلَةً لِجِنَايَتِهِ عَلَيْهِ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ

و لازم میکند بر وے قبول نیکہائے جانے از جہت مقابلہ نمودن جنایت او ہر وقتیکہ ابا کند از

القبول كمن آتلف في الدنيا مالا فجاء بمثله فامتنع من له
نیکیہا چوں کسے کہ تلف کرد در دنیا مال کسے را پس بیارد مانند آنرا پس امتناع کند کسی کہ او راست
الحق عن قبول ذلك وابرائه عن ذلك فان الحاكم يحكم عليه
حق از قبول کردن آں و ابرا دادن او را از آں پس اگر ستیزد حاکم حکم میکند بر او
بالقبض منا ام لم يتأ ولك الله عز وجل يحكم بذلك في
بگرفتن حق از او بدست کہ یا نکند و نہ خدائے تعالے حکم خواہد کرد بآں در
عرصات القيمة وهو احكم الحاكمين واعدل العادلين فضل
عرصات قیامت و او حاکم ترین حاکمان و عادل ترین عادلان است
فاذا تخلص من مظالم العباد تفرغ لعبادة الله تعالى رجي
پس چوں فارغ شود از مظالم بندگان و فارغ شود بعبادت خدائے تعالے امید
خاصته سلك طريق الورع لان به يتخلص العبد في الدنيا و
خاصہ سلوک طریق ورع کند زیرا کہ بآں خلاص یابد بندہ در دنیا و
الآخرة من العباد ومن عذاب الله عز وجل وبه يخفف عنه
آخرت از بندگان و از عذاب خدائے تعالے و بآں در حق او سبک شود
الحساب يوم القيمة فان الحساب يوم القيمة يحقق العباد
حساب در روز قیامت زیرا کہ حساب در روز قیامت تحقیق حقوق بندگان
والمعاملات التي جرت في الدنيا بين الانام على غير وجه الشرع
و معاملات کہ جاری شدہ اند در دنیا میان مردم بر غیر وجہ شرع
واما من حاسب نفسه في الدنيا واخذ من الخلق ما يستحقه
و اما هر کہ حساب کند نفس خود را در دنیا و بگیرد از خلق آنچہ حق او است
واعرض عما ليس له وخاف من طول الحساب في القيمة فعلى
و اعراض کند از آنچہ نیست او را و بترسد از دراز شدن حساب در قیامت پس بر
اي شيء يحاسب وفي الخبر ان الله تعالى ليستحي ان يحاسب
هر کدام چیز حساب کرده شود و نیز در خبر است کہ خدائے تعالے شرم میکند از آنکہ حساب کند
الورعين في القيمة وهذا قال النبي صلى الله عليه حاسبوا انفسكم
پارسایان را در قیامت و ازیں جہت فرمود پیغمبر ما صلی اللہ علیہ وسلم حساب کنید نفسہائے خود را
قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وقال صلى الله عليه من حسن
پیش از آنکہ حساب طلبیدہ شوید و بسنجید اعمال خود پیش از آنکہ سنجیدہ شود اعمال شما و فرمود او علیہ
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذا اشارة الى التوقف في كل
اسلام نیکوست کہ ترک کند آدمی آنچہ ضروری نباشد او را و ایں حدیث اشارت است بسوے باز ایستادن در ہر

شيء وترك الاقدام عليه الا باذن الشرع فان وجد في الشرع

چیز و قدم نہادن بران مگر بفرمودن شرع پس اگر یابد در شریعت

مساغا لتناوله والشروع فيه فعل والا وقف عنه ومال الى

راہے برائے گرفتن و شروع کردن در آن کند والا توقف باید نمود از آن و میل کند بسوے

غيره واليه اشار رسول الله صلى الله عليه دع ما يريبك الى ما لا يريبك

غیر آن و بسوے اینہا اشارہ فرمودہ ست رسول خدا ﷺ گذار آنچہ در شک اندازد ترا در آنچہ

وقال صلى الله عليه المؤمن وقاف والمنافق لقاف وقال صلى الله عليه لو

در فرمودہ ست کہ مومن توقف کنندہ ست و منافق فرو برندہ ست و جاے دیگر فرمودہ ست اگر

صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار

نماز کنید شما تا آنکہ بشوید ہمچو کمانہا و روزہ گرفتید تا آنکہ بشوید ہمچو زہا

فما ينفعكم الا الورع الشافي وفي موضع اخر المؤمن فتاش

پس سود نمیکند شما را مگر پرہیزگار شفا بخشندہ و جاے دیگر فرمودہ ست کہ مومن جست و جوی کنندہ

وقال صلى الله عليه من لم يبال من اين مطعمه ومشربه لم يبال الله تع

کیست کہ باک ندارد از کجا ست خوردنش او و پوشش او باک ندارد

من اي باب من النار يدخله عن جابر بن عبد الله رض عن رسول

در فرمودہ ست در ہر درے از آتش داخل گرداند او را در دوزخ از جابر رض از رسول

الله صلى الله عليه انه قال ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل

خدا ﷺ کہ فرمود اے آدمیان ہر آئینہ ہیچ یکے از شما نمی میرد تا آنکہ تمام کند

رزقه فلا تستبقوا الرزق واتقوا الله واجملوا في الطلب وخذوا

روزے خود پس پیش و سبقت مکنید روزی را و بترسید از خدای و نیکوی کنید در جستن و بگیرید

ما حل لكم وذروا ما حرم عليكم وعن ابن مسعود رض عن رسول

چیزے کہ حلال ست شما را و بگذارید چیزے کہ حرام ست بر شما و در روایت ست از ابن مسعود از رسول

الله صلى الله عليه انه قال لا يكتسب العبد مالا من الحرام ويتصدق

ﷺ کہ فرمود کسب نمیکند بندہ مال حرام را وصدقہ

به فيؤجر عليه ولا ينفق منه شيئا فيبارك له فيه ولا يتركه

کند پس مزد داده میشود بر آن مال و خرج نمیکند از آن مال چیزے پس برکت کرده شود او را در آن مال

خلف ظهره الا كان زاده الى النار وقال صلى الله عليه ان الله لا

پس پشت خود مگر آنکہ بوده ست آن توشہ او بسوے دوزخ و فرمودہ ﷺ ہر آئینہ حق تعالیٰ

يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالخير عن عمران بن الحصين رض

نمیکند بدے را بہ بدے لیکن دور میکند بدے را بہ نیکے و در روایت ست از عمران

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ عَبْدِي آدَمَ

ایشکہ گفت پیغمبر مدد پستی خدا ایشکہ گوید اے بندہ من ادا کن چیزے کہ

أَفْتَرَضْتُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَانْتَهِ عَمَّا نَهَيْتُكَ عَنْهُ

فرض کردہ ام بر تو تا باشی از عبادت کنندہ ترین مردم و باز شو از چیزے کہ ناہی شدہ ام

تَكُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ وَاقْنَعْ بِمَا رَزَقْتُكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ وَ

پرہیزگار ترین مردم و خشنود شو بچیزے کہ روزی کردہ ام ترا باشی از بے نیاز ترین مردم و

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رض كُنْ وَرِعًا تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَكُنْ

گفت پیغمبر ص مر ابو ہریرہ را رض باش پرہیزگار تا باشی از عبادت کنندہ ترین مردم و گفت

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْوَرَعِ خَيْرٌ مِنْ

حسن بصری رح مقدار مور چہ از پرہیزگاری بہتر ست از

أَلْفِ مِثْقَالٍ مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلٰوةِ وَأَوْحَى اللّٰهُ تَعَالَى إِلَى مُوسٰى

ہزار مقدار از روزہ و نماز و وحی فرستاد خدا ے تعالے بسوے موسے

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ وَقِيلَ رَدُّ

علیہ السلام کہ نزدیک نمیشوند بسوے من نزدیک شوندگان بہا مثل پرہیزگاری و گفتہ شدہ ست

دَانِقٍ مِنْ فِضَّةٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ سَبْعِمِائَةِ حَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَ

شش حصہ درہم از نقرہ بہتر ست نزد خدا از ہفتصد حج مقبول و

قِيلَ سَبْعِينَ مُتَقَبَّلَةً وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض جُلَسَاءُ اللّٰهِ تَعَالَى

گفتہ شدہ ست ہفتاد حج قبول کردہ شدہ و گفت ابو ہریرہ رض ہمنشیان خدا ے تعالے

غَدًا أَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى تَرْكُ

فردا اہل پرہیزگاری و زہد اند و گفت ابن مبارک رح کنار کردن

فَلْسٍ مِنَ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ فَلْسٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ رُوِيَ عَنِ ابْنِ

یک پل از حرام بہتر ست از صد ہزار پل کہ صدقہ میکند آن روایت کردہ شدہ ست از

الْمُبَارَكِ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ يَكْتُبُ الْحَدِيثَ فَانْكَسَرَ قَلَمُهُ فَاسْتَعَارَ

ابن مبارک ایشکہ بود بہ شام کہ مینوشت حدیث را پس شکست قلم او پس عاریت

قَلَمًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكِتَابَةِ نَسِيَ فَجَعَلَ الْقَلَمَ فِي مِقْلَمَتِهِ فَلَمَّا

قلم را پس ہرگاہ کہ فارغ شد از نوشتن فراموش کرد پس کرد او را قلم را در قلمدان خود پس ہرگاہ

رَجَعَ إِلَى مَرْوَ رَأَى الْقَلَمَ وَعَرَفَهُ فَتَجَهَّزَ لِلْقُدُومِ إِلَى الشَّامِ لِرَدِّ الْقَلَمِ

بازگشت بسوے مرو دید قلم را و شناخت آنرا پس آماده شد برای رفتن بسوے شام تا باز کند آنرا

وَعَنْ نُعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رض أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و روایت است از نعمان بن بشیر کہ میگفت شنیدم پیغمبر خدا را ص

يَقُوْلُ اَلْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا

میگوید حلال آشکار است و حرام آشکارا و میان ایشان چیزهای پوشیده است که نمیدانند

كَثِيْرٌ مِّنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اِسْتَبْرَأَ لِدِيْنِهٖ وَعِرْضِهٖ

بسیار از مردم پس کسیکه بپرهیزد شبهات را پاک ساخت دین خود را و آبروی خود را

وَمَنْ لَّمْ يَتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِيْ يَرْعٰى حَوْلَ

و کسیکه نپرهیزد شبهات را افتاد در حرام چنانچه چراننده که بچراند گرد

الْحِمٰى يُوْشِكُ اَنْ يَّقَعَ فِيْهِ وَاِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَاِنَّ حِمَى اللّٰهِ عَزَّ

قرارگاه نزدیک است که افتد در آن و بدرستیکه هر پادشاه را قرارگاه است و بدرستی قرارگاه خدا

وَجَلَّ مَحَارِمُهُ اَلَا وَاِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً اِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ

عزوجل حرامهای اوست آگاه باش بدرستیکه در تن گوشت پاره ایست هرگاه که نیک شود نیک شود

الْجَسَدُ كُلُّهٗ وَاِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ اَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ

تن همه و هرگاه که بد شد آن بد میشود تن همه آگاه باش که آن دل است

عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رض قَالَ لِكُلِّ حَدٍّ وَحُدُوْدُ الْاِسْلَامِ

و نقلست از ابیموسی اشعری اینکه گفت مر هر چیزرا نهایت است و نهایت آنچه اسلام

اَلْوَرَعُ وَالتَّوَاضُعُ وَالصَّبْرُ وَالشُّكْرُ فَالْوَرَعُ مِلَاكُ الْاُمُوْرِ

پرهیزگاری و تواضع و صبر کردن و سپاس کردن است پس پرهیزگاری ستون همه

وَالصَّبْرُ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ وَالشُّكْرُ الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَدَخَلَ الْحَسَنُ

و صبر کردن رستگاری است از آتش و سپاس کردن رسیدن است بهشت و درآمد حسن

الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ مَكَّةَ فَرَاٰى غُلَامًا مِّنْ اَوْلَادِ عَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ

بصری رحمه الله مکه پس دید پسرے را از اولاد علی ابن ابی

طَالِبٍ رض قَدْ اَسْنَدَ ظَهْرَهٗ اِلَى الْكَعْبَةِ يَعِظُ النَّاسَ فَوَقَفَ

طالب تحقیق تکیه کرده است پشت خود را بسوے کعبه پند میکرد مردم را پس ایستاد

عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَقَالَ لَهٗ مَا مِلَاكُ الدِّيْنِ فَقَالَ الْوَرَعُ فَقَالَ

بروے حسن و گفت مراورا چیست مدار دین پس گفت پرهیزگاری گفت

مَا اٰفَةُ الدِّيْنِ قَالَ الطَّمَعُ فَتَعَجَّبَ الْحَسَنُ مِنْهُ وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ

چیست آفت دین پس گفت طمع کردن است پس شگفت آمد حسن را ازو و گفت ابراهیم

بْنُ اَدْهَمَ رض اَلْوَرَعُ وَرَعَانِ وَرَعُ فَرْضٍ وَوَرَعُ حَدٍّ فَوَرَعُ

بن ادهم پرهیزگاری دو گروه است پرهیزگاری فریضت و پرهیزگاری ترس است

اَلْفَرْضِ اَلْكَفُّ عَنْ مَّعَاصِي اللّٰهِ وَوَرَعُ الْحَدِّ اَلْكَفُّ عَنِ الشُّبُهَاتِ

فرض باز ماندن است از گناهان و پرهیزگاری ترسیدن باز ماندن است از شبهات

هو

فِي مَحَارِمِ اللّٰهِ وَهُوَ وَرَعُ الْعَامَّةِ مِنَ الْمُرَادِ
در حرامہائے خدا است کہ ہر کہ از ان پرہیز کند از عام و خاص مراد است

كُلِّ مَا كَرِهَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ بِبَعْضِهِ وَالشَّرَعُ فِيهِ مُطَالَبَةٌ وَوَرَعُ
ہر چہ کہ خدا تعالیٰ بر وی بعضی از ان کراہت دارد و شرع در ان طلب میکند و پرہیز کار از

الْخَاصِّ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ فِيهِ الْهَوٰى لِلنَّفْسِ فِيهِ شَهْوَةٌ وَلَذَّةٌ
خاص از ہر چہ ہست کہ در وی ہوا نفس و در ان میل نفس و در نفس طاوت و لذت ہست

وَوَرَعُ خَاصِّ الْخَاصِّ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ لَهُمْ فِيهِ إِرَادَةٌ وَرُؤْيَةٌ
و پرہیز کار خاص از خاص از ہر چہ ہست کہ در وی ایشان را ارادت و رویت خود باشد

فَالْعَامُّ يَتَوَرَّعُ فِي تَرْكِ الدُّنْيَا وَالْخَاصُّ يَتَوَرَّعُ فِي تَرْكِ الْجَنَّةِ
پس عام پرہیز کار ہست از ترک دنیا و خاص پرہیز کار ہست از ترک بہشت

وَالْعَامُّ يَتَوَرَّعُ فِي تَرْكِ مَا سِوَى الَّذِي حَلَّ وَخَاصُّ الْخَاصِّ يَتَوَرَّعُ فِي تَرْكِ مَا سِوَى الَّذِي حَلَّ وَبَرَزَ
و عام پرہیز کار ہست از ترک ہر چیز کہ حلال است و خاص الخاص پرہیز کار ہست از ترک ہر چیز کہ حلال است کہ آرد و پدید آرد

الْعُلْيَا وَخَاصُّ الْخَاصِّ يَتَوَرَّعُ فِي تَرْكِ مَا سِوَى الَّذِي حَلَّ وَبَرَزَ
و خاص الخاص پرہیز کاری میکند در ترک ہر چیز کہ حلال است کہ آرد و پدید آرد

قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحْمَةُ اللّٰهِ عَلَيْهِ الْوَرَعُ عَلٰى وَجْهَيْنِ
گفت یحیی معاذ رازی رحمۃ اللہ علیہ پرہیز کار بر دو وجہ ہست

وَرَعٌ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ أَنْ لَا تَتْرُكَ لِلّٰهِ وَرَعٌ فِي الْبَاطِنِ وَ
پرہیز کار ہست در ظاہر و ان آنست کہ ترک نہ کنی برای خدا و پرہیز کار ہست در باطن و

هُوَ أَنْ لَا يَدْخُلَ فِي قَلْبِكَ سِوَاهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَقَالَ يَحْيَى
آن آنست کہ در آید در دل تو غیر خدای

رحمۃ اللہ گفت یحیی

رَحِمَهُ اللّٰهُ أَيْضًا مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي دَقِيقٍ مِنَ الْوَرَعِ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ
رحمۃ اللہ ایضاً کسی کہ نظر نکند در باریک ترین از ہا پرہیز کار ہست ہیچ حاصل نکند مراد او

شَيْءٌ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْجَلِيلِ مِنَ الْعَطَاءِ وَقِيلَ مَنْ دَقَّقَ فِي
چیزے و نرسد بہ بزرگ از عطا و گفتہ شدہ است کہ ہر کہ باریک شود در

الْوَرَعِ نَظَرُهُ جَلَّ فِي الْقِيمَةِ خَطَرُهُ وَقِيلَ الْوَرَعُ فِي الْمَنْطِقِ أَشَدُّ
پرہیز کار نظر او بزرگ ہست در قیامت مرتبہ او و گفتہ شدہ است پرہیز کاری در گفتار سخت

مِنْهُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالزُّهْدُ فِي الرِّيَاسَةِ أَشَدُّ مِنْهُ
تر است از ہر دو درمی و نقرہ و زہد کردن در سرداری سخت تر است از ہر

فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لِأَنَّكَ تَبْذُلُ لَهُمَا فِي طَلَبِ الرِّيَاسَةِ
دو درمی و نقرہ زیرا کہ در ستدن ہر چیز کہ بدہی درد و نقرہ را در حاصل کردن سرداری

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْوَرَعُ أَوَّلُ
گفت ابو سلیمان دارانی رحمۃ اللہ علیہ پرہیز کار اول

الزهد كما ان القناعة طرف الرضاء وقال ابو عثمان

زہد است چنانچہ قناعت کردن نہایت برضا و گفت ابو عثمان

رحمة الله عليه ثواب الورع خفة الحساب وقال يحيى بن

پاداش پرہیزگار سبکی حساب ست و گفت یحیی

معاذ الرازي رحمه الله الورع الوقوف على حد العلم من

معاذ رح پرہیزگار ایستادن بر مرتبہ علم ست

غير تاويل وقال ابن الجلا رحمه الله من لم يصحبه الورع

بغیر تاویل گرد ن ساختن و گفت ابن جلا رح کسیکہ ہمراہ نیست او را پرہیزگاری

في قوله اكل الحرام النصر وقال يونس بن عبيد الله الورع

در قول او بیشے خوردن حرام آشکارا را و گفت یونس پرہیزگاری

الخروج من كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة قال

برآمدن ست از ہر شبہ و حساب کردن نفس را از ہر چشم زدن گفت رح

سفيان الثوري رحمه الله ما رأيت اسهل من الورع كل ما حاك

سفیان ثوری رح ندیدم آسانتر از پرہیز ہیچ چیز کہ خراشید

في نفسك كرهته وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في

در دل تو کراہت او را و آن قول پیغمبر ست ص گناہ چیزے ست کہ خراشد در

صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وهو اذا لم ينشرح

دل تو و مکروہ داری تو انکہ خبردار خود بر د آدمی و آن خراشیدن و تنگی ست کہ

الصدر به وكان في قلبك منه شيء وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم

سینہ بآن و بودہ ست در دل تو از آن چیزے و ہمچنین ست فرمودہ پیغمبر ص

الاثم حواز القلوب يعني ما حز في صدرك وحاك ولم تطمئن

گناہ بریدن دلہا ست مراد سیدارد چیزے کہ بدید در سینہ تو و خراشید و قرار نگرفت

عليه القلب فاجتنبه ومنه الحديث اياكم والحكاكات

بر و دل پس بپرہیز اورا و ازین ست حدیث گفتہ پیغمبر دور دارید شما خود را از خراشیدن

فانها المآثم قوله صلى الله عليه دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقال

پس بدرستیکہ آن گناہ ست و گفتہ پیغمبر ست ص بگذار چیز یرا کہ در گمان مے اندازدت و قصد کن بسوی چیزیکہ

معروف الكرخي رض احفظ لسانك من المدح كما تحفظ من

معروف کرخی رض نگہدار زبان خود را از ستودن چنانچہ نگہ میداری از

الذم وقال بشر بن الحارث رض اشد الاعمال ثلثة الجود في

نکوہش و گفت بشر سخت ترین اعمال سہ چیز ست بخشش در

الْقِلَّةِ وَالْوَرَعِ فِي الْخَلْوَةِ وَكَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ مَنْ يُخَافُ وَيُرْجَى

کے دوری پرہیزگاری در تنہائی و راست گفتن نزد کسیکہ از و خوف دارند و امید داشته باشند

وَقِيلَ جَاءَتْ أُخْتُ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي إِلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

و گفته شده است آمد خواهر بشر حافی نزد امام احمد

حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِمَا وَقَالَتْ يَا إِمَامُ إِنَّا نَغْزِلُ عَلَى سُطُوحِنَا

حنبل رح گفت یا امام در بستهای ما میریسیم برای بدست آوردن

فَتَمُرُّ بِنَا مَتَاعِلُ الظَّاهِرِيَّةِ وَيَقَعُ الشُّعَاعُ عَلَيْنَا فَيَجُوزُ لَنَا الْغَزْلُ

پس میگذرد بما مشعلهای ظاهریه و می افتد روشنائی بر ما پس روا است ما را ریسیدن

فِي شُعَاعِهَا فَقَالَ مَنْ أَنْتِ عَافَاكِ اللهُ فَقَالَتْ أَنَا أُخْتُ بِشْرِ بْنِ

در روشنائی آن پس گفت امام آن ترا عافیت دهد تو کیستی گفت منم خواهر بشر حافی ام

الْحَارِثِ فَبَكَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ رح وَقَالَ مِنْ بَيْتِكُمْ يَخْرُجُ الْوَرَعُ لَا

پس گریست امام احمد و گفت امام از خانه شما می برآید پرهیزگاری

تَغْزِلِي فِي شُعَاعِهَا وَقَالَ عَلِيُّ الْعَطَّارُ رض مَرَرْتُ بِالْبَصْرَةِ فِي بَعْضِ

نریسی در روشنائی آن و گفت علی عطار رض گذشتم در بصره در بعضی

السَّوَارِعِ وَإِذَا مَتَاعِلُ تَعُودُ وَصِبْيَانٌ يَلْعَبُونَ فَقُلْتُ لَا

کوچها ناگاه چراغ نشسته او و کودکان بازی میکنند پس گفتم من کودکان را

تَسْتَحْيُونَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَتَاعِلِ فَقَالَ صَبِيٌّ مِنْ بَيْنِهِمْ هَؤُلَاءِ

شرم نمیکنید از آن چراغ پس گفت مرا یکی از کودکان که آن

الْمَتَاعِلُ قَدْ دَعَوْهُمْ فَقُلْتُ هَيْبَتُهُمْ وَقِيلَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ

چراغ که ست بر پرهیزگاری مثال پس گفت ترس آن و گفته شده است بدرستی مالک

دِينَارٍ رض مَكَثَ بِالْبَصْرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَلَمْ يَصِحَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ

دینار رح درنگ کرد در بصره چهل سال پس درست نشد مر او را اینکه بخورد

مِنْ تَمْرِ الْبَصْرَةِ وَلَا رُطَبِهَا حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَذُقْهُ وَكَانَ إِذَا الْتَقَطَ

از میوه آن و نه از رطب های آن تا آنکه مرد و نچشید آنرا و بود مالک چون میگرفت

وَقْتَ الرُّطَبِ قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ هَذَا بَطْنِي مَا نَقَصَ مِنْهُ شَيْءٌ

موسم خرما میگفت ای اهل بصره این شکم من کاهیده از و چیزی

وَلَا أَرَادَ فِيكُمْ تَبْنًا وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رض أَلَا تَشْرَبُ مِنْ

و نه اراده در شما چیزی و گفته شده است مر ابراهیم را آیا نمیوشی از

مَاءِ زَمْزَمَ فَقَالَ لَوْ كَانَ لِي دَلْوٌ لَشَرِبْتُ وَقِيلَ كَانَ الْحَارِثُ

آب زمزم پس گفت اگر میبود مرا دلو هر آینه میوشیدم و گفته شده است که بود حارث

المحاسبي رض عنه إذا مدّ يده إلى طعام فيه شبهة ضرب على

محاسبی رض دستی کوتاه کرد دست خود را ببرد بے طعام و بیفتد در آن طعام شبهه می جنبید بر

رأس إصبعه عرق فيعلم أنه غير حلال وقيل أن بشر الحافي

سر انگشت او عرق پس بداند است اینکه حلال نیست و گفته شده است بر دست بشر حافی

رحمه الله كان إذا قدم بين يديه طعام فيه شبهة لا يمتد

رحمه الله چون پیش آورده میشد پیش او طعام که در وے شبهه است دراز نمیشد

إليه يده وقيل إن أم أبي يزيد البسطامي رض كانت إذا مدت

بسوے او دست او و گفته شده است که مادر ابا یزید بسطامی بود چون دراز میکرد

يدها إلى طعام فيه شبهة تباعد حال كونها حاملة بابي

دست خود بسوے طعام که در وے شبهه است دور میشد طعام در هنگام بودن از آن حاله با بایزید

يزيد فلم تمد يدها إليه وكان بعضهم إذا قدم إليه طعام

پس دراز نکشت دست او سوے او و بود بعض ایشان چون پیش کرده میشد سوی او طعام

فيه شبهة فاحت منه رائحة منكرة فعلم من ذلك فامتنع

که در آن شبهه است برانگیخته میشد از وے بوے بد پس بداند است پس باز میماند

من أكله وقيل عن بعضهم أنه كان إذا وضع في فيه لقمة

از خوردن او و گفته شده است از بعض ایشان بدرستی چون نهاده در دهن خود لقمه

من طعام فيه شبهة لم يمتصغ فتصير كالرمل في فمه

از طعامیکه در وے شبهه است نمی خاید پس میگشت همچون ریگ در دهن او

وإنما فعل الله تعالى لهم ذلك تخفيفا ورحمة وشفقة

و جز این نیست که کرد است خدا ے ایشانرا از جهت سبکے و رحمت و مهربانے و شفقت

وحمية لهم لما صفوا للقمة واجتهدوا في طلب الحلال وتركه

و نگهبانے مر ایشانرا هرگاه که صاف کردند لقمه را و کوشیدند در خواستن حلال و گذاشتن

الحرام والشبهة حماهم الله تعالى عما يكرهونه من المطاعم

حرام و شبهه نگهبانی ایشانرا خدا ے تعالی از چیزیکه میداند آنرا از خوردنیها

فندب عنهم في معرفة ذلك وكفائهم مؤونة التفتيش والتنقير

پس دور کرد خدا ے از ایشان در شناختن آن و بسنده شد ایشانرا مشقت جستن و کاوش کردن

عن بائع الطعام وكسبه ومعيشته وعن الثمن الذي اشترى

از فروشنده طعام و کسب او و معیشت او و بهائیکه خریده است

به وأصله بتحصيله من وجه الحلال فجعل ذلك علامة

آن و اصل آن بپیدا کردن آن طعام از جهت حلال پس گردانید خدا ے آنچنان از نشانها

عِنْدَهُمْ فِي أَيِّ وَقْتٍ رَأَوْهَا كَفُّوا أَيْدِيَهُمْ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ

مردم ایشان در ہر وقت کہ دیدند آں نشانہا را دست خود از خوردن طعام

وَإِذَا لَمْ يَرَوْهَا تَنَاوَلُوهُ هَذَا فِي حَقِّ هَؤُلَاءِ السَّادَةِ الْكِرَامِ الَّذِينَ

وچوں نمی بینند آں نشانہا را میخورند و ایں نشانہا در حق آں پیشوایاں بزرگ ست کہ

سَبَقَتْ إِلَيْهِمُ الْعِنَايَةُ وَعَمَّتْهُمُ الرِّعَايَةُ وَأَمَّا الْحَلَالُ الَّذِي

پیش رسیدہ اند مر ایشانرا عنایت خدا و در گرفتہ است ایشانرا رعایت او و اما حلال کہ در

حَقِّ الْعَوَامِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَكُلُّ مَا لَا يَكُونُ لِلْمَخْلُوقِ فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا

حق عوام از مسلمانان پس ہر چیزیست کہ نباشد در آں حق راد و ہیچ

لِلشَّرْعِ عَلَيْهِ مُطَالَبَةٌ كَمَا قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

شرع را بر او گرفتے و نہ بجہت آنست کہ سہل

تَعَالَى حِينَ سُئِلَ عَنِ الْحَلَالِ قَالَ الْحَلَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَعْصِي

وقتیکہ پرسیدہ شد از حلال گفت حلال آنست کہ نافرمانی کردہ نشود

اللَّهَ فِيهِ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى الْحَلَالُ الصَّافِي الَّذِي لَا يُنْسِي اللَّهَ فِيهِ

خدائے را در و گفت سہل بار دیگر حلال صافی آنست کہ فراموش کردہ نشود خدا را در و

فَالْحَلَالُ حَلَالُ حُكْمٍ لَا حَلَالُ عَيْنٍ إِذْ لَوْ كَانَ حَلَالُ عَيْنٍ لَمْ يَحِلَّ

پس حلال حلال ست بحکم خدا نہ حلال بجود از جہت آنکہ اگر بود حلال بخود ہرآینہ حلال نمیشد

لِأَحَدٍ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَلَا إِذَا اشْتَرَى الشَّرْطِيُّ بِمَالِهِ الْحَرَامِ طَعَامًا

ہیچ کس را خوردن مردہ و نہ وقتیکہ خریدہ دارد خرید حلال خود کہ حرام ست طعام

حَلَالًا ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَقَالَ الْبَيْعَ فَرَجَعَ الطَّعَامُ إِلَى يَدِ مَالِكِهِ الْأَوَّلِ

حلال را پس باز گرداند ہر دو را و بار گشت طعام بدست مالک اول

أَنْ لَا يَجُوزَ أَكْلُهُ لِلْمَشْرُوعِ الْمُؤْمِنِ لِأَنَّهُ قَدْ تَحَلَّلَ بَيْنَهُمَا حَالَةٌ

اینکہ روا نباشد آں طعام در شریعت مومن پرہیزگار مومن را از آنکہ در میان ایشان حالتے

يَحْرُمُ أَكْلُهُ فِيهَا وَهُوَ حُصُولُهُ فِي يَدِ الشَّرْطِيِّ فَلَمَّا انْتَفَى الْمَانِعُ

حرام میشود خوردن آں طعام در آں وقت و آں وقت پیدا آمدن طعام بست در دست دارد خرید خریدہ پس ہرگاہ

عَلَى جَوَازِ أَكْلِ هَذَا الطَّعَامِ الَّذِي حَصَلَ فِي مِلْكِ الشَّرْطِيِّ الْمُشْتَرِي

برفت خوردن این طعام کہ پیدا شد در ملک دارندہ خریدہ

بِمَالِهِ الْحَرَامِ الَّذِي يَحْرُمُ أَكْلُهُ عِنْدَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ عُلِمَ أَنَّ

بمال حرام خویش کہ حرام ست خوردن آں نزد ہمہ مسلمانان دانستہ شد کہ

الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ مَا كَانَ الشَّرْعُ حَكَمَ بِهِ لَا نَفْسُ الْعَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ

حلال و حرام چیزیست کہ او را شرع حکم کردہ ست نہ آن عین حلال و حرام در ذات خود زیرا کہ حلا

طَعَامُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا جَاءَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ

خود طعام پیغمبران است چنانچہ آمدہ است در حدیث شریف بدرستی کہ ۲ شنید

رَجُلًا يَقُولُ اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَلَالَ الْمُطْلَقَ فَقَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

مردے را کہ میگفت ای بار خدای روزی کن مرا حلال پاک پس گفت مر او را پیغمبر ۲

ذٰلِكَ رِزْقُ الْأَنْبِيَاءِ إِسْأَلِ اللّٰهَ رِزْقًا لَا يُعَذِّبُكَ عَلَيْهِ وَكَذٰلِكَ

آن روزے پیغمبران است بلکہ بخواہ از خدائے تعالیٰ روزے کہ عذاب نکند ترا بران و ہمچنین

فِي الشَّرْعِ مَنِ ابْتَدَعَ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى وَالْمَجُوسِ

در شرع است کسی کہ سود آورد از گمان نو ے کہ یہود و نصاریٰ و مجوس اند

فِي الْمُحَرَّمَاتِ مِنَ الْخَمْرِ وَالْخِنْزِيرِ وَلَيْنَا بِيعِهِمْ بَيْعَهَا وَأَخَذْنَا مِنْهُمُ

در چیزہائے حرام از شراب و خوک مثلاً میگذاریم ایشان را بفروختن آنہا پس میگیریم از ایشان

الْعُشْرَ مِنْ أَثْمَانِهَا وَرُوِيَ ذٰلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ

یک دہم حصہ از بہائے آنہا و روایت کردہ شدہ است از عمر خطاب پس گفت

وَلُّوهُمْ بَيْعَهَا وَخُذُوا الْعُشْرَ مِنْ أَثْمَانِهَا فَإِذَا أَخَذَ الْعُشْرَ مِنْهُمْ

واگذارید ایشان را بفروختن آنہا و بگیرید دہم حصہ آنہا از بہائے آنہا پس چنانکہ گرفتہ میشود ازیشان حصہ

فَمَا يَصْنَعُ بِهِ أَلَيْسَ يَنْتَفِعُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَلَوْ كَانَ الْحَلَالُ حَلَالًا

پس چہ کردہ میشود بآن آیا نمیگیرند نفع بآن عشر مسلمانان پس اگر میبود حلال

الْعَيْنِ لَمَا جَازَ أَخْذُ ذٰلِكَ لِأَنَّ الْخَمْرَ وَالْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهَا حَرَامٌ وَ

بذات خود پس ہرآئینہ روا نمیشد گرفتن آن عشر زیرا کہ شراب و خوک و بہائے ایشان حرام است و

إِحْلَالُ ذٰلِكَ لِدُخُولِ الْيَدِ وَالْعَقْدِ كَمَا قِيلَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ يَدٌ

حلال گردانیدہ شد آنرا از جہت در آمدن دست و عقد بیع چنانچہ گفتہ شدہ است فرق میان حلال و حرام دست

فَمَنْ أَخَذَ الشَّرْعَ فِي يَدِهِ مِصْبَاحًا فَأَخَذَ بِهِ وَأَعْطٰى بِهِ وَلَمْ يَتَأَوَّلْ

پس کسی کہ گرفت شرع را در دست خود چراغ پس گرفت بہ شرع و داد بآن و تغیر نداد

فِيهِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ فَأَخَذَ مَا أَذِنَ لَهُ الشَّرْعُ وَأَعْطٰى مَا أَذِنَ

در شرع و نہ برآمد از آن پس گرفت چیزیکہ فرمودہ مر او را شرع و داد چیزے کہ نفرسودہ بود

لَهُ الشَّرْعُ فِيهِ وَصَارَ جَمِيعُ تَصَرُّفَاتِهِ بِالشَّرْعِ أَكْلُ الْحَلَالِ

مر او را شرع در آنچہ و گشت ہمہ تصرفات او بشرع خوردن حلال را

بِالشَّرْعِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ طَلَبُ الْحَلَالِ الْمُطْلَقِ وَالْعَيْنِ إِذْ ذَاكَ لَا

بشرع و نیست واجب بر و خواستن حلال پاک و حلال بذات خود زیرا کہ آن

يَكَادُ يُدْرَكُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ أَنْ يُكْرِمَ بِهِ بَعْضَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ

نزدیک نیست کہ دریافتہ شود مگر آنکہ میخواہد خدائے تعالیٰ آنکہ کرامت کند بآن بعض دوستان خود را و برگزیدہ ہائے خود را

وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيزٍ فَالنَّاسُ فِي الطَّعَامِ عَلٰى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ
وہیت اں بر خدا دشوار ۔ مردم در طعام ۔ سہ گونہ اند
مُتَّقٍ وَوَلِيٍّ وَعَبْدٍ عَارِفٍ فَحَلَالُ الْمُتَّقِي مَا لَيْسَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ
پرہیزگار ست و پیرو ولی ۔ حلال پرہیزگار چیزیست کہ حیث مر خلق را در
تَبِعَةٌ وَلَا لِلشَّرْعِ عَلَيْهِ مُطَالَبَةٌ وَطَعَامُ الْوَلِيِّ الْحَقِّ الَّذِي هُوَ
حق در شرع را در و خواہش ۔ وطعام ولی محقق کہ پرہیزگار ست
الزَّاهِدُ ذَائِلُ الْهَوٰى مَا لَيْسَ فِيهِ الْهَوٰى بَلْ هُوَ مُجَرَّدُ بِأَمْرِهِ وَطَعَامُ
در شدہ ست از ہوا ۔ یعنی چیزیست کہ حیث او ہوا نے نفس در آں نہ مر او را خدا ست و
الْعَبْدِ الَّذِي هُوَ الْعَارِفُ الْمَفْعُولُ فِيهِ زَائِلُ الْإِرَادَةِ كُرَةً
بدل کردہ ۔ کار کردہ شدہ ست او را ۔ در شدہ ست خواہش او در کل او
الْقَدَرِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ فِيهِ هِمَّةٌ وَلَا إِرَادَةٌ بَلْ فِعْلُ كُلِّهِ مِنَ اللّٰهِ
تقدیر الٰہی ست کہ نبود ہ ست در و قصد و خواہش کل فعل ست ہمہ او را از خدا ست
عَزَّ وَجَلَّ يَذُوقُهُ وَيُدْلِلُهُ وَيُرَبِّيهِ بِقُدْرَتِهِ الشَّامِلَةِ وَمَشِيَّتِهِ
او را میچشد او را و ناز میکند و تربیت میکند او را بقدرت خود کہ در گیرندہ ست ہمہ چیز را
الْعَامَّةِ وَمَشِيَّتِهِ النَّافِذَةِ كَالطِّفْلِ الرَّضِيعِ فِي حِجْرِ أُمِّهِ
کہ عام ست و خواہش او کہ نافذ ہ ست مانند کودک شیر خوارہ در کنار مادر
الشَّفِيقَةِ فَمَا لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ لَا يَصِلُ إِلَى الْمَقَامِ
مہربان ست پس تا کہ درست نشد مر او را مرتبہ اول نرسد بسوے مرتبہ
الثَّانِي وَمَا لَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ الْمَقَامُ الثَّانِي لَا يَصِلُ إِلَى الْمَقَامِ الثَّالِثِ
دوم ۔ و تا پیدا نشد مر او را مرتبہ دوم نرسد بسوے مرتبہ سوم
فَطَعَامُ الْمُتَّقِي شُبْهَةٌ فِي حَقِّ زَائِلِ الْهَوٰى وَطَعَامُ زَائِلِ الْهَوٰى شُبْهَةٌ
پس طعام پرہیزگار شبہ ست در حق آنکہ در شدہ ست ہوا ہی نفس و طعام در شدہ ہوا شبہ ست
فِي حَقِّ زَائِلِ الْإِرَادَةِ وَالْهِمَّةِ كَمَا قِيلَ سَيِّئَاتُ الْمُقَرَّبِينَ حَسَنَاتُ
در حق در شدہ خواہش و قصد ۔ چنانکہ گفتہ شدہ بدیہاے مقربان نیکیہاے
الْأَبْرَارِ فَطَعَامُ الشَّيْخِ مُبَاحٌ لِلْمُرِيدِ وَطَعَامُ الْمُرِيدِ حَرَامٌ فِي حَقِّ
نیکوکاران ست پس طعام شیخ مباح ست مر مرید را ۔ و طعام مرید حرام ست در حق
الشَّيْخِ لِصَفَاءِ حَالَتِهِ وَنَزَاهَةِ رُتْبَتِهِ وَعُلُوِّ مَنْزِلَتِهِ وَقُرْبِهِ مِنْ
شیخ بر جہت صفاے حال او و پاک بودن مرتبہ او و بلند بودن جاے او و نزدیک بودن او
رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ دَقَائِقِ الْوَرَعِ مَا نُقِلَ عَنْ عُلَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ أَذْنَبْتُ
حق ۔ و از پرہیزگاری باریک ۔ نقل کردہ شدہ ست از کہتر از علما کہ گفت گناہ کردم

ذَنْبًا وَأَنَا أَبْكِي عَلَيْهِ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ زَارَنِي

کہ بن را پس گریہ میکنم بروے مدت چہل سال و آن پس از درستی زیارت کرد مرا

أَخٌ لِي فَاشْتَرَيْتُ بِدَانِقٍ سَمَكَةً مَشْوِيَّةً فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ أَكْلِهَا

برادر من پس خریدم بیک دانق یعنی سدس درہم ماہے بریان را پس چون فارغ شدم از خوردن آن

أَخَذْتُ قِطْعَةَ طِينٍ مِنْ جِدَارِ رِجَارِلِي حَتَّى غَسَلْتُ يَدِي وَلَمْ أَسْتَحِلَّ

گرفتم پرچہ خاک را از دیوار ہمسایہ خود تا شست دست خود را و در خواست نکردم از و

لَهُ وَقِيلَ إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِي بَيْتِ بَكْرَاءَ فَكَتَبَ رُقْعَةً وَأَرَادَ

و گفتہ شدہ ست کہ مردے بود در خانہ بکرا پس نوشت رقعہ را و خواست کہ

أَنْ يَتَرَبَّهَا مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ فَخَطَرَ بِبَالِهِ أَنَّ الْبَيْتَ بِالْكِرَاءِ

آلودہ کند او را از دیوار خانہ پس گذشت بدل او کہ خانہ کرایہ ست

ثُمَّ إِنَّهُ خَطَرَ بِبَالِهِ أَنْ لَا أَخْطُرَ لِهَذَا فَتَرَبَّ الْكِتَابَ فَسَمِعَ هَاتِفًا

پس گذشت بدل او کہ نیست خطر مر آنرا پس خاک آلودہ ساخت کتاب را پس شنید

يَقُولُ سَيَعْلَمُ الْمُتَخَفِّفُ بِالتُّرَابِ مَا يَلْقَى غَدًا مِنْ طُولِ الْحِسَابِ

کہ میگفت مژدہ میکند خواہد دانست سبک دارندہ خاک را چیزے کہ مے بیند فردا از درازی حساب

وَرَأَى عُتْبَةُ الْغُلَامِ يَصْطَبُّ عَرَقًا فِي الشِّتَاءِ فَقِيلَ لَهُ فِي

و دیدہ شد عتبہ را کہ میریزد عرق از و در زمستان پس گفتہ شد مر او را در

ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ مَكَانٌ عَصَيْتُ فِيهِ رَبِّي فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ

این پس گفت عتبہ بدرستی آن جاے ست نافرمانی کردہ ام پروردگار را پس پرسیدہ شد از

كَشَطْتُ مِنْ هَذَا الْجِدَارِ قِطْعَةَ طِينٍ غَسَلَ ضَيْفٌ لِي يَدَهُ بِهَا

عتبہ برکندم از ین دیوار پرچہ خاک برائے مہمان خود شست دست خود را بآں

وَلَمْ أَسْتَحِلَّ صَاحِبَهُ وَقِيلَ إِنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

و در خواست نکردم خداوند آنرا و گفتہ شدہ ست کہ پرسیدہ شد امام احمد حنبل رح

رَهَنَ سَطْلًا لَهُ عِنْدَ بَقَّالٍ بِمَكَّةَ فَلَمَّا أَرَادَ فِكَاكَهُ أَخْرَجَ

گرو داشت طشت خود را نزد بقال در مکہ پس ہرگاہ کہ خواست خلاص کردن آن را بر آورد

لِلْبَقَّالِ لَيْهِ سَطْلَيْنِ وَقَالَ خُذْ أَيَّهُمَا لَكَ فَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ

بقال بسوے امام دو طشت و گفت بگیر ہر کدام سے این دو کہ مر ترا ست پس گفت امام

أَتَّكِلُ عَلَى سَطْلِي نَهْوَلَكَ وَالدَّرَاهِمُ لَكَ فَقَالَ لِلْبَقَّالِ سَطْلَكَ

بر سپیدہ ست بر من طشت من و دراہم مر ترا ست پس گفت بقال طشت تو

هَذَا وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَجُرَّ بِكَ فَقَالَ لَا آخُذُهُ وَمَضَى وَتَرَكَ

امینست و جز این نیست کہ خواستم آنکہ از نام ترا پس گفت امام نمیگیرم طشت را و گذاشت طشت را

التطل عنده وقيل ان رابعة العدوية رحمة الله عليها خاطت

طلب را سرد بقال و گفته شده است که رابعه عدویه رحمت

شقاتي قميصها في ضوء مشعلة سلطانية فقدت قلبها

پاره کرد پیراهن او در روشنی مشعله سلطانیه پس گم کرد رابعه دل خود را

زمانا حتى تذكرت ذلك فنفثت قميصها فوجدت قلبها و

چندے تا آنکه یاد کرد او این را پس دریدپیراهن خود را پس یافت دل خود را و

راى سفيان الثوري رض في المنام وله جناحان يطير بهما في الجنة

دید سفیان ثوری را در خواب و حالانکه مراو راد و بال ست که پرواز میکند بآنها در بهشت

من شجرة الى شجرة فقيل له بم نلت هذا قال بالورع وكان

از درخت بسوے درخت پس گفته شد او را بچه رسیدے باین مرتبه گفت بپرهیزگاری بود

حسان بن ابي سنان لا ينام مضطجعا ولا ياكل سميذا

حسان که خواب نمیکرد بپہلو و نمیخورد

ولا يشرب باردا ستين سنة فرؤي في المنام بعد ما مات

و نمی نوشید سرد مدت شصت سال پس دیده شد در خواب پس از آنکه مرد

فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا الا اني محبوس عن الجنة

پس گفته شد مراو را که چه کرد خدا بتو گفت نیکو مگر آنکه من در بندم از بهشت

بالورع استعرتها فلم ارددها وكان لعبد الرحمن بن نبذ غلام

بپرهیزگاری که عاریت گرفته بودم و باز ندادم آنرا و بود مر عبد الواحد را غلامے

خدمه سنين ونعبد اربعين سنة وكان في ابتداء امره

که خدمت کرده بود مراو را چند سال و عبادت کرده بود چهل سال و بود در ابتداے کار

كتابا فلما مات رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال

بیمار کسنده طلیس چون مرد غلام دیده شد او را در خواب پس گفته شد او را چه کرد خدا ے تعالے تو با تو گفت

خيرا غير اني محبوس عن الجنة وقد اخرج علي من عبادي

نیکو بجز آنکه بند کرده شده ام از بهشت و بتحقیق بیرون آورده شده است بر من از میان بندگان

القفيز اربعين قفيزا ومر عيسى عليه السلام بمقبرة فنادى

قفیز چهل قفیز و گذشت عیسے ع بگورستان پس ندا

رجلا منهم فاحياه الله تعالى فقال من انت فقال كنت حمالا

کرد مردے را از ایشان پس زنده ساخت خدا ے تعالے او را پس گفت که تو مراو را گفت بودم بار

انقل للناس فنقلت يوما لانسان حطبا فكسرت منه خلالا

که میبردم از برا ے مردمان را پس روزے برا ے مردے هیمه را پس شکستم از وے چوبے را

تَخَلَّلْتُ بِهٖ فَأَنَا مُطَالَبٌ مُنْذُ مُتُّ فَضْلًا وَكَانَ الْوَرَعُ

حلال کردم بآن پس من طلب کردہ شدہ ام بآن از آن ہنگام کہ مردہ ام ودولت البتہ دہد پرہیزگاری

إِلَّا أَنْ تَرَى عَشَرَةَ أَشْيَاءَ فَرِيضَةً عَلَى نَفْسِهٖ أَوَّلُهَا حِفْظُ

مگر آنکہ ببیند وہ چیز فریضہ بر نفس خود نخستین اینہا نگاہداشتن

اللِّسَانِ مِنَ الْغِيبَةِ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبْ بَّعْضُكُمْ بَعْضًا

زبان است از غیبت از جہت فرمودہ خدائے تعالے کہ غیبت نکند بعضی از شما بعضے را

وَالثَّانِي الْاِجْتِنَابُ عَنْ سُوْءِ الظَّنِّ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى اجْتَنِبُوْا

دوم سے بر پہیزیدن از گمان بد است

كَثِيْرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَلِقَوْلِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِيَّاكُمْ

بسیار از گمان بد بدرستی کہ گمان بد است و از جہت فرمودہ پیغمبر ما دور باشید

وَالظَّنَّ فَاِنَّهُ اَكْذَبُ الْحَدِيْثِ وَالثَّالِثُ الْاِجْتِنَابُ عَنِ التَّجَسُّسِ

از گمان بد پس بدرستی آن گمان بد دروغ ترین سخنان است دسوم پرہیزیدن از جستجو کردن است

لِقَوْلِهٖ تَعَالَى لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ وَالرَّابِعُ غَضُّ الْبَصَرِ عَنِ

از جہت قول خدائے تعالے مسخرہ کند گروہے از گروہے وچہارم بر پوشیدن چشم است از

الْمَحَارِمِ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ

حرامہا از جہت قول خدائے بگو اے محمد مسلمانان را بپوشند پارہ اے چشمہاے خود

وَالْخَامِسُ صِدْقُ اللِّسَانِ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوْا

وپنجم راست زبان است از جہت قول خدائے تعالے وچنانکہ بگوئید پس راست گوئید

وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى وَالسَّادِسُ اَنْ يَّعْرِفَ مِنَّةَ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِ

اگرچہ خویشاوند باشد وششم اینکہ بداند منت خدائے را بر خود

لِكَيْلَا يُعْجَبَ بِنَفْسِهٖ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ اَنْ

تا شگفت نشود بر خود از جہت قول خدائے تعالے بلکہ خدائے تعالے منت مینہد بر شما این

هَدٰىكُمْ لِلْاِيْمَانِ وَالسَّابِعُ اَنْ يُّنْفِقَ مَالَهٗ فِي الْحَقِّ وَلَا يُنْفِقُ

کہ راہ نمود شما را بر اے ایمان وہفتم اینکہ خرج کند مال خود را در راہ حق واز خرج کند

فِي الْبَاطِلِ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى وَالَّذِيْنَ اِذَا اَنْفَقُوْا لَمْ يُسْرِفُوْا وَلَمْ

او را در باطل از جہت قول خدائے تعالے وآنانکہ ہرگاہ خرج کنند اسراف نمیکنند و

يَقْتُرُوْا يَعْنِيْ لَمْ يُنْفِقُوْا فِي الْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَمْنَعُوْا مِنَ الطَّاعَةِ

تنگ دستی نمیکنند یعنی خرج نمیکنند در گناہ وباز نمیدارند از طاعت

وَالثَّامِنُ اَنْ لَّا يَطْلُبَ لِنَفْسِهِ الْعُلُوَّ وَالْكِبْرَ لِقَوْلِهٖ تَعَالَى

وہشتم این کہ نخواہد برائے خود بلندی وبزرگی از جہت قول خدائے

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ

آن سرائے آخرت کہ بہشت است میگردانیم آنرا کسانیرا کہ نمیخواہند سر برداشتن در زمین

وَلَا فَسَادًا وَالتَّاسِعُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي مَوَاقِيتِهَا

و نہ فساد کردن و نہم نگہداشتن بر نمازہای پنجگانہ در وقتہای آن

بِرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوٰةِ

بہ رکوع و سجود ازبہت قول خدائے تعالی نگہدارید بر نمازہا و خاصہ نماز

الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ وَالْعَاشِرُ الِاسْتِقَامَةُ عَلَى السُّنَّةِ

میانہ یعنی عصر و ایستادن فرمانبردار برائے خدا و حال کہ عبادت کنندہ باشید و دہم استوار بودن بر راہ پیغمبر ما

وَالْجَمَاعَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ

و جماعت مسلمانان ازبہت قول خدائے تعالی کہ ایں راہ است من راست پس پیروی کنید

وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ فَضْلٌ وَيَجُوزُ أَنْ

و پیروی نکنید راہ ہا را پس پراکندہ کند شما را از راہ خدا و روا است کہ

يَتُوبَ عَنْ بَعْضِ الذُّنُوبِ دُونَ بَعْضٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُ التَّوْبَةُ

از ہمہ گناہان توبہ کند از یارہ گناہ چوں نتواند توبہ کردن

عَنْ جَمِيعِهَا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْكَبَائِرِ دُونَ

از ہمہ گناہان در یک وقت مانند آنکہ توبہ کند از گناہان مزرگ شمار

الصَّغَائِرِ لِعِلْمِهِ أَنَّ الْكَبَائِرَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَجْلَبُ

گناہان خورد ازبہت دانستن او آنکہ گناہان بزرگ نزد خدا

لِسَخَطِهِ وَمَقْتِهِ وَالصَّغَائِرُ دُونَهَا فِي الرُّتْبَةِ إِذْ هِيَ أَقْرَبُ

و خشم او ترند و گناہان صغیرہ فرو اند از گناہ کبیرہ در مرتبہ ازبہت آنکہ آن نزدیک

إِلَى تَطَرُّقِ الْعَفْوِ إِلَيْهَا فَلَا يَسْتَحِيلُ أَنْ يَتُوبَ عَنِ الْأَعْظَمِ

بودن راہ یافتن بخشش خدا سوی آنہا پس محال نیست آنکہ توبہ کند از گناہ بزرگ

ثُمَّ إِذَا قَوِيَ الْإِيمَانُ وَالْيَقِينُ فِي قَلْبِهِ وَظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهِدَايَةِ

پس ازگ چون قوت گیرد ایمان و یقین در دل او و پیدا شود نورہای ہدایت

وَانْشَرَحَ صَدْرُهُ لِلْإِنَابَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَرَكَ حِينَئِذٍ جَمِيعَ

و گشادہ شود سینہ او از برائے بازگشت سوی خدا ترک میکند آن ہنگام ہمہ

الصَّغَائِرِ وَدَقَائِقَ الزَّلَّاتِ وَالشِّرْكَ الْخَفِيَّ وَذُنُوبَ الْقُلُوبِ

گناہان صغیرہ را و دقیقہای گناہان و شرک پنہانی و گناہان دل را

أَجْمَعَ وَمَعَاصِيَ الْحَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ بَعْدَ ذَلِكَ كُلَّمَا رَقَّ

ہمہ و معصیتہای حالہای و مقامہا را پس از ان ہمہ وقتی کہ

إلى حالة ومقام كان هناك ما يأتي وما يفارق أمر ونهي يعرفه

بسوے حالتی ومقامی کہ بود آنجا چیزے کہ بے آید و بگذارد امر و نہی شناسد این

كل ذائق لهذا الأمر وسالك لهذه الطريقة ومخالط لأهلها

ہر چشندہ مر این حالت را و روندہ این راہ را و آمیزندہ مر اہل آن حال را

فلا يأخذ الناس في أقل وهلة بما هو منتهى الأمر إنما بعثتم

پس نگیرد مردم را در نخست کار بچیزے کہ او نہایت کار ست جز این نیست کہ فرستادہ شدید

ميسرين ولم تبعثوا معسرين ولا منفرين إن هذا الدين

آسان کنندہ و نہ فرستادہ شدہ اید دشوار کنندہ و نہ کسے را رانندہ بدر کہ این دین

متين فاوغل فيه برفق فإن المنبت أي المنقطع لا طريقا

استوار ست پس فرو رو در وے بنرمے پس ہر رسنے بریدہ شدہ نہ راہ رفت

سلك ولا ظهرا أبقى ومثل أن يتوب عن بعض الكبائر

و نہ پشت باقی گذاشت از دلش و مانند آنکہ توبہ کند از بعضے گناہ

دون بعض لعلمه أن بعضها أشد من البعض عند الله و

نہ از بعضے از جہت دانستن او اینکہ بعض اینہا سخت تر ست از بعض نزد خدا و

أغلظ عقوبة وأبلغ كالذي يتوب عن القتل والنهب و

سخت تر ست از روے عذاب و قوے تر ست چنانکہ کسے کہ توبہ میکند از کشتن و تاراج کردن و

الظلم للعباد لعلمه أن دون العباد لا يترك وما بينه وما

ستم کردن بر بندے از جہت دانستن او اینکہ وا نہاے بندہ ما گذاشتہ نمیشود ہ گناہ میان

بين الله تعالى يتسارع العفو إليه ومثل أن يتوب عن شرب

و میان خدا ست زود ے آید بخشش بسوے او و مانند آنکہ توبہ میکند از نوشیدن

الخمر دون الزنا لعلمه أن الخمر مفتاح الشر فإنه إذا زال

شراب نہ از زنا از جہت دانستن او اینکہ شراب کلید بدیست پس بدرستی چون زایل

عقله ارتكب جميع المعاصي وهو لا يشعر بها من القذف و

عقل او مرتکب میشود ہمہ گناہ ہا را و او آگاہ نیست از انہمت زنا کردن و

السب والكفر بالله والزنا والقتل والنصب لأن الخمر مجمع

دشنام دادن و نسبت کفر کردن بخدا و زنا کردن و کشتہ کردن زیرا کہ بدرستی شراب مجمع

المعاصي وأمها وأصلها وكمن يتوب عن صغيرة أو صغائر

گناہان ست و مادر آنہا و بیخ آنہا ست و چنانچہ کسے کہ توبہ کند از یک گناہ صغیرہ یا بسیار

وهو مصر على كبيرة مثل أن يتوب عن الغيبة أو عن النظر

و حال آنکہ او دلیر ست بر گناہ کبیرہ مانند اینکہ توبہ میکند از غیبت کردن یا از نظر کردن

إلى المحرم وهو مصر على شرب الخمر لشدة ضرا وته بالخمر

بسوے حرام - وحال آنکہ او دلیرست بر دوشیدن خمر از جہت تحقیق عادۃ او بشراب

وكلفه بها وتعويده لها وتسويل نفسه بانه مداوي مرضه

واز جہت سہولت دشتن او بآں مشروب وعادت کردن او بر شراب واز راہ اسس بعض ایں را کہ او را دوست میدارد

بها وقد امرنا باستعمال الدواء وتزيين الشيطان له ذلك و

شراب را در حقیقت فرمودہ ایم ما بکار بردن دارو واز جہت زینت کردن شیطان مر او را و

تحسينه وقوة شهوته فيها لما في شربها من السرور والفرح

بیکو نمودن او را از جہت سخت بودن شہوت او در شراب واز جہت آنکہ در شراب دریافتہ میشود آن چیزے را کہ شادی ست

وذهاب الهموم وصحة الجسم على زعمهم وذهوله عن بواعثها

ورفتن غمہا و تندرستے تن بسبب بر گمان ایشاں واز جہت غافل شدن او از موجبہائے

وعاقبتها والغفلة عن عقوبة الله لاجلها وفساد الدين و

واز جہت آں وغافل شدن او از عذاب خدا مر او را واز جہت شراب از مرتہم شدن دین و

الدنيا بها لانها سبب زوال العقل الذي به انتظام امر الدين

دنیا بآں زیرا کہ در مستی شراب سبب دور شدن عقل ست کہ بآں درست میشود کار دین

والدنيا وانما قلنا انه تصح التوبة عن بعض هذه الذنوب

و دنیا و ایں ست و ایں بآنست کہ گفتیم ایں کہ درست ست توبہ کردن از ہر یکے ازیں

دون بعض لانه لا يخلو كل مسلم من جمع بين طاعة الله ومعصيته

گناہان بر بعض زیرا کہ خالی نیست ہر مسلمانے از ہم کردن میان فرمانبردارے کردن خدا و

في الاحوال كلها وانما يتفاوتون في الحالات وعظم الذنوب

نافرمانے کردن او در حالہا ہمہ ایں نیست کہ گوناگوں اند در حالہا خود و بزرگے گناہ

وصغرها على قرب احوالهم من الله وبعدها فاذا قال الفاسق

و خردے آں بر حسب احوال ایشاں از خدا و دوریے از آں احوال پس گفت فاسق

ان فهري للشيطان بواسطة غلبة الشهوة في بعض المعاصي

اگر غلبہ کردے مرا شیطان بواسطہ غلبہ شہوت در بعضے گناہان

فلا ينبغي لي ان ازخي العنان واخلع العذار بالكلية

پس نباید مر مرا اینکہ سست کنم لگام را و دور کنم تنگ را بالکلیہ

فاتمرج في المعاصي بل اجاهد فيما يخف علي من ترك بعض

پس گردم من خود را در گناہان بلکہ بکوشم در چیزے کہ سبک ست بر من از گذاشتن بعض

المعاصي فاتركها فيكون قهري لبعض ذلك كفارة لبعض

گناہان پس بگذارم آنرا پس میباشد قہر کردن من مر بعض آں گناہ را کفارہ کردن مر بعض

الباقي ولعل الله برأفته أخافه في بعض معاصيه وأتركها لأجله

باقی را و امیدوارم خدا که بیامرزد مرا بسبب آنکه بترسم او را در بعض گناهها و میگذارم آنها را از برای او

وأجاهد نفسي وشيطاني في تركها فيعينني ويوفقني ويحول

و جنگ میکنم نفس خود را و شیطان خود را در گذاشتن آنها پس یاری کند مرا خدا و توفیق دهد مرا و برده

بيني وبين بقية المعاصي برحمته ولو لم يكن الأمر على ما قلنا

میان من و میان باقی گناهان را بهربانی خود و اگر نباشد کار بر روی که گفتیم

لما صحت صلوة كل فاسق ولا صومه ولا زكوته ولا حجه ولا

هرآینه درست نمیشد نماز هر گنهکار و نه روزه او نه زکوة او نه حج او نه

شيء من الطاعات بأن تقول له أنت فاسق خارج من طاعة

هیچ چیزی از بندگیها بآنکه گفته شود مر او را تو گنهکاری بیرون از فرمان

الله بفسقك مخالف لأمره بعبادتك هذه لغير الله تعالى

خدا بگناه خود مخالف فرموده او پس بندگی تو مر غیر خدا را است

فإن زعمت أنها لله عز وجل فاترك الفسق فإن أمر الله فيه واحد

پس اگر گمان داری که آن بندگی خدا راست پس بگذار گناه را پس امر بترک گناه خدا را یکی است

ولا يتصور أن تقصد بصلاتك التقرب إلى الله ما لم تتقرب

صورت نبندد اینکه میخواهی بنماز خود نزدیکی بسوی خدا تا اینکه نزدیک نگردی

بترك الفسق وهذا محال لا يقال فما هذا إلا بمثابة من عليه

بگذاشتن گناه و این دشوار است که گفته نمیشود پس نیست این مگر مانند کسی که بر او

دينار ان لرجلين وهو قادر على الأداء إليهما فأدى أحد

دینار است مر دو مرد را و آن توانا است بر رسانیدن بسوی ایشان پس رسانید بیکی

الدينارين إلى أحد هما وجحد الآخر وحلف عليه مع علمه ذلك

از دو دینار بسوی یکی از آن دو مرد و منکر شد دیگر را و سوگند کرد بر انکار داشتن آن دینار را با علم

وتحققه له فلا شك أن ذمته برئت مما أدى ومشتغلة

و یقین داشتن او مر را پس هیچ گمان نیست اینکه ذمه او پاک گشت از چیزی که برسانید و در

بما جحد وأبى فكذلك من أطاع الله تعالى في بعض أوامره

چیزی که انکار کرد و ابا آورد پس همچنین کسی که فرمانبرداری کرد خدا را در بعض فرموده او

مطيع له بطاعته وإذا عصاه في بعض نواهيه عاص له بمعصيته

مطیع است مر او را به بندگی او و چون نافرمانی کرد در بعض آنچه فرموده است او گنهکار است مر او را بگناه

فهو مسلم ناقص الإيمان طائع بطاعته مخالف له بمخالفته

پس او مسلمان است ناقص ایمان فرمانبردار است به بندگی خود گناهکار است بمخالفت کردنش

وَهٰذَا هُوَ دَأْبُ كُلِّ مُخْلِطٍ فِي أَمْرِ دِينِهِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ إِلَى حَالَةٍ يَرُدُّ

و این ست روش ہر کسی کہ ہم میکند کار دین خود تا آنگہ بمیرسد بسوے حالتیکہ رد میشود

هَوَاهُ فَيَقْطَعُ عَنْهُ جَمِيعَ الْمَعَاصِي إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِ

خواہش او پس دور میشود از وے ہمہ گناہا مگر کسے کہ خواستہ ست خدا آنکہ حکم کند بر آں

بِهَا إِذْ لَا عِصْمَةَ لَنَا وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَيَتَفَضَّلُ بِالرَّحْمَةِ

کہ نہ بریم از گناہ مگر بہ عصمت خدا بر آنکس کہ توبہ کردہ ست و تفضل میکند خدا برحمت

عَلَى مَنْ أَنَابَ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ فِي التَّوْبَةِ

بر کسے کہ بازگشت بسوے او در یاد کردن خبرہاے و حدیثہاے کہ آمدہ اند در توبہ

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْجُمُعَةِ

گفت جابر خطبہ خواند ما را رسول ۴ در جمعہ

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ

پس گفت ای مردم باز گردید بسوے خدا پیش از مردن و بشتابید بکارہا

الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ

نیک پیش از آنکہ باز داشتہ شوید و بپیوندید آنرا کہ میان شما و پروردگار شماست

تُسْعَدُوا وَاكْثِرُوا الصَّدَقَةَ تُرْزَقُوا وَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ تُحْصَنُوا

سعادتمند شوید و بسیار کنید از صدقہ روزی داده میشوید و امر بمعروف کنید ایمن میشوید

وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تُنْصَرُوا وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَثِيرًا مَا يَقُولُ

و باز دارید از بدے یاری داده شوید و بود پیغمبر خدا بسیار میگفت

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقَالَ

اے خدا بیامرز مرا و توبہ کن بر من بدرستی تو توبہ پذیر و رحمت کنندہ گفت

صلى الله عليه وسلم إِنَّ إِبْلِيسَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ أَيْ رَبِّ بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرَحُ

پیغمبر ۴ بدرستی شیطان چنانکہ فرود آورده شد بزمین گفت بسوے خدا بعزت تو سوگند ست بعزت

أُغْوِي ابْنَ آدَمَ مَا دَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِهِ فَقَالَ الرَّبُّ وَعِزَّتِي

گمراہ میکنم آدمیزاد را مادامیکہ روح در تن او ست پس گفت پروردگار سوگند ست بعزت

وَجَلَالِي لَا أَمْنَعُهُ التَّوْبَةَ مَا لَمْ يَبْعَرْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ مُحَمَّدِ

و بزرگی خود کہ باز نمیدارم او را از توبہ تا آنگاہ کہ بیرون نیاید از تن خود عطاء از محمد

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ

بن عبد اللہ تیمی رحمہ اللہ کہ او گفت نشستم بسوے گروہی از یاران

رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ

رسول ۴ در مدینہ پس گفت مردے از ایشان شنیدم رسول را

اللہ صلی اللہ علیہ یقول من تاب قبل موتہ بنصف یوم تاب اللہ

کہ میگفت کسیکہ توبہ کرد پیش از مرگ خود بہ نیم روز باز میگردد حق تعالیٰ ببر حمت

علیہ وقال الاخر سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ یقول من تاب

برو وگفت مردے دیگر شنیدم پیغمبر خدا را کہ میگفت کسیکہ توبہ کرد

قبل الغرغرۃ تاب اللہ علیہ وعن محمد بن مطرف رحمۃ اللہ

پیش از غلغلہ بیدستدن برحمت میکند خدا برو نقلست از محمد بن مطرف رح

علیہ انہ قال یقول اللہ تعالیٰ وبحر ابن ادم یذنب الذنب

کہ میگفت میگوید خدائے تعالیٰ رحمت میکند فرزند آدم را کہ گناہ میکند

فیستغفرنی فاغفر لہ ویحہ ثم یعود فیستغفرنی فاغفر لہ

پس آمرزش میخواہد مرا پس بیامرزم او را پس باز میگردد بسوے گناہ پس آمرزش میخواہد پس

ویحہ لا ھو یترک ذنبہ ولا ھو ییاس من رحمتی اشھدکم انی

رحمت باد او را آیا نمیگذارد گناہ خود را و نہ ناامید شود از رحمت من گواہ میکنم شما را بدرستیکہ

قد غفرت لہ وقال انس رض کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وصحابتہ

بیامرزیدم او را وگفت انس رض بود پیغمبر خدا ص و یاران او

بعد ما انزلت وان استغفروا ربکم ثم توبوا الیہ یستغفرون

پس از انکہ فرود آمد آیہ کہ آمرزش خواہند پروردگار خود را پس توبہ کنند بسوے او آمرزش میخواہند

کل یوم مائۃ مرۃ ویقولون نستغفر اللہ ونتوب الیہ قال

ہر روز صد بار و میگفتند آمرزش میخواہیم ترا اے بار خدا و توبہ میکنیم بسوے تو گفت انس

وجاء رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ فقال یا رسول اللہ انی اذنبت

آمد مردے بسوے پیغمبر خدا ص وگفت اے پیغمبر خدا بدرستیکہ گناہ کردم

ذنبا قال صلی اللہ علیہ استغفر اللہ قال انی اتوب ثم اعود قال

گفت پیغمبر ص آمرزش خواہ خدا را گفت آمرزش خواستم و توبہ میکنم پس باز میکردم گفت

صلی اللہ علیہ کلما اذنبت قمت حتی یکون الشیطان ھو الخسیر

پیغمبر ص ہر گاہ کہ گناہ کنی پس توبہ کن تا آنکہ می باشد شیطان ہمچون بان کار

قال یا نبی اللہ اذا تکثر ذنوبی فقال صلی اللہ علیہ عفو اللہ اکثر من

پس گفت اے پیغمبر خدا اکنون بسیار میشود گناہان من پس گفت ص بخشش خدائے بیشتر ست از

ذنوبک وقال الحسن رحمۃ اللہ لا تمنی المغفرۃ من غیر

گناہان تو وگفت حسن آرزو مدار رحمت خدا را بے

توبۃ ولا الثواب بغیر العمل لان الغرۃ باللہ ان تمادی فی

توبہ و ثواب را بے عمل نیک زیرا کہ مغرور شدن بخدا آنست فرو رفتن در

مَحطه وتترك العمل بما يرضيه وتمني عليه المغفرة

محط او اگذرعمل بردن چیزے کہ راضی شود او را و امید دارد مغفرت او را بر امر بد

فتغرك الأماني حتى يحل بك أمره أما سمعته يقول

پس مبتلا کند ترا امید ہا تا آنکہ فرود آید بر تو حکم خدائے آیا نشنیدہ خدائے را کہ میگوید

غرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور وقال

فریب داد شمارا امید ہا تا آنکہ آمد حکم خدائے و فریب داد شمارا شیطان و گفت

الله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم

خدائے تعالیٰ بدرستیکہ من ہر آینہ بخشندہ ام کسی را کہ توبہ کرد و ایمان آورد و عمل نیکو کرد پس

اهتدى وقال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها

راہ راست یافت و گفت خدا و رحمت من در گرفتہ است ہر چیز را پس زود بنویسم آنرا

للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون

مر کسانے را کہ پرہیزگاری میکنند و میدہند زکوٰۃ و آنہا کہ بآیات ما ایمان میآرند

فالطمع في الرحمة والجنة من غير توبة وغير تقوى حمق و

پس امیدوار شدن رحمت حق و بہشت بے توبہ و بے پرہیزگاری بجز دے و

جهل وغرور لأنهما مقيدتان بهاتين لا يتبين وقال النبي

نادانے است و فریب زیرا کہ آن رحمت و بہشت مقید اند بایں تو بہ و پرہیزگاری نمودن چنانچہ ثابت شد

صلى الله عليه وسلم إن المؤمن من يرى ذنوبه كأنه باصل جبل يخاف أن

۴ کہ مسلمان آنست کہ بیند گناہ خود را چنانچہ نشستہ کہ ہمچو کوہ است میترسد از آنکہ

يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه فقال

بیفتد بر و ہم درستی گناہکار آنست کہ بیند گناہ خود را ہمچون مگس کہ بر بینی او نشستہ پس گفت

به هكذا فطار وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد ليذنب الذنب فيدخل

او را ہمچنیں پس پرید و گفت پیغمبر ۴ درستی بندہ گناہ میکند پس بے در آرد او را

الجنة فقالوا يا نبي الله وكيف يدخله الجنة قال يكون

او را در بہشت گفتند ای پیغمبر خدا چگونہ است گفت ہمیشہ باشد

الذنب نصب عينه يستغفر منه ويندم عليه حتى يدخل

گناہ در پیش چشم او و استغفار میکند از و پشیمان میشود بر او تا آنکہ می در آرد

الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لم ار شيئا احسن طلبا ولا اسرع ادراكا

او را گناہ در بہشت و گفت پیغمبر ۴ ندیدم چیزے را کہ نیکو تر از روی جوانمردی و نہ شتاب تر از روی

من حسنة حديثة لذنب قديم إن الحسنات يذهبن

از نیکی نو مر گناہ کہنہ را درستی کہ نیکیہا میبرد

الشيئات ذلك ذكرى للذاكرين وقال صلى الله عليه وسلم اذا اذنب

بدہا را این بندست مرباد کنندہ ہای حق را و گفت پیغمبر ما چون گناہ میکند

العبد ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فاذا تاب وقزع

بندہ باشد حال سیاہ در دل او پس چون توبہ کند و دست کشد

واستغفر صقل قلبه منها واذا لم يتب ولم يستغفر ولم

و آمرزش خواست صاف شود دل او از گناہ و اگر توبہ نکرد و دست نکشید و

يستغفر كان الذنب على الذنب والسواد على السواد حتى يعمى

آمرزش نخواست باشد گناہ بر گناہ و سیاہی بر سیاہی تا کہ کور میشود

القلب فيموت وذلك انه عز وجل كلا بل ران على قلوبهم

گناہ دل را پس بمیرد دل پس آنست فرو گرفتہ خدا نہ چنین ست بلکہ زنگ بستہ ست بر دلہای

ما كانوا يكسبون وقال صلى الله عليه وسلم ترك الخطيئة اهون من

چیزے کہ بودہ اند ایشان کار میکردند و گفت پیغمبر ما ترک گناہ آسان تر ست از

طلب التوبة فاغتنم غفلة المنية قال وكان آدم بن زياد

خواستن توبہ گفتہ پس غنیمت شمار غافل شدن مرگ و گفت بود آدم بن زیاد

يقول لينزلن احدكم نفسه انه قد حضره الموت فسقاله

میگفت ہر آینہ فرود آرد یکے از شما نفس خود را اینکہ تحقیق حاضر شدہ ست او را مرگ پس طلب

ربه فاقاله فليعمل بطاعة الله قبل وحي الله تعالى الى داود

از حق تعالے پس باز گرداند مر گشتن را بہ وردگار او پس باید کہ عمل کند بہ طاعت خدا و گفتہ شدہ ست داؤد

عليه السلام اتق ان اخذك على غرة فتلقاني بلا حجة ودخل

علیہ السلام پرہیز کن از اینکہ بگیرم ترا بر غفلت پس بیائی مرا بی حجت و درآید

بعض الصالحين على عبد الملك بن مروان فقال له عظني

بعضے صالحان بر عبد الملک بن مروان پس گفت عبد اللہ مرآن صالح را

فقال هل انت على استعداد لحلول الموت ان اتاك قال

پس گفت آن صالح بعبد الملک آیا ستے تو بر ساختگی بر وے آمدن مرگ اگر بیاید ترا گفت

لا قال فهل انت مجمع على التحول عن هذه الحالة الى حالة

نہ گفت بہ عبد الملک پس آیا تو عزم کنندہ ہستی بر برگشتن ازین حال بسوے حال

ترضاها قال لا قال فهل بعد الموت دار فيها مستعتب

خشنود باشے او را گفت نہ گفت بعد الملک پس آیا ہست بعد از موت سرائے کہ در آن خشنودی

قال لا قال فهل تامن الموت ان ياتيك على غرة قال لا قال

گفت نہ گفت بعد الملک پس آیا امن داری تو از مرگ اینکہ بیاید ترا بر غفلت گفت نہ گفت

مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هٰذِهِ الْخِصَالِ يَرْضَى بِهَا عَاقِلٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ندیدم مانند این خصلتها را راضی شود بهیچ دانائی رفت پیغمبر صلعم ۲۱

النَّدَمُ تَوْبَةٌ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ نَدِمَ عَلَيْهِ

پشیمانی توبه است رفت پیغمبر ۳ هر که گناه کرد پشیمان گشت بر و

فَهُوَ كَفَّارَتُهُ وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللّٰهُ التَّوْبَةُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ اسْتِغْفَارٌ

پس آن پشیمانی او کفارت گناه است رفت حسن توبه بر چهار ستون است یکی آمرزش خواستن

بِاللِّسَانِ وَنَدَمٌ بِالْقَلْبِ وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ وَإِضْمَارُ أَنْ لَا يَعُودَ

بزبان است دوم پشیمانی بدل است سیوم آنکه دانستن گناه است باعضا و اردل دانستن بگذاشتن

وَقَالَ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ يَتُوبَ ثُمَّ لَا يَرْجِعَ فِيمَا تَابَ مِنْهُ

رفت حسن توبه خالص اینست که توبه کند پس باز نگردد در چیزی که توبه است از آن

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ وَالْمُسْتَغْفِرُ

رفت پیغمبر ۴ بازگشتگان از گناه مانند کسی است که نیست گناه مر او را و آمرزش خواهنده

مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ وَإِنَّ الرَّجُلَ

از گناه و حال آنکه او استاده است بران گناه همچون مسخره کننده است بپروردگار خود

إِذَا قَالَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ثُمَّ عَادَ ثُمَّ قَالَهَا ثُمَّ عَادَ

چون گفت آمرزش میخواهم ازو توبه میکنم پس بازگردید بسوی گناه پس بازگشت گناه

ثَلٰثَ مَرَّاتٍ كُتِبَ فِي الرَّابِعَةِ مِنَ الْكَبَائِرِ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ

سه بار نوشته میشود در مرتبه چهارم از گناهان کبیره رفت فضیل عیاض

عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ وَلَا تَجْعَلِ الرِّجَالَ أَوْصِيَاءَكَ كَيْفَ

باش وصی نفس خود و گردان مردم را وصیان خود چگونه

تَلُومُهُمْ أَنْ تَضَيَّعُوا وَصِيَّتَكَ وَقَدْ ضَيَّعْتَهَا فِي حَيَاتِكَ وَ

توانی ایشان را اگر ضایع کردند وصیت ترا محقق ضایع کرده تو وصیت خود را در حیات خود

أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ مُمَتِّعٌ إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ × وَإِذَا دَوْلَتُهَا لَا بُدَّ طَاحَ

شعر گفته اند بعضی ایشان مهتر گفت مر این نیست که دنیا اندک متاعی است و بدستی میرود دنیا

وَقَدِيمٌ مَا مَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ × أَمْرٌ فِيهِ تُتْبَعُ أَوْ تُطَاعُ × وَلَا يَغُرَّنَّكَ

و قدیم آنچه مالک شدی و تو زنده بودی فرمانی که تو را پیروی کردند یا فرمان بردند

مَنْ تُوصِي إِلَيْهِ × تَقَصُّرُ وَصِيَّةُ الْمَرْءِ الضَّيَاعُ × وَقَالَ آخَرُ ×

که وصیت میکنی بسوی او پس آخر وصیت مرد ضایع شدن است رفت شخص دیگر

إِذَا مَا كُنْتَ مُتَّخِذًا وَصِيًّا × فَكُنْ فِيمَا مَلَكْتَ وَصِيَّ نَفْسِكَ ×

چون بوده تو گیرنده وصی را پس شو در چیزی که مالک شدی وصی نفس خود

سَتَحْصِدُ مَا زَرَعْتَ غَدًا وَيْحَكَ × إِذَا وُضِعَ الْحِسَابُ وَخَابَ غَارِسُكَ

دیگر انجام ست کہ در روز قیامت تو فردا چیزے را کہ کاشتہ تو دیگرے خورد و تخمے کہ نہادہ شود حساب بیہودہ نہال خود

فَصْلٌ اخر عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

فصل دیگر ست در توبہ نقلست از ابی امامہ باہلی کہ گفت جد سنی پیغمبر ما

قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً

فرمود فرشتہ بازوے راست فرماندہ ست بر فرشتہ بازوے چپ پس زنیکہ عمل کند بندہ یکے را

كَتَبَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ عَشْرًا وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ

بنویسد از فرشتہ بازوے راست دہ دہ ہرگاہ کہ عمل کند بندہ بدی را ارادہ میکند صاحب

الشِّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمْسِكْ عَنْهُ فَيُمْسِكُ

بازوے چپ کہ بنویسد آنرا میگوید یار دست راست نگہدار ازان نوشتن خود را پس نگہدارد

عَنْهُ سِتَّ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ أَوْ سَبْعًا فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ تَعَ

ازان شش ساعت از روز یا ہفت پس اگر آمرزش میخواہد بندہ خدایرا

مِنْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كُتِبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ

ازان ہدے نمی نویسد بر وے چیزے واگر آمرزش نخواست مینویسد بر وے بدے

وَاحِدَةٌ وَفِي لَفْظٍ اخر أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ حَتَّى

یک و در روایت دیگرست کہ بندہ چون گناہ میکند نوشتہ نمے شود بر وے تا آنگہ

يُذْنِبَ ذَنْبًا اخَرَ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ

گناہ میکند دیگر پس ہرگاہ کہ جمع میشود بر او پنج گناہ

فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً وَاحِدَةً كُتِبَ لَهُ خَمْسُ حَسَنَاتٍ وَجُعِلَ الْخَمْسُ

پس ہرگاہ میکند یک نیکی نوشتہ میشود مر او را پنج نیکی و کردانیدہ میشود پنج نیکی

بِإِزَاءِ خَمْسِ سَيِّئَاتٍ فَيُضْبَحُ عِنْدَ ذَلِكَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

برابر پنج گناہ پس میگردد نزدان شیطان راندہ شدہ

وَيَقُولُ كَيْفَ لِي أَنْ أَسْتَطِيعَ عَلَى ابْنِ ادَمَ فَإِنِّي وَإِنْ اجْتَهَدْتُ

و میگوید چگونہ باشد مرا اینکہ طاقت آرم بر آدمے پس بدرستیکہ من اگرچہ کوشیدم

عَلَيْهِ يُبْطِلُ بِحَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ جَمِيعَ جُهْدِي وَرَوَى يُونُسُ عَنِ

بر وے باطل میکند بیک نیکی ہمہ مشقت من روایت کردہ ست یونس از

الْحَسَنِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكَانِ

حسن رض او از پیغمبر ما گفت پیغمبر ما نیست ہیچ بندہ مگر بر وے دو فرشتہ اند

وَصَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ

و یار دست راست فرماندہ ست بر یار دست چپ پس ہرگاہ کہ عمل کند بندہ

الْبَيِّنَةَ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الشِّمَالِ اكْتُبْهَا فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُ

مرے میگوید بنویس یار دست چپ سوئیم آنرا پس میگوید مر آنرا نه یار

الْيَمِينِ دَعْهُ حَتَّى يَعْمَلَ خَمْسَ سَيِّئَاتٍ فَإِذَا عَمِلَ خَمْسَ سَيِّئَاتٍ

دست راست گذار آنرا تا آنگه میکند پنج مدے پس هرگاه که کرد پنج مدے

قَالَ صَاحِبُ الشِّمَالِ اكْتُبْهَا فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ دَعْهُ

میگوید بار دست چپ میویسم آنرا پس میگوید آنرا یار دست راست بگذار آنرا

حَتَّى يَعْمَلَ حَسَنَةً فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ قَدْ

تا بکند یک نیکے پس هرگاه که کرد نیکے میگوید مر آنرا یار دست راست بحقیق

أَخْزَنَا بِأَنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرٍ فَتَعَالَ حَتَّى نَمْحُوَ خَمْسًا بِخَمْسٍ وَ

خجل کرده شدیم ما بیک نیکی دست پس بیا تا دور کنیم پنج مدے را پنج نیکے و

تُثْبِتَ لَهُ خَمْسًا مِنَ الْحَسَنَاتِ قَالَ فَيَصْعَدُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ

تو بنویسم برای او پنج نیکے گفت پیغمبر پس میگردد شیطان نزد

ذَلِكَ فَيَقُولُ مَتَى أَدْرَكَ ابْنُ آدَمَ وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ مُوَافِقَةٌ

آن پس میگوید کے دریافت پسر آدم را و این حدیث با این حدیث مذکور موافق اند

لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ

مر قول خدا یتعالیٰ را که در شتی من بخشنده ام مر کسے را که بازگشت کرد و ایمان آورد و عمل کرد نیکو پس

اهْتَدَى قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَكْتُوبٌ

راه راست یافت گفت علی ابن ابیطالب گرامی دارد خدا روی او را که نوشته شده است

حَوْلَ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ آدَمُ بِأَرْبَعَةِ آلَافِ عَامٍ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ

در گرد عرش پیش از آنکه آفریده شود آدم بچهار هزار سال این آیت و بدرستیکه منم بخشنده مر آنرا

تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى وَمُوَافِقَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ

که توبه کرد و ایمان آورد و کرد نیکو پس هدایت یافت و این حدیث مذکور موافق است مر قول خدا یتعالیٰ را که

الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ وَرُوِيَ عَنِ

نیکیها میبرند بدیها را این پندیست مر یاد کنندگان را و روایت کرده شده است

ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَابَ الْعَبْدُ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْسَى اللَّهُ

از ابن عباس رض انکه گفت هرگاه که توبه کرد بنده و قبول کرد خدا توبه او را فراموش میکند

تَعَالَى حَفَظَتَهُ مَا كَانَ قَدْ عَمِلَ مِنْ مَسَاوِي عَمَلِهِ وَأَنْسَى جَوَارِحَهُ

نگهبانان او را آنچه که کرده بود از بدیهای کردار او و فراموش میکند اعضای

مَا عَمِلَتْ مِنَ الْخَطَايَا وَأَنْسَى مَقَامَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْسَى مَقَامَهُ مِنَ

او را آنچه که کرده بود از گناهها و فراموش کرداند خدا جای گناه از زمین و فراموش میکند اندجائی را

السَّمَاءِ فَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ شَهِيدًا عَلَيْهِ

آسمان پس بے آید روز قیامت و حال آنکہ نیست بر و بندہ چیزے گواہ بر گناہ

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ

و روایت کردہ شدہ ست از پیغمبر ما کہ گفت توبہ کنندہ از گناہ چون آن کسی ست

لَا ذَنْبَ لَهُ وَفِي لَفْظٍ وَلَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَقَالَ

کہ نیست گناہ مر او را و در روایت دیگر ست اگرچہ باز گردد در روز ہفتاد بار و گفت

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ الَّذِي

عبد اللہ رض ہر کہ گفت آمرزش میخواہم خدا بتہ را کہ بزرگ ست آنکہ

لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ

نیست ہیچ معبود بحق مگر آن خدائے کہ زندہ ست و بر پا دارندہ عالم ست و توبہ میکنم بسوے او سہ بار بخشیدہ شود مر او را

ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض أَنَّهُ قَالَ

گناہان او اگرچہ بودہ اند مانند کف دریا و نقلست از ابن مسعود انکہ گفت

يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ فِي كِتَابِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيَرَى فِي أَوَّلِهِ الْمَعَاصِيَ

می بیند آدمی در دفتر خود روز قیامت پس بیند در اول او گناہ ہا

وَفِي آخِرِهِ الْحَسَنَاتِ فَإِذَا رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ الْكِتَابِ رَأَى كُلَّ ذٰلِكَ

و در آخر او بیکھا پس چون باز میگردد بسوے اول کتاب سے بیند ہمہ آنرا

حَسَنَاتٍ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِمْ

بیکھا پس آنست قول خدا تعالیٰ کہ بدل میکند خدا تعالیٰ بدہا ے ایشان

حَسَنَاتٍ وَهٰذَا هُوَ فِي حَقِّ التَّائِبِ الَّذِي خَتَمَ اللّٰهُ لَهُ بِالتَّوْبَةِ

بہ نیکہا و این بدل کردن نیکی بہ بدے در حق توبہ کنندہ ست کہ آخر رسیدہ ست خدا تعالیٰ او را بتوبہ

وَالْإِنَابَةِ وَقَالَ بَعْضُ السَّلَفِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَابَ مِنَ الذُّنُوبِ

و باز گشت از گناہ و گفتہ اند بعضی پیشینیان بدرستی کہ بندہ چون توبہ میکند از گفت

صَارَتِ الذُّنُوبُ الْمَاضِيَةُ كُلُّهَا حَسَنَاتٍ وَهٰذَا قَالَ ابْنُ

میگردد ہمہ گناہ ہا گذشتہ و از جہت گفت ابن

مَسْعُودٍ رض وَلَيَتَمَنَّيَنَّ أُنَاسٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَنْ يَكُونَ سَيِّئَاتُهُمْ

مسعود رض ہر آینہ آرزو میکنند مردم روز قیامت انکہ بسیار شود گناہان ایشان

وَإِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ لِمَا ذَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ تَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ

و جز این نیست کہ گفت ابن مسعود این را از جہت چیزیکہ یاد کردہ ست خدا تعالیٰ او را از بدل کردن بدہا را بہ نیکہا

لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَرَوَى الْحَسَنُ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

کسی را کہ میخواہد از بندگان خود و روایت کردہ ست حسن بصری رض از پیغمبر

أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَمْلَأَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ

اینکه فرمود اگر گناه کرد یکی از شما تا آنکه پر کرد میان زمین و آسمان پس

تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهٰذَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ لَقِيتَنِي

توبه کرد توبه میکند خدا بر وی و این جهت آمده است در حدیث ای فرزند آدم اگر مرا می‌ای

بِقُرَابِ الْأَرْضِ ذُنُوبًا لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً فَصْلٌ

بقدر آن زمین گناهان لقی میکنم ترا بقدر آن آمرزش فصل

أَخَّرَنِي ذٰلِكَ وَرُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رض مَرَّ ذَاتَ

خبر داد مرا در آن و روایت کرده شده است که عبد الله بن مسعود رضی گذشت

يَوْمٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْ نَوَاحِي الْكُوفَةِ فَإِذَا الْفُسَّاقُ قَدِ اجْتَمَعُوا

روزی در جایی از نواحی کوفه ناگاه دید که گروه بدکاران جمع شده اند

فِي دَارِ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَمَعَهُمْ مُغَنٍّ يُقَالُ لَهُ

در سرای یک مردی از ایشان و حال آنکه ایشان میخوردند شراب و با ایشان سرودگوی است که گفته

زَادَانُ كَانَ يَضْرِبُ بِالْعُودِ وَيُغَنِّي بِصَوْتٍ حَسَنٍ فَلَمَّا سَمِعَ

زادان بود که میزد چنگ را و سرود میگفت با آواز خوش پس ناگاه که شنید

ذٰلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض قَالَ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الصَّوْتَ

آنرا عبد الله بن مسعود گفت چه نیکوست این آواز

لَوْ كَانَ بِقِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ أَحْسَنَ وَجَعَلَ رِدَاءَهُ

اگر میبود سخنان قرآن میبود بهتر و کرد افکند عبد الله چادر خود

عَلَى رَأْسِهِ وَمَضَى فَسَمِعَ ذٰلِكَ الصَّوْتَ زَادَانُ فَقَالَ مَنْ هٰذَا

بر سر خود و گذشت پس شنید این سخن را زادان پس گفت زادان کیست این

قَالُوا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رض صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلعم

گفتند بود عبد الله بن مسعود رض یار پیغمبر

قَالَ وَأَيْشٍ قَالُوا قَالَ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الصَّوْتَ لَوْ كَانَ بِقِرَاءَةِ

گفت زادان چه چیز گفت عبد الله گفت چه نیکوست این آواز اگر میبود بخواندن

الْقُرْآنِ كَانَ أَحْسَنَ فَدَخَلَتِ الْهَيْبَةُ فِي قَلْبِهِ فَقَامَ فَضَرَبَ

قرآن میبود بهتر پس درآمد هیبت در دل زادان پس استاد زادان ورد

بِالْعُودِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَسَرَهُ ثُمَّ أَسْرَعَ حَتَّى أَدْرَكَهُ وَجَعَلَ الْمِنْدِيلَ

عود را بر زمین پس شکست آنرا پس شتافت تا آنکه دریافت عبد الله را و کرد افکند دستار

فِي عُنُقِ نَفْسِهِ وَجَعَلَ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ فَاعْتَنَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ

در گردن خود و آغاز گریه کرد در پیش عبد الله پس گرفت گردن گریان را عبد الله

وَجَعَلَ يَبْكِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ كَيْفَ لَا أُحِبُّ مَنْ

واگذاشت کرد هر یکے از ایشان پس گفت عبد اللہ چگونہ دوست ندارم کسے را کہ

أَحَبَّهُ اللّٰهُ فَتَابَ مِنْ ضَرْبِهِ بِالْعُوْدِ وَجَعَلَ يُلَازِمُ عَبْدَ اللّٰهِ حَتّٰى

دوست داشتہ ست او را خدائے تعالیٰ و رحمت کردہ ست بر وے پس توبہ کرد زدن او را بچوب و گشت ملازم عبد اللہ تا آنکہ

تَعَلَّمَ الْقُرْاٰنَ وَأَخَذَ الْحَظَّ الْوَافِرَ مِنَ الْعِلْمِ حَتّٰى صَارَ إِمَامًا فِي الْعِلْمِ

آموخت قرآن را و گرفت بہرہ تمام از دانش تا آنکہ گشت پیشوا در دانش

وَقَدْ جَاءَ فِي كَثِيْرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ رَوٰى زَاذَانُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ

و بتحقیق آمدہ ست در بسیارے از اخبار روایت کردہ ست زاذان از عبد اللہ بن مسعود

وَرَوٰى زَاذَانُ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَفِي الْإِسْرَائِيْلِيَّاتِ مَرْوِيٌّ

و روایت کردہ ست زاذان از سلمان فارسی رضی اللہ عنہ و در کتابہائے بنی اسرائیل روایت کردہ شدہ ست

أَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيَّةٌ مُغْنِيَةٌ مُفْتِنَةٌ لِلنَّاسِ بِجَمَالِهَا وَكَانَ

کہ بود زنے بدکارہ و بود آن زن سرود گوے و زیبندہ مردم را بجمال خود و بود

بَابُ دَارِهَا أَبَدًا مَفْتُوْحًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى السَّرِيْرِ بِجَنَاحِ الْبَابِ

در سرائے او ہمیشہ کشادہ و آن نشستہ ست بر تخت در برابر در

فَكُلُّ مَنْ مَرَّ بِهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا افْتُتِنَ بِهَا وَاحْتَاجَ إِلَى احْضَارِ

پس ہر کہ گذر میکرد بآن و میدید بسوے او فریفتہ میشد بآن و محتاج میشد بسوے حاضر ساختن

عَشَرَةِ دَنَانِيْرَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ حَتّٰى تَأْذَنَ بِالدُّخُوْلِ عَلَيْهَا

دہ دینار یا بیشتر از آن تا اذن میداد آنرا بدر آمدن بر آن

فَمَرَّ عَلٰى بَابِهَا ذَاتَ يَوْمٍ عَابِدٌ مِنْ عُبَّادِ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ فَوَقَعَ

پس گذشت بر در آن روزے عابدے از عابدان بنی اسرائیل پس افتاد

بَصَرُهُ عَلَيْهَا فِي الدَّارِ وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَلَى السَّرِيْرِ فَافْتُتِنَ بِهَا وَ

چشم عابد بر آن زن در سرائے و حال آنکہ آن زن نشستہ ست بر تخت پس فریفتہ شد بآن و

جَعَلَ يُجَادِلُ نَفْسَهُ حَتّٰى أَنَّهُ يَدْعُو اللّٰهَ تَعَالٰى لِيَزُوْلَ ذٰلِكَ عَنْ

آغاز جنگ کرد با نفس خود تا آنکہ دعا میکرد خدا را تا دور کند این را از

قَلْبِهِ فَلَمْ يَزُلْ ذٰلِكَ عَنْ نَفْسِهِ وَلَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ حَتّٰى بَاعَ قَمِيْصًا

دل او پس نرفت این از دل او و مالک نشد نفس خود را تا فروخت پیراہن

كَانَ لَهُ فَجَمَعَ مِنَ الدَّنَانِيْرِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَجَاءَ إِلٰى بَابِهَا فَأَمَرَتْ

کہ بود او را پس جمع کرد از دینار آنچہ بسیارے آن پس آمد عابد بسوے در آن زن پس

أَنْ يُسَلَّمَ الذَّهَبُ إِلٰى وَكِيْلِهَا وَوَاعَدَتْهُ لِمَجِيْئِهِ فَجَاءَ إِلَيْهَا

آن زن عابد را کہ بسپارد زر بوکیل آنرا و وعدہ کرد آن زن عابد را بآمدن پس آمد عابد بسوے آن

لِذٰلِكَ الْوَعْدِ وَقَدْ تَزَيَّنَتْ وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا عَلَى سَرِيرِهَا

از برائے آن وعدہ و بتحقیق آراستہ شد آن و نشست در خانہ خود بر تخت خود

فَدَخَلَ عَلَيْهَا الْعَابِدُ وَجَلَسَ مَعَهَا عَلَى السَّرِيرِ فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا

پس درآمد عابد بر آن زن و نشست با آن بر تخت پس ہرگاہ کہ دراز کرد دست خود بسوے او

تَدَارَكَهُ اللّٰهُ بِرَحْمَتِهِ بِبَرَكَةِ عِبَادَتِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ

دریافت خدا یتعالیٰ او را برحمت خود بسبب برکت بندگی پیشینہ او پس افتاد در دل او

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَرَانِي فِي هٰذِهِ الْحَالَةِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فَأَنَا فِي

کہ خدا یتعالیٰ مے بیند مرا در حال ارتکاب حرامے خود

الْحَرَامِ وَقَدْ جَبَطَ عَمَلِي كُلَّهُ فَوَقَعَتْ هَيْبَةٌ فِي قَلْبِهِ فَارْتَعَدَ فِي

حرام و تحقیق تباہ شد عمل من ہمہ پس افتاد ترس در دل او پس لرزید در

نَفْسِهِ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ فَرَأَتْهُ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ

خود و دیگرگون شد رنگ او پس نگاہ کرد آن زن سوے او پس دید او را دیگرگون شدہ رنگ

فَقَالَتْ لَهُ أَيْنَ أَصَابَكَ يَا رَجُلُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللّٰهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

پس گفت او را چہ چیز رسید ترا اے مرد پس گفت من مے ترسم پروردگار جہانیان را

فَأَذِنِّي لِي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ وَيْحَكَ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ

پس رخصت کن مرا بیرون آمدن پس گفت مر او را وے بر تو بدرستی بسیار مردم

يَتَمَنَّوْنَ الَّذِي وَجَدْتَهُ فَأَيْنَ هٰذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي

آرزو مے کنند آنرا کہ یافتہ تو پس چیست اینکہ تو در آنے پس گفت مر او را بدرستی من

أَخَافُ اللّٰهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَأَنَّ الْمَالَ الَّذِي رَفَعْتُهُ إِلَى وَكِيلِكِ هُوَ

مے ترسم خدائے را کہ بزرگ ست ثنائے او و بدرستی مال کہ برداشتم او را بوکیل تو آن مال

لَكِ حَلَالٌ فَأْذَنِّي بِالْخُرُوجِ فَقَالَتْ لَهُ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ هٰذَا الْعَمَلَ

مر تو راست حلال پس رخصت کن مرا بیرون آمدن پس گفت او را گویا کہ تو نکردہ ای ایں عمل را

قَطُّ قَالَ لَا فَقَالَتْ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَمَا اسْمُكَ فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ مِنْ

ہرگز گفت نہ پس گفت او را کجائے تو و چیست نام تو پس خبر کرد او را بدرستی کہ آن

قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا فَأَذِنَتْ لَهُ بِالْخُرُوجِ مِنْ عِنْدِهَا فَخَرَجَ وَ

دیہ فلانست و نام او فلانست پس رخصت کرد او را بیرون آمدن از نزد خود پس برآمد آن مرد و

هُوَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ وَيَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ فَوَقَعَتْ هَيْبَةٌ

حال آنکہ او مے خواست ہلاکت را و فریاد مے کرد بر نفس خود پس افتاد ترس

فِي قَلْبِ الْمَرْأَةِ بِبَرَكَةِ ذٰلِكَ الْعَابِدِ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنَّ هٰذَا

در دل آن زن برکت آن عابد پس گفت آن زن در دل خود بدرستی ایں

الرَّجُلُ أَوَّلَ ذَنْبٍ أَذْنَبَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ مَا دَخَلَ وَ

مرد اول گناہ کردہ پس درآمد بر و از ترس چیزے درآمد و

إِنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً وَإِنَّ رَبَّهُ الَّذِي خَافَ

بدرستی من گناہ کردہ ام مدت چندین و چندین سال و بدرستے پروردگار او کہ ترسیدہ است

مِنْهُ هُوَ رَبِّي فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَوْفِي أَشَدَّ مِنْ خَوْفِهِ فَتَابَ

از وے او پروردگار منست پس میسزد اینکہ میبا شد ترس من سخت از ترس او پس توبہ کرد

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاعْتَزَلَتِ الْبَابَ عَنِ النَّاسِ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْخَلْقَانِ

آن زن بسوے خدا تعالیٰ و بر بست بر خود دروازہ مردم را و پوشید جامہاے کہنہ

وَأَقْبَلَتْ عَلَى الْعِبَادَةِ فَكَانَتْ فِي عِبَادَتِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

و روآورد بہ بندگی پس بود آن زن در بندگی خود مدتے کہ خواستہ است خدا ے را

فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا إِنِّي لَوِ انْتَهَيْتُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ لَعَلَّهُ يَتَزَوَّجُنِي

پس گفت آن زن در خود بدرستیکہ من اگر بیرسیدم آنمرد را شاید بزنے بخواہد مرا

فَأَكُونَ عِنْدَهُ وَأَتَعَلَّمُ مِنْهُ أَمْرَ دِينِي وَيَكُونُ عَوْنًا لِي عَلَى عِبَادَةِ

پس باشم نزد او و بیاموزم از وے کار دین خود و میبا شد آنمرد یارے و معاون مرا بر عبادة

رَبِّي فَتَجَهَّزَتْ وَحَمَلَتْ مَعَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْخَدَمِ مَا شَاءَ اللَّهُ

پروردگار من پس سامان ساخت کرد و برداشت با خود از مالہا و خادمان چیزے کہ خدا خواستہ است

وَانْتَهَتْ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ وَسَأَلَتْ عَنْهُ فَأُخْبِرَتْ بِالْعَابِدِ فَأَتَتْهُ

و رسید بسوے آن دیہ و پرسید از آن عابد پس خبر دادند عابد را کہ

قَدِمَتِ امْرَأَةٌ تَسْأَلُ عَنْكَ فَخَرَجَ الْعَابِدُ إِلَيْهَا فَلَمَّا رَأَتْهُ

آمد است زنے کہ پرسد از تو پس آمد عابد بسوے او پس ہرگاہ کہ دید او را

الْمَرْأَةُ كَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا لِكَيْ يَعْرِفَهَا فَلَمَّا رَآهَا الْعَابِدُ وَ

زن برہنہ کرد زن روے خود را تا بشناسد آنرا عابد پس ہرگاہ کہ دید زنرا عابد و

عَرَفَ وَجْهَهَا وَتَذَكَّرَ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا صَاحَ

شناخت روے زنرا و یاد کرد کارے کہ بود میان او و میان آن زن فریاد کرد

صَيْحَةً فَخَرَجَتْ رُوحُهُ فَبَقِيَتِ الْمَرْأَةُ حَزِينَةً وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا

صیحہ پس برآمد جان او پس ماند زن اندوہگین و گفت در خود بدرستیکہ

إِنِّي خَرَجْتُ لِأَجْلِهِ وَقَدْ مَاتَ فَهَلْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَقْرِبَائِهِ يُحْتَاجُ

من برآمدم از برائے او و بتحقیق کہ او مرد پس آیا او را کسے ہست از نزدیکان کہ آرزو کنند

إِلَى امْرَأَةٍ فَقَالُوا لَهَا أَخٌ صَالِحٌ لَكِنَّهُ مُقِلٌّ لَا مَالَ لَهُ فَقَالَتْ

بسوے زن پس گفتند مراو را برادر است صالح لیکن بے نوا است نیست مال او را پس گفت

لَا بَأْسَ بِهٖ فَإِنَّ لِيْ مَا لَا يُكَفِّيْنَا فَجَاءَ أَخُوْهُ فَتَزَوَّجَ بِهَا فَوَلَدَتْ

بنت ہم یک سال در سستی مرا مال بہت کہ بسند میشود ما را بس کہ مرا در آن عابد پس پدر نی خواستار را پس مرا د

لَهٗ سَبْعًا مِنَ النَّبِيِّيْنَ كُلُّهُمْ صَارُوْا أَنْبِيَاءَ فِيْ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ

مرا و ا ہفت پسر ہمہ گشتند پیغمبران در بنی اسرائیل

فَانْظُرْ إِلٰى بَرَكَةِ الصِّدْقِ وَالطَّاعَةِ وَحُسْنِ النِّيَّةِ كَيْفَ هَدَى اللّٰهُ

پس نگاہ کن بسعادتی راستی و طاعت و نکوئی نیت چگونہ راہ نمود اللہ تعالیٰ

زَادَانَ بِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ لَمَّا كَانَ صَادِقًا حَسَنَ النِّيَّةِ

زادان مطرب را بعبد اللہ بن مسعود ہر گاہ کہ بود آن عبد اللہ راست گو بیکو دل

فَلَا يُصْلِحُ بِكَ الْفَاسِدَ حَتّٰى تَكُوْنَ أَنْتَ صَالِحًا فِيْ ذَاتِ نَفْسِكَ

پس صالح نمیشود فاسد کار تا نگردی تو صالح در ذات خود

خَائِفًا لِرَبِّكَ إِذَا خَلَوْتَ مُخْلِصًا لَهٗ إِذَا خَالَطْتَ غَيْرَ مُرَاءٍ

ترسندہ پروردگار خود را وقتیکہ بخلوت روی مخلص مر او را و نشیکہ بر آمیزی بمردم

لِلْخَلْوَةِ فِيْ حَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ مُوَحِّدًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيْ ذٰلِكَ

مر خلق را در حرکات و سکنات خود یگانہ دانندہ خدائے را عزوجل در

كُلِّهٖ تَجِدْنِيْ زَادَانِيْ تَوْفِيْقَكَ وَتَسْدِيْدَكَ وَتَحْفَظُ عَنِ

ہمہ حال پس این ہنگام مے افزاید در رفیق تو راستوار ی و نگاہداشتہ میشوی از

الْهَوٰى وَالْأَغْوَاءِ مِنْ شَيَاطِيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمُنْكَرَاتِ كُلِّهَا

ہوا ہا ہائے نفس و گمراہی شیطان ہا ی جن و آدمی و بدہا ی ہمہ

وَالْفُسَّاقِ وَالْبِدَعِ وَالضَّلَالَاتِ أَجْمَعَ فَزَالَ بِكَ الْمُنْكَرُ مِنْ

و گنہگاران و ہا بدعتہا و از گمراہی ہا ہمہ پس دور شد تو ہا منکر ہا

غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَمِنْ غَيْرِ أَنْ يَصِيْرَ الْمَعْرُوْفُ مُنْكَرًا كَمَا هُوَ فِيْ زَمَانِنَا

بے رنج تو و بے انکہ گردد معروف منکر چنانچہ آن در زمانہ ہا

يُنْكِرُ أَحَدُهُمْ مُنْكَرًا وَاحِدًا فَيَتَفَرَّعُ مِنْهُ مُنْكَرَاتٌ جَمَّةٌ وَفَسَادٌ

بر مے بیند آن یکے منکر را پس در پے آید ازان بدہا ی بسیار و فسادہا ی

عَظِيْمٌ مِنَ السَّبِّ وَالْقَذْفِ وَالضَّرْبِ وَالْكَسْرِ وَنَحْوِ ذٰلِكَ

بزرگ از دشنام دادن و بہتان زنا کردن و زدن و شکستن و جامہ دریدن

وَإِنْفَادِ الْأَمْوَالِ وَكُلُّ ذٰلِكَ لِقِلَّةِ صِدْقِهِمْ وَنُقْصَانِ إِيْمَانِهِمْ

و بر ہم زدن مالہا را و ہمہ این از جہت کمی راستی ایشان و کمی ایمان ایشان

وَيَقِيْنِهِمْ وَغَلَبَةِ أَهْوِيَتِهِمْ عَلَيْهِمْ فَالْمُنْكَرُ فِيْهِمْ بَعْدُ فَرْضٌ

و یقین ایشان و غالب بودن ہوا ہا ی نفسہا ی ایشان بر ایشان پس مر او را در ایشان ہست شود

إِذَا لَيْهِ مُتَوَجِّهٌ عَلَيْهِمْ وَبِأَنْفُسِهِمْ شُغْلٌ طَوِيلٌ وَهُمْ يُنْكِرُونَ عَلَى

در کردن آن متوجه بر ایشان ست وبا نفسهای ایشان شغل دراز ست و ایشان انکار میکنند بر

الْغَيْرِ فَيَتْرُكُونَ الْفَرْضَ الْعَيْنَ وَيَتَعَلَّقُونَ بِالْفَرْضِ عَلَى الْكِفَايَةِ

دیگرے پس میگذارند فرض عین را که اصلاح خود ست وی گویند فرض کفایت کرا مر سعود ست

وَيَتْرُكُونَ مَا يَعْنِيهِمْ وَيَشْتَغِلُونَ بِمَا لَا يَعْنِيهِمْ قَالَ النَّبِيُّ

و میگذارند چیزے را که می شاید ایشان را و مشغول میشوند بچیزے که نمی شاید ایشانرا گفت نبے

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ مَنْ أَرَادَ أَنْ

از خوبے اسلام مرد گذاشتن چیزے که نمی شاید اورا از کیکه خواست که

يَنْزِلَ بِهِ الْمُنْكَرُ بِسُرْعَةٍ فَعَلَيْهِ بِالْإِنْكَارِ عَلَى نَفْسِهِ وَالْوَعْظِ

دور شود باو ناسزا بشتابے پس لازم ست بر و انکار کردن بر خود و پند کردن

لَهَا وَمَنْعِهَا وَقَطْعِهَا عَنِ الْمَعَاصِي مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ

مر اورا و باز داشتن نفس را و باز بریدن او را از معاصی چیزے که آشکارا ست از آنها و چیزے که پنهان ست

فَإِذَا تَطَهَّرَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَحِينَئِذٍ اشْتَغَلَ بِغَيْرِهِ فَزَالَ بِهِ

پس چون پاک شد از گناهان همه پس آن هنگام مشغول شود بدیگرے پس دور میشود باو

الْمُنْكَرُ بِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الْوُجُوهِ كَمَا زَالَ فِي حَقِّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ

ناشرع به نیکو ترین روشے که باشد از روشها چنانچه دور شد در حق عبد الله بن

مَسْعُودٍ رض وَانْظُرْ إِلَى بَرَكَةِ الْعِبَادَةِ وَالصِّدْقِ أَيْضًا فِي حَقِّ

مسعود رضا شرع یعنی بسرود و نگاه کن ببوے برکت بندگے و راستی نیز در حق

الْعَابِدِ كَيْفَ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْبَعِيثَةِ وَإِرْتِكَابِ الْكَبِيرَةِ

عابد بنی اسرائیل چگونه رستگاری داد او را از اتیان زنا و از سوار شدن گناه کبیره

كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

اینچنین ست تا بگردانیم از یوسف علیه السلام بدے و ناسزا را بدرستی او از بندگان من ست کر مخلص

فَاللَّهُ تَعَالَى حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْفَاحِشَةِ لِمَا تَقَدَّمَ لَهُ

پس خدائے تعالے در آمد میان زاهد و میان زن بدکاره از جهت چیزے که پیش بود مر عابد را

مِنَ الصِّدْقِ فِي الْخَلَوَاتِ وَحُسْنِ الطَّاعَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ

از راستی در تنهائے و خوبے بندگے در چیزے که گذشته ست از روزها

وَالسَّاعَاتِ ثُمَّ انْظُرْ كَيْفَ نَجَّى اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْبَعِيثَةَ بِبَرَكَةِ

و ساعتها پس به بین چگونه رستگار کرد خدائے آن زن بدکاره را ببرکت

الْعَابِدِ ثُمَّ كَيْفَ نَالَتْ بَرَكَتُهُ أَخَاهُ فَأَزَالَ اللَّهُ فَقْرَهُ وَجَهْدَهُ

آن عابد پس چگونه برسید ببرکت آن عابد برادر او را پس بدرستی خدا دور کرد درویشی او را و

وَزَوَّجَهُ بِأَحْسَنِ النِّسَاءِ وَأَغْنَاهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وزن داد او را - نیکو ترین زنها و او را توانگر کرد او را و روزی داد او را از جائی که نمی داند

وَجَعَلَهُ أَبَا الْأَنْبِيَاءِ السَّبْعَةِ وَجَعَلَهَا أُمَّهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

و گردانید او را پدر هفت پیغمبران و گردانید آن زن را مادر ایشان

فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الطَّاعَةِ وَالشَّرُّ كُلُّهُ فِي الْمَعْصِيَةِ فَلَا كَانَتْ

پس نیکی همه آن در فرمانبرداری است و بدی همه آن در نافرمانی است پس نباشد

الْمَعْصِيَةُ وَلَا كُنَّا إِذًا كُنَّا مِنْ أَهْلِهَا **فَصْلٌ** وَلَمَّا تَعَرَّفَ

نافرمانی و نباشیم ما چون باشیم ما از اهل معصیت **فصل** و چون معلوم شد

تَوْبَةُ التَّائِبِ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا أَنْ يَمْلِكَ لِسَانَهُ مِنَ

توبه توبه کننده در چهار چیز اول آنکه مالک شود زبان خود را از

الْفُضُولِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذِبِ وَالثَّانِي أَنْ لَا يَرَى لِأَحَدٍ

زیادتی گوئی و غیبت کردن و سخن چینی کردن و دروغ گفتن دوم آنکه نبیند کسی را

فِي قَلْبِهِ حَسَدًا وَلَا عَدَاوَةً وَالثَّالِثُ أَنْ يُفَارِقَ إِخْوَانَ السُّوءِ

در دل خود حسد و دشمنی و سیوم آنکه جدا شود برادران بد را

فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَرْدِيدِ هَذَا الْقَصْدِ وَيُسَوِّشُونَ عَلَيْهِ

پس بدرستیکه ایشان آنند که وادار میکنند او را بر برگردانیدن این قصد و وسواس میکنند بر او

صِحَّةَ هَذَا الْعَزْمِ وَلَا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْمُوَاظَبَةِ عَلَى الْمُجَاهَدَةِ

درستی این نیت و درست نمیشود مراو را این امر تمام مگر بهمیشگی بر مجاهدت

الَّتِي تُرَدِّدُ بِهَا رَغْبَتُهُ فِي التَّوْبَةِ وَتُوَفِّرُ دَوَاعِيَهُ عَلَى إِتْمَامِ مَا

که برگردانیده میشود بسبب او رغبت او در توبه و بسیار میشود انگیزهای او بر تمام کردن چیزی که

عَزَمَ عَلَيْهِ بِمَا يُقَوِّي خَوْفَهُ وَرَجَاءَهُ عِنْدَ ذَلِكَ تَحُلُّ مِنْ قَلْبِهِ

عزم کرده است بر او از آنچه قوی میکند ترس او و امید او پس در آن وقت حل میشود از دل او

عُقَدُ الْإِصْرَارِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قَبِيحِ الْأَفْعَالِ فَيَقِفُ عَنْ تَعَاطِي

گره اصرار کردن بر چیزیکه او بر آنست از بدی افعال پس ایستاده گردد از ارتکاب

الْمَحْظُورَاتِ وَيَكُفُّ لِجَامَ نَفْسِهِ عَنْ مُتَابَعَةِ الشَّهَوَاتِ فَيُفَارِقُ

کردن منع کرده شده ها و نگاه دارد لگام نفس خود را از پیروی آرزوها پس جدا میشود

الدَّلَالَةَ فِي الْحَالِ وَيَبْرَمُ الْعَزِيمَةَ عَلَى أَنْ لَا يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا فِي الْاِسْتِقْبَالِ

گناه را اکنون و استوار کند نیت را بر اینکه نگردد بسوی مانند آن در آینده

وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِلْمَوْتِ نَادِمًا مُسْتَغْفِرًا لِمَا سَلَفَ مِنْ

و چهارم آنکه آماده باشد برای مرگ پشیمان و آمرزش خواهان مر آنچه را گذشته است از

ذنوبه مجتهداً في طاعة ربه وقيل علامة أنه مقبول التوبة

گناهان کوشنده در طاعت پروردگار خود و گفته شده دست نشان انکه پذیرفته شده توبه او

أربعة أشياء أولها أن ينقطع عن أصحاب الفسق ويزدريهم

چهار چیز ست اول انکه ببرد از یاران گناه و بیندیشد

هيبة من نفسه ويخالط الصالحين والثاني أن يكون منقطعاً

ترس از خود و بیامیزد نیکوکاران را دوم انکه باشد برنده

عن كل ذنب مقبلاً على جميع الطاعات والثالث أن يذهب

از هر گناه روی آرنده بر همه عبادت ها و سوم انکه برود

فرح الدنيا من قلبه ويرى حزن الآخرة دائماً في قلبه والرابع

خوشی دنیا از دلش و بیند اندوه آخرت را همیشه در دل خود و چهارم

أن يرى نفسه فارغاً عما ضمن الله له يعني من الرزق مشتغلاً

انکه بیند خود را فارغ از چیزی که ضامن شده او را خدای تعالی یعنی برای روزی مشغول

بما أمر الله به من الطاعة فإذا وجدت فيه هذه العلامات كان

بچیزی که فرموده ست خدای بان از فرمانبردای پس هرگاه که یافته شد این نشانها باشد

من الذين قال الله تعالى في حقهم إن الله يحب التوابين ويحب

از انکه گفته ست خداوند تعالی درحق ایشان بدرستی خداوند تعالی دوست میدارد توبه کنندگان را

المتطهرين ووجب له على الناس أربعة أشياء أولها أن يحبوه

پرهیزگاران را و واجب ست مر او را بر مردم چهار چیز اول انکه دوست دارند او را

لأن الله تعالى قد أحبه والثاني أن يحفظوه بالدعاء على أن

زیرا که خدای تعالی دوست میدارد او را دوم انکه مدد کنند او را بدعا بر انکه

يثبته الله تعالى على التوبة والثالث أن لا يعيروه بما سلف

ایستوار دارد خدا او را بر توبه و سوم انکه عیب نکنند او را بچیزی که

من ذنوبه لما روي عن النبي صلى الله عليه أنه قال من عير مؤمناً

از گناهان از جهت چیزی که توبه کرده شده ست از جهت عبرت انکه فرمود هر که عیب کرد مومن را

بفاحشة فهو كفارة لها وكان حقاً على الله تعالى أن يوقعه

بناسزای پس آن عیب کردن او در کردن همت مر آن ناسزا را بود بحق ثابت بر خدا انکه بیندازد عیب

فيها ومن عير مؤمناً بجريرة لم يخرج من الدنيا حتى يرتكبها

در آن ناسزا و کسی که عیب کرد مسلمان را بگناهی نمیرد از دنیا تا انکه مبتلا شود آنرا

ويفتضح بها ولأن المؤمن لا يقصد الوقوع في الذنب ولا

و رسوا شود بآن زیرا که مومن قصد نمیکند افتادن در گناه و

يتعمده ولا يعتقده دينا يتدين به وانما يكون ذلك بتزيين
واسته نباشد اورا واعتقاد نيكند اورا كسى كه فرا سر وارى ميكند مان وغير ايس ميت كه باشد ايس كرده
الشيطان وفرط ضراوة الشهوة وشدة التبسق وتراكم الغفلة
شيطان وبسيارى تندى اورد و سختى شوق وانبوهى غفلت
والغرة قال الله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فقد
ومارسى خوردن از شيطان وكفته ست خدا و ناخوش ساخت سوى شما كفر وكنا و ونافرمانى پس تحقيق
اخبر انه بغض الى المؤمنين المعصية فلا يجوز ان يعير بها اذا تاب
خبر كرد خدا اليكه دشمن ساخت سوى مومنان نافرمانى را پس روا نيست اينكه عيب كرده شود بان كسى كه توبه
وانا تاب بل يدعى له بالثبات على التوبة والتوفيق والحفظ والرابع
وبرجوع كرد بخدا بلكه دعا كرده شود اورا بدستوارى سوى بر بازگشت وتوفيق دادن وبنگاهبانى طلاع چهارم
ان يحاسنوه ويذاكروه ويعينوه ويكرمه الله تعالى ايضا بارتفع
اينكه نيكو شمرند و سخن كويند باو ويارى دهند اورا وكرامى دارند اورا وبرگ ميدان اعتقاد اورا بر
كرامات احدها ان يخرجه من الذنوب كانه لم يذنب قط والثانية
تر دهند كسى اينكه بيرون شود اورا از ان چنانستى كه كناه نكرده ست هرگز دوم اينكه
يحبه الله تعالى والثالثة ان لا يسلط عليه الشيطان ويحفظه
دوست دارد اورا خداى تعالى وسوم آنست كه نكمارد بر شيطان را ونكهدارد اورا
دينه والرابعة ان يؤمنه من الخوف قبل ان يخرجه من الدنيا الا
از ان وچهارم آنست كه ايمن دارد اورا از ترس آخرت پيش از انكه بكند اورا از دنيا مكر بر راه
عز وجل قال تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا و
كفت خداى عز وجل فرود آيد بر ايشان فرشتكان وبكويند كه مترسيد واندوهكين مشويد و
ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فصل في ذكر اقاويل
شاد شويد بهشت كه وعده ايد وعده كرده شده ايد بان در ياد كردن كفتارها
تشوخ الطريقة في التوبة قال ابو علي الدقاق رحمه الله التوبة
ميان طريقت در توبه كفت ابو على دقاق را توبه
على ثلثة اقسام اولها التوبة واوسطها الانابة واخرها الاوبة
بر سه كونه ست نخست بازكشت واز كردن بد ازان ديكر وديكر ازان سوى حق ست
فالتوبة بداية والانابة واسطة والاوبة نهاية فكان من تاب
پس توبه آغاز ست وانابت ميانه ست واوبت نهايت ست پس چنانستى كه بازكشت از
لخوف العقوبة كان صاحب توبة ومن تاب طمعا في الثواب او
از خوف عذاب خداوند باشد توبه كننده وهر كه بازكشت در حرص آوردن ثواب را

رَهْبَةً مِنَ الْعِقَابِ كَانَ صَاحِبَ إِنَابَةٍ وَمَنْ تَابَ رُعَاعَةً لِلْأَمْرِ

از جہت عذاب بودہ ست خداوند انابت و ہر کہ باز گشت از گناہ از جہت رعایت

لَا لِرَغْبَةٍ فِي الثَّوَابِ أَوْ رَهْبَةٍ مِنَ الْعِقَابِ كَانَ صَاحِبَ أَوْبَةٍ

نہ از جہت آرزوے در ثواب و نہ ترسی از عذاب بودہ ست خداوند اوبت

وَقِيلَ التَّوْبَةُ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا

وگفتہ شدہ ست کہ توبہ صفت مومنان ست گفتہ ست خداے عزوجل باز گردید بسوے خدا ہمہ

أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَالْإِنَابَةُ صِفَةُ الْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ

اے مومنان شاید کہ شما رستگار ہی یابید و انابت صفت اولیاست کہ نزدیکان حق اند

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ وَالْأَوْبَةُ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ

و آوردہ ست بدل کہ انابت کنندہ ست و اوبت صفت پیغمبران ست و

الْمُرْسَلِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

مرسلان فرمود خداے تعالے نیکو بندہ ست ایوب بدرستی آن کہ زندہ ایست حق ست و گفت جنید

رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ عَلَى ثَلَاثِ مَعَانٍ الْأَوَّلُ يَنْدَمُ وَالثَّانِي يَعْزِمُ عَلَى

رحمہ اللہ توبہ بر سہ معنے ست اول پشیمان شود بر گناہ دوم نیت بکند بر

تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ لِمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَالثَّالِثُ يَسْعَى فِي أَدَاءِ الْمَظَالِمِ

گذاشتن باز گشتن بر گناہ از جہت چیزے کہ منع کردہ ست خداے از و سوم سعے کند در ادا ے ستمہاے خلق

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْبَةُ تَرْكُ التَّسْوِيفِ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

و گفت سہل بن عبد اللہ نشستے توبہ گذاشتن در زمان ست و گفت جنید

سَمِعْتُ الْحَارِثَ يَقُولُ مَا قُلْتُ قَطُّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَ

شنیدم حارث را کہ میگفت نگفتہ ہرگز اے بار خدایا بدرستی من میخواہم از تو توبہ و

لَكِنِّي أَقُولُ أَسْأَلُكَ شَهْوَةَ التَّوْبَةِ وَقَالَ الْجُنَيْدُ دَخَلْتُ عَلَى السَّرِيِّ

لیکن میگویم میخواہم از تو آرزوے توبہ و گفت جنید در آمدم بر سری سقطی

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا فَقُلْتُ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ دَخَلَ عَلَيَّ

رضی اللہ عنہ روزے پس دیدم او را دگرگون شدہ پس گفتم مر او را چیست مر ترا پس گفت در آمد بر من

شَابٌّ فَسَأَلَنِي عَنِ التَّوْبَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ لَا تَنْسَى ذَنْبَكَ فَعَارَضَنِي

جوانے پس پرسید مرا از توبہ پس گفتم مر او را اینکہ فراموش کنی گناہ خود را پس در برابر

وَقَالَ بَلِ التَّوْبَةُ أَنْ تَنْسَى ذَنْبَكَ فَقُلْتُ إِنَّ الْأَمْرَ عِنْدِي عَلَى مَا

و گفت بلکہ توبہ اینست کہ فراموش کنی گناہ خود را پس گفتم کار من نزدمنست بر طریقیکہ

قَالَهُ الشَّابُّ فَقَالَ لِمَ قُلْتَ لِأَنِّي إِذَا كُنْتُ فِي حَالِ الْجَفَاءِ فَقَلَّنِي

گفتہ ست او را جوان پس گفت سرے چہ گفتم زیرا کہ من ہرگاہ کہ بودم آمدہ ام در حال رنج پس بر آورد مرا

إِلَى حَالِ الْوَفَاءِ فَذِكْرُ الْجَفَاءِ فِي حَالِ الصَّفَاءِ جَفَاءٌ فَسَكَتَ وَقَالَ

بسوے حال راحت پس یاد کردن بے وقت در وقت راحت محنت ست پس خاموش شد و گفت

سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْبَةُ أَنْ لَا تَنْسَى ذَنْبَكَ وَقَالَ الْجُنَيْدُ

سہل بن عبد اللہ توبہ آنست کہ فراموش نکنی گناہ خود را و گفت جنید

حِينَ سُئِلَ عَنِ التَّوْبَةِ فَقَالَ هِيَ أَنْ تَنْسَى ذَنْبَكَ وَتَكَلَّمَ أَبُو نَصْرٍ

وقتیکہ پرسیدہ شد از توبہ پس گفت توبہ آنست کہ فراموش کنی گناہ خود را و سخن کرد ابو نصر

السَّرَّاجُ فِي الْمَقَالَتَيْنِ فَقَالَ أَشَارَ سَهْلٌ إِلَى أَحْوَالِ الْمُرِيدِينَ وَ

سراج در ہر دو گفتار پس گفت سہل اشارہ کردہ ست بسوے حال ہاے مریدان و

الْمُتَبَرِّضِ مِنْهُمْ تَارَةً لَهُمْ وَتَارَةً عَلَيْهِمْ فَأَمَّا الْجُنَيْدُ فَإِنَّهُ أَشَارَ إِلَى

گاہے کہ جہید و آنگاہے بر اشارہ خود و گاہے بر اشارہ نقصان اے خود و اما جنید پس او رستی از اشارہ

تَوْبَةِ الْمُحَقِّقِينَ وَلَا يَذْكُرُونَ ذُنُوبَهُمْ بِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ

توبہ محققان و یاد نمیکنند گناہان خود را از بہت چیزیکہ غالب آمدہ ست بر دلہاے ایشان

عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَامِ ذِكْرِهِ وَقَالَ وَهُوَ مِثْلُ مَا سُئِلَ رُوَيْمٌ

از بزرگی خدا یتعالی و ہمیشگی ذکر او و گفت ابو نصر سراج و آں مثل جنید ماند چیزے ست کہ سوال

عَنِ التَّوْبَةِ فَقَالَ التَّوْبَةُ مِنَ التَّوْبَةِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ

از توبہ پس گفت توبہ کردن از توبہ کہ توبہ دریں راہ بیاید چہ باید توبہ فرع باوی ست و گفت ذو النون

رَحِمَهُ اللَّهُ تَوْبَةُ الْعَوَامِّ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَوْبَةُ الْخَوَاصِّ مِنَ الْغَفْلَةِ

رحمہ اللہ توبہ عوام از گناہان ست و توبہ خاصان از غفلت ست

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ النُّورِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ أَنْ تَتُوبَ مِنْ كُلِّ

و گفت ابو الحسن النوری رحمہ اللہ توبہ آنست کہ باز گشت کنی از ہر

شَيْءٍ سِوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

چیزے کہ سواے خدا ست گفت عبد اللہ بن محمد بن علی رحمہم اللہ

نَسْتَانَ بْنُ تَائِبٍ يَتُوبُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَتَائِبٌ يَتُوبُ مِنَ

نستان بن تائب توبہ کند از لغزشہا و تائب توبہ میکند از

الْغَفَلَاتِ وَتَائِبٌ يَتُوبُ مِنْ رُؤْيَةِ الْحَسَنَاتِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

غفلت ہا و دیگر تائب توبہ میکند از دیدن نیکیہا و گفت ابو بکر

الْوَاسِطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى صَاحِبِهَا أَثَرٌ

واسطی رحمہ اللہ توبہ خالص آنست کہ نماند بر صاحب توبہ اثر

مِنَ الْمَعْصِيَةِ سِرًّا وَلَا جَهْرًا وَمَنْ كَانَتْ تَوْبَتُهُ نَصُوحًا لَا يُبَالِي

از گناہ نہان و آشکارا و کسیکہ بودہ ست توبہ او خالص باک نمیدارد

كَيْفَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مُنَاجَاتِهِ

کہ چگونہ شب کرد و چگونہ روز کرد گفت یحییٰ در مناجات خود

إِلَهِي لَا أَقُولُ تُبْتُ وَلَا أَعُودُ لِمَا أَعْرِفُ مِنْ خَلْقِي وَلَا أَضْمَنُ

اے بار خدایا نمیگویم کہ توبہ کردم و باز نمیکردم بسوے گناہ از جہت چیزے کہ میدانم از عادت خود و ضامن

تَرْكَ الذُّنُوبِ لِمَا أَعْرِفُ مِنْ ضَعْفِي ثُمَّ إِنِّي أَقُولُ لَا أَعُودُ لَعَلِّي

ترک گناہ را از جہت چیزے کہ میدانم از ضعف خود پس بدرستی من میگویم نمیکردم پس شاید کہ

أَمُوتُ قَبْلَ أَنْ أَعُودَ قَالَ ذُو النُّونِ رَضِيَ الْإِسْتِغْفَارُ مِنْ غَيْرِ

بمیرم پیش از آنکہ باز کردم گفتہ ذو النون مصری رض آمرزش خواستن بے

إِقْلَاعٍ تَوْبَةُ الْكَذَّابِينَ وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ حَقِيقَةُ التَّوْبَةِ

کندن دل از گناہ توبہ دروغناں ست و گفت ذو النون مصری حقیقت توبہ آنست

أَنْ تَضِيقَ عَلَيْكَ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ قَرَارٌ ثُمَّ

کہ تنگ شود بر تو زمین بر تو با فراخی آن تا آنکہ نہ پسند مر ترا جاے قرار پس بسر

تَضِيقُ عَلَيْكَ نَفْسُكَ كَمَا أَخْبَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ

تنگ شود بر تو نفس تو چنانچہ خبر کرد خدائے تعالے در کتاب عزیز خویش

وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ

و تنگ شد زمین بر آنہا کہ تخلف از غزو خدا نمودند زمین با فراخی آن و تنگ شد بر ایشان نفسہا

وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا وَقَالَ

و دانستند کہ نیست پناہ از عذاب خدا مگر بسوے او پس رحمت کرد خدا بر ایشان تا توبہ کنند و گفت

ابْنُ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللَّهُ التَّوْبَةُ تَوْبَتَانِ تَوْبَةُ الْإِنَابَةِ وَتَوْبَةُ

ابن عطاء رح توبہ دو گونہ ست توبہ انابت و توبہ

الْإِسْتِجَابَةِ فَتَوْبَةُ الْإِنَابَةِ أَنْ يَتُوبَ الْعَبْدُ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَتِهِ

استجابت پس توبہ انابت آنست کہ توبہ کند بندہ از ترس عذاب خدا

وَتَوْبَةُ الْإِسْتِجَابَةِ أَنْ يَتُوبَ حَيَاءً مِنْ كَرَمِهِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

و توبہ استجابت آنست کہ توبہ کند از جہت شرم از کرم حق و گفت یحییٰ بن

مُعَاذٍ الرَّازِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ زَلَّةٌ وَاحِدَةٌ بَعْدَ التَّوْبَةِ أَقْبَحُ مِنْ سَبْعِينَ

معاذ رح گناہ یکبارہ پس از توبہ بدتر ست از ہفتاد گناہ

قَبْلَهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَنْطَاكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَكِبَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى

کہ پیش از توبہ ست و گفت ابو عمرو انطاکی رح سوار شد علی بن عیسے

الْوَزِيرُ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ فَجَعَلَ الْغُرَبَاءُ يَقُولُونَ مَنْ هَذَا فَقَالَتْ

وزیر در لشکر بزرگ پس آغاز کردند مردم غریب دیار کہ میگفتند کیست این پس گفت

امرأة قائمة على الطريق الى متى تقولون من هذا هذا عبد
زنے کہ ایستادہ بود بر راہ تا کے گویند کیست این این بندہ است
سقط من عين الله فابتلاه الله بما ترون سمع علي بن عيسى
کہ افتادہ ست از نظر خدا پس مبتلا کردہ ست خدا بچیزے کہ می بینید پس شنید علی بن عیسے
ذلك ورجع الى منزله واستغفى من الوزارة وذهب الى مكة
ایں را و بازگشت بسوے خانہ خود و دست بکشید از وزارت و رفت بسوے مکہ
وجاورها مجلس في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
و مجاور شد بمکہ و در بیان قول خدا تعالیٰ کہ گرامی ترین شما نزد خدا پرہیزگار ترین شما
اختلف العلماء في معنى التقوى وحقيقة المتقي فالمنقول
و اختلاف کردہ اند علما در معنے تقوے و حقیقت متقی پس نقل است از
عن النبي صلى الله عليه انه قال جميع التقوى في قوله عز وجل ان
پیغمبر صلے اللہ علیہ وسلم کہ گفت ہمہ تقوے در قول خدا است عز و جل
الله يامركم بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
خدا بفرماید شما را بعدل و نیکوئے و دادن خویشاں
عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقال
از بے حیائی و کار ناشائستہ و ستم میکند خدا شما را شاید کہ شما پند گیرید و گفت
بعض المتقي الذي يتقي الشرك والكبائر والفواحش
بعضے کہ متقی آنست کہ پرہیزد از شرک و گناہ کبیرہ و بے حیائی را
ابن عباس
ابن عباس رضی اللہ عنہ
وقال ابن عمر رض التقوى ان لا ترى
و گفت ابن عمر رضی اللہ عنہ پرہیزگاری آنست کہ نبینے
نفسك خيرا من احد
خود را بہتر از ہیچ کسے
وقال ابن عمر رض التقوى ان لا ترى
و گفت ابن عمر رضی اللہ عنہ پرہیزگاری آنست کہ نبینے خود را بہتر از ہیچ کسے
وقال الحسن رحمه الله المتقي الذي يقول لكل من
و گفت حسن رحمۃ اللہ علیہ پرہیزگار آنست کہ گوید ہر کہ را بہتر از خود
خبرني وقال عمر ابن الخطاب رض لكعب الاحبار حدثني
بہتر ست از من و گفت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ مر کعب احبار را کہ بگو مرا
عن التقوى قال هل اخذت طريقا ذا شوك قال نعم قال
از پرہیزگاری گفت آیا گرفتہ اے ہیچ راہ خاردار را گفت عمر آرے گفت
فما عملت فيه قال حذرت وتمرت قال كعب كذلك
پس چہ کردے در آں راہ پس گفت عمر ترسیدم و دامن بر چیدم گفت کعب ہمچنیں ست
التقوى نظمه الشاعر × خل الذنوب صغيرها وكبيرها
پرہیزگاری نظم کردہ ست این را شاعر گفت بگذار گناہ ہائے خود را خورد آں و بزرگ آں

فَهُوَ التَّقِيُّ × وَاصْنَعْ كَمَا شِئْتَ فَوْقَ أَرْضِ الشَّوْكِ يَحْذُرُ مَا يَرَى ×

پس آنست پرہیزگار ے دیگر کن ہمچون رفتہ بالائے زمین خار دار ے ترسد چیزے را کہ ے بیند

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَةً إِنَّ الْجِبَالَ مِنَ الْحَصَى × قَالَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ

وحقارت کن گناہ صغیرہ را بدرستی کہ کوہ از سنگریزہ است گفت عمر بن

عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْسَ التَّقِيُّ بِصَائِمِ النَّهَارِ وَقَائِمِ اللَّيْلِ وَالنَّخِيطِ

عبد العزیز نیست پرہیزگار ے روزہ دارندہ بمہ روز ہا را و نماز گزارندہ بمہ شبہا و آمیزندہ

فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ التَّقِيَّ تَرْكُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَأَدَاءُ مَا افْتَرَضَ

در میان آن یعنی گناہ کردن وگاہ تا کردن لیکن پرہیزگار ے گذاشتن چیزے ست کہ حرام کردہ ست خدا وبجا آوردن

اللَّهُ فَمَا رَزَقَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ إِلَى خَيْرٍ وَقِيلَ لِطَلْقِ بْنِ

خدا پس چیزے کہ روزے کرد خدا پس آن چیز نیکو ست بسوے نیکو وگفتہ شدہ ست طلق بن

حَبِيبٍ اجْعَلْ لَنَا التَّقْوَى فَقَالَ التَّقْوَى عَمَلٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَلَى نُورٍ

حبیب را بگو بیان کن برائے ما تقوے پس گفت تقوے فرمانبردارے کردن خدا ست در اشغال کہ بر نورے

مِنَ اللَّهِ رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ وَقِيلَ التَّقْوَى تَرْكُ الْمَعْصِيَةِ

از خدا ست از جہت امید ثواب خدا وشرم از خدا وگفتہ شدہ ست تقوے گذاشتن نافرمانی

لِلَّهِ عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ مَخَافَةَ عِقَابِ اللَّهِ قَالَ بَكْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ

خدا ست در اشغال کہ بر نور از خدا ست از جہت ترس عذاب خدا وگفت بکر بن عبد اللہ

اللَّهُ عَلَيْهِ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ تَقِيًّا حَتَّى يَكُونَ تَقِيَّ الْمَطْعَمِ وَتَقِيَّ الْغَضَبِ

بخشود مر او را پرہیزگار تا آنکہ باشد پاک طعام او از حرام و شبہہ او پاکیزہ باشد غضب

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْضًا الْمُتَّقِي مُلْجَمٌ كَالْمُحْرِمِ فِي الْحَرَمِ

وگفت عمر بن عبد العزیز نیز پرہیزگار در دنیا لگام داده شدہ ست مانند محرم در حرم

وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الْمُتَّقِي الَّذِي يَتْرُكُ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا

وگفت شہر بن حوشب متقی آنکس ست کہ بگذارد چیزے را کہ در وے باک نیست از ترس

الْوُقُوعِ فِيمَا فِيهِ بَأْسٌ وَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَفُضَيْلٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ

افتادن در چیزے کہ در وے باک ست وگفت سفیان ثوری و فضیل رحمہما اللہ

عَلَيْهِمَا هُوَ الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ إِنَّمَا الْمُتَّقِي

کہ متقی کسی کہ دوست دارد برائے مردم چیزے را کہ دوست میدارد برای نفس خود چہ این نیست

الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ أَكْثَرَ مِمَّا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ أَتَدْرُونَ مَا وَقَعَ

آن کسی ست کہ دوست میدارد برائے مردم چیزے کہ دوست میدارد برای نفس خود آیا میدانید چیزے کہ واقع

لِأُسْتَاذِي سَرِيِّ السَّقَطِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ

مر استاد مرا کہ سری سقطی ست دانا ست کہ سلام کرد بر سری روزے

صَدِيقٌ لَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ عَابِسٌ لَمْ يَنْبَسِطْ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ

پس گفت مرسری را دیدم رد کرد مرو را و آں مرد شناسا او بود خوش نمیشد مرد پس گفتم او را در این

فَقَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى أَخِيهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَخُوهُ

پس گفت مرسری را رسید مرا اینکه مرد مسلمان چوں سلام کند بر برادر خود او رد نکند بر مرد او را

قُسِمَتْ بَيْنَهُمَا مِائَةُ رَحْمَةٍ تِسْعُونَ مِنْهَا لِأَبْشَهِمَا وَعَشَرَةٌ لِلْآخَرِ

قسمت کرده میشود میان ایشاں صد رحمت نود کسی را ست کہ شناسد زشت دہ مرد دیگر را

فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ لَهُ تِسْعُونَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ رَ

پس دوست داشتم اینکه باشد مرا او را نود رحمت و گفت محمد بن علی ترمذی

هُوَ الَّذِي لَا خَصْمَ لَهُ وَقَالَ سَرِيٌّ السَّقَطِيُّ هُوَ الَّذِي يَبْغَضُ

ہر ہیزگار است کہ دشمن نیست مراورا و گفت سری سقطی منقی است کہ دشمن دارد نفس

نَفْسَهُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي مَا دُونَ اللَّهِ قَالَ النَّاطِقُ

خود را و گفت جنید متقی است کہ نگہ ہیزد ہر چیزے را کہ سوای خدا است گفت گویندہ

الصَّادِقُ الْأَكُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ ابْنُ حَنِيفٍ

راست گو آگاہ باش کہ ہر چیزے کہ بغیر خدا است باطل است و گفت محمد ابن حنیف

اَلتَّقْوَى بِجَانِبَةٍ كُلَّ شَيْءٍ وَيَبْعُدُكَ عَنِ اللَّهِ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ

پرہیزگاری کہ کسوت کہ دارد ترا ہر چیزے را کہ دور میدارد ترا از خدا و گفت قاسم بن قاسم

هُوَ الْمُحَافِظَةُ عَلَى آدَابِ الشَّرِيعَةِ وَقَالَ النُّورِيُّ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي

نگہ داشتن است بر ادبہائے شریعت و گفت نوری متقی است کہ ہیزد

الدُّنْيَا وَآفَاتِهَا وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ هُوَ الْوَرَعُ عَنْ جَمِيعِ الشُّبُهَاتِ

دنیا را و آفتہا ے او را و گفت ابو یزید تقوے ہیزیدن ست از ہمہ شبہا و قول اہل اعداد

وَقَالَ أَيْضًا الْمُتَّقِي مَنْ إِذَا قَالَ قَالَ لِلَّهِ وَإِذَا سَكَتَ سَكَتَ لِلَّهِ وَإِذَا

و گفت ابو یزید ہیزگار راست کہ چوں گوید برائے خدا گوید و چوں خاموش شود خاموش شود برائے خدا

ذُكِرَ ذُكِرَ لِلَّهِ وَقَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

اگر کہد برائے خدا گوید و گفت فضیل نمیشود بندہ از ہیزگاراں

حَتَّى يَأْمَنَهُ عَدُوُّهُ كَمَا يَأْمَنُهُ صَدِيقُهُ وَقَالَ سَهْلٌ الْمُتَّقِي مَنْ

تا ایمن نشود از دشمن او چنانچہ ایمن میشود دوست او و گفت سہل متقی است

تَبَرَّأَ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقِيلَ اَلتَّقْوَى أَنْ لَا يَرَاكَ اللَّهُ حَيْثُ نَهَاكَ

کہ بیزار است از بازگشت خود از گاہ و توانائے خود بر طاعت ہر عصمت حق را گاہ نہ بندہ توفیق او در شرع

وَلَا يَفْقِدُكَ حَيْثُ أَمَرَكَ وَقِيلَ هُوَ الِاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و نہ گم کند ترا جائے کہ فرمودہ ست ترا و گفتہ اند متقی پیروے کردن پیغمبر ست صلعم

وَقِيلَ أَنْ تَنْقِيَ بِقَلْبِكَ مِنَ الْغَفَلَاتِ وَبِنَفْسِكَ مِنَ الشَّهَوَاتِ

وگفتہ شدہ ست پرہیزگاری آنست کہ پرہیزگاری دل خود از بیہوشیہا و نفس خود از آرزوہا

وَبِجَلَقِكَ مِنَ اللَّذَّاتِ وَبِجَوَارِحِكَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَحِينَئِذٍ يُرْجَى لَكَ

و بجملہ خود از لذتہا و باعضاے خود از بدیہاے پس این ہنگام امید داشتہ میشود ترا

الْوُصُولُ إِلَى رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ حُسْنُ

رسیدن بسوے پروردگار زمین و آسمانہا و گفت ابو القاسم القشیری حسن

الْخُلُقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُسْتَدَلُّ عَلَى تَقْوَى الرَّجُلِ بِثَلَاثٍ حُسْنِ

خلق ست و گفتہ اند بعضی گابر پے پرہیزگاری مرد بسہ چیز نیکوی

التَّوَكُّلِ فِيمَا لَمْ يَنَلْ وَحُسْنِ الرِّضَى فِيمَا قَدْ فَاتَ وَحُسْنِ الصَّبْرِ عَلَى

توکل در چیزے کہ بنا نہ ست و نیکوے صبر بر چیزے کہ فوت شدہ ست و نیکوے صبر بر

مَا فَاتَ وَقِيلَ الْمُتَّقِي الَّذِي يَتَّقِي مُتَابَعَةَ هَوَاهُ وَقَالَ مَالِكٌ

چیزے کہ فوت شدہ ست و گفتہ اند متقی آنست کہ می پرہیزد پیروی ہواے خود را و گفت مالک

حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ أَنَّ بَعْضَ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَتَبَ

روایت کرد مرا وہب بن کیسان بعضی فقیہان مدینہ کہ نبشتند

إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضه أَنَّ لِأَهْلِ التَّقْوَى عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ

بسوے عبد اللہ بن زبیر کہ اہل تقوے را نشانہا ست کہ شناختہ میشوند

بِهَا الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ وَالشُّكْرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ

بآن صبر کردن نزد نزول بلاء و خوشنود شدن بقضاء خدا و شکر کردن نزد بہ رسیدن

وَالتَّذَلُّلُ لِأَهْلِ الْقُرْآنِ وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ

و رام شدن مر اہل قرآن را و گفت میمون بن مہران نمے باشد مرد

تَقِيًّا حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ مُحَاسَبَةً لِنَفْسِهِ مِنَ الشَّرِيكِ الشَّحِيحِ

پرہیزگار تا آنگہ نبود او سخت تر از روے حساب مر نفس خود را از شریک بخیل

وَالسُّلْطَانِ الْجَائِرِ وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ بَيْنَ يَدَيِ التَّقْوَى سَبْعُ عَقَبَاتٍ

و پادشاہ ظالم و گفت ابو تراب در پیش تقوے ہفت گردنہ ست

مَنْ لَا يُجَاوِزُهَا لَا يُنَالُهَا وَهِيَ اخْتِيَارُ الشِّدَّةِ عَلَى النِّعْمَةِ وَاخْتِيَارُ

کسی کہ نمی گذرد از آنہا نمی رسد بتقوے را و آن برگزیدن سختی ست بر نعمت و برگزیدن

الْقُوتِ عَلَى الْفُضُولِ وَاخْتِيَارُ الذُّلِّ عَلَى الْعِزِّ وَاخْتِيَارُ الْجُوعِ عَلَى

اندکہا ست بر زیادتی و برگزیدن خواری ست بر زوری و برگزیدن رنج ست بر

الرَّاحَةِ وَاخْتِيَارُ الْمَوْتِ عَلَى الْحَيَوٰةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَبْلُغُ الرَّجُلُ

آسودگی و برگزیدن مرگ ست بر زندگی و گفتہ اند بعضی گابر نمی رسد مرد

لِلْإِمَامِ التَّقْوَى لَا إِذَا كَانَ بِحَيْثُ لَوْ جُعِلَ مَا فِي قَلْبِهِ عَلَى طَبَقٍ

کہ آن پرہیزگارے را اگر دفتی کہ باشد بایں صفت اگر کردا میدہ شود چیزے کہ در دل اوست برطبق

فَيُطَافُ بِهِ فِي السُّوقِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا عَلَيْهِ وَقَبْلَ التَّقْوَى

پس گردانیدہ شود آں را در بازار شرم ندارد از ہیچ چیزے کہ برطبق ست یعنی اندروں و بیروں او پاک

أَنْ تَزَيَّنَ سِرُّكَ لِلْحَقِّ كَمَا تَزَيَّنَ عَلَانِيَتُكَ لِلْخَلْقِ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ

آنست کہ مرا سرائے درون خود را برائے حق بیارائی چنانکہ مر ظاہر خود را برائے خلق و گفت ابو درداء

رض يُرِيدُ الْعَبْدُ أَنْ يُعْطَى مُنَاهُ × وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا أَرَادَ × يَقُولُ

رض میخواہد مرد آنچہ دادہ شود بمیدا ے او را و ابا میدارد خدا مر او را مگر چیزے کہ خواستہ ست می

الْمَرْءُ فَائِدَتِي وَمَالِي × وَتَقْوَى اللَّهِ أَحْسَنُ مَا اسْتَفَادَ × عَنْ

مرد فایدہ من و گنجینہ من و پرہیزگاری خدا بہتریں از چیزے ست کہ پیدا کردہ شد و نقل ست از

مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

مجاہد از ابی سعید خدرے کہ گفت ابی سعید آمد مردے سوے پیغمبر

صلعم فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ صلعم عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ

صلعم پس گفت اے پیغمبر خدا وصیت کن مرا پس گفت پیغمبر بر تو باد پرہیزگاری

فَإِنَّهُ جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ

پس بدرستی آں مجموعہ ہمہ نیکو تہاست و بر تو باد جہاد پس بدرستی آں برہبانیت مسلمانانست

وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض نَافِعِ بْنِ هُرَيْرَةَ

و بر تو باد یاد حق پس بدرستی آن نور مر ترا ست لفظ از ابی ہریرہ

قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رض يَقُولُ قِيلَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ لِمُحَمَّدٍ قَالَ كُلُّ تَقِيٍّ فَالتَّقْوَى

گفت شنیدم انس را کہ میگفت گفتہ شد ای محمد کیست اولاد تو گفت ہر مومن پرہیزگار پس

جِمَاعُ الْخَيْرَاتِ وَحَقِيقَةُ الِاتِّقَاءِ التَّحَرُّزُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ

مجموعہ نیکیہاست و حقیقت پرہیزگاری پناہ گرفتن ست بفرمانبرداری خدا از

عُقُوبَتِهِ يُقَالُ اتَّقَى فُلَانٌ بِتُرْسِهِ وَأَصْلُ التَّقْوَى اتِّقَاءُ الشَّرِّ ثُمَّ

عذاب او گفتہ میشود پناہ گرفت فلان بسپر خود و اصل تقوے پرہیزیدن شر ست

ثُمَّ بَعْدَهُ اتِّقَاءُ الْمَعَاصِي وَالتَّبِيَّاتُ ثُمَّ بَعْدَهُ اتِّقَاءُ الشُّبُهَاتِ

پس ازاں پرہیزیدن گناہ را صغیرہ و کبیرہ پس ازاں پرہیزیدن از شبہات

ثُمَّ يَدَعُ بَعْدَهُ الْفُضَلَاتِ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى اتَّقُوا اللَّهَ

پس ازاں بگذارد نہ باد تہا را و آمدہ ست در بیان قول خدا تعالیٰ کہ بپرہیزید خدا را

حَقَّ تُقَاتِهِ هُوَ أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى وَيُذْكَرَ فَلَا يُنْسَى وَيُشْكَرَ فَلَا

حق پرہیزیدن آن آنست کہ فرمان برداری کردہ شود پس نافرمانی کردہ نہ شود و یاد کردہ شود پس فراموش

يكفر وقال سهل بن عبد الله لا معين إلا الله ولا دليل إلا رسوله

انکار کرد و گفت سهل بن عبد الله نیست یاری دهنده مگر خدا و نیست راه نما مگر پیغمبر

الله ولا زاد إلا التقوى ولا عمل إلا الصبر عليه وقال الكتاني

خدا و نیست توشه مگر پرهیزگاری و نیک کار مگر صبر کردن بر او و گفت کتانی

قسمت الدنيا على البلوى وقسمت الجنة على التقوى ومن لم

قسمت کرده شد دنیا بر آزمایش و تکلیف و قسمت کرده شد بهشت را بر پرهیزگاری و کسی که

يحكم بينه وبين الله التقوى والمراقبة لم يصل إلى الكشف

حکم نکند میان خود و میان خدا پرهیزگاری را و نگهداری را نمی رسد بسوی کشف

والمشاهدة وقال النصرابادي التقوى أن يتقي العبد ما سواه

و مشاهده و گفت نصر آبادی تقوی آنست که پرهیزد بنده چیزی را که غیر خدا است

تعالى وقال سهل من أراد أن يصح له التقوى فليترك الدنيا

و گفت سهل کسی که خواست اینکه درست شود او را تقوی پس بگذارد دنیا را

كلها وقال النصرابادي أيضا من لزم التقوى اشتاق إلى

همه و گفت نصر آبادی نیز کسی که لازم گرفت تقوی را آرزومند شد بسوی

مفارقة الدنيا لأن الله تعالى يقول وللدار الآخرة خير للذين

جدائی دنیا زیرا که خدای میگوید هر آینه سرای آخرت بهتر است مر کسانی را

يتقون وقال بعضهم من تحقق في التقوى هان الله على قلبه

که پرهیزگارند و گفته اند بعضی اکابر که کسیکه درست شد در پرهیزگاری آسان میکند خدا بر دل او

الإعراض عن الدنيا وقال أبو عبد الله الرودباري التقوى

روگردانی از دنیا و گفت ابو عبد الله

محاسبة ما بعدك عن الله تعالى وقال ذو النون المصري

نگاه داشتن چیزی است که دور میدارد ترا از خدا و گفت ذو النون مصری

التقي من لا يدنس ظاهره بالمعارضات ولا باطنه بالغفلات

متقی کسی است که نیالاید ظاهر خود را بچیزهائی که مخالف شرع اند و نه باطن خود را بچیز هائی که غافل

ويكون واقفا مع الله تعالى في الأوقات وقال ابن عطية

و باشد ایستاده با خدای تعالی در محل اتفاق و گفت ابن عطیه

للمتقي ظاهر وباطن فظاهره محافظة الحدود وباطنه

مر متقی را ظاهر است و باطن پس ظاهر نگاهبانی حدهای شرع است و باطن آن

النية والإخلاص وقال ذو النون المصري رحمه الله لا عيش إلا

نیت و اخلاص است و گفت ذو النون مصری و نیست زندگانی مگر

مَعَ رِجَالٍ حَسَنٍ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَتَرْتَاحُ بِالذِّكْرِ وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ
با مردانی کہ دلہائے ایشان آراستہ است بسوی پرہیزگاری و خوشحال میشوند بذکر خدا تعالیٰ و گفت ابو حفص
التَّقْوَى فِي الْحَلَالِ الْمَحْضِ لَا غَيْرُ وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الزَّنْجَانِيُّ مَنْ كَانَ
تقوے در حلال محض است غیر این و گفت ابو الحسین
رَأْسُ مَالِهِ التَّقْوَى كَلَّتْ أَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ بَهْجَتِهِ وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ
سرمایہ او پرہیزگاری گنگ شدند زبانہا از بیان سود او و گفت واسطی
اَلتَّقْوَى أَنْ يَتَّقِيَ مِنْ تَقْوَاهُ يَعْنِي مِنْ رُؤْيَةِ تَقْوَاهُ وَرُوِيَ أَنَّ
تقوے آنست کہ پرہیزد از تقوے خود یعنی از دیدن تقوی خود و روایت کردہ شد
اِبْنَ سِيرِينَ اشْتَرَى أَرْبَعِينَ جُبًّا سَمْنًا فَأَخْرَجَ غُلَامُهُ فَأْرَةً مِنْ
کہ ابن سیرین خرید چہل خم روغن زرد پس برآورد غلام او موشی از
جُبٍّ فَسَأَلَهُ مِنْ أَيِّ جُبٍّ مِنَ الْجِبَابِ أَخْرَجْتَهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي
خمی پس پرسید ابن سیرین غلام را از کدام از خمہا برآوردے تو موش را پس گفت نمیدانم
فَصَبَّهَا كُلَّهَا وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَجْلِسُ فِي ظِلِّ
پس بریخت آن خمہا را همہ و مروی است از بعضی ایمہ کہ در سستی اندر نمی نشست در سایہ
شَجَرَةٍ غَرِيمُهُ وَيَقُولُ جَاءَ فِي الْخَبَرِ كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعًا فَهُوَ رِبًا
درخت قرض دار خود و میگفت آمدہ است در حدیث ہر قرضے کہ کشیدہ باشد نفعے را پس آن ربا
وَقَبْلَ أَنْ أَبَا يَزِيدَ غَسَلَ ثَوْبَهُ فِي الْفَجْرِ مَعَ صَاحِبٍ لَهُ فَقَالَ
و گفتہ شدہ است کہ در سستی ابا یزید بسطامی رحمۃ اللہ علیہ روزے جامہ خود را با یار خود
صَاحِبُهُ تَعَلَّقَ الثِّيَابُ عَلَى جُدْرَانِ الْكَرْمِ فَقَالَ لَا نَعْرِفُ الْوَنْدَ فِي
پس گفت یار او بیا تا بر حاہا را بر دیوارہائے رز پس گفت نمی شناسم من خلائم را در
جُدْرَانِ النَّاسِ فَقَالَ نَعَلَّقُهُ عَلَى الشَّجَرِ فَقَالَ لَا إِنَّهُ يَكْسِرُ الْأَغْصَانَ
دیوار مردم پس گفت آن یار ما بیا تا بر درخت پس گفت نمی گذارم من کہ در سستی انجا کہ می شکند شاخہا
فَقَالَ نَبْسُطُ عَلَى الْأَذْخِرِ فَقَالَ لَا إِنَّهُ عَلَفُ الدَّوَابِّ لَا نُرِيدُ غَمَّهَا
پس گفت آن یار مگستر او را بر اذخر نام گیاہست خوشبو گفت انرا نمی پسندم در سستی آن جرا گاہ چارپایان را
قَالَ فَنُوَلِّي ظَهْرَهُ إِلَى الشَّمْسِ وَنَحْمِلُ الْقَمِيصَ عَلَى ظَهْرِهِ وَوَقَفَ حَتَّى جَفَّ
گفت پس گردانیم پشت خود را سوے آفتاب و بر داشت کرتہ را بر پشت خود و ایستادند تا کہ خشک شد
جَانِبُهُ ثُمَّ قَلَبَهُ حَتَّى جَفَّ الْجَانِبُ الْآخَرُ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَحِمَهُ
یک طرف او پس گردانید او را تا خشک شد طرف دیگر و مروی است از ابراہیم ادہم
أَنَّهُ قَالَ بِتُّ لَيْلَةً تَحْتَ صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ
رحمۃ اللہ علیہ کہ گفت خواب کردم شبی را بر سنگ بیت المقدس پس ہر گاہ کہ گذشت پارہ از شب

نزلا ملكان فقال احدهما لصاحبه من ههنا فقال الآخر ابرهيم

فرود آمدند دو فرشته پس گفت از ایشان مر یار خود را کیست اینجا پس گفت فرشته دیگر ابراهیم

بن ادهم فقال ذاك الذي حط الله درجة من درجاته فقال

بن ادهم است پس گفت آن کسی است که محو کرد خدا یکم مرتبه از مرتبهای او پس گفت

له فقال لانه الذي اشترى بالبصرة التمر فوقعت تمرة من تمر

چرا است آن کم کردن مرتبه گفت بدرستی آن ابراهیم خرید در بصره خرمای پس افتاد یک خرما از خرما

البقال على تمره قال ابرهيم فمضيت الى البصرة واشتريت التمر

بقال بر خرمای او گفت ابراهیم پس رفتم بسوی بصره و خریدم خرما

من ذلك الرجل واوقعت تمرة على تمره ورجعت الى بيت المقدس

از آن مرد و انداختم یک خرما بر خرمای او و بازگشتم بسوی بیت المقدس

ونمت في الحجرة فلما كان بعض الليل اذا انا بملكين نزلا من السماء

و خواب کردم در حجره پس چون بود بعض شب ناگاه ملائی شدم بدو فرشته که فرود آمدند از

فقال احدهما لصاحبه من ههنا قال الآخر ابرهيم بن ادهم فقال

پس گفت یکی از ایشان مر دیگر را کیست اینجا گفت دیگر ابراهیم بن ادهم است پس گفت این

ذاك الذي رد الشيء الى مكانه ورفعت درجته وقيل التقوى

آنکسی است که چیز را بجای خود و بلند کرده شد مرتبه او و گفته شد پرهیزگاری

على وجوه تقوى العامة ترك الشرك بالخالق وتقوى الخاصة

بر چند وجه است یکی تقوی عوام است و آن ترک شرک است بخدای آفریننده و تقوی خاص

ترك الهوى بترك المعاصي ومخالفة النفس في سائر الاحوال و

ترک هوای نفس است بترک گناهان و مخالفت نفس در همه احوال و

تقوى خاص الخاص من الاولياء ترك الارادة في الاشياء والتجرد

تقوی خاص الخاص از اولیاء ترک ارادت است در چیزها و ترک اختیار

في النوافل من العبادات والتعلق بالاسباب والركون الى ما سوى

کردن نوافل را از عبادات یعنی بدل کردن نوافل را بحضور حق تعالی و ترک میل بسوی غیر

المولى والزوم الحال والمقام وامتثال الامر في جميع ذلك مع احكام

حق تعالی و ترک ملازمت حال و مقام یعنی در هیچ حال مقام آرام نگیرد چه اینهم آرام بغیر حق است و فرمان

الفرائض وتقوى الانبياء عليهم السلام الاتجاوز بهم غيبة في

فرضها و تقوی پیغمبران ع درنگذرد و التفات نکرد بهان در

غيب هو من الله والى الله بامرهم وبنهيهم ويوقفهم ويوردهم

بهان یعنی در غایبت بهانی از جانب حق تعالی امر میکند ایشانرا و نهی میکند و توفیق می بخشد ایشانرا

وَيُطَيِّبُهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ وَيَهْدِيهِمْ

وخوش میکند ایشانرا و علاج میکند و کلام میکند با ایشان و ارشاد میکند ایشانرا

وَيُعْطِيهِمْ وَيُهَنِّيهِمْ وَيُعْلِمُهُمْ وَيُبَشِّرُهُمْ لَا يَجِدُ لِلْعَقْلِ فِي ذَلِكَ

و عطا میکند ایشانرا و مبارکباری میکند و آگاه میکند ایشانرا و بشارت میدهد عقل را در نقوی ایشان

فَهْمٌ فِي مَعْرِفَةٍ عَنِ الْبَشَرِ بَلْ عَنِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعَ إِلَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحُكْمِ

پس ایشان را در گرفت او نه بلکه در گرفته او را در فرشتگان همه آنها مگر در چیزی که متعلق باشد

الظَّاهِرِ وَالْأَمْرِ الْمُبَيَّنِ الْمَوْضُوعِ لِلْأُمَّةِ وَعَوَامِّ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُمْ

بحکم ظاهر و امر روشن که نهاده شده است برای امت عوام مومنان پس ایشان

يُشَارِكُونَ الْخَلْقَ فِي ذَلِكَ وَيَنْفَرِدُونَ عَنْهُمْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَقَدْ

شریک اند خلق را در آنچه متعلق بظاهر شرع است و جدا میشوند از ایشان در چیزی که ورای آنست و گاهی

يُعْطَى بَعْضُ ذَلِكَ الْكَرَامَ مِنَ الْأَبْدَالِ وَالْخُلَصِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فَتَقْصُرُ

داده میشود بعضی از آن بعضی را مر کرامان ابدال و خلص از اولیا پس کوتاه میشود

عِبَارَاتُهُمْ عَنْ ذِكْرِ ذَلِكَ فَلَا يَظْهَرُ إِلَى الْوُجُودِ وَلَا تُدْرِكُ بِالتَّمَامِ

عبارات ایشان از بیان آن پس ظاهر نمیشود بسوی هستی و دریافته نمیشود بتمامی

وَالْحِسِّ إِلَّا مَا يَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ فَتَدُرُّ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ أَوْ كَلِمَاتٌ

و حس ظاهر مگر چیزی که غلبه کند بر زبان پس بیرون آید از آن یک کلمه یا دو کلمه

ثُمَّ يَتَدَارَكُهُ إِلَيْهِ بِالتَّكْنِيَةِ وَالتَّنْبِيتِ وَإِسْبَالِ السِّتْرِ عَلَيْهِ

پس درمیرسد حق تعالی او را باین هنگام بآرام داشتن او و ثابت گردانیدن او و انداختن پرده بران

فَيَسْتَيْقِظُ لِأَمْرِهِ وَيَحْفَظُ لِسَانَهُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِمَّا جَرَى

پس بیدار میشود مر کار خود را پس نگاه میدارد زبان خود را و طلب آمرزش میکند از خدای تعالی از

وَيُغَيِّرُ الْعِبَارَةَ وَيُحَسِّنُ اللَّفْظَ عَلَى وَجْهٍ يُعْقَلُ وَيُفْهَمُ عَلَى مَا

و تغییر میکند عبارت را و نکو میگرداند لفظ را بر وجهی که دریافته و فهمیده شود چنانکه

هُوَ الْمَعْهُودُ عِنْدَ النَّاسِ فَصْلٌ وَطَرِيقُ التَّقْوَى وَالتَّخَلُّصِ

معلوم است نزد مردم فصل و راه پرهیزگاری و خلاص شدن

مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَحُقُوقِهِمْ ثُمَّ مِنَ الْمَعَاصِي الْكَبَائِرِ مِنْهَا وَالصَّغَائِرِ

از ظلمهای بندها و حقهای ایشان پس پاک شدن از گناهان بزرگ و خورد

ثُمَّ الِاشْتِغَالُ بِتَرْكِ ذُنُوبِ الْقَلْبِ الَّذِي هِيَ أُمَّهَاتُ الذُّنُوبِ

پس مشغول شدن بترک گناهان دل که اصل گناه است

وَأُصُولُهَا فَمِنْهَا يَتَفَرَّعُ ذُنُوبُ الْجَوَارِحِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَ

و بیخ آنها پس گناههای دل شاخ میکنند گناهان اعضا از نمایش عمل خلق و از نفاق و

الْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَالْحِرْصِ وَالطَّمَعِ وَالْخَوْفِ مِنَ الْخَلْقِ وَالرَّجَاءِ بِهِمْ وَطَلَبِ

واز تکلف آمدن با اہل خود و تکبر و آز و واز خواستن و ترسیدن از خلق و امید داشتن از ایشان و طلب

الْجَاهِ وَالرِّيَاسَةِ وَالتَّقَدُّمِ عَلَى أَبْنَاءِ جِنْسِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

مرتبہ و سرداری و پیش روی بر ہنسان خود و غیر این از انچہ دراز است شرح او

وَإِنَّمَا يَقْوَى عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ بِمُخَالَفَةِ الْهَوَى ثُمَّ الِاشْتِغَالِ بِتَرْكِهِ

و استوار میشود بر ہمہ آن بمخالفت ہوا ی نفس پس مشغول شدن بترک

الْإِرَادَةِ فَلَا يَخْتَارُ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُدَبِّرُ مَعَ اللَّهِ تَدْبِيرَهُ وَلَا يَتَخَيَّرُ

خواہش پس اختیار نکند با خدا بہ ہیچ چیزے را و تدبیر نکند با خدا تعالے تدبیر خود و اختیار نکند

عَلَيْهِ وَلَا يَنْصِبُ عَلَى جِهَةٍ وَسَبَبٍ فِي رِزْقِهِ وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ

بر خدا تعالے چیزے را و نہایت نرساند و ہیچ تدبیرے در روزی خود و اعتراض نکند بر ان خدا تعالے

فِي خَلْقِهِ بَلْ يُسَلِّمُ الْكُلَّ إِلَيْهِ وَيَسْتَسْلِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحُ نَفْسَهُ لَدَيْهِ

در آفرینش خود بلکہ بسپارد ہمہ را بسوے او و انقیاد و فروتنی کند بسوی او و بیندازد نفس خود را نزد او

فَيَصِيرُ فِي يَدِ قُدْرَتِهِ كَالطِّفْلِ الرَّضِيعِ فِي يَدِ ظِئْرِهِ وَدَائِبَتِهِ وَكَالْمَيِّتِ

پس گردد در دست قدرت او ہمچون کودک شیر خوار در دست شیر دہندہ و دایہ خود و ہمچو مردہ

فِي يَدِ غَاسِلِهِ مَسْلُوبَ اخْتِيَارِهِ مَمْزُوعَ إِرَادَتِهِ فَالْبَقَاءُ كُلُّ الْبَقَاءِ

در دست شوینندہ خود دور کردہ شدہ اختیار او کندہ شدہ است خواہش او پس نگاہ داری ہمہ آن بستگاری ہے

فِي ذَلِكَ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى ذَلِكَ قِيلَ لَهُ الطَّرِيقُ إِلَى

در ست پس اگر گوید گوینده چگونہ است راہ بسوے آن حال گفتہ شود مر او را بدرستی راہ بسوے

ذَلِكَ بِصِدْقِ اللَّجَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِانْقِطَاعِ إِلَيْهِ وَلُزُومِ طَاعَتِهِ

آن بدرستی پناہ بردن بسوے خدا تعالے عزوجل و بریدن از ہمہ خلق پیوستن بسوے او و لازم گرفتن بندگی او

بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ وَالتَّسْلِيمِ فِي قَدَرِهِ وَحِفْظِ حُدُودِهِ وَ

بفرمانبرداری امرہا ی او و باز آمدن از نہی ہا ی او و سپردن خود را در قضا ی قدرت او و نگاہ داشتن حدہا ی خدا

صِيَانَةِ الْحَالِ دَائِمًا أَبَدًا وَاخْتَلَفَتْ أَقَاوِيلُ الشُّيُوخِ فِي الْبَقَاءِ فَقَالَ

و نگہ داشتن حال ہمیشہ پیوستہ و اختلاف است در قولہا ے بزرگان در سخنان پس گفت

الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا نَجَا إِلَّا مَنْ نَجَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ

جنید رح نرست کسی مگر آنکہ پناہ ست النجا بسوے خدا ے عزوجل فرمود

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ

خدا تعالے عزوجل این آیت بر سہ کس کہ پس گذاشتہ اند تا وقتیکہ تنگ شد بر ایشان زمین

بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا

بفراخی خویش و تنگ شد بر ایشان نفسہا ی ایشان و یقین دانستند اینکہ نیست گریزگاہ از خدا تعالے مگر

الیہ وقال رویم ما نجا من نجا الا بالصدق والتقوی قال اللہ عز

سوی او وگفت رویم رست کسیکہ رست گر راستے و پرہیزگاری فرمود خدایتعالے

وجل وبنحی اللہ الذین اتقوا بمفازتہم وقال الجنید ما نجا من نجی

و رستگاری سید و خدایتعالے کسانیکہ راکہ پرہیزید رستگاری ایشان وگفت جنید رست کسیکہ رست

الا بمراعاۃ الوفاء قال اللہ تعالی الذین یوفون بعہد اللہ ولا ینقضون

مگر مراعات کردن فرمود خدایتعالے کسانیکہ وفا میکنند بعہد خدایتعالے و نمی شکنند

المیثاق وقال عطاء ما نجا من نجی الا بتحقیق الرجاء قال اللہ تعالی

پیمان را وگفت اں عطاء رحمۃ اللہ رست کسیکہ رست مگر بتحقیق کردن امید فرمود خدایتعالے

الم یعلم بان اللہ یری وقال بعضہم ما نجی من نجا الا بالحکم والقضاء

آیا نمیداند کہ خدایتعالے می بیند وگفت بعضے از ایشاں رست کسیکہ رست مگر بحکم خدایتعالے و قضاء

السابق فی علم اللہ عز وجل قال اللہ تعالی ان الذین سبقت لہم منا

پیش کہ در علم خدایتعالے ہست فرمود خدایتعالے مر کسانیکہ پیش رفتہ است ایشارا از ما

الحسنی وقال الحسن البصری رحمہ اللہ ما نجا من نجی الا بالاعراض

نیکوئی ایشارا وگفت حسن بصری رح رست کسیکہ رست مگر بروگردانیدن

عن الدنیا واہلہا قال اللہ تعالی انما الحیوۃ الدنیا لعب ولہو وقد

از دنیا و اہل اں فرمود خدایتعالے نیست زندگانے دنیا مگر بازی و لہو و تحقیق

ذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان حب الدنیا راس کل خطیئۃ وما تقرب المتقربون الی

یاد کرد پیغمبر ما صلعم مر دوستی محبت دنیا سر ہر گناہ است و مر دلک نشدہ اند مر نزدیک جویندگاں سوی

اللہ بشیء افضل من ادآء ما افترض اللہ وقال من زہد فی الدنیا اثبت اللہ تعالی ما

خدایتعالے ہیچ چیزے بہتر از ادای فرض خدایتعالے و مر سوء بہتر از اں را کہ زہد کند در دنیا

نظر الیہا وقال الحسن رض معناہ ما نظر الیہا بعین رحمۃ من مقتہا

دید بسوے او وگفت حسن رض معنے آں نادیدن است کہ دید سوی آں دنیا بچشم رحمت کسے کہ سخط ار جہتہ

فہی الحجاب العظیم وبہا تبین الخالص من المعیب ولا یصح لمن بقی علیہ

پس آں دنیا پردہ مہ بزرگست میاں آں و بندہ وباں دنیا روشن میشود بر گزیدہ از بندگاں کہ نیست سیم ہر کسانیکہ ہست در او

منہا شیء الوصول الی حلاوۃ مناجاتہ سبحانہ لانہا صدت عن اللہ

از ان دنیا چیزے رسیدن بہ شیرینی مناجات حق سبحانہ زیرا کہ دنیا بازدارندہ است از خدا

وصد ما یحبہ اللہ **فصل** وقد دعا اللہ عز وجل خلقہ الی توحیدہ

و دشمن چیزیکہ دوست میدارد خدای او را و تحقیق خواند خدای عزوجل خلق خود را سوی توحید خود

وطاعتہ بالوعد والوعید والترغیب والترہیب فحذروا وانذروا

و بندگی خود بوعدہ کردن بثواب عذاب و آرزومند کردانیدن بثواب و ترسانیدن از عذاب پس ترسانید انذار کرد

خَوْفَ وَزَجْرًا عَذَارًا إِلَيْهِمْ وَتَأْكِيدًا لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وترسانید وباز داشت از جهت دور کردن عذر ایشان وقوی کردن حجت را بر ایشان پس فرمود خدا یتعالے

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ

فرستادیم پیغمبران بشارت دهنده بهشت وترسانیده از دوزخ تا آنکه نباشد مردم را بر خدا یتعالے هیچ حجت پس از فرستادن پیغمبران

وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا

وچنانچه فرمود واگر ما هلاک میکردیم ایشانرا بعذاب پیش از فرستادن رسول هر آینه گفتند ای پروردگار ما

أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى وَقَالَ

نفرستادی بسوی ما پیغمبرا پس پیروی میکردیم آیات ترا پیش از آنکه خوار گردیم ورسوا شویم وفرمود

تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

خدا یتعالے در آیتے دیگر ونبودیم ما عذاب کنندگان تا آنکه بفرستیم پیغمبرا وفرمود خدا یتعالے

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ

ای هر گدامی مردمان تحقیق آمد شمارا پند از پروردگار شما وشفا چیزیرا که در سینهای شماست

وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فِي التَّخْوِيفِ وَالتَّحْذِيرِ وَ

وراه راست ورحمت مر مومنانرا وفرمود خدا یتعالے در ترسانیدن وهر اسانیدن و

يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ

بترسانید شمارا خدا یتعالے از ذات تقدس خود وخدا یتعالے مهربانست بر بنده ها وفرمود خدا یتعالے این آیت و

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَقَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ

بدانید بدرستی خدا تعالے می بیند چیزیکه در نفسهای شماست پس بترسید از و وفرمود خدا یتعالے

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَقَالَ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي

بر تحقیق الله تعالے بهر شئے دانا است وگفت خدا یتعالے که بزرگست قدرت او وبپرهیزید ای صاحب

الْأَلْبَابِ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَقَالَ

فکر وگفته است پاکیست او واو بزرگست وبپرهیزید از عذاب خدا یتعالے وبدانید که بدیدنی شما خواهی شد واو فرمود

تَعَالَى وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ

خدا یتعالے بپرهیزید روزی را که باز میگردید شما در آن روز بسوی خدا پس بکمال داده میشود هر نفسرا آنچه کرده است

لَا يُظْلَمُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا

ظلم کرده نمیشوند وفرمود خدا یتعالے بپرهیزید عذاب روزی را که کفایت نمیکند نفسے از نفسے چیزے را و

يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

پذیرفته نمیشود از آن نفس فدیه را ونه نفع دهد او را شفاعت وفرمود خدا یتعالے ای هر گدامے مردم

اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ

بپرهیزید عذاب پروردگار خود را وبترسید روزی را که کفایت نمیکند هیچ پدری از پسر خود وهیچ پسرے پس کننده است

عَنْ وَالِدِهٖ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا

از پدر خود چیزے را بدرستی وعدہ خدا تعالے راست است پس فریب ندہد شما را زندگانی دنیا و

يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ وَقَالَ تَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ اِنَّ

فریب ندہد شما را بخدا تعالے شیطان و فرمود خدا تعالے ای ہر کدامی مردم بپرہیزید خدا را کہ پروردگار شما

زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمُ

زلزلہ روز قیامت چیزے بزرگست و فرمود خدا تعالے ای ہر کدامی مردم بپرہیزید خدا را کہ

الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

کہ آفرید شما را از شخص واحد و آفرید از ان شخص زن او را و پراکندہ کرد از ان ہر دو

رِجَالًا كَثِيْرًا وَّنِسَآءً وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِيْ تَسَآءَلُوْنَ بِهٖ وَالْاَرْحَامَ اِنَّ

مردان بسیار و زنان را و بپرہیزید عذاب خدا یرا کہ سوال میکنید نام او و بپرہیزید از قطع ارحام بدرستی

اللّٰهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا

خدا تعالے بود بر شما نگہبان پاسبان و فرمود خدا تعالے ای مومنان

اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا

بپرہیزید از عذاب خدا تعالے و گویید سخن استوار و فرمود خدا تعالے ای مومنان

اتَّقُوا اللّٰهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌ

بپرہیزید از عذاب خدا و باید کہ بیند ہر شخص چہ چیز پیش فرستادہ است برای فردا و بپرہیزید عذاب خدای را بدرستی خدا

بِمَا تَعْمَلُوْنَ وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهٗ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ وَ

بچہ میکنید شما و فرمود خدا تعالے بپرہیزید از خدا تعالے و بدرستی خدا تعالے راست است عذاب او و

قَالَ تَعَالٰى قُوْٓا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا وَّقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَقَالَ

فرمود خدا تعالے ایمومنان نگاہ دارید نفسہای خود را و اہلہای خود را از انچہ کہ ہیزم او آدمیان و سنگ است و فرمود

عَزَّ وَجَلَّ اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنٰكُمْ عَبَثًا وَّاَنَّكُمْ اِلَيْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ

خدا تعالے آیا پنداشتہ اید شما کہ آفریدیم شما را بیہودہ و بدرستی شما سوی ما رجوع نمیکنید

وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَنْ يُّتْرَكَ سُدًى وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا

و فرمود خدا تعالے آیا می پندارد آدمی اینکہ گذاشتہ میشود او را بیہودہ و فرمود خدا تعالے

اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا بَيَاتًا وَّهُمْ نَآئِمُوْنَ اَوَاَمِنَ اَهْلُ

آیا ایمن شدند مردم دیہا اینکہ بیاید ایشانرا عذاب ما شبانگاہ و حال اینکہ ایشان خواب کنندہ اند آیا ایمن شدند

الْقُرٰٓى اَنْ يَّاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا ضُحًى وَّهُمْ يَلْعَبُوْنَ فَمَا جَوَابُكَ يَا مِسْكِيْنُ عَنْ

دیہا اینکہ بیاید ایشانرا عذاب ما چاشتگاہ و حال انکہ ایشان بازی میکنند پس چیست جواب تو ای مسکین از

هٰذِهِ الْاٰيَةِ وَمَا عَمَلُكَ بِهَا هَلْ اِنْتَهَيْتَ عَنِ اتِّبَاعِ شَهَوَاتِكَ

این آیت و چیست عمل تو باین آیا باز ماندی تو از متابعت ہوا و ہوس

الْخَبِيثَةِ الْمُؤْذِيَةِ لَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمُهْلِكَةِ لَكَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ

کہ پلید اند و ہلاک کنندہ اند ترا در دنیا و آخرت فردو آرندہ ترا در سرای بدبختی

وَالْمُهَانَةِ الَّتِي تُحْرِقُكَ نَارُهَا وَتُهْشِمُكَ حَيَّاتُهَا وَتُلْسِعُكَ

وخواری کہ ہمرا اینکہ میسوزد مرا آتش او وخیش میزند مارہاء او وخیش میزنند ترا

وَتُلْسِنُكَ عَقَارِبُهَا وَهُوَامُّهَا وَتَأْكُلُكَ دِيدَانُهَا وَتَضْرِبُكَ

گزدم ہا او وگزندگان او ومیخورند ترا کرم ہا او میزنند ترا

زَبَانِيَتُهَا وَخُزَّانُهَا وَيُجَدِّدُ عَلَيْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْوَاعَ عَذَابِهَا وَ

فرشتہ ہا کہ موکل دوزخ اند وگاہبان او ونو کردہ میشود بر تو در ہر روز نوعہا عذاب او و

أَنْتَ فِيهَا مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَالشَّيَاطِينِ سَوَاءٌ وَ

تو دران سرایا فرعون وہامان وقارون وشیاطین ہستے و

قَالَ فِي الْتَرْغِيبِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

گفت خدائیتعالے در ترغیب کسیکہ بترسد خدا برا میگرداند خدائیتعالے مراورا محل برآمدن ورزق میرساند اورا از جائیکہ

لَا يَحْتَسِبُ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ

نمیپندارد وفرمود خدائیتعالے کسیکہ بترسد خدارا دور میکند ازوی بدیہا او بسیار میدہد

لَهُ أَجْرًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي

مراورا مزد وفرمود خدائیتعالے ای ہر کدامی مردم چہ چیز فریب او ترا بپروردگار تو کہ کریم است آنکہ

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا

آفرید ترا از عدم پس برابر ساخت اعضاء تو وفرمود خدائیتعالے آیا نرسیدہ است وقت کسانی را کہ ایمان آوردہ

أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ فَقَدْ رَغَّبَكَ فِيمَا عِنْدَهُ فِي طَلَبِ فَضْلِهِ

اینکہ فروتنی کند دلہای او شان مر ذکر خدارا پس تحقیق راغب گردانید ترا خدا در چیزیکہ نزد اوست در طلب فضل جود

وَسَعَةِ رَحْمَتِهِ وَطِيبِ رِزْقِهِ وَالْإِسْتِرَاحَةِ إِلَيْهِ وَالطُّمَأْنِينَةِ لَدَيْهِ

فراختی بخشیش وخوشی رزق خود وراحت گرفتن بسوی او وآرام گرفتن نزد او

يَسْلُكُ طَرِيقَ التَّقْوَى وَمُلَازَمَتِهِ وَالْمُوَاظَبَةِ عَلَيْهِ فَبَيَّنَ لَكَ

بر گرفتن راہ وتقوی ولازم گرفتن آن تقوی ہمیشہ بودن بران تقوی پس بیان کرد ترا

بِذَلِكَ الطَّرِيقَ وَأَوْضَحَ لَكَ الْحُجَّةَ وَضَمِنَ لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ غُفْرَانَ

باین سلوک تقوی راہ وروشن گردانید برای تو راہ مخلاص را وضامن شد ترا پس آن آمرزیدن

الذُّنُوبِ وَتَكْفِيرَ السَّيِّئَاتِ وَعَظِيمَ الْأَجْرِ وَالْجَزَاءِ بِقَوْلِهِ عَزَّ

گناہان وبدور کردن گناہان را وبزرگ کردن مزد وجزا را

وَجَلَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ثُمَّ بِنَهْيِكَ

وآنکس کہ بترسد از خدا کفارت کند از وگناہان او را او بزرگ کند مراورا اجر پس نگاہ باید ترا

عَنْ غَرَّتِكَ بِهٖ وَقَدْ نَبَّكَ عَنْهُ وَنَعَّامِيكَ عَنْ طَرِيقِهٖ وَنَصَّ لَكَ

از غفلت و جواب دادن حق تعالے و کوری تو از راه او و گمراهی تو

عَنْ سَمَاعِ اٰيَاتِهٖ وَمِنْ مَوَاعِظِهٖ وَزَوَاجِرِهٖ فَقَالَ تَعَالٰى مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ

از شنیدن آیات او و پند دادن او و سرزنشهای او پس گفت او تعالی چه چیز مغرور کرد ترا بپروردگار تو

الْكَرِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ فَوَصَفَ نَفْسَهٗ بِالْكَرَمِ

که آفرید ترا پس راست کرد ترا پس برابر کرد ترا پس ستود خدای تعالی خود را بکرم

لِئَلَّا تَرْهَدَ فِيْ مُعَامَلَتِهٖ وَتَفِرَّ عَنْ مُقَارَبَتِهٖ وَتَشْتَغِلَ عَنْهُ

تا آنکه زهد نکنی در معاملت او و نگریزی از نزدیکی او و مشغول نباشی از وی

بِتَحْلِيْقَتِهٖ ثُمَّ ذَكَّرَكَ بِاَنَّهٗ خَلَقَكَ وَاَوْجَدَكَ مِنْ عَدَمِكَ وَاَحْيَاكَ

به آفریدگان او پس یاد داد ترا باینکه او آفرید ترا و موجود کرد ترا از نیستی تو و زنده کرد ترا

بَعْدَ اَنْ لَّمْ تَكُنْ شَيْئًا وَاَغْنَاكَ بَعْدَ فَقْرِكَ وَقَوَّاكَ بَعْدَ ضَعْفِكَ

پس از آنکه نبود چیزی و توانگر کرد ترا پس از بینوائی تو و توانا کرد ترا پس از ناتوانائی تو

وَبَصَّرَكَ فِيْ مَصَالِحِكَ بَعْدَ عَمَاكَ وَعَلَّمَكَ بَعْدَ جَهْلِكَ وَهَدَاكَ

و بینا کرد ترا در بهبود تو پس از کوری تو و دانا کرد ترا پس از نادانی تو و راه راست نمود ترا

بَعْدَ ضَلَالَتِكَ فَمَا فَعَلَ ذٰلِكَ يَا غَافِلُ عَنْ طَلَبِ فَضْلِهِ الْوَاسِعِ وَمَا

پس از گمراهی تو پس چیست نشست تو غافل از طلب بخشش او که فراخ است و چه چیز

يُبْطِئُكَ عَنْ مُلَازَمَةِ طَاعَتِهِ الَّتِيْ تُشَرِّفُكَ فِي الدُّنْيَا وَتُسْعِدُكَ فِي

است باز دارنده تو از لازم گرفتن بندگی او که سرکی میدهد ترا در دنیا و نیک بخت میکند ترا در

الْعُقْبٰى وَتَرْفَعُكَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى اِرْضَيْتَ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَ

آخرت و می برد ترا در مرتبه های بلند آیا راضی شده تو بزندگی دنیا و

اسْتَبْدَلْتَ الَّذِيْ هُوَ اَدْنٰى بِالَّذِيْ هُوَ خَيْرٌ وَاَتْرَكْتَ الدُّنْيَا وَاَبْنَاهَا

و بدل کردی تو آنچیزی را که بهتر است بچیزیکه فروتر است و اختیار کردی تو دنیا را و فرزندان دنیا را

وَمَا ظَهَرَ لَكَ مِنْ زِيْنَةِ الَّتِيْ لَا بَقَاءَ لَهَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ الْاَعْلٰى وَلَمْ اَفْقَتِ

و چیزیکه ظاهر شد مر ترا از زینت آن دنیا که نیست بقائے مر او را مر بهشت برین و همراه

مَعَ الْاَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ اَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهٗ عَزَّ وَجَلَّ

با پیغمبران و صدیقان و شهیدان آیا نشنیده تو قول خدای عزوجل که فرمود

اَرَضِيْتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْاٰخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي الْاٰخِرَةِ

آیا راضی شدید بزندگانی دنیا که نیست از سرای آخرت پس نیست اسباب زندگانی دنیا در آخرت

اِلَّا قَلِيْلٌ وَقَوْلَهٗ تَعَالٰى بَلْ تُؤْثِرُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةُ خَيْرٌ وَّ

مگر اندک و فرمود خدای تعالے بلکه اختیار کرده اید شما زندگانی دنیا را و حال آنکه آخرت نیکوست و

أَبْقَى وَقَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى

باقیست و فرمود خدایتعالے اما کسیکه نافرمانی کرد و اختیار کرد زندگانی دنیارا پس تحقیق دوزخ جایگاه اوست

فصل وَاعْلَمْ أَنَّ دُخُولَ النَّارِ بِالْكُفْرِ وَتَضَاعُفَ الْعَذَابِ وَ

و بدانکه بدرستی درآمدن دوزخ بکفر است وزیادتی عذاب و

قِيمَةَ الدَّرَكَاتِ بِالْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ وَالْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ وَدُخُولَ

قسمت طبقهای دوزخ بسبب اعمال بد است وصفات بد و درآمدن

الْجَنَّةِ بِالْإِيمَانِ وَتَضَاعُفَ النَّعِيمِ وَقِيمَةَ الدَّرَجَاتِ بِالْأَعْمَالِ

بهشت بایمان است وزیادتی نعمتهای وقسمت درجهای او بسبب عملهای

الصَّالِحَةِ وَالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَأَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْجَنَّةَ فَحَشَاهَا

نیکو است وخصال نیکو و بدرستی خدای عزوجل آفرید بهشت را پس فرو کرد او را

بِالنَّعِيمِ ثَوَابًا لِأَهْلِهَا وَخَلَقَ النَّارَ فَحَشَاهَا بِالْعَذَابِ عِقَابًا لِأَهْلِهَا

به نعمتها از جهت ثواب او ان مر اهل را و آفرید خدایتعالے دوزخ را پس پر کرد او را بعذاب

وَخَلَقَ الدُّنْيَا فَحَشَاهَا بِالْآفَاتِ وَالنَّعِيمِ مِحْنَةً وَابْتِلَاءً ثُمَّ خَلَقَ

و آفرید دنیارا پس پر کرد او را به آفتهای و نعمتهای از جهت امتحان و آزمایش نمودن پس آفرید

الْخَلْقَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ فِي غَيْبٍ مِنْهُمْ لَمْ يُعَايِنُوهُمَا فَالنَّعِيمُ وَالْآفَاتُ

خلق را و حالانکه بهشت و دوزخ در پسهائے از ایشان ندیده او را پس نعمتهای و آفتهائے

الَّتِي فِي الدُّنْيَا هِيَ أُنْمُوذَجُ الْآخِرَةِ وَمَذَاقَةُ مَا فِيهَا وَخَلَقَ فِي الْأَرْضِ

که در دنیا است آن نمونه آخرت است و چشیدن چیزیکه در آنست و آفرید در زمین

مِنْ عَبِيدِهِ مُلُوكًا أَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَرْعَبَ بِهِ الْقُلُوبَ وَمَلَّكَ بِهِ

از بندهای خود پادشاهان که داد ایشانرا غلبه هیبت که ترسانیدن بآن دلهای مردم و مالک گردانید بآن

النُّفُوسَ فَهُوَ أُنْمُوذَجُ وَمِثَالٌ لِتَدْبِيرِهِ وَمُلْكِهِ وَنَفَاذِ أَمْرِهِ وَمُعَامَلَتِهِ

نفسهای مردم را در استحال که نمونه است و مثال مرتب او را و ملک او را و روان شدن حکم و معامله او را

فَجَعَلَ خَبَرَ ذٰلِكَ كُلِّهِ نَزْيِلًا وَوَصَفَ الدَّارَيْنِ وَوَصَفَ مُلْكَهُ وَ

پس گردانید خدایتعالے خبر آنرا همه قرآن و ستود هر دو سرا را و ستود ملک خود را و

قُدْرَتَهُ وَتَدْبِيرَهُ وَمِنَّتَهُ وَصَنَائِعَهُ وَضَرَبَ الْأَمْثَالَ عَلَى ذٰلِكَ ثُمَّ

قدرت خود را و تدبیر خود را و عطای خود را و صنعتهای خود را و زد حقتعالے مثلهای بران پس ترک

قَالَ تَعَالَى وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

فرمود خدایتعالے و آن مثالها است که زده ایم آنرا از برای مردم و نمیدانند آن مثلها مگر دانایان

فَالْعُلَمَاءُ بِاللّٰهِ يَفْهَمُونَ عَنِ اللّٰهِ أَمْثَالَهُ لِأَنَّ الْمِثْلَ إِنَّمَا هُوَ صِفَةُ

پس دانایان بخدای را فهمیده از خدایتعالے مثلهای او را زیرا که بدرستی مثل نیست مگر صفت چیزیکه

شَيْءٍ قَدْ شَاهَدْتَهُ يُرِيكَ صِفَةَ مَا غَابَ عَنْكَ وَيُبَصِّرُكَ بِمَا

چیزے کہ تحقیق دیدۂ تو اورا میباید ترا صفت چیزے کہ غایب است ازتو و مینماید مثل ترا چیزے کہ

تُبْصِرُهُ بِعَيْنِكَ لِيَقْذِفَ بَصَرُ قَلْبِكَ إِلَى مَا لَا تُبْصِرُهُ عَيْنُكَ فَيَعْقِلَ

دیدۂ تو بچشم خود تا در رود چشم دل تو بسوی چیزے کہ دیدۂ ترا چشم تو پس دریابد

قَلْبُكَ مَا خُوطِبْتَ بِهِ مِنْ خَبَرِ الْمَلَكُوتِ وَخَبَرِ الدَّارَيْنِ وَخَبَرِ مُعَامَلَةِ

دل تو چیزے را کہ خطاب کردہ شدہ اوا بچبر از خبر ملکوت و چبر دو سرائے و خبر معاملہ

مَلِكِ الْمُلُوكِ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا نَعِيمٌ وَلَا شَهْوَةٌ إِلَّا وَهِيَ أُنْمُوذَجٌ لِلْجَنَّةِ

پادشاہاں پس نیست در دنیا نعیمے و لذت مگر آں نمونہ بہشت است

وَذَوْقُهَا ثَمَرٌ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ

و چشیدن آں بہتر کارے چیز است کہ ہیچ چشمے دیدہ است و ہیچ گوش شنیدہ است

وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَلَوْ سُمِّيَ لِلْعِبَادِ مِنْهَا لَمْ يَنْتَفِعُوا بِتِلْكَ الْأَسْمَاءِ

و در گمان نیست دل ہیچ آدمے پس اگر نامیدہ شود مر عبادرا ازاں نعمتہا نفع نکنند بآں اسماء

لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْقِلُوهُ هَهُنَا وَلَا رَأَوْهُ وَلَيْسَ لَهَا أُنْمُوذَجٌ فِي الدُّنْيَا وَالْجَنَّةُ

زیرا کہ درستی آں ازوم نعقل نیکنند مارا ایہا و ندیدہ اند اورا و نیست مراورا نمونہ در دنیا و بہشت

مِائَةُ دَرَجَةٍ وَإِنَّمَا وُصِفَ مِنْهَا نِلْكَ دَرَجَاتُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

صد درجہ است و وصف کردہ شدہ است ازایہا مگر سہ درجہ سیکے نمونہ دوم سیم نقرہ

وَالنُّورُ ثَمَرٌ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَلَا تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ وَكَذَلِكَ

و سیوم نور بہتر از پس آں دریافتہ شدہ است و نمی رساند اورا عقلہا و نمی بیند اورا چیزے کہ

مَا فِي الدُّنْيَا مِنَ الشِّدَّةِ وَالْعَذَابِ فَهُوَ أُنْمُوذَجُ دَارِ الْعِقَابِ ثَمَرٌ مِنْ

در دنیا ست از سختی و عذاب پس او نمونہ سرائے آخرت است بہتر از

وَرَاءِ ذَلِكَ شَيْءٌ لَا تَحْمِلُهُ الْعُقُولُ مِنْ أَلْوَانِ الْعَذَابِ كُلُّ ذَلِكَ يَخْرُجُ

پس آں عذابہائے است کہ نمی رساند اورا عقلہائے از رنگہائے عذاب ہمہ آں الاد کردہ شد می برآید

لَهُمْ مِنْ عَصِيدِ وَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَكُلُّ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْ عَبِيدِ

مراہل دوزخ را از تحصیل و مراہل بہشت را از رحمت آنکہ دیشانرا پس ہر کسیکہ خورد از

مِنْ دُنْيَاهُ مَا أَبَاحَ لَهُ وَشَكَرَ عَلَيْهَا أُبْدِلَ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ مَا يَذُوقُ هُنَا

از دنیا ہر او چیزے را کہ مباح کردہ شدہ است مراورا و شکر کرد بر آنچہ بدل دادہ شد مراورا از بہشت چیزے کہ چشیدہ است ایں

فِي جَنْبِهِ وَمَنْ تَنَاوَلَ مَا لَمْ يُبَحْ لَهُ فَقَدْ حَرَّمَ مِنْ نَفْسِهِ حَظَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ

در پہلوئے او و کسیکہ خورد چیزے کہ مباح کردہ نشدہ است مراورا پس تحقیق حرام کرد از نفس خود را نصیبہا از بہشت

وَمَنْ كَذَّبَ بِهَا حَرَّمَ الْجَنَّةَ بِمَا فِيهَا أَجْمَعَ فَلِأَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَائِسُ

و کسیکہ دروغ دانست آنرا حرام کرد نفس خود را از بہشت با چیزے کہ در انست ہمہ پس مراہل بہشت را عروسہا است و

وَلَآئِمُ وَضِيَافَاتٌ فَالْعَرَآئِسُ لِلدَّعْوَةِ وَذٰلِكَ اَنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ

وطعامہا و کہ خدا آوہیہا پس عروسہا از جہۃ خواندن حق تعالے است و آن ایشت بدرستی حق تعا

سُبْحَانَهٗ دَعَاهُمْ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ لِيُجَدِّدَهُمْ اَبْدَانًا طَرِيَّةً وَاَعْمَارًا

خواند سوسنارا بسوی بہشت تا انکہ نو کند مرایشانرا تنہا ہی تازہ و عمرہا

اَبَدِيَّةً وَالْوَلَآئِمُ لِلْاَزْوَاجِ وَالضِّيَافَاتُ لِلزِّيَارَةِ وَلِاَهْلِ الْجَنَّةِ

ہمیشہ و طعامہا اکہ خدائے از برائے جفتہائے و مہمانی ہائے از برائے زیارت ایشان و مرا اہل بہشت را

تَلَاقٍ وَزِيَارَاتٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَمُتَحَدَّثٌ فِي مَوَاطِنِ الْاُلْفَةِ وَمَجْمَعٍ

ملاقات و زیارت ہا ست درسیان ایشان و محل گردشت در جاہای آرام و یکجا شدنست

فِي ظِلِّ طُوبٰى يَلْقَوْنَ الرُّسُلَ هُنَاكَ وَيَزُوْرُوْنَهُمْ وَمَجَالِسُ الْمَلٰٓئِكَةِ

در سایہ درخت طوبی می بینند پیغمبران را آنجا و بزیارت میکنند ایشانرا و مجلسہائے فرشتگان

فِيمَا بَيْنَهُمْ سَلَامُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَسْوَاقٌ يَاْتُوْنَهَا يَجِيْئُوْنَ

درسیان ایشان سلام خدا باد بر ہمہ و بازارہاست کہ می آیند اہل بہشت آن بازارہارا و

الصُّوَرَ وَهٰذَا يَوْمُ الرَّحْمٰنِ فِيْ اَوْقَاتِ الصَّلَوٰتِ يُغَدَّى وَيُرَاحُ عَلَيْهِمْ

صورتہا اینک و پدیدہا از خدائیتعالے در وقت ہا نماز و روز و شب برده میشود بر ایشان

مِنْ اَلْوَانِ الْاَطْعِمَةِ وَالْاَشْرِبَةِ وَالْفَوَاكِهِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا اَرْزَاقُهُمْ

از جنسہا خوردنیہا و نوشیدنیہا و میوہا یگاہ و شبانگاہ رزقہای ایشان

زِيَادَةٌ لَا مَقْطُوْعَةٌ وَلَا مَمْنُوْعَةٌ وَمَزِيْدٌ مِنَ اللّٰهِ يَوْمًا بِيَوْمٍ فَاِذَا

بیشی است بریدہ نشدہ است و باز داشتہ نشدہ و زیادہ کردہ شدہ است از خدا سوی بروز پس چنیک

اَتَاهُمُ الْمَزِيْدُ لَسَوْا مَا قَبْلَهٗ ثُمَّ لَهُمْ مُتَنَزَّهٌ يَخْرُجُوْنَ اِلَيْهِ فِيْ رِيَاضٍ

می آید ایشانرا زیادتی فراموش میکند چیزیکہ پیش ازو دست پستر کہ مرایشانرا تماشا گاہ است کہ می برایند بسوی او در باغہای

عَلٰى شَاطِئِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ عَلَيْهِ خِيَامُ الدُّرِّ مُضَرَّبَةٌ وَكُلُّ خَيْمَةٍ يَسْتُوْنَ

کہ بر کنارہ جوئی کوثر است بران جوی خیمہائے مروارید زدہ شدہ است و ہر خیمہ سقف کردہ است

مِيْلًا فِيْ عَرْضٍ مِثْلِهٖ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا بَابٌ فِيْهَا جَوَارٍ

در پہنائی مانند آن از یک دانہ مروارید کہ نیست اورا دری درآن خیمہ کنیزان

عَبْقَاتٌ لَمْ يَنْظُرْ اِلَيْهِنَّ مَلَكٌ وَلَا اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَدَمِ

خوشبو اند کہ ندیدہ ایشانرا ہیچ فرشتہ و نہ کسے از اہل بہشت از خدمتگاران

وَالْحُوْرِ وَهُوَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ وَاِذَا قَالَ اللّٰهُ

و حور و آن قول خدائیتعالے کہ فرمود درآن خیمہائے نیکو رویان حوب واند و چون فرمود خدائیتعالے

لَهُنَّ حِسَانٌ فَمَنْ يَقْدِرُ اَنْ يَصِفَ حُسْنَهُنَّ ثُمَّ قَالَ تَعَالٰى حُوْرٌ

مرایشانرا خوبرو پس کیست قادر براین کہ بیان کند ایشان را پستر کہ فرمود حوران

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ فَتِلْكَ خِيَرَةُ الرَّحْمٰنِ اخْتَارَ صُوَرَهُنَّ الْحِسَانَ

نگاہ داشتہ شدہ در خیمہ ہا پس آنہا کہ گزیدہ اند اختیار کردہ است صورتہا ایشاں را نیکو

بَيْنَ الصُّوَرِ بَدِيعٌ مِنْ سَحَائِبِ الرَّحْمَةِ فَإِذَا أَمْطَرَتْ مَطَرَتْ جَوَارِ

ایشاں را از میان صورتہا پیدا است شدہ از ابرہائے رحمت پس وقتیکہ ببارد آں امر ببارد کنیزاں

حِسَانٌ عَلَى مَشِيَّةِ الْكَرِيمِ نُورٌ وُجُوهُهُنَّ مِنْ نُورِ الْعَرْشِ ضَرَبَتْ

خوبرو خواہی نخواہی خدائے تعالے نور روئی ایشاں از نور عرش است پس روشنی است

عَلَيْهِنَّ خِيَامُ الدُّرِّ فَلَمْ يَرَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِنَّ فَهُنَّ مَقْصُورَاتٌ

بر ایشاں خیمہائے مروارید پس ندیدہ است ایشاں را ہیچ یکے از اہل مکاں کہ آفریدہ است ایشاں را پس ایشاں نگاہ داشتہ

فِي الْخِيَامِ قَدْ قَصَرْنَ أَيَّ حَبْسٍ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَأَهْلُ

در خیمہا تحقیق حبس کردہ شدہ اند بر شوہران خود از ہمہ خلق پس اہل

الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُونَ فِي الْقُصُورِ مَعَ الْأَزْوَاجِ وَيَلْبَثُونَ فِي النِّعْمَةِ مَا

بہشت نعم خدا میخورند درآں قصرہا با حضہائے خود و درنگ میکنند آں اہل بہشت درآں نعمتہا

شَاءَ اللَّهُ حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي يُرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُحْدِثَ لَهُمْ

خواستہ است خدائے تا وقتیکہ شود روزیکہ میخواہد خدائے تعالے ایجاد کردن ایشاں را

نِعْمَةً وَنُزْهَةً نُودُوا فِي دَرَجَاتِ الْجِنَانِ يَا أَهْلَ الْجِنَانِ هَذَا يَوْمُ

نعمت و تماشائے پیدا کردہ شود در درجہائے بہشتہا ای اہل بہشت مدرسید ایں روز را

نُزْهَةٍ وَسُرُورٍ وَنَشْءٍ وَحُبُورٍ فَاخْرُجُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ عَلَى خُيُولٍ

تماشائے و خوشی است و سرور و خرامی دارایں ہست پس سرایند بسوی تماشاہائے خود پس می سرایند مرایشاں

الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مِنْ أَنْوَابِ مَدَائِنِهِمْ إِلَى تِلْكَ الْمَيَادِينِ ثُمَّ يَسِيرُونَ

مروارید و یاقوت از دروازہائے شہرہائے خود بسوی آں میدان ہا پستر کہ سیر میکنند

عَلَى تِلْكَ الْمَيَادِينِ إِلَى تِلْكَ الرِّيَاضِ عَلَى سَوَاحِلِ نَهْرِ الْكَوْثَرِ فَيَهْدِيهِمُ اللَّهُ

بر آں میدانہا تا آں باغہا بر کنار جوی کوثر پس راہ مینماید ایشاں را خدا

إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عِنْدَ خَيْمَتِهِ وَلَا بَابَ لَهَا فَتَصَدَّعُ

بسرہائے ایشاں پس فرود می آید ہر مردی از ایشاں بر در خیمہ خود و نیست خیمہ را دروازہ پس شگافتہ

الْخَيْمَةُ عَنْ بَابٍ وَذَلِكَ بِعَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى لِيَعْلَمَ أَنَّ الَّتِي فِيهَا

میشود خیمہ از در ے واں پارہ شدن در بصورت چشم سوئن ولی خدا خواہد بود تا آگاہ دادہ مر بسوی آں زنیکہ درآں خیمہ است

لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَفَاءً لِمَا قَدَّمَ اللَّهُ مِنَ الْوَعْدِ فِي دَارِ الدُّنْيَا حَيْثُ

مطلع نشدہ است بر او ایچکس از مہت وفا کردن بچیزے کہ پیش یاد کرد خدا ایشاں را در وعدہ در سرائے دنیا جائیکہ

قَالَ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ

گفت در حق حوران خیمہا نکو روئی پستر کہ فرمود آیت مذکور حوران نگاہ داشتہ شدہ در خیمہا

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ اِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ فَيَسْتَوِيْ مَعَهَا

پستر کس فرمود یعنے تصرف بکارت ایشان نکرده هیچ آدمی پیش از ایشان و نه جنی پس می نشیند یار ان ن

عَلٰى سَرِيْرِ النُّزْهَةِ فِيْ تِلْكَ الْحِجَالِ فَيَمَالُ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلِيْمَتِهَا فَاِذَا

بر تخت پاکیزگی در آن خانها آراسته بانواع زینت پس آورده میشود بر ایشان از طعام کرخدائی آن ان پس

طَعِمُوْا لَآلِئَ ثُمَّ سَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَابًا طَهُوْرًا وَتَفَكَّهُوْا بِطُرَفٍ

بخورند از طعام ولیمه را پستر کس می نوشاند ایشانرا خدائیتعا شراب پاک وتفکه میگیرند بمیوه ها تازه

الْفَوَاكِهِ الَّتِيْ جَدَّدَ اللّٰهُ لَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْهَدَايَا فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَالْحُلِيِّ

نو سبد هر خدائیتعالے برایشانرا از آن هدایا که در وقتها نماز است زیورها

وَالْحُلَلِ فَخَلَعَ عَلَيْهِمْ كِسْوَةَ الرَّحْمٰنِ وَاشْتَغَلُوْا بِالْخَيْرَاتِ الْحِسَانِ

و پوشنیها پس میپوشاند خدائیتعا برایشان پوشش رحمن و مشغول میشوند بخوبان نیکو رو

يَقْضُوْنَ مِنْهُنَّ الْاَوْطَارَ وَالشَّهَوَاتِ ثُمَّ يَحُوْلُوْنَ اِلٰى مَجَالِسِ

که تمام حاصل میکنند از آنها حاجتها خودرا و شهوتها را پستر کس باز میگردند بسوی مجلسهائے

الْعَبْقَرِيَّاتِ الْمُوْشَاتِ بِاَلْوَانِ النُّقُوْشِ عَلٰى شَوَاطِئِ الْاَنْهَارِ فِيْ تِلْكَ

آفریدنے که آراسته کرده شده است برنگارنگ نقشها بر کنارها جویها در آن

الرِّيَاضِ يَرْكَبُوْنَ الرَّفَارِفَ الْخُضْرَ وَيَتَّكِئُوْنَ عَلَيْهَا وَهُوَ قَوْلُهٗ تَعَالٰى

باغها سوار میشوند رفرفها سبز رنگ تکیه میکنند بران و آن قول خدائیتعالے

مُتَّكِئِيْنَ عَلٰى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَّعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ فَاِذَا قَالَ اللّٰهُ لِشَيْءٍ حَسَانٍ

تکیه کننده اند بر رفرف سبز و بستر های افریدنے نیکو وقتیکه میگوید خدائیتعا چیزیرا نیکو

فَمَا دَامَ بَاقِيًا فَالرَّفْرَفُ هُوَ شَيْءٌ اِذَا اسْتَوٰى عَلَيْهِ رَفْرَفٌ بِرٌّ وَاَهْوٰى

پس چه باقی ماند پس رفرف چیزیست که هرگاه نشسته شود بران

كَالْمَرْجُوْحَةِ يَمِيْنًا وَّشِمَالًا وَّرَفْعًا وَّخَفْضًا يَتَلَذَّذُ مَعَ اَنِيْسِهٖ

بجنبند برادو را طرف راست و چپ و بلندی و پستی همچو مرجوحه لذت می یابند با یار خود

فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ اَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ وَرُوِيَ فِي الْخَبَرِ اَنَّهٗ

پس وقتیکه سوار میشوند رفرفها شروع میکند اسرافیل در سرود گردن و در روایت کرده شده است در حدیث

لَيْسَ اَحَدٌ مِّنْ خَلْقِ اللّٰهِ تَعَالٰى اَحْسَنَ صَوْتًا مِّنْ اِسْرَافِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیست هیچ یکے از آفریدهش خدائیتعالے نیکوتر از روی آواز اسرافیل ع

فَاِذَا اَخَذَ فِي السَّمَاعِ قَطَعَ عَلٰى اَهْلِ سَبْعِ سَمٰوٰتٍ صَلَاتَهُمْ وَتَسْبِيْحَهُمْ

پس وقتیکه میگیرد در سرود و گفتن بریده میشود بر اهل هفت آسمان نمازهائے ایشان و تسبیحهائے ایشان

فَاِذَا رَكِبُوا الرَّفَارِفَ وَاَخَذَ اِسْرَافِيْلُ فِي السَّمَاعِ بِاَلْوَانِ الْاَغَانِيْ

پس وقتیکه سوار شدند رفرفها را و گرفت اسرافیل در سرود برنگارنگ آوازهائے

تَسْبِيحًا وَتَقْدِيسًا لِلْمَلِكِ الْقُدُّوسِ لَمْ يَبْقَ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا
از روی تسبیح و تقدیس سر او شما بجهت پاکست نامی نامد در بهشت درختے کہ
وَرَدَتْ وَلَمْ يَبْقَ سَتْرٌ وَلَا بَابٌ إِلَّا انْزَجَ وَانْفَتَحَ وَلَمْ يَبْقَ حَلْقَةٌ
گل کرد و نامی نامد پردہ و نہ دروے گرستہ شدہ و کشادہ نشد و نامی نامد بہیچ حلقہ
بَابٍ إِلَّا طَنَّتْ بِأَلْوَانِ طَنِينِهَا وَلَمْ يَبْقَ أَجَمَةٌ مِنْ أَجَامِ الذَّهَبِ
دروے مگر آواز کرد بر نگار نگ آوازہائے خود و نامد و بیشہ از بیشہائے زر
وَالْفِضَّةِ إِلَّا وَقَعَ هُبُوبُ الصَّوْتِ فِي مَقَاصِبِهَا فَزَمَرَتْ تِلْكَ
و نقرہ مگر افتاد آواز در میان دے بیشہا او پس آواز نی سرایداران
الْمَقَاصِبُ بِفُنُونِ الزَّمْرِ فَلَمْ يَبْقَ جَارِيَةٌ مِنْ جَوَارِي الْحُورِ الْعِينِ
بیشہا بانواع آواز نی و نامہ کنیزکے از کنیزکان حور
إِلَّا غَنَّتْ بِأَغَانِيهَا وَالطَّيْرُ بِأَلْحَانِهَا فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى
مگر سرود کرد سرود با خود و پرندہا با دار خود پس وحی میفرستد خدا ائے تعالے بسوے
الْمَلَائِكَةِ أَنْ جَاوِبُوهُمْ وَاسْمَعُوا عِبَادِيَ الَّذِينَ نَزَهُوا سِمَاعَهُمْ
فرشتگان اینکہ جواب دہید ایشانرا و بشنوانید بندہائے مرا کہ پاک داشتہ اند گوشہائے
عَنْ مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ فَيُجَاوِبُونَ بِأَلْحَانٍ وَأَصْوَاتٍ رُوحَانِيَّاتٍ
از مزمارہائے شیطان پس جواب میدہند آن فرشتگان بالحانہائے و آوازہا روحانی
فَتَخْتَلِطُ هَذِهِ الْأَصْوَاتُ فَتَصِيرُ رَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
پس درہم میشود آن آوازہا پس میگردد یک آواز بزرگ پس میگوید خدا ائے تعالے
فَرِيَادَاوُدُ عِنْدَ سَاقِ عَرْشِي فَيَجِدُنِي فَيَدْفَعُ دَاوُدُ فِي يَدِهِ
ای داؤد است او نزدیک پایۂ عرش من پس یابد مرا پس بدہد بدست داؤد
بِصَوْتٍ يَغْلِبُ الْأَصْوَاتَ وَيُجَلِّيهَا وَتَضَعُ أَهْلُ اللَّذَّةِ وَأَهْلُ
بآوازے کہ غالب میشود آوازہا را و دلہا آبدار میکند او دور میکند از اہل لذت و اہل
الْخِيَامِ عَلَى تِلْكَ الزَّفَارِفِ تَهْوِي بِهِمْ وَقَدْ حُفَّتْ بِهِمْ أَفَانِينُ
خیمہائے بر آن زورقہا امد کہ فرو میبرند ایشانرا و محیط کردہ میشود ایشانرا از نواہائے
اللَّذَّاتِ وَالْأَغَانِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ
لذتہا و سرودہا پس آنست سخن خدا عزوجل پس ایشاں در باغے
يُحْبَرُونَ قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الرَّوْضَةُ اللَّذَّةُ وَالسَّمَاعُ فَبَيْنَمَا هُمْ
سعادت و سرور دادہ میشوند گفت یحیی بن کثیر روضہ لذت و سرود است پس درمیان آنحالت
عَلَى لَذَّاتِهِمْ وَسُرُورِهِمْ إِذَا انْفَتَحَ لَهُمْ بَابُ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ مِنْ
آنچہ ایشانرا ست از لذتہا و سرورہا ناگاہ کشادہ میشود برایشاں در پادشاہ پاک از

جَنَّةِ عَدْنٍ فَارْتَجَّتْ أَصْوَاتُ صُفُوفِ الرُّوحَانِيِّينَ مِنْ بَابِ

بہشت عدن پس بلند شد آوازہا ہی صفہائی روحانیان از سہ در

جَنَّةِ عَدْنٍ بِتَمَاجِيدِ الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ إِلَى دَرَجَاتِ الْجِنَانِ وَتَفَارَتْ

بہشت عدن بہ بزرگی یاد کردن خدایرا کہ بزرگ کریم است تا درجہائی بہشتہا و پراگندہ شد

رِيحُ عَدْنِيَّةٍ بِأَلْوَانِ الطِّيبِ وَالرَّوْحِ وَالنَّسِيمِ وَهُوَ نَسِيمُ الْفَرِيَّةِ

بوی بہشت عدن برنگارنگ خوشبوی وخوشی و باد خوش آوان باد نزدیکی حق تعالے است

وَسَطَعَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ نُورٌ فَاسْتَنَارَتْ مِنْهُ رِيَاضُهُمْ وَخِيَامُهُمْ وَ

برلند شد بر پس آن نوری پس روشن شد ازو باغہای ایشان وخیمہ ہای ایشان و

شَوَاطِئُ أَنْهَارِهِمْ وَامْتَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ نُورًا ثُمَّ نَادَاهُمُ الْجَلِيلُ

کنارہا جوبہا ایشان و پر شدہ ہر چیز ازآن نور پس ندا کرد ایشانرا جلیل

جَلَّ جَلَالُهُ مِنْ فَوْقُ نَدْعُوهُمُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَحِبَّائِي وَأَوْلِيَائِي

از بالا سر ایشان سلام باد برشما ای دوستان من واولیای من

وَأَصْفِيَائِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَيْفَ وَجَدْتُمْ مُتَنَزَّهَكُمْ هٰذَا

و برگزیدہ ہای من ای اہل بہشت چگونہ یافتید شما تفرج گاہ خود اینرا

يَوْمُكُمْ بَدَلَ نَيْرُوزِنَا عَدَائِي طَلَبُوا يَوْمًا مِنَ الدُّنْيَا لِيَجِدُّوا

روز شما بدل نیروز دشمنان من کہ طلب کرد روزی از دنیا تا آنکہ بکوشند

عَلَى أَنْفُسِهِمْ النِّعْمَةَ الَّتِي قَدْ كَدَّرُوهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لِجَهْلِهِمْ

بر نفسہای خود نعمتے کہ تحقیق تیرہ کردہ بودند آنرا بر نفسہای خود بہ بیخبری خود

وَشَقَائِهِمْ فَلَمْ يَنَالُوا مَا طَلَبُوا مِنَ اللَّذَّةِ وَخَسِرُوا فِي جَنْبِ مَا

پس نرسیدند چیزیرا کہ طلب کردہ بودند از لذت وزیان کار شد در پہلوی چیزیکہ

طَلَبُوا فِي الْعَاجِلِ وَلَمْ يَتَصَبَّرُوا حَتَّى يَنَالُوا هٰذَا الَّذِي أَعْدَدْتُ

طلب کردند در دنیا وصبر نکردند تا میرسیدند این چیزیرا کہ آمادہ کردہ ام

فِي الْآجِلِ لِأَهْلِ طَاعَتِي فَأَعْرَضْتُمْ عَمَّا إِلَيْهِ أَقْبَلُوا وَاسْتَغْنَمْتُمْ مَا

در آخرت مر اہل طاعت مرا پس روگردانیدند شما از آنچہ پیش آمدند بسوی او و باز ماندند شما از آنچہ

فِيهِ تَنَافَسُ أَهْلُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ تَذُوقُونَ وَبَالَ مَا تَنَافَسْتُمْ فِيهِ

دران رغبت اہل دنیا است پس امروز می چشید وبال آنہا عذاب چیزیکہ رغبت داشتید دران

وَنَكَالَ مَا انْقَطَعَ بِهِ مَا طَلَبُوا مِنَ اللَّذَّةِ وَالنَّهْمَةِ فِي دَارِ فَنَاءٍ

وعلامی شدند چیزیرا کہ منقطع شد باد آنچہ طلب کردند از جہت لذت وشہوت در سرای فناء

وَصَارُوا إِلَى الدَّرْكِ وَالْهَوَانِ وَجُزِيتُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ جَنَّةً وَحَرِيرًا

وگشتند بسوی خواری ورسوائی وجزا دادہ شدید شما بمقابلہ چیزیکہ صبر کردید شما بہشت راوحریرا

وَمُنْذِرُهُمْ وَسَلَامًا وَهٰذَا يَوْمُ النَّيْرُوْزِ كَرْ وَهٰذَا يَوْمُ مَزِيْدِ رَتِكُمْ

و تبرع گاه را و سلامی را و این روز نیروز شماست و نوبخگاه و این روز زیارت گاه شما

فِيْ دَارِيْ فِيْ جَنَّةِ عَدْنٍ وَطَالَمَا رَأَيْتُكُمْ فِيْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فِيْ

در سرای من در بهشت عدن و دیدار دیدنگ دیدم شما را در روزهای دنیا در

مِثْلِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مُشْتَغِلِيْنَ بِعِبَادَتِيْ وَطَاعَتِيْ وَالْمُتَرَفِّعُوْنَ

مانند آن امروز که بسیار دیدم شما را مشغول بودید بطاعت و عبادت من و برتر شان و گردنکشان

فِيْ لَهْوِهِمْ وَلَعِبِهِمْ سُكَارَى حَيَارَى عُصَاةً مُتَمَرِّدِيْنَ يَتَعَمَّهُوْنَ

در بازی و لعب خود و با حال که بستند حیران گنهکار گردنکشان تنعم میکنند

بِحُطَامِ الدُّنْيَا وَيَفْرَحُوْنَ بِتَدَاوُلِهَا بَيْنَهُمْ وَأَنْتُمْ تَرَافَقُوْنَ حَلَالِيْ

باسباب دنیا و خوشحال میشوند دست کردن آنها و میان خود و شما پاسبانی میکردید بر ملک مرا

وَتَحْفَظُوْنَ حُدُوْدِيْ وَتَرْعَوْنَ عَهْدِيْ وَتُشْفِقُوْنَ عَلٰى حُقُوْقِيْ

و نگاه میداشتید حدهای مرا و رعایت میکردید عهد مرا و دلسوزی میکردید بر حقوق من

يُفْتَحُ لَهُمْ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّيْرَانِ لِيَفُوْرَ لَهَبُهَا وَدُخَانُهَا

گشاده میشود برای اهل دوزخ از درهای دوزخ تا آتش میجوشد اهل بهشت از دور

صُرَاخُ أَهْلِهَا وَعَوِيْلُهُمْ لِيَنْظُرَ أَهْلُ الْجِنَانِ مِنْ هٰذِهِ الْمَجَالِسِ

فریاد اهل آن دوزخ و ناله ایشان تا آنکه می بینند اهل بهشت از این مجلسها بآنکه

فِيْمَا مَنَّ اللّٰهُ بِهٖ عَلَيْهِمْ فَيَزْدَادُوْنَ غِبْطَةً وَسُرُوْرًا وَيَنْظُرُ أَهْلُ

طاکرده است خدا بتعالی مر ایشان پس زیاده شود بر آن اهل بهشت از روی رشک و خوشی و ببیند اهل

النَّارِ مِنْ تِلْكَ النُّيُوْنِ وَالْمَجَالِسِ فِيْ تِلْكَ الْأَغْلَالِ وَالْقُيُوْدِ فَيَجْتَهِدُوْنَ

دوزخ از آن بندها و زنجیرهای دوزخیان طوقهای در گردنهای پس حسرت میبرند

فِيْمَا فَاتَهُمْ فَيَسْتَغِيْثُوْنَ بِوُجُوْهِ أَهْلِ الْجِنَانِ إِلَى اللّٰهِ وَيُنَادُوْهُمْ

چیزی که فوت شد ایشان را و فریاد رس خواهند بروی اهل بهشت پس بسوی خدا پنهان و خدا میکنند ایشان را

بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ اسْمُهٗ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ

بنامهای ایشان پس میفرماید خدا بتعالی بدرستی یاران بهشت امروز

فِيْ شُغُلٍ فَاكِهُوْنَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِيْ ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُوْنَ

در کار خوشحال اند آن اهل بهشت و زنان ایشان در سایه ها بر تختها آنانست که تکیه کننده اند

لَهُمْ فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُوْنَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ

مر ایشانرا در بهشت میوه ها و مر ایشانرا است هر چیز که بخواهند سلام است مر ایشان را از خدای که گفته شده است

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُوْنَ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يٰبَنِيْ آدَمَ أَلَّا

و جدا میشوید امروز ای گنهکاران ایا عهد نکرده بودم بشما ای پسران آدم

تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا

پرستید شیطان را بدرستی شیطان مر شما را دشمن است آشکارا و بپرستید مرا اینست

صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا

راه راست پس بتحقیق گمراه کرد از شما گروهای بسیار آیا نبودید

تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما

خرد میکردید این است دوزخ که بودید وعده داده میشدید بسوزید در آن امروز بسبب

كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم

آنکه بودید کافر میشدید امروز مهر میکنیم بر دهانهای ایشان و سخن میگویند با ما دستهای

وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على

و گواهی میدهند پاهای ایشان بآنچه بودند میکردند و اگر میخواستیم هر آینه محو میکردیم بر

اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم

چشمهای ایشان پس بشتابند براه راست پس چگونه میبینند و اگر میخواستیم هر آینه مسخ میکردیم

على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره

بر جایهای ایشان پس نمیتوانستند رفتن و نه برمیگشتند و هر که عمر دهیم

ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر وما

او را واژگون میکنیم در آفرینش پس آیا خرد نمیکنند و نیاموختیم او را شعر و نه

ينبغي له ان هو الا ذكر وقرءان مبين لينذر من كان حيا

شایسته است او را آن نیست مگر پند و قرآن روشن تا بترساند هر که زنده است

ويحق القول على الكفرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما

و ثابت شود سخن بر کافران آیا ندیدند که ما آفریدیم برای ایشان از آنچه

عملت ايدينا انعما فهم لها مالكون وذللنها لهم فمنها

کردند دستهای ما چارپایان پس ایشان مر آنها را مالکانند و رام کردیم آنها را مر ایشان را پس از آنها

ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منفع ومشارب افلا

سواری ایشان است و از آنها میخورند و مر ایشان را در آنها منفعتها و آشامیدنیها است آیا

يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا

شکر نمیکنند و گرفتند از غیر خدا خدایان تا شاید که یاری کرده شوند نه

يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك

توانند یاری کردن ایشان را و ایشان مر ایشان را لشکرند حاضر کرده شدگان پس اندوهگین نکند ترا

قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسن

سخن ایشان ما میدانیم آنچه پنهان میکنند و آنچه آشکارا میکنند آیا ندید

انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا

آدمی که ما آفریدیم او را از نطفه پس ناگاه او دشمنی است آشکارا و بیان کرد برای ما مثلی

ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي رميم قل يحييها

و فراموش کرد آفرینش خود را گفت کیست که زنده گرداند استخوانها را در حالیکه پوسیده است بگو زنده گرداند آنها را

الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم

آنکه پدید آورد آنها را بار اول و او بهر آفرینش داناست آنکه گردانید برای شما

من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اولس الذي

از درخت سبز آتش پس ناگاه شما از آن آتش میافروزید آیا نیست آنکه

خلق السموت والارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى وهو

آفرید آسمانها و زمین را توانا بر آنکه بیافریند مانند ایشان را آری و او

الخلق العليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون

آفریننده داناست جز این نیست که فرمان او چون خواهد چیزی را آنست که گوید مر آن را باش پس میباشد

فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

پس پاک است آنکه بدست اوست پادشاهی هر چیز و بسوی او برگردانیده میشوید

وَقَبِلُوا هَدَايَاهُمْ وَأَنْتُمُ الْفَائِزُونَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ

وقبول کنید ہدیہ ایشان و شما فائز رسیدہ بمقام خود و سرویس از ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ گفت

قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللّٰهِ إِنِّي رَجُلٌ قَدْ حُبِّبَ إِلَيَّ الصَّوْتُ الْحَسَنُ

گفت مردی ای پیغمبر خدا من مردے ام کہ محبوب و دوست گردانیدہ شدہ است بسوے من آواز ہاے خوش

فَهَلْ فِي الْجَنَّةِ صَوْتٌ حَسَنٌ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

پس آیا ہست در بہشت آواز خوش فرمود پیغمبر خدا آری سوگند بآنکس کہ نفس من بدست اوست

إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُوحِي إِلَى الشَّجَرَةِ فِي الْجَنَّةِ أَنْ أَسْمِعِي عِبَادِيَ الَّذِينَ

بدرستی خدا تعالے ہر آئینہ وحی میفرستد بسوے درختی در بہشت تا بایستہ شنوند آں نغمہ ہاے مرآ نہا را

إِشْتَغَلُوا بِعِبَادَتِي وَذِكْرِي عَنْ عَزْفِ الْبَرَابِطِ وَالْمَزَامِيرِ فَتَرْفَعُ

مشغول بودند بہ بندگی من و یاد من از آوازہا بربطہا و چنگ ہا پس برداند درخت

بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِ مِنْ تَسْبِيحِ الرَّبِّ وَتَقْدِيسِهِ وَ

آوازے کہ نشنیدہ ہست خلائق مانند آں از تسبیح پروردگار و تقدیس او و

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ رَضِيَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَيْلٍ

سرویس از ابی قلابہ رضی گفت گفت مردے ای رسول خدا آیا ہست در بہشت از شب

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَمَا هَيَّجَكَ عَلَى هٰذَا قَالَ سَمِعْتُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَذْكُرُ

گفت پیغمبر خدا و چہ چیز مرا نگیخت ترا بر ایں سخن گفت من شنیدم خدا تعالے را کہ یاد میکند

فِي الْكِتَابِ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَقُلْتُ لَيْلٌ بَيْنَ

در کتاب خود مر ایشاں را ست روزی ایشاں دراں بہشت بگاہ و شبگاہ پس گفتم شب میاں

الْبُكْرَةِ وَالْعَشِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَيْسَ هُنَاكَ لَيْلٌ إِنَّمَا

بگاہ و شبگاہ ہست پس فرمود پیغمبر خدا نیست آنجا شب و نیست آں

هُوَ ضَوْءٌ وَنُورٌ يَرُدُّ الْغَدُوَّ عَلَى الرَّوَاحِ وَالرَّوَاحَ عَلَى الْغَدْوِ وَ

مگر روشنی و نوری کہ مارا می آرد بگاہ را سر شبگاہ و شبگاہ را سر بگاہ و

يَأْتِيهِمْ طُرَفُ الْهَدَايَا مِنَ اللّٰهِ لِمَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الَّتِي كَانُوا يُصَلُّونَهَا

می آید ایشاں را تحفہ ہدیہ از خدا تعالے در وقتہاے نمازہا کہ بودہ اند بجا آرندہ نمازہا را

فِي الدُّنْيَا وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ

در دنیا و سلام میکنند مر ایشاں را فرشتگان پس کسیکہ خواہد کہ باشد مر او را

حَظٌّ فِي هٰذَا الْعَيْشِ الْمَزِيدِ الدَّائِمِ فَعَلَيْهِ بِحِفْظِ حُدُودِ شُرُوطِ

بہرہ در ایں زندگانی زیادت دار ہمیشہ پس بر و لازم است نگاہ داشتن حدہا و شرطہا

التَّقْوَى وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا

پرہیزگاری کہ آں شرطہا یاد کردہ اند در قول خدا عزوجل نیست نیکی ایں کہ گردانید شما

وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَ

روی‌های خود را جانب مشرق و مغرب ولیکن نیکو کسی است که گرداند بخدا ایمان آرد و

الْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ

بروز قیامت و بفرشتگان و بکتابها و بپیغمبران و دادن مال را با وجود دوست داشتن

ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّآئِلِيْنَ وَفِي

خویشان را و یتیمان و مسکینان را و مسافران را و سوال کنندگان را و در آزاد کردن

الرِّقَابِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا

گردنها و بر پا داشتن نماز را و دادن زکوة را و وفا کنندگان بعهد خویش وقتیکه

عٰهَدُوْا وَالصّٰبِرِيْنَ فِي الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ اُولٰٓئِكَ

عهد کردند و صبر کنندگان در سختی‌ها و ضررها و در وقت ترس ایشان آنکسانند

الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ وَعَلَيْهِ بِالْاِتْيَانِ بِحُدُوْدِ

که راست داشتند در دین خود و ایشان پرهیزگاران اند و بر اوست بجا آوردن حدها

الْاِسْلَامِ وَاَجْزَائِهٖ وَرُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رض اَنَّهٗ قَالَ لِرَبِّي

اسلام و ارکان آن و روایت کرده شده است از حذیفه رض بدرستی او گفت در

تَفْسِيْرِ قَوْلِهٖ تَعَالٰى عَزَّ وَجَلَّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا ادْخُلُوْا فِي السِّلْمِ

تفسیر قول خدای عزوجل یا ایها الذین آمنوا ادخلوا فی السلم

كَآفَّةً الْاِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ اَسْهُمٍ اَلصَّلٰوةُ سَهْمٌ وَالزَّكٰوةُ سَهْمٌ وَ

همه اسلام هشت حصه است نماز یک حصه است و زکوة مال حصه است و

الصِّيَامُ سَهْمٌ وَالْحَجُّ سَهْمٌ وَالْعُمْرَةُ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ سَهْمٌ وَالْاَمْرُ

روزه حصه است و ادای حج حصه است و ادای عمره حصه است و جهاد حصه است و امر

بِالْمَعْرُوْفِ سَهْمٌ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهٗ

معروف حصه است و نهی از منکر حصه است و بتحقیق نا امید شد کسیکه نیست او را هیچ حصه از ینها

وَعَنْ عَاصِمٍ يَعْنِي الْاَحْوَلَ عَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ

و مروی است از عاصم یعنی احول از انس ابن مالک رض از پیغمبر صلی الله علیه بدرستی

قَالَ مَثَلُ الْاِسْلَامِ كَمَثَلِ الشَّجَرَةِ الثَّابِتَةِ الْاِيْمَانُ بِاللّٰهِ اَصْلُهَا وَالصَّلٰوةُ

فرمود مثل اسلام بمانند مثل درختی ثابت است ایمان آوردن بخدا بیخ او است و نماز

الْخَمْسُ فُرُوْعُهَا وَصِيَامُ رَمَضَانَ لِحَاهَا وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ جَنَاهَا وَ

پنجگانه شاخهای بزرگ او است و روزه ماه رمضان پوست او است و ادای حج و عمره میوه چیده شده او است و

الْوُضُوْءُ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ سَقْيُهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَةُ الرَّحِمِ

وضو کردن و غسل کردن از جنابت حصاب او است و فرمانبرداری مادر و پدر و پیوند رحم

غضوبها والكف عن محارم الله عز وجل وفعلها والاعمال

شاہا ہمہ را دست دار اندن از حرامہائے حرامیانہ ترک آن دست و کردارہائے

الصالحة ثمرها ذكر الله عز وقهارة قال الله صلى الله عليه وسلم كما لا تحسن

پسندیدہ و ثمرہ آن یاد کردن خدائے تعالیٰ ریشہا و سبب پیوستگی در سورہ سورہ ہمہ چیزہا چہ نیست ریہا

النجرة ولا تصلح الا بالورق الاخضر كذلك لا يصلح الاسلام

درخت و صلاحیت ندارد مگر برگ سبز ہمچنیں صلاحیت ندارد اسلام

الا بالكف عن المحارم والاعمال الصالحة فصل في صفة

مگر بسیار آمدن از حرامہا خدائے تعالیٰ و کردارہائے پسندیدہ فصل در بیان صفت

النار وما اعد الله لاهلها فيها وصفة الجنة وما اعد الله عز

دوزخ و چیزہا کہ مہیا کردہ است خدا تعالیٰ دوزخیان را در صفت بہشت و چیزہا کہ مہیا کردہ است خدائے

وجل لاهلها فيها عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

عز و جل اہل او را در آن مروی است از ابی ہریرہ رض کہ گفت گفت رسول خدا ص

اذا كان يوم القيمة واجتمع الخلائق ليوم لا ريب فيه ينادي

و تشکر نباشد در روز قیامت و بجا شود خلائق مر روزے را کہ نیست شک دراں در

صعيد واحد غشيتهم ظلمة سوداء لا ينظر بعضهم بعضا

یکمرتبہ ہموارہ فرو پوشند ایشاں خلائق را تاریکی سخت سیاہ پس نبیند بعض ایشاں مر بعضے را

من شدة الظلمة والخلائق قيام على صدورا قدامهم وبينهم

از سختی تاریکی و خلائق ایستادہ بر پیش قدمہائے خود فاصلہ ایشاں

وبين ربهم عز وجل مسيرة سبعين عاما قال فبينما هم كذلك

و میاں پروردگار ایشاں راہ ہفتاد سالست فرو دو ہمہ پس میاں ایں حالت ایشاں کہ

اذا تجلى الخالق تبارك وتعالى للملائكة فاستوقت الارض بنور

ناگاہ تجلی میکند آفریدہ خلق تبارک و تعالیٰ مر فرشتگاں را پس روشن شود زمین

ربها وابجلت الظلمة فعشي الخلائق كلهم نور ربهم وللملئكة

بپروردگار خود و دور شود تاریکی پس پوشید خلائق را ہمہ نور پروردگار ایشاں و فرشتگاں را

حافون من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويقدسون له

طواف میکنند گرد عرش در ایں حال کہ تسبیح میکنند با تحمید پروردگار خود و تقدیس میکنند او را

قال فبينما الخلائق قيام كلهم صفوف كل امة قائمة في

فرمود پیغمبر پس میاں ایں اوقات کہ خلائق ایستادہ اند ہمہ ایشاں صفہا صفہا اند ہر امت ایستادہ در

ناحية اذا اتي بالصحف والميزان ووضعت الصحف وخلق

گوشہ ناگاہ آورده میشود صحیفہا و ترازوی را و نہادہ شود نامہائے و آویختہ میشود

الميزان بيد ملك من الملئكة يرفعه مرة ويخفضه مرة

ترازوی در دست فرشته از فرشتگان می بردارد آن ترازوی را گهی پست میکند و گهی بار

اخرى قال فبينما هم كذلك كشف الغطاء عن الجنة فازلفت

دیگر گفت پیغمبر پس درمیان اوقات ایشان همچنین اند ناگاه دور شود پرده از بهشت پس نزدیک کرده شود

فهبت منها ريح فوجد المسلمون عرفها كالمسك وبينهم

پس بوزد از آن بهشت بادی پس میابند مسلمان خوشبوی او همچو مشک درمیان ایشان

وبينها مسيرة خمسمائة عام ثم كشف الغطاء من جهنم فهبت

ودرمیان بهشت راه پانصد سال است پس گهی دور شود پرده از دوزخ پس بوزد

منها ريح مع دخان شديد فوجد المجرمون عرفها وبينهم وبينها

از آن بادی با دود سخت پس میابند گنهکاران بوی او درمیان ایشان ودرمیان او

مسيرة خمسمائة عام ثم جئ بها تقاد مؤتفة بسلسلة عظيمة

راه پانصد سال است پس آورده شود او را درآن حال که کشیده میشود در بند بزرگ

عليها تسعة عشر خازنا من الملئكة مع كل خازن منهم سبعون

بر آن دوزخ نود و نه گهل باشند نوزده خزینه دار از فرشتگان با هر خزینه دار ایشان باشد هفتاد

الف ملك اعوان له فيقودها كل خازن منهم مع اعوانه و

هزار فرشته یاری دهنده او را پس بکشند آنرا هر خزینه دار از ایشان با یاری دهندگان خود و

سائر الخزنة مع اعوانهم يمشون عن يمينها وشمالها ودونها

باقی خزینه داران با یشان اند یاری دهندگان ایشان میروند از راستها وچپها ی او وپس او

بيد كل ملك منهم مقمع من حديد يصيحون بها فتمشي

در دست آن فرشته از ایشان باشد با چنگل صعب از آهن فریاد میکنند او را پس روان میشود

ولها زفير وشهيق ورؤعث وظلمة ودخان وتقعقع

ومر او را در آوردن دم است ودر آوردن گاو آواز است همچو آواز اول خر و او از آخر خر وسختی تاریکی ودود وغوغا بسیار

ولهب عال من شدة غضبها على اهلها فينضبونها بين

وزبانه بلند از سختی خشم او بر اهل خود پس بر پا میکنند او را میان

الجنة والموقف فترفع طرفها فنظر الى الخلائق ثم تخسف

بهشت وجای ایستادن پس میبرد او چشم خود را آن دوزخ پس می بیند بسوی خلایق پس ترک حمله میکند

اليهم لتاكلهم فيجثون منها خزنتها بسلاسلها فلو تركت لاتت

بسوی اهل عرصات تا بخورد ایشانرا پس بند میکنند او را نگاهبانان او بزنجیرهای او واگر مانده شود آن دوزخ هر آینه

على كل مؤمن وكافر فلما رات انها قد حبست عن الخلائق

بر هر مومن وکافر پس هرگاه که دید که بدرستی او نگاه داشته شد از خلایق

فَارَتْ فَوْرًا شَدِيدًا تَكَادُ تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ شَهِقَتِ الثَّانِيَةُ

خوشید خوشیدنی سخت بزرگیست کہ نزدیک است از شدت غضب بشکر فریاد کرد فریاد دوم

فَتَسْمَعُ الْخَلَائِقُ صَوْتَ صَرِيفِ أَسْنَانِهَا فَارْتَعَدَتْ عِنْدَ ذَلِكَ

پس میشنود خلائق آواز سریم مالیدن دندان ہا پس بلرزد

الْأَشِدَّةُ وَانْخَلَعَتِ الْقُلُوبُ وَطَارَتِ الْأَفْئِدَةُ وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ

دلہا دمی برآید دلہا دمی برد عقلہا و تیرہ شود چشمہا

وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَ قَائِلٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ صِفْهَا لَنَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و برسید دلہائے گلوہا را گفت گوینده ای پیمبر وصف کن آں دوزخ را پس گفت پیمبر

نَعَمْ مِثْلُ هَذِهِ الْأَرْضِ عَظَمًا سَبْعُونَ جُزْءًا مِنْ بَعْدِ سَوَادٍ مُظْلِمَةٍ

آرے مثل آں دوزخ ماند ہمیں زمین است اردی کہ بنشاد حصہ است از دودی سیاہ است تاریک

لَهَا سَبْعَةُ دُرُوبٍ لِكُلِّ دَارِسٍ مِنْهَا تُلْتُونَ بَابًا بَاطُولِ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا

مراورا ہفت سر است و مر سر را سے و بست دروازی ہر در ازاں دروہا

مَسِيرَةُ ثُلُثِ لَيَالٍ وَشَفَتُهَا الْعُلْيَا تَضْرِبُ مَنْحَرَهَا وَالشَّفَةُ السُّفْلَى

راہ سہ شبانہ روز است و لب زبرین او میرسد بسوراخ سینے او و لب زیرین او

تَسْحَبُهَا وَفِي كُلِّ مَنْخِرٍ مِنْ مَنَاخِرِهَا وِفَاقٌ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ يَنْفُخُهَا

میکشد او را و در ہر سوراخ از سوراخہائے بینی او رسنے است و رنجیر بزرگ کہ بدارند او را

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ غِلَاظٌ شِدَادٌ كَالِحَةٌ أَبْصَارُهُمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْجَمْرِ

ہفتاد ہزار فرشتہ درشت و سخت سروں مر آیندہ بسکہائے ایشاں چشمہائے ایشاں بجوا خگرست

وَأَلْوَانُهُمْ كَلَهَبِ النَّارِ يَفُوحُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ لَهَبٌ وَدُخَانٌ عَالٍ

و رنگہائے ایشاں بجوز بانہ آتش است و بسوختہ شد از سوراخہائے بینی ایشاں زبانہ و دود بلند

مُسْتَعِدِّينَ لِأَمْرِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فَحِينَ تَسْتَأْذِنُ جَهَنَّمُ

آمادہ اند فرمان خدائے تعالیٰ را فرمود پیغمبر پس ایں ہنگام دستوری خواہد دوزخ

رَبَّهَا عَزَّ وَجَلَّ فِي السُّجُودِ لَهُ فَيَأْذَنُ لَهَا فِي السُّجُودِ فَتَسْجُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ

پروردگار خود را در سجدہ کردن مراورا پس دستوری میکند حق تعالیٰ مراورا پس سجدہ میکند آں دوزخ مدتے

قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهَا الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ ارْفَعِي رَأْسَكِ قَالَ فَتَرْفَعُ رَأْسَهَا

گفت پیغمبر پس گوید او را جبار عزوجل بردار سر خود را از سجدہ فرمود پیغمبر پس بردارد آں دوزخ

فَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي يَنْتَقِمُ بِي مِمَّنْ عَصَاهُ وَلَمْ يَجْعَلْ

و بگوید حمد است مر خدائے را کہ گردانید مرا کہ انتقام گیرد بمن از کسے کہ نافرمانی کرد او را و نہ

تَنَالُ مِمَّنْ خَلَقَهُ يَنْتَقِمُ بِهِ مِنِّي ثُمَّ قَالَ تَقُولُ بِلِسَانٍ لَهُ ذَلِقٍ

چیزے را از انچہ آفریدہ او را کہ انتقام گیرد باو از پیغمبر گفتہ میگوید بزباں روان ہموار

سَلَكَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ الْحَمْدِ بِصَوْتٍ لَهَا جَهِيْرٍ ثُمَّ

حمد است مر خدا را یا چیزیست کہ خوشنود است خدا تعالی از ان حمد باواز یکہ مراورا بلند است پستر

تَرْفَرِفُ فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَّلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَّلَا اَحَدٌ مِّمَّنْ

فریاد کرد فریاد کردنی پس باقی نخواہد ماند ہیچ فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر مرسل و نہ ہیچ یکے از ان کسانیکہ

شَهِدَ الْمَوْقِفَ اِلَّا جَثَى عَلٰى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ تَرْفَرِفُ الثَّانِيَةَ فَلَا تَبْقَى

حاضر شود موقف را مگر اینستاده شوند بر زانوہای خود پستر فریاد میکند فریاد دوم پس باقی نماند

قَطْرَةٌ فِيْ عَيْنِ اَحَدٍ اِلَّا ذَرَتْ ثُمَّ تَرْفَرِفُ الثَّالِثَةَ فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ

ہیچ قطرہ در چشم کسے مگر می براید پستر فریاد میکند فریاد سوم پس اگر باشد ہر

اٰدَمِيٍّ اَوْ جِنِّيٍّ عَمَلُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِيْنَ نَبِيًّا لَوَاقِعُوْهَا ثُمَّ تَرْفَرِفُ

آدمی یا جن را کردار ہفتاد و دو پیغمبر ہر آئینہ می افتادند او را پستر فریاد میکند

الرَّابِعَةَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ اِلَّا انْقَطَعَ كَلَامُهُ غَيْرَ اَنَّ جِبْرَئِيْلَ وَ

فریاد چہارم پس باقی نماند ہیچ چیزے مگر بریدہ شدہ است کلام او بغیر انکہ بدرستی جبرائیل و

مِيْكَائِيْلَ وَخَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ مُتَعَلِّقُوْنَ بِالْعَرْشِ يَقُوْلُ

میکائیل و ابراہیم خلیل دست زدہ بعرش میگویند

كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ نَفْسِيْ نَفْسِيْ لَا اَسْاَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ ثُمَّ تَرْفَرِفُ

ہر یکے از ایشان نفسے نفسے بمخواہم ترا غیر ان نفس فرمود پیغمبر پستر می افتاد

بِشَرَرٍ كَعَدَدِ نُجُوْمِ السَّمَآءِ عِظَمُ كُلِّ شَرَرَةٍ كَالسَّحَابَةِ الْعَظِيْمَةِ

ان فروغ شرارہا بمچو شمار ستارہا آسمان بزرگے ہر شرارہ بمچو ابر بزرگ کہ

الطَّالِعَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ فَيَقَعُ ذٰلِكَ الشَّرَرُ عَلٰى رُؤُسِ الْخَلَآئِقِ

برانیختہ است از مغرب پس بیفتد آن شرارہا بر سرہائے خلائق

قَالَ ثُمَّ يُنْصَبُ الصِّرَاطُ عَلَيْهَا فَيُهَيَّاُ لَهُ بِسَبْعِ مِائَةِ قَطْرَةٍ مَّا

فرمود پیغمبر پستر برپا کردہ میشود پل صراط ازان دوزخ پس کرامادہ کردہ میشود او را ہفتصد پل میان

بَيْنَ كُلِّ قَطْرَتَيْنِ مِنْهَا سَبْعُوْنَ عَامًا وَقِيْلَ سَبْعُ قَنَاطِرَ وَ

ہر دو پل راہ ہفتاد سال باشد و گفتہ شدہ است ہفت پل است و

عَرْضُ الصِّرَاطِ مِنَ الطَّبَقَةِ الْاُوْلٰى اِلَى الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مَسِيْرَةُ

پہنای صراط از طبقہ اولے تا طبقہ دوم راہ

خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَّمِنَ الثَّانِيَةِ اِلَى الثَّالِثَةِ مَسِيْرَةُ خَمْسِمِائَةِ

پانصد سال ست و از طبقہ دویم تا طبقہ سیوم راہ پانصد

عَامٍ وَّمِنَ الثَّالِثَةِ اِلَى الرَّابِعَةِ مِثْلُهَا وَمِنَ الرَّابِعَةِ اِلَى الْخَامِسَةِ

سال ست و از سیوم تا چہارم مانند آن و از چہارم تا پنجم

مِثْلُهَا وَمِنَ الْخَامِسَةِ إِلَى السَّادِسَةِ مِثْلُهَا وَمِنَ السَّادِسَةِ إِلَى

پنجمین و ازو پنجم تا ششم همچنان و از ششم

السَّابِعَةِ كَذَلِكَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَهِيَ أَعْرَضُهُنَّ وَأَشَدُّهُنَّ

هفتم پنجصد راه پانصد سال و آن طبقه هفتم فراخ‌تر و سخت‌تر از شماست

حَرًّا وَأَبْعَدُهُنَّ قَعْرًا وَأَكْثَرُهُنَّ أَلْوَانًا وَأَكْبَرُهُنَّ بَحْرًا سَبْعِينَ جُزْءًا

از روی گرمی و دورتر از شماست از روی ژرفا و بیشتر رنگ‌ها و بزرگتر دریاها هفتاد

وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الدُّنْيَا فَقَدْ جَازَ لَهَبُهَا الصِّرَاطَ بَيْنًا وَتَمَامًا فِي السَّمَاءِ

پس هر طبقه زیرین شعله‌اش صراط را راستا و پیدا در آسمان

مَسِيرَةَ ثَلَثَةِ أَمْيَالٍ لِكُلِّ طَبَقَةٍ أَشَدُّ حَرًّا وَأَكْبَرُ بَحْرًا وَأَكْثَرُ أَلْوَانًا

راه سه کروه بیش هر طبقه سخت‌تر است از روی گرمی و بیشتر از روی دریاها و رنگ‌ها

الْعَذَابِ مِنَ الَّتِي فَوْقَهَا سَبْعِينَ جُزْءًا فِي كُلِّ طَبَقَةٍ بَحْرٌ وَأَنْهَارٌ

انواع عذاب از آن طبقه که بالای اوست هفتاد حصه در هر طبقه دریاهای و جویهائے

جِبَالٌ وَشَجَرٌ طُولُ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ

کوهها و درخت است درازی هر کوه از آن کوهها در آسمان راه هفتاد هزار سال

وَفِي كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ جَبَلًا فِي كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ

در هر طبقه از آن هفتاد کوه است و در هر کوه از آن کوهها هفتاد هزار

شُعْبَةٌ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ شَجَرَةٍ ضَرِيعٌ لِكُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا

درخت است و در هر درخت از آن هفتاد هزار درخت ضریع است هر درختی از آن

سَبْعُونَ شُعْبَةً عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ حَيَّةً وَسَبْعُونَ عَقْرَبًا

هفتاد شاخ است بر هر شاخی از آن هفتاد مار و هفتاد کژدم

طُولُ كُلِّ حَيَّةٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ ثَلَثَةِ أَمْيَالٍ فَأَمَّا الْعَقَارِبُ فَكَالْبِغَالِ

درازی هر مار از آن راه سه کروه است بیشتر هر چه باشد از خانه‌ها مانند شتران بختی

الْعِظَامِ عَلَى كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ثَمَرَةٍ فِي كُلِّ ثَمَرَةٍ رَأْسٌ

بزرگ است بر هر درختی از آن درختان هفتاد هزار میوه است در هر میوه سر

شَيْطَانٍ فِي جَوْفِ كُلِّ ثَمَرَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ دُودَةً طُولُ كُلِّ دُودَةٍ مِنْهَا

شیطان است در میان هر میوه از آن میوه هفتاد کرم است درازی هر کرم از آن کرمها

عَلْوَةٌ وَمِنْهَا ثَمَرٌ لَيْسَ فِيهِ دُودٌ وَلَكِنْ فِيهِ سَوْكٌ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مقدار یک تیر پرتاب است و بعضی از آن میوه‌ها بیست ذرع کرم و لیکن در و خار است و دود پیغمبر

يَقُولُ إِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا سَبْعُونَ وَادِيًا

می‌فرمود دوزخ را هفت در است هر در از آن را هفتاد وادی است

فَعَرْضُ كُلِّ وَادٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا فَلِكُلِّ وَادٍ مِنْهَا سَبْعُونَ

یک پرسش از آن دشتها راه هفتاد سال است و هر یک وادی را از آن هفتاد

أَلْفَ شُعْبَةٍ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَغَارَةٍ وَفِي كُلِّ

هزار شاخ است در هر شاخها از آن هفتاد هزار شکاف است و در هر

مَغَارَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ فَعَرْضُ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ

شکافے از آن هفتاد هزار شکاف است هر شکاف از آنها راه

سَبْعِينَ عَامًا فِي جَوْفِ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ فِي

هفتاد سال است در کاوے هر شکاف از آن هفتاد هزار اژدا است در

شَدْقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ لِكُلِّ عَقْرَبٍ مِنْهَا

هر جانب دهن هر اژدا هفتاد هزار کژدم است هر کژدمے را از آن

سَبْعُونَ أَلْفَ فَقَارَةٍ فِي كُلِّ فَقَارَةٍ قُلَّةٌ سَمٌّ لَا يَنْسَى لِلْكَافِرِ وَهُمُ

هفتاد هزار مهره پشت است در هر مهره پشت کوه زهر است نمیرد جانے خود کافر و

الْمُنَافِقُ حَتَّى يُؤْتَى بِأَبِي ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَبَيْنَمَا الْخَلَائِقُ جَاثُونَ

منافق تا کہ برسد بہ ابن آ فرمود پیغمبر ما پس میان اوقات کہ خلایق استادہ اند

عَلَى رُكَبِهِمْ وَجَهَنَّمُ تَخْطِرُ كَمَا يَخْطِرُ الْجَمَلُ الْمُعْتَلِمُ قَالَ فَيُنَادِي

بر زانوی خود و جہنم در خروش است و حملہ میکند چنانچہ حملہ میکند شتر مست فرمود پیغمبر ما پس ایستد

مُنَادٍ بِصَوْتٍ عَالٍ فَيَقُولُ مَا النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ

منادی کہ بہ آواز بلند پس بگوید چہ پیغامبران و صدیقان و شہیدان

وَالصَّالِحُونَ ثُمَّ عُرِضُوا عَرْضَةً رُدَّتْ فِيهَا الْمَظَالِمُ ثُمَّ عُرِضُوا

و صالحان پس ترک عرض آورده شوند خلایق پیش او و باز گردانیده شود در ایشان مظالم پس ترک عرض کرده شود

الثَّانِيَةَ فَتُعَادَلَتِ الْأَرْوَاحُ وَالْأَجْسَادُ وَظَهَرَتِ الْأَجْسَادُ عَلَى

عرض دوم پس معادل گردد ارواح و تنها و غالب می آیند تنها بر

الْأَرْوَاحِ ثُمَّ عُرِضُوا عَلَى اللَّهِ الثَّالِثَةَ فَطَارَتِ الصُّحُفُ نَوَعَتْنِي

روحها پس ترک عرض کرده شوند بر خدا ثالثا سوم پس پرد نامها صحیفها می افتد در

أَيْدِي الْخَلْقِ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ

دستہای خلق پس بعضے از ایشان داده شود نامہ او بہ دست راست و بعضے از ایشان کسانی داده شود

وَمِنْهُمْ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَأَمَّا الَّذِينَ أُوتُوا كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ

و بعضے از ایشان کسانی نامہ داده شود صحیفہ او پس پشت او اما آنکسانے کہ داده شده است صحیفہ ایشان

فَأُعْطُوا نُورًا مِنْ نُورِ رَبِّهِمْ وَهَنَّأَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِكَرَامَتِهِمْ فَجَازُوا

پس داده شدند نوری از نور پروردگار ایشان و مبارکباد میدهند ایشان را فرشتگان بہ بزرگی ایشان پس گذشتند

الصراط برحمة ربهم ودخلوا جنانهم فلقيتهم خزانهم

صراط را برحمت پروردگار خود درآمدند بهشت او خود را پس لاقی شدند ایشانرا خزینه داران ایشان

عند ابواب جنانهم بكسوتهم ومراكبهم وبالحلية التي تتبعي

نزدیک درها بهشتهای ایشان با پوشش ایشان و اسپان ایشان و بزیور را که زیبنده هست

لهم فاقتربوا الى منازلهم وانقلبوا مسرورين الى قصورهم

مر ایشانرا پس نزدیک شدند سوی منزلهای خود و برگشتند خوشحال سوی قصور خود

ندخلوا على ازواجهم فنظرن الى ما لا تصف السنتهم ولم تبصر

پس درآمدند بر زنان خویش پس بدید سوی چیزی که نستوده هست زبانهای ایشان و ندیده

ابصارهم ولم يخطر على قلوبهم فاكلوا وشربوا ولبسوا حلتهم

چشمهای ایشان و نگذشته هست بر دلهای ایشان پس خوردند و نوشیدند و پوشیدند جامهای خود

ثم اعتنقوا ازواجهم ما قدر لهم ثم حمدوا خالقهم الذي اذهب

پستر در بغل گرفتند زنان خود را مر آنچه اندازه کرده شده هست ایشانرا پستر ثنا کردند آفریدهٔ خود را که

عنهم حزنهم وامنهم من فزعهم ويسر لهم حسابهم ثم شكروا ما

از ایشان اندوه ها و ایمن کرد ایشانرا از ترس ایشان و آسان کرد مر ایشانرا حساب ایشان پستر شکر کردند مر

اعطاهم ربهم فقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

که داد ایشانرا پروردگار ایشان پس گفتند حمد هست مر خدا را که راه راست نمود ما را باین بهشت و نبودیم ما که راه یابیم

لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة

اگر نه راه راست نمودی ما را خدا هرآئینه پیغامبران پروردگار ما براستی و ندا کرده شدند که این بهشت

اورثتموها بما كنتم تعملون فاستجاب الله دعوتهم وصدق

میراث داده شدید آنرا بسبب آنچه بودید کار میکردید پس قبول کرد خدا خواهش ایشان و راست

موعده ومكن منهم مصدقين حامدين راجين راغبين فشكر

وعدهٔ خود و متمکن کرد ایشانرا یقین کنندگان ایمان آرندگان ثنا کنندگان امید دارندگان رغبت کنندگان پس شکر

ذلك نجا الناجون وهلك الكافرون واما الذين اوتوا كتابهم

آن رستند رستگاران و هلاک شدند کافران و اما کسانیکه داده شدند صحیفه

بشمالهم ومن وراء ظهورهم فاسودت وجوههم وانقلبت

بدست چپ ایشان و از پس پشت ایشان پس سیاه شد رواهای ایشان و برگشت

زرقا عيونهم ووسموا على خراطيمهم وعظمت احسادهم وطالت

کبود های چشمهای ایشان و داغ کرده شدند بر سیماهای ایشان و بزرگ شدند بدنهای ایشان و بلند شد

جلودهم وهيقوا بويلهم حين نظروا الى كتابهم وعاينوا

پوستهای ایشان و ناگزیر شدند بهلاکت خویش وقتیکه نظر کردند سوی صحیفهٔ خود و دیدند

ذنوبهم لم يغادروا صغيرة ولا كبيرة الا وجدوها مثبتة

گناهان خود و نگذاشتند هیچ گناه صغیره و نه کبیره را مگر یافتند آنرا نوشته شده

فِي كُبَدِهِمْ نَهْمٌ كَاسِفٌ بَالُهُمْ سَيِّئٌ ظَنُّهُمْ شَدِيدٌ رَغْبُهُمْ كَثِيرٌ

در سینہ ہای خود پس ایشان تیرہ است دلہای ایشان پشیمان است گمان ایشان سخت است ترس ایشان بسیار است

هَمُّهُمْ مُنْكَسَةٌ رُؤُسُهُمْ خَاشِعَةٌ أَبْصَارُهُمْ خَاضِعَةٌ رِقَابُهُمْ

اندوہ ایشان نگونست سرہائے ایشان خیرہ است چشمہای ایشان فرود افگندہ گردنہای ایشان

بِسَارِقُونَ النَّظَرَ إِلَى نَادِرِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَلَا هُمْ رَاعُونَ

می دزدند نظر بسوی اہل ایشان باز نمیگردد بسوی ایشان نظر ایشان زیرا کہ بدرستی ایشان دیدند

أَمْرًا عَظِيمًا كَبِيرًا مُفْظِعًا جَلِيلًا طَامًّا مُكَرِّبًا مُفْزِعًا مُرْعِبًا

کارے بزرگ کلان ترساننده بزرگ غالب بر ہر حادثہ بگرداننده غم آرنده کہ پست کننده ترساننده

مُحْزِنًا مُخْشِيًا مُهِمًّا لِلْقُلُوبِ وَلِلْعُيُونِ مُنْكِيًا فَاقِرًا بِالْعُيُونِ

خوار کننده اندوه آرنده دلہا را و بر چشمہا را گرانبار کرده بر پشتہا

لِرَبِّهِمْ وَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَكَانَ اعْتِرَافُهُمْ عَلَيْهِمْ يَارًا وَعَارًا

مر پروردگار خود را و قبول کردند گناہان خود را و بوده است اعتراف ایشان بر ایشان آتشے و ننگے

وَنَحْنًا وَشِقَاءً وَبِلَزَامًا وَسَخَطًا قَالَ فَبَيْنَمَا الْقَوْمُ بَيْنَ يَدَيْهِ

واندوہی و بدبختے و لازم گردانیدن بر ایشان خشمت را و غضب فرمود پس پیغمبر چون پس رسیدن او قات قوم میان

رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ جَاثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ مُعْتَرِفُونَ بِزَلَّةٍ

پروردگار خود ایستاده اند بر زانوہای خود بگناہان خود اعتراف کننده کہ چنین است

أَعْيُنُهُمْ لَا يُبْصِرُونَ هَاوِيَةً قُلُوبُهُمْ فَلَا يَعْقِلُونَ مُرْجِفَةً

چشمہای ایشان کر نمی بینند افتاده است دلہای ایشان پس نمیدانند چیزے راه لرزنده است

أَوْصَالُهُمْ فَلَا يَتَكَلَّمُونَ مُنْقَطِعَةً أَرْحَامُهُمْ فَلَا يَتَوَاصَلُونَ

بندہای ایشان پس سخن نمیکنند بریده است رحمہای ایشان پس پیوند نمیکنند باکید کردن رحم را

فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ أَصِيبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

پس خویشی نسبہا در میان ایشان این روز و نمیرسند یکدیگر را رسانیده شده است ایشان را مصیبت در نفسہای

فَلَا يَتَجَبَّرُونَ وَيَسْأَلُونَ الرَّجْعَةَ فَلَا يُجَابُونَ قَدْ أَيْقَنُوا بِمَا

پس اصلاح نمی پذیرند و نمیخواہند بازگشت را پس جواب نمیدہند تحقیق یقین کردند بچیزیکہ

كَانُوا يُكَذِّبُونَ فَهُمْ عِطَاشٌ لَا يَرْوَوْنَ وَجِيَاعٌ لَا يَشْبَعُونَ

بوده اند در دروغ نسبت دادن و پس ایشان تشنه اند کہ سیراب نمیشوند و گرسنه اند سیر نمیشوند

وَعُرَاةٌ لَا يَكْتَسُونَ مَغْلُوبُونَ لَا يَنْصُرُونَ مَحْزُونُونَ مَسْلُوبُونَ

و برہنه کہ نمی پوشند مغلوب اند یاری داده نمیشوند اندوہناک اند تاراج کرده شده اند

مَخْسُورُونَ أَنْفُسُهُمْ وَأَهْلُوهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَمَكَاسِبُهُمْ قَالَ

زیان کرده شده اند در نفسہای خود و اہل خود و مالہای خود و کسبہای خود فرمود پیغمبر

فَبَيْنَمَا الْقَوْمُ كَذٰلِكَ إِذَا أَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا

پس درہمان وقات کہ قوم ہمچناں اند ناگاہ امر کند خدا یتعالے نگہبانان دوزخ را کہ بیرون آیند ازاں دوزخ را

وَمَعَهُمْ أَعْوَانُهُمْ وَأَنْ يَحْمِلُوا آلَاتِهِمْ مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالْمَقَامِعِ

و یارانِ ایشان و آنکہ مردم را عذاب کنند بسے خود را و زنجیرہا و طوقہا و چنگلہا

فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهَا عَلَى نَاحِيَةٍ يَنْظُرُونَ بِمَا يُؤْمَرُونَ قَالَ فَلَمَّا نَظَرَ

فرمودہ چون بیرون آیند ازاں دوزخ بسوی گوشہ منتظر میباشند بچہ امر کردہ شوند پس ہرگاہ کہ نظر کرد

إِلَيْهِمُ الْأَشْقِيَاءُ وَعَايَنُوا وَنَاقُهُمْ وَتِيَابُهُمْ عَضُّوا أَيْدِيَهُمْ فَأَكَلُوا

بسوی ایشان بدبختان و دیدند شتانِ ایشان و جامہائی ایشان را گزیدند دستہائی خود را پس خوردند

أَنَامِلَهُمْ وَهَنَفُوا بِوَيْلِهِمْ وَفَاضَتْ دُمُوعُهُمْ وَزَلَّتْ أَقْدَامُهُمْ

سرانگشتہائی خود را و بخواندند ہلاکت خود را و روان شد اشکہائی ایشان و لرزیدہ پاہائی ایشان

وَيَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَقُولُ خُذُوهُمْ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْخِذْلَانِ صُلُّوهُمْ

و ناامید شدند از ہر چیزے پس میفرماید خدا یتعالی گیرید ایشان را پس طوق کنید در گردنہائی ایشان پس در دوزخ

ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ فَادْخُلُوهُمْ قَالَ فَمَنْ شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يُلْقِيَهُ فِي تِلْكَ

پس در رشتہ پس در آرید ایشان را گفت حق تعالی پس کسانی را کہ خواہد خدا یتعالی انیکہ بیفگند آنہا را در

الْأَطْبَاقِ دَعَا خَزَنَتَهَا فَقَالَ لَهُمْ خُذُوهُمْ فَاسْتَدَارَ إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ

طبقہا دوزخ خواند نگہبانان دوزخ را پس میفرماید ایشان را کہ گیرید آن کسانی را پس ہستی کرد بسوی ہر آدمے

مِنْهُمْ سَبْعُونَ مَلَكًا فَشَدُّوا أَوْثَاقَهُمْ وَجَعَلُوا الْأَغْلَالَ إِلَى الْقِتَالِ

ازان فرشتگان ہفتاد فرشتہ پس بحکم کردند ہائے ایشان را و گرداندند طوقہا، گرداں ہم

فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلَ فِي مَنَاخِرِهِمْ فَخَنَقُوا وَجَمَعُوا بَيْنَ نَوَاصِيهِمْ

در گردنہائی ایشان و در بینیہا ایشان و سوراخہائی ایشان پس بستہ گردہ شد موہائی سر ایشان پس

وَأَقْدَامِهِمْ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ فَتَكَسَّرَتْ صُلْبَانُهُمْ قَالَ فَلَمَّا نَعَلَ

و پائہائے ایشان از پشت ایشان پس شکست پشتہائی ایشان فرمود چون پس گاہ کہ کردہ شد

ذٰلِكَ بِهِمْ شَخَصَتْ بِأَبْصَارِهِمْ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُمْ وَاخْتَرَقَتْ

آں عذاب ایشان بخیرہ شد چشمہائے ایشان و آماسید رگہائی گردن ایشان و سوخت

لُحُومُ بُقَاهُمْ وَسَلَخَتْ غُرُوقُهُمْ وَاشْتَعَلَ حَرُّ الْأَغْلَالِ فِي رُؤُسِهِمْ

گوشتہائی گردہائی ایشان کہ جرم دور کردہ شد اندر رگہائی ایشان بر و شعلہ زد گرمی طوقہا، در سرہائی ایشان

فَغَلَتْ مِنْهَا أَدْمِغَتُهُمْ فَفَاضَتْ عَلَى جُلُودِهِمْ حَتَّى وَقَعَتْ عَلَى

پس جوشید ازاں گرمی دماغہائے ایشان پس بخت آں مغز سرہائے ایشان تا آنکہ افتاد بر

أَقْدَامِهِمْ فَسَاقَطَتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ وَاخْضَرَّتْ مِنْهَا لُحُومُهُمْ

پائہائی ایشان پس بر گشت آن جرمہائی ایشان و سرکندہ شد ازاں گوشتہائی ایشان

نَسَالَ مِنْهَا صَدِيْدُهُمْ فَلَمَّا جُعِلَتِ الْاَغْلَالُ فِيْ اَعْنَاقِهِمْ مَلَاَتْ

پس روان شد از آن ریم ایشان پس هرگاه انداخته شد طوقها در گردنهای ایشان پر شد

مَا بَيْنَ مَنَاكِبِهِمْ اِلٰى اَذْنَاهُمْ فَاحْتَرَقَتْ لِحَامُهُمْ وَتَقَطَّعَتْ

میان دو شانهای ایشان تا گوشهای ایشان پس سوخت گوشتهای ایشان و بریده شد

شَفَاهُهُمْ وَبَدَتْ اَنْيَابُهُمْ وَاَلْسِنَتُهُمْ بِصَوْتٍ وَصُرَاخٍ وَوَهْجٍ

لبهای ایشان را و ظاهر شد دندانهای ایشان و زبانهای ایشان بآوازی و فریادی و شورشی

لَهَا لَهِيْبٌ عَالٍ يَجْرِيْ حَرُّهَا يَجْرِي اللَّهَبُ فِيْ عُرُوْقِهِمْ بِحُرْقَةٍ يَجْرِيْ

مر آن طوقها را زبانهٔ بلند روان میشود گرمی و شعلهٔ روان شدن خون در رگهای ایشان و التهاب گرمی آن

خِلَالَ لَهَا لَهِيْبُ النَّارِ فَبَلَغَ حَرُّ ذٰلِكَ الْاَغْلَالِ قُلُوْبَهُمْ فَسَكَنَتْ حَتّٰى

در کارگاهی انها زبانهٔ آتش پس میرسد گرمی آن طوقها دلهای ایشان را پس دردمیشود درم آن دلهای ایشان

بَلَغَتْ حَنَاجِرَهُمْ فَاشْتَدَّ خَنَاقُهُمْ وَانْقَطَعَتْ اَصْوَاتُهُمْ وَنَبَتْ

آنگه بگلوهای میرسد ایشان و سخت میشود گرفتگی گلوهای ایشان و بریده شد آوازهای ایشان و فنا شد

جُلُوْدُهُمْ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى خَزَنَةَ جَهَنَّمَ اَنْ يَسْقُوْهُمْ

پوستهای ایشان پس میان وقت ایشان چنین اندر امر کرد خدای تعالی خازنان دوزخ را اینکه بیاشامانند آن

نِيَاباً فَاٰلَ فَلَبِسُوْا اَثْيَابَهُمْ وَسَرَابِيْلَهُمْ شَدِيْداً سَوَادُهَا وَمُنْتِنَاً

جامها کفت پس پوشانیدند جامهای ایشان و پیراهنهای ایشان سخت بسیار سیاهی آن و گنده است

رِيْحُهَا وَخَشِنَاً مَسُّهَا فَلَظِيَ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا لَوْ وُضِعَتْ عَلٰى

بوی او و سخت است سودگی گرمانه میسوزند از سختی گرمی خود اگر نهاده شود بر

جِبَالِ الْاَرْضِ اِذًا بَنْهَا قَالَ ثُمَّ يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ

کوههای زمین هر اینه گداخته انها را فرمود هیچیز پس گوید خدای عزوجل مر خازنان دوزخ را

سُوْقُوْهُمْ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ قَالَ فَيَاْتُوْنَ بِسَلَاسِلَ اَخَرَ اَطْوَلَ وَاَغْلَظَ

برآرید ایشان را بسوی منزلهای ایشان فرمود هیچیز پس بیاورند بزنجیرهای دیگر دراز تر ازان و ستبر تر

مِنَ الَّتِيْ اُوْثِقُوْا بِهَا قَالَ فَيَاْخُذُ كُلَّ مَلَكٍ سِلْسِلَةً مِنْ تِلْكَ

ازان زنجیرها که بسته شده بودند در آن فرمود هیچیز پس بگیرد هر فرشته زنجیرے از آن زنجیرها پس بیندد

السَّلَاسِلِ فَيُقَرِّنُ فِيْهَا اُمَّةً مِنَ الْاُمَمِ ثُمَّ يَضَعُ طَرَفَهَا عَلٰى عَاتِقِهِ

در آن گروهے از گروهها پس بنهد بر شانهٔ خود پس بگیرد سر دیگر زنجیر را

فَيُوَلِّيْهِمْ ظَهْرَهُ ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهِمْ مُسْحَوْبِيْنَ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ فِيْ ذُلٍّ

خود پس بگرداند بجانب ایشان پشت خود پس میبرد ایشانرا در اسحال که کشیده شده اند بر روهای خود در ذلت

كُلُّ اُمَّةٍ مِنْهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ يَضْرِبُوْنَهُمْ بِمَقَامِعَ حَتّٰى

هر گروه از ایشان هفتاد هزار فرشته اند میزنند ایشانرا بچکمهائے که از آهن اند تا

يأتوا بهم جهنم فيقفون بهم عليها فإذا تمت قولهم الملئكة هذه
آرند ایشانرا سران دوزخ پس بایستانند ایشانرا سران دوزخ فرمود پیغمبر تا پرسند فرشتگان ایشانرا
النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون
آتش آن آتشی است که بود بدیشما در دنیا تکذیب میکردید او آیا سحر است این یا شما نمی بینید
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم
بسوزانید آن آتش را پس صبر کنید یا صبر نکنید برابر است برشما جزا داده میشوید مگر چیزیکه بوده اید شما
تعملون فإذا أوقفوا عليها فتحت لهم أبوابها وكشف عنها
عمل میکردید فرمود پیغمبر پس هرگاه بایستانیده کرده شوند بران دوزخ گشاده شوند برایشان درهای دوزخ و برداشته شود از و
غطاؤها فتسعرت والتهبت نارها فخرج منها دخان شديد مع
پرده او پس خوشیدان دوزخ و مایه گرفت آتش او پس بیرون آید از آن دودی سخت با
شرر كالقصور نجوم السماء نظارت إلى السماء مقدار سبعين عاما
شرارهای همچو ستارهای آسمان پس بنگرند شرارهای دوزخ سوی آسمان بمقدار هفتاد سال راه
ثم رجع ذلك فوقع على رؤوسهم فاخترقت أسماعهم وانقلعت
پس برگردد آن پس بیفتد بر سرهای ایشان پس سوراخ کند سوراخهای ایشان و بیرون کند
منها جماجمهم قال ثم صرخت جهنم بأعلى صوتها إلي يا أهل النار إلي
مغزهای ایشان فرمود پیغمبر پس بانگ کند دوزخ بآواز بلند خود بسوی من بیائید اے
يا أهل النار إما وعزة ربي لأنتقمن منكم ثم قالت الحمد لله الذي
اہل دوزخ آگاه باشید سوگند بعزت پروردگار خود هر آینه انتقام میگیرم ازشما پس میگوید محمد صلعم
جعلني أغضب لغضبه وأنتقم بي من أعدائه ربت نذني حرا
گردانید مرا غضبناک بغضب خود و انتقام میگیرد بمن از دشمنان خود ای پروردگار من بفرست
إلى حزبي وقوتي إلى قوتي قال فتخرج منها ملائكة لا تحصى فيسقتا
بسوی گروه من و قوت بسوی قوت من فرمود پیغمبر ما پس می آیند آن دوزخ فرشتگان را که نتوان شمرد
فكلوا حملوا منهم أمة من الأمم فيرفعهم براحتيه فيكبهم في جهنم
فرستادگان او گروهی را از گروهای پس بر میدارد ایشانرا بکف دست خود پس می اندازد ایشانرا در دوزخ
على وجوههم فيهوون على رؤوسهم مقدار سبعين عاما من قبل
بر روی بهای ایشان پس فرو میروند بر سرهای خود مقدار هفتاد سال راه پیش از
أن يبلغوا أدنى من جبالها فإذا بلغوا أدنى من جبالها لم يقدروا
آنکه برسند بسرای کوه از آن دوزخ فرمود پیغمبر پس وقتیکه میرسند بسرای کوه های آن دوزخ قرار نمیگیرند
عليها حتى يبدل لكل إنسان منهم سبعون جبلا قال فأكله
برآنها تا آنکه بدل کرده میشود هر آدمی را از آن اهل دوزخ هفتاد کوه فرمود پیغمبر ما تحقیق لقمه

يَأْكُلُونَ عَلَى رُؤُسِ تِلْكَ الْجِبَالِ أَكْلَةً مِنَ الزَّقُّومِ ظَاهِرَةً حَرَارَتُهَا

میخورند بر سر آن کوہہا لقمہ از زقوم کہ ظاہر است گرمی او

شَدِيدَةً حَرَارَتُهَا كَثِيرَةً شَوْكُهَا قَالَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْضَغُونَ أَكْلَتَهُمْ

وسخت است سوختن او بسیار است خار او فرمود پیغمبر چون پس ہمان او قات ایشان میخایند لقمہ خویش را کہ زقوم

تِلْكَ إِذَا أَتَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَهُمْ بِمَقَامِعِهِمْ فَتَكْسِرُ عِظَامَهُمْ

ناگاہ می آید ایشان را فرشتگان میزنند ایشان بچگہای کہ بایشانست پس شکند استخوانہای ایشان را

ثُمَّ أَخَذُوا بِأَرْجُلِهِمْ فَأَلْقَوْهُمْ فِي جَهَنَّمَ فَهُمْ وَاقِعُونَ عَلَى رُؤُسِهِمْ مَقْدَارَ

پستر کہ بگیرند بپاہای ایشان کہ می اندازند ایشان را در دوزخ پس فرو میروند بر سرہای ایشان بمقدار

سَبْعِينَ عَامًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَارُّوا فِي شِعَابِهَا قَالَ فَمَا تَقَارُّوا فِي

ہفتاد سال راہ از پیش آنکہ قرار گیرند در دراہای آن کوہ فرمود پیغمبر پس قرار نگیرند در

شِعَابِهَا حَتَّى يُبَدَّلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ جِلْدًا قَالَ وَأَكْلَتُهُمْ

دراہای آن کوہ تا آنکہ بدل کردہ میشود بر ہر آدمی را از ایشان ہفتاد پوست فرمود پیغمبر و لقمہ ایشان

تِلْكَ فِي أَفْوَاهِهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُسِيغُوهَا قَالَ فَيُجْمَعُ الْأَكْلَةُ

آن زقوم کہ ایشان در دہنہای ایشان نمیتوانند فرو بردن آنرا فرمود پیغمبر پس جمع میشود لقمہ

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْحَلْقِ فَيُغَصُّ بِهَا فَيَسْتَغِيثُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ

ودل نزدیک گلو پس گلو گرفتہ میشود بان پس فریاد میکند ہر آدمی از ایشان

بِالشَّرَابِ فَأَدَّى فِي تِلْكَ الشِّعَابِ أَوْدِيَةً تَنْصَبُّ إِلَى جَهَنَّمَ قَالَ

بآب پس بدرستی در آن دراہا رودہا اند کہ میریزند بسوی دوزخ فرمود پیغمبر

فَيَنْطَلِقُونَ يَمْشُونَ حَتَّى يَرِدُوهَا فَيَكُبُّونَ عَلَيْهَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا

پس میروند میشوند و میروند تا آنکہ فرود می آیند بان رودہا پس بروی افتند بر آنکہ بنوشند از ان

قَالَ فَيَنْقَطِعُ جُلُودُ وُجُوهِهِمْ تَقَعُ فِيهَا قَالَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

فرمود پس کندہ میشود پوستہای روہای ایشان پس می افتند در ان چشمہ فرمود پیغمبر نمیتوانند

أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا قَالَ فَيُعْرِضُونَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً فَتَدْرَكُهُمُ الْمَلَائِكَةُ

اینکہ بنوشند از آن چشمہ فرمود پیغمبر پس روگردانند از آن چشمہ روگردانیدنی پس دریابند ایشان را فرشتگان

وَهُمْ مُنْكَبُّونَ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ فَيَضْرِبُونَهُمْ فَتَكْسِرُ عِظَامَهُمْ ثُمَّ

وحال آنکہ ایشان بر روی افتادہ اند بران چشمہا پس میزنند فرشتگان ایشان را پس شکنند استخوانہای ایشان

يَأْخُذُونَ بِأَرْجُلِهِمْ فَيُلْقُونَهُمْ فِي جَهَنَّمَ فَيَهْوُونَ عَلَى رُؤُسِهِمْ مِقْدَارَ

میگیرند پاہای ایشان را پس می اندازند ایشان را در دوزخ پس فرو می روند بر سرہای ایشان بمقدار

أَرْبَعِينَ وَمِائَةِ عَامٍ فِي لَهَبٍ وَدُخَانٍ شَدِيدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَارُّوا فِي

یکصد و چہل سال راہ در زبانہ و دود سخت از پیش اینکہ قرار گیرند در

أَوْدِيَتِهَا قَالَ فَلَا يَتَفَاتَوْنَ فِي أَوْدِيَتِهَا حَتَّى يَدُلَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ

رودهای دوزخ فرمود میگیرد قرار میگیرد در وادیهای آن تا که دلالت کرده میشود هر آدمی را

مِنْهُمْ سَبْعُونَ خَلْقًا قَالَ وَمُنْتَهَى تِلْكَ الْعُيُونِ فِي تِلْكَ الْأَوْدِيَةِ

از ایشان هفتاد دو هست فرمود میگیرد منتهای آن چشمه ها در آن رودها است

قَالَ فَيَتَرَنَّوْنَ مِنْهَا فَإِذَا هِيَ حَمِيمٌ فَلَا يَتَفَاتَرُ فِي بُطُونِهِمْ حَتَّى يَدُلَّ

فرمود میگیرد پس میشوند از آن چشمه ها پس اگاه آن آب گرم میشود فرار میگیرد در شکمهای ایشان تا که دلالت

اللَّهُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَبْعَةَ جُلُودٍ قَالَ فَإِذَا تَفَاتَرَ فِي بُطُونِهِمْ

خدا بیننده بر هر آدمی را از ایشان هفت پوست فرمود میگیرد پس هنگامیکه فرار میگیرد آن آب گرم در شکمها

تَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ وَجَرَى بَاقِيهِ فِي عُرُوقِهِمْ فَذَلِكَ

میبرد روده های ایشان را پس بیرون میاید از سرایین از مقعدهای ایشان و روان میشود باقی آن آب در رگهای ایشان پس

يَحُوطُهُمْ وَتَصَدَّعَتْ عِظَامُهُمْ وَأَدْرَكَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَضَرَبَتْ

گوشتهای ایشان و میشکند استخوانهای ایشان و در میرسد ایشان را فرشتگان پس میرسد بر

وُجُوهِهِمْ وَأَدْبَارِهِمْ وَذُدْتُهُمْ بِمَقَامِعَ لَهُمْ لِكُلِّ مَقْمَعٍ مِنْهَا ثَلَثُمِائَةٍ

رویهای ایشان و پسهای ایشان و دوسرهای ایشان بچکمهای خود در هر یکبار از آن سیصد

وَسِتُّونَ حَرْفًا فَإِذَا ضَرَبَتْ بِهَا رُؤُسَهُمْ انْقَلَعَتْ جَمَاجِمُهُمْ وَنَكَسَتْ

و شصت سر هست پس هنگامیکه میرسد بسرهای ایشان سرهای ایشان کنده میشود کلهای سر ایشان و میشکند

أَضْلَاعُهُمْ وَيُجَرُّونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ حَتَّى تَوْطَأَ جَمَاجِمُهُمْ فَاشْتَعَلَتْ

پشتهای ایشان و کشیده میشوند در آتش بر رویهای خود تا میرسند در بیاره دوزخ پس می افروزد

النَّارُ فِي جُلُودِهِمْ وَلُسِعَتْ فِي أَذْهَانِهِمْ فَخَرَجَ لَهَبُهَا مِنْ مَنَاخِرِهِمْ

آتش در پوستهای ایشان و سوخته میشود در میرسد در گوشهای ایشان پس می برآمد در مانند آواز صور از بینی

وَأَضْلَاعِهِمْ وَتَفَجَّرَ الصَّدِيدُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ وَخَرَجَتْ عُيُونُهُمْ

و استخوان پهلوهای ایشان شکافته میشود و میرسد از تنهای ایشان و می برآید چشمهای ایشان

فَتَعَلَّقَتْ عَلَى خُدُودِهِمْ ثُمَّ قَرَنُوا مَعَ شَيَاطِينِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا

پس آویزان میشود در رخسارهای ایشان پیوسته کرده میشود با شیطانهای ایشان که بوده اند

يُطِيعُونَهُمْ وَآلِهَتِهِمُ الَّتِي كَانَتْ مُسْتَغِيثَاتُهُمْ فَأَلْقَوْا فِي أَمَاكِنَ

اطاعت میکردند ایشانرا و با ایشان که بوده اند طلب فریاد رسی کرده شده ایشان پس انداخته میشوند در جاهای

ضَيِّقَةٍ مُقَرَّنِينَ فَهُنَالِكَ ثَبَرُوا بُورًا لَهُمْ تَدْعُو ثُبُورًا كَثِيرًا فَاحْمَيْتَ

تنگ بهم بسته کرده شده با شیاطین پس آنجا زاری میکنند هلاکت خویش بسیار پس گرم کرده شود آتش ایشان پس

فِي نَارِهِمْ فَكَوَيَتْ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَوُضِعَتْ عَلَى ظُهُورِهِمْ

در آتش دوزخ پس داغ کرده میشود بآن پیشانیهای ایشان و پهلوهای ایشان و نهاده شود بر پشتهای ایشان

فَخَرَجَتْ مِنْ بُطُوْنِهِمْ فَهُمْ اَوْلِيَاءُ جَهَنَّمَ وَقُرَنَاءُ الشَّيَاطِيْنِ

پس می برآید از شکم‌های ایشان پس ایشان صاحبان دوزخ اند و نزدیکان شیاطین

وَالْحِجَارَةِ وَعَلِقُوْا بِخَطَايَاهُمْ كَالْجِبَالِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ

و سنگهای و آویخته میشوند بگناهان خود کوهها است تا سخت شود بر ایشان عذاب

فَطُوْلُ اَحَدِهِمْ مَسِيْرَةُ شَهْرٍ وَعَرْضُهُ مَسِيْرَةُ خَمْسَةِ اَيَّامٍ وَغِلَظُهُ

پس درازی یکی از ایشان راه یکماه و پهنای او راه پنج روز و سبطری او

مَسِيْرَةُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ لِاَنَّ رَاْسَهُ مِثْلُ الْاَقْرَعِ وَهُوَ جَبَلٌ بِاَقْصَى الشَّامِ فِي

راه سه روز و شب و سر او مانند اقرع و آن کوهی است در سر حد شام در

فِيْهِ اِثْنَانِ وَتِسْعُوْنَ نَابًا قَدْ خَرَجَ بَعْضُهَا مِنْ رَاْسِهِ وَبَعْضُهَا

دهن آن دو رخی سی و دو پشک باشد حقیقی برآمده است بعضی از آن پشک از سر او و بعضی

مِنْ اَسْفَلِ لِحْيَتِهِ وَاَنْفُهُ مِثْلُ الرَّابِيَةِ الْعَظِيْمَةِ طُوْلُ شَعْرِ رَاْسِهِ وَغِلَظُهُ

از زیر ریش و بینی او مانند پشته بزرگ درازی موی سر او و سبطری او

مِثْلُ شَجَرَةِ الْاَرْزِ وَكَثْرَتُهُ كَاَجَامِ الدُّنْيَا وَشَفَتُهُ الْعُلْيَا قَالَصَةٌ

مانند درخت صنوبر و انبوهی او همچو بیشه دنیا و لب بالا او کشیده شده بجانب بالا

وَالسُّفْلٰى تَعْدُوْنَ ذِرَاعًا وَطُوْلُ يَدِهِ مَسِيْرَةُ عَشْرِ اَيَّامٍ وَغِلَظُهَا

و لب پایین تو دو گز و درازی دست او راه ده روز و سبطری آن دست

مَسِيْرَةُ يَوْمٍ وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ وَغِلَظُ جِلْدِهِ اَرْبَعُوْنَ ذِرَاعًا

راه یکروز و ران او مانند ورقان و سبطری او چهل

بِذِرَاعِهِ وَطُوْلُ سَاقِهِ مَسِيْرَةُ خَمْسِ لَيَالٍ وَغِلَظُهَا مَسِيْرَةُ يَوْمٍ كُلُّ

گز های او و درازی ساق او راه پنج شبانروز و سبطری او راه یکروز تمام هر

حَدَقَةٍ لَهُ مِثْلُ حَرَاءَ وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ اِذَا صُبَّ فَوْقَ رَاْسِهِ الْقَطِرَانُ

بیضهٔ چشم او مانند کوه حراست و آن کوهیست در مکه وقتیکه ریخته میشود بر سر او پس گداخته

اِشْتَعَلَتْ فِيْهِ النَّارُ فَلَمْ تَزَدْ اِلَّا الْتِهَابًا قَالَ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

شعله میزند در آن آتش پس زیاده نمیشود مگر از روی زبانه گفت راوی و بوده است میگفت پیغمبر

وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ لَوْ اَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنَ النَّارِ بِخَرْسِلَةٍ مَغْلُوْلَةٍ بِيَدِهِ

سوگند آنکسی که نفس من بدست قدرت او است اگر بدستی مردی بر آید از دوزخ که میباشد زنجیر را بدست محال کرد

اِلٰى عُنُقِهِ فِيْ عُنُقِهِ الْاَغْلَالُ وَفِيْ رِجْلَيْهِ الْكُبُوْلُ ثُمَّ رَاٰهُ الْخَلَائِقُ

با گردن او در گردن او طوقها و در هر دو پای او بندها پیشرک بیند او را خلایق

لَاَنْهَرُوْا عَنْهُ وَفَرُّوْا مِنْهُ كُلَّ مَفْرَقٍ قَالَ فَمَنْ شَدَّ حَرُّهَا وَغَمُّهَا

هر آینه هر میت بگذارند او و بگریزند از او در هر جای گریز فرمود پیغمبر ما از سختی گرمی آن دوزخ و غم آن

وَكَانَ مِنْ عَذَابِهَا ضِيْقُ مَنَازِلِهَا اَحْضَرَتْ نُحُوْسُهُمْ وَتَصَدَّعَتْ

وزنگار یک عذاب وشکے جاہای او سر میشود کوشہای ایشاں وملی شکند

عِظَامُهُمْ وَعَلَتْ اَدْمُغَتُهُمْ فَفَارَتْ عَلٰى جُلُوْدِهِمْ وَاحْتَرَقَتْ نَفْطَتْ

استخوانہای ایشاں وبیرون شدن دماغہای ایشاں پس سیر برموسر کوشہای ایشاں وبسوختن ایشاں پس سد آبیشود

اَوْصَالُهُمْ فَسَالَ مِنْهَا صَدِيْدُهُمْ فَتَدَرَّدَتْ اَحْشَاؤُهُمْ وَتَمَزَّقَتْ

سد ہا ایشاں پس روان میشود از ہاں سد ہا ریم ایشاں پس کرم میکند جہای ایشاں وفرو میشود

دِيْدَانُهُمْ وَصَارَتْ مِثْلَ حُمَمِ الْوَحْرِ لَهَا اَظَافِيْرُ مِثْلُ اَظَافِيْرِ النُّسُوْرِ

کرمہای ایشاں وبیکرد نہ مانند حممہای ماہیہا است مانند ناخن مرکرگسان

وَالْعِقْبَانِ تَشُدُّ مَا بَيْنَ جِلْدِهِمْ وَلَحْمِهِمْ وَتَمْشِيْهِمْ وَتَزْفِرُ زَفْرَةً

وعقاب محکم میرود میان پوستہای ایشان وگوشتہای ایشاں وبیکند ندایشار او وبالا میکند

وَتَسْتَدُّ كَمَا يَشُدُّ الْوَحْشُ الْمُدَّعْوَرَةُ يَاْكُلُ لَحْمَهُمْ وَيَتَرَدَّدُ

وبیکرد نہ چنانچہ بکند وحشی ترسانیدہ شدہ بیخورد گوشتہای ایشاں وبیوستند

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا مَاْكَلٌ وَلَا مَشْرَبٌ غَيْرُهُ ثُمَّ تَاْخُذُهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ

خونہای ایشان کہ نیست مر ایشاں را خوردن ونوشیدن وراہی دیگر بسوے کہ بیکرد ایشاں را فرشتگاں

فَتَسْحَبُهُمْ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ عَلَى الْجَمْرِ وَالْحِجَارَةِ كَاَنَّهَا اَسِنَّةٌ مُسْتَعِدَّةٌ

پس میکشند ایشاں را بررویہای ایشان مر اتش کہ او سکہا چنانکہ تیزہا ہیزہ ہا است در ہم انبیکہ

مُنْطَلِقِيْنَ بِهِمْ اِلٰى بَحْرِ جَهَنَّمَ مَسِيْرَةَ سَبْعِيْنَ عَامًا فَلَا يَبْلُغُوْنَهُ

انطلاق کردہ ایشاں را بسوے دریاے دوزخ راہ ہفتاد سال پس نمیرسند ایشاں بدریا

حَتّٰى يَنْقَطِعَ اَوْصَالُهُمْ وَتَسِيْلَ جُلُوْدُهُمْ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِيْنَ اَلْفَ

تا انکہ مردہ میشود مندہاے ایشاں وبدل کردہ میشود ہر اینی در ہر روز ہفتاد ہزار

مَرَّةٍ فَاِذَا اشْتَهَوْا بِهِمْ اِلٰى حَرِّهٖ اَخَذُوْا بِاَرْجُلِهِمْ فَدَفَعُوْهُمْ فِيْهِ

بار پس وقتیکہ میرسد بایشاں وہنگام بیان دوزخ میگیرند ندایشاں را بپاہاے ایشاں ودوزخیاں

فَلَا يَعْلَمُ اَحَدٌ قَعْرَ ذٰلِكَ الْبَحْرِ اِلَّا الَّذِيْ خَلَقَهٗ وَقَدْ قِيْلَ اَنَّهٗ مَكْنُوْنٌ

پس نمیداند ہیچ کس تہ آن دریا مگر آن کسیکہ آفریدہ است اورا وتحقیق گفتہ شدہ در بعضی نوشتہ شدہ

فِيْ بَعْضِ اَسْفَارِ التَّوْرٰىةِ اَنَّ بَحْرَ الدُّنْيَا عِنْدَ بَحْرِ جَهَنَّمَ كَعَيْنٍ صَغِيْرَةٍ

در بعضے سفرہای تورمت کہ مدسی دریاے دنیا نسبت بدریاے دوزخ ہمچوں چشمہ خورد است

فِيْ سَاحِلِ بَحْرِ الدُّنْيَا فَاِذَا اَتَوْا فَوَافَيْهِ وَجَدُوْا مَسَّ الْعَذَابِ قَالَ بَعْضُهُمْ

در کنار دریاے دنیا پس چنانکہ ادہ شود دوزخیان ران دریا وبیابند بسوزش عذاب بیکدیگر بعضے

لِبَعْضٍ كَاَنَّمَا الَّذِيْ عُذِّبْنَا بِهٖ قَبْلَ هٰذَا حُلُمٌ فَاَنَا نَعُوْدُ مَرَّةً

مر بعضے را چنانست آن عذاب کہ عذاب کردہ شدہ ایم بآن پیش ازیں خواب است ونمیشود بسوے عذاب دادہ شود

دَيَرْتَفِعُوْنَ وَيَغْلِيْ دَيَقْذِفُهُمْ سَبْعِيْنَ بَاعًا بَعْدَ كُلِّ بَاعٍ كَبَعْدِ

دمی برآید پس جوشد دریا پس می اندازند ایشانرا هفتاد گلاج دوری هر گلاج همچو دوری

الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ تَسُوْقُهُمُ الْمَلٰئِكَةُ بِمَقَامِهِمْ فَتَضْرِبُوْهُمْ

جای برآمدن آفتاب از دور پس ترک میراند ایشانرا فرشتگان بجنگهائے خود پس میزنند ایشانرا

بِهَا فَتَرُدُّوْنَهُمْ اِلٰى قَعْرِهَا مَسِيْرَةَ سَبْعِيْنَ عَامًا مِنْهَا طَعَامُهُمْ

آن پس باز میگردانند ایشانرا اسپوی تک آن دریا هفتاد سال راه از آن دریاست خوراک ایشان

وَشَرَابُهُمْ فَيَرْتَفِعُوْنَ مِنْ قَعْرِهَا مِقْدَارَ اَرْبَعِيْنَ وَمِائَةِ عَامٍ

و آب ایشان پس برآیند از تک آن دریا مقدار چهصد و چهل سال راه

فَيُرِيْدُ اَحَدُهُمْ اَنْ يَتَنَفَّسَ فَيَسْتَقْبِلُهُ الْمَلٰئِكَةُ بِمَقَامِعِهِمْ

پس میخواهد یکے از ایشان اینکه دمے کرد پس پیش می آیند فرشتگان بچنگهائے خویش

مُبَادِرِيْنَ اِلَيْهِ لِضَرْبِهٖ فَيُزَعْزِعُهُ بِذِكْرِ اَنَّهٗ اِذَا رَفَعَ رَاْسَهٗ

در احوال که میبینی گشنده اند اسپوی ایشان از برای زدن ایشان جز این عذابی که ذکر کرده شد سبب بازدیدن آن

وَقَعَ عَلٰى رَاْسِهٖ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مِقْمَعٍ لَا يُخْطِئُهُ شَيْءٌ مِنْهَا فَيَرُدُّهُ

بے افتد بر سر او هفتاد هزار چنگک گر خطا نمیکند چیزے از آن پس باز میگرداند

سَبْعِيْنَ بَاعًا فِيْ قَعْرِهَا كُلُّ بَاعٍ كَبُعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ قَالَ

او را هفتاد گلاج در تک آن دریا هر گلاجی از آن گلاجهای همچو دوری مشرق از مغرب فرمود پیغمبر

فَهُمْ فِيْهَا مَا شَاءَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ حَتّٰى تَاْكُلَ لُحُوْمَهُمْ وَعِظَامَهُمْ

پس ایشان دران دریا باشند مادامیکه خواهد خدای تعالی ازان تا اینکه بخورد گوشتهای و استخوانهای ایشان

فَتُبْقِيْ اَرْوَاحَهُمْ فَتَضْرِبُ مَوْجُهُ سَبْعِيْنَ عَامًا ثُمَّ يَنْبِذُهُمْ اِلٰى

و باقی ماند ارواح ایشان پس میزند ایشان موج آن دریا هفتاد سال را پس ترک می اندازد ایشانرا اسپوے

سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِهٖ فِيْهِ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَغَارَةٍ فِيْ جَوْفِ كُلِّ مَغَارَةٍ

کناره از کناره‌اے خود در آن کناره هفتاد هزار غار است در کاواے هر غار

سَبْعُوْنَ اَلْفَ شِقٍّ كُلُّ شِقٍّ مِنْهَا مَسِيْرَةُ سَبْعِيْنَ عَامًا فِيْ جَوْفِ

هفتاد هزار بارید کے است هر بارید کے از آنها راه هفتاد سال است در کاواک

كُلِّ شِقٍّ مِنْهَا سَبْعُوْنَ اَلْفَ ثُعْبَانٍ طُوْلُ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُوْنَ

هر بارید کے از آن هفتاد هزار اژدها است درازے هر یکے از اژدها از آن هفتاد گز

ذِرَاعًا لِكُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا سَبْعُوْنَ نَابًا فِيْ كُلِّ نَابٍ مِنْهَا قُلَّةُ سُمٍّ

است هر اژدها را از آنها هفتاد بیشک است در هر یکے از ان پشکها بشته زهر است

فِيْ شِدْقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ مِنْهَا اَلْفُ عَقْرَبٍ لِكُلِّ عَقْرَبٍ مِنْهَا سَبْعُوْنَ

در یک جانب دهن هر یکے از آنها هفتاد هزار گژدم است هر گژدمے را از آنها هفتاد

فقارة في كل فقارة منها سم قلة قال فيخرج ازواجهم من ذلك
مہرہ پشت سب و ہر مہرہ پشت از آنہا بمنزلہ سبت از ہر و مود پیسر ہا پس می برآید ارواحہای ایشان از آں در ہا
البحر الى تلك المغارة فيجد لهم اجسادا وجلودا ويحلون الحديد
بسوی آں غار ہا پس او داده میشود ایشانرا اجسادہا و پوستہا و زیور ہا ساخته و میشود ازا آہن
فتخرج عليهم تلك الحيات والعقارب فتعلق في كل انسان منهم
پس مے برآید بر ایشاں مارہا و کژدمہا پس مے چسپد ہر آدمے از ایشاں
سبعون الف حية وسبعون الف عقرب فيضربون ثم ترتفع
ہفتاد و ہزار مار و ہفتاد و ہزار کژدم پس ضربہ میکنند پس ترک بلند میشود از ایشاں
الى ركبهم فيضربون ثم ترتفع الى صدورهم فيضربون ثم ترتفع
و کژدم تا زانوہای ایشاں پس ضربہ میکنند پس ترک بلند میشود تا بسینہ ہائے ایشاں پس ضربہ میکنند پس ترک بلند میشود
الى اعناقهم فيضربون ثم ترتفع فتعلق بمناخرهم وشفاههم وتسلخهم
تا بسوی گلوہای ایشاں پس ضربہ میکنند پس ترک بلند میشود و میچسپد بسوراخہای بینی ایشاں و لبہای ایشاں و میکاہد
واذا بهم يخرجون وليس لهم مستغاث الا ان يهربوا الى جهنم
و گوشہای ایشاں پس خارج میشوند و نیست مر ایشانرا فریادرسے مگر اینکہ گریزند بسوے دوزخ
فيقعون فيها فاما الحيات فتمضغ لحومهم وتنشف دماءهم و
پس میفتند در آں و اما ان پس می مالند گوشتہای ایشاں و میمکند خونہائے ایشاں و
اما العقارب فتلدغهم فتساقط لحومهم وتقطع اوصالهم
اما کژدمان پس میگزند ایشانرا پس میریزد گوشتہای ایشاں از ہدایت اہر و میشوند بندہای ایشاں
فاذا وقعوا في النار مكث النار سبعين عاما لا تحرقهم من سمم
پس وقتیکہ می افتند در دوزخ درنگ میکند آتش ہفتاد سال نمیسوزد ایشانرا از زہر
الحيات والعقارب قال ثم تحرقهم النار سبعين عاما ثم تعاد
ماران و کژدمان فرمود پیغمبر صلعم پس میسوزد ایشانرا آتش ہفتاد سال پس ترک کردہ میشود
لهم جلودهم غير جلودهم لم يستغيثوا بالطعام فتأتيهم الملئكة
ایشاں غیر پوستہای ایشاں پس فریاد رسی میکنند بطعام پس مے آرند ایشانرا فرشتگاں
بطعام يقال له الزقوم هو اشد بياضا من الحديد فيمضغونه فلا
بطعامے کہ گفتہ میشود مر او را زقوم و آں سخت تر است از روی صاف از آہن پس میخایند آں طعام را پس
يستطيعون يأكلون منه شيئا فيلقونه من افواههم ويسدون
نمیتوانند کہ بخورند از وے چیزے پس مے اندازند آں طعام را از دہانہائے خود و آغاز میکنند بخوردن
بأيديهم من شدة الجوع فيأكلون انا ملهم والفهر فاذا اكلوها
دستہائے خود از سختی گرسنگی پس میخورند سنگہا و خارہا پس چون خورند

بَدَوْا لِبَسْوَاعِدِهِمْ فَاَكَلُوْهَا اَيْضًا اِلٰى مَرَافِقِهِمْ ثُمَّ بَدَوْا بِمَرَافِقِهِمْ

آغاز میکنند بازدهای خود را پس میخورند آنهارا نیز تا آرنج پیشتر میکنند بآرنجهای خود

فَاَكَلُوْهَا اِلٰى مَنَاكِبِهِمْ ثُمَّ بَقِيَ رُؤُسُ الْمَنَاكِبِ لَوْ قَالُوْا بَعْدَهَا شَيْئًا مِّنْ

پس میخورند آنهارا تا دوشهای خود پس بماند سرای دوشها اگر بر سند پس از آن چیزی را از

اَجْسَادِهِمْ بِاَفْوَاهِهِمْ لَاَكَلُوْهُ فَاِذَا فَعَلُوْا ذٰلِكَ بِاَجْسَادِهِمْ اَخَذُوْا

تنهای خود بدهنهای خویش باز اینند بخورند پس دقیقه کردند امعاء با تنهای خویش گرفته میشوند

يَتَوَطَّوْا بِعَرَاقِيبِهِمْ بِكَلَالِيْبَ مِنْ حَدِيْدٍ عَلٰى شَجَرَةِ الزَّقُّوْمِ قَالَ فَيَتَوَطَّ

و آویخته میشود از ساقهای خود بچنگالهای از آهن بر درخت زقوم قال فیتوطأ پس آویخته شود

مِنْهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفًا فِيْ شُعْبَةٍ وَّاحِدَةٍ فَمَا تَجِيْءُ مُصَوِّبِيْنَ عَلٰى رُؤُوْسِهِمْ

از ایشان هفتاد هزار در شاخ واحد و بیچ میشود در آن حال که آویخته شده اند بسرهای خود

فَيُوْقَدُ لَهُمْ اَلْجَحِيْمُ فَيَسْتَقْبِلُ حَرَّ النَّارِ وُجُوْهُهُمْ مِقْدَارَ

پس افروخته میشود زیر ایشان دوزخ پس پیش می آید گرمی دوزخ روهای ایشان را مقدار

سَبْعِيْنَ عَامًا حَتّٰى تَذُوْبَ اَجْسَادُهُمْ وَيَبْقٰى اَرْوَاحُهُمْ ثُمَّ يُجَدَّدُ

هفتاد سال تا آنکه میگدازد تنهای ایشان و بماند میماند روحهای ایشان پس تازه کرده میشود

لَهُمْ جُلُوْدٌ اَجْسَادٌ ثُمَّ يُنَاطُوْنَ بِاَنَامِلِهِمْ وَلَهَبُ النَّارِ مِنْ تَحْتِهِمْ

ایشانرا پوست و تنها بستر آویخته میشوند بسر انگشتان خود و زبانه آتش دوزخ زیر ایشان

تَدْخُلُ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ وَتَاْكُلُ مِنْ اَفْئِدَتِهِمْ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ

می درآید در کونهای ایشان و میخورد آن دلهای ایشان تا آنکه می برآید آن دلها از سوراخهای

وَاَفْوَاهِهِمْ وَمَسَامِعِهِمْ مِقْدَارَ سَبْعِيْنَ عَامًا حَتّٰى تَذُوْبَ عِظَامُهُمْ

دوبینیهای و دوگوشهای ایشان مقدار هفتاد سال تا آنکه آب شوند استخوانهای ایشان

وَلُحُوْمُهُمْ وَيَبْقٰى اَرْوَاحُهُمْ ثُمَّ يَتْرُكُوْنَ وَيُجَدَّدُ لَهُمْ جُلُوْدٌ وَاَجْسَادٌ

و گوشتهای ایشان و بماند روحهای ایشان پس ترک کرده شوند پس تازه کرده میشوند مر ایشان را

ثُمَّ يُنَاطُوْنَ بِاَبْصَارِهِمْ مِثْلَهَا فَلَا يَزَالُوْنَ يُعَذَّبُوْنَ كَذٰلِكَ حَتّٰى

پستر آویخته میشوند بچشمهای خود مانند آن پس همیشه عذاب کرده میشوند هم چنین تا آنکه

لَا يَبْقٰى مَفْصِلٌ فِيْ اَجْسَادِهِمْ اِلَّا نُوْطُوْا بِهٖ مِقْدَارَ سَبْعِيْنَ عَامًا

بماند مفصلی در تنهای ایشان مگر آویخته شوند بآن مویی از موها مقدار هفتاد سال

وَلَا تَبْقٰى شَعْرَةٌ فِيْ رُؤُسِهِمْ اِلَّا نُوْطُوْا بِهَا فَيَاْتِيْهِمُ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ

و بماند مویی در سرهای ایشان مگر آویخته شوند بآن مو پس می آید ایشانرا مرگ از هر

مَفْصِلٍ فِيْهِمْ وَمَا بَيْنَهُمْ بَيْنَتَيْنِ وَمِنْ وَرَائِهِمْ عَذَابٌ غَلِيْظٌ فَاِذَا

مفصلی از ایشان و حال آنکه میباشند ایشان از مردگان پس آن عذاب سخت پس چنانکه

نُزُلًا ذٰلِكَ بِهِمْ كُلَّهُ اَنْ لَوْ ثُمَّ فَانْطَلَقُوْا بِكُلِّ اِنْسَانٍ مِنْهُمْ اِلٰى مَنْزِلِهٖ

کردہ شدند آں عذاب بایشاں ہمہ را و دو می آید درشتگاں بایشاں ہر یک آدمی را سوی

مَغْلُوْلًا بِسِلْسِلَةٍ مَسْحُوْبًا عَلٰى وَجْهِهٖ قَالَ وَلَهُمْ مَنَازِلُ فِيْهَا لَقَدْ

بستہ شدہ بزنجیرے کشیدہ شدہ بر روے خود فرمود بیغمبر ما آں را و بیارانش او ایشاں را منزلہا ست عذ

اَعْمَالِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ يَغْطِي مَنْزِلَهٗ مَسِيْرَةَ شَهْرٍ طُوْلُهَا وَعَرْضُهَا مِثْلُ ذٰلِكَ

کردہ اے خود پس بعضی از ایشاں کسی ہست کہ داوہ میشود او را سیر کردن راہ یکماہ درازی او و پہنای او مثل آں

نَارٌ تَوَقَّدُ لَا يَنْزِلُهٗ غَيْرُهٗ وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْطِي مَنْزِلَهٗ مَسِيْرَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِيْنَ

آتشی ہست کہ می افروزد و می ایدا و را غیر او و بعضی از ایشاں کسی ہست کہ داوہ میشود منزل کہ راہ رفتن او نہ

لَيْلَةً طُوْلًا وَعَرْضًا ثُمَّ كَذٰلِكَ تَنْقُصُ مَنَازِلُهُمْ وَتَضِيْقُ حَتّٰى اَنَّ

شبہا ست دراز ے و پہنائے او پس ہمچنیں کم میشود منزلہای ایشاں و تنگ میشود تا آنکہ

اَحَدَهُمْ لَيُعْطٰى مَنْزِلَهٗ مَسِيْرَةَ يَوْمٍ طُوْلًا وَعَرْضًا وَمِنْ نَحْوِ سَعَةِ

کسے ایشاں را داوہ میشود منزل کہ راہ یکروز ہست دراز او پہنا او و ازیں جہت فرمود

مَنَازِلِهِمْ يُعَذَّبُوْنَ مِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ عَلَى الْقِفَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ

منزلہائے خود عذاب کردہ میشود پس بعضی از ایشاں کسی ہست کہ عذاب کردہ میشود بر پشت افتادہ و

جَالِسًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ جَاثِيًا عَلٰى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ

در حال کہ نشستہ ہست و بعضی از ایشاں کسی ہست کہ عذاب کردہ میشود در حال کہ نشستہ بر سنا و بعضی از ایشاں کسی ہست

قَائِمًا عَلٰى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ مُنْبَطِحًا عَلٰى بَطْنِهٖ فَهٰذِهِ الْمَنَازِلُ

در حالیکہ ایستادہ ہست و بعضی از ایشاں کسی ہست کہ عذاب کردہ میشود در حال کہ افتادہ بر شکم پس ایں ہمہ منزلہا

كُلُّهَا اَضْيَقُ عَلٰى اَهْلِهَا مِنْ رِيْحِ الرَّمْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلَى الْكَعْبَيْنِ

ہمہ ایں تنگ تر باشند بر اہلہاں از تیرے سر نیزہ و بعضی از ایشاں کسی ہست کہ می باشد آتش او تا بسا

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى حَقْوَيْهِ

و بعضی از ایشاں کسی ہست کہ باشد آتش از نازانوے او و بعضی ایشاں کسی ہست کہ میاشد آتش تا سرین او و نا

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى سُرَّتِهٖ وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ اِلٰى ثَدْيَيْهِ

و بعضی از ایشاں کسی ہست کہ باشد آتش او تا ناف او و بعضی از ایشاں کسی ہست کہ باشد آتش او تا پستانہا

وَمِنْهُمْ مَنْ تَكُوْنُ نَارُهٗ غَرْقًا ثُمَّرَةً تَعْلُوْ بِهٖ وَمَرَّةً تَدْبُرُهٗ فَتَبْلُغُهٗ

و بعضی از ایشاں کسی ہست کہ باشد آتش او غرق پس بار سیجوشد او را و گاہ بر سیگرداند او را پس میرساند

مَسِيْرَةَ شَهْرٍ فِيْ قَعْرِهَا فَاِذَا رَفَعُوْا فِيْ مَنَازِلِهِمْ قُرِنَ كُلُّ مِنْهُمْ مَعَ

یکماہ راہ در تک خود پس وقتیکہ می افتند در شرلہائے خود بھی میشوند ماننده یکدیگر

قَرِيْنِهٖ نَكُوْا حَتّٰى تَرِفَّ دُمُوْعُهُمْ ثُمَّ يَكُوْنُ الدَّمُ بَعْدَ الدُّمُوْعِ

خود پس میگریند تا کہ تمام میشود اشکہائے ایشاں پس گریستن خون پس اشکہا

حَتّٰٓى اِذَا جَآءُوْهَا وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
تا آنکہ چون بیایند بسوے آں و کشادہ شود در ہاے آں و گویند مر ایشانرا
خَزَنَتُهَآ اَلَمْ يَاْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِ رَبِّكُمْ
داروغہ ہاے آں آیا نیامدند بسوے شما پیغمبران از شما میخواندند بر شما آیتہاے پروردگار شما
وَيُنْذِرُوْنَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا ۭ قَالُوْا بَلٰى وَلٰكِنْ
و میترسانیدند شما را از ملاقات روز شما این روز قیامت گویند آرے آمدند ولیکن
حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۝ قِيْلَ ادْخُلُوْٓا اَبْوَابَ
ثابت شد سخن عذاب بر کافران گفتہ شود در آیید
جَهَنَّمَ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۚ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِيْنَ ۝ وَسِيْقَ
در دروازہ ہاے دوزخ جاوید در آں پس بد است جاے متکبران و برند
الَّذِيْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۭ حَتّٰٓى اِذَا جَآءُوْهَا
آنانکہ ترسیدند از پروردگار خود بسوے بہشت گروہ گروہ تا آنکہ چون بیایند بسوے آں
وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ
و کشادہ شود در ہاے آں و گویند مر ایشانرا داروغہ ہاے آں سلام بر شما پاک شدید
فَادْخُلُوْهَا خٰلِدِيْنَ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ صَدَقَنَا
پس در آیید در آں جاوید و گویند ستایش خدا را کہ راست گردانید
وَعْدَهٗ وَاَوْرَثَنَا الْاَرْضَ نَتَبَوَّاُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۚ
با ما وعدہ خود را و میراث داد ما را زمین میرویم از بہشت جاے کہ خواہیم
فَنِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ ۝ وَتَرَى الْمَلٰۗىِٕكَةَ حَاۗىِٕنَ مِنْ حَوْلِ
پس نیکو است مزد کنندگان و بینی فرشتگان را حلقہ زنندہ از گرد
الْعَرْشِ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ
عرش تسبیح میکنند بستایش پروردگار خود و حکم کردہ شود میان ایشان بحق
وَقِيْلَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝
و گفتہ شود ستایش خدا را کہ پروردگار عالمیان است

سُوْرَةُ الْمُؤْمِنِ مَكِّيَّةٌ
سورۃ المؤمن مکی است

حٰمٓ ۝ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ۝ غَافِرِ
حم فرو فرستادن کتاب است از خدا غالب دانا آمرزندہ
الذَّنْۢبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ ۭ لَآ اِلٰهَ
گناہ و پذیرندہ توبہ سخت عقوبت خداوند فضل نیست
اِلَّا هُوَ ۭ اِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ۝ مَا يُجَادِلُ فِيْٓ اٰيٰتِ اللّٰهِ اِلَّا
معبودے مگر او بسوے او است بازگشت نمیستیزد در آیتہاے خدا
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ۝ كَذَّبَتْ
مگر آنانکہ کافر شدند پس نفریبد ترا آمد و شد ایشان در شہرہا
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّالْاَحْزَابُ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۠ وَهَمَّتْ كُلُّ
پیش از ایشان قوم نوح و گروہہا از پس ایشان و قصد کرد ہر
اُمَّةٍۢ بِرَسُوْلِهِمْ لِيَاْخُذُوْهُ ۡ وَجٰدَلُوْا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوْا
امتی پیغمبر خود را تا بگیرند او را و ستیزہ کردند بباطل تا
بِهِ الْحَقَّ فَاَخَذْتُهُمْ ۡ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذٰلِكَ
بدان حق را فرو گیرند پس گرفتم ایشان را پس چگونہ بود عقوبت من و همچنین
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَي الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ
ثابت شد سخن پروردگار تو بر آنانکہ کافر شدند کہ ایشان
النَّارِ ۝ اَلَّذِيْنَ يَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهٗ يُسَبِّحُوْنَ
دوزخیانند آنانکہ برمیدارند عرش را و آنانکہ گرد او اند تسبیح میکنند
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۚ
بستایش پروردگار خود و ایمان دارند بدو و آمرزش میخواہند مر آنانرا کہ ایمان آوردند
رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوْا
پروردگار ما فراگرفتی ہر چیزی را بمہربانی و دانش پس بیامرز آنانرا کہ توبہ کردند
وَاتَّبَعُوْا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ ۝ رَبَّنَا وَاَدْخِلْهُمْ
و پیروی کردند راہ ترا و نگاہ دار ایشان را از عذاب دوزخ پروردگار ما و در آر ایشان را
جَنّٰتِ عَدْنِ ِۨالَّتِيْ وَعَدْتَّهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اٰبَاۗىِٕهِمْ
بہشتہاے جاوید کہ وعدہ کردی ایشانرا و نیکوکاران از پدران ایشان
وَاَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيّٰتِهِمْ ۭ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝
و زنان ایشان و فرزندان ایشان بدرستی کہ تو توانای دانائی
وَقِهِمُ السَّيِّاٰتِ ۭ وَمَنْ تَقِ السَّيِّاٰتِ يَوْمَىِٕذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهٗ ۭ
و نگاہ دار ایشان را از بدیہا و آنکہ نگاہ داری از بدیہا آن روز پس بتحقیق رحمت کردی او را
وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يُنَادَوْنَ
و این است رستگاری بزرگ بدرستی کہ آنانکہ کافر شدند ندا کردہ شوند
لَمَقْتُ اللّٰهِ اَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ اِذْ تُدْعَوْنَ اِلَى
البتہ خشم خدا بزرگتر است از خشم شما بر خود چون خوانندہ شوید بسوے
الْاِيْمَانِ فَتَكْفُرُوْنَ ۝ قَالُوْا رَبَّنَآ اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَاَحْيَيْتَنَا
ایمان پس کافر شوید گویند پروردگار ما میراندی ما را دو بار و زندہ کردی ما را
اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوْبِنَا فَهَلْ اِلٰى خُرُوْجٍ مِّنْ سَبِيْلٍ ۝
دو بار پس اعتراف کردیم بگناہان خود پس آیا بسوے بیرون شدن از راہی
ذٰلِكُمْ بِاَنَّهٗٓ اِذَا دُعِيَ اللّٰهُ وَحْدَهٗ كَفَرْتُمْ ۚ وَاِنْ يُّشْرَكْ بِهٖ
این عذاب شما بآنست کہ چون خوانندہ شد خدا بیگانہ کافر شدید و اگر شریک کردہ شود بدو
تُؤْمِنُوْا ۭ فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ ۝ هُوَ الَّذِيْ يُرِيْكُمْ
ایمان میآرید پس حکم خدا را است بلند بزرگ اوست کہ مینماید شما را
اٰيٰتِهٖ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاۗءِ رِزْقًا ۭ وَمَا يَتَذَكَّرُ اِلَّا
آیتہاے خود و فرو میفرستد شما را از آسمان روزی و پند نمیگیرد مگر
مَنْ يُّنِيْبُ ۝ فَادْعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ وَلَوْ كَرِهَ
آنکہ رجوع کند پس بخوانید خدا را خالص کنندگان او را دین را اگرچہ ناخوش دارد
الْكٰفِرُوْنَ ۝ رَفِيْعُ الدَّرَجٰتِ ذُو الْعَرْشِ ۚ يُلْقِي الرُّوْحَ مِنْ
کافران بلند کنندہ درجہا خداوند عرش فرو میفرستد روح را از
اَمْرِهٖ عَلٰي مَنْ يَّشَاۗءُ مِنْ عِبَادِهٖ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝
فرمان خود بر آنکہ میخواہد از بندگان خود تا بترساند روز ملاقات
يَوْمَ هُمْ بٰرِزُوْنَ ۚ لَا يَخْفٰى عَلَي اللّٰهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۭ لِمَنِ
روز کہ ایشان ظاہر شدگانند پوشیدہ نماند بر خدا از ایشان چیزے کیست
الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۭ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ اَلْيَوْمَ تُجْزٰى كُلُّ
پادشاہی امروز خدا را یگانہ غالب امروز جزا داده شود ہر
نَفْسٍۢ بِمَا كَسَبَتْ ۭ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۭ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ
کسی بآنچہ کرد ستم نیست امروز بدرستی کہ خدا
الْحِسَابِ ۝ وَاَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْاٰزِفَةِ اِذِ الْقُلُوْبُ لَدَى
زود حساب کنندہ است و بترسان ایشان را از روز نزدیک چون دلہا
الْحَنَاجِرِ كٰظِمِيْنَ ۭ مَا لِلظّٰلِمِيْنَ مِنْ حَمِيْمٍ وَّلَا شَفِيْعٍ
بگلوگاہا رسیدہ باشد فرو خورندگان نیست ستمکاران را دوستی و نہ شفاعت کنندہ
يُّطَاعُ ۝ يَعْلَمُ خَاۗىِٕنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ۝
فرمان برده شود میداند خیانت چشمہا و آنچہ پنہان میدارد سینہا
وَاللّٰهُ يَقْضِيْ بِالْحَقِّ ۭ وَالَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ لَا
و خدا حکم میکند بحق و آنانکہ میخوانند از غیر او
يَقْضُوْنَ بِشَيْءٍ ۭ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ۝ اَوَلَمْ
حکم نمیکنند بچیزے بدرستی کہ خدا اوست شنوا بینا آیا
يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ
نمیروند در زمین تا ببینند چگونہ بود عاقبت آنانکہ
كَانُوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۭ كَانُوْا هُمْ اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَّاٰثَارًا فِي
بودند پیش از ایشان بودند ایشان سخت تر از ایشان در
الْاَرْضِ فَاَخَذَهُمُ اللّٰهُ بِذُنُوْبِهِمْ ۭ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ
زمین پس گرفت ایشان را خدا بگناہان ایشان و نبود ایشانرا از خدا
مِنْ وَّاقٍ ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانَتْ تَّاْتِيْهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ
نگاہ دارنده این بآنست کہ بودند میآمدند ایشانرا پیغمبران ایشان بحجتہاے
فَكَفَرُوْا فَاَخَذَهُمُ اللّٰهُ ۭ اِنَّهٗ قَوِيٌّ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۝
روشن پس کافر شدند پس گرفت ایشان را خدا بدرستی کہ او توانا سخت عقوبت است
وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوْسٰى بِاٰيٰتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ۝ اِلٰى فِرْعَوْنَ
و بتحقیق فرستادیم موسی را بآیتہاے خود و حجتی روشن بسوے فرعون
وَهَامٰنَ وَقَارُوْنَ فَقَالُوْا سٰحِرٌ كَذَّابٌ ۝ فَلَمَّا جَاۗءَهُمْ بِالْحَقِّ
و ہامان و قارون پس گفتند جادوگر دروغگو است چون آمد ایشانرا بحق
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوْٓا اَبْنَاۗءَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَهٗ وَاسْتَحْيُوْا
از نزد ما گفتند بکشید پسران آنانکہ ایمان آوردند با او و زنہ گذارید
نِسَاۗءَهُمْ ۭ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِيْنَ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
زنان ایشان را و نیست مکر کافران مگر در گمراہی و گفت فرعون
ذَرُوْنِيْٓ اَقْتُلْ مُوْسٰى وَلْيَدْعُ رَبَّهٗ ۚ اِنِّىْٓ اَخَافُ اَنْ يُّبَدِّلَ
بگذارید مرا تا بکشم موسی را و باید که بخواند پروردگار خود را بدرستی که من میترسم که
دِيْنَكُمْ اَوْ اَنْ يُّظْهِرَ فِي الْاَرْضِ الْفَسَادَ ۝ وَقَالَ مُوْسٰٓى
بدل کند دین شما را یا آشکارا کند در زمین فساد را و گفت موسی
اِنِّىْ عُذْتُ بِرَبِّيْ وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ
بدرستی که من پناه گرفتم بپروردگار خود و پروردگار شما از هر متکبری که ایمان نمیآرد
بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ
بروز حساب و گفت مردی مؤمن از خاندان فرعون که پنهان میداشت
اِيْمَانَهٗٓ اَتَقْتُلُوْنَ رَجُلًا اَنْ يَّقُوْلَ رَبِّيَ اللّٰهُ وَقَدْ جَاۗءَكُمْ
ایمان خود را آیا میکشید مردی را که میگوید پروردگار من خدا است و بتحقیق آمد شما را
بِالْبَيِّنٰتِ مِنْ رَّبِّكُمْ ۭ وَاِنْ يَّكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهٗ ۚ وَاِنْ
بحجتهای روشن از پروردگار شما و اگر باشد دروغگو پس بر او است دروغ او و اگر
يَّكُ صَادِقًا يُّصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِيْ يَعِدُكُمْ ۭ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِيْ
باشد راستگو میرسد شما را بعض آنچه وعده میدهد شما را بدرستی که خدا
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۝ يٰقَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظٰهِرِيْنَ
راه نمینماید کسی را که او گزافکار دروغگو است ای قوم شما را است پادشاهی امروز غالبان
فِي الْاَرْضِ ۡ فَمَنْ يَّنْصُرُنَا مِنْۢ بَاْسِ اللّٰهِ اِنْ جَاۗءَنَا ۭ قَالَ
در زمین پس کیست که یاری کند ما را از عذاب خدا اگر بیاید بما گفت
فِرْعَوْنُ مَآ اُرِيْكُمْ اِلَّا مَآ اَرٰى وَمَآ اَهْدِيْكُمْ اِلَّا سَبِيْلَ
فرعون نمینمایم شما را مگر آنچه می بینم و راه نمینمایم شما را مگر
الرَّشَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِيْٓ اٰمَنَ يٰقَوْمِ اِنِّىْٓ اَخَافُ عَلَيْكُمْ مِّثْلَ
راه راست و گفت آنکه ایمان آورد ای قوم بدرستی که من میترسم بر شما مانند
يَوْمِ الْاَحْزَابِ ۝ مِثْلَ دَاْبِ قَوْمِ نُوْحٍ وَّعَادٍ وَّثَمُوْدَ وَالَّذِيْنَ
روز گروهها مانند عادت قوم نوح و عاد و ثمود و آنانکه
مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۭ وَمَا اللّٰهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ۝ وَيٰقَوْمِ
از پس ایشان بودند و نمیخواهد خدا ستم را بر بندگان و ای قوم
اِنِّىْٓ اَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُوَلُّوْنَ مُدْبِرِيْنَ ۚ
بدرستی که من میترسم بر شما روز ندا کردن روز که برگردانیده شوید پشت دهندگان
مَا لَكُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ ۚ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ
نیست شما را از خدا هیچ نگاه دارنده و هر که را گمراه کند خدا پس نیست او را
هَادٍ ۝ وَلَقَدْ جَاۗءَكُمْ يُوْسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِيْ
هیچ راه نماینده و بتحقیق آمد شما را یوسف از پیش بحجتهای روشن پس همیشه بودید در
شَكٍّ مِّمَّا جَاۗءَكُمْ بِهٖ ۭ حَتّٰٓى اِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَّبْعَثَ
شک از آنچه آورد شما را بدان تا آنکه چون هلاک شد گفتید هرگز نمیفرستد
اللّٰهُ مِنْۢ بَعْدِهٖ رَسُوْلًا ۭ كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
خدا از پس او پیغمبری همچنین گمراه میکند خدا هر که او
مُّرْتَابُ ۝ ۨ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ
گزافکار شک کننده است آنانکه ستیزه میکنند در آیتهای خدا بی
اَتٰىهُمْ ۭ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ۭ كَذٰلِكَ
حجتی که آمد ایشانرا بزرگ است خشم نزد خدا و نزد آنانکه ایمان آوردند همچنین
يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰي كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
مهر میکند خدا بر هر دل متکبر ستمگر و گفت فرعون
يٰهَامٰنُ ابْنِ لِيْ صَرْحًا لَّعَلِّيْٓ اَبْلُغُ الْاَسْبَابَ ۝ اَسْبَابَ
ای هامان بساز مرا کوشکی بلند تا من برسم براهها
السَّمٰوٰتِ فَاَطَّلِعَ اِلٰٓى اِلٰهِ مُوْسٰى ۙ وَاِنِّىْ لَاَظُنُّهٗ كَاذِبًا ۭ
آسمانها پس ببینم بسوی خدای موسی و بدرستی که من گمان میکنم او را دروغگو
وَكَذٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوْۗءُ عَمَلِهٖ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيْلِ ۭ
و همچنین آراسته شد فرعون را بدی کردار او و باز داشته شد از راه
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ اِلَّا فِيْ تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِيْٓ اٰمَنَ يٰقَوْمِ
و نیست مکر فرعون مگر در تباهی و گفت آنکه ایمان آورد ای قوم
اتَّبِعُوْنِ اَهْدِكُمْ سَبِيْلَ الرَّشَادِ ۝ يٰقَوْمِ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ
پیروی کنید مرا راه نمایم شما را راه راست ای قوم بدرستی که این زندگانی
الدُّنْيَا مَتَاعٌ ۡ وَاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ مَنْ عَمِلَ
دنیا بهره است و بدرستی که آخرت آن است سرای قرار هر که کرد
سَيِّئَةً فَلَا يُجْزٰٓى اِلَّا مِثْلَهَا ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ
بدی پس جزا داده نشود مگر مانند آن و هر که کرد نیکی از مرد
اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰۗىِٕكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ
یا زن و او مؤمن است پس آنان در آیند بهشت روزی داده شوند
فِيْهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَيٰقَوْمِ مَا لِيْٓ اَدْعُوْكُمْ اِلَى النَّجٰوةِ
در آن بی حساب و ای قوم چیست مرا که میخوانم شما را بسوی رستگاری
وَتَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُوْنَنِيْ لِاَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَاُشْرِكَ بِهٖ
و میخوانید مرا بسوی آتش میخوانید مرا تا کافر شوم بخدا و شریک گردانم بدو
مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ ۡ وَّاَنَا اَدْعُوْكُمْ اِلَى الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ ۝
آنچه نیست مرا بدان دانش و من میخوانم شما را بسوی غالب آمرزنده
لَا جَرَمَ اَنَّمَا تَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَيْهِ لَيْسَ لَهٗ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا
بی شک آنچه میخوانید مرا بسوی او نیست او را خواندنی در دنیا
وَلَا فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ مَرَدَّنَآ اِلَى اللّٰهِ وَاَنَّ الْمُسْرِفِيْنَ هُمْ
و نه در آخرت و بدرستی که بازگشت ما بسوی خدا است و بدرستی که گزافکاران ایشان
اَصْحٰبُ النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُوْنَ مَآ اَقُوْلُ لَكُمْ ۭ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْٓ
دوزخیانند پس زود باشد که یاد کنید آنچه میگویم شما را و کار خود را
اِلَى اللّٰهِ ۭ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌۢ بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقٰىهُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِ
بسوی خدا میسپارم بدرستی که خدا بینا است بر بندگان پس نگاه داشت او را خدا از بدیهای
مَا مَكَرُوْا وَحَاقَ بِاٰلِ فِرْعَوْنَ سُوْۗءُ الْعَذَابِ ۝ اَلنَّارُ يُعْرَضُوْنَ
آنچه مکر کردند و فرو گرفت خاندان فرعون را بدی عذاب آتش است که عرضه کرده شوند
عَلَيْهَا غُدُوًّا وَّعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ ۡ اَدْخِلُوْٓا اٰلَ
بر آن بامداد و شبانگاه و روز که برپا شود قیامت در آرید خاندان
فِرْعَوْنَ اَشَدَّ الْعَذَابِ ۝ وَاِذْ يَتَحَاۗجُّوْنَ فِي النَّارِ فَيَقُوْلُ
فرعون را در سخت عذاب و چون ستیزه کنند در آتش پس گوید
الضُّعَفٰٓؤُا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْٓا اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ
ناتوانان آنانرا که تکبر کردند بدرستی که ما بودیم شما را پیروان پس آیا شما
مُّغْنُوْنَ عَنَّا نَصِيْبًا مِّنَ النَّارِ ۝ قَالَ الَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْٓا اِنَّا
بازدارندگانید از ما بهره از آتش گویند آنانکه تکبر کردند بدرستی که ما
كُلٌّ فِيْهَآ ۙ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِيْنَ
همه در آنیم بدرستی که خدا حکم کرده است میان بندگان و گویند آنانکه
فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوْا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ
در آتشند مر داروغگان دوزخ را بخوانید پروردگار خود را تا سبک کند از ما روزی از
الْعَذَابِ ۝ قَالُوْٓا اَوَلَمْ تَكُ تَاْتِيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنٰتِ ۭ
عذاب گویند آیا نبودند که میآمدند شما را پیغمبران شما بحجتهای روشن
قَالُوْا بَلٰى ۭ قَالُوْا فَادْعُوْا ۚ وَمَا دُعٰٓؤُا الْكٰفِرِيْنَ اِلَّا فِيْ
گویند آری گویند پس بخوانید و نیست خواندن کافران مگر در
ضَلٰلٍ ۝ اِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
گمراهی بدرستی که ما یاری میکنیم پیغمبران خود را و آنانکه ایمان آوردند در زندگانی دنیا
وَيَوْمَ يَقُوْمُ الْاَشْهَادُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظّٰلِمِيْنَ مَعْذِرَتُهُمْ
و روز که برپا شوند گواهان روز که سود ندهد ستمکاران را عذر خواستن ایشان
وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوْۗءُ الدَّارِ ۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوْسَى الْهُدٰى
و ایشانرا است لعنت و ایشانرا است بدی سرای و بتحقیق دادیم موسی را راه نمودن
وَاَوْرَثْنَا بَنِيْٓ اِسْرَاۗءِيْلَ الْكِتٰبَ ۝ هُدًى وَّذِكْرٰى لِاُولِي الْاَلْبَابِ ۝
و میراث دادیم بنی اسرائیل را کتاب راه نمودن و پند خداوندان خرد را
فَاصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّاسْتَغْفِرْ لِذَنْۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
پس صبر کن بدرستی که وعده خدا حق است و آمرزش خواه گناه خود را و تسبیح کن بستایش
رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَارِ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِ
پروردگار خود شبانگاه و بامداد بدرستی که آنانکه ستیزه میکنند در آیتهای
اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ اَتٰىهُمْ ۙ اِنْ فِيْ صُدُوْرِهِمْ اِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ
خدا بی حجتی که آمد ایشانرا نیست در سینهای ایشان مگر بزرگی که ایشان
بِبَالِغِيْهِ ۚ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ۭ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ ۝
بدان نرسندگانند پس پناه گیر بخدا بدرستی که او است شنوا بینا
لَخَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ
البته آفرینش آسمانها و زمین بزرگتر است از آفرینش مردمان ولیکن بیشتر
النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْاَعْمٰى وَالْبَصِيْرُ ۙ وَالَّذِيْنَ
مردمان نمیدانند و برابر نیست نابینا و بینا و آنانکه
اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَلَا الْمُسِيْۗءُ ۭ قَلِيْلًا مَّا تَتَذَكَّرُوْنَ ۝
ایمان آوردند و کردند نیکیها و نه بدکار اندک پند میگیرید
اِنَّ السَّاعَةَ لَاٰتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيْهَا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا
بدرستی که قیامت آینده است شک نیست در آن ولیکن بیشتر مردمان
يُؤْمِنُوْنَ ۝ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْٓ اَسْتَجِبْ لَكُمْ ۭ اِنَّ الَّذِيْنَ
ایمان نمیآرند و گفت پروردگار شما بخوانید مرا اجابت کنم شما را بدرستی که آنانکه
يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دٰخِرِيْنَ ۝ اَللّٰهُ
تکبر میکنند از عبادت من زود باشد که در آیند دوزخ خوار شدگان خدا
الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوْا فِيْهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۭ اِنَّ
آنست که گردانید شما را شب تا آرام گیرید در آن و روز روشن بدرستی که
اللّٰهَ لَذُوْ فَضْلٍ عَلَي النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُوْنَ ۝
خدا صاحب فضل است بر مردمان ولیکن بیشتر مردمان شکر نمیکنند
ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۡ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۚ فَاَنّٰى
این است خدا پروردگار شما آفریننده هر چیز نیست معبودی مگر او پس کجا
تُؤْفَكُوْنَ ۝ كَذٰلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِيْنَ كَانُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ يَجْحَدُوْنَ ۝
میگردانند شما را همچنین میگردانند آنانکه بودند بآیتهای خدا انکار میکردند
اَللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ قَرَارًا وَّالسَّمَاۗءَ بِنَاۗءً وَّصَوَّرَكُمْ
خدا آنست که گردانید شما را زمین قرارگاه و آسمان را بنا و صورت داد شما را
فَاَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبٰتِ ۭ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ ۚ
پس نیکو کرد صورتهای شما و روزی داد شما را از پاکیزه ها این است خدا پروردگار شما
فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ هُوَ الْحَيُّ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ
پس بزرگ است خدا پروردگار عالمیان اوست زنده نیست معبودی مگر او پس بخوانید او را
مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۭ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ قُلْ اِنِّىْ
خالص کنندگان او را دین را ستایش خدا را که پروردگار عالمیان است بگو بدرستی که من
نُهِيْتُ اَنْ اَعْبُدَ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَمَّا جَاۗءَنِيَ
منع کرده شدم از آنکه بپرستم آنانرا که میخوانید از غیر خدا چون آمد مرا
الْبَيِّنٰتُ مِنْ رَّبِّيْ وَاُمِرْتُ اَنْ اُسْلِمَ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ هُوَ
حجتهای روشن از پروردگار من و فرمان یافتم که گردن نهم مر پروردگار عالمیان را اوست
الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
آنکه آفرید شما را از خاک پس از نطفه پس از علقه پس
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوْٓا اَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُوْنُوْا شُيُوْخًا ۚ
بیرون آرد شما را کودک پس تا برسید بقوت خود پس تا باشید پیران
وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّتَوَفّٰى مِنْ قَبْلُ ۚ وَلِتَبْلُغُوْٓا اَجَلًا مُّسَمًّى وَّلَعَلَّكُمْ
و از شما کسی که میمیرد پیش از این و تا برسید بمدتی نامزد و تا شاید شما
تَعْقِلُوْنَ ۝ هُوَ الَّذِيْ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ ۚ فَاِذَا قَضٰٓى اَمْرًا فَاِنَّمَا
خرد کنید اوست که زنده میکند و میمیراند پس چون حکم کند کاری پس جز این نیست
يَقُوْلُ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِيْٓ
که میگوید او را باش پس میباشد آیا ندیدی بسوی آنانکه ستیزه میکنند در
اٰيٰتِ اللّٰهِ ۭ اَنّٰى يُصْرَفُوْنَ ۝ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِالْكِتٰبِ وَبِمَآ
آیتهای خدا کجا میگردانند شما را آنانکه دروغ

ثُمَّ أَتَيْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ عَلَى قَرْنَائِهِمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَقَالُوا أَغْوَيْتُمُونَا
پس ترک روی آوردیم بسوی ایشان بر سر دیگران خود از شیاطین پس گفتند شیاطین انها گمراه کردید ما را
كَمَا غَوَيْنَا قَالَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ آخِرِ مُقَالَتِهِمْ بِصَوْتٍ لَهُ عَالٍ يَا أَهْلَ
انچه گمراه شدیم ما چنانچه شدند شیطان در وقت آخر گفتار خود آواز بلند که مراد ازان است گفت اے اہل
النَّارِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَدَعَاكُمْ فَاللَّهُ فَلَمْ تُجِيبُوهُ وَلَمْ
دوزخ بدرستی خدائے تعالیٰ وعدہ کردہ بود شما را وعدہ راست و خواند شما را بسوی آں پس قبول نکردید او را و
تُصَدِّقُوا وَإِنِّي وَعَدْتُكُمْ وَعْدًا فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ
راست نداشتید وعدہ او را و وعدہ کردم شما را پس وعدہ خلاف کردم با شما آں وعدہ را و نبود مرا بر شما از
سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ
غلبہ مگر اینکہ خواندم شما را بطلان پس قبول کردید مرا پس مرا ملامت مکنید و ملامت کنید نفسہا
مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ فَإِنِّي كَفَرْتُ بِمَا عَبَدْتُمُونِي
نیستم فریاد رس شما و نستند شما فریاد رس من بدرستی کہ من کفر میکنم بشما را امروز بسبب چیزے کہ عبادت
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ قَالَ
از غیر خدا تعالیٰ کردید مرا پس مانگ سازد مانگ کنندہ میان ایشان کہ لعنت خدا است بر ظالمان یعنی کافر
فَلَعَنَ عِنْدَ ذَلِكَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَلَعَنَ الَّذِينَ
پس لعنت کند بر ایشان وقت آں کسانیکہ ضعیف کردہ شدند مر کسانے را کہ متکبر بودہ اند و لعنت کنند کسانے
اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا وَلَعَنُوا قَرَنَاءَهُمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَ
کہ متکبر بودہ اند مر کسانے را کہ ضعیف کردہ شدند و لعنت کنند نزدیکان خود از شیاطین و
لَعَنَهُمْ قَرَنَاؤُهُمْ ثُمَّ قَالُوا الْقَرَنَاءُ يَا لَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ بُعْدَ
لعنت کنند ایشان را نزدیکان ایشان پس گفتند مر نزدیکان خود را کاش شدے بودے میان ما و شما دوری
الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ أَنْتُمْ لَنَا الْيَوْمَ وَبِئْسَ الْوَزَرُ كُنْتُمْ لَنَا فِي
مشرق و مغرب پس بد است نزدیکان ما را امروز و بد است وزیران بودید شما ما را در
الدُّنْيَا فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى مَا عِنْدَهُمْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلُمُّوا فَلْنَلْجَأْ
دنیا پس ہرگاہ کہ دیدند بسوی آنچہ نزد خود گفت بعضے از ایشان مر بعض را پس بیائید پس پناہ گیریم
إِلَى الْخَزَنَةِ فَلَعَلَّهُمْ يَشْفَعُونَ لَنَا عِنْدَ رَبِّهِمْ فَيُخَفِّفُ عَنَّا يَوْمًا
ارخازنان دوزخ شاید ایشان شفاعت کنند ما را نزد پروردگار خویش پس سبک کند ما را روزی
مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا عَلَى ذَلِكَ يَعْتَذِرُونَ قَالَ وَبَيْنَ هُمْ إِجَابَةٌ
از عذاب فرمود سبحانہ و تعالیٰ در ہر حال عذاب کردہ میشود و فرمود درمیان جواب دادن خازنان
الْخَزَنَةِ إِيَّاهُمْ مِقْدَارُ سَبْعِينَ عَامًا تَرَى رُجُوعَهُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ
خازنان ایشان را مقدار ہفتاد سال ست پس ترک جواب میدہند ایشان را بلکہ میگویند آیا

تَاْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنٰتِ قَالُوْا بَلٰى قَالُوْا فَادْعُوْا
نیامده بودند شما را پیغامبران شما گفتند همه ایشان آری گفتند خازنان که دعا بکنید
وَمَا دُعٰٓؤُا الْكٰفِرِيْنَ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ قَالَ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّ الْخَزَنَةَ لَا يَرُدُّ
و نیست دعای کافران مگر در گمراهی فرمود پس هرگاه که دیدند بدرستی خازنان باز نمی‌گردانند
عَلَيْهِمْ خَيْرًا لَّا سْتَغَاثُوْا بِمٰلِكٍ فَقَالُوْا يٰمٰلِكُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
بر ایشان نیکی طلب فریاد رسی میکنند بمالک سردار خازنان دوزخ پس میگویند ای مالک دعا کن ما را از
لِيَقْضِ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ فَيُمَكِّثُ مٰلِكٌ مِّقْدَارَ الدُّنْيَا لَا يُجِيْبُهُمْ
پس حکم کند بر ما بمرگ پس درنگ میکند مالک مقدار بقای دنیا جواب نمیدهد ایشان را
فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَوْلًا ثُمَّ يُرَاجِعُهُمْ فَيَقُوْلُ اِنَّكُمْ مَّاكِثُوْنَ اَحْقَابًا
و باز نمی‌گرداند بر ایشان گفتار بسترک باز میگرداند پس میگوید بدرستی شما درنگ کننده اید چند حقبه
مِّنْ قَبْلِ اَنْ يُّقْضٰى عَلَيْكُمُ الْمَوْتُ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّ مٰلِكًا لَّا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ
پیش از آنکه بیاید بر شما مرگ پس هرگاه که می بینند باز نمی‌گرداند مالک بر ایشان
خَيْرًا اسْتَغَاثُوْا بِرَبِّهِمْ فَقَالُوْا رَبَّنَا اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا
نیکی طلب فریاد رسی میکنند بر پروردگار پس میگویند خداوندا ما را بیرون آر از دوزخ پس اگر باز آمدیم
فَاِنَّا ظٰلِمُوْنَ يَعْنِيْ نَقُوْلُ اِنْ عُدْنَا فِيْ مَعْصِيَتِكَ قَالَ فَيَمْكُثُ
بدرستی ما ظالم ایم یعنی اگر باز کردیم در نافرمانی تو پس ظالم ایم فرمود پیغمبر پس درنگ میکند
الْجَبَّارُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِقْدَارَ سَبْعِيْنَ عَامًا لَّا يُرَاجِعُهُمْ بِقَوْلٍ
خدای جبار مقدار هفتاد سال باز نمیگرداند با ایشان بگفتار
فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا ثُمَّ اَجَابَهُمْ بِقَوْلِهٖ وَاَنْزَلَهُمْ مَّنْزِلَةَ الْكِلَابِ
و نمیگرداند بر ایشان نیکی بسترک جواب میدهد ایشان را بقول خود و فرود می آرد ایشان را جای سگان
وَقَالَ اخْسَئُوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ قَالَ فَلَمَّا رَاَوْا اَنَّهُمْ لَا يَرْحَمُهُمْ
پس میگوید خوار باشید در آن و در خ و گفتار مکنید مرا فرمود پس هرگاه می بینند بدرستی او نگاه نمی کند بر ایشان رحم نمیکند
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ خَيْرًا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَوَآءٌ عَلَيْنَا اَجَزِعْنَا
و نمیگرداند بر ایشان نیکی میگویند بعضی ایشان مر بعضی را برابر است بر ما جزع کنیم
مِنَ الْعَذَابِ اَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيْصٍ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِيْنَ
از عذاب یا صبر کنیم نیست ما را خلاصی پس نیست ما را از شفاعت کنندگان
وَلَا صَدِيْقٍ حَمِيْمٍ فَلَوْ اَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ
و نه یار دلسوز پس اگر بر سبیل محال ما را باشد باز گشتنی تا باشیم از مومنان فرمود
ثُمَّ تَنْصَرِفُ بِهِمُ الْمَلٰٓئِكَةُ اِلٰى مَسَاكِنِهِمْ فَلَبِثُوْا عِنْدَ ذٰلِكَ قَدْرَ
پس بسترک باز میگرداند ایشان را فرشتگان سوی جایهای خود پس میلغزد نزدیک آن پای ایشان

وَدَحَضَتْ حُجَّتُهُمْ وَنَظَرُوا مَا عِنْدَ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَيَئِسُوا مِنْ

و باطل میشود حجت ایشان و مشاهده میکنند آن را که نزدیک پروردگار ایشان است و ناامید میشوند از

رَحْمَتِهِ وَتَلَقَّاهُمُ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ وَتَلَبَّسَهُمُ الْخِزْيُ وَالْهَوَانُ وَ

رحمت پروردگار خود و پیش می آید ایشان را اندوه سخت و ملبس میشوند ایشان رسوائی و خواری

الطَّوِيلَ نَهَضُوا بِحَسَرَاتِهِمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا فِي دُنْيَاهُمْ وَجَلَوْا

دراز پس برمیخیزند با حسرتهای خود بر چیزی که تقصیر کرده اند در دنیای خود و می بینند

آوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ فَأَوْزَارُ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ

بارهای خود را بر پشتهای خود پس بارهای متابعان خود بغیر اینکه کم کرده شود چیزی از

أَوْزَارِهِمْ وَعَذَابُهُمْ أَكْثَرُ مِنْ تُرَابِ أَرْضِهِمْ وَنُطَفُ بُحُورِهِمْ مَعَ

بارهای خود را پس عذاب ایشان زیادتر است از خاک زمین ایشان و قطره های دریاهای ایشان با

زَبَانِيَةٍ سَرِيعٍ أَمْرُهُمْ غَلِيظٍ كَلَامُهُمْ عَظِيمٍ أَجْسَادُهُمْ كَالْبَرْقِ

نگاهبانان که شتاب است در ایشان و درشت است سخن ایشان بزرگ است تنهای ایشان همچو برق است

وَوُجُوهُهُمْ كَالْجَمْرِ أَعْيُنُهُمْ كَاللَّهَبِ أَلْوَانُهُمْ كَالْحَةٌ أَنْيَابُهُمْ

در روی ایشان همچو اخگر است چشمهای ایشان همچو زبانه آتش است رنگهای ایشان همچو برآمده است

كَصَيَاصِيِ الْبَقَرِ أَظْفَارُهُمْ يَعْنِي الْقَرْنَ وَالْمَنَامِعَ الطِّوَالَ النِّقَالَ

همچو شاخهای گاو ناخنهای ایشان است و جلگهای دراز گران

الْمُحْرِقَةَ بِأَيْدِيهِمْ لَوْ ضَرَبُوا بِهَا الْجِبَالَ لَانْصَدَعَتْ وَكَانَتْ هَبَاءً

سوزنده در دست های ایشان اگر بزنند آن را بکوهها البته پاره پاره شوند و گردد نرسیده

يَضْرِبُونَ بِهَا عُصَاةَ رَبِّهِمْ فَيَحِقُّ لَهُمْ أَنْ تَسِيلَ أَعْيُنُهُمُ الدَّمَ بَعْدَ

بزنند آن را گناهکاران پروردگار خود را پس سزاوار است ایشان را که جاری شود از چشمان ایشان

الدُّمُوعِ لِأَنَّهُمْ إِنْ دَعَوْهُمْ لَمْ يُجِيبُوهُمْ وَإِنْ بَكَوْا لَمْ يَرْحَمُوهُمْ وَإِنْ

اشک بعد از آنکه بدرستی اگر خوانند ایشان را جواب ندهند ایشان را و اگر بگریند رحم نکنند ایشان بر

اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ مَارِدٍ لَمْ يُغِيثُوهُمْ إِلَّا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ

طلب کنند یاری بآبی سرد فرماد نمیرسند ایشان را مگر بآبی که مانند مس گداخته سوزان میباشد

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَيَأْتِي أَهْلَ النَّارِ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ كَ

و بود پیغمبر صلی الله علیه و آله میگفت بدرستی می آید اهل دوزخ را ابر بزرگ همچو

يَوْمٍ فَتَبْسُطُ عَلَيْهِمْ لَهَا صَوَاعِقُ تَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ وَرَعْدٌ يَقْصِفُ

روز پس فرا گیرد بر ایشان زمان ابر را صواعقها که میرباید چشمهای ایشان را و رعدها که میشکند

ظُهُورَهُمْ وَظُلْمَةٌ لَا يُبْصِرُونَ مَعَهَا زَبَانِيَتَهُمْ فَنَادَى أَصْحَابُ

پشتهای ایشان و تاریکی که نمی بینند آن نگاهبانان خود را پس آواز میکنند اصحاب را آن ابر

بِصَوْتٍ لَهَا جَهْوَرِيٍّ يَا أَهْلَ النَّارِ مَا تُرِيدُونَ إِنْ أَمْطَرَكُمْ فَيَقُولُونَ يَا جَمِيعُهُمْ أَمْطِرْنَا

بآوازے کہ مراورا ست سخت اہل دوزخ سے خواہید کہ بارش کند شمارا پس میگوئید ہمہ بیارمارا

الْمَاءَ الْبَارِدَ فَيُمْطِرُهُمْ سَاقَةً حِجَارَةً تَقَعُ عَلَى رُؤُسِهِمْ فَتَقْطَعُ حَمَاحِمَهُمْ ثُمَّ يُمْطِرُهُمْ سَاقَةً

آب سرد پس ہو میبارد آنہارا ساقے بسنگ کہ می افتد برسرہائے ایشان پس میکند کاسہائے سر

أُخْرَى أَنْهَارًا مِنْ حَمِيمٍ وَجَمْرٍ كَثِيرًا وَسَوْطًا وَعَطَائِفَ مِنَ الْحَدِيدِ ثُمَّ يُمْطِرُهُمْ سَاقَةً أُخْرَى

دیگر نہرہائے آب گرم و آتش بسیار و مارہا و حطبہا از آہن پس بفرستد بارد ایشانرا ساقے دیگر

حَيَّاتٍ وَعَقَارِبَ وَدُودٍ وَغِسْلِينٍ قَالَ فَإِذَا أُمْطِرَتْ فِي جَهَنَّمَ سُجِرَ بِحَرِّهَا

مارہائے و کژدمہا و کرم ہا و آب گرم گفت پس وقتیکہ بارد در دوزخ گرم میشود دریائے او

فَمَا جَتْ بِحَرِّهَا وَغَضِبَتْ فَلَمْ تَتْرُكْ فِي جَهَنَّمَ سَهْلًا وَلَا جَبَلًا إِلَّا

پس موج میزند دریائے آب او و غضبناک میشود پس نگذارد در دوزخ پستے و نہ کوہے بلند مگر

ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ فَتَغْرَقُ أَهْلَ النَّارِ جَمِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُوتُوا فَإِذَا

بلند شدہ بر و پس غرق میشود اہل دوزخ ہمہ غیر اینکہ بمیرند و زندہ

فَتَزْدَادُ جَهَنَّمُ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنَ الْعُصَاةِ غَيْظًا وَحَرًّا وَزَفِيرًا وَ

پس زیادہ میشود در دوزخ بر کسیکہ در آنست از گنہگاران از روے خشم و آزردہی گرمی و برآوردن نفس

شَهِيقًا وَلَهَبًا وَدُخَانًا وَظُلْمَةً وَعُتُوًّا وَسُمُومًا وَحَمِيمًا وَحَيَّاتٍ

و زبانہ آتش و آزردہی زیادہ و دود و سیاہی و آزردہی بادگرم و آب گرم و آزردہی

وَسَعِيرًا وَشِدَّةً عَلَى مَنْ فِيهَا لِنِقْمَةِ رَبِّهَا فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا

و شورش و سختی بر کسیکہ در آن دوزخ ست از جہت غضب پروردگار او پس پناہ میجوئیم بخدا از دوزخ

وَمِنْ أَهْوَالِهَا وَمُقَارَنَةِ أَهْلِهَا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّهَا لَا تُوَرِّدْنَا

و از ہولہاے آن و نزدیکے اہل آن ای بار خدای پروردگار ما و پروردگار دوزخ فرو میار مارا

حِيَاضَهَا وَلَا تَجْعَلْ فِي أَعْنَاقِنَا أَغْلَالَهَا وَلَا تَكْسُنَا مِنْ ثِيَابِهَا

بحوض ہاے او و مگردان در گردنہاے ما طوقہاے آن و بپوشان مارا از جامہاے او

وَلَا تُطْعِمْنَا مِنْ زَقُّومِهَا وَلَا تَسْقِنَا مِنْ حَمِيمِهَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا

و مخوران مارا از زقوم او و مشوان مارا از آب گرم آن و مگمار بر ما

خُزَّانَهَا وَلَا تَجْعَلْنَا مَأْكَلَةً لِنَارِهَا وَلَكِنْ جُزْ بِنَا بِرَحْمَتِكَ صِرَاطَهَا

نگہبانان او و مگردان مارا خوراک آتش او ولیکن بگذران مارا برحمت از صراط او

وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَرَهَا وَلَهَبَهَا حَتَّى تُجَيِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْهَا وَمِنْ

و باز گردان از ما شرر آتش او و زبانہاے او تا رستگاری دہی مارا برحمت خویش و از

دُخَانِهَا وَمِنْ كَرْبِهَا وَعَذَابِهَا آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ يَقُولُ

دود او و اندوہ و عذاب او چنین باد ای پروردگار عالمیان و بود پیغمبر کہ می

صلی اللہ علیہ وسلم لو ان اذنی باب من ابواب جہنم فتح بالمغرب لذابت

صلعم اگر کمترین دری از دہائے دوزخ کشادہ شود در مغرب ہر آئینہ گداز

منہ حال المشرق کما یذوب القطر ولو ان سترۃ من سترۃ

از کرد او کوہائے مشرق چنانچہ میگداز د مس گداختہ شدہ و اگر پردہ از پردہ ہائے

جہنم طارت فوقعت بالمغرب ورجل بالمشرق لتغلی دماغہ

دوزخ برداشتہ پس بیفتد در مغرب و مردیست در مشرق بجوشد دماغ او

حتی یغلی علی جسدہ وان ادنی اہل النار عذابا یومئذ الحذی

تا آنکہ بجوشد بر سر او و بدن او و کمترین اہل دوزخ از روئے عذاب مردالی است کہ در پا

لہم نعالا من نار یغلی منہا دماغہ کما یغلی المرجل ما یرون ان احدا

ایشان را نعلہا ست از آتش کہ می جوشد از آن آتش مغز سرہائے ایشان چنانچہ می جوشد دیگ ہیچ کس

اذ معذبہم والذین یلونہم یلقون علی صخرۃ من صخور جہنم

از معذبان ایشان و آن کسانیکہ متصل بایشان اند انداختہ شود بر سنگی از سنگہائے دوزخ

فیسقصون فیہا کما یستقص الحب من المقلی الحجارۃ کلما سقطوا

پس سائیدہ شوند در آن مانند دانہ کہ سائیدہ میشود در تابہ گرم و ہرگاہ کہ می افتند

من صخرۃ وقعوا علی اخری فاہل النار کلہم یعذبون علی قدر

از سنگے واقع میشوند بر دیگرے پس اہل دوزخ ہمہ ایشان عذاب کردہ میشوند بر قدر

اعمالہم فنعوذ باللہ من اعمالہم ومصیرہم قال صلی اللہ علیہ وسلم انما

عملہائے خود پس پناہ میجوئیم خدای تعالے از اعمال ایشان و مآل گشت ایشان فرمود صلعم

عذاب الذین لا یحفظون فروجہم من الحرام بفروجہم بقدر

عذاب آن کسانیکہ نگاہ نمی دارند فرجہائے خود از حرام پس آویختہ میشود بفرجہائے ایشان بقدر

ما کانت الدنیا حتی تذوب اجسادہم وتبقی ارواحہم فیمرون

مدتے کہ بود ہست دنیا تا آنکہ میگداز د تنہائے ایشان و باقی آید روحہای ایشان پس گذر کنند

فیجد لہم احساد جلود ثم یعذبون فیجعل لکل انسان منہم

پس یافتہ میشود ایشان را تنہا و پوستہا پس شروع کردہ میشود عذاب پس میرسد ہر آدمی از ایشان

سبعون الف ملک قدر ما کانت الدنیا حتی تذوب اجسادہم

ہفتاد ہزار فرشتہ مقدار مدتی کہ بود ہست دنیا تا آنکہ میگداز د تنہائے ایشان

وتبقی ارواحہم فذلک عذابہم واما عذاب النار فیقطع عضوا

و باقی میماند روحہائے ایشان پس آنست عذاب ایشان و اما عذاب آتش پس بریدہ میشود

عضوا ثم یجدد ذلک عذابہ غیر انہ یتبادر الی کل انسان

عضوے پس تازہ کردہ میشود پس آنست عذاب او جز آنکہ مبادرت میکند بسوی ہر آدمے

مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَهُمُ الشِّفَارُ وَأَمَّا عَذَابُ الَّذِينَ

از ایشان ہفتاد ہزار فرشتہ کہ با ایشان ہست کاردہا عذاب کسانیکہ

يَشْهَدُونَ الزُّورَ فَيُنَاطُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ يُجْلَدُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ

گواہی دروغ میدہند بزنا خائے خود بہتر کہ میزنند ہر کدام از ایشان

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى تَذُوبَ أَجْسَادُهُمْ وَتَبْقَى أَرْوَاحُهُمْ وَأَمَّا

ہفتاد ہزار فرشتہ تا آنکہ بگدازد تنہائے ایشان و بماند روحہائے ایشان و اما

عَذَابُ الْمُشْرِكِينَ فَيُجْعَلُونَ فِي مَغَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُغْلَقُ عَلَيْهِمْ وَفِيهَا

عذاب مشرکان پس انست کہ کردہ میشود در راہائے دوزخ پس ترک بستہ میشود انقار بر ایشان

حَيَّاتٌ وَعَقَارِبُ وَجَمْرٌ كَثِيرٌ وَلَهَبٌ وَدُخَانٌ شَدِيدٌ يَجِدُ ذَلِكَ

باشند ماران و کژدمان و آتش بزرگ و زبانہ و دود سخت کہ کرہ میشود مر ہر

إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جِلْدٍ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ وَأَمَّا

آدمی را از ایشان ہر ساعت ہفتاد ہزار پوست پس اینست عذاب ایشان و اما

عَذَابُ الْجَبَّارِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ فَيُجْعَلُونَ فِي تَوَابِيتَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ يُقْفَلُ

عذاب جباران و تکبر کنندگان پس اینست کہ کردہ میشوند در صندوقہائی از آتش بر قفل کردہ میشود

عَلَيْهِمْ فَتُوصَدُ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَالْتَفَتَ بِهِ إِنْسَانٌ

بر ایشان پس نہادہ میشود در طبقہ پائینہ از آتش گفت پیغمبر پس عذاب کردہ میشود ہر آدمی

مِنْهُمْ كُلَّ سَاعَةٍ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ لَوْنًا مِنَ الْعَذَابِ يَجِدُ ذَلِكَ مِنْهُمْ

از ایشان در ہر ساعتے نوزدہ رنگ از عذاب کرہ میشود مر ایشان را

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ جِلْدٍ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ قَالَ وَأَمَّا الَّذِينَ يُغْلُونَ فَإِنَّهُمْ

در ہر روز ہزار جلد پس اینست عذاب ایشان فرمود مولا انکسانیکہ در دزدی میکنند پس می افگند

يُغْلُونَ ثُمَّ يُلْقَى بِهَا فِي بَحْرِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ غُوصُوا حَتَّى تَخْرُجُوا

در زہرہائے خود را بیشتر کہ اندختہ میشوند بآن و زدہ میشود در دریائے دوزخ پس ترک کردہ میشود مر ایشان را غوطہ میخورند

غُلُولَكُمْ لِيَنْتَهُوا عَلَى قَعْرٍ وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهُ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ قَالَ

دزدی خود را تا آنگہ میرسند در تلک آن و نمیدانند تلک آنرا مگر آنکہ آفریدہ ست او را فرمود

فَيَغُوصُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَخْرُجُونَ رُؤُسُهُمْ يَتَنَفَّسُونَ فَيُبَادِرُ

پس غوطہ میخورند مدتی کہ خواستہ ست خدا ہمیشہ پس بیرون می برآرند سرہا را کہ نفس بگیرند پس بسیج میشود

إِلَى كُلِّ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِقْمَعٌ مِنَ الْحَدِيدِ فَيَهْوِي

بسوے ہر آدمی از آن اہل غوطہ ہفتاد ہزار فرشتہ با ہر فرشتہ چماقے از آہن پس فرود میرود

بِهِ إِلَى رَأْسِهِ فَذَلِكَ عَذَابُهُمْ أَبَدًا قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ

بآن سر او را پس اینست عذاب ایشان ہمیشہ گفت راوی بود ہ ست پیغمبر کہ میگفت ہم بدرستی

قضى على اهل النار انهم لابثون فيها احقابا فلا اذيقكم من

حکم کرد بر اہل دوزخ جاودانی ایشان در آنجا کہ درنگ کنندہ اند در وے حقبہا پس نچشانم شما را آن چیزے

حقب غير ان الحقب الواحد ثمانون الف سنة والسنة ثلثمائة

حقبہا جز این نیست کہ حقب یک حقبہ ہشتاد سال است و یک سال سیصد

وستون يوما والسنة الف شهر مما تعدون فالويل لاهل النار

و شصت روز است و روز ہزار سال است از آن روزہا کہ میشمارید پس ہلاکت است مر اہل

والويل لتلك الوجوه التي كانت لا تصبر على حر الشمس حين تلفحها

و ہلاکست آن روہائے را کہ بودہ است کہ صبر نمیکردہ بر گرمی آفتاب ہنگامیکہ میسوزد او را

النار ويل لتلك الرؤس التي كانت لا تصبر على الصداع حين

آتش البتہ ہلاکست مر آن سرہا را کہ بودہ است صبر نمیکردہ بر دردسر ہنگامیکہ

يصب فوقها الحميم ويل لتلك الاعين التي كانت لا تصبر على الرمد

ریختہ شود بالائے او آب گرم ہم ہلاکست آن چشمہا را کہ بودہ است صبر نمیکردہ بر دردچشم

حين تزق وتنخص في النار ويل لتلك الاذان التي كانت تسمع

ہنگامیکہ کشیدہ و پرتاب شود در آتش ہلاکست آن گوشہا را کہ بودہ است می شنود

الاهازيج بتلك ذها حين يفور منها لهب ويل لتلك المناخر

سخنہائے کہ لہو و بیہودہ شود ہنگامیکہ بر آید از آن زبانہ آتش و ہلاکست آن بینیہا را

التي كانت تجزع من ريح الخيف حين تستقبل بالنار ويل لتلك

کہ بودہ است کہ نزاری میکردہ از بوے مردار ہنگامیکہ محرور آتش شود او را و ہلاکست آن

الاعناق التي كانت لا تصبر على الوجع حين يجعل فيها الاغلال

گردنہا را کہ بودہ است صبر نمیکردہ بر درد ہنگامیکہ گردانیدہ شود در روز محشر

ويل لتلك الجلود التي كانت لا تصبر على اللباس الخشن حين

و ہلاکست مر آن پوستہا را کہ بودہ است صبر نمیکردہ بر پوشاک درشت ہنگامیکہ

يجعل عليها ثياب من نار حتن مسها منتن ريحها تلظى نارا وقود

گردانیدہ شود مر آن پوستہا جامہا از آتش دوزخ کہ درشت باشد سوزش او گندہ است بوی او زبانہ

ويل لتلك البطون التي كانت لا تصبر على الاذى حين يدخلها

ہلاکست آن شکمہا را کہ بودہ است صبر نمیکردہ بر درد ہنگامیکہ در آید در آن

الزقوم فمالت بحميم يقطع امعاءهم ويل لتلك الاقدام التي كانت

زقوم آب گرم کہ بریدہ پارہ پارہ کند رودہائے ایشان را و ہلاکست مر آن پایہا را کہ بودہ است

لا تصبر على الحفاء حين تحذى بها نعال من نار ويل لاهل النار من

صبر نمیکرد بر برہنہ پائی کہ پوشیدہ میشود بر آن نعلین از آتش پس ہلاکست مر اہل دوزخ را

أصناف العذاب اللهم بحق هذا العلم العظيم وفضلك العميم لا

گرداکون عذاب ای بار خدا بحق این علم بزرگ و فضل خویش کہ عام ست

تجعلنا من أهلها فصل وقال أبو هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه

گردان ما را از اہل او فرع ۲ وگفت ابو ہریرہ رض بدرستی پیغمبر

كان يقول إن لجسر جهنم سبعة قناطر بين كل قنطرتين

بود دست میگفت بدرستی مر پل دوزخ را ہفت بند ست میان ہر دو بند راہ

سبعون عاما وعرض الجسر على السيف فيجوز عليه أول زمرة

ہفتاد سالی و پہنای پل ہمچو دم شمشیر ست پس میگذرد بر آن پل نخستین گروہ

من الناس سراعا كطرف العين والزمرة الثانية كالبرق الخاطف

از مردم ازروے تیزے در مقدار مدت چشم بر ہم زدن وگروہ دوم ہمچو برق جہندہ

والزمرة الثالثة كالريح العاصف والزمرة الرابعة كالطير و

وگروہ سوم ہمچو باد تند وگروہ چہارم ہمچو پرندہ و

الزمرة الخامسة كالخيل والزمرة السادسة كالرجل المشرع والزمرة

گروہ پنجم ہمچو اسپ وگروہ ششم ہمچو باد تیز رو وگروہ

السابعة يمرون عليه مشاة ثم يبقى رجل واحد فهو آخر من يمر

ہفتم میگذرند بر آن پیادہ پس مرد تنہا پس او پسین کسانیست کہ

على ذلك الجسر فيقال له مر فيضع عليه قدميه فتزل احداهما

بر آن پل پس گفتہ میشود او را برو پس می نہد بر آن ہر دو پاے خود پس لغزد یکے از آن

ثم تركبه فيجبو على ركبته فتصيب النار من شعره وجلده قال

پس گروہ سوار میشود پل را پس میرود برودنا توے خود پس میرسد آتش از سوی او بپوست او گفت او

فلا يزال يتردد على بطنه فتزل قدمه الأخرى وتشبث يداه

پس ہمیشہ گشتن بر دو بر شکم خود پس بلغزد پاے دیگر ش وی انداز دست ہا ورا

وتعلق الأخرى وهو على ذلك تصيبه النار فهو يظن أنه لا ينجو

وی آویزد دیگر پس آمرزد بر آن حال میرسد او را آتش پس او گمان میبرد بدرستی او رسکی

منها فلا يزال يتردد على بطنه حتى يخرج منها فإذا خرج منها

ازان پس ہمیشہ گشتن میرود بر شکم خود تا آنگاہ کہ برآید او را از آن دوزخ ہرگاہ کہ برآمد از دوزخ

نظر إليها فقال تبارك الذي نجاني منك ما أظن أن بقي أعطى

می بیند بسوی آن دوزخ پس میگوید پاکیست مر کسی را کہ رہانید مرا از تو گمان نمی برم کہ بگذارد بر کسے

أحدا من الأولين والآخرين مثل ما أعطاني أنه نجاني منك بعد

ہیچ یکے را از خلق اول و آخر مانند چیزے کہ داد مرا آن اینست کہ رہانید مرا از تو پس

أرأيت ولقيت قال فيأتيه ملك من الملائكة فيأخذ بيده

او را دید و ملاقات کرد او را فرشته از فرشتگان پس بگیرد دست او را

فينطلق به إلى هذا الغدير فيأمره فيغتسل فيه فيخرج منه

پس ببرد او را سوی این جوی پس فرماید او را فرشته پس شوید خود را

في هذا الغدير ويشرب منه قال فيغتسل ويشرب منه فيعود له

در این جوی و بیاشامد از آن گفت راوی پس میشوید خود را و مینوشد از آن پس باز می‌گردد

ريح أهل الجنة وألوانهم ثم ينطلق به فيوقفه على باب جهنم فيقول

بوی اهل بهشت و رنگهای ایشان پس بگیرد او را و بایستاند او را بر در دوزخ پس گوید

ما دخل هيهنا حتى يأتيك إذنك من ربك عز وجل قال فينظر إلى

او را نایست اینجا تا آنگاه بیاید ترا دستوری تو از پروردگار تو گفت پس نگرد

أهل النار ويسمع عواءهم كعوى الكلاب قال فيبكي فيقول يا رب

اهل دوزخ و می‌شنود آواز ایشان همچون آواز سگان گفت پس بگرید پس آن گاه گوید

صرفت وجهي عن أهل النار لا أسألك يا رب غيره قال فيأتيه

خود را روی مرا از اهل دوزخ نخواهم از تو هیچ چیز دیگر گفت پس می‌آید او را

فيسلم عليه فيقول من أنت فوجهك خير الوجوه فيقول أنا

پس سلام کند بر او پس گوید او را تو کیستی روی تو بهترین روی‌ها پس گوید

ذلك الملك من عند رب العالمين عز وجل فيقول وجهك من النار

آن فرشته ام از نزد پروردگار جهانیان پس گوید روی تو از آن روی‌هاست

إلى الجنة قال وبين مقامه إلى باب الجنة خطوة فينظر إلى باب

سوی بهشت گفت میان جای ایستادن او تا در بهشت یک گام است پس می‌بیند سوی در

الجنة وعرضها وأن ما بين عضادتي باب الجنة مسيرة أربعين

بهشت و فراخی آن و همچنان که میان دو چوب در که بایستاده باشد از دو جانب در راه چهل

عاما للطير المسرع قال فيسأل ذلك الرجل ربه عز وجل فيقول

سال رفت مر پرنده را که تیز پرد باشد گفت پس بخواهد آن مرد از پروردگار خود عز و جل پس بگوید

يا رب إنك قد أحسنت إلي الإحسان كله أنجيتني من النار و

ای پروردگار من تحقیق نیکوی کردی سوی من نیکوی همه تمام رهانیدی مرا از دوزخ و

صرفت وجهي عن أهل النار إلى الجنة إنما بيني وبين باب الجنة

گردانیدی روی مرا از دوزخ سوی بهشت و هست و نیست در میان من و میان این در بهشت

خطوة فأسألك يا رب بعزتك أن تدخلني الباب ولا أسألك غيره

یک گام پس بخواهم تو ای پروردگار من بعزت تو اینکه درآری مرا در بهشت و نخواهم از تو

ولكن اجعل الباب بيني وبين أهل النار فلما أن يسمع حسيسها ولا

لیکن بگردان در بهشت را میان من و میان اهل دوزخ پس چون آواز آن دوزخ و

أرى أهلها قال فيأتيه ذلك الملك من عند رب العالمين فيقول يا ابن

بینم اہل آنرا گفت پس مے آید او را آن فرشتہ از نزد پروردگار عالمیان پس میگوید ای پسر

آدم ما أدنيك أنت زعمت أنك لا تسأل غيره قال عليه السلام

آدم عجب در مے کردہ ترا آنچہ نزدیک میکند ترا مگر آنکہ میخواہم جز آن گفت او

فيقول ويحلف لا وعزة الرب لا أسأل غيره فيأخذه بيده فيدخله

پس میگوید آفرید و سوگند میخورد و سوگند دروغ بہ عزت پروردگار کہ نمیخواہم جز آن پس میگیرد دست او را پس

الباب ثم ينطلق الملك إلى عند رب العالمين عز وجل قال فينظر

در بہشت پس ترک روان میشود در رشتہ پسوی پروردگار عالمیان گفت راوی پس مے بیند

ذلك الرجل في الجنة عن يمينه وشماله وبين يديه مسيرة سنة

آن مرد در بہشت از راستہ ے خود و چپ خود و پیش خود یک سال راہ

فلا يرى أحدا غير الشجر والثمر وبين مقامه إلى أدنى شجرة خطوة قال

پس نمی بیند ہیچکس را جز درخت و میوہ و میان جاے او تا نزدیک درخت یک گام ست گفت

فينظر إليها فإذا أصلها ذهب وغصنها فضة بيضاء وورقها

پس می بیند پسوے آن درخت پس ناگاہ بیخ آن درخت زر ست و شاخ او نقرہ سفید و برگ او

كأحسن حلل رآها آدمي وثمارها آلين من الزبد وأحلى من العسل

چو نیکو زیور را کہ دید دست آنرا آدمی و میوہ آن نرم تر از مسکہ و شیرین تر از شہد

وأطيب ريحا من المسك قال فتحير ذلك الرجل مما رأى قال فيقول

و خوشبو تر از مشک گفت پیغمبر پس حیران میشود آنمرد از آنچہ می بیند پس میگوید پیدای

يا رب بعدني من جهنم وأدخلني باب الجنة فأحدث إلي

پروردگار را بیندے مرا از دوزخ و در آور مرا در بہشت و نیکے کردے بسوے من

الإحسان كله وأتمه بيني وبين هذه الشجرة خطوة لا أسألك غيره

نیکو و میست میان من و میان این درخت مگر یک گام نمیخواہم از تو جز آن

قال فيأتيه ذلك الملك فيقول ما أدنيك يا ابن آدم ألست زعمت

گفت پس می آید او را آن فرشتہ پس میگوید او را عجب کہ دروغ گوے ترا ای پسر آدم آیا نبودی گفتہ تو

أنك لا تسأل زيادة فما لك تسأل وأين ما أتممت لا تستحي قال

کہ نمی پرسی تو سوال مگر آنچہ نزدیک ترا پس چیست ترا کہ سوال میکنی زیادتی را و کجاست سوگند تو آیا شرم نمیداری

فيأخذ بيده فينطلق به إلى أدنى منازله فإذا هو بقصر من لؤلؤ

پس میگیرد دست او پس میبرد او را تا نزدیک منزل او پس ناگاہ او ملا قیست بیگمہ از مروارید

بين يديه على مسيرة سنة قال فإذا أتاها نظر إلى ما بين يديه

پیش او فراخی راہ یک سال گفت پیغمبر ما پس وقتیکہ می آید می بیند بسوی چیزیکہ پیش اوست

فَرَأَى مَنْزِلًا كَأَنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ الْقَصْرُ وَمَا وَرَاءَهُ مَعَهُ حُلْمًا فَلَا يَعْلَمُ

پس می بیند جائے را جائے نیستی کہ بود ہست آں کوشک و بہ بلوے او و چیزے کہ پس او ست ہمہ او خیال خواب پس

نَفْسَهُ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَيْنَ لَكَ هٰذَا الْمَنْزِلَ وَلَا

خویش خود را ہرگاہ کہ می بیند سوی آں پس میگوید ای پروردگار کجا ہم از تو ایں جا و

أَنَا لَكَ غَيْرَهُ قَالَ فَيَأْتِيهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ

نیز ہم از تو ہر آں کہ گفت راوی پس می آید او را فرشتہ از فرشتگان پس میگوید او را ای پسر آدم

أَمَا أَقْسَمْتَ بِرَبِّكَ عَلَيْكَ مَا الَّذِي بِكَ يَا ابْنَ آدَمَ هَوَّلَكَ فَأَذَاهُ

آیا قسم نکردی بہ پروردگار خود کہ چیست کہ ترسانید تو را ای فرزند آدم المنزل زینت پس ہر گاہ کہ

نَظَرَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّمَا كَانَ مَنْزِلَهُ مَعَهُ حُلْمًا قَالَ فَيَقُولُ أَيْ

می بیند سوی چیزے کہ در پیش او ست خانہ ہا کہ تو بود ہست جائے او ہست او خیال خواب گفت راوی پس

أَيْ رَبِّ أَنَا لَكَ هٰذَا الْمَنْزِلَ قَالَ فَيَأْتِيهِ ذٰلِكَ الْمَلَكُ فَيَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ

بخواہم خدا جائے گفت پس می آید او را فرشتہ پس میگوید ای فرزند آدم

مَا لَكَ لَا تَفِي بِالْعَهْدِ أَلَسْتَ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَسْأَلُ غَيْرَهُ وَلَا يَلُومُهُ

چیست مر ترا کہ وفا نکنے بہ پیمان آیا نیستی کہ گفتہ بودی تو بہ تحقیق بخواہم حسابین و ملامت میکند

لِأَنَّهُ يَرَى مَا تَكَادُ نَفْسُهُ تَخْرُجُ مِنَ الْعَجَائِبِ قَالَ فَيَقُولُ هُوَ لَكَ

او را بر آنکہ می بیند چیزے را کہ نزدیکست برآید جان او از دیدن عجایب گفت پس میگوید او را خدا ترا

قَالَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ مَنْزِلٌ آخَرُ كَأَنَّمَا كَانَتْ مَعَهُ تِلْكَ الْمَنَازِلُ حُلْمًا

گفت پس ناگاہ در پیش او جائے دیگر ست چنانکہ گویا بود ہست آں جائے نیست او خیال و خواب

فَيَبْقَى مَبْهُوتًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُ

پس ہمیشہ خاموش نمیتواند آنکہ سخن کند گفت پیغمبر ما پس میگوید مر او را

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ رَبَّكَ فَيَقُولُ يَا سَيِّدِي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ

فرستادہ رسول خدا چیست مر ترا کہ نمیخواہی از پروردگار خود پس میگوید ای سردار من

وَاللّٰهِ لَقَدْ حَلَفْتُ لِرَبِّ الْعِزَّةِ حَتَّى خَشِيتُ مِنْهُ وَسَأَلْتُهُ حَتَّى

سوگند بہ خدا ہر آینہ سوگند خوردم بہ پروردگار عزت تا آنکہ مرا ترسیدم از و سوال کردم او را تا آنکہ

اسْتَحْيَيْتُ قَالَ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَسُرُّكَ أَنْ أَجْمَعَ لَكَ

شرمسار شدم گفت پیغمبر ما پس میگوید مر او را پروردگار عزت عزوجل آیا راضی میکند ترا

الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتُهَا إِلَى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا لَكَ أَضْعَافُهَا لَكَ عَشَرَةَ

دنیا را از آں روز کہ آفریدہ ام او را تا روز کہ فنا نمودہ کردم آنرا پس ترا کہ دہ مرتبہ مثل آنچہ آفریدہ ام

أَضْعَافٍ قَالَ فَيَقُولُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ يَا رَبِّ أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

گفت پیغمبر ما پس میگوید آں مرد ای پروردگار من آیا استہزا میکنی بمن و حال آنکہ تو پروردگار

قَالَ فَيَقُوْلُ لَهٗ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ اِنِّيْ لَقَادِرٌ اَنْ اَفْعَلَهٗ فَاسْاَلُنِيْ مَا

گفت پس میگوید او را پروردگار عزت عزّ و جلّ هرآینه من قادرم اینکه بکنم آنرا پس بطلب از من

شِئْتَ قَالَ فَيَقُوْلُ الرَّجُلُ يَا رَبِّ اَلْحِقْنِيْ بِالنَّاسِ قَالَ فَيَاْتِيْهِ مَلَكٌ

چیزیکه میخواهی گفت او پس میگوید آنمرد ای پروردگار برسان مرا بمردم گفت راوی پس می آید او را فرشته

فَيَاْخُذُ بِيَدِهٖ فَيَنْطَلِقُ بِهٖ يَمْشِيْ فِي الْجَنَّةِ حَتّٰى يَدُلَّهٗ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ كَانَ لَهٗ

پس میگیرد دست او را پس میرود او را در بهشت تا آنکه دلالت کند میرود در بهشت تا آنکه ظاهر میشود او را چیزے چند که شد

يَكُنْ رَاٰى مِثْلَهٗ شَيْئًا فَيُخَرُّ سَاجِدًا وَيَقُوْلُ فِيْ سُجُوْدِهٖ اِنَّ رَبِّيْ عَزَّ وَجَلَّ

مانند او چیزے را پس بیفتد در آن حالتے که سجده کننده هست و میگوید در سجده خود بدرستی پروردگار من

يَتَجَلّٰى لِيْ فَيَقُوْلُ لَهُ الْمَلَكُ اِرْفَعْ رَاْسَكَ هٰذَا مَنْزِلُكَ وَهُوَ ذُوْ مَنَازِلِكَ

تجلی کرد مرا پس میگوید مر او را فرشته بردار سر خود را اینست جاے تو و آن کثیر من جاے تست

قَالَ فَيَقُوْلُ لَوْلَا اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ بَصَرِيْ لَاَبْصَرْتُ مِنْ نُوْرِ هٰذَا الْقَصْرِ

گفت پس میگوید اگر نه بدرستی خدا حبس کرده چشم مرا هرآینه دیدے چیزے مانند از نور این کوشک

قَالَ فَيَنْزِلُ فِيْ ذٰلِكَ الْقَصْرِ فَيَلْقَاهُ رَجُلٌ اِذَا رَاٰى وَجْهَهٗ وَثَيَابَهٗ

پس فرود می آید در آن کوشک پس هرآینه ملاقات میکند او را مرد پس چون دیدند روی او را و لباس

يَبْقٰى مَبْهُوْتًا يَظُنُّ اَنَّهٗ مَلَكٌ فَيَاْتِيْهِ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

میماند حیران گمان میکند بر او که او فرشته است پس می آید او را آنمرد پس میگوید سلامتی بر تو باد

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ لَقَدْ اُنْزِلْتَ اَنْ تَجِيْءَ فَيُرَدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ

و رحمت خدا و برکات او هرآینه تحقیق آمده شدی مرترا اینکه بیائے تو پس باز میدهد او بمردی

يَقُوْلُ لَهٗ مَنْ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ فَيَقُوْلُ اَنَا فَهْرَمَانُ لَكَ وَاَنَا عَلٰى هٰذَا

میگوید مر او را کیستے تو ای بنده خدا پس میگوید من نگاهبانم مرترا بر این

الْمَنْزِلِ وَلَكَ مِثْلُ اَلْفِ فَهْرَمَانٍ كُلٌّ قَدْ وُكِّلَ مِنْهُمْ عَلٰى قَصْرٍ مِنْ قُصُوْرِكَ

جا و مرترا مانند سی هزار نگاهبان هست هر یکے از ایشان گماشته شده است از گوشکهاے تو

وَلَكَ اَلْفُ قَصْرٍ فِيْ كُلِّ قَصْرٍ اَلْفُ اَدِمٍ وَزَوْجَةٌ مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ قَالَ

و مرترا هزار کوشک هست و هر کوشک هزار خدمتکاره و زن هست از حور عین گفت

فَيَدْخُلُ فِيْ قَصْرِهٖ ذٰلِكَ فَاِذَا هُوَ بِقُبَّةٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْضَاءَ وَفِيْ جَوْفِهَا

پس می آید در کوشک خود که هست پس ناگاه او ملاقات میشود بخرگاهے از مروارید سفید درون او

سَبْعُوْنَ بَيْتًا فِيْ كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُوْنَ بَابًا لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ

هفتاد خانه مر هر کاے را هفتاد در مر هر دری را از آن قبه هست از مروارید

فَيَدْخُلُ تِلْكَ الْقِبَابَ فَيَفْتَحُهَا وَلَمْ يَفْتَحْهَا اَحَدٌ مِمَّنْ خَلَقَ اللّٰهُ قَبْلَهٗ فَاِذَا

پس می آید بسوے آن خرگاه پس میکشاید اینهارا و نبوده است که کشاده باشد و نه هیچ کسی از خلق خدا قبل او

هُوَ فِي جَوْفِ تِلْكَ الْقُبَّةِ بِقُبَّةٍ مِنْ جَوْهَرَةٍ حَمْرَاءَ طُولُهَا سَبْعُونَ

دراں آں ہرگاہ طاقے میسود سحر گاہ از جوہر سرخ کہ دراں سے اد بنا دکر

ذِرَاعًا لَهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ جَوْفَاءَ عَلَى هٰذِهِ

گرہت مراد راں اعتقاد درست ہر در دراں میرساند کہ جوہر سرخ مرسل

الْجَوْهَرَةِ سَبْعُونَ بَابًا لَيْسَ مِنْهَا جَوْهَرَةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ

دراں تو مراد ازیں اعتقاد درست ہست کہ ہر ہاتھ جوہری را بیک دیگرے دیگر جوہر مرسے

أَزْوَاجٌ مِنَ الْحُورِ فَإِذَا دَخَلَهَا وَجَدَ فِيهَا رَوْحَةً مِنَ الْحُورِ

زناں دلکش آفرینش دیگر است پس راہ جستن می یابد آں جوہر را می بیند دراں بالا

الْعِينِ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهَا السَّلَامَ ثُمَّ يَقُومُ يَنْهَضُ فَتَقُولُ لَهُ

پس سلام مے کند ہر دو پس باز ہمدیگر آں زن سلام جانبش کی انشستہ می شود پس آید

قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا وَأَنَا زَوْجَتُكَ قَالَ فَيَنْظُرُ فِي وَجْهِهَا فَيَرَى

تحقیق وقت آں آمدہ کہ زیارت کنی ما را من زن تو ام گفت بہر پس مے بیند روی آں زن پس می بیند

وَجْهَهُ فِي وَجْهِهَا كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ

روئے خود را در روئے او چنانچہ می بیند یکے از شما صورت خود را در آئینہ از غایت پاکیزگی و صفا

وَالصَّفْوَةِ وَلَهَا عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً فِي كُلِّ حُلَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ

پس آنگاہ بر آں زن ہفتاد حلہ ہفتاد رنگ ہست

فِيهَا لَوْنٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا يَرَى فَخْذَ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَاقِهَا لَا يَعْرِضُ عَلَيْهَا

دراں حلہ ہیچ حلہ بر نگ دیگرے نہ بود مے بیند ساق آں حور از پس آں حلہا و تنگ او از ورا

إِعْرَاضَةً إِلَّا أَذْهَبَتْ حُسْنًا فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَيَرَى لَهُ مِرْآةً

پس آنگاہ نہ کرد مگر آنکہ بیفزود دراں او را در دیدہ ہفتاد چنداں پس آنگاہ در آئینہ

وَهُوَ لَهَا مِرْآةٌ قَالَ وَإِنَّ لَكَانَ مَنْصَبَّةً تَسْقِيهَا لِلْمَائِدَةِ وَسَبْعُونَ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ

دیدن او خود را مانند آنست کہ او را آں حور سیراب کند و شربت دہد و بر ہر

مَائِدَةٍ لِلْمَائِدَةِ وَسَبْعُونَ قَصْعَةً مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَيَاقُوتَةٍ وَجَوْهَرَةٍ لَيْسَ مِنْهَا

سفرہ و صحفت مرگاہ از مروارید و یاقوت و جواہر و بہشت دراں مرگاہ

قَصْعَةٌ عَلَى لَوْنِ صَاحِبَتِهَا وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَصْرِ أَشْرَفَ عَلَى مُلْكِهِ

ہیچ مرگاہ بر نگ دیگر نہ بود پس آنگاہ بر بہشت کوشک می برآید بر ہمہ خود

مَسِيرَةَ مِنَ الْأَرْضِ يَنْفُذُ بَصَرُهُ إِنَا سَارَ فِيهِ سَارَ فِي مُلْكِهِ مِائَةَ سَنَةٍ

مقدار دہ روز کہ میرسد چشم او بر سے او و ہمیشہ سیر میکند بہ ملک خود صد سال

لَا يَنْتَهِي إِلَى شَيْءٍ فِيهِ إِلَّا نَظَرَ فِيهِ أَجْمَعُ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْخُلُ عَلَيْهِ

فِي تَصْوِيرِهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ بِالسَّلَامِ وَالْهَدَايَا مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ

دیگر شاہانے او زیارت - بسلام و تحفہا - از نزد پروردگار عالمیان نیست

مِنْهُمْ مَلَكٌ إِلَّا وَمَعَهُ مِنَ الْهَدَايَا مَا لَيْسَ مَعَ الْآخَرِ كُلَّ يَوْمٍ فِي النَّهَارِ كُلِّهِ

از ایشان ہیچ فرشتہ عبادت از تحفہا چیزے کہ نیست با دیگرے ہر روز وقت پگاہ سلام میکند

عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَعَهَا الْهَدَايَا وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

بروی فرشتگان با آن تحفہا - و راست کنندہ این سخن مذکور ست در کتاب خدا تعالیٰ

يَقُولُ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ

میفرماید و در شدہ اند فرشتگان بر ایشان از ہر در میگویند سلام ست بر شما بر مقابلہ چیزے کہ صبر

فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ قَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا وَكَانَ يَقُولُ

پس نیکو ست عاقبت سرای آخرت - و فرمود خدا تعالیٰ و مر ایشان راست رزق ایشان پگاہ و شبگاہ - و بودہ ست

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَسْمُو بِهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمِسْكِينَ لِفَضْلِ مَنَازِلِهِمْ عَلَى

صلی اللہ علیہ کہ بدرستی این مرد را می نامند اہل بہشت مسکین از جہت فضیلت منزلہاے ایشان بر

مَنْزِلِهِ فَإِنَّ لِهَذَا الْمِسْكِينِ ثَمَانِينَ أَلْفَ خَادِمٍ فِي طَعَامِهِ إِذَا اشْتَهَى

منزل او - و بہ درستی این مسکین را ہشتاد ہزار خدمتگار ست در طعام او وقتیکہ آرزو میکند

الطَّعَامَ نَصَبُوا لَهُ مَائِدَةً مِنْ مَوَائِدِهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُمَنْطَقَةٍ

طعام را برپا میکنند مر او را خوانہاے از یاقوت سرخ کہ مرصع کردہ شدہ

مِنْ يَاقُوتٍ صَفْرَاءَ مَحْفُوفَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَقَوَائِمُهَا

میان یاقوت زرد کہ در او شدہ ست - بمروارید - و یاقوت و زمرد و پایہاے او

مِنْ لُؤْلُؤٍ حَافَتَيْهَا عِشْرُونَ مِيلًا قَالَ فَيُوضَعُ لَهُ عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ

از مروارید یک جانب او بست کروہ ست گفت پس نہادہ میشود او را بر آن خوان از طعام

سَبْعُونَ لَوْنًا وَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَمَانُونَ خَادِمًا مَعَ كُلِّ خَادِمٍ مِنْهُمْ

ہفتاد رنگ - و می ایستد پیش او - ہشتاد خدمتگار - با ہر خدمتگار از ایشان

صَحْفَةٌ فِيهَا طَعَامٌ وَكَأْسٌ فِيهِ شَرَابٌ فِي كُلِّ صَحْفَةٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا

کاسہ ست کہ در آن طعام ست و کاسہ ست کہ در آن شراب ست در ہر کاسہ از طعام چیزے ست

لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَفِي كُلِّ كَأْسٍ شَرْبَةٌ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى يَجِدُ طَعْمَ أَوَّلِهَا

کہ نیست در دیگرے و در ہر کاسہ شربتے ست کہ نیست در دیگرے مے یابد مزہ اول طعام

كَطَعْمِ آخِرِهَا وَيَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَلَذَّةِ أَوَّلِهَا يَشْتَهِي بَعْضَهُ بَعْضًا وَ

ہمچو آخر آن - و می یابد لذت آخر او ہمچو اول او - مشتہی ست بعضی آن بعضی را و

لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ إِلَّا وَهُوَ يُصِيبُ مِثْلَهُ وَلَيْسَ لَهُ خَادِمٌ إِلَّا وَيُعْطَى

نیست از آن ہیچ رنگے کہ از نہا میرسد و میخورد از آن - و نیست ہیچ خادمے کہ داده نمیشود

حظه من ذلك الطعام والشراب اذا رفع من بين يديه وكان يقول

بهره او از آن خوردے • دوست بیرے وقتیکه برداشته شود از پیش او و بعد از وے بیرے

النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجة العليا يرونهم كما يرون الكوكب

کرمیگذرد ۲ کوکبی ۳ آسمان ۴ بلند ۵ زیارت میکنند او را و زیارت میکنند اهل علیین

اهل الدرجة العليا يسعى على كل رجل منهم مائة الف خادم وبيد

اهل مرتبه بلند هر یکه خدمت میکند • هر مرد از ایشان هفتاد هزار خادم و بدست

كل خادم منهم صحفة فيها طعام ليس في الاخرى وليس منها لون

هر خدمتگار از ایشان کاسه طعامی است که نیست در کاسه دیگر و نیست در آن طعام رنگے

الا وهو يصيب منه وليس منهم خادم الا يعطى حظه من ذلك

مگر آن طعام میرسد او را آن لون و نیست از ایشان خادمی مگر داده شده است بهره خود از آن

الطعام والشراب اذا رفع من بين يديه وما منهم من احد الا وله

خورده شده و بیاشامیده شده چون برداشته شود از پیش او و نیست از ایشان هیچ کے مگر او را هست

اثنتان وسبعون زوجة من الحور العين وادنى امتان لكل زوجة

هفتاد و دو زن از حور عین و کمتر آنها دو کنیز مر هر زنے را

منهن قصر من ياقوتة خضراء ممسطقة بجمراء فيها سبعون

از آن زنان که هستند از یاقوت سبز که مرصع کرده شده است بسیار یاقوت سرخ در آن کوشک

الف مصراع لكل مصراع فيه من لؤلؤه وليس منها زوجة الا

هزار تخته در است مر هر تخته را مرواریدے و نیست از ایشان هیچ زنے مگر

وعليها سبعون الف حلة في كل حلة سبعون الف لون ليس

بر آن زنان هفتاد هزار حلت در هر حلت هفتاد هزار رنگ است نیست

منها حلة تشبه الاخرى وليس منهن زوجة الا بين يديها الف

از آن حلت حلة مانند دیگرے و نیست از ایشان هیچ زنے مگر پیش او هزار

جارية بايام بلحوائجها وسبعون الف جارية لمجلسها وما منهن

داده شده است مر هر حاجت را ازے و او را هفتاد هزار داده شده است از برای مجلس او و نیست هیچ

جارية الا وقد استغلتها في حاجتها اذا قرب اليها الطعام

خدمتگارے مگر مشغول است او را در حاجت خود پس وقتیکه نزدیک کرده شود پیش آن زن طعام

قام بين يديها سبعون الف جارية كل جارية منهن بيدها

استاده است پیش او هفتاد هزار داده شده است هر یکه از ایشان در دست او

صحفة فيها من الطعام وكاس من الشراب فيها من الطعام و

کاسه است که در آن از طعام است و کاسه است از شراب در آن از خوردنے و

وَالشَّرَابِ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَشْتَاقُ الرَّجُلُ إِلَى

و نوشیدنی کہ نیست در دیگرے و بود پیغمبر ما گاہے آرزو مند میشود مرد بسوے

أَخِيهِ لَهُ كَانَ يُحِبُّهُ فِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا

برادر یکہ دوست میدارد او را در محبت خدائے تعالے عزوجل در دنیا پس میگوید ای کاشکے دانستی میبود مرا کہ

فَعَلَ أَخِي فُلَانٌ شَفَقَةً عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكَ فَيَطَّلِعُ اللّٰهُ عَزَّ

کرد برادر من فلان از جہت ترسیدن بر و آنکہ گرفتار شدہ باشد پس آگاہ میشود خدا یتعا

وَجَلَّ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ فَيُوحِي إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَسِيرُوا بِعَبْدِي هَذَا إِلَى

چیزے را کہ در دل اوست پس وحی میکند ہذا بسوے فرشتگان اینکہ سیر کنند بندہ من ہذا بسوے

أَخِيهِ فَيَأْتِيهِ الْمَلَكُ بِنَجِيبَةٍ عَلَيْهَا رَحْلُهَا مِنْ يَاقُوتِ الطُّورِ قَالَ

برادر او پس می آرند او را فرشتہ بناقہ برگزیدہ کہ بر دست بالان او از خدائے نور گفت پیغمبر ما

فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَهُ قُمْ فَارْكَبْ وَنَطْلُقُ

پس سلام میگوید بروی فرشتہ پس باز میدہد بر آن مرد سلام بر آن فرشتہ پس میگوید مر او را برخیز پس سوار شو و دو

إِلَى أَخِيهِ قَالَ فَيَرْكَبُ عَلَيْهَا فَيَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ

بسوے برادر خود فرمود ما پس سوار میشود بر آن ناقہ پس سیر میکند در بہشت راہ ہزار سال

أَسْرَعُ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا رَكِبَ بَعِيرَهُ فَسَارَ عَلَيْهَا فَرْسَخًا قَالَ فَلَا يَكُونُ

شتاب تر از یکے از شما وقتیکہ سوار میشود بناقہ خود و سیر میکند بر آن شتر یک فرسخ گفت پس نمیباشد

شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ مَنْزِلَ أَخِيهِ قَالَ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ

چیزے تا آنکہ میرسد جاے برادر خود پس سلام میدہد بر برادر پس باز میدہد بروے سلام و

يُرَحِّبُ بِهِ قَالَ فَيَقُولُ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَخِي لَقَدْ كُنْتُ أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ

مرحبا گوید بار گفت پیغمبر ما پس میگوید تا آمرز بر او را کجا بودے تو ای برادر من ہر آینہ بودہ ام میترسیدم بر تو

قَالَ فَيَعْتَنِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ يَقُولَانِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

گفت پیغمبر ما پس کنار میگیرد ہر یکے از ایشان برادر خود را بعد ترک میگویند حمد مر خدائے را

جَمَعَ بَيْنَنَا فَيَحْمَدُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ مِنَ

کہ جمع کرد میان ما پس حمد میگویند خدائے عزوجل را بہ نیکو ترین آوازہا کہ شنیدہ ہست آنرا یکے از

النَّاسِ قَالَ فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا عِنْدَ ذٰلِكَ يَا عَبْدَيَّ لَيْسَ هٰذَا

مردم فرمود و پس میگوید خدائے عزوجل مر آن دو بندہ را وقت ستایش ای بندہ ہای من نیست این

حِينَ عَمَلٍ وَلٰكِنْ هٰذَا حِينُ نَجِيبَةٍ وَمَسْأَلَةٍ فَاسْأَلَانِي أُعْطِكُمَا مَا

وقت بندگے لیکن این وقت وقت خواہش ست پس بطلبید از ہم شما را چیزے کہ

شِئْتُمَا فَيَقُولَانِ يَا رَبِّ لِجَمْعِ بَيْنَنَا فِي هٰذِهِ الدَّرَجَةِ قَالَ فَيَجْعَلُ

میخواہید شما پس میگویند ای پروردگار ما جمع کن میان ما یان در این درجہ فرمود ہ پس میگرداند

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ الدَّرَجَةَ بِجَلَسَتِهِمَا فِي خَيْمَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِالدُّرِّ وَ

خداوند آن درجه بنشستگاه ایشان در یک خیمه که گرد کرده شده است بمروارید

الْيَاقُوتِ وَلَا رَوَاحَ بِهِمَا مَنْزِلٌ سِوَى ذَلِكَ قَالَ فَيَشْتَرِيُونَ وَيَأْكُلُونَ

یاقوت و مر ایشان را جای است جز آن گفت پس میخورند و میخورانند

وَيَمْتَخِطُونَ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَأْخُذُ لُقْمَةً

و کامرانی میکنند و بود که میگفت صلی الله علیه مرد یکی از ایشان تا بگیرد

فَيَجْعَلُهَا فِي فِيهِ ثُمَّ يَخْطِرُ بِبَالِهِ طَعَامٌ آخَرُ فَتَحُولُ تِلْكَ اللُّقْمَةُ

پس میگذارد در دهن خود پس میگذرد در دل او طعامی دیگر پس میگرداند آن لقمه را

إِلَى الَّذِي تَمَنَّى قِيلَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ قَالَ أَرْضُهَا رَغَامٌ

سوی آن طعام که آرزو کرده بود گفتند ای رسول خدا چیست زمین بهشت فرمود ریگ آن مشک سپید

مِنْ فِضَّةٍ مَلْسَةٍ وَتُرَابُهَا مِسْكٌ وَبَلَاطُهَا زَعْفَرَانٌ وَحِيطَانُهَا دُرٌّ

از نقره هموار کرده شده است و خاک او مشک است و پشتهای او زعفران است و دیوارهای او

وَيَاقُوتٌ وَذَهَبٌ وَفِضَّةٌ يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا

و یاقوت است و زر و نقره است و دیده میشود بیرون او از درون او و درون او

مِنْ ظَاهِرِهَا وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ إِلَّا يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ

از بیرون او و نیست در بهشت هیچ کوشک مگر دیده میشود بیرون او از درون او و درون او

مِنْ ظَاهِرِهِ وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَلْبَسُ إِزَارًا وَرِدَاءً وَحُلَلًا

از بیرون او و نیست در بهشت مردی که او میپوشد جامه در پایین و چادر بالا و حلهای

غَيْرَ مُقَطَّعَةٍ وَغَيْرَ مَخِيطَةٍ وَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَهُوَ يَلْبَسُ تَاجًا

نا بریده و نا دوخته و نیست از ان اهل البته هیچ مردی که او نپوشد تاجی

مِنْ لُؤْلُؤٍ مَحْفُوفًا بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ لَهُ صَفِيرَتَانِ مِنْ

از مروارید که گرد کرده شده است در و یاقوت و زبرجد مر او را دو گوشه است از

الذَّهَبِ فِي عُنُقِهِ طَوْقٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْفُوفٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ

زر در گردن او طوقی از زر که گرد کرده شده است در و یاقوت سرخ

وَفِي يَدِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ أَسْوِرَةٍ سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ

در دست هر مردی از ایشان سه دستبند یکی از زر دیگر دست ریکی از نقره

وَسِوَارٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَعَلَى جَمَاجِمِهِمْ

دیگر دست در زیر جامهای ایشان افسرها است از در و یاقوت و بر سر ایشان

تِلْكَ يَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَهُوَ السُّنْدُسُ الْأَسْتَبْرَقُ وَالْحَرِيرَ الْأَخْضَرَ

سه پوشند دیباج سبز ستبر و ابریشم سبز

مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَظَوَاهِرُهَا الْعَبْقَرِيِّ

تکیہ کنندہ اند بر بسترہائے کہ استر آن از دیبا ملمع ست و ابر و او نقش

الْحِسَانِ أَسِرَّتُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَقَوَائِمُهَا اللُّؤْلُؤُ عَلَىٰ كُلِّ سَرِيرٍ

نیکو تخت است آن فرش از یاقوت سرخ و پایہائے او از مروارید بر ہر سریر

مِنْهَا أَلْفُ مِثَالٍ لِكُلِّ مِثَالٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا مِثَالٌ

ازان ہزار فراش ست مر ہر فراش را ہفتاد رنگ است ہیچ از ایشان فراشہای

يُشْبِهُ الْآخَرَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ سَرِيرٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زَرْبِيَّةٍ

مانند دیگر بے پیش ہر سریر ازان سریر ہفتاد ہزار بساط ست

لِكُلِّ زَرْبِيَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا زَرْبِيَّةٌ يُشْبِهُ صَاحِبَتَهَا

ہر بساط را ہفتاد رنگ ہیچ از ایشان ہیچ بساطے بر رنگ یار خود

عَنْ يَمِينِ كُلِّ سَرِيرٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ كُرْسِيٍّ وَعَنْ شَمَائِلِهَا مِثْلُ

از دست راست ہر سریر ازان ہفتاد ہزار صندلے و چپ او ہم چنیں ست

ذَٰلِكَ لَيْسَ مِنْهَا كُرْسِيٌّ يُشْبِهُ الْآخَرَ كَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ

نیست از آن صندلے کہ مانند دیگرے و بودہ ست کہ میگفت پیغمبر ما صلعم کہ ہر آئینہ اہل

الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ عَلَىٰ طُولِ آدَمَ وَطُولِ آدَمَ سِتُّونَ

بہشت ہمہ بلندترین ایشان و پستترین ایشان بر درازے آدم باشند و درازی آدم شصت

ذِرَاعًا شَبَابًا جُرْدًا مُرْدًا كُحْلًا جَعْدَانِ خُمَّانِ هُمْ وَلِسَاؤُهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ

گز بود جوان باشند ہمہ بے موی بجز ابرو و مژگان سیاہ جعد سخت سیاہ باشند موی ایشان مانند مشک شستہ شدہ

وَاحِدٍ قَالَ فَلَمَّا نَحْلُ ذَٰلِكَ بِهِمْ نَادَىٰ مُنَادٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَسْمَعُ صَوْتَهُ

گفت پس ہرگاہ کہ گردہ شدند این کار با ایشان فریاد کند فریاد کنندہ در بہشت پس بشنود آواز او را

أَعْلَاهُمْ وَأَدْنَاهُمْ وَأَقْصَاهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَرَضِيتُمْ

بلندان ایشان و نزدیکان ایشان و دوران ایشان پس میگوید ای اہل بہشت آیا راضی شدید

مَنَازِلَكُمْ فَيَقُولُونَ بِأَجْمَعِهِمْ نَعَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلْتَنَا رَبَّنَا مَنْزِلًا

منزلہائے خود پس میگویند ہمہ ایشان آرے سوگند خدا ہر آئینہ تحقیق فرود آوردی ما را پروردگار ما جایی

الْكَرَامَةَ لَا يَبْغِي عَنْهَا حِوَلًا وَلَا بِهَا بَدَلًا رَضِينَا بِرَبِّنَا جَارًا

فرود آوردن بزرگ و میخواہیم ازو ی گردش را و نہ آن عوض را راضی شدیم پروردگار خود را ہمسایہ

اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيَكَ فَأَجِبْنَاهُ الْقَوْلُ الصَّادِقُ اللَّهُمَّ

ای بار خدا پروردگار ما پس بدرستی ما شنیدیم ندا کنندہ را و اجابت کردیم او را بگفتن راست ای بار خدا

رَبَّنَا فَإِنَّا اشْتَهَيْنَا النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِكَ فَارْزُقْنَاهُ فَإِنَّكَ أَفْضَلُ ثَوَابِنَا

پروردگار ما آرزو داریم دیدن روے تو پس روزی ما را بدرستی آن دیدن بہترین ثواب ما

عِنْدَكَ قَالَ فَأَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ ذٰلِكَ بِالْجَنَّةِ الَّتِي فِيهَا مَنْزِلُهُ

نزدیک تو گفت پس فرمود خدائے عزوجل نزدآں بہشت کہ دراں منزل اوست

فَتُخَلِّيهِ وَإِيَّاهَا دَارُ السَّلَامِ فَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زِينَتِكَ وَنَعِّمْنِي وَاسْتَعْبِدْنِي

پس خالی کنند او و نام او را خانۂ سلامتی پس خالی کن میان او و میان زینت خود و نعمت بخش مرا و بندہ گردان مرا

لِزِيَارَةِ عِبَادِي فَاسْمَعْ لَهَا وَأَطَاعَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ الْكَلِمَةُ

برائے زیارت بندگان من پس بشنود امر پروردگار خود را و فرمان بردارے کند او را پیش از آنکہ

وَاحَدَثَ زِينَتَهَا وَاسْتَعَدَّتْ لِزُوَّارِ اللّٰهِ تَعَالَى فَيَأْمُرُ اللّٰهُ تَعَالَى

واگردانند آں دار السلام زینت خود را و آراستہ گردد برائے زیارت کنندہ خدا پیش ما پس فرماید خدا

مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَنِ ادْعُ عِبَادِي إِلَى زِيَارَتِي قَالَ فَيَخْرُجُ ذٰلِكَ

فرشتہ را از فرشتگان اینکہ بخوان بندگان مرا بسوئے زیارت من فرمود پس می رود آں

الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمٰنِ فَيُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِصَوْتٍ لَهُ لَدٍ

فرشتہ از نزد خدائے رحمن پس ندا کند بآواز بلند خود بآوازے کہ مراورا است لدید

تَمُدُّ وَدٍ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ زُورُوا رَبَّكُمْ فَإِنَّهُ يَتَكَرَّمُ

دراز میگوید ای اہل بہشت ای دوستان خدا زیارت بجا آرید پروردگار خود را فرمود پس

صَوْتَهُ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلَهُمْ فَيَكُونُونَ عَلَى النُّوقِ وَالرَّاذِينَ بِأَجْمَعِهِمْ

آواز او را بلندان ایشاں و پستان ایشاں پس سوار میشوند بر شتراں و اسپان ترکی ہمہ ایشاں

يَسِيرُونَ فِي ظِلِّ إِلَى جَنْبِ تِلَالِ الْمِسْكِ وَالزَّعْفَرَانِ

پس سیر میکنند در سایہ بسوئے پہلو ہائے تلہا از مشک سپید و زعفراں

أَصْفَرَ فَيُسَلِّمُونَ عِنْدَ الْبَابِ وَتَسْلِيمُهُمْ أَنْ يَقُولُوا السَّلَامُ

زرد پس سلام میدہند در وقت در و سلام گفتن ایشاں ایست کہ میگویند سلام بار

عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا فَيَسْتَأْذِنُونَ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَتَعَمَّدُ فَيَدْخُلُونَ

مرا از پروردگار ما پس دستوری میخواہند پس دستوری داده میشود مر ایشاں را پس قصد

الْبَابَ فَتَهُبُّ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ اسْمُهَا الْمُثِيرَةُ فَتَنْسِفُ

در را پس میوزد باد از زیر عرش نام او مثیرہ ست پس بر انگیزد

تِلَالَ الْمِسْكِ وَالزَّعْفَرَانِ فَتُعَبِّرُ فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ

از پشتہائے مشک و زعفراں پس میرود گرد بہا بر ایشاں و بر اے ایشاں و رخہا

يَدْخُلُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْعَرْشِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَكُرْسِيِّهِ نُورًا سَاطِعًا عَلَيْهِمْ

پس در آیند و می بینند بسوئے عرش پروردگار خود و کرسی او را نوری را کہ بلند شدہ بر ایشاں

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَقُولُونَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا قُدُّوسٌ رَبُّنَا

از غیر اینکہ تجلی کند خدا ایشاں را پس میگویند پاکیست ترا ای پروردگار ما پاکست پروردگار

الْمَلٰئِكَةِ وَالرُّوْحِ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اِنَّا نَنْظُرُ اِلٰى وَجْهِكَ فَاَ

فرشتگان و روح بزرگے ست ترا پروردگارا و بلند ایست ترا ما نظارہ میکنیم بسوے روے تو فرمودہ

فَيَاْمُرُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحُجُبَ الَّتِيْ مِنْ نُوْرٍ اَنِ ارْتَفِعْ فَلَا يَزَالُ يَرْتَفِعُ

پس امر میکند خدائے تعالے پردہائے را کہ از نور اند اینکہ دور شوید پس ہمیشہ دور میشود

حِجَابٌ وَرَاءَ حِجَابٍ حَتّٰى يَرْتَفِعَ سَبْعُوْنَ حِجَابًا كُلُّ حِجَابٍ هُوَ

پردہ پس پردہ تا انکہ برداشتہ میشود ہفتاد پردہ ہر پردہ مسافت تر

اَشَدُّ نُوْرًا مِنَ الَّذِيْ يَلِيْهِ سَبْعِيْنَ ضِعْفًا فَيَتَجَلّٰى لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ

سخت از روے نور از انچہ متصل سخت باو ہفتاد چند ان پس تجلے میکند مر ایشانرا پروردگار

عَزَّ وَجَلَّ فَيَخِرُّوْنَ لَهٗ سُجَّدًا مَا شَاءَ اللّٰهُ يَقُوْلُوْنَ وَهُمْ سَاجِدُوْنَ

عزت و جلالت پس می افتند مر او را سجدہ کنان مدتے کہ خواستہ ست خدا یتعالے پس میگویند جلال اللہ سجدہ کنندہ

سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَالتَّسْبِيْحُ اَبَدًا اَنْجَيْتَنَا مِنَ النَّارِ وَاَدْخَلْتَ

پاکے ست ترا و مر ترا ست ہمہ ستایش و التسبیح ہمیشہ راہ نمودے ما را از النار و در آوردی ما را

الْجَنَّةَ فَنِعْمَ الدَّارُ رَضِيْنَا عَنْكَ الرِّضَاءَ كُلَّهٗ فَارْضَ عَنَّا فَيَقُوْلُ

در بہشت پس نیکو سرا ایست پس راضی شدیم از تو بجملہ رضا پس راضی شو از ما پس میگوید

تَبَارَكَ وَتَعَالٰى قَدْ رَضِيْتُ عَنْكُمُ الرِّضَاءَ كُلَّهٗ وَلَيْسَ هٰذَا اَوَانَ

بزرگ و بلند تحقیق راضی شدم از شما بجملہ رضا شدن ہم نیست ایں وقت

عَمَلٍ وَلٰكِنْ هٰذَا حِيْنُ نَضْرَةٍ وَنَعِيْمٍ فَاسْئَلُوْنِيْ اُعْطِكُمْ وَتَمَنَّوْا

عمل نیست و لیکن ایں ہنگام تازگے و نعمت ست پس بخواہید از من بدہم شما را و آرزو کنید بر من

عَلَيَّ اَذْكُرْ قَالَ فَيَتَمَنَّوْنَ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَتَكَلَّمُوْا فَيَتَمَنَّوْنَ اَنْ

زیادہ کنم شما را فرمودہ پس آرزو میکنند دل بغیر اینکہ سخن گویند پس تمنا میکنند اینکہ

يُدِيْمَ لَهُمْ مَا اَعْطَاهُمْ فَيَقُوْلُ تَعَالٰى اِنِّيْ مُدِيْمٌ لَكُمْ مَا اَعْطَيْتُكُمْ

ہمیشہ دارد مر ایشانرا انچہ دادہ ست ایشانرا پس میگوید خداوند تعالے ہمیشہ دارندہ ام شما را

وَمَزِيْدُكُمْ مِثْلَهٗ قَالَ فَيَرْفَعُوْنَ رُؤُسَهُمْ بِالتَّكْبِيْرِ وَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ

و زیادت کنندہ ام شما را مانند آن فرمودہ پس بر دارند سر ہاے خود را بتکبیر و نمیتوانند

اَنْ يَرْفَعُوْا اَبْصَارَهُمْ اِلٰى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شِدَّةِ نُوْرِ رَبِّ الْعِزَّةِ

اینکہ بر دارند چشمہاے خود بسوے پروردگار خود بسبب زیادتی نور رب العزت

وَذٰلِكَ الْمَجْلِسُ يُسَمّٰى شَرْقِيَّ قُبَّةِ عَرْشِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ فَيَقُوْلُ لَهُمْ رَبُّ

و آن مجلس نامیدہ میشود جانب مشرق قبہ عرش پروردگار عالمیان پس میگوید مر ایشانرا پروردگار

الْعِزَّةِ مَرْحَبًا بِعِبَادِيْ وَجِيْرَانِيْ وَاَصْفِيَائِيْ وَاَحِبَّائِيْ وَ

عزت خوشی باد شمارا اے بندگان من و ہمسایگان من و برگزیدہ ہاے من و دوستان من و

أَوْلِيَائِي وَخِيَرَتِي مِنْ خَلْقِي وَأَهْلُ طَاعَتِي قَالَ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيَّ

دوستان من برگزیدگان من و اهل طاعت من گفت پس اگاه شدم من

عَرْشِ رَبِّي الْعِزَّةِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ مِنْ دُونِ تِلْكَ الْمَنَابِرِ كَرَاسِيُّ مِنْ

عرش پروردگار مهر است از نور و در دیگ کرسی مسند لها است از

نُورٍ مِنْ دُونِ تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ الْفُرُشُ وَدُونَ الْفُرُشِ النَّمَارِقُ وَدُونَ

نور در دیگ کرسی مسند لها فرشها است و در دیگ فرشها بالشها است و در دیگ

النَّمَارِقِ الزَّرَابِيُّ قَالَ فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّ الْعِزَّةِ هَلُمُّوا اجْلِسُوا عَلَى كَرَامَتِكُمْ

بالشها زرابیها است گفت پس گوید ایشانرا پروردگار بیائید بنشینید بر کرامتهای خود

فَيَتَقَدَّمُ الرُّسُلُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى تِلْكَ الْمَنَابِرِ وَيَتَقَدَّمُ الْأَنْبِيَاءُ فَيَجْلِسُونَ

پس پیش میروند پیغمبران پس بنشینند بران منبرها و پیش می آیند پیغمبران پس می نشینند

عَلَى تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ وَيَتَقَدَّمُ الصَّالِحُونَ فَيَجْلِسُونَ عَلَى تِلْكَ الزَّرَابِيِّ

بران مسندها و پیش میروند نیکوکاران و می نشینند بر آن بالشها

قَالَ فَتُوضَعُ لَهُمْ مَوَائِدُ مِنْ نُورٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا

گفت پس نهاده میشود برایشان سفرها از نور بر هر سفره هفتاد رنگ

مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ

آراسته کرده شده است بمروارید و یاقوت گفت پس میگوید پروردگار بخدمتگاران خود

أَطْعِمُوهُمْ فَيُوضَعُ لَهُمْ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ

طعام دهید ایشانرا پس نهاده میشود برایشان بر هر سفره هفتاد هزار

دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَفِي كُلِّ صَحْفَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ فَيَقُولُ

مروارید و یاقوت و در هر کاسه هفتاد رنگ از طعام گفت پس میگوید

عَزَّ وَجَلَّ كُلُوا بِاسْمِ عِبَادِي قَالَ فَيَأْكُلُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

پروردگار بخورید بنام بندگان من گفت پس میخورند تا هر چه خواست پروردگار از ایشان طعام گفت

فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ طَعَامَنَا الْيَوْمَ الَّذِي عِنْدَ أَهْلِنَا

پس میگوید بعضی از ایشان مر بعضی را بدرستی طعام ما

عِنْدَ هَذَا حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ اسْقُوا عِبَادِي

نزدیک این طعام گمان خیال و خواب است گفت پس میگوید پروردگار مر خدمتگاران خود را سوی شاید بندگان مرا

قَالَ فَيَأْتُونَهُمْ بِشَرَابٍ فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّ

گفت پس میآورند ایشانرا شراب پس میخورند از آن پس میگوید بعضی از ایشان مر بعضی را بدرستی

شَرَابَنَا عِنْدَ هَذَا الشَّرَابِ حُلْمٌ قَالَ فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ لِحَفَدَتِهِ

شراب ما نزد این شراب خیال و خواب است گفت پس میگوید پروردگار مر خدمتگاران خود را

أطعمتموهم وسقيتموهم فكهوهم الآن قال فيأتون بفاكهة

طعام داديد شما ايشانرا وشراب داديد پس ميوه بدهيد ايشانرا اكنون گفت پيغمبر آرند ميوها را

فيأكلون منها فيقول بعضهم لبعض إن فاكهتنا عند هذا

پس ميخورند از آن پس ميگويد بعض ايشان مر بعض را كه ميوهاى ما نزد اين ميوه

حلم قال فيقول رب العزة سبحانه أطعمتموهم وفكهتموهم

خيال وجواب است گفت پس ميگويد پروردگار بزرگى طعام داديد ايشانرا وميوه داديد ايشانرا

وسقيتموهم اكسوهم وحلوهم قال فيأتونهم بكسوة و

وشراب داديد ايشانرا پوشانيد ايشانرا وزينت دهيد ايشانرا گفت پس مى آرند لباس و

حلية يكسونها فيقول بعضهم لبعض إن كسوتنا وحليتنا

مى پوشانند آنرا پس ميگويد بعض ايشان مر بعض را كه لباس ما وزيور ما

عند هذا حلم قال فبينما هم جلوس على كراسيهم بعث الله عز

نزد اين خيال وجواب است گفت پس در ميان اوقات كه ايشان نشسته اند بر صندليهاى خود مى برانگيزد

وجل عليهم ريحا من تحت العرش تسمى المثيرة فتأتيهم بمسك

حق تعالى بادى از زير عرش كه نامش مثيره است پس مى آرد آن باد ايشانرا مشك

فكانوا ومن تحت العرش أشد بياضا من الثلج فتعبر بهم و

وكافور از زير عرش سخت تر از برف سپيدى از برف پس ميگذرد جاهاى ايشان

وجوههم فتطيبهم تثير فيهم من الموائد مع ما عليها

بهراى ايشان وگرد جاهاى ايشان پس خوشبو ميكند ايشانرا بسترگ برانگيزد پيشود از ايشان خوانها با چيزكه بران

من الطعام قال عليه السلام فيقول لهم رب العزة سلوني الآن

از طعام گفت پيغمبر ع پس ميگويد مر ايشانرا پروردگار بزرگى بطلبيد از من اكنون

أعطيكم وتمنوا علي أزدكم قال فيقولون يا جميعهم اللهم ربنا

هم شما را آرزو كنيد بر من زيادة گفت پيغمبر ع پس ميگويند همه ايشان اى بار خدايا پروردگارا

فإنا نسألك رضاك عنا فيقول عز وجل إني قد رضيت

بدرستى ما ميخواهيم از تو رضاى تو پس ميگويد خداى عز وجل بدرستى من تحقيق راضى شدم

يا عبادي عنكم قال فيخرون له سجدا بالتسبيح والتكبير فيقول

اى بندهاى من از شما گفت پيغمبر ع پس مى افتند مر او را سجده كنيده تسبيح و تكبير گفتن پس ميگويد

رب العزة يا عبادي ارفعوا رؤوسكم ليس هذا حين عمل هذا حين

پروردگار بزرگ اى بندهاى من برداريد سرهاى خود را نيست اين وقت عمل اين هنگام

نضرة ونعيم قال فيرفعون رؤوسهم ووجوههم مشرقة من

سرخرويست ونعمت گفت پيغمبر ع پس مى برآرند سرهاى خود را وحال آنكه روهاى ايشان درخشنده است از

تو ورد نہم قال فیقول رب العزۃ عز وجل انصرفوا الی منازلکم

نور پروردگار ایشاں گفت بگردید مرورہ گار روز گے خود حل کردید بسوے حالے خود

قال فیرجعون من عند ربھم ثم یلقاھم غلمانھم بدوابھم قال

پس می برآیند از نزدیک پروردگار خود پس بگرد غلامان ایشاں را تا ملاقات کنند بہمہ دابہاں ایشاں فرمود

فیرکبون کل واحد منھم علی ناقتہ او بردونہ ویرکب معہ سبعون

پس سوار شوند ہر یکے از ایشاں بر شتر خود یا بر اسپ ترکی خود و سوار میشود با او ہفتاد

الف غلام علی مثل الذی یرکب ویسیر من شاء منھم بالسواد

ہزار غلام بر مانند مرکبے کہ خود سوار شود و سیر میکند ہر کہ خواہد از ایشاں بسیر سعید ہر کہ خواہد از آں غلامان سعید

الی داره ثم یسیر معه سائرهم حتی یقدم القصر الذی یرید قال

بسوے سرائے او پس بگرد سیر میکند با او بقیہ آں غلامان تا آنگہ می آید بسوی کوشکے کہ خود خواہد سعید او آں کوشک را

فاذا جاء قصره فدخل علی زوجته فقامت الیه فرحب بها وقالت

پس آنگہ کہ بیاید بسوے کوشک خود و در آید بر زن خود پس بر خیزد زن او بسوے آں مرد و مرحبا گوید او را

له حییتنی یا حبیبی حییت بنور وبھاء وکسوة وریح و

آں مرد را آمدے گرامی دوست تا آمدے تو مرا بخیر و نور و آرایش و بوشش و خوشبوئی

حلیة لم انا ربك علیھا قال فینادی ملک من عند الرحمن عز

زیور ہدا شدہ او دوم من از تو ہماں چیزہا گفت پس ندا کند فرشتہ از نزد خدائے

وجل بصوت عال فیقول یا اھل الجنة لکم عندنا وعد لکم ان تحیوا ابدا فلا تموتوا

عزوجل بصوت بلند پس بگوید اے اہل بہشت ہمیں ہستید شما ہمیشہ تازہ کردہ میشود

ابدا ولکم عندنا ان تصحوا فلا تسقموا ابدا ولکم عندنا ان تنعموا فلا تبأسوا

ہرگز و نیست شما را نزد ما ہمیشہ بر ایشاں

ابدا ولکم عندنا ان تشبوا فلا تھرموا ابدا ولکم عندنا ان تقیموا فلا تظعنوا

ہرگز و شما را نزد ما ہمیشہ جوان باشید ہرگز پیر نشوید و شما را نزد ما ہمیشہ تندرست باشید ہرگز بیمار نشوید

ابدا فذلک قول الله عز وجل ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموھا بما کنتم تعملون

ہرگز و شما را نزد ما ہمیشہ زندہ باشید ہرگز بمیرید پس ہماں است قول خدائے عزوجل و ندا کردہ شوند کہ ایں است بہشت کہ میراث دادہ شدید شما را

لکم فیھا فاکھة کثیرة منھا تاکلون وفیھا الحبة التی تاکلون قال

شما را در بہشت میوہ بسیار از آں میخورید و در بہشت است دانہ کہ میخورید

وتاکلون الحبة ولا یکون فیھا اذی ولا قذر ولا یبول ولا یتغوط ولکن

و میخورید دانہ را و نباشد در آں رنج و نہ پلیدی و نہ بول و نہ غائط لیکن

یکون طعامھم جشاء ورشحا کرشح المسک یلھمون التسبیح والتحمید

باشد طعام ایشاں ڈکار و عرق مانند عرق مشک الہام کردہ شوند تسبیح و تحمید

کما یلھمون النفس قال وتاکل الملائکة یدخلون علیھم من کل باب سلام

چنانکہ الہام کردہ شوند نفس را و میخورند فرشتگاں می آیند بر ایشاں از ہر در کہ میخواہند سلامے

علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار ان ربکم یقرئکم علیکم السلام

بر شما را بہ صبر کردن پس چہ خوب است عاقبت سرائے آخرت مژدہ می برد بر شما پروردگار شما و آمدہ است

ومعھم من الاطعمة والاشربة والکسوة والحلیة وکان یقول

و حال آنکہ با ایشاں از خوردنے و نوشیدنے و پوشیدنے و زیور و آلودہ است کہ میگفت

صلی الله علیه ان فی الجنة مائة درجة ما بین کل درجتین کما بین السماء والارض

مر ایشاں را صلعم بدرستی کہ در بہشت صد پایہ است میاں ہر دو پایہ امیدوار کردہ شدہ

له الفضیلة والسؤدد فیھا جبال من مسک ابیض وزعفران

مر او را فضیلت و سروری و در آں بہشت کوہہا است از مشک سفید و زعفران

اصفر اذا اکلوا طعامھم یجشؤا الطیب من المسک فاذا تریبوا

زرد و آنگہ میخورند طعام را ڈکار زنند بوے خوش از مشک پس آنگہ تکیہ میکنند

شَرَابُهُمْ وَرَشْحُ جُلُودِهِمْ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتْفُلُونَ الْمَاءُ وَلَا

آب خود را میکند از پوستہائے ایشان پس آشکندہ میشوند و بیرون میآید آب را یعنے بول را و

يَبْصُقُونَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ وَلَا يَمْرَضُونَ وَلَا يَصْدَعُونَ وَكَانَ

تف نمیکنند و آب بینے نمیکنند و بیمار نمیشوند و درد سر نمیکنند و دبودہ است

يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَتَغَذَّوْنَ

کہ میگفت ہ اہل بہشت بلندان ایشان و پستان ایشان طعام میخورند

مُتَّكِئِينَ سَاعَتَيْنِ وَيَتَعَاصَلُونَ سَاعَتَيْنِ وَيَتَجَدَّدُونَ خَلْقَهُمْ

در اتکال کہ تکیہ کنندہ اند دو ساعت و جدا میشوند دو ساعت و تجدید میگویند آفرینندہ خود را

أَرْبَعَ سَاعَاتٍ وَيَبْتَرَاوَدُونَ سَاعَتَيْنِ وَفِيهَا لَيْلٌ وَنَهَارٌ وَ

چہار ساعت و زنہا رود یکدیگر میکنند دو ساعت و در آن بہشت شب و روز است و

ظُلْمَةُ لَيْلِهَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ نَهَارِ الْيَوْمِ سَبْعِينَ جُزْءًا وَكَانَ

سیاہے شب بہشت سخت تر است از روی سفیدی از روز دنیا ہفتاد حصہ و دبودہ است کہ

يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ عَطِيَّةً مَنْ لَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسُ

میگفت ہ کہ کمترین اہل بہشت از روے بخشش کسے است کہ اگر فرود آید بر وی انس

وَالْجِنُّ لَكَانَ عِنْدَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ وَالْفَرْشِ وَالْمَرَافِقِ وَالْأَزْرَاقِ

و جن کہ مہمان وی شوند ہر اینہ باشد نزد او از سندسہا و فرشہا و بالینہا و بساطہا

مَا يَجْلِسُونَ وَيَتَّكِئُونَ عَلَيْهِ وَيَفْضُلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَوَائِدِ وَالصِّحَافِ

مقدار یکہ مے نشینند و تکیہ میکنند بر وے و زیادہ میشود از ایشان از خوانہائے و کاسہا

وَالْخَدَمِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا كَقَدْرِ مَا أَصَابَ رَجُلٌ وَاحِدٌ

و خادمان و خوردنی و نوشیدنی مگر مقدار چیزے کہ میرسد او را یکرد

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ جِذْعَ الشَّجَرِ ذَهَبٌ وَمِنْهَا فِضَّةٌ وَ

و دبودہ است کہ میگفت ہ کہ تنہ اے درخت از زر است و بعضے از نقرہ است و

مِنْهَا يَاقُوتٌ وَمِنْهَا زَبَرْجَدٌ وَسَعَفُهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَوَرَقُهَا

بعضے از یاقوت است و بعضے از زمرد سبز و شاخہائے درختان بہشت کہ تنہا اند و ورق آن

كَأَحْسَنِ حُلَلٍ رَآهَا أَحَدٌ وَثَمَرُهَا آلَى مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

ہمچو بہترین حلہا است کہ دیدہ است آنرا یکے و میوہ آن نرم تر از کرہ و شیریں تر از شہد

طُولُ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَغِلَظُ أَصْلِهَا مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ

درازی ہر درخت از آن راہ پانصد سال است و بری تنہ آن درخت راہ ہفتاد سال است چنانکہ برداشتہ شود

نَظَرَهُ إِلَى أَقْصَى فَرْعٍ مِنَ الشَّجَرَةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الثِّمَارِ وَإِنْ عَلَى

می بیند تا نہایت شاخ از آن درخت و نیز بیند در آن درخت است از میوہا و بر سبزی بر ا

كُلِّ شَجَرَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ نَوْعٍ مِنَ الثِّمَارِ وَلَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى طَعْمِ

در درخت هفتاد هزار گونه ست از میوه ها و نیست از انها هیچ رنگی بر مزه

الْآخَرِ فَإِذَا انْتَهَى نَبِيٌّ مِنْ تِلْكَ الْأَنْوَاعِ اخْتَصَّ لَهُ تِلْكَ الشَّجَرَةُ

دیگری و بشگفت آرد و پسندد چیزی را از آن و نگهارد میوه که میوه مراورا از آن درخت

الَّتِي فِيهَا تِلْكَ الثَّمَرَةُ الَّتِي انْتَهَى مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ

که در آن میوه ست که آورده بود آنرا از مسیر پانصد سال راه

أَوْ مَسِيرَةِ خَمْسِينَ عَامٍ أَوْ دُونَ ذَلِكَ حَتَّى يَأْخُذَهَا بِيَدِهِ إِنْ

یا کمتر از و تا آنگه میگیرد آنرا بدست خود اگر

شَاءَ فَإِنْ عَجَزَ أَنْ يَأْخُذَهَا بِيَدِهِ فَتَحَ فَاهُ فَدَخَلَتْ فِيهِ مِنْهَا

خواهد پس اگر عاجز شود از گرفتن میوه را بدست خود میگشاید دهن خود پس میرود در دهن او

فَطَفِقَ عَنْهَا شَيْئًا أَحْدَثَ اللَّهُ مَكَانَهَا أَحْسَنَ مِنْهَا وَأَطْيَبَ

ریزه شده از آن میوه چیزی پیدا میکند خدای تعالی بجای او بهتر از و خوشبوی

فَإِذَا أَصَابَ مِنْهَا حَاجَتَهُ وَأَلْفَى رَجَعَتِ الشَّجَرَةُ حَيْثُ كَانَتْ

پس چون بگیرد از میوه حاجت خود را و بیابد میگردد درخت بجای که بوده ست

وَمِنْهَا شَجَرَةٌ لَا ثَمَرَ لَهَا وَلَكِنْ فِيهَا أَكْمَامٌ فِيهَا حَرِيرٌ وَحُلَلٌ وَسُنْدُسٌ

و بعضی از آن درختست که میوه ندارد ولکن درآن غلافهاست که در آن حریر ست و حلها ست و اطلس

وَذَهَبٌ وَعَبْقَرِيٌّ وَمِنْهَا شَجَرَةٌ لَهَا أَكْمَامٌ فِيهَا الْمِسْكُ وَ

و زر و عبقری و بعضی درختست که او را غلافهاست که در آن مشک ست و

الْكَافُورُ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ

کافور و بود میگفت اهل بهشت زیارت میکنند پروردگار خود را هر روز آدینه

وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ أُكُلًا مِنَ الْجَنَّةِ وُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ

و بود میگفت بعضی از

لَأَذْهَبَ بِضَوْءِ الشَّمْسِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً

اگر درخت بهشت را بآسمان فرستند هر آینه ببرد روشنای آفتاب را و بود میگفت که در بهشت درختست

فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مَاءٌ مَعِينٌ وَلَبَنٌ مَعِينٌ وَخَمْرٌ

در هر کوشکی از آن چهار جویست جوشنده آب و شیر و

مَعِينٌ وَعَسَلٌ مَعِينٌ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ شَيْئًا صَارَ خَتَامُهُ مِسْكًا

جوشنده و عسل جوشنده چون بخورد از آن چیزی آخر آن مشک

وَلَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى يَمُرَّ مِنْ عُيُونٍ فِي الْجَنَّةِ اسْمُ

و نمی آشامند از آنها چیزی را تا آنگه گذشته شود از چشمها که در بهشت ست نام یکی

أَحَدُهَا الزَّنْجَبِيلُ وَالْأُخْرَى تَسْنِيمُ وَالْأُخْرَى كَافُورٌ وَاللَّهِ

یکے از آن زنجبیل ست ونام دیگرے تسنیم ونام دیگرے کافور وایشکه

الْمُقَرَّبُونَ يَشْرَبُونَ مِنْهَا صِرْفًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ

مقربان خدا ازو می نوشند از آن چشمهاے خالص وبوده ست که میگفت پیغمبر ما اگر بدرستی

اللَّهَ قَضَى بَيْنَهُمْ أَنَّهُمْ يَتَنَازَعُونَ الْكَأْسَ بَيْنَهُمْ مَا دَفَعُوهَا

خدا بیغمبر حکم میکرد درمیان ایشان که ایشان یکدیگر بند یکدیگر کاسهاے را نمی برداشتند

مِنْ أَفْوَاهِهِمْ أَبَدًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ

از دهنهاے خود ہمیشه وبود که میگفت بدرستی اہل بہشت زیارت میکنند یکدیگر را

كُلَّ جُمُعَةٍ مَسِيرَةَ مِائَةِ أَلْفِ عَامٍ أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَإِذَا رَجَعُوا مِنْ عِنْدِ

ہر جمعه هزار سال راه یا بالاتر ازو پس وقتیکه باز میگردند از نزد

إِخْوَانِهِمْ فَلَهُمْ أَهْدَى إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ أَحَدِكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ وَكَانَ

برادران خود پس هر اینه ایشان راه راستتر وزودتر ببرے منزلهاے خود کے از شما ببرے خانه خود

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا زَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَزَّ وَجَلَّ وَأَرَادُوا

وبوده که میگفت بدرستی اہل بہشت وقتیکه زیارت میکنند بروردگار خود را عزوجل ومیخواهند

الِانْصِرَافَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رُمَّانَةً خَضْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ

باز گشتن را داده میشود هر مردے را از ایشان انار سبز درآن هفتاد

حَبَّةً لِكُلِّ حَبَّةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا لَيْسَ مِنْهَا حَبَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى

دانه باشد هر دانه را هفت رنگ باشد نیست از آنها هیچ دانه برنگ دیگرے

فَإِذَا انْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ مَرُّوا فِي أَسْوَاقِ الْجَنَّةِ

پس وقتیکه باز میگردند از نزد پروردگار خود عزوجل میروند در بازارهاے بہشت

لَيْسَ فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ وَفِيهَا مِنَ الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ وَالسُّنْدُسِ

نیست درآنها فروخت وخرید ودرآن بازارها ست از حلیها وابریشم تنک

وَالْإِسْتَبْرَقِ وَالْحَرِيرِ وَالزُّخْرُفِ وَالْعَبْقَرِيِّ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ

وابریشم ملک وحریر ودر زافرود ومنقش از مروارید ویاقوت

وَأَكَالِيلَ مُعَلَّقَةٍ فَيَأْخُذُونَ مِنْ تِلْكَ الْأَسْوَاقِ مِنْ هَذِهِ

وافسرهاے آویخته پس میگیرند ازآن بازارها

الْأَصْنَافِ مَا يُطِيقُونَ حَمْلَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَسْوَاقِهَا شَيْءٌ

قسم چیزے که میتوانند برداشت اورا وکم نمیتواند شد از بازارهاے او چیزے

وَفِيهَا صُوَرُ الْبَشَرِ مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ مَكْتُوبٌ عَلَى

يُحْشَرُ كُلُّ صُورَةٍ مِنْهَا مَنْ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ حَسَنَهُ عَلَى حُسْنِ صُورَتِهِ

گرداند ہر صورت از آنہا ہر کسی کہ آرزو کند کہ باشد خوبے او بر خوبے صورت خود۔

جَعَلَ اللَّهُ حُسْنَهُ عَلَى صُورَتِي فَمَنْ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ حَسَنَ وَجْهِهِ

گرداند خدا ایشاں را خوبے او بر خوبے صورت من پس کسیکہ آرزو کند کہ باشد خوبے روے او

عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ قَالَ ثُمَّ

بر آں صورت گرداند خدا ایشاں را بر آں صورت فرمود ثم بمعنی

يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَيَلْقَاهُمْ غِلْمَانُهُمْ صُفُوفًا قِيَامًا

باز گردند بسوے خانہاے خود پس پیش می آیند ایشاں غلماں ایشاں در حالتی کہ صفہا ایستادہ

بِالتَّرْحِيبِ وَالتَّسْلِيمِ فَيُبَشِّرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ الَّذِي

بہ ترحیب و تسلیم پس بشارت میدہد ہر یکے از ایشاں صاحب خود را کہ

يَلِيهِ حَتَّى تَبْلُغَ الْبُشْرَى زَوْجَتَهُ فَتَرِيدُ تَحِقُّهَا الْفَرَحُ حَتَّى

دارد بہ او تا آنکہ برسد بشارت بہ زن او پس او بسبب شکفتہ شدن دل ساختہ شود تا

تَقُومَ إِلَيْهِ فَتَسْتَقْبِلَهُ عِنْدَ بَابِهِ بِالتَّرْحِيبِ وَالتَّسْلِيمِ

آید بسوے او و استقبال خود کند بر در خانہ بہ ترحیب و تسلیم

فَتُعَانِقُهُ وَيُعَانِقُهَا فَيَدْخُلَانِ جَمِيعًا مُعْتَنِقَيْنِ وَكَانَ

پس کنار کند او را و کنار کند او را پس در آیند ہر دو در حالتی کہ کنار کردہ باشد ہر یکے از ایشاں

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَرَزَتْ لَمْ

گفتہ است صلی اللہ علیہ وسلم اگر آنکہ زنے از زناں اہل بہشت ظاہر شود

يَرَهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا افْتَتَنَ بِحُسْنِهَا وَكَانَ

ندیدہ او را ہیچ فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر مرسل مگر فریفتہ شود بہ حسن آں زن و بود

يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ يَشْرَبُونَ أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى أَثَرِ

گفتہ است صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی پس شراب کہ می آشامند اہل بہشت بر پے

طَعَامِهِمْ شَرَابٌ يُقَالُ لَهُ طَهُورٌ دِهَاقٌ فَإِذَا شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً

طعام خود او شرابے است کہ گفتہ میشود مر او را طہور دہاق پس چون بنوشد از و جرعہ

هَضَمَ طَعَامَهُمْ وَشَرَابَهُمْ فَجَعَلَهُ كَالْمِسْكِ وَجَاشَاهُ الْمِسْكُ وَ

بگوارد طعام ایشاں و شراب ایشاں پس بگرداند آنرا مانند مشک و دروغ او مشک و

لَا يَكُونُ فِي بُطُونِهِمْ أَذًى فَإِذَا شَرِبُوا اشْتَهَوُا الطَّعَامَ فَهَذَا دَأْبُهُمْ

نباشد در شکمہاے ایشاں او چرکت پس وقتیکہ بنوشند خواہش کنند طعام را پس ہضم کردہ طعام را پس ہضم شود

أَبَدًا وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ دَوَابَّ أَهْلِ الْجَنَّةِ خُلِقْنَ مِنْ يَاقُوتٍ

ہمیشہ و بود او گفتہ است صلی اللہ علیہ وسلم بدرستی ستورہاے اہل بہشت آفریدہ شدہ اند از یاقوت

أبيض وكان يقول صلى الله عليه وسلم هن ثلاث جنات الجنة وعدن و

سفید و بود است میگفت پیغمبر ما آن سه بهشت یکی جنة و دوم عدن و

دار السلام الجنة أصغر من جنة عدن بسبعمائة ألف ألف

دار السلام جنت خورد تر است از بهشت عدن به نهصد هزار

جزء وان قصور الجنة ظاهرها من ذهب وباطنها من

حصه و بدرستی کوشکهای جنت بیرون آن از زر است علم و درون آن از

زبرجد وآبرجنها من ياقوت أحمر وشبرفانها نظام اللؤلؤ

زبرجد و برجهای آن از یاقوت سرخ و عرصهای آن از پیوند مروارید

وكان يقول صلى الله عليه وسلم إن الرجل من أهل الجنة ليتمتع عند زوجته

و بود است که میگفت پیغمبر ما بدرستی مرد از اهل بهشت هر آینه بهره میگیرد نزد زن خود

الثكاة الواحدة مقدار سبعمائة عام مما يتحول ثم تنا ذيه

یک نیمه کردن سقدار هفت صد سال گردانیده میشود بستر کرده اورا

زوجته الأخرى من القصر أحسن منها يا أخي قد ان لك أن

زن دیگر سه از که نیکو بهتر از آن زن ای برادر دینی من تحقیق رسید ترا

يكون لنا منك دولة فيقول الرجل من أنت فتقول أنا من

که باشد مرا از تو دولتی پس میگوید مرد ترا پیش تو پس میگوید من آنکسم که

التي يقول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة

گفته است خدای عز و جل در شان او پس نمیداند هیچ کسی که چه چیز پنهان کرده شده است مر ایشانرا

أعين فتحول إليها فيمكث عندها مقدار سبعمائة عام

چشم پس میگردد بسوی او پس درنگ میکند نزد آن زن مقدار هفت صد سال

يأكل ويشرب ويباضعها وكان يقول صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لشجرة

میخورد و می آشامد و مجامعت میکند و بود است که میگفت پیغمبر ما که در بهشت درختی است

يسير الراكب في ظلها سبعمائة عام ما يقطعها تجري من تحتها

که میرود سوار در سایه او هفت صد سال تمام نمیکند آنرا میرود در زیر او

الأنهار وان على كل غصن من غصونها مدائن مبنية طول

جوئهای بدرستی هر شاخی از شاخهای او شهر است بنا کرده شده دراز شده

كل مدينة منها عشرة آلاف ميل وان ما بين كل مدينة إلى

هر شهر از آن شهرها ده هزار کروه است و بدرستی میان هر شهری

الأخرى كما بين المشرق والمغرب وان عيون السلسبيل التجري

دیگری چنانکه میان مشرق و مغرب است و بدرستی چشمهای سلسبیل هر آینه میروند

مِنْ تِلْكَ الْقُصُوْرِ اِلٰى تِلْكَ الْمَدَائِنِ وَاِنَّ الْوَرَقَةَ مِنْهَا لَتُظِلُّ

الْاُمَّةَ الْكَبِيْرَةَ الْعَظِيْمَةَ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ الرَّجُلَ مِنْ

اَهْلِ الْجَنَّةِ اِذَا دَخَلَ عَلٰى زَوْجَتِهٖ قَالَتْ لَهٗ وَالَّذِيْ هُوَ اَكْرَمَهٗ

بِكَ مَا بِى الْجَنَّةِ شَيْءٌ هُوَ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْكَ قَالَ فَيَقُوْلُ لَهَا اَيْضًا

مِثْلَ ذٰلِكَ قَالَ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ فِى الْجَنَّةِ مَا لَا يَصِفُهٗ

الْوَاصِفُوْنَ وَلَا يَخْطُرُ عَلٰى قُلُوْبِ الْعَالَمِيْنَ وَلَا تَسْمَعُ بِهٖ اٰذَانُ الْوَاعِيْنَ

وَفِيْهَا مَا لَمْ تَرَهُ الْمَخْلُوْقُوْنَ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ

يَنْزِلُ الْمُتَحَابِّيْنَ فِيْهِ فِى جَنَّةِ عَدْنٍ عَلٰى عُمُوْدٍ مِنْ يَاقُوْتَةٍ حَمْرَاءَ

غِلَظُهَا مَسِيْرَةُ سَبْعِيْنَ اَلْفَ عَامٍ عَلٰى سَبْعِيْنَ اَلْفَ بَيْتٍ لِكُلِّ

بَيْتٍ قَصْرٌ مُشْرِفِيْنَ عَلٰى اَهْلِ الْجَنَّةِ مَكْتُوْبٌ عَلٰى جِبَاهِهِمْ كِتَابٌ

مِنْ نُوْرٍ هٰؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّوْنَ فِى اللّٰهِ اِذَا اطَّلَعَ اَحَدُهُمْ مِنْ قَصْرِهٖ

اِلٰى اَهْلِ الْجَنَّةِ مَلَأَ نُوْرُ وَجْهِهٖ قُصُوْرَ اَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا تَمْلَأُ

الشَّمْسُ بُيُوْتَ اَهْلِ الْاَرْضِ يَنْظُرُ اَهْلُ الْجَنَّةِ وَجْهَهٗ فَيَقُوْلُ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هٰذَا مِنَ الْمُتَحَابِّيْنَ فِى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاِذَا وَجْهُهٗ

مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَكَانَ يَقُوْلُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّ فَضْلَ حُسْنِ

الرَّجُلُ عَلَى حُسْنِ الْخَادِمِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَمِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

مرد بر حوبے خادم ، از اہل بہشت مانند فضیلت ماہ ست شب چہاردہم

عَلَى النُّجُومِ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُغَنِّينَ

بر ستارہا و بود و ست کہ میگفت پیغمبر در ستی زنان بہشت سرود میگویند

عِنْدَ أَخْرِ طَعَامِهِمْ بِأَصْوَاتٍ لَذِيذَةٍ مَمْدُودَةٍ يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ

نزد آخر خوردن طعام ایشان بآوازہائے بسندیدہ بلند میگویند ما ہمیشہ باشندہ ایم

فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْآمِنَاتُ فَلَا نَخَافُ أَبَدًا وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ

پس نمی میریم ہرگز و ما ایمن ایم پس نمی ترسیم ہرگز و ما راضی شدہ ایم

فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَهْرَمُ أَبَدًا وَنَحْنُ الْكَاسِيَاتُ

پس خشنود نمی شویم ہرگز و ما جوانیم ہمیشہ پیر نمی شویم ہرگز و ما پوشندہ ایم

فَلَا نَعْرَى أَبَدًا وَنَحْنُ الْخَيِّرَاتُ الْحِسَانُ أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ نُكَّانٍ

پس برہنہ نمیشویم و ما نکو رویانیم خوش شکل زنان قوم بزرگ و بود و ست

يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ لِكُلِّ رِيشَةٍ

کہ میگفت ۳ پیغمبر بدرستیکہ پرندہ بہشت مر او را ہفتاد ہزار پر ست مر ہر پرے را از آن

مِنْهَا لَوْنٌ لَيْسَ لِشَبِيهِهِ الْآخَرِ عَظْمُ كُلِّ طَيْرٍ مِنْهَا مِثْلُ فِي مِثْلِ هٰذَا

پرہا رنگے ست کہ نیست مانند آن دیگرے ہر رنگے ہر پرندہ از آن ہر دہا کردہ در کردہ ست و قدر

اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ شَيْئًا مِنْهَا أُتِيَ بِهِ فَوُضِعَ فِي جَوْفِ الصَّحْفَةِ فَانْقَبَضَ

خواہش میکند مومن چیزے را از آنہا آوردہ میشود پس نہادہ میشود در میان کاسہ پس می انقباض

فَوَقَعَ مِنْهُ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ مِنْ نَحْوِ طَبِيخٍ وَشِيٍّ وَأَلْوَانٍ

پس می افتد از آن ہفتاد رنگ از طعام مانند پختہ شدہ و بریان کردہ شدہ و رنگ

شَتَّى طَعْمُهَا أَطْيَبُ مِنَ الْمَنِّ وَلَيِّنُهَا أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَبَيَاضُهَا

دیگر لذت او خوشتر ست از انگبین و نرمے او نرم تر از مسکہ و سفیدے او

أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْمَخِيضِ فَإِذَا أَكَلَ مِنْهَا انْتَفَضَ وَطَارَ وَلَمْ يَنْفَضْ

سفید تر از دوغ پس وقتیکہ میخورد از آن می افشاند پرندہ خود را و می پرد و کم نمیشود

مِنْهَا رِيشَةٌ فَيَطِيرُ ثُمَّ يَمُرُّ إِلَيْهِمْ تَرْعَى فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَوْلَ

از و پرے پس پرندہ ایشان و چہارپائے ایشان میچرند در باغہائے بہشت و گرد او

قُصُورِهِمْ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُعْطِيهِمُ اللّٰهُ تَعَالَى

کوشکہائے ایشان و بود کہ میگفت پیغمبر بدرستیکہ اہل بہشت میدہد ایشانرا خدائے عزوجل

خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ يَلْبَسُونَهَا وَهِيَ خَوَاتِيمُ الْحُلْمِ ثُمَّ يُعْطِيهِمْ

انگشتریہا از زر میپوشند آنہا را و آن انگشتریہا انگشتریہائے بردبارست پس ترک میدہد ایشانرا

جوانیم من ذرّ و یا قوت و لؤلؤ و ذلک اذا ارادوہ فی دار السلام
المشتہیک مروارید و یاقوت دُرّ وآں دادن اگر مشتہی باشد کہ زیارت میکند او را
و کان یقول صلی اللہ علیہ ان اہل الجنۃ اذا زاروا ربہم اکلوا و شربوا
و بودہ است کہ میگفت صلعم اہل بہشت وقتیکہ زیارت میکنند پروردگار خود را میخورند و مینوشند
و تمتعوا قال یقول رب العزۃ عز و جل یا داود تجلی لی صوتک
و بہرہ میگیرند لذت ہم میگفت پروردگار عز و جل ای داود بنما بمن مرا آواز خود را
الحسن بمحمدہ ما شاء اللہ من ذلک فلا یبقی شیء فی الجنۃ
میگوید کہ نیکست پس ثنا میگوید داود ہر آنگاہ کہ خواہد ستود پروردگار خود را پس نماند چیزے در بہشت
الا انصتت لحسن صوتہ و لذاذتہ ثم یجیئہم رب العزۃ عز
مگر خاموش میشود از جہت خوبی آواز او و لذت گرفتن مان پس نمی ماند اہل بہشت را
و جل بالکسوۃ و الحلیۃ ثم ینصرفون الی اہلیہم و کان یقول
و بلو شید نے و زیور پس باز میگردند نسوے اہل خود و بود کہ میگفت صلعم
صلی اللہ علیہ ان لکل رجل من اہل الجنۃ شجرۃ یقال لہ طوبی فاذا اراد
کہ ہر مرد از اہل بہشت را درخت است کہ گفتہ میشود او را طوبے پس چون
احدہم ان یلبس الکسوۃ المرتفعۃ انطلق الی طوبی ففتحت لہ
بخواہد از ایشان کہ بپوشد لوشتی بلند پیرود نسوے طوبے پس کشادہ میشود مر او را
اکمامہا و ہی ستۃ الوان فی کل واحد منہا سبعون لونا لیس
غلافہا و آں شش رنگست در ہر یکے ازیں ہفتاد و یک رنگ
منہا لون علی لون الاخر و لا شیء علی شیء الاخر فیاخذ من
ازاں ہیچ رنگے بر رنگ دیگر نہ و ہیچ چیز بر چیز دیگر پس میگیرد
ای ذلک شاء ارق من النعمان و کان یقول صلی اللہ علیہ ان ازواج
ہر رنگ کہ میخواہد نیک تر از برگ لالہ و بودہ است کہ میفرمود صلعم کہ زنان
اہل الجنۃ مکتوب فی نحر کل امرأۃ منہن انت حبیبی و انا
اہل بہشت نوشتہ شدہ است در گلوے ہر یکے از آنہا تو محبوب منی و من
حبیبک لیس عنک معدل و لا عندک مقصر و لیس لک فی قلبی
محبوب تمام نیست از تو گردیدن و نزد تو نسوے ماندن و نیست مر ترا در دل من
غل و لا غش فینظر الرجل الی اخر زوجۃ فیری سواد کبدہا
الا نیکی و صدق پس مینگرد مرد بسوے جانے کہ بود زن خود پس می بیند سیاہی جگر او را
من وراء عظمہا و لحمہا فکبدہا لہ مرآۃ و کبدہ لہا مرآۃ
از پس استخوان او و گوشت او پس جگر آنزن مر آنمرد را آئینہ است و جگر آنمرد مر آنزن را آئینہ است

وَلَا يَغِيبُهَا ذٰلِكَ إِلَّا كَمَا يَغِيبُ لِسِلْكٍ فِي الْيَاقُوتِ بَيَاضُهُنَّ

و غایب نمیشود دران زن آن چنگر کہ چنانچہ غایب میشود رشتہ در یاقوت سفیدے ایشان

كَبَيَاضِ الْمَرْجَانِ وَصَفَاؤُهُنَّ كَصَفَاءِ الْيَاقُوتِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ

ہمچو سفیدے مرجان ست و صفاے ایشان ہمچو صفاے یاقوت ست فرمود خدا تعالیٰ

وَجَلَّ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ وَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ

جنانستے کہ آن حوران یاقوت و مرجانند و بود ست میگفت پیغمبر بر وے

أَهْلَ الْجَنَّةِ عَلَى النُّوقِ وَالْبَرَاذِينِ يَقَعُ خُفُّ أَحَدِهِنَّ عِنْدَ أَقْصَى

اہل بہشت بر شتران و اسپان تازی می افتد پاے ہر یکے ازان نا نہا در جاے نہایت

طَرْفِهَا وَمَوْضِعُ حَافِرِ ذٰلِكَ الْبُرْذُونِ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِ خَلْقِهِ

رسیدن چشم ایشان ست و جاے سم اسپان نزدیک نہایت رسیدن چشم آنہا پیدا کردہ

مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ عَلَى كُلِّ دَابَّةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ مِيلًا أَزِمَّةُ النُّوقِ

از در و یاقوت بر ہر کے از آنہا ہفت و کرہ ست مہار ہاے نا قہا

وَالْبَرَاذِينِ خُلِقَ اللُّؤْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ **فَصْلٌ** فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

و اسپان پیدا کردہ شدہ ست از مروارید و زبرجد **فصل** در بیان قول خدا تعالیٰ

فَوَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا إِلَى

پس نگاہ داشت خدا ایشانرا از بد ے آن روز و بیمن آورد ایشانرا تازگے و خوشے تا آخر

آخِرِ صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَمَّا قَوْلُهُ فَوَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ

آنچہ کہ صفت اہل بہشت ست اما قول خدا تعالیٰ فوقاہم اللہ الی آخرہ

يَعْنِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَقِيهِمْ فِيهِ شِدَّةَ الْحِسَابِ وَهَوْلَ جَهَنَّمَ

مراد میدارد روز قیامت نگاہ میدارد ایشانرا از سختے حساب و ترس دوزخ

إِذَا جِيءَ بِهَا فِي عَرَصَاتِ الْقِيٰمَةِ يَقُودُهَا تِسْعَةَ عَشَرَ خَازِنًا

و نیکہ آورده میشود دوزخ در عرصات قیامت میکشند اورا نوزده نگاہبانان

مِنَ الْمَلٰئِكَةِ مَعَ كُلِّ خَازِنٍ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ أَعْوَانٌ

از فرشتگان با ہر نگاہبان ہفتاد ہزار فرشتہ ست کہ یارے دہندہ ست

لَهُ غِلَاظٌ شِدَادٌ كَالِحَةٌ أَنْيَابُهُمْ أَعْيُنُهُمْ كَالْجَمْرِ وَأَلْوَانُهُمْ كَهَبِ

او را درشت اندام سخت اندر آینده ست بشکل ہاے ایشان ہمچو آتش ست و رنگہاے

النَّارِ يَفُورُ مِنْ مَنَاخِرِهِمْ لَهَبٌ وَدُخَانٌ عَالٍ مُسْتَعِدِّينَ لِأَمْرِ

آتش می برآید از سوراخہاے بینے شان زبانہ و دود بلند در آنحال کہ آماده اند مر امر

الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُودُهَا كُلُّ خَازِنٍ وَأَعْوَانُهُ بِنَاقٍ

جبار تبارک و تعالیٰ را پس میکشند آنہا دوزخ را ہر نگہبان و یارے او بہ ہفتاد

وَسِلْسِلَةٍ عَظِيمَةٍ نَارِيَّةٍ يُمْسِكُونَ عَنْ يَمِينِهَا وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِهَا

و یکجا ہر یک پس گاہے گیرد مدار ہستا و گاہے از جا

وَمَرَّةً مِنْ وَرَائِهَا بِيَدِ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ مِقْمَعٌ مِنْ حَدِيدٍ يَصِيحُونَ

و گاہے از پس او در دست ہر فرشتہ از ایشاں حلقے ہست از آہن کہ بزنند بسر

بِهَا فَتَمْشِي لَهَا زَفِيرٌ وَنَهِيقٌ وَوَعْثٌ وَظُلْمَةٌ وَدُخَانٌ وَتَعْفِعُ

آں پس رواں میشود و مراد از آں دم سرد و دخان او و دشواری و تاریکی و دخان و بدبوئی

وَلَهَبُ نَارٍ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهَا عَلَى أَهْلِهَا فَيُصِيبُونَهَا بَيْنَ الْجَنَّةِ

و شعلۂ نار از سختی غضب او بر اہل خود پس بر یابد او را میاں راہ

وَالْمَوْقِفِ فَتَرْفَعُ طَرْفَهَا تَنْظُرُ إِلَى الْخَلَائِقِ ثُمَّ تَجْمَحُ إِلَيْهِمْ لِتَأْكُلَهُمْ

و جائے ایستادن خلق پس می بردارد گوشۂ چشم پس نظر میکند بسوی خلائق پس ترک میکند سوی ایشاں

فَتَحْتَبِسُهَا الْخَزَنَةُ بِسَلَاسِلِهَا وَلَوْ تُرِكَتْ لَأَتَتْ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكَافِرٍ

پس بند میکنند او را خازنان سلسلہ اگر گذاشتہ شود ہر آئینہ میاید بر ہر مومن و کافر

فَإِذَا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ حُبِسَتْ عَنِ الْخَلَائِقِ فَارَتْ فَوْرَةً شَدِيدَةً كَادَتْ

پس را گفتہ اند مدت آں قدر کہ شد از عمر دنیا کہ جوشد جوشیدنے سخت نزدیک

تَمُرُّ مِنَ الْغَيْظِ ثُمَّ تَهْفُو لِنَاحِيَةٍ سَمِعَتْ الْخَلَائِقُ صَوْتَ حَرِيفِ أَسَفِهَا فَارْتَعَدَتْ

کہ بشکافد از غصہ پس ترک می کند نفس را مادوم شود خلائق از او و زبان او پس میماند او

عِنْدَ ذَلِكَ الْأَفْئِدَةُ وَامْتَخَتِ الْقُلُوبُ وَطَارَتْ الْأَفْئِدَةُ وَنَحَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَ الْقُلُو

نزد آں دلہا و سے برآید دلہا و می پرد دلہا و چہرہ ہا کوفتہ شود و بر سد دلہا

الْحَنَاجِرَ ثُمَّ تَرْتَرُّ فَرْفَرَةً فَلَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا أَحَدٌ

بگلوہا پس ترک می کند نفس را آرزوئے سخت پس نماند ہیچ فرشتہ بر یکی و نہ پیغمبر مرسل و نہ

مِمَّنْ شَهِدَ الْمَوْقِفَ إِلَّا جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ تَرْتَرُّ أُخْرَى فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ

کہ حاضر ست در عرصات مگر نشیند بر سر زانوے خود پس ترک می کند نفس را پس نماند

فِي عَيْنٍ أَحَدٍ إِلَّا نَدَرَتْ ثُمَّ تَرْتَرُّ الثَّالِثَةَ فَلَوْ كَانَ لِكُلِّ آدَمِيٍّ وَجِنِّيٍّ

در چشم ہیچ یکے مگر برآید پس ترک می کند نفس سوم بار پس اگر باشد مر ہر آدمی و پاسخے را

عَمَلُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ نَبِيًّا لَوَانَعُوهَا وَطَوَوْا أَنَّهُمْ لَا يَنْجُوا مِنْهَا

عمل ہفتاد دو در پیچند ہر آئینہ می افتند او را و گمان میکنند مر نفس ایشاں را

ثُمَّ تَرْتَرُّ الرَّابِعَةَ فَلَا يَبْقَى نَبِيٌّ إِلَّا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَيَتَعَلَّقُ جِبْرَئِيلُ

پس ترک کند نفس چہارم بار پس نماند ہیچ پیغمبر مگر بریدہ شود کلام او و می آویزد جبرائیل

وَمِيكَائِيلُ وَخَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَرْشِ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

و میکائیل و ابراہیم خلیل بعرش میگوید ہر یکے از ایشاں

نَفْسِي نَفْسِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ثُمَّ تَرْمِي بِشَرَرٍ مِنْهَا كَعَدَدِ نُجُومِ

بجو ایم از تو نفس خود را نمیخواهیم غیر را پس ترک می اندازد شرر آرا همچو شمار ستارهای

السَّمَاءِ عَظْمُ كُلِّ شَرَرَةٍ مِنْهَا كَالسَّحَابَةِ الْعَظِيمَةِ الطَّالِعَةِ مِنَ

آسمان بزرگی هر شراره از آن شرار ها همچو ابرے بزرگ ست کہ بر آیندہ ست از

الْمَغْرِبِ فَيَقَعُ ذَلِكَ الشَّرَرُ عَلَى وُجُوهِ الْخَلَائِقِ فَهَذَا هُوَ الشَّرَرُ الَّذِي

مغرب پس می افتد آن شرر بر سر ہاے خلق پس این آن بدے ست

وَقَاهُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يُوقِنُونَ بِالنُّذُرِ وَيَخَافُونَ عَذَابَ الْآخِرَةِ

کہ نگاہ داشتہ ست خدا ایشان مومنان را کہ ایمان میکنند نذر و میترسند عذاب آخرت را

يَقِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى بِكَفِّي أَهْلَ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ وَأَهْلَ السُّنَّةِ

نگہدارد ایشان را پس خدا تعالی بسندی کند اہل توحید و ایمان را و اہل سنت را

شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ بِرَحْمَةٍ وَيُيَسِّرُ حِسَابَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

از بدی آن روز و انگاہ میدارد ایشان را برحمت خویش و آسان میکند حساب ایشان را و در می آرد

وَيُخَلِّدُهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبَادِ بِمَنِّهِ وَيَزِيدُ الْكَافِرِينَ وَأَهْلَ الشِّرْكِ وَ

و ہمیشہ میدارد ایشان را در آن بہشت بکرم خویش و زیادہ میکند کافران و مشرکان را و

الْأَوْثَانِ شَرًّا إِلَى شَرٍّ وَخَوْفًا إِلَى خَوْفٍ وَعَذَابًا إِلَى عَذَابٍ فَيُدْخِلُهُمْ

بت پرستان را بدی با بدی و ترس با ترس و عذاب با عذاب پس می آرد ایشان را

جَهَنَّمَ وَيُخَلِّدُهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبَادِ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً

در دوزخ و ہمیشہ میدارد ایشان را در آن دوزخ بترک قول خدا ایشان عزوجل رویش آورد ایشان را

وَسُرُورًا فَالنَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقُلُوبِ وَذَلِكَ أَنَّ

رویشے پس تازگے در روہا و خوشے در دلہا و این آنست کہ ہر مسلمے

الْمُؤْمِنَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَظَرَ أَمَامَهُ فَإِذَا هُوَ بِإِنْسَانٍ

مومن وقتیکہ می برآید از قبر خود روز قیامت نظر میکند پیش ایشان پس ناگاہ او ملاقیست

وَجْهُهُ مِثْلُ الشَّمْسِ يَضْحَكُ طَيِّبُ النَّفْسِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ وَعَلَى

کہ روے او مانند آفتاب ست میخندد پاک ست نفس او و بر و جامہا سفید ست و بر

رَأْسِهِ تَاجٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَدْنُوَ مِنْهُ فَيَقُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ

سر او تاج ست پس می بیند او را تا نزدیک میشود او را پس میگوید سلامتی باد بر تو ای دوست

اللَّهِ فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ أَنْتَ مَلَكٌ مِنَ

خدا پس میگوید و بر تو باد سلامتی کیستے تو ای بندہ خدا آیا تو فرشتہ از

الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ أَنْتَ نَبِيٌّ مِنَ [illegible] وَلَا وَاللَّهِ

فرشتگان پس میگوید نہ پس میگوید تو بے ہستے از انبیا [illegible] سوگند بخدا

فَيَقُولُ أَنْتَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ

پس میگوید از مقربان پس میگوید نه سوگند بخدا پس میگوید مرا از کیستی

فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ جِئْتُ أُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ

پس میگوید من عمل نیک تو ام آمده ام که بشارت دهم ترا بهشت و رستگاری از آتش

فَيَقُولُ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَعْلَمُ ذَلِكَ فَتُبَشِّرَنِي فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ مَا

پس میگوید ای بنده خدا آیا میدانی که اینگونه بشارت میدهی مرا پس میگوید مرا

يُرِيدُ مِنِّي فَيَقُولُ لَهُ ارْكَبْنِي فَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِمِثْلِكَ

بچه کار میخواهد پس میگوید مرا سوار شو مرا پس میگوید سبحان الله نیست خدایرا رواست مرا

أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ بَلَى وَإِنِّي طَالَمَا رَكِبْتُكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنِّي

که سوار کرده شود پس میگوید آری بدرستی که مدت درازست که سوار شدم ترا در دار دنیا پس

أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا مَا رَكِبْتَنِي فَيَرْكَبُهُ فَيَقُولُ لَهُ لَا تَخَفْ أَنَا

سوال میکنم از تو رضای خدا را که مگر اینکه سوار شوی تو مرا پس سوار میشود مدت اندک پس میگوید مرا دلیل تو

دَلِيلُكَ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَفْرَحُ فَيَبِينُ ذَلِكَ الْفَرَحُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى

رهنمای تو ام پس خوشحال میشود پس ظاهر میشود آن خوشی در روی او تا

يَتَلَأْلَأَ وَيُرَى فِيهِ النُّورُ وَالسُّرُورُ فِي قَلْبِهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ

بدرخشد و پیدا میشود در روی او نور و خوشی در دل او پس آنست قول خدای عزوجل

جَلَّ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَأَمَّا الْكَافِرُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ نَظَرَ

و میرساند ایشانرا نازگی و خوشی و اما کافر چون بیرون آید از قبر خود می بیند

أَمَامَهُ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَبِيحِ الْوَجْهِ أَرْنَقِ الْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَشْدَ

پیشروی خود مردی کاوا ملاقی میشود مردی که روی او زشت چشم سیاه سخت تر از روی

سَوَادًا مِنَ الْقَبْرِ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَثِيَابُهُ سُودٌ يَجُرُّ أَثْيَابَهُ فِي

سیاهی قبر در شب تاریک حامه های او سیاه سخت سیاه بدنبال او در

الْأَرْضِ يَدُبُّ دَبِيبَ الدَّابَّةِ الرَّعْدَدَةِ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ فَيَقُولُ

زمین قرار میگیرد مرد بد بوی گندیده بوی او گندیده تر از مردار پس میگوید

مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَيُرِيدُ أَنْ يُعْرِضَ عَنْهُ بِوَجْهِهِ فَيَقُولُ يَا

کیستی تو ای بنده خدا و میخواهد اینکه مگرداند از روی خود پس میگوید ای مرد

عَدُوَّ اللَّهِ إِلَيَّ تَمْلِي أَنْتَ لِي وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ فَقَالَ وَيْحَكَ أَشَيْطَانٌ

دشمن خدا بسوی من میایی پس میگوید تو مرا امروز پس میگوید وای بر تو آیا شیطانی

أَنْتَ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنِّي عَمَلُكَ الطَّالِحُ فَيَقُولُ مَا يُرِيدُ مِنِّي

تو پس میگوید سوگند بخدا بلکه من عمل تو ام پس میگوید وای بر تو آیا چه میخواهد

فَيَقُولُ أُرِيدُ أَنْ أَرْكَبَكَ فَيَقُولُ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ مَهْلًا فَإِنَّكَ

پس میگوید میخواهم اینکه سوار کنم ترا - پس میگوید که فرزند را سوگند میدهم ترا بخدا مگذار مرا پس بر پشتی تو

تَفْضَحُنِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا مِنْهُ بُدٌّ فَطَالَ مَا

رسوا میکنی مرا بر سر همه خلق پس میگوید سوگند خدا نیست از آن سواری چاره پس دراید

رَكِبَتْنِي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَرْكَبَكَ قَالَ فَيَرْكَبُهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

که سوار شدی تو مرا پس من امروز سوار میشوم گفت پس سوار میشود او را ذلک قول خدا

وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ثُمَّ ذَكَرَ عَزَّ

و ایشان کافران میبردارند گناهان خود بر پشت ایشان آگاه باش بد است چیزی که بر میدارند ایشان پس ذکر کرد

وَجَلَّ أَوْلِيَاءَهُ فَقَالَ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

دوستان خود را گفت خدا پس جزا داد ایشان را پس بشارت داد ایشان بجنت و حریر بصبر کردند بر بلا

وَأَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ الْمَنَاهِي وَالتَّسْلِيمِ فِي الْقَدَرِ جَنَّةً وَحَرِيرًا

و بجا آوردن فرمودها و باز ماندن از نافرمودها و سر نهادن در قدر بهشت و جامهاے ابریشم

وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَتَّكِئُونَ فِيهَا وَأَمَّا الْحَرِيرُ فَيَلْبَسُونَ قَالَ مُتَّكِئِينَ

و اما بهشت پس تکیه میزنند در آن و اما جامها از ابریشم پس میپوشند ازرا گفت خدا تعالی تکیه کنندگان

فِيهَا يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ عَلَى الْأَرَائِكِ يَعْنِي السُّرُرَ عَلَيْهَا الْحِجَالُ يَعْنِي

در آن در بهشت بر تختها سریرها که بر آنها پرده ها است

السُّرُرَ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا يَعْنِي وَهَجَ الْحَرِّ وَبَرْدَهُ حَرَّ

نمی بینند در آن بهشت آفتاب و نه سردے یعنے نه گرمی رسد ایشانرا گرمے

الشَّمْسِ وَلَا بَرْدَ الزَّمْهَرِيرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا شِتَاءٌ وَلَا صَيْفٌ ثُمَّ قَالَ

آفتاب و نه سردے زمهریر زیرا که بدرستی در بهشت نیست زمستان و نه تابستان پس گفت خدا

عَزَّ وَجَلَّ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا يَعْنِي ظِلَالَ

عزوجل و نزدیک شونده بر ایشان سایه های درخت

الشَّجَرِ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنَ الْفَوَاكِهِ إِنْ شَاءُوا قِيَامًا

و آن تابستان بدرستی اهل بهشت میخورند از میوه ها اگر خواهند ایستاده

وَإِنْ شَاءُوا قُعُودًا وَإِنْ شَاءُوا نِيَامًا وَإِذَا أَرَادُوهَا دَنَتْ مِنْهُمْ

و اگر خواهند نشسته و اگر خواهند خفته و وقتیکه خواهند میوه را نزدیک میشود از ایشان

حَتَّى يَأْخُذُوا مِنْهَا ثُمَّ يَقُومُ أَحَدُهُمْ قَائِمًا وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ

تا میگیرند از آن پس قیام میکند یکے از ایشان ایستاده و آنست قول خدا تعالی و

ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ

نرم کرده شده شاخهاے او نرم کردنی پس گفت خود جل و علا و میگردانیده میشود بر ایشان آوندها

مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ تَمْشِي الْأَكْوَابُ يَعْنِي لَكِنَّ أَنَّ مُدَوَّرَةَ الزُّجَاجِ

از نقره و کوزه‌ها سے گردد

الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا عُرًى فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَوَارِيرَا يَعْنِي هِيَ قَوَارِيرُ وَلَكِنَّهَا

کہ نیست مر آنہا را دستہ وگفت حق و جل کہ اے سیشہ اند کہ آن شیشہ است ولیکن

مِنْ فِضَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّ قَوَارِيرَ الدُّنْيَا مِنْ تُرَابِهَا وَقَوَارِيرُ الْجَنَّةِ مِنْ

از نقرہ و این است کہ شیشہ اے دنیا از خاک است و شیشہ اے جنت از

فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا يَعْنِي قَدَّرَتِ الْأَكْوَابُ عَلَى الْإِنَاءِ وَقَدَّرَ

نقرہ اندازہ کردہ اند کوزہ را اندازہ کردن یعنی اندازہ کردہ شدہ است کوزہ ہا مر آوندہا را و اندازہ

الْإِنَاءُ عَلَى كَفِّ الْخَادِمِ عَلَى رِيِّ الْقَوْمِ إِذَا سَقَوْهُ لَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ

آوند مر کف دست خادم را بر سیری قوم وقتیکہ مے نوشند ماندہ نہ ماند در آن چیزے

وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ قَدْرًا عَلَى الْإِنَاءِ وَكَفِّ الْخَادِمِ وَرِيِّ الْقَوْمِ

و زیادہ نمیشود بر آن پس باشند اندازہ کردہ شدہ مر آوندہ کف خادم را و سیری قوم

فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَيُسْقَوْنَ فِيهَا

پس این است قول حق تعالیٰ اندازہ کردہ شدہ است اندازہ کردن و گفت حق تعالیٰ و نوشانیدہ شوند در بہشت

كَأْسًا يَعْنِي خَمْرًا لِكُلِّ شَرَابٍ فِي الْإِنَاءِ لَيْسَ بِخَمْرٍ فَلَيْسَ هُوَ بِكَأْسٍ وَقَالَ

مر شراب را پس ہر شراب کہ در آوند نیست خمر پس نیست آن آوند کاس و گفت

تَعَالَى كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا يَعْنِي كَأَنَّهَا قَدْ مُزِجَ فِيهَا الزَّنْجَبِيلُ

حق تعالیٰ بود مزاج آن زنجبیل یعنی گویا آمیختہ شدہ است در آن زنجبیل

ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَنَّةٍ

پس گفت عزوجل در آن بہشت عین است مسمی سلسبیل کہ روان میشود بر ایشان از بہشت

عَدْنٍ ثُمَّ عَلَى كُلِّ جَنَّةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ نِعَمُ الْجَنَّةِ كُلِّهَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

عدن پس بسیلند زیر ہر بہشتے پس برگردد نعمت ہمہ را گفت حق تبارک

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ فَالْوِلْدَانُ هُمُ الْغِلْمَانُ الَّذِينَ

و میگردند بر ایشان جوانان کہ ہمیشہ بر جوانی باشند پس ولدان جوانان اند کہ

لَا يَشِيبُونَ أَبَدًا فَهُمْ مُخَلَّدُونَ يَعْنِي لَا يَحْتَلِمُونَ وَلَا يَكْبَرُونَ أَبَدًا

ہرگز پیر نشوند و نہ بزرگ شوند

فَالْغِلْمَانُ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا فِي الْحُسْنِ وَالْبَيَاضِ مَنْثُورًا فِي

غلمان کہ مے بینی تو ایشان را در حسن و سپیدی بر آگندہ کردہ شدہ

الْكَثْرَةِ يَعْنِي مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ الْمَنْثُورِ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا عَدَدُهُ ثُمَّ قَالَ

بسیارے مراد سیدالمفسرین کہ مانند مروارید بر آگندہ کردہ شدہ کہ حد نتوان کرد عدد آن پس گفت

عز وجل اذا رأيت ثم يعني هنالك من الجنة رأيت نعيما وملكا

خدا ایشد رفتیکه می بینی انجا یعنی در بهشت می بینی نعمت را و ملک

كبيرا وذلك أن رجلا من أهل الجنة له قصر في ذلك القصر

بزرگ را و آن آنست که مرد یست از اهل بهشت مراورا کوشکیست و در آن کوشک

سبعون قصرا في كل قصر سبعون بيتا كل بيت من لؤلؤة

هفتاد کوشک است در هر کوشک هفتاد خانه هر خانه از مروارید

مجوفة طولها في السماء فرسخ وعرضها فرسخ في فرسخ عليها أربعة

کاوک که در ارتفاع او بجانب آسمان یکفرسنگ است و عرض او کرد و دیگر کرده شده است بر آن خانه چهار

الاف مصراع من ذهب في ذلك البيت سرير منضود بقضبان

هزار در باشد از زر و در آن خانه تختیست با فته شده بشاخهای

الزبرجد والياقوت عن يمين السرير وعن يساره أربعة آلاف كرسي

مروارید و یاقوت از راست تخت و از چپ او چهار هزار صندلی

من ذهب قوائمها من ياقوت أحمر على ذلك السرير سبعون فراشا

از زرست که پایهای او از یاقوت سرخست بر آن تخت هفتاد بستر است

كل فراش على لون وهو متكأ على يساره عليه سبعون حلة من

هر بستری بر رنگی و او تکیه کننده است بر جانب چپ خود و بر آن مرد هفتاد حله است از

ديباج الذي يلي جسده حرير بيضاء وعلى جبهته إكليل

دیبا انچه جسد او را ملاصق است حریر سپید است و بر پیشانی او اکلیل است

مكلل بالزبرجد والياقوت وألوان الجواهر كل جوهرة

مرصع بزمرد و یاقوت و رنگارنگ جواهر هر گوهر

على لون وعلى رأسه تاج من ذهب فيه سبعون زاوية في كل

بر رنگ و بر سر او تاج است از زر و در آن تاج هفتاد گوشه است در هر

زاوية درة تضوي مال المشرق والمغرب وفي يده ثلثة أسورة

گوشه مرواریدی است که بر ابر است در بها مال مشرق و مغرب را و در دست او سه دست بر

سوار من ذهب وفضة وسوار من لؤلؤ وفي أصابع يديه و

یکی از زر دوم از نقره و سوم از مروارید و در انگشتان هر دستهای او

رجليه خواتيم من ذهب وفضة فيه ألوان الفصوص وبين

پایهای او انگشتریهاست از زر و نقره که در آن رنگها رنگین نهاده است و در

يديه عشرة آلاف غلام لا يكبرون ولا يتغيرون أبدا وتوضع
او ده هزار غلام است که نه بزرگ میشود و نه پیر میشود همیشه در نهاده میشود

بَيْنَ يَدَيْهِ مَائِدَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ طُولُهَا مِيلٌ فِي مِيلٍ وَتُوضَعُ

میان او خوانها از یاقوت سرخ کرده در کرده بست رشته در رشته

عَلَى الْمَائِدَةِ سَبْعُونَ أَلْفَ إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَفِي كُلِّ

بر خوانچه هفتاد هزار آوند از زر و نقره در هر

إِنَاءٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْخُذُ اللُّقْمَةَ بِيَدِهِ فَمَا يَخْطُرُ

آوند هفت رنگ ست از طعام پس میگیرد لقمه بدست خود پس میگذرد

عَلَى بَالِهِ غَيْرُهَا حَتَّى تَحَوَّلَ اللُّقْمَةُ عَنْ حَالِهَا إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي

در دل او خوان تا آنگه میگردد لقمه از حال خود به نسوی حالتی که

يَشْتَهِيهَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ غِلْمَانٌ بِأَيْدِيهِمُ الْأَكْوَابُ مِنْ فِضَّةٍ وَأَوَانِي

آرزو میکند احوال را و میبیند او غلامان او را کوزه و دستهای ایشان ست کوزها از نقره

مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَهُمُ الْخَمْرُ وَالْمَاءُ وَالْمَاكِلُ فَيَأْكُلُ عَلَى قَدْرِ أَرْبَعِينَ

از نقره و با ایشان ست شراب و آب و طعام پس میخورد بر مقدار چهل

رَجُلًا مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فَإِذَا شَبِعَ مِنْ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ سَقَوْهُ شَرْبَةً

مرد از هر رنگ طعام هرگاه که سیر شد از یک رنگ طعام میخورد شربتی

مِمَّا يَشْتَهِي مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَيَجِدُ شَهْوَتَهُ فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ أَلْفَ

از آن شربت تا که آرزو میکند او را پس آورد چیزی که شهوت او خواهد پس گشاید خدای عز و جل بر او هزار

بَابٍ مِنَ الشَّهْوَةِ أَوْ يَشْرَبُ حَتَّى يَعْرَقَ فَإِذَا عَرِقَ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ

در از آرزو یا میخورد شراب تا آنگه عرق میکند پس آنگه عرق میکند می اندازد

أَلْفَ بَابٍ مِنَ الشَّهْوَةِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ

هزار در از آرزو سوی طعام و شراب و می آیند مرو را مرغان

مِنَ الْأَبْوَابِ كَأَمْثَالِ النَّجَائِبِ الْعِظَامِ فَيَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَفًّا

از درها مانند شتران بزرگ پس می ایستند پیش او صف زده

فَيَنْعَتُ كُلُّ طَيْرٍ نَفْسَهُ بِصَوْتٍ مُطْرِبٍ لَذِيذٍ أَلَذَّ مِنْ كُلِّ غِنَاءٍ

پس صفت میکند هر پرنده نفس خود را بآوازی خوش لذت تر از هر سرودی که

فِي الدُّنْيَا يَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ كُلْنِي فَإِنِّي كُنْتُ أَرْعَى فِي كَذَا وَكَذَا

در دنیا ست میگوید پرنده ای دوست خدا بخور مرا که من چرا میکردم در جنان جا در

رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَأَشْرَبُ مِنْ عَيْنِ كَذَا وَكَذَا فَيَحْمَدُونَ اللَّهَ أَصْوَاتَهُمْ

گلشن بهشت و مینوشیدم از چشمه چشمها پس میستایند خدای را بآوازهای

فَيَرْفَعُ بَصَرَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى أَعْلَاهَا صَوْتًا وَأَجْوَدِهَا نَعْتًا فَيَشْتَهِيهَا

پس میبرد چشم خود را بسوی بلندترآنها از روی آواز و نیکوترآنها از روی صفت پس

فيعلم الله عز وجل ما قد استقر في قلبه من حبه فيجيء ذلك الطير

پس میداند خدا آنچه چیزے که قرار گرفته است در دل او از دوستی آن پرنده پس می آید این پرنده

فيقع على المائدة بعضه قديد وبعضه شوي أشد بياضا

و می افتد بر خوانچه ... پاره از آن ... و پاره از آن بریان سخت تر است از روی

من الثلج وأحلى من العسل فيأكل حتى إذا شبع منها واكتفى

از برف و شیرین تر از عسل پس میخورد تا وقتیکه سیر میشود از آن و بسنده میکند

صار طيرا كما كان فيخرج من الباب الذي كان دخل منه فهو على

میگردد پرنده چنانچه بود پس می برخیزد از دریچه که آمده بود از آن پس آن مرد بر

الأرائك وزوجته مستقبلة يبصر وجهها في وجهها من

تخت است و زن او مرو برو سے او است می بیند آمرد روے خود را در روے آن زن از

الصفاء والبياض كلما أراد أن يجامعها نظر إليها فيستحي

جهت صفای و سفیدے هرگاه که میخواهد که صحبت کند او را می بیند بسوے او پس شرم میدارد

منها أن يدعوها فتعلم ما يريد منها زوجها فتدنو إليه

از آن که بخواند او را پس میداند آن زن چیزے که میخواهد آمرد از آن پس نزدیک میشود

فتقول بأبي وأمي ارفع رأسك وانظر إلي فإنك اليوم لي

پس میگوید فدایان تو شوم بر پدر و مادر خود بردار سر خود را و ببین بسوی من که تو امروز برای منی

وأنا لك فيجامعها على قوة مائة رجل من الآدميين وعلى شهوة

و من برائے تو ام پس صحبت میکند آمرد آن زن را بر قوت صد مرد از آدمیان و بشهوت

أربعين رجلا فلما أتمها وجدها عذراء لا يغفل عنها

چهل مرد پس هرگاه که می آرد آن زن را تمام پس می یابد او را بکر غافل نمیشود از آن

مقدار أربعين يوما فإذا فرغ وجد ريح المسك منها فيزداد

مقدار چهل روز پس هرگاه فراغت یافت می یابد بوے مشک از آن پس زیاد

حبا لها وفيها له أربعة آلاف وثمانمائة زوجة مثلها

از روی دوستی مر او را و در آن کوشک چهار هزار و هشتصد زن است مانند او

لكل زوجة سبعون خادما وجارية وروي عن علي بن أبي

هر زنرا هفتاد خادم است و ده است و مروی است از علے

طالب رض عن النبي صلى الله عليه أنه قال لو أن جارية أو خادما

از پیغمبر ص بدرستی که فرمود اگر دوا سے یا خدمتگار سے

أخرجت إلى الدنيا لأضاء عليها أهل الدنيا حتى كلهم يتفانون

بر آورده شود بسوے دنیا هر آینه روشن میکند با یکدیگر بر آن اهل دنیا تا انکه بهم همه فانی شوند

وَلَوْ اَنَّ الْحُوْرَ الْعِيْنَ اَخْرَجَتْ ذَوَائِبَهَا فِى الْاَرْضِ لَطَفَاتْ

واگر بدرستی رسے حوریں مرآورد گیسوہائے خود را در زمین ہرآئینہ گشتہ شود

نُوْرُ الشَّمْسِ مِنْ نُوْرِهَا قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَكَمْ بَيْنَ الْخَادِمِ

نور آفتاب از نور آں گفتہ شد یا رسول اللہ و چندیں فرق است میاں خدمتگار

وَالْخَدُّوْمِ قَالَ وَالَّذِىْ نَفْسِىْ بِيَدِهٖ اِنَّ بَيْنَ الْخَادِمِ وَالْمَخْدُوْمِ

و صاحب فرمود سوگند باں کہ جان من در دست اوست مدرستی میان خدمتگار و

كَالْكَوْكَبِ الْمُظْلِمِ اِلٰى جَنْبِ الْقَمَرِ فِى النِّصْفِ قَالَ فَبَيْنَمَا

فرق ہمچو ستارہ تاریک بہ پہلوئے آفتاب در نصف ماہ گفت پس میاں اوقات

هُوَ جَالِسٌ عَلٰى بَرِيْرَةَ اِذْ بَعَثَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَيْهِ مَلَكًا مَعَهٗ

او آمدہ نشستہ است بریرت خود ناگاہ بفرستد خدائیتعالی فرشتہ را بسوئے او کہ ماد است

سَبْعُوْنَ حُلَّةً كُلُّ حُلَّةٍ عَلٰى لَوْنٍ قَدْ غَابَتْ بَيْنَ اَصْبَعَىِ الْمَلَكِ

ہفتاد حلہ ہر حلہ بر رنگ محقق غایب شدہ درمیاں دو انگشت فرشتہ

وَمَعَهُ التَّسْلِيْمُ وَالرِّضٰى فَيَجِئُ حَتّٰى يَقُوْمَ عَلٰى بَابِهٖ فَيَقُوْلُ

و ماد است تسلیم و رضا پس می آید تا آنکہ می ایستد بر در او پس میگوید

لِحَاجِبِهٖ اِئْذَنْ لِىْ عَلٰى وَلِىِّ اللّٰهِ فَاِنِّىْ رَسُوْلُ اللّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ

مر دربان او اوں را مرا ای دوست خدا پس پس بر ستاد و بر دوگار عالمیاں

اِلَيْهِ فَيَقُوْلُ الْحَاجِبُ وَاللّٰهِ مَا اَمَلْكَ مِنَ الْمُنَاجَاةِ وَلٰكِنْ

بسوئے او پس میگوید دربان سوگند خدا مالک نیستم از آں سخن پس را و لیکن

سَاَذْكُرُكَ اِلٰى مَنْ يَلِيْنِىْ مِنَ الْحُجْبَةِ فَلَا يَزَالُوْنَ يَذْكُرُوْنَ

سر انجام ست کہ یاد کنم ترا بسوئے کسی کہ نزدیکست مرا از دربانان پس ہمیشہ آں دربانان یاد میکنند

اَمْرَهٗ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ حَتّٰى يَاْتِيَهُ الْخَبَرُ بَعْدَ سَبْعِيْنَ بَابًا

کار آں فرستند بعضے آں بسوئے بعضے تا آنکہ بیاید او را خبر بعد ہفتاد در

فَيَقُوْلُ يَا وَلِىَّ اللّٰهِ اِنَّ رَسُوْلَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَلَى الْبَابِ فَيَاْذَنُ

پس میگوید مر دربان را ای دوست خدا مدرستی فرستادہ رب العزۃ بر درست پس اذن می

لَهٗ بِالدُّخُوْلِ عَلَيْهِ فَيَدْخُلُ الْمَلَكُ فَيَقُوْلُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

مراد را مدرآمدن بر او پس درآید فرشتہ پس میگوید سلام باد ہر تو ای

وَلِىَّ اللّٰهِ اِنَّ رَبَّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَهُوَ عَنْكَ

دوست خدا بدرستی خدائیتعالی میگوید ترا سلام و حال آنکہ او از تو

رَاضٍ ثُمَّ اِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبِضُ عَلَيْهِ الْمَوْتَ لَمَّا تَرَ

راضی ست پس اگر بنمود مدرستی خدائیتعالی بر او مرگ را ہرآئینہ میرد او

الفرح فذلك قوله عز وجل ورضوان من الله اكبر ذلك

از شادی پس آنست قول خدای عز وجل و راضی بودن از خدا اے بزرگ تر آنست

هو الفوز العظيم وذلك قوله تعالى اذا رأيت يعني يا محمد

رسیدن بزرگ و آنست قول خدا یعنی وقتی که ببینی تو اے محمد

ثم رأيت نعيما يعني هنالك النعيم الذي هو فيه وملكا

در انجا نعمت اے که در دست و ملک

كبيرا حين لا يدخل عليه رسول رب العالمين الا باذنه

بزرگ ترا و فرشته نمی در آید بر آن بهشتی فرستاده عالمیان مگر باذن پستر

قال جل وعلا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق يعني

فرمود خدا یعنی بالای ایشان جامه سندس سبز و استبرق فرا پرادمیدارد

الديباج وانما قال عاليهم لان الذي يلي جسده حريره

دیبا را و جز این نیست که گفت خدای تعالی بالای ایشان زیرا که بدرستی جامه که بجسم ایشان است قز

بيضاء ثم قال وحلوا اساور من فضة وفي اية اخرى

سفید پستر فرمود و پوشانیده شده اند دست برنجنها از نقره و در آیه دیگر فرموده

يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا فهي ثلاثة اسورة

و پوشانیده میشوند در آن بهشت دست برنجنها از زر و مروارید پس آن سه دست برنجن

ثم قال عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا وذلك ان على

پستر فرمود عز و جل و نوشانید ایشانرا پروردگار ایشان شرابی پاک و آن آنست بر دست

باب الجنة شجرة ينبع من ساقها عينان فاذا جاز الرجل

در بهشت درختیست که بر آید از تنه او دو چشمه پس وقتیکه میگذرد مرد

الصراط الى العينين يدخل في عين منها فيغتسل فيها

صراط را بسوی آن دو چشمه سے در آید در یک چشمه از آن پس غسل میکند در آن

وريحه اطيب من المسك طوله سبعون ذراعا في السماء على طول ادم عليه السلام

و خوشبوی او خوشتر است از مشک درازی آن هفتاد گز است بسوی آسمان بر درازی آدم ع

فاهل الجنة كلهم رجالهم ونساؤهم على قدر واحد في ميلاد عيسى عليه السلام ابناء

پس اهل بهشت همگی مردان و زنان باشند بریک قدر باشند در تولد عیسے ع پسران

ثلث وثلثين سنة يكبر الصغير حتى يصير من ثلث وثلثين سنة ينحط الشيخ

سی و سه سال بزرگ می شود تا انکه می کردد پسر سی و سه سال و فرود می آید پیر

عن حاله الى ثلث وثلثين سنة كلهم رجالهم ونساؤهم على قدر واحد في

از حال خود بسوی سی و سه سال همگی مردان و زنان آن بریک قدر باشند در

حُسْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِشَرْبٍ مِنَ الْعَيْنِ

حوبے یوسف بن یعقوب ؑ وبیوست از چشمہ

الْأُخْرَى يَنْفِي مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ حَسَدٍ أَوْ حُزْنٍ

دیگر پس اورا بیرون دہی سے کہ در سینہ او ست از حرکت یا اندوہ یا حسد یا حزن

فَيَطْهُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبَهُ بِذَلِكَ الْمَاءِ فَيَخْرُجُ وَقَلْبُهُ عَلَى

پس پاک میکند خدائے قلب او را بآں آب وہی برآید وحال آنکہ دل او بر

أَبْوَابٍ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْهِ عَرَبِيٍّ لَمْ يَنْطَلِقُونَ حَتَّى يَأْتُوا

دل ابواب بہشت ست درآں او بر زبان محمد ؐ عربیست مشرک رواں نبود تا آنکہ می آید

الْبَابَ فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ طِبْتُمْ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَقُولُونَ

بر در بہشت پس بگوید ایشانرا نگہبانان بہشت خوشحال شدید شما پس میگویند آری پس میگویند

ادْخُلُوهَا خَالِدِينَ يَبْتَرُونَهُمْ بِالْخُلُودِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِأَنَّهُمْ

درآیید در بہشت در حالیکہ جاوید شدن ایشانرا بریدہ شدہ جاوید ماندن ایشان

لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا فَأَوَّلُ مَا يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ وَمَعَهُ

نخواہند برآمد ازآں بہشت ہرگز پس اول وہلہ کہ درآید از دروازہ بہشت وے را

الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ كَانَا مَعَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ

دو فرشتہ اند کہ آنہا باشند با او در سرائے دنیا سرور نویسندگان

فَإِذَا هُوَ بِمَلَكٍ مَعَهُ بُخْنُبَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ خَضْرَاءَ كَأَنَّ

پس ناگاہ او را ملکے ست کہ با او دوالیہ ست از یاقوت سبز چنانکہ

زِمَامَهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَعَلَيْهَا رَاحِلَةٌ مُقَدَّمُهَا وَ

مہار او از یاقوت سرخ ست و بر وے اشتر ست کہ پیش او و

مُؤَخَّرُهَا دُرٌّ وَيَاقُوتٌ وَصَفِيحَاهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَ

پس او مروارید و یاقوت ست و ہر دو پہلوے او زر ست و نقرہ و

مَعَهُ سَبْعُونَ حُلَّةً فَيُلْبِسُهَا وَيَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ التَّاجَ وَمَعَهُ

با او ہفتاد حلہ ست پس پوشانید او را و می نہد بر سر او تاج و با او

عَشَرَةُ آلَافِ غُلَامٍ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ يَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ

دہ ہزار غلام ست ہمچو مروارید پوشیدہ کہ ہرگز دست مرسیدہ ما نشاں پس میگوید

ارْكَبْ فَإِنَّ هَذَا لَكَ وَلَكَ مِثْلُهَا فَيَرْكَبُهَا وَهِيَ جَنَاحَانِ

سوار شو پس ایں ناقہ مر تراست و مر ترا ست مانند ایں پس سوار میشود آنرا و مراد راست

خَطْوُهَا مُنْتَهَى الْبَصَرِ فَيَسِيرُ عَلَى يَمِينِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ

گام آں در ہمایت گاہ چشم ست پس میرود بر دست راست و پیش روے او

عَشَرَةُ الْاٰفِ غُلَامٍ مَعَهُ الْمَلٰكَانِ اللَّذَانِ كَانَا مَعَهُ فِي

دہ ہزار غلام ست دو باو دو فرستادہ اند کہ بودہ اند باو در

دَارِ الدُّنْيَا حَتّٰى يَاْتِيَ اِلٰى قُصُوْرِهٖ فَيُنَزِّهَانِهٗ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

دنیا تا آنگاہ کہ آید بکوشکہائے خود پس بگردانند آیند و آن کوشکہا بتسلیم فرمود عزوجل

اِنَّ هٰذَا الَّذِيْ وَصَفْتُ لَكُمْ فِيْ هٰذِهِ السُّوْرَةِ كَانَ لَكُمْ

بدرستی این چیزے کہ بیان کردم مرشمارا در ین سورہ بودہ ست مر شمارا

خَيْرًا لِاَعْمَالِكُمْ مِنْ حُسْنِ الثَّوَابِ وَكَانَ سَعْيُكُمْ اَيْ عَمَلُكُمْ مَشْكُوْرًا

بہتر از اعمال شما از نیکوئے ثواب و بودہ ست عمل شما ستودہ شدہ

يَعْنِيْ شَكَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْمَالَكُمْ فَاَثَابَكُمُ الْجَنَّةَ بَابٌ

یعنی شکر کرد خدا ہمیشہ مر ای شما کردہائے شما و جزا داد شمارا بہشت باب

فِيْ ذِكْرِ فَضَائِلِ الشُّهُوْرِ وَالْاَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ مَجْلِسٌ فِيْ فَضَائِلِ

در بیان یاد کردن فضیلت ماہائے و روزہائے مبارک مجلسی ست در بزرگی ہا

شَهْرِ رَجَبٍ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا

ماہ رجب فرمود خدا یتم کہ شمار ماہہا نزدیک خدا دوازدہ

عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا

ماہ ست در کتاب خدا آنروز کہ پیدا کرد آسمانہا و زمین را از آن

اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ سَبَبُ نُزُوْلِ هٰذِهِ الْاٰيَةِ اَنَّ الْمُؤْمِنِيْنَ سَاَلُوْا مِنَ

چہار ماہ حرام ست یعنی قتال در وی حرام ست سبب نزول این آیت آنست کہ بدرستی مومنان پرسیدند از

الْمَدِيْنَةِ اِلٰى اَهْلِ مَكَّةَ قَبْلَ اَنْ يُّفْتَحَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالُوْا

مدینہ بسوئے اہل پیش از انکہ فتح شود مکہ بر رسول صلعم پس گفتند ایمومنان

اِنَّا نَخَافُ اَنْ نُّقَاتِلَنَا كُفَّارُ مَكَّةَ فِيْ شَهْرِ الْحَرَامِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ

بدرستی ما میترسیم از انکہ قتال کنند با ما کفار مکہ در ماہ حرام پس فرستاد خدا تبارک

وَتَعَالٰى اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ

و تعالی این آیت بدرستی شمار ماہہا نزد خدا تعالی دوازدہ ماہ ست در کتاب خدا

يَعْنِيْ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ

یعنی در لوح محفوظ آنروز کہ پیدا کرد خدا آسمانہا و زمین را از آن چہار ماہ

حُرُمٌ يَعْنِيْ رَجَبَ وَذَا الْقَعْدَةِ وَذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَاحِدٌ فَرْدٌ وَهُوَ

حرام ست مراد بیدا کرد از آن چہار ماہ حرام رجب و ذیقعدہ و ذی الحجہ و محرم یکے از انہا منفرد ست و آن

رَجَبُ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ مُتَتَابِعَةٌ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ يَعْنِي الْحِسَابَ

رجب ست و سہ متصل اند بے ہم این سنت ست حساب را

القيم المستقيم فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني في الاشهر

پس ظلم کنید در آنها بر نفسهای خود یعنی در این ماههای

الحرم خص تعالى بالنهي هذه الاربعة الاشهر ليبين لنا

حرام خاص کرد خدا تعالی - نهی این چهار ماه

تعظيم حرمتها وتاكيد امرها بالنهي عن الظلم فيها

حرمت آن ماه و تاکید امر آنها - نهی کردن از ظلم در آنها

على غيرها من الشهور وان كان الظلم منهيا عنه في سائر

بر غیر آنها از ماههای دیگر - اگرچه بود هست ظلم نهی کرده شده از وی در همه

الشهور كما قال الله تعالى عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة

ماهها چنانچه فرمود خدای تعالی نگاهدارید بر نمازها نماز

الوسطى امرنا بالمحافظة على الصلوة الوسطى وهي العصر وان كان الامر شاملا

میانه امر کرد ما را نگاهداشتن آن بر نمازها میانه گویا نماز عصر است اگرچه بود امر شامل

في المحافظة الجميع الصلوة وانما افرد الوسطى بالصلوة بالذكر لما ذكرنا من الاختصاص

در نگاهداشت همه نمازها را خصوص آن میانه را بذکر بجهت آنچه ذکر کردیم از اختصاص

والتمييز في الحرمة والتاكيد يعني بالظلم لا تقتلوا فيهن احدا

و جدا ساختن آن را در حرمت و تاکید یعنی بظلم نکشید در آن ماهها

من مشركي العرب الا ان يبتدئوكم بالقتل وقال او يريد الظلم

از مشرکان عرب مگر آنکه ابتدا کنند شما را بکشتن و گفت او یرید ظلم

هو الترك لطاعة الله تعالى والعمل بمعاصي الله عز وجل وقال

ترک کردن طاعت خدای تعالی است و کردن گناهان او و گفت

عز من قائل هو وضع الشيء في غير موضعه وهو راجع الى ذلك كله

عز من قائل او نهادن چیزی است در غیر موضع او و او راجع است بسوی آن همه

قال تعالى وقاتلوا المشركين يعني كفار مكة كافة جميعا

گفت خدای تعالی و بکشید مشرکان را یعنی کفار مکه همه را

كما يقاتلونكم كافة يعني ان قاتلوكم في الشهر الحرام فقاتلوهم

چنانچه میکشند مشرکان شما همه را یعنی اگر بکشند شما را در ماه حرام پس بکشید ایشان

جميعا واعلموا ان الله في النصر مع المتقين واختلف اهل

همه را و بدانید که خدای تعالی نصرت دهنده است با پرهیزگاران است اختلاف کردند اهل

التفسير في الدين القيم فقال مقاتل الدين القيم هو الذي
تفسیر در دین القیم پس گفت مقاتل دین قیم آنست که

الحق وقال الآخرون هو الدين الصادق وهو دين الإسلام

درست ست و گفتند دیگران آن دین راست ست که دین اسلام ست

وقال الآخرون هو الدين الحنيفية وقال الآخرون الدين

و گفتند دیگران دین ست که بایشد از گرش براستی و گفتند دیگران که دین

القيم هو الذي أمر الله به المسلمين فضل ورجب وهو

قیم دینی ست که امر کرد خدا بدان مسلمانرا فضل و رجب و آن

اسم من الأسماء المشتقة واشتقاقه من الترجيب والترجيب

اسمی است از اسمای مشتقه و اشتقاق او از لفظ ترجیب ست و ترجیب

هو التعظيم عندنا العرب يقال رجبت هذا الشهر إذا عظمته

بمعنی تعظیم ست نزد ما عرب گفته میشود رجبت هذا الشهر و گفته میشود در

ومن ذلك قول الحباب بن المنذر بن الجموح يوم سقيفة

روز از آن قبیله ست قول حباب ۵ روز یکه جمع شدند صحابه

بني ساعدة يوم توفي رسول الله صلى الله عليه واختلف المهاجرون

در صفحه بنی ساعده روز یکه میرانده شده رسول ۲ و اختلاف کردند مهاجران

والأنصار في أمير نصبونه فقالت الأنصار منا أمير ومنكم

و انصار در امیر برپا کنند آن پس گفتند انصار از ما امیر ست و

أمير فذكر القصة المشهورة فغضب الحباب وقال سيفه

از شما امیر ست بگوان قصه مشهوره را پس در غضب شد حباب شمشیر خود را

وقال أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب أي أنا العظيم

و گفت منم جواب آن قبیله که خاریده شده ست بمن و منم خرما بن بزرگ که بستون نهاده کرده میشود

في قومي المطاع فيهم والعذيق تصغير عذق وهو النخلة

در قوم که فرمان برده شده ام در ایشان و عذیق صیغه تصغیر عذق ست و آن خرمای

الكريمة على أهلها كانوا يعمدونها إذا مالت لئلا تسقط

بزرگ ست بر اهل خود بوده اند عربان که ستون میدهده اند اورا وقتیکه کج میشد تا که نیفتد

والرجبة البناء الذي يكون حول النخلة وقوله جذيلها

و رجبه بنائیست که باشد در گرد خرما و قول او جذیلها

المحكك جذيل تصغير جذل وهو الجذع والنخلة التي تحتك

المحكك لفظ جذیل صیغه تصغیر جذل ست و آن تنه درخت خرما ست که میخاره

به الإبل الجربا وقيل الجذل عود ينصب في معاطن الإبل

بان شتر گر کین و گفته میشود جذل چوبیست که برپا کرده میشود در نشستگاه شتر

تحتك به الفصال وقال ابو زيد عن يحيى بن زياد الفراء

کہ میخاراند بآں شتر ہائے خود و گفت ابو زید ازو پرسیدم از یحیی بن زیاد فراء

انما سمي رجبا لانهم كانوا يرجبون الاعذاق في هذا الشهر

جز ایں نیست کہ نامیدہ شد رجب برائے آنکہ بودند ایشاں کہ می بریدند خرما را در ماہ

على النخل ويشدونها بالخوص الى السعف لئلا تنقصها الرياح

بر درختان خرما و محکم می بستند آنرا بخوص بسوی شاخہا تا نگرداند آنہا را باد

يقال منه رجبت النخلة ترجيبا اذا فعلت بها ذلك وقال

گفتہ میشود ازاں رجبت النخلة و تفعیل آں ترجیب است و گفتند

آخرون الترجيب ان يوضع الشوك على الاعذاق حفظا لها من

دیگراں ترجیب آنست کہ نہادہ میشود خار بر شاخہا برائے حفظ آنہا از

نأول يد المنتهبين والتعزز من تناول الثمر على الارض و

رسیدن دست تاراج کنندگان و نگاہ داشتن از افتادن میوہ بر زمین و

قال آخرون الترجيب ان تدعم النخلة اذا مالت بدعامة لئلا

گفتند دیگراں ترجیب آنست کہ ستون دہی تا خرما را تا نیفتد کج شدہ

تسقط وتخر وقال آخرون هو ماخوذ من قول العرب رجبت

بیفتد و گفتند دیگراں آں گرفتہ شدہ است از قول عرب رجبت

الشيء اذا هبته رهبة وقال آخرون الترجيب التاهب و

الشیء یعنی ترسانیدم اورا و گفتند دیگراں ترجیب آمادہ شدن و

الانبعاث لقول النبي صلى الله عليه انه ليرجب فيه خير كثير للعباد

ساختگی کردن است از رجبت قول سے ۲ در شیئی ہر آیہ آمادہ کردہ شدہ راہ بسیار نیکی برائے بندگان

وقال آخرون الترجيب تكرار ذكر الله تعالى وتعظيمه لان

و گفتند دیگراں کہ ترجیب تکرار ذکر خدا است و بزرگ داشتن او زیرا کہ

الملائكة يرجبون اصواتهم فيه بالتسبيح والتحميد والتقديس

فرشتگان تکرار میکنند آواز خود را در آں بتسبیح و تحمید و تقدیس

لله عز وجل ويقال تهر رجم بالميم ايضا فيكون معناه ترحم نبير

مر خدای عزوجل را و گفتہ میشود بمیم ہم رجم بجائے ہا پس باشد معنی اورا ترحم نبیر

الشياطين حتى لا يؤذوا فيه المؤمنين فرجب ثلثة احرف

شیاطین را تا نایذا ندہند در آں مومنان را پس رجب سہ حرف است

راء وجيم وباء فالراء رحمة الله عز وجل والجيم جود الله تعا

راء و جیم و باء پس راء رحمت خدا است و جیم بخشش او

وَالْبَاءُ بِرَبِّ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ اَوَّلَ هٰذَا الشَّهْرِ اِلٰى اٰخِرِهٖ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ

و با مبتدا نیکوست اللہ تعالیٰ پس از اول ایشاں تا اخر او ستہ بخشش از خدا عزوجل ست

وَجَلَّ ثَلٰثُ عَطَايَا لِلْعِبَادِ رَحْمَةُ اللّٰهِ بِلَا عَذَابٍ وَجُوْدٌ بِلَا بُخْلٍ

مر بندہائے را یکے رحمت ست بیعذاب دوم بخشے ست بی بخل

وَبِرٌّ بِلَا جَفَاءٍ فَصْلٌ وَلِرَجَبٍ اَسْمَاءٌ اُخَرُ مِنْهَا اَنَّهٗ يُسَمّٰى رَجَبَ

و نیکی کردن بی جفا و مر رجب نامہائے دیگر ست از انجملہ نامیدہ شدہ رجب

مُضَرَ وَمُنْصِلَ الْاَسِنَّةِ وَشَهْرَ اللّٰهِ الْاَصَمَّ وَشَهْرَ اللّٰهِ الْاَصَبَّ

مضر و منصل الاسنہ و شہر اللہ الاصم و شہر اللہ الاصب

و غیر ہا از نامہای مذکور

وَالشَّهْرَ الْمُطَهَّرَ وَالشَّهْرَ السَّابِقَ وَالشَّهْرَ الْفَرْدَ وَاَمَّا قَوْلُهُمْ رَجَبٌ

اما قول ایشاں رجب

مُضَرَ فَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ فِيْ بَعْضِ خُطَبِهٖ اِنَّ الزَّمَانَ

مضر پس بتحقیق روایت کردہ شدہ ست از پیغمبر ﷺ بدرستی کہ در بعضی خطبہائے خود کہ زمان

قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهٖ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَلسَّنَةُ اِثْنَا

بتحقیق گشتہ ست ہیئت روش خویش کہ در روز آفرینش آسمانہا و زمین بود سال دوازدہ

عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلٰثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَ

ست از انجملہ چہار ماہ حرام ست درمان سہ تا متوالی ستہ از آن بے در پے اند ذوالقعدہ و

ذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ وَهُوَ رَجَبُ مُضَرَ الَّذِيْ بَيْنَ

ذوالحجہ و محرم و یکے تنہا و آن رجب ست آن رجب مضر ست کہ درمیان

جُمَادٰى وَشَعْبَانَ وَاِنَّمَا عَرَّفَ مَوْضِعَهٗ بِقَوْلِهٖ بَيْنَ جُمَادٰى وَ

جمادی و شعبان ست و جز نیست کہ دانا ساخت خود را بقول خود میان جمادی و

شَعْبَانَ اِبْطَالًا لِلنَّسِيْءِ الَّذِيْ كَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُهٗ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

شعبان از جہت باطل کردن مر نسی را کہ بودہ اند عرب میکردند آنرا در زمان جاہلیت

وَهُوَ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا النَّسِيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِيْنَ

و القول خدای عزوجل ست جز این نیست کہ نسیء زیادے ست در کفر گمراہ میشوند باو کسانیکہ

كَفَرُوْا وَذٰلِكَ اَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ اِذَا اَرَادَتْ

کافر شدہ اند و آن آنست کہ عرب در زمان جاہلیت بودہ اند وقتیکہ بخواستند برآمدن

مِنْ مِنًى اَمَرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيْ كِنَانَةَ يُقَالُ لَهٗ نَعِيْمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ

از منی حکم کردے از بنی کنانہ کہ گفتہ میشد او را نعیم بن ثعلبہ و بودہ

يُنَادِيْ اَلَا اِنَّ اَبَا ثُمَامَةَ وَاَنَا لَا نُحِلُّ وَلَا نُحَرِّمُ فَيَقُوْلُ

ندا کنندہ آگاہ باش کہ ابو ثمامہ و ما نہ حلال میکنیم و نہ حرام میکنیم پس میگوید

سردار قوم

اَنْسِئْنَا شَهْرَ كَذَا فَيُحِلُّهٗ لَهُمْ فَاَنَا الَّذِيْ اُجِيْبُ وَلَا اُعَابُ وَلَا اُرَدُّ لِيْ قَضَاءٌ

پس سپلت من آنکسی ام کہ قبول کردہ شدہ ام و عیب کردہ نشدہ ام و رد کردہ نمیشود

فيقولون له صدقت إنسانا شهرا يريدون آخر عنا حرمة المحرم

پس میگفتند مر او را راست گفتی تو تاخیر کن ما را ماه صفر بخواهیم بگذاریم تاخیر کن ما را حرمت ماه محرم را

واجعلها في صفر واحل لنا المحرم وإنما دعاهم إلى ذلك لئلا

و گردان ما را در ماه صفر و حلال گردان ما را ماه محرم و حرام گردانیم که پیوسته ما را باشد این تاخیر حرمت

تتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يغيرون فيها وقد كان معاشهم

پی در پی نیاید بر ایشان سه ماه که غارت نمیکنند در آنها و بحقیقی بود معاش بسیار کان ایشان

من الإغارة فيفعل ذلك عاما ثم يرجع إلى تحريم المحرم فذلك حجة

از غارت کردن پس میکرد آنرا یکسال و ترک میکرد سوی حرمت ماه محرم و این حجت

صفر فذلك الإنساء ومنه قيل نسأ الله في أجله وأنسأ الله أجله

ماه صفر پس آنست ماه انساء و از آن است که گفته شده یعنی تاخیر کرد الله در عمر او و تاخیر کرد الله اجل او

فوصف النبي صلى الله عليه رجب بصفتين وقيده بنعتين أحدهما

پس وصف کرد پیغمبر رجب را بدو صفت و تقیید کرد او را بدو نعت یکی از آن

قوله رجب مضر لأن مضر كان يبالغ في تعظيمه وتكبيره و

قول او رجب مضر از بهر آنست که مضر بود که مبالغه میکرد در تعظیم آن رجب و بزرگ داشتن او و

تحريمه الثاني أنه قيده بقوله بين جمادي وشعبان خوفا

و دوم از آن دو نعت است که مقید کرد او را میان جمادی و شعبان از بهر ترس

من التقديم والتأخير كما جرى في تحريم المحرم إلى صفر فخص الشهر

از پیش و پس کردن چنانچه جاری شده در تاخیر کردن ماه محرم سوی ماه صفر پس خاص کرد

وقيده وأبده تحريمه والده وقيل إنما سمي رجب مضر لأن بعض

و مقید کرد او را و ابد کرد تحریم او را و محکم کرد او را و گفته شده و اما سبب نیز این نیست که ما شنیده شد

الكفار دعا على قبيلة من العبائل فيه فأهلكهم الله عز وجل

کفار دعا کرده بود بر قبیله از قبایل در او پس هلاک کرد ایشان را خدای عز و جل

وقيل أن الدعاء فيه مستجاب على الظلمة وكل جائر ولهذا كانت

و گفته شده است که دعا در آن رجب مستجاب است بر ظالمان و هر ظالم گذشته و از بهر این بود

الجاهلية يؤخرون دعواتهم على من ظلمهم فيدعون عليه في رجب فلا يرد خائبا وإنما

و زمان جاهلیت که تاخیر میکردند دعاهای خود را بر کسیکه ظلم کرده بود بر ایشان از پس دعا میکردند بر او در رجب پس باز گردانیده نمیشد دعا ایشان

الآلهة لأنهم كانوا يأخرون الآلهة فيدعون الرماح ويعدون سيوفهم وبهائمهم هبيلا لتعظيمهم

زیرا که ایشان بودند که تاخیر میکردند معبودان را و از پیش میداشتند نیزه ها را و شمشیرهای خود را و چهارپایان خود را جهت تعظیم کردن ایشان

لذلك منصل الآلهة ويقال نصلت السهم إذا جعلت له نصلا والنصلة

بدان گذشته سبب آنکه نیکو میشود بدان گذشتن من تیر را و نیکو کردن او را بپیکان و نصلة میگویند

إِذَا نَزَعَتْ عَنْهُ نَصْلَهُ وَأَمَّا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ فَلِمَا رُوِيَ عَنْ

وقتیکه میکشی از آن تیر پیکان او اما شهر الله الاصم پس از جهت چیزیست که روایت کرده شده

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض أَنَّهُ لَمَّا اسْتَهَلَّ رَجَبٌ رَقِيَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ

عثمان رض بدرستی او هرگاه طلوع کرد رجب برآمد بر منبر در روز

الْجُمُعَةِ وَخَطَبَ ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ هَذَا شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ وَهُوَ شَهْرُ زَكَاتِكُمْ

جمعه وخطبه خواند پس گفت آگاه باشید که این ماه شهر است و این ماه زکات دادن شماست

فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ ثُمَّ لِيُزَكِّ مَا بَقِيَ قَالَ ابْنُ

پس هر که بود بر او قرضی پس باید که ادا کند قرض خود را پس از آن باید که پاک گرداند باقی چیزی که باقی است گفت ابن

الْأَنْبَارِيِّ أَمَّا قَوْلُهُ الْأَصَمُّ فَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ

انباری اما گفتن او را اصم پس از آنکه نامیده شده است باین اسم زیرا که عرب بودند

تَظَلُّ مُحَارِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَإِذَا أَهَلَّ رَجَبٌ وَضَعُوا السِّلَاحَ

همیشه جنگ میکردند بعض ایشان بعض دیگر را پس هرگاه طلوع کرد رجب می نهادند بیراق خود را

وَنَوَعُوا الْأَسِنَّةَ فَلَا يُسْمَعُ فِيهِ قَعْقَعَةُ السِّلَاحِ وَلَا صَلْصَلَةُ

و می برآوردند هرگاه نهادند را پس شنیده نمیشد در ماه آواز سلاح و نه در خشیدنی

الرِّمَاحِ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا ذَكَبَ فِي طَلَبِ قَاتِلِ أَبِيهِ فَإِذَا رَأَى فِي

نیزها و بود که مرد چون سوار میشد در جستن کشنده پدر خویش پس چون میدید در

رَجَبٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ خَبَرًا فَسُمِّيَ أَصَمَّ

ماه رجب نمی جنبید مراورا چنانستی که او ندیده است او را و نشنیده است او را خبر پس نامیده شد اصم

لِذَلِكَ وَقِيلَ سُمِّيَ أَصَمَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ غَضَبُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى

از جهت آن گفته شده است که نامیده شد اصم زیرا که شنیده نمیشود در ماه خشم خدا تعالی بر

قَوْمٍ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَذَّبَ الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ فِي سَائِرِ الشُّهُورِ

هیچ قوم هرگز زیرا که خدا تعالی عذاب کرد امت ماضیه را در همه ماه ها

وَلَمْ يُعَذِّبْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ حَمَلَ اللَّهُ

و نه عذاب کرد هیچ امت را از امتها در این ماه و در این ماه برداشت خدا تعالی

نُوحًا فِي السَّفِينَةِ فَجَرَتْ بِهِ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نوح را در سفینه پس روان شد با او و کسیکه با او بود در کشتی شش ماه

قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِنَّ رَجَبَ شَهْرُ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ حَمَلَ اللَّهُ نُوحًا فِي

گفت ابراهیم النخعی بدرستیکه ماه رجب ماه خدا تعالی است در آن برداشت خدا تعالی نوح را در

السَّفِينَةِ فَصَامَهُ نُوحٌ وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ مَنْ كَانَ مَعَهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ

کشتی پس روزه داشت نوح در کشتی و امر کرد کسی را که بود با او به روزه پس نجات داد او را خدا

تعالى ومن كان معه من الطوفان وطهر الله الارض من الشرك

وكسى را كه بود با او از طوفان وپاك كرد خدا تعالى زمين را از شرك

والحدثان وان ورفع ذلك غيره الى النبي صلى الله عليه وهو ما اخبرنا

وحدثان كسب طوفان وبرداشت آن تولد ابراهيم عليه السلام پيغمبر وآن حديثى است كه خبر كرد ما را

هبة الله باسناده عن ابي حازم من سهل بن سعد رضي عن

هبة الله باسناد خود از ابو حازم از سهل ابن سعد از

النبي صلى الله عليه انه قال الا ان رجب شهر الله الحرام وقد غفر الله

پيغمبر صلى الله عليه وسلم كه فرمود آگاه باشيد كه رجب ماه خداى حرام است ودر آن رجب بيامرزيد

الله نوحا في السفينة فصامه نوح في السفينة وامر من كان

خداى تعالى نوح را در كشتى پس روزه داشت نوح عليه السلام در كشتى وامر كرد كسى را كه بود

معه بصيامه فنجاهم الله تعالى وامنهم من الغرق وطهر

با او بروزه داشتن پس نجات داد ايشان را خداى تعالى وامن داد ايشان را از غرق شدن وپاك كرد

الله الارض من الكفر والطغيان بالطوفان وقيل انه سمي

خداى تعالى زمين را از كفر وبيفرمانى بسبب طوفان وگفته شده است كه ناميده شد

اصما لانه اصم من جفائك وذلك وسميع بفضلك يا مؤمن يا سلام

اصم زيرا كه آواز نمى شنود از جفاى تو وشنوا است بفضل تو اى مومن اى سلام تو

يجعله الله نعم اصما من جفائك وذلك لئلا يشهد عليك

پس گردانيد او را خدا كر از جفاى تو وآن براى آنست تا گواهى ندهد بر تو

بها يوم القيمة بل يكون شهيدا لك لما سمع من فضلك

روز قيامت بلكه باشد گواه ترا بچيزى كه مى شنود از فضل تو

واحسان العمل فيه واما الاصب فمعناه انه نصبت الرحمة

واحسان كردن عمل در آنماه واما اصب پس معنى او آنست كه آنماه ريخته شد رحمت

فيه صبا على العباد ويعطيهم الله تعالى من الكرامات و

در آن ماه بجانب بندگان ومى بخشد بايشان خداى تعالى از كرامات و

المثوبات ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

ثواب كه هيچ چشم آنرا نديده است ونه هيچ گوشى شنيده ونه گذشته است بردل

بشر من ذلك ما اخبرنا الشيخ الامام هبة الله بن المبارك

هيچ آدمى از آنچه خبر كرد ما را شيخ امام هبة الله

السقطي رحمه الله باسناده عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة

بن السقطى باسناد خويش از اعمش از ابراهيم از علقمه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ عِدَّةَ

از ابی سعید خدری رض از نبی ﷺ کہ فرمود ہ کہ شمار

الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ

ماہ ہا نزدیک خدا بتعداد دوازدہ ست در کتاب خدا یعنی روزیکہ آفرید خدا یعنی آسمانہا

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ

و زمینہا را بعضے از آن ماہ چہار ماہ ست کہ حرام ست پس رجب گفتہ میشود ماہ خدا

وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا قُلْنَا

و سہ دیگر بے در پے از

الْمُحَرَّمُ قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا

مراد میدارد ذو القعدہ و ذو الحجہ و المحرم و نگفت کہ رجب

أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ الْحَرَامِ قُلْنَا بَلَى قَالَ

شَهْرُ اللَّهِ وَشَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي فَمَنْ صَامَ مِنْ

ماہ خدا است و شعبان ماہ من ست و رمضان ماہ امت من پس کسیکہ روزہ داشت از

رَجَبٍ يَوْمًا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ

رجب یکروز در حال کہ مومن باشد و طلب آخرت میکند از خدا واجب گرداند رضاے خدا ے بزرگ

وَأَسْكَنَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ

و ساکن گردانیدہ شود بہشت برین را و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب دو روز پس مر او راست از

ضِعْفَانِ وَوَزْنُ كُلِّ ضِعْفٍ مِثْلُ جِبَالِ الدُّنْيَا وَمَنْ صَامَ مِنْ

دو حصہ وزن ہر حصہ مانند کوہہاے دنیا و کسیکہ روزہ داشت از

رَجَبٍ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا طُولُهُ

رجب سہ روز گرداند خدا ے تعالے میان او و میان آتش خندقے کہ دراز ے او

مَسِيرَةُ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ عُوفِيَ مِنَ

بمسافت یکسال راہ ست و کسیکہ روزہ داشت از رجب چہار روز امان داده میشود از

الْبَلَايَا مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ

بلاہا از دیوانگی و برص و پیسی و از فتنہ مسیح دجال

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ وُقِيَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمَنْ صَامَ

و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب پنج روز نگاہداشتہ شود از عذاب گور و کسیکہ روزہ داشت

مِنْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَوَجْهُهُ أَضْوَءُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ

از آن رجب شش روز برآید از قبر خود و حال آنکہ روے او مانند خورشید از نور مانند ماہ شب

الْبَدْرِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ

چہاردہم و کسیکہ روزہ داشت از آن رجب ہفت روز پس بدرستی دوزخ را ہفت در ست

يُغْلِقُ اللَّهُ عَنْهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا

ہمہ آن بستہ میشود از آن صیام بسبب روزہ ہر روز از روزہاے او دری از درہاے آنرا

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ يُفْتَحُ

وکسیکہ روزہ دارد از آنہا ہشت روز پس مر درستی بہشت را ہشت درست میکشایند

اللّٰهُ لَهُ بِصَوْمِ كُلِّ يَوْمٍ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ

خدا مر او را بعوض ہر روزہ ہر روز درسے از دروازہ ہائے بہشت وکسیکہ روزہ دارد از آنہا نہ

أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَلَا يَرُدُّ

روز برآید از قبر خود در حالیکہ مر اکلمہ بآں کلمات کہ گواہی میدہم کہ معبود حق اللہ است و گرداند

وَجْهَهُ دُونَ الْجَنَّةِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشَرَ يَوْمًا جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالَى

روے او از بسوے بہشت وکسیکہ روزہ دارد از آنہا دہ روز گرداند خدا ایتعالی

لَهُ عَلَى كُلِّ مِيلٍ عَلَى الصِّرَاطِ قُرْبَانًا يَسْتَرِيحُ عَلَيْهِ وَمَنْ

مر او را بر ہر گردہ بر صراط قربانے کہ آرام گیرد بر وکسیکہ

صَامَ مِنْهُ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا لَمْ يَرَ نَبِيَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَنْضَلَ مِنْهُ

روزہ دارد از آنہا یازدہ روز ہرگز نخواہد دید ہیچ پیغمبر را روز قیامت بہتر از خود

إِلَّا مَنْ صَامَ مِثْلَهُ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ اِثْنَا عَشَرَ

مگر کسیکہ روزہ دارد مثل او یا زیادہ کرد بر وکسیکہ روزہ دارد از رجب دوازدہ روز

يَوْمًا كَسَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حُلَّتَيْنِ الْحُلَّةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرٌ

مر او را پوشاند خدا ایتعالی او را روز قیامت دو حلہ یک حلہ از آں بہتر است

مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلٰثَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُوضَعُ

از دنیا و آنچہ در وست وکسیکہ روزہ دارد از آنہا سیزدہ روز نہادہ میشود

لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا وَالنَّاسُ فِي

مر او را روز قیامت خوانے در سایۂ عرش پس بخورد از آن و مردم در

شِدَّةٍ شَدِيدَةٍ وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَعْطَاهُ

سختی سخت باشند وکسیکہ روزہ دارد از آنہا چہاردہ روز میدہد او را

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى

خدا ایتعالی چیزہا کہ ہیچ چشم ندیدہ و ہیچ گوش نشنیدہ و بگمان نرسیدہ است بر

قَلْبِ بَشَرٍ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُوقِفُهُ اللّٰهُ تَعَالَى

دل ہیچ آدمے وکسیکہ روزہ دارد از آنہا پانزدہ روز ایستادہ میکند او را خدا ایتعالی

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَوْقِفَ الْآمِنِينَ وَلَا يَمُرُّ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ

روز قیامت جائے ایستادن ایمنان و نگذرد باو فرشتہ مقرب و نہ پیغمبر

مُرْسَلٌ إِلَّا قَالَ لَهُ طُوبَى لَكَ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ

مرسل مگر بگوید مر او را خوشا حال تو کہ تو ہر آینہ از ایمنان ہستی و در لفظ دیگر است

زِيَادَةً عَلَى خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ مَنْ صَامَ مِنْهُ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا كَانَ

زیادہ بر پانزدہ روز و این ست کسیکہ روزہ داشت از ماہ شانزدہ روز بیا شد

فِي أَوَائِلِ مَنْ يَزُورُ الرَّحْمٰنَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ وَمَنْ صَامَ

در نخستین کسانیکہ زیارت میکنند رحمن را و می بینند بسوی او می شنود کلام او و کسیکہ روزہ داشت

مِنْهُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا نَصَبَ اللّٰهُ لَهُ عَلَى كُلِّ مِيلٍ مِنَ الصِّرَاطِ

از ماہ ہفدہ روز برپا کردہ میشود مر او را بر ہر کردہ از صراط

مِنْبَرًا مَا يَسَّرَ بِهِ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا

آسودگاہ کہ می آساید بر آن و کسیکہ روزہ داشت از و ہژدہ روز

رَاحَمَ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قُبَّتِهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ تِسْعَةَ عَشَرَ

مزاحمت کند ابراہیم ع را در قبہ خود و کسیکہ روزہ داشت از ماہ نوزدہ

يَوْمًا بَنَى اللّٰهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ بِنَجَاهِ قَصْرِ إِبْرٰهِيمَ وَآدَمَ عَلَيْهِمَا

روز بنا کند او را حق تعالیٰ کوشکے در بہشت روبروی کوشک ابراہیم و آدم ع

السَّلَامُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمَا وَيُسَلِّمَانِ عَلَيْهِ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عِشْرِينَ

و سلام میکند آنہا بر ایشان و سلام میکنند ایشان بر ین و کسیکہ روزہ داشت از ان بیست

يَوْمًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ أَمَّا مَا قَدْ مَضَى فَقَدْ غُفِرَ

روز ندا میکند ندا کنندہ از آسمان اے بندۂ خدا اما چیزے کہ گذشت پس تحقیق بخشیدہ

اللّٰهُ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فِيمَا بَقِيَ وَأَمَّا الْمُطَهَّرُ فَلَا تَسْأَلْ عَمَّا يُطَهِّرُ

خدا ایتعالیٰ مر ترا پس از سر گیر عمل را مدتے کہ باقی ماندہ ست و اما آنکہ مطہر گردند او را چیزہا را پس مپرس از انچہ

صَائِمَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ مِنْ ذٰلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ

روزہ دارندہ خود را از گناہان و خطاہا از انجملہ ست کہ خبر کرد ما را بآن شیخ

الْإِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ السَّقَطِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ

امام ہبۃ اللہ بن مبارک سقطی ع از حسین بن احمد

بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ عَشَرَةَ عَنْ أَبِيهِ

بن عبد اللہ مقرے باسناد خود از ہارون بن عشرہ از پدر خود

عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ شَهْرَ رَجَبٍ

از علی ابن ابیطالب رض گفت فرمود رسول ص ع ہر آئینہ ماہ رجب

شَهْرٌ عَظِيمٌ مَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ أَلْفِ سَنَةٍ

ماہے ست بزرگ ہر کہ روزہ داشت از و روزی مینویسد حق تعالیٰ مر او را مزد کسیکہ روزہ داشتہ ہزار سال و کسیکہ

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمَيْنِ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ صَوْمَ أَلْفَيْ سَنَةٍ وَمَنْ

روزہ داشت از و دو روز مینویسد حق تعالیٰ مر او را مزد کسیکہ روزہ داشتہ دو ہزار سال و کسیکہ

صَامَ مِنْهُ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ صَوْمَ ثَلَاثَةِ آلَافِ سَنَةٍ

روزه داشت از و سه روز مینویسد خدای تعالی مر او را ثواب کسیکه روزه داشت سه هزار سال

وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَمَنْ

و کسیکه روزه داشت از و هفت روز بسته کرده میشود از او درهای دوزخ و کسیکه

صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ

روزه داشت از و هشت روز گشاده میشود مر او را درهای هشت بهشت هر در که اید

مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا بَدَّلَ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِ

از هر در که خواهد و کسیکه روزه داشت از و پانزده روز بدل کرده میشود بدیهای او

حَسَنَاتٍ وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ

بنیکیها و ندا کند ندا کننده در آسمان هر آینه بخشیده شد ترا پس از سر گیر عمل را

وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و کسیکه زیاده کرد زیاده کند او را الله تعالی و خبر کرد ما را امام هبة الله

بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

باسناد خویش از یونس از حسن رض گفت فرمود رسول ص هر که

صَامَ يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ عَدَلَ لَهُ بِصِيَامِ ثَلٰثِينَ سَنَةً وَأَخْبَرَنَا

روزه داشت یکروز از رجب برابر است مر او را روزه داشتن سی سال و خبر کرد ما را

الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللّٰهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِئِ

شیخ امام هبة الله از حسین بن احمد بن عبد الله مقرئ

بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا

باسناد خود از علاء بن کثیر از مکحول گفت که مردی سوال کرد از

الدَّرْدَاءِ رض عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ فَقَالَ لَهُ سَأَلْتَ عَنْ شَهْرٍ كَانَتْ

ابو درداء رض از روزه داشتن رجب پس گفت مر او را پرسیدی تو از ماهی که بود

الْجَاهِلِيَّةُ تُعَظِّمُهُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا وَمَا زَادَهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا فَضْلًا

آن مردمان جاهلیت بزرگ داشته بودند او را در جاهلیت خود و زیاده نکرده است مر او را اسلام مگر فضیلت

وَتَعْظِيمًا وَمَنْ صَامَ مِنْهُ يَوْمًا تَطَوُّعًا يَحْتَسِبُ بِهِ ثَوَابَ اللّٰهِ تَعَالٰى

و بزرگی و هر که روزه داشت از رجب یکروز از روی بندگی میخواهد بآن ثواب خدایتعالی

وَيَبْتَغِي بِهِ وَجْهَهُ لَخْلِصًا أَطْفَأَ صَوْمُهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ غَضَبَ اللّٰهِ

و میجوید بآن ذات پاک او را در حالیکه اخلاص دارد روزه فرو نشاند روزه آن روز خشم

تَعَالٰى وَأَغْلَقَ عَنْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَلَوْ أُعْطِيَ مِلْأَ الْأَرْضِ

ای بندگان از دری از درهای آتش را گشاده شود بسبب آن روز

ذَهَبًا مَا كَانَ جَزَاءَ لَهُ وَلَا يَسْتَكْمِلُ أَجْرَ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا دُونَ

زر نباشد آنرو مراورا وتمام نمیشود مزد او چیزے از دنیا بغیر

يَوْمِ الْحِسَابِ وَلَهُ إِذَا مَشَى عَشْرُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ فَإِنْ دَعَى

روز حساب ومران روزه دار است وچیزے بسیار ده چابقبول کرده شود پس اگر دعا کند

بِهِ لِشَيْءٍ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا أَعْطَاهُ وَإِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ كَأَفْضَلِ

باین مرچیزے را از شتاب آینده دنیا سهل بر او را واگر نه ذخیره کرده از بهترین

مَا يَدْعُو بِهِ دَاعٍ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْفِيَائِهِ الصَّادِقِينَ

چیزیکه دعا کرد باو دعا کننده از دوستان خدا تعالی وپاکان او راست گو

وَمَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَهُ مَعَ ذَلِكَ أَجْرُ عَشَرَةٍ

وکسیکه روزه داشت دو روز میباشد مراورا مانند آن مراورا باین مزد ده چیز

مِنَ الصِّدِّيقِينَ فِي عُمُرِهِمْ بَالِغَةٍ أَعْمَارُهُمْ مَا بَلَغَتْ وَيَشْفَعُ فِي

از راستان در عمر خود بر سانیده باشد عمرهای ایشان بحدیکه برسد وقبول کرده شود شفاعت

مِثْلِ مَا يَشْفَعُونَ فِيهِ وَيَكُونُ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

ومقدار یکه قبول کرده میشود شفاعت صدیقان در گروه ایشان تا آنکه در آید در بهشت

مَعَهُمْ وَيَكُونُ مِنْ رُفَقَائِهِمْ وَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ

با ایشان ومیباشد از دوستان ایشان وکسیکه روزه داشت سه روز باشد مراورا مانند

ذَلِكَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ إِفْطَارِهِ لَقَدْ وَجَبَ حَقُّ عَبْدِي هَذَا

آن وبگوید خدا یتعالی نزد افطار آخر هر آینه تحقیق واجب شد حق بنده من گرامیش

وَوَجَبَتْ لَهُ مَحَبَّتِي وَلِأَنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ

وواجب شد مراورا دوست داشتن من گواه میگیرم شمارا ای فرشتگان هر آینه من

غَفَرْتُ لَهُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَمَنْ صَامَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ

بخشیدم مراورا از گناهان پیشین وواپسین وکسیکه روزه داشت چهار روز

كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَثَوَابُ أُولِي الْأَلْبَابِ التَّوَّابِينَ وَيُعْطَى

میباشد مراورا مانند آن وثواب صاحبدلان که بسیار توبه کننده اند وداده میشود

كِتَابَهُ فِي أَوَائِلِ الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ

کتاب او در نخستین رستگاران وکسیکه روزه داشت پنجروز باشد مراورا مانند

ذَلِكَ وَبُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

این وبرانگیزد روز قیامت وحال آنکه روے او مانند ماه شب چهارده هم ست

وَكُتِبَ لَهُ عَدَدُ رَمْلِ عَالِجٍ حَسَنَاتٍ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيُقَالُ لَهُ

نوشته میشود مراورا بشمار ریگ عالج که نام جائیست می در آید در بهشت وگفته میشود مراورا

ثُمَّ عَلَى اللّٰهِ مَا شِئْتَ وَمَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ

آرد بر خدا هر چه خواهد و هر که روزه داشت شش روز مانند مراورا مانند آن

وَيُعْطِي رَوْحَ ذٰلِكَ نُوْرٌ يَسْتَضِيْءُ بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ فِي الْقِيٰمَةِ وَ

و داده میشود خدا این روزے کمی در حشر بآن مردم که جمع اند در روز قیامت و

يُبْعَثُ فِي الْآمِنِيْنَ حَتّٰى يَمُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيُعَافٰى عَنْ

برانگیخته شود در امن یافتگان تا آنکه گذرد بر صراط بغیر حساب و بخشیده شود از

عُقُوْقِ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيْعَةِ الرَّحِمِ وَيُقْبِلُ اللّٰهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ إِذَا

نافرمانی پدر و مادر و قطع رحم و روی آرد خدا بسوی او بوجه خاص خود هرگاه

لَقِيَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَ

که ملاقی میشود مراورا در روز قیامت و کسیکه روزه داشت هفت روز مانند مراورا مانند آن و

يُغْلَقُ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النَّارِ وَيُحَرِّمُهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ وَيُوْجِبُ

بسته کرده میشود از وی هفت در دوزخ و حرام میکند او را خدا بر دوزخ و واجب میکند

لَهُ الْجَنَّةَ يَتَبَوَّءُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ

مراورا بهشت جایگیرد از وی هر جا که خواهد و کسیکه روزه داشت هشت روز مانند مراورا

مِثْلُ ذٰلِكَ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُهَا مِنْ أَيِّ

مانند آن و کشاده میشود مراورا در های هشت بهشت

بَابٍ شَاءَ وَمَنْ صَامَ تِسْعَةَ أَيَّامٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَيُرْفَعُ كِتَابُهُ

در که خواهد و هر که روزه داشت نه روز مانند آن باشد او را مانند این و برداشته شود اعمال

فِي عِلِّيِّيْنَ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي الْآمِنِيْنَ وَيَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ

در علیین و برانگیخته شود روز قیامت در امن یافتگان و بیرون آید از گور خود

وَوَجْهُهُ نُوْرٌ بَيْنَ لَا ءٍ يُبَشِّرُ لِأَهْلِ الْجَمْعِ حَتّٰى يَقُوْلُوْا هٰذَا نَبِيٌّ

در حالیکه روی او نور باشد که می درخشد مسرت بر اهل جمع تا آنکه میگویند این پیغمبر

مُصْطَفًى وَإِنَّ أَدْنٰى مَا يُعْطٰى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ

برگزیده است و کمترین چیزے که داده میشود آنست که در آید در بهشت بغیر حساب و

مَنْ صَامَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَجٍّ فَجٍّ لَهُ فَيُعْطٰى مِثْلَ ذٰلِكَ وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهِ

کسیکه روزه داشت ده روز پس کل راه مسافتی از حج مراورا است پس داده میشود مانند آن ده چند این

وَهُوَ مِمَّنْ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ وَيَكُوْنُ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ

و او از کسانے است که بدل میکند خدا بدیهاے ایشان نیکیها و میباشد از نزدیکان که آنها

لِلّٰهِ بِالْقِسْطِ وَكَانَ كَمَنْ عَبَدَ اللّٰهَ أَلْفَ عَامٍ صَائِمًا قَائِمًا صَابِرًا

از برای خدا بعدل و باشد مانند کسیکه عبادت کرد خدا را هزار سال در حالیکه او روزه دار بود ایستاده

مُنْذُ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ عِشْرِينَ يَوْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَعِشْرُونَ

ضِعْفًا وَهُوَ مِمَّنْ يُزَاحِمُ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلَ اللّٰهِ فِي قُبَّتِهِ وَيَشْفَعُ فِي

مِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ كُلِّهِمْ مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا وَأَهْلِ الذُّنُوبِ وَمَنْ

صَامَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَثَلٰثُونَ ضِعْفًا وَيُنَادِي

مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ أَبْشِرْ بِالْكَرَامَةِ الْعُظْمٰى قَالَ وَمَا الْكَرَامَةُ

الْعُظْمٰى قَالَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالَى الْجَمِيلِ وَمُرَافَقَةُ النَّبِيِّينَ

وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقًا

طُوبٰى لَكَ طُوبٰى غَدًا إِذَا كُشِفَ الْغِطَاءُ وَأُفْضِيَتْ إِلَى جَسِيمِ ثَوَابِ

رَبِّكَ الْكَرِيمِ فَإِذَا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ سَقَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى عِنْدَ خُرُوجِ

نَفْسِهِ شَرْبَةً مِنْ حِيَاضِ الْفِرْدَوْسِ وَهُمْ عَلَيْهِ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ

حَتّٰى مَا يَجِدُ أَلَمَ الْمَوْتِ وَظَلَّ فِي قَبْرِهِ رَيَّانًا وَيَظَلُّ فِي الْمَوْقِفِ رَيَّانَ

حَتّٰى يَرِدَ حَوْضَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ

مَلَكٍ مَعَهُمُ النِّجَابُ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَمَعَهُمْ طَرَائِفُ الْحُلَى وَ

الْحُلَلِ فَيَقُولُونَ لَهُ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ الْنَجَاءَ الْنَجَاءَ إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي

أَطْمَأْتَ لَهُ نَهَارَكَ وَأَنْحَلْتَ لَهُ جِسْمَكَ فَهُوَ مِنْ أَوَّلِ النَّاسِ يَرْحَمُكَ

جَنَّاتِ عَدْنٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ الْفَائِزِيْنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا

درجات عدن روز قیامت با رستگاران که راضی شد خدا ایشان از ایشان راضی شدند

عَنْهُ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ قَالَ وَمَنْ كَانَ لَهُ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ يَصُوْمُ

از او این رستگاری بزرگ گفت هر که باشد مر او را در هر روز که روزه میدارد

صَدَقَةٌ عَلٰى زَنَةِ قُوْتِهٖ تَصَدَّقَ بِهَا نَهِيْهَاتَ هَيْهَاتَ

صدقه دادن بر وزن قوت خود که تصدق کند آن پس دور است دور است

فَلَوْ اَنَّ الْخَلَائِقَ اجْتَمَعُوْا جَمِيْعًا عَلٰى اَنْ يُقَدِّرُوْا قَدْرَ مَا اَعْطٰى ذٰلِكَ

پس اگر که جمع شوند همه خلایق بر اینکه اندازه کنند مقدار چیزی که داده است این

الْعَبْدَ مِنَ الثَّوَابِ مَا بَلَغُوْا مِعْشَارَ الْعُشْرِ مِمَّا اَعْطَى اللّٰهُ ذٰلِكَ الْعَبْدَ

بنده را از ثواب هرگز نرسند دهم عشر را از آنچه داده است خدا این بنده را

مِنَ الثَّوَابِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رض اَنَّهٗ قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ

از ثواب و روایت از عبد الله بن زبیر رض که فرمود هر که گشاد کند از کسی

كُرْبَةً فِيْ شَهْرِ رَجَبٍ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ الْاَصَمِّ اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْفِرْدَوْسِ

اندوهی را در رجب که آن ماه حرمت و عظمت بسیار است عطا فرماید او را خدا در بهشت

قَصْرًا مُذَ بَصَرِهٖ الْاَفَاكِرُوْا رَجَبَ يُكَرِّمُكُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاَلْفِ كَرَامَةٍ

کوشک مقدار دراز ی چشم او آگاه باشید پس بزرگ دارید رجب را که گرامی دارد شما را خدا بهزار

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ قَيْسٍ نَفَعَهٗ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ تَصَدَّقَ

روایت از عقبه بن سلامة که میرساند او را بسوی پیغمبر ص که فرمود هر که صدقه دهد

فِيْ رَجَبٍ بَاعَدَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ النَّارِ كَمِقْدَارِ غُرَابٍ طَارَ وَخَرَجَ مِنْ وَكْرِهٖ

در رجب دور دارد او را خدا تعالی از آتش بهمچو مقدار زاغی که پرد از آشیانه خود

وَهُوَ فِي الْهَوَاءِ حَتّٰى مَاتَ هَرَمًا وَقِيْلَ الْغُرَابُ يَعِيْشُ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ وَ

و حال آنکه در هوا است تا آنکه بمیرد بسبب پیری و گویند زاغ میزید پانصد سال و

اَمَّا السَّابِقُ فَلِاَنَّهٗ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ وَاَمَّا الْفَرْدُ فَلِاَنَّهٗ مُفْرَدٌ عَنْ

اما نامیدن آن رجب سابق پس از آنست که نخستین ماه از چهار حرام است و اما نامیدن رجب را فرد پس

اِخْوَانِهٖ كَمَا رَوَى نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ حَجَّةِ

بسبب برادران خود چنانچه روایت کرد نوفل بن معاویه گفت که فرمود رسول ص در حج

الْوَدَاعِ فِيْ خُطْبَتِهٖ اَلَا اِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهٖ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ

وداع در خطبه خود - ترجمه این حدیث گذشت

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ اَلسَّنَةُ اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلٰثٌ

آسمانها و زمین را در دوازده سال از آن چهار حرام اند سه

مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَوَاحِدَةٌ فَرْدٌ رَجَبَ مُضَرَ

پس در پی آینده ذیقعدہ و ذوالحجہ و محرم و واحدہ فرد رجب مضر

الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ فَصْلٌ آخَرُ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

کہ در میان جمادی و شعبان است فصل دیگر و روایت از عکرمہ از ابن عباس رضی اللہ عنہ

رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ رَجَبٌ شَهْرُ اللهِ وَشَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ

از نبی ﷺ کہ بدرستی او فرمود ﷺ رجب ماہ خداست و شعبان ماہ منست و رمضان

شَهْرُ أُمَّتِي وَعَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

ماہ امت من ست و مروی است از موسی بن عمران کہ گفت شنیدم از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهَرًا يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ أَشَدُّ

کہ گفت فرمود رسول اللہ ﷺ بدرستی در بہشت نہریست کہ گفتہ میشود او را رجب سخت تر ست

بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا سَقَاهُ اللهُ

از روی سفیدی از شیر و شیرین تر ست از شہد ہر کہ روزہ داشت از رجب یک روز میشوند او را خدا

مِنْ ذَلِكَ النَّهَرِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا

از ین نہر و مروی است از انس بن مالک رض بدرستی او گفت در بہشت کوشکے ست کہ

يُدْخَلُهُ إِلَّا صُوَّامُ رَجَبٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَصُمْ رَسُولُ اللهِ

بدرآیند در و مگر روزہ داران ماہ رجب و مروی است از ابو ہریرہ رض بدرستی او گفت ہرگز نہ روزہ داشت رسول

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَعَنْ أَنَسٍ رض أَيْضًا

ﷺ ہیچ ماہ بعد از رمضان مگر رجب و شعبان و مروی است از انس رض نیز

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ الْخَمِيسَ

کہ گفت فرمود رسول ﷺ ہر کہ روزہ داشت سہ روز از ماہہای حرام روز پنجشنبہ

وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ كَتَبَ اللهُ لَهُ عِبَادَةَ تِسْعِمِائَةِ سَنَةٍ وَقِيلَ رَجَبٌ

و آدینہ و شنبہ عبادت نوصد سال گفتہ شدہ ست رجب

لِتَرْكِ الْجَفَاءِ وَشَعْبَانُ لِلْعَمَلِ وَالْوَفَاءِ وَرَمَضَانُ لِلصِّدْقِ وَالصَّفَاءِ

از برائے ترک بدی ست و شعبان از برائے عمل نیک و وفا و محمد ست و رمضان از برائے راستی

رَجَبٌ شَهْرُ التَّوْبَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الْمَحَبَّةِ رَمَضَانُ شَهْرُ الْقُرْبَةِ رَجَبٌ

رجب ماہ توبہ ست شعبان ماہ محبت ست رمضان ماہ نزدیکیست رجب

شَهْرُ الْحُرْمَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الْخِدْمَةِ رَمَضَانُ شَهْرُ النِّعْمَةِ رَجَبٌ شَهْرُ

ماہ حرمت ست شعبان ماہ خدمت رمضان ماہ نعمت رجب ماہ

الْعِبَادَةِ شَعْبَانُ شَهْرُ الزَّهَادَةِ رَمَضَانُ شَهْرُ الزِّيَادَةِ رَجَبٌ

عبادت ست و شعبان ماہ زہد کردن ست رمضان ماہ زیادتی ست رجب

شهر بضاعف الله فيه الحسنات شعبان يكفر فيه السيئات

ماه ست که در میدان میکند دران میکوشیم شعبان ماهیست که در میکند صدایم در

رمضان ينظر فيه الكرامات رجب شهر التابقين شعبان

رمضان ماهیست که ایزد میبیند در او کرامتهای حق رجب ماه شتابندگان شعبان

شهر المتصلين رمضان شهر العاصين وقال ذو النون رجب

ماه میانه رو گان ست رمضان ماه گنهکار ست گفت ذو النون رجب

رحمة الله رجب لترك الآفات وشعبان لاستعمال الطاعات و

رحمة الله رجب از برای ترک آفات ست وشعبان از برای کردن طاعات و

رمضان لانتظار الكرامات فمن لم يترك الآفات ولم يستعمل

رمضان از بهر دیدن کرامتها پس هر که ترک نکند آفات را

الطاعات ولم ينتظر الكرامات فهو [illegible]

قَالَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ صُومُوا رَجَبَ

وگفت مازنی از حسین بن علی رض که او گفت روزه دارید رجب را

فَإِنَّ صَوْمَ رَجَبٍ تَوْبَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرُوِيَ عَنْ سَلْمَانَ

زیرا روزه رجب توبه ایست از خدای عزوجل و روایت کرده شده است از سلمان

الْفَارِسِيِّ رض أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ صَامَ

فارسی رض که او گفت شنیدم من رسول خدا را که میفرمود هر که روزه داشت

يَوْمًا مِنْ رَجَبٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ أَلْفَ سَنَةٍ وَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ أَلْفَ نَسَمَةٍ

یکروز از رجب پس چنانست که روزه داشته هزار سال و چنانست که آزاد کرده ست هزار بنده

وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيهِ بِصَدَقَةٍ فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِأَلْفِ دِينَارٍ وَ

و کسیکه تصدق دهد در آن صدقه پس چنانست که صدقه داده ست بهزار دینار و

كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى بَدَنِهِ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ أَلْفَ دَرَجَةٍ

مینویسد خدا برای او بمقابل هر موی که بر بدن اوست هزار نیکی و بلند میکند هزار مرتبه

وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ وَبِكُلِّ صَدَقَةٍ

و محو میکند از و هزار بدی و مینویسد مر او را بالعموم هر روز که روزه داشته و بمقابله هر صدقه

يَتَصَدَّقُ بِهَا أَلْفَ حَجَّةٍ وَأَلْفَ عُمْرَةٍ وَبَنَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ

که صدقه کرده هزار حج و هزار عمره و بنا کرده میشود مر او را در بهشت هزار

دَارٍ وَأَلْفَ قَصْرٍ وَأَلْفَ حُجْرَةٍ وَفِي كُلِّ حُجْرَةٍ أَلْفُ مَقْصُورَةٍ وَفِي

خانه و هزار کوشک و هزار حجره و در هر حجره هزار خیمه و در

كُلِّ مَقْصُورَةٍ أَلْفُ حُورٍ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ أَلْفَ مَرَّةٍ فَضْلٌ

هر خیمه هزار حور نیکوتر از آفتاب هزار بار فضیلت

فِي فَضْلِ صِيَامِ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ وَقِيَامِ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ أَخْبَرَنَا

در فضیلت روزه اول روز از رجب و قیام اول شب از آن خبر کرد ما را

الْإِمَامُ الشَّيْخُ هِبَةُ اللهِ السَّقَطِيُّ رَحِمَهُ اللهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ

امام شیخ هبة الله رح باسناد خود از انس بن

مَالِكٍ رض قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ اللَّهُمَّ

مالک رض گفت بود رسول الله ص که هرگاه که می آمد رجب میگفت ای بار خدای

بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ

برکت کن ما را در رجب و شعبان و برسان ما را برمضان و خبر کرد ما را شیخ

الْإِمَامُ هِبَةُ اللهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

امام هبة الله باسناد خود از میمون بن مهران باسناد خود از

أبي ذر رضي عن النبي صلى الله عليه أنه قال من صام أول يوم من شهر

اول روز ماه سه از روزه داشت اول روز از

عدل صيام شهر ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب

برابر کرد روزه ماه را و هر که روزه داشت هفت روز بسته شد از او

جهنم السبعة ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة

هفت در دوزخ و هر که روزه داشت هشت روز گشاده شود مر او را هشت بهشت

الثمانية ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات

هر که روزه داشت از او ده روز بدل کند خدای بدیهای او را نیکیها

ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى منادٍ من السماء قد

و هر که روزه داشت از او هژده روز ندا کند ندا کننده از آسمان که هر آینه

غفر لك فاستأنف العمل وأخبرنا الشيخ الإمام رضيه الله

بخشیده شد ترا پس سر کن عمل را و خبر داد ما را شیخ امام رضیه الله

باسناده عن سلامة بن نفيل رفعه إلى النبي صلى الله عليه من

معدان رح انه قال خمس ليال في السنة من واظب عليهن رجاء
معدان رح گفت پنج شب ست در سال کہ ہر کہ مواظبت کند بر احیاء آنہا در ثواب
ثوابهن وتصديقا بوعدهن ادخله الله تعالى الجنة اول
ثواب آن شب ہا درست داشتہ ست وعدہ آنہا را می دہد در آید او را خدا بیقین در بہشت اول
ليلة من رجب يقوم ليلها ويصوم نهارها وليلة
شب از رجب بایستد شب او را و روزہ دارد روز او را و شب
العيدين يقوم ليلهما ويصوم نهارهما وليلة عاشورا
ہر دو عید بایستد شب ہای آنہا و روزہ دارد روزہای آنہا و شب عاشورا
يقوم ليلها ويصوم نهارها فضل وقد جمع بعض العلماء
بایستد شب او را و روزہ دارد روز او و بہ آنچہ جمع شد بعض علماء
رحمهم الله عليهم الليالي التي يستحب احياؤها فقال انها اربع
رح شب ہا کہ مستحب ست زندہ داشتن آنہا پس گفت آنہا چہار دہ
عشرة ليلة في السنة وهي اول ليلة من شهر المحرم وليلة عاشورا
شب ست در سال و آن اول شب از ماہ اے حرام و شب عاشورا
واول ليلة من شهر رجب وليلة النصف منه وليلة سبع
و اول شب از ماہ رجب و شب میانگے از و و شب بست و ہفتم
وعشرين منه وليلة النصف من شعبان وليلة العرفة و
از و و شب میانگے از شعبان و شب عرفہ و
ليلتا العيدين وخمس ليال منها في شهر رمضان وهن وتر
ہر دو شب عید و پنج شب از آن شبہا در ماہ رمضان ست و آحاد طاق
ليالي العشر الاواخر وكذلك يستحب مواصلة سبعة عشر يوما
شب ہاے دہ اخیر ست و ہم چنین مستحب ست پیوستن ہفدہ روز
بالاوراد والمواظبة على العبادة فيها وهي يوم عرفة ويوم
بوردہا و ہمیشگے بر بندگے در آنروزہا و آن روز عرفہ ست و روز
عاشورا ويوم النصف من شعبان ويوم الجمعة ويوما
عاشورا و روز میانگے از شعبان و روز جمعہ و ہر دو روز
العيدين والايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة والايام
ہر دو عید و روز معلومہ و آن دہ روز ذی الحجہ ست و ایام
المعدودات وهي ايام التشريق وآخرها يوم الجمعة وشهر
معدودات و آن ایام تشریق ست و آخر آنہا روز جمعہ ست و ماہ

رَمَضَانَ لِمَا رُوِيَ أَنَسٌ رَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا سَلِمَ

رمضان ست از بہر روائے کہ روایت کردہ است انس از رسول اللہ ﷺ کہ فرمود چون سلامت

يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَلِمَتْ لَهُ الْأَيَّامُ وَإِذَا سَلِمَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَلِمَتْ

روز جمعہ سلامت ماند ہمہ روز و چون سلامت ماند ماہ رمضان سلامت ماند

السَّنَةُ ثُمَّ الدُّهُورُ الْأَيَّامُ وَأَفْضَلُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

ہمہ سال پھر سہ روز ہا و بہترین روز ہا بعد ازیں

هُمَا يَوْمَانِ تُرْفَعُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَضْلٌ فِي الْأَدْعِيَةِ

دو روز اند کہ برد اشتہ میشود در آنہا عملہا بسوے خدا تعالیٰ فضلت در دعاہا

الْمَأْثُورَةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُوَ فِي أَوَّلِ

روایت کردہ شدہ از ائمہ در اول شب از ماہ رجب مستحب است ایشانرا دعا کردن در اول

لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِهِ بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ

شب از رجب و بجا آوردہ شود از نماز خود باین دعا و آن اینست کہ گوید

اللّٰهُمَّ تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ

ای بار خدایا پیش آمدند ترا در ین شب پیش آیندگان و آہنگ کردند ترا

الْقَاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي

آہنگ کنندگان امید دارند فضل ترا و احسان ترا طالبان و مر ترا است در

هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ

ایں شب دہشہا و جائزہا و بخششہا منت نہی بآن کسے را

تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنَايَةُ مِنْكَ وَهَا

کہ خواہی از بندگان و باز میدارے آنرا از کسے کہ نرسیدہ است مر او را عنایت از تو و اکنون

أَنَا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ

منم بندہ تو محتاج بسوے تو امید وار فضل تو و رحمت تو پس اگر تو

يَا مَوْلَايَ نَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَجُدْتَ

ای صاحب من تفضل کردہ باشی در ین شب بر کسے از خلق خود و بخشش کردہ

عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ

بر او بعطا از مہربانی خود پس درود فرست بر محمد و آل او و بخشش کن بر من بفضل

وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَفْزَعُ

و احسان خود ای پروردگار عالمیان و بود است علی

نَفْسَهُ لِلْعِبَادَةِ فِي أَرْبَعٍ لَيَالٍ فِي السَّنَةِ وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ

نفس خود را برائے عبادت در چہار شب در سال و آن اول شب است از رجب

وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ الْأَضْحَى وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَ

وشب عید الفطر وشب عید الضحی وشب نیمہ از شعبان وبود

مِنْ دُعَائِهِ فِيهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَصَابِيحِ الْحِكْمَةِ وَ

از دعاے او دراں شب ای بار خدا درود رحمت بفرست بر محمد وال او کہ چراغہاے حکمتہا و

مَوَالِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا

صاحبان نعمت اند وکانہاے پاکے ونگہدار مرا بایشان از ہر بدے ونگیرد

تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَمْرِي حَسْرَةً وَ

مرا بر ناز مودی ونہ بر غفلت ونگردان سرانجام کار من افسوس و

نَدَامَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنْ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ

پشیمانے وراضی شو از من زیرا کہ مغفرت تو مر ظالمان راست ومن از ظالمان ام

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْفَعُكَ فَإِنَّكَ الْوَاسِعُ

ای بار خدا بیامرز مرا چیزے کہ ضرر نکند ترا وبدہ مرا چیزے کہ نفع نکند ترا کہ تو آنکسی کہ رحمت

رَحْمَتُهُ الْبَدِيعَةُ حِكْمَتُهُ فَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَ

رحمت او عجیب ست حکمت او پس عطا کن مرا فراخی وراحت وامن و

الصِّحَّةَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ

تندرستی وشکر بر نعمت وعافیت وپرہیزگاری وصبر وراستی

عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ أَعْطِنِي الْيُسْرَ مَعَ الْعُسْرِ وَاعْمُمْ بِذَلِكَ

بر تو وبر دوستان تو عطا کن مرا آسانے بسختی وعام کن بدین

أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ

اہل مرا وفرزندان مرا وبرادران مرا کہ در راہ تو اند وکسیکہ زاید مرا از مسلمانان و

الْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَصَلِّ فِي الصَّلَوَاتِ الْوَارِدَةِ

ومسلمانان زنان ومومنان مردان ومومنہ زنان بفضل در نمازہا کہ وارد شدہ

فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

در ماہ رجب خبر کرد ما را شیخ امام ہبۃ اللہ بن مبارک

السَّقَطِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَامِلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

کہ سخن گفت ما را محمد

بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّغَّارُ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْمَنْصُورِ الْبَزَّازُ أَخْبَرَنَا

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ

سلمان رض عن النبي صلى الله عليه انه قال وقد استهل رجب يا

از سلمان رض کہ فرمود رسول اللہ صلعم چون ظاہر گردد ماہ رجب

سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي في هذا الشهر

سلمان نیست هیچ مرد مسلمان و نہ زن مسلمان کہ نماز گزارد درین ماہ

ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله

سی رکعت بخواند در ہر رکعتے سورہ فاتحہ و قل ہو اللہ

احد ثلاث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات الا محى الله

سہ بار و قل یا ایہا الکافرون سہ بار مگر آنکہ محو کردہ شود او

عنه ذنوبه واعطي من الاجر كمن صام الشهر كله كان من

از وی گناہان او و داده شود او را مزد مانند کسے کہ روزہ داشت تمام ماہ باشد از

المصلين الى السنة المقبلة ورفع له كل يوم عمل شهيد من

نمازگزاران تا سال آینده و ما قابل دانسته شود مر او را ہر روز عمل شہید از

شهداء بدر وكتب له بصيام كل يوم عبادة سنة ورفع له

شہیدان بدر و نوشته شود مر او را بروزه ہر روز عبادت سال و برداشته شود

الف درجة فان صام الشهر كله وصلى هذه الصلوة انجاه

ہزار مرتبه پس اگر روزه داشت تمام ماہ و نماز گزارد این نماز را نجات دهد

الله من النار واوجب له الجنة وكان في جوار الله سبحانه اخبرني

خدا او را از آتش و واجب گرداند مر او را بهشت و باشد او در قرب خدا سبحانه خبر داد مرا

بذلك جبرئيل عليه الصلوة والسلام وقال يا محمد هذه

بدین جبرئیل علیه الصلوة والسلام و گفت ای محمد این

علامة بيننا وبين المشركين والمنافقين لان المنافقين

علامتے ست از ہر فرق کردن میان ما و میان مشرکان و منافقان زیرا کہ منافقان

لا يصلون ذلك قال سلمان قلت يا رسول الله اخبرني

نمیگذارند این نماز را گفت سلمان گفتم یا رسول الله خبر دہ مرا

كيف اصليها ومتى اصليها قال يا سلمان تصلي في

کہ چگونه گذارم آن را و کے گذارم گفت ای سلمان بخوان در

اول ليلة عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب

اول شب ده رکعت بخوان در ہر رکعت فاتحه

مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها

یک بار و سوره اخلاص سه بار و سوره قل یا ایها

الكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ

شش بار پس ہرگاہ سلام دہی بردارے ہر دو دست خود

وَقُلْتَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَ

وبگوئے لا نیست ہیچ معبود بحق مگر خدا کہ یگانہ نیست نیست انباز او را اوراست ملک و

لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

مراو راست ستودن کہ زندہ میکند و میراند او زندہ است کہ نمی میرد بدست او ست نیکی و آن

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ

بر ہر چیز قادر است ای بروردگار ہیچ کس مانع نیست کسی را کہ بدہد تو و نیست ہیچ کس کہ بدہد

لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ثُمَّ مَسَحْتَ بِهَا وَجْهَكَ

مر چیز را کہ باز داشتی تو و نفع نمیکند صاحب تونگری را از تو نگونی تونگری پس مسح کن بدان روی خود

وَصَلِّ فِيْ وَسْطِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِقْرَءْ فِيْ

و بگذار در آخر ماہ دہ رکعات بخوان در

كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَقُلْ

ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار و سورہ اخلاص و سہ بار

يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

کافرون شش بار پس ہرگاہ کہ سلام دہی پس بردار ہر دو دست خود را

اِلَى السَّمَآءِ وَقُلْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ

بسوے آسمان و بگو نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ کہ یگانہ نیست نیست انباز مراو را

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ

ملک و مراو راست حمد زندہ میکند و میراند و او ست زندہ کہ نمی میرد

بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا

در دست او ست نیکی و او ست بر ہر چیز قادر او ست معبود یگانہ در صفات و یگانہ در ذات

صَمَدًا فَرْدًا وِتْرًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَّلَا وَلَدًا ثُمَّ اَمْسَحْ

بے نیاز تنہا طاق نہ گرفت زن و نہ فرزند بستر کن بدان آنرا

عَلٰى وَجْهِكَ وَصَلِّ فِيْ اٰخِرِ الشَّهْرِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ تَقْرَءُ فِيْ كُلِّ

بر روے خود و نماز بگذار در آخر ماہ دہ رکعات بخوان در ہر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَّاحِدَةً وَّقُلْ هُوَ اللّٰهُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ

رکعت فاتحہ یکبار و سورہ اخلاص سہ بار

وَقُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ فَاِذَا سَلَّمْتَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ

سورہ کافرون سہ بار پس ہرگاہ کہ سلام دہی بردار ہر دو دست خود را

إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ

سوے آسمان و بگو نیست ہیچ معبود بحق مگر اللہ یگانہ ہست او را شریک مراورا ہست ملک

وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

و مراورا ہست ستودگی زندہ میکند و می میراند بدست او ہست نیکی و او بر ہر چیز قادر ست

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

و درود خدا باد بر سید و ما محمد ﷺ و بر آل پاک او و نیست توانائی و طاقت

إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَسَلْ حَاجَتَكَ يُسْتَجَابُ لَكَ دُعَاؤُكَ

مگر بخدائی بلند تر بزرگ و بخواہ حاجت خود کہ قبول کردہ شود مر ترا دعاے تو

وَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَنْدَقًا كُلُّ

و گرداند خدا میان تو و میان دوزخ ہفتاد خندق ہر

خَنْدَقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَيُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفُ أَلْفِ

خندق در کشادگی ہمچو کشادگی میان زمین و آسمان ہا شد و نوشتہ میشود مر ترا بعوض ہر رکعت ہزار ہزار

رَكْعَةٍ وَيُكْتَبُ لَكَ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَوَازًا عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ

رکعت و نوشتہ میشود مر ترا آزادے از آتش دوزخ و گذشتن بر صراط گفت

سَلْمَانُ فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ

سلمان ہرگاہ فارغ شد نبی ﷺ از حدیث

خَرَرْتُ سَاجِدًا بَكَى شُكْرًا لِلّٰهِ تَعَالَى لَمَّا سَمِعْتُ مِنْ هٰذِهِ الزِّيَادَةِ

افتادم سجدہ کنندہ و گریستم در حالیکہ شکر میکردم خدا را از جہت چیزیکہ شنیدم از ین زیادت ثواب

وَجَدْتُ فِي كِتَابِ الْعَمَلِ بِالسُّنَّةِ فَصْلٌ فِي تَأْكِيدِ الْفَضِيلَةِ

و یافتم در کتاب عمل بسنت پیغمبر ﷺ فصلست در بیان تاکید فضیلت

فِي صَوْمِ أَوَّلِ الْخَمِيسِ مِنْ رَجَبٍ وَالصَّلٰوةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

در روزہ داشتن اول پنجشنبہ از رجب و بگزاردن در اول شب جمعہ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقَطِيُّ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي

خبر داد ما را شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ سقطی خبر داد ما را قاضی

أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْكَمَالُ الْمَكِّيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

ابو الفضل جعفر بن یحیی الکمال المکی خبر داد ما را ابو عبد اللہ

الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَزَرِيُّ بِمَكَّةَ فِي

الحسین بن عبد الکریم بن محمد بن محمد الجزری بمکہ در

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَهْضَمٍ

مسجد حرام خبر داد ما را ابو الحسن

الهمداني اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد السعدي

خبر داد ما را ابو الحسن علی بن محمد

البصري اخبرنا ابي قال اخبرنا خلف بن عبد الله الصغاني

عن حميد الطويل عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله

گفت فرمود رسول ص

صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي

رجب ماه خدا است و شعبان ماه منست و رمضان ماه امت من

قيل يا رسول الله ما معنى قولك شهر الله قال صلى الله عليه وسلم لانه مخصوص

گفتند یا رسول الله معنی دارد قول تو شهر الله الخ گفت ص ازانجهت که رجب مخصوص

بالمغفرة وفيه يحقن الدماء وفيه تاب الله تعالى على انبيائه

بمغفرت و در او نگاه داشته شده است خونها یعنی قتال در او حرام است و در ان قبول توبه کرد خدا تعالی بر انبیا خود

وفيه انقذ ابراهيم من بد اعدائه من صنامه استوجب على

و در او نگاه داشت ابراهیم را از شر دشمان خود هر که روزه دارد است ماه رجب گشت بر

الله تعالى ثلاثة اشياء مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه

الله تعالی سه چیز را یکی آمرزش مران همه چیز را که گذشت از گناهان او

وعصمة فيما بقي من عمره واما الثالث يامن العطش يوم

دوم نگاهداشت در بقیه عمر از گناهان دیگر سوم ایمن داشتن از تشنگی روز

العرض الاكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله اني اعجز

عرض بزرگ یعنی قیامت پس ایستاد پیر ضعیف و گفت یا رسول الله من عاجزم

عن صيامه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم اول يوم منه وآخر

از روزه داشتن همه پس فرمود رسول ص روزه دار اول روز و از او

اوسط يوم منه واخر يوم منه فانك تعطى ثواب من صام كله

میانه روز و آخر روز از و هر انکه تو داده شوی ثواب کسیکه روزه داشت همه

فان الحسنة بعشر امثالها ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة

زیرا که نیکوئی ده برابر است و لیکن غافل نشوید از شب نخستین جمعه

في رجب فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك

در رجب زیرا که آن شبیست که نامند آنرا فرشتگان لیلة الرغائب و آن

انه اذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والارض

انست بدرستی که چون بگذرد سیوم حصه شب نمیماند هیچ فرشته در همه آسمان و زمین

أَلَا يَجْتَمِعُونَ فِي الْكَعْبَةِ وَحَوْلَهَا فَيَطَّلِعُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِمْ

فَيَقُوْلُ مَلَائِكَتِي سَلُوْنِي مَا شِئْتُمْ فَيَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا

حَاجَتُنَا أَنْ تَغْفِرَ لِصَوَّامِ رَجَبٍ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ فَعَلْتُ

ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُوْمُ يَوْمَ الْخَمِيْسِ أَوَّلَ

خَمِيْسٍ فِي رَجَبٍ ثُمَّ يُصَلِّي فِيْمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الْعَتَمَةِ

يَعْنِي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ

الْكِتَابِ مَرَّةً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ

اللّٰهُ أَحَدٌ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيْمَةٍ

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى عَلَيَّ سَبْعِيْنَ مَرَّةً يَقُوْلُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى

مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلٰى آلِهِ وَسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَةً يَقُوْلُ فِي سُجُوْدِهِ

سُبُّوْحٌ قُدُّوْسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوْحِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ

فَيَقُوْلُ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْأَعْظَمُ

سَبْعِيْنَ مَرَّةً ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيَقُوْلُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي السَّجْدَةِ

الْأُوْلٰى ثُمَّ يَنَالُ اللّٰهُ تَعَالٰى حَاجَتَهُ فِي سُجُوْدِهِ وَإِنَّهَا تُقْضٰى قَالَ

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ صَلّٰى

هٰذِهِ الصَّلٰوةَ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ جَمِيْعَ ذُنُوْبِهٖ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ

این نماز را مگر کہ بیامرزد خدای تعالیٰ مر او را ہمہ گناہان او را اگرچہ باشد ہمچون

زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَدَدَ الرَّمْلِ وَوَزْنَ الْجِبَالِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْاَمْطَارِ

کف دریا و شمار ریگ و وزن کوہہا و شمار قطرہ ہائے باران

وَوَرَقِ الْاَشْجَارِ وَشَفَعَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيْ سَبْعِمِائَةٍ مِّنْ اَهْلِ

و برگ درختان و شفاعت قبول کردہ شود روز قیامت در ہفت صد کس از اہل

بَيْتِهٖ فَاِذَا كَانَ اَوَّلُ لَيْلَةٍ فِيْ قَبْرِهٖ جَآءَهٗ ثَوَابُ هٰذِهِ الصَّلٰوةِ

بیت او پس ہر گاہ کہ باشد اول شب در قبر او بیاید ہمہ ثواب این نماز

بِوَجْهٍ طَلْقٍ وَّلِسَانٍ ذَلْقٍ فَيَقُوْلُ لَهٗ يَا حَبِيْبِيْ اَبْشِرْ فَقَدْ نَجَوْتَ

بروئے گشادہ و زبان روان پس میگوید مر او را اے دوست من بشارت باد مر ترا کہ نجات

مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ فَيَقُوْلُ مَنْ اَنْتَ فَوَاللّٰهِ مَا رَاَيْتُ رَجُلًا اَحْسَنَ

از ہر سختی پس میگوید کیستی تو سوگند بخدا ندیدہ ام مردے نیکو روے تر

وَجْهًا مِّنْ وَّجْهِكَ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامًا اَحْلٰى مِنْ كَلَامِكَ وَلَا

از روے تو و نشنیدم کلامے شیریں تر از کلام تو و نہ

شَمَمْتُ رَائِحَةً اَطْيَبَ مِنْ رَّائِحَتِكَ فَيَقُوْلُ لَهٗ يَا حَبِيْبِيْ اَنَا

بوئیدم بوئے خوشبو تر از بوئے تو پس میگوید مر او را اے دوست من من

ثَوَابُ تِلْكَ الصَّلٰوةِ الَّتِيْ فِيْ لَيْلَةِ كَذَا فِيْ شَهْرِ كَذَا فِيْ سَنَةِ

ثواب آن نمازم کہ گزاردہ تو آنرا در شب فلان در ماہ فلان در سال

كَذَا جِئْتُ لِلَيْلَةِ لِاَقْضِيَ حَاجَتَكَ وَاُنْسَ وَحْدَتَكَ وَاَدْفَعَ

فلان آمدم امشب کہ روان کنم حاجت ترا و مونس شوم تنہائے ترا و دور دارم

عَنْكَ وَحْشَتَكَ فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ اَظَلَّتْكَ فِيْ عَرْصَةِ

از تو وحشت تو پس ہر گاہ کہ دمیدہ شود در صور سایہ کنم ترا در میدان

الْقِيٰمَةِ عَلٰى رَاْسِكَ فَاَبْشِرْ فَلَنْ تَعْدَمَ الْخَيْرَ مِنْ مَّوْلَاكَ اَبَدًا

قیامت بر سر تو پس بشارت باد ترا پس نیابد مگر خیر از صاحب خود ہمیشہ

فَصْلٌ فِيْ فَضْلِ صِيَامِ يَوْمِ التَّابِعِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ رَّجَبٍ

در فضیلت روزہ ہشتم روز بیست و ہفتم از رجب

اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ اَبُو الْبَرَكَاتِ هِبَةُ اللّٰهِ السَّقَطِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا

خبر داد ما را شیخ ابو البرکات ہبۃ اللہ

الشَّيْخُ الْحَافِظُ اَبُوْ بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيْبُ قَالَ

قال
أخبرنا عبد الله بن علي محمد بن بشير أخبرنا علي بن عمر

خبر داد ما را عبد اللہ بن علی محمد بن بشیر گفت خبر داد ما را علی بن عمر

الحافظ أخبرنا أبو بكر نصر حبشون بن موسى الخلال أخبرنا

حافظ خبر داد ما را ابو بکر نصر حبشون بن موسے خلال خبر داد ما را

علي بن سعيد الدبيلي أخبرنا ضمرة بن ربيعة القزويني

علی بن سعید دبیلی خبر داد ما را ضمرہ بن ربیعہ قزوینی

عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن سهر بن حوشب عن أبي

از ابن شوذب از مطر وراق از سہر بن حوشب از ابو

هريرة رض عن النبي صلى الله عليه قال من صام يوم السابع والعشرين

ابو ہریرہ از نبی ﷺ رسول ﷺ ہر کہ روزہ داشت روز بیست و ہفتم

من رجب كتب له ثواب صيام ستين شهرا وهو أول يوم

ماہ رجب نوشتہ شود مر او را ثواب روزہ شصت ماہ و آں اول روز ست

نزل فيه جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه بالرسالة

کہ فرود آمد در وے جبرائیل علیہ السلام بر نبی ﷺ بہ رسالت

أخبرنا هبة الله بإسناده عن الحسن البصري قال كان

خبر داد ما را ہبۃ اللہ باسناد خود از حسن بصری رح گفت بود

عبد الله بن عباس رض إذا كان يوم السابع والعشرين من رجب

عبد اللہ بن عباس رض ہر گاہ کہ بود روز بیست و ہفتم از رجب

أصبح معتكفا وظل مصليا إلى وقت الظهر فإذا صلى الظهر

صبح میکرد معتکف شدہ و شب میکرد در نماز تا وقت ظہر پس ہر گاہ کہ گذارد ظہر را

انفتل هنيهة ثم صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة

بگردد ساعتے پس بگذارد چہار رکعات میخواند در ہر رکعت

الحمد لله مرة والمعوذتين مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر

الحمد للہ یکبار و معوذتین دو بار و سورۃ القدر

ثلاثا وقل هو الله أحد خمسين مرة ثم يخلد إلى الدعاء إلى

سہ بار و سورۃ اخلاص پنجاہ بار پس جاوید میشد بسوے دعا تا

وقت العصر ويقول هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه في

وقت عصر و میگفت ہمچنیں میکرد رسول ﷺ در

هذا اليوم وأخبرنا هبة الله بإسناده عن أبي سلمة عن أبي

ایں روز و خبر داد ما را ہبۃ اللہ باسناد خود از ابو سلمہ از ابو

هُرَيْرَةَ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

ہریرہ و سلمان فارسی رضی گفتند کہ فرمود رسول ص

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي رَجَبٍ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَنْ صَامَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَامَ

کہ در رجب روزیست و شبی ہر کہ روزہ داشت این روز و برپا ایستاد

تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ صَامَ مِائَةَ سَنَةٍ وَقَامَ

در این شب باشد مر او را از اجر چو کسیکہ روزہ داشت صد سال و برپا ایستاد

لَيَالِيَهَا وَهِيَ ثَلٰثَةُ يَقِيْنٍ مِنْ رَجَبٍ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يُعْتَ

شبہائے صد سال و آن سہ شب است از رجب و آن روزیست کہ پیدا شد در آن

فِيْهِ نَبِيًّا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَصْلٌ فِي آدَابِ الصِّيَامِ وَمَا يُنْهٰى عَنْهُ

پیغمبر ص فصلست در بیان آداب صیام و آنچہ باز داشتہ شدہ ست از او

مِنَ الْآثَامِ يَنْبَغِي لِلصَّائِمِ أَنْ يُجَرِّدَ صَوْمَهُ مِنَ الْآثَامِ وَيَتِمَّهُ

از گناہان سزاوار ست مر صایم را کہ تنہا کند روزہ خود را از گناہان و تمام کند او را

بِتَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا

بہ پرہیزگاری از خدا ایم از جہت آنکہ خبر داد ما را بآن شیخ ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را

الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْفَقِيْهُ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ

حسن بن احمد بن عبد اللہ فقیہ حنبلی گفت خبر داد ما را محمد

بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَاعِظُ قَالَ

بن احمد حافظ گفت خبر داد ما را حسین بن جعفر واعظ گفت

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ السَّكَنِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحٰقَ الْمُلَقَّبُ

خبر داد ما را احمد بن عیسے بن سکنی گفت خبر داد ما را ابن اسحق ملقب

بِالْحُسَامِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْحٰقُ بْنُ رَزِيْنٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمٰعِيْلُ

بحسام گفت خبر داد ما را اسحق بن رزین راسبی گفت خبر داد ما را اسمعیل

بْنُ يَحْيٰى قَالَ أَخْبَرَنَا مَسْعُوْدُ بْنُ كُدَامٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ

بن یحیی گفت خبر داد ما را مسعود بن کدام از عطیہ از ابی سعید

الْخُدْرِيِّ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَبٌ مِنَ

خدری رض گفت فرمود رسول اللہ ص رجب از

الشُّهُوْرِ الْحُرُمِ وَأَيَّامُهُ مَكْتُوْبَةٌ عَلٰى بَابِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَإِذَا

ماہہائے حرام ست و روزہائے او نوشتہ شدہ بر در آسمان ششم پس ہرگاہ

صَامَ الرَّجُلُ مِنْهُ يَوْمًا وَجَرَّدَ صَوْمَهُ بِتَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

روزہ داشت مردے از او یک روز و تنہا کرد روزہ خود را بہ پرہیزگاری از خدای عزوجل

نطق الباب ونطق اليوم وقالا يا رب اغفر له وان لم يتم
گويا بيشود دراو وگويا بيشود روز او وگويند اے پروردگار بيامرز او را اورا اگر تمام نشود
صومه بتقوى الله تعالى لم يستغفر له وقالا او قيل له خذ عنك
روزه او بپرهيزگارے خدا يعنى طلب آمرزش نميكند مر او را وگويند اورا گرفته شود مر او را از روزه
نفسك وعن الاعرج عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
نفس تو واز اعرج از ابو هريره رض گفت فرمود رسول ﷺ
الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يجهل فان امرء شاتمه
روزه سپر است پس هرگاه كه باشد يكے از شما روزه دار پس نبايد كه جاهل شود پس اگر دشنام كند او را
او قاتله فليقل اني صائم وعن النبي صلى الله عليه انه قال من لم يترك
يا خود را بكشد پس بگويد كه من روزه دارم و مروى است از نبى ﷺ كه فرمود هر كه ترك نكند
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يترك طعامه وشرابه
گفتن دروغ وعمل كردن بآن پس نيست مر خداى را هيچ حاجت در آنكه ترك كند طعام خود و شراب
وعن الحسن عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه الصيام
واز حسن از ابى هريره رض گفت فرمود رسول ﷺ روزه
جنة من النار مالم يخرقها قيل وما يخرقها قال بكذبة او بغيبة
سپرست از آتش مادامى كه پاره نكرده شود او را گفتند چه چيز پاره ميكند او را فرمود دروغ و غيبت
وعن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه انه قال ليس الصيام من
از ابى هريره رض مرويست كه فرمود رسول الله ﷺ بدرستى كه روزه از
الاكل والشرب ولكن الصيام من اللغو والرفث اخبرنا الشيخ
خوردن و آشاميدن است ليكن روزه ها از ترك بخش و لغوست خبر داد ما را شيخ
ابو نصر محمد بن البناء قال اخبرنا والدي الشيخ ابو علي بن احمد
ابو نصر پس بنا گفت خبر داد ما را پدر من شيخ ابو علي بن احمد
بن عبد الله بن البناء قال اخبرنا محمد الحافظ قال حدثنا عبد الله
بن عبد الله پس بنا گفت خبر داد ما را محمد حافظ گفت روايت كرد ما را عبد الله
قال حدثنا جعفر بن محمد الخالدي قال حدثنا سعيد بن عثمة
گفت روايت كرد ما را جعفر بن محمد خالدى گفت روايت كرد ما را سعيد بن عثمة
قال اخبرنا بقية بن مخلد قال حدثنا بقية قال حدثنا محمد
گفت خبر داد ما را بقية بن مخلد گفت حدث ما را بقية گفت روايت كرد ما را محمد
الحجاج عن خاقان عن انس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى
حجاج از خاقان از انس بن مالك رض گفت فرمود رسول الله ﷺ

خمس يفطرن الصيام وينقضن الوضوء الكذب والنميمة
پنج چیز است کہ میشکند روزہ را و میشکند طہارۃ را پہلے دروغ دوم سخن چینی
والغيبة والنظر بالشهوة واليمين الكاذبة وأخبرنا أبو نصر
سوم غیبت چہارم نگریدن بشہوت و پنجم سوگند دروغ و خبر کرد ما را ابو نصر
عن والده باسناده عن أنس بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه
از والد خود باسناد خود از انس بن مالک رض گفت فرمود ص
ما صام من ظل يأكل لحوم الناس وأخبرنا أبو نصر عن والده
نروزہ داشت کسیکہ شب کرد بخوردن گوشت مردم یعنی غیبت میکند و خبر داد ما را ابو نصر از والد خود
باسناده عن حذيفة بن اليمان رض قال من تأمل خلف امرأة
باسناد خود از حذیفہ بن یمان رض گفت کسیکہ نیک بنگرد بپس پشت زنے
من فوق نيابها بطل صومه وأخبرنا أبو نصر باسناده عن
از بالاے جامہ او باطل شود روزہ او و خبر کرد ما را ابو نصر باسناد خود از
سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله رض إذا صمت
سلیمان بن موسے گفت فرمود جابر بن عبد اللہ رض ہرگاہ روزہ داشتی
فليصم سمعك وبصرك ولسانك من الكذب والمحارم
پس روزہ دار گوش خود را و چشم خود را و زبان خود را از دروغ و حرامہا
ودع أذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم
بگذار ایذا ہمسایہ و باید کہ باشد بر تو بردباری و آرام در روزہ و مگردان روز
صومك ويوم فطرك سواء قال النبي صلى الله عليه رب صائم
روزہ خود را مقدار خود بر ابر فرمود پیغمبر ص بسیار روزہ دار ہست
ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ورب قائم ليس له من
کہ نیست مراورا از روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار شب خیزست کہ نیست مراورا از
قيامه إلا السهر وقال صلى الله عليه اهتز لذلك العرش وغضب له
قیام مگر بیداری و فرمود پیغمبر ص بیمار شود عرش کار را و در غضب میشود مراورا
الرب عنى به صلى الله عليه إذا لم يرد بالعمل وجه الله تعالى بل أراد
پروردگار مراد داشته است بآن پیغمبر ص اگر نخواسته باشد بعمل ذات باری تعالے بلکہ خواسته باشد
به الخلق وقال صلى الله عليه إن الله تعالى يقول أنا خير شريك و
بآن خلق را و گفت ص بدرستیکہ خدا میگوید من نیکوترین شریکم
من أشرك معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني إني لا أقبل
کسیکہ شریک کرد با من شریکے را در عمل خود پس آنعمل مر شریک منست نہ مرا و من قبول نمی کنم

لِأَنِّي أَخْلِصُ لِي يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ فَانْظُرْ عَمَلَكَ الَّذِي عَمِلْتَ

لِغَيْرِي فَإِنَّمَا جَزَاءُكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ

وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَنْبَغِي لِلصَّائِمِ أَنْ يُتَأَدَّبَ بِآدَابِ الصَّوْمِ

الرِّيَاءِ وَنَظَرِ الْخَلْقِ وَعِلْمِهِمْ فِي صَوْمِهِ وَجَمِيعِ عِبَادَاتِهِ لِئَلَّا يَخْسَرَ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ

عَنْ أَبِي فِرَاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَيْنِ الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى

وَصَامَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَصَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَامَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

اللهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ

يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِكَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى

احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ

فَزَبَرَهُ وَانْتَهَرَهُ حَتَّى أَنْكَتَهُ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ

پس ترسانید او را و منع کرد تا آنکہ خاموش گردانید او را پس وقتیکہ برداشتہ شد غضب از پیغمبر گفت عمر رضی

يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ

اللہ عنہ ای پیغمبر خدا گردانید مرا خدا فدای تو خبر کن مرا از مردے کہ روزہ دارد سال را ہمہ

قَالَ لَا صَامَ ذَلِكَ وَلَا أَفْطَرَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ

گفت پیغمبر نہ روزہ دارد آنکس و نہ افطار کرد یعنی ثواب روزہ یافت و نہ لذت افطار پس گفت ای پیغمبر خدا

يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ

کہ روزہ دارد سہ روز از ہر ماہ فرمود ۳ انیکس روزہ داشت ہمہ عمر

فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ قَالَ

پس گفت ای پیغمبر خدا ۳ خبر دہ مرا از مردے کہ روزہ دارد روز دوشنبہ و پنجشنبہ گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَمَّا الْخَمِيسُ فَيَوْمٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَأَمَّا يَوْمُ الِاثْنَيْنِ فَهُوَ

۳ او ۱۱ پنجشنبہ پس روز یست کہ برداشتہ میشود در و اعمال و اما روز دوشنبہ پس آن

الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ الْوَحْيُ فَصَلٌ فَإِذَا

روز یست کہ پیدا کردہ شدم من در و بنا در آنروز و فرود آورده شد بر من در و پس ہرگاہ

جَاءَ وَقْتُ الْإِفْطَارِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ إِفْطَارِهِ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ

کہ آید وقت افطار پس بگوید وقت افطار شروع بنام خدا ای بار خدا مرا روزہ داشتم

وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ بِسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ

و بر روزی تو افطار کردم بالیست ترا و ثنا میگویم ترا ای بار خدا بپذیر از من کہ ہر آئینہ تو

أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رض يَقُولُ لَهُ

شنوا و دانا و بود عبد اللہ بن عمرو بن عاص گوید

عِنْدَ فِطْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

ہنگام افطار روزہ ای بار خدا من میخواہم از تو برحمت تو کہ در گرفتہ ہست ہر شے را

أَنْ تَغْفِرَ لِي وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ مَنْ قَالَ عِنْدَ فِطْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

کہ بیامرزے مرا و از ابو العالیہ روایت ست گفت ہر کہ گوید وقت افطار روزہ حمد مر خدا یرا ست

الَّذِي عَلَى فَقْرِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَظَرَ فَخَيَّرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ

اگر بر فقر من پس غالب آمد و حمد مر خدا یرا ست کہ دید و اختیار کرد و حمد مر خدا یرا ست کہ مالک ست

فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى فَقَدْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ

پس قادر ست و حمد مر خدا ی را ست کہ زندہ میگرداند مردگان را پس ہر آئینہ برآمد از گناہ خود ہمچو روزیکہ

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

بیدا شد او را مادر خود و از مصعب بن سعید از عبد اللہ بن زبیر

عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ صلعم كَانَ اِذَا اَفْطَرَ عِنْدَ

از سعد بن مالک رضی گفت گوید کہ بود کہ پیغمبر افطار میکرد نزد

اَحَدٍ قَالَ اَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُوْنَ وَاَكَلَ طَعَامَكُمُ الْاَبْرَارُ

یکے از صحابہ پس میگفت افطار کردہ نزد شما روزہ داران و خورد طعام شما نیکو کاران

وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلٰئِكَةُ فَصْلٌ اِعْلَمْ اَنَّ شَهْرَ رَجَبٍ شَهْرٌ

و درود فرستادند بر شما فرشتگان فصل بدانکہ ماہ رجب ماہ قبول کردہ

فِيْهِ الدَّعْوَةُ وَتُقَالُ فِيْهِ الْعَثْرَةُ وَتُضَاعَفُ عَلٰى مَنْ اَجْرَمَ

در وی دعا و پذیرفتہ شود در وی لغزشہا و در وی چند ان کردہ میشود بر کسیکہ گناہ بسیار

فِيْهِ الْعُقُوْبَةُ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنَا الْقَاضِيْ

در وی عقوبت را از آنجملہ خبر است کہ خبر کرد ما را ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را قاضی

هِبَةُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ النَّسَفِيُّ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عُمَرَ الْحَرِيْرِيُّ

ہبۃ بن ابراہیم نسفی گفت خبر داد ما را عبد القاہر بن عمر حریری

بِهَا قَالَ اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ قَالَ اَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَخَانِ قَالَ اَنَا اَحْمَدُ

بہا گفت خبر داد ما را ہبۃ اللہ گفت ما محمد بن فرخان گفت ما احمد

بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيْدٍ الْاَنْبَارِيُّ قَالَ اَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ فِرَاشٍ عَنْ عَمْرِو

بن حسین بن سعید انباری گفت ما ابراہیم بن فراش از عمرو

بْنِ سُمَيْرَةَ عَنْ مُوْسَى بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْاَصْبَغِ عَنْ بَنَانَةَ عَنِ الْحَسَنِ

بن سمیرہ از موسی بن عباس از اصبغ از بنانہ از حسن

بْنِ عَلِيِّ ابْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رض قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الطَّوَافِ اِذْ سَمِعْنَا

بن علی بن ابی طالب رضی گفت میان ما ما در طواف بودیم ناگاہ شنیدیم

صَوْتًا وَهُوَ يَقُوْلُ يَا مَنْ يُجِيْبُ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ فِي الظُّلَمِ يَا كَاشِفَ

آوازے و آں شخص میگفت ای کسیکہ قبول میکند دعاے درماندہ را در تاریکیہا ای دور کنندہ

الْكَرْبِ وَالْبَلْوٰى مَعَ السُّقْمِ قَدْ بَاتَ وَفْدُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَنَحْنُ

اندوہ و بلا با رنجے تحقیق شب کرد وفد تو گرد و پیش گرد خانہ کعبہ و حرام و ما

نَدْعُوْ وَعَيْنُ اللّٰهِ لَمْ تَنَمْ هَبْ لِيْ بِجُوْدِكَ مَا اَخَافُ مِنْ جُرْمِيْ يَا مَنْ

دعا میکنیم و چشم خدا نمی خوابد ببخش مرا بکرم خود چیزے کہ میترسم از گناہان ای کسی

اَشَارَ اِلَيْهِ الْخَلْقُ بِالْكَرَمِ اِنْ كَانَ عَفْوُكَ لَمْ يَلِقْ بِالْمُجْتَرِمِ فَمَنْ يَجُوْدُ

اشارہ میکند بسوے او خلق بہ بخشش اگر بود عفو تو لائق بگناہگار را پس کیست

عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالنِّعَمِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رض قَالَ لِيْ اَبِيْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بر گناہگاران بہ نعمت گفت حسین بن علی رضی گفت مرا پدر من علی رضی

يَا حُسَيْنُ أَمَا تَسْمَعُ النَّادِبَ نَدْبَهُ وَالْمُعَاتِبَ رَبَّهُ امْضِ فَعَسَاكَ

ای حسین آیا نمی شنوی گریه کننده را بر گناه خود و معاتب کننده پروردگار خود را پس نزدیکست

تُدْرِكُهُ وَنَادَهُ قَالَ الْحُسَيْنُ رض فَأَسْرَعْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ وَإِذَا أَنَا

که دریابی او را و ندا کن او را گفت حسین رض پس شتاب کردم تا آنکه دریافتم او را و ناگاه من

بِرَجُلٍ جَمِيلِ الْوَجْهِ نَقِيِّ الْبَدَنِ نَظِيفِ الثِّيَابِ طَيِّبِ الرِّيحِ إِلَّا أَنَّهُ

بمردی نیکو روی پاکیزه بدن خوشبوی جامه خوشبوی مگر آنکه

قَدْ شَمَّلَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ فَقُلْتُ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ

شکسته بود پهلوی راست او پس گفتم اجابت کن امیر المومنین علی را

فَقَامَ يَتَبَيَّنُ شَقَّهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ

پس استاد که میکشید جانب خود را تا آنکه استاد پیش امیر المومنین علی ابن ابی طالب کرم

اللَّهُ وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ وَمَا شَأْنُكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

الله وجهه پس گفت مر او را کیستی تو و چیست حال تو گفت یا امیر المومنین

مَا شَأْنُ مَنْ أُخِذَ بِالْعُقُوبَةِ وَمُنِعَ الْحُقُوقَ قَالَ فَمَا اسْمُكَ قَالَ

چه باشد حال کسیکه گرفته شده باشد بعقوبت و منع کرده شده باشد از دهی حقوق قال پس مر او را نامی ادای

مَنَازِلُ بْنُ لَاحِقٍ قَالَ فَمَا قِصَّتُكَ قَالَ كُنْتُ مَشْهُورًا فِي الْعَرَبِ

منازل بن لاحق گفت پس چیست قصه تو گفت بودم من مشهور در عرب

بِاللَّهْوِ وَالطَّرَبِ أَنْكَرَنِي صَبُوتِي وَلَا أَفِيقُ مِنْ غَفْلَتِي إِنْ تَبْتُ

بازیچه و طرب انکار کرد مرا بیهودگی من و نمی آیم از غفلت خویش اگر توبه

لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتِي وَإِنِ اسْتَقَلْتُ لَمْ تُقَلْ عَثْرَتِي أَدِينُ الْمَعْصِيَةَ

نمیکند توبه من و اگر طلب بازگشت میکردم بازگردانیده نمیشد لغزش من عبادت گناه میکردم

فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَكَانَ لِي وَالِدٌ شَفِيقٌ رَفِيقٌ بِجِدِّي

در ماه رجب و شعبان و بود مرا پدر مهربان و نرم دل کوشش میکرد مرا

مَصَارِعَ الْجَهَالَةِ وَشَقْوَةِ الْمَعْصِيَةِ يَقُولُ لِي يَا بُنَيَّ لِلَّهِ سَطَوَاتٌ

بجاهای افتادن در بدبختی گناه میگفت ای پسر من مر خدا را سطوتهاست

وَنِقِمَاتٌ فَلَا يَتَعَرَّضْ لِمَنْ يُعَاقِبُ بِالنَّارِ فَكَمْ قَدْ ضَجَّ مِنْكَ الظَّلَامُ

و عقوبتها و مذمتها پس نباید که تعرض کند مر کسیرا که عذاب میکند بآتش پس بسا فریاد خواست از تو تاریکیها

وَالْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَاللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ وَكَانَ إِذَا

و فرشتهای بزرگوار و ماه حرام است و شبها و روزها و بود پدر من وقتیکه

أَلَحَّ عَلَيَّ بِالْعَتَبِ أَلْجَأْتُ عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ فَأَبْلَغْتُ إِلَيْهِ يَوْمًا

سختید بر من بسرزنش می سختیدم بر وی بزدن پس رسانیده شدم بسوی پدر روزے

فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا صُمْتُ مِنْ رَجَبٍ وَلَا أَفْطَرْتُ وَلَا صَلَّيْتُ وَلَا أَمَرْتُ فُصَارَ أَسْبُوعًا

پس گفت پدر سوگند بخدا پروردگار کردم نه بیکم و افطار نیکنم نماز نیکم و خواب نیکنم تا وقتی حاصل شود برا

ثُمَّ رَكِبَ جَمَلًا أَشْقَرَ وَأَتَى مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَقَالَ لَأَقِفَنَّ إِلَى

پس سوار شد شتر سرخ را که رنگ او سرخ بود سپید آمد و آورد مکه را روز حج اکبر و گفت بدرستی که میروم سوی

بَيْتِ اللّٰهِ وَلَأَسْتَعِيذَنَّ عَلَيْكَ اللّٰهَ قَالَ فَقَدِمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

خانه خدا البته که دعا طلب یاری میکنم بر تو از خدا گفت پس چون آمد مکه روز حج اکبر

فَتَعَلَّقَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَدَعَا عَلَيَّ وَقَالَ يَا مَنْ إِلَيْهِ أَنَا الْحَجَّاجُ

پس آویخت بپرده های کعبه و دعا کرد بر من و گفت ای کسیکه بسوی او رویم ای خداوند حاجیان

مِنْ بَعِيدٍ بِرَجَاءِ لُطْفِ عَزِيزٍ وَاحِدٍ صَمَدٍ هَذَا مَنَازِلُ لَا يَرْتَدُّ

از دور امیدوار مهربانی عزیز یگانه بی نیاز را این منازل است که

عَنْ عَفْوِكَ فَخُذْ بِحَقِّي يَا رَحْمٰنُ مِنْ وَلَدِي وَمِثْلُ مِنْهُ بِجُودِكَ مِنْكَ

از عفو تو باز نمیگردد پس بگیر حق من ای رحمن از پسرم و مثل او از ان بجود تو

جَابَهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ قَالَ فَلَا نَوَالَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ

پهلوی او ای کسیکه پاک است نه زائیده شده و نه زاید گفت پس سوگند آن کسکه بلند کرد آسمان را

وَأَنْبَعَ الْمَاءَ مَا اسْتَتَمَّ كَلَامَهُ حَتَّى سَلَّ جَانِبَيْ الْأَيْمَنِ فَطَلَلْتُ كَالْجِيفَةِ

و روان کرد آب تا نه تمام کرد کلام او تا آنکه شل شد پهلوی راست من پس شدم من مانند مردار

الْمُلْقَاةِ فَأَرْجَاءِ الْحَرَمِ وَكَانَ النَّاسُ يَعُدُّونَ وَيَرُوحُونَ عَلَيَّ وَ

بر سنگ افتاده بگوشه حرم و مردم می آمدند و میرفتند صباح و شام

يَقُولُونَ هٰذَا أَجَابَ اللّٰهُ فِيهِ دَعْوَةَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رض لِمَا فَعَلَ

میگفتند این کس است که قبول کرد خدا دعای پدر او پس گفت مر او را علی رض پس چه کرد

أَبُوكَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَدْعُوَ اللّٰهَ لِي فِي الْمَوَاضِعِ

پدر تو پسرش گفت گفت مثل ای امیر المومنین سوال کردم از پدر خود آنکه دعا کند خدا را در من در جاها

الَّتِي دَعَا عَلَيَّ فِيهَا بَعْدَ أَنْ رَضِيَ عَنِّي فَأَجَابَنِي فَحَمَلْتُهُ عَلَى نَاقَةٍ

که دعا کرده در حق من بعد از انکه راضی شد از من پس قبول کرد سوال مرا پس برداشتم

وَجَدْتُ فِي السَّيْرِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى وَادِي يُقَالُ لَهَا وَادِي الْأَرَاكِ فَنَفَرَ

و روان شدم در سیر تا آنکه رسیدیم بسوی وادی که گفته میشود او را وادی الاراک پس رمید

طَائِرٌ مِنْ بَعْرَةٍ فَنَفَرَتِ النَّاقَةُ فَوَقَعَ مِنْهَا وَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ

پرنده از درخت پس رمید ماده شتر پس افتاد پدرم از ناقه و مرد در راه پس گفت

عَلِيٌّ رض أَلَا أُعَلِّمُكَ دَعْوَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

علی رض آیا یاموزم ترا دعاهائی که شنیدم از رسول الله صلی الله علیه وآله وصحابه وسلم

وَقَالَ مَا دَعَا بِهَا مَهْمُومٌ إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ هَمَّهُ وَلَا مَكْرُوبٌ

وگفت نخوانده ست بان هیچ غمناک مگر آنکه داد خدایتعالی از آن غم او و نخوانده ست بان هیچ

إِلَّا فَرَّجَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ كُرْبَتَهُ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِ

مگر گشاده ست خدایتعالی از آن رنج او پس گفت آری پس گفت حسین بن علی رض

عَنْهُمَا فَعَلَّمَهُ الدُّعَاءَ وَدَعَا بِهِ وَخَلَصَ مِنْ مَرَضِهِ وَعَدَا عَلَيْنَا

پس آموخت حضرت علی رض دعا و دعا کرد بان و خلاص یافت از مرض خود و آمد نزد ما بر پا

صَحِيحًا سَالِمًا فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ كَيْفَ عَلَّمَكَ قَالَ لَمَّا هَدَأَتِ الْعُيُونُ

صحیح و سلامت پس گفتم مر مرد را چگونه آموزد ترا پس گفت شب هر گاه آرام گرفتند چشم

دَعَوْتُ بِهِ مَرَّةً وَثَانِيَةً وَثَالِثَةً فَنُودِيتُ حَسْبُكَ اللّٰهَ فَقَدْ دُعِيَتْ

دعا کردم بان یکبار و دو بار و سه بار پس آواز داده شدم که بست ترا که هزاینه دعا کرده شد

اللّٰهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى

خدایتعالی باسم اعظم که هر گاه دعا کرده شود بان قبول کرده شود و هر گاه سوال کرده شود بان

ثُمَّ حَمَلَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مَنَامِي فَعَرَّفَنِيهَا

پس غلبه کرد بر من چشم من پس خواب کردم پس دیدم رسول الله صلعم را در خواب خود پس بیان کرد مر آن را

عَلَيْهِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ عَلِيُّ بْنُ عَمِّي فِيهَا اسْمُ اللّٰهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا

بر او پس گفت مر او را رسول الله صلی الله علیه وسلم راست گفت علی ابن عم من در آن و عاء نام بزرگ خدایتعالی است که هر گاه

دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ثُمَّ حَمَلَتْنِي عَيْنِي مَرَّةً ثَانِيَةً فَرَأَيْتُ

دعا کرده شود بان قبول میکند و هر گاه سوال کرده شود بان عطا میکند پس غلبه کرد بر من چشم من بار دوم

النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الدُّعَاءَ مِنْكَ فَقَالَ

پیغمبر صلی الله علیه وسلم را پس گفتم یا رسول الله صلی الله علیه وسلم خواهم که بشنوم آن دعا را از تو پس گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّةِ وَيَا مَنِ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ

صلی الله علیه وسلم بگو ای بار خدایا درستی سوال میکنم ترا ای دانسته پنهانی و ای کسیکه آسمان بقدرت او

مَبْنِيَّةٌ وَيَا مَنِ الْأَرْضُ بِعِزَّتِهِ مَدْحِيَّةٌ وَيَا مَنِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ

برداشته شده ست ای کسیکه زمین بعزت او گسترده ست و ای کسیکه آفتاب و ماهتاب بنور

جَلَالِهِ مُشْرِقَةٌ وَمُضِيئَةٌ وَيَا مُقِيلًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ زَكِيَّةٍ

جلال او تابنده و روشن ست ای پذیرنده بر هر نفس مومنه پاک

وَيَا مُسْكِنَ رُعْبِ الْخَائِفِينَ وَأَهْلِ التَّقِيَّةِ يَا مَنْ حَوَائِجُ الْخَلْقِ عِنْدَهُ

و ای آرام دهنده ترس ترسندگان و اهل پرهیز ای آنکه حاجتهای خلق نزد او

مَقْضِيَّةٌ يَا مَنْ نَجَّا يُوسُفَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ

روان کرده شده ست ای آنکه نجات داد یوسف را از بندگی ای آنکه نیست مر او را دربانی

يُنَادِيْنِي وَلَا صَاحِبٌ يَغْشَى وَلَا وَزِيْرٌ يُعْطِي وَلَا غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعَى

کہ مرا ندہد و نیست او را ہم صحبت کہ آمدہ شود پیش او و نہ وزیر کہ دادہ شود او را و نہ غیر پروردگار کہ خوانندہ شود

وَلَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ

و نیفزاید بر بسیاری حاجت مگر کرم و بخشش و درود و رحمت خدا بر محمد و آل او

أَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَقَدْ بَرَأَتْ

و بدہ سوال مرا کہ تو بر ہر چیز قادر ہے گفت پس بیدار شدم و حال آنکہ رہیدہ

قَالَ عَلِيٌّ رض تَمَسَّكُوا بِهٰذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوْزِ الْعَرْشِ وَقَدْ

گفت علی رضی اللہ عنہ چنگ زنید باین دعا کہ ہر آئینہ این دعا خزانہ است از خزانہای عرش و

نَقَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض وَغَيْرِهِ مِمَّا يَطُوْلُ شَرْحُهُ

نقل کردہ شدہ است در زمان عمر خطاب رضی اللہ عنہ و غیر آن کہ دراز است شرح آن

وَفِي الْجُمْلَةِ لَا يَنْبَغِي لِذِي لُبٍّ أَنْ يَسْتَهِيْنَ بِالْمَعَاصِي وَالْمَظَالِمِ وَدُعَاءِ

و مجملا آنکہ سزاوار نیست خردمند را کہ خوار دارد گناہ و

الْمَظْلُوْمِ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِلظَّالِمِ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَقَالَ

مظلوم را بدرستی کہ فرمودہ است پیغمبر صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم کہ مر ظالم را تاریکیہاست در روز قیامت گفت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى لَيَسْتَحْيِي إِذَا بَسَطَ الْعَبْدُ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ

صلی اللہ علیہ و آلہ کہ ہر آئینہ خدا تعالیٰ حیا میکند ہر گاہ کہ میگستراند بندہ ہر دو کف دست خود را بسوی او در وقت

أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا فَإِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ يُؤَخِّرَهُ لَهُ فِي يَوْمِ

اینکہ رد کند آنہا را تہی پس یا اینکہ زود بدہد مراورا در دنیا یا تاخیر کند او را برای او در آن روز

الْقِيٰمَةِ وَقَدْ أَنْشَدَنِي فِي ذٰلِكَ أَنْعَمُ بِالدُّعَاءِ فَزَرْ دَرِيْهِ تَبِيْنُ فِيْكَ

قیامت و بتحقیق خواندہ شدہ است در بارہ این باب این ابیات گوا میشوی تو دعا را پس بسیار کن ذخیرہ

مَا صَنَعَ الدُّعَاءُ بِهَامِ اللَّيْلِ لَا يُخْطِي وَلٰكِنْ لَهَا أَمَدٌ وَلِلْأَمَدِ انْقِضَاءُ

چہ کرد دعا بسیار شب خطا نمیکند لیکن مراورا وقتہاست و وقت را

مَجْلِسٌ فِي فَضْلِ شَهْرِ شَعْبَانَ وَمَا يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

مجلسی است در بیان فضیلت ماہ شعبان و آنچہ نازل میشود در شب نیمہ

الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُوْ نَصْرٍ مُحَمَّدٌ عَنْ وَالِدِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ

مغفرت و خوشنودی خبر داد ما را شیخ ابو نصر محمد از پدر خود از ابی علی حسن

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْعَتَّابِيُّ الْمَقْرِئُ بِاقْتِفَاءِ

خبر داد ابو الحسن علی بن محمد بن عمر بن حفص عتابی مقری

أَبِي الْفَتْحِ الْحَائِطِ أَخْبَرَنَا أَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا

خبر داد ما را ابو بکر محمد بن عبد اللہ شافعی

إسحٰق بن الحسن انا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك بن انس عن
أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
یصوم حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وما رأیت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما
رأيته صام في شهر اكثر من صيامه في شعبان وهو حديث صحيح
اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخبرنا
ابو نصر عن محمد عن والده باسناده عن هشام بن عروة عن عائشة
رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
حتى نقول لا يصوم وكان احب صيامه في شعبان فقلت يا
رسول الله مالي ارى صيامك في شعبان فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة
انه شهر يكتب لملك الموت فيه اسم من يقبض روحه في بقية
العام فانا احب ان لا يكتب اسمي الا وانا صائم واخبرنا ابو نصر
عن محمد عن والده باسناده عن عطاء بن يسار عن ام سلمة رض
قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر بعد رمضان

أكثر من صيامه في شعبان وذلك أنه كل من يموت في ذلك

زیادہ تر روزہ داشتن آں سرور دو عالم ماہ شعبان را ذکر کردہ ثابت است کہ در ہر سال ہر کہ خواہد میرد

السنة فيثبت اسمه في شعبان من الأحياء إلى الأموات وأن

سال پس نوشتہ میشود نام او در شعبان از زندگانان بسوے مردگان و در ہر

الرجل ليسافر وقد نعي اسمه فيمن يموت وحدثنا أبو نصر عن

حقیقی سفر کند و حال آنکہ نعیش نوشتہ شدہ است نام او در کسانیکہ خواہند مرد و حدیث کرد ما را ابو نصر از

والده بإسناده عن ثابت عن أنس رض قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن

پدر خود باسناد خود از ثابت از انس رضی اللہ عنہ گفت روا سوال کردہ شد سے ا از

أفضل الصيام قال صيام شعبان تعظيما لرمضان وأخبرنا أبو

بہتر ین روزہ گفت روزہ شعبان از جہت بزرگے ماہ رمضان و خبر داد ما را ابو

نصر عن والده بإسناده عن معوية بن الصالح قال إن عبيد الله

نصر از پدر خود باسناد خود از معویہ بن صالح گفت کہ عبید اللہ

بن قيس حدثه أنه سمع عائشة رض عنها تقول كان أحب الشهور إلى

بن قیس حدیث کرد او را کہ او شنید عائشہ رضی اللہ عنہا را کہ میگفت رضی اللہ عنہا کہ بود دوست ترین ماہہا نسوی

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصله شعبان برمضان قال عبد الله رض قال

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شعبان کہ وصل کند او را ماہ رمضان گفت عبد اللہ رضی اللہ عنہ فرمود

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام آخر يوم الاثنين من شعبان غفر له

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہر کہ روزہ داشت آخر روز دوشنبہ از ماہ شعبان آمرزیدہ شد او را

يعني آخر اثنين فيه كآخر يوم من الشهر لأن استقبال الشهر

یعنی آخر دوشنبہ کہ در ماہ باشد آخر روز از ماہ زیرا کہ پیش گرفتن ماہ رمضان

باليوم واليومين فيه منهي عنه وعن أنس بن مالك رض قال قال

بایک روز و دو روز منع کردہ شدہ است و در روایت ست از انس بن مالک رضی اللہ عنہ گفت فرمود

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما سمي شعبان لأنه يتشعب لرمضان فيه

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جز ایں نیست کہ نامیدہ شدہ است شعبان از جہت آنکہ بر میشی برآمدہ میشود در ماہ رمضان

خير كثير وإنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب فصل

نیکی بسیار و نامیدہ شدہ است رمضان از آنجہت کہ میسوزد گناہان را فصل

قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار والله تعالى اختار

فرمود خدائے تعالیٰ و پروردگار تو میآفریند ہر چہ خواہد و برگزیند ہر چہ خواہد پس خدائے برگزید

من كل شيء أربعة ثم اختار من الأربعة واحدا اختار من الملئكة

از ہر چیز چہار چیز را پس برگزید از ہر چہار چیز یکے را برگزید از فرشتگان

أَرْبَعَةً جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ ثُمَّ اخْتَارَ

چہار ملک را جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل را برگزید

مِنْهُمْ جِبْرَائِيلَ وَاخْتَارَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْبَعَةً إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَ

از ایشان جبرائیل را و برگزید از انبیا چہار کس را ابراہیم و موسے و

عِيسَى وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاخْتَارَ

عیسے و محمد صلعم را اجمعین پسند برگزید از ایشان محمد را و برگزید

مِنَ الصَّحَابَةِ رض أَرْبَعَةً أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رض ثُمَّ اخْتَارَ

از صحابہ چہار کس را ابا بکر و عمر و عثمان و علی را پسند برگزید

مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ رض وَمِنَ الْمَسَاجِدِ أَرْبَعَةً الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَالْمَسْجِدَ الْأَقْصَى

از انہا ابا بکر را و از مسجدہا چہار مسجد را مسجد حرام و مسجد اقصے

وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَمَسْجِدَ طُورِ سَيْنَاءَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ

و مسجد مدینہ شریف و مسجد کوہ طور سینا پسند برگزید از انہا

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمِنَ الْأَيَّامِ أَرْبَعَةً يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ

مسجد حرام و از روزہا چہار را روز فطر و روز اضحے و روز

عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَا ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَمِنَ اللَّيَالِي أَرْبَعَةً

عرفہ و روز عاشورا پسند برگزید از انہا روز عرفہ و از شبہا چہار شب

لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْعِيدِ ثُمَّ

شب براءت و شب قدر و شب جمعہ و شب عید پسند

اخْتَارَ مِنْهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَمِنَ الْبِقَاعِ أَرْبَعَةً مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَ

برگزید از آنہا لیلۃ القدر و از جاہا چہار جا مکہ و مدینہ و

بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَمَسَاجِدَ الْعَشَائِرِ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا مَكَّةَ وَمِنَ الْجِبَالِ

بیت المقدس و مسجد العشایر پسند برگزید از انہا مکہ را و از کوہہا

أَرْبَعَةً أُحُدًا وَطُورَ سَيْنَاءَ وَلُبْنَانَ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا طُورَ

چہار کوہ را کوہ احد و طور سینا و لبنان پسند برگزید از انہا طور

سَيْنَاءَ وَمِنَ الْأَنْهَارِ أَرْبَعَةً جَيْحُونَ وَسَيْحُونَ وَالْفُرَاتَ وَالنِّيلَ

سینا و از نہرا چہار نہر را جیحون و سیحون و فرات و نیل

ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهَا فُرَاتَ وَاخْتَارَ مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةً رَجَبَ وَشَعْبَانَ

پسند برگزید از انہا فرات را و برگزید از ماہا چہار ماہ را رجب و شعبان

وَرَمَضَانَ وَالْمُحَرَّمَ وَاخْتَارَ مِنْهَا شَعْبَانَ وَجَعَلَهُ شَهْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و رمضان و محرم برگزید از انہا شعبان را و گردانید او را ماہ پیغمبر

فكذا ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء كذلك شهره افضل

پس ماہیچہ ہے ہ افضل پیغمبران است محمد ماہ او افضل

الشهور وقد روى ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ماہ است و تحقیق روایت کرد ابو ہریرہ رض از پیغمبر صلعم کہ گفت

شعبان شهري ورجب شهر الله ورمضان شهر امتي شعبان

شعبان ماہ منست و رجب ماہ خداست و رمضان ماہ امت منست شعبان

هو المكفر ورمضان هو المطهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم شعبان شهر

ہمو کفارہ گناہان است و رمضان پاک کنندہ است و گفتہ است پیغمبر صلعم شعبان ماہ ہے است

باين رجب ورمضان يغفل الناس عنه وفيه ترفع اعمال العباد

در میان رجب و رمضان واقع اند مردم از فضیلت او و در آن ماہ برداشتہ میشود اعمال بندگان

الى رب العلمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم وعن انس بن

بسوے رب العالمین پس دوست میدارم کہ برداشتہ شود عمل من و من روزہ دار باشم و از

مالك رض بانه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل رجب على سائر

مالک رض روایت است کہ گفت پیغمبر صلعم گفت فضیلت رجب بر تمام

الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام وفضل شعبان على

ماہہا مانند فضیلت قرآن است بر تمام کلامہا و فضل شعبان

سائر الشهور كفضلي على سائر الانبياء وفضل رمضان على

تمام ماہہا مانند فضیلت من است بر تمام پیغمبران و فضل رمضان

سائر الشهور كفضل الله على سائر خلقه وعن انس ان مالك رض

تمام ماہہا مانند فضیلت خدا است بر تمام خلقت او و در روایت است از انس بن مالک رض

انه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظروا الى هلال شعبان

کہ گفت بود اصحاب رسول اللہ صلعم ہرگاہ کہ نظر میکردند بسوے ہلال شعبان

اكبوا على المصاحف يقرؤنها واخرج المسلمون زكوة اموالهم

سر روی خود بر مصحفہا کہ میخواندند آنرا و بیرون آوردند مسلمانان زکوتہاے مال خود را

ليتقوى بها الضعيف والمسكين على صيام شهر رمضان

تا قوی شوند بآں ضعیفان و مسکینان بر روزہ داشتن ماہ رمضان

ودعا الولاة اهل السجن فمن كان عليه حد اقاموه عليه و

و دعا میکردند والیان اہل زندان را پس کسے کہ واجب شدہ بود بر او حدے از حدہاے شرع جاری میکردند بر او

الا خلوا سبيله وانطلق التجار فقضوا ما عليهم وقبضوا

یا خلاص میکردند سبیل او را و روان میشدند تجار پس ادا میکردند آنچہ بر ایشان بود و میگرفتند

مالهم حتى اذا نظروا الى هلال رمضان اغتسلوا واغتسلوا

کہ مزاین شارا میبود تا انکہ ہرگاہ میدیدند ہلال رمضان را غسل میکردند و اغتسال میکردند

فصل شعبان خمس احرف شين وعين وباء والف ونون

شعبان پنج حرف ست شین و عین و با و الف و نون

فالشين من الشرف والعين من العلو والباء من البر والالف

پس شین اشارت از شرف ست و عین از بلندی و با از نیکی و الف

من الالفة والنون من النور فهذه العطايا من الله تعالى للعبد

از الفت و نون از نور پس اینہا عطایا ست مر بندہ را از خدا تعالی

في هذا الشهر وهو شهر تفتح فيه الخيرات وتنزل فيه البركات

در این ماہ و آنماہ ست کہ باز کردہ میشود درہا نیکیہا و فرود میاید در و برکت ہا

وتترك فيه الخطيات وتكفر فيه السيات وتكثر فيه الصلوات

و در و گذاشتہ میشود در و خطایا و کفارہ کردہ میشود در و بدیہا را و زیادہ کردہ میشود در آن درود

على محمد خير البريات وهو شهر الصلوة على النبي المختار قال الله

بر محمد کہ بہترین خلقت ہاست و آنماہ درود فرستادن ست بر پیغمبر کہ برگزیدہ ست گفت

تعالى عز وجل ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها

بدرستی اللہ تعالی و فرشتگان او درود میفرستند بر پیغمبر ای

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلوة من الله

ایمان داران درود بفرستید بر وے و سلام فرستید سلام فرستادن پس صلوۃ از خدا

الرحمة ومن الملائكة الشفاعة والاستغفار ومن المؤمنين

رحمت ست و از فرشتگان شفاعت و استغفار و از مومنان

الدعاء والثناء وقال مجاهد الصلوة من الله التوفيق و

دعا و ثنا و گفت مجاہد صلوۃ از خدا توفیق ست و

العصمة ومن الملئكة العون والنصرة ومن المؤمنين الاتباع

نگہداری از گناہ و از فرشتگان مدد و نصرت و از مومنان پیروی کردن

والحرمة وقال ابن عطاء الصلوة على النبي صلى الله عليه من الله تعالى

و حرمت و گفت ابن عطاء درود فرستادن بر نبی صلی اللہ علیہ از خدا تعالی

الوصلة ومن الملئكة الرقة ومن المؤمنين المتابعة والمحبة

وصلت ست و از فرشتگان نرمی دل ست و از مومنان متابعت و محبت ست

وقال غيره صلوة الرب تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه تعظيم

و گفت سوای ابن عطا درود گفتن پروردگار تبارک و تعالی بر نبی خود صلی اللہ علیہ تعظیم

الحرمة وصلوة الملئكة عليه صلى الله عليه اظهار الكرامة وصلوة

وحرمت اورده فرشتگان بزائر درود اظهار كرامت ست و درود

الامة عليه صلى الله عليه طلب الشفاعة وقد قال صلى الله عليه من صلى

امت مر اورا درود طلب شفاعت ست وحقيق فرمود ه هر كه درود فرستد

علي واحدة صلى الله عليه عشرا فينبغي لكل مؤمن لبيب ان

بر من يكبار درود فرستد خدا بيست بر و ده بار پس سزاوار ست هر مرد دانا را كه

لا يغفل في هذا الشهر بل يتاهب فيه لاستقبال شهر رمضان

غافل نشود در ين ماه بلكه آماده شود در و آيد مر اورا استقبال ماه رمضان

بالتطهر من الذنوب والتوبة عما فات وسلف فيما مضى

پاك شدن از گناهان و توبه كردن از هر چه فوت شده و گذشته ست در زمان

من الايام فيتضرع الى الله في شهر شعبان ويتوصل الى الله

ماضي پس تضرع كند سوي خدا يتعالي در ماه شعبان و بپيوندد سوي خدا يتعالي

تعالى بصاحب الشهر محمد صلى الله عليه حتى يصلح فساد قلبه ويداوي

بصاحب او محمد صلعم تا كه درست كند فساد دل او و درمان كند

مرض سره فلا يسوف ويؤخر ذلك الى غد لان الايام ثلثة

مرض باطن او را و بسيار نكند و مؤخر نكند اين كار را سوي فردا زيرا كه روزها سه ست

امس وهو اجل واليوم وهو عمل وغدا وهو امل فلا تدري هل

يكي دي روز ست كه گذشت دوم امروز ست كه آن اجل ست و سيوم فردا ست كه آن اميد ست

تبلغه ام لا فامس موعظة واليوم غنيمة وغدا مخاطرة وكذلك

پس نداني كه برسي بدو يا نه پس ديروز موعظت عبرت ست و امروز غنيمت ست و فردا مخاطرت ست و همچنين

الشهور ثلاثة رجب فقد مضى وذهب فلا يعود ورمضان

ماهها سه ست ماه رجب ست پس حقيق گذشت و رفت و باز نيايد و رمضان

هو منتظر لا تدري هل تعيش الى ادراكه امر لا وشعبان وهو

پس او انتظار ست نداني كه آيا ميداني رسيد مر اورا يا نه و شعبان و او

واسطة بين شهرين فليغتنم الطاعة فيه فقد قال النبي صلى الله عليه

واسطه ست ميان دو ماه پس غنيمت داند طاعت را در او حقيق فرمود پيغمبر

رجل وهو يعظه وقيل هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم

مرد را و او پند ميداد مر اورا و گويند كه آن عبد الله بن عمر بن خطاب رضي الله عنهم

خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك

پنج چيز را پيش از پنج چيز جوانيت پيش از پيري تندرستي تو پيش از بيماري تو

وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ

وغنا را پیش از فقر خود و فراغت را پیش از شغل خود و حیات خود را پیش از موت خود

فَصْلٌ فِي لَيْلَةِ الْبَرَاءَةِ وَمَا خُصَّتْ بِهِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ

فصل در فضیلت شب برات و در آنچه خاص شده است باو از رحمت و کرامت

وَالْفَضَائِلِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حٰمٓ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ

و فضایل فرمود خدا تعالی قسم است بکتاب روشن بدرستی ما نازل کردیم

فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض حٰمٓ يَعْنِي قَضَى اللّٰهُ مَا هُوَ

در شب بابرکت گفت ابن عباس رض حم یعنی قضا کرد خدا آنچه هست

كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ يَعْنِي الْقُرْآنَ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ

شونده است تا روز قیامت و سوگند کتاب روشن است یعنی قرآن بدرستی ما فرستادیم آنرا

يَعْنِي الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ هِيَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

یعنی قرآن را در شب بابرکت که آن شب پانزدهم است از ماه شعبان است

وَهِيَ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ وَقَالَ ذٰلِكَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِيْنَ سِوٰى عِكْرِمَةَ فَإِنَّهُ

و آن شب برات است و گفته اند بیشتر مفسران بدون عکرمه که او

قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ تَعَالٰى شَيْئًا كَثِيْرَةً فِي الْقُرْآنِ

گفته آن شب لیلة القدر است و بدرستی نامیده است خدا تعالی بسیار چیزها را در قرآن

مُبَارَكًا مِنْهَا سَمَّى الْقُرْآنَ مُبَارَكًا قَالَ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ

مبارک از انجمله نامیده است قرآن را مبارک گفته خدا تعالی و این ذکر مبارک است

أَنْزَلْنٰهُ فَمِنْ بَرَكَتِهِ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَهُ وَمَنْ بِهِ اهْتَدٰى وَتَخَلَّصَ

که فرستاده ایم آنرا یعنی قرآن را پس از برکت آن است که هر که قرآن را بخواند و ایمان آورد بآن براه راست

مِنَ النَّارِ وَنَطَى حَتّٰى يَعْدُوَ ذٰلِكَ إِلَى الْآبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ قَالَ

از آتش دوزخ و نگاه میدارد آن برکت بسوی پدران و پسران فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ نَظَرًا فِي الْمُصْحَفِ خَفَّفَ اللّٰهُ

پیغمبر صلی الله علیه وسلم هر که خواند قرآن را در حالی که نظر در قرآن دارد سبک میکند خدا تعالی

عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَبَوَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَزَّ

از والدین او عذاب را و اگرچه باشند کافران و از انجمله است که خدا تعالی

وَجَلَّ سَمَّى الْمَاءَ مُبَارَكًا قَالَ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا

نامید آب را مبارک فرمود و فرود آوردیم از آسمان آب مبارک را

فَمِنْ بَرَكَتِهِ أَنَّ حَيَاةَ الْأَشْيَاءِ بِهِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا

پس از برکت آن آب است زندگی چیزها بآن است چنانچه فرمود خدا تعالی و گردانیدیم ما

مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقِيلَ فِيهِ عَشَرُ لَطَائِفَ أَرِقَّةٌ

وَاللِّينُ وَالْقُوَّةُ وَاللَّطَافَةُ وَالصَّفَاوَةُ وَالْحَرَكَةُ وَالرُّطُوبَةُ وَ

الْبُرُودَةُ وَالتَّوَاضُعُ وَالْحَيَاةُ وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هٰذِهِ اللَّطَائِفَ فِي

الْمُؤْمِنِ اللَّبِيبِ بِقَدْرِ الْقَلْبِ وَلِينِ الْخُلُقِ وَقُوَّةِ الطَّاعَةِ وَلَطَافَةِ

النَّفْسِ وَصَفَاوَةِ الْعَمَلِ وَالْحَرَكَةِ فِي الْخَيْرِ وَالرُّطُوبَةِ فِي الْعَيْنِ وَ

الْبُرُودَةِ فِي الْمَعَاصِي وَالتَّوَاضُعِ عِنْدَ الْخَلْقِ وَالْحَيَاةِ عِنْدَ اسْتِمَاعِ

الْحَقِّ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى الزَّيْتُونَ مُبَارَكًا فَقَالَ تَعَالَى مِنْ

شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ شَجَرَةٍ أَكَلَ مِنْهَا آدَمُ عَلَيْهِ

اهْبِطُوا إِلَى الْأَرْضِ وَفِيهَا طَعَامٌ وَاسْتِشْفَاءٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

وَصِبْغٌ لِلْآكِلِينَ وَقِيلَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ هُوَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقِيلَ هُوَ الْقُرْآنُ وَقِيلَ هُوَ الْإِيمَانُ وَقِيلَ هِيَ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ الْمُطْمَئِنَّةُ

الْأَمَّارَةُ بِالْخَيْرِ الْمُمْتَثِلَةُ لِلْأَمْرِ الْمُنْتَهِيَةُ لِلنَّهْيِ الْمُسَلِّمَةُ لِلْقَدَرِ

الْمُوَافِقَةُ لِلرَّبِّ فِيمَا قَضَى وَسَطَّرَ وَمِنْهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى عَلَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ مُبَارَكًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ

فَمَنْ بَرَكَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ظُهُورُ النُّمْرَةِ مِنَ النَّخْلَةِ الْبَائِسَةِ لِأُمِّهِ

الصِّدِّيقَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَنَبَعَ الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهَا قَالَ عَزَّ

کہ راست گو بود نام وے مریم ست علیہا السلام و جوشیدن آب را از زیر انگشتہا فرمود

وَجَلَّ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ

حق تعالیٰ پس آواز کرد او را مریم را از زیر آن کہ اندوہناک مباش تحقیق گردانید پروردگار تو زیر تو جوی

سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا

آب خورد و بجنبان بسوے خود درخت خرما را تا بیفتد بر تو خرماے تازہ

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا وَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْأَكَمَةِ وَالْأَبْرَصِ وَأَمْثَالِهِمَا

پس بخور و بنوش و روشن کن چشم را و اگر بینید مادر او را و کسے را از آدمیان

الْمَوْتَى بِدَعْوَتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَمِنْهَا أَنَّهُ

مردگان را بدعاے او و جز این از نیکوی ہا و معجزہا و از انجملہ است کہ

عَزَّ وَجَلَّ سَمَّى الْكَعْبَةَ مُبَارَكًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

خدا تعالیٰ نامید کعبہ را مبارک فرمود عزوجل بدرستی نخستین خانہ کہ نہادہ شدہ

لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَمِنْ بَرَكَتِهَا أَنَّ مَنْ دَخَلَهَا وَ

او برای عبادت مردم ہر آینہ خانہ ایست در مکہ مبارک و دارد برکت او و از انجملہ است کہ ہر کہ درآید در آنجا و

عَلَيْهِ أَثْقَالٌ مِنَ الذُّنُوبِ خَرَجَ مَغْفُورًا لَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ

حال آنکہ بر دوش او باشد از گناہان بسے بیرون آید در آنحالت کہ آمرزیدہ باشد فرمود حق تعالیٰ

جَلَّ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا فَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

و ہر کہ درآمد کعبہ را ایمن شد پس کسیکہ درآید خانہ را و آن مومنست

مُحْتَسِبٌ تَائِبٌ آمَنَهُ اللَّهُ عَذَابَهُ وَقَبِلَ تَوْبَتَهُ وَغَفَرَ لَهُ وَ

طلب اجر کنندہ ست از حق و توبہ کنندہ ست ایمن گرداند او را حق تعالیٰ از عذاب او و قبول کند توبہ او و بیامرزد او را

قِيلَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا مِنْ أَنْ يُؤْذَى فِي الْحَرَمِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ

گفتہ شدہ ست ہر کہ داخل شود آنجا نباشد ایمن از آنکہ آزار کردہ شود در حرم تا آنکہ برآید از آن

وَهَذَا يُحَرِّمُ قَتْلَ صَيْدِهِ وَقَطْعَ شَجَرِهِ كَحُرْمَةِ الْكَعْبَةِ فِي حُرْمَةِ

و این تحریم ست کشتن شکار را و بریدن درخت آن از بہت حرمت کعبہ پس حرمت

الْكَعْبَةِ لِحُرْمَةِ اللَّهِ وَحُرْمَةُ الْمَسْجِدِ لِحُرْمَةِ الْكَعْبَةِ وَحُرْمَةُ

کعبہ برای حرمت خداست و حرمت مسجد ہمچو حرمت کعبہ ست و حرمت

مَكَّةَ لِحُرْمَةِ الْمَسْجِدِ وَحُرْمَةُ الْحَرَمِ لِحُرْمَةِ مَكَّةَ كَمَا قِيلَ إِنَّ الْكَعْبَةَ

مکہ ہمچو حرمت مسجد ست و حرمت حرم مانند حرمت مکہ ست چنانچہ گفتہ شدہ ست در سنگ

قِبْلَةٌ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمَكَّةُ قِبْلَةٌ لِأَهْلِ

قبلہ ست مر اہل مسجد را و مسجد قبلہ ست مر مردم مکہ را و مکہ قبلہ ست مر اہل

الحرم والحرم قبلة لأهل الأرض كلها ما بها بكة لأن

مردم حرم را و حرم قبلہ است مر اہل زمین را ۔۔۔ و از بہت امیدوار شدہ کہ

الأقدار تنبك بعضها بعضا أي يدفع ويدرء وبكة ومكة

زدم باے مردم را و در سکند بعضے بعضے را

واحد تبدل لحد اهما بالأخرى كلمد وكبد ولازم ولازب

یعنی میل کرد راہ بشود بے دیگرے ۔۔۔ چنانچہ گفتہ میشود لازم و لازب

ومنها سمي ليلة البراءة مباركة لما فيها من نزول الرحمة و

و از انجاست کہ نامیدہ شب برات را مبارک ۔۔۔ از جہت خیر یکہ در شب ہست از نزول رحمت

البركة والخير والعفو والغفران لأهل الأرض ومن ذلك

برکت و نیکے و ۔۔۔ امرزش و بخشش مردم زمین را ۔۔۔ از ہمین

ما أخبرنا الشيخ أبو نصر عن والده قال أخبرنا محمد قال أخبرنا

حدیث کہ خبر داد ما را شیخ ابو نصر ۔۔۔ از پدر خود ۔۔۔ گفت خبر داد ما را محمد ۔۔۔ گفت خبر داد ما را

عبد الله بن محمد أخبرنا إسمعيل بن عمر البجلي أخبرنا عمر بن

عبد اللہ بن محمد ۔۔۔ خبر داد ما را اسمعیل بن عمر ۔۔۔ خبر داد ما را عمر بن

موسى الوجيهي عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رض

موسے الوجیہی ۔۔۔ از زید بن علے ۔۔۔ از پدر ان خود از علے بن ابے طالب رض

عن النبي صلى الله عليه أنه قال ينزل الله تعالى في ليلة النصف من

از نبی صلے اللہ علیہ کہ او گفت فرود مے آید اللہ تعالے در شب نیمہ

شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لكل مسلم إلا لمشرك أو

شعبان بسوے آسمان دنیا پس بیامرزد ہر مسلمان را مگر مشرک را یا

مشاحن أو قاطع رحم أو امرأة تبغي في فرجها وأخبرنا أبو

کینہ دارندہ یا برندہ رحم را یا زنے کہ می آمیزد با ہا را ۔۔۔ خبر داد ما را ابو

نصر عن والده بإسناده عن يحيى بن سعيد عن عروة عن

نصر ۔۔۔ از پدر خود ۔۔۔ باسناد خود ۔۔۔ از یحیے بن سعید ۔۔۔ از عروہ ۔۔۔ از

عائشة رض قالت لما كانت ليلة النصف من شعبان انسل

عائشہ رض ۔۔۔ گفت چون بود شب نیمہ از شعبان ۔۔۔ بیرون آمد

النبي صلى الله عليه من مرطي ثم قالت والله ما كان مرطي من جز

نبی صلے اللہ علیہ از نزد من ۔۔۔ پس گفت سوگند خدا نبود ۔۔۔ مرا از ابریشم

ولا من كتان ولا خز ولا صوف قال قلت لها سبحان الله

و نہ از کتان و نہ از خز و نہ از صوف ۔۔۔ گفت گفتم او را سبحان اللہ

فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ قَالَتْ كَانَ بَدَاؤُهُ مِنْ شَعْرٍ وَ كَانَتْ

پس از چه چیز بود گفت عائشہ رضی اللہ عنہا بدرستی کہ آوازہ سوے بر و بود

لَحْمَتُهُ مِنْ قِبَلِ أَحْبَبْتُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ صلى الله عليه وسلم قَدْ أَتَى بَعْضَ

پیوند از پہلو شتر دوست داشت نفس من کہ آن سرور صلعم بتحقیق آمدہ باشد بعضی

نِسَائِهِ فَقُمْتُ فَالْتَمَسْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ

زنان خود پس برخاستم و جست و جو کردم در خانہ پس افتاد دست من بر قدم آنحضرت

وَهُوَ سَاجِدٌ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقُولُ سَجَدَ لَكَ

حالانکہ آنسرور سجدہ کنندہ بود پس یاد کردم از دعاے آنسرور صلعم دعا کہ آنسرور صلعم میگفت سجدہ کرد ترا

سَوَادِي وَجَنَانِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعَمِ وَأَعْتَرِفُ

سیاہی جثہ من و خیال جسم من و ایمان آورد بتو دل من بزیر فتم بر ترا نعمت ہا و اقرار میکنم

لَكَ بِالذَّنْبِ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا

بر ترا بگناہ خلل کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا بدرستیکہ نمی آمرزد گناہان را مگر

أَنْتَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ

تو پناہ میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناہ میجویم برحمت تو از عقوبت تو

وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي

و پناہ میجویم برضاے تو از غضب تو و پناہ میجویم بتو از تو نمیتوانم گفت بسیار

ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَتْ فَمَا زَالَ صلى الله عليه وسلم

ثناے بر تو چنانچہ ثناے خود کردہ بر خود فرمود عائشہ رضی اللہ عنہا پس ہمیشہ آنسرور

قَائِمًا وَاقِدًا حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدِ اصْعَدَتْ قَدَمَاهُ وَأَنَا أَغْمِزُهُمَا

ایستادہ و نشستہ تا صبح دمید و بحقیقی ایستادن کرد ہر دو پاے آنحضرت صلعم و من زیر میکردم

وَأَقُولُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

و میگفتم پدر و مادر من فداے تو باد ای پیغمبر خدا آیا نیست کہ بخشیدہ است ترا خدا آنچہ پیش از

ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَلَيْسَ قَدْ فَعَلَ اللَّهُ بِكَ أَلَيْسَ أَلَيْسَ قَالَ صلى الله عليه وسلم

از گناہ تو و چیزے کہ پس از آن آمدہ است کہ کرد این کار را خدا با تو آیا نیست آیا نیست فرمود صلعم

يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا هَلْ تَدْرِينَ مَا فِي هَذِهِ

ای عائشہ آیا پس نباشم بندہ شکر کنندہ پس آیا میدانی کہ چیست در این

اللَّيْلَةِ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا فِيهَا قَالَ فِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَوْلُودٍ فِي

شب گفت عائشہ رضی اللہ عنہا گفتم چہ چیز است در آن شب فرمود آنحضرت صلعم کہ در آن شب نوشتہ میشود ہر زائیدہ

هَذِهِ السَّنَةِ وَفِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَيِّتٍ وَفِيهَا تَنْزِلُ أَرْزَاقُهُمْ

این سال و در آن شب نوشتہ میشود ہر میرندہ و در این شب فرود می آید رزقہاے ایشان

فِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ وَأَفْعَالُهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا

در آنست مرد است شده میشود اعمال بندگان و افعال ایشان گفتم یا رسول الله ﷺ چیست

أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ

هیچ کس در آید در بهشت مگر برحمت خدا پیشتر فرمود ﷺ چیست هیچ کس که در آید در

الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ قُلْتُ وَلَا أَنْتَ قَالَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ

بهشت الا برحمت خدا اینجا گفتم یا رسول الله تو هم نمیتوانی در بهشت رفت مگر او

يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى هَامَتِهِ وَعَلَى وَجْهِهِ وَ

بپوشد مرا خدا بیچه برحمت از خود پس مالید دست خود بر نارک خود و بر روی خود و

أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ قَالَ أَنَا وَالِدِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ

خبر داد مرا ابو نصر گفت خبر کرد مرا پدرم گفت حدیث کرد ما را محمد بن احمد حافظ

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ

خبر کرد مرا عبد الله بن محمد خبر کرد ما را ابو العباس هروی و ابراهیم بن محمد

بْنِ الْحَسَنِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ التَّمِيمِيُّ أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ

بن حسن گفتند خبر کرد ما را ابو عامر تمیمی خبر کرد مرا ولید بن مسلم

أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ الْغَازِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَغَيْرُهُ مِنْ مَكْحُولٍ

خبر کرد مرا هشام بن غاز و سلیمان بن مسلم و غیره از مکحول

عَنْ عَائِشَةَ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ لَيْلَةُ

از عائشه رضی الله عنها که رسول الله ﷺ فرمود مر عایشه را که ای عایشه گمان میکنی که

هِيَ قَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

این گفت عایشه رضی الله عنها خدا و رسول او داناتر است پس فرمود آنست در شب پانزدهم شعبان

فِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُ الدُّنْيَا وَآجَالُ الْعِبَادِ وَلِلَّهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ

در آن شب برداشته میشود عمل دنیا و اجل بندگان و مر خدا را در آن شب آزاد کرده است از

النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ فَهَلْ أَنْتِ أَذِنْتِ لِي اللَّيْلَ قَالَتْ قُلْتُ

آتش بعدد موی گوسفندان بنی کلب و گفت آیا هستی تو رخصت دادی مرا امشب قالت گفتم

نَعَمْ فَصَلِّي خَفِيفًا لِقِيَامٍ وَقَرَأْتِ الْحَمْدَ وَسُورَةً خَفِيفَةً ثُمَّ سَجَدْتِ

آری پس نماز خفیف بگزار قیام را و خواندی فاتحه و سوره خفیف پس سجده کردی

إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ فِيهَا نَحْوًا مِنْ

تا نیم شب پس استاد در رکعت دوم پس خواند در آن هم مانند

قِرَاءَةِ الْأُولَى فَكَانَ سُجُودُهُ إِلَى الْفَجْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ رض وَكُنْتُ

خواندن اول رکعت پس بود سجده او تا صبح فرمود عایشه رضی الله عنها و بودم

أنظره حتى ظننت أن الله تعالى قد قبض رسوله فلما طال

کہ ببینم استظار انرا در ما تا آنکہ گمان بردم کہ حق تعالی قبض کرد روح آنرا در راہ پس ہرگاہ دراز

علي ذنوت منه حتى مسست الخمر فيه فحركته

انتظار بر من نزدیک شدم از دنیا تا آنکہ مالیدم کف پاے او پس بجنبید پس شنیدم او را

يقول في سجوده أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك

کہ میگفت در سجدہ خود ای بار خدایا من پناہ میجویم بعفو تو از عذاب تو و پناہ میجویم برضاے تو

من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك لا أحصي ثناء

از غضب تو و پناہ میجویم بتو از تو بزرگست ذات تو نمیتوانم گفت ثنا

عليك أنت كما أثنيت على نفسك قلت يا رسول الله فما تعني

بر تو چنانچہ ثنا کردی خود بر خود گفتم یا رسول اللہ شنیدم من ترا

تذ[كره] بسجودك الليلة شيئا ما سمعتك تذكره قط قال

کہ سجدہ خود در شب چیزے را کہ نا شنیدم چیزے را کہ یاد میکردے آنچیز را ہرگز

صلى الله [عليه وسلم] وعلمت ذلك قلت نعم فال صلى الله عليه وسلم تعلمين وعلميهن

فرمود صلی اللہ علیہ وسلم دانستی تو آنرا گفتم آرے فرمود ہا موزانید ہا موز آنہا را

فإذ[ا] [جاء]ني جبريل عليه الصلوة والسلام أمرني أن آمرهن في

چون آمد مرا جبرئیل علیہ الصلوۃ والسلام امر کرد مرا کہ بامر کنم آنہا را در

السجود وأخبرني أبو نصر عن والده قال أنا عبد الله بن محمد

سجدہ و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود گفت خبر داد ما را عبد اللہ بن محمد

[بن] [حمد]ون بن الصباح بن أبي شرح

بن حمدون بن صباح بن ابی شرح

أنا [أبو] [إسحا]ق بن أحمد فارسي حدثنا الطحا

خبر کرد ما را اسحق بن احمد فارسی حدیث کرد ما را طحاوی

أبي كثير [عن] عروة عن عائشة رض قالت

ابی کثیر از عروہ از عائشہ رضی اللہ عنہا گفت

صلى الله [عليه وسلم] ذات ليلة فخرجت فإذا هو بالبقيع [رفع]

صلی اللہ علیہ وسلم شبی پس بیرون آمدم پس ناگاہ او در مقبرہ بقیع بر آورد

فقال لي أكنت تخافين أن يحيف الله ورسوله عليك

پس گفت مرا آیا بودی ترا کہ میترسیدی از آنکہ ظلم کند خدا و پیغمبر او پس گفتم

له يا رسول الله ظننت أنك أتيت بعض نسائك فقال صلى الله عليه

مر او را یا رسول اللہ گمان بردم از آنکہ بعضی از زنان خود آمدہ بسوی بعضی از ازواج مطہرہ خود پس فرمود

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا

فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ وَعَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُبْرِمُ اللهُ تَعَالَى أَمْرَ السَّنَةِ وَيَنْسَخُ

الْأَحْيَاءَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَيُكْتَبُ حَاجُّ بَيْتِ اللهِ فَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ

أَحَدٌ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَقَالَ حَكِيمُ بْنُ كَيْسَانَ يَطَّلِعُ اللهُ

تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَمَنْ طَهَّرَهُ فِي تِلْكَ

اللَّيْلَةِ زَكَّاهُ إِلَى مِثْلِهَا وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ يُعْرَضُ عَمَلُ السَّنَةِ

فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ فَلَا

مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى الْأَمْوَاتِ وَيَتَزَوَّجُ وَقَدْ نُسِخَ مِنَ الْأَحْيَاءِ إِلَى

الْأَمْوَاتِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ

أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

يَقُولُ يُعْتِقُ اللهُ الْخَيْرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةَ الْأَضْحَى وَلَيْلَةَ

فِطْرٍ وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْسَخُ اللهُ فِيهَا الْآجَالَ وَ

الْأَرْزَاقَ وَيُكْتَبُ فِيهَا الْحَاجُّ وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ إِلَى الْأَذَانِ قَالَ

سعید قال ابراهیم بن ابی یحیی خمس فیها لیلة الجمعة وقال

سعید کہ گفت مرا ابی ابراہیم بن ابی یحیی پنجشنب ست کہ در آنہا شب جمعہ ہم در نجاست و گفت

ابو هریرة رض عن النبی صلی الله علیه انه قال جاءنی جبرائیل علیه

ابو ہریرہ رض از نبی صلعم کہ آں حضرت صلعم فرمود آمد مرا جبرائیل ع

السلام لیلة النصف من شعبان وقال لی یا محمد ارفع رأسك

السلام شب میانہ از شعبان و گفت مرا ای محمد صلعم بلند کن سر خود را

الی السماء قلت له ما هذه اللیلة قال هذه لیلة یفتح الله

بسوے آسمان گفتم پس گفتم مر او را چیست ایں شب گفت جبرائیل ایں شبے ست کہ میکشاید خدا

سبحانه وتعالی فیها ثلاث مائة باب من ابواب رحمته یغفر

درآں شب سہ صد در را از درہائے رحمت کہ امرزد بسبب

لکل من لا یشرك به شیئا الا ان یکون ساحرا او کاهنا او مدمن

ہر کسے را کہ شرک نیاورد بخدا چیزے مگر آنکہ باشد سحر کنندہ یا کاہن یا ہمیشہ خورندہ

خمر او مصرا علی الزنا فان هؤلاء لا یغفر لهم حتی یتوبوا

شراب یا ہمیشہ باشد بر زنا از کردن کہ اینہا امرزیدہ نیست مر اینہا را تا آنکہ توبہ کنند

فلما کان ربع اللیل نزل جبرائیل علیه السلام وقال یا محمد ارفع رأسك

پس ہرگاہ کہ بود چہارم حصہ شب فرود آمد جبرائیل ع و گفت ای محمد بلند کن سر خود را

فرفع رأسه فاذا ابواب الجنة مفتوحة وعلی الباب الاول

پس برداشتم سر خود را پس ناگاہ درہائے بہشت گشادہ شدہ اند بر دروازہ اول

ملك ینادی طوبی لمن رکع فی هذه اللیلة وعلی الباب الثانی

فرشتہ ست کہ ندا میکند بشارت مر کسے را کہ رکوع کند در ین شب و بر دروازہ دوم

ملك ینادی طوبی لمن سجد فی هذه اللیلة وعلی الباب

فرشتہ است کہ ندا میکند بشارت مر کسی را کہ سجدہ میکند در شب بر دروازہ

الثالث ملك ینادی طوبی لمن دعانی فی هذه اللیلة وعلی

سوم فرشتہ است کہ ندا میکند بشارت مر کسی را کہ دعا میکند در ین شب و بر

الباب الرابع ملك ینادی طوبی للذاکرین فی هذه اللیلة

دروازہ چہارم فرشتہ ست کہ ندا میکند بشارت مر کسی را کہ ذکر خدا کند در ین شب

وعلی الباب الخامس ملك ینادی طوبی لمن بکا من خشیة الله

بر دروازہ پنجم فرشتہ است کہ ندا میکند بشارت مر کسے را کہ گریہ کند از ترس خدا

فی هذه اللیلة وعلی الباب السادس ملك ینادی طوبی

در ین شب و بر دروازہ ششم فرشتہ است کہ ندا میکند بشارت

لِلْمُسْلِمِيْنَ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَعَلَى الْبَابِ الثَّانِيْ مَلَكٌ يُنَادِيْ

مر مسلمانان را در ایں شب و بر دروازہ دوم فرشتہ است کہ ندا میکند

هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطٰى سُؤَالَهٗ وَعَلَى الْبَابِ الثَّالِثِ مَلَكٌ يُنَادِيْ

آیا کسی ہست کہ سوال کند کہ دادہ شود سوال او و بر دروازہ سوم فرشتہ است کہ ندا میکند

هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهٗ فَقُلْتُ يَا جِبْرَائِيْلُ اِلٰى مَتٰى تَكُوْنُ

آیا کسی ہست کہ طلب آمرزش کند پس آمرزیدہ شود او پس گفت ای جبرائیل تا چند گاہ باشد

هٰذِهِ الْاَبْوَابُ مَفْتُوْحَةً قَالَ اِلٰى طُلُوْعِ الْفَجْرِ مِنْ اَوَّلِ اللَّيْلِ

ایں درہا کشادہ گفت جبرائیل تا برآمدن فجر از اول شب

ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنَّ لِلّٰهِ تَعَالٰى فِيْهَا عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شَعْرِ

پس گفت یا محمد بدرستیکہ مر خدا ایرا در ایں شب آزاد کردہ شدگانست از آتش دوزخ بشمار موے

عَنَمِ كَلْبٍ فَصْلٍ وَقِيْلَ اِنَّمَا سُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِاَنَّ

گوسپندان کلب کہ شدہ دست ہر آنکہ نامیدہ شدہ ست شب برائت را

فِيْهَا بَرَاءَتَيْنِ بَرَاءَةٌ لِلْاَشْقِيَاءِ مِنَ الرَّحْمٰنِ وَبَرَاءَةٌ لِلْاَوْلِيَاءِ

در آن شب او بیزاریست بیزاریست مر شقیان را از رحمن و بیزاریست دوستان خدا

مِنَ الْخِذْلَانِ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا كَانَ

از کرا سے و تحقیق روایت کردہ شدہ ست از رسول ص کہ فرمود ہرگاہ میباشد

لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ اِطَّلَعَ اللّٰهُ عَلٰى خَلْقِهٖ اِطِّلَاعَةً فَيَغْفِرُ

شب پانزدہ از شعبان آگاہ میشود خدا بنگاہ بر احوال خلق خود پس بیامرزد

لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَيُمْهِلُ الْكَافِرِيْنَ وَيَدَعُ اَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتّٰى

مومنان را و مہلت میدہد کافران را و میگذارد اہل کینہ را با کینہ ایشان تا آنگہ

يَدَعُوْهُ وَقِيْلَ اِنَّ لِلْمَلٰٓئِكَةِ لَيْلَتَيْ عِيْدٍ فِي السَّمَاءِ كَمَا اَنَّ

بگذارند کینہ ہا گفتہ شدہ کہ فرشتگان را دو شب عیدست در آسمان چنانچہ

لِلْمُسْلِمِيْنَ يَوْمَيْ عِيْدَيْنِ فِي الْاَرْضِ فَعِيْدُ الْمَلٰٓئِكَةِ لَيْلَةُ الْبَرَاءَةِ

مسلمانرا دو روز عیدست در زمین پس عید فرشتگان شب برائت

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ وَعِيْدُ الْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ الْاَضْحٰى وَ

و شب قدر و عید مومنان روز فطر ست و روز اضحی و

عِيْدُ الْمَلٰٓئِكَةِ بِاللَّيْلِ لِاَنَّهُمْ لَا يَنَامُوْنَ وَعِيْدُ الْمُؤْمِنِيْنَ

عید فرشتگان در شب ست بدرستیکہ ایشان نمی خسپند و عید مومنان

بِالنَّهَارِ لِاَنَّهُمْ يَنَامُوْنَ وَقِيْلَ اِنَّ الْحِكْمَةَ فِيْ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى

در روز ست برا کہ ایشان می خسپند و گفتہ شدہ ست کہ حکمت در ایں آنست کہ خدای

أَظْهَرَ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ وَأَخْفَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ لِأَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ

ظاہر کرد شب برات را و پنہان کرد شب قدر را زیرا کہ شب قدر شب

الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ وَالْعِتْقِ مِنَ النِّيرَانِ أَخْفَاهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

رحمت و آمرزش ست و آزاد بے از دوزخ پوشیدہ کرد آن شب را خدائے

لِئَلَّا يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا وَأَظْهَرَ لَيْلَةَ الْبَرَاءَةِ لِأَنَّهَا لَيْلَةُ الْحُكْمِ وَ

تا اکہ تکیہ نکنند بر آن شب و ظاہر کرد شب برات را زیرا کہ آن شب شب حکمت و

الْقَضَاءِ وَلَيْلَةُ النَّحْسِ وَالرِّضَى لَيْلَةُ الْقَبُولِ وَالرَّدِّ وَالْوُصُولِ

قضا و شب نحس و رضا ست و شب قبول و رد و وصل و

وَالصَّدِّ لَيْلَةُ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالنَّقَاوَةِ جَاءَ فِيهَا

و دور ساختن و شب سعادت و شقاوت و کرامت و پاکیزگی ست بیاید در آن شب

يُسْعَدُ وَالْآخَرُ فِيهَا يُبْعَدُ وَوَاحِدٌ يُجْزَى وَوَاحِدٌ يُجْزَى وَ

یکے بخت کردہ شود و دیگرے راندہ شود و یکے جزا دادہ شود و یکے خوار کردہ شود و

وَاحِدٌ يُكْرَمُ وَآخَرُ يُحْرَمُ وَوَاحِدٌ يُؤْجَرُ وَآخَرُ يُهْجَرُ فَكَمْ مِنْ

یکے بزرگ داده شود و دیگرے محروم کردہ شود و یکے مزد داده شود و دیگرے دور انداختہ شود پس

كَفَنٍ مَغْسُولٍ وَصَاحِبُهُ فِي السُّوقِ مَشْغُولٌ وَكَمْ مِنْ قَبْرٍ مَحْفُورٍ

کفن شستہ شدہ و صاحب او در بازار مشغول و بساست آنکہ گور کندہ شدہ

وَصَاحِبُهُ بِالسُّرُورِ مَغْرُورٌ وَكَمْ مِنْ فَرْحَانٍ فِي صَاحِلِكٍ وَهُوَ عَنْ قَرِيبٍ

و صاحب او بخوشی مغرور ست و بساست از دہن خندگان حالانکہ او عنقریب

هَالِكٌ وَكَمْ مِنْ مَنْزِلٍ كَمُلَ بِنَاؤُهُ وَصَاحِبُهُ قَدْ فَنَاؤُهُ

ہلاک شوندہ ست و بساست از منزل تمام شدہ ست بنای او و صاحب او نزدیک ست فنای را

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الثَّوَابَ فَيَدْنُو لَهُ الْعِقَابُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ

و بساست از بندہ کہ امیدوار ثواب ست پس نزدیک شود او را عذاب و بساست از بندہ کہ

يَرْجُو الْبِشَارَةَ فَيَدْنُو لَهُ الْخَسَارَةُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْجِنَانَ

امیدوار بشارت ست پس نزدیک شود او را زیانکاری و بساست از بندہ کہ امیدوار بہشت ست

فَيَدْنُو لَهُ النِّيرَانُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْوَصْلَ فَيَدْنُو لَهُ الْقَصْدُ

پس نزدیک شود او را دوزخ و بساست از بندہ کہ امیدوار وصل را پس نزدیک شود او را جدائے

وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو الْعَطَاءَ فَيَدْنُو لَهُ الْبَلَاءُ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ يَرْجُو

و بساست از بندہ کہ امیدوار بخشش ست پس نزدیک شود او را بلا و بساست از بندہ کہ امیدوار

الْمُلْكَ فَيَدْنُو لَهُ الْهُلْكُ وَقِيلَ إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ رَحِمَهُ اللهُ

ملک را پس نزدیک شود او را ہلاک و گفتہ شدہ ست کہ حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ

كَانَ يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ يَوْمَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَكَانَ وَجْهُهُ قَدْ

بود بهست کہ سے برآمد از خانہ خود روز پانزدہم از شعبان و چنانچہ کہ روی او مبارک روشن می

قُبِرَ وَدُفِنَ ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ قَبْرِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا

گردد گور کردہ شدہ و دفن کردہ شدہ پس برآورده شدہ از گور خود پس گفتہ شد او را در ین حال

الَّذِي انْكَسَرَتْ سَفِينَتُهُ بِأَعْظَمَ مُصِيبَةً مِنِّي قِيلَ لَهُ وَلِمَ ذَلِكَ

کہ کہ شکستہ باشد کشتی او در موج دریا بزرگ تر از روے مصیبت از من گفتند مر او را و از چیست این

قَالَ لِأَنِّي مِنْ ذُنُوبِي عَلَى يَقِينٍ وَمِنْ حَسَنَاتِي عَلَى وَجَلٍ فَلَا أَدْرِي

گفت از بہر آنست کہ من از گناہان خود بر یقین ام و از نیکی ہاے خود بر ترسان ہستم پس نمی دانم

أَتُقْبَلُ مِنِّي أَمْ تُرَدُّ عَلَيَّ فَصْلٌ وَأَمَّا الصَّلَاةُ الْوَارِدَةُ فِي

آیا پذیرفتہ شود از من یا رد کردہ شود بر من فصل و اما صلوٰۃ وارد در

لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَهِيَ مِائَةُ رَكْعَةٍ بِأَلْفِ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ

شب پانزدہم از شعبان پس آں صد رکعت ہمراہ با ہزار خواندن سورہ اخلاص

أَحَدٌ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَتُسَمَّى هٰذِهِ الصَّلٰوةُ صَلٰوةَ الْخَيْرِ

در ہر رکعت دہ بار و نامیدہ میشود این نماز را نماز خیر

وَتُسْتَحَبُّ بَرَكَتُهَا وَكَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ يُصَلُّونَهَا جَمَاعَةً يَجْتَمِعُونَ

و مستحب است برکت او و بودہ اند گذشتگان صالح کہ میکردند این نماز را جماعت کہ جمع میشدند

لَهَا وَفِيهَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وَثَوَابٌ جَزِيلٌ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ

برای ان نماز و در ان نماز فضل بسیار ست و ثواب بیشمار روایت کردہ شدہ است از حسن بصری

أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي ثَلَاثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ

کہ گفت حدیث خواند مرا سی کس از اصحاب رسول اللہ ﷺ کہ

صَلّٰى هٰذِهِ الصَّلٰوةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ نَظَرَ اللّٰهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ نَظْرَةً وَ

گزارد این نماز را در ین شب نظر میکند خدا بسوے او ہفتاد نظر و

تَقْضِي لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ

روا میکند مر او را بہر نظر ہفتاد حاجت کمترین از انہا آمرزش ست و مستحب ست

تُصَلِّيَ هٰذِهِ الصَّلٰوةَ أَيْضًا فِي الْأَرْبِعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً الَّتِي يُسْتَحَبُّ

کہ گزارد این نماز را نیز در چہارده شب کہ مستحب ست

إِحْيَاؤُهَا الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي فَضَائِلِ رَجَبٍ لِيَحُوزَ بِهَا الْمُصَلِّي

زندہ داشتن انہا است کہ یاد کردیم انہا را در فضیلت ہاے رجب تا دریابد بآن نماز گذارنده

هٰذِهِ الْكَرَامَةَ وَهٰذِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْمَثُوبَةَ بِمَجْلِسٍ فِي

این بزرگی را و دریابد این فضیلت و ثواب را بمجلسے ست در بیان

فَضَائِلُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

فضیلت آمدن ماہ رمضان فرمود خدا تعالیٰ ای کہ ایمان آوردہ اید

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

نوشتہ شدہ ست بر شما روزہ رمضان چنانچہ نوشتہ شدہ ست بر کسانیکہ پیش از شما بودہ اند

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا سَمِعْتَ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

گفت حسن بصری رحمہ اللہ وقتیکہ بشنوی بشما خدای عزوجل را کہ میگوید ای ہر کدامے کہ

آمَنُوا فَأَرْعِ لَهَا سَمْعَكَ فَإِنَّهَا لِأَمْرٍ تُؤْمَرُ بِهِ أَوْ لِنَهْيٍ تُنْهَى عَنْهُ وَقَالَ

ایمان آوردہ اید خالی بکنید گوشہائے خود را کہ بسوی او کہ امر کردہ شدہ ست بان یا برای ہی ست

جَعْفَرُ الصَّادِقُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَذَّةُ مَا فِي النِّدَاءِ إِزَالَةُ تَعَبِ الْعِبَادَةِ وَالْعَنَاءِ قَالَ

جعفر صادق رضی اللہ عنہ لذت قرار در ندا بہ دور کردن مشقت عبادت و رنج را گفت

اللّٰهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَا نِدَاءٌ مِنَ الْعَالِمِ وَأَيُّ اسْمٍ مِنَ الْعُلُومِ

خدا تعالیٰ ای آنکہ ایمان آوردید حرف یا طلب دین ست از دانا و لفظ ای اسمیست کہ بتصریح گرفتہ شدہ ست

الْمُنَادَى وَهَا بَنِيَّةٌ عَلَى نِدَاءِ الْمُنَادَى الَّذِينَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ

کہ مذکور کردہ شدہ و لفظ ہا اگاہانیدن ست بر طلب کسیکہ طلب کردہ شدہ ست و لفظ الذین اشارت ست بسوی دانستگی

السَّابِقَةِ وَالصُّحْبَةِ الْقَدِيمَةِ آمَنُوا إِشَارَةٌ إِلَى السِّرِّ الْمَعْلُومِ بَيْنَ

سابق و صحبت قدیم ست و لفظ آمنوا اشارت ست بسوی راز یکہ معلوم ست میان

الْمُنَادِي وَالْمُنَادَى كَأَنَّهُ يَقُولُ يَا مَنْ هُوَ لِي بِسِرِّهِ الْخَالِصِ لَهُ بِضَمِيرِهِ

طلب کنندہ و طلب کردہ شدہ چنانستی کہ میگوید ای کسیکہ خاصت برائی بسر خویش کہ پاک کردہ شدہ ست

وَبِلُبِّهِ كُتِبَ أَيْ فُرِضَ وَأُوجِبَ عَلَيْكَ الصِّيَامُ وَهُوَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ

نوشتہ شد و یعنی فرض کردہ شدہ و واجب گردانیدہ شدہ بر شما صیام و لفظ صیام مصدر ست از گفتہ

صُمْتُ صِيَامًا وَقُمْتُ قِيَامًا وَأَصْلُ الصِّيَامِ فِي اللُّغَةِ الْإِمْسَاكُ

روزہ داشتم روزہ داشتنی و ایستادم ایستادنی و اصل لفظ صیام از لغت نگاہ داشتن ست

يُقَالُ صَامَتِ الرِّيحُ إِذَا سَكَنَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ الْهُبُوبِ وَصَامَتِ

گفتہ میشود صامت الریح وقتیکہ آرام گیرد و باز ایستد از وزیدن و صامت

الْخَيْلُ إِذَا وَقَفَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ السَّيْرِ وَيُقَالُ صَامَ النَّهَارُ إِذَا

الخیل ہرگاہ کہ باز ایستند و آرام گیرد از سیر و گفتہ میشود صام النہار ہرگاہ

اعْتَدَلَ وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ لِأَنَّ الشَّمْسَ إِذَا بَلَغَتْ كَبِدَ السَّمَاءِ

برابر شود و ایستد ایستادن نیم روز زیرا کہ آفتاب ہرگاہ برسد میانہ آسمان

وَقَفَتْ وَأَمْسَكَتْ عَنِ السَّيْرِ هُنَيَّةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ × حَتَّى إِذَا

می ایستد و آرام میگیرد از سیر اندکی ساعت چنانچہ گفت شاعر وقتیکہ

صَامَ النَّهَارَ وَاعْتَدَلَ × وَسَالَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَنَزَلَ وَيُقَالُ

ودوان شد آفتاب را آفت ہن پس فرود آمد مراد از سہاب آب دہن است

لِلرَّجُلِ إِذَا صَمَتَ وَأَمْسَكَ عَنِ الْكَلَامِ صَامَ قَالَ اللهُ تَعَالَى

مرد او وقتیکہ خاموش شد وی ایستاد از کلام صام گفت خدائے تعالے

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا أَيْ صَمْتًا فَالصَّوْمُ هُوَ الْإِمْسَاكُ

من نذر کردم خدائے را صوم اے خاموشی پس روزہ آن باز داشتن است

عَنِ الْمُعْتَادِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجِمَاعِ فِي الشَّرْعِ مَعَ تَرْكِ

از آنچہ عادت کردہ شدہ است از خوردن و آشامیدن و جماع کردن در شرع با ترک کردن

الْإِثْمِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَيْ مِنَ الْأُمَمِ

گناہ ان فرمود خدائے چنانچہ نوشتہ شدہ است بر گروہ پیش از شما گروہ اند یعنے از امتہا

وَالْأُمَمُ أَوَّلُهُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَا رَوَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ

و امت اول ایشان آدم ع و آں چیزیست کہ روایت کرد عبد الملک بن ہارون

بْنِ عَنْتَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ

بن عنترہ از پدر خود او از جد خود گفت شنیدم از علے بن ابیطالب رضا

يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ

کہ میگفت آمدم رسول اللہ ص را روزے وقت بمروز

وَهُوَ فِي الْحُجْرَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ هٰذَا

و آں رسول او در حجرہ بود پس سلام کردم بر و پس جواب داد مرمن سلام را پیوستہ و فرمود اے علی

جِبْرَائِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ فَقُلْتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ

جبرائیل کہ میخواند بر تو سلام پس گفتم بر تو و بر وے سلام باد اے رسول خدا ایم

فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَدْنُ مِنِّي فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ يَقُولُ لَكَ جِبْرَائِيلُ

پس فرمود ص نزدیک شو از من پس نزدیک شدم بر و پس فرمود اے علی مے گوید مرترا جبرائیل

صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ يَوْمٍ عَشَرَةُ آلَافِ سَنَةٍ

روزہ دار از ہر ماہ سہ روز نوشتہ میشود مرترا بمقابلہ اول روز ثواب دہ ہزار سال

وَبِالْيَوْمِ الثَّانِي مِائَتَا أَلْفِ سَنَةٍ وَبِالْيَوْمِ الثَّالِثِ مِائَةُ أَلْفِ سَنَةٍ

و بمقابلہ روز دوم صد ہزار سال و روز سیوم ثواب صد ہزار سال

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هٰذَا الثَّوَابُ لِي خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً قَالَ

پس گفتم یا رسول اللہ این ثواب خاص از برای منست یا از برائے عام مردم گفت

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ يُعْطِيكَ اللهُ هٰذَا الثَّوَابَ وَلِمَنْ يَعْمَلُ بِعَمَلِكَ بَعْدَكَ

اے علی رہ میدہد ترا خدا این ثواب و ہر کسے این کار کند بعد از تو

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَمَا هِيَ قَالَ اَيَّامُ الْبِيْضِ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ

گفتم یا رسول اللہ ﷺ کدام است امروز گفت ایام بیض سیزدہم و چہاردہم

عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ قَالَ غُرَّةُ فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رض لِاَيِّ شَيْءٍ تُسَمَّى

و پانزدہم گفت غرہ پس گفتم مر علی را رض از چہ نامیدہ شد

هٰذِهِ الْاَيَّامُ اَيَّامَ الْبِيْضِ فَقَالَ عَلِيٌّ رض لَمَّا اَهْبَطَ اللّٰهُ تَعَالٰى

این روزہا را ایام بیض پس گفت علی رض ہرگاہ فرود آورد خدا تعالیٰ

اٰدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ اِلَى الْاَرْضِ اَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ فَاسْوَدَّ جَسَدُهٗ فَاَتَاهُ

آدم علیہ السلام را از بہشت بسوے زمین بسوخت او را آفتاب پس سیاہ شد جسم او پس آمد

جِبْرَائِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا اٰدَمُ اَتُحِبُّ اَنْ يَّبْيَضَّ جَسَدُكَ

جبرائیل ؑ پس گفت اے آدم دوست میدارے کہ سفید شود جسم تو

قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهٗ فَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ

گفت آرے گفت مر او را پس روزہ دار از مہرے سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم

فَصَامَ اٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوَّلَ يَوْمٍ فَابْيَضَّ ثُلُثُ جَسَدِهٖ ثُمَّ صَامَ

پس روزہ داشت آدم ؑ اول روز پس سفید شد سیوم حصہ جسم او پس روزہ

الْيَوْمَ الثَّانِيَ فَابْيَضَّ ثُلُثَا جَسَدِهٖ ثُمَّ صَامَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَابْيَضَّ

روز دوم پس سفید شد دو ثلث جسم او پس روزہ داشت روز سوم پس سفید شد

جَسَدُهٗ كُلُّهٗ فَسُمِّيَتْ اَيَّامَ الْبِيْضِ فَاٰدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الَّذِيْنَ

جسم او تمام پس نامیدہ شد ایام بیض پس آدم بود از آن کسان کہ

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْحَسَنُ وَجَمَاعَةٌ مِّنَ

نوشتہ شد بر ایشان صیام پیش از رسول اللہ ﷺ گفت حسن بصری و جماعتے از

الْعُلَمَاءِ بِالتَّفْسِيْرِ اَرَادَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمُ النَّصَارٰى

علماے تفسیر مراد داشتہ خدا تعالیٰ بالذین من قبلکم نصاریٰ را

شَبَّهَ صِيَامَنَا بِصِيَامِهِمْ لِاتِّفَاقِهِمَا فِي الْوَقْتِ وَالْقَدْرِ وَذٰلِكَ

گردانید روزہ ما بر روزہ نصاریٰ از بہر اتفاق ایشان در وقت و قدر و آن آنست

اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى فَرَضَ عَلَى النَّصَارٰى صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ

کہ خدا تعالیٰ فرض کرد بر نصاریٰ روزہ ماہ رمضان پس سخت شد ایشان را

عَلَيْهِمْ لِاَنَّهٗ رُبَّمَا كَانَ يَاْتِيْ فِي الْحَرِّ الشَّدِيْدِ اَوْ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيْدِ

بر ایشان زیرا کہ بسیار بود کہ مے آمد در گرمے سخت یا در سردے سخت

وَكَانَ يَضُرُّهُمْ فِيْ اَسْفَارِهِمْ وَمَعَايِشِهِمْ فَاجْتَمَعَ رَاْيُ عُلَمَائِهِمْ

و بودکہ ضرر رسید او در سفرہاے ایشان و زندگانی ایشان پس جمع شد رای علماے

وَرُفِّهَ سَائِرَهُمْ عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا صِيَامَهُمْ فِي فَصْلٍ مِنَ السَّنَةِ بَيْنَ
وسردارانِ ایشان را بگذارند و در آسایش خود باشند و در موسمی از سال که در میان
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَجَعَلُوهُ فِي الرَّبِيعِ وَزَادُوا فِيهِ عَشَرَةَ أَيَّامٍ
سرد و گرم نباشد پس گردانیدند ایشان را در ربیع و زیادہ کردند بر آن روز ہا
كَفَّارَةً لِمَا صَنَعُوا فَصَارَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ إِنَّ مَلِكَهُمْ أَسْقَمَ
از برائے کفارہ چیزے کہ کردند پس گشت چہل روز پس بدرستی کہ پادشاہ ایشان را مبتلا کرد
فَمَهْ نَجْعَلُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ هُوَ بَرَّأَهُ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ يَزِيدُ فِي
در بن او پس مردم گفتند چہ را کہ اگر او شفا یابد از درد خود کہ ایشت زیادہ کنند در
صَوْمِهِمْ أُسْبُوعًا فَزَادُوا فِيهِ ثُمَّ مَاتَ ذَلِكَ الْمَلِكُ وَوَلِيَهُمْ مَلِكٌ
روزہائے خود یکہفتہ پس زیادہ کردند در بستر مرد این پادشاہ و والے شد ایشان را
آخَرُ أَتَمُّوهُ خَمْسِينَ يَوْمًا قَالَ مُجَاهِدٌ أَصَابَهُمْ مَوْتَانٌ فَقَالَ
دیگر پس گفت ایشان را تمام سازید روزہائے خود را چنانکہ گفت مجاہد اصابہ کرد ایشان را بسیار موتی پس گفت
زِيدُوا فِي صِيَامِكُمْ فَزَادُوا عَشْرًا قَبْلَ وَعَشْرًا بَعْدُ قَالَ الشَّعْبِيُّ
زیادہ کنید در روزہائے خود پس زیادہ کردند دہ پیش و دہ پس گفت شعبی
لَوْ صُمْتُ السَّنَةَ كُلَّهَا لَأَفْطَرْتُ لِيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَيُقَالُ
اگر روزہ دارم تمام سال ہر آئینہ افطار کنم روزے کہ شک کردہ شود در آن پس گفتہ شود
مِنْ شَعْبَانَ وَيُقَالُ مِنْ رَمَضَانَ وَذَلِكَ أَنَّ النَّصَارَى فُرِضَ
از شعبان و گفتہ شود از رمضان و آں از برائے آنست کہ نصاریٰ فرض کردہ شد
عَلَيْهِمْ شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا فُرِضَ عَلَيْنَا فَحَوَّلُوهُ إِلَى الْفَصْلِ وَذَلِكَ
بر ایشان ماہ رمضان چنانچہ فرض کردہ شد بر ما پس گردانیدند آں روزہ را بسوئے فصل و آں
أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَامُوا فِي الْقَيْظِ فَعَدَوْا ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ
بدرستی ایشان بودند کہ بپاست کہ روزہ گرفتہ اند در تابستان پس ممتد شدند سے روز پس
جَاءَ بَعْدَهُمْ قَرْنٌ مِنْهُمْ فَأَخَذُوا بِالتَّقِيَّةِ فِي أَنْفُسِهِمْ فَصَامُوا
آمد بعد ایشان قرنے از ایشان پس گرفتند باستوار سے در نفسہائے خود پس روزہ داشتند
قَبْلَ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا وَبَعْدَهَا يَوْمًا ثُمَّ لَمْ يَزَلِ الْآخَرُ يَسْتَنُّ
پیش از سے روز روزے و بعد از سے روز روزے پس ہمیشہ دیگران سنت گرفتند پس
الْقَرْنَ الَّذِي قَبْلَهُ حَتَّى صَارُوا إِلَى خَمْسِينَ يَوْمًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ
فرا گیرند پیش از ایشان بودنا آنکہ کردند تا پنجاہ روز پس ایشت قول خدا سبحانہ و
جَلَّ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَعْنِي لِكَيْ تَقْوَ
چنانچہ نوشتہ شد بر کسانیکہ پیش از شما بودند تا آنکہ بتر سید شما یعنے تا ترسید شما

الأكل والشرب والجماع وقال أهل التفسير أيضا فرض الله

از خوردن و آشامیدن و جماع و گفته اند اهل تفسیر نیز فرض کرده خدا ایشان

تعالى على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين صوم يوم عاشورا

بر رسول خدا محمد ﷺ و بر مومنان روزه روز عاشورا

وثلاثة أيام من كل شهر حين قدم المدينة فكانوا يصومونها

و سه روز از هر ماه وقتیکه آمد در مدینه مطهره پس بودند که روزه داشتند آنرا

إلى أن نزل صيام شهر رمضان قبل قتال بدر بشهر وأيام

تا آنکه نازل شد روزهای ماه رمضان پیش از جنگ بدر یک ماه و در روزی

قال الله تعالى أياما معدودات يعني شهر رمضان ثلاثين

فرمود خدا تعالی روزهای شمرده یعنی ماه رمضان سی

يوما أو تسعة وعشرين يوما وروي عن سعيد بن عمر بن

روز است یا بیست و نه روز و روایت کرده شده است از سعید بن عمر بن

سعيد بن العاص رضي أنه سمع ابن عمر رض يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعید بن عاص که او شنید از ابن عمر رض که حدیث میخواند از نبی ﷺ

أنه قال أنا وأمتي أمية لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا

که فرمود من و امت من ناخوانده ایم و نه حساب میکنیم و نه مینویسیم ماه رمضان چنین

وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين وليسمى الشهر شهرا لشهرته و

و چنین است و چنین است یعنی تمام سی روزه و نامیده شد شهر را شهر از جهت شهرت او و

هو مأخوذ من الشهرة وهي البياض ومنه يقال شهرت السيف

آن ماخوذ است از شهرت و آن سفیدیست و از است که گفته میشود شهرت اسیف

إذا سللته وشهر الهلال إذا طلع فصل اختلف الناس في

هرگاه صیقل کردی آنرا و شهر الهلال هرگاه طلوع کرد مختلف شده اند مردم در

معنى قوله رمضان فقال بعضهم رمضان اسم من أسماء الله

معنی قول او رمضان پس گفت بعض ایشان رمضان اسمیست از اسم های خدا

تعالى فيقال شهر رمضان كما يقال شهر الله الأصم لرجب

پس گفته میشود ماه رمضان چنانچه گفته میشود شهر الله اصم مر رجب را

وعبد الله وروى جعفر الصادق عن آبائه رض عن النبي صلى الله عليه وسلم

و گفته میشود عبد الله و روایت کرد جعفر صادق رض از پدران خود رض از نبی ﷺ

أنه قال شهر رمضان شهر الله وقال أنس بن مالك رض قال رسول

که فرمود شهر رمضان شهر خداست و گفت انس بن مالک رض که فرمود رسول خدا

سرخان

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقولوا رمضان بل انسبوہ کما نسبہ اللہ تعالیٰ
نہ کہو رمضان تم اس نسبت کرو اور اضافہ کرو اسے
فی القرآن فقال شہر رمضان وروی الاصمعی قال ابو عمرو
در قرآن پس فرمود شہر رمضان روایت کرد اصمعی نے کہا گفت ابو عمرو
انما سمی رمضان لانہ رمضت فیہ الفصال من الحر فقال
جز اینکہ نامیدہ شدہ ست رمضان زیرا کہ آن گرم میشود در ماہ شتران از گرمی گفت
غیرہ لان الحجارۃ کانت ترمض فیہ من الحرارۃ والرمضاء الحجارۃ
غیر او زیرا کہ سنگہا بودہ ست گرم میشود در ماہ از گرمی رمضاء سنگہاے
المحماۃ وقیل سمی بذلک لانہ یرمض الذنوب ای یحرقہا
گرم کردہ شدہ ست آفتاب شدہ ست نامیدہ شدہ بایں نام از جہت کہ رمض میکند گناہان را یعنے میسوزد
وھو مروی عن النبی صلی اللہ علیہ وقیل ان القلوب تاخذ من الحرارۃ
و آن روایت کردہ شدہ ست از نبی و گفتہ شدہ کہ دلہا بہرہ میگیرد از گرمی
الموعظۃ والفکرۃ فی امر الاخرۃ کما یاخذ الرمل والحجارۃ من
پند و فکر را در آخرت چنانچہ بہرہ میگیرد ریگ و سنگ را
حر الشمس وقال الخلیل ماخذہ من الرمض فھو مطر یاتی فی
گرمی آفتاب و گفت خلیل ماخذ رمضان از رمض ست و آن باران ست کہ می آید در
الخریف سمی ھذا الشہر رمضان لانہ یغسل الابدان من الاثام
موسم خریف پس نامیدہ شد این ماہ رمضان زیرا کہ ماہ غسل میکند بدنہا را از گناہان
غسلا ویطہر القلوب تطہیرا فصل فی قولہ عز وجل
غسل کردنے و پاک میکند دلہا را پاک کردنے فصل در بیان قول خدا عزوجل
شہر رمضان الذی انزل فیہ القرآن روی عن عطیۃ بن الاسود
شہر رمضان آنکہ نازل کردہ شدہ در و قرآن روایت کردہ شدہ ست از عطیہ بن اسود
سالت ابن عباس رض فقال لہ قد وقع الشک فی قولہ انا انزلناہ

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ

از ماہ رمضان پس نہادہ شد در بیت عزت در آسمان دنیا پس فرود آمد

بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ نُجُومًا نُجُومًا فِي ثَلَاثٍ

او را جبرئیل علیہ السلام بر محمد ﷺ پارہ پارہ در بست و

وَعِشْرِينَ سَنَةً وَذَلِكَ قَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

سہ سال و این از سخت ست کہ فرمود خدائے پس سوگند میخورم بزمان واقع شدن

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

و گفت داؤد ابن ابی ہند گفتم شعبی را ماہ رمضان کہ ہیست

أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَمَا كَانَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَائِرِ

کہ فرود آورده شد در او ماہ قرآن آیا نبود کہ فرود آورده میشد بر او در ہمہ

السَّنَةِ قَالَ بَلَى وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام كَانَ يَعْرِضُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ

سال گفت آرے ولیکن جبرئیل علیہ السلام بود کہ عرض میکرد بر محمد ﷺ را در ماہ رمضان

بِمَا نَزَّلَ اللهُ فَيُحْكِمُ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ وَيُنْسِيهِ مَا

چیزرا کہ فرستاده بود خدا پس محکم میکرد حق تعالیٰ ہر چیزے کہ میخواہد و ثابت میداشت چیزے را کہ میخواہد

يَشَاءُ عَنْ شِهَابِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

و منسوخ میکرد ہر چیزے کہ میخواہد منقول ست از شہاب بن طارق از ابی ذر غفاری رضی اللہ عنہ از پیغمبر ﷺ

قَالَ أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي ثَلَاثٍ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَتِ

گفت فرود آورده شد کتاب ابراہیم در سہ شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آورده شد

التَّوْرَاةُ مُوسَى عليه السلام فِي سِتٍّ لَيَالٍ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ دَاوُدُ عليه السلام فِي ثَمَانِ

توریت موسیٰ علیہ السلام در شش شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آورده شد زبور داؤد در ہشت

عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

دہ شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آورده شد انجیل عیسیٰ علیہ السلام

فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ

در سیزده شب کہ گذشتہ بودند از ماہ رمضان و فرود آورده شد قرآن

عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ وَصَفَ

بر محمد صلی اللہ علیہ وسلم در بست و چہارم از ماہ رمضان باز بستود وصف کرد

عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ فَقَالَ هُدًى لِلنَّاسِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ

حق عزوجل قرآن را پس فرمود راہ راست نمایندہ ست از گمراہی و روشن کنندہ ست

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَالْأَحْكَامِ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ

حلال و حرام و حدود و احکام از راہ راست و فرقان

يفصل بين الحق والباطل فصل فيما يختص بشهر

گزارد میکند درمیان حق و باطل فصل در بیان چیزے کہ مخصوص ست ماہ

رمضان من الفضائل اخبرني ابو نصر عن والده قال انبا

رمضان از فضائل خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود گفت خبر داد مرا

ابن الفارسي قال ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الجلودي ثنا يوسف

ابن فارسی گفت حدیث خواند ابو حامد احمد بن محمد بن جلودی گفت یوسف

قال اخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال انا علي بن حجر

گفت خبر داد ما را محمد بن اسحاق بن خزیمہ گفت خبر داد ما را علی بن حجر

السعدي قال انا يوسف بن زياد قال اخبرنا هشام ابن يحيى

سعدی گفت خبر داد ما را یوسف بن زیاد گفت خبر داد ما را ہشام بن یحیی

عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان

از علی بن زید بن جدعان از سعید بن مسیب از سلمان رض

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه في آخر يوم من شعبان فقال

گفت خطبہ خواند ما را رسول اللہ صلعم در آخر روز از شعبان پس گفت

ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه

ای مردمان نزدیک رسید شما را ماہے بزرگ ماہ مبارک ماہے کہ در آں ماہ

ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام

شبے ست کہ بہتر ست از ہزار ماہ گردانید خدا بروزہائے او فرض و قیام

ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير اوادى فيه

شب او را در وے نوافل کسیکہ نزدیک شود در آں ماہ بخصلتے از نیکی یا ادا کردہ آید

فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو

فرضے ماند کسیکہ ادا کردہ ہفتاد فرض در ماسوائے ماہ رمضان و آں

شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر

ماہ صبر ست و صبر ثواب آں بہشت ست و ماہ کہ بسوے رسانیدن ست و ماہ

يزاد فيه في رزق المؤمن فمن فطر فيه صائما كان مغفرة

کہ افزودہ میشود در آں در روزی مومن پس کسیکہ افطار کنانید در آں ماہ روزہ دارے را باشد مغفرت

لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير

از برائے گناہاں او و آزادی گردن او از آتش و باشد مر او را مثل اجر او بے آنکہ

ان ينقص من اجره شيء قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم

کم کردہ شود چیزے از اجر او گفتند اصحاب نیست ہمہ را کہ یابد چیزے را کہ افطار کناند

قَالَ يُعْطِي اللّٰهُ هٰذَا الثَّوَابَ لِمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ
فرمود میدهد خدا این ثواب هر کسی را که افطار کند روزه داررا بر یک خرما یا بر یک
مَاءٍ أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَمَنْ
آب یا بر یک جرعه شیر و آنماهی است که اول او رحمت است و میانه او مغفرت و آخر او ازادیست از آتش و هر
خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ فَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ
سبک کرد باری از مملوک خود در آنماه می بخشد خدا او را و آزاد کند او را از آتش پس زیاده کنید در آنماه از چهار خصال
خَصْلَتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ وَخَصْلَتَانِ لَا غِنَاءَ لَكُمْ عَنْهُمَا فَالْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ
دو خصلت است که راضی میشوید بآنها پروردگار خود را و دو خصلت که نیست شما را بی نیازی از آنها و دو خصلتی
تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ وَأَمَّا
که راضی میشوید شما بان پروردگار خود را پس گواهی بآنکه نیست معبود بحق مگر خدا تعالی و طلب آمرزش کنید آن را
اللَّتَانِ لَا غِنَاءَ لَكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللّٰهَ الْجَنَّةَ وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ
آن دو خصلت که نیست بی نیازی شما را از آنها پس سوال میکنید از خدا بهشت و پناه میگیرید باو از
النَّارِ وَمَنْ أَشْبَعَ فِيهِ صَائِمًا سَقَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً
آتش و هر که سیر میکند در آنماه روزه دار را نمیشناسد او را خدا تعالی از حوض من جرعه آبی
لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَدًا وَعَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
که تشنه نشود پس از آن هرگز و روایتست از کلبی از روایت کرد او از ابی نضر از ابی سعید
الْخُدْرِيِّ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابَ
خدری رض گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم که در ها بسوی بهشت و درهای
السَّمَاءِ لَتُفْتَحُ لِأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَا تُغْلَقُ إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ
آسمان هر آینه گشاده میشود در اول شب از ماه رمضان و بسته نمیشود تا آخر شب
مِنْهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ وَأَمَةٍ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ مِنْهَا إِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالَى
از آنماه نیست از بنده مومن و مومنه که نماز گذارد در شب از آنها مگر مینویسد خدا برای او
لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ أَلْفًا وَسَبْعَمِائَةِ حَسَنَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ
مر او را بمقابله هر سجده هزار و هفتصد نیکی و بنا کند مر او را خانه در بهشت از
يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا مِصْرَاعَانِ
یاقوت سرخ مر او را هفتاد هزار دروازه باشد در هر دروازه دو تخته
مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
از زر موشح از یاقوت سرخ پس چون روزه دارد اول روز از ماه رمضان
غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ وَكَانَ كَفَّارَةً لَهُ إِلَى
می آمرزد خدا بیامرزد مر او را هر گناه تا آخر روز رمضان و باشد کفاره تا

مِثْلَهَا وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ يَصُومُهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَهُ أَلْفُ بَابٍ
مانند آن یعنی رمضان دیگر و باشد مراورا بمقابلہ ہر روزے کہ روزہ بدارد کوشکے در بہشت و مراورا صد در
مِنْ ذَهَبٍ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى أَنْ
از زر و طلب آمرزش کند مراورا ہفتاد ہزار فرشتہ از صباح امروز تا آنگہ
يَتَوَارَى بِالْحِجَابِ وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ
پوشیدہ شود آفتاب بہ پردہ شب و باشد مراورا بمقابلہ ہر سجدہ کہ کند در شب یا روز درختی
فِي الْجَنَّةِ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَأَخْبَرَنِي
در بہشت کہ سیر کند سوار در سایہ او صد سال قطع نکند او را و خبر داد مرا
أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ
ابو نصر از پدر خود باسناد خود از اعرج از ابوہریرہ رضہ گفت
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم إِذَا كَانَ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
فرمود رسول اللہ صلعم ہرگاہ کہ باشد شب اول از ماہ رمضان
نَظَرَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ وَإِذَا نَظَرَ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
نظر میکند خدا بسوی خلقت خود و ہرگاہ کہ نظر پسند بسوی بندہ ہرگز عذاب نکند او را ابدا و مر خدا
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ
در ہر روز ہزار ہزار آزاد کردہ شدہ از آتش و خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود
بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
باسناد خود از سہل از پدر خود از ابی ہریرہ رضہ گفت کہ رسول اللہ
صلعم قَالَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ
فرمود ہرگاہ کہ بیاید رمضان گشادہ میشود درہای بہشت و بستہ کردہ میشود درہای دوزخ
وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَعَنْ نَافِعِ بْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْغِفَارِيِّ
و بستہ کردہ میشوند شیطانہا و روایت کردہ شدہ است از نافع از ابو مسعود غفاری
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلعم يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا
پس گفت کہ او شنید رسول اللہ صلعم کہ میگفت ہیچ بندہ نیست از امت من کہ روزہ دارد روزے
مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زَوَّجَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ
از رمضان مگر کہ تزویج کردہ میشود زنے از حور العین در خیمہ از در
مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ عَلَى كُلِّ
کہ وا ل از آن حوریکہ وصف کردہ است خدا ایشان حوران اند پوشیدہ در خیمہ ہا بر ہریک
امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى وَلَطْمٍ
زن از ایشان ہفتاد جلہ کہ نیست از آن جلہ بر رنگ دیگرے و داده میشود

سبعين لونا من الطيب ليس منها لون على لون الآخر ويعطى

هفتاد رنگ از خوشبو که نیست از انها هیچ رنگ بر رنگ دیگر او داده میشود

سبعون سريرا من ياقوتة حمراء موشحة بالدر على كل سرير

هفتاد تخت از یاقوت سرخ بلعل سرخ بمروارید بر هر تختی

سبعون فراشا على كل فراش أريكة لكل امرأة سبعون ألف وصيفة

هفتاد بستر بر هر بستر تختی آراسته بر هر تختی زنی با هفتاد هزار خدمتکار

لحاجتها وسبعون ألف وصيفة لزوجها مع كل وصيفة صحفة

برای حاجت خود و هفتاد هزار خدمت گار زنی مر زوج او را با هر خدمتکار کاسه

من ذهب فيها لون من طعام فيجد لآخر لقمة منها لذة لم

از زر که در آن کاسه ها طعام پس چون باید مر پسین لقمه از آن طعام لذتی که

يجد لأول له ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر هذا

نیافته است مر اول لقمه را داده میشود زوج او نیز مانند این بر تخت از یاقوت سرخ و این

لكل يوم صامه من رمضان سوى ما يعمل من الحسنات فضل

بهر من روزیکه روزه داشته است از رمضان سوای انچه عمل کند از نیکوی ها فضلت

أخبرني أبو نصر عن والده باسناده قال ثنا محمد بن أحمد قال

خبر داد مرا ابو نصر از پدر خود باسناد خود گفت حدیث خواند محمد بن احمد گفت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو القاسم بن عبد الله بن محمد

حدیث خواند عبد الله بن محمد گفت حدیث خواند مرا ابو القاسم بن عبد الله بن محمد

قال حدثنا الحسن بن إبراهيم بن يسار وإبراهيم بن محمد بن حارثة

گفت حدیث خواند مرا حسن بن ابراهیم بن یسار و ابراهیم بن محمد بن حارثة

قال حدثنا سلمة بن شبيب قال ثنا القسم بن محمد قال ثنا

گفت حدیث خواند مرا سلمة بن شبیب گفت حدیث خواند مرا قسم بن محمد گفت حدیث خواند

هشام بن الوليد قال حدثنا حماد بن سليمان الدوسي عن الحسن

هشام بن ولید گفت حدیث خواند مرا حماد بن سلیمان دوسی از حسن

عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رض قال انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

از ضحاک بن مزاحم از ابن عباس رض گفت که او شنید نبی صلی الله علیه وسلم را

ان الجنة لتتجمد وتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان

بدرستی بهشت باک کرده میشود و آراسته کرده میشود از سالی تا سالی از جهت درآمدن ماه رمضان

فاذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش

پس هرگاه باشد اول شب از ماه رمضان بوزد بادی از زیر عرش

يقال لها المثيرة تصفق أوراق أشجار الجنة وتحلق المصاريع
گفته میشود مر او را مثیره که آواز میدهد برگهای درختهای بهشت را و حلقها مر را
فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتزين الحور
پس شنیده میشود ازین راهها آوازی که نشنیده اند شنوندگان نیکوتر از و پس آراسته کرده میشوند
العين حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب
نازنینهای بلند دیدگان میان بلندیهای بهشت پس ندا کنند آیا هست که پیغام زند
إلى الله عز وجل فيزوجه فيقلن رضوان ما هذه الليلة
سوی خدا پس تزویج کند او را خدا پس میگویند رضوان را چیست این شب
فيجيبهن بالتلبية يا خيرات حسان هذه أول ليلة من شهر رمضان
پس جواب میدهد ایشان را بلبیک گفتن ای نیکوهای نیکوروایان این اول شب است از
فتحت أبواب الجنة للصائمين من أمة محمد صلى الله عليه فيقول الله يا
کشاده شده اند درهای بهشت مر روزه داران را از امت محمد پس میگوید خدا ایشان را
رضوان افتح أبواب الجنان يا مالك أغلق أبواب الجحيم من الصائمين
رضوان کشا درهای بهشت را ای مالک ببند درهای دوزخ را از روزه داران
من أمة محمد صلى الله عليه يا جبرئيل اهبط إلى الأرض وصفد مردة الشياطين
از امت محمد ای جبرئیل فرود آی پس سوی زمین و زنجیر کن سرکشان شیاطین را
وغلهم بالأغلال ثم اقذف لهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على
و بند کن ایشان را بزنجیرها پس بیانداز ایشان را در گردابهای دریاها تا که نسازند و فاسد نکنند بر
أمة محمد صيامهم قال ويقول الله عز وجل في كل ليلة من
امت محمد روزه ایشان را گوید و میگوید خدا ایشان را هر شب از
شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤاله هل من تائب
ماه رمضان سه بار آیا کیست سؤال کننده که بدهم او را سؤال او آیا هست
فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له من يفرض القرض الغني غير المعدم
توبه پذیرم او را آیا کیست آمرزش خواهنده که بیامرزم او را آیا هست که قرض دهد غنی را که نه
والوفي غير الظلوم قال وله في كل يوم من شهر رمضان عند
وفا کننده که ظلم کننده نیست فرمود و مر او را خدای است هر روز از ماه رمضان وقت
الإفطار ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب العقاب
افطار هزار هزار آزاد کرده خدا از آتش که هریک ازیشان مستوجب شده عذاب را
فإذا كان ليلة الجمعة ويوم الجمعة أعتق الله تعالى في كل ساعة
پس چون باشد شب جمعه و روز جمعه آزاد میکند خدا تعالی در هر ساعت

الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فاذا كان

هزار هزار آزاد کرده شده از آتش دوزخ که هر یک ایشان لایق شده اند عذاب را پس هرگاه که

في آخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد

در آخر روز از ماه رمضان آزاد کند خدا تعالی درین روز بشمار

ما اعتق من اول الشهر الى آخره فاذا كان ليلة القدر يأمر

آنچه آزاد کرد از اول ماه تا آخر آن پس هرگاه که باشد شب قدر بفرماید

جبرئيل فيهبط في كتيبة من الملائكة ومعه لواء اخضر

جبرائیل را پس فرود آید در گروهی از فرشتگان و با او لوای سبز

الى الارض فيركزه على ظهر الكعبة وله شعبتان جناح لا ينشرهما

بسوی زمین پس بخواند آنرا بر پشت کعبه و مر او را شش صد بازو دست برگشاده

الا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيجاوز المشرق و

مگر در شب قدر پس برگشاده میکند آنرا در شب قدر پس میرود شرق و مغرب

المغرب ويأمر جبرئيل عليه السلام الملائكة بالدخول بين

مغرب را و امر میکند جبرائیل ع فرشتگان را بدر آمدن درمیان

هذه الامة فيدخلون بينهم فيسلمون على كل قائم ومصل

این امت پس درآیند درمیان ایشان پس سلام میکنند بر هر شب زنده دارنده نماز

وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر ثم

و ذکر کننده و مصافحه میکنند ایشانرا و آمین میگویند بر دعاهای ایشان تا آنکه طلوع میکند فجر

ينادي جبرئيل عليه السلام يا معشر الاولياء الرحيل فيقولون يا جبرئيل

ندا کند جبرائیل ع اے گروه دوستان خدا کوچ بکنید پس میگویند ای جبرائیل

ما صنع الله في حوائج المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان

چه چیز کرد خدا تعالی در حاجتهای مومنان از امت محمد مصطفی ص پس میگوید که

الله تعالى نظر اليهم وعفا عنهم وغفر لهم الا اربعة فقال

خدا تعالی نظر کرد بسوی ایشان و معاف کرد از ایشان و آمرزید ایشان را مگر چهار کس را

رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الاربعة مدمن خمر وعاق والديه

رسول الله ص این چهار دایم الخمر است و بیفرمان والدین

وقاطع رحم ومشاحن قيل يا رسول الله من المشاحن قال المضار

و قاطع رحم و عداوت کننده. گفته شد یا رسول الله کیست مشاحن گفت ضرر کننده

فاذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة

پس هرگاه که باشد شب فطر نامیده میشود این شب شب جایزه

فَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللّٰهُ تَعَالٰى الْمَلَائِكَةَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ

پس ہرگاہ کہ باشد فردائے فطر برانگیزد خدا تعالیٰ فرشتگان را در ہر شہر

فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَيُنَادُونَ

پس فرود آیند سوی زمین پس می ایستند مر دہانہائے کوچہا پس ندا میکنند

بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فَيَقُولُونَ

آوازے کہ میشنود ہر چیز کہ پیدا کرد خدا تعالیٰ مگر جن و انسان پس میگویند

يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَعْفُرُ الذَّنْبَ

ای امت محمد ﷺ برآیید سوے رب کریم کہ میدہد عطائے بزرگ و می آمرزد گناہ

الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْمَلَائِكَةِ يَا

مزرگ پس وقتیکہ برآیند سوی مصلے خود میگوید خدا تعالیٰ فرشتگان خود را اے

مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ قَالَ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ إِلٰهَنَا وَ

فرشتگان من چیست جزاء مزدور ہرگاہ کہ عمل کند عمل خود را تمام پس میگویند فرشتگان

سَيِّدَنَا تُوَفِّيهِ أَجْرَهُ فَيَقُولُ فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي قَدْ

سردار ما تمام و کمال مزد او را پس میگوید خدا تعالیٰ من گواہ میگیرم شما را اے فرشتگان من کہ

جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي

گردانیدم ثواب روزہ ایشان را از ماہ رمضان و قیام ایشان را خوشنودی خود و آمرزش

لَهُمْ فَيَقُولُ يَا عِبَادِي سَلُونِي فَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي

خود پس میگوید ای بندگان من سوا لی کنید از من پس سوگند مر العزت و جلال خود را کہ نخواہید سوال مرا در

جَمْعِكُمْ هٰذَا لِآخِرَتِكُمْ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ

این جماعت خود از برای آخرت خود چیزے کہ میدہم شما را و نخواہید از برای دنیای خود مگر

لَكُمْ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَعِزَّتِي

مر شما را پس سوگند مر العزت و جلال خود را البتہ پوشم بر شما لغزشہائے شما را تا ہنگامیکہ ترسیدہ باشید شما

لَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ أَصْحَابِ الْحُدُودِ وَانْصَرِفُوا مَغْفُورًا

رسوا نکنم شما را و رسوا نکنم شما را در میان اصحاب حدود و برگردید در حالیکہ بخشیدہ شدہ

لَكُمْ لَقَدْ رَضِيتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَ

شما ہر آینہ راضی شدید شما از من و راضی شدم من از شما فرمود پس خوشنود میشوند فرشتگان

يَسْتَبْشِرُونَ بِمَا يُعْطِي اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ

بشارت میدہند بچیزے کہ داده است خدا تعالیٰ این امت را وقتیکہ افطار میکنند از

شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

ماہ رمضان و مروی است از ضحاک بن مزاحم از ابن عباس رضی اللہ عنہ از نبی صلعم

نحوه واللفظ متقارب واخبرني ابو نصر عن والده باسناده

مانند آن ولفظ هر دو حدیث نزدیک بہت واخبر کرد مارا ابو نصر از استاد خود باسناد خود

عن نافع عن ابي مسعود الغفاري رض انه قال انه سمع رسول الله

از نافع از ابی مسعود غفاری رض کہ گفت کہ او شنید رسول اللہ

صلى الله عليه يقول يوم اهل شهر رمضان لو يعلم العباد ما في شهر

صلی اللہ علیہ میگفت روز یکہ دیدہ شود ماہ رمضان اگر میدانستند فضیلت کہ در ماہ رمضان

رمضان لتمنى العباد ان يكون شهر رمضان سنة فقال الرجل

ہست ہر آینہ آرزو میکردند بندگان اینکہ باشد ماہ رمضان یکسال پس گفت مردی

من خثعم يا رسول الله حدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه ان الجنة

از قبیلہ خثعم یا رسول اللہ بیان کن مارا آن فضیلت پس فرمود او مدرستی بہشت

لتزين لشهر رمضان من رأس الحول الى الحول حتى اذا كان اول ليلة

ہر آینہ آراستہ میشود از جہت ماہ رمضان از سال تا سال دیگر ہمچنان تا وقتیکہ میشود اول شب

منه هبت ريح من تحت العرش فصفقت اوراق اشجار الجنة

از آنجا کہ میوزد بادے از زیر عرش پس بہم میزند برگ درختہای بہشت را

فنظرت الحور العين الى ذلك فقلن يا رب اجعل عن عبادك

پس مے بیند حور عین ہمیں پس میگویند ای پروردگار ہمراہ بندہای خود را

في هذا الشهر لنا ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما

درین ماہ جفت ما کہ روشن شود چشمہای ما بایشان و چشمہای ایشان بما پس

من عبد صام شهر رمضان الا زوجه الله زوجة من الحور

از ہیچ بندہ کہ روزہ داشت ماہ رمضان مگر تزویج کرد او را خدا ایشا را زنے از حور

العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله تعالى به حور

عین در خیمہ از مروارید کاواک از آنچہ وصف کرد خدا ایشا را کہ حور اند

مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس

نگاہ داشتہ شدہ در خیمہا بر ہر زنے از آن حور ہفتاد حلہ ہست کہ نیست ہیچ یکے از آنہا

منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس

از آن حلہ بر رنگ دیگرے و داده میشود ہفتاد رنگ از مشک نیست ہیچ رنگے

منه لون يشبه الاون كل امرأة منهن على سرير من ياقوت مرصع

از آن کہ ہمچو رنگ کہ مانند باشد برنگ اول را ہر زنے از آنہا بر تختے باشد از یاقوت مرصع

بالدر عليه سبعون فراشا بطائنها من استبرق وفوق كل

بمروارید کہ بروے ہفتاد فرش ہا مانند کہ استر کہائے آن از استبرق باشند کہ نوعیت از ابریشم

وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ أَرِيكَةً وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ

بستر ہفتاد تخت ارایستہ و بر ہر یکے زنان حور ہفتاد ہزار خدمتگار باشند

يَخْدُمُهَا وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ لِزَوْجِهَا بِيَدِ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ

کہ خدمت کنند انہارا و ہفتاد ہزار خدمتگار مر شوہر ہر زنرا بدست ہر خدمتگار کاسہ

مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ يَجِدُ لِآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ مَا لَا يَجِدُ

از زر در آن کاسہ رنگے از طعام باشد کہ بیابد آخر لقمہ او از لذتے کہ نیابد

لِأَوَّلِهِ وَيُعْطَى نُوجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ

مر اول لقمہ را دادہ میشود مثل او از طعامہا ی مذکور بر کرسی از یاقوت سرخ رآن بر

سَوَادَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعٍ بِالْيَاقُوتِ هَذَا لِكُلِّ مَنْ صَامَ شَهْرَ

دو دست سرخ بنشستہ ارند ر مرصعست بیاقوت این عطا مر کسی را کہ روزہ داشتہ ماہ

رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رمضان ورا سے چیزیکہ میکند از نیکو یہا روایت کردہ شدہ ست از قتادہ کہ او روایت کرد

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

گفت فرمود رسول اللہ ص چونکہ باشد اول شب از ماہ رمضان

نَادَى الْجَلِيلُ جَلَّ عَظَمَتُهُ رِضْوَانَ خَازِنَ الْجِنَانِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ

ندا میکند خدا ورب جل جلالہ رضوان را کہ نگہبان بہشت است ای رضوان پس میگوید لبیک

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ نَجِّدْ جَنَّتِي وَزَيِّنْهَا لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ

و بجای آرم فرمودہ ترا الٰہی پس میگوید حق تعالیٰ پاکیزہ ساز بہشت مرا و آراستہ کن از برای روزہ

أَحْمَدَ وَلَا تُخَلِّفْهَا مِنْهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ شَهْرَهُمْ ثُمَّ يُنَادِي مَالِكًا

محمد ص و مگذار ایشان بیجلوہ ام را تا آنکہ تمام شود ماہ ایشان پس ندا میکند مالک

خَازِنَ النَّارِ يَا مَالِكُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ اغْلُقْ

نگہبان دوزخ را کہ ای مالک پس میگوید مالک لبیک و بجای آرم فرمان ترا الٰہی پس میگوید

أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ لَا تَفْتَحْهَا عَلَيْهِمْ

درہاے دوزخ را از روزہ داران امت محمد ص بستہ نگہدار ایشانرا بر ایشان

حَتَّى يَقْضِيَ شَهْرَهُمْ ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ

تا آنکہ بگذرد ماہ ایشان پستر ندا میکند جبرئیل را ع پس میگوید لبیک ای بفرستادہ ام

وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ انْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ

و بجای آرم فرمان ترا الٰہی پس میگوید فرود شو سوی زمین پس بند کن سرکش ان شیاطین را

عَنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَيْهِمْ صِيَامَهُمْ وَإِفْطَارَهُمْ وَلِلَّهِ

از امت محمد مصطفی ص تا فساد نکنند بر ایشان روزہ ہاے ایشان و افطار ایشان و مر

عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ

عزوجل در هر روز از ماه رمضان وقت برآمدن آفتاب و

عِنْدَ وَقْتِ الْإِفْطَارِ عُتَقَاءَ أَعْتَقَهُمْ مِنَ النَّارِ جَمِيعًا وَإِمَّا

وقت افطار آزاد شدگان که آزاد میکند حق تعالی ایشانرا از آتش از غلامان خود یا

وَلَهُ فِي كُلِّ سَمَاءٍ مُنَادٍ فِيهِمْ مَلَكٌ لَهُ عَرْفٌ تَحْتَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

و مراد را در هر آسمان ندا کننده هست در میان ایشان فرشته مذکر مراد را مانند است زیر عرش

وَفَرَائِصُهُ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَى لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ

و جمیع فریضه است گوشتی که در میان پهلو و دوش است گوارنده جهار پایه می جنبند در منتهای زمین هفتم است مراد را بال

وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ مُكَلَّلٌ بِالْمَرْجَانِ وَالدُّرِّ وَالْجَوَاهِرِ يُنَادِي هَلْ

و بال است بمغرب که مرصع است بمرجان و در و جواهر فریاد میکند آن فرشته آیا

مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مَظْلُومٍ

هست آمرزیده از گناه که پذیرفته شود توبه او را آیا هست از دعا کننده که قبول کرده شود دعای او آیا

يَنْصُرُهُ اللَّهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ اللَّهُ لَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى

کرده شود او را الله تعالی آیا کسی هست آمرزش خواهنده که بخشد او را خدا یتیم مراد را آیا هست آرزوسوال

سُؤْلَهُ قَالَ وَيُنَادِي الرَّبُّ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي الشَّهْرِ كُلِّهِ عِبَادِي وَ

سوال او فرمود و ندا میکند پروردگار تعالی در تمام آن ماه غلامان من و

إِمَائِي أَبْشِرُوا وَاصْبِرُوا وَدَاوِمُوا فَإِنَّكَ أَنْ أَرْفَعَ عَنْكُمْ

کنیزان من بشارت شمارا و صبر کنید و مداومت کنید نزدیکست اینکه بردارم از شما

الْمَؤُونَاتِ وَتَفْضُلُوا إِلَى رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ

گرانی را و برسید برحمت من و کرامت من و وقتیکه میشود شب قدر

نَزَلَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَى

نازل میشود جبرائیل ع در گروه از فرشتگان دعای رحمت میکنند بر

كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِ

هر بنده ایستاده و یا نشسته یاد کند خدای عزوجل را و روایتست از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْ أَذِنَ اللَّهُ لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَتَكَلَّمَا

گفت فرمود رسول الله ص اگر دستوری میداد خدا آسمان و زمین را که کلام کنند

لَبَشَّرَتَا مَنْ صَامَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى رَضِ

هر آینه بشارت میداد آنرا کسی را که روزه داشت رمضان را بهشت و روایتست از عبد الله بن اوفی رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَصُمْتُهُ تَسْبِيحٌ وَدُعَاؤُهُ

گفت فرمود رسول الله ص خواب روزه دار عبادتست و خاموشی او تسبیح است و دعا

مستجاب وعمله مضاعف وعن الاعمش عن ابي خيثمة رح
مستجابست وعمل او دربندان ست وروایت کرد اعمش از ابی خیثمه رح
انه قال كانوا يقولون رمضان الى رمضان كفارة لما بينهن و
مدرستی انگفت بودند اصحاب که میگفتند رمضان تا رمضان کفارة
الجمعة الى الجمعة والصلوة الى الصلوة كفارات لما بينهن
جمعه تا جمعه ونماز تا نماز کفاره ست مرانچه میان ایشان را که درسیاه
ما اجتنبت الكبائر وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رض انه كان
واگناه بزرگ بپرهیزد وروایت ست از امیر المومنین عمر بن خطاب رضی الله عنه که
يقول اذا دخل شهر رمضان مرحبا بشهر خير كله صيام نهاره
گفتی چون درآید ماه رمضان مرحبا باد ماهی که همه خیر است روزهای او
وقيام ليله والنفقة فيه كالنفقة في سبيل الله عز وجل وعن
وشبهای او خرج کردن در آن ماه مانند خرج کردن ست در راه خدای عزوجل وروایت
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال من صام رمضان وقامه
از ابوهریره رضی الله عنه از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که گفت هر که روزه داشت ماه رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن ابي
ایمانا واحتسابا آمرزیده شود مر او را هر گناه که پیش رفته ست از آن و دیر کرده از آن وروایت
هريرة رض ايضا عن النبي صلى الله عليه انه قال كل حسنة يعملها ابن
ابوهریره رضی الله عنه نیز از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که گفت هر نیکی که میکند فرزند
ادم من امتي تضاعف عشرا الى سبعمائة ضعف الا الصوم فان
آدم از امت من زیاده کرده میشود او را مر ده را هفتصد
الله تعالى يقول الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
خدای تعالی میگوید روزه مرا ست من جزا میدهم بآن میگذارد بنده آرزوی خود وخورد
شربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند
وشیدن خود از جهت من وروزه سپر ست وروزه دار را دو فرحت ست فرحت
افطاره وفرحة عند لقاء ربه واخبرنا ابو البركات السقطي
افطار خود وفرحتی وقت دیدار پروردگار خود وخبر داد ما را ابو البرکات السقطی
باسناده عن يزيد بن هارون قال حدثنا المسعودي قال بلغني
باسناد خود از یزید بن هارون گفت حدیث خواند بر من مسعودی گفت رسید مرا
ان من قرا في ليلة من شهر رمضان في التطوع انا فتحنا لك فتحا
که کسیکه بخواند در شبی از ماه رمضان در نفلها سوره انا فتحنا را

مُبِيْنًا حُفِظَ فِيْ ذٰلِكَ الْعَامِ فَصْلٌ رَمَضَانُ خَمْسَةٌ

محفوظ باشد از دعا در آن سال رمضان پنج

آخِرُ الرَّاءِ رِضْوَانُ اللّٰهِ وَالْمِيْمُ مَحَبَّةُ اللّٰهِ وَالضَّادُ ضَمَانٌ

حرف است حرف را اشارت از خوشنودی خدا بیغامبر است و حرف میم محبت خدا است و حرف ضاد بضمان

اللّٰهِ وَالْأَلِفُ أُلْفَةُ اللّٰهِ وَالنُّوْنُ نُوْرُ اللّٰهِ فَهُوَ شَهْرُ رِضْوَانٍ وَ

خدا است و الف بالفت خدا است و نون نور خدا است پس آنماه رضای خدا و

مَحَبَّةٍ وَضَمَانٍ وَأُلْفَةٍ وَنُوْرٍ وَنَوَالٍ وَكَرَامَةٍ لِلْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْرَارِ

محبت رضوان و الفت و روز و بخشش و بزرگی است مردوستان و نیکوکاران را

وَقِيْلَ مَثَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُوْرِ كَمَثَلِ الْقَلْبِ فِي الصَّدْرِ وَ

و گفته شده است تشبیه ماه رمضان در ماهها همچو دل است در سینها و

كَالْأَنْبِيَاءِ فِي الْأَنَامِ وَكَالْحُرِّ فِي الْبِلَادِ فَالْحَرَمُ يَمْنَعُ مِنْهُ الدَّجَّالُ

همچو پیغامبر است در مردم و همچو حرم است در شهرها پس حرم از بزرگی او است که بازداشته

اللَّعِيْنُ وَشَهْرُ رَمَضَانَ تُصَفَّدُ فِيْهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِيْنِ وَيَكُوْنُ

لعین را و ماه رمضان بند کرده میشود در آن سرکشان شیاطین را و باشند

الْأَنْبِيَاءُ شُفَعَاءَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَفِيْعٌ لِلصَّائِمِيْنَ

پیغامبران شفاعت کنند مر گنهکاران را و ماه رمضان شفاعت کرست مر روزه داران را

وَالْقَلْبُ مُزَيَّنٌ بِنُوْرِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيْمَانِ وَشَهْرُ رَمَضَانَ مُزَيَّنٌ

و دل آراسته شده است بنور معرفت و ایمان و ماه رمضان آراسته شده است

بِنُوْرِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَفِيْ أَيِّ

بنور خواندن قرآن پس کیکه آمرزیده نشد درین ماه رمضان پس در کدام

شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ فَلْيَتُبِ الْعَبْدُ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ تُغْلَقَ أَبْوَابُ

ماه بخشیده شود او را پس باید که توبه کند بنده بسوی خدای پیش از انکه بند کرده شود درهای

التَّوْبَةِ وَلْيَتُبْ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَفُوْتَ وَقْتُ الْإِنَابَةِ

توبه و باید که توبه کند بسوی عزوجل پیش از انکه بمیرد وقت انابت

وَلْيَبْكِ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى وَقْتُ الْبُكَاءِ وَالرَّحْمَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و باید که بگرید پیش از انکه بگذرد وقت گریستن و رحمت یعنی زندگانی و فرمود پیغمبر

إِنَّ أُمَّتِيْ لَمْ يُخَيَّرُوْا مَا أَقَامُوْا شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ

که امت من خوار کرده نمیشود تا وقتیکه بپا داشته اند ماه رمضان پس گفت مردی ای پیغمبر خدا

وَمَا خِزْيُهُمْ قَالَ مَنِ انْتَهَكَ فِيْهِ حُرْمَةً أَوْ عَمِلَ سَيِّئَةً أَوْ شَرِبَ خَمْرًا

چیست خواری ایشان گفت کیکه کرد در وی حرام را یا کاری بد یا مارشید شراب را

أَوْ زَنَى لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ رَمَضَانُ وَلَعَنَهُ اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ وَأَهْلُ

یا زنا کرد پذیرفته نمیشود از وے رمضان و لعنت میکند او را خدا و فرشتگان او و اهل

السَّمٰوٰتِ إِلٰى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ وَإِنْ مَاتَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَمَضَانَ

آسمان تا مثل آن از سال و اگر بمیرد در آمدن که در میان آن و در میان آن رمضان

فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللّٰهِ حَسَنَةٌ فَصْلٌ وَقِيلَ إِنَّ سَيِّدَ الْبَشَرِ آدَمُ

پس نیست او را نزد خدا هیچ نیکوئی فصل و گفته شده است که سردار مردم آدم

عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَسَيِّدُ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ وَسَيِّدُ الْفُرْسِ سَلْمَانُ وَسَيِّدُ

علیه الصلوة است و سردار عرب محمد است و سردار فارس سلمان است و سردار

الرُّومِ صُهَيْبٌ وَسَيِّدُ الْحَبَشِ بِلَالٌ وَسَيِّدُ الْقُرٰى مَكَّةُ وَسَيِّدُ

روم صهیب است و سردار حبش بلال است و سردار دیهات مکه است و سردار

الْأَوْدِيَةِ وَادِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَسَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَسَيِّدُ

وادیها وادی بیت المقدس است و سردار روزها روز جمعه است و سردار

اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَسَيِّدُ الْكُتُبِ قُرْآنٌ وَسَيِّدُ الْبَقَرَةِ

شبها شب قدر است و سردار کتابها قرآن است و سردار سوره بقره

آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَسَيِّدُ الْأَحْجَارِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَسَيِّدُ الْآبَارِ زَمْزَمُ

آیت کرسی است و سردار سنگها حجر اسود است و سردار چاهها زمزم است

وَسَيِّدُ الْعِصَا عَصَا مُوسَى وَسَيِّدُ الْحَيَوَانِ الْحُوتُ الَّذِي

و سردار عصا عصای موسی است و سردار ماهی آن ماهی است

كَانَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِهِ وَسَيِّدُ النُّوقِ نَاقَةُ صَالِحٍ

که بود یونس در شکم او و سردار ناقه ناقه صالح است

وَسَيِّدُ الْخَيْلِ الْأَفْرَسُ الْبُرَاقُ وَسَيِّدُ الْخُوَيْتِمِ خَاتَمُ سَيِّدِنَا

و سردار خیل اسبها براق است و سردار انگشتریها انگشتر سردار ما

سُلَيْمَانَ وَسَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ فَصْلٌ فِي فَضَائِلِ

سلیمان پیغمبر است و سردار ماهها ماه رمضان است فصل در فضیلت

لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالٰى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ

شب قدر و فرمود خدای تعالی سورة انا انزلناه در فضیلت شب قدر الی آخره

فَأَنْزَلَهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ أَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ

پس فرو فرستاد او را کنایه است از قرآن فرو فرستاد خدای تعالی از لوح محفوظ

إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى السَّفَرَةِ وَهُمُ الْكَتَبَةُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ فَكَانَ

سوی آسمان دنیا بجانب فرشتهای سفره و آن نویسندگان اند از فرشتگان پس فرود آمد

يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ اللَّوْحِ عَلَى قَدْرِ مَا يَنْزِلُ بِهِ جِبْرَئِيلُ
فرآن در ین شب از لوح محفوظ بر مقدار یکه فرود می آید بآن جبرائیل ع
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا
باذن الله تعالے بنبوی ﷺ در سال
إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ
تا مانند آن سال آینده تا فرود آمد همه آن قرآن در شب قدر از
شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض وَغَيْرُهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
ماه رمضان بسوی آسمان دنیا وگفت ابن عباس رض وغیره مراد از ضمیر انا انزلناه
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَعْنِي أَنْزَلْنَا جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ السُّورَةِ
در شب قدر جبرائیل ست یعنی فرستادیم جبرائیل ع را باین سوره
وَجُمْلَةُ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى الْكَتَبَةِ ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ
وجمله قرآن در شب قدر بر فرشتگان نویسنده پس بعد ازان نازل شد
نُجُومًا نُجُومًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي
پاره پاره بر رسول الله ﷺ در بست و سه سال در
سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَالْأَوْقَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي لَيْلَةٍ
همه ماهها وروزها وشبها ووقتها فرمود خدائیم در شب
الْقَدْرِ أَيْ فِي لَيْلَةٍ عَظِيمَةٍ وَقِيلَ فِي لَيْلَةِ الْحُكْمِ وَسُمِّيَتْ
قدر یعنی در شب بزرگ وگفته شده در شب حکم و نامیده شده است
لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَعْظِيمًا لِمَا يَقَعُ فِيهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقَدِّرُ
شب قدر ازبرای تعظیم آن شب وبرای مرتبه او زیرا که بدرستی خدائیم اندازه میکند
فِيهَا مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ثُمَّ
در شب هر چه باشد از کار سال تا مانند آن از سال آینده پستر
قَالَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَا مُحَمَّدُ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمَكَ
فرمود وچه چیز دانا کرد ترا که چیست شب قدر اے محمد اگر حدائیم ندانا نمیدا نا نمیدا نا نمیدا ترا
بِعَظِيمَتِهَا فَكُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ وَمَا أَدْرَاكَ فَقَدْ أَعْلَمَهُ اللَّهُ وَ
پس تعظیم کردی او را پس هر چیز یکه در قرآن بلفظ وما ادراک مذکور ست پس بتحقیق دانا نمیدا نا نمیدا خدائیم
إِيَّاهُ وَمَا فِيهِ وَمَا يُدْرِيكَ فَلَمْ يُدْرِهِ وَلَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ
آن پیغمبر ﷺ وچیزیکه در قرآنست وما یدریک نیست پس ندریانیده ست پیغمبر ﷺ را خبر را و مطلع نکرده نیایه
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا وَ
چنانچه فرمود خدائیم وچه چیز نیست دانا نمیدا نا نمیدا ترا شاید قیامت باشد نزدیک و

مَا تَبَيَّنَ لَهُ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ اَيْ لَيْلَةُ الْعَظَمَةِ

یعنی گرد ہمیشہ مراد است ازو قدر و عظمت یعنی لیلۃ القدر یعنی شب

وَالْحِكْمَةِ وَقِيلَ هِيَ اللَّيْلَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

و حکمت و گفتہ شدہ است آن شب شب مبارک است کہ فرمود خدا بتہ

اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيمٍ ثُمَّ قَالَ عَزَّ

کہ مدستی ما فرو فرستادیم در شب مبارک در آنست کہ جدا کردہ میشود ہر امر را بہتر فرمود

وَجَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ يَعْنِي الْعَمَلَ فِيهَا خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ

خدا بتہ شب قدر بہتر است از ہزار ماہ یعنے عمل در آنشب بہتر است از ہزار

شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ قَدْرٍ وَقِيلَ اِنَّ الصَّحَابَةَ رض لَمْ يَفْرَحُوا بِشَيْءٍ

ماہ کہ نیست در آنشب شب قدر و مدستی گفتہ شدہ است کہ صحابہ رض خوش نہ شدند مدچیزے

كَفَرَحِهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَذٰلِكَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

مانند خوشحالی شدن ایشان بقول خدا بتہ تعالی بہتر است از ہزار ماہ و آن آنست کہ رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ يَوْمًا لِاَصْحَابِهِ اَرْبَعَةً مِّنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ بَانَهُمْ

صلی اللہ علیہ یاد کرد روزے برای صحابہ خود چہار کس را از بنی اسرائیل بانکہ ایشان

عَبَدُوا اللّٰهَ ثَمَانِينَ سَنَةً لَمْ يَعْصُوهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَذَكَرَ اَيُّوبَ

عبادت کردند خدا را ہشتاد سال کہ بیفرمانی نکردند خدا را یک چشم زدن و یاد کرد ایوب را

وَزَكَرِيَّا وَحِزْقِيلَ وَيُوشَعَ بْنَ نُونٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَعَجِبَ اَصْحَابُ

و زکریا و حزقیل و یوشع بن نون ۲ پس تعجب کردند اصحاب

رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذٰلِكَ فَاَتَاهُ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ

رسول اللہ ۲ ازین حدیث پس آمد جبرائیل ۲ و گفت

لَهُ يَا مُحَمَّدُ عَجِبْتَ اَنْتَ وَاَصْحَابُكَ مِنْ عِبَادَةِ هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ مِنْ بَنِي

مراورا ای محمد تعجب کردی تو و اصحاب تو از عبادت این نفر از بنی

سَنَةً لَمْ يَعْصُوا اللّٰهَ تَعَالَى فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ فَقَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ

سال و بیفرمانی نکردند خدا بتہ را در آن مدت یک چشم زدن پس تحقیق فرستاد خدا بتہ بر تو

خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ ثُمَّ قَرَاَ عَلَيْهِ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ اِلٰى اٰخِرِهَا

بہتر ازین پس بخواند بر او سورہ انا انزلناہ الخ

وَقَالَ لَهُ هٰذَا اَفْضَلُ مِمَّا عَجِبْتَ اَنْتَ وَاَصْحَابُكَ مِنْهُ فَسُرَّ بِذٰلِكَ

و گفت مراورا این بہتر است از آنچہ تعجب کردے تو و اصحاب تو ازان پس خوشحال شد

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ اَنَّهُ كَانَ فِي بَنِي اِسْرَائِيلَ رَجُلٌ لَيْسَ

پیغمبر صلی اللہ علیہ و گفت یحیی بن بکیر کہ بود در بنی اسرائیل مردے کہ نیست

السلاح الف شهر في سبيل الله تعالى لم يضعه عنه فذكر ذلك

سلاح را هزار ماه در راه خدا بپوشد و نهاد آن سلاح را از خود پس یاد کرد این را

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه فتعجبوا من قوله ذلك فانزل الله عز

رسول الله ص مر اصحاب خود را پس تعجب کردند از سخن پس نازل کرد خدا تعالی

وجل ليلة القدر خير من الف شهر يعني خير لكم من تلك الالف

این آیت لیلة القدر خیر من الف شهر یعنی بهتر است مر شما را از این هزار ماه

شهر التي ليس فيها ذلك الرجل السلاح في سبيل الله ولم يضعه

ماهیکه پوشیده در آن این مرد سلاح را در راه خدا تعالی و نهاد آن سلاح را

عنه وقيل انه كان اسمه شمعون العابد في بني اسرائيل و

از خود تا گفته شد که پرستنده بود نام او شمعون عابد در بنی اسرائیل و

قيل شمسون تنزل الملئكة يعني تنزل من غروب الشمس الى

گفته شد شمسون نازل میشوند فرشتگان یعنی از غروب آفتاب تا

طلوع الفجر والروح يعني جبريل عليه السلام وقال الضحاك

طلوع فجر و روح یعنی جبرائیل ع و گفت ضحاک

عن ابن عباس انه قال الروح على صورة الانسان عظيم الخلق و

از ابن عباس که گفت روح بر صورت آدمی بزرگ است خلقت او و

هو الذي قال الله تعالى عز وجل ويسئلونك عن الروح وهو ملك

آن چیزیست که گفت خدای عز و جل در شان او و می پرسند از تو از روح و آن فرشته ایست

يقوم مع الملائكة صفا واحدة يوم القيمة وقال مقاتل هو

که می ایستد با فرشتگان صف تنها در روز قیامت و گفت مقاتل آن

اشرف الملئكة عند الله تعالى وقال غيره انه ملك وجهه على

بهترین ملایکه است نزد خدا تعالی و گفت غیر او که آن فرشته ست که روی او بر

صورة الانسان وجسده جسد الملائكة وهو اعظم مخلوق

صورت انسان ست و جسد او جسد ملایکه ست و آن اعظم مخلوقات است

عند العرش يقوم صفا ويقوم الملئكة قال الله تعالى يوم يقوم

نزد عرش که می ایستد صف فرمود خدا تعالی روز که می ایستد

الروح والملئكة صفا فيها يعني في ليلة القدر باذن ربهم اي

روح بصف و فرشتگان بصف دران یعنی در شب قدر با امر پروردگار خود

بامر ربهم من كل امر يعني بكل خير سلام هي اي هي سلام اي سلمة

یعنی بکل خیر هر شغلی سالم یعنی آن شب سالم است

حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ لَا يَحْدُثُ فِيهَا دَاءٌ وَلَا هَانَةٌ مَطْلَعُ الْفَجْرِ

تا وقتیکہ طلوع صبح پیدا نمیشود در وے رنج کہانت مطلع

بِكَسْرِ اللَّامِ يُرِيدُ الطُّلُوعَ وَبِالْفَتْحِ يُرِيدُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ

بکسر لام مصدریست معنی برآمدن و بالفتح جائیست کہ برآید آفتاب در آنجا

وَقِيلَ سَلَامٌ بِمَعْنَى سَلَامَةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ

وگفتہ شدہ ست مراد از سلام سلامت و نگہداشت فرشتگان است مومنان اہل زمین

يَقُولُونَ سَلَامٌ سَلَامٌ حَتّٰى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَصَلِّ وَالْتَمِسْ لَيْلَةَ

میگویند فرشتگان در دہہ آخر ماہ رمضان وطلب کن شب

الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالِدُهَا لَيْلَةَ سَبْعَةٍ وَ

القدر در دہہ آخر ماہ رمضان ودومی ترا گفتہ شب ہفت و

عِشْرِينَ وَعِنْدَ مَالِكٍ جَمِيعُ لَيَالِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ لَيْسَ بَعْضُ بِالِدٍ

ہفتم ست ودر نزد مالک ہمہ شبہائے دہہ اخیر شب لیلۃ القدر توے تر

مِنْ بَعْضٍ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالِدُهَا إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقِيلَ أَهَا لَيْلَةُ

از بعضے ودر نزد امام شافعی است یکم ست وگفتہ شد کہ مدستی ست

التَّاسِعَ عَشَرَ وَهُوَ مَذْهَبُ عَائِشَةَ رض وَقَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ

نت وہم ست واں مذہب عائشہ رض ست وگفت ابو بریدہ اسلمی

هُوَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ وَالْحَسَنُ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَ

آں شب ست وسیوم ست وگفت ابوذر وحسن کہ آن شب ست ہفتم

عِشْرِينَ وَرَوَى بِلَالٌ عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهَا لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ

وروایت کرد بلال از نبی صلعم کہ آن شب ست وچہارم ست وگفت

ابْنُ عَبَّاسٍ وَأُبَيُّ ابْنُ كَعْبٍ أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ

ابن عباس وابی بن کعب ہر دو گفتند کہ شب ست وہفتم ست ودلیل بر اینکہ

وَالِدَهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ مَا رَوَى حَنْبَلٌ بِإِسْنَادِهِ

والد شب ہفتم ست واللہ تعالی اعلم آنچہ روایت کرد حنبل باسناد خود

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ نَاسٌ الْأَيِّنُونَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّبِيِّ صلعم الرُّؤْيَا

از ابن عمر گفت بودند کہ ہمیشہ قصہ میکردند پیش پیغمبر خوابہا را

مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلعم أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ أَنَّهَا

از دہہ اخیر پس فرمود پیغمبر خوابہاے شما بر آنکہ شب بدرے واقع شد

لَيْلَةُ التَّاسِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا لَيْلَةَ

آں شب نہم ست از دہہ اخیر پس کسیکہ باشد جویندہ پس بجوید آنرا شب

السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِعُمَرَ ابْنِ

ہفتم از عشرہ اخیرہ و روایت کردہ میشود کہ ابن عباس گفت مر عمر بن

الْخَطَّابِ رض إِنِّي نَظَرْتُ فِي الْأَوْتَادِ فَلَمْ أَرَ فِيهَا أَحْرَى مِنَ السَّبْعَةِ

خطاب را بدرستی من نظر کردم در عددہائے طاق پس ندیدم در آنہا کہ سزاوار تر باشد مر از ہفت

فَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ مَا نَذْكُرُهُ فِي السَّبْعَةِ فَقَالَ السَّمٰوٰتُ سَبْعٌ وَالْأَرَضُونَ

پس یاد کردہ چیزے را کہ یاد میکنیم آنرا در ہفت پس گفت آسمانہا ہفت ست و زمینہا ہفت

سَبْعٌ وَاللَّيَالِي سَبْعٌ وَالْأَفْلَاكُ سَبْعٌ وَالْبُحُورُ سَبْعٌ وَالسَّعْيُ بَيْنَ

ست و شبہا ہفت ست و آسمانہا ہفت ست و دریاہا ہفت ست و دیدن در

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعٌ وَالطَّوَافُ بِالْبَيْتِ سَبْعٌ وَفِي الْجِمَارِ وَخَلْقُ

صفا و مروہ ہفت ست و طواف در بیت ہفت ست و انداختن سنگریزہ ہفت ست

الْإِنْسَانِ مِنْ سَبْعٍ وَرِزْقُهُ مِنْ سَبْعٍ وَثُقْبٌ فِي وَجْهِهِ سَبْعٌ وَالْحَوَاسُّ

آدمی از ہفت اضلاع ست و رزق آدمی از ہفت دانہ ست و پارہ کردہ شدہ ست در سر آدمی ہفت چیز

سَبْعٌ وَالْحَمْدُ سَبْعُ آيَاتٍ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعِ أَحْرُفٍ وَالسَّبْعُ

ہفت ست و الحمد ہفت آیت ست و قراءۃ قرآن بر ہفت حرف ست

الْمَثَانِي وَالسُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَأَبْوَابُ جَهَنَّمَ سَبْعٌ وَسُمِّيَتْ

و سجود بر ہفت اعضا ست و درہائے جہنم ہفت ست و نامہائے آن

سَبْعٌ وَدَرَكُهَا سَبْعٌ وَأَصْحَابُ الْكَهْفِ سَبْعٌ وَأَهْلَكَ عَادًا بِالرِّيحِ

دوزخ ہفت ست و درکہائے آن دوزخ ہفت ست و اصحاب کہف ہفت ست و ہلاک کردہ شد عاد بہ باد

فِي سَبْعِ لَيَالٍ وَمَكَثَ يُوسُفُ فِي السِّجْنِ سَبْعَ سِنِينَ وَالْبَقَرَاتُ

در ہفت شب و درنگ کرد یوسف ع در زندان ہفت سال و گاوان کہ در سورہ یوسف

سَبْعٌ وَالسُّنُونُ الْجَدْبَةُ سَبْعٌ وَالسُّنُونُ الْخَصِيبَةُ وَالصَّلَوَاتُ

مذکور اند ہفت اند و سالہائے قحط کہ در وقت یوسف ست ہفت ست و سالہائے فراخی ہفت اند و نمازہائے

الْخَمْسُ سَبْعَةَ عَشَرَ رَكْعَةً وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ

پنجگانہ ہفدہ رکعت ست و فرمود خدا عز و جل و ہفت روز ست و قتیکہ باز آئید

وَحُرِّمَ مِنَ النِّسَاءِ بِالنَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ وَجَعَلَ رَسُولُ

و حرام کردہ شدہ ست از زنان از جہت نسب ہفت و از جہت زن گرفتن ہفت و گردانید رسول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَهَارَةَ الْإِنَاءِ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ

رسول ص طہارۃ کاسہ را چون بلیسد در وے سگ ہفت بار یکے از آنہا

بِالتُّرَابِ وَعَدَدُ حُرُوفِ سُورَةِ الْقَدْرِ إِلَى قَوْلِهِ سَلَامٌ هِيَ سَبْعٌ وَ

بخاک و شمار حروف سورہ قدر تا سلام ہی ہفت ست و

عِشْرُونَ حَرْفًا وَمَكَثَ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَلَائِهِ سَبْعَ

بست و هفت سال و درنگ کرد ایوب ع در بلای خود هفت

سِنِينَ وَأَيَّامَ الْأَعْجَازِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رض تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ

سال و گفت عایشه رض تزویج کرد مرا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ وَأَيَّامَ الْعَجُوزِ يَعْنِي الْحُسُومَ سَبْعَ

ص و در حالیکه من دختر هفت ساله بودم و مدت ایام آخر زمستان یعنی قطع کننده سرد هفت

لَيَالٍ مِنْ شُبَاطٍ وَأَرْبَعَةً مِنْ آذَارَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

ت در ماه شباط و چهار در اول ماه و گفت رسول الله ص

شُهَدَاءُ أُمَّتِي سَبْعَةٌ الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ

شهید اس امت من هفت اند اول مقتول در راه خدا دوم طاعون کشته شده دوم

وَالْغَرِيقُ وَالْحَرِيقُ وَالْمَبْطُونُ وَالنُّفَسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَاقِيمُ اللَّهِ

و جامه دار آب غرق شده و بسوخته شده و شکم درد مرده باشد یعنی زیکه در نفاس مرده باشد ا

عَزَّ وَجَلَّ لِسَبْعٍ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا إِلَى قَوْلِهِ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا وَ

عز و جل بسبع و الشمس و ضحاها الی قوله و نفس و ما سواها و

هدایتم هفت چیز آفتاب و چاشت راه و روز روشن و آسمان و بنا کننده او زمین و پهن کننده او و کیکه

كَانَ طُولُ مُوسَى عليه السلام سَبْعَةَ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ ذَلِكَ الزَّمَانِ وَطُولُ

بود درازی موسے ع هفت گز باندازه آن زمان و درازی

عَصَا مُوسَى سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فَإِذَا نِسْبَتَانِ أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ سَبْعٌ فَلَمَّا

عصاے موسے ع هفت گز پس هرگاه که نسبت شد کار بسے از پیغمبران هفت پس

نَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ عَلَى أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ التَّابِعَ وَالْعِشْرُونَ

آگاه ساخت خدا بندگان خود را بر اینکه شب قدر بست و هفتم است

بِقَوْلِهِ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ فَعَلِمْنَا بِذَلِكَ أَنَّهَا لَيْلَةُ

بقول خود که آیت مذکور است پس دانستیم مان که بدرستی ان شب

التَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ فَضْلٌ فَهَلْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ أَمْ لَيْلَةُ

شب بست و هفتم است چرا که این شب بست و هفت حرف است پس گوئیم شب جمعه بهتر است یا شب

الْقَدْرِ لَقَدِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي ذَلِكَ فَاخْتَارَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

قدر اختلاف کرده اند اصحاب ما درین پس اختیار کرد شیخ ابو عبد الله بن

بَطَّةَ وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْجَزَرِيُّ وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ الْبَرْمَكِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

بطه و شیخ ابو الحسن جزری و ابو حفص عمر برمکی رحمهم الله

أَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ وَاخْتَارَ أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

که شب جمعه بهتر است و اختیار کرد ابو الحسن تمیمی رحمه الله تعالیٰ علیه

ست گوئیت تا الام

أَنَّ اللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ أَنَّهَا أَفْضَلُ

کہ شبے کہ فرود آمد در وے قرآن از شبہاے قدر بدرستی کہ شب بہتر است

مِنْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا مِثْلُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ لَيَالِي الْقَدْرِ فَلَيْلَةُ

از شب جمعہ پس ہرچند کہ باشد مانند آن شب از شبہاے قدر پس شب

الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ وَقَالَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ

جمعہ بہتر است و گفت اکثر علماے لیلۃ القدر بہتر است از شب

الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ اللَّيَالِي وَجْهُ اخْتِيَارِ أَصْحَابِنَا مَا رَوَى الْقَاضِي

جمعہ و غیرہ از شبہاے وجہ اختیار اصحاب ما آنست کہ روایت کرد قاضی

الْإِمَامُ أَبُو يَعْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ

امام ابو یعلی باسناد خود از ابن عباس رضہ گفت فرمود

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ

رسول اللہ ص مے آمرزد خدا تعالیٰ شب جمعہ مر اہل اسلام را

أَجْمَعِينَ وَهَذِهِ فَضِيلَةٌ لَمْ تُنْقَلْ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِغَيْرِهَا مِنَ

ہمگی و این فضیلتے ست کہ نقل کردہ نشدہ ست از آنحضرت ص مر غیر آن شب جمعہ را از

اللَّيَالِي وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَوٰةِ فِي اللَّيْلَةِ

شبہا و روایت کردہ شدہ ست از انحضرت ص کہ فرمود بسیار گویید بر من از درود در شب

الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَيَوْمُهَا وَالْغُرَّةُ مِنَ الشَّيْءِ خِيَارُهُ

روشن برگزیدہ و روز روشن و آن شب و روز او ست و برگزیدہ از چیز بہتر آنست

وَلِأَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ تَابِعَةٌ لِيَوْمِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي فَضْلِ يَوْمِهَا مَا لَمْ

و از جہت اینکہ بدرستی شب جمعہ تابع ست مر روز خود را و بتحقیق آمدہ ست در فضیلت روز آنچہ نیز نکہ

يَجِئْ فِي فَضْلِ يَوْمٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

یافتہ ست در فضیلت روز شب قدر از انجملہ چیزیست کہ روایت کرد انس رض از نبی ص

عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى يَوْمٍ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ

کہ فرمود ص بدرستی طلوع نکرد آفتاب بر ہیچ روزے بزرگ تر نزدیک خدا تعالیٰ از روز جمعہ و

لَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ لَا

نیست دوست تر نزد وے از آن یعنی ہیچ روزے دوست تر نزد وے از روز جمعہ و روایت کرد ابو ہریرہ رض از نبی ص کہ فرمود

تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا مِنْ

طلوع میکند آفتاب و غروب نمیکند بر ہیچ روزے بہتر از روز جمعہ و نیست ہیچ از

دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ

جنبندہ مگر آن نزدیک میکند بر اے روز جمعہ مگر این دو فرقہ از جن و آدمے

وَالْإِنْسِ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ

روایت کرد ابو ہریرہ رض کہ پیغمبر ص فرمود کہ خدا تعالیٰ

وَجَلَّ يَبْعَثُ الْأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا وَيَبْعَثُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ

می برانگیزد روزہا را روز قیامت بر شکل خود و می برانگیزد روز جمعہ را بصورت

مُنِيرَةً وَأَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا

روشن و درخشندہ است و اہل آنرا گرد میگیرند مانند عروسیکہ پیش آورده میشود بشوہر خود

تُضِيءُ لَهُمْ وَيَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا وَأَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ

روشن میشود برائے ایشاں و میروند ایشاں در روشنائی او و رنگہائے ایشاں مانند برف سفید و بوی ایشاں

يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَهْلُ الْمَوْقِفِ كَالنُّقْلَانِ

مانند بوی کافور میروند در کوہہائے کافور و مے نگرند سوی ایشاں اہل عرصات چنانکہ

مَا يَطْرِفُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَإِنْ قِيلَ لِمَا جَوَابُكُمْ

چشم نمی زنند از روی تعجب تا آنکہ در آیند در بہشت پس اگر گفتہ شود جہت جواب شما

مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قِيلَ الْمُرَادُ بِهَا

از قول خدا تعالیٰ لیلۃ القدر بہتر است از ہزار ماہ گوئید مراد آنست

خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ كَمَا أَنَّ تَقْدِيرَهَا عِنْدَهُمْ

کہ بہتر است از ہزار ماہ کہ نیست در آن ماہ شب جمعہ چنانچہ مدرسی تقدیر آں نزد ایشاں

خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَأَيْضًا أَنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

آنست کہ بہتر است از ہزار ماہ کہ نیست در وی شب قدر و نیز مدرسی شب جمعہ

بَاقِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّ فِي يَوْمِهَا نَفْعَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

باقیست در بہشت زیرا کہ مدرسی الدور آں واقع میشود زیارت سوئے خدا تعالیٰ

وَهِيَ مَعْلُومَةٌ فِي الدُّنْيَا بِعَيْنِهَا عَلَى الْقَطْعِ وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ مَظْنُونَةٌ

و آں معلوم است در دنیا بعینہا بر طریق علم و یقین و شب قدر بطریق ظن و دانستہ

عَيْنُهَا وَجْهُ اخْتِيَارِ التَّمِيمِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ

بعینہا آن وجہ اختیار تمیمی و غیرہ از علمائے آنکہ مدرسی شب قدر

أَفْضَلُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَأَلْفُ شَهْرٍ ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ

بہتر است از شب جمعہ از جہت فرمودہ خدا تعالیٰ آیۃ مذکورہ و ہزار ماہ ہشتاد و سہ سال است

سَنَةً وَأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَقِيلَ إِنَّهُ عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَعْمَارُ أُمَّتِهِ

و چہار ماہ و گفتہ شدہ کہ مدرسی پیش آورده میشود مر پیغمبر ص را عمرہائے امت او

فَاسْتَقَلَّهَا فَأُعْطِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ

پس کمتر یافت او را پس داده شد او را شب قدر در عوض درازی عمر روایت کرد مالک بن انس رح

أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ مِمَّنْ أَثِقُ بِهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى

بدرستی او گفت شنیدم از کسیکه استوار می دارم با و گفت کسیکه رسول خدا ﷺ دید

أَعْمَارَ النَّاسِ قَبْلَهُ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ تَصَاغَرَ

عمرهای مردم را پیش از او یا آنچه خواسته بود خدا از آن پس چنانست که کم پنداشت ﷺ

أَعْمَارَ أُمَّتِهِ بِأَنْ لَا يَبْلُغُوا مِنَ الْعَمَلِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ غَيْرُهُمْ فِي

عمرهای امت خود را باینکه نمیرسند از عمل مانند آنچه رسید غیر ایشان در

طُولِ الْعُمُرِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ

درازی عمر پس داد او را خدا امشب شب قدر بهتر از هزار ماه

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَلَغَنِي أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَنْ حَضَرَ صَلَاةَ

و گفت مالک بن انس رض رسید مرا که سعید بن مسیب گفت کسیکه حاضر شد نماز

الْعِشَاءِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَصَابَ مِنْهَا حَظًّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

خفتن را در شب قدر رسید از آن بهره را روایت کرده شده است از نبی ﷺ که گفت

مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بَحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ

کسیکه گذارد نماز خفتن و نماز مغرب را در جماعت پس بتحقیق گرفت آنکس بهره خود را از شب

الْقَدْرِ وَمَنْ قَرَأَهَا يَعْنِي سُورَةَ الْقَدْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ

قدر و کسیکه خواند سوره قدر را پس چنانست که خواند چهارم حصه قرآن را

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَضْلٌ

و مستحب است که خواند در عشاء اخیره از ماه رمضان

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ لِمَ لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ عِبَادَهُ عَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَقِينًا

پس اگر گفت گوینده چرا اطلاع نداد خدا بندگان خود را بر شب قدر از روی یقین

وَقَطْعًا كَمَا أَطْلَعَهُمْ عَلَى لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَبَيْنَهُمْ قِيلَ لَهُ لِئَلَّا

و قطع چنانچه خبر کرد ایشانرا بر شب جمعه و بیان کرد ایشانرا گفته شود مر آن

يَتَّكِلُوا عَلَى عَمَلِهِمْ فِيهَا فَيَقُولُوا قَدْ عَمِلْنَا فِي لَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ

را که تکیه کنند بر عمل خود در آن شب پس بتحقیق بگویند ایشان عمل کرده ایم ما در شبی که بهتر است از

شَهْرٍ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَحَصَلَ لَنَا عِنْدَهُ دَرَجَاتٌ وَجَنَّاتٌ

ماه پس هر آینه بخشید خدا ما را و حاصل شد ما را نزد او درجات و بهشت ها

فَلَا يَعْمَلُوا عَمَلًا وَاطْمَئَنُّوا فَيَغْلِبُ عَلَيْهِمُ الرَّجَاءُ فَيُهْلِكُوا وَهَذَا

پس عمل نکنند هیچ عملی را و آرام گیرند و را پس غالب میشود بر ایشان امید برفنای مدت عمرهای و این

كَمَا لَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلَى فَنَاءِ آجَالِهِمْ لِئَلَّا يَقُولَ مَنْ كَانَ فِي عُمُرِهِ

چنانست که خبر دار نکرد ایشانرا بر فنای مدت عمرهای ایشان تا نگوید کسیکه باشد در عمر او

طول آتبع الشهوات واللذات والتنعم في الدنيا فاذا قارب

دراز پیروی میکنم شهوات ولذات ط ونعمت دال در دنیا پس هرگاه نزدیک شد

فناء اجلي نبذت واشتغلت بعبادة ربي واموت تائبا

نهایت عمر من نو کنم ومشغول شوم ببندگی پروردگار خود وبمیرم مرد در حالیکه توبه کرده

مصلحا فغيب الله تعالى منهم اجالهم ليكونوا ابدا على وجل

نیکوکار پس پنهان داشت خدا ایشان را اجلهای ایشان تا باشند همیشه بر ترس

وحذر من الموت فيجتهدوا العمل ويداوموا على التوبة والاصلاح

وبیم از موت پس بکوشند بر عمل وهمیشه باشند بر توبه ودر بستن

العمل فيأتيهم الموت وهم على خير حال فتحمل اليهم الاقدار من

عمل پس درآید ایشان را موت در احوال که ایشان بر نیک حال باشند پس برسد بایشان آنچه

اللذات والشهوات في الدنيا وينجون من عذاب الله في الآخرة

لذات آ وآرزوها در دنیا ونجات یابند از عذاب خدا ایشه در آخرت

برحمة الله تعالى وقيل ان الله تعالى اخفى خمسة اشياء في خمسة

برحمت خدا ایشه وگفته شد که خدا ایشه پوشیده کرد پنج چیز را در پنج چیز

الاول اخفى رضاه في الطاعات والثاني اخفى غضبه في

اول پوشیده کرد رضای خود را در طاعت دوم پوشیده کرد غضب خود را

المعاصي والثالث اخفى صلوة الوسطى بين الصلوة والرابع اخفى

گناهان سیوم پوشیده کرد نماز میانگین در میان نماز چهارم پوشیده

وليه في خلقه والخامس اخفى ليلة القدر في شهر رمضان

دوست خود را در خلق خود وپنجم پوشیده کرد شب قدر را در ماه رمضان

فصل وان الله عز وجل اعطى المصطفى صلى الله عليه وسلم خمس ليال

در بیان آنکه خدا عز وجل داد مصطفی را صلعم پنج شب

الاول ليلة المعجزة والقدرة وهي انشقاق القمر قوله تعالى

اول شب معجزه وقدرت آن شب پاره کرد ماه را بسبب قول تعالی

اقتربت الساعة وانشق القمر وكان انفلاق البحر لموسى عليه السلام

نزدیک رسید ساعت وپاره شد ماه لو وقوع پاره شدن دریا موسی را صلعم

وهو بضرب العصا والانشقاق لمحمد صلى الله عليه وسلم باشارة اصبع

وآن بضرب عصا بود وپاره شدن ماه از برای محمد صلعم باشارة انگشت

المصطفى فهو اعظم في المعجزات والاعجاز والقدرة والثانية

پس آن شق القمر بزرگتر است معجزات بود اعجاز وقدرت دوم

لَيْلَةُ الْاِجَابَةِ وَالدَّعْوَةِ قَوْلُهُ تَعَالٰى وَاِذْ صَرَفْنَا اِلَيْكَ نَفَرًا

شب قبول و طلب دعا است فرمود خدا یتعم و قصه یاد کن چون بازگردانیدیم بسوی تو جماعتے

مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُوْنَ الْقُرْاٰنَ وَالثَّالِثَةُ لَيْلَةُ الْحُكْمِ وَالْقَضِيَّةِ

از جنیان که بشنوند قرآن را و سوم شب حکم و قضیه است

قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ فِيْهَا

فرمود بتحقیق ما فرود آوردیم قرآن را در شب مبارک بدرستی ما بودیم ایم ترسانیدن در آن

يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ وَالرَّابِعَةُ لَيْلَةُ الدُّنُوِّ وَالْقُرْبَةِ هِيَ لَيْلَةُ

جدا میشود هر کار استوار درست و چهارم شب نزدیکی و قرب است و آن شب

الْمِعْرَاجِ قَوْلُهُ تَعَالٰى سُبْحَانَ الَّذِيْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ لَيْلًا مِّنَ

معراج است فرمود خدا یتعم پاکست کسیکه سیر کرانید بنده خود را در شبے از

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الْاٰيَةَ وَاَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَيْلَةُ

مسجد حرام تا مسجد اقصے و اما پنجم پس شب

السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ قَوْلُهُ اِنَّا اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ اِلٰى قَوْلِهٖ

سلام و تحیت است قولہ تعالے انا انزلناہ تا آخر

تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا يَعْنِيْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ

فرود آیند ملائکہ الخ یعنی لیلۃ القدر و روایت کردہ شدہ است

عَبَّاسٍ رض عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ اِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَاْمُرُ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ

از ابن عباس رضی اللہ عنہ کہ گفت هرگاه که باشد شب قدر امر کند خدا یتعم

وَتَعَالٰى جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْ يَّنْزِلَ اِلَى الْاَرْضِ وَمَعَهٗ سَكَّانُ

جبرائیل ع را که فرود آید بسوے دنیا و با وی باشند ساکنان

سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى وَهُمْ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ وَمَعَهُمُ الْوَيَةُ مِنْ نُّوْرٍ

سدرۃ المنتہی و ایشان هفتاد هزار فرشته باشند و با ایشان نیزها از نور

فَاِذَا هَبَطُوْا اِلَى الْاَرْضِ رَكَزَ جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِوَاءَهٗ وَالْمَلٰٓئِكَةُ

پس هرگاه که فرود آیند بسوے زمین فرو برد جبرائیل ع نیزه خود را و فرشتگان

اَلْوِيَتَهُمْ فِيْ اَرْبَعِ مَوَاطِنَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَعِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

نیزهاے خود را در چهار جاے نزدیک کعبه دوم نزدیک قبر نبی

وَعِنْدَ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَعِنْدَ مَسْجِدِ طُوْرِ سَيْنَاءَ ثُمَّ يَقُوْلُ

سوم نزدیک مسجد بیت المقدس و چهارم نزدیک مسجد طور سینا پس میگوید

جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَلٰٓئِكَةِ تَفَرَّقُوْا فَيَتَفَرَّقُوْنَ فَلَا يَبْقٰى دَارٌ

جبرائیل مر فرشتگان را پراگنده شوید پس پراگنده میشوند پس باقی نماند هیچ سرائے

وَلَا جُنُبٌ وَلَا بَيْتٌ وَلَا سَفِينَةٌ فِيهَا مُؤْمِنٌ أَوْ مُؤْمِنَةٌ إِلَّا دَخَلَتْ
و نہ حجرہ و نہ خانہ و نہ کشتی کہ در آنہا مرد مومن ہست یا زن مومنہ مگر در آید
الْمَلَائِكَةُ فِيهَا إِلَّا بَيْتٌ فِيهِ كَلْبٌ أَوْ خِنْزِيرٌ أَوْ خَمْرٌ أَوْ جُنُبٌ
فرشتگان در وے مگر خانہ کہ دراں سگ یا خنزیر یا شراب یا جنب از
حَرَامٍ أَوْ صُورَةٌ فَيُسَبِّحُونَ وَيُقَدِّسُونَ وَيُهَلِّلُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ
حرام یا صورت پس تسبیح میکنند و پاکی و تہلیل میکنند و استغفار میخواہند
لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا كَانَ وَقْتُ الْفَجْرِ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ
برائے امت محمد را ﷺ تا آنگہ کہ ما شد وقت فجر بالا میروند بسوے آسمان
فَيَسْتَقْبِلُهُمْ سُكَّانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ
پس استقبال میکنند ایشانرا ساکنان آسمان دنیا پس میگویند مر ایشانرا از کجا می آید
فَيَقُولُونَ سُكَّانَ سَمَاءِ الدُّنْيَا مَا فَعَلَ اللهُ بِهِمْ وَبِحَوَائِجِهِمْ فَيَقُولُونَ
پس میگویند ساکنان آسمان دنیا چہ کرد خدا بشما و بحاجتہای ایشان
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللهَ غَفَرَ لِصَالِحِيهِمْ وَشَفَّعَهُمْ فِي
جبرئیل ؑ کہ خدا بیامرزید نیکوکاران ایشان را و قبول شفاعت ایشان کرد در
طَالِحِيهِمْ فَتَرْتَفِعُ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ
بدکاران ایشان پس بلند میشوند فرشتگان آسمان دنیا آوازہائے خود را بتسبیح و تقدیس
وَالثَّنَاءِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ شُكْرًا لِمَا أَعْطَاهُ اللهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنَ
و ثنا بر رب العالمین بطریق شکر آنچہ کرد خدا بامت این امت را از
الْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ ثُمَّ تَتْبَعُهُمْ مَلَائِكَةُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى السَّمَاءِ
مغفرت و رضوان پس متابعت میکنند ایشانرا فرشتگان آسمان دنیا بسوے آسمان
الثَّانِيَةِ ثُمَّ كَذَلِكَ سَمَاءً بَعْدَ سَمَاءٍ إِلَى السَّابِعَةِ ثُمَّ يَقُولُ جِبْرِيلُ
دوم پس ہمچنین آسمان بعد آسمان تا ہفتم پس میگوید جبرئیل ؑ
يَا سُكَّانَ السَّمَوَاتِ ارْجِعُوا فَتَرْجِعُ مَلَائِكَةُ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ
ای ساکنان آسمان باز روید پس باز میروند فرشتگان ہر آسمان بجایہای
وَيَرْجِعُ سُكَّانُ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى السِّدْرَةِ فَيَقُولُ سُكَّانُ السِّدْرَةِ
و باز میگردد ساکنان سدرۃ المنتہی بسوے سدرہ پس میگویند ساکنان سدرہ
أَيْنَ كُنْتُمْ فَيُجِيبُونَ مِثْلَ مَا أَجَابَ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَتَرْتَفِعُ
کجا بودید پس جواب میدہند چنانکہ جواب دادند اہل آسمان دنیا پس بلند میشود
سُكَّانُ السِّدْرَةِ أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ فَتَسْمَعُ جَنَّةُ
ساکنان سدرہ آوازہائے خود را بتسبیح و تقدیس پس بشنود بہشت

المأوى ثم جنة النعيم ثم جنة عدن ثم الفردوس ويسمع

او بسے بستر جنت نعیم بستر جنت عدن بستر فردوس دمی شنود

عرش الرحمن فيرفع العرش صوته بالتسبيح والتهليل والثناء

عرش بلند میکند عرش آواز خود را بتسبیح تہلیل

على رب العالمين شكرا لما اعطى هذه الامة فيقول الله عز وجل

بر پروردگار عالمیان از جہت شکر انچہ داده ست این امت را پس میگوید حق ای عزوجل

وهو اعلم يا عرشي ارفعت صوتك فيقول الهي بلغني انك

و حال انکه او داناتر ست ای عرش من چرا بلند کردے آواز خود را پس میگوید پروردگار من رسید مرا

قد غفرت لابارحة لصالحي امة محمد صلى الله عليه وسلم وشفعت صالحيها

بخشیدے دوستی مرنیکوکاران امت محمد را ۱۲ و شفاعت قبول کردی مرنیکوکاران

في طالحيها فيقول الله تعالى صدقت يا عرشي لامة محمد صلى الله عليه

در بدکاران ایشان پس میگوید حق تعالیٰ راست گفتی ای عرش من مر امت محمد را ۱۲

عندي من الكرامة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر

نزد من ست از کرامت انقدر که ندید هیچ چشم و نشنید هیچ گوش و نه گذشت

على قلب بشر وقيل ان جبريل عليه السلام اذا نزل من السماء

بر دل آدمے و گفته شده که جبرائیل ۱۲ هرگاه که فرود می آید از آسمان

ليلة القدر لا يدع احدا من الناس الا سلم عليه وصافحه

شب قدر نمیگذارد هیچ کدام را از مردم مگر سلام میدهد بر وے و مصافحه میکند

وعلامة ذلك اقشعرار جلده وترقرق قلبه وتدميع عينه

و علامت این مو بر تن هر کسی ست و بریدن دل و اشک فرو ریختن

ولهذا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مهموما لاجل امته فقال الله

و ازینجهت روایت کرده شده ست که نبی بود غمناک بسبب امت خود پس گفت خدا

تعالى يا محمد لا نغتمم فاني لا اخزي امتك من الدنيا حتى اعطيهم

ای محمد غمناک مشو که من هرآینه بیرون نکنم امت ترا از دنیا تا انکه بدهم ایشان

درجات الانبياء وذلك ان الانبياء عليهم الصلوة والسلم

درجهاے پیغمبران و آن امتست که رفیع

تنزل عليهم الملئكة بالروح والرسالة والوحي والكرامة وكذلك

فرود مے آید بر ایشان فرشتہا با روح و رسالت و وحے و کرامت و همچنین

انزل الملئكة على امتك في ليلة القدر بالتسليم والرحمة

فرود مے آرم فرشتگان را بر امت تو در شب قدر بسلام و رحمت

مِنِّي فَصْلٌ وَالْأَمَارَةُ فِي أَنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْ تَكُونَ لَيْلَةً

از خود وشان اینکه مدرستی آن شب شب قدر است انکه بداند شب

طَلْقَةً سَمْحَةً لَا حَارَّةً وَلَا بَارِدَةً وَقِيلَ لَا يُسْمَعُ فِيهَا نُبَاحُ

طلق یعنی روز همچو موزه نباشد از سردی و گرمی و گفته شده است شب شنیده نمیشود در آن سگها آواز

الْكِلَابِ وَتَطْلُعُ الشَّمْسُ صَبِيحَتَهَا لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ كَالطَّسْتِ وَ

سگ وی بر آید آفتاب در صبحوگاه آن بیست مراد روشنائی چون طشت و

تَكْشِفُ عَجَائِبَهَا لِأَرْبَابِ الْقُلُوبِ وَالْوِلَايَةِ وَأَهْلِ الطَّاعَةِ

ظاهر کرده میشود عجائب آن شب مر اهل آن دل را و ولایت و اهل طاعت را

لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ عَلَى قَدْرِ أَحْوَالِهِمْ

مر کسی را که بخواهد خدا تعالی از مومنان از بندگان خود بر قدر احوال ایشان

وَأَقْسَامِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ فِي الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصْلٌ

و اقسام ایشان و منازل ایشان در قرب خدا تعالی

وَصَلَاةُ التَّرَاوِيحِ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً وَقِيلَ

و نماز تراویح سنت است از گذارد آنرا رسول از در شب اول

لَيْلَتَيْنِ وَقِيلَ ثَلَاثًا ثُمَّ انْتَظَرُوهُ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ لَوْ خَرَجْتُ

دو شب و گفته میشود سه شب پس منتظر شدند او را اصحاب همچنان یا نه تا آمد و گفت اگر بیرون آیم

لَفُرِضَتْ عَلَيْكُمْ ثُمَّ إِنَّهَا اسْتَدِيمَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رض فَلِذَلِكَ

اگر آینه فرض میشد بر شما پس همیشه کرده شد در ایام عمر رض پس از ین جهت

أُضِيفَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ ابْتَدَأَهَا وَالْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ فِي ذَلِكَ عَنْ

اضافت کرده میشود سوی او بر اینکه ابتدا کرد آنرا و حدیث مروی در ین باب از

عَائِشَةَ رض أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فِي

عایشه رض ام المومنین که بیرون آمد در میان شب در

شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى النَّاسُ بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ

ماه رمضان پس نماز گزارد در مسجد و نماز گزارند مردمان بنماز او پس چون

اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ كَثُرَ النَّاسُ حَتَّى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ

آمد شب دوم بزیاده شدند مردم تا انکه عاجز شد مسجد از اهل خود پس بیرون نیامد

إِلَيْهِمْ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَ

بسوی ایشان تا انکه بیرون آمد برای نماز بامداد پس چون گزارد نماز بامداد پیش آمد بر مردم و

قَالَ لَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ

گفت مر ایشان را پوشیده نبود بر من شما حال شما امشب ولیکن میترسیدم از انکه

تفرض عليكم صلوة الليل فتجمعوا عن ذلك قالت وكان

فرض شود بر شما نماز شب پس عاجز شوید از ین گفت عائشه بود

يرغبهم في إحياء حديث رمضان من غير أن يأمرهم

که رغبت میکرد ایشانرا در زنده داشتن رمضان از غیر انکه امر کند ایشانرا

بعزيمة فتوفي رسول الله صلى الله عليه والأمر على ذلك في أيام خلافة

بقصد وجزم پس میرانده شد رسول الله ص وکار بر آن بود در روزهای خلافت

أبي بكر الصديق رض بصدر من خلافة عمر رض وروي عن علي

ابو بکر صدیق رض ودر اول خلافت عمر رض ودر روایت کرده شده

أنه قال إنما أخذ عمر بن الخطاب رض هذه التراويح من حديث

که گفت جز این نیست که گرفت عمر بن خطاب رض این تراویح را از حدیث

سمعه نبي قالوا وما هو يا أمير المؤمنين قال سمعت رسول

که شنیده انحدیث را از من گفتند صحابه چیست آن حدیث یا امیر المومنین گفت شنیدم رسول

الله صلى الله عليه يقول إن لله تعالى حول العرش موضعا يسمى حضيرة

الله صلعم که میگفت بدرستی خدا یتعالی را در گرد عرش جائیست که نامیده میشود حضیره

القدس وهي من النور فيها ملائكة لا يحصي عددهم إلا الله

القدس واین از نور است ودر آن فرشتها اند که در گرفته نمیشود وشمار ایشان مگر خدا یتعالی

عز وجل يعبدون الله تعالى عبادة لا يفترون ساعة

عبادة میکنند خدا یتعالی را عبادت کردنی که فترت نمیشود ساعتی

فإذا كان ليالي شهر رمضان استأذنوا ربهم أن ينزلوا إلى

پس هرگاه که باشد شبهای رمضان اذن میخواهند از پروردگار خود که فرود آیند بسوی

الأرض فيصلون مع بني آدم فكل من صلى منهم من أمة محمد

زمین پس نماز میگذارند با بنی آدم پس هر که نماز کرد ایشانرا از امت محمد

صلى الله عليه أو صوم سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا فقال عمر

ص یا صوم میگیرد او را نیکبخت شدنی که بدبخت نمیشود پس از ان هرگز پس گفت

إذا ذاك فنحن أحق بهذا فجمع للتراويح وسنها وروي عن علي

وقتیکه اینست پس ما سزاوار تریم باین پس جمع شدند برای تراویح وسنت کرد او را ودر روایت

ابن أبي طالب رض أنه إذا خرج في أول ليلة من شهر رمضان سمع

از علی ابن ابی طالب رض که بدرستی او چون آمد در اول شب از ماه رمضان پس شنید

القرآن في المساجد فقال نور الله قبر عمر كما نور مساجد الله

قرانرا در مسجدها پس گفت روشن کرداند خدا یتعالی گور عمر را چنانچه روشن کرد مساجد خدا را

بالقرآن وكذلك يروى عن عثمان بن عفان رضي في لفظ

بقرآن ... وهمچنین روایت کرده شده است از عثمان رضا ... در لفظ

آخر أن علينا رضي إجازا بالمساجد هي تزهر بالقناديل والنار

آخر اینکه علینا رضی اجازت داد بمساجد که آراسته شود بقندیلها و آتش

يصلون التراويح فقال نور الله عز وجل على عمر قبره كما نور

میگذارند نماز تراویح را پس گفت روشن کرد خدا بر او گور عمر را چنانچه روشن

مساجدنا وروي عن النبي صلى الله عليه أنه قال من علق في بيت من بيوت

مسجدهای ما و روایت شده است از پیغمبر صلی الله علیه که فرمود کسیکه آویخت در خانه از خانهای

الله قنديلا لم تزل الملائكة تستغفر له وتصلي عليه وهم

خدا آویخته قندیلی را همیشه نرسند فرشتگان از آنکه آمرزش میخواهند مر او را و درود میفرستند بر او

سبعون ألف ملك حتى يطفئ ذلك القنديل وعن أبي ذر الغفاري

هفتاد هزار فرشتگان تا آنکه بمیرد آن قندیل ... و روایت کرده شده است از ابی

رضي أنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فلما كانت الليلة الثالثة

ذر غفاری که گفت نماز گزاردیم ما با رسول الله ... پس هرگاه که آمد شب

والعشرون قام فصلى بنا حتى مضى ثلث الليل ثم لما كانت الليلة

بیست و سوم ایستاد پس نماز گزارد ما را تا گذشت سیوم حصه از شب پس هرگاه که آمد شب

الرابعة والعشرون لم يخرج إلينا فلما كانت الليلة الخامسة

بیست و چهارم ... بیرون نیامد بسوی ما ... پس هرگاه که آمد شب بیست و پنجم

والعشرين خرج وصلى بنا حتى مضى شطر الليل فقلنا له لو نفلتنا

بیرون آمد و نماز گزارد ما را تا آنکه گذشت نصف از شب پس گفتیم مر او را اگر نفل گزاردی

ليلتنا هذه لكان حسنا فقال صلى الله عليه أنه من قام مع الإمام حتى

در این شب هر آینه باشد بهتر پس فرمود ... هر که ایستاد با امام تا

ينصرف كتب له قيام ليلة ولم يصل بنا في الليلة السادسة و

بگردد نوشته میشود مر او را قیام یک شب و نگذارد ما را در شب

العشرين فلما كانت الليلة السابعة والعشرون قام بنا وجمع

بیست و ششم پس هرگاه که آمد شب بیست و هفتم ایستاد با ما و جمع کرد

أهله وصلى بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح

اهل خود را و نماز گزارد ما را تا آنکه ترسیدیم ما که فوت شد ما را فلاح گفته شد چیست فلاح

قال السحور فصل وليتحب لها الجماعة والجهر بالقراءة

گفت طعام سحر ... و مستحب است مر آن تراویح را جماعت و بلند خواندن مر آنرا

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلَّاهَا كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي وَيَكُونُ ابْتِدَاؤُهَا

زیرا که پیغمبر ما گزارد تراویح را همچنین در این شب ها و باشد ابتدای آن تراویح

فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُبْصِرُ صَاحِبُهَا غُرَّةَ رَمَضَانَ لِأَنَّهَا لَيْلَةٌ مِنْ شَهْرِ

در شب آن شبی که بیند صاحب آن غرهٔ رمضان را زیرا که آن شب شبی است از ماه

رَمَضَانَ وَلِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَذَلِكَ صَلَّاهَا وَيَكُونُ فِعْلُهَا بَعْدَ

رمضان و از همت که بنی ۲ همچنین گذارد تراویح را و باشد کردن او بعد

صَلَوٰةِ الْفَرْضِ وَبَعْدَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ هٰكَذَا صَلَّاهَا

نماز فرض و بعد دو رکعت سنت زیرا که پیغمبر ما همچنین گزارد او را

وَهِيَ عِشْرُونَ رَكْعَةً يُجْلَسُ عَقِبَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ وَهِيَ خَمْسُ

و این بیست رکعت و می نشیند پس هر دو رکعت و سلام دهد پس آن پنج

تَرْوِيحَاتٍ كُلُّ أَرْبَعَةٍ مِنْهَا تَرْوِيحَةٌ وَيَنْوِي فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ صَلَاةَ

ترویحه است هر چهار از ایشان ترویحه است و نیت کند در هر دو رکعت میگذارم

رَكْعَتَيِ التَّرَاوِيحِ الْمَسْنُونَةِ إِذَا كَانَ فَرْدًا أَوْ إِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ

دو رکعت تراویح را که سنت کرده شده است هر گاه که باشد تنها یا اگر باشد امام یا

مَأْمُومًا وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْهَا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ

مقتدی و مستحب است که بخواند در رکعت اول از آن در شب اول

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةَ الْعَلَقِ وَهِيَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ

از ماه رمضان سوره فاتحه و سوره علق و آن اقرء باسم ربک است

الَّذِي خَلَقَ لِأَنَّهَا أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ عِنْدَ إِمَامِنَا أَحْمَدَ

زیرا که آن اول سوره است که فرود آمد از قرآن نزدیک امام ما احمد

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ عِنْدَ جَمِيعِ الْأَئِمَّةِ رِضْوَانُ

بن محمد بن حنبل رحمة الله علیه و همچنین است نزدیک جمیع ائمه رضوان

اللهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَسْجُدُ فِي آخِرِهَا ثُمَّ يَنْهَضُ فَيَبْدَأُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ رضوان

الله علیهم پس سجده کند در آخر آن سوره پس برخیزد و شروع کند سوره بقره را

وَيُسْتَحَبُّ لَهُ قِرَاءَةُ الْخَتْمَةِ كَامِلَةً لِيَسْمَعَ النَّاسُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ

و مستحب است مر آن امام را خواندن ختم قرآن تمام تا بشنوند مردم جمیع قرآن را

فَيَقِفُوا عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي وَالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَاجِرِ وَلَا

پس واقف شوند بر آنچه در قرآن است از امرها و نهی ها و نصیحتها و زجرها و

يُسْتَحَبُّ الزِّيَادَةُ عَلَى خَتْمَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا يَشُقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمَأْمُومِينَ

مستحب است زیاده کردن بر یک ختم تا که دشوار نشود این بر مقتدیان

فيضجرون ولا يلحقهم الملامة ويكره لهم الجماعة ويثقلوا بها

پس تنگ شوند پس لاحق نشوند ایشانرا ملال و کراہت کنند جماعت را و گران شوند بجماعت

فيفوتهم اجر عظيم وثواب جزيل فيكون ذلك بسبب الامام

پس فوت شود ایشانرا اجر عظیم و ثواب بزرگ پس باشد این بسبب امام

فيعظم اثمه فيكون من الاثمين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في مثل

پس بزرگ شود گناه او پس باشد از گناهان و تحقیق فرموده ﷺ در مانند

ذلك لمعاذ افتان انت يا معاذ وذلك لما صلى بقومه وطول

این کار مر معاذ را ایا فتنه دهنده ای معاذ و این فرمود و قتیکه نماز گذارد معاذ

في القراءة وقطع احدهم الصلوة وانفرد ثم شكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم

در قرأت و مرید یکے از ایشان نماز را و تنها گزارد پس شکایت کرد این معاذ را نزد پیغمبر

وليستحب تاخير الوتر الى آخر صلوة التراويح ويقرء في الركعة

و مستحب است درنگ کردن در وتر تا آخر نماز تراویح و بخواند در رکعت

الاولى بعد الفاتحة سبح اسم ربك الاعلى الذي وفي الثاني سورة الكافرون

اول سورہ الحمد و در دوم سورہ کافرون

وفي الثالثة سورة الاخلاص لان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك كان يصلي

و در سوم سورہ اخلاص زیرا که پیغمبر ﷺ همچنین بود که میگزارد

ويكره التنفل بين كل ترويحتين ويكره ان يصلي التراويح في

و مکروه است نفل گزاردن در میان هر دو ترویحه و مکروه است که نگذارد تراویح را در

المسجدين وكذلك صلوة النوافل في جماعة بعد التراويح في احد

دو مسجد و همچنین نماز نفلها در جماعت بعد تراویح در یکے

الروايتين لانه هو التعقيب وذلك مكروه عند الامام احمد

از دو روایت زیرا که آن تعقیب است و این مکروه است نزد امام احمد حنبل

رحمه الله تعالى روي عن انس بن مالك رضي انه كرهه بل ينام

رحمه الله روایت کرده شده است از انس بن مالک رضی که مکروه میداند آن را بلکه

نومة خفيفة ثم يقوم ويأتي بما شاء من النوافل والتهجد

خوابی اندکے پس برخیزد و بیاورد هر چه میخواهد از نفلها و تهجد

ثم يرجع الى منامه وهي ناشئة الليل التي اثنى الله عليها

پس رجوع میکند بسوے خوابگاه خود و آن برخاستن شب است که ثنا خوانده خدا تعالی بر آن

وذكرها وقال ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا واقرب

و ذکر کرده آنرا و گفت که برخاستن شب است آن سخت تر است از روی موافقت دل و درست

الثانية أن ذلك جائز غير مكروه لكنه يؤخره لما روي عمر

دوم آنست کہ آن نماز نفل بجماعت بعد تراویح جایز است نیست کروہ لیکن تاخیر میکند اورا از جہت خبر کہ روایت

أنه قال تدعون فضل الليل آخره الساعة التي تنامون أحب

بدرستی او گفت میگذارید فضل شب آخر او را ساعتی کہ خواب میکنید شما دوست تر است

إلي من الساعة التي تقومون فضل آخر يخيم وما يتعلق

بسوی من از ساعتے کہ بیخیزند فضل دیگر ختم کردہ میشود بدان چیزیکہ وابستہ است

بليلة القدر وجميع شهر رمضان قوله عز وجل تنزل الملئكة

بشب قدر در ہمہ ماہ رمضان فرمود خداے فرود مے آیند فرشتگان

والروح فيها فإذا نزلت الملئكة والروح الذي هو جبرئيل عليه

و جبرائیل در شب قدر پس چوں فرشتگان و روح کہ او جبرائیل است

السلام ومعه سبعون ألف ملك وهو أمير عليهم فجبرئيل عليه

و با او ہفتاد ہزار فرشتہ است و آن امیر است بر ایشان پس جبرئیل

السلام يسلم على من كان قاعدا والملئكة تسلم على من كان نائما

سلام میکند بر کسیکہ نشستہ باشد و فرشتگان سلام میگویند بر کسیکہ باشد خواب کنندہ

والباري سبحانه وتعالى يسلم على عباده من كان قائما فكما جاز أن

و خداوند تعالے سلام میگوید بر بندگان خود کسیکہ باشد ایستادہ چنانچہ جایز است

يسلم الله عز وجل على عباده المؤمنين من أهل الجنة في الجنة

سلام میگوید خداے عزوجل بر بندگان مومن از اہل بہشت در بہشت

بقوله سلام قولا من رب رحيم فجاز أن يسلم على عباده الأبرار

بقول خود سلام ست در سخن گفتن شنیدہ از پروردگار رحیم پس جایز است کہ سلام گوید بر بندہ اے پاک

في الدنيا الذين سبقت لهم منا الحسنى والعناية والسعادة في

در دنیا آنانکہ سبقت کردہ است ایشان را نیکوئے و عنایت و سعادت در

الأزل الفائزين عن الخلق الباقين بالرب المطمئنين إلى الحق

ہر ازل کہ فائز شدہ اند از خلق و باقے اند بہ پروردگار آرام گرفتہ اند بسوی پروردگار

فلا يبقى في ليلة القدر بقعة إلا وعليها ملك ساجد وقائم

پس نمیماند در شب قدر ہیچ جاے مگر آنکہ بر او فرشتہ ست سجدہ کنندہ و ایستادہ

يدعو المؤمنين والمؤمنات إلا أن يكون كنيسة أو بيعة أو بيت

دعا میکند مردان مومن و زنان مومنہ مگر آنکہ باشد آن بقعہ پرستشگاہ نصاریٰ یا پرستشگاہ جہودان یا آتشکدہ

النار أو بيت لوثن أو بعض أمكنتهم التي يطرحون فيها الخمر

یا بتخانہ یا بعضے جاے کہ مے اندازند در آنہا پلید سے

فَلَا يَزَالُونَ يَدْعُونَ لَيْلَتَهُمْ تِلْكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَمَّا

پس همیشه دعا میکنند در آن شب مومنین و مومنات را اما

خَبَرُ جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

خبر جبرئیل علیه السلام پس دعا نمیکند کسی را از مومنین و مومنات

إِلَّا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيُصَافِحُهُ وَيَقُولُ لَهُ إِنْ كُنْتَ فِي الطَّاعَةِ فَسَلَامٌ

مگر سلام میکند بر وی و مصافحه میکند او را و میگوید مر او را اگر باشی تو در طاعت پس سلام

عَلَيْكَ بِالْقَبُولِ وَالْإِحْسَانِ وَإِنْ كُنْتَ بِالْمَعْصِيَةِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ

بر تو بقبول و احسان و اگر بوده تو در معصیت پس سلام باد بر تو

بِالْغُفْرَانِ وَإِنْ كُنْتَ بِالنُّورِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرِّضْوَانِ وَإِنْ كُنْتَ

بآمرزش و اگر بوده تو بنور پس سلام باد بر تو برضوان و اگر بوده تو

فِي الْقَبْرِ فَسَلَامٌ عَلَيْكَ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

در گور پس سلام باد بر تو بآسایش و خوشبوئی پس آن قول خدای عزوجل است

كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ وَقِيلَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَاتِ وَلَا تُسَلِّمُ عَلَى

هر امر سلام است و گفته شده است که فرشتگان سلام میکنند بر اهل طاعت و سلام نمیکنند بر

أَهْلِ الْعِصْيَانِ فَمِنْهُمُ الظُّلَمَةُ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ

اهل عصیان پس بعضی از آنها ظالم اند نیست مر آنها را نصیبه در سلام فرشتگان

يَأْكُلُ الْحَرَامَ وَيُقَاطِعُ الرَّحِمَ وَالنَّمَّامَ وَآكِلَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى فَهَؤُلَاءِ

و خورندگان حرام و قطع کنندگان رحم و سخن چین و خورنده مال یتیمان پس اینها

لَيْسَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ فَأَيُّ مُصِيبَةٍ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ

نیست مر ایشانرا نصیبه در سلام ملایکه پس کدام مصیبت بزرگتر است ازین

الْمَعْصِيَةِ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ فَلَهُ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ

معصیت که گذرد ثلث شب پس مر او را رحمت است و میانه او مغفرت است و آخر او

عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَلَا يَكُونُ لَكَ حَظٌّ فِي سَلَامِ مَلَائِكَةِ رَبِّ الْعَصَاةِ

آزادی است از آتش و نباشد ترا بهره در سلام فرشتگان پروردگار عاصیان

وَالْأَبْرَارِ فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ إِلَّا لِبُعْدِكَ مِنَ الرَّحْمَنِ وَكَوْنِكَ مِنْ

و نیکوکاران پس نیست این معصیت مگر از جهت دوری تو از رحمن و از جهت بودن تو از

أَهْلِ الطُّغْيَانِ وَمُوَافِقِي الشَّيْطَانِ وَتَحْلِيلِ بُعْلِيَةَ سَالِكِي سَبِيلِ

اهل سرکشی و دوستان شیطان و از جهت آراستن دوستان تو بزیور راه دوزخیان

النِّيرَانِ وَلِبُعْدِكَ وَتَجَافِيكَ عَنْ سَالِكِي سَبِيلِ الْجِنَانِ وَهَجْرِ آنِ

آتش از جهت دور بودن تو و دوری تو از راه روندگان راه بهشت و جدا شدن تو

لِطَاعَةِ مَنْ بِيَدِهِ الضَّرُّ وَالْاِحْسَانُ فَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الصَّفَاءِ

هر بندے کسی را کہ بدست اوست ضرر و احسان پس ماہ رمضان ماہ صفا سے است

وَشَهْرُ الْوَفَاءِ وَشَهْرُ الذَّاكِرِيْنَ وَشَهْرُ الصَّابِرِيْنَ وَشَهْرُ الصَّادِقِيْنَ

وماہ وفا وماہ ذکر کنندگان وماہ صبر کنندگان وماہ راستان

فَاِذَا لَمْ يُؤَثِّرْ فِيْ اِصْلَاحِ قَلْبِكَ وَقَوْلِكَ عَنْ مَعَاصِيْ رَبِّكَ وَ

پس وقتیکہ تاثیر نکند در درستی دل تو و بر کندن تو از گناہان پروردگار خود و

مُجَانَبَةِ اَهْلِ الشَّقَاوَةِ وَالْجَرَائِرِ فَمَا الَّذِيْ يُؤَثِّرُ فِيْ قَلْبِكَ فَاَيُّ

دور داشتن از اہل بدبختی و گناہان پس چیست آنچہ تاثیر میکند در دل تو پس کدام شیئے

شَيْءٍ تَنْتَظِرُ لِقَلْبِكَ وَاَيُّ شَيْءٍ بَقِيَ بَقِيَتْ فِيْكَ وَاَيُّ فَلَاحٍ يَقْرُبُ مِنْكَ

امید داشتہ میشود از تو و کدام چیز باقی ماند در تو و کدام مخلصے نزدیک است از تو

فَتَنَبَّهْ يَا مِسْكِيْنُ لِمَا حَلَّ بِكَ وَاسْتَيْقِظْ مِنْ رَقْدَتِكَ وَغَفْلَتِكَ

پس آگاہ شو اے مسکین مر چیزے را کہ فرود آمد تو و بیدار شو از خواب خود و غفلت خود

وَانْظُرْ اِلَى الَّذِيْ دَهَاكَ وَشَيَّعَ بَقِيَّةَ شَهْرِكَ بِالتَّوْبَةِ وَالْاِنَابَةِ

و نظر کن بسوی چیزے کہ رسیدہ است ترا و پیروے کن بقیہ ماہ خود را بتوبہ و بازگشتن از گناہ

وَتَمَتَّعْ فِيْهَا بِالْاِسْتِغْفَارِ وَالطَّاعَةِ لَعَلَّكَ تَكُوْنُ مِمَّنْ تَنَالُهُ الرَّحْمَةُ

و بہرہ گیر در آنہا بطلب آمرزش و طاعت شاید کہ باشے تو از آنکس کہ میرسد آنہا را

وَالرَّاْفَةُ وَوَدِّعْهَا بِاَسْبَالِ الْعَبَرَاتِ وَابْكِ عَلٰى نَفْسِكَ الْمُشْؤُمَةِ

و رحمت و وداع کن او را بہ ریختن اشکہا و گریہ کن بر نفس خود کہ شامت زدہ است

بِالْعَوِيْلِ وَالْوَيْلِ وَالْنِّيَاحَاتِ فَكَمْ مِنْ صَبَاحٍ لَا يَصُوْمُ غَدُهُ اَبَدًا وَ

بہ آواز بلند و ناله و نوحہا پس بسیار فرو گذارندہ آنند کہ روزہ نخواہد گرفت فردای آن ہرگز و

كَمْ مِنْ قَائِمٍ لَا يَقُوْمُ بَعْدَهُ اَبَدًا وَالْعَامِلُ يُعْطٰى اَجْرَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ

بسیار ایستندگان آنند کہ نخواہند ایستاد بعد رمضان ہمیشہ و عمل کنندہ داده میشود اجر او نزد فارغ شدن از

عَمَلِهِ وَقَدْ فَرَغْنَا مِنَ الْعَمَلِ فَلَيْتَ شِعْرِيْ اَمَقْبُوْلٌ صِيَامُنَا وَقِيَامُنَا

عمل خود و تحقیق فارغ شدیم ما از عمل پس کاشکے میدانستم آیا مقبول است روزہ ما و قیام ما

اَمْ مَرْدُوْدٌ بِهِمَا وُجُوْهُنَا يَا لَيْتَ شِعْرِيْ مَنِ الْمَقْبُوْلُ مِنَّا فَنُهَنِّيْهِ

یا رد کردہ شدہ است آن قیام روے ما کاشکے میدانستم کہ کیست مقبول از ما پس بسیار کیا وی

وَمَنِ الْمَرْدُوْدُ مِنَّا فَنُعَزِّيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهٗ مِنْ

و کیست مردود از ما پس تعزیت میرسانیم او را و فرمودہ است پیغمبر صلی اللہ علیہ و آلہ بسیار روزہ داران آنند کہ نیست ایشان را از

صِيَامِهٖ اِلَّا الْجُوْعُ وَالْعَطَشُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهٗ مِنْ قِيَامِهٖ اِلَّا السَّهَرُ

روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار ایستندگان آنند کہ نیست مر ایشان را از قیام خود مگر بیخوابی

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقِيَامِ اَلسَّلَامُ

سلام باد بر تو اے ماہ رمضان سلام باد بر تو اے ماہ قیام سلام باد

عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاِيْمَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْقُرْاٰنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

بر تو اے ماہ ایماں سلام باد بر تو اے ماہ قرآن سلام باد بر تو ای

شَهْرَ الْاَنْوَارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْمَغْفِرَةِ وَالْغُفْرَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

ماہ نورہا سلام باد بر تو اے ماہ مغفرت و آمرزش سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ الدَّرَجَاتِ وَالنَّجَاةِ مِنَ الدَّرَكَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ

ای ماہ درجات و رستگاری از درکات سلام باد بر تو ای ماہ

الْعَابِدِيْنَ الْعَابِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْعَارِفِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

پرستندگان پرستندگان سلام باد بر تو ای ماہ عارفان سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ الْمُجْتَهِدِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَمَانِ كُنْتَ لِلْعَاصِيْنَ

اے ماہ مجتہدان سلام باد بر تو ای ماہ امان گنہگارا را

جُنَّةً وَلِلْمُتَّقِيْنَ اُنْسًا اَلسَّلَامُ عَلَى الْقَنَادِيْلِ وَالْمَصَابِيْحِ الزَّاهِرِ وَالْعُيُوْنِ

سپر و از پرہیزگارا ۔ انسا و انس عبادت سلام باد بر قندیلہا و چراغہا سے روشن و چشمہای

الظَّاهِرَةِ وَالدُّمُوْعِ الْهَاطِلَةِ وَالْمَحَارِيْبِ الْمُنَوَّرَةِ وَالْعَبَرَاتِ الْمُنْكَبَّةِ

پیدا و اشکہای روان و محرابہای روشن و اشکہای ریزندہ

الْمُتَقَطِّرَةِ وَالْاَنْفَاسِ الْمُتَعَالِيَةِ مِنَ الْقُلُوْبِ الْمُحْتَرِقَةِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا

قطرہ قطرہ و نفسہای بالا رونده از دلہای سوختہ ۔ ای بار خدا ایگردان مارا

مِمَّنْ قَبِلْتَ صِيَامَهٗ وَصَلٰوتَهٗ وَبَدَّلْتَ سَيِّئَاتِهٖ بِحَسَنَاتِهٖ وَاَدْخَلْتَ

از آنان کہ قبول کردی تو روزہ آنہا و نماز آنہا و مبدل کردہ تو بدیہای آنہا را بہ نیکیہای ای آمرزگار

بِرَحْمَتِكَ فِيْ جِنَانِكَ وَرَفِيْعَةِ دَرَجَاتِهٖ يَا رَحِيْمُ يَا رَحْمٰنُ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ فَصْلٌ

برحمت خود در بہشت خود و بلند کردہ تو درجات خود را ای رحیم ترین رحمان ترین ۔ فصل

فِيْ ذِكْرِ الْفِطْرِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى قَدْ اَفْلَحَ مَنْ تَزَكّٰى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهٖ فَصَلّٰى

در ذکر فطر فرمود خدا تعالیٰ بتحقیق رستگار شد آنکہ پاک شد و یاد کرد نام خدا را پس نماز خواند

تَوَلَّهٗ قَدْ اَفْلَحَ فَالْفَلَاحُ عَلٰى وَجْهَيْنِ اَحَدُهُمَا الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةُ

قول ہذا خدا اعلم پس فلاح بردن و رستگی یافتن آنہا رسیدن بہ بہشت و رستگاری

مِنَ النِّيْرَانِ فِي الْعُقْبٰى وَمِنَ الْاٰفَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ فِي الدُّنْيَا وَالتَّانِيْ

از آتش در آخرت و از آفات و بلایا در دنیا دوم

الْيُمْنُ وَالسَّعَادَةُ بِالتَّوْفِيْقِ لِلطَّاعَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْخُلُوْدُ فِي الْجِنَانِ فِي

برکت و سعادت و توفیق یافتن برائے طاعت در دنیا و جاودانی در بہشت در

الأخرى قال الله عز وجل قد أفلح المؤمنون يعني سعدوا ونظيره

آخرت گفت خدائے عزوجل تحقیق رستگار شد یافتند مومنان یعنی سعادتمند شدند در ما بعد آن

قد أفلح من تزكى أي وفق للزكوة وتطهير إيمانه وتقواه من

آن آیتیست یعنی رستگار شد کسیکه توفیق داده شد برای زکوة و پاک کردن ایمان خود از شک آن در سر

الآثام وأما من لم يزك فلا فلاح له قال الله عز وجل لا يفلح

از گناهان اما کسیکه توفیق داده نشد زکات را پس نیست رستگاری مر او را گفت خدائے عزوجل رستگار

المجرمون أي لا يفوزون ولا يسعدون وأما قوله من تزكى فقد

گناهگاران یعنے نمیرسند و نیک بخت نمیشوند اما قول خدا یتعالے من تزکے پس تحقیق

اختلف في ذلك فقال ابن عباس رض يعني من طهر من الشرك

اختلاف کرده اند درین پس گفت ابن عباس رضے یعنے کسیکه پاک میشود از شرک

بالإيمان وقال الحسن من تزكى يعني من كان صالحا وعمله زاكيا

بایمان و گفت حسن کسیکه پاک کرد یعنے کسیکه باشد نیکوکار و عمل او پاک

نامیا وقال أبو الأحوص أعنى به زكوة الأموال كلها وقال قتادة و

افزاینده و گفت ابو الاحوص مراد او است بآن زکوة تمامے مال ها همه آنها را و گفت قتاده و

عطا أراد به زكوة الفطر لا غير وقوله وذكر اسم ربه فصلى فقد

عطا مراد او است بآن زکوة فطر نه غیر و قول او تعالے و ذکر اسم ربه الخ پس تحقیق

اختلف في ذلك أيضا فقال ابن عباس معناه وحد الله تعالى

اختلاف کرده اند درین نیز پس گفت ابن عباس معنے آن یگانه گفتن خدا یتعالے را

وصلى الصلوات الخمس وقال أبو سعيد الخدري ذكر اسم ربه

و ادا کرد نماز های پنجگانه را و گفت ابو سعید خدری یاد کرد اسم پروردگار خود را

بالتكبير وصلى يعني خرج إلى العيد فصلى فقال وكيع بن الجراح

بتکبیر و نماز خواند یعنے برآمد بسوے عیدگاه پس نماز گزارد و گفت وکیع بن جراح

زكوة الفطر لرمضان كسجدة السهو الصلوة وفرض رسول الله

صدقه فطر ماه رمضان را مانند سجده سهو است مر نماز را و فرض کرد رسول خدا

صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من الرفث فكأنها جبران للصيام

صدقه فطر را از جهت پاکے مر روزه دار را پس گویا که آن صدقه فطر اصلاح کردن است

لما دخله من النقصان بالآثام من اللغو والرفث والكذب و

چیزے را که در آمده بود است از روزه را از نقصان بسبب گناهان از لغو و کلام مخنث و دروغ و

الغيبة والنميمة وأكل الشبهات والنظر إلى المستحسنات

غیبت و سخن چینے و خوردن شبهات و دیدن سوے نیک رویان

فجعلت الفطرة مكفرة لها متممة للصيام جابرة لها كالتوبة
پس گردانیده شد به صدقه فطر کفارت کننده مر او را کامل کننده روزه را مصلح کننده کمی او را مثل توبه
للذنوب والاستغفار لها والسجود للسهو فكما ان السجود للسهو
مر گناه را و استغفار مر آن را و سجده مر سهو را پس چنانچه سجده سهو
شرع ترغيما للشيطن اذ كان هو السبب في ذلك فكذلك التوبة
مشروع گردانیده شده است از جهت خوار کردن شیطان زیرا که شیطان سبب بود در آن پس همچنین توبه
من المعاصي والفطرة لرمضان شرعت ترغيما له لان المعاصي و
از گناهان و صدقه فطر رمضان را مشروع گردانیده شده است از جهت خوار کردن شیطان را زیرا که گناه و
الرفث الحاصل في الصيام بتيه الشيطان اعاذنا الله وجميع
کلام قبیح که حاصل میشود در رمضان بسبب آن شیطان است پناه دهد خدا ما را و همه
المؤمنين من مكايده ومصايده وغوائله وسلمنا من فات الدنيا
مومنان را از مکرهای او و شکارهای او و فریبهای او و نگهدارد و ما را از آفات دنیا
وبلاياها واخرجنا منها برحمته ومنه امين فضل وانما سمي
و بلاهای آن و برآرد ما را از آن برحمت خود و احسان خود آمین فضل و اما سمی
العيد عيدا لانه يعيد الله الى عباده الفرح والسرور في يوم عيد
روز عید را عید زیرا که برمیگرداند او خدا بندگان خود را خوشی و سرور در روز عید
وقيل انما سمي عيدا لانه فيه عوائد الاحسان من الله وفوائده
و گفته شده است که بسبب آن است که در آن روز نعمتهای احسان است از خدا بندگان و فایدهای
الامتنان منه للعبد وقيل لانه يعود العيد فيه الى التضرع
منت نهادن از آن مر بنده را و گفته شده است از آنکه بازمیگردد در آن روز بسوی تضرع
والبكاء ويعود الرب عز وجل فيه الى الهبة والعطاء وقيل انهم
و گریه و بازمیگردد پروردگار عزوجل در آن روز بسوی بخشش و عطا و گفته شده است که
عادوا الى مثل ما كانوا عليه من الطهارة وقيل معناه عادوا
بازمیگردند بسوی مانند چیزی که بودند بر او از پاکی از گناه و گفته شده است در آن معنی
من طاعة الله الى طاعة الرسول ومن الفريضة الى السنة ومن
از طاعت خدا بسوی طاعت رسول و از فریضه بسوی سنت و از
صوم رمضان الى صوم ستة ايام من شوال وقيل انما سمي
روزه داشتن رمضان بسوی روزه داشتن شش روز از شوال و گفته شده است از جهت
عيدا لانه يقال للمؤمنين فيه عودوا الى منازلكم مغفورا
عید زیرا که گفته میشود مر مومنان را در آن روز که بازگردید بسوی منزلهای خود در حالی که

لَكُمْ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْعِيدُ عِيدًا لِأَنَّ فِيهِ ذِكْرَ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ
شما گفته شده است که جز این نیست که نامیده شده است روز عید را عید زیرا که در آن ذکر وعده و وعید
وَيَوْمُ الْجَزَاءِ وَالْمَزِيدِ وَيَوْمُ عِتْقِ الْإِمَاءِ وَالْعَبِيدِ وَإِقْبَالِ الْحَقِّ
و روز جزا و زیادتی است و روز آزاد کردن کنیزکان و غلامان است و پیش آمدن حق است
إِلَى الْقَرِيبِ مِنْ خَلْقِهِ وَالْبَعِيدِ وَوُجُودِ الْإِنَابَةِ وَالْأَوْبَةِ مِنَ
بسوی نزدیکان از خلق او و دوران و پیدا شدن توبه و بازگشت از
الْعَبْدِ الضَّعِيفِ إِلَى الْعَفُوِّ الْوَدُودِ وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ خَلَقَ
بنده ضعیف بسوی آمرزگار و دوست داشته شده و گفت وهب بن منبه پیدا کرد
اللَّهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَغَرَسَ شَجَرَةَ طُوبَى يَوْمَ الْفِطْرِ وَاصْطَفَى
خدا بهشت را روز فطر و نشاند درخت طوبی را روز عید فطر و برگزید
جِبْرَائِيلَ لِلْوَحْيِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالسِّحْرَةَ وَجَدُّوا الْمَغْفِرَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ
جبرائیل را برای وحی روز فطر و ساحران فرعون یافتند آمرزش را روز عید فطر و
رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَخَرَجَ النَّاسُ
روایت کرده شده است از نبی ص که چون باشد روز فطر و بیرون آیند آدمیان
إِلَى الْجَبَّانَةِ اطَّلَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ لِعِبَادِي لِي صُمْتُمْ وَ
بسوی نمازگاه مطلع میشود خدا تعالی بر ایشان پس میگوید ای بندگان من روزه داشتید برای
لِي صَلَّيْتُمْ فَانْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض
من نماز گزاردید برای من بازگردید در حالت که آمرزیده شده اید روایت کرده شده است از انس رض
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ يُوَفِّي اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا أَجْرَ مَنْ صَامَ
که نبی ص فرمود در شب فطر بتمام میدهد خدا تعالی در آن روز اجر کسیکه روزه داشت
شَهْرَ رَمَضَانَ فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى غُدَاةَ الْفِطْرِ لِمَلَائِكَتِهِ فَيَهْبِطُونَ
ماه رمضان را پس امر میکند خدا تعالی بامداد عید فطر فرشتگان را پس فرود میآیند
إِلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ وَمَجَامِعِ الطُّرُقِ فَيُنَادُونَ
بسوی زمین و میگویند بر سر کوچها و برجاهای یکجا شدن راهها پس ندا میکنند
بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ إِلَّا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
بآوازیکه میشنود آنرا همه خلایق مگر جن و انسان ای امت محمد ص
اُخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ الْقَلِيلَ وَيُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ
برآئید بسوی پروردگار خود عزوجل که میپذیرد عبادت اندک و میدهد ثواب بزرگ و
الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ وَصَلَّوْا وَدَعَوْا لَمْ يَدْعُ
گناهان بزرگ را پس وقتیکه برآمدند بسوی نمازگاه خود و نماز گزاردند و دعا کردند نمیگذارد

لَهُمْ رَبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَاجَةً لَّا قَضَاهَا وَلَا سُؤَالًا لَّا أَعْطَاهُ

مرایشاں را پروردگار تبارک و تعالے حاجت کہ قضا میکند آنرا و نہ ہیچ سوال کہ اجابت میکند

وَلَا ذَنْبًا لَّا غَفَرَ لَهُ فَيَنْصَرِفُونَ مَغْفُورًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

و نہ گناہے کہ نیامرزد او را پس باز میگردند درحالیکہ مغفور الذنوب مرایشاں را و در حدیث ابن

عَبَّاسٍ رض فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْفِطْرِ سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ

عباس رض پس ہرگاہ کہ باشد شب فطر نامیدہ میشود این شب شب جایزہ

وَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ فَيَهْبِطُونَ

و ہرگاہ کہ باشد بامداد فطر برانگیزد خدا فرشتگان را در ہر شہر پس فرود می آیند

إِلَى الْأَرْضِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ وَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ

بسوے زمین و می ایستند بر سر کوچہا و بلند میکنند ندا را کہ میشنود آنرا

كُلُّ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَيَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

ہر کس کہ پیدا کردہ است خدا ے تعالے از پری و انسان پس میگویند اے امت محمد

اُخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَعْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِذَا بَرَزُوا

بر آیید بسوے پروردگار کریم کہ میدہد ثواب بزرگ و می آمرزد گناہ بزرگ را پس ہرگاہ

إِلَى مُصَلَّاهُمْ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ يَا مَلَائِكَتِي فَيَقُولُونَ

بسوے نمازگاہ خود میگوید خدا ے تعالے مر فرشتگان خود را کہ ای فرشتگان من پس میگویند

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ لَهُمْ مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ فَيَقُولُونَ

لبیک و سعدیک پس میگوید مر ایشانرا چیست جزاء مزدور را چون عمل کند کار خود را پس میگویند

إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا تُوَفِّيهِ أَجْرَهُ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ

الٰہ ما و سید ما و مولاے ما وفا کنی اجر او را پس میگوید جلیل جل جلالہ

أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صِيَامِهِمْ مِنْ شَهْرِ

گواہ میگیرم شمارا ای فرشتگان من ہر آئینہ من کردانیدم ثواب روزہ ہاے ایشان را ماہ

رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي ثُمَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي

رمضان و قیام ایشان را رضاے ایشان و مغفرت خود پس میگوید اے بندگان من

سَلُونِي فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا شَيْئًا

سوال کنید از من پس سوگند بعزت و جلال خود کہ سوال نمیکنید امروز در مجامعت خود چیزے

لِآخِرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ وَعِزَّتِي بِجَلَالِي

از برائے آخرت خود مگر میدہم شمارا و نہ برائے دنیاے خود مگر نظر میکنم شمارا سوگند بعزت خود و جلال

لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي وَلَا أُخْزِيَكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ

کہ البتہ میپوشم بر شما لغزشہاے شمارا مادامیکہ پاسبانی کردید مرا و سوگند بعزتم شمارا و فضیحہ

بَيْنَ أَصْحَابِ الْحَدِّ وَانْصَرِفُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ رَضِيتُمُونِي وَرَضِيتُ

میان یاران حد یکه حد بر آنها واجب شده باز گردید در حالیکه آمرزیده شده هست شمارا اگر آینه شما راضی گردید

عَنْكُمْ قَالَ فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

از شما گفت ابن عباس پس خوشحال میشوند و ببشارت میدهند فرشتگان بچیزیکه داده هست خدای

هَذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصْلٌ وَأَرْبَعَةُ أَعْيَادٍ

این امت را هرگاه که روزه افطار میکنند از ماه رمضان یک و چهار عید هست

لِأَرْبَعَةِ أَقْوَامٍ أَحَدُهَا عِيدُ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ

مر چهار قوم را یکی عید قوم ابراهیم هست ع فرمود حذا اسے تعالے پس نظر کرد

نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمَهُ خَرَجُوا إِلَى

نظر کردنی بستارگان پس گفت من بیمارم و همان آن اینست که پرستی قوم آن ع برامده بودند

عِيدٍ لَهُمْ فَتَخَلَّفَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُمْ وَاعْتَلَّ بِعِلَّةٍ وَ

بسوی عید که ایشانرا هست پس ماند ابراهیم ع از ایشان و بیمار ساخت خود را بیماری

لَمْ يَخْرُجْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى دِينِهِمْ فَلَمَّا خَرَجُوا أَخَذَ فَأْسًا وَ

نه برآمد با ایشان زیرا که آن ع نبود بر دین ایشان پس هرگاه که برآمدند گرفت تبرزا و

كَسَّرَ أَصْنَامَهُمْ وَجَاءَ بِالْفَأْسِ فَوَضَعَهُ فِي عُنُقِ الصَّنَمِ الْكَبِيرِ

بشکست بتهای ایشانرا و آورد تبررا و نهاد اورا در گردن بت بزرگ

فَلَمَّا رَجَعُوا قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْقِصَّةَ إِلَى آخِرِهَا

پس هرگاه باز آمد قوم گفتند که کرد این کار بخداوندان ما اے ابراهیم بخوان قصه را تا آخر آن

فَغَارَ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَبِّهِ فَأَعْقَبَهُ بِكَسْرِ الْأَصْنَامِ

پس غیرت کرد خلیل الرحمن از جهت پروردگار خود پس ریخت او را بشکستن بتان

وَظَاهَرَ بِنَفْسِهِ فِي وَلَايَةِ رَبِّ الْأَنَامِ فَأَكْرَمَهُ رَبُّهُ بِالْخُلَّةِ وَأَجْرَى

و ظاهر ساخت نفس خود را در دوستی پروردگار مردم پس گرامی کرد او را پروردگار او بدوستی خود و

عَلَى يَدَيْهِ الطُّيُورَ الْمَيْتَةَ وَأَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ أَهْلَ الرِّسَالَةِ وَالنُّبُوَّةِ

بر دست او جانوران مرده را و برآورد از پشت او اهل پیغمبری و نبوت

وَجَعَلَهُ أَبَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَأَمَّا الْعِيدُ الثَّانِي فَهُوَ عِيدُ

و گردانید او را پدر مصطفی ص که بهترین خلق هست و اما عید دوم آن عید

قَوْمِ مُوسَى كَلِيمِ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ

قوم موسے ع فرمود حذا اسے تعالے وقت وعده شمار روز

الزِّينَةِ وَقِيلَ سُمِّيَ يَوْمَ الزِّينَةِ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيَّنَ مُوسَى وَقَوْمَهُ

زینت هست و گفته شده که نامیده شد روز زینت زیرا که حذاے عزوجل زینت داد موسی را و قوم او

بِإِهْلَاكِ عَدُوِّهِمْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ نَخْرُجُ مَعَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ اثْنَانِ

هلاک کردن دشمن ایشان فرعون و قوم او پس برآمد با فرعون و قوم او هفتاد

وَسَبْعُونَ سَاحِرًا وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ وَمَعَهُمْ سَبْعُمِائَةِ عَصًا

و دو ساحر گویند هفتاد و سه و با ایشان هفصد عصا بود

وَحَبْلٍ وَجَعَلُوا فِي وَسَطِ الْعِصَا الْمُلْتَفَّةِ بِالْحِبَالِ الزِّئْبَقَ وَ

در میان و کردانیدند در میان عصاهای پیچیده شده بر سرها سیماب برد

الْخَلَائِقُ قِيَامٌ عَلَى الرِّمَضَاءِ وَاشْتَدَّ حَرُّ الشَّمْسِ فَمَالَ الزِّئْبَقُ

خلایق ایستاده بودند بر زمین گرم و سخت شد گرمی آفتاب پس روان شد زیبق

فَسَعَتِ الْعِصَا الْمُلْتَفَّةُ بِالْحِبَالِ فَتُخَيَّلَ لِلنَّاسِ أَنَّهَا حَيَّاتٌ

پس دویدند عصاهای پیچیده شده بر سرها پس گمان شد مردم را که اینها مارانند

تَسْعَى وَهِيَ لَا تَتَحَرَّكُ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ

گردیدن و حالانکه از ان حرکت نیکرد و پس پرسیده در نفس خود ترسی را موسی بر قوم خود

قَالَ رُبَّمَا يَتَوَهَّمُونَ إِنَّ الَّذِي تَعْلَوْهُ حَقٌّ فَيَنْقُصُ إِيمَانُهُمْ

گفت شاید که وهم کنند که انچه کرده اند ساحران حق است پس ناقص شود ایمان ایشان

أَوْ يَرْتَدُّونَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَلْقِ عَصَاكَ

یا مرتد شوند و فرمود خدای تعالی موسی را علیه السلام و بیفگن عصای خود را

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ

پس ناگاه این عصا دیدند چیزی را که افسرا میکنند ایشان پس اندانست موسی عصا را پس ناگاه ان

كَأَعْظَمِ جَمَلٍ يَكُونُ وَلَهَا عَيْنَانِ تَقِدَانِ نَارًا وَدَمْدَمَةٌ وَهَيْئَةٌ

مانند بزرگ شتری که باشد و مر او را دو چشم گرد و زند از روی آتش و صدمه و هیبت

فَأَقْبَلَتْ عَلَى مَا صَنَعُوا مِنَ السِّحْرِ وَالْحِبَالِ وَالْعِصَيِّ فَتَلَقَّفَهَا

پس متوجه آمد بر چیزی که کرده بودند از سحر و رسنها و عصا پس تلقف کرد و بگرفت

تَلْقَمُهَا بِأَسْرِهَا وَلَمْ يَتَغَيَّرْ بِانْتِفَاخِ بَطْنٍ وَنُقْصَانِ حَرَكَةٍ وَلَا

همه را بتمامی و متغیر نشد به انتفاخ شکم و نقصان حرکت و نه

زَادَ فِي طُولِهَا وَلَا فِي عَرْضِهَا فَأَلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ لَهُ عَزَّ وَ

زیاده شد در طول آن و نه در عرض آن پس افتاده شد ساحران سجده کننده مر او را عز و

جَلَّ وَكَانَ أَكْبَرُهُمْ وَاسْمُهُ تَمْعُونَ فَقَالُوا آمَنَّا يَعْنِي صَدَّقْنَا بِرَبِّ

جل و بود بزرگتر ایشان نام آن شمعون پس گفتند ایمان اوردیم یعنی گردیم بدید ار

هَارُونَ وَمُوسَى ثُمَّ انْقَلَبَتِ الْحَيَّةُ عَلَى عَسْكَرِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ فَانْهَزَمُوا

هارون و موسی بگشت مار بر لشکر فرعون و قوم او پس گریختند

وَقِيلَ مَاتَ مِنْهُمْ خَمْسُونَ أَلْفًا الْقِصَّةَ بِطُولِهَا وَأَمَّا الثَّالِثُ عِيدٌ

وگفتند مردند ازیشان پنجاه هزار قصه دراز ست از کتب باید طلبید واما سوم عید

عِيسَى عم وَقَوْمِهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً

عیسے ع ست قوم او ع فرمود حق تعالی ای پروردگار ما بفرست برما خوانے

مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ذَلِكَ

از آسمان کہ باشد مارا عید مر اول مارا و آخر مارا و نشانے از تو وروزی ده ما را و تو بهتر روزی دهندگانی این آن بود

أَنَّ الْحَوَارِيِّينَ قَالُوا يَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ

کہ حواریان گفتند اے عیسے ع آیا میتواند پروردگار تو کہ

يُعْطِيَكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَهُمْ

بدهد ما را اگر بخواهی از و فرستد برما خوانے از آسمان گفت ایشان را

عِيسَى اتَّقُوا اللَّهَ فَلَا تَسْأَلُوهُ الْبَلَاءَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَالُوا إِنْ

عیسے ع بپرهیزید خدائے را پس نخواهید از و بلا را اگر باشید ایمان داران پس آن خوان اگر

أَنْزَلَتْ ثُمَّ كَذَّبْنَا بِهَا عُوقِبْتُمْ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا فَنَقْدَ

فرستاده شود پس دروغ زن دارید کسرا عذاب کرده شوید گفتند میخواهیم ما کہ بخوریم از آن پس یقین

جُعْنَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا يَعْنِي تَسْكُنَ قُلُوبُنَا إِلَى مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ

گرسنه شده ایم و آرام یابد دلهای ما یعنی ساکن شود دلهای ما بسوی آن چیزے کہ میخواند بسوی آن

وَالتَّصْدِيقِ وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا بِأَنَّكَ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ وَنَكُونَ عَلَيْهَا

و تصدیق و بدانیم ما کہ براست گفتہ تو ما را کہ تو نبے و رسول ہستے و باشیم ما بران

يَعْنِي عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الشَّاهِدِينَ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَيْهِمْ

یعنی بر خوان از گواهان نزد بنی اسرائیل ہرگاہ باز گردیم بسوی ایشان

وَالْحَوَارِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ أَجَابُوا عِيسَى عم حِينَ دَعَاهُمْ وَهُمُ بِنْتُ الْقَدْرِ

و حواریان گرانے اند کہ اجابت کردند عیسے را ع وقتیکہ کہ خواند ایشان را و ایشان در

يَقْصُرُونَ الثِّيَابَ بِالنِّطَةِ الْحَوَارِيُّونَ الْمُبَيِّضُونَ لِلثِّيَابِ وَهُمْ اثْنَا

میستند جامہا را و در زبان نبطیہ حواریان سفید کنندگان جامہا را گویند و ایشان

عَشَرَ رَجُلًا لَمَّا قَالَ لَهُمْ عِيسَى مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ يَعْنِي مَنْ يَنْصُرُنِي

دوازده مرد بودند بر گاہ گفت ایشان را عیسے ع کیست مدد گار من بسوے خدا یعنی کیست کہ مدد

مَعَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ فَدَعَوْهُمْ إِلَى الطَّاعَةِ

باخدا یعنی بر اہل کفر و گمراہی پس دعوت کردند ایشان را بسوے طاعت

اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْحِيدِهِ فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ

خدائے تعالی و توحید او پس گفتند ما ایم مددگاران خدا

فَتَرَكُوا مَعِيشَتَهُمْ وَاتَّبَعُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسِيحُونَ مَعَهُ

پس گذاشتند معیشت خود را و پیروی کردند عیسی ع کہ سیر میکرد ہمراہ او

أَيْنَمَا تَوَجَّهَ مِنَ الْأَرْضِ يَرَوْنَ الْعَجَائِبَ وَالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي تَجْرِي فِي

ہر جا کہ روی آورد از زمین پس میدیدند عجایب را و معجزات را کہ روان میشد در

يَدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَيَّ وَقْتٍ جَاعُوا وَاحْتَاجُوا إِلَى الطَّعَامِ أَخْرَجَ

دست عیسی ع پس ہر وقت کہ گرسنہ میشدند و محتاج میشدند بسوی طعام بیرون آورد

عِيسَى يَدَهُ فَأَخْرَجَ مِنَ الْأَرْضِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَغِيفَيْنِ وَلِنَفْسِهِ

عیسی ع دست خود را پس بیرون آورد از زمین مر ہر یکرا دو نان و مر نفس خود

كَذَلِكَ وَكَانَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي مَعَهُ وَيُرِيهِ الْعَجَائِبَ

همچنین بود جبرئیل ع کہ سیر میکرد با او و مینمود او را عجایبات

وَيُؤَيِّدُهُ وَيَنْصُرُهُ بِالْأَشْيَاءِ فَمَا زَالَ عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَوٰةُ وَالسَّلَامُ

و مدد میداد او را و یاری میکرد او را بچیزہا پیوسته بود عیسی علیہ السلام

يُرِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَجَائِبَ وَلَمْ يَزْدَدْهُمْ ذَلِكَ إِلَّا بُعْدًا مَنْ تَصَدَّ

مینمود بنی اسرائیل را عجایب را و نمی افزود ایشانرا ہیچ مگر دوری از تصدیق او

وَاتَّبَاعِهِ حَتَّى خَرَجَ يَوْمًا مَعَهُ خَمْسَةُ الْآبِ بِطَرِيقٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

و پیروی او تا آنکہ برآمد روزے با او بجہار مرد از راہ از بنی اسرائیل

وَسَأَلُوهُ الْمَائِدَةَ مَعَ الْحَوَارِيِّينَ فَقَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ

و سوال کردند از وی سفرہ را با حواریان پس گفت عیسی ع پسر مریم

عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ

نزدیک این آنگاہی بار خدایا پروردگار ما بفرست بر ما سفرہ را از آسمان کہ باشد

لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا يَقُولُ تَكُونُ عِيدًا لِمَنْ كَانَ فِي زَمَانِنَا

ما را عیدے مر اول ما را و آخر ما را میگوید باشد عیدے مر کسے را کہ باشد در زمانہ ما

عِنْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ وَتَكُونُ عِيدًا لِمَنْ بَعْدَنَا وَتَكُونُ الْمَائِدَةُ آيَةً

ہنگام نزول مایدہ و باشد عید مر کسے را کہ باشد پس از ما و باشد مایدہ معجزہ

مِنْكَ وَارْزُقْنَا يَعْنِي الْمَائِدَةَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ مِنْ غَيْرِكَ فَأَنْزَلَ

از تو و روزے کرد ان ما را سفرہ و تو بہترین روزے دہندگانے از غیر خود پس فرستاد

خَيْرَ مَنْ يَرْزُقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي مُنْزِلُهَا يَعْنِي الْمَائِدَةَ عَلَيْكُمْ

بہتر کسی ہستی کہ روزے میدہد و مقصود از ایتاء ہر آیینہ من فرستندہ ام مایدہ را بر شما

فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ أَيْ بَعْدَ نُزُولِهَا مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا

پس کسیکہ کافر شود بعد از شما یعنی پس نزول مایدہ از شما پس بدرستی من عذاب میکنم او را

أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعٰلَمِيْنَ فَأَنْزَلَهَا اللّٰهُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْأَحَدِ مِنَ

کنم کسرا از عالمیان پس فرستاد آن مایده را احدا بیشتر بر ایشان روز یکشنبه

السَّمَاءِ سَمَكًا طَرِيًّا وَخُبْزًا قَاقًا وَتَمْرًا وَقِيْلَ كَانَتْ سُفْرَةً فِيْهَا

آسمان ماهی تر و نان تنک و خرما و گفته شد که بود سفره که در آن

سَمَكَةٌ مَشْوِيَّةٌ وَعِنْدَ رَأْسِهَا مِلْحٌ وَعِنْدَ ذَنَبِهَا خَلٌّ وَفِيْهَا خَمْسَةُ

ماهی بریان و نزدیک سر او نمک بود و نزدیک دم او سرکه و در آن مایده هیچ

أَرْغِفَةٍ عَلٰى كُلِّ رَغِيْفٍ زَيْتُوْنَةٌ وَخَمْسُ رُمَّانَاتٍ وَتَمَرَاتٌ قَدْ

نانست بر هر نان میوه زیتون بود و پنج انار بود و خرما چیده بهقتی

نُضِّدَ حَوْلَهَا مِنَ الْبُقُوْلِ مَا خَلَا الْكُرَّاثَ وَقِيْلَ أَنَّ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

چیده شده بود گرداو سبزها بغیر از گندنا از بهبت بوی او و گویند که عیسی ع

قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَهُمْ جُلُوْسٌ فِيْ رَوْضَةٍ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ فَجَاءَ

گفت مر اصحاب خود را و حال انکه ایشان نشسته بودند در باغی آیا هست با یکی از شما چیزی پس

ثَمْعُوْنُ بِسَمَكَتَيْنِ صَغِيْرَتَيْنِ وَخَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَجَاءَ آخَرُ بِشَيْءٍ

سمعون دو ماهی خورد و پنج نان و آورد دیگری چیزی

مِنَ السَّوِيْقِ فَعَمَدَ عِيْسٰى ع فَقَطَّعَهَا صِغَارًا وَكَسَرَ الْخُبْزَ فَوَضَعَهُ

از ستو پس قصد کرد عیسی ع پس برید آن ماهی خورد را و شکست خبز را پس نهاد

فَلَفَّهُمْ وَوَضَعَ السَّوِيْقَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ فَأَلْقٰى

او را جدا جدا و نهاد و لقمها را و طهارت کرد پس بگذارد دو رکعت را و دعا کرد پروردگار خود را

اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَلٰى أَصْحَابِهِ شِنَّةَ السِّنَاتِ فَفَتَحَ الْقَوْمُ أَعْيُنَهُمْ

خدا انگیخت سبحانه بر اصحاب او خواب سبک پس گشادند قوم چشمهای خود

وَإِذَا الطَّعَامُ حَتّٰى بَلَغَ الرَّكْبَ فَقَالَ عِيْسٰى لِلْقَوْمِ كُلُوْا وَسَمُّوا اللّٰهَ وَ

و زیاده شد طعام تا که رسید فوج سوار از پس گفت مر قوم خود را بخورید و نام خدا بگویید و

لَا تَرْفَعُوْا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْلِسُوْا حِلَقًا حِلَقًا فَجَلَسُوْا وَأَكَلُوْا وَسَمُّوا اللّٰهَ

نه بردارید و فرمود ایشان را که بنشینید حلقه حلقه پس بنشستند و خوردند و نام خدا گفتند

تَعَالٰى حَتّٰى شَبِعُوْا وَهُمْ خَمْسَةُ آلَافِ رَجُلٍ وَقِيْلَ إِنَّهُمْ أَلْفُ رَجُلٍ

تا که سیر شدند و ایشان پنجهزار کس بودند و گفته شد که ایشان هزار کس

وَثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْ بَيْنِ فَقِيْرٍ وَجَائِعٍ وَبَيْنَ مَنْ لَهُ فَاقَةٌ

و هشتصد مرد و زن بودند از میان فقیر و گرسنه و در میان انکس که مراورا

إِلٰى رَغِيْفٍ وَاحِدٍ فَصَدَرُوْا كُلُّهُمْ شِبَاعًا يَحْمَدُوْنَ رَبَّهُمْ وَإِذَا مَا

بسوی نان یک پس برآمدند همه ایشان سیر که حمد میگفتند پروردگار خود را و ناگاه

عَلَيْهَا كَهَيْئَةِ وَرَفَعَتِ السُّفْرَةُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ قَالَ

بر آن سفره بود بر صورت خود بود و برداشته شد سفره سوی آسمان و ایشان میدیدند گفت

فَاسْتَغْنَى كُلُّ فَقِيرٍ أَكَلَ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ وَلَمْ يَزَلْ غَنِيًّا حَتَّى مَاتَ وَ

پس غنی شد هر فقیرے که خورد از آن امروز و همیشه تونگر بود تا آنکه مرد و

بَرِئَ كُلُّ زَمِنٍ وَشُفِيَ كُلُّ مَرِيضٍ وَقَالَ مُقَاتِلٌ فَنَادَى عِيسَى

درست شد هر زمانه و شفا یافت هر بیمار و گفت مقاتل پس ندا کرد عیسے

لِلْقَوْمِ أَكَلْتُمْ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَا تَرْفَعُوا قَالُوا لَا نَرْفَعُ وَرَفَعُوا

قوم را خوردید شما پس گفتند آرے گفت پس برندارید گفتند برنداریم و برداشتند

فَبَلَغَ كُلُّ مَا رَفَعُوا مِنَ الْفَضْلِ فِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِكْتَلًا فَآمَنُوا

پس رسید هر چیزے که برداشتند از زیادتے در چهل و چهار زنبیل پس ایمان آوردند

عِنْدَ ذَلِكَ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَدَّقُوا بِهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ

نزد آن معجزه بعیسے و تصدیق کردند آن را پس بازگشتند سوی قوم خود

الْيَهُودِ يَعْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمْ فَضْلُ الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِمْ

که یهود بودند یعنے بنی اسرائیل و با ایشان ریاضتے خوان بود پس همیشه بودند

قَوْمُهُمْ حَتَّى رَدُّوهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَحَدُوا

با ایشان قوم ایشان تا آنکه گردانیدند ایشان را از اسلام و کافر شدند بخدا سے تعالی و انکار کردند

بِنُزُولِ الْمَائِدَةِ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ بَيْنَ خَنَازِيرَ

بفرود آمدن مایده پس مسخ کرد خدا سے تعالی صورت انسان از انسان حصه بود ند بصورت خنازیر

ذُكُورٍ وَلَيْسَ فِيهِمْ صَبِيٌّ وَلَا امْرَأَةٌ وَقِيلَ فِي ذَلِكَ إِشَارَةٌ مَائِدَةٌ

مذکر بودند و نبود در ایشان کودک و نه زن و گویند در این اشارت است با مایده

وُضِعَ عَلَيْهَا طَعَامٌ مُجَدَّدٌ صَدَرَ عَنْهَا الْجَمُّ الْغَفِيرُ وَالْجَمُّ

نهاده شده بود بر آن طعام تازه شده رانده سیر از و جمع بسیار

الْكَثِيرُ وَهِيَ بِحَالِهَا فَكَيْفَ بِمَائِدَةِ الرِّضَا وَبِسَاطِ الرَّحْمَةِ

و حالانکه بحال خود بس چگونه باشد مایده رضا و بساط رحمت

الَّذِي لَا حَدَّ لَهَا وَلَا نِهَايَةَ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةَ رَحْمَةٍ

که نیست حد او را و نه نهایت پس در خبر است که خدا سے را عزوجل صد رحمت است

أَنْزَلَ إِلَى خَلْقِهِ فِيهَا يَتَرَاحَمُونَ وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَأَخَّرَ تِسْعَةً

که فرستاد آنرا سوی خلق خود پس ایشان رحم کرده میشوند و بآن عاطفت کرده میشود و دیگر بود

وَتِسْعِينَ عِنْدَهُ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي خَبَرٍ آخَرَ

و نود نزد پروردگار است که رحم میکند بآن بندگان خود را در روز قیامت و در خبر دیگر

إِنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَبْسُطُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ بِسَاطَ الْمَجْدِ يَدْخُلُ تَحْتَهُ

کہ روز قیامت می گستراند جلیل جلالہ بساط بزرگی کہ در آید تحت آن

الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ فِي حَوَاشِيهِ وَيَبْقَى الْبِسَاطُ فَارِغًا حَتّٰى يَتَطَاوَلَ

اولین و آخرین در حواشی آن و باقی ماند بساط خالی تا آنکہ دست دراز کند

إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَاءَ أَنْ تَصِيبَهُ وَمَعَ ذٰلِكَ لَا يَنْبَغِي لِكُلِّ عَاقِلٍ

بسوی آن ابلیس از جہت امید آنکہ آن نصیبہ او شود و با این سزاوار نیست ہر عاقل

لَبِيبٍ أَنْ يَتَّكِلَ عَلٰى ذٰلِكَ وَيَغْتَرَّ بِهِ وَلَا يَغْلِبَنَّهُ الرَّجَاءُ فَيَهْلِكَ

دانا را کہ تکیہ کند بریں و مغرور شود بآن و غلبہ نکند او را رجا پس ہلاک شود

بَلْ يَبْذُلُ مَجْهُودَهُ وَيَسْتَفْرِغُ وُسْعَهُ فِي أَدَاءِ الْأَوَامِرِ وَانْتِهَاءِ

بلکہ خرج کند کوشش خود و فارغ کند وسعت خود را در ادا کردن اوامر و باز ماندن

النَّوَاهِي وَتَسْلِيمِ الْأُمُورِ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُكْثِرُ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ

از نواہی و سپردن کارہا بسوی خدائیکہ و بسیار کند از استغفار

وَالتَّوْبَةِ وَيَكُونُ دَائِمًا عَلٰى حَذَرٍ لَا خَوْفٍ مُؤْيِسٍ مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ

و توبہ و باشد ہمیشہ بر راہ خوف نہ چندان خوف کہ نا امید کند از رحمت خدا

وَلَا رَجَاءٍ يُوقِعُ فِي ارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاهْمَالِ الْأَوَامِرِ بَلْ يَبْتَغِي بَيْنَ

و نہ چندان امید کہ اندازد در کردن حرامہا و ترک کردن امر بلکہ طلب کند میان

ذٰلِكَ سَبِيلًا كَمَا قِيلَ لَوْ وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ لَاعْتَدَلَا فَلَيْكُنْ

این ہر دو راہے چنانچہ گویند اگر وزن کردہ شود خوف مومن و رجاے او ہر آینہ برابر باشد

خَوْفُهُ وَرَجَاؤُهُ كَجَنَاحَيِ الطَّائِرِ وَالطَّائِرُ لَا يَطِيرُ بِجَنَاحٍ وَاحِدٍ وَلَمَّا الْعِيدُ الرَّابِعُ

خوف او در رجاے او ہمچو بازوے جانور و جانور نمی پرد بیک بازو و اما عید چہارم

فَهُوَ عِيدُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي أَوَّلِ الْمَجْلِسِ فَضْلٌ كَثِيرٌ

پس آن عید امت محمد ست صلعم و بتحقیق یاد کردیم آنچہ متعلق آن ابود در اول مجلس بسیار

الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ فِي الْعِيدِ كُلٌّ لَهُ عِيدٌ فَالْمُؤْمِنُ عِيدُهُ لِرِضَاءِ الرَّحْمٰنِ

مومن و کافر در عید ہر یکے را عیدیست پس مومن عید آن رضاے خدا

وَالْكَافِرُ عِيدُهُ لِرِضَاءِ الشَّيْطَانِ الْمُؤْمِنُ يَذْهَبُ إِلَى عِيدِهِ وَعَلٰى

و کافر عید او رضاے شیطان ست مومن میرود بسوے عیدگاہ خود و بر

رَأْسِهِ تَاجُ الْهِدَايَةِ وَعَلٰى عَيْنَيْهِ عَلَامَةُ فِكْرَةِ الْعِبْرَةِ وَعَلٰى

سر او ست تاج ہدایت و بر ہر دو چشم او علامت فکرت عبرت و بر

أُذُنَيْهِ اسْتِمَاعُ الْحَقِّ وَعَلٰى لِسَانِهِ الشَّهَادَةُ بِالتَّوْحِيدِ

ہر دو گوش او علامت شنوائی حق و بر زبان او گواہی دادن بتوحید حق ست

وَفِي قَلْبِهِ الْمَعْرِفَةَ وَالْيَقِينَ وَعَلَى عُنُقِهِ رِدَاءَ الْإِسْلَامِ وَفِي
ودل از معرفت و یقین پر کردن او و بگردن او چادر اسلام پوشانیدن و در
وَسَطِهِ مِنْطِقَةَ الْعُبُودِيَّةِ وَمَعْدَنَهُ الْمَحَارِيبَ وَالْجَوَامِعَ وَ
کمر او کمربند عبودیت نشست او محرابها و جامع مسجدها و
الْمَسَاجِدَ وَمَعْبُودَهُ رَبَّ الْعِبَادِ وَالْبَرِيَّةِ ثُمَّ التَّضَرُّعَ مِنْهُ وَ
مسجد کاه و معبود او پروردگار بندگان و خلق پس تضرع و زاری از آن بنده و
السُّؤَالَ وَيُقَابِلَهُ الرَّبُّ بِالْإِجَابَةِ وَالنَّوَالِ ثُمَّ بِحُلَّةِ دَارِ الْكَرَامَةِ وَ
سوال و پیش از آید او را پروردگار بقبول دعا و بخشش پس بحلهٔ دار کرامت و
الْجِنَانِ وَالْكَافِرُ يَذْهَبُ إِلَى عِيدِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْخُسْرَانِ وَالضَّلَالَةِ
بهشت و کافر میرود بسوی عید خود و بر سر او تاج خسران است و گمراهی
وَعَلَى أُذُنَيْهِ خَتْمُ الْغَفْلَةِ وَالْحِجَابِ وَعَلَى عَيْنَيْهِ عَلَامَةُ السُّهُوِ وَ
و بر هر دو گوش او مهر غفلت و حجاب است و بر هر دو چشم او نشان فراموشی و
الشُّهُوَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ خَتْمُ الشَّقَاوَةِ وَالْإِبْعَادِ وَعَلَى قَلْبِهِ ظُلْمَةُ
آرزوها است و بر زبان او مهر شقاوت و دوری است و بر دل او ظلمت
النَّكْرَةِ وَالْجُحُودِ وَعَلَى وَسَطِهِ زُنَّارُ الْفُرْقَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَالشِّقَاقِ
جهل و انکار است و بر کمر او زنار کفر و شقاوت و بدبختی است
وَمَوْضِعُهُ الْبِيعَةُ وَالْكَنَائِسُ أَوْ بَيْتُ النَّارِ وَمَعْبُودُهُ الْوَثَنُ وَ
و جای نشست او صومعهٔ رهبان و عبادتگاه جهودان یا آتشکده است و معبود او بت پرستی و
الْأَصْنَامُ وَمَصِيرُهُ أَخِرًا إِلَى الْقَهْرِ وَالنِّيرَانِ فَضْلٌ لِنَيْرَانِ الْعِيدِ
نهایت او بازگشت او در آخر بسوی قهر و آتش است فضل در بیان عید
بِلَبِنِ النَّاعِمَاتِ وَأَكْلِ الطَّيِّبَاتِ وَمُعَانَقَةِ الْمُسْتَحْسَنَاتِ وَالتَّمَتُّعِ
بپوشیدن جامهای نرم و طعامهای پاکیزه و در بر گرفتن خوبرویان و فایده گرفتن
بِاللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ لَكِنَّ الْعِيدَ مَظْهَرُ عَلَامَةِ الْقَبُولِ لِلطَّاعَاتِ
بلذتها و آرزوها لیکن عید مظهر نشانهٔ قبول آمرزیدگی را
وَتَكْفِيرِ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيَّاتِ وَتَبْدِيلِ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ
و کفارت گناهها و خطاها و بدل کردن بدیها را بنیکیها
وَالْبِشَارَةِ بِارْتِفَاعِ الدَّرَجَاتِ وَالْخِلَعِ وَالظُّرَفِ وَالْهِبَاتِ وَ
و بشارت دادن به بلندی درجها و جامهای خوب و بخشش ها و
الْكَرَامَاتِ وَانْشِرَاحِ الصَّدْرِ بِنُورِ الْإِيمَانِ وَسُكُونِ الْقَلْبِ بِقُوَّةِ
کرامتها و گشادن سینها بنور ایمان و آرام گرفتن دل بقوت

الْيَقِيْنِ وَمَا ظَهَرَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَلَامَاتِ وَانْفِجَارِ بُحُوْرِ الْعُلُوْمِ

یقین وچیزیکه ظاهر شد برآن دل از نشانهاے وگشاده شدن دریاهاے علوم

مِنَ الْقَلْبِ عَلَى الْاَلْسِنَةِ وَاَنْوَاعِ الْحِكَمِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ

از دل بر زبانها وگنجینهاے حکمتها و فصاحت و بلاغت

كَمَا قِيْلَ اَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلٰى عَلِيِّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

چنانچه گفته شد که مردے درآمد بر علے کرم الله وجهه ورضی

فِيْ يَوْمِ عِيْدٍ وَهُوَ يَاْكُلُ الْخُبْزَ الْخُشْكَارَ فَقَالَ لَهٗ اَلْيَوْمَ يَوْمُ

در روز عید وحال آنکه او میخورد نان خشک پس گفت مراورا امروز روز

الْعِيْدِ وَاَنْتَ تَاْكُلُ الْخُبْزَ الْخُشْكَارَ فَقَالَ اَلْيَوْمَ عِيْدٌ لِمَنْ قَبِلَ

عید ست وتو مے خوری نان خشک پس گفت امروز عید ست مرکسے را که

صَوْمَهٗ وَشَكَرَ سَعْيَهٗ وَغَفَرَ ذَنْبَهٗ اَلْيَوْمَ لَنَا عِيْدٌ وَغَدًا لَنَا عِيْدٌ

روزه او وشکر سعی او وآمرزیده شدن گناه او امروز مرا عید ست وفردا مرا عید ست

وَكُلُّ يَوْمٍ لَا نَعْصِي اللّٰهَ فِيْهِ فَهُوَ لَنَا عِيْدٌ فَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ عَاقِلٍ اَنْ

وهر روز که گناه نکنیم خدا بیقرار در آنروز پس آن عید ست پس سزاوار ست مر هر دانا را که

يَتْرُكَ النَّظَرَ اِلَى الظَّاهِرِ وَلَا يَتَقَيَّدَ بِهٖ بَلْ يَكُوْنَ نَظَرُهٗ فِيْ يَوْمِ الْعِيْدِ

بگذارد نظر کردن را بسوے ظاهر ومقید نشود بدان بلکه باشد نظر او در روز عید

نَظَرَ التَّفَكُّرِ وَالْاِعْتِبَارِ فَيُشَبِّهُ الْعِيْدَ بِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَلْيُدَكِّرْ نَفْخَ

نظر تفکر و عبرت پس مشابه کند روز عید را بروز قیامت پس باید که یاد کند دمیدن

الصُّوْرِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ بُوْقِ السُّلْطَانِ لَيْلَةَ

صور روز قیامت را نزد شنیدن آواز نا ے بادشاه در شب

الْعِيْدِ وَاِذَا بَاتَ النَّاسُ لَيْلَةَ الْعِيْدِ وَقَدْ وَاَمُنْتَظِرِيْنَ لِعِيْدِهِمْ

عید وهنگامیکه شب کنند مردم در شب عید وعنود نذر را انگاشته که امیدوار ند عید خود را

مُتَاَهِّبِيْنَ لَهٗ فَيَذْكُرُوْا الرُّقُوْدَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ وَاِذَا رَاٰى النَّاسُ

استعداد کننده مر او را پس یاد کنند خفتن میان دو نفخه ودیکه بیند مردم را

صَبِيْحَةَ يَوْمِ الْعِيْدِ وَقَدْ خَرَجُوْا مِنْ قُصُوْرِهِمْ وَبُيُوْتِهِمْ مُخْتَلِفِي

در صبح روز عید که بر آمده از کوشکهاے خود وخانهاے خود مختلف

الْاَحْوَالِ مُتَفَاوِتِي اللِّبَاسِ وَالْاَلْوَانِ كُلُّ ذِيْ زِيٍّ وَحِلْيَةٍ وَحِدَةٍ

الاحوال متفاوت اللباس والالوان هر کس جامه و زیور پوشیده ست بے

مِنْهُمْ مَسْرُوْرٌ وَاَهْلُ الْمَعْصِيَةِ مَغْمُوْمٌ الْمُتَّقِيْ رَاكِبٌ وَالْمُجْرِمُ

از ایشان خوش ست واهل معصیت غمناک پرهیزگار سوار ست ومجرم

الْمُشْرِكُ مُتَعَثِّرٌ مَكْبُوتٌ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحُوبًا وَمَأْسُورًا كَمَا قَالَ

مشرک لغزنده نگون افتاده است بر روے خود کشیده شده بار دنده است چنانچه

عَزَّ مِنْ قَائِلٍ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا أَيْ رُكْبَانًا عَلَى

عزز نزول کسی کرا رحمت است آنروز پرهیزگاران را بدرگاهی برانگیزیم بر پرهیزگار را بسوی حق سوار بر

النَّجَائِبِ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا أَيْ عِطَاشًا وَالرَّاهِ

مشترا دیرانیم گناهگاران را تشنه بسوے دوزخ تشنه ورد راه

وَالْعَارِفُ وَالْبَدَلُ كُلُّوَاحِدٍ فِي رَاحَةٍ وَغِنًى عِنْدَ مَلِيكِهِمْ

و عارف و ابدال هریک در راحت است و غنی نزدیک پادشاه خود

وَيَجْلِسُونَ بِهِمْ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ عَلَيْهِمُ الْحُلَلُ وَالْحُلِيُّ وَأَنْوَارُ الطَّاعَاتِ

و دوست خود زیر سایه عرش باشند بر ایشان باشد پرنیان و حلها و انوار طاعات

وَالْمَعَارِفُ عَلَى وُجُوهِهِمْ ظَاهِرَةٌ وَهِيَ نَضْرَةٌ وَمُشْرِقَةٌ وَبَيْنَ

و معرفت بر روی ایشان ظاهر باشد ایشان تازه و درخشنده اند و پیش

أَيْدِيهِمْ مَوَائِدُ عَلَيْهَا أَنْوَاعُ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ وَالْفَوَاكِهِ

ایشان خوانها باشد که بر آنها گوناگون طعام است و شراب ها و میوها

حَتَّى يُقْضَى حِسَابُ الْخَلَائِقِ ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَى مَنَازِلِهِمُ

تا تمام کرده شود حساب خلایق را پس بروند سوے بهشت بمنزلهاے خود

الَّتِي أَعَدَّ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُمْ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ

که وعده داده است خدا تعالی ایشارا که در آن بهشت و منزلها موجود است چیزی که میخواهد نفس و لذت

الْأَعْيُنُ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ

چشم از انچه نه هیچ چشم دیده و نه گوشے شنیده و نه بدل هیچ آدمی

بَشَرٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ

گذشت فرمود خدا تعالے پس نمیداند هیچ نفسے چیزیکه پنهان داشته شده است برای روشنی

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الرَّاغِبُ فِي الدُّنْيَا فِي نِيَاحَةٍ وَبُكَاءٍ

از روی مزد دادن چیزیکه میکنند و اما میل کننده در دنیا در نالہ و گریه است

وَعَنَاءٍ مُسَدَّدٌ دُعِيَ فِيهِ الْقَوْمُ مِنَ النَّعِيمِ بِدُنْيَاهُمْ وَتَنَاوَلَ الْحَرَامَ

در رنج و ماندگی است او انچه کرده شد قوم از نعمت بدنیاے خود و خوردن حرام

وَالشُّبُهَاتِ وَتَخْلِيطِهِ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ وَهُوَ يَرَى مَكَانَهُ فِي الْجَنَّةِ

و شبهات را در هم آمیختن او در سدے بر و در گار خود حال انکه او می بیند مکان خود را در

فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ حَتَّى يُخْرَجَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْحُقُوقِ وَالْكَفَافِ لِدُنْيَادِي

پس نمیرسد بسوے او تا نکه برآید از انچیزیکه بر اوست از حقوق خداوند و بندها و کفاف دنیاوی

بالويل والثبور لما قد عاين وانكشف له من انواع العذاب و

اهل وہلاک را از جہت چیزے کہ تحقیق دیدہ ست و ظاہر شدہ ست از انواع عذاب و

النكال والهوان والهلاك والخلود في النيران واذا راى الاعلام

ہند اے و خوار ہیا و ہلاک و ہمیشہ بودن در آتش دوزخ و ہرگاہ ببیند علم ہا را

قد نشرت والالوية قد ضربت فليذكر اهل الاسلام اصحاب

کہ برافگندہ شدہ اند و نیزہ ہا کہ زدہ شدہ اند پس باید کہ یاد کند اہل اسلام اصحاب

الاعلام حين ينادي منادي الرحمن بالتوجه الى زيارة رب الانام

علم ہا را وقتیکہ ندا میکند ندا کنندہ خدا بتوجہ یعنی برو آوردن بسوی زیارت پروردگار

الى دار السلام وبامر السلام واذا راى الصفوف قد استكملت

بسوے بہشت بحکم خدا ہیچ و ہرگاہ کہ ببیند کہ صفہا ہر آینہ کامل شدہ اند

والخلائق قد اجتمعت فليذكر وقوف الخلائق بين يدي الجبار

و خلقت ہر آینہ جمع شدہ اند پس باید کہ یاد کند ایستادن خلق را پیش خدا و مذجبار

وصفوف الفجار والابرار يوم النشر الذي فيه تظهر الاسرار واذا

و صفہاے بدکاران و نیکوکاران در روز نشور کہ در وے ظاہر میشود راز ہا و ہرگاہ

راى الناس قد انصرفوا من الجنانة فكل يرجع الى ما قد قسم له من

ببیند مردم را کہ باز گردیدند از عیدگاہ خود پس ہر یک رجوع میکند بسوی چیزیکہ قسمت کردہ

دار او مسجد او دكان فليذكر منصرف الخلائق من بين يدي الملك

خانہ او یا مسجد او یا دکان پس باید کہ یاد کند باز گشتن خلایق از پیش بادشاہ

المنان الديان الى الجنة او الى النار كما قال ذو العظمة والامتنان

جزا دہندہ بسوی بہشت یا بسوی دوزخ چنانچہ فرمود صاحب عظمت و

ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فريق في الجنة وفريق في

روزیکہ قایم میشود قیامت در آنروز فرقہ فرقہ میشوند فرقہ در بہشت و فرقہ در

السعير فمجلس في فضائل ايام العشر قوله عز وجل والفجر و

دوزخ مجلس ہست در فضیلت ایام روزہاے دہہ قول خدا ے تعالے سوگند فجر

ليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي

و سوگند شبہاے دہ و شفع و وتر را و سوگند ہست بشب وقتیکہ برود آیا ہست در آن مذکور قسم برای

حجر قوله والفجر اختلف الناس في ذلك فقال ابن عباس رض

عقلا قول خدا ایچہ والفجر اختلاف کردہ اند مردم در معنی این پس گفت ابن عباس رض

عنى بالفجر صلوة الصبح وليال عشر هي عشر ذي الحجة والشفع

مراد او ہستہ شدہ ست بفجر نماز صبح و آن دہہ ذی الحجہ ست و

الصفحة

هُوَ الْخَلْقُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ يَعْنِي اِذَا ذَهَبَ هَلْ فِي

آن خلق است و وتر آن خدا است و سوگند شب است وقتیکه برود اما بایست در

ذٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ اَيْ اِنَّ ذٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي لُبٍّ وَعَقْلٍ وَجَوَابُ

این سوگند قسم است برای صاحب عقل این سوگند قسم است مر کسی را که دانا و عاقل است و جواب

الْقَسَمِ قَوْلُهُ تَعَالٰى اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَقَالَ مُقَاتِلٌ وَالْفَجْرِ عَنِي

قسم آن است که پروردگار تو انتظار است و گفت مقاتل فجر مراد است

بِهِ غَدَاةَ جَمْعٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَهِيَ عَشْرُ لَيَالٍ قُبَيْلَ الْاَضْحٰى

بآن بامداد مزدلفه در روز نحر و شب اسے دہم و آن ده شب است پیش از اضحی

وَاِنَّمَا سَمَّاهَا عَزَّ وَجَلَّ لَيَالِيَ عَشْرٍ لِاَنَّهَا تِسْعَةُ اَيَّامٍ وَعَشْرُ لَيَالٍ

و مراین بیست گفتا بید صد است شب زیرا که نه روز است و ده شب است

وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ اَمَّا الشَّفْعُ اٰدَمُ وَحَوَّاءُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

وحدت و فرد اما شفع آدم و حوا است و فرد پس آنچه ایشان است

وَاللَّيْلِ اِذَا يَسْرِ اِذَا اَقْبَلَ وَهِيَ لَيْلَةُ الْاَضْحٰى فَاَقْسَمَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَوْمٍ

و سوگند شب است هرگاه که پیش آید و آن شب عید است پس سوگند یاد کرد خدا بنیه مراد

النَّحْرِ وَالْعَشْرِ وَبِاٰدَمَ وَحَوَّاءَ وَاَقْسَمَ بِنَفْسِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى

نحر و ده ذی الحجه و بآدم و حوا و سوگند یاد کرد بنفس خود تبارک و تعالے

وَلَيْلَةِ الْاَضْحٰى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ هَلْ فِي ذٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي

و شب اضحی پس هرگاه که فارغ شد از آن گفت در سی آیا به قسم مر صاحب

حِجْرٍ يَعْنِي هَلْ فِي ذٰلِكَ الْقَسَمِ كِفَايَةٌ لِّذِي لُبٍّ يَعْنِي ذِي عَقْلٍ

نظر را یعنے چه در سی است در این قسم کفایت مر صاحب لب یعنے عقل را

يَعْرِفُ عَظَمَ هٰذَا الْقَسَمِ اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَقِيلَ الْمُرَادُ

پس بشناسد مرد مر این قسم را که پروردگار تو هر آینه بانتظار است و گفته شد مراد

بِالْفَجْرِ فَجْرُ النَّهَارِ وَقِيلَ هُوَ نَهَارٌ فُسِّرَ عَنْهُ بِالْفَجْرِ لِاَنَّهُ اَوَّلُهُ وَ

بفجر فجر روز است و گفته شد که آن روز است پس عبارت کرده میشود از آن بفجر را

قَالَ مُجَاهِدٌ فَهُوَ فَجْرُ يَوْمِ النَّحْرِ خَاصَّةً وَقَالَ عِكْرِمَةُ اَقْسَمَ اللّٰهُ

گفت مجاهد آن فجر روز نحر است خاص و گفت عکرمه سوگند یاد کرد خدا

تَعَالٰى بِانْفِجَارِ الْمِيَاهِ مِنَ الْعُيُونِ وَالنَّبَاتِ مِنَ الْاَرْضِ وَالثِّمَارِ

بشگافتن آب از چشمها و روئیدنے از زمین و میوها

مِنَ الشَّجَرَةِ وَقِيلَ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنْ اَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

از شجر و گفته شد سوگند یاد کرد خدا بشگافتن آب از انگشتان نبی ﷺ

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِانْفِجَارِ النَّاقَةِ مِنَ الصَّخْرَةِ لِصَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفتہ شدہ سوگند یاد کرد خدا بشگافتن شتر ماده از سنگ مر صالح علیہ السلام را

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنَ الْحَجَرِ بِعَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفتہ شد سوگند یاد کرد خدا بشگافتن آب از سنگ بعصائے موسے ع

وَقِيلَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَاءِ مِنْ عُيُونِ الْعَصَاةِ وَقِيلَ أَقْسَمَ

وگفتہ شد سوگند یاد کرد خدا بشگافتن آب از چشمہائے گنہگاران وگفتہ شد سوگند

اللَّهُ تَعَالَى بِانْفِجَارِ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْقَلْبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَمَنْ كَانَ

یاد کرد خدا بشگافتن معرفت از دل چنانچہ فرمود خدا تعالیٰ آیا کسیکہ بود

مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ يَعْنِي بِالْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَيَالٍ

مردہ پس زندہ گردانیدیم او را یعنی بایمان ومعرفت وایضا فرمود خدا تعالیٰ وسوگند بشب

عَشْرٍ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ وَالْفَجْرِ وَ

دہہ روایت کرد جابر بن عبد اللہ رضہ از نبے صلعم کہ فرمود بفجر و

لَيَالٍ عَشْرٍ هِيَ عَشْرُ الْأَضْحَى وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَبَّاسٍ رض أَنَّهَا

شبہا دہہ این دہہ است وگفت ابن زبیر وابن عباس رضہ کہ آن دہہ

عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ

دہہ ذی الحجہ است واز ابن عباس در روایت دیگر است کہ آن دہہ آخر است

مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَنَّهَا عَشْرُ مُوسَى ع وَقَالَ مُحَمَّدُ

از ماہ رمضان وگفت مجاہد کہ آنہا عشرہ موسی است ع کہ زیادہ از سی روز شد وگفت محمد

بْنُ الْجَرِيرِ الطَّبَرِيُّ أَنَّهَا عَشْرُ أَوَّلِ الْمُحَرَّمِ قَوْلُهُ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

بن جریر طبری کہ آن عشرہ اول محرم است قول او شفع ووتر

قَالَ قَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ الشَّفْعُ كُلُّ اثْنَيْنِ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَقِيلَ هُمَا

گفت قتادہ والسدے شفع ہر چیز کہ جفت است ووتر آن خدا است وگفتہ شد کہ شفع

آدَمُ وَحَوَّا وَهُوَ قَوْلُ مُقَاتِلٍ وَهُوَ أَنَّ آدَمَ كَانَ وَتْرًا فَشَفَعَ بِزَوْجَتِهِ

آدم وحوا است وآن قول مقاتل است وآن اینست کہ آدم ع بود طاق پس جفت گردید بزوجہ او

حَوَّا وَقِيلَ الصَّلَوَاتُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ وَ

کہ حوا بود وگفتہ شد نمازہا است کہ بعضے از آن جفت است وبعضے از آن فرد وگفت ربیع بن انس و

أَبُو الْعَالِيَةِ هِيَ صَلَوَاتُ الْمَغْرِبِ الشَّفْعُ فِيهَا رَكْعَتَانِ وَالْوَتْرُ

ابو العالیہ کہ آن نماز مغرب است جفت در آن دو رکعت است وطاق

الثَّالِثَةُ وَقِيلَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ لِأَنَّهُ الْعَاشِرُ وَالْوَتْرُ يَوْمُ الْعَرَفَةِ

رکعت سیوم است وگفتہ شد کہ آن روز نحر است کہ آن دہ است وطاق روز عرفہ است

لِأَنَّهُ التَّاسِعُ وَقِيلَ النَّفْرُ يَوْمَانِ بَعْدَ النَّحْرِ وَالْوَتْرُ الْيَوْمُ الثَّالِثُ

زیرا کہ آن نہم ست و گفتہ شد کہ نفر دو روز بعد نحر ست و وتر روز سوم ست

قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ يَعْنِي إِذَا ذَهَبَ وَقِيلَ إِذَا أَظْلَمَ وَقِيلَ أَنَّهُ

قولہ و سوگند بشب وقتیکہ ببرود گفتہ شد وقتیکہ سیاہ شود و گفتہ شد کہ آن ب

لَيْلَةُ الْمُزْدَلِفَةِ خَاصَّةً وَقِيلَ يَعْنِي إِذَا سَرَى فِيهِ أَهْلُهُ لِأَنَّ لِلسَّيْرِ

شب مزدلفہ ست خاص گفتہ شد یعنے وقتیکہ سیر کردہ در آن شب اہل آن زیرا کہ سیری

وَهُوَ سَرَى اللَّيْلِ وَقَوْلُهُ وَهَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ يَعْنِي لِذِي

و آں رفتن در شب ست آیا ہست در ین مذکور سوگند مر صاحب دانش را

عَقْلٍ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رض وَقَالَ الْحَسَنُ وَأَبُو رَجَاءٍ لِذِي حِجْرٍ عِلْمٍ

و گفتہ قول ابن عباس ست رضہ و گفت حسن و ابو رجاء مر ذے علم را

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ لِذِي دِينٍ مَعْنَاهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ

و گفت محمد بن کعب مر صاحب دین را معنے آں است کہ در ین قسم ست مر صاحب

وَهَلْ هُهُنَا فِي مَوْضِعِ إِنَّ وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ

و لفظ ہل در ینجا مکان و جائے ان است یعنی استفہام برای تقریر ست و معنی ین ہست است کہ سوگند ست بفجر و

وَشَفْعٍ وَوَتْرٍ وَخَوْفٍ وَرَجَاءٍ لَيَالٍ عَشْرٍ إِلَى آخِرِ الْقَسَمِ وَكَذَلِكَ فِيمَا

و شفع ست و وتر و خوف و رجاء شبہا دہ تا آخر قسم ہر کدام لفظ ہل مقدر ست در ینجا نیز

سَاكَلَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَ

مانند ہست ماند قول او تعالے سوگند آفتاب و چاشت او و سوگند آسمان و ستارہ روندہ در

السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَغَيْرِهَا فَصْلٌ فِيمَا وَرَدَ فِي عَشْرِ ذِي

سوگند آسمان کہ صاحب بروج ست و غیر ین فضائل آنچہ وارد شد در دہہ ذے الحج

الْحِجَّةِ مِنْ كَرَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا نُقِلَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ وَ

از کرامات انبیا و آنچہ نقل کردہ شد در ین از اخبار و

الْآثَارِ وَفَضَائِلِ الْأَعْمَالِ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ قَالَ أَنْبَأَ

آثار و فضایل علہا خبر کرد مارا شیخ ابو البرکات گفت خبر کرد مارا

الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الثَّابِتُ الْخَطِيبُ قَالَ أَنْبَأَ أَحْمَدُ

شیخ حافظ ابو بکر احمد بن علے ثابت خطیب گفت خبر داد مارا احمد

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ذَرْقُوَيْهِ قَالَ أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ

بن احمد بن ذرقویہ گفت خبر داد مارا محمد بن عبد اللہ شافعی گفت

أَنْبَأَ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَحْلَبَ قَالَ أَنْبَأَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ

خبر داد مارا محمد بن عبد اللہ بن عبد الرحمن بحلب گفت خبر داد مارا عمرو بن عثمان

قَالَ اَنْبَاَ الْوَلِيْدُ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ

گفت خبر داد ما را ولید از ابن مبارک از خالد حذاء از عکرمہ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ فِيْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ قَبِلَ اللّٰهُ تَوْبَةَ اٰدَمَ

از ابن عباس رضؓ کہ فرمود در عشرہ ذے الحجہ قبول کرد خدا یتعالیٰ توبہ آدم

وَتَابَ عَلَيْهِ بِعَرَفَةَ لِاَنَّهٗ اِعْتَرَفَ بِذَنْبِهٖ وَفِيْهِ وَجَدَ اِبْرٰهِيْمُ الْخَلِيْلُ

و توبہ داد بر او یعنے آمرزش کرد بروی در روز عرفہ زیرا کہ آدم اقرار کرد بگناہ خود و در آن عشرہ یافت

صَلَوٰتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ الْخُلَّةَ فَبَذَلَ مَالَهٗ لِلضُّيْفَانِ وَنَفْسَهٗ لِلنِّيْرَانِ

خلیل اللہ ۲ خلت را پس خرچ کرد مال خود را برای مہمانان و نفس خود را مر آتش را

وَوَلَدَهٗ لِلْقُرْبَانِ وَقَلْبَهٗ لِلرَّحْمٰنِ وَلَمْ يَصِحَّ لِاَحَدٍ اَلتَّوَكُّلُ اِلَّا لِاِبْرٰهِيْمَ

و فرزند خود را برای قربانی و دل خود را برای رحمن و درست نشد مر ہیچکس را توکل مگر ابراہیم را

خَلِيْلِ الرَّحْمٰنِ وَفِيْهِ بَنَا اِبْرٰهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَعْبَةَ الشَّرِيْفَةَ وَاَلَّ

و در آن عشرہ بنا کرد ابراہیم ۲ کعبہ شریفہ را گفت

اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرٰهِيْمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمٰعِيْلُ اٰلَ اٰيَةَ

خدائے تعالیٰ ہرگاہ کہ برداشت ابراہیم بناے کعبہ را و اسمعیل تا آخر آیت

وَفِيْهِ اَلْزَمَ اللّٰهُ مُوْسٰى عم بِالْمُنَاجَاةِ وَفِيْهِ نَزَلَتْ عَلٰى دَاوٗدَ الْمَغْفِرَةُ

و در آن عشرہ بزرگ کرد خدا یتعالیٰ موسے را بمناجات و در آن عشرہ فرود آورد بر داود مغفرت را

وَفِيْهِ كَانَتْ لَيْلَةُ الْمُبَاهَاةِ وَقِيْلَ اِنَّ فِيْهِ اِفْتِتَاحُ نُزُوْلِ الْقُرْاٰنِ

و در آن دہہ بود شب مباہات و گفتہ شد کہ در آن دہہ بود ابتداے فرود آمدن قرآن

بُكْرَةَ يَوْمِ الْاَضْحٰى وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مُتَوَجِّهٌ اِلَى الْمُصَلّٰى وَفِيْهِ

صبح روز اضحی و حال انکہ نبے ۲ روآورندہ بود بسوے نمازگاہ و در آن

كَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِذْ يُبَايِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

دہہ بود بیعت پس فرود آورد خداے تعالیٰ آنگہ بیعت میکنند ترا زیر درخت

وَهِيَ بِمَكَّةَ وَكَانَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَاَصْحَابُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ

و آن درخت کنار بود و بود آن بیعت روز جنگ حدیبیہ و یاران رسول اللہ صلے اللہ علیہ

اَلْفٌ وَاَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ وَقِيْلَ اَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ رَجُلٍ وَاَوَّلُ مَنْ اَطْلَقَ

یکہزار و چہارصد کس و گفتہ شد پانصد کس اول کسیکہ روان کرد

يَدَهٗ لِلْمُبَايَعَةِ اَبُوْ سِنَانٍ الْاَسَدِيُّ عَلَيْهِ وَعَلٰى جَمِيْعِ الصَّحَابَةِ رَحْمَةُ

دست خود برائے بیعت ابو سنان اسدی بود بر او و بر جمیع صحابہ رحمۃ

اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ وَتَحِيَّاتُهٗ وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ وَفِيْهِ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ

خدا و برکت او و درود و تحیات او و پیروی کنندگان ایشان بنیکوئی و در آن ایام

وَيَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو

و روز عرفه و روز نحر و آن روز حج اکبر است و خبر داد ما را شیخ ابو

الْبَرَكَاتِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ بِإِسْنَادِهِ

البرکات از فضل بن محمد از احمد بن علی حافظ باسناد خود

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ سَيِّدُ الشُّهُورِ

از ابی سعید خدری رض از نبی صلی اللہ علیہ وسلم کہ فرمود سرور ماہہا

شَهْرُ رَمَضَانَ وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ

ماہ حرمت است و بزرگتر ماہہا در حرمت ذوالحجہ است و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَّارِ الْأَصْفَهَانِيِّ قَالَ أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ

از فضل بن محمد قصار اصفہانی گفت خبر داد ما را ابو سعید بن

عَلِيِّ بْنِ سَهْدَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَرَّاقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا

بن علی بن سہدان گفت خبر داد ما را عبد اللہ بن محمد وراق گفت خبر داد ما را

أَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو كَامِلٍ الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُدْرِيُّ

ابو بکر بزار گفت خبر داد ما را ابو کامل فضل بن حسین خدری

قَالَ أَنْبَأَ أَبُو عَاصِمٍ ابْنُ هِلَالٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رض

گفت خبر داد ما را ابو عاصم ابن ہلال از ایوب از ابی زبیر از جابر رض

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ

از نبی صلی اللہ علیہ وسلم کہ فرمود برترین روزہائے دنیا روزہائے عشرہ ذی الحجہ است

قِيلَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ قَالَ وَلَا مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا رَجُلٌ

گفتہ شد و نیست مانند آن در راہ خدا گفت و نیست مانند آن در راہ خدا مگر مردے

عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَنِ الْغَافِرِ

کہ بر روی خود را در خاک و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات از غافر

أَبُو الْمُظَفَّرِ هِبَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُخَارِيُّ الْفَقِيهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَطَاءِ

ابو المظفر ہبۃ بن ابراہیم بخاری فقیہ باسناد خود از عطاء

بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ

بن ابی رباح گفت شنیدم عائشہ رض را گفت بود بر عہد رسول اللہ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ يُحِبُّ الْغِنَاءَ يَعْنِي الْغِنَاءَ وَكَانَ إِذَا هَلَّ هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ

صلعم مردے کہ دوست میداشت سرود را و بود کہ ہرگاہ دیدہ بر ہلال ذی الحجہ بیا

أَضْحَى صَائِمًا فَاتَّصَلَ الْحَدِيثُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ فَأَحْضَرَ ذَلِكَ

صبح میکرد روزہ دار بود پس رسید این خبر رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فرمود او را

فقال له ما حملك على صيام هذه الأيام فقال يا رسول الله أيام مشاعر وأيام الحج فأجبت

پس گفت او را چه چیز آماده کرد ترا بر روزه داری این روزها پس گفت یا رسول الله این روزهای مشاعر و ایام حج است

أن أشركني الله تعالى في دعائهم فقال له النبي لك بعدد كل يوم تصومه عتق مائة رقبة

که شریک کند مرا خدا تعالی در دعای ایشان پس گفت مر او را پیغمبر صلعم مر ترا ثواب بعدد هر روز که روزه میداری ثواب آزادی صد بنده

ومائة بدنة تهديها ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله عز وجل فإذا كان يوم عرفة

و صد شتر که هدیه کرده شود و صد اسپ که سواری کرده شود بر آن در راه خدا تعالی پس هرگاه که باشد روز عرفه

فلك عتق ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس يحمل عليها في سبيل

پس مر ترا ثواب آزادی هزار بنده و هزار شتر و هزار اسپ که سواری کرده شود بر آن در راه

الله عز وجل فإذا كان يوم عرفة فلك عتق

خدای تعالی پس هرگاه که باشد روز عرفه پس مر ترا ثواب آزاد کردن

ألفي رقبة وألفي بدنة تهديها وألفي فرس تحمل عليها في سبيل

دو هزار بنده و دو هزار شتر که هدیه کنی او را و دو هزار اسپ که سواری کرده شود بر او در راه

الله عز وجل وصيام سنة قبلها وسنة بعدها وأخبرنا الشيخ

خدای تعالی و ثواب روزه یکسال پیش از آن و یکسال پس از آن و خبر داد ما را شیخ

أبو البركات بإسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض

ابو البرکات باسناد خود از سعید بن جبیر از ابن عباس رض

أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل منه

که فرمود هیچ روزی که عمل نیک در آن روز دوست تر باشد بسوی خدا تعالی از عمل

في هذه الأيام يعني أيام التشريق قالوا يا رسول الله ولا الجهاد

در این روزها یعنی روزهای تشریق گفتند یاران یا رسول الله و نه جهاد

في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

در راه خدا تعالی مگر مردی که برآمد بنفس خود و مال خود پس باز نگشت از آن بچیزی

وأخبرنا الشيخ أبو البركات عن أبي بكر بن أحمد بن علي بن ثابت

و خبر کرد ما را شیخ ابو البرکات از ابی بکر بن احمد بن علی بن ثابت

الحافظ بإسناده عن جبيرة بن خالد الخزاعي عن حفصة رضي الله عنها

حافظ باسناد خود از جبیره بن خالد خزاعی از حفصه رض

أنها قالت أربع لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتركهن صوم عشر ذي الحجة

که مداومت می نمود آن حضرت چهار چیز نبود پیغمبر خدا صلعم که ترک میکرد آنرا روزه عشره ذی الحجه

وعاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر وركعتين قبل الغداة وأخبرنا

و عاشورا و سه روز از هر ماه پیش از نماز بامداد و خبر داد ما

الشيخ ابو البركات عن حمزة بن عيسى بن الحسن الوراق باسناده

شیخ ابو البرکات از حمزہ بن عیسی بن حسن وراق باسناد خود

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

از سعید بن مسیب از ابی ہریرہ رض از نبی صلی اللہ علیہ وسلم کہ فرمود

ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيهن من ايام عشر ذي

ہیچ روزے دوست تر نسوے خدائے ایکہ بندگی کردہ میشود مراورا در آن روزہا مانند روز ہائے ذی

الحجة وان صيام يوم منها يعدل صيام سنة وقيام ليلة كقيام

دہ روزے الحجہ و درستی ہر روزے از آن برابر میشود روزہ یکسال و قیام یک شب مانند

سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات عن الحسن بن احمد المقرئ باسناده

یکسال خبر داد ما را شیخ ابو البرکات از حسن بن احمد مقرئ باسناد خود

عن محمد بن المنكدر عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام ايام

از محمد بن منکدر از جابر رض از نبی صلی اللہ علیہ وسلم کہ گفت ہر کہ روزہ داشت

العشر كتب الله له بكل يوم صوم سنة وعن سعيد بن جبير رحمه الله

دہ روزے الحجہ مینویسد خدائے مراورا بعوض ہر روزے یکسال و روایت است از سعید بن جبیر رحم

عليه انه كان يقول لا تطفوا سرجكم ليالي العشر ويامن بايقاظ الجيران

کہ بدرستی او گفتی مکسید چراغہائے خود در ان شبہائے دہ روزی الحجہ بیفروزید

وتعجبه فيه العبادة فصل في اداب الصلوة الواردة في ايام العشر

و خوش می آمد او را در ان ہا بندگی فصل در آداب نماز کہ وارد ست در ایام عشرہ

اخبرنا بها الشيخ ابو البركات عن الشريف ابي عبد الله محمد بن علي بن

خبر داد ما را بان شیخ ابو البرکات از شریف ابی عبد اللہ محمد بن علی بن

محمد بن يحيى المهدي باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

محمد بن یحیی مہدی باسناد خود از ہشام بن عروہ از پدر خود از عائشہ رض

رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ليلة من ليالي عشر ذي الحجة

از نبی صلی اللہ علیہ وسلم کہ فرمود ہر کہ زندہ داشت شبے از شبہائے دہ ذی الحجہ

فكانما عبد الله عبادة من حج واعتمر طول سنة ومن صام فيها

پس گویا کہ عبادت کرد خدائے را عبادت کسیکہ حج کرد و عمرہ او کرد در ازی یکسال و کسیکہ روزہ داشت

يوما فكانما عبد الله تعالى سائر سنة واخبرنا الشيخ ابو البركات

روزے یکبار پس گویا کہ عبادت کرد خدائے را ہمہ سال و خبر داد ما را شیخ ابو البرکات

عن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشاهد باسناده عن جعفر بن محمد بن

از محمد بن محمد بن عبد العزیز شاہد باسناد خود از جعفر بن محمد بن

عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

علی بن حسین از پدر خود محمد بن علی از پدر خود علی بن حسین

زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ

زین العابدین از پدر خود حسین بن علی رضی از پدر خود علی رضی از نبی ﷺ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ فَجِدُّوا فِي الطَّاعَةِ فَإِنَّهَا

کہ فرمود ﷺ ہرگاہ کہ در آید ماہ ذی الحجہ پس کوشش کنید در طاعت زیرا کہ آن

أَيَّامٌ فَضَّلَهَا اللهُ تَعَالَى وَجَعَلَ حُرْمَةَ لَيْلِهَا كَحُرْمَةِ نَهَارِهَا فَمَنْ

روزہا ست کہ فضیلت داده ست از جانب خدا و گردانید حرمت شب او را مانند حرمت نہار او پس کسیکہ

صَلَّى فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي الْعَشْرِ فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

نماز بگذارد در شبی از شبہائے دہہ در سیوم حصہ اخیر چہار رکعت

يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَيُكَرِّرُ سُورَةَ

کہ بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و معوذتین یکبار و مکرر کند سورہ

الْإِخْلَاصِ ثَلَاثًا وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيُكَرِّرُ ذَلِكَ ثَلَاثًا فِي كُلِّ

اخلاص سہ بار و بخواند آیت الکرسی و مکرر کند این را سہ بار در ہر

رَكْعَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَوتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ

رکعت پس ہرگاہ فارغ شد از نماز خود بردارد دستہائے خود را و بگوید پاکست خداوند

وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي

و جبروت او پاکیست خداوند توانائی و ملکوت را پاکست زنده کہ

لَا يَمُوتُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللهِ

نمیرد نیست ہیچ معبود مگر او زنده میکند و می میراند و او زنده ست نمی میرد پاکست خدا

رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا عَلَى كُلِّ حَالٍ

کہ پروردگار بندگان و شہرہاست و ستایش بسیار پاک و مبارک بر ہر

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا رَبَّنَا وَجَلَّ لَهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ قَالَ الشَّيْخُ يَعْنِي

خدائے بزرگ بزرگتر پروردگار ما و بزرگ ست او و قدرت او ہر مکان ست گفت شیخ یعنی

عِلْمَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ فَإِنَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ لِمَنْ حَجَّ إِلَى

علم او ہر مکان ست پس دعا کند بچیزے کہ خواہد پس بدرستی کہ او را از اجر ست مانند کسی کہ حج

بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ وَزَارَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى

بیت اللہ و زیارت کرد قبر نبی ﷺ و جہاد کرد در راہ خدائے تعالے

وَلَمْ يَسْأَلِ اللهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَإِنْ صَلَّاهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

و نخواست از خدا تعالے چیزے الا کہ داد او را آن چیز و اگر گزارد او را در ہر شب

مِنْ لَيَالِي الْعَشْرِ حَلَّهُ اللّٰهُ تَعَالَى الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى وَمَحَا عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ
از شبهاے دہہ آزاد کرد او را خداے تعالے او را در بہشت برین و در گزرد از او ہر بدی
وَقِيلَ لَهُ اِسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَامَ نَهَارَهَا وَ
و گفتہ شود مر او را از سر گیر عمل را پس ہر گاہ کہ باشد روز عرفہ و روزہ دارد روز را او
صَلَّى لَيْلَهَا وَدَعَا بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَأَكْثَرَ التَّضَرُّعَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ
نماز گزارد شب را و دعا کند باین دعا و زیادہ کند تضرع را پیش خداے تعالے
تَعَالَى يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي اِشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَ
بگوید خداے تعالے اے فرشتگان من گواہ باشید کہ ہر آئینہ من بخشیدم مر او را
أَتْرُكُهُ بِالْحَاجِّ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ قَالَ فَتَسْتَبْشِرُ الْمَلَائِكَةُ بِمَا يُعْطَى
شریک کردم او را با حاجیان بسوے بیت اللہ گوید پس بشارت میدہند فرشتگان چیزے را
اللّٰهُ تَعَالَى ذٰلِكَ لِعَبْدِ الْمُؤْمِنِ بِصَلٰوتِهِ وَدُعَائِهِ فَضْلٌ
خداے تعالے این بندہ مومن را بنماز او و دعاے او فضلت
وَالْعَشْرُ الْخَمْسَةُ أَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْأَوَّلُ عَشْرُ آدَمَ وَهُوَ أَنَّ
و دہہ پنج پیغمبران اند علیہم السلام نخستین دہہ دہہ آدم علیہ السلام است کہ
لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ حَوَّاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ الْقَصِيرِ وَهُوَ
ہر گاہ پیدا کرد خداے تعالے حواء را از استخوان پہلوے چپ او خرد خود در حالیکہ
نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ مِنْ سِنَتِهِ فَرَأَى حَوَّاءَ جَالِسَةً عِنْدَهُ فَقَالَ لَهَا
خفتہ بود پس بیدار گشت از خواب خود پس دید حواء را نشستہ نزد خود پس گفت مر او را
لِمَنْ أَنْتِ قَالَتْ لَكَ فَأَرَادَ أَنْ يَمَسَّهَا فَقِيلَ لَهُ لَا تَمَسَّهَا حَتّٰى
کہ از آن کیستی تو گفت حواء مر ترا پس خواست کہ دست بسا کند او را پس گفتہ شد مر او را بساں کہ
تُعْطِيَ مَهْرَهَا قَالَ إِلٰهِي وَمَا مَهْرُهَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى هُوَ أَنْ تُصَلِّيَ
دہی مہر او گفت خدایا چیست مہر او گفت خداے تعالے آنست کہ درود گوئی
عَلَى نَبِيِّ آخِرِ الزَّمَانِ عَشْرًا فَذٰلِكَ مَهْرُهَا وَثَانِي عَشَرَ إِبْرٰهِيمُ
بپیغمبر آخر زمان دہ بار پس آنست مہر او دوم عشرہ ابراہیم است
خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَإِذِ ابْتَلٰى إِبْرٰهِيمَ
خلیل الرحمن علیہ السلام فرمود خداے تعالے و چنانکہ آزمود ابراہیم را
رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ وَهِيَ عَشْرُ خِصَالٍ خَمْسٌ مِنْهَا فِي الرَّأْسِ الْفَرْقُ
پروردگار او بکلمات پس تمام کرد ابراہیم آن کلمات را و آن کلمات دہ خصلت بود پنج از آن در
وَقَصُّ الشَّارِبِ وَالسِّوَاكُ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَ
راست کردن موے سر و مسواک کردن و آب در دہن کردن و آب در بینی کردن و

خمس فی البدن وهی تقلیم الاظفار ونتف الابطین والختان

پنج چیز در تن ست وآن بریدن ناخنست وکندن موے بغلها ست . وانوام ختان

وحلق العانة وتخليل الاصابع فلما اتم ابراهيم عليه السلام

وتراشیدن موی زار وخلال کردن انگشتان ست پس چون گاه که تمام کرد ابراهیم ع

هذه الخصال العشرة اكرمه الله تعالى بالخلة فقوله تعالى

این ده خصلت را بزرگ کرد او را خدائے تعالے بہ خلت قول تعالے

واتخذ الله ابراهيم خليلا والثالث عشر شعيب النبي عليه السلام

واگرفت خدا تعالے ابراهیم را خلیل وسیوم عشره شعیب ست ع

فقوله عز وجل فان اتممت عشرا فمن عندك وهو انه اجره

قول خدا تعالے اگر تمام کردہ باشی ده سال را پس از جانب تست احسان وآنچنانست مزد در رسانید

موسى عليه السلام نفسه عشر سنين فكان اجره مهر ابنته

موسے علیه السلام نفس خود را ده سال پس بود مزد او کابین دختر

شعيب النبي عليه السلام وقيل ان شعيبا عليه السلام بكى

شعیب نبی ع وگفته شده ست که شعیب ع بگریست

عشر سنين حتى ذهب بصره فرد الله بصره عليه فاوحى الله

ده سال تا انکه رفت بینائے او پس باز داد خدا تعالے بینائے را بدو پس وحی

تعالى اليه يا شعيب ان كنت تخاف النيران فقد امنتك منها

بسوے او که ای شعیب اگر بودہ که خوف میکردے آتش را پس تحقیق ایمن گردانیدم ترا

وان كنت تريد الجنان فقد وهبت لك ولمن كنت تطلب

واگر بودہ تو که میخواهے بهشت را پس هر اینه دادم ترا واگر بودہ تو که طلب میکنے

الرضوان فقد اعطيتك فقال يا جبرائيل ليس بكائي حبا

رضوان را پس البته دادم ترا پس گفت ای جبرائیل نیست گریه من از روے دوستی

للجنان ولا خوفا من النيران ولكن شوقا الى لقاء الرحمن فقال

بهشت ونه از روے خوف از آتش ولیکن از روے شوق بسوے دیدار خدا تعالے پس گفت

الله عز وجل الان حق لك فانك ثم انك توعق بعز لبكائه

خدا تعالے عز وجل اکنون سزاوار ست گریه مر ترا پس گریه پس تو گریه بسیار کرد عوض داد گریه او را

وهو ان جعل الله نبيه موسى عليه السلام خادما له عشر سنين

وآن بدل انیست که خدا تعالے نبی خود موسے ع را خادم مر او را ده سال

جزء لما كان من بكائه على محبته سوى ما قد ادخر له عنده

از جهت مزد دادن مر چیزے را که بود از گریه او بر محبت خدا تعالے غیر چیزے که ذخیره کرده ست برائے او نزد خود

مِنَ الْكَرَامَاتِ وَالْمَنَازِلِ الْعَالِيَاتِ وَالْقُرْبِ مِنْهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

از کرامات و مرتبہ ہا و قرب خدائے تبارک و تعالے

وَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ

و دیدن روئے خدائے بزرگ و جز این چیزہا۔ کہ چشم ندیدہ و گوش

سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَالرَّابِعَ عَشَرَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

شنیدہ و بر گذشت بر دل ہیچ آدمی و چہاردہم روز موسے علیہ السلام بود

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ

قولہ خدائے عزوجل و وعدہ کردیم موسے را سی شب و تمام کردیم آنرا بدہ دیگر

وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُنَاجَاةَ وَ

و بیان این است کہ خدائے عزوجل وعدہ داد موسے علیہ السلام را مناجات و

أَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ فَصَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَكَانَ

دادہ او را توریت پس روزہ داشت موسے سی روز و

ذَلِكَ شَهْرَ ذِي الْحِجَّةِ وَقِيلَ أَنَّهُ شَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ فَلَمَّا قَصَدَ

این ماہ ذی الحجہ گفتہ شدہ ماہ ذیقعدہ پس ہرگاہ قصد کرد

الْمُنَاجَاةَ وَضَعَ نَطْعَةً نَبَتَتْ فِي فِيهِ لِمَا شَاهَدَ مِنْ تَغَيُّرِ رَائِحَةِ

مناجات را نہادہ بارہ از دبتون در دہن خود از جہت چیزے کہ میدید از تغیر بوی

فَمِهِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُوسَى مَا عَلِمْتَ أَنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ

دہن خود پس گفت خدائے عزوجل را ای موسے ندانستی کہ بدرستی بوی بد دہن روزہ دار نزد

أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَصُومَ عَشَرًا مِنَ الْمُحَرَّمِ

خوشتر ست از بوے مشک پس امر کرد او را کہ روزہ دارد دہ روز از محرم

آخِرُهَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَعَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ الشَّهْرُ كَانَ ذِي الْقَعْدَةِ

کہ آخرش روز عاشورہ باشد و بقول کسیکہ گفت ماہ بود ذی القعدہ

فَيَكُونُ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ثُمَّ قَرَّبَهُ وَأَلْزَمَهُ بِالْمُنَاجَاةِ وَالْقُرْبَةِ قَوْلُهُ

پس باشد عشرہ ذی الحجہ پس نزدیک خود کرد او را و لازم کرد او را بہ مناجات و قربت قولہ

عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا الْآيَةَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ نَبَتَتَا

عزوجل و ہرگاہ کہ آمد موسے در وقت ما این آیت و پانزدہم

الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ يَعْنِي عَشْرَ

مصطفے صلی اللہ علیہ قولہ خدائے عزوجل این آیت

ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ **فَصْلٌ** وَقِيلَ مِنْ أَكْرَمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ

ذی الحجہ و تحقیق یاد کردیم آنرا **فصل** و گفتہ شدہ کہ از گرامی کردہ ایں روزہا را

الْعَشَرَةَ أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى بِعَشَرِ كَرَامَاتِ الْبَرَكَةِ فِي عُمْرِهِ وَالزِّيَادَةِ

دہم را گرامی گرداند او را خدا تعالیٰ بدہ برزگی کے برکت در عمر او و دوم زیادتی

فِي مَالِهِ وَالْحِفْظِ لِعِيَالِهِ وَالتَّكْفِيرِ لِسَيِّئَاتِهِ وَالتَّضْعِيفِ لِحَسَنَاتِهِ

در مال او و سوم نگہبانی در عیال او و کفارہ بدیہائے او را و دو چند کردن نیکیہائے او را

وَالتَّسْهِيلِ لِسَكَرَاتِهِ وَالضِّيَاءِ لِظُلُمَاتِهِ وَالتَّثْقِيلِ لِمِيزَانِهِ وَ

و آسان کردن بر سختیہائے موت او را و روشن کردن ظلمات او را و گران کردن ترازوی او را و

النَّجَاةِ مِنْ دَرَكَاتِهِ وَالصُّعُودِ عَلَى دَرَجَاتِهِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِي

خلاص دادن از درکات او را و بالا بردن بدرجات او و ہر کہ صدقہ کرد در

هٰذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشَرِ بِصَدَقَةٍ عَلَى مِسْكِينٍ فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى

روزہائے دہہ بچیزے بر مسکین پس گویا کہ صدقہ کرد بر

أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَمَنْ عَادَ فِيهَا مَرِيضًا فَكَأَنَّمَا عَادَ أَوْلِيَاءَ

پیغمبران خود و رسولان خود و کسیکہ عیادت کرد در ین روزہا مریض را پس گویا کہ عیادت کرد دوستان

اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَمَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً فَكَأَنَّمَا شَيَّعَ جَنَازَةَ نَبِيٍّ

خدا و ملائکہ او را و ہر کہ پسر وے کرد جنازہ را پس گویا کہ پسر وے کرد جنازہ پیغمبر را

وَمَنْ كَسَا مُؤْمِنًا كَسَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ حُلَلِهِ وَمَنْ لَطَفَ فِيهَا يَتِيمًا

و کسیکہ پوشاند برہنہ را پوشاند او را خدا تعالیٰ از حلہائے خود و ہر کہ لطف کرد در آن روز یتیم را

لَطَفَ اللهُ تَعَالَى بِهِ فِي الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ وَمَنْ حَضَرَ

لطف کند خدا تعالیٰ بدو او را در قیامت زیر سایہ عرش خود و ہر کہ حاضر شد

مَجْلِسًا مِنْ مَجَالِسِ الْعِلْمِ فَكَأَنَّمَا حَضَرَ مَجَالِسَ أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ

در مجلسے از مجلسہائے علم پس گویا کہ حاضر شد مجلس پیغمبران را و رسولان را

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ رض إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُهْبِطَ إِلَى

و گفت وہب بن منبہ رض کہ آدم ع ہرگاہ فرستادہ شد بسوے

الْأَرْضِ بَكَى عَلَى ذُنُوبِهِ سَنَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ

زمین بگریست بر گناہ خود شش روز بگذرد وحی کرد خدا تعالیٰ بسوی او در روز ہفتم

وَهُوَ مَحْزُونٌ كَظِيمٌ مُنَكِّسٌ رَأْسَهُ يَا آدَمُ مَا هٰذَا الْجَهْدُ الَّذِي بِكَ

در حالیکہ اندوہگین بود و اندوہ ناک و سر نگندہ کہ ای آدم چیست این سختی کہ بہ تست

فَقَالَ إِلٰهِي عَظُمَتْ مُصِيبَتِي وَأَحَاطَتْ بِي خَطِيئَتِي وَضَرَبْتُ

پس گفت خدایا بزرگ گشت مصیبت من و فرو گرفتہ است مرا گناہ من و گشتم

فِي دَارِ الْهَوَانِ بَعْدَ الْكَرَامَةِ وَفِي دَارِ الشَّقَاوَةِ بَعْدَ السَّعَادَةِ

در سرائے خواری بعد کرامت و در سرائے شقاوت بعد سعادت

وَنِي دَارِ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ بَعْدَ الْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ فَكَيْفَ لَا أَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِي

در سرای موت و فنا بعد خلد و بقا پس چرا نگریم بر گناه خود

فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا آدَمُ أَلَمْ أَصْطَنِعْكَ لِنَفْسِي ثُمَّ اصْطَفَيْتُكَ

پس وحی کرد خدا بسوے او ای آدم آیا پیدا نکردہ بودم ترا بذات خود و برگزیدم ترا

عَلَى خَلْقِي وَخَصَصْتُكَ بِكَرَامَتِي وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّتِي أَمَا

بر خلق خود و خاص کردم ترا بکرامت خود و انداختم بر تو محبت خود آیا

خَلَقْتُكَ بِيَدِي وَأَسْجَدْتُ لَكَ مَلَائِكَتِي أَلَمْ تَكُنْ فِي بُحْبُوحَةِ

پیدا نکردم ترا بدست خود و سجدہ نکردند ترا فرشتگان خود را آیا نبودہ تو در میانہ

كَرَامَتِي وَمُنْتَهَى رَحْمَتِي فَعَصَيْتَ أَمْرِي وَنَسِيتَ عَهْدِي فَكَيْفَ

بزرگی من و نہایت رحمت من پس نافرمانی کردے امر مرا و فراموش کردی عہد مرا پس

لَئِنْ تَرَكْتَ رَحْمَتِي وَنِعْمَتِي لَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَوْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ

اگر ترک کردی رحمت مرا و نعمت مرا پس سوگند بعزت مرا بعزت و جلال خود اگر پر کردہ شود زمین

رِجَالًا كُلُّهُمْ مِثْلُكَ يَعْبُدُونِي وَيَسْتَحْيُونِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

از مردم کہ ہمہ ایشان مانند تو عبادت کنند مرا و تسبیح کنند مرا شب و روز و فریضہ نگویند

عَنْ عِبَادَتِي طَرْفَةَ عَيْنٍ لَرَأَيْتَهُمْ عَصَوْنِي لَأَنْزَلْتُهُمْ مَنَازِلَ

از عبادت من یک چشم زدن بیشتر ایشان سہو نمی کنند مرا ہر آینہ فرود آرم ایشان را در منزل

الْعَاصِينَ قَالَ فَبَكَى عِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَمِائَةِ عَامٍ عَلَى جَبَلِ الْهِنْدِ

گناہگاران گفت راوے پس بگریست آدم بر نزدیک این کلام سہ صد سال بر کوہ ہند

تَجْرِي دُمُوعُهُ فِي أَوْدِيَةِ جِبَالِهَا فَنَبَتَتْ مِنْ تِلْكَ الدُّمُوعِ أَشْجَارٌ

میرفت اشکہاے او در نہرہاے کوہہا پس رویید ازین اشک درختہاے

طَيِّبَةٌ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

خوشبو پس گفت جبرئیل او را برو سوے خانہ خدا کہ مکہ است

وَاصْبِرْ حَتَّى تَدْخُلَ أَيَّامُ الْعَشْرِ ثُمَّ تُبْ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّهُ يَرْحَمُ ضَعْفَكَ

و صبر کن تا آنکہ آید روزہاے دہ پس توبہ کن بسوے خدا شاید کہ رحم کند بر ضعف تو

فَمَضَى فَكَانَ يَخْطُو خَطْوَةً فَكَانَ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ عُمْرَانَ وَمَا

پس رفت و بود کہ میزد گام را پس گشت جاے هر دو پاے او عمارت و

بَيْنَهُمَا مَفَاوِزُ وَقِفَارٌ كَانَ بَيْنَ كُلِّ قَدَمَيْهِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ حَتَّى أَتَى

میان هر دو پاے او بیابانہا و گذشتہا پس بود میان هر دو پاے او سہ فرسنگ تا آنکہ آمد

الْبَيْتَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا كَامِلًا وَبَكَا حَتَّى حَاضَ فِي دُمُوعِهِ

خانہ کعبہ را پس طواف کرد کعبہ را یک ہفتہ کامل و گریست تا آنکہ رویدند در اشکہاے او

إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ

نازانوے خود و روان شد بر زمین پس گفت نیست ہیچ الہ مگر تو پاکے یاد میکنم ترا

وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوْءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ وَأَنْتَ خَيْرُ

وحمد میکویم ترا کردم بدے را وظلم کردم بر نفس خود پس بیامرز مرا او تو نے بہترین

الْغَافِرِيْنَ وَارْحَمْنِيْ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ

آمرزگاران و رحم کن بر من و تو نے بہترین رحم کنندگان پس وحی کرد خدا بسوی او کہ اے آدم

قَدْ رَحِمْتُ ضَعْفَكَ وَغَفَرْتُ ذَنْبَكَ وَقَبِلْتُ تَوْبَتَكَ فَذٰلِكَ

ارکینہ رحم کردم ضعف ترا و بخشیدم گناہ ترا و قبول کردم توبہ ترا پس ایں است

قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَقّٰى آدَمُ مِنْ رَّبِّهٖ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ فَوَجَدَ

قول خدا ایشانرا پس گرفت آدم از پروردگار خود کلمات را پس قبول کرد حق توبہ او را پس یافت

آدَمُ مِنْ بَرَكَاتِ أَيَّامِ الْعَشْرِ التَّوْبَةَ وَكَذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ الَّذِيْ عَصٰى

آدم از برکتہائے روزہائے دہہ توبہ را و ہم چنین مومن کہ عصیان کرد

رَبَّهٗ وَاتَّبَعَ هَوٰى نَفْسِهٖ فِيْ مَعْصِيَةِ مَوْلَاهُ إِذَا تَابَ وَأَنَابَ وَانْقَادَ

پروردگار خود را و پیروے کرد ہوائے خود را در معصیت صاحب خود ہرگاہ کہ توبہ کرد و باز گشت نمود و فرمانبردار شد

لِطَاعَةِ اللّٰهِ فِيْ هٰذِهِ الْأَيَّامِ يَتَفَضَّلُ اللّٰهُ عَلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ

بطاعت خدا ایشانرا در ایں روزہائے دہہ فضیلت میکند خدا ایشانرا بر وے برحمت و آمرزش

وَيُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ فَضْلٌ وَقَدْ أَقْسَمَ

و بدل کردن بدیہا را بہ نیکیہا برحمت خود و تحقیق سوگند یاد کرد

اللّٰهُ تَعَالٰى بِالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ إِلٰى

خدا ایشانرا بفجر و شبہائے دہہ و جفت و طاق و شب وقتیکہ در آید تا

قَوْلِهٖ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ وَهِيَ ثَمَانُ قَنَاطِرَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيُسْأَلُ

قول او ان ربک لبالمرصاد و آن ہشت پل است بر پل دوزخ پس پرسیدہ شود

الْعَبْدُ فِيْ أَوَّلِ مَوْقِفٍ مِّنْهَا مِنَ الْإِيْمَانِ بِاللّٰهِ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا

بندہ در اول از ہشتیں جائے از ایمان بخدا پس اگر باشد مومن

فَنَجَى وَلَا تَرَدَّى فِي النَّارِ ثُمَّ جَازَ إِلَى الثَّانِيْ فَيُسْأَلُ عَنِ الْوُضُوْءِ وَالصَّلٰوةِ

پس رستگار شد و اگر نہ می افتد در دوزخ پس گذشت بسوی دوم پس پرسیدہ شود از وضو و نماز

فَإِنْ قَصَّرَ فِيْهِمَا تَرَدَّى فِي النَّارِ وَإِنْ أَكْمَلَ رُكُوْعَهَا وَسُجُوْدَهَا فَنَجَا ثُمَّ

پس اگر کوتاہے کرد در آنہا افتاد در دوزخ و اگر تمام کرد رکوع او و سجود او را پس نجات یافت پس

جَازَ إِلَى الثَّالِثِ فَيُسْأَلُ عَنِ الزَّكٰوةِ فَإِنْ كَانَ قَدْ أَدَّاهَا فَنَجَا ثُمَّ جَازَ

گذشت بسوی سوم پس پرسیدہ شود از زکوۃ پس اگر ادا کردہ باشد او را پس رستگار شد پس

لِلَى الرَّابِعِ فَيَسْأَلُ عَنِ الصِّيَامِ فَإِنْ كَمُلَ صِيَامُهُ بِجَائِزٍ جَازَ إِلَى الْخَامِسِ

بسوی چہارم پس پرسیدہ شود از روزہ پس اگر باشد کہ تمام کردہ باشد روزہ را بجائے آرد پس بر

فَيَسْأَلُ عَنِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِذَا كَانَ أَدَاهُمَا بِجَائِزٍ جَازَ إِلَى السَّادِسِ فَيَسْأَلُ

پس پرسیدہ شود از حج و عمرہ پس اگر باشد کہ ادا کردہ باشد پرستگار شد پس بر گذشت بسوی ششم پس پرسیدہ

عَنِ الْأَمَانَةِ فَإِنْ لَمْ يَخُنْ فِيهَا بِجَائِزٍ جَازَ إِلَى السَّابِعِ فَيَسْأَلُ عَنِ

از امانت پس اگر خیانت نکردہ باشد در آن پس نجات یافت پس بر گذشت بسوی ہفتم پس پرسیدہ

الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْبُهْتَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ اغْتَابَ فَبِجَائِزٍ جَازَ إِلَى

غیبت و سخن چینی و دروغ بستن پس اگر غیبت نکردہ باشد پس پرستگار شد پس بر گذشت

الثَّامِنِ فَيَسْأَلُ عَنْ أَكْلِ الْحَرَامِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ بِجَائِزٍ وَلَا تَرَدَّى فِي النَّارِ

ہشتم پس پرسیدہ شود از خوردن حرام پس اگر نخوردہ باشد پس پرستگار شد پس بر گذشت و اگر در افتاد در

فَصْلٌ فِي ذِكْرِ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ قَالَ اللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ

فصل در ذکر روز ترویہ گفت خدائے تعالے و اعلام کن مردم را

بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا الْآيَةَ وَهٰذِهِ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَهِيَ مِنْ عَجَائِبِ

بحج بیایند ترا پیادہ و این آیت در سورہ حج است و آن سورہ از عجایب

سُوَرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَإِنَّ فِيهَا مَكِّيًّا وَمَدَنِيًّا وَحَضَرِيًّا وَسَفَرِيًّا وَ

سورہا است از قرآن مجید کہ در آن سورہ آیت ہائی مکی و مدنی اند و آیہا کہ در حضر و سفر نازل شدہ

لَيْلِيًّا وَنَهَارِيًّا وَفِيهَا نَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ فَأَمَّا الْمَكِّيُّ فَمِنْ رَأْسِ ثَلٰثِينَ آيَةً

در شب و روز نازل شدہ و در این سورہ آیت ہائی کہ نسخ کردہ شدہ و نسخ کردہ شدہ است اما آنکہ در مکہ نازل شدہ این است

مِنْهَا إِلَى آخِرِهَا وَأَمَّا الْآيَاتُ الْمَدَنِيَّةُ فَمِنْ رَأْسِ خَمْسَةَ عَشَرَ إِلَى رَأْسِ

از آن سورہ تا آخر آن و اما آیات مدنیہ پس از سر پانزدہ آیت تا سر

ثَلٰثِينَ وَأَمَّا اللَّيْلِيُّ مِنْهَا فَمِنْ أَوَّلِهَا إِلَى رَأْسِ خَمْسِ آيَاتٍ وَأَمَّا النَّهَارِيُّ

سی آیت و اما آنکہ در شب نازل شدہ پس از اول آن تا سر پنج آیت و آنچہ در روز

مِنْهَا فَمِنْ رَأْسِ خَمْسٍ إِلَى رَأْسِ تِسْعٍ وَأَمَّا الْحَضَرِيُّ فَإِلَى رَأْسِ الْعِشْرِينَ وَ

نازل شدہ پس از سر پنج تا سر نہ آیت و اما آنچہ در حضر نازل شدہ پس تا سر بیست آیت است

نِسْبَةُ ذٰلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا وَأَمَّا النَّاسِخُ قَوْلُهُ تَعَالَى أُذِنَ

منسوب است این سورہ بسوے مدینہ بسبب قرب این از مدینہ و اما آیات ناسخ پس قول خدا تعالے

لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ الْآيَةَ وَأَمَّا الْمَنْسُوخُ فَثَلَاثُ آيَاتٍ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

کسانے را کہ قتال میکنند تا آخر آیت و اما منسوخ پس سہ آیت است و نفرستادیم ما پیش

قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ نُسِخَتْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسٰى وَ

از تو ہیچ رسول و پیغمبرے منسوخ کردہ شد ما بین آیت کہ زود است کہ بخوانانیم ترا پس فراموش

الثانية قوله تعالى فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا

دوم بمعنے قول تعالے پس خدائے تعالے حکم میکند درمیان ایشان روز قیامت در انچہ بودند

فيه يختلفون فنسخت بآية السيف والثالثة وجاهدوا في

کہ اختلاف میکردند در آن پس منسوخ شد بآیۂ سیف وسیوم آیست کوشش کنید در

الله حق جهاده فنسخت بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم

راہ خدا آنچنانکہ حق کوشش است پس منسوخ ست بقول تعالے پرہیزید از خدا آنچہ مقدار یکہ توانا

قوله وأذن في الناس بالحج أي ناد يا ابراهيم ذريتك وغيرهم

قول تعالے و فرمان دہ در مردمان بحج یعنے ندا کن اے ابراہیم اولاد خود را و غیر ایشانرا

من بني آدم من المؤمنين بالحج يأتوك رجالا أي يجيبون لبيك

از بنی آدم کہ ایمان دارند باد اے حج و می آیند بسوی تو پیادہ یعنے بیایند پیادہ

رجالا على أرجلهم وعلى كل ضامر يعني ركبانا على الإبل يأتون

مردم بر پایہائے خود و بر ہر لاغرے یعنے سوار بر شتر ہا می آیند

من كل فج عميق يعني من كل أرض بعيدة وطريق بعيد قال الله

از ہر راہ دور یعنے از ہر زمین دور و راہ دور فرمود خدائے تعالی

تعالى ذلك لإبراهيم عليه السلام حين فرغ من عمارة البيت

این کلام ابراہیم را ع ہر گاہ کہ فارغ شد از عمارت خانہ کعبہ

الحرام وقال الهي من يقصد هذا البيت فامره أن يؤذن في

و گفت الٰہی کیست کہ قصد این خانہ را پس فرمان کرد او را کہ فرمان کند

الناس بالحج فصعد أبا قبيس وهو الجبل الذي الصفا في أصله

مردم را باد اے حج پس بالا بر آمد بر کوہ ابا قبیس و آن کوہیست کہ صفا در پیچ آوست

فنادى بأعلا صوته يا أيها الناس أجيبوا ربكم إن الله يأمركم

پس ندا کرد باواز بلند خود اے مردم قبول کنید پروردگار خود را کہ خدائے تعالے امر میکند

أن تحجوا بيته فسمع نداء إبراهيم كل مؤمن ومؤمنة على وجه

کہ حج کنید خانہ او را پس شنید آواز ابراہیم را ہر مومن و مومنہ کہ بر روے زمین

الأرض ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء فالتبيه

بود و کسیکہ در پشتہائے مردان بود و در رحمہائے زنان بود پس تلبیہ

اليوم هي جواب نداء إبراهيم عليه السلام عن أمر ربه فأجابوا

در روز حج ہی جواب ندا باد ابراہیم ست ع از امر پروردگار خود پس جواب

كلهم لبيك فمن أجاب ذلك اليوم فلا يخرج من الدنيا حتى

ہمہ ایشان لبیک پس کسیکہ جواب داده ست آنروز نمی برآید از دنیا تا آنکہ

يَزُوْرَ هٰذَا الْبَيْتَ فَصْلٌ فِيْ فَضَائِلِ مَنْ اَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَلَبّٰى

زیارت کند این خانہ را ۱۲ فصل در فضیلت کسی کہ احرام بست بحج و لبیک گفت

وَقَصَدَ الْبَيْتَ فَلَبّٰى دَنَا رَوٰى مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

و قصد کرد خانہ کعبہ را و لبیک گفت نزدیک شد روایت کرد مجاہد از ابن عباس ۳

قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اِذْ اَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ مِّنَ الْيَمَنِ فَقَالُوْ

گفت کہ بودیم ما با رسول اللہ ص ناگاہ پیش آمد گروہے از یمن گفتند

فَذٰلِكَ الْاُمَّهَاتُ وَالْاٰبَاءُ اَخْبِرْنَا بِفَضَائِلِ الْحَجِّ قَالَ نَعَمْ اَتٰى

پا رسول اللہ فدا شوند پدران و مادران ما خبر دہ ما را بفضائل حج گفت پیغمبر ارے ہر

رَجُلٌ خَرَجَ مِنْ مَّنْزِلِهٖ حَاجًّا اَوْ مُعْتَمِرًا فَكُلَّمَا رَفَعَ قَدَمًا وَّضَعَ

مردے کہ آمد از جاے خود در حالیکہ حج کنندہ بود یا عمرہ کنندہ پس ہر قدم کہ بر دارد

قَدَمًا تَسَاقَطَتِ الذُّنُوْبُ مِنْ قَدَمَيْهِ كَمَا تَتَنَاثَرُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ

قدم را بیفتد گناہان از قدمہاے او چنانچہ میریزند برگہا از درخت

فَاِذَا وَرَدَ الْمَدِيْنَةَ وَصَافَحَنِيْ بِالسَّلَامِ صَافَحَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ

پس ہرگاہ کہ در آید در مدینہ و دست بدہد مرا بسلام دست بوسے میکنند او را فرشتگان

بِالسَّلَامِ فَاِذَا وَرَدَ الْمَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَاغْتَسَلَ طَهَّرَهُ اللّٰهُ مِنَ

بسلام پس ہرگاہ کہ در آید آب ذا الحلیفہ را و غسل کرد پاک میکند او را خداے تعالے

الذُّنُوْبِ فَاِذَا لَبِسَ ثَوْبَيْنِ جَدِيْدَيْنِ حَمَدَ اللّٰهَ لَهُ الْحَسَنَاتُ

گناہان و در بپوشید جامہ نو را و شکر کرد خداے تعالے مراورا را میکویند نیکیہا

فَاِذَا قَالَ لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ اَجَابَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِلَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ

و ہرگاہ کہ گفت لبیک اللہم لبیک اجابت میکند او را خدا بلبیک و سعدیک

اَسْمَعُ كَلَامَكَ وَاَنْظُرُ اِلَيْكَ فَاِذَا دَخَلَ مَكَّةَ فَطَافَ وَسَعٰى بَيْنَ

میشنوم کلام تو و نظر میکنم بسوے تو و ہرگاہ کہ در آمد مکہ را پس طواف کرد و در میان

الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَصَلَّى لَهُ بِالْخَيْرَاتِ فَاِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ

صفا و مروہ رسانید صدایہا مراورا بنیکیہا و ہرگاہ کہ ایستاد بعرفات

وَصَكَّتْ لَهُ الْاَصْوَاتُ بِالْحَاجَاتِ بَاهٰى اللّٰهُ تَعَالٰى بِهِمْ مَلَائِكَةَ

و بلند شد مراورا آوازہا بخواستن حاجتہا فخر کرد خداے تعالے بایشان فرشتگان

سَبْعِ سَمٰوَاتٍ فَيَقُوْلُ مَلَائِكَتِيْ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِيْ اَمَا تَرَوْنَ

ہفت آسمان را پس میگوید فرشتگان و ساکنان آسمان من آیا نمے بینید

اِلٰى عِبَادِيْ اَتَوْنِيْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ شُعْثًا غُبْرًا قَدْ اَنْفَقُوْا

بسوے بندگان من کہ آمدند ہر راہ دور و سوی ژولیدہ و گرد آلودہ ہر کنہ حج

الاموال واتعبوا الابدان فورعزتي وجلالي وكرمي لاهبن

مالهارا در رنج داوند شتابا را پس سوگند مرا بعزت وجلال وکرم خود هر آینه می بخشم

مسيئهم لمحسنهم ولاخرجنهم من الذنوب كيوم وضعتهم

بدکاران ایشانرا به نیکوکاران ایشان وبیرون آرم ایشانرا از گناهان مانند روزی که زاییدند

امهاتهم فاذا رموا الجمار وحلقوا الرؤس وزاروا البيت نادى

مادران ایشان پس هرگاه اندازند سنگریزها و تراشند سرهارا وزیارت کردند بیت الله ندا

منادٍ من بطنان العرش رجعوا مغفورا لكم واستانفوا العمل

ندا کننده از زیر عرش بازگردید بر شما درحالتیکه آمرزیده شده اید و از سر گیرید عمل را

وروي ان رسول الله صلى الله عليه اتاه اعرابي وقال له يا رسول الله

روایت کرده شده است که رسول الله آمد واعرابی وگفت مرا ورا یا رسول الله

خرجت اريد الحج ففاتني وانا رجل متزر يعني محرما فمرني بما

برآمده ام وخواهش دارم حج را پس فوت شد از من ومن مردی ام محرم پس فرمای مرا چیزیکه

اصنع فابلغ به الحج او مثل اجر الحج فالتفت اليه رسول الله

میکنم پس برسم بآن حج را یا مانند ثواب حج را پس نگریست بسوی او رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له انظر الى ابي قبيس فلو ان لك ابا قبيس ذهبا الحج

پس گفت وی بین بسوی ابا قبیس پس اگر باشد ترا ابا قبیس زر سرخ

وجعلته في سبيل الله ما بلغت ما بلغ الحاج ثم قال عليه

وگردانیده تو آنرا در راه خدا نمیرسید تو بثواب حج کننده پس گفت پیغمبر

السلام ان الحاج اذا اخذ في جهازه لم يرفع شيئا ولا يضعه

بدرستی حج کننده وقتیکه گرفت در طیاری خود نمی بردارد چیزی را و نمی نهد چیزی

الا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات و

مگر مینویسد خدای تعالی مر او را ده نیکی و محو میکند از وی ده بدی را و

رفع له عشر درجات فاذا ركب بعيره لم يرفع البعير خفا

بر داشته میشود مر او را ده درجه پس هرگاه سوار شد چارپای خود را نمی دارد چارپای پا را

ولا يضعه الا كتب الله له مثل ذلك فاذا طاف بالبيت

ونمی نهد او را مگر مینویسد خدا بیشمر مر او را مانند این ثواب پس هرگاه گرد کرد کعبه را

خرج من ذنوبه فاذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه

برآید از گناهان خود پس هرگاه دوید میان صفا و مروه برآمد از گناهان خود

فاذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه ثم قال اذا وقف بالمشعر

پس هرگاه بایستاد در عرفات برآمد از گناهان خود پس هرگاه بایستاد در مشعر حرام

الحرام خرج من ذنوبه فاذا رمى الجمار خرج من ذنوبه ثم قال
مراد از گناهان خود پس هرگاه قدمت سنگ زدن را تمام کند از گناهان خود بیرون رود
للاعرابي اتى لك ان تزيد تبلغ ما بلغ الحاج وعن علي ابن
مر اعرابی را آیا میسر است که بر سد چیزی را که رسید حاج گزارنده حج بیت این را و اگر تو
ابي طالب كرم الله وجهه انه قال كنت طائفا مع النبي صلى الله عليه
بن ابی طالب رضی کرم خدا روی او که فرمود بودم من طواف کننده با همراه پیغمبر
بالبيت الحرام فقلت له يا رسول الله فداك ابي وامي ما هذا
بیت الحرام را پس گفتم مر او را یا رسول الله فدا باد تو را پدر و مادر من چیست این
البيت فقال يا علي ان الله تعالى هذا البيت في دار الدنيا
خانه پس فرمود یا علی بدرستی که خدای تعالی این خانه را در سرای دنیا
كفارة لذنوب امتي فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما
از بهر کفاره امت من پس گفتم فدا باد تو را پدر و مادر من یا رسول الله چیست
هذا الحجر الاسود قال صلى الله عليه تلك جوهرة كانت في الجنة فاهبط
این حجر اسود فرمود او این جایگاه است که او جوهری بود از جواهر بهشت پس فرود آورد
الله بها الى دار الدنيا لها شعاع كشعاع الشمس فاشتد سوادها
خدای تعالی آن را از سرای دنیا مر این را روشنی هست همچو روشنی آفتاب پس سخت شد سیاهی
وتغير لونها منذ مسته ايدي المشركين وعن ابن ابي مليكة
و تغیر شد رنگ او از آنوقت که پس کردند او را مشرکان و مروی است از ابن ملیکه
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
از عبد الله بن عباس رضی که گفت شنیدم من رسول الله را
يقول ينزل على هذا البيت الحرام في كل ليلة ويوم مائة وعشرون
که میفرمود فرود می آید بر این خانه حرام هر شب و روز یکصد و بیست
رحمة ستون منها للطائفين بالبيت الحرام واربعون منها
رحمت شصت از آن مر طواف کنندگان این بیت الحرام را و چهل از آن
للعاكفين حول البيت الحرام وعشرون منها للناظرين اليها
مر مشغلان کرد بیت الحرام را و بیست از آن مر بینندگان را بسوی او
وعن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن ابي سلمة عن
و روایت است از هر ساز سعید بن مسیب از عمر بن ابی سلمه از
النبي صلى الله عليه انه قال يقول الله تعالى ان صبيت له في جسمه و
پیغمبر صلی الله علیه که فرمود میگوید خدای تعالی هر وقت که مبتلا کنم بنده را در جسم او و

فَتَحَتْ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيَمْضِي عَلَيْهِ ثَلٰثَةُ أَعْوَامٍ لَا يَعْذُوا

واعنی کردہ ام مراورا در عمر او و میگذرد بروے سہ سال کہ نرود

إِلَى هٰذَا الْبَيْتِ إِنَّهُ لَمَحْرُومٌ إِنَّهُ لَمَحْرُومٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ

بسوے این خانہ ہر آئینہ او محروم ست ہر آئینہ محروم ست و از ابی سعید

الْخُدْرِيِّ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض فِي أَوَّلِ خِلَافَتِهِ

خدری گفت حج کردیم با ہمراہ عمر بن خطاب رضہ در ابتدا سے خلافت او

فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ حَتّٰى وَقَفَ عِنْدَ الْحَجَرِ فَقَالَ إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَ

پس در آمد در مسجد تا ایستاد مقابل حجر اسود پس گفت کہ ہر آئینہ تو سنگے نہ زیان رسانے

لَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ

نفع رسانے و اگر نمیبودی بدرستی دیدہ ام رسول اللہ ص را بوسہ میداد ترا بوسہ نمیدادم

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رض لَا تَقُلْ هٰذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ يَضُرُّ

پس گفت مراورا علے رضہ مگو این چنین اے امیر المومنین زیرا کہ این سنگ ہر آئینہ

وَيَنْفَعُ بِإِذْنِ اللّٰهِ وَلَوْ أَنَّكَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ وَعَلِمْتَ مَا فِيهِ

نفع میرساند باذن خدائے تعالے و اگر تو خواندہ ئی قرآن را و دانستہ ئی چیزے کہ در وست

لَمَا أَنْكَرْتَ عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَمَا تَأْوِيلُهُ فِي

ہر گز انکار نکردہ تو بر وے پس گفت مراورا عمر اے ابا الحسن چیست تاویل او در

كِتَابِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي

کتاب خدائے عز و جل پس گفت علے قول خدائے تعالے و یاد کن چوں گرفت پروردگار تو از پشت

آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلٰى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ

آدم از پشتہائے ایشان اولاد ایشان را و گواہ کرد ایشان را بر نفسہائے ایشان آیا نیستم

بِرَبِّكُمْ فَلَمَّا أَقَرُّوا بِالْعُبُودِيَّةِ كَتَبَ إِقْرَارَهُمْ فِي رَقٍّ ثُمَّ دَعَا

پروردگار شما پس ہر گاہ اقرار کردند بہ بندگی نوشت اقرار ایشان را در صحیفہ پس گرفت خواند

الْحَجَرَ فَأَلْقَمَهُ ذٰلِكَ الرَّقَّ فَهُوَ أَمِينُ اللّٰهِ تَعَالَى عَلٰى هٰذَا

سنگ را پس جوزانید او را این صحیفہ پس او امین خدائے تعالے ست بر ایجا

الْمَكَانِ لِيَشْهَدَ لِمَنْ وَافَاهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ

تا گواہی دہد کسی را کہ وفا کرد دست بروے در روز قیامت پس گفت عمر ای ابو الحسن

لَقَدْ جَعَلَ اللّٰهُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكَ مِنَ الْعِلْمِ غَيْرَ قَلِيلٍ وَعَنْ أَبِي

ہر آئینہ گردانید خدائے تعالے میان دو سینہ تو از علم بے کم بسیار و مروی ست از

صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ الْحَاجُّ

ابی صالح از ابی ہریرہ رضہ از نبی ص کہ فرمود حج کنندگان

وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ دَعَوْهُ اَجَابَهُمْ وَاِنِ اسْتَغْفَرُوْهُ
وعمرہ گزار بندگان کردہ خدائے تعالے اند اگر خواہند او را بخوانند اجابت میکند اللہ را اگر آمرزش بخواہند
غَفَرَ لَهُمْ وَعَنْ مُجَاهِدٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
بیامرزد ایشان را و از مجاہد مروی است کہ نبی گفت اے بار خدا بیامرز
لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ اَنَّهُ قَالَ فِي
حاجیان را و کسے را کہ آمرزش خواہند برائے حاجیان و روایت است از حسن کہ گفت در
الْخَبَرِ اَنَّ الْمَلَائِكَةَ يَسْتَقْبِلُوْنَ الْحَاجَّ فَيُسَلِّمُوْنَ عَلٰى صَاحِبِ الْجَمَلِ
خبر است کہ فرشتگان ملاقات میکنند حاجیان را پس سلام میرسانند بر صاحب شتران
وَيُصَافِحُوْنَ اَصْحَابَ الْبِغَالِ وَالْحَمِيْرِ وَيُعَانِقُوْنَ الرِّجَالَةَ
و مصافحہ میکنند صاحبان استران و معانقہ میکنند پیادگان را
وَرُوِيَ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اَيُّمَا
و روایت است از ضحاک از نبی ﷺ کہ گفت ہر کدام
مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَاصِدًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَوَقَصَتْهُ دَابَّةٌ
مسلمان کہ برآید از خانۂ خود در حالیکہ قصد کنندہ باشد براہ خدای تعالیٰ پس اندا ختہ
قَبْلَ الْقِتَالِ اَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ اَوْ مَاتَ بِاَيِّ حَتْفٍ فَهُوَ شَهِيْدٌ
پیش از جنگ یا گزیدہ باشد او را جانور زہر مرگے پس او شہید است
وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ اِلٰى بَيْتِ اللّٰهِ تَعَالٰى ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ
و ہر مسلمان کہ برآید از خانۂ خود بسوے بیت اللہ تعالے پس فرود آید بآں موت
قَبْلَ بُلُوْغِهِ اِلَّا اَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
پیش از رسیدن خود واجب کرد خدائے تعالے مر او را بہشت و روایت است از سفیان بن عیینہ
عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
از ابی زناد از اعرج از ابی ہریرہ از نبی
اَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَ
کہ گفت ہر کہ حج کرد این خانہ را پس نہ کرد
وَلَمْ يَفْسُقْ وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ اُمُّهُ وَرُوِيَ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
و فسق نکرد و جہل نکرد بازگشت چنانچہ زائیدہ او را مادر او و روایت است از سعید بن مسیب
عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ
از رسول اللہ ﷺ کہ فرمود ہر کہ حج کرد این خانہ را
ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ وَلَمْ يَجْهَلْ عَادَ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ
پس باز آمد پس گناہ نکرد و فسق نکرد و جہل نکرد باز گشت مانند روز کہ زائیدہ

اللہ وقال صلی اللہ علیہ وسلم لیدخل ثلاثۃ نفر بالجنۃ الواحد

ہرآئینہ داخل میشود سہ کس بہشت

البیت الموصی بہا والمنفذ لہا والساعی عنہ وبالجہاد کذلک و

بیت وصیت کنندہ بآں و روان کنندہ و آنکہ سعی کند در وصیت او بجہاد ہمچنان است

عن خالد بن عبد العزیز قال کنت عند بلال لابی عبید القاسم بن سلام

روایت است از خالد بن عبد العزیز گفت بودم من نزد بلال مر ابی عبید قاسم بن سلام را

سنۃ ستین بالبنیان فلما صرت الی الموقف نصرت الی رکن جبل

سالے از سالہا پس ہرگاہ کہ رفتم بسوے موقف پس نشستم بسوے بیخ کوہ

الرحمۃ فتطہرت ونبت نفسی عنہ فلما صرت الی الماذمین

بہشت پس پاک شدم و فراموش کردم خوم خود را نزدیک آن کوہ پس ہرگاہ کہ رفتم بسوی مازمین

قال لی ابو عبید لو اشتریت لنا زبدا وتمرا فخرجت لابتاع ذلک

گفت مرا ابو عبید اگر بخری تو از برائے ما مسکہ و خرما پس بیرون شدم تا بخرم آنرا

فتذکرت النفقۃ ورجعت عودی علی بدئ الی ان وافیت الموضع

پس بیاد آوردم نفقہ را و باز گشتم تا آنکہ رسیدم آں جا را

فاذا النفقۃ بحالہا فاخذتہا ورجعت وکنت قد صادفت

پس ناگاہ نفقہ بحال خود ست پس گرفتم او را و باز گشتم و بودم تحقیق یافتہ

الوادی مملوا قردۃ وخنازیر وغیر ذلک فجزعت منہم ثم رأیتنی

وادے مالا مال از بوزنہ و خنزیرہا و سوائے این پس ترسیدم از ایشان پس دیدم خویش را

رجعت فاذا ہم علی حالہم حتی دخلت علی ابی عبید قبیل الصبح

باز گشتم پس ناگاہ ایشان بر حال خود اند تا کہ در آمدم بر ابی عبید قبیل از صبح

فسألنی عن امری فاخبرتہ وذکرت لہ القردۃ والخنازیر فقال لی

پس پرسید مرا از کار من پس خبر کردم او را و یاد دادم او را از بوزنہا و خوک ہا پس گفت

تلک ذنوب بنی آدم ترکوہا وانصرفوا فصل واختلفوا فی

ایں گناہان بنی آدم ست کہ گذاشتند آنہا را و رفتند و اختلاف کردہ اند در

تسمیۃ یوم الترویۃ والترویۃ لم سمی الیوم الثامن من شہر ذی

نامیدن روز ترویہ و ترویہ نام روز ہشتم ست از ماہ ذی

الحجۃ وہو الیوم الذی یخرج الناس فیہ من مکۃ الی منا فسمی

الحجہ و آن روزیست کہ بیرون آیند مردم در آں روز از مکہ بسوے منا پس نامیدہ شد

ترویۃ لان الناس کانوا یتروون من ماء زمزم والترویۃ تفعلۃ من

ترویہ از آنکہ مردم بسیر میشوند از آب زمزم و لفظ ترویہ بروزن تفعلہ است از

قولهم اذا توى اذا استقى الماء وسقى وشرب واغتسل والناس

قول عربیان اذا توی میگویند وقتیکه نوشید آب را و نوشانید و خورد و غسل کرد مردم

يستقون من ماء زمزم اعلم في ذلك اليوم مشكلتين وقيل سميت

میوشند از آب زمزم و در آنروز بسیار دشکفته شده است تا سیراب شوند

التروية لان ابراهيم عليه السلام راى في المنام في ليلتها انه

ترویه بدرستیکه ابراهیم علیه السلام دید در خواب در شب ترویه که

يذبح ولده فلما اصبح تروى وفكر انه من الله او الشيطان ام

امر میکرد بسر خود را پس از گاه که صبح کرد اندیشه و فکر کرد که از خدا است آن خواب او از وسوسه شیطان است

من الجنيب الرحمن سمي ذلك اليوم مفكرا فيما راى فلما كان

از دوست خدا پس نامید روز را روز فکر کننده در خواب پس از گاه که شد

يوم عرفة قيل له افعل ما انت مامور به عرفت انه من الجنيب فلهذا سمي

روز عرفه گفته شد ابراهیم را کار کن آنچه تو را فرموده اند پس شناخت که آن خواب از دوست است پس

يوم عرفة قوله عز وجل اذن في الناس بالحج امر خليله يدعوة عباده

نامیده شد روز عرفه قول او عز وجل اعلام کن مردم را بحج امر کرد خود را بدعوت بندگان خود

الى بيته فالدعوات اربعة دعوة دعوة الله لعباده قال الله عز

سوی خانه خود پس دعوت چهار است یکی دعوت خدا است مر بندگان را پس فرمود خدا عز و

وجل والله يدعو الى دار السلام فدعاهم من دار الى دار فدعاهم من

جل والله میخواند بسوی سرای سلامتی پس خواند ایشان را از سرای بسوی سرای خواند ایشان را از

دار التكليف الى دار التشريف ومن دار الغيبة الى دار المشاهدة

سرای تکلیف بسوی سرای تشریف و از سرای غیبت بسوی سرای مشاهده

ومن دار الزوال الى دار البقاء ومن دار البلوى الى دار المولى فدعاهم

و از سرای زوال بسوی سرای بقا و از سرای گرفتاری بسوی سرای مولی خواند ایشان را

من دار اولها بكاء واوسطها عناء واخرها فناء الى دار اولها

از سرای که اول ایشان گریه است و میانه ایشان رنج است و آخر آن فنا است بسوی سرای که اول آن

عطاء واوسطها رضاء واخرها لقاء والثاني دعوة النبي صلى الله عليه

عطا است و میانه آن رضا است و آخر آن لقای خدا است دوم دعوت نبی است صلی

دعا امته الى دين الاسلام فقوله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة

که خواند امت خود را بسوی دین اسلام پس فرمود خدای عز و جل بخوان بسوی راه پروردگار خود بحکمت

والموعظة الحسنة الاية فالدعوة اليه صلى الله عليه والهداية ليست

و پند نیکو الخ پس خواندن بسوی آن پیغمبر است و راه نمودن نیست

إِلَيْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثْتُ هَادِيًا وَلَيْسَ إِلَيَّ مِنَ الْهِدَايَةِ

بسوے او چنانچہ فرمود م برانگیختہ شدہ ام ہدایت کنندہ ونیست بدست من از راہ راست نمودن

شَيْءٌ وَبُعِثَ إِبْلِيسُ غَاوِيًا وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلَالَةِ شَيْءٌ قَالَ

چیزے وفرستادہ شد ابلیس گمراہ کنندہ ونیست او را از گمراہی چیزے فرمود

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ

خدائے عزوجل کہ ہرآئینہ تو نمی نمائے راہ راست کسے را کہ دوست میداری ولیکن خدائے تعالیٰ راہ راست

يَشَاءُ وَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هِدَايَةَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ فَأَبَى أَنْ يَهْدِيَهُ

کرے خواہد سوال کرد پیغمبر ہدایت عم خود را کہ ابوطالب پس قبول نکرد خدا تعالیٰ کہ ہدایت کند او را

وَهَدَى وَحْشِيًّا قَاتِلَ حَمْزَةَ رض كَأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ

وہدایت کرد وحشی قاتل حمزہ را رض چنانست کہ خدائے عزوجل میگوید مر پیغمبر خود را ع

السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ الدَّعْوَةُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ

ای محمد بر تست خواندن چنانچہ فرمود خدائے تعالیٰ ای پیغمبر کہ ما رسول برسان

مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

چیزے کہ فرستادہ شد بسوے تو وفرمود خدا تعالیٰ ہرآئینہ فرستادیم ترا گواہ ومژدہ دہندہ وبیم رسانندہ از

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا الْآيَةَ وَلَكَ الشَّفَاعَةُ وَ

وخواننده بسوے خدا باذن او وچراغ روشن الخ وبر تست شفاعت و

أَمَّا الْإِجَابَةُ وَالْهِدَايَةُ فَإِلَى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ

اما اجابت وہدایت پس بسوے منست وفرمود عزوجل راہ راست مینماید خدائے تعالیٰ بنور خود

يَشَاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَالثَّالِثَةُ

کہ میخواہد قول خدا واگر خواہیم ما ہرآئینہ بدہیم ہر نفس را راہ راست وسوم خواندن

الْمُؤَذِّنُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ وَمَا إِلَيَّ دَارَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

موذن است میخواند بسوے نماز وسوے من راست امر خدائے تعالیٰ فرمود خدائے تعالیٰ

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رض عَنْ رَسُولِ

وکیست نیکوتر از روی گفتار کسے را کہ خواند بسوے خدائے تعالیٰ ومرویست از جابر بن عبد اللہ از

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُونَ مِنْ

پیغمبر کہ فرمود بانگ نماز گویندگان ولبیک گویندگان روز قیامت می برآیند از

قُبُورِهِمُ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ وَالْمُلَبِّي يُلَبِّي وَيَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ

گورہاے خود در راستخوان کہ بانگ نماز گوید بانگ نماز گوید ولبیک گوید لبیک گوید وطلب آمرزش

صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ مِنْ شَجَرٍ وَمَدَرٍ بِسَمْعِهِ صَوْتَهُ

در راز آواز او وگواہی میدہد او را ہر خزاے تر وخشک از درخت وگلوخ کہ بشنود بآواز او را

وَيُكْتَبُ لِلْمُؤَذِّنِ بِكُلِّ اِنْسَانٍ صَلّٰى فِيْ ذٰلِكَ الْمَسْجِدِ مِثْلُ حَسَنَاتِهِمْ وَ

و نوشته میشود مر مؤذن را بهر انسان که نماز گزارد در ان مسجد مانند نیکوی های او و

يُعْطِيْهِ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ كُلَّ شَيْءٍ سَاَلَهُ اِمَّا

میدهد او را خدای تعالی میان اذان و اقامت هر چیز که خواست از چیزها یا

اَنْ يُعَجِّلَهُ فِي الدُّنْيَا اَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ سُوْءً اَوْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ

اینکه شتاب کند او را در دنیا یا گرداند از وی بدی یا موخر کند او را در آخرت

وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَخْبِرْنِيْ بِعَمَلٍ

و روایت کرده شده است که آمد او را مردی پس گفت یا رسول الله خبر ده مرا بعملی

وَاحِدٍ اَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ تَكُوْنُ مُؤَذِّنَ قَوْمِكَ يَجْمَعُوْنَ بِكَ

که درآیم بسبب او بهشت پس گفت باش مؤذن قوم خود که جمع آیند نزد تو

صَلٰوتَهُمْ قَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَاِنْ لَمْ اُطِقْ قَالَ تَكُوْنُ اِمَامَ قَوْمِكَ

نماز خود را گفت یا رسول الله پس اگر طاقت نیارم گفت باش امام قوم خود را

يُقْتَمُّوْنَ بِكَ صَلٰوتَهُمْ قَالَ فَاِنْ لَمْ اُطِقْ قَالَ فَعَلَيْكَ بِالصَّفِّ

که اقتدا کنند بتو در نماز های تو پرسید گفت اگر طاقت نیارم گفت سه نوبت باید ایستادن در

الْاَوَّلِ وَعَنْ عَائِشَةَ اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ رض قَالَتْ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ

اول و از عایشه ام المؤمنین رض روایت گرفت و در آمده است این آیه

فِي الْمُؤَذِّنِيْنَ وَمَنْ اَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا اِلَى اللّٰهِ وَعَمِلَ صَالِحًا يَعْنِيْ

در شان مؤذنان کیست نیکو تر از روی گفتار از کسیکه خواند بسوی خدا پیشه و عمل نیکو کرده یعنی

دَعَا الْخَلْقَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَصَلّٰى بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ وَعَنْ اَبِيْ

خواند خلق را بسوی نماز و نماز گزارد در میان اذان و اقامت و روایت شده است از

اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لَيُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ

ابی امامه باهلی رض که پیغمبر صلی الله علیه فرمود آمرزیده میشود مؤذن را مقدار دراز

صَوْتِهِ وَلَهُ مِثْلُ اَجْرِ مَنْ صَلّٰى مَعَهُ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَنْقُصَ مِنْ اُجُوْرِهِمْ

آواز او و مر او را است مانند اجر کسیکه نماز گزارد با او بغیر اینکه نقصان کرده شود از اجر ایشان

شَيْئًا وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ رض اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ الْمُؤَذِّنُ

چیزی و مروی است از سعد بن وقاص رض که پیغمبر صلی الله علیه فرمود مؤذن

ضَيْفُ اللّٰهِ مَا دَامَ فِيْ مَرْضَاتِهِ يُرْفَعُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلُ سَبْعِيْنَ شَهِيْدًا

مهمان خدا است مادامیکه در مرضی خود است برداشته میشود مر او را در هر روز عمل هفتاد شهید

فَاِنْ عَافَاهُ اللّٰهُ مِنْ مَّرَضِهِ فَبَحَرَ مِنْ ذُنُوْبِهِ كَيَوْمِ وَضَعَتْهُ اُمُّهُ

پس اگر عافیت داد او را خدای تعالی از مرض او پس بیرون آید از گناهان خود مانند روزیکه زاده او

وَإِنْ قَضَى عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقَالَ

واگر قضی کرد بر وے موت را درآرد اورا در بہشت بغیر حساب وگفت

بَعْضُهُمُ الْمُؤَذِّنُ حَاجِبُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطِي بِكُلِّ أَذَانٍ ثَوَابَ أَلْفِ

بعضی ایشان مؤذنان دربان خدائے تعالے میدہد بہر بعوض ہر اذان ثواب ہزار

نَبِيٍّ وَالْإِمَامُ وَزِيرُ اللّٰهِ يُعْطِي بِكُلِّ صَلٰوةٍ ثَوَابَ أَلْفِ صِدِّيقٍ وَ

پیغمبر و امام وزیر خدائے تعالے میدہد بعوض ہر نماز ثواب ہزار صدیق و

الْعَالِمُ وَكِيلُ اللّٰهِ تَعَالٰى يُعْطِي بِكُلِّ حَدِيثٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَكُنْهُ

عالم وکیل خدائے تعالے میدہد بعوض ہر حدیث نور روز قیامت و کنہ

لَهُ عِبَادَةُ أَلْفِ سَنَةٍ وَالْمُتَعَلِّمُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ هُمْ

مر اورا عبادت ہزار سال و علم آموزندگان از مردم و زنان ایشان

خُدَّامُ اللّٰهِ فَمَا جَزَاؤُهُمْ إِلَّا الْجَنَّةُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْوَلُ النَّاسِ

خادمان خدائے تعالے اند پس نیست جزا ایشان مگر بہشت و فرمود ص دراندہ ترین مردم

أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَعْنَاقُ الْمُؤَذِّنِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از روی گردن روز قیامت گردنہائے مؤذنان ست و فرمود ص

مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ أَعْتَقَهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَسِبَ

ہر کہ اذان گفت ہفت سال آزاد میکند خدائے تعالی اورا از آتش پس از آنکہ ثواب میکند

نِيَّتَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَغْفِرُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ وَ

نیت خود را و فرمود ص می آمرزد خدا مؤذن را بمقدار دراز کردن آواز او و

يُصَدِّقُهُ كُلُّ مَا سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَأَمَّا الدَّعْوَةُ الرَّابِعَةُ

تصدیق میکند او را ہر چیز کہ می شنود از تر و خشک و اما دعوت چہارم

فَدَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذِّنْ فِي

پس خواندن ابراہیم خلیل ع بقول خدائے عزوجل و اذن بده در

النَّاسِ بِالْحَجِّ الْآيَةَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي أَوَّلِ الْمَجْلِسِ مَجْلِسٌ فِي

مردم بحج و یاد کردیم آنرا در اول مجلس مجلسی ست در بیان

فَضَائِلِ يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

فضیلت روز عرفہ فرمود خدائے عزوجل امروز کامل کردیم مر شما دین شما

وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا هٰذِهِ الْآيَةُ

و تمام کردیم بر شما نعمت خود و راضی شدیم بہر شما اسلام را دین پس این آیت

نَزَلَتْ بِعَرَفَاتٍ دُونَ سَائِرِ آيَاتِ هٰذِهِ السُّورَةِ لِأَنَّهَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ

فرود آمد بعرفات بدون ہمہ آیات این سورہ زیرا کہ آن سورہ فرود آمد در مدینہ

وَهِيَ سُوْرَةُ الْمَائِدَةِ قَوْلُهُ تَعَالٰى اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَنِعْمَتِيْ

وآن سورہ مایدہ ست و ہو خدائے تعالے امروز کامل کردم شرایع دین شما را

شَرَائِعَ دِيْنِكُمْ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نَعْمَتِيْ اَيْ مِنَّتِيْ

از حلال و حرام و تمام کردم منت خود را

عَلَيْكُمْ اَيْ لَا يَجْتَمِعُ مَعَكُمْ بِعَرَفَاتٍ كَافِرٌ وَلَا مُشْرِكٌ وَرَضِيْتُ

بر شما یعنے ہم نمیشود باشما در عرفات کافر و نہ مشرک و اختیار کردم

لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا يَعْنِيْ اِخْتَرْتُ لَكُمْ دِيْنَ الْاِسْلَامِ نَزَلَتْ هٰذِهِ

مر شما راہ دین و اسلام فرود آمد این

الْاٰيَةُ يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ فِيْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ثُمَّ مَكَثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

آیۃ روز عرفہ در عرفات در حج وداع بسے و شک کرد رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَعْدَ نُزُوْلِهَا اِحْدٰى وَثَمَانِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ قَبَضَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

صلی اللہ علیہ بعد فرود آمدن آن آیت و عرفات ہشتاد و یکروز پس قبض کرد آن پیغمبر را خدای تعالی

اِلٰى رَحْمَتِهٖ وَرِضْوَانِهٖ مَرْوِيٌّ ذٰلِكَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

بسوی رحمت خود و رضای خود روایت کردہ شدہ ست این ہمہ از عبد اللہ بن عباس رضی

عَنْهُ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ

اللہ عنہ و غیر ہے از مفسران و گفت محمد بن کعب قرظی رح

عَلَيْهِ نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَالَ جَعْفَرُ الصَّادِقُ

بر او فرود آمد این آیت روز فتح مکہ و گفت جعفر صادق

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَلْيَوْمَ اِشَارَةٌ اِلٰى بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَوْمِ رِسَالَتِهٖ

رضی اللہ عنہ امروز اشارہ ست بسوے برانگیختن پیغمبر و روز رسالت او

وَقِيْلَ اِنَّ الْيَوْمَ اِشَارَةٌ اِلٰى يَوْمِ الْاَزَلِ اَلْاٰنَ اَتَمَّ اِشَارَةٌ اِلَى الْوَقْتِ

و گفتہ شد کہ الیوم اشارہ ست سوے روز ازل الآن اشارہ ست بسوے وقت کہ ہست

وَالرِّضَا اِشَارَةٌ اِلَى الْاَبَدِ وَقِيْلَ اِنَّ كَمَالَ الدِّيْنِ فِيْ تَبْيِيْنِ فِيْ

و لفظ رضا اشارہ ست بسوے ابد و گفتہ شد ست کہ کمال دین در دیدن چیز ست کہ در

مَعْرِفَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقِيْلَ كَمَالُ

معرفت خدائے تعالے و دوم در پیروی سنت رسول اللہ ص و گفتہ شد کمال

الدِّيْنِ فِي الْاَمْنِ وَالْفَرَاغِ لِاَنَّكَ اِذَا كُنْتَ مُنَاجِيًا مَنْ لَا تَخْشٰى اللّٰهَ تَعَالٰى

دین در ایمن و فراغ زیرا کہ چون باشی مناجات کنندہ آنکہ نمی ترسی خدائے تعالے

لَكَ صِرْتَ فَارِغًا لِعِبَادَتِهٖ وَقِيْلَ كَمَالُ الدِّيْنِ فِي التَّبَرِّيْ مِنَ الْحَوْلِ

مر او را گشتی تو فارغ بہر عبادت او و گفتہ شد کہ کمال دین بیزاری ست از گردش

وَالْقُوَّةُ وَالرُّجُوعُ مِنَ الْكُلِّ اِلٰى مَنْ لَهُ الْكُلُّ وَقِيلَ اِنَّ كَمَالَ

وقوت و رجوعست از ہر چیز بسوی کسی کہ مراورا ست ہر چیز و گفتہ شد کہ کمال

الدِّيْنِ حَيْثُ رَدَّ الْحَجَّ اِلٰى يَوْمِ عَرَفَةَ لِاَنَّهُمْ كَانُوا يَحُجُّونَ كُلَّ سَنَةٍ

دین وقتی ست کہ باز گرداند حج را بسوے روز عرفہ زیرا کہ ایشان حج میکردند ہر سال

فِي كُلِّ شَهْرٍ فَلَمَّا رَدَّ اللّٰهُ وَقْتَ الْحَجِّ اِلَى الْمِيقَاتِ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً

در ہر ماہ پس ہرگاہ باز گرداند خدائے تعالے وقت حج را بسوے وقت معین و گردانید اورا فرض

اَنْزَلَ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَالدِّينُ عَلٰى وُجُوهٍ عَدَّهُ اللّٰهُ فِي

فرستاد این آیت مذکور را و دین بر چند وجہست کہ شمرد ہست آنرا خدا ے در

الْقُرْاٰنِ مِنْهَا بِمَعْنَى الدُّنْيَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِيَاْخُذَ

قرآن یعنی از آن یعنی دنیاست و آن قول خدائے تعالے عزوجل آنست بود ایشان کہ بگیرد

اَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ يَعْنِي فِي دُنْيَاهُ وَعَادَتِهِ وَسِيرَتِهِ وَمِنْهَا

برادر خود را در دین پادشاہ یعنی در دنیا و عادت و سیرت او و بعضی ازان

الْحِسَابُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ يَعْنِي الْحِسَابَ الْمُسْتَقِيمَ

یعنی حساب ست فرمود خدائے عزوجل آن حساب راست ست

وَمِنْهَا الْجَزَاءُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللّٰهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ

و یعنی جزا راست فرمود خدائے تعالے آنروز تمام دہد ایشان را جزاء ایشان براہ

اَيِ الْجَزَاءَ الْاَعْدَلَ وَمِنْهَا بِمَعْنَى الْحُكْمِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَاْخُذْكُمْ

اعمال ایشان و یعنے حکم ست فرمود خدائے تعالے بگیرد شما را

رَاْفَةٌ فِي دِينِ اللّٰهِ يَعْنِي فِي حُكْمِ اللّٰهِ وَمِنْهَا بِمَعْنَى الْعِيدِ قَوْلُهُ وَذَرِ

بہ بایستے در دین خدائے تعالے یعنے حکم خدائے و یعنے عید ست فرمود او تعالے و بگذار

الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا يَعْنِي عِيدَهُمْ وَمِنْهَا الصَّلٰوةُ وَ

کسانے را کہ گرفتند دین خود را بازے و لہو و گے یعنے عید خود را و یعنے صلوۃ و

الزَّكٰوةُ قَوْلُهُ ذٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ وَمِنْهَا الْقِيَامَةُ قَوْلُهُ تَعَالٰى

زکوۃ ست فرمود خدائے تعالے و آن دین راست ست یعنے نماز و زکوۃ و یعنے قیامت فرمود خدائے

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَمِنْهَا الشَّرِيعَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ

مالک روز قیامت و یعنی شریعت ست فرمود خدائے تعالے امروز کامل کردم

لَكُمْ دِينَكُمْ يَعْنِي شَرَائِعَ دِينِكُمْ فَصْلٌ قَوْلُهُ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَذٰلِكَ اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ جُمْلَةً وَكَانَ

شما را دین شما یعنی شرایع دین شما و آن نازل ست بدرستی جملہ و گفتہ شد کہ نازل شد

اَنْزَلَ الْفُرْقَانَ مُتَفَرِّقًا فَقِيلَ اَيُّهُمَا اَحْسَنُ نُزُولًا قِيلَ الْقُرْاٰنُ

فرستاد قرآن را جدا جدا پس گفتہ شد کدام ایشان بہترست از روے نزول گفتہ شد قرآن

أَحْسَنُ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ حَمَلَهَا وَاحِدَةٌ فَقَبِلُوهَا

سرشت بیزار عدد اے فقاے ہر گاہ دستاد توریت را بکمار کے پس قبول کردند آنرا

بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا بِهَا قَلِيلًا فَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْأَوَامِرُ وَ

سے اسرائیل پس عمل کردند بآن اندکے پس گران شد بر ایشاں ایں اوامر و

النَّوَاهِي الَّتِي فِي التَّوْرَاةِ فَقَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَمَّا الْقُرْآنُ

نواہے کہ در توریت بود پس گفتند شنیدیم و عصیان ورزیدیم و اما قرآن

فَأَنْزَلَ اللهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ عَلَى التَّدْرِيجِ مُنَجَّمًا فَأَوَّلُ مَا أَمَرَ

پس فرستاد خدائے تعالے اندک اندک آہستہ آہستہ پس اول چیزے کہ فرمود

اللهُ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَضَمِنَ لَهُمْ

خدائے تعالے مومنان را بقول لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ و ضامن شد ایشان را

إِذَا قَالُوهَا الْجَنَّةَ فَسَمِعُوا وَأَطَاعُوا ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِإِقَامَةِ صَلَاتَيْنِ

وقتیکہ گفتند آں کلمہ را بہشت پس شنیدند و طاعت کردند پس امر کرد ایشان را باقامت دو نماز

رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِهَا ثُمَّ أَمَرَهُمْ

دو رکعت پیش از طلوع آفتاب و دو رکعت بعد غروب آفتاب پس فرمود ایشان را

بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْجُمُعَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ

نماز پنجگانہ پس امر کرد ایشان را بگزاردن نماز جمعہ بجماعت بعد ہجرت

ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالزَّكَوَاتِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ عَاشُورَا ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ

پس امر فرمود ایشان را بزکوۃ پس فرمود ایشان را بروزہ داشتن روز عاشورا پس فرمود ایشان را بروزہ

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ

سہ روز از ہر ماہ پس فرمود ایشاں را بروزہ ماہ رمضان

ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْجِهَادِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالْحَجِّ ثُمَّ إِذَا تَمَّتْ لَهُ الْأَوَامِرُ وَالنَّوَاهِي الَّتِي

پس امر فرمود ایشاں را بجہاد پس امر فرمود ایشاں را بحج پس چون تمام گردانید از برائے او امر و نواہی کہ

اللهُ عَلَى رَسُولِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةَ

خدائے تعالے بر رسول خود در حجۃ الوداع الیوم اکملت لکم دینکم را

وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ كَذَلِكَ نُقِلَ عَنْ عُمَرَ

و بود آں روز روز جمعہ و روز عرفہ چنیں نقل کردہ شدہ است از عمر

ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ جَاءَ رَجُلٌ

بن خطاب رضی اللہ عنہ گفت طارق بن شہاب آمد مردے

مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض فَقَالَ لَهُ آيَةٌ تَقْرَءُونَهَا لَوْ كَانَتْ

از یہود پیش عمر بن خطاب رض پس گفت آیتے ست کہ میخوانید شما او را اگر

نَزَلَتْ عَلَيْنَا لَعَلِمْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ لَا تَخَذْنَاهُ عِيدًا فَقَالَ لَهُ

هر آنرا نازل میشد و میدانستم آن روز را هر آینه میگرفتیم آن روز را عید پس گفت مر او را

عُمَرُ اَيُّ اٰيَةٍ فَقَالَ الْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ الْاٰيَةَ فَقَالَ عُمَرُ رض

عمر کدام آیت ست پس گفت الیوم تا آخر پس گفت عمر رض

قَدْ عَلِمْتُ فِيْ اَيِّ يَوْمٍ نَزَلَتْ وَفِيْ اَيِّ مَكَانٍ نَزَلَتْ نَزَلَتْ

تحقیق دانستم در کدام روز نازل شد و در کدام جا فرود آمد بدرستی آن آیت فرود آمد

يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم بِعَرَفَاتٍ وَكِلَاهُمَا بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَنَا عِيْدٌ وَلَا يَزَالُ هٰذَا الْيَوْمُ

روز عرفه و روز جمعه و ما با رسول الله صلعم ایستاده بودیم در عرفات و هر دو بحمد الله تعالی ما را عید ست و همیشه این روز عید ست

عِيْدًا لِلْمُسْلِمِيْنَ مَا بَقِيَ وَاحِدٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُوْدِ لِابْنِ عَبَّاسٍ

مسلمانرا تا وقتیکه باقیست از ایشان یکیک کس گفت مردی از یهود مر ابن عباس را

لَوْ كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فِيْنَا لَاتَّخَذْنَاهُ عِيْدًا قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رض اَيُّ

اگر میبود این روز در ما هر آینه ما میگرفتیم او را عید گفت مر او را ابن عباس رض کدام

عِيْدٍ اَكْمَلَ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ فَصْلٌ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيْ

عید کامل ست از روز عرفه فصل و اختلاف کرده اند علما در

مَعْنَى الَّذِيْ لِاَجْلِهِ قِيْلَ لِلْمَوْقِفِ عَرَفَاتٌ وَلِلْيَوْمِ الْمَوْقِفُ بِهَا

معنی آنکه از جهت آن گفته شد مر مقام ایستادن را عرفات و مر روز ایستادن را در آنجا

عَرَفَةُ فَقَالَ الضَّحَّاكُ اِنَّ اٰدَمَ عم لَمَّا اُهْبِطَ اِلَى الْاَرْضِ وَقَعَ بِالْهِنْدِ

عرفه پس گفت ضحاک بدرستی آدم مر هنگامی که فرود آورده شد بسوی زمین افتاد در هند

وَالْحَوَّاءُ بِجُدَّةَ فَجَعَلَ اٰدَمُ يَطْلُبُ حَوَّاءَ وَهِيَ تَطْلُبُهُ فَاجْتَمَعَا

و حوا در جده پس آدم طلب میکرد حوا را و حوا طلب میکرد آدم را پس جمع شدند

بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَتَعَارَفَا فَسُمِّيَ هٰذَا الْيَوْمُ عَرَفَةَ وَالْمَوْضِعُ

در عرفات روز عرفه و شناختند یکدیگر را پس نامیده شد این روز روز عرفه و آنجا

عَرَفَاتٍ وَقَالَ السُّدِّيُّ اِنَّمَا سُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ لِاَنَّ هَاجَرَ حَمَلَتْ

عرفات و گفت سدی بدرستی که نامیده شد عرفات بدرستی که هاجره برداشت

اِسْمٰعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاَخْرَجَتْهُ مِنْ عِنْدِ سَارَةَ وَكَانَ اِبْرٰهِيْمُ

اسمعیل مر را پس برآورد او را از نزد سارة و بود ابراهیم مر

عَلَيْهِ السَّلَامُ غَائِبًا فَلَمَّا قَدِمَ لَمْ يَرَ اِسْمٰعِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَثَ

غایب پس هنگامی که باز آمد ندید اسمعیل مر را و سخن کرد او را

سارة بالذي صنعت هاجرة فانطلق في طلب اسمعيل فوجد

سارہ با آنچہ کردہ بود با ہاجرہ پس روان شد ابراہیم در طلب اسمعیل علیہ السلام پس یافت

مع هاجرة بعرفات فعرفه فسميت عرفات وروي عن النبي

سوے ہاجرہ در عرفات پس شناخت او را پس نامیدہ شد عرفات و روایت کردہ اند از

صلى الله عليه انه قال ان ابرهيم عليه السلام غدا من فلسطين فخلفته

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کہ او گفت بدرستی ابراہیم علیہ السلام روان شد از فلسطین پس بگذاشت

سارة ان لا ينزل عن ظهر دابته حتى يرجع اليها من الغيرة

سارہ کہ فرود نیاید از پشت چہارپاے خود تا آنکہ برگردد بسوے او از غیرت

فاتى اسمعيل فلم يرجع فحبسته سارة سنة ثم استاذنها

پس آمد نزد اسمعیل پس برنگشت پس نگاہ داشت او را سارہ یک سال پس دستوری طلبید از

فاذنت له فخرج حتى بلغ مكة وجاءها فكان ليلة يسير و

پس اذن داد مر او را پس روان شد تا آنکہ رسید بمکہ و آمد نزد او پس بود شبی کہ میرفت و

يسعى حتى اذن الله عز وجل له في ثلث الليل الاخير عند سند

میدوید تا آنکہ اذن کرد خداے عز و جل مر او را در ثلث آخر شب نزد سنہ

جبل عرفات فلما اصبح عرف البلاد والطريق فجعل الله عز و

کوہ عرفات پس ہرگاہ کہ صبح کرد شناخت شہرہا را و راہہا را پس گردانید خداے

جل عرفة حيث عرفت فقال اللهم اجعل بيتك في احب بلادك

عز و جل عرفہ ہرگاہ کہ شناخت پس گفت اے بار خدا یا بگردان خانہ خود را در دوست ترین شہرہاے

اليك حيث تهوي اليه قلوب المسلمين من كل فج عميق

سوے تو جاے کہ مایل شود سوے او دلہاے مسلمانان از ہر راہ دور

قال عطاء انما سميت عرفات لان جبريل عليه السلام كان

عطا گفت ایں بیت کہ نامیدہ شد عرفات زیرا کہ بدرستی جبرایل علیہ السلام بود

عليه السلام المناسك فيقول له عرفت فترى

علیہ السلام مناسک پس میگفت مر او را ترا شناختہ پس میبینی

فيقول عرفت فسميت عرفات وروى سعيد بن المسيب عن

پس میگوید شناختم پس نامیدہ شد عرفات و روایت کرد سعید بن مسیب از

علي بن ابي طالب انه قال بعث الله عز وجل جبريل عليه السلام

علی بن ابی طالب رض کہ او گفت فرستاد خداے عز و جل جبرایل را علیہ السلام

الى ابرهيم عليه السلام فحج به حتى اذا اتى عرفات قال له قد

سوے ابراہیم علیہ السلام پس حج گزارد با او تا آنکہ چون آمد بہ عرفات گفت مر او را ابراہیم

عَرَفَتْ قَالَ كَانَ قَدْ أَتَاهَا مَرَّةً مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ فَسُمِّيَتْ

دانستی وگفت علی رسم بود ست کہ تحقیق آمدہ بود آن عرفات را یک دفعہ پیش ازین پس نامیدہ شد

عَرَفَاتٍ وَرَوَى أَبُو الطُّفَيْلِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ

عرفات وروایت کرد ابو طفیل رضہ از ابن عباس رضہ کہ گفت جز نمود جز این ست کہ نامیدہ شد

عَرَفَةَ لِأَنَّ جِبْرِيلَ عم أَتَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَرَاهُ بَقَاعَ

عرفہ را بر آنکہ جبرائیل عم آمد ابراہیم عم را پس نمود اورا جاہائے

مَكَّةَ وَمَشَاهِدَهَا فَكَانَ يَقُولُ لِإِبْرَاهِيمَ هَذَا مَوْضِعُ كَذَا وَهَذَا

مکہ وجاہائے حاضر شدن آں پس بود کہ میگفت ابراہیم را این جا چنین ست وآں جا

مَوْضِعُ كَذَا فَيَقُولُ قَدْ عَرَفْتُ قَدْ عَرَفْتُ وَرَوَى أَسْبَاطٌ عَنِ

چنین ست پس میگفت ابراہیم شناختم شناختم وروایت کرد اسباط از

السُّدِّيِّ قَالَ لَمَّا أَذَّنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ أَجَابُوهُ

سدی کہ گفت چون بانگ کرد ابراہیم عم مردم را بہ حج قبول کردند اورا

بِالتَّلْبِيَةِ وَأَتَاهُ مَنْ أَتَاهُ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَاتٍ

بلبیک گفتن وآمدند اورا ہر کہ آمد پس امر کرد خدائے تعالے ابراہیم را کہ برآید سوئے عرفات

وَنَعَتَهَا لَهُ فَخَرَجَ فَلَمَّا بَلَغَ الشَّجَرَةَ اسْتَقْبَلَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ

وصفت کرد عرفات را برای او پس برآمد پس ہرگاہ کہ رسید درخت را پیش آمد اورا شیطان بر سنگریزہ

الثَّالِثَةِ الَّتِي هِيَ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَكَبَّرَ مَعَ

سوم کہ سنگریزہ عقبہ ست پس انداخت اورا بہفت سنگریزہ وتکبیر گفت با

كُلِّ حَصَاةٍ فَطَارَ فَوَقَعَ عَلَى الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ وَكَبَّرَ فَطَارَ

ہر سنگریزہ پس بپرید پس افتاد بر جمرہ دوم پس راند اورا وتکبیر گفت پس پرید

فَوَقَعَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْأُولَى فَرَمَاهُ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَآهُ أَنَّهُ لَا يُطِيقُهُ

پس افتاد بر جمرہ اول پس راند اورا وتکبیر گفت پس ہرگاہ کہ دید شیطان خود را کہ نیست طاقت او را

ذَهَبَ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى أَتَى ذَا الْمَجَازِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَعْرِفْهُ

رفت پس روان شد ابراہیم عم تا آمد مجاز را پس ہرگاہ کہ دید بسوئے او نشناخت او را

فَجَاوَزَهُ لِذَلِكَ سُمِّيَ ذَا الْمَجَازِ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا

پس گذشت از و پس ازین جہت نامیدہ شد ذوالمجاز پس رفت روان شد تا ایستاد در عرفات پس ہرگاہ

نَظَرَ إِلَيْهَا بِالنَّعْتِ عَرَفَهَا فَقَالَ عَرَفْتُ فَسُمِّيَتْ عَرَفَاتٍ بِذَلِكَ

کہ نظر کرد بسوئے او بصفت کہ بیان کردہ شدہ بود مشاہدت او را پس گفت شناختم پس نامیدہ شد عرفات بدین

وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا أَمْسَى ازْدَلَفَ إِلَى جَمْعٍ

وسمی شد آن روز روز عرفہ تا وقتیکہ شب کرد مزدیک شد بسوئے جمع

سُمِّيَتْ مُزْدَلِفَةَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ جَمْعًا لِأَنَّهُ يُجْمَعُ فِيهِ بَيْنَ الصَّلَوَيْنِ

پس نامیده شد مزدلفه و جز این نیست که نامیده شده است جمع بدرستی که جمع کرده میشود در وی نماز

الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ لِأَنَّ اللَّهَ أَشْعَرَ النَّاسَ

شام و خفتن و جز این نیست که نامیده شده است مشعر حرام زیرا که خدای تعالی آگاه گردانید مردم را

وَأَعْلَمَهُمْ بِأَنَّهُ حَرَمٌ كَأَثَرِ بُقَاعِ الْحَرَمِ كُلِّهَا يَأْتُونَهُ بِحُرْمَةِ

و آگاه گردانید ایشان را که مانند دیگر بقاع حرم است همه جای حرم بیایند نزد او به حرمت

وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ تَرْوِيَةً وَعَرَفَةَ

و روایت است از ابی صالح از ابن عباس که گفت جز این نیست که نامیده شد ترویه و عرفه

لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى لَيْلَةَ التَّرْوِيَةِ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يُؤْمَرُ

زیرا که ابراهیم در شب ترویه در خواب خود که مامور شده است

بِذَبْحِ ابْنِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَوَّى يَوْمَهُ أَجْمَعَ أَيْ تَفَكَّرَ أَمِنَ اللَّهِ هَذَا

بذبح کردن پسر خود پس هرگاه که صبح کرد اندیشه کرد در آن روز همه را یا از خدا است این

الْحُكْمُ أَمْ مِنَ الشَّيْطَانِ فَسُمِّيَ الْيَوْمُ مِنْ ذَلِكَ تَرْوِيَةً ثُمَّ رَأَى

حکم یا از شیطان پس نامیده شد روز از فکرت او ترویه پس دید

لَيْلَةَ عَرَفَةَ ذَلِكَ ثَانِيًا فَلَمَّا أَصْبَحَ عَرَفَ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

شب عرفه آن خواب را دوم بار پس هرگاه که صبح کرد شناخت بدرستی که این امر از خدا است

فَسُمِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

پس نامیده شد این روز روز عرفه و گفت بعضی ایشان از برای آنکه نامیده شد بآن نام زیرا که

النَّاسَ يَعْتَرِفُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَى الْمَوْقِفِ بِذُنُوبِهِمْ وَالْأَصْلُ

مردم اقرار میکردند در این روز بر اصل گناهان خود و اصل

فِيهِ أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أُمِرَ بِالْحَجِّ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ

در این آنست که آدم چون مامور شد بحج پس ایستاد در عرفات روز عرفه

فَقَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا الْآيَةَ وَقِيلَ هِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْعَرْفِ

پس گفت پروردگارا ستم کردیم بر نفسهای خود الآیة و گفته شد که آن از عرفات گرفته شده است

وَهُوَ الطِّيبُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَرَّفَهَا لَهُمْ أَيْ طَيَّبَهَا وَقِيلَ

و آن بوی خوش است گفت خدای عزوجل او را بهشت برای ایشان یعنی خوشبو گردانید و گفته شد

هِيَ ضِدُّ مِنًى لِأَنَّ مِنًى مَوْضِعٌ يُمْنَى فِيهِ الدَّمُ أَيْ يُصَبُّ وَلِذَلِكَ

که این ضد منا است زیرا که منا جایی است که ریخته میشود در وی خون بسبب ریخته شدن قربانیها در آن

سُمِّيَتْ مِنًى لِمَا فِيهِ يَكُونُ الْفَرْثُ وَالدِّمَاءُ فَهِيَ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ

نامیده شد منا از برای آنکه در آن میباشد سرگین و خونها پس آن جای پاک

وَعَرَفَاتٌ لَيْسَتْ فِيهَا تِلْكَ الْأَقْذَارُ وَهِيَ طَيِّبَةٌ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ

وعرفات نیست دروے آن چیزہا کہ گفتہ شد و او پاک است پس ازین جہت نامیدہ

عَرَفَاتٍ وَيَوْمُ الْوُقُوفِ بِهَا يَوْمُ عَرَفَةَ وَقِيلَ لِأَنَّ النَّاسَ

عرفات در روز ایستادن در آن روز عرفہ و گفتہ شد نیز بر اکہ مردم

يَتَعَارَفُونَ بِهَا وَقِيلَ أَصْلُ هٰذَيْنِ الِاسْمَيْنِ مِنَ الصَّبْرِ يُقَالُ

می شناسند یکدیگر را دران و گفتہ شد اصل این دو نام از صبر است گفتہ میشود

رَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ صَابِرًا خَاضِعًا خَاشِعًا وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ

مردے عارف ہرگاہ کہ باشد صابر فروتنے کنندہ و ترسندہ و گفتہ میشود در ضرب المثل

اَلنَّفْسُ عَرُوفٌ وَمَا حَمَلَتْهَا تَتَحَمَّلُ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ عَرُوفٌ لِمَا

نفس صابر است و چیزے کہ بار کنند او را بر دارد و گفت ذو الرمہ کہ نام شاعر است صابر است چیزے کہ

حَطَّتْ عَلَيْهِ الْمَقَادِيرُ أَيْ صَبُورٌ عَلَى قَضَاءِ اللّٰهِ فَسُمِّيَ بِهٰذَا الِاسْمِ

فرود آورده شد بر او تقدیرہا یعنے صبر کنندہ است بر قضاے اللہ پس نامیدہ شد باین نام

لِخُضُوعِ الْحَاجِّ وَتَذَلُّلِهِمْ وَصَبْرِهِمْ عَلَى الدُّعَاءِ وَأَنْوَاعِ الْبَلَاءِ

از جہت فروتنے حاجیان و خوار داشتن ایشان و صبر کردن ایشان بر دعا و انواع بلا

وَاحْتِمَالِ الشَّدَائِدِ وَالْمَشَقَّاتِ لِإِقَامَةِ هٰذِهِ الْعِبَادَةِ فَعَلَى

و بردا شتن سختیہا و مشقت ہا از جہت بر پا داشتن این عبادت

فِي شَرَفِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَلَيْلَتِهِ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ

در برزگے روز عرفہ و شب او خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک گفت

أَنْبَأَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُعَدَّلُ أَنْبَأَ

خبر داد ما را ابو علی حسن بن احمد خبر داد ما را علی محمد بن عبد اللہ معدل خبر داد ما را

أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ أَنْبَأَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَهْ أَنْبَأَ عُمَرُ

ابو علی بن صواف خبر داد ما را عبد اللہ بن محمد بن ناجیہ خبر داد ما را عمر

بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عُمَرَ وَ أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ أَنْبَأَ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ

بن جعفر ابو عمرو و خبر داد ما را محمد بن مروان خبر داد ما را ہشام دستوائی

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه

از ابی زبیر از جابر بن عبد اللہ رضی گفت فرمود رسول اللہ ﷺ

مَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ يُبَاهِي اللّٰهُ تَعَالَى بِأَهْلِ الْأَرْضِ

نیست ہیچ روزے بہتر از روز عرفہ فخر میکند خدائے تعالے باہل زمین

أَهْلَ السَّمَاءِ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا ضُحًّا وَجَاؤُنِي

بر اہل آسمان میگوید بہ بینید بسوے بندگان من ژولیدہ موے غبار آلودہ و آمدہ مرا

مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَلَمْ يَرَ يَوْمًا

از ہر راہ دور کہ آید امید رحمت دارد و بترسد عذاب مرا پس ندیدہ شد روزے

أَكْثَرَ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ عَنْ

زیادہ تر آزاد کردہ از آتش از روز عرفہ و خبر داد ما را ہبۃ اللہ از

أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ

ابی محمد حسن بن محمد بن احمد فارسی باسناد او از حسن

الْعَنْبَرِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ

سفیانی از ابن عباس رض گفت خطبہ خواند پیغمبر صلعم مردم را روز عرفہ

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ الْبِرُّ فِي إِيجَافِ الْإِبِلِ وَلَا فِي إِيضَاعِ

پس گفت اے مردمان نیست نیکی در لاغر کردن شتران

الْخَيْلِ وَلَكِنْ سِيرُوا جُمَلًا تَوَاصَلُوا ضَعِيفًا وَلَا تُؤْذُوا مُسْلِمًا

اسپان ولیکن سیر کنید سیر خوب و بپیوندید ضعیفان را و از زدن مسلمان باز

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ

و روایت است از نافع بن ابن عمر رض گفت شنیدم رسول اللہ صلعم گفت

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْظُرُ إِلَى عِبَادِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا يَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ

ہر آینہ خدائے تعالیٰ مے بیند بسوے بندگان خود در روز عرفہ پس نگذارد ہیچ کس را کہ در دل او

مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ لِلنَّاسِ

مقدار یک ذرہ از ایمان مگر کہ بیامرزد او را پس گفتم من ابن عمر را آیا مر مردم

جَمِيعًا أَمْ لِأَهْلِ عَرَفَةَ فَقَالَ بَلْ لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ

را یا مر اہل عرفہ را پس گفت بلکہ مر جمیع مردم را و خبر داد ما را ہبۃ اللہ

قَالَ أَنْبَأَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَشَّابُ الْمَازِنِيُّ بِالْبَصْرَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

گفت خبر داد ما را مکرم بن احمد خشاب مازنی در بصرہ باسناد خود از ابی زبیر

عَنْ جَابِرٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ نَزَلَ

از جابر رض از پیغمبر صلعم کہ فرمود ہرگاہ کہ باشد روز عرفہ فرود مے آید

اللهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِالْحَاجِّ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ انْظُرُوا

خدائے تعالیٰ بسوے آسمان دنیا پس فخر مے کند بحاجیان بر فرشتگان پس مے گوید بدرستی کہ

عَبْدِي جَاءَنِي شُعْثًا غُبْرًا يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي فَحَقٌّ عَلَى

بندگان من چگونہ آمدند مرا ژولیدہ و غبار آلودہ کہ امید مے دارند رحمت من و بترسند از عذاب من پس واجب

الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَحَقٌّ عَلَى الضَّيْفِ أَنْ يُكْرِمَ مُضِيفَهُ

زیارت کردہ مشدہ کہ بزرگ کند زیارت کنندہ خود را و حق ست بر میزبان کہ مکرم کند میہمان خود را

أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَجَعَلْتُ فِدَاءَهُمْ دُخُولَ الْجَنَّةِ

گواہ باشید کہ بر آئینہ من آمرزیدم من ایشانرا و گردانیدم جاستے فدا ایشان در آمدن در بہشت

قَالَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبِّ إِنَّ فِيهِمْ فُلَانًا لَيْسَ مِنْهُمْ وَفُلَانَةَ

گفت پس میگویند فرشتگان کہ ای پروردگار ما در ایشان فلان مرد ست کہ از ایشان نیست و فلان زن است

لَيْسَتْ مِنْهُمْ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ جَمِيعًا مَنْ يَوْمِ أَكْثَرَ عِتْقًا

کہ از ایشان نیست پس میگوید خدائے عزوجل بر آئینہ بخشیدم مر ایشان را پس نیست ہیچ روز زیادہ تر از

مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَلْحَةَ

از آتش از روز عرفہ و خبر داد ما را ہبت اللہ باسناد خود از طلحہ

بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رض أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا رُئِيَ إِبْلِيسُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ

بن عبید اللہ رض کہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم گفت ندید شیطان روزے را کہ در آن روز

أَصْغَرَ وَلَا أَحْقَرَ وَلَا أَدْحَضَ وَلَا أَغْيَظَ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَذَلِكَ

خوار تر و نہ خوار تر و نہ خشمناک تر بود از روز عرفہ و این از بہر

لِمَا يَرَى مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا رُئِيَ يَوْمَ

چیزیست کہ می بیند از فرود آمدن رحمت و بخشش از گناہان گران مگر چیزیکہ دید شیطان روز

بَدْرٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رَأَى يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ

بدر گفتند یا رسول اللہ و چہ دید روز بدر گفت بدرستی شیطان جبرئیل علیہ السلام را

يَدْعُو الْمَلَائِكَةَ وَعَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ

میخواند فرشتگان را و روایت است از عکرمہ از ابن عباس رض کہ بود کہ میگفت کہ ہر کہ

يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَوْمُ الْمُبَاهَاةِ يُبَاهِي اللَّهُ تَعَالَى

روز حج اکبر روز عرفہ ست و آن روز فرو گردن ست کہ فرود آید سوے آسمان خدای تعالیٰ

إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي بِنَّ

بسوی آسمان دنیا پس میگوید خدای تعالیٰ مر فرشتگان خود را بنگرید بسوی بندگان خود در

أَرْضِي صَدَقُوا بِي فَلَيْسَ مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ عِتْقًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ

زمین من در آمدند بمن پس نیست ہیچ روزی زیادہ تر آزاد کردن از آتش از

عَرَفَةَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْيَوْمُ

عرفہ و روایت است از ابی ہریرہ رض گفت گفت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم مراد از روز

الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ

موعود روز قیامت ست و مراد از شاہد روز جمعہ ست و مراد از مشہود روز

عَرَفَةَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهُ قَالَ

عرفت و روایت از عطا از ابن عباس رضی از نبی صلعم کہ بیشتر فرمود

اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى بَاهٰى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً وَبَاهٰى بِعُمَرَ اِنَّ الْخَطَّابِ

کہ حق تعالے فخر کرد بمردم روز عرفہ عام و فخر کرد بعمر ابن خطاب

خَاصَّةً وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَلَا اِنَّ اَعْظَمَ

خاص و روایت از ابن عمر رض گفت فرمود رسول اللہ صلعم آگاہ باشید کہ بزرگی بر

النَّاسِ جُرْمًا مَنِ انْصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَرٰى اَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَغْفِرْ

مردم از روے جرم کسی ست کہ بازگشت از عرفات و وے بر کہ حق تعالے مغفرت

لَهٗ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَرْحَمُ عَشِيَّةَ يَوْمِ

آمرزد و روایت از ابو ہریرہ رض کہ فرمود حق تعالے رحمت کند شب روز

عَرَفَةَ لِاَهْلِ الْجَمْعِ جَمِيْعًا اِلَّا اَهْلَ الْكَبَائِرِ فَاِذَا كَانَ غَدَاةُ الْمُزْدَلِفَةِ

عرفہ اہل جمع را جملہ رحمت کند الا اہل گناہ کبیرہ را پس چون گاہ روز مزدلفہ

غَفَرَ لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ وَالتَّبِعَاتِ اَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ

آمرزد اہل گناہ کبیرہ را و اہل آزار را خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک گفت

اَخْبَرَنَا اَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ الْمَطَرِيُّ يُعْرَفُ بِالْبَاهِرِيِّ قَالَ

خبر داد ما را ابو الفتح محمد بن احمد بن مطر معروف بہ باہری گفت

اَخْبَرَنَا اَبُو عَلِيِّ ابْنُ اَحْمَدَ بْنِ الزَّفَّا الشَّامِرِيُّ اَنْبَاَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

خبر داد ما را ابو علی بن احمد بن زفا شامری خبر داد ما را ابراہیم بن عبد الصمد

الْهَاشِمِيُّ نَبَا اَبُوْ مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

ہاشمی خبر داد ابو مصعب از مالک بن انس از نافع از ابن عمر

قَالَ وَقَفَ بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَلَمَّا قَامَ

گفت ایستاد ما را رسول اللہ صلعم شب روز عرفہ پس چون گاہ کہ ایستاد

عِنْدَ الدَّفْعَةِ اِسْتَنْصَتَ النَّاسَ فَاَنْصَتُوْا فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ

نزد دفعہ طلب خاموشی کرد از مردم پس خاموش شدند پس گفت ای مردم

اِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِيْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فَوَهَبَ مُسِيْئَكُمْ

ہر آیینہ پروردگار شما عز و جل تحقیق احسان کرد بر شما در روز خود کہ امروز ست پس بخشید بدکار شما

لِمُحْسِنِكُمْ وَاَعْطٰى لِمُحْسِنِكُمْ مَا سَاَلَهٗ وَغَفَرَ ذُنُوْبَكُمْ اِلَّا التَّبِعَاتِ

نیکوکار ان شما و داد مر نیکوکار ان شما را آنچہ خواست از وے و بخشید گناہان شما را مگر آزار خلق را

اِدْفَعُوْا بِاسْمِ اللّٰهِ فَلَمَّا عَبَرْنَا بِالْمُزْدَلِفَةِ وَقَفَ بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه

گذارید بنام خدا پس چون گاہ بر گذشتیم بمزدلفہ ایستاد ما را پیغمبر صلعم

سحرا فلما كان عند الدفعة استوقف الناس واستنصتهم
در وقت سحر پس هرگاه که وقت رفتن ایستاده کرد مردم را و طلب خاموشی کرد ازایشان
فانصتوا ثم قال يا ايها الناس ان ربكم قد تطول عليكم
پس خاموش شدند نیکو گفت ای هر گروه مردم پروردگار شما تحقیق جهان کرد بر شما
في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما
در روز شما این پس بخشید بدان شما را به نیکوکاران شما و داد نیکوکاران شما را آنچه سئله
سأله وغفر دنوبكم وغفر للتبعات وضمن لاهلها الثواب
خواستند آمرزید گناهان شما و بخشید ریختهای شما و ضمن شد مر اهل را ثواب
اذ دعوا ايم الله فقام اعرابي واخذ بزمام الناقة فقال يا رسول
زمان شنوید بنام خدا پس برخاست یک اعرابی و گرفت زمام ناقه را پس گفت یا رسول الله
الله والذي بعثك بالحق ما بقي من عمل الا وقد عملته واني لاحلف
به سوگند بدانکه فرستاد ترا براستی نماند هیچ عملی مگر تحقیق کرده ام آنرا و هر آینه من سوگند ای
على اليمين الفاجرة لهل دخلت فيمن وصفت فقال يا اعرابي
بر سوگند بدکار تا مگر داخل شده فیمن وصف کرده ای پس گفت ای اعرابی
انك ان تحسن فيما تستانف يغفر لك فيما مضى خل زمام
هر آینه تو اگر نیکی کنی در چیزی که از سر میگیری می آمرزد ترا آنچه گذشت بگذار مهار شتر را
الناقة واخذ ناهية الله عن ابي علي الحسن بن الحباب المقرى
شتر را و بگیر آنرا یاری خواهد الله از ابو علی حسن بن حباب مقری
باسناده عن عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه دعا
باسناد خود از عباس بن مرداس که پیغمبر خدا صلی الله علیه دعا کرد
عشية عرفة لامته بالمغفرة والرحمة فاجابه الله تعالى
شب عرفه از برای امت خود بآمرزش و رحمت پس قبول کرد الله تعالی
اني قد فعلت الا ظلم بعضهم بعضا فاما ذنوبهم فيما بيني
هر آینه من کردم مگر ظلم بعضی بر بعضی را و اما گناهان پس هر چه باشد میان ایشان و
وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب انك قادر ان تثيب هذا
میان ایشان بود پس هر آینه آمرزیدم پس گفت ای پروردگار تو هر آینه توانائی که ثواب دهی این
المظلوم خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فال فلم يجبه
ستم رسیده را بهتر از ستم او و بیامرزی این ستمکار را فرمود پس قبول نکرد
تلك العشية فلما كان غداة المزدلفة اعاد الحديث فاجابه
در آن شب پس چون گاه بامداد مزدلفه باز گفت حدیث ظالم را پس جواب داد

اللّٰہ تعالیٰ انی قد غفرت لہم قال فتبسم رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم

فقال لہ بعض اصحابہ یا رسول اللّٰہ تبسمت فی ساعۃ لم تکن

تتبسم فیہا فقال تبسمت من عدو اللّٰہ ابلیس لانہ لما علم ان اللّٰہ

قد استجاب لی فی امتی ما اھوی یدعو بالویل والثبور ویحثو

التراب علی راسہ وعن سعید بن جبیر قال بینما رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ

یوم عرفۃ بعرفات فی الموضع الذی یقف الناس فنزل علیہ جبرئیل علیہ السلام

الی اللّٰہ تعالیٰ ویحثون بالدعاء اذ ھبط علیہ جبرئیل علیہ السلام

فقال یا محمد ان العلی الاعلی یقرئک السلام ویقول لک ھو

لحاج بیتی وزوار قبری وحق علی المزور ان یکرم الزائر اشھدک

واشھد ملائکتی انی قد غفرت لہم جمیعا وھلذا افعل برواد

یوم الجمعۃ وعن علی رضی اللّٰہ عنہ انہ لما کان عشیۃ یوم عرفۃ

ورسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ واقف اقبل علی الناس بوجھہ فقال مرحبا

یوفر اللّٰہ ثلاث مرات الذین اذا سالوا اعطوا وتخلف علیھم

بقیاتہم فی الدنیا وتجعل لہم عند اللّٰہ فی الاخرۃ مکان کل درھم

الف الا ابشرکم قالوا بلی یا رسول اللّٰہ قال فانہ اذا کان فی ھذہ

العشية ينزل الله إلى سماء الدنيا ثم يأمر ملائكته فيهبطون

شبانگاه فرود می آید خدا سے تعالیٰ بسوی آسمان دنیا پس میفرماید فرشتگان خود را پس فرود می آیند

إلى الأرض فلو طرحت إبرة لم تسقط إلا على رأس ملك فيقول

بسوے زمین پس اگر انداخته شود سوزنے هرآئینه نه افتد مگر بر سر سے از فرشتگان پس میگوید

الله عز وجل يا ملائكتي انظروا إلى عبادي جاؤني شعثا

خدائے عزوجل اے فرشتگان من بنگرید بسوے بندگان من که آمده اند مرا موی

غبرا من أطراف البلاد هل تعلمون ما سألوني قالوا يا ربنا

گرد آلوده از جوانب شهرها آیا میدانید چه چیز سوال میکنند از من گفتند اے پروردگار ما

يسألونك المغفرة فيقول سبحانه وتعالى أشهدكم أني قد

میخواهند از تو آمرزش پس میگوید خدائے تعالیٰ گواه میگیرم شما را که هرآئینه من

غفرت لهم ثلاث مرات فأرضوا عن موقفكم مغفورا لكم

بخشیدم ایشان را سه بار پس هرآئینه راضی شوند از محل اقامت خود در حالتیکه بخشیده شده است شما را

فضل في تفضيل صيامه وما ورد فيه من الصلوات و

در بیان فضیلت روزه اے روز عرفه و چیزیکه وارد شده است در آن از نمازها و

أمر به من صنوف الدعوات أخبرنا هبة الله بن المبارك

امر کردن بسیار از اقسام دعاها خبر داد ما را هبة الله بن مبارک

قال أنبأ أحمد بن محمد بإسناده عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم

گفت خبر داد ما را احمد بن محمد باسناد خود از عبد الرحمن بن زید بن اسلم

عن أبيه قال إن رسول الله صلى الله عليه قال من صام يوم عرفة

از پدر خود گفت بدرستیکه رسول الله ﷺ فرمود هرکه روزه داشت روز عرفه

غفر الله له ما تقدم من ذنبه بسنة وأخبرنا هبة الله

بیامرزد خدائے تعالیٰ مر او را آنچه گذشته است از گناهان او یک سال و خبر کرد ما را هبة الله

بإسناده عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه أنه قال صيام يوم

باسناد خود از ابی قتاده از نبی ﷺ که فرمود روزه روز

عرفة كفارة سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة وأما

عرفه کفاره دو سال است یکے گذشته و آینده و اما

الصلوة فما أخبرنا به هبة الله قال أنبأ الشيخ أبو علي بن

نماز پس آنچه خبر داد ما را بآن هبة الله گفت خبر داد ما را شیخ ابو علی بن

الحسن بن أحمد بن عبد الله المقرئ قال أنبأ أبو الفتح هلال

حسن بن احمد بن عبد الله مقرئ گفت خبر داد ما را ابو الفتح هلال

بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَفَّارُ قَالَ أَنْبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ

بن محمد بن جعفر حفار گفت خبر داد ما را ابو الحسن علی بن احمد

الْحُلْوَانِيُّ أَنْبَأَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْبَلْخِيُّ أَنْبَأَ أَبُو يُوسُفَ بْنُ

حلوانی خبر داد ما را موسے بن عمران بلخی خبر داد ما را ابو یوسف بن

مُوسَى الْقَطَّانُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ أَنْبَأَ مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ أَنْبَأَ

موسے قطان بن عمر بن نافع خبر داد ما را مسعود بن واصل خبر داد ما را

النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

نهاس بن قہم از قتادہ از سعید بن مسیب از ابے ہریرہ رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ

گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ نماز گزارد در عرفہ درمیان ظہر و

الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً

عصر چہار رکعت کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار

وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً كُتِبَ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَرُفِعَ

و قل ہو اللہ پنجاہ بار نوشتہ شود مر او را ہزار ہزار حسنہ و برداشتہ شود

لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ مَسِيرَةُ

مر او را بعوض ہر حرف کہ در قرآن است درجہ در بہشت کہ درمیان ہر درجہ مقدار دراہی باد

خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَيُزَوِّجُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ ثَنْتَيْنِ

پانصد سال نیکو باشد و تزویج میکند او را حق تعالی بعوض ہر حرف کہ در قرآن ست دو

حُورَاءَ مَعَ كُلِّ حُورَاءَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَائِدَةٍ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ

حور ہمراہ ہر حور ہفتاد ہزار سفرہ از در و یاقوت

عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لَوْنٍ مَا بَيْنَ لَحْمِ طَيْرٍ خُضِرَ بُرْدُهُ

بر ہر سفرہ ہفتاد ہزار رنگ طعام درمیان مرغ ہا کہ گوشت مرغ سبزی سردی او

بَرْدُ الثَّلْجِ وَحَلَاوَتُهُ حَلَاوَةُ الْعَسَلِ وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ لَمْ

سردی برف و حلاوت او حلاوت شہد و خوشبوی او مانند خوشبوی مشک

تَمَسَّهُ نَارٌ وَلَا أَحَدٌ يَجِدُ لِآخِرِهِ طَعْمًا كَمَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ

نرسیدہ ہیچ آتش و نہ آدمی یابد مر آخر او را طعمی مانند یابد مر اول او را

ثُمَّ يَأْتِيهِمْ طَائِرٌ جَنَاحَاهُ مِنْ يَاقُوتٍ حَمْرَاءَ وَمِنْقَارُهُ

پس می آید ایشان را طائری کہ مادہ او از یاقوت سرخ باشد و دو پر او

مِنْ ذَهَبٍ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ

از زر مراد را ہفتاد ہزار پر باشد آواز بدہد کہ

يَسْمَعُ التَّامِعُونَ بِمِثْلِهِ وَيَقُولُ مَرْحَبًا بِأَهْلِ عَرَفَةَ فَيَقُولُ

میشنوند شنوندگان مانند آن و میگوید خوشی باد حال عرفه را و گفت راوی و فرود می آید

ذَلِكَ الطَّيْرُ فِي صَفْحَةِ الرَّجُلِ مِنْهُمْ فَيَحُكُّ مِنْ تَحْتِ كُلِّ جَنَاحٍ

این جانور در کنار سه مرد از آن پس سه برگ از زیر هر بازو

مِنْ أَجْنِحَتِهِ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ فَيَأْكُلُ مِنْهُ لَمْ يَنْقُضْ

از بازوهای آن جانور هفتاد رنگ از طعام پس میخورد از آن پشک می افشاند خود را

فَيَطِيرُ فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَضَاءَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ نُورًا

پس میرود هرگاه که نهاده میشود در گور خود روشن بود مر او را بمقابله هر حرف که در قرآن است نور

حَتَّى يَرَى الطَّائِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

تا که می بیند طواف کنندگان گرد کعبه و گشاده میشود مر او را دری از درهای بهشت

ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ مِمَّا يَرَى مِنَ

پس میگوید نزدیک این کار پروردگار قایم کن ساعت را ای پروردگار قایم کن ساعت را از آنچه

الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةِ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ

ثواب و کرامت و خبر کرد ما را هبة الله بن مبارک گفت خبر داد ما را الحسن

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ

باسناد خود از علی بن ابی طالب رض و عبد الله بن مسعود رض گفت

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ

فرمود رسول الله ص هر که نماز کرد روز عرفه دو رکعت که بخواند در هر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَبْدَأُ بِبِسْمِ اللَّهِ

رکعت سوره فاتحه سه بار در هر بار ابتدا کند به بسم الله

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى شَهِدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ

الرحمن الرحیم مگر که گوید الله تعالی گواه باشید که من هر آینه آمرزیدم مر او را گناه او

وَأَمَّا الدَّعَوَاتُ فَمَا أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْقَاضِي

و اما دعاها پس خبر داد ما را هبة الله بن مبارک از قاضی

الشَّرِيفِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُهْتَدِي بِاللَّهِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ

شریف ابی الحسن محمد بن علی بن مهدی از ابی الفتح

يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورٍ الْفَوَّاسِ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ

یوسف بن عمر از مسرور فواس گفت خبر داد ما را عبد الله بن احمد

بْنِ ثَابِتٍ الْبَزَّازُ أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ يَعْنِي ابْنَ الْوَلِيدِ الضَّرِيرُ أَنْبَأَنَا أَبُو النَّضْرِ

بن ثابت بزاز خبر داد ما را ایوب یعنی ابن ولید ضریر خبر داد ما را ابو نضر

يعني الهاشم بن القاسم عن محمد بن الفضل بن عطية عن ابيه

یعنی ہاشم بن قاسم از محمد بن فضل بن عطیہ از پدر خود

عن عبد الله بن عمر الليثي عن ابيه قال بلغنا ان الله تعالى

از عبد اللہ بن عمر لیثی از پدر خود گفت رسید ما را کہ خدائے تعالیٰ

اهدى الى عيسى عليه السلام خمس دعوات جاء بهن جبرئيل عليه

ہدیہ فرستاد بسوئے عیسیٰ پنج دعا کہ آورد ایشانرا جبرائیل

فقال لعيسى عم ادع بهؤلاء الخمس الدعوات فانه ليس عبد

گفت مر عیسیٰ را تو دعا کن باین پنج دعا کہ بیشک نیست ہیچ بندے

احب الى الله تعالى من عباده ايام العشر او قال من لا اله الا الله

دوست تر بسوئے خدا از عبادت ایام عشرہ یا گفت آں دعا کہ ایست کلمہ لا الہ الا اللہ

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده

وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد یحیی ویمیت بیدہ

الخير وهو على كل شيء قدير والثانية اشهد ان لا اله الا

الخیر وھو علی کل شیء قدیر و دوم آنکہ گواہی میدہم کہ نیست معبود بحق ہمگی

الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة

اللہ یگانہ نیست شریک او را خدائے یکتا بے نیاز کہ نگرفت زن

ولا ولدا والثالثة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

و نہ فرزند و سوم آنکہ گواہی میدہم کہ نیست ہیچ معبود بحق مگر خدائے یگانہ نیست شریک

له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده

مر او را ملک و مر اوست ستایش زندہ میکند و می میراند و او زندہ است کہ نمیرد بدست او

الخير وهو على كل شيء قدير والرابعة حسبي الله وكفى سمع

خیر و او است بر ہر چیز قادر و چہارمی کفایت مرا خدائے تعالیٰ و کافیست

الله لمن دعى ليس وراء الله منتهى والخامسة اللهم لك الحمد

خدا بینوا مر کسی را کہ دعا میکند نیست ورا خدائے تعالیٰ منتہائے و پنجم ای بار خدا مر ترا است ستایش

ما تقول وخيرا مما تقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي

جانچہ میگوئی تو بہتر از انچہ میگویند تو ای بار خدا مر ترا است نمازہا من و عبادت من و زندگانی

ومماتي ولك يا رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر

و مرگ من و مر ترا است ای پروردگار من میراث من ای بار خدا پناہ میگیرم بتو از عذاب گور

ومن شتات الامر اللهم اني اسألك من خير ما يجري به الريح

و از پراگندگی کار ای بار خدا پناہ میگیرم بتو از آنچہ میخواہد از تو از خیر آنچہ میرود بہ آن باد

فَسَأَلَ الْحَوَارِيُّونَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عم وَقَالُوا مَا ثَوَابُ مَنْ دَعَا

پس سوال کردند حواریان از عیسے بن مریم ع وگفتند چیست ثواب کسیکہ دعا کرد

بِهٰذِهِ الدَّعْوَاتِ فَقَالَ أَمَّا مَنْ قَالَ الْأَقَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهُ

باین دعاہا پس گفت عیسے ع ہر گاہ کسی کہ خواند اول دعا صد بار پس بدرستی

لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلٌ مِثْلُ ذٰلِكَ الْعَمَلِ فِي ذٰلِكَ

نباشد ہرگز ہیچ یکے را از اہل زمین عملے مثل این عمل درین

الْيَوْمِ وَكَانَ أَكْثَرُ الْعِبَادِ حَسَنَاتٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ قَالَ

روز و باشد بیشتر از عابدان درنیکو یہا روز قیامت وہر کہ گفت

الثَّانِيَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ

دعاے دوم صد بار مینویسد خدائے تعالے مراورا ہزار ہزار نیکے ومحو میکند از و

مِثْلَهَا سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ أَلْفِ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ

مثل آن بدیہا و بر میدارد مراورا دہ ہزار درجہ درہشت

وَمَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ

وہر کہ گفت دعاے ثالث صد بار فرود می آیند ہفتاد ہزار فرشتہ از

سَمَاءِ الدُّنْيَا رَافِعِي أَيْدِيهِمْ يُصَلُّونَ عَلَى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ قَالَ

آسمان دنیا برداشتہ دست کہ طلب رحمت میکنند بر کسیکہ دعا کرد وہر کہ گفت دعا

الرَّابِعَةَ مِائَةَ مَرَّةٍ تَلَقَّاهَا مَلَكٌ وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ

چہارم صد بار پیروا رد آن دعارا فرشتہ و می نہد آنرا پیش روے خداوند

عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْظُرُ إِلَى مَنْ قَالَهَا وَمَنْ نَظَرَ اللّٰهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَمْ يُشْقَ

عزوجل پس می بیند بسوے کسیکہ گفت آنرا وہر کہ نظر کند خدا تعالے بسوے او بدبخت نشود

وَقَالُوا يَا عِيسَى فَمَا ثَوَابُ مَنْ قَالَ الْخَامِسَةَ قَالَ هِيَ دَعْوَتِي

وگفتند اے عیسے پس چیست ثواب کسیکہ گفت دعاے پنجم گفت این دعاے منست

وَلَمْ يَؤْذَنْ لِي فِي تَفْسِيرِهَا وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

و او دن نداده اند مرا در بیان آن و خبر داد مارا ہبۃ اللہ بن مبارک

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمُقْرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَلِيفَةَ

از حسین بن احمد بن عبد اللہ مقرے باسناد خود از خلیفہ

بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ

بن حسین از علی بن ابے طالب رض کہ گفت زیادہ تر آنچہ دعا میکرد بآن

النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ

پیغمبر صلعم شب عرفہ میگوید ای بار خدا مر ترا ستایش ہمچنانچہ تو گفتی

وَخَيْرًا تَمَاتُ قَوْلُ اللّٰهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي

و بہتر از انچہ میگوئے تو ای بار خدا مر تراست نماز من و عبادت من و زندگانی من و مرگ من

وَلَكَ يَا رَبِّ تُرَاثِي اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ

و مر تراست ای پروردگار میراث من اے بار خدایا پناه میگیرم بتو از عذاب گور و

فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا

فتنهٔ سینه و پراگندگی امر ای بار خدا ہر آئینہ من میخواہم از تو بہتری

يَجْرِي بِهِ الرِّيحُ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ

روانست آن باد و خبر داد ما را ہبة اللہ بن مبارک باسناد خود از

مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

موسے بن عبیدہ از علی بن ابی طالب گفت فرمود رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي بِعَرَفَةَ لَا إِلٰهَ إِلَّا

صلی اللہ علیہ زیادہ تر دعاے من و دعاے پیغمبران پیش از من بعرفہ لا الٰہ الا

اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

اللہ وحدہ کہ انبازے نیست مر او راست ملک و مر او راست ستایش و او ست بر ہر چیز قادر

قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي

ای بار خدا گردان در دل من نور و در گوش من نور و در بینائے من

نُورًا اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

نور ای بار خدا کشادہ گردان سینہ من برای من و آسان کن مر کار من ای بار خدا ہر آئینہ من پناہ میگیرم

بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَشَتَاتِ الْأَمْرِ اَللّٰهُمَّ

تو از وسوسہا سینہ و فتنہ قبر و پراگندگی کار ای بار خدا

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ

ہر آئینہ من پناہ میگیرم تو از شر انچہ در آید در شب و از شر انچہ در آید در روز

وَمِنْ شَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ وَرَوَى لُفَيْطٌ

و از شر انچہ میوزد بآن باد و از شر حوادث روزگار و روایت کرد لفیط

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ اجْتَمَعُوا بِعَرَفَةَ

از پیغمبر صلی اللہ علیہ کہ فرمود در حجۃ الوداع وقتیکہ جمع آمدند در عرفہ

هٰذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَلَا حَجَّ لِمَنْ لَمْ يَأْتِ عَرَفَةَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ

امروز روز حج اکبر است و نیست حج مر کسیرا کہ نیامد بعرفہ امروز و امشب

فَالْيَوْمَ دُعَاءٌ وَسُؤَالٌ إِلَى الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَوْمُ تَهْلِيلٍ وَتَكْبِيرٍ

وَبَلِيَّةٍ أَنَّهُ مَنْ وَافَى هٰذَا الْيَوْمَ فِي هٰذَا الْمَكَانِ وَحَرُمَ سُؤَالَ

و روز تلبیک گفتن ست بدرستی کسیکہ رسید امروز در ینمکان و محرم شد از سوال

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ الْمَحْرُومُ وَمَا نَكُمْ تَدْعُونَ جَوَادًا لَا بَخِيلًا وَحَلِيمًا

پروردگار خود عز و جل پس او محروم ست از همہ نیکیها و بدرستی شما میخوانید سخی را کہ بخیل نباشد و

لَا يَجْهَلُ وَعَالِمًا لَا يَنْسَى أَنَّهُ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ مُقِيمًا فِي

و عالمیکہ فراموش نکند بدرستی ہر کہ روزہ داشت روز عرفہ در احوال کہ مقیم ست

أَهْلِهِ فَقَدْ صَامَ عَامًا أَمَامَهُ وَعَامًا خَلْفَهُ فَصْلٌ وَأَمَّا مَا

اہل خود پس تحقیق روزہ داشت یکسال پیش از و یکسال پس از و

اخْتَصَّ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَهُوَ

خاص ست آن رسول خدا صلعم از دعا در شب عرفہ و آن

مَا أَخْبَرَنَا بِهِ هِبَةُ اللّٰهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ

چیزیست کہ خبر داد ما را ہبۃ اللہ بن مبارک گفت خبر داد ما را قاضی ابو القاسم

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَسْكَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

عبد الرحمن بن حسن ابن عبد الکریم عسکری گفت خبر داد ما را

عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ الْمُعَدَّلُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

علی بن محمد بن عبید اللہ معدل گفت خبر داد ما را محمد بن عبد اللہ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيٌّ ثَنَا مُسْلِمٌ أَنْبَأَنَا

بن ابراہیم حدیث خواند بر ما محمد بن احمد ابی شیبہ حدیث خواند بر ما علی حدیث خواند بر ما مسلم

ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَضْلٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ

ابن ابی ذئب گفت حدیث خواند بر من ابراہیم بن فضل مخزومی از سلیمان

بْنِ زَيْدٍ عَنْ هَرِمِ بْنِ جَبَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض أَنَّهُ قَالَ

بن زید از ہرم بن جبان از علی بن ابی طالب رضہ کہ فرمود

قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَيْسَ فِي الْمَوْقِفِ بِعَرَفَةَ قَوْلٌ وَلَا عَمَلٌ أَفْضَلُ

گفت رسول اللہ صلعم نیست در میان موقف در عرفہ قولے و عملے بہتر

مِنْ هٰذَا الدُّعَاءِ وَأَوَّلُ مَنْ نَظَرَ اللّٰهُ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ وَهُوَ أَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از ین دعا و اول کسیکہ نظر کند خدا بسوی او صاحب این دعا ست و آن اینست کہ

كَانَ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ

بود کہ ہرگاہ می ایستاد در عرفہ روی او در قبلہ و میگسترد دستہای خود را

كَهَيْئَةِ الدَّاعِي ثُمَّ يُلَبِّي ثَلَاثًا وَيَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا

مانند دعا کننده پس تلبیک میگفت سہ بار و میگفت نیست ہیچ معبود بحق مگر خدا یکانہ است

لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ

لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد یحیی ویمیت بیدہ الخیر وہو

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

علی کل شیء قدیر مائۃ مرۃ ثم یقول لا حول ولا قوۃ الا

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ

باللہ العلی العظیم اشہد ان اللہ علی کل شیء قدیر وان اللہ قد

أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَقُولُ ذَلِكَ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ

احاط بکل شیء علما یقول ذلک مائۃ مرۃ ثم یتعوذ باللہ

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَقُولُهَا

من الشیطان الرجیم ویقول ان اللہ ہو السمیع العلیم یقولہا

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَبْدَأُ فِي

ثلاث مرات ثم یقرأ فاتحۃ الکتاب ثلاث مرات ویبدأ فی

كُلِّ مَرَّةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَخْتِمُهَا بِآمِينَ وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ

کل مرۃ ببسم اللہ الرحمن الرحیم ویختمہا بآمین ویقرأ قل ہو

اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ

اللہ احد مائۃ مرۃ ثم یقول بسم اللہ الرحمن الرحیم اللہم

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَدْعُو

صل علی النبی الامی ورحمۃ اللہ وبرکاتہ مائۃ مرۃ ثم یدعو

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَشَاءُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ انْظُرُوا

الی اللہ عز وجل بما یشاء فیقول اللہ تعالی لملائکتہ انظروا

إِلَى عَبْدِي تَوَجَّهَ إِلَيَّ بِنَبِيِّي وَكَبَّرَنِي وَلَبَّانِي وَسَبَّحَنِي وَهَلَّلَنِي

الی عبدی توجہ الی بنبیی وکبرنی ولبانی وسبحنی وہللنی

وَقَرَأَ بِأَحَبِّ السُّوَرِ إِلَيَّ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِي أَشْهِدُكُمْ

وقرأ بأحب السور الی وصلی علی رسولی اشہدکم

أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ عَمَلَهُ وَأَوْجَبْتُ لَهُ أَجْرَهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ

انی قد قبلت عملہ وأوجبت لہ أجرہ وغفرت لہ ذنوبہ و

شَفَّعْتُهُ فِيمَا سَأَلَنِي فَصْلٌ فِي دُعَاءِ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ

شفعتہ فیما سألنی فصل فی دعاء جبرئیل ومیکائیل

وَخَضِرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ

وخضر علیہم السلام عشیۃ عرفۃ اخبرنا ہبۃ اللہ بن المبارک

قَالَ أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِئُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ

گفت خبر داد ما را حسین بن احمد بن عبد اللہ مقرے گفت خبر داد ما را حسین

بْنُ عِمْرَانَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ

بن عمران موذن گفت خبر داد ما را ابو القاسم فامے گفت حدیث خواند برما ابو علے

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ

حسن بن علے گفت حدیث خواند برمن احمد بن عمار خبر داد ما را محمد بن مہدے گفت

حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلعم

حدیث کرد مرا ابن جریج از عطاء از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ صلعم

يَجْتَمِعُ الْأَمْرِيُّ وَالْبَحْرِيُّ يَعْنِي إِلْيَاسَ وَالْخَضِرَ عليهما السلام كُلَّ عَامٍ بِمَكَّةَ قَالَ ابْنُ

جمع می آیند مدری و بحری یعنی الیاس و خضر علیہما السلام ہر سالے در مکہ گفت ابن

عَبَّاسٍ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ يَحْلِقُ أَحَدُهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا

عباس و رسید مرا کہ بدرستی کہ میتراشد یکے از ایشان سر رفیق خود را پس میگوید یکے از ایشان

لِلْآخَرِ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ

دیگرے را بگو بنام خدا چیزے کہ خواست خدا شدہ نمی آرد نیکے را مگر خدا بنام خدا چیزے کہ خواہد خدا

اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ

برنمیگرداند بدے را مگر خدا بنام خدا چیزے کہ خواست خدا شد و چیزے کہ نباشد از نعمت

فَمِنَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

پس از خدا است بنام خدا چیزے کہ خواست خدا شد و نیست گردش و نہ قوت مگر بخدا گفت ابن عباس رض

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ قَالَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَمِنَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالسَّرَقِ

فرمود نبے صلعم ہر کہ خواند این دعا را ہر روز ایمن گردد از غرق و سوختن و دزدے

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ فِي حِرْزٍ

و از ہر چیزے کہ مکروہ میداند تا وقتیکہ شب کند و ہر کہ گفت وقتیکہ شب میکند باشد در نگہداشتے

اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحَ وَأَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ قَالَ أَنْبَأَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيُّ

خدا تا وقتیکہ صبح کند و خبر داد ما را ہبۃ اللہ گفت خبر داد ما را حسین بن احمد ازہری

قَالَ أَنْبَأَ أَبُو طَالِبِ بْنُ حَمْدَانَ الْبَكْرِيُّ أَنْبَأَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ ثَنَا عَبَّاسٌ

گفت خبر داد ما را ابو طالب بن حمدان بکرے گفت خبر داد ما را اسماعیل گفت خبر داد ما را عباس

الدُّورِيُّ أَنْبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَقَ الْعَطَّارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَشِيرِ الْقَيْسِيُّ عَنْ

دورے خبر داد ما را عبید اللہ بن اسحق عطار بن محمد بن بشیر قیسی از

عُبَيْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رض قَالَ يَجْتَمِعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ

عبید اللہ حسن از پدر خود از جد خود از علے رض گفت جمع می آیند ہر روز

عَرَفَةَ لَيْلَةَ فَاتَهُ جِبْرَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَخَضِرٌ فَيَقُولُ

ترجمہ در حوالات ۔ جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و خضر علیہ السلام پس میگوید

جِبْرَئِيلُ عِنْدَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مِيكَائِيلُ

جبرائیل را ہر گاہ کہ خواست خدا آنچہ خواست و نیست زور و توانائی مگر خدائے تعالے پس میکائیل بر

فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ إِسْرَافِيلُ فَيَقُولُ

پس میگوید ہر چہ خواست خدا ہر نعمت از خدای تعالی است پس میگرداند بر وی اسرافیل و میگوید

مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ الْخَضِرُ فَيَقُولُ مَا شَاءَ

ہر چہ خواست خدای تعالی شد ہمہ بدست خدا است پس باز میگرداند بر ایشان خضر و میگوید ہر چہ خواست

اللَّهُ لَا يَدْفَعُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَلَا يَجْتَمِعُونَ إِلَى قَابِلٍ

خدای تعالے شد و دفع نمیکند بدی مگر خدائے تعالے پس متفرق میشوند و جمع نمیشوند تا سال آیندہ

ذَلِكَ لَيْلَةُ وَرْدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَصْلٌ** قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ

این روز ۸ از خدائے تعالے داناست گفت ابن جریج رسید مرا کہ مردمی بودند

يَقُولُ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ فِي الْمَوْقِفِ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

کہ میگفت ایکہ باشد بیشتر دعائے مسلم در موقف این کلام پروردگارا بدہ ما را در دنیا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَرَوَى مُجَاهِدٌ عَنْ

نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از آتش ۔ بروایت کرد مجاہد

ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ عِنْدَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ قَائِمٌ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ

ابن عباس رض گفت نزد رکن یمانی فرشتہ ایست ایستادہ از آن وقت کہ بیافرید

تَعَالَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ آمِينَ فَقُولُوا رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

خدائے تعالے آسمانہا و زمین میگوید آمین پس بگوئید پروردگارا بدہ ما را در دنیا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ ثَابِتٍ

نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از عذاب آتش روایت کرد از حماد بن ثابت

قَالَ إِنَّهُمْ قَالُوا لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض ادْعُ لَنَا فَقَالَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا

گفت ایشان گفتند مر انس بن مالک را دعا کن ما را پس گفت ای بار خدایا پروردگار ما بدہ

فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالُوا

در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے و نگہدار ما را از عذاب دوزخ گفتند

زِدْنَا فَأَعَادَهَا قَالُوا زِدْنَا قَالَ مَا تُرِيدُونَ وَقَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ خَيْرَ

زیادت کن ما را باز گفت ہیچ نگفتند زیارت کن گفت بدرستیکہ خواستم از خدا برای شما بہتر

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ أَنَسٌ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَدْعُوَ

دنیا و آخرت ۔ گفت انس بود رسول اللہ ص کہ زمان بسیار دعا میکرد بآں

بها يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة و

آن میگفت پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و

قنا عذاب النار وقد ذكر الله تعالى من دعا بهذا الدعاء جعل

نگهدار ما را از عذاب دوزخ و تحقیق ذکر کرد خدای تعالی کسی را که خواند خدای را باین دعا گردانید

له نصيبا وحظا من فضله ورحمته قال الله تعالى عز وجل

مر او را نصیبی و حظی از فضل خود و از رحمت خود فرمود خدای تعالی

ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا اي اعطنا ابلا وغنما

و بعضی از مردم کسانی اند که میگویند پروردگار ما بده ما را و در دنیا ای بده ما را شتر و بز

وبقرا وعبيدا واماء وذهبا وفضة ينوي الدنيا في كل

و گاو و بنده و کنیزک و زر و نقره نمیخواهد دنیا در هر چیز

شيء ولها ينفق ولها يعمل ولها ينصب فهي همته وسؤله

و از برای او نفقه میکند و از بهر او عمل میکند و از بهر او رنج میبرد پس این است مراد و خواست

وطلبته فقال الله عز وجل وما له في الآخرة من خلاق يعني

و مطلوب او پس فرمود خدای عز و جل و نیست این کس را در آخرت از بهره یعنی

حظا ولا نصيبا ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة

بهره و نه نصیبی و بعضی از ایشان کسی اند که میگویند پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهم النبي صلى الله عليه والمؤمنون

و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از عذاب دوزخ و ایشان پیغمبر است و مومنان

رض واختلف العلماء في معنى الحسنتين فقال علي ابن ابي طالب

رض و اختلاف کرده اند عالمان در معنی هر دو نیکی پس فرمود علی بن ابیطالب

كرم الله وجهه قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة امرأة صالحة

کرم الله وجهه قول او ربنا یعنی پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی یعنی زن صالحه

وفي الآخرة حسنة الحور العين وقنا عذاب النار وهي المرأة

و در آخرت نیکوئی یعنی حور عین و نگهدار ما را از عذاب دوزخ و این زن

السوء وقال الحسن في الدنيا حسنة العلم والعبادة وفي الآخرة

بد کردار است و گفت حسن در دنیا نیکوئی علم و عبادت است و در آخرت نیکوئی

حسنة الجنة وقال السدي وابن حبان في الدنيا حسنة اي

بهشت است و گفت سدی و ابن حبان در دنیا نیکوئی یعنی

رزقا حلالا واسعا وعملا صالحا وفي الآخرة حسنة هي المغفرة

رزق حلال است و فراخ و کردار نیک و در آخرت نیکوئی این مغفرت

وَالثَّوَابُ وَقَالَ عَطِيَّةُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ وَفِي
وثواب ست وگفت عطیہ در دنیا نیکوئے علم ست وعمل بدان ودر
الْآخِرَةِ حَسَنَةُ تَيْسِيرِ الْحِسَابِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا
آخرت نیکوئے حاصل کردن حساب ست ودر آمدن در بہشت وگفتہ شد در دنیا
حَسَنَةُ التَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةُ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ النَّجَاةِ وَالرَّحْمَةُ
نیکوئے توفیق وعصمت ست ودر آخرت نیکوئے نجات ورحمت
وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ أَوْلَادٍ أَبْرَارًا وَفِي الْآخِرَةِ مُوَافَقَةُ الْأَبْرَارِ
وگفتہ شد در دنیا نیکوئے اولاد نیک ست ودر آخرت موافقت نیکان
وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ الْمَالِ وَالنِّعْمَةِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ تَمَامِ النِّعْمَةِ
وگفتہ شد در دنیا نیکوئے مال ونعمت ست ودر آخرت نیکوئے تمام کردن نعمت
وَهُوَ الْفَوْزُ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ
وآن رستگاری ست از آتش ودر آمدن در بہشت وگفتہ شد در دنیا نیکوئے
الْإِخْلَاصِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ الْخَلَاصِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ
اخلاص ست ودر آخرت نیکوئے رستگاری وگفتہ شد در دنیا نیکوئے
الثَّبَاتِ عَلَى الْإِيمَانِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ السَّلَامِ وَالرِّضْوَانِ
ثبات ست بر ایمان ودر آخرت نیکوئے سلام ست وخوشنودی
وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةُ حَلَاوَةِ الطَّاعَةِ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةُ
وگفتہ شد در دنیا نیکوئے حلاوت طاعت ست ودر آخرت نیکوئے
لَذَّةِ الرُّؤْيَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي الدُّنْيَا عَافِيَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ عَافِيَةٌ
لذت دیدار وگفت قتادہ در دنیا عافیت ست ودر آخرت عافیت
وَالَّذِي يُؤَيِّدُ هَذَا التَّأْوِيلَ مَا رَوَى الثَّابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ
واکرتائید میکند این را چیزیست کہ روایت کرد ثابت بنانی از انس
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَادَ رَجُلًا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ فَقَالَ
کہ رسول اللہ ﷺ بیماریرسی کرد مردے را کہ پرہائے گشتہ بود مانند جوجہ بر کندہ پس گفت
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ شَيْئًا فَقَالَ كُنْتُ
رسول اللہ ﷺ آیا بودہ تو کہ دعا میکردی خدای را بچیزے یا خواستے از وچیزے گفت
أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ
کہ میگفتم ای بار خدا ہر چیز کہ بودہ عذاب من آن را در آخرت پس شتاب کن او را من در دنیا پس گفت
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُهُ وَلَا تُطِيقُهُ هَلَّا قُلْتَ
پاکیست خدای را کہ تو نمی توانی آنرا وطاقت نمیداری او را چرا نگفتی تو

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ

ای بار خدایا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگهدار ما را از

النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ بِهَا فَشَفَاهُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

عذاب دوزخ پس دعا کرد خدای را عزوجل بدان پس شفا داد او را خداوند و گفت سهل بن عبد الله

فِي الدُّنْيَا اَلثِّقَةُ وَفِي الْاٰخِرَةِ الْجَنَّةُ وَعَنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَوْفٍ اَنَّهُ

در دنیا ثقه است و در آخرت جنت و روایت است از مسیب از عوف که

قَالَ فِي هٰذِهِ الْاٰيَةِ مَنْ اٰتَاهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْاِسْلَامَ وَالْقُرْاٰنَ وَاَهْلًا

گفت در این آیت کسیکه داد او را خدای تعالی اسلام و قرآن و اهل

وَمَالًا فَقَدْ اُوْتِيَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّعَنْ عَبْدِ

و مال پس بتحقیق داده شد در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و روایت است از

الْعَلِيِّ عَنْ اِبْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يُحَدِّثُ فِي هٰذِهِ

عبد العلی از ابن وهب گفت شنیدم سفیان ثوری را که میگفت در

الْاٰيَةِ قَالَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً اَلرِّزْقُ الطَّيِّبُ وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً اَلْجَنَّةُ

این آیت گفت در دنیا نیکوئی رزق پاکست و در آخرت نیکوئی جنت است

مَجْلِسٌ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ الْاَضْحٰى وَيَوْمِ النَّحْرِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ

در بیان فضائل روز اضحی و روز نحر فرمودن خدای تعالی

اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ

بدرستی ما دادیم ترا کوثر پس نماز بگذار برای پروردگار خود را و قربانی بده بدرستی دشمن تو همان

قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رض اَلْكَوْثَرُ اَلْخَيْرُ الْكَثِيْرُ مِنْهُ الْقُرْاٰنُ وَ

گفت عبد الله بن عباس رض کوثر آن چیزی بسیارست بعضی از آن قرآن است و

النُّبُوَّةُ وَالنَّهْرُ الَّذِيْ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ نَهْرٌ يَجْرِيْ مِنْ بُطْنَانِ الْجَنَّةِ

نبوة و نهری که در بهشت است و آن نهریست که روانست از میانه بهشت

بَاطِنُهُ الدُّرُّ الْمَحْوِفُ وَعَلٰى حَافَتَيْهِ قِبَابٌ مِنَ الْيَاقُوْتِ الْاَخْضَرِ

میان آن جوهر مردارید کاوا کست و بر کناره او قبابست از یاقوت سبز

مَاؤُهُ اَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ وَاَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ حَمَاتُهُ الْمِسْكُ الْاَذْفَرُ وَتُرَابُهُ

آب او شیرین ترست از شهد و نرم ترست از مسکه و لای او مشک اذفرست و خاک

الْكَافُوْرُ الْاَبْيَضُ وَحَصَاهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوْتُ يَطَّرِدُ مِثْلَ السِّهَامِ

کافور سفیدست و سنگریزه او در و یاقوت ست میرود مانند تیرها از تیزی

اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِنَبِيِّهٖ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ مُقَاتِلٌ اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْ

داده ست او را خدای تعالی پیغمبر خود را که محمدست ص گفت مقاتل در تفسیر این

هُوَ نَهْرٌ بِطِنَانِ الْجَنَّةِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْكَوْثَرَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

کہ آں نہر بیت میانہ بہشت و جز ایں بیست کہ نامیدہ شد کوثر زیرا کہ آں زیادہ ترین نہرہا ی

خَيْرًا وَذَلِكَ النَّهْرُ مُجَاجُ يَطَّرِدُ مِثْلَ النَّهْمِ طِينَتُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ

از سدی بہتری و ایں نہر فریاد کنندہ بہت از روی کہ جہا مانند تیر گل او مشک خالص ست

وَحَصْبَاؤُهُ الْيَاقُوتُ وَالزَّبَرْجَدُ وَاللُّؤْلُؤُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ

و سنگریزہ ہاے او یاقوت و زبرجد و مروارید بہت سفید تر ست از برف

وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافَتَاهُ قُبَابُ الدُّرِّ الْمَجْوَفِ

و نرم تر از مکھن و شیریں تر از شہد کنارہاے او قبہاے مروارید کاوا ک ست

كُلُّ قُبَّةٍ طُولُهَا فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ مِصْرَاعٍ مِنْ

ہر قبہ دراز ے او یک فرسخ در فرسخ بر آں قبہ چہار ہزار دست از

ذَهَبٍ فِي كُلِّ قُبَّةٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَهَا سَبْعُونَ خَادِمًا فَقَالَ

ہر قبہ او ہر قبہ بیست از حور العین مر او را ہفتاد خدمتگار ست پس گفت

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ قُلْتُ لِجِبْرِيلَ مَا هَذِهِ الْخِيَامُ فَقَالَ

پیغمبر صلی اللہ علیہ شب معراج گفتم مر جبرائیل را چیست این خیمہا پس گفت

جِبْرِيلُ هَذِهِ مَسَاكِنُ لِأَزْوَاجِكَ فِي الْجَنَّةِ وَيَتَفَجَّرُ مِنَ الْكَوْثَرِ

جبرائیل ایں خانہاست مر ازواج پاک ترا در بہشت و روے بر آید از کوثر

أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ لِأَهْلِ الْجِنَانِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ

چہار نہر مر اہل بہشت را کہ ذکر کرد آنرا خداے تعالے در سورہ محمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَحَدُهَا الْمَاءُ وَالثَّانِي اللَّبَنُ وَالثَّالِثُ الْخَمْرُ وَالرَّابِعُ الْعَسَلُ

صلی اللہ علیہ یکے از آن آب ست دوم شیر و سیوم شراب و چہارم شہد

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ قَالَ مُقَاتِلٌ يَعْنِي صَلِّ لِرَبِّكَ

فرمود عزوجل فصل لربک وانحر گفت مقاتل یعنی بگذار مر پروردگار را

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَانْحَرِ الْبُدْنَ يَوْمَ النَّحْرِ وَقِيلَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ

نماز پنج گانہ و قربانی دہ شتر و گاو را روز قربانی و گفتہ شد پس نماز کن از بہر پروردگار

يَعْنِي صَلَاةَ الْعِيدِ وَانْحَرْ يَعْنِي انْحَرِ الْبُدْنَ بِمِنًى وَقِيلَ ارْفَعْ

یعنی نماز عید و قربانی کن شتر و گاو را در منا و گفتہ شد بردار

يَدَكَ بِالتَّكْبِيرِ إِلَى نَحْرِكَ قِيلَ وَانْحَرْ يَعْنِي اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِنَحْرِكَ

دست خود را بتکبیر سوی قلادہ خود یعنی سوی جاے نیزہ گفتہ شد پیش آر قبلہ خود را بجاے خود

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و قول او جل اے عزوجل بدرستی دشمن تو ہمان دم بریدہ بیخ ست و آں آنست کہ پیغمبر

دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُصَيْصٍ وَالنَّاسُ

درآمد در مسجد حرام از دروازہ بنی سہم بن عمرو بن حصیص و مردم

مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَمَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى

از قریش نشستہ بودند در مسجد پس گذشت نبی ﷺ و نہ نشست تا آنکہ

خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّفَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ حِينَ خَرَجَ وَلَمْ يَرَوْهُ حِينَ

برآمد از باب صفا پس دیدہ خود بسوے او و قتیکہ برآمد و نہ دیدند وقتیکہ

دَخَلَ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ فَتَلَقَّاهُ الْعَاصُ بْنُ وَائِلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعْدِ

درآمد پس نشناختند آن بہ پیغمبر را پس پیش آمد پیغمبر را عاص بن وائل بن ہشام بن سعید

بْنِ سَهْمٍ عَلَى بَابِ الصَّفَا وَهُوَ يَدْخُلُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بن سعد بن سہم بر دروازہ صفا و او درآیندہ بود و نبی ﷺ

يَخْرُجُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ تُوُفِّيَ ابْنُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكَانَ

برآمدہ و بودہ ست پیغمبر ﷺ کہ میرانیدہ شدہ بود پسر او عبد اللہ بن محمد کہ بودہ ست

الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ابْنٌ يَرِثُهُ قَيَسَمُّوهُ

مرد ہرگاہ کہ بمیرد و نباشد مراورا از پس او پسرے کہ ارث برد اورا پس می نامید ندا ورا

أَبْتَرَ فَلَمَّا انْتَهَى الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى الْقَوْمِ سَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ مَنْ

ابتر یعنی دم بریدہ پس ہرگاہ کہ رفت عاص بن وائل بسوے قوم پرسید ندا و و گفتند او را و با او

ذَا الَّذِي تَلَقَّاكَ فَقَالَ لَهُمُ الْأَبْتَرَ فَنَزَلَتْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

آنکہ ملاقی شد ترا پس گفت ایشانرا کہ ابتر ملاقی شد پس نازل شد قول خدائے عزوجل

إِنَّ شَانِئَكَ يَعْنِي عَدُوَّكَ وَمُبْغِضَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ يَعْنِي مَقْطُوعٌ

بدرستی دشمن تو و بغض کنندہ تو دم بریدہ ست یعنے بریدہ شدہ

مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ الْعَاصُ ابْنُ وَائِلٍ وَأَمَّا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ فَسَنَذْكُرُ

از بہے آنکہ عاص بن وائل ست و اما تو اے محمد یاد کردہ شدہ

مَعِي إِذَا ذُكِرْتُ فَرَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِكْرَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّاسِ

بمن و تنگ یاد کردہ شوم پس بلند کرد خدائے عزوجل ذکر آنحضرت را ﷺ در مردم

عَامَّةً فَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ

ہمہ فرمود خدائے تعالے ایا نکشادیم سینہ ترا و نہادہ ایم از تو

وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَبِذِكْرِي

بار ے کہ شکستہ بود پشت ترا یعنے تبلیغ احکام کہ بار گران ست و بلند گردیم ذکر تو پس بہ یاد کردن

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ عِيدٍ وَجُمُعَةٍ عَلَى الْمَنَابِرِ وَالْمَسَاجِدِ وَالْأَذَانِ وَ

ﷺ در ہر عید و جمعہ بر منبرہا و مسجدہا و بانگ نماز و

الْإِقَامَةِ وَالصَّلٰوةِ وَكُلِّ الْمَوَاطِنِ حَتّٰى فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ وَخُطْبَةِ

نماست و بنگام در ہر جا تا آنکہ در خطبہ نکاح و خطبہ

الْكَلَامِ وَفِي الْكَلَامِ وَفِي الْحَاجَاتِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مَاوٰهُ الْفِرْدَوْ

کلام و در سخن و در حاجات صلعم و گرداند ماوای او را فردوس

الْأَعْلٰى وَمَا ضَرَّ قَوْلَ شَانِئِهٖ وَعَدُوِّهٖ وَجَعَلَ مَاوٰى لَعَاصِ بْنِ

برین و ضرر نرساند قول دشمن او را و گرداند ماوای عاص بن

وَائِلٍ النَّارَ وَأَنْوَاعَ الْعَذَابِ وَالنَّكَالِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ

وائل دوزخ و گوناگون عذاب و رنج از حدیث صحیح ثابت گشتہ است

وَكُفُوًا بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهٰذَا بِحَمْدِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ مُحِبِّ النَّبِيِّ

و کفو او بخدا متقم پس ہم بحمد خدا ہر دوست نبی را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أُمَّتِهٖ بِالْجَنَّةِ وَمُبْغِضُهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ

صلعم از مومنان امت او بہشت و دشمن او را

مِنَ الْمُنَافِقِيْنَ وَالْكُفَّارِ بِالنَّارِ فَصْلٌ قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْبِرْ

از منافقان و کافران دوزخ فرمود خدای عزوجل پس صبر

لِرَبِّكَ وَاعْلَمْ أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمَّتَهٗ

بر پروردگار خود و بدان کہ خدای عزوجل پیغمبر خود را علیہ السلام و امت او را

بِالصَّلٰوةِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ ثَانِيًا بِأَشْيَاءَ بَعْدَ الصَّلٰوةِ مِنْهَا الذِّكْرُ

بنماز پیشتر امر کرد ایشان را دوبارہ بچند چیز بعد نماز بعضی از آن ذکر است

وَمِنْهَا الدُّعَاءُ وَمِنْهَا النَّحْرُ فَصْلٌ وَأَمَّا الذِّكْرُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ

و بعضی از آن دعاست و بعضی از آن قربانی پس قول خدای تعالی

وَجَلَّ يٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ

ای کسانیکہ ایمان آوردہ اند یاد کنید خدای را یاد کردن بسیار و قول او عزوجل

فَاذْكُرُوْنِيْ أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْا لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ

پس یاد کنید مرا تا یاد کنم شما را و شکر کنید مرا و کفران نکنید اختلاف کردہ اند علماء

فِيْ ذٰلِكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اذْكُرُوْنِيْ بِطَاعَتِيْ أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِيْ

در ین ذکر پس گفت ابن عباس یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بآمرزش خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَالَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا

چنانکہ فرمود خدای آنکسانیکہ جہاد کردند در ما هر آینه راہ نماییم ما ایشان را راہ خود

وَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ اذْكُرُوْنِيْ بِطَاعَتِيْ أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِيْ

و گفت سعید بن جبیر یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بآمرزش خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ

چنانچہ فرمود خدائے عزوجل اطاعت کنید خدائے را رسول را تا شما پر رحم کردہ شوید

وَقَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ فَاذْكُرُوْنِيْ بِطَاعَتِيْ اَذْكُرْكُمْ بِثَوَابِيْ

وگفت فضیل بن عیاض پس یاد کنید مرا بطاعت من یاد کنم شما را بثواب خود

كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اِنَّا لَا

چنانچہ فرمود خدائے عزوجل بدرستیکہ کسانیکہ ایمان آوردند و عمل کردند نیکو ہر آئینہ ما

نُضِيْعُ اَجْرَ مَنْ اَحْسَنَ عَمَلًا اُولٰٓئِكَ لَهُمْ جَنّٰتُ عَدْنٍ اِلٰى اٰخِرِ الْاٰيَةِ

ضایع نمیکنیم اجر کسیکہ نیکو کرد عمل را ان شانند کہ مر ایشانرا است بہشت عدن

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللّٰهَ وَاِنْ قَلَّتْ صَلٰوتُهٗ

و فرمود پیغمبر ما ہر کہ اطاعت کرد خدائے را پس تحقیق یاد کرد خدائے را اگرچہ کم باشد نماز او

وَصِيَامُهٗ وَتِلَاوَتُهُ الْقُرْاٰنَ وَمَنْ عَصَى اللّٰهَ فَقَدْ نَسِيَ اللّٰهَ وَاِنْ كَثُرَتْ

و روزہ او و تلاوت قرآن و ہر کہ بفرمانی کرد خدائے را پس تحقیق فراموش کرد خدائے را اگرچہ زیاده باشد

صَلٰوتُهٗ وَصِيَامُهٗ وَتِلَاوَتُهُ الْقُرْاٰنَ وَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ

نماز او و روزہ او و تلاوت قرآن و گفت ابوبکر

الصِّدِّيْقُ رض كَفَى بِالتَّوْحِيْدِ عِبَادَةً وَكَفٰى بِالْجَنَّةِ ثَوَابًا وَقَالَ

صدیق رض بسندست توحید عبادت و بسندست جنت ثواب و گفت

ابْنُ كَيْسَانَ فَاذْكُرُوْنِيْ بِالشُّكْرِ اَذْكُرْكُمْ بِالزِّيَادَةِ كَقَوْلِهٖ تَعَالٰى

ابن کیسان پس یاد کنید مرا بشکر یاد کنم شما را بزیادت چنانچہ فرمود خدائے

لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ وَقِيْلَ اذْكُرُوْنِيْ بِالتَّوْحِيْدِ وَالْاِيْمَانِ

اگر شکر کنید مرا ہر آئینہ زیاده کنم شما را نعمت و گفته شده ست یاد کنید مرا بتوحید و ایمان

اَذْكُرْكُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَالْجِنَانِ كَقَوْلِهٖ عَزَّ وَجَلَّ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ

یاد کنم شما را بدرجات و بہشت چنانچہ فرمود خدائے عزوجل و بشارت دہ کسانرا

اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ

کہ ایمان آوردند و عمل نیکو کردند کہ بدرستی ایشان را بہشت ہست کہ جاریست از زیر ان نہرہا

اَلْاٰيَةَ وَقِيْلَ اذْكُرُوْنِيْ عَلٰى ظَهْرِ الْاَرْضِ اَذْكُرْكُمْ فِيْ بَطْنِهَا اِذَا

و گفته شده ست یاد کنید مرا بر پشت زمین یاد کنم شما را در شکم آن وقتیکہ

اَنْسَاكُمْ اَهْلُهَا كَمَا قَالَ الْاَصْمَعِيُّ رَاَيْتُ اَعْرَابِيًّا وَاقِفًا يَوْمَ

فراموش کنند شما را اہل زمین چنانچہ فرمود اصمعی دیدم اعرابی را ایستاده بود روز

عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُوْلُ اِلٰهِيْ عَجَزَتْ اَلْسُنُ الْاَصْوَاتِ

عرفہ در عرفات و میگفت الٰہی عاجز شد زبانہا از آوازہا

بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْئَلُونَكَ الْحَاجَاتِ وَحَاجَتِي إِلَيْكَ

بگونا گون زبانها میزا ندازتو حاجتها وحاجت من بسو بتو است

أَنْ تَذْكُرَنِي عِنْدَ الْبَلَاءِ إِذَا نَسِيَنِي أَهْلِي وَقِيلَ اذْكُرُونِي

کہ یاد کنے مرا وقت بلا ہرگاہ کہ فراموش کند مرا اہل من وگفتہ شد یاد کنید مرا

فِي الدُّنْيَا اذْكُرْكُمْ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ اذْكُرُونِي بِالطَّاعَاتِ

در دنیا یاد کنم شمارا در آخرت وگفتہ شد یاد کنید مرا بطاعت ہا

اذْكُرْكُمْ بِالْمَغْفِرَاتِ دَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ

یاد کنم شمارا بمغفرت ہا دلیل بر آنست کہ فرمود خدائے تعالے ہر کہ عمل کرد نیکو از

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَقِيلَ

مرد یا زن والد مومن ست پس ہر آئینہ زندہ خواہیم کرد او را بحیات پاک وگفتہ شد

اذْكُرُونِي بِالْخَلَا وَالْمَلَا اذْكُرْكُمْ بِالْخَلَا وَالْمَلَا كَمَا رُوِيَ

یاد کنید مرا در باطن و ظاہر یاد کنم شمارا در باطن وظاہر چنانچہ روایت کردہ شدہ

أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي

کہ خدائے تعالے فرمود در بعضے کتابہا من نزدیک گمان بندہ خودم بمن او را

فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي فَمَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ

پس گمان نکند بمن آنچہ خواہد ومن با او ہستم وقتیکہ یاد کند او مرا پس کسیکہ یاد کرد مرا در ذات خود

ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ

یاد کنم او را در ذات خود وکسیکہ یاد کرد مرا در ظاہر یاد میکنم او را در ظاہر بہتر

مِنْهُ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ

از اں وکسیکہ نزدیک شد بمن یک بلشت نزدیک شدم بسوے او یک گز وکسیکہ نزدیک

إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً

من یک گز نزدیک میشوم بسوی او مقدار باعے وکسیکہ آید مرا رونده سے آیم او را دونده

وَمَنْ أَتَانِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً أَتَيْتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً

وکسیکہ بیاید مرا مقدار بعد زمین از روے گناہ سے آیم او را مانند آں بامرزش

بَعْدَ أَنْ لَا يُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَقِيلَ اذْكُرُونِي فِي النِّعْمَةِ وَالرَّخَاءِ

پس از انکہ شرک نکند بمن چیزے وگفتہ شدہ ست یاد کنید مرا بہ نعمت و نرمے

أَذْكُرْكُمْ فِي الشِّدَّةِ وَالْبَلَاءِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَوْلَا أَنَّهُ

یاد کنم شمارا در سختی و بلا چنانچہ فرمود خدائے تعالے پس اگر نبود آں

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَقَالَ

از تسبیح گویندگان البتہ ماندے در شکم آں ماہی تا روز قیامت وگفت

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رض اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا كَانَ دَعَانِيْ فِي السَّرَّاءِ فَنَزَلَ

سلمان فارسی رض بدرستی بندہ ہرگاہ باشد کہ دعا بکند در خوشی پس نازل شود بر

بِهِ الْبَلَاءُ فَيَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ قَدْ نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ

بلا پس بگویند فرشتگان اے پروردگار ما بندہ تو ہر آئینہ نازل شد باو بلا

فَيَشْفَعُوْنَ لَهٗ فَيُجِيْبُهُمُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِنْ لَّمْ يَكُنْ دَعَا فَيَقُوْلُ

پس شفاعت میکنند مراورا پس قبول میکند حق تعالے اگر نبود بندہ کہ دعا کرد پس گویند فرشتگان

اَلْاٰنَ فَلَا يَشْفَعُوْنَ لَهٗ بَيَانُهٗ قِصَّةُ فِرْعَوْنَ اَلْاٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

اکنون یعنے در بلا دعا میکنے پس شفاعت نمیکنند او را بیان او قصہ فرعون ست اکنون تو نافرمانی کردی

قَبْلَ الْاٰنَ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّسْلِيْمِ وَالنَّفْرِ يُضْ اَذْكُرْكُمْ

پیش ازین وگفتہ شد یاد کنید مرا بہ تسلیم و نفرین یاد کنم شمارا

يَا صَلِحُ الْاِخْتِيَارِ بَيَانُهٗ قَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَّتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ

اے نیکو بین اختیار بیان این قول خدائے تعالے ست وکسیکہ توکل کرد بر خدای تعالے

فَهُوَ حَسْبُهٗ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالشَّوْقِ وَالْمَحَبَّةِ اَذْكُرْكُمْ

پس او بسندست مراو را وگفتہ شد یاد کنید مرا بشوق و محبت یاد کنم شمارا

يَا وَصِلَ وَالْقُرْبَةِ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ اَذْكُرْكُمْ

اے وصل و قربت وگفتہ شد یاد کنید مرا بہ بزرگی و ثنا یاد کنم شمارا

بِالْعَطَاءِ وَالْجَزَاءِ وَقِيْلَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالتَّوْبَةِ اَذْكُرْكُمْ بِالْغُفْرَانِ

بعطا و جزا وگفتہ شد یاد کنید مرا بتوبہ یاد کنم شمارا بآمرزش

يَا حَبُوْبَ اُذْكُرُوْنِيْ بِالدُّعَاءِ اَذْكُرْكُمْ بِالْعَطَاءِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالسُّؤَالِ

اے گناہ یاد کنید مرا بدعا یاد کنم شمارا بعطا یاد کنید مرا بسوال

اَذْكُرْكُمْ بِالنَّوَالِ اُذْكُرُوْنِيْ بِلَا غَفْلَةٍ اَذْكُرْكُمْ بِلَا مُهْلَةٍ

یاد کنم شمارا بہ بخشش یاد کنید مرا بے غفلت یاد کنم شمارا بے درنگ

اُذْكُرُوْنِيْ بِالنَّدَمِ اَذْكُرْكُمْ بِالْكَرَمِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْعُذْرَةِ اَذْكُرْكُمْ

یاد کنید مرا بہ ندامت یاد کنم شمارا بہ بخشش یاد کنید مرا بہ خواستن یاد کنم شمارا

بِالْمَغْفِرَةِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِرَادَةِ اَذْكُرْكُمْ بِالْاِفَادَةِ اُذْكُرُوْنِيْ

بآمرزش یاد کنید مرا بارادت یاد کنم شمارا بافادت یاد کنید مرا

بِالتَّنَصُّلِ اَذْكُرْكُمْ بِالتَّفَضُّلِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْاِخْلَاصِ اَذْكُرْكُمْ

بیرون آمدن از گناہ یاد کنم شمارا بہ بزرگی دادن یاد کنید مرا بہ محبت یاد

بِالْخَلَاصِ اُذْكُرُوْنِيْ بِالْقُلُوْبِ اَذْكُرْكُمْ بِكَشْفِ الْكُرُوْبِ اُذْكُرُوْنِيْ

بہ نجات یاد کنید مرا بدلہا یاد کنم شمارا بکشادن سختیہا یاد کنید مرا

بلا نسیان اذکرکم بالایمان اذکرونی بالانتقار اذکرکم
بے فراموشی یاد کنم شما را بایمان یاد کنید مرا بافتقار یاد کنم شما را
بالافتقار اذکرونی بالاعتذار والاستغفار اذکرکم بالرحمة
بافتقار یاد کنید مرا بعذر کردن و طلب آمرزش یاد کنم شما را برحمت
والاغتفار اذکرونی بالایمان اذکرکم بالحنان اذکرونی
و بخشش یاد کنید مرا بایمان یاد کنم شما را بمهربانی یاد کنید مرا
اذکرکم بالاکرام اذکرونی بالقلب اذکرکم بکشف الحجب
یاد کنم شما را بخشش یاد کنید مرا بدل یاد کنم شما را بگشادن پردها
اذکرونی ذکرا فانیا اذکرکم ذکرا باقیا اذکرونی بالابتهال
یاد کنید مرا از روے فنا کردن یاد کنم شما را از روے باقی ماندن یاد کنید شما مرا
اذکرکم بالافضال اذکرونی بالتذلل اذکرکم بمغفرة
یاد کنم شما را بزرگواری یاد کنید شما مرا بخواری یاد کنم شما را بآمرزش
الزلل اذکرونی بالاعتراف اذکرکم بمحو الاقتراف اذکرونی
لغزش یاد کنید مرا باعتراف یاد کنم شما را بمحو کردن گناهان یاد کنید مرا
بصفاء السر اذکرکم بخالص البر اذکرونی بالصدق
بصفاے باطن یاد کنم شما را بخالص نیکی یاد کنید مرا بصدق
اذکرکم بالرفق اذکرونی بالصفو اذکرکم بالعفو اذکرونی
یاد کنم شما را برفق یاد کنید مرا بدرگذشتن یاد کنم شما را بآمرزش یاد کنید مرا
بالتعظیم اذکرکم بالتکریم اذکرونی بالتکبیر اذکرکم
بتعظیم یاد کنم شما را بمزرگی دادن یاد کنید مرا بمزرگ یاد کنم شما را
بالنجاة من النار اذکرونی بترک الجفاء اذکرکم بحفظ
برستگاری از آتش یاد کنید مرا بترک جفا یاد کنم شما را بنگاهداشتن
الوفاء اذکرونی بترک الخطاء اذکرکم بانواع العطاء اذکرونی
وفا یاد کنید مرا بترک خطا یاد کنم شما را بگوناگون عطا یاد کنید مرا
بالجهد فی الخدمة اذکرکم باتمام النعمة اذکرونی من حیث
بکوشش کردن در خدمت یاد کنم شما را باتمام نعمت یاد کنید مرا جاے که
انعم اذکرکم من حیث انا ولذکر الله اکبر قال الربیع فی هذه
نعمت یاد کنم شما را جاے که هستم من و هر آینه ذکر خداے تعالی مزرگتر است گفت ربیع درین
الآیة ان الله تعالی یذکر من یذکره وزائد لمن یشکره ومعذب
کرشه . هر آینه خداے تعالی یاد کننده است مر کسی را که یاد کند او را و زیاده کننده است مر او را مر کسی را که شکر کند او

لِمَنْ يَكْفُرُهُ وَقَالَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى

کسے راکہ کفران کند اورا وگفت سدے در بیان آیت نیست ہیچ بندہ کہ یاد نمیکند خدای تعا را

إِلَّا ذَكَرَهُ لَا يَذْكُرُ مُؤْمِنٌ إِلَّا ذَكَرَهُ بِالرَّحْمَةِ وَلَا يَذْكُرُهُ كَافِرٌ

مگر کہ یاد میکند خدا اسی تعا اورا یا دنمیکند اورا ہیچ مومن مگر یاد میکند اورا برحمت و یاد نمیکند اورا ہیچ کافر

إِلَّا ذَكَرَهُ بِالْعَذَابِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنَا أَنَّ اللَّهَ

مگر یاد میکند اورا بعذاب وگفت سفیان بن عیینہ رسید ما را اینکہ خدا تعا

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَعْطَيْتُ عِبَادِي مَا لَوْ أَعْطَيْتُهُ جِبْرَئِيلَ وَ

فرمود بدہم بندگان خود را چیزے کہ اگر بدہم اورا جبرئیل

مِيكَائِيلَ لَكُنْتُ قَدْ أَجْزَلْتُ لَهُمَا فَقُلْتُ لَهُمْ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ

میکائیل بودم تحقیق بدادم ایشانرا ثواب بزرگ پس گفتم مرایشانرا یاد کنید مرا تا یاد کنم

وَقُلْتُ لِمُوسَى قُلْ لِلظَّلَمَةِ لَا يَذْكُرُونِي فَإِنِّي أَذْكُرُ مَنْ ذَكَرَنِي

وگفتم مر موسے را بگو مر ظالمانرا یاد نکنند مرا کہ من یاد میکنم کسے راکہ یاد میکند مرا

وَإِنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ إِنِّي

وہر اینہ یاد کردن من ایشان را آنست کہ لعنت کنم ایشانرا وگفت ابو عثمان نہدی ہر آینہ من

أَعْلَمُ حِينَ يَذْكُرُنِي رَبِّي قِيلَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ

میدانم ہنگامیکہ یاد میکند مرا پروردگار من گفتہ شد مر اورا چگونہ باشد این گفت خدائے تعا

عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ فَإِذَا ذَكَرْتُ اللَّهَ ذَكَرَنِي وَ

فرمود یاد کنید مرا یاد کنم شمارا پس ہرگاہ کہ یاد کردم خدارا یاد کرد مرا او

قِيلَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ ذُبَّنِي

گفتہ شد وحے فرستاد خدائے تعالے بسوی داود ع کرا ہی دارد بمن

فَافْرَحُوا وَبِذِكْرِي فَتَنَعَّمُوا وَقَالَ الثَّوْرِيُّ لِكُلِّ شَيْءٍ عُقُوبَةٌ

خوشنودی کن و بذکر من پس تنعم کن وگفت ثوری مر ہر چیزرا عقوبت ست

وَعُقُوبَةُ الْعَارِفِ انْقِطَاعُهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ إِذَا تَمَكَّنَ

وعقوبت عارف بریدہ شدن اوست از یاد خدائے تعا وگفتہ شد ہرگاہ کہ جا گرفت

الذِّكْرُ مِنَ الْقَلْبِ فَإِذَا دَنَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ صَرَعَ كَمَا يَصْرَعُ

ذکر در دل پس ہرگاہ نزدیک میشود از و شیطان مصروع میکند او را چنانچہ مصروع

الْإِنْسَانُ إِذَا دَنَا مِنْهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُونَ مَا بِهَذَا فَيُقَالُ

انسان وقتیکہ نزدیک شود از و شیطان پس میگویند چیست این بانرا پس گفتہ

قَدْ مَسَّهُ الْإِنْسُ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَعْرِفُ مَعْصِيَةً

تحقیق مس کرد او را آدمی وگفت سہل بن عبد اللہ نمیدانم ہیچ گناہے

النماء بالمطر واجابت الارض بالنبات اي سالت السماء
السماء بالمطر واجابت الارض بالنبات یعنے سوال کرد آسمان را
المطر فاعطت وسالت الارض النبات فاعطت فالاجابة من
باران پس داد وسوال کرد زمین رویند گے پس داد واجابت منسوب
الله عز وجل هو الاعطاء ومن العبد الطاعة قوله وليؤمنوا
سوئے حق تعالیٰ یعنے دادن ست وسوئے بندہ یعنے طاعت ست قول وتعالیٰ
بي لعلهم يرشدون لكي يهتدوا فان سال سائل من قولهم
ہمیں امید ست کہ راہ راست یابند تا اگر راہ راست گیرند پس اگر سوال کند سوال کنندہ از قول او
اجيب دعوة الداع اذا دعان وقوله ادعوني استجب لكم
اجیب دعوت الداع اذا دعان در قول او تعالیٰ ادعونے استجب لکم یعنے
وقد نرى كثيرا من خلق الله تعالى يدعون ولا يجاب لهم فيل
وتحقیق می بینیم بسیارے را از خلق خدا سے تعالیٰ کہ دعا میکنند وقبول نمیشود این را دو گفتہ
اختلف اهل العلم في وجه الايتين وتاويلهما فقال بعضهم
اختلاف کردہ اند اہل علم در وجہ این ہر دو آیت وتاویل این ہر دو آیت پس گفت بعضے
معنى الدعاء ههنا الطاعة ومعنى الاجابة الثواب كانه
یعنے دعا اینجا طاعت ست ومعنے اجابت ثواب گویا کہ
قال عز وجل اجيب دعوة الداع بالثواب اذا طاعني وقال
وی تعالیٰ فرمود قبول میکنم طاعت کنندہ را وقتیکہ طاعت کرد مرا وگفت
بعضهم معنى الايتين خاص وان كان لفظهما عاما فتقديره
بعض ایشان یعنے این ہر دو آیت خاص ست اگرچہ لفظ آں عام ست تقدیر آں
اجيب دعوة الداع ان شئت واجيب دعوة الداع اذا
قبول میکنم دعاے داعی را اگر خواہم وقبول میکنم دعاے داعی را وقتیکہ
وافق القضاء واجيب دعوة الداع اذا لم يسال محالا اجيب
موافقت کند قضا را وقبول میکنم دعاے دعا کنندہ را وقتیکہ سوال نکند محال را قبول میکنم
دعوة الداع اذا كانت الاجابة له خيرة بدل على ذلك ما
دعاے دعا کنندہ را وقتیکہ باشد اجابت مر او را دلیل بر آنچہ
روي عن علي ابن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال قال رسول الله
روایت کردہ شد از علی ابن ابی المتوکل از ابی سعید گفت گفت رسول اللہ
صلى الله عليه ما من مسلم دعا الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم
صلی اللہ علیہ نیست ہیچ مسلمانے کہ دعا کرد خدا سے را بدعاے کہ نیست در آں

رحم ولا اثم الا اعطاه الله تعالى بها صاحبها احدى ثلاث

رحم وقطع رحم نیست مگر آنکہ میدہد او را خدائے تعالے بسبب آن دعا صاحب آنرا یکے از سہ

خصال ان یعجل دعوته واما ان یدخرها له الى الاخرة

خصلت یا آنکہ بزودی دہد دعائے او را یا آنکہ ذخیرہ کردہ میشود او را بسوے آخرت

واما ان یدفع عنه من السوء مثلها قالوا یا رسول الله فاذ

و یا آنکہ دفع کردہ شود از وی از بد ہا مانند آن گفتند یا رسول اللہ پس آنگاہ

نکثر من الدعاء قال صلى الله عليه وسلم الله اكثر واكثر وقال بعضهم ان

زیادہ کنیم از دعا فرمود ہ خدا بیشتر بسیار میکند اجابت را و گفت بعض ایشان کہ

الاية عامة ليس فيها اكثر من اجابة الدعوة فاما اعطاء

آیت عام ست نیست بآنرو زیادت از اجابت دعا اما دادن

المسئلة وقضاء الحاجة فليس بمذكور في الاية وقد يجيب

مراد و قضائے حاجت پس نیست مذکور در آیت و گاہ باشد کہ اجابت میدہد

السيد عبده والوالد ولده ولا يعطيه سؤاله فالاجابة

صاحب بندہ خود را و پدر فرزند را و نمیدہد او را سوال او پس اجابت

كائنة لا محالة عند حصول الدعوة لان قوله اجيب و

ہستہ ناچار ہنگام حاصل شدن دعا زیرا کہ قول او تعالے اجیب و

استجيب خبر والخبر لا يعترض عليه النسخ لانه اذا نسخ

استجیب خبرست و خبر عارض نمیشود بر و نسخ زیرا کہ ہرگاہ خبر منسوخ شد

صار المخبر كاذبا وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وغفر

گردد خبر کنندہ دروغگو و خدا بیچند بلند ست ازین بلند بزرگ و خبر

الله تعالى لا يقع بخلاف مخبره والذي يؤيد هذا التاويل

خدائے تعالے واقع نمیشود خلاف از انچہ خبر کردہ شدہ ست و انچہ گفتہ میشود این تاویل را

ما روى نافع بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فتح له باب

چیزیست کہ روایت کردہ نافع بن عمر از نبی صلعم کہ فرمود کسیکہ گشادہ شد مر او را در

في الدعاء فتحت له ابواب الاجابة واوحى الله تعالى الى داود

در دعا گشادہ شد مر او را درہائے اجابت و وحی کرد خدا بسوی داود

عليه السلام قل للظلمة لا يدعوني فاني اوجبت على نفسي

علیہ السلام بگو ظالمان را کہ دعا نکنند مرا کہ ہر آئینہ من واجب کردہ ام بر ذات

ان اجيب دعائي اذا اجبت الظلمين لعنتهم وقيل ان الله

کہ جواب دہم کسے را کہ دعا کند مرا ہر آئینہ من ہرگاہ جواب دہم ظالمان را لعنت میکنم ایشان مراد گفتہ شد کہ خدا

تعالى يجيب دعوة المؤمن في الوقت الا انه يؤخر اعطاء

ن سے جواب سریع دعائے مومن را در حال — مگر اینکہ تاخیر میکند دادن بہتر

مراده ليدعوه فيسمع صوته يدل عليه ما روي عن محمد

مراد را تا اینکہ دعا میکند مومن مر خدائے را پس میشنود خدا بیشتر آواز او را و دلالت میکند بر آن آنچہ مر

بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

ن منکدر از جابر ابن عبد اللہ گفت فرمود رسول اللہ ص

ان العبد ليدعو الله عز وجل وهو يحبه فيقول الله تعا

کہ بندہ ہر آینہ دعا میکند خدائے عزوجل را و حال آنکہ دوست میدارد خدا بیشتر او را پس میگوید

يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب

ای جبرائیل قضا کن این بندہ مرا حاجت او و تاخیر دار آن حاجت را کہ من دوست

ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعو الله عز وجل و

کہ ہمیشہ بشنوم آواز او را و ہر آینہ بندہ دعا میکند خدائے را و

هو يبغضه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته

حال آنکہ خدا بیشتر دشمن میدارد او را پس میگوید خدا بیشتر ای جبرائیل روان کن این بندہ مرا حاجت او

باخلاصه وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته وقبل ان يجي

بسبب اخلاص او در دعا پس ہر آینہ من مکروہ میدارم کہ بشنوم آواز او را و کفتہ شد کہ بحی

بن سعيد قال رأيت رب العزة في المنام فقلت يا رب كم

بن سعید گفت دیدم پروردگار را در خواب پس گفتم ای پروردگار چند گاہ

ادعوك فلا تستجيب لي قال يا يحي اني احب صوتك وقد

کہ دعا میکنم ترا پس اجابت نمیکنی مرا گفت ای یحیی من دوست میدارم آواز ترا و گفت

بعضهم ان للدعاء اداما وشرائط هي اسباب الاجابة وتما

بعض ایشان کہ مر دعا را ادبی است و شرائطی کہ اسباب اجابت است و بسیدن

المتأنى من راعاها واستكملها كان من اهل الاجابة ومن اغفلها

امید است پس کسیکہ نگاہ دارد آن را و تمام کند آنرا باشد او از اہل اجابت و ہر کہ غافل شد از آنہا

او اخل بها فهو من اهل الاعتداء في الدعاء وقيل انه سئل

یا اخلال کند بآن پس آن از اہل تجاوز است در دعا — و گفتہ شد کہ سوال کردہ شد

ابراهيم بن ادهم رحمه الله عليه فقيل له ما بالنا ندعو الله

ابراہیم بن ادہم رح پس گفتہ شد بہ او حال ما را کہ دعا میکنیم خدا بیشتر

فلا يستجيب لنا فقال لانكم عرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته

پس قبول کردہ نمیشود دعا را پس گفت ابراہیم زیرا کہ بدرستی شناختید رسول را پس پیروی نکردید

وَعَرَفْتُمُ الْقُرْاٰنَ فَلَمْ تَعْمَلُوْا بِهٖ وَاَكَلْتُمْ نِعْمَةَ اللّٰهِ فَلَمْ تُؤَدُّوْا

و آموختید شمار قرآن را پس عمل نکردید بآن و خوردید شما نعمت خدائے را پس ادا نکردید

شُكْرَهَا وَعَرَفْتُمُ الْجَنَّةَ فَلَمْ تَطْلُبُوْهَا وَعَرَفْتُمُ النَّارَ فَلَمْ

شکر آن و شناختید شما بهشت را پس طلب نکردید آنرا و شناختید آتش را پس

تَرْهَبُوْا بِهَا وَعَرَفْتُمُ الشَّيْطَانَ فَلَمْ تُحَارِبُوْهُ وَوَافَقْتُمُوْهُ

ترسیدید از آن و شناختید شیطان را پس جنگ نکردید آنرا و موافق شدید او را

وَعَرَفْتُمُ الْمَوْتَ فَلَمْ تَسْتَعِدُّوْا لَهٗ وَدَفَنْتُمُ الْاَمْوَاتَ فَلَمْ

و شناختید شما موت را پس مستعد نشدید او را و دفن کردید مردگان را پس

تَعْتَبِرُوْا بِهِمْ وَتَرَكْتُمْ عُيُوْبَكُمْ وَاشْتَغَلْتُمْ بِعُيُوْبِ النَّاسِ

عبرت نگرفتید بآن و گذاشتید عیب های خود را و مشغول شدید بعیب های مردم

فَصْلٌ وَاَمَّا النَّحْرُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ وَانْحَرْ وَالْاَصْلُ فِي

فصل و اما النحر پس قول او عز و جل و انحر و الاصل در

النَّحْرِ اَمْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى لِخَلِيْلِهٖ اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذٰلِكَ اِنَّ

قربانی دادن امر خدائے تعالیٰ است مر خلیل خود را که ابراہیم علیہ السلام است و بیان این است که

اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلَ الرَّحْمٰنِ لَمَّا اَنْجَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ نَارِ نَمْرُوْدَ

ابراہیم خلیل الرحمن ہرگاہ نجات داد او را خدائے تعالیٰ از آتش نمرود

الْجَبَّارِ وَسَلَّمَهٗ مِنْ كَيْدِهٖ وَعَذَابِهٖ قَالَ اِنِّيْ ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّيْ

جبار و سلامت داشت او را از مکر او و عذاب او گفت ابراہیم بدرستی من رونده ام بسوئے

يَعْنِيْ مُهَاجِرًا اِلٰى رَبِّيْ يَعْنِيْ اِلٰى رِضَاءِ رَبِّيْ بِاَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ

یعنی ہجرت کننده ام بسوی پروردگار خود یعنی بسوی رضای پروردگار خود در زمین مقدس

سَيَهْدِيْنِ لِدِيْنِهٖ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ

سرانجام که ہدایت کند مرا بدین خود و آن ابراہیم علیہ السلام نخستین کسے ست که ہجرت کرد از

خَلْقِ اللّٰهِ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَاجَرَ وَمَعَهٗ لُوْطٌ وَسَارَةُ

خلق خدائے تعالیٰ در دین خدائے عزوجل پس ہجرت کرد با او لوط و سارہ

اُخْتُ لُوْطٍ وَهُوَ ابْنُ خَالِ اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا قَدِمَ

خواہر لوط و او طفلے زادہ ابراہیم علیہ السلام لوط پس ہرگاہ آمدم

الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ سَاَلَ رَبَّهُ الْوَلَدَ قَالَ رَبِّ هَبْ لِيْ مِنَ

زمین مقدس را سوال کرد از پروردگار خود فرزند گفت بپروردگار من ببخش مرا از

الصّٰلِحِيْنَ يَقُوْلُ هَبْ لِيْ وَلَدًا صَالِحًا فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ لَهٗ

صالحان میگوید ببخش مرا فرزندے نیکوکار پس قبول کرد خدا تعالیٰ دعائے او را

فَبَشَّرَهُ بِغُلٰمٍ حَلِيْمٍ يَعْنِيْ عَلِيْمٍ وَهُوَ الْعَالِمُ وَهُوَ اِسْحٰقُ بْنُ سَارَةَ

پس بشارت داد او را بفرزندے دانا و او دانا است و آن اسحٰق بن سارہ است

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ يَعْنِي الْمَشْيَ اِلَى الْجَبَلِ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْ اَرٰى

پس ہرگاہ رسید اسحٰق با او پس سعی کردن با ابراہیم یعنی رفتن ہمراہ او کوہ عرفات گفت ای پسر من

فِي الْمَنَامِ اَنِّيْ اَذْبَحُكَ يَعْنِيْ مُرِّيْتُ فِي الْمَنَامِ بِذَبْحِكَ وَذٰلِكَ

در خواب کہ من ذبح میکنم ترا یعنے امر کردہ شدہ ام در خواب بذبح تو و این امر

لِاَنَّ رُؤْيَا الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَحْيٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى فَرَدَّ

از جہت آنست کہ رویا ے انبیاء علیہم السلام وحی است پس نگر کن ہ چیز ے بینے پس جواب داد

عَلَيْهِ اِسْحٰقُ يٰاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَاَطِعْ رَبَّكَ فِيْمَنْ ثَمَّ لَمْ يَقُلْ

بر او اسحٰق اے پدر بکن چیزے کہ امر کردہ شدہ و فرمانبرداری کن پروردگار خود را یعنی

اِسْحٰقُ لِاِبْرٰهِيْمَ اِفْعَلْ مَا رَاَيْتَ فِي الْمَنَامِ وَرَاٰى ذٰلِكَ اِبْرٰهِيْمُ

اسحٰق مر ابراہیم را ہم بکن چیزے کہ بینے در خواب و دید این خواب را ابراہیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلٰثَ لَيَالٍ مُتَتَابِعَاتٍ وَكَانَ اِبْرٰهِيْمُ صَائِمًا وَعَلٰى

علیہ السلام سہ شب پے در پے و بود ابراہیم کہ روزہ میداشت و نماز

قَبْلَ الذَّبْحِ فَقَالَ سَتَجِدُنِيْ اِنْشَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ عَلَى الذَّبْحِ

پیش از ذبح پس گفت سر انجام ست کہ بیابے مرا اگر خواہد اللہ از صابران بر ذبح کردن

فَلَمَّا اَسْلَمَا يَقُوْلُ اَسْلَمَا لِاَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَاَطَاعَاهُ وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ

پس ہرگاہ انقیاد کردند ہر دو یکے مر انقیاد کردند مر امر خدا یتعالی را و بند کے او را پس انداختند او را

يَقُوْلُ كَبَّهُ عَلٰى جَبْهَتِهٖ فَلَمَّا اَخَذَ بِنَاصِيَتِهٖ لِيَذْبَحَهٗ لِلّٰهِ

پس ہرگاہ کہ گرفت پیشانے او را تا ذبح کند او را برای

عَلِمَ اللّٰهُ مِنْهُمَا الصِّدْقَ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَادَيْنَاهُ اَنْ

دانست خدائے تعالی از ان ہر دو راستی و فرمود عزوجل و ندا کردیم او را کہ

يّٰاِبْرٰهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا يَاْمُرُهٗ بِذَبْحِ ابْنِهٖ فَجَذَّ الْكَبْشَ وَ

ای ابراہیم تحقیق راست کردے خواب خود را در ذبح کردن پسر خود پس کبر کوسفند را و

اَذْبَحْهُ فِدَاءَ ابْنِكَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ

ذبح کن او را فدائے پسر خود فرمود خدا یتعالی و فدا دادیم آن اسحٰق را بمذبوحے

وَاسْمُ الْكَبْشِ زَرِيْرٌ كَانَ مِنَ الْوُعُوْلِ يَرْعٰى فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعِيْنَ

و نام کوسفند زریر بود و بود آن کوسفند از بزہاے کہ میچرند در بہشت چہل سال

سَنَةً قَبْلَ اَنْ يُّذْبَحَ وَقِيْلَ اِنَّهٗ هُوَ الْكَبْشُ الَّذِيْ قَرَّبَ بِهٖ

پیش از ذبح کردن و گفتہ شد کہ آن کوسفند بود کہ قربانے داد بآن

هابیل ابن آدم المقتول شهیدا علیه السلام وکان یرعی فی الجنة

ہابیل بن آدم ع کشتہ شد شہید ع بود آن گوسفند کہ میچرید در بہشت

قد فدی به اسحق النبی علیه السلام من الذبح قال الله عز وجل

تحقیق فدا کردہ شد بآن اسحق پیغمبر ع از ذبح فرمود خدائے عزوجل

انا کذلك نجزی المحسنین یعنی هکذا نجزی کل محسن نجزاه

ما ایچنین جزا میدہیم نیکوکاران را یعنے ایچنین جزا میدہیم ہر نیکوکار را پس جزا داد

الله خیرا باحسانه بطاعته لامر الله تعالی فی الذبح لابنه

خدا او را بسبب نیکی او در طاعت او مر امر خدائے تعالی را در ذبح کردن مر پسر خود را

اسحق وقیل ان المامور بذبحه انما هو اسمعیل علیه السلام

کہ اسحق بود و گفتہ شد کہ مامور بذبح اسمعیل ع بود نہ اسحق ع

ثم قال الله عز وجل ان هذا لهو البلوا المبین یعنی النعمة

پس فرمود خدائے تعالی بدرستی این نعمت ظاہر ہست یعنے

المبین حین عفا عنه وفداه بالکبش وقیل انه لما وضع

ظاہر ست وقتیکہ عفو کرد از آن ابراہیم وفدا داد پسر او را بگوسفند وگفتہ شد کہ ہر گاہ نہاد

الخلیل علیه السلام السکین علی حلق ولده نودی ان یا ابرهیم

خلیل ع کارد بر حلق پسر خود ندا کردہ شد کہ ای ابراہیم

قد صدقت الرؤیا انا کذلك نجزی المحسنین ان هذا لهو البلوا المبین

بتحقیق راست کردی خواب ما ایچنین جزا میدہیم نیکوکاران را بدرستی این

وفدیناه بذبح عظیم وترکنا علیه فی الاخرین سلام علی ابرهیم

و فدا دادیم او را بگوسفند بزرگ و گذاشتیم بر او در پسینیان سلام بر ابراہیم

کذلك نجزی المحسنین انه من عبادنا المؤمنین وبشرناه باسحق

ایچنین جزا میدہیم نیکوکاران را او از بندگان ما مومنان ست و بشارت دادیم او را باسحق

نبیا من الصالحین وقیل ان الذبیح هو اسحق علیه السلام

پیغمبر از صالحان و گفتہ شد کہ ذبیح اسحق ع ست

وقال ابن عباس رضی الله عنه رایت قرنی الکبش معلقین بسلسلة

و گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ دیدم دو شاخ گوسفند را آویختہ بزنجیر

من ذهب فی میزاب الکعبة وقال ابن عباس رضی الله عنه ان ابرهیم

از زر در ناودان کعبہ و گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ کہ ابراہیم

علیه السلام لما اراد ان یذبح ولده قال فی سره

ع ہر گاہ ارادہ کرد کہ ذبح کند پسر خود را گفت در دل خود

یا رب ایئس لو کان هذا الذبح علی ید غیری لکان خیرا وقال

ای پروردگار اگر بودی این ذبح بر دست غیر من ہر اینہ مے بود بہتر فرمود

الله تعالی لا یکون الا علی یدك فقالت الملائکة یا ربنا

خدائے تعالی نباشد مگر بر دست تو پس گفتند ملائکہ ای پروردگار ما

لما فعلت هکذا قال حتی یزید بلاءه علی بلاء فقالت الملئکة

از جہت کردے ایچنین فرمود او تعالی تا زیادہ شود بلا بر بلا پس گفتند فرشتگان

لم ذلك قال حتی لا یحب احدا غیری فانی لا افعل الشریك فی

جہت آن فرمود تا دوست نگیرد دوستے را جز من کہ من قبول نمیکنم شریک را در

الحب فابرهيم عليه السلام احب ولده فابتلي ببذبحه و

دوستی کرد ابراہیم ۱۲ دوست داشت پسر خود را پس مبتلا کرده شد بذبح

يعقوب احب يوسف فغاب عنه اربعين سنة وابتلي

و یعقوب ۱۲ دوست داشت یوسف را و او غایب شد از او چہل سال و مبتلا کرده شد

بفراقه ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم احب الحسن والحسين رضي الله عنهما وعلقا

بفراق او و نبی ما محمد ۱۲ دوست داشت حسن و حسین را رضی اللہ عنہما و معلق شد

بقلبه فجاء جبريل واخبره بان احدهما يسم والآخر يقتل

بدل او پس آمد جبرائیل ۱۲ و خبر داد او را که یکے از ایشان زہر داده شود و دیگرے قتل کرده شود

حتى لا يحب مع الحبيب سواه فصل وليتجنب ذكر

تا که دوست ندارد با دوست خود غیر او را و مستحب است و اجتناب کرده

المؤمن الى صلوة العيد في طريق ان يرجع في طريق اخرى لما

مؤمن از سوے نماز عید در راه یکے بازگشت کرده در راه دیگر از حکمت تحصیل

روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد في طريق ورجع

که روایت کرده ابن عمر که ہے ۱۲ گرفت روز عید در راہے و بازگشت

في طريق اخر فاختلف الناس في ذلك فقال الكرخي انما اراد

در راه دیگر پس اختلاف کرده مردم درین پس گفت کرخی نے از حکمت این

بذلك اختلاف حزر المشركين لعسكره فخالف بين الطريقين

باین قول اختلاف گمان داشتن مشرکان لشکر او را پس مخالفت کرد دو راه را

ليختلف الحزر وقال اخرون انما قصد بذلك الاختصار

تا مختلف شود گمان داشتن و گفتند دیگران قصد کرد درین ۱۲ کوتاہے

في الرجوع كانه سلك الطريق الاطول في الممر لكثرة الحسنات

در بازگشت گویا رفت راه دراز در وقت رفتن از جہت زیادتی نیکو

ورجع في الاقصر وقال اخرون لما مضى في طريق شهدت له

و بازگشت در راه نزدیک و گفتند دیگران ہرگاه گذشت در راه گواہے دهند

الارض ثم رجع في طريق لتشهد له الارض الثانية وقيل

زمین پس بازگشت در راه دیگر تا گواہے دهد او را زمین دوم و گفته شد

انه عليه السلام مضى على جبل من الاحياء ثم رجع على غيرهم

که آنحضرت ۱۲ گذشت بر زنده از زندگان پس بازگشت بر غیر ایشان

ليساوي بينهم في الاكرام لان زوجته عليه السلام كانت

تا برابر شود در میان ایشان در اکرام زیرا که زوجین آن سرور ۱۲ بود

رَحْمَةً قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ وَ

است فرمود خدائے تعالیٰ و ما نفرستادیم ترا مگر رحمت از بہر عالمیان و

قِيْلَ اِنَّ الْاَرْضَ تَفْتَخِرُ بِوَطْئِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَغَيْرِهٖ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ

گفتہ شدکہ زمین فخر میکند بقدم پیغمبر ما ﷺ و دیگر از پیغمبران علیہم

وَالْاَوْلِيَاءِ وَسَعْيِهِمْ عَلَيْهَا فَاَرَادَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنْ يُّسَاوِيَ بَيْنَ الْبُقْعَتَيْنِ

و دوستان خدا و بر قطع ایشان بر آں زمین پس قصد کرد ﷺ کہ برابری کند میان ہر دو قطعہ زمین

لِكَيْلَا تَفْتَخِرَ بَعْضُهَا عَلٰى بَعْضٍ وَقِيْلَ اَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ

تا فخر نکند بعض آں زمین بر بعض دیگر و گفتہ شد کہ آنحضرت ﷺ بود

قَدْ سَلَكَ اِلَى الْمُصَلّٰى فِيْ طَرِيْقٍ وَقَصَدَ الْحَقِيْقَةَ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ

تحقیق رفت بسوی نمازگاہ در راہے و قصد او در حقیقت بسوے خدائے عزوجل بود

وَجَلَّ ثُمَّ اَرَادَ الرُّجُوْعَ اِلَى الْاَهْلِ وَالْوَطَنِ وَالْمَاٰبِ الْمَعْرُوْفِ

پس ترا ارادہ کرد برگشتن بسوے اہل و وطن و مآب کہ معروف بود

الْمَعْهُوْدِ فَكَرِهَ اَنْ يَّسْلُكَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى طَرِيْقًا ثُمَّ يَسْلُكَهٗ اِلٰى غَيْرِهٖ

معہود است پس مکروہ دانست کہ رود بسوے خدا تعالیٰ براہے پس برود در ہمان راہ بسوے دیگر

فَرَجَعَ فِيْ طَرِيْقٍ اٰخَرَ وَقِيْلَ اَنَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ لَمْ يَرْجِعْ فِيْ طَرِيْقٍ

پس باز گشت در راہ دیگر و گویند کہ آنحضرت ﷺ اگر بر نگشتے در راہ دیگر

اٰخَرَ لَوَجَبَ عَلَى النَّاسِ الْاِسْتِنَانُ بِهٖ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَعَذَّرَ

ہر آئینہ واجب شدے بر مردم بجا آوردن سنت آنحضرت ﷺ و دشوار شدے

عَلَيْهِمُ التَّفَرُّقُ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعِيْدِ اِلٰى مَنَازِلِهِمْ فَاَرَادَ اَنْ يُّبَيِّنَ

بر آن اصحاب جدا شدن بعد نماز عید بسوے منزلہائے خود پس خواست کہ بیان

التَّوْسِعَةَ عَلَيْهِمْ فِي الرُّجُوْعِ فِيْ اَيِّ طَرِيْقٍ شَاءُوْا وَقِيْلَ اَنَّهٗ

توسعے را بر ایشان در باز گشتن در ہر راہ کہ خواہند و گفتہ شد کہ آنحضرت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعَ مِنْ مَّكِيْدَةِ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِيْنَ وَقِيْلَ اَنَّهٗ كَانَ

ﷺ ترسید از مکر کفاران و منافقان و گفتہ شدہ است کہ آنحضرت ﷺ بود

يَتَصَدَّقُ عَلٰى مَنْ كَانَ مَعَهٗ فَكَانَ يَرْجِعُ فِيْ طَرِيْقٍ اٰخَرَ حَتّٰى يَتَوَفَّرَ

صدقہ میداد کسیکہ بود با او پس بود کہ باز گشت در راہ دیگر تا انکہ وافر شود

الصَّدَقَةُ عَلَى الْفُقَرَآءِ وَقِيْلَ اَنَّهٗ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ لِاَجْلِ الْاِزْدِحَامِ

صدقہ بر درویشان و گفتہ شدہ کہ بود آنحضرت ﷺ کہ میکرد این کار را بجہت ازدحام

النَّاسِ عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ **فَصْلٌ** فِيْ فَضِيْلَةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْاُضْحِيَّةِ

مردم بر آنحضرت صلے اللہ علیہ وسلم **فصل** در بیان فضیلت روز نحر و روز عید و اضحیہ

رَوَى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ قُرْطٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَعْظَمُ

روایت کرد عبد اللہ بن قرط گفت فرمود رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم بزرگتر

الْاَيَّامِ عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمُ النَّحْرِ وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ

روزہا نزدیک خدائے تعالیٰ روز قربانیست و روایت کردہ شدہ است کہ پیغمبر فرمود فاطمہ را

قُوْمِيْ اِلٰى اُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيْهَا فَاِنَّهٗ يُغْفَرُ لَكِ بِاَوَّلِ قَطْرَةٍ

برخیز بسوی قربانی خود پس حاضر باش بر او کہ آمرزیدہ شود ترا باول قطرہ

يَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِ وَتُوْلِيْ اَنَّ صَلٰوتِيْ وَنُسُكِيْ وَ

کہ بیفتد از خون آن ہر گناہے کہ کردہ باشی گوئے کہ نماز من و عبادت من و

مَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ

زندگی من و موت من خدا را است کہ پروردگار عالمیان و روایت کردہ شدہ است از پیغمبر کہ

قَالَ اِنَّ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اِلٰهِيْ مَا ثَوَابُ مَنْ ضَحّٰى مِنْ اُمَّةِ

فرمود کہ داؤد علیہ السلام گفت اے خدائے من چیست ثواب کسیکہ قربانی کرد از امت

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابُهٗ اَنْ اُعْطِيَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْهَا

محمد صلے اللہ علیہ فرمود خدائے عزوجل ثواب او آنست کہ دادہ شود بمقابل ہر موئے از

عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَيُمْحٰى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَيُرْفَعُ لَهٗ عَشْرُ

دہ نیکی و محو کردہ شود از دو دہ بدی و بر داشتہ شود مر او را دہ

دَرَجَاتٍ فَقَالَ اِلٰهِيْ فَمَا ثَوَابُهٗ اِذَا شَقَّ بَطْنَهَا قَالَ اِذَا انْشَقَّ

درجہ پس گفت الٰہی پس چیست ثواب او ہرگاہ کہ پارہ شود شکم آن فرمود ہنگامیکہ پارہ

الْقَبْرُ عَنْهُ اَخْرَجَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى اٰمِنًا مِنَ الْجُوْعِ وَالْعَطَشِ وَمِنْ

گور از آن مردہ آرد او را خدائے تعالیٰ ایمن ماننده از گرسنگی و تشنگی و از

هَوْلِ الْقِيَامَةِ يَا دَاوٗدُ لَهٗ بِكُلِّ بَضْعَةٍ مِنْ لَحْمِهَا طَيْرٌ فِي

خوف اے قیامت ای داؤد مر او را بمقابلہ ہر پارہ گوشت از گوشت او جانور ہست

الْجَنَّةِ كَاَمْثَالِ الْبُخْتِ وَبِكُلِّ كُرَاعٍ مِنْهَا مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ

بہشت مانند شتران بختی و بمقابلہ ہر پارہ از آن قربانی ستور یست از ستور ہائے

الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلٰى جِسْمِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ

بہشت و بمقابلہ ہر موئے کہ بر جسم اوست کوشکے ست در بہشت و بمقابلہ ہر موئے

عَلٰى رَأْسِهَا جَارِيَةٌ مِنَ الْحُوْرِ الْعِيْنِ اَمَا عَلِمْتَ يَا دَاوٗدُ اَنَّ

کہ بر سر اوست کنیزکے ست از حور عین آیا ندانستی اے داؤد کہ

الضَّحَايَا تَرُدُّ الْمَطَايَا وَاَنَّ الضَّحَايَا تَمْحُو الْخَطَايَا وَتَدْفَعُ الْبَلَايَا

مُرْ بِالضَّحَايَا فَإِنَّهَا فِدَاءُ الْمُؤْمِنِ كَفِدَاءِ إِسْحٰقَ مِنَ الذَّبْحِ

بفرمائے بقربانیہا پس ایشاں فداست مومن ست مانند فداست اسحق از ذبح

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَحْسِنُوْا ضَحَايَاكُمْ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ يَوْمَ

و فرمودہ است ۴ نیکو کنید ۴ قربانیہائے خود را پس ایں مرکبہائے شماست روز

الْقِيٰمَةِ وَرُوِيَ اَنَّ عَلِيًّا رض قَرَءَ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِيْنَ اِلَى

قیامت و روایت کردہ شدہ ست کہ علی رض خواند روز یکہ محشر کنیم پرہیزگاران را بسوئے

الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ثُمَّ قَالَ وَهَلْ يَكُوْنُ الْوَفْدُ اِلَّا رُكْبَانًا عَلٰى نَجَائِبِهِمْ

رحمان وفد انحال کہ فرا نہ پیرست گفت نمی باشد ۴ وفد مگر جماعہ سواران بر شتران بر کہ

وَبِجَائِبِهِمْ ضَحَايَاهُمْ يَأْتُوْنَ بِنُوْقٍ لَمْ يَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا

و شتران ایشاں قربانیہائے ایشانند داده میشود ایشاں ناقہا کہ ندیدہ ست خلائق مانند آں

عَلَيْهَا اَرْحِلَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَاَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ثُمَّ تَنْطَلِقُ

بر آں ناقہا پالانہاست از زر و عنانہائے آں از زبرجد بشتر ک میروند

بِهِمْ اِلَى الْجَنَّةِ حَتّٰى يَقْرَعُوْا بَابَهَا وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بایشاں ای بسوی بہشت تا بکوبند بدر بہشت را و روایت کردہ شدہ ست از نبی ۴

اَنَّهٗ قَالَ ضَحُّوْا وَطَيِّبُوْا بِهَا نَفْسًا فَاِنَّهٗ مَنْ اَخَذَ اُضْحِيَّتَهٗ

کہ فرمود قربانیہائے کنید و خوش کنید بآں نفس را پس بدرستیکہ شان اہیت کسیکہ گرفت قربانی

فَاسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ كَانَ دَمُهَا وَشَعْرُهَا مَحْصُوْرَانِ لَهٗ

پس مستقبل قبلہ گردانید بآں قربانی را باشد خون و موئے او نگہداشتہ شدہ برادی او

اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَاِنَّ الدَّمَ اِذَا وَقَعَ فِي التُّرَابِ فَاِنَّمَا يَقَعُ فِيْ

تا روز قیامت پس بدرستیکہ خون وقتیکہ بیفتد در خاک جز ایں نیست کہ می افتد در

حِرْزِ اللّٰهِ اَنْفِقُوْا يَسِيْرًا تُؤْجَرُوْا كَثِيْرًا وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

نگہبانی خدائے تعالیٰ خرچ کنید کم را مزد داده میشوید بسیار و روایت کردہ شدہ ست کہ نبی

دَعَا بِكَبْشَيْنِ اَمْلَحَيْنِ اَقْرَنَيْنِ عَظِيْمَيْنِ فَاَضْجَعَ اَحَدَهُمَا وَقَالَ

طلبید دو نر ۴ ابلق ۴ شاخدار بزرگ پس بر پہلو خوابانید یکے را و گفت

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ هٰذَا عَنْ

بنام خدائے بخشندہ مہربان بنام خدا و خدا بزرگ است ای بار خدایا این از

مُحَمَّدٍ وَعَنْ اَهْلِ بَيْتِهٖ ثُمَّ بِالْاٰخَرِ ذَبَحَهُ وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ

محمد ست و از اہل بیت او پس بآخر ذبح کرد او را و گفت بنام خدا و خدا بزرگ است

اَللّٰهُمَّ هٰذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ اُمَّتِهٖ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ

ای بار خدایا این از محمد ست و از امت او و روایت است از جابر بن عبد اللہ عن

النبي صلى الله عليه انه ضحى بكبشين يوم النحر واخبر ان هبة الله

عن محمد بن احمد بن الحارث المعدل الكوفي قال انبا القاضي

محمد بن محمد بن عبد الله الجعفي انبا محمد بن جعفر الاسفي

انبا علي بن المنذر الطريقي انبا ابن فضيل عن هشام عن

عروة عن ابيه عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه انه قال

من قرب اضحيته يوم النحر لنحرها قربها الله تعالى لي

الجنة فاذا انحرها غفر الله له باول قطرة تقطر من دمها

وجعلها الله تعالى له مركبا يوم القيمة الى المحشر ويعطى

بعدد شعرها وصوفها حسنات وروي عن انس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه ضحى بكبشين اقرنين املحين فكان يذبح

وليمنى ويضع رجله على صفحتها قال ابو عبيد الاملح ما

فيه بياض وسواد والسواد عليه وينظر في سواد وينظر في

سواد وروت عائشة رض انه امر النبي صلى الله عليه بكبش اقرن يطاء

في سواد ويبرك في سواد فاتي به فضحى به فاضجعه وذبحه فقال

بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد وقال اصحابنا

الحديث قوله ويطاني في سوادي وينظر في سوادي معناه

حدیث یعنی قول او صلعم و پیلا نے سواد و بنظر نے سواد معنے او است

لكثرة شعره ولحمه ما يظل في ظل نفسه وينظر فيه ويدرك

کہ از جہت بسیاری موے او و گوشت او جزیت کہ میرود در سایہ نفس خود و نظر میکند در وی و

فيه وقال اهل اللغة معنى السواد في هذا الموضع اي كان اسود

در آن سایہ و گفتہ اند اہل لغت معنے سواد در بیخا آنست کہ باشد ہر دو دست او

اليدين والعينين والركبتين فصل في صلوة ليلة الاضحى

سیاہ و ہر دو چشم او و ہر دو زانوے او در بیان نماز شب عید اضحی

وهي ان يصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسة

و آن آنست کہ گذارد دو رکعت کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ پانزدہ

عشر مرة وقل هو الله احد كذلك وقل اعوذ برب الفلق مثل

بار و سورہ اخلاص ہمچنین و سورہ الفلق مانند

ذلك وقل اعوذ برب الناس بعد ذلك فاذا سلم قرء اية

این و سورہ الناس نیز باین شمار پس ہرگاہ سلام دہد بخواند

الكرسي ثلاث مرات واستغفر الله خمسة عشر مرة ثم يدعو

الکرسی سہ بار و استغفار پانزدہ بار پس دعا کند

بما شاء من خير الدنيا والاخرة فصل والاضحية

آنچہ خواہد از نیکوئے دنیا و آخرت و قربانی دادن

سنة لا يستحب تركها لمن قدر عليها عند الامام احمد و

سنت ست مستحب نیست ترک دادن آن کسے را کہ مقدور و استہ باشد بران نزد امام احمد و

مالك والشافعي رحمة الله عليهم وعند غيرهم هي واجبة و

مالک و شافعی رحم اللہ علیہم و نزد غیر ایشان واجبست و

الاصل في استحبابها دون وجوبها ما روي عن ابن عباس

اصل در مستحب بودن آن بغیر وجوب آن آنست کہ روایت کردہ شد از ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه انه قال امرت بالنحر وهو لكم سنة وفي خبر

از نبی صلعم کہ فرمود امر کردہ شدم بہ نحر کردن و آن ہر شما را سنت ست و در حدیث

اخر ثلث علي فرض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الفجر و

دیگر ست کہ سہ چیز ست کہ بر من فرض ست و بر شما نفل قربانی کردن و وتر و دو رکعت فجر و

في حديث ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر

در حدیث ام سلمہ ست گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہرگاہ کہ در آید دہ

وَاِذَا اَرَادَ اَحَدُكُمْ اَنْ يُّضَحِّيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهٖ وَلَا بَشَرِهٖ شَيْئًا لَعَلَّ

وخواست کسے از شما کہ قربانی کند پس مس نکند از موی و از پوست ہیچ چیز را تا

الْاُضْحِيَةَ بِالْاِرَادَةِ وَمَا كَانَ وَاجِبًا بِالشَّرْعِ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْاِرَادَةِ

قربانی را بخواہش ہر کس و ہر چہ واجب است در شرع وابستہ بارادہ نیست

نَصَلُ وَاَفْضَلُهَا الْاِبِلُ ثُمَّ الْبَقَرُ ثُمَّ الْغَنَمُ وَلَا يَجْزِيْ اِلَّا

و بہتر کہ تر قربانی قربانی شتر است پس گاو پس گوسفند و بسند نمیشود مگر

الْجَذَعُ مِنَ الضَّاْنِ وَالثَّنِيُّ مِنْ غَيْرِهٖ اَمَّا الْجَذَعُ فَهُوَ مَا كَمُلَ لَهٗ

جذع از گوسفند و ثنی از غیر او اما جذع پس آن بچہ ایست کہ کامل شد

سِتَّةُ اَشْهُرٍ وَالثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ مَا كَمُلَ لَهٗ سَنَةٌ وَمِنَ الْبَقَرِ مَا كَمُلَ

شش ماہ و ثنی از بز بچہ ایست کہ کامل شدہ سہ سال و از گاو بچہ ایست کہ تمام

لَهٗ سَنَتَانِ وَمِنَ الْاِبِلِ مَا كَمُلَ لَهٗ خَمْسُ سِنِيْنَ وَيَجْزِيْ لِشَاةٍ

شدہ او را دو سال و از شتر بچہ ایست کہ کامل شدہ پانج سال او را بجای و بسند میشود بہ

عَنْ وَاحِدٍ وَالْبَدَنَةُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْبَقَرِ عَنْ سَبْعَةٍ وَاَفْضَلُ

از یک کس و قربانی از شتر و گاو از ہفت کس و بہتر کردن

الضَّحَايَا اَلشَّهْبُ ثُمَّ الصُّفْرُ ثُمَّ السُّوْدُ وَالْاَفْضَلُ اَنْ يَّذْبَحَهَا

قربانیہا سفید ست پس زرد پس سیاہ و بہتر آنست کہ او را قربان کند

بِنَفْسِهٖ وَاِنْ لَّمْ يُحْسِنْ فَلْيُشَاهِدْ ذَبْحَهَا وَيَاْكُلُ ثُلُثَهَا وَ

بدست خود و اگر نیکو نداند پس باید کہ حاضر کردن آن و بخورد سوم حصہ او و

يُهْدِيْ ثُلُثَهَا وَيَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهَا وَيَجْتَنِبُ فِيْهَا الْعَيْبَ

ہدیہ دہد سوم حصہ او و صدقہ کند بسوم حصہ او و بپرہیزد در آن قربانی عیب ناک را

وَالْعُيُوْبُ خَمْسَةٌ فَلَا يُضَحِّيْ بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالْاُذُنِ وَهِيَ

و عیب ہا پنج اند پس قربانی نکند شکستہ شاخ و بریدہ گوش را و آن

مَا ذَهَبَ اَكْثَرُ اُذُنِهَا اَوْ قَرْنِهَا وَقِيْلَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اُذُنِهَا

چیزیست کہ رفتہ باشد اکثر گوش او یا شاخ او و گویند کہ چیزیست کہ رفتہ باشد سوم حصہ

اَوْ قَرْنِهَا وَكَذٰلِكَ لَا يُضَحِّيْ بِالْجَمَّاءِ لِاَنَّهَا كَالْعَضْبَاءِ فِيْ اَحَدِ

گوش او و شاخ او و ہمچنین قربانی نکند بے شاخ را زیرا کہ آن ہمچو عضباست در یکے ازین

الْقَوْلَيْنِ وَلَا بِالْعَوْرَاءِ الْبَيِّنِ عَوَرُهَا وَهِيَ مَا انْخَسَفَتْ عَيْنُهَا

دو قولہا و نہ بکور بے کہ ظاہر ست کوری او و آن ہموار چیزیست کہ تاریک شدہ ست چشم

وَذَهَبَتْ وَلَا بِالْعَجْفَاءِ الَّتِيْ لَا تُنْقِيْ وَهِيَ الْهَزِيْلَةُ الَّتِيْ لَا

و رفتہ شدہ و نہ بگاو سے کہ پاک کردہ نیست و آن لاغریست کہ نیست

لَا يُضَحَّى فِيهَا وَلَا بِالْعَرْجَاءِ الْبَيِّنِ عَرَجُهَا وَهِيَ الَّتِي لَا تَقْدِرُ

مقرر و معین و بشرطے کہ ظاہر باشد لنگ او و آن آنست کہ قادر نباشد

عَلَى الْمَشْيِ مَعَ السَّرْحِ وَلَا الْمُسْتَأْصَلَةِ الْأُذُنِ الْعَضْبَاءِ وَلَا

بر رفتن با چرندہ ہائے در صحرا و قربانے نہ دہد با جملہ کہ سر او یک گوش او شکستہ باشد و بریدہ باشد اگاہ از جہت صحیحہ

بِالْمَرِيضَةِ الْبَيِّنِ مَرَضُهَا وَلَا بِالْجَرْبَاءِ لِأَنَّ جَرَبَهَا يُفْسِدُ

بیمارے را کہ ظاہر باشد بیمارے او و نہ بگرگین زیرا کہ بدرستی کہ گرگ آن را فاسد میکند

اللَّحْمَ وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يُضَحَّى بِالْمُقَابَلَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ

گوشت را و تحقیق نہی فرمودہ ست رسول ما انکہ قربانے دہد بمقابلہ و آن مقابلہ صحیحہ ست

شَيْءٌ مِنْ مُقَدَّمِ أُذُنِهَا وَبَقِيَ مُعَلَّقًا وَلَا بِالْمُدَابَرَةِ وَهِيَ مَا قُطِعَ

چیزے از پیش گوش او و ماندہ باشد معلق و نہ قربانے دہد بمدابرہ و آن صحیحہ ست

شَيْءٌ مِنْ خَلْفِ أُذُنِهَا وَلَا بِالْخَرْقَاءِ وَهِيَ مَا ثُقِبَ لِكَيِّ أُذُنِهَا

چیزے از پس گوش او و نہ بخرقاء و آن صحیحہ ست کہ سوراخ کردہ باشد گوش او را

وَلَا بِالشَّرْقَاءِ وَهِيَ مَا شُقَّ لِكَيِّ أُذُنِهَا وَذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى نَهْيِ

و نہ بشرقاء و آن صحیحہ ست کہ دریدہ باشد گوش او را و این محمول ست بر نہی

تَنْزِيهٍ لَا عَلَى نَهْيِ تَحْرِيمٍ وَالْأَوْلَى أَنْ يَجْتَنِبَ ذَلِكَ وَإِنْ ضَحَّى

تنزیہ نہ بر نہی تحریم و بہتر آنست کہ بپرہیزد ازین و اگر قربانے داد

بِهَا جَازَ وَأَيَّامُ النَّحْرِ ثَلَاثَةٌ يَوْمُ الْعِيدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ أَوْ قَدْرِهَا

بآن جائز ست و روز ہائے قربانے سہ ست روز عید بعد نماز یا مقدار نماز

وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ هُوَ مَذْهَبُ أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ

و دو روز پس آن و آن مذہب اکثر فقہاء ست و گفت شافعی رحمہ

يَوْمُ الْعِيدِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةُ وَالَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّهُ

روز عید و روز ہائے تشریق سہ روز ست و آنچہ یاد کردیم ما اورا

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَنْقُولٌ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

سہ روز ست منقول ست از عمر و علی و ابن عباس و ابی ہریرہ

رَضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ ضَحَّى قَبْلَ صَلَاةِ الْإِمَامِ

رضوان اللہ تعالی علیہم اجمعین و ہر کہ قربانے داد پیش از نماز امام

فَهِيَ شَاةُ لَحْمٍ لَا يَحْصُلُ لَهُ بِذَلِكَ ثَوَابُ الْأُضْحِيَّةِ لِمَا رُوِيَ مَنْصُورٌ

پس آنچہ قربانے بر گوشت ست حاصل نمیشود مر آن قربانے دہندہ را ثواب قربانے از جہت خبر کہ روایت کرد منصور

عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

از شعبی از براء بن عازب گفت خطبہ خواند بر ما رسول اللہ صلی اللہ علیہ

يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا

روز قربانی بعد نماز پس فرمود کہ کسیکہ نماز گزارد نماز ما و قربانی دارد قربانی ما

فَقَدْ اَصَابَ اَصْحَابَ النُّسُكِ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَتِلْكَ

پس تحقیق رسید اصحاب قربانی را کامل و کسیکہ قربانی دارد پیش از نماز پس آن

شَاةُ لَحْمٍ فَقَامَ اَبُوْ بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ رضی اللہ عنہ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ لَقَدْ

گوسفند است پس برپا ایستاد ابو بردہ بن نیار رضی اللہ عنہ پس گفت یا رسول اللہ ہر آئینہ

نَسَكْتُ قَبْلَ اَنْ اَخْرُجَ اِلَى الصَّلٰوةِ وَعَرَفْتُ اَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ اَكْلٍ

قربانی دادہ ام پیش از بیرون آمدن بسوے نماز و دانستہ ام کہ امروز روز خوردن

وَشُرْبٍ فَعَجَّلْتُ وَاَكَلْتُ وَاَطْعَمْتُ اَهْلِيْ وَجِيْرَانِيْ فَقَالَ رَسُوْلُ

و آشامیدن است پس شتاب کردم و خوردم و خوردانیدم اہل خود را و ہمسایگان خود را پس فرمود

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَالَ اِنَّ عِنْدِيْ عَنَاقًا جَذَعَةً وَ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آں قربانی تو گوشت است پس گفت ابو بردہ بدرستیکہ نزد من بچہ مادہ شش ماہہ

هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِيْ عَنِّيْ فَقَالَ صلی اللہ علیہ وسلم نَعَمْ وَلَا تَجْزِيْ

آں بہتر است از دو قربانی گوشت پس آیا کفایت میکند است از من پس فرمود صلے اللہ علیہ وسلم بلے و کفایت نمیکند

عَنْ اَحَدٍ بَعْدَكَ وَعَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم

از ہیچکس بعد از تو و روایت است از اسود بن قیس گفت دیدم نبی را صلے اللہ علیہ وسلم

يَوْمَ النَّحْرِ مَرَّ بِقَوْمٍ ذَبَحُوْا قَبْلَ الصَّلٰوةِ فَقَالَ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ

روز قربانی کہ گذشت بقومے کہ ذبح کردہ بودند پیش از نماز پس فرمود صلے اللہ علیہ وسلم ہر کہ ذبح کرد پیش از

الصَّلٰوةِ فَلْيُعِدْ وَفِيْ بَعْضِ الْاَخْبَارِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ اَنْ يُّصَلِّيَ

نماز پس باید کہ باز گرداند و در بعضے احادیث ہست ہر کہ باشد کہ ذبح کردہ پیش از انکہ نماز گذارد

فَلْيُعِدْ اُخْرٰى مَكَانَهَا وَمَنْ لَّمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ فَصْلٌ

پس باید کہ باز گرداند دیگرے بجاے او و کسیکہ نبودہ است کہ ذبح کردہ پس باید کہ ذبح کند

فِيْ ذِكْرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاذْكُرُوا اللّٰهَ فِيْ اَيَّامٍ

در ذکر روزہاے تشریق فرمود خدا ے تعالے و یاد کنید خدا را در روزہاے

مَّعْدُوْدَاتٍ يَعْنِيْ بِالذِّكْرِ التَّكْبِيْرَ اِدْبَارَ الصَّلَوٰتِ وَعِنْدَ

شمردہ مراد آں یاد کردن تکبیر ست پس از نمازہا و نزد یک

الْجَمَرَاتِ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الْاَوْقَاتِ يُسْتَحَبُّ ذٰلِكَ

رمی جمرات تکبیر گوید با ہر سنگ ریزہ و غیر آں از اوقات مستحب ست ایں

مِنْ اَوَّلِ التَّشْرِيْقِ اِلٰى اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ قَوْلُهٗ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْدُوْدَاتٍ

از اول روز تا آخر روزہاے تشریق قولہ تعالے در روزہاے شمردہ شدہ

يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ مِنًى لِثَلَاثٍ وَأَمَّا الْمَعْلُومَاتُ

یعنی روزہائے تشریق مشارکہ ست و اما معلومات

فَهِيَ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَعَلَى هَذَا أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

پس آں دہ روز ست و بریں جمہ بسیارے علما و دلالت میکند بر وی قول خدا عز و

فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ الصَّدَرُ فِي

پس کسیکہ شتاب برآید در دو روز پس نیست گناہ بر او و وجہ این آنست کہ میباشد صدر آمدن حاجیاں

أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي يَوْمَيْنِ مِنْهَا أَوْ جَمِيعِ الثَّلَاثِ قَالَ ابْنُ

ایام تشریق در دو روز از انہا یا ہمہ سہ روز گفت ابن

عَبَّاسٍ رض أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِذِكْرِهِ فِي الْأَيَّامِ الْمَعْدُودَاتِ وَهِيَ أَيَّامُ

عباس رض امر کرد خدا بیاد کردن حق در ایام شمردہ شدہ و آں ایام

التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ وَجَعَلَهَا مَعْدُودَةً لِقِلَّتِهَا

تشریق سہ ست سہ روز پس از قربانی کردن و ایند آن را خدا ایشم بمعدودہ از جہت

فِي أَيَّامِ عُمُرِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ

در روزہائے عمر تو مانند گفتن خدا سے تعالے در حق ماہ رمضان ایام معدودات

لِقِلَّتِهَا مِنْ بَيْنِ الشُّهُورِ وَكَمَا قَالَ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ

از بہت کم بودن آں از میان ماہہا و چنانچہ فرمود خدا سے تعالے و فروختند یوسف را بہائے

دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْدُودَةً لِأَنَّهَا تُعَدُّ

درہمہا سے چند و گفتہ شدہ ست نامیدہ شد بمعدودہ نزیرا کہ آں شمردہ میشود

مِنْ أَيَّامِ الْحَجِّ فَيُفَرَّغُ فِيهَا مِمَّا عَلَيْهِ مِنْ أَفْعَالِ الْحَجِّ مِنَ الْبَيْتُوتَةِ

از روزہائے حج پس فارغ میشود حاجی در آن ایام از آنچہ بروست از افعال حج از بیتوتہ

بِمُزْدَلِفَةَ وَرَمْيِ الْجِمَارِ بِمِنًى وَقَالَ الزَّجَّاجُ تُسْتَعْمَلُ الْمَعْدُودَاتُ

در مزدلفہ و انداختن سنگ ریزہ در منے و گفت زجاج استعمال کردہ میشود معدودات

فِي اللُّغَةِ لِلشَّيْءِ الْقَلِيلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ

در لغت بر چیز اندک پس نامیدہ شد بآن از بہت آنکہ سہ روز ست

فَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ ثَلَاثَةُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالذِّكْرُ الْمَأْمُورُ

پس ایام معدودات سہ روز تشریق ست و ذکر کہ امر کردہ شد بآن

فِيهَا التَّكْبِيرُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض أَنَّهُ قَالَ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ

در آن ایام تکبیر ست روایت ست از نافع از ابن عمر رض کہ گفت ایام معدودات

ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ

سہ روز ست روز قربانی و دو روز پس ان و گفت ابراہیم نخعی

اَلْمَعْدُوْدٰتُ اَيَّامُ التَّشْرِيْقِ وَالْمَعْلُوْمَاتُ اَيَّامُ النَّحْرِ وَسَبَبُ

معدودات روزہائے تشریق و معلومات روز قربانی و سبب

اَمْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى الْمُسْلِمِيْنَ بِالذِّكْرِ فِيْ هٰذِهِ الْاٰيَةِ وَالَّتِيْ قَبْلَهَا

امر کردن خدائے تعالیٰ مسلمانان را بذکر در ہمیں آیت و آنچہ کہ اول از ان

قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ عَلٰى مَا ذَكَرَ الْمُفَسِّرُوْنَ

است پس یاد کنید خدائے را مانند یاد کردن شما پدران خود را ہر طریقیکہ ذکر

اَنَّ الْعَرَبَ كَانُوْا اِذَا فَرَغُوْا مِنْ حَجِّهِمْ وَقَفُوْا عِنْدَ الْبَيْتِ وَ

کردہ اند کہ عرب بودہ اند کہ ہرگاہ از حج خود می ایستادند نزد کعبہ و

ذَكَرُوْا مَاٰثِرَ اٰبَآئِهِمْ وَمَفَاخِرَهُمْ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوْلُ اِنَّ اَبِيْ

یاد میکردند بزرگیہائے پدران خود و مفاخر ایشان و بود مرد میگفت کہ پدر من

كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَنْحَرُ الْجُزُرَ وَيَفُكُّ

بود کہ پذیرائی میکرد مہمان را و طعام میداد و شتران خود را ذبح می میکرد

الْعَانِيَ وَيَجْزُ النَّوَاصِيَ وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَيَتَفَاخَرُوْنَ بِذٰلِكَ

بندیان را و آزاد میکرد و میکرد چنین و چنان و فخر میکردند باین

فَاَمَرَهُمُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذِكْرِهٖ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ

پس امر کرد ایشان را خدا بسیار یاد کردن خود پس فرو فرستاد خدا یتعالیٰ پس یاد کنید خدا را

كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ اَوْ اَشَدَّ ذِكْرًا اِلٰى قَوْلِهٖ تَعَالٰى وَاذْكُرُوا اللّٰهَ

مانند یاد کردن شما پدران خود را تا قول خود تعالیٰ شانہ و یاد کنید خدا را

فِيْ اَيَّامٍ مَّعْدُوْدٰتٍ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فَاذْكُرُوْنِيْ اَذْكُرْكُمْ وَقَالَ

در روزہائے معدودہ و فرمود جل و علا پس یاد کنید مرا پس من یاد کنم شما را

ذٰلِكَ لَكُمْ وَلِاٰبَآئِكُمْ وَاَحْسَنَتْ اِلَيْكُمْ وَاِلَيْهِمْ وَقَالَ السُّدِّيُّ

این کار برای شما و پدران شما و نیکو کردم بسوی شما و بسوی پدران شما و گفت

كَانَتِ الْعَرَبُ اِذَا قَضَتْ مَنَاسِكَهَا وَقَامُوْا بِمِنًى يَقُوْمُ الرَّجُلُ

بود اند مردم عرب کہ ہرگاہ ادا میکردند عبادتہائے حود را و ایستادند بمنی می ایستاد

فَيَسْاَلُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُوْلُ اللّٰهُمَّ اِنَّ اَبِيْ كَانَ عَظِيْمَ

پس سوال میکرد خدائے عزوجل را و میگفت ای بار خدا پدر من بود مرد بزرگ

الْجَفْنَةِ عَظِيْمَ الْعُتْبَةِ وَكَثِيْرَ الْمَالِ فَاَعْطِنِيْ مِثْلَ ذٰلِكَ لَيْسَ

کاسہ بزرگ و عتبہ و بسیار مال دار پس بدہ مرا مانند این سخن کہ

يَذْكُرُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا يَذْكُرُ اٰبَآءَهٗ وَيَسْاَلُ اَنْ يُّعْطِيَهٗ فِيْ دُنْيَاهُ

یاد میکرد خدا را بلکہ یاد میکرد پدر خود را و میخواست کہ بدہد خدا بیشتر در دنیای او

فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى هٰذِهِ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٌ وَالرَّبِيعُ

پس نازل کرد خدا تعالیٰ این آیت را گفت ابن عباس و عطا و ربیع

وَالضَّحَّاكُ مَعْنَاهُ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ تَعَالٰى كَذِكْرِ الصِّبْيَانِ

و ضحاک یعنی پس یاد کنید خدا تعالیٰ را مانند یاد کردن کودکان

الصِّغَارِ الْآبَاءَ وَهُوَ قَوْلُ الصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يَفْصَحُ وَيَفُكُّهُ

پدران را و آن گفتن کودک است اول بار که گویا میشود زبانش

كَلَامَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ثُمَّ يَلْهَجُ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ عَنْ عُمَرَ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ

سخن پدر و مادر بسیار بجنبد بپدر و مادر خود مروی است از عمر بن مالک از

أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رض أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ

ابی جوزا گفت گفتم مر ابن عباس را رضی اللہ عنہ خبر ده مرا از قول خدا ے تعالیٰ عزوجل

وَجَلَّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا وَقَدْ بَانِي

پس یاد کنید خدا ے را مانند یاد کردن شما پدران خود را یا سخت تر یاد کردنی آمد

عَلَى الرَّجُلِ يَوْمٌ لَا يَذْكُرُ فِيهِ أَبَاهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ كَذٰلِكَ

بر مردے روزیکہ یاد نکند در آن روز پدر خود را پس گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ نیست معنی این

وَلٰكِنْ أَنْ تَغْضَبَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا عُصِيَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِكَ

ولیکن مراد آنست کہ خشمگین شوی از جہت خدای عزوجل وقتیکہ عصیان فرمانے او کردہ شود تا سخت تر از خشم

لِوَالِدَيْكَ إِذَا شَتَمَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ

از جہت پدر و مادر تو وقتیکہ دشنام داده شوند و مروی است از محمد بن کعب پس یاد کنید خدا ے

كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا يَعْنِي بَلْ أَشَدُّ فَقَوْلُهُ أَوْ يَزِيدُونَ

مانند یاد کردن شما پدران خود را بلکہ زیادہ تر یعنے او یعنے بلکہ سخت مانند قول خدا ے تعالیٰ

أَيْ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ مُقَاتِلٌ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا أَيِ الذِّكْرُ كَقَوْلِهِ

بلکہ زیادہ ازان گفت مقاتل او یعنے اکثر ست مانند قول خدا ے تعالیٰ

أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً أَوْ أَشَدُّ خَشْيَةً **فَصْلٌ** وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ عَزَّ

یعنے سخت تر از روی سختے و سخت تر از روے ترس **فصل** و تحقیق نامید خدا عزوجل

وَجَلَّ أَشْيَاءَ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا مِنْ ذٰلِكَ سَمَّى التَّوْرَاةَ ذِكْرًا فَقَالَ

چند چیز را در قرآن ذکر بعضی ازان نامید توریت را ذکر پس فرمود

عَزَّ وَجَلَّ فَاسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَسَمَّى

پس سوال کنید اہل توریت را اگر نمیدانید شما و نامید

الْقُرْآنَ ذِكْرًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ وَسَمَّى

قرآن را ذکر فرمود خدا ے تعالیٰ این ذکر یعنے قرآن مبارک ست کہ فرستادیم ما او را و نامید

اللوح المحفوظ ذكرا قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من
لوح محفوظ را ذکر فرمود خدائے تعالے و تحقیق نوشتیم ما در زبور از
بعد الذكر يعني من بعد اللوح المحفوظ وسمى الموعظة ذكرا
بعد ذکر یعنی بعد از لوح محفوظ نام موعظت را ذکر
قوله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به وسمى الرسول ذكرا
فرمود خدا تعالے پس چون فراموش کردند چیزے که پند داده شدند بدان نامید رسول را ذکر
قوله عز وجل قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا والخبر ذكرا
فرمود خدائے تعالے تحقیق فرستاد بسوے شما ذکرے را یعنی رسول است و نامید خبر را ذکر
قوله عز وجل هذا ذكر من معي وذكر من قبلي والشرف ذكرا
فرمود خدائے عزوجل این ذکر است کسے که با من است و ذکر کسانیکه پیش از من بودند و نامید شرف را ذکر
قوله عز وجل انه لذكر لك ولقومك والتوراة ذكرا
فرمود خدائے عزوجل این قرآن البته پندے است مر ترا و مر قوم ترا و نامید توراة را ذکر
قوله عز وجل ذلك ذكرى للذاكرين والصلوة ذكرا
فرمود خدائے تعالے آن توفیق توبه کردن است مر خواستگاران مرا و نامید نماز را ذکر
قوله عز وجل فاذكروا الله كما علمكم وسمى صلوة العصر ذكرا
فرمود خدائے تعالے پس نماز کنید خدائے را چنانچه آموخت شما را و نامید نماز عصر را ذکر
قوله عز وجل اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني صلوة العصر
فرمود خدائے عزوجل حکایت از سلیمان که بدرستی من دوست داشتم دوستی مال یعنی ایستادن در نماز عصر
والجمعة ايضا ذكرا قوله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله والنفاقة ذكرا
و نامید جمعه را نیز ذکر فرمود خدائے تعالے پس کوشش کنید سوے یاد کردن خدا یعنی نماز جمعه و نامید
قوله عز وجل اذكرني عند ربك وسمى الطاعة ذكرا
فرمود خدائے عزوجل حکایت از یوسف یاد کن مرا یعنی شفاعت کن مرا نزد پروردگار خود و نامید طاعت
قوله عز وجل فاذكروني اذكركم معناه اذكروني بالطاعة
فرمود خدائے تعالے پس یاد کنید مرا یاد کنم شما را یعنی آن است که یاد کنید مرا بطاعت
اذكركم بالمغفرة وسمى الندامة ذكرا قوله عز وجل اذ
یاد کنم شما را بمغفرت و نامید ندامت را ذکر فرمود خدائے عزوجل هرگاه
ظلموا انفسهم ذكروا الله اي ندموا بالقلب واستغفروا
ظلم کردند بر نفسهاے خود یاد کردند خدائے را یعنی پشیمان شدند بدل و آمرزش خواستند
باللسان وسمى التكبير ذكرا قوله عز وجل واذكروا الله في
بزبان و نامید تکبیر را ذکر فرمود عزوجل و یاد کنید خدا را در

أَيَّامِ مَعْدُودَاتٍ يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَصْلٌ وَاخْتُلِفَ

روزہائے شمردہ یعنے روزہائے تشریق و اختلاف کردہ

لِمَ سُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَقَالَ قَوْمٌ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا

کہ چرا نامیدہ شد ایام التشریق باین نام پس گفت قومے بدرستیکہ مشرکان بودہ اند

يَقُولُونَ أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ يَعْنِي ادْخُلْ فِي الشُّرُوقِ يَا ثَبِيرُ

کہ میگفتند بشبیر شو اے ثبیر تا بر دیم یعنے در آ در روشنی اے ثبیر

وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ كَيْمَا نُغِيرَ أَيْ كَيْمَا نَدْفَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا

و آن نام کوہے است تا کہ ببریم زیرا کہ ایشان بودہ اند کہ

يَدْفَعُونَ وَلَا يُفِيضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَشْرُقَ

نمی رفتند و از مزدلفہ نمی آمدند مگر پس از روشنی

الشَّمْسُ فَجَاءَ الْإِسْلَامُ فَأَبْطَلَ ذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَيَّامَ

پس آمد اسلام و باطل کرد آنرا و گفتہ شدہ ست جز اینکہ نامیدہ شدہ

التَّشْرِيقِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشَرِّقُونَ فِيهَا لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ وَ

تشریق را زیرا کہ ایشان بودہ اند کہ پارہ کردہ خشک و آفتاب میکردند در آن ایام گوشت قربانی

تَشْرِيقُ اللَّحْمِ أَنْ يُشَرَّحَ وَيُشْرَقَ فِي الشَّمْسِ وَيُسَمَّى الْقَدِيدُ

و تشریق گوشت آنست کہ پارہ کردہ شود و خشک کردہ شود در آفتاب و نامیدہ میشد خشک کردہ

شَرِيقًا وَشَرِيقَ اللَّحْمِ وَقِيلَ بَلْ سُمِّيَتْ لِصَلَوٰةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَالتَّشْرِيقُ

شریق و شریق اللحم و گفتہ شد بلکہ نامیدہ شد بنماز روز نحر و تشریق

صَلَوٰةُ الْعِيدِ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ

نماز عید و انما گرفتہ شدہ ست از طلوع آفتاب زیرا کہ این وقت

وَقْتُهَا وَسُمِّيَ الْمُصَلَّى الْمَشْرَقَ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْرُزُونَ فِيهِ لِلشَّمْسِ

وقت نماز ست و نامیدہ شد مصلا را مشرق زیرا کہ مردم می برآیند در آنجا برای آفتاب

فَسُمِّيَ يَوْمُ الْعِيدِ يَوْمَ التَّشْرِيقِ لِهٰذَا الْمَعْنَى ثُمَّ صَارَتْ

پس نامیدہ شد روز عید روز تشریق باین معنے پس گشت

أَيَّامُ التَّشْرِيقِ تَبَعًا لِلْعِيدِ وَقِيلَ لِذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ

ایام تشریق تابع مر عید را و گفتہ شد مر ذو النون مصری را

اللّٰهُ لِمَ سُمِّيَ الْمَوْقِفُ بِالْمَشْعَرِ وَلَمْ يُسَمَّ بِالْحَرَمِ فَقَالَ لِأَنَّ الْكَعْبَةَ

چرا نامیدہ شد موقف را بمشعر و نامیدہ نشد بحرم پس گفت زیرا کہ کعبہ

بَيْتُهُ وَالْحَرَمَ حِجَابُهُ وَالْمَشْعَرَ بَابُهُ فَلَمَّا قَصَدَهُ الْوَافِدُونَ

خانہ خدا ست و حرم پردہ او ست و مشعر بان او ست پس ہرگاہ قصد کردند او را آیندہ

أَوْ قَفَهُمْ بِالْبَابِ الْأَوَّلِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ أَوْ قَفَهُمْ

ایستاده کرد ایشان را بدر اول کہ بنگرند سوی او پس ایستاده کرد ایشان

بِالْحِجَابِ الثَّانِي وَهُوَ الْمُزْدَلِفَةُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى تَضَرُّعِهِمْ

در پرده دوم و آن مزدلفہ ست پس ہرگاہ دید بسوے بزاری ایشان

أَمَرَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ فَلَمَّا أَنْ قَرَّبُوهَا يَتَطَهَّرُوا مِنَ

امر کرد ایشان را باداون قربانہای ایشان پس ہرگاہ قربانی دادند پاک گشتند از

الذُّنُوبِ أَمَرَهُمْ بِالزِّيَادَةِ عَلَى الطَّهَارَةِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ كَرَّرَهُ

گناہان امر کرد ایشان را بزیادت برآں پس گفتہ شد چرا مکرر کردہ شد

الصِّيَامَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ قَالَ لِأَنَّ الْقَوْمَ زُوَّارُ اللَّهِ تَعَالَى

روزہ در ایام تشریق گفت از جہت آنکہ گروہ زوار خدا تعالی

وَهُمْ فِي ضِيَافَتِهِ وَلَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ أَنْ يَصُومَ عِنْدَ

و ایشان در ضیافت خدایند ہستند و سزاوار نیست مہمان را کہ روزہ دارد نزدیک

مَنْ أَضَافَهُ فَقِيلَ لَهُ يَا أَبَا الْفَيْضِ مَا مَعْنَى تَعَلُّقِ الرَّجُلِ

کسیکہ ضیافت کرد او را پس گفتہ شد مر او را ای ابو الفیض چیست معنی آویختن مرد

بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ قَالَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

بہ پردہای کعبہ گفت ابو الفیض مانند او مانند مردیست کہ درمیان او و درمیان صاحب

جِنَايَةٌ فَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِذَيْلِ رِجَالٍ لِيَشْفَعُوا لَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ

گناہست پس او آویزندہ ست بدامن مردم کہ شفاعت کنند او را کہ ببخشد مر او را

جَرِيمَتَهُ فَصْلٌ وَاخْتُلِفَ فِي قَدْرِ التَّكْبِيرِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ

گناہ او و اختلاف کردہ شدہ ست در قدر تکبیر درین ایام

قَالَ نَافِعٌ رض كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُهُ رض يُكَبِّرَانِ بِمِنًى

گفت نافع رض بود عمر و عبد اللہ پسر او رض کہ تکبیر میگفتند در منی

هَذِهِ الْأَيَّامَ عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ وَفِي الْمَجْلِسِ وَعَلَى الْفِرَاشِ وَاقِفًا

درین روزہا پس از نمازہا و در مجلس و بر نشستہ و بر بستر ایستادہ

وَفِي الطَّرِيقِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَيُنَادُونَ بِذَلِكَ فِي

و در راہ و تکبیر میگفتند مردم بتکبیر گفتن ایشان و ندا کردہ میشد بدین

الْآيَةِ فَالِاتِّفَاقُ حَاصِلٌ عَلَى كَوْنِ التَّكْبِيرِ سُنَّةً وَإِنَّمَا

آیہ پس اتفاق حاصل ست بر بودن تکبیر سنت و خلاف ازین ست

الْخِلَافُ فِي قَدْرِهِ وَكَانَ عَلِيٌّ رض يُكَبِّرُ مِنْ صَلَوةِ الْغَدَاةِ

کہ خلاف در قدر اوست بودہ ست کہ علی رض تکبیر میگفت از نماز بامداد

مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ اِلٰى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ وَهُوَ

از روز عرفہ تا نماز عصر از آخر ایام تشریق و آن

مَذْهَبُ اِمَامِنَا اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاَحَدُ

مذہب امام ماست کہ احمد حنبل ست رحمہ اللہ و یکے از

اَقْوَالِ الشَّافِعِيِّ رض وَمَذْهَبُ اَبِيْ يُوْسُفَ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَهُوَ

قولہائے شافعی رض ست و مذہب ابو یوسف و محمد بن حسن و آن

اَوَّلُ الْاَقَاوِيْلِ وَاَجْمَعُهَا وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ رض يُكَبِّرُ

بہترین قولہا ست و جمع کنندہ ترین اقوال ست و بود عبد اللہ بن مسعود رض تکبیر میگفت

مِنْ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ عَرَفَةَ اِلٰى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ

از نماز بامداد روز عرفہ تا نماز عصر از روز قربانی

وَهُوَ مَذْهَبُ الْاِمَامِ الْاَعْظَمِ اَبِيْ حَنِيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ

و آن مذہب امام اعظم ابی حنیفہ ست رض

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُمْ يُكَبِّرَانِ

و بود ابن عباس و زید بن ثابت رض کہ تکبیر میگفتند

مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ اِلٰى صَلٰوةِ الْعَصْرِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ

از نماز ظہر از روز قربانی تا نماز عصر از آخر روزہائے

التَّشْرِيْقِ وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ وَالْاَظْهَرُ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رض

تشریق و آن قول عطا ست و ظاہر ترین از مذہب شافعی رض

اَنْ يَبْدَاَ بِالتَّكْبِيْرِ مِنْ صَلٰوةِ الظُّهْرِ يَوْمَ النَّحْرِ اِلٰى صَلٰوةِ الْفَجْرِ

کہ ابتدا کند تکبیر از نماز ظہر روز قربانی تا نماز فجر

مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ اِقْتِدَاءً بِالْحَاجِّ وَهُوَ مَذْهَبُ الْاِمَامِ

از آخر روزہائے تشریق اقتدا بحاجیان و آن مذہب امام

الْمَالِكِ وَلِلشَّافِعِيِّ رض قَوْلٌ ثَالِثٌ اَوَّلُهُ مِنْ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ

مالک است و شافعی را قولے سوم اول او از نماز شام شب

النَّحْرِ اِلٰى صَلٰوةِ الصُّبْحِ مِنْ اٰخِرِ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ وَاَمَّا لَفْظُ التَّكْبِيْرِ

قربانی ست تا نماز صبح از آخر روزہائے تشریق و اما لفظ تکبیر

فَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض يُكَبِّرُ اِثْنَيْنِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ

پس بود ابن مسعود رض کہ تکبیر میگفت دو بار اللہ اکبر اللہ اکبر نیست ہیچ پرستیدنی

اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ وَهُوَ مَذْهَبُ اِمَامِنَا

مگر خدا و خدا بزرگ ست خدا بزرگ ست و برای خدا ست ستایش و آن مذہب امام ما

أحمد وأبي حنيفة رض وأهل العراق وعن مالك رحمه الله تعا

احمد و ابو حنیفہ ست رض و مذہب اہل عراق و مروی است از امام مالک رح

أنه كان يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثم يسكت فيقول الله أكبر

کہ میگفت اللہ اکبر دو بار بستہ پس سکوت میکرد پس میگفت اللہ اکبر

لا إله إلا الله وكان سعيد بن جبير والحسن رحمهما الله تعا

لا الہ الا اللہ و بود سعید بن جبیر و حسن رحمہما اللہ تعا

يقولان الله أكبر الله أكبر الله أكبر ثلاثا تسقا ثم يقول

میگفتند اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر سہ بار متصل بے درنگ بستہ میگفت

التكبير إلى آخره على ما ذكرنا آنفا وهو مذهب الشافعي رض

تکبیر تا آخر او بر انکو ذکر کردیم ہمانست و ہمذہب شافعی ست رض

وأهل المدينة وعن قتادة أنه كان يقول الله أكبر كبيرا

و اہل مدینہ و مروی است از قتادہ کہ او میگفت اللہ اکبر کبیرا

الله أكبر على ما هدانا الله أكبر ولله الحمد وروى أبو هريرة

اللہ اکبر علی ما ہدانا اللہ اکبر الخ و روایت کرد ابو ہریرہ

رض أن رسول الله صلى الله عليه قال أيام منى أيام أكل وشرب وذكر

رض کہ رسول صلی اللہ علیہ و سلم فرمود روزہاے منا روزہاے خوردن و نوشیدن و یاد کرد

الله تعالى وعن جعفر بن محمد رض أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه

اللہ تعالی و از جعفر بن محمد رض کہ گفت رسول اللہ صلی اللہ علیہ

بعث منادیا فنادی فی أیام التشریق أنها أیام أكل وشرب

فرستاد منادی کننده پس ندا کرد در روزہاے تشریق کہ آن روزہاے خوردن و نوشیدن ست

وذكر الله تعالى فضل وإن كان يحرم ما فيمن صلوة الظهر يوم

و یاد کردن اللہ تعالی فضل ست و اگر بود ہست آن مومن محرم پس از نماز ظہر روز

النحر إلى آخر أيام التشريق عندنا ما منا أحمد رحمه الله تعالى

نحر تا آخر روزہاے تشریق نزدیک امام ما امام احمد رحمہ اللہ

وكذلك في الصحيح عنه لا يكبر إلا إذا صلى الفرض في جماعة

و همچنین ست در روایت صحیح از ان امام کہ تکبیر نگوید مگر وقتیکہ گزارد فرض را در جماعت

ولا يكبر إذا كان وحده ولا عقيب النوافل فضل وهذا

و تکبیر نگوید وقتیکہ باشد تنہا و نہ پس از نوافل فضل و ہذا

التكبير الذي ذكرناه في عيد الأضحى مثله في عيد الفطر

تکبیر کہ یاد کردیم آنرا در عید اضحی مانند اوست در عید فطر

بَلِ الْكَدِّ فِي الْفِطْرِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ لِقَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِتُكْمِلُوا

بلکہ سعی در فطر در شب فطر از جہت فرمودن خدای تعالے باید کہ کامل کنید شما

الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ الْآيَةَ غَيْرَ أَنَّ ابْتِدَاءَهُ

رسیدن زمانہ تکبیر گویید خدا را بر آنچہ ہدایت کرد شما را تا آخر آیت بدرستیکہ ابتدا

مِنْ بَعْدِ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ الْإِمَامُ مِنْ

بعد غروب آفتاب شب عید فطر است تا آنکہ فارغ بشود امام از

خُطْبَتَيِ الْعِيدِ يَوْمَ الْعِيدِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ

ہر دو خطبہ عید روز عید پس بریدہ شود و گفت امام ابو حنیفہ رحمہ

رحمہ لَيْسَ فِي الْفِطْرِ تَكْبِيرٌ مَسْنُونٌ وَقَالَ مَالِكٌ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ

است در فطر تکبیر مسنون و گفت مالک تکبیر گوید روز عید فطر

دُونَ لَيْلَتِهِ وَيَكُونُ وَقْتُهُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْمُصَلّٰى وَيَخْرُجَ الْإِمَامُ

نہ شب او و باشد وقت آن تکبیر تا آمدن بمصلی و بیرون آمدن امام

وَيَظْهَرَ النَّاسُ لِلصَّلٰوةِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ يُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ

و ظاہر شدن مردم برای نماز و گفت شافعی رحمہ تکبیر گوید از غروب شدن

الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ الْإِمَامُ مِنْ خُطْبَتَيِ الْعِيدِ

آفتاب شب فطر تا آنکہ فارغ بشود امام از ہر دو خطبہ عید

يَوْمَ الْعِيدِ وَقَالَ فِي قَوْلٍ يُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَيْلَةَ الْعِيدِ

روز عید و گفت در قولے تکبیر گوید از غروب شدن آفتاب شب عید

إِلَى أَنْ يَظْهَرَ الْإِمَامُ فِي الْمُصَلّٰى وَقَالَ فِي قَوْلٍ إِلَى أَنْ يُحْرِمَ بِالصَّلٰوةِ

تا آنکہ ظاہر شود امام در مصلے یعنی نمازگاہ و گفت در قولے دیگر تا آنکہ احرام بندد بنماز

فِي قَوْلٍ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الصَّلٰوةِ مَجْلِسٌ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ

در قولے دیگر تا آنکہ فارغ شود از نماز مجلس است در بیان فضیلتہائے روز

عَاشُورَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا

عاشورا گفت خدائے تعالے بدرستیکہ شمار ماہہا

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللّٰهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ

نزد یکی خدائے تعالے دوازدہ ماہست در کتاب خدائے تعالے تا قول او از آن چہار ماہ حرام ست قتال در آن و تحقیق

ذِكْرُ ذٰلِكَ وَأَنَّ مِنْهَا الْمُحَرَّمَ وَهٰذَا الشَّهْرُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْمُحَرَّمَةِ

ذکر این و بدرستیکہ از آن ماہہا حرام ماہ محرم ست پس این ماہ از ماہہائے محترم ست

عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَفِيهِ يَوْمُ عَاشُورَا الَّذِي عَظَّمَ اللّٰهُ تَعَالٰى أَجْرَ

نزد یکی خدائے تعالے و در آنست روز عاشورا است کہ بزرگ گردانید خدا پیشہ مزد

مَنْ أَطَاعَهُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ

کسیکہ اطاعت کرد او را آن ماہ از آنچہ خبر چیزیست کہ خبر کرد ما را ابن ابو نصر از پدر خود

بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

باسناد خود از مجاہد از ابن عباس رضی گفت فرمود رسول اللہ ﷺ

عَلَيْهِ مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ يَوْمًا وَمَنْ

ہر کہ روزہ داشت روزی از ماہ محرم پس مر او است بمقابلہ ہر روزے سی روز از آنچہ

ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ قَالَ

چنین کہ روایت کردہ شدہ است از میمون بن مہران از ابن عباس رضی گفت

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ صَامَ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ أُعْطِيَ ثَوَابَ

فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ روزہ داشت روز عاشورا از محرم داده میشود مراورا

عَشَرَةِ آلَافِ مَلَكٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنَ الْمُحَرَّمِ أُعْطِيَ ثَوَابَ

دہ ہزار فرشتگان و ہر کہ روزہ داشت روز عاشورا از محرم داده میشود مراورا ثواب

عَشَرَةِ آلَافِ شَهِيدٍ وَثَوَابَ عَشَرَةِ آلَافِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ وَمَنْ

دہ ہزار شہید و ثواب دہ ہزار حاجیان و عمره کنندگان و کسیکہ

مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِكُلِّ

مسح کرد بر سر خود بر سر یتیم در روز عاشورا بر دارد خدا مر او را بمقابلہ

شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ فَطَّرَ مُؤْمِنًا لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ

موئے کہ بر سر او است درجہ در بہشت و کسیکہ افطار کند مومن را شب عاشورا

فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ

پس گویا کہ افطار کرد نزد او ہمہ امت محمد ﷺ و سیر کرد شکمہای ایشان

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَى سَائِرِ

گفتند صحابہ یا رسول اللہ ہر آینہ فضیلت داد خدا بزرگ روز عاشورا را بر ہمہ

الْأَيَّامِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى السَّمَوَاتِ فِي

روزہا فرمود ﷺ بلے پیدا کرد خدای تعالے آسمانہا را در

يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ الْبِحَارَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

روز عاشورا و پیدا کرد کوہہا را روز عاشورا و پیدا کرد دریاہا را در روز عاشورا

وَخَلَقَ الْقَلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَلَقَ آدَمَ

و پیدا کرد قلم را روز عاشورا و پیدا کرد لوح را روز عاشورا و پیدا کرد آدم را

يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

روز عاشورا و در آورد او را بہشت روز عاشورا و پیدا کرده شد ابراہیم علیہ السلام

يَوْمَ عَاشُورَا وَفَدَيْنَا ابْنَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ يَوْمَ

روز عاشورا و فدا دادیم پسر او را از ذبح و غرق شد فرعون روز

عَاشُورَا وَكَشَفَ اللهُ تَعَالَى الْبَلَاءَ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ

عاشورا و دور کرد خدای تعالی بلا از ایوب ع روز

عَاشُورَا وَتَابَ اللهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا

عاشورا و توبه قبول کرد خدای تعالی از آدم ع روز عاشورا

وَغَفَرَ اللهُ تَعَالَى ذَنْبَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا وَوُلِدَ

و آمرزید خدای تعالی گناه داود را روز عاشورا و زائیده شد

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَاشُورَا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

عیسی ع روز عاشورا و روز قیامت در روز عاشورا است

وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ

و در لفظ دیگر روایت است از ابن عباس رض گفت فرمود رسول الله ص هر که

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا كَتَبَ اللهُ لَهُ عِبَادَةَ سِتِّينَ سَنَةً بِصِيَامِهَا

روزه داشت روز عاشورا مینویسد خدای تعالی مر او را عبادت شصت سال بروزه داشتن آن

وَقِيَامِهَا وَمَنْ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا أُعْطِيَ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَمَنْ

و بپای داشتن آن هر که روزه داشت روز عاشورا داده میشود مر او را ثواب هزار شهید و هر که

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ أَهْلِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَمَنْ

روزه داشت روز عاشورا مینویسد خدای تعالی مر او را مزد اهل هفت آسمان و هر که

فَطَّرَ مُؤْمِنًا يَوْمَ عَاشُورَا فَكَأَنَّمَا أَفْطَرَ عِنْدَهُ جَمِيعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ

افطار کنانید مومنی را روز عاشورا پس چنانست که افطار کنانید همه امت محمد را

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَشْبَعَ بُطُونَهُمْ وَمَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ فِي يَوْمِ عَاشُورَا رَفَعَتْ

صلی الله علیه و سیر گردانید شکمهای ایشان و هر که مسح کرد سر یتیم را در روز عاشورا برداشته شود

لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

مر او را بعوض هر موئی سر یتیم درجه در بهشت پس گفت عمر بن الخطاب رض

يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ فَضَّلَنَا اللهُ تَعَالَى يَوْمَ عَاشُورَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

یا رسول الله ص هر آینه فضیلت داد خدای تعالی ما را بروز عاشورا فرمود ص

نَعَمْ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى السَّمَوَاتِ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْأَرْضَ كَمِثْلِهِ وَ

آری آفرید خدای تعالی آسمانها را بروز عاشورا و زمین را نیز مانند آن و

خَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالنُّجُومَ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ الْعَرْشَ يَوْمَ عَاشُورَا

آفرید کوهها را روز عاشورا و ستارگان را مانند آن و آفرید عرش را روز عاشورا

وَالْكُرْسِيَّ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ اللَّوْحَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْقَلَمَ كَمِثْلِهِ وَ

وکرسی مانند آن و آفرید لوح را روز عاشورا و قلم مانند آن و

خَلَقَ جِبْرَئِيلَ يَوْمَ عَاشُورَا وَالْمَلَائِكَةَ كَمِثْلِهِ وَخَلَقَ آدَمَ عم

آفرید جبرائیل را روز عاشورا و فرشتگان مانند آن و آفرید آدم را

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَنَجَّاهُ اللَّهُ

روز عاشورا و زائیده شد ابراهیم در روز عاشورا و رهانید او را

تَعَالَى يَوْمَ عَاشُورَا وَفَدَاهُ اللَّهُ لِابْنِهِ يَوْمَ عَاشُورَا وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ

روز عاشورا و فدا داد او را خدای تعالی از پسر او در روز عاشورا و غرق کرد فرعون

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَرَفَعَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

در روز عاشورا و برداشت ادریس را در روز عاشورا

وَكَشَفَ الضُّرَّ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَرَفَعَ

و برداشت ضرر را از ایوب در روز عاشورا و برداشت

عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَوُلِدَ عِيسَى السَّلَامُ

عیسی را در روز عاشورا و زائیده شد عیسی

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَتَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى آدَمَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا

در روز عاشورا و توبه داد خدای تعالی بر آدم در روز عاشورا

وَغَفَرَ ذَنْبَ دَاوُدَ عم فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَأَعْطَى اللَّهُ الْمُلْكَ

و آمرزید گناه داود را در روز عاشورا و داد خدای تعالی ملک

لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَاسْتَوَى الرَّبُّ تَعَالَى

سلیمان را در روز عاشورا و مستوی شد پروردگار

وَتَبَارَكَ عَلَى الْعَرْشِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ فِي يَوْمِ

و متبارک بر عرش در روز عاشورا و روز قیامت در روز

عَاشُورَا وَأَوَّلُ مَطَرٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ يَوْمَ عَاشُورَا وَأَوَّلُ رَحْمَةٍ

عاشورا است و اول باران که از آسمان فرو آمد روز عاشورا بود و اول رحمت

نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَمْرَضْ مَرَضَ

نازل شد در روز عاشورا و هر که غسل کرد روز عاشورا مریض نشود بیمار شدنی

الْمَوْتِ وَمَنِ اكْتَحَلَ بِالْإِثْمِدِ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ تَرْمَدْ عَيْنُهُ

مرگ و هر که سرمه کرد به اثمد در روز عاشورا دیده نشود چشم او

تِلْكَ السَّنَةَ كُلَّهَا وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا يَوْمَ عَاشُورَا فَكَأَنَّمَا عَادَ

در همه این سال و هر که عیادت کرد بیمار را در روز عاشورا پس گویا که عیادت

وَلَدَ آدَمَ وَمَنْ سَقَى شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ يَوْمَ عَاشُورَا فَكَأَنَّمَا لَمْ

تمام اولاد آدم را اعم از ہر کہ و مہ شاید شربتے از آب روز عاشورا پس چنانستے کہ

يَعْصِ اللّٰهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَوْمَ عَاشُورَا

بنظر لے نکرد حذا ایشم مقدار یک چشم زدن و ہر کہ گزارد چہار رکعت روز عاشورا

يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَخَمْسِينَ مَرَّةً قُلْ

کہ بخواند در ہر رکعت فاتحہ پنجبار و پنجاہ بار سورہ اخلاص

هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ غَفَرَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ عَامًا مَاضِيَةً

مے آمرزد حذا ایشم او را گناہان پنجاہ سال گذشتہ

وَخَمْسِينَ عَامًا مُسْتَقْبَلًا وَبَنَى اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى

و پنجاہ سال آیندہ و بنا میکند حذا سے تعالیٰ مراورا در گروہ فرشتگان

أَلْفَ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ غُرُّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ

ہزار محل از نور و تحقیق وارد شدہ در حدیث کہ چہار رکعت

بِتَسْلِيمَتَيْنِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً

بدو بار سلام دادن کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ یکبار

وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا مَرَّةً وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ مَرَّةً

و سورۃ الزلزال یکبار و سورۃ الکافرون یکبار

وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً

و سورہ اخلاص یکبار و درود فرستد بر نبی ﷺ ہفتاد مرتبہ

إِذَا فَرَغَ مِنْهَا مَرْوِيٌّ ذٰلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ وَمَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

چوں فارغ شود از آں مروی است این در حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ و مروی است از ابو ہریرہ

ثُمَّ أَيْضًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ

رضی اللہ عنہ گفت فرمود رسول اللہ ﷺ فرض کردہ شد بر بنی اسرائیل

صَوْمُ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ وَهُوَ يَوْمُ عَاشُورَا الْعَاشِرُ مِنَ الْمُحَرَّمِ

روزہ یکروز در سال و آں روز عاشورا است دہم روز از محرم

فَصُومُوهُ وَوَسِّعُوا فِيهِ عَلَى عِيَالِكُمْ وَمَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ فِي مَالِهِ

پس روزہ دارید و فراخ کنید طعام بر عیال خود و ہر کہ فراخ کرد طعام بر اہل خود از مال

فِي يَوْمِ عَاشُورَا وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ وَمَنْ صَامَ هٰذَا

در روز عاشورا فراخ کند حذا بر او ہمہ سال او و ہر کہ روزہ دارد این

الْيَوْمَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَمَا مِنْ حَيٍّ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَا

روز باشد مر او را کفارہ چہل سال و ہیچ بندہ زندہ نیست کہ زندہ داشت شب عاشورا

وَأَصْبَحَ صَائِمًا مَاتَ وَلَمْ يَدْرِ بِالْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ

وہر کہ روزہ دارد ہمچناں بمیرد و ندانستہ باشد مرگ خود را و در حدیث علی کرم اللہ

وَجْهَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَا أَحْيَاهُ

وجہہ است گفت فرمود رسول اللہ ہر کہ زندہ دارد شب عاشورا زندہ گرداند

اللَّهُ تَعَالَى مَا شَاءَ وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرٍ الْكُوفِيِّ

خدائے تعالے ہر مدت کہ خواہد و در روایت از سفیان بن عیینہ از جعفر کوفی

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ مَنْ رَأَيْنَا بِالْكُوفَةِ

از ابراہیم بن محمد بن منتشر و بود آں ابراہیم از بہترین کسانیکہ دیدہ شدہ کوفہ

عَلَى مَا قِيلَ فِي زَمَانِهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمِ

چنانچہ گفتہ شد در زمان او کہ ہر کہ بوسعت رساند بر اہل کہ کسبِ فراخ کرد بر عیال خود در روز

عَاشُورَا وَسَّعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ قَالَ سُفْيَانُ جَرَّبْنَاهُ

عاشورا فراخ کند خدائے تعالے بر او ہمہ سال او گفت سفیان پس تجربہ کردیم

ذَلِكَ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً فَلَمْ نَرَ إِلَّا سَعَةً وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِ

آنرا مدت پنجاہ سال پس ندیدیم مگر فراخی و مروی است از عبد اللہ رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَا

گفت فرمود رسول اللہ ہر کہ فراخ کرد بر اہل خود در روز عاشورا

وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ وَقِيلَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ

فراخ کند خدا بر او ہمہ سال و گفتہ شدہ است از بعض سلف رض کہ گفت

مَنْ صَامَ يَوْمَ الزِّينَةِ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَا أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ

ہر کہ روزہ داشت روز زینت یعنی روز عاشورا دریافتہ باشد چیزے را کہ فوت شود از

صِيَامِ السَّنَةِ وَمَنْ تَصَدَّقَ فِيهِ يَوْمَئِذٍ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ

روزہائے سال و ہر کہ صدقہ دادہ در آنجا در روز دریافت ہر چہ فوت کردہ از

صَدَقَةِ السَّنَةِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ مَنِ اكْتَحَلَ يَوْمَ عَاشُورَا لَمْ يَكْحَلْ

صدقہ سال و گفت یحیی بن کثیر ہر کہ سرمہ کشید روز عاشورا بسر نرمد

فِيهِ مَسَكَ لَمْ تَشْتَكِ عَيْنُهُ إِلَى قَابِلٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَخْبَرَنَا

کہ درد نکند چشم او تا سال آیندہ از آں روز و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي خَلِيطٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی خلیط بن امیہ بن خلف

الْجُمَحِيِّ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى بَنِي ضُرَيْسٍ فَقَالَ هَذَا أَوَّلُ طَائِرٍ

جمحی گفت دید پیغمبر بر خانہ من ضریس پس گفت این نخستین جاندار

صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ كَانَتْ لَوْحَشِ تَصُومُ

روزہ داشت روز عاشورا و گفت قیس بن عبادہ بود ست وحشی کہ روز عید اشتند

يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

روز عاشورا و مروی است از ابوہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص

أَفْضَلُ صِيَامٍ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللّٰهِ الَّذِي يَدْعُونَهُ

بہترین روزہا بعد ماہ رمضان ماہیست کہ میخوانید اورا

الْمُحَرَّمَ وَأَفْضَلُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ وَفِي جَوْفِ لَيْلِ الصَّلٰوةِ

محرم و بہترین روزہا بعد روزہائے فرضی و در میانہ شب نماز

يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَعَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم

روز عاشورا است و مروی است از علی کرم اللہ وجہہ گفت کہ

قَالَ فِي شَهْرِ اللّٰهِ الْمُحَرَّمِ تَابَ اللّٰهُ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ عَلَى آخَرِينَ

فرمود در ماہ خدا کہ محرم ست قبول کرد توبہ قومے را و قبول توبہ خواہد کرد بر دیگران

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ آخِرَ

و مروی است از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت آخر

يَوْمٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَدْ خَتَمَ السَّنَةَ

روز از ذی الحجہ و اول روز از محرم پس تحقیق ختم کرد سال

الْمَاضِيَةَ بِصَوْمٍ وَافْتَتَحَ السَّنَةَ الْمُسْتَقْبَلَةَ بِصَوْمٍ وَجَعَلَ

گذشتہ را بروزہ و ابتدا کرد سال آیندہ را بروزہ و گردانید

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ كَفَّارَةَ خَمْسِينَ سَنَةً وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض

حق تعالے مر او را کفارہ پنجاہ سال و مروی است از عروہ از عائشہ رض

قَالَتْ كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

گفت عائشہ بود ست عاشورا روزیکہ روزہ میداشتند قریش در ایام جاہلیت

وَكَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَصُومُهُ بِمَكَّةَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ

و بود رسول اللہ ص کہ روزہ میداشت در مکہ پس ہر گاہ در آمد در مدینہ

فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَمَنْ

فرض کردہ شد روزہ رمضان پس ہر کہ خواہد روزہ دارد روز عاشورا و ہر کہ

شَاءَ تَرَكَهُ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ

خواہد ترک دہد اورا و مروی است از ابن عباس رض گفت آمد رسول اللہ ص در مدینہ

فَوَجَدَ الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالُوا

پس دریافت یہود را کہ روزہ میدارند روز عاشورا پس پرسید از ان روزہ داشتن ایشان

هٰذَا الْيَوْمُ الَّذِيْ اَظْهَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهِ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

این روز است که غالب کرد خدای تعالے در این روز موسے ؑ

وَبَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ عَلٰى قَوْمِ فِرْعَوْنَ فَنَحْنُ نَصُوْمُهٗ تَعْظِيْمًا لَهٗ فَقَالَ

و بنے اسرائیل را بر قوم فرعون پس ما روزہ میداریم از جہت تعظیم او پس گفت

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ نَحْنُ اَحَقُّ بِمُوْسٰى مِنْكُمْ فَاَمَرَ بِصَوْمِهٖ فَصْلٌ

پیغمبر صلعم ما حق داریم بموسے از شما پس امر کرد بروزہ داشتن آن روز

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَآءُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فِيْ تَسْمِيَةِ يَوْمِ عَاشُوْرَا فَقَالَ الزُّهْرِيُّ

و اختلاف کردند علما رضی اللہ عنہم در نامیدن آن روز عاشورا پس گفت زہری

اِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ عَاشُوْرَا لِاَنَّهٗ عَاشِرُ يَوْمٍ مِّنْ اَيَّامِ الْمُحَرَّمِ وَقَالَ

جز این نیست که نامیدہ شد روز عاشورا از برائے آنکہ آن دہم روز است از روزہای محرم و گفت

بَعْضُهُمْ اِنَّمَا سُمِّيَ عَاشُوْرَا لِاَنَّهٗ عَاشِرُ الْكَرَامَةِ الَّتِيْ اَكْرَمَ

بعض ایشان جز این نیست کہ نامیدہ شد عاشورا از جہت آنکہ آن دہم کرامت است کہ مرد گرد

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِهَا اَوَّلُهَا رَجَبٌ وَهُوَ شَهْرُ اللّٰهِ

خدائے تعالے این امت را بآن اول آن رجب است و آنماہ حرام است

تَعَالَى الْاَصَمُّ وَاِنَّمَا جَعَلَهٗ كَرَامَةً لِهٰذِهِ الْاُمَّةِ وَفَضْلَهٗ

کہ اصم گفتہ و جز این نیست کہ گردانیدہ است او را کرامت از برائے این امت و فضیلت او

عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ عَلٰى سَائِرِ الْاُمَمِ الْكَرَامَةُ

بر سہ ماہہا چو فضیلت این امت است بر سہ امت ہا کرامت

الثَّانِيَةُ شَهْرُ شَعْبَانَ وَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ النَّبِيِّ

دوم ماہ شعبان است و فضیلت او بر تمام ماہہا مانند فضیلت پیغمبر است

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَآءِ وَالثَّالِثَةُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَفَضْلُهٗ

صلعم بر تمام انبیا و سیوم کرامت ماہ رمضان است و فضیلت او

عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلٰى خَلْقِهٖ وَالرَّابِعَةُ

بر تمام ماہہا مانند فضل خدا است بر خلقت او و چہارم بزرگی

لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَهِيَ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَالْخَامِسَةُ يَوْمُ الْفِطْرِ

شب قدر است و آن بہتر است از ہزار ماہ و پنجم بزرگی روز عید فطر است

وَهُوَ يَوْمُ الْجَزَآءِ وَالسَّادِسَةُ اَيَّامُ الْعَشْرِ وَهِيَ اَيَّامُ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى

و آن روز جزا است و ششم بزرگی روزہای دہ ذی الحجہ است و آنروزہا روزہای ذکر خدا

وَالسَّابِعَةُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَصَوْمُهٗ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ وَالثَّامِنَةُ

و ہفتم روز عرفہ است و روزہ او کفارہ است دو سال را و ہشتم بزرگی

يَوْمُ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ الْقُرْبَانِ وَالتَّاسِعَةُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ

روز کشتن و آنروز قربانی ست و نهم روز جمعه ست و آن

سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَالْعَاشِرُ يَوْمُ عَاشُورَا وَصَوْمُهُ كَفَّارَةُ سَنَةٍ

سردار روزهاست و دهم روز عاشورا ست و روزه آن کفاره یکسال ست

وَكُلُّ وَقْتٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَيَّامِ كَرَامَةٌ جَعَلَهَا اللّٰهُ لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ

و هر وقت ازین روزها بزرگی ست که گردانید او را خدای تعالی از برای این امت

تَكْفِيرًا لِذُنُوبِهِمْ وَتَطْهِيرًا لِخَطَايَاهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا

از بهر گناهان ایشان و از جهت پاک گردانیدن خطاهای ایشان و گفت بعضی ایشان جز این نیست

سُمِّيَ عَاشُورَا لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَكْرَمَ فِيهِ عَشَرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ

که نامیده شد عاشورا از جهت آنکه خدای تعالی بزرگ کرد درین روز ده کس را از انبیا

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِعَشْرِ كَرَامَاتٍ إِحْدَاهَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَابَ عَلَى

علیهم السلام بده کرامت یکی آنکه خدای عز و جل توبه داد بر

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالثَّانِيَةُ رَفَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِدْرِيسَ

آدم علیه السلام درین روز و دوم برداشت خدای تعالی ادریس را

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ مَكَانًا عَلِيًّا وَالثَّالِثَةُ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ

علیه السلام درین روز جایی بلند سیوم درینروز برنشست کشتی

نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ عَلَى الْجُودِيِّ وَالرَّابِعَةُ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ

نوح علیه السلام درین روز بر جودی و چهارم زاییده شد ابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَاتَّخَذَهُ اللّٰهُ تَعَالَى خَلِيلًا وَأَنْجَاهُ مِنَ النَّارِ

علیه السلام درین روز و گرفت او را خدای تعالی دوست خود و رهانید او را از آتش

نمرود درین روز و پنجم توبه قبول کرد خدای تعالی بر داود و

فِيهِ وَرَدَّ الْمُلْكَ عَلَى سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالسَّادِسَةُ

درین روز و باز داد ملک بسلیمان درین روز و ششم

كَشَفَ اللّٰهُ ضُرَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ وَالسَّابِعَةُ نَجَّى اللّٰهُ

دور کرد خدای ضرر از ایوب درآنروز و هفتم نجات داد خدای

عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنَ الْبَحْرِ وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ

موسی را از دریا و غرق کرد فرعون را در دریا

وَالثَّامِنَةُ نَجَّى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامَ مِنْ بَطْنِ

و هشتم نجات داد خدای یونس را از شکم

الحوت فيه والتاسعة رفع الله عز وجل عيسى عليه السلام

ماہی در آروز و نہم بردشت خدائے تعالے عیسے را

إلى السماء فيه والعاشرة ولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيه

بسوے آسماں در آروز دہم زائیدہ شد مصطفے صلے اللہ علیہ وسلم در آروز

فصل واختلفوا في أي يوم هو من المحرم فقال

واختلاف کردہ اند کہ آں عاشورا در کدام روز ست از محرم پس گفتہ

الترمذي اليوم العاشر من المحرم وهو الصحيح لما تقدم وقال

اگر ترمذی کہ روز دہم ست از ماہ محرم و آں صحیح ست از جہت خبر کہ گذشت و گفت

بعضهم هو الحادي عشر منه ونقل عن عائشة رضي الله

بعض ایشاں آں روز یازدہم ست از ماہ محرم و نقلست از عائشہ رضی اللہ

هو التاسع منه وعن الحكيم بن الأعرج أنه سأل ابن عباس

عنہ ست از ماہ محرم و روایت از حکیم بن اعرج کہ بدرستی او سوال کرد از ابن عباس

عن أي يوم يصام عاشورا فقال إذا رأيت هلال المحرم

از کدام روز روزہ داشتہ شود در عاشورا پس گفت ہرگاہ دیدے ہلال محرم را

فاعدد ثم أصبح صائما من تاسعه قلت كذلك كان يصوم

پس شمار بستے صبح کن در حالیکہ روزہ دار باشی از نہم او گفتم ہمچنیں بود کہ روزہ میداشت

محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم وفي حديث آخر عن ابن عباس رضي

رسول اللہ صلعم گفت بلے و در حدیث دیگرست از ابن عباس رضی

الله عنه أنه كان يقول صام رسول الله صلى الله عليه يوم عاشورا وأمر

اللہ عنہ کہ او بود کہ میگفت روزہ داشت رسول اللہ صلعم روز عاشورا و امر کرد

بصيامه قالوا يا رسول الله تعظمه اليهود والنصرى فقال

بروزہ داشتن آں در روز گفتند صحابہ یا رسول اللہ صلعم بزرگ میدارند آں روز را یہود و نصاریٰ پس

رسول الله صلى الله عليه إذا كان العام المقبل إن شاء الله تعالى

رسول اللہ صلعم ہرگاہ کہ باشد سال آیندہ اگر خواہد خدائے تعالے

صمنا يوم التاسع فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول

روزہ داریم روز نہم پس نیامد سال دوم تا آنکہ وفات کرد رسول

الله صلى الله عليه وفي لفظ آخر قال رسول الله صلى الله عليه

اللہ صلعم و در لفظ دیگر فرمود رسول اللہ صلعم

لئن عشت إلى قابل إن شاء الله تعالى صمت يوم التاسع تخالفه

اگر زندہ باشم تا سال آیندہ اگر خواستہ باشد خدا ے تعالے روزہ دارم روز نہم از جہت آنکہ

أَنْ يَقُوتَهُ يَوْمَ عَاشُورَا فَصْلٌ وَنَذْكُرُ مِنْ فَضَائِلِ

اینکہ فوت نشود آن ہیچ را روز عاشورا و یاد میکنیم از فضایل

يَوْمِ عَاشُورَا أَنَّ الْحُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قُتِلَ

روز عاشورا کہ حسین بن علی رضہ کشتہ شد

فِيهِ رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رض أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه

در آن روز روایت کردہ ام سلمہ رضہ کہ گفت آن ام سلمہ بود رسول اللہ صہ

فِي مَنْزِلِي إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ رض فَطَالَعْتُ عَلَيْهِمَا مِنَ

در خانہ من کہ ناگاہ در آمد بروے حسین رضہ پس دیدہ بالے کردم بر ایشان از

الْبَابِ وَإِذَا الْحُسَيْنُ رض عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه يَلْعَبُ وَفِي

در وناگاہ حسین رضہ بر سینہ مبارک بے صہ بازے میکرد در

يَدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه قِطْعَةٌ مِنْ طِينٍ وَدُمُوعُهُ تَجْرِي فَلَمَّا خَرَجَ

دست نبے صہ پارہ از گل ست و حال آنکہ اشک او روان است پس ہرگاہ برآمد

الْحُسَيْنُ رض دَخَلْتُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ

حسین رضہ در آمدم پس گفتم پدر من بسر تو و یاد رسن فدا ای باد یا رسول اللہ

طَالَعْتُ عَلَيْكَ وَفِي يَدِكَ طِينَةٌ وَأَنْتَ تَبْكِي فَقَالَ صلى الله عليه

دیدم بالے کردم بہ تو و در دست تو گلیست و حال آنکہ تو میگریے پس گفت صہ

لِي لَمَّا فَرَحْتُ بِهِ وَهُوَ عَلَى صَدْرِي يَلْعَبُ أَتَانِي جِبْرَئِيلُ عم

مرا ہرگاہ خوشحال شدم بحسین رضہ بحال آنکہ او بر سینہ من بازے میکرد آمد مرا جبرائیل عم

وَنَاوَلَنِي الطِّينَةَ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَا فَلِذَلِكَ بَكَيْتُ وَدُمُوعِي

و داد مرا پارہ گلے کہ کشتہ میشود حسین بران گل پس از جہت آن گریستم و مروست

عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رح أَنَّهُ قَالَ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

از حسن بصرے رح کہ گفت آن حسن بصرے بدرستی سلیمان بن عبد الملک

رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه فِي الْمَنَامِ يُبَشِّرُهُ وَيُلَاطِفُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ

دید نبے صہ را در خواب کہ بشارت میداد او را و ملاطفت مینمود او را پس ہرگاہ

الْحَسَنَ رض عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ رض لَعَلَّكَ فَعَلْتَ إِلَى

حسن رضہ از آن خواب پس گفت مر او را حسن رضہ شاید کہ تو کردہ بسوے

أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه مَعْرُوفًا فَقَالَ نَعَمْ وَجَدْتُ رَأْسَ

اہل بیت رسول اللہ صہ احسانے پس گفت آرے دریافتم سر

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض فِي خِزَانَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَكَسَوْتُهُ خَمْسَةَ

حسین بن علی رضہ را در خزانہ یزید بن معاویہ پس پوشیدم او را پنج کفن

مِنَ الدِّيبَاجِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي فِي قَبْرِهِ

از دیبا و درود خواندم بر وی مع جماعتی از دوستان خود در گور او

فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ لَقَدْ رَضِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَنْكَ بِسَبَبِكَ

پس گفت او را حسن هر آینه راضی شد نبی ص از تو بسبب

فَأَحْسَنَ إِلَى الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَمَرَ لَهُ بِالْجَوَائِزِ وَرُوِيَ

پس نیکوئی کرد آن سلیمان سوی حسن رح و فرمود او را بعطا و روی

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الزَّيَّاتِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ

از حمزه بن زیات گفت دیدم نبی را ص و ابراهیم را

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ يُصَلِّيَانِ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض

ع در خواب که درود میگفتند بر گور حسین بن علی رض

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْمَنَامَةِ عَنْ جَعْفَرٍ

و خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی المنامه از جعفر

بْنِ مُحَمَّدٍ رض قَالَ هَبَطَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رض يَوْمَ أُصِيبَ

بن محمد رض گفت فرود آمد بر گور حسین رض روز که کشته شد

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَصْلٌ

هفتاد هزار فرشته که میباشند بر او تا روز قیامت فصل

وَقَدْ طَعَنَ قَوْمٌ عَلَى مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ الْعَظِيمَ وَمَا وَرَدَ فِيهِ

و طعن کردند قومی بر کسیکه روزه دارد در این روز بزرگ و آنچه وارد شده در او

مِنَ التَّعْظِيمِ وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ صِيَامُهُ لِأَجْلِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ

از بزرگی و زعم کردند که جایز نیست روزه او از جهت کشته شدن حسین

بْنِ عَلِيٍّ رض فِيهِ وَقَالُوا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْمُصِيبَةُ فِيهِ عَامَّةً

بن علی رض در این روز و میگویند سزاوار است که باشد مصیبت در این روز عام

لِجَمِيعِ النَّاسِ لِفَقْدِهِ فِيهِ وَأَنْتُمْ تَتَّخِذُونَهُ يَوْمَ فَرَحٍ وَسُرُورٍ

از برای همه مردم از جهت گم شدن آن حسین در او و تو میگیرید او را روز شادی و خوشحالی

وَتُؤْمَرُونَ فِيهِ بِالتَّوْسِعَةِ عَلَى الْعِيَالِ وَالنَّفَقَةِ الْكَثِيرَةِ وَ

و میفرمایند در او بفراخی طعام بر عیال و نفقه بسیار و

الصَّدَقَةِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَلَيْسَ هَذَا

صدقه دادن بر فقیران و ضعیفان و مسکینان و اهل این بیت

مِنْ حَقِّ الْحُسَيْنِ رض عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا الْقَائِلُ يَخْطِئُ

از حق حسین رض بر جماعه مسلمانان و این گوینده خطا کننده است و

مَذْهَبُهُ قَبِيحٌ فَاسِدٌ لِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اخْتَارَ لِسِبْطِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ

مذہب او بدست فاسد است زیرا کہ خدا تعالیٰ برگزید سبط پیغمبر خود محمد ۳

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ فِي أَشْرَفِ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمِهَا وَأَجَلِّهَا وَ

صلی اللہ علیہ الشہادت در شریف ترین روزہا و عظیم ترین آنہا و جلیل ترین آنہا و

أَرْفَعِهَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ بِذٰلِكَ نُعْمَةً فِي دَرَجَاتِهِ وَكَرَامَاتِهِ

بلند ترین روزہا نزد حق تعالیٰ تا زیادہ کند او را باین سعادت بلند سے در درجات و کرامات او

مُضَافَةً إِلٰى كَرَامَتِهِ وَبَلَغَهُ مَنَازِلَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ

اضافہ کردہ سند دسوے بزرگے او و برساند او را بمنزلہا ے خلفا ے راشدین

الشُّهَدَاءِ بِالشَّهَادَةِ وَلَوْ جَازَ أَنْ يُتَّخَذَ يَوْمُ مَوْتِهِ يَوْمَ مُصِيبَةٍ

کہ شہید اند بشہادت و اگر جایز بودی کہ گرفتہ شدے روز موت او روز مصیبت

لَكَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ أَوْلٰى بِذٰلِكَ إِذْ قَبَضَ اللّٰهُ تَعَالٰى نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا

ہر آینہ سے بود روز دوشنبہ سزاوار تر باین کہ قبض کردہ شد جان نبی خدا محمد ۳

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيهِ وَكَذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رض قُبِضَ نَبِيُّهُ وَهُوَ

صلی اللہ علیہ در آنروز و ہمچنین ابو بکر صدیق رض قبض کردہ شد جان او در آن روز دوشنبہ

مَا رَوٰى هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رض

چنانست کہ روایت کرد ہشام بن عروہ از عائشہ رض کہ گفت آن عائشہ فرمود ابو بکر رض

لِأَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيهِ قُلْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ

مرا کدام روز ست کہ فوت شد نبی ع در آنروز گفتم روز دوشنبہ گفت

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فِيهِ فَمَاتَ رض فِيهِ وَفَقَدَ

رض من ہم امید دارم کہ بمیرم در آنروز پس مرد رض در آنروز و گم شدن

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَفَقْدُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَعْظَمُ مِنْ

رسول اللہ ع و گم شدن ابو بکر رض بزرگ تر ست از

فَقْدِ غَيْرِهِمَا وَقَدِ اتَّفَقَ النَّاسُ عَلٰى شَرَفِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَ

گم شدن دیگران و ہر آینہ اتفاق کردہ اند مردم بر بزرگے روز دوشنبہ و

فَضِيلَةِ صَوْمِهِ وَأَنَّهُ تُعْرَضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ

فضیلت روزہ او و بدرستی شان آنست کہ عرض کردہ میشود در آنروز اعمال در روز پنجشنبہ

تُرْفَعُ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَكَذٰلِكَ يَوْمُ عَاشُورَا لَا يُتَّخَذُ يَوْمَ مُصِيبَةٍ

برداشتہ میشود اعمال بندگان و ہمچنین روز عاشورا است گرفتہ نمیشود روز ماتم

وَلَأَنْ يَوْمُ عَاشُورَا أَنْ يُتَّخَذَ يَوْمَ مُصِيبَةٍ لَيْسَ بِأَوْلٰى مِنْ

و از جہت آنکہ گرفتن روز عاشورا را روز ماتم نیست بہتر از

أَنْ يَتَّخِذَ يَوْمَ فَرَحٍ وَسُرُورٍ لِمَا قَدْ مَنَّ اللَّهُ بِذِكْرِهِ وَفَضْلِهِ مِنْ

انکہ گردانند روز شادی و خوشی از جہت چیزہا کہ منت کردہ است خدا بذکر او و بفضل او بر

أَنَّهُ نَجَّى اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ أَنْبِيَاءَهُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَأَهْلَكَ فِيهِ

نجات داد خدا در و پیغمبران خود را از دشمنان ایشان و ہلاک کرد در ین روز

أَعْدَاءَهُمُ الْكُفَّارَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ وَأَنَّهُ تَعَالَى

دشمنان ایشان را کہ کافر بودند از فرعون و قوم او و دیگران و آنکہ

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْأَشْيَاءَ الشَّرِيفَةَ فِيهِ وَأَدْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

آفرید زمین و آسمان را و چیزہای شریف را در ین روز و آدم را

وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ صَامَهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ

و غیر ازاں در ین روز مر آنکہ آمادہ کردہ است خدا مر کسے را کہ روزہ دارد از ثواب بزرگ

وَالْعَطَاءِ الْوَافِرِ وَتَكْفِيرِ الذُّنُوبِ وَتَمْحِيصِ السَّيِّئَاتِ فَصَارَ

و عطاے وافر و کفارہ گناہان و محو کردن بدیہا پس گشت

عَاشُورَاءُ بِمَثَابَةِ بَقِيَّةِ الْأَيَّامِ الشَّرِيفَةِ كَالْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ

عاشورا بمنزلہ دیگر ایام روزہاے شریف کہ عیدین و جمعہ

وَعَرَفَةَ وَغَيْرِهَا بَلْ لَوْ جَازَ أَنْ يَتَّخِذَ هَذَا الْيَوْمَ مُصِيبَةً

و عرفہ و غیرہا بلکہ اگر جائز بودے کہ گرفتہ شود این روز را روز

لَاتَّخَذَهُ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنَّا

ہر آئینہ میگرفتند او را صحابہ و تابعین رضی اللہ عنہم زیرا کہ ایشان بروے نزدیکتر بودند بسوی ایشان

وَأَخَصَّ بِهِ وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُمُ الْحَثُّ عَلَى التَّوْسِعَةِ عَلَى الْعِيَالِ

و خاصتر بان و تحقیق وارد شدہ از ایشان افزودن در فراخی بر عیال

فِيهِ وَالصَّوْمُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ

در امروز و روزہ داشتن در آن روز از انجملہ چیزیست کہ روایت کردہ شدہ است از حسن رضی اللہ عنہ کہ گفت

صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَرِيضَةٌ وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ

روزہ روز عاشورا واجب است و بود علی رضی اللہ عنہ کہ امر میکرد بروزہ آن عاشورا

فَقَالَتْ لَهُمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ يَأْمُرُكُمْ بِصَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالُوا

پس گفت ایشان را یعنی روزہ داشتن عایشہ رضی اللہ عنہا کیست کہ امر میکند شما را بروزہ روز عاشورا گفتند

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ إِنَّهُ أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ بِالسُّنَّةِ وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

علی رضی اللہ عنہ کہ او داناتر است از ہمہ کسانیکہ باقی اند بسنت و روایت کردہ شدہ است از علی رضی اللہ عنہ

أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ أَحْيَاهُ

کہ گفت فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہر کہ زندہ داشت شب عاشورا زندہ داشت

اللّٰہ تعالیٰ ما شاء قد دل علی بطلان ما ذھب الیہ القائل

خدا تعالیٰ مدعی کہ خواست پس دلالت میکند بر باطل بودن چیزیکہ رفت بسوی آن گوینده

واللّٰہ تعالیٰ اعلم مجلس فی فضائل یوم الجمعۃ قال اللّٰہ

و خدائے تعالیٰ داناتر است در بیان فضیلتہائے روز جمعہ فرمود خدای تعالیٰ

تعالیٰ یا ایھا الذین امنوا اذا نودی للصلوٰۃ من یوم الجمعۃ

ای کسانیکہ ایمان آوردہ اید ہرگاہ ندا کردہ شود برای نماز در روز جمعہ

فاسعوا الی ذکر اللّٰہ وذروا البیع ذلکم خیر لکم ان کنتم تعلمون

پس بروید بسوی ذکر خدائے تعالیٰ یعنی نماز و بگذارید خرید و فروخت آن نماز بہتر است شما را

قال عبد اللّٰہ بن عباس رض یا ایھا الذین امنوا یعنی اقروا و

گفت عبد اللہ بن عباس رض ای کسانیکہ ایمان آوردہ اید یعنی اقرار کردہ اید بزبان

صدقوا بوحدانیۃ اللّٰہ تعالیٰ اذا نودی للصلوٰۃ یعنی اذا دعیتم

صدقت کردہ اید بدل بر یکانگی خدا تعالیٰ وقتیکہ ندا کردہ شود برای نماز یعنی ہرگاہ کہ خوانده

بالاذان یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللّٰہ یعنی فامشوا الی

باذان روز جمعہ پس بروید بسوے ذکر خدا تعالیٰ یعنی بروید بسوے

صلوٰۃ الجمعۃ وذروا البیع یعنی واترکوا البیع بعد النداء

نماز جمعہ و بگذارید بیع را یعنی ترک کنید بیع را بعد از بانگ نماز جمعہ

ذلکم یعنی الصلوٰۃ خیر لکم من الکسب والتجارۃ ان کنتم

آن یعنی نماز نیک ست شما را از کسب و تجارت اگر بوده اید شما

تعلمون یعنی تصدقون وسبب نزول ھذہ الایۃ ان

کہ میدانید یعنی بدل راست پنداشته اید و سبب فرو آمدن این آیت آنست کہ

الیھود لما فتحوا علی المسلمین باشیاء ثلاثۃ احدھا قالوا

یہود فخر میکردند بر مسلمانان بسہ چیز یکے از آن میگفتند

نحن اولیاء اللّٰہ واحباؤہ دونکم والثانی لنا کتاب ولا

ما دوستان خدائیم و محبان او نہ شما دوم آنکہ ما را کتاب ست و شما را

لکم کتاب والثالث لنا سبت ولا سبت لکم فرد اللّٰہ علیھم

نیست کتاب و سوم ما را شنبہ ست و نیست شما را شنبہ پس جواب داد خدای

وکذبھم فی ھذہ الایۃ فقال لنبیہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قل یا ایھا الذین

و تکذیب کرد ایشان را در این آیت پس گفت مر پیغمبر خود را بگوای محمد

ھادوا ان زعمتم انکم اولیاء للّٰہ من دون الناس فتمنوا

یہودان اگر گمان برده اید کہ شما دوستان خدائید مردم پس آرزو کنید

الموت إن كنتم صدقين يقولكم نحن أولياء الله من دونكم

موت را اگر بوده اید شما راست گو در قول خود کہ ما دوستان خدا ایم نه شما

وأنزل عز وجل لقولهم أنتم أميون لا كتاب لكم فقوله

و فرستاد حق تعالے در قول ایشان شما خواندہ اید بیت کتاب نه مر شما را از سوے حق

جل وعلا هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم وذمهم

جل وعلا همان است کہ فرستاد در خواندگان پیغمبرے را از ایشان و مذمت کرد

فقال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار

الخ صفت ایشان یکے بار کردہ شدند بر ایشان توریت پس نگرد استند آنرا مثل خر

يحمل أسفارا الآية وأنزل تبارك وتعالى لقولهم لنا سبت

کہ میبرد بار کتابہا را و فرستاد حق تعالے در قول ایشان کہ ما را شنبه است

وكان سبت لكم يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من

و بست شما را شنبه ای کسانیکہ ایمان آوردہ اید و قتیکہ ندا کردہ شود برای نماز از

يوم الجمعة إلى قوله تعالى ذلكم خير لكم الآية ثم قال عز

روز جمعه تا قول حق تعالے بهتر است مر شما را بس گفت

وجل فإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها الآية وذلك

عز وجل و قتیکہ بینند سوداے را یا بازی را بسوے آن گروہ میشتابند بسوی آن و آن این است کہ

أن العير إذا قدمت المدينة استقبلوها بالطبل و

چون کاروان و قتیکہ بیاید در مدینه پیش باز آیند آن کاروان را بطبل و

التصفيق فيخرج الناس من المسجد فلما كان ذات يوم

دستک زدن پس بیرون آیند مردم از مسجد پس هر گاه کہ شد روزے کہ

جاءت العير فخرج الناس من المسجد غير اثنا عشر رجلا

آمد کاروان پس بیرون آمدند مردم از مسجد بجز دوازده کس مرد

وامرأة ثم جاءت عير أخرى فخرجوا أيضا إلا اثنا عشر رجلا

و زنان پس آمد کاروان دیگر پس بیرون آمدند نیز مگر دوازده کس مرد

وامرأة ثم إن دحية بن خليفة الكلبي من بني عامر بن عوف

و زنان پس بیرون آمد دحیه بن خلیفه کلبی از بنی عامر بن عوف

أقبل بتجارة من الشام قبل أن يسلم وكان يحمل معه من

آمد بسوداگرے از شام پیش از آنکه مسلمان آورد و بود است کہ میبرد همراه خود

أنواع التجارة وكان تلقاه أهل المدينة بالطبل والتصفيق

انواع تجارت و بوده است کہ پیش می آمدند او را اهل مدینه بطبل و دستک زدن

وَافَقَ قُدُومُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ
بس موافق افتاد آمدن او روز جمعه ۔ درحالیکه بود ۔ ایستاده بود پیغمبر که خطبه میخواند
فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا كَمْ بَقِيَ فِي الْمَسْجِدِ
پس برآمدند بسوی او مردم ۔ پس فرمود پیغمبر ۔ بنگرید چند کس باقی ماندند اندر مسجد
فَقَالُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَامْرَأَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا هَؤُلَاءِ
پس گفتند دوازده کس مرد و زن ۔ پس فرمود پیغمبر ۔ اگر نمیبود این ایشان
لَقَدْ سُومَتْ لَهُمُ الْحِجَارَةُ يَعْنِي عُلِمَتْ عَلَى الْحِجَارَةِ لَهُمْ فَأَنْزَلَ
هر آینه تسویم کرده میشد بر ایشان سنگها یعنی نشان کرده میشد سنگها از جهت هلاک ایشان پس
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا فَتَرَكُوكَ
خداوند عزوجل در این آیت را و وقتی که می بینند سودی یا بازیچه را پراکنده میشوند سوی او و میگذارند ترا
قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ قُلْ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ يَعْنِي الطَّبْلَ وَ
ایستاده بر منبر بگو ای محمد چیزیست که نزدیک خدای ما بهتر است از لهو یعنی از بازی بطبل و
التَّصْفِيقِ وَمِنَ التِّجَارَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا دِحْيَةُ وَاللهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
دستک زدن ۔ و از سودا که آورده است آنرا دحیه ۔ و خدا بهتر است روزی دهندگان را
مِنْ غَيْرِهِ وَقِيلَ مِنَ الِاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا بَقِيَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ
از غیر خود ۔ و گفته شده از دوازده کس که باقی ماندند در مسجد از ایشان ابوبکر
وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فَصْلٌ فِي فَضَائِلِ يَوْمِ
و عمر رضی الله تعالی عنهما ۔ فصل ۔ در بیان فضیلت روز
الْجُمُعَةِ مِنْ طَرِيقِ الْآثَارِ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى لَعْلَا ابْنُ عَبْدِ
جمعه ۔ از طریق اخبار ۔ از انجمله چیزیست که روایت کرد ابن عبد
الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الرحمن از پدر خود از ابی هریره رض ۔ گفت که ۔ فرمود
لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمَا
طلوع نکرد آفتاب و غروب نکرد بر هیچ روزی بهتر از روز جمعه و نیست
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الْجِنَّ
هیچ جنبنده مگر آنکه بیمناک میشود از روز جمعه ۔ مگر دو گروه جن
وَالْإِنْسَ وَعَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ النَّاسَ
و انسان ۔ و بر هر دری از دروازهای مسجد ۔ دو فرشته ست که مینویسند مردم را
الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ كَرَجُلٍ قَرَّبَ بَدَنَةً وَكَرَجُلٍ قَرَّبَ بَقَرَةً
نخستین نخستین همچون مردیکه قربانی کرده باشد شتر پس از وی مانند مردیکه قربانی کرده باشد گاو

فَوْقَ شَاةٍ وَكُلُّ رَبٍّ دَجَاجَةٌ وَكُلُّ رَبٍّ بَيْضَةٌ فَإِذَا

فرمائے کرد یا شد بزرا و امید مرد کہ فرمائی ہر دہ تا گاہ را و امید کرد کہ فرمائے کرد و یا شد ہر مرد

قَامَ الْإِمَامُ هُوَ بَيْتُ الْعَصَفِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

بر خاست امام آیہ ایے خطبہ خواندن بجمعہ شد سورۃ اے توکوب اور روایت کرد از ابی سلمہ از ابو ہریرہ

رضِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ خَيْرَ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ

از نبی ہم کہ فرمود بہتر کہ بر آمد آفتاب روزے کہ در آن بر آمد آفتاب روز

الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ وَفِيهِ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَفِيهِ

آدینہ ست در آن روز آفریدہ ست خدائے تعالیٰ آدم را و در آن روز در آوردہ ست او را بہشت و در

أُهْبِطَ مِنْهَا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا

آن آوردہ شدہ ست از آن و در آن روز قائم خواہد شد قیامت و در آن روز ساعتی ست کہ نمی یابد آن را

مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ أَبُو

مومن کہ طلب کند از خدائے تعالیٰ چیزے را مگر داد خدائے آنچہ مراد او را گفت ابو

سَلَمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ قَدْ عَرَفْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ هِيَ آخِرُ

سلمہ گفت عبد اللہ بن سلام ہر آئینہ شناختم آن ساعت را کہ آن آخر

سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ وَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ساعت ست از روز و آن ساعتے ست کہ پیدا شد آدم در آن ساعت

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ وَرَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ

فرمود خدائے تعالیٰ آفریدہ شد انسان را از شتابے و روایت کرد عبد اللہ بن

مُنْذِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ

منذر گفت فرمود رسول اللہ ﷺ روز جمعہ سردار روزہا ست

وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ تَعَالَى وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ يَوْمِ

و بزرگترین آنہا نزدیک خدائے تعالیٰ و آن بزرگتر ست نزد خدا از روز

الْفِطْرِ وَفِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ

عید فطر و در آن پنج خصلت ست آفرید خدا آدم را ﷺ در آن روز و در آن

أَهْبَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَفِيهِ تُوُفِّيَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ

فرود آورد شد بر زمین و در آن روز بمیرانید شد و در آن روز ساعتی ست کہ سوال نکند بندہ پروردگار خود را

فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ

در آن چیزے مگر آنکہ بدہد او را آنچہ نخواہد بر حرام را و در آن روز قائم شود قیامت

وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا وَهُوَ يُشْفِقُ مِنْ يَوْمِ

و نیست ہیچ فرشتہ مقرب نزدیک پروردگار خود مگر آنکہ میترسد از روز

الجمعة ولا سماء ولا أرض إلا وهو يشفق من يوم الجمعة

آدمیند و بست آسمان و زمین مگر آنکه میترسند از روز آدینه

وعن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه أنه قال خير يوم طلعت

و مروی است از ابوهریره رضی الله عنه از پیغمبر صلعم که بهترین روز که طلوع

فيه الشمس فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة

در آن آفتاب در آن روز پیدا شد آدم و در آن روز در آورده شد در بهشت

وفيه أخرج منها وفيه تقوم الساعة وعن أبي هريرة رض أيضا

و در آن روز بر آورده شد از آن و در آن روز قایم شود قیامت و مروی است از ابوهریره رضی الله عنه نیز

عن النبي صلى الله عليه أنه قال اليوم الشاهد الجمعة والمشهود

از پیغمبر صلعم که فرمود یوم شاهد روز جمعه است و یوم مشهود

يوم عرفة والموعود يوم القيمة ما طلعت شمس ولا غربت

روز عرفه و یوم موعود روز قیامت است قسم بطلوع شدن آفتاب و نه غروب شدن

على يوم أفضل من يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد

بر هیچ روزی بهتر از روز جمعه در آن روز ساعتی است که موافقت نمیکند هیچ بنده

مؤمن يسأل الله تعالى فيها خيرا إلا أعطاه أو يستعيذه

مومن که میخواهد از خدای تعالی در آن ساعت نیکی را مگر داد آن حق تعالی او را یا طلب پناه نیکی

من شيء إلا يعيذه أخبرنا أبو نصر عن والده بإسناده

از چیزی که پناه میدهد او را خبر کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عن علي ابن أبي طالب رض قال إذا كان يوم الجمعة خرجت

از علی ابن ابی طالب رضی الله عنه گفت هرگاه باشد روز جمعه سے بر آیند

الشياطين يرتون الناس إلى أسواقهم ومعهم الرايات و

شیاطین چنانکه میکشند مردم را بسوی بازارها و با ایشان علمها ست و

تحرسهم الملائكة على أبواب المساجد يكتبون على قدر منازلهم

نگاه میدارند ایشان را فرشتگان بر درهای مسجد که مینویسند بر قدر منزلهای ایشان

السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الإمام فمن دنى

پیش آینده و مصلی و کسیکه متصل او ست تا بر آید امام برای خطبه خواندن پس کسیکه نزدیک

من الإمام فنصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الأجر

از امام پس خاموش شد و شنید خطبه را و بیهوده نگفت مراورا دو حصه ست از مزد

ومن نأى عنه فاستمع ونصت ولم يلغ كان له كفل من

و کسیکه دور ست از امام پس شنید خطبه و خاموش شد و لغو نگفت مراورا حصه ست از

الأجر ومن دنى من الإمام فلغى ولم ينصت ولم يستمع كان
مزد و کسیکہ نزدیک شد از امام پس لغو گفت و خاموش نشست و نشنید بقدر آنکہ
عليه كفلان من الوزر ومن نأى عنه فلغى ولم ينصت ولم
مر وی او حصہ از گناہ و ہر کہ دور شد از امام پس لغو گفت و خاموش نشست و
يستمع كان عليه كفل من الوزر ومن قال لصاحبه فقد تكلم
نشنید مر او را حصہ باشد مانند حصہ از گناہ و کسیکہ گفت مر دیگر را ساکت کن پس تحقیق کلام کرد
فلا جمعة له ثم قال علي ثم عنه هكذا سمعت من نبيكم
پس نیست ثواب جمعہ مر او را پس گفت علی پس از وی چنین شنیدم از نبی شما
محمد صلى الله عليه وعن أبي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
محمد صلی اللہ علیہ و مروی است از ابو ہریرہ رض گفت شنیدم رسول اللہ ص کہ میفرمود
إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والإمام يخطب أنصت فقد
اگر گفتی یار خود را روز جمعہ و حال آنکہ امام خطبہ میخواند خاموش باش پس بر
لغوت رعن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رض قال قال رسول
لغو گفتی و مروی است از عمر بن شعیب از پدر خود او از جد خود رض گفت رسول ص
الله صلى الله عليه قال تقف الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة
اللہ صلی اللہ علیہ گفت ایستند فرشتگان بر درہا ی مسجد ہا روز جمعہ
يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الإمام فإذا خرج الإمام وطويت
کہ مینویسند آمدن آدمیان تا آنکہ بیرون آید امام پس ہرگاہ بیرون آمد امام و پیچیدہ شد
الصحف ورفعت الأقلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض
صحیفہ ہا و برداشتہ شد قلمہا فرمود پس میگویند فرشتگان یکدیگر را
ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة بعضهم
چہ چیز نگاہ داشت فلانے را و چہ چیز نگاہ داشت فلانے را فرمود پس میگویند فرشتگان یکدیگر را
لبعض اللهم إن كان مريضا فاشفه وإن كان ضالا فاهده
مر بعض را اے خدا اگر باشد بیمار پس شفا دہ او را و اگر باشد گم کردہ پس راہ نما او را
وإن كان غائبا فاغفه وقال جعفر حدثنا ثابت قال بلغنا أن
و اگر باشد گم شدہ پس بیامرز او را گفت جعفر حدیث خواند مرا ثابت گفت رسیدہ است ما را کہ
لله تعالى ملائكة معهم ألواح من فضة وأقلام من ذهب
مر خدا ئے تعالی را فرشتہا ست کہ با ایشان تختہا ست از نقرہ و قلمہا ست از زر
يكتبون من صلى ليلة الجمعة ويوم الجمعة في جماعة أخبرنا
کہ مینویسند کسیرا کہ نماز گزارد شب جمعہ و روز جمعہ در جماعت خبر داد ما را

الشيخ ابو نصر عن والده باسناده عن ابي الزبير عن جابر

شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی زبیر از جابر

بن عبد الله رض قال ان رسول الله صلى الله عليه قال من كان يؤمن

بن عبد الله رض گفت کہ رسول الله ص فرمود ہر کہ ایمان دارد

بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة في يوم الجمعة الا مريضا

بخدا و روز آخر پس واجبست بروی نماز جمعه در روز جمعه مگر آنکه بیمار باشد

او مسافرا او امراة او صبيا او مملوكا ومن استغنى عنها

یا مسافر یا زن یا کودک یا بنده و هر که بی پروا شد از و

بلهو او تجارة استغنى الله تعالى عنه والله غني حميد وعن

بازی یا تجارت بی پروا شد خدای تعالی از و والله بی نیاز ست و ستوده شده و

ابي الجعد الظهيري عن النبي صلى الله عليه انه قال من ترك الجمعة

ابی الجعد الظهیری از پیغمبر ص که فرمود هر که ترک کرد جمعه را

ثلاثا تهاونا بها طبع الله تعالى على قلبه واخبرنا الشيخ

سه بار از جهت خوار داشتن بآن جمعه مهر کند خدای تعالی بر دل او و خبر کرد ما را شیخ

ابو نصر عن والده باسناده عن سعيد بن المسيب عن جابر

ابو نصر از والد خود باسناد خود از سعید بن مسیب از جابر

بن عبد الله رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على

بن عبد الله رض گفت شنیدم رسول الله را ص که میفرمود بر

منبره يا ايها الناس توبوا الى الله تعالى قبل ان تموتوا و

منبر خود ای هر گروه از مردمان باز گردید بسوی خدای تعالی پیش از آنکه بمیرید و

بادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا وصلوا الذي

شتاب کنید در اعمال صالحه پیش از آنکه مشغول شوید بامر دنیا و داده شوید آن چیز را

بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له تسعدوا واكثروا من

که در میان شما و در میان خدای شما بسیاری یاد کردن شما مر او را سعادتمند شوید و فراوان دهید از

الصدقة في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا

صدقه در پوشیده و ظاهر اجر داده شوید و ستوده خوانده شوید و روزی داده شوید

واعلموا ان الله تعالى قد فرض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة

و بدانید که خدای تعالی تحقیق فرض کرد بر شما جمعه را فرض نوشته شده

في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة

در جای من که ایستاده ام در ماه من که اینست در سال من که اینست تا روز قیامت

مَنْ وَجَدَ إِلَيْهَا سَبِيلًا فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي

کسی کو یہ بات میسر ہو اور راہ پس جو کوئی ترک کرے اس کو میری زندگی میں یا میرے بعد میں

جُحُودًا بِهَا أَوِ اسْتِخْفَافًا بِهَا وَلَهُ إِمَامٌ جَائِرٌ أَوْ عَادِلٌ

انکار سے یا اس کو ہلکا سمجھ کر اور مراد اور ہے امام ظالم ہو یا عادل

فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ أَلَا وَلَا صَلَاةَ

پس جمع نہ کرے خدا اس کو قوت اور برکت نہ دے اس کے کام میں آگاہ رہو کہ نماز

لَهُ أَلَا وَلَا وُضُوءَ لَهُ أَلَا وَلَا زَكَاةَ لَهُ أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ أَلَا وَلَا

اور آگاہ رہو کہ نہیں اس کی وضو اور آگاہ رہو کہ نہیں اس کی زکوٰۃ اور آگاہ رہو کہ نہیں اس کا حج اور آگاہ رہو

بِرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَلَا وَ

نیکی اس کی حتیٰ کہ توبہ کرے پس اگر توبہ کرے قبول کرے خدا اس کی توبہ آگاہ رہو

لَا تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلًا وَلَا يَؤُمَّنَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِرًا وَلَا

امامت کرے مرد کی اور امامت کرے اعرابی مہاجر کی آگاہ رہو کہ نہ

يَؤُمَّنَّ فَاجِرٌ مُؤْمِنًا إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ

امامت کرے فاجر مومن کی مگر اس کو قہر کرے اور سلطان کہ ڈرے تلوار اس کی

وَسَوْطَهُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ

اور تازیانہ اور خبر دی ہم کو ابو نصر نے پدر خود سے بہ اسناد خود ثابت

الْبُنَانِيِّ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ

بنانی سے از طاؤس از ابی موسیٰ اشعری رضی کہا کہ نبی

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَئِمَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا

صلی اللہ علیہ نے فرمایا کہ خدا اٹھائے گا پیشوایان دین کو روز قیامت بر ہیئت

وَيَبْعَثُ الْجُمُعَةَ وَهِيَ زَاهِرَةٌ مُنِيرَةٌ أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا

اور اٹھائے گا جمعہ کو درخشاں و روشن اہل اس کے گرد اس کے

كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا

مانند عروس کے کہ ہدیہ بھیجی جائے شوہر بزرگوار کے روشن کرتی ہے ان کے لیے چلتے ہیں روشنی ان

أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ

کے رنگ مانند برف کے اور بوئے ان کی مانند مشک کے فرو ہوتے ہیں در کوہہائے کافور

وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ مَا يَطْرِفُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

اور دیکھتے ہیں ان کو دونوں ثقلین نہیں جھپکتے تعجب سے یہاں تک کہ داخل ہوں بہشت

لَا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ وَأَخْبَرَنَا

نہ ملے ان سے کوئی مگر مؤذنان کہ طلب اجر کرنے والے اور خبر دی ہم کو

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

ابو نصر از پدر خود باسناد مزبور از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلّٰهِ تَعَالَى بِكُلِّ مِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ

از نبی ص کہ فرمود کہ خدا ہے تعالیٰ را بمقصد ہر آزاد ہے ست

مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةً وَ

از آتش دوزخ در ہر روز و شب جمعہ و روز جمعہ ست و

عِشْرُونَ سَاعَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ سِتُّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ

بیست ساعت ست و در ہر ساعت ششصد ہزار آزاد ہے ست از آتش کہ ہمہ را

قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رض عَنِ النَّبِيِّ

تحقیق مستوجب آتش را و در لفظ دیگر ست از ثابت از انس رض از نبی

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الدُّنْيَا

ص فرمود کہ خدا ہے تعالیٰ در ہر ساعت از ساعات دنیا

سِتُّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ يَعْتِقُهُمْ كُلَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ

ششصد ہزار آزاد ہے ست از آتش آزاد میکند آنہا را کہ ہمہ ایشان تحقیق مستوجب آتش

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ

روز قیامت ست و در روز جمعہ و شب جمعہ بست و چہار

سَاعَةً لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا سِتُّمِائَةِ أَلْفِ

ساعت ست نیست در آن روز ساعتی مگر برای خدا ہے ست در آن ساعت ششصد ہزار

عَتِيقٍ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ كُلَّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَعَنْ عَبْدِ

آزاد ہے کہ آزاد میکند ایشان را از آتش ہمہ ایشان سزاوار اند آتش را و مروی ست از عبد

الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الرحمن بن ابی لیلی از ابی الدرداء رض گفت فرمود رسول اللہ ص

عَلَيْهِ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ مَقْبُولَةٌ

ہر کہ نماز کرد روز جمعہ در جماعت نوشتہ میشود او را یک حج قبول کردہ شدہ

وَإِنْ صَلَّى الْعَصْرَ كَانَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَإِنْ تَمَشَّى فِي مَكَانِهِ لَمْ يَبْقَ

و اگر گذارد نماز دیگر باشد مر او را عمرہ و اگر در نماز خود

اللهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه

از خدا ہے تعالیٰ چیزے را مگر داد او را و مروی ست از ابی امامہ باہلی رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصَلَّى مَعَ

گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت روز جمعہ و نماز گزارد با

الإمام وشهد جنازته وتصدق بصدقة دعا دبر نيضا

امام و حاضر شد جنازه او و صدقه داد و بعد از دفن کردن بیمار دعا کرد

وشهد نكاحا دخلت له الجنة وأخبرنا أبو نصر عن تراد

و حاضر شد نکاحی را داخل شد مرد او را بهشت و خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

باسناده عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده رض عن النبي

باسناد خود از عمر بن شعیب از پدر خود از جد خود رض از نبی

صلى الله عليه أنه قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها

صلی الله علیه که او گفت حاضر میشود جمعه را سه کس پس مردیست که حاضر میشود او را

يلغو فذاك حظه ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله

لغو میکند پس آنست بهره او و این مردیست که حاضر میشود او را بد دعا پس او مردیست طلب کرد او را

تعالى فإن شاء أعطاه وإن شاء منعه ورجل حضرها

خدای پس اگر خواهد بدهد او را و اگر خواهد نه دهد او را و مردیست که حاضر میشود او را

بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا

بخاموشی و سکوت و بر نگذشت گردن مسلمانی را و ایذا نداد کسی را

فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام

پس این کفاره است تا جمعه دیگر که متصل است آن و زیادتی سه روز

فإن الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

زیرا که خدای میگوید هر که آورد نیکی را پس مر او راست ده مانند آن

وقد ورد في الحديث عنه صلى الله عليه أنه قال ما من دابة إلا

و تحقیق وارد شده است در حدیث از او صلی الله علیه که او گفت هیچ جنبنده نیست از

وهي قائمة على ساق يوم الجمعة مشفقة من قيام الساعة

و او بر استاده است بر ساق روز جمعه ترسنده از قیام قیامت

إلا الشياطين وسمعي بني آدم ويقال إن الطير والهوام

مگر شیطان و بشنوند آدمیان او را و گویند که جز نده و پرنده

تلقى بعضها بعضا في يوم الجمعة فيقول سلام عليكم يوم

ملاقات میکند یکدیگر را در روز جمعه پس میگوید سلام بر شما روز

صالح وفي خبر آخر إن جهنم تسعر في كل يوم قبل الزوال غير

نیکست و در حدیث دیگر است که دوزخ گرم کرده میشود هر روز پیش از زوال نزدیک

استواء النمر في كبد السماء فلا تصلوا إلى هذه الساعة

برابر شدن آفتاب در میانه آسمان پس نماز مکنید در این ساعت

إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهَا صَلٰوةٌ كُلُّهَا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَا تُسَعَّرُ

مگر روز جمعه پس بدرستی الجمعه نماز ست همه آن و بدرستی دوزخ گرم کرده نمیشود

فِيهِ فَصْلٌ رُوِيَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّ النَّبِيَّ

در آنروز مروایست از ابی صالح از ابی هریره رض که پیغمبر ص

صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولٰى

فرمود هر که غسل کرد روز جمعه پس رفت در ساعت اول

فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا

پس چنانست که قربانی کرد شتر را و کسیکه رفت در ساعت دوم پس چنانست که

قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا

قربانی کرد گاو را و هر که رفت در ساعت سوم پس چنانست که قربانی کرد گوسپند

أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً

شاخدار را و کسیکه رفت در ساعت چهارم پس چنانست که قربانی کرد مرغان را

وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا

و کسیکه رفت در ساعت پنجم پس چنانست که قربانی کرد تخم مرغ را پس گاه

خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ فَالسَّاعَةُ

بر آید امام حاضر آیند فرشتگان که می شنوند ذکر یعنی خطبه را پس ساعت

الْأُولٰى تَكُونُ بَعْدَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ وَالسَّاعَةُ الثَّانِيَةُ تَكُونُ

اول می باشد پس از نماز بامداد و ساعت دوم می باشد

عِنْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَالثَّالِثَةُ عِنْدَ انْبِسَاطِهَا وَهِيَ الضُّحٰى

نزدیک بلند شدن آفتاب و سیوم نزدیک پهن و ارشدن آفتاب و آن

الْأَعْلٰى إِذَا رَمَضَتِ الْأَقْدَامُ بِحَرِّ الشَّمْسِ وَالسَّاعَةُ الرَّابِعَةُ

بلندست وقتیکه بسوزد قدمها بگرمی آفتاب و ساعت چهارم

تَكُونُ قَبْلَ الزَّوَالِ وَالْخَامِسَةُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ مَعَ زَوَالِهَا

می باشد پیش از زوال و پنجم هرگاه زایل شد آفتاب یا برابر بود بآن

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنِ اغْتَسَلَ

و مروایست از نافع از ابن عمر رض گفت فرمود رسول الله ص هر که غسل کرد

فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ أَخْرَجَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُ

در هر روز جمعه بیرون آورد او را خدای تعالی از گناهان او پس گفته شد مر او را

إِنْ شِئْتَ فَاعْمَلْ وَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ

از سر گیر عمل را و مروایست از رسول الله ص که فرمود هر که

غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنى من الامام ولم يلغ كان

غسل کند بیند و غسل کرد و صبح کرد و بگاه آمد و نزدیک شد از امام و لغو نگفت باشد

له بكل خطوة صيام سنة وقيامها وقوله صلى الله عليه وسلم من غسل

مر او را بمقابله هر قدم روزه یکسال و قیام بسال و قول آن سرور صلعم هر که غسل کرد

بالتشديد اي غسل اهله كناية عن الجماع وهذا يتحت

غسل کند اهل خود را مراد بست از جماع و دارین جهت مستحب

عند اهل العلم اتيان الزوجة في يوم الجمعة وكان بعض

نزدیک اهل علم آوردن زوجه در روز جمعه و بودند بعض

السلف يفعله اتباعا لهذا الحديث ومن روى بالتخفيف

سلف که میکردند این کار از جهت اتباع این حدیث و کسیکه روایت کرد بتخفیف یعنی پاک

غسل باسه ثم غسل جسده وعن الحسن عن ابي هريرة رض

شست سر خود را پس شست تن خود را و مروی است از حسن از ابی هریره رضی

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اغتسل كل يوم جمعة

گفت گفت رسول الله صلعم ای ابا هریره غسل کن هر روز جمعه

ولو صار ان تشتري الماء بقوت يومك تغتسل الجمعة مستحب

و اگرچه گردد اینکه بخری آب را بقوت روز خود پس غسل روز جمعه مستحب است

عند اكثر الفقهاء وواجب عند داود فلا ينبغي ان يترك

نزدیک اکثر فقیهان و واجب است نزدیک داود پس نباید اینکه ترک کند آن

من يأتي الجمعة قال ووقته بعد طلوع الفجر الثاني و

کسی که بیاید جمعه گفت و وقت آن غسل بعد برآمدن فجر دوم است و

الافضل له ان يعقبه بالرواح الى المسجد ليخرج من الخلاف

بهتر مر او را است که پس کند او را غسل رفتن بسوی مسجد تا بیرون آید از خلاف

وان يحفظ من نقض الطهارة حتى يصلي الجمعة وينوي

و اینکه نگاه دارد از شکستن طهارت تا اینکه او را کند جمعه را و نیت کند

بالغسل خدمة مولاه فان اصبح جنبا فتوضى واغتسل

بغسل خدمت صاحب خود پس اگر صبح کرد در حالیکه جنب باشد پس وضو کند و غسل

ونوى بهما الجنابة والجمعة جاز وينبغي ان يأخذ شعره

نیت کند با آنها جنابت و جمعه را جایز است و پاک کند بگیرد از موی خود

وظفره وقطع رائحته اي الكريهة ويلبس احسن ثيابه

و ناخن خود و دور کند آن بوی بد و بپوشد لباس خود

وَافْضَلُهَا الْبَيَاضُ وَيَتَعَمَّمُ وَيَرْتَدِي فَانَّهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

و بہترین آنہا سفید ست و دستار بنداد و چادر بپوشد و بہتر آنکہ آمدہ ست در حدیث

اَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى اَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَيَّبُ

بدرستی فرشتگان درود میفرستند بر اصحاب دستار در روز جمعہ و خوشبو کند

بِاَطْيَبِ طِيْبِهِ مِمَّا يَظْهَرُ رِيْحُهُ وَيَخْفَى لَوْنُهُ وَيَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ

بپاکیزہ ترین خوشبوئی کہ ظاہر شود بوئے او و پوشیدہ بود رنگ او و بیرون آید از خانہ خود

اِلَى الْجَامِعِ وَعَلَيْهِ السَّكِيْنَةُ وَالْوَقَارُ خَاشِعًا مُتَوَاضِعًا مُنِيْبًا

بسوئے جامع مسجد و حال آنکہ بر او ست آرام و بردباری فروتنی کنندہ و رجوع کنندہ

مُتَضَرِّعًا مُكْثِرًا مِنَ الدُّعَاءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالصَّلٰوةِ عَلَى رَسُوْلِ

حاجتمند بسیار گوئندہ از دعا و استغفار و درود بر رسول اللہ

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْوِي بِخُرُوْجِهِ زِيَارَةَ مَوْلَاهُ فِي بَيْتِهِ وَالتَّقَرُّبَ

صلی اللہ علیہ وسلم و نیت کند بخروج خود زیارت مولای خود در خانہ خود و نزدیک شدن

اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى بِاَدَاءِ فَرِيْضَتِهِ وَالْعُكُوْفَ فِي الْمَسْجِدِ اِلٰى حِيْنِ

بسوی خدا بجا آوردن فرض او و اعتکاف کردن در مسجد تا وقت

اِنْقِلَابِهِ اِلٰى بَيْتِهِ وَيَنْوِي كَفَّ جَوَارِحِهِ عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّغْوِ

بازگشتن او بسوی خانہ خود و نیت کند بستن اعضای خود را از لہو و لغو

فِي الطَّرِيْقِ وَالْجَامِعِ وَلْيَتْرُكْ رَاحَتَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحُظُوْظَ

در راہ و در مسجد و باید کہ ترک کند راحت خود را در روز جمعہ و حظہای

دُنْيَاهُ وَلْيُوَاصِلِ الْاَوْرَادَ وَالْعِبَادَةَ فِيْهِ فَيَجْعَلُ اَوَّلَ نَهَارِهِ

و دنیای خود و متصل دارد وردہا و عبادت را در آن روز پس مقرر گرداند اول روز خود

اِلٰى اِنْقِضَاءِ صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ لِلْجِدِّ مَةِ ثُمَّ يَجْعَلُ وَسْطَ النَّهَارِ

تا گزشتن نماز جمعہ از بہر خدمت پس ترک مقرر کند میانہ روز

اِلٰى صَلٰوةِ الْعَصْرِ لِاِسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ وَبَعْدَ صَلٰوةِ

تا نماز عصر از بہر شنیدن علم و مجلسہای وعظ و پس از نماز

الْعَصْرِ اِلٰى غُرُوْبِ الشَّمْسِ لِلتَّسْبِيْحِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَاَفْضَلُ مَا

عصر تا بزوال آفتاب از بہر تسبیح و استغفار و بہترین چیزے

يَشْتَغِلُ بِهِ فِي هٰذَا الْوَقْتِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْاَذْكَارِ

کہ مشغول شود بآن ازین وقت و در ہر روز و شب از ذکر خدا

اَنْ يَّقُوْلَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

آنست کہ گوید نیست ہیچ معبود دیگر الا خدا کہ یگانہ ست نیست انباز مر او را امر او را ست ملک و

الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على

کہ زندہ میکند و میراند او زندہ ست کہ نمیرد و در دست اوست اندازہ و میکرداں

كل شيء قدير ما شاء مرة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة

ہر چیز قادر ست دو صد بار پاکیزگی خدای را بزرگ را و ستائے او دو صد بار

لا إله إلا الله الملك الحق المبين مائة مرة اللهم صل على

نیست ہیچ معبود بحق مگر خدای کہ او پادشاہ راست ظاہر دو صد بار الٰہی بار خدا درود فرست

محمد عبدك ورسولك النبي الأمي مائة مرة واستغفر الله

محمد کہ بندہ تست و رسول تو نبی ناخواندہ صد بار و آمرزش میخواہم از

الحي القيوم وأسأله التوبة مائة مرة وما شاء الله لا قوة

کہ زندہ ست و پایندہ ست و میخواہم از و توبہ صد بار ہیچ خواہد خدای الا بہ یاری خدای

إلا بالله مائة مرة فذلك سبعمائة مرة من أنواع الأذكار

مگر بخدای تعالے صد بار پس این ہفتصد بار ست از انواع ذکر ہا

وقد نقل عن بعض الصحابة رض أنه كان يسبح في كل يوم

و تحقیق نقل کردہ شدہ ست از بعض صحابہ رضا کہ او تسبیح مے گفت در ہر روز

اثني عشر ألف تسبيحة وعن بعض التابعين رحمة الله عليهم

دوازدہ ہزار تسبیح و در روایت از بعض تابعین رح

أنه كان يسبح كل يوم ثلاثين ألفا كل قد علم صلاته و

کہ بود کہ تسبیح مے گفت ہر روز سی ہزار بار ہمہ تحقیق دانستہ بود نماز خود را

تسبيحه فاحذر أن تكون من المحرومين فلا تذكر ولا تذكر

تسبیح خود را پس بترس از آنکہ باشی تو از محرومان پس یاد نکنی و یاد کردہ نشوی

والمؤمن أولا يكون ذاكرا لله عز وجل ثم من كونه ذاكرا له عز و

و سزا اول مے باشد کہ یاد کنندہ خدائے را باشد پس یاد کردہ شدہ مراورا عزوجل

جل قال الله تعالى فاذكروني أذكركم وأما قبل الصلوة فلا

فرمود خدائے تع پس یاد کنید مرا یاد کنم شما را و اما پیش از نماز پس

يستحب له حضور القاص لأن القصص بدعة وكان ابن

مستحب ست مراورا حضور قصہ خواں زیرا کہ قصہا بدعت ست و بود ابن

عمر وغيره من الصحابة رض يخرجون القصاص من الجامع للمسجد

عمر و غیرہ از صحابہ رضا کہ بیرون میکردند قصہ خواں را از مسجد الٰہی یار

إلا أن يكون عالما بالله تعالى من أهل المعرفة واليقين فكلو

مگر آنکہ باشد قصہ خواں دانا بخدائے تع از اہل معرفت و یقین پس باشد

حضور مجلسه افضل من صلوته لحديث ابي ذر رض حضور

حاضر شدن مجلس او بهتر از نماز . از جهت حدیث ابی ذر رضا حاضر

مجلس العلم افضل من صلوة الف ركعة وعيادة الف مريض

مجلس علم بهتر است از نماز هزار رکعت و دیدن هزار بیمار

وشهود الف جنازة فقيل يا رسول الله ومن القراءة القرآن

و حاضر شدن هزار جنازه گفته شد یا رسول الله و نه خواندن قرآن

فقال ولا القرآن الا بعلم فيه قال فان العلم يدعو الى الله

فرمود و نه قرآن مگر بعلمی که در او باشد گفت علم میخواند بسوی خدا

ويبصر من العمى ويقوى من الضعف ويؤنس من الوحشة

و بینا میکند از کوری و قوی میکند از ضعف و مونس میشود از وحشت

وينير من الظلمة ويعرف الحلال والحرام العلم امام العمل

و روشن میکند از تاریکی و میشناساند حلال و حرام را علم پیشوای عمل است

والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء

و عمل تابع او الهام میکند او را سعادتمندان و محروم میکند او را بدبختان

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل راه يتخطى رقاب الناس يا فلان

از نبی صلعم که فرمود مردی را که دید او را که زیر پا میکرد گردنهای مردم را ای

ما منعك ان تصلي معنا الجمعة فقال اولم تر اني يا رسول الله

چه چیز باز داشت ترا از آنکه گذاری بما نماز جمعه پس گفت آنزمان نه دیدی تو مرا ای رسول خدا

قال صلى الله عليه وسلم رايتك قليت واذيت اي تاخرت

فرمود صلعم دیدم ترا تاخیر کردی از نگاه آمدن و ایذا کردی یعنی بیت

من البكور واذيت الحضور وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم

یعنی تاخرت عن البکور و ایذا کردی حاضر انرا و در حدیث دیگر است فرمود نبی صلعم

ما منعك اليوم ان تجمع قال يا نبي الله قد جمعت قال صلى الله عليه وسلم

چه باز داشت ترا امروز از آنکه جمع کنی گفت یا نبی الله تحقیق جمع کرده ام فرمود صلعم

اولم اراك تتخطى رقاب الناس وقد قيل ان من فعل ذلك

آیا ندیدم تو را که زیر پا میکرد گردنهای مردم را و گفته شده است که هر که بکند این کار

جعل جسرا يوم القيمة على ظهر جهنم يتخطاه الناس ولا

گردانیده شود پل روز قیامت بر پشت دوزخ که زیر پا کنند او را مردم و

يمرن بين يدي المصلي لان في الخبر لان يقف احدكم

نگذرند پیش نماز گزارنده زیرا که در حدیث است استادن یکی از شما

اربعين سنة خير له من ان يمر بين يدي المصلي وفي

چهل سال بهتر است مر او را از آنکه گذشتن پیش نماز گزارنده و در

لفظ اخر لان يكون الرجل رماد تذروه الرياح خير له

روایت دیگر است بودن مرد رنیکه که میپراند او را باد بهتر است مر او را

من ان يمر بين يدي المصلي ولا يقيمن احد من موضعه

از آنکه گذشتن پیش نماز گزارنده و نه چیزاند کسی را از جای خود

ويجلس مكانه لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقيمن

و بنشیند در جای او از جهت چیزی که مروی است از نبی صلعم که فرمود بر نخیزاند

أَجْلَسَ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ

بنشاند برادر خود را از مجلس خود پس بنشیند در جای او و بود ابن عمر رضی

قَامَ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَإِنْ

برخاست مرد او را مردمی از مجلس خود نه نشست در آن تا آنکه باز نه آید بسوی جای خود اگر

رَأَى بَيْنَ يَدَيْهِ فُرْجَةً فَهَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ

بیند در پیش خود جائے فارغے پس آیا جائز است مر او را که گذرد بر پاشنه گردنهائے مردم تا

فَيَجْلِسَ فِيهَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ عِنْدَنَا مَا مِنَّا أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

پس نشیند در آنجا این مسئله بر دو روایت نزد ما امام ما احمد رحمة الله تعالے

فَإِنْ قَدَّمَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ لَهُ يَجْلِسُ فِي مَوْضِعِهِ فَإِذَا جَلَسَ هُنَاكَ جَازَ

پس اگر پیش فرستاد صاحب خود را پس نشست در جای او پس اگر نشست در آنجا جایز است

وَإِنْ بَسَطَ لَهُ شَيْئًا فَهَلْ لِغَيْرِهِ أَنْ يَرْفَعَهُ وَيَجْلِسَ هُنَاكَ عَلَى

و اگر گسترد مصلے از بهر خود پس آیا میرسد مر غیر او را که بردارد آنرا و بنشیند آنجا این مسئله بر

وَجْهَيْنِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَيَجْتَهِدُ أَنْ يَدْنُوَ مِنَ الْإِمَامِ فَيُنْصِتَ

دو وجه است نزد یک اصحاب ما و کوشش کند که نزدیک باشد از امام پس بشنود

إِلَى الْخُطْبَةِ فَلَا يَتَكَلَّمُ وَإِنْ تَكَلَّمَ أَثِمَ فِي أَحَدِ الرِّوَايَتَيْنِ وَ

سوے خطبه و کلام نکند و اگر کلام کند گناهگار شود در یکے از دو روایت و

لَا يَحْرُمُ الْكَلَامُ قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي الْخُطْبَةِ وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهَا

حرام نیست سخن گفتن پیش از شروع خطبه و بعد فراغ ازان

فَصْلٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ قَالَ وَهُوَ بِإِسْنَادِهِ

خبر داد ما را شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود

قَالَ أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

گفت خبر داد ما را ابو القاسم عبد الله بن عمر فقیه شافعی رحمه الله

تَعَالَى قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَزَّازُ قَالَ حَدَّثَنَا

تعالے گفت حدیث خواند برما حبیب بن حسن قزاز گفت حدیث خواند برما

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ

جعفر بن محمد خراسانی گفت حدیث خواند برما ابو ایوب سلیمان

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ

بن عبد الرحمن دمشقی گفت حدیث خواند برما محمد بن شعیب از

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

عمر بن عبد الله مولی غفرة از ابن مالک از نبی

أنه قال أتاني جبرئيل عليه السلام في كفه كمأة بيضاء فيها نكتة

که فرمود آمد مرا جبرائیل در دست او سماروغ سفید بود در آن نکته

سوداء فقلت ما هذه يا جبرئيل قال هذه الجمعة لكم

سیاه بود پس گفتم چیست این ای جبرئیل گفت این جمعه بود مر شما را

فيها خير كثير قلت وما هذه النكتة السوداء قال هذه

درین خیر بسیار است گفتم چیست این نکته سیاه گفت این

الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد الأيام ونحن نسميه

قیامت است که قایم میشود روز جمعه و آن سردار روزهاست و ما می نامیم آنرا

عندنا يوم المزيد قلت ولم تسمونه يوم المزيد يا جبرئيل

نزد خود روز مزید گفتم وازچه نامیدید آنرا روز مزید ای جبرائیل

قال ذلك لأن ربك عز وجل اتخذ في الجنة وادياً أفيح من

گفت ازین جهت که پروردگار تو عز و جل ساخت در بهشت وادیی خوشبو تر از

مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة من أيام الآخرة هبط الجبار

مشک سفید تر پس چون باشد روز جمعه از روزهای آخرت فرود آید جبار

تبارك وتعالى من عرشه إلى كرسيه ثم إلى ذلك الوادي وقد

تبارک وتعالی از عرش خود بسوی کرسی خود بسوی این وادی و بحقیقت

حف الكرسي يومئذ بمنابر من نور يجلس عليها النبيون وحفت

گرد کرده شده است کرسی را یومئذ منبرها از نور که نشسته اند بر آنها انبیا و گرد کرده شده اند

المنابر بكراسي من ذهب مكللة بالجوهر يجلس عليها

منبرها بکرسیها از زر مرصع بجواهر که نشسته اند بر

الصديقون والشهداء ثم جاء أهل الغرف حتى حفوا بالكثيب

صدیقان و شهیدان پس از ایشان اهل غرفه تا آنکه گرد کرده میشوند به تپه

فيقول الله عز وجل أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت

پس میگوید پروردگار من آنم که راست کردم شما را وعده خود و کامل کردم

عليكم نعمتي وأحللتكم كرامتي ثم يقول سلوني فيقولون

بر شما نعمت خود و فرود آوردم شما را در سرای کرامت خود پس میگوید بپرسید پس سوال کنند از من پس

يا جمعهم نسألك الرضاء عنا فيقول رضائي عنكم

همه ایشان ترا رضای تو از ما پس میگوید رضای من از شما

أحللكم داري وأنالكم بكرامتي ثم يقول سلوني فيعبدون

فرود آوردم شما را در سرای خود و رسانیدم شما را بمزد کرامت خود پس میگوید بپرسید از من پس

فيقولون ربنا نسألك الرضا فيقول سلوني فيسألونه
پس میگویند پروردگار ما میخواهیم از تو رضا تو پس میگوید سوال کنید از من پس
حتى تنتهي أمنيته كل عبد منهم ثم يقولون حسبنا ربنا
تا آنکه تمام میشود آرزوهای هر بنده از ایشان پس میگویند بسنده است ما را پروردگار
فيفتح لهم بقدر نصرهم من يوم الجمعة ما لا عين رأت
پس برکشاده میشود برای ایشان اندازه یاری هر یکی ایشان از روز جمعه چیزی که هیچ چشمی ندیده
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويرجع أهل الغرف
و هیچ گوشی نشنیده و بخاطر هیچ بشر گذار نکرده و بازگردند اهل غرفه
إلى غرفهم وكل غرفة من لؤلؤ بيضاء وياقوتة حمراء
سوی غرفهای خود و هر غرفه از لولوی سفید و یاقوت سرخ
وزمردة خضراء ليس فيها نصم ولا وصم مطردة فيها
و زمرد سبز است نیست در آن شکستگی و نه عیبی روندهٔ است در آنها
الأنهار متدلية فيها ثمارها وفيها أزواجها وخدمها
جویها آویخته شده است در آن غرفها میوهای آن و باشند در آن زنان ایشان و خدمهای آنها
ومساكنها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة
و جاهای مسکونت آنها پس نیستند آن اهل غرفه محتاج تر از ایشان بسوی روز جمعه
ليزدادوا فضلا من ربكم ويقولوا ما خبرنا أبو نصير
تا زیاده شوند از روی فضل از پروردگار خود و بگویند چه خبر داد ما را ابو نصیر
عن والده بإسناده قال حدثنا محمد بن أحمد الحافظ قال
از پدر خود باسناد خود گفت حدیث خواند ما را محمد بن احمد حافظ گفت
حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف قال حدثنا أبو العباس
حدیث خواند ما را علی محمد بن احمد صواف گفت حدیث خواند ما را ابو العباس
عبد الله بن أحمد الفقيه قال حدثنا إسحق بن إبراهيم أبو صالح الجزار
عبد الله بن احمد فقیه گفت حدیث خواند ما را اسحق بن ابراهیم ابو صالح جزار
قال حدثنا عمرو بن الشمس عن سعد بن طريف الإسكاف عن الأصبغ
گفت حدیث خواند ما را عمر بن شمس از سعد بن طریف اسکاف از اصبغ
بن بناته عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان يوم
بن بناته از علی رض گفت گفت رسول صلی الله علیه وسلم چون باشد روز
الجمعة غدا أمين الله جبرئيل عليه السلام إلى المسجد الحرام
روز جمعه بگاه میرود امین خدای تعالی جبرئیل ع بسوی مسجد حرام

فَرَكَزَ لِوَاءَهُ فِيهِ وَغَدَا سَائِرُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ الَّتِي تُجَمَّعُ
پس فرو میبرد پرچم خود را در آن و بگذارد پس میروند باقی فرشتگان بسوی مسجدهائی که جمعه گزارده میشود
فِيهَا فَرَكَزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ثُمَّ يَنْشُرُونَ
در آن پس فرو میبرند پرچمهای خود را بر درهای مسجد پس پراکنده میشوند
تَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَامًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ
کاغذها را از نقره و قلمهای ایشان از زر پس پیش نویسند اول را
فَالْأَوَّلَ مَنْ بَكَّرَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَإِذَا دَخَلَ كُلُّ مَسْجِدٍ سَبْعُونَ مِمَّنْ
پس نخست اول را کسیکه بگاه رود بسوی جمعه پس هرگاه درآمدند در هر مسجدی هفتاد کس از آن
بَكَّرَ إِلَى الْمَسْجِدِ طُوِيَتِ الْقَرَاطِيسُ وَكَانُوا أُولَئِكَ السَّبْعُونَ الَّذِينَ
که بگاه رفته اند بسوی مسجد پیچیده میشود کاغذها و باشند آن هفتاد دیگر
بَكَّرُوا إِلَى الْجُمُعَةِ كَالَّذِينَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
بگاه رفته اند بسوی جمعه مانند کسانیکه برگزید موسی از قوم خود را هفتاد کس
وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ ثُمَّ يَتَخَلَّلُ
و آن کسانیکه اختیار کرد موسی از قوم خود بودند پیغمبران پس میرود در آیند
الْمَلَائِكَةُ الصُّفُوفَ فَيَتَفَقَّدُونَ الرِّجَالَ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ
فرشتگان صفها را پس جست و جو میکنند مردان را پس میگوید بعض ایشان
لِبَعْضٍ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَاتَ فَيَقُولُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مر بعض دیگر را چه کرد فلانی پس میگویند مرد پس میگویند رحمت کند خدا بیامرزد او
فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ
که او بوده است صاحب جمعه و میگویند چه کرد فلانی فلان پس میگویند
غَائِبٌ فَيَقُولُونَ حَفِظَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ جُمُعَةٍ وَيَقُولُونَ
غایب است پس میگویند نگاه دارد خدا بیامرزد او را که او بوده است صاحب و میگویند
مَا فَعَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ مَرِيضٌ فَيَقُولُونَ عَافَاهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ
چه کرد فلانی پس میگویند بیمار است پس میگویند عافیت دهد او را خدای تعالی که
صَاحِبَ جُمُعَةٍ **فَصْلٌ** وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا
صاحب جمعه است در روز جمعه ساعتی است که موافقت میکند
عَبْدٌ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا اسْتَجَابَ دَعْوَتَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ
بنده که بخواند خدای تعالی را مگر قبول کرده میشود دعای او خبر داد ما را ابو نصر
عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
از پدر خود باسناد خود از محمد بن ابراهیم از ابی سلمه از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَتَيْتُ الطُّوْرَ فَوَجَدْتُ بِهِ كَعْبًا
ابی ہریرہ رض گفت بر آمدم بر طور پس دریافتم در آن کعب احبار را
فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ فَأَقَمْتُ
پس حدیث خواند مرا از پیغمبر صلعم و حدیث خواند مرا از توریت گفت کعب اسلام
اخْتَلَفْنَا فِي شَيْءٍ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ قَالَ رَسُولُ
گردیم در چیزے کہ رسیدیم بہ آخر حدیث پس گفتم گفت رسول
اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي فَيَسْأَلُ
اللہ صلعم در روز جمعہ ساعتے ہست کہ موافقت میکند آں ساعت را مسلمان کہ نماز گزارد پس
اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَقَالَ كَعْبٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ
از خدای تعالی در آن روز چیزے را مگر میدہد او را خدا گفت پس گفت کعب در ہر سال
قَالَ فَقُلْتُ بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَذَلِكَ قَالَ صلى الله عليه وسلم فَذَهَبَ قَلِيلًا
گفت پس گفتم در ہر جمعہ پس گفت رسول خدا صلعم پس رفت کعب اندکے
ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ صَدَقَتْ وَاللهِ أَنَّهَا لَكُلُّ جُمُعَةٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
بسوے ما باز گشت پس گفت راست گفتہ ست سوگند بخدا بدرستی کہ آں ساعت ہر جمعہ ست گفت رسول
فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَأَنَّهُ لَسَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا إِلَى اللهِ تَعَالَى فِيهِ
در ہر جمعہ ست و مدستی آں جمعہ ہر آئینہ سردار روزہا ست و بزرگتر آنہا پیش خدا تعالی در
خَلَقَ آدَمَ وَفِيهِ أَسْكَنَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أَهْبَطَ مِنْهَا وَفِيهِ
آفریدہ شدہ آدم در آن روز و ساکن کردہ شد بہشت بہشت را در آن روز و فرود آورد شد از بہشت آدم در
تَقُومُ السَّاعَةُ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصِيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُنْتَظِرَةٌ مَا تَكُونُ
قایم شود ساعت نیست ہیچ جنبندہ مگر گوش دارندہ ست منتظر ہے ماند کہ چیز برآید
فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ فَرَجَعْتُ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ
در روز جمعہ مگر دو گروہ جن و انس پس بازگشتم پس ملاقات شدم عبد اللہ بن
سَلَامٍ رض فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ كَعْبٍ وَحَدِيثِ كَعْبٍ فَقَالَ عَبْدُ
سلام را پس حدیث خواندم او را بحدیث خود و حدیث کعب گفت پس گفت عبد
اللهِ رض كَذَبَ كَعْبٌ هُوَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي
اللہ رض کہ دروغ گفت کعب و آں کلام چنانچہ رسول اللہ فرمود و آں ثابت ست در
التَّوْرَاةِ فَقَالَ فَقُلْتُ أَنَّهُ قَدْ رَجَعَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ
توریت پس گفت پس گفتم بدرستی کہ بسوے خود باز گشت پس گفت عبد اللہ بن سلام
رض إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ قُلْتُ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ آخِرُ سَاعَةٍ
رض بدرستی کہ من میدانم آں ساعت را گفتم کدام ساعت ست گفت آن آخر ساعت

مِنْ نَهَارٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ نَقُلْتُ وَكَيْفَ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

از روز جمعه گفت پس گفتم چگونه است و تحقیق شنیدم من را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُوَافِقُهَا مُؤْمِنٌ يُصَلِّي وَالْحِينُ صَلٰوةٍ قَالَ أَمَا

صلی اللہ علیہ وسلم گفت نمی موافقت میکند او را مومن که نماز گزارد و ساعت نماز گفت آیا

سَمِعْتَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ انْتَظَرَ صَلَاةً فَرُضَ فَهُوَ فِي

نشنیدی از رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم را که میفرمود هر که منتظر نشست نماز فرض را پس او در

صَلَاةٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَهُوَ ذَاكَ وَفِي لَفْظٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

نماز است گفتم آری گفت پس این همین است و در لفظ دیگر است از محمد بن سیرین

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً

از ابی هریره رضی گفت فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم که در روز جمعه ساعتست

لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ

که موافقت میکند آن را بنده مومن که بخواهد از خدای تعالی در آن ساعت چیزی که میدهد او را

وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ

و گفت رسول صلی اللہ علیہ وسلم با اشارت دست خود اندک میدارد او را و تحقیق روایت است از بعض سلف که گفت

لِلّٰهِ فَضْلًا مِنَ الرِّزْقِ سِوَى أَرْزَاقِ الْعِبَادِ لَا يُعْطَى مِنْ ذٰلِكَ

مر خدا تعالی را فضلهاست از رزق بغیر رزقهای بندگان داده نمیشود از ین

الْفَضْلِ إِلَّا مَنْ سَأَلَهُ عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخْبَرَنَا

فضل مگر کسیکه سوال کند او را شب پنجشنبه و روز جمعه و خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سعید بن راشد از زید بن

عَلِيٍّ عَنْ مُرْجَانَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رض عَنْ أَبِيهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

علی از مرجانه از فاطمه بنت پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم رضی از پدر خود صلی اللہ علیہ

وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللّٰهَ فِيهَا

وسلم که فرمود که در روز جمعه ساعتیست که موافقت میکند او را بنده مومن که سوال کند در آن ساعت

خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ قُلْتُ يَا أَبَتِ أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَدَلَّى

خیر را مگر میدهد او را خدا پس گفتم ای پدر کدام ساعتست آن گفت صلی اللہ علیہ وسلم نزدیک شود

نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ قَالَتْ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ رض إِذَا كَانَ يَوْمُ

نیم آفتاب بغروب شدن گفت المرجانه پس بوده ست آن فاطمه رضی هرگاه میبود روز

الْجُمُعَةِ أَمَرَتْ غُلَامًا لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ يَقُولُ اصْعَدْ لِي

جمعه امر میکرد غلام خود را که او را زید میگفتند میگفت بالا رو برای

انظر اب فاذا تدلى نصف الشمس للغروب فاذني واعلمني

بنشوا پس وقتیکہ رو بہ شود دیم آفتاب نزدیک شدن پس چون کن مرا و بدہ اذان مرا

فكان يصعد فاذا كان تلك الساعة اذنها واعلمها فتقوم

پس بود برمیشد زید کہ مالا یرفت پس چون ہر گاہ میبود آن ساعت چون میکرد اذان را و میداد اعلام را پس بر میخاست

وتدخل المسجد حين تغرب الشمس وتصلي وفي حديث كثير

وی در آمد در مسجد وقتیکہ فرو میشد آفتاب و نماز میگزارد و در حدیث کثیر

بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده رض قال ان رسول الله صلى الله عليه

بن عبد اللہ مزنی از پدر خود از جد خود رض فرمود رسول اللہ ص

قال في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل الله فيها عبد شيئا الا

فرمود در روز جمعہ ساعتی ست از روز نمیخواہد از خدای تعالی چیزی را در آن ساعت بندہ چیزے مگر

اعطاه سؤله قيل له وانه ساعة هي يا رسول الله قال صلى الله عليه

میدہد او را سوال او گفتہ شد او را و کدام ساعت ست آن یا رسول اللہ فرمود ص

حين تقام الصلوة الى الانصراف منها قال كثير بن عبد الله

وقتیکہ برپا کردہ میشود نماز جمعہ تا بر گشتن از آن نماز گفت کثیر بن عبد اللہ

المزني يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة واخبرنا

مزنی میگوید مراد داشت آن رسول اللہ ص روز جمعہ و خبر داد ما را

ابو نصر عن والده باسناده عن محمد بن المنكدر قال سمعت

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از محمد بن منکدر گفت شنیدم

جابر بن عبد الله رض يقول عرض هذا الدعاء على رسول الله

جابر بن عبد اللہ را رض کہ میگفت عرض کردہ شد این دعا بر رسول اللہ

صلى الله عليه فقال لو دعي به على نبي من المشرق والمغرب في ساعة

ص پس گفت اگر بر زبان کردہ میشود آن بر چیزے کہ میان مشرق و مغرب ست در ساعت

يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه سبحانك لا اله الا انت يا

روز جمعہ ہر آئینہ قبول کردہ میشود مر صاحب او را و آن دعا ایست کہ بیاید یا وسیلتی ای اکرمت

حنان يا منان يا بديع السموت والارض يا ذا الجلال والاكرام

ای مہربان ای منت نہندہ ای پدید کنندہ آسمان و زمین ای صاحب مرزبان را کرام

وقال صفوان بن سليم بلغني ان من قال حين يجلس الامام

و گفت صفوان بن سلیم رسید مرا آنکہ ہر کہ گفت وقتیکہ مے نشیند امام

على المنبر يوم الجمعة لا اله الا الله وحده لا شريك له

بر منبر روز جمعہ نیست ہیچ معبود مگر خدائے تعالی کہ یگانہ ست نیست شریک مر او را

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
مراورا ست ملک و مراورا ست ثنا زنده میکند و می میراند و او ست بر هر چیز قادر
غُفِرَ لَهُ وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رض سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
آمرزیده میشود مراورا و گفت براء بن عازب رض که شنیدم رسول الله ص را
يَقُولُ فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي رَمَضَانَ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ كَفَضْلِ رَمَضَانَ
که میفرمود بزرگی جمعه در رمضان بر همه روزها مانند بزرگی رمضان
عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ فَضْلٌ فِي الصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي
بر تمام ماهها در درود فرستادن بر پیغمبر ص در
يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
روز جمعه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از علی بن
أَبِي طَالِبٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ
ابی طالب رض گفت فرمود رسول الله ص بسیار گویید از درود
عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ وَسَلُوا
بر من روز جمعه پس بدرستی که جمعه روزی است که دو چندان کرده میشود در آن عملها و سوال
اللَّهَ لِي الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَا الدَّرَجَةُ
از خدا از بهر من درجه وسیله گفتند یا رسول الله ص چیست درجه
الْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا
الوسیله از بهشت فرمود این بزرگترین درجهاست در بهشت نمیرسد او را
إِلَّا نَبِيٌّ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ هُوَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ
مگر پیغمبر و امید دارم من که باشم آن پیغمبر بایسته درجه وسیله و روایت است از محمد بن منکدر از
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللّٰهُمَّ
گفت فرمود رسول الله ص هر که گوید وقتیکه میشنود بانگ نماز جمعه این دعا را
رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا
پروردگار این خواندن تمام و نماز بر پا ایستاده بدرستی که تو محمد را
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا
وسیله ص و فضیلت و مرتبه بلند و بفرست او را در مقام
مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَ
محمود که وعده کرده بودی او را فرود آید او را شفاعت من روز قیامت و
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ
روایت است از عبد الله بن عباس رض گفت شنیدم رسول الله ص را که میفرمود

أكثروا الصلوة على نبيكم في الليلة الغراء واليوم الأزهر

بسیار کنید درود بر نبی خود در شب روشن و روز روشن

ليلة الجمعة ويوم الجمعة وعن عبد العزيز بن صهيب

در شب جمعه و روز جمعه است و روایت است از عبد العزیز بن صهیب

عن أنس ابن مالك رض قال كنت واقفا بين يدي رسول الله

از انس بن مالک رض گفت بودم من ایستاده پیش رسول الله

صلى الله عليه فقال من صلى علي في كل جمعة ثمانين مرة غفر

صلی الله علیه فرمود هر که درود فرستد بر من در روز جمعه هشتاد بار آمرزیده

الله تعالى ذنوب ثمانين سنة قلت يا رسول الله صلى الله عليه

خدای تعالی گناه هشتاد سال گفتم یا رسول الله صلی

كيف الصلوة عليك قال صلى الله عليه تقول اللهم صل على محمد

چگونه است صلوة بر تو فرمود که گوئی ای بار خدا درود فرست بر محمد

عبدك ورسولك النبي الأمي وتعقد واحدة وعن مكحول

بنده تو و رسول تو نبی امی و گره کنی انگشتی را و روایت است از مکحول

الشامي عن أبي أمامة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه أكثروا من

شامی از ابی امامه رض گفت فرمود رسول الله صلی بسیار گوئید از

الصلوة علي في يوم الجمعة فإن صلوة أمتي تعرض علي في

صلوة بر من در روز جمعه زیرا که درود است من عرض کرده میشود بر

كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلوة كان أقربهم

هر روز جمعه پس هر که باشد اکثر ایشان از درود بر من باشد او ایشان

مني منزلة يوم القيمة فصل فيما يستحب أن يقرأ

از من از روی منزلت روز قیامت و آنچه مستحب است خواندن آن

في صلوة الصبح يوم الجمعة أخبرنا أبو نصر عن والده

در نماز صبح روز جمعه خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود

باسناده عن أبي الأحوص عن عبد الله رض قال كان النبي صلى الله عليه

باسناد خود از ابی الاحوص از عبد الله رض گفت بود است پیغمبر

يقرأ في الصبح يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى تدوي عنه

که میخواند در صبح روز جمعه سوره الم سجده و سوره هل اتی و مروی است از او

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله

صلی الله علیه وسلم که بود که میخواند در مغرب سوره الکافرون و سوره اخلاص

وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَقِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

در رکعت دوم سورهٔ جمعه و سورهٔ منافقون و گفته شد که آنحضرت ص

كَانَ يَقْرَأُ ذَلِكَ فِي صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ وَعَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

بود که میخواند این دو سوره را در نماز جمعه و مروی است از حسن از ابو هریره رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ قَرَأَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ

گفت فرمود رسول الله ص هر که خواند شب جمعه سوره

يٰسٓ وَحٰمٓ الدُّخَانَ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ وَقِيلَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ

یس و دخان صبح کند در حالیکه آمرزیده اند او را و گفته شد هر که خواند سوره

الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِعَشَرَةِ آلَافِ

کهف در روز جمعه با خداوند کسیکه تصدق کرد بده هزار

دِينَارٍ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ

دینار و مستحب است که نماز گزارد شب جمعه و روز جمعه

أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سُوَرٍ سُورَةَ الْأَنْعَامِ وَسُورَةَ الْكَهْفِ

چهار رکعت بگذارد سوره انعام و دوم سوره کهف

وَسُورَةَ طٰهٰ وَسُورَةَ الْمُلْكِ فَإِنْ لَمْ يُحْسِنِ الْقُرْآنَ قَرَأَ جَمِيعَ

و سوم سوره طه و چهارم سورهٔ الملک پس اگر نیکو نداند قرآنرا بخواند همه

مَا يُحْسِنُ مِنْهُ فَذٰلِكَ لَهُ خَتْمَةٌ فَقَدْ قِيلَ خَتْمُهُ مِنْ حَيْثُ

آنچه نیکو میداند از آن پس این مر او را ختم قرآن پس تحقیق گفته شد که ختم او از روی

عِلْمِهِ وَإِنْ كَانَ يُحْسِنُ الْقُرْآنَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَخْتِمَ فِي يَوْمٍ

دانش او است و اگر با شد که نیکو نداند قرآنرا مستحب است مر او را که ختم کند در روز

الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ يُسْتَحَبُّ إِلَيْهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَإِنْ جَعَلَ

جمعه پس اگر نتواند جهت کند با او شب جمعه پس اگر گرداند

آخِرَ خَتْمَتِهِ فِي رَكْعَتَيِ الْمَغْرِبِ أَوْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ كَانَ أَحْسَنَ وَ

آخر ختم خود در دو رکعت مغرب یا دو رکعت فجر باشد بهتر و

كَذٰلِكَ إِنْ جَعَلَ خَتْمَتَهُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

همچنین اگر گرداند ختم خود در میان اذان و اقامت روز جمعه

كَانَ فِيهِ فَضْلٌ كَبِيرٌ وَإِنْ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَوْمَ

باشد در آن فضل بزرگ و اگر بخواند هزار بار سوره اخلاص روز

الْجُمُعَةِ فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ أَوْ عِشْرِينَ أَوْ غَيْرِهَا كَانَ أَفْضَلَ

جمعه در ده رکعت یا بیست رکعت یا زیاده از آن باشد بهتر کند

مِنْ خَتْمَةِ الْقُرْآنِ وَيُسْتَحَبُّ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَلْفَ

از ختم قرآن و مستحب ست درود فرستادن بر نبی ﷺ هزار

مَرَّةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَذٰلِكَ التَّسْبِيحُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَهِيَ الْكَلِمَاتُ

بار روز جمعه و همچنین تسبیح هزار بار و آن چهار کلمه

الْأَرْبَعُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا

ست که پیش ازین گذشت یعنی پاکیست مر خدایرا و ستایش مر خدایرا و نیست هیچ معبود مگر

اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ فَصْلٌ فِي تَسْمِيَتِهِ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ أَخْبَرَنَا

خدا و الله بزرگترست فصلیست در تسمیه کردن روز جمعه خبر داد ما را

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلْمَانَ رض قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سلمان رضه گفت فرمود مرا رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَتَدْرِي لِمَ سُمِّيَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قُلْتُ لَا قَالَ لِأَنَّ

الله ﷺ آیا میدانی که چرا نامیده شد جمعه گفتم نمیدانم یا رسول الله ﷺ فرمود

فِيهِ جُمِعَ أَبُوكُمْ آدَمُ قَالَ لٰكِنِّي أَقُولُ لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

درو روز جمع کرده شد پدر شما آدم فرمود ولیکن من میگویم پاک نمیشود روز جمعه مردے

فَيَتَوَضَّأُ وَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَأْتِي الْجُمُعَةَ إِلَّا كَفَّرَ لَهُ مَا

پس وضو میکند و نیک کند وضو سے خود را پستر آید کند نماز جمعه را مگر آنکه درود کرده میشود

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرٰى مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

میان او و جمعه دیگر ست که پرهیز کند از گناهان کبیره را و گفت بعض ایشان

هُوَ مِنَ الْاِجْتِمَاعِ وَهُوَ اجْتِمَاعُ قَالَبِ آدَمَ وَرُوحِهِ بَعْدَ أَنْ

او از جمعه مشتق از اجتماع ست و آن جمع کردن قالب آدم و روح او ست پس از انکه

كَانَ مُلْقًى أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَالَ آخَرُونَ لِاجْتِمَاعِ آدَمَ وَ

افتاده بود میان مکه و طایف هفتاد سال و گفتند دیگران از جهت جمع شدن آدم و

حَوَّاءَ عَلَيْهِمَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ لِمَا خَلَقَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ ضِلَعِ

حوا ست علیهما درود و سلام هرگاه که آفرید خدا ایشان را از استخوان پهلوے

آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ آخَرُونَ لِاجْتِمَاعِ آدَمَ وَ

آدم علیه درود و سلام و گفتند دیگران از جهت جمع شدن آدم و

حَوَّاءَ بَعْدَ الْفُرْقَةِ الطَّوِيلَةِ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاجْتِمَاعِ

حوا ست بعد جدائے دراز و گفته شد که ازین جهت ست که نامیده شد باین نام

أَهْلِ الْبَلَدِ وَالرَّسَاتِيقِ فِيهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ تَقُومُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ

اهل شهر و دیهات در آن روز و گفته شد از جهت که قائم شود در آن روز قیامت

وَهُوَ يَوْمُ الْجَمْعِ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ

و آنرا روز جمع شدن مردم ست فرمود خدائے تعالے روزے کہ جمع کند شمارا از جہت روز جمع آمدن

فَصْلٌ وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ صِيَامِ الْأَشْهُرِ وَالْأَضْحِيَةِ

و ہمہ آنچہ ذکر کردیم آنرا از روزہ ہا و عید اضحے

وَالْعِبَادَاتِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالْأَذْكَارِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَمَا سَنَذْكُرُ

و عبادتہا از نماز و ذکرہا و جز این و آنچہ یاد خواہیم کرد

إِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَا يُقْبَلُ إِلَّا بَعْدَ التَّوْبَةِ وَطَهَارَةِ الْقَلْبِ

ان شاء اللہ تعالے قبول کردہ نمیشود مگر بعد توبہ و طہارت دل

وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَتَرْكِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَأَمَّا التَّوْبَةُ

و خالص کردن عمل بہر خدائے تعالے و ترک کردن ریا و شنوانیدن مردم و اما توبہ

فَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا وَنَزِيدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ

پس تحقیق پیش ازین بیان آن و زیادہ میکنیم بر آن کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ

وَيُحِبُّ كُلَّ تَائِبٍ طَاهِرٍ مِنَ الذُّنُوبِ نَقَلَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ

و دوست میدارد ہر دل پاک و از گناہان پس فرمود عزوجل کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ کنندگان را

الْمُتَطَهِّرِينَ قَالَ عَطَاءٌ وَمُقَاتِلٌ وَالْكَلْبِيُّ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ

پاکان را گفت عطا و مقاتل و کلبی کہ خدائے تعالے دوست میدارد توبہ کنندگان را از

الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ بِالْمَاءِ مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْمَحِيضِ وَالْجَنَابَاتِ

گناہان و پاک کنندگان خودرا بآب از بیوضوئے و حیض و جنابت ہا

وَالنَّجَاسَاتِ بَيَانُهُ قِصَّةُ أَهْلِ قُبَاءَ حَيْثُ ذَكَرَهُمُ

و نجاستہا بیان آن قصہ اہل قباست جائے کہ ذکر کرد ایشان را

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَسَاهُمُ

خدائے تعالے بقول خود در ان مدینہ مردانے اند کہ دوست میدارند کہ پاک باشند پرسید

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَمَّا يَعْمَلُونَ فَقَالُوا نَتْبَعُ الْمَاءَ الْأَحْجَارَ فِي الِاسْتِنْجَاءِ

پیغمبر ما از آنچہ میکردند پس گفتند ما اہل قبا تا بع میکنیم آب برای استنجا را از سنگہا

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و گفت مجاہد کہ دوست میدارد توبہ کنندگان را از گناہان و پاک کنندگان را

عَنْ إِدْبَارِ النِّسَاءِ أَنْ يَأْتُوهَا مِنْ أَيِّ امْرَأَةٍ فِي دُبُرِهَا فَلَيْسَ

از پس زنان ایکہ آیند آنہارا کیسکہ آید بزنہا از پس پشت پاک

مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فَإِنَّ دُبُرَ الْمَرْأَةِ مِثْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ

از پاکان زیرا کہ پس زن مانند پس مرد ست و گفتہ شد توبہ کنندگان

مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الشِّرْكِ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ

از گناہان و خود را پاک کنندگان از شرک روایت از ابی منہال

أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْعَالِيَةِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا فَقُلْتُ

کہ گفت بودم پس نزد ابی عالیہ پس وضو کرد وضوئے نیک پس گفتم

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَقَالَ الطُّهُورُ مِنَ

بے شک خدا سے تعالیٰ دوست میدارد توبہ کنندگان را و دوست میدارد پاک کنندگان را پس گفت ان

مَّةِ إِنَّ الطُّهُورَ حَسَنٌ وَلَكِنَّهُمُ الْمُتَطَهِّرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ

درستی وضو امر نیکوست ولیکن مراد از متطہرین کہ دوستان آنہا مدح ست متطہرین از گناہان و

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ التَّوَّابِينَ مِنَ الشِّرْكِ

مروی ست از سعید بن جبیر گفت بے شک خدائے تعالیٰ دوست میدارد توبہ کنندگان را از شرک

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و دور باش کنندگان از گناہان و گفتہ شد کہ توبہ کنندگان از کفر و پاک کنندگان

بِالْإِيمَانِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ لَا يَعُودُونَ فِيهَا وَ

با ایمان و گفتہ شد توبہ کنندگان از گناہان کہ بازنگردند بہ آن گناہ و

الْمُتَطَهِّرِينَ مِنْهَا لَمْ تُصِيبُوهَا وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْكَبَائِرِ

پاک کنندگان از گناہان کہ نرسیدند آنرا و گفتہ شد توبہ کنندگان از گناہان کبیرہ

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الصَّغَائِرِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ

و پاک کنندگان از گناہان صغیرہ و گفتہ شد کہ توبہ کنندگان از افعال

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ

و پاک کنندگان از اقوال و گفتہ شد کہ توبہ کنندگان از اقوال و افعال

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْعُقُودِ وَالْإِضْمَارِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْآثَامِ

و پاک کنندگان از عقیدہ و اضمار و گفتہ شد توبہ کنندگان از بزہا

وَالْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الْإِجْرَامِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الْجَرَائِرِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

و پاک کنندگان از گناہان و گفتہ شد توبہ کنندگان از جنایتہا و پاکان

مِنْ خُبْثِ السَّرَائِرِ وَقِيلَ التَّوَّابِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمُتَطَهِّرِينَ

از خبث پنہان بیہودہا و گفتہ شد توبہ کنندگان از گناہان و پاک کنندگان

مِنَ الْعُيُوبِ وَقِيلَ التَّوَّابُ الَّذِي كُلَّمَا أَذْنَبَ تَابَ قَالَ اللَّهُ

از عیبہا و گفتہ شد توبہ کنندہ از ہر چیزے کہ گناہ کرد توبہ کند فرمود خدا

عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ

درستی آنکہ ایشان بود و ست توبہ کنندگان را آمرزگار مروی ست از محمد بن منکدر از

جابر ابن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه مر رجل من

جابر ابن عبد اللہ گفت فرمود رسول اللہ ﷺ گذشت مردی کہ بود و ست

كان قبلكم بجمجمة نظر اليها فقال اي رب انت انت

وپیش از شما بگاسر پس دید بسوی او پس گفت ای پروردگار تو تو ئے تو

وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب ثم

و من منم تو ئے باز آمرزش و منم باز آمرزنده گناہان پستر

مر ساجدا فقيل له ارفع راسك فانا العواد بالمغفرة وانت

افتاد سجده کننده پس گفته شد او را بردار سر خود را پس منم باز گردنده بمغفرت و تو

العواد بالذنوب فرفع راسه فغفر له واما الاخلاص فقد

باز گردنده بگناهان پس برداشت سر خود را پس آمرزیده شد او را و اما اخلاص پس

قال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

فرمود خدائے تعالے و نه فرموده شدند از ایشان مگر آنکه عبادت کنند خدا را منهاد را و اخلاص کرده باشند

الدين وقال جل وعلا الا لله الدين الخالص وقال الله تعالى

طاعت و فرمود عز و جل آگاه باش مر خدا را ست دین پاک و فرمود عز و جل

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن ينال التقوى منكم

نمی رسد خدا را گوشتهای آن قربانیها و نه خونهای از آنها ولیکن میرسد خدا را پرهیزگاری

وقال جل جلاله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون

و فرمود جل جلاله مر ماست اعمال ما و ایشان را ست اعمال ایشان و ما او را اخلاص کنندگان

اختلف الناس في معنى الاخلاص وقال الحسن سالت حذيفة

مختلف شده اند مردم در معنے اخلاص و گفت حسن پرسیدم حذیفه

رض عن الاخلاص ما هو قال سالت النبي صلى الله عليه عن الاخلاص

از معنے اخلاص کہ چیست آن گفت پرسیدم پیغمبر ﷺ را از معنے اخلاص

ما هو قال صلى الله عليه سالت جبرئيل عليه السلام عن الاخلاص

کہ چیست آن گفت ﷺ پرسیدم جبرائیل علیہ السلام را از معنے اخلاص

ما هو قال سالت رب العزة جل وعلا عن الاخلاص ما هو

کہ چیست آن گفت پرسیدم پروردگار جل جلاله را از معنے اخلاص کہ چیست آن

فقال سبحانه وتعالى هو سر من سري استودعته قلب

پس فرمود سبحانه و تعالے آن اخلاص رازیست از رازهای من بسپردم دل

من احببت من عبادي وعن ابي ادريس الخولاني عن

کسیکه دوست میدارم من او را از بندگان خود و مروایت از ابی ادریس خولانی

قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيْقَةً وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ

گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر درستی را حقیقتے است و ہر درستی را حقیقت ہست کہ آں حق

حَقِيْقَةَ الْاِخْلَاصِ حَتّٰى لَا يُحِبَّ اَنْ يُّحْمَدَ عَلٰى شَيْءٍ مِّنْ عَمَلِ عَمَلِهٖ

حقیقت اخلاص را تا آنکہ دوست ندارد کہ ستایش کردہ شود بر چیزے از عمل کہ کردہ است

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ اَلْاِخْلَاصُ اَنْ يُّخْلِصَ الْعَبْدُ

مر خدائے را عز و جل و گفت سعید بن جبیر اخلاص آنست کہ خالص کند بندہ

دِيْنَهٗ لِلّٰهِ وَعَمَلَهٗ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَلَا يُشْرِكُ بِهٖ فِيْ دِيْنِهٖ وَلَا يُرَائِيْ بِعَمَلِهٖ

دین خود را و عمل خود را از بہر خدا یگانہ و شریک نگرداند بآں در دین خود و نہ بعمل خود را

اَحَدًا وَقَالَ الْفُضَيْلُ تَرْكُ الْعَمَلِ مِنْ اَجْلِ النَّاسِ رِيَاءٌ وَالْعَمَلُ مِنْ اَجْلِ النَّاسِ شِرْكٌ وَالْاِخْلَاصُ

ہیچ یک ایں ہر دو اخلاص است گفت فضیل ترک عمل بسبب مردم یا بر چشم مردم ریاست و کردن عمل از بہر مردم

هُوَ الْخَوْفُ مِنْ اَنْ تُعَاقِبَكَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِمَا وَقَالَ يَحْيٰى بْنُ

ترسیدن ست از اینکہ عذاب کند خدائے تعالیٰ مرترا ہر دو کار و گفت یحیی بن

مُعَاذٍ اَلْاِخْلَاصُ تَمْيِيْزُ الْعَمَلِ مِنَ الْعُيُوْبِ كَتَمْيِيْزِ اللَّبَنِ مِنَ الْفَرْثِ

معاذ اخلاص جدا کردن عمل ست از عیب ہا مانند جدا کردن شیر از سرگین

وَالدَّمِ وَقَالَ اَبُوْ الْحُسَيْنِ الْوَرَّاقُ هُوَ مَا لَا يَكْتَئِبُ الْمَلَكَانِ وَلَا

و خون و گفت ابو الحسین وراق اخلاص چیزیست کہ نمیپوسیدہ آنرا دو فرشتگاں

يُفْسِدُهُ الشَّيْطَانُ وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْاِنْسَانُ وَقَالَ رُوَيْمٌ هُوَ

فاسد نمیکند آنرا شیطان و بر نطلع نمیشود بر آن انسان و گفت رویم اخلاص

اَنْ تَفَاعُلَ نَفْسَكَ مِنَ الْفِعْلِ وَقِيْلَ هُوَ مَا يُرَادُ بِهِ الْحَقُّ وَيَقْصِدُ

آنست کہ بر طرف شدن دیدن نفس از عمل و گفتہ شد اخلاص چیزیست کہ خواستہ میشود با و رسول حق

بِهِ الصِّدْقُ وَقِيْلَ هُوَ مَا لَا تَشُوْبُهُ الْاٰفَاتُ وَلَا يَتْبَعُهُ رُخَصُ

با او راستی در افوال و گفتہ شد اں اخلاص چیزیست کہ مخلوط نمیکند آنرا آفات و پیروی نمیکند آنرا رخصت

التَّاْوِيْلَاتِ وَقِيْلَ هُوَ مَا اسْتَتَرَ عَنِ الْخَلَائِقِ وَاسْتَصْفٰى مِنَ

تاویلات فاسد و گفتہ شد اخلاص چیزیست کہ پوشیدہ ست از خلق و پاک ست از آلودگی

الْعَلَائِقِ وَقَالَ حُذَيْفَةُ الْمَرْعَشِيُّ هُوَ اَنْ تَسْوٰى اَفْعَالُ الْعَبْدِ

علاقہا و گفت حذیفہ آں اخلاص است کہ برابر شود فعلہاے بندہ

فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَقَالَ اَبُوْ يَعْقُوْبَ الْمَكْفُوْفُ هُوَ اَنْ يَّكْتُمَ

در آشکارا و پنہاں و گفت ابو یعقوب مکفوف اخلاص آنست کہ پوشد

حَسَنَاتِهٖ كَمَا يَكْتُمُ سَيِّئَاتِهٖ وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ هُوَ الْاِفْلَاسُ

نیکیہاے خود را چنانچہ پوشد بدیہاے خود را و گفت سہل بن عبد اللہ اخلاص افلاس

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ

از روایت است از انس بن مالک رضہ گفت فرمود رسول اللہ صہ سہ چیز اند کہ خیانت نکند

عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلّٰهِ وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ

بر ایشان دل مسلمان خالص کردن عمل مر خدا را و نصیحت کردن والیان امر را

وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ الْإِخْلَاصُ إِفْرَادُ الْحَقِّ فِي الطَّاعَةِ

و لازم گرفتن جماعت مسلمانان را و گفتہ شدہ است اخلاص جدا کردن حق را در فرمانبرداری

بِالْقَصْدِ وَهُوَ إِرَادَةُ الْعَبْدِ بِطَاعَتِهِ الْقُرْبَ إِلَى مَوْلَاهُ دُونَ

بخواہش خود و آن خواستن بندہ است بطاعت خود نزدیکی بسوے صاحب خود

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَلَا يَصْنَعُ لِلْخَلْقِ وَلَا يَكْتَسِبُ مِنْهُمُ الْحَمْدَ

فریب ہیچ کسے از خلق او پس کار نکند از برای خلق و کسب نکند از ایشان ستایش را

وَلَا يَسْتَجْلِبُ مِنْهُمُ الْحُبَّ وَلَا يَدْفَعُ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ اللَّوْمَ وَ

و طلب نکند از ایشان دوستے را و دور نکند بآن طاعت از خود ملامت و

الذَّمَّ وَقِيلَ الْإِخْلَاصُ تَصْفِيَةُ الْفِعْلِ عَنْ مُلَاحَظَةِ الْمَخْلُوقِينَ

مذمت را و گفتہ شد اخلاص صاف کردن عمل است از دیدن آفریدہ ہا

قَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ الْإِخْلَاصُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالصِّدْقِ فِيهِ وَ

گفت ذو النون مصری سر اخلاص تمام نمیشود مگر براستی در و

الصَّبْرُ عَلَيْهِ وَالصِّدْقُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ فِيهِ وَالْمُدَاوَمَةُ

صابر بودن بر اخلاص نفس ہمیشہ کہ رویت غیر در عمل نیاید و صدق با حق تمام نمیشود مگر با خلاص در عمل

عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ السُّوسِيُّ مَتَى يَشْهَدُ فِي إِخْلَاصِهِمْ

بر اخلاص و گفت ابو یعقوب سوسی ہرگاہ کہ دیدند در اخلاص خود

إِخْلَاصًا احْتَاجَ إِخْلَاصُهُمْ إِلَى إِخْلَاصٍ وَقَالَ ذُو النُّونِ ثَلَاثٌ

اخلاص را محتاج شد اخلاص ایشان باخلاص یعنی کمال اخلاص عدم رویت اخلاص است و گفت

مِنْ عَلَامَاتِ الْإِخْلَاصِ اسْتِوَاءُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ

سہ چیز است از علامات اخلاص برابر شدن ستایش و مذمت از

الْعَامَّةِ وَنِسْيَانُ رُؤْيَةِ الْأَعْمَالِ وَاقْتِضَاءُ ثَوَابِ الْعَمَلِ

عامہ خلق و فراموش کردن دیدن عمل را و طلب ثواب را در آخرت یعنی ہمہ اینہا

فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ أَيْضًا رَأْسُ الْإِخْلَاصِ مَا حَفِظَ مِنَ الْعَدُوِّ

در آخرت رویت عمل ہست و این نشانے اخلاص است و گفت نیز اخلاص چیزیست کہ نگاہ داشتہ شد از دشمن

يُفْسِدُهُ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ الْإِخْلَاصُ مَا لَا يَكُونُ لِلنَّفْسِ

کہ فاسد کند در او و این اشارتست بسوی نہانی گفت ابو عثمان مغربی اخلاص چیزیست کہ نباشد نفس را

فيه حظ بحال وهو اخلاص العوام وأما اخلاص الخواص
در و نصیب ہیچ حال و آنگہ گویند اخلاص عوام است و اما اخلاص خاصان
ما يجري عليهم لانهم نبذوا عنهم الطاعات وهم عنها
چیزیست کہ روا میشود بر ایشان از راحت اگر ایشان ترک کردہ اند طاعتہا را بزیادہ راہ ایشان
بمعزل ولا يقع عليهم رؤيته ولا بها اعتدادا فذلك
گوشہ اند و واقع نمیشود بر ایشان دیدن طاعت شمردہ و اعتبار پس است
اخلاص الخواص وقال ابو بكر الدقاق نقصان كل مخلص في
اخلاص خاصان و گفت ابو بکر دقاق نقصان ہر مخلص در
اخلاصه رؤيته اخلاصه فاذا اراد الله تعالى ان يخلص
اخلاص او دید اخلاص خویش ست پس وقتیکہ خواہد حق تعالے اینکہ خالص گرداند
اخلاصه يسقط عن اخلاصه رؤيته اخلاصه فيكون مخلصا
در اخلاص ساقط اندازد از اخلاص او دید اخلاص او پس میباشد خالص کردہ شدہ و موحد
لا مخلصا وقال سهل رحمة الله تعالى عليه الرياء مع
نہ اخلاص کنندہ و گفت سہل رحمۃ اللہ علیہ ریا در صوفیان نمیشاسد
الاخلاص والاخلاص مع الرياء وقال ابو سعيد الخراز رحمه الله رياء
با اخلاص و اخلاص با ریا و گفت ابو سعید خراز رحمہ اللہ ریا
العارفين افضل من اخلاص المريدين وقال ابو عثمان
عارفان بہتر ست از اخلاص مریدان و گفت ابو عثمان
الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق
اخلاص فراموش کردن دید خلق ست ہمیشہ نظر کردن سوے خالق
قيل الاخلاص ما اريد به الحق وقصد به الصدق وقيل
گفتہ شد اخلاص چیزیست کہ خواستہ شدہ ست از سے و اعتقاد و قصد کردہ شدہ ست آن راستی و گفتہ شد
هو الاغماض عن رؤية الاعمال وقال سري السقطي رحمه الله
اخلاص پوشیدن ست از دید عملہا و گفت سری سقطی رحمہ اللہ
من تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله تعالى وقال
ہر کہ آراستہ شد از جہت مردم بچیزے کہ نیست در و افتاد از چشم خدا و گفت
الجنيد رحمه الاخلاص سر بين الله تعالى وبين العبد لا يعلمه
جنید رحمہ اخلاص رازیست میان خدا و بندہ نمیداند آنرا
ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله وقال
فرشتہ پس مینویسد آنرا و نہ شیطان پس فاسد کند آنرا و نہ ہوائے نفس کہ مایل گرداند آنرا و گفت

لكريم رحمه الله الاخلاص في العمل هو الذي لا يريد صاحبه

رویم رحمۃ اللہ اخلاص در عمل آنست کہ نخواہد بہ صاحب عمل را

عليه عوضا في الدارين ولا حظا من الملكين وسئل ابن عبد

بر آن عمل عوض در ہر دو جہان و نہ نصیب از دو فرشتہ و پرسیدہ شد ابن عبد

الله اي شيء اشد على النفس فقال الاخلاص لانه ليس لها منه

را کدام چیز سخت تر است بر نفس پس گفت اخلاص زیرا کہ نیست نفس را در آن از اخلاص

نصيب وقيل هو ان لا يشهد على عملك احدا غير الله عز

نصیب و گفتہ شد کہ اخلاص اینست کہ حاضر نشود بر عمل تو ہیچ کس

وجل وقال بعضهم دخلت على سهل بن عبد الله يوم جمعة

جز خدا و گفتہ اند بعضی ایشان در آمدم بر سہل بن عبد اللہ روز جمعہ

قبل الصلوة فرايت في البيت حية فجعلت اقدم رجلا واؤ

پیش از نماز پس دیدم در خانہ ماری پس پیش نہادم قدم را گاہے و

اخر رجلا اخرى فقال ادخل لا يبلغ احد حقيقة الايمان

پس پس کردم قدم را گاہے بعنی متردد میشدم پس گفت بدر آ نمی رسد ہیچ کس بہ حقیقت ایمان

وعلى وجه الارض شيء يخافه ثم قال هل لك في صلوة الجمعة

و حال آنکہ بر روی زمین چیزے نباشد کہ ترسد از و پس گفت سہل آیا ہست ترا بہ نماز جمعہ

فقلت بيننا وبين المسجد مسيرة يوم وليلة فاخذ بيدي

پس گفتم میان ما و میان مسجد راہ یک شبانہ روز ہست پس گرفت دست مرا

فما كان الا قليلا حتى رايت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة

پس نبود دیر مگر اندک زمان تا آنکہ دیدم مسجد را پس در آمدیم ما و ادا کردیم جمعہ را

ثم خرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون فقال اهلا

پس بیرون آمدیم پس ایستاد سہل بر پہلوی مردم و ایشان می بر آمدند پس گفت سہل اہل

لا اله الا الله كثير ولكن المخلصون منهم قليل كنت مع ابن

کلمہ توحید بسیار اند و لیکن کسانی کہ اخلاص دارند از ایشان کم اند و صحبت خوش

الخواص رحمه الله في سفر فجئنا الى موضع فيه حياة كثيرة

خواص رحمۃ اللہ در سفر پس آمدیم بجائے کہ در و ماران بسیار بودند

فوضع ركوته وجلس وجلست فلما كان برد الليل وبرد

پس نہاد ابریق خود را و نشست و نشستم پس ہر گاہ بود سرد شب و سرد شد

الهوى خرجت الحياة فصحنا بالشيخ فقال اذكروا الله تعالى

ہوا بیرون آمدند ماران پس فریاد زدیم بشیخ کہ ابراہیم باشد پس گفت شیخ یاد کنید خدا را

فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ ثُمَّ رَجَعْتُ ثُمَّ عَادَتْ فَصَحَّتْ بِهٖ نَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ

پس یاد کردم مذار را پس باز گشتند باران پس باز آمد مذیس فریاد زد و مثل ہمچنیں

اَزَالَ اِلَى الصَّبَاحِ فِيْ مِثْلِ تِلْكَ الْحَالَةِ فَلَمَّا اَصْبَحْنَا قُمْتُ وَ

پس بودم تا صباح در ہمچنیں حال تا صباح دیگر متر سیدم و دریا میگذشت و شب آمد میگذشت و روز شب دیگر ہمچنیں بودم و

مَشَيْتُ مَعَهٗ فَسَقَطَتْ مِنْ وَطْاَتِهٖ حَيَّةٌ عَظِيْمَةٌ

روان شدم و روان شدم با او پس افتاد از زیر پای او مارے بزرگ

قَدْ تَطَوَّقَتْ نَقُلْتُ مَا اَحْسَنْتَ بِهَا نَقَالَ لَا مُنْذُ زَمَانٍ

کہ طوق زده بود با او پس گفتم نیکو دریافتہ بودے تو این را پس گفت نیکو ندیدہ ام مدتے است

مَا بِتُّ لَيْلَةً اَطْيَبَ مِنَ الْبَارِحَةِ وَقَالَ اَبُوْ عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

خوشتر گذرانیدم از شب گذشتہ و گفت ابو عثمان رحمۃ اللہ علیہ

مَنْ لَمْ يُذِقْ وَخْشَةَ الْغَفْلَةِ لَمْ يَجِدْ طَعْمَ اُنْسِ الذِّكْرِ فَصْلٌ

کہ نچشید وحشت غفلت را نیافت لذت انس ذکر ۔ فصل

وَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ مُتَعَبِّدٍ وَعَارِفٍ اَنْ يَحْذَرَ فِيْ جَمِيْعِ اَحْوَالِهٖ مِنَ الرِّيَاءِ

و سزاوار است ہر عابد و عارف را کہ بترسد در ہمہ احوال از ریا

وَبَدْوَةِ الْخَلْقِ وَالْعُجْبِ فَاِنَّ النَّفْسَ خَبِيْثَةٌ وَهِيَ مَنْشَاُ الْاَهْوِيَةِ

و دیدہ خلق و عجب کہ نفس خبیث است و ازان جاے پیدا میشود ہوسہا ۔

الْمُضِلَّةِ وَالشَّهَوَاتِ الْمُرْدِيَةِ وَاللَّذَّاتِ الْحَائِلَةِ بَيْنَ الْعَبْدِ

گمراہ کنندہ و دوزخے ہلاک کنندہ است لذتہا کہ حایل شود بندہ را میان

وَبَيْنَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ لَا طَرِيْقَ اِلَى الْاَمْنِ مِنْ غَوَائِلِهَا مَا دَامَ

و میان خداے نیست راہ سوے امن از خارہاے او تا دامنگیر

الرُّوْحُ فِيْ جَسَدِ ابْنِ اٰدَمَ وَاِنْ بَلَغَ الْعَبْدُ اِلٰى حَالَةِ الْبَدَلِيَّةِ وَ

روح در تن فرزند آدم ہست اگرچہ رسیدہ باشد بندہ بحالت ابدال و

الصِّدِّيْقِيَّةِ وَاِنْ كَانَتْ هٰذِهِ الْحَالَةُ اَسْلَمَ مِنَ الْاِبْتِدَاءِ وَ

صدیقان و اگرچہ بودہ ست این حالت بدیتر از ابتدا و صدیقیت سالم تر از ابتدا و

اِمْنَ مِنْ نَشْرِهَا وَدَوَاهِيْهَا وَالْخَيْرُ اَغْلَبُ وَالنُّوْرُ وَالْهِدَايَةُ

ایمن تر از مدہا و بلاہاے نفس و نکوئے غالب تر بود و نور و راہ نمودن بیشتر و ہدایت

مُتَحَقِّقَةٌ بِسَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّوْفِيْقُ شَامِلٌ وَالْحِفْظُ مَوْجُوْدٌ

ثابت ست براہ خدا عزوجل و توفیق فراگیر نده ست و حفظ حق از ہمہ جہتہا این

غَيْرَ اَنَّ الْعِصْمَةَ لَيْسَ لَنَا اِنَّمَا ذٰلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

جز اینکہ عصمت کہ عبارت از ملکہ ایست کہ محفوظ و مصاحبی است بہ است مر انبیا را کہ ایشان را عصمت خاص ست

لِيَقَعَ الْفَرْقُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ وَقَدْ تَوَاعَدَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ

تا فرق واقع شود و فرق میان نبوة و ولایت و بحقیقت ترسا بیده ست خدا یعنی

اَهْلَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَنَبَّهَ عَلٰى شُؤْمِ النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَنَهٰى

اہل ریا و اہل سمعه را و آگاہ ساید بر شامت و خارت ہاے نفس و باز داشت

عَنْ اِتِّبَاعِهَا وَاَمَرَ بِمُخَالَفَتِهَا فِي الْقُرْاٰنِ تَارَةً وَفِيمَا نَطَقَ بِهِ

از پیروی آن و فرمود بمخالفت آن در قرآن یک بار ہی و در چیزے کہ نطق کرد بان

رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِنَ الْاَخْبَارِ وَالسُّنَّةِ اُخْرٰى مِنْ ذٰلِكَ قَالَ اللّٰهُ

رسول اللہ ص از اخبار و سنت بار دیگر از انجمله قول خدا یعنی ست

عَزَّ وَجَلَّ وَيْلٌ لِلْمُصَلِّيْنَ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ

پس وا لالت ست مر نمازیان را کہ ایشان از نماز خویش غافل اند

الَّذِيْنَ هُمْ يُرَآؤُنَ وَيَمْنَعُوْنَ الْمَاعُوْنَ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا يَقُوْلُوْنَ

از آن کسانیکہ ریا میکنند و باز میدارند زکوة را و فرمود جل و علا میگویند ایشان

بِاَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا كَانُوْا يَكْتُمُوْنَ وَ

بدہنہاے خود چیزیکہ نیست در دلہاے ایشان و خدا ہی داناتر ست بچیزیکہ بوده اند ایشان و پوشیده

قَالَ تَعَالٰى وَاِذَا قَامُوْا اِلَى الصَّلٰوةِ قَامُوْا كُسَالٰى يُرَآؤُنَ النَّاسَ وَ

فرمود حق تعالے و وقتی کہ خیزند آن منافقان بسوی نماز بسخیزند با کسالت مینمایند مردم را و

لَا يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ اِلَّا قَلِيْلًا مُذَبْذَبِيْنَ بَيْنَ ذٰلِكَ لَا اِلٰى هٰؤُلَآءِ

یاد نمیکنند خدا را مگر اندک مضطرب باند ہر دو گروہ میان آن دو گروه و نہ باین

وَلَا اِلٰى هٰؤُلَآءِ وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ الْاَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ

و نہ بان گروه یعنی کافران و فرمود خدا یعنی بدرستی بسیاری از آن دانشمندان و عابدان

لَيَاْكُلُوْنَ اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَ

ہر آینه میخورند مالہاے مردم را بطریق باطل یعنی برشوت و ریا و چیز ناک و باز میدارند مردم را از

الْاَحْبَارُ هُمُ الْعُلَمَآءُ وَالرُّهْبَانُ الْعُبَّادُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يٰۤاَيُّهَا

احبار علما اند و رہبان عابدان اند و فرمود عز و جل ای

الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِمَ تَقُوْلُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ

کسانیکہ ایمان آورده اید چرا میگویید چیزے کہ نمیکنید بزرگ است از روی بغض در پیش خدا

اَنْ تَقُوْلُوْا مَا لَا تَفْعَلُوْنَ وَقَالَ تَعَالٰى وَاَسِرُّوْا قَوْلَكُمْ

از انکہ بگویید چیزیکہ نمیکنید و فرمود خدا ے تعالے و پنہان کنید سخن خود را

اَوِ اجْهَرُوْا بِهٖ اِنَّهٗ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا فَمَنْ

یا آشکارا کنید او را بدرستی حق تعالے داناست بر راز ہا بدرستی کہ ہست و فرمود حق تعالے پس کسیکہ

كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ

امید وارست لقاے پروردگار خود پس باید کہ عمل کند نیکو و شریک نکند بعبادت

رَبِّهٖ اَحَدًا وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ النَّفْسَ لَاَمَّارَةٌ بِالسُّوْٓءِ اِلَّا مَا رَحِمَ

پروردگار خود ہیچ یکے را و فرمود حق تعالیٰ بدرستی نفس ہر آئینہ امر کنندہ ست بہ بدی مگر انچہ

رَبِّيْ وَقَالَ تَعَالٰى وَاُحْضِرَتِ الْاَنْفُسُ الشُّحَّ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ

پروردگار من و فرمود حق تعالیٰ و حاضر کردہ شدہ است نفسہا بے بخل را و فرمود عزوجل

لِدَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوٗدُ اِنِّيْ اَهَبُ لَكَ هَوَاكَ فَاِنَّهٗ لَا مُتَنَازِعَ

مر داود را علیہ السلام اے داود بدرستی کہ من میل نفس خود را بسوے تو ہوا ست پس بدرستی

يُنَازِعُنِيْ فِيْ مُلْكِيْ غَيْرُ الْهَوٰى وَقَالَ تَعَالٰى وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى

کہ ستیزہ کند از ملک من مگر ہوا سے نفس و فرمود ضائیم و پیروے مکن ہوا ہی نفس را

فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَاَمَّا السُّنَّةُ فَمِنْ ذٰلِكَ مَا رُوِيَ

پس گمراہ کند ترا از راہ خدا و اما حدیث رسول اللہ ﷺ پس از انجملہ ست چیز کہ روی

عَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رض اَنَّهٗ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا

از شداد بن اوس رضی اللہ عنہ کہ گفت درآمدم بر پیغمبر ﷺ پس دیدم

فِيْ وَجْهِهٖ مَا سَاءَنِيْ فَقُلْتُ مَا الَّذِيْ بِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ

در روے او چیزے کہ بد حال کرد مرا پس گفتم پدر و مادر من فدا ے پیغمبر خدا ﷺ پس فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَخَافُ عَلٰى اُمَّتِيَ الشِّرْكَ بَعْدِيْ فَقُلْتُ اَيُشْرِكُوْنَ مِنْ

ﷺ بترسم بر امت خود شرک را پس از من پس گفتم ایا شرک خواہند کرد

بَعْدِكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَمَا اَنَّهُمْ لَا يَعْبُدُوْنَ شَمْسًا

بعد از تو یا رسول اللہ ﷺ پس فرمود ﷺ بدرستی ایشان عبادت نخواہند کرد آفتاب را

وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثَنًا وَلَا حَجَرًا وَلٰكِنَّهُمْ يُرَاؤُوْنَ فِيْ اَعْمَالِهِمْ وَ

و ماہتاب را و بتان را و سنگہا را و لیکن ایشان ریا میکنند در اعمال خود و

الرِّيَاءُ هُوَ الشِّرْكُ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهٗ تَعَالٰى فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَاءَ رَبِّهٖ

ریا شرک ست پس خواند قول تعالیٰ پس کسیکہ امید دارد ملاقات پروردگار خود

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖ اَحَدًا وَقَالَ

پس باید کہ عمل کند نیکو و شریک نکند عبادت پروردگار خود کسے را یعنی ریا نکند و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِصُحُفٍ مَخْتُوْمَةٍ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّ

ﷺ آورده شود در روز قیامت نامہاے مہر کردہ شدہ پس میگوید خدا ے

وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ اقْبَلُوْا هٰذَا وَاتْرُكُوْا هٰذَا فَيَقُوْلُوْنَ وَعِزَّتِكَ

فرشتگان خود را بپذیرید از بندہ این نامہا را و قبول کنید این را پس میگویند فرشتگان بسوگند

وَجَلَالِكَ مَا عَلِمْنَا الْآخِيرًا فَيَقُولُ تَعَالَى نَعَمْ وَلٰكِنَّ هٰذَا عَمَلٌ

و جلال تو ندانستیم ما بجز نیکے پس بگوید خدا تعالیٰ آرے ولیکن این عملست

لِغَيْرِي وَلَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِي وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

برائے چیزمن و قبول نمیکنم مگر چیزے کہ طلب کردہ شدہ ست باو ذات مرا و بود نبے ص

يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اَللّٰهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ

میگفت در دعائے خود اے بار آخدایا پاک گردان زبان مرا از کذب و دل مرا از

النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ

نفاق و عمل مرا از ریا و چشمے مرا از خیانت کہ تو میدانے خیانت

الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا يَقْعُدُ وَالْأَعْلَى

چشم را و چیزے کہ پنہان میدارند سینہا و فرمود ص نشستن مگر بر طلب

عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ وَمِنَ الرِّيَاءِ

عالم کہ طلب کند شما را از پنج چیز بپنج چیز از رغبت دنیا بسوے زہد و از ریا

إِلَى الْإِخْلَاصِ وَمِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَمِنَ الْمُدَاهَنَةِ إِلَى النَّاصِحَةِ

بسوے اخلاص و از کبر بسوے تواضع و از سستی پند بسوے نصیحت و پند

وَمِنَ الْجَهْلِ إِلَى الْعِلْمِ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا خَيْرُ

و از نادانی بسوے دانش و فرمود ص خدائے تعالیٰ من بہترین شریکانم

شَرِيكٍ مَنْ أَشْرَكَ مَعِي شَرِيكًا فِي عَمَلٍ فَهُوَ لِشَرِيكِي دُونِي أَنَا

کسی کہ شریک کرد با من شریکے را در عمل خود پس آنعمل شریک مرا است جز من کہ من

لَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا أُخْلِصَ لِي يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا غَنِيٌّ قَيِّمٌ فَانْظُرْ عَمَلَكَ

میگوید نمی پذیرم مگر آنچہ خالص کردہ شود از بہر من اے فرزند آدم من بے نیازم قائم بر ذات خود پس نگہ

الَّذِي عَمِلْتَ لِغَيْرِي فَإِنَّمَا أَجْرُكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ وَقَالَ

کن کہ کردے تو چیز مرا پس جز این نیست کہ اجر تو بر آنکس است کہ عمل کردے تو برای او و فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَشِّرْ هٰذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ فِي الدِّينِ وَالتَّمْكِينِ

ص بشارت دادہ شدہ ست این امت بہ بلندی و بلندے در دین و قدرت و توانائی

فِي الْبِلَادِ فَمَا لَمْ يَعْمَلُوا عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا وَمَنْ يَعْمَلْ عَمَلَ الْآخِرَةِ

در شہرہا تا وقتیکہ عمل کنند عمل آخرت از جہت دنیا و کیکہ کردہ عمل آخرت

لِلدُّنْيَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

از بہر دنیا قبول کردہ نشود او را و نیست او را در آخرت نصیبی و فرمود ص

إِنَّ اللّٰهَ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الْآخِرَةِ وَلَا يُعْطِي الْآخِرَةَ عَلَى نِيَّةِ

کہ خدائے میدہد دنیا بہ نیت آخرت و نمیدہد آخرت بہ نیت

الدنیا وعن انس بن مالک رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مررت

یعنی ... از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ گذشتم من

لیلۃ اسری بی بقریض شفاههم بمقاریض من نار فقلت

در شبی کہ بسیر کردند مرا گروہے را دیدم کہ لبہائے ایشان بمقراض ہائے آتش بریدہ میشد گفتم

لجبرئیل علیہ السلام من هؤلاء قال خطباء امتک الذین

جبرئیل را ... گفت ایشان کیستند جبرئیل گفت خطیبان و پندہندگان امت تو اند

یقولون الشیء ولا یعملون به یقولون ما لا یعرفون ویفعلون

کہ میگویند چیزے کہ نمیدانند و میکنند چیزے کہ نمیدانند

ما ینکرون یامرون الناس بالبر وینسون انفسهم وقال صلی الله

منکر را و امر میکنند مردمان را بنیکی و فراموش میکنند خود را ... و فرمود ﷺ

علیه ان اخوف ما اخاف علی امتی کل منافق علیم اللسان

در بسیار ترسان چیزے کہ میترسم بر امت خود ہر منافقے کہ دانا باشد بزبان

والذی نفسی بیده لا تقوم الساعة حتی یکون علیکم امراء

و سوگند بذات پاک خدائے کہ جان من در دست قدرت اوست برپا نمیشود قیامت تا آنکہ باشند بر شما امیران

لکذبة وزراء لفجرة واعوان خونة وعرفاء ظلمة وقراء

دروغگو وزیران گنہگار و یاران خیانت کنندہ و پیشوایان ظالم و خوانندگان

فسقة وعبادهم جهال یفتنهم الله تعالی علیهم فتنة عمیاء مظلمة

فاسق و عابدان ایشان نادان فتنہ میفرستد حق تعالی بر ایشان فتنہ نابینا و تاریک

فیتهوکون فیها تهوک الیهود الظلمة فحینئذ ینقطع

پس سرگشتہ میشوند در آن فتنہ سرگشتہ شدن یہود آن تاریک پس این هنگام منقطع شود

الاسلام عروة عروة حتی لا یقال الله الله وعن عدی ابن

اسلام گرہ گرہ تا آنکہ گفتہ نشود اللہ اللہ و روایت است از عدی بن

حاتم رض قال قال رسول الله صلی الله علیه یوتی بناس یوم القیمة فی

حاتم رض گفت فرمود رسول اللہ ﷺ آورده شوند مردم را روز قیامت در

اعظم مکالم فیقول الله تعالی انکم کنتم اذا خلوتم بارز تمونی

مرد گرہا و آواز پس بگوید حق تعالی شما وقتیکہ خلوت میکردید ظاہر میکردید بمن

بالعظائم وانا لقیتموهم مخبتین هبتم الناس

گناہان را و وقتیکہ پیش میآمدید مردم را پیش میآمدید تواضع کنان میترسیدید مردم

ولم تهابونی واجللتم الناس ولم تجلونی وعنی لادیقنکم

را و نمیترسیدید مرا و بزرگ میداشتید مردم را و بزرگ نمیداشتید مرا و سوگند بذات خود

أَلِيمَ الْعَذَابِ وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

دردناک عذاب و روایت است از اسامہ بن زید رض گفت شنیدم رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ يُلْقَى رَجُلٌ فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ

صلی اللہ علیہ وسلم میگوید افگندہ شود مردے در آتش پس برآید روده ہاے شکم او پس گردانیدہ شود

بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِصَاحِبِهَا فَيُقَالُ لَهُ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ

او را چنانچہ میگردد الاغ بصاحبش پس گفتہ شود مر او را آیا نبودہ تو کہ امر میکردی بمعروف

وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُولُ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَى

و باز میداشتی از منکر پس میگوید بودم من امر کنندہ بمعروف و نمیکردم و باز میداشتم

عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ وَلَا أَجْتَنِبُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رُبَّ صَائِمٍ

از منکر و باز نمیشدم و دور نمیشدم ازان و فرمودہ ہے بسیار روزہ دار

لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ

کہ نیست مر او را از روزہ خود مگر گرسنگی و تشنگی و بسیار قایم اللیل ست کہ نیست مر او را از

قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اهْتَزَّ لِذَلِكَ الْعَرْشُ وَ

قیام خود مگر بیداری و فرمودہ ہے در حرکت آمد بجہت آن عرش و

غَضِبَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِئْسَ الْعَبْدُ

در غضب آمد مر او را پروردگار تبارک و تعالے و فرمودہ ہے بدترین بندگان

عَبْدٌ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثَوَابِ اللَّهِ عَبْدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْبُدُ

بندہ ایست کہ حایل شد میان او و میان ثواب خدا بندہ از مخلوقات حق می پرستد عابد

لَهُ رَجَاءَ مَا فِي يَدَيْهِ فَيَتْعَبُ بَدَنَهُ فِي مَرْضَاتِهِ فَيَخْرُجُ دِينُهُ

بندہ را از جہت امید چیزے کہ در دست اوست پس رنج میدہد عابد تن خود را در رضای آن بندہ پس بے

وَيَفْسُدُ وَيَقْبُحُ مُرُوءَتُهُ حَتَّى يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ يَرْجُو

دین میشود و بد میشود مروت او تا آنکہ در آید در میان بندہ و در میان خدا امید میدارد

اللَّهَ تَعَالَى فِي الْكَبِيرِ وَيَرْجُو الْعَبْدَ فِي الصَّغِيرِ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنْ

خدا بندہ در بزرگ یعنی در چہ بعبودیت عبادت میکند و امید میدارد آن بندہ در حضور خود در دل

خِدْمَتِهِ مَا لَا يُعْطِي اللَّهَ تَعَالَى مِنْ طَاعَتِهِ وَعَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ

خدمت او چیزے کہ نمیدہد خدا بندہ را از جہت طاعت او یعنی دل را کہ مدار عبادت بر اوست بر بندہ

قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَصَدَّقُ

گفت آمد مردے بسوی رسول اللہ پس گفت یا رسول اللہ من تصدق میکنم

بِصَدَقَةٍ فَالْتَمِسُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَأُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لِي خَيْرًا

بصدقہ پس طلب میکنم با در عنایت خدا بندہ را و دوست میدارم کہ گفتہ شود مرا نیک

فَنَزَلَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا

پس فرود آمد قول سبحانہ و تعالیٰ پس کسیکہ امید میدارد دیدار پروردگار خود را پس باید کہ عمل

صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نیک کند و شریک نکند عبادت پروردگار خود کسیکے را فرمود پیغمبر

فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ يَحْتَلُّونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ وَيَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ

در آخر زمان قومها کہ طلب کنند دنیا بہ دین و بپوشند پیش مردمان

جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ وَأَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ

پوستہای بیش از نرمی و زبانہای ایشان شیرین تر از شکر است و دلہای ایشان

قُلُوبُ الذِّئَابِ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى أَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ

دلہای گرگان است میگوید خدای تعالیٰ بمن فریب میدہند یا بمن جرأت میکنند

فَبِي حَلَفْتُ لَأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانَ

پس سوگند بمن خوردم البتہ برانگیزم بر ایشان فتنہ را کہ بگذارد بردبار را در آن حیران

وَعَنْ صَمُرَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

و روایت است از صمرہ از ابی جحیفہ رضی اللہ عنہ گفت فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

الْمَلَائِكَةَ يَرْفَعُونَ عَمَلَ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ فَيَسْتَكْثِرُونَهُ وَيُزَكُّونَهُ

فرشتگان برمیدارند عمل بندہ را از بندہای خدا پس بسیار بینند آنرا و بالا برند آنرا

حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي

تا آنکہ میرسند بآن محل کہ وحی را کہ خواستہ است خدا تعالیٰ از بادشاہی خود پس وحی فرستاد

اللّٰهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ حَفَظَةُ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى

خدا تعالیٰ بسوی ایشان کہ شما نگاہبانید بر عمل بندہ من و من نگاہبان بر

مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ عَبْدِي هَذَا أَخْلَصَ عَمَلَهُ فَاكْتُبُوهُ فِي سِجِّينٍ

آنچہ در نفس اوست بدرستی این بندہ من خالص کرد عمل خود را پس بنویسید او را در

فَيَصْعَدُونَ بِعَمَلِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَقِلُّونَهُ وَيَحْقِرُونَهُ

سجین برمیدارند عمل بندہ را از بندگان او کم بینند او را و حقیر بینند او را

حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللّٰهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي اللّٰهُ

تا آنکہ برسند بآن محل پس وحی فرستد خدا

إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ حَفَظَةُ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ

بسوی ایشان کہ شما نگاہبانید بر عمل بندہ من و من نگاہبانم بر آنچہ در نفس اوست

عَبْدِي هَذَا أَخْلَصَ لِي عَمَلَهُ فَاكْتُبُوهُ فِي عِلِّيِّينَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

این بندہ من خالص کرد مرا عمل خود را پس بنویسید او را در علیین و روایت است از ابو ہریرہ

عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اِذَا

از رسول اللہ صلعم کہ فرمود خدائے تعالیٰ ہرگاہ

كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ يَقْضِيْ بَيْنَ خَلْقِهٖ وَكُلُّ اُمَّةٍ جَاثِيَةٌ فَاَوَّلُ

کہ باشد روز قیامت حکم کند درمیان خلق خود و حال انکہ ہر گروہ گشتہ اند بزانو

مَنْ يَّدْعٰى بِهٖ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْاٰنَ وَرَجُلٌ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ

طلب کردہ شود مردیست کہ جمع کردہ باشد قرآن را و مردیکہ کشتہ باشد در راہ خدا

وَرَجُلٌ كَثِيْرُ الْمَالِ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِلْقَارِئِ مَاذَا عَمِلْتَ

و مردیست کہ بسیار کرد مال را پس میگوید خدا تعالیٰ مر قاری را چہ چیز عمل کردی تو

فِيْمَا عَلِمْتَ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَقُوْمُ بِهٖ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ

در آنچہ آموختہ پس میگوید بودہ ام کہ قیام میکردم بآن در ساعات شب و طرفہای روز

فَيَقُوْلُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ

پس میگوید تبارک و تعالیٰ دروغ گفتے و میگویند فرشتگان دروغ گفتے

بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُقَالُ

بلکہ خواستی بآن قرآن آنکہ گویند فلانے قاریست پس گفتہ شد ترا قاری و گفتہ شود

لِصَاحِبِ الْمَالِ مَاذَا عَمِلْتَ فِيْمَا اٰتَيْتُكَ فَيَقُوْلُ كُنْتُ اَصِلُ

مر صاحب مال را چہ چیز عمل کردی در آنچہ دادہ شدہ ترا پس میگوید بودہ ام کہ میپیوندم

الرَّحِمَ وَاَتَصَدَّقُ بِهٖ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ وَ

رحم را و تصدق میکردم بآن پس میگوید خدائے تعالیٰ دروغ گفتے و

تَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ

گویند فرشتگان دروغ گفتے بلکہ خواستے آنکہ گفتہ شود فلانے جواد و بخشش میکند

وَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ وَيُؤْتٰى بِالَّذِيْ قُتِلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى

و ہر آینہ گفتہ شد این نام ترا اکنون آیند آنکہ اجر دادہ شد و آورده شد مردیکہ کشتہ شد در راہ خدا اے اللہ

فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى لِمَاذَا قُتِلْتَ فَيَقُوْلُ قُتِلْتُ فِيْ سَبِيْلِكَ

پس میگوید خدا تعالیٰ از چہ کشتہ شدے تو پس میگوید جنگ کردم در راہ تو

حَتّٰى قُتِلْتُ فِيْ سَبِيْلِكَ فَيَقُوْلُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كَذَبْتَ

تا آنکہ کشتہ شدم در راہ تو پس میگوید خدا تعالیٰ دروغ گفتے

وَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ اَرَدْتَ اَنْ يُّقَالَ فُلَانٌ جَرِيْءٌ

و گویند فرشتگان دروغ گفتے بلکہ خواستے کہ گفتہ شود فلانے دلیرست و مردانہ

وَقَدْ قِيْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِيَدِهٖ عَلٰى

و تحقیق گفتہ شد این نام ترا بستر زد پیغمبر صلعم دست خود را بر

رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلَاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَبَلَغَ هَذَا الْخَبَرُ إِلَى

مُعَاوِيَةَ رض فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا وَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَ

صَدَقَ رَسُولُهُ صلى الله عليه وسلم وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ

الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ

أُولٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا

فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أُولٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ رض

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنْ بَاسٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

أَهْلِ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رِيحَهَا

وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِهَا نُودُوا

أَصْرِفُوهُمْ لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ وَنَدَامَةٍ

مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا لَوْ

أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِيَنَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ مَا أَعْدَدْتَ

لِأَوْلِيَائِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ذٰلِكَ أَرَدْتُ بِكُمْ كُنْتُمْ إِذَا

خلوتم بارزنمودنی بالعظائم وذالقیتم الناس لقیتموهم

خلوت میکردید پیش کسید مرا بگناہان بزرگ و وقتیکہ ملاقات میکردید مردم را ملاقات میکردید

مخبتین متواضعین تراؤن الناس باعمالکم خلاف ما

فروتنی کنندہ باتواضع مینمودید مردم را بعلمہای خویش خلاف چیزے کہ

تنطوی علیہ قلوبکم هبتم الناس ولم تهابونی اجللتم الناس

پوشیدہ بود در دلہاے شما ترسیدید از مردم و نترسیدید از من بزرگ داشتید مردم

ولم تجلونی وترکتم للناس ولم تترکونی فالیوم اذیقکم

و بزرگ نداشتید و گذاشتید شما از بہر مردم عمل قبیح و گذاشتید پس امروز بچشانم شما را

الیم عذابی مع ما اخرت منهم من جزیل ثوابی وعن ابن عباس رض

دردناک ترین عذاب خود با چیزے کہ تاخیر دادہ شدہ ایشان را از بزرگ ثواب من و مرد است از جہت

قال عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لما خلق الله تعالی جنة عدن خلق

از رسول اللہ ص کہ فرمود ہر گاہ کہ پیدا کرد خداے تعالے جنت عدن را پیدا کرد

فیها ما لا عین رات ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر

در انچیزے کہ ہیچ چشم ندیدہ و نہ گوشے شنیدہ و نگذشتہ است بر دل آدمے

ثم قال لها بسحانه وتعالی تکلمی فقالت قد افلح المومنون

پس گفت مر او را سبحانہ و تعالے بگو پس گفت تحقیق رستگار شدند مومنان

ثلاثا ثم قالت انی حرام علی کل بخیل ومرائی وسائل رجل

سہ بار پس گفت من حرام ہر بخیل و ریاکار و سوال کردہ مردے

رسول الله صلی الله علیه وسلم بما النجات غدا قال لا تخادع الله تعالی

رسول اللہ ص را پس بچہ چیز نجات حاصل شود فردای روز قیامت گفت فریب مدہ خداے

قال وکیف اخادع الله عز وجل قال ان تعمل بما امرک و

گفت امرد چگونہ فریب دادہ میشود خداے را گفت اینکہ عمل کنے بچیزے کہ فرمود ترا و

ترید به غیر وجه الله تعالی فاتقوا الریا فانه الشرک بالله

ارادہ کردے بہ غیر ذات خداے تعالے پس بپرہیزید از ریا کہ آن شرک ست بخدا

تعالی فان المرائی ینادی یوم القیمة باربعة اسماء علی

کہ ریاکار ندا کردہ شود روز قیامت بچہار اسم بر

رؤس الخلائق یا کافر یا فاجر یا غادر یا خاسر ضل عملک

سرہاے خلایق اے کافر اے فاجر اے فریب کنندہ اے زیان کنندہ گم شد

وبطل اجرک فلا خلاق لک الیوم فالتمس اجرک ممن کنت

و باطل شد اجر تو پس نیست ترا امروز مزد پس بطلب مزد خود را از کسیکہ بودہ تو

تَعْمَلُ لَهُ يَا مُخَادِعُ نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالنِّفَاقِ

میکردے عمل ای فریب دہندہ و مکر کنندہ پس پناہ میبریم بخدا از دیدن عمل و شنوانیدن و نفاق

فَإِنَّ ذٰلِكَ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُنٰفِقِينَ فِي

پس بدرستی اینہا عمل اہل آتش است فرمود خدا سبحانہ و تعالیٰ بدرستی منافقان در

الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ يَعْنِي فِي الْهَاوِيَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ

طبقہ پایین از آتش دوزخ خواہند بود یعنی در ہاویہ با فرعون و

هَامَانَ وَقَوْمِهِمَا فَإِنْ قِيلَ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ مَا يَدُلُّ عَلَى

ہامان و قوم ایشان پس اگر گفتہ شود کہ بتحقیق آمدہ است در بعض اخبار چیزے کہ دلالت میکند

أَنَّ رُؤْيَةَ الْخَلْقِ لِلْعَمَلِ لَا تَضُرُّ وَهُوَ مَا رُوِّيَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ

بر اینکہ دیدن خلق عمل را زیان نمیدارد و آن چیزے ست کہ روایت کردہ شد از وکیع از سفیان

عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

از حبیب از ابی صالح از ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ گفت آمد مردے نزد

رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ أَسُرُّهُ فَيَطَّلِعُ

رسول اللہ ﷺ پس گفت یا رسول اللہ من عمل میکنم پنہان میکنم آنرا پس اطلاع

عَلَيْهِ فَيُعْجِبُنِي إِلَيَّ فِيهِ أَجْرٌ فَقَالَ لَكَ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ

یابد بر او پس مشغف میگردد مرا آنکہ مرا در آنکہ مزدیست پس فرمود ترا دو اجرست اجر پنہان کردن و اجر

قِيلَ هٰذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ ذٰلِكَ الرَّجُلَ كَانَ يُحِبُّهُ اقْتِدَاءُ النَّاسِ

گفتہ شد این محمول ست بر اینکہ این مرد او را دوست میداشت بسبب اقتدا کردن مردم

بِهِ فِي عَمَلِهِ وَعَلِمَ ذٰلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْهُ فَقَالَ لَهُ لَكَ أَجْرَانِ

باو در عمل او و دانست این را رسول اللہ ﷺ از و پس گفت ترا دو اجرست

أَجْرُ عَمَلِكَ وَأَجْرُ اقْتِدَاءِ النَّاسِ بِكَ كَمَا قَالَ صلى الله عليه وسلم مَنْ سَنَّ سُنَّةً

اجرے از بہر عمل تو و اجرے از بہر اقتدا کردن مردم بتو چنانچہ فرمود ﷺ کسیکہ مقرر کرد در میان خلق سنتے

حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ الْحَدِيثَ

نیکو را پس او را اجر او ست و مزد کسیکہ عمل کرد بآن تا روز قیامت

إِلَى آخِرِهِ وَأَمَّا إِذَا تَجَرَّدَ الْعُجْبُ مِنَ الِاقْتِدَاءِ بِهِ فَإِنَّهُ لَا أَجْرَ لَهُ لِأَنَّ

حدیث تا آخر و اما اگر تجرد کند عجب از اقتدا کردن مردم بآن نیست او را مزدے زیرا کہ

الْعُجْبَ يُسْقِطُ الْعَبْدَ مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ إِذَا

عجب ساقط میکند بندہ را از چشم خدائے تعالیٰ و گفت حسن بصری رحمہ اللہ چون

رَأَيْتَ لِقَيْتَ أَبْيَضَ فَظًّا غَلِيظَ اللِّسَانِ حَدِيدَ النَّظَرِ مَيِّتَ الْقَلْبِ

بینی زیرک سفید را درشت خو نرم زبان تیز نظر کور دل مرده دل

تری ابدانا ولا قلوب ولکم مع الصوت ولا انیس اخصب السنة

پیچی از دلها را و نیست دلها دمی شنوی از آواز ما و نیست کسی گرفته شود باد و فراخ نعمت زما

واجدب قلوب حتی لقد حدثنی جماعة من اصحاب رسول الله

و خط رسیده تر باشد دلهای ایشان خشک تا آنکه تحقیق حدیث خواند بر من جماعتی از یاران رسول الله

صلی الله علیه انه لا تزال هذه الامة تحت ید الله فی کنفه ما لم تمال

که بدرستی همیشه باشد این امت زیر دست لطف خدا در نگاهبانی او تا وقتیکه بگیرند

قراؤها امراءها ومالوا برمل صلحاؤها فجارها ومالوا بامن

علماء ایشان امراء ایشان و دانا و نیکو کار ایشان فاجران ایشان را و تا آنکه این تر

خیارها شرارها فاذا هم فعلوا ذلک رفع الله تعالی عنهم یده و

از نیکان ایشان بدان ایشان و بس وقتیکه ایشان کردند این کار برداشت حق تعالی دست لطف خود را از

ضربهم بالفاقة والفقر وملأ قلوبهم رعبا وسلط علیهم جبابرهم

اندوه و ایشان را بفاقه و فقر و پر کرد دلهای ایشان از ترس و بگمارد بر ایشان ظالمان ایشان را

فساموهم سوء العذاب وقال ایضا رحم الله بکیر العبد عبدا

پس طلب کردند ایشان را عذاب بد و گفت نیز حسن بصری رحمه بد ترین بنده که

یسأل المغفرة وهو یعمل بالمعصیة یخشع لیحسب عنده امانة

طلب میکند مغفرت را و او میکند گناه اظهار میکند خشوع را تا گمان برده شود که نزد او امانت است

وانما یتصنع بالخیانة ینهی ولا ینتهی یأمر ولا یفعل ان اعطی

و جز این نیست که تصنع و ریا میکند بسبب خیانتی که منع میکند از مخلوق تا و باز نمیماند میفرماید دیگران را و خود نمیکند اگر داده

فقر وان منع لم یعذر ان صح امن وان سقم ندم وان افتقر

شود حق را تمام ندهد و اگر منع کند حق شخصی را عذر خواهی نکند اگر تندرست باشد ایمن شود از عذاب و اگر

حزن وان استغنی فتن یرجو النجاة ولا یعمل ویخاف العذاب

اندوهگین شود و اگر غنی شود مبتلا شود امید میدارد نجات را و عمل را و میترسد عذاب را

ولا یحذر یرید الزیادة ولا یشکر ویکثر الثواب ولا یصبر

و کناره میکند از عمل درست میخواهد زیادتی در نعمت و شکر نمیکند و طلب میکند ثواب را و صبر نمیکند بر بلا

یعجل النوم ویؤخر الصوم وقال یوما لفرقد السبخی وهو جالس

زود میکند خواب را و پس می اندازد روزه را گفت حسن بصری روزی فرقد را و آن حسن نشسته است

فی مجلسه وعلیه ثیاب فاخرة وعلی فرقد جبة صوف ثیابه ثیاب

در مجلس خود و بود جامهای فاخر بود و بر فرقد جبه پشم بود جامهای من جامه

اهل الجنة وثیابک ثیاب اهل النار فجعلوا انهدهم فی ثیابهم

اهل بهشت است و جامهای تو جامه اهل دوزخ است گردانیدند تن را بجامهای خود و در جامهای خود

وَكِبْرَهُمْ فِي صُدُورِهِمْ وَاللَّهِ لَأَحَدُهُمْ أَعْجَبُ بِصُوفِهِ مِنْ صَاحِبِ

وکبر ایشان در سینہائے خود سوگند بخدا ہست یکی از ایشان عجب بیشتر دارد بصوف خود از صاحب

الْمِطْرَفِ بِمِطْرَفِهِ مَا لَهُمْ تَفَاخَرُوا بِالْبُسُوا بِالثِّيَابِ الْمُلَوَّنَةِ وَأَمْشُوا

چادر بچادر خود ہیچ چیز ہست ایشان را کہ فخر میکنند بپوشیدہ ہائے ملون راہ میروند

قُلُوبُكُمْ بِالْخَشْيَةِ تَقَالَ عُمَرُ نَعْمَ الْبِسُ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَمْ يَسْتُرْ

دلہا از خوف خدا وگفت عمر رضی اللہ عنہ پوشش از جامہا کہ مستور نکند

لَكَ الْقُرَّاءُ وَلَا يَرُدُّ ذَلِكَ السُّفَهَاءُ وَكَانَ يُقَالُ كُنْ صُوفِيًّا

ترا علما و حقیر نہ بیند ارند ترا سبکان عقلان یعنی اہل دنیا دیوانہ ہست کہ لذت نیوشند باش صوفی

الْقَلْبِ قُطْنِيَّ الثِّيَابِ وَفِي الْجُمْلَةِ النَّاسُ فِي اللِّبَاسِ عَلَى ثَلَاثَةِ

دل قارم از ماسوی اللہ یعنی اخلاق پسندیدہ از پنبہ باشد جامہ تو قوال سخن باشد و لباس ورع

أَصْنَافٍ الْأَتْقِيَاءُ وَالْأَوْلِيَاءُ وَالْبُدَلَاءُ فَلِبَاسُ الْأَتْقِيَاءِ

کہ اند اتقیا اند و اولیا و ابدال پس پوشش پرہیزگاران

هُوَ الْحَلَالُ الَّذِي لَيْسَ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ وَلَا لِلشَّرْعِ فِيهِ مُطَالَبَةٌ

حلال ہست کہ نباشد خلق را بدو در بخی و نہ شرع را در و مطالبہ

فَكُلُّ حَلَالٍ لِبَاسُهُمْ سَوَاءٌ كَانَ قُطْنًا أَوْ صُوفًا أَزْرَقَ وَأَبْيَضَ

پس ہر حلال لباس ایشان ہست خواہ کہ بافتہ پنبہ باشد خواہ پشم ہمچنین

وَلِبَاسُ الْأَوْلِيَاءِ مَا وَقَعَ بِهِ الْأَمْرُ وَهُوَ أَدْنَى مَا يَسْتُرُ بِهِ الْعَوْرَةَ

ولباس اولیا ہمچنیست کہ وارد شد بدو فرمان الٰہی و آن اولی چیزیست کہ پوشیدہ میشود و ستر

وَالْجَسَدَ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ وَتَدْعُو لَهُ الضَّرُورَةُ لِيَتَحَقَّقَ

وجسد کہ ضرورت و طلب کند بپوشیدن او ضرورت تا ثابت شود

بِذَلِكَ كَسْرُ أَهْوِيَتِهِمْ فَيَبْلُغُوا إِلَى دَرَجَةِ الْأَبْدَالِ وَلِبَاسُ الْبُدَلَاءِ

باین لباس شکستن ہوای نفس انسان پس برسند بدرجہ ابدال و لباس ابدال

مَا جَاءَ بِهِ الْقَدَرُ مَعَ حِفْظِ الْحُدُودِ فَمَا يُصِيبُ بِقَدَرِهِ أَوْ حِلِّهِ بِمَا

چیزیست کہ آورد قدر بدو الٰہی با نگاہ داشت حدود از حلال و حرام بدین اشارت کند بقدر یا بحلیہ

دُنْيَا بِغَيْرِ إِرَادَةٍ تَسْمُو إِلَى الْأَعْلَى وَلَا هَوًى يَكْسِرُ بِالْأَدْنَى بَلْ

دنیا بی بی ہست خواہش کہ بلند شود ہوی لباس بافتہ ہست ہوی نفس کہ شکست شود بلباس ادنی بلکہ

مَا تَفَضَّلَ بِهِ الْمَوْلَى مِنْ جَمِيعِ مَا أَحَلَّ وَأَعْطَى مِنْ غَيْرِ نَصَبٍ وَلَا

چیزیست کہ احسان کرد او را حق تعالیٰ از جمیع چیزہا کہ حلال کردنی ہست و داد بے محنت و بے رنج

عَنَاءٍ وَلَا تَشَرُّفٍ مِنَ النَّفْسِ وَلَا مِنِّي فَمَا سِوَى هَذِهِ الْوُجُوهِ فَهُوَ

و بے انتظار نفس از نفس و از خود و چیزیکہ سوای این سہ گونہ ہست پس آن

مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَدَعْوَةِ النَّفْسِ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى بَابٌ

از جاهلیت اول ست کہ در گذشتہ و از خاصیت نفس و پیروی ہوا ست باب ست

فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَالْأَيَّامِ الْبِيضِ وَمَا وَرَدَ فِي صِيَامِهَا

در بیان فضیلت روزہا ے ہفتہ و ایام بیض و آنچہ وارد شدہ ست در روزہ او

ذَلِكَ مِنَ التَّخْصِيصِ وَذِكْرِ أَوْرَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ

آن ایام بیض و ورد ہا بیدن بر آن در شب و روز و آن ایام بیض از انجملہ چیزیست

مَا أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ

کہ خبر داد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود گفت خبر داد ما را ابو الحسن علی

بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ بِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

بن احمد مقرے رح گفت حدیث خواند بر من ابو الحسین احمد بن عثمان بن

يَحْيَى الْأَدَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ قَالَ

یحیی آدمے گفت حدیث گفت ما را عباس بن محمد بن حاتم دوری گفت

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

حدیث خواند ما را حجاج بن محمد اعور گفت حدیث خواند بر ما ابو جریج گفت خبر داد ما را

إِسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ

اسمعیل بن امیہ از ایوب بن خالد از عبید اللہ بن رافع

مَوْلَى أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

مولے ابے سلمہ از ابے ہریرہ رضی اللہ عنہ گفت گرفت رسول اللہ صلعم

بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا

دست مرا پس گفت پیدا کرد خدا ے پیغمبر خاک را روز شنبہ و پیدا کرد در آن

الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ

کوہہا را روز یکشنبہ و آفرید درخت را روز دوشنبہ و آفرید ہر چہ مکروہ ست خوش ست

الثُّلَاثَاءِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ

روز سہ شنبہ و آفرید نور را روز چہار شنبہ و پراگندہ کرد در آن چہار پایان را روز

الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

پنجشنبہ و آفرید آدم را علیہ السلام بعد عصر از روز جمعہ

آخِرَ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ

آفرید الخلق را در آخر ساعتے از ساعتہاے روز جمعہ در میان عصر

إِلَى اللَّيْلِ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

تا شب و روایت ست از انس بن مالک رضی اللہ عنہ گفت سوال کردہ شد رسول اللہ صلعم را

عَنِ الْاَيَّامِ فَسُئِلَ عَنْ يَوْمِ السَّبْتِ فَقَالَ يَوْمٌ مَكَرْنَا وَخَدَعْنَا فِيهِ

از روزها پس پرسیده شد از روز شنبه پس فرمود روزی که ما مکر کردیم در آن

قَالُوا وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِاَنَّ فِيهِ ابْتِدَاءَ

گفتند چگونه است این یا رسول الله فرمود مرا از آن ابتدا

الدُّنْيَا وَعِمَارَتِهَا وَسُئِلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

دنیا و عمارت آن و پرسیده شد از روز دوشنبه فرمود

يَوْمُ سَفَرٍ وَتِجَارَةٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِاَنَّ

روز سفر و تجارت است گفتند چگونه است این یا رسول الله فرمود مرا که

فِيهِ سَافَرَ شُعَيْبُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّجَرَ وَسُئِلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الثُّلَاثَا

در آن روز سفر کرد شعیب پیغمبر و تجارت کرد و پرسیده شد از روز سه شنبه

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَوْمُ دَمٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

فرمود روز خون است گفتند چگونه است این یا رسول الله فرمود

لِاَنَّ فِيهِ حَاضَتْ حَوَّاءُ وَقَتَلَ ابْنُ اٰدَمَ اَخَاهُ وَسُئِلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ

زیرا که در آن روز حیض دید حوا و قتل کرد پسر آدم برادر خود را و پرسیده شد از روز

الْاَرْبِعَاءِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَوْمُ نَحْسٍ وَسَئُومٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

چهارشنبه فرمود روز نحس و شوم است گفتند چگونه است این یا رسول الله

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِاَنَّ فِيهِ اَغْرَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَاَهْلَكَ

فرمود زیرا که در آن روز غرق کرد خدای تعالی فرعون را و قوم او را و هلاک کرد

عَادًا وَثَمُودَ وَسُئِلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ تُقْضَى

عاد و ثمود را و پرسیده شد از روز پنجشنبه فرمود روز برآمدن

الْحَوَائِجُ وَالدُّخُولُ عَلَى السَّلَاطِينِ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

حاجتها و در آمدن بر سلاطین گفتند چگونه است این یا رسول

اللّٰهِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيهِ دَخَلَ اِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ عَلَى سَارَّةَ وَقَدْ نَفِدَ

الله فرمود در آن روز در آمد ابراهیم خلیل الله بر سارة پس برآورد

حَوَائِجَهُ وَاَخَذَ مِنْهُ هَاجَرَ وَسُئِلَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

حاجتهای او را و گرفت از او هاجره را و پرسیده شد از روز جمعه

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَوْمُ خُطْبَةٍ وَنِكَاحٍ قَالُوا وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ؓ قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ

عبد الرحمن بن کعب از پدر خود از جد خود رضی اللہ عنہ گفت بود رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیرون نمی رفت در سفر مگر روز پنجشنبہ و روایت است از معاویہ بن قرہ

عَنْ أَنَسٍ ؓ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَجَمَ يَوْمَ الثُّلٰثَا

از انس رضی اللہ عنہ کہ برمی دارد او را تا نبی صلی اللہ علیہ وسلم گفت فرمود ہر کہ حجامت کرد در روز سہ شنبہ

لِسَبْعَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ أَخْرَجَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْهُ دَاءً سَنَةً وَقَالَ

ہفدہم از ماہ برآرد حق تعالیٰ از و درد یک سال و گفت

إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى أَعْطَى يَوْمَ السَّبْتِ لِمُوسٰى وَخَمْسِينَ نَبِيًّا مُرْسَلًا

کہ خدا یتعالیٰ داد روز شنبہ مر موسیٰ را و پنجاہ کس را از پیغمبران مرسل

وَأَعْطَى يَوْمَ الْأَحَدِ لِعِشْرِينَ نَبِيًّا وَلِعِيسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَعْطَى

و داد روز یکشنبہ بیست پیغمبر را و عیسیٰ علیہ السلام را و داد

يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلِنَلَانَةَ وَسِتِّينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

روز دوشنبہ محمد و سہ و شصت کس مرسل را و داد روز

الثُّلٰثَا لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

روز سہ شنبہ سلیمان علیہ السلام را و پنجاہ مرسلان را و داد روز

الْأَرْبِعَا لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ مُرْسَلًا وَأَعْطَى يَوْمَ

چہارشنبہ یعقوب را علیہ السلام و پنجاہ مرسلان را و داد روز

الْخَمِيسِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَمْسِينَ نَبِيًّا وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلّٰهِ عَزَّ

پنجشنبہ آدم را علیہ السلام و پنجاہ پیغمبران را و روز جمعہ از بہر خدائے

وَجَلَّ وَتَقَدَّسَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِلٰهِي مَا حَظُّ أُمَّتِي قَالَ تَعَالٰى

عز و جل و تقدس گفت نبی صلی اللہ علیہ وسلم الٰہی چیست بہرہ امت من گفت تعالیٰ

وَتَبَارَكَ يَا مُحَمَّدُ الْجُمُعَةُ لِي وَالْجَنَّةُ لِي فَأَعْطَيْتُ الْجُمُعَةَ لِأُمَّتِكَ

و تبارک ای محمد جمعہ از بہر من ست و بہشت از بہر من پس دادم جمعہ امت ترا

وَالْجَنَّةُ مَعَهَا وَأَنَا مَعَ الْجَنَّةِ لِأُمَّتِكَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ

و بہشت با او ست رس! بہشت برائے امت تو ام و روایت است از انس بن مالک

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبِعَا وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ

گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ روزہ دارد روز چہارشنبہ و پنجشنبہ و جمعہ

بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ يَاقُوتَةٍ وَقَدْرُ

بنا کند خدائے تعالیٰ او را کوشکے در بہشت از مروارید یا یاقوت و قدر

وَكَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ رض

و مسلم خدائے تعالیٰ مر او را رستگاری از آتش و در لفظ دیگر ست از انس رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلعم مَنْ صَامَ ثَلَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَرُمَ

گفت فرمود رسول الله ص ہر کہ روزہ داشت سہ روز از ہر ماہ حرام

الْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ كَتَبَ اللهُ تَعَالَى لَهُ عِبَادَةَ سَبْعِمِائَةِ

پنجشنبہ و جمعہ و شنبہ بنویسد خدائے تعالیٰ مر او را عبادت ہفتصد

سَنَةٍ وَقَالَ صلعم صُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ وَالْأَحَدَ وَخَالِفُوا الْيَهُودَ

سالہ و فرمود ص روزہ دارید روز شنبہ و یکشنبہ و مخالف کنید یہود آن را

وَالنَّصَارَى وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم أَنَّهُ قَالَ تُفْتَحُ

و نصاریٰ را و روایت ست از ابی ہریرہ رض از نبی ص کہ فرمود کہ گشادہ میشود

أَبْوَابُ السَّمَاءِ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيُغْفَرُ اللهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ

درہائے آسمان ہر روز دوشنبہ و پنجشنبہ پس بیامرزد خدائے تعالیٰ درین

الْيَوْمِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

روز ہر بندہ را کہ شرک نکند بخدا ہیچ چیز مگر مردی کہ باشد میان او و میان

أَخِيهِ شَحْنَاءُ يَقُولُ تَعَالَى أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا وَرَوَى

برادر او کینہ خدائے تعالیٰ مہلت دہید این دو کس را تا صلح کنند تا یکدیگر را دریابند و روایت

أَنَّهُ صلعم لَمْ يَدَعْ صَوْمَهُمَا حَضَرًا وَلَا سَفَرًا وَيَقُولُ إِنَّهُمَا

کہ آنحضرت ص ہیچگاہ نہ گذاشت روزہ خود را نہ در حضر و نہ در سفر و میفرمود کہ این ہر دو روز

يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ **فَصْلٌ** وَأَمَّا صِيَامُ الْأَيَّامِ

روزی ست کہ عرض کردہ میشود در آن اعمال **فصل** و اما روزہ ایام

الْبِيضِ فَفِيهَا فَضْلٌ كَثِيرٌ مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ أَبِي

يَوْمٍ ثَالِثَ عَشَرَ يَعْدِلُ صِيَامَ ثَلٰثَةِ آلَافِ سَنَةٍ وَصَوْمُ

روز سیزدہم برابر است روزہائے سہ ہزار سال را و روزہ

رَابِعَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ عَشَرَةِ آلَافِ سَنَةٍ وَمَنْ صَامَ يَوْمَ

چہاردہم برابر میشود روزہائے دہ ہزار سال را و ہر کہ روزہ دارد روز

خَامِسَ عَشَرَ يَعْدِلُ صَوْمَ مِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ أَلْفَ

پانزدہم برابر میشود روزہ صد ہزار سال و سیزدہ ہزار

سَنَةٍ وَعَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ جَرِيرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

سال را و مروی است از ابی اسحق از جریر رض گفت فرمود رسول اللہ ص

صِيَامُ ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَالِثَ عَشَرَ وَرَابِعَ عَشَرَ وَخَامِسَ عَشَرَ

روزہ سہ روز از ہر ماہ سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم

يَعْدِلُ صَوْمَ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَعَنْ حُذَيْفَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ

برابر است روزہ تمام عمر را و مروی است از حذیفہ رض گفت فرمود رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم مَنْ صَامَ ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَامَ الدَّهْرَ وَقَدْ صَدَّقَ

ص ہر کہ روزہ دارد سہ روز از ہر ماہ روزہ دارد تمام عمر و تحقیق راست

اللّٰهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ

خدائے سبحانہ از کتاب عزیز خود بقول خود ہر کہ آورد یک نیکی پس مر او را

عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

دہ نیکیست مانند آں و مروی است از ابن عباس رض گفت بود رسول اللہ ص

لَا يَدَعُ صِيَامَ الْأَيَّامِ الْبِيضِ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ وَعَنِ الشَّعْبِيِّ رض

نمیگذاشت روزہائے ایام بیض را در سفر و نہ در حضر و مروی است از شعبی

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ صَامَ

گفت شنیدم ابن عمر را رض گفت عمر شنیدم پیغمبر ص را کہ میگفت ہر کہ روزہ دارد

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِي

سہ روز از ہر ماہ و گذارد دو رکعت فجر و نگذارد وتر را در

سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ

سفر و نہ در حضر نوشتہ میشود مر او را اجر شہید و مروی است از سعید بن ابی ہند

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِثَلَاثٍ

از ابی ہریرہ رض گفت وصیت کرد مرا دوست من رسول اللہ ص بسہ چیز

لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَلْقَاهُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ الْوِتْرِ قَبْلَ

ترک نکنم آنہا را تا آنکہ ملاقات کنم آنرا روزہ سہ روز از ہر ماہ و وتر پیش از

النوم وصلوة الضحى وعن عبد الملك بن مروزين عشرة عن

خواب و نماز چاشت و از عبد الملک بن مروزین عشرہ از

ابيه عن جده قال سمعت عليا بن ابي طالب يقول اتيت رسول

پدرخود از جدخود گفت شنیدم علی بن ابی طالب را میگفت کہ بیامدم نزد رسول را

الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند انصراف النهار في الحجرة فسلمت عليه

۲ روزے وقت بیمدن روز در حجرہ پس سلام کردم بروی ۲

فرد علي النبي صلى الله عليه ثم قال يا علي هذا جبرئيل يقرئك السلام

پس رد کرد بر من نبی ۲ پس گفت فرمود اے علی این جبرائیل ست بیواند ترا سلام

فقلت عليك وعليه السلام يا رسول الله فقال اذن مني فدنوت

پس گفتم بر تو و بر وے باد یا رسول اللہ ۲ پس فرمود نزدیک آر من پس نزدیک شدم

منه فقال يا علي يقول لك جبرئيل عليه السلام صم من كل شهر

تا ۲ پس فرمود یا علی میگوید ترا جبرائیل بیهوا روزہ دار از ہر ماہ

ثلاثة ايام يكتب لك بارز اليوم عشرة آلاف سنة وبالليوم

سہ روز کہ نوشتہ شود ۲ ترا بدل روز دہ ہزار سالے و بار روز

الثاني ثلثين الف سنة وبالليوم الثالث مائة الف سنة

دوم سے ہزار سال و در روز سوم صد ہزار سال

فقلت يا رسول الله هذا الثواب لي خاصة ام للناس عامة

پس گفتم یا رسول اللہ این ثواب خاص ترا ست یا ہر عام مردم

قال صلى الله عليه يا علي يعطيك الله هذا الثواب ومن يعمل مثل عملك

فرمود ۲ اے علی میدہد ترا خدائے تو این ثواب و کسے را کہ مثل کار تو

بعدك قلت يا رسول الله وما هي قال صلى الله عليه الايام البيض

بعد تو گفتم یا رسول اللہ کدام روز ست آں فرمود ایام بیض

ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر قال عنترة قلت لعلي

کہ سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم ست گفت عنترہ گفتم مر علی را

لاي شئ سميت هذه الايام البيض فقال علي بن ابي طالب

از بہر چہ نامیدہ شد این روزہا را ایام بیض پس گفت علی ۲

لما اهبط الله آدم عليه السلام من الجنة الى الارض احرقته

ہرگاہ فرو آورد خدائے تعالی آدم را ۲ از جنت بسوے زمین سوخت او را

الشمس فاسود جسده فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا آدم

آفتاب پس سیاہ شد تن او پس آمد او را جبرائیل ۲ پس گفت اے آدم

أتحب أن يبيض جسدك قال نعم قال فصم من الشهر ثلاث عشر

آیا دوست میداری کہ سفید شود تن تو گفت آری گفت پس روزہ دار از ماہ سیزدہم

ورابع عشر وخامس عشر فصام آدم عليه السلام أول يوم

وچہاردہم وپانزدہم پس روزہ داشت آدم ع اول روز

فابيض ثلث جسده ثم صام اليوم الثاني فابيض ثلثا جسده

پس سفید شد سوم حصہ تن او پس روزہ داشت روز دوم پس سفید شد سوم حصہ تن او

ثم صام اليوم الثالث فابيض جسده كله فسميت الأيام البيض

پس روزہ داشت روز سوم پس سفید شد ہمہ تن او پس نامیدہ شد ایام بیض

وعن رزين جيش رض قال سألت بن مسعود رض عن الأيام البيض

وروایت است از رزین جیش رح گفت پرسیدم ابن مسعود را از ایام بیض

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال إن آدم لما عصى ربه

گفت پرسیدم رسول اللہ ص را از آن پس فرمود کہ آدم ع چون نافرمانی کرد پروردگار خود را

من الشجرة أوحى الله تعالى إليه يا آدم اهبط من جواري وعز تي

از درخت وحی کرد خدای تعالی بسوی او کہ اے آدم فرود آ از ہمسایگی من وسوگند مرا

وجلالي لأجاورنك من عصاني قال فهبط إلى الأرض مسودا فأكلت

وجلال خود ہمسایہ نکنم ترا کسیکہ نافرمانی کند مرا فرمود ع پس فرود آمد آدم بسوی زمین سیاہ شدہ

النار وضجت وقالت يا رب خلق خلقته بيدك

پس گریستند ملائکہ وناله کردند وگفتند ای پروردگار خلقت آفریدہ تو او را بدست

وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك في ذنب واحد

وجا دادی تو او را در بہشت خود وسجدہ کنانیدی تو او را از فرشتگان خود در یک گناہ

حولت بياضه سوادا فأوحى الله تعالى إليه يا آدم صم لي هذا

بدل ساختی سفیدی او بسیاہی پس وحی کرد خدای تعالی سوی او کہ ای آدم روزہ دار مرا

اليوم يوم ثالث عشر فصام عدا فأصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله

روز روز سیزدہم باشد پس صبح کرد آدم ع در حالیکہ سوم حصہ تن او سفید شدہ بود

تعالى إليه يا آدم صم هذا اليوم يوم رابع عشر فصامه فأصبح

بوحی او کہ ای آدم روزہ دار این روز روز چہاردہم پس روزہ داشت آنروز را پس صبح کرد

ثلثاه أبيض ثم أوحى الله عز وجل إليه يا آدم صم هذا اليوم يوم

در حالیکہ سوم حصہ دیگر سفید شدہ بود بستر وحی کرد خدای تعالی بسوی او ای آدم روزہ دار این روز روز

خامس عشر فصامه فأصبح كله أبيض فسميت الأيام البيض

پانزدہم باشد پس روزہ داشت آنروز را پس صبح کرد در حالیکہ ہمہ تن او سفید شدہ بود پس نامیدہ شد

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهَا الْأَيَّامَ الْبِيضَ

گفت قتیبی در ادب الکاتب عرب نامند این روزها را ایام بیض

لِأَنَّ لَيَالِيَهَا بِيضٌ بِطُلُوعِ الْقَمَرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا بَابٌ

بدرستیکہ شبہای آنہا سفید میباشد بر آمدن آفتاب از اول آن تا آخر آن باب

فِي صِيَامِ الدَّهْرِ وَمَا لِمَنْ صَامَهُ مِنَ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ أَخْبَرَنِي

در بیان روزہای ہمیشہ و بیان کردن کسی را است کہ روزہ داشت از ثواب و مزد حق تعالی

أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمِقْرِيُّ قَالَ

ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند بر من حسن علی بن احمد مقری گفت

ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَمِيسِيُّ قَالَ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْلٍ قَالَ

حدیث خواند مرا ابراہیم بن احمد قرمیسی گفت حدیث خواند بر من حسن بن سہیل گفت

ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ

حدیث خواند بر من یحیی گفت حدیث خواند بر من ابراہیم بن ابی یحیی از صفوان بن سلیم

عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ

علقمہ بن ابی علقمہ از عمر بن خطاب رض گفت فرمود رسول اللہ

اللَّهِ صلعم أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ وَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ

بہترین روزہا روزہ کسے داؤد است کہ روز روزہ دارد و روز بگذارد افطار کند

كُلَّهُ فَقَدْ وَهَبَ نَفْسَهُ لِلَّهِ تَعَالَى وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

پس تحقیق بخشید نفس خود را برای خدا و مروی است از ابی موسی اشعری

عَنِ النَّبِيِّ صلعم عَلَيْهِ قَالَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ

از نبی صلعم فرمود ہر کہ روزہ دارد ہمیشہ تنگ کردہ شود بر او دوزخ

هَكَذَا وَعَقَدَ تِسْعِينَ وَعَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ

ہمچنین ہر گرہ کرد در سوم صورت نود در حساب تو و مروی است از سعد بن ابراہیم گفت

كَانَتْ عَائِشَةُ رض تَصُومُ الدَّهْرَ وَعَنْ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا أَبِي

بود دست عائشہ رض کہ روزہ میداشت تمام عمر و مروی است از یعقوب گفت حدیث

قَالَ سَرَدَ سَعْدٌ الصَّوْمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَعَنْ

گفت سرد سعد روزہ پیش از مردن بہا سال و مروی است

أَبِي إِدْرِيسَ عَابِدِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ صَامَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رض

از ابی ادریس عابد گفت روزہ گرفت ابو موسی اشعری رض

حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خِلَالٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَوْ أَجْمَمْتَ

تا آنکہ گشت مانند خلال و بدان گفت راوی پس گفتم مر او را ای ابو موسی اگر راحت میدادی

نفسك فقال اجمامها اريد اني رايت السابق من الخيل

نفس خود را پس گفت راست آن است که من دیدم پیش رونده را اسپان آنست که

المضمرة عن ابي اسحق بن ابراهيم قال حدثني عمار الراهب

لاغر شده باشد و مروی است از ابی اسحق بن ابراهیم گفت حدیث خواند بر من عمار راهب

قال رايت سكينة الطفارية في منامي وكانت تحضر معنا

گفت دیدم سکینه طفاریه را در خواب خود و بود که حاضر میشد با ما

مجلس عيسى بن زادان بالابلة تحدر من البصرة حتى ياتيه

در مجلس عیسی بن زادان در بلده ابله فرود می آمد از بصره تا انکه می آمد از بصره آن عیسی را

قاصدة قال عمار فقلت لها يا سكينة ما فعل عيسى فضحكت

قصد کننده گفت عمار پس گفتم مر او را اے سکینه چه کرد عیسی پس بخندید

ثم قالت قد كبى حلة النهار وطافت بالبارق حوله الخدام

پس گفت بیگمان تحقیق پوشانیده شد سر و بای حسن روز کی و طواف کردند با بر یقها گرد آن

لم يحلي وقيل يا قاري ارق فلعمري لقد براك الصيام وكان

پسر آراسته کرده نشد و گفته شد ای قاری بالا بر آ پس سوگند ست بقا تو هر آینه مرا با یک گردانید روزه

عيسى قد صام حتى انحنا وانقطع صوته عن الس رض قال كان

عیسی بے تحقیق روزه گرفته بود تا انکه کبر سنه بود و منقطع شده ست آواز او مروی است از انس رض

ابو طلحة رض لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو

ابو طلحه رض روزه نمیداشت در زمان رسول الله ص بسبب جهاد

فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارة مفطرا الا يوم الفطر ويوم النحر

پس هر گاه مرد رسول الله ص ندیدم او را افطار کننده روزه مگر روز فطر و روز قربانی

وعن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال حدثني من

و مرویست از ابی بکر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام گفت حدیث خواند بر من کسیکه

راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم صائف يصب على راسه الماء من

دید رسول الله ص را در روز تابستان که میریخت بر سر خود آب سرد از

شدة الحر والعطش وهو صائم وعن سفيان عن ابي اسحق عن

سختی گرمی و تشنگی و حال انکه او روزه دار بود و مرویست از سفیان از ابی اسحق از

الحارث عن علي رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوما ويفطر

حارث از علی رض گفت بود رسول الله ص که روزه میداشت یک روز و افطار

يوما وما نقل في حديث جابر رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سالة

یک روز و چیزی که نقل کرده شده در حدیث جابر رض گفت که نبی ص فرمود هر گاه پرسید او را

عمر رض يا نبي الله اخبرني عن رجل يصوم الدهر كله قال صلى الله عليه

عمر رض یا نبی اللہ خبر دہ مرا از مردے کہ روزہ دارد دہر ہمہ عمر فرمود ص

صام ذلك ولا افطر فمحمول على رجل صام الدهر ولم يفطر نويه

روزہ نگرفت پس کسے دانستہ پس این حدیث محمول است بر مردیکہ روزہ گرفت تمام عمر و افطار نکرد

العيدين وايام التشريق ولذا قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله وامثاله

عید و روزہائے تشریق و ہمچنیں گفت امام احمد بن حنبل رح و امثال او

افطر هذه الايام وصام بقية السنة فلا نهي في حقه بل له ما ذكرنا

افطار کرد دریں روزہا و روزہ داشت باقی سال پس نہی نیست در حق او بلکہ مراد است آنچہ یاد

من الفضائل لفضل في فضل الصيام على الجملة من ذلك ما اخرج

از فضیلت روزہ بطریق اجمال ہر روزہ کہ ماشد از انجملہ چیزیست کہ بیرون

ابو نصير عن والده باسناده عن عمرو بن ربيعة عن سلام بن قيس رض

ابو نصیر از پدر خود بہ اسناد او از عمرو بن ربیعہ از سلام بن قیس رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى بعده

گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت یک روز از جہت طلب رضاء خدا دور میکند

الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما وقيل ان

خدا او را از دوزخ مانند دوری آن زاغ کہ پریدہ ماشد و حال آنکہ او جوزہ بود تا آنکہ مرد و گفتہ

الغراب يعيش مقدار خمسمائة سنة وعن ابي درداء رض قال قال

زاغ زندگانی میکند مقدار پانصد سال و مرویست از ابی درداء رض گفت فرمود

رسول الله صلى الله عليه من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه

رسول اللہ ص ہر کہ روزہ داشت یک روز در راہ خدا خدا میان او

وبين النار خندقا عرضه كما بين السماء والارض وعن ابي سعيد

و میان آتش خندق کہ فراخی او مانند فراخی آسمان و زمین ست و مرویست از ابی سعید

الخدري رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام يوما في سبيل الله

خدری گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ روزہ دارد یک روز در راہ خدا

تعالى باعد الله بذلك وجهه عن النار سبعين خريفا وعن عائشة

دور میگرداند خدا بدین روزہ ذات او را از آتش ہفتاد سال و مرویست از عائشہ

رض انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من عبد اصبح

رض کہ فرمود شنیدم رسول اللہ ص را کہ میگفت ہیچ بندہ نیست کہ صبح کرد

صائما الا فتحت له ابواب السماء وسبحت اعضاؤه وامنت تسبيح

در حالیکہ روزہ دار باشد مگر گشادہ میشود مر او را درہا ے آسمان و تسبیح میخواند اعضای او و امن میشود

لَهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تُوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ

مراد از اہل آسمان دنیا تا آنگہ برود آفتاب در پس پردہ و اگر گزارد یک رکعت یا

رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوٰتُ نُورًا وَقُلْنَ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ

دو رکعت بطریق نفل روشن میکنند مراد را آسمانہا از روی نور و گویند زنان او از حور

الْعِينِ اللّٰهُمَّ اقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدِ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَتِهِ وَإِنْ هَلَّلَ أَوْ سَبَّحَ

عین ای بار خدا قبض کن او را بسوی ما پس بتحقیق ما مشتاق شدہ ایم دیدار او را و اگر تہلیل گفت

تَلَقَّاهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تُوَارِيَ بِالْحِجَابِ وَعَنْ

ملاقات میکنند ہفتاد ہزار فرشتہ کہ مینویسند آنرا تا آنگہ در پردہ رود آفتاب و مروی است

أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا

از ابی صالح از ابو ہریرہ رض گفت ہست ۲ فرمود ہر نیکی کہ میکند آنرا

ابْنُ آدَمَ فَهِيَ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ إِلَى مِائَةِ حَسَنَةٍ أَوْ سَبْعِمِائَةِ حَسَنَةٍ إِلَّا الصَّوْمَ

فرزند آدم پس آن یک نیکی بدہ میشود تا صد نیکی یا ہفصد نیکی مگر روزہ

فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَخُلُوفُ

پس بدرستی فرمود خدایتعالی در بعض کتب خود روزہ از بہر من ست و من جزا میدہم آنرا و بوی

فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَعَنْ عَلِيٍّ رض أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ

دہن روزہ دار خوشبوتر ست نزد خدا از بوے مشک و مروی است از علی رض کہ فرمود شنیدم

رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

رسول اللہ را ۲ کہ میفرمود ہر کہ باز داشت او را روزہ از طعام و شراب

الَّذِي يَشْتَهِيهِ أَطْعَمَهُ اللّٰهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا وَعَنْ

کہ میخواہد آنرا میخوراند او را از میوہاے بہشت و مینوشاند او را از شراب ہاے آن و مروی است

أَبِي هُرَيْرَةَ رض أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنَ

از ابو ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ۲ مر ہر اہل عمل را دریست از

أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُدْعَوْنَ مِنْهُ بِذٰلِكَ الْعَمَلِ وَلِأَهْلِ الصِّيَامِ بَابٌ

دربہاے بہشت کہ طلب کردہ میشوند بآن عمل از آن در و مر اہل روزہ را دریست

يُدْعَوْنَ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رض يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ أَحَدٌ

کہ طلب کردہ میشوند از آنجا کہ گفتہ میشود مر اورا یاران گفت ابو بکر یا رسول اللہ آیا ہست کسیکہ

يُدْعَى مِنْ هٰذِهِ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ صلى الله عليه وسلم نَعَمْ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونَ

طلب کردہ از ہمہ دربا فرمود ۲ آرے و من امید میدارم کہ باشی

مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ وَقَالَ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا وَإِنَّ بَابَ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ

از آن گروہ ای ابابکر فرمود ۲ ہر چیز را دریست و دروازہ عبادت روزہ ست

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بِالصَّوْمِ تَصِحُّوا

وگفت انس بن مالک رضی اللہ عنہ گفت فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم روزہ دارید

قلوبکم وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الصَّوْمُ

دلہائے خویش را و مروایست از ابوہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم روزہ

نِصْفُ الصَّبْرِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ زَكٰوةٌ وَزَكٰوةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ وَعَنْ أَبِي

نصف صبر است و در ہر چیز را زکوٰۃ ست و زکوٰۃ جسم روزہ ست و مروایت از ابی

أَوْفٰى رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَسُكُوتُهُ

اوفی رض از نبی صلی اللہ علیہ وسلم فرمود خواب روزہ دار عبادت ست و سکوت او

تَسْبِيحٌ وَعَمَلُهُ مُتَقَبَّلٌ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله

تسبیح ست و عمل او مقبول کردہ شدہ ست و مروایت از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ

عليه وسلم يُوضَعُ لِلصَّائِمِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَائِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهَا

صلی اللہ علیہ وسلم نہادہ شود روزہ دار را در روز قیامت خوانے از زر بر آں

شُهَدَةٌ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

شہد پاک کردہ شدہ پس بخورند از آنہا و مردم مے بینند و مروایت از احمد بن ابی

الْحَوَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمٰنَ قَالَ جَاءَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْأَصَمُّ

حواری گفت حدیث خواند مرا ابو سلیمان گفت آمد مرا ابو علی اصم

بِأَحْسَنِ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ فِي الدُّنْيَا قَالَ يُوضَعُ لِلصَّوَّامِ مَائِدَةٌ

بنیکو حدیث کہ شنیدم او را در دنیا گفت فرمود نہادہ شود روزہ دار را خوانے

يَأْكُلُونَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ قَالَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ نَحْنُ

کہ بخورند بر آں و مردم در حساب باشند باز دیگر فرمود پس گویند ای پروردگار ما

نُحَاسَبُ وَهٰؤُلَاءِ يَأْكُلُونَ قَالَ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا صَامُوا

ما حساب میکنیم و ایشاں مے خورند فرمود پس میگوید ایشاں را مدت دراز شد کہ روزہ گرفتہ اند

وَأَفْطَرْتُمْ وَقَامُوا وَنِمْتُمْ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

و افطار کردہ اید شما و ایستادہ اند و خفتید شما و مروایست از ابن عباس رض گفت رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم قَالَ الصَّائِمُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ تُنْفَخُ لَهُمْ أَفْوَاهُهُمْ

صلی اللہ علیہ وسلم فرمود روزہ داراں ہرگاہ کہ برآیند از قبرہائے خویش خواہد دمید از دہنہائے

رِيحُ الْمِسْكِ وَيُؤْتَوْنَ بِمَائِدَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا

ایشاں مشک و آوردہ شود ایشاں را خوانے از بہشت پس میخورند از آنہا تا

وَهُمْ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بَلَغَنَا أَنَّ

و ایشاں در سایہ عرش باشند و گفت سفیان بن عیینہ رسانیدہ شدہ ایں را

الصَّائِمِ لَا يُحَاسَبُ عَلَى مَا يُفْطِرُ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

روزہ دار حساب کردہ نمیشود بر چیزے کہ افطار میکند بر و مرویست از ابی صالح از

أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

ابی ہریرہ رضہ گفت گفت فرمود رسول صلعم میفرماید خدائے تعالے

الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ

روزہ برائے منست و من جزا میدہم بآن ترک میکند آرزوئے خود را و اکل و شرب خود را از

أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّائِمُ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَ

بہر من و روزہ سپر است و روزہ دار را دو فرحت ست فرحتی وقت افطار روزہ و

فَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفُ فَمِهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ

فرحتے وقت ملاقات پروردگار خود و بیگمان بوئے دہن او خوشبوتر ست نزد خدا از بوی

الْمِسْكِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ

مشک و مرویست از جابر بن عبد اللہ رضہ گفت بیگمان رسول صلعم فرمود

الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَجْتَنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

روزہ سپر ست کہ بپناہ میگیرد بآن بندہ از آتش و مرویست از سعید بن جبیر

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ مَا أَسَفُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ

از ابن عمر رضہ از عمر بن خطاب رضہ گفت اندیشہ ندارم بر چیزے از

الدُّنْيَا أَتْرُكُ لَهُ خَلْفِي إِلَّا الصِّيَامَ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْمَشْيَ إِلَى الصَّلَوٰةِ

دنیا کہ گذاشتہ ام آنرا در پس خود مگر روزہ در گرمے و رفتن بسوے نماز

وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم

و مرویست از مجاہد از ابی ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم

لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ لِلَّهِ تَطَوُّعًا ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْأَ الْأَرْضِ ذَهَبًا

اگر مردے روزہ گرفت بہر خدا بطریق نفل پس داده شد مقدار پرے زمین طلا

لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ الْحِسَابِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا أَوْرَادُ

تمام نگرفتہ شود ثواب او دون حساب **فصل** و اما اوراد و

اللَّيْلِ وَالْحَثُّ عَلَى قِيَامِهِ مِمَّا اتَّفَقَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَمَا ذُكِرَ فِي

شب و برانگیختن بر قیام او از آنچہ متفق ست در صحیحین و چیزے کہ مذکور ست در

غَيْرِهِمَا مِنَ الْكُتُبِ مِنْ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رض

غیر صحیحین از کتابہا از آنجملہ سنت چیزے کہ روایت کردہ شد از شقیق از عبد اللہ رضہ

قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فُلَانًا

گفت ذکر کردہ شد پیش پیغمبر صلعم مردے پس گفتہ شد ای رسول خدا بدرستی فلانے

نام اللیلة حتی اصبح ما صلی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذلک رجل بال
خواب کرد شب تا اگہ صبح کرد ہرگز نماز نکرد پس فرمود او ایں مرد است کہ بول کرد
الشیطان فی اذنہ وفی الخبر اذا نام الرجل عقد الشیطان علی
شیطان در گوش او و در حدیث ست ہرگاہ خواب میکند مرد گرہ میکند شیطان بر سر
راسہ ثلاث عقد فان قعد وذکر اللہ تعالی انحلت عقدة
سر او سہ گرہ پس اگر برخاست مرد و نماز گزارد یاد کرد خدای را یک گرہ باز شد
وان توضا انحلت عقدة وان صلی رکعتین انحلت العقد
و اگر وضو کرد یک گرہ دیگر و اگر دو رکعت نماز کرد گرہ دیگر
کلها واصبح نشیطا طیب النفس والا اصبح کسلان خبیث
ہمہ آن و صبح کرد خوش دل پاک نفس او و اگر نہ صبح کرد باکسل خبیث
النفس وفی خبر اخر ان للشیطان سخوطا ولعوقا وذدورا
نفس او و در خبر دیگر ست کہ شیطان را دارو در بینی ست و دارو می لیسیدن و دارو می راندن
فاذا سعط العبد ساء خلقه وذا لعق لعقه ذرب لسانه
پس چون شیطان دارو در بینی بندہ مالید بد میشود اخلاق او و ہرگاہ دارو می لیسیدن میدہد فرو میشود زبان او
بالشر واذا ذره نام باللیل حتی الصبح وطول القیام فی صلوة
بہ بدی و چون شیطان دارو ذرہ نہ خواب کرد تا صبح و دراز ی قیام در نماز
اللیل هی مثنی مثنی وکثرة الرکوع والسجود فی صلوة النهار
شب ست آں دو گانہ ست دو بار سے رکوع و سجود در نماز روز ست
فان اراد ان یصلیها اربعا بتسلیمة جاز وصلوة اللیل فی
و اگر خواہد کہ گزارد آرا چہار گانہ بیک سلام رواست و نماز شب در
حق النبی صلی اللہ علیہ وسلم نافلة وفریضة وتربة وکرامة وفی حق امته
حق پیغمبر نفل ست و فرض ست و موجب تربیت و بزرگی و در حق امت
مکملة ومتممة للفرائض وعن سالم عن ابن عمر رض قال کان
کمال و تمام گزارندہ فرایض ست و در روایت از سالم از ابن عمر رض گفت بود
الرجل فی حیاة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رای رؤیا قصها علی رسول
مرد ے در حیات رسول اللہ ہرگاہ کہ خوابے میدید خوابے بیان میکرد آنخواب را بر رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فتمنیت ان اری رؤیا اقصها علی رسول اللہ
گفت ان عمر پس آرزو کردم کہ خوابے بینم خوابے آنرا بیان کنم آنرا بر رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قال وکنت غلاما شابا عزبا وکنت انام فی المسجد علی عهد
گفت پس بود ام جوانے مجرد و بود ے ام خواب میکردم در مسجد بر عہد

رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا

رسول اللہ ﷺ پس دیدم در خواب کہ دو فرشتہ مرا گرفتند

بِي إِلَى النَّارِ وَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ

مرا بسوی آتش پس ناگاہ آن آتش پیچیدہ شدہ بود مانند پیچ چاہ و ناگاہ او را دو شاخ

الْبِئْرِ فَرَأَيْتُ نَاسًا قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ

چاہ ف پس دیدم مرا کہ میشناختم از آنہا پس شروع کردم گفتن اعوذ باللہ من النار

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَنْ تُرَعْ فَقَالَ

باللہ میخواہم پناہ از آتش پس ملاقات کرد مرا فرشتہ دیگر پس گفت مرا مترس گفت مرا (او)

فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ رض فَقَصَّتْهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

بیان کردم این خواب را بر حفصہ کہ خواہر مسلمان بود پس بیان کرد آن حفصہ بر رسول اللہ ﷺ

فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ

پس فرمود ﷺ بہتر مرد بر عبد اللہ است اگر میگذارد نماز در شب گفت راوی

فَكَانَ رض لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ

پس بود ابن عمر رض کہ خواب نمیکرد در شب مگر اندک و در روایت از ابی سلمہ از عبد

اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رض قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا تَكُنْ

اللہ بن عمرو بن عاص گفت فرمود مرا رسول اللہ ﷺ باش

مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ

مثل فلان کہ بود قیام میکرد در شب پس گذاشت قیام شب و در روایت از ابی صالح

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ الْحُسَيْنَ

از ابن شہاب گفت خبر داد مرا علی بن حسین کہ پدر او حسین

بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رض أَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بن علی خبر داد او را کہ علی بن ابی طالب رض خبر داد کہ رسول اللہ ﷺ

طَرَقَهُ هُوَ وَفَاطِمَةَ ابْنَتَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ رضي الله عنها فَوَجَدَهُمَا نَائِمًا فَقَالَ

شب آمد او را و فاطمہ زہرا دختر خود را پس یافت ایشان را خفتہ پس فرمود

أَلَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللّٰهِ تَعَالَى فَإِذَا

آیا نماز میگذارید تنہا پس گفتم یا رسول اللہ جان ما در دست خداست پس ہرگاہ

شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ حِينَ قُلْتُ

کہ بخواہد برانگیزد ما را برانگیزد از خواب پس برگشت رسول اللہ ﷺ وقتیکہ گفتم

ذٰلِكَ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ شَيْئًا فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَ

این جواب را او را پس باز نگردانید ہیچ چیز را پس شنیدم او را و میزد ران خویش را و

يقول صلى الله عليه وكان الانسان اكثر شيء جدلا وحدثنا ابو نصر

میگفت ہو — او بیشتر انسان بیشتر از روے جدل ہر چیز و حدیث خواند و پس ابو نصر

عن والده باسناده عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن سالم

از پدر خود باسناد خود از سفیان ثوری از ابی زبیر از سالم

بن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان يصليهما

بن عبد الله گفت گفت رسول الله ہو — دو رکعت کہ میگزارد آنرا مرد

العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق

بندہ در میانہ شب بہتر است از دنیا و آنچہ در دنیا است و اگر دشوار نمیدانستم البتہ آنرا

على امتي لفرضتها عليهم وحدثنا ابو نضر عن والده باسناده

بر امت خود ہر آینہ واجب میکردانیدم بر ایشان و حدیث خواند از پدر خود باسناد خود

عن ابي العالية قال حدثني ابو مسلم انه سال ابا ذر رض اي صلوة

از ابی العالیہ گفت حدیث خواند مرا ابو مسلم که او سوال کرد ابا ذر را که کدام نماز

افضل فقال ابو ذر رض سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

بہترین نماز است پس گفت ابو ذر رض سوال کردم از آن نماز از رسول الله ہو پس فرمود

جوف الليل او قال نصف الليل وقليل فاعله وفي بعض الاخبار

در میان شب یا فرمود نیمہ شب و اندک مردم اند کسنده آن و در بعض اخبار است

سال داود النبي صلى الله عليه ربه عز وجل وقال الهي اني احب ان

پرسید داود پیغمبر ہو پروردگار خود را و گفت الٰہی من دوست میدارم که

اتعبدك فاي وقت افضل فاوحى الله تعالى اليه يا داود

عبادت کنم ترا پس کدام وقت بہتر است پس وحی کرد الله تعالیٰ بسوے او که ای داود

لا تقم اول الليل ولا آخره فانه من قام اوله نام آخره ومن

برمخیز اول شب و نہ آخر او پس هر که قیام کند اول او خفته آید آخر او و کسی که

قام آخره لم يقم اوله ولكن قم وسط الليل حتى تخلوني وانا خلو

قیام کند آخر او نه اول او و لیکن قیام کن میانه شب تا خلوت کنی بمن و من خلوت

لك واذكر لي حوائجك وعن يحيى بن المختار عن الحسن انه قال

نیز و برآر بسوی من حاجتهاے خود و مروی است از یحیی بن مختار از حسن که گفت

ما عمل عبد عملا افرز لعين ولا اخفى لظهر ولا اطيب لنفس

نکرد بنده عمل که روشن کننده تر باشد چشم را و نه پوشیده تر پشت را و نه خوشتر نفس را

من قيام في جوف ليل بدأ او انفاق مال في حق وكان ابو

از قیام در میان شب که ابتدا شده باشد یا خرج کردن مال در حق و بود است ابو

الدرداء رض يقول يا ايها الناس اني لكم ناصح اني عليكم شفيق
ابو الدرداء رضہ کہ میگفت ای مردم بدرستی من شما را نصیحت کنندہ ام بدرستی من بر شما شفقت کنندہ
صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور وصوموا في الدنيا لحر يوم
نماز کنید در تاریکی شب از جہت وحشت گورہا و روزہ گیرید در دنیا از جہت گرمی
النشور وتصدقوا في الخفاء يوم عسير يا ايها الناس اني لكم
روز حشر و صدقہ کنید در جہت ترس روز سخت ای مردم من شما را
ناصح اني عليكم شفيق وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده
نصیحت کنندہ ام بر شما و شفقت کنندہ و حدیث خواند ما را بو نصر از پدر خود باسناد خود
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر انه سمع ابا هريرة رض يقول
از یحیی بن ابی کثیر از ابی جعفر کہ او شنید ابو ہریرہ را رضہ کہ میگفت
قال رسول الله صلى الله عليه اذا بقي ثلث الليل ينزل الله تعالى الى
فرمود رسول اللہ صلعم وقتیکہ میماند سیوم حصہ شب فرود میآید حق تعالی بسوی
السماء الدنيا فيقول من الذي يدعوني فاستجيب له من
آسمان دنیا پس میگوید کیست آنکہ دعا میکند مرا پس قبول کنم او را کیست
الذي يستغفرني فاغفر له من الذي يسترزقني فارزقه
کہ آمرزش خواہد از من کہ آمرزم او را کیست کہ طلب رزق کند از من کہ روزی دہم او را
من ذا الذي يستكشف الضر فاكشفه عنه حتى ينفجر الفجر
کیست کہ طلب کند دور شدن رنج پس دور کنم از او تا آنکہ بدمد صبح
وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده عن ابي هريرة رض قال
و حدیث خواند ما را بو نصر از پدر خود باسناد خود از ابی ہریرہ رضہ گفت
ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء
رسول اللہ صلعم فرمود فرود میآید پروردگار ما بر شب بسوی آسمان
الدنيا ثلث الليل الاخر فيقول هل من مستغفر فاغفر له
دنیا سوم حصہ شب پس میگوید آیا ہست کسیکہ آمرزش خواہد پس بیامرزم
هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى سؤله فمن ثم
آیا ہست کسیکہ دعا کند پس قبول کرده شود دعا ہست کسیکہ سوال کند پس داده شود سوال او
كانوا يستحبون الصلوة من آخر الليل وعن ابي امامة رض
بود مذہب کہ مستحب میدانستند نماز را از آخر شب و مروی است از ابی امامہ رضہ
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر
گفتہ شد رسول اللہ صلعم را کدام وقت شب شنوده تر است از دعا فرمود میان

وَادْبَارَ الصَّلٰوتِ الْمَكْتُوْبَاتِ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ

وپس از نمازہائے فرض و روایت است از عبد اللہ بن عمر رض گفت

اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ خَيْرَ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

رسول اللہ صلعم فرمود بہترین روزہا روزہ داؤد علیہ السلام است

كَانَ يَصُوْمُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَخَيْرُ الصَّلٰوةِ صَلٰوةُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ

یعنی روزہ میداشت نصف عمر را و بہترین نماز نماز داؤد علیہ

السَّلَامُ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيُصَلِّيْ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ

السلام است کہ میخوابید نصف شب و نماز میکرد ثلث شب و میخوابید سدس شب

سُدُسَ اللَّيْلِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

سدس حصہ شب و در لفظ دیگر است از عبد اللہ بن عمر گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم اَحَبُّ الصَّلٰوةِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى صَلٰوةُ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

دوستترین نمازہا بسوے خدا نماز داؤد علیہ السلام است

كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُوْمُ ثُمَّ يَرْقُدُ اٰخِرَهُ ثُمَّ يَقُوْمُ ثُلُثَ

یعنی میخوابید نصف شب بیشتر قیام میکرد و آخر شب بیشتر خواب میکرد و میخوابید ثلث

اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهٖ وَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض اِنِّيْ اَجْعَلُ اللَّيْلَ اَثْلَاثًا

شب بعد نصف آن شب و گفت ابو ہریرہ رض کہ من میکردانم شب را سہ حصہ

ثُلُثًا اَنَامُ وَثُلُثًا اُصَلِّيْ وَثُلُثًا اَسْتَذْكِرُ فِيْهِ حَدِيْثَ رَسُوْلِ

یکی حصہ از سہ حصہ نماز میکزارم و حصہ یاد میکنم و دراں حدیث رسول

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم وَقَالَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض نَصْفُ صَلٰوةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلٰوةِ

اللہ صلعم و گفت ابن مسعود رض نماز نیمے از شب بر نماز

النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلٰى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ وَقَالَ عُمَرُ

روز مانند فضل نماز نیمے صدقہ پوشیدہ است بر صدقہ ظاہر و گفت عمر

بْنُ الْعَاصِ رض رَكْعَةٌ بِاللَّيْلِ خَيْرٌ مِّنْ عَشْرٍ بِالنَّهَارِ وَسَاَلَ رَسُوْلَ

بن عاص یک رکعت در شب بہتر است از دہ رکعت در روز و پرسید رسول را

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم جِبْرَئِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَيُّ اللَّيْلِ اَسْمَعُ فَقَالَ اِنَّ الْعَرْشَ

جبرئیل را کدام شب شنوندہ تر دعا را پس گفت کہ عرش

يَهْتَزُّ مِنَ السَّحَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وسلم عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَاِنَّهٗ دَاْبُ

در ساعت طاق آید از وقت سحر فرمود صلعم برشما باد قیام شب کہ آن طریقہ

الصَّالِحِيْنَ قَبْلَكُمْ وَاِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ قُرْبَةٌ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى وَتَكْفِيْرٌ

نیکوکاران پیشینیان است و قیام شب سبب قرب است بسوے خدا و کفارہ است

لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْآثَامِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ
بدیہا را وبازدارندہ ست از گناہان ودور گرداننده ست درد را از تن
وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
وحدیث خواند بر ما ابو نصر از پدر خود باسناد خود از اعمش از ابی سفیان
عَنْ جَابِرٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً لَا
از جابر رض گفت گفت فرمود رسول الله ص کہ در شب ساعتے ست کہ
يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْأَلُ اللّٰهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَ
موافقت نکند آنرا بندہ کہ خواہد از خدا چیزے در آن چیزے کہ میدہد او را آنچہ و
هِيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ قَالُوا وَهٰذَا عَامٌ مِثْلُ السَّاعَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
آن در شب گفتند واین حکم عام ست مثل ساعت در روز جمعہ
وَمِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيُقَالُ
ومثل شب قدر در دہہ اخیرہ از ماہ رمضان وگفتہ میشود
إِنَّ فِي اللَّيْلِ وَقْتًا لَا بُدَّ أَنْ يُنَامَ فِيهِ وَيَغْفُلَ كُلُّ ذِي عَيْنٍ
کہ در شب وقتے ست ضرور ست کہ در آن وقت خواب کند وغافل شود ہر ذی چشم
إِلَّا الْحَيَّ الْقَيُّومَ الَّذِي لَا يَمُوتُ فَلَعَلَّهَا هٰذِهِ السَّاعَةُ وَفِي
مگر زندہ کہ قایم ست ونمی میرد پس شاید آنوقت ساعت اجابت این وقت باشد و در
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رض عَلَيْكَ بِصَلٰوةِ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنَّهَا
حدیث عمرو بن عبسہ رض بر تو باد نماز آخر شب پس بدرستی آن نماز
مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ
شہادت داده شده ست حاضر کرده شده ست حاضر میشود او را فرشتگان شب وفرشتگان روز

فَصْلٌ وَأَمَّا صَلٰوةُ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الْمَذْكُورَةُ فِي

واما نماز رسول الله ص کہ مذکور ست در
الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ فَمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ
متفق علیہ پس چیزے کہ روایت کردہ شدہ ست از ابی اسحق گفت آمدم اسود را
يَزِيدَ وَكَانَ لِي أَخًا وَصَدِيقًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَمْرٍو حَدِّثْنِي
ویود او مرا برادر ودوست پس گفتم مر او را ای ابا عمرو حدیث کن مرا
مَا حَدَّثَتْكَ عَائِشَةُ رض عَنْ صَلٰوةِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَتْ
آنچہ حدیث خواند بر تو عائشہ رضہ از نماز رسول الله ص گفت فرمود عائشہ رضہ
كَانَ صلى الله عليه وسلم يَنَامُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ
بود رسول الله خواب میکرد در اول شب وزنده میداشت آخر او بستر اگر بود او را

حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم لم يمس ماء حتى ينام فإذا

ساعت بسوے اہل خود روان شود حاجت خود را بگذارد پس نیز آب نباشد تا بخواب نرود

سمع النداء الأول قام فأفاض

بشنید آواز اول را برخیزد و بیرون رود

عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وأنا أعلم ما يريد

بر سر او آب را سوگند بخدا است نگفت غسل کن و من میدانم که چه میخواهد

إن لم يكن جنبا توضأ وضوءه للصلوة ثم صلى وعن كريب

اگر نباشد جنب وضو کند وضوء خود برائے نماز پس نماز کند و مرد بستر خود را

مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات ليلة

مولے یعنے غلام ابن عباس از ابن عباس رضا که آنرا در خانه بسر کرد شبی

عند ميمونة أم المؤمنين قالت فاضطجعت في عرض

نزد میمونه ام المومنین در بستر بعرض

الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه في طولها وأهله فنام رسول

بالش و بخفت رسول الله ص در طول آن با اهل خود و خواب کرد رسول

الله صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده

الله ص تا آنکه نیم شد شب یا پیش از وے اندکے یا پس از وے

بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن

اندکے بیدار شد رسول الله ص پس بنشست پس میمالید خواب را از

وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل

روے خود بدست خود پس بخواند ده آیت آخره از سوره آل

عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه

عمران پس برخاست بسوے مشک که آویزان بود پس وضو کرد از آن پس نیکو کرد وضو

ثم قام فصلى قال ابن عباس رض فقمت فصنعت مثل ما صنع

پس برخاست و پس نماز کرد گفت ابن عباس پس برخاستم پس کردم مانند آنچه کرد

رسول الله صلى الله عليه ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول

رسول الله ص پس رفتم پس رفتم بپهلوے او پس نهاد رسول

الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى ففتلها فصلى

الله ص دست راست خود بر سر من پس گرفت گوش راست مرا پس بگردانید مرا

ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعن أبي سلمة

دو رکعت سبک را بعد ازیں بیرون آمد و گذارد نماز صبح را و روایت کرد از ابے سلمه

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ مَا كُنْتُ أَلْفَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مِنْ آخِرِ السَّحَرِ إِلَّا

از عایشہ رض فرمود نبود ام کہ دیدہ باشم پیغمبر را از آخر سحر مگر آنکہ

وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي يَعْنِي بَعْدَ الْوِتْرِ وَعَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رض

خواب کنندہ بود نزد من یعنی بعد نماز وتر و مروی است از مسروق از عایشہ رض

قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحِبُّهُ الدَّائِمَ مِنَ الْعَمَلِ فَقُلْتُ أَيَّ

فرمود کہ پیغمبر صلعم دوست میکرد عمل ہمیشہ پس گفتم کدام ساعت

اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ فَالَتْ رض إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ وَعَنِ الْحَسَنِ رض قَالَ

شب بود دوست کردی پیغمبر گفت عایشہ وقتیکہ میشنید آواز خروس را و مروی است از حسن رض

قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلُّوا مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ أَرْبَعًا صَلُّوا وَلَوْ رَكْعَتَيْنِ

فرمود رسول اللہ صلعم نماز کنید از شب اگرچہ چہار رکعت باشد و نماز بگذارید از شب اگرچہ

مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَعْرِفُ لَهُمْ صَلَاةً بِاللَّيْلِ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ

نیست اہل خانہ کہ دانستہ شود ایشان را نماز شب یعنی دوست آنہا شدہ باشد مگر آنکہ فریاد کند بایشان

يَا أَهْلَ الْبَيْتِ قُومُوا الصَّلَاةَ لَكُمْ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

ای اہل خانہ برخیزید از برای نماز خویش و مروی است از ابی سلمہ از ابی

هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مِثْلَ

ہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ صلعم گوش نہ داشت خدا بچیزے مانند

مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ حُسْنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَعَنْ عُرْوَةَ

گوش داشتن او مر پیغمبر را خوش آواز کہ سرود کردہ باشد بقرآن و مروی است از عروہ

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةٍ

از عایشہ رض گفت کہ پیغمبر صلعم شنید مردے را کہ میخواند سورتے را

مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم رَحِمَهُ اللهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً

در شب پس فرمود صلعم رحمت کند خدا او را بتحقیق یاد آورانید مرا چند چند آیت

كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا صَلَاتُهُ صلى الله عليه وسلم

بودہ ام ساقط کردہ بودم آنہا را از سورہ کذا و کذا و مروی است از ام سلمہ کہ نماز پیغمبر صلعم

فِي اللَّيْلِ فَمَا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ حَدَّثَنَا

در شب پس چیزیست کہ خبر داد ما را بآن شیخ ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند برما

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ

محمد بن احمد بن ابی الفوارس گفت حدیث خواند برما احمد بن یوسف گفت

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ

حدیث خواند برما احمد بن ابراہیم بن ملحان گفت حدیث خواند مارا ابو بکر گفت

قال حدثني الليث عن ابن أبي جنبر عن عراك عن عروة

حدیث خواند مرا لیث از ابن ابی جنبر از عراک از عروه

قال ان عائشة ثم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

گفت عایشه رضی الله عنها پس خبر کرد او را که رسول الله صلی الله علیه وسلم بود که

يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ركعتي الفجر وركوعه

نماز میکرد در شب سیزده رکعت دو رکعت فجر و رکوعش

انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل اثنتي عشرة ركعة ثم

که آنحضرت صلی الله علیه وسلم بود که نماز میکرد از شب دوازده رکعت پس

يوتر بواحدة وقيل عشر ركعات ثم يوتر بواحدة فصل

وتر میکرد بیک رکعت و گفته شد دوازده رکعت پس وتر میکرد بیک رکعت فصل

اخر في صلاة الليل وقد ذكر الله تعالى القائمين بالليل

دیگر در نماز شب و البته یاد کرد خدای تعالی قیام کنندگان را در شب

في كتابه العزيز فقال عز وجل كانوا قليلا من الليل

در کتاب عزیز خود پس فرمود عز و جل بودند اندکی از شب خواب

يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وقال جل وعلا تتجا

میکردند و سحر ها ایشان آمرزش میخواستند و گفت جل و علا تتجا

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال

پهلوهای ایشان از خوابگاه ها عبادت میکنند پروردگار خود را از جهت خوف و طمع و گفت

تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر

جل و علا آیا کیست عبادت کننده است در ساعتهای شب در آن حال که ساجد است و قائم میشود

الاخرة ويرجو رحمة ربه وقال تبارك وتعالى والذين

آخرت را و امید دارد رحمت پروردگار خود را و فرمود تبارک و تعالی و کسانیکه

يبيتون لربهم سجدا وقياما وقال جل وعلا ومن الليل

شب میگذرانند برای پروردگار خود سجده کنان و ایستاده و فرمود جل و علا

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

پس بگذار تهجد را در شب برای تو نافله شاید که برانگیزد ترا پروردگار تو جای ستوده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يو

و فرمود پیغمبر صلی الله علیه وسلم چون جمع کند خدا مردمان اولین و آخرین را در روز

القيمة نادى مناد ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم

قیامت ندا کند ندا کننده تا برخیزند کسانیکه پهلوهای ایشان

المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا فيقومون وهم

خواب گاه تا عبادت میکنند و بدیدار و کار خود از جهت خوف عذاب و طمع ثواب پس برخیزند و

قليل ثم يرجع فينادي ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة

اندک که اندک بستر باز میگردد و بدان ندا میکند کو که برخیزند کسانی که بوده اند که غافل نمیکرد ایشان را تجارت

ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم يرجع فينادي

و نه خرید و فروخت از ذکر خدا پس برخیزند و ایشان اندکی اند بستر باز میگردد پس ندا میکند

ليقم الذين كانوا يحمدون الله عز وجل في السراء والضراء

کو که برخیزند کسانی که بوده اند که ستایش میکردند خدا را در نعمت و در بلا

فيقومون وهم قليل ثم يحاسب سائر الناس من بعدهم

پس برخیزند و ایشان اندکی اند پستر حساب کرده شوند همه مردم از پس ایشان

فقال صلى الله عليه وسلم استعينوا بطعام السحر على صوم النهار وبقيلولة

و فرمود صلعم یاری خواهید بطعام سحر بر روزه روز و بقیلولة

النهار على قيام الليل ان صاحب النوم يجيء مفلسا وما نام احد

روز بر قیام شب که صاحب خواب می آید مفلس و خواب نکرده هیچ کس

طول ليلة الا بال الشيطان في اذنه وكان رسول الله صلى الله عليه

دراز شب مگر بول کرد شیطان در گوش او و بود رسول الله صلعم

ربما رد دابته حتى يصبح وقالت عائشة رض نام رسول الله

بسا باشد که باز میگردانید چارپای خود تا صبح میکرد و گفت عایشه رض خفت رسول الله

صلى الله عليه ليلة حتى اصبح جلدي ثم قال يا عائشة

صلعم شبی تا صبح شد جلد او بجلد من پستر گفت ای عایشه رض

آتاذنين لي ان اتعبد لربي الليلة قلت والله اني لاحب

آیا دستوری میدهی مرا که عبادت کنم پروردگار خود را امشب گفت عایشه رض سوگند بخدا دوست

قربك ولكني اوثر هواك ثم قام صلى الله عليه يقرأ القرآن و

نزدیکی ترا و لیکن اختیار کردم آرزوی ترا بر آرزوی خویش پستر ایستاد صلعم که میخواند قرآن را و

يبكي حتى بل بالدموع منكبه ثم جلس يقرأ حتى بل الدموع

میگریست تا آنکه تر شد تا شانه دوش او پستر نشست و میخواند تا آنکه تر شد تا شک

جنبيه وحقويه ثم اضطجع يبكي ويقرأ حتى بل بالدموع

دو پهلوی او و دو حقو او فگند پستر پهلو خواب کرد و میگریست و میخواند تا آنکه تر شد تا شک

ما يلي الارض فاتاه بلال رض فقال يا بي وامي الم يغفر الله لك

آنچه متصل زمین بود پس آمد نزد او بلال رض پس گفت ای پدر من فدای تو باد آیا نیامرزیده است

قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَا بِلَالُ أَفَلَا أَكُوْنُ عَبْدًا شَكُوْرًا أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَيَّ

فرمود ہم ای بلال آیا نباشم بندہ شکر کنندہ کہ فرو فرستاد بر من

هٰذِهِ اللَّيْلَةَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

این شب این آیت بدرستی در پیدا کردن آسمانہا و زمینہا و اختلاف شب

وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيَامًا

و روز بہر آیہ دلائل ست مر خداوند عقلہا را کہ یاد کنند خدا را ایستادہ

وَقُعُوْدًا وَعَلٰى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

و نشستہ و بر پہلوہای خویش و فکر میکنند در پیدا کردن آسمانہا و زمینہا

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

میگویند پروردگارا نیافریدی این را باطل پاکیست مر ترا پس نگاہدار ما را از عذاب آتش دوزخ

فَأَتَتْهُ رُوْمَانُ فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِي يَوْمٍ مِّنَ

عائشہ رضہ پس آمد مر رسول اللہ را گفت ندیدم ترا میکرد در روزی از

صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتّٰى دَخَلَ فِي السِّنِّ فَجَعَلَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ

نماز شب نشستہ تا آنکہ در آمد در سال پیر شد پس میکرد نماز و حال آنکہ نشستہ

فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّوْرَةِ ثَلَاثُوْنَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُوْنَ آيَةً قَامَ

پس ہرگاہ باقی ماند بر او از سورہ سی آیت یا چہل آیت ایستاد

فَقَرَأَ بِهَا ثُمَّ رَكَعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَقَالَ يَعْمَرُ بْنُ بَشِيْرٍ أَنْبَأَنِيْ بَابُ عَبْدِ

پس خواند سورہ پس رکوع کرد ہم گفت یعمر بن بشیر آگاہ کرد مرا پدر عبد اللہ

بْنِ الْمُبَارَكِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَهُوَ يَقْرَأُ

بن مبارک بعد نماز خفتن آخر پس دریافتم او را کہ نماز میکرد و میخواند

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ حَتّٰى إِذَا بَلَغَ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ

سورۃ الانفطار تا آنکہ رسید باین آیت ای مرد ای انسان چہ چیز فریفتہ ترا

بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ رَدَّدَهَا إِلٰى أَنْ ذَهَبَ هَوِيٌّ مِّنَ اللَّيْلِ

بپروردگار کریم خود ایستاد و تا میگرد این آیت مر او را تا آنکہ گذشت ساعتی از شب

فَرَجَعْتُ حِيْنَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ يَرَدِّدُهَا فَلَمَّا رَأَى الْفَجْرَ قَدْ

پس باز آمدم وقتیکہ طلوع کرد و او باز میگرد و میخواند این آیت را پس ہرگاہ دید صبح را

طَلَعَ قَطَعَ ثُمَّ قَالَ حِلْمُكَ وَجَهْلِيْ حِلْمُكَ رَجَهْلِيْ فَانْصَرَفَ

طلوع کرد بس ساکت گردید گفت حلم تو مرا حلم ترا و جہل من مر حلم ترا

وَتَرَكَتْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الشِّتَاءُ رَبِيْعُ الْمُؤْمِنِ تَقْصُرُ نَهَارُهُ

و گذاشتم او را و فرمود رسول ہم زمستان بہار مومن ست کوتاہ

فصامه وطال ليله فقامه وقال ابن مسعود رض ينبغي

پس روزه گیرد آنرا مدت دراز است شب آنرا پس قیام کند در آنرا و گفت ابن مسعود رض سزاوار است

لقارئ القرآن ان يعرف بليله اذا الناس ينامون وبنهاره

خواننده قرآنرا که بشناسند شب او را وقتیکه مردم خواب میکنند و روز او را

اذا الناس يفطرون وبكائه اذا الناس يضحكون وبورعه

وقتیکه مردم افطار میکنند و بشناسند گریه او را وقتیکه مردم خنده میکنند و بشناسند ورع او را

اذا الناس يخلطون وبخشوعه اذا الناس يختالون وبزهده

وقتیکه مردم خلط میکنند درمیان حلال و حرام و بزهد او وقتی که مردم شادی میکنند در جهان

اذا الناس يفرحون وبصمته اذا الناس يخوضون فصل

وقتیکه مردم فرحت میکنند و بخاموشی او را وقتیکه مردم بیهوده گویند فصل

في فضل الصلاة بين العشاءين حدثنا ابو نصر عن والده

در فضیلت نماز که میان دو شامست حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود

قال ثنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ املاء قال

گفت حدیث خواند ما را ابو الفتح محمد بن احمد بن ابی الفوارس حافظ املاء گفت

ثنا بشر قال حدثنا محمد بن سليمان المصيصي قال حدثنا

حدیث خواند ما را بشر گفت حدیث خواند ما را محمد بن سلیمان مصیصی گفت حدیث خواند ما را

زيد بن الحباب عن عمر بن عبد الله بن خثعم عن يحيى بن

زید بن حباب از عمر بن عبد الله بن خثعم از یحیی بن

ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله

ابی کثیر از ابی سلمه از ابی هریره رض گفت فرمود رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن

صلی الله علیه وسلم هر که گزارد شش رکعت بعد مغرب و کلام نکرد درمیان آنها

عدلن بعبادة ثنتي عشرة سنة وفي حديث زيد بن

برابر شدند آن شش رکعت بعبادت دوازده سال و در حدیث زید بن

الحباب ولم يتكلم بينهن بسوء وقيل يستحب ان يقرأ

حباب نرد بشد و کلام بد درمیان نه کرد و گفته شد مستحب است که خواند

في الركعتين الاوليين بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله

در دو رکعت اول بسوره کافرون و سوره اخلاص

احد ليسرع بهما لانه قيل انهما يرفعان مع صلاة المذنب

گو که جستی کند بآنها زیرا که گفته شد که آن دو رکعت برداشته میشود همراه نماز گنهکار

ثم يصلي باقيها ويطول فيها إن شاء وفي حديث ابن عباس رض

بستگذارد باقی را و دراز کند در آنها اگر خواهد و در حدیث ابن عباس رض است

أن النبي صلى الله عليه قال من صلى أربع ركعات بعد المغرب قبل

که گفت ہر کہ نماز گزارد چہار رکعت بعد مغرب پیش از

أن يتكلم أحد رفعت له في عليين وكان كمن أدرك ليلة

آنکہ سخن گوید کسی برداشته شود برای او در علیین و باشد مانند کسیکہ دریافت شب

القدر في المسجد الأقصى وهو خير من قيام نصف ليلة

قدر را در مسجد اقصی و آن بہتر ست از قیام نیم شب

وحدثنا أبو نصر عن والده باسناده عن طارق بن شهاب

و حدیث کرد ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از طارق بن شہاب

عن أبي بكر الصديق رض قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول

از ابی بکر صدیق رض گفت شنیدم پیغمبر را کہ میگفت

من صلى المغرب وصلى من بعدها أربعا كان كمن حج بعد

ہر کہ گزارد مغرب را و گزارد پس از آن چہار رکعت باشد مانند کسی کہ حج گزارد

حجة قلت فان صلى بعدها ستا قال يغفر له ذنوب خمسين

حجی گفتم پس اگر نماز گزارد بعد از آن شش رکعت فرمود بیامرزد او را گناہان

سنة وعن سعيد بن جبير عن ثوبان رض قال قال رسول الله

سالہ و روایت است از سعید بن جبیر از ثوبان رض گفت فرمود رسول الله

صلى الله عليه من كف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد

ہر کہ باز داشت نفس خود را ما بین مغرب و عشا در مسجد

جماعة لم يتكلم إلا بصلاة أو قرآن كان حقا على الله أن

بجماعت سخن نگوید مگر بنماز یا قرآن باشد حق بر خدا تعالی کہ

يبني له بيتا في الجنة مسيرة كل قصر منها مائة عام ذ

سازد مر او را در کوشک در بہشت و مسافت ہر کوشک را صد سال باشد و

يغرس له بنيهما غراسا لو طافه أهل الدنيا لوسعهم وحدثنا

نشانده شود او را در میان کوشک باغ اگر طواف کند او را اہل دنیا ہر آینه بگنجاند ایشان را و حدیث کرد ما را

أبو نصر عن والده باسناده عن هشام بن عروة عن عائشة

ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ہشام بن عروہ از عائشہ رض

قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما من صلوة أحب إلى الله تعالى من

گفت فرمود رسول الله ہیچ نماز دوست تر نیست نزدیک خدا تعالی از

صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ بِهَا يَفْتَتِحُ الْعَبْدُ لَيْلَهٗ وَيَخْتِمُ بِهَا نَهَارَهٗ وَلَمْ
نماز مغرب که بآن شروع کند بنده شب خودرا وختم میکند بآن روز خودرا و کم
يُحْطَّ عَنْ مُسَافِرٍ وَلَا عَنْ مُقِيْمٍ مَنْ صَلَّاهَا وَصَلّٰى بَعْدَهَا
کرده نمیشود از مسافر و نه از مقیم هر که گزارد آنرا و گزارد پس از آنها
اَرْبَعًا مِنْ غَيْرِ اَنْ يَتَكَلَّمَ جَلِيْسًا بَنَى اللّٰهُ لَهٗ قَصْرَيْنِ مُكَلَّلَيْنِ
چهار رکعت بغیر از یکه کلام کند نشسته بنا کند خدا یتعالی مراورا دو کوشک مکلل
بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوْتِ بَيْنَهُمَا مِنَ الْجِنَانِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمَهٗ اِلَّا
بدر و یاقوت درمیان ایشانست از درخشان چیزی که نمیداند اورا
اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِنْ صَلَّاهَا وَصَلّٰى بَعْدَهَا سِتًّا مِنْ غَيْرِ اَنْ يَتَكَلَّمَ
خدایتعالی و اگر گزارد مغرب را و گزارد پس از آن شش رکعت بغیر آنکه کلام کند
جَلِيْسًا غُفِرَ لَهٗ اَرْبَعِيْنَ عَامًا وَكَانَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رض يُصَلِّيْنَ
نشسته آمرزیده شود مراورا چهل سال گذشته و بود ابوهریره رض که میگزارد اینرا
الْعِشَاءَ بَيْنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
میان دو گانه دوازده رکعت و مرویست از هشام بن عروه از
اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلّٰى
پدر او از عائشه رض گفت گفت فرمود رسول الله ص هر که گزارد
بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِيْنَ رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ لَهٗ بَيْتًا فِى
میان مغرب و عشا بیست رکعت بنا کند خدایتعالی اورا خانه در
الْجَنَّةِ وَرُوِيَ اَنَّ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رض كَانَ يُصَلِّيْ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ
بهشت و مرویست که انس بن مالک رض بود که میگزارد درمیان مغرب
وَالْعِشَاءِ وَيَقُوْلُ هِيَ نَافِلَةُ اللَّيْلِ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
و عشا و میگفت این نماز نافله شب که در سوره مزمل حق تعالی فرموده و مرویست از عبد
الْاَسْوَدِ عَنْ عَمِّهٖ اَنَّهٗ قَالَ مَا اَثْبَتُّ سَاعَةً عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُوْدٍ
الاسود از عم او که گفت نیاندم ساعتی عبد الله بن مسعود را
رض اِلَّا وَجَدْتُّهٗ يُصَلِّيْ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَكَانَ يَقُوْلُ
رض مگر که دریافتم اورا که نماز میکرد میان مغرب و عشا و بود میگفت
هِيَ سَاعَةُ غَفْلَةٍ وَقِيْلَ فِيْهَا نَزَلَتْ تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
این ساعت غفلت است و گفته شد در آن ساعت فرود آمد این آیت که بدنهای آن بالا نمیگیرند
وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَوْفٰى رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهٗ قَالَ مَنْ قَرَءَ
و مرویست از عبد الله بن اوفی رض از پیغمبر ص که فرمود هر که خواند

بعد المغرب الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك

بعد مغرب سورۂ سجدہ و سورۂ الملک

جاء يوم القيمة وجهه مثل القمر ليلة البدر فقد أدى

آید روز قیامت در حالیکہ روے او باشد مانند ماہ شب چہاردہم و تحقیق ادا کرد

حق تلك الليلة وهذه الركعات التي وردت بها الأخبار

حق آن شب و این رکعتہا کہ وارد شدہ اند آن در حدیث

يحتمل أن تكون منفردة عن الركعتين السنة ويحتمل أن

یحتمل است کہ باشد منفرد از دو رکعت سنت و محتمل است کہ

تكون معها فصل وأما الركعات قبل صلوة المغرب

باشد با ایشان بیش از نماز مغرب

فقد سئل أحمد بن حنبل رض فقال أما أنا فلا أفعلها ولا أن

پس تحقیق سوال کردہ شد احمد بن حنبل رض پس گفت اما من پس نمیکنم آنرا و نہ

فعل رجل لم يكن به بأس وسئل ابن عمر رض عن صلوتهما فقال

کند مردے را باکے نیست و پرسیدہ شد ابن عمر رض از گزاردن آنہا پس گفت

ما رأيت أحدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ولم ينه

ندیدم من کسے را بر زمان رسول اللہ ﷺ کہ گزارد و ہا شد آنہا را و نہ منع کرد

ابن عمر عنهما وروي عن أنس مالك رض قال كنا نصلي على

ابن عمر از آنہا و روایت است از انس بن مالک رض گفت بودیم ما کہ میگزاردیم بر

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب

زمان رسول اللہ ﷺ بعد غروب آفتاب پیش از نماز مغرب

ركعتين فقلت له هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلاهما

دو رکعت پس گفتم مر او را آیا بود رسول اللہ ﷺ کہ میگزارد آنہا را

فقال قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرانا نصليهما فلا يأمرنا ولا

پس گفت تحقیق بود رسول اللہ ﷺ کہ میدید ما را کہ میگزاریم پس امر نمیکرد

ينهانا قال إبراهيم النخعي قد كان بالكوفة خيار أصحاب

ما را و نہ منع میکرد ما را گفت ابراہیم نخعی تحقیق بود در کوفہ بہترین اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن أبي طالب وابن مسعود وحذيفة

رسول اللہ ﷺ علی ابن ابی طالب و ابن مسعود و حذیفہ

بن اليمان وعمار بن ياسر وأبو مسعود الأنصاري وغيرهم

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُصَلِّي قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَمَا

پس ندیدم هیچیک را از ایشان که نماز پیش از مغرب و نه

صَلَّى هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ

گزارد این دو رکعت را ابوبکر و نه عمر و نه عثمان رضی الله عنهم

فَصْلٌ آخَرُ فِي ذِكْرِ مَا وَرَدَ فِي فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِشَائَيْنِ وَتَنْوِيرِهِ

دیگر در ذکر آنچه وارد شده است در فضل او در میان دو نماز و در

فَاعِلُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَكَةُ فَضْلِهِ ذَلِكَ فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ

کننده آن فضل بسیار است برکت آن فضل در خواب و غیر این از

الثَّوَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَارِثِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ

ثواب روایت است از عبد الرحمن بن حبیب حارثی بصری از سعید

بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي طَيْبَةَ كُرْزِ بْنِ وَبْرَةَ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ مِنَ الْأَبْدَالِ

بن سعد از ابی طیبه کرز ابن وبره حارثی و بوده است آن کرز از ابدال

قَالَ أَتَانِي أَخٌ لِي مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَأَهْدَى إِلَيَّ هَدِيَّةً وَقَالَ لِي

گفت آمد مرا برادر من از اهل شام پس هدیه آورد برای من و گفت مرا

اِقْبَلْ مِنِّي هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ يَا كُرْزُ فَإِنَّهَا نِعْمَ الْهَدِيَّةُ قَالَ فَقُلْتُ يَا

قبول کن از من این هدیه ای کرز پس این بهترین هدیه هاست گفت راوی پس گفتم

أَخِي وَمَنْ أَهْدَى لَكَ هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ قَالَ أَعْطَانِيهَا إِبْرَاهِيمُ

برادر کدام کس این هدیه فرستاد ترا گفت داد آن هدیه مرا ابراهیم

التَّيْمِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى قَالَ فَقُلْتُ فَهَلْ سَأَلْتَ إِبْرَاهِيمَ مَنْ أَعْطَاهُ

تیمی رحمه الله تعالی گفت پس گفتم آیا پرسیدی از ابراهیم کدام کس داد او را

هٰذِهِ الْعَطِيَّةَ قَالَ بَلَى قَالَ لِي كُنْتُ جَالِسًا فِي قُبَالَةِ الْكَعْبَةِ

این عطیه گفت آری گفت مرا که بودم نشسته در پیش کعبه

وَأَنَا فِي التَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَ

و من در تهلیل و تسبیح و تحمید بودم پس آمد مرا مردی پس سلام کرد بر

جَلَسَ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرَ فِي زَمَانِي أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا وَلَا أَحْسَنَ

نشست بر طرف راست من پس ندیدم در زمانه خود نیکوروی تر از او و نه نیکوتر

مِنْهُ ثِيَابًا وَلَا أَطْيَبَ مِنْهُ رِيحًا وَلَا أَشَدَّ بَيَاضًا مِنْهُ فَقُلْتُ

تر از او و نه خوشبوتر از او و نه زیاده تر از روی سفیدی از او پس گفتم

يَا عَبْدَ اللّٰهِ مَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ وَمَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا الْخَضِرُ

ای بنده خدا کیستی تو و از کجا آمدی پس گفت من خضرم

جِئْتُ لِلسَّلَامِ عَلَيْكَ وَحُبًّا لَكَ فِي اللّٰهِ وَعِنْدِي هَدِيَّةٌ أُرِيدُ

آمدم برائے سلام تو و دوستے تو و نزد من ہدیہ ایست میخواہم

أَنْ أُهْدِيَهَا إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَعْلِمْنِي هَدِيَّتَكَ هٰذِهِ مَا

کہ ہدیہ آن بدیہ ترا پس گفتم مر او را پس بیا موز مرا ہدیہ خود را این چہ

هِيَ فَقَالَ الْخَضِرُ عم تَقْرَءُ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَبْسُطَ عَلَى

چیز است پس گفت خضر ع بخوانی پیش از انکہ برآید آفتاب و پہن کردہ شدن بر

الْأَرْضِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ سُورَةَ الْحَمْدِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوذُ

زمین تو او و پیش از فرو رفتن سورہ الحمد ہفت مرتبہ و قل اعوذ

بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

برب الناس ہفت بار و قل اعوذ برب الفلق ہفت بار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

قل ہو اللہ احد ہفت بار و قل یا ایہا الکافرون ہفت مرتبہ و

آيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ

آیۃ الکرسی ہفت مرتبہ و بگوئی سبحان اللہ والحمد للہ ولا الہ الا اللہ

إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صلعم سَبْعَ مَرَّاتٍ

واللہ اکبر ہفت مرتبہ و درود فرستد بر پیغمبر ما ہفت مرتبہ

وَتَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ سَبْعَ

و آمرزش خواہد از بہر نفس خود و والدین خود و از بہر مومنان و مومنات ہفت

مَرَّاتٍ وَعَقِيبَ الِاسْتِغْفَارِ اللّٰهُمَّ رَبِّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلًا

بار و پس از استغفار بگوید تو ای بار خدایا پروردگار من بمن و ایشان کار زود

وَآجِلًا فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ

و استقبال در دین و دنیا و آخرت آنچہ تو لائق آنی و نکن

بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَءُوفٌ

با ما ای مولا ما آنچہ ما لائق او ہستیم کہ تو آمرزندہ بردبار بسیار بخشندہ کرم کنندہ

رَحِيمٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَانْظُرْ أَنْ لَا تَدَعَ ذٰلِكَ غَدْوَةً وَ

بسیار مہربان رحمت کنندہ ہفت بار و بہین کہ نگذاری این تسبیحات را در روز و

عَشِيَّةً فَإِنَّ الَّذِي أَعْطَانِيهَا قَالَ لِي قَلَّمَا تَرَكَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي

شب پس بدرستی کسیکہ داد مرا گفت مرا کمتر ترک کرد یک مرتبہ در

دَهْرِكَ فَقُلْتُ أَحْيَانًا تَعْرِضُنِي مَنْ أَعْطَاكَ هٰذِهِ الْهَدِيَّةَ قَالَ

عمر تو پس گفتم دوست میدارم کہ بدانی کسے داد ترا این ہدیہ گفت

اَعْطَانِيهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ لِلْخَضِرِ عم عَلِّمْنِي شَيْئًا اَنْ

داد مرا این ہدیہ محمد صلعم گفت پس گفتم مر خضر را علیہ السلام بیاموز مرا چیزے را کہ

اَنَا قُلْتُهُ رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مَنَامِي فَسَاَلْتُهُ اَهُوَ اَعْطَاكَ

اگر بگویم آنرا دیدم پیغمبر را صلعم در خواب خود پس سوال کردم ازو آیا او داد ترا

هٰذِهِ الْعَطِيَّةَ فَقَالَ لِي اِيْ وَاللّٰهِ فَقُلْتُ لَهُ وَاللّٰهِ وَلٰكِنِّي

این عطیہ پس گفت مرا آری بخدا او داد ہمچنین گفتہ تو بر من گفتم نہ سوگند بخدا ولیکن

اُحِبُّ اَنْ اَسْمَعَ ذٰلِكَ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي اِنْ كُنْتَ

دوست میدارم کہ بشنوم این را از رسول اللہ صلعم پس گفت مرا اگر بودہ تو

تُرِيْدُ اَنْ تَرٰى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِي مَنَامِكَ فَاعْلَمْ اَنَّكَ اِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ

میخواہے کہ بینی پیغمبر صلعم را در خواب خود پس بدان کہ تو ہرگاہ گذاردی مغرب را

تَقُوْمُ تُصَلِّيْ اِلَى الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ مِنْ غَيْرِ اَنْ تُكَلِّمَ اَحَدًا مِنَ النَّاسِ

بایستی و نماز کنی تا عشاء دیگر سوے از انکہ کلام کنی با ہیچ کس را از آدمیان

وَاَقْبِلْ عَلٰى صَلَاتِكَ الَّتِيْ اَنْتَ فِيْهَا وَتُسَلِّمُ فِيْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ

رو در نماز کہ تو در آن ہستی و سلام دہ ہر دو رکعت و

اَنْتَ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ سُوْرَةَ الْحَمْدِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ

بخوان در ہر رکعت سورہ الحمد یکبار و سورہ اخلاص ہفت بار

ثُمَّ تُصَلِّيْ صَلٰوةَ الْعَتَمَةِ فِيْ جَمَاعَةٍ وَلَا تُكَلِّمَنَّ اَحَدًا حَتّٰى تَاْتِيَ

پس بگذار از نماز خفتن را بجماعت و کلام مکن ہیچ کسے را تا انکہ در آئی

مَنْزِلَكَ وَتُصَلِّي الْوِتْرَ وَتُصَلِّيْ عِنْدَ نَوْمِكَ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَءُ

منزل خود و بگذاری وتر را و بگذاری وقت خفتن خود دو رکعت کہ بخوانی

فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ سُوْرَةَ الْحَمْدِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ اسْجُدْ

در ہر رکعت سورہ فاتحہ و سورہ اخلاص ہفت بار پس سجدہ کن

بَعْدَ الصَّلٰوةِ وَاسْتَغْفِرِ اللّٰهَ تَعَالٰى فِيْ سُجُوْدِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَ

بعد نماز و استغفار کن خدا تعالیٰ را در سجدہ خود ہفت بار و

قُلْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا

بگو سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا اللہ و اللہ اکبر و لا حول و لا

قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ارْفَعْ رَاْسَكَ مِنَ السُّجُوْدِ

قوۃ الا باللہ العلی العظیم ہفت بار پس بردار سر خود را از سجدہ

وَاسْتَوِ جَالِسًا وَارْفَعْ يَدَيْكَ وَقُلْ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ

و بنشین برابر و ہموار پس بردار ہر دو دست خود را و بگو یا حی یا قیوم یا ذا الجلال و

الاکرام یا الٰہ الاولین والاٰخرین ویا راحم من الدنیا والاٰخرۃ

وترحمہما یا رب یا رب یا رب یا اللہ یا اللہ یا اللہ یا اللہ ثم ثم

وادع بمثل ما دعوت فی قیامک ثم اسجد وادع فی سجودک

مثل ما دعوت ثم ارفع راسک وکبر وحنث ذلک مستقبل

القبلۃ وانت تصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وافعل ذلک حتی تفعلہ

الیوم فقلت احب ان تعلمنی ممن سمعت منہ ہذا الدعاء

جواب ایں گفتم دوست میدارم اینکہ مرا از آنکس بیاموزی کہ ازو ایں دعا را

فقال امتہم انت لی فقلت والذی بعث محمدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بالحق

پس گفت آیا قصد امامت مسجد مرا پس گفتم مراورا سوگند بخدا یکہ فرستاد محمد را بر حق

نبیا ما انا بمتہم لک فقال علیہ السلام انی حضرت محمدا

او وحی نبوت من متوجہ میشود ترا پس گفت خضر ع من حاضر شدم محمد ع را

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حین علم ہذا الدعاء واوحی الیہ بہ وکنت عندہ

ہرگاہ کہ تعلیم داده شد ایں دعا را وحی کرده شد بسوی او باین دعا وبودم من نزد

فتعلمتہ ممن علمہ ایاہ قال ابراہیم فقلت لہ اخبرنی بثواب

پس آموختم ازاں کسیکہ آموخت اورا آں دعا گفت ابراہیم پس گفتم مراورا خبر ده مرا از ثواب

ہذا الدعاء فقال لی الخضر علیہ السلام اذا لقیت محمدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

ایں دعا پس گفت مرا خضر ع ہرگاہ ملاقات کنی پیغمبر را ص

فاسئلہ عن ثوابہ قال ابراہیم ففعلت ما قال لی الخضر علیہ

پس بپرس او را از ثواب او گفت ابراہیم پس کردم ہمچنانکہ گفت مرا خضر ع

السلام ولم ازل اصلی علی النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وانا فی قوارتی فذہب

ہمیشہ صلوات میفرستادم بر پیغمبر ص و من در بستر بودم پس رفت

عنی النوم من شدۃ الفرح بما علمنی الخضر علیہ السلام و

از من خواب از شدت فرح بآنچہ آموخت مرا خضر ع و

بما رجوتہ من لقاء النبی صلی اللہ علیہ وآلہ واصبحت علی ذلک الحال

بآنچہ امید داشتہ بودم از ملاقات پیغمبر ص و صبح کردم بریں حال

إلى أن صليت الفجر وجلست في محرابي إلى أن ارتفع
تا آنکه گزاردم نماز فجر را و نشستم در محراب خود تا آنکه بلند شد
النهار فصليت الضحى وأنا أحدث نفسي إن عشت
روز پس گزاردم نماز ضحی را و من سخن میکردم با خود اگر زنده ماندم
الليلة فعلت هذا كما فعلت في الليلة الماضية فغلبني
امشب پس میکنم این کار را چنانچه کرده بودم در شب گذشته پس غلبه کرد مرا
النوم فجاءتني الملائكة تحملني فأدخلوني الجنة فرأيت
خواب پس آمدند مرا فرشتگان پس برداشتند مرا و درآوردند در بهشت پس دیدم
قصورا من ياقوت الأحمر وقصورا من زمرد الأخضر
کوشکها از یاقوت سرخ و کوشکها از زمرد سبز
وقصورا من لؤلؤ أبيض ورأيت أنهارا من عسل ولبن
و کوشکها از مروارید سفید و دیدم جویها از شهد و شیر
وخمر ورأيت في قصر منها جارية أشرفت علي فرأيت
و شراب و دیدم در کوشکے از آن کنیزکے را که نظر کرد بر من پس دیدم او را
صورة وجهها أشد من نور الشمس الضاحية وإذا لها
بصورت روی او سخت تر است از روشنی آفتاب چاشتگاه و ناگاه او را
ذوائب قد سقطت على الأرض من أعلى القصر فقلت
موهاست که افتاده است بر زمین از بالای کشک پس پرسیدم
الملائكة الذين أدخلوني لمن هذا القصر ولمن هذه
ملائکه را که در آورده بودند مرا کراست این کشک و کراست این
الجارية فقالوا للذي يعمل مثل عملك فلم يزالوا يعدون علي من
خدمتگار پس گفتند از برای کسیکه عمل کند مانند عمل تو پس پیوسته میشمردند مرا از
ذلك الجنان حتى أطعموني من ثمرها وسقوني من ذلك
این باغها تا آنکه خورانیدند مرا از میوهاے آن و نوشانیدند مرا از
الشراب ثم آخروني ورددوني إلى الموضع الذي كنت
شراب پس بر آوردند مرا و واپس کردند مرا بجاے که
فيه فأتاني رسول الله صلى الله عليه ومعه سبعون نبيا وسبعون
بودم در آن پس آمد مرا رسول الله ﷺ و با او هفتاد پیغامبر و هفتاد
صفا من الملائكة كل صف ما بين المشرق والمغرب
صف از فرشتگان هر صف مقدار مسافت که در میان مشرق و مغرب است

عَلَيَّ وَأَخَذَ بِيَدِيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَضِرَ

بر من و گرفت دست مرا پس گفتم یا رسول اللہ بے شک خضر

أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ مِنْكَ هٰذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

خبر داد مرا کہ او شنیدہ ست از تو این حدیث را پس فرمود پیغمبر

صَدَقَ الْخَضِرُ وَكُلُّ مَا يُحَدِّثُ بِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَهُوَ عَالِمُ أَهْلِ الْأَرْضِ

راست گفت خضر و ہر چہ حکایت کرد او را پس آن راست ست و آن دانا ی اہل زمین است

وَهُوَ رَئِيسُ الْأَبْدَالِ وَهُوَ مِنْ جُنُودِ اللّٰهِ فِي الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا

و او سردار ابدال است و آن ابدال از لشکر خدا اند ست در زمین پس گفتم یا

رَسُولَ اللّٰهِ مَا لِمَنْ يَعْمَلُ هٰذَا الْعَمَلَ مِنَ الثَّوَابِ سِوَى مَا رَأَيْتُ فَقَالَ

رسول اللہ مر کسی را کہ میکند این عمل از ثواب سوا ے چیزے کہ دیدم پس فرمود

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَأَيُّ ثَوَابٍ يَكُونُ أَفْضَلَ مِنْ هٰذَا الَّذِي رَأَيْتَ

مر او را کدام ثواب بہتر از این ست کہ دیدے

وَأُعْطِيتَ لَقَدْ رَأَيْتَ مَوْضِعَكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَكَلْتَ مِنْ

و داده شدے تو ہر آئینہ دیدے جاے خود را از بہشت و خوردے از

ثِمَارِهَا وَشَرِبْتَ مِنْ شَرَابِهَا وَرَأَيْتَ الْمَلَائِكَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ

میوہ ہاے او و نوشیدے از شرابہاے او و دیدے فرشتگان را و انبیا را

مَعِي وَرَأَيْتَ الْحُورَ الْعِينَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَمَنْ يَعْمَلُ مَا

با من و دیدے حور عین را پس گفتم یا رسول اللہ پس کیست کہ میکند مانند

عَمِلْتَ وَلَمْ يَرَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ فِي مَنَامِي هَلْ يُعْطَى شَيْئًا

انچہ کردی تو و ندید مثل انچہ دیدم در خواب خود آیا داده میشود چیزے

مِمَّا أُعْطِيتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا

مر انچہ داده شدہ تو پس فرمود پیغمبر صلعم سوگند بخدا ے کہ برانگیخت مرا ے براستی

إِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ جَمِيعُ الْكَبَائِرِ الَّتِي عَمِلَهَا وَيَرْفَعُ اللّٰهُ عَنْهُ غَضَبَهُ

کہ او بتحقیق آمرزیدہ شود مراو را جمیع گناہان کبیرہ کہ کردہ انہا را و برمیدارد خدا بیتو از او خشم

وَمَقْتَهُ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّهُ لَيُعْطَى الْعَامِلُ هٰذَا

و سوگند بخدا ے کہ برانگیخت مرا ے براستی کہ داده میشود عامل این عمل

وَإِنْ لَمْ يَرَ الْجَنَّةَ فِي مَنَامِهِ مِثْلَ مَا أُعْطِيتَ وَإِنَّ مُنَادِيًا

و اگرچہ ندید بہشت را در خواب خود مانند انچہ داده شدی تو و بدرستی منادے

يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لِعَامِلِهِ وَلِجَمِيعِ أُمَّتِهِ

ندا میکند از آسمان کہ بدرستی خدا ے تعالیٰ آمرزید عامل را و تمام امت بہتر را

صلى الله عليه من المؤمنين والمؤمنات من المشرق الى المغرب و

مردان مومن و زنان مومنه از مشرق تا مغرب و

يومر صاحب الشمال ان لا يكتب على احد منهم شيئا من السيئات

امر کرده فرشته چپ که نه نویسد بر هیچ یکے از ایشان چیزے از بدے

الى السنة المقبلة قال فقلت له بابي انت وامي يا رسول الله

تا سال آینده گفت پس گفتم مر او را فدا باد تو پدر و مادر من یا رسول الله

بالذي اراني جمالك واراني الجنة اله هذه الثواب ولـ

سوگند بخدا یکه نمود مرا جمال تو و نمود مرا بهشت ایا مران عامل را هست این ثواب یا

صلى الله عليه نعم يعطى ذلك جميعا فقلت يا رسول الله انه لينبغي

فرمود داده میشود این همه پس گفتم یا رسول الله بدرستی سزاوار است

لجميع المؤمنين والمؤمنات ان يعلموا هذا ويعلموه لمن فيه

مر همه مومنین و مومنات را که بدانند این را و بیاموزانند این را مر در او را اگر چه

من الثواب والفضل فقال النبي صلى الله عليه والذي بعثني بالحق

از ثواب و فضل پس فرمود نبی ﷺ سوگند بخدا یکه فرستاد مرا به برحق

نبيا بما يعمل هذا الا من خلقه الله سعيدا ولا يتزله الا من

پیغمبر باینکه عمل نکند این را مگر کسیکه پیدا کرده او را خدا نیکبخت و منزل نکند او را مگر کسیکه

خلقه الله شقيا فقلت يا رسول الله فهل يعطى عامل هذا شيئا

آفریده او را خدا بدبخت پس گفتم یا رسول الله پس آیا داده میشود عامل این چیزے

غير هذا فقال النبي صلى الله عليه والذي بعثني بالحق نبيا ان

غیر این پس فرمود نبی ﷺ سوگند بخدائے که فرستاد مرا به برحق

من عمل هذا العمل ليلة واحدة كتبت له بكل قطرة نزلت

از عمل کند این عمل را یک شب نوشته میشود مر او را بهر قطره که فرود آید

من السماء منذ خلق الله الدنيا الى يوم ينفخ في الصور حسنا

از آسمان از زمان که آفرید خدا دنیا را تا روز که دمیده شود در صور نیکو

وتمحى عنه بعدد كل حبة نبتت من الارض سيئات له وكان

و محو کرده میشود از و بعدد هر دانه که بیرویید از زمین بدیهاے مر او را و باشد

عمل به من المؤمنين والمؤمنات من الاولين والآخرين وعن

عمل کرده باین از مردان مسلمان و زنان مسلمان از اولین و آخرین و مروی است از

الاعرج عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى

اعرج از ابو هریره رض گفت فرمود رسول الله ﷺ هر که گذارد

لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ

شب جمعہ دو رکعت کہ بخواند در ہر رکعت سورہ فاتحہ و

آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَخَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَيَقُولُ

آیۃ الکرسی یکبار و پانزدہ بار سورہ اخلاص و گوید

فِي اٰخِرِ صَلٰوتِهِ الْغُرَّةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَاٰلِهِ

در آخر نماز خود ہزار بار این دعا می بارخدا الغرست بر محمد پیغمبر کہ امی ست و بر آل او

يَرَانِي فِي الْمَنَامِ فَلَا يَتِمُّ لَهُ الْجُمُعَةُ الْاٰخِرَةُ اِلَّا قَدْ رَاٰنِي وَ

بیند مراد در خواب و تمام نشود او را جمعہ دیگر مگر کہ بیند مرا و

مَنْ رَاٰنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَاَخَّرَ

ہر کہ دید مرا پس مراو راست بہشت و آمرزیدہ شود او را آنچہ پیش گذشت از گناہان او

ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

ذکر آن در حدیث فصل در ذکر نماز بعد خفتن

اَلْاٰخِرِ مِنْ ذٰلِكَ مَا حَدَّثَنَا بِهِ اَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِاِسْنَادِهِ عَنْ

دیگر از انجملہ است چیزے کہ حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض اَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلّٰى اَرْبَعًا بَعْدَ عِشَاءِ الْاٰخِرَةِ

عبد اللہ بن عباس رض کہ گفت ہر کہ گذارد چہار رکعت بعد خفتن دیگر

كَانَ كَمَنْ اَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَكَذٰلِكَ عَنْ

مانند کسیکہ دریافت شب قدر را در مسجد حرام و همچنین روایت از

كَعْبِ بْنِ الْاَحْبَارِ مَنْ صَلّٰى بَعْدَ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

کعب بن احبار ہر کہ گذارد بعد از عشاے دوم چہار رکعت

بِقِرَاءَةٍ حَسَنَةٍ كَانَ لَهُ مِنَ الْاَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقِيلَ

بقرارت نیکو مانند مراو را از اجر مانند ثواب شب قدر و گفتہ شدہ است

يَعْنِي كَاَنَّمَا صَلَّاهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاَخْبَرَنَا اَبُو نَصْرٍ عَنْ

یعنی گویا نماز گذارد آن را در شب قدر و خبر کرد ما را ابو نصر از

وَالِدِهِ بِاِسْنَادِهِ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

پدر خود باسناد خود از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

گفت گفت رسول اللہ صلعم ہر کہ گذارد دو رکعت بعد عشا

ثُمَّ قَرَاَ فِي اَوَّلِ رَكْعَةٍ بَعْدَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ

پس قرارت کند در اول رکعت بعد فاتحہ و دہ بار

کہ خواند در رکعت سیوم فاتحہ و دہ بار سورہ اخلاص

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ بَنَّى اللّٰهُ لَهٗ قَصْرَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَتَرَاءَاهُمَا اَهْلُ الْجَنَّةِ

بنا کند خدائیکہ او راہیچ شک در بہشت کہ بینند آنہا را اہل بہشت

فَصْلٌ وَاَمَّا الْوِتْرُ فَالْاَفْضَلُ اٰخِرُ اللَّيْلِ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ

و اما وتر پس بہتر است کہ آخر شب گذارد و از جہت آنچہ پیش گذشت

فَضْلِ قِيَامِ اٰخِرِ اللَّيْلِ وَمَا رُوِيَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بہ سبب فضیلت قیام آخر شب و آنچہ مروی است از نافع از ابن عمر رضی اللہ عنہ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ قَالَ اَنَّ رَجُلًا سَاَلَهٗ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ فَقَالَ

از پیغمبر صلعم فرمود کہ مردے سوال کرد از وے از قیام شب پس فرمود

مَثْنٰى مَثْنٰى فَاِذَا خَشِيْتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً تُوْتِرُ لَكَ مَا قَبْلَهَا

دو دو رکعت پس چون ترسی از برآمدن صبح پس یکے کن کہ وتر طاق گرداند این یک رکعت

وَكَانَ الْعُمَرَانِ الْفَارُوْقُ رض يُوْتِرُ فِي اٰخِرِ اللَّيْلِ وَاَبُوْ بَكْرِ الصِّدِّيْقُ

و بود ہست عمر فاروق رضہ وتر میگذارد در آخر شب و ابو بکر صدیق

رض يُوْتِرُ فِي اَوَّلِ اللَّيْلِ فَسَاَلَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِاَبِيْ بَكْرٍ

رضہ وتر میگذارد در اول شب پس پرسید ہر دو را پیغمبر صلعم پس گفت ابو بکر را

رض مَتٰى تُوْتِرُ فَقَالَ اَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ اَنْ تَنَامَ وَقَالَ لِعُمَرَ رض مَتٰى

رضہ کدام وقت وتر میگذاری پس گفت اول شب پیش از خفتن و گفت عمر را رضہ کدام وقت

تُوْتِرُ فَقَالَ مِنْ اٰخِرِ اللَّيْلِ فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَبِيْ بَكْرٍ رض حُذْ ذٰلِكَ

وتر میگذاری پس گفت آخر شب پس فرمود صلعم در شان ابی بکر ترسندہ مباش این مرد را

وَقَالَ عَنْ عُمَرَ رض اَنَّهٗ قَوِيٌّ هٰذَا وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رض اَنَّهٗ

و فرمود در شان عمر رضہ کہ قوی است و اما است این مرد بر نفس خود و روایت کردہ شد از عمر رضہ کہ او

قَالَ اِنَّ الْاَكْيَاسَ يُوْتِرُوْنَ اَوَّلَ اللَّيْلِ وَاِنَّ الْاَقْوِيَاءَ يُوْتِرُوْنَ

گفت زیرکان وتر میگذارند در اول شب و قویان ایشان بر نفس خود میگذارند

اٰخِرَ اللَّيْلِ وَهُوَ اَفْضَلُ وَقِيْلَ بَلْ اَوَّلُ اللَّيْلِ اَفْضَلُ لِفِعْلِ اَبِيْ بَكْرٍ

در شب و آن بہتر است و گفتہ شدہ است بلکہ اول شب بہتر است از جہت فعل ابی بکر

رض وَمَا رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ رض اَنَّهٗ قَالَ اَمَّا اَنَا فَاُوْتِرُ اَوَّلَ اللَّيْلِ

رضہ و آنچہ مروی است از عثمان رضہ کہ گفت اما من پس وتر میگذارم در اول شب

فَاِذَا اسْتَيْقَظْتُ صَلَّيْتُ رَكْعَةً شَفَعْتُ بِهَا وِتْرِيْ ثُمَّ

پس چون بیدار شدم نماز میگذارم یک رکعت را کہ جفت میکنم بآن وتر طاق خود را پس

اَشْفَعُهَا بِالْاَبْيَاتِ الْبَرِيَّةِ مِنَ الْاَبِلِ ضَمَمْتُهَا اِلٰى اَخَوَاتِهَا ثُمَّ

جفت میکنم آن یک رکعت را بگرفتہ شدہ تنہا کہ ساختہ شدہ از شتر ہا در ملک خود پس بستر

أَوْتَرْتُ فِي آخِرِ صَلَاتِي وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ رض مِنْ فِعْلِهِ أَنَّهُ كَانَ

وتر میکذارم در آخر نماز خود و مشهور از فعل او صلعم این ست کہ بود

يُحْيِي اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَهِيَ وِتْرُهُ

زندہ میداشت ہمہ شب در یک رکعت کہ ختم میکرد در آن قرآن را و این وتر او بود

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم

و روایت از ابو ہریرہ رض گفت وصیت کرد مرا خلیل من ابو القاسم

بِثَلَاثٍ الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَ

بسه چیز وتر پیش از خواب و روزہ سه روز از ہر ماہ و

رَكْعَتَيِ الضُّحَى وَلَا يَدَعُهُنَّ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ إِلَّا

دو رکعت چاشت و ہرگز نمیگذارد ایشان را در حضر و نہ در سفر مگر

بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَإِنَّ الْأَوَّلَ أَنْ يَنَامَ عَلَى وِتْرٍ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ

بعد برآمدن فجر پس درستی اول آنست کہ خواب کند بر وتر خود و گفتہ او

الْوِتْرُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ إِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّيْتَ

وتر سہ گونہ ست اگر خواہی گذارے اول شب پس بگذارے

رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ شِئْتَ أَوْتَرْتَ بِرَكْعَةٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ

دو دو رکعت و اگر خواہی وتر گذارے در یک رکعت پس ہرگاہ کہ بیدار شوی

شَفَعْتَ إِلَيْهَا أُخْرَى ثُمَّ أَوْتَرْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَإِنْ شِئْتَ

جفت کنی بسوے او رکعت دیگر پس وتر گذاری از آخر شب و اگر خواہی

آخَّرْتَ الْوِتْرَ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ صَلَاتِكَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

مؤخر کنی وتر را تا کہ باشد آخر نماز تو و مروی است از جابر بن عبد اللہ

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ

از نبی صلعم کہ فرمود ہر کہ ترسد کہ بیدار نشود از آخر

اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لِيَرْقُدْ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ مِنْ

شب پس باید کہ وتر گذارد اول شب پس بخواب کند و کسیکہ امیدوار کہ قیام کند از

آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ فَإِنَّ قِيَامَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ

آخر شب پس باید کہ وتر گذارد آخر شب پس بدرستیکہ قیام آخر شب محضور ست و این افضلست

وَعَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَوْتَرَ مِنْ

و مروی است از عائشہ رض کہ فرمود بود رسول اللہ صلعم چون وتر گذارد از

آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ دَنَا مِنْهُنَّ وَإِلَّا اضْطَجَعَ

آخر شب پس اگر باشد مر او را حاجتے بسوے اہل خود نزدیک شود ایشان را والا بخوابد

فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِلَالٌ فَيُؤْذِنَهُ بِالصَّلٰوةِ وَقَالَتْ

در مصلاے خود تا انکہ بیاید بلال سوے وے پس اذان دہد او را بنماز و گفت

عَائِشَةُ رض مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه من أَوَّلِهِ

عائشہ رض از ہر شب تحقیق وتر گذارد رسول اللہ ص از اول آن

وَأَوْسَطِهِ وَانْتَهَاءُ وِتْرِهِ إِلَى السَّحَرِ وَفِي الْخَبَرِ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه

واسط آن وانتہاے وتر او سوے سحر و در خبر ست بود رسول اللہ ص

يُوتِرُ عِنْدَ الْأَذَانِ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَكَانَ أَصْحَابُ

وتر میگذارد نزدیک اذان و نماز میگذارد دو رکعت وقت اقامت و بود اصحاب

رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه يُصَلُّونَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

رسول اللہ ص میگذارد خفتن را پس میگذارد دو رکعت پس

أَرْبَعًا فَمَنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُوتِرَ أَوْتَرَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ نَامَ فَصَلَّى

چہار رکعت پس کسیکہ ظاہر شود او را کہ وتر گذارد وتر میگذارد و کسیکہ میخواست خفتن میخفت

وَمَنْ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ فَهَلْ يَفْسَخُ وِتْرَهُ أَمْ

و ہر کہ وتر گذارد اول شب پس بر خیزد برا ے تہجد آیا فسخ کند وتر را یا

يُصَلِّي مَا يَشَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسَخَهُ عَلَى رِوَايَتَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ رحمه الله

بگذارد و چیزے کہ خواہد بغیر انکہ فسخ کند از آن چیزے ایں حکم بر دو روایت ست از امام احمد

أَحَدُهُمَا لَا يَفْسَخُهُ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ الْفَضْلِ بْنِ زِيَادٍ الْوِتْرُ آخِرُ

یکے انکہ فسخ نمیکند او را و گفت در روایت فضل بن زیاد وتر آخر

اللَّيْلِ أَفْضَلُ فَإِنْ خَافَ رَجُلٌ أَنْ يَنَامَ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَإِنْ

شب بہتر ست پس اگر بترسد مردے کہ بخسپد پس باید کہ وتر او کند در اول شب و اگر

قَامَ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُوتِرْ وَالرِّوَايَةُ الْأُخْرَى

برخاست آخر شب بگذارد دو رکعت و وتر نکند و روایت دوم ست

يَنْقُضُهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ قُلْتُ لِأَحْمَدَ أَفَتَرَاهُ يَنْقُضُ

کہ میشکند او را گفت فضل بن زیاد گفتم احمد را رضا ایا میبینی او را او را میشکند

الْوِتْرَ قَالَ لَا وَإِنْ نَقَضَهُ فَلَا بَأْسَ قَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ

وتر را گفت نہ و اگر بشکند پس نیست باک تحقیق کردہ ست این کار را عمر و علی

وَأُسَامَةُ وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَصَفَةُ

و اسامہ و ابن عمر و ابن عباس و ابو ہریرہ رض وصفت

نَقْضِ الْوِتْرِ وَفَسْخِهِ أَنَّهُ إِذَا أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ بِوَاحِدَةٍ وَنَامَ ثُمَّ

شکستن وتر و فسخ آن آنست کہ ہرگاہ وتر گذارد در اول شب بیکرکعت و خواب کند پس

تَامَّ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً يَنْوِي بِهَا

مرجرد در میانهٔ شب تا گمان برد نماز شفع گزارده است نیت کند بآن

نَقْضَ وِتْرِهِ وَاشْفَاعَهُ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَيَصِيرُ كُلَّمَا صَلَّى مِنْ

شکستن وتر خود وجفت گردانیدن آن وسلام دادن بآن رکعت پس میگردد هر بار که گزارده بود

قَبْلُ شَفْعًا ثُمَّ يُصَلِّي مَا شَاءَ مَثْنَى مَثْنَى ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ

پیش ازین جفت بستر بگذارد هرچه خواهد دو دو بستر و یک گذارد و یک رکعت

وَاحِدَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَيَكْشِفُ ذَلِكَ فَعَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ

پیش از برآمدن فجر وکشف میکند این را فعل عثمان بن عفان رض

الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَلَا يَتْرُكُ الْوِتْرَ عَلَى حَالٍ ثُمَّ يُوتِرُ مَرَّةً أُخْرَى

آنکه پیش کردیم یاد او را ترک نکند وتر را بر حال خود بستر کند بار دیگر

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ لَا وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ وَإِنْ لَمْ يَنْقُضْهُ وَ

نبی علیه السلام فرمود نیست دو وتر در شب اگرچه نشکند آنها را و

صَلَّى مَا أَرَادَ فَقَدْ بَيَّنَّا جَوَازَ ذَلِكَ **فَصْلٌ فِي دُعَاءِ**

گزارد هر چه خواهد پس تحقیق بیان کردیم جواز آن **فصل** در بیان دعای

الْوِتْرِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ

وتر وآن اینست که گوید چون سر خود از رکوع در رکعت اخیره

مِنَ الْوِتْرِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَ

بردارد از وتر ای بار خدایا یاری میجوییم از تو وراه راست میجوییم از تو وآمرزش میجوییم از

نُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَ

ایمان آریم بتو وتوکل میکنیم بر تو وثنا میگوییم بر تو ثنای نیک همه خلق میکنیم ترا و

لَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ

کفران نعمت تو نمی کنیم وخلع میکنیم وبیگانه میکنیم کسی را که فاجر میکند ترا ای بار خدا ترا عبادت میکنیم وترا

نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى

نماز میکنیم وسجده میکنیم وبسوی تو سعی میکنیم وشتاب میکنیم وبخدمت تو امید میداریم رحمت ترا وبیم

عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ

از عذاب تو بدرستی عذاب تو بکافران رسنده است ای بار خدا راه نما مرا در آن کسانیکه راه نمودی

وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا

وعافیت ده مرا در آن کسانیکه عافیت دادی تو ایشانرا وصاحب من گردان مرا در آن کسانیکه خداوند گردانیدی تو ایشانرا

أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ

داده تو ونگهدار مرا از بدی چیزیکه قضا کرده تو بدستی تو حکم میکنی وحکم کرده نمیشود بر تو

إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا

پرستی عزیز میشود کسیکہ تو حاکم و دوست او باشی و عزت کمیابد کسیکہ تو دشمن او باشی برزگی خو بر تو پروردگار ما

وَتَعَالَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِعَفْوِكَ

و بلندی تو ای بار خدا من پناه میگیرم برضای تو از خشم تو و بعفو تو

مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ

از عذاب تو و پناه میگیرم بتو از تو نمیتوانم شمرد ثنای ترا بر تو تو

كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ جَازَ ثُمَّ يَمُرُّ يَدَهُ

کہ ثنائی خود کردہ بر نفس خود و اگر زیادہ کند برین جایز ست پس بگرداند دست خود را

عَلَى وَجْهِهِ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى يَمُرُّهَا عَلَى صَدْرِهِ

بر روی خود در یکروایت و در دیگر بگرداند بر سینہ خود

فَإِنْ كَانَ إِمَامًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِي جَمِيعِهَا بِالنُّونِ

پس اگر باشد امام در ماہ رمضان گوید در ہمہ صیغہا بنون

وَالْأَلِفِ اهْدِنَا وَعَافِنَا إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ فَصَلِّ وَإِذَا كَانَ

و الف بصیغہ جمع اہدنا و عافنا تا آخر دعا و ہرگاہ باشد

مِمَّنْ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَغَلَبَتْهُ الْعَيْنُ فَالْأَوْلَى لَهُ أَنْ يَنَامَ

از کسانی کہ میگذارند در شب و غلبہ میکند او را خواب پس بہتر او را آنست کہ بخواب رود

لِمَا رُوِيَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

از جہت چیزی کہ مرویست در صحیحین از عایشہ رضہ گفت عایشہ رضہ فرمود رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ

صلی اللہ علیہ وسلم ہرگاہ کہ سستی خواب غلبہ کند بریکے از شما و حالانکہ او در نماز ست پس باید کہ بخواب رود

عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنَّهُ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ لِيَسْتَغْفِرَ

از و خواب پس بدرستی او کہ نماز گذارد و حالانکہ او در سستی ست شاید برود تا آنکہ استغفار

فَيَسُبَّ نَفْسَهُ وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رض

پس دشنام کند خود را و مرویست از عبد العزیز بن صہیب از انس رضہ

قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ

گفت آمد رسول اللہ صلعم در مسجد و حالانکہ رسن دراز بستہ شدہ ست در

السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا

دو ستون پس فرمود چیست این گفتند این رسن از بہر زینب ست کہ نماز میکند

كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ يَدَهَا بِهِ فَقَالَ حُلُّوهُ ثُمَّ قَالَ

سست میشود یا فتور میکند او را خواب میدارد دست خود را باین رسن پس فرمود حل بکنید این رسن

صلی اللہ علیہ وسلم یصلی احدکم نشاطہ فاذا کسل او فتر فلیقعد

نماز بگذارد یکے از شما وقت خوشی خود پس ہرگاہ سست یا فتور کند خواب برادر پس گزارد

وعن عروۃ عن عائشۃ رضی انہا کانت امراۃ من بنی اسد

و مروی است از عروہ از عائشہ رضی کہ بود زنے از بنی اسد

فدخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال من ھذہ قالت ھذہ فلانۃ لا

پس در آمد نبی پس فرمود کہ این زن گفت عائشہ این فلانہ است کہ

تنام اللیل فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم مہ علیکم بالذی تطیقون من العمل

و نماز نمی خواند شب پس فرمود نبی لازم گیرید آنچہ طاقت آن دارید از عمل

فواللہ لا یمل اللہ عز وجل حتی تملوا قالت واحب العمل الی

سوگند بخدا ملول نمیشود خدا از قول و عمل شما تا آنکہ ملول میشوید پسندیدہ گفت عائشہ رضی و دوست ترین

اللہ تعالی الذی یدوم علیہ صاحبہ وان قل قال وکان رسول

خدا بسوے تعالی آنست کہ مداومت کند بر روے صاحب او و اگرچہ کم باشد آن عمل پس بود رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا امرھم بما یطیقون من العمل یقولون

اللہ چون فرمود ہرگاہ امر کرد ایشان را بآنچہ طاقت دارند از عمل میگفتند

یا رسول اللہ انا لسنا کھیئتک ان اللہ عز وجل قد غفر

یا رسول اللہ ما نیستیم مثل تو زیرا کہ خدا بے امرزیدہ است

لک ما تقدم من ذنبک وما تاخر فیغضب حتی یعرف

ترا آنچہ پیش رفت از گناہان تو و آنچہ پس آمد پس غضب میکرد تا آنکہ شناختہ میشد

فی وجھہ فالتہ فی حق من غلبہ النوم حتی شغلہ عن

در روے او پس ست در حق کسیکہ غلبہ کند او را خواب

الصلوۃ والذکر ان ینام حتی یذھب عنہ ثقل النوم و

نماز و ذکر یعنی خواب کند تا آنکہ بردہ شود از وی گرانی خواب و

یبسط للعبادۃ ویعقل ما یقول وروی عن ابن عباس

مشغول شود از جہت عبادت و داند آنچہ گوید و مروی است از ابن عباس

رضی انہ کان یکرہ النوم قاعدا وفی الخبر لا تکابدوا اللیل و

کہ او بود کہ مکروہ می بداشت خواب را نشستہ و در حدیث ست بر مجاہدہ شب را

قد کان من الصالحین من یتعمد لنفسہ النوم لیتقوی بذلک

تحقیق بود از صالحان کسے کہ قصد میکرد بر خواب کردن از برای خود تا قوی شود بآن

علی اوسط اللیل فمنھم من کرہ التعمد للنوم وکان لا ینام

بر میانہ شب و بعضی از ایشان مکروہ داشتہ اند قصد بخواب رفتن را و بود کہ اندک خواب میکرد و

حَتّٰى يَغْلِبَهُ النَّوْمُ وَيُقَالُ اِنَّ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ الْيَمَانِيَّ رَهٗ

تا آنکہ غلبہ کند بیکرد او را خواب و گفتہ میشود کہ وہب بن منبہ یمانی رحمۃ

مَا وَضَعَ جَنْبَهٗ اِلَى الْاَرْضِ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً كَانَتْ لَهٗ مِسْوَرَةٌ

نہاد پہلوے خود را بر زمین ہیچ سال بود مسواک او را دوا لے

مِنْ اٰدَمَ اِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ وَضَعَ صَدْرَهٗ عَلَيْهَا وَحَفَّتْ حَفَفَاتٌ

از چرم و فرشتگان خدا از خواب بے نہاد سینہ خود بران و می گماشتند سرا از پستی خواب

ثُمَّ يَفْزَعُ اِلَى الْقِيَامِ وَكَانَ يَقُوْلُ لَاَنْ اَرٰى فِيْ بَيْتِيْ شَيْطَانًا

بستر فارغ میشد بسوے قیام و بود کہ میگفت ہر آینہ دیدن من شیطانرا در خانہ خود

اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اَرٰى فِيْهِ وِسَادَةً يَعْنِيْ لِاَنَّهَا تَدْعُوْ اِلَى

بہتر ست مرا از دیدن من در خانہ خود بالش را زیرا کہ بالش میطلبد بسوے

النَّوْمِ وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ وَصْفِ الْاَبْدَالِ فَقَالَ اَكْلُهُمْ

خواب و پرسیدہ شدند بعض از ایشان از وصف ابدال پس گفت خورد ن ایشان

فَاقَةٌ وَنَوْمُهُمْ غَلَبَةٌ وَكَلَامُهُمْ ضَرُوْرَةٌ وَصَمْتُهُمْ حِكْمَةٌ

فاقہ ست و خواب ایشان خواب غلبہ ست و سخن ایشان ضرورتست کہ از و چارہ نباشد و سکوت

وَعِلْمُهُمْ قُدْرَةٌ وَسُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ صِفَةِ الْخَائِفِيْنَ فَقَالَ

و دانش ایشان قدرت ست و پرسیدہ شد بعض ایشان از وصف ترسندگان پس گفت

اَكْلُهُمْ اَكْلُ الْمَرْضٰى وَنَوْمُهُمْ نَوْمُ الْغَرْقٰى وَلَا يَنْظُرُوْنَ اِلَى اَحْوَالِ

خورد ن ایشان خورد ن بیماران و خواب ایشان خواب غرق شدہ ہا فقط و نظر کردہ نشود بسوے احوال

الصَّالِحِيْنَ وَاَفْعَالِهِمْ بَلْ اِلٰى مَا رُوِيَ عَنِ الرَّسُوْلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ

صالحان و افعال ایشان بلکہ بسوے چیزے کہ مرویست از رسول خدا صلعم و

الْاِعْتِمَادُ عَلَيْهِ حَتّٰى يَدْخُلَ الْعَبْدُ فِيْ حَالَةٍ يَنْفَرِدُ بِهَا عَنْ غَيْرِهٖ

تکیہ بر و است تا آنکہ در آید بندہ در حالتیکہ جدا شود بآن حالت از غیر خود

وَعَنْ اُمِّ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

و روایتست از ام سلمہ از عایشہ رض گفت عایشہ رض پرسیدہ شد رسول اللہ صلعم را

اَيُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ قَالَ اَدْوَمُهٗ وَاِنْ قَلَّ وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ

کدام عمل بہتر ست گفت آنچہ ہمیشہ باشد و اگرچہ کم باشد و مرویست از علقمہ از

عَائِشَةَ رض قَالَتْ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِهْدَ

عایشہ رض گفت بودہ ست نماز رسول اللہ صلعم دائمی

كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْمُ لَيْلَةً نِصْفَ اللَّيْلِ وَلَيْلَةً

بود ہ ست رسول اللہ صلعم قایم میشد در شبے نیم شب و در شبے

ثُلُثَهُ وَلَيْلَةً نِصْفَ اللَّيْلِ مَعَ نِصْفِ سُدُسِهِ وَيَقُومُ لَيْلَةً

سیوم حصہ شب و شبی نصف شب سہ نصف پنجم سدس او و گروہ قائم میشد در شبے

رُبُعَهُ فَقَطْ وَيَقُومُ سُدُسَ اللَّيْلِ نَحْوَ ذَلِكَ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ

چہارم حصہ فقط و قائم میشد ششم حصہ شب پس بیں و ہمہ این وجوہ قیام مذکور است

فِي سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ مِنْ وَقْتِ

در سورہ مزمل و مروی است از او صلی اللہ علیہ کہ او فرمود نماز کن از اول شب

اللَّيْلِ وَلَوْ قَدْرَ حَلْبِ شَاةٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ قَدْرَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ

و اگر چہ باشد مقدار دوشیدن گوسپند و محقق باشد این مقدار چہار رکعت

وَقَدْ يَكُونُ قَدْرَ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا

و گاہ باشد مقدار دو رکعت و فرمود او صلی اللہ علیہ کہ میگذارد آنہا را

الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ

بندہ در میانہ شب بہتر است از دنیا و آنچہ در دنیا است و اگر گران نمیبود

عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ كُلَّ ذَلِكَ لِيَسْهُلَ عَلَى أُمَّتِهِ قِيَامُ

بر امت من فرض میکردم آنرا بر امت بار بر ایشان این وجوہ قیام شب کہ بر دولت او صلی اللہ علیہ وسلم است کہ آسان

اللَّيْلِ وَالْعِبَادَةُ وَلَا يَثْقُلُ عَلَيْهِمْ وَبِهِ فَضَّلَ الْعِبَادَةَ لَيْلَهُمْ

شب و عبادت و گران نشود بر ایشان و بہتر میگذارد عبادت او ایشان

فَيُقَالُ أَوَّلُ إِرْشَادِهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لِقِيَامِ اللَّيْلِ وَذِكْرِ فَضْلِهِ وَ

پس مقول میگردد اول راہ نمودن او ایشان را صلی اللہ علیہ وسلم بقیام شب و یاد کردن فضیلت او را و

ثَوَابِهِ لَيْلًا يَقْتَصِرُوا عَلَى الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ خَاصَّةً وَيُسْتَحَبُّ

ثواب او را تا اکتفا نکنند بر فریضہ و سنن خاصہ و مستحب است

مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ثُلُثُهُ وَأَقَلُّ الِاسْتِحْبَابِ مِنَ الْقِيَامِ سُدُسُهُ

از قیام شب سیوم حصہ او و کمتر مستحب از قیام ششم حصہ او

لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ لَمْ يَقُمْ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّى أَصْبَحَ بَلْ كَانَ يَنَامُ

زیرا کہ نبی صلی اللہ علیہ ہرگز قیام نکرد شبی تا آنکہ صبح کرد بلکہ بود کہ بخفت

فِيهَا وَلَمْ يَنَمْ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ بَلْ كَانَ يَقُومُ فِيهَا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ

در آن و خواب نکرد شبے تا آنکہ صبح کرد بلکہ بود کہ قیام میکرد در آن بر آنچہ بیان

وَقِيلَ إِنَّ صَلَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ لِلْمُتَهَجِّدِينَ وَقِيَامَ أَوْسَطِ اللَّيْلِ

و گفتہ شدہ است کہ نماز اول شب تعبد کردہ را و قیام میانہ آن

وَقِيَامَ آخِرِهِ لِلْمُصَلِّينَ وَالْقِيَامُ مِنَ الْفَجْرِ لِلْغَافِلِينَ وَعَنْ

و قیام آخر آن از بہر نماز زبان است و قیام از فجر بر اے غافلین است و در بیشتر

يُوسُفَ بْنَ مِهْرَانَ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ مَلَكًا فِي

یوسف بن مہران بروشنی روایت است رسید مرا اینکہ در زیر عرش فرشتہ ایست در

صُورَةِ دِيكٍ بُرَاثُنُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَصِيصِيَتُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ

صورت خروس کہ بچگان او از مروارید است و خدا او از زبرجد سبز است

فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَفَّقَ وَقَالَ لِيَقُمِ الْمُصَلُّونَ

پس وقتیکہ بگذرد سوم حصہ شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند نمازیان

فَإِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَفَّقَ وَقَالَ لِيَقُمِ الْمُتَهَجِّدُونَ

پس وقتیکہ بگذرد نیمہ شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند باید کہ برخیزند تہجد گزاران

فَإِذَا مَضَى ثُلُثَا اللَّيْلِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَفَّقَ وَقَالَ لِيَقُمِ الْقَانِتُونَ

پس وقتیکہ بگذرد دو ثلث شب میزند دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند نماز گزاران

فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَفَّقَ وَقَالَ لِيَقُمِ الْغَافِلُونَ

پس وقتیکہ طلوع کند فجر میزند ہر دو بال خود را و فریاد میکند و میگوید باید کہ برخیزند غافلان

وَعَلَيْهِمْ أَوْزَارُهُمْ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْظُرُ

و بر ایشان ست گناہان ایشان و گفت بعض عارفان کہ خدائے تعالے نظر میکند

بِالْأَسْحَارِ إِلَى قُلُوبِ الْمُتَيَقِّظِينَ فَيَمْلَأُهَا أَنْوَارًا فَتَرُدُّ الْفَوَائِدَ

در سحرہا بسوے دلہاے بیداران پس پر میکند آنہا را از انوار پس فرو میاید فایدہ

عَلَى قُلُوبِهِمْ فَتَسْتَنِيرُ ثُمَّ تَسْتَنِيرُ مِنْ قُلُوبِهِمُ الْعَوَالِي إِلَى

بر دلہاے ایشان پس روشن میشوند پس روشن میشود از دلہاے ایشان

قُلُوبِ الْغَافِلِينَ وَرُوِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى بَعْضِ الصِّدِّيقِينَ

دلہاے غافلان و مروی است بدرستی کہ خدائے تعالے وحی فرستاد بسوے بعض صدیقان

أَنَّ لِي عِبَادًا مِنْ عِبَادِي يُحِبُّونِي وَأُحِبُّهُمْ وَيَشْتَاقُونَ

کہ مرا بندگانند از بندہ ہاے من کہ دوست میدارند مرا و دوست میدارم من ایشان را و مشتاق

إِلَيَّ وَأَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ وَيَذْكُرُونِي وَأَذْكُرُهُمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ

بسوی من و مشتاق میشوم بسوے ایشان و یاد میکنند مرا و یاد میکنم ایشان را و مے بینند بسوے من

وَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَإِنْ حَدَثَتْ طَرِيقَهُمْ أَحْبَبْتُكَ وَمَا عَدَلَتْ

و مے بینم بسوی ایشان پس اگر پیدا شود راہ ایشان مرا دوست میدارم ترا و اگر روگردانی

عَنْهُمْ مَقَتُّكَ فَقَالَ يَا رَبِّ وَمَا عَلَامَتُهُمْ قَالَ يُرَاعُونَ

از ایشان دشمن میدارم ترا پس گفت ای پروردگار من چیست علامت ایشان گفت نگاہبانی میکنند

الظِّلَالَ بِالنَّهَارِ كَمَا يُرَاعِي الرَّاعِي الشَّفِيقُ غَنَمَهُ وَيَحْنُونَ

سایہا را از جہت اوراد اشغال خود چنانچہ نگاہبانی میکند چوپان مہربان گوسپندان خود را کہ

إلى عروب الشمس كما يحن الطير إلى أوكارها عند الغروب
سوی فرود آمدن آفتاب چنانچہ آرزو میکند پرندہ باشیانہ خود وقت غروب آفتاب
فإذا جنهم الليل واختلط الظلام ونوشت الفرش ونصبت
پس وقتیکہ بپوشد ایشانرا شب تاریک و درآمیزد تاریکی با روشنی و بسترہا و بالشہا
الأسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا إلى أقدامهم و
تختہا آراستہ گردد و ہر دوستی با دوست خود بنشیند ایشان ایستادہ می شوند بر قدمہای خود از
افترشوا إلى وجوههم فناجوني بكلامي وتملقوني
سکستہ نہ پس رہہای خود را پس مناجات میکنند مرا بکلام من کہ قرآن باشد و تملق
بالنعامي فبين صارخ وباك وبين متأوه وشاك وبين
بالنعامی پس میان فریاد کنندہ و گریان و میان آہ و ناله کنندہ و درد مند
قائم وقاعد وبين راكع وساجد يعني ما يحملون من أجلي
ایستادہ و نشستہ و در میان رکوع کنندہ و سجود کنندہ یعنی آنچہ میکنند از جہت من
ويسمعني ما يشكون من حبي أقل ما أعطيهم أقذف من
و میشنوانند مرا آنچہ شکایت میکنند از محبت من کہ کمترین چیزے کہ میدہم ایشانرا اینست کہ می افگنم
نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما أخبر عنهم والثانية
نور خود را در دلہای ایشان پس خبر میدہند از من بہ بندہ ای عاقل چنانچہ خبر میدہم از ایشان ملائکہ را و دوم
لو كانت السموات السبع وما فيها في موازينهم لاستقلتها
اگر باشد ہفت آسمان و آنچہ در آنہاست در ترازوی ایشان ایشانرا گران آید
لهم والثالثة أقبل بوجهي الكريم عليهم فترى من أقبلت
ایشانرا و سوم آنکہ بگردانم روی کریم خود را بر ایشان پس بینند تو بر کسانیکہ
بوجهي الكريم عليه يعلم أحد ما أريد أن أعطيه فضلا
بگردانم روی کریم خود را بر ایشان نمیداند ہیچ کس آنچہ میخواہم بدہم او را
وأما قيام جميع الليل فعلى الأتوياء الذين سبقت لهم مني
و اما قیام تمام شب پس بر اولیاء است کہ پیشی گرفتہ است ایشانرا از جانب من
العناية وأديمت لهم الرعاية وأخذ على قلوبهم التوفيق
عنایت و ہمیشہ شد مر ایشانرا رعایت و گرفتہ شد بر دلہای ایشان توفیق
ونور الجلال ثم الجمال ليجعل القيام بالليل هم موهبة و
و نور جلال پس جمال تا بگرداند قیام بشب را ہم موہبتی و
خلعة فلم يسلبه منهم مولاهم عز وجل حتى للقاء
خلعتی پس نکند از ایشان صاحب ایشان تا آنکہ ملاقات کند او را

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِرَكْعَةٍ
وتحقیق مروی است از عثمان بن عفان رضی کہ او بود کہ زندہ میکرد شب را بیک رکعت
وَاحِدَةٍ يَخْتِمُ فِيهَا الْقُرْآنَ وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَذَكَرْنَا مِنْ
کہ ختم میکرد در آن قرآن را وتحقیق پیش کردیم ذکر او را و یاد کردیم شمہ از احوال
أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنَ التَّابِعِينَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُحْيُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ
چہل کس از تابعان رسول اللہ صلعم کہ بودند زندہ میکردند تمام شب را بعبادت آن
وَيُصَلُّونَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِوُضُوءِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ أَرْبَعِينَ
و میگذاردند نماز بامداد را بوضوء نماز خفتن دیگر چہل سال
سَنَةً صَحَّ النَّقْلُ عَنْهُمْ وَاشْتَهَرَ مِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَ
صحیح شد نقل از ایشان و مشہور شد از آن سعید بن جبیر و
صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ وَأَبُو حَازِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
صفوان بن سلیم و ابو حازم و محمد بن منکدر از اہل مدینہ
وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ وَوَهْبُ بْنُ الْوَرْدِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَطَاوُسُ
و فضیل بن عیاض و وہب بن ورد از اہل مکہ و طاؤس
وَوَهْبُ بْنُ مُنَبِّهٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَكَمُ
و وہب بن منبہ از اہل یمن و ربیع بن خثیم و حکم
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ مِنْ
از اہل کوفہ و ابو سلیمان دارانی و علی بن بکار از
أَهْلِ الشَّامِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَّاصُ وَأَبُو عَاصِمٍ مِنْ أَهْلِ عِبَادَانَ
اہل شام و ابو عبد اللہ خواص و ابو عاصم از اہل عبادان
وَحَبِيبٌ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو جَابِرٍ السُّلَيْمَانِيُّ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ وَ
و حبیب ابو محمد و ابو جابر سلیمانی از اہل فارس و
مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ وَحَبِيبُ
مالک بن دینار و سلیمان تیمی و یزید رقاشی و حبیب
بْنُ أَبِي ثَابِتٍ وَيَحْيَى الْبَكَّاءُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ
بن ابی ثابت و یحیی بکاء از اہل بصرہ و غیر ایشان از آنکہ
يَطُولُ ذِكْرُهُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرِضْوَانُهُ فَضْلٌ وَمَنْ
طولست ذکر ایشان رحمت اللہ علیہ و رضوان اللہ
اسْتَكْمَلَتْ غَفْلَتُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَقَدَمُهُ وَ
کامل شد غفلت او و در گرفت او را گناہ او و بند گردید پای او و

بَطَّئَتْهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ زَلَّتُهُ وَذَنْبُهُ فَاجْتَنِبْ قِيَامَهُ وَالدُّخُولَ

از آہستہ ست ار قیام شب کہ ہاں او ذلاب آو دو دست میدارد قیام خود دور آمدن

فِي زُمْرَةِ الْقَانِتِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ

در گروہ نمازیاں کہ استغفار میکنند در سحرہا پس باید کہ استغفار کند صدبار

تَعَالَى ثَلَاثًا عِنْدَ نَوْمِهِ وَاضْطِجَاعِهِ ثُمَّ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سہ بار وقت خواب کردن و بر پہلوے راست خود بہتر سحر الله الرحمن الرحیم

ثُمَّ يَقْرَأُ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَعَشْرًا مِنْ آخِرِهَا

پس بخواند دہ آیت از اول سورہ کہف و دہ از آخر آن

وَيَقْرَأُ آمَنَ الرَّسُولُ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

و بخواند امن الرسول الی آخرہ و قل یا ایہا الکافرون کہ خدائے تعالے

يُوَفِّقُهُ وَيُؤَهِّلُهُ لِقِيَامِ اللَّيْلِ بِنِعْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَمَغْفِرَتِهِ

موفق گرداند مرا و بہت دہد او را بر قیام شب بہ نعمت فراخ خود و آمرزش

الشَّامِلَةِ وَرِعَايَتِهِ الْعَامَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَلْيَقُلْ

شاملہ خود و رعایت خود کہ عام ست مر مومنان را از بندگان خود و باید کہ بگوید

أَيْضًا اللَّهُمَّ أَيْقِظْنِي فِي أَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ وَاسْتَعْمِلْنِي

نیز ای پروردگار من بیدار کن مرا در دوستترین ساعتہا بسوے خود و در کار کن مرا

بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ لَدَيْكَ الَّتِي تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى وَتُبَعِّدُنِي مِنْ

در دوستترین کارہا نزد خود کہ نزدیک کند مرا بسوی تو مرتبہ نزدیک کردن و دور کند مرا از

سَخَطِكَ بُعْدًا أَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي وَ

خشم تو دور کردن میخواہم از تو پس بدہ مرا و استغفار میکنم ترا تو پس آمرزش بدہ مرا و

أَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلَا تُوَلِّنِي

دعا میکنم ترا پس قبول کن مرا ای بار خدا ایمن گردان مرا از عذاب خود و مسپار مرا

غَيْرَكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ

بغیر خود و برمدار از من ستر خود و مرا سوخن کن از یاد خود و گردان مرا از

الْغَافِلِينَ فَإِنَّهُ قِيلَ مَنْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ نَوْمِهِ أَهْبَطَ

غافلان کہ گویند ہر کہ گفت این کلمات را وقت خواب خود فرود آرد

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ ثَلَاثَةَ آمْلَاكٍ وَيُوَقِّظُونَهُ لِلصَّلَاةِ فَإِنْ صَلَّى

خدائے قہر مر او را سہ فرشتہ و بیدار میکنند او را بہر نماز پس اگر نماز کرد

وَدَعَا آمَنُوا عَلَى دُعَائِهِ وَإِنْ لَمْ يَقُمْ تَعَدَّدَ الْآمْلَاكُ فِي الْهَوَاءِ

و دعا کرد آمین گویند بر دعاے او و اگر بر خاست عبادت میکند فرشتگان در ہوا سے او

وَكُتِبَ لَهُ ثَوَابُ عِبَادَتِهِمْ وَلْيَقُلْ أَيْضًا مَا نُقِلَ عَنِ النَّبِيِّ

و نوشته میشود مر او را ثواب عبادت ایشان و باید که بگوید نیز آنچه منقول است از پیغمبر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِاللَّيْلِ فَلْيَقُلْ عِنْدَ

صلی الله علیه که گفت کسیکه خوشحال دارد او را که بیدار شود در شب پس باید که گوید وقت

اِضْطِجَاعِهِ اَللّٰهُمَّ ابْعَثْنِي مِنْ مَضْجَعِي لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَ

بر پهلو خوابیدن خود ای پروردگار برانگیز مرا از خوابگاه خود از بهر ذکر تو و شکر تو و

صَلَاتِكَ وَاسْتِغْفَارِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ

نماز تو و استغفار کردن و تلاوت کتاب تو و نیک عبادت تو

ثُمَّ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً

پس تسبیح گوید سی و سه بار و حمد گوید سی و سه بار

وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُولَ خَمْسًا وَ

و تکبیر گوید سی و چهار بار و اگر دوست دارد اینکه بگوید بیست و

عِشْرِينَ مَرَّةً سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ

پنج بار سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله

أَكْبَرُ فَهُوَ أَخَفُّ عَلَيْهِ وَمَجْمُوعُهَا مِائَةُ أَجْزَاءٍ عَنِ الْأَوَّلِ

اکبر پس آن سبکتر است بر وی و مجموع این همه کلمات صد است از اول

وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

و روایت است از عایشه رضی الله عنها که گفت بود رسول الله صلی الله علیه

آخِرُ مَا يَقُولُ حِينَ يَنَامُ وَهُوَ وَاضِعٌ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى

آخر کلام که میگفت وقتیکه خواب میکرد او نهاده رخساره خود بر دست راست

وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰتِ

و او میدید که مرده است در شب خود ای بار خدا ای پروردگار هفت آسمان

السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ

و پروردگار عرش عظیم پروردگار ما و پروردگار هر چیز فرود آرنده

التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى أَعُوذُ

توریت و انجیل و فرقان شکافنده دانه و تخم خسته و بیاه میجویم پیو

بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا

از بدی هر بدی و از بدی هر دابه که تو گیرنده آنی بناصیه او

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ

ای بار خدا تو نخستینی پس نیست پیش از تو چیزی و تو پسینی پس نیست پس از تو

شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ

چیزے و تو ظاہر ے پس نیست بالاے تو چیزے و تو باطنے پس نیست

دُونَكَ شَيْءٌ اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ فَضْلٌ

وراے تو چیزے ادا کن از من قرض من و توانگر کن مرا از فقر

وَمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِقِيَامِ اللَّيْلِ وَفَعْلِ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ فَلْيَحْمَدْ

و ہر کہ نعمت دادہ شد مرو را بقیام شب و کردن چیزے از نوافل پس باید کہ حمد آرد

فِي الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَعَدَمِ الْعُذْرِ بِمَا رُوِيَ عَنْ

ہمیشہ با وصف قدرت و نبودن عذر از جہت آنکہ مروی است از

عَائِشَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَبَدَ اللّٰهَ سُبْحَانَهُ

عائشہ رضی اللہ عنہا از نبی صلی اللہ علیہ وسلم کہ فرمود ہر کہ عبادت کند خداے تعالیٰ را

مِنْ عِبَادَةٍ ثُمَّ تَرَكَهَا مَلَالَةً مَقَتَهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَقَالَتْ عَائِشَةُ

از عبادتے پس ترک کند آں را از جہت ملالت خشم کند خداے تعالیٰ و گفت عائشہ رضی اللہ عنہا

كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَقُمْ بِذٰلِكَ

بود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہر گاہ کہ غلبہ کند او را خواب یا بیماری پس بر نخیزد از آں

اللَّيْلَةَ صَلّٰى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ

شب نماز کند او را از روز دوازدہ رکعت و در حدیث ست کہ

أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا إِنْ قَلَّ فَصْلٌ وَ

دوست ترین اعمال بسوے خداے تعالیٰ ہمیشہ تر اوست اگر چہ اندک

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

مستحب ست کسی را کہ بر خیزد از شب برائے تہجد کہ گوید حمد خدا را کہ

أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ وَيَقْرَأُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ

زندہ کرد مرا بعد از آنکہ بمیرانید مرا و بسوے اوست حشر خلائق و بخواند دہ آیت آخر

مِنْ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ يَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَ

از آل عمران پس مسواک کند و وضو کند پس گوید پاکے ترا و

بِحَمْدِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ فَاغْفِرْ

بحمد تو نیست معبودے بجز تو آمرزش میخواہم از تو و میخواہم از تو توبہ پس بیامرز

لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ

مرا و توبہ دہ مرا کہ تو ئے توبہ پذیر مہربان۔ الٰہی بار خدایا گردان مرا از

الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي صَبُورًا شَكُورًا

پاکان و گردان مرا از صبر کنندہ و شکر کنندہ

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَذْكُرُكَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَيُسَبِّحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وگردان مرا از آن کسانی که یاد میکنند ترا یاد کردن بسیار و تسبیح میکنند ترا گاه و بیگاه

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

پس بردارد سر خود را بسوی آسمان و بگوید گواهی میدهم که نیست معبودی بحق مگر خدا که تو

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

یگانه ای نیست انبازی مر او را و گواهی میدهم که محمد بنده او است و رسول او

أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ

پناه میخواهم بعفو تو از عذاب تو و پناه میخواهم برضای تو از خشم تو

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ

و پناه میخواهم بتو از تو در مکرفتم ثنای تو برتو چنانچه ثنای خود کردی

عَلَى نَفْسِكَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ جَارٍ

برنفس خود من بندهٔ تو ام و پسر بندهٔ تو ام چنانی من بدست تست جاری

فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ هَذِهِ يَدَايَ بِمَا كَسَبَتْ وَ

در من حکم تو عدل کننده است در من قضای تو اینست هر دو دست من که بآن کسب کرده ام

هَذِهِ نَفْسِي بِمَا اجْتَرَحَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ

و اینست نفس من بجرم که عمل کرده است هیچ معبودیت بحق تو تو پاک هستی من بوده ام

مِنَ الظَّالِمِينَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي

از ستمکاران بد کردم و ظلم کردم نفس خود را بسیار پس بیامرز مرا گناهان

الْعَظِيمَ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَ

بزرگ من که تو بی پروردگار من بدرستی که آمرزنده گناهان نیست مگر تو و

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِذَا هُمْ قَامَ إِلَى الصَّلٰوةِ مُتَوَجِّهًا فَلْيَقُلِ اللّٰهُ

نیست معبود بحق تو پس چون برخیزد بسوی نماز روی دل بقبله ایستاده پس بگوید

أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ثُمَّ

بزرگ بودن و ستایش مر خدائی را بسیار و پاکی یاد میکنم خدای را بگاه و بیگاه پس

يُسَبِّحُ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُهَلِّلُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُ عَشْرًا وَيَقُولُ

تسبیح گوید ده بار و حمد گوید ده بار و تهلیل گوید ده بار و تکبیر گوید ده بار و بگوید

اللّٰهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَلَالِ

الله بزرگ است صاحب ملکوت و جبروت و صاحب بزرگی و عظمت و جلال

وَالْقُدْرَةِ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي

و قدرت و اگر خواهد بگوید این کلمات را

که بر رسم ایران

مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامه للتهجد وهي

روایت است از رسول الله صلعم که میگفت در قیام خود برای تهجد و آن آنست

اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد

ای بار خدا مر ترا است ثنا تو نوری آسمانها و زمین و مر ترا است حمد

انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات

تو بر پا دارنده آسمانها و زمین و مر ترا است حمد تو پروردگار آسمان

والارض ولك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن

و زمین و مر ترا است حمد تو بر پا دارنده آسمانها و زمین و آنچه

فيهن ومن عليهن انت الحق ومنك الحق ولقاؤك حق

در ایشان است و مر ترا است ملک و از تست حق و دیدار تو حق است

والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق

و بهشت حق است و دوزخ حق است و پیغمبران حق اند و محمد صلعم حق است

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وبك

ای بار خدا مر ترا گردن نهادم و بتو گرویدم و بر تو توکل کردم و بتو

خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت

طاعن و دشمن و بتو محاکمه کردم پس بیامرز مرا آنچه پیش کردم از گناهان و آنچه پس کردم

وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله

و آنچه پوشیده کردم و آنچه ظاهر کرده ام تو بر مقدم و تو بر موخر نیست هیچ معبود

الا انت اللهم انت نفسي تقويها وزكها انت خير من زكاها

مگر تو بر تو ای بار خدا مر نفس مرا بر پرهیزگاری و پاک کن او را تو بهترین پاک کننده گانی

انت وليها ومولاها اللهم اهدني لاحسن الاعمال فانه

تو مالک آنی و متولی آن ای بار خدا راه نما مرا بنیکوترین عملها که

لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها فانه

راه نماید بنیکوترین عملها مگر تو و بگرداند از من بدی آن که

لا يصرف سيئها الا انت اسالك مسالة البائس

برنگرداند بدی آن مگر تو سؤال میکنم ترا سؤال سخت محتاج

المسكين وادعوك دعاء المضطر الذليل فلا تجعلني بدعائك

فقیر و دعا میکنم ترا دعای سخت حاجتمند ذلیل پس مگردان مرا در دعای خود

رب شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين واكرم

پروردگار من بدبخت و با من رؤوف و مهربان ای بهترین سؤال کرده شدگان و ای بزرگوارترین

المعطين وأخبرنا أبو نصر عن والده بإسناده عن يحيى

بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سألت

عائشة رض بأي شيء كان يكبر ويفتتح النبي صلى الله عليه وسلم صلاته

عائشہ را سے کدام چیز تکبیر میکرد و شروع میکرد نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز خود را

إذا قام من الليل قالت كان يكبر ويفتتح فيقول اللهم رب

ہرگاہ کہ بپا میخاست از شب گفت تکبیر میکرد و میگفت

جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموت والأرض عالم

جبرائیل و میکائیل و اسرافیل پیدا کنندہ آسمانہا و زمین را دانندہ اسرار

الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه

غیب و شہادت تو بے کہ حکم میکنی در میان بندگان خود در انچہ

يختلفون اهدني لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك

اختلاف می کنند براہ بنما مرا نسبہ چیزے کہ اختلاف کردہ اند در و از راستی بامر تو بدرستیکہ

تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فصل يستحب اذا قام

راہ مینمائی تصر کہ را بخواہی بسوی راہ راست

لصلاة الليل ان يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ولا

از بہر نماز شب کہ ابتدا کند نماز خود را بدو رکعت سبک و نہ

يتناول شيئا من الطعام والشراب حتى يفرغ مما انعم الله

خورد چیزے از طعام و شراب تا انکہ فارغ شود از چیزے کہ انعام کردہ است

عليه من نعل الصلوة والتسبيح لانه اذا استيقظ من نومه

بدو بس از کردن نماز و تسبیح را زیرا کہ ہرگاہ کہ بیدار شد از خواب خود

يكون خالي القلب فارغ الهم فاذا اكل او شرب تغير قلبه

باشد صاف دل خالی از فکر پس ہرگاہ خورد یا نوشید چیزے متغیر شود حال او

عن هيئته فاعلم فلا قول له ان تؤخر ذلك الا ان

از ہیئت خود و تا ریک شد پس اولی نباشد کہ موخر کند این را مگر انکہ

يكون جائعا وافر طه الجوع او يخاف من جوع النهار في شهر

باشد گرسنہ و غالب کرد او را گرسنگی یا ترسد از گرسنگی در روز در ماہ

رمضان ويخاف طلوع الفجر فان المستحب تقديم الاكل

رمضان و ترسد از برآمدن فجر پس در حالت مستحب تقدیم خوردن ست

فصل ويستحب ان لا ينام حتى يقرء ثلاث مائة اية

و مستحب است کہ نخواب نکند تا انکہ بخواند سہ صد آیت

ليدخل في زمرة العابدين ولم يكتب من الغافلين فليقرء

تا انکہ در آید در گروہ عابدان و نوشتہ نشود از غافلان پس بخواند

سورة الفرقان والشعراء فان فيهما ثلاث مائة اية وان

سورہ فرقان و شعراء کہ در آنہا سہ صد آیت ست و اگر

لم يحسنهما قرء سورة الواقعة ونون والحاقة وسورة

نیکو نداند آنہا را بخواند سورہ واقعہ و نون و حاقہ و سورہ

الواقع اي سال سائل والمدثر فان لم يحسنهن فليقرء

واقع یعنی سال سایل و مدثر و اگر نیکو نداند آنہا را پس بخواند

سورة الطارق الى خاتمة القران فانها ثلاث مائة اية فان

سورہ طارق تا آخر قرآن کہ در آنہا سہ صد آیت ست و اگر

قرء مقدار الف اية كان احسن واكمل للفضل وكتب له

بخواند مقدار ہزار آیت باشد نیکوتر و کاملتر فضیلت را و نوشتہ شود مر او را

قنطار من الاجر وكتب من الفائزين وذلك من سورة

مقدار پوست جسم گاو از اجر و نوشتہ شود از رستگاران و آن ہزار آیت از سورہ

تبارك الذي بيده الملك الى خاتم القران فان لم يحسنها

تبارک الذی تا آخر قرآن ست پس اگر نیکو نداند آنہا را

فليقرء مائتين وخمسين مرة قل هو الله احد فان مجموعها

پس بخواند دو صد و پنجاہ بار قل ہو اللہ کہ مجموع آن

الف اية وينبغي له ان لا يدع قراءة اربع سور في كل ليلة

ہزار آیت ست و سزاوار ست مر او را کہ نگذارد قرائت چہار سورہ در ہر شب

الم السجدة وسورة ليس وحم الدخان وتبارك وان قرء

الم سجدہ و سورہ یس و حم دخان و تبارک الذی و اگر بخواند

معهما سورة الزمر والواقعة كان احسن وكان النبي صلى الله عليه

با آنہا سورہ زمر و واقعہ باشد بہتر و بوده ست نبی

لا ينام حتى يقرء الم تنزيل وتبارك الملك وفي خبر اخر سورة

نمی خفت تا انکہ میخواند سجدہ را و تبارک الملک و در خبر دیگر ست سورہ

بني اسرائيل والزمر وفي خبر اخر المسبحات ويقال فيها اية

بنی اسرائیل و زمر و در خبر دیگر ست کہ مسبحات را ضاف و گفتہ میشود کہ در آنہا آیت

أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ آيَةٍ فَصْلٌ وَالَّذِي يُسْتَعَانُ

کہ بہتر از صد ہزار آیت ست و آنچہ استعانت کردہ میشود

بِهِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ أَشْيَاءُ مِنْهَا أَكْلُ الْحَلَالِ وَالِاسْتِقَامَةُ

بآں بر قیام شب چیزہا ست بعضے ازاں ست خوردن حلال و استقامت

عَلَى التَّوْبَةِ وَثُمَّ خَوْفُ الْوَعِيدِ وَشَوْقُ رَجَاءِ الْمَوْعُودِ وَ

بر توبہ و ثم خوف وعید و عذاب و شوق رجاے موعود و

مِنْهَا أَنَّهُ يَجْتَنِبُ كُلَّ الشُّبُهَاتِ وَالْإِصْرَارَ عَلَى الذُّنُوبِ

از انجملہ ست کہ مجتنب شود از ہر دو ن شبہات و مقیم بودن بر گناہان

وَيَدْفَعُ غَلَبَةَ هَمِّ الدُّنْيَا وَحُبِّهَا عَنِ الْقَلْبِ بِذِكْرِ الْمَوْتِ وَ

و دور کند غلبہ غم دنیا را و دوستی آنرا از دل بیاد کردن موت و

الْفِكْرِ فِي الْمَعَادِ وَمَا يَلْقَى بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ

فکر در عاقبت و آنچہ ملاقی میشود بعد موت و گفت مردی حسن را

يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنِّي أَبِيتُ مُعَافًى وَأُحِبُّ قِيَامَ اللَّيْلِ وَأَعُدُّ

ای ابا سعید من شب کردہ ام تندرست و دوست میدارم قیام شب را و عادت میکنم

طُهُورِي فَمَا بَالِي لَا أَقُومُ فَقَالَ ذُنُوبُكَ قَيَّدَتْكَ وَ

آں وضو پس چیست مرا کہ نمیخیزم پس گفت گناہان تو بند کرد ترا و

قَالَ الثَّوْرِيُّ حُرِمْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ بِذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ

گفت ثوری رحمۃ اللہ علیہ محروم شدم از قیام شب پنج ماہ بگناہے کہ کردم

قِيلَ وَمَا هُوَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا يَبْكِي فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا

گفتند چیست آن گناہ گفت دیدم مردے را کہ میگریست پس گفتم در دل خود این کس

مُرَائِي وَكَانَ الْحَسَنُ رُبَّمَا يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ

ریاکار ست و بودہ ست حسن را کہ میگفت کہ بندہ ہر آینہ میکند گناہ

فَيُحْرَمُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ وَقَالَ كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ

پس محروم میشود بآں از قیام شب و صیام روز و گفت چند کس کہ بسیار ست از خوردنے کہ باز

قِيَامَ لَيْلَةٍ وَكَمْ مِنْ نَظْرَةٍ حُرِمَتْ قِرَاءَةَ سُورَةٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ

از قیام شب و بسیار ست از نظرے کہ محروم میماند از خواندن سورہ را بندہ

لَيَأْكُلُ الْأَكْلَةَ أَوْ يَفْعَلُ الْفَعْلَةَ فَيُحْرَمُ بِهَا قِيَامَ لَيْلَةٍ فَيُحْسِنُ

ہر آینہ میخورد چیزے یا میکند کارے پس محروم میشود بآں از قیام شب پس نیکو

التَّفَقُّدَ يَعْرِفُ الْمَزِيدَ مِنَ النُّقْصَانِ وَقِلَّةَ الذُّنُوبِ مَنْ وَفَّقَ

جست جو کردن داند بیشتر را از نقصان و بکمی گناہان واقف گردانیدہ میشود

فَلَمْ يَتَفَقَّدْهُ فَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ لَا يَفُوتُ أَحَدٌ صَلَاةَ جَمَاعَةٍ

رسیدن و جز کردن وقت گفت ابو سلیمان فوت نمیکند هیچ کدام را نماز جماعت را

إِلَّا بِذَنْبٍ وَكَانَ يَقُولُ الِاحْتِلَامُ بِاللَّيْلِ عُقُوبَةٌ وَالْجَنَابَةُ

مگر بگناهی و بود وی گفتن که سلامت از احتلام در شب عقوبت است و جنابت

الْبُعْدُ وَمِنْهَا قِلَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَخُلُوُّ الْمِعْدَةِ مِنْهَا

دوری از درگاه خداوند و از احتلام یعنی طعام و شراب و خالی کردن معده از آن

لِمَا رُوِيَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ

از بهر آنچه که روایت کرد عون بن عبد الله که گفت بود در بنی اسرائیل

نَاسٌ يَتَعَبَّدُونَ فَكَانَ إِذَا حَضَرَ فِطْرُهُمْ قَامَ عَلَيْهِمْ قَائِمٌ فَقَالَ

مردم که عبادت میکنند پس بود که چون حاضر میشد طعام افطار ایشان ایستاده میشد بر ایشان کسی

لَا تَأْكُلُوا كَثِيرًا فَإِنَّكُمْ إِذَا أَكَلْتُمْ كَثِيرًا نِمْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا نِمْتُمْ

گفت مخورید زیاده که اگر خورید زیاده خفته شوید بسیار و چون خفته شوید

كَثِيرًا صَلَّيْتُمْ قَلِيلًا وَقَبْلَ أَنْ كَثْرَةُ النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ

بسیار نماز کرده باشید اندک و گفته شده که زیادتی خواب از زیادتی

الْمَاءِ وَقِيلَ إِنَّهُ اتَّفَقَ رَأْيُ سَبْعِينَ صِدِّيقًا وَهُمْ يَقُولُونَ

آب است و گفته اند که متفق شدند رای هفتاد کس از صدیقان و ایشان میگفتند

إِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ وَمِنْهَا أَنَّهُ يَلْزَمُ قَلْبَهُ

که زیادتی خواب از زیادتی آب است و از آنجا است که لازم گردد دل را

الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالْحُزْنُ وَيَقْظَتُهُ دَائِمَةٌ فَيُصْبِحُ بِهَا الْقَلْبُ وَ

هم و غم و اندوه و بیداری دایمی پس بسبب آن دل خود را

يُدِيرُ الْفِكْرَ فِي الْمَلَكُوتِ وَيُقْبِلُ فِي النَّهَارِ وَلَا يَكَادُ تَعَبُ

میگرداند فکر را در ملکوت و مشغول گشته در روز و زیاده نمیکند رنج

جَوَارِحِهِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا فَإِنِ اخْتَارَ أَنْ يَقُومَ أَوَّلَ اللَّيْلِ حَتَّى

اعضای خود را در امور دنیا پس اگر اختیار کند که بپا کند اول شب تا آنکه

يَغْلِبَهُ النَّوْمُ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ يَقُومُ مَتَى اسْتَيْقَظَ ثُمَّ نَامَ حَتَّى

غلبه کند او را خواب پس بخسبد پس بپا شود هر گاه که بیدار شود پس بخسبد تا آنکه

غَلَبَهُ النَّوْمُ ثُمَّ يَقُومُ آخِرَ اللَّيْلِ فَيَكُونُ لَهُ فِي اللَّيْلِ قَوْمَتَانِ وَ

غلبه کند او را خواب پس بپا شود آخر شب پس باشد مر او را در شب دو بپا شدن و

نَوْمَتَانِ فَيُكَابِدُ اللَّيْلَ وَهُوَ مِنْ أَشَدِّ الْأَعْمَالِ الَّتِي هِيَ حَالَةُ

دو خواب پس مرنج کشد او را شب و او از سخت ترین اعمال است و آن حالت

أهل الحضور واليقظة والفكر والتذكر وقيل أنها من

اہل حضور ہست و اہل بیقظہ و فکر و تذکر و گویند کہ ایشاں از

أخلاق رسول الله صلى الله عليه وقد يكون للعابد في الليل قومات

اخلاق رسول اللہ و ویست و تحقیق میباشد مر عابد را در شب قیامہا

ونومات في تضاعيف ذلك وإما أن يكون القيام و

و خوابہا در میان شب و اما اینکہ باشد قیام و

النوم مورودا قاعدا فلا يكون ذلك إلا للنبي صلى الله عليه فيكون

یوم و مسرودا یا قاعد پس نباشد این مگر کاسہ ہے صلی اللہ علیہ پس باشد

قلبه دائر اليقظة ووحي من الله سبحانه يؤمر به وينهى

دل او ہمیشہ بیدار و وحی باشد این حالت مگر بوحی از خدای تعالی کہ امر کردہ شود بآں و باز داشتہ

ويوقظ وينوم ويقلب ويحرك خاصة له ذلك دون

و بیدار کردہ میشود و خواب کردہ و گردانیدہ میشود از پہلو بہ پہلو و حرکت کردہ میشود خاص او نہ بجالت

بقية الخلق فصل وينبغي لمن قام الليل أن ينام آخره

بقیہ خلق را فصل و سزاوار ست مر کسی را کہ قیام کند از شب کہ بخوابد آخر شب

بوجهين أحدهما أنه يذهب النعاس بالغداة والنوم

بدو وجہ یکے آنکہ بدرستی کہ میرود خمیازہ را و مدقت نگاہ و خواب

بالغداة مكروه وهذا كانوا يأمرون الناعس بالنوم بعد

در بگاہ مکروہ ست و ازیں جہت بود کہ میفرمودند خفتہ را بخواب بعد

صلوة الصبح ويمنعون قبلها وقد ورد أن رسول الله صلى الله

نماز صبح و منع میکردند پیش از آں و تحقیق وارد شدہ ست کہ رسول اللہ ص

عليه كانت له هجعة بعد صلوة الفجر والوجه الثاني أن

بود او را خواب قلیل بعد از نماز فجر و وجہ دیگر اینکہ

نوم آخر الليل يذهب صفرة الوجه وإذا كان نومه وقد نام

از شب ببرد زردی روی را و چوں باشد خواب او خواب کسے کہ

بقيت الصفرة بحالها وينبغي أن يتقي ذلك لأنه ناقض

باقی میماند صفرت بحال خود و سزاوار ست کہ بپرہیزد ازیں زیرا کہ ایں ناقض باشد

وهو من الشهوة الخفية والشرك الخفي لأنه إشارة إليه

و ایں از شہوت پنہاں نفس ست و شرک پنہاں زیرا کہ اشارہ کردہ بسوی او

بالأصابع وتسويتهم فيه الصلاح والسهر والصوم والخوف

بانگشتاں خلق را بفراست و نسبت میشود در و صلاح و بیدار ے و روزہ و ترس از حق تعالی

مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَجْلِ تِلْكَ الصُّفْرَةِ الَّتِي فِي وَجْهِهِ نَعُوذُ

از خدا سے تعالے از جہت آں زردے کہ در روے دوست پناہ میجوئم

بِاللهِ مِنَ الشِّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَكُلِّ مَادَّةٍ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَنْبَغِي أَنْ

بخدا از شرک و ریا و ہر چیز را کہ شبہہ کرد دلالت کند بر ایں ما و سزا وار است کہ

يَقْلِلَ شُرْبَ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ لِمَا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّهُ يَجْلِبُ النَّوْمَ وَ

کم کند نوشیدن آب را در شب از جہت ہر کہ پیش بیان کردیم کہ بسیار خواب را او

لِأَنَّهُ تَكُونُ مِنْهُ صُفْرَةُ الْوَجْهِ سِيَّمَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ

ازیں جہت کہ پیدا شود از و زردے روے خصوصاً در آخر شب و وقت

الْأَنْبَاهِ مِنَ النَّوْمِ وَفِي الْخَبَرِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْتَرَ

بیدار شدن از خواب و در خبر است کہ بود پیغمبر صلعم چوں از گزاردن وتر فارغ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ضَجْعَةً حَتَّى يَأْتِيَهُ بِلَالٌ

در آخر شب بر پہلو خواب کردے بر جانب راست خواب کردنے تا آنکہ می آمد و را بلال

فَيُخْرُجُ مَعَهُ إِلَى الصَّلٰوةِ وَقَدْ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحِبُّونَ هٰذِهِ

پس ای برآمد ہمراہ او بسوی نماز و تحقیق بود کہ اند سلف دوست میدارند این

الضَّجْعَةَ بَعْدَ الْوِتْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ

خواب را بعد وتر و پیش از نماز صبح تا آنکہ گردانیدند این خواب را بعضے ازیشان

سُنَّةً وَهُوَ أَبُو هُرَيْرَةَ رض وَمَنْ تَابَعَهُ فِي ذٰلِكَ وَإِنَّمَا

سنت و آن ابو ہریرہ است رضی اللہ عنہ و کسیکہ متابعت کرد او را در ین باب اجزان است

اسْتَحَبُّوا ذٰلِكَ لِأَنَّهُ مُرِيدٌ لِأَهْلِ الْمُشَاهَدَةِ وَالْحُضُورِ لَا هُمْ

کہ مستحب میدانند این را از جہت آنکہ خواب زیادہ کند اہل مشاہدہ و حضور را از ہمہ

يَكْشِفُ لَهُمْ عَنِ الْمَلَكُوتِ وَتَضِيءُ لَهُمْ أَنْوَاعُ الْعُلُومِ مِنَ

ظاہر میشود ایشان را از ملکوت و روشن میشود ایشان را انواع علوم از

الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَيُلْقَى عَلَيْهِمْ غَرَائِبُ الْحِكَمِ وَالْعُلُومِ وَيَطَّلِعُونَ عَلَى

حی کہ نمیرد و میکند ایشان را غرائب حکم و علوم و مطلع میشوند بر

مَا فَاسَتْهُمْ مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْحُظُوظِ مِمَّا أَعَدَّهَا لَهُمْ رَبُّهُمْ

ہر چہ فایت شد ایشان را از اسرار و بہرہا کہ آمادہ کردہ است ایشان را پروردگار

الْخَلْوَةَ وَلَازَمَ الْغَيْبَ وَفِي حَقِّ الْعُمَّالِ وَأَهْلِ الْمُجَاهَدَةِ

خلوت و ملازم غیب و در حق عاملان و اہل ریاضت

رَاحَةٌ وَسُكُونٌ وَلِذٰلِكَ نَهَى الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلٰوةِ

راحت و آرام است و ازیں جہت منع کردہ است رسول اللہ صلعم از نماز

بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ اِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ اِلَى

بعد طلوع فجر تا طلوع آفتاب و پس از نماز عصر تا

غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَسْتَرِيحَ فِيهَا اَهْلُ اَوْرَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ

غروب آفتاب تا راحت گیرد در آن اہل وردہا شب و روز و

كَذٰلِكَ يُسْتَحَبُّ اَنْ يُفْصَلَ فِي قَضَاءِ صَلٰوةِ اللَّيْلِ الْمَجْمُوعِ

همچنین مستحب است که جدا کند در قضا نماز شب

يُسَبِّحُ فِيهِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ لِتَكُونَ عَوْنًا عَلَى الصَّلٰوةِ وَلْيَسْكُنِ

تسبیح کند در آن صد تسبیح تا باشد یاری دہنده بر نماز و آرام دہد

الْجَوَارِحُ وَتَزُولَ سَامَةُ النَّفْسِ لِلْقِيَامِ وَيُحَبَّبَ اِلَيْهَا التَّهَجُّدُ

اعضا را و دور کند ملالت نفس را برای قیام و دوست گرداند بسوی نفس تہجد

وَالصَّلٰوةُ وَهُوَ دَاخِلٌ تَحْتَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

و نماز را و آن داخل است در زیر قول خدای عزوجل و از شب پس تسبیح کن او را

وَاَدْبَارَ النُّجُومِ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَاَدْبَارَ السُّجُودِ اَيْ

و در پس ستارہا و قول خدای تعالی و پس سجدہا یعنی

اَعْقَابَ الصَّلٰوةِ **فَصْلٌ** فَاِنْ فَاتَهُ قِيَامُ اللَّيْلِ بِنَوْمٍ

پس نماز ہا **فصل** پس اگر فوت شود او را قیام شب بخواب

اَوْ شُغْلٍ فَاِنْ قَضَاهُ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ اِلٰى زَوَالِهَا كَانَ

یا شغلی پس اگر قضا کند او را در میان طلوع آفتاب تا زوال آن باشد

كَمَنْ صَلَّاهُ فِي وَقْتِهِ مِنَ اللَّيْلِ لِمَا حَدَّثَنَا بِهِ اَبُو نَصْرٍ عَنْ قَالَ

مانند کسیکه گذارد آنرا در وقت آن از شب از جہت آنکه حدیث کرد ما را ابو نصر از او قال

بِاِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ غَنَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رض

باسناد خود از عبد اللہ بن غنم گفت حدیث خواند مرا عمر بن خطاب رض

اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صلعم يَقُولُ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ

که او شنید رسول اللہ صلعم را که میگفت چہار رکعت پیش از ظہر

بَعْدَ الزَّوَالِ يُحْسَبْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنَ السَّحَرِ وَفِي لَفْظٍ اٰخَرَ عَنْ عُمَرَ

بعد زوال حساب کرده میشوند مانند آنہا از سحر و در روایت دیگر است از عمر

رض عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهُ قَالَ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ

رض از نبی صلعم که فرمود هر که خفت از ورد خود از شب

اَوْ لَمْ يَقْرَاْهُ مِنْ صَلٰوةِ الْفَجْرِ اِلٰى صَلٰوةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ

یا نخواند آنرا پس بخواند او را از نماز فجر تا نماز پیشین پس چنان نوشته کرد

وِرْدَهُ فِي لَيْلِهِ وَعَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ رَأْيُ آلِ مُحَمَّدٍ

خواندو سنت دراد در شب امروایت ازبعض سلف کرگفته اند جمع شده ورسیده است رای آل محمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّ مَنْ صَلَّى وِرْدَهُ الَّذِي فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَبْلَ الزَّوَالِ

صلی اللہ علیہ کہ ہرکہ نماز کند ورد خود راکہ فوت شده بود او را از شب پیش از زوال

كَانَ كَمَنْ صَلَّاهُ فِي اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَيَقْضِيهِ

ماند نماز کسیکہ گزارد او را در شب واگر نتواند ورد خود را بروجہ کہ بیان کردیم پس قضا کند آنرا

مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ

مابین ظہر و عصر فرمود خدای تعالے و آن خدای است کہ گردانید شب را

وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا أَيْ جَعَلَهُمَا

و روز را خلفہ یکدیگر از برای آنکہ خواست کہ یاد کند خدا را خواست کہ شکور باشد یعنی گردانید

خِلْفَيْنِ يَتَعَاقَبَانِ فِي الْفَضْلِ فَيَخْلُفُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَضْلًا

خلفہ کہ یکدیگر عقب یکدیگر می آید در فضل پس خلف میشود احدہما آخر را در اعمال و احوال

فَقَدْ تَحَصَّلَ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ أَنَّ أَوْرَادَ اللَّيْلِ خَمْسَةٌ أَحَدُهَا

پس تحقیق حاصل شد از این جملہ کہ وردہای شب پنج است یکے

مَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَالثَّانِي مَا بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى مُنْتَصَفِ

ما بین عشاءین و دیگر ما بعد عشاء آخرہ تا وقت نصف

وَالثَّالِثُ جَوْفُ اللَّيْلِ وَالرَّابِعُ الثُّلُثُ الْأَخِيرُ وَالْخَامِسُ وِرْدُ

و سوم میانہ شب و چہارم وقت اخیر و پنجم وان

السَّحَرِ الْأَخِيرِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي وَهُوَ لِلْقِرَاءَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ

سحر اخیر است پیش از برآمدن فجر دیگر و آن از بہر قرات و استغفار

وَالتَّفَكُّرِ وَالِاعْتِبَارِ دُونَ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ

و تفکر و اعتبار است نہ برای نماز بدرستیکہ ازین وقت نیست

يُصَادِفَ صَلَاتُهُ طُلُوعَ الْفَجْرِ وَهُوَ الْوَقْتُ الْمَنْهِيُّ عَنِ

رسیدن نماز او بطلوع فجر و آن وقتی است کہ منع کردہ شده است از

الصَّلَاةِ فِيهِ وَلِذَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا

نماز در آن و ازین جہت فرمود رسول خدا نماز شب دو دو رکعت دو دو پس وقتیکہ

خَشِيتَ الْفَجْرَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ تُوتِرُ لَكَ مَا قَبْلَهَا اللَّهُمَّ إِلَّا

ترسید از فجر پس وتر بگذار یک رکعت کہ وتر گرداند ترا آنچہ پیش از آن باشد مگر

أَنْ يَكُونَ قَدْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ وَوِرْدِهِ فَإِنَّهُ يُصَلِّيهَا هَذَا لِلنَّوْمِ

آنکہ خواب کردہ باشد از وتر خود و ورد خود پس میگذارد آن را این ساعت

عَلَى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي فَصْلِ فِعْلِ الْوِتْرِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا أَوْرَادُ النَّهَارِ خَمْسَةٌ أَيْضًا أَحَدُهَا مِنْ وَقْتِ

برآنچہ پیش ازیں بیان او در فصل فعل وتر **فصل** اما وردہا روز خمسہ نیز یکے از آن از وقت

طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالثَّانِي صَلٰوةُ الضُّحٰى وَمَا

برآمدن فجر دوم ست تا برآمدن آفتاب دوم نماز ضحی و آنچہ

كَانَ فِي مَعْنَاهَا إِلَى الزَّوَالِ وَالثَّالِثُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ

باشد در معنی آنہا تا زوال سوم چہار رکعت بعد از

الزَّوَالِ بِقِرَاءَةٍ حَسَنَةٍ وَسَلَامٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ

زوال بقراءت نیک و یک سلام و گویند کہ درہاے آسمان

تُفْتَحُ لَهَا وَالرَّابِعُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْخَامِسُ بَعْدَ الْعَصْرِ

گشادہ میشود مر اورا و چہارم در میان ظہر و عصر و پنجم بعد عصر

إِلَى عِنْدِ الْغُرُوبِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا أَوْرَادُ اللَّيْلِ فَمِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ

تا وقت غروب آفتاب **فصل** و اما وردہا از شب

فَيُسْتَحَبُّ الْجُلُوسُ مِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يَذْكُرُ

پس مستحب ست نشستن بعد از نماز فجر تا برآمدن آفتاب بذکر

اللّٰهَ تَعَالٰى فِيهِ إِمَّا بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ بِتَسْبِيحٍ أَوْ تَفَكُّرٍ أَوْ تَذَكُّرٍ

خدا اے در آن یا بتلاوت قرآن یا بتسبیح یا بتفکر یا بتذکر

أَوْ تَعْلِيمٍ أَوِ الْجُلُوسِ لِأَجْلِ عِلْمٍ وَذٰلِكَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعَصْرِ إِلَى

یا بتعلیم یا نشستن برای علمی و ہمچنین بعد نماز عصر تا

أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ لِأَنَّهَا وَقْتُ نَهْيٍ عَنِ التَّنَفُّلِ بِالصَّلَاةِ

غروب شدن آفتاب زیرا کہ آن وقت ایست کہ نہی شدہ از نماز نفل

فِيهِمَا لِمَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

در آن از جہت آنچہ خبر داد ما را شیخ ابو نصر از والد خود گفت خبر داد ما را ابو علی

إِسْمٰعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمٰعِيلَ الْحَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

اسمعیل بن محمد بن اسمعیل الحفی گفت حدیث خواند ما را محمد بن یعقوب

قَالَ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ

گفت حدیث کرد ما را ہدبہ بن خالد قیسی گفت حدیث خواند ما را حماد بن سلمہ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ

از علی بن زید از شعبی از ابی امامہ رض گفت کہ رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لان اقعد مع قوم اذکر اللہ تعالیٰ من بعد

خدا صلے اللہ علیہ وسلم فرمود ہر آئینہ نشستن من با قومے کہ یاد میکنند خدا تعالیٰ را بعد از

صلوٰۃ الفجر حتی تطلع الشمس احب الی من ان

نماز بامداد تا برآمدن آفتاب نزد من دوست تر است بسوے من از آنکہ

اعتق اربعۃ من ولد اسمٰعیل وعن انس بن مالک رضی

آزاد کردن چہار کس از اولاد اسمٰعیل و روایت است از انس بن مالک رضی

قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تناموا عن طلب ذاقکم قیل

گفت فرمود رسول اللہ ص نخسپید از طلب زرق ہاے خود گفتہ شد

یا انس ما معنی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تناموا عن طلب

اے انس چہ معنے ست قول رسول اللہ ص مرا نخسپید از طلب

اوزاقکم قال اذا صلیتم الفجر فقولوا تلاثا وثلاثین مرۃ

رزق ہاے خود گفت ہرگاہ نماز کنید نماز فجر را بس بگوئید سہ و سی بار

الحمد للہ وسبحان اللہ ولا الہ الا اللہ واللہ اکبر وفی حدیث

حمد خدا را و پاکیست خدا را و نیست ہیچ معبود بحق مگر خدا و خدا بزرگ ست و در حدیث

اخر لیسبح ثلاثا وثلاثین مرۃ ویحمد ثلاثا وثلاثین مرۃ

دیگر ست تسبیح گوید سی و سہ بار و تحمید کند سی و سہ بار

ویکبر اربعا وثلاثین مرۃ ویختمہا بلا الہ الا اللہ وحدہ

و تکبیر گوید چہار و سی بار و ختم کند آنرا بایں کلام کہ نیست خدائے بحق مگر خدا یکتا

لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد یحیی ویمیت وہو حی لا

نیست شریک مر او را مر او راست ملک و مر او راست حمد زندہ میکند و می میراند و او زندہ ست

یموت بیدہ الخیر وہو علی کل شیء قدیر وہکذا یفعل

نمی میرد بدست او ست نیکی و او بر ہر چیز تواناست و ہمچنین میکند

بعد العصر وعند النوم وحدثنا ابو نصر عن والدہ باسنادہ

بعد عصر و وقت خواب و حدیث خواند ما را ابو نصر از والد خود باسناد خود

عن عروۃ ابن الزبیر رض قال انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول

از عروہ ابن زبیر رض گفت کہ بدرستی او شنید رسول اللہ ص را کہ میگفت

غدوۃ او روحۃ فی سبیل اللہ خیر من الدنیا وما فیہا فقال

بگاہ یا شبانگاہ برآمدن در راہ خدا بہتر ست از دنیا و آنچہ در دست او ست پس گفت

رجل یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمن لا یستطیع غزوا قال من

مردی یا رسول اللہ ص پس کسیکہ طاقت غزا نداشتہ باشد مرا را گفت کسیکہ

جَلَسَ حِيْنَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ يَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى حَتّٰى يُصَلِّيَ الْعِشَاءَ

نشست وقتیکہ گزارد مغرب را یاد کند خدائے تعالیٰ را تا آنکہ گزارد عشا را

كَانَ كَعِدْلِ ذٰلِكَ رَوْحَةً فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَنْ جَلَسَ حِيْنَ

مانند مجاہد ازادن رفتن در راہ خدائے تعالیٰ و کسیکہ نشست وقتیکہ

يُصَلِّي الْغَدَاةَ يَذْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَتْ لَهٗ

گزارد نماز فجر را یاد کند خدائے تعالیٰ را تا آنکہ برآید آفتاب باشد او را

عَزْوَةً فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَضْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ

غزوہ در راہ خدائے تعالیٰ و حدیث کرد ما را ابو نضر از پدر خود باسناد خود

عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُوْلُ

از ابی امامہ رضی گفت گفت رسول اللہ صلعم نیست ہیچ بندہ کہ بگوید

فِيْ دُبُرِ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

در پس نماز بامداد لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ

ملک و مر او راست حمد زندہ میکند و میمیراند بدست او ست اندازہ ہیچ چیز

قَدِيْرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ

قادر دہ بار مگر مینویسد خدائے تعالیٰ مر او را بہوض آن دہ نیکی

وَمَحٰى عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهٗ بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ

و محو میکند از و بہوض آن دہ بدی و بردارد او را بہوض آن دہ درجہ

وَكُنَّ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ وَلَا يَضُرُّهٗ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ يُصِيْبُهٗ

و باشد برابر دہ بردہ کہ آزاد کردہ باشد و ضرر نکند او را آنروز ہیچ گناہے کہ برسد او را

اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ شِرْكًا وَمَا مِنْ عَبْدٍ اَحْسَنَ الْوُضُوْءَ فَغَسَلَ وَجْهَهٗ

مگر آنکہ باشد شرک بخدا و نیست ہیچ بندہ کہ نیکو کند وضوے خود پس بشوید روی خود

كَمَا اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ نَظَرَتْ اِلَيْهِ

چنانچہ امر کرد خدائے تعالیٰ مگر دور کند خدا ازو ہر گناہے کہ دیدہ بسوے آن

عَيْنَاهُ اَوْ تَكَلَّمَ بِهٖ لِسَانُهٗ وَمَا مِنْ عَبْدٍ غَسَلَ يَدَيْهِ كَمَا اَمَرَ اللّٰهُ

ہر دو چشم او یا کلام کرد بآن زبان او و نیست ہیچ بندہ کہ بشوید دست خود را چنانچہ فرمود

عَزَّ وَجَلَّ اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَطَشَتْ بِهٖ يَدَاهُ ثُمَّ

خدائے تعالیٰ مگر دور کند خدا ازو ہر گناہ کہ کردہ بود او را دست او پس

مَسَحَ رَاْسَهٗ وَاُذُنَيْهِ اِلَّا حَطَّ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ اِسْتَمَعَتْ اُذُنَاهُ اِلَيْهِ

مسح کرد سر خود را و گوشہاے خود را مگر دور کند از و ہر گناہ کہ شنیدہ بسوے آن

أذناه ثم غسل رجليه كما أمره الله تعالى إلا حط الله عنه كل

هر روز کہ بیش از بستر شست ہر دو پای خود چنانچہ فرمود او را خدا بیامرزد گناہ

ذنب مشيت به رجلاه حتى يقوم إلى صلاته فتكون تلك

ہر گناہ کہ رفت آن پای او تا آنگاہ کہ ایستد بسوی نماز خود پس باشد این

الصلوة فضيلة وما من عبد نام على ذكر طاهرا فاقلبما

نماز فضیلت و نیست ہیچ بندہ کہ بخسبد بر ذکر خدا پیوسته و جان او پاک بیرون آید پس اول دعا

يتقلب يدعو بدعوة إلا كانت دعوته مستجابة وما من عبد

بیدار شود دعا کند بدعائے مگر باشد دعائے او مقبول کردہ شدہ و نیست ہیچ بندہ

يتعاسم في سبيل الله عز وجل فاصاب وأخطأ إلا أعطي

کہ او را ہمت پیوسته در راہ خدا پس برساند یا خطا کند مگر داده شود آن

تحرير رقبة وما من عبد شاب شيبة في سبيل الله إلا أعطي

ثواب آزاد کردن نیست ہیچ بندہ کہ برسد پیری او در راہ خدا مگر داده شود

بها نورا يوم القيمة ومن أعتق رقبة كانت له فداء من

مانند نور روز قیامت و ہر کہ آزاد کند گردنے را باشد مر او را فدیہ از

نار جهنم كل عضو بعضو وحدثنا أبو نصر عن والده

آتش دوزخ ہر عضو بعضو آزاد کردہ و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود

باسناده عن الحسن بن علي رضي أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

باسناد خود از حسن بن علی رضی کہ گفت شنیدم رسول اللہ را

يقول من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله تعالى إلى

کہ میگفت ہر کہ نماز کند بامداد در مسجد خود بنشست و یاد کند خدا را تا

أن تطلع الشمس فإذا طلعت حمد الله تعالى وقام يصلي لغتين

برآمدن آفتاب پس ہرگاہ برآمد آفتاب ثنا گوید خدا را و بایستد و بگذارد دو رکعت

أعطاه الله بكل ركعة ألف ألف قصر في الجنة في كل قصر

بدہد او را خدا بہر رکعت هزار هزار کوشک در بہشت در ہر کوشک

ألف ألف حوراء مع كل حوراء ألف ألف خادم وكان عند الله

هزار هزار حور با ہر حور هزار هزار خادم و باشد نزد خدا

من الأوابين وعن نافع عن ابن عمر رضي قال كان رسول الله

از جملہ آمرزیدگان و از نافع از ابن عمر رض گفت بود رسول اللہ

صلى الله عليه إذا صلى الفجر لم يتم من مجلسه حتى يمكنه الصلوة

صلعم ہرگاہ میگزارد نماز بامداد نمیخاست از مجلس خود تا آنگہ ممکن شود او را نماز یعنی بیرون

قال صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح وجلس في مجلسه حتى يسبح

فرمود ہر کہ گزارد نماز فجر را و نشست در مجلس خود تا آنکہ تسبیح باشد او را

الصلوة كانت بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين فكان ابن عمر

نماز باشد بمنزلہ حج و عمرہ کہ قبول کردہ شدہ اند پس بود ابن عمر

رض اذا صلى الغداة جلس حتى تطلع الشمس فقيل له لم تفعل هذا

رض ہر گاہ کہ گزاردے نماز بامداد می نشست تا آنگہ برآمد آفتاب پس گفتہ شد او را چرا اینکار

فقال اريد به السنة وحدثنا ابو نصر عن والده باسناده

پس گفت میخواہم بآن ادائے سنت و حدیث خواند برما ابو نصر از پدر خود باسناد خود

عن عكرمة عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر

از عکرمہ از ابن عباس رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد نماز فجر

في جماعة ثم اعتكف الى طلوع الشمس ثم صلى اربع ركعات

در جماعتے پس بنشیند بگوشہ نشست تا برآمدن آفتاب بنشست گزارد چہار رکعت

مثنوى يقرء في اول الركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي

بے در پے کہ بخواند در اول رکعت سورہ فاتحہ و آیۃ الکرسی

ثلاث مرات وقل هو الله احد سبع مرات وفي الركعة الثانية

سہ بار و سورہ اخلاص ہفت بار و در رکعت دوم

فاتحة الكتاب مرة والشمس وضحاها وفي الركعة الثالثة فاتحة

فاتحہ یکبار و سورہ والشمس وضحاہا و در رکعت سوم سورہ فاتحہ

الكتاب والسماء والطارق وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب

والسماء والطارق و در رکعت چہارم سورہ فاتحہ

وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات بعث

وآیۃ الکرسی یکبار و سورہ اخلاص سہ بار برانگیزد

الله تعالى اليه سبعين ملكا من كل سماء عشرة آلاف

خدائے تعالیٰ بسوے او ہفتاد فرشتہ از ہر آسمان دہ ہزار فرشتہ

معهم اطباق من اطباق الجنة ومناديل من مناديل

با ایشاں از طبقہائے بہشت و مندیلہا از مندیلہائے

الجنة فيحملون تلك الصلوة على تلك اطباق ثم يصعدون

بہشت پس برمیدارند این نماز را بریں طبقہا بگیرند برآرند

بها فلا يمرون بقوم من الملائكة الا استغفروا لصاحبها

پس نمیگذرند بقومے از ملائکہ مگر استغفار میکنند صاحب آں نماز را

وَإِذَا وُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَبْدِيْ بِيْ
پس چون کارنامہ او پیش خداوند جبار نہند خدائے تعالیٰ بندہ من از بہر من
صَلَّيْتَ وَلِغَيْرِيْ عَبَدْتَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ
نماز کردی و مرا عبادت کردی پس از سر گیر عمل را کہ بیامرزیدم مر ترا
وَهٰذِهِ الصَّلٰوةُ هِيَ تَفْسِيْرُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَنْ رَبِّهِ
و این نماز تفسیر آنست مر چیزے را کہ مروی است از نبی ﷺ از پروردگار خود
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِيْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ
عز و جل گفت ای ابن آدم بگزار مرا چار رکعت از اول روز
أَكْفِكَ آخِرَهُ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى صَلٰوةِ الْفَجْرِ فَرْضِهَا وَسُنَّتِهَا
کفایت کنم ترا آخر او را و آخر او گفتہ اند مراد بعضی ایشان بر نماز بامداد فرض آن و سنت آن
وَالصَّحِيْحُ مَا ذَكَرْنَا **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْوِرْدُ الثَّانِيْ فَصَلٰوةُ
و صحیح آنست کہ ذکر کردیم ما و ورد دوم نماز
الضُّحٰى وَهِيَ صَلَاةُ الْأَوَّابِيْنَ وَهَلْ يُسْتَحَبُّ الْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهَا
چاشت است و آن نماز اوابین است و آیا مستحب است مداومت بر آن
أَمْ لَا عَلٰى وَجْهَيْنِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَالْأَصَحُّ فِيْ ذٰلِكَ مَا حَدَّثَنَا
یا نہ بر دو وجہ است نزد اصحاب ما و اصح در این آنست کہ حدیث خواند ما را
أَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيْرٍ عَنْ أَبِيْ سَلَمَةَ
ابو نصر از والد خود با سناد خود از یحیی بن کثیر از ابی سلمہ
عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رض أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَلٰوةُ الضُّحٰى صَلٰوةُ
از ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کہ رسول اللہ ﷺ نماز چاشت نماز
الْأَوَّابِيْنَ وَبِهٰذَا الْإِسْنَادِ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَلٰوةُ الضُّحٰى أَلَا
اوابین است و باین اسناد است کہ فرمود رسول اللہ نماز چاشت آگاہ
صَلٰوةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنَا أَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ
نماز داود است ﷺ و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود با سناد خود
عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَائِمًا مِنْ
از ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ از نبی ﷺ کہ فرمود کہ در بہشت است از
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الضُّحٰى فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ نَادٰى
درہائے بہشت گفتہ میشود او را چاشت پس ہرگاہ کہ باشد روز قیامت ندا کند
مُنَادِ ابْنَ الَّذِيْنَ كَانُوْا يُصَلُّوْنَ صَلَاةَ الضُّحٰى دَائِمًا عَلَيْهَا
و گفتہ شود او را ایشان بودند کہ میگذاردند نماز چاشت و ہمیشہ بودند بر آن

أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللّٰهِ وَكَانَ النَّاسُ عَلٰى عَهْدِ أَمِيرِ

در آرید ایشان را در بهشت برحمت خدا و بود مردم بر عهد امیر المومنین

الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ وَعَلِيٍّ رض يُصَلُّونَ صَلٰوةَ الصُّبْحِ

عمر ابن خطاب و علی رضی کہ میگذارند نماز صبح

ثُمَّ يَنْتَظِرُونَ الْوَقْتَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ صَلَاةَ الضُّحٰى

پس انتظار میکردند وقتی را کہ میگذارند در آن نماز چاشت

فَيُصَلُّونَهَا فِي الْمَسْجِدِ وَعَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

پس میگذارند نماز را در مسجد و مروی است از ضحاک بن قیس از ابن عباس

قَالَ لَقَدْ أَتٰى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَدْرِي مَا وَجْهُ هٰذِهِ الْآيَةِ

گفت هر آینه بیاید بر مردم زمانے کہ نہ دریابند کہ چہ وجہ است این آیت را

يُسَبِّحُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ حَتّٰى رَأَيْنَا النَّاسَ يُصَلُّونَ الضُّحٰى

تسبیح میکنند وقت شبانگاہ و وقت روشن شدن آفتاب تا آنکہ می بینیم مردم را کہ میگذارند

وَقَالَ ابْنُ مُلَيْكَةَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض عَنْ صَلَاةِ الضُّحٰى فَقَالَ

و گفت ابن ملیکہ پرسیده شد عباس رضی از نماز چاشت پس گفت

إِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللّٰهِ تَعَالٰى ثُمَّ قَرَأَ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّٰهُ أَنْ

کہ بایں برآینه در قرآن خدا است و الفت پس خواند این آیت را در خانہا کہ دستوری

تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

بایستکہ بلند کردہ شود و یاد کردہ میشود در آن نام او تسبیح گفته میشود در آن وقتہا گاہ و شبگاہ

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الضُّحٰى وَلٰكِنْ لَا يُدْمِنُ

بود و ابن عباس رض کہ میگذارد دو رکعت چاشت ولیکن مداومت نمیکند

عَلَيْهَا وَهٰذَا لَمَّا سُئِلَ عِكْرِمَةُ عَنْ صَلَاةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض

بر آن و ازین جہت آنگاہ کہ سوال کرده شد عکرمہ را از نماز ابن عباس رض

الضُّحٰى قَالَ كَانَ يُصَلِّيهَا الْيَوْمَ وَيَدَعُهَا الْعَشَرَةَ فَقَالَ

چاشت گفت کہ میگذارد آن را گاہ و گذارد آن را گاہ

أكثرها اثنتا عشرة ركعة فأما الركعتان فيما أخبرنا به

اکثرش دوازده رکعت اما دو رکعت پس آنچه خبر کرد ما را بآن

الشيخ أبو نصر عن والده بإسناده عن عبد الله بن بريدة عن

شیخ ابو نصر از پدر خود باسناد خود از عبد الله بن بریده از

أبيه رض قال قال رسول الله صلى الله عليه في الإنسان ثلثمائة وستون

پدر خود رضی گفت فرمود رسول الله ﷺ در انسان سه صد و شصت

مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل كل يوم بصدقة

مفصل است پس واجست بر هر یکی صدقه کند از هر عضو هر روز بصدقه

قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله صلى الله عليه قال صلى الله عليه النخامة

گفتند و کیست که طاقت دارد بر این یا رسول الله فرمود آب بینی

يراها في المسجد فيدفنها أو الشيء ينحيه عن الطريق فإن لم يقدر

بیند آنرا در مسجد پس دفن کند آنرا یا چیزی را دور میکند از راه پس اگر طاقت ندارد

فركعتا الضحى تجزيه وحدثني أبي هريرة رض أوصاني خليلي

پس دو رکعت چاشت کفایت کند مرا و حدیث کرد مرا ابو هریره رضی گفت وصیت کرد مرا خلیل من

أبو القاسم صلى الله عليه بثلاث الوتر قبل النوم وصوم ثلثة أيام

ابو القاسم ﷺ بسه چیز وتر پیش از خواب و روزه سه روز

من كل شهر وركعتي الضحى وربما أربع ركعات وهو ما تقدم

از هر ماه و دو رکعت چاشت و گاهست که چهار رکعت و او آنست که گذشت

في الفصل الذي قبله وفي حديث مكرمة عن ابن عباس رض

در فصل پیش از وی و در حدیث عکرمه ست از ابن عباس رضی

عن النبي صلى الله عليه صلوة الضحى أربع ثم ست ركعات ثم ثمان

از پیغمبر ﷺ نماز ضحی چهار رکعت ست بیشتر شش رکعت ست بیشتر هشت

ركعات وعن حميد الطويل عن أنس عن النبي صلى الله عليه كان

رکعت و روایت است از حمید طویل از انس از پیغمبر ﷺ بود

يصلي الضحى ست ركعات ثم ثمان ركعات وعن عكرمة بن

که میکذارد نماز ضحی شش رکعت بیشتر هشت رکعت و روایت است از عکرمه بن

خالد عن أم هانئ بنت أبي طالب رض قالت لما قدم رسول الله

خالد از ام هانی دختر ابی طالب رضی گفت چون آمد رسول الله

صلى الله عليه في الفتح فتح مكة نزل بأعلى مكة فصلى ثمان ركعات

ﷺ در فتح فتح مکه فرود آمد بالای مکه پس نماز کرد هشت رکعت

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا هٰذِهِ الصَّلٰوةُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوةُ

پس گفتم یا رسول اللہ چیست این نماز فرمود صلی اللہ علیہ وسلم نماز

الضُّحٰى قَالَ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَرِضْوَانُهُ هُوَ ثَابِتٌ وَ

ضحی گفت احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ آنحدیث صحیح و ثابت است و

الْاِخْتِيَارُ عِنْدَ اَهْلِ الْعِلْمِ رَحِمَهُمُ اللّٰهُ ثَمَانُ رَكَعَاتٍ وَكَذٰلِكَ

مختار نزد یک اہل علم رحمہم اللہ ہشت رکعت ست و ہمچنین

رَوَى اَبُوْ سَعِيْدٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَائِشَةَ رض اَيْضًا اَنَّهَا

روایت کرد ابو سعید رضہ از نبی صلی اللہ علیہ وسلم و مروی است از عائشہ رضہ نیز کہ آن عائشہ

صَلَّتِ الضُّحٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ رض كَانَتْ

میگزارد نماز ضحی ہشت رکعت و گفت قاسم بن محمد رہ بود

عَائِشَةُ رض تُصَلِّي الضُّحٰى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَتُطِيْلُ ذٰلِكَ وَكَانَتْ

عائشہ رضہ کہ میگزارد نماز ضحی ہشت رکعات و دراز میکرد این را و بود

اِذَا صَلَّتْهَا اَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَيْهَا ثُمَّ عَشْرَ رَكَعَاتٍ اِنْ اِخْتَارَ

میکرد آن نماز را ہند میکرد در را بر خود پس دہ رکعت ست اگر اختیار کند

ثُمَّ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَهُوَ اَفْضَلُهَا لِمَا حَدَّثَنَا بِهِ اَبُوْ نَصْرٍ

پس دوازدہ رکعت ست و آن بہتر ست از بہت آنکہ حدیث خواند مارا آنان ابو نصر

عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُوْسٰى بْنِ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

از پدر خود باسناد او از حمزہ بن موسے بن انس بن مالک

الْاَنْصَارِيِّ عَنْ عَمِّهٖ ثُمَامَةَ بْنِ اَنَسٍ عَنْ جَدِّهٖ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

انصاری از عم خود ثمامہ بن انس از جد خود انس بن مالک رضہ

قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ صَلَّى الضُّحٰى اِثْنَيْ عَشْرَ

گفت شنیدم رسول اللہ را کہ میفرمود ہر کہ گزارد نماز چاشت دوازدہ

رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ بِهَا قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا

رکعت بنا دہی مہد خدایتعالی او را بآن نماز کوشکے از زر در بہشت و حدیث خواند

اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ رض قَالَتْ اِنَّ رَسُوْلَ

مارا ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ام حبیبہ رضہ گفت کہ رسول اللہ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى اِثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ النَّهَارِ بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى

صلی اللہ علیہ وسلم فرمود ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت از روز بنا میکند خدایتعالی

لَهٗ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ

مر او را خانہ در بہشت و حدیث خواند مارا ابو نصر از پدر خود باسناد خود از

عَنْ اِبْرٰهِيْمَ التَّيْمِيِّ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

از ابراہیم تیمی از پدر خود از ابی ذر رضہ گفت فرمود رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم یَا اَبَا ذَرٍّ اِنَّ النَّهَارَ اِثْنَا عَشَرَةَ سَاعَةً فَاعْدُدْ لِكُلِّ

ا ابا ذر بدرستیکہ روز دوازدہ ساعت ست پس آمادہ کن برای ہر

سَاعَةٍ مِنْهَا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ يَدْرَءُ عَنْكَ مَا فِيْهَا مِنْ ذَنْبٍ

ساعت ازو یک رکعت و دو سجدہ دور کند از تو ہر چیزے کہ در آن ساعت ست از گناہ

يَا اَبَا ذَرٍّ مَنْ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ وَمَنْ صَلّٰى

ای ابا ذر ہر کہ گزارد دو رکعت نباشد از غفلت کنندگان و ہر کہ گزارد

اَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِيْنَ وَمَنْ صَلّٰى سِتًّا لَمْ يَلْحَقْهُ فِيْ يَوْمِهِ

چہار رکعت نوشتہ شود از ذکر کنندگان و ہر کہ گزارد شش رکعت نرسد او را در آن روز

ذَنْبٌ اِلَّا الشِّرْكُ بِاللّٰهِ تَعَالٰى وَمَنْ صَلّٰى اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً

گناہ مگر شرک بخدائے تعالیٰ و ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت

بُنِيَ لَهٗ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَجْمَعًا اَمْ شَتّٰى قَالَ

بنا کردہ شود مر او را خانہ در بہشت گفتم یا رسول اللہ یکجا گذارد این رکعات یا معرق گرداند

صلی اللہ علیہ وسلم لَا عَلَيْكَ فَضْلٌ وَاَمَّا وَقْتُهَا فَلَهَا وَقْتَانِ جَائِزٌ

نیست باک مر تو را خواہ یکجا بگذارد خواہ متفرق و اما وقت آن پس مر او را دو وقت ست کہ جائز

وَهُوَ بَعْدَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ اِلٰى صَلٰوةِ الظُّهْرِ وَمُسْتَحَبٌّ وَهُوَ حِيْنَ

ہ در آں اللہ برآمدن آفتاب ست تا نماز ظہر و دوم مستحب ست و آن وقتی ست

تَرْمَضُ الْفِصَالُ عِنْدَ قَرْبِ الزَّوَالِ وَالدَّلِيْلُ عَلٰى اِسْتِحْبَابِهَا

کہ گرم شود شتر بچہ نزدیک بر شدن آفتاب و دلیل بر استحباب آن

فِيْ هٰذَا الْوَقْتِ مَا رُوِيَ اَنَّ زَيْدَ بْنَ اَرْقَمَ رَاٰى قَوْمًا يُصَلُّوْنَ

در ہمیں وقت آنست کہ مروی ست کہ زید بن ارقم نماز و یدند قومے را کہ میگزاردند

الضُّحٰى فِيْ مَسْجِدِ قُبَاءَ فَقَالَ لَقَدْ عَلِمُوْا اَنَّ الصَّلٰوةَ فِيْ غَيْرِ

نماز چاشت را در مسجد قبا پس گفت بدرستیکہ دانستند کہ نماز در غیر

هٰذِهِ السَّاعَةِ اَفْضَلُ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلٰوةُ

این ساعت افضل ست کہ رسول اللہ رض فرمود نماز

الْاَوَّابِيْنَ حِيْنَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ وَيَجُوْزُ فِعْلُهَا اَيْضًا بَعْدَ الزَّوَالِ

اوابین آن وقت ست کہ گرم شود شتر بچہا و جائز ست کردن آن بر بعد زوال آفتاب

لِمَا رُوِيَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ اَنَّهٗ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً

از جہت آنکہ روایت کرد عوف بن مالک رض گفت فرمود رسول اللہ ص ساعت

السُّبْحَةِ حِيْنَ تَزُوْلُ الشَّمْسُ مِنْ كَبِدِ السَّمَاءِ وَهِيَ صَلٰوةُ

سبحہ وقتی ست کہ برگردد آفتاب از میانہ آسمان و آن نماز

الْمُجْتَبِيْنَ وَاَفْضَلُهَا فِيْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَاِنْ هُوَ لَمْ يُصَلِّهَا اِلٰى

مجتبین ست و بہترین آن در شدت گرمی ست و اگر او نکرد نماز چاشت تا آنکہ

اَنْ صَلَّى الظُّهْرَ قَضَاهَا عَلٰى وَجْهِ الْاِسْتِحْبَابِ فَصْلٌ

گزارد نماز پیشین قضا کند آنرا بروجہ استحباب فصل

وَاَمَّا الَّذِيْ يُقْرَءُ فِيْهَا فَمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ

و اما آنچہ بخواند در آن نمازیں آن چیزست کہ روایت کردہ اند از پیغمبر صلعم کہ فرمود

صَلٰوةُ الضُّحٰى بِسُوْرَةِ وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا وَالضُّحٰى وَعَنْ عَمْرِو بْنِ

نماز ضحی بسورہ والشمس وضحیہا و سورہ ضحی ست و مروی ست از عمرو بن

شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

شعیب از پدر خود از جد خود رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ

صَلَّى اِثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً صَلٰوةَ الضُّحٰى قَرَءَ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ

گزارد دوازدہ رکعت از نماز چاشت پس خواند در ہر رکعت

بِفَاتِحَةِ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَثَلٰثَ مَرَّاتٍ قُلْ

سورہ فاتحہ یکبار و آیۃ الکرسی یکبار و سہ بار قل

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ نَزَلَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ مَعَهُمْ

ہو اللہ فرود می آید از ہر آسمان ہفتاد ہزار فرشتہ کہ با ایشان

قَرَاطِيْنُ بِيْضٌ وَاَقْلَامٌ مِنْ نُوْرٍ يَكْتُبُوْنَ لَهُ الْحَسَنَاتِ اِلٰى اَنْ

کاغذہاے سفید باشند و قلمہاے از نور کہ مینویسند او را نیکیہا تا وقتیکہ

يُنْفَخَ فِي الصُّوْرِ فَاِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيٰمَةِ اَتَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ مَعَ

صور پس ہرگاہ باشد روز قیامت آیند او را ملایکہ با

كُلِّ مَلَكٍ حُلَّةٌ وَهَدِيَّةٌ فَيَقُوْمُوْنَ عَلٰى قَبْرِهٖ وَيَقُوْلُوْنَ يَا

ہر یکی ملک حلہ و ہدیہ باشد پس بایستند بر قبر او و گویند اے

صَاحِبَ الْقَبْرِ قُمْ بِاِذْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ

صاحب قبر برخیز بحکم خداے تعالی کہ تو ہر آینہ از آن کسانی کہ ایمن اند از عذاب

فَصْلٌ وَقَدْ وَرَدَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رض اِنْكَارُ صَلٰوةِ

و تحقیق وارد شدہ است از بعض صحابہ رضہ منع از نماز

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض اَنَّهٗ قَالَ مَا صَلَّيْتُ الضُّحٰى مُنْذُ اَسْلَمْتُ اِلَّا

از ابن عمر رضہ کہ او گفت نگذاردہ ام نماز چاشت را از آن ہنگام کہ اسلام آوردہ ام مگر

اَنْ اَطُوْفَ بِالْبَيْتِ وَاَنَّهَا لَبِدْعَةٌ وَلَنِعْمَتِ الْبِدْعَةُ وَ

اگر طواف کنم بخانہ کعبہ و آن بدعت ست و نیکو بدعت ست و

اَنَّهَا مِنْ اَحْسَنِ مَا اَحْدَثَهُ النَّاسُ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ رض

آن از آنہا ست کہ نیکو ترین چیزہا ست کہ پیدا کردہ اند کردار مردم را و بود ابن مسعود رضہ

يَقُوْلُ فِيْ صَلٰوةِ الضُّحٰى يَا عِبَادَ اللّٰهِ لَا يَحْمِلُوا النَّاسَ مَا لَمْ

کہ میگفت در نماز چاشت ای بندگان خدا باز نکنید مردم را بر چیزے کہ

يَحْمِلْهُمُ اللّٰهُ اِيَّاهُ فَاِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِيْهَا فَصَلُّوْهَا فِيْ

باز نکردہ ست اینان را خدا پس اگر بود کہ ناچار شما باید کہ کنید و بجا آرید آن نماز را پس

بُيُوْتِكُمْ وَكُلُّ هٰذَا لَا بُدَّ لَهٗ عَلٰى رَدِّ مَا قَدْ مَنَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفَضَائِلِ

خانہا ے خود و ہمہ این دلالت میکند بر رد کردن چیزے کہ پیش ازین ذکر کردہ ایم آن از فضیلتہا ے

الْوَارِدَةِ فِيْ فِعْلِهَا وَاِنَّمَا اَرَادُوْا بِذٰلِكَ لِئَلَّا تُشَبَّهَ بِصَلٰوةِ

کہ وارد شدہ اند در کردن آن نماز و جز این نیست کہ ارادہ کردہ اند بہ این تا شبیہ نہ شود نماز

الْفَرْضِ فَيَعْتَقِدَ النَّاسُ وُجُوْبَهَا وَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ سَوَاءٌ

فرض پس اعتقاد کنند مردم وجوب آنرا و نیستند ہمہ مردم برابر

فِيْ نَشَاطِ الْعِبَادَةِ فَطَلَبُوْا الْخِفَّةَ عَنْهُمْ وَتَسْهِيْلَ الطَّاعَةِ

در رغبت در عبادت پس خواستند خفت را از ایشان و آسان کردن طاعت را

عَلَيْهِمْ وَبِهٰذَا الْمَعْنٰى رُوِيَ عَنْ عُتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ اِنَّ

بر ایشان و بہمین معنی روایت ست از عتبان بن مالک رضہ گفت کہ

رَسُوْلَ اللّٰهِ صلعم صَلّٰى فِيْ بَيْتِهٖ سُبْحَةَ الضُّحٰى فَقَامُوْا وَرَاءَهٗ

رسول اللہ صلعم گزارد در خانہ خود سبحۃ ضحی پس ایستادند پس او

فَصَلُّوْا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رض اِذَا اَرَادَتْ اَنْ تُصَلِّيَهَا

پس نماز گزاردند و بود عایشہ رضہ کہ ہرگاہ میخواست کہ گزاردن آن نماز را

عَلَّقَتْ ثَوْبًا وَاِنَّ عَتَّابَ رض كَانَ يُصَلِّيْهَا يَوْمًا وَيَتْرُكُهَا

بند میکرد در را و ابن عتاب رضہ بود کہ میگزارد آنرا یک روز و ترک میکرد آنرا

عَشْرًا فَصْلٌ وَاَمَّا الْوَقْتُ الثَّالِثُ فَالصَّلٰوةُ قَبْلَ الظُّهْرِ

دہ روز فصل و اما وقت سیوم پس نماز پیش از ظہر ست

وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ بِاِسْنَادِهٖ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ

و بعد از آن حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از ام حبیبہ رضہ

رض انها قالت من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربعا

کہ او گفت ہر کہ گزارد چہار رکعت پیش از ظہر و چہار

بعدها حرمه الله تعالى لحمه على النار وقيل ان ابواب السماء

بعد از آن حرام سازد خدائے تعالیٰ گوشت او بر آتش و گویند کہ درہائے آسمان

والجنة تفتح من بعد الزوال الى ان يصلى الظهر فلهذا قيل

و بہشت کشادہ میشود بعد از زوال تا گزارد ن ظہر و ازین جہت گفتہ شد

ان الدعوات تستجاب في هذه الساعة فلهذا تستحب صلاة

کہ دعاہا قبول میشود در ین ساعتہا و ازین جہت مستحب ست نماز

العبادة والدعاء والذكر فيها وفي ذلك حديث مروي عن

عبادت و دعا و ذکر در آن وقت و در ین باب حدیث ست کہ مروی ست از

ابي ايوب الانصاري رض قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على

ابو ایوب انصاری رض گفت کہ پیغمبر صلعم بود کہ مواظبت نمودی بر

اربع ركعات قبل الظهر فسئل فقال صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة

چہار رکعت پیش از ظہر پس سوال کردہ شد پس فرمود صلعم کہ درہائے آسمان

تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى تقام الصلوة فاحب

کشادہ میشود نزد زوال آفتاب پس بند نمیشود تا آنکہ قایم کردہ شود نماز پس دوست داشتم

ان اقدم عملا وسئلت عائشة رض اي صلاة كانت احب الى

آنکہ پیش فرستم طاعت را و پرسیدہ شد عایشہ را رض کدام نماز بود کہ دوست تر بود

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواظب عليها فقالت رض كان صلى الله عليه وسلم

رسول خدا صلعم را کہ مواظبت نماید بر آن پس گفت بود صلعم

يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن

کہ میگزارد چہار رکعت پیش از ظہر دراز میکرد در ان قیام و نیکو میکرد در آن

الركوع والسجود فصل واما الورد الرابع فيما بين الظهر

رکوع و سجود را فصل و اما ورد چہارم پس در آن ما بین ظہر

والعصر حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا جعفر بن عمر

و عصر سہ حدیث خواند مارا صالح بن مالک رح گفت حدیث خواند مارا جعفر بن عمر

قال ثنا يونس بن ابي عمرة عن عطاء عن ابن عباس رض قال

گفت حدیث خواند مارا یونس بن ابی عمرہ از عطا از ابن عباس رض گفت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ما بين الظهر والعصر احيى الله

فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ زندہ داشت ما بین ظہر و عصر را زندہ دارد خدا

قلبه يوم تموت القلوب وعن ابن عمر رضه انه كان يحيي ما
دل اورا روزیکه بمیرند دلها و مروی است از ابن عمر رضه که او بود که زنده میداشت
بين الظهر والعصر وعن ابراهيم النخعي انه قال كانوا
وقت ما بین ظهر و عصر را و مروی است از ابراهیم نخعی که گفت بودند
تشبهون الصلوة بين العشاءين وهما بين الظهر والعصر
که تشبیه میکردند نماز میان العشاءین و نماز این ظهر و عصر را
بصلاة الليل وكان ذلك دأب كثير من العباد يصلون
بنماز شب و بود این طریقه بسیار کسان از عابدان پس میکردند
اوراده بين الظهر والعصر ينفردون عن الخلق ويقطعون
وردهای خود را درمیان ظهر و عصر که تنها میشدند از خلق و قطع میکردند
الى الحق في هذه الساعة وهي ساعة شريفة للخلوة بالرب
بسوی حق در این ساعت و این ساعت بزرگ است از بهر خلوت با خدای
عز وجل بذكره وهي صلوة الغفلة ويستحب الاعتكاف
تعالی و ذکر او و آن نماز بسیاری از غفلت است و مستحب است اعتکاف
في المسجد بين الظهر والعصر للصلوة والذكر ليجمع بين
در مسجد درمیان ظهر و عصر تا جمع شود
الاعتكاف والانتظار للصلوة وقد كان دأب السلف
اعتکاف و انتظار برای نماز و حقیقی خوی طریقه سلف
الا ان يكون قد فاته النوم قبل الزوال فليتم في هذه
مگر آنکه فوت شده باشد او را خواب پیش از زوال پس تمام کند خواب را در این
الساعة ليتقوى به على قيام الليل فان نومه قبل الظهر
ساعت تا قوت شود بدان بر قیام شب پس بدرستی خواب او پیش از ظهر
لليلة الماضية وبعد الظهر لليلة المستقبلة ولا يستحب
برای شب گذشته است و بعد ظهر برای شب آینده و مستحب نیست
ان يزيد في النوم على ثلاث ساعات وقيل ان تقصر في النوم
که زیاده سازد در خواب بر سه ساعت و گفته شده که اگر کم کند در خواب
عن هذه المقدار اضطرب بدنه لان النوم قوة البدن
از این مقدار مضطرب شود بدن او زیرا که خواب قوت بدن است
وراحته وحدثنا ابو نصير عن والده باسناده عن سهل
و راحت او و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از سهل

عَنْ اَبِيْهِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَلّٰى

از پدر خود از ابی ہریرہ از نبی ص گفت ہر کہ گزارد

اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً كُلَّ يَوْمٍ بَنَى اللّٰهُ لَهٗ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ اِثْنَتَيْنِ

دوازدہ رکعت ہر روز بنائے کند خدا یتعالیٰ مر او را خانہ در بہشت دو

قَبْلَ الْفَجْرِ وَاَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَاِثْنَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَاِثْنَتَيْنِ

پیش از فجر و چہار پیش از ظہر دو دو بعد از ظہر

قَبْلَ الْعَصْرِ وَاِثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَعَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

پیش از عصر دو دو بعد مغرب و بروایت از سعید بن مسیب

عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَزَالُوْنَ

از عائشہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہمیشہ باشند

الْمُصَلُّوْنَ لَاَرْبَعٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَتّٰى يَغْفِرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ

گزارندگان چہار رکعت پیش از عصر تا آنکہ بیامرزد خدائے عز و جل مر ایشان را

مَغْفِرَةً جَمًّا فَضْلٌ وَقَدْ وَرَدَ حَدِيْثٌ جَامِعٌ لِلنَّوَافِلِ

آمرزشی واجب و لازم و تحقیق وارد شد حدیث جامع نفلہا را

فِيْ هٰذِهِ الْاَوْقَاتِ وَهُوَ مَا حَدَّثَنَاهُ اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهٖ

در ین اوقات و آن چیزے ست کہ حدیث خواند مرا ابو نصر از پدر خود

بِاِسْنَادِهٖ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ

باسناد خود گفت حدیث خواند مارا محمد بن احمد حافظ گفت حدیث خواند مارا محمد

بْنُ بَدْرٍ الْحِمَارِيُّ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ

بن بدر حماری گفت حدیث خواند مارا حماد بن مدرک گفت حدیث خواند مارا عثمان

بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّامِيُّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

بن عبد اللہ شامی گفت حدیث خواند مارا محمد بن ابراہیم از عبد اللہ

بْنِ اَبِيْ سَعِيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ

بن ابی سعید از طاوس از عبد اللہ بن عباس رض گفت

قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلّٰى بَعْدَ الْمَغْرِبِ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد بعد مغرب چہار رکعت

قَبْلَ اَنْ يَتَكَلَّمَ اَحَدٌ رُفِعَتْ لَهٗ فِيْ عِلِّيِّيْنَ وَكَانَ كَمَنْ اَدْرَكَ

پیش از آنکہ کلام کند کسی برداشتہ شود در علیین و باشد مانند کسیکہ دریافت

لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى يَعْنِيْ مَسْجِدَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ

لیلۃ القدر را در مسجد اقصیٰ یعنی مسجد بیت المقدس

وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَ

وآن بہتر است از قیام نصف شب و آن قول خدائے تعالیٰ است

تَعَالٰى كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ

بودند اندکے از شب کہ می خوابیدند و آن قول خدا تعالیٰ است

وَجَلَّ تَتَجَافٰى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ وَهِيَ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

دور میدارند پہلوہائے خود را از خوابگاہ و آن قول خدا تعالیٰ است

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلٰى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَمَنْ صَلّٰى أَرْبَعًا

و در آید در شہر در وقت غفلت از اہل آن و ہر کہ گزارد چہار رکعت

بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ

بعد عشائے دوم باشد مانند کسے کہ دریافت شب قدر در مسجد

الْحَرَامِ وَمَنْ صَلّٰى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللّٰهُ

حرام و کسیکہ گزارد چہار رکعت پیش از ظہر و چہار بعد از آن حرام میکند خدا تعالیٰ

تَعَالٰى عَلَى النَّارِ أَنْ يَأْكُلَهُ أَبَدًا وَمَنْ صَلّٰى أَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ

بر آتش اینکہ بخورد او را ہمیشہ و ہر کہ گزارد چہار رکعت پیش از عصر

كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

مینویسد خدا تعالیٰ برائت او را از آتش و مروی است از نافع از ابن عمر

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَا الْفَجْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا

رضی اللہ عنہما گفت فرمود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دو رکعت فجر دوست تر است مرا از دنیا

وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ

و آنچہ در دنیا است و حدیث خواند ما را ابو نصر از پدر خود باسناد خود از علی

كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

کرم اللہ وجہہ کہ سوال کردہ شد از نوافل کسے صلی اللہ علیہ وسلم پس گفت

وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ كَانَ يُمْهِلُ حَتّٰى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَنْ يَسَارِهِ

و کیست کہ طاقت دارد این را او درنگ میکرد تا آنکہ میشد آفتاب از جانب چپ

مِقْدَارَهَا عَنْ يَمِينِهِ فِي الْعَصْرِ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ

مقدار آن آفتاب از راست او در وقت عصر میگزارد دو رکعت پس ہر گاہ باشد

عَنْ يَسَارِهِ مِقْدَارَهَا عَنْ يَمِينِهِ فِي الظُّهْرِ صَلّٰى أَرْبَعًا فَإِذَا

از جانب او مقدار آن از راست او در وقت ظہر میگزارد چہار رکعت ہر گاہ

زَالَتِ الشَّمْسُ صَلّٰى أَرْبَعًا فَيُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ

زائل میشد آفتاب میگزارد چہار رکعت پس میگزارد بعد از ظہر دو رکعت و پیش از

العصر اربعا وفي الجملة يغتنم العبد الصلاة بين الاذان

عصر چهار رکعت و حاصل کلام انکه مغتنمتا داند بنده نماز را درمیان اذان

والاقامة والدعاء والتضرع فانها ساعة مرجوة اجابة

واقامت و مغتنمتا داند دعا و تضرع را که آن ساعت ست که امید داشته شده است

الدعاء فيها على ما تقدم **فصل** واما الورد الخامس

دعا را در آن ساعت چنانچه بالا گذشت **فصل** و اما ورد پنجم

بعد صلوة العصر الى غروب الشمس فهو للذكر من

پس بعد نماز عصر است تا غروب آفتاب پس آن وقت برای ذکر ست از قسم

التسبيح والتهليل والاستغفار والتفكر في الملكوت و

تسبیح و تهلیل و استغفار و تفکر در ملکوت و

قراءة القرآن لان صلوة النافلة منهي عنها فيه ويقرأ

تلاوت قرآن زیرا که نماز نافله در آن وقت ممنوع ست و بخواند

قبل غروب الشمس والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ثم

پیش از غروب آفتاب والشمس وضحاها و والليل اذا يغشى پس

المعوذتين يختم نهاره وليفتتح ليله بالقرآن و

معوذتین ختم کند روز خود را و باید که شروع کند شب خود را بقرآن و

الاستعاذة وروي عن الحسن رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

استعاذه و مروی ست از حسن رض از نبی صلی الله علیه وسلم که فرمود

فيما يذكر من رحمة ربه عز وجل ان الله تعالى قال يا ابن

فیما یذکر از رحمت پروردگار را عز و جل که خدا میگوید فرمود ای فرزند

آدم اذكرني من بعد صلاة الفجر ساعة وبعد صلاة

آدم یاد کن مرا بعد از نماز فجر یکساعت و بعد از نماز

العصر ساعة ألفك ما بينهما **باب** في الصلوة الخمس

عصر یکساعت بس میشوم ترا در اوقات میان این دو وقت ست **باب** در بیان نماز پنجگانه

وبيان اوقاتها وسننها وفضائلها **فصل** الصلوات

و بیان اوقات آن و سنتهای آن و فضائل آن **فصل** نمازهای

المكتوبة خمس الفجر وهو ركعتان والظهر وهي اربع ركعات

مفروضه پنجست فجر آن دو رکعت ست و ظهر آن چهار رکعت ست

والعصر وهي اربع ركعات والمغرب وهي ثلاث ركعات

و عصر آن چهار رکعت ست و مغرب آن سه رکعت ست

وَعِشَاءُ الْاٰخِرَةِ وَهِيَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فَذٰلِكَ سَبْعَ عَشَرَةَ رَكْعَةً

وعشاء دیگر و آن چہار رکعت ست پس ایشہ ہفدہ رکعت ست

وَقَدْ كَانَتْ فُرِضَتْ خَمْسِيْنَ صَلٰوةً لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ

در حقیقت بود کہ فرض کردہ شد پنجاہ نماز در شبی کہ سیر کردہ شد پیغمبر را

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ثُمَّ اُعِيْدَتْ اِلٰى خَمْسٍ حِكْمَةً مِّنَ اللّٰهِ

صلی اللہ علیہ وسلم شب معراج بسیار کردہ شد موسی بجاہ او از روی حکمت از خدای

عَزَّ وَجَلَّ لِيُبَيِّنَ بِذٰلِكَ التَّخْفِيْفَ وَسُهُوْلَتَهُ مَا اَبْقٰى مِنْهَا

عز و جل تا بیان کند بآن تخفیف و سہولت چیزے کہ باقی گذاشت ازو

سَقَطَ عَنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ كَمَا اَسْقَطَ عَنْهُمْ تَبُوْتَ وَاحِدٍ

دور کرد از بندگان مومن خود چنانچہ دور کرد از ایشان تابوت یکے کہ از مسلمانان

عَشَرَةً مِّنَ الْمُتَرَدِّيْنَ فِي الْقِتَالِ اِلٰى تَبُوْتٍ وَاحِدٍ لَا نَيِّفَ

دہ برابر دور کرد از کافران در جنگ بسوی تابوت اول یک کس از مسلمان در برابر دو کس

مِنْهُمْ وَكَمَا اَسْقَطَ تَحْرِيْمَ الْاَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ بَعْدَ

از کافران چنانچہ دور کرد حرمت حرام گردانیدن خوردن و نوشیدن و جماع را بعد از

النَّوْمِ فِي لَيَالِي الصِّيَامِ بِقَوْلِهٖ فَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ

خواب در شب ہای روزہ بقول خود پس بخورید و نوشید تا آنکہ ظاہر شود

لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ بَعْدَ اَنْ كَانَ ذٰلِكَ

رشتہ سفید از رشتہ سیاہ پس از آنکہ بود ہست خوردن بعد از خواب

مُحَرَّمًا عَلَيْهِمْ فَضْلٌ وَالْاَصْلُ فِيْ وُجُوْبِهَا قَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ

حرام ہمچنان و اصل در واجب بودن قول خدائے عز و جل

وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ وَالْاَصْلُ

بر پادارید نماز را و بدہید زکوۃ را و رکوع کنید بار رکوع کنندگان و اصل

فِيْ بَيَانِ اَوْقَاتِهَا اٰيَاتٌ وَاَخْبَارٌ اَمَّا الْاٰيَاتُ فَقَوْلُهٗ عَزَّ وَجَلَّ

در بیان اوقات آنہا آیات و اخبار ہاست اما آیات پس قول خدائے عز و جل

فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

پس پاکی یاد کنید خدا را ہنگامیکہ در شب می در آیند و وقتیکہ در صبح می در آیند و خدا را ستایند

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ اَيْ

در آسمانہا و در زمین و شبانگاہ و وقتیکہ ظہر می کنید یعنی

صَلُّوْا لِلّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ صَلٰوةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحِيْنَ

نماز گذارید مر خدا را وقتیکہ در شب می در آیید نماز مغرب را و شب خفتن را و وقتیکہ

تصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون

وصبح می در آیید. نماز فجر نیکو آید و در شبانگاه نماز عصر نیکو آید و هنگامیکه ظهر می در آیید

صلاة الظهر وقال عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين

نماز ظهر بکنار آرید و گفت خدای عزوجل که نماز بوده است بر مومنان

كتابا موقوتا وقال جل وعلا اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا

نوشته شده در وقت و فرمود جل و علا برپای دار نماز را دو طرف از روز و پاره

من الليل قال تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقال عز وجل

از شب فرمود حق تعالی قیم برپای دار نماز را در وقت دلوک آفتاب یعنی در وقت فرو رفتن

وقبل غسق الليل وقال جل جلاله عظمته فسبح بحمد ربك قبل

و گفته شده بسوی وقت برگشتن او و گفت برزگ است عظمت او پس بپاکی یاد کن بحمد پروردگار خویش

طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف

برآمدن آفتاب و پیش از غروب آن. و از اوقات شب پس بپاکی یاد کن و طرفهای

النهار لعلك ترضى قال قتادة قبل طلوع الشمس هي صلوة

روز تا آنکه راضی شوی تو گفت قتاده پیش از برآمدن آفتاب آن نماز

الفجر وقبل غروبها صلاة العصر ومن اناء الليل صلوة

فجر است و پیش از غروب آن نماز عصر است و از وقت های شب نماز

المغرب والعشاء واطراف النهار صلوة الظهر وامما الاخبار

مغرب و عشا و طرفهای روز نماز ظهر و اما اخبار

فما روي عن ابن عباس رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

پس آنچه مروی است از ابن عباس رض که گفت فرمود رسول الله صلعم

امني جبرئيل عليه السلام عند البيت فصلى بي الظهر

امامت کرد مرا جبرائیل ع نزدیک خانه کعبه پس گزارد بمن نماز ظهر

حين زالت الشمس وكان بقدر الشراك ثم صلى بي العصر

وقتیکه برگشت آفتاب و بوده است سایه او بمقدار دو بند نعل پس گزارد بمن نماز عصر

حين صار ظل كل شيء مثله ثم صلى بي المغرب حين افطر

وقتیکه گشت سایه هر چیز مثل او پس گزارد بمن نماز مغرب وقتیکه افطار

الصائم ثم صلى بي العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بي

روزه دار پس گزارد بمن نماز عشا وقتیکه غایب شد شفق پس گزارد بمن

الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى بي

نماز فجر وقتیکه حرام شد طعام و شراب بر روزه دار پس گزارد بمن

الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ثم صلى بي العصر حين صار
تا ظهر وقتيكه شود سايه هر چيز مانند دو چند آن پس گزارد با من نماز ديگر
ظل كل شيء مثليه ثم صلى بي المغرب حين افطر الصائم
سايه هر چيز دو چند آن پس گزارد با من مغرب وقتيكه افطار ميكند روزه دار آن
ثم صلى بي العشاء الى ثلث الليل الاول ثم صلى بي الفجر
پس گزارد با من عشا تا سوم حصه شب اول پس گزارد با من نماز صبح
حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء
روشن شد صبح پس التفات كرد با من پس گفت اى محمد اين وقت انبياست
من قبلك والوقت فيما بين
پيش از تو و وقت ميان
هذين الوقتين وهذا الخبر هو اصل في المذاهب في هذا
اين هر دو وقت است و اين خبر اصل است در مذاهب در اين
الباب اخذت وردت كلها ترجع الى معناه فلم نذكرها
باب حديثها است كه وارد شد همه آن را صورت بسيار است بسبب آن پس ذكر نميكنيم آنرا
فصل في ذكر من صلى هذه الصلوات اولا قبل بيت
در ذكر كسيكه گزارد اين نمازها را اول پيش از ما
صلى الله عليه وسلم روي في بعض الاخبار ان رجلا من الانصار سال النبي
صلى الله عليه وسلم روايت است در بعض اخبار كه مردى از انصار پرسيد از پيغمبر
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر من صلاها اولا فاخبره ان من
صلى الله عليه وسلم از نماز صبح كه كدام كس گزارد اين نماز را اول پس خبر داد او را كه كسيكه
صلاها اولا ادم عليه السلام والظهر صلاها ابراهيم
گزارد آنرا اول آدم بود عليه السلام و ظهر گزارد آنرا ابراهيم عليه السلام
حين نجاه الله تعالى من نار نمرود والعصر صلاها يعقوب
وقتيكه نجات داد او را خداى تعالى از آتش نمرود و عصر گزارد آنرا يعقوب
عليه السلام حين اخبره جبرئيل بيوسف عليه السلام و
عليه السلام وقتيكه خبر داد او را جبرئيل ببيوسف عليه السلام و
المغرب صلاها داود عليه السلام حين تاب الله عليه وصلاة العتمة
مغرب گزارد آنرا داود عليه السلام وقتيكه توبه داد او را خداى تعالى و نماز خفتن
صلاها يونس بن متى حين اخرجه الله تعالى من بطن
گزارد آنرا يونس بن متى وقتيكه برآورد او را خداى تعالى از شكم

الحوت كالفرخ الذي لا ريش له فجاء جبرئيل عليه السلام

مانند جوزه كه نيست پر او را پس آمد او را جبرئيل ع

فقال إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك إني مستحي

پس گفت كه خداى تعالى مى خواند ترا سلام و مى گويد ترا كه شرم دارم

منك كيف عذبتك في دار الدنيا فهل أنت راض عني

از تو چگونه عذاب كردم ترا در دار دنيا پس آيا تو ترا راضى هستى از من

فقام فصلى أربع ركعات ثم قال إني عن ربي راض فإني

پس ايستاد و پس گزارد چهار ركعت بگفت هر آينه من از پروردگار خود راضى ام

عن ربي راض فصل وأول ما وجبت من الصلوة على

از پروردگار خود راضى هستى ام داول آنكه واجب شده از نماز بر

بني صلى الله عليه وآله وأمر بفرضها صلوة الفجر والمغرب فكان

پيغمبر ما ص و امر كرده شد بكردن آن نماز بامداد و مغرب پس بود

صلى الله عليه وآله يصلي ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي وهو

كه مى گزارد او ص دو ركعت در صبح و دو ركعت در شب و آن

قوله عز وجل فسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار إلى آخر السورة

قول خداى عز و جل ست پس بپاكى ياد كن پروردگار خود را در وقت صبح تا آخر سورت

به صلى الله عليه وآله إلى السماء ليلة المعراج ففرض عليه خمس صلوات

آن سرور ما ص بسوى آسمان شب معراج پس فرض شد بر او پنج نماز

وصلاة الفجر هي أول صلاة النهار ثم الظهر وإنما بدء

و نماز فجر اين اول نماز روز ست پس ظهر و جز اين نيست كه ابتدا كرده

العلماء في بيان صفة الصلوات بالظهر إتباعا للسنة

علما در بيان صفت نماز بظهر از جهت پيروى سنت

وهو قوله صلى الله عليه وآله في حديث ابن عباس رض أمني جبرئيل

و آن قول رسول الله ست ص در حديث ابن عباس رض امامت كرد مرا جبرئيل

عند البيت فصلى بي الظهر إلى آخر الحديث فبدأ ببيان وقتها

نزد خانه كعبه پس گزارد بمن ظهر تا آخر حديث پس آغاز كرد پيغمبر ما بيان كردن

فجعل أول المواقيت وقتها لأنها فرضت أولا فبدئنا

پس گردانيد اول وقت ها را وقت نماز چهار ركعتين زيرا كه فرض كرده شد اول و بحقيق بيان

أن الفجر هي التي صلاها آدم عليه السلام وهو أول نبي

كه فجر آن نماز ست كه گزارد او را آدم ع و آن اول پيغمبر ست

أرسل في الأرض من الآن نعلم أنها أول صلاة فرضت في
کہ فرستادہ شد در زمین از اکنون ما میدانیم و دانستہ شد کہ آن اول نمازیست کہ فرض کردہ شد
الجملة فصل في بيان وقت صلاة الفجر فأول وقتها الصبح
در جملہ فصل در بیان وقت نماز فجر پس اول وقت آں صبح کاذب
الفجر الثاني المعترض الضياء في أفق المشرق ذاهبا من
صبح دوم کہ معترض است کہ بہن میشود بروشنائی در کنارہ مشرق رونده است از
القبلة إلى دبرها حتى يرتفع فيعم الأفق ويبتدر على رؤس
قبلہ سوی پشت او تا آنکہ بلند میشود پس در میگیرد تمام کنارہ را و بر آینده میشود بر سرہا
الجبال والقصور المشيدة وآخر وقتها الإسفار البين
کوہا و قصرہا کہ ساختہ شدہ است و آخر وقت آں اسفار روشن است
الذي إذا سلم منها بدء حاجب الشمس وما بين هذين
کہ وقتی کہ سالم ماند ازو ابتدا کند برآمدن کنارہ آفتاب و درمیان ہر
وقت واسع والمستحب أن تسمى هذه الصلوة صلوة الصبح
دو وقت فراخ است و مستحب است نام میدان آں نماز نماز صبح
أو الفجر ولا تسمى صلوة الغداة لأن الله تعالى قال وقرآن
یا نماز فجر و نامیدہ نشود نماز بامداد زیرا کہ خدا تعالیٰ فرمود و قرآن
الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر تشهدها
فجر را کہ نماز فجر بود بہ است حاضر کردہ شدہ فرشتہا مراد میدارد نماز فجر حاضر شود بدا
ملائكة الليل وملائكة النهار فتحصل في آخر صحيفة ملائكة
فرشتہاے شب و فرشتہاے روز
الليل وأول صحيفة ملائكة النهار عليهم السلام والأفضل
والفضل
التغليس بها خلافا لما قال الإمام أبو حنيفة من أن الإسفار
در تاریکی گزاردن است برخلاف آنچہ گفت امام ابو حنیفہ کہ اسفار
بها أفضل وإنما قلنا ذلك لما روي عن عائشة رضي الله عنها
بہ افضل است و ما ایں میگوئیم کہ گفتہ این را از جہت آنکہ مروی است از عائشہ رضی اللہ عنہا کہ
قالت كن النساء يحضرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
گفت الحاضر شدہ اند زنان کہ سے برآمدند در عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کہ
الفجر معه ثم يرجعن ملتفعات ما يعرفهن
نماز فجر با او پس بر میگردند پیچیدہ شدہ بچادرہاے خود کسے شناخت نمیتواند

أحدهن من الغلس وعن امامنا احمد رواية اخرى ان
یکے از آن تا از نیمه یکے صبح و روایت از امام ما احمد رحمه روایت دیگر بدرستی
المعتبر بحال المأمومين فان اسفروا فالافضل الاسفار
معتبر بحال مقتدیان ست پس اگر در روشنائی گذارند پس بهتر ست تا آنکه اسفار تا آنکه
لتكثير الجمع والثواب واما الفجر الاول فلا عبرة به لانه
بسیار شود جماعت و ثواب و اما فجر اول پس اعتبار نیست بآن زیرا که آن
لا يحرم شيئا ولا يوجب شيئا لما روي عن ابن عباس رضه انه
حرام نمیکند چیزے را و واجب نمیکند چیزے را از جهت آنکه مروی ست از ابن عباس رضه که
قال الفجر فجران فالذي تحل به الصلوة ويحرم فيه الاكل
فرمود فجر دو فجر ست پس آنکه حلال میشود با و نماز صبح و حرام میشود خوردن
والشرب الذي ينتشر على رؤس الجبال هو الذي يحرم ويقل
و نوشیدن صبایم را آن فجریست که پراگنده میشود بر سرهاے کوهها و او ست که حرام میشود
وصف بعض العلماء بالله عز وجل الفجرين وحدهما بحدين
وصفت کرده اند بعض علما خدا عز و جل فجر دو فجر ست و محدود کرده اند هر دو را بدو حد
فقال الفجر الاول هو بدو سلطان شعاع الشمس اذا ظهرت
پس گفت فجر اول آن ابتداے غلبه شعاع آفتاب ست هرگاه ظاهر شود
من وراء الارض الخامسة ليسطع ضوءها في وسط السماء
از پس زمین پنجم تا برافروخته شود روشنی آن در میانه آسمان
حتى يقطعها بمقدار بقاء الفجر الاول فذلك الضياء الذي
تا قطع نماید آن را بمقدار بقاء فجر اول پس این روشنی که
يظهر في السماء في الثلث الاخير من الليل هو الفجر الاول ثم
ظاهر میشود در آسمان در ثلث آخر شب آن فجر اول ست پس
يعود سواد الليل كما كان لان الشمس تغرق في الفلك الاسفل
باز میگردد سیاهی شب چنانچه بود زیرا که آفتاب غرق میشود در آسمان زیرین
المنخاريف وتجعلها الارض السادسة فيذهب ذلك الضوء
سبیل گشنده و بوشیده میکنند او را زمین ششم پس میرود این روشنی
الذي ظهر في السماء واما الفجر الثاني فهو انتشار شفق
که ظاهر شده در آسمان و اما فجر ثانی پس آن شگافتن شفق
الشمس وهو بدو ضيائها الذي تحته الحمرة وهو الشفق
آفتاب ست و آن ابتداء روشنی آنست که زیر او سرخی ست و آن شفق

التالي وهو اول سلطانها من آخر الليل وبعد طلوع قرص

دوم ست وآن اول علیه آنست از آخر شب و بس از برآمدن قرص

الشمس وذلك ان الشمس اذا ظهرت على وجه ارض الدنيا

آفتاب ست وآن اینست آن آفتاب هرگاه ظاهر میشود بر روی زمین دنیا

التي هي التاسعة وانفجر شعاعها من الفلك الاسفل وهو

که مهتر زمین ست و روان شد شعاع آن از آسمان نزدیکتر زمین و آن

ذيل السماء سترت عنها الجبال والبحار والاقاليم العالية

دامن آسمان ست پوشیده شد ازو کوهها و دریاها و اطراف اے بلند

ظهر شعاعها منتشرا الى وسط السماء عرضا مستطيرا

ظاهر میشود شعاع او در حالیکه پراکنده باشد بسوے میانهٔ آسمان پهن و گسترده آسمان

والاقاليم مستطيلا لانه يظهر في وسط السماء طولا

و اقلیم اول نامیده میشود مستطیل بسبب آنکه ظاهر میشود در میانهٔ آسمان دراز

ثم يذهب والثاني يظهر عرضا يستطير فيعم الافق

پس میرود میشود و دوم می ظاهر میشود پهن و گسترده آسمان پس در میگیرد افق را سراسر

وارجاء السماء كلها والشمس شفقان عند الغروب

و اطراف آسمان را همه و آفتاب را دو شفق ست وقت غروب و

شفقان عند الطلوع فصل واما الظهر فاول

دو شفق وقت طلوع ست فصل اما ظهر پس اول

اذا زالت الشمس وآخره اذا صار ظل كل شيء مثله والافضل

وقتی ست که برگردد آفتاب و آخر آن وقتیکه گردد سایهٔ هر چیز مانند آن و افضل

تعجيلها الا في شدة الحر ومع الغيم في حق من اراد الخروج

تعجیل ست کردن او را مگر در شدت گرمے و گرمابار در حق کسیکه میخواهد برآمدن

الى الجماعة لقوله النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة

الى جماعت از جهت قول نبی صلعم در سختی سردی بگذارید ظهر را که شدت

الحر من فيح جهنم فيما روي عن بلال انه قال اذنت رسول

گرمی از زبانهٔ دوزخ ست و از جهت آنکه مروی ست از بلال رضی گفت دانا الدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الظهر فقال ابرد ثم اذنته فانيته فقال

الله صلعم را بنماز ظهر پس فرمود سردی کن پس اعلام کردم دوم بار پس فرمود

ابرد ثم اذنته ثالثة فقال ابرد حتى رايت في الظل التلول

سردی کن پس اعلام کردم سوم بار پس فرمود سردی کن تا آنکه دیدم در سایه تپه‌ها که سر

ثُمَّ قَالَ اِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَاِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاَبْرِدُوْا

بستر فرمود کہ سختی گرما از زبانہ دوزخ ست پس ہرگاہ سخت شدہ گرمی پس سردی بگذارید

بَيَانُ مَعْرِفَةِ الزَّوَالِ اِنَّ الشَّمْسَ اِذَا وَقَفَتْ فَهُوَ قَبْلَ الزَّوَالِ

بیان معرفت زوال آنست کہ آفتاب ہرگاہ ایستاد پس آن قبل زوال ست

فَاِذَا زَالَتْ اَقَلَّ الْقَلِيْلِ فَذٰلِكَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَهٰذَا فِي الْحَدِيْثِ

پس ہرگاہ زایل شد کہ از کم پس این وقت ظہر ست و آمد در حدیث

اَنَّ الشَّمْسَ اِذَا زَالَتْ بِمِقْدَارِ شِرَاكٍ فَذٰلِكَ اَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ

کہ آفتاب ہرگاہ زایل شد بمقدار زوال نعل پس این اول وقت ظہر ست

فَاِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ فَهُوَ اٰخِرُ وَقْتِ الظُّهْرِ وَاَوَّلُ وَقْتِ

پس ہرگاہ گشت سایہ ہر چیز مانند او پس آن آخر وقت ظہر ست و اول وقت

الْعَصْرِ فَاِذَا اَرَدْتَ اَنْ تَعْرِفَ ذٰلِكَ نَفْسَ الظِّلِّ بِاَنْ تَنْصِبَ

عصر پس ہرگاہ خواستی کہ بشناسی آنرا پس قیاس کن سایہ را بآنکہ نصب کنی

عُمُوْدًا اَوْ تَقُوْمَ قَائِمًا فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْاَرْضِ مُسْتَوٍ مُعْتَدِلٍ

عمود را یا ایستادہ کہ راست در جائے از زمین ہموار برابر

ثُمَّ عَلِّمْ عَلٰى مُنْتَهَى الظِّلِّ بِاَنْ تَخُطَّهُ خَطًّا ثُمَّ انْظُرْ اَيَنْقُصُ اَوْ

پس نشانہ کنی بر منتہی سایہ خود باینکہ بکشی خطے پس نظر کن آیا ناقص ست یا

يَزِيْدُ فَاِنْ رَاَيْتَهُ يَنْقُصُ عَلِمْتَ اَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَزُلْ بَعْدُ وَاِنْ

زیادہ پس اگر دیدے او را کہ ناقص شد دانستی کہ آفتاب زایل نگشتہ ست ہنوز و اگر

رَاَيْتَهُ قَائِمًا لَا يَزِيْدُ وَلَا يَنْقُصُ فَذٰلِكَ قِيَامُهَا وَهُوَ نِصْفُ

دیدے آنرا ایستادہ نہ زیادہ ست و نہ ناقص پس این قیام آنست و آن نصف

النَّهَارِ لَا يَجُوْزُ الصَّلٰوةُ حِيْنَئِذٍ فَاِذَا اَخَذَ الظِّلُّ فِي الزِّيَادَةِ

روز ست جایز ست نماز در ین وقت پس وقتیکہ گرفت سایہ در زیادتے

فَذٰلِكَ زَوَالُ الشَّمْسِ فَقِسْ مِنْ حَدِّ الزِّيَادَةِ اِلَى الظِّلِّ ذٰلِكَ الشَّيْءَ

پس آن وقت برگشتن آفتاب ست پس اندازہ کن از حد زیادتے تا سایہ آنچیز

الَّذِيْ قِسْتَ بِهٖ طُوْلَ الظِّلِّ فَاِذَا بَلَغَ اِلٰى اٰخِرِ طُوْلِهٖ فَهُوَ اٰخِرُ

کہ اندازہ کردہ بودے بآن درازے سایہ را پس ہرگاہ رسید سایہ تا آخر درازی او پس آن آخر

وَقْتِ الظُّهْرِ فَاِذَا زَادَ شَيْئًا يَسِيْرًا فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ حَتّٰى

وقت ظہر ست پس ہرگاہ زیادہ شد چیزے اندک پس تحقیق در آمد وقت عصر تا آنکہ

يَزِيْدَ الظِّلُّ طُوْلَ ذٰلِكَ الشَّيْءِ مَرَّةً اُخْرٰى فَذٰلِكَ اٰخِرُ وَقْتِ

زیادہ شود سایہ مقدار درازی آنچیز بار دیگر پس این آخر وقت

الْعَصْرِ ثُمَّ يَبْقَى وَقْتُ الضَّرُورَةِ إِلَى قَبْلِ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَ

عصر است پس باقی میماند وقت عصر تا وقت غروب آفتاب و

كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِقِيَامِكَ تَتَعَلَّمُ عَلَى مَوْضِعِ ظِلِّكَ فَإِنْ نَقَصَ

همچنین میکنی بایستادن خود پس نشان کن جائے سایه خود را پس اگر کم شد

عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَزُلِ الشَّمْسُ فَإِنْ وَقَفَ فَهُوَ حَالُ الْقِيَامِ وَ

دانی تو که هنوز نه گشته است آفتاب و اگر ایستاد پس آن حال ایستادن آفتاب است و

إِنْ زَادَ فَهُوَ الزَّوَالُ وَأَمَّا مَعْرِفَتُكَ بِالْمِثْلِ بِقِيَامِكَ وَطُولِكَ

اگر زیاده شد پس آن وقت زائل شده است و زیاد شدن تو بمثل خود بایستادن و درازی تو

فَإِنَّ طُولَكَ سَبْعَةُ أَقْدَامٍ بِقَدَمِكَ سِوَى قَدَمِكَ الَّذِي

پس درازی تو هفت قدم است بقدم تو غیر از قدم که تو ایستاده

تَقُومُ عَلَيْهَا فَإِنَّكَ تَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الشَّمْسِ بِوَجْهِكَ ثُمَّ

ایستاده بایستی و پس درازی تو ایستاده رو سوی روی آفتاب

تَأْمُرُ إِنْسَانًا يَعْلَمُ طَرَفَ ظِلِّكَ بِعَلَامَةٍ ثُمَّ تَقِيسُ مِنْ عِنْدِ تِلْكَ

فرمائی کسے را که نشان کند نهایت سایه ترا و نشانے بگیرد پس پیمائی از نشسته تا بر

إِلَى تِلْكَ الْعَلَامَةِ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا أَقَلُّ مِنْ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ سِوَى

تا این علامت پس اگر باشد درمیان آن هر دو شان کمتر از هفت قدم غیر از مقدار

مَا تَرَاكَ الشَّمْسُ عَلَيْهِ مِنَ الظِّلِّ فَتَعْلَمُ أَنَّكَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ

ازسایه که گشته است آفتاب بر رو یعنی از سایه که بود پس بدانی که تو در وقت ظهر هستے

وَإِنَّ وَقْتَ الْعَصْرِ لَمْ يَدْخُلْ بَعْدُ فَإِذَا زَادَ الظِّلُّ عَلَى سَبْعَةِ

و وقت عصر نیامده است هنوز پس آنگاه زیاده شد سایه بر هفت

أَقْدَامِكَ عَلِمْتَ دُخُولَ وَقْتِ الْعَصْرِ **فَصْلٌ** وَهُوَ الَّذِي

قدم تو دانستے که در آمد وقت عصر **فصل** و آنچه

ذَكَرْنَا مِنَ الْأَقْدَامِ وَنَصْبُ الْعُمُودِ يَخْتَلِفُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

گفتیم از اندازه قدم و نصب عمود مختلف میشود در گرمے و سردے

فَيَزِيدُ الظِّلُّ وَيَنْقُصُ فَالزِّيَادَةُ تَكُونُ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّ الشَّمْسَ

پس زیاده میشود و سایه و کم میشود پس زیاده باشد در گرمے بسبب آنکه آفتاب

تَكُونُ فِي سَامَةِ الشَّخْصِ لِأَنَّهَا تَسِيرُ فِي ذَيْلِ السَّمَاءِ وَلَا تَقْعُ

باشد در برابر شخص بسبب آنکه سیر میکند در دامن آسمان و بلند میشود

فِي الْجَوِّ تَقْدِيرَ مَا تَكُونُ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ الشَّمْسَ تَرْتَفِعُ إِلَى

در میان آسمان و سے آن باشد در سردی نسبت آنکه آفتاب بلند میشود بسوے

الجو فتشرف على الاشخاص لانها اول ما تصعد تكون من

میانہ آسمان پس بر سر می آید مردم را زیرا کہ آفتاب اول بار کہ بر آید میسا شد

جانب السماء فيمتد ظلها لمقابلة قرصها فكلما صعدت

در کنارہ آسمان پس دراز میشود سایہ آن اشخاص در مقابلہ قرص آفتاب پس ہر چند کہ

قصر الظل الى ان تنتهي في الارتفاع فتصير في كبد

کوتاہ میشود سایہ تا آنکہ بنہایت رسد در بلندی پس میرسند در میانہ

السماء وهو حالة قيامها فاذا اخذت في السير ان وهو

آسمان . و آن حال ایستادن آفتاب است پس چون گرفت آفتاب در فرود آمد وسط

النزول نحو ما يلي مغربها فتاخذ الظل في الطول وهو النزول

آسمان بجانب مغرب پس میگیرد سایہ در درازی و آن وقت برگشتن آفتاب است

وكذلك يختلف في البلدان فما كان منها تحت وسط

و همچنین مختلف میشود آن در شہرہا پس آنچہ باشد از شہرہا در زیر میانہ

الفلك كمكة وما حولها من البلدان تقصر ظل الشمس فيه

آسمان مانند مکہ و آنچہ گرد آنست از شہرہا کوتاہ میباشد سایہ در آنجا

حتى لا يبقى للشمس ظل اصلا وما كان بعيدا من وسط

تا آنکہ باقی نماند آفتاب را سایہ ہرگز و آنچہ باشد دور از میانہ

الفلك كخراسان وما والاها من النواحي فان ظل الشمس

آسمان مانند خراسان و آنچہ نزدیک اوست از نواحی کہ سایہ آفتاب

يطول صيفا وشتاء فيكون صيفها كشتاء غيرها في طول

دراز میشود تابستان و زمستان پس باشد تابستان آن مانند زمستان این جای دیگر در درازی

الظل فقدير ولد في تلك البلاد فصل في معرفة الاقدام

سایہ پس تحقیق بزیگرد در ین شہرہا در بیان شناختن قدم ہا

اعلم ان اقل ما تزول عليه الشمس على ما ذكره القدماء من

بدانکہ کمتر سایہ ایستد کہ بر میگردد آفتاب بر او بر طریقہ کہ ذکر کردہ اند پیشینیان

اهل هذا العلم في حزيران على قدمين والاكثر ما تزول عليه

از اہل این علم در حزیران بر دو قدم ست و اکثر سایہ ایستد کہ زایل میشود آفتاب بر او

في كانون على ثمانية اقدام وتزول في ايلول على خمسة اقدام

در ماہ کانون ہشت قدم ست و در ایلول بر پنج قدم ست

وفي تشرين الاول على ستة اقدام وفي تشرين الاخر على

و در تشرین اول بر شش قدم ست و در تشرین دوم بر

سَبْعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي كَانُونَ الْأَوَّلِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَقْدَامٍ وَذَلِكَ

بہت قدم ہست در کانون اول برابر ہشت قدم و این

مُنْتَهَى بَصَرِ النَّهَارِ وَطُولِ اللَّيْلِ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا تَزُولُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ

نہایت کوتاہی روز و دراز ہی شب ہست و آں اکثر چیزیست کہ برسیکرد آفتاب

ثُمَّ يَنْقُصُ الظِّلُّ وَيَزِيدُ النَّهَارُ فَتَزُولُ الشَّمْسُ فِي كَانُونَ

پس کم میشود سایہ و دراز ہی شود روز پس میگردد آفتاب در کانون

الْآخِرِ عَلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ وَتَزُولُ فِي شُبَاطَ عَلَى سِتَّةِ أَقْدَامٍ

آخر بہفت قدم میگردد آفتاب در شباط بر شش قدم

وَتَزُولُ فِي آذَارَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَذَلِكَ اسْتِوَاءُ اللَّيْلِ وَ

و برمیگردد در ماہ ادار بر پنج قدم و این وقت برابر شدن شب و

النَّهَارِ وَتَزُولُ فِي نِيسَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي أَيَّارَ عَلَى

روز ہست و میگردد در ماہ نیسان بر چہار قدم و در ماہ ایار

ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَفِي حَزِيرَانَ عَلَى قَدَمَيْنِ فَذَلِكَ مُنْتَهَى طُولِ

سہ قدم و در ماہ حزیران بر دو قدم پس این وقت نہایت درازی

النَّهَارِ وَقِصَرِ اللَّيْلِ وَهُوَ أَقَلُّ مَا تَزُولُ الشَّمْسُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ

روز و کوتاہی شب ہست و آں کمترین چیزیست کہ میگردد آفتاب بر و پس باشد

النَّهَارُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَاعَةً وَاللَّيْلُ تِسْعَ سَاعَاتٍ وَتَزُولُ فِي

روز پانزدہ ساعت و شب نہ ساعت و برمیگردد در

تَمُّوزَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَفِي آبَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْدَامٍ وَفِي أَيْلُولَ

تموز بر سہ قدم و در آب بر چہار قدم و در ایلول

عَلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِيهِ يَسْتَوِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَرُوِيَ عَنْ

بر پنج قدم و در وے برابر میشود شب و روز و روایت کردہ

سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَكْثَرُ مَا تَزُولُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ سَبْعَةَ

سفیان ثوری کہ گفت اکثر چیزے کہ میگردد آفتاب بر و ہفت

أَقْدَامٍ وَأَقَلُّ ذَلِكَ مَا تَزُولُ عَلَى قَدَمٍ وَاحِدٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ

قدم ہست و کمتر آں کہ برمیگردد بر یک قدم ہست و مروی ست از عبد اللہ

بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ كَانَتْ صَلَاتُنَا الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه

بن مسعود رضی اللہ عنہ گفت بود وقت نماز ظہر ما با رسول اللہ

فِي صَيْفٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ وَفِي الشِّتَاءِ

در تابستان بر سہ قدم تا بہ پنج قدم و در زمستان

خمسة أقدام فصل وذكر بعضهم صفة أخرى

پنجقدم ... و ذکر کرده اند بعض ایشان صفت دیگر

فقال تزول الشمس في تسعة عشر يوما من آذار وظل

پس گفته اند که در دین آفتاب در نوزده روز از ماه اذار و سایه

الإنسان ثلاثة أقدام وكذلك كل شيء ينصبه فإن

انسان سه قدم ست و همچنین هر چیز که نصب کنند آنرا که

الشمس تزول يومئذ وظل ذلك الشيء ثلاثة أسباعه

آفتاب بر میگردد آنروز و حال انکه سایه آنچیز سه هفتم حصه از هفت حصه آنچیز ست

ثم ينقص الظل قدما حتى ينتهي طول النهار وقصر الليل

پس کوتاه میشود سایه اصلے از روی قدم تا انکه نهایت میرسد درازے نهار و کوتاهے لیل

في تسعة عشر من حزيران فتزول الشمس يومئذ وظل

در نوزده از حزیران پس بر میگردد آفتاب در آنروز و حال انکه سایه

الإنسان نصف قدم وذلك أقل ما تزول عليه الشمس ثم

آدمی نیم قدم ست و این کمترین سایه چیست که بر میگردد بر او آفتاب پس

يزيد الظل فكلما مضت ستة وثلاثون يوما زاد الظل

زیاده میشود سایه اصلے پس هر گاه میگذرد شش و شش روز زیاده میشود سایه اصلے

قدما حتى يستوي الليل والنهار في تسعة عشر يوما من

از روے قدم تا برابر میشود شب و روز در نوزده روز از

ايلول فتزول الشمس يومئذ والظل على ثلاثة أقدام ثم

ایلول پس بر میگردد آفتاب در آنروز و حال انکه سایه اصلے بر سه قدم ست پس

يزيد الظل فكلما مضت أربعة عشر يوما زاد الظل قدما

زیاده میشود سایه پس هر گاه میگذرد چهارده روز زیاده میشود سایه اصلے از روے قدم

حتى ينتهي طول الليل وقصر النهار وذلك في تسعة عشر

تا انکه نهایت میرسد درازے شب و کوتاهے روز و این در نوزده

يوما من كانون الأول فتزول الشمس يومئذ على تسعة

روز از کانون اول پس بر میگردد آفتاب در آنروز بر نهم

أقدام ونصف قدم وذلك أكثر ما تزول عليه

قدم و نصف قدم و این اکثر آنچیز ست که بر میگردد آفتاب بر او

ثم كل ما مضت أربعة عشر يوما زاد الظل قدما حتى ينتهي

پس هر گاه میگذرد چهارده روز زیاده میشود سایه یک قدم تا انکه نهایت

الى تسعة عشر يوما من ازا رفذلك استواء الليل والنهار
تا نوزده روز ازاراذا پس این استوای شب و روز است
وتزول الشمس على ثلاثة اقدام وذلك دخول الشمس في الصيف
و برسیکرد و آفتاب بر سه قدم و این وقت در آمدن آفتاب است تابستان
وزيادة الظل ونقصانه الذي ذكرنا في كل ستة و
و زیادة سایه و نقصان آن که ذکر کردیم ما اورا در هر شش و شش روز
ثلاثين يوما قدم في الصيف والقيظ وزيادته في كل
یک قدم است در تابستان و حریف گفتار ما در سایه در هر
اربعة عشر يوما قدم في الربيع والشتاء فصل وقد
چهارده روز یک قدم است در ربیع و زمستان و تحقیق
ذكر بعض شيوخنا لذلك صفة اخرى وهو ان قال يزول
و گفت بعض شیوخ ما را صفت دیگر بطریق دیگر و آن این است که گفت میگوید
الشمس في حزيران كله على ثلاثة اقدام والقدم سبع كل
آفتاب در حزیران همه بر سه قدم و قدم هفت قسم
شخص منتصب واول وقت العصر فيه تسعة اقدام و
شخص ایستاده است و اول وقت عصر در آن حزیران نه قدم است و
نصف واول وقت الظهر في تموز كله اربعة اقدام و
نصف و اول وقت ظهر در تموز همه چهار قدم است و
اول وقت العصر فيه عشرة اقدام ونصف واول وقت
اول وقت عصر در آن تموز ده قدم است و نصف و اول وقت
الظهر في اب كله خمسة اقدام واول وقت العصر فيه
ظهر در آب همه پنج قدم است و اول وقت در آن آب
احدى عشر قدما ونصف واول وقت الظهر في ايلول
یازده قدم است و نصف قدم و اول وقت ظهر در ایلول
كله ستة اقدام واول وقت العصر فيه اثنا عشر قدما
همه شش قدم است و اول وقت عصر در آن ایلول دوازده قدم
ونصف واول وقت الظهر في تشرين الاول كله سبعة
و نیم قدم است و اول وقت ظهر در تشرین اول همه هفت
اقدام واول وقت العصر فيه ثلاثة عشر قدما ونصف
قدم است و اول وقت عصر در تشرین اول سیزده قدم و نیم قدم است

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي تِشْرِيْنَ الْاٰخِرِ كُلِّهٖ ثَمَانِيَةُ اَقْدَامٍ وَ

واول وقت ظهر در تشرین آخر همه هشت قدم ست و

اَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَنِصْفٌ وَ

اول وقت عصر دران چهارده قدم ست ونیم قدم و

اَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي كَانُوْنِ الْاَوَّلِ كُلِّهٖ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ وَ

اول وقت ظهر در کانون اول همه ده قدم ست و

نِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ سَبْعَةَ عَشَرَ قَدَمًا سَوَاءً

نیم قدم واول وقت عصر در کانون اول هفده قدم ست برابر

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي كَانُوْنِ الثَّانِي كُلِّهٖ تِسْعَةُ اَقْدَامٍ وَ

واول وقت ظهر در کانون ثانی همه نه قدم ست و

اَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ خَمْسَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ

اول وقت عصر دران کانون دوم پانزده قدم ست واول وقت ظهر

فِي شُبَاطٍ كُلِّهٖ سَبْعَةُ اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ

در شباط همه هفت قدم ست ونیم قدم و اول وقت عصر

فِيْهِ اَرْبَعَةَ عَشَرَ قَدَمًا وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي

در شباط چهارده ونیم قدم ست واول وقت ظهر در

اٰذَارَ كُلِّهٖ سِتَّةُ اَقْدَامٍ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اِثْنَا عَشَرَ

آذار همه شش قدم ست واول وقت عصر در آن دوازده

قَدَمًا وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي نِيْسَانَ كُلِّهٖ اَرْبَعَةُ

قدم ست ونیم قدم واول وقت ظهر در نیسان همه چهار

اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ اِحْدٰى عَشَرَ قَدَمًا

قدم ست ونیم واول وقت عصر در نیسان یازده قدم ست

وَاَوَّلُ وَقْتِ الظُّهْرِ فِي اَيَّارَ كُلِّهَا ثَلٰثَةُ اَقْدَامٍ وَنِصْفٌ

واول وقت ظهر در آیار همه سه قدم ست ونیم قدم

وَاَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ فِيْهِ عَشَرَةُ اَقْدَامٍ فَهٰذِهٖ مَقَادِيْرُ مَا

واول وقت عصر در آیار ده قدم ست پس این اندازهای سایه اصلی که

تَزُوْلُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فِي شُهُوْرِ السَّنَةِ كُلِّهَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ مَا

بر میگردد آفتاب بر آن در ماههای همه سال و خدا میداند آنرا تر ست آنچنز

لَا نُدْرِكُهٗ اَحْسَاسُنَا وَلَا تَنْتَهِي نَحْوَهٗ عُلُوْمُنَا فَصْلٌ

که در نمیابد آنرا حس ما و نمیرسد بسوی علوم ما

وَمَعْرِفَةُ الزَّوَالِ عَلَى هٰذِهِ الصِّفَاتِ وَالتَّحْدِيدِ لَيْسَ هُوَ

دانستن بر گردیدن آفتاب بین صفات و حدود ہست آں

بِأَمْرٍ تَامٍّ بَلْ هِيَ جِهَةٌ مِنْ جِهَاتِ الْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ الزَّوَالِ

امرے وتمام بلکہ جہتی ست از جہات پیوستن معرفت زوال

فَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يُدْرِكُ ذٰلِكَ بَلْ كُلُّ مَنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ وَيَقِينِهِ

ونیست ہر کسے کہ دریابد این را بلکہ ہر کسی کہ غالب باشد بر ظن او و یقین او

زَوَالُ الشَّمْسِ وَجَبَ عَلَيْهِ فِعْلُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَذٰلِكَ أَنَّ النَّاسَ

بر گشتن آفتاب واجب گردد بروے کردن نماز ظہر و آں آنست کہ مردم

فِي الْأَوْقَاتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ مِنْ فَرْضِهِ الْيَقِينُ وَهُوَ مَنْ

در دانستن اوقات بر سہ گونہ اند اول کسی کہ فرض او یقین ست و آں کسی ست

تَعَرَّفَ الدَّقَائِقَ وَالسَّاعَاتِ وَسَيْرَ الْكَوَاكِبِ يَسْتَدِلُّ بِذٰلِكَ

کہ داند دقیقہا و ساعتہا را و سیر ستارہا استدلال میکند باین معرفت

لِيَحْصُلَ لَهُ يَقِينُ الْوَقْتِ وَمِنْ فَرْضِهِ الْاِجْتِهَادُ وَالتَّقْدِيرُ

تا حاصل شود او را یقین بدرآمدن وقت و دوم کسے کہ اشارہ فرض او کوشش ست و اندازہ

بِالْعَمَلِ أَوْ تَقْلِيدِ مَنْ يَعْمَلُ وَهُمْ الصُّنَّاعُ الْجُهَّالُ بِالْأَوْقَاتِ فَإِذَا

کار خویش یا تقلید کار کسے کہ عمل میکند و اینان اہل بیتہ و حرفت اند کہ جاہل اند از علم اوقات

اجْتَهَدُوا وَقَدَّرُوا بِأَعْمَالِهِمْ مِثْلَ الْخَبَّازِ عَادَتُهُ أَنْ يَخْبِزَ

کوشش کردند پس اندازہ کردند وقت را بعملہاے خویش چنانچہ نان پز عادتش آنست کہ نان می پزد

الْعَجِينَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا إِلَى الظُّهْرِ أَوِ الضَّحَّانِ يَظُنُّ الْقَفِيزَ إِلَى

در خمیر یا سہ خمیر تا وقت ظہر یا چاشتگاہاں بے سایہ یک پیمانہ تا

الظُّهْرِ إِنْ ظَهَرَ بِالتَّأْخِيرِ وَصَلَّى لِأَنَّ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ كَانَ

ظہر یا سے خواہد تاخیر و بگذارد نماز ظہر را زیرا کہ در روز ابر

الْوَقْتُ يَقْصُرُ بِغَيْبَةِ الشَّمْسِ فَيَفْضُلُ الْإِنْسَانُ عَنْ مُرَاعَاتِ

وقت کوتاہ میشود از جہت غایب بودن آفتاب پس فاضل میشود آدمی از بعد دانش

الْوَقْتِ وَيَتَشَاغَلُ عَنْهُ فَإِنْ سَمِعَ الْأَذَانَ مِنْ عَارِفٍ بِالْأَوْقَاتِ

وقت و بکار باز رسید آواز مؤذن وقت پس اگر شنید اذان را از عارف وقت

أَوْ مَنْ لَا يُؤَذِّنُ إِلَّا بِأَذَانِ عَارِفِ الْوَقْتِ يَقُومُ لِلصَّلٰوةِ

یا از کسے کہ نشنید کہ او اذان نمیدہد مگر باذان کسیکہ داند کہ وقت ست برخیزد از براے نماز

وَالثَّالِثُ مَنْ فَرْضُهُ التَّحَرِّي وَالتَّأْخِيرُ بِجُهْدِهِ إِلَى أَنْ يَغْلِبَ

وقسم سوم کسے کہ فرض شود او را تفکر کردن و تاخیر بکوشش خود تا آنکہ غالب شود

عَلٰى ظَنِّهٖ دُخُوْلُ الْوَقْتِ وَهُوَ الْمَظْنُوْنُ وَالْمَحْسُوْسُ فِي الْاَمْكِنَةِ

برگمان آوردن درآمدن وقت و آن کسی است که پوشیده شده است و بند کرده شده در جائی مانند که

الَّتِي لَا يَتَوَصَّلُ اِلٰى مَعْرِفَةِ الْوَقْتِ بِدَلَالَةٍ وَلَا خَبَرٍ وَلَا سَمَاعٍ

که متوصل نرسید بسوی شناختن وقت بدلیل و نه بخبر و نه بشنیدن

اَذَانِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اِذَا اَمَرْتُكُمْ بِاَمْرٍ فَاْتُوْا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

اذان از جهت فرمودهٔ نبی ﷺ وقتیکه امر کنم شما را بکار سے پس بیارید شما از امتوری

فَصْلٌ وَمَعْرِفَةُ الزَّوَالِ اَمْرٌ دَقِيْقٌ وَيَصْعُبُ وَقَدْ وَرَدَ

دانستن برستی زوال بطریق تحقیق امر باریک است و دشوار و تحقیق وارد شده

فِي الْحَدِيْثِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ سَاَلَ جِبْرِيْلَ عَمَّ اِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ

در حدیث بزرگ که نبی ﷺ پرسید جبرائیل را از آنگاه که برگشته است آفتاب پس گفت

لَا نَعَمْ فَقَالَ كَيْفَ هٰذَا فَقَالَ مِنْ قَوْلِيْ لَكَ لَا نَعَمْ قَطَعْتَ

نه آرے پس فرمود چگونه است این جواب پس گفت از گفتن من ترا لا نعم سیر کرد

الشَّمْسُ مِنَ الْفَلَكِ خَمْسِيْنَ اَلْفَ فَرْسَخٍ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

آفتاب از آسمان پنجاه هزار فرسنگ راه پس چنانست که پیغمبر ﷺ

سَاَلَهٗ عَنْ زَوَالِهَا عَلٰى عِلْمِ اللّٰهِ تَعَالٰى لٰكِنْ اِنَّكَ اِذَا اسْتَقْبَلْتَ

سوال کرده بود از گشتن آفتاب موافق علم خدا یعنی که در وقتها وبهیچ جا نباشد لیک چون سیر کرد

الْقِبْلَةَ فَكَانَتِ الشَّمْسُ عَلٰى حَاجِبِكَ الْاَيْمَنِ فِي الصَّيْفِ فَقَدْ

قبله را پس باشد آفتاب بر ابروے راست تو در تابستان پس تحقیق

زَالَتْ بِلَا شَكٍّ فَصَلِّ الظُّهْرَ فَاِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهٗ

برگشته است بیشک پس بگذار ظهر را پس چون گشت سایهٔ هر چیز مانند آن

فَهُوَ وَقْتُ الْعَصْرِ فَاِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلٰى حَاجِبِكَ الْاَيْسَرِ فِي

پس آن وقت عصر است پس چون باشد آفتاب بر ابروے چپ تو در

الصَّيْفِ اَيْضًا وَاَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَاعْلَمْ اَنَّهَا لَمْ تَزُلْ بَعْدُ

تابستان هم و تو روبروے قبله باشے پس بدان که برگشته است هنوز

فَاِذَا كَانَتْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ فَهُوَ قِيَامُهَا وَاسْتِوَاؤُهَا فِيْ كَبِدِ

پس چون باشد میان هر دو چشم تو پس آن قیام اوست و استواء او در میانه

السَّمَاءِ وَقَدْ يَجُوْزُ اَنَّهَا قَدْ زَالَتْ اِذَا كَانَ فِيْ اَوَّلِ الشِّتَاءِ

آسمان و روا است در آنجا که گمان کرده شود که برگشته است و نیز باشد در اول

قَصُرَ النَّهَارُ وَاَمَّا اِذَا كَانَتْ فِيْ اَوَّلِ الشِّتَاءِ عَلٰى حَاجِبِكَ

زمستان کوتاه باشد روز و اما وقتیکه باشد در اول زمستان بر ابروے راست تو

الا يمن يكون قد زالت في جميع الازمنة لانه اذا كان

پس باشد تحقیق برگشته است در همه زمانها و زمستان و زمستان پیوسته در هرگاه باشد

ذلك في الصيف فهو اول وقت الظهر وان كان في الشتاء

آن آفتاب براسر وی راست و تابستان پس آن اول وقت ظهر است و اگر باشد در زمستان

فهو اخر وقت الظهر واذا كانت على حاجبك الايسر فقد

پس آن آخر وقت ظهر است و برگاه باشد بر ابروی چپ تو پس تحقیق

يجوز انها قد زالت لقصر النهار في اول الشتاء ولا يجوز في

جایز است که آن آفتاب برگشته باشد از جهت کوتاهی روز در اول زمستان و روا نیست در

اول الصيف لامتداد النهار وطوله واذا كانت بين عينيك

اول تابستان از جهت دراز ی روز وقتیکه باشد آفتاب میان دو چشم تو

في الشتاء فقد زالت بلا شك فاذا صارت الى حاجبك الايمن

در زمستان پس برگشته است بشك پس وقتیکه برگردد بسوی ابروی راست تو در زمستان

فهو اخر وقت الظهر وهذا لاهل اقليم العراق والخراسان

پس آن آخر وقت ظهر است و این حکم از برای اهل عراق و خراسان است

الذين يصلون الى الركن الاسود وباب البيت من جهة

آنهائی که میگذارند نماز را بسوی رکن اسود و در خانه کعبه از جانب

الكعبة واما اهل اليمن والمغرب ومن يليهم فعلى ضد ذلك

کعبه و اما اهل یمن و مغرب و کسیکه متصل ایشان است پس بخلاف این است

لانهم يصلون الى الركن اليماني وموخر الكعبة فلذلك

زیرا که ایشان میگذارند نماز را بسوی رکن یمانی و بسوی موخر کعبه پس ازین جهت

اختلفت التقديرات بفضل فاذا عرفت الزوال واردت ان

مختلف شدند در سایه اشیاء زوال پس اگر گاه شناختی زوال را و خواستی که

تعرف القبلة فاجعل ظلك على يسارك فانك تكون حينئذ

بشناسی قبله را پس بگردان سایه خود را جانب چپ خویش که تو این هنگام

مستقبل القبلة فاعلم ذلك مختصرا بلا تعب وانما طولنا

مستقبل قبله باشی پس بدان این را مختصر بی رنج و دراز کردیم

في تدبير حيز الزوال لانه اشكل الاوقات وادقها وقد

در تدبیر حیز زوال زیرا که آن مشکلترین اوقات و باریکترین آنهاست

ردد الاقدام في اخبار ابن مسعود وغيره والتنبيه على

وارد شده اقدام در خبر ابن مسعود و غیره و آگاهانیدن بر

مَعْرِفَةِ ذٰلِكَ عَلٰى مَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ فَصْلٌ وَاَمَّا

وَقْتُ الْعَصْرِ فَاَوَّلُهُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا اَدْنٰى زِيَادَةٍ عَلَى الْمِثْلَيْنِ وَاٰخِرُ

وَقْتِهَا اِذَا صَارَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ وَقْتُ الضَّرُورَةِ اِلٰى قَبْلِ اَنْ

تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْاَفْضَلُ تَعْجِيلُهَا فَصْلٌ

وَاَمَّا صَلٰوةُ الْمَغْرِبِ فَاِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ اِذَا تَدَلّٰى حَاجِبُ

الشَّمْسِ الْاَعْلٰى وَهُوَ غَيْبُهَا عَنِ الْاَبْصَارِ دَخَلَ وَقْتُهَا وَلَهَا

وَقْتَانِ اَحَدُهُمَا الْغُرُوبُ وَالثَّانِي غَيْبُوبَةُ شَفَقِ الشَّمْسِ

هُوَ الْحُمْرَةُ فِي اَصَحِّ الرِّوَايَتَيْنِ فَصْلٌ فَاِذَا غَابَ الشَّفَقُ

دَخَلَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ وَوَقْتُ الْفَضِيلَةِ مُمْتَدٌّ اِلٰى ثُلُثِ

اللَّيْلِ فِي اِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ اِلٰى نِصْفِ اللَّيْلِ وَوَقْتُ

الْعُذْرِ وَالضَّرُورَةِ مَا لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ الثَّانِي وَلَهَا اِسْمَانِ

اَحَدُهُمَا عَتَمَةٌ وَالثَّانِي الْعِشَاءُ الْاٰخِرَةُ لِاَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ

غَلَبَتْكُمُ الْاَعْرَابُ عَلٰى اِسْمِ صَلَاتِكُمْ هٰذِهِ لَيْسَمُّونَهَا فَوَافَقُوهُمْ

فِي ذٰلِكَ وَالْاَفْضَلُ تَاْخِيرُهَا اِلٰى اٰخِرِ وَقْتِهَا وَهُوَ ثُلُثُ اللَّيْلِ اَوِ

النِّصْفُ الْاَوَّلُ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا وَاَفْضَلُ مَا صُلِّيَتْ ذَاهِبُ

بالصف اول چنانچه ذکر کردیم و بهتر اوقات آن گزارده شود نماز در آن وقت

البياض العربي وأظلم مكانه وهو الشفق الثاني فيوتر
سپیدی کہ در بیابان عرب ساطع و تاریک متور جائے او آں سفیدی شفق موہی ست پس وتر
الى ربع الليل أو الثلث أو النصف كل ذلك مأذون فيه
تا چہارم حصہ شب یا سیوم حصہ یا نصف ہر ایں اوقات مخیر است کہ خواہ کند
قبل أن يصليها فإنه يكره النوم عنها فمن خافت غلبة
پیش از نیکہ بگذارد نماز را کہ مکروہ ست خفتن پیش از و پس کسیکہ خوف کرد غلبہ
النوم فالأفضل أن يصليها ثم ينام وهذا الأفضل عند
خواب را پس بہتر است کہ بگذارد آنرا پس خواب کند و ایں مرتبہ افضل نزد
الشافعي رحمه الله أن يصلي في أول الوقت وإنما قلنا الأفضل
شافعی رحم کہ گزاردن ست در اول وقت و ما گوئیم ایں بہتر کہ گفتیم افضل
تأخيرها لأن النبي صلى الله عليه قال اعتموا بالعتمة وخرج صلى الله عليه
تاخیر آنست زیرا کہ نبی ۲ فرمود دیر کنید بنماز خفتن را و بر آمد ۲
ليلة وقد أعتم فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
شبے و حال آنکہ تاخیر کردہ بود عشا پس فرمود اگر دشوار نمیدانستم بر امت خود ہر آئینہ
يصلوها هكذا فالنبي صلى الله عليه آخرها وحث على تأخيرها فضل
گزاردن آنرا ایشین پس ہے ۲ مؤخر کرد آنرا و بر تاخیر آن تعیین او
وأما السنن الرواتب مع هذه الصلوات الخمس فثلاث عشرة
و اما سنتہا ے راتبہ با ایں نماز ہا ے پنجگانہ پس سیزدہ
ركعة ركعتان قبل صلوة الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان
رکعت ست رکعت پیش از نماز صبح و دو رکعت پیش از ظہر و دو رکعت
بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد عشاء الآخرة
بعد از آں و دو رکعت بعد از مغرب و دو رکعت بعد از عشا ے آخر
ويوتر بثلاث وهو مخير إن شاء صلاها بتسليمة واحدة
و وتر گزارد سہ رکعت و آں مخیر ست اگر خواہد گزارد آنرا بیک سلام
كصلوة المغرب وإن شاء فصل بينها فيسلم عن ركعتين
مانند نماز مغرب و اگر خواہد جدا کند میان آنہا پس سلام دہد از دو رکعت
ويوتر بالأخرة وهو الأفضل فيقرأ في الأولى من الثلاث
و طاق کند با آخرہ و آں افضلست پس میخواند در اول از سہ رکعت
بعد الفاتحة سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها
بعد فاتحہ سورہ سبح اسم ربک الاعلی و در دوم قل یا ایہا الکافرون

الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقرء في اول
در سوم بگوید قل هو الله و بخواند در اول
الركعتين من سنة الفجر بقل يا ايها الكفرون وفي الثانية
در رکعت از سنت فجر بگوید یا ایها الکافرون و در ثانی
بقل هو الله احد ويستحب فعلهما في منزله ثم يخرج
قل هو الله احد و مستحب است کردن آنها در منزل خود پس بیرون آید بمسجد
ويستحب الاشتغال بذكر الله عز وجل وترك الكلام الا
و مستحب است مشغول شدن بذکر خدای تعالی و ترک کردن سخن مگر
ان يكون واجبا بعد ان يصليهما حتى يدخل في الفريضة
آنکه باشد واجب پس بگذارد آنها را تا آنکه در آید در فریضه
والقراءة في الركعتين بعد المغرب كالقراءة في ركعتي
و قرارت در دو رکعت سنت بعد مغرب همچو قرارت در دو رکعت سنت
الفجر روي عن ابن عمر رض انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
فجر مرویست از ابن عمر رضی که گفت شنیدم رسول الله صلعم را
الذي من عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب قل
که هر که بیست بار در رکعت بعد از مغرب قل
يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وروي عن طاوس انه
یا ایها الکافرون و قل هو الله و مرویست از طاوس که
كان يقرء في الاولى منها امن الرسول وفي الثانية قل هو
بود که میخواند در اول از آن رکعت آمن الرسول و در ثانی قل هو
الله احد ويستحب لهما لما روي عن ابي هريرة رض عن النبي
الله و مستحب است بجهت آنها بجهت آنکه روایت کرده ابو هریره رضی از نبی صلعم
صلى الله عليه وسلم انه قال عجلوا بالركعتين بعد المغرب لعلهما
که فرمود شتاب کنید بدو رکعت بعد نماز مغرب تا بالا روند آنها
الملئكة مع المكتوبة فيستحب تخفيفهما لذلك وفي حديث
ملایکه مع فرضها پس مستحب است تخفیف آن از برای این جهت و در حدیث
اخر قال صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم
دیگر است فرمود صلعم هر که گذارد دو رکعت بعد مغرب پیش از آنکه سخن گوید
رفعت صلاته في عليين وقد جاء ما يدل على استحباب
برده شده نماز او در علیین و تحقیق آمده است چیزیکه دلالت کند بر استحباب

تطويلها وهو ما روي عن ابن عباس رض انه قال كان
دراز كردن قرارت در آن دو ركعت و آن چيزيست كه مروي است از ابن عباس رضي الله عنه كه گفت بود
رسول الله صلى الله عليه يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب
رسول الله ص دراز ميكرد قرارت را در دو ركعت بعد مغرب
حتى يتفرق اهل المسجد وروي ذلك عن حذيفة رض انه
تا آنكه پراكنده ميشدند اهل مسجد و مروي است همچنين از حذيفه رض كه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فصليت معه صلاة المغرب
گفت آمدم برسول الله ص را پس گزاردم با او نماز مغرب را
ثم قام فصلى الى العشاء الآخرة ثم انتقل الى منزله وقد
پس ايستاد و پس گزارد تا عشاء آخر پس نقل كرد بسوي منزل خود و بتحقيق
ورد ايضا ان الاستحباب في فعلهما في المنزل وهو ما
وارد شده است نيز كه استحباب در كردن آن ستها در منزل خود است و آن بجهت آنست كه
روي عن عائشة رض قالت ان النبي صلى الله عليه كان يصلي
مرويست از عائشه رض كه گفت بود كه ميگزارد
الركعتين اللتين بعد المغرب في بيتها وكذلك عن ام
دو ركعت را كه بعد از مغرب ميست در خانه خود و همچنين از ام
حبيبة رض وروي عن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه
حبيبه رض و مرويست از ابن عمر رض گفت بود رسول الله ص
لا يصلي الركعتين بعد المغرب الا في بيته وروي سهل
نميگزارد دو ركعت بعد مغرب را مگر در خانه خود و مرويست كه سهل
بن سعد الساعدي رض قال لقد ادركت زمان عثمان
بن سعد ساعدي رض گفت بتحقيق درياقتم زمانه عثمان را
بن عفان رض وانه ليسلم من المغرب وما ارى احدا
رض و او سلام ميداد از نماز مغرب و نه ديدم من هيچكس را
يصليهما يعني الركعتين بعد المغرب في المسجد بل كانوا
كه گزارده باشد آن دو ركعت را بعد مغرب در مسجد بل كه بودند
يتبدرون باب المسجد فيخرجون فيصلونهما في بيوتهم
كه جستي ميكردند بدر مسجد پس بيرون ميرفتند و ميگزاردند آنها را در خانهاي خود

فصل في فضائل الصلوات الخمس روي عن ابي سلمة

در فضايل نمازهاي پنجگانه مرويست از ابي سلمه رض

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ

از ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ گفت کہ رسول اللہ ﷺ فرمود آیا دیدید شما اگر باشد

أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ

نہرے بدر دازہ یکے کہ غسل کند ہر روز ازاں پنج بار

يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا قَالَ فَذٰلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ

باقی ماند از چرک او چیزے گفتند نہ فرمود پس این مثل صلوٰۃ خمسہ است

يَمْحُو اللّٰهُ تَعَالٰى بِهَا الْخَطَايَا وَعَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ

کہ میکند خدا بدیشاں خطاہا را و مروی است از ابے ثعلبہ القرظی رض گفت

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رض يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَحْتَرِقُونَ

شنیدم عمر بن خطاب را رض کہ میگفت فرمود رسول اللہ ﷺ میسوزید

فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الصُّبْحَ غَسَلَتِ الصَّلٰوةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

پس ہرگاہ گزارید صبح را میشوید نماز چیزے را کہ پیش ازاں بودہ است پس میسوزید

فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلَتِ الصَّلٰوةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ

پس ہرگاہ گزارید ظہر را میشوید نماز چیزے را کہ باشد پیش ازاں پس میسوزید

فَإِذَا حَضَرَتْ صَلٰوةُ الْعَصْرِ فَصَلَّيْتُمْ غَسَلَتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا

پس ہرگاہ حاضر شود نماز عصر پس گزارید میشوید نماز چیزے را کہ بودہ است پیش

حَتّٰى ذَكَرَ صلى الله عليه وسلم الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَعَنِ الْحَارِثِ مَوْلٰى عُثْمَانَ

تا آنکہ ذکر کرد رسول اللہ ﷺ نماز پنجگانہ را و مروی است از حارث مولے عثمان

بْنِ عَفَّانَ رض قَالَ جَلَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رض ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ

رض گفت نشست عثمان بن عفان رض پس طلبید آب را

فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ وَضُوئِي

پس وضو کرد پس گفت دیدم رسول اللہ ﷺ را کہ وضو میکرد مانند وضو کردن من

هٰذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ

کہ آنکہ وضو کرد مانند وضو من کہ کردہ ام پس ایستاد و گزارد ظہر را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ در میان آن ظہر و نماز فجر است پس گزارد مغرب را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ در میان ظہر و نماز عصر است پس گزارد عشاء آخرہ را

غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ لَعَلَّهُ يَبِيتُ وَ

آمرزیدہ شود مر او را آنچہ ما بین عشا و مغرب است پس شاید او خواب کند و

ثم مر ليلة ثم إذا قام فصلى الصبح غفر له ما بينهما من
پس بگذراند شب دیگر پس چون برخیزد و نماز صبح را بگزارد آمرزیده شود او را
صلاة عشاء الآخرة فإن الحسنات يذهبن السيئات
نماز خفتن زیرا که نیکوئیها میبرند بدیها را
قالوا هذه الحسنات فما الباقيات الصالحات قال سبحان
گفتند یاران این حسنات پس چیست باقیات صالحات گفت این کلمات
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة
خدا را تنزیه میکنم و ستایش خدا را و نیست خدائی جز خدا و خدا بزرگتر است و نیست توانائی و نیروئی
إلا بالله العلي العظيم وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
مگر بخدا بلند مرتبه و بزرگ و روایت است از جعفر بن محمد از پدر خود از پدر خود
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مرضاة الرب و
رفعه گفت فرمود رسول الله صلی الله علیه وسلم نماز رضای پروردگار است و دوستی
المسألة وسنة الأنبياء صلوات الله عليهم ونور المعرفة
فرشتها و سنت پیغمبران است صلوات الله علیهم و نور معرفت
وأصل الإيمان وإجابة الدعاء وقبول الأعمال وبركة في
و اصل ایمان و قبول دعا و خوی پروردگار است و قبول اعمال و یافتن برکت در
الرزق وراحة الأبدان وسلاح الأعداء وكراهية الشيطان
رزق و راحت تنها و آلت جنگ دشمنان و دشواری و سختی شیطان را
وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره
و شفاعت خواهد شد او را میان صاحب او و میان فرشتگان آسمان و چراغ است او را در
وفراش تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومؤنس زائر في
و بستر است زیر پهلوی او و جواب منکر و نکیر را و مونس زیارت کننده
قبره إلى يوم القيمة فإذا كان يوم القيمة كانت صلاة
گور او تا روز قیامت پس چون روز قیامت باشد نماز
ظلا فوقه وتاجا على رأسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى
سایه بالای او و تاجی بر سر او و لباسی بر بدن او و نوری رود و شتابد
بين يديه وسترا بينه وبين النار وحجة المؤمنين
پیش روی او و پرده باشد که میان او و میان آتش باشد و حجت مومنان است
بين يدي الرب عز وجل وثقلا في الميزان وجوازا على
در پیش پروردگار عز و جل و گرانی در میزان نیکوئی است و بسبب او گذشتن

الصِّرَاطِ وَمِفْتَاحًا لِلْجَنَّةِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ تَسْبِيحٌ وَتَحْمِيدٌ وَ

صراط و کلید دروازہ جنت بسبب آنکہ نماز تسبیح ست و ثنا گفتن و

تَقْدِيسٌ وَتَعْظِيمٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ وَكُلُّهَا

پاکے منسوب کردن و بزرگی نسبت کردن و خواندن قرآن و خواستن ہر کدام و افضل ترین کہنہ اعمال

الصَّلٰوةُ لِوَقْتِهَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم

نماز ست کہ بروقت گزاردہ شود و مروی ست از ابن عمر رض گفت شنیدم رسول اللہ صلعم را

يَقُوْلُ الصَّلٰوةُ الْخَمْسُ عِمَادُ الدِّيْنِ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ الْإِيْمَانَ إِلَّا بِالصَّلٰوةِ

کہ میفرمود نماز پنجگانہ ستون دین ست کہ پذیرد خدا سے تعالیٰ ایمان را مگر بہ نماز

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم كَمْ افْتَرَضَ

و مروی ست از انس بن مالک رض گفت گفت مردی یا رسول اللہ چند چیز فرض کردہ ست

اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى عِبَادِهٖ مِنَ الصَّلَوٰتِ قَالَ خَمْسُ صَلَوٰتٍ قَالَ هَلْ

خدائے تعالیٰ بر بندگان خود از نماز فرمود نماز پنجگانہ گفت آیا

قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ قَالَ افْتَرَضَ اللّٰهُ عَلٰى عِبَادِهٖ صَلَوٰتٍ خَمْسًا

پیش ازین ہیچ نماز یا پس ازین چیزے ہست گفت نہ فرض کردہ ست خدای تعالیٰ بر بندگان خود

قَالَ لَيْسَ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِاللّٰهِ لَا يَزِيْدُ

گفت نیست پیش ازین پنج نماز یا پس ازین چیزے از نماز تا پس سوگند کرد بخدای تعالیٰ آنمرد کہ نہ زیادہ کند

عَلَيْهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم إِنْ صَدَقَ

بر اینہا و نہ کم کند از آن پس فرمود رسول اللہ صلعم اگر راست گفتی

دَخَلَ الْجَنَّةَ وَعَنْ تَمِيْمٍ الدَّارِيِّ رض قَالَ إِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم قَالَ

درآمدی در بہشت و مروی ست از تمیم داری رض گفت کہ رسول اللہ صلعم فرمود

أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ صَلَاتُهٗ فَإِنْ هُوَ أَكْمَلَهَا

اول چیزے کہ حساب کردہ شود بآن بندہ روز قیامت نماز ست پس اگر کامل کردہ باشد

كُتِبَتْ لَهٗ كَامِلَةً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلٰئِكَةِ انْظُرُوْا

نوشتہ میشود مر آن نماز را برای او کامل و اگر کامل نکردہ باشد گفت خدا فرشتگان را بنگرید

هَلْ تَجِدُوْنَ لِعَبْدِيْ مِنْ تَطَوُّعٍ فَأَكْمِلُوْا لَهٗ مَا ضَيَّعَ مِنْ ذٰلِكَ

آیا در یابید بندہ مرا از نفل چیزے پس کامل کنید آن نماز را برای او بسبب آنکہ ضایع کردہ از ین

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيْمٍ الضَّبِّيِّ قَالَ قَالَ أَبُوْ هُرَيْرَةَ رض إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ

و مروی ست از انس بن حکیم ضبی گفت گفت ابو ہریرہ رض ہرگاہ آمدی اہل خود را

فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُوْلُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ

پس خبر دہ ایشان را کہ شنیدم از رسول اللہ صلعم کہ میفرمود کہ اول چیزیکہ حساب کردہ شود

بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ صَلٰوتُهُ الْمَكْتُوبَةُ فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلَّا نُظِرَ
آن بندہ روز قیامت نماز فریضہ اوست پس اگر کامل کرد آنرا واگر نہ دید دیکھا جائے
فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أَكْمَلَتْ لَهُ الْفَرِيضَةَ بِهَا ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ
پس اگر باشد مر او را نفل آں را کامل کردہ میشود مر او را فریضہ بآں پس ہمچنیں کردہ میشود بہمہ
الْأَعْمَالِ لِذٰلِكَ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه
اعمال بہمیں روایت است از انس بن مالک رضہ گفت فرمود رسول اللہ ص
أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلٰوةُ وَأَوَّلُ مَا افْتَرَضَ اللّٰهُ تَعَالٰى
اول چیزے کہ حساب کردہ میشود بآں بندہ نماز ست و اول چیز کہ فرض کردہ است خدا
عَلٰى هٰذِهِ الْأُمَّةِ الصَّلٰوةُ **فَصْلٌ** فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفَضْلِ
بریں امت نماز ست در خروج بسوے مسجد و فضیلت
الْجَمَاعَةِ وَالْخُشُوعِ فِي الصَّلٰوةِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ كَانَ
جماعت و خشوع در نماز روایت است از نافع از ابن عمر رضہ گفت کہ
رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا بَيْنَ صَلٰوةِ الْجَمَاعَةِ وَالْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ
رسول اللہ ص فرمود فرق میان نماز بجماعت و تنہا ہفتاد و
دَرَجَةً وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا
درجہ است و مروی است از ابو ہریرہ رضہ گفت کہ رسول اللہ ص فرمود ہر گاہ
تَوَضَّأَ الْعَبْدُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ
وضو کند بندہ پس برآید بسوے مسجد مینویسد خدای عز و جل مر او را بہر
خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَرُفِعَ لَهُ دَرَجَةٌ وَلْيَتَبَشْبَشْ
قدم یکے را و محو میکند از دے بدے و بر میدارد او را درجہ و باید کہ بشاش باشد
اللّٰهُ تَعَالٰى كَمَا يَتَبَشْبَشُ بِالْغَائِبِ الطَّوِيلِ غَيْبَتُهُ إِذَا قَدِمَ عَلٰى
خدای تعالے چنانچہ شاد میشود بغایب کہ دیر باشد غیبت او چوں بیاید بر
أَهْلِهِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ
اہل خود و مروی است از ابو عثمان نہدی از سلمان رضہ گفت فرمود رسول
اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ
اللہ ص میفرماید خدا یتعالے ہر کہ وضو کرد در خانہ خود پس نیکو کرد
الْوُضُوءَ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِي فَأَتَانِي زَائِرًا وَحَقٌّ
وضو را پس زیارت کرد مرا در خانہ از خانہائے من پس آمد مرا زیارت کنندہ
عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سزد زیارت کردہ شدہ کہ نکو کند زیارت کنندہ خود را و مروی است از سالم بن عبد اللہ از پدر خود

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ جَاءَ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه

عمر بن خطاب گفت آمد جبرائیل ع بسوے نبی ع

فَقَالَ بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ

پس فرمود بشارت ده راه روندگان را در تاریکیهاے شب بسوے مسجدها بنور تمام روز

الْقِيَامَةِ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَشَى

قیامت و مروی است از ابی درداء رض از نبی ص که فرمود هر که رود

فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

در تاریکی شب بسوے مسجد میدهد خدا بیقو اورا نور روز قیامت

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ

و مروی است از ابی سعید خدری رض که شنید رسول الله ص که میفرمود

صَلَوٰةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً

نماز جماعت فضیلت دارد بر نماز تنها بست و پنج درجه

وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا بَيْنَ

و مروی است از نافع از ابن عمر رض گفت که رسول الله ص فرمود فرق میان

صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالْفَذِّ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَعَنْ أَنَسِ بْنِ

نماز جماعت و تنها هفتاد و پنج است و مروی است از انس بن

مَالِكٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَا عُثْمَانُ بْنَ مَظْعُونٍ

مالک رض گفت که رسول الله ص فرمود ای عثمان بن مظعون

مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ حَجَّةً مَبْرُورَةً وَعُمْرَةً

هر که گزارد نماز صبح را در جماعت باشد مر او را حج مبرور و عمره

مُتَقَبَّلَةً يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ خَمْسٌ وَ

قبول کرده شده ای عثمان هر که گزارد ظهر را در جماعت باشد مر او را بست و

عِشْرُونَ صَلَاةً كُلُّهَا مِثْلُهَا وَسَبْعُونَ دَرَجَةً فِي جِنَانِ

پنج نماز همه مانند اول که بجماعت گزارد و هفتاد درجه در جنات

الْفِرْدَوْسِ يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى

الفردوس اے عثمان هر که گزارد عصر را در جماعت پس یاد کرد خدا یرا

حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ أَعْتَقَ نَسَمَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ مَعَ

تا آنکه فرو رود آفتاب پس گزارد که یک نفس را از اولاد اسمعیل

كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي

هر مرد از ایشان دوازده هزار ای عثمان هر که گزارد نماز مغرب را در

جماعة كانت له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبع
جماعت باشد مر او را بست و پنج نماز همه مانند اول که بجماعت گزارده باشد و بهفتاد
درجة في جنات عدن يا عثمان من صلى العشاء الآخرة في
درجه در جنات عدن ای عثمان هر که گزارد عشا آخر را در
جماعة فكأنما قام ليلة القدر ويستحب للرجل اذا اقبل الى
جماعت پس گویا ایستاده شب قدر و مستحب است مرد را که هرگاه آید بسوی
المسجد ان يقبل بخوف ووجل وخشوع وخضوع وان تكون
مسجد اینکه روی آرد بترس و ترسی و فروتنی و اینکه باشد
عليه السكينة والوقار وان يحدث لنفسه ذكرا وادبا غير
بر او آرام و وقار و اینکه در دل آرد هیچ و ادب غیر
ما كان عليه وفيه قبل ذلك من حالات الدنيا واشغالها
که بوده است بر او در و پیش ازین از حالات دنیا و اشغال آن
ويخرج برغبة ورهبة وذل وتواضع وانكسار من غير
و بیرون آید بر رغبت شوق و ترس و خواری و تواضع و فروتنی از غیر
عجب وتكبر وافتخار ورؤية النفس والخلق وينوي بذلك
عجب و تکبر و افتخار و دیدن نفس و خلق و نیت کند بدین
التوجه الى الله عز وجل الى بيت من بيوته التي اذن الله ان
روآوردن بسوی خدای عز و جل بسوی خانه از خانهای که اذن کرده است خدا
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
بلند کرده شود و یاد کرده میشود در آنجا نام او تسبیح گفته میشود مر او را در آنجا بامداد و شبگاه
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فما ادرك من الصلاة
که غافل اند نمیگذارد ایشانرا تجارت و نه بیع از ذکر خدا پس هر چیز یکه دریافت از نماز
صلى مع الجماعة وما فاته قضى كذا جاء في الحديث عن ابي هريرة
گزارد با جماعت و هر فوت کرد آنرا قضا کند همچنین آمده است در حدیث از ابو هریره
رضي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم وقد اقيمت
رضی گفت گفت رسول خدا صلعم هرگاه بیاید یکی از شما و حال آنکه بر پا کرده شده
الصلوة فليمش على هيئته فليصل ما ادرك وليقض ما سبقه وفي لفظ آخر فلا تمتم وعليه
نماز پس بگذارد بر آن صفت که هست پس بگزارد هر چه دریافته و بگذارد آنچه پیش افتاده و در لفظ دیگر پس مکنید شتاب در اقامت نماز
السكينة والوقار وليحذر العجلة في المواظبة على العبادة ومداومة عليها لان ذلك يفضي
آرام کردن و وقار و بپرهیزد شتاب در مواظبت بر عبادت و مداومت بر آن زیرا که این عجلت می اندازد او را

مِنْ عَيْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُبَعِّدُهُ مِنْ قُرْبِهِ وَيُعْمِي عَلَيْهِ حَالَتَهُ

از چشم خدا یتعم ۔ و دور سیدارد او را از قرب او و کور سیکند براو حالت او را

وَيُزِيلُ نُورَ بَصِيرَتِهِ وَحَلَاوَةَ مَا كَانَ يَجِدُهُ مِنْ قَبْلُ فِي عِبَادَتِهِ

و دور سیکند نور بصیرت او و ازت چرگی عبادت از پیش در عبادت خود

وَيُكَدِّرُ صَفَاءَ مَعْرِفَتِهِ وَيُمَارِدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَقَصْمُ لَا نَهُ

و کدر میشود صفاء معرفت او و بسا اوقات باز گردانیده شود بر او عمل او و شکسته میشود زیرا که

رُوِيَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَتَقَبَّلُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَمَلًا حَتَّى

مروی است که او تعالی قبول نمیکند از متکبران عملی

يَتُوبُوا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ أَحْيَا

انکه توبه کنند و تحقیق آمده است در حدیث که ابراهیم خلیل الرحمن زنده داشت

لَيْلَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ أَعْجَبَ بِقِيَامِ لَيْلِهِ فَقَالَ نِعْمَ الرَّبُّ رَبُّ

شبی را پس هرگاه صبح کرد عجب کرد بقیام شب خود پس فرمود بهترین پروردگاران

إِبْرَاهِيمَ وَنِعْمَ الْعَبْدُ إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا كَانَ غَدَاةُ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا

ابراهیم است و بهترین بندگان ابراهیم ست پس هرگاه شد بگاه او نه یافت هیچ یکی را

يَأْكُلُ مَعَهُ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَأَخْرَجَ

که خورد با او و بود ۴ که دوست میداشت که بخورد با او غیر او پس بیرون برد

طَعَامَهُ إِلَى الطَّرِيقِ لِيَمُرَّ بِهِ مَارٌّ فَيَأْكُلَ مَعَهُ فَنَزَلَ مَلَكَانِ مِنَ

طعام را در راه تا گذرد بان گذرنده پس بخورد با او پس فرود آمدند دو فرشته از

السَّمَاءِ فَأَقْبَلَا نَحْوَهُ فَدَعَاهُمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْغَدَاءِ

آسمان پس آمدند بسوے او پس طلب کرد ایشانرا ابراهیم ع بسوے غذا

فَجَاءَاهُ فَقَالَ لَهُمَا نُقَدِّمُ مَا بِنَا إِلَى هٰذِهِ الرَّوْضَةِ فَإِنَّ فِيهَا

پس قبول کردند ایشان آنرا پس گفت ایشانرا ابراهیم بیائید بسوے این روضه پس درین

عَيْنًا وَفِيهَا مَاءٌ فَنَتَغَدَّى عِنْدَهَا فَقَدَّمُوا إِلَى الرَّوْضَةِ فَإِذَا

چشمه است و درین آبست پس غذا خوریم نزدیک او پس آمدند بسوے روضه پس ناگاه

الْعَيْنُ قَدْ غَارَتْ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

چشمه تحقیق فرو رفته بود و نبود در او آب پس سخت شد این برابراهیم

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَحْيَى مِمَّا قَالَ إِذْ لَمْ يَرَ عَيْنَ مَاءٍ فَقَالَ لَهُ يَا

و شرم کرد از انچه گفته بود هرگاه که ندید چشمه آب پس گفتند مر او را

إِبْرَاهِيمُ فَادْعُ رَبَّكَ وَاسْئَلْهُ أَنْ يُعِيدَ الْمَاءَ فِي الْعَيْنِ فَدَعَا اللّٰهَ

ابراهیم پس دعا کن پروردگار خود را و بخواه از و که باز گرداند آب را در چشمه پس دعا کرد خدا را

عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمَا ارْجِعُوا

ابراهیم پس باز نیامد نزدیک پس گران آمد این بر ابراهیم پس گفت اشارت

اللّٰهَ قَدْ عَالَجَ أَحَدُهُمَا فَرَجَعَ الْمَاءُ فِي الْعَيْنِ فَوَدَّعَا الْآخَرَ فَأَقْبَلَتِ

خدا اینرا پس اصلاح کرد یکی از ایشان پس باز آمد آب در چشمه بستر وداع کرد دیگر پس پیش آمد

الْعَيْنُ فَأَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا مَلَكَانِ وَأَنَّ إِعْجَابَهُ بِقِيَامِ لَيْلِهِ رَدَّ

چشمه پس خبر داد او را که ایشان فرشتگانند و عجب او بقیام شب باز گردانید

دُعَاءَهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ فَإِذَا كَانَ هٰذَا فِعْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ

دعای او را بر او پس قبول کرده نشد او را پس هرگاه باشد این فعل کردگار

بِخَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ فَكَيْفَ فِعْلُهُ بِغَيْرِهِ بَلْ يَعْتَقِدُ الْعَبْدُ أَنَّ جَمِيعَ

بخلیل خود ابراهیم را پس چگونه کرده باشد بغیر او بلکه در دل دارد بنده که همه

مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْمَسَارِّ عَنْ إِلٰهِهَا تَوْفِيقٌ مِنَ اللّٰهِ وَ

آنچه در وست از طاعت و شادی کردن بسوی او توفیقی ست از خدایتعالی و

نِعْمَةٌ وَفَضْلٌ وَرَحْمَةٌ وَمِنَّةٌ فَلْيَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ خَائِفًا

نعمت ست و فضل و رحمت و منت پس باید که بایستد پیش پروردگار عزوجل ترسان

خَاضِعًا ذَلِيلًا كَأَنَّهُ يُشَاهِدُهُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْبُدِ

و فروتن و خوار گویا که می بیند او را چنانکه فرموده است پیغمبر صلی الله علیه وسلم عبادت کن

اللّٰهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَقَدْ وَرَدَ فِي

پروردگار را که گویا تو او را می بینی پس اگر نمی بینی تو او را پس او می بیند ترا و بحقیق وارد شده

أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا

که الله تعالی وحی فرستاد بسوی عیسی پسر مریم علیهما السلام هرگاه بایستی

بَيْنَ يَدَيَّ فَقُمْ مَقَامَ الْخَائِفِ الذَّلِيلِ الْقَائِمِ لِنَفْسِهِ فَإِ

پیش من پس بایست بجای ترسنده خوار دارنده نفس خود را پس بدرستی

أَوْلَى بِالذَّمِّ وَإِذَا دَعَوْتَنِي فَادْعُنِي وَأَعْضَاؤُكَ مُنْتَقِضَةٌ

بهتر ست بسوء پس هرگاه دعا کنی مرا پس دعا کن بر انکه نرا که عضو تو از هم جدا شود

لِذٰلِكَ رُوِيَ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى أَوْحَى مِثْلَ ذٰلِكَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ

بهمین روایت ست که الله تعالی وحی فرستاد همچنین بسوی موسی

وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ رض كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ذَهَبَ كُلُّ

و روایت ست که ابن سیرین رضی الله عنه بود هرگاه که ایستاد بسوی نماز میرفت همه

وَجْهِهِ خَوْفًا مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَرَقًا مِنْهُ وَكَانَ مُسْلِمُ بْنُ

روی او از جهت ترس خدایتعالی و از وی و بود مسلم بن

يسار رح إذا دخل في الصلوة لم يسمع حسا من صوت وكان
یسار رح وقتیکہ در آمد در نماز نمی شنید آواز را ہیچ چیز
غيره إشتغالا بالصلوة وخوفا من الله عز وجل وقال عامر
دیگر را از بہت اشتغال خود بنماز و خوف از خدا تعالیٰ و گفت عامر
بن عبد قيس لأن تختلف الحمائر بين كتفي أحب إلي من
بن عبد قیس ہر آئینہ زدن خنجر ہا میان طرفہ و باز دے من دوست تر ست مرا از
أن أتفكر في شيء من أمر الدنيا وأنا في الصلاة وقال سعد
آنکہ فکر کردن در چیزے از امر دنیا در حالیکہ در نماز باشم و گفت سعد
بن معاذ رض ما صليت صلاة قط فحدثت نفسي فيها
بن معاذ رض گذاردم نماز را ہرگز پس سخن کردم نفس خود در آن نماز
بشيء من أمر الدنيا حتى انصرفت وقال مجاهد كان ابن
بچیزے از امر دنیا تا آنکہ برگشتم و گفت مجاہد بود ابن
الزبير رض إذا قام في الصلوة كأنه عود من الخشوع وكان وهب
زبیر رض ہرگاہ کہ ایستاد در نماز گویا چوبست ہرگز حرکت ندارد از بہت ترس از خدا و بود
إذا قام يصلي كأنما يطلع في جهنم وكان عتبة الغلام
ہرگاہ کہ ایستاد بر سر نماز گویا دیدہ ور است میکند در دوزخ را و بود عتبہ غلام
رحمه الله إذا قام في الصلوة في الشتاء ينضب العرق منه
رحمۃ اللہ علیہ ہرگاہ کہ ایستاد در نماز در موسم سرما میرخت از وے عرق
فسألوه في ذلك فقال حياء من الله عز وجل وكان مسلم
پس پرسیدند او را در ین پس گفت از بہت حیا از خدا تعالیٰ و بود ہ ست مسلم
بن يسار رحمه الله يصلي فوقع الحريق في داره وهو في
بن یسار رح کہ نماز میگزارد پس افتاد آتش در سرائے او و در نماز بود
منها ففزع أهل البصرة حتى خرجوا فأطفوه فما عقل مسلم
از آن پس فریاد کردند اہل بصرہ تا آنکہ برآمدند و نشاندند آتش را پس نہ دریافت مسلم
إلا بعد ما أطفوها وقيل أنه أيضا كان يصاب في الجامع
مگر پس از آنکہ نشاندند آنرا و گفتہ شد نیز ہ ست بود بہ مسلم کہ بیگانہ رود نماز را در جامع
فسقطت سارية إلى جنبه ففزع منها أهل السوق وهو
پس افتاد ستونے بپہلوے او پس فریاد کردند از آن اہل بازار و آن
لم يعقل بها وعن عمار بن زبير رحمه الله أنه كان يصلي
در نیافت آنرا و مروی ہ ست از عمار بن زبیر رح کہ او بود کہ نماز میگزارد

وَنَعْلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَانَ سَتَّعُ نَعْلَهُ جَدِيدًا فَالْتَفَتَ لَا

و نعل او در پیش او بود و بود دوال نعل او نو پس التفات کرد سوے

سَتَّعُ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ رَمَى بِنَعْلِهِ وَلَمْ يَلْبَثْ بَعْدَ ذَلِكَ

دوال پس ہنگام فارغ شد از نماز انداخت بعل را و نپوشید پس از ان

نَعْلًا حَتَّى مَاتَ وَحُكِيَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي

نعل را تا انکہ مرد و حکایت ست از ربیع بن خثیم کہ بود کہ میکرد او

تَطَوُّعًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ فَرَسٌ لَهُ يُسَاوِي عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ

نفل را و پیش او اسپے بود مر او را نیت مر او را بود بست ہزار درہم

فَجَاءَ لِصٌّ فَحَلَّهُ وَذَهَبَ بِهِ فَجَاءَ النَّاسُ مِنَ الْغَدَاةِ يُعَزُّونَهُ

پس آمد دزد و بگشاد او را و برد آنرا پس آمدند مردم از صباح تعزیت میکردند او را

فَقَالَ أَمَا إِنِّي كُنْتُ أَرَى مَنْ يَحُلُّهُ وَلَكِنْ كُنْتُ فِي شَيْءٍ آخَرَ

پس گفت آگاه باشید کہ من بودم کہ میدیدم کسے را کہ میگشاد او را لیکن بودہ ام در چیزے

الَّتِي مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ النَّهَارِ نَادَى الْفَرَسُ قَدْ أَتَيْتُ حَتَّى

را از اسپ پس ہنگام گذشت پارہ از روز پس ناگاہ آمد اسپ تا انکہ

قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى فِي خَمِيلَةٍ

ایستاد پیش او و مرویست از پیغمبر کہ نماز میگذارد در گلیم

سَوْدَاءَ فِيهَا خَيْطٌ أَحْمَرُ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْخَيْطَ

سیاہ کہ در رشتہ از سرخ بود پس ہنگام سلام داد فرمود این رشتہ

أَلْهَانِي عَنْ صَلَاتِي وَقَدْ وَصَفَ اللهُ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ خَاشِعُونَ فِي الصَّلَاةِ

غافل کرد اینہ مرا از نماز من و تحقیق وصف کرد خدا ایشانرا کہ خشوع کنندگانند در نماز

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ الزُّهْرِيُّ

در قول خود کسانے اند کہ ایشان در نماز خود خشوع کنندہ اند گفت زہری

هُوَ سُكُونُ الْمَرْءِ فِي صَلَاتِهِ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَنْ عَنْ

آن سکون مرد ست در نماز خود گفتہ شد کہ خشوع آنست کہ ندانند کہ چیست از

يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ لِاشْتِغَالِهِ بِالصَّلَاةِ وَلِهَذَا قَالَ

یمین او و یسار او در نماز از جہت اشتغال او در نماز و ازین جہت فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَصْلٌ فِي الْمُحَافَظَةِ

پیغمبر کہ در نماز شغلیست از ہر چہ ماسوای حقست در محافظت کردن

عَلَيْهَا وَمَا وَرَدَ مِنَ الْعُقُوبَةِ عَلَى مَنْ ضَيَّعَهَا رَوَى الْأَعْمَشُ

بر نماز و چیزیکہ وارد شد از عقوبت بر کسیکہ ضایع کرد آنرا روایت کرد اعمش

عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلعم

از شقیق از ابن مسعود گفت پیغمبر فرمود علیہ السلام

إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا نُورٌ

وقتیکہ میگذارد بندہ نماز در اول وقت بالا میرود نماز تا آسمان و حال انکہ او را نور است

حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَرْشِ تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ

تا آنکہ میرسد بعرش طلب آمرزش میکند صاحب خود را تا روز قیامت و

تَقُولُ حَفِظَكَ اللّٰهُ كَمَا حَفِظْتَنِي وَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا

میگوید نگاہ دارد ترا خدا تعالیٰ چنانچہ نگاہ داشتی تو مرا و وقتیکہ میگذارد نماز را بندہ در غیر وقتش

صَعِدَتْ إِلَى السَّمَاءِ لَا نُورَ لَهَا فَتَنْتَهِي إِلَى السَّمَاءِ فَتُلَفُّ

بالا میرود بسوی آسمان نیست نور مر او را پس میرسد باسمان پس پیچیدہ میشود

كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَرِقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ ثُمَّ تَقُولُ

چنانچہ پیچیدہ میشود جامہ پارہ پارہ پس زدہ میشود آن نماز بروے او و میگوید

ضَيَّعَكَ اللّٰهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

ضایع کند ترا خدا تعالیٰ چنانچہ ضایع کردے تو مرا و در روایت در حدیث عبادہ رضی اللہ عنہ

قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صلعم قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى

گفت بدرستیکہ پیغامبر علیہ السلام گفت کہ کسے کہ وضو کرد پس نیکو کرد وضو را پس استاد

الصَّلٰوةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتِ الصَّلٰوةُ

بنماز پس تمام کرد رکوع و سجود و در قرائت را در آن نماز گوید نماز

حَفِظَكَ اللّٰهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ثُمَّ صَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا

نگہدارد ترا خدا تعالیٰ چنانچہ نگاہ داشتی تو مرا پس بالا برده میشود آن نماز تا آنکہ برسد بسوی آسمان و حال آنکہ

ضَوْءٌ وَنُورٌ فَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى اللّٰهِ

او را نور است پس گشادہ شود مر او را درہا آسمان تا آنکہ برسد بسوی حق تعالیٰ

فَتَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا وَإِذَا ضَيَّعَ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ

پس شفاعت کند مر صاحب خود را و وقتیکہ ضایع کرد رکوع و سجود و قرائت را

فِيهَا قَالَتِ الصَّلٰوةُ ضَيَّعَكَ اللّٰهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ثُمَّ صَعِدَتْ بِهَا

در آن نماز گوید نماز ضایع کند ترا خدا تعالیٰ چنانچہ ضایع کردے تو مرا پس بالا برده میشود

وَلَهَا ظُلْمَةٌ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا

او را حال آنکہ او را تاریکیست تا آنکہ برسد باسمان پس بسته شود درہا آسمان پیش آن نماز

ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا

پس پیچیدہ شود چنانچہ پیچیدہ میشود جامہ کہنہ پس زدہ شود آن نماز بروے صاحب او

وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْأَعْمَالِ

و مروی است از ابن مسعود رضی اللہ عنہ گفت پرسیدم رسول خدا را علیہ السلام کدامی عمل

أَفْضَلُ قَالَ الصَّلٰوةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْجِهَادُ فِي

بہتر است فرمود ادا کردن نماز را در وقتہا و احسان کردن با پدر و مادر و جہاد کردن با کفار

سَبِيلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنِ عَنْ

در راہ خدا تعالیٰ و مروی است از ابراہیم بن ابی محذورہ مؤذن از

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ

پدر خود از جد خود رض گفت فرمود پیغامبر علیہ السلام اول وقت نماز خوشنودی

اللّٰهِ وَأَوْسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللّٰهِ وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللّٰهِ تَعَالٰى وَ

خدا است و میانہ وقت موجب رحمت خدا است و در آخر وقت موجب عفو خدا است تعالیٰ و

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

فرمود خدا تعالیٰ پس ہلاکت است مر نمازیان را کہ ایشان از نماز ہای خود غافل اند

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض وَاللّٰهِ مَا تَرَكُوهَا وَلٰكِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ أَوْقَاتِهَا

گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ در تفسیر این آیت سوگند است بخدا کہ ترک نکردہ اند آن نمازیان نماز را

وَقَالَ سَعْدٌ رض سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ

و گفت سعد رضی اللہ عنہ پرسیدم پیغامبر علیہ السلام را از قول خدا تعالیٰ الذین

هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ قَالَ صلى الله عليه وسلم هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَ

ہم عن صلاتہم ساہون فرمود پیغامبر علیہ السلام ایشان آن کسانند کہ تاخیر

الصَّلٰوةَ عَنْ وَقْتِهَا عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى

میکنند نماز را از وقت خویش و مروی است از براء در تفسیر قول خدا تعالیٰ

أَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

اضاعوا الصلوۃ الخ یعنی ضایع کردند ایشان نماز را و پیروی کردند شہوات را پس بزودی ما را پس سزا خواہند دید

قَالَ هُوَ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رض لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ

گفت ہو وادی است در دوزخ و گفت ابن عباس رضی اللہ عنہ نمی در آید ایشان را آن وادی مگر کسے کہ

أَضَاعَ أَوْ فَاتَتْ صَلَاتُهُ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

ضایع کردہ باشد و فہماند نماز را و مروی است از عبد اللہ

الْعَاصِ رض عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا

از رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم بدرستیکہ یاد کرد نماز را روزے

فَقَالَ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً

پس فرمود علیہ السلام کسیکہ محافظت کند او را باشد نماز مر او را روشنائی و دلیل و رستن روز قیامت

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُوْرًا وَّلَا بُرْهَانًا

و دلیل و روشن برایمان و رستگاری از عذاب در روز قیامت و کسیکه محافظت نکرد بر وضو و نماز او را روشنای و نه حجت

وَلَا نَجَاةً مِنَ النَّارِ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ قَارُوْنَ وَفِرْعَوْنَ

و نه رستگاری از آتش و باشد روز قیامت با قارون و فرعون و هامان و با

وَهَامَانَ وَاُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ وَعَنِ الْحَارِثِ عَنْ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ

ابن خلف یعنی با کافران مقرر دانی این حدیث محمول است بر وقتیکه عدم محافظت از جهت استخفاف و عدم مبالاتی باشد و مروی است

عَلِيِّ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اَنَّهُ قَالَ مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ

از علی پسر ابی طالب رضی الله عنه از پیغمبر علیه السلام هر که سبک گرداند نماز

فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَاقِبُهُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ عُقُوْبَةً سِتٌّ مِنْهَا

خود پس بدرستیکه حق تعالی عذاب کند او را به پانزده عقوبت شش از انها

قَبْلَ الْمَوْتِ وَثَلَاثٌ عِنْدَ الْمَوْتِ وَثَلَاثٌ فِي الْقَبْرِ وَثَلَاثٌ

پیش از مرگ باشد و سه در وقت موت و سه در گور و سه

عِنْدَ خُرُوْجِهِ مِنَ الْقَبْرِ فَاَمَّا الَّتِيْ قَبْلَ الْمَوْتِ فَاَوَّلُهَا اَنَّهُ

در وقت برآمدن از گور اما انکه پیش از موت اند پس اول آنها انست که

يُرْفَعُ عَنْهُ اِسْمُ الصَّالِحِيْنَ وَالثَّانِيَةُ تُرْفَعُ عَنْهُ بَرَكَةُ الْحَيٰوةِ

برداشته میشود از وی نام صالحان و دوم انکه دور کرده میشود از وی برکت زندگانی

وَالثَّالِثُ تُرْفَعُ عَنْهُ بَرَكَةُ الرِّزْقِ وَالرَّابِعَةُ لَا يُقْبَلُ

و سیوم انکه برداشته میشود از وی برکت روزی و چهارم انکه

مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ اَعْمَالِ الْخَيْرِ حَتّٰى يُكْمِلَ صَلَاتَهُ وَالْخَامِسَةُ لَا يَسْتَحِيْ

از وی چیزی از عمل نیکو تا انکه تمام و کمال ادا کند نماز خویش و پنجم انکه مستحی نمیشود

دُعَاؤُهُ وَالسَّادِسَةُ لَا يُجْعَلُ لَهُ فِيْ دُعَاءِ الصَّالِحِيْنَ نَصِيْبًا

دعای او و ششم انکه گردانیده نمیشود او را در دعای صالحان حصه

وَاَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِيْ عِنْدَ الْمَوْتِ فَاَوَّلُهَا يَمُوْتُ عَطْشَانًا وَلَوْ

و اما سه عقوبت که در وقت موت اند پس اول آنها انست که میرد تشنه و اگر

صُبَّتْ فِيْ حَلْقِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ مَا رَوِيَ وَالثَّانِيَةُ اَنَّهُ يَمُوْتُ بِغَيْظٍ

ریخته شود در گلوی او هفت دریا هرگز سیر نمیشود و دوم انکه میرد با خشم

وَالثَّالِثَةُ اَنَّهُ اَثْقَلُ مِنْ كُلِّ ذَلِيْلٍ بِالدُّنْيَا وَحَشْيُهَا وَاَحْجَارُهَا عَلٰى

گران کرده میشود بر دنیا و چوبهای و سنگهای آن بر

دَفْنِهِ وَكَفَنِهِ وَاَمَّا الثَّلَاثُ الَّتِيْ فِي الْقَبْرِ فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ

کردن او و دست او باشد و اما سه عقوبت پس آنکه تنگ کرده میشود گور او را

وَالثَّانِيَةُ يُظْلَمُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ وَالثَّالِثَةُ يَصِيرُ عِيَانًا بِالْقَوْلِ
دوویے اگر تاریک گرداند بیشتر مردہ گور را و سیوے بگرداند گور را در بعض روایات
أَمَّا الثَّلَاثَاتُ الَّتِي عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْقَبْرِ فَأَوَّلُهَا يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ
واما سہ صعوبتہا کہ در وقت برآمدن از گور بایشاں پس اول آنست کہ ملاقات کند خدا را
وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَالثَّانِيَةُ يَكُونُ حِسَابُهُ شَدِيدًا
و حال آنکہ خشمناک باشد و دوویے آنکہ سے باشد حساب او سخت
وَالثَّالِثَةُ رُجُوعُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّارِ إِلَّا أَنْ
و سیوے باشد بازگشت او از پیش حضرتے بسوے آتش مگر آنکہ
يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ فَضْلُ الصَّلَاةِ خَطَرُهَا عَظِيمٌ وَأَمْرُهَا
بخشد خدا ہمو او را نماز شرف او بزرگ است و کار
جَسِيمٌ وَبِالصَّلَاةِ أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
و سیار آن عظیم است و بہ نماز فرمود حضرتے پیغامبر خود را کہ محمد است صلی اللہ علیہ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا أَوْحَى اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ ثُمَّ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ كُلِّ عَمَلٍ وَقَبْلَ
و آلہ وسلم چیزے کہ وحی فرستاد بسوے او بر نبوت پس از عمل پیش
كُلِّ فَرِيضَةٍ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَوْحَى إِلَيْكَ
از ہر فرض در آیات بسیار از جملہ آیات قول خدا تعالے است کہ ہمو ان چیزیکہ وحی فرستاد
مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى
بسوے تو از قرآن و بر پادار نماز را و فرمود عزوجل در بعضی بار از سید ارد
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَقَالَ جَلَّ وَعَلَا وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ
از فحش و منکر و فرمود جل و علا بگو بفرما اہل خود را بنماز
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَخَاطَبَ جَمِيعَ
و صبر دار امت کن بر آن ما از تو بر بعضی روزی نمیطلبیم بلکہ ما روزی میدہیم و خطاب کرد جمیع
الْمُؤْمِنِينَ فَأَمَرَهُمْ بِالِاسْتِعَانَةِ عَلَى طَاعَتِهِ كُلِّهَا بِالصَّبْرِ
مومنان را و فرمود ایشان را کہ یاری خواہید بر طاعت او تعالے بصبر
وَالصَّلَوٰةِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ
و نماز پس فرمود حضرتے ہر کدامی کہ ایمان آوردہ اند یاری بجوئید بصبر
الصَّلَوٰةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ
و نماز بدرستیکہ حضرتے با صابران است و گفت حضرتے وحی فرستادیم بسوے ایشان
فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَوٰةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَوٰةِ وَذَكَرَ الْخَيْرَاتِ
کردن نیکیہا را و بر پادارند نماز او دادن زکوٰۃ را کہ ہمہ از جملہ نیکیہا

كلها جملة وهي جميع الطاعات مع اجتناب جميع المعاصي

همه بطريق اجمال پس آن خيرايست همه طاعتها است با ترك كردن همه گناهان

وأمر بالصلوة بالذكر وأوصاهم بها خاصة وبالصلوة

وبسپرد بآن نماز بطريق خصوص از جهة شرافت وبزرگواري

وتنها ذكر كرد نماز را

أوصى النبي صلى الله عليه وسلم أمته عند خروجه من الدنيا فقال الله

وبنماز بسپرد پيغامبر عليه السلام امت خود را وقت بيرون آمدن از دنيا پس گفت

الله الله في الصلوة وفيما ملكت أيمانكم فهي آخر وصيته

از خدا از در نماز وآنچه مملوك وستهاي شماست يعني محافظت بر نماز در حقوق

صلى الله عليه وجاء في الحديث أنها آخر وصية كل نبي لأمته

بندگان خود دلالت دارد پس اين آخر سفارت وآمده است در حديث از پيغامبر ما صلى الله عليه وسلم

وآخر عهده إليهم عند خروجه من الدنيا فالصلاة أول

پيغامبر سلام است خود را واخر عهد پيغامبر است بسوي امتان خويش وقت برآمدن از دنيا پس نماز اول

فريضة فرضت عليه صلى الله عليه وعلى أمته وهي آخر ما أوصى

فريضه است كه فرض كرده شده است پيغامبر عليه السلام وبر امت او واين آخر چيزيست كه بسپرد

به أمته وآخر ما يذهب به الإسلام وأول ما يسأل العبد

بار امت خود را واخر چيزيست كه برده بشود باد اسلام را وبخستين چيزيست كه پرسيده شود بنده

عنه من عمله يوم القيمة وهي عمود الإسلام وليس بعد

از وي از عمل او در روز قيامت واين نماز ستون اسلام است ونيست پس از

ذهابها دين ولا إسلام وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

رفتن او دين ونه اسلامي وآمده است در حديث از پيغامبر عليه السلام

أنه قال أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما

بدرستي فرمود نخستين چيزي كه گم ميكنيد شما از دين خويش امانت است وآخر چه بجكس عنايت امانت

تفقدون منه الصلوة وليصلين أقوام لا خلاق لهم

نگاه داريد ازين چيز يكه گم خواهد كرد از دين خويش نماز است وبر آينده نماز بگذارند قومها كه هيچ نصيب نباشد مر ايشانرا

فتارك الصلوة يكفر عندنا وممن أحمد رحمه الله إذا تركها

از نماز پس ترك كننده نماز كافر است نزد ما وبعضي از امام ما احمد رح وقتيكه ترك كند آنرا

جاحدا لوجوبها وجب قتله لا خلاف في مذهبه وأما

در حالتيكه منكر باشد بفرض او واجب است قتل او بي هيچ خلاف نيست در مذهب او واما در مسئله واما

إن تركها تهاونا وكسلا مع اعتقاد وجوبها ودعي

ترك كرد نماز را از جهة سستي وكسالت با اعتقاد فرضيت او طلب كرده بشود

لِيَفْعَلَهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْهَا حَتَّى تَضَايَقَ الْوَقْتُ الَّذِي يَلِيهَا

تا آنکه بگذارد آن نماز را پس اگر بکرد بعد از دخول وقت تا آنگه تنگ شد وقت که متصل است آن وقت

كَفَرَ وَقُتِلَ بِالسَّيْفِ لِكُفْرِهِ بَعْدَ أَنْ يُسْتَتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

کافر شود و کشته شود به شمشیر از جهت کفر او بعد از آنکه سه روز توبه کرده شود سه روز

كَالْمُرْتَدِّ فِي الْحَالَتَيْنِ وَيَكُونُ مَالُهُ فَيْئًا يُوضَعُ فِي بَيْتِ مَالِ

چنانچه مرتد در دو حال باشد مال او غنیمت نهاده شود در خانه مال

الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَلَا يُدْفَنُ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَعَنْهُ

مسلمانان و نماز کرده نشود جنازه او را بر کسی و دفن کرده نشود در گورستان مسلمانان و یک روایت

لَا يَجِبُ قَتْلُهُ فِي التَّهَاوُنِ حَتَّى يُتْرَكَ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ وَتَضَايَقَ

از امام ابو حنیفه رح است که واجب نیست قتل آن تارک نماز در صورت که ترک نماز کند از روی تهاون تا آنگه فوت کند سه نماز را

وَقْتُ الرَّابِعَةِ وَيُقْتَلُ حَدًّا كَالزَّانِي الْمُحْصَنِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ

و تنگ شود وقت نماز چهارم و کشته شود این تارک نماز را از روی حد نه از جهت کفر چنانچه زانی که احصان دارد

أَمْوَاتِ الْمُسْلِمِينَ يَرِثُ مَالَهُ وَرَثَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ الْإِمَامُ

که میراث برند ورثه او از مسلمانان و حکم او حکم مسلمانان است که نماز جنازه کرده شود بر وی و دفن کرده شود در گورستان مسلمانان

أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُقْتَلُ وَلَكِنْ يُحْبَسُ حَتَّى يُصَلِّيَ فَيَتُوبَ أَوْ

و گفت امام ابو حنیفه رح کشته نشود این تارک نماز را و لیک بند کرده شود تا آنگه بگذارد نماز را پس توبه کند یا

مَاتَ فِي الْحَبْسِ وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رض يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ

بمیرد در بند و گفته است امام شافعی رح کشته شود به شمشیر

حَدًّا وَلَا يَكْفُرُ وَالدَّلِيلُ عَلَى كُفْرِهِ مَا ذَكَرْنَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ

از جهت حد و کافر نمی شود و دلیل بر کفر آن تارک نماز حدیث است که بالا او شد

الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَنَزِيدُ عَلَيْهَا بِمَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

از آیات و احادیث زیاده میکنیم بر آن آیات و حدیث چیزی که روایت کرده شد از جابر رض

اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ الرَّجُلِ

گفت بدرستیکه پیغامبر علیه السلام فرمود بیست در میان مرد

وَبَيْنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

و کفر و شرک مگر ترک نماز و مروی است از عبد الله

بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَهْدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ

رضی الله عنه گفت بدرستیکه پیغامبر علیه السلام در میان ما و میان کافران

تَرْكُ الصَّلَاةِ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ترک نماز است پس هر که ترک کرد نماز را پس تحقیق کافر شد و مروی است از جعفر صادق رض گفت پدرم

أبيه رض قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا ينفر في
از پدر خود رض گفت بدرستیکه پیغامبر علیه السلام دید مردی را که نزول میکرد در
صلوته كما ينقر الغراب فقال لو مات هذا مات على غير
نماز خود همچو نزول زدن زاغ پس گفت اگر بمیرد این شخص بمیرد بر غیر
دين محمد صلى الله عليه وسلم وعن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري
دین محمد علیه السلام و مرویست از عطیه عوفی از ابی سعید خدری
رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ترك الرجل صلاته متعمدا
گفت گفت رسول الله ص هرگاه ترک کند مردی نماز خود را دانسته
كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها وعن أنس بن مالك
نوشته میشود نام او بر دروازه دوزخ در گروهیکه درآیند در آن و مرویست از انس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من نام عن صلاة العتمة
گفت گفت رسول پیغامبر علیه السلام آگاه باشید کسیکه خواب کرد از نماز خفتن
ولم يصلها تقول الملئكة لا نامت عينك ولا قرت
پس نگذارد او را میگویند فرشتگان خواب نکند در چشم تو و نه روشن باد
حبسك الله بين الجنة والنار كما حبستنا فضل
بند کند خدا میان بهشت و دوزخ چنانچه بند کردی تو ما را
مروي عن الحسن البصري رح انه قال كان العلماء من
مرویست از حسن بصری رح بدرستیکه او گفت بود علماء از
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون خمس وأربعون خصلة
اصحاب پیغامبر علیه السلام میگفتند چهل و پنج خصلت اند
مكروهة منهي عنها في صلاة الفريضة وهي التنخم وعمدا
مکروه و نهی کرده شده از آنها در نماز فرض و آن خصلت است سرفه کردن است
والتشاغل عمدا والتعاطس عمدا وقناع الرأس والى السماء
و عطسه زدن دانسته و بلند کردن سر یا سوی آسمان
لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلب بصره في السماء فنزلت
از جهت چیزی که مرویست بدرستیکه پیغامبر علیه السلام بود که میگرداند چشم خود را در جانب آسمان پس نازل شد
والذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطأ رسول الله صلى الله عليه
آیت و الذین هم فی صلاتهم خاشعون پست و شکسته گردانید سر خود را رسول الله ص در نماز پس فرود آورد پیغامبر
رأسه فكانوا يستحبون للرجل أن لا يجاوز بصره مصلاه
سر خود را پس بود که اختیار دوست میداشتند مردم اینکه در نگذارند چشم خود را از جای نماز خود

وَمِنْهَا إِلْصَاقُ الْخَدِّ بِالصَّدْرِ وَفِي الثَّوْبِ وَالتَّمَطِّي وَ

و بجنبے از آن مفصلہا چسپانیدن و خم کشیدہ است و بستہ و حرکردن در جامہ سیستن و جز و را

تَفَسُّخُ الْمَفَاصِلِ وَتَغْمِيضُ الْعَيْنَيْنِ وَالْإِلْتِفَاتُ فِي الصَّلَاةِ

و شکستن اعضا خود را و دوم از عین مغمض نماز و پوشیدن چشم را و بجانب راست و چپ دیدن بلوشہ

لِمَا نَعَى عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رض فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

چشم در نماز از چشمہا و بہت کردن و عقبہ در تفسیر قولہ الذین ہم علی صلوتہم دائموں گفت آن کسانند کہ

دَائِمُونَ قَالَ إِذَا صَلَّوْا لَمْ يَلْتَفِتُوا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَقَالَتْ عَائِشَةُ

نماز خود را ہمیشہ انگہ گفت وقتے نماز میکنند از نگاہ التفات نمیکنند در جانب راست و چپ و گفت عائشہ رض

سَأَلْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم عَنِ الْإِلْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ

پرسیدم پیغامبر علیہ السلام را از التفات کردن در نماز خود ایں گفت

إِنَّمَا هِيَ لَصْلَاصَةٌ اخْتَلَسَهَا الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ

ہر آئینہ التفات رسوئے است کہ بیرہ باید اورد استیطان از نماز بندہ

وَقِيلَ جَاءَ طَلْحَةُ يَعْنِي ابْنَ مُصَرِّفٍ إِلَى عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ وَائِلٍ وَهُوَ

و گفتہ شدہ است آمد طلحہ یعنی ابن مصرف نزد عبد الجبار ابن وائل و او

فِي الْقَوْمِ فَسَارَّهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ أَتَدْرُونَ مَا قَالَ

در قوم نشستہ بود پس سخنے آہستہ گفت او را و برگشت پس گفت عبد الجبار را میدانید چہ گفت

قَالَ أَتَيْتُكَ آمُرُكَ أَنْ لَا تَلْتَفِتَ وَأَنْتَ تُصَلِّي وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

طلحہ گفت بدم ترا و بروز التفات کردے تو و حال آنکہ نماز میگذاردے تو در حدیث آمدہ است

عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ اسْتَقْبَلَهُ اللّٰهُ

در حدیث از پیغمبر علیہ السلام بدرستیکہ بندہ وقتیکہ آغاز کرد نماز را پیش مے آید او را خدا

بِوَجْهِهِ فَلَا يَصْرِفْهُ حَتَّى يَكُونَ الْعَبْدُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ أَوْ

بروئے خود پس باز نمیگردد روئے خود را از آن بندہ تا آنکہ باشد بندہ آنکہ باز

يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ الْعَبْدَ مَا دَامَ

التفات میکند سوئے جانب راست و چپ و در حدیث دیگر است تا ہنگامیکہ بندہ در نماز

فِي صَلَاتِهِ فَلَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ الْبِرُّ يَنْثُرُ عَلَيْهِ مِنْ عِنَانِ

است پس او را سہ خصلت است نیکی میریزد بر او از طرف

السَّمَاءِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ وَمَلَائِكَةٌ يَحُفُّونَ مِنْ لَدُنْ قَدَمِهِ

آسمان بر بالائے سر او و فرشتگان گرد میکنند او را از نزد قدم او

إِلَى عِنَانِ السَّمَاءِ وَمُنَادٍ يُنَادِي لَوْ يَعْلَمُ الْمُصَلِّي مَنْ يُنَاجِي

تا اطراف آسمان و ندا کنندہ ندا میکند اگر دانستے نمازگزارندہ کہ را مناجات

مَا انْفَتَلَ اَيِ الْتَفَتَ وَانْصَرَفَ فَالْالْتِفَاتُ مَكْرُوْهٌ جِدًّا وَ

هرگز منفتل نشود و باز نگردد پس التفات کرده ست البته و

قَدْ قِيْلَ اَنَّهٗ يَقْطَعُ الصَّلٰوةَ وَفِيْهِ اِسْتِخْفَافٌ بِحُرْمَةِ الصَّلٰوةِ

گفته شده ست که التفات قطع میکند نماز را و در و بیکی ست بحرمت نماز

وَاٰدَابِهَا وَمِنْ ذٰلِكَ الْاِقْعَاءُ فِي الْقُعُوْدِ فِيْهَا وَالرَّدُّ عَلَى

و ادب آن و از انجمله جلسات اقعاء ست در قعود نماز فک و رد کردن بر

الْاِمَامِ وَمَدُّ فِرَاشِ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُوْدِ وَوَضْعُ الصَّدْرِ عَلَى

امام و گستردن و بازو را در سجده و نهادن سینه بر

الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُوْدِ وَضَمُّ الْاِبْطَيْنِ اِلَى الْجَنْبَيْنِ فِي السُّجُوْدِ

دو ران در سجده و پیوستن دو دوش خود را بدو پهلو در سجده

بَلْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَلَا يُلْصِقُهُمَا لِاَنَّهٗ مَرْوِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

بلکه فرق کند میان آنها و ملصق نکند آنها بدو انیرا که مروی ست از نبی ص

اَنَّهٗ كَانَ اِذَا سَجَدَ لَوْ مَرَّتْ بَهِيْمَةٌ تَحْتَ ذِرَاعَيْهِ لَنَفَذَتْ

که آنحضرت در وقت سجده میکرد اگر میگذشت بره کوسفند از زیر هر دو بازوی او هر آینه

وَذٰلِكَ لِشِدَّةِ مُبَالَغَتِهٖ فِي رَفْعِ مِرْفَقَيْهِ عَنْ ضَبْعَيْهِ وَفِي

و این از جهت شدت مبالغه اوست در بلند کردن دو آرنج از پهلوهای خود و در

حَدِيْثٍ اٰخَرَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا سَجَدَ يُجَافِي بَيْنَ

حدیث دیگر ست که بود رسول الله ص هرگاه سجده میکرد فرق میکرد

ضَبْعَيْهِ وَمِنْ ذٰلِكَ تَفْرِيْقُ الْاَصَابِعِ فِي السُّجُوْدِ بَلْ يَضُمُّهَا

آرنج و پهلو خود را انچنان ست جدا کردن انگشتان در سجده بلکه سلم کند آنرا

وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ دُوْنَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوْعِ وَوَضْعُ الْقَدَمَيْنِ

و نهادن هر دو دست پائین دو زانو در رکوع و نهادن هر دو قدم را

اَحَدِهِمَا عَلَى الْاُخْرٰى وَتَعْلِيْقُهُمَا مِنَ الْاَرْضِ وَالسَّدْلُ عَلَى

یکی بر دیگری و برداشتن آن دو قدم از زمین و سدل کردن بر

الْاِزَارِ وَالسَّرَاوِيْلِ وَالتَّخْلِيْلُ وَاشْتِرَاطُ الطَّعَامِ مِقْدَارَ

ازار و سراویل و خلال دندان کردن و متعین کردن طعام بر نان فلک و فرو بردن طعام

الْحِمَّصَةِ وَالْجَوْزَتَيْنِ وَالْقَلْسُ اَنْ يَرُدَّ بَلْعَهٗ وَالنَّفْثُ بِاللِّسَانِ وَالنَّفْخُ فِي

یکدانه یا دو دانه دارگرفته باشد معتبر ست و قلس انست که باز گرداند طعام را و فرو بردن دوم بر نان و دمیدن در

السُّجُوْدِ وَتَسْوِيَةُ الْحَصَا وَالشَّيْءِ عِرْضًا وَرَفْعُ الصُّوْرَةِ عَلَى جُلَيْسِكَ فِي التَّشَهُّدِ

سجده و برابر کردن سنگریزه و دیگر چیز را بپنا و رفع صورت بر جلیس خود در تشهد

وتعرفك من عن يمينك ومن عن شمالك والايماء والاشارة وبلغ
و شناختن تو کسی را که از جانب راست تست و از جانب چپ تو و اما و اشارت کردن بسر و دست و غیر آن و
الختان او ما يخرج من الحلق والاستنجاء والتمضمض والتبرق والنظر في
ختنه یا چیزیکه بیرون آید از حلق و استنجا کردن و آب بینی انداختن و آب دهن انداختن و دیدن
الثياب ومسح التراب عن الجبهة قبل ان ينصرف وتسويته الحصا اكثر من
جامه خود و مالیدن خاک را از پیشانی پیش از انکه برگردد و برابر کردن سنگریزه زیاده از
مرة واحدة ونفض موضع السجود والدعاء بعد التشهد اذا كنت اماما او
یکبار و پاک کردن محل سجده و دعا کردن بعد تشهد و اگر تو باشد امام و
القعود في المحراب بعد السلام حتى ينحرف من مكانه الى يساره والعقد باليد
نشستن در محراب بعد سلام دادن تا انکه برگردد از مکان خود سوی چپ خود و گره کردن بدست
بالاصابع في الصلوة والعبث بالسبحة والثوب فيها لما روي عن النبي
بانگشتان در نماز و بازی کردن بسبحه و جامه در آن از جهت انچه روایت است از پیغمبر
صلى الله عليه انه قال لا ينظر الله الى صلاة لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه
که فرمود نمی بیند خدا بنده سوی نماز یکه حاضر نکند مرد در آن دل خود را مع بدن خود
وابصر صلى الله عليه رجلا يعبث بلحيته فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه
و دید پیغمبر مردی را که بازی میکرد بریش خود پس فرمود اگر بترسیدی دل این کس بترسیدی اعضای او
ونظر الحسن رجلا يعبث بالحصا وهو يقول اللهم زوجني من حور
و دید حسن رحمه مردی را که بازی میکرد بسنگریزه و میگفت ای بار خدا بنکاح درآر مرا حور
العين فقال اخسأ الخاطبات تخطب وانت تعبث وقال عبد الرحمن بن
عین پس گفت رحمه دور شو ای خواستگاری کننده تو که پیغام میکنی و بازی میکنی و گفت عبد الرحمن بن
عبد الله انه قال لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم يعني في الصلاة
عبد الله که گفت خواهد رسید قومها که بردارند چشمهای خود را یعنی در نماز
وقال الاوزاعي يكون الرجلان في الصلاة وبين احدهما وبين الاخر ما
و گفت اوزاعی باشند دو مرد در نماز که فرق میان هر دو از
بين السماء والارض هذا اقبل على الله تعالى بقلبه وهذا لاه وساه وقد
زمین تا آسمان ست یکی بدل بر خدا روی آورده و دیگر لاه گمنده و سهو کننده و
صح الخبر عنه صلى الله عليه قال للمصلي من له من صلاته نصفها فذكر الى
صحیح گشته ست خبر از آن سرور ما فرمود مصلی ست که او را از نماز او نیمه ست پس یاد کرد تا
عشرها يعني بذلك ما عقل منها وحضر قلبه فيها وفي حديث اخر انه
دهم حصه آن مراد میدهد ست بآن چیزیکه دریابد از آن نماز و حاضر کند دل خود را در و در حدیث دیگر ست

قال صلى الله عليه وسلم المصلي اربعمائة صلاة والمصلي مائتي صلاة والمصلي مائة
فرمود ہم مصلے را چہار صد نماز ست و مصلے را دو صد نماز ست و مصلے را صد
وخمسين صلاة والمصلي سبعين صلاة وصلاة بخمسين صلاة
و پنجاہ نماز ست و مصلے را ہفتاد نماز ست و نماز ے بہ پنجاہ نماز ست
وصلاة بسبع وعشرين صلاة وصلاة بعشر صلوات وصلاة
و نماز ے بہ بست و ہفت نماز ست و نماز ے بہ دہ نماز ست و نماز ے
بصلاة واحدة فالذي يكتب له اربعمائة صلاة فهو الذي يصلي بمكة
بیک نماز ست پس کسیکہ نوشتہ شود او را چہار صد نماز پس ان کسی ست کہ میگذارد
في البيت الحرام مع الامام في الجماعة بعد ان لا تفوته التكبيرة الاولى و
در بیت الحرام با امام بجماعت بعد از انکہ فوت نشود او را تکبیر اول و
الذي يكتب له مائتي صلاة فهو الامام الذي يؤم الناس بعد ان يعرف
کسیکہ نوشتہ میشود او را دو صد نماز پس ان امام ست کہ امام مردم شود مردم را پس از انکہ
احكام الصلوة والذي يكتب له مائة وخمسون صلاة فهو المؤذن
احکام نماز و کسیکہ نوشتہ میشود او را یکصد و پنجاہ نماز پس آن موذن ست
والذي له سبعون صلاة فهو الذي يتاك ويسبغ وضوءه ويصلي في
و کسیکہ او را ہفتاد نماز پس ان کسی ست کہ مسواک میکند و تمام میکند نماز خود را و میگزارد در
الجامع في الجماعة والذي يكتب له خمسون صلاة فهو الرجل الذي يصلي
جامع بجماعت و کسیکہ نوشتہ میشود مر او را پنجاہ نماز پس آن مرد ست کہ میگزارد
في الجامع مع الامام في الجماعة ويكون قد فاته تكبيرة الاحرام والذي
در جامع مسجد با امام در جماعت و باشد کہ فوت شدہ باشد او را تکبیر اول و کسیکہ
يكتب له سبع وعشرون صلوة فهو الرجل الذي يسبغ وضوءه ويصلي في
نوشتہ میشود او را بست و ہفت نماز پس ان کسی ست کہ تمام کند وضو را خود را و نماز گزارد در
المسجد في الجماعة ولا تفوته تكبيرة الاحرام والذي يكتب له عشر صلوات
مسجد بجماعت و فوت نشود او را تکبیر اولے و کسیکہ نوشتہ میشود او را دہ نماز
فهو الرجل الذي يمحو الجماعة وقد فاته تكبيرة الاحرام والذي يكتب له
پس ان کسی ست کہ لاحق شود جماعت را و فوت شدہ باشد او را تکبیر اولی و کسیکہ نوشتہ
صلاة واحدة فهو الذي يصلي وحده في غير جماعة والذي لا صلاة له
یک نماز پس ان کسی ست کہ گذارد تنہا بغیر جماعت و کسیکہ نیست نماز او را
فهو الذي يصلي وينقر كنقر الديك ولا يتم ركوعها وسجودها وهو الذي
کسے ست کہ نماز گزارد و تیز کند مانند نقر خروس و تمام نکند رکوع و سجود را و ان کسی ست

تطوی صلاته کالثوب الخلق ویضرب بها وجه صاحبها ویقال له لا
پیچیده شود نماز او مانند جامه کهنه و زده شود بروی صاحب او و گفته میشود او را
حفظک الله کما لم تحفظ صلاتک فضل ویبقی الکلام فصل ان
نگهدارد ترا خدا چنانچه نگه نداشتی تو نماز خود را و سر آوازست بر مصلی را که
یقدم النیة لصلاته ویمم الکعبة البیت الحرام امامه ونصب عینیه
مقدم کند نیت را برای نماز خود و متوجه شود بکعبه بیت الحرام امام خود را و نصب خود برد
علی ما تقدم بیانه فی اول الکتاب ویتیقن قیامه بین یدی الله تعالی
چنانچه بیان کردیم در اول کتاب و یقین کند قیام خود را پیش پروردگار عالم
ولا یشک انه بعین الله منتصب حیث یراه لقوله تعالی والذی یراک حین
و شک نکند که او در حضور خداست ایستاده بدانجا که میبیند او را چه حق تعالی فرموده است
تقوم وتقلبک فی الساجدین ولقول الرسول صلی الله علیه اعبد الله کانک تراه
ایستادن تو و گردانیدن تو در سجده کنندگان و در حدیث قول رسول را عبادت کن پروردگار را گویا که تو می
فان لم تکن تراه فهو یراک ویروی الصلاة الفریضة یعنیها بالاداء و
اگر چه نمی بینی تو او را که او می بیند ترا و نیت کند نماز فریضه را که معین کند آنرا بادا او را
القضاء فهو اولی ویرفع یدیه الی فروع اذنیه او حذو منکبیه وقد بینا صفة
قضا پس آن اولیست و بردارد دو دست خود را تا فروع دو گوش خود یا برابر دو کتف خود و وصف
ذلک فی اول الکتاب وهل یضم الاصابع بعضها الی بعض او یفرجها
این در اول کتاب آیا ضم کند انگشتان را بایکدیگر یا بگشاده دارد
علی روایتین واذا رفع یدیه وکبر کانه رفع الحجاب الذی بینه وبین
مرو در روایتست و هرگاه بردارد دو دست خود را و تکبیر گوید گویا که برداشت حجاب را که میان او و
الله تعالی یتصل فی المکان الذی لا یجوز الالتفات فیه ولا التشاغل عنه
خدا نیز متصل میشود در جائیکه جایز نیست التفات کردن در آن و نه مشغول شدن از او
لعلمه انه بعین من یری حرکته ویعلم ما یجلی فی نفسه وینطوی علیه
از جهت دانستن او اینکه او حضور کسیست که می بیند حرکت او را و میداند چیزیکه میگذرد در دل او و میگذرد
سره وقلبه فینظر موضع سجوده ولا یلتفت یمینا وشمالا ولا یرفع
سر او و دل او پس نظر کند جای سجده خود را و التفات نکند بیمین و شمال خود و بر ندارد
رأسه الی السماء واذا قال سبحانک اللهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالی
سر خود را باسمان و هرگاه بگوید سبحانک اللهم وبحمدک الخ
جدک ولا اله غیرک علم انه یخاطب من هو سامع قریب مقبل علیه ناظر
میداند که او خطاب میکند کسی را که شنونده نزدیک پیش آینده سوی او نگرنده

إليه لا يخفى عليه موضع شعرة ولا حركة جارحة عنه ولذلك قول زيادة

بوی او پوشیده نیست برو محل موی و نه حرکت عضوی و همچنین و همچنین بگوید

نعبدك وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم يعقل ما يقول ويقدر

ایاک نعبد وایاک نستعین الخ بندارد در دل چیزی که میگوید و بداند

من يخاطبه بهذا الخطاب ولا ينسى مع ذلك الخشوع والتحفظ حذرا

کسی را که خطاب میکند باین خطاب و فراموش نکند با وجود این خشوع و تحفظ را از حرمت کردگار

من وقوع السهو عليه فما هو قائم له ومائل فيه رياتي باحد عشرة

از وقوع سهو بر او در چیزی که ایستاده است برای او و مایل است در و ریا رود یازده

تشديدة في الفاتحة ويحذر اللحن الذي يغير المعنى فيها فان قرأتها

تشدید در سوره فاتحه و حذر کند از لحن که متغیر کند معنی را که قرارت آن

فريضة وهي ركن تبطل الصلاة بتركها ومع ذلك يرى كأنه واقف على

فریضه است و آن رکن نماز است باطل میشود نماز بترک آن و با اینهمه بیند خود را گویا که ایستاده است

الصراط وان الجنة عن يمينه بصفتها والنار عن شماله بما فيها و

بر صراط و اینکه بهشت بر جانب راست اوست بهمه صفت و آنش از جانب چپ او است با انچه در او است

انه بصلاته مستبشر ما وعد الله عز وجل بها اذا صحت صلاته من

اینکه او بنماز خود شاد است چیزیکه وعده کرده است خدای تعالی بان هرگاه صحیح باشد نماز او از

ثواب الجنة ومستحضر فيها من وعيد الله بعقاب النار كل ذلك

ثواب بهشت و پناه جوینده است بان نماز از وعید عذاب دوزخ همه اینها را

يتيقن من قلبه وحضوره من عقله ويعتقد مع ذلك انه يصلي

یقین کند از دل خود و از حضور از عقل خویش و اعتقاد کند با اینهمه که او میگذارد

صلاة مودع لا يشك انها تعرض على الله تعالى وانه لا يصح له منها

نماز را مانند کسیکه وداع کننده است و شک نکند در این که این نماز عرض کرده خواهد شد و اینکه صحیح نیست

الا ما يصح له عند الله فقط ثم ياتي بقراءة ما تيسر من السور الكوامل

مگر همان چیز که صحیح است نزد حق تعالی پس بیارد قرارت را که آسان باشد از سوره کامل

وهي اولى من قراءة اواخرها واوساطها ويكون ناصتا الى ما يقرء

و این بهتر است از قرارت آواخر و اواسط سورها و باشد ساکت متوجه بسوی چیزیکه میخواند

منفهما الى ما يلفظ ويتلو وذلك ان كان مأموما نصت الى

مفهم کننده چیزی را که تلفظ میکند و تلاوت کند و همچنین اگر باشد ماموم خاموش شود بسوی

قراءة الامام ويفهمها ويتعظ بمواعظها وزواجرها ويعتقد امتثال

قرارت امام و مفهم کند آنرا و پند گیرد به پندها و آن و بایات باز دارنده او و اعتقاد کند و بجا

اوامرها والانتهاء عن نواهيها هكذا الى ان ينتهي السورة فاذا فرغ من
او امر او را و باز ماندن از نواهي او اين همچنين تا تمام شود سوره پس هرگاه فارغ شود از
القراءة نبت قائما وسكت حتى يرجع اليه نفسه قبل ان يركع ولا يصل
قرأت ثابت بايستد و خاموش شود تا انكه باز آيد سوي او دم او پيش از انكه كوع كند و
قراءته بتكبيرة الركوع ثم يكبر ويرفع يديه الى فروع اذنيه او حذو
قرأت خود را بتكبير كوع پيوندد و بر دارد دست خود را تا اعلاي گوش خود يا برابر
منكبيه على ما بينا في اول الكتاب فاذا انقضى التكبير حط يديه ثم انحط
هر دو دوش خود چنانچه بيان كرديم در اول كتاب پس چون هرگاه تمام شود تكبير فرود آرد دست را بترتيب
من قيامه للركوع ويلقم راحتيه ركبتيه ويفرق بين اصابعه ويحمد
از قيام خود براي كوع و ملتمس كند دو كف خود را دو زانوي خود و فرق كند ميان انگشتان خود و ميكند
على صبعيه وساعديه ويسوي ظهره ولا يرفع راسه ولا يخفضه بل يكسه
مر دو بازوي خود و برابر كند پشت خود را و بلند نكند سر خود را و پست نكند بلكه سر خود را
فقد جاء عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا ركع لو كانت فطرة ماء على ظهره ما
پس تحقيق آمده است از نبي صلعم كه او بود كه هرگاه ركوع ميكرد اگر ميبود بر پشت او
تحركت عن موضعها وجاء عنه صلى الله عليه انه كان اذا ركع لو كان قدح
جنبش ميكرد از جاي خود و آمده است از نبي صلعم كه بود كه هرگاه ركوع ميكرد اگر ميبود قدح
من ماء على ظهره ما تحرك عن موضعه وذلك لاستواء ظهره صلى الله عليه وسلم
آب بر پشت او نمي جنبيد از موضع خود و اين از جهت برابر بودن پشت او بود صلعم
ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو ادنى الكمال وقال الحسن البصري
و ميگويد سبحان ربي العظيم سه بار و اين ادني كمال ست و گفت حسن بصري رح
التسبيح التام سبع والوسط من ذلك خمس وادناه ثلاث ثم يسجد ثم يرفع
تسبيح تمام هفت ست و ميانه از اين پنج ست و ادني سه تسبيح ست پس بسجده
راسه مسمعا ينصب معتدلا مطمئنا مستويا يديه ثم يضع
بر دارد سر خود را و ميگويد سمع الله لمن حمده و ميگويد پس بالتمام برابر پس آسوده كند و بگذارد دست
للسجود فيبدأ بوضع ركبتيه على الارض ثم يديه ثم جبهته وانفه ويمكن
براي سجده پس ابتدا كند بنهادن دو زانوي خود بر زمين پس دو دست پس پيشاني و بيني
من الارض ويطمئن في سجوده ويوجه كل عضو منه وجزء الى القبلة
از زمين و آرام گيرد در سجده خود و متوجه شود هر عضو و جزو او بسوي قبله
وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه انه قال امرت بالسجود على سبعة اعظم
و آمده است در حديث از نبي صلعم كه او گفت امر كرده شده ام من بسجده بر هفت عضو بزرگ

وفي حديث آخر أن العبد ليسجد على سبعة أعضاء فأي عضو منها ضيعه
و در حدیث دیگر است که بنده سجده کند بر هفت عضو این هر عضو که ضایع شد سجده او
لم يرفع ذلك العضو يلعنه ويكون في سجوده منقبضا لا ينبسط على
هیچ این عضو ملعون شود و باشد در سجده منقبض کشاده نشود بر
الأرض ولا يفترش ذراعيه بل يضع أصابع يديه على الأرض حتى يحاذي
زمین و نه گسترده دو بازوی خود را بلکه بنهد انگشتان دو دست خود را بر زمین تا انگاه برابر شود
بها أذنيه أو منكبيه الموضع الذي يستحب رفع اليدين إليه في التكبير في حال
بآن هر دو گوش او یا هر دو شانه او جای که مستحب است برداشتن دست بدوی او در تکبیر در حال
القيام ولا يضعهما حذاء رأسه ويضم أصابعه ويوجههما نحو القبلة
قیام و نه بنهد آنها را برابر سر خود و ضم کند انگشتان خود را و متوجه کند آنها را بسوی قبله
ويباعد العضدين عن الجنبين والفخذين عن الساقين والبطن عن الأرض
و جدا دارد عضدها را از پهلو ها و رانها را از دو ساق و شکم از زمین
على ما تقدم بيانه ويقول في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلاثا كما لو كوع ثم
بر آنطور که بیان کردیم و بگوید در سجده خود سبحان ربی الاعلی سه بار مانند رکوع پس
يرفع رأسه مكبرا ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى ويقول رب اغفر
بردارد سر خود را و تکبیر و بنشیند بر پای چپ خود و نصب کند راست را و بگوید ای پروردگار
لي ثلاثا ناظرا إلى حجره ثم يسجد ثانية كذلك ثم يرفع رأسه مكبرا من
مرا سه بار در حالی که نظر کننده باشد بسوی کنار خود پس سجده کند بار دیگر تکبیر بردارد سر خود را از
الأرض رافعا يديه ثم ركبتيه معتمدا على ركبتيه فينهض على صدر قدميه
زمین بر دارنده دو دست خود پس دو زانوی خود تکیه کننده بر دو زانوی خود پس برخیزد بر صدر دو قدم خود
ولا يقدم أحدى رجليه فإنه مكروه وقيل إنه يقطع الصلاة مروي
و مقدم نکند هیچ یکی از دو پای را که مکروه است و گفته شده است که این قطع میکند نماز را مروی
ذلك عن ابن عباس رض ويفعل كذلك في الركعة الثانية فإذا جلس للتشهد
این از ابن عباس رض پس کند و بکند همچنان در رکعت دوم پس چون بنشیند برای تشهد
الأول جلس على رجله اليسرى ونصب رجله اليمنى ووجه أصابعه نحو
اول بنشیند بر پای چپ خود و نصب کند پای راست خود و متوجه کند انگشتان خود را بسوی
القبلة ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى
قبله و بنهد دست چپ خود بر ران چپ خود و دست راست خود بر ران راست خود
ويشير بأصبعه التي تلي الإبهام وهي السبابة ويحلق الإبهام مع الوسطى
و اشاره کند بانگشت که متصل است با بهام و آن سبابه است و حلقه کند ابهام را مع وسطی

وَيَقْبِضُ الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ وَيَكُونُ نَاظِرًا إِلَى إِصْبَعِهِ مِنْ أَوَّلِ التَّشَهُّدِ إِلَى

و قبض کند خنصر و بنصر را و باشد نگریستہ سوی انگشت خود از اول تشہد تا

آخِرِهِ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَسْ

آخر او در رحمت پیغمبر کہ روایت شدہ است از نبی ما کہ فرمود ہر گاہ باشد یکے از شما در نماز پس نشیند

فَلَا يَعْبَثْ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ وَلَكِنْ يَجْعَلُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى

پس بازی نکند بچیزے کہ او مناجات میکند پروردگار خود را ولیکن گرداند دست چپ خود را بر

وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَلْيُلْقِمْ قَلْبَهُ وَيَنْظُرْ إِلَى إِصْبَعِهِ فَإِنَّهَا مَذْبَةٌ

دوست راست خود بر ران چپ خود پس باید کہ ساکن دل او جنبش او بسوی انگشت او کہ آن

لِلشَّيْطَانِ وَيَتَشَهَّدُ فَيَقُولُ التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ

شیطان را و تشہد خواند پس گوید تمامی مرخدا را ست و نماز و صدقہا مرخدا را ست و سلام

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ

بر تست ای نبی و رحمت خدا و برکات او سلام ما و بر بندگان خدا

الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ

کہ نیکوکار اند گواہی میدہم کہ نیست معبود بحق مگر خدا را و گواہی میدہم کہ محمد بندہ او ست و رسول او

يَقُومُ مُكَبِّرًا فَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ فَحَسُبَ وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ كَذٰلِكَ ثُمَّ يُصَلِّي

باستد و تکبیر گوید پس بخواند فاتحہ پس بس در رکوع کند و سجدہ کند آنچنین پس گذارد

الرَّكْعَةَ الرَّابِعَةَ كَذٰلِكَ ثُمَّ يَجْلِسُ لِلتَّشَهُّدِ فَيَأْتِي بِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فَإِذَا بَلَغَ

رکعت چہارم آنچنین پس بنشیند برای تشہد پس بیارد بہمہ آنچہ بیان کردیم

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

عبدہ و رسولہ گوید اللہم صل الخ ای بارخدا درود بفرست بر محمد و بر آل او چنانچہ درود فرستادی

وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

بر ابراہیم و بر آل ابراہیم کہ تو ستودہ بزرگی ہستی و برکت کن بر محمد و بر آل او چنانچہ برکت کردی بر ابراہیم و بر آل ابراہیم کہ تو

حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَعَنْ إِمَامِنَا أَحْمَدَ رِوَايَةٌ أُخْرَى أَنَّهُ يَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ يَذْكُرُ

ستودہ بزرگی ہستی و از امام ما احمد روایت دیگر ست کہ ذکر کند ابراہیم را پس ذکر کند

آلَهُ فَيَقُولُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَهٰذَا آخِرُ التَّشَهُّدِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ

آل او را پس بگوید علی ابراہیم و علی آل ابراہیم و این آخر تشہد ست و مستحب ست او را

أَنْ يَسْتَعِيذَ مِنْ أَرْبَعٍ فَيَقُولُ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

کہ استعاذہ کند از چہار چیز پس بگوید ای بارخدا من پناہ میگیرم بتو از عذاب دوزخ

وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

و از عذاب گور و از فتنہ مسیح دجال و از فتنہ زندگی و مردن

ثم يدعو فيقول اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم
پستی دعا کند پس بگوید این کلمات ای بار خدا میخواهم از تو نیکی را همه آن چیز که دانستم از و چیز که
أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك
ندانستم و پناه میجویم بتو از شر همه آنچه دانم و آنچه ندانم از اے بار خدا میخواهم از تو
من خير ما سألك عبادك الصالحون وأعوذ بك من شر ما استعاذ
از نیکی که چیز که خواسته اند از تو بندگان نیکو کار و پناه میجویم از تو از شر چیز که پناه جسته اند
منه عبادك الصالحون اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول
از تو بندگان نیکو کار اے بار خدا میخواهم از تو بهشت را و آنچه نزدیک کند بان از قول
وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل وأسألك أن تجعل كل قضاء
و عمل و پناه میجویم از تو از عذاب دوزخ و آنچه نزدیک کند بان از قول و عمل و میخواهم از تو
قضيته لي خيرا
که هر قضا که کنی مرا بهتر
ثم يقول اللهم إني أسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا
پس بگوید اے بار خدا میخواهم از تو که هر قضا که کنی مرا بهتر
ثم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا و
پس بگوید اے بار خدا پروردگار ما بده ما را در دنیا نیکی و در آخرت نیکی و نگهدار ما را از عذاب دوزخ پروردگار ما بیامرز ما را گناهان ما و
كفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك
بگذار از ما بدیهای ما و بمیران ما را با نیکوکاران پروردگار ما بده ما را آنچه وعده کردی ما را بر پیغمبران خود
ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد وإن زاد على ذلك جاز إلا
و خوار مکن ما را روز قیامت که تو هرآینه خلاف نمیکنی وعده را و اگر زیاده کند بر ین جایز است مگر
أن يكون إماما فيطول ذلك على المأمومين فالمستحب الاقتصار فقط
آنکه باشد امام پس طولانی کند این بر مقتدیان پس مستحب اقتصار است ازینجا نگهداشت
لقلوبهم لعل يكون فيهم ذو الحاجة ثم يسلم ويدعو لنفسه ولوالديه
دلهای ایشان شاید که باشد در ایشان صاحب حاجت پس سلام دهد و دعا کند نفس خود را و والدین
وللمسلمين ويكون في جميع ذلك متنحنحا فمن عافيها فليخف وقد
و مسلمانان را و باشد در همه ترسناک از حاجت خود و هر که عافیت یافت باید که پنهان شود و حال آنکه
وقعت عند الله عز وجل الداعي إليها الآمر بها المثيب عليها والمعاقب
واقع شد نزد خدا عز و جل که طلب کننده بسوی آن نماز را و امر کننده بآن و ثواب دهنده بر آن
عليها عند إساءتها فإذا خرج منها عرضها على العلم فإن شهدها
و عقاب کننده بر ترک آن پس هرگاه برآمد از آن نماز خود را و او را هم عدد شریعت پس اگر شهادت دهد او
بئر الساحة وسلامة المنزلة حمد الله تعالى وأثنى عليه إن فعل
بپاکی میدان و سلامت منزلت حمد گوید خدا را و ثنا گوید مر او را از جهت آنکه کرد
أهلا لذلك فإن وجد فيها نقصانا وخللا تاب إلى الله عز
سزاوار از برای این نماز و اگر دریافت در آن نقصان و خللی باز گردد بسوی خدا عز

وجل واستغفر الله وتاهب واجتهد في التحفظ في النية بعد هيا و
و امر دین خواهد ار خدا یعنی و آماده شود و کوشش کند و نگاه دارد آنچه بعد از آن است و
للصلوة المقبولة علامة بينة وللمردودة علامة فعلامة
نماز مقبول را علامت ست ظاهر، و مردود را نیز علامت ست پس علامت
المقبولة نهيها وكفها لصاحبها عن الفواحش والمنكر وترغيبه في
مقبول باز داشتن آن و دور کردن آن نماز ست صاحب خود را از گناهان فاحش و منکر و رغبت دادن
الخير وتجديد نيته في الصلاح والازدياد من الطاعات وفعل
بکوشش و از سر نو کردن نیت او در نیکو کاری و بسیار کردن از نیکوئی ها و کردن
الخيرات والرغبة في المتوبات وازدجاره عن الاسوء وكراهة المعاصي
نیکی و رغبت در توبه ها و باز داشتن او را از بدی و ناخوش داشتن معاصی
والخطيات لقول الله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
و خطیات را از جهت قول خدای عز و جل که نماز باز میدارد از بدی و منکر
ولذكر الله اكبر وهذا الذي ذكرنا لا نترك فيه الامام والمأموم و
و هر آینه یاد کردن خدا بزرگ ست و اینچه ذکر کردیم هیچ ترک نیست در آن امام و مقتدی و
المنفرد فاما شرائط الصلاة واركانها وسننها فقد ذكرناها
منفرد اما شرایط نماز و ارکان آن و سنتهای آن پس تحقیق یاد کردیم آنرا
في اول الكتاب والله الموفق للصواب فصل فيما يختص بالامام
در اول کتاب و خدا توفیق دهنده ست صواب را فصل در آنچه خاص ست بامام
ولا ينبغي للرجل ان يكون اماما حتى يكون فيه هذه الخصال التي ذكرها
و سزاوار نیست مرد را که باشد امام تا آنکه باشد در او این خصلت ها که یاد کردیم ما آنرا
وهي ان لا يحب ان يتقدم وهو يجد من يكفيه ذلك ولا يتقدم
و این خصلت ها اینست که دوست ندارد که پیش شود و حال آنکه بیابد کسی را که کفایت کند او را این تقدم را
وهناك من هو افضل منه فان معلوما ذلك لم يرا لوا في سفالة
و آنجا آنکه هست کسی که فاضلتر ست از او در علم اسلام پس البته کمتر شوند این کار را و رسوا شوند در پستی
عمر بن الخطاب رض لان اقدم فتضرب عنقي ولا يقين ذلك من
عمر بن خطاب رضی هر آینه پیش کرده شوم و گردن زده شوم من در حالیکه نزدیک کند مرا این گردن
اثم خير لي من ان اتقدم قوما فيهم ابو بكر الصديق رض وان يكون قارئا
گناه بهتر ست از برای من از آنکه پیش کنم قومی را که در آنها ابو بکر صدیق ست و باید که باشد امام قاری
لكتاب الله يفقهها في دين الله بصيرا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه
کتاب خدا یعنی را فقیه در دین خدا بینا بسنت رسول الله را ۲ زیرا که

جاء في الحديث اجعلوا امر دينكم الى فقهائكم وائمتكم قراءكم و

آمده است در حدیث بگردانید امر دین خود را بسوے فقیهان خود و امامان خود و قاریان خود و

قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم خياركم فانهم وفودكم الى الله عز وجل وانما

فرموده است ۴ امامت کنند شما را بهترین شما زیرا که ایشان وفدهاے شما هستند بسوی

خصهم صلى الله عليه وسلم بذلك لانهم اهل الدين والفضل والعلم بالله عز وجل و

اختصاص کرد ایشان را ۴ باین کار از برای که ایشان اهل دین اند و اهل فضل و علم خدا ے عزوجل و

الخوف من الله تعالى الذين يعنون بصلاتهم وصلوة من خلفهم ويتقون

اهل خوف از خدا میدهم انکسانیکه عنایت و خواهش دارند بنماز خویش و نماز کسانیکه پس ایشان اند و میترسند

ما يلزمهم من وزر انفسهم ووزر من خلفهم ان اساؤا في صلاتهم و

از انچه ایشان را لازم آید از گناه آن خود و گناه آن کسانیکه پس ایشان اند اگر بدی کنند در نماز خود و

ما اراد صلى الله عليه وسلم بالقراء الحفظة للقرآن فحسب من غير ان يعملوا به و

نخواسته ست صلعم بقراء حافظان قرآن بغیر انکه عمل کنند بر آن و

انما اراد صلى الله عليه وسلم العمال بالقرآن مع حفظه وقد جاء في الحديث ان

بلکه خواسته ست صلعم عاملان قرآن مع حفظ آن و تحقیق آمد در حدیث که

احق الناس بهذا القرآن من كان يعمل به وان كان لا يقرأه وقد يحفظ

سزاوار ترین مردم باین قرآن کسی است که عمل کند بر آن و اگرچه باشد که قرآت نکند او را و گاهی باشد

القرآن من لا يعمل به ولا يعبأ باقامة حدوده مما فرض الله عليه من

قرآن را کسیکه عمل نکند بر آن و اعتبار ندارد باقامت حدود او از انچه فرض کرده ست حق تعالی

العمل به وما نهاه من النهي عنه فلا نعني نحن به ولا كرامة له قال

عمل کردن بر آن و انچه باز داشته ست او را از نهی پس عنایت نکنیم ما باو و هیچ کرامت نیست مر او را نزد ما

النبي صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه فلا يجوز للناس

گفت پیغمبر صلعم ایمان نیاورد بقرآن کسیکه حلال داشت حرام ے او را پس جایز نیست

ان تقدموا عليهم في صلاتهم اماما الا اعلمهم بالله وانحوهم له

که پیش کنند ایشان بر خود در نماز امام مگر داناترین خود بخدا ایشان و ترسناک ترین ایشان مر او را

فان خالفوا وقدموا غيره لم يزالوا في سفال واد بار وانتقاص

پس اگر خلاف کردند و مقدم کردند غیر او را همیشه باشند در پستے و بد بختی و کمی

في دينهم وبعد من الله تعالى ومن رضوانه وجنته فرحم الله قوما

در دین خویش و دور باشد از خدا بمقدار و از خوشنودی ے او و بهشت او پس رحمت خدا باد

عنوا بدينهم وصلواتهم فقدموا اختيارهم واتبعوا في ذلك سنة

که خواهش دارند بدین خود و نمازهاے خود پیش کردند نیکو کار خود را و پیروی کردند در این آن

بنبیهم صلی اللہ علیہ وطلبوا بذلک القربۃ الی نبیہم تبارک وتعالی و

پیغمبر ایشان و طلب کردند باین درست بزرگ و بزرگوار خود تبارک و تعالی و

ینبغی ان یکون الامام حافظا لسانہ من عیب الناس علیہ وعیبہم

باید که باشد امام نگهدارنده زبان خود را از عیب مردم و عیب ایشان

لہ لانہ من الخیر ویکون یامر بالمعروف وینعلہ وینہی عن المنکر و

کسر از انکه و باشد که امر بمعروف کند مردم را و خود هم کند و باز دارد مردم را از منکر و

یجتنبہ ویحب الخیر واھلہ ویبغض الشر واھلہ عارفا بمواقیت الصلوۃ

باز دارد از و دوست دارد خیر را و نیکو کاران را و مبغض گیرد شر را و شریران را و دانسته باشد

محافظا علیھا مقبلا علی شانہ عفیف البطن والفرج منقبض الید

نگاهدارنده و نهاد را باشد بر حال خود با رسا و فرج و بطن پاک باشد بند کننده دست را

عن الحرام قلیل السعی الا فی ابتغاء مرضات اللہ عز وجل دئوبا کموما

از حرام که سعی کننده و گرد طلب برساند حق تعالی ماموگار باشد مداومت کننده

صبورا علی الاذی یعض عن الشر یحتمل ممن شتمہ فیہ ویصبر علی

صبور کننده بر ایذا و خشم فرو گرفته باشد از بدی بردبار از کسی که دشنام دهد او را و صبر کند بر

من یجھل علیہ ویحسن الی من اساء الیہ ویکون غضیض الطرف

کسیکه جهل کند بر او و نیکی کند بسوی کسیکه بدی کرده باو باشد پوشنده چشم

عن المحارم ان رای عورۃ سترھا وان رای مخزیۃ دفنھا یعرض عن

از محارم اگر بیند عورت را عیب پوشد و اگر بیند چیزی رسوا کننده پنهان کند آنرا چشم پوشد

الجاھلین ویقول اللھم سلاما الناس منہ فی راحۃ وھو من نفسہ

جاهلان و بگوید بار خدایا قول سلام و ترک آزار بهت مردم او را بر راحت باشند و او خود از خود

فی عناء حریصا علی فکاک رقبتہ مجدا فی خلاص نفسہ ویعلم انہ قد ولی

در رنج حریص باشد بر خلاص کردن گردن خود کوشش کننده در خلاص نفس خود و بداند که او متصدی

شیئا عظیما جلیل خطرہ کبیر شانہ ولیکن ھمہ ما قد کلف من عظم قدر

چیزی را بزرگ بست شریف او و بلند بست مرتبه او و باید که باشد بعقیده او چیزی که تکلیف کرده شده است

الامامۃ وخطر قدرھا وخیرھا قلیل الکلام لانہ ما یغنیہ لہ حالد و

امامت و خطر و شریف بودن مرتبه او و بسیار سخن او کم گو باشد مگر در چیزی که مقصود است او را در او

للناس حالد اذا قام فی محرابہ علم انہ قائم فی مقام النبیین وخلیفۃ

مردم را حالی دیگر هرگاه ایستد در محراب خود دانند که ایستاده است در مقام پیغمبران و خلیفه

سید المرسلین ویناجی رب العلمین یحری الاجتھاد لتمام الصلوۃ

سرور مرسلان است و مناجات کند پروردگار عالمیان را نیکو اجتهاد کند برای تمام کردن نماز

لتسليم من خلفه من ثقل امامته خفيف الصلوة تخفيف الصلوة
از بهر سلام دادن کسیکه پس اوست کسیکه پیروی کرد امامت او را سبک کردن نماز
في تمام يصلي بصلاة اضعفهم فيرى من نفسه انه دونهم وانه مبتلى
در تمام نماز کردن بگذارد نماز خود را بنماز ضعیف ترین قوم پس بیند نفس خود را که باین ایشان است و مبتلا
بامامتهم وان الله تعالى يبالغ عن ادآء الفرائض عن نفسه وعنهم و
بامامت ایشان و خدای تعالی سوال میکند از وزار او اداء فرایض از ذات خود و از مقتدیان او و
هو يتقدمه بالغ على خطيئته نادم على ما سلف من تفريطه وقديم ثابت
او پیش میشدن خود است گریننده بر گناهان خود ندامت کننده بر چیزیکه گذشت از تفریط گناهان و
وما انقضى من اوقاته لا يتكبر على من خلفه ولا يتجبر على من هو دونه
وانچه منقضی شد از اوقات او خود بزرگ نه بیند بر خود را بر کسیکه پس اوست و نه گردن نهد خود را بر کسیکه پایین
ولا يتعصب لحمية لنفسه لقيل ما فيه وما هو عنه بري ولا لهوى
و تعصب نکند از جهت ننگ نفس خود و قبیله گفته شود چیزیکه در وست از صفات ذمیمه و چیزیکه از وی
يحب حمدهم ولا يكره ذمهم فتكون الجماعة عنده في الحالين سواء لم
دوست ندارد ستایش قوم خود را و بد ندارد نکوهش ایشان را پس باشد نزد او در هر دو حال برابر
يحرب عليه لذيذ طيب الطعام نظيف اللباس متواضعا في لبسه متخاشعا
آزموده نشده باشد بر او در وقت او پاک باشد طعام او پاک باشد لباس او بر وقت باشد در لباس خود
في جلسة غير محدود في الاسلام ولا ذا رايه في الامام ولا غماز على احد
در جلسه خود حد زده نباشد در اسلام و نه خداوند گمان بد باشد در خلقت و نه نماز باشد بر برادر خود
عند السلطان ولا شاء اسرار الناس لا يفشيه ولا ساع الى شر الناس و
نزد پادشاه و نه افشا کننده اسرار مردم را و نه سعی کننده بسوی شر مردم و نه
لا ذي غم في حقه ولا غاشا في وديعته وتجارته وعاريته ولا بقدم
نه خداوند رحم باشد در حق برادر و نه خیانت کننده باشد در امانت او و تجارت و عاریت سوء و نه
وهو خبث المطعم ولا يتقدم وهو يتهيأ لامامة ولا يتقدم وهو يعلم
و حالانکه او ناپاک خوار و ناپاک کسب ست و مقدم نشود و حالانکه او مستعد امامت را و مقدم شود و حالانکه او میداند
ان فيه حسدا ولا بغيا ولا حقدا ولا احنة ولا غلا ولا ازخا ولا تره
که در وحسد ست بر کسی و نه کینه و نه حقد و نه کینه و نه خشم و نه کینه
ولا طالبا ثارا ولا منتصرا لنفسه ولا مستقيا من غيظ ولا متلمعا
و نه طلب کننده خون و نه طلب کننده نفس خود را و نه طلب شفا کننده از خشم و نه جست و جو کننده
عورة رجل مسلم ولا غاشا لاحد من امة محمد صلى الله عليه ولا يتكلم في فتنة
عیب مرد مسلمان را و نه خیانت کننده کسی را از امت محمد صلعم و نه کلام نکند در فتنه

وَلَا يَسْعَى فِيهَا وَلَا يُقَوِّيهَا بَلْ يُعِينُ أَهْلَ الْحَقِّ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ بِيَدِهِ وَ

و سعی نمیکند در آن و قوت نمیدهد او را بلکه یاری میکند بر اهل حق بنا بر اهل باطل بدست خود و

لِسَانِهِ وَقَلْبِهِ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ

زبان خود و دل خود میگوید حق را و اگرچه تلخ باشد مگیرد او را در راه خدا سرزنش ملامت

وَلَا يُحِبُّ مَدْحَ النَّاسِ لَهُ وَلَا يُكْرِهُ ذَمَّهُمْ وَلَا يَخُصُّ نَفْسَهُ لِشَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ

و دوست نمیدارد مدح مردم مر او را و ناپسند نمیدارد مذمت کردن ایشان او را و خاص نمیکند نفس خود را بدعا

بَلْ يَعُمُّ الدُّعَاءَ لَهُ وَلَهُمْ وَقْتَ مَا يَدْعُو عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ فَإِنَّ الْفَرْدَ

بلکه عام میکند دعا را برای خود و برای همه مسلمانان وقتیکه دعا میکند بعد از نمازها پس اگر منفرد باشد

نَفْسَهُ بِذَلِكَ كَانَ خِيَانَةً مِنْهُ لَهُمْ وَلَا يُؤَثِّرُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا

نفس خود را ما بین ایشان پس هست خیانت کننده از و مر ایشانرا و اختیار نمیکند بعض ایشانرا بر بعض مگر

أُولُو الْعِلْمِ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلِينِي أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ

صاحبان علم را چنانچه فرموده است محمد صلی الله علیه وسلم که باید نزدیک من باشند صاحبان عقل و خردمندان از

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَلَا يُقَرِّبُ الْغَنِيَّ وَيُزْرِي بِالْفَقِيرِ وَلَا يَنْبَغِي

کسیکه متصل باشد ما بین ایشان پس بیشتر او و مقرر نمیشود توانگر و حقیر میکند بفقیر و سزاوار نیست

لَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِقَوْمٍ وَفِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ إِمَامَتَهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ

مر او را که مقدم شود بقومیکه در ایشان کسی هست که مکروه میدارد امامت او را پس اگر باشد در ایشان

وَمَنْ لَا يَكْرَهُهُ نَظَرٌ فَإِنْ كَانَ الْأَكْثَرُ يَكْرَهُونَهُ اعْتَزَلَ الْمِحْرَابَ وَلَا

و کسیکه مکروه ندارد او را پس نگاه میکند اگر باشد زیاده کسانیکه مکروه میدارند او را معزول میکند محراب او را

يُقِرُّ بِهِ هَذَا إِذَا كَانَتْ كَرَاهَتُهُمْ لَهُ لِعِلْمٍ وَحَقٍّ وَإِنْ كَانَ لِجَهْلٍ وَبَاطِلٍ وَ

مرد یک نشود او را باین آنوقت هست که مکروه باشد کراهت ایشان مر او را بعلم و حق و اگر باشد بجهل و باطل و

دَعْوَةِ نَفْسٍ وَعَصَبِيَّةِ لِمَذْهَبٍ أَوْ هَوًى ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى كَرَاهَتِهِمْ وَلَا

دعوت نفس یا تعصب مذهب یا هوسے نفسانی التفات نکند بسوی کراهت ایشان و

يَتْرُكُ الصَّلَاةَ بِهِمْ إِلَّا أَنْ يَخَافَ الْفِتْنَةَ فِي الْقَوْمِ لِأَجْلِهِ فَيَسَعُهُ

ترک نکند نماز را با ایشان مگر اینکه ترسد از فتنه در قوم بسبب او پس این هنگام گوشه گیرد

وَيَعْتَزِلُ الْمِحْرَابَ لِذَلِكَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا وَيَرْضَوْا وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ

و خالی کند محراب را از جهت فتنه تا آنکه صلح کنند و راضی شوند و سزاوار نیست مر او را که باشد

مُمَارِيًا وَلَا حَلَّافًا وَلَا لَعَّانًا وَلَا يَدْخُلُ مَدَاخِلَ السُّوءِ وَالتُّهَمِ وَلَا

خرخشه کننده و بسیار سوگند کننده و لعنت کننده و نه داخل درجاهائے بدے و تهمت ناکرده

يُؤَالِفُ وَلَا يُخَالِطُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا الصَّالِحِينَ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ إِمَامًا

الفت کننده و نه اختلاط کند از مردم مگر نیکوکاران و سزاوار نیست مر او را که باشد امام

وَهُوَ يُحِبُّ الْفِتْنَةَ وَأَهْلَهَا ثُمَّ الْمَعْصِيَةَ وَأَهْلَهَا وَالرِّيَاسَةَ وَأَهْلَهَا

و خدا ناخوش دوست دارد فتنه را و اهل آنرا پس معصیت و اهل آنرا و ریاست و اهل آنرا

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ صَبُورًا عَلَى أَذِيَّةِ النَّاسِ مُتَوَدِّدًا إِلَيْهِمْ طَالِبًا لِمَنْفَعَتِهِمْ

و سزاوار است که باشد صبور بر ایذاء مردم و دوستی کننده بسوی ایشان طلب کننده نفع

مُجْتَهِدًا فِي نَصِيحَتِهِمْ لَا يُمَارِي عَلَى الْإِمَامَةِ وَلَا يُقَاتِلُ عَلَيْهَا مَنْ كَفَاهُ

کوشش کننده در نصیحت ایشان جدل نکند بر امامت و قتال نکند بر آن هر کسی را که بسند

غَيْرُهُ مُؤْنَتَهَا وَلَقَدْ نُقِلَ عَنِ الْأَكَابِرِ مِمَّنْ تَقَدَّمَ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ

از جانب او مونت و بار امامت را و تحقیق منقول است که بزرگان هر که پیش رفته اند از سلف نیکوکاران

أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْإِمَامَةَ وَقَدْ قَامَ بِهَا مَنْ لَيْسَ هُوَ مِثْلَهُمْ فِي الشَّرَفِ وَالدِّيَانَةِ

که ایشان کراهت کردند امامت را و مقدم میکردند کسی را که نیست مانند ایشان در بزرگی و دیانت

ابْتِغَاءَ حَمْلِ الْمُؤْنَةِ عَنْهُمْ وَتَخْفِيفًا وَخِيفَةً مِنْ تَعْسِيرٍ يَقَعُ بِهِمْ وَيَنْبَغِي

از جهت طلب بر داشتن ایشان بار امامت را از ایشان و سبک کردن خود را و از جهت ترسیدن از تقصیر که واقع شود

لِلْإِمَامِ إِذَا حَضَرَ عِنْدَهُ ذُو سُلْطَانٍ أَنْ لَا يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

امام را هرگاه که حاضر شود نزد او صاحب ملک اینکه مقدم نشود بر او در نماز مگر باذن او

وَكَذَلِكَ لَا يَجْلِسُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَإِذَا نَزَلَ بِقَرْيَةٍ أَوْ مَحَلَّةٍ أَوْ قَبِيلَةٍ أَوْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ

و همچنین نشیند مگر باذن او و هرگاه فرود آید بدیهی یا محله یا قبیله یا حی از احیاء

الْعَرَبِ لَا يَؤُمُّهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّفَقَ مَعَ قَوْمٍ فِي قَافِلَةٍ وَسَفَرٍ

عرب امام نشود ایشان را مگر باذن ایشان و همچنین هرگاه که اتفاق کرد با قومی در قافله و سفر

وَمَجْمَعِ التَّمَامِ لَا يَؤُمُّهُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ لَا يُطِيلَ الصَّلَاةَ

و مجمع تمام امام نشود ایشان را مگر باذن ایشان و سزاوار است امام را که دراز نکند نماز را

بَلْ يُخَفِّفُهَا مَعَ التَّمَامِ لِمَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

بلکه سبک کند آنرا با تمام بکار از جهت چیزی که روایت است از ابی هریره رضا گفت گفت رسول رسول

إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَامًا فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّهُ يَقُومُ وَرَاءَهُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَ

هرگاه باشد یکی از شما امام پس باید که سبک کند که او می ایستد و پس او خورد و کلان و ست و

ذُو الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطِلْ مَا شَاءَ وَعَنْ أَبِي وَاقِدٍ رض قَالَ كَانَ

صاحب حاجت و هرگاه گذارد تنها پس دراز کند چیزیکه خواهد و مرویست از ابی واقد رض گفت

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَوْجَزِ النَّاسِ صَلَاةً عَلَى النَّاسِ وَأَدْوَمِهِ عَلَى نَفْسِهِ

رسول الله ص از مختصر ترکنندگان نماز را بر مردم و همیشه بود بر نفس خود

فَصْلٌ وَيَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ لَا يَدْخُلَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يُكَبِّرَ حَتَّى يَنْوِيَ

سزاوار است امام را که نرود در آید در نماز و نه تکبیر کند تا انکه نیت نکند

الامامة بقلبه وان تلفظ ذلك بلسانه كان احسن ويلتفت يمينا
امامت را بدل خود و اگر بلفظ کند این بهتر را بزبان خود باشد نیکو و التفات کند راست
وشمالا ولا يسوي الصفوف ويقول استووا رحمكم الله اعتدلوا
و چپ پس برابر کند صف ها را پس گوید برابر شوید رحمت کند خدا شما را برابر
رضي الله عنكم ويأمرهم بسد الفرج وتسوية المناكب ودنو بعضهم
راضی شود خدا از شما و امر کند ایشان را ببستن کردن فرج و برابر کردن دوش و نزدیک بعض ایشان
من بعض حتى يمس منكب كل رجل منكب صاحبه وكعبه كعبه
از بعض تا اینکه بمالد یکی از مرد دوشهای ایشان دیگر را و کعب او کعب صاحب او
ويقصر في الصلوة ويحضر الشياطين ويقيامهم مع الناس في الصفوف
و کم کند در نماز و حاضر شدن شیاطین بسبب قیام ایشان با مردم در صفها
جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال راصوا الصفوف وحاذوا
آمده است در حدیث از نبی صلعم که فرمود متصل کنید صفها را و برابر کنید
المناكب وسدوا الخلل حتى لا يقوم بينكم مثل اولاد الحذف يعني
دوشها را و بند کنید خلل را تا نه ایستد میان شما مانند اولاد حذف یعنی
مثل اولاد الغنم من الشياطين وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة
مانند اولاد گوسفند از شیاطین و تحقیق بود نبی صلعم چون ایستاد برای نماز
لم يكبر حتى يلتفت يمينا وشمالا فيأمرهم بتسوية مناكبهم ويقول
تکبیر نگوید تا اینکه التفات کند براست و چپ پس امر کند ایشان را ببرابر کردن دوشهای دیگر
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ورأى صلى الله عليه وسلم يوما رجلا قد خرج صدره
اختلاف نکنید پس اختلاف کند دلهای شما و دید نبی صلعم روزی مردی را که برآمده بود
من الصف فقال لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله تعالى بين قلوبكم
از صف پس فرمود باید که برابر کنید صفهای خود را یا البته مخالفت کند خدا میان دلهای شما
وفيما اتفق عليه مسلم والبخاري عن سالم بن ابي الجعد رضه قال سمعت
و در آنچه متفق شده اند بر او مسلم و بخاری از سالم بن ابی الجعد گفت شنیدم
النعمان بن بشير رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتسوون صفوفكم او
نعمان بن بشیر را رضه گفت بود نبی صلعم میفرمود برابر کنید صفهای خود را
ليخالفن الله تعالى بين وجوهكم وفي حديث اخر عن قتادة عن انس
البته مخالفت کند خدای تعالی میان روهای شما و در حدیث دیگر است از قتاده از انس
بن مالك رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية
بن مالک رضه گفت فرمود رسول خدا صلعم برابر کنید صفهای خود را زیرا که برابری

الصفوف من تمام الصلوة وجاء عن عمر بن الخطاب رض انه كان اذا

صفها از تمامی نماز ست و مروی ست از عمر بن خطاب رضا کہ بود چون بر صف ہر گاہ

قام مقام الامام لا يكبر حتى يأتيه رجل قد وكله باقامة الصفوف

می ایستاد بجای امام تکبیر نمیگفت تا آنکہ بیاید او را مردیکہ موکل کردہ بود او را برای درستی صفہا

فيخبره انهم قد استووا فيكبر حينئذ وكذلك كان يفعل عمر بن

پس خبر میداد او را کہ برابر شدند صفہا پس تکبیر میگفت در آن وقت و همچنین بود کہ میکرد عمر بن

عبد العزيز وروي ان بلالا المؤذن رض يسوي الصفوف ويضرب اعناقهم

عبد العزیز و مروی ست کہ بلال مؤذن رضا برابر میکرد صفہا را و میزد گردنہا ہای ایشان را

بالدرة حتى يستووا وقال بعض العلماء ان الظاهر من هذه انه كان

بدرہ تا آنکہ برابر میشدند و گفتہ اند بعض علما ظاہر از ین آنست کہ بود بلال

يفعل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامته قبل ان يدخل في الصلاة

میکرد این کار را در زمان رسول اللہ صلعم وقت اقامت خود پیش از در آمدن در نماز

لان بلالا لم يؤذن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما واحدا عند مرجعه

زیرا کہ بلال رضا اذان نگفتہ ست کسے را بعد از نبی صلعم مگر روزے وقت باز گشتن خود

من الشام في زمن ابي بكر الصديق رض بسؤاله ورسول الصحابة رض شوقا الى

از شام در زمان ابو بکر رضا بسوال ابو بکر و سوال صحابہ رضا از جہت شوق لقاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فلما بلغ بلالا رض الى قوله اشهد ان محمدا

رسول اللہ صلعم و زمان او پس ہر گاہ رسید بلال رضا تا قولہ اشہد ان محمدا

رسول الله امتنع من الاذان فلم يقدر عليه فسقط مغشيا عليه حينا

رسول اللہ باز ماند از اذان پس قادر نشد بر آن پس افتاد بیہوش زمانے

للنبي صلى الله عليه وسلم وشوقا اليه واشتد عند ذلك بكاء اهل المدينة من

بہ صلعم و شوق بسوے او و سخت شد این ہنگام گریہ اہل مدینہ از

المهاجرين والانصار حتى خرجت العواتق من خدورهن شوقا الى النبي

مہاجرین و انصار تا آنکہ بر آمدند زنان جوان سال از پردہ ہاے خود از جہت شوق بسوے

صلى الله عليه وسلم فثبت بذلك ان ضربه لعراقيب الناس كان على عهد رسول

صلعم پس ثابت شد باین کہ زدن آن بلال عرقوب مردم را بود در زمان رسول اللہ

الله صلى الله عليه وسلم وينبغي للامام ان لا يدخل طاق القبلة فيمنع من وراءه

صلعم و سزاوار ست امام را کہ نہ در آید در طاق قبلہ پس منع کند کسے را کہ پس اوست

رؤيته بل يخرج منه قليلا وعن امامنا احمد رحمه الله رواية اخرى انه

از دیدن او بلکہ بیرون ایستد اندکے از طاق اندکے و مروی ست از امام ما احمد حنبل رحمہ اللہ روایت دیگر کہ

يستحب قيامه فيه ولا يقف مقاما اعلى من مقام المأمومين

مستحب است قیام او در آن طاق و نه ایستد مقام بلند تر از مقام مقتدیان

فان فعل ذلك قيل تبطل صلاته على وجهين وينبغي له اذا سلم من

پس اگر کرد این کار را گویند باطل شود نماز او بر دو وجه و سزاوار است او را که هرگاه سلام داد

صلاته ان لا يلبث في محرابه وليقم وليتنح الى يساره فليات نافلته

از نماز خود درنگ نکند در محراب خود و باید که الیتده گوشه گیرد و سوی چپ پس بیارد نوافل را

حر زرا

ناحية من المحراب لما روى المغيرة بن شعبة رض قال ان النبي صلى الله عليه

در گوشه از محراب از جهت چیزی که روایت کرد مغیره بن شعبه رض گفت که پیغمبر

وسلم لا ينطوع الامام في مقامه الذي يصلي فيه بالناس المكتوبة

صلعم نفل نگذارد امام در مقام خود که میگذارد در آن مقام با مردم نماز فریضه

واما المأموم فيجوز له ذلك وهو مخير ان شاء صلى في موضعه او

و اما مقتدی پس جایز است او را این و او مختار است اگر خواهد بگذارد در موضع خود یا

يتأخر قليلا وينبغي ان يكون له سكتتان سكتة عند افتتاح الصلاة

پس شود اندکی و سزاوار است که باشد امام را دو سکوت قلیل یکی سکوت وقت شروع نماز

وسكتة اذا فرغ من القراءة قبل ان يركع حتى يتنفس ويكبر ويهجر

و سکوت وقت فراغت از قرأت پیش از رکوع که تا نفس بر آید امام را و تکبیر گوید و شروع کند

قرأته ولا يصل قراءته بتكبيرة الركوع لان ذلك مروي عن النبي عليه

قرأت او و متصل نکند قرأت خود را بتکبیر رکوع زیرا که این مروی است از پیغمبر

في حديث سمرة بن جندب رض وينبغي اذا صلى الى سترة ان يدنو منها ولا

در حدیث سمره بن جندب رض و سزاوار است هرگاه نماز کند سوی سترة ایکه مرد یک شود از آن

يدع بينه وبينها فرجة بعيدة لئلا يمر بينهما كلب اسود بهيم او

گذارد میان خود و میان سترة دیگر دراز تا آنکه نگذرد میان ایشان سگ سیاه

حمار او امرأة وان صلاته تقطع بذلك عند ما منا احمد رحمه

خر یا زن که نماز او منقطع میشود باین نزدیک امام ما احمد رح و

في امرأة والحمار رواية اخرى لما بأس بهما وينبغي له اذا ركع يسبح

در زن و خر روایت دیگر است که باکی نیست بآنها و سزاوار است او را که هرگاه رکوع کند

ثلاث تسبيحات على ما ذكرنا ولا يسرع فيها ولا يبادر ولكن يتمام

سه بار تسبیح گوید بر آنچه یاد کردیم ما و سرعت نکند در آن و نشتابد بسوی تکمیل ولیکن بیارامد بتمام

من كلامه ويتأنى ويتمكن لانه اذا اسرع بالتسبيح لم يدر لكه من

از کلام خود با شکیبی آرام و قرار نیابد از برای آنکه چیزی نگوید بتسبیح او میرسند او گاهی که

خلفه فيؤدي ذلك الى مسابقة المأموم فتفسد صلاتهم فيرجع وزرهم
در پس آید پس رساند این کار را بسوی مسابقت و پیشی کردن مقتدیان پس فاسد میشود نماز ای
اليه وكذلك ينبغي له اذا رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده
بسوی او و همچنین سزاوار است او را که هرگاه بردارد سر خود را از رکوع و گوید سمع الله لمن حمده
ثبت قائما معتدلا ويقول ربنا ولك الحمد من غير عجلة في كلامه
ثابت باشد قایم برابر و بگوید ربنا لک الحمد بغیر شتابی در کلام خود
حتى يدركه المأموم وان زاد على ذلك فقال ملأ السماء وملأ الارض
تا دریابد او را مقتدیان او اگر زیاده کند بر آن پس بگوید این
وملأ ما شئت من شيء بعد جاز لان ذلك مروي عن النبي صلى الله عليه
کلمات را جایز است زیرا که مروی است از نبی
وجاء عن انس بن مالك رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع رأسه
و آمده است از انس بن مالک رض که گفت بود رسول الله ص هرگاه بردارد سر خود را
من الركوع يقوم حتى يقال قد نسي وكذلك ثبت في السجود وبين
از رکوع برابر است بحدی که گفته شود فراموش کرد نماز را و همچنین ثابت باشد در رکوع
جلسة بين السجدتين ليدركه من خلفه في الركن ولا نظر الى قول
جلسه که میان دو سجده است تا دریابد او را کسیکه پس اوست در رکن و نیست نظر بسوی قول
من يقول اذا فعل ذلك سبقه المأموم فبطلت صلاته اذا تكرر ذلك
کسیکه بگوید هرگاه کرد این را سبقت خواهد کرد او را مقتدی پس باطل خواهد شد نماز او هرگاه مکرر
منه ففي ذلك فساد لان الناس اذا رأوه يديمون ذلك ويواظبون عليه فعلم
از مقتدی پس در آن مظنه فساد است زیرا که مردم هرگاه بینند او را که مداومت میکند بر آن کار رو میاورند
ان النبي صلى الله عليه لم يداوم ثم يقال للامام يستحب لك ان تحوفهم
که نبی ص و آله او را مداومت نکرده پس گفته میشود امام را مستحب است ترا
قبل الشروع في الصلاة وتحذرهم من مسابقتك على ما ذكرنا في الفصل
پیش از شروع در نماز و حذر کنی ایشان را از مسابقت خود بنا بر آنچه ذکر کردیم آنرا در فصل
الذي يليه فلا تؤدي ذلك الى فساد بل الى مصلحة عامة وتمام جملة
آینده پس نمیرساند این بسوی فساد بلکه مصلحت عام است و تمام شدن جمله نماز
الجميع وقد جاء الحديث ان كل مصل راع ومسؤول عن رعيته وقيل
را همه است و تحقیق آمده است در حدیث که هر نماز گزار راعی است و مسئول است از رعیت خود و گفته شد
ان الامام راع لمن يصلي خلفه فعلى الامام النصيحة لمن يصلي خلفه
که امام راعی است کسی را که نماز گزارد با ایشان پس واجب است بر امام نصیحت کسیکه گزارد پس او را

وَنَهَاهُمْ عَنِ الْمُسَابَقَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيُحْسِنُ أَدَبَهُمْ إِذَا حَضَرُوا

وباز دارد ایشان را از مسابقت در رکوع و سجود و بیاموزد ایشان را آداب ایشان چون حاضر آیند

لَهُمْ وَمَسْئُولٌ عَمَّنْ مَنَعَهُمْ وَيُتِمُّ صَلَاتَهُ وَيُخَفِّفُهَا وَيَجْعَلُهَا حَتَّى يَكُونَ

این کار را و مسئول است از آن کس که باز دارد ایشان را و باید که تمام کند نماز خود را و سبک گرداند آن را تا آنکه باشد

أَخَفَّ مِنْ صَلَاةِ أَخَفِّ مَنْ يُصَلِّي خَلْفَهُ وَلَا عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ إِذَا أَسَاءَ وَقَصَّرَ

سبک‌تر از نماز سبک‌ترین کسی که نماز کند پس او و اگر نه باشد بر او مثل گناهان ایشان هرگاه که بد کند و کوتاهی کند

فَصْلٌ وَيَجِبُ عَلَى الْمَأْمُومِ أَنْ يَنْوِيَ الِائْتِمَامَ وَيَقِفَ عَلَى يَمِينِ الْإِمَامِ

و واجب بر مقتدی که نیت کند اقتدا را و ایستد بر راست امام

وَلَا يَقِفُ قُدَّامَهُ وَلَا عَلَى يَسَارِهِ فَإِنْ كَانُوا جَمَاعَةً فَالسُّنَّةُ أَنْ يَقِفُوا خَلْفَهُ

و نه ایستد پیش او و نه بر چپ او پس اگر باشند جماعت پس سنت است که ایستند پس او

فَإِنْ كَبَّرَ عَنْ يَمِينِهِ وَجَاءَ آخَرُ فَإِنَّهُ يُكَبِّرُ مَعَهُ وَيَجْعَلُ مَعَهُ صَفًّا وَيَخْرُجُ

پس اگر تکبیر گوید امام راست و آید دیگری پس او تکبیر گوید با تکبیر او و جانب راست امام را بگیرد و حاصل شود صف

وَرَاءَ الْإِمَامِ فَإِنْ كَبَّرَ الثَّانِي خَرَجَهَا الْإِمَامُ بِيَدِهِ وَلَا يَتَقَدَّمُ هُوَ عَنْ مَوْضِعِهِ

و پس امام پس اگر تکبیر گوید مقتدی دوم بگرداند امام دست خود و پیش نشود او را جای خود

إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُ ضَيِّقًا وَإِذَا حَضَرَ الْجَمَاعَةُ فَوَجَدَ فِي الصَّفِّ فُرْجَةً دَخَلَ

مگر آنکه باشد در پس او تنگ و وقتیکه حاضر شود جماعت را پس یابد در صف فرجه درآید

فِيهَا وَإِنْ لَمْ يَجِدْ وَقَفَ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَلَا يَجْذِبُ رَجُلًا فَيُقِيمُهُ مَعَهُ

در آن فرجه را مگر نیابد ایستد از جانب راست امام و نکشد مردی را پس بایستاند او

صَفَّهُ لِأَنَّهُ يُؤْذِي إِلَى الْهَرْجِ وَالْفِتْنَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْعَدَاوَةِ وَلَا نَرُدُّ

صف شده را بجهت آنکه می‌رساند بسوی آشفتن نماز و فتنه و دشمنی و عداوت و دارد حدیث اکه می‌رساند

ذَلِكَ إِلَى بُطْلَانِ الصَّلَاةِ الْمَجْذُوبِ بِأَنَّهُ يَصِيرُ فَاعِلًا بِذَلِكَ وَذَلِكَ يُبْطِلُ

این کشیدن بسوی باطل شدن نماز آنرا که کشیده شده است زیرا که می‌گردد تنها از تمام و این عمل

الصَّلَاةَ عِنْدَنَا وَلَكِنْ يَجْتَهِدُ فَيَجْعَلُ كَفَّيْهِ فِي الصَّفِّ فَكَبَّرَ وَيَجُرُّ

نماز است نزد ما لیکن جهد کند پس حاصل کند دو کف خود را در صف پس تکبیر گوید و او را

بِالصَّلَاةِ لَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى وَرَاءِ الصَّفِّ وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ

نماز نه برآید با او یکی از ایشان بسوی پس صف و وقتیکه درآید در مسجد و حالانکه امام

فِي الرُّكُوعِ كَبَّرَ تَكْبِيرَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا لِلْإِحْرَامِ وَالْأُخْرَى لِلرُّكُوعِ فَإِنْ

در رکوع باشد دو تکبیر گوید یکی برای احرام و دیگر برای رکوع پس اگر

كَبَّرَ وَاحِدَةً وَنَوَاهُمَا جَازَ وَإِذَا دَخَلَ الْإِمَامُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ اسْتُحِبَّ

تکبیر گفت و نیت هر دو کرد جایز است و وقتیکه درآید و امام در تشهد اخیر مستحب است

لَهُ أَنْ يَنْوِيَ الصَّلٰوةَ وَيُكَبِّرَ وَيَجْلِسَ مَعَ الْإِمَامِ لِيُدْرِكَ فَضْلَ الْجَمَاعَةِ

او را که نیت کند نماز را و تکبیر گوید و بنشیند با امام تا دریابد فضل جماعت را

فَإِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ نَهَضَ عَلٰى تَكْبِيرَةٍ وَصَلّٰى فَضْلٌ وَيَنْبَغِي لِلْمَأْمُومِ

پس چون سلام دهد امام بنا کند بر تکبیر او و نماز گزارد و سزاوار است مقتدی را

أَيْضًا أَنْ لَا يَسْبِقَ الْإِمَامَ فِي التَّكْبِيرِ وَلَا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا فِي الرَّفْعِ

نیز که سابق نشود امام را در تکبیر و نه در رکوع و نه در سجود و نه در رفع یعنی بلند کردن سر

عَنْهُمَا وَيَجْتَهِدُ ذٰلِكَ جِدًّا وَيَجْتَهِدُ وُسْعَهُ وَيَبْذُلُ طَاقَتَهُ أَنْ تَكُونَ

از آنها و حذر کند از این عمل بسیار و تمام رساند قدرت خود را و خرج کند توانائی خود را و اینکه باشد

أَفْعَالُهُ جَمِيعُهَا فِي الصَّلٰوةِ عَقِيبَ فِعْلِ إِمَامِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي ذٰلِكَ آثَارٌ

کارهای او همه در نماز پس از کار امام و تحقیق آمده است در این باب حدیث

كَثِيرَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ

بسیار بروایت از نبی ص و از صحابه رض از آن جمله

ذٰلِكَ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ

چیزیست که روایت کرده شده است از نبی ص که فرمود آیا نمیترسد کسیکه بردارد سر خود را پیش

الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللّٰهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

از امام از آنکه بگرداند خدا نیم سر او را سر خر و در حدیث دیگرست از النبی ص

أَنَّهُ قَالَ الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَعَنِ الْبَرَاءِ

که فرمود امام رکوع میکند پیش از شما و سجده کند پیش از شما و سر بلند دارد پیش از شما رض

بْنِ عَازِبٍ رض قَالَ كُنَّا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا انْحَطَّ مِنْ قِيَامِهِ لِلسُّجُودِ

بن عازب رض گفت بودیم با پس نبی ص پس بود ص چون فرو میشد از قیام خود برای سجود

أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتّٰى يَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكَانَ

هیچ یکی از ما پشت خود را تا آنکه مینهاد رسول الله ص پیشانی خود را بر زمین و بود

أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ خَلْفَهُ قِيَامًا حَتّٰى يَخِرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اصحاب رسول الله ص که ثابت میشوند در پس او ایستاده تا آنکه فرو میافتد نبی ص

وَيُكَبِّرَ وَيَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَهُمْ قِيَامٌ ثُمَّ يَتْبَعُونَهُ وَقَدْ جَاءَ

و تکبیر میگفت و مینهاد سر خود را بر زمین و حالانکه ایشان ایستاده اند پس تتبع میکردند او را

عَنِ الصَّحَابَةِ رض أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَوِي قَائِمًا

از صحابه رض که ایشان میگفتند تحقیق بود رسول الله ص برابر میبود ایستاده

وَإِنَّا لَنَسْجُدُ بَعْدَهُ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى

و حالانکه ما سجده میکردیم بعد او و مروی است از انس بن مالک رض گفت فرمود رسول الله ص آیا نمی

الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو رأس
کسیکہ سر خود را پیش از امام بگرداند خدا سر او را سر خر یا
خنزير وعن أبي هريرة رض قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه يقول أما يخشى
خوک گرداند و مروی است از ابوہریرہ رض گفت شنیدم ابا القاسم صلعم را کہ میفرمود آیا نمیترسد
الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار ورُوي أن
کسیکہ سر خود را پیش از امام بگرداند خدا سر او را سر خر و مروی است کہ
ابن مسعود رض نظر إلى من سبق الإمام فقال لا وحدك صليت ولا بإمامك
ابن مسعود رض دید کسی را کہ سبقت میکرد امام را پس گفت نہ تنہا گزاردی نماز را و نہ با امام
اقتديت والذي لم يصل وحده ولم يقتد بإمامه فذلك الذي لا
اقتدا کردی و کسیکہ نگذارد تنہا و نہ اقتدا کند بامام پس او کسی ست کہ نیست نماز
صلاة له وكذلك روي أن ابن عمر رض نظر إلى من سبق الإمام فقال له
مر او را پس همچنین مرویست کہ ابن عمر رض دید کسی را کہ سبقت کرد بر امام پس گفت مر او را
ما صليت وحدك ولا صليت مع الإمام ثم صر به وأمره أن يعيد الصلاة
نماز کردی تو تنہا و نہ با امام پستر زد او را و فرمود کہ باز گرداند نماز را
وعن أبي صالح عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما جعل الإمام
و مرویست از ابی صالح از ابوہریرہ رض گفت فرمود رسول اللہ ص مر این نیست کہ گردانند پیشوا
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع رأسه فارفعوا
تا اقتدا کردہ شود بآن پس ہرگاہ کہ تکبیر گوید تکبیر گویند و ہرگاہ رکوع کند رکوع کنید و ہرگاہ سر دارد سر دارید پس
رؤوسكم وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا جميعا ربنا لك الحمد وإذا
سر ہای خود را و ہرگاہ کہ گوید سمع اللہ الخ پس بگویید ہمہ ربنا لک الحمد و ہرگاہ
سجد فاسجدوا بعد أن تسجد ثم إذا رفع رأسه فارفعوا رؤوسكم ولا
سجدہ کند پس سجدہ کنید پس از آنکہ سجدہ کند و ہرگاہ سر دارد سر خود را پس بردارید سر ہای خود
ترفعوا رؤوسكم قبل أن يرفع وإذا صلى جالسا فصلوا أجمعون جلوسا
بردارید سر ہای خود را پیش از آنکہ سر دارد امام و ہرگاہ کہ گزارد امام نشستہ پس گزارید ہمہ نشستہ
وروى إماما أبو عبد الله أحمد رحمه الله في رسالته له بإسناده عن أبي
و روایت کرد امام ما ابو عبد اللہ احمد رح در رسالہ خود باسناد خود از
موسى الأشعري رض صاحب رسول الله صلى الله عليه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
موسے اشعری رض کہ صاحب رسول اللہ ص بود کہ گفت رسول اللہ ص
علمنا صلاتنا وعلمنا ما نقول فيها فقال رسول الله صلى الله عليه إذا كبر
آموخت ما را نماز ما و آموخت ما را چیزے کہ میگوییم در آن فرمود رسول اللہ ص ہرگاہ کہ تکبیر

الامام فكبروا واذا قرء فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم

امام پس تکبیر گویید وہرگاہ قرأت کند پس خاموش باشید وہرگاہ گوید غیر المغضوب علیہم

ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله تعالى واذا كبر فكبروا

ولا الضالین پس بگویید آمین قبول کند خدا بتو دعای شما وہرگاہ تکبیر گوید پس تکبیر گویید

واذا رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا

وہرگاہ بردارد سر خود را پس بگوید سمع اللہ لمن حمدہ پس بردارید سرہای خود را وبگویید

اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا

اللھم ربنا لک الحمد میشنود خدا ستایش شما را وہرگاہ تکبیر گوید وسجدہ کند پس تکبیر گویید وسجدہ کنید

واذا رفع راسه وكبر فارفعوا رؤسكم وكبروا قال رسول الله صلى الله عليه

وہرگاہ بردارد سر خود را وتکبیر گوید پس بردارید سرہای خود را وتکبیر گویید فرمود رسول اللہ

فتلك بتلك واذا كان في القعدة فليكن من قول احدكم التحيات

پس این عملہای شما آن عملہای امام بآن وقت کہ باشد در قعدہ پس باید کہ باشد قول ہریک شما التحیات

لله والصلوت والطيبت حتى تفرغ من التشهد قال الامام ابو عبد الله

للہ والصلوات والطیبات تا آنکہ فارغ شوید شما از تشہد گفت امام ابو عبد اللہ

احمد بن محمد بن حنبل الشيباني وما ثبتنا على مذهبه اصلا وفرعا

احمد بن محمد بن حنبل شیبانی رحمہ اللہ ما را ثابت قدم بر مذہب او وارد وی اعتقاد و

وحشرنا في زمرته قول النبي صلى الله عليه واذا كبر فكبروا ان ينتظروا الامام

وبرانگیزد ما را در زمرہ او قول رسول صلی اللہ علیہ واذا کبر فکبروا آنست کہ منتظر باشید امام را

حتى يكبر ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته ثم يكبرون بعده و

تا آنکہ تکبیر گوید وفارغ شود از تکبیر خود ومنقطع کند آواز را پس تکبیر گویند شما بعد او و

الناس يغلطون في هذه الاحاديث ويجهلونها مع ما عليه عامتهم

مردم غلط کردہ اند در این حدیث ہا ومیدانند آنہا را بآن چیزیکہ بر اوست جمہور ایشان را

من الاستخفاف بالصلوة والاستهانة بها فنارة يأخذ الامام في

از سبکی کردن بنماز وبآنست در نماز پس گاہے شروع میکند امام در

التكبير فيأخذون معه في التكبير وهذا خطأ لا ينبغي لهم ان يأخذوا في

تکبیر پس شروع کنند با او در تکبیر واین خطاست سزاوار نیست ایشانرا کہ شروع کنند در

التكبير حتى يكبر الامام ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته وهكذا

تکبیر تا آنکہ تکبیر گوید امام وفارغ شود از تکبیر خود ومنقطع کند آواز را وہمچنین

قال النبي صلى الله عليه واذا كبر الامام فكبروا والامام لا يكون مكبرا حتى

فرمود نبی صلی اللہ علیہ ہرگاہ تکبیر گوید امام پس تکبیر گویید تا آنکہ امام نمی باشد تکبیر گوینده تا آنکہ

يقول الله اكبر لان الامام لو قال الله ثم سكت لم يكن مكبرا

حتى يقول الله اكبر فيكبر الناس بعد قوله الله اكبر فاخذهم

في التكبير مع الامام خطأ وترك لقول النبي صلى الله عليه لانك لو لم

اذا صلى فلان فكلمه كان معناه ان انتظره حتى اذا صلى وفرغ

من صلاته كلمته وليس لك ان تكلمه وهو يصلي ولكن لك ان تصلي

قول النبي صلى الله عليه اذا كبر الامام فكبروا وانما هو للامام في التكبير

اذا لم يكن له نفقة والذي يكبر معه ربما جزم التكبير ففرغ من التكبير

قبل ان يفرغ الامام فقد صار هذا مكبرا قبل الامام ومن كبر قبل

الامام فليست له صلاة لانه دخل في الصلاة قبل الامام و

كبر قبل الامام فلا صلوة له وقول النبي صلى الله عليه اذا كبر وركع فكبروا

وارکعوا معناه ان ينتظروا الامام حتى يكبر ويركع ويقطع صوته

وهم قيام ثم يتبعونه وقول النبي صلى الله عليه فاذا رفع راسه وقال

سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا اللهم ربنا لك الحمد

معناه ان ينتظروا الامام ويتبعوا اركوعا حتى يرفع الامام راسه

ويقول سمع الله لمن حمده ويقطع صوته وهم ركوع ثم يتبعونه

فَيَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ وَيَقُولُونَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَقَوْلُهُ فَإِذَا كَبَّرَ

پس برمی‌دارند سرهای خود را و می‌گویند اللهم ربنا لک الحمد و قول او ﷺ پس هرگاه تکبیر

وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا وَمَعْنَاهُ أَنْ تَكُونُوا قِيَامًا حَتَّى تُكَبِّرَ وَتَخِرَّ

و سجده کند پس تکبیر گویید و سجده کنید و معنی او آنست که باشید ایستاده تا آنکه تکبیر گوید و فرود آید

لِلسُّجُودِ وَتَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قِيَامُكُمْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا وَكَذَلِكَ

برای سجده و نهد پیشانی خود را بر زمین و آنگاه بایستاده باشند تا بنشیند راست و همچنین

جَاءَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض وَهٰذَا كُلُّهُ مُوَافِقٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

آمده است از براء بن عازب رض و این همه موافق است قول پیغمبر را ﷺ

الْإِمَامُ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَلْيَسْجُدْ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ وَقَوْلُهُ إِذَا كَبَّرَ

که باید امام رکوع کند پیش از شما و سجده کند پیش از شما و سر بردارد پیش از شما و قولهٔ ﷺ هرگاه تکبیر گوید

وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَارْفَعُوا رُؤُسَكُمْ وَكَبِّرُوا مَعْنَاهُ أَنْ تَثْبُتُوا سُجُودًا

و برداره سر خود را پس بردارید سرهای خود را و تکبیر گویید معنیش آنست که ثابت باشید بر سجود

حَتَّى يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ وَيُكَبِّرَ فَإِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَهُمْ يَسْجُدُونَ اتَّبَعُوهُ

تا بردارد امام سر خود را و تکبیر گوید پس هرگاه قطع کند آواز خود را و حالانکه ایشان در سجده باشند

فَرَفَعُوا رُؤُسَهُمْ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَتِلْكَ بِتِلْكَ يَعْنِي انْتِظَارُكُمْ إِيَّاهُ

پس بردارید سرهای خود را و قول پیغمبر ﷺ پس این کار شما بمقابلهٔ آن کار شما یعنی امام است مراد و دیدار شما او را

قِيَامًا حَتَّى يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ وَأَنْتُمْ قِيَامٌ فَتَتَبَعُونَهُ وَانْتِظَارُكُمْ إِيَّاهُ رُكُوعًا

در آن حال که ایستاده باشد تا وقتیکه رکوع کند و حالانکه شما ایستاده باشید پس پیروی کنید او را و انتظار کردن شما او را رکوع

حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَقُولَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَأَنْتُمْ

تا آنکه بردارد سر خود را و بگوید سمع الله لمن حمده و قطع کند آواز خود را و حالانکه شما

رُكُوعٌ فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَأَنْتُمْ رُكُوعٌ اتَّبَعُوهُ

در رکوع باشید پس هرگاه گوید سمع الله لمن حمده و قطع کند آواز خود را و حالانکه شما در رکوع باشید پیروی کنید

فَرَفَعْتُمْ رُؤُسَكُمْ وَقُلْتُمْ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَتِلْكَ تِلْكَ

پس بردارید سرهای خود را و بگویید ربنا لک الحمد و قول پیغمبر ﷺ پس این کار شما مقابلهٔ آن کار امام است

فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ وَهٰذَا تَمَامُ الصَّلٰوةِ فَاعْقِلُوهُ وَابْصِرُوهُ وَاحْكُمُوهُ

در هر رفع و خفض و این ست تمام نماز پس بدانید و ببینید و محکم کنید او را

وَاعْلَمُوا أَنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا تَكُونُ لَهُمْ صَلَاةٌ لِسُبْقِ

و بدانید که بسیار باشند از مردم روز قیامت که نیست ایشان را نماز از جهت سبقت

الْإِمَامِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

بر امام در رکوع و سجود و رفع و خفض و تحقیق آمده است در حدیث که

بَاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصَلُّونَ وَلَا يُصَلُّونَ وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ زَمَانٌ

خواهد آمد بر مردم زمانے کہ نماز میگذارند و نمیگذارند دیگر دیک مقرر ایکہ باشد آن نماز

هٰذَا فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ مُسَابَقَةُ الْإِمَامِ وَتَضْيِيعُ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ

کراہیت پس بدرستی کہ بیشتر مردم بر این مسابقت از امام است و ضایع کردن ارکان نماز

وَوَاجِبَاتِهَا وَسُنَنِهَا وَتَمَامِهَا فَضْلٌ وَيَجِبُ عَلَى مَنْ رَأَى

و واجبات و سنتہاست و تمام آن نماز و واجبست بر کسیکہ بیند

مَنْ يُقَصِّرُ فِي صَلَاتِهِ وَيُسْقِطُ أَرْكَانَهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَآدَابَهَا أَنْ يُعَلِّمَهُ

کسے را کہ تقصیر میکند در نماز خود و ساقط گردانند ارکان خود را و واجبات نماز و آداب او را کہ تعلیم

وَيَأْمُرَهُ وَيَنْصَحَهُ لِيُصَلِّيَ فِيمَا بَقِيَ وَيَسْتَغْفِرَ عَمَّا مَضَى فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ

و مامور دارد او را و نصیحت بجا آرد تا صالح شود در زمانیکہ باقیست و استغفار کند از چیز کہ گذشتہ و اگر نکند

كَانَ شَرِيكَهُ فِي ذٰلِكَ وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَإِثْمُهُ وَلِذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ

باشد شریک او در ان تقصیر و بر اوست بار او و گناہ او و بیچیدہ آمدہ است در حدیث از پیغمبر

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ حَيْثُ لَا يُعَلِّمُهُ فَلَوْلَا أَنْ يَتَعَلَّمَ

کہ فرمود وویل و ہلاکت ست عالم را از جہت جاہل او را کہ تعلیم نمیکند او را پس اگر تعلیم

الْجَاهِلُ عَلَى الْعَالِمِ وَلَازِمٌ لَهُ فَرْضٌ عَلَيْهِ لِمَا تَوَعَّدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِالْوَيْلِ فِي

جاہل واجب بر عالم و لازم و فرض ہمچنین بر او در آئینہ تہدید ساید پیغمبر صلعم بہلاکت در

السُّكُوتِ عَنْهُ لِأَنَّ الْوَعِيدَ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا مِنْ تَرْكِ الْوَاجِبِ لَا الْفَرْضِ

سکوت کردن از و زیرا کہ وعید متحقق نمیشود او را مگر کسیکہ ترک واجب کند و فرض را

دُونَ النَّفْلِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ الْخَطِيئَةُ إِذَا

سوائے نفل و آمدہ در حدیث از بلال بن سعد کہ فرمود گناہ وقتیکہ

خَفِيَتْ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا صَاحِبَهَا وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ وَ

نہانست ضرر نمیکند مگر صاحب خود را و ہرگاہ ظاہر شد پس تغیر کردہ نشد او را ضرر میکند ہمہ را

ذٰلِكَ لِتَرْكِهِمْ مَا أُلْزِمُوا مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْإِنْكَارِ عَلَى مَنْ ظَهَرَتْ لَهُ الْخَطِيئَةُ

این از جہت ترک کردن ایشان آنچہ لازم ست بر ایشان از تغیر کردن و انکار کردن بر کسیکہ

مِنْهُ وَسُكُوتِهِمْ عَنْهُ فَلَمَّا سَكَتُوا تَعَاقَبَ الْأَمْرُ وَالْوَبَالُ عَلَى الْجَمِيعِ

از و و از جہت سکوت ایشان از آن تغیر پس ہرگاہ کہ ساکت شدند عقوبت کردہ شد کار و گناہ بر جمیع

وَشَارَكَ الْمُحْسِنُ الْمُسِيءَ فِي إِسَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يَنْهَهُ وَيَنْصَحْهُ وَقَدْ وَرَدَ

و شریک شد نیکوکار بدکار را در بدی او ہرگاہ کہ باز نداشت او را و نصیحت نکرد او را و بیچیدہ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ قَالَ مَنْ رَأَى مَنْ يُسِيءُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَنْهَهُ فَإِنَّهُ

از ابن مسعود رفع فرمود ہرکہ دید کسی را کہ بد کرد در نماز خود پس باز نداشت او را ستر کہ بیند

فِي وِزْرِهَا وَعَارِهَا وَيَكُونُ مُوَافِقًا لِلشَّيْطَانِ اللَّعِينِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ

در گناه او و ننگ او و باشد موافق مر شیطان لعین را زیرا که او میخواهد

أَنْ يَسْكُتَ عَنِ الْكَلَامِ فِي ذَلِكَ وَأَنْ يَتْرُكَ التَّعَاوُنَ عَلَى الْبِرِّ وَ

سکوت کردن از سخن حق درین باب و اینکه کمک نشود یکدیگر بر نیکوکاری و

التَّقْوَى الَّذِينَ أَوْصَى اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ بِهِمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

پرهیزگاری بند کرده است خدای تعالی مومنان را باین در قول خود عزوجل و

تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لَا بِرَّ وَالنَّصِيحَةَ الَّتِي هِيَ وَاجِبَةٌ عَلَيْهِمْ

یاری دهید بر نیکوکاری و پرهیزگاری لا بر و نصیحت را که واجب است بر ایشان نیز مسلمانان

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَيُرِيدُ أَنْ يَضْمَحِلَّ الدِّينُ وَيَنْهَبَ الْإِسْلَامُ وَبَائِرُ

بعضی مر بعضی را و میخواهد شیطان اینکه دور شود و برود دین اسلام و بر هیکار شود

الْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَلَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُطِيعَ الشَّيْطَانَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

خلق همه پس نباید عاقل را که اطاعت کند شیطان را فرمود خدا عزوجل

يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ

ای بنی آدم در فتنه نیاندازد شما را شیطان را چنانچه بیرون کرد از بهشت پدر و مادر شما را و فرمود

جَلَّ وَعَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ

جل و علا که شیطان شما را دشمن است پس بگیرید او را دشمن همی خواند لشکر خود را

لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ مَا يُوجَدُ مِنَ النَّقْصِ فِي الصَّلَاةِ

تا باشند از اصحاب دوزخ و بدان که همه آنچه یافته میشود از نقص در نماز

وَالزَّكَاةِ وَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ لِسُكُوتِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ وَالتَّصْبِيرِ عَنْهُمْ

و زکوة و همه عبادات از جهت سکوت اهل علم و فقه و بایستن از ایشان است

وَتَرْكِ النَّصِيحَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْدِيبِ فَيَتَسَبَّبُ ذَلِكَ أَوَّلًا مِنْ أَهْلِ

و از جهت گذاشتن پند و تعلیم و ادب کردن پس پیدا میشود آن نقصان اول بار از اهل

الْجَهْلِ ثُمَّ يَعُمُّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَمِنَ الْعَجَبِ رَأْيُ رَجُلٍ مِنْ

جهل پستر گیرد اهل علم را و نسبت کرده میشود بسوی ایشان و از عجب است رای مرد

يَسْرِقُ حَبَّةً وَاحِدَةً أَوْ رَغِيفًا مِنْ إِنْسَانٍ يَهُودِيٍّ أَوْ مُسْلِمٍ كَيْفَ مَالِكُهُ

کسی را که میدزدد دانه یا نانی را از انسان یهودی یا مسلمان مالک کیست

مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُصَيِّحَ عَلَيْهِ وَيُزْجِرَهُ وَيُقَبِّحَ لَهُ ذَلِكَ وَإِذَا رَأَى مَنْ

نفس خود را تا انکه فریاد میکند بر او و زجر میکند او را و بد می آید او را این کار و هرگاه که بیند کسی

يُصَلِّي وَيُسِيءُ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ وَيُفَرِّطُهَا مَعَ الْوَاجِبِ وَيُسَابِقُ

که نماز میکند او را و میدزدد ارکان نماز را و ساقط میکند او را مع واجب و سبقت میکند

الإمام سكت عنه ولا ينطق فينكر عليه ويعلمه ويفهمه أمره
امام را سکوت در دارد و نطق نکند پس انکار کند بر و بیاموزد او را و آسان کند بر و بفهماند
وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال شر الناس سرقة الذي يسرق من
و تحقیق آمده است از رسول الله ﷺ که فرمود بدترین مردم از روی دزدی کسی است که بدزدد
صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال صلى الله عليه وسلم لا
نماز خود گفتند ای رسول الله چگونه میدزدد از نماز خود فرمود ﷺ
يتم ركوعها ولا سجودها وعن الحسن البصري رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
تمام نمیکند رکوع و سجود نماز را و روایت است از حسن بصری رضی الله عنه گفت که نبی ﷺ
قال ألا أخبركم بأشر الناس سرقة قالوا بلى من هو يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم
فرمود آگاه باشید که خبر دهم شما را از بدترین مردم از روی دزدی گفتند آری کیست آنکس یا رسول الله فرمود
الذي لا يتم ركوع الصلوة ولا سجودها وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه الصلاة
که کسیکه تمام نکند رکوع نماز را و نه سجود آنرا و گفت سلمان فارسی رضی الله عنه نماز
مكيال فمن وفى وفى له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله تعالى في
پیمانه است پس کسیکه تمام کند و کمال بیابد او را تمام و کمال جزا داده شود و خوار شده را و کسیکه کم بیابد پس تحقیق
المطففين وعن عبد الله بن علي أو علي بن شيبان رضي الله عنه كان من الوفد
کم پیمایندگان در قول خود ویل للمطففین الآیه و روایت است از عبد الله بن علی یا علی بن شیبان رضی الله عنه و او از
الذين وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى
کسانی بود که آمده بودند نزد نبی ﷺ گفت فرمود ﷺ نظر نمیکند خدای تعالی بسوی
صلاة عبد لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نماز بنده که راست نمیکند صلب خود را در رکوع و سجود و خود روایت است از ابو هریره رضی الله عنه گفت
إن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى
که مردی درآمد در مسجد و رسول الله ﷺ نشسته بود در گوشه مسجد پس نماز گزارد آنگاه
ثم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام وقال ارجع
پس آمد نزد رسول الله ﷺ پس سلام داد بر وی پس جواب داد بر وی رسول ﷺ و فرمود
فصل فإنك لم تصل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم فقال له رسول الله
پس نماز کن که تو نماز نکرده پس نماز گزارد چنانچه گزارده بود پس سلام داد پس فرمود او را رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فإنك لم تصل ففعل ذلك ثلاث مرات فقال
ﷺ باز گرد پس نماز کن که تو نماز نگزارده پس کرد همچنین سه بار پس گفت
والذي بعثك بالحق نبيا ما أحسن غير هذا فعلمني فقال رسول
سوگند بخدا آنکه فرستاد ترا بحق پیغمبر نیکو نزد این پس بیاموز مرا پس فرمود رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قمت الی صلاتک فاسبغ الوضوء ثم استقبل

اللہ ص ہرگاہ ایستادہ شوے بسوی نماز خود پس تمام و کامل کن وضو را پستر روآر

القبلۃ فکبر ثم اقرء ما تیسر معک من القرآن ثم ارکع حتی تطمئن

بقبلہ پس تکبیر گو پستر بخوان آنچہ آسان ست ترا از قرآن پستر رکوع کن تا آنکہ آرام گیرے

راکعا ثم ارفع حتی تعتدل قائما ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم اجلس حتی

در حالت رکوع پستر بردار سر خود را تا آنکہ برابر شوے ایستادہ پستر سجدہ کن تا آنکہ آرام گیرے در حالت سجدہ پستر بردار

تطمئن جالسا ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا

آرام گیرے در حالت نشستن پستر سجدہ دیگر کن تا آنکہ آرام گیرے در حالت سجدہ پستر بردار سر خود را تا آنکہ آرام

ثم اصنع ذلک فی صلاتک کلہا وفی حدیث اخر عن رفاعۃ بن رافع

پستر بکن این کار در ہمہ نماز خود و در حدیث دیگر مروی ست از رفاعہ بن رافع

قال بینما نحن جلوس حول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ دخل رجل فاستقبل

گفت وقتیکہ ما نشستہ بودیم گرد رسول اللہ ص ناگاہ در آمد مردے پس رو بر آورد

القبلۃ فصلی فلما قضی صلاتہ جاء فسلم علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعلی قومہ

بقبلہ پس نماز گزارد پس ہرگاہ تمام کرد نماز را آمد پس سلام داد بر نبی ص و بر قوم او ص

فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارجع فصل فانک لم تصل امرہ بذلک مرتین

پس فرمود او را رسول اللہ ص باز گرد پس نماز کن کہ تو نماز نکردی امر کرد او را بدین دو بار

او ثلاثا فقال الرجل ما انصرفت فلا ادری ما عنیت من

یا سہ بار پس گفت مرد مقصور نکردہ ام آنچہ تو نامے کرا بستم پس درنمی یابم چہ خواستے تو ای بمن

صلاتی علی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تتم صلاۃ احدکم حتی یسبغ

نماز من بر من پس فرمود رسول اللہ ص ہرگز تمام نمیشود نماز ہیچ یکے از شما تا آنکہ تمام و کامل کند

الوضوء کما امر اللہ تعالی فیغسل وجہہ ویدیہ الی المرفقین ویمسح

وضو را چنانچہ امر کرد خدای تعالی پس بشوید روے خود را و دو دست خود را تا آرنج و مسح کند

برأسہ ویغسل رجلیہ الی الکعبین ثم یکبر اللہ تعالی ویحمدہ ثم یقرأ

سر خود را و بشوید ہر دو پاے خود را تا شتالنگ پستر تکبیر گوید خدا یتعالی را و حمد کند او را پستر بخواند

من القرآن ما اذن لہ فیہ ثم یکبر فیضع کفیہ علی رکبتیہ حتی تطمئن

از قرآن آنچہ دستور ے دادہ شدہ ست او را و آن کہ تکبیر گوید و بنہد راست خود را بر دو زانوے خود

مفاصلہ ویستوی حتی یرجع کل عظم فی موضعہ ثم یقول سمع اللہ لمن حمدہ ویستوی قائما

مفاصل او و دست شود پستر بگوید سمع اللہ لمن حمدہ و برابر شود ایستادہ

حتی یقیم صلبہ ویأخذ کل عضو ماخذہ ثم یکبر ویسجد ویمکن

تا آنکہ راست شود پشت او و بگیرد ہر عضو جاے خود پستر تکبیر گوید و سجدہ کند و آرام گیرد

وَجْهَهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَيَسْتَرْخِيَ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْتَوِيَ قَاعِدًا

روی او تا آنکہ آرام گیرد مفاصل او و سست شود پس تکبیر گوید و برابر شود در حال

عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ فَوَصَفَ صَلَاتَهُ هٰكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

بر مقعد خود و راست کند صلب خود را پس وصف کرد نماز را بدین نہج چہار رکعت

حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ قَالَ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ كَذٰلِكَ فَقَدْ أَمَرَ

تا آنکہ فارغ شد پس فرمود تمام نمیشود نماز ہیچ کے از شما تا آنکہ بکند همچنین پس تحقیق امر کرد

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِإِتْمَامِ الصَّلٰوةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَخْبَرَ أَنَّ الصَّلٰوةَ لَا

پیغمبر ﷺ بتمام کردن نماز و رکوع و سجود و خبر داد کہ نماز

تُقْبَلُ إِلَّا هٰكَذَا وَمَا وَسَّعَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الشُّكُوتَ حِينَ رَأَى الرَّجُلَ يُصَلِّي

قبول کرده نمیشود مگر همچنین و نگنجید بخاطر مبارک ﷺ را سکوت وقتیکہ دید مردی را کہ نماز میکرد

صَلَاةً نَاقِصَةً فَلَوْ جَازَ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنْ وَقْتِ الْحَاجَةِ وَتَرْكُ الْإِنْكَارِ

نماز ناقص پس اگر جایز بودی تاخیر بیان از وقت حاجت و ترک کردن انکار

عَلَى الْجَاهِلِ وَتَعْلِيمِهِ لَمَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَوَكَلَ ذٰلِكَ إِلَى مَا فَدَيْنِ مِنْ

بر جاہل و تعلیم ہر آینہ سکوت میکرد پیغمبر ﷺ و می سپرد آنرا بوحی چہ بکہ تحقیق بیان

قَبْلِ الصَّحَابَةِ رِضْ وَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَلَمَّا بَالَغَ فِي ذٰلِكَ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِ وَالتَّعْلِيمِ

پس صحابہ رضی اللہ عنہم و در گذشت از آن مرد پس ہرگاہ مبالغہ کرد در ین انکار بر او و آموختن

لَهُ دَلَّ عَلَى وُجُوبِ ذٰلِكَ وَتَبْيِينِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ رِضْ

او را دلالت کرد بر وجوب آن انکار و تعلیم و بر آگاہانیدن ﷺ کسیرا کہ حاضر بود از صحابہ رضی اللہ عنہم

أَنْ يَفْعَلُوا ذٰلِكَ دَارًا وَأَمَرَ بِفِعْلٍ فِي صَلَاتِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ

کہ بکنند همچنین و فعل طیبہ کسیرا کہ میکنند در نماز خود مانند آنچہ کرد این مرد

وَيُعَلِّمُوا أَصْحَابَهُمْ وَأَصْحَابُهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ كَيْفِيَّةَ أَحْكَامِ الشَّرْعِ إِلَى

و بیاموزند اصحاب ایشان اصحاب خود را کیفیت احکام شرع تا

أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فَصْلٌ وَيَجِبُ عَلَى الْمُؤَذِّنِ أَنْ يُصَلِّيَ مِنْ لِسَانِهِ

قیام شدن قیامت و واجبست بر مؤذن کہ میگوید از زبان خود

مَا لَا يَلْحَنُ فِي الشَّهَادَتَيْنِ وَيَكُونُ عَارِفًا بِالْأَوْقَاتِ وَأَنْ لَا يُؤَذِّنَ

آنچہ لحن نکند در شہادتین و باشد دانندہ اوقات و اینکہ اذان نگوید

إِلَّا بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ خَاصَّةً وَيَحْتَسِبُ بِأَذَانِهِ وَجْهَ

مگر بعد دخول وقت مگر در فجر خصوصاً و خواہد باذان خود ذات

اللّٰهِ تَعَالَى وَلَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ جَزَاءً وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ

خدا تعالیٰ را و نگیرد بر اذان خود جزا را و روی آرد بقبلہ بروی خود

فِي التَّكْبِيرِ وَالتَّشَهُّدَيْنِ وَيُولِي وَجْهَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي الدُّعَاءِ

در تکبیر و تشہدین و روی گرداند راست و چپ در خواندن

إِلَى الصَّلَاةِ فَإِذَا أُذِّنَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ جَلَسَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

بسوے نماز و ہرگاہ اذان شود برای نماز مغرب بنشیند در میان اذان و اقامت

جَلْسَةً خَفِيفَةً وَيُكْرَهُ لَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ وَهُوَ جُنُبٌ أَوْ مُحْدِثٌ وَلَا

نشستن سبک و مکروہ ست اورا اذان دادن حالانکہ او جنب ست یا محدث و نہ

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْبِقَ الصُّفُوفَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْإِقَامَةِ لِيَقُومَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ

سزاوار ست اورا کہ سبق کند صفہا را ہرگاہ کہ فارغ شود از اقامت تا ایستد در صف اول

وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُقِيمَ مَوْضِعَ الْأَذَانِ لَا أَنْ يَسْبِقَ عَلَيْهِ مِثْلَ أَنْ يَكُونَ

و سزاوار ست اورا کہ ایستد موضع اذان دادن نہ کہ سبق کند بر او مثل آنکہ گمان آید بروی چنانچہ باشد

قَدْ أَذَّنَ فِي مَنَارَةٍ وَإِنَّمَا يُقِيمُ مَوْضِعَ الصَّلَاةِ أَوْ حَيْثُ يَتَيَسَّرُ لَهُ فَضْلٌ

کہ اذان دہد در منارہ پس او ایستد در موضع نماز یا جاے کہ آسان باشد اورا

فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ خَاشِعًا خَاضِعًا ذَلِيلًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَائِفًا

پس رحمت کند خدا بیقین کسے را کہ پیش آید بر نماز خود در آنحال کہ فروتنی و خضوع و ذلت دارد حق را

وَاعِيًا رَاغِبًا وَجِلًا مُشْفِقًا رَاجِيًا وَجَعَلَ أَكْبَرَ هِمَّتِهِ فِي صَلَاتِهِ لِرَبِّهِ

گوش دارنده بہ آنچہ بیخواند رغبت کننده بسوے او خائف ترسنده از عدل او امید دارنده از تو او گرداند

تَعَالَى وَمُنَاجَاتِهِ إِيَّاهُ وَانْتِصَابِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَرَاكِعًا

در از گفتن با او و ایستاده شدن در حضور او و در آنحال کہ ایستاده ست و نشسته ست و رکوع

وَسَاجِدًا وَفَرَّغَ لِذَلِكَ قَلْبَهُ وَثَمَرَةَ فُؤَادِهِ وَاجْتَهَدَ فِي أَدَاءِ فَرَائِضِهِ

و سجده کننده و خالی کند همچنین دل خود را و میوه دل خود را و کوشش کند در ادای فرایض

فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي هَلْ يُصَلِّي صَلَاةً بَعْدَ النَّبِيِّ هُوَ فِيهَا أَوْ يُعَاجَلُ عَلَيْهِ

پس او نمیداند کہ آیا خواہد کرد نماز دیگر را بعد نماز پس این نماز کہ او در ست آیا چنین کرده خواہد شد

بِوَفَاتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُخْبِتًا مُشْفِقًا

بموت او پیش ازین پس ایستد در حضور پروردگار خود تواضع کنان ترسناک

يَرْجُو قَبُولَهَا وَيَخَافُ رَدَّهَا إِنْ قَبِلَهَا سَعِدَ وَإِنْ رَدَّهَا شَقِيَ فَهَا أَعْظَمُ

امید دارد قبول آن نماز را ترسد رد آنرا اگر قبول کرد او را اهل سعادت شد و اگر رد کرد او را شقی شد

خَطَرُكَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ الْمُتَعَجِّلُ بِأَنْوَارِ الْإِسْلَامِ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ وَفِي

خطر تو ای مومن گرامی شده بنور اسلام در این نماز و در

غَيْرِهَا مِنْ عَمَلِكَ وَمَا أَوْلَاكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْخَوْفِ وَالْوَجَلِ

غیر آن از عمل تو و چہ سزاوار ست ترا از غم و حزن و خوف و ترس

نيتها وفيما سواها من قبل ما افترض الله تعالى عليك انك لا تدري

در نماز و در ماسوای آن از جانب حق سبحانه و تعالی بر تو که تو نمیدانی

هل قبلت منك صلاة ام حسنة قط ام لا وهل غفرت لك سيئة

آیا قبول شد از تو نماز یا نیکوئی که آیا بخشوده شد ترا بدی

ام لا وانت على ذلك صاحك فرح غافل مستغرق بالعيش كيف وقد

یا نه و تو حالانکه بر این خندان شاد و خوش غافل نعمت گیرنده از روزگار چگونه باشد این و

جاءك اليقين من مخبر صادق امين انك وارد النار فقال جل وعلا و

آمده یقین مر ترا از خبر کننده صادق امین که بدرستی تو وارد شونده بر آتش پس فرمود جل و

ان منكم الا واردها وقد بانك اليقين انك صادر عنها فمن اين تطمئن

نیست یکی از شما مگر وارد آن بود است ترا یقین که تو رونده از آن پس کیست ترا

البكاء وطول الحزن منك حتى يتقبل الله منك ثم مع ذلك لا تدري

گریه و دراز اندوه از تو تا آنکه قبول کند خدای تعالی از تو بسبب وجود این نمیدانی

لعلك لا تصبح اذا امسيت ولا تمسي اذا اصبحت فمبشر بالجنة

شاید صبح نکنی هرگاه شام کردی و شام نکنی هرگاه صبح کردی پس مبشر بحبت است

ام مبشر بالنار فحقوق ان لا تفرح باهل ولا ولد ولا مال وان العجب

یا مبشر بدوزخ پس سزاوار گردانیده شده که خوش نشوی با اهل و نه فرزند و نه مال و عجب تر

كل العجب من طول غفلتك وطول سهوك عن هذا الامر العظيم وانت

از همه عجب است دراز غفلت تو و دراز سهو تو از این امر مظیم و حالانکه تو

تساق سوقا حثيثا في كل يوم وليلة وفي كل ساعة وطرفة عين

کشیده میشوی کشیدنی بشتاب در هر روز و شب و هر ساعت و هر چشم زدن

فتوقع اجلك ولا تغفل عن هذا الخطر العظيم الذي قد اظلك

پس امید دار اجل را و غافل مکن از این امر بزرگ که تحقیق نزدیک آمده است

فانك لا بد ذائق الموت ولا قيه ولعله ينزل بساحتك في صباح

بدرستی تو ناچار چشنده مرگ و ملاقات کننده او و شاید فرود آید مرگ بمیدان تو در

او مساك اشر ما يكون عليها اقبالا فانك قد اخرجتك من ذلك

یا شام تو حالانکه بدترین چیز است که بیاید مرگ ما بچیزها از روی پیش آمدن پس بدرستی تو

كله وسلبته فاما الى جنة واما الى نار التي انقطعت

همه بگذشتی از اهل و مال و غیره و کنده شدی پس یا سوی بهشت و یا سوی دوزخ که منقطع شده است

الصفات وقصرت العبارات والحكايات عن بلوغ حقيقة

صفت ها و کوتاه است عبارت و حکایت از رسیدن حقیقت

وَصِفَتِهَا وَمَعْرِفَةِ قَدْرِهَا وَأَنْوَاعِ عَذَابِهَا وَالْإِحَاطَةِ بِغَايَتِهِ

صفت آن و معرفت اندازه او و انواع عذاب آن و احاطه کردن نهایت

خَبَرُهَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَجِبْتُ لِلنَّارِ كَيْفَ نَامَ هَارِبُهَا وَعَجِبْتُ

خبر آن گفت بنده صالح شگفت دارم از آتش دوزخ چگونه خواب کرد گریزنده او و شگفت دارم

لِلْجَنَّةِ كَيْفَ نَامَ طَالِبُهَا فَوَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتَ خَارِجًا مِنَ الْهَرَبِ وَالطَّلَبِ

بهشت چگونه خواب کرد طالب او پس سوگند بخدا است اگر بوده تو بیرون از طلب بهشت اگر بزیان

لَقَدْ هَلَكْتَ هَلَاكًا بَيِّنًا وَعَظُمَ شَقَاؤُكَ وَطَالَ حُزْنُكَ وَبُكَاؤُكَ

تحقیق هلاک شدی هلاک آشکارا و بزرگ شد بدبختی تو و دراز شد اندوه و گریه تو

غَدًا مَعَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُعَذَّبِينَ وَلَئِنْ زَعَمْتَ أَنَّكَ هَارِبٌ طَالِبٌ

فردا با بدبختان کسانیکه عذاب داده شده اند و اگر گمان داری که بدست تو گریزنده و جوینده

فَلَا تَغُرَّنَّكَ الْأَمَانِيُّ وَالْعَجَبُ بِمَا أَنْتَ مُتَحَمِّلٌ بِهِ فَدُونَكَ الْجِدَّ وَالِاجْتِهَادَ

پس مفروز گمنده ترا آرزوها و شگفت آنچه تو آراسته بآن پس لازم گیر مشقت و کوشش را

وَاحْذَرِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ فَإِنَّ مَشْفَبَهُمَا دَقِيقٌ وَغَائِلَتُهُمَا شَدِيدَةٌ

وبترس از نفس و شیطان بدرستی سوراخ در آمدنها باریک ست و خیانت ایشان سخت ست

وَمَكَائِدُهُمَا خَفِيَّةٌ وَاحْذَرِ الدُّنْيَا لِئَلَّا تَأْخُذَكَ بِزِينَتِهَا وَتَخْدَعَكَ

و حیلهای ایشان پلید ست و بترس از دنیا تا نگیرد ترا بزینت خود و فریب ندهد ترا

بِأَبَاطِيلِهَا وَكَذِبِهَا وَخُضْرَتِهَا وَنَضْرَتِهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ

بدروغهای باطله و دروغ زنانگی خود و تحقیق آمده ست در حدیث

عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ أَنَّ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَمُرُّ وَتَضُرُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا

از سالار آدمیان که دنیا فریب میدهد و میگذرد و ضرر میکند فرمود خدای عزوجل پس

تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ

فریب ندهد شمارا زندگانی دنیا و فریب ندهد شمارا بخدا بسیار فریب دهنده و آن شیطان رجیم ست

اللَّهَ اللَّهَ ثُمَّ اللَّهَ احْذَرِ الْهَلَاكَ وَالرَّدَى احْفَظِ الصَّلَوَاتِ وَمَا سِوَاهَا

پس از خدا بترس از خدا بترس از هلاکت امر محافظت کن نمازها و ماسوای آنرا

مِنَ الْأَوَامِرِ وَانْتَهِ عَنِ الْمَنَاهِي أَسْمَعُ وَذَرِ الْإِثْمَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَمَا بَطَنَ

از اوامر و باز ایستان از منهیات بسمع و گذار گناه را ترا آنچه ظاهر ست از و پوشیده ست

وَسَلِّمْ إِلَى رَبِّكَ جَمِيعَ الْمَقَادِيرِ فِيكَ وَفِي غَيْرِكَ وَاعْتَقِدْ لِرَبِّكَ بِهَا

و بسپار بسوی پروردگار خود همه تقدیرها ترا و در حق غیر تو و اعتقاد کن بر پروردگار خود را بآنها

فِيمَا أَمَرَكَ وَنَهَاكَ وَلَا تَغْفُرْ مِنْهُ بِأَنْ كَانَ مَا نَهَاكَ عَنْهُ وَلَا

در آنچه امر کرد ترا و نهی کرد و مگرفراز آن کار بکردن چیزی که منع کرد ترا از او

تسخط عليك باعتراضك عليه في تدبيره فيك وترك رضاك
وغضب بر او بواسطه اعتراض کردن تو بر خدا در تدبیر او در حق تو و کم شدن رضای تو
عنه فيما قسم لك من الأقسام والأرزاق وجعل فيك من الأفعال
از او در آنچه قسمت کرده است ترا از قسمتها و روزیها و کرده در تو از کردارها
ما طوى عنك مصالحها وأخفى عنك عواقبها ما سيظهر لك من
پوشیده شده است از تو مصلحتهای او و پنهان کرده شده است از تو عاقبت او و چیزی که ظاهر خواهد شد
طيب ثمارها ومنافعها قال عز من قائل وعسى أن تكرهوا شيئا
نیکوئی میوه‌های او و منفعتهای او فرموده خدا جل
وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم
حال آنکه او نیکوست مر شما را و فرمود که دوست میدارید شما چیزی را و حالانکه او بد است شما را و خدا
لا تعلمون وكن الله تعالى مولاك راضيا بقضائه صابرا على بلائه
میداند و شما نمیدانید و باش بحسب طاعت کننده مولای خود را راضی بقضای او صابر بر بلای او
شاكرا لآلائه داعيا بأسمائه ذاكرا لأنعمه وآلائه موافقا لفعله
شاکر نعمتهای او دعا کننده نامهای او در یاد کننده نعمتها و آلاءهای او موافق فعل او
ومراده غير متهم له في تدبيره فيك وفي خلقه حتى يأتيك الوفاة
و مراد او را بهمت نکنی او را در تدبیر او در حق خود و در حق خلق او تا آنکه بیاید ترا وفات
فتوفى مع الطيبين وتحشر مع النبيين وتدخل جنات النعيم
پس میرانده شوی با پاکان و محشور شوی با پیغمبران و درآیی در بهشت برین
برحمة رب العالمين ومشيته إله الأولين والآخرين فصل
برحمت رب العالمین و ارادهٔ معبود اولین و آخرین فصل
وأما صلاة الخاصة لإيقاظ المتغفلين الخانعين المراقبين
و اما نماز خاصان درگاه از آن ارسالی بیدار کردن دلهای غافلان را خشوع کنندگان اندیشه کنندگان
حراس القلوب بثناء الرحمن رضوان الله عليهم وسلامه فصفتها
پاسبانان دلها بستایش رحمن رضوان خدا بر ایشان و سلام او پس صفت آن نماز
ما روي أن يوسف بن عصام مر في جامع من جوامع خراسان
چنین است که روایت کرده شده است که یوسف بن عصام گذر کرد در جامع مسجد از مسجدهای خراسان
فإذا هو بحلقة عظيمة فسأل عنها فقيل له إنها حلقة حاتم
پس ناگاه رسید بحلقه بزرگ پس سوال کرد از آن حلقه پس گفته شد او را که این حلقه حاتم است
وهو يتكلم في الزهد والورع والخوف والرجاء فقال لأصحابه
و او سخن میکند در ترک زیادتی شهوات و بیم و امید پس گفت یوسف دوستان خود را

قُومُوا بِنَا نَسْأَلْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلٰوةِ فَإِذَا هُوَ جَاءَنَا عَنْهَا

استاده شوید ما برسیم از و مسئله از امر نماز پس اگر او جواب داد ما را از آن مسئله

جَلَسْنَا إِلَيْهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ رَحِمَكَ اللّٰهُ إِنَّا أَتَيْنَاكَ

می نشینیم پس او پس ایستاد بر آن حاتم و سلام داد بر وی و گفت او را رحمت کند خدا ما آمدیم نزد تو

فَقَالَ لَهُ حَاتِمٌ سَلْ قَالَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ لَهُ حَاتِمٌ تَسْأَلُنِي عَنْ

گفت او را حاتم بپرس گفت یوسف میپرسم از امر نماز پس گفت او را حاتم آیا سوال از

مَعْرِفَتِهَا أَوْ عَنْ أَدَبِهَا قَالَ فَصَارَتْ مَسْأَلَتَيْنِ وَوَجَبَ لَهُمَا جَوَابَانِ

معرفت او میکنی یا از آداب آن گفت حاتم پس گشت دو مسئله و واجب گشت بر دو را دو جواب

فَقَالَ يُوسُفُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَدَبِهَا فَقَالَ لَهُ حَاتِمٌ هُوَ أَنْ تَقُومَ بِالْأَمْرِ وَتَمْشِيَ

پس گفت یوسف میپرسم از تو آداب آن پس گفت حاتم آداب آنست که ایستاده شوی بامر خدا در نماز

بِالْاِحْتِسَابِ وَتَدْخُلَ بِالنِّيَّةِ وَتُكَبِّرَ بِالتَّعْظِيمِ وَتَقْرَأَ بِالتَّرْتِيلِ وَتَرْكَعَ

باحتساب و داخل شوی در آیی در نماز بنیت پاک و تکبیر گویی بتعظیم و بخوانی سورت را بترتیل و رکوع کنی

بِالْخُشُوعِ وَتَسْجُدَ بِالتَّوَاضُعِ وَتَشَهَّدَ بِالْإِخْلَاصِ وَتُسَلِّمَ بِالرَّحْمَةِ فَقَالَ

بخشوع و سجده کنی بتواضع و تشهد بخوانی باخلاص و سلام دهی برحمت پس گفت

أَصْحَابُ يُوسُفَ عَنْ مَعْرِفَتِهَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ حَاتِمٌ هُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْجَنَّةَ

یاران یوسف از معرفت آن پس سوال کرد او را پس گفت حاتم معرفت آنست که گردانی بهشت را

مِنْ يَمِينِكَ وَالنَّارَ عَنْ شِمَالِكَ وَالصِّرَاطَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَالْمِيزَانَ

از یمین خود و آتش را از شمال خود و صراط را زیر قدمهای خود و میزان را

تَحْتَ عَيْنَيْكَ وَالرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

پیش روی چشم خود و پروردگار عزوجل گویا که ترا می بیند اگر چه تو او را نمی بینی که او تعالی

يَرَاكَ فَقَالَ يُوسُفُ يَا ثَبَاتُ مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَاةَ قَالَ مُنْذُ

می بیند پس گفت یوسف ای جوان چند مدت است که میگذاری این نماز را گفت مدت

عِشْرِينَ سَنَةً فَقَالَ يُوسُفُ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا بِنَا نَقْضِي حَتَّى نُعِيدَ

بیست سال پس گفت یوسف یاران خود را بایستید تا ما نماز کنیم تا باز گردانیم

صَلَاةَ خَمْسِينَ سَنَةً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا قَالَ

نماز پنجاه ساله را پس بگشت بسوی او پس گفت او را از کجاست ترا این معرفت نماز

مِنْ كُتُبِكَ الَّذِي كُنْتَ تُمْلِيهَا عَلَيْنَا وَحَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ الْأَعْرَجِ رَحِمَهُ

از کتابهای تو که میخواندی آنها را بر ما و حدیث ابی حازم اعرج رحمه

يَلِيقُ بِهٰذِهِ الْجُمْلَةِ فَذَكَرَهُ وَذٰلِكَ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ قَالَ لِفَتًى يَا فَتَى

سزاوار است باین جمله پس یاد کرد آنرا و آن آنست که ابا حازم گفت جوانی را ای

أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَأَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَقَالَ لِي يَا أَبَا حَازِمٍ

یارانِ پیغمبر ﷺ و من بر کنارِ دریا بودم پس گفت مرا ای ابو حازم

أَتُحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ قُلْتُ وَكَيْفَ لَا أُحْسِنُ أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَا بَصِيرٌ

آیا نیکو نماز کردن گفتم چگونه نیکو ندانم که نماز کنم حالانکه من دانا ام

بِالْفَرَائِضِ وَمَا اسْتَنَّ بِهِ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا حَازِمٍ مَا

نفرضها ی نماز و چیزیکه سنت کرد او را رسول الله ﷺ پس گفت مرا ای ابو حازم چیز

الْفَرْضُ عَلَيْكَ قَبْلَ قِيَامِكَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ سُنَّةٌ قَالَ فَمَا هِيَ قُلْتُ

فرض است بر تو پیش از قیام تو برای نماز پس گفتم شش چیز گفت کدام سنت آن شش گفتم

الطَّهَارَةُ وَالِاسْتِتَارُ وَاخْتِيَارُ مَوْضِعِ الصَّلَاةِ وَالْقِيَامُ إِلَى الصَّلَاةِ

طهارت از حدث و خبث و پوشیدن عورت و اختیار جای پاک برای نماز و ایستادن بسوی نماز

وَالنِّيَّةُ وَالتَّوَجُّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ قَالَ لِي يَا أَبَا حَازِمٍ فَبِأَيِّ نِيَّةٍ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِكَ

و نیت و توجه بسوی قبله گفت مرا ای ابو حازم بکدام نیت می برای از خانهٔ خود

إِلَى الْمَسْجِدِ قُلْتُ نِيَّةَ الزِّيَارَةِ قَالَ فَبِأَيِّ نِيَّةٍ تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ قُلْتُ نِيَّةَ

بسوی مسجد گفت بنیت زیارت گفت بکدام نیت در می آئی در مسجد گفتم بنیت

الْعِبَادَةِ قَالَ فَبِأَيِّ نِيَّةٍ تَقُومُ إِلَى الْعِبَادَةِ قُلْتُ نِيَّةَ الْعُبُودِيَّةِ مُقِرًّا لَهُ

عبادت بردوگانه گفت بکدام نیت استاده میشوی بسوی عبادت گفتم بنیت بندگی اقرار کنندهٔ او را

بِالرُّبُوبِيَّةِ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ يَا أَبَا حَازِمٍ كَمْ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ قُلْتُ

بپروردگاری از گفت ابو حازم پس روآورد بر من آن صحابی و گفت ای ابو حازم چند روی آوری بسوی قبله گفتم

ثَلَاثَ فَرَائِضَ وَسُنَّةً قَالَ وَمَا هِيَ قُلْتُ التَّوَجُّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَرْضٌ

سه فریضه و یک سنت گفت کدام اند آنها گفتم روآوردن بقبله فرضست

وَالنِّيَّةُ فَرْضٌ وَالتَّكْبِيرَةُ الْأُولَى فَرْضٌ وَدَفْعُ الْيَدَيْنِ سُنَّةٌ قَالَ فَكَمْ مِنْ

نیت بدل فرضست و تکبیر اولی فرضست و برداشتن دو دست سنت گفت چند

التَّكْبِيرِ عَلَيْكَ فَرْضٌ وَسُنَّةٌ قُلْتُ أَصْلُ التَّكْبِيرِ أَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ

تکبیر بر تو فرضست و سنت گفتم اصل تکبیر نود و چهار

تَكْبِيرَةً مِنْهَا خَمْسٌ فَرْضٌ وَالْبَاقِي كُلُّهَا سُنَّةٌ قَالَ فَبِمَ تَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ

تکبیر است پنج از آن فرضست و باقی همه سنت گفت بچه چیز آغاز میکنی نماز را

قُلْتُ بِالتَّكْبِيرِ قَالَ فَمَا بَرْهَانُهَا قُلْتُ قِرَاءَتُهَا قَالَ فَمَا حَوْهَرُهَا قُلْتُ

گفتم بتکبیر گفت چه چیزست برهان و دلیل آن نماز گفتم قرأت قرآن گفت چیست جوهر نماز گفتم

لَيْلَتُهَا قَالَ فَمَا إِحْيَاؤُهَا قُلْتُ خُشُوعُهَا قَالَ فَمَا الْخُشُوعُ قُلْتُ

تسلیم گفت چیست احیاء او گفتم وفا دنی گفت چیست خشوع گفتم

النظر الى موضع السجود قال فما فوقها قلت الكون قال فما تحريمها
نظر بہ جای سجود گفت پس چیست برداری او گفتم کبر گفتن و گفت چیست آنچہ بار نمیدہ
قلت التكبير قال فما تحليلها قال التسليم قال فما شعارها قلت
گفتم تکبیر او گفت چیست آنچہ او حلال میشود گفتم سلام دادن گفت پس چیست شعار او گفتم
التسبيح عند انقضائها قال فما مفتاح ذلك كله يا أبا حازم قلت
تسبیح وقت تمام کردن او گفت پس چیست کلید اینہا ہمہ ای ابو حازم گفتم
الوضوء قال فما مفتاح الوضوء قلت التسمية قال فما مفتاح التسمية
وضو گفت چیست کلید وضو گفتم تسمیہ گفت چیست کلید تسمیہ
قلت النية قال فما مفتاح النية قلت اليقين قال فما مفتاح اليقين
گفتم نیت گفت چیست کلید نیت گفتم یقین گفت چیست کلید یقین
قلت التوكل قال فما مفتاح التوكل قلت الخوف قال فما مفتاح
گفتم توکل گفت چیست کلید توکل گفتم خوف گفت پس چیست کلید
الخوف قلت الرجاء قال فما مفتاح الرجاء قلت الصبر قال فما
خوف گفتم رجا گفت چیست کلید رجا گفتم صبر گفت چیست
مفتاح الصبر قلت الرضاء قال فما مفتاح الرضاء قلت الطاعة
کلید صبر گفتم رضا گفت چیست کلید رضا گفتم طاعت
قال فما مفتاح الطاعة قلت الاعتراف قال فما مفتاح الاعتراف
گفت چیست کلید طاعت گفتم اعتراف گفت چیست کلید اعتراف
قلت الاعتراف بالوحدانية والربوبية قال فبما استفدت ذلك
گفتم اقرار کردن بوحدانیت و ربوبیت پروردگار تعالے گفت بچہ چیز حاصل کردی تو این
كله قلت بالعلم قال فبما استفدت العلم قلت بالتعلم قال فبما
ہمہ را گفتم بعلم گفت آنچہ حاصل کردی تو علم گفت بچہ آموختن گفت بچہ
استفدت التعلم قلت بالعقل قال فبما استفدت العقل قلت
حاصل کردی خواندن گفتم بعقل گفت بچہ حاصل کردی عقل را گفتم
العقل عقلان عقل تفرد الله بصنعه دون خلقه وعقل يستعبد
عقل دو چیز است عقلے است کہ مخصوص حق تعالے است بپیدا کردن او و عقلے است کہ حاصل میکنند
المرء بتأديبه ومعرفته فاذا اجتمعا جميعا عضد كل واحد منهما
مردم بادب و معرفت خویش پس وقتیکہ ہر دو جمع شوند مدد کند ہر یکے از آن
صاحبه قال فبما استفدت ذلك كله قلت بالتوفيق وفقنا الله
صاحب خود را گفت بچہ حاصل کردی این ہمہ گفتم بتوفیق خدا توفیق دہد ما را خدا

مَا يَاكُلُ لِمَا يَجِبُ وَيَرْضَى ثُمَّ قَالَ وَاللّٰهِ لَقَدْ كَمُلَتْ مَعَانِيَ الْخَيْرِ فِيمَا

دنیا را برای چیزی که دوست میدارد و راضی است ما و گفت سوگند بخدا هر آینه تمام و کمال کردی کار ہای

الْفَرْضُ عَلَيْكَ وَمَا فَرْضُ الْفَرْضِ وَمَا فَرْضٌ تُؤَدِّي إِلَى فَرْضٍ وَمَا السُّنَّةُ

بر تو و چیست فرض فرض و چیست آن فرض که رساند بسوی فرض و چیست سنت

الدَّاخِلَةُ فِي الْفَرْضِ وَمَا سُنَّةٌ يُتَمُّ بِهَا الْفَرْضُ قُلْتُ أَمَّا الْفَرْضُ فَالصَّلَاةُ

داخل در فرض و چیست سنت که تمام میکند بآن فرض گفتم اما فرض پس نماز است

وَأَمَّا فَرْضُ الْفَرْضِ فَالطَّهَارَةُ وَفَرْضٌ تُؤَدِّي إِلَى فَرْضٍ أَخْذُكَ الْمَاءَ بِيَمِينِكَ

و اما فرض فرض پس طہارت از حدث و جنابت است و فرض که رساند بسوی فرض گرفتن تست آب بدست

إِلَى يَمِينِكَ وَأَمَّا السُّنَّةُ الدَّاخِلَةُ فِي الْفَرْضِ فَتَخْلِيلُكَ الْأَصَابِعَ بِالْمَاءِ وَسُنَّةٌ

بسوی دست چپ و اما سنت داخله در فرض پس خلال کردن تو انگشتان را با آب و سنت

يُتَمُّ بِهَا الْفَرْضُ هِيَ الْخِتَانُ فَقَالَ مَا أَبْقَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ خَنَةً يَا أَبَا حَازِمٍ

که تمام میکند بآن فرض پس سنته ست پس گفت ای گمراه چیزی بر نفس خود گفت را ای ابو حازم

فَكَمْ فَرْضٌ وَسُنَّ عَلَيْكَ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ قُلْتُ هَلْ فِي أَكْلِ الطَّعَامِ فَرْضٌ

پس کدام فرض ست و سنت بر تو در خوردن طعام گفتم آیا در خوردن طعام فرض ست

وَسُنَّةٌ قَالَ لَا بَلْ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ وَأَرْبَعَةُ سُنَنٍ وَأَرْبَعَةٌ مَكْرُمَةٌ فَأَمَّا الْفَرْضُ فَالتَّسْمِيَةُ

سنت گفت نے بلکہ چار فرض ست و چہار سنت و چہار مکرمت ست و اما فرض پس تسمیه ست

وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَمَعْرِفَةُ مَا أَطْعَمَكَ اللّٰهُ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَاتِّكَاءُكَ عَلَى الْجَنْبِ

و حمد و شکر و معرفت چیزیکه خورانید ترا خدا ے تعالے و اما سنت پس تکیه کردن بر پہلو

الْأَيْسَرِ وَالْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ وَمَسْحُ الصَّحْفَةِ وَلَعْقُ الْأَصَابِعِ وَأَمَّا الْمَكْرُمَةُ

چپ و خوردن لقمه افتاده و صاف کردن کاسه و لیسیدن انگشتان و اما مکرمت

فَغَسْلُ الْيَدَيْنِ وَتَصْغِيرُ اللُّقْمِ وَالْأَكْلُ مِمَّا يَلِيكَ وَأَنْ تُقِلَّ النَّظَرَ إِلَى

پس شست دو دست ست پیش از طعام و پس از وے و خورد کردن لقمه ها و خوردن از نزدیک خود و کم کردن

جَلِيسِكَ هٰذَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بَابٌ يُشِيرُ فِيهِ

بنظر خود بسوے همنشین خود این بود که میکرد رسول الله باب اشاره میکند در و

إِلَى صَلٰوةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَصَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ وَالْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ

بسوی نماز جمعه و عیدین و نماز استسقا و کسوف و خسوف و

الْقَصْرِ وَالْجَمْعِ وَصَلَاةِ الْجَنَازَةِ مُخْتَصَرًا فَصْلٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

کوتاه کردن نماز در سفر و نماز جنازه از روے اختصار فصل و اما نماز جمعه

فَالْأَصْلُ فِي وُجُوبِهَا قَوْلُهُ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ

پس اصل در وجوب آن قول خدا تعالے ست ای آنکسانیکه ایمان آورده اید چون ندا کرده شود برای

مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ

از روز جمعه پس بکوشش کنید بسوی ذکر خدا یعنی و بگذارید بیع را و قول نبی ﷺ که

اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ

خدا یعنی فرض کرده است بر شما جمعه را در روز جمعه و قول نبی ﷺ هر که ترک کرد نماز جمعه را

ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ فَكُلُّ مَنْ لَزِمَتْهُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فَلَزِمَتْهُ

سه بار بغیر عذر مهر کند خدا یعنی بر دل او پس هر کس که لازم شد بر او نماز پنجگانه پس لازم

فَرْضُ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ مُسْتَوْطِنًا مُقِيمًا بِبَلَدٍ أَوْ قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فِيهَا أَرْبَعُونَ

فرض جمعه هر گاه که باشد وطن گیرنده و مقیم در شهر یا در دیهی که جامع است در وی چهل

رَجُلًا عُقَلَاءَ بُلَغَاءَ أَحْرَارًا وَإِنْ كَانَ قَرْيَةً لَيْسَ فِيهَا أَرْبَعُونَ رَجُلًا أَوْ

مرد عاقل بالغ آزاد باشند و اگر باشد دیهی که نیست در وی چهل مرد یا

كَانَ مِنْ حَيْثُ يَسْمَعُ النِّدَاءَ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرَى أَوْ مَدِينَةٍ بَيْنَهُمَا فَرْسَخٌ

باشد در جایگه بشنوند اذان نماز از دیه دیگر یا شهر که میان هر دو فاصله کمتر فرسخ باشد

وَجَبَ عَلَيْهِ إِتْيَانُهَا وَلَا يَسَعُهُ التَّخَلُّفُ عَنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُذْرٌ

واجب است بر او حاضر آمدن جمعه در وی و نیست او را پس ماندن از وی مگر که باشد او را عذرے

فَإِنَّهُ يُعْذَرُ فِي تَرْكِهَا وَتَرْكِ الْجَمَاعَاتِ فِي بَقِيَّةِ الصَّلَوَاتِ مِثْلَ أَنْ

پس او معذور و باشد مستوجب در ترک آن و ترک جماعت در باقی نمازها مانند آنکه

يَكُونَ مَرِيضًا أَوْ يَكُونَ لَهُ مَالٌ يَخَافُ ضَيَاعَهُ أَوْ قَرِيبٌ يَخَافُ مَوْتَهُ فِي

باشد بیمار یا باشد او را مال که بترسد از ضایع شدن او یا باشد او را خویشی که بترسد از موت او

غَيْبَتِهِ أَوْ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَوْ حَضَرَ الطَّعَامُ

غیبت او یا مدافعه کنند او را دو خبث هر دو بول و غایط یکے از آنها یا حاضر آمد او را طعام

وَبِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِ أَوْ يَخَافُ مِنْ سُلْطَانٍ أَنْ يَأْخُذَهُ أَوْ غَرِيمٍ بِلَازِمٍ وَلَا

و او را حاجت باین طعام یا ترسد از ظالمے که بگیرد او را یا از قرض خواهے که می‌چسبد او را و نه

شَيْءَ مَعَهُ يُعْطِيهِ أَوْ يَكُونُ مُسَافِرًا يَخَافُ فَوْتَ الْقَافِلَةِ أَوْ يَخَافُ

چیز است با او که بدهد او را یا باشد مسافر که خوف دارد فوت شدن کاروان یا خوف دارد

ضَرَرًا فِي مَالِهِ أَوْ يَرْجُو وُجُودَهُ فَتَخَلُّفُهُ عَنِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ أَوْ غَلَبَةُ

ضرر را در مال خود یا امید دارد به پیدا شدن او و پس ماندن از جمعه و جماعت یا غلبه کند او را

النُّعَاسِ حَتَّى يَفُوتَهُ الْوَقْتُ أَوْ يَخَافُ لِتَأَذِّي بِالْمَطَرِ وَالْوَحْلِ وَالرِّيحِ

خواب تا آنکه فوت شود او را وقت یا خوف دارد از آزار یا از باران و لای و باد

الشَّدِيدَةِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهَا بَعْدَ الْخُطْبَةِ عَلَى الْإِمَامِ فَإِنْ فَاتَتْهُ

سخت و این نماز جمعه دو رکعت است که بگذارد آنرا بعد خطبه با امام پس اگر فوت شود او

يصلي أربعا ظهرا إن شاء وحده وإن شاء بجماعة ووقتها قبل الزوال
بگذارد چهار رکعت ظهر اگر خواهد بتنهائی بگذارد و اگر خواهد بجماعت بگذارد و وقت آن پیش از زوال
في الوقت الذي يقام فيه صلاة العيد وقال بعض أصحابنا في الساعة
در وقتیکه بر پا کرده شود در نماز عید و گفت بعض اصحاب ما در ساعت
الخامسة ومن شرط انعقادها حضور أربعين رجلا ممن تجب عليهم
پنجم و از شرطهای انعقاد آنست حاضر آمدن چهل کس از آن کسانیکه واجب است بر ایشان
الجمعة وفي رواية خمسين وفي رواية ثلاثة وليس الجهر والقراءة فيها
نماز جمعه و در روایت بجای کسی و در روایتی پنجاه کس و نیست جهر و بلند خواندن قرأت در آن
وأن يكون سورة الجمعة بعد الفاتحة في الأولى وسورة المنافقين في
و اینکه باشد سوره جمعه بعد فاتحه در اول رکعت و سوره المنافقین در
الثانية وهل يشترط إذن الإمام على روايتين ومن شرطها الخطبتان
دوم در آیا شرط است اذن امام در اقامت جمعه این مسئله بر دو روایت یکی شرط است و یکی شرط نیست و از شرطها
وليس لها سنة قبلها وأما بعدها فقبلها ركعتان وآكثرها ست
و نیست او را سنتی پیش از و اما بعد از و پس کمتر از و دو رکعت است و اکثر آن شش
ركعات يروى في ذلك في حديث بعض الصحابة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
رکعت است مروی است در این باب در حدیث بعض صحابه رض از پیغمبر
وقد قال بعض العلماء بالله عز وجل يستحب أن يصلي قبل صلاة
و تحقیق گفته اند بعض علماء مستحب است گزاردن پیش از نماز
الجمعة اثنتي عشرة ركعة وبعدها ست ركعات ويجتنب البيع و
جمعه دوازده رکعت و پس از آن شش رکعت و اجتناب کند از بیع و
النهي بعد الأذان عند المنبر لقوله تعالى إذا نودي للصلوة من
نهی بعد اذان نزد یک منبر از جهت قول خدای تعالی اذا نودی للصلوة بر گاه ندا کرده شود
يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع وهذا هو الأذان الذي
روز جمعه پس کوشش کنید بسوی ذکر خدا یعنی بگذارید بیع را و این آن اذان است
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واجب عندنا ولغيرنا فرض على
که بود در عهد رسول الله ص و آن واجب است نزد یک ما یعنی فریضه و غیر ما را فرض
الكفاية وروي عنه أنه سنة وأما أذان المنارة أمر به عثمان رض
کفایه است و مروی است از و که سنت است و اما اذان مناره امر کرد باآن عثمان رض
عثمان رض في زمانه لمصلحة عامة وهي علام الغاشين عن الأمصار
عثمان رض در زمان خود از جهت مصلحتی عام و آن مصلحت خبر کردن غافلان است از شهرها

والشرى ولا يبطل البيع والشراء ويستحب أن يصلي إذا دخل الإمام

وبهما انه پس او باطل نميشود بيع و شراء و مستحب است اينكه بگذارد و نميكند در آيد

وكان في الوقت سعة أربع ركعات يقرأ فيهن قل هو الله أحد

و باشد در وقت فراخي چهار ركعت بخواند در انها سوره اخلاص را صد

مرة في كل ركعة خمسين مرة فانه روي عن النبي صلى الله عليه انه قال من

بار در هر ركعت پنجاه بار بدرستيكه آن مرويست از نبي صلعم كه فرمود هر كه

فعل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له رواه ابن عمر

كرد اين كار نميرد تا انكه ببيند جاي خود را از بهشت يا نموده شود او را جاي او در بهشت كرد ابن

واذا دخل الجامع فلا يجلس حتى يصلي ركعتين قبل أن يجلس وقد ذكرنا

و هرگاه در آيد در جامع مسجد پس نشيند تا انكه نماز كند دو ركعت پيش از انكه بنشيند و مفصل ياد كرديم

فضائل الجمعة وصفة الخروج إلى الجامع وجميع ما يتعلق بذلك فيما

فضائل جمعه و صفت برآمدن بسوي جمعه مسجد و جمله آنچه تعلق دارد باين

تقدم فصل واما صلاة العيدين فرض على الكفاية إذا قام

پيش رفت و اما نماز هر دو عيد پس فرض كفايه است هرگاه قايم

بها جماعة من أهل موضع سقطت عن الباقين فان تفقوا على تركها

باين جماعت از اهل موضع ساقط ميشود از باقيماندگان پس اگر اتفاق كردند اهل موضع

قاتلهم الإمام حتى يقيموا وأول وقتها إذا ارتفعت الشمس وآخره إذا

جنگ كند با ايشان امام تا انكه بپا كنند و اول وقت آن هرگاه بلند برآمد آفتاب و آخر آن هرگاه

زالت ويستحب تقديمها في عيد الأضحى لأجل الأضحية وتأخيرها

برگردد و مستحب ست تقديم آن در عيد اضحي از جهت قربانی كردن و تاخير آن

في عيد الفطر لعدم ذلك ومن شرطها الاستفتاح والعدد وإذن

در عيد فطر از جهت نبودن قربانی و از شرايط اوست آغاز در وقت و عدد مردان نمازي و اذان

الإمام كالجمعة وعن أبي حنيفة رحمه الله رواية أخرى أنه لا يشترط لجميع

امام مانند جمعه و از امام ابو حنيفه رح روايت ديگرست كه شرط نيست امام را

ذلك وهو مذهب الإمام الشافعي رحمه الله ويستحب المباكرة إليها وللناس

و همين ست مذهب شافعي رح و مستحب ست بگاه رفتن بآن نماز و پوشيدن جامها

الفاخرة والتطيب كما قلنا في فضائل الجمعة من قبل والأولى أن

فاخره و خوشبو كردن چنانچه گفتيم در فضائل جمعه پيش ازين و اولي آنست كه

تقام في الصحراء ويكره في الجامع إلا لعذر ولا بأس بحضور النساء

گزارده شود عيد در صحرا و مكروه ست در جامع مگر بعذري و باكي نيست حاضر شدن زنان

والأولى أن يكون في خروجه ماشيا وأن يرجع في طريق آخر وقد ذكرنا

وبهتر است كه باشد در وقت برآمدن پياده - و اينكه باز گردد در راه دیگر و تحقیق باز کردیم بها

العلة في ذلك في فضائل العيد وينادي لها الصلاة جامعة وهي

سبب در ين در فضائل عيد و ندا كرده ميشود مر آن عيد را الصلاة جامعة بمعنى حاضر شويد

ركعتان يكبر في الأولى بعد دعاء الاستفتاح وقبل التعوذ سبع تكبيرات

دو ركعت ست تكبير كويد در ركعت اول پس از دعاء استفتاح يعني سبحانك اللهم و پيش از اعوذ بالله هفت تكبير

وفي الثانية قبل القراءة خمس تكبيرات يرفع يديه مع كل تكبيرة و

و در ثانى پيش از قرأت پنج تكبير بردارد دو دست را هر تكبير را و

يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا و

بكويد الله اكبر كبيرا الحمد لله بسيار و سبحان الله بامداد و شام

صلوات الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما فإذا فرغ من التكبير

درود خدا بر سيد ما محمد پيغمبر و آل او و سلام بسيار پس چون فارغ شود از تكبيرات

استعاذ وقرأ الفاتحة وقرأ بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية هل أتاك حديث

اعوذ بخواند و بخواند فاتحه و بخواند سبح اسم ربك در ركعت دوم هل اتاك

الغاشية وإن قرأ في الأولى والقرآن المجيد وفي الثانية اقتربت الساعة و

الغاشية اگر بخواند در اول سوره ق در ثانى اقتربت الساعة

انشق القمر فحسن رواية منقولة عن إمامنا أحمد رحمه الله أيضا وإن قرأ غير ذلك

انشق القمر پس اين روايت منقولست از امام ما احمد رح نيز اگر بخواند غير اين سورتها

جاز ولذلك في تأخير الاستفتاح إلى حين القراءة وإتيان بعدها يستفتح

جايز است و همچنين در تأخير استفتاح بوقت قرأت و آوردن بعد از آن دو بيست

عقيب تكبيرة الإحرام والأخرى تؤخر مع التعوذ إلى حين القراءة وإذا صلى

پس تكبير تحريمه و ديگر تأخير كند با اعوذ بوقت قرأت و اگر نماز

العيد استحب أن يتنفل قبلها بالنوافل من الصلوة ولذلك لا يصلي قبلها بل يرجع إلى

عيد را مستحب داشتند كه نوافل از نماز و همچنين كفته اند پيش از آن نماز نكند بلكه باز كردد بسوى

أهله ويجمع سمله بجصوره ويحسن خلقه مع أهله ويجتهد في

اهل خود جمع كند رشتهاى خود را بحصير خود و نيكو كند خلق خود را با اهل خود و سعى كند در

التوسعة عليهم في النفقة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيام العيد أيام أكل

فراخ كردن بر ايشان در نفقه زيرا كه نبى صلعم فرمود ايام عيد روز هاى خوردن

وشرب وبعال وهذا عام في يومي العيدين وأيام التشريق فإن صلاة

و شربست و بعال و اين عام ست در هر دو روز عيد و ايام تشريق كه آن نماز و ذبيحه شريف و

فِي الْمَسْجِدِ جَازَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةَ

در مسجد جایز است روا وقتیکه درآید در مسجد پس نشیند تا انکه بگذارد دو رکعت تحیت

الْمَسْجِدِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ

المسجد از جهت قول پیغمبر صلعم کہ فرمود ہرگاہ درآید یکے از شما در مسجد پس نشیند تا انکہ بگذارد

رَكْعَتَيْنِ وَهٰذَا عَامٌّ فِي يَوْمَيِ الْعِيدِ وَغَيْرِهِ وَإِنَّمَا نَصَرْنَا مَا مِنَّا أَحْمَدُ رَه

دو رکعت و این عام است در عید و روز عید و غیر آن و جنین مست کہ نصرت کرد امام ما احمد رح

عَلَى مَنْعِ النَّفْلِ إِذَا كَانَ فِي الْمُصَلَّى لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بر منع نفل ہرگاہ کہ باشد در نمازگاہ زیرا کہ روایت شدہ است از بیشتر

لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ وَلَا بَعْدَ وَهُوَ قَوْلُ عُمَرَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَصَلَاةُ

نگذارد پیش از عید و نہ بعد از آن و آن قول عمر است و عبد اللہ بن عباس و ابن عمر رض و نماز

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَتْ فِي الْمُصَلَّى فِي الْجِبَّانَةِ وَلَوْ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ لَمَا كَانَ

پیغمبر صلعم بود در مصلے در صحرا و اگر میبود در مسجد ترک نمیکرد

يَتْرُكُ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ فَإِنْ فَاتَتْهُ بِجَمِيعِ صَلَاةِ الْعِيدِ اسْتُحِبَّ لَهُ قَضَاؤُهَا

تحیت المسجد را پس اگر فوت شود او را بہ نماز عید مستحب است او را قضاے آن

وَهُوَ مُخَيَّرٌ فِي ذٰلِكَ بَيْنَ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا كَصَلَاةِ الضُّحٰى بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ أَوْ

و او مختار است درین میان انکہ بگذارد چہار رکعت مانند نماز چاشت بغیر تکبیر یا

تَكْبِيرٍ هَيْئَتُهَا يَجْمَعُ أَهْلَهُ وَأَصْحَابَهُ كُلَّ ذٰلِكَ إِلَيْهِ وَلَهُ بِذٰلِكَ

تکبیر ہیئت آن بپس جمع کند اہل خود را و دوستان را ہمہ بسوی او آن نماز و مراد را باین

فَضْلُ كَثِيرٍ فَضْلٌ وَأَمَّا صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ فَسُنَّةٌ تُقَامُ يَخْرُجُ

کار ثواب کثیر ست و اما نماز طلب باران پس سنت ست بپا داشتہ شود او با برآید

لَهَا الْإِمَامُ كَمَا يَخْرُجُ لِلْعِيدَيْنِ ضُحْوَةً وَهِيَ كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ فِي جَمِيعِ

برای او امام چنانچہ می برآید برای عیدین چاشتگاہ پس این مانند نماز عید ست در ہمہ

صِفَاتِهَا وَمَوْضِعِهَا وَأَحْكَامِهَا وَيُسْتَحَبُّ لَهُ التَّنَظُّفُ وَالتَّطَهُّرُ مِنَ

صفت ہا و جاے او و احکام ہا و مستحب ست برای نماز استسقا پاکیزگی و پاک بودن از

جَمِيعِ الْأَحْدَاثِ وَالْأَنْجَاسِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُسْتَحَبُّ التَّطَيُّبُ لِأَنَّهَا حَالَةُ افْتِقَارٍ

ہمہ حدثہا و نجاستہا مگر انکہ مستحب نیست خوشبو کردن زیرا کہ آن حالت افتقار ست

وَالتَّذَلُّلِ وَطَلَبِ الْحَاجَةِ وَلِهٰذَا يُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ إِلَيْهَا بِثِيَابِ الْبِذْلَةِ مَعَ

و تذلل و طلب حاجت و ازین جہت مستحب ست برآمدن برای آن نماز بجامہا

الْخُشُوعِ وَالتَّضَرُّعِ وَالِاسْتِكَانَةِ وَالْإِنْكِسَارِ وَالْحُزْنِ وَأَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمْ

خشوع و زاری و عجز و شکستگی و اندوہ و اینکہ برآیند با ایشان

الشيوخ والعجائز والصبيان وأصحاب العاهات وأن يخرجوا من
پیران و زنان سالخورده و کودکان و اصحاب عاهات یعنی صعیفان زنان و اینکه برآیند از
المظالم والحقوق في العصوب وغيرها ولله عز وجل من الزكوات
ستمها و حقوق و در کشتنی و گرش و غیر آن و حقوق خدای عز و جل از زکوات
والنذور والكفارات ويكثروا الصدقة والصيام ويجددوا التوبة
و نذرها و کفارتها و بسیار کنند صدقه و روزه و تجدید توبه
ويبشروا على المداومة عليها إلى الممات ولا يبأسوا الرب سبحانه
و مژده کنند یکدیگر را بدوامت بر آن تا وقت مرگ و هرگز نومید نشوند از رحمت پروردگار سبحانه
بكبيرة من الذنوب ولا صغيرة وليتجنبوا منه عز وجل في الخلوات
بکبیره از گناهان و نه صغیره و اجتناب کنند از خدای عز و جل در خلوات
إذ لا خلوة منه ولا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء هو عالم
زیرا که خلوتی نیست از خدای و پنهان نیست بر او پوشیده هیچ در زمین و نه در آسمان او داناست
بالسر والخفيات وكذلك ينبغي أن يتوسلوا بالزهاد والصالحين
بآشکارا و پنهانها و همچنین مستحب است که وسیله جویند بزهاد و نیکوکاران
وأهل العلم والفضل والدين كما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يستسقي
و اهل علم و فضل و دین چنانکه مروی است که عمر خطاب رضی الله عنه بیرون آمد تا باران استسقی کرد او را
فأخذ بيد العباس رضي الله عنه فاستقبل القبلة فقال اللهم هذا عم نبيك نتوجه
پس گرفت دست عباس را رضی الله عنه پس روی آورد بسوی قبله پس گفت ای پروردگار ما این عموی پیغمبر تست آوردیم او را
نتوسل به إليك فاسقنا به فما برحوا حتى سقوا الآن منع القطر
که وسیله جوییم او را بسوی تو پس آب رسان ما را بسبب او هنوز برنخاسته بودند تا که آب باقتند زیرا که مدام باران
وحينئذ عقوبة ومقابلة عن شؤم معاصي بني آدم ولهذا إذا مات
و هنگام عقوبت و مقابلت است از شامت گناهان بنی آدم و باین سبب هرگاه میرد
الكافر فرق قبره وجاءه منكر ونكير وسألاه عن ربه ونبيه ودينه ولم
کافر فرق کرده شود او را بسبب او را منکر و نکیر و سوال کنند او را از پروردگار او و پیغمبر او و دین او و
يقدر على الجواب بخير لأنه عند تصفيح صحيفته يسمعها الخلائق
قادر نشود بر جواب بهتر خدا او را که هنگام گشادن صحیفه او بشنوند او را خلایق
غير الجن والإنس فلعنه كل شيء حتى شاة القصاب والسلان على
بجز جن و انس پس لعنت کنند او را هر چیز تا که گوسفند قصاب و مار کوچک
ملقها فيقول لعنة الله عند ذلك هذا الذي كنا نمنع القطر لأجله
گردن او است پس میگوید لعنت خدا بر وقت فریاد این کس است که بودیم ما بازداشته شده باران از جهت

وَهُوَ تَوَاعَزَّ وَجَلَّ اُولٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللّٰعِنُوْنَ فَاَمَّا

و آن قول خدا بتعالیست آن گروهست که لعنت میکند ایشانرا خدا و لعنت میکنند ایشانرا لعنت کنندگان

الْاٰدَمِيُّ اِذَا فَسَدَ تَعَدَّى فَسَادُهُ اِلٰى كُلِّ شَيْءٍ مِّنَ الْحَيَوَانَاتِ فَاِذَا صَلَحَ

آدمی چون فاسد گردد تجاوز میکند فساد او بسوی هر چیز از حیوانات و هر گاه که صلاح گیرد

تَعَدَّى صَلَاحُهُ اِلٰى كُلِّ شَيْءٍ فَفَسَادُهُ لِمَعْصِيَةِ رَبِّهٖ وَصَلَاحُهُ لِطَاعَةِ

تجاوز کند نیکی او بسوی هر چیز پس فساد او از جهت نافرمانی پروردگار است و صلاح او از جهت طاعت

لَهٗ عَزَّ وَجَلَّ فَيُصَلِّي الْاِمَامُ اَوْ نَائِبُهٗ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ اَذَانٍ وَّلَا

اوست عزوجل پس بگذارد نماز را امام یا نایب او بمردم دو رکعت بغیر اذان و بغیر

اِقَامَةٍ يُكَبِّرُ فِي الْاُوْلٰى سَبْعَ تَكْبِيْرَةِ الْاِحْرَامِ وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا سِوٰى

اقامت تکبیر گوید در اول رکعت شش بار سوای تکبیر احرام و در دوم پنج بار سوای

تَكْبِيْرَةِ الْقِيَامِ مِنَ الْحُجُوْدِ عَلٰى مَا ذَكَرْنَا فِيْ صَلٰوةِ الْعِيْدِ وَيَذْكُرُ اللّٰهَ عَزَّ

تکبیر قیام از سجود چنانچه ذکر کردیم در نماز عید و یاد کند خدای تعالی را

وَجَلَّ بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيْرَتَيْنِ كَذٰلِكَ فَاِنْ صَلّٰى خَطَبَهُمْ وَاِنْ خَطَبَ قَبْلَ

میان هر دو تکبیر همچنین اگر بگذارد نماز را بخواند خطبه با ایشان و اگر خطبه بخواند پیش از

الصَّلٰوةِ جَازَ فِيْ بِعَانَةٍ وَّعَنْهُ اَنَّهٗ يُخَيَّرُ فِيْ ذٰلِكَ وَنُقِلَ عَنْهُمْ

نماز جایز است در روایتی و مروی است از امام احمد که مخیر است در این و منقول است از امام احمد هم

اَنَّهٗ لَا يُسَنُّ لَهَا الْخُطْبَةُ وَاِنَّمَا يَدْعُوْ فَيَفْعَلُ الْاِمَامُ مِنْ ذٰلِكَ

که سنت نیست برای نماز را خطبه و دعا کند پس بکند امام یا نایب او از این کارها

مَا تَيَسَّرَ عَلَيْهِ فَاِنْ خَطَبَ لَمْ يَشْهَدْهَا بِالتَّكْبِيْرِ كَمَا يَفْعَلُ فِيْ خُطْبَةِ الْعِيْدِ

هر چه آسان باشد پس اگر خطبه خواند آغاز نکند آنرا بتکبیر چنانچه میکنند در خطبه عید

وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُكْثِرُ فِيْ خُطْبَتِهٖ مِنْ

و زیاده گوید درود بر رسول خدا صلی الله علیه وسلم و بخواند در خطبه خود این آیت پس گفت قوم بلوم

اَسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا يُّرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُمْ مِّدْرَارًا

طلب مغفرت کنید از پروردگار خود بدرستی او بوده است آمرزنده میفرستد ابر را بر شما بسیار بارنده

اِلٰى اٰخِرِ الْاٰيَاتِ فَاِذَا فَرَغَ مِنَ الْخُطْبَةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَحَوَّلَ رِدَآءَهٗ فَجَعَلَ

تا آخر پس هر گاه فارغ شود از خطبه رو بقبله کند پس گرداند چادر خود را پس گرداند

مَا كَانَ عَلٰى مَنْكِبِهِ الْاَيْمَنِ عَلَى الْاَيْسَرِ وَمَا عَلَى الْاَيْسَرِ عَلَى الْاَيْمَنِ وَلَا

آنکه بود چادر بر دوش راست او بر جانب چپ خود و آنکه بود بر دوش چپ او بر دوش راست خود و

يَنْكُسُهٗ وَلَا يَفْعَلُ النَّاسُ كَذٰلِكَ وَيَتْرُكُوْنَهٗ حَتّٰى يَرْجِعُوْا اِلٰى اَهْلِهِمْ

نگرداند و نکنند مردم هم چنین و بگذارند آنرا تا آنکه باز گردند بسوی اهل خود

فيستغيثونه معتقدين بما يفعلونه نفاقا ولا يخرجون القحط ولان السنة

پس بزاری میخواهند او را معتقد باین کار و الا بدست حال کردن قحط و این سنت

بذلك وردت وهو ما روى عباد بن تميم عن عمه رض ان رسول الله

باین کار رفته شده است و آن مرویست که روایت کرده است عباد بن تمیم از عم خود رض که رسول ص

صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما

صلعم بیرون آمد با مردم تا نماز استسقا گزارد پس نماز داد بایشان دو رکعت بقرارت جهر میکرد در ا

وحول رداءه ودعا واستسقى واستقبل القبلة ثم رفع يديه فيستقبل

و سر کرد ابنده خود را و دعا و طلب باران کرد و رو بقبله آورد پس برداشت هر دو دست خود را پس رو

القبلة فيدعو وبه دعا النبي صلى الله عليه اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا

بقبله پس دعا کند بدعا که آنست که ای بار خدا ما را فرست باران فریادرس خوشگوار

هنيئا مريعا غدقا مجللا وذوي مجلل عاما طبقا سحا دائما اللهم

گوارنده سیراب کننده زمین عام بسیار برنده و بروایت مجللا

اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ولا بسقيا عذابا ولا بحقا

فرست ما را باران و مگردان ما را از نا امیدان و بدارای ما را باران عذاب و نه در کشنده

ولا بلاء ولا هدما ولا غرقا اللهم ان بالبلاد والعباد والخلق من

و نه طلاء و نه عمارت نه ویران کننده و نه غرق کننده ای بار خدا شهرا و بندگان و خلق را

الاواء والبلاء والجهد والضنك ما لا نشكوه الا اليك اللهم انبت

امراض و محنت و تنگی بمریست که بمیت گلایه کرد سوی تو ای بار خدا سبزه

لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانبت لنا

ما را و شاخت دیرون کن ما را شیر دادنیان و فرست ما را از برکات آسمان و سبزه بیان ما را

من بركات الارض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعرى واكشف عنا

از برکات زمین ای بار خدا بر دار کن از ما مشقت و گرسنگی و برهنگی و دور کن از ما

من البلاء ما لا يكشفه غيرك اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا

از بلا چیزیکه دور نکند او را بجز تو ای بار خدا ما امرزش میخواهیم از تو که تو آمرزگاری

فارسل السماء علينا مدرارا ويدعو بمثل ذلك اللهم انك امرتنا بدعائك

پس بفرست ابر را ریزنده و دعا کند بمانند این دعا ای بار خدا امر کردی تو ما را بدعا

ووعدتنا اجابتك فقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا

و وعده دادی ما را اجابت خود پس تحقیق دعا کردیم تو را چنانچه امر کردی تو ما را پس قبول کن ما را چنانچه وعده دادی

قبل انه يستقبل القبلة في اثناء الخطبة ويجعلها مستقبل القبلة

گویند که رو آرد بقبله در اثنای خطبه و گرداند آنرا مستقبل قبله

ثم يبدئها بالدعاء والأولى ما قلنا من أنه إذا فرغ من الخطبة استقبل
پس رو بخطبه نماز دهاد . و بهتر آنست که گفتیم که هرگاه فارغ شود از خطبه استقبال
القبلة لأن الخطبة وعظ وزجر وتخويف وذلك إنما يحصل إذا
قبله کند زیرا که خطبه وعظ است . و باز داشتن و خوف دادن و این همه جز این نیست که حاصل آید
واجه الناس واستقبلهم ليبلغ إلى أسماعهم وقلوبهم وأما إذا استقبل
بروی آورد مردم را و استقبال کند ایشان را تا برسد بگوشهای ایشان و دلهای ایشان و اما هرگاه استقبال
القبلة فقد استدبرهم وقد كان بين أيديهم حين صلى بهم فضل
کند پس تحقیق پشت داده باشد بایشان و حالانکه تحقیق بود میان ایشان و قبله که نماز میکرد با ایشان
وأما صلاة الكسوف فهي سنة مؤكدة ووقتها من حين الكسوف
و اما نماز کسوف پس این سنت است مؤکده و وقت آن از هنگام درگرفتن شدن آفتاب
إلى حين التجلي ورد نورها إليها يعني إذا كسفت الشمس وخسف
تا وقت روشن شدن ایشان و باز آمدن نور ایشان بسوی ایشان یعنی هرگاه درگرفته شد آفتاب و درگرفته شد
القمر فمن حين يبتدئ ظهور السواد الكدر ونقصان الشعاع
ماه پس از وقتیکه ابتدا کند ظهور سیاهی کدورت و نقصان شعاع
يدخل وقت الصلاة إلى أن تزول ذلك فإذا زال زال وقت الصلاة
درمی آید وقت نماز تا آنکه بزایل شود این پس هرگاه بزایل شود این درگرفتگی زایل شود وقت نماز
والسنة أن تصلى في الجامع موضع صلاة الجمعة وينادى لها الصلاة
و سنت است اینکه گذارده شود در جامع مسجد جامع نماز جمعه و ندا کرده شود او را باین لفظ این نماز نهاده
جامعة فيصلي بهم الإمام ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ويستفتح ويستعيذ
مسلمانان هست پس گذارد با ایشان امام دو رکعت تکبیر تحریمه گوید با اول و استفتاح کند و استعاذه کند
ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة البقرة ثم يركع فيطيل الركوع بقدر قراءة
و بخواند فاتحه پس بخواند سوره بقره پس رکوع کند پس دراز کند رکوع را بمقدار
التسبيح بقدر مائة آية ثم يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده ثم يقول
تسبیح بقدر صد آیه پس بردارد سر خود را در حالیکه گوینده باشد سمع الله لمن حمده پس بگوید
الفاتحة وآل عمران ثم يركع دون الركوع الأول ثم يرفع رأسه كذلك
سوره فاتحه و آل عمران پس رکوع کند کمتر از رکوع اول پس بردارد سر خود را همچنین
ثم يسجد سجدتين طويلتين يسبح في كل واحدة بقدر مائة آية ثم
پس سجده کند دو سجده دراز که تسبیح گوید در هر یک بقدر صد آیت پس
يقوم إلى الثانية فيقرأ الفاتحة ويقرأ سورة النساء ثم يركع فيطيل
ایستد برای رکعت دوم پس بخواند فاتحه و بخواند سوره نساء پس رکوع کند پس دراز کند

ثم يقرأ بفاتحة الكتاب والمائدة وان لم يحسن هذه السورة قرأ
پس بخواند بفاتحه الكتاب و سوره مائده را و اگر نيكو نداند اين سورة را بخواند
من غيرها من سور القرآن بعدد آياتها فان لم يحسن الا قل
از سورتهاى ديگر قرآن بعدد آيات آن پس اگر نيكو نداند كمتر
هو الله احد قرأها على التفصيل ذلك فتكون قراءته في القيام
پس الله احد بخواند آنرا بر تفصيل همچنين پس باشد قرائت او در قيام
الثاني كذلك قراءته في القيام الاول وتكون قراءته في القيام
دوم هم چنين قرائت او در قيام اول و باشد قرائت او در قيام
الثالث وهو اذا رفع من السجود الى القيام كصف قراءته في
سوم و آن آنست كه چون سر از سجده بر دارد سوى قيام باشد نصف قرائت او در
قيام الاول وتكون قراءته في القيام الاخير وهو الرابع كذلك في القيام
قيام اول و باشد قرائت او در قيام اخير و آن رابعست همچنين در قيام
الثالث وهو الذي قبله واما التشهد فهو كذلك قراءته في
ركعت سوم و آن آنست كه پيش از آنست و اما تشهد پس آن همچنين باشد قرائت او در
كل قيام ويركع بعده من غير خلف ثم يسلم فيكون اربع ركوعا
هر قيام و ركوع كند بعد از آن بى خلف پس سلام گويد پس باشد چهار ركوع
واربع سجودات ويزيد في كل ركعة ركوعا واحدا وان اتى و
و چهار سجود و زياده كند در هر ركعت يك ركوع و اگر بدين دو اقتدا آرد
الثاني في الصلوة استحب تخفيفها ولا يقطعونها ومن اراد
مردم در نماز باشند مستحب است تخفيف آن و قطع نكنند آنرا و هر كه خواهد كه
ان يصلي وحده في بيته او مع اهله جاز والاولى ما ذكرنا و
كه بگزارد آن نماز را تنها در خانه خود يا با اهل خود جايز است و بهتر است كه ذكر كرديم ما و
الاصل في صلاة الكسوف على ما بيناه ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت
اصل در نماز كسوف بر آنچه بيان كرديم ما چيزيست كه مرويست از عائشه رضى الله عنها كه گفت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم المصلى
گرفته شد آفتاب در زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم پس آمد پيغمبر صلى الله عليه وسلم در مصلى
فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقراءة فاطال القيام ثم ركع فاطال
پس تكبير گفت و تكبير گفتند مردم پس خواند پس جهر كرد بقرائت و دراز كرد قيام را پس ركوع كرد پس
الركوع ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام وطال القراءة ثم
ركوع را پس سر برداشت و گفت سمع الله لمن حمده پس خواند و دراز كرد قرائت را

رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ النَّاسُ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

برداشت سر خود را پس سجده کرد و پس برخاست و پس کردند مردم چنین پس فرمود ۴

إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ

که آفتاب و ماه دو آیت اند از آیات اے خدا یتعالے نمی شوند بمیرگ

أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلُّوا

کسے و نہ بزندگے کسے پس ہرگاہ بینید شما خسوف را پس بزاریدے رجوع کنید بسوی نماز

وَأَمَّا صَلَاةُ الْخَوْفِ فَيَجُوزُ فِعْلُهَا بِشَرَائِطَ أَرْبَعٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ

و اما صلوۃ خوف پس جائز ست کردن آن بچہار شرط یکے آن کہ باشد

الْعَدُوُّ مُبَاحَ الْقِتَالِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي غَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَالثَّالِثُ

دشمن مباح کشندہ جنگ دوم آنکہ باشد در غیر جہت قبلہ سوم

أَنْ لَا يَتَوَقَّعَ مِنْهُ هُجُومَهُ وَالرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْقَوْمِ كَثْرَةٌ يُمْكِنُ

آنکہ ایمن نباشد از ہجوم او چہارم آنکہ باشد در قوم مصلیان کثرت کہ ممکن باشد

تَفْرِقَتُهُمْ طَائِفَتَيْنِ فَيَجْعَلُ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ ثَلَاثَةً فَصَاعِدًا فَيَجْعَلُ

متفرق شدن آن قوم بدو گروہ پس در ہر گروہ سہ کس یا بیشتر یا زیادہ پس گرداند امام

إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ وَالْأُخْرَى خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِهَا رَكْعَةً

یکے طایفہ را مقابل دشمن و دیگر را پس خود پس بگذارد با ایں گروہ یک رکعت

فَإِذَا قَامَ إِلَى الثَّانِيَةِ فَارَقَتْهُ الطَّائِفَةُ وَصَلَّتِ الرَّكْعَةَ لِأَنْفُسِهَا

پس وقتیکہ برخیزد بسوی دوم یکی جدا شود و اگر دسے کہ اقتدا کردہ اند و بگذارد یک رکعت برای خود

بِلَا قِرَاءَةٍ لِمُفَارَقَتِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَأْمُومِ أَنْ يُفَارِقَ إِمَامَهُ الْإِنْتِقَالِ

بے قرأت کہ نیست کنندہ اند جدائی با از امام زیرا کہ روا نیست مقتدی را جدا شدن از امام مگر بہ یقین

فَتُسَلِّمُ وَتَمْضِي إِلَى وَجْهِ الْعَدُوِّ وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَتُحْرِمُ بِالصَّلَاةِ

پس سلام گوید آن طایفہ بر رود بسوی دشمن پس بیاید طایفہ دوم پس احرام بندد بہ نماز

خَلْفَ الْإِمَامِ فَيُصَلِّي مَعَهُ الرَّكْعَةَ وَيَجْلِسُ الْإِمَامُ وَتَقُومُ هِيَ فَتُصَلِّي

پس امام پس گزارد با او رکعت دوم و بنشیند امام و ایستادہ شود آن طایفہ پس بگذارد

الرَّكْعَةَ الْأُولَى وَتَجْلِسُ وَتَتَشَهَّدُ وَتُسَلِّمُ بِهِمْ وَالْإِمَامُ يُطِيلُ

رکعت اول کہ با امام گذاردہ بود نیز و بنشیند آن طایفہ و تشہد خواند و سلام دہد امام با آن طایفہ و امام دراز کند

الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِقَدْرِ مَا يَتِمُّ الطَّائِفَةُ الْأُولَى الرَّكْعَةَ

قرأت را در رکعت دوم مقدار انچہ تمام کند طایفہ اول رکعت

الثَّانِيَةَ وَتَمْضِي إِلَى مَصَافِّهَا وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَتُحْرِمُ مَعَهُ

دوم را و بر رود بسوے یاران خود و بیاید طایفہ دوم پس احرام بندد با او

وَيُطِيلُ التَّشَهُّدَ فِي حَقِّ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى يُتِمَّ الرَّكْعَةَ الَّتِي

او باز گردد امام تشهد را در حق طائفه دوم تا تمام کنند رکعت که

هُمْ فِيهَا وَتَنْتَظِرُهُ فِي التَّشَهُّدِ فَيُسَلِّمُ بِهَا وَيُحَصِّلُ لَهَا فَضِيلَةَ الصَّلَاةِ

در آنست و در سجده امام را در تشهد پس سلام دهد با ایشان و حاصل شود ایشان را فضیلت نماز

مَعَ الْإِمَامِ وَلِلْأُولَى فَضِيلَةُ التَّحْرِيمِ مَعَ الْإِمَامِ هٰكَذَا صَلَّاهَا رَسُولُ

با امام و طائفه اول را فضیلت تحریمه با امام همچنین گزارده است آنرا رسول

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الله صلی الله علیه وسلم با مسلمانان در غزوه ذات الرقاع تحقیق فرموده است در

حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ثُمَّ يُحَرِّمُ الْإِمَامُ وَصَفٌّ خَلْفَهُ وَصَفٌّ

حدیث سهل بن ابی حثمه ثم تحریم کند امام و صف در پس او باشد و صفی

بَيْنَ يَدَيِ الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ

مقابل دشمن پس نماز کند با آنها که در پس اوانند یک رکعت و دو سجده پس بر خیزد

فَإِذَا حَتَّى يُصَلُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ يَتَقَدَّمُ أُخْرَى أُولٰئِكَ مَكَانَ هٰؤُلَاءِ وَ

ایشان را تا آنکه گذارند برای خود یک رکعت پیش بایستد گروه دیگر ایشانها مکان این گروه و برود

ثُمَّ يَجِيئُونَ أُولٰئِكَ فَيَقُومُونَ مَقَامَ هٰؤُلَاءِ فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَ

پس بیایند آن جماعه پس بایستادند مقام اینها پس نماز دارد امام با ایشان یک رکعت و

سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْعُدُ حَتَّى يَقْضُوا رَكْعَةً أُخْرَى ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ وَقَدْ

دو سجده پس نشیند تا اگر قضا کنند این جماعه رکعت دیگر را پس سلام دهد با ایشان و

تحقیق

رُوِيَ عَنْ إِمَامِنَا رَحِمَهُ اللّٰهُ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ فِي حَالَةِ

روایت است از امام ما رحمه الله آنچه دلالت میکند بر جواز تاخیر نماز در حالت

الْتِحَامِ الْقِتَالِ وَالْمُطَارَدَةِ إِلَى حِينِ زَوَالِهَا وَوَضْعِ الْحَرْبِ أَوْزَارَهَا

بهم پیوستن جنگ و اندر پی یکدیگر رفتن تا هنگام دور شدن آن قتال و نهادن جنگ ابزار خود را

فَهٰذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنْ صِفَةِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالرُّبَاعِيَّةِ

پس این همه که ذکر کردیم آنرا از صفت نماز خوف است در نماز صبح و رباعیه

إِذَا قُصِرَتْ فِي السَّفَرِ وَأَمَّا الْمَغْرِبُ فَيُصَلِّي بِالطَّائِفَةِ الْأُولَى رَكْعَتَيْنِ

وقتیکه کوتاه شود در سفر و اما مغرب پس نماز دارد با طائفه اولی دو رکعت

وَبِالثَّانِيَةِ رَكْعَةً وَلَا يَنْفَصِلُ مِنْهَا بَلْ يَنْتَظِرُهُمْ لِأَنَّهَا لَا تَقْصُرُ فَإِذَا جَلَسَ

و با طائفه دوم یک رکعت و منفصل نشود از آن بلکه انتظار کند ایشان را زیرا که آن قصر نمیشود پس وقتیکه بنشیند

فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ فَهَلْ يُفَارِقُ الَّذِينَ يَقُومُونَ إِلَى الثَّالِثَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ

در تشهد اول پس آیا مفارقت کند با

تشهد اول پس آیا مفارقت کند با طائفه که بپا میخیزند برای رکعت سوم بر این دو وجه

وَإِنْ خَافَ فِي الْحَضَرِ صَلَّى بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ وَتَقْضِي لِنَفْسِهَا

واگر ترسد در حضر بگذارد بهر طایفه دو رکعت وقضا کند هر طایفه برای خود

رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ فَرَّقَهُمْ أَرْبَعَ فِرَقٍ لَمْ تَصِحَّ صَلَاتُهُ وَصَلَاةُ الْفِرْقَةِ

دو رکعت را واگر جدا کند انها چهار فرقه صحیح نیست نماز او ونماز فرقه

الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَهَلْ تَبْطُلُ صَلَاةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ

سیوم وچهارم بدانا باطل میشود نماز اول وثانی این مسئله بر دو وجه است

هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِذَا كَانَ الْعَدُوُّ وَرَاءَ الْقِبْلَةِ أَوْ عَنْ يَمِينِهَا

اینهم که ذکر کردیم اگر برای نماز خوف وهیئت که باشد دشمن در پس قبله یا در جانب راست

وَشِمَالِهَا وَأَمَّا إِذَا كَانَ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا

او چپ او را ما هرگاه باشد در جهت قبله پس می بینند بعض ایشان بعض دیگر را وهیچ

يَتَوَهَّمُ هُنَاكَ كَمِينٌ لَهُمْ جَازَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَيَجْعَلَهُمْ

دو هم نیست اینجا بهانه مر ایشان را روا است گزاردن نماز خوف پس گرداند امام قوم

صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ وَيُحْرِمُ بِهِمْ أَجْمَعِينَ

دو صف یا سه بمقدار کثرت ایشان وقلت ایشان وتحریمه گوید بایشان همه

فَيُصَلِّي الرَّكْعَةَ الْأُولَى فَإِذَا أَرَادَ السُّجُودَ سَجَدَ الْجَمِيعُ إِلَّا الصَّفَّ الْأَوَّلَ

پس بگذارد رکعت اول پس هرگاه اراده کند سجده را سجده کنند همه صفوف مگر صف اول

الَّذِي يَلِيهِ فَإِنَّهُ يَقِفُ فَيَحْرُسُهُمْ حَتَّى يَقُومُوا إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

که ملاقی میشود امام را پرسی آن صف استاده میشود نگهبانی کند تا انکه ایستند برای رکعت ثانی

ثُمَّ تَسْجُدُ بِلَحْقِهِمْ قِيَامًا فَإِذَا سَجَدَ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَقَفَ

پس سجده کند آن صف اول پس برسد قوم را در حالیکه ایستاده اند پس هرگاه سجده کند امام در رکعت دوم پس

الصَّفُّ الْأَوَّلُ الَّذِي سَجَدَ مَعَهُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَيَحْرُسُهُمْ إِلَى أَنْ يَجْلِسَ

صف اول که سجده کرده بود با امام در رکعت اول پس نگهبانی کند ایشان را تا انکه بنشیند

الْإِمَامُ فِي التَّشَهُّدِ فَيَتْبَعُهُ فَيُسَلِّمُونَ الْجَمِيعُ هَكَذَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

امام در تشهد پس متابعت کنند او را پس سلام دهند همچنین مرویست از نبی ﷺ

فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ بِعُسْفَانَ وَإِنْ تَأَخَّرَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الصَّفُّ

پس اگر باشد نماز او بعسفان واگر تاخیر کنند در رکعت دوم صف

الْأَوَّلُ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي إِلَى مَكَانِ الْأَوَّلِ فَيَحْرُسُهُمْ وَإِنِ اشْتَدَّ

اول وپیش رود صف ثانی بمکان صف اول پس نگهبانی کند جایز است و اگر زیاد

الْخَوْفُ وَالْتَحَمَ الْقِتَالُ صَلَّوْا جُمَاعَةً وَفُرَادَى عَلَى أَيِّ حَالٍ أَمْكَنَهُمْ

خوف ریزد بهم جنگ بگذارند جماعت وتنها تنها بر هر حال که ممکن باشد ایشان را

رِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ وَمُسْتَدْبِرِيهَا بِالْإِيمَاءِ وَغَيْرِ إِيمَاءٍ

در حال کہ پیادہ اند و سوار اند مستقبل قبلہ باشند یا نہ پس مستدبر آن باید کرد بالفعل ایماء

وَهَلْ عَلَيْهِمْ إِفْتِتَاحُ الصَّلٰوةِ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْقِبْلَةِ أَمْ لَا عَلَى رِوَايَتَيْنِ

و آیا بر ایشان ست افتتاح کردن نماز در حالی کہ متوجہ اند سوی قبلہ یا نہ این مسئلہ بر دو روایت

فَإِنْ حَصَلَ الْأَمْنُ وَانْكَسَرَ الْعَدُوُّ بَنَوْا عَلَى صَلَاتِهِمْ وَتَرَكُوا مَنْ ظَهَرَ

پس اگر حاصل شود امن و شکستہ شود دشمن بنا کنند نماز خود و ترک کنند کسانرا کہ ظاہر شدہ

دُوَابُّهُمْ مُتَوَجِّهِينَ وَإِنْ شَرَعُوا فِي الصَّلَاةِ مُطْمَئِنِّينَ ثُمَّ اسْتَدَّ

چہارپایان ایشان در آن حال کہ متوجہ باشند سوی قبلہ و اگر آغاز کردہ باشند نماز را در حالی کہ اطمینان کنندہ صحت شود

الْخَوْفُ رَكِبُوا وَأَتَمُّوا صَلَاةَ خَوْفٍ وَإِنِ احْتَاجُوا إِلَى الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ الْكَثِيرِ

خوف سوار شوند و تمام کنند نماز خوف و اگر محتاج شوند سوی زدن بسیار و نیزہ زدن بسیار

وَالْفِرَارِ يَجُوزُ هٰذِهِ الصَّلَاةُ لِكُلِّ خَائِفٍ مِنْ عَدُوٍّ كَالسَّبُعِ وَاللِّصِّ وَقُطَّاعِ

و گریختن روا ست این نماز مر ہر خائف را از دشمن مانند درندہ و دزد و راہزن

الطَّرِيقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَكَذٰلِكَ إِذَا كَانَ طَالِبًا لِلْعَدُوِّ وَيَخَافُ فَوْتَهُ عِنْدَ

و غیر آن و ہمچنین ہرگاہ باشد طالب دشمن و بترسد فوت شدن او را

هَزِيمَتِهِ يُصَلِّيهَا عَلَى إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا قَصْرُ الصَّلَاةِ

شکست یافتن او گذارد نماز خوف را بر یکی از دو روایت **فصل** و اما قصر نماز

فَإِنَّهُ إِذَا جَاوَزَ بُيُوتَ قَرْيَتِهِ أَوْ خِيَامَ قَوْمِهِ فَصَارَ الْبَاقِي مِنْهُ أَقَلَّ

پس جائز ست ہرگاہ بگذرد خانہای دیہ خود یا خیمہای قوم خود پس کوتاہ کند رباعی را پس گردد

لِلْعَيْنِ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ طَوِيلًا وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا أَرْبَعَ بُرُدٍ وَهِيَ

در چشم ہرگاہ باشد سفر او دراز و آن شانزدہ فرسخ ست و چہار برید و آن

ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا بِالْهَاشِمِيِّ وَالْبَرِيدُ الْوَاحِدُ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخَ فَقَصَرَ

چہل و ہشت میل ست بطریق ہاشمی و یک برید چہار فرسخ ست پس کوتاہ کند

مَادَامَ حَاضِرًا فَإِنْ دَخَلَ بَلْدَةً أَوْ قَرْيَةً فَنَوَى الْإِقَامَةَ فِيهَا اثْنَيْنِ وَ

رونده و آینده پس اگر درآید در بلدہ یا قریہ پس نیت کند اقامت را در آن ست روز و

عِشْرِينَ صَلَاةً أَتَمَّ وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْمُقِيمِ وَإِنْ نَوَى أَحَدًا وَعِشْرِينَ

نماز تمام کند و شود حکم او حکم مقیم و اگر نیت کند ست و یک

صَلَاةً فَعَلَى رِوَايَتَيْنِ وَدُونَ ذٰلِكَ قَصَرَ وَإِنْ تَرَكَ بَلْدَةً وَلَمْ يَنْوِ

نماز پس بر دو روایت ست و در کمتر از ست و یک قصر کند و اگر فرود آمد در بلدہ و نیت

مَتَى يَرْتَحِلُ وَلَا نِيَّةَ لَهُ بَلْ قَالَ الْيَوْمَ أَخْرُجُ وَغَدًا أَخْرُجُ قَصَرَ هٰكَذَا أَبَدًا

کرد کہ کوچ کند نہ نیت ست او را بلکہ گوید امروز کوچ میکنم فردا کوچ میکنم قصر کند همچنان از جهت

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا

کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم اقامت کرد در مکہ ہجدہ روز و گویند پانزدہ روز

يَقْصُرُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رض شَهِدْتُ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ

کہ نماز میکرد و در حدیث دیگر عمران بن حصین ست رض حاضر شدم فتح مکہ را با رسول اللہ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لِأَهْلِ الْبَلَدِ صَلُّوا

صلی اللہ علیہ وسلم پس بودہ ست کہ نماز نمیگزارد مگر دو رکعت پس میگفت اہل بلدہ را بگذارید شما

أَرْبَعًا فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ وَأَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ

چہار رکعت را ما مسافر انیم و اقامت کرد پیغامبر صلعم بہ تبوک بست روز کہ نماز میکرد دو دو

كَذَلِكَ الصَّحَابَةُ رض قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رض كَانَ أَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ

ہمچنین صحابہ میکردند رض گفت انس بن مالک رض اقامت کردہ بودند اصحاب رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَامَهُرْمُزَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ

اللہ صلعم برام ہرمز ہفت ماہ کہ قصر میکردند نماز را و مرویست کہ ابن

عُمَرَ رض أَقَامَ بِأَذْرَبِيجَانَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَلِأَنَّ أَكْثَرَ مَا بِالصَّلَوَاتِ

عمر رض اقامت کرد در آذربیجان شش ماہ کہ میگذارد دو رکعت و اگر تخمینہ کردہ شود برای نماز

وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ صَارَ مُسَافِرًا بِأَنْ كَانَ فِي مَرْكَبٍ فِي جَنْبِ بَلَدٍ فِي جَلَدٍ

در حالیکہ مقیم ہست پس گشت مسافر باین طریق کہ باشد در کشتی کہ در پہلوی شہر است در جلد

دَاخِلًا مِنْ حِيطَانِهَا وَسُورِهَا ثُمَّ دَفَعَ الْمَلَّاحُ الْمَرْكَبَ فَخَرَجَ مِنْ جَلَدٍ

داخل از حیطان و سور او پس دفع کرد ملاح کشتی را پس برآمد از جلد و سور شہر خود

لَزِمَهُ الْإِتْمَامُ وَلَهُ أَنْ يَتَأَخَّرَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ أَقَامَ بِمَلَدٍ أَوْ نَوَى بِمُقِيمٍ أَوْ مِمَّنْ تَشُكُّ

لازم باشد او را تمام کردن نماز و ہمچنین اگر تخمینہ کند در سفر بیشتر مقیم شود در یک شہری را قصد کند مقیم بایستد

هَلْ هُوَ مُقِيمٌ أَوْ مُسَافِرٌ أَوْ لَمْ يَنْوِ الْقَصْرَ عِنْدَ نَوْيِهِ فَعَلَيْهِ الْإِتْمَامُ فِي

کہ آیا او مقیم ست یا مسافر یا نیت نکند قصر را وقت نیت کردن در آن لازم گردد او را تمام

جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ الْقَصْرُ إِذَا كَانَ قَاضِيًا لِلصَّلَاةِ لِأَنَّهَا قَدْ تَتَشَبَّهُ فِي

ہمہ این صورتہا و جایز نیست قصر ہرگاہ کہ باشد قاضی نماز یعنی قضا کنندہ نماز زیرا کہ آن نماز تحقیق تا

ذِمَّتِهِ كَامِلَةً وَلَا يُؤَثِّرُ السَّفَرُ إِلَّا فِي الْأَدَاءِ خَاصَّةً وَإِذَا أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ

بذمہ او تمام و کامل واجب میشود سفر نکند در نماز ادا خاصہ وقتی کہ در ہرگاہ احرام کند بہ نماز

الْقَصْرِ ثُمَّ نَوَى الْإِقَامَةَ أَتَمَّ وَكَذَلِكَ إِنْ أَحْرَمَ وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ نَوَى

قصر پس نیت کند اقامت را تمام کند آن نماز را و ہمچنین اگر تحریمہ کند در حالیکہ مقیم ست پس نیت

السَّفَرَ أَتَمَّ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ سَفَرُهُ مَعْصِيَةً أَوْ لَعِبًا وَنُزْهَةً لَا يُبِيحُ

سفر کند و ہمچنین اگر باشد سفر او از جہت گناہ یا بازی و تماشا کی خاطر مباح نمیکند

ذٰلِكَ إِلَّا إِذَا سَافَرَ لِوَاجِبٍ كَحَجٍّ وَجِهَادٍ أَوْ مُبَاحٍ كَتِجَارَةٍ أَوْ طَلَبِ عِلْمٍ
ایں سفر مقتضا را اگر چہ سفر کردن برای واجب چون حج و جہاد یا مباح چون تجارت یا طلب علم
وَمَا شَاكَلَ وَإِذَا لَبَّسَنَا الْمَعَاصِيَ بِسَفَرٍ فَقَدْ أَعْنَاهُ عَلَى مَعْصِيَةِ رَبِّهِ
و آنچہ مانند است و چنانکہ مباح کردانیم معاصی را بسفر او را معین شدہ بر معصیت پروردگار
وَبَقَائِهِ عَلَيْهَا وَعَدَمِ صَلَاحِهِ بِطَاعَتِهِ فَلَا نُقَوِّيهِ عَلَى ذٰلِكَ وَلَا
و ہمیشہ بودن او بر آن معاصی و عدم صلاح او بر طاعت پروردگار پس نقویت نمیدہیم او را بر ایں و نہ
نُعِينُهُ بَلْ نَمْنَعُهُ وَنُكَسِّرُهُ وَالْقَصْرُ عِنْدَنَا مَا مِنَّا أَحَدٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَفْضَلُ
یاری دہیم او را بلکہ منع میکنیم او را و قصر نزدیک ما ہیچ یک از ما احمد رحمہ اللہ افضل
عَنِ الْإِتْمَامِ وَلَهُ الْإِتْمَامُ وَالْقَصْرُ كَمَالُهُ الصِّيَامُ وَالْفِطْرُ وَتَرْكُ التَّعَلُّمِ
از اتمام و مر او را اتمام و قصر چنانچہ مر او راست روزہ گرفتن و افطار کردن و ترک تعلم
عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ وَاتِّبَاعُ رُخَصِهِ وَتَرْفِيهِهِ أَوْلَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
بر خدائے تعالیٰ و در ہمہ ایں و پیروی کردن رخصتہا و آسانی او را بہتر است و اگر نبود
فِي تَمَامِهِ لِلصَّلٰوةِ بِصِيَامِهِ فِي السَّفَرِ غَيْرُ تَذْئِيبِهِ لِلنَّفْسِ وَتَعْجِيزِهَا وَشُغْلِهَا
در اتمام نماز و روزہ گرفتن در سفر جز ایذاء نفس و عجز او و مشغول
وَتَعْظِيمِهِ ذٰلِكَ وَفِي تَضَرُّرِهِ وَإِفْطَارِهِ مِنْ ذُلِّ النَّفْسِ وَإِكْسَارِهَا وَحُصُولِ
و تعظیم او و در ضرر او و افطار آن از خواری نفس است و انکسار آن و در روی
لِلتَّرَاءِي تَمَامُ الْعِبَادَةِ وَالْعَزِيمَةُ لَكَانَ بِالْحَرِيِّ أَنْ يُقَالَ أَنَّ الْقَصْرَ وَالْفِطْرَ
از جہت ترک تمام عبادت را و اگر چہ عزیمت ست ہر آئینہ اولی و بہتر ست سزاوار تر او را کہ گفتہ شود کہ قصر و افطار
أَوْلَى وَكَيْفَ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لِمَا قِيلَ لَهُ فِي قَصْرِ الصَّلٰوةِ مَا لَنَا نَقْصُرُ وَقَدْ
بہتر ست و حال آنکہ تحقیق مر مودہ ست رسول ﷺ ہرگاہ گفتہ شود او را در قصر نماز بہ تحقیق ما را
أَمِنَّا فَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ تِلْكَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللّٰهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ فَاقْبَلُوا
ناولی ایمنہ ایم پس مر مود ﷺ ایں صدقہ ست کہ صدقہ کرد ست آنرا بر بندگان خود پس قبول
صَدَقَتَهُ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْخَذَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ
صدقہ او را و مر مود ﷺ کہ خدائے تعالیٰ دوست میدارد کہ گرفتہ شود رخصتہائے او چنانچہ دوست
تُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ مِمَّنْ يُتِمُّ الصَّلٰوةَ فِي السَّفَرِ وَيَصُومُ
گرفتہ شود بعزیمت ہائے او پس عجب ہمہ عجب ست از کسیکہ تمام میکند نماز را در سفر و روزہ را
فِيهِ وَيَتْرُكُ الرُّخَصَ وَهُوَ تَرْكُ الْكَبَائِرِ مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَشُرْبِ الْمُسْكِرِ
در آں سفر و ترک کند رخصتہا را و میکند گناہہائے بزرگ مانند خوردن حرام و نوشیدن مسکر
وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالزِّنَا وَاللِّوَاطَةِ وَاعْتِقَادِ السُّوءِ فِي الْأُصُولِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ
و پوشیدن حریر و زنا و لواطت و اعتقاد بد در اصول و جز ایں

مِنَ الْعَظَائِمِ **فَصْلٌ** وَأَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَيَجُوزُ بَيْنَ الظُّهْرِ

واما جمع کردن میان دو نماز پس جایز است هم کردن میان

وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ بِشَرْطَانِ يَكُونَ السَّفَرُ طَوِيلًا

وعصر و میان مغرب و عشا در سفر بشرطانکه باشد سفر دراز

وَهُوَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْقَصِيرِ وَهُوَ دُونَ

وآن شانزده فرسخ ست چنانچه بیان کردیم و جایز نیست این جمع در سفر قصیر و آن کمتر

ذَلِكَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ تَأْخِيرِ الْأُولَى إِلَى وَقْتِ الثَّانِيَةِ وَبَيْنَ تَقْدِيمِ

ازین ست و آن مخیر ست میان تاخیر نماز اول تا وقت نماز دوم و میان تقدیم

الثَّانِيَةِ إِلَى وَقْتِ الْأُولَى وَالِاسْتِحْبَابُ فِي التَّأْخِيرِ وَهُوَ أَنْ يُؤَخِّرَ الْأُولَى

نماز دوم بسوی وقت اول و مستحب ست در تاخیر که موخر کند اول را

وَيُقَدِّمَ الثَّانِيَةَ فَيُصَلِّيهَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ الثَّانِيَةِ فَإِنْ صَلَّاهُمَا فِي وَقْتِ

و مقدم کند ثانی را پس گزارد آنرا در اول وقت اول نماز دوم پس اگر گزارد آنها را در وقت

الْأُولَى قَدَّمَ الْأُولَى مِنْهُمَا ثُمَّ الثَّانِيَةَ وَنَوَى الْجَمْعَ عِنْدَ الْأُولَى وَالْأَوْلَى

اول مقدم کند اول را از آنها پس گزارد دیگر را و نیت جمع کند وقت تحریمه گفتن اول نماز

وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالْوُضُوءِ إِنِ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ وَإِنْ

و فرق نکند میان آنها مگر بقدر اقامت و وضو اگر شکسته شود وضو او و اگر

صَلَّى بَيْنَهُمَا سُنَّةَ الصَّلَاةِ بَطَلَ الْجَمْعُ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ وَالْأُخْرَى لَا

گزارد میان آنها سنت نماز باطل شود جمع در یکی از دو روایت و در دوم

تَبْطُلُ وَالْأَوْلَى أَنْ يُؤَخِّرَ السُّنَّةَ إِلَى بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْفَرْضِ وَلَا يَفْصِلُهُمَا

باطل نمیشود و بهتر آنست که موخر کند سنت را تا بعد فراغ از فرایض و فاصله نکند میان

بِشَيْءٍ فَإِنْ جَمَعَ فِي وَقْتِ الثَّانِيَةِ فَنِيَّتُهُ فِي وَقْتِ الْأُولَى تَجْزِيهِ وَلَا

چیزے اگر جمع کند در وقت نماز پس نیت آن در وقت اولی بس ست و

يَفْتَقِرُ إِلَى تَجْدِيدِ النِّيَّةِ عِنْدَ فِعْلِهَا لِأَنَّهُ مَا أَخَّرَ الْأُولَى لِيَجْمَعَ بَيْنَهُمَا

محتاج نمیشود بسوی نیت نو کردن وقت کردن آنها بهرآنکه آنچه تاخیر کرد اول را تا که جمع کند درمیان

وَبَيْنَ الثَّانِيَةِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَنْوِيَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْأُولَى أَوْ

و درمیان دو و فرق نیست میان انکه نیت کند آن جمع را در اول وقت نماز نخستین یا

إِذَا بَقِيَ مِنْهُ مِقْدَارُ فِعْلِهَا فَإِنْ خَرَجَ وَقْتُ الْأُولَى مِنْ غَيْرِ نِيَّةِ الْجَمْعِ

وقتیکه باشد از وقت او مقدار کردن آن نماز نخستین پس اگر برآمد وقت نماز نخستین بغیر نیت جمع

لَمْ يَجُزِ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَإِذَا جَمَعَ فِي وَقْتِ الثَّانِيَةِ فَقَدَّمَ الْأُولَى فَرَغَ الثَّانِيَةَ

روا نیست جمع کردن میان هر دو نماز و هنگامیکه جمع کند در وقت نماز دوم پس مقدم کند نماز نخستین

كما لو صلاهما في وقت الأولى وهل يشترط أن لا يفرق بينهما بسنة
چنانچه اگر گزارد آنها را در وقت اول و آیا شرط است که فرق نکند در میان آن دو نماز نسنت
وغيرها على وجهين ومن أصحابنا من قال إن الجمع والقصر لا يفترقان
وغیره بر دو وجه است بعضی گفته اند جمع و قصر جدا نمی شوند و بعضی از اصحاب ما گفت که جمع و قصر
إلا في بلده وهو أبو بكره وإنما الجمع لأجل المطر فيجوز بين المغرب والعشاء
جدا می شوند مگر در شهر خود او ابو بکره است رح و اما جمع کردن بسبب باران پس روا است میان مغرب و عشا
وهل يجوز بين الظهر والعصر على وجهين وكذلك الحكم في أول الوقت
و آیا جایز است میان ظهر و عصر این سر دو وجه است و همچنین است حکم در اول وقت
من غير مطر أو ريح شديد بارده هل يجوز الجمع لأجله على وجهين فإذا
از غیر باران یا باد تند سرد آیا جایز است جمع از جهت آن این سر دو وجه است پس وقتیکه
جمع نظرنا فإن كان ذلك في وقت الأولى لأجل المطر اعتبر أن يكون
جمع کردیم بآن نظر کنیم پس اگر بود وقت جمع کردن او در نماز نخستین از جهت آن اعتبار نمایند کرد باید
المطر موجودا عند فراغ الأولى وعند الفراغ منها وافتتاح الثانية
باران موجود وقت آخر نماز اول و وقت فارغ بودن از آن و آغاز کردن نماز
وإن كان ذلك في وقت الثانية جاز سواء كان المطر قائما أو قد انقطع
و اگر باشد آن جمع در وقت نماز دوم جایز است برابر است که باشد باران موجود یا منقطع شده
لأنه قد تأخر الأولى بسبب العذر فلا يؤثر زواله لأن أول الوقت قد
زیرا که تقدیم کرده است اول را بسبب عذر پس تأثیر نکند زوال آن سبب در بالا اول وقت
فات والقصد فلا يمكن تلافيه وإذا زاله وإنما جوزنا له الجمع لأجل
فوت شده است و گذشته پس ممکن نیست تلافی آن و دریافتن آن و روا نداشتیم ترا برای او مگر از جهت
المشقة اللاحقة بالناس من وحل الشباب والحذاء والأذية فيشق على
مشقت که رسیده است مردم از تری جامه و نعلها و ایذا پس دشوار است بر
الناس التنحول والخروج وقد قال صلى الله عليه وسلم إذا سلت نعالكم فالصلاة
مردم فرو آمدن و برآمدن و بعضی فرموده اند هرگاه تر شود نعلها پس نماز
في الرحال وروي ذلك في الصحيحين ولذلك عندنا حكم المريض وكل
در منزلها است مروی است این حدیث در صحیحین و همچنین است نزد ما حکم مریض و هر
المسافر في الجمع لأن الله تعالى جمع بينهما وذكرهما في كلام واحد فقال
مسافر در جمع زیرا که خدای تعالی جمع کرد میان آنها و یاد کرد آنها را در یک کلام پس فرمود
عز وجل فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر فالعلة
عز و جل پس کسیکه باشد از شما بیمار یا مسافر پس روا است عوض از ایام دیگر بسبب

فِي التَّخْفِيفِ لِلْعَجْزِ وَالْمَشَقَّةِ وَذَلِكَ فِي الْمَرِيضِ الَّذِي يَظْهَرُ بِهِ أَحَقُّ

در رخصت بافتن ناتوانی و مشقت است و این در مریض تو بیتر و ظاهر تر است و ثابت تر

لِأَنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ يَكُونُ مُرَفَّهًا مُدَلَّلًا مَحْمُولًا مُتَمَتِّعًا تَوَانَسْطَانِي

زیرا که مسافر گاهی میباشد که در غایت عیش و نعمت و تنعم گسترده بر مرکب ببرده شده تفرج کننده تا آنجا که شرح

سَفَرِهِ الْكَثِيرَ مِمَّا كَانَ فِي الْحَضَرِ لِغِنَاهُ وَسُلْطَنَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمَعَ ذَلِكَ

سفر خود را بدان اندازه میباشد در حضر از جهت غنا و سلطنت و قدرت او و با وجود این

يَتَيَمَّمُ وَلَهُ الرُّخَصُ وَالْمَرِيضُ بِخِلَافِهِ فَكَانَ أَوْلَى بِالرُّخَصِ مِنَ الْمُسَافِرِ

تیمم میکند و او را رخصتها هست و مریض بر خلاف اوست پس باشد اولی بر رخصتها از مسافر

فَصْلٌ وَأَمَّا الصَّلٰوةُ عَلَى الْجَنَازَةِ فَهِيَ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَ

و اما نماز جنازه پس آن فرض کفایه است و

أَوْلَى النَّاسِ بِهَا عِنْدَنَا وَصِيُّهُ ثُمَّ السُّلْطَانُ ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ

سزاوار ترین مردم بآن نماز نزد ما وصی آن مرد است پس سلطان پس نزدیک نزدیک عصبها

مِنْ عَصَبَاتِهِ فَيَقِفُ الْإِمَامُ حِذَاءَ صَدْرِ الرَّجُلِ وَوَسَطِ الْمَرْأَةِ وَإِنْ كَانُوا

از عصبه اوست پس بایستد امام برابر سینه مرد و برابر میانه زن و اگر باشند مردمان

جَمَاعَةً سَوَّى بَيْنَ رُؤُسِهِمْ وَإِنْ كَانُوا أَنْوَاعًا قَدَّمَ أَفْضَلَهُمْ بِمَا يَلِي الْإِمَامَ

جماعت برابر می کند سرهای ایشان را و اگر باشند گوناگون پیش دارد بهتر ایشان را از جایگه متصل امام

مِثْلَ أَنْ يَكُونُوا رِجَالًا وَنِسَاءً وَعَبِيدًا وَخَنَاثَى وَصِبْيَانًا قَدَّمَ الرِّجَالَ

مانند اینکه باشند مردان و زنان و بندگان و خنثایان و خردان مقدم کند مردان را

ثُمَّ الْعَبِيدَ ثُمَّ الصِّبْيَانَ ثُمَّ الْخَنَاثَى ثُمَّ النِّسَاءَ وَرُوِيَ عَنْهُ تَقْدِيمُ

پس بندگان را پس کودکان را پس خنثایان را پس زنان را و مرویست از امام احمد رح تقدیم

الصِّبْيَانِ عَلَى الْعَبِيدِ ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْأَنْوَاعِ فَيُقَدِّمُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ مِنْ

کودکان بر بندگان پس نظر کند در انواع پس پیش دارد از جایگه متصل امام است از

كُلِّ نَوْعٍ أَفْضَلَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ وَالدِّينِ وَالْوَرَعِ وَقَبْلَ إِذَا اجْتَمَعَ

هر نوع افضل ایشان در علم و قرآن و دین و ورع و گویند هرگاه جمع شود

رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ جُعِلَ وَسْطَ الْمَرْأَةِ حِذَاءَ صَدْرِ الرَّجُلِ وَإِذَا وَقَفَ الْإِمَامُ

مرد و عورت گردانند میانه زن برابر سینه مرد و هرگاه ایستد امام

الْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَسَوَّى الصُّفُوفَ كَفِعْلِهِ فِي بَقِيَّةِ الصَّلٰوتِ

التفات کند براست چپ و برابر کند صفها را چنانکه در دیگر نمازها

وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ تَعَالَى وَتَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَذَكَرَ مَصْرَعَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ

و آمرزش خواهد از خدای تعالی و توبه کند از گناهان خود و یاد کند جای افتادن خود و بیند گور را و دار آخرت

وَيَتَحَقَّقُ أَنَّهُ كَائِنٌ لَا بُدَّ مِنْ تَرْبِهِ وَأَنَّهُ سَيَدُودُ إِلَيْهِ وَلَا يَفُوتُهُ

و یقین کند این مرگ کہ ہست کریبا و نزدیک است و فریب مہلت کردن و بواید کرد و بسوی او دگماں کردن

فَلْيَحْضُرْ قَلْبَهُ وَلْيَجْتَهِدْ جَوَازَ الْحَدِّ لَكِنْ أَسْرَعَ لِإِجَابَةِ دُعَائِهِ ثُمَّ

پس حاضر کردن دل خود را و ملبد کردن در دعا تا حد جواز اما تعجیل کردن در دعای او

يُصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ وَصِفَتُهَا أَنْ يَقُولَ أُصَلِّي عَلَى هَذَا الْمَيِّتِ فَرْضَ

تا مراد گرداند بر مرده و صفت نماز جنازه است کہ گوید نماز میکنم ازیں بر میت فرض

عَلَى الْكِفَايَةِ وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يَذْكُرَ كَذَا أَوْ أَنَّنِي يُكَبِّرُ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ بِتَقْدِيرِ

کفایہ و حاجت نیست کہ ذکر کند کہ مرد است یا مونث پس تکبیر کند چہار تکبیر بہ تحریمہ

فِي الْأُولَى الْفَاتِحَةَ لِمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ

در اول رکعت فاتحہ از جہت آنکہ مرویست از ابن عباس رضی کہ فرمود امر کرد ما را رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى الْجَنَازَةِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

کہ بخواند فاتحہ بر جنازہ پس درود گوید بر پیغمبر

فِي الثَّانِيَةِ كَمَا يُصَلِّي فِي التَّشَهُّدِ لِمَا رُوِيَ مُجَاهِدٌ قَالَ سَأَلْتُ ثَمَانِيَةَ

در رکعت دوم چنانچہ درود میگوید در تشہد از جہت آنکہ روایت کرد مجاہد گفت پرسیدم از

عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ

شانزدہ کس از اصحاب رسول اللہ از نماز جنازہ

فَكُلُّهُمْ يَقُولُ كَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ كَبِّرْ ثُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

پس ہمہ گفتند تکبیر گو پس بخوان فاتحہ بعد تکبیر گو پس بعد تکبیر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرْ وَادْعُ لِلْمَيِّتِ فِي الثَّالِثَةِ بِمَا تَحْسُنُ وَتَيَسَّرُ عَلَيْهِ

بعد تکبیر گو دعا کن بر میت در سیوم رکعت آنچہ نیکو دانی و آسان باشد

مِنْ أَنْوَاعِ الدُّعَاءِ وَلِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ غَيْرَ أَنَّ الْمُسْتَحَبَّ

از انواع دعا و دعا کند برائے نفس خود و والدین خود و مسلمان مگر آنکہ مستحب ست

أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا

آنکہ گوید ای بار خدا ما بیامرز زندگان ما و مردگان ما و حاضران ما و غایبان ما و خورد ما را

وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ

و بزرگ ما را و مرد ما را و مونث ما را ای بار خدا کسیکہ زندہ کردہ تو او را پس زندہ کن تو او را بر

وَالسُّنَّةِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَيْهِمَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مُنْقَلَبَنَا

دست و ہر کہ میرانی تو او را از ما پس میران بر آن مرده و گونہ میدانی بازگشتن ما را

وَمَثْوَانَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ

و جایگاہ ما را و تو بر ہر چیز قادری ای بار خدا این بندہ تست و پسر بندہ تست فرود آمد

بِكَ وَأَنْتَ خَيْرٌ مَنْزُولٍ بِهِ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا

بتو و تو بہترین کسانیکہ فرود آمد بہ بایشان و امید ایم کہ نیکے باشد خدایا اگر بود این بندہ نیکوکار

فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ

پس بیفزا در احسان او و اگر بود بد پس در گذر از او ای بار خدا ما آمدہ ایم

شُفَعَاءُ لَهُ فَشَفِّعْنَا فِيهِ وَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَاغْفِرْ

شفیع برای او پس قبول کن شفاعت ما در حق او و نگہدار او را از فتنہ قبر و عذاب آتش و بیامرز

عَنْهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَجِيرَانًا خَيْرًا مِنْ جِيرَانِهِ

از و در بزرگ گردان آرامگاہ او و بدل بدہ سرا بہتر از سرای او و همسایہ نیک از همسایہ او

وَافْعَلْ ذَلِكَ بِنَا وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا

و کن این کار با ما و همہ مسلمانان بار خدایا محروم مدار ما را از اجر او و در فتنہ میفکن ما را

بَعْدَهُ وَيَقُولُ فِي الرَّابِعَةِ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

از پس او و میگوید در رکعت چہارم ای بار خدا بدہ ما را در دنیا نیکوئے و در آخرت

حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَمَنْ أَصْحَابِنَا مَنْ قَالَ يَقِفُ قَلِيلًا وَلَا يَقُولُ

نیکوئے و نگہدار ما را از عذاب دوزخ و از اصحاب ما است کسیکہ گفت ایستادہ اندکے و نمیگوید

شَيْئًا وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ جَازَ

چیزے و سلام دہد یکے از راست خود و اگر سلام دہد دو جایز است

وَهُوَ مَذْهَبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالتَّسْلِيمَةُ الْوَاحِدَةُ الْأَخْيَارُ عِنْدَ

و آنمذہب امام شافعی است رح و سلام واحد مختار پیش نزد

إِمَامِنَا أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ يُرْوَى عَنْ سِتَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سَلَّمُوا عَلَى

امام ما احمد رح فرمود رح مرویست از شش کس از صحابہ رض کہ ایشان سلام میدادند بر

الْجَنَازَةِ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ

جنازہ یک سلام از ایشان است علی ابن ابیطالب رض و عبد اللہ بن عباس

وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرُوِيَ

و ابن عمر و ابن ابی اوفی و ابو ہریرہ و واثلہ بن اسقع رض و مرویست

أَيْضًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَإِنْ أَرَادَ

نیز از نبی ص کہ نماز گزارد بر جنازہ پس سلام داد از راست خود و اگر خواہد

غَيْرَ هَذَا الدُّعَاءِ دَعَا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

غیر این دعا دعا کند و بگوید سپاس مر خدایرا کہ میراند و زندہ کند و سپاس مر خدایرا کہ

يُحْيِي الْمَوْتَى لَهُ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالثَّنَاءُ وَهُوَ

زندہ میکند مردگان مر او راست عظمت و کبریا و ملک و قدرت و ثنا و او است

عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ اَللّٰھُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ وَرَحِمْتَ

بر ہر چیز قادر بار خدایا درود فرست بر محمد و بر آل محمد چنانچہ درود فرستادی و رحمت کردی

وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَکْتَ عَلٰی اِبْرٰھِیْمَ وَعَلٰی اٰلِ اِبْرٰھِیْمَ اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ اَللّٰھُمَّ

و ترحم نمودی و برکت دادی بر ابراہیم و بر آل ابراہیم کہ تو ستودہ بزرگ ہستے بار خدایا

اِنَّہٗ عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ اَنْتَ خَلَقْتَہٗ وَرَزَقْتَہٗ وَاَنْتَ

انکس بندہ تست و پسر بندہ تست و پسر امت تست تو پیدا کردہ او را و روزی دادی او را تو

اَمَتْتَہٗ وَاَنْتَ تُحْیِیْہِ وَاَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّہٗ وَعَلَانِیَتَہٗ جِئْنَاکَ شُفَعَاءَ لَہٗ فَشَفِّعْنَا

میرانیدی او را و تو زندہ کردی او را و تو دانائی بر پوشیدہ او را آمدہ ایم ما تو شفیعان او پس قبول کن شفاعت

فِیْہِ اَللّٰھُمَّ اِنَّا نَسْتَجِیْرُ بِحَبْلِ جِوَارِکَ لَہٗ اِنَّکَ ذُوْ وَفَاءٍ وَّذِمَّۃٍ اَللّٰھُمَّ

در حق او بار خدایا در رستی ما بر رسن جوار تو مرا ورا در رستی تو خداوندا وفا و ذمہ ہستے بار خدایا

قِہٖ مِنْ فِتْنَۃِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ جَھَنَّمَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لَہٗ وَارْحَمْہُ وَعَافِہٖ

نگہدار او را از فتنہ قبر و از عذاب دوزخ بار خدایا بیامرز او را و رحم کن او را و عافیت کن او را

وَاعْفُ عَنْہُ وَاَکْرِمْ مَثْوَاہُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَہٗ وَاغْسِلْہُ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَ

معاف کن او را و بزرگ کن آرامگاہ او را و فراخ کن جای درآمد او را و غسل کن او را بآب برف و سرد و

نَقِّہٖ مِنَ الْخَطَایَا کَمَا یُنَقَّی الثَّوْبُ الْاَبْیَضُ مِنَ الدَّنَسِ وَاَبْدِلْہُ دَارًا خَیْرًا مِّنْ

پاک کن او را از گناہان چنانچہ پاک میشود جامہ سپید از چرک کہ در وے باشد و عوض آرا و را خانہ بہتر از

دَارِہٖ وَزَوْجَۃً خَیْرًا مِّنْ زَوْجَتِہٖ وَاَھْلًا خَیْرًا مِّنْ اَھْلِہٖ وَاَدْخِلْہُ الْجَنَّۃَ وَاَعِذْہُ

خانہ او و زنی بہتر از زن او و اہلی بہتر از اہل او و در آر او را در بہشت و نگاہ دار او را

مِنْ عَذَابِ النَّارِ اَللّٰھُمَّ اِنْ کَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِیْ اِحْسَانِہٖ وَجَازِہٖ بِاِحْسَانِہٖ وَاِنْ کَانَ

از عذاب آتش بار خدایا اگر او نیکوست این بندہ نیکو کار پس زیادہ کن در نیکوئی او را و جزا دہ او را بنیکوئی او را

مُسِیْئًا فَتَجَاوَزْ عَنْہُ اَللّٰھُمَّ اِنَّہٗ قَدْ نَزَلَ بِکَ وَاَنْتَ خَیْرُ مَنْزُوْلٍ بِہٖ تَقِیْرُ

و گناہکار پس در گذر از و بار خدایا بدرستی او در رسید بتو و تو بہترین کسانے کہ فرود آید باو نیاز

فَقِیْرٌ اِلٰی رَحْمَتِکَ وَاَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِہٖ اَللّٰھُمَّ ثَبِّتْ عِنْدَ مَسْاَلَتِہٖ

فقیر است بسوے رحمت تو و تو بی نیازی از عذاب او بار خدایا ثابت دار او را وقت پرسش

مَنْطِقَتَہٗ وَلَا تَبْتَلِہٖ فِیْ قَبْرِہٖ بِمَا لَا طَاقَۃَ لَہٗ بِہٖ اَللّٰھُمَّ لَا تَحْرِمْنَا اَجْرَہٗ

زبان او را و مبتلا مگردان او را در گور او بآنچہ طاقت آن نیست او را بار خدایا ما را محروم مگردان از

وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَہٗ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَہٗ اَللّٰھُمَّ اِنَّھَا اَمَتُکَ وَابْنَۃُ

اجر او و فتنہ میفگن ما را پس او و بیامرز ما را و او را بار خدایا این کنیز زن کمین بار خدایا این کنیز دختر

عَبْدِکَ وَاَمَتِکَ نَزَلَتْ بِکَ وَاَنْتَ خَیْرُ الْمَاْمُوْلِ بِہٖ الدُّعَاءَ وَاَحَقُّ الثَّابِرِیْنَ عِنْدَہٗ مَا مِیَاحْمَدُ رَحِمَہُ اللّٰہُ

بندہ تست و کنیز او تست بتو فرود آمد و تو بہترین مردم بر دعا کہ امید کنند و سزاوار ترین مردم بر دعا کہ امید کنند یا احمد غفل لنا

بالصلوٰة عليه ومن اوصى ان يصلى عليه فهو اولى ثم اقرب العصبة الاب
پس نماز بر میت کند و میت کرده باشد او را و وصیت کرده نماز او را بر وی پدر و والی پس نزدیک ترین عصبه کرده
وابن علا ثم الابن وان سفل ثم اقرب العصبة الاخ وابن الاخ والعم
اگر چه بالا باشد پس نزدیک تر پس نزدیک ترین عصبه برادر است و پسر برادر و عم
وابن العم وهل يقدم الزوج على الولد على روايتين وقد اوصت الصحابة
و پسر عم و آیا پیش شود شوهر بر ولد بر میت اگر زن باشد این مسئله بر دو روایت است و تحقیق وصیت کرده اند
رضی بالصلوٰة عليهم فروى ان ابا بكر رضی وصى ان يصلى عليه عمر وعمر رضی
صحابه نماز کردن بر ایشان پس مروی است که ابا بکر رضی وصیت کرد بنماز عمر ابن خطاب را بر او و عمر رضی
وصى ان يصلى عليه صهيب رضی وكان ابنه عبد الله بهم موجود ووصى
وصیت کرد بنماز صهیب را بر او رضی و حال انکه بود او هست پسر او عبد الله رضی موجود و وصیت کرد
ابو شريح ان يصلى عليه زيد بن ارقم ووصى ابو ميسرة ان يصلى
ابو شریح بنماز کردن بر او زید بن ارقم را و وصیت کرد ابو میسره بنماز کردن بر او
عليه شريح ووصت عائشة الى ابي هريرة رضی ووصت ام سلمة رضی
بر وی شریح و وصیت کرد عائشه ابی هریره را رضی و وصیت کرد ام سلمه رضی
ان يصلى عليها سعيد بن جبير واما دعاء الطفل فيقول اللهم
که نماز کند بر وی سعید بن جبیر و اما دعا طفل پس گوید بار خدایا
انه عبدك وابن عبدك وابن امتك انت خلقته ورزقته و
این بنده تست و پسر بنده تست و پسر دایه تست تو پیدا کرده او را و روزی داده وی را
انت تميته وانت تحييه اللهم اجعله لوالديه سلفا وذخرا وفرطا
تو میرانی او را و تو زنده کنی او را بار خدایا بگردان او را پیش روده و ذخیره و فرط
واجرا وثقل به موازينهما وعظم به اجورهما ولا تحرمنا اياهما
و اجر و گران کن به او میزانهای ایشان را و بزرگ کن به او مزدهای ایشان را و نگردان ما را و ایشان را از اجر او محروم
اجره ولا تفتنا واياهما بعده اللهم الحقه بصالح سلف المؤمنين
اجر او و در فتنه میفکن از ما را و ایشان را بعد او بار خدایا ملحق کن او را به نیکوکاران سلف که مومنان
في كفالة ابراهيم وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
در ضمانت ابراهیم علیه السلام و بدل ده او را سرای بهتر از سرای او و اهل بهتر از اهل او
وعافه من عذاب جهنم اللهم اغفر لاحيائنا واسلافنا ومن سبقنا
و عافیت ده او را از عذاب دوزخ بار خدایا بیامرز زندگان ما را و اسلاف ما را و کسیکه پیش رفت
بالايمان اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته
با ایمان بار خدایا کسیکه زنده داری او را از ما پس زنده دار او را بر اسلام و کسیکه میرانی او

مِنَّا عَلَى الْإِيمَانِ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

ازما بس توفیق کن او را مر ایمان و بیامرز مومنان را و مومنات را از زنده اند ازایشان

وَالْأَمْوَاتِ وَإِنَّمَا يُصَلَّى عَلَى السَّقْطِ وَيُغَسَّلُ إِذَا كَانَ قَدْ تَبَيَّنَ فِيهِ

و مردگان و همانا بس نیست کرا رده میشود بر افگنده و غسل داده هرگاه که باشد که ظاهر شده در و

شَكْلُ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا إِذَا كَانَ قِطْعَةَ لَحْمٍ لَمْ يَتَبَيَّنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ خِلْقَةِ

صورت انسانی و اما هرگاه باشد پاره گوشت که ظاهر نشده در وی چیزی از وجود

فَلَا يُغَسَّلُ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ بَلْ يُدْفَنُ وَالَّذِي يُشْرَعُ فِي الْغُسْلِ مِنْ ذَلِكَ

پس غسل داده نمیشود و نماز گزارده نمیشود بر وی بلکه دفن کرده میشود و آنکه شروع کرده شد در وی از غسل

فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يُغَسِّلَهُ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ لِمَا رُوِيَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيَّ

پس فرق نیست که غسل دهد او را مرد یا زن از جهت آنکه مروی است که ابراهیم آن

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا فَغَسَّلَتْهُ النِّسَاءُ فَصْلٌ

پیغامبر فوت شد و او شانزده ماهه بود پس غسل داد او را زنان فصل

فِيمَا يُفْعَلُ بِمَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَكَيْفِيَّةِ غُسْلِهِ وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ

در آنچه کرده میشود بکسی که حاضر شد او را موت و کیفیت غسل او و کفن کردن او و دفن او

وَدَفْنِهِ فَصْلٌ يُسْتَحَبُّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ مُوقِنٍ بِالْمَوْتِ عَاقِلٍ أَنْ يُكْثِرَ

و دفن او فصل مستحب است هر مومن را یقین دارنده بموت و عاقل است که زیاده

ذِكْرَ الْمَوْتِ وَيَسْتَعِدَّ لَهُ وَيَكُونَ عَلَى أُهْبَةٍ وَتَرَقُّبٍ بِتَجْدِيدِ التَّوْبَةِ

یاد موت را و مستعد باشد او را و باشد مهیا و ساخته و آماده بجدید کردن توبه

وَكُلِّ سَاعَةٍ وَمُحَاسَبَةِ نَفْسِهِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الدُّنْيَا وَكُتُبِ وَصِيَّتِهِ وَنَحْوِهَا

هر ساعت و محاسبه نفس خود و بیرون آمدن از دنیا و نوشتن وصیت او و مانند آن

وَلَا يَكُونُ غَافِلًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْمُتَيَقَّنِ الْعَامِّ الشَّامِلِ فِي حَقِّ جَمِيعِ الْأَنَامِ

و نباشد غافل از این امر یقینی که موت در کیرنده است هر خلق را

الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ مَجِيئِهِ وَهُجُومِهِ وَقُدُومِهِ وَكَأَيْنٍ لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهِ وَإِنَّمَا

که چاره نیست از آمدن او و کاس است که چاره نیست از نوشیدن او و

فَلْنَا يُسْتَحَبُّ لَهُ ذَلِكَ لِمَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ

گفتیم ما که مستحب است هر مومن را یاد موت از جهت آنچه مروی است از پیغامبر که گفت بسیار کنید یاد

هَادِمِ اللَّذَّاتِ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ فَإِنَّكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمُوهُ

شکننده لذات را و در لفظ دیگر بسیار کنید ذکر موت را که شما اگر یاد کنید او را

فِي غِنًى لَدَّدَهُ عَلَيْكُمْ وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي ضِيقٍ وَسَّعَهُ عَلَيْكُمْ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ

در توانگری تبوسیکند تو انگری را بر شما و اگر یاد کنید او را در تنگی فراخ کند او را بر شما و فرمود

أَتَدْرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَكْيَسُ وَأَحْزَمُ أَلَيْسَ هُمْ أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَ

آیا میدانید کہ کہ کس دانا ترست و استوار تر بکار خود و دانا تر و مردم آنست کہ زیادہ کند یاد موت را و

أَشَدُّهُمْ اسْتِعْدَادًا لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كَذَلِكَ

استوار تر بکار خود است کہ زیادہ کند استعداد خود را گفتند یا رسول اللہ ﷺ و چیست علامت

ذَلِكَ قَالَ التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَقَالَ

این ہر دو گفت دور داشتن پہلو را از دار غرور و باز گشتن بسوی دار خلود و گفت

لُقْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ إِلَى غَدٍ فَإِنَّ الْمَوْتَ

لقمان ؑ پسر خود را ای پسر من موخر مکن توبہ را بفردا زیرا کہ موت

يَأْتِيكَ بَغْتَةً وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَقُّ امْرِئٍ لَهُ مَالٌ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ

میاید ترا ناگاہ و فرمود ﷺ نیست سزاوار مرد یکہ او را مال ست کہ خواب کند دو شب

إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ

مگر آنکہ وصیت او نوشتہ شدہ بود نزد او و آمدہ ست در حدیث حساب کنید نفسہای خود را

قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ

پیش از آنکہ حساب کردہ شوید و وزن کنید اعمال را پیش از آنکہ وزن کردہ شوید و گفت عبد اللہ بن عمر رض

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَ

شنیدم رسول اللہ ﷺ را کہ میفرمود عمل کن از بہر دنیای خود کویا زندہ مانے ہمیشہ و

اعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا فَلْيَجْتَهِدِ الْعَاقِلُ الْمُؤْمِنُ فِي خَلَاصِ

عمل کن برای آخرت خود کویا کہ میرے تو فردا پس جہد کند عاقل مومن در خلاص

نَفْسِهِ مِنَ الْحُقُوقِ اللَّازِمَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ قَبْلَ الْمَوْتِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ

نفس خود از حقوق لازمہ و واجبہ بروے پیش از موت از گناہان و

الْمَظَالِمِ وَالدُّيُونِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَقْطَعْ وَلْيَيْقَنْ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَرْهُونًا

مظالم و قرض ہا پس اگر نکند این کار پس قطع کند و یقین داند کہ عنقریب ست کہ باشد در گرو

بِهَا وَمُؤَاخَذًا وَمُعَاقَبًا غَدًا فِي قَبْرِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ الْقُوَى وَتَبْطُلَ الْحِيَلُ

بسبب آن و گرفتار و عذاب دادہ شدہ فردا در قبر خود تا آنکہ منقطع میشود قوتہا و باطل میشود حیلہا

وَالْحَوَاسُّ وَيَحْتَاجُ الْأَهْلُ وَالْجِيرَانُ وَيَتَظَافَرُ عَلَى مَالِهِ الْأَعْدَاءُ وَالْخُلَّافُ

و حسہا و محتاج شود او را اہل و ہمسایہ و ظفر مییابند بر مال او دشمنان و مخالفان

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنْهُ إِلَّا الْأَدَاءَ فِي الدُّنْيَا

از مردان و زنان و بچہا پس ناچار ہی و ہرآئینہ ادا کردن آن حقوق در دنیا

وَالِاسْتِحْلَالَ وَالتَّوْبَةَ وَالْإِذْعَانَ أَوْ تَعْمَدُهُ الرَّحِيمُ بِرَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ

و طلب حلال کردن و توبہ کردن و گردن نہادن یا اگر دریابد او را رحیم برأفت و رحمت خود

إذ هو أرحم الراحمين فيعوض أصحابها بما يشاء في دار الخلود و
ربما کہ رحیم ترین رحمت کنندگان ست پس عوض دہد اصحاب آں حیوان را ہر چہ خواہد در سرائے خلود
الحنان روي عن سمرة بن جندب رض أنه قال كنا مع رسول الله
بہشت مروی است از سمرہ بن جندب رض کہ گفت بودیم ما با رسول اللہ
صلى الله عليه وسلم نصلي على جنازة فلما انصرف قال لهل هم منا من الفلان
ص پس نماز گزارد بر جنازہ پس چون باز گشت فرمود آیا ہیچ کسے ہست از آل فلانے
احد فقال رجل انا فقال له عليه السلام ان فلانا ما سود ثيابه
پس گفت مردی منم پس فرمود او را کہ فلانے سیاہ کردہ شدہ ست بواسم جامہ ہائے
قال فلقد رأيت أهله ومن يحترق عليه قاموا يقضون عنه حتى
گفت راوی پس سوگند خدا است ہر آئینہ دیدم اہل او را و ہر کہ سوخت دلش بر آں میت ایستادند سیراب
ما بقي لاحد يطلبه بشيء وفي لفظ آخر قال ان فلانا محبوس بباب
باقی نماند کسے کہ طلب کند از و چیزے و در لفظ دیگر ست فرمود کہ فلانے محبوس ست بدروازہ
الجنة بدين عليه وعن علي رض أنه قال مات رجل من أهل الصفة
بہشت بسبب دین کہ بروی بود و مروی ست از علی رض کہ گفت مرد مردی از اہل صفہ
فقيل يا رسول الله ترك دينارا أو درهما فقال صلى الله عليه وسلم كيتان من نار
پس گفتہ شد یا رسول اللہ بگذاشت ست دینار و درہم پس فرمود ص دو داغ ست از آتش
صلوا على صاحبكم فكان دينا عليه وفي حديث آخر شهد رسو
دو داغ کنید بر یار خویش و ادا کردہ ست دین بروی و در حدیث دیگر ست دید رسول
الله صلى الله عليه وسلم جنازة رجل من الأنصار فقال أعليه دين قيل نعم
اللہ ص جنازہ مردے را از انصار پس فرمود ص آیا بروے دین ست گفتند آرے
قالوا فرجع فقال علي رض أنا ضامن ما عليه فرجع فصلى عليه
گفتند پس برگشت پیغمبر ص پس فرمود فرمودم ضامن ام آنچہ بروے ست پس باز گشت رسول ص پس نماز
فقال صلى الله عليه وسلم يا علي فك الله رقبتك كما فككت عن أخيك المسلم
پس فرمود ص اے علے را کرد خدا آزاد بہ گردن ترا چنانچہ باز کردی گردن برادر مسلمان را
ما من رجل يفك عن رجل دينه إلا فك الله به يوم القيمة قال
نیست مردی کہ آزاد کند از مردے دین او مگر را کند خدا بہ آں روز قیامت گفت فرمود
صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيمة حتى يؤخذ الشاة
ص ہر آئینہ ادا خواہد کرد حقوق را بسوی اہل ہا در روز قیامت تا آنکہ گرفتہ خواہد شد حق مر
الجماء من الشاة القرناء وقال صلى الله عليه وسلم إياكم والظلم فإنه ظلمات
بے شاخ از شاخدار و فرمود ص بپرہیزید از ظلم کہ ظلم تاریکی ہست

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا يَأْمُرُ بِالْفُحْشِ

روز قیامت و بپرهیزید شما از فحش پس بدرستی که خدا الله دوست نمیدارد فحش را و بدو نمیفرماید شما

فَإِنَّ الشَّيْءَ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ

از فحش پس بدرستی چیزی هلاک کرد کسانی را که پیش از شما بودند فرمود بدیشان قطع کردن ایشان رحمهای خویشان را

بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا فَصْلٌ فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ اسْتَحَبَّتْ عِيَادَتُهُ

و ستمکاران و فرمود ایشانرا بظلم پس ظلم کردند پس وقتیکه بیمار شد مومن مستحب است پرستش او

فَإِذَا عَادَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ نَظَرَ فِي حَالِهِ فَإِنْ رَجَا خَلَاصَهُ مِنْ مَرَضِهِ عَالَهُ

پس هرگاه پرستش کرد او را برادر او مسلمان بنگرد در حال او پس اگر امید دارد خلاصی او از بیماری و حالت صحت

وَإِنْ صَرَفَ وَإِنْ خَافَ مَوْتَهُ رَغَّبَهُ فِي التَّوْبَةِ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُوصِيَةِ

و برگردد و اگر ترسد موت او را راغب گرداند او را در توبه از گناهان و وصیت کردن

ثُلُثَ مَالِهِ لِمَنْ لَا يَرِثُهُ مِنَ الْأَقَارِبِ الْفُقَرَاءِ مِنْهُمْ فَإِنْ كَانُوا أَغْنِيَاءَ

بسوم حصه مال خود از برای کسانیکه وارث نمیشوند او را از خویشان فقیر پس اگر باشند خویشان تونگر

فَلِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالدِّينِ وَالْمُنْقَطِعِينَ

پس وصیت کند برای فقرا و مسکینان و اهل علم و فضل و دین و کسانیکه جدا شده اند

عَنِ الْأَسْبَابِ الَّذِينَ قَطَعَهُمْ عَنْهَا الْقَدَرُ وَضَيَّقَ الْوَرَعُ عَلَيْهِمُ التَّحَرُّكَ

از اسباب کسانیکه جدا کرد ایشانرا از اسباب تقدیر الهی و تنگ کرد پرهیزگاری بر ایشان جنبش

فِيهَا فَانْقَلَبَتِ الْأَسْبَابُ عِنْدَهُمْ أَرْبَابًا فَتَرَكُوهَا وَتَوَهَّمُوا الرَّبَّ سُبْحَانَهُ

در اسباب پس گشت اسباب نزد ایشان پروردگاران پس ترک کردند اسباب را و بهلاک اعتقاد کردند

وَتَعَالَى عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي الرِّزْقِ فَصَارَ مَالُهُمْ

پروردگار را از اینکه باشد او را شریک باز میگردند بسوی او در روزی پس گشت مال ایشان

النَّقْدَ بِالْحَقِّ تَزِرُ رَجُلٌ وَالنَّاسُ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَسَلِمَ تَوْحِيدُهُمْ وَ

استواری بحق و اما امیدی از انچه در دستهاست پس سلامت ماند توحید ایشان

اسْتَقَامَتْ أَقْدَامُهُمْ إِلَيْهِمْ صَنَفُوا عَفْوًا مِنْ غَيْرِ سَعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَلَا مَعْرِفَةٍ

از التفات بغیر حق و زوال استدان حقها ایشان پاک و فضل از حق بی رنج دنیا و عذاب

فِي الْأُخْرَى فَيَا طُوبَى لِمَنْ أَنَالَهُمْ بِنَوَالٍ أَوْ حَدَّثَهُمْ بِحَدِيثٍ أَوْ وَاصَلَهُمْ بِفَضْلٍ

در آخرت پس عجب خوشی است و کسی که رسانید ایشانرا نوالی و داد ایشانرا نوعطائی یا پیوند کرد با ایشان

أَوْ خَدَمَهُمْ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ أَوْ أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِمْ سَاعَةً مِنَ السَّاعَاتِ أَوْ

یا خدمت کرد ایشانرا روزی از روزها یا آمین گفت بر دعاء ایشان ساعتی از ساعتها

أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِيهِمْ حَالَةً مِنَ الْأَحْوَالِ طُوبَى لَهُ وَذٰلِكَ لِأَنَّهُ

یا نیکو سخن گفت در شان ایشان در حالی از حالها پس خوشی است او را و این ثابت است زیرا

أهل الله وخاصته فهل يدخل على الملك إلا بخاصته وهل يخدم من
اهل خداوند وخاصان درگاه اوانند پس تواند شد بر پادشاه مگر بوسیله خاصان او و تواند خدمت پادشاه
الملك إلا بطريق خواصه وخدمه من عادت الخواص والخدم
کرد مگر براه خاصان و خادمان او پس هر که رسید بخاصان و خادمان پس
أن يتلطفوا بخواصه وخدمه ليتوسلوا بهم إلى الملك الأعظم فكذلك
تواند کرد بخاصان و خادمان پادشاه تا بوسیله ایشان بپادشاه بزرگ پس همچنین
ينبغي للعالم أن يتوسل إلى الله تعالى بذكر ما عنده من جميل خصاله وما يرتضيه
باید که عالم بوسیله کند بخدای تعالی بذکر آنچه نزدیک او است از نیکو خصلتها و آنچه پسندیده
الملك عليه بما أفاض من
پادشاه است بر او بآنچه فیض کرد
أن يلزموه
مر اهل بیت را بآنکه لازم گیرند
أن يتفقههم به وأعرفهم بأخلاقه وسياسته وانتقامه لربه ليتذكره بالله
او را و بفهم کند ایشان را بدو و بشناساند اهل او را و بپرسیدن کاری ایشان را بپروردگار خود تا
عز وجل ويحثه على ما ذكرنا من طاعته ويحاهد كل خلقه بأن يغطي عنه
عز و جل و برانگیزد او را بر آنچه ذکر کردیم پس از طاعت خدمت و بجهد کند در پوشیدن خلق او را بآنکه نگاه دارد
ما يأتي أو يذر ما دون نفسه بقبضه ويلقنه قول لا إله إلا الله آخره
آنچه آورد یا بگذارد مگر آنچه نفس او را بقبض کند و تلقین کند او را کلمه توحید بآخر
ولا يزيد عليه على ثلاث لئلا يضجر ويسأم فتخرج روحه وهو مشكر
و زیاده نکند بر سه بار تا ملول نشود پس برآید جان او و حال آنکه مکروه نباشد
لذلك فإن لقنه فتكلم بشيء غره أعاد تلقينه ليكون آخر كلامه
آنرا را پس اگر تلقین کرد او را پس سخن گفت بچیزی که زیان دهد او را باز تلقین کند او را تا آنکه باشد آخر کلام او
لا إله إلا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل
کلمه توحید فرمود پیغمبر علیه السلام که هر که باشد آخر کلام او کلمه توحید در آید
الجنة ويكون تلقينه بلطف مداراة ويتبغي أن يقرأ عنده سورة
بهشت و باشد تلقین او به نرمی و مداراة و سزد که بخواند نزدیک او سوره
يس لأنه يكون عونا له على خروج روحه ويسهل عليه فإذا قرئت عنده
یسین تا آنکه باشد یاری دهنده او را بر برآمدن روح و آسان کرداند موت را بر وی پس هرگاه
وجهه إلى القبلة على ظهره وطول بحيث إذا قعد كان وجهه إليها
متوجه کرداند او را بسوی قبله بر پشت او دراز بآنطریق که اگر بنشاند شود باز روی او بسوی قبله
فلم يبادر إلى تغميضه لما روي شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه
پس شتاب کند بپوشیدن چشم او از آنچه روایت کرده شد او را از پیغمبر علیه السلام

أنه قال إذا حضر تموتا كم فأغمضوهم فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فإنه يؤمن على ما قال أهل البيت ثم ليشد لحييه وعصبته ما

مدرست او لفت دهيد حاضر شويد شما بر ميت چنانكه ترديك بموت رسيده او را بهوش ميكنيم او را اين سه چيز

دوى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما أتاه خبر وفاة

بشنيد است بدرستي كه عمر ابن الخطاب گفت در پسر خود را كه عبد الله است وقتيكه حاضر شدند اين عمر را موت

أدن مني فإذا رأيت روحي قد بلغت حلقومي فضع كفك اليمنى على

نزديك بيا از من پس وقتيكه به بينم كه روح من بحلقوم رسيده است كامه زبان مرا پس بنه كف راست خود بر

جبهتي تحت ناصيتي واغمضني ثم ليكن مفاصلة بأن ترد ذراعيه

پيشاني من زير ناصيه من پس بمند مرا و بهم كن مرا پس بايد كه نرم كند بندهاي ميت را بانكه باز گرداند يك دست را

حتى يلصق بهما بعضديه ثم يردهما ويرد ساقيه إلى فخذيه وقا

تا آنكه بچسباند آن هر دو دست را بعد و باز گرداند هر دو دست را و باز گرداند هر دو ساق را بر

فخذيه إلى بطنه ثم يردهما ويخلو ثيابه ويبسطه بثوب يستر

و دوران او را پس باز گرداند دو ران را بجانب خويش و برهنه كند از جامها او و بپوشاند او را بجامه كه همه پوشد

جميعه لأنه يصير جميعه عورة بالموت وهذا يجب ستر جميعه

همه اندام او را زيرا كه بدرستي كه ميگردد تمام اندام او عورة بمرگ و ازين جهة واجب است پوشيدن همه اندام

بالكفن ويجعل على بطنه مرآة أو سيفا لأن الميت إذا خرجت

او بكفن و بنهند بر شكم او آينه يا شمشير زيرا كه مرده وقتي كه مي برآيد جان

يعلو وينفخ ثم يوضع على سرير غسله متوجها منحدرا نحو رجليه

بلند ميشود و آماس ميكند پس بنهاده شود بر تخت غسل كردن در آن حال كه متوجه است بسوي قبله و فرود آينده باشد

ثم يسارع إلى قضاء دينه وبراءة ذمته من الديون والوصايا

پس شتاب كرده شود در قضا كردن دين او و بيرون كردن او را از ذمها او از وامها و وصيتها تا آنكه

يلقاربه ربه والتمته من المظالم مخلصا من الحقوق والحواذب

حاضر شود بدرگاه پروردگار خود در حالي كه باشد تمام او از ظلمها خلاص كرده شده از حقها و چيزها كشنده او را

فصل ثم يسارع في غسله وتجهيزه وتكفينه ودفنه

پس شتاب كرده شود در غسل دادن ميت و آماده كردن و كفن پوشانيدن او و در خاك

إلا أن يكون موته فجاءة فيتوقف عن ذلك حتى يتيقن موته

مگر آنكه باشد موت او ناگهان پس درنگ كرده شود ازين هنگام تا آنكه يقين شود بموت او

فيستعمل لفاه ويشد حنكه ويسهل لفه ويخفض صدغاه

پس جدا شوند دو لب او و بسته شود دو آسا از بهر او و فرو نشود دو صدغ او

ثم يشرع في ذلك أما صفة الغسل فيبدأ الغاسل فيجرد الميت

پس شروع کند در آن اما صفت غسل پس ابتدا کند غاسل پس برهنه کند میت را

ويستره من سرته إلى ركبتيه لأنه أمكن له وأعون على مبالغة غسله

و بپوشاند او را از ناف تا زانوها زیرا که این برهنه کردن توانا کننده تر است بر مبالغه در غسل

ويغض بصره مهما أمكن لا سيما من عورته وقيل إن الأفضل أن

و فرو گیرد چشم خود را تا حاصل شود هر چند که فرو گرفتن چشم از عورت میت مکروه شده است مگر در حق

يغسله في قميص خفيف واسع وإن كان خيطا فوق رأس الدمارين

آنکه غسل دهد میت را در پیراهن سبک فراخ و اگر دوخته باشد باید که بالای سر پیرایه ها را

ثم يلين مفاصله برفق إن سهلت عليه وإلا فليدعها لأنه ربما

پس نرم کند بندهای میت را به نرمی اگر آسان شود بر او و اگر نه گذارد بندها را زیرا که بسا

أدى ذلك إلى كسرها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت ككسره حيا

باشد که منجر شود آن نرم کردن بندها شکستن آنها و حال آنکه شکستن استخوان مرده مانند شکستن آن است در حال

ثم يجنبه قليلا إلى أن يبلغ به قريبا من الجلوس ثم يعصر بطنه

پس جنبانیدن اندک اندک تا آنکه برساند او را نزدیک بنشستن پس فشار دهد شکم او را

عصرا رفيقا ثم يلفت على يديه خرقة وينجيه كيلا يساتر عورة

فشردن نرم پس بپیچد بر دست خود پارچه را و بمالد عورت او را تا مستور شود

يديه وإن الخرقة أبلغ في إزالة النجاسة لخشونتها فكذلك

دست خود را زیرا که پارچه زیادتر مبالغه دارد در دور کردن نجاست از جهت درشتی و همچنین

يستحب أن لا يباشر بقبله يده إلا بالخرقة ويتابع في صب الماء

مستحب است که دست نرساند بآلت اندام میت را مگر بپارچه و پیروی کند در ریختن آب

على يده ثم يمر بالخرقة ويأخذ غيرها بطرفه كذلك إلى ثلاث

بر دست خود پس بکشد پارچه را و بگیرد غیر آن پارچه را بگوشه همچنین کند تا سه بار

ثم يلقي الخرقة ويغسل يده ثم يوضيه وضوءه للصلوة مرتبا فيتمضمض

پس بیندازد پارچه را و بشوید دست خود را پس وضو دهد او را وضوء نماز مرتب پس مضمضه کند

ويستنشق ويدخل إصبعه مبلولة بالماء بين شفتيه فيمسح أسنانه

و بینی پاک کند و بگذارد انگشت را تر کرده شده بآب در میان دو لب او پس مسح کند دندان او را

وكذلك في منخريه فينظفهما ويصب الماء على فيه وأنفه كالمضمضة

و همچنین در گرداگرد دو نشست او و دو سوراخ بینی او پس پاک کند آن دو سوراخ را و بریزد آب بر دهن او و بینی او

والاستنشاق من غير أن يدخل الماء في فيه وأنفه فيوضئه إلى

و استنشاق از غیر آنکه داخل کند آب را در دهن و بینی خود پس وضو دهد او را تا

الخ الاعضاء فاذا فرغ من ذلك غسل رأسه بما وسدر ثم يحثيه

آخر اعضا را وضو داد پس وقتیکه فارغ شود از وضو کنانیدن بشوید سر او را بآب و برگ کنار پس

ويلين شعره ثم يصب عليها الماء القراح من رأسه الى رجليه و

و شانه کند موی او را پس ریزد بر و آب خالص از سر تا پای او و

يغسل شقه الايمن ثم بقلبه ثم الايسر فيغسل شقه الايسر وكذلك

بشوید پهلوی راست او را بگرداند او را بجانب چپ پس بشوید پهلوی چپ او را و همچنین

يغسل سائر جسده بالماء والسدر في الغسلات كلها ولكن ينظفه

بشوید باقی اندام را باب و برگ کنار در هر شستنها ولیکن پاکیزه کند

عقيب كل غسله بالسدر بالماء القراح فان احتاج الى اشنان غسل

در پس هر شستنها او بگذارد باب خالص پس اگر محتاج شود بسوداشنان از جمله

وبخلال لتنقية ما تحت الاظفار استعملها ويلف القطن على

چرك و بخلال از جمله دو کردن چیزی که در زیر ناخنهاست استعمال کند دستان و خلال را و بپیچد پنبه را بر

الخلال فيزيل ما بانفه وصماخيه من الاذى وينظفها ثم يرجع فيخمه

خلال پس دور کند چیزیکه بر بینی و دو سوراخ گوش او است از چرك و پاکیزه کند آنها را پس باز گردد و بپوشاند

ثم يعيد وضوءه ثانية على ما ذكرنا ثم يغسله الاخيرة بماء فيه

پس سر را اعاده کند وضو را بار دویم بر طریق که یاد کردیم پس بشوید بار اخیر بآبیکه در و

كافور ثم ينشفه بثوب وافل ما يغسل الميت ثلث مرات واكثره

کافور باشد پس بخشکاند او را بجامه و کمتر غسل میت سه بار است و بیشتر او

سبع مرات فاذا انقى بثلاث زاد الى سبع ولا يقطع الا على وتر ثلاثا او

هفت بار پس وقتیکه پاك شد بسه بار زیاده کند تا هفت بار و قطع نکند غسل را مگر بر طاق سه

خمس او سبع وان خرج منه شيء بعد ذلك اعيد عليه الغسل الى سبع

پنج یا هفت بار و اگر برآمد از میت چیزی پس از غسل اعاده کند بر و غسل را تا هفت

مرات فان لم يمنع ذلك خروجه حشي بالقطن والحم به وبالطين

بار پس اگر باز نداشت آن غسل برآمده چیز را پر کرده شود موضع خارج پنبه و بچسبانند بدینه را بگل

الحر وقال بعض اصحابنا لا يحشى لان الامام احمد رحمه الله كرهه وقيل

پاك از ریگ و گفت بعض اصحاب ما پر کرده نشود زیرا که امام احمد مکروه دارد او را و گفته شده

انه اذا خرج شيء بعد تمام الغسل لم يعد الى الغسل بل يغسل موضع

است بدرستی و تحقیق بر آید از و چیزی پس از تمام غسل باز نگردد بشوید بلکه بشوید جای

النجاسة ثم يوضأ وضوءه للصلوة وكفن وحمل والاولى ان يغسل

نجاست را پس وضو کنانیده شود وضوء نماز و کفن پوشانیده شود و بر داشته شود و بر

المرة الاولة بماء وسدر وبقية الغسلات بالماء القراح كغسل
بار اول باب وسدر کنار و باقی شستنها باب خالص مانند غسل
الجنابة ويكون الكافور في الاخرة ثم ينشف ويكفن وامّا تكفينه
جنابت و باشد کافور در شستن پسین پس خشک کرده شود و آنگاه کفن پوشانیده
فانه يكفن في ثلاث اثواب يدرج فيها ادراجا ويكون لفافتين
پس بدرستی میشت که کفن داده شود او باشد جامه و سه آورده شود در انها در ورا و باشد چادر یا سفید
لا يكون فيها قميص ولا مئزر ولا سراويل ولا نبي يخيط الا اللفائف
نباشد در انها پیراهن و ازار و شلوار و نه چیزی دوخته مگر چادرها
تخاط الضيق عرض الثوب وصغرا فيبسط بعضها فوق بعض ثم
پس دوخته شود چار یک انها پهنای جامه و خردی او پس گشاده شود بعض آن چادرها بالای بعض
ان يجمر بالعود والند الكافور ويجعل الطيب بين كل لفافتين
پس اگر خوشبو کردن عود و مند و کافور و کرده شود خوشبو او در میان هر دو چادر
وقيل انه يكفن في قميص ومئزر ولفافة ويكون المئزر مما يلي
و گفته شده است بدرستی کفن داده شود در پیراهن و ازار و چادر گلان و باشد ازار از انچه پوشیده
جلده ولم يزر القميص عليه وثلاثة اثواب افضل لما روي عن
بپوست او و دوخته پوشیده نشود بر پیراهن برا و سه جامه کفن بهتر است از جهت چیزی که مروی است از
عائشة رض قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض
عایشه رض گفت بدرستی رسول الله صلی الله علیه وسلم کفن کرده شده در سه جامه سفید
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقد صح الامام احمد رض حكايته
سحولی از سحول نام موضعی است از یمن و در انها پیراهن و نه دستار و تحقیق صحیح کرده است امام احمد روایت
عائشة رض وفي مذهبه عليه ثم يجعل الطيب وهو الحنوط والكافور
عایشه رض و در مذهب خود بر انست پس از ان نهاده شود بوی خوش و آن حنوط و کافور است
في قطن يجعل بينه وبين الميت ويشد فوقه خرقة ويجعل باقيه
در پنبه پس نهند پاره ازان پنبه در میان دو سرین او و به بندند بالای او پاره را و بگذارند باقی
من موضع سجوده ومعاينه كالفخذين وتحت لحيته ومسامعه وجهه
در هفت جا سجده و جامه ها گاه مانند جانها هر دو ران و زیر ریشها و سوراخها روا
ومنخريه وجبينه ويديه وركبتيه ورجليه وظاهر عينيه ولا يدخل
و دو سوراخ گوش و بر پیشانی و دو دست و دو زانو و دو قدم و دو ظاهر دو چشم و نه در آرد در ما
في عينيه وان خاف الانتفاض وخرج ما في الباطن الى الظاهر
در دو چشم و اگر بترسد از متفرق شدن میت و از بر آمدن چیز که در شکم او است بسوی ظاهر

حشی داخل انفه وسماخیه بالقطن والکافور ویدان طیب جمیع
پر کند داخل بینی و دو سوراخ گوش را به پنبه و کافور و اگر خوشبو کند تمام
جسده بالکافور والصندل کان احسن وروی نافع ان ابن
اندام میت بکافور و صندل باشد نیکو تر و روایت کرد نافع پدر عبدالله ابن
عمر انه کان یتبع مقابر المیت ومر انفه بالمسک ثم یاتی بالمیت
عمر بوده است طلب میکرد گاه گاهی میت و بینی او را بمسک پس میاورد میت را
ویطرحه علی اللفافة العلیا علی شقه
و انداز د او را بر چادر و پس گرداند طرف چادر بالا بر پهلو
الایمن ثم یرد طرفها الاخر علی شقه الایسر ویدرجه فیها ادراجا
راست پس گرداند طرف دیگر بر پهلو چپ دور آرد میت را در ان چادر
ثم یفعل بالثانیة والثالثة کذلک فیجعل ما عند راسه اکثر
پس کند بچادر دوم و سوم همچنین که بچادر اول کرده بود و بگرداند بیشتر بر سر میت
مما عند رجلیه ثم یجمع ذلک جمیع طرف العمامة فیعقده علی
از انچه نزدیک پای اوست پس گرداند انچه نزدیک پایهاست از چادر ها تا بند جمع کردن طرف دستار بر
وجهه ورجلیه الا ان یخاف انتشارها فیعقدها ثم اذا وضع
روی او و پهلو پای او مگر انکه بترسد پراکنده شدن چادر ها پس ببندد آنها را پیش از نهادن
فی القبر حلها ولم یخرق الکفن واما المراة فانها تکفن فی خمسة
میت در گور باز کند آنها را و پاره نکند کفن را و اما زن پس بدرستیکه کفن داده شود او را
اثواب ازار ودرع وخمار ولفافتین تدرج فیها ادراجا والازار
ازار و پیراهن و دو استبه و چادر لفافه در آورده شود در آنها در آورد و ازار
یعمها قال بعض اصحابنا ینبغی ان یعمل لها خامسة تشد بها
در گیرد تمام آنرا ف گفته اند یاران ما مستحب است اینکه کرده شود مر ان زن را خامه تا بسته شود
فخذاها فیکون ذلک بدلا للعدی اللفافتین ویضفر شعرها
ان خامه دو ران او را پس باشد ان خامه بدل سه یکی ازار و چادر و بافته شود مو او را
ثلاثة قرون ویسدل من خلفها ویفعل بها وبالرجل کما یفعل
سه قرن و گذاشته شود از پس او و کرده شود بزن و مرد انچه کرده شود
بالعروس فان تعذر فی حقها جمیع ما ذکرنا اجتزی بثوب واحد
بعروس اگر متعذر باشد در حق زن همه انچه یاد کردیم بسنده است بیکجامه
واما المحرم فیغسل بماء وسدر ولا یقرب طیبا ولا یخمر راسه
و اما محرم پس شسته شود بآب و سدر و نزدیک کرده نشود بچیز بوی خوش و نه پوشیده شود سر او را

وَلَا يُجَلَّاهُ وَلَا يُلْبَسُ مَخِيطًا وَيُكَفَّنُ فِي ثَوْبَيْهِ لِمَا رُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رض

و سر و ریش او و نه پوشانیده شود جامه و دستها را و نپیچیده کرده شود در جامه خود که در حال حیات بود از

قَالَ فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ وَرَجُلٌ وَاقِفٌ إِذْ وَقَعَ مِنْ

گفت در آن اوقات که رسول ما ایستاده بود بعرفات مردی

رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ

پس زیر کرد او را راحله او پس مرد پس گفت پیغمبر ما بشویید این مرد را بآب و سدر

وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُحَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا

و کفنید او را در دو جامه او و سر او را مپوشید بدرستی که خدا بر میانگیزد او را روز قیامت تلبیه گویان

وَلِمَا السَّقْطُ إِذَا وُلِدَ لِأَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ غُسِلَ وَصُلِّيَ عَلَيْهِ وَإِنْ

و اما افکنده که بیفتد متولد شود زیاده از چهار ماه غسل داده شود و نماز کرده شود بر او

لَمْ يَتَبَيَّنْ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى وَيُسَمَّى سَمَّا يَصْلُحُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَلَا

و اگر ظاهر نشده است که مرد است یا زن و نامیده شود بنامی که درست باشد مر نر را و ماده را و فرق

فَرْقَ فِي غُسْلِهِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النِّسَاءَ غَسَّلْنَ ابْرَاهِيمَ

نیست در غسل دادن او در میان مرد و زن زیرا که مادران زمان غسل دادند ابراهیم

بْنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ عُمْرُهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا مَذْكُورٌ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ

پسر پیغمبر علیه السلام را و بوده است عمر او هژده ماه مذکور است این قصه در حدیث

أُمِّ عَطِيَّةَ رض وَيُغَسِّلُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَإِنْ غَسَّلَتِ الْمَرْأَةُ

ام عطیه رض و غسل دهد مرد مرد را و زن زن را پس اگر غسل داد زن

زَوْجَهَا جَازَ بِلَا خِلَافٍ فِي الْمَذْهَبِ وَهَلْ يُغَسِّلُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عَلَى

شوهر خود را روا است بی خلاف در همه مذاهب و آیا غسل دهد مرد زن خود را بر

رِوَايَتَيْنِ وَكَذَلِكَ الْحُكْمُ فِي أُمِّ الْوَلَدِ وَقَدْ غَسَّلَ عَلِيٌّ رض فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ

دو روایت است در مجیدین کذلک حکم در ام ولد و تحقیق غسل داده بود علی رض فاطمه

رض وَغُسْلُ الرَّجُلِ مُقَدَّمٌ عَلَى الدَّيْنِ وَالْوَصِيَّةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ

را و غسل مرد مقدم است بر وام و وصیت او پس اگر نباشد او را

فَعَلَى مَنْ تَلْزَمُهُ نَفَقَتُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَفِي بَيْتِ الْمَالِ وَكَذَلِكَ كَفَنُ

پس کفن بر کسی است که لازم است او را نفقه آن میت در حال حیوة پس اگر نباشد آنکه مر او را نفقه

الْمَرْأَةِ وَلَا يَجِبُ عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا وَلِيُّ أَنْ يَتَوَلَّى دَفْنَهُ مَنْ يَتَوَلَّى غُسْلَهُ

زن نفقه است بر وام و جایز است او را آخر و دوست است کفن زن شوهر او و بهتر است که تولی دفن میت را کند

وَيُعَمَّقُ الْقَبْرُ قَدْرَ قَامَةٍ وَبَسْطَةٍ وَيَكُونُ طُولُهُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ

و ژرف کرده شود قبر را بمقدار قامت میانه و بایستد دراز ی او سه گز

وَشِبْرًا فِي عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِ

و یک بدست در عرض یک گز و یک بدست چنانچه فرموده ست مر عمر بن خطاب را رضی

يَا عُمَرُ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَعْدَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَشِبْرٍ فِي

ای عمر چگونه باشی تو وقتیکه آماده گردد شود ترا از زمین سه گز و یک بدست در

عَرْضِ ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ ثُمَّ قَامَ إِلَيْكَ أَهْلُكَ فَغَسَّلُوكَ وَكَفَّنُوكَ وَحَنَّطُوكَ

عرض یک گز و بدست پس خیزد بسوی تو اهل تو پس غسل دهند ترا و کفن دهند ترا و خوشبو مالند

ثُمَّ حَمَلُوكَ حَتَّى يَضَعُوكَ فِيهِ ثُمَّ يَهِيلُوا عَلَيْكَ التُّرَابَ ثُمَّ انْصَرَفُوا

پس بردارند ترا تا آنکه جایب کنند ترا در آن پس رکیزند بر تو خاک پس باز گردند

عَنْكَ الْحَدِيثَ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُسَلَّ الْمَيِّتُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ سَلًّا وَإِنْ عَسُرَ

از تو تا آخر حدیث و مستحب ست آنکه مرده را از جانب سر او اکرده شود و اگر متعسر شود

ذَلِكَ فَمِنْ جَنْبِ الْقَبْرِ أَوْ أَسْهَلِ الْجِهَاتِ وَهُوَ رِوَايَةٌ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

این کار پس از پهلوی گور یا آسان ترین جهات و آن روایتست از امام احمد

رَحِمَهُ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَوَلَّى دَفْنَهَا النِّسَاءُ كَمَا يَتَوَلَّيْنَ غَسْلَهَا فَإِنْ تَعَذَّرَ

رحمه و اما زن پس بجود گیرند مدفن او را زنان چنانچه بجود گیرند غسل او را و اگر متعذر باشد

فَذَوُو أَرْحَامِهَا مِنَ الرِّجَالِ فَإِنْ تَعَذَّرَ فَالشُّيُوخُ مِنَ الْأَجَانِبِ وَيُسْتَحَبُّ

پس ذو رحم آن زن از مردان و اگر متعذر باشد این هم پس پیران از بیگانگان و مستحب ست

أَنْ يُلْحَدَ قَبْرُهَا خِلَافَ الرَّجُلِ لِأَنَّهَا عَوْرَةٌ وَقَدْ مَرَّ عَلِيٌّ رَضِ بِقَوْمٍ

آنکه بلحد کرده شود گور زن را بخلاف مرد زیرا که آن زن تمام عورت ست و تحقیق گذشت علی رضی بقومی

وَقَدْ بَسَطُوا عَلَى رَجُلٍ ثَوْبًا فَجَذَبَهُ وَقَالَ إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا بِالنِّسَاءِ

و حالانکه گسترده بودند بر گور مردی جامه را پس کشید و فرمود جز این نیست که کرده میشود این کار بر زنان

فَإِذَا حَصَلَ أَنَّ الْقَبْرَ مُسْتَقْبِلَةُ الْقِبْلَةِ حَتَّى عَلَيْهِ التُّرَابُ ثَلَاثًا

پس وقتیکه حاصل شود گور روبروی قبلست انداخته شود بر و خاک سه

حَثَيَاتٍ بِذَلِكَ جَاءَتِ السُّنَّةُ ثُمَّ يُهَالُ عَلَيْهِ التُّرَابُ وَيُرْفَعُ

مشت باین آمده ست سنت رسول الله ﷺ پس ریخته شود بر و سے خاک و بلند کرده شود

الْقَبْرُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ شِبْرٍ وَيُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُوضَعُ عَلَيْهِ الْحَصْبَاءُ

گور از زمین بقدر یک بدست و ریخته شود بر و سے آب و نهاده شود بر و سنگریزه

وَإِنْ طَيَّنَ جَازَ وَإِنْ جَصَّصَ كُرِهَ وَلَيْسَ تَسْنِيمُ الْقَبْرِ دُونَ تَسْطِيحِهِ

و اگر گل کرده شود روا ست و اگر گچ کرده شود مکروه ست و سنت ست بعد ازان شتر کردن گور بر آنچه

لِمَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ قُبُورَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ مُسَنَّمَةً

از جهت آنکه مروی ست از حسن بصری که گفت گورهای سه پیغمبر ما ان و صاحبان او سه گانه شتر بود

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ تَغْسِيلِهِ سُنَّ تَلْقِينُهُ لِمَا رَوَى أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ

پس ہرگاہ فارغ شود از غسل او مسنون است از جہت آنکہ روایت کرد ابو امامہ رضی اللہ عنہ کہ پیغمبر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَسَوَّيْتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ

صلی اللہ علیہ وسلم فرمود ہرگاہ کہ بمیرد یکے از شما پس برابر کردید بر وی خاک پس باید کہ بایستد یکے از شما

عَلَى رَأْسِ قَبْرِهِ ثُمَّ لِيَقُلْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ وَلَا يُجِيبُ ثُمَّ

بر سر گور او پس بگوید ای فلان پسر فلان پس گوید ای فلان پسر فلان زن او را پس بدرستی کہ او میشنود و جواب نمیدہد پس

لِيَقُلْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ الثَّانِيَةَ فَإِنَّهُ يَسْتَوِي قَاعِدًا ثُمَّ لِيَقُلْ يَا

باید گوید ای فلان پسر فلان زن بار دوم پس بدرستی کہ او راست میشود و بنشیند پس باید

فُلَانُ بْنَ فُلَانَةَ فَإِنَّهُ يَقُولُ أَرْشِدْنَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلَكِنْ لَا تَسْمَعُونَ

گوید ای فلان پسر فلان زن پس بدرستی کہ او میگوید راہ راست نمایید ما را رحمت کند شما را خدا ولیکن شما نمی شنوید

فَيَقُولُ اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

پس میگوید یاد کن چیزے را کہ بیرون آمدہ بر آن از دنیا گواہی دادن بآنکہ نیست معبودے بحق جز

اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّكَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا وَ

اللہ و آنکہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم بندہ او و رسول او و آنکہ تو راضی شدہ بودی بخدا ی پروردگار و

بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ إِمَامًا فَإِنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا

باسلام دین و بمحمد صلی اللہ علیہ وسلم پیغمبر و بقرآن امام و پیشوا پس بدرستی منکر و نکیر

يَقُولَانِ مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هَذَا وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ فَقَالَ رَجُلٌ

میگویند ہر آئینہ ما را نزد این میت نمانده است و تلقین کرده شده حجت خود را پس گفت مردی

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تُعْرَفْ أُمُّهُ قَالَ فَلْيَنْسُبْهُ إِلَى حَوَّاءَ وَإِنْ

یا رسول اللہ پس اگر نہ شناخته شود نام مادر او پس فرمود پس منسوب کند او را بسوی حوا و اگر

شَاءَ أَنْ يَزِيدَ وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَغَيْرُ ذَلِكَ

خواہد کہ زیادہ کند بر آن تلقین و گوید پدر او برادر مومنان است و کعبہ قبلہ و غیر این

مِنْ أَعْلَامِ الْإِسْلَامِ جَازَ بَابٌ فِي ذِكْرِ فَضَائِلِ الصَّلَوَاتِ

از علامہای اسلام جایز است باب در ذکر فضیلت نمازہا

فِي أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَلَيَالِيهِ أَمَّا مَا جَاءَ فِي صَلَوَاتِ النَّهَارِ فَمِنْ ذَلِكَ

در ایام ہفتہ و شبہای آنہا اما آنچہ آمدہ در نماز دوز پس از انجملہ است

مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ

چیزیکہ مروی است از ابی سلمہ از ابی ہریرہ رضی گفت گفت مرا رسول اللہ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ

السوء وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك مدخل

بدی را از سرگاه درآمدن تو بسوی منزل خود پس بگذار دو رکعت منع میکنند ترا درآمدن

السوء وعن انس بن مالك رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني

بد کار را و مروی است از انس بن مالک رض از رسول الله ص فرمود و رسیان

صلاة الصبح من توضأ ثم توجه إلى المسجد ثم يصلي فيه الصلاة

نماز صبح هر که وضو کرده پس سر آورد بسوی مسجد پس بگذارد در وی نماز

كان له بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة والحسنة بعشر

باشد مراورا بهر قدم نیکوئی و محو کرده شود از وی بدی و نیکوئی را بده درهم

أمثالها فإذا صلى ثم انصرف عند طلوع الشمس كتب الله عز

مانند آن بعد پس هرگاه گزارد و بگردد بازگشت وقت طلوع آفتاب نویسد خدای

وجل له بكل شعرة في جسده حسنة وانقلب بحجة مبرورة

تعالی مراورا بهر موی بدن او نیکوئی و منقلب گردد بحج پاک

فإن جلس حتى يركع كتب الله تعالى له بكل جلسة ألفي ألف حسنة

پس اگر نشست تا آنکه رکوع کند مینویسد خدای تعالی مراورا بهر جلسه دو هزار هزار نیکی

ومن صلى العتمة فله مثل ذلك وانقلب بعمرة مبرورة وعن

و کسیکه بگزارد نماز عشا را پس او را مانند این و منقلب میگردد آن بعمره پسندیده و مروی است

عثمان بن عفان رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

از عثمان بن عفان رض گفت شنیدم رسول الله ص را که میفرمود هر که

صلى العشاء في جماعة فكأنما صلى الليل كله وعن أبي صالح عن

گزارد نماز خفتن را بجماعت پس چنانست که گزارد شب همه شب و مروی است از ابو صالح از

أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة أثقل على

ابو هریره رض گفت فرمود رسول الله ص نیست هیچ نماز گران تر بر

المنافقين من صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما

منافقان از نماز خفتن و فجر و اگر میدانستند آنچه در آنهاست از ثواب البته میآمدند بآن هر

ولو حبوا ولقد هممت أن آمر فتياني فيأخذوا الحطب فأحرق

و اگر بر دو زانو رفتن و بدرستیکه قصد کرده ام بآنکه فرمایم جوانان خود را پس گیرند هیزم پس بسوزم

على رجال لم يشهدوا معنا في بيوتهم وعن عطاء بن يسار عن

بر مردان که حاضر نشده اند با ما در خانهای ایشان و مروی است از عطا بن یسار از

أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى أربع ركعات

ابو هریره رض از پیغمبر ص که گفت فرمود هر که گزارد چهار رکعت

بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يُحْسِنُ قِرَاءَتَهُنَّ وَرُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ صَلَّى

بعد از زوال آفتاب نیکو کند قرأت آنها در رکوع و سجود آنها نماز بگذارد

مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى اللَّيْلِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ

با او هفتاد هزار فرشته آمرزش خواهند او را تا شب و نبود رسول الله

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ أَرْبَعًا بَعْدَ الزَّوَالِ يُطِيلُهُنَّ وَيَقُولُ إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ

صلی الله علیه وسلم ترک نمیکرد چهار رکعت را بعد از زوال دراز میکرد آنها را و میفرمود که درهای آسمان

تُفْتَحُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَأُحِبُّ أَنْ يَرْتَفِعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

گشاده میشود در این ساعت پس دوست میدارم که برود بالا عملی از من پس گفته شد یا رسول

فِيهِنَّ سَلَامٌ فَاصِلٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ

در آن چهار رکعت سلام است که جدا کند در آنها فرمود نه و روایت است از آنحضرت که فرمود

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ فَصْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ

رحمت کند خدا بنده را که گزارد چهار رکعت پیش از عصر در ذکر نماز روز

الْأَحَدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ

یکشنبه روایت از ابوهریره رضی الله عنه از پیغمبر صلی الله علیه که فرمود هر که گزارد روز یکشنبه

أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ مَرَّةً كَتَبَ

چهار رکعت بخواند در هر رکعت فاتحه و آمن الرسول یکبار مینویسد

اللَّهُ تَعَالَى بِعَدَدِ كُلِّ نَصْرَانِيٍّ وَنَصْرَانِيَّةٍ حَسَنَاتٍ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ

خدای تعالی بعدد هر نصرانی و نصرانیه نیکوئی و میدهد او را ثواب

نَبِيٍّ وَكَتَبَ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَ صَلَاةٍ ثُمَّ

پیغمبر و نوشته میشود او را حج و عمره و نوشته میشود او را هر رکعت هزار نماز پس

أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَنَّةِ بِكُلِّ حَرْفٍ مَدِينَةً مِنْ مِسْكٍ أَذْفَرَ وَعَنْ

میدهد او را خدای تعالی در بهشت بهر حرفی شهری از مشک اذفر و روایت است از

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَكْرَهُ

علی ابن ابیطالب رضی الله عنه از پیغمبر صلی الله علیه که فرمود یافتم خدای تعالی را دشمن میدارد

الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ فَإِنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ فَمَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ

نماز در روز یکشنبه بخصوصه که او یگانه است شریک ندارد او را پس هر که گزارد روز یکشنبه

بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ وَالسُّنَّةِ يَقْرَأُ فِي

بعد نماز ظهر چهار رکعت بعد فریضه و سنت بخواند در

الرَّكْعَةِ الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

رکعت اول فاتحه و آمن الرسول و در دوم فاتحه

وتبارك الملك ثم يتشهد ويسلم ثم يقوم ويصلي ركعتين اخريين

وتبارک الملک پس تشهد خواند و سلام دهد پس برخیزد پس بگذارد دو رکعت دیگر

يقرء فيهما فاتحة الكتاب وسورة الجمعة ويسأل حاجته كان حقا

که بخواند در آنها فاتحه و سورة جمعه و بخواهد حاجت خود باشد حق

على الله تعالى ان يقضي حاجته ويبر به مما كانت النصرى عليه

بر خدا یتعالی که قضا کند حاجت او و نگاه میدارد او را از آنچیزی که بود او را نصاری بر آن

فصل في ذكر صلاة يوم الاثنين عن ابي الزبير عن جابر

در ذکر نماز روز دوشنبه روایت است از ابو زبیر از جابر

بن عبد الله رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى يوم الاثنين

بن عبد الله رض که فرمود رسول الله ﷺ هر که گزارد روز دوشنبه

عند ارتفاع النهار ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

وقت ارتفاع روز دو رکعت بخواند در هر رکعت فاتحه یکبار

وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة والمعوذتين مرة مرة

و آیة الکرسی یکبار و قل هو الله احد یکبار و معوذتین یک یکبار

فاذا سلم استغفر الله عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه عشر مرات

پس چون سلام دهد استغفار بخواند از خدای تعالی ده بار و درود فرستد بر پیغمبر ﷺ ده بار

غفر الله له ذنوبه كلها وعن ثابت البناني عن انس بن مالك رض

بیامرزد خدای تعالی گناهان او همه را و روایت است از ثابت بنانی از انس بن مالک رض

قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى يوم الاثنين اثنتي عشر ركعة

گفت فرمود رسول الله ﷺ هر که گزارد روز دوشنبه دوازده رکعت

يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة فاذا فرغ من

بخواند در هر رکعت فاتحه و آیت الکرسی یکبار پس چون فارغ شود از

صلاته قرء اثنتي عشر مرة قل هو الله احد واستغفر اثنا عشر

نماز خود بخواند دوازده بار قل هو الله احد و استغفار کند دوازده

مرة ينادي به يوم القيمة اين فلان بن فلان ليقم فليأخذ

بار ندا کرده شود روز قیامت کجاست فلان بن فلان ایستاده گردد پس بگیرد

ثوابه من الله تعالى فاول ما يعطى من الثواب الف حلة ويتوج

ثواب او را از خدای تعالی پس اول چیزی که داده میشود او را از ثواب هزار حلست و تاج بوشانیده

ويقال له ادخل الجنة فيستقبله مائة الف ملك مع كل ملك هدية

و گفته میشود او را در آی در بهشت پس پیش او آید او را صد هزار فرشته با هر یک فرشته هدیه

وَيَبْتَعُونَهُ حَتَّى يَدُورَ عَلَى أَلْفِ قَصْرٍ مِنْ نُورٍ بَيْدَاءَ فَصْلٌ

و ببرند بیکدیگر ادا در شکاں تا آنکہ گردد مرد بر گرد محل از نور درخشاں

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الثُّلُثَاءِ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض

در ذکر نماز روز سہ شنبہ مروایت از یزید رقاشی از انس بن مالک رضہ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثُّلُثَاءِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ

گفت فرمود رسول اللہ ہر کہ گزارد روز سہ شنبہ ده رکعت وقت

ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى يَقْرَأُ فِي كُلِّ

بلند روز و در حدیث دیگرست وقت ارتفاع روز بخواند در ہر

رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ

رکعت فاتحہ یکبار و آیت الکرسی یکبار و قل ہو اللہ احد سہ بار

مَرَّاتٍ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَإِنْ مَاتَ إِلَى سَبْعِينَ

نوشتہ نمیشود بر وے خطیئہ تا چہل روز پس اگر مرد تا ہفتاد روز

يَوْمًا مَاتَ شَهِيدًا وَغُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ سَبْعِينَ سَنَةً فَصْلٌ فِي

مرد شہید و آمرزیدہ شود او را گناہان ہفتاد سالہ در

ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ عَنْ إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رض

ذکر نماز روز چہار شنبہ مروایت از ادریس خولانی از معاذ بن جبل رضہ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ اثْنَا عَشَرَ رَكْعَةً

گفت فرمود رسول اللہ ہر کہ گزارد روز چہار شنبہ دوازده رکعت

عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ

وقت بلند برآمدن آفتاب بخواند در ہر رکعت فاتحہ و آیت الکرسی

مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ

یکبار و قل ہو اللہ احد سہ بار و معوذتین سہ بار مغفرت

يَا مَلَكَ عِنْدَ الْعَرْشِ يَا عَبْدَ اللهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا

ای فرشتہ نزد عرش ای بندہ خدا از سر گیر عمل را پس تحقیق آمرزیدہ شد ترا ہر چہ

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَدَفَعَ اللهُ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ وَضِيقَهُ وَظُلْمَتَهُ

پیش رفت از گناہان تو و دور کرد خدای تعالی ازو عذاب قبر و تنگی او و ظلمت او

وَدَفَعَ عَنْهُ شَدَائِدَ الْقِيَامَةِ وَرُفِعَ لَهُ مِنْ يَوْمِهِ عَمَلُ نَبِيٍّ فَصْلٌ

و دور کرده شود از وے سختیہای قیامت و برداشتہ شود مر او را از روز او عمل پیغمبر

فِي ذِكْرِ صَلَاةِ يَوْمِ الْخَمِيسِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ

در ذکر نماز روز پنجشنبہ مروایت از عکرمہ از ابن عباس گفت فرمود

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيْسِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ

رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد روز پنجشنبہ درمیان ظہر و عصر دو رکعت

يَقْرَءُ فِي الرَّكْعَةِ الْاُوْلٰى فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ

بخواند در رکعت اول فاتحہ یکبار و ایت الکرسی صد بار

وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَمِائَةَ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَبَعْدَ

و در رکعت دوم فاتحہ و صد بار قل ہو اللہ احد و بعد

الْفَرَاغِ يُصَلِّي عَلَى مِائَةَ مَرَّةٍ اَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى ثَوَابَ مَنْ صَامَ

فراغ درود بخواند بر من صد بار عطا دہد او را خدائے تعالیٰ ثواب کسیکہ روزہ داشت

رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَكَانَ لَهٗ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ حَاجِّ الْبَيْتِ

در ماہ رجب و شعبان و رمضان و باشد مر او را از ثواب مثل حاجیان کعبہ

وَكُتِبَ لَهٗ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ تَعَالٰى وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ حَسَنَاتٌ

و نوشتہ میشود مر او را بعدد ہر کسیکہ ایمان آرد بخدائے تعالیٰ و توکل کند بروی نیکیہا

فَضْلٌ فِي ذِكْرِ صَلٰوةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ

در ذکر نماز روز جمعہ مروبست از علی بن حسین از

اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ

پدر خود از جد خود رض گفت شنیدم نبی را کہ میفرمود

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ صَلٰوةٌ كُلُّهٗ مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ قَامَ مَادَامَتِ

در روز جمعہ ہنگام نماز است ہمہ او نیست ہیچ بندہ مومن کہ برخاست و نشیند بلند شد

الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ قَدْرَ رُمْحٍ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَتَوَضَّاَ فَاَسْبَغَ

آفتاب و بلند شد مقدار نیزہ یا بیشتر از آن پس وضو کرد پس تمام گرفت

الْوُضُوْءَ وَصَلّٰى سُبْحَةَ الضُّحٰى رَكْعَتَيْنِ اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا كُتِبَ

وضو را و گزارد تسبیح ضحی دو رکعت از روی ایمان و دانش بنویسند

اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ مِائَتَيْ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِاِزَائِ سَيِّئَةٍ وَمَنْ صَلّٰى

خدائے تعالیٰ مر او را دویست نیکی و گم میکند از و بازائے ہر بدی و ہر کہ گزارد

اَرْبَعَ رَكْعَاتٍ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعَ مِائَةِ دَرَجَةٍ

چہار رکعت بردارد خدائے تعالیٰ او را در بہشت چہار صد درجہ

وَمَنْ صَلّٰى ثَمَانَ رَكْعَاتٍ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجِنَانِ ثَمَانَ مِائَةِ

و ہر کہ گزارد ہشت رکعت بردارد خدائے تعالیٰ او را در بہشت ہشت صد

دَرَجَةٍ وَغَفَرَ لَهٗ ذُنُوْبَهٗ كُلَّهَا وَمَنْ صَلّٰى اثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً كُتِبَ

درجہ و آمرزیدہ شود او را گناہان او ہمہ و ہر کہ گزارد دوازدہ رکعت بنویسند

اللّٰہ عَزَّ وَجَلَّ اَلْفَ وَمِائَتَیْ حَسَنَۃٍ وَمَحٰی عَنْہُ اَلْفَ وَمِائَتَیْ سَیِّئَۃٍ
خدائے تعالیٰ دو ہزار دو صد نیکیاں برائے او و محو کند از و دو ہزار دو صد بدی
وَرَفَعَ لَہٗ فِی الْجَنَّۃِ اَلْفَ وَمِائَتَیْ دَرَجَۃٍ وَعَنْ اَبِیْ صَالِحٍ عَنْ اَبِیْ
و برمیدارد او را در بہشت دو ہزار دو صد درجہ و روایت است از ابی صالح از ابی ہریرہ
ھُرَیْرَۃَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ صَلَّی الصُّبْحَ فِیْ یَوْمِ الْجُمُعَۃِ
رض گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد صبح در روز جمعہ
فِیْ جَمَاعَۃٍ ثُمَّ جَلَسَ فِی الْمَسْجِدِ یَذْکُرُ اللّٰہَ تَعَالٰی حَتّٰی تَطْلُعَ الشَّمْسُ کَانَ
بجماعت پس بنشست در مسجد یاد کند خدائے تعالیٰ را تا برآید آفتاب باشد
لَہٗ فِی الْفِرْدَوْسِ سَبْعُوْنَ دَرَجَۃً بَعْدَ مَا بَیْنَ کُلِّ دَرَجَتَیْنِ خَضْرُ
او را در بہشت ہفتاد درجہ فرق میان ہر دو درجہ چون میان زمین
الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ بِسَبْعِیْنَ سَنَۃً وَمَنْ صَلّٰی صَلٰوۃَ الْجُمُعَۃِ فِیْ جَمَاعَۃٍ
اسپ خوش رو کہ دہ ہفتاد سال و ہر کہ گزارد نماز جمعہ بجماعت
کَانَ لَہٗ فِی الْفِرْدَوْسِ خَمْسُوْنَ دَرَجَۃً خَضْرُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ خَمْسِیْنَ
باشد مر او را در بہشت پنجاہ درجہ راہ دویدن اسپ تیز قدم پنجاہ
سَنَۃً وَمَنْ صَلَّی الْعَصْرَ فِیْ جَمَاعَۃٍ فَکَاَنَّمَا اَعْتَقَ ثَمَانِیَۃً مِّنْ وُلْدِ
سال و ہر کہ گزارد عصر را بجماعت پس گویا کہ آزاد کردہ ہشت کس را از اولاد
اِسْمٰعِیْلَ کُلُّھُمْ رَقِیْقٌ وَمَنْ صَلَّی الْمَغْرِبَ فِیْ جَمَاعَۃٍ فَکَاَنَّمَا حَجَّ حَجَّۃً
اسماعیل کہ ہمہ ایشان بندہ اند و ہر کہ گزارد مغرب را بجماعت پس گویا حج کرد حج را
مَبْرُوْرَۃً وَعُمْرَۃً مُتَقَبَّلَۃً وَعَنْ مُجَاھِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ
پذیرفتہ شدہ و عمرہ مقبول و روایت است از مجاہد از ابن عباس رض گفت گفت فرمود
رَسُوْلُ اللّٰہِ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ صَلّٰی یَوْمَ الْجُمُعَۃِ مَا بَیْنَ الظُّھْرِ وَالْعَصْرِ رَکْعَتَیْنِ
رسول اللہ ص ہر کہ گزارد روز آدینہ میان ظہر و عصر دو رکعت
یَقْرَءُ فِیْ اَوَّلِ رَکْعَۃٍ فَاتِحَۃَ الْکِتَابِ وَاٰیَۃَ الْکُرْسِیِّ مَرَّۃً وَخَمْسًا وَعِشْرِیْنَ
بخواند در اول رکعت فاتحہ یکبار و آیت الکرسی یکبار و بیست و پنج بار
مَرَّۃً قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَفِی الرَّکْعَۃِ الثَّانِیَۃِ یَقْرَءُ فَاتِحَۃَ الْکِتَابِ
قل اعوذ برب الفلق و در رکعت ثانی بخواند فاتحہ
مَرَّۃً وَقُلْ ھُوَ اللّٰہُ اَحَدٌ مَرَّۃً وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عِشْرِیْنَ مَرَّۃً فَاِذَا
یکبار و قل ہو اللہ احد یکبار و قل اعوذ برب الفلق بیست بار پس ہرگاہ
سَلَّمَ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰہِ خَمْسِیْنَ مَرَّۃً فَلَا یَخْرُجُ مِنَ الدُّنْیَا
سلام دہد بگوید بہ حول و قوتی الا بخدا پنجاہ بار پس نرہد از دنیا

حَتّٰی یَرٰی رَبَّہٗ عَزَّ وَجَلَّ فِی الْمَنَامِ وَیَرٰی مَکَانَہٗ فِی الْجَنَّۃِ اَوْ یَرٰی لَہٗ

تا آنکہ ببیند پروردگار خود را عزوجل در خواب و ببیند جائے خود را در بہشت یا بہ بیند او را

وَرُوِیَ اَنَّ اَعْرَابِیًّا قَامَ اِلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ فَقَالَ یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ اَنَا

و مروی است کہ اعرابی ایستاد پیش نبی ﷺ پس گفت یا رسول اللہ ﷺ من

نَکُوْنُ فِی الْبَادِیَۃِ بَعِیْدًا مِّنَ الْمَدِیْنَۃِ وَلَا نَقْدِرُ اَنْ نَاْتِیَکَ فِیْ

در باشیم در صحرا دور از مدینہ و نتوانیم بر اینکہ آئیم نزد تو در

کُلِّ جُمُعَۃٍ فَدُلَّنِیْ عَلٰی عَمَلٍ اِذَا رَجَعْتُ اِلٰی قَوْمِیْ اَخْبَرْتُھُمْ فِیْ سَبَبِ

ہر جمعہ پس راہنمائی کن مرا بر عملی کہ چون بازگردم بسوی قوم خود خبر دہم ایشان را در سبب

الْجُمُعَۃِ فَقَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ یَا اَعْرَابِیُّ اِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَۃِ فَصَلِّ

جمعہ پس فرمود نبی ﷺ اے اعرابی ہرگاہ باشد روز جمعہ پس بگذار

رَکْعَتَیْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّھَارِ وَاقْرَءْ فِیْ اَوَّلِ رَکْعَۃٍ فَاتِحَۃَ الْکِتَابِ

دو رکعت وقت بلند برآمدن روز پس بخوان در اول رکعت فاتحہ

وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَفِی الثَّانِیْ فَاتِحَۃَ الْکِتَابِ وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ

و قل اعوذ برب الفلق در ثانی فاتحہ و قل اعوذ برب

النَّاسِ ثُمَّ تَشَھَّدُ وَسَلِّمْ وَاقْرَءْ سَبْعَ مَرَّاتٍ اٰیَۃَ الْکُرْسِیِّ جَالِسًا

الناس پس تشہد بخوان و سلام دہ و بخوان ہفت بار آیۃ الکرسی نشستہ

ثُمَّ صَلِّ ثَمَانَ رَکْعَاتٍ اَرْبَعًا اَرْبَعًا وَاقْرَءْ فِیْ کُلِّ رَکْعَۃٍ فَاتِحَۃَ الْکِتَابِ

پس بگذار ہشت رکعت چہار چہار و بخوان در ہر رکعت فاتحہ

وَاِذَا جَآءَ نَصْرُ اللّٰہِ مَرَّۃً وَّاحِدَۃً وَّخَمْسًا وَّعِشْرِیْنَ مَرَّۃً قُلْ ھُوَ

و سورۂ اذا جاء یکبار و بست و پنج بار قل ہو اللہ

اللّٰہُ اَحَدٌ فَاِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِکَ نَقِّلْ سَبْعِیْنَ مَرَّۃً لَا حَوْلَ وَ

پس ہرگاہ فارغ شوی از نماز خود پس بگو ہفتاد بار لا حول و

لَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰہِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ فَوَالَّذِیْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِہٖ مَا مِنْ

لا قوۃ الا باللہ العلی العظیم پس سوگند بخدائی کہ نفس محمد بدست اوست نیست ہیچ

مُّؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَۃٍ صَلّٰی یَوْمَ الْجُمُعَۃِ ھٰذِہِ الصَّلٰوۃَ کَمَا اَقُوْلُ اِلَّا

مرد مومن و نہ زن مومنہ کہ بگذارد روز جمعہ این نماز را چنانچہ گفتہ ام من الا

وَاَنَا ضَامِنٌ لَّہُ الْجَنَّۃَ وَلَا یَقُوْمُ مِنْ مَّقَامِہٖ حَتّٰی یَغْفِرَ اللّٰہُ لَہٗ وَ

و من ضامنم او را بہشت و نہ برخیزد از مقام خود تا آنکہ بیامرزد او را خدائے تعالیٰ و

لِوَالِدَیْہِ اِنْ کَانَا مُسْلِمَیْنِ وَیُنَادِیْ مُنَادٍ مِّنْ تَحْتِ الْعَرْشِ یَا

والدین او را اگر باشند مسلمانان و ندا کند ندا کنندہ از زیر عرش اے

عبد الله انك لعجل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

بندہ خدا از سر کہ عمل را پس تحقیق آمرزیدہ شد ترا آنچہ پیش رفت از گناہ تو و آنچہ

وذكر لها فضائل كثيرة يطول شرحها وقد ذكرنا فيما تقدم

و یاد کردہ شود مر آں نماز را فضائل کثیرہ کہ دراز است شرح آں و تحقیق کہ ذکر کردیم پیش از ایں

فضائل اخرى في صلاة اخرى تصلى ايضا في عشرة مرة قل هو الله احد

فضیلتہا ست دیگر در نماز دیگر کہ خوانند در ہر رکعت قل ہو اللہ

في يوم الجمعة فمن شاء ان يصليها فليصلها فصل في ذكر

در روز جمعہ پس کسیکہ خواہد کہ بگذارد آنرا پس بگذارد

صلاة يوم السبت روى سعيد عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله

نماز روز سبت یعنی شنبہ روایت کرد سعید از ابو ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم من صلى يوم السبت اربع ركعات يقرء في كل ركعة فاتحة

صلعم ہر کہ گزارد روز شنبہ چہار رکعت سورۂ فاتحہ در ہر رکعت فاتحہ

الكتاب مرة وقل يا ايها الكفرون ثلث مرات فاذا فرغ من صلاته

یکبار و قل یا ایہا الکفرون سہ بار پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود

وسلم قرء اية الكرسي كتب الله تعالى بكل حرف حسنة وغفر له ورفع

و سلام دہد بخواند آیت الکرسی بنویسد خدا بیامرزد بہر حرف یک حسنہ و بردارد

له بكل حرف اجر سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله

او را بہر حرف اجر سالہا کہ روزہ داشتہ باشد روزہا و قیام کردہ باشد شبہا و بدہد او را

بكل حرف ثواب شهيد وكان تحت عرشه مع النبيين والشهداء

بہر حرف ثواب شہید و باشد او زیر سایہ عرش او ہمراہ پیغمبران و شہیدان

باب في ذكر صلوة الليالي فصل في ذكر فضل صلاة ليلة

باب در ذکر نماز شبہا در ذکر فضیلت نماز شب

الاحد عن انس بن مالك رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من

یکشنبہ مروی ست از انس بن مالک رضہ گفت شنیدم رسول اللہ صلعم را کہ میگفت ہر کہ

صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرء في كل ركعة الحمد لله مرة و

گزارد شب یکشنبہ بست رکعت میخواند در ہر رکعت الحمد للہ یکبار و

قل هو الله احد خمسين مرة والمعوذتين مرة مرة واستغفر الله

قل ہو اللہ احد پنجاہ بار و معوذتین یکبار

سبحانه مائة مرة واستغفر الله لنفسه ولوالديه مائة مرة وصلى

صد بار و استغفار خواہد از خدا بیامرزد خود و والدین خود صد بار و درود

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَبْرَأُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَالْتَجَأَ إِلَى حَوْلِ

بر سے ۳ صد بار و ابرار خواہد از حول و قوۃ خود یعنی لاحول ولا قوۃ کو دا التجا کند بسوی حول

اللهِ وَقُوَّتِهِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ آدَمَ صَفْوَةُ

خدا و قوت او پس گوید گواہی میدہم ایکہ نیست خدا الا اللہ و گواہی میدہم کہ آدم صفی

اللهِ وَفِطْرَتُهُ وَإِبْرٰهِيمَ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمُوسَى كَلِيمُ اللهِ تَعَالَى وَ

خدا است و برگزیدہ او و ابراہیم دوست خدا عزوجل است و موسے کلیم خدا است عزوجل و

عِيسَى رُوحُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَمُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ

عیسے روح است سبحانہ تعالے و محمد حبیب خدا است عزوجل باشد مر اورا از اجر

وَالثَّوَابِ بِعَدَدِ مَنْ دَعَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدًا وَمَنْ لَمْ يَدْعُ لَهُ وَلَدًا

و ثواب بعدد کسیکہ خواندہ است خدای را عزوجل یعنی کافران و کسیکہ نخواندہ است او را فرزند یعنی مسلمان

وَبَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَعَ الْآمِنِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ

و برانگیزد او را خدای تعالے روز قیامت با امن یافتگان و باشد واجب بر خدا سے تعالے کہ

يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ مَعَ النَّبِيِّينَ **فَصْلٌ** فِي ذِكْرِ صَلَاةِ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ

در آرد او را در بہشت با انبیا در ذکر نماز شب دوشنبہ

رُوِيَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةِ

مروی است از اعمش از انس رضی اللہ عنہ گفت فرمود رسول اللہ ﷺ ہر کہ گزارد در شب

الْاِثْنَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولٰى الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ

دوشنبہ چہار رکعت بخواند در رکعت اول فاتحہ یکبار و قل ہو اللہ

أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ

دہ بار و در رکعت ثانے الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ

عِشْرِينَ مَرَّةً وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلٰثِينَ

بست بار و در رکعت سیوم الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ احد سی

مَرَّةً وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أَرْبَعِينَ

بار و در رکعت چہارم الحمد للہ یکبار و قل ہو اللہ چہل بار

مَرَّةً ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ وَتَرَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَ

پس تشہد بخواند و سلام دہد و بخواند قل ہو اللہ احد ہفتاد و پنج بار و

أَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى لِنَفْسِهِ وَلِوَالِدَيْهِ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً وَصَلَّى

استغفار خواہد از خدائے تعالے برائے خود و والدین خود ہفتاد و پنج بار و درود فرستد

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ سَأَلَ حَاجَتَهُ كَانَ حَقًّا

بر نبی ﷺ ہفتاد و پنج بار پس بخواہد حاجت خود باشد حق

عَلَى اللّٰهِ تَعَالٰى اَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ وَهِيَ تُسَمّٰى صَلٰوةَ الْحَاجَةِ وَعَنْ

ترجمہ اے تعالے کہ بدہد اورا حاجت خود و ایں نماز آمدہ میشود صلوٰۃ الحاجۃ و عن

اَبِيْ اُمَامَةَ رض قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلعم مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ

ابو امامہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ صلعم ہر کہ گزارد شب دوشنبہ

رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ خَمْسَ عَشْرَ

دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و قل ہو اللہ پانزدہ بار

مَرَّةً وَيَقْرَءُ بَعْدَ التَّسْلِيْمِ خَمْسَ عَشْرَ مَرَّةً اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَيَسْتَغْفِرُ

و بخواند بعد سلام پانزدہ بار آیۃ الکرسی و استغفار

اللّٰهَ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِسْمَهٗ فِيْ

کند اللہ خدائے تعالے نام او در

اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَاِنْ كَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ وَغَفَرَ لَهٗ ذُنُوْبَ الْعَلَانِيَةِ

اصحاب جنت و اگرچہ باشد او از اصحاب دوزخ و آمرزیدہ شود او را آن گناہان

وَكُتِبَ لَهٗ بِكُلِّ اٰيَةٍ قَرَءَهَا حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَاِنْ مَاتَ مَاتَ مَا بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ

و نوشتہ شود او را بہر آیتے کہ خواند مانند حج و عمرہ و اگر بمرد بمرد ما بین دو شنبہ

اِلَى الْاِثْنَيْنِ مَاتَ شَهِيْدًا **فَصْلٌ** فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ

تا دو شنبہ آیندہ مرد او شہید **فصل** در ذکر فضیلت نماز شب

الثُّلٰثَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلعم قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الثُّلٰثَاءِ اِثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً

سہ شنبہ روایت است از پیغمبر صلعم کہ فرمود ہر کہ گزارد شب سہ شنبہ دوازدہ رکعت

يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ خَمْسَ

بخواند در ہر رکعت فاتحہ یکبار و سورہ اذا جاء نصر اللہ پنج بار

مَرَّاتٍ بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا عَرْضُهٗ وَطُوْلُهٗ مَسِيْرَةُ

خانہ خدائے بس او را در بہشت کہ عرض او و طول او مسافت

سَبْعِ مِرَاةٍ **فَصْلٌ** فِيْ ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْاَرْبِعَاءِ عَنِ

ہفت بار **فصل** در ذکر فضیلت نماز شب چہارشنبہ روایت

النَّبِيِّ صلعم اَنَّهٗ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صلعم اَنَّهٗ

است از پیغمبر صلعم کہ فرمود ہر کہ گزارد شب چہارشنبہ

قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْاَرْبِعَاءِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَءُ فِيْ اَوَّلِ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ

گفت کہ ہر کہ بخواند شب چہارشنبہ دو رکعت بخواند در اول رکعت فاتحہ

الْكِتَابِ مَرَّةً وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ

یکبار و قل اعوذ برب الفلق دہ بار در رکعت دوم

فاتحة الكتاب مرة وقل أعوذ برب الناس عشر مرات يبنى له من

فاتحہ کتاب یکبار وقل اعوذ برب الناس دہ بار فرود سے آید از

كل سماء سبعون الف ملك يكتبون له الثواب الى يوم القيمة

ہر آسمان ہفتاد ہزار فرشتہ مینویسند او را ثواب تا روز قیامت

فصل في ذكر فضل صلاة ليلة الخميس عن ابي صالح عن

در ذکر فضیلت نماز شب پنجشنبہ مروست از ابے صالح از

ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى ليلة الخميس ما

ابے ہریرہ رضہ گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد شب پنجشنبہ در

بين المغرب والعشاء ركعتين يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة

میان مغرب و عشا دو رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ کتاب یکبار

وآية الكرسي خمس مرات وقل هو الله احد خمس مرات والمعوذتين

و آیت الکرسی پنج بار وقل ہو اللہ پنج بار و معوذتین

خمس مرات فاذا فرغ من صلاته استغفر الله تعالى خمس عشر مرة

پنج بار پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود استغفار گوید پانزدہ بار

وجعل ثوابه لوالديه فقد ادى حقهما وان كان عاقا لهما وعفا

و گرداند ثواب او را والدین خود را پس تحقیق ادا کرد حق ایشان را اگرچہ باشد عاق ایشان را و

الله سبحانه وتعالى ما يعطى الصديقين والشهداء فصل

خدای تعالے انچہ میدہد صدیقان و شہیدان را

في ذكر صلاة ليلة الجمعة عن جابر بن عبد الله رض عن النبي

در ذکر نماز شب جمعہ مروست از جابر بن عبد اللہ رضہ از نبے

صلى الله عليه انه قال من صلى ليلة الجمعة بين المغ

ص کہ فرمود ہر کہ گزارد شب جمعہ میان مغرب و عشا

اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة [illegible] الكتاب وقل هو

دوازدہ رکعت بخواند در ہر رکعت فاتحہ [illegible] اللہ

الله احد عشر مرات فكانما عبد الله تعالى اثنتي عشرة سنة

دہ بار پس گویا عبادت کرد خدائے تعالے را دوازدہ سال

صيام نهارها وقيام ليلها وروي عن كثير بن سلمة عن انس

روزہ ہر دو روز آن و قیام شب ہا آن دوازدہ سال و مروست از کثیر بن سلمہ از انس

بن مالك رض قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى ليلة الجمعة

بن مالک رضہ گفت فرمود رسول اللہ ص ہر کہ گزارد شب جمعہ

صَلٰوةَ الْعِشَاءِ الْاٰخِرَةِ فِيْ جَمَاعَةٍ وَصَلّٰى بَعْدَهَا رَكْعَتَيِ السُّنَّةِ

نماز عشاے آخر بجماعت و گزارد بعد ازاں دو رکعت سنت

ثُمَّ صَلّٰى بَعْدَهَا عَشْرَ رَكْعَاتٍ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَرَّةً وَ

پس گزارد بعد ازاں دہ رکعت میخواند در ہر رکعت الحمد للہ یکبار و

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ مَرَّةً وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَرَّةً مَرَّةً ثُمَّ اِنْ شَاءَ تَرَكَ ثَلَاثَ رَكْعَاتٍ

قل ہو اللہ دو بار و معوذتین یکبار پس اگر خواہد ترک کند سہ رکعت

وَنَامَ عَلٰى جَنْبِهِ الْاَيْمَنِ وَوَجْهُهٗ اِلَى الْقِبْلَةِ فَكَاَنَّمَا اَحْيٰى لَيْلَةَ

و خواب کند بر پہلوی راست خود و روی بقبلہ کند پس گویا زندہ کرد شب

الْقَدْرِ يُقَالُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْزِمُوْا مِنَ الصَّلٰوةِ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ

قدر را و در حدیث ست کہ زیادہ کنید از درود بر من در شب روشن

وَالْيَوْمِ الْاَزْهَرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ فَضْلٌ فِيْ ذِكْرٍ

و روز روشن کہ شب جمعہ و روز جمعہ ست فضل در ذکر

فَضْلُ صَلٰوةِ لَيْلَةِ الْبَيْتِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فضیلت نماز شب نیمہ روایت از انس بن مالک رض از نبی صلی اللہ علیہ وسلم

اَنَّهٗ قَالَ مَنْ صَلّٰى لَيْلَةَ الْبَيْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ

کہ فرمود ہر کہ گزارد شب نیمہ میان مغرب و عشا دوازدہ

رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ تَعَالٰى لَهٗ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ وَكَاَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ

رکعت بنا کند حق تعالے او را شہرے در بہشت و گویا کہ صدقہ داد او را بر ہر مومن

وَمُؤْمِنَةٍ وَبَرِئَ مِنَ الْيَهُوْدِيَّةِ وَكَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يَغْفِرَ لَهٗ

و مومنہ و بیزار شد از یہودیت و باشد حق بر حق تعالے کہ بیامرزد او را

فَصْلٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيْ مَجْلِسِ التَّوْبَةِ فِيْمَا تَقَدَّمَ فِيْ اَثْنَاءِ الْكِتَابِ

و تحقیق ذکر کردیم ما در مجلس توبہ در فصلے کہ پیش ازیں ست در اثنا کتاب

وَاِنَّمَا يَشْتَغِلُ بِالنَّوَافِلِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَاَنْوَاعِ

و حاصل این بیت کہ اشتغال کردہ میشود بنوافل از نماز و روزہ و صدقہ و انواع

الْعِبَادَاتِ بَعْدَ اَحْكَامِ الْفَرَائِضِ فَلَا يَشْتَغِلُ بِسِوَاهَا بَلْ يَنْوِيْ

عبادات بعد احکام فرایض پس مشغول نشود بسواے آں فرایض بلکہ

بِجَمِيْعِ عِبَادَاتِهٖ فَرَائِضَ مَا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جِنْسٍ مِنْهَا فَيَنْوِيْ بِجَمِيْعِ

بجمیع عبادات خود فرایض کہ بروے ست از ہر جنس فرایض پس نیت کند بہمہ

هٰذِهِ الصَّلَوٰتِ الَّتِيْ ذَكَرْنَاهَا فِيْ هٰذِهِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ قَضَاءً

این نمازہا کہ ذکر کردیم ما در ین شبہا و روزہا قضا را

لِيَسْقُطَ عَنْهُ الْفَرْضُ وَيَحْصُلَ لَهُ الْفَضْلُ بِجَمْعِ اللّٰهِ تَعَالٰى بَيْنَهُمَا

تا ساقط شود از و فریضہ و حاصل شود او را فضل کہ جمع کند خدائے تعالے میان

بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ فَإِذَا تَحَقَّقَ بَرَاءَةُ سَاحَتِهِ مِنَ الْفَرَائِضِ فَحِينَئِذٍ

منت و رحمت و کرم خویش پس ہرگاہ ثابت شود بآنکہ سبدان او از فرائض پس این گاہ

يَسْوِي بِجَمِيعِ ذٰلِكَ نَافِلَةً فَضْلٌ فِي ذِكْرِ فَضْلِ صَلٰوةِ التَّسْبِيحِ

بہ جمع کند با ہمہ نوافل را در ذکر فضل نماز تسبیح

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ وَالِدِهِ قَالَ أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

حدیث خواند برما شیخ ابو نصر از پدر خود گفت حدیث خواند ما را ابو الفتح محمد بن احمد

بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ قَالَ أَنَا أَبُو حَفْصٍ

بن ابی الفوارس و ابو محمد حسن بن ابو محمد خلال گفت حدیث خواند ما را ابو حفص

عُمَرُ بْنُ الْوَاعِظِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَغَوِيِّ قَالَ ثَنَا إِسْحٰقُ

عمر بن واعظ گفت حدیث خواند بر ما عبد اللہ بن محمد بن بغوی گفت حدیث خواند اسحق

بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ

بن ابی اسرائیل گفت حدیث خواند بر ما موسے بن عبد العزیز گفت حدیث خواند ما را حکم

بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

بن ابان گفت حدیث خواند بر ما عکرمہ از ابن عباس رض گفت کہ رسول اللہ

صلعم قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رض يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلَا أُعْطِيكَ

صلعم فرمود عباس بن عبد المطلب رض یا عباس ای عم آگاہ باش کہ بدہم ترا

أَلَا أَمْنَحُكَ أَلَا أَحْبُوكَ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ

آگاہ باش عطیہ ترا آگاہ شو جبر عطیہ آگاہ شو میگردانم ترا دہ خصلت چو تو بکنے آنرا

ذٰلِكَ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَأَهُ

بیامرزد ترا خدا یتعالی گناہ تو اول آن و آخر آن دیرینہ باشد یا نو از روی خطا

وَعَمْدَهُ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

یا دانستہ چہ زود باشد یا بزرگ پوشیدہ باشد یا آشکارا آنکہ گزاری چہار رکعت

تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ

بخوانی در ہر رکعت فاتحہ و سورہ پس ہرگاہ فارغ شوی از قرأت

فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا

در اول رکعت و حالانکہ ایستادہ باشی بگوئی سبحان اللہ و الحمد للہ و لا الہ الا

اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ

اللہ و اللہ اکبر پانزدہ بار بستر دکوع کنے پس بگوئی آنرا و حالانکہ در رکوع باشی

عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوْعِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُوْلُهَا

دہ بار پستر برداری سر خود را از رکوع پس بگوئی آنرا دہ بار پستر سجدہ کنی پس بگوئی آنرا

عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُوْدِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُوْلُهَا

دہ بار پستر برداری سر خود را از سجود پس بگوئی آنرا دہ بار پستر سجدہ کنی پس بگوئی آنرا

عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَّسَبْعُوْنَ فِيْ

دہ بار پستر برداری سر خود را پس بگوئی آنرا دہ بار پس ایں تسبیحات ہفتاد و پنج ست در

كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذٰلِكَ فِيْ اَرْبَعِ رَكْعَاتٍ فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تُصَلِّيَهَا

ہر رکعت کنی آنرا در چہار رکعات پس اگر طاقت داشتہ باشی کہ گزاری آنرا

فِيْ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَفِيْ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً فَاِنْ لَّمْ

ہر روز یکبار پس کن پس اگر نکنی پس در ہر ہفتہ یکبار پس اگر نتوانی

تَفْعَلْ فَفِيْ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَفِيْ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً فَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ

کردن ہفتہ پس در ہر ماہ یکبار پس اگر نتوانی کردن در ہر سال یکبار پس اگر نتوانی کرد

فَفِيْ عُمُرِكَ مَرَّةً وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ يَقْرَءُ فِي الرَّكْعَةِ الْاُوْلٰى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

پس در عمر خود یکبار و در لفظ دیگرست بخواند در رکعت اول فاتحہ

وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلٰى وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَاِذَا زُلْزِلَتْ

و سبح اسم ربک در دوم فاتحہ و اذا زلزلت

وَفِي الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ وَفِي الرَّابِعَةِ

در سوم فاتحہ و قل یا ایہا الکافرون در چہارم

بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَحَدَّثَنَا اَبُوْ نَصْرٍ عَنْ وَّالِدِهٖ

فاتحہ و قل ہو اللہ و حدثنا ابو نصر از پدر خود

بِاِسْنَادِهٖ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَعْفَرِ بْنِ اَبِيْ طَالِبٍ اَلَا اَمْنَحُكَ

باسنادہ کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم گفت جعفر بن ابی طالب را آگاہ باش ترا

اَلَا اَحْبُوْكَ اَلَا اُعْطِيْكَ وَسَاقَ الْحَدِيْثَ اِلَى اٰخِرِهٖ وَفِيْهِ اَنَّهٗ

آگاہ شوی بخشم ترا آگاہ شوی عطا میکنم ترا و راند حدیث را تا آخر و در روایت کرد آنحضرت

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذٰلِكَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ اَيْضًا وَفِيْهِ زِيَادَةُ عِشْرَةٍ فِيْ كُلِّ

صلی اللہ علیہ وسلم گفت ایں را عمرو بن عاص را نیز و در روایت دہ تسبیحست در ہر

الْقِيَامِ وَفِيْ غَيْرِهٖ اِسْقَاطُهَا وَفِيْ بَعْضِ الْاَلْفَاظِ فَذٰلِكَ ثَلٰثُمِائَةٍ

قیام و در غیر آن روایت ساقط کردن آں و در بعض الفاظ این عبارتست پس ایں سیصد

يَعْنِيْ بِهِ التَّسْبِيْحَ فِي الْاَرْبَعِ وَفِيْ لَفْظٍ اٰخَرَ فَذٰلِكَ اَلْفٌ وَّمِائَتَانِ يَعْنِيْ

مراد داشت آں تسبیح در چہار رکعت و در لفظ دیگر ایں عبارتست پس ایں ہزار و صد

أنواع التسبيح وهي أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله

انواع تسبیح را وآن چهار است سبحان الله والحمد لله ولا الٰه الا الله

والله أكبر فإذا ضربت في ثلثمائة كانت ألفا وماءتين وقال

والله اکبر پس اگر که ضرب کردی در سه صد باشد هزار و دو صد وگفته اند

بعض العلماء بالله عز وجل يستحب فعلها في الجمعة مرتين

بعض علما مستحب است کردن آن در روز جمعه دو بار

مرة ليلا ومرة نهارا فضل في صلاة الاستخارة ودعائها

در شب یکبار در روز در نماز استخاره ودعاے آن

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رض قال كان رسول الله

مرویست از محمد بن منکدر از جابر بن عبد الله رض گفت بود رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا السورة من القرآن

صلی الله علیه وسلم آموخت ما را استخاره در کار چنانچه مے آموخت ما را سوره از قرآن

يقول إذا هم أحدكم بأمر أو بإرادة خروج فليركع ركعتين من

میفرمود هرگاه قصد کند یکے از شما کارے را یا اراده خروج کند پس رکعت بگزارد از

غير الفريضة ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك

غیر فریضه پس بگوید بار خدایا من طلب خیر میکنم از تو بعلم تو و طلب قدرت میکنم از تو

بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر

بقدرت تو و میخواهم از تو از فضل تو که بزرگ است که تو قدرت میکنے و من قادر نیستم

وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن

و تو دانائے و من نمیدانم و تو دانندهٔ غیبها است اے بار خدایا تو میدانے که

هذا الأمر وتسميه بعينه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي

این چیز و نام برد آن چیز را بهتر است مرا در دین من و دنیاے من و آخرت من

وعاقبة أمري وعاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي

و عاقبت کار من و شتاب آن و درنگ آن پس مقدر کن آنرا بهر من و آسان کن مرا بستر برکت ده مرا

فيه وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني

در و والا پس باز گردان آنرا از من و باز گردان من از و پس مقدر کن مرا بهر جا که باشد باشکه میکرده ام من و خشنود

بقضائك يا أرحم الراحمين فينبغي لكل أحد إذا تحقق عزمه على الخروج

بقضاے خود اے ارحم الراحمین پس سزاوار است هر یکے را چون ثابت شد عزم او بر بیرون

إلى وجه من سفر التجارة أو حج أو زيارة أن يقول عقيب الركعتين

بسوی طرفی از سفر تجارة یا حج یا زیارة که بگوید پس دو رکعت

اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اُرِیْدُ الْخُرُوْجَ فِیْ وَجْهِیْ هٰذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّیْ بِغَیْرِكَ وَلَا رَجَاءَ

ای بار خدا من میخواهم در آمدن در راه خود بے تکیه بر کس غیر تو و امید

اِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا تَوَكُّلًا عَلَیْهَا وَلَا حِیْلَةً اِلَّا اِلَیْهَا اِلَّا اَطْلُبُ فَضْلَكَ

مگر تو و نه قوه مگر توکل کردن بر آن و نیست چاره مگر باو آرزو نیست مگر طلب فضل تو

وَالتَّعَرُّضَ لِمَعْرُوْفِكَ وَرَحْمَتِكَ وَالسُّكُوْنَ اِلٰی حُسْنِ عِبَادَتِكَ وَتَسْهِیْلَ

و تعرض نمودن مر نیکوئے ترا و رحمت تو و ساکن بودن بسوے حسن عبادت تو و سهل

اَعْلَمُ بِمَا قَدْ سَبَقَ لِیْ فِیْ عِلْمِكَ فِیْ وَجْهِیْ هٰذَا مِمَّا اُحِبُّ وَاَكْرَهُ اَللّٰهُمَّ

دانستن آنچه پیش رفته است مرا در علم تو در سفر من از آنچه دوست میدارم و آنچه ناخوش میدارم

فَاصْرِفْ عَنِّیْ فَقَدْ رَتَكَ مَقَادِیْرَ كُلِّ بَلَاءٍ نَفْسِ عَنِّیْ كُلَّ كَرْبٍ وَدَاءٍ

پس گردان از من بقدرت تو مقدار هر بلا را دور کن از من هر غم و درد

وَاَبْسُطْ عَلَیَّ كَنَفًا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفًا مِنْ عَوْنِكَ وَحِرْزًا مِنْ حِفْظِكَ

و فراخ کن بر من طرفے از رحمت خود و لطفے از مدد خود و نگاهدارے از محافظت خود

وَجَمِیْعَ مُعَافَاتِكَ ثُمَّ بَرِّزْنِیْ الْاَحْمَالَ وَبَاجِذْ فِی السَّیْرِ یَقُوْلُ یَا رَبِّ

و همه در گذشتن تو بگستر مرا از دشمنان خود را و شروع کند در سیر و بگوید ای پروردگار

قَضَاؤُكَ عَلَیَّ حَقِیْقَةٌ اَحْسِنْ اَمَلِیْ وَادْفَعْ عَنِّیْ مَا اَحْذَرُ مِمَّا اَنْتَ

قضا تو بمن ثابت است نیک گردان امید مرا و دور کن از من آنچه میترسم از و از آنچه تو

اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّیْ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ خَیْرًا لِیْ فِیْ دِیْنِیْ وَاٰخِرَتِیْ اِنَّكَ یَا رَبِّ

دانندهٔ آنرا از من و بگردان این کار را نیک مرا در دین من و آخرت من میخواهم از تو ای پروردگار

اَنْ تَخْلُفَنِیْ بِمَا خَلَّفْتُ وَرَاءِیْ مِنْ اَهْلِیْ وَوَلَدِیْ وَقَرَابَاتِیْ بِاَحْسَنِ

که خلیفه شوی مرا در آنچه پس نهادم پس خود از اهل خود و فرزند خود و خویشان خود و نیک بر

مَا خَلَفْتَ بِهٖ خَائِبًا مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ فِیْ تَحْصِیْنِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَحِفْظِ مَنْ

طریقه که خلافت کرده میان طریق غایب را از مومنان در نگاهداشتن هر عورت و نگاهداشتن از

كُلِّ مَعَرَّةٍ وَكِفَایَةِ كُلِّ مُهِمٍّ وَصَرْفِ كُلِّ مَكْرُوْهٍ وَكُلِّ مَا تَجْمَعُ لِیْ بِهٖ

هر مضرت و کفایت هر مهم و باز گردانیدن هر ناخوشے و تمام جمع کند مرا آن

مِنَ الرِّضَا وَالْخَیْرِ فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَةِ ثُمَّ ازْوِنِیْ فِیْ ذٰلِكَ كُلِّهٖ

از رضا و خوبی در دنیا و آخرت پس فراهم کن مرا در این همه

شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ حَتّٰی تَرْضٰی عَنِّیْ وَتُدْخِلَنِیْ جَنَّتَكَ

شکر خود و یاد خود و نیکو ساختن عبادت خود تا آنگه راضی شوی از من و در آری مرا در بهشت

بِرَحْمَتِكَ بَعْدَ الرِّضٰی یَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِیْنَ وَبَقِّنِیْ اَنْ تَكْبُرَ فِیْ سَفَرِیْ مِنْ هٰذَا

برحمت خود بعد رضا ای خدای من ای رحیم ترین رحمت کنندگان و بس است او را که زیاده کند در سفر خود

الدُّعَاءِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُهُ كَثِيرًا وَهُوَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

دعا کردن ہے بودہ ست کہ پیغمبر آن را بسیار و آن دعا ایست ستائش ہمہ خدا را کہ

خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَ

آفرید مرا و نبودم من چیزے یاد کردہ شدہ بار خدایا یار دے دہ مرا بر ہولہائے دنیا و

بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَمَصَائِبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَاصْرِفْ شَرَّ مَا يَعْمَلُ

سختیہائے زمانہ و مصیبت ہائے شبہا و روزہا و بگردان شر آنچہ میکنند

الظَّالِمُونَ اللّٰهُمَّ فِي سَفَرِي فَاصْحَبْنِي وَفِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا

ستمگاران بار خدایا در سفر من پس یار شو مرا و در اہل من پس خلیفہ شو مرا و در آنچہ

رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي

روزی کردہ مرا پس برکت دہ مرا در ذات من پس خوار کن مرا در چشم مردم پس بزرگ گردان

وَفِي خُلُقِي فَقَوِّمْنِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ فَحَبِّبْنِي أَعُوذُ بِكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ

در چشم من پس استوار گردان مرا و بسوی خودای بروردگار پس دوست گردان مرا و پناہ میگیرم بذات

الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوٰتُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ

کہ روشن گردید بآن ذات آسمانہا را و دور کردہ شد بآن تاریکیہا را و صلح یافتہ شد بآن

أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تُنْزِلَ بِي

کار پیشینیان و پسینیان اینکہ فرو مرز بر من غضب خود و فرو مفرست بر من

سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

تہر خود مر ترا ست خوشنودی در چیزے کہ توانستم اورا و نیست باز گشت از گناہ و نوبت بر عبادت

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَمِنَ

ای بار خدا بر آنینہ پناہ میجویم بتو از دشوارے سفر و بدے بازگشت و از

الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ اللّٰهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ

کمی پس از فزونے و دعاے ستم کردہ شدہ بار خدایا بپیچ بپیچ ما زمین را و آسان کن

عَلَيْنَا السَّفَرَ أَسْأَلُكَ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا

بر ما سفر را میخواہم از تو رسیدن کہ برساند بہ نیکے و آمرزش و خوشنودے

أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ عِنْدَ

میخواہم از تو ہمگے ہمہ آنرا بدرستیکہ تو بر ہر چیز قادر ہستے و سزاوار ست اینکہ گوید بر وقت

خُرُوجِهِ مِنْ مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

خروج خود از منزل خود بسم اللہ توکلت علی اللہ و لا حول ولا قوۃ الا

بِاللّٰهِ فَإِنَّهُ قِيلَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وُقِيتَ وَكُفِيتَ وَهُدِيتَ وَ

باللہ بدرستیکہ گفتہ شدہ کہ در حدیث ست کہ بدرستیکہ حق تعالیٰ گوید او را وقایت شدی و نگاہ داشتہ شدی و

يَنْبَغِي لِمَنْ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ أَنْ يُكَبِّرَ ثَلَاثًا وَيَحْمَدَ ثَلَاثًا وَيَقُولَ سُبْحَانَ

سزاوار است مر کسی را که سوار شود بر مرکب خود را که تکبیر گوید و حمد گوید سه سه بار و بگوید پاکست

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

آنکه رام ساخت مر ما را این را و نبودیم ما او را طاقت آورنده پاکست آنکه نیست خدای بحق تو

ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ لِأَنَّهُ مَرْوِيٌّ

ستم کردم نفس خود را پس بیامرز مرا بدرستی که آمرزگار گناهان مر تو را مگر تو بدرالله مرویست

عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ

از رسول الله صلعم و در حدیث ابن عمر است که پیغمبر صلعم بود

إِذَا سَافَرَ وَرَكِبَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا التُّقَى وَمِنَ

هرگاه سفر میکرد و سوار میشد میگفت بارخدایا من میخواهم از تو در سفر خود این ساعت پرهیزگاری

الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ

عمل آنچه خوشنود شوی بارخدایا آسان کن بر ما سفر و درنوردان برای ما دوری زمین بارخدایا

أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ أَصْحَبْنَا فِي

تو یار در سفر و خلیفه در اهل بارخدایا بارها باش در

سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا وَزَادَ ابْنُ جُرَيْجٍ فَقَالَ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

سفر ما و خلیفه ما باش در اهل ما و زیاده کرد ابن جریج پس گفت این کلمات بارخدایا پناه

مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ

از سختیهای سفر و بدی بازگشت و بدی نظر در اهل و مال

وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ أَنْ يَقُولَ كَمَا رُوِيَ عَنِ

و سزاوار است او را هرگاه خواهد در آمدن در دیهی یا شهری اینکه گوید چنانچه مرویست از

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْأَرَضِينَ

پیغمبر صلعم بارخدایا ای پروردگار هفت آسمان و هر چه سایه کرده اند ایشان و ای پروردگار

السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ أَسْأَلُكَ خَيْرَ

و هر چه گمراه کرده اند ایشان از تو میخواهم از تو

هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا

این دیه و بهتر اهل آن و بهتر آنچه در وست و پناه میجویم تو را از بدی آن

وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا أَسْأَلُكَ مَوَدَّةَ خِيَارِهِمْ وَأَنْ تُحَبِّبَنِي

و بدی اهل آن و بدی آنچه در وست میخواهم از تو دوستی نیکان او و آنکه دوست داری مرا

مِنْ شِرَارِهِمْ فَضْلًا فِي خَيْرِ النَّاسِ مِنْ كُلِّ سَارِقٍ وَسَبُعٍ

از بدی مردمان آنجا و بهتر مردمان دیه در رو و دور شو

وَمُوذِي اللّٰهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّذِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ

پرایندہ پرستندہ بارخدایا پاسبانی کن ما بچشم خود کہ نمیخوابد و نگہداری ما را بہ کن خود

الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا لَا نَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا

کہ نقصان کردہ نمیشود و رحم کن ما را بقدرت خود کہ بر ماست تا نگردیم ہلاک نشویم و تو ہے امید ما

وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رض قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ

و مروی است از عثمان بن عفان رض گفت شنیدم رسول اللہ ص را کہ میفرمود ہر کہ

قَالَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ

گوید در اول شب بسم اللہ الذی نہ بنام خدا کہ ضرر نمیرسد ہیچ چیز بہ نام او چیزے در زمین و

لَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فُجَاءَةُ

نہ در آسمان و او ست شنوندہ دانا سہ بار نمیرسد او را ناگاہ

بَلَاءٍ حَتّٰى يُصْبِحَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْخَرَّاسَانِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي

بلا تا آنگہ صبح میکند از گفت ما را ابو یوسف خراسانی از ابے سعید بن ابے

الرُّوحَا قَالَ ضَلَلْتُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي فَسَمِعْتُ حِسَّا

روحا گفت گم راہ شدم در راہ مکہ در بعض شب پس شنیدم آواز ے

خَلْفِي فَاسْتَوْحَشْتُ فَسَمِعْتُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَحِقَنِي فَقَالَ أَحْبَبْتُ

در پس خود پس وحشت کردم پس شنیدم کہ میخواند قرآن پس او برسید مرا پس گفت میدانم مرا

ضَالًّا فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَلَا أُعَلِّمُكَ شَيْئًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ وَأَنْتَ

کہ راہ گم کردہ پس گفتم آرے پس گفت آیا بیاموزم مرا چیزے کہ ہرگاہ بگوید مرا آنرا درحالیکہ تو

ضَالٌّ اهْتَدَيْتَ أَوْ مُسْتَوْحِشٌ اسْتَأْنَسْتَ أَوْ أَرِقْتَ نِمْتَ قُلْتُ

راہ گم کردہ باشے راہ یابے یا ترسناک در وحشت باشے مونس یابے یا بیخواب باشے خواہیدے گفتم

بَلٰى قَالَ قُلْ بِسْمِ اللّٰهِ ذِي الشَّأْنِ الْعَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ كُلَّ

آرے گفت بگو بنام خدا یکہ خداوند مرتبہ ست بزرگ شان و سخت ست قدرت او ہر

يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ لَا

روز او در کارست پناہ میجویم بخدا از شیطان ہر چہ خواہد خدا ہمان شود ہیچ

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَقُلْتُهَا فَإِذَا أَصْحَابِي قَرِيبٌ فَطَلَبْتُ

بازگشت از گناہ و قوت بر طاعت مگر بخدا پس گفتم آنرا پس ناگاہ دوستان من قریب اند پس طلب کردم

الرَّجُلَ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ أَبُو بِلَالٍ فَضَلَلْتُ بِمِنًى مِنْ أَهْلِي هٰذَا فَالْتَفَتُّ

مرد را پس نیافتم آنرا گفت ابو بلال پس گم شدم در منے از اہل خود پس التفات کردم

كَذَا فَإِذَا أَنَا بِأَهْلِي وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم

چنین پس ناگاہ من با اہل خود م مرویست از ابے درداء رض گفت فرمود رسول اللہ ص

مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِيْ نَزَّلَ الْكِتٰبَ

ہر کہ گوید ہر روز ہفت بار ولایت را ایزد حق است کہ فرستاد قرآن را

وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِيْنَ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ

و او دوست میگیرد نیکان را بسندست مرا خدای کہ نیست پرستیدنی مگر او بروست توکل کردم و

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ كَفَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا اَهَمَّهٗ صَادِقًا كَانَ اَوْ

او خداوند عرش عظیم کفایت کند او را خدای تعالی آنچہ قصد کرد او را راست گوی راست گو باشد

كَاذِبًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَفِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ

دروغگو اگر خواہد خدای تعالی و در حدیث ست از نبی ﷺ کہ فرمود ہر کہ

قَالَ عِنْدَ الْكَرْبِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ

گوید نزد یک شدن بہ بلیت ہیچ معبود نیست مگر خدای بردبار کریم پاکیست خدای پروردگار

الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ كُشِفَ عَنْهُ بِاِذْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى

عرش بزرگ و ہمہ حمد خدایرا است کہ پروردگار عالمیست دور کردہ شود از او باذن خدای تعالی

فَصْلٌ فِيْ ذِكْرِ صَلٰوةِ الْكِفَايَةِ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُصَلِّيْهِمَا

اندر ذکر نماز کفایہ و آن دو رکعت ست کہ گذارد آنہا را

اَيَّ وَقْتٍ كَانَ يَقْرَءُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتٰبِ مَرَّةً وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ

ہر گاہ کہ باشد بخواند در ہر رکعت فاتحہ کتاب و قل ہو اللہ

اَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَيَكْفِيْهِمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ خَمْسِيْنَ

یازدہ بار فیکفیہم اللہ و ہو السمیع العلیم پنجاہ بار

مَرَّةً ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَدْعُوْ بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَهُوَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ

یکبار پس سلام میدہد و دعا کند باین دعا کہ اینست ای خدای ای رحمت کنندہ ای مہربان

يَا مَنَّانُ يَا مُسَبِّبَ كُلِّ سَبَبٍ يَا مَنْ يَدُهُ بِالْخَيْرِ مَبْسُوْطَتَانِ يَا كَافِيَ

ای منت نہندہ ای سبب کنندہ ہر سبب را ای آنکس کہ دو دست او بہ نیکی گشادہ است ای کافی

مُحَمَّدٍ الْاَحْزَابَ وَيَا كَافِيَ اِبْرٰهِيْمَ النِّيْرَانَ يَا كَافِيَ مُوْسٰى فِرْعَوْنَ وَ

محمد را از گروہہا ای بس کنندہ ابراہیم را آتش ای بس کنندہ موسے را از فرعون و

يَا كَافِيَ عِيْسَى الْجَبَّارَةَ وَيَا كَافِيَ نُوْحًا الْغَرَقَ يَا كَافِيَ لُوْطًا الْخَسْفَ

ای بس کنندہ عیسے را از گردنکشان و ای بس کنندہ نوح را از غرق ای بس کنندہ لوط را از

قَوْمِهٖ يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِيْ مِنْهُ شَيْءٌ يَا كَافِيَ عَائِشَةَ وَ

قوم او ای بس کنندہ از ہر چیز و بس نیکند از وہیچ چیز ای بس کنندہ عایشہ و

اٰسِيَةَ اِكْفِنِيْ عَظِيْمَ الْبَلَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتّٰى لَا اَخَافَ وَلَا اَخْشٰى

آسیہ را بس تو بس مرا بلاء را از ہر چیز تا نترسم و باک نہ کنم بہ نزدیک تو

مَعَ اِسْمِكَ الْعَظِيمِ الْاَعْظَمِ شَيْئًا فَاِنَّهُ يَكْفِي وَيَجْمَعُ هُمُومَكَ وَغُمُومَكَ

با نام تو که بزرگست بزرگ بودن از هر شے بدرستی خواننده این دعا کفایت کرده شده است

عِنْدَ صَلَاتِهِ فَضْلٌ فِي ذِكْرِ صَلَاةِ الْخَصْمَاءِ وَهِيَ اَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

در ذکر نماز خصومت و آن نماز چهار رکعت است

بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ يَقْرَءُ فِي الْاُولٰى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ

بیک سلام بخواند در اول فاتحه و قل هو الله

اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ عَشَرَ مَرَّاتٍ وَ

یازده بار و در دوم فاتحه و قل هو الله ده بار و

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ يَا اَيُّهَا الْكٰفِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ الْفَاتِحَةَ وَعَشَرَ مَرَّاتٍ

سه بار قل یا ایها الکافرون و در سوم فاتحه و ده بار

قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَاَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ مَرَّةً وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَاتِحَةَ وَ

قل هو الله و الهکم التکاثر یکبار و در چهارم فاتحه و

خَمْسَ عَشَرَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَاٰيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً ثُمَّ يَجْعَلُ ثَوَابَهَا

پانزده بار قل هو الله و آیة الکرسی یکبار پس گرداند ثواب آن نماز

لِخَصْمِهِ يَكْفِيهِ اللّٰهُ اَمْرَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

خصمان خود را کفایت کند او را خدای تعالی امر او بر او روز قیامت اگر خواهد خدای تعالی

يُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَاةَ فِي سَبْعَةِ اَوْقَاتٍ اَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَ

گذارد این نماز را در هفت اوقات اول شب از رجب و

لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَاٰخِرَ جُمُعَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَيَوْمَ الْعِيدِ

پانزدهم از شعبان و جمعه اخیره از رمضان و هر دو روز عید

وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ عَاشُورَا فَضْلٌ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَاءِ فِي

و روز عرفه و روز عاشورا در نماز آزادان در

شَوَّالٍ حَدَّثَنَا اَبُو نَصْرِ بْنُ الْبَنَا عَنْ وَالِدِهِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ

شوال حدیث خواند برما ابو نصر بن بنا از پدر خود گفت حدیث خواند برما ابو عبد الله

الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَّافُ قَالَ اَنَا اَبُو الْقَاسِمِ الْقَاضِي ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

حسین بن عمر علاف گفت حدیث خواند ما را ابو القاسم قاضی حدیث خواند برما محمد بن

اَحْمَدَ بْنِ صِدِّيقٍ ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ اَنَا اَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ

احمد بن صدیق حدیث خواند برما یعقوب بن عبد الرحمن گفت حدیث خواند برما ابو بکر احمد

بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

بن جعفر مروزی گفت حدیث خواند برما علی بن معروف گفت حدیث خواند برما محمد بن

مَحْمُودٌ أَنَا يَحْيَى بْنُ تَمِيمٍ أَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ

محمود روایت کرد مرا یحیی بن تمیم گفت خبر داد مرا حمید از انس رضی گفت فرمود رسول

اللّٰهِ صلی اللہ علیہ وسلم مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا

الله ﷺ هر که گزارد در شبانه روز دوازده رکعت شب باشد یا روز

يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ

میخواند در هر رکعت فاتحه و پانزده بار قل هو الله

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَبَّحَ سَبْعِينَ مَرَّةً وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلی اللہ علیہ وسلم

پس هرگاه فارغ شود از نماز خود تسبیح گوید هفتاد بار و درود فرستد

سَبْعِينَ مَرَّةً وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي هَذِهِ

هفتاد بار سوگند بخدائی که برانگیخت مرا به حق پیغمبر نیست هیچ بنده که گزارد این

الصَّلَاةَ إِلَّا أَنْبَعَ اللّٰهُ تَعَالَى لَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ فِي قَلْبِهِ وَأَنْطَقَ

نماز را مگر بگشاید حق تعالی از برای او چشمهای حکمت در دل او و گویا گرداند

بِهَا لِسَانَهُ وَأَرَاهُ دَاءَ الدُّنْيَا وَدَوَاهَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا

بدو زبان او و بنماید او را درد دنیا و دوای او و سوگند بخدائی که برانگیخت مرا به حق

مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ كَمَا وَصَفْتُ لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ سُجُودِهِ

هر که گزارد این نماز را چنانچه وصف کردم بر ندارد سر خود را از آخر سجود خود

حَتَّى يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُ وَإِنْ مَاتَ مَاتَ شَهِيدًا مَغْفُورًا لَهُ وَمَا مِنْ

تا آنکه آمرزد خدای تعالی او را و اگر میرد میرد شهید آمرزیده شده و نیست هیچ

عَبْدٍ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ إِلَّا سَهَّلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ السَّيْرَ وَدَنَا

بنده که گزارد این نماز را در سفر مگر آنکه سهل کند خدای بر وی سیر و نزدیک

إِلَى مَوْضِعِ مُرَادِهِ وَإِنْ كَانَ مَدْيُونًا قَضَى اللّٰهُ دَيْنَهُ وَإِنْ كَانَ لَهُ

تا جای مراد او و اگر باشد مدیون قضا کند خدای تعالی دین او و اگر باشد او را

تَقْضِ اللّٰهُ حَوَائِجَهُ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي

قضا کند خدای تعالی حاجت او سوگند بخدائی که برانگیخت مرا به حق پیغمبر نیست هیچ بنده که گزارد

هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ وَبِكُلِّ آيَةٍ تَخْرُفُ

این نماز را مگر بدهد او را خدای تعالی بهر حرف و بهر آیت که بخورد

فِي الْجَنَّةِ قِيلَ وَمَا الْخَرْفُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ صلی اللہ علیہ وسلم بَسَاتِينُ وَالْخَرْفُ

در بهشت گفته شد و چیست خرف یا رسول الله فرمود ﷺ باغهاست و درخت

يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِهَا مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَقْطَعُهَا

که سیر میکند سوار در زیر سایه درختی از درختهای او صد سال نمیتواند که قطع کند او را

فصل فی فضل الصلاۃ لرفع عذاب القبر عن عبد اللہ بن الحسن

در فضیلت نماز در بہبود و کردن عذاب قبر مروست از عبد اللہ بن حسن

عن علی رض قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی رکعتین یقرء فی

از علی رض گفت گفت رسول خدا ﷺ ہر کہ گزارد دو رکعت بخواند در

احدہما اخر الفرقان ومن تبارک الذی جعل فی السماء بروجا

یکے از آن آخر فرقان از تبارک الذی جعل فی السماء بروجا

حتی یختم السورۃ ثم یاخذ فی الثانیۃ فیقرء فیہا بعد الفاتحۃ

تا آنکہ ختم کند سورہ را پس شروع کند در رکعت دوم پس بخواند در آن بعد فاتحہ

من اول سورۃ المومنین حتی یبلغ فتبارک اللہ احسن الخالقین

از اول سورہ مومنین تا برسد فتبارک اللہ احسن الخالقین را

فانہ یامن من مکر الجن والانس ویعطی کتابہ بیمینہ یوم القیمۃ

پس بدرستی او در امن باشد از مکر پری و انسان دادہ شود کتاب او بدست راست او در روز

ویومن من عذاب القبر ومن الفزع الاکبر ویعلمہ الکتب

و در امن باشد از عذاب قبر و از فزع اکبر و تعلیم کند خدا سے تعالیٰ او را آن کتاب

وان لم یکن حریصا ویانزع منہ الفقر ویورثہ اللہ الحکم و

و اگر چہ نباشد حریص دار بہ آن کتاب و دور کند از و فقر و دہد او را خدا سے تعالیٰ حکمت و

یبصرہ فی کتابہ الذی انزلہ علی نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم ویلقنہ حجتہ

بینا کند او را در کتاب خود آن کتاب کہ فرستاد او را بر سے خود ﷺ و تلقین کند او را حجت او

یوم القیمۃ ویجعل النور فی قلبہ ولا یحزن اذا حزن الناس

روز قیامت و گرداند نور در دل او و اندوہگین کند ہرگاہ اندوہگین شوند مردم

ولا یخاف اذا خافوا ویجعل النور فی بصرہ وینزع حب الدنیا

و خوف کند ہرگاہ خوف کنند و گرداند نور در بینائے او و دور کند دوستی دنیا

من قلبہ ویکتب عند اللہ من الصدیقین فضل فی صلاۃ

از دل او و نوشتہ شود نزد ملک خدا تعالیٰ از صدیقان و در نماز

الحاجۃ عن ابی ہاشم الہلالی عن انس بن مالک رض عن النبی صلی اللہ علیہ

حاجت مروست از ابی ہاشم ہلالی از انس بن مالک رض از نبی ﷺ

انہ قال من کان لہ الی اللہ حاجۃ مہمۃ فلیسبغ الوضوء و

کہ فرمود ہر کہ باشد او را بسوئے خدا سے تعالیٰ حاجتے پس تمام کند وضو را و

لیصل رکعتین یقرء فی الاولی بفاتحۃ الکتاب وآیۃ الکرسی

بگذارد دو رکعت بخواند در اول رکعت فاتحہ و آیۃ الکرسی

وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآمَنَ الرَّسُولُ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ

و در دوم بفاتحه و آمن الرسول تا آخر بسورت چنانچه خواند

وَيُسَلِّمُ وَيَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّهَا تُقْضَى وَالدُّعَاءُ اللّٰهُمَّ يَا

و سلام دهد و دعا کند باین دعا مدرستی قضا کرده شود و دعا اینست اللهم یا ای

مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ

مونس هر واحد و ای یار هر یکه و ای قریب که دور و غریب نیست و

يَا شَاهِدًا غَيْرَ غَائِبٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا سَالِمُ بِاسْمِكَ

ای حاضر که غایب نمیشود و ای غالب که مغلوب نمیشود یعنی ای اسم تو نام تو

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَاسْمُكَ

نام خدای که بسیار مهربان بخشاینده است آنکه پدرا و را خفتی و نه خواب و نیز اسم تو

يَا سَمِيعُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ

نام تو نام خدای که بسیار بخشاینده است زنده است قایم است آنکه فروتنی کرده است از

الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ أَنْ

روها و فروتنی کرده است او را آوازها و ترسیده است او را دلها اینکه

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا

درود فرستی بر محمد و بر آل محمد و اینکه گردانی از امر من فراخی و راه برون

وَتَقْضِيَ حَاجَتِي فَضْلٌ فِي الدُّعَاءِ لِدَفْعِ الظُّلْمِ وَالِاحْتِرَازِ

و قضا کنی حاجت خود را و در دعا از برای دفع ظلم و احتراز

مِنْهُ رُوِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَ عَلِيًّا

ازو روایت کرد جابر بن عبد الله رضی که رسول الله صلی الله علیه وسلم آموخت علی را

وَفَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا هٰذَا الدُّعَاءَ وَقَالَ لَهُمَا إِذَا نَزَلَتْ

و فاطمه را رضی و گفت ایشان را هرگاه فرود آید

بِكُمَا مُصِيبَةٌ أَوْ خِفْتُمَا جَوْرَ سُلْطَانٍ أَوْ ضَلَلْتُ لَكُمَا ضَالَّةٌ

بر شما مصیبتی یا بر سد شما را جور سلطان یا گم کند شما گمراه کسیرا

فَأَحْسَنَا الْوُضُوءَ وَصَلِّيَا رَكْعَتَيْنِ وَارْفَعَا أَيْدِيَكُمَا إِلَى السَّمَاءِ

پس نیکو گردانید وضو را و بگذارید دو رکعت و بردارید هر دو دست خود را بسوی آسمان

وَقُولَا يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعًا يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا اللّٰهُ

و بگویید ای دانا بغیب و پوشیده ها و ای بارگاه عزیز ای فرمانروا ای توانا ای

يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم يَا كَائِدَ فِرْعَوْنَ

ای خدا ای خدا ای شکست دهنده گروهها بمحمد صلی الله علیه وسلم ای رسوا کننده فرعون

لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُنْجِيَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ يَدِ ظَلَمَةٍ يَا

ای نجات دہندہ عیسیٰ ع از دست ظالمان ای

مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

خلاص دہندہ قوم نوح از غرق ای رحم کنندہ اشک یعقوب ع در فراق یوسف ع

يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُنْجِيَ ذِي النُّونِ مِنَ الظُّلُمَاتِ

ای دور کنندہ رنج ایوب ع ای نجات دہندہ ذی النون از تاریکی

الثَّلَاثِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيَنَا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا دَالًّا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ

سہ شب ای پیدا کنندہ ہر نیکی ای رہنمائے ما بسوی ہر خیر ای راہنما بر ہر نیکی

يَا أَهْلَ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ وَيَا أَهْلَ الْخَيْرَاتِ أَنْتَ اللّٰهُ رَغِبْتُ

ای خداوند نیکی ای آفرینندہ نیکی و ای صاحب خیرات تو نے خدا رغبت کردم

إِلَيْكَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ

بسوئے تو در آنچہ تحقیق دانستی و تو دانائے غیب ہستی میخواہم از تو کہ درود فرستی

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ حَاجَتِي كُلَّهَا بِحَاجَاتِ اللّٰهِ تَعَالَى

بر محمد و بر آل محمد و بر آری حاجت خود را قبول کردہ شود اگر خواہد خدائے تعالے

دُعَاءُ الْخَرِ وَهُوَ دُعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ

دعائے دیگر و آن دعائے پیغمبر ست روز احزاب روایت کرد از ابن عمر

نَفَّسَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ قُدْسِكَ وَعَظَمَتِكَ

رنج از او بر طرف شد بار خدایا من پناہ میجویم بتو و بنور پاک تو و بزرگی

طَهَارَتِكَ وَبَرَكَاتِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَارِقِ اللَّيْلِ

پاکی تو و برکات جلال تو از ہر آفت و رنج و فرود آیندہ جن

وَالْإِنْسِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ إِنَّكَ أَنْتَ عِيَاذِي فِيكَ

و انس مگر فرود آیندہ کہ فرود آید از تو بہ نیکی ہر آینہ تو بے پناہ من در تو

أَعُوذُ وَأَنْتَ مَلَاذِي فِيكَ أَلُوذُ وَيَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ

پناہ میگیرم و تو بے جائے پناہ من در تو پناہ میجویم ای آنکہ خوار شدہ ترا گردنہائے گردنکشان

وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الرِّعَايَةِ أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَكَرَمِ

و خم شدہ ست مر ترا کلید ہائے رعایت پناہ میگیرم بجلال ذات تو و بزرگی

جَلَالِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ وَالْإِنْصِرَافِ

جلال تو از رسوائی تو و دور کردن تو پردہ خود را و فراموشی یاد تو و باز گشتن

عَنْ شُكْرِكَ آنَاءَ لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي

از شکر تو من در پناہ توام در شب خود و روز خود و خواب خود و آرام خود

وَطَعْنِي وَاسْتِغَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي لَا

دور اقامت و سفر خود ذکر تو شعار منست و ثناے تو لباس منست

إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ نَزَّهْتُكَ بِاسْمِكَ وَنَزَّهْتُ بِاسْمِكَ تَسْبِيحَاتِ وَجْهِكَ

یا ہیچ معبود نیست ترا پاک میدانم باسم تو و پاک میدانم بسبب اسمای مروجات ترا

أَجِرْنِي مِنْ حَرْبِكَ وَمِنْ شَرِّ عَذَابِكَ وَعِبَادِكَ وَاضْرِبْ عَلَى سُرَادِقَاتِ

پناه دہ مرا از رسوا بتو و از بدے عذاب تو و عبدہاے تو و بپوشان بر من سراپردہ ہاے

حِفْظِكَ وَاسْتُرْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَقِنِي بِسَيِّئَاتِ عَذَابِكَ

نگاہداشتے خود و در آر مرا در نگاہداشتے عنایت خود و نگاہدار مرا بسبب بدیہاے عذاب تو

وَاغْنِنِي بِخَيْرَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَضْلًا لِي

و بے پرواکن مرا بسبب آرزوے خود بر رحمت خود اے ارحم رحم کنندگان بفضل

الدُّعَاءُ لِذَهَابِ الْهُمُومِ وَقَضَاءِ الدُّيُونِ عَنْ أَبِي مُوسَى رضا

دعاے از میان بردن غمہا و قضاے دینہا از ابو موسے

عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَلْيَدْعُ بِهٰؤُلَاءِ

از نبی صلی اللہ علیہ وسلم کہ گفت ہر کہ رسید او را غم یا اندوہ پس باید کہ دعا کند باین

الْكَلِمَاتِ اللّٰهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ

کلمات بار خدایا من بندہ تو ام و پسر بندہ تو ام ناصیہ من بدست تست روندہ

فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ

در من حکم تو عدلست در من حکم تو بار خدایا من میخواہم از تو ہر اسم کہ

لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا

تو نام نہادہ تو باں اسم را خود را یا فرستادی آنرا در کتاب خود یا آموختی کسے را

مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ

از خلق خود یا بر گزیدہ آنرا در علم غیب خود کہ نزد تست یا آنکہ بگردانے

الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ

قرآن کریم را بہار دل من و نور سینہ من و روشنی حزن من و رفتن

غَمِّي وَهَمِّي فَقَالَ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ هٰذَا

غم و حزن من پس گفت گوینده یا رسول اللہ بدرستے زیان آورده شده ہر آینہ کسے ست کہ

الْكَلِمَاتِ قَالَ صلى الله عليه وسلم أَجَلْ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ

این کلمات فرمود مسلم آری پس بگوایں کلمات را و بیاموزید آنہا را بدرستی کسیکہ گوید آنہا را

إِلْتِمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ حُزْنَهُ وَأَطَالَ فَرَحَهُ

در کمال کہ طلب کند آنچہ در آنہاست ببرد حق تعالے اندوہ او را و دور دارد شادی او را

يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ رض قَالَتْ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ رض دَخَلَ عَلَيْهَا

مرویست از عایشہ رضؓ گفت بدرستی ابا بکر صدیق رضؓ درآمد بر آن عایشہ رضؓ

فَقَالَ هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صلعم عَلَيْهِ دُعَاءً كَانَ يَعْلَمُنَاهُ وَ

پس گفت آیا شنیدی از رسول اللہ صلعم دعاے کہ بود پیغمبر گرامی خوانده ما را آن دعا

ذَكَرَ اَنَّ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ يُعَلِّمُهُ اَصْحَابَهُ وَيَقُوْلُ لَوْ كَانَ

گفت ابو بکر رضؓ کہ چنانچہ عیسی ابن مریم علیہ السلام بود کہ می آموخت اصحاب خود را و میفرمود اگر باشد

عَلٰى اَحَدِكُمْ مِثْلُ جَبَلِ اُحُدٍ دَيْنًا قَضَاهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ فَقَالَتْ

بر یکے از شما مانند کوہ احد قرض ادا کند او را خدائے تعالی از و پس گفت عایشہ رضؓ

كَانَ يَقُوْلُ اَللّٰهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ كَاشِفَ الْغَمِّ مُجِيْبَ دَعْوَةِ

بود دعا کہ میفرمود بار خدایا ای کشاینده هم و دور کننده غم قبول کننده دعاے

الْمُضْطَرِّيْنَ رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَرَحِيْمَ الْاٰخِرَةِ اَسْاَلُكَ اَنْ تَرْحَمَنِيْ

مضطران رحمان دنیا و رحیم آخرت سخواهم از تو کہ رحم کنے مرا

بِرَحْمَةٍ مِّنْ عِنْدِكَ تُغْنِيْنِيْ بِهَا عَنْ رَّحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ دُعَاءً

برحمت از نزد خود مستغنی کن مرا بآن از رحمت خود از جهت کسیکه ورا ے تست دعاے

اٰخَرَ فِيْ ذٰلِكَ وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رض اَنَّهُ جَاءَهُ

دیگر است درین باب و آن آنست کہ مرویست از حسن بصری رضؓ بدرستیکہ آمد ورا

صَدِيْقٌ لَهُ يُكْرِمُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا اَبَا سَعِيْدٍ عَلَيَّ دَيْنٌ وَاَحَبُّ

دوستے مر او را کہ بزرگ میدانست مر او را پس گفت آنروز ست ای ابو سعید بر من قرض ست و دوست میدارم

اَنْ تُعَلِّمَنِيْ اِسْمَ اللّٰهِ تَعَالَى الْاَعْظَمَ فَقَالَ اِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ فَقُمْ

کہ آموزے مرا اسم خدائے تعالے کہ بزرگ ست پس گفت اگر خواہے تو این اسم را پس برخیز

وَتَوَضَّاْ فَقَامَ فَتَوَضَّاَ وَقَالَ لَهُ قُلْ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ اَنْتَ اللّٰهُ اَنْتَ

و وضو کن پس ایستاد پس وضو را و گفت او را بگو یا اللہ یا اللہ تو اے اللہ تو اے

اللّٰهُ بَلِّيْ وَاللّٰهِ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَللّٰهُ اَللّٰهُ وَاللّٰهِ اَنَّهُ

اللہ آری سوگند بخدای تو اے اللہ نیست ہیچ معبود مگر تو اللہ اللہ سوگند بتو کہ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اِنْ قَضَيْتَ عَنِّيْ الدَّيْنَ وَاَرْزَقْتَنِيْ بَعْدَ الدَّيْنِ فَاَصْبَحَ الرَّجُلُ

نیست ہیچ معبود مگر تو ادا کنی از من قرض مرا و روزی دہی مرا بعد دین پس صبح کرد مرد

فَرَاٰى مِائَةَ اَلْفِ دِرْهَمٍ صِحَاحًا فِيْ مَسْجِدِهٖ دَرَاهِمُ مُخْتَلِفَةٌ لَيْسَ

پس دید صد ہزار درم پاکیزہ از عیب در مسجد خود درہمہاے گوناگون نہ

حَرَابٌ عَلٰى رَاْسِ الْحِرَابِ مَكْتُوْبٌ لَوْ سَاَلْتَ اَلَّا مِنْ هٰذَا لَاَعْطَيْنَاكَ

ہمیان بر سر ہمیان نوشتہ اگر چیزے مستے زیادہ ازین میدادم ترا

فكيف لم تسئل الجنة فجاء الرجل الى الحسن رضي الله عنه

پس چگونہ نخواستی تو بہشت را پس آمد مرد پسوے حسن رض

فاخبره بذلك فانطلق معه الى منزله فنظر الى الدراهم فقال

پس خبر کرد او را بایں پس رفت با او تا منزل او پس دید پسر را سیم بسیار گفت

الرجل اني ندمت حيث لم اسال الله الجنة فقال الحسن ان

مرد من پشیمانم کہ چرا نخواستم بہشت ترا پس گفت حسن رض پسرے

الذي علمك هذا الاسم لم يعلمك الا لخير يريده بك فاكتم

کہ آموخت ترا ایں اسم جز آموخت ترا مگر برائے بہشت پس پوشیدہ دار تو

على هذا الاسم لا يسمع به الحجاج فلا يخرج منه احد دعاء آخر

ایں اسم را تا نشنود حجاج پس کسے بیرون نیاید از و ہیچ دعاے دیگر

علمه جبريل عليه السلام لنبينا صلى الله عليه حين خرج من مكة الى

آموخت آنرا جبرئیل ع نبی ما را ع وقتیکہ برآمد از مکہ بسوے

يثرب جبل حراء خوفا من قريش وكفاية الهم والرزق فدعا ابو بكر

یثرب در راہ کوہ حرا بود از ترس قریش و از بہر خلاصے از غم و کفایت رزق پس دعا کرد ابو بکر

الصديق رض ان جبريل عليه السلام قال يا محمد ان الله تعالى يقرئك

صدیق رض کہ جبرئیل ع گفت ای محمد خدائے تعالے میگوید ترا

السلام وقد علمني دعاء تدعو به فيجعل الله بيننا وبينهم

سلام و تحقیق آموخت مرا دعا کہ دعا کنی بآں پس گرداند خدا میان ما و میان

سترا فاعلمه لك فقال النبي صلى الله عليه نعم يا جبريل فقال

پردہ پس آموزم ترا پس فرمود نبی ع آرے ای جبرئیل پس گفت

قل يا كبير كل كبير يا سميع يا بصير يا من لا شريك له ولا وزير

گو ای بزرگ ہر بزرگ ای شنوندہ ای بیننده ای کسیکہ نیست شریک مر او را نہ وزیر

يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة البائس الخائف الفقير

ای آفریدہ آفتاب و ماہ روشن ای نگاہدارندہ ترسندہ درماندہ بیچارہ

يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا قاصم كل جبار

ای روزی دہندہ طفل صغیر ای درست کنندہ استخوان شکستہ ای ہلاک کنندہ ہر ستمگار

عند اسألك وأدعوك دعاء البائس الفقير دعاء المضطر

نزدیک میخواہم از تو و میخوانم ترا دعاے بیچارہ فقیر دعاے مضطر

الضرير اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من

میخواہم از تو بوسیلہ جاہاے استوار عرش و کلمہ اے رحمت کہ

كِتَابِكَ وَبِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى قَرْنِ الشَّمْسِ أَنْ تَفْعَلَ

کتاب تست و بنامہائے ہشت کہ نوشتہ شدہ ہست بر جانب بالائے آفتاب اینکہ بکنے

بِي كَذَا وَكَذَا بَابُ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ

من چنین وچنین باب دعاہا ہست کہ دعا کردہ میشود بآنہا پس نمازہا

الْفَرْضِ وَدُعَاءِ الْخَتْمَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ أَمَّا دُعَاءُ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ

فرض و دعاے ختم قرآن وجز آن اما دعاے نماز صبح و

صَلَاةِ الْعَصْرِ فَهُوَ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلًا

نماز عصر پس آنست کہ بگوید بار خدایا مر ترا حمد ہست شکر و تر است منت از روی

بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ لَكَ اللَّهُمَّ فَرَجًا قَرِيبًا فَإِنَّكَ تَرَى

نعمت تو تمام میشود نیکوے ہا ہیچ از تو خدایا پاک دلی نزدیک پس تو ہمیشہ

مُجِيبًا وَصَبْرًا جَمِيلًا وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَالسَّلَامَةَ مِنَ

قبول کنندہ و صبر بزرگ و عافیت از ہمہ بلاہا و سلامت باز

طَرِيقِ الرَّزَايَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ اجْتِمَاعَنَا اجْتِمَاعًا

سہ مصیبت و اندوہہا برحمت تو ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا بگردان اجتماع ما اجتماع

مَرْحُومًا وَتَفَرُّقَنَا تَفَرُّقًا مَعْصُومًا وَلَا تَجْعَلْ فِينَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا

مرحوم و پراگندہ کردن ما پراگندگے معصوم مگردان در ما کسے را شقی و نہ محروم

وَلَا تَرُدَّنَا بِالْفَاقَةِ إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَحْرِمْنَا سَعَةَ خَيْرِكَ وَحَقِيقَةَ

و در کن ما را بحاجت بسوے غیر خود و بگردان محروم از فراخے نیکے خود و حقیقت

التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَخَالِصَ الرَّغْبَةِ فِيمَا لَدَيْكَ وَامْلَأْ قُلُوبَنَا مِنْكَ

توکل بر تو و خالص رغبت کردن در آنچہ نزد یک تست و پر کن دلہاے ما را از خود

الْغِنَى وَاكْسُ وُجُوهَنَا مِنْكَ الْحَيَاءَ وَارْزُقْنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا

بے نیازی و بپوشان روی ما را از خود از شرم و روزے کن ما را نیکوے آخرت و دنیا

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَ الصَّبَاحِ وَخَيْرَ

برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا روزی کن نیکوی صبح و نیکوی

الْمَسَاءِ وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ الْقَدَرِ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ الصَّبَاحِ وَشَرَّ

شام و نیکوے قضا و نیکوے قدر و بگردان از ما بدے صبح و بدے

الْمَسَاءِ وَشَرَّ الْقَضَاءِ وَشَرَّ الْقَدَرِ اللَّهُمَّ وَمَا أَنْزَلْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ

شام و بدے قضا و بدے قدر یا بار خدایا و آنچہ فرستادی تو در ین روز

مِنْ خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ وَغَنِيمَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ

از نیکوی و عافیت و سلامت و غنیمت و فراخی رزق پس بگردان ما را در آن

أَوْفَرَ الْحَظِّ وَالنَّصِيبِ اللَّهُمَّ وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ سُوءٍ وَبَلَاءٍ وَتَبِّرْ

دادن کن حظ و نصیب باران یا رحمان یا واحد و مستادی ازدست و بلا و بدے

وَدَاءٍ زَنَتْهُ فَاصْرِفْهُ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

و درد و بلیته پس گردان او را و ما را و جمله مسلمان مردان و زنان

يَا رَحِيمُ الرَّحْمٰنِ دُعَاءُ آخِرُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ

اے رحم کننده ترین رحم کنندگان دعاے دیگر حمد مر خدا ے را کہ در گرفته است ہر چیز را

عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَ

از روی علم و در گرفته است ہر چیز را از روی عدد نیست ہیچ معبود مگر او صاحب کبر و

الْعَظَمَةِ وَمُنْتَهَى الْجَبَرُوتِ وَالْعِزَّةِ وَوَلِيِّ الْغِنَى وَالرَّحْمَةِ

عظمت و منتہاے جبروت و عزت و صاحب دادن باران و رحمت

مَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَظِيمُ الْمُلْكُوتِ شَدِيدُ الْجَبَرُوتِ لَطِيفُ

مالک دنیا و آخرت بزرگ است صاحب او سخت است توانائی او ظاہر است او مہربان است

لِمَا يَشَاءُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ

کسے را کہ میخواہد فاعلست ہر چیز را کہ بخواہد اول ہر چیز و آفریننده ہر چیز وارث ہر چیز

سُبْحَانَهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَبَاحَنَا صَبَاحًا صَالِحًا

پاکیست او و نیست ہیچ معبود مگر او یا رحمان گردان صبح ما را صبح نیکو

لَا مُخْزِيًا وَلَا فَاضِحًا اللّٰهُمَّ اكْفِنَا شَرَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَمَكْرُوهَ

رسوا کننده نه فضیحت یا رحمان یا کافیت دہ ما را از بدے سختیہاے زمانہ و مکروہات او

وَمَصَارِعَ السُّوءِ وَمَصَائِدَ الشَّيْطَانِ وَمَوَارِدَ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ

و ارجاے افتادن بدے و جاے افتادن شکار شیطان و جاے وارد شدن حملہ سلطان

وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا وَفِي سَائِرِ الْأَيَّامِ لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرَاتِ وَ

و توفیق کرده ما را در این روز ما و در ہمہ روزہا از جہت استعمال نیکیہا و

هِجْرَانِ السَّيِّئَاتِ اللّٰهُمَّ أَصْلِحْنَا وَأَصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَصْلِحْ أَخْلَاقَنَا

دور کردن بدیہا یا رحمان نیکو کن ما را و دلہاے ما را و نیکو کن خلق ہاے ما را

وَأَصْلِحْ أَفْعَالَنَا وَأَصْلِحْ آبَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَأَجْدَادَنَا وَجَدَّاتِنَا

و نیکو کن افعال ما و نیکو کن پدران ما را و پسران ما را و اجداد و جدات ما را

وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَخِرْنَا اللّٰهُمَّ كَمَا أَمْضَيْتَ اللَّيْلَةَ بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ

و ذریات ما و آخرت ما را یا رحمان چنانچہ گذرانیدے شب سلامت و عافیت

فَامْضِ عَلَيْنَا النَّهَارَ بِالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

پس گذران ما را روز سلامت و عافیت برحم خود ای مہربان ترین

الرحمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

مہربانان۔ بارخدایا پروردگار ما بدہ ما را در دنیا نیکوئے و در آخرت نیکوئے

وقنا عذاب النار برحمتك يا ارحم الرحمين امين اللهم امين

و نگہدار ما را از عذاب دوزخ برحمت خود ای رحیم ترین رحم کنندگان امین۔ بارخدایا امین

يا الله يا رب العلمين دعاء اخر والحمد لله الذي خلق الموت

ای اللہ ای پروردگار جہانیان دعائے دیگر ہمہ ثنا مرخدائے را کہ آفرید آسمان

والارض لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

و زمین را نیست خدا مگر او بروے توکل کردم و او پروردگار عرش عظیم است

سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم اغفر لنا ذنوبنا ما اظهرنا وما

پاک ست و بلند۔ از انچہ شریک میدارند و ابار خدایا بیامرز ما را گناہ ما انچہ آشکارا کردیم و انچہ

اسررنا وما اخفينا وما اعلنا وما انت اعلم به منا اللهم اعطنا

پوشیدہ کردیم و انچہ پنہان کردیم و انچہ تو دانی از ما ادا ما بارخدایا بدہ ما را

رضاك في الدنيا والاخرة ونعم لنا بالسعادة والشهادة والمغفرة اللهم اجعل اخر

خوشنودی خود در دنیا و آخرت و نعم کن ما را بسعادت و شہادت و مغفرت بارخدایا گردان آخر

اعمارنا خيرها وخواتيم اعمالنا خيرا وخير ايامنا يوم نلقاك اللهم انا نعوذ بك من

عمر ما را نیک و خاتمہ عملہائے ما را نیک و بہترین ایام ما روزیست کہ بینیم ترا ہر آئینہ پناہ میگیریم بتو از

زوال نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن تحول عافيتك اللهم انا نعوذ بك من رؤس الشقاق

زوال نعمت تو و از بدرسیدن کینہ تو و از گردیدن عافیت تو بارخدایا ما پناہ میگیریم بتو از رسیدن بدبختی

جهد البلاء وتتابع الاعداء وتغير النعماء وسوء القضاء

مشقت بلا و خوشنودی دشمنان و تغیر نعمت و بدے قضا

نعوذ بك من جميع المكاره والاسواء ونسالك اللهم خير العطاء

پناہ میگیریم بتو از جمیع ناخوشیہا و بدیہا و میخواہیم از تو بارخدایا بہترین بخشش

اللهم انا نسالك ان تكشف سقمنا وتبارك امرضنا وترحم موتانا

بارخدایا میخواہیم از تو اینکہ دور کنے بیمار یہائے ما و برکت کنے بیماران ما و رحم کن مردگان ما را

وتصح ابدانا وتخلص لك اللهم اذيانا وان تحفظ اعيادنا

و صحت دہ بدنہائے ما را و خالص کن دینہائے ما را برائے خود بارخدایا و اینکہ نگاہ داری عیدہائے ما

وتشرح صدورنا وتدبر امورنا وتجبر اولادنا وتستر جرمنا

و بگشائی سینہ ما را و تدبیر کنے کارہائے ما را و دربست کنے فرزندان ما را و بپوشی گناہان ما

وترد غيابنا وان تثبتنا على دينك ونسالك خيرا ورشدا

و باز رسانی گمشدگان ما را و ثابت داری ما را بر دین خود و میخواہیم از تو نیکی و رہنمائی

اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا اِنَّا نَسْأَلُكَ اَنْ تُؤْتِيَنَا حَسَنَةً فِي الدُّنْيَا وَحَسَنَةً

بارخدایا پروردگار ما بیچارگی ہیم ازتو کہ بدہی ما را بسلامتی در دنیا و بسلامتی

فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنْ تَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ بِرَحْمَتِكَ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ

در آخرت و بمیرانی ما را مسلمان برحمت خود و نگاہداری ما را از عذاب دوزخ و عذاب

الْقَبْرِ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ وَيَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ فَالدُّعَاءُ مَا مُوْرٌ بِهٖ وَهُوَ

قبر ای رحیم ترین رحم کنندگان وای پروردگار خلق پس دعا امر کردہ شدہ ست آں را دعا

عِنْدَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ وَقَدْ بَيَّنَّا ذٰلِكَ فِيْ اَثْنَاءِ الْكُتُبِ فَلَا يَبْغِي لِلْاِمَامِ

نزد خدا مرتبہ ست وتحقیق بیاں کردیم ما این را در میان کتاب پس نہ سزاوار ست امام

وَالْمَاْمُوْمِ اَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ غَيْرِ دُعَاءٍ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاِذَا

ومقتدی را کہ برآیند از مسجد بغیر دعا فرمود خدائے تعالیٰ پس ہرگاہ

فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَاِلٰى رَبِّكَ فَارْغَبْ اَيْ اِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْعِبَادَةِ

فارغ شدی پس مالش کن وسوی پروردگار خود پس رغبت کن یعنی ہرگاہ فارغ شدی از عبادت

فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ وَارْغَبْ فِيْمَا عِنْدَ اللّٰهِ وَاطْلُبْهُ مِنْهُ وَقَدْ

پس بکوش خود در دعا ورغبت کن در آنچہ نزد خدا ست وطلب کن آں را از خدا وتحقیق

جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رض عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ

آمدہ ست در حدیث از انس بن مالک رضی اللہ عنہ از پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم کہ فرمود

اِذَا قَامَ الْاِمَامُ فِيْ مِحْرَابِهٖ وَتَوَاتَرَتِ الصُّفُوْفُ نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ فَاَوَّلُ

ہرگاہ ایستاد امام در محراب خود و برابر شدند صفہا فرود آید رحمت پس اول

ذٰلِكَ نَصِيْبُ الْاِمَامِ ثُمَّ مَنْ عَنْ يَمِيْنِهٖ ثُمَّ مَنْ عَنْ يَسَارِهٖ ثُمَّ

این رحمت میرسد امام را پس بستر کسے کہ باو از راست اوست پس بستر کسے را کہ از جانب اوست پس

تَتَفَرَّقُ الرَّحْمَةُ عَلَى الْجَمَاعَةِ ثُمَّ يُنَادِيْ مَلَكٌ رَبِّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ

پراگندہ میشود رحمت بر جماعت پس بستر دا میکنند فرشتہ سوی کردگار فلانے و فلانے را

فَلَانٌ فَالْاٰخِرُ مَنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بِالدُّعَاءِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى اِذَا فَرَغَ

فلانے پس سودکنندہ مرکسے ست کہ بردارد دو دست خود را بدعا سوی خدا ہرگاہ فارغ

مِنْ صَلَاتِهِ الْمَكْتُوْبَةِ وَالنَّاسِرُ هُوَ الَّذِيْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ بِلَا دُعَاءٍ

از نماز مکتوبہ خود وزیانکار کسے ست کہ برآمد از مسجد بغیر دعا

فَاِذَا خَرَجَ بِلَا دُعَاءٍ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا فُلَانُ اسْتَغْنَيْتَ عَنِ اللّٰهِ

پس ہرگاہ برآید بغیر دعا گویند فرشتگان ای فلانے بے پروا شدی از خدائے

تَعَالٰى مَا لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ حَاجَةٌ فَضْلٌ فَاَمَّا دُعَاءُ خَتْمَةِ الْقُرْاٰنِ

تعالیٰ نباشد ترا نزد خدا حاجتے فضل اما دعائے ختم قرآں

فَهُوَ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ فَابْتَدَعَهُ وَسَنَّ الدِّيْنَ وَشَرَعَهُ

راست گوست خداے تعالا بزرگ آنکہ آفرید خلق را پس نو پیدا کرد و راہ ساخت دین را و بیان کرد او

وَنَوَّرَ النُّوْرَ وَشَعْشَعَهُ وَقَدَّرَ الرِّزْقَ وَوَسَّعَهُ وَضَرَّ خَلْقَهُ وَنَفَّعَهُ

و روشن کرد نور را و شعاع داد او را و مقدر کرد رزق را و فراخ کرد او را و ضرر داد خلق خود را و نفع

وَاَجْرَى الْمَاءَ وَنَبَّعَهُ وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوْظًا مَّرْفُوْعًا رَفَعَهُ

و روان کرد آب را و کشاد چشمہا را و گردانید آسمان را سقف محفوظ بلند برداشت او را

وَالْاَرْضَ بِسَاطًا وَضَعَهُ وَسَيَّرَ الْقَمَرَ فَاَطْلَعَهُ سُبْحَانَهُ مَا اَعْلٰى

و زمین بساطیست کہ گستردہ او را و روان کرد قمر را پس طلوع کرد او را باگشت پابندست

مَكَانَهُ وَاَرْفَعَهُ وَاَعَزَّ سُلْطَانَهُ وَاَبْدَعَهُ لَا اَدَّ لِمَا صَنَعَهُ وَلَا

مرتبہ او و بزرگ ست و غالب ست سلطان او و عجیب ست عیست باز گردانندہ مر کردہ او را و نہ

مُغَيِّرَ لِمَا اخْتَرَعَهُ وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ رَفَعَهُ وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ وَضَعَهُ وَلَا

تغیر دہندہ ساختہ او را و نیست خوار کنندہ کسے را کہ برداشت او را و نیست عزت دہندہ کسے را

مُفَرِّقَ لِمَا جَمَعَهُ وَلَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا اِلٰهَ مَعَهُ صَدَقَ اللّٰهُ الَّذِيْ

متفرق کنندہ کسے را کہ جمع کرد او را و نیست شریک مر او را و نیست معبودی با او راست گوست خدا آنکہ

دَبَّرَ الدُّهُوْرَ وَقَدَّرَ الْمَقَادِيْرَ وَصَرَّفَ الْاُمُوْرَ وَعَلِمَ هَوَاجِسَ الضَّمَائِرِ

تدبیر کرد زمانہا را و مقدر کرد مقدرہا را و تغیر داد چیزہا را و دانست اندیشہای سینہا را

وَتَعَاقُبَ الدُّجُوْرِ وَسَهَّلَ الْمَعْسُوْرَ وَيَسَّرَ الْمَيْسُوْرَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ

و پے در پے آمدن شبہای تاریک را و آسان کرد دشوار ہا را و آسان کرد آسانہا را و مسخر کرد

الْمَسْجُوْرَ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ وَالنُّوْرَ وَالتَّوْرٰىةَ وَالْاِنْجِيْلَ وَالزَّبُوْرَ

دریاے بر شدہ را و فرستاد قرآن و نور و توریت و انجیل و زبور را

وَاُقْسِمُ بِالْفُرْقَانِ وَالطُّوْرِ وَالْكِتٰبِ الْمَسْطُوْرِ فِيْ رَقٍّ مَّنْشُوْرٍ وَ

و سوگند یاد کردہ بقرآن و طور و کتاب نوشتہ شدہ در کاغذ پراگندہ کردہ شدہ و

الْبَيْتِ الْمَعْمُوْرِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُوْرِ وَجَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ وَالْوَلْدَانِ

بیت المعمور و زندہ شدن و پراگندہ شدن و آفریدہ تاریکیہا و نورہا و پسران

وَالْحُوْرِ وَالْجِنَانِ وَالْقُصُوْرِ اِنَّ اللّٰهَ يُسْمِعُ مَنْ يَّشَاءُ وَمَا اَنْتَ

و حوران و بہشت و کوشکہا ہر آئینہ خدا می شنواند ہر کہ خواہد و نمی شنوانی تو

بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُوْرِ وَصَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ الَّذِيْ عَزَّ فَارْتَفَعَ

شنوانندہ کسے را در گورہا و راست گوست خداے بزرگ آنکہ ارجمند شد پس بلند شد

وَعَلَا فَامْتَنَعَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهٖ وَخَضَعَ وَسَمَكَ السَّمَاءَ

و غلبہ کرد بر ہر چیز پس قوی شد و خوار شد ہر چیز روبروی عظمت او و فروتنی کرد و بلند کرد آسمان را

وَرَفَعَ وَفَرَشَ الْأَرْضَ وَأَوْسَعَ وَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ فَأَبْدَعَ وَمَرَجَ الْبِحَارَ

و بلند کرد و گسترد زمین را و مرج کرد و روان کرد بهرها پس جنبانید ساخت و آمیخت دریاها را

فَأَنْزَعَ وَسَخَّرَ النُّجُومَ فَأَطْلَعَ وَأَرْسَلَ السَّحَابَ فَأَرْتَفَعَ وَنَوَّرَ النُّورَ

پس برکرد و مسخر کرد ستارگان را پس طالع ساخت و برشاداورا پس بلند کرد پس روشن کرد نور را

فَلَمَعَ وَأَنَّكَ أَلْغَيْتَ فَسَمِعَ وَكَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَسْمَعَ وَ

پس لامع ساخت و فرستاد تا درس را پس ردود و و اسمع کرد موسی را پس شنوا ید و

تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَتَقَطَّعَ وَوَهَبَ وَنَزَعَ وَضَرَّ وَنَفَعَ وَأَعْطَى وَمَنَعَ وَ

پرتو امد است بر کوه پس پاره پاره ساخت و بخشید و دور کرد و زیان داد و نفع رساید و داد و باز داشت

سَنَّ وَشَرَعَ وَفَرَّقَ وَجَمَعَ وَأَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ

مسلون کرد و شرع ساخت و جدا کرد و یکجا کرد و آفرید شما را از یک نفس آدم پس آرامگاه شما

وَمُسْتَوْدَعٌ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ التَّوَّابُ الْغَفُورُ الْوَهَّابُ

و امانت عاریه شده در شکمهای مادران راست گفت خدای بزرگ توبه پذیرنده آمرزنده بخشنده و

الَّذِي خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ وَذَلَّتْ لِجَبَرُوتِهِ الصِّعَابُ

کسیکه خاضع شدند از هیبت عظمت او گردنها و خوار شدند از هیبت سرکشی او سرکشان

وَلَانَتْ لَهُ الشِّدَادُ الصِّلَابُ وَاسْتَدَلَّتْ بِصَنْعَتِهِ الْأَلْبَابُ

و نرم شده او را جبرهای سخت و راه برده اند بکار او و دانشمندان

وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الرَّعْدُ وَالسَّحَابُ وَالْبَرْقُ وَالسَّرَابُ وَالرِّيحُ وَالرَّوَابُ

و تسبیح گفته اند بحمد او رعد و ابر و برق و سراب و وزیدن و جنبانیدن

رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ وَمُنْزِلُ الْكِتَابِ وَخَالِقُ

پروردگار پروردگاران است و پیدا کننده سببها و فرستنده کتاب و آفریننده

خَلْقِهِ مِنَ التُّرَابِ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ لَهُ

خلق خود از گل آمرزنده گناه و پذیرنده توبه سخت کننده عذاب است

إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ صَدَقَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ

نیست او را بر او توکل کردم و بسوی او باز گشت راست گفت خدا یکه همیشه است

جَلِيلًا وَكَفَى قِيلًا صَدَقَ مَنْ جَبَى بِهِ كَفِيلًا صَدَقَ مَنِ اتَّخَذَتْهُ

بزرگ و راه نما راست گفت کسیکه بسنده است مر کفیل را راست گفت کسیکه گرفت او را

وَكِيلًا صَدَقَ اللَّهُ الْهَادِي إِلَيْهِ سَبِيلًا صَدَقَ اللَّهُ وَمَنْ أَصْدَقُ

وکیل راست گفت خدای که هدایت کننده راه نماست راست گفت خدا کیست راستگوتر

مِنَ اللَّهِ قِيلًا صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ أَنْبِيَاؤُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَتْ

از خدا از روی گفتار راست گفت خدا و راست ست پیغمبران او و راست گفت خدا و راست

آنبیاؤہ صدق اللہ وجلت الاؤہ صدق اللہ وصدقت ارضہ

پیمبر آن او دوست گفت خدای تعالی و بزرگست نعمت او و راست گفت خدای تعالی در بہشت زمین او

وسماؤہ صدق اللہ الواحد القدیم الماجد الکریم الشاهد العلیم

و آسمان او و راست گفت خدای یگانہ قدیم بزرگ کریم حاضر و دانا

الغفور الرحیم الشکور الحلیم قل صدق اللہ فاتبعوا ملة ابرهیم

آمرزگار رحمت کنندہ شکور بردبار بگو راست گفت خدای تعالی پس پیروی کنید کیش ابراہیم

صدق اللہ العظیم الذی لا الہ الا هو الرحمن الرحیم الحی العلیم

راست گفت خدای تعالی بزرگ آنکہ نیست خدا بجز او او دوست رحمن رحیم زندہ دانا

الحی الکریم الحی الباقی الحی الذی لا یموت ابدا ذو الجلال و

زندہ کریم زندہ باقی زندہ کہ نمی میرد ہمیشہ صاحب جلالست و

الجمال والاکرام والاسماء العظام والمنن الجسام وبلغت الرسل

جمال و بزرگی ہا او صاحب اسمہای بزرگ و خداوند نعمت ہای بزرگ و رسانید پیغامہای

الکرام بالحق صلی اللہ علی سیدنا وسلم وعلیهم السلام ولحمد

بزرگ براستی گو درود خدا باد بر سردار ما و سلام و سلم باد بر ایشان باد و ما بر

ما قال اللہ ربنا وسیدنا ومولانا من الشاهدین وکنا اوجب

انچہ گفت خدای تعالی پروردگار ما و سردار ما و مولای ما و چیزے را کہ واجب

والزم غیر جاحدین والحمد للہ رب العلمین وصلوته علی سیدنا

و لازم گردانید منکر نیستیم و تمام حمد ہا راست کہ پروردگار عالمیانست و درود او بر سردار

وسندنا محمد خاتم النبیین وعلی ابویه المکرمین سیدنا آدم والخلیل ابرهیم وعلی

و بزرگ ما محمد خاتم انبیا و بر پدران بزرگ او سردار ما آدم و خلیل ابراہیم و بر

جمیع اخوانه من النبیین وعلی اهل بیته الطاهرین وعلی اصحابه

ہمہ برادران او از انبیا و بر اہل بیت او کہ پاکند و بر اصحاب او

المنتجبین وعلی ازواجه الطاهرات امهات المومنین وعلی التابعین

کہ برگزیدہ اند و بر ازواج پاک او کہ مادر مومنان اند و بر تابعان

لهم باحسان الی یوم الدین وعلینا معهم برحمتك یا ارحم الرحمین

ایشان بہ نیکوئی تا روز قیامت و بر ما نیز بر حمت تو اے مہربانترین رحمت

صدق اللہ ذو الجلال والاکرام والعظمة والسلطان جبار

حق ست خدائے صاحب جلال و بزرگی و عظمت و خداوند علیہ راست گفتہ شکستہ

و امر و عزیز لا یضام قیوم لا ینام له الافعال الکرام والمواهب

قصد کردہ نمیشود و بر و غالبست کہ جبر کردہ نمیشود بر و بیدار نمیشود کہ خواب نمیکند مر او راست کارہای بزرگ

دفعو... صار والايادي الجسام والافضال والانعام والكمال والتمام
... بزرگ واحسانهای بزرگ وفضلهای وانعام او وکمالها وتمامیت او
... يسبح له الملائكة الكرام والبهائم والهوام والرياح والغمام
... تسبیح میکنند او را فرشتگان بزرگ وبهایم و وحشیان وهوامها و ابر
والضياء والظلام وهو الله الملك القدوس السلام ونحن عبادك
... وروشنی وسایه واوست خدای ملک پاک وسالم عیب وبرائیه
قال الله ربنا جل ثناؤه وتقدست اسماؤه وعلت الاؤه وشهد
گفت خدای تعالی پروردگار ما بزرگست ثنای او وپاکست نامهای او وبرتر گشت نعمتهای او وگوا
ارضه وسماؤه وتطقت به رسله وانبياؤه شاهدون شهد
زمین او وآسمان او وگویا شدند بآن پیغمبران او وپیغمبران او گواهی داد
الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله
خدای تعالی که نیست هیچ معبود بحق او وفرشتگان وخداوندان دانش نیز گواهی دهند براین در حالی
الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام ونحن بما شهد
... او است غالب دانا بدرستیکه دین نزد خدا اسلام است ومآنچه گواهی داده است
الله ربنا والملائكة واولوا العلم من خلقه من الشاهدين شهادة
خدای بر پروردگار ما وفرشتگان وداناییان از خلق او گواهان لایم گواهی که
نشهد بها العزيز الحميد ودان بها المؤمن الغفور الودود و
گواهی داده است بآن غالب ستوده شده ودر نزدیک ما زبان مومنان صفت دوست آمرزنده شده
اخلص بالشهادة لذي العرش المجيد يرفعها بالعمل الصالح الرشيد
خالص میکنیم گواهی را مر خداوند صاحب عرش بزرگ را که بر تو میبرد آن گواهی را بعمل نیک کردار راست
يغطي قائلها الخلود في جنة ذات سدر مخضود وطلح منضود و
میدهد قایل شهادت را همیشگی در بهشت که خداوند درخت بیخار وخداوند درخت میوه دار
ظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة فيها التبيين الشهود والركع
سایه دراز وآب روانست ومیوه بسیار میکنند درآن بهشت پیغمبران را گواهی دهندگان ورکوع
السجود والباذلين في طاعته غاية المجهود اللهم اجعلنا بهذه
وسجده کنندگان وبذل کنندگان نهایت کوشش در طاعت خدا نهایت کوشش بار خدایا گردان ما را بین
التصديق من الصادقين وبهذا الصدق شاهدين وبهذه الشهادة
تصدیق از جمله راستگویان وما را بین راستی از جمله گواهان وما را بین گواهی
مؤمنين وبهذا الايمان موحدين وبهذا التوحيد مخلصين
از جمله مومنان وما را بین ایمان از جمله موحدان وما را بین توحید از جمله مخلصان

وَبِهٰذَا الْاِخْلَاصِ مُوْقِنِيْنَ وَبِهٰذَا الْاِيْقَانِ عَارِفِيْنَ وَبِهٰذَا الْمَعْرِفَةِ

وبا ین اخلاص از جملہ یقین کنندگان و با ین یقین از جملہ عارفان و با ین معرفت

مُعْتَرِفِيْنَ وَبِهٰذَا الْاِعْتِرَافِ مُنِيْبِيْنَ وَبِهٰذَا الْاِنَابَةِ فَائِزِيْنَ وَفِيْمَا

از جملہ اقرار کنندگان و با ین اقرار از جملہ رجوع کنندگان و با ین رجوع از جملہ برگشتگان و در انچہ

لَدَيْكَ رَاغِبِيْنَ وَلِمَا عِنْدَكَ طَالِبِيْنَ وَبِاٰبَائِنَا مُعْرِفِيْنَ الْمَلَائِكَةَ

نزد یک تست رغبت کنندگان و بپدران ما کہ نزدیک تست طلبگاران

الْكِرَامِ الْكَاتِبِيْنَ وَاحْشُرْنَا مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَ

و بر انگیز ما را با پیغمبران و صدیقان و شہیدان و

الصّٰلِحِيْنَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنِ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِيْنُ فَشَغَلَتْهُ بِالدُّنْيَا

نیکو کاران و مگردان ما را از انچہ غلبہ کرد وست بروی شیطانہا پس مشغول کرد انہا را بدنیا

مِنَ الدِّيْنِ فَاَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِيْنَ وَفِي الْاٰخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ وَاَوْجِبْ لَنَا

از دین پس صبح کرد از پشیمانان و در آخرت از زیانکاران و واجب کن ما را

الْخُلُوْدَ فِيْ جَنَّاتِ النَّعِيْمِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِيْنَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ

خلود در بہشت نعمت ا بر حمت خود ای ارحم ترین رحمت کنندگان بار خدایا مر ترا است ثنا و

اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ وَاَنْتَ الْحَقِيْقُ بِالْمِنَّةِ ثُمَّ الْفَضْلِ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى تَتَابُعِ

تو ی ثنا را لایق و تو ئے سزاوار نعمت ا و فضلہا مر ترا است حمد بر پیاپے آمدن

اِحْسَانِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى تَوَاتُرِ اِنْعَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى تَرَادُفِ

نیکو ہا ئیتو و مر ترا است حمد بر پے در پے انعام تو و مر ترا است ثنا بر ہموارہ بودن

اِمْتِنَانِكَ اَللّٰهُمَّ عَطَفْتَ عَلَيْنَا قُلُوْبَ الْاٰبَاءِ وَالْاُمَّهَاتِ صِغَارًا

منت اسے تو بار خدایا مہربان کردی بر ما دلہا ئے پدران ما را و مادران ما را در حالیکہ

وَضَاعَفْتَ عَلَيْنَا نِعَمَكَ كِبَارًا وَاٰلَيْتَ لَنَا بِتَرْكِ مُدَارَاةِ جَهَلَتِنَا وَ

دو وچند کردی بر ما نعمت ہا ئے خود در حال کلانی در سابندی ما نیکوی خود را و نادا

وَمَا عَاجَلْتَنَا مِرَارًا فَلَكَ الْحَمْدُ اَللّٰهُمَّ فَاِنَّا نَحْمَدُكَ بِمَرَاٰةٍ جَهَارًا وَ

و شتابی نکردی در گرفت ما بار ہا پس مر ترا است ثنا بار خدایا ما حمد میکنیم ترا پنہان و آشکارا و

نَشْكُرُكَ مَحَبَّةً وَاخْتِيَارًا فَلَكَ الْحَمْدُ اِذْ اَلْهَمْتَنَا مِنَ الثَّنَاءِ اسْتِغْفَارًا

شکر میکنیم ترا از روی محبت و اختیار پس مر ترا است حمد چون الہام میدہی مرا از ثنا ئے آرزوی

وَلَكَ الْحَمْدُ فَاَرْزِقْنَا جَنَّةً وَاَجِرْنَا عَنَّا بِعَفْوِكَ نَارًا وَلَا تَهْتِكْ لَنَا

و مر ترا است حمد پس روزی کن ما را بہشت و پوشیدہ دار از ما بامرزش خود آتش را و بر دہ مدہ

يَوْمَ الْبَعْثِ فَتَجْعَلَنَا بَيْنَ الْمَعَاشِرِ عَارًا وَلَا تَفْضَحْنَا بِسُوْءِ اَفْعَالِنَا

روز بعث و نشور پس بگردانی ما را گرد ہا ہمہ شرمسار و رسوا مکن ما را بہ بدیہا ئے افعال ما

يَوْمَ لِقَائِكَ فَتُكْسِبَنَا ذُلَّةً وَنَكَالًا بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ

روز ملاقات خود پس بسوئے مرا نباشی بسوئے او خواری و رحمت خود ای رحیم ترین رحمت

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا هَدَيْتَنَا لِلْاِسْلَامِ وَعَلَّمْتَنَا الْحِكْمَةَ وَالْقُرْاٰنَ

بار خدایا ترا ست حمد چنانچه راه نمودی ما را برای اسلام و آموختی ما را حکمت و قرآن

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عَلَّمْتَنَاهُ قَبْلَ رَغْبَتِنَا فِي تَعْلِيمِهِ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا قَبْلَ

بار خدا تو آموختی ما را پیش از رغبت ما در تعلیم او و منت نهادی بآن بر ما پیش از

عِلْمِنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَصْتَنَا بِهِ قَبْلَ مَعْرِفَتِنَا بِفَضْلِهِ اَللّٰهُمَّ فَاَدِمْ لَنَا

دانستن ما معرفت او را و خاص کردی ما را بآن پیش از معرفت ما فضل او پس ای خدا

ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِكَ لُطْفًا بِنَا وَاَتْمِمْ عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ حِيلَتِنَا وَلَا

این از فضل تو لطف بر ما و تمام کن بر ما بغیر حیلت ما و

قُوَّتِنَا فَهَبْ لَنَا اَللّٰهُمَّ رِعَايَةَ حَقِّهِ وَاحْفَظْ بِهِ اٰنَاتِهِ وَعَمَلًا بِمُحْكَمِهِ

قوت ما پس بده ما را بار خدایا نگهداشت حق قرآن و یاد کردن آیات او و عمل کردن بآیات

وَاِيمَانًا بِمُتَشَابِهِهِ وَهُدًى فِي تَدَبُّرِهِ وَتَفَكُّرٍ فِي اَمْثَالِهِ وَمُعْجِزَتِهِ

و ایمان آوردن بمتشابهات آن و راه یافتن در اندیشه آن و فکر کردن در مثلها و قصه‌های آن

وَتَبْصِرَةً فِي نُورِهِ وَحِكْمَةً لِاَنْعَارِضَنَا الشُّكُوكُ فِي تَصْدِيقِهِ

و بینش در نور او و حکمت آن که عارض نشود شکها ما را در گرویدن بآن

وَلَا يُخَالِجَنَا الزَّيْغُ فِي قَصْدِ طَرِيقِهِ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ

و مخلد ما را سخی در قصد کردن راه آن بار خدایا بنفع رسان ما را بقرآن بزرگ

وَبَارِكْ لَنَا فِي الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ

و برکت ده ما را در آیات و ذکر حکیم و بپذیر از ما که تو سمیع شنوندهٔ

الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ

و دانا و توبه ده ما را که تو بسیار توبه دهنده رحیم برحمت خود ای رحیم ترین

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْاٰنَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَ

رحمت کنندگان بار خدایا گردان قرآن را بهار دلهای ما و شفای سینه‌های ما و

جَلَاءَ اَحْزَانِنَا وَذِهَابَ هُمُومِنَا وَسَائِقَنَا وَقَائِدَنَا وَ

صیقل اندوهای ما را و رفتن غمهای ما و راننده ما و راهنمای ما و

دَلِيلَنَا اِلَيْكَ وَاِلٰى جِنَانِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ الرَّاحِمِينَ

دلیل ما بسوی تو و بسوی بهشتهای خود بهشت نعمت بسبب رحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان

اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْاٰنَ لِقُلُوبِنَا ضِيَاءً وَلِاَبْصَارِنَا جَلَاءً وَلِاَسْقَامِنَا

بار خدایا گردان قرآن را برای دلهای ما روشنی و برای بینایی ما روشنی و برای بیماری ما

دواما ولدينا محصنا ومن النار مخلصا اللهم اكسنا به

دوام از بهر ما تا آن را دور کننده واز آتش نجات دهنده بار خدایا بپوشش ما را با آن

الحلل واسكنا به الظلل واسبغ علينا النعم واذفع به عنا النقم

حلها وسکونت ده ما را با آن در زیر سایه و تمام کن بر ما نعمت ها و دور کن با آن از ما بیشتر

واجعلنا به عند الجزاء من الفائزين وعند النعماء من الشاكرين

و بگردان ما را با آن نزد جزا دادن از رستگاران و نزد نعمت ها از شکر کنندگان

وعند البلاء من الصابرين ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين

و نزد بلا از صبر کنندگان و مگردان ما را از آن گروه که غلبه کرده اند بر آن شیاطین

فشغلت بالدنيا عن الدين فاصبح من الخاسرين برحمتك يا ارحم

پس مشغول کرده اند آنها را از دین به دنیا پس صباح کرده اند از زیانکاران برحمت خود ای رحیم

الراحمين اللهم لا تجعل القرآن بنا ماحلا ولا الصراط بنا زالا ولا بنبينا وسيدنا

رحمت کنندگان بار خدایا مگردان قرآن را با ما گرد و سعایت کننده و نه صراط را با ما از اندازه و نه بپیامبر ما

سندنا محمد صلى الله عليه وسلم في القيمة عنا معرضا ولا موليا اجعله يا

بزرگ ما محمد ﷺ را در قیامت از ما روگردانده و اعراض کننده گردان

ربنا يا خالقنا يا ارزقنا لنا شافعا مشفعا واوردنا حوضه و

خدایا پروردگار ما آفریدگار ما ای روزی ده ما را برای شفاعت کننده شفاعت قبول کرده شده و فرود

اسقنا بكاسه مشربا رويا سائغا هنيا لا نظمأ بعده ابدا

بنشان ما را بکاسه از شراب بگلو فرو رونده گوارا که تشنه نشویم بعد از آن همیشه

غير خزايا ولا ناكثين ولا جاحدين ولا مغضوب علينا ولا

در حالتی که رسوا نباشیم و نه سرزنش کرده و نه انکار کننده و نه غضب کرده شده بر ما و نه

الضالين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انفعنا بالقرآن الذي

گمراه باشیم برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا نفع رسان ما را بالقرآن آن که

رفعت مكانه وثبت اركانه وايدت سلطانه وبنيت بركاته

بلند کرده مرتبه او را و ثابت داشتی ارکان او را و قوی کرده سلطان او را و استوار کردی برکات

وجعلت اللغة العربية الفصيحة لسانه وقلت يا عز من قائل

و گردانیدی لغت عربیه فصیحه زبان او و فرمودی ای کسیکه بالاتری از قائلان

سبحانه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه احسن كتبك

پس چون بخوانیم قرآن را پس پیروی کن ای محمد آن را پس تحقیق بر ماست بیان آن قرآن

نظاما واوضحها كلاما وابينها حلالا وحراما محكم البار ظاهر

از روی نظام و واضح ترین آنها از روی کلام و آشکارا ترین از روی حلال و حرام که محکم ست بیان او ظاهر

الْبُرْهَانِ مَحْرُوسٌ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فِيهِ وَعْدٌ وَوَعِيدٌ

برہان او محروس ست از زیادۃ و نقصان در است وعدہ و وعید

وَتَخْوِيفٌ وَتَهْدِيدٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ

و تخویف و تہدید بدو نمی آید او را باطل از پیش رو نہ از پس

تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ اللَّهُمَّ نَاوَجِبْ لَنَا بِهِ الشَّرَفَ وَالْمَزِيدَ

نازل کردہ شدہ ست از حکیم ستودہ شدہ بارخدایا پس واجب کن ما را بآن مرتبہ و زیادتی تو

الْحَقْنَا بِكُلِّ تَرْشِيدٍ وَاسْتَعْمِلْنَا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيدِ إِنَّكَ

برسان ما را بہر نیکو کار نیکبخت و بگمار ما را در عمل شایستہ کہ رشید ست

أَنْتَ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنَا

تو نزدیک و اجابت کنندہ برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بارخدایا پس چنانچہ گردانیدی ما را

بِهِ مُصَدِّقِينَ وَلِمَا فِيهِ مُحَقِّقِينَ فَاجْعَلْنَا تَبَعًا لَهُ وَبِهِ مُنْتَفِعِينَ

بآن تصدیق کنندہ و چیزہا را کہ در وست تحقیق کنندہ پس گردان ما را تبعا و آن نفع گیرندگان

وَإِلَى لَدَيْهِ خِطَابِهِ مُسْتَمِعِينَ وَبِمَا فِيهِ مُعْتَبِرِينَ وَلِأَحْكَامِهِ حَامِدِينَ

و سوی کلام او گوش دارندگان و بآنچہ در وست پند گیرندگان و احکام او را ستایندگان

وَلِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ خَاضِعِينَ وَعِنْدَ حَتْمِهِ مِنَ الْفَائِزِينَ وَلِثَوَابِهِ

و اوامر و نواہی او را تواضع کنندگان و در نزدیک حتم او از رستگان و ثواب او را

طَالِبِينَ وَلَكَ فِي جَمِيعِ شُهُورِنَا ذَاكِرِينَ وَإِلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا رَاجِعِينَ

طلبگاران و مر ترا در ہمہ ماہہا یاد کنندگان و سوی تو در ہمہ امور خود مرجوع کنندگان

وَاغْفِرْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ

و بیامرز ما را در ین شب ما ہمہ را برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بارخدایا

اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ حَفِظُوا الْقُرْآنَ حُرْمَتَهُ لَمَّا حَفِظُوهُ وَعَظَّمُوا

گردان ما را از ان کسانیکہ نگاہ داشتند حرمت قرآن را ہرگاہ از بر کردند آنرا و سزاوار بدانستند

مَنْزِلَتَهُ لَمَّا سَمِعُوهُ وَتَأَدَّبُوا بِآدَابِهِ لَمَّا حَضَرُوهُ وَالْتَزَمُوا أَحْكَامَهُ

منزلت آنرا ہرگاہ شنیدند آنرا و ادب گرفتند بآداب آن ہرگاہ حاضر شدند آنرا و لازم گرفتند

لَمَّا فَارَقُوهُ وَأَحْسَنُوا جِوَارَهُ لَمَّا جَاوَرُوهُ وَأَرَادُوا بِتِلَاوَتِهِ رَبَّهُمْ

چون جدا شدند آرا و نیک پنداشتند ہمسایگی او ہرگاہ مجاور شدند آنرا و اراده کردند بتلاوت آن را

الْكَرِيمَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَوَصَلُوا بِهِ إِلَى الْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ وَاجْعَلْنَا

کریم تو و سرای آخرت پس رسیدند بآن سوے مقامات فاخرہ و گردان ما را

بِهِ مِمَّنْ فِي دَرَجِ الْجِنَانِ يَرْتَقِي وَبِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ عَرْضِهِ وَهُوَ

رَاضٍ عَنْهُ يَلْقَى فَالْمُسْتَشْفَعُ بِالْقُرْآنِ غَيْرُ الشَّقِيِّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
راضی ست ازو ملاقات کند پس شفاعت جوید بقرآن غیر شقی ست برحمت خود ای رحیم ترین
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا خَتْمَةً مُبَارَكَةً عَلَى مَنْ قَرَأَهَا وَحَضَرَهَا
رحمت کنندگان بار خدایا بگردان آنرا ختم مبارک بر کسیکه خوانده ست و حاضر شده آنرا
وَسَمِعَهَا وَآمَنَ عَلَى دُعَائِهَا وَأَنْزِلِ اللّٰهُمَّ مِنْ بَرَكَاتِهَا عَلَى أَهْلِ
و شنیده ست آنرا و آمین کرده ست بر دعای آن و نازل کن بار خدایا از برکات آن بر اهل
الدُّورِ فِي دُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْقُصُورِ فِي قُصُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الثُّغُورِ
سراها در سراهای آنها و بر اهل محلها در محلهای آنها و بر اهل حاجتها ترس
فِي ثُغُورِهِمْ وَعَلَى أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ فِي حَرَمَيْهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اَللّٰهُمَّ
در جاهای ترس آنها و بر اهل حرمین در حرمین آنها از مومنین و مومنات بار خدایا
وَأَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِنَا أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ فِي قُبُورِهِمُ الضِّيَاءَ وَ
و اهل قبور ما از اهل ملت ما نازل کن بر ایشان در قبور ایشان روشنی و
الْفَسِيحَةَ وَجَازِهِمْ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا وَرَحْمَةً
فراخی و جزاده ایشانرا بمقابله بدیکه از دست ایشان آمده ست و بمقابله بدیها ایشان آمرزش و رحمت
إِذَا صِرْنَا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ يَا
باشد بگردیم بآنسوی که بگردیده اند ایشان بسوی او برحمت خود ای رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا
سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا كَاسِيَ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ
ای پیشی کننده فوت وای شنونده اوازها وای پوشنده استخوانها بعد از موت رحمت بفرست
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لَنَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ
بر محمد و آل محمد و مگذار ما را در این شب شریف و مبارک
ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا كَرْبًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا
گناهی مگر که آمرزیدی آنرا و نه غمی مگر که گشادی آنرا و نه سختی مگر که رهانیدی از آن و نه غمی مگر که
كَشَفْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا مُبْتَلًى
دور کردی آنرا و نه بدی مگر که باز گردانیدی آنرا و نه مریضی مگر که شفا دادی آنرا و نه گرفتاری
إِلَّا عَافَيْتَهُ وَلَا إِسَاءَةً إِلَّا نَقَلْتَهُ وَلَا حَقًّا إِلَّا اسْتَخْرَجْتَهُ وَلَا
مگر عافیت دادی آنرا و نه بدی مگر که برداشتی آنرا و نه حقی مگر که بیرون آوردی آنرا و
غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا هَدَيْتَهُ وَلَا وَلَدًا إِلَّا أَحْمَدْتَهُ وَلَا
گمشده مگر باز آوردی آنرا و نه عاصی مگر که هدایت کردی آنرا و نه فرزند مگر که صلاح کرده باشی آنرا و
مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا
مرده مگر رحمت کرده باشی آنرا و نه حاجتی از حاجتهای دنیا و آخرت که مرترا در آن رضاست

فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَ عَلَى قَضَائِهَا بِيُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ مَعَ

و مرا در آن صلاح نباشد مگر که یاری کرده باشی مرا در آن بآسانی از خود و عافیت مع

الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ عَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ

مغفرت خود برحمت خود ای ارحم رحیم ترین مرحمت کنندگان ارحمنا یا عافیت داده ما را و عفو کن از ما بعفو

الْعَظِيمِ وَسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ يَا دَائِمَ الْمَعْرُوفِ يَا كَنِيزَ

بزرگ خود و ستر جمیل خود احسان قدیم خود ای همیشه نیکی کننده ای بسیار کننده

الْخَيْرِ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى

خیر و درود فرست بر سردار و بزرگ ما محمد ص و بر برادران او از پیغمبران و بر

آلِهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ

آل او و فرشتگان و سلام بفرست سلام فرستادنی بروردگارا مرا و ما را از نزد خود رحمت داده و فراهم کن

لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَوَفِّقْنَا لِلْعَمَلِ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنَّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

برای ما از امر ما رشد و توفیق ده ما را برای عمل صالح که راضی شوی بآن از ما برحمت خود ای رحیم ترین

الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ

رحمت کنندگان بار خدایا درود فرست بر محمد چنانچه راه نمودی ما را بآن از گمراهی بار خدایا درود

عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ

بر محمد چنانچه رهانیدی ما را از جهالت بار خدایا درود بفرست بر محمد چنانچه رسانید تبلیغ

الرِّسَالَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْبِلَادِ وَقَمَرِ الْمِهَادِ وَزَيْنِ الْوِرَادِ

پیغام تو بار خدایا درود و رحمت بر محمد که آفتاب شهرهاست و ماه گهواره است و زینت واردان

وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ يَوْمَ التَّنَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ

و شفاعت کننده گنهکاران روز قیامت بار خدایا درود فرست بر محمد و بر اولاد او و

جَمِيعِ صَحَابَتِهِ الَّذِينَ قَامُوا بِنُصْرَتِهِ وَجَرَوْا عَلَى سُنَّتِهِ بِرَحْمَتِكَ

جمیع صحابه او که ایستادند برای یاری او و در قشد بر سنت او برحمت خود ای

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الَّذِي بِالْحَقِّ بَعَثْتَهُ وَبِالصِّدْقِ

رحیم ترین رحمت کنندگان بار خدایا درود فرست بر محمد آنکه بحق فرستادی او را و بصدق

بَعَثْتَهُ وَبِالْحِلْمِ وَسَمْتَهُ وَبِأَحْمَدَ سَمَّيْتَهُ وَفِي الْقِيَامَةِ فِي أُمَّتِهِ

مبعوث کرده او را و بحلم علامت کرده او و باحمد نامیده او را و در قیامت در کرامت او

شَفَّعْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا ذَرَّ شَارِقُ النُّجُومِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا

شفاعت قبول کردی او را بار خدا درود فرست بر محمد تا زمانی که درخشیده ستاره شارق و درود فرست بر محمد

تَلَأْلَأَتْ لِغُرُوبٍ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا

تا هنگام که بپوشد انوار ها را و درود فرست بر محمد ای زنده ای پاینده نهان بار خدایا درود

ذکرہ الابرار وصل علی محمد ما اختلفت اللیل والنہار وصل علی

یاد کنندگان او ابرار درود و رحمت بر محمد تا زمان دیگرگون شدن شب و روز درود و رحمت بر

محمد و علی المہاجرین والانصار برحمتک یا ارحم الراحمین الوصیۃ

محمد و مہاجر و انصار برحمت خود اے رحیم ترین رحمت کنندگان فضل درود و تحیت

واعلموا رحمکم اللہ ان لیلتکم ہذہ لیلۃ الوداع لشہرکم الذی

بدانید رحمت کند شما را خدا که لقائے بدرستی این شب شما شب وداع ست ماه شما را که

شرفہ اللہ وعظمہ ورفع قدرہ وکرمہ بالصیام والقیام و

شرف داد او را خدا و بزرگ گردانید و بلند کرد قدر او و بزرگ کرد او را بروزه داشتن بروز و قیام در

تلاوۃ القرآن ونزول الرحمۃ فیہ علیکم من اللہ والرضوان بفعلہ اللہ

تلاوت قرآن و فرستادن رحمت در وی بر شما از جانب خدا آمرزش و خوشنودی او گردانیدا و را خدا

مصباح العام وواسطۃ النظام واشرف قواعد الاسلام المشرفۃ

چراغ سال و واسطه نظام و برترین قواعد اسلام شرف داده شده

بانوار الصیام والقیام انزل اللہ تعالی فیہ کتابہ وفتح فیہ للتائبین

با نوار روزه داری روز و قیام شب فرستاد خدا یتعالی در وی کتاب خود را و بگشاد در وے توبه کنندگان

ابوابہ فلا دعاء فیہ الا مسموع ولا خیر الا مجموع ولا ضر الا

درواز ه توبه پس نیست هیچ دعا در وی مگر شنیده شده و نه هیچ خیر مگر جمع کرده شده و نه هیچ تضائے مگر

مدفوع ولا عمل الا مرفوع الظافرون المیمون من اغتنم اوقاتہ و

رفع کرده شده و نه هیچ عملے مگر برداشته شده ظفر یابنده سعادتمند ست کسیکه غنیمت داشت اوقات ازاو

الخاسر المغبون من اہملہ ففاتہ شہر جعلہ اللہ لذنوبکم تطہیرا

زیانکار و فاداده شده ست کسیکه ترک کرد آزا پس فوت کرد آزا ماه رمضان ماهیت که گردانیده ست او را خدا

ولسیاتکم تکفیرا ولمن احسن منکم صحیفۃ ذخیرۃ ونورا و

واز بهر بدیهاے شما کفاره و از برا ے کسیکه نیک کرده ست صحبت آن بعبادت ذخیره و نور و

لمن وفی بشرطہ ورعی بحقہ فرحا وسرورا شہر تورع فیہ اہل

از بهر کسیکه وفا کرد شرایط او را و نگهداشت حق او خوشی و سرور ماهیت که پارسا میشوند در آن اهل

الفسق والفساد وازداد فیہ من الرغبۃ الی اللہ اہل الجد والاجتہاد

فسق و فساد و زیاده میشود در و رغبت بسوے خدا ے تعالی اهل کوشش و مشقت را

شہر عمارات القلوب وکفارات الذنوب واغتصاص المساجد

ماهیست که آباد میشود در و دلها و کفاره داده میشود گناهها و پر میشود مسجدها

بالازدحام والتحاشد وهبوط الاملاک بصکاک العتق والفکاک

باز دحام و اجتماع و فرود آمدن ملکها بقبالهاے آزاد ی بندها و خلاصے آنها

شَهْرٌ فِيهِ الْمَسَاجِدُ تُعْمَرُ وَالْمَصَابِيحُ تُزْهَرُ وَالْآيَاتُ تُذْكَرُ وَالْقُلُوبُ

ماہیست کہ در مسجد ہا آباد کردہ میشود و چراغہا برافروختہ میشود و آیات کہ در آں فرض شدہ میشود مذکور میشود و دلہا

تُخْبَرُ وَالذُّنُوبُ تُغْفَرُ شَهْرٌ فِيهِ تُشْرَقُ الْمَسَاجِدُ بِالْأَنْوَارِ وَتُكْثَرُ

مغفرت میشود و گناہان آمرزیدہ میشود ماہیست کہ در روز ہا مسجد ہا روشن میشود و مسجد ہا پر از یاد

الْمَلَائِكَةُ لِصَوْمِهِ مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ وَتَعْتِقُ فِيهِ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

فرشتگان روزہ داران او را از استغفار و آزاد میکند در وقت افطار در ہر شب

عِنْدَ الْاِفْطَارِ سِتَّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ وَيَنْزِلُ فِيهِ الْبَرَكَاتُ

وقت افطار شصت ہزار کس را از آتش دوزخ آزاد میکند و در وے برکات

وَتُعْظَمُ فِيهِ الصَّدَقَاتُ وَتُكَفَّرُ فِيهِ السَّيِّئَاتُ وَتُقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ

و بزرگ میشود در وے صدقہا و کفارہ میشود در وے سیات را و عفو کردہ میشود در وے لغزشہا

وَتُدْفَعُ فِيهِ النَّكَبَاتُ وَتُرْفَعُ فِيهِ الدَّرَجَاتُ وَتُرْحَمُ فِيهِ الْعَبَرَاتُ

و دور میشود در وے آسیبہا و بلند میشود در وے درجہا و رحم کردہ میشود در وے اشکہا

وَتُنَادِي فِيهِ الْحُورُ الْحِسَانُ مِنَ الْجِنَانِ هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الصَّائِمِينَ

و ندا کردہ میشود در وے حوران نیک از بہشت کہ خوشگوار باد شما را اے گروہ روزہ داران

وَالصَّائِمَاتِ وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ

و اے روزہ داران و روزہ شب قایم دارندگان و زنان شب قایم دارندہ گان آمادہ کردہ است خدا برائے شما

لَقَدْ عَمَّرْتُمُ الْبَرَكَاتُ وَاسْتَبْشَرَ بِكُمْ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ فَرَحِمَ

ہر آیینہ پر شدہ است شما را برکات و شاد میشود بشما اہل زمین و آسمان ہا پس رحم کند خدا

اللَّهُ امْرَءً مَهَّدَ لِنَفْسِهِ قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِهِ وَاسْتَعَدَّ لِيَوْمِهِ عَنْ غَدِهِ

مردے را کہ آمادہ کرد نفس خود را پیش از فرود آمدن در حالت گور و مشغول شد برای روز خود از فردای خود

وَأَمَّهُ وَتَزَوَّدَ مِنْ بَقِيَّةِ رَادِهِ فَفِي نَفَادِهِ نَفَادُ عُمُرِهِ وَأَظْهَرَ لِفِرَاقِ

و روز گرسنہ خود را و توشہ گرفت از باقی توشہ خود پس در تمام توشہ تمامی عمر او ست و ظاہر کرد برائے فراق

شَهْرِ بَرَكَتِهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَهْرِهِ وَوَدَّعَهُ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ

ماہ از برکت خود را و سلام داد بر ماہ او و وداع کرد او را و گفت سلام باد بر تو اے ماہ

رَمَضَانَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

رمضان سلام باد بر تو اے ماہ روزہ داری و شب زندہ داری و تلاوت قرآن

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّجَاوُزِ وَالْغُفْرَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْبَرَكَةِ

سلام باد بر تو ای ماہ گذشتن از گناہان و آمرزش سلام باد بر تو ای ماہ برکت

وَالْإِحْسَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التُّحَفِ وَالرِّضْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ

و نیکوئی سلام باد بر تو ای ماہ تحفہا و خشنودی سلام باد بر تو

يَا شَهْرَ النُّسُكِ وَالتَّعَبُّدِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَالتَّهَجُّدِ

ای ماہ بندگی وعبادت سلام باد بر تو ای ماہ روزہ داری وتہجد

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ التَّرَاوِيحِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ الْاَنْوَارِ وَالْمَصَابِيحِ

سلام باد بر تو ای ماہ تراویح سلام باد بر تو اے ماہ نورہا وچراغہا

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اُنْسَ الْعَارِفِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَخْرَ الْوَاصِفِينَ

سلام باد بر تو ای خوشی عارفان سلام باد بر تو اے فخر وصف کنندگان

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْوَامِقِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَوْضَةَ الْعَابِدِينَ

سلام باد بر تو اے نور دوستان سلام باد بر تو اے باغ عابدان

فَيَا شَهْرُ نَا غَيْرَ مُوَدَّعٍ وَدَّعْنَاكَ وَغَيْرَ مُقْلٍ فَارَقْنَاكَ كَأَنَّهَارَكَ

ای ماہ ما در انحال کہ وداع کردہ نشدہ وداع کردیم ترا در انحال کہ دشمن داشتہ نشدہ جدای کردم

صَدَقَةً وَصِيَامًا وَلَيْلَكَ قِرَاءَةً وَقِيَامًا فَعَلَيْكَ مِنَّا تَحِيَّةٌ وَسَلَامًا

صدقہ در روزہ وشب تو قرارہ وقیام پس بر تو باد از ما تحیت وسلام

اَنَرَاكَ تَعُودُ بَعْدَهَا عَلَيْنَا اَمْ نَدِيكَ لَكِنَّا الْمَنُونُ فَلَا تَوَاتِي لَنَا مَصَابِيحُ

آیا می بینم ترا کہ باز می آئے بعد ازاں بر ما یا میرسد ما را مرگ پس رجوع نمیکنے بسوی ما ای چراغہا

فِيكَ مَشْهُورَةٌ وَمَسَاجِدُنَا فِيكَ مَعْمُورَةٌ فَالْاٰنَ تَطْفَى الْمَصَابِيحُ

در تو مشہور اند ومساجد ما در تو معمور اند پس اکنون سرد میشود چراغہا

وَتَنْقَطِعُ التَّرَاوِيحُ وَنَرْجِعُ اِلَى الْعَادَةِ وَنُفَارِقُ شَهْرَ الْعِبَادَةِ فَيَا لَيْتَ

ومنقطع شد تراویح وباز میگردیم بسوی عادۃ وجدای میشویم ماہ عبادت را پس کاش

شِعْرِي مَنِ الْمَقْبُولُ مِنَّا فَنُهَنِّيَهُ بِحُسْنِ عَمَلِهِ اَمْ لَيْتَ شِعْرِي مَنِ

دانستمی کہ کیست مقبول از ما پس مبارکبادی میکردم آنرا بہ نیکی عمل او یا کاشکے دانستمی کہ کیست

الْمَطْرُودُ مِنَّا فَنُعَزِّيَهِ بِسُوءِ عَمَلِهِ فَيَا اَيُّهَا الْمَقْبُولُ هَنِيْئًا لَكَ بُشْرَى

مطرود از ما پس تعزیت میکنیم بسوے عمل او پس ای مقبول خوشگوار باد ترا ثواب

اللّٰهِ وَرِضْوَانِهِ وَرَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ وَقَبُولِهِ وَاِحْسَانِهِ وَعَفْوِهِ وَامْتِنَانِهِ

خدا وخوشنودی او ورحمت او ومغفرت او وقبول او وبخشیدن او وعفو او واحسان او

وَخُلُودٍ فِي دَارِ اَمَانِهِ يَا اَيُّهَا الْمَطْرُودُ بِاِصْرَارِهِ وَطُغْيَانِهِ وَظُلْمِهِ وَ

وہمیشہ بودن در سرای امان او ای مطرود بدبر بے خود طغیان وظلم و

عُدْوَانِهِ وَغَفْلَتِهِ وَخُسْرَانِهِ وَتَمَادِيهِ وَعِصْيَانِهِ لَقَدْ عَظُمَتْ

تعدی وغفلت خود وزیانکاری خود وبے دریے وتا فرمانی برآئینہ بزرگ شد

مُصِيبَتُكَ بِغَضَبِ اللّٰهِ وَهَوَانِهِ فَاَيْنَ مَقْلَتُكَ الْبَاكِيَةُ وَاَيْنَ

دَمْعَتُكَ الْجَارِيَةُ وَأَيْنَ زَفْرَتُكَ الرَّائِحَةُ الْغَادِيَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ تَخْرُجُ

اشک روان تو و کجاست فریاد گاه بیگاه تو آینده بست بر کدام روز را موعد کرده

تُؤَمِّلُكَ وَلِأَيِّ عَامٍ إِذَا خَرَجْتَ عِدَتُكَ إِلَى الْعَامِ قَابِلٌ وَحَوْلٌ حَائِلٌ

توهم خود را در کدام سال را نخسب کردی تو سال آینده و سال گذشته

كَلَّا مَا لَيْكَ مُدَّةُ الْأَعْمَارِ وَلَا مَعْرِفَةُ الْمِقْدَارِ فَكَمْ مِنْ مُؤَمِّلٍ أَمَلًا

پس نیست ترا بسوی مدت عمرها و نه دانستن اندازه پس بسیار امید داران امید دراز

بُلُوغَهُ فَلَمْ يَبْلُغْهُ وَكَمْ مِنْ مُدْرِكٍ لَهُ فَلَمْ يَحْتَمِلْهُ وَكَمْ مِنْ أَعَدَّ

رسیدن سال آینده پس نرسیدند و بسیار اند و باشند گان اورا و تمام کرده اند آرزو بسیار اند که آماده کردند

طِيبًا لِعِيدِهِ وَجَعَلَ فِي تَلْحِيدِهِ وَثِيَابًا لِتَزْيِينِهِ صَارَتْ لِتَكْفِينِهِ

خوشبوها را برای عید خود گرد آورده شدند در لحد خود و آماده کرده اند لباس ها برای زینت عید گردیدند کفن

وَمَنَاهِبَ لِفَخْرِهِ صَارَ مُرْتَهَنًا فِي قَبْرِهِ وَكَمْ مَنْ لَا يَصُومُ بَعْدَهُ

و آماده برای فخر او گرو گرفته شد در قبر خود و بسا کس که روزه نمیدارد پس از

سِوَاهُ وَهُوَ يَطْمَعُ فِي غَيْرِهِ أَنْ يَرَاهُ فَاحْمَدُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ عَلَى بُلُوغِ

غیر او و او طمع میکند در غیر خود اینکه ببیند ماه را پس حمد گویید خدا را ای بندگان خدا بر رسیدن

الْخِتَامِ وَسَلُوهُ قَبُولَ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَرَاقِبُوهُ بِأَدَاءِ حُقُوقِهِ

ختم او را و سوال کنید قبول صیام خود و قیام خود را و بیدار باشید بجا آوردن حقوق خود

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّكُمْ فَارَقْتُمْ

و چنگ زنید بریسمان خدا بتوفیق او و بدانید رحم کند خدا شما را تحقیق شما جدا کرد

شَهْرًا عَظِيمًا مُتَفَضِّلًا كَرِيمًا أَيْنَ الصُّوَّامُ وَالْمُوَافِقُونَ ذَلِكَ فِي

ماه بزرگ را که خدا او را فضیلت بسیار کرد کجا اند روزه داران و ایستادگان موافقت

سَالِفِ الْأَعْوَامِ وَأَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ لَيَالِيَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَاهِدًا

سالهای گذشته و کجاست کسیکه بود با شما در شبهای ماه رمضان حاضر

وَفِي كُلِّ حُقُوقِ اللَّهِ مُعَامِلِينَ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ

و در همه حقوق خدا عمل کنندگان از پدران و مادران و برادران و خواهران

وَالْجِيرَةِ وَالْقَرَابَاتِ تَاهُمْ وَاللَّهِ هَادِمُ اللَّذَّاتِ وَقَاطِعُ الشَّهَوَاتِ

و همسایگان و سزد بحقیقت داد اینها را خدای لذتها ویران کننده شهوتها

وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَأَخْلَى مِنْهُمُ الْمَشَاهِدَ وَعَطَّلَ مِنْهُمُ الْمَسَاجِدَ

و جدا کننده جماعتها پس خالی گردانید از ایشان مشاهد و بیکار ماند از ایشان مسجدها

فِي بُطُونِ الْأَلْحَادِ صَرْعَى لَا يَجِدُونَ لِمَا بِهِمْ فِيهِ دَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ

در شکمهای گورها افتادگان می باشند بیچاره را که ایشان را نیست در آنجا دفع کردنی و مالک نیستند

لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا يَنتَظِرُونَ يَوْمًا لَا يَمْلِكُ فِيهِ إِلَّا رَبُّهُمْ

برائے نفسہائے خود را از زیانی و سودی منتظر اند روزی را کہ ایشان در آن روز بسوی پروردگار خود

نَدْعُو وَالْخَلَائِقُ تُحْشَرُ إِلَى الْمَوْقِفِ وَتَسْعَى وَالْغَرَائِضُ تُرْعَدُ مِنْ

خوانند و میشوند و خلایق حشر کردہ میشود بسوے حشرگاہ و میروند و مردم سخت با تک سیر کنند از

هَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ رَمْعًا وَالْقُلُوبُ تَنْصَدِعُ مِنَ الْحِسَابِ صَدْعًا

ترس این روز در اندام کہ دیر کہ بلرزند و دلہا میشکافند از ترس حساب شکستن

وَنَفَخَ فِي الصُّوَرِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا عِبَادَ اللَّهِ مَنْ كَانَ مَنَعَ نَفْسَهُ مِنَ

و دمیدہ شود در صور پس جمع میکنیم آنہا را جمع کردنی ای بندہای خدا کسیکہ باز داشت نفس خود را از

الْحَرَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيَمْنَعْهَا فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ

حرام در ماہ رمضان پس کہ منع کند در آنچہ پس از رمضانست از ماہہا و سالہا

فَإِنَّ لَهُ الشَّهْرَيْنِ وَاحِدٌ وَهُوَ عَلَى الزَّمَانَيْنِ مُطَّلِعٌ شَاهِدٌ أَجْزَانَا

بدرستی خدای ماہہا و سالہا یک است و آن بر ہر دو زمانہ نگاہ و حاضر است مزد دہد ما را

اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى فِرَاقِ شَهْرِ الْبَرَكَةِ وَأَجْزَلَ أَقْسَامَنَا وَأَقْسَامَكُمْ مِنْ

خدای تعالی و شما را بر فراق ماہ برکت و بزرگ کند حصہ ہائے ما و شما از رحمت خود کہ

رَحْمَتِهِ الْمُشْتَرَكَةِ وَبَارَكَ لَنَا وَلَكُمْ فِي بَقِيَّتِهِ وَسَلَكَ بِنَا وَبِكُمْ

از رحمت خود کہ مشترکست و برکت کند ما را و شما را در باقی آمود و ببرد ما را و شما را

طَرِيقَ هِدَايَتِهِ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ اللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتَ فِي هَذَا

راہ ہدایت بہ رحمت و فضل خود و منت خود بار خدایا آنچہ قسمت کردی در این

اللَّيْلَةِ مِنْ خَيْرٍ وَغُفْرَانٍ وَرَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَعَفْوٍ وَأَمَانٍ وَكَرَمٍ

شب از آزادے و آمرزش و رحمت و خوشنودی و بخشش و بہشت و کرم

وَإِحْسَانٍ وَنَجَاةٍ مِنَ النِّيرَانِ وَخُلُودٍ فِي نَعِيمِ الْجِنَانِ فَاجْعَلْ لَنَا

و احسان و رستگاری از آتش و جاودانگی در نعمت ہائے بہشت پس بگردان ما را

مِنْهُ أَوْفَرَ الْحَظِّ وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا

از آن وافرترین بہرہ و بزرگترین قسمت ہا بہ رحمت خود ای مہربانترین مہربانان بار خدایا پس

بَلَّغْتَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فَاجْعَلْ عَامَهُ عَلَيْنَا مِنْ أَبْرَكِ الْأَعْوَامِ وَأَيَّامَهُ

برسانیدی ما را بماہ رمضان پس بگردان سال او بر ما از مبارکترین سالہا و روزہای او

مِنْ أَسْعَدِ الْأَيَّامِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَاهُ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ

از سعیدترین روزہا و بپذیر از ما آنچہ پیش فرستادیم در آن ماہ از روزہ و قیام شب

وَاغْفِرْ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْآثَامِ وَخَلِّصْنَا مِنْ مَظَالِمِ الْأَنَامِ

و آمرزش کن ما را آنچہ کسب کردیم در آن ماہ از گناہان و خالص کن ما را از ستمہائے مردم

بَوْرِكَ لَا يُرْجَى فِيهِ سِوَاكَ يَا عَلَّامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَوَلَّيْنَا

روزیکه امید داشته نشود در او از روز حزار تو ای دانا ای مهربان ترین مهربانان ما را بدان یاد استاده ایم

صِيَامَ شَهْرِنَا وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ قَلِيلًا

روزهای ماه خود را و بپای آوردن آنرا تقصیر و ادا کردیم در آن ماه از حقوق تو اندکی

مِنْ كَثِيرٍ فَقَدْ انْحَنَا بِبَابِكَ سَائِلِينَ وَلِمَعْرُوفِكَ طَالِبِينَ فَلَا تَرُدَّنَا

از بسیار و خم کرده گردیم بدر تو در حالیکه سوال کننده ایم و بخشش تو را جویان پس ما را مگردان

خَائِبِينَ وَلَا مِنْ رَحْمَتِكَ آيِسِينَ فَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ الْأَمِيرُ بِنَ

ناامید و نه از رحمت خود ناامید پس ما نیستیم بسوی تو و امیدیم در میان

يَدَيْكَ إِلَيْكَ تَوَجَّهْنَا وَلِمَعْرُوفِكَ تَعَرَّضْنَا وَلِمَا بِكَ تَرَغَّبْنَا وَمِنْ

قدرت تو سوی تو روآوردیم و احسان ترا پیشه کردیم و در ترا کوفته ایم و از

رَحْمَتِكَ سَأَلْنَا فَارْحَمْ خُضُوعَنَا وَاجْبُرْ قُلُوبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا

رحمت تو سوال کرده ایم پس رحم کن بر شکستگی ما و درست کن دلهای ما را و بپوشان عیبهای ما را

وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَقِنَا فِي الْعَظِيمَةِ عُيُونَنَا وَلَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ

و بیامرز گناهان ما را و نگاه دار ما را در بیماریها و بدبه ما را و مگردان روی کریم خود را

عَنَّا وَاجْعَلْ عَمَلَنَا مَقْبُولًا وَسَعْيَنَا مَشْكُورًا وَحَظَّنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ

از ما و بگردان عمل ما مقبول و سعی ما مشکور و بهره در این شب

مَوْفُورًا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ أَنْ تَجْمَعَنَا فِي مَنْزِلِكَ فَبَارِكْ

وافر بارخدایا اگر باشد در آینده علم تو که جمع کنی ما را در سال آینده پس برکت

لَنَا فِيهِ وَإِنْ تَضَيَّقْتَ بِقَطْعِ آجَالِنَا وَمَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَاجْعَلْ

ما را در آن و اگر حکم کردی بقطع عمرها و آنچه حایل است میان ما و میان آنرا پس بگردان

الْخِلَافَةَ عَلَى بَاقِينَا وَأَوْسِعِ الرَّحْمَةَ عَلَى مَاضِينَا وَعُمَّنَا جَمِيعًا بِرَحْمَتِكَ

خلافت بر پس ماندگان ما و فراخ کن رحمت بر گذشتگان ما و در گیر ما را همه رحمت خود

وَغُفْرَانِكَ وَاجْعَلِ الْمَوْعِدَ بُجُوحَ جَنَّتِكَ وَرِضْوَانِكَ مَعَ الَّذِينَ

و آمرزش خود و گردان جایگاه ما میان جنت خود و خوشنودی خود با کسانیکه

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

نعمت دادی بر ایشان از پیغامبران و صدیقان و شهیدان و نیکوکاران

وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَأَهْلِ الْقُبُورِ

و نیکو اند ایشان رفیق برحمت خود ای مهربان ترین مهربانان بار خدایا اهل گور

رَهَائِنُ ذُنُوبٍ لَا يُطْلَقُونَ وَأَسَارَى رَهْنَةٍ لَا يُفَكُّونَ وَغُرَبَاءُ

گروگانهائند که سزاوار نمیشوند و بندیان رهنه اند که گذاشته نمیشوند و غریبان

سفراً لا ينتظرون محت دارسات الثرى محابس وجوههم
سفر انند چشم داشته نمیشوند ناپدید گشنده اند خاک خوبهای روی آنهارا و
جاورتهم الهوام في ملاحد قبورهم فهم جمود لا يتكلمون وحيران
همسایه شدند حزندها در لحد هاے قبر ایشان پس آنها بیجان اند کلام نمیکنند و همسایگان
قريب لا يتزاورون وساكن لحد الى الحشر لا يظعنون وفيهم محزون
قریب اند که زیارت نمیکنند و ساکن ان لحد اند تا حشر که هرگز نمیشوند و در آنها یکی اند
ومسيئون ومقصرون ومجتهدون اللهم فمن كان منهم
و بدکاران و تقصیر کنندگان اند و کوشش کنندگان بارخدایا پس کسیکه بود هست از ایشان
مسروراً فزده كرامة وحبوراً ومن كان منهم ملهوفاً فنفس
شادان پس زیاده کن اورا بزرگی و شادمانی و کسیکه بود هست از ایشان اندوهگین پس بدل کن
حزنه فرحاً وسروراً اللهم وتعطف على كافة اموات المسلمين
اندوه او بشادی و خوشی بارخدایا مهربانی کن بر گروه مردگان مسلمانان
الراحلين المقيمين المستسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
گریخته اند و مقیم اند و گردن نهنده برحمت خود ای مهربان ترین مهربانان بارخدایا
اجعل قبورهم مغانض صلواتك ومقار هباتك وطرق احسانك
بگردان قبرهاے ایشان جاهاے ریزش رحمت هاے خود و جاهاے قرار بخشش هاے خود و راههاے
ومحاري عفوك وغفرانك حتى يكونوا الى بطون الالحاد مطمئنين
و جاهاے رفتن عفو خود و امرزش خود تا آنکه باشند در شکمهاے لحد آرام گیرنده
وبجودك وكرمك واثقين والى اعلى درجاتك سابقين واخص
و بجود تو و کرم تو یقین کنندگان و بسوی بلند ترین درجه هاے تو زوده و خاص تر
بذلك الاباء والبنين والاخوة والاقربين قبل ان
باین گرامت پدران و پسران و پس ماندگان و برادران و قریبان پیش از انکه
تشتمل الهدم على البناء الكدر على الصفاء وينقطع من الحياة
در گیرد ویرانی عمارت ها را و کدورت صفاے ها را و ببرده شود از زندگی
جل الرجاء وتصير المنازل تحت اطباق الثرى وقبل ان يصير
ریشه امید و گردند منزلها زیر طبقهاے زمین و پیش از انکه گردد
الوبح وبلا والقطر سيلا والصبح ليلا وليسبحن الموت على
کلم مهرباني گل نقره و قطره سیل و روز شب و پیش از انکه بگیرد موت بر
اهل السموات والارض زلزلا وقبل ان يقول الشيخ الكبير واه
اهل آسمان و زمین زلزله و پیش از انکه بگوید پیر بزرگ وای

نبیاء ویقول الکھل الخطیر واخلناہ ویقول المذنب المسیئ
پیرے و بگوید دوسوے ناشکوہ واے کے رسوائے و بگوید گناہگار بدکار
واخیبناہ ویقول الحدث الصغیر واحسرتاہ ویجلوا منہ و
واے نا امیدی و بگوید جوان جوزد واے حسرت و شرمندہ شدہ انداز ان و
انسقوا وغشیتھم من الندامۃ وختم علی افواھھم فلم ینطقوا
شرمندہ انہ و پوشیدہ است آنہا را از پشیمانی و مہر کردہ شدہ است بر دہان ہای ایشاں پس
ووقفوا علی عمل نکس الرؤس فاطرقوا وعاینوا من الاھوال ما
واپستادہ شدند بر کارہا کہ نگون کردہ سرہا پس سر فرود آوردند و دیدند از سہما چیزے را
وددوا معہ انھم لم یخلقوا اللھم یا سابق الفوت ویا سامع الصوت
و دوست داشتند باں بودن ایشاں کہ آفریدہ نمیشدند خدایا ای شتابندہ فوت و ای شنوندہ
ویا کاسی العظام بعد الموت صل علی محمد وعلی آل محمد ولا تدع لنا
و ای پوشندہ استخوانہا بعد مرگ درود فرست بر محمد و بر آل محمد و مگذار مارا
فی ھذہ اللیلۃ المبارکۃ الشریفۃ ذنبا الا غفرتہ ولا ھما الا
در ین شب مبارک بزرگ گناہی کہ آمرزیدہ باشے و نہ اندوہے کہ
فرجتہ ولا کربا الا کشفتہ ولا مبتلی الا عافیتہ ولا ذا حاجۃ
گشادہ باشے و نہ رنجی مگر کہ دور کردہ باشے و نہ مبتلائے مگر کہ عافیت دادہ باشے و نہ صاحب
الا نقلتہ ولا خفلا استخلصتہ ولا غائبا الا رددتہ ولا عاصیا
مگر کہ نقل کردی آنرا و نہ خوار مگر کہ خالص کردہ انرا برای خداوندہ و نہ گمشدہ مگر کہ بازآوردہ او را و نہ
الا قطعتہ ولا میتا الا رحمتہ ولا حاجۃ من حوائج الدنیا و
مگر کہ قطع کردہ آنرا از گناہ و نہ مردہ مگر کہ رحمت کردہ او را و نہ حاجتے از حاجتہای دنیا و
الاخرۃ لک فیھا رضی ولنا فیھا سلامۃ الا اعنت علی قضائھا
آخرت کہ ترا در آن خوشنودی باشد و ما را در آن سلامتی مگر یاری دہے بر قضائے آن
بیسر منک وعافیۃ مع المغفرۃ برحمتک یا ارحم الراحمین واغفر لنا
بآسانے از تو و عافیت با آمرزش برحمت خود ای مہربان ترین مہربانان و بیامرز مارا
ذنوبنا ولآبائنا وامھاتنا واخواننا واخواتنا وذریاتنا و
گناہان ما و پدران ما را و مادران ما را و برادران و خواہران ما را و اولاد ما و
قرابائنا واصدقائنا ومعلمینا ومن قرأنا علیہ وقرء علینا و
قرابتیان ما را و دوستان ما را و استادان ما را و کسیکہ خواندہ ام بر آن و خواندہ اند بر ما و
تعلمنا منہ وتعلم منا ومن سألنا الدعاء وسألناہ الدعاء
المومنین ما را و آموختہ از ما و کسیکہ سوال کرد دعا را ے ما و سوال کردیم ما دعا برای او

وَمَنْ اَحْيَنْتَا فِيْكَ وَمَنْ تَوَلَّانَا فِيْكَ وَتَوَلَّيْتَهٗ فِيْكَ وَمَنْ كَانَ

وکسیکہ دوست داشت ما را در راہ تو وکسیکہ دوست داشتیم ما او را در راہ و کسیکہ بود ست

مِنْهُمْ حَيًّا وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مَيِّتًا بِرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ اَللّٰهُمَّ

از ایشان زندہ وکسیکہ بود ہ ست از ایشان مردہ برحمت تو ای مہربان ترین مہربانان بار خدا

يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَيَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ وَيَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا كَاشِفَ

ای دانائے نہانہا ای دور کنندہ بلا ہا ای قبول کنندہ دعا ہا ای دور کنندہ

الْكُرُبَاتِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ اَفْضَلَ الْبَرِيَّاتِ وَانْفَعْنَا بِمَا عَرَّفْتَنَا فِيْ كِتَابِكَ

رنجہا درود بفرست بر محمد کہ بزرگ ترین خلقت ست و نفع رسان ما را بآن قرآن چیز کہ بیان

مِنَ الْاٰيَاتِ وَكَفِّرْ عَنَّا بِتِلَاوَتِهٖ السَّيِّئَاتِ وَارْفَعْ لَنَا بِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

از ایات و بپوش از ما بخوانش آن قرآن بدیہا و بلند کن ما را بہرکت روزہای ماہ رمضان

وَقِيَامِهٖ عِنْدَكَ اَلدَّرَجَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وقیام شبہائے آن نزد خود درجہا ما را برحمت خود ای دانائے نہان درود بفرست بر محمد

وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ بِالْقُرْاٰنِ خَطَايَانَا وَاجْزِلْ بِهٖ عَطَايَانَا وَاشْفِ

و بر آل محمد و بیامرز بقرآن کہ خوانی ما را خطاہای ما را و بزرگ کن بآن بخششہا ما را و شفا دہ

بِهٖ مَرْضَانَا وَارْحَمْ بِهٖ مَوْتَانَا وَاَصْلِحْ بِهٖ اُمُوْرَ دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا

بآن بیماران ما را و رحم کن بآن مردگان ما را و نیکو کن بآن امور دین ما و دنیای ما

وَاحْطُطْ بِهٖ عَنَّا ثِقْلَ الْاَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْاَبْرَارِ وَ

و فرو گذار بآن قرآن از ما گرانی بارہای گناہان و بدہ ما را نیکوی خصلتہای باکان و

اغْفِرْ لَنَا الذَّلَلَ وَالْعِثَارَ وَطَهِّرْ لَنَا الْقُلُوْبَ وَالْاَسْرَارَ وَطَيِّبْ لَنَا

بیامرز ما را لغزشہا و لغز شہا و پاک کن ما را دلہای ما را و باطنہای ما و پاک کن ما را

بِهِ الْاَذْكَارَ وَصَفِّ لَنَا بِهِ الْاَفْكَارَ وَارْخَصْ لَنَا الْاَسْعَارَ وَصَرِّفْ

بآن یاد کردن و صاف کن ما را بآن فکرہا و ارزان کن برای ما نرخہا را و بگردان

عَنَّا شَرَّ الْاَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ وَاحْنُنَّا عَلٰى حُبِّ الصَّحَابَةِ الْاَخْيَارِ

از ما بدی بدان و مکر بدکاران و زندہ دار ما را بر دوستی صحابہ نیک

وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ

و جمع کن میان ما و میان ایشان در دار قرار و بگردان ما را از آزاد ان خود از

النَّارِ اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ

آتش بدہ ما را در دنیا نیکوئی و در آخرت نیکوئی و نگاہ دار ما را از عذاب آتش

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى سَوَابِغِ نِعْمَائِهٖ وَصَلَوَاتُهٗ عَلٰى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ اَنْبِيَائِهٖ وَعَلٰى

حمد خدایرا بر تمام نعمت ہاے او و درود او بر محمد کہ خاتم انبیاست و بر

آله وعلى أصحابه وأزواجه وسلم تسليما كثيرا كتاب
آل او وبر اصحاب او وازواج پاک او وسلام فرست سلام فرستادنی بسیار کتاب
آداب المريدين من الفقراء الصادقين سالكي طريق الصوفية
در بیان آداب مریدان از فقراء صادق کہ سالک طریق صوفیہ اند
الذين صفوا عن الأهوية المضلة وسبكوا عن الأخلاق الرديئة
آنانکہ پاک شدہ اند از ہوا ہاے نفس ارادہ کہ گمراہ کنندہ و گداختہ اند از خصلتہاے ناپسندیدہ
فأدخلوا في زمرة الأبدال وأهل الولاية واتصفوا بالعينية على
پس داخل شدہ اند در گروہ ابدال و اہل ولایت و از آسیب شدہ اند بہ یکانگی حق بیان کرد
وجه الاختصار والإقلال لخشية التمامة والملال فصل
طریق کوتاہی و اندکی از جہت خوف سر برآمدن و طول شدن فصل
في الإرادة والمريد والمراد أما الإرادة فترك ما جرت عليه العادة
در معنی ارادت و مرید و مراد اما ارادہ پس ترک آنچہ جاری است بر عادت
وتحقيقها نهوض القلب في طلب الحق سبحانه وترك ما سواه فإذا
و تحقیق ارادت بر استادن دل است در طلب حق سبحانہ و تعالے و گذاشتن ماسواے او پس چون
ترك العبد العادة التي هي خطوظ الدنيا والآخرة فيتجرد حينئذ
گذاشت بندہ عادت کہ آں حظ دنیا و آخرت ست پس خالص میشود او این ہنگام
لإرادته فالإرادة مقدمة على كل أمر ثم يعقبها القصد ثم
ارادت او پس ارادہ مقدم ست بر ہر امر پس از وے میباشد او را قصد پس از
الفعل فهي بدء وطريق كل سالك واسم أول منزلة كل قاصد
فعل پس آں ارادہ بود آغاز راہ ہر سالک ست و نام اول منزل ہر قصد کنندہ
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تطرد الذين يدعون ربهم
فرمود خدای تعالے بے خود را صلعم و مران آنہا کہ میخوانند پروردگار خود را
بالغداة والعشي يريدون وجهه فنهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن طردهم
بگاہ و بیگاہ در حالیکہ میخواہند ذات حق را پس نہی کرد وے خود را صلعم از راندن ایشان
وتعاديهم وقال تعالى في آية أخرى واصبر نفسك مع الذين
و دور کردن آن ہا و فرمود تعالے در آیت دیگر و صبر کن نفس خود را با آن کسانیکہ
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
میخوانند پروردگار خود را در بیگاہ و گہ میخواہند ذات حق را و مگردان دو چشم خود را
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا فأمره بالصبر معهم وملازمتهم
از ایشان در حالیکہ میخواہی تو زینت حیات دنیا را پس امر کرد خدای تعالے پیغمبر خود را بصبر

وَتَصْبِرُ النَّفْسَ فِي صُحْبَتِهِمْ وَوَصْفُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ثُمَّ

و صبر دادن نفس را در صحبت ایشان و وصف کردن ایشان را بآنکه میخواهند ذات حق را چنانچه

قَالَ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَبَانَ

فرمود و نگردان دو چشم خود را از ایشان در حالیکه میخواهی زینت دنیا پس ظاهر شد

بِذٰلِكَ أَنَّ حَقِيقَةَ الْإِرَادَةِ إِرَادَةُ وَجْهِ اللّٰهِ فَحَسْبُ دُونَ زِينَةِ الْحَيٰوةِ

باین حقیقت ارادة ذات خداست پس بس سوای زینت زندگی

الدُّنْيَا وَالْأُخْرٰى فَأَمَّا الْمُرِيدُ وَالْمُرَادُ فَالْمُرِيدُ مَنْ كَانَتْ فِيهِ هٰذِهِ

دنیا و آخرت پس اما مرید و مراد پس مرید کسیکه باشد در و این

الْجُمْلَةُ وَاتَّصَفَ بِهٰذِهِ الصِّفَةِ فَهُوَ أَبَدًا مُقْبِلٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ

همه و موصوف باشد باین صفت پس او همیشه پیش آینده سوی بر خدای عزوجل و

طَاعَتِهِ مُوَلٍّ عَنْ غَيْرِهِ وَإِجَابَتُهُ لِمَا يَسْمَعُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا

طاعت او روگردانده از غیر او و اجابت آن میشنود از پروردگار خود عزوجل پس باید که

فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَيَصُمَّ عَمَّا سِوٰى ذٰلِكَ وَيُبْصِرُ بِنُورِ اللّٰهِ عَزَّ وَ

در کتاب و سنت ست و کر شود از آنچه سوای اوست و بیند بنور خدای تعالی و

جَلَّ فَلَا يَرَى لِأَفْعَالِهِ فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْخَلَائِقِ وَيَعْمٰى عَنْ

پس نمی بیند مگر فعل حق را در خود و در غیر خود از سایر خلایق و نابینا شود از

غَيْرِهِ فَلَا يَرَى فَاعِلًا عَلَى الْحَقِيقَةِ غَيْرَهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يَرَى اللّٰهَ وَسَبَبًا

غیر او پس نبیند فاعل بر حق سوای او بلکه ببیند آله و سبب

مُحَرِّكًا مُدَبِّرًا مُسَخَّرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَذٰلِكَ الَّذِي يَعْمٰى وَيَصُمُّ أَيْ

حرکت دهنده تدبیر کننده تسخیر کرده شده فرمود پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم پس آنست که نابینا میگرداند و کر

يُعْمِيكَ عَنْ غَيْرِ مَحْبُوبِكَ وَيَصُمُّكَ عَنْهُ لِاشْتِغَالِكَ بِمَحْبُوبِكَ

نابینا میگرداند ترا از غیر محبوب تو و کر میگرداند ترا از او از جهت مشتغال تو بمحبوب تو

فَمَا أَحَبَّ حَتّٰى أَرَادَ وَمَا أَرَادَ حَتّٰى تَجَرَّدَتْ إِرَادَتُهُ وَمَا تَجَرَّدَتْ

پس دوست نمیدارد چیزی را تا نمیخواهد او را و نمیخواهد تا خالص نمیشود ارادة او و خالص نمیشود

إِرَادَتُهُ حَتّٰى قَذَفَتْ فِي قَلْبِهِ جَمْرَةَ الْخَشْيَةِ فَأَحْرَقَتْ كُلَّ مَا هُنَالِكَ

ارادت او تا نیندازد آتش ترس در دل او ترس سوزاند آن هر چیز را که آنجاست از غیر

قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا

فرمود خدای تعالی پادشاهان چون در آیند در دیهی ویران کنند آنرا و

أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً كَمَا قِيلَ إِنَّهَا لَوْعَةٌ تَهُولُ كُلَّ رَوْعَةٍ فَتُؤَمِّنُ

ارجمندان آنها را خوار چنانچه گفته شده ست که آن محنت سوزیست که آسان میگرداند هر ترسی

غلبة وأكله فاقة وكلامه ضرورة ينصح نفسه أبدا فلا يحبها
وروقت غلبه است وخوردن او فاقه است وكلام او ضرورت نصيحت ميكند نفس خود را هيچ
إلى محبوبها ولذاتها وينصح عباد الله ويأنس بالخلوة مع الله و
بسوى محبوب او ولذات او ونصيحت ميكند بندگان خدا وانس ميگيرد بخلوة با خدا و
يصبر عن معاصي الله تعالى ويرضى بقضاء الله ويختار أمر الله
باز دارد ونگاه دارد از گناهان خداى تعالى وراضى شود بقضاى خدا واختيار كند امر خداى را
ويتحبب من نظر الله ويسأل المعبود في محابة الله تعالى ويتعرض
وتحبب كند از نظر خداى تعالى وسؤال كند كوشش خود را ودوستى خدا
أبدا لكل سبب يوصله إلى الله عز وجل ويقنع بالموجود من الأخلاق
همیشه هر سببى را كه رساند او را بسوى خداى تعالى قناعت كند بآنچه يابد از
فلا يختار جملة عباد الله ويتحبب إلى ربه بكثرة النوافل مخلصا لله
پس اختيار كند جملة بندگان خدا ودوستى دارد بسوى پروردگار خود بكثرت نوافل خالصا
حتى يصل إلى الله عز وجل ويحصل في زمرة أحباب الله تعالى ومراده
تا برسد بسوى خداى تعالى ودر جمله دوستان خدا ومراد او
فحينئذ يسمى مرادا فتحط عنه أثقال السالكين طريق الله ويعمل بما
پس آن هنگام نامبرده ميشود مراد پس فرود آورده شود از وى گرانيهاى سالكان راه خدا وعمل كند
رحمة الله ورأفته ولطفه فيبني له بيت في جوار الله وتخلع عليه
برحمت خدا ورأفت او ولطف او پس بنا كرده شود براى او خانه در همسايگى خدا وداده ميشود او را
أنواع الخلع وهي المعرفة بالله والأنس به والسكون والطمأنينة
انواع خلعت كه آنست معرفت خدا وانس بار وسكون وطمانيت
إليه وينطق بحكمة الله وينشر رأفة الله بعد الإذن الصريح بل الجهر من
باو وسخن گفته شود بحكمت خدا ومنتشر شود رأفت خداى بعد از دستورى صريح بلكه جهر از
الله عز وجل ويلقب بالقاب يتميز بها بين أحباب الله تعالى
خداى عز وجل ولقب ميشود بالقابى كه متميز ميشود بآن ميان دوستان خداى تعالى
فيدخل في خواص الله ويسمى بأسماء لا يعلمها إلا الله ويطلع
پس در آيد در خاصان خدا ونامبرده ميشود بنامهائى كه نميداند آنرا مگر خداى تعالى ومطلع ميشود
على أسرار يخصه فلا يبوح بها عند غير الله عز وجل فيسمع من
بر اسرارى كه خاصه اوست پس ظاهر نميكند آن اسرار نزد غير خداى تعالى پس ميشنود از
الله ويبصر بالله وينطق بالله ويبطش بقوة الله ويسعى في طاعة
خدا ومى بيند بخدا وگويا ميشود بخدا ودستگير ميشود بقوت خداى تعالى ودويده در طاعت

اللّٰهِ وَيَسْكُنُ إِلَى اللّٰهِ وَيَنَامُ مَعَ طَاعَةِ اللّٰهِ وَذِكْرِ اللّٰهِ فِي كَلَائِرِ اللّٰهِ

خدای تعالی و آرام گیرد بسوی خدای تعالی و بخواب کند با طاعت خدا و یاد خدا در نگاهبانی خدا

وَحِرْزِ اللّٰهِ فَيَكُونُ مِنْ أَمْنَاءِ اللّٰهِ وَشُهَدَائِهِ وَأَوْتَادِ أَرْضِهِ وَسُجَّانِ

و حرز خدای تعالی پس باشد از امینان خدا و گواهان او و اوتاد زمین او و نگهبان

عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَأَخِلَّائِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَاكِيًا عَنِ اللّٰهِ

بندگان او و شهرهای او و دوستان و یاران او فرمود پیغمبر صلی اللہ علیہ و آلہ از روی حکایت از خدا

تَعَالَى لَا يَزَالُ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ

تعالی همیشه بنده مومن من نزدیک میشود بمن بنوافل تا آنکه دوست میدارم او را پس چون دوست میدارم او را

كُنْتُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ وَيَدَهُ وَرِجْلَهُ وَفُؤَادَهُ بِي يَسْمَعُ وَبِي

باشم شنوائی او و بینائی او و زبان او و دست او و پای او و دل او پس بمن میشنود و بمن

يُبْصِرُ وَبِي يَنْطِقُ وَبِي يَعْقِلُ وَبِي يَبْطِشُ الْحَدِيثَ فَهَذَا عَبْدٌ حَمَلَ

می بیند و بمن گویا میشود و بمن می فهمد و بمن میگیرد الخ پس این بنده لیاقت گرفتن دارد

عَقْلُهُ الْعَقْلَ الْأَكْبَرَ وَسَكَنَتْ حَرَكَاتُهُ الشَّهْوَانِيَّةُ لِقَبْضَةِ الْحَقِّ

عقل او عقل بزرگ را و آرام یافته است جنبشهای شهوات او از جهت تنگ گرفتن او را حق

عَزَّ وَجَلَّ فَصَارَ قَلْبُهُ خِزَانَةَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا هُوَ مُرَادُ اللّٰهِ تَعَالَى أَنْ

پس گشت دل او گنجینه خدای تعالی پس این همین است مراد خدای تعالی اگر

أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ يَا عَبْدَ اللّٰهِ وَقَدْ قَالَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ عَزَّ

خواهی تو که بشناسی مراورا ای بنده خدا و تحقیق گفته است کسیکه گذشته است از بندهای خدای

وَجَلَّ إِنَّ الْمُرِيدَ وَالْمُرَادَ وَاحِدٌ إِذْ لَوْ لَمْ يَكُنْ مُرَادُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنْ

تعالی که بدرستی مرید و مراد یکی است زیرا که اگر نباشد مراد خدا

يُرِيدَهُ لَمْ يَكُنْ مُرِيدًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَا أَرَادَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَهُ الْحَقُّ

بخواستن حق او را نیامده شد حق تو مرید و نیامده شد مگر آنکه خواسته است حق تو را زیرا که بدرستی شان اینست چون

بِالْخُصُوصِيَّةِ وَفَّقَهُ بِالْإِرَادَةِ وَقَالَ آخَرُونَ الْمُرِيدُ الْمُبْتَدِي وَ

به تخصیص توفیق میدهد او را بخواستن و گفته اند دیگران مرید آغاز کننده سلوک است و

الْمُرَادُ الْمُنْتَهِي الْمُرِيدُ الَّذِي نَصِبَ بِعَيْنِ التَّعَبِ وَالْفَنَاءِ فِي مُقَاسَاةِ

مراد بنهایت رسنده مرید کسیکه برپا کرده شده است ببیچ کشیدن و فانا خته شده است در روح

الْمَشَاقِّ وَالْمُرَادُ الَّذِي لَقِيَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ الْمُرِيدُ مُتْعَبٌ وَ

و سختیها و مراد کسیست که در رسیده است چیزی را بغیر مشقت و مرید رنج کشنده است و

الْمُرَادُ مَرْفُوقٌ بِهِ مَرْفُوقَةٌ فَالْأَعْلَى فِي حَقِّ الْقَاصِدِينَ الْمُبْتَدِينَ

مراد نرمی کرده شده است پس بهتر برحق قصد کنندگان آغاز کنندگان اند

فِي سُنَّةِ اللهِ تَعَالَى مَا قَدَّمْتُ وَجَرَى مِنْ تَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى لِلْمُحَامِدَةِ

در راہ خدای تعالے چیزیست کہ تحقیق انام شد دست و روان شدہ از توفیق حق مر مستفید را

لَهُمْ بِإِيصَالِهِمْ إِلَيْهِ وَحَطِّ الْأَثْقَالِ عَنْهُمْ وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُمْ فِي كَثِيرٍ

بستر رسانیدن ایشان بسوی حق و فرو نہادن بار ہا از ایشان و سبک کردن بار ہا را ایشان

مِنَ النَّوَافِلِ وَتَرْكِ الشَّهَوَاتِ وَالِاقْتِصَارِ عَلَى الْقِيَامِ بِالْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ

از نفلہا و ترک شہوت ہا و کوتاہ کردن بر استادن بر فریضہا و سنتہا

مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادَاتِ وَحِفْظِ الْقُلُوبِ وَمُحَافَظَةِ الْجَدِّ وَدَوَامِ الْمَقَامِ

از ہمہ عبادات و نگاہ داشتن دلہا و نگاہ داشتن جد او دوام ہا

وَالِانْقِطَاعِ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ بِالْقُلُوبِ فَيَكُونُ ظَوَاهِرُهُمْ

و منقطع کردن از ماسوے حق تعالے دلہا پس باشد ظاہر ایشان

مَعَ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى وَبَوَاطِنُهُمْ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُمْ بِحُكْمِ اللهِ وَ

با خلقت خدا و باطن ایشان با خدا سے تعالے زیرا کہ ایشان بحکم خدا و

قُلُوبُهُمْ بِعِلْمِ اللهِ وَأَلْسِنَتُهُمْ لِنُصْحِ عِبَادِ اللهِ وَأَسْرَارُهُمْ لِحِفْظِ وَدَائِعِ

دلہاے ایشان بعلم خدا کیس و زبانہاے ایشان برائے نصیحت بندگان خدا و اسرارہاے ایشان از بہر

اللهِ فَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللهِ تَعَالَى وَتَحِيَّاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَتَحِيَّتُهُ

خدای تعالی کیس بر ایشان رحمت خدا و تحیات و برکات او و رحمت و تحیت او

مَا دَامَتْ أَرْضُهُ وَسَمَاوَاتُهُ وَقِيَامُ الْعِبَادِ بِطَاعَتِهِ وَحَقِّهِ وَحِفْظِ

او ایکہ زمین و آسمان قایم ست و قیام کنندہ بندگان بطاعت او و حق او و نگہبانی

حُدُودِهِ وَسُئِلَ الْجُنَيْدُ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ عَنِ الْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ فَقَالَ

حدود او و پرسیدہ شد جنید رحمۃ اللہ علیہ از مرید و مراد پس گفت

الْمُرِيدُ تَسْوِيَةُ سِيَاسَةِ الْعِلْمِ وَالْمُرَادُ تَسْوِيَةُ رِعَايَةِ الْحَقِّ لِأَنَّ الْمُرِيدَ

مرید قیام مینماید بکار او بر پاسداشت علم و مراد مینماید بکار او نگاہبانی حق زیرا کہ مرید

يَسِيرُ وَالْمُرَادُ يَطِيرُ فَمَتَى يَلْحَقُ السَّائِرُ الطَّائِرَ وَيَنْكَشِفُ ذَلِكَ لَهُ

سیر میکند و مراد میکند پرواز پس کے میرسد سیر کنندہ بہ پرواز کنندہ را و روشن میشود ایشان

وَبَيْنَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ كَانَ مُوسَى مُرِيدًا وَبَيْنَنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَادًا انْتَهَى سِيَرُ

و میان ما محمد صلی اللہ علیہ وسلم بود موسے مرید و میان ما محمد صلی اللہ علیہ وسلم مراد نہایت سیر

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى جَبَلِ طُورِ سَيْنَا وَطَيَرَانُ نَبِيِّنَا إِلَى الْعَرْشِ وَ

موسے علیہ السلام تا کوہ طور سینا بود و طیران پیغمبر ما تا عرش و

اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ فَالْمُرِيدُ طَالِبٌ وَالْمُرَادُ مَطْلُوبٌ عِبَادَةُ الْمُرِيدِ

لوح محفوظ پس مرید طالب ست و مراد مطلوب عبادت مرید

مجاهدة وعبادة المراد موهبة المريد موجود والمراد فاني

مشقت ست وعبادت مراد بخشش خدا مريد موجود ست ومراد فانی ست

المريد يعمل للعوض والمراد لا يرى العمل بل يرى التوفيق والمنة

مريد عمل میکند از بهر عوض ومراد نمی بیند عمل را بلکه می بیند توفیق ومنت را

المريد يعمل في سلوك السبيل والمراد قائم على مجمع كل سبيل المريد

مريد عمل میکند در رفتن راه ومراد ایستاده ست بر مجمع هر راه مريد

ينظر بنور الله والمراد ينظر بالله المريد قائم بأمر الله والمراد

مي بيند بنور خدا ومراد مي بيند بخدا مريد قايم ست بامر خدا ومراد

قائم بفعل الله المريد يخالف هواه والمراد متبرأ من ارادته و

قايم ست بفعل خدا مريد مخالف ميشود هواي خود را ومراد بيزار ميشود از ارادت خود و

منانه المريد متقرب والمراد يتقرب والمريد مجمع والمراد يدلل

از نهاي خود ومريد نزديك ميشود بخدا بمشقت ومراد نزديك ميشود ومريد جمع كننده ومراد

وينعم ويعذب وليشهي المريد محفوظ والمراد يحفظ به المريد

ونعمت داده ميشود وعذاب كرده ميشود وخواهنده ميشود ومراد نگاه داشته شده ست ومريد بنگاه داشته ميشود

في الترقي والمراد قد وصل وبلغ الى الرب الذي هو المرتقى وقال

در بلندي ست ومراد تحقيق رسيده ست ورسيد بسوي خدا كه محل برآمدن ست

عنده كل طريف ونفيس ولطيف ونقي فجاز على كل طائع عابد

نزد او هر عجوبه ونفيس ولطيف وپاكيزه وصاف پس بگذشت بر هر بندگي كننده عابد

متقرب بازتقى فصل ما المتصوف ومن الصوفي امتا

نزديك شده باز تقي فصل كيست متصوف وكدام ست صوفي اما

المتصوف فهو الذي تكلف ان يكون صوفيا ويتوصل

متصوف پس كسيكه رنج ميكشد اينكه باشد صوفي ورسد

بجهده الى ان يكون صوفيا فاذا تكلف وتقمص بطريق القوم

بمشقت خود بسوي اينكه باشد صوفي پس رنج كشيد وپيراهن بر دشتي صوفيه

واخذ به يسمى متصوفا كما يقال لمن لبس القميص تقمص ولمن

وگيرد پيراهن را نامبرده ميشود متصوف چنانچه گفته ميشود كسي را كه پوشيد قميص را لفظ تقمص

لبس الدثاء تدثر ويقال متقمص ومتدثر وكذلك يقال

پوشيد دثاء را لفظ تدثر وگفته ميشود متقمص ومتدثر وهمچنين گفته ميشود

لمن دخل في الزهد متزهد فاذا انتهى في زهده وبلغ وبغضت

مر كسي را كه درآمد در زهد متزهد پس چون بگاه منتهي شد در زهد خود ورسيد دوستي شد

الاشياء اليه ونفى عنها فترك كلواحد منهما صاحبه
چیزہا اسے بسوی او ونفی کرد از ان پس گذاشت ہریکے از انہا یار خود را
حتى يجد زاهدا لم تأته الاشياء وهو لا يريدها ولا يبغضها
ایں ہنگام زاہد نیست کہ بیاید او را چیزہا و حالانکہ میخواہد آنہا را ونہ بغض میکند آنہا را
بل يمتثل امر الله فيها ويتبصر فعل الله فيها فيقر لها متصوف
بلکہ فرمانبرداری میکند در ان خدا سے تعالیٰ را و انتظار میکند فعل خدا را در ان پس گفتہ میشود او را
وصوفي اذا اتصف بهذا المعنى فهو في الاصل صوفي على وزن
وصوفی وقتیکہ موصوف میشود باین معنے پس او در اصل صوفے ست بر وزن
فوعل ماخوذ من المصافاة يعني عبدا صافاه الحق عز وجل فهذا
فوعل اخوذ ست از مصافات یعنی بندہ کہ پاک کردہ ست او را حق تعالیٰ وہمین معنی
قيل الصوفي من كان صافيا من آفات النفس خاليا من مذمومها
گفتہ میشود صوفے کسیکہ باشد پاک از آفات نفس خالے از مذمومات آں یعنی صفات کریمہ
سالكا بحميد مذاهبه ملازما للحقائق غير ساكن بقلبه الى احد
رونده بنیکو ترین مذہبہا ے او را ملازم حقایق را کہ مدلول حق اند آرام گیرندہ بسوے
من الخلائق وقيل ان التصوف الصدق مع الحق وحسن الخلق
از خلائق وگویند کہ تصوف صدق باخدا ست ونیک کردن خلق
مع الخلق واما الفرق بين المتصوف والصوفي فالمتصوف
با خلق خدا واما فرق میان متصوف وصوفے آنست کہ متصوف
المبتدي والصوفي المنتهي المتصوف الشارع في طريق الوصل
مبتدے ست وصوفے منتہی متصوف شروع کنندہ ست در راہ وصل
والصوفي من قطع الطريق ووصل الى من اليه القطع والوصل
وصوفے کسیکہ بریدہ ست راہ را ورسیدہ ست بسوی کسیکہ او را ست قطع و وصل
المتصوف محمل والصوفي محمول فحمل المتصوف كل ثقيل و
متصوف بردارندہ ست وصوفے برداشتہ شدہ ست پس بار کردہ شدہ ست متصوف ہر گران و
حنيف فحمل حتى دابت نفسه ودرأ لهواه وتلاشت زادته
سبک را پس برداشتہ ست تا آنکہ کد شت نفس او را و دور شد ہوای او و نابود شد توشہ او
وامانته فصار صافيا فسمي صوفيا فحمل فصار محمولا لقدر
وامیدہاے او پس گشت پاک پس نامیدہ شد صوفے پس برداشتہ شد پس گشت بار کردہ شدہ
كرمة المشية من القدس منبع العلوم والحكم بيتا لامن والفوز
کرامت مشیت از قدس منبع علوم و حکم خانہ امن و رستگاری

كهف الأولياء والأبدال ومأويهم ومرجعهم ومتنفسهم و

پناه اولیا و ابدال و محل بازگشت و مرجع ایشان و محل دم گرفتن ایشان و

مستراحهم ومسرتهم إذ هو عين القلادة ذرة التاج منظر

بجای راحت و خوشی ایشان آگاه او گشت آفتاب گلوبند یعنی مهره نقین گریبان قلاده ی

الرب والمريد المتصوف مكائد لنفسه وهواه وشيطانه دخل

پروردگار و مرید متصوف فریب و تبده نفس خود را و هوا و شیطان خود را و خلق

ربه ودنياه وأخراه متعبد لربه عز وجل مفارقة الجهات التي

پروردگار خود را و دنیا و آخرت را عبادت کننده پروردگار خود را بجهاتی که بن شش طرف ها

والأشياء وترك العمل لها وموافقتها والقبول منها وتصفية

و همه چیزها و ترک کردن عمل از جهت آنچیزها و دیگر آشتن موافقت آنها و قبول کردن انها و پاک کردن

باطنه من الميل إليها والاشتغال بها فيخالف شيطانه ويتركه

درون خود را از میل کردن بسوی آنها و مشغل گردانیدن آنها پس مخالفت میکند شیطان را و ترک کند

دنياه ويفارقه وسائر خلق ربه بحكمه عز وجل لطلب آخرته

دنیا را و مفارقت کند و دیگر همه خلق خدا را بحکم پروردگار تعالی از جهت طلب آخرت

ثم يجاهد نفسه وهواه بأمر الله عز وجل فيفارقه آخره وما أعد

پس در مجاهده اندازد نفس خود را و هوای آنرا بحکم خدای تعالی پس مفارقت کند آخرت را و آنچه

الله عز وجل لأوليائه فيهما من جنة لرغبته في مولاه فيخرج

دوستان خود را در انها از جنت از جهت رغبت او در مولای خود پس بیرون

من الأكوان فيتصفى من الأحداث ويتجوهر لرب الأنام فتقطع

از اکوان و صاف میشود از حدثها و پاک میگردد برای پروردگار خلق را پس جدا میشود

منه العلائق والأسباب والأهل والأولاد فتنسد عنه الجهات

از او همه علاقها و اسباب و اهل و اولاد پس بسته میشود از او همه جهات

وتنفتح في وجهه جهة الجهات وباب الأبواب وهو الرضى بقضاء

و گشاده میشود در روی او جانب همه جایها و در همه درها و آن رضاست بقضای

رب الأنام ورب الأرباب ويفعل فيه فعل العالم بما كان وما

پروردگار خلق و پروردگار پروردگاران و میکند در آن عالم کار عالمی که دانست بگذشته و آینده

هو آت والجفير بالسرائر والخفيات وما يتحرك به الجوارح وما

و خبردار است بسرایر و دیگر پنهان و دیگر آنکه حرکت داده میشود بان اعضاء را و آنچه

تضمره القلوب والنيات ثم يفتح تجاه هذا الباب باب يسمى

پوشیده میدارد در آنرا دلها و نیت آلبته گشاده میشود برابر این در باب که نامیده میشود

بَابُ الْقُرْبَةِ إِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ ثُمَّ يَرْفَعُ مِنْهُ إِلَى مَجَالِسِ الْإِنْسِ ثُمَّ

در قربت بسوے پادشاہے کہ تنہا حراد بندہ بست بستر زرکردہ میشود او بسوی نشستگاہ انس

يَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ التَّوْحِيدِ ثُمَّ يَرْفَعُ عَنْهُ الْحُجُبَ وَيَدْخُلُ دَارَ الْقُدْسِ

می نشیند بر کرسے توحید پس دور کردہ شود از و پردہا پس در آید در سرائے پاکے حق

وَيَكْشِفُ عَنْهُ الْجَلَالَ وَالْعَظَمَةَ فَإِذَا وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ

و دور کردہ میشود از و جلال و عظمت پس چوں بیفتد چشم او بر جلال و عظمت

بَقِيَ بِلَا هُوَ فَانِيًا عَنْ نَفْسِهِ وَصِفَاتِهِ عَنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَرَكَتِهِ وَ

ماند می ماند بے ہستے خود فانے از نفس خود و صفات خود از ناز کشت خود و قوت خود و حرکت خود

إِرَادَتِهِ وَمُنَاهُ وَدُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ فَيَصِيرُ كَإِنَاءٍ بِلُّورٍ مُمْلُوءًا مَاءً صَافِيًا

ارادہ خود و آرزوی خود و دنیاے خود و آخرت خود پس میگردد مانند آوند بلور کہ پر ست از آب صافی

يَتَبَيَّنُ فِيهِ الْأَشْبَاحُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْقَدِيرِ الَّذِي يُوجِدُهُ غَيْرَ الْأَمْرِ

ظاہر میشود در و چیزہا پس حکم میکند بر وے غیر قدیر حق کہ موجود میکند او را غیر امر

فَهُوَ فَانٍ عَنْهُ وَعَنْ حَظِّهِ مَوْجُودٌ لِمَوْلَاهُ وَبِأَمْرِهِ لَا يَطْلُبُ حَلْوَةً لِأَنَّ

پس او فانے ست خود و از بہرہ خود موجود ست برائے مولاے خود و بامر او و نمیخواہد حلوہ را از برائے

الْحَلْوَةَ لِلْمَوْجُودِ فَهُوَ كَالطِّفْلِ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ وَلَا يَلْبَسُ حَتَّى

حلوہ مر موجود را ست از برائے خداوند پس ہمچو کودک نمیخورد تا خوراندہ میشود و نمیپوشد تا کہ

يُلْبَسَ فَهُوَ مُسْتَرْسِلٌ مُفَوِّضٌ وَبِقَلْبِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ

پوشانیدہ میشود پس او سپرداوہ شدہ ست بسپرد و شدہ و میگردانیم اصحاب کہف او را طرف راست و چپ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ بَانَ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ بِالْجِسْمَانِ بَانَ عَنْهُمْ بِالْأَنَانِ

مگر نگاہ او موجود ست و جدا ست میان آفرینش حق بتن جدا ست از ایشاں بگذار

وَالْأَعْمَالِ وَالسَّرَائِرِ وَالظَّوَاهِرِ وَالضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ ثُمَّ يُسَمَّى صُوفِيًّا

و اعمال و اسرار و ظواہر و ضمائر و نیتہا پس نامیدہ میشود

عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُصَفِّي مِنَ التَّكَدُّرِ بِالْخَلِيقَةِ وَالْبَرِيَّاتِ وَإِنْ شِئْتَ

بر معنے کہ او صاف میشود از تکدر بخلائق و اگر میخواہی

سَمَّيْتَهُ بَدَلًا مِنَ الْأَبْدَالِ وَعَيْنًا مِنَ الْأَعْيَانِ عَارِفًا بِنَفْسِهِ وَرَبِّهِ

نامے آنرا دل از ابدال عین و ذاتے از ذواتہاے مرد عارف نفس خود و پروردگار

الَّذِي هُوَ مُحْيِي الْأَمْوَاتِ الْمُخْرِجُ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ ظُلُمَاتِ النُّفُوسِ وَالْهَبَاءِ

آنکہ او جاں دہندہ مردگان ست کہ برآرندہ دوستان ست از تاریکیہاے نفسہا و بیہودگیہا

وَالْأَهْوِيَةِ وَالضَّلَالَاتِ إِلَى سَاحَةِ الذِّكْرِ وَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ وَ

و ہواہا و گمراہیہا بسوے میدان ذکر حق و معرفتہا و علمہا و

الانوار ونور القربة ثم الى نوره عز وجل الله نور السموت والارض

انوار و نور قربت خدا بشر برآنند و بست بسوی نور ذات احد نور آسمان ها و زمین ست

مثل نوره كمشكوة والله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى

یعنی چنانچه نور ظاهر ست منظر غیر ست همچنین هذا اظاهر ست اشهر موجود است و صفت نور خداوند

النور فالله تعالى تولى اخراجهم من الظلمت الى النور وهو عز و

نور هدایت پس خدای تعالی در برکرفت برآوردن ایشان را کرایه بسوی نور هدایت و آنجا

جل اطلعهم على ما اضمرت قلوب العباد وانطوت عليه النيات

واقف ساخت ایشان را بر انچه پوشیده ست دلهای بندها و در کرفته ست بران نیت ایشان

اذ جعلهم ربي جواسيس القلوب والامناء على السرائر والخفيات

زیرا که فرو اینده ست ایشان را پروردکار من جواسیس دلها و ایشان بر سر نهانیان

وحرسهم من الاعداء في الخلوات والجلوات الا شيطان مضل

و نکاهدارنده ست از دشمنان در تنهائی و در جلوت بجز شیطان کمراه کننده

ولا هوى يتبع بميلهم الى اللذات فاما الله عز وجل ان عبادي

و نه هوای نفس پیروی کرده شده بمیل کنانیدن ایشان را بسوی لذتها فرمود خدای تعالی بدرستی بندهای من

ليس لك عليهم سلطان ولا نفس امارة بالسوء ولا شهوة غالبة

نیست مر ترا ای شیطان بر انها غلبه و نیست ایشان را نفس فرماینده و نه شهوت غالب

متبعة تدعوه الى اللذات المروية في الدركات المخرجة من اهل

کرده شده ایشان را بسوی لذتها که اندازند ایشان را در درکات دوزخ که برآرنده اند از اهل

السنة والجماعات فاعزم من قائل لذلك لنصرفن عنه السوء و

سنت و جماعت فرمود عز و جل هرآینه باز میکردانیم از وی بدی را و

الفحشاء انه من عبادنا المخلصين فحررهم ربي وقمع دعوات

ناسزا بدرستی او از بندکان مخلصان ست پس نکاه داشت ایشان را پروردکار من و بریدن

نفوسهم وضراوتها بسلطان الجبروت فثبتهم في مراتبهم ووفقهم

نفس کرده ایشان را بزور سلطنت قهر خود پس ثابت کرد ایشان را در مرتبها ی خویش

للوفاء بشرطه بعد ان وفقهم

از برای وفای عهد پس از انکه توفیق داد ایشان را

للوفاء بالصدق في سيرهم وبالصبر في محل انقطاعهم واضطرارهم

بوفا کردن براستی در سیرت ایشان بسوی حق و بصبر در مقام بریدن ایشان از خلق و بیچارکی

فادوا الفرائض وحفظوا الحدود والاوامر ولزموا المراتب حتى قوموا

پس ادا کردند فریضها را و نکاه داشتند حدود و اوامر را و لازم کرفتند مرتبها را

يَهْتَدُوا وَيَتَّقُوا وَيَتُوبُوا وَيَطَّهَّرُوا وَيَتَطَيَّبُوا وَيَتَعَوَّذُوا وَيَذَّكَّرُوا

و پاکیزہ کردند خود را و صاف کردند و توبہ کردند و پاک و دعا کردند و فراخ کردند نفقہ بر عیال و ذکر کردند

وَيَتَّبِعُوا وَعَوَّدُوا تَمَّتْ لَهُمْ وَلَايَةُ اللَّهِ وَتَوَلِّيَتُهُ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ

و اورا پس کردند و جہاد و خوی کردند پس تمام شد مر ایشانرا ولایت خدا و دوستی او دوست گرداند

آمَنُوا وَقَوْلُهُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَنَقَلَهُمْ مِنْ مَرَابِيهِمْ إِلَى مَالِكِ

ایمان آوردند و قول او و ولایت نیکوکاران را پس منتقل ساخت ایشانرا از مرتبہای خود بسوی مالک

الْمُلْكِ فَرَبَّتْ لَهُمْ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَصَارَ نَجْوَاهُمْ كَمَا حَايَنَاجُونَهُ

ملک پس افزون شد مر ایشان را آن قرب حق پیش خدا پس گشت مناجات ایشان نزدیک و دلہا گویند او

بِقُلُوبِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَاشْتَغَلُوا بِهِ عَمَّنْ سِوَاهُ وَهُوَ عَنْ نُفُوسِهِمْ وَ

دلہای خود و سرہای خود پس روی کردند بحق از ہمہ ماسوای او و مانند ایشان از نفسہای خود او

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلَاهُ فَصَيَّرَهُمْ فِي قَبْضَةِ وَقَدْرِهِ

از ہر چیز کہ او پروردگار ہر چیز است و مولای او پس گردانید ایشانرا در قبضہ خود و مقدرات

يَعْقِلُونَهُمْ وَجَعَلَهُمْ أُمَنَاءَهُ فِي قَبْضَةِ وَحِصْنِهِ وَحِرَاسَتِهِ

بعقلہای ایشان و گردانید ایشانرا امین پس آنہا در قبضہ او و در حصن او و حراست او

يَتَمَتَّعُونَ رَوْحَ الْقُرْبِ وَيَعِيشُونَ فِي فُسْحَةِ التَّوْحِيدِ وَالرَّحْمَةِ

می یابند راحت نزدیکی خدا و در فراخی میکنند در میدان توحید و رحمت

فَلَا يَشْتَغِلُونَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا أَذِنَ لَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ فَإِذَا سَمَاءُ وَقْتٍ

پس مشغول نمیشوند بچیزے مگر بچیزے کہ اذن داده خدا ایشانرا از اعمال پس ہرگاہ کہ می آید وقت

عَمَلِ أَبْدَانِهِمْ دُونَ قُلُوبِهِمْ مَضْمُومَةً مَعَ الْحَرَسِ فِي تِلْكَ الْأَعْمَالِ لِئَلَّا تَضُرَّهُمْ

عمل بدنہای ایشان مدون دلہای ایشان ہمراه با پاسبانی در آن عملہا تا ضرر ندہند ایشانرا

شَيَاطِينُهُمْ وَنُفُوسُهُمْ وَأَهْوِيَتُهُمْ فَتَسْلَمُ أَعْمَالُهُمْ مِنْ حَظِّ النَّاسِ

شیاطین ایشان و نفسہای ایشان و ہواہای ایشان پس سلامت بماند عملہای آنہا از بہرہ شیاطین

وَهَنَاتِ النُّفُوسِ مِنَ الرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَالْعُجْبِ وَطَلَبِ الْأَعْوَاضِ وَالتَّرَكِ

و بدیہای نفس از ریا نفاق عجب و طلب بدله و ترک

بِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ بَلْ يَرُدُّ جَمِيعَ ذَلِكَ فَضْلًا

بچیزے از چیزہا و بگردش گرداں و قوت طلبے سید ہمہ آنرا بفضل

مِنَ اللَّهِ وَتَوْفِيقًا مِنَ اللَّهِ خَلْقًا وَمِنْهُمْ تَوْفِيقَهُ كَمَا لَا يَخْرُجُ

از خدا و توفیق از خدا و می بیند ایشانرا او چون توفیق داد ایشانرا خدا کہ نمی تواند

يَعْنِي هَذِهِ الْعَقِيدَةَ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى فَيَرْتَقُونَ بَعْدَ أَدَاءِ تِلْكَ

یعنی این اعتقاد در راہہای ہدایت پس بالا روند و پیشوند پس ادا کردن آن

الأول من فراغ تلك الأعمال إلى مراتبهم التي أنزلوها فيقفونها
فرمود او فارغ شدن ازین اعمال بسوی مرتبہا ئے خود کہ لازم گرفتہ بودند پس واقف شوند
ويحفظونها بالقلوب والضمائر وقد ينقلون إلى حالة بعد أن
و نگہدارند انہا را بدلہا و ضمیرہا و بگاہ برده میشوند بسوی حالت دیگر پس از آں
يجعلوا الأمناء ويخاطب كل واحد منهم بالانفراد في حالته إنك
گردانیده شوند امینان و خطاب کرده شود ہر یکے از ایشان بانفراد در حالت خود بدرستی تو
اليوم لدينا مكين أمين فلا يحتاجون فيها إلى أذن لأنهم صاروا
امروز نزد ما ہر برده قدر و امینی پس محتاج نمیشوند در آں مرتبہ بسوی زبان زیرا کہ گشته اند
كالملقون من ليهم أمرهم فهم في قبضة حيث ما ذهبوا في شيء من
همچو کسانیکہ سپرده شده اند باینہا کار انہا پس ایشان در قبضه خدا اند ہر جا که روند در چیزے از
أمورهم بحقيقة قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن جبرئيل عليه السلام
کارہائے خود بحقیقت سیکند ازا فرموده بے صلعم در جا ئیکہ حکایت کرده بست آنرا از جبرئیل علیہ السلام
عن الله عز وجل أنه قال ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت
از خدا عز و جل کہ فرمود نزدیک نمیشود بمن بنده من بمانند ادائے فرائض من
وأنه ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه
و بدرستی بنده ہر آینه نزدیک میشود بمن بکردن نوافل تا آنکه دوست میدارم او را پس ہرگاه دوست
وبصره ولسانه ويده ورجله وفؤاده فبي يسمع وبي يبصر و
و بینای او و زبان او و دست او و پای او و دل او پس بمن میشنود و بمن می بیند و
بي ينطق وبي يعقل وبي يبطش فهذا الخبر قد ذكرناه في مواضع
بمن گوید و بمن می فہمد و بمن میگیرد پس این حدیث یاد کرده ایم این را در مکانہا
من هذا الكتاب لأنه أصل في هذا المقام فيمتلئ قلب هذا
از ین کتاب زیرا کہ آن خبر اصلست در ین مقام پس پر میشود دل این بنده
العبد بحب ربه عز وجل ونوره وعلمه والمعرفة به فلا يسعه
بدوستی پروردگار خود و نور او و علم او و معرفت باو پس نمیگنجد او را
غير ذلك ألا ترى إلى قوله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى رجل
غیر او آیا نمی بینے بسوے قول پیغمبر صلعم کسیکہ دوست دارد اینکہ نظر کند بسوی مردی
يحب الله بكل قلبه فلينظر إلى سالم مولى أبي حذيفة رض فظاهره
دوست دارد خدای تعالی بہمہ دل پس کہ می بیند آنکس سالم را کہ بنده ابی حذیفه رض ست پس ظاہر او
متحرك متصرف بفعل الله تعالى وباطنه مملوء بالله عز وجل و
جنبنده گردنده ست بکار خدا و باطن او پرست بخدا سے عز و جل و

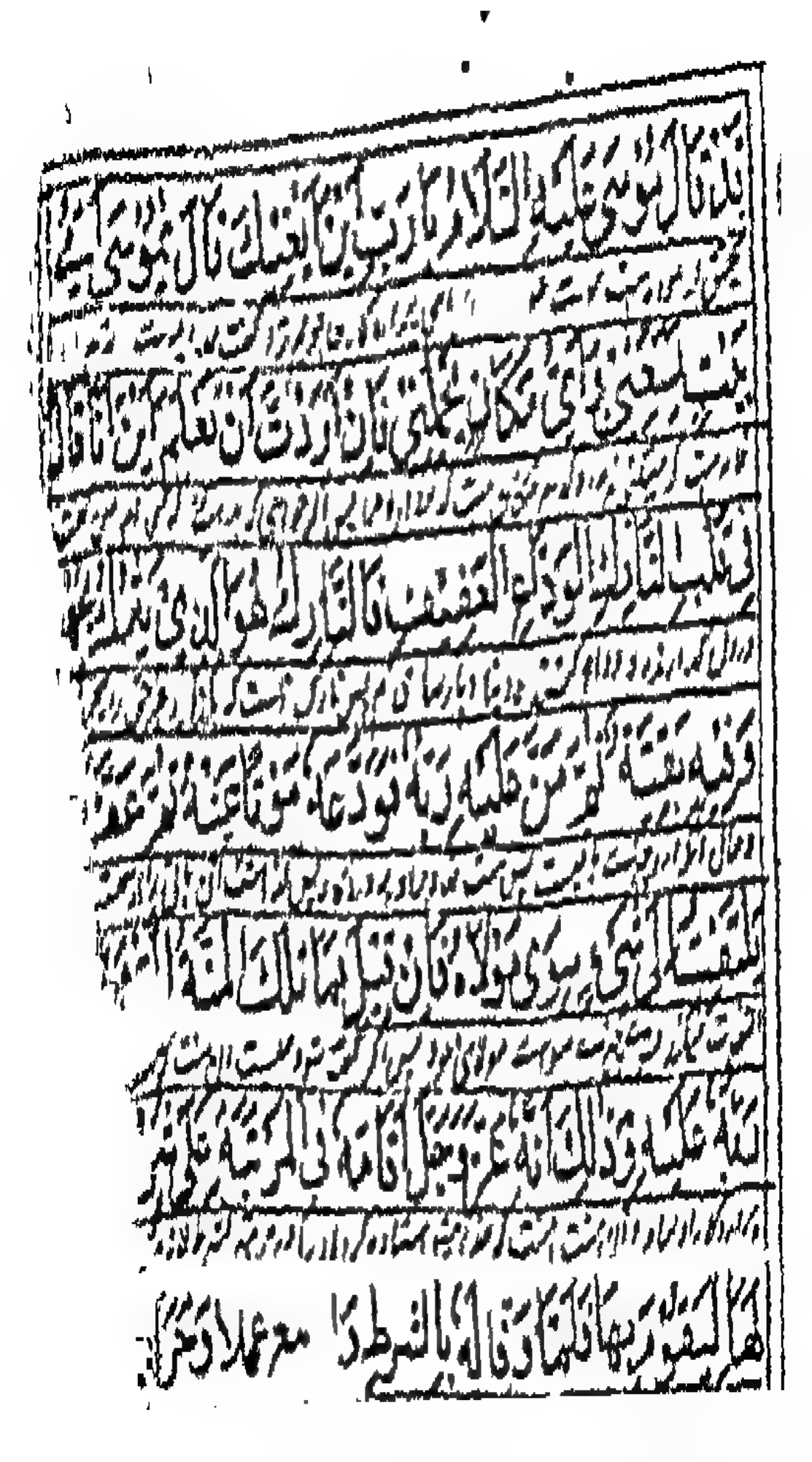

وَالرَّافَةُ تَجْمَعُهُ وَتَكْنِفُهُ وَالْمَحَبَّةُ تُقَوِّيهِ وَالشَّوْقُ يُدْنِيهِ وَالْمَشِيَّةُ

و رافت جمع میکند او را و گرد میگیرد او را و دوستی قوت میدهد او را و شوق نزدیک میسازد او را

تُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ وَالْجَيَ إِذَا الْعَزْمُ يُقَلِّبُهُ فَيَقْرُبُهُ ثُمَّ يُدْنِيهِ ثُمَّ يُهَيِّلُهُ

میرساند او را بسوی خدا و بجتباند او را عزیمت میگرداند او را پس نزدیک میسازد او را و پس نهایت نزدیک

ثُمَّ يُؤَدِّيهِ لِمُنَاجِيَتِهِ ثُمَّ يَبْسُطُهُ بِمِنَّتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَيْهِ فَإِنْ مَالَ

پس ادب میدهد او را پس از نیکو پرداختن او را و بسط میکند او را بمنت خود پس قبض میکند بر او پس هر جا که

صَارَ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ حَالٌ وَفِي كُلِّ حَالٍ لَوْ بِهِ دَانَ فَهُوَ فِي

گردد و هر جا که فرود آید در هر مکان گردنده ست او را در هر حالی. فرو فرود گار خود را اگر به یک ست پس او در

قَبْضَتِهِ وَأَمِينٌ مِنْ أَمَانِهِ عَلَى إِسْرَارِهِ وَمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ رَبِّهِ إِلَى

قبضه خداست و امین ست از امینان او بر اسرار او و هر چیز که میرساند او را از رب او بسوی

خَلْقِهِ فَإِذَا صَارَ إِلَى هَذَا الْمَحَلِّ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الصِّفَاتُ وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ

خلق او پس چون باین مقام میرسد پس تحقیق برطرف میشود از و صفات و برطرف میشود گفتار

وَالْإِشَارَاتُ فَهَذَا هُوَ مُنْتَهَى الْعُقُولِ وَالْقُلُوبِ وَغَايَةُ مَا تَبْلُغُ

و اشارات پس این هست نهایت عقلها و دلها و نهایت آنچه میرسد

حَالَاتُ الْأَوْلِيَاءِ إِلَيْهِ وَتَؤُولُ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

حالات اولیا بسوی او و عاقبت کرده شده ست و چیزی که ورای این ست خاصه پیغمبران است

عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَنَّ نِهَايَةَ الْوَلِيِّ بِدَايَةُ النَّبِيِّ عَلَى الْجَمِيعِ صَلَوَاتُ

علیهم السلام زیرا که نهایت ولی ابتدای درجه نبی ست بر همه ایشان درود

اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ

خدا و تحیات او و رأفت او و رحمت او و فرق میان نبوت و ولایت آنست

أَنَّ النُّبُوَّةَ كَلَامٌ يَنْفَصِلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَوَحْيٌ مَعَهُ رُوحٌ مِنَ اللَّهِ

که نبوت کلامیست که جدا میشود از خدا و وحی ست با او روحست از خدا یعنی جبرئیل

فَيَقْضِي الْوَحْيَ وَيَخْتِمُهُ بِالرُّوحِ مِنْهُ تَعَالَى قَبُولُهُ فَيَقْبَلُهُ هَذَا هُوَ

پس میرساند آن روح وحی را و تمام میکند او را بواسطه روح از حق تعالی قبول الکلام این چیزست

الَّذِي يَلْزَمُ تَصْدِيقُهُ وَمَنْ رَدَّهُ فَهُوَ كَافِرٌ لِأَنَّهُ رَدَّ الْكَلَامَ اللَّهِ

که لازم ست گرویدن او و کسیکه انکار کرد او را پس او کافر ست زیرا که انکار کننده ست

عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الْوِلَايَةُ فَهِيَ لِمَنْ تَوَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدِيثُهُ عَلَى طَرِيقِ

عز و جل و اما ولایت پس آن مر کسی را ست که بگیرد او را حق تعالی سخن او بر طریق

الْإِلْهَامِ فَأَوْصَلَهُ إِلَيْهِ فَلَهُ الْحَدِيثُ فَيَنْفَصِلُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ مِنْ

الهام و اندر دل پس میرساند خدا سبحانه حدیث را با او پس مر او را ست حدیث پس جدا میشود این حدیث

اللهِ عَلَى لِسَانِ الْحَقِّ مَعَهُ السَّكِينَةُ تُلْقَاهُ السَّكِينَةُ الَّتِي فِي قَلْبِ الْمُحَدِّثِ

خدای تعالی بر زبان حق فرشته آرام است با او آرام که در دل محدث

فَيَقْبَلُهُ وَيَسْكُنُ إِلَيْهِ فَالْكَلَامُ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْحَدِيثُ لِلْأَوْلِيَاءِ فَمَنْ رَدَّ

پس قبول کند دل او را و آرام گیرد بآن پس کلام مر پیغمبران راست و حدیث اولیا راست پس کسی که رد

الْكَلَامَ كَفَرَ لِأَنَّهُ رَدَّ عَلَى اللهِ كَلَامَهُ وَوَحْيَهُ وَمَنْ رَدَّ الْحَدِيثَ لَمْ يَكْفُرْ

کلام را کافر شد زیرا که او رد کرد بر کلام خدا و وحی او و کسی که رد حدیث را کافر نمیشود

بَلْ يُخَيَّبُ وَيُصَيَّرُ وَبَالُ أَعْلَيْهِ وَيُسْهِتُ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ رَدَّ عَلَى الْحَقِّ مَا جَاءَ بِهِ

بلکه نا امید میشود و میگردد و بلا مرد و حیران میشود دل او و زیرا که او رد کرد مر حق آنچه آورد به

مَحَبَّةُ اللهِ تَعَالَى مِنْ عِلْمِ اللهِ فِي نَفْسِهِ فَأَوْدَعَهُ الْحَقُّ وَجَعَلَهُ مُؤَدِّيًا إِلَى الْقَلْبِ

محبت خدا از علم خدا در نفس او پس سپرد او را حق تعالی و گردانید او را رساننده شده دل

لِأَنَّ الْحَدِيثَ مَا ظَهَرَ مِنْ عِلْمِ اللهِ الَّذِي سَتَرَهُ فِي وَقْتِ الْمَشِيَّةِ فَبَصِيرَةُ حَدِيثِنَا فِي النَّفْسِ كَالنَّبِيِّ

زیرا که حدیث چیزیست که ظاهر شد از علم خدا که دارد میشود در وقت مشیت پس بینایی حدیث ما در نفس

لِأَنَّ مَا يَقَعُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ مُحَبَّتُهُ مِنَ اللهِ لِهَذَا الْعَبْدِ فَيَمْضِي مَعَ الْحَقِّ إِلَى قَلْبِهِ فَيَقْبَلُهُ

مر این میت که واقع شود این حدیث محبت خدا بین بنده را پس میرود الحدیث با حق تعالی سوی دل

الْقَلْبُ بِالسَّكِينَةِ **بَابٌ** فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُبْتَدِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَوَّلًا وَمَا يَجِبُ

دل با آرام **باب** در بیان چیزیکه واجب است بر مبتدی در این طریق اول و آنچه واجب

عَلَيْهِ مِنَ الْأَدَبِ مَعَ الشَّيْخِ ثَانِيًا وَمَا يَجِبُ عَلَى الشَّيْخِ فِي تَأْدِيبِ الْمُرِيدِ فَالَّذِي

بروی ادبها با شیخ دوم بار و آنچه واجب است بر شیخ در ادب دادن مرید پس آنکه

يَجِبُ عَلَى الْمُبْتَدِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الِاعْتِقَادُ الصَّحِيحُ الَّذِي هُوَ الْأَسَاسُ

واجب است بر مبتدی در این طریقت اعتقاد درست است که آن بنیاد است

فَيَكُونُ عَلَى عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ أَهْلِ السُّنَّةِ الْقَدِيمَةِ سُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ

پس باشد بر عقیده مردم گذشته نیکوکار که اهل سنت قدیم اند که طریقه انبیا و

الْمُرْسَلِينَ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ عَلَى مَا

مرسلین و صحابه و تابعین پس اولیا و صدیقان است چنانکه گذشت

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَشَرْحُهُ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ فَعَلَيْهِ بِالتَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَ

ذکر او و بیان او در میان کتاب پس واجب است بر وی چنگ زدن بقرآن و

السُّنَّةِ وَالْعَمَلِ بِهِمَا لِمَا أَنَّهُمَا أَمَرَا وَنَهَيَا أَصْلًا وَفَرْعًا فَيَجْعَلُهُمَا حَاجِزَيْهِ

سنت و عمل کردن بآن از روی امر و نهی و اصل و فرع پس گردانند آنها را برده و بازدارنده

يَطِيرُ بِهِمَا فِي الطَّرِيقِ الْوَاصِلِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمَا الصِّدْقُ وَالِاجْتِهَادُ

او را میپرد با آنها در طریق که رساننده است سوی خدا تعالی پس ترصدق یعنی کوشش

حَتّٰی یَجِدَ الْهِدَایَةَ وَالْاِرْشَادَ اِلَیْهِ وَالدَّلِیْلَ وَقَائِدًا یَقُوْدُهٗ ثُمَّ

تا آنکه دریابد هدایت و رهنمائی را و دلیل راه کشنده را که میکشد او را بسوی حق پس

سَوْقًا یَوْنِسُهٗ وَمَسِیْرًا حَایَسْتَرِیْحُ اِلَیْهِ فِیْ حَالَةِ اِعْیَائِهٖ وَنَصْبِهٖ

سوقی که الفت گیرد او را و راحت دهنده که راحت دهد او را در حالت ماندگی او و رنج او

وَظُلْمَتِهٖ عِنْدَ تَوَزُّنِ شَهَوَاتِهٖ وَلَدَّاتِهٖ وَهَنَاتِ نَفْسِهٖ وَهَوَاهُ الْمُضِلِّ

و تاریکی او وقت شوریدن شهوتها و لذتها و صفات و میلهای نفس و میل او بسوی آرزوهای گمراه

وَطَبْعِهِ الْمَجْبُوْلِ عَلَی التَّنَبُّطِ وَالتَّوَقُّفِ عَنِ السَّیْرِ فِی الطَّرِیْقِ قَالَ اللّٰهُ

و طبع او که سرشته شده است بر باز ماندن و ایستادن از رفتن در راه حق فرمود خدا

عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِیْنَ جَاهَدُوْا فِیْنَا لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَقَالَ الْحَکِیْمُ

و کسانیکه جهد کردند در طلب ما هر آینه بتحقیق بنمائیم ایشانرا راههای وصول خود و گفت حکیم

مَنْ طَلَبَ وَجَدَّ وَجَدَ فَبِالْاِعْتِقَادِ یَحْصُلُ لَهٗ عِلْمُ الْحَقِیْقَةِ وَ

هر که طلب و جهد کرد در یافت پس باعتقاد حاصل میشود او را علم حقیقت و

بِالْاِجْتِهَادِ یَتَّفِقُ لَهٗ سُلُوْكُ الْحَقِیْقَةِ ثُمَّ یَجِبُ عَلَیْهِ اَنْ یَتَخَلَّصَ

بکوشش حاصل میشود او را رفتن راه حقیقت بسترا واجب است بر او اینکه خالص کند

مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا بِاَنْ لَا یَرْفَعَ قَدَمًا فِیْ طَرِیْقِهٖ اِلَیْهِ وَلَا یَضَعَهَا

با خدا عهد را باینکه برندارد قدمی در راه او و بر زمین نگذارد آنها را

اِلَّا بِاللّٰهِ مَا لَمْ یَصِلْ اِلَی اللّٰهِ فَلَا یَنْصَرِفُ عَنْ قَصْدِهٖ بِمَلَامَةِ مَلُوْمٍ

مگر بخدا تا نرسیده است بخدا پس برنگردد از قصد خود بملامت ملامت کننده

لِاَنَّ الصَّادِقَ لَا یَرْجِعُ وَلَا بُوْجُوْدِ كَرَامَةٍ فَلَا یَقِفُ مَعَهَا وَیَرْضٰی

زیرا که صادق باز نگردد و باز نه گردد بوجود کرامت پس نه ایستد باآن و راضی نشود

بِهَا عَنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عِوَضًا اِذْ هِیَ حِجَابٌ عَنْ رَبِّهٖ مَا لَمْ یَصِلْ اِلَیْهِ

باآن کرامت از روی عوض از خدا زیرا که آن کرامت حجاب اوست از پروردگار او تا نرسیدن او

عَزَّ وَجَلَّ فَاِذَا حَصَلَ الْوُصُوْلُ لَا تَضُرُّهُ الْكَرَامَاتُ اِذْ هِیَ مِنْ بَابِ

بسوی خدا پس هرگاه حاصل شد رسیدن ضرر نمیکند او را کرامت زیرا که این از باب

الْقُدْرَةِ وَثَمَرَاتُهَا وَكَلَامَاتُهَا وَوُصُوْلُهٗ اِلَی الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ

قدرت است و ثمرهای او و سخنهای او و رسیدن او بخدای عزوجل از

الْقُدْرَةِ فَلَا یَنْقُصُ الشَّیْءَ نَفْسَهٗ وَكَیْفَ وَقَدْ یَصِیْرُ هُوَ حِیْنَئِذٍ

قدرت است پس نمیکند چیزی ذات خود را و چگونه ضرر کند و حالانکه میگردد آن دل این زمان

قُدْرَةً فِی الْاَرْضِ وَخَرْقًا فِیْ عَادَةٍ وَكَلَامُهٗ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ مِنْ بَعْدِ

قدرت الهی در زمین و خرق عادات و کلام او حکمت بالغ شده از پس

جهل وعجمة وبلادة وتصور وحركاته وسكناته ونصائحه
جهل و گرگی و کند طبعی و تصور فهم و حرکات و سکنات او و نصیحتهای او
عبرة لمن اعتبرها وافعال الله يجري فيه وعليه بما يظهر
پند است مر کسی را که پند گیرد و افعال خدا رود بر ان چیزی که ظاهر کند
العقول كم قد يؤمر حينئذ بطلب الكرامة ويجبر عليه
عقلها را بس گاه باشد که امر کرده میشود این هنگام طلب کرامت و زور کرده میشود بر او
ويحقق عنده ان دماره وهلاكه في ترك الطلب ومخالفته
و محقق میشود نزد او که هلاک او و خرابی او در ترک طلب و مخالفت
هذا الامر وشانه وبقاءه وعبادته وقربته ومرضات ربه
این امر است و شان و بقای او و عبادت و قربت و خوشنودی پروردگار او
ودنوه منه وزيادة محبة ربه له في طلبها وامتثال امره
و نزدیکی او و زیادة محبت پروردگار او سوی او در طلب او و فرمانبرداری امر
فيها فكيف تضره الكرامة حينئذ انه يكون ذلك بينه و
ان پس چگونه ضرر کند او را کرامت این هنگام در حالیکه باشد آن طلب میان او و
بين ربه عز وجل ولا يظهره لاحد من العوام الا ان يغلبه
میان پروردگار او و ظاهر نکند امر را بهیچ یکی از عوام مگر اینکه غلبه کند بر وی
ظهوره لان من شرط الولاية كتمان الكرامات كما من شرط
ظهور او زیرا که از شرط ولایت پوشیدگی کرامت است چنانکه از شرط
النبوة والرسالة اظهار المعجزات ليقع بذلك الفرق بين النبوة
نبوة و رسالت اظهار معجزات ست تا واقع شود باین فرق میان نبوت
والولاية ولا ينبغي له ان يعرج في اوطان التقصير ولا يخالط
و ولایت و سزاوار نیست سالک بندگی را که باشد در جاهای تقصیر و نه مخالط
المقصرين والبطالين انما قيل وقال اعداء الاعمال والتكاليف
مقصر کنندگان را و در جاهای بطالان که فرزندان قیل و قال اند یعنی دشمنان اعمال و تکالیف اند
المدعين للاسلام والايمان الذين قال الله عز وجل في حقهم
دعوی کننده اسلام و ایمانند آنانکه فرمود حق ایشان
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان
ای کسانیکه ایمان آورده اید چرا میگوئید چیزی که نمیکنید بزرگست بدی در روی گاه نزد خدای تعالی
تقولوا ما لا تفعلون وقال في اخبارها اتامرون الناس بالبر وتنسون
چیزی که نمیکنید و فرمود خدای تعالی در آیه دیگر آیا میفرمائید مردم را بنیکی و فراموش

أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا

نفسهای خود را و حالانکه شما بخوانید کتاب را پس نمیدانید و سزاوار است مسبدی را که

يَضَنَّ بِبَذْلِ الْمَيْسُورِ وَلَا يَبْخَلَ بِالْوُجُودِ خَوْفًا أَنْ لَا يَنَالَ مِثْلَ الْإِفْطَارِ

بخل کند بخرج کردن چیزی که آسانی یافته شده است و بخل نکند بوجود از بین خوف آنکه نرسد او را مثل این افطار

وَالسُّحُورِ وَيَقْطَعُ فِي نَفْسِهِ وَبِقَلْبِهِ عِلْمًا بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ وَلِيًّا لَهُ فِي

و سحر خوردن و قطع کند و یقین کند در نفس خود و بدل خود از روی دانش که خدا نیافریده است ولی را

سَالِفِ الدُّهُورِ بَخِيلًا بِبَذْلِ الْمَيْسُورِ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ تَرْضَى بِالْقَلِيلِ الدَّائِمِ

زمان گذشته بخیل بخرج کردن آسان رسیده و سزاوار است که راضی شود بچیز اندک دایمی

وَتَجْرِمَانِ النَّصِيبِ وَالْجُوعِ الدَّائِمِ وَالْخُمُولِ وَقِدَمِ النَّاسِ لَهُ وَتَقَدُّمِهِ

و محرومی نصیب و گرسنگی دایمی و گمنامی و قدمت مردم در راضی شود بقدم کردن ایشان

وَاشْكَالِهِ وَأَقْرَانِهِ عَلَيْهِ فِي الْإِكْرَامِ وَالْعَطَاءِ وَالتَّقْرِيبِ عِنْدَ الشُّيُوخِ

و همچنان و قرینان خود را بر خود در اکرام و دادن و نزدیک شدن بشیوخ

وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَيَجُوعُ هُوَ وَالْجَمَاعَةُ يَشْبَعُونَ وَالْكُلُّ أَعِزَّاءُ وَنَصِيبُهُ

و مجالس عالمان پس گرسنه بماند او و تمام جماعه سیر شوند و همه باعزت باشند و نصیب او

الذُّلُّ وَيَعِزُّ الْجَمِيعُ وَيَكُونُ يَسْتَخِيرُ لِنَفْسِهِ الذُّلَّ وَيَجْعَلُهُ نَصِيبَهُ

خواری و عزت و همه سیر باشند که برگزیند برای نفس خود خواری و گرداند خواری را بهره خود

وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا وَيُوَطِّنْ نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَلَا يَكَادُ أَنْ يُفْلِحَ عَلَيْهِ

و کسیکه راضی نباشد باین او را در آرد به نفس خود را بر و پس نزدیک است آنکه برسد بمراد

وَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ فَالنِّكَاحُ الْكُلِّيُّ وَالْغُلَامُ فِيمَا ذَكَرْنَا وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ

و بیاید از وکاری پس از شکاری تمام در رسیدن بمقصود در چیز نیست که ذکر کردیم ما و سزاوار است که

لَا يَنْتَظِرَ مِنَ اللَّهِ مَطْلُوبًا سِوَى الْمَغْفِرَةِ لِمَا سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْعِصْمَةِ

منتظر باشد از خدا چیزی مطلوب هیچ مقصودی جز آمرزش از آنچه گذشته است از گناهان و نگهداشتن

فِيمَا يَأْتِي مِنَ الدُّهُورِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الطَّاعَاتِ وَيُوَصِّلُهُ

در آنچه بیاید از زمانها و توفیق چیزی را که دوست دارد آن از طاعت او و رساند او را

إِلَيْهِ مِنَ الْقُرُبَاتِ ثُمَّ الرِّضَاءِ عَنْهُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالنُّجُبِ

بسوی خدا بسیوی از عبادتها پس طلب کند رضا از او در حرکات و سکنات و دوستی

لِلشُّيُوخِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْدَالِ إِذْ ذَاكَ سَبَبٌ لِدُخُولِهِ فِي زُمْرَةِ

بسوی شیوخ از اولیا و ابدال نه پیدا که آنها سبب اند بدرون آمدن او را در گروه

الْأَحْبَابِ ذَوِي الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ أَنْ يَعْقِلُوا مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ

دوستان دوستی العقول ذوی الالباب آنانند عقل گرفته اند از پروردگار پروردگا

اطلعوا على العبر والآيات فصفت حينئذ القلوب والضمائر
واقف شده اند بر عبرتها و آيات ها پس صاف شد بدست اين زبان دلها و ضميرها
والنيات فهذا الذي ذكرته صفة المريد فما لم يتجرد قلبه عن
و نيتها پس اينهمه كه ذكر كرديم آنرا صفت مريدست پس تا مجرد نشود دل او از
جميع الطلبات والمآرب ويبقى عن غير ما ذكرنا من الخواطر والملاهي
جميع مطلبها و آرزوها و صاف شود از غير آنچه ياد كرديم از خاطرها و ملاهي
لا يكون مريدا على نعت الاستحقاق فصل وأما آدابه مع الشيخ
نباشد مريد بر صفتي كه سزاوار اين نام باشد و اما آداب او با شيخ
فالواجب عليه ترك مخالفته بتجنبه في الظاهر وترك الاعتراض عليه
پس واجب بر و ترك مخالفت بجنبيدن ست در ظاهر و ترك اعتراض بر و در
في الباطن فصاحب العصيان بظاهره تارك لأدبه وصاحب الاعتراض
در باطن پس اهل عصيان بظاهر ترك كننده ادب را و صاحب اعتراض
بسره متعرض لعطبه بل يكون خصما على نفسه لشيخه ابدا يكف
بسر خود هلاك كننده و اقران ست ملازم باشد دشمن بر نفس خود از جهت پير خود هميشه بازدارد
لنفسه ويزجرها عن مخالفته ظاهرا وباطنا ويكثر قراءة قوله
خود را و زجر كند او را از مخالفت پير ظاهر و باطن و زيادت كند قرارت قول او تعالى
عز وجل ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
عز و جل پروردگارا بيامرز ما را و برادران ما را كه پيش رفتند ما را بايمان و مگردان
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم وإذا ظهر له من
در دلهاى ما جرگيست مر كسانى را كه ايمان آوردند پروردگارا بحقيق تو مهربانى رحيمى و در
الشيخ ما يكره في الشرع استخبره عن ذلك بضرب المثل والاشارة
پير چيز كه هست در شرع جزو او را از ين بضرب المثل و اشارة
ولا يصرح به لئلا ينفر منه عليه ومن رأى فيه عيبا من العيوب
و صراحة نگويد تا در نفرت نيفتد پير را بر خود و اگر ببيند در و عيبى از عيبها
ستره عليه ويعود بالتهمة على نفسه ويتأول للشيخ في الشرع فان
پوشد آنرا و باز گردد بتهمت بر نفس خود و تاويل كند مر پير را در شرع پس اگر
لم يجد له عذرا في الشرع استغفر للشيخ ودعا له بالتوفيق والعلم و
نيابد او را عذرى در شرع استغفار كند مر شيخ را و دعا كند او را بتوفيق و دانش و
التيقظ والعصمة ولا يعتقد فيه العصمة ولا يخبر احدا به
بيدارى و نگاهدارى و رحمت و اعتقاد نكند در او عصمت و خبر نكند بعيب شيخ هيچ كس را

وَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ يَوْمًا آخَرَ أَوْ سَاعَةً أُخْرَى يَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ زَالَ

وچون بازگشت مرید بسوی شیخ روزدیگر یا ساعت دیگر اعتقاد کند که این عیب هرآینه برطرف شده

وَأَنَّ الشَّيْخَ قَدْ نَقَلَ مِنْهُ إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى رُتْبَةً وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا

و اینکه شیخ هرآینه نقل کرده از ان پسوی انچه اعلیست از روی رتبه و ثابت نمانده ست برزی و جز آن

كَانَ ذَلِكَ غَفْلَةً وَجَهْلًا وَفَصْلًا بَيْنَ الْحَالَيْنِ لِأَنَّ لِكُلِّ حَالٍ نَصِيبًا

بوده ست این از روی غفلت گرفته شده ست و جدائی میان دو حال زیرا که در میان هر دو حال جدائی

وَرُجُوعًا إِلَى رُخَصِ الشَّرْعِ وَإِبَاحَتِهِ وَتَرْكِ الْعَزِيمَةِ وَالِاسْتِكَانَةِ لِلدَّهْرِ

و بازگشت ست بسوی رخصتهای شرع و اباحتها و بسوی ترک عزیمت و علمهای سخت چنانکه دهر

بَيْنَ الدَّارَيْنِ وَالْمَنْزِلَةِ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ انْتِهَاءُ الْحَالَةِ الْأُولَى وَالْقِيَامُ

میان دو سرا ست و منزل میان دو منزل ست تمامی حالت اول ست و استادن

عَلَى عَتَبَةِ الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ وَانْتِقَالٌ مِنْ وِلَايَةٍ إِلَى أُخْرَى وَخَلْعُ خِلْعَةٍ

بر آستانه دوم حال او می ست و کندن ست از ولایت بسوی ولایت دیگر و در کردن جامه

وَلَايَةٍ وَلُبْسُ خِلْعَةِ وِلَايَةٍ أُخْرَى الَّتِي هِيَ الْأَعْلَى وَالْأَشْرَفُ لِأَنَّهُمْ

ولایت ست و پوشیدن خلعت ولایت دیگر که آن برتر و بلند مرتبه ست زیرا که انها

كُلَّمَا وَرَدُوا فِي مَزِيدِ قُرْبٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَضِبَ الشَّيْخُ وَعَبَسَ فِي

هر روز در زیادتی قرب اند از خدای تعالی و هرگاه غضب کرد شیخ و ترشی ظهور کرد در

وَجْهِهِ أَوْ ظَهَرَ مِنْهُ نَوْعُ إِعْرَاضٍ عَنْهُ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ بَلْ يَفْتِشُ بَاطِنَهُ

روی او یا ظاهر شد از و نوعی چیزی پوشیدن از و نظر نکند از و بلکه تفتیش کند باطن او را

وَمَا جَرَى مِنْهُ مِنْ سُوءِ الْأَدَبِ فِي حَقِّ الشَّيْخِ أَوِ التَّفْرِيطِ فِيمَا يَعُودُ إِلَى

و انچه رفت از و از سوء ادب در حق شیخ یا تقصیر در چیزی که راجع ست با

أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَرْكِ امْتِثَالِ الْأَمْرِ وَارْتِكَابِ النَّهْيِ فَلْيَسْتَغْفِرْ رَبَّهُ

فرمود خدا از ترک فرمانبرداری و ارتکاب نهی پس استغفار کند پروردگار خود را

عَزَّ وَجَلَّ وَلْيَتُبْ إِلَيْهِ وَيَعْزِمْ عَلَى تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ إِلَيْهِ ثُمَّ يَعْتَذِرُ إِلَى

و توبه کند بسوی او و عزم کند بر ترک باز گشتن بسوی او پس عذر کند بسوی

الشَّيْخِ وَيَتَذَلَّلُ لَهُ وَيَتَمَلَّقُهُ وَيَتَحَبَّبُ إِلَيْهِ بِتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ لَهُ فِي

شیخ و خوار کند خود را و چاپلوسی کند او را و دوست شود با او بترک مخالفت مراد او را در

الْمُسْتَقْبَلِ وَيُدِيمُ عَلَى الْمُرَافَقَةِ لَهُ وَيُوَاظِبُ عَلَيْهَا فَيَجْعَلُهُ وَسِيلَةً

زمان آینده و دوام کند همراهی با او و همیشگی کند بر موافقت پس گرداند او را وسیله

وَوَاسِطَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَرِيقًا وَسَبَبًا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيْهِ

و واسطه میان خود و میان پروردگار عزوجل و سازو سبب که برساند باو بسوی خدا

كمن يريد الدخول على ملك ولا معرفة له به فانه لا بد له من ان يصاد
وبدرگاه کسیکه میخواهد در آمدن بر پادشاه و ملاقات شناخت مراورا پادشاه پس ناچار ست اورا که
حاجبا من حجابه او واحدا من حواشيه وخواصه ليصيره وسيلة
دربانی از دربانان او یا یکی از مقربان او و خاصان او تا بگیرد اورا وسیلت
الملك ويدابه وعادته ويتعلم الادب بان يديه والمخاطبة له وما يصلح
ملک و طریقه او و عادت او و آموزد ادب پیش او و کلام کردن با او و هر چه سزاوار ست
له من الهدايا والطرائف مما ليس مثلها في خزانته ومما يؤثر الاستكثار
اورا از هدایا و چیزهای لطیف که نیست مانند آن در خزانه او و دوست دارد ملک بسیاری او
فليات البيت من بابه ولا يتسلق من ورائه من غير بابه فيلام ويهان
پس بگوید خانه را از در آن و نرود بر آید از پس او از غیر در او پس ملامت داده شود
ولا يبلغ الغرض من الملك والمقصود منه ولكل داخل دهشة لا بد
و نرسد بمقصود از پادشاه و مقصود او و هر درآینده را ترسی ست ناچار
له من تذكره ومنه ومن تاخذ بيده فيقعده موضع مثله او يشير
اورا از یاد کردن و هیبت او و هر که گیرد دست او پس بنشاند او را جائیکه مانند او ست یا اشارت
اليه بذلك لئلا يتطرق اليه المهانة ولا يشار اليه بسوء الادب في
باو بآن تا راه نیابد باو اهانت و اشارت کرده نشود باو بسوی ادب و
الحماقة وليتحقق بان الله عز وجل اجرى العادة بان يكون في الارض
حماقت و باید که یقین کند که خدای عز و جل جاری کرده ست عادات را باینکه باشد در زمین
شيخ ومريد صاحب وصحوب تابع ومتبوع من لدن ادم الى الان
مرشدی و مریدی صاحب و صحبت داشته شده تا هم و تابع کرده شده از فرزندان آدم تا
تقوم الساعة الا ترى الى ادم عليه السلام لما خلقه الله تعالى علمه
قایم شدن ساعت آیا نمی بینی آدم را چون ... هر گاه او را بیافرید او را آموخت اورا
الاسماء كلها وافتح الامر به فجعله كالتلميذ مع الاستاذ والمريد
همه اسما و آغاز کرد کار را باو پس گردانید اورا همچو شاگرد با استاد و همچو مرید
مع الشيخ وقال له يا ادم هذا فوقك وهذا تحتك وهذا امامك حتى علمه
با شیخ و فرمود اورا ای آدم این بالای تست و این زیر تو و این پیش تو تا آنکه آموخت اورا
صنعة وتصنيعة ثم لما فرغ من تعليمه وتهذيبه جعله استاذا
کاسبگران و کاسه گری پس چون فارغ شد از تعلیم او و تهذیب او گردانید اورا استاد
معلما شيخا حكيما وكساه بانواع الحلل والحلى وتوجه منطقه واجلسه
معلم شیخ حکیم و پوشانید اورا گوناگون لباس و زیور و بگردانید گویای او و نشاند بر

عَلَى كُرْسِيٍّ فِي الْجَنَّةِ وَأَقَامَ الْمَلَائِكَةَ حَوْلَهُ صُفُوفًا فَقَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ
برکرسے در بہشت و استادہ کرد فرشتگان را گرد او صف صف پس گفت ای آدم خبر دہ ایشان
بِأَسْمَائِهِمْ بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ عَجْزُهُمْ وَعَدَمُ عِلْمِهِمْ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ سُبْحَانَكَ
بنامہائے ایشان پس از انکہ ظاہر شد عجز و بیدانشی ایشان پس از گفتہ آنہا کہ پاکیست ترا
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا فَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ تَلَامِذَةً لِآدَمَ وَآدَمُ
نیست دانش ما را مگر انچہ آموختی ما را پس گشتند فرشتگان شاگرد آدم علیہ السلام و آدم
يُنَبِّئُهُمْ فَأَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا عَلَى مَا شَهِدَ بِهِ الْقُرْآنُ فَظَهَرَ
بیخبر ایشان پس خبر دار کرد ایشان را باسمای ہمہ چیزہا بر انچہ گواہی داد بان قرآن پس ظاہر شد
فَضْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ فَصَارَ أَفْضَلَهُمْ وَأَشْرَفَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَهُمْ
فضل او علیہ السلام بر ایشان پس گشت افضل ایشان و اشرف ایشان نزد خدا و نزد ایشان
فَصَارَ مَتْبُوعَهُمْ وَهُمْ تَابِعُونَ مُقْتَدُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا جَرَى
پس گشت متبوع ایشان و ایشان تابع او و مقتدی بروے درود خدا بروے پس روان شد
مَا جَرَى مِنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالِانْتِقَالِ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَ
انچہ روان شد از خوردن درخت و برآمدن از بہشت و نقل کردن بسوے حالت دیگر و
مَنْزِلٍ غَيْرِ الَّذِي لَمْ يَعْطَ عِلْمَهُ وَلَمْ يَسْتَوْطِنْهُ بَعْدُ وَلَا جَرَى ذَلِكَ فِي
منزل اول کہ نداده شده بود او را دانش او و وطن نگرفته بود ہنوز و نگذاشته بود او منزل در
خَلَدِهِ وَلَا ظَنَّ أَنَّهُ سَيُسَارُ بِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَجَالَ فِي
دل او و نہ گمان این داشت کہ سیر کنانیده شود بسوے او پس ہرگاہ رسید بمنزل و در قرار کرد در
الْأَرْضِ اسْتَوْحَشَ مِنْهَا وَرَأَى فِيهَا مَا لَمْ يَكُنْ رَآهُ مِنْ قَبْلُ فَأُلْقِيَ عَلَيْهِ
زمین مر رسید ازان زمین و دید در زمین انچہ ندیده بود پیش ازین پس انداخته شد بر او
الْجُوعُ وَالْعَطَشُ وَالْحُرْقَةُ وَالْقَبْضُ مَا لَمْ يَعْهَدْهُ مِنْ قَبْلُ فَاحْتَاجَ إِلَى
گرسنگی و تشنگی و سوختن و قبض کہ ندانسته بود او را پیش ازین پس محتاج شد حضرت آدم بسوے
مُعَلِّمٍ وَمُرْشِدٍ وَأُسْتَاذٍ وَدَلِيلٍ وَمُؤَدِّبٍ وَفَقِيهٍ فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى
معلم و مرشد و استاد و دلیل و ادب دہنده و خردمند پس فرستاد خدای
جِبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنَسَهُ وَعَرَّفَهُ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْمَنْزِلِ وَ
جبرئیل را پس الفت کرد با او و شناسا کرد او را انچہ مشکل شد بر او از کار منزل و
أَعْطَاهُ الْحِنْطَةَ فَأَمَرَهُ فَبَذَرَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ فَحَصَدَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ فَدَرَسَهَا
داد او را گندم پس امر کرد او را پس تخم ساخت او را پس فرمود پس درو کرد او را پس امر کرد پس پاک
ثُمَّ أَمَرَهُ فَطَحَنَهَا وَهَيَّأَ لَهُ أَسْبَابَهَا ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْخَبْزِ فَخَبَزَ ثُمَّ أَمَرَهُ
پس امر کرد او را پس آرد کرد او را و مہیا کرد او را اسباب آن پس امر کرد او را بان پس نان پخت پس

بالأكل فأكل ثم لما طلب الطعام الخروج من المعدة تحير ولم يعلم

بخوردن پس خورد پس چون طلب کرد طعام بیرون آمدن از معده حیران شد و ندانست

بالصنع واحتاج إلى معلم أيضا فعلمه كيف يتغوط وكيف يتطهر

مر آدمیان آں محتاج شد بسوی آموختن دیگر پس آموخت او را کیفیت قضاء حاجت و کیفیت پاکی

وكيف يعبد الله تعالى في المنزل فعلمه كيف يتوضأ إلى البياض

وکیفیت عبادت خدا میکند در منزل خود و آموخت او را کہ چگونہ وضو میسازد بسوی سفیدی

حسده الذي قد حال لونه من البياض والاستراق إلى السواد والظلمة

جسم خود کہ بدل کردہ بود رنگ او از سفیدی و روشنائی بسوی سیاہی و تاریکی

فأمره بصيام أيام البيض من الشهر ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر

پس امر کرد او را بروزہ داشتن روزہای البیض از ماہ سیزدہم و چہاردہم و پانزدہم

فعاد لونه إلى البياض وعلمه غير ذلك من العلوم والآداب فصار

پس باز گشت رنگ او بسوی سفیدی و آموخت او را غیر این از علوم و آدابہا پس گشت

آدم عليه السلام تلميذ لجبرئيل وجبرئيل عليه السلام أستاذه وشيخه فلما كان

آدم شاگرد جبرائیل و جبرائیل استاد او و پیر او پس از آنکہ بود

آدم شيخه والملائكة أجمع ومشوا عليهم وأعلمهم كل ذلك لتغير

آدم پیر او و پیر ہمہ ملائکہ و مشوا یشان و دانا ترآنان این ہمہ از جہت تغیر

الحال به والانتقال من منزل إلى آخر ثم علم بعد أن سلم شيث أن آدم

حال بود آن آدم و نقل کردن از جای بجای دیگر پس چون سلیم شد آموخت شیث

من أبناء آدم عليه السلام ثم أولاده منه وكذلك نوح النبي عليه السلام علم أولاده و

از پسران آدم و بعد از او اولاد او و همچنین نوح پیغمبر آموخت اولاد خود را و

إبراهيم عليه السلام علم أولاده قال الله تعالى ووصى بها إبراهيم بنيه

ابراہیم علیہ السلام آموخت اولاد خود را گفت خدا میفرماید و وصیت کرد بآں ابراہیم اولاد خود را

ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وكذلك موسى وهارون علما أولادهما

و یعقوب گفت فرمود ای پسران من خدا برگزید از برای شما دین را پس نمیرید مگر وقتی کہ شما مسلمان باشید و همچنین موسی و ہارون آموختند اولاد خود را

وبني إسرائيل وعلى جميع علم الحواريين ثم إن جبرئيل عليه السلام علم نبينا صلى الله عليه

و بنی اسرائیل و عیسی و آموختند حواریان را پس از آں جبرائیل آموخت پیغمبر ما را

الوضوء والصلوة ووصاه بالسواك وهو قوله صلى الله عليه وصاني

وضو کردن و نماز کردن و وصیت کرد او را بمسواک و آنقول او است و وصیت کرد مرا

بالسواك وقوله صلى الله عليه وصاني جبرئيل بالسواك حتى كاد أن يدلق

بمسواک کردن و قول او و پیغمبر گفت وصیت کرد مرا جبرائیل بمسواک تا آنکہ نزدیک بود کہ بیفتد

وَصَلَّى بِي جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ
و نماز کرد با من جبرئیل ع نزد خانه دو بار پس گزارد با
حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
و نیز از بهر زوال شد آفتاب تا آخر حدیث و هر آینه پیش رفت ذکر او
الصَّحَابَةِ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ التَّابِعُونَ مِنْهُمْ عَلَى الْجَمِيعِ
صحابه از و ص پس تابعان صحابه از صحابه بر همه ایشان سلام
التَّابِعِينَ مِنْهُمْ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ وَعَصْرًا بَعْدَ عَصْرٍ فَمَا مِنْ
تابعین از ایشان قرن بعد قرن و زمانه بعد زمانه پس نیست هیچ
صَاحِبٍ يَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَيَقْفُو أَثَرَهُ وَيَتَّبِعُ مَذْهَبَهُ وَ
صاحبی که راه یابد براه او و می ایستد بر قدم او و پیروی کند مذهب او را
هَدْيَهُ ثُمَّ يَخْلُفُهُ مَكَانَهُ وَيَقُومُ مَقَامَهُ كَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَ
پس خلیفه شود بجای او و قایم مقام او شود همچو موسی بن عمران و
وَابْنِ أُخْتِهِ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَوَارِيِّينَ مَعَ عِيسَى عَ
و پسر خواهر او یوشع بن نون ع و حواریان با عیسی ع و
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رض وَسَائِرُ الصَّحَابَةِ
ابی بکر و عمر رض با پیغمبر ص و همچنین عثمان و علی رض و همه صحابه
رض وَمَا زَالَتِ الْأَوْلِيَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ وَالْأَبْدَالُ كَذَلِكَ مِنْ بَيْنِ
رض و همیشه بوده اند اولیا و صدیق و ابدال همچنین از میان
أُسْتَاذٍ وَتِلْمِيذٍ كَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَتِلْمِيذِهِ عُتْبَةَ بْنِ الْغُلَامِ وَ
استاد و شاگرد چنانچه حسن بصری و شاگرد او عتبه بن غلام و
سَرِيِّ السَّقَطِيِّ وَغُلَامِهِ وَابْنِ أُخْتِهِ أَبِي الْقَاسِمِ الْجُنَيْدِ وَغَيْرِهِمْ تَمَّمَا
سری سقطی و غلام او و خواهر زاده او ابو القاسم جنید رح و غیره از انچه
يَطُولُ شَرْحُهُ بِالْمَشَائِخِ هُمُ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَدِلَّاءُ عَلَيْهِ وَ
دراز است شرح آن پس مشایخ ایشان اند راه بسوی خدا عزوجل و رهنمایان بروی و
الْبَابُ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَيْهِ فَلَا بُدَّ لِكُلِّ مُرِيدٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْخٍ
دروازه که در آمده میشود از ان بسوی او پس لاچار است هر مریدرا از شیخ
عَلَى مَا بَيَّنَّا إِلَّا عَلَى النُّدُورِ وَالشُّذُوذِ فَيَجُوزُ أَنْ يَصْطَفِيَ اللَّهُ عَبْدًا
چنانچه بیان کردیم بطریق ندرت و شذوذ پس جایز است انکه برگزیند خدا بنده را
مِنْ عِبَادِهِ فَيَتَوَلَّى تَرْبِيَتَهُ وَحِرَاسَتَهُ عَنِ الشَّيْطَانِ وَصِفَاتِ
از بندگان خود پس برخود گیرد تربیت او و نگاهبانی او از شیطان و صفات

من الاولياء وغيرهم فلا ينكر الا اما
وسلمه فادب من ادب الخ وغيره پس انكار نكرده شود كه
يعلم منه الاكثر والاكمل والاحسن فلا ينبغي لمن
بيان كرده باشد اكثر و اكمل و احسن پس سزاوار نيست
ينقطع عن الشيخ حتى يستغني عنه بالوصول الى ربه عز وجل
برخوردار شيخ تا بي نياز شود از و برسيدن بحضرت حق جل
فيتولاه تبارك وتعالى تربيته وتهذيبه ويوقفه على معاني
پس متولي شود او را تبارك و تعالى تربيت و تهذيب او را و واقف گرداند او را بر معاني
اشاراته فان خفيت على الشيخ ويستعمله بما يتقاذ من الاعمال والمامور
اشارات او پس اگر مخفي شود بر شيخ و كار فرمايد او را بآنچه خواهد از اعمال و امور
بها ويضبطه ويقبضه ويغنيه ويفقره ويلقنه ويطلعه
به و ضبط كند او را و قبض كند او را و غني گرداند او را و فقير گرداند او را و تلقين كند او را و مطلع
على اقسامه وما يتول امره اليه فيستغني بربه عن غيره بل لا
بر اقسام او و هر چه كار او باين چيز پس بي پروا شود بپروردگار خود از غير او بلكه
يتفرغ لغيره ولا يسعه الا مراعاة الادب لربه ومحافظة خلته
مشغول نشود بغير او و نگنجد در دل او مگر مراعات ادب پروردگار خود را و محافظت خلوت او
ومراقبته وتوقيره فحينئذ ينقطع عن الشيخ قطعا وذلك حرام عليه
و مراقبت او و توقير او پس درين هنگام منقطع ميشود از شيخ و اين كار حرام ميشود
المرور الى الشيخ الا عن صريح وخبر بان الامر بتفويض الى الشيخ الذ
رفتن بسوي شيخ مگر از امر صريح و خبر روشن كه امر بتفويض شيخ مگر
او الملاقاة له في طريق او جامع قدرا ولا يكون قصدا كل ذلك
يا ملاقات كردن با او در راه يا مسجد قدري و نباشد آن ملاقات مقصدا همه اين امورات
حفظا للحال فاستغناء بالرب وعبرة على الحال وملازمة
از جهت محافظت حال و استغناء بپروردگار و از جهت عبرت داشتن بر حال و ملازمت
وخيفة من الزلة والمفارقة لها والعقوبة بذلك وذلك ان
و خوف از لغزش و جدائي از حال و عذاب كردن بسبب آن و اين آنست كه
الحكم يجمع المريد والشيخ ويسعهما والاحوال تفرق بينهم
حكم الهي ارادت مريد و شيخ را جمع ميكند و ميگنجاند هر دو را و تفريق ميكند ميان ايشان احوال جدائي

لانها قد روا لقدر وغيب وفي فعل الرب عز وجل والله تعالى في

زیرا کہ احوال مقدار کہ اند در ازل فراخور استعداد ہر کس در اینجا کسب را مدخل نیست پس این کار حق و سوست

كل يوم هو في شان في تقديم وتاخير وتبديل وتغيير وولاية

ہر روز در کار است در پیش کردن و پس انداختن و تبدیل و تغییر و ولایت

وعزل واغناء وافقار وعز واذلال يسوق المقادير الى

و معزولی و غنا دادن و فقر دادن و عزت دادن و ذلت دادن میراند مقدرات را بسوی

المواقيت لا يدرك ذلك ولا ينضبط لاحد من الخلق ليل مظلم

اوقاتش و معلوم نمیشود و در ضبط نمی آید کسے را از خلق شب تاریک است

وبحر لجي وبر شاسع لا يحيط بشيء من ذلك الا الله عز وجل

و دریاے عمیق و دشت فراخ محیط نمیشود بچیزے از اینہا مگر خدا عزوجل

ومن يطلعه الله تعالى عليه من رسله وانبيائه وخواص اوليائه

و کسیکہ مطلع کند او را خدا تعالیٰ بر وے از رسولان خود و انبیاء خود و خاصان اولیاء خود

فالانسان من الاولياء لا ينفكان في طريق بعد دخولهم في الحالات

پس ہر کس از اولیا منفک نمیشوند در طریق پس از در آمدن ایشان در حالاتے کہ

التي هي القدر والفعل فما يصنع المريد بالشيخ وطريقهما مختلفة

مقدر را نہ و فعل خدا را پس چہ کند مرید بشیخ و حالانکہ راہ ایشان مختلف

فالشيخ يسير به الى جهة والمريد الى اخرى فقد خولف بين ظهوريهما

پس شیخ سیر میکند او را بجانب نقطہ بسوی جہتی و مرید را بسوی دیگر جہت پس بتحقیق مخالفت کردہ شد

وجوديهما فانى لهما والصحبة والاجتماع والالتقاء بعد ذلك

در وجودہاے ایشان پس کجاست ایشان را صحبت و اجتماع و التقاء و درست این همہ

جدا فان اتفق فهو نادر وشاذ لا التفات اليه ولا معول عليه

جدا پس اگر اتفاق شود پس نادر و شاذ است التفات باو و نیست اعتماد باو

اذ الاغلب ما قد انكشف وظهر وبان فصلوات الله على الشيخ و

زیرا کہ غالب است بر چیزے کہ منکشف شد و ظاہر شد پس رحمت اے خدا است بر آن شیخ و

على المريد الصادق الذي اذا بلغ به الى حالة استغنى فيها بربه

بر مرید صادق کہ ہر گاہ رسد بسوے حالتے کہ بے نیاز شود در آن حالت بپروردگار

تبارك وتعالى عن الشيخ الا في الوقت وعن آداب المريد ان لا يتكلم

تبارک و تعالے از شیخ مگر در وقت و از آداب مرید است اینکہ کلام نکند

بين يدي شيخه الا في حالة الضرورة وان لا يظهر شيئا من مناقب

پیش شیخ مگر در حالت ضرورة و اینکہ ظاہر نکند چیزے از وصف و ہنر

نفسه بين يديه ولا ينبغي له ان يبسط سجادته بين يدي
نفس خود پیش او و سزاوار نیست اورا کہ گسترد سجادہ خود را در پیش
الشيخ الا في وقت اداء الصلوة فاذا فرغ من صلاته طوى
شیخ مگر در وقت ادای نماز پس ہرگاہ فارغ شود از نماز خود بہ پیچد
سجادته في الحال ويكون منتهيا لخدمة شيخه ومن هو قاعد
سجادہ خود را فی الحال و باشد آمادہ برای خدمت شیخ و کسی کہ نشستہ است
على بساطه مبسوطا مستوطنا مستريحا لا كلفة عليه لغيره
بر بساط خود کہ بہ بسط است و وطن کنندہ آرام گیرندہ کہ تکلف نیست بر او غیر او را
وهذه حالة الشيوخ لا حالة المريدين ويجتهد في اجتنابه
و این حالت شیخ است نہ حالت مرید و کوشش کند در بر حذر از کردن
سجادته فوق سجادة من هو فوقه في النسبة فاذنا سجادته
سجادہ خود در بر سجادہ کسے را کہ بالا است در رتبہ و اجازت کند از کردن
من سجادته الا بامره فان ذلك عندهم سوء الادب وينبغي
از سجادہ پیر مگر باذن او زیرا کہ این نزد ایشان سوء ادب است و سزاوار
للمريد اذا جرت مسئلة بين يدي الشيخ ان يسكت وان كان
مرید را کہ در گاہ بر وے شود مسئلہ و در پیش شیخ کہ ساکت شود و اگرچہ باشد
عنده فضل وانتباه جواب فيها بل يغتنم ما يفتح الله على لسان
نزد او دانش و دریابد جواب در آن مسئلہ بلکہ غنیمت داند آنچہ گشادہ شود بر زبان
شيخه فيقبله ويعمل به وان راى في جوابه نقصانا وقصورا
شیخ او پس قبول کند اورا و عمل کند بدان و اگر بیند در جواب او نقصانے و قصورے
فلا يرد عليه بل يشكر الله تعالى على ما خصه من فضل وعلم و
پس رد نکند بر وی بلکہ شکر کند خدا ایرا بر آنچہ خاص کردہ است اورا از فضل و دانش و آگاہ
نور يخفي جميع ذلك في نفسه ولا يكثر حديثه ولا يقول
نور در پوشیدہ کند جمیع آن در نفس خود و زیاد نکند حدیث خود را و نگوید
اخطا الشيخ في المسئلة ولا يناقض كلامه الا ان يغلب عليه
کہ خطا کرد شیخ در مسئلہ و نقض نکند کلام او را مگر آنکہ غلبہ کند بر وے
ذلك فينبغي ان يمنعه الكلمة فليتداركه بالسكوت والتوبة
این شکستن پس سزاوار است کہ منع کند او را بسخن پس باید کہ درریابد آنرا بخاموشی بودن و توبہ
والعزم على ترك المعاودة على ما قدمنا ذكره في اثناء الكتاب من
و قصد بر ترک معاودت چنانچہ بیان کردیم در اثنا ے کتاب از

فِعْلِهِ فِي تَوْبَتِهِ عَنْ مَعَاصِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي حَقِّ

کردن ان در چیزے خود نہ کردن ہمان حذاے خود بعمل پس خیر ہمہ در حق

الْمُرِيدِ فِي سُكُوتِهِ فِيمَا هَذَا سَبِيلُهُ وَيَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ لَا يَتَحَرَّكَ

مرید در ہاموشی اوست در چیزے کہ ایں ست سبیل او و سزاوار ست مرید را کہ حرکت کند

فِي حَالِ السَّمَاعِ بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخِ إِلَّا بِإِشَارَةٍ مِنْهُ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

در حال سماع پیش شیخ مگر باشارہ او بر وے و نہ بیند

مِنْ نَفْسِهِ الْبَتَّةَ حَالًا إِلَّا أَنْ يَرِدَ عَلَيْهِ فَيَأْخُذَهُ عَنِ التَّمْيِيزِ وَالِاخْتِيَارِ

از نفس خود ہرگز حالے مگر انکہ وارد شود بر وے غلبہ حال کہ بگیرد او را از تمیز و اختیار

فَإِذَا سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ فَلْيَعُدْ إِلَى حَالِ سُكُونِهِ وَأَوْبِهِ وَوَقَارِهِ وَكِتْمَانِ

پس چون آرام یابد جوش او بگردد باز بسوے حال آرام خود و ادب و وقار خود و پوشیدن

مَا أَوْلَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِرِّهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا وَإِنْ كُنَّا لَا نَرَى بِالسَّمَاعِ

چیزے کہ دادہ ست او را از سر خود و تحقیق ذکر کردیم این را و اگرچہ بودہ ایم ما کہ روا میداریم ما

وَالْقَوْلِ وَالْقَضْبِ وَالرَّقْصِ وَقَدْ قَدَّمْنَا كَرَاهَتَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّا

و گویندگی و آواز نی و رقص را و تحقیق پیش گذشت ذکر کراہت آن مگر انکہ ما

قَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَلَى مَا قَدْ هَجَرَ بِهِ أَهْلُ زَمَانِنَا فِي أَرْبِطَتِهِمْ وَمَجَامِعِهِمْ

ذکر کردیم آنرا موافق چیزے کہ جریں اند بآن اہل زمانہا در رباطہاے خود و مجلسہا جمع شدن خود

وَلَا يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ فِيمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ صَادِقًا فَيَكُونُ مَعْنَى مَا قَدْ سَمِعَ

و انکار کردہ نشود اینکہ باشد در کسانیکہ میکنند این کار را راست آستی پس باشد معنی چیزے کہ شنیدہ ای

مُهَيِّجًا لِنَائِرَةِ صِدْقِهِ وَمُثِيرًا لَهَا فَيَشْتَغِلُ بِنَائِرَتِهِ وَيَغِيبُ فِيهَا

برانگیزندہ آتش صدق او را و برانگیزندہ مر او را پس مشغول شود بآتش خود و غایب شود در و

فَتَتَحَرَّكُ أَعْضَاؤُهُ وَجَوَارِحُهُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَهُوَ فِي مَعْزِلٍ عَمَّا الْقَوْمُ

پس بجنبد اعضاے او و جوارح او میان قوم و او در گوشہ ایست از آنچہ قوم

فِيهِ مِنْ لَذَّةِ الطِّبَاعِ وَالْأَهْوِيَةِ وَتَدْكَارِ كُلِّ حَدٍّ قَرُبَ مِنْ مَعْشُوقِهِ

در آن ست از لذت طبع او ہواے نفس و یاد کردن ہر حد نزدیک معشوق خود

مِمَّنْ قَدْ مَاتَ وَطَالَ بِهِ عَهْدُهُ وَمَنْ هُوَ حَيٌّ غَائِبٌ عَنْهُ فَاشْتَدَّ

از کسیکہ تحقیق مردہ دراز شد باو زمانہ او و کسیکہ او زندہ و غایب ست از و پس سخت شد

شَوْقُهُ وَالْمُرِيدُ الصَّادِقُ نَائِرَتُهُ غَيْرُ خَامِدَةٍ وَشُعْلَتُهُ غَيْرُ هَامِدَةٍ

شوق او و مرید صادق آتش او نہ فرو نشیندہ ست و نہ شعلہ او نہ پژمردہ

وَمَحْبُوبُهُ غَيْرُ غَائِبٍ وَأَنِيسُهُ غَيْرُ مُسْتَوْحِشٍ فَهُوَ أَبَدًا فِي زِيَادَةٍ

و محبوب او نہ غایب ست از و و دوست او نہ دور شونده ست از و پس او ہمیشہ در زیادے

دُنُوٍّ وَقُرْبٍ وَلَذَّةٍ وَنَعِيمٍ لَا يُغَيِّرُهُ وَيُنْسِيهِ عَنْ حَالَتِهِ غَيْرُ كَلَامٍ

مرزگی از نیست الدت و نعیم پس او را نیسند و او را از حالت خود نه غیر کلام

مُرَادِهِ وَحَدِيثِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَنِّي ذَلِكَ عِنْدَهُ مَنْدُوحَةٌ

مقصود او حدیث کسیکه او بر وی کار ست عزّ و جلّ پس درین حال فروگی مر وی را حاجی ادای نیاز ست

عَنِ الِاسْتِمَاعِ لِلْقِيَانَةِ وَالْأَصْوَاتِ وَصَرَاخِ الْمُغَنِّينَ شُرَكَاءِ

از شنوا دن سرود نقش دمان نوازندها و دریاد دهوسے کنندگان گرامانه

الشَّيَاطِينِ رُكَّابِ الْأَهْوِيَةِ مَطَايَا النُّفُوسِ وَالْمِبَاعِ أَتْبَاعِ كُلِّ نَاعِقٍ

شیطان امد سواری کنندگان هوای نفس مرکبهای نفس و طبیعت امد پیروی کنندهٔ هر مرد

وَدَرْءِ عَقْدٍ يَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ لَا يُعَارِضَ أَحَدًا فِي حَالِ سَمَاعِهِ وَلَا يُزَاحِمَ

و دفع کردن عقدی سزاوار ست مرید را که معارضه نکند کسے را در حال سماع و مزاحم نشود

أَحَدًا فِي وَقْتِهِ فِي التَّقَاضِي عَلَى الَّذِي يُنْشِدُ الزُّهْدِيَّاتِ لِلْمُرَقِّقَاتِ

کسے را در وقت او در طلب کردن بر کسیکه میخواند شعرهای مرتّک دنیا شعرهای را که مرم کننده دل

المُتَوَقَّاتِ إِلَى الْجِنَانِ وَالْحُورِ دُونَهُ الْحَقُّ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ الْمُزَهِّدَاتِ

شوق آرنده بسوے بهشت و حور دیدار خدا سے تعالی و در نوبت دارنده او ترک دنیا

فِي الدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا وَشَهَوَاتِهَا وَأَبْنَائِهَا وَنِسْوَانِهَا الْمُتَجَمِّعَاتِ عَلَى

در دنیا و لذات های او و شهوت های او و فرزندان او و زنان او جمع کنندگان اند بر

الصَّبْرِ عَلَى آفَاتِهَا وَكُلَفِهَا وَبَلَايَاهَا وَإِدْبَارِهَا عَنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ

صبر بر آفات آن و محنت های آن و بلاهای آن و پشت دادن او فرزندان آخرت

وَإِقْبَالِهَا عَلَى أَبْنَائِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ فَلْيَكِلْ جَمِيعَ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ الْحَاضِرِ

و روآوردن او بر فرزندان خویش و جز این بسیار پس کو کل بسپارد همه این بسوی شیخ حاضر

فَإِنَّ الْقَوْمَ فِي وِلَايَةِ الشَّيْخِ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَمِعُ مِمَّنْ يَتَّهِمُ

در سپردن قوم در ولایت شیخ او را مگر آنگاه باشد مقصود این زمان از

الْمُسْتَحِقِّينَ فَيَحْفَظُ الْأَدَبَ فِي الظَّاهِرِ وَيُنْكِرُ عَنْ تَكَلُّفِهِ فِي الْبَاطِنِ

اهل تحقیق در هستی پس نگاه دارد ادب را در ظاهر و انکار کند او تکلف را در باطن

وَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبِضُ مَنْ يَقْتَضِي عَنْهُ أَوْ يُلْهِمُ الْقَائِلَ

پس شک نیست که خدا بگیرد خواهد کسانی را که طلب خواهد کردن از ان خواسته یا الهام خواهد کرد گوینده را

بِذَلِكَ التَّكْرَارَ وَالتَّرْدِيدَ لِمُقْتَضَى الصَّادِقِ فِي الْمُسْتَمِعِ هِمَّتُهُ وَوَطَرُهُ

باین تکرار کردن و باز گردانیدن تا آنکه تمام گردد مراد آن شنونده قصد و حاجت خود را

مِنْ ذَلِكَ فَضْلٌ الْغَرَضُ فِي أَدَائِهِ مَعَ شَيْخِهِ وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ

از ان فضل دیگر غرض او با شیخ و سزاوار ست او را هرگاه خواسته کند که

يتأدب بشيخ أن يكون له إيمان وتصديق واعتقاد وأن لا
ادب کرد با شیخ اینکه باشد آن مرید را ایمان درستی و اعتقاد و اینکه نیست
أحد في ذلك الدهر أولى منه حتى ينتفع به فيما هو مرامه وأن
هیچ کس از زمانه بهتر از شیخ تا نفع گیرد بان شیخ در انچه آن مقصود است و
يقبله الله عز وجل ويحفظ سره في خدمته مع الله تعالى في عقده
بقبول کند او را خدای تعالی و نگهدارد او را در خدمت او با خدا یعنی در عقده
إرادته بحفظه حتى لا يجري على لسان شيخه إلا ما هو الأولى بشأنه
ارادت خود بحفظ باشد تا انگه نرود بر زبان شیخ آن مگر چیزیکه بهتر است بحال او
ويحذر من مخالفته جدا لأن مخالفة الشيوخ ثم قاتل فيها مضر
و بترسد از مخالفت شیخ بکوشش زیرا که مخالفت شیخان در هر قابلیت که در رو ضرر
عامة فلا يخالفه بتصريح ولا بتأويل ويجتهد أن لا يكتم من
بسیار است پس خلاف نکند او را بتصریح و نه بصرف کردن از ظاهر و بکوشد در انکه پوشیده نشود از
شيخه شيئا من أحواله وأسراره ولا يطلع أحدا سواه على ما يأمره
شیخ خود چیزی از احوال خود و اسرار خود و مطلع نکند کسی را سوای او بر چیزیکه امر کرده است او را
شيخه ولا ينبغي له أن يجتمع إلى طلب الرخصة أو يرجع إلى شيء
شیخ و نزاوار نیست او را که میل کند بسوی طلب کردن رخصت او یا باز گردد بسوی چیزی
ترك له لله عز وجل فإنه من الكبائر وفسخ الإرادة عند أهل الطريقة
که ترک است برای خدا بدرستی این کار از گناهان کبیره است و فسخ کردن ارادت نزد اهل
وقد جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال العائد في هبته كالكلب
و تحقیق آمده است در خبر از رسول الله که او گفت عود کننده در بخشش خود مانند سگ است
يقيء ثم يعود فيه وعليه الانقياد لالتزام ما يأمر به شيخه من
که قی میکند پس برمیگردد بان و بر اوست بردی فرمانبرداری برای لازم گرفتن چیزیکه میفرماید او را شیخ
التأديب على مقتضى سوء أدب به فإن وقع منه تقصير في
ادب کردن بر موافق بدی ادب باو پس اگر واقع شود از و تقصیر در
القيام بما أشار إليه شيخه فالواجب عليه تعريف ذلك لشيخه
در قیام انچه اشاره کرده است بان شیخ پس واجب است بر و دانانیدن این مر شیخ خود را
ليرى فيه رأيه ويدعو له بالتوفيق والتيسير والفلاح فصل
تا ببیند در و نظر او را و دعا کند او را بتوفیق و آسانی و رستگاری رسد
وأما الذي يجب على الشيخ في تأديب المريد هو أن يقبله لله عز
و اما انچه واجب است بر شیخ در ادب دادن مرید اینست که قبول کند مرید را برای خدا

وَجَلَّ لِنَفْسِهِ تُعَاشِرُهُ بِحُكْمِ النَّصِيحَةِ وَتُلَاحِظُ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَ

برای نفس خود پس رفتار کند او را بحکم نصیحت و به نسبت او را بچشم مهربانی و

تُدَارِيهِ بِالرِّفْقِ عِنْدَ عَجْزِهِ عَنِ احْتِمَالِ الرِّيَاضَةِ فَيُرَبِّيهِ تَرْبِيَةَ

مدارا کند با او وقت عاجز شدن او از برداشتن مشقت پس تربیت کند او را تربیت

الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا وَالْوَالِدِ الشَّفِيقِ الْحَكِيمِ اللَّبِيبِ لِوَلَدِهِ وَغُلَامِهِ

مادر فرزند خود را و پدر شفیق حکیم دانا فرزند خود را و غلام خود را

فَيَأْخُذُهُ بِالْأَسْهَلِ وَلَا يُحَمِّلُهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ ثُمَّ بِالْأَشَدِّ فَالْأَشَدِّ وَلَا

پس میگیرد او را بآسانی و بار نمیدهد بر او چیزی که طاقت نیست او را پس اندکی اندکی و

يَتْرُكُ مُتَابَعَةَ الطَّبْعِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَلَا يَتَّبِعُ رُخَصَ الشَّرْعِ حَتَّى يَخْرُجَ

ترک نمیکند متابعت طبع را در همه امور و امر نمیکند به پیروی رخصتهای شرع تا اینکه برآید

بِذَلِكَ عَنْ قَيْدِ الطَّبْعِ وَحُكْمِهِ وَيَحْصُلَ فِي قَيْدِ الشَّرْعِ وَرِبْقَتِهِ ثُمَّ

باین از قید طبیعت و حکم او و حاصل شود در قید شرع و بندگی او پس

يَنْقُلُهُ مِنَ الرُّخَصِ إِلَى الْعَزِيمَةِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَيَمْحُو خَصْلَةً مِنَ الرُّخَصِ

میدارد او را از رخصتها بسوی عزیمت چیزی پس از چیزی پس محو کند خصلتی از رخصتها

وَيُثْبِتُ مَكَانَهَا خَصْلَةً مِنَ الْعَزِيمَةِ فَإِنْ وَجَدَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ نَبْوَةً

و ثابت کند مکان خصلتی از عزیمت پس اگر دریافت در ابتدای امر او دوری

صَدَقَ الْمُجَاهَدَةَ وَالْعَزِيمَةَ وَتَفَرَّسَ فِيهِ ذَلِكَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

صدق مجاهده و عزیمت و دوستی او را صدق مجاهده نور خدا بیند

وَمَكَاشَفَهُ وَعَلِمَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا قَدْ مَضَتْ سُنَّةُ اللَّهِ فِي

و مکاشفه دوست او را بنسبت از جانب حق بر طریق که گذشت عادت الهی در حق

عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَحْبَابِ لِأُمَنَاءِ الْعُلَمَاءِ بِتَحْقِيقِ

بندگان مومن خود از اولیا و دوستان او که امینان و عالمان اند پس این آنچنان

لَا يُسَامِحُهُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بَلْ يَأْخُذُهُ بِالْأَشَدِّ مِنَ الرِّيَاضَاتِ الَّتِي

مسامحت نمیکند او را در چیزی بلکه میگیرد او را بسخت ترین ریاضات که

يَعْلَمُ أَنَّهُ لِاسْتِقَامَةِ قُوَّةِ إِرَادَتِهِ عَنْهَا لَا بُدَّ مِنْهَا عِنْدَهُ أَنَّهُ مَخْلُوقٌ

داند که درستی و قوت ارادت او از وی ناچار است نزد او که او مخلوق

لِذَلِكَ وَجَدِيرٌ بِهِ وَهُوَ مِنْ شَأْنِهِ فَلَا يَحْزُنُهُ فِي التَّهَوُّنِ عَلَيْهِ وَلَا

از جهت این کار و سزاوار است آن و آن از حال اوست پس جانب نکند او را در آسان کردن بر او

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْفُقَ مِنَ الْمُرِيدِ بِحَالٍ لِأَجْلِ الِانْتِفَاعِ بِمَالِهِ وَلَا يَجْذِبَهُ

سزاوار است او را که بماند از مرید بحالی برای انتفاع بمال او و نه بخدمت او

وَلَا يَأْمُلُ مِنَ اللّٰهِ عِوَضًا فِي تَأْدِيبِهِ وَلَا شَيْئًا بَلْ يُؤَدِّبُهُ وَيُرَبِّيهِ مُوَافَقَةً

و نه امید دارد باشد از خدا چیزی عوض را در ادب دادن او و نه چیزی بلکه ادب دهد او را و تربیت کند

لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَدَاءً لِأَمْرِهِ وَقَبُولًا لِهِدَايَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ فَإِنَّ الْمُرِيدَ

خدای را عز و جل و ادا کردن امر او و قبول کردن عطای او و خوی او پس بدرستی مرید

الَّذِي جَاءَ مِنْ غَيْرِ تَخَيُّرٍ مِنَ الشَّيْخِ وَلَا اسْتِجْلَابٍ بَلْ قَدَرٌ مَحْضٌ

که آمده است از غیر اختیار پیر و بی کوشش و طلب او بلکه تقدیر محض آورد او را

بِإِرْشَادِ اللّٰهِ تَعَالَى لَهُ وَهِدَايَتِهِ وَإِنْفَاذِهِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ هَدِيَّةٌ مِنَ

براه نمودن خدای او را و هدایت او و رسانیدن او را بسوی او پس بدرستی مرید بخشش است

اللّٰهِ فَعَلَيْهِ قَبُولُهُ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ بِحُسْنِ تَأْدِيبِهِ وَتَرْبِيَتِهِ فَلَا يُرَبِّي

خدا پس واجب است بر شیخ قبول کردن او و نیکوئی کردن باو به نیکو ادب و تربیت پس نباید

بِهِ وَلَا بِمَالِهِ إِلَّا بِأَمْرٍ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى وَخَبَرٍ فِي اسْتِعْمَالِهِ وَقَبُولِ مَا يَأْتِي

باو و نه بمال او مگر باشد از خدای تعالی و خبر او در کار فرمودن او را و قبول کردن چیزی که آرد

بِهِ مِنْ مَالِهِ الَّذِي قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ تَعَالَى صَلَاحَ الْمُرِيدِ وَنَجَاتَهُ بِهِ وَ

بشیخ از مال خود که گردانیده است حق تعالی اصلاح مرید و رستگاری او در آن مقبول و

قَسَمَ لِلشَّيْخِ فِيهِ فَتْحًا لَا سَبِيلَ إِلَى الْإِعْرَاضِ عَنْهُ وَرَدِّهِ وَيَجِدُ جِدًّا

قسمت کرده است شیخ را در و پس الکون نیست راه بسوی روگردانیدن و رد کردن آنمال و تبحر میکند

أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْمُرِيدِينَ مَنْ يَقَعُ لَهُ بَلْ يَنْتَظِرُ فِي ذٰلِكَ فِعْلَ اللّٰهِ وَقُدْرَتَهُ

از انکه اختیار کند از مریدان هر که بدست افتد او را بلکه منتظر باشد در این کار خدا و قدرت او را

فَمَنْ جَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ مِنْهُ وَتَخَيُّرٍ قَبِلَهُ وَرَبَّاهُ فَيَنْبَغِي

پس کسی را که آورد خدای تعالی بی رنج و اختیار او قبول کند او را و تربیت کند پس این زمان

أَنْ يُوَفِّقَ فِي تَرْبِيَتِهِ وَيُسْرِعَ فَلَاحَ الْمُرِيدِ وَنُجْحَهُ فَلْيَحْذَرْ أَنْ يَكُونَ هُوَ

توفیق داده میشود در تربیت او و زود حاصل میشود رسیدن مرید مقصود و برآمدن حاجت او پس باید که نباشد

فِيهِ فَيَعْدَمُ التَّوْفِيقَ وَالْحِفْظَ فِي حَقِّ الْمُرِيدِ وَعَلَيْهِ أَنْ يُرَبِّيَهُ بِهِمَّتِهِ

در تکلف و تخیر پس نایاب کند توفیق و حفظ را در حق مرید و بر ولیست اینکه تربیت کند او را بهمت خود

وَيَتُوبَ عَنْهُ فِي سِرِّهِ إِذَا وَجَدَ مِنْهُ خَلَلًا أَوْ فَتْرَةً وَعَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ

و توبه کند از جانب مرید در باطن و فیکه یابد از مرید خلل یا فتور را و بر ولیست که نگاه بدارد

سِرَّ الْمُرِيدِينَ فَلَا يَطَّلِعُ غَيْرُهُ عَلَى مَا يَحْصُلُ لَهُ مِنَ الْإِشْرَاقِ عَلَى أَحْوَالِهِ

اسرار مریدان را پس مطلع نگردد غیر او بر انچه حاصل شده باشد او را از خبر دادن بر احوال او

إِمَّا بِطَرِيقِ عِلْمٍ لَدُنِّيٍّ مِنْ مَوَاهِبِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ بِاسْتِفْتَاءِ الْمُرِيدِ لَهُ

یا بطریق علم ربانی که از بخشهای خداست یا بظاهر کردن مرید آن سر را

وَاسْتِكْتَامِهِ إِيَّاهُ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُفْشِيَهُ لِغَيْرِهِ لِأَنَّهُ أَمَانَةٌ عِنْدَهُ
او
وَقَدْ قِيلَ صُدُورُ الْأَحْرَارِ قُبُورُ الْأَسْرَارِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَرًا مَا
حق
وَمُصَاحَبَتِهِمْ وَالْقَصْدَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَمِيعِ مَا يُرِيدُ مِنْ أُمُورِهِ فَإِنَّهُ
السَّرْعَ مِنَ الْمُرِيدِ وَعَظَهُ فِي السِّرِّ وَأَدَّبَهُ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُعَارَضَةِ إِلَى ذَلِكَ
آداب
إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأُصُولِ أَوِ الْفُرُوعِ أَوْ دَعَاهُ حَالُهُ لَيْسَتْ لَهُ أَوْ عَجَزَ
بيد
بَلَغَنِي أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَدَّعِي كَذَا وَيَقُولُ كَذَا وَتَرَكَ كَذَا وَيَذْكُرُ مَا
يكر
يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنَ الْمَفَاسِدِ وَالْمَصَالِحِ فَيُذَكِّرُهُمْ وَيُحَذِّرُهُمْ وَلَا يُعَيِّنُ
أَحَدًا مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ التَّنْفِيرِ فَإِنْ أَخَشَّ الْخُلُقِ وَالْقَوْلِ
مِنْهُمْ وَأَفْشَى أَسْرَارَهُمْ وَاغْتِيَابَهُمْ وَثَلْبَهُمْ وَذِكْرَ مَسَاوِيهِمْ نَفَرَتْ
قُلُوبُهُمْ عَنْ قَصْدِهِ وَمُصَاحَبَتِهِ وَصَارَ ذَلِكَ تُهْمَةً عِنْدَهُمْ فِي أَهْلِ

الطريقة وفيما قد غرس في قلوبهم من حب أولياء الله فليحذر من

طریقت و در چیزے کہ نشانہ درست در دلہاے آنہا از دوستی اولیاے خدا پس بترسد از ین

ذلك جدا فان غلب هذا عليه ولا يمكنه تدارك فليعزل نفسه عن

کار شوش پس اگر غالب شود این کار بر شیخ و ممکن نباشد او را تدارک او پس معزول کند نفس

هذه المنصبة والولاية وليتفرد عن المريدين ويشتغل بمجاهدة

این منصب و ولایت و یکسو شود از مریدان و مشغول شود بمجاہدہ

نفسه وبرياضتها وطلب شيخ يؤدبه ويقومه ويهذبه فلا يصلح

نفس خود و ریاضت و طلب کردن پیرے کہ ادب دہد او را و قایم کند و تہذیب اخلاق کند او را

ان يكون شيخا مع هذه الدواهي فلا يقطع على المريدين طريقهم

باشد شیخ با ین بلاہا پس قطع نکند بر مریدان طریقت ایشان

الى الله عز وجل باب في صحبة الاخوان والصحبة مع الاجانب

بسوے خدا تعالیٰ باب در بیان صحبت برادران و صحبت با غیران

كيف الصحبة مع الاغنياء والفقراء اما الصحبة مع الاخوان فبالايثار

کیفیت صحبت با اغنیا و فقرا اما صحبت با برادران پس بر گزیدن ایشان

والفتوة والصفح عنهم والقيام معهم بشرط الخدمة لا يرى لنفسه

و جوانمردی و در گذشتن از تقصیر ایشان و ایستادن با ایشان بشرط خدمت نہ بیند نفس خود را

على احد حقا ولا يطالب احدا بحق ويرى كل احد عليه حقا ولا يقصر

بر ہیچ کس حقے و نہ طلب کند ہیچ کسے را حق و بیند ہر کس را از ایشان بر خود حق و تقصیر نکند

في القيام بحقهم ومن الصحبة بهم اظهار الموافقة لهم في جميع ما

در قیام بحق ایشان و از حق صحبت و اشتن با ایشان اظہار موافقت با ایشان در ہمہ انچہ

يقولون او يفعلون ويكون ابدا معهم على نفسه وهواه ولهم وبعدة

میگویند یا میکنند و باشد با ایشان ہمیشہ موافق مر زر رساننده با نفس خود و تاویل کند برای ایشان

عنهم ويترك مخالفتهم ومنافرتهم ومجادلتهم ومنازعتهم و

و ترک کند مخالفت ایشان و نفرت از ایشان و مجادلہ و جنگ با ایشان و

يتحامى عن عيوبهم فان خالفه احد منهم في شيء سلم له ما يقول

نابینا شود از عیبہاے ایشان پس اگر مخالف شود او را یکے از ایشان تسلیم کند او را انچہ گوید

في الظاهر وان كان الامر عنده بخلاف ما يقوله وينبغي ان يحفظ

در ظاہر و اگرچہ باشد امر نزد او خلاف انچہ میگوید او و سزاوار است کہ نگاہ دارد

ابدا قلوب الاخوان ويجتنب ما يكرهونه وان علم فيه صلاحهم و

ہمیشہ دلہاے برادران را و اجتناب کند از انچہ ناخوش میدارند اگرچہ دانند در ان نفع ایشان

فَلَا يَنْطَوِي لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِقْدٍ وَإِنْ خَامَرَ قَلْبَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَرَاهَةٌ مِنْهُ
پس نہ مجتمع میکند برائے ایشان اگر حقد و اگر دروست دل یکے را از آنہا امر مکروہ از و
تَخَلَّقَ مَعَهُ بِشَيْءٍ حَتَّى يَنْزِعَ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَرَ إِلَّا زَادَ فِي الْإِحْسَانِ وَالتَّخَلُّقِ
خوشخوئی کند با او تا بجوئے کہ برطرف شود آن کراہت از دل او اگر بر طرف نشود نیاید کند نیکی و اخلاق
حَتَّى يَزُولَ وَإِنْ وَجَدَ هَوًى فِي قَلْبِهِ مِنْ أَحَدِهِمْ اسْتَحَاشَ وَأَدَّبَهُ
تا آنکہ دور شود و اگر فریاد او را در دل خود یکے از ایشان وحشت دارد
بِغَيْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَلَا يُظْهِرُ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَيَرَى ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ خِلَافَ
بغیبت یا غیر آن پس ظاہر نکند این را از نفس خود و داند در نفس خود خلاف
ذَلِكَ فَضْلٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ مَعَ الْأَجَانِبِ فَيَحْفَظُ السِّرَّ عَنْهُمْ وَيَنْظُرُ
آں در آن کس را و اما صحبت با بیگانگان پس نگاہ دارد راز خود را و بیند
إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَنْ يُسَلِّمَ أَحْوَالَهُمْ إِلَيْهِمْ وَيَسْتُرَ
بہ چشم شفقت و رحمت و آنکہ مسلم دارد احوال ایشان را و پوشیدہ دارد
عَلَيْهِمْ أَحْكَامَ الطَّرِيقَةِ وَيَصْبِرُ عَلَى سُوءِ أَخْلَاقِهِمْ وَتَرْكِ مُعَاشَرَتِهِمْ
بر ایشان احکام طریقہ را و صبر کند بر بدی خلق ایشان و ترک نکند معاشرت ایشان
مَا أَمْكَنَهُ وَأَنْ لَا يَعْتَقِدَ لِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ فَضِيلَةً وَيَقُولُ لَهُمْ مِنْ
تا جائیکہ ممکن باشد و آنکہ اعتقاد نکند نفس خود را بر ایشان فضیلت را و بگوید مر ایشان را
أَهْلِ السَّلَامَةِ فَيَتَجَاوَزُ اللَّهُ عَنْهُمْ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ أَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمُنَاقَشَةِ
اہل سلامت اند پس درگذشت خدا از ایشان و بگوید نفس خود را تو از آں کسانی کہ مشکل
فَطَالَبْ بِالتَّغْيِيرِ وَالتَّصْغِيرِ وَالْحَقَارَةِ وَالْكِبْرِ وَتُحَاسِبُ بِهِ عَلَى الْكِبْرِ
پس طلب کن تغیر و تصغیر و حقارت و کبر و محاسبہ کن بر کبر
وَالصَّغِيرِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لِلْجَاهِلِ مَا لَا يَتَجَاوَزُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْعَالِمِ
و خورد و بدستی خدائے تعالیٰ درگذرد جاہل را آنچہ نگذرد بمانند آن از عالم
وَالْعَوَامِّ لَا يُبَالِي بِهِمْ وَالْخَوَاصُّ عَلَى الْخَطَرِ فَضْلٌ وَأَمَّا الصُّحْبَةُ مَعَ
و عوام اندیشہ نکنند و خاص بر خطر اند و اما صحبت با
الْأَغْنِيَاءِ فَالتَّعَدُّدُ عَلَيْهِمْ وَتَرْكُ الطَّمَعِ فِيهِمْ وَقَطْعُ الْأَمَلِ مِمَّا فِي
توانگران پس شمار نعمتہائے بر ایشان و ترک طمع در ایشان و قطع کردن امید از آنچہ در
أَيْدِيهِمْ وَإِخْرَاجُ جَمِيعِهِمْ مِنْ قَلْبِكَ وَحِفْظُ دِينِكَ مِنَ التَّصَنُّعِ
دست ایشان است و برآوردن ہمہ ایشان را از دل خود و نگاہ داشتن دین خود از کردن کاری
لَهُمْ لِنَوَالِهِمْ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ تَصَنَّعَ
برای عطای ایشان چنانچہ آمدہ است در حدیث و این قول او است ۲ ہر کہ کند کاری

لِلنَّبِيِّ لَا يَسْتَأْنِي بِيَدِهِ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ فَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ فِعْلٍ يُنْقِصُ
برائے تو ہمچو کسی از صحبت پیغمبر دست نداشت رفت دو حصہ دین او پس بیاید بیچو ہیم کسی اگر کار کند تا
بِهِ الدِّينَ وَصُحْبَةِ أَقْوَامٍ يَتَسَلَّمُ بِهِمُ الدِّينَ وَيَنْقَطِعُ عُرَاهُ وَيَطْفَى
بآن دین و صحبت قومیکہ رخنہ یابد بایشان دین و منقطع شود دست آویز ہائے دین و بکشد
نُورُ الْإِيمَانِ شُعَاعُ أَمْوَالِهِمْ وَيَرِيقُ دُنْيَاهُمْ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ
نور ایمان را روشنی مال ہائے ایشان و تازگی دنیائے ایشان چنانچہ آمدہ است در حدیث کہ
إِنَّكَ إِذَا ابْتُلِيتَ بِصُحْبَتِهِمْ فِي سَيْرٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ مَسْجِدٍ أَوْ رِبَاطٍ أَوْ مَجْمَعٍ
بدرستی تو اگر مبتلا شوی بصحبت ایشان در سیر یا سفر یا مسجد یا سرا یا در مجلس
فَحُسْنُ الْخُلُقِ أَوْلَى مَا يُسْتَعْمَلُ وَهُوَ حُكْمٌ عَامٌّ شَامِلٌ فِي صُحْبَةِ الْأَغْنِيَاءِ
پس نیکوئے اخلاق بہتر چیزیست کہ کردہ شود و ایں حسن خلق حکم عام دارد در ہمہ صحبت تو اگر آن
وَالْفُقَرَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْتَقِدَ لِنَفْسِكَ فَضِيلَةً عَلَيْهِمْ بَلْ
و فقیران را پس سزاوار نیست ترا کہ اعتقاد کنی برائے نفس خود فضیلتے بر ایشان بلکہ
تَعْتَقِدَ أَنَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ خَيْرٌ مِنْكَ لِيَتَخَلَّصَ مِنَ الْكِبْرِ وَلَا تَطْلُبَ لِنَفْسِكَ
اعتقاد کنی کہ ہمہ خلق بہتر ست از من تا خلاص شوی از کبر و نجوئی برائے نفس خود
فَضِيلَةَ الْفَقْرِ وَلَا تَعْتَقِدَ لَهَا خَطَرًا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ
بزرگی فقر و اعتقاد نکنی مر نفس خود را اثر و قدری در دنیا نہ در آخرت و نہ بہشت
هَا قَدْرًا وَلَا وَزْنًا كَمَا قِيلَ مَنْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ قَدْرًا فَلَا قَدْرَ لَهُ وَمَنْ
مر او را قدرے و نہ وزنے چنانچہ گفتہ شد کسیکہ گرداند نفس خود را مرتبہ پس نیست مرتبہ او را و آنکہ
جَعَلَ لَهَا وَزْنًا فَلَا وَزْنَ لَهُ فَأَدَبُ الْغَنِيِّ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ
گرداند مر نفس را وزنے پس نیست وزن مر او را پس ادب تو اگر نیکوئے کردنست بفقیر و آن
إِخْرَاجُ الْمَالِ مِنْ كِيسِهِ إِلَيْهِ فَيَكُونُ فَارِغًا مِنْ مَالِهِ مُتَخَلِّفًا فِيهِ
برآوردن مالست از کیسہ خود بسوی آن و باشد تو اگر فارغ از مال خود خلیفہ حق در آن مال
غَيْرَ مُتَمَلِّكٍ عَلَيْهِ وَأَدَبُ الْفَقِيرِ إِخْرَاجُ الْغِنَى مِنْ قَلْبِهِ وَيَكُونُ قَلْبُهُ
نہ مالک او و ادب فقیر اینست کہ برآرد و تو انگری را از دل خود و باشد دل او
فَارِغًا مِنَ الْغِنَى وَمَالِهِ بَلْ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَجْمَعَ وَلَا يَجْعَلُ شَيْئًا
فارغ از غنی و مال او بلکہ از دنیا و آخرت ہمہ و نگرداند چیزے را
مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي قَلْبِهِ مَوْطِنًا وَمَحَلًّا وَمَدْخَلًا بَلْ يُصَفِّي مِنْ ذَلِكَ
از چیزہائے دنیا در دل خود ساکن و گرداند دل را منزل و مدخل آنہا بلکہ صاف کند از ایں
كُلِّهِ وَيُخْلِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ يَتَرَقَّبُ مَتَى يَمْلَأُهُ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ
ہمہ و خالی کند از و پیوستہ امیدوار باشد بر مشاہدہ دل ما بنور پر کند گا او را و خود پس نباشد غیر او را

وجود ولا له حول ولا قوة الا بالله عند ذلك فضل الله عز وحل
وجود و مرا و را توانائے و طاقت پس ہے آید نزد ایں کار فضل خدائے قوائے
من غير تعب ولا لهم فضل واما الصحبة مع الفقراء بايثارهم
بغیر رنج و غم و اما صحبت با فقیران ایں ہر کردن
وتقديمهم على نفسك في المآكول والمشروب والملبوس والمدفوء
و مقدم داشتن بر نفس خود در خوردن و نوشیدنی و پوشیدن و دیگر لذات ہا
والمجالس وكل شيء ونفيس ترى نفسك دونهم ولا ترى لها عليهم فضلا
و مجلسہا و دیگر چیز نفیس و بہتر نفس خود را کمتر از ایشان و در نفس خود را بر ایشان
في شيء من الاشياء الستة عن ابي سعد بن احمد بن عيسى قال صحبت
در چیزے از چیزہا ہر گز مروایت از ابے سعد بن احمد بن عیسے گفت صحبت داشتم
الفقراء فلا بثين سنة ولم يجر بيني وبينهم كلام قط نا ذوابه وجرى
با فقیران شش سال و مدت میان من و ایشاں سخنے ہرگز کہ رنجیدہ شود ہاں و در گذشت
بيني وبينهم مناوزة استوحشوا منها فقيل له كيف ذلك قال لاني
میان من و ایشاں نزاعے تا گاہ وحشت گیرد مرمان گفتہ شد و را چگونہ ست این گفت ہر آئینہ
كنت معهم على نفسي ابدا واذا دخلت عليهم دخلت عليهم سرورا
بودم من با ایشاں بر نفس خود ہمیشہ و ہرگاہ در آیم بر ایشاں در آیم ہی مر ایشاں بسرور
ورفقا واستعملت معهم خلقا هديه وادبا وسببا من الاسباب
در رفق و در کار کردن با ایشاں خلقی نیک اندر ہ سیرت نیکو ہا و سببہا
فلا ترى بذلك لك عليهم فضلا بل تقبل منهم منة في قبولهم
پس نہ بینے ایں کار خود را بر ایشاں فضلیت بلکہ قبول کنے از ایشاں منت در قبول کردن
ذلك منك واحذر ان تمن عليهم بذلك او تراه منك بل اشكر
ایں کار از تو و نترس از ایں کہ منت نہی بر ایشاں ما ایں کار یا نہ بینی او را از خود بلکہ شکر کن
الله عز وجل على ما اولاك من توفيقه على تيسير ذلك وجعلك له
خدائے را عز و جل مر آنچہ ترا داد و دست گاہ توفیق ایں کار و بر میسر شدن ایں کار و گردانید ترا
اهلا لخدمة اهله وخاصته واحبابه فان الفقراء الصالحين هم
لائق خدمت اہل خود و خاصان خود و دوستان خود از ہستی فقیران نیکو کار
اهل الله وخاصته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن هم اهل الله
اہل اللہ و دوستان او اند چنانچہ فرمودہ پیغمبر ما اہل قرآن اہل اللہ اند
وخاصته فاهل القرآن من يعمل بالقرآن واما من يقرأ ولا يعمل
و خاصان او پس اہل قرآں کسی ست کہ عمل کند بقرآن و اما کسیکہ بخواند و بعمل

فليس من اهله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه

پس نیست از اهل الله فرمود پیغمبر ما ایمان نیاورد بقرآن کسیکه حلال پندارد حرام او را

فالمنة لمن يقبل منك العطية لا لك ومن آداب الصحبة مع الفقير

پس منت نهادن کسی را بپذیرد که قبول کند از تو عطیه را نه ترا و از جمله آداب صحبت با فقیر آن است

ان لا تحوجهم الى مسئلتك وان اتفق فاستقرض الفقير منك

که محتاج نسازی آنها را بسوی سوال کردن بلکه پیش سوال رود اگر اتفاق افتد که قرض گرفت فقیر از تو

شيئا فتقرضه في الظاهر ثم تبريه منه في الباطن وتخبره عن قريب

چیزی پس قرض بده او را از ظاهر و دور بکنی از کردن او در باطن و خبر کنی او را یا برادر او را در زمان قریب

بذلك ولا تبدأه بالعطاء على وجه الصلة لئلا يحتشم ويجعل المنة

قرض دادن و ظاهر نکنی او را بدادن بر وجه پیوند حسنی و صحبت تا آنکه گرانی نکند به برداشتن منت

منك بذلك ومن الادب معهم مراعاة قلبه بتعجيل مراده دون

از تو بآن عطا و از جمله آداب صحبت با ایشان آن است که رعایت کنند دل فقیر را بزودی اداکردن مراد او

تغيير الوقت عليه بطول الانتظار لان الفقير ابن وقته كما

بیرون ساختن وقت بر او بدراز انتظار زیرا که فقیر پسر وقت است چنانچه در حدیث

ورد ابن آدم ابن يومه ليس له وقت لانتظار المستقبل ومن

وارد است فرزند آدم پسر روز خود است نیست او را وقتی برای انتظار آینده و از جمله

الادب معهم انك اذا علمت انه ذو عيال وصبيان فلا تفرده

آداب صحبت با ایشان آن است که هرگاه دانستی که فقیر عیال دار است پس تنها نکنی او را

بالارتفاق معه فحسب بل تخلق معه بقدر ما يتسع له ولمن

باحسان بلکه نیکوئی کنی با او بقدر که وسعت دارد او را و کسی را

تشتغل به قلبه ومن الادب معهم الصبر على ما يكره الفقير

که مشغول است دل او با نفس و از جمله آداب با ایشان صبر کردنست بر چیزی که ناخوش کند فقیر

من حاله وان تلقاه في حال ما يخاطبك بوجه طلق مستبشر و

از حال خود و اینکه پیش آید فقیر را در حال سخن کردن با تو ببروی گشاده و خوش و

لا تلقاه بالعبوس ولا بالنظر الشزر ولا بالكلام الوحش واذا لقيك

نه پیش آید به ترش روی و نه بنظر تند و نه بکلام درشت و وقتیکه طلب کند فقیر

بما لا يحضر في الوقت فاعرفه بالوجه الجميل الى عند مساعدة

چیزی که نیست حاضر در وقت تو پس نگردان او را بروی نیکو بوعده نیک تا وقت

الامكان ولا توحشه بياس الرد على الجزم لئلا يعود بحشمة

یاری دادن تو و نا امیدی دعای کن او را بنا امیدی باز گردانیدن بیقین تا آنکه باز نگردد بغضب

الانصاف وعدم الاصابة بحاجته عندك والندم على افشاء سره
نی دستی دیدن سیدن سخاوت خود از مردم و ندامت بر ظاهر کردن سر او خود
اليك حيرا ودربما يغلب عليه طبعه ويستولي عليه نفسه
تو تا بترس از حضرت و ساست کرد غالب شود بروے طبع او و مستولے شود بر او نفس او
فيظهر عليه الجهل بحاله والغلط عليك والاعتراض على الرب
پس مالب آید بر او نادانی در حال خود و خشم گرفتن تو او را و سخن گفتن بے ہودہ بر پروردگار
عز وجل فيما قسم له من الفاقة الى الخلق والتذلل عنهم ليعيشه
عز و جل در آنچہ قسمت کردہ ست او را از فاقہ و حاجت بسوی خلق و قبول عطا از ایشان پس باشد مالک
قلبه ويطفئ نوره ربما به فكنت انت مؤاخذا بذلك كله اذ كنت
دل او را و کشتہ میشود نور ایمان او پس باشے تو گرفتہ شدہ باین ہمہ معاصی کہ باشے تو
سببا لنوران ذلك من قلبه بتركه الادب في رده وربما تحب
سبب شود بریدن این ہمہ از دل او بترک ادب در رد آن و بسا است کہ دوست
ايضا عن الثواب والمعارف والعلوم والمصالح المدفونة في سؤله
نیز سبب ترک ادب و او از دریافت راستی و از علوم و مصلحتہا کہ بخاک پنہان شدہ ست در سوال او
للخلق التي لو صبر واحسن الادب ظهرت وازيحل السؤال الخلق
از خلق آن مصلحتہا کہ اگر صبر میکرد و نیکو میکرد ادب ظاہر میشد و میکو جید سوال از خلق
وحصل غناء اليد والقلب بالبيت وجاءته عساكر فضل الله
و حاصل میشد غنا از دست و دل بخانہ و می آمد او را لشکرہا فضل
والاته ونعمائه ودلالته يد الرافة والرحمة والرأفة والرعاية
و آلاء او نعمتہاے او و نشانی بر دوستی رافت و رحمت و راحت و رعایت
ويحقق فيه قوله عز وجل وهو يتولى الصالحين وجعل مصانا
و ثابت میشود در وی قول خدا عز و جل و او تولی میکند نیکوکاران را و گردانیدہ میشود نگاہ
معارا عليه وهو غني عن الاشياء بخالقها وفانية الاشياء دو
عیرت کردہ شدہ بر او و حال آنکہ او بے نیاز است از ہمہ چیزہا بآفریدگار خود و فانی آفریدہ ہا و
هو لا بانيها يقصده القاصدون من انوائه ويسره و
او چی آفریدگار را طلب میکنند او را طالبکاران پس میرسند از نواحے او و میسر میکند او
يطيبون بطيبه وهو لا يحزنهم في غيره عنهم مشغول بهو لاء
خوشبو میکند بطیب او و او اگاہی میدارد بایشان و از غیبت ایشان مشغول است بحال ایشان
وجاذبه الذي جذبه اليه وانقذه من ظلمات مخالطة الخلق
و جاذب او کہ کشیدہ ست او را بسوی خود و خلاص کردہ ست او را از تاریکی آمیزش خلق

وَمُوَافَقَةِ النَّفْسِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوٰى وَالتَّقَيُّدِ بِإِرَادَةِ الْأَشْيَاءِ

وموافقت نفس ومتابعت هوا واز بند شدن خواهش چیزها سے

دُنْيَا وَأُخْرٰى إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ أَهْلَ

دنیا و آخرت بدرستی اہل بہشت در آنروز در کار خود خوشحال اند اہل

الْجَنَّةِ لَمَّا بَاعُوا فِي الدُّنْيَا أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِرَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ

بہشت ہرگاہ کہ فروختند در دنیا نفسہا ے خود را و مالہا ے خود را پروردگار عزوجل

بِالْجَنَّةِ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَا إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ

بہشت چنانچہ فرمود خدای تعالی بدرستی خدا بیتم خرید از مومنان نفسہا ے ایشانرا

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَصَبَرُوا عَلَى الْإِفْلَاسِ فِي الدُّنْيَا رَدُّوا

و مالہا ے ایشان بانکہ مرایشانرا بہشت و صبر کردند بر افلاس در دنیا رد کردند

التَّصَرُّفَ فِي الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ وَسَلَّمُوا

تصرف را در نفسہا سے خود و مال و اولاد خود بسوے پروردگار خود و تسلیم کردند

الْكُلَّ جَلَّ جَلَالُهُ سِوَى الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي امْتَثَلُوا الْأَوَامِرَ وَانْتَهَوْا

ہمہ را سوے او بجز امر و نہی فرمانبردار سے کردند امرہا را و باز ماندند

عَنِ النَّوَاهِي وَسَلَّمُوا فِي الْمَقْدُورِ وَتَحَرَّزُوا مِنَ الْخَلِيقَةِ وَبَحَوَهَرُوا

از نہی ہا و تسلیم کردند در آنچہ تقدیر کرده شده بود و دوری کردند از خلق و خالص شدند

عَنِ الْإِرَادَةِ وَالْأَمَانِي وَالْهِمَمِ فِي الْجُمْلَةِ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ فَشُغْلُهُمْ

از خواہشہا و آرزوہا و قصدہا در آورد ایشان را حق تعالی در بہشت پس شغل

بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ كَمَا قَالَ

بچیزیکہ نہ دیدہ چشم و نہ شنیدہ گوش و نہ گذشتہ بر دل ہیچ بشر چنانچہ فرمود

جَلَّ وَعَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ فَهٰكَذَا الْفَقِيرُ

خدا بیتم بدرستی اہل بہشت در آنروز در شغل خود خوشحال اند ہمچنین فقیر

إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فِي الدُّنْيَا وَتَحَقَّقَ بِظَاهِرِ الْقُرْآنِ حَصَلَ الْجَنَّةَ لَهُ بَاعٌ

ہرگاہ کہ کرد این کار در دنیا و ثابت شد بظاہر قرآن حاصل شد بہشت مراورا نزدیکست

حِينَئِذٍ الْجَنَّةُ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَلَبُ الْجِوَارِ قَبْلَ الدَّارِ كَمَا قَالَتْ

این زمان بہشت را بپروردگار تعالی و طلب کرد ہمسایہ را پیش از سرا چنانچہ گفتہ شد

رَابِعَةُ الْعَدَوِيَّةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَكَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُونَ

رابعہ عدویہ رضی اللہ عنہا خواست ہمسایہ پیش از سرا و چنانچہ فرمود خدا بیتم میخواہند ایشان

وَجْهَهُ وَكَمَا قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي بَعْضِ كُتُبِ السَّالِفَةِ أَوِدَّ الْأَوِدَّاءِ

ذات حق تعالی در بعضی از کتابہا گذشتہ دوست ترین دوستان

اِلَیَّ عَبْدٌ عَبَدَنِیْ لِغَیْرِ مَوَالِ لِیُعْطِیَ الرُّبُوْبِیَّۃَ حَقَّہَا قَالَ النَّبِیُّ صلی اللہ

سوی من بندہ ایست کہ عبادت کردہ مرا لغیر بخشش تا آنکہ بدہد بوی ربوبیت را آنچہ مرا وار است جہانی

علیہ وسلم لَوْ لَمْ یَخْلُقِ اللّٰہُ تَعَالٰی الْجَنَّۃَ وَالنَّارَ مَا کَانَ اَحَدٌ یَعْبُدُہٗ وَقَوْلُہٗ

م اگر نے آفریدے خدا بہشت و دوزخ را ہیچکس عبادت نمیکرد بپروردگار را و فرمودہ

عَلِیٌّ رض لَوْ لَمْ یَخْلُقِ اللّٰہُ الْجَنَّۃَ وَلَا النَّارَ مَا کَانَ اَھْلًا اَنْ یُّعْبَدَ

علی رض اگر نے آفریدے خدا بہشت و دوزخ را آیا شود ہست سزاوار اگر کسی عبادت نیکرد او را یا

قَالَ اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ ھُوَ اَھْلُ التَّقْوٰی وَاَھْلُ الْمَغْفِرَۃِ فَاِذَا تَصَفَّ الْفَقِیْرُ

فرمود خدایتعالی او ست سزاوار پرہیزگاری و سزاوار آمرزش پس ہرگاہ موصوف شد فقیر

بِھٰذِہِ الصِّفَۃِ وَتَحَقَّقَ اِفْلَاسُہٗ عَنْ سِوَی مَوْلَاہُ وَتَطَفَّ قَلْبُہٗ

باین صفات و ثابت شد افلاس او از ماسوای خدا و مالک شد دل او

عَنِ التَّعَلُّقِ بِالْاَشْیَاءِ وَنَبَا عَنْھَا وَصَارَ مُرِیْدًا حَقًّا وَغَابَ عَمَّا سِوَی

از تعلق بچیزہا و جدا شد از ان چیزہا و گشت مرید راست و غایب شد از ماسوای

رَبِّہٖ عَزَّ وَجَلَّ کَانَ حَقِیْقًا عَلٰی کَرَمِ اللّٰہِ عَزَّ وَجَلَّ اَنْ یَّتَوَلَّاہُ وَیَدُلَّہٗ

پروردگار جل و علا باشد سزاوار بر کرم خدایتعالی اینکہ متولی گیرد کار او و تمام پرورد او را

وَیُتَمِّمَ نِعْمَتَہٗ فِی الدُّنْیَا اِلٰی حِیْنِ اللِّقَاءِ ثُمَّ یَزِیْدُہٗ عَلٰی ذٰلِکَ وَیُجَدِّدُ

و بتمام برساند در دنیا تا ملاقات خود بیشتر زیادہ میکند او را بر ین و تازہ میدہد

عَلَیْہِ اَنْوَاعَ الْحِلَعِ وَالْاَنْوَارِ وَالنَّعِیْمِ وَالْحَیٰوۃِ الطَّیِّبَۃِ وَالْقُرْبِ

او را انواع خلعت و انوار و نعمت و حیات طیبہ و نزدیکی از خود

عَلٰی مَا اَعَدَّ وَاَخَّرَ لِاَوْلِیَائِہٖ وَاَحْبَابِہٖ عَلَیْھِمُ السَّلَامُ بِقَوْلِہٖ عَزَّ

کہ زیادہ داد ہست و ذخیرہ کردہ دوستان و محبان خود را علیہم السلام بقول خود

وَجَلَّ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا اُخْفِیَ لَھُمْ مِّنْ قُرَّۃِ اَعْیُنٍ جَزَآءً بِمَا کَانُوْا

پس نمیداند ہیچ نفسے چیزیکہ پنہان کردہ شدہ است برای ایشان از روشنی چشم او سزای آنچہ

یَعْمَلُوْنَ وَقَوْلُ النَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم یَقُوْلُ اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْدَدْتُّ لِعِبَادِیَ

کردہ اند و قول پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم میفرماید خدایتعالی آمادہ کردہ ام برای بندگان خود

الصَّالِحِیْنَ مَا لَا عَیْنٌ رَاَتْ وَلَا اُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰی قَلْبِ بَشَرٍ

کہ نیکوکار انند چیزیکہ ندیدہ ہیچ چشمی و نہ شنیدہ ہیچ گوشی و نہ گذشت بر دل ہیچ بشر

ثُمَّ یَقُوْلُ اَبُوْ ھُرَیْرَۃَ رض اِقْرَءُوْا اِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا اُخْفِیَ

پس گفت ابو ہریرہ اگر خواہید شما باین سخن بخوانید این آیت را کہ فرمود حق تعالی فلا

لَھُمْ مِّنْ قُرَّۃِ اَعْیُنٍ لَا یَتَرَ فَاِنْ رَدَدْتَّ الْفَقِیْرَ اَیُّ الْغَنِیِّ الْقَلْبِ

تعلم نفس الایہ پس اگر باز گردانی فقیر حالے دست غنی دل را

الممتثل لامر مولاه في اخباره لك عن حاله لاجل عياله او نفسه
کہ بجا آرندہ امر مولاست در خبر کردن ترا از حال خود بسبب عیال خود یا نفس خود
طاعة لربه عز وجل في ذلك خائفا له ان يرك سوالك اذ كلفه
طاعت پروردگار را در اظہار حال ترسندہ ست از صاحب خود اگر ترک کرد سوال از جہت ایشان
ذلك وابتلاه به قال الله عز وجل وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
بسوال و مبتلا ساخت بسوال فرمود خدا تعالیٰ و گردانیدیم بعض شما را برای بعض دیگر آزمایش
اتصبرون وكان ربك بصيرا لا تدوم يا بل تفضي عن قريب وتنقلب الى ما
آیا صبر خواہید کرد یا نہ و این فقر حالیست کہ ہمیشہ نمی ماند بلکہ میرود از نزدیکی و منقلب میشود بچیزیکہ
قسم له من الغنا والعز الدائم بقرب مولاه واعطائه عاقبك الله
قسم کردہ شدہ مر او را از غنا و عزت دایمی بسبب قرب صاحب خود و عجلتش او عذاب کند ترا خدا
يا غني اليد فقير القلب الجاهل بنفسه وبربه ومنشاه ومنتهاه
ای تونگر دست فقیر دل جاہل بخود و بہ پروردگار خود و بآغاز و انجام خود
بان يسلب الغني عن يدك فتصير فقير اليد كما كنت فقير القلب
باینکہ کشیدہ گردد تونگری را از دست تو پس باشی تو فقیر دست چنانچہ بودی تو فقیر دل
فتكون ابدا فقيرا الى الاشياء فلا تسع منها حريصا عليها طالبا
پس باشی تو ہمیشہ فقیر بسوے چیزہا پس سعی نمیکنی در حق آنہا حریص بر آنہا جوینده
لها معذبا في ارادتها وتحصيلها وهي غير مقسوم لك كما
و محنت کشنده در خواہش و تحصیل آنہا و آنچیز قسمت کردہ نشدہ ست برای تو چنانچہ
قيل ان من اشد العقوبات طلب ما لا يقسم الا ان يتعمدك الله
گفتہ شدہ بدرستی سخت ترین عذابہا جستن چیزیست کہ نخواہد مقسوم ست مگر اینکہ درگیرد ترا خدا بہ
برحمته فينبهك لذنبك فتستغفره وتتوب اليه من ذلك
برحمت خود پس آگاہ کند ترا بر گناہ تو پس توبہ کنی از او و آمرزش خواہی از آن
وتعترف بتقصيرك وتتوب عليك ويغفر لك ذلك فتبلى
و اقرار کنی بتقصیر خود و باز گردد بسوے او و آمرزد ترا این گناہ پس توبہ کن
الله وهو ارحم الراحمين غفور رحيم فضل في ادب الفقير
بخدا و او مہربان ترین مہربانان ست آمرزگار و رحمت کنندہ در آداب فقیر
في فقره فينبغي للفقير ان تكون شفقته على فقره كشفقة الغني
در فقر خود پس سزاوار ست فقیر را کہ باشد شفقت او بر فقر خود چنانچہ باشد شفقت
على غناه فكما ان الغني يفعل كل شيء ويجتهد حتى لا يزول غناه
بر غناے او پس چنانچہ غنی میکند ہر چیز و جہد میکند تا دور نشود غناے او

فكذلك ينبغي للفقير أن يفعل مثل ذلك حتى لا يزول فقره أبدا

پس همچنین سزاوار است فقیر را که کند مانند این تا دور شود فقر او پس سوال کند

الله عز وجل لزوال فقره إلى الغناء أو يعتزل عن المعايش والأكساب

از خدا تعالی زوال فقر خود را سوی غنا یا دست زند حرفت ها و کسب ها

والأسباب للاستغناء والتكثر بالمال للعيال وعفة النفس عنه

و اسباب ها برای توانگری و بسیار شدن مال بر عیال و باز داشتن نفس خود را

الصيقة ومن شرط الفقير أن يقف مع كفايته ولا يأخذ فوقها

تنگی و از شرط فقیر است اینکه باشد بقدر یکه بس کند او را و زیاده بر آن

بحال ويكون أخذه لذلك القدر بالفناء لأمر الله تعالى وخوفا

بحال و باشد گرفتن او این قدر بجای آوردن امر خدا تعالی و از خشیت و بیمناکی

من الوقوع في أمر قتل النفس قال الله عز وجل ولا تقتلوا أنفسكم

از افتادن در گناه کشتن نفس است فرمود خدا تعالی نکشید نفس های خود را

إن الله كان بكم رحيما لأن منعه لنفسه حقها لم يكن إلا لقوته

بدرستی خدا تعالی بر شما رحمت کننده است زیرا که باز داشتن او نفس خود حق او را جز بسبب قوت

من الطعام والشراب والكسوة والقدر الذي يقوم به الأود به

از طعام و شراب و کسوة و مقدار سے که راست شود حاجت فقر

ولا يضعف عن أداء الأوامر من الإتيان بشرائط الصلاة وأركانها

و ضعیف نشود از ادا کردن فرمودها از کردن شرائط نماز و ارکان آن

وواجباتها واجبك وترك ما هو حظها فإن كان فيه منه فيسأل

و واجبات آن و ترک کند چیزیکه حظ و لذت نفس است پس اگر باشد ازو چیزی پس سوال

إليه من غير أن يكون هو فيه بل يفعل الله عز وجل فلا يتعرض

سوی او نه غیر اینکه باشد آن فقیر در وے بلکه بفعل خدا باشد پس نه پیش آید

للحظ أبدا إلا أن يكون مريضا فيوصف له شيء من الحظوظ فيسأل

مر حظ را هیچ گه مگر اگر باشد بیمار پس گفته شود او را چیزے از حظها پس سوال کند از

على وجه التداوي فيصير الحظ حينئذ حقا في مالم يرضه كالقوت

بر وجه دوا کردن پس میگردد حظ این زمان در حال مرض او مانند قوت

في حال صحته وينبغي أن يكون استلذاذه بفقره أكثر من استلذاذ

در حالت صحت او و سزاوار است اینکه باشد لذت گرفتن او بفقر خود زیاده تر از لذت

الغني بوجود غناه وينبغي له أن يوطن نفسه له ويخمل له ويحقر

توانگر بوجود توانگری خود و سزاوار است فقیر را که اختیار کند خواری و گمنامی او را و تر

قَبُولِ النَّاسِ لَهُ وَقَصْدِهِمْ إِلَيْهِ وَازْدِحَامِهِمْ لَدَيْهِ وَمِنْ شَرْطِهِ

گردیدن مردمان اورا و قصد کردن مردم بسوی او و جمع شدن آنها پیش او و از شرط فقیر آنست

أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ أَقْوَى بِصَفَاءِ الْحَالِ عِنْدَ خُلُوِّ يَدِهِ مِنَ الْمَالِ فَكُلَّمَا

که باشد دل او قوی تر بسبب صفای حال وقت تهی بودن دست او از مال پس چند انکه

قَلَّ الْفُتُوحُ كَثُرَ طِيبُ قَلْبِهِ وَقُوَّتُهُ وَنُورُهُ وَازْدَادَ فَرَحُهُ بِاسْتِبْشَارِ

کم شود فتوح زیاده شود خوشی دل او و قوت او و نور او و زیاده شود خوشی او بمباشرت علل

الصَّالِحِينَ وَأَمَّا إِذَا أَظْلَمَ ذَلِكَ قَلْبُهُ وَاوْحَشَهُ وَاسْخَطَهُ عَلَى

نیکوکاران و اما وقتیکه تاریک کند آن پلید دستی دل او و وحشت اندازد و غضناک کند او را بر

رَبِّهِ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مَفْتُونٌ قَدْ أَحْدَثَ فِي فَقْرِهِ ذَنْبًا عَظِيمًا فَلْيَتُبْ

پروردگار پس او که بداند که او در بلا افتاده شده است هر آینه کرده است در فقر خود گناه بزرگ پس باید که توبه کند

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَغْفِرْهُ وَيَخْلُدْ إِلَى التَّفْتِيشِ وَالتَّفْتِيرِ وَلُزُومِ

بسوی خدای تعالی و طلب آمرزش کند و میل کند بسوی تجسس و بکاوش و ملازمت

النَّفْسِ وَمِنْ حَقِّ الْفَقِيرِ أَنْ يَكُونَ كُلَّمَا كَثُرَ عِيَالُهُ كَانَ قَلْبُهُ فِي بَابِ

نفس خود و از حق فقیر است که باشد چند انکه زیاده شود عیال او باشد دل او در باب

أَمْرِ الرِّزْقِ أَسْكَنَ وَبِرَبِّهِ أَوْثَقَ يَمْتَثِلُ أَمْرَ رَبِّهِ فِي الْكَسْبِ لَهُمْ فِي الظَّاهِرِ

امر رزق ساکن تر و بپروردگار خود محکم تر فرمانبرداری کند امر پروردگار خود را در کسب برای ایشان در ظاهر

وَيَسْكُنُ إِلَى وَعْدِ رَبِّهِ فِي الْبَاطِنِ وَيَقْطَعُ بِأَنَّ لَهُمْ رِزْقًا عِنْدَ اللَّهِ

و ساکن شود بسوی وعده پروردگار خود در باطن و یقین کند که مر ایشانرا روزیست نزد خدا بتمام

قَدْ وَعَدَ بِهِ وَقَدَّرَهُ وَهُوَ سَابِقُهُ إِلَيْهِمْ عَلَى يَدِهِ أَوْ يَدِ غَيْرِهِ فَلَا يَنْبَغِي

که وعده کرده است بران و مقدر کرده و آن را فرستنده است بسوی ایشان بر دست او یا بر دست غیر او پس نباید که

مِنَ الْوَسَطِ وَلَا يَكُونَ فُضُولِيًّا فَيَدْخُلَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَخَالِقِهِمْ بِمَا يَمْتَثِلُ

از میان و نه باشد بیهوده کار پس درآید درمیان خلق و خالق ایشان بانچه بجا آرد

الْأَمْرَ فِيهِمْ وَلَا يَعْتَرِضُ وَلَا يَسْخَطُ وَلَا يَتَّهِمُ الرَّبَّ وَلَا يَشُكُّ فِي

امر ایشان و اعتراض نکند و خشناک نشود و تهمت نکند پروردگار را و شک نکند در

وَعْدِهِ وَلَا يَشْكُو إِلَى أَحَدٍ بَلْ يَكُونُ شَكْوَاهُ إِلَى رَبِّهِ وَإِنْ احْتَاجَ إِلَى

وعده او و گله نکند بسوی کسی بلکه باشد شکوه او بپروردگار خود و اگر محتاج شود

عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَامِهِ وَسُؤَالِهِ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي تَوْفِيقِهِ بِالصَّبْرِ وَأَدَاءِ الْأَمْرِ

بکلام او و سوال او مر او را در توفیق دادن او بصبر و ادای امر

فِي حَقِّهِمْ وَالرِّضَى بِمَا قَضَى عَلَيْهِمْ بِإِضَافَتِهِمْ وَإِلْزَامِهِ لَهُ مُؤْنَتَهُمْ

در حق ایشان و خشنودی باینچه قضا کرد حق تعالی بر ایشان بسوختن آنها و بودن لازم گردانیدن مر او را باراحتی

وَلِيَاكَلَهُ بِنَفْسِهِ لِيَرْفَعَهُمْ وَيُبَشِّرَهُ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ يُجِيبُ كَمَا يَبْتَلِي

پس حق تعالیٰ فریبد بنوازد کندہ مبتلا سیکند

عَبْدَهُ لِيَرُدَّهُ بِالْبَلِيَّةِ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ لَهُ بِالسُّؤَالِ

بندہ خود را از محبت آنکہ یاد کردہ باشد او را بہ بلا بسوی خویش برد آنکہ خداوند دوست میدارد والحاح کنندگان

لِأَنَّ بِالسُّؤَالِ يَتَمَيَّزُ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِ وَالسَّيِّدُ مِنَ الْعَبْدِ الْغَنِيِّ

برد آنکہ بسوال جدا میشود پروردگار از بندہ وسرور از بندہ وغنی

مِنَ الْفَقِيرِ وَيَخْرُجُ الْعَبْدُ مِنَ الْكِبْرِ بِالِاسْتِكَانَةِ وَالتَّعْظِيمِ وَالْخُضُوعِ

از فقیر وے برآید بندہ از کبر بزاری وتسلیم وفروتنی

إِلَى التَّوَاضُعِ وَالذِّلَّةِ وَالِافْتِقَارِ فَإِذَا تَحَقَّقَ ذَلِكَ مِنَ الْعَبْدِ

سوے تواضع وخواری وحاجتمندی پس ہرگاہ ثابت شد این صفتہا از بندہ

تَحَقَّقَتِ الْإِجَابَةُ سَرِيعًا عَلَى مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ

ثابت شود اجابت سریعاً بر چیزے کہ سزا کردہ شود او را از ثواب بزرگ

وَمِنْ آدَابِهِ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ هَمٌّ إِلَّا الْوَقْتَ الْمُسْتَقْبَلَ بَلْ يَكُونُ بِحُكْمِ وَقْتِهِ

واز آداب او آنست کہ نباشد او را غم إلا وقت آینده بلکہ باشد مشغول بحکم وقت خویش

لَا يَطْلُعُ لِلْوَقْتِ الَّذِي يَلِي بَلْ يَحْفَظُ الْحَالَ وَحُدُودَهَا وَشَرَائِطَهَا

مطلع نشود بر وقت کہ پس از وے بلکہ نگاہ دارد حال را بحدود او

وَآدَابِهَا مُطَّرِحًا غَاضًّا عَمَّا سِوَاهَا لَا أَعْلَى مِنْهَا وَلَا دُونَهَا وَلَا يَشْرَهُ

وآداب او از آنکہ مزاحم حالست در حال کہ مرور او کند بپوشد وچشم ببندد از آنچہ سوے او ست

إِلَى حَالٍ غَيْرِهِ وَرُبَّمَا كَانَ هَذَا لَهُ فِيهَا وَهِيَ لَا هَلُهَا سَلَامَةً وَنِعْمَةً

سوے حال دیگر بسا باشد کہ اندیشہ کند این تغیر در حال بیرون آید از برای او حال سلامتی ونعمت

كَالْأَغْذِيَةِ فَمِنَ الْأَغْذِيَةِ مَا يَزِيدُ لِلصِّحَّةِ عَافِيَةً وَلِآخَرَ سُقْمًا وَبَلَاءً

چنانچہ خورد نہا پس از بعضی خورد نہا چیزست کہ زیادہ میکند تندرستی را وبیمار میکند دیگر را

فَلَا يَبْغِي الْمَرِيضُ أَنْ يَتَنَاوَلَ شَيْئًا مِنْهَا إِلَّا بِأَمْرِ الطَّبِيبِ فَكَذَلِكَ

پس نباید بیمار کہ بخورد چیزے از خورد نہا مگر بفرمودہ طبیب پس ہمچنین

يَبْغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ لَا يَخْتَارَ حَالَةً لِنَفْسِهِ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ

باید فقیر را کہ اختیار نکند حالتے را برائے نفس خود تا آنکہ در آورد او را

يَكُونَ هُوَ فِيهَا بَلْ يَفْعَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ مَحْضًا وَإِرَادَةً مُجَرَّدَةً

باشد او در آن فعل صاحب خود محض بر بخش واراده الٰہی خالص

لَا يُحِلُّ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَالَاتِ وَالْمَقَامَاتِ وَيُنْزِلُهَا بِهِ فَيَضِلُّ

فرود نیارد نفس خود را در چیزے از حالات ومقامات ونازل نکند نفس را آن سزا کہ شود

وَيُؤَدِّيَ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَمْرُ الَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَيَنْقُلَهُ مِنْهَا فَعَلَ
و هلاک گردد تا آنکه بیاید او امر آنکسکه میراننده و زنده کرد و ببرد او را از اینجا نقل
الَّذِي مَنَعَ وَأَعْطَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَأَضْحَكَ وَأَبْكَى لَا نَرَ ذَلِكَ أَلْيَقَ بِهِ
کسکه باز داشت و داد و درویش گردانید و توانگر گردانید و خندانید و گریانید زیرا که اختیار از او دور کند
وَطَلَبَ بِهِ أَوْبَ وَأَدْنَى هَلُمَّ تَقَدَّمْ وَمَضَى أَمَرَ مَنْ سَلَفَ مِنْ أُولِي
و طلب کند به او توبه و بازگشت را و نزدیک کند هلم تقدم و مضی امر من سلف من اولی
الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقَةِ فِيمَا خَلَا فِيهِمُ الِاقْتِدَاءُ وَإِلَى رَبِّ الْخَلِيقَةِ
علم از اهل طریقه در زمان گذشته پس باقیست بر وی و بسوی پروردگار خلق ست
الْمُنْتَهَى وَمِنْ أَدَبِ الْفَقِيرِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعِدًّا لِوُرُودِ الْمَوْتِ مُتَهَيِّئًا
انجام و نهایت و از ادب فقیر ست آنکه باشد آماده از برای فرود آمدن موت و ساز کننده
لَهُ مُنْتَظِرًا مُتَرَقِّبًا لِسَاعَاتِ كُلِّهَا لِيَكُونَ ذَلِكَ عَوْنًا لَهُ عَلَى الرِّضَا
مراورا منتظر و دیده بر راه و بهر ساعت تا آنکه باشد این امر یاری دهنده او را بر رضا
بِقَدَرِهِ وَحَمْلًا مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْأَذَى لِأَنَّ بِهِ لِقِصَرِ الْأَمَلِ وَتَكْسِيرِ النَّفْسِ وَ
بقدر او و بر داشتن چیزیکه فرود آمده ست باو آزار زیرا که با این موت هر اینه کوتاه میشود امید و شکسته میشود
يَزُولُ مِنْهَا وَهَجُ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ
دور میشود از او انگیزش شهوات دنیا فرموده ست پیغمبر صلی الله علیه بسیار کنید از یاد
هَادِمِ اللَّذَّاتِ عَنِي الْمَوْتَ وَمِنْ أَدَبِهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَلْبِهِ ذِكْرُ
ویران کننده لذت یعنی مراد موت باشد یاد آن ادب که بر آید از دل او یاد
الْمَخْلُوقِينَ وَمِنْ أَدَبِهِ أَنْ يَتَخَلَّقَ مَعَ الْغَنِيِّ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بِمَا يَصِلُ
مخلوق و از آداب او ست که خوی کند با غنی وقتیکه در آید بر وی
يَدُهُ إِلَيْهِ مِنَ الْقُوتِ أَوْ فَاكِهَةٍ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا لِأَنَّهُ بِقَلْبِ
دست فقیر باین چیز از طعام و میوه و اگرچه باشد چیزی اندک زیرا که آن فقیر زیرا که آن بدل
يَحْتَرِزُ عَنِ الْأَسْبَابِ فَهُوَ بِالْإِيثَارِ أَوْلَى مِنَ الْغَنِيِّ الَّذِي هُوَ فِي
گریزان ست از اسباب پس او باختیار خلق بر خود سزاوارتر ست از توانگری که او در
أَسْرِ غِنَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا عِيَالٍ فِي ضِيقٍ فَلَا يَضِيقُ عَلَى عِيَالِهِ
بند توانگریست مگر آنکه باشد خداوند عیال در تنگی پس تنگ نکند بر عیال خود
بِإِيثَارِهِ ذَلِكَ لِلْغَنِيِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعْلَمُ مِنْ عِيَالِهِ الْإِيثَارَ وَطِيبَ
باختیار کردن این تو انگر را بر ایشان مگر آنکه بداند از عیال خود ایثار را و خوشی
لِنَفْسِهِ بِذَلِكَ وَالْمُوَافَقَةَ وَالصَّبْرَ وَالرِّضَاءَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْيَقِينَ وَ
نفس با ایثار و بداند موافقت ایشان و صبر بر تنگی و راضی بودن از حق در فقر و معرفت و یقین و

الأنوار تظهر من قلوبهم على ألسنتهم وجوارحهم وأنفسهم
انوار ایشان کہ ظاہر میشود از دلہای ایشان بر زبانہای ایشان و اعضاء و نفسہای ایشان
فحينئذ لا مبالي في البذل والمنع والإيثار والإمساك ومن أدب
پس این زمان باک ندارد در خرچ کردن و نگاہ داشتن و ایثار کردن و نگاہ داشتن و از ادب
الفقير أن لا يترك الاحتياط في الورع في حال ضيق اليد فلا يخرج
فقیر است اینکہ ترک نکند احتیاط را در ورع در حال تنگدستی پس بیرون نیاید
إلى ما لا يحل في الشرع لفقره فيخرج من العزيمة إلى الرخصة كالورع
بسوی چیزی کہ حلال نیست در شرع از جہت فقر خود پس برآید از عزیمت بسوی رخصت مانند ورع کردن
ملاك الدين والطمع هلاكه وتناول الشبهات فساده كما قال
سر دین ست و طمع ہلاک اوست و خوردن شبہات فساد اوست چنانچہ گفتہ اند
بعض الصالحين من لم يصبه الورع في فقره أكل الحرام وهو لا يدري
بعضی نیکوکاران کسیکہ ہمراہ نیست او را ورع در فقر او خورد حرام و حلال نداند او نمیداند
فعليه أن لا يجاوز إلى التأويلات في دينه في حالة فقره بل يركب
پس بر وی ست اینکہ میل نکند بسوی تاویلہا در دین خود در حالت فقر خود بلکہ سوار شود بر کند ترین
الأشق والأحوط الذي هو العزيمة فضل في سؤال الفقير
کہ دشوارتر و احوط ست کہ آن عزیمت ست فضل در سوال فقیر
فمن أدب الفقير ترك السؤال للخلق ما دام يجد عنده ما يكفيه
پس از آداب فقیر ست ترک کردن سوال مر خلق را تا وقتیکہ در یابد نزد خود آنچہ کفایت میکند
فإن الحاجة الضرورة والحاجة المحقرة فيسأل بقدر الحاجة
پس اگر منظور کند او را ضرورت و حاجت حقیر پس سوال کند بقدر حاجت
فتكون حاجته كفارته فحينئذ يسلم له السؤال وينبغي أن لا
پس باشد حاجت او کفارہ او و پس این ہنگام مسلم ست او را سوال و مناسب ست اینکہ
يسأل لأجل نفسه ما أمكنه بل لعياله على ما قدمناه فإن كان
سوال نکند او بجہت نفس خود تا تواند بلکہ برای عیال خود بر آنچہ بیان کردیم پس اگر باشد
بيده دانق وهو يحتاج إلى درهم له يسلم له السؤال حتى يصرف
در دست او دانگی و او محتاج درہم ست مسلم ست او را سوال تا آنکہ صرف کند
الدانق ويخلو عن المطلوب فحينئذ كما قبل لا يظهر من الغيب إلى
دانگ را و خالی شود از مطلوب از روی عہد چنانچہ گفتہ شد ظاہر نمیشود از غیب بسوی
ما دام في الجيب شيء ومن شرط سؤاله للخلق أن لا يراهم لم يكون
تا وقتیکہ باشد در جیب چیزے و از شرط سوال او ست اول آنکہ نبیند ایشان را بلکہ باشد

إشارته إلى الله عز وجل ويرى الخلق كالوكلاء والأمناء المتصرفة

اشارت او بسوی خدایتعالی و بیند خلق را همچو وکیلان و امینان که تصرف کرده شده ست

فيهم المفعول فيهم فلا يتخذهم أربابا من دون الله عز وجل

در ایشان و کار کرده شده ست در ایشان پس نگیرد ایشان را ارباب از پروردگاران جز خدای تعالی

فيكون معنى سؤاله لهم إخبارا بحاله وعياله لا شكوى من ربه

پس باشد معنی سوال او مر ایشان را اخبار کردن بحال او و عیال او نه شکوی از پروردگار خود

ويكون سؤاله استخبارا فيقول هل دفع لنا إليك بشيء هل أحيل

باشد سوال او خبر گرفتن از روزی خود پس میگوید آیا سپرده شد از ایشان بسوی تو چیزی ایا حواله کرده شد

عليك هل أذن لك يا وكيل يا خازن يا أمين يا مملوك يا فقير

بر تو آیا اذن داده شد ترا ای وکیل ای گنجینه دار ای امانت دار ای مملوک ای فقیر

يا من أنا وهو سواء فيما في يده المالك له غيرنا كلنا في عياله

ای آنکه من و او برابریم در آنچه در دست اوست مالک او غیر ما بان و همه ما بان در عیال او

فإذا سأل على هذا الوجه جاز له السؤال ولا فلا والكرامة لكل مشرك

پس هرگاه سوال کند بر این وجه جایز است مر او را سوال و اگرنه جایز نیست و کرامت نیست مر هر مشرک

دجال مراء عابد الأصنام خارج على أهل الطريقة مدعي لكذا بر

دجال ریاکار پرستار صنم است خارج بر اهل طریقت مدعی دروغ

منافق زنديق ثم إن أعطي شكر وإن منع صبر هكذا يكون صفات

منافق و زندیق را پس اگر داده شود شکر کند و اگر باز داشته شود صبر کند همچنین ست صفات

الفقير الصادق ولا يستوحش بالرد ولا يتغير فيسخط ويعترض

فقیر صادق و متوحش نشود برد کردن و متغیر نشود پس خشم آید و اعتراض نکند

ويذم الرد له فيظلمه لأنه مأمور ووكيل والوكيل هو الذي

و مذمت کند رد کننده را پس ظلم کند او را زیرا که او مامور ست و وکیل و وکیل کسی ست که

يتصرف فيما في يده بإذن الآمر ومتوكله المعطي وهو الله عز و

تصرف کند در چیزیکه در دست اوست باذن آمر و متوکل دهنده خود و او خدا ست عزوجل

جل كل يرجع إليه عز وجل فيسأله التيسير والتسهيل ليسخر

پس رجوع کند بسوی او پس سوال کند تیسیر و تسهیل را تا مسخر کند

له القلوب ويذل له الصعاب ويرزقه الأرزاق ويسوق

برای او دلها را و نرم گرداند برای او دشواریها را و روزیها را و براند

إليه الأقسام ويرفع عنه الجوع والعذاب والتبذل إلى العبيد

بسوی او قسمتها را و بردارد از او گرسنگی را و عذاب را و خواری را از بندگان

والارباب ولعله قبض ايدي الخلق عنه بالعطاء ليردّه اليه
وبر دروگاران وشايد مراد اينجا قبض كردن دستهاى خلق را از تقرب نطار تا انكه باز گرداند اورا بسوى
فيلازم الباب ويرفع يد عائه وتضرعه الحجاب فيكون هو
پس لازم شود تقير درجق را ودور كردن دعا وتضرع خود حجاب را پس باشد او
المعطى له دون العباد فصل في آداب العشرة وينبغي له ان
دهنده مراورا نه بندگان فصل درآداب صحبت وشايسته است مر
يحسن العشرة مع اخوانه فيكون منبسط الوجه غير عبوس ولا
نيكو كند صحبت با برادران خود پس باشد خوش روى نه ترش روى و
يعالفهم فيما يريدون عنه بشرط ان لا يكون فيه خرق الشرع
معالفت كند ايشانرا در انچه خواهند از و بشرط انكه نباشد در وى خرق شرع
ومجاوزة للحد وارتكاب للاثم بل يكون بحيث اباحة الشرع واذن
ومجاوزت از حد وارتكاب گناه نه بل كه باشد از آن قسم كه مباح ست در شرع واذن
فيه الرب ولا يكون ممارياً ولا لجوجاً بل يكون ابداً مساعداً للاخوان
در وى صاحب او ونه باشد جدل وخصومت كننده وبا ايشان وباشد هميشه مددكار برادران را
على الشرط الذي ذكرنا ومتجملاً عنهم ما يخالفونه فيه ويكون
بر شرط كه ذكر كرديم كه و بردبار از ايشان در انچه مخالفت كنند او را در آن ونباشد
صبوراً على اذاهم غير عبوس ولا ينطوي لاحد منهم على سوء دخله
بسيار بر ايذاى ايشان نه گينه ور دونهاد شد ودل بهيچكس از ايشان بد نطلبى
وغش ومكر غير معتاب لهم في حال غيبته ولا يكون سيئ الحضرة
وغش ومكر نه عيب كننده ايشانرا در حال غيبت ونه باشد بد حضرت
ويذب عن اخيه في حال غيبته عنه ويستر العيوب على اخوانه ما
ودور كند از برادر خود در حال غيبت او وپوشد عيب هاى برادران را تا
امكنه وان مرض احد منهم عاده فان شغله عن ذلك شاغل مضى
تواند واگر مريض شود يكى از ايشان عيادت كند او واگر باز دارد او را ازين عبادت مشغلى نه برود
اليه فهنأه بالعافية وان مرض هو ولم يعده بعض اخوانه اعتذر
بسوى او پس مبارك باد گويد او را بعافيت واگر خود مريض شود وعيادت نكنند او را بعض اخوان او معذور دارد
عنه واذا مرض لم يقابله بذلك بل يعوده ويصل من قطعه ويعطي
او را پس هرگاه مريض شود او را بدين مقابله نكند بل كه عيادت كند او ويپيوندد كسى را كه قطع كرد او را ودهد
من حرمه ويعفو عمن ظلمه واذا اساء احدهم اليه اعتذر عنه
بكسى را كه محروم كرد او را وعفو كند از كسى كه ظلم كرد او را وهرگاه بدى كرد بسوى او عذر بپذيرد او را

عِنْدَ نَفْسِهِ وَيَرْجِعُ بِالْمَلَامَةِ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَرَى مِلْكَهُ مَمْنُوعًا عَنْ غَيْرِهِ

پیش خود و باز گردد ملامت بر نفس خود و نه بیند ملک خود ممنوع از غیر خود

مِنَ الْإِخْوَانِ وَلَا يَحْكُمُ فِي مِلْكِهِمْ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَلَا يَنْسَى الْوَدَعَ فِي جَمِيعِ

از برادران و حکم نکند در ملک ایشان بے حکم ایشان و فراموش نکند درم را در همه

حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ وَإِنِ انْبَسَطَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ

حرکات و سکنات خود و اگر خوش شود با او کسے از برادران در چیزے از مال او

أَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ مُسْرِعًا مُسْتَبْشِرًا فَرِحًا مَسْرُورًا مُتَقَبِّلًا مِنْهُ فِي ذَلِكَ

اجابت کند او را بشتابی و شادی و فرحناکی و مسرور باشد و قبول کننده باشد از و در ین باب

مِنْهُ حَيْثُ جَعَلَهُ أَهْلًا لِمُبَاسَطَتِهِ مَعَهُ وَإِنْ أَرَادَ حَاجَتَهُ بِهِ وَلَمْ يَسْتَعِرْ

منت را از جهت انکه گردانید او را سزاوار مر اے فراخی کردن با او و چون اراده کند حاجت او را بان و عاریت

مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا إِنْ أَمْكَنَهُ وَإِنِ اسْتَعَارَ أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَسْتَرِدَّهُ

از کسے چیزے اگر ممکن باشد او را و اگر عاریت گرفت از و کسے چیزے باز نخواهد از و

مَا أَمْكَنَهُ لِأَنَّهُ مَا اسْتَعَارَ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَتِهِ وَلَا يَلِيقُ بِالْفُتُوَّةِ

تا تواند زیرا که آنکس عاریت نخواست مگر برائے حاجت خود و سزاوار جوانمردی نیست

اِسْتِرْدَادُ الْمَعَارِ كَمَا لَا يَحْسُنُ فِي الشَّرْعِ اِسْتِرْجَاعُ الْهِبَةِ وَالصَّدَقَةِ فَإِنْ

باز گرفتن عاریت دادہ چنانچہ نیکو نیست در شرع رجوع کردن ہبہ و صدقہ پس اگر

لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيَسْتَرْجِعْ عَارِيَتَهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ وَلَوْ كُلَّ يَوْمٍ

قادر نشود بریں پس مسترجع کند عاریت دادن او را و منع نکند او را از ین اگرچہ ہر روز بار کند

إِذْ لَا يَلِيقُ بِحَالِهِ أَنْ يَنْفَرِدَ عَنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بِمَالِهِ لِأَنَّهُ أَمِينٌ لَيْسَ

از جہت انکہ نہ او را رسد بحال فقیر اینکہ تنہا باشد از مردم بمال خود زیرا کہ او امین نیست

فِي رَقَبَةِ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَلَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَذَلِكَ

در بند چیزے از چیزہا پس مالک نیست او را و ہر کہ مالک شد چیزے را پس ہمچنیں

الشَّيْءُ يَمْلِكُهُ لِأَنَّ الْمَرْءَ عَبْدٌ لِمَنْ زِمَامُهُ بِيَدِهِ بَلْ يَرَى الْأَشْيَاءَ إِلَيْهِ

مالک نیست او را زیرا کہ مرد بندہ نیست کسے را کہ زمام او در دست نیست بلکہ بیند چیزہا را کہ

فِي يَدِهِ مِلْكًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ وَبَقِيَّةُ النَّاسِ عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

در دست او ملک خدا و او و ہمہ مردم بندگان خدا اند

وَالْكُلُّ مُتَسَاوُونَ فِي مِلْكِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا مَا كَانَ فِي يَدِ الْغَيْرِ لِيَسْتَعْمِلَ فِيهِ

و ہمہ مساوی اند در ملک او و اما انچہ باشد در دست دیگرے تا عمل کند در وی

حُكْمَ الشَّرْعِ وَالْوَرَعِ وَحِفْظَ الْحَدِّ وَدَلِيلًا يَصِيرُ فِي زُمْرَةِ الْمُبَاحِيَّةِ

حکم شرع و ورع و نگاہ داشت حدود تا دلیل نگردد در گروہ مباحیہ

الزَّادِقَةِ وَيَنْبَغِي لَهُ إِذَا مَسَّتْهُ مِحْنَةٌ أَوْ فَاقَةٌ أَنْ يَسْتُرَ حَالَهُ

سزاوار است اورا اگر هرگاه برسد اورا محنتی یا فاقه حال خود را

عَنْ إِخْوَانِهِ مَا أَمْكَنَهُ لِئَلَّا تَشْغَلَ قُلُوبَهُمْ بِسَبَبِهِ فَيَتَكَلَّفُونَ

از برادران خود تا تواند تا مشغول نشود دلهای ایشان بسبب او و تکلف کنند

لَهُ وَكَذَلِكَ إِنْ مَسَّتْهُمْ أَوْ أَصَابَهُ حُزْنٌ لَا يُظْهِرُ ذَلِكَ لِإِخْوَانِهِ

برای او و همچنین اگر برسد اورا اندوهی یا برسد اورا اندوه ظاهر نکند این را از برادران خود

وَلَا يَسُوءُ عَلَيْهِمْ مَا بِهِمْ فِيهِ مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَالرَّاحَةِ وَلَذَّةِ

و مشوش نکند بر ایشان آنچه ایشان در آنند از فرح و سرور و راحت و لذت

الْعَيْشِ وَلْيَرَ أَنَّ إِخْوَانَهُ مَتَى رَأَوْا بِهِمْ غَمًّا وَهَمًّا وَقَدْ أَظْهَرُوا فَرَحًا

عیش و اگر بیند برادران خود را که فرود آمده است ایشان را غم و هم و تحقیق ظاهر کرده اند ایشان

وَسُرُورًا سَاعَدَهُمْ فِي الظَّاهِرِ مِنْ إِظْهَارِ النَّشَاطِ وَالِاسْتِبْشَارِ وَيَكُفُّ

و سرور مدد کند ایشان را در ظاهر از اظهار شادی و خوشی و بکوشد

عَنْهُمْ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الِاسْتِحْيَاءِ وَالْحُزْنِ وَالْهَمِّ فَلَا يُقَابِلُهُمْ بِمَا

از ایشان آنچه ایشان در اند از حجت و حزن و اندوه و هم پس مقابل نشود ایشان را بآنچه

يَكْرَهُونَ وَلَا يَتَكَلَّفُ عَنْهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَيَنْبَغِي لَهُ فِي أَدَبِ

کراهت کنند و تکلف نکند از ایشان در چیزی از این و سزاوار است اورا در ادب

حُسْنِ الْعِشْرَةِ إِذَا اسْتَوْحَشَ مِنْ شَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

حسن عشرت هرگاه وحشت گیرد از چیزی آنکه کلام کند در حسن خلق

وَيَرُدَّ قَلْبَهُ إِلَيْهِ لِتَزُولَ وَحْشَتُهُ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُعَاشِرَ كُلَّ أَحَدٍ

و بازگرداند دل خود را بسوی آن تا زایل شود وحشت و سزاوار است فقیر را که معاشرت کند هر یکی را

مِنْ حَيْثُ هُوَ لَا يُكَلِّفُهُ مُجَاوَزَةَ حَدِّهِ وَمُوَافَقَتَهُ بَلْ يُتَابِعُهُ هُوَ

از جهتی که تکلیف نکند او را متجاوز شدن از حد و موافقت بلکه متابعت کند او را آن مقدار

فِيمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَرْقٌ لِلشَّرْعِ قَالَ النَّبِيُّ

در آنچه بر وست این کس تا وقتیکه نباشد در وی خلاف شرع فرموده است

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أُمِرْنَا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ نُحَدِّثَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ

ما را امر کرده شده ایم ما گروه پیغمبران که سخن گوییم مردم را بقدر عقلهای ایشان

وَيَنْبَغِي أَنْ يُعَاشِرَ مَنْ دُونَهُ بِالشَّفَقَةِ عَلَيْهِ وَمَنْ فَوْقَهُ بِالْإِجْلَالِ

و سزاوار است اورا که معاشرت کند آنکه کمتر است از و بشفقت کردن بر وی و آنکه برتر است از و

وَمَنْ هُوَ مِثْلُهُ بِالْإِفْضَالِ وَالْإِيثَارِ وَالْإِحْسَانِ فَضْلٌ فِي

آداب الفقراء عند الاكل من ذلك ان لا ياكلوا بالشره ولا على

آداب فقرا در وقت خوردن از انجمله آنست که نخورند بغلبه حرص و نه بر غفلة

الغفلة بل يذكروا الله عز وجل بقلوبهم عند الاكل ولا ينسوه

غفلت بلکه یاد کنند خدایتعالی را بدلهای خویش وقت خوردن و فراموش نکنند او را

ومن ذلك ان لا يمدوا ايديهم عند الطعام قبل من هو فوقهم

و از انجمله آنست که دراز نکنند دست را بخوردن طعام پیش از کسیکه او برتر است از ایشان

ومن ذلك ان لا يقولوا لغيرهم كل ولا يضعوا شيئا بين ايديهم

و از انجمله است که نگویند غیر خود را بخور و ننهند از پیش خود

شيئا بين يدي غيرهم لا على طريق الخدمة ولا على طريق الانبساط

چیزی پیش کسی نه بطریق خدمت و نه بطریق انبساط

الا لصاحب الطعام فانه مسلم له ذلك لانه نوع خدمة منه و

مگر صاحب طعام را پس مسلم است او را این کار زیرا که یک گونه خدمت است از او و

لا يقولوا لصاحب الطعام كل معنا واذا اقعد موضعا فلا يختار

نه گویند صاحب طعام را با ما و قسمیکه نشانده شود در جائی پس اختیار نکند

غيره ويقعد حيث يؤمر ولا يرفع يده من الطعام ما دام ياكل

جای دیگر را و بنشیند در جائی که امر کرده شود و نه بردارد دست خود را از طعام تا وقتیکه میخورد

من معه لئلا يحتشم صاحبه فيحمله على الامتناع ولا ينبغي ان يرفع

همراهی او تا که در خجلت نیفتد صاحب او پس باعث شود او را بر امتناع و سزاوار نیست که بردارد

الطعام من بين يدي الفقير ما دام ياكل وما دام عينه عليه و

طعام از پیش فقیر تا وقتیکه میخورد و تا وقتیکه چشم او بر وی است و

يساعد الاصحاب على الاكل بقدر ما لا يكون مخالفة وان لم يكن

یاری دهد یاران را بر خوردن بمقدار که نباشد مخالف شرع و اگرچه نباشد

به شهوة ولا ينبغي ان يلقم على المائدة احدا وان اعرض عليه

با و کرده وی طعام و سزاوار نیست که لقمه دهد کسی را و حالانکه او بر خوان است و اگر کرده شود بر و

الماء لا يرد السائي ولو بقطرة واحدة ولو قام صاحب الطعام

آب رد نکند آب دهنده را و اگرچه یک قطره باشد و اگر ایستاده شود صاحب طعام

بالخدمة لا يمنع ولو اراد صب الماء على يده فلا يمنعه وينبغي

بخدمت باز ندارد و اگر خواهد ریخت آب بر دست او باز ندارد و سزاوار است

ان ياكل مع الاغنياء بالتعزز ومع الفقراء بالايثار ومع الاخوان

که بخورد با توانگران بر روی و با فقیران بایثار طعام بر ایشان و با برادران

بالانبساط ولا يخطر الاكل بباله الا اذا حضر فحينئذ ياكل ولا
بگشادہ روی و نگذراند مزدن را بر اعمال خود مگر وقتیکہ حاضر شود طعام پس ان زمان بخورد و نہ
يملا نفسه في اشتهاء شهوة ولعلها لو لم تكن مقسومة لم يلتفت اليها
پر کند نفس خود را در گرسنگی شہوت و شاید نباشد آن شہوت قسمت کردہ شدہ مراورا پس نرسد
ابدا فينبغي ان يحجبها عن الله تعالى ويشتغل بها عن طاعته و
ہرگز پس باید در پردہ دارد او را از خدا تعالیٰ و باز دارد آن شہوت از طاعت او و
مراقبة حاله فاذا اعرض عن ذلك واشتغل بحاله كان سليما
مراقبہ حال او پس چون روگرداند ازان و مشغول شود بحال خود باشد ہمچو سلیمان باشد
فان كانت مقسومة له حضرت اشتهاها وتناولها وشكر
پس اگر باشد مقسوم او پیش آید او را و بخورد و شکر گوید
الله تعالى ولا يجعل الاكل همه ويعلق قلبه به ويجعله حديثه
خدائے تعالیٰ را و نگرداند خوردن مقصود خود و نہ بندد دل خود را بخوردن و نگرداند سخن خود را
بل يقعد مع نفسه بانها مريضة ومن حالها الاحتماء عن الطعام
بلکہ بنشیند با نفس خود کہ او بیمار است و حال او پرہیز است از خوردن
والشراب والشهوة حتى يبرء عن المرض فالمرض هواها وارادتها
و شراب و آرزو تا تندرست شود از مرض پس مرض آرزوئے او و خواست او
وشفاها والرب عز وجل طبيبها ومداويها فاذا بعث الطعام
و امید او ست پروردگار عزوجل طبیب او ست و معالج او پس انگہ فرستد طعام
والشراب على يد مملوكة تناولها وعلم ان دواءها وعافيتها في
و شراب بر دست بندہ خود تا بخورد آنرا و داند کہ دارو و تندرستی او در
ذلك دون غيره واشتغل بحفظ الحال والمراقبة فما خرج
آنست نہ در چیزے از طعام و شراب و مشغول شود در نگاہ داشت حال خود و پاسبانی و مراقبت
الاشياء من القلب والاركان الى شيء من الاشياء والطمانينة
چیزہا را از دل و از میل کردن بسوئے چیزے از چیزہا و آرام گرفتن
اليه ابدا في جميع حركاته وسكناته فصل في آدابهم فيما
باو ہمیشہ در ہمہ حرکات و سکنات خود فصل در آداب نفس از و میان
بينهم من ذلك ان لا يمنعوا اشياء يكون لهم من اصحابهم من
خود از انجملہ آنست کہ باز ندارند چیزے کہ باشد برای ایشان از یاران خود از
نساءهم وسبايحهم ودوابهم ومايجري مجراها ولو وطاها احدهم
عاہا و جامہ ہائے ایشان و ہر چہ ازین جنس است اگر بر گذرد

مِنْهُمْ سَجَّادَتَهُ بَعْدَهُ لَا يَسْتَوْحِشُ مِنْهُ وَلَا يَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى سَجَّادَتِهِ

از یاران جای نماز او وا ستوحش نشود از و وخود نهد قدم بر جای نماز دیگرے

غَيْرِهِ وَلَا يَبْسُطُ سَجَّادَتَهُ عَلَى سَجَّادَةِ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الرُّتْبَةِ وَلَوْ

وگستر د سجاده خود بر سجاده کسے که بزرگ ست از و در رتبه و اگر

مَدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى كَتِفِهِ لَا يَمْنَعُهُ وَلَا يَمُدُّ هُوَ يَدَهُ إِلَى كَتِفِ غَيْرِهِ

دراز کند کسے دست خود را بسوی بازوی او باز ندارد و دراز نکند خود دست خود را بسوی بازوی

وَلَا يَسْتَخْدِمُ أَحَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَيَخْدِمُ هُوَ نَفْسَهُ كُلَّ أَحَدٍ وَ

وخدمت نطلبد از هیچ یکے از فقران وخدمت کند خود هر یکے را و

يَغْمِزُ رِجْلَ الْفُقَرَاءِ وَلَوْ أَرَادَ أَحَدًا أَنْ يَغْمِزَ رِجْلَهُ لَا يَمْنَعُهُ وَ

دیر کند پاے فقیران را واگر خواهد کسے که دیر کند پاے او را باز ندارد او را و

إِذَا دَخَلُوا الْحَمَّامَ فَلْيَرَ فِي أَدَبِ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُمَكِّنُوا الْقَيِّمَ مِنْ دَلْكِهِمْ

هرگاه در آیند در حمام پس میبیند ادب فقران که توانا کرداند حمامی را که بپاشت بکار مالیدن

وَلَوْ أَرَادَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ بَعْضَ الْمُكْنَةِ مِنْهُ وَلَا يَمْنَعُهُ وَإِذَا نَظَرَ

واگر خواهد بعضے از ایشان مالیدن تن بعض را توانا کرداند او را و باز نکنند و وقتیکه دید

فَقِيرٌ إِلَى شَيْءٍ مِنْ خِرْقَتِهِ أَوْ سَجَّادَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلْيُدْفَعْ إِلَيْهِ

فقیر بسوے چیزے از خرقه او یا جاے نماز او یا چیزے دیگر پس باید بدهد او را آن چیز را بسوی

فِي الْوَقْتِ وَلْيُؤْثِرْهُ بِهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ الْفُقَرَاءُ فِي انْتِظَارِهِ

وهمان نظر کردن و باید که ایثار کند فقیر را بر نفس خود باچیزے و نباید که بگذارند فقیر ازو در انتظار خود

عِنْدَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا يُؤْذِي قَلْبَ أَحَدٍ بِأَنْ يَنْتَظِرَهُ

در وقت خوردن و همچنین در هر چیزے که نرنجاند دل هیچ یکے را بلکه خود منتظر باشد

مَا أَمْكَنَهُ فَإِنَّ الْمُنْتَظِرَ مُسْتَثْقَلٌ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَدِّمَ إِلَى فَقِيرٍ

تا هنگامیکه تواند پس بدرستی منتظر گرانی کشنده ست و وقتیکه خواهد که پیش آرد بفقیر

طَعَامًا فَيَجِبُ أَنْ لَا يَحْبِسَهُ فِي الِانْتِظَارِ لِأَنَّ انْتِظَارَ الْمُرَقَّةِ ذُلٌّ

طعام را پس لازم ست که بند کند فقیر را در انتظار زیرا که انتظار شوربا خواریست

وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُدَّخَرَ شَيْئًا مِمَّا يُمْكِنُهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الطَّعَامُ كَثِيرًا

و نباید کرد نخسته کند چیزے را از انچه تواند و هرگاه که نباشد طعام زیاده

فَلَا يَأْكُلُ إِلَّا بَعْدَ مَا يَفْضُلُ مِنْهُمْ وَيَجْتَهِدُ فِي تَقْدِيمِ الطَّعَامِ

پس نخورد مگر بعد از انکه پس ماند از ایشان و جهد کند در پیش آوردن طعام

إِلَى الْفُقَرَاءِ أَنْ يَكُونَ أَنْظَفَ مَا يُمْكِنُهُ وَأَوْفَقَهُمْ وَإِنْ كَانَ

بسوی فقران اینکه باشد طعام پاکیزه ترین چیزے که ممکن ست او را و موافق ترین ایشان را و اگر باشد

فِي قَوْمٍ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْفَرِدَ عَنْهُمْ بِأَكْلٍ شَيْءٍ وَلَا بِأَخْذِ شَيْءٍ فَإِنْ
وگرنہ پس نباید کہ تنہا شود از ایشان بخوردن چیزے و نہ بگرفتن چیزے پس اگر
فَتَحَ لَهُ بِشَيْءٍ يَنْبَغِي أَنْ يَطْرَحَهُ فِي الْوَسْطِ فَإِنْ مَرِضَ وَهُوَ بَيْنَ
فتوح شود او را چیزے پس باید کہ اندازد او را در میان فقرا و اگر بیمار شد فقیر حالانکہ او در میان
قَوْمٍ فَاحْتَاجَ إِلَى تَخْصِيصِهِ بِدَوَاءٍ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ
جماعتے ست پس محتاج شد بسوی خاص کردن مر او را بدوا و پس باید او را کہ دستوری خواہد از
الْجَمَاعَةَ فِي ذَلِكَ وَأَمَّا إِذَا نَزَلَ بِرِبَاطٍ أَوْ مَدْرَسَةٍ وَفِيهَا شَيْخٌ أَوْ
جماعت دریں باب و اما چون فرود آید در سرائے یا مدرسہ و در آنجا شیخ یا
خَادِمٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بِحُكْمِ ذَلِكَ الشَّيْخِ وَلَا يَفْصِلَ شَيْئًا إِلَّا
خادم ست پس باید کہ باشد بحکم آن شیخ و دستوری خواہد او را در ہر چیزے را مگر
بِاسْتِطْلَاعِ رَأْيِهِ فَإِذَا وَرَدَ عَلَى قَوْمٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يُوَافِقَهُمْ عَلَى مَا هُمْ
بدریافت رائے او و چون کہ وارد شود بر قومے باید کہ موافقت کند ایشان را در ہر چیزے کہ ایشاں
عَلَيْهِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ بِتَسْبِيحِهِ وَذِكْرِهِ
بر او و نباید کہ بلند کند آواز خود را میان فقیران بتسبیح گفتن و بخواندن
بَلْ يُخْفِي ذَلِكَ عَنْهُمْ وَيَسْتُرُ بِهِ أَوْ يَنْقُلُ ذَلِكَ إِلَى تَفَكُّرٍ وَاعْتِبَارٍ
بلکہ نہان دارد این را از ایشاں و پوشیدہ کند او را یا انکہ نقل کند آنرا بسوی اندیشہ و اعتبار کردن
عِبَادَةٍ بَاطِنَةٍ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْخَوَاصِّ ذَوِي الْأَسْرَارِ فَلَا كُلْفَةَ عَلَيْهِ
عبادت اندرون را و اگر باشد آن فقیر از خاصان کہ صحبت او عذاب دارنده نباشد پس نیست ہیچ سر او
فِي ذَلِكَ لِأَنَّ رَبَّهُ يَتَوَلَّاهُ وَيُهَيِّئُ لَهُ وَيَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ فِي ذَلِكَ
در ہمہ کردن زیرا کہ پروردگار او خود گرفتہ ست او را و آماده کند مر او را و فرماید او را و نہی میکند او را
وَيُلْقِي لَهُ قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ فَيَعْطِفُهَا عَلَيْهِ وَيُمِيلُهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
و مسخر گرداند مر او را دلہا و دلہاے جماعت را پس مہربان گرداں دلہا را بر او و میل دہد بسوی او از جائی کہ
وَهَيْئَتِهِ وَاحْتِرَامِهِ أَكْثَرَ وَكَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِغَيْرِ
ہیئت و حرمت او ندارد و ہمچنین سزاوار نیست کہ بلند کند او آواز خود را بغیر
ذَلِكَ مِنَ الْكَلَامِ بَيْنَهُمْ وَإِذَا كَانَ بَيْنَ قَوْمٍ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُسَارَّ
تسبیح و ذکر از سخن در میان ایشان و قبیلہ نباشد در میان گروہے پس سزاوار ست کہ نباشد سخن
أَحَدًا دُونَهُمْ وَلَا يَتَكَلَّمَ بَيْنَ الْفُقَرَاءِ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ الدُّنْيَا
ہیچ کس را جدا از دیگران و سخن نگوید میان فقیران ہیچ سخن از سخن دنیا
وَالْمَأْكُولَاتِ مَا أَمْكَنَهُ وَمِنْ شَرْطِهِ أَيْضًا أَنْ لَا يَكْتُبَ بَيْنَ
و از خوردنیہا تواند و از شرط فقیر ست کہ نہ نویسد میان درویشان

الفقراء شيئا ما امكنه وجد من ذلك بدا بل يشتغل بالعمل

چیزے نا دہند و بباید از نوستن چارہ بلکہ مشغول شود بعمل

بالمكتوب ومراقبة قلبه وحفظ حاله والتفكر فيهما ولا يكثر من

کہ نوشتہ شدہ است و نگاہبانی دل خود و حفظ حال خود و فکر کردن درین ہر دو و زیادہ نکند از

النوافل بين ايديهم واذا صام الجماعة وافقهم في ذلك

نوافل پیش ایشان و ہرگاہ کہ روزہ دارند جماعت موافقت کند ایشانرا درین

وكذلك اذا افطروا وافقهم في ذلك ولا ينفرد عنهم بالصوم

و ہمچنین ہرگاہ افطار کنند موافقت کند ایشانرا درین افطار و تنہا نشود از ایشان در روز

ولا ينام بين الفقراء وهم ايقاظ الا ان يغلب عليه النوم

و خواب نکند میان فقران در حالیکہ ایشان بیدار باشند مگر آنکہ غلبہ کند بروے خواب

فينفرد عنهم ويضطجع بقدر ما تنكسر فورته ولا ينبغي له

پس تنہا شود از ایشان و خواب کند بقدر آنکہ بشکند جوش خواب و سزاوار نیست اورا

ان يتقدم بمشية شيء واختياره على الفقراء اذا امكنه

کہ پیش شود بخواہش چیزے و اختیار کردن او بر درویشان تا وقتیکہ تواند

وان طالبه الفقير بشيء فلا يرده ولو بقليل ولا يؤذي قلبه

و اگر طلب کند او را فقیر چیزے پس رد نکند او را اگرچہ اندک باشد و ایذا ندہد دل او را

بطول الانتظار واذا شاوره احد فلا يعجل عليه بالجواب

بدراز ے انتظار و ہرگاہ مشورت کند کسے با و پس زود نکند بروے در جواب

فيقطع عليه كلامه بل يمهله حتى ينهي جميع ما في قلبه ولا

پس قطع کند بروے کلام او را بلکہ مہلت دہد او را تا آنکہ تمام کند ہمہ آنچہ در دل او است و

يجيبه بالرد والانكار فاذا فرغ من ذلك وراه غير صواب

جواب دہد او را برد و انکار پس وقتیکہ فارغ شود از آن گوش از آن سخن دہنید آنچنان را

قابله اولا بالموافقة وقال هذا وجه ثم يبين له ما هو الصواب

برابری کند او را بموافقت و بگوید این وجہ است پس بیان کند او را آنچہ درست تر باشد

منه عنده برفق لا بمخاشنة وفظاظة ومن آدابهم ان لا

از آن سخن نزد او بہ نرمے نہ بدرشتی و درشتی و از آداب ایشان آنست کہ نہ

يمدحوا الطعام حال الاكل ولا بد منه فصل في آدابهم مع

مدح کنند طعام را وقت خوردن نہ ناگزیر است فصل در آداب ایشان با

الاهل والولد من ذلك حسن الخلق والانفاق عليهم بالمعروف

اہل و فرزند از آنجملہ است نیکوے خلق و نفقہ دادن بر ایشان بطریقیکہ معلوم است

بما آمكنه وإذا ملك في اليوم ما يكفيه ليومه فلا يحبس شيئا
بچیزے کہ ممکن باشد او را در گاہ مالک شد در روز نیکو را کہ کفایت کند او را برای روز او پس نہ
لغد ولا إلى ذلك الغد حاجة في الحال فإن فضل من ذلك شيء
برائے فردای خود و حالانکہ مراد او را سوی ہمانقدر حاجت ست در حال پس اگر زیادہ باشد از آں چیزی
فليدخره لغد للعيال لا لنفسه فلا يأكل إلا استعالهم بل
پس باید کہ ذخیرہ کند آنرا برائے فردا از بہر عیال نہ بہر نفس خود پس نخورد مگر بہ اعانت عیال بلکہ
يكون كالوكيل والخادم لعياله والمملوك لسيده ويعتقد بذلك
باشد ہمچو وکیل و خادم عیال خود و غلام مر او را سید خود و معتقد باشد بذلک
عياله والكد عليهم والقيام بمصالحهم أداء لأمر الله وكفاية
عیال خود و رنج کشیدن برائے ایشاں و قیام بمصالح ایشاں ادائے فرمودہ خدا و کفایت
وليعز لخدمة نفسه من الوسط ويوثر عياله على نفسه وإذا
و باید کہ عزل کند خدمت نفس خود را از میان و ترجیح دہد عیال خود را بر نفس خود و چون
أكل أكل لشهوتهم ولا يحملهم على متابعة شهوة نفسه وإذا كان
بخورد بخورد برائے شہوت ایشاں و باعث نشود دلیل او را بر پیروی کردن آرزوی نفس خود و ہرگاہ
في دار بدء بني يصلح لبستانه وهو في الصيف محتاج لثمنه
در دست او چیزے کہ سزا و راست برائے بستان او و در تابستان محتاج ست بہ بہائے
صرفه في وجه حاجته في الصيف وإن وجد كفايته يومه وكان
خرچ کند او را در وجہ حاجت خود در تابستان و اگر در یابد کفایت روز خود را باشد
فيه فضل لكسب في يوم لكفاية غد لعياله لم يشتغل بذلك بل
در روز فضلے برائے کسب در روز او از جہت کفایت فردا برائے عیال او مشغول نشود بآں بلکہ
يقف مع الكفاية في يومه لأن الوثوق مع الكفايات واجب و
باید کہ بماند بکفایت در روز خود زیرا کہ استیقان بہ کفایت واجب ست و طریقت و
آخر تدبير غد إلى غد فإن كان له قوة في التوكل وصبر على مقاساة
پس اندار و تدبیر فردا را بسوے فردا پس اگر باشد او را قوت در توکل و صبر بر کشیدن
الغلة والجوع والضر ويقصر قوته عياله عن ذلك فلا يجوز له
غلہ و گرسنگی و زیان و بریدہ شدہ ست قوت عیال او ازیں جایز نیست او را
أن يدعوهم إلى حالة نفسه بل يتحرك ويكتسب لأجلهم وإن رأى
کہ بکشاند ایشاں را بسوے حال خود بلکہ بجنبد و کسب کند از بہر ایشاں و اگر بیند
من أهله الطاعة لله عز وجل وحسن السيرة والعبادة فعليه يكسب
از اہل خود طاعت خدا و حسن سیرت و عبادت پس لازم ست مردی کسب

الحلال وطعامهم المباح حتى يثمر ذلك الطاعة والصلاح ولا
حلال و خوراندن ایشانرا مباح تا که ثمره دهد آن طاعت و صلاح را و نه
يطعمهم الحرام فانه يثمر العصيان والجناح وليجتهد في ذات
خوراند ایشانرا حرام که آن ثمره میدهد گناه و معاصی را و بکوشد در ذات
نفسه باصلاح العمل والصدق وطهارة الباطن حتى يصلح الله امره
خود به نیکو گردانیدن عمل و براستی و پاکیزگی باطن تا نیکو کند خدای تعالی کار او را
بينه وبين عياله في حسن الصبر وحسن الطاعة له ولله عز وجل
در میان او و در میان عیال او در نیکوی صبر و نیکوی طاعت او و برای خدای
والموافقة له وتعود بركة صلاحه على عياله قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصلح
و موافق بودن با و باز گردد و برکت صلاح او بر عیال او فرمود پیغمبر ما صلی الله علیه و سلم هر که نیکو کرد
ما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله تعالى ما بينه وبين الناس واهله
آنچه میان او و میان خدا است نیکو کند خدای آنچه میان او و میان مردم است و اهل او
وعياله من جملة الناس واذا نزل به ضيف فيجب ان يطعم عياله
و عیال او از جمله مردم اند و هر گاه فرود آید بر او مهمانی پس واجب است که بخوراند عیال
مما يطعم الضيف اذا كان بذات يده سعة وتمكنه فليبوز ذلك
از آنچه میخوراند مهمان را هر گاه باشد در دست او فراخی و توانائی پس بسازگند طعام را
بحيث يعم الجميع ويكفيهم ويفضل عنهم فان كان هناك تقتر
بحیثیکه در گیرد همه را و کفایت کند او را و زیاده شود از ایشان و اگر باشد آنجا تقتر
وقلة وضيق يد وعلم من عياله الايثار والرضاء بذلك تحتمل
و قلت و تنگی دست و داند از عیال خود بر گزیدن او را و راضی شدن ایشان باینکار پس ایثار
يؤثر الضيفان فان فضل عنهم شيء تناولوه على وجه التبرك
بر گزیند مهمانرا پس اگر زیاده شود از ایشان چیزی بخورند آنرا بر وجه تبرک
فان الله تعالى سيخلف عليهم ويوسع ما لديهم فان الضيف
پس بدرستی خدای تعالی سر انجام کند که خلف خواهد داد بر ایشان و فراخ خواهد گردانید آنچه نزد ایشان
ينزل برزقه ويرحل بذنوب اهل البيت كما جاء في الحديث واذا
مے آرد مهمان روزی خود و میبرد گناهان اهل خانه را چنانچه آمده است در حدیث و اذا
دعي الفقير الى دعوة وله عيال وليس له ما يصلح شانهم فليس
خوانده شود فقیر بسوے دعوت و مر او را عیالست و نیست مر او را چیزیکه راست کند حال عیال را پس نیست
في الفتوة ان يضيع عياله ويمضي الى الدعوة ويوثر شهوته
در مردی اینکه بگذارد عیال خود را و برود بسوے دعوت و برگزیند آرزوے خود را

عَلَى عَائِلَةِ عِيَالِهِ وَلَا يَسْتَقِيمُ فِي الطَّرِيقَةِ وَالشَّرِيعَةِ أَحَدٌ إِلَّا
نگاه داشتن عیال خود و نیست درست در شریعت و طریقت مگر هیچ کس
وَالْجِسَّةُ لِأَجْلِ الْعِيَالِ مِنَ الدَّعْوَةِ فَلْيَمْتَنِعْ مِنَ الْحُضُورِ وَلْيَصْبِرْ
و رسیچ از جهت عیال از دعوت پس باز ماند فقیر از حضور دعوت و باید که صبر کند
مَعَ أَهْلِهِ فَإِنْ كَانَ فِي صَاحِبِ الدَّعْوَةِ نَبْوَةٌ وَعَلِمَ بِأَنَّ لِلضَّيْفِ
با عیال خود پس اگر باشد در صاحب دعوت خواری و بی ادبی از اینکه مهمان را
عِيَالًا فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يُفْرِدَهُ بِالِاسْتِحْضَارِ بَلْ يُفَرِّغَ قَلْبَ الضَّيْفِ
عیال است پس سزاوار است اورا که تنها نگذارد او را طلب حضور بلکه خالی کند دل مهمان
عَنْ شُغْلِ عِيَالِهِ بِأَنْ يَكْفِيَهُ ذَلِكَ وَيَحْمِلَ إِلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ
از مشغول عیال خود به اینکه کفایت کند او را آن و ببرد بایشان هر چیز که محتاج اند
إِلَيْهِ وَيُعْلِمَ ضَيْفَهُ بِذَلِكَ وَالْوَاجِبُ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يُؤَدِّبَ
بآن و دانا کند مهمان خود را باین امر و واجب است بر فقیر اینکه ادب دهد
أَهْلَهُ بِمُلَازَمَةِ ظَاهِرِ الْعِلْمِ وَالشَّرِيعَةِ وَلَا يُمَكِّنُهُمْ مِنْ مُخَالَفَةِ
اهل خود را ملازمت ظاهر علم و شریعت و نواگذارد ایشان را بر مخالفت
الْعِلْمِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَلِّمَ أَوْلَادَهُ إِلَى السُّوقِ
علم در کم و در زیاده و سزاوار نیست او را که بسپارد اولاد خود را بسوی بازار
وَتَعَلُّمِ الْحِرَفِ بَلْ يُعَلِّمُهُمْ أَحْكَامَ الدِّينِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى تَرْكِ طَلَبِ
و آموختن پیشه ها بلکه بیاموزد ایشان را احکام دین و باعث شود ایشان را بر ترک طلب
الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ الْفَقْرُ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ وَانْكِشَافُ الْحَالِ
دنیا مگر آن که غلبه کند بر وی فقر و قلت صبر و ظاهر شدن حال
وَالْفَضِيحَةُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الْخَلْقِ فِي الْقُوتِ وَمَا يَسُدُّ بِهِ الْخَلَّةَ
و رسوائی و باز گشتن بسوی خلق در قوت و در آنچه سد شود بآن حاجت او
فَلْيَتَعَاهَدْ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَنَفْسَهُ بِالْكَسْبِ وَتَحْصِيلِ مَا يَحْصُلُ بِهِ
پس باید که مشغول کند اهل خود را و فرزند خود را و نفس خود را بکسب و حاصل کردن چیزی که حاصل شود
الْغِنَاءُ عَنِ النَّاسِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَ حِفْظِ الْحُدُودِ وَيُعَرِّفُ
غنا از مردم پس این مشغول بودن بهتر است از کار دیگر با نگاه داشت حدود شرع و بداناند
أَوْلَادَهُ وَحُقُوقَ مُرَاعَاةِ حَقِّ الْوَالِدَيْنِ وَمُجَانَبَةِ الْعُقُوقِ وَيُعَرِّفُهُمْ مُرَاعَاةَ حَقِّ اللَّهِ وَحَقِيرَهُ
اولاد خود را و احوال آن کار با داشت حق والدین و دور بودن از عقوق و با ما اهل خود را مراعات حق خدا و حق
فَضِيلَةَ الصَّبْرِ مَعَهُمْ وَطَاعَتِهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيَّنَّا فِي بَابِ النِّكَاحِ فَصْلٌ فِي آدَابِهِمْ
فضیلت صبر و طاعت او و غیر این آنچه بیان کردیم در باب کتاب نکاح فصل در آداب ایشان

فِي السَّفَرِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كِتَابِ الْأَدَبِ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ أَنَّهُ يَجِبُ

در سفر و تحقیق یاد کردیم ما در کتاب ادب در میان این کتاب بدرستی واجب است

أَنْ يَكُونَ سَفَرُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ أَوْصَافِهِ الْمَذْمُومَةِ إِلَى صِفَاتِهِ

که باشد سفر مومن برآمدن از اوصاف بد بسوی صفات

الْمَحْمُودَةِ فَيَخْرُجُ مِنْ هَوَاهُ إِلَى طَلَبِ رِضَاءِ مَوْلَاهُ بِتَصْحِيحِ تَفَرُّدِهِ

ستوده پس برآید از هوای خود بسوی طلب رضای مولای خود بدرستی گردن برهنگی

فَإِذَا أَرَادَ الْفَقِيرُ أَنْ يُسَافِرَ مِنْ بَلَدِهِ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ

پس وقتیکه خواهد فقیر که سفر کند از شهر خود پس نخستین چیزی که واجب است بر وی اینکه

يَرْضِيَ خُصُومَهُ وَيَسْتَأْذِنَ وَالِدَيْهِ أَوْ مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِمَا فِي

راضی کند خصمان خویش را و اذن گیرد از والدین خود یا از کسیکه در حکم اوست در

وُجُوبِ الْحَقِّ عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِّ وَالْخَالِ وَالْجَدِّ وَالْجَدَّةِ فَإِذَا رَضُوا

واجب بودن حق او بر او از عم و خال و جد و جده پس وقتیکه راضی شوند

بِذَلِكَ خَرَجَ فَإِنْ كَانَ ذَا عِيَالٍ وَفِي سَفَرِهِ عَنْهُمْ مَضَرَّةٌ عَلَيْهِمْ

باین برآید پس اگر باشد خداوند عیال و در سفر او بر ایشان ضرر

وَضَيْعَةٌ فَلَا يَلْزَمُهُ السَّفَرُ إِلَّا بَعْدَ صَلَاحِ أُمُورِهِمْ أَوْ

و ضایع شدن است پس لازم نیست او را سفر مگر بعد از درست ساختن کار ایشان یا

يَسْتَصْحِبُهُمْ مَعَهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ

همراه برد ایشان را با خود فرمود پیغمبر صلی الله علیه وسلم بس است مرد را از روی گناهان اینکه ضایع کند

مَنْ يَقُوتُ وَمِنْ شَرْطِ الْفَقِيرِ إِذَا سَافَرَ أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَهُ

کسی را که قوت میرساند ایشان را و از شرط فقیر است که هرگاه سفر کند اینکه باشد دل او با خود

لَا يَكُونُ قَلْبُهُ مُلْتَفِتًا إِلَى عَلَاقَةٍ وَرَاءَهُ وَلَا يَكُونُ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقًا

نباشد دل او التفات کننده بسوی علاقه و نباشد دل او وابسته

بِمُطَالَبَةٍ أَمَامَهُ فَحَيْثُ مَا نَزَلَ يَكُونُ قَلْبُهُ مَعَهُ وَيَكُونُ قَلْبُهُ

بمطالبه است پیش او پس پس هر جا که فرود آید باشد دل او با خود و باشد دل او

فَارِغًا خَالِيًا عَنِ الْأَشْيَاءِ كَمَا قِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَوْحَةَ أَنَّهُ قَالَ

از همه چیز چنانچه گفته شد از ابراهیم بن دوحه که گفت

مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ الْبَادِيَةَ فَقَالَ لِي اطْرَحْ مَا مَعَكَ

با ابراهیم بن شیبه در بادیه پس گفت مرا بر آر آنچه با تست

مِنَ الْعَلَائِقِ فَطَرَحْتُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا دِينَارًا فَقَالَ لَا تَغْلِبْ سِرِّي

از علایق پس بر آوردم هر چیز مگر دیناری پس گفت مشغول مکن دل مرا

اِطْرَحْ مَا مَعَكَ فَطَرَحَتْ الدِّينَارَ فَقَالَ اِطْرَحْ مَا مَعَكَ مِنَ

مسد از جرے کہ باشت پس او انچہ دینار را پس گفت بیندار چیزے کہ باشت از

الْعَلَائِقِ فَذَكَرَتْ اَنَّ مَعِيَ شُسُوعًا لِلنَّعْلِ فَطَرَحْتُهَا فَوَاللّٰهِ مَا

علائق پس یاد کردم کہ با من دو دال نعل ست پس گفت انہا از پس سوگند خدا

اِحْتَجْتُ فِي الطَّرِيقِ اِلٰى شِسْعٍ اِلَّا وَجَدْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ اِنَّ

محتاج نشدم در راہ بسوے دو دال مگر یافتم آنرا در پیش خود پس گفت اس

شَيْبَةَ هٰلَكَ اَمْرُ عَامِلِ اللّٰهِ تَعَالٰى بِالصِّدْقِ وَلَا يَنْبَغِي اَنْ يُقَصِّرَ

شیبہ ایچنین ست حال کسیکہ معاملہ کند با خدائے تعالیٰ بصدق و سزاوار نیست انکہ کوتاہی کند

فِي سَفَرِهِ مِنْ زَادِهِ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا فِي حَضَرِهِ لِاَنَّ السَّفَرَ

در سفر خود از زاد خود کہ میکرد انہا را در حضر خود زیرا کہ سفر

زِيَادَةٌ فِي اَحْوَالِهِمْ فَلَا يَنْبَغِي اَنْ يَحْصُلَ لَهُ خَلَلٌ فِي اَعْمَالِهِ وَاَحْوَالِهِ

زیادتی ست در احوال ایشاں پس نباید کہ پیدا شود مرو خللے در اعمال او و احوال

بِسَفَرِهِ وَاِنَّمَا الرُّخَصُ لِلضُّعَفَاءِ وَالْعَوَامِّ وَمَا لِلْاَقْوِيَاءِ وَالْخَوَاصِّ

سفر او و جز این نیست کہ رخصت ضعیفان و عوام را و نیست مر قویان را و خاصان را

اِلَّا الْعَزِيمَةُ شَأْنُهُمْ اَبَدًا فِي جَمِيعِ اَحْوَالِهِمْ وَالتَّوْفِيقُ

الا عزیمت کار ایشاں ست ہمیشہ در ہمہ حالہا و توفیق الٰہی

شَامِلٌ لَهُمْ وَالرَّحْمَةُ نَازِلَةٌ عَلَيْهِمْ وَالْحَرَسُ قَائِمٌ مَعَهُمْ وَالْحِفْظُ

در گیرندہ ست ایشاں را و رحمت فرود آیندہ ست مر ایشاں را و پاسباں استادہ ست با ایشاں و نگہداشت

دَائِمٌ لَهُمْ وَالْجَنِيبُ جَالِسٌ مَعَهُمْ وَالْاُنْسُ بِهِ زَائِدٌ وَالْغِنَاءُ بِهِ

ہمیشہ مر ایشاں را ست و دوست ہمنشین ایشاں ست و انس ایشاں با و زیادت ست و بے نیازی

قَائِمٌ وَالْاِمْدَادُ بِهِ مُتَدَارِكٌ وَمَثُوبَتُهُ وَالنَّصْرُ لَهُمْ لَازِمٌ وَالْعَوْنُ

بر ایشاں ست و مدد الٰہی ایشاں را پے در پے رسندہ ست و یاری حق لازم ایشاں ست و نصرت او

لَهُمْ مُتَكَاتِفَةٌ مُتَابِعَةٌ وَمَسِيلَةٌ لَدَيْهِمْ فَالسَّفَرُ اَقْوٰى لَهُمْ

مالی را نشوہ پے در پے رسندہ ست و در ہم دادہ ست مرد ایشاں را پس سفر قوی تر ست ایشاں را

وَاَلْيَقُ وَاَحْسَنُ بِهِمْ لِصُدُورِهِ اِذْ فِيهِ مِنَ الْاَسْبَابِ الَّتِي هِيَ

و لائق تر و نیکو تر ست بحیثیے کہ ایشاں را پے در آمدہ ست دیرا کہ در سفر ست دوری از اسباب کہ آنہا

لِلْاَرْبَابِ وَالْخَلْقِ الَّذِينَ هُمُ الْاَصْنَامُ وَاَضَلُّ مِنَ الضُّلَّالِ

ارباب اند و از خلق کہ ایشاں تنہا اند و مزور ساختہ تر از ضلالے

وَاَشَدُّ مِنَ الشَّيْطَانِ وَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ اَنْ يَرْعٰى قَلْبَهُ فِي كُلِّ

و سخت تر از شیطان و سزاوار ست فقیر را کہ رعایت کند دل خود را در آنہا

سَفَرِهٖ وَلَا يَخْرُجُ عَلَى الْغَفْلَةِ وَيَجْتَهِدُ فِي سَفَرِهٖ حَتّٰى لَا يَنْسٰى بِقَلْبِهٖ

سفر خود و نه برآید بر غفلت و جهد کند در سفر خود تا اگر فراموش کند دل خود

رَبَّهٗ فِي سَفَرِهٖ وَلَا يَنْبَغِي لَهٗ اَنْ يَكُوْنَ سَفَرُهٗ لِغَرَضٍ مِّنْ اَغْرَاضِ

پروردگار خود را در سفر و سزاوار نیست فقیر را که باشد سفر او از جهت غرضی از اغراض

الدُّنْيَا بِوَجْهٍ مِّنَ الْوُجُوْهِ بَلْ يَكُوْنُ سَفَرُهٗ لِطَاعَتِهٖ مِنَ الطَّاعَاتِ

دنیا بوجهی از وجوه بلکه باشد سفر او برای ادای طاعت او از طاعت ها

اِمَّا لِلْحَجِّ اَوْ لِلِقَاءِ شَيْخٍ اَوْ زِيَارَةِ مَوْضِعٍ مِّنَ الْمَوَاضِعِ الْمُقَدَّسَةِ

یا برای حج یا برای دیدار شیخ یا زیارت جای از جاهای پاک

الشَّرِيْفَةِ وَاِذَا سَافَرَ الْفَقِيْرُ فَوَجَدَ قَلْبَهٗ بِمَوْضِعٍ مِّنَ الْمَوَاضِعِ

بزرگ و هرگاه سفر کند فقیر پس یافت دل خود را در جای از جاها

وَرَاٰهُ فِيْهِ اَصْفٰى مِنَ الْكُدُوْرَاتِ وَعِنْدَهٗ اَوْفٰى فَلْيَلْزَمْ ذٰلِكَ الْمَوْضِعَ

و دید او را در آنجا صاف تر از تیرگیها و نزدیکتر خود را کاملتر پس باید که لازم گیرد آنجا را

وَلَا يَرْجِعُ عَنْهُ اِلَّا بِاَمْرٍ حَتْمٍ اَوْ فِعْلٍ مَحْضٍ وَقَدْ قَلَبَتْنِيْ حِيْنَئِذٍ اِلٰى

و دور نشود از وی مگر بامر الهی یقینی که در باطن او شود یا بفعل محض حق و تقدیر او پس باید که کناره گیرد از آن

مَا يُؤْمَرُ بِهٖ اَوْ بِجُمْلَةِ الْقَدَرِ اِذَا كَانَ مِنَ الْمَفْعُوْلِيْنَ فِيْهِمُ الزَّلَلُ

آنچه امر کرده شود بدو یا در او از قدر و خیلی که باشد از مفعولین یعنی در تصرف قدر لغزش و دور شده اند

الْهَوٰى وَالْاِرَادَاتُ وَالْاَمَانِيُّ الْفَانِيَةُ عَنْهُمُ الْمُرَادُوْنَ الْمَحْبُوْبُوْنَ

از هوا و خواستها و امیدها و فانی شده از خود از مراد و مختار و محبوب حق اند

وَاِذَا ظَهَرَ لِلْفَقِيْرِ جَاهٌ وَقَبُوْلٌ بِبَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَيَنْبَغِيْ لَهٗ اَنْ

و هرگاه پیدا شود مر فقیر را جاهی و قبولی در بعض جاها پس مر او را سزاوار است او را که

يَّخْرُجَ مِنْهُ وَيَشُوْشَ عَلٰى نَفْسِهٖ ذٰلِكَ الْقَبُوْلَ لِئَلَّا يَنْفِيَ بِهٖ عَنِ

برآید از آنجا و تشویش دهد نفس خود را بر این قبول تا آنگه باقی نماند بآن قبول از

اللّٰهِ وَيَحْجُبَ عَنْهُ فَيَكُوْنَ الْخَلْقُ نَصِيْبَهٗ وَهٰذَا اِنَّمَا يَكُوْنُ مَعَ

خدا و پرده شود از و پس باشد خلق نصیب او و این ترک جای قبول نیاشد مگر با

وُجُوْدِ الْهَوٰى وَاَمَّا مَعَ زَوَالِهٖ فَلَا وُجُوْدَ لِلْخَلْقِ وَلَا لِقَبُوْلِهِمْ اَثَرٌ

بقیت میل نفس بسوی آرزوها خود و اما با دور شدن هوا پس نیست وجود خلق را اثر نه در دلش و نه قبول ان

وَهُمَا يَجُوْلَانِ عَنِ الْقَلْبِ وَبَيْنَهُمَا حُجُبٌ وَحُرَسٌ يَحْفَظُوْنَ الْقَلْبَ

و ایشان بگردند از دل و در میان ایشان حاجبان و نگهبانان او تا نگاه کنند دل را

مِنْ دُخُوْلِ الْخَلْقِ اِلَيْهِ لِئَلَّا يَحْصُلَ الشِّرْكُ فَيَتَسَعَتِ التَّوْحِيْدُ

از در آمدن خلق بسوی او تا پیدا نشود شرک خفی پس پراگنده شود توحید صرف

وَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ أَنْ يُعَاشِرَ أَصْحَابَهُ فِي سَفَرِهِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَبَسْطِ
و سزاوار است فقیر را که معاشرت کند یاران خود در سفر خود به نیکوی خلق و بسط
الْمُدَارَاةِ وَتَرْكِ الْمُخَالَفَةِ وَالْمِجَاجِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَيَشْتَغِلُ
در گذشت و ترک مخالفت و ستیدن در همه چیزها و مشغول شود
بِخِدْمَتِهِمْ وَلَا يَسْتَخْدِمُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَبْدًا فِي
بخدمت ایشان و طلب خدمت کسی از ایشان و سزاوار است همیشه تا باشد همیشه در
سَفَرِهِ عَلَى الطَّهَارَةِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ يَتَيَمَّمُ مَا أَمْكَنَهُ ذَلِكَ كَمَا
سفر خود بر طهارت و اگر در نیابد آب تیمم کند تا تواند همچنانچه
يُسْتَحَبُّ لَهُ فِي حَضَرٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى الطَّهَارَةِ لِأَنَّ الْوُضُوءَ سِلَاحُ
مستحب است مر او را در حضر آن که باشد بر طهارت زیرا که وضو سلاح
الْمُؤْمِنِ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَهُوَ أَمَانٌ لَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَكُلِّ مُؤْذٍ
مومن است همانچه آمده است در حدیث و آن وضو امان است مر او را از دیوان و هر آنچه او را رنجاند
وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَصْحَبَ الْأَحْدَاثَ الْمُرْدَانَ فِي السَّفَرِ عَلَى الْخُصُوصِ فَإِنَّهُ
و سزاوار است که صحبت نکند جوانان امرد را در سفر خصوصا مردمی اشرار
أَقْرَبُ مِنْ مُصَافَاةِ الشَّيَاطِينِ وَالْقَبُولُ مِنْهَا وَإِلَى الشَّرِّ وَالْفِتَنِ
قریب تر اند از دوستی شیطان و گرویدن از آنها و نزدیک اند بسوی بدی و فتنه
وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَهَنَاتِ النَّفْسِ وَالتُّهَمَةِ وَفِي صُحْبَتِهِمْ خَطَرٌ عَظِيمٌ
و متابعت هوی و فضایح نفس و تهمت و در صحبت ایشان خطر عظیم است
إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ مِمَّنْ يُقْتَدَى بِهِمْ مِنَ الشُّيُوخِ وَالْعُلَمَاءِ
مگر آنکه باشد فقیر از انجمله که اقتدا کردن خود بایشان از شیخان و عالمان
بِاللَّهِ وَأَبْدَالِ أَنْبِيَائِهِ الْمَحْفُوظِينَ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الرَّبَّانِيِّينَ مُعَلِّي
ابدال پیغمبران او که نگاه داشته شده اند امامان راه نمای الهی اند آموزنده
الْخَيْرِ الْمُؤَدِّينَ الْمُسَدِّدِينَ لِلْخَلْقِ وَالْمُهَذِّبِينَ لَهُمُ الشَّفَقَاءِ عَلَيْهِمْ
نیکوی ادب ترساننده اند از عذاب حق تعالی خلق را و ادب دهنده خلق را راه ایشان شفقت کنندگان بر ایشان
الْحَقِّ وَالْخَلْقِ الْجَهَابِذَةِ فَحِينَئِذٍ لَا يُبَالِي بِمَنْ يَصْحَبُهُ مِنَ الْأَحْدَاثِ
حق و خلق پس اکنون باک نیست مر کس که صحبت دارد او را از جوانان
وَالشُّيُوخِ وَإِذَا دَخَلَ بَلَدًا وَفِيهِ شَيْخٌ فَيَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِسَلَامِهِ
و پیران و هرگاه درآید در شهری که در وی شیخی هست پس سزاوار است که آغاز کند بسلام او
عَلَيْهِ وَخِدْمَتِهِ لَهُ وَيَنْظُرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ الْإِكْبَارِ وَالْحُرْمَةِ وَالتَّعْظِيمِ
بر وی و خدمت خود مر او را و نظر کند بسوی وی بچشم بزرگی و حرمت و تعظیم

لئلا يحرم فائدته وإذا فتح له بشيء فلا يستأثر به دون أصحابه

تا آنکه محروم نماند از فایده او و وقتیکه فتح شود او را چیزے پس استیثار نکند باو خود را از آن تنها از یاران

وإذا وقع لأحدهم عن وقت فقف معه ولا يضيعه والله الموفق للصواب

و وقتیکه واقع شود مر یکے از ایشان را از احوالے بایستد با و ضایع نسازد او را و خدا بهتر توفیق دهنده است

فصل في أدبهم في السماع من ذلك أن لا يتكلفوا السماع ولا

فصل در آداب ایشان در سماع و از آنجمله است اینکه رنج نبرد در سماع و

يستقبلوه بالاختيار فإذا اتفق السماع فمن حق المستمع أن يقعد

پیش نیاورد او را باختیار پس اگر موجود شود سماع او پس سزاوار شنونده است اینکه بنشیند

بشرط الأدب ذاكرا لربه بقلبه مشتغلا بحفظ قلبه من طوارق

بشرط ادب یاد کننده پروردگار خود را بدل مشغول شونده بنگاهداشت دل از واردها

الغفلة والنسيان فإذا قرع سمعه شيء يرى القارئ للقرآن كأنه

غافلی و فراموشی پس اگر بگوید گوش او چیزے بخواننده قرآن را چنانکه

من قبل الحق عز وجل فيما يرد عليه من تعريفات الغيب

بیند از جانب حق تعالی در آنچه وارد میشود بر او از دانا نیدن های غیب

مما يوجب ترغيبا أو ترهيبا أو إيناسا أو عتابا أو زيادة

از آنچه موجب است رغبت کردانیدن یا ترسانیدن و آگاهی یا عتاب یا زیادتے

في القيام بعبادته عز وجل أو غيره فعند ذلك يدار إلى ما يرد عليه

در بارد داشتن بعبادت حق تعالی پس نزد آن سماع چیزے گفته شود بسوی چیزے که وارد

ويقابل الإشارة عليه بالبداية إن كان السماع بحيث يصير كأن

و مقابل کنند اشارت را بسوی آن وارد بسبب بجا آوردن او اگر باشد سماع باگونه که گردد گویا که

لسان القارئ لسانه وصار كأنه يخاطب هو الحق بما يقرأ القارئ

زبان قاری زبان اوست و گفت شنونده چنانستی که خطاب میکند او را حق بچیزے که میخواند

فعلى ما يحصل مما يجد قلبه في ذلك بحيث يكون موافقا لحق

بر آنچه حاصل شود از آنچه یابد دل او در آن سماع بحیثیتے که باشد موافق حق

العبودية وآداب الشريعة وفي الجملة لا يكون في الطريقة ولا في

بندگی و ادب شریعت و بجمل کلام اینست که نیست در طریقت که عبارت از سلوک است و

علم الحقيقة شيء يخالف آداب الشريعة وإذا كان في القوم شيخ

علم حقیقت که عبارت از مکاشفه است چیزے مخالف ادب شریعت و چون باشد در قوم شیخ

حاضر في السماع فالواجب على الفقير السكون ما أمكنه ومن آداب

حاضر در سماع پس واجب است بر فقیر سکون تا تواند و نگاهداشتن از

خَتْمَةِ ذٰلِكَ الشَّيْخِ فَإِنْ وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ غَالِبٌ فَيُقَدِّرُ الْغَلَبَةَ لَهُ
مرد کی این شیخ پس اگر وارد شود بروے امرے غالب پس اندازہ کند غلبہ مر
إِلَيْهِ الْحَرَكَةَ فَإِذَا سَكَنَتْ لِلْغَلَبَةِ فَالْأَوْلَى لَهُ السُّكُونُ وَمُرَاعَاةُ الْخَتْمَةِ
اورا بجنبیدن حرکت پس وقتیکہ ساکن شود غلبہ پس بہتر مراورا ساکون ست و نگہداری ختم
الشَّيْخِ وَلَا يَسْعَى لِلْفَقِيرِ أَنْ يَتَقَاضَى الْقَارِئَ وَلَا الْقَوَّالَ أَنْ
شیخ و سزاوار نیست فقیر را کہ طلب کند خواننده و گوینده را کہ
يُبَدِّلَ الْقَوْلَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ يَعْنِي الْأَبْيَاتَ
بدل کند سخن را کہ پست ست بسخن کہ بہتر ست یعنے ابیات خواندن بجاے قرآن
بِالْقُرْآنِ عَلَى مَا هُوَ عَادَةُ أَهْلِ الزَّمَانِ الْيَوْمَ فَلَوْ صَدَقُوا فِي قَصْدِهِمْ
برانچہ عادت اہل زمان ست امروز پس اگر صادق میبود در خواستن خو
وَتَجَرُّدِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ لَمَا ازْدَحَمَ فِي قُلُوبِهِمْ وَخَوَاطِرِهِمْ غَيْرُ سَمَاعِ
و تجرد و خود پرداختن و در تصرف خود ہر آئینہ نمی رسید ند در دلہاے خویش و اندیشہاے خویش بہ
كَلَامِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ هُوَ كَلَامُ مَحْبُوبِهِمْ وَصِفَتُهُ وَنَبَأُ ذِ
کلام خداے تعالی زیرا کہ آنکلام محبوب ایشانست و صفت اوست و خبرے کہ
وَذِكْرُ الْأَوْلِيَاءِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَالْمَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ وَ
و ذکر اولیاے پیشینیان و پسینیان و گذشتگان و آیندگان و
الْمُحِبِّ وَالْمَحْبُوبِ وَالْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ وَعِتَابِ الْمُدَّعِينَ لِمَحَبَّتِهِ
محب و محبوب و مرید و مراد و عتاب و سرزنش مدعیان محبت او
وَلُزُومِهِمْ وَغَيْرِ ذٰلِكَ فَلَمَّا اخْتَلَّ صِدْقُهُمْ وَتَصَدُّهُمْ وَطَهَارَتُ
و ملازمت ایشان و غیر این پس ہرگاہ خلل پذیرفت راستی و صدق ایشان و
دَعْوَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَزُهْدُهُمْ وَقِيَامُهُمْ مَعَ الرِّيَاءِ وَالْعَادَةِ مِنْ
دعوے ایشان بے گواہ و در روح ایشان و استادہ بودن ایشان با ریا و عادت از
غَيْرِ غَرِيزَةٍ بَاطِنَةٍ وَصِدْقِ التَّرِيَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمُكَاشَفَةِ وَالْعُلُومِ
بے طبیعت باطنی و درستی و معرفت حق و کشف حقایق و علوم
الْغَرِيبَةِ وَالِاطِّلَاعِ عَلَى الْأَسْرَارِ وَالْقُرْبِ وَالْأُنْسِ وَالْوُصُولِ إِلَى الْمَحْبُوبِ
غریبہ و مطلع شدن بر اسرار و نزدیکی حق و انس و رسیدن بمحبوب
وَالسَّمَاعِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ الْحَدِيثُ وَالْكَلَامُ الَّذِي هُوَ سُنَّةُ اللّٰهِ عَزَّ
و سماع حقیقی و آن حدیث و کلامے کہ آن سنت ذات عز و جل
وَجَلَّ مَعَ الْعُلَمَاءِ بِهِ وَالْخَوَاصِّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَعْيَانِ
با عالمان خود و با خاصان از اولیا و ابدال و اشراف

وَخَلَتْ بَوَاطِنُهُمْ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَقَفُوا مَعَ الْقَوَالِ وَالْاَبْيَاتِ
وخالی شد باطنهای ایشان از همه و ایستاده از با گوینده و بیتها و
الْاَشْعَارِ الَّتِي تُثِيرُ الطِّبَاعَ وَتُهَيِّجُ نَائِرَةَ الْعُشَّاقِ بِالطِّبَاعِ لَا بِالْقُوَّةِ
شعرهای که بر انگیزد طبیعت را و بر انگیخته میکند نایره عشاق طبعهای نفسانی
وَالْاَرْوَاحِ فَيَنْبَغِي لِلْفَقِيرِ فِي الْجُمْلَةِ اَعْنِي فَقِيرَ الْحَقِّ عَزَّ وَجَلَّ وَفَقِيرِ
و ارواح را پس سزاوار است فقیر را در الجمله یعنی فقیر حق را عزوجل و فقیر
الْخَلْقِ اَعْنِي فَقِيرَ الْمَعْنٰى وَفَقِيرَ الصُّوْرَةِ اَعْنِي فَقِيرًا مِنَ الدُّنْيَا
خلق را یعنی فقیر معنی را و فقیر صورت یعنی فقیر دنیا
وَفَقِيرًا مِنَ الْعُقْبٰى وَالْاَكْوَانِ اَنْ لَا يَتَقَاضِيَنِي الْقَارِئُ وَالْقَوَّالُ
و فقیر عقبی و اکوان را چه در دل او جایی نیابد هیچ چیز از اینها نیست انکه تقاضی نشود قاری و قوال
الْاِنْكَارَ وَالْاِعَادَةَ بَلْ يَكُلُّ ذٰلِكَ اِلَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ اِنْ شَاءَ قَبَضَ
را انکار و اعادة بلکه کل ذلک الی الحق سبحانه ان شاء قبض
را کردانیدن قرایت و قول بلکه بسپارد این را بسوی حق تعالی اگر خواهد بگیرد
يُصِيبُ مِنْهُ فِي التَّقَاضِي اَوْ يُلْهِمُ الْقَوَّالَ بِالتَّكْرَارِ اِذَا كَانَ
و اگر نایب باشد از آن در تقاضی او طلب یا الهام کند قوال را تکرار هرگاه باشد
غَيْرَ الْمُسْتَمِعِ صَادِقًا وَلَهُ فِي التَّكْرَارِ رَدَاءٌ وَمَصْلَحَةٌ وَلَا يَنْبَغِي
غیر مستمع صادق و باشد او را در تکرار ردا و مصلحت و سزاوار نیست
لِفَقِيرٍ اَنْ يَسْتَعِينَ بِغَيْرِهِ فِي حَالِ السَّمَاعِ فَاِنْ سَاَلَ الْفُقَرَاءُ
فقیر را که یاری جوید بغیر خود در حال سماع پس اگر خواستند از و فقیران
مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ فِي الْحَرَكَةِ فَلْيُسَاعِدْهُمْ وَذٰلِكَ ضَعْفٌ فِي الْحَالِ
یاری او در جنبش پس باری دهد ایشانرا و این سستی است در حال
وَاِذَا سَمِعَ الْفَقِيرُ اٰيَةً اَوْ بَيْتًا فَلَا يَجِبُ اَنْ تُزَاحِمَهُ اَحَدٌ وَيَجِبُ اَنْ
و هرگاه شنود فقیر آیتی یا بیتی پس واجب نیست که مزاحمت نکند او را هیچ یکی و واجبست که
يُسَلِّمَ لَهُ وَقْتَهُ وَاِنْ خَوْلِفَ فَزُوحِمَ فَالْاَوْلٰى لِلْمُزَاحِمِ لَهُ التَّسْلِيمُ
تسلیم کند او را وقت او و اگر مخالفت کرده شد پس مزاحمت رسانیده شد او را پس اولی برای مزاحم
وَاِذَا تَحَرَّكَ الْفَقِيرُ عَلٰى اٰيَةٍ اَوْ بَيْتٍ فَيَجِبُ اَنْ يُسَلِّمَ لَهُ وَقْتَهُ وَاِنْ
و هرگاه حرکت کند فقیر بر آیتی یا بیتی پس واجبست که تسلیم داشته شود او را وقت او و اگر
وَقَعَ لِلْحَاضِرِينَ عَلَيْهِ اِشْرَافٌ وَرَاَوْا فِيهِ تَقْصِيرًا اَوْ نُقْصَانًا
واقع شد حاضران را بر وی اشراف و دیدند در وی تقصیر یا نقصان
فَالْوَاجِبُ عَلَيْهِمُ الْاِسْتِرْعَاءُ وَالْحِلْمُ عَنْهُ فَاِنْ اقْتَضَى الْوَقْتُ
پس واجب بر ایشان پوشیدنست بر وی و بر داشتن از و پس اگر تقاضا کرد وقت

تَنْبِيهَهُ فَلْيُنَبِّهْهُ بِالرِّفْقِ وَإِلَّا بِالْقَلْبِ لَا بِاللِّسَانِ وَهٰهُنَا يَحْتَاجُ
آگاہ کنندہ اورا پس باید کہ آگاہ کند اورا بہ نرمی با دل نہ بہ زبان و اینجا یعنی در دریافتن نقصہ و آگاہ
إِلَى قُوَّةِ حَالٍ وَصَفَاءِ بَاطِنٍ وَعِلْمٍ دَقِيقٍ وَاطِّلَاعٍ وَآدَابٍ كَامِلَةٍ
بسوی قوت حال و صفاے باطن و علم باریک و واقف شدن بر رازہاے دیگری و آداب درست
وَمُحَافَظَةٍ شَدِيدَةٍ عَمِيدَةٍ فَهٰذَا حَرَجٌ فِي حَالِ السَّمَاعِ عَلَيْهِ مِنْ خِرْقَةٍ
و نگاہ بہشت سخت پسندیدہ و نفیس کہ بر آید در حال استماع خود از خرقہ
أَوْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ تَخَلَّقَ بِهِ مَعَ الْقَارِئِ
یا از چیزے از لباس خود پس خالی نیست یا اینکہ احسان کردہ است با و یا خواندہ
فَهُوَ لِلْقَارِئِ عَلَى الْخُصُوصِ أَنْ يَطْرَحَهُ فِي الْوَسَطِ فَيَكُونَ حُكْمُهُ إِلَيْهِ
پس آں مر قاری را تنہا یا انداختہ است آنرا در میانہ محلس پس باشد حکم آں مر قاری
فَيُقَالُ لَهُ مَا الَّذِي أَرَدْتَ بِهِ فَإِنْ قَالَ قَصَدْتُ بِهِ أَنْ يَكُونَ
پس گفتہ شود مر او را چہ چیز خواستہ باین انداختن پس اگر گوید خواستم باں اینکہ باشد
بِحُكْمِ الْفُقَرَاءِ كَانَ ذٰلِكَ خُلْقًا مِنْهُ مَعَهُمْ فَهُوَ لَهُمْ بِحُكْمِ الْفُقَرَاءِ
بحکم درویشاں باشد این انداختن خرقہ کہ خوے از و با درویشاں پس آن خرقہ ایشاں را
وَذٰلِكَ إِلَيْهِمْ يَفْعَلُونَ فِيهِ رَأْيَهُمْ وَإِنْ قَالَ أَرَدْتُ بِهِ مُوَافَقَةَ
و این خرقہ با ایشانست ہر چہ خواہند در حکم خویش را و اگر گوید خواستم باں موافقت
شَيْخِ طَرْحِ خِرْقَتِهِ فَهٰذَا ضَعِيفُ الْحَالِ جِدًّا رَكِيكُ الْأَمْرِ جِدًّا
شیخ کہ انداختہ است خرقہ خود را پس این شخص است حال است سخت رکیک است کار او
لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يُوَافِقَ الشَّيْخَ فِي حُكْمِ خَرْقِهِ عَنْ خِرْقَتِهِ
زیرا کہ ہم درستی سزاوار نیست موافقت پیر در حکم انداختن از خرقہ خود
مَنْ قَدْ وَافَقَ الشَّيْخَ فِي زُهْدِهِ وَحَالَتِهِ وَذٰلِكَ بَعِيدٌ جِدًّا أَنْ
مگر کسی را کہ موافق شد با پیر در زہد او حال او و این دور است کہ
يَتَّفِقَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ فِي حَالٍ وَاحِدٍ وَالَّذِي جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ بَيْنَ
متفق باشند دو کس از ایشان در یک حال و آنچہ گذشتہ است آں عادت میان
الْفُقَرَاءِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ الرَّسْمُ بَيْنَهُمُ الْيَوْمَ فِي الْمُوَافَقَةِ فِي طَرْحِ الْخِرْقَةِ
فقیراں و ہمیشہ شدہ است باو در رسم میان ایشان امروز در موافقت کردن در انداختن خرقہ
فَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ ثُمَّ إِذَا جَرَى مِنْهُ ذٰلِكَ عَلَى ضَعْفِهِ فَحُكْمُ خِرْقَتِهِ
پس نیست این را اصلے پس اگر رفت از درویش این کار بہ سستی او پس حکم خرقہ
الْمَطْرُوحَةِ إِلَى ذٰلِكَ الشَّيْخِ فِي رَسْمِ الْعَادَةِ لَا فِي الْحِلِّ وَالشَّرِيعَةِ
انداختہ شدہ او سوی این شیخ است در رسم عادت نہ در حلت و شریعت

أو في مقتضى الطريقة والحقيقة وإن قال صاحب الخرقة

یا در حکم طریقت وحقیقت واگر گفت صاحب خرقه

أردت موافقة القوم الحاضرين فهذا أيضا أضعف من الأول

خواستی موافقت قوم کرا حاضر اند پس این شخص سست تر ست از اول کرا در وقت

لأنه إنما ينبغي أن يكون الاشتراك في الفعل عند الاتفاق في الحال

بدیرا که مزاوار ایست شرکت درکار مگر وقت اتفاق در حال

والوجد وقل ما يتفق ذلك للقوم حتى يستووا في الشرب والحال

واندکی ست کرا متفق شود حال مر قوم را تا انکه برابر شوند در شرب وحال

فيرجع في ذلك إلى القوم فما يكون حكم خرقهم فله أسوتهم

پس رجوع کرده شود در حکم آن خرقه بسوی قوم پس هر چه باشد حکم خرقها قوم پس اورا سنت پیروی کردن

في ذلك فإن قال لم يكن لي في الوقت قصد ولا نية بقائك فالآن

در انحکم پس اگر نبوده ست مرا در وقت اندر اصل قصد ونیت بقا شود پس اکنون

هو بحكمك فاحكم فيه بما شئت وليس لأحد من الحاضرين ولا

او بحکم تست پس حکم کن بهر چه خواهی ونیست مر هیچ یکرا از حاضران ونه

للشيخ إن كان حاضرا في ذلك حكم البتة إذ ليس صاحبه فيه

پیررا اگر حاضر باشد در آنچه در حکم هرگز از جهت آنکه نیست صاحب خرقه در و

بحق ولا له قصد ولا لذلك أصل في الطريقة فإن قال وردت

محقق ونه مراورا قصدست ونیست مراین را اصلی در طریقت پس اگر گفت وارد شد

علي في الوقت الإشارة بالخروج من الخرقة من غير قصد إلى شيخ

بر من در وقت سلام اشارة از حق بیرون آمدن از خرقه بی قصد بسوی هیچ پیر

على التعيين فقد يكون هذا في الطريقة أصل لأن من خلع عليه

معین پس گاه ست میباشد این را اصلی در طریقت دلیل زیرا که هر آینه کرا پوشانیده شد

السلطان خلعة فالواجب على المخلوع عليه أن ينزع ملبوسه

پادشاه خلعت پس واجب ست بر وا نکه پوشانیده شد پوشاک خود را

ثم يلبس الخلعة فهكذا حكم هذا الفقير أن يخرج من خرقته و

پس بپوشد خلعت را پس همچنین این حکم درویش ست که بر آید از خرقه خود و

يلبس ما خلع عليه الباري عز وجل من الأنوار والقرب والألطاف

بپوشد آنچه پوشانیده ست اورا حق تعالی از نورها ونزدیکی ولطفها

ثم إن حكم خرقته إلى الشيخ الحاضر إن كان هناك وإلا فللحاضرين

پس بدرستی حکم خرقه اندرویش بسوی پیر حاضر ست اگر باشد در انجا واگر نباشد درویش حاضر را ازو

مِنَ الْفُقَرَاءِ أَنْ يُفْرِدُوا الْقَارِيَ أَوِ الْقَوَّالَ بِهَا وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ

اینکه جدا سازد خواننده یا گوینده را با خرقه و حقیق گفته شده است با رسمی

إِلَى الْفَقِيرِ وَهُوَ أَوْلَى بِحُكْمِ خِرْقَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَأَمَّا مُعَارَضَةُ الْحَاضِرِينَ

سوی همان درویش است و اوسزاوارتست بحکم خرقه خود از دیگری و اما پیش آمدن حاضران

مِنْ أَرْبَابِ الدُّنْيَا لِيَسْتَرِدُّوا الْخِرْقَةَ ثُمَّ تُرَدُّ إِلَى صَاحِبِهَا فَذَلِكَ

از اهل دنیا تا اگر بخرد آن خرقه را پس باز کرده شود بصاحب او پس این کار

غَيْرُ مَحْمُودٍ فِي الطَّرِيقِ وَغَيْرُ مَرْضِيٍّ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُشْتَرِي فَقِيرًا

ستوده نیست در طریقت و پسندیده نیست مگر اگر باشد خریده درویش

فَتُوَهَّبُ وَالْإِيثَارُ بِالْقُوتِ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ مَعَهُمْ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمُعَاوَضَةِ

خرامیدی و گردیدی با قوم درویشان تا بخرد و ایثار کردی یاران را این نوعیست از طلب عوض

وَالسُّؤَالُ بِالتَّلَطُّفِ وَلَكِنَّهُ مَذْمُومٌ جِدًّا لِأَنَّهُ فِي حَالِ خُرُوجِهِ عَنِ

و سوال کردن بتلطف و تازگی و لیکن این کار بدست بهتر است زیرا که بدست آوردی او در حال برآمدن از

الْخِرْقَةِ أَظْهَرُ الصِّدْقِ مِنْ نَفْسِهِ فِي الْحَالِ وَرُجُوعُهُ إِلَى الْخِرْقَةِ فَاضِحٌ

خرقه ظاهر ساخت راستی را از نفس خود در حال و باز گشتن او سوی خرقه فضیحت کننده

لِنَفْسِهِ وَمُكَذِّبٌ لَهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَرْضِيٍّ وَلَا يَنْبَغِي لِمَنْ خَرَجَ مِنْ خِرْقَةٍ

نفس را او دروغ گوینده ست او را این کار نیست پسندیده و سزاوار نیست کسی را که برآمده ست از

أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا وَيَقْبَلَهَا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بِإِشَارَةِ شَيْخٍ فَإِنَّ أَمْرَهُ

اینکه باز گردد سوی او و قبول کند او را پس اگر باشد آن قبول باشارت پیر اینکه فرمود

بِأَخْذِهَا فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا جَبْرًا لِمَا فَاتَهُ بِالْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا بَعْدَ

بگرفتن آن پس بگیرد او را بجهت فرمانبرداری شیخ پس برآمد او را آن خرقه پس

ذَلِكَ فَيَتَخَلَّقُ بِهَا مَعَ غَيْرِهِ وَإِذَا وَقَعَ شَيْءٌ فِي الْوَسَطِ لِلْجَمَاعَةِ فَالْوَاجِبُ

او را پس احسان کند آن خرقه بدیگری و قبول کرده شود در میان او را جماعت پس واجب است

التَّسْوِيَةُ بَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ شَيْخٌ وَرَأَى تَخْصِيصَ قَوْمٍ أَوْ وَاحِدٍ

برابری در میان ایشان پس اگر باشد در ایشان پیر و سزید حاصل کردن او را یا یکی را

مِنَ الْحَاضِرِينَ فَحُكْمُ ذَلِكَ إِلَى الشَّيْخِ يَتْبَعُ رَأْيَهُ فِيهِ فَلَوْ لَمْ تَخْرُجْ خِرْقَةٌ

از حاضران پس حکم آن منوط است سوی پیر پس تابع کند رای او را اگر نه است خرقه خود را

رُدَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ طَرِيقَتُهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ وَ

باز گردانیده شده سوی او پس بود سنت عادت او اینکه باز نگردد سوی چیزیکه برآید ازو و

إِلَى خِرْقَتِهِمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ شَيْخٌ كَانَ لَهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ

سوی خرقهای خود پس اگر باشد او را پیر بود سنت او را که باز نگردد

عَادَ الْفَقِيرُ

باز گشتند درویشان اینچنین بود

إلى خرقته ويلزم طريقته فلا يرجع إلى ما خرج منه ولا ينقض

بسوی خرقه خود ولازم گیرد عادت خود را پس باز نگردد بسوی چیزی که بر آمده است از و و نه شکند

حالته إتباعا لأحوال الجماعة فإن كان واحدا من الفقراء فلا طرق

حالت خود را از جهت پیروی حال جماعت و اگر باشد یکی از فقراء پس نه طریق

من حاله ولا لائق بها أن يوافق الجماعة في الحال فيعود إلى خرقته

حال او و نه سزاوار به او آنست که موافقت کند جماعت در حال پس گردد بسوی خرقه خود

لئلا يخجل القوم ويستحيوا ويمقتوه ثم بعد ذلك يخرج منها

تا نه خجل شوند قوم و شرمنده شوند و خشم نگیرند بر او پس بعد ازین بیرون آید از آن خرقه

إلى الحاضرين وهو الأولى فإن دفعها إلى غائب عن المجلس جاز و

بسوی حاضران و این بهتر است و اگر داد او را بشخصی که غایب است از مجلس جایز است و این

هذا آخر ما ألفناه من آداب القوم على وجه الاختصار والإقلال

آخر چیزیست که تالیف کرده ایم از آداب قوم بر وجه اختصار و قلت

والإمكان في الوقت وأما ما يتعلق بدخول الربط والسقايات و

و امکان در وقت و اما آنچه متعلق است بدخول رباطها و سقایات و

لبس الحذاء وأشياء أحدثوها ووضعوها ورسموها بينهم فذلك

پوشیدن نعل و اشیائی که پیدا کرده اند و نهاده اند و رسم کرده اند در میان ایشان پس

يستفاد بمعارستهم وتجاربهم والاستخبار والإشارة منهم

استفاده کرده میشود بمعارست و امتحان ایشان و خبر کردن و اشارة از ایشان

فلم نسطره في الكتاب وقد ذكرنا معظم ذلك في كتاب الأدب

پس نه نوشته ایم در کتاب و تحقیق ذکر کردیم اکثر او را در کتاب ادب

في الشرع في أثناء الكتاب ثم نختم الكتاب بذكر باب يشتمل على

در شرع در میانه کتاب پس ختم کنیم کتاب را بذکر باب که در گیرنده است بر

باب المجاهدة والتوكل وحسن الخلق والشكر والصبر والرضاء

باب مجاهده و توکل و نیکوئی سیرت و شکر و صبر و رضا

والصدق فإذ هذه الأشياء السبعة أساس هذه الطريقة والكل

و صدق از جهت آنکه این هفت چیز بنیاد است این طریقه را و همه

غير فضل فأما المجاهدة فالأصل فيها قول الله عز وجل

شکی اند اما مجاهده پس اصل درین قول خداست عز و جل

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وروى أبو نضرة عن

کسانیکه مجاهده کرده اند در طلب ما هر آینه میمانیم ایشانرا براه های وصول خود و روایت کرد ابو نضر از

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رض قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَفْضَلِ

ابا سعید خدری گفت پرسیده شد رسول الله صلعم از برترین

الْجِهَادِ قَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَقَدْ مَعَتْ عَيْنَا أَبِي

جهاد فرمود گفتن سخن راست نزد سلطان ظالم و اشک روان کرد دو چشم ابو سعید

سَعِيدٍ رض وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رح مَنْ زَيَّنَ ظَاهِرَهُ بِالْمُجَاهَدَةِ

و گفت ابو علی دقاق رح کسیکه آراسته کرد ظاهر خود را بمجاهده و مشقت

حَسَّنَ اللَّهُ سَرَائِرَهُ بِالْمُشَاهَدَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا

نیکو کرد خدای تعالی باطن او را بمشاهده و همگان شصت فرمود عز و جل کسانیکه مجاهده کردند

فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي بِدَايَتِهِ صَاحِبَ مُجَاهَدَةٍ

در راه ما هر آینه می نمائیم ایشان را راه وصول و کسیکه نبوده ست در آغاز کار صاحب مشقت و ریاضت

لَمْ يَجِدْ مِنَ الطَّرِيقَةِ ثَمَرَةً وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ رح مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ

نیافت از طریقه ثمره و گفت عثمان مغربی رح کسیکه گمان برد که

يَفْتَحُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَوْ يَكْشِفُ لَهُ شَيْءٌ مِنْهَا بِغَيْرِ

گشاده میشود بروی چیزی ازین طریقت یا کشف کرده میشود او را چیزی از آنها بغیر

لُزُومِ الْمُجَاهَدَةِ فَهُوَ فِي غَلَطٍ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّقَّاقُ رح مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

لازم گرفتن مجاهده پس او در غلط ست و گفت ابو علی دقاق رح کسیکه نبوده ست او را

فِي بِدَايَتِهِ تَوْمَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي نِهَايَتِهِ جَلْسَةٌ وَقَالَ رض أَيْضًا الْحَرَكَةُ

در آغاز کار ایستادن نباشد او را در نهایت خود نشستن و گفت رض نیز قول و ریاضت

بَرَكَةٌ حَرَكَاتُ الظَّوَاهِرِ تُوجِبُ بَرَكَاتِ السَّرَائِرِ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

برکت ست حرکتهای ظاهر را ثابت میکرداند انوار دلها را و گفت حسن

قَالَ أَبُو يَزِيدَ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ سِتَّةَ عَشَرَ سَنَةً حَدَّثَ نَفْسِي وَخُمْسِينَ

گفت ابو یزید رح بودم در پیش حق دوازده سال آنگه نفس من گفت پنجاه سال

كُنْتُ مُرَاقِبَهَا وَسَنَةً أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَهُمَا فَإِذَا فِي وَسَطِي زُنَّارٌ ظَاهِرٌ

نگاه دارنده او بودم دوازده سال آنگه نفس من گفت پنجاه سال نگاه دارنده او بودم و سالی میان هر دو نگاه کردم

عَمِلْتُ فِي قَطْعِهِ نَيِّفَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ نَظَرْتُ فَإِذَا فِي بَاطِنِي زُنَّارٌ

پس کار کردم در بریدن او دوازده سال پس دیدم پس ناگاه در باطن من زنار ست

عَمِلْتُ فِي قَطْعِهِ خَمْسِينَ سَنَةً أَنْظُرُ كَيْفَ أَقْطَعُهُ فَكُشِفَ لِي فَنَظَرْتُ

پس کار کردم در بریدن او پنجاه سال میدیدم چگونه میبرم او را پس کشف شد بر من پس دیدم

إِلَى الْخَلْقِ وَرَأَيْتُهُمْ مَوْتَى فَكَبَّرْتُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَعَنِ الْجُنَيْدِ

بسوی خلق پس دیدم ایشان را مرده پس تکبیر گفتم بر ایشان چهار تکبیر جنازه و مرو است از جنید

قال سمعت السري رض يقول يا معشر الشباب اجتهدوا قبل ان

گفت بشنیدم سری را رض که میگفت ای گروه جوانان کوشش کنید پیش از آنکه

تبلغوا مبلغي تضعفوا وتقصروا كما قصرت وكان في ذلك

برسید بجای که رسیدم من پس سست شوید و کوتاه کنید در عبادت چنانچه کوتاه کردم و بود که

الوقت لا يلحقه الشباب في العبادة وقال الحسن القزاز رحمه الله

وقت ضعیف نیز نرسید مذاورا جوانان در عبادت و گفت حسن قزاز

بني هذا الامر على ثلاثة اشياء ان لا ياكل الا عند الفاقة ولا

بنا کرده شده است این امر سلوک بر سه چیز اینکه نخورد مگر نزد فاقه و نه

ينام الا عند الغلبة ولا يتكلم الا عند الضرورة وقال ابرهيم

خسبد مگر وقت غلبه و کلام نکند مگر وقت ضرورت غلبه و گفت ابراهیم

بن ادهم رض لن ينال الرجل درجة الصالحين حتى يجوز ست

ادهم رض هرگز نرسد مرد درجه نیکو کاران را تا آنکه در گذرد شش

عقبات الاولى له يغلق باب النعمة ويفتح باب الشدة والثانية

عقبه اول اینکه ببندد در نعمت را و بگشاید بر خود در سختی را و دوم

يغلق باب العز ويفتح باب الذل والثالثة يغلق باب الراحة

ببندد در عزت را و بگشاید در خواری را سوم ببندد در راحت را

ويفتح باب الجهد والرابعة يغلق باب النوم ويفتح باب السهر

و بگشاید در جهد را چهارم ببندد در خواب را و بگشاید در بیداری را

والخامسة يغلق باب الغنى ويفتح باب الفقر والسادسة

پنجم ببندد در غنی را و بگشاید در فقر را ششم

يغلق باب الامل ويفتح باب الاستعداد للموت وقال ابو عمرو

ببندد در امل را و بگشاید در استعداد موت را و گفت ابو عمرو

بن نجيد رح من كرمت عليه نفسه هان عليه دينه وقال

بن نجید رح کسیکه بزرگ گشت بر و نفس او خوار است بر و دین او و گفت

ابو علي الروذباري رح اذا قال الصوفي بعد خمسة ايام انا جائع

ابو علی روذباری رح هرگاه گوید صوفی بس از پنج روز من گرسنه ام

فالزموه السوق وامروه بالكسب وقال ذو النون المصري رح ما جاع

پس لازم گیرید او را بازار و بفرمایید او را بکسب و گفت ذو النون مصری رح ارجمند نشد

الله عبدا بعز هو اعز له من ان يدل له على ذل نفسه وما اذل

حق تعالی بندهٔ را بهیچ عزت که ارجمند تر است او را از انکه راه نماید او را بر خواری نفس خود و خوار نشناخت

اللّٰهُ عَبْدًا بَذَلَ لَهُ مَا أَذَلَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُحِبَّهُ عَنْ ذُلِّ نَفْسِهِ وَقَالَ

حق تعالیٰ بندہ را نخواہد ارمی کہ خوار ترا شد از انکہ دوست دارد او را خواہی کہ خود ذلت

إِبْرَاهِيمُ الْخَوَّاصُ مَا هَالَنِي شَيْءٌ إِلَّا رَكِبْتُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ

ابراہیم خواص ہر ترسا بیدار اچیرے کہ آنکہ سوار نشدم و کردم او را و گفت محمد بن فضل

رَحِمَهُ اللّٰهُ الرَّاحَةُ هِيَ الْخَلَاصُ مِنْ آمَالِ النَّفْسِ وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ

رحمۃ اللہ آسایش خلاصی کردن امیدہا سے نفس ست و گفت منصور بن

عَبْدِ اللّٰهِ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيَّ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِمَا يَقُولُ دَخَلْتُ

عبد اللہ شنیدم ابا علی روذباری را رحمۃ اللہ علیہما کہ میگفت درے آمد

الْآفَةُ مِنْ ثَلَاثٍ سَقَمِ الطَّبِيعَةِ وَمُلَازَمَةِ الْعَادَةِ وَفَسَادِ الصُّحْبَةِ

آفت از سہ چیز از بیماری طبیعت و ملازمت عادت و فساد صحبت

فَسَأَلْتُهُ مَا سَقَمُ الطَّبِيعَةِ فَقَالَ أَكْلُ الْحَرَامِ فَقُلْتُ وَمَا مُلَازَمَةُ

پس پرسیدم او را کہ بیماری طبیعت پس گفت خوردن حرام پس گفتم و ملازمت

الْعَادَةِ قَالَ النَّظَرُ وَالِاسْتِمَاعُ بِالْحَرَامِ وَالْغِيبَةِ قُلْتُ كَمَا

عادت گفت دیدن و شنودن بحرام و غیبت گفتم پس

فَسَادُ الصُّحْبَةِ فَقَالَ كُلُّ مَا هَاجَتْ فِي النَّفْسِ شَهْوَةٌ يَتْبَعُهَا وَقَالَ

فساد صحبت پس گفت ہر چہ برانگیزد در نفس شہوتے پیروی آن کند و گفت

النَّصْرَابَادِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ سَبْعُونَ نَفْسًا إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا وَقَعَتْ

نصرابادی ہفتاد نفس ست ہر گاہ برآمدی زیان افتادے

فِي رَاحَةِ الْأَبَدِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ رَحِمَهُ اللّٰهُ كَانَ أَجَلُّ الْحُكَمَاءِ

در راحت ابدے و گفت ابو الحسن وراق رحمۃ اللہ کان اجل الحکماء

فِي مَبَادِي أَمْرِهِ فِي سُجُودِهِ فِي عُثْمَانَ الْإِيثَارُ بِمَا يَفْتَحُ عَلَيْنَا وَأَنْ

در آغاز کار سجود او در عثمان ایثار کردن چیزے کہ فتح میشود بر ما و اینکہ

لَا نَبْنِيَ عَلَى مَعْلُومٍ وَمَنِ اسْتَقْبَلَنَا بِمَكْرُوهٍ لَا نَنْتَقِمُ مِنْهُ لِأَنْفُسِنَا

نبنیم بر چیزے کہ معلوم ست و ہر کہ پیش آید ما را بناخوشی انتقام نگیریم از او برای

بَلْ نَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَنُوَاضِعُ لَهُ وَإِذَا وَقَعَ فِي قُلُوبِنَا حَقَارَةٌ لِأَحَدٍ

بلکہ عذر میکردیم پیش او و تواضع میکردیم مر او را و ہر گاہ واقع شدے در دلہای ما حقارت برای ہیچ کس

ثَمَّنَّا بِخَدْمَتِهِ فَمُجَاهَدَةُ الْعَوَامِّ فِي تَوْفِيَةِ الْأَعْمَالِ وَمُجَاهَدَةُ

بر سیچ ایستیم بخدمت او پس مجاہدہ عوام در تمام ساختن اعمال ظاہر ست و مجاہدت

الْخَوَاصِّ فِي تَصْفِيَةِ الْأَحْوَالِ وَقَدْ يَسْهُلُ مُقَاسَاةُ الْجُوعِ وَالْعُرْيِ

خواص در پاک کردن احوال ست از دوام و گاہ باشد آسان میشود رنج گرسنگی و برہنگی

والتطهر ومعالجة الأخلاق الرديئة تعسر وتصعب بعض الآفات

وبیماری وعلاج کردن سیر نفسانی کم پیچیده ودشوار است وصعب واز آفات

النفس ركونها إلى استجلاء المدح والذكر الخيب وثناء الخلق

نفس میل کردن آنست بسوی شیرین پنداشتن ستایش خلق وبیاد کردن نیکو وستودن خلق

وقد تحمل أثقال العبادات لذلك ويستولي عليه الرياء والنفاق

وگاه بسیار دارد بارهای عبادت را از جهت شیرینی وغالب میشود بروی ریا ونفاق

وعلامة ذلك رجوعها إلى الكسل والفشل عند انقطاع ذلك و

ونشان این آنست که باز گردد نفس بسوی سستی وناتوانی وقت جدا شدن آن شیرینی و

ذم الناس لها ولا يتبين لك آفات نفسك وشركها ودعواها

مکروه دیدن مردم او را واظهار نمیشود مر تو را آفت های نفس تو وشرک خفی ودعوی او

ولذ بها إلا عند الامتحان في مواطن دعواها وعند الموازنة

وگذر نکند تو را مگر وقت امتحان در مواطن دعوای او ونزد یک سنجیدن

لها لأنها تتكلم بكلام الخائفين ما لم تضطر إلى الخوف وإذا

مر او را زیرا که او سخن نمیگوید سخن ترسندگان تا وقتیکه مضطر نگشته ست بسوی خوف ووقتیکه

احتجت إليها في مواطن الخوف وجدتها آمنة وتقول قول الأبرار

محتاج شدی بسوی نفس در جاهای خوف که در آنجا ازحق باید ترسید میبینی آنرا ایمن وهمه امید وفراموش

ما لم تمتحن بالتقوى وإذا احتجت إليها وطالبتها بشروط التقوى

تا وقتیکه نه آزموده شده ست به پرهیزگاری ووقتیکه محتاج شدی بسوی نفس وخواستی از وی پرهیزگاری

وجدتها مشركة مراءية معجبة وتصف وصف العارفين ما

میبینی او را مشرک کننده نماینده آراینده برای خلق عجب کننده بفعل خود می ستاید نفس صفات عارفان

لم يحتج إلى الغاية فإذا طلبت منها ذلك وجدتها كذابة و

تا وقتیکه محتاج نیست بسوی غرض پس وقتیکه طلب میکنی از وی صدق را در هنگام غرض میبینی او را دروغگو

تدعي دعوى الموقنين ما لم تمتحن بالإخلاص وتزعم أنها من

دعوی میکند نفس دعوی اصحاب ایقان تا وقتیکه نه آزموده ست به پرهیزگاری پس وقتیکه محتاج شدی بسوی اخلاص

المتواضعين ما لم يحل بها خلاف هواها عند الغضب وكذلك

جمله متواضعان ام تا وقتیکه فرو نیامده ست با وخلاف میل خود وقت غضب وهمچنین

تدعي السخاء والكرم والإيثار والبذل والغناء والفتوة وغير

دعوی میکند سخاوت وکرم وایثار وخرج کردن ونواگری دل وجوانمردی وغیر

ذلك من الأخلاق الحميدة أخلاق الأولياء والأبدال والأخيار

آن از اخلاق ستوده که اخلاق اولیا وابدال

واشراف ست

ثَمَنًا وَدَعْوَتُهُ وَحَقًّا وَإِذَا طَالَبْتَهَا بِذٰلِكَ وَامْتَحَنْتَهَا لَمْ تَجِدْ

طریق آرزو رهانت وحق وتو فیق طلب کنی و آن نفس را امین سیرتها و آرامی نیابی

هُنَاكَ إِلَّا كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتّٰى إِذَا جَاءَهُ

آنجا آن سیرتها مگر مانند سراب کوه در دشت بیابانی پندارد آرزمند شده آب تا آنکه هرگاه می آید او را

لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ثَمَّ صِدْقٌ وَإِخْلَاصٌ وَصَحَّ مِنْهَا الْقَوْلُ وَ

نمیابد او را چیزے و اگر میبود آنجا راستی و اخلاص و درست میشد از و سخن و

صَدَقَ بِالْقَوْلِ لِأَنَّهَا لَمَّا أَظْهَرَتْ لِلْخَلْقِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ

راست میگفت سخن را زیرا ان خویش را ظاهر میکرد آن ایشان را که مالک نیستند

لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَصَحَّتْ أَعْمَالُهَا عِنْدَ الِامْتِحَانِ تَوَافَقَ تَوْفِيقُهَا

مر ایشان را ضرر و نفع را و هرگاه درست میشد اعمال او وقت امتحان پس موافق میشد حسن او

عَمَلَهَا وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ النَّفْسُ ظُلْمَةٌ كُلُّهَا وَسِرَاجُهَا سِرُّهَا

عمل او را و گفت ابو حفص رح نفس تاریکی ست همه او و چراغ او

يَعْنِي الْإِخْلَاصَ وَنُورُ سِرَاجِهَا التَّوْفِيقُ فَمَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ فِي سِرِّهِ تَوْفِيقٌ

یعنی اخلاص و نور چراغ او توفیق ست پس کسیکه همراه نیست او را در سر او توفیق

مِنْ رَبِّهِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ كُلُّهَا وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَا يَرَى أَحَدٌ

از پروردگار او باشد سر او سراسر تاریکی و گفت ابو عثمان رح نمی بیند کسے

عَيْبَ نَفْسِهِ وَهُوَ يَسْتَحْسِنُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَرَاهُ مَنْ نَزَّهَهَا

عیب نفس خود و حال آنکه میپسندد در نفس خود چیزے را و جز آنکه می بیند عیب نفس میکند

فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ أَسْرَعُ النَّاسِ هَلَاكًا

در همه احوال و گفت ابو حفص جست تر بین مردم از روے هلاک

مَنْ لَا يَعْرِفُ عَيْبَهُ فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ تَبْعُدُ الْكُفْرَ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ

کسے ست که نشناسد عیب خود و درستی گمان بیک کند و گفت ابو سلیمان

رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ مَا اسْتَحْسَنْتُ مِنْ نَفْسِي عَمَلًا فَاخْتَشَيْتُ

نیکو نپسندم از نفس خود چیزے را پس نمیرهم

بِهِ وَقَالَ التُّسْتَرِيُّ رَضِيَ عَنْهُ إِيَّاكُمْ وَحِبَّانَ الْأَغْنِيَاءِ وَقُرَّاءَ الْأَسْوَاقِ

او را و گفت تستری دور انداریم از ما دوستی توانگران و خواننده های از مرد

وَعُلَمَاءَ الْأُمَرَاءِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رَضِيَ إِنَّمَا دَخَلَ الْفَسَادُ

و دانشمندان امیران و گفت ذو النون

عَلَى الْخَلْقِ مِنْ سِتَّةِ أَشْيَاءَ أَوَّلُهَا ضَعْفُ النِّيَّةِ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَ

بر خلق مگر از شش چیز اول آن شش سستی نیت ایشان در عمل آخرت ست و

الثَّانِي صَارَتْ أَبْدَانُهُمْ رَهِينَةً بِشَهَوَاتِهِمْ وَالثَّالِثُ شَطَطُ الْأَمَلِ

دوم گشت تنہائے ایشان گرو آرزوہائے ایشان و سوم دراز شدن امید ہا

مَعَ قُرْبِ الْأَجَلِ وَالرَّابِعُ آثَرُوا رِضَاءَ الْمَخْلُوقِينَ عَلَى رِضَاءِ الْخَالِقِ وَ

با نزدیکی موت چہارم اختیار کردند رضا مخلوقات بر رضای خالق

الْخَامِسُ لَمَّا تَحَوَّا أَهْوَاءَهُمْ وَبَدَّدُوا سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ

پنجم چون پردے کردند ہواہائے خود را و اندختند طریقہ پیغمبر ما را در پس پشت ہائے خویش

وَالسَّادِسُ جَعَلُوا قَلِيلَ زَلَّاتِ السَّلَفِ حُجَّةً لِأَنْفُسِهِمْ وَدَفَنُوا الْكَثِيرَ

ششم کردند اندک لغزشہائے پیشینیان حجت و دلیل برائے نفسہائے خود و پنہان کردند بسیار کہ

مِنَ مَثَالِبِهِمْ **فَصْلٌ** وَالْأَصْلُ فِي الْمُجَاهَدَةِ مُخَالَفَةُ الْهَوَى فَيَقْطَعُ

از صفات ستودہ ایشان **فصل** و اصل در مجاہدہ مخالفت نفس ست پس جدا کند

نَفْسَهُ عَنِ الْمَأْلُوفَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ وَيُحَمِّلُهَا عَلَى خِلَافِ

نفس خود را از چیزہائے کہ الفت کردہ ست با نہا و آرزوہا و لذتہا و بردارد او را بر خلاف

مَا تَهْوَى فِي عُمُومِ الْأَوْقَاتِ فَإِذَا أَنْهَمَكَ فِي الشَّهَوَاتِ أَلْجَمَهَا

آنچہ مایل ست با و در اکثر اوقات پس وقتیکہ فرو رفت در شہوت ہا بازدارد او را

بِلِجَامِ التَّقْوَى وَالْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا حَرَنَتْ وَقَفَتْ

بلگام پرہیزگاری و ترس از حق پس وقتیکہ حرون شود بایستد

عِنْدَ الْقِيَامِ بِالطَّاعَاتِ وَالْمُوَافَقَاتِ سَاقَهَا بِسِيَاطِ الْخَوْفِ وَ

نزد بر خاستن بطاعت ہا و موافقت نمودہا براند او بچابک ترس و

خِلَافِ الْهَوَى وَمَنْعِ الْحُظُوظِ **فَصْلٌ** وَلَا تَتِمُّ الْمُجَاهَدَةُ إِلَّا

خلاف ہوا و باز داشتن از حظ او **فصل** و تمام نمیشود مجاہدہ مگر

بِالْمُرَاقَبَةِ وَهِيَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ سَأَلَهُ جِبْرِيلُ

بمراقبہ و آن مراقبہ چیزیست کہ اشارت کرد با و رسول اللہ ﷺ وقتیکہ پرسید او را جبرئیل

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِحْسَانِ فَقَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ

علیہ السلام از احسان پس گفت احسان آنست کہ عبادت کنی خدا را تو گویا کہ می بینی تو او را پس اگر

لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ لِأَنَّ الْمُرَاقَبَةَ عِلْمُ الْعَبْدِ بِاطِّلَاعِ الرَّبِّ

نہ بودہ تو بینندہ او را پس بدرستی او می بیند ترا از پس آنکہ مراقبہ دانستن بندہ ست بہ واقف بودن پروردگار

سُبْحَانَهُ عَلَيْهِ وَلَازِمَتُهُ لِهَذَا الْعِلْمِ مُرَاقَبَةُ الرَّبِّ بِهِ وَهَذَا هُوَ أَصْلُ

بر و ہمیشہ داشتن بندہ این دانش را مراقبہ او ست مر پروردگار را و این مراقبہ اصل

كُلِّ خَيْرٍ وَمِنْهُ يَصِلُ إِلَى هَذِهِ الرُّتْبَةِ بَعْدَ الْمُحَاسَبَةِ وَإِصْلَاحِ حَالِهِ

ہر نیکی ست و ازین رسد بندہ باین مرتبہ مگر پس از محاسبہ و راست گردانیدن حال خود را

إلى الوقت ولزوم طريق الحق ورعاية القلب بينه وبين
در وقت ولازم گرفتن راست را و نگاہ داشتن دل را در میان خود و دوستان
الله تعالى وحفظ الأنفاس مع الله عز وجل فيعلم أن الله تعالى عليه
خدائے تعالیٰ و نگاہ داشتن انفاس را با خدا ایستادن کہ بداند کہ خدائے تعالیٰ مر
رقيب ومن قلبه قريب يعلم أحواله ويرى أفعاله ويسمع أقواله
او را نگہبان است و از دل او نزدیک است می داند احوال او را و می بیند افعال او را و می شنود سخنہای
ولا نعلم أيضا الا بمعرفة خصال أربع أولها معرفة الله تعالى والثانية
و ما نیز نمی دانیم مگر بہ دانش چہار خصلت اول شناخت خدا است تعالیٰ و دوم
معرفة عدو الله إبليس والثالثة معرفة نفسك الأمارة بالسوء
و دانستن دشمن خدا ابلیس را و سوم دانستن نفس خود را کہ بسیار فرماں دہندہ بدیست
والرابعة معرفة العمل لله تعالى ولو عاش انسان دهرا في العبادة
چہارم دانستن کار مر خدا را تعالیٰ و اگر زندگانی کند انسان عمری در عبادت
مجتهدا ولم يعرفها ولم يعمل عليها لم ينفعه عبادته وكان
کوشش کنندہ و ندانست آن چہار خصلت را و عمل نکند بر وی نفع نکند او را عبادت او و باشد
على الجهل ومصيره إلى النار إلا أن يتفضل الله تعالى عليه
بر جہالت و بازگشت او بسوی آتش است مگر آنکہ فضل کند حق تعالیٰ بر و
برحمته فأما معرفة الله عز وجل فهو أن يلزم العبد قلبه قوله
برحمت خود اما معرفت خدائے تعالیٰ آن است کہ لازم گیرد بندہ دل خود را بر دیگر باور
عز وجل وقيامه عليه وقدرته عليه وشهادته وعلمه به و
حق تعالیٰ و قائم بودن او بر دو توانا بودن بر دو حاضر بودن او و
أنه رقيب حفيظ وأنه واجد ماجد لا شريك له في ملكه وأنه
بدستی خدائے تعالیٰ نگہبان است و یگانہ است یاینده است در وقت و کریم است بسیار مر او را در ملک او
عند ما وعد صادق وعند ما ضمن وافٍ وعند ما دعى
مر وعدہ خود است و نزد چیزہا کہ ضمان او شدہ است او را وفا می نماید است و مر دعوت کہ طلبیدہ شد مر
إليه وندب إليه ملي بما له وعد يجزه ووعيد صادق يتفضله
حق را بسوی او دعوت است او را توانگر است بر او را و عدہ است کہ وفا خواہد کرد او را و وعید راست کہ رد
ومقام يصير إليه الخلائق ومصدر يتصرف فيه من عنده ولم
و مقامی است کہ باز خواہد گشت با طرف آن جایہا مر آن را است تصرف میکند از بین خود مر او را
ثواب عقاب ليس له شبيه ولا مثيل وأنه كافي رحيم ودود
ثواب و عقاب او را نیست مر او را مانند و نظیر و بدستی خدائے تعالیٰ بسنده است رحمت کننده است

سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَأَنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ

شنونده ست دانسنده است و بدرستی آنکه خدا ایچا هر روز در کاریست مشغول نمیگردد او را کاری از کاری

يَعْلَمُ الْخَفِيَّ وَفَوْقَ الْخَفِيِّ وَالضَّمِيرَ وَالْخَطَرَاتِ وَالْوَسْوَسَةَ وَالْهَمَّةَ

میداند چیز پنهان را و انچه بالای پنهانست و خبر دهنده راه خطرات دل را و وسوسه را و مقصد را

وَالْإِرَادَةَ وَالْوَسْوَاسَ وَالْحَرَكَةَ وَالطَّرْفَةَ وَالْغَمْزَةَ وَالْهَمْزَةَ وَمَا فَوْقَ

و خواهش دل را و وسوسها را و حرکت و بر هم زدن چشم را و اشارت چشم را و انچه بالای

ذَلِكَ وَمَا دُونَ ذَلِكَ مِمَّا دَقَّ فَلَا يُعْرَفُ وَجَلَّ فَلَا يُوصَفُ مِمَّا

انست و پایین انست از انچه باریک پس غایب نمیشود از چیزها سے بزرگ

كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأَنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَقَدِ اسْتَوْفَيْنَا ذَلِكَ فِي بَابٍ

شده ست و از انچه خواهد شد و بدرستی خدا ایشان ارجمند ست حلیم و تحقیق تمام بیان کردیم این را در باب

مَعْرِفَةِ الصَّانِعِ مِنْ قَبْلُ فَإِذَا أَلْزَمَ هَذَا قَلْبَهُ فِي الْيَقِينِ الرَّاسِخِ وَالْعَمَلِ

معرفت صانع پیش ازین پس وقتیکه لازم ساخت این معرفت را بدل خود بیقین استوار و عمل

النَّافِعِ وَلَزِمَ ذَلِكَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ وَكُلَّ جَارِحَةٍ وَكُلَّ مَفْصِلٍ مِنْ عِرْقٍ

نافع و لازم شدن این معرفت هر عضو و هر اندام و بند و رگ

وَعَصَبٍ وَشَعْرٍ وَبَشَرٍ وَكَذَلِكَ يَتَيَقَّنُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَائِمٌ عَلَى ذَلِكَ

و پے و موے و چرم و اینچنین یقین کند بدرستی خدا ایستاده نگاهدارنده ست بر

عَالِمٌ بِهِ أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا لَا تَغْرُبُ مِنْهُ غَائِبَةٌ وَأَنَّهُ خَلَقَهُ فَأَحْسَنَ

عالمست او را و گرفته ست او را از روی علم غایب نیست از و هیچ غایبے و بدرستی خدا اینهمه پیدا کرد او را پس

خَلْقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَثَبَتَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ

پیدا آفرینش او و صورت بندی او کرد پس نیکو کرد صورت او را و ثابت شد این علم در دل او

وَصَحَّ بِهِ عَزْمُهُ وَكَمَلَ عَقْلُهُ ثَبَتَتْ حِينَئِذٍ فِيهِ الْمُحَاسَبَةُ

و صحیح شد بدو نیت او و کامل کرد او را عقل او ثابت شد این هنگام در آنکس محاسبه

وَوَصَلَتْ إِلَيْهِ الْمَعْرِفَةُ وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَكَانَ فِي مَقَامٍ مِنْ

و رسید باو معرفت و قایم شد بر او حجت و شد در جاے بزرگ از

اللَّهِ شَرِيفٍ وَالْحَذَرُ يُصَاحِبُهُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فَحَفِظَتْ جَوَارِحُهُ وَ

خدا بلند و ترس صحبت میدارد او را در همه اینها پس نگاهداشته شد اندامها او و

قَلْبُهُ وَلَا يَنَالُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ إِلَّا أَنْ يَقْطَعَهُ الِاشْتِغَالُ

دل او و از معاصی و نمیرسد سالک چیزے را ازین مجموع مگر بوقت بریدن شغلها همه

كُلِّهَا إِلَّا مَا دَلَّهُ عَلَى هَذَا وَالْفَرْقُ لَا يُفَارِقُ قَلْبَهُ حَذَرًا مِنْ

مشغول شدن بچیزیکه راه نماید او را بر این و حال آنکه ترس جدا نمیشود از دل او بسبب ترسیدن از

سَطْوَاتِهِ لِقُدْرَتِهِ عَلَيْهِ لِمَا قَدْ سَلَفَ وَبِمَا يَكُونُ مِنْهُ وَحَيَاءً مِنْهُ

از قہر ہائے حق تعالیٰ بسبب قادر بودن حق تعالیٰ بر و بواسطہ مقضیات گذشتہ و بسبب چیزے کہ خواہد شد و خواہد آمد و حیا

لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَلَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ إِرَادَةٌ وَلَمْ تَزُلْ مِنْهُ هِمَّةٌ وَلَا خَطَرَةٌ

از بسبب نزدیک بودن حق تعالیٰ او را و نیفتاد از وے ارادہ و نہ زائل شد از وے ہمت و نہ خطرہ

إِلَّا لَهُ فِيهِ فَيَكُونُ الْعَالِمُ الْقَائِمُ بِمَا يَجِبُ لِلَّهِ مِنْهُ وَالنَّازِلُ لَهُ

مگر از جہت حق تعالیٰ و در بحث اول باشد آنکہ قائم بود بآنچہ واجب است مر حق تعالیٰ را از و و فرود آمندہ بود

عَمَّا يَكْرَهُهُ مِنْهُ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ خَطَرَةٌ وَلَا لَحْظَةٌ وَلَا وَسْوَسَةٌ وَلَا

از آنچہ مکروہ میدارد حق تعالیٰ باشد او را خطرہ و نہ دیدنے و نہ وسوسہ و نہ

إِرَادَةٌ وَلَا خَطَرَ لَهُ ظَاهِرًا وَلَا بَاطِنًا إِلَّا وَعِلْمُ اللَّهِ عِنْدَهُ قَائِمٌ فِي

خواستنے او را ظاہر و نہ باطن مگر آنکہ علم حق تعالیٰ قایم است در

قَلْبِهِ قَبْلَ الْخَطَرَاتِ وَالْخَوَاطِرِ وَالْوَسَاوِسِ وَهُوَ مَقَامُ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ

دل او پیش از خطرہ و خاطرہا و وسوسہا و این مقام دانایان کار ہائے اند از حق تعالیٰ از جل

عَزَّ وَجَلَّ الْخَائِفِينَ الْعَارِفِينَ الْأَتْقِيَاءِ الْوَرِعِينَ وَأَمَّا الْعَارِفُ

ترسندہ اند عارف اند پرہیزگار اند ورعان نہایت اند و اما عارف

حَقًّا فَإِنَّ اللَّهَ إِبْلِيسَ فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِمُحَارَبَتِهِ وَمُجَاهَدَتِهِ فِي الْبَرِّ

دشمن ما اللہ ابلیس است پس تحقیق فرمودہ است حق تعالیٰ بجنگ او و مجاہدہ او در بیابان

وَالْعَلَانِيَةِ فِي الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَأَعْلَمَ الْعِبَادَ بِأَنَّهُ قَدْ عَادَى

و آشکارا در طاعت و معصت و اعلام کردہ بندگان را دشمنی آن ملعین تحقیق دشمنی کرد

اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدَهُ وَنَبِيَّهُ وَصَفِيَّهُ وَخَلِيفَتَهُ فِي الْأَرْضِ آدَمَ

خدای عزوجل مر آدم را و سجدہ دہندہ او و پیغمبر او و برگزیدہ او و خلیفہ او در زمین او کہ آدم است

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَانَعَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَأَنَّهُ لَا يُنَامُ إِذَا نَامَ الْآدَمِيُّ وَ

صنعت پرداختہ او را در اولاد او و مدرستی آن ملعین خواب نمیکند وقتیکہ خواب کردہ

لَا يَغْفُلُ إِذَا غَفَلَ الْآدَمِيُّ وَلَا يَسْهُو إِذَا سَهَى فِي نَوْمِهِ وَيَقْظَتِهِ

غافل نمیشود وقتیکہ غافل میشود آدمی و سہو نمیکند وقتیکہ سہو کند و خواب بود یا بیداری خود

مُتَعَهِّدًا فِي عَطَبِ الْآدَمِيِّ وَهَلَاكِهِ لَا يَأْلُو بِهِ خَدِيعَةً وَحِيلَةً وَ

کوشندہ است در ہلاک آدمی نمیگذارد در حق او فریب و حیلہ و

مَكْرًا وَمَصَائِدَ الشَّهَوَاتِ اللَّذِيذَةِ فِي طَاعَتِهِ وَمَعْصِيَتِهِ مَا

مکر را و آلات اشکار آن ملعین کہ آرزو داشتہ است دلہا را در طاعت او و معصیت او بہر آن وجہ کہ

يَقْدِرُ لَهُ كَثِيرٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مِنَ الْعَابِدِينَ الْمَغْرُورِينَ الْخَذُولِينَ وَ

پیدا آرد او را کثیرے از خلق خدا از عبادت کنندگان کہ ایشان مغرور آمدہ اند و خذلان دادہ شدہ اند و

كثير من الغافلين ليستدعيه أن يوقع ابن آدم في معصية أو
بسیار از ما غافلان نیست آسودگی شیطان اینکه نیفتد از وی فرزند آدم را در گناه یا
رياء أو عجب إنما بغيته أن يرده معه حيث يرد جهنم حيث
ریا یا عجب بلکه مقصود او آنست که بیارد وی فرزند آدم را با وی بجایگاه که خواهد آمد روز دوزخ چنانچه
قال جل وعلا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير فإذا عرفه
فرمود خدای تعالی نمیخواند آن شیطان مگر گروه خود را تا باشند از اهل دوزخ پس وقتیکه دانست ابلیس را
العبد بهذه الصفة فينبغي له أن يلزم قلبه معرفته في الحق و
بنده باین صفت پس سزد بوی بنده را اینکه لازم سازد دل خود را معرفت ابلیس در حق و
الباطل بلا غفلة ولا سهو منه فيحاربه بأشد المحاربة ويجاهده
باطل بی غفلت و سهو پس جنگ کند با وی بسخت ترین جنگها و مجاهده کند
بأشد المجاهدة سرا وعلانية ظاهرا وباطنا لا يقصر في ذلك
بسخت ترین مشقت با پنهان و آشکارا ظاهر و باطن کوتاهی نکند در آن جنگ
حتى يذل المجهود في محاربته ومجاهدته في كل ما يدعو إليه
تا انکه بجوید کند سعی خود را در جنگ و مشقت با در هر چیزی که خواند ابلیس بسوی آن چیز
من الخير والشر ولا يدع التضرع والالتجاء إلى الله عز وجل والاستعانة
از نیک و بد و نگذارد زاری و التجا بسوی خدای تعالی و
به في جزئياته كلها ليعينه عليه ويري الله عز وجل من نفسه الفقر
با وی در جزئیات همه تا انکه یاری دهد او را بر ابلیس و بنماید حق تعالی از نفس خود درویشی
والفاقة إليه فإنه لا حيلة ولا قوة إلا به ويستغيث بالله عز
و فاقه بسوی او پس بدرستی که نیست خلاصی و نیست توانائی بر محاربه او مگر بیاری حق تعالی و فریاد رسی او
وجل بالبكاء والتضرع وليسأله النصر عليه جاهدا مستذلا
بگریه و زاری و طلب کند از حق تعالی علیه بر ابلیس در حالتی که کوشش کننده و خواری کشنده
ونهارا سرا وعلانية في الخلا والملا حتى تصغر في عينيه مجاهدته
در روز پنهان و آشکارا در خلوت و میان مردم تا انکه خوار و حقیر نماید در چشم بنده مجاهده او
لمعرفته بتوفيق الله إياه فإنه عدو مولاه وهو أول من عصى الله
از جهت دانستن او توفیق خدا دادن بر او خود پس آن ابلیس دشمن مولای بنده است و اول کسیست که بفرمانی
من خلقه وأول من مات من خلقه يعني من عصاه وكل عاص لله
از خلق او و اول کسیکه مرده است از خلق یعنی کسیکه بفرمانی کرد او را و هر عاصی خدا
عز وجل ميت كما جاء في الحديث قال الله عز وجل إنك أول من مات
مرده است چنانچه آمده است در حدیث از فرمود خدای تعالی بدرستی کسیکه مرد

مِنْ خَلْقِيْ اِبْلِيْسُ وَهُوَ الَّذِيْ عَادَى اَوْلِيَاءَ اللّٰهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ
از خلق من ابلیس ست و او است کہ دشمنی کرد با دوستان خدا از پیغمبران و صدیقان
وَاَضْعَافِهِمْ مِنْ خَلْقِهٖ اَجْمَعِيْنَ وَيَنْبَغِيْ لِلْعَبْدِ اَنْ يَعْلَمَ اَنَّهٗ فِيْ
و بسیارے از خلق او ہمہ و سزاوار ست مر بندہ را اینکہ بداند کہ در دشمنی او
جِهَادٍ عَظِيْمٍ مِنْ رَبِّهٖ مِنَ الرَّبِّ جَلَّ ثَنَاؤُهٗ وَلَا يُوْصَفُ شُرُوْرُ
جہادے بزرگ ست از پروردگار خود عز و جل و ثنا او و ساں کردہ نمیتوند شرے
مَقَامِهٖ فَلْيَثْبُتْ وَلَا يَعْجَزْ فَاِنَّهٗ اِنْ عَجَزَ اَوْ مَلَّ فَقَدْ عَصٰى رَبَّهٗ عَزَّ
جائے او را بروے حق پس باید کہ ثابت بماند و عاجز نشود و سستی نکند اگر عاجز شد و ملول شد پس تحقیق نافرمانی کرد
وَجَلَّ وَوَقَعَ فِيْ جَهَنَّمَ وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَيَكُوْنُ قَدْ اَعْطٰى عَدُوَّ
و افتاد در دوزخ و غضب کرد بر وے حق تعالے و صفات و تحقیق دادہ شدہ ست دشمن خدا
اللّٰهِ اُمْنِيَّةً مِنْهُ وَقَوِيَ عَلَيْهِ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَلَيْسَ لِاِرَادَتِهٖ فِي الْعَبْدِ
لعنت کند او را امید او را و قوی شد دشمن خدا بروے لعنت کند او را و نیست مر خواہش آں نیکبخت را در بندہ
غَايَةٌ وَلَا نِهَايَةٌ اِلَّا الْكُفْرُ بِاللّٰهِ فَاِنَّهٗ اِنَّمَا يَنْقُلُهٗ مِنْ حَالٍ اِلٰى حَالٍ
غایتے و انتہاے مگر کافر ساختن بندہ را بخدا پس او نقل میکند بندہ را از حالی بحالی
حَتّٰى يُغْضِبَ اللّٰهَ عَلَيْهِ فَيَكِلَهٗ اِلٰى نَفْسِهٖ فَيَقَعَ فِي النَّارِ
تا آنکہ غضب میکند حق تعالے مر و پس میسپارد آں بندہ را بنفس او پس ہلاک میشود در آتش
مَعَ الشَّيْطَانِ فَلَا خَلْقَ اَشَدُّ عَلَى الْعَبْدِ مِنْهُ فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ فَاِنَّمَا
با شیطان پس نیست ہیچ خلقے سخت تر بر بندہ از شیطان پس باید ترسید پس از وے جدی
هُوَ الْوُرُوْدُ عَلَى الْعَطَبِ وَالنَّجَاةُ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهٖ اَعَاذَنَا اللّٰهُ
حال مگر ہلاک باز ستگاری بفضل خدا و رحمت او پناہ میجوئیم ما بخدا
وَجَمِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ شَرِّ اِبْلِيْسَ وَجُنُوْدِهٖ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا
و جمیع مسلمانان را از شر ابلیس و لشکر او و نیست قوت و توانائی مگر
بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَاَمَّا مَعْرِفَةُ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ فَيَضَعُهَا
بخدا کہ بزرگ ست و بلند و اما معرفت نفس بسیار فرماں دہندہ بدی پس امید کہ نہند
حَيْثُ وَضَعَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَصِفُهَا بِمَا وَصَفَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى وَ
جائیکہ نہادہ ست او را خدائے تعالے و وصف کند او را بآنچہ صفت کردہ ست او را خدائے تعالے و
يَقُوْمُ عَلَيْهَا بِمَا اَمَرَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاَنَّهَا اَعْدٰى لَهٗ مِنْ اِبْلِيْسَ
قائم باشد بر و بآنچہ کہ فرمودہ ست خدائے تعالے پس بدرستی او دشمن ترست بندہ را از شیطان
فَاِنَّمَا يَقْوٰى عَلَيْهِ اِبْلِيْسُ بِهَا وَيَقْبِضُهَا مِنْهُ فَيَعْرِفُ اَيَّ شَيْءٍ
و نوا نمیشود شیطان بر بندہ مگر بوسیلہ و گرویدن نفس بر شیطان پس بر اندیشہ بندہ بچیزست

طبائعها وما اراداتها والى ما تدعو وبما تامر وكيف خلقتها

طبیعت او و عادت او و بسوی چہ چیز طلب میکند و چگونہ ست پیدائیش او

خلقة ضعيفة قوي طمعها شرهة مدعية خارجة عن

پیدائیش او ضعیف ست اسکو ایست طمع او بسیار ست حریص و دروغ زن ست از

طاعة الله سبحانه متململة منها خوفها امن ورجاؤها امانی

فرمانبرداری خدا مائل شونده ست از و ترسنده ست خوف او امن ست در جائے او ارزو ہا ست

وصدقها كذب ودعواها باطلة وكل شيء منها غرور وليس لها

در راستی او دروغ ست و دعوے او باطل ست و ہر چیز کہ از و ست فریب ست مراورا و

نعل محمود ولا دعوى حق فلا تغرنه بما يظهر له منها ولا يرجو

کارہا ستودہ و نہ دعوے راست پس فریب مخور ترا بچیزیکہ ظاہر میشود مر اورا و امیدوار مشو بچیز

بما يامل ان حل عنها قيودها شررت وان اطلق وثاقها بحثت و

بچیزیکہ امید دارد کہ بند از و باز کند بدہ را بچیزیکہ ظاہر میشود مر اورا و امیدوار مشو بچیز

ان اعطاها سؤلها هلكت وان غفل عن محاسبتها ادبرت وان

اگر بدہد اورا خواہش او ہلاک شود و اگر غافل شود از محاسبہ او پشت بر شود و اگر

عجز عن مخالفتها غرقت وان اتبع هواها تولت الى النار وفيها

عاجز آید از مخالفت او غرق شود و اگر پیروی کند ہوا ے نفس را برگردد بسوی آتش و در و ے

هوت ليس لها حقيقة ولا رجوع الى خير دهي راس البلاء ومعدن

افتد بہت مر نفس را حقیقتے و باز گشتے بسوے نیکے این سر بلا ہا ست و کان

الفضيحة وخزانة ابليس ومأوى كل سوء ولا يعرفها احد غير خالقها

فضیحت و گنجینہ ابلیس ست و جاے باز گشت ہر بدے ست و نمیداند او را ہیچ یکے غیر از خالق او

عز وجل فاي في الصفة التي وصفها الله عز وجل كلما ظهرت

عز و جل پس نفس در صفتی ست کہ ستودہ ست او را حق تعالیٰ ہر گاہ کہ اظہار کند

خوفا فهو امن وكلما ادعت صدقا فهو كذب وكلما ذكرت

ترسیدن از حق پس او امن ست و ہر گاہ کہ دعوے کند راستی پس او در و غست و ہر گاہ یاد کند

اخلاصها فهو رياء واعجابك عند الحقائق بين صدقها

اخلاص را در عمل پس او ریا ست و پسندیدن خود ست وقت ظہور حقایق احوال ظاہر میشود در استی او

ويعرف كذبها وعند الامتحان ترجع الى دعواها فليس بلاء اعظم

و دانستہ میشود دروغ او و نزد آزمودن باز گردد بسوے دعوے خود پس نیست بلا بزرگ

الا وقد حل بها نعلى العبد محاسبتها ومراقبتها ومخالفتها

مگر آنکہ فرود آمدہ ست با و پس بر بندہ لازم ست حساب گرفتن نفس را و پاسبانی او و مخالفت او

وَمُجَاهَدَتِهَا فِي جَمِيعِ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَتَدْخُلُ فِيهِ فَلَيْسَ لَهَا دَعْوَى
ومجاهده او در سیر هر آنچه میخواند بسوی آنها دعوی در آید در آنها پس نیست مر او را دعوی
حَقٍّ وَإِنَّمَا تَسْعَى فِي هَلَاكِهَا وَدَمَارِهَا لَا تُوصَفُ شَيْئًا إِلَّا وَهِيَ
راست و نیست سعی او مگر در هلاک خود و خرابی خویش و ستوده نمیشود آن نفس هیچ صفت مگر آنکه او
أَكْثَرُ مِمَّا تُوصَفُ بِهِ كَثِيرُ التَّلْبِيسِ وَمُسْتَرَاحُهُ وَمُسْتَأْمَرُهُ وَمُحَدِّثُهُ
بیشتر از آنست که ستوده شده بدان پس آن نفس رنج میکشد از بسیاری حیلت او بست و جای آسایش او است
وَصَدِيقُهُ فَإِذَا عَرَفَ الْعَبْدُ صِفَتَهَا فَقَدْ عَرَفَهَا هَانَتْ عَلَيْهِ وَ
و یار او است پس هرگاه داند بنده صفت او پس بتحقیق دانست او را و هرگاه دانست او را خوار شد نفس
ذَلَّتْ وَقَوِيَ عَلَيْهَا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْعَبْدِ هَذِهِ
خوار شد و تو انا مسلط شده مر او را بیاری حق تعالی پس وقتیکه جمع شدند در بنده این
الْخِصَالُ الثَّلَاثُ فَلْيَسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِنَّ وَلَا يَغْفُلْ وَلَا
سه خصلت سه گانه پس باید که طلب یاری کند از خدا بجهة مر این سه خصلتها تا حاصل شود و
يُطِيعُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ إِذَا قَوِيَ عَلَى أَدَبِ نَفْسِهِ وَمُخَالَفَتِهَا عَمَّا
و پیروی نکند نفس را زیرا که چون بدرستی و یقینکه تو انا شد مر او را ادب نفس خود و مخالفت او را از آنچه
تَهْوَى قَوِيَ عَلَى الْخِصَالِ كُلِّهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِعَوْنِهِ
میل کند باو پس مانند گفتیم تو انا شده شد بر خصلتهای همه اگر خواست خدا بیاری او پس بر سیده شد
التَّقَدُّمُ بِالْعَزْمِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا يَمِيلُ فِي
پیش آمدن بقصد خود بسوی خدا عزوجل که تنها است نیست انباز مر او را و میل نکند در این
هَذَا كُلِّهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَا يُرَفَّقُ
همه کار باو بسوی هیچ کسی غیر خدا عزوجل پس بدرستی اگر کرد این را پس توفیق داده نمیشود
لِلْخَيْرِ وَيُكِلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَفْسِهِ فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَعِينَ بِاللَّهِ
مر او را بسوی خیر و میگذارد او را خدا عزوجل بسوی نفس او پس سزاوار است مر او را که یاری خواهد از خدا
تَعَالَى فِي هَذَا كُلِّهِ وَيَتَّبِعُ مَرْضَاتَهُ فِي جَمِيعِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَنَهَاهُ وَ
تعالی در همه این چیزها و پیروی کند رضای خدا را در همه چیزها که فرموده است او را بدان و باز داشته است
لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ أَحَدًا غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَرْشَدَهُ اللَّهُ وَ
نخواهد بدین کار هیچ کس را غیر از خدا عزوجل پس هرگاه کرد این کار را راه نماید او را خدا تعالی و
وَفَّقَهُ وَأَحَبَّهُ وَحَبَّبَهُ مَكَارِهَهُ وَسَتَرَهُ بِسِتْرِ الْأَصْفِيَاءِ الْعُلَمَاءِ
توفیق داد او را و دوست دارد او را و دوست گرداند او را ناخوش آمدنهای او را و بپوشد او را بپرده برگزیدگان
بِاللَّهِ الَّذِينَ بِذَلِكَ قَالُوا الْعِلْمُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا مَعْرِفَةُ الْعَمَلِ
بخدا آنانکه باین گفته اند علم باین کار و اما شناختن عمل

لله عز وجل ان يعلم العبد ان الله عز وجل امره بامور ونهاه عن

برائے خدائے پس ایست کہ بداند بندہ کہ حق تعالیٰ فرمودہ ہست اورا بچیزہا و منع کردہ ہست اورا از

امور فالذي امره به هو الطاعة والذي نهاه عنه هو المعصية

چیزہا پس انچہ فرمودہ ہست باو طاعت ہست و انچہ باز داشتہ ہست از و معصیت ہست

له عز وجل وامره بالاخلاص فيهما والقصد الى سبيل الهدى

برائے خدائے عزوجل امر کردہ ہست اورا باخلاص در انہا و در فرمودہ ہست رفتن بسوئے راہ ہدایت

على نهج الكتاب والسنة ولا يكون في ضميره في فعله كل شيء

بر طریق کتاب و سنت و نباشد در دل بندہ در کردن او ہر چیز

غير الله عز وجل ولا يكون ممن ترك المعاصي الظاهرة واعرض عن

جز از حق تعالیٰ و نباشد از کسانیکہ گذاشتہ اند گناہان ظاہر را و روگردانیدہ اند از

ترك المعاصي الباطنة التي هي امهات الذنوب واصولها كان الله

گذاشتن گناہان باطن کہ آنہا سر گناہان و اصل اینہا اند زیرا کہ حق تعالیٰ

تعالى ليس على هذا وعد بالمغفرة ولا على هذا ضمن الثواب في دار

وعدہ نکردہ ہست بر ترک گناہان ظاہری آمرزش را و نہ بریں ضامن شدہ ہست ثواب را در سرائے

الجزاء فلا يجهدن العبد في العبادة بالظاهر بفساد النية وسقم

مزد پس کوشش نکند بندہ در عبادت ظاہر بفساد نیت و بیماری

الارادة فيعود اذذاك طاعاته معاصي كلها فتحل به عقوبات

قصد پس باز گردد آنگاہ طاعت گناہہا پس فرود آید بار عقوبت ہا

الدنيا والاخرة مع تعب البدن وقلة المرادية وترك الشهوة واللذة

دنیا و آخرت با رنج دادن تن را و کمی گذاشتن آرزو و لذت

فيخسر الدنيا والاخرة يزين طاعته بالاخلاص والتقوى والورع

پس زیان کند دنیا و آخرت بآراستہ بکند طاعت خود را باخلاص و تقوے و پرہیزگاری

ونيته بالصدق ويحفظ ارادته بالمحاسبة ولكن همه طلب

و نیت خود را براستی و نگاہدارد ارادت خود را بمحاسبہ و باید کہ باشد کوشش او طلب

النية الصادقة وعزمه طلب الاخلاص والتوحيد في اقواله و

نیت درست و قصد او طلب اخلاص و توحید در سخنہا و

افعاله واحواله اجمع عند اخذه في الطاعة واعراضه عن المعصية

کارہا و حالہا ہمہ نگہ شرع اگر در طاعت و بر گردیدن او از معصیت

حتى تثبت معرفة النية كما تثبت معرفة العمل وينبغي له ان

تا آنکہ ثابت شود معرفت نیت چنانچہ ثابت شود معرفت عمل و سزاوار باید بندہ را کہ

يحذر من أن يخدعه إبليس اللعين بغوائله ويصرعه بمصائده
احتراز کند از آنکہ فریب دہد او را شیطان لعین بغوائل خود کہ دام او را و ساده و اعراک کند بآلات خویش
ويوقعه في فخوخه ويذهب به بمكره وخدعه فإن له مصائد
او را در دامہا و فریبہا خویش و برده او را بمکر و فریب پس بدرستی او را آلات
مستحلات في القلوب وغوائل شهيه وطرائف لذيذة يحبه
شکارست کہ میگرداند او را در دلہا و مکر شگفتیہاست کہ خنداند او را آدمی را کہ دوست گیرد و میل او را بسوی آید
الجاهل نورا ويقينا وهو شك وظلمة يفتح له مائة باب من
نادان را در و یقین و حالانکہ آنہا شک و تاریکی اند بگشاید صد در او را طاعت
الطاعة يريد بذلك أن يدخله في أدنى منزلة يستغرق عمله
میخواہد باین گشادن در که در آرد او را در اندک منزلتی که در گیرد تمام عمل او را
فإياه ثم إياه الحذار الحذار فإن قدر أن يتعلم خدعه كما يتعلم
پس باو که نگرستنی او را پس باو که نگرستنی بسیار بسیار پس اگر تواند باید که بیاموزد فریب ہای شیطان چنانچہ
القرآن فليفعل فهذا أمره الله جل ثناؤه فليحذره العبد
قرآن را پس باید که بکند این کار بهمت امر خدای تعالی پس باید ترسد آدمی او را
طاعته كما يحذره في معاصيه فإن خطر بباله أمر داعته
طاعت خود چنانچه میترسد او را در گناہهای خود پس اگر حاضر شود در دل بنده چیزی و بکشد او را
نفسه إلى شيء أو تحركه بحركة فلا يعجلن دون المعرفة و
نفس او بسوی آن چیز یا اگه حرکت بنماید او را بحرکتی پس نباید شتابد بدون آن چیز تا نیکو معرفت و
العلم وليرفق بنفسه وليتسل بتسل العلماء ويجالس
علم و باید که مدارا کند نفس خود را و بتسلی گیرد بتسلی علما و صحبت دارد با
الفقهاء العالمين بالله وبأمره ونهيه حتى يدلوه على طريق
فقیہان را عالمان بخدای تعالی و بامر او و نهی او تا دلالت کنند او را بر طریق
الله عز وجل ويعرفوه ذلك ويدلوه على دوائه ودائه على ما
خدای تعالی و بشناسانند او را و دلالت کنند او را بر دوای او و درد او بر آنچه
قدمناه في مجلس التوبة ولا ينبغي له أن يغتر بطول القيام و
پیش از این یاد کردیم در مجلس توبه و نباید مغرور شود بدرازی
كثرة الصيام والنوافل الظاهرة بلا معرفة منه بعلله فإذا كان
کثرت روزه داری و نمازهای ظاهر بی دانش از علتهای خود پس اگر چنین باشد
كذلك ورأى فعله مع معرفته بنفسه ودينه ولعدوه ضيع فعله
همچنین یعنی طول قیام و کثرت صیام و نوافل با دانش او بحال خود و بدین خود و بدشمن خود ضایع کند فعل

فَعِنْدَهَا يُوْرَثُ الْعِلْمَ وَالْفِقْهَ فَمَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ نَظَرَ

پس نزد این چیزها داده میشود دانش و داد و فقه را پس هر چیزی که بود از علم ظاهر یا باطن نظر

إِنْ كَانَ لِلّٰهِ خَالِصًا صَادِقًا قَبِلَهُ اللّٰهُ مِنْهُ وَأَثَابَهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ

اگر باشد برای خدا پاکیزه درست قبول کند خدای تعالی از و ثواب بسیار دهد او را بر و اگر باشد چیزی از آن نیسند

رَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْقُطْ لَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ فِعْلٌ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَمْرٌ فَإِذَا

باز گرداند حق تعالی آن عمل را بر بنده پس فرو نیفتد او را در این حال کاری و پنهان نماند بر وی هیچ چیزی پس چون

كَانَ كَذٰلِكَ فَقَدْ أُعْطِيَ كُلَّ خُلُقٍ حَسَنٍ وَصَحَّ عَقْلُهُ وَثَبَتَ عَمَلُهُ

پس اگر چنین باشد همچنان پس بخشیده شد او را هر خصلت نیکو و درست شد عقل او و استوار شد کار او

وَزَادَ حِلْمُهُ وَكَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللّٰهِ وَأَصْفِيَائِهِ الَّذِيْنَ بِاللّٰهِ يَنْظُرُوْنَ

و زیاده شد حلم او و شد از دوستان خدا و برگزیدگان او آنانکه بخدای بینند

وَبِاللّٰهِ يَتَكَلَّمُوْنَ وَبِهِ يَأْخُذُوْنَ وَبِهِ يُعْطُوْنَ وَمَعَ ذٰلِكَ إِنَّهُمْ نَفْسَهُ

و بخدا سخن گویند و بخدا گیرند و بخدا دهند یعنی در جمیع افعال و احوال فانی از خود باشد و باقی بحق بود

وَإِنَّهُمْ كَفَاهُ عَلَى نَفْسِهِ وَدِيْنِهِ وَإِنَّهُمْ إِبْلِيْسَ فَحِيْنَئِذٍ إِنَّهُمْ مَعَ

و دشمن کند از روی خود را بر نفس خود و دین خود و دشمن کند کسی را که نزدیک است که حائل میت و دشمن کند ابلیس را پس این هنگام

ذٰلِكَ مَعْرِفَتُهُ بِنَفْسِهِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِهَا فَضْلٌ وَلِأَهْلِ الْمُجَاهَدَةِ

با وجود این دارد دانش خود را بنفس خود بر معرفت خود از مراد و مر اهل مجاهده

وَالْمُحَاسَبَةِ وَأُولِي الْعَزْمِ عَشْرُ خِصَالٍ جَرَّبُوْهَا لِأَنْفُسِهِمْ فَإِذَا أَقَامُوْا

و اهل محاسبه و خداوندان عزم را ده خصلت است که آزموده اند آنها را بر اسے نفسها پس هرگاه که برخاستند

وَأَحْكَمُوْهَا بِإِذْنِ اللّٰهِ تَعَالَى وَصَلُوْا إِلَى الْمَنَازِلِ الشَّرِيْفَةِ أَوَّلُهَا أَنْ

و استوار کردند آنها بفرمان خدا رسیدند بجاهاے بزرگ اول آن خصلتها آنست که

لَا يَحْلِفَ الْعَبْدُ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ هَازِلًا وَلَا كَاذِبًا عَامِدًا وَلَا سَاهِيًا

سوگند نخورد بنده بخداے عزوجل نه از روی صدق و نه از روی کذب نه دانسته و نه نادانسته

لِأَنَّهُ إِذَا أَحْكَمَ ذٰلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَعَوَّدَ لِسَانَهُ رَفْعَهُ ذٰلِكَ إِلَى أَنْ

زیرا که بدرستی هرگاه که استوار کرد این عمل را از خود و آموخت زبان خود را بر داد و را بسوی

يَتْرُكَ الْحَلِفَ سَاهِيًا وَعَامِدًا فَإِذَا اعْتَادَ ذٰلِكَ فَتَحَ اللّٰهُ لَهُ بَابًا

ترک سوگند نادانسته و دانسته پس هرگاه عادت گرفت این عمل را امید کند خدا بسوے او دری

مِنْ أَنْوَارِهِ يَعْرِفُ مَنْفَعَةَ ذٰلِكَ فِي قَلْبِهِ وَزِيَادَةً فِي يَقِيْنِهِ وَ

از انوار خود که بشناسد منفعت آن در دل خود و زیادتی میکند در یقین او و

رِفْعَةً فِي دَرَجَتِهِ وَقُوَّةً فِي عَزْمِهِ وَفِي بَصِيْرَتِهِ وَالثَّنَاءَ عِنْدَ الْإِخْوَانِ

بلندی میکند در درجه او و قوت در عزم او و در بینائی او و ثنا نزد برادران

وَكَرَامَتَهُ عِنْدَ الْخَيْرِ أَنْ حَتَّى يَأْمُرَ بِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ وَيَهَابُهُ مَنْ يَرَاهُ

در برکے نزد ہمہ نکوکاں تا آنکہ فرمان بیرد او را ہر کسی کہ بیند او را و مترسد او را آنکسیکہ می بیند او را

وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَجْتَنِبَ الْكَذِبَ هَازِلًا وَجَادًّا لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

دوم آنکہ بپرہیزد دروغ را در حال ہزل و جد زیرا کہ ہر کہ چنین کرد این کار را

وَأَحْكَمَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعْتَادَهُ لِسَانُهُ سَرَحَ اللَّهُ بِهِ صَدْرَهُ وَصَفَا

و استوار ساخت آنرا از نفس خود و عادت کرد آنرا زبان او ہمیشہ گشاید خدا بدین سینہ او و صاف گردد

بِهِ عِلْمُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الْكَذِبَ وَإِذَا سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِهِ عَابَ

بآں دانش او را تا آنجا کہ چنان گردد کہ نمیداند دروغ را و چون میشنود آنرا از دیگرے عیب کرد

ذَلِكَ عَلَيْهِ وَغَيَّرَهُ بِهِ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ دَعَى لَهُ بِزَوَالِ ذَلِكَ كَانَ

آنرا بر آنکس و عار میکند آنکس را آن، و فرخ دروں خود شود اگر دعا کند مر او را بدروغ شدن آن دروغ را

لَهُ ثَوَابٌ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَجْتَنِبَ أَنْ يَعِدَ أَحَدًا شَيْئًا فَيُخْلِفَهُ إِيَّاهُ وَ

مر او را ثواب و سیوم آنکہ بپرہیزد از آنکہ وعدہ کند کسے را بچیزے پس خلاف کند آنرا بآں چیز حال

هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ عُذْرَيْنِ أَوْ يَقْطَعُ الْعِدَةَ أَلْبَتَّةَ فَإِنَّهُ

آنکہ قادر باشد بروی مگر از عذر ہمیں یا آنکہ قطع کند وعدہ کردن را البتہ یعنی ہیچگونہ وعدہ نکند

أَقْوَى لِأَمْرِهِ وَأَقْصَدُ لِطَرِيقِهِ لِأَنَّ الْخُلْفَ مِنَ الْكَذِبِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ

استوار ترست مر کار او را و درست ترست براہ او زیرا کہ خلاف وعدہ از دروغ ست پس چون کرد این را

فُتِحَ لَهُ بَابُ السَّخَاءِ وَدَرَجَةُ الْحَيَاءِ وَأُعْطِيَ مَوَدَّةً فِي الصَّادِقِينَ وَرِفْعَةً

گشادہ شود او را دروازہ سخاوت و پایہ از حیا دادہ شود دوستی در دل دوستان و بلندے

عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَالرَّابِعَةُ يَجْتَنِبُ أَنْ يَلْعَنَ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ أَوْ

نزد خدا عز و جل و خصلت چہارمی آنست کہ بپرہیزد از آنکہ لعنت چیزے را از خلق

يُؤْذِيَ ذَرَّةً فَمَا فَوْقَهَا لِأَنَّهَا مِنْ أَخْلَاقِ الْأَشْرَارِ وَالصَّادِقِينَ وَلَهُ

ایذا دہد ذرہ را یا زیادہ از آن ازیرا کہ آن از اخلاق بدگویان و راستگویان است و مر او را

عَاقِبَةٌ حَسَنَةٌ فِي حِفْظِ اللَّهِ إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ عِنْدَهُ مِنَ

عاقبت نیک است در نگہبانی خدا او را در دنیا با چیزے کہ ذخیرہ کردہ ست مر او را نزد خود از

الدَّرَجَاتِ وَيَسْتَقِيدُهُ مِنْ مَصَارِعِ الْهَلَكَةِ وَيُسْلِمُهُ مِنَ الْخَلْقِ

درجہا و نجات میدہد او را از محلہا ے ہلاکت و نگاہ میدارد او را از خلق

وَيَرْزُقُهُ رَحْمَةَ الْعِبَادِ وَالْقُرْبَ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْخَامِسَةُ يَجْتَنِبُ أَنْ

و روزی میکند او را رحمت بندگان و قرب از خود عز و جل و پنجم آنکہ بپرہیزد از آنکہ

يَلْعَنَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ وَإِنْ ظَلَمَهُ فَلَا يَقْطَعُهُ بِلِسَانِهِ وَلَا يُكَافِئُ

لعنت کند بر کسے از خلق و اگر چہ ظلم کردہ باشد او را بپستر نشود او را بزبان خود و ترسد او را

او

بفعاله ويحتمل ذلك لله تبارك وتعالى ولا يكافيه بقول ولا

بگرداند خود و برد از دین ظلم را برای خدا یعنی و مکافات کند او را بگذار و نه

بفعل فان هذه الخصال ترفع صاحبها في الدرجات العلى اذا فاز

بگرداند پس بدرستی این خصلتها بلند میکند صاحب آنرا در جرجهای بزرگ چون ادب گرفت

بها ينال بها منزلة شريفة في الدنيا والاخرة والحب والمودة

آن خصلتها میرسد بسبب آنها بمنزلی شریف در دنیا و آخرت و محبت و مودت

في قلوب الخلق اجمعين من قريب وبعيد واجابة الدعوة و

در دلهای خلق همه از نزدیک و دور و میرسد بقبولیت دعا و

العلو في الخير والعز في الدنيا في قلوب المؤمنين والسادسة

علو در نیکی و عزت در دنیا در دل مسلمانان و خصلت ششم آنست

ان لا يقطع الشهادة على احد من اهل القبلة بشرك ولا كفر ولا

که یقین نکند گواهی بهیچ یکی از اهل قبله بشرک و نه کفر و نه

بنفاق فانه اقرب للرحمة واعلى في الدرجة وهي تمام البر والعبد

بنفاق پس بدرستی آن نزدیکتر است بمهربانی و بلند تر در درجه و این تمام طریق پیغمبر است و بنده

عن الدخول في علم الله سبحانه وتعالى وابعد من مقت الله عز و

از در آمدن در علم خدا تعالی و دور تر دارنده است از غضب خدا عز و

جل واقرب الى رضاء الله تعالى ورحمته فانه باب شريف كريم على

و نزدیکتر است بسوی رضای خدا یعنی و رحمت او پس بدرستی این باب یعنی گواهی ندادن دری

الله يورث العبد الرحمة للخلق اجمعين والتابعة يجتنب النظر

خدا یعنی پیدا میکند رحمت بر خلق همه و این صحبت عادت خلق الهی است و خصلت هفتمی آنست که پرهیز کند

والهم الى شيء من المعاصي ظاهرا وباطنا ويكف عنها جوارحه

و قصد کردن بسوی چیزی از گناهها آشکارا و پنهان ظاهر و باطن و نگهدارد و از گناهها دست و پا و جوارح

فان ذلك من اسرع الاعمال ثوابا في القلب والجوارح في عاجل

پس بدرستی آن نزدیکست از شتاب ترین کردارها ثواب از روی سرعت در دل و در اعضاء در

الدنيا مع ما يدخر الله تعالى له من خير الاخرة نسأل الله تعالى

دنیا با چیزی که ذخیره میکند مر او را از نیکوی آخرت میخواهیم از خدا یعنی

ان يمن علينا اجمعين بالعمل بهذه الخصال وان يخرج شهوتنا

اینکه منت نهد بر ما همه بعمل کردن باین خصلتها و اینکه برآرد آرزوهای ما را

من قلوبنا والثامنة يجتنب ان يجعل على احد من الخلق منة لله

از دلهای ما و خصلت هشتمی آنست اینکه گرداند بهیچ یک از خلق از خود بار خود

صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً بَلْ يَرْفَعُ مُؤْنَتَهُ عَنِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ تَمَامَ اغْنَاجَ

ہرچہ خورد و بزرگ بلکہ بردارد و بار کند از خلق ہمہ آنچہ محتاج ست

إِلَيْهِ وَاسْتَغْنَى عَنْهُ فَإِنَّ ذَلِكَ تَمَامُ عِزِّ الْعَابِدِينَ وَشَرَفِ الْمُتَّقِينَ

بسوی او و بے نیاز ست از آن پس بزرگی آن رفع مونت تمامی عزت عابد است و شرف پرہیزگار

وَبِهِ يَقْوَى عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَكُونُ الْخَلْقُ عِنْدَهُ

و باین تواند شد در امر کردن بہ نیکوئی و باز داشتن از بدی و باشد خلق نزدیک او

أَجْمَعِينَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَقَلَهُ اللَّهُ

ہمہ یک مرتبہ در راستی برابر پس چون باشد این چنین ہے بردارد او را خدا

تَعَالَى إِلَى الْغِنَاءِ وَالْيَقِينِ وَالثِّقَةِ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَرْفَعُ أَحَدٌ هَوَاهُ

بسے تواگری و یقین و یکبہ کردن بخدا عزوجل و نمی کند ہیچ کس را ہوائے خود

وَيَكُونُ النَّاسُ عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً وَيَقْطَعُ بِأَنَّ هَذَا الْبَابَ عِزُّ

و باشند مردم نزد او در راستی برابر و یقین کند کہ این باب عزت

لِلْمُؤْمِنِينَ وَشَرَفُ الْمُتَّقِينَ وَهُوَ أَوْجَبُ بَابٍ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَالنَّاسِعَةُ

مومنان و شرف پرہیزگاران ست و آں نزدیکتر بیں در راہ ست بسوی اخلاص و خصلت نہمی آں ست کہ

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقْطَعَ طَمَعَهُ مِنَ الْآدَمِيِّينَ لَا يُطْمِعُ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ مِمَّا

سزاوار را بایکہ ببرد طمع خود را از آدمیان طمع نکند نفس را در چیزے کہ از آنچہ

فِي أَيْدِيهِمْ فَإِنَّهُ الْعِزُّ الْأَكْبَرُ وَالْغِنَاءُ الْخَالِصُ وَالْمُلْكُ الْعَظِيمُ وَ

در دست انسان ست پس درستی این عزت اکبر و غنا خالص و ملک عظیم و

الْفَخْرُ الْجَلِيلُ وَالْيَقِينُ الصَّافِي وَالتَّوَكُّلُ الشَّافِي الصَّحِيحُ وَهُوَ

فخر بزرگ و یقین صافی و توکل شافی درست ست و آں خصلت

بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الثِّقَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الزُّهْدِ

دری ست از درہائے اعتماد بخدا و آں درست از درہائے پرہیزگاری و

بِهِ يُنَالُ الْوَرَعُ وَيُكْمَلُ نُسُكُهُ وَهُوَ مِنْ عَلَامَاتِ الْمُنْقَطِعِينَ إِلَى اللَّهِ

باین خصلت میرسد بپرہیزگاری و کامل میشود عبادت او و آن از نشانہائے بندگان ارد یا سوی خدا

تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْخَصْلَةُ الْعَاشِرَةُ التَّوَاضُعُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُشَيَّدُ

خصلت دہم تواضع ست زیرا کہ بدرستی این خصلت محکم کردہ میشود

مَحَلُّ دَرَجَتِهِ وَتَعْلُو مَنْزِلَتُهُ وَيَسْتَحِقُّ الْعِزَّ وَالرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

جائے عابد و بلند میشود پایہ او و کامل میگردد عزت و بلندے او با نزدیک خدا

وَعِنْدَ الْخَلْقِ وَيَقْدِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ

و نزدیک خلق و توانا میشود بر چیزے کہ بخواہد از کار ہائے دنیا و آخرت و این خصلت

الخصلة أصل الطاعات كلها وفرعها وكمالها وبها يدرك
خصلت بہتر طاعتہا ست ہمہ اصل و فرعے و کمال عبادتہا ست و باین خصلت میرسد
العبد منازل الصلحين الراضين عن الله تعالى في الضراء والسراء
بندہ جاہاے نیکو کاراں را کہ راضی اند از خدا ایشاں در شادی و غمی
وهي كمال التقوى والتواضع هو أن لا يلقى العبد أحدا من الناس
و این خصلت کمال پرہیز گاری ست و تواضع آنست کہ زیبد بندہ ہیچ کس را از مردم
إلا رأى له الفضل عليه ويقول عسى أن يكون عند الله خيرا مني
مگر بیند او را زیادتے بر خود و بگوید نزدیک ست اینکہ باشد آن نزد خدا بہتر از من
وأرفع درجة فإن كان صغيرا قال هذا لم يعص الله وأنا قد عصيته
و بلند تر از روی درجہ پس اگر باشد آن کس خورد بگوید کہ این کس ہنوز نکرده ست خدا ایشاں را و من ہنوز نا کرده
فلا أشك أنه خير مني فإن كان كبيرا قال هذا عبد الله قبلي و
پس شک نیست کہ این کس بہتر ست از من پس اگر باشد بزرگ بگوید کہ این کس عبادت کرد خدا را پیش از من و
إن كان عالما قال هذا أعطي ما لم أبلغ ونال ما لم أنل وعلم ما جهلت
اگر باشد عالم بگوید اینکہ داده شده ست چیزے کہ نرسیده ام بآن و رسیده ام چیزے را کہ نرسیده ام و دانسته ست چیزے
وهو يعلم وإن كان جاهلا قال هذا عصى الله بجهل وأنا عصيته
را و عمل میکند بعلم و اگر باشد جاہل بگوید این کس عصیان کرد خدا را بنادانے و من عصیان میکنم
بعلم ولا أدري بم يختم له وبم يختم لي وإن كان كافرا قال لا
بعلم و نمیدانم بچہ ختم کرده شود مرا و بچہ ختم کرده شود مر او اگر باشد کافر میگوید نمیدانم
أدري عسى يسلم هذا فيختم له بخير العمل وعسى أكفر وأنا فيختم
شاید ایمان آرد این کس پس ختم کرده شود مر او را بہترین کار و شاید کافر شوم من پس ختم کرده
لي بشر العمل وهذا باب الشفقة والوجل وأقل ما يصحب وآخر ما
مرا بدترین کار و این خصلت باب شفقت و ترس ست و بہترین چیزیکہ ہمراہی کرده میشود و پس میرود
يبقى على العباد فإذا كان العبد كذلك سلمه الله من الغوائل و
بر بندگان خدا ست پس اگر باشد بنده چنین نگہدارد او را خدا ایشاں و او را از بلاکہا و
بلغ به منازل النصيحة لله عز وجل وكان من صفياء الرحمن و
میرساند جاہاے نصیحت را مر او را خدا ایشاں و باشد از برگزیدگان خدا و
أحبابه وكان من أعداء إبليس لعنه الله عدو الله وهو باب
دوستان او و باشد از دشمنان ابلیس لعنت اللہ علیہ کہ دشمن خدا ست و آن خصلت باب
الرحمة ومع ذلك يكون قد قطع طريق البر وجبال العجب وفرض
رحمت ست و باوجود آن مے باشد تحقیق بریده ست راہ نیکی را و پیمان ہاے بندگی را و گذاشته ست

دَرَجَةِ الْعُلُوِّ وَجَانِبُ دَرَجَةِ التَّعَزُّزِ فِي نَفْسِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

پایہ بلندرا و یکوشہ و اشتہ ست پایہ بزرگے را در خود در دین و دنیا

وَالْآخِرَةِ وَهُوَ فَخُ الْعِبَادَةِ وَعَانَقَهُ تَرَكَ الزَّاهِدِينَ وَسِمَةُ النَّاسِكِينَ

و در آخرت و آں سفر عبادت ست و مباہات بزرگی زاہدان ست و علامت عابدان ست

فَلَا نَبِيَّ أَفْضَلُ مِنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ يَقْطَعُ لِسَانَهُ عَنْ ذِكْرِ الْعَالَمِينَ

پس نیست چیزے بزرگ تر از و و با وجود ان ہر زماں چو در اندذکر جہانیاں

فَلَا يَتِمُّ لَهُ عَمَلٌ إِلَّا بِهِ وَيُخْرِجُ الْغِلَّ وَالْبَغْيَ وَالْكِبْرَ مِنْ قَلْبِهِ فِي جَمِيعِ

پس تمام نمیشود او را کارے مگر باں خصلت برآرد کینہ را و ستمگاری و تکبر را از دل خود در ہمہ

أَحْوَالِهِ وَكَانَ لِسَانُهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدًا وَمَشِيَّتُهُ فِي السِّرِّ

احوال خود راشد زبان او در نہاں و آشکارا یکے و ارادہ او در نہاں

وَالْعَلَانِيَةِ وَاحِدَةٌ وَكَلَامُهُ كَذَلِكَ وَالْخَلْقُ عِنْدَهُ فِي النَّصِيحَةِ

و آشکارا یکے و سخن او ہم چنیں و خلق نزد او در نصیحت

وَاحِدًا وَلَا يَكُونُ مِنَ النَّاصِحِينَ وَهُوَ يَذْكُرُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ

یک پایہ و نباشد کسے از نصیحت کنندگان و حالانکہ او یاد میکند کے را از خلق خدا

بِسُوءٍ أَوْ يَغِيرُهُ بِفِعْلٍ أَوْ يُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَ أَحَدٌ عِنْدَهُ بِسُوءٍ أَوْ يَرَاهُ

بدے یا عار میکند او را بکارے یا دوست دارد انکہ یاد کردہ شود کے نزد او بدی را یا میبیند

قَلْبُهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ بِسُوءٍ وَهَذِهِ آفَةُ الْعَابِدِينَ وَعَطَبُ النُّسَّاكِ

دل او ہرگاہ یاد کردہ شود نزد او بدے و این آفت عابدان ست و ہلاک کنندہ عبادت کنندگاں

وَهَلَاكُ الزَّاهِدِينَ إِلَّا مَنْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى حِفْظِ لِسَانِهِ وَ

و ہلاک زاہدان مگر کسے را کہ یاری داد ست او را خدا عزوجل بر نگاہ داشتن زباں او و

قَلْبِهِ بِرَحْمَتِهِ فَصْلٌ وَأَمَّا التَّوَكُّلُ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

دل او بہ رحمت خود ا

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا

و ہر کہ توکل کند بر خدا یعنی پس آن خدا یعنی کافی ست او و قول خدا یعنی و بر خدا یعنی پس توکل کنید

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رض قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

اگر بودہ اید یا ندار و منقول ست از عبد اللہ بن مسعود رضہ کہ گفت بدرستی رسول اللہ ﷺ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ الْأُمَمَ بِالْمَوْسِمِ فَرَأَيْتُ أُمَّتِي قَدْ مَلَأَتِ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ

فرمود نمودہ شدہ بہ من امتان را در ہنگام حج پس دیدم امت خود را کہ پر کردہ اند زمین را و کوہ را

فَأَعْجَبَتْنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ فَقِيلَ لِي أَرَضِيتَ قُلْتُ نَعَمْ فَقِيلَ

پس عجب آورد مرا بسیاری ایشاں و حال ایشاں پس گفتہ شد مرا خوشنود شدی تو گفتم آری گفتہ شد

وَمَعَ هٰؤُلَاءِ سَبْعُوْنَ اَلْفًا يَدْ خُلُوْنَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَكْتَوُوْنَ

وبا آن جماعت هفتاد هزار دیگر در بهشت بی حساب گروه گروه متکشند

وَلَا يَتَطَيَّرُوْنَ وَلَا يَسْتَرْقُوْنَ وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ

و نه فال بد میگیرند و افسون نمی خوانند و بر خدای توکل میکنند پس بپا شد عکاشه

بْنُ مِحْصَنٍ الْاَسَدِيُّ رض فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اُدْعُ اللّٰهَ اَنْ يَّجْعَلَنِيْ

پسر محصن پس گفت ای پیغامبر خدا دعا کن خدا را اینکه بگرداند مرا

مِنْهُمْ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ وَحَقِيْقَةُ التَّوَكُّلِ

از ایشان پس گفت پیغامبر خدا پیش دستی کرد با بگذار از تو عکاشه و حقیقت توکل

تَفْوِيْضُ الْاُمُوْرِ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّنَقِّيْ عَنْ ظُلُمَاتِ الْاِخْتِيَارِ

سپردن چیزها است بسوی خدا و پاک شدن از تاریکیهای خواستن

وَالتَّدْبِيْرِ وَالتَّرَقِّيْ اِلٰى سَاحَاتِ شُهُوْدِ الْاَحْكَامِ وَالتَّقَيُّدِ بِرَبْقَةِ

و تدبیر و بالا رفتن بسوی میدانهای دیدن فرمودهای خدا و تقید یعنی پس قطع

الْعَبْدِ اَنْ لَّا تَبْدِيْلَ لِلْقِسْمَةِ نَمَا قُسِمَ لَهٗ لَا يَفُوْتُهٗ وَمَا لَمْ يُقَدَّرْ

کردن بنده اینکه دگرگون نشدن است قسمت را پس چیزی که قسمت کرده شده است از روزگذاشته نمیشود او را و چیزی که تقدیر نکرده

لَهٗ لَا يَنَالُهٗ فَيَسْكُنُ قَلْبُهٗ اِلٰى ذٰلِكَ وَيَطْمَئِنُّ اِلٰى وَعْدِ مَوْلَاهُ

نرسد او را پس آرام گیرد دل او بسوی آن و قرار میگیرد بسوی وعده خدا و خود

فَيَاْخُذُ مِنْ مَّوْلَاهُ وَالتَّوَكُّلُ ثَلٰثُ دَرَجَاتٍ وَهِيَ التَّوَكُّلُ ثُمَّ التَّسْلِيْمُ

پس میگیرد موجود را از خداوند خود و توکل سه پایه است و آن توکل است و تسلیم است

ثُمَّ التَّفْوِيْضُ فَالْمُتَوَكِّلُ يَسْكُنُ اِلٰى وَعْدِ رَبِّهٖ وَصَاحِبُ التَّسْلِيْمِ

و تفویض است پس متوکل آرام میگیرد بسوی وعده پروردگار خود و خداوند تسلیم

يَكْتَفِيْ بِعِلْمِهٖ وَصَاحِبُ التَّفْوِيْضِ يَرْضٰى بِحُكْمِهٖ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ

پس میکند بدانش حق خداوند تفویض را میشود بحکم او و گفته شده است توکل

بِدَايَةٌ وَالتَّسْلِيْمُ اَوْسَطٌ وَالتَّفْوِيْضُ نِهَايَةٌ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ

آغاز است و تسلیم میانه است و تفویض نهایت است و گفته شده است توکل صفت

الْمُؤْمِنِيْنَ وَالتَّسْلِيْمُ صِفَةُ الْاَوْلِيَاءِ وَالتَّفْوِيْضُ صِفَةُ الْمُوَحِّدِيْنَ

مومنان و تسلیم صفت اولیاء است و تفویض صفت موحدان است

وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْعَوَامِّ وَالتَّسْلِيْمُ صِفَةُ الْخَوَاصِّ وَالتَّفْوِيْضُ

و گفته شده است توکل صفت عوام است و تسلیم صفت خاصان است و تفویض

صِفَةُ خَاصِّ الْخَاصِّ وَقِيْلَ التَّوَكُّلُ صِفَةُ الْاَنْبِيَاءِ وَالتَّسْلِيْمُ

صفت خاص از خاصان است و گفته شده است توکل صفت پیغامبران است و تسلیم

صفة ابراهيم والتفويض صفة نبينا صلوات الله عليه وعليهم

صفت ابراهیم خلیل است و تفویض صفت پیغمبر ما است صلعم ۵

اجمعين فالتوكل على كما الحقيقة وقع لابراهيم الخليل عم

پس توکل تمام حقیقت خود واقع شد مر ابراهیم را

في الوقت الذي فيه قال له جبرئيل عم اما اليك فلا لانه عاشت

در وقت گفت مر جبرئیل را ۵ جهنکه آمد در منجنیق او را فرشته جبرئیل بر سید آیا ترا بچیزی حاجت

نفسه حتى لم يبق لها اثر فلم ير مع الله تعالى غير الله عز وجل

است او را تو پس هیچ چیز نیست ۵ و بر اگر چه بر سیدن است نفس او را تا اگر باقی ماند در نفس او هم او را الا حق تعالی پس بود با او را غیر خدا ۵

وقال سهل ابن عبد الله رحمة الله عليه اول مقام في التوكل

گفت سهل بن عبد الله اول مقام در توکل

ان يكون العبد بين يدي الله عز وجل كالميت بين يدي

آنست که باشد بنده در میان دو دست خدا

الغاسل يقلبه كيف اراد لا يكون له حركة ولا تدبير فالتوكل

همچو مرده در دست غسال ۵ هر چه خواهد او را میکند و نه او را تدبیر پس توکل

على الله سبحانه وتعالى يكون لا يسأل ولا يريد فلا يرد ولا يحبس

بر خدا باشد که هیچ نه پرسد و نه خواهد پس نه رد میکند و نه حبس میکند

وقيل ايضا التوكل هو الاسترسال وقال احمد بن زهير الاعتصام

و گفته اند هم توکل آن سر دادن است تقدیر الهی را ۵ و گفت صدون آن توکل چنگ زدن است

بالله عز وجل وقال ابراهيم الخواص رحمة الله عليه حقيقة التوكل

بخدای عز و جل ۵ و گفت ابراهیم حقیقت توکل

اسقاط التخوف والرجاء مما سوى الله عز وجل وقيل التوكل رد

امید و ترس است از غیر خدا ۵ و گفته اند توکل باز گردانیدن

العنان الى يوم واحد واسقاطهم غدا وقال ابو علي الروذباري

دو گانه را بسوی یک روز است ۵ و گفت ابو علی روذباری

رحمة الله عليه مراعات التوكل ثلاث درجات الاولى منها ادا

نگاه داشتن توکل سه پایه است اول از انها آنست چون

اعطي شكر واذا منع صبر والثانية ان يكون العبد المنع و

داده شود شکر کند و چون منع کرده شود صبر کند ۵ و دوم آنست که یکسان باشد نزد او منع کردن و

العطاء عنده واحد والثالثة المنع مع الشكر احب اليه

دادن نزد او یکی ۵ و سیوم آنست که منع کردن با شکر دوست تر باشد نزد او

لِعِلْمِهِ بِاخْتِيَارِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَهُ ذٰلِكَ وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرٍ الْخُلْدِيِّ قَالَ

از جہت دانش او برگزیدن خدا ایشان مر او را و آن منع ہ بندہ را روزیہا کردہ شدہ است از جعفر

قَالَ لِيْ اِبْرٰهِيْمُ الْخَوَّاصُ رُبَّمَا كُنْتُ فِيْ طَرِيْقِ مَكَّةَ سَارَ فَرَأَيْتُ شَخْصًا

گفت مرا ابراہیم خواص بسا کہ بودم در راہ مکہ سیر کنندہ پس دیدم شخصی

وَحْشِيًّا فَجِئْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَجِيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ فَقَالَ بَلْ جِنِّيٌّ فَقُلْتُ

وحشی را پس رفتم بسوی او پس گفتم او را جنی یا آدمی پس گفت بلکہ جنی ام پس گفتم

إِلَى أَيْنَ تَقَالُ إِلَى مَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ بِلَا زَادٍ وَلَا رَاحِلَةٍ قَالَ نَعَمْ أَنَا

تا کجا قصد داری گفت تا مکہ پس گفتم او را بے توشہ و مرکب پس گفت ما و بدرستی

فِيْنَا أَيْضًا مَنْ يُسَافِرُ عَلَى التَّوَكُّلِ فَقُلْتُ لَهُ مَا التَّوَكُّلُ قَالَ الْأَخْذُ

در ما نیز کسانی اند کہ مسافرت میکنند بر توکل پس گفتم چیست توکل پس گفت گرفتن

مِنَ اللّٰهِ وَقَالَ سَهْلٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ هُوَ مَعْرِفَةُ مُعْطِي الْأَرْزَاقِ

از خدا ہ و گفت سہل رح نیز توکل شناختن دہندہ روزیہا ہ

الْخَلْقِ فِيْنَ وَلَا يَصِحُّ لِأَحَدٍ التَّوَكُّلُ حَتّٰى يَكُوْنَ عِنْدَهُ السَّمَاءُ كَالصُّفْرِ

آفریدہ شدہ است ہ و درست نیست ہیچ کس را توکل تا مے باشد نزد او آسمان ہمچو روئین

وَالْأَرْضُ كَالْحَدِيْدِ لَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ

و زمین ہمچو آہن فرو نے آید از آسمان باران و نہ می برآید از زمین

نَبَاتٌ وَيَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ لَا يَنْسٰى لَهُ مَا ضَمِنَ لَهُ مِنْ رِزْقِهِ بَيْنَ هٰذَيْنِ

گیاہ و میداند بدرستی خدا فراموش نکند او را از چیزے کہ ضامن شدہ است مر او را از روزی او درمیان

وَقَبْلَ هُوَ أَنْ لَا يَعْصِيَ اللّٰهَ تَعَالٰى مِنْ أَجْلِ رِزْقِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَسْبُكَ

و گفتہ شدہ است آن توکل آنست نافرمانی نکنی خدا را از بہر روزے خود و گفتہ اند بعضے اکابر بسندست

مِنَ التَّوَكُّلِ أَنْ لَا تَطْلُبَ لِنَفْسِكَ نَاصِرًا غَيْرَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا لِرِزْقِكَ

ترا از توکل اینکہ نخواہی بجای نفس خود یاری دہندہ غیر خدا تعالے و نہ بہرے روزے

خَازِنًا غَيْرَهُ وَلَا لِعَمَلِكَ نَاهِدًا غَيْرَهُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رح التَّوَكُّلُ أَنْ

خود نگاہدارندہ غیر او و نہ بہرے کار تو بنندہ غیر او ہ و گفت جنید رح توکل اینست

تَقْبِلَ بِالْكُلِّيَّةِ عَلٰى رَبِّكَ وَتُعْرِضَ عَمَّنْ دُوْنَهُ وَقَالَ النُّوْرِيُّ رح

کہ بیش آئے تمامے تو بر پروردگار خود و فرو گذاری از کسے کہ غیر او است ہ و گفت نوری رح

اَللّٰهِ عَلَيْهِ هُوَ أَنْ تَنْفِيَ تَدْبِيْرَكَ فِيْ تَدْبِيْرِهِ وَتَرْضٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا

توکل امنست کہ نابود کنی تدبیر خود را در تدبیر خدا و راضی شوی بخدا از روی وکیل

وَمُدَبِّرًا وَنَصِيْرًا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا وَقِيْلَ هُوَ

و تدبیر کنندہ و یارے دہندہ ہ و گفت خدا تعالے بسندست خدا از روے وکیل ہ و گفتہ شدہ است

اكتفاء العبد الذليل بالرب الجليل كاكتفاء الخليل بالجليل

بارستی توکل آن بس کردن بندہ خوار است بہ پروردگار بزرگ کہ چو بس کردن ابراہیم ۱۲

حين لم ينظر الى عنانه جبرئيل وقيل هو التكون عن الحركات

است در ہنگامیکہ ندید بسوی عنان جبرئیل چون بسندہ کہ ہیچ انجام می داری ۵ و گفتہ شدہ است آن توکل است

اعتماد على خالق الارض والسموات وقيل البهلول المجنون رحمه الله

از روی تکیہ کردن بر آفریدہ زمین و آسمان ہا ۵ و گفتہ شد مر بہلول دیوانہ را رح

عليه متى يكون العبد متوكلا قال اذا كان بالنفس عن يائسا بين

کی میشود بندہ متوکل پس گفت ہرگاہ کہ باشد نفس خود از غیب مایوس میان

الخلق وبالقلب قريبا الى الحق وقيل لحاتم الاصم رحمة الله عليه

خلق و با دل نزدیک سوی حق ۵ و گفتہ شد مر حاتم اصم را رح

على ما بنيت امرك هذا من التوكل قال على اربع خلال علمت

بر چہ چیز بنیاد کردہ شد کار تو کہ ایستی بتوکل پس گفت بر چہار خصلت ۵ اول انہا آنست کہ دانستم

ان رزقي ليس يأكله غيري فلست اشتغل به وعلمت ان عملي

کہ روزی من نمیخورد مر آنرا غیر من پس نیستم مشغول بآن ۵ و دانستم کہ کار من

لا يعمله غيري فانا مشغول به وعلمت ان الموت يأتي بغتة

نمیکند آنرا غیر من پس من مشغولم بآن ۵ و دانستم کہ مرگ می آید ناگہان

فابادره وعلمت اني بعين الله تعالى في كل حال فانا مستحي

پس من میشتابم بسوی آن ۵ و دانستم کہ من در پیش چشم خدایم در ہر حال پس من شرم میدارم

منه وعن ابي موسى الدبلي قال سألت عبد الرحمن بن يحيى عن

از خدای ۵ و نقل است از ابو موسی دبلی گفت پرسیدم عبد الرحمن بن یحیی را از

التوكل فقال لي لو ادخلت يدك في فم التنين حتى تبلغ الى

توکل پس گفت اگر درآری دست خود را در دہان اژدہا تا برسد بسوی

المرفق لم تخف مع الله شيئا فقال ابو موسى رحمه الله فخرجت

مرفق دست ترسی با خدا ہیچ چیز را ۵ پس گفت ابو موسی

الى ابي يزيد البسطامي رحمه الله اسأله عن التوكل فدخلت الطاق

بسوی ابا یزید بسطامی در حالیکہ من پرسیدم او را از توکل پس در آمدم شہر را

وكنت عليه الباب فقال لي يا ابا موسى ما كان لك في جوار

و کوفتم بر او در را پس گفت ابا یزید مرا ای ابو موسی چہ بود ترا در جوار

عبد الرحمن من القناعة حتى تجيء وتسألني فقلت يا سيدي

عبد الرحمن قناعت تا می آیی و پرسی مرا گفت ابو موسی پس گفتم

افتح الباب فقال لو جئتني زائرا لفتحت لك الباب عند الجواب

من گشادم درا ۵ پس گفت بایزید اگر تو آمدی مرا زیارت کنندہ بودمے نمگشادم مرترا بہر جواب خود

من الباب فانصرف فلو ان الحية التي هي المطوقة بالعرش

از در و برگرد ۵ پس اگر بدرستی مار یکہ آن حلقہ کنندہ است بعرش

همت بك لم تخف مع الله شيئا قال ابو موسى رحمه الله فانصرفت

قصد کند تو ترسے باخدا چیزرا گفت ابو موسے پس برگشتم

حتى جئت الى الدبيل فاقمت بها سنة ثم اعتقدت الزيارة فجئت

تا آمدم بسوے دبیل پس اقامت کردم آنجا یک سال پس قصد کردم زیارت شیخ پس برادم

الى ابي يزيد فلما وصلت اليه فقال لي الان جئتني زائرا مرحبا

پس ہرگاہ کہ رسیدم بسوے او پس گفت اکنون آمدی

بك يا بايزيد

بالمزار ادخل فاقمت عنده شهرا لا يقع لي شيء الا اخبرني به

آمدی مرا زیارت کنندہ را پس اقامت کردم نزد شیخ ماہ درست کہ نمی افتاد مرا چیزے کہ نہ خبر میکرد

قبل ان اسئله فقلت له يا ابا يزيد اريد الخروج فاطلب منك

پیش از آنکہ چیزے از او پرسم پس گفتم مر شیخ را اے بایزید میخواہم برآمدن را پس میطلبم از تو

فائدة فقال له اعلم ان فائدة المخلوقين ليست بفائدة فانصرف

فایدہ پس گفت بدرستی فایدہ مخلوق نیست فایدہ پس برگردہ

فجعلتها فائدة وانصرفت وعن ابن طاوس اليماني رحمه الله

پس گردانیدم ہمان سخن را فایدہ و برگشتم و نقل است از ابن طاوس

عن ابيه طاوس رض قال ان اعرابيا جاء برحلة له فابركها وعقلها

وے از پدر خود کہ بدرستی صحرا آمد بشتر خود پس بنشاند او را و بگسیل کرد

ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم ان هذه الراحلة وما عليها

او را پس بلند کرد سر خود را بسوے آسمان و گفت اے بار خدایا بدرستی این شتر و چیزیکہ بر اوست

في ضمانك حتى اخرج اليها ومضى ثم دخل المسجد الحرام فخرج

در ضمانت تست تا کہ برآم بسوے آن و گذشت پس درآمد در مسجد حرام پس برآمد

الاعرابي من المسجد الحرام وقد اخذت الراحلة وما عليها فرفع

اعرابی از مسجد حرام و تحقیق کہ گرفتہ شد شتر و چیزیکہ بر اوست پس برداشت

راسه الى السماء وقال اللهم ما سرقت مني شيئا وما سرق مني الا

سر خود را بسوے آسمان پس گفت اے بار خدایا چیزیکہ دزدیدہ نشدہ است از من و نہ دزدیدہ شدہ است مگر

منك قال طاوس فبينما نحن كذلك مع الاعرابي اذ رأينا

از تو ۵ گفت طاوس پس ناگاہ ما چنین بودیم با اعرابی کہ دیدہ ایم

رَجُلًا نَائِمًا مِنْ رَأْسِ جَبَلِ أَبِي قُبَيْسٍ يَقُودُ الرَّاحِلَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى
مردیرا فرود آیده از سر کوه ابو قبیس می کشید شتررا بدست چپ
وَيَدُهُ الْيُمْنَى مَنْطُوعَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي عُنُقِهِ حَتَّى جَاءَ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
دست او بریده شده است آویخته بگردن او تا آمد نزدیک اعرابی پس گفت
خُذْ رَاحِلَتَكَ وَمَا عَلَيْهَا فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ اسْتَقْبَلَنِي فَارِسٌ
گیر شتر خود را و هر چه بر آنست پس پرسید او مرد را از حال او پس گفت پیش آمد سوار
عَلَى فَرَسٍ أَشْهَبَ فِي رَأْسِ أَبِي قُبَيْسٍ فَقَالَ لِي يَا سَارِقُ مُدَّ يَدَكَ
بر اسپ اشهب در سر کوه ابو قبیس و گفت مرا ای دزد دراز کن دست خود را
قَالَ فَمَدَدْتُهَا فَوَضَعَهَا عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ أَخَذَ حَجَرًا آخَرَ فَسَحَقَهَا وَعَلَّقَهَا
گفت پس دراز کردم آنرا پس نهاد دست را بر سنگ پس گرفت سنگ دیگر پس بسود دست را آویخت
فِي عُنُقِي وَقَالَ إِنْ لَمْ تَدَعِ الرَّاحِلَةَ وَمَا عَلَيْهَا إِلَى الْأَعْرَابِيِّ رَدَدْتُ
آنرا در گردن من و گفت فرو باز گرد او را آن شتررا و هر چه بر اوست پس گرنه باز گردانی
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَوَكَّلْتُمْ
از ابن عمر رض بدرستی گفت او که گفت پیغمبر خدا اگر توکل کنید
عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا
بر خدا حق توکل بر آینه روزی دهد شما را چنانچه روزی دهد مرغانرا که میروند گرسنه
وَتَرُوحُ بِطَانًا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رض قَالَ قَالَ رَسُولُ
و باز میگردند سیر ۵ روایت کرد محمد بن کعب از ابن عباس رض گفت او که گفت پیغمبر خدا
اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَمَنْ سَرَّهُ
صلی الله علیه وسلم هر که شاد میکند او را اینکه باشد بزرگترین مردم پس بترسد خدا را و که شاد کند
أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي
او را اینکه باشد توانگرترین مردم پس باید که باشد باستوارتر بچیزی که در دست خدا هست از آن چیز که در دست
يَدَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ رض يَتَمَثَّلُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ
او است ۵ و بود عمر رض که مثال می آورد باین دو بیت ۵ آسان کن بر خود پس بدرستی
الْأُمُورَ تَأْتِي الْإِلَهَ مَقَادِيرُهَا فَلَيْسَ بِآتِيكَ مَصْرُوفُهَا وَلَا هَارِبٌ
چیزها بحکم خدا است آمدنی آنها پس نمی آید ترا گردانیده شده آنها دست فرود شده
عَنْكَ مَقْدُورُهَا وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ رح مَتَى يَكُونُ الرَّجُلُ
آنچه تقدیر کرده شده آنها ۵ و پرسیده شد یحیی بن معاذ را کی باشد مرد
مُتَوَكِّلًا فَقَالَ إِذَا رَضِيَ بِاللهِ وَكِيلًا وَقَالَ بِشْرٌ رح يَقُولُ أَحَدُهُمْ
متوکل پس گفت چون راضی شود بخدا از روی وکیل ۵ و گفت بشر میگوید یکی از ایشان

توكلت على الله وهو كاذب والله فانه لو توكل على الله رضي

توکل کردم بر خدا و حال آنکه او دروغست سوگند میخورد بالله پس بدرستی اگر توکل میکرد بر خدا راضی میشد

بما يفعل الله به فقال ابو تراب النخشبي هو طرح البدن في

بچیزیکه میکند خدا بدو گفت ابو تراب نخشبی توکل انداختن تن است در

العبودية وتعلق القلب بالربوبية والطمانينة الى الكفاية

بندگی و آویختن دل بخداوندی و آرمیدن بسوی کفایت

وان اعطي شكر وان منع صبر وقال ذو النون المصري التوكل

پس اگر داده شود شکر کند و اگر منع کرده شود صبر کند و گفت ذو النون توکل

ترك كل تدبير النفس والانخلاع من الحول والقوة وقال ذو النون

گذاشتن هر تدبیر نفس است و برآمدن از توانائی است و گفت ذو النون

رح ايضا لرجل سأله عن التوكل فقال هو خلع الارباب وقطع

رحمه الله نیز مردی را که سؤال کرد او را از توکل پس گفت آن برآمدن از ارباب و بریدن

الاسباب فقال له السائل زدني فقال لقاء النفس في العبودية

اسباب است پس گفت سائل او را بیفزا پس گفت انداختن نفس است در بندگی

واخراجها من الربوبية وقال ايضا هو انقطاع المطامع واما

و برآوردن آنرا از خداوندی و گفت ذو النون نیز آن بریدن طمعهاست و اما

الحركة بالظاهر التي هي الكسب بالسنة لا تنافي توكل القلب بعد

جنبش در ظاهر او که کسب است بطریق سنت پیغامبر دور نمیباشد توکل دل را پس

ما يحقق العبد ان التقدير من قبل الله تعالى في قلبه لان تحل

از آنکه درست کرد بنده در دل خود بدرستی تقدیر از پیش خداست در دل او زیرا که جایز

التوكل القلب وهو تحقيق الايمان فمن انكر الكسب فقد انكر

توکل دل است و آن درست حقیقت ایمان است پس کسیکه منکر شد کسب را پس منکر شد

السنة ومن انكر التوكل فقد انكر الايمان فان تعسر شيء من

سنت را و کسیکه منکر شد توکل را پس منکر شد ایمان را پس اگر دشوار شد چیزی از

الاسباب فبتقدير الله عز وجل وان تيسر شيء منها فبتيسيره

سببها پس بتقدیر خدای و اگر آسان شود چیزی از سببها پس بآسان

عز وجل فتكون جوارحه وظواهره متحركة في السبب بامر الله عز

کردن اوست پس میباشند اندامها و ظاهر او جنبان در سبب بحکم خدا

وجل وباطنه بسان له عز وجل وقد روي عن انس رضي الله

و اندرون او با جنبیدن بسوی او عز و جل و حقیقت روایت کرده شده است از انس رضی الله

أنه قال رجل على باب له فقال يا رسول الله أدعها وأتوكل
درستی او گفت آمد مردے بر در خود پس گفت اے پیغمبر خدا میگذارم ناقہ را و توکل میکنم
فقال صلى الله عليه أعقلها وتوكل وقيل التوكل كالطفل لا يعرف
پس گفت پیغمبر ﷺ بند کن شتر را و توکل کن ۵ وگفتہ شدہ است متوکل بچہ بچہ است کہ نمی شناسد
شيئا يأوي إليه إلا ثدي أمه كذلك المتوكل لا يهتدي إلا
چیزے کہ رجوع کند بسوی او مگر پستان مادر خود ہمچنین متوکل راہ نمی یابد مگر
إلى ربه عز وجل وقيل التوكل نفي الشكوك والتفويض إلى مالك
بسوی پروردگار خود ۵ وگفتہ شدہ توکل دور کردن گمانہا است و سپرد کردن کار خود را بسوے صاحب
الملوك وقيل التوكل الثقة بما في يد الله عز وجل واليأس
وگفتہ شدہ است توکل بکمہ کردن بچیزے است کہ در دست خدا است و نومید شدن
مما في أيدي الناس وقيل التوكل فراغ السر عن التفكر للقاض
از چیزے است کہ در دست مردم است ۵ وگفتہ شدہ است توکل فارغ کردن دل است از اندیشہ کردن
في طلب الرزق فصل وأما حسن الخلق فالأصل فيه
در طلب روزے و ہر چیز کہ باشد نکوے خلق پس دلیل در آں
قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في كتابه المنزل عليه وإنك
قول خدا است مر پیغمبر خود را در کتاب کہ فرستادہ شدہ است بر پیغمبر ما
لعلى خلق عظيم وما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال قيل يا
ارا بر خلقے بزرگ ۵ و دلیل دہان خلق پیغمبر ﷺ روایت است از انس بن مالک رضی اللہ عنہ کہ گفت گفتہ شد
رسول الله أي المؤمنين أفضل إيمانا فقال صلى الله عليه وسلم أحسنهم
مر پیغمبر خدا را کدامی از مسلمانان بہتر است از روے ایمان پس گفت پیغمبر ﷺ نیکو ترین ایشان
خلقا الخلق الحسن أفضل مناقب العبد به تظهر جواهر
از روے خلق خلق نیک بہترین خصلتہا مندہ است بدو آں ظاہر میشود جوہر او
الرجال والإنسان مستور بخلقه مشهور بخلقه وقيل إن الله
مردان و آدمے پوشیدہ است بخلق خود نامی است باثر مرسوم خود ۵ وگفتہ شدہ است بدرستی کہ
عز وجل خص نبيه ودينه ومحمدا صلى الله عليه وسلم بما خصه به من
عزیز و جل خاص کرد پیغمبر خود را و دین خود را و محمد ﷺ را بچیزے کہ مخصوص گردانید او را بآں چیزے
المعجزات والكرامات والفضائل ثم لم يثن عليه بشيء من
معجزہا و کرامتہا و فضیلتہا پس ثنا نکرد ستائش کردن بر او بچیزے از خصلتہا
خصاله بمثل ما أثنى عليه بخلقه فقال عز من قائل وإنك لعلى
مانند چیزے کہ ثنا کرد بر او بخلق او پس گفت عزا بمرد قول بدرستی تو یا محمد

خلق عظیم وقیل انما وصفه الله تعالی بالخلق لانه جاد بالکثیر منه

بخلق بزرگ گفته شده است چنین نیست که تو دیدی او را بلکه بزرگی نزد او بر کرستی بخشش کرد بهر دو جهان

والنفی بالله عز وجل وقیل الخلق العظیم ان لا یخاصم ولا یخاصم

و بس کرد بخدا بتعالے گفته شده است خلق بزرگ آنست که جنگ نکند و جنگ کرده نشود

من شدة معرفته بالله تعالی وقیل معناه لم یوتر فیه جفاء

از سختی دانش بخدا بتعالے گفته شده است معنی خلق بزرگ آنست که او را تنگ نکند و آزار

الخلق بعد مطالعته الحق وقال ابو سعید الخراز ده هو ان لم تکن

خلق بس از مطالعه کردن او حق را گفت ابو سعید خراز سخنور آن نیستی را

له همة غیر الله عز وجل وقال الجنید ده سمعت الحارث المحاسبی

قصد غیر خدا بتعالے گفت شنیدم حارث را

یقول فقد نا قلاثة اشیاء حسن الوجه مع الصیانة وحسن

گفت گم کردیم سه چیز را خوبروی با پارسایی و خوشگوی

القول مع الامانة وبعض الاخاء مع الوفاء وقیل الخلق الحسن

با راستی و دانستن و نیکوبر ادری با وفا گفته شده است خلق خوش خود

استصغار ما منک واستعظام مالک وقیل علامة حسن الخلق

بنداشتن چیز از تست و بزرگ بنداشتن چیزیست که از تست گفته شده است نشانه نیک خوے

کف الاذی واحتمال المؤن وقال النبی صلی الله علیه وسلم لاصحابه رضی الله عنهم

باز داشتن آزار مردم است و بردا شتن مختنها است گفت پیغمبر صلی الله علیه وسلم یاران خود را بهستی شما

ان تسعوا الناس باموالکم وسعوهم ببسط الوجه وحسن الخلق وقیل

فراخے نمیکنید مردم را بمالهاے خود بس فراخی کنید ایشانرا بگشاده روے و نیک خوے

حسن الخلق مع الله عز وجل ان تؤدی اوامره وتترک نواهیه

و نیک خوے با خدا است که ادا بکنے فرمودهاے او را و بگذاری نافرمودهاے او را

وتطیعه فی الاحوال کلها من غیر اعتقاد واستحقاق للعوض علیه

و طاعت بکنے او را در همه حالها از غیر اعتقاد پیدا و ارے عوض بران

وتسلم بجمیع المقدور له من غیر تهمة وتوحده من غیر

و بسازے بهمه آنچه اندازه کرده شده است بود او بے بهمت و یگانه دانے او را بے

شریک وتصدقه فی وعده من غیر شک وقیل لذی النون المصری

شریک در است گوے بے او را در وعده بے شک و گفته شد ذو النون مصری را

من اکثر الناس همّا قال اسوءهم خلقا وقال الحسن البصری

کیست بیشترین مردم از غم گفت بدترین ایشان از روے خلق و گفت حسن بصری رح

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ أَيْ خُلُقَكَ فَحَسِّنْ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

در شان قول خدا تعالے معناے آنست کہ خود را نیک کن یا محمد یعنی خلق خود را نیک کن و گفتہ شدہ است کہ

تَعَالَى وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً قِيلَ الظَّاهِرَةُ تَسْوِيَةُ

خدا تعالے و تمام داد بر شما نعمت ہاے خود را کہ ظاہر اند و پنہاں اند گفتہ است آنکہ را راست آوردہ

الْخَلْقِ وَالْبَاطِنَةُ تَصْفِيَةُ الْخُلُقِ وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ

آفرینش راست و پنہاں پاکے خلق راست و گفتہ شدہ است مر ابراہیم ادہم را رحمۃ اللہ

هَلْ فَرِحْتَ فِي الدُّنْيَا قَطُّ فَقَالَ نَعَمْ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا كُنْتُ قَاعِدًا

آیا شادی شدے در دنیا ہرگز پس گفت آرے دو بار یکے ازاں بود کہ نشستہ

ذَاتَ يَوْمٍ فَجَاءَ كَلْبٌ وَبَالَ عَلَيَّ وَالثَّانِيَةُ كُنْتُ قَاعِدًا فَجَاءَ إِنْسَانٌ

روزے پس آمد سگے و شاشید بر من و دوم بار آنگہ نشستہ بودم پس آمد آدمے

وَصَفَعَنِي وَقِيلَ كَانَ أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَآهُ الصِّبْيَانُ يَرْمُونَهُ

سیلے بر من و گفتہ شدہ است کہ بود اویس قرنی رضی اللہ عنہ چون دیدے او را کودکان میزدند او را

بِالْحِجَارَةِ فَيَقُولُ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَارْمُونِي بِالصِّغَارِ لِئَلَّا تُدْمُوا

بسنگہا پس میگفت اگر ناچار است شما را کہ بزنید مرا پس بکلہاے خرد بزنید تا خون آلود نکنید

سَاقِيَّ وَتَمْنَعُونِي عَنِ الصَّلَاةِ وَقِيلَ شَتَمَ رَجُلٌ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ فَ

ساقہاے مرا پس مانع شوید مرا از نماز و گفتہ شدہ است کہ دشنام کرد مردے احنف بن قیس را پس

وَكَانَ يَتْبَعُهُ فَلَمَّا قَرُبَ مِنَ الْحَيِّ وَقَفَ وَقَالَ يَا فَتَى إِنْ كَانَ بَقِيَ

رفت او از پس او چون نزدیک شد بمحلہ ایستاد و گفت اے جوان اگر پس ماند

فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ فَقُلْهُ كَيْلَا يَسْمَعَكَ بَعْضُ سُفَهَاءِ الْقَوْمِ فَيُجِيبَكَ

در دل تو چیزے پس گو آنرا تا نشنود ترا بعضے از نادانان قوم پس جواب دہد ترا

وَقِيلَ لِحَاتِمٍ الْأَصَمِّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَحْتَمِلُ الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ وَالْإِنْ

و گفتہ شدہ مر حاتم کرا مرد مرد را او ہر کس گفت آرے و فرو

نَفْسَهُ وَرُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

نفس خود کہ بردبار و روایت کردہ شدہ است کہ امیر المومنین علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ

دَعَا غُلَامًا لَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَدَعَاهُ ثَانِيًا وَثَالِثًا فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَامَ

خواند غلام خود را پس جواب نداد او را پس خواند دوم بار و سوم بار پس جواب نداد او را پس برخاست

إِلَيْهِ فَرَآهُ مُضْطَجِعًا فَقَالَ أَمَا تَسْمَعُ يَا غُلَامُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا حَمَلَكَ

بسوے او پس دید او را خفتہ پس گفت آیا نمی شنوی اے غلام پس گفت آرے میشنوم پس گفت چہ بر

عَلَى تَرْكِ جَوَابِي قَالَ أَمِنْتُ عُقُوبَتَكَ فَتَكَاسَلْتُ فَقَالَ امْضِ فَأَنْتَ

داشت ترا بر ترک جواب من پس گفت امن کردم عقوبت تو را پس کاہلی کردم پس گفت برو پس تو

حَرَّ لِوَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَقِيْلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ اَنْ تَكُوْنَ مِنَ النَّاسِ قَرِيْبًا

آزاد از بہر ذات خدا تعالے گفتہ شدہ است خلق نیکو آنست کہ باشد از مردم نزدیک بسیار

وَبَعِيْدًا عَنْهُمْ غَرِيْبًا وَقِيْلَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ قَبُوْلُ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ مِنْ

و دور از ایشان بیگانہ از ایشان و گفتہ شدہ خلق نیکو پذیرفتن چیزیست کہ فرود بیاید بر تو از

جَفَاءِ الْخَلْقِ وَقَضَاءِ الْحَقِّ بِلَا ضَجَرٍ وَلَا قَلَقٍ وَقِيْلَ مَكْتُوْبٌ فِي

آزار خلق و ادا کردن حق کہ بر تست بے تنگی دل و بیتابی و گفتہ شد نوشتہ شدہ است در

الْاِنْجِيْلِ عَبْدِيْ اُذْكُرْنِيْ حِيْنَ تَغْضَبُ اَذْكُرْكَ حِيْنَ اَغْضَبُ وَ

انجیل بندہ من یاد کن مرا ہنگام کہ غضب میکنی تو یاد میکنم ترا ہنگام کہ غضب میکنم من و

قَالَتِ امْرَاَةٌ لِمَالِكِ بْنِ دِيْنَارٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ يَا مُرَاءِيْ فَقَالَ يَا هٰذِهِ قَدْ وَجَدْتِ

گفت زنے مر مالک را اے ریاکنندہ پس گفت مالک دینار را اے آنکہ یافتے

اِسْمِيَ الَّذِيْ اَضَلَّهُ اَهْلُ الْبَصْرَةِ وَقَالَ لُقْمَانُ لِاِبْنِهٖ يَا بُنَيَّ لَا يَعْرِفُ

نام من آنکہ گمراہ کردہ اند مرا اہل بصرہ و گفت لقمان مر پسر خود را اے پسر کہ شناختہ باشد

ثَلَاثٌ اِلَّا عِنْدَ ثَلَاثٍ اَلْحَلِيْمُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالشُّجَاعُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَ

سہ کس مگر نزد سہ چیز حلیم نزد غضب و دلیر نزد جنگ و

الْاَخُ عِنْدَ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ وَقَالَ مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا اِلٰهِيْ اَسْاَلُكَ اَنْ

برادر نزد حاجت بسوے او و گفت موسی علیہ السلام اے خداوند من میخواہم از تو اینکہ

لَا يُقَالَ لِيْ مَا لَيْسَ فِيَّ فَاَوْحَى اللّٰهُ تَعَالٰى اِلَيْهِ مَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ لِنَفْسِيْ

گفتہ نشود مرا چیزے کہ نیست در من پس فرستاد خدا تعالے بسوے او انکردہ ام ازاں برائے خود

فَكَيْفَ اَفْعَلُهٗ لَكَ **فَصْلٌ** وَاَمَّا الشُّكْرُ فَالْاَصْلُ فِيْهِ قَوْلُهٗ عَزَّ

پس چگونہ میکنم ازاں برائے تو فصل و اما شکر پس دلیل در قول خداست

وَجَلَّ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ

عز و جل اگر شکر کنید شما ہر آینہ بیفزایم شما را نعمت و دلیل بر شکر چیزیست کہ روایت کردہ است از عطاء گفت

دَخَلْتُ عَلٰى عَائِشَةَ رض فَقُلْتُ اَخْبِرِيْنَا بِاَعْجَبِ مَا رَاَيْتِ مِنْ رَسُوْلِ

درآمدم بر عائشہ صدیقہ رض پس گفتم خبر کن مرا بہ عجب ترین چیزے کہ دیدے تو از پیغمبر

اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ ثُمَّ قَالَتْ وَاَيُّ شَيْءٍ مِنْ شَاْنِهٖ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا

صلے اللہ علیہ وسلم پس گریست عائشہ پس از آن گفت و کدام حال از احوال او ہست کہ نبودہ است عجب تر از پیغمبر

اَنَّهٗ اَتَانِيْ فِيْ لَيْلَةٍ فَدَخَلَ مَعِيْ فِيْ فِرَاشِيْ اَوْ قَالَ فِيْ لِحَافِيْ حَتّٰى مَسَّ

آمد مرا در شبے پس درآمد با من در فراش من یا گفت عائشہ در لحاف من تا آنکہ رسید

جِلْدِيْ جِلْدَهٗ ثُمَّ قَالَ يَا بِنْتَ اَبِيْ بَكْرٍ ذَرِيْنِيْ اَتَعَبَّدُ لِرَبِّيْ قَالَتْ

پوست من پوست او پس گفت ای دختر ابے بکر گذار مرا تا بندگی کنم مر پروردگار خود را گفت

فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّ قُرْبَكَ وَلٰكِنِّي أُؤْثِرُ هَوَاءَ فَأَذِنْتُ لَهُ صلى الله عليه

گفت مایستہ بدستی پس دستوری دہ کہ نزدیک ترا ولیکن ہیچ نمی گذرم ترا بپس دستوری دہ مرا ادرا

فَقَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَأَلْزَصَبَّ الْمَاءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى

پس استاد سوئے مشکاب پس وضو کرد و بسیار بخت آب را پس استاد پس نماز کرد

فَبَكَا حَتّٰى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلٰى صَدْرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَبَكٰى ثُمَّ سَجَدَ فَبَكٰى

پس بگریست تا آنکہ روان شد اشکہا او بر سینہ او پس رکوع کرد پس بگریست پس سجدہ کرد پس بگریست

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَبَكٰى فَلَمْ يَزَلْ صلى الله عليه كَذٰلِكَ حَتّٰى جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ فَآمَرَ

پس برداشت سر خود را پس بگریست پس ہمچنیں کرد تا آمد بلال و بگفت پس حرکرد

بِالصَّلَاةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا يُبْكِيكَ وَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ مَا

نماز پس گفتم اے پیغامبر خدا چہ چیز میگرداند ترا حالانکہ تحقیق آمرزیدہ است خدای بر تو

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ صلى الله عليه أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا

گذشتہ از گناہان تو و ہر چہ پس ماند پس گفت پیغامبر صلی اللہ علیہ وسلم آیا پس نباشم بندہ شکر کنندہ

وَلِمَ لَا أَفْعَلُ وَقَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَ

و چرا نکنم و حال آنکہ تحقیق فرود آورد خدای عز و جل پس در آفرینش آسمانہا و

الْأَرْضِ الْآيَةَ وَحَقِيقَةُ الشُّكْرِ عِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ الْاِعْتِرَافُ بِنِعَمِ

زمین آخر آیت و حقیقت شکر نزد اہل تحقیق اعتراف بہ نعمت

الْمُنْعِمِ عَلٰى وَجْهِ الْخُضُوعِ وَعَلٰى هٰذَا الْمَعْنٰى وَصَفَ اللّٰهُ تَعَالٰى نَفْسَهُ

انعام کنندہ بر طریق فروتنی و بر این معنے شکر ستودن خدای تعالے خود را میکند

بِأَنَّهُ الشَّكُورُ تَوَسُّعًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُجَازِي الْعِبَادَ عَلَى الشُّكْرِ تَسَمّٰى

بآنکہ او شکر ست توسعا معنی آنکہ جزا میدہد بندگان را بر شکر ستودن خود را نامیدہ کرد

جَزَاءَ الشُّكْرِ شُكْرًا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَزٰؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا

جزای شکر را شکر چنانکہ گفت عز و جل و جزای بدی بدی ہمچو آن است

وَقِيلَ حَقِيقَةُ الشُّكْرِ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُحْسِنِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَ

و گفتہ اند حقیقت شکر ستودن نیکوئے کنندہ یاد کردن نیکوی او و

شُكْرُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ لِلْعَبْدِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ لَهُ ثُمَّ إِنَّ

شکر خدا برای بندہ ستودن خداست مر بندہ یاد کردن احسان خود مر بندہ پس بدرستی

إِحْسَانَ الْعَبْدِ طَاعَتُهُ لِلّٰهِ وَإِحْسَانُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ إِنْعَامُهُ عَلَى

نیکوئی بندہ بندگی اوست مر خدایرا و احسان حق خدا تعالے نعمت دادن اوست بر

الْعَبْدِ وَشُكْرُ الْعَبْدِ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ نُطْقُ اللِّسَانِ وَاقْرَارُ

بندہ و شکر بندہ بر حقیقت جز این نیست کہ گفتن زبان و اقرار کردن

بندہ برای خدا ستودن بندہ است بر خدا یاد کردن احسان او

القلب بانعام الرب ثم الشكر ينقسم اقساما الى شكر باللسان

دل بہت بنعمت خداوند تعالیٰ پس بر شکر شکر منقسم میشود بچند قسم یکی شکر

وهو اعترافه بالنعمة بنعت الاستكانة وشكر بالبدن و

وآن گردن نہادن است بنعمت و صفت نیازمندی و شکر است بتن و

الاركان وهو اتصاف بالوفاء والخدمة وشكر بالقلب و

اندام آن و آن آراستہ شدن است بہ وفا کردن بعہد و عہود و بپیمان و خدمت کردن و شکر بدل است و

هو انعكاف على بساط الشهود بادامة حفظ الحرمة وقيل

آن استادن است بر بساط حضور بہمیشہ داشتن نگہداشت حرمت و گفتہ اند

شكر العينين ان تستر عيبا تراه لصاحبك وشكر الاذنين

شکر چشم آن است کہ پوشی عیبی کہ بینی بیار خود و شکر گوش آن است

ان تستر عيبا تسمعه فيه وفي الجمعة الشكر ان لا تعصي الله

کہ پوشی عیب ما کہ بشنوی دربار خود و بجملہ سخن شکر آنست کہ نافرمانی نکنی خدای

تبارك وتعالى بنعمه ويقال شكر هو شكر العلمين فيكون من

تعالے را بہ نعمت و گفتہ میشود کہ شکر ہست کہ آن شکر عالمان ہست تا باشد آن از

جملة اقوالهم وشكر هو شكر العابدين فيكون نوعا من افعالهم

جملہ گفتار ہا ایشان و شکر ہست کہ آن شکر عابدان ہست تا باشد یک نوع از فعلہا ایشان

وشكر هو شكر العارفين يكون باستيقامتهم له عز وجل في

و شکر ہست کہ آن شکر عارفان ہست تا باشد بہ استواری ایشان مر خدا را در

جميع احوالهم وفي اعتقادهم ان جميع ما بهم فيه من الخير وما يظهر

ہمہ حال و بگرویدن ایشان باینکہ ہمہ چیزی کہ ایشان در آنند از نعمتہا و چیز یکہ ظاہر میشود

منهم من الطاعة والعبودية والذكر له عز وجل بتوفيقه ولنعائه

از ایشان از بندگی و یاد حق عز و جل بہ توفیق او و بنعمت او

وعونه وجوده وقوته عز وجل وانفرادهم عن جميع ذلك والفناء

و یاری او و جود او و قوت او عز و جل و تنہا بودن ایشان از ہمہ آنہا و فنا شدن

فيه والاعتراف بالعجز والقصور والجهل ثم الاستكانة اليه

در او و بہ بیرون بنا آمدن از حضور او پس ترک نیازمندی بسوی او

عز وجل في جميع الاحوال وقال ابو بكر الوراق شكر النعمة

عز و جل در ہمہ احوال و گفت ابو بکر وراق شکر نعمت

مشاهدة المنة وحفظ الحرمة وقيل شكر النعمة ان ترى

دیدن منت است و نگاہ داشتن حرمت و گفتہ شدہ است شکر نعمت آنست کہ بینی

نفسك فيه طفيليا وقال ابو عثمان رحمه الله الشكر معرفة

خود را در آن یافت طفیلی وگفت ابو عثمان رحمة الله علیه شکر شناختن

العجز عن الشكر وقيل الشكر على الشكر اتم من الشكر وذلك ان

ناتوانی از شکر بستن وگفته اند شکر بر شکر تمامتر از شکر - وآن آنست که

ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق من اجل النعم عليك

بینی شکر خود را بتوفیق خدا وبود آن توفیق از بزرگترین نعمها بر تو

فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر الى ما لا يتناهى وقيل

پس شکر کنی او را بر شکر پس شکر کنی او را بر شکر تا بی نهایت رود وگفته اند

الشكر اضافة النعم الى مولاها بنعت الاستكانة له وقال

شکر اضافت نعمت است بسوی خدا بنعت بندگی مر او را وگفت

الجنيد رحمه الله الشكر ان لا ترى نفسك اهلا للنعمة وقيل

جنید رحمة الله شکر آنست که نبینی خود را سزاوار نعمت وگفته اند

الشاكر الذي يشكر على الموجود والشكور الذي يشكر على

شاکر آنست که شکر کند بر نعمت که بدو رسیده وشکور آنست که شکر کند بر

المفقود وقيل الشاكر الذي يشكر على النفع والشكور الذي

نعمت نارسیده وگفته اند شاکر آن کسی است که شکر کند بر نعمت رسیده وشکور آن کسی است

يشكر على المنع وقيل الشاكر الذي يشكر على العطاء والشكور

که شکر کند بر منع وگفته اند شاکر آنست که شکر کند بر عطا وشکور

الذي يشكر على البلاء وقيل الشاكر الذي يشكر عند البذل

آنست که شکر کند بر بلا وگفته اند شاکر آنست که شکر کند بر بذل وان

والشكور الذي يشكر عند المطل وقال الشبلي رحمه الله الشكر

وشکور آنست که شکر کند بر منع وگفته اند شکر شبلی رحمة الله علیه شکر

رؤية المنعم لا رؤية النعمة وقيل الشكر قيد الموجود وصيد

دیدن نعمت دهنده نه دیدن نعمت وگفته اند شکر نسش نعمت حاصل شده را وصید

المفقود وقال ابو عثمان رحمه الله شكر العامة على المطعم و

نارسیده را وگفت ابو عثمان رحمة الله علیه شکر عوام بر خوردن و

المشرب والملبس وشكر الخواص على ما يرد على قلوبهم من المعاني

نوشیدن و پوشیدن وشکر خاص بر چیزی که وارد شود بر دلهای ایشان از معانی

قال الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور قال داود عليه السلام

گفت خدا تعالی وکم است از بندگان من شکر کنندگان قال داود گفت داود علیه السلام

الٰهي كيف اشكرك وشكري لك نعمة من نعمك فاوحى الله تبارك

الٰہی چگونہ شکر کنم ترا و حال آنکہ شکر مرترا نعمتیست از نعمتہا ے تو پس میفرستاد خدا ایتعالے

وتعالى اليه الآن قد شكرتني وقيل اذا قصرت يدك من المكافاة

وتعالی بسوی او اکنون تحقیق شکر کردی مرا وقتی کہ دست تو از مکافات کوتاہ شود

فليطل لسانك بالشكر وقيل لما بشر ادريس عليه السلام بالمغفرة

پس باید دراز کند زبان تو بشکر و گفتہ اند چون بشارت دادہ شد ادریس پیغمبر علیہ السلام را بآمرزش

سال الحيوة نقيل له لم فقال لاشكره فاني كنت اعمل قبل المغفرة

خواست زندگانی را پس گفتہ اند مر چیست پس گفت تا شکر کنم او را و من پیش ازین عمل میکردم پیش از آمرزش

فبسط الملك جناحه وحمله الى السماء وقيل مر بعض الانبياء

پس گسترد فرشتہ بال خود را و برداشت او را بسوی آسمان و گفتہ اند گذر کردند از بعضے پیغمبران

عليه السلام بحجر صغير يخرج منه الماء الكثير فتعجب من ذلك فاطفه

علیہ السلام بسنگ خورد کوچکے برآید از و آب بسیار پس تعجب نمود از آن پس کوبا کرد

الله له فسأله عن ذلك فقال انه سمعت الله عز وجل يقول

خدائے او را پس سوال کرد او را از آن پس گفت شنیدم از آن سنگ کہ میگفت شنیدہ ام خدائے عزوجل را میگوید

نار اوقودها الناس والحجارة فانا ابكي من خوفه فدعى ذلك

آتشے کہ بسوزانند او را مردم و سنگہا است پس میگریم از ترس او پس دعا کرد او را

النبي عم ان يجعل ذلك الحجر من الناذ فاوحى الله عز وجل اليه

پیغمبر کہ بنا شد او را خدائے آن سنگ را از آتش پس وحی کرد خدائے تعالے بسوے آن

اني قد اجرته من النار فمر ذلك النبي فلما عاد وجد الماء يتفجر

بدرستی کہ حفیظ کردم او را از آتش پس گذشت آن پیغمبر پس برگشت کہ باز آید یافت آب می بر آید

منه اوفر مما كان قبل ذلك فعجب فانطق الله تعالى الحجر له

بسیار از آنکہ بود پیش ازان پس تعجب نمود ازان پس گویا کرد خدائے تعالے سنگ را برای او

فقال له لم تبكي وقد غفر الله لك فقال ذلك كان بكاء الحزن

پس گفت پیغمبر مر سنگ را چرا میگریے و حال آنکہ بیامرزید ترا خدا یتعالے پس گفت آن گریہ بود

والخوف وهذا بكاء السرور وقيل الشاكر مع المزيد لانه

از خوف و این گریہ شادی است و گفتہ شد شاکر باز یادتی نعمت را زیرا کہ

في شهود النعمة قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم والصابر

در دیدن نعمت است گفت خدائے تعالے اگر شکر کنید البتہ زیادہ کنم شما را نعمت را و صابر

مع الله لا يدنو به تعالى في شهود البلاء قال الله تعالى ان الله

با خدا است نزدیک نمیشود بسوے او تعالے در دیدن محنت و بلا گفت خدائے تعالے بدرستی خدائے

مَعَ الصَّابِرِيْنَ يُقَالُ الْحَمْدُ عَلَى الْاِفْضَالِ وَالشُّكْرُ عَلَى نِعَمِ الْحَوَائِجِ وَفِي

با صبر کنندگان است و گفته اند حمد بر مقابل اضافات و شکر بر مقابل حوائج

الْخَبَرِ الصَّحِيْحِ اَوَّلُ مَنْ يُدْعٰى اِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُوْنَ لِلّٰهِ وَقِيْلَ الْحَمْدُ

در خبر صحیح اول کسی که خوانده میشود بسوی بهشت حمادون کسانند که حمد کنند خدای را بر حال و گفته اند حمد

عَلَى مَا دَفَعَ وَالشُّكْرُ عَلَى مَا صَنَعَ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ اَنَّهُ قَالَ رَاَيْتُ

بر چیزیست که بسوی او دفع کرده اند و شکر بر چیزیست که بسوی او صنع کرده اند و حکایت کرده اند از بعضی از پرستندگان او گفت دیدم

فِيْ بَعْضِ الْاَسْفَارِ شَيْخًا كَبِيْرًا قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ فَسَاَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ

در بعضی سفرها پیری را که بسیار سال شده بود پس پرسیدم از حال او

فَقَالَ اِنِّيْ كُنْتُ فِيْ اِبْتِدَاءِ عُمُرِيْ هَوٰى اِنْسَانَةً عَمٍّ لِيْ وَهِيَ كَذٰلِكَ

پس گفت من در اول عمر دوست میداشتم دختر عم خود را و او نیز چنین بود

كَانَتْ تَهْوَانِيْ فَاتَّفَقَ اَنِّيْ تَزَوَّجْتُ بِهَا فَلَيْلَةَ زَفَافِهَا قُلْتُ لَهَا

دوست میداشت مرا پس اتفاق افتاد پس از مدتی پس شبی که در آوردند پیش من گفتم او را

تَعَالَيْ حَتّٰى يُحْيِيَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ شُكْرًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلٰى مَا جَمَعَنَا

برخیز تا زنده کنیم این شب را از جهت شکر خدای تعالی

فَصَلَّيْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَلَمْ يَفْزَعْ اَحَدُنَا اِلَى الْاٰخَرِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ

پس نماز کردیم آن شب و فارغ نشدیم یکی از ما تا آخر شب پس هرگاه که بود شب

الثَّانِيَةُ فَاسْتَمَرَّ بِنَا كَذٰلِكَ فَمُنْذُ سَبْعِيْنَ سَنَةً اَوْ نَحْوِهَا مَا نِمْتُ

دوم پس همچنین شد با ما پس از هفتاد سال یا نزدیک بآن

مِنْ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ مَعَهُ وَسَاَلْتُهَا وَقَالَ

من بر آن حالت هر شب و بود زن او با او و پرسیدم من او را و گفت

لَهَا اَلَيْسَ كَذٰلِكَ يَا فُلَانَةُ فَقَالَتِ الْعَجُوْزُ هُوَ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ

مر او را آیا نیست آنچنین ای فلانه پس گفت زن حال او چنین است که گفت شیخ

فَصْلٌ وَاَمَّا الصَّبْرُ فَالْاَصْلُ فِيْهِ قَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ

و اما صبر پس اصل در او قول خدای است تعالی ای آن کسانیکه

اٰمَنُوا اصْبِرُوْا وَصَابِرُوْا وَرَابِطُوْا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ وَ

ایمان آورده اید صبر کنید و مبالغه کنید در صبر و مرابطه کنید و بترسید خدا را تا باشد که رستگار شوید و

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ اِلَّا بِاللّٰهِ وَمَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ

قول او عز و جل و صبر کن و نیست صبر تو مگر بیاری خدا و آنچه روایت کرده اند از عایشه

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْاُوْلٰى وَمَا

رضی الله عنها از پیغمبر صلی الله علیه وسلم که او گفت که صبر نزد صدمه اول است و آنچه

رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ذَهَبَ مَالِي وَسَقِمَ جِسْمِي فَقَالَ

روایت است کہ مردی گفت یا رسول اللہ برفت مال من و بیمار شد تن من پس فرمود

النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ لَا أُخْبِرُنِي عَنْ عَبْدٍ لَا يَذْهَبُ مَالَهُ وَلَا يَسْقَمُ جِسْمُهُ أَنَّ

پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم خبر دہ مرا از بندہ کہ نہ برود مال او و نہ بیمار شود تن او بدرستی

اللّٰهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ فَإِذَا ابْتَلَاهُ صَبَّرَهُ وَمَا رَوَيْنَا

خدای تعالیٰ چون دوست میدارد بندہ را مبتلا میکند او را و چون مبتلا میکند او را صبر میدہد او را و دلیل

مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ

از پیغمبر بدرستی کہ فرمود کہ مرد میباشد مراورا پایہ نزد خدا

وَجَلَّ لَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلَاءٍ فِي جِسْمِهِ فَيُبْلِغُهَا بِذٰلِكَ وَ

نمیرسد بکردار خود تا مبتلا میشود بہ بلا در تن خود پس میرساند او را بہ بیماری و

مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ

خبریست کہ آمد چون فرود آمد قول خدا ہر کہ کار بد کند پادا داس داده میشود بآن

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ كَيْفَ الْفَلَاحُ بَعْدَ هٰذِهِ الْآيَةِ

گفت ابوبکر صدیق یا رسول اللہ چگونہ است رستگاری بعد ازین آیت

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَيْسَ تَمْرَضُ أَلَيْسَ يُصِيبُكَ

پس فرمود پیغامبر مرزد ترا خدا ای ابوبکر آیا بیمار نمیشوی آیا نمیرسد ترا

الْبَلَاءُ أَلَيْسَ تُصَبْ أَلَيْسَ تَحْزَنُ فَهٰذَا مَا تُجْزَوْنَ بِهِ يَعْنِي أَنَّ جَمِيعَ

بلا آیا صبر نمیکنی آیا اندوہگین نمیشوی پس آنچہ باز داده میشوید باعمال بد اینہا ہمہ

مَا يُصِيبُكَ يَكُونُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِكَ فَالصَّبْرُ عَلَى ثَلٰثَةِ أَضْرُبٍ

ہرچہ میرسد ترا میباشد کفارہ گناہان ترا پس صبر بر سہ گونہ است

أَحَدُهَا صَبْرٌ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَى أَدَاءِ أَمْرِهِ وَانْتِهَاءِ نَهْيِهِ وَصَبْرٌ

یکے صبر برای خدا است و آن بر ادای اوامر و باز ماندن از نواہی اوست دوم صبر

مَعَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الصَّبْرُ تَحْتَ جَرَيَانِ قَضَائِهِ وَأَفْعَالِهِ فَيُنْكَ مِنْ

با خدای عزوجل و آن صبر است در زیر رفتن قضاے خدا بر اعمال او تو را زشت

سَائِرِ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَايَا وَصَبْرٌ عَلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الصَّبْرُ عَلَى وَعْدِهِ

ہمہ سختیہا و بلاہا سوم صبر بر خدا است و آن صبر بر وعدہ او است

مِنَ الرِّزْقِ وَالْفَرَجِ وَالْكِفَايَةِ وَالنَّصْرِ وَالثَّوَابِ فِي دَارِ الْآخِرَةِ

از روزی و گشادگی و بسندہ بودن و یاری دادن و ثواب در سراے آخرت

وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا صَبْرٌ عَلَى مَا هُوَ كَسْبُ الْعَبْدِ وَ

و گویند صبر بر دو قسم است یکے صبر است بر چیزے کہ آن کار بندہ است و

وَصَبْرٌ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَسْبٍ لَهُ فَالصَّبْرُ عَلَى الْكَسْبِ يَنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ

وصبر بر چیزے کہ بدست کار بندہ پس صبر بر کار بندہ بر دو قسم ست

أَحَدُهُمَا عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّانِي عَلَى مَا نَهَاهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ

یکے از آن صبر بر چیزیست کہ فرمودہ ست خدایتعالیٰ آں چیز را و دوئمی بر چیزیست کہ منع کردہ ست خدایتعالیٰ از آں

وَأَمَّا الصَّبْرُ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَسْبٍ لِلْعَبْدِ فَصَبْرُهُ عَلَى مُقَاسَاةِ مَا يَتَّصِلُ

وامّا صبر بر چیزے کہ بدست کار بندہ پس صبر او ست بر رنج کشیدن چیزے کہ بوے رسیدہ ست

بِهِ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ فِيمَا لَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَأَلَمٌ فِي الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ

از حکم خدایتعالیٰ و قضاے او در چیزے کہ مر او را ست در آں مشقت و درد ست در دل و در تن

وَقِيلَ الصَّابِرُونَ ثَلَثَةٌ مُتَصَبِّرٌ وَصَابِرٌ وَصَبَّارٌ وَقِيلَ وَقَفَ

و گفتہ اند صابراں سہ گونہ اند یکے آنست کہ ہر چند صبر کند و گی صابر ست ہر رنج را و گی لباس صبر کند

رَجُلٌ عَلَى الشِّبْلِيِّ رح فَقَالَ لَهُ أَيُّ الصَّبْرِ أَشَدُّ عَلَى الصَّابِرِينَ قَالَ

مردی بر شبلی رحمۃ اللہ علیہ پس گفت کدامی صبر سخت تر ست بر صابراں گفت

الصَّبْرُ فِي اللَّهِ فَقَالَ لَا فَقَالَ الصَّبْرُ لِلَّهِ قَالَ لَا فَقَالَ الصَّبْرُ مَعَ اللَّهِ قَالَ

صبر در خدا پس گفت آنرا نہ گفت شبلی صبر برای خدا گفت نہ گفت شبلی صبر با خدا گفت

لَا قَالَ فَأَيْنَ قَالَ الصَّبْرُ عَنِ اللَّهِ فَصَرَخَ الشِّبْلِيُّ صَرْخَةً كَادَتْ

گفت پس کدام چیز ست گفت آنرو صبر از خدا گفت آنرا پس آواز کرد شبلی آواز کہ نزدیک بود

رُوحُهُ تَتْلَفُ وَقَالَ الْجُنَيْدُ رح الصَّبْرُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ سَهْلٌ

کہ جان او تلف شود معنی این قول مقبول عوارف مذکور ست و گفت جنید رحمۃ اللہ علیہ صبر از دنیا سوی آخرت آسان

هَيِّنٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَهِجْرَانُ الْخَلْقِ فِي جَنْبِ الْحَقِّ شَدِيدٌ وَالصَّبْرُ مِنَ

آسان بر مومن و جدائی مردماں خلق را در پہلوی حق سخت ست و نفس را

النَّفْسِ إِلَى اللَّهِ صَعْبٌ شَدِيدٌ وَالصَّبْرُ مَعَ اللَّهِ أَشَدُّ وَسُئِلَ يَحْيَى عَنِ

خود سوی خدا دشوار تر ست و صبر با خدا سخت تر ست و پرسیدہ شد یحییٰ رحمۃ اللہ علیہ از

الصَّبْرِ فَقَالَ تَجَرُّعُ الْمَرَارَةِ مِنْ غَيْرِ تَعْبِيسٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رض

صبر گفت اندک اندک آشامیدن تلخ ست بے ترش روی و گفت علی بن ابیطالب رضی اللہ عنہ

الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَقِيلَ لِمَلِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

صبر از ایمان بجاے سر ست از جسد و گفتہ اند این قول از مے ست

وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ رح الصَّبْرُ اجْتِنَابُ الْمُخَالَفَاتِ

و گفت ذوالنون مصری رحمۃ اللہ علیہ صبر اجتناب ست از مخالفات

وَالسُّكُونُ عِنْدَ تَجَرُّعِ غُصَصِ الْبَلِيَّةِ وَإِظْهَارُ الْغِنَاءِ مَعَ حُلُولِ

و ساکن بودن بہ تجرع غصہ ہاے بلا و ظاہر کردن توانگری ست با فرود آمدن

الفقر بدامة المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن

فقر دوام معیشت گفتہ اند صبر استادن ست با بلا بہ نیکوئے

الأدب وقيل هو الغناء في البلوى بلا ظهور شكوى وقيل الصبر

ادب گفتہ اند صبر توانگری ست در ابتلاے بے ظاہر شدن گلہ گفتہ اند صبر

هو المقام مع البلاء بحسن الصحبة كالمقام مع العافية وقيل

استادن ست با بلا بہ نیکوئے صحبت ہمچو استادن با تندرستے گفتہ اند

أحسن الجزاء على العبادة الجزاء على الصبر وكل جزاء فوقه قال الله

نیکوترین پاداش بر بندگی پاداش صبر ست آن فرمودہ خدا

تعالى ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون وقال

تعالیٰ بہ درستی کہ پاداش میدہیم آن کسانے را کہ صبر کردہ اند مزد ایشان بہ نیکوترین چیزی کہ بود از کار بسیکہ میکردند

عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقيل الصبر

عز و جل تمام داده میشود صابران مزد ایشان بے حساب گفتہ شد صبر

هو الثبات مع الله عز وجل وتلقي أذيته بلائه بالرحب والدعة

ثابت بودن ست با خدا تعالیٰ و پیش آمدن آزار و بلا را بگشادگی و فراخی

قال الخواص الصبر الثبات مع الله تعالى على أحكام الكتاب والسنة

گفتہ ست خواص صبر استوار بودن ست با خدا تعالیٰ بر حکمہاے کتاب و سنت

وقال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله صبر المحبين أشد من صبر الزاهدين

گفت یحیی بن معاذ رازی رح صبر محبان سخت تر ست از صبر زاہدان

وا عجبا كيف يصبرون وأنشد شعر الصبر يحمل في المواطن

ای عجب چگونہ صبر میکنند و خواند این بیت را صبر برداشتہ میشود در ہمہ جاہا

كلها إلا عليك فإنه لا يحمل وقيل الصبر ترك الشكوى وقيل

مگر تو پس بدرستی برداشتہ نمیشود گفتہ اند صبر گذاشتن شکوی ست گفتہ اند

هو الاستكانة والاستعاذة بالله عز وجل وقيل هو الاستعانة

صبر استکانت و پناہ بردن ست بخدا تعالیٰ گفتہ اند صبر استعانت ست

بالله وقيل الصبر كاسمه تعالى وقيل الصبر هو أن لا يفرق بين

بخدا گفتہ اند صبر ہمچو نام خدا تعالیٰ ست گفتہ اند صبر آنست کہ فرق نکند میان

حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما والتصبر هو الشكوى

حالت نعمت و محنت با آرام خاطر در ہر دو و تصبر و آرام ست

مع البلاء مع وجدان ألم المحنة **فصل** وأما الرضاء

با بلا با وجود دریافتن الم محنت **فصل** و اما رضا

فالاصل فيه قول الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله

پس اصل در ان قول خدا ایتعالی ست یعنی ست خدا ایتعالی از مومنان راضی اذ ایشان ازو راضی

تبارك وتعالى يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان الآية وورد

تبارک وتعالی بشارت میدهد ایشانرا رحمت خود ورضای خود و مروی ست

عن ابن عباس بن عبد المطلب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

از ابن عباس رض که گفت گفت رسول صلعم

وآله وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله عز وجل ربا وقيل كتب عمر بن

چشید لذت ایمان کسیکه خوشنود شد از خدا ازروی پروردگار و گویند نوشت عمر بن

الخطاب رض الى ابي موسى الاشعري رض اما بعد فان الخير كله في الرضاء

خطاب رض بجانب ابوموسے اشعری رض اما بعد بدرستی خیر همه آن در خوشنودی ست

فان استطعت ان ترضى بالامر فاصبر وروي عن قتادة رض في قوله

پس اگر طاقت میداری که خوشنود شوی بهتر و کار صبر کن و مروی ست از قتاده رض در قول

عز وجل وما ادراك بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا الآية هذا

عز وجل وچون خبر داده میشود یکے از ایشان بدختر که متولد شده در خانه میگردد روی او سیاه حالانکه او پر غصه

صنيع مشركي العرب اخبر الله عز وجل بخبث صنيعهم فاما المؤمن

کار مشرکان عرب ست خبر داد خدا ایتعالی بدی کار های ایشان پس اما مومن

فهو خليق ان يرضى بما قسم الله تعالى له وقضاه الله عز وجل

پس او سزاوار است اینکه خوشنود شود بچیزیکه خواسته ست خدا ایتعالی مراورا و قضا کرده ست خدا ایتعالی

خير من قضاء المرء لنفسه وما قضاه الله لك يا ابن آدم فيما

بهتر ست از قضاے مرد مر نفس خود را و انچه قضا کرده ست خدا ایتعالی مر ترا ای فرزند آدم در انچه

تكره خير لك مما قضى الله عز وجل لك فيما تحب فان الله تعالى

کراهت میداری بهتر ست ترا از چیزیکه قضا کرده ست خدا عز وجل ترا در انچه دوست میداری پس ترس خدا

وارض بقضائه قال الله تبارك وتعالى وعسى ان تكرهوا شيئا

و خوشنود شو بقضاے او در مورد خدا ایتعالی نزدیک ست اینکه ناخوش میدارید چیزے را

وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم

و حالانکه آن بهتر ست مرشما را و نزدیک ست اینکه دوست میدارید چیزے را و حالانکه بد ست مرشما را و خدا

لا تعلمون يعني ما فيه صلاح دينكم ودنياكم والله عز وجل

و شما نمیدانید یعنے میدانید چیزیکه در وست بیگوئی دین شما و دنیاے شما خدا ایتعالی

هو عن الخلق مصالحهم وكلفهم عبوديته من اداء الاوامر

بهتر داند از خلق بمصالح ایشان و تکلیف کرد ایشانرا بندگی خود از بجا آوردن فرمودها

وَانتهاء المناهي والتسليم في المقدور والرضاء بالقضاء

و باز ماندن از نهادن خدا بخلاف تقدیر کرده شده و خوشنودی بقضا

فيما لهم وعليهم في الجملة واستأثر هو عز وجل بالعواقب و

و هر چه برای ایشان و بر ایشان است بطریق اجمال و سزاوار است خدا ایرا بانجام کار ها

المصالح فينبغي للعبد أن يديم الطاعة لمولاه ويرضى بما قسم الله

پیوسته بهاس سپارد و بنده را بایسته است کند بندگی مر خداوند خود را و خوشنود شود بچیزی که قسمت کرده

له ولا يتهمه واعلم أن تعب كل واحد من الخلق على قدر منازعته

مر او را و متهم نکند او را و بدان که بدرستی رنج هر یک از خلق بر اندازه کشاکش او ست با نچه

المقدور للقدر وموافقته هواه وتركه رضاه بالقضاء فكل

تقدیر کرده شده ست و از جهت موافقت او ست آرزوی خود را و گذاشتن خوشنودی بقضا پس هر که

من رضي بالقضاء استراح وكل من لم يرض به طالت شقاوته

خوشنود شد بقضای خدا پس راحت یافت و هر که راضی نشد بان دراز کشید شقاوت او

وتعبه ولا ينال من الدنيا إلا ما قسم له فما دام هواه متبعا

و رنج او و نمیرسد از دنیا مگر انچه قسمت کرده شده ست مر او را پس تا وقتیکه آرزوی او پیروی کرده شود

قاضرا عليه فهو غير راض بالقضاء لأن الهوى منازع للحق عز و

و نباشد خوشنود بقضا پس آن ناخوشنود بقضای خدا زیرا که آرزوی نفس جنبانندهست حق را

جل فتعبه متكاثف متراكم فاستجلاب الراحة في مخالفته

پس رنج او انبوه و افزون پس کشیدن راحت در مخالفت کردن

الهوى لأن فيه الرضاء بالقضاء بلا بد واستجلاب التعب و

هوا ست زیرا که در وی خوشنودی بقضا ست ناگزیر ست و کشیدن رنج و

النصب في موافقة الهوى لأن فيه منازعة الحق عز وجل بلا بد

مشقت در موافقت هوی ست زیرا که در وی جهانجد ایستادن ست با حق

فلما كان الهوى هذا كان قلا كنا واختلف أهل العلم والطريقة

پس چون هوا ست هوای نفس چنین باشد پس بیقین را خلاف کرده اند اهل علم و طریقت

في الرضاء هل هو من الأحوال أو من المقامات فقال أهل العراق

در رضا آیا رضا از حالات ست که در وی کند او عمل نیست یا از مقامات ست کردنی و عمل ست

هو من جملة الأحوال وليس هو كسبا للعبد بل هو نازلة تحل

رضا از جمله احوال ست و کسب نیست بنده را بلکه آن فرود آینده ست از حق جا میکند

بالقلب كسائر الأحوال ثم تحول وتزول وتأتي غيرها وقال

بدل همچو دیگر احوال باز میگردد و زایل میشود و می آید دیگری بجای او گفته اند

حتی یکون فی فاتحۃ ما یتوسل الیہ العبد
تا آنکہ از میگردد در اول کسوہی از بندہ کہ سبب خود واہم گردد

بینھما ان یقال ان الرضا مکتسبۃ
میان دو قول ملی ست بلکہ بعضے کہ آثار رضا کا مرسدہ ست و آں

من المقامات وھی نھایتہ من جملۃ الاحوال وھی لیست بمکتسبۃ
از مقامات ست و احکام او از جملہ احوالات ست و ایں کار میسب مرسیدہ را

وفی الجملۃ الراضی ھو الذی لا یعترض علی تقدیر اللہ عز وجل وقالت
و بجمل ہمیں آمدہ کہ راضی آنست کہ اعتراض نکند بر تقدیر خدائے تعالے و گفت

ابو علی الدقاق رحمہ اللہ لیس الرضی ان لا تحس بالبلاء انما الرضا
ابو علی دقاق رحمہ اللہ نیست رضا آنکہ در بلا ہیچ احساس نکنی رضا

ان لا تعترض علی الحکم والقضاء وقد قالت المشائخ رحمہم اللہ
آنست کہ اعتراض نکنی بر حکم خدا و قضاء او و تحقیق گفتہ اند مشائخ رحمہم اللہ

الرضا بالقضاء باب اللہ الاعظم وجنۃ الدنیا ای من الرضا
رضا بقضا در خانہ خدائے بزرگست و بہشت دنیا ست یعنی کسیکہ بر رضا دادہ شد در دنیا

فقد لقی بالرحب الادنی والکرم بالقرب الاعلی وقیل ان تلمیذا
پس گویا پیش آمدہ شد او را بگشادگی تمام و بزرگی داده شد نزدیک بلند و گفتہ شد جد بندہ را

قال لاستاذہ ھل یعرف العبد ان اللہ تبارک وتعالی راض عنہ
گفت استاد را آیا میشناسد بندہ کہ خدا ایشان راضی ست از و

قال لا کیف یعلم ذلک ورضاہ غیب فقال التلمیذ یعلم
گفت استاد او را چگونہ داند رضا ے او پوشیدہ ست پس گفت شاگرد او را نشانہ میشود

ذلک فقال کیف قال اذا وجدت قلبی راضیا عن اللہ تعالی
ایں پس گفت استاد چگونہ گفت ہرگاہ دریابد دل خود را راضی

علمت انہ راض عنی فقال الاستاذ لقد احسنت یا غلام وذ
دانستی کہ خدا ایشان راضی ست از من پس گفت استاد ہر آئینہ نیکو گفتے اے پسر

لا یرضی العبد عن اللہ حتی یرضی الحق جل وعلا عنہ قال اللہ
راضی میشود بندہ از خدا ایشان تا آنکہ راضی میشود حق تعالے از و فرمود خدا

عز وجل رضی اللہ عنھم ورضوا عنہ ای برضاہ عنھم ورضوا
تعالے راضی شد خدا ایشان از بندگان و راضی شدند ایشان از خدا

عَنْهُ وَقِيلَ سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِلَهِي دُلَّنِي

ازو وگفتہ اند سوال کرد موسے علیہ السلام پروردگار خود را پس گفت پروردگارا رہنمائی کن مرا

عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ رَضِيتَ عَنِّي فَقَالَ إِنَّكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَخَرَّ

بر عملی کہ ہرگاہ کہ بجا آرم راضی شوی از من پس فرمود تو طاقت آن نداری پس افتاد

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاجِدًا مُتَضَرِّعًا فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا ابْنَ

موسے سجدہ کنندہ تضرع نمایندہ پس وحی فرستاد خدا بسوے او اے ابن

عِمْرَانَ إِنَّ رِضَائِي فِي رِضَاكَ بِقَضَائِي وَقِيلَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ

عمران بدرستی کہ خوشنودی من در خوشنودی تست بقضاے من وگویند کسیکہ خواہد کہ برسد

مَحَلَّ الرِّضَاءِ فَلْيُلْزِمْ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رِضَاهُ فِيهِ وَقِيلَ الرِّضَا

محل رضا را پس باید کہ لازم گیرد آنچہ گردانید خدا ایشرا خوشنودی خود در وگفتہ اند رضا

عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ رِضًا بِهِ وَرِضًا عَنْهُ فَالرِّضَى بِهِ مُدَبِّرًا وَالرِّضَى عَنْهُ

بر دو قسم ست یکے رضا بجا آوردن او دیگر از خود ہست پس رضا بجا آوردن او حال تدبیر ست و رضا از خود ایشرا

فِيمَا يَقْتَضِي حَالًا فَاضِلًا وَقِيلَ الرَّاضِي أَنْ لَوْ جُعِلَتْ جَهَنَّمُ

در چیزیست کہ تقاضا میکند در حال حکم کردن وجود آوردن حق از باطل وگویند رضا آنست کہ اگر گردانیدہ شود دوزخ

عَنْ يَمِينِهِ مَا سَأَلَ أَنْ تَحُولَ إِلَى يَسَارِهِ وَقِيلَ الرِّضَا اخْتِيَارُ

از دست راست او خواہد کہ گردانیدہ شود بسوے چپ او وگفتہ اند رضا برآوردن

الْكَرَاهِيَةِ مِنَ الْقَلْبِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا فَرَحٌ وَسُرُورٌ وَسُئِلَتْ رَابِعَةُ

کراہیت از دل ست تا آنکہ باقی نماند مگر فرح و سرور و پرسیدہ شد رابعہ

الْعَدَوِيَّةُ رَحِمَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا مَتَى يَكُونُ الْعَبْدُ رَاضِيًا بِالْقَضَاءِ

عدویہ را رحمہا اللہ علیہا کے میشود بندہ راضی بقضا

فَقَالَتْ رَحِمَهَا اللَّهُ إِذَا سُرَّ بِالْمُصِيبَةِ كَمَا يُسَرُّ بِالنِّعْمَةِ وَقِيلَ

پس گفت رحمہا اللہ ہرگاہ خوشنودی کند بمصیبت چنانچہ خوشنودی میکند بنعمت وگویند

قَالَ الشِّبْلِيُّ رَضِيَ بَيْنَ يَدَيِ الْجُنَيْدِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

گفت شبلی رضی بیش جنید لا حول ولا قوۃ الا باللہ

فَقَالَ الْجُنَيْدُ رَضِيَ قُلْ لَكَ إِذَا ضَاقَ صَدْرُكَ وَضِيقُ الصَّدْرِ لِتَرْكِ

پس گفت جنید رضی قول تو این تنگی سینہ ست از جہت ترک

الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ الرِّضَا أَنْ لَا تَسْأَلَ

رضا بقضا بہشت وگفت ابو سلیمان رحمہ اللہ رضا آنست کہ نخواہی

الْجَنَّةَ مِنَ اللَّهِ وَلَا تَسْتَعِيذَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ

جنت را از خدا ایشرا و نہ پناہ جوئی باو از آتش وگفت ذوالنون مصری رح

أن الرضاء بترك الاختيار قبل القضاء ١

من احسن اخبار پس از خدا

وبعد القضاء وهيمان الحب في حشو الولاء

پس از قضا و ایمن و دوست در میان ولا

ليس ايضا هو ترك الطلب بعد القضاء وسئل ابو عثمان

نیست نیز آن ترک طلب پس از قضا و پرسید ابو عثمان را

عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اسألك الرضاء بعد القضاء قال ان

از قول نبی صلی الله علیه وسلم که سؤال میکنم از تو رضا پس از قضا گفت ابو عثمان را

الرضى قبل القضاء عزم على الرضاء الرضى بعد القضاء هو

رضا پیش از قضا عزم است بر رضا و رضا بعد قضا آن رضاست او

وروي انه قيل للحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما

و در روایت کرده اند که گفتند حسین بن علی بن ابی طالب را رضی

ان اباذر رضي يقول الفقر احب الي من الغناء والسقم احب الي

که ابوذر میگوید فقر دوست ترست بمن از غنا و بیماری دوستتر ترست بمن

من الصحة والموت احب الي من الحيوة فقال رحم الله اباذر

از صحت و مرگ دوست ترست مرا از زندگی پس گفت رحم کند خدا ابوذر را

اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله لم يتمن ما اختار

اما من پس میگویم کسکه تکیه کرد بر نیکوئی اختیار خدا آرزو نکرد غیر چیزی را که او خواسته است

الله له وقال الفضيل بن عياض لبشر الحافي الرضا افضل

خدا او را و گفت فضیل بن عیاض بشر حافی را رضا افضل است

من الزهد في الدنيا لان الراضي لا يتمنى فوق منزلته والزاهد

از زهد در دنیا زیرا که راضی آرزو نمیکند بالاتر مرتبه خود را

قال الفضيل هو الصحيح لان فيه الرضا بالحال وكل خير في الرضا

گفته است فضیل صحیح است زیرا که در وی خوشنودی است بحال و هر نیکی در رضاست

بالحال قال الله عز وجل لموسى عليه السلام اني اصطفيتك

بحال او است و مود خدا بموسی علیه السلام که بدرستی من برگزیدم ترا

على الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين

بر مردم برسالت خود و بکلام خود پس بگیر چیزی که داده ام ترا و باش از شکر کنندگان

يعني لحفظ الحال ولذلك لم ينبئنا محمد صلى الله عليه لا تسألوا عن ذلك

یعنی نگاهداشتن حال و لهذا خبر نداد ما را محمد صلی الله علیه که نپرسید از آن

إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم
ترجمہ آیہ ۔ ۔ ۔

وقال آخر هو طرح الكيف بين يدي الله عز وجل وتلقيه
لاحكامه وقال الآخر هو انقطاع الخير عن المدبر فقال الآخر هو
ترك الانبياء وقال بعضهم اهل الاصنام الذين قضوا عز
قلوبهم في الاصل لاختيارهم لاختيارهم من الاشياء
مما يريد انفسهم والاشياء مما يريد فيه الله ولا يأتون
يطالعون حكما قبل نزوله فاذا وقع حكم من الله من حيث لا
يتشددون اليه ولم يطالعوه رضوا به فاحبوه وسروا به
قال ان لله عبادا اذا وقع بهم الحكم من البلوى داوه بعمر من
الله عليهم فتكرر عليها وسروا بها لو ابعد سرورهم بالنعم
ان انسيناهم بالنعمة عن المنعم نفض فاشغلت قلوبهم بالنعم
عن المنعم فكان البلاء جارحا عليهم قلوبهم غائبة عنه فلما
انسوا منه اهذا المقام وداوموا عليه نقلهم مولاهم الى ما هو
اعلى لهم وانسى من ذلك لان مواهبه عز وجل لا غاية لها ولا
نهاية وقل ما في الرضا ان يقطع طمعه عما سوى الله عز وجل
وقد ذم الله عز وجل الطمع في غيره عز وجل فروى عن يحيى

كَبُرَ أَنَّهُ قَالَ قَرَأْتُ التَّوْرَاةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

کبر بدرستی گفت خواندم توریت را پس دیدم در او کہ خدائے تعالے

يَقُولُ مَلْعُونٌ مَنْ كَانَ ثِقَتُهُ بِمَخْلُوقٍ مِثْلِهِ وَرُوِيَ فِي بَعْضِ

میگوید ملعون است کسیکہ باشد وثوق او بآفریدہ مانند خود و در روایت ست در بعض

الْأَخْبَارِ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَ

اخبار کہ خدا سبحانہ میگوید سوگند میخورم بعزت خود و جلال خود و جود و

مَجْدِي لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤَمِّلٍ أَمَّلَ غَيْرِي بِالنَّاسِ وَلَأُلْبِسَنَّهُ

بزرگے خود ہر آئینہ قطع میکنم امید ہر امیدوار را کہ امید دارد از غیر من بمردم و ہر آئینہ بپوشانم او را

ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ بَيْنَ النَّاسِ وَلَأُبْعِدَنَّ مِنْ قُرْبِي وَلَأَقْطَعَنَّهُ مِنْ وَصْلِي

لباس خواری میان مردم و دور میکنم او را از قرب خود و قطع میکنم او را از وصل خود

أَيُؤَمِّلُ غَيْرِي فِي الشَّدَائِدِ وَالشَّدَائِدُ بِيَدِي وَأَنَا الْحَيُّ وَيَرْجُنِي

آیا امید میدارد غیر مرا در سختیہا و سختیہا در دست من ست و من زندہ ام امید میکند

غَيْرِي وَيَطْرُقُ بِالْفِكْرِ أَبْوَابَ غَيْرِي وَهِيَ مُغْلَقَةٌ وَمَفَاتِيحُهَا

غیر من و میکوبد باندیشہ درہائے غیر مرا و حالانکہ درہا ہمہ مغفل کردہ شدہ اند و کلیدہا ہمہ آنہا

بِيَدِي وَرُوِيَ فِي خَبَرٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ

در دست منست و در روایت در خبر دیگر بدرستی خدا میگوید نیست ہیچ بندہ

يَعْتَصِمُ بِي دُونَ خَلْقِي أَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ وَنِيَّتِهِ فَتَكِيدُهُ

کہ چنگ زند بمن نہ بمخلوق من میدانم آنرا از دل او و نیت او پس ہیچ رسانند مکس را

السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجًا

آسمانہا و زمین و آن کسانیکہ در آنہا اند مگر گردانیدم او را از آنہا کشادگے

وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ

و نیست ہیچ بندہ کہ چنگ زند بمخلوق من نہ بمن مگر انکہ بریدہ ام اسباب آسمان

مِنْ يَدَيْهِ وَأَسَخْتُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ ثُمَّ أَهْلَكْتُهُ فِي الدُّنْيَا

از بالاے او و بشورستان میکنم زمین را از زیر دو پاے او پس ہلاک میکنم او را در دنیا

وَالْآخِرَةِ فِيهَا وَرُوِيَ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ

و در آخرت امید ہم او را در آن و مروی است از بعض صحابہ رضوان اللہ تعالے علیہم

أَجْمَعِينَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ مَنْ تَعَزَّزَ

اجمعین کہ گفت شنیدم رسول اللہ ﷺ را کہ میگفت ہر کہ طلب عزت کرد

بِالنَّاسِ ذَلَّ وَقِيلَ مَنِ اتَّكَلَ عَلَى مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ ذَلَّ فَكَفَاهُ الطَّمَعُ

بمردم خوار شد و گویند کسیکہ تکیہ کرد بر مخلوقے ہمچو خود خوار شد پس بس ست او را طمع

بما بنا له من اطلاع قلبه وتشتت همته وذله ومسكنته فقر
بحیثیت کہ میسر شد او را ازو دل او و غیر و پریشان شدن ہمت او و خواری و خاکساری او فقر
اجتمع عليه امران ذل في الدنيا وبعد من الله تعالى بلا ازدياد
جمع شد بر وی دو چیز یکے خواری در دنیا دوم دوری ازو حق بدون زیادہ شدن
في رزقه ذرة واحدة وقال بعضهم لا اعرف شيئا اضر على
در رزق او ذرہ و گفت بعض او لیا ہی شناسم چیزے مضر گسندہ تر بر
المريدين والطالبين من الطمع ولا اخرب لقلوبهم ولا اذل
مریدان و طالبان از طمع و نہ ایشان گسندہ تر دلہاست ایشانرا و نہ خوار گسندہ تر
لهم ولا اظلم لقلوبهم ولا ابعد لهم ولا اشد تشتتا لهمهم
ایشانرا و نہ تاریک گسندہ دلہای ایشانرا و نہ دور گسندہ تر ایشانرا از الحق و نہ سخت تر از روی پریشان کردن ہمت
انما كان ذلك كذلك لانه شرك اينما كانوا الا ان الرجل منهم
جز این نیست کہ بود چنین از بہر آنکہ طمع شرکست ہر جا کہ باشد آگاہ باش بدرستی مردی از ایشان
اترك بالله عز وجل حيث طمع في مخلوق مثله لا يملك ضرا
شریک کردہ بخدا عز و جل کہ طمع کرد در آفریدہ ہمچو خود کہ مالک نیست ضرر خود را
ولا نفعا ولا عطاء ولا منعا بجعل ملك الملك لمملوكه فاني
و نہ نفع خود را و نہ دادن و نہ باز داشتن را پس گردانید ملک بادشاہ بر بندہ را پس ازیں
يكون له ورع فلا يحقق ورعه حتى ينسب الاشياء الى
باشد او را پرہیزگاری پس ثابت نمیشود پرہیزگاری او تا نگوید ہمہ چیزہا را نسبت
مالكها عز وجل فيطلبها منه ولا يطلبها من غيره وقيل
خداوند آنہا کہ ہر گست پس بخواہد ہر چیز را از و و نہ خواہد از غیر او و گویند
الطمع له اصل وفرع فاصله الغفلة وفرعه الرياء والتمقت
طمع را اصل ہست و فرع اصل او غافل شدن ہست از و فرع او ریا و دشمن داشتن
والتزين والتصنع وحب اقامة الجاه عند الناس وقال
و زینت دادن و آراستن و دوستی داشتن مرتبہ ہست نزدیک مردم و گفت
عيسى عليه السلام للحواريين الطمع القاتل الموحي وعن
عیسے ؑ حواریان خود را طمع کشندہ سود دہندہ گسندہ ہست از
بعضهم انه قال طمعت يوما مرة في شيء من امر الدنيا فهتف
بعض اکابر کہ گفت طمع کردم روزے یکبار در چیزے از امر دنیا پس آواز داد مرا
لي هاتف وهو يقول يا هذا انه لا يجد بالحر المريد اذا كان
مرا ہاتف و آن میگوید ای آنکس کہ ستودہ نیست نیاز او کہ مرید ہست چون باشد

بعد عند الله كل ما يريد ان يتركن بقلبه الى العبيد واعلم ان
کرمی یابد نزد خدا چیزیکه می خواهد اینکه مایل شود بدل خود بسوے بندے و بدان که
لله عبادا يخفى عليهم الطمع فيمن يملك لهم ما بيده يظمعون
خدا را بندگانے اند که پنهان میشود بر ایشان طمع کردن از کسیکه مالک ست مر ایشان را چیزے را که در آن طمع
حتى يكون البركة داخلة عليهم من حيث لا يطمعون ويرون
تا آنکه میباشد برکت در آینده بر ایشان از جاییکه طمع نمیکنند و می بینند
ان حالة الطمع نقص في الاحوال وهو ادنى درجة من درجات
که حال طمع نقصان ست در همه احوال و این کمترین پایه ست از پایهاے
العارفين من اهل التوكل ولا يخطر على قلب مريد شيء من الطمع
عارفان از اهل توکل و نگذرد بر دل مرید چیزے از طمع
ولسكنه الاجل كمال البعد من الله عز وجل حيث طمع في مخلوق
و لیکن که آنرا بگمراز جهت کمال دوری از خدا ایست چونکه طمع کرد بر مخلوق
مثله وهو يحسب ان مولاه مطلع عليه ثم لم يحجزه الخوف من ذلك
همچو ست و او می پندارد که خداوند او آگاه ست بر وے پس باز نمیدارد او را ترس از طمع
فصل واما الصدق فالاصل فيه قوله تعالى يا ايها
اما راستی پس اصل در و قول حق ست اے ای کسانیکه
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما روي عن عبد الله
ایمان آورده اید بپرهیزید خدا را و باشید با راستان و چیزیکه مرویست از عبد الله
بن مسعود رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال العبد يصدق
بن مسعود رض از نبے ص کہ فرمود همیشه بنده راست میگوید
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ولا يزال يكذب
و طلب میکند راستی را تا آنکه نوشته میشود نزد خدا صدیق و همیشه دروغ میگوید
ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وقيل ان الله اوحى الى
و طلب میکند دروغ را تا آنکه نوشته میشود نزد خدا کذاب و گویند که خدا تعالی وحی کرد بسوے
داود عليه السلام يا داود من صدقني في سريرته صدقته
داود علیه السلام کہ اے داود کسیکه راست دارد مرا در باطن خود راست دارم او را
عند المخلوقين في علانيته واعلم ان الصدق عماد الامر وبه
نزد مخلوق خود در ظاهر و بدان که راستی ستون کار ست و با و
تمام وفيه نظامه وهو ثاني درجة النبوة وهو قوله عز وجل
تمام او ست و در آن نظام او ست و راستی دومی مرتبه از مرتبهاے نبوت ست و آن قول خدا تعالی ست

فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَ

پس آنہا کسانے اند کہ نعمت داد ہست خدا ایشانرا از پیمبران و راست گویان و

الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّادِقُ هُوَ الِاسْمُ اللَّازِمُ مِنَ الصِّدْقِ وَ

شہیدان و نیکوکاران و صادق آن اسم لازم ہست از صدق و

الصِّدِّيقُ هُوَ الْمُبَالَغَةُ مِنْهُ وَهُوَ مَنْ تَكَرَّرَ مِنْهُ الصِّدْقُ فَصَارَ دَأْبَهُ

صدیق صیغہ مبالغہ ہست از صدق و صدیق یعنی ہست کہ مکرر شد از و صدق پس شد

وَسَجِيَّتَهُ فَصَارَ الصِّدْقُ غَالِبًا فَالصِّدْقُ اسْتِوَاءُ الْبِرِّ وَالْعَلَانِيَةِ

و سجیت او پس شد راستی اکثر حال او پس راستی برابر باشد درون نہان و آشکارا راست

فَالصَّادِقُ هُوَ الَّذِي صَدَقَ فِي أَقْوَالِهِ وَالصِّدِّيقُ مَنْ صَدَقَ فِي

پس صادق آنست کہ راست ماند در گفتارہائے خود و صدیق ہست کہ صدق کرد در

أَقْوَالِهِ وَجَمِيعِ أَفْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ وَقِيلَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّى اللَّهَ مَعَ السَّلَامَةِ

گفتار خود و ہمہ کردار و احوال خود و گویند ہر کہ خواہد کہ دوست گیرد خدا را و پس ماند از لازم بودن

الصِّدْقَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ وَقَالَ الْجُنَيْدُ الصَّادِقُ يَقْلِبُ فِي

راستی و پس در راستی چہ امید دارد کہ خدا ہست و لفت جنید راست گرداند در

الْيَوْمِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَالْمُرَائِي يَثْبُتُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ أَرْبَعِينَ

روز چہل بار یعنی از حالتی بحالتی دیگر آید و ریا کننده بر یک حال چہل

سَنَةً وَقِيلَ الصِّدْقُ هُوَ أَنْ لَا مُحَابَاةَ فِي مَوَاطِنِ الْهَلَكَةِ وَقِيلَ

سال نگہدارد او را راستی کہ در جاہائے ہلاکت رود

الصِّدْقُ مُوَافَقَةُ الْبِرِّ بِالنُّطْقِ وَقِيلَ الصِّدْقُ مَنْعُ الْحَرَامِ مِنَ الشِّدْقِ

راستی موافق بودن درست گفتار را گویند صدق از دانستن حرام آنرا جایز ندانستن

وَقِيلَ الصِّدْقُ الْوَفَاءُ لِلَّهِ بِالنَّجَا وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَتِمُّ الْمَحَبَّةُ

گفتہ اند صدق وفا نمودن کار دل گفت سہل بن عبد اللہ محبت را

الصِّدْقِ عَبْدٌ وَاهِرٌ نَفْسَهُ أَوْ غَيْرَهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَرَّازُ

راست نیاید بندہ کہ بستہ و آسان دارد بر خود نفس خود یا دیگری گفت ابو سعید خراز صادق

الَّذِي لَا تُهِمُّهُ أَنْ يَمُوتَ وَلَا يَسْتَحِي مِنْ بَشَرٍ أَوْ يَخَافَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

آنست کہ آماده ہست مرگ را و شرم ندارد از ہیچ موجود و نہ ترسد از کسی خدای تعالی

فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَقِيلَ

پس آرزو کنید مرگ را اگر راست میگویید و گفتہ اند صدق صحت توحید ہست با

الْقَصْدِ وَقِيلَ حَقِيقَةُ الصِّدْقِ أَنْ تَصْدُقَ فِي مَوْطِنٍ

قصد و گویند حقیقت صدق آنست کہ راست گوئی در جائیکہ نجات

لِسَنَةِ الْكَذِبُ وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ لَا تُخْطِي الصَّادِقَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَهَابَةُ وَ

راز اہی کہ دروغ گویند سہ خصلت خطا نمیکند راست راکہ شیرینی در عبادت و ہیبت در خلق

الْمَلَاحَةُ وَقَالَ ذُو النُّونِ الصِّدْقُ سَيْفُ اللَّهِ مَا وُضِعَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ

و نمک در کلام و گفت ذو النون راستی شمشیر خدا است نہادہ نشدہ است بر چیزے مگر آنکہ بریدہ است ازا

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَوَّلُ جِنَايَةِ الصِّدِّيقِينَ حَدِيثُهُمْ مَعَ أَنْفُسِهِمْ

و گفت سہل بن عبد اللہ اول گناہ صدیقان سخن کردن ایشان است در دلہای خود

وَسُئِلَ فَتْحٌ الْمَوْصِلِيُّ عَنِ الصِّدْقِ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي كَانُونِ الْحَدَّادِ وَأَخْرَجَ

و سوال کردہ شد فتح موصلی از صدق پس انداخت دست خود را در کورۂ آہنگران و بر آورد

الْحَدِيدَةَ وَهِيَ تَشْتَعِلُ نَارًا وَوَضَعَهَا عَلَى كَفِّهِ حَتَّى بَرَدَتْ وَقَالَ هَذَا

آہن را و حالانکہ سے تالنت بیجا آتش نہاد آنرا بر کف دست خود تا سرد شد و گفت اینست

هُوَ الصِّدْقُ وَسُئِلَ الْحَارِثُ الْمُحَاسِبِيُّ عَنْ عَلَامَةِ الصِّدْقِ فَقَالَ

صدق و سوال کردہ شد حارث محاسبی از علامت صدق پس گفت

الصَّادِقُ هُوَ الَّذِي لَا يُبَالِي لَوْ خَرَجَ كُلُّ قَدْرٍ لَهُ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ مِنْ أَجْلِ

صادق کسیست کہ باک ندارد اگر بر آید ہر پایہ کہ مر او راست در دلہاے خلق از بہر

صَلَاحِ قَلْبِهِ وَلَا يُحِبُّ اطِّلَاعَ النَّاسِ عَلَى مَسَاوِئِ الذَّرِّ مِنْ حُسْنِ عَمَلِهِ وَ

صلاح دل خود و دوست ندارد آگاہ شدن مردم بر مقدار سوزنے از بدیہاے عمل او و

لَا يُحِبُّ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَى سَيِّئَةٍ مِنْ عَمَلِهِ فَإِنْ كَرِهَ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ يُحِبُّ

و دوست دارد آنکہ آگاہ نشوند مردم بر بدی عمل او پس بدرستی کہ بد داشتن مر آنرا دلیل است بر اینکہ دوست دارد

الزَّلَّةَ عِنْدَهُمْ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ أَخْلَاقِ الصِّدِّيقِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْ لَمْ يَزُدْ

افزود بلغزیدن نزد ایشان و نیست این از خصلتہاے صدیقان و گفتہ اند بعضے از اکابر کسیکہ زیادت نکند

الْفَرْضَ الدَّائِمَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ الْفَرْضُ الْمُؤَقَّتُ قِيلَ مَا الْفَرْضُ الدَّائِمُ قَالَ الـ

فرض دائم قبول نمیشود از و فرض موقت گفتند چیست فرض دایم گفت صدق

وَقِيلَ لِمَنْ أَلْهَمَكَ بِالصِّدْقِ أَعْطَاكَ جَرَّةً بِنَصْرِ

و گفتند مر کرا الہام کرد صدق را عطا کرد ترا خدا آینہ کہ می بینے در آن ہر